

















لا اله الا الله محمد رسول الله

السفر الثاني عشر من در كتاب المخصص

تأليف

أبي الحسن علي بن اسمعيل النحوي اللغوي الاتدلسي  
المعروف بابن سيده المرسى المتوفى بحضرة  
دانية سنة ٤٥٨ وعمره ٦٠ سنة  
تغمده الله برحمته

(حقوق الطبع محفوظة)

(الطبعة الاولى)

بالمطبعة الكبرى الاميرية ببولاق مصر المحمية

سنة ١٣١٩

هجري

(بالقسم الادبي)



ومن يتوكل على الله  
فهو حسبه

❖ (بسم الله الرحمن الرحيم) ❖

## ما يشأ كل الكائنات مما هو في طريقها

❖ أبو حنيفة ❖ مما يدخل فيها وليس منها العرجون وهو طويل يكون  
شبرا وأقصر وقد أدخله قبله في الكائنات ❖ صاحب العين ❖ أنقض  
العرجون - رفع عن نفسه عرجونا آخر ونبت كما تنقض السن السن عن  
نفسها وقد تقدم ❖ أبو حنيفة ❖ الدمالق - أصغر من العرجون وأقصر يكون  
في الروض وكأن رأسه ~~مطلة~~ ومنها الطرثوث والذوثون فالطرثوث الأجر وهو  
ينقض في الأرض فأغلاه نكعته وهي منه قبس اصبع وعليه أشرج وهي  
النقط وهي مرة وما كان أسفل منها فهو سوقته وهي أطيب ما فيه وقد يطول  
ويقص ولا يخرج إلا في الحضان وقيل الطرثوث ضربان فله حلو وهو الأجر  
ومنه مر وهو الأبيض ينبت في الشتاء ونحت الأرض ويقال خرج الناس يطرثون



- أَيْ يَطْلُبُونَ الطُّرُوثَ \* ابن دريد \* الطُّرُثُ هـ الرِّخَاوَةُ ومنه اشتقاق الطُّرُوثِ  
والهَبُّوع - شِبْهُ الطُّرُوثِ يُوْكَل \* أبو حنيفة \* والدُّوْنُون \* مثل الطُّرُوثِ  
سواء إلا أنه أبيض يَضْرِبُ إِلَى الصُّفْرِ وَيَخْرُجُ فِي الْأَرْضِ وَقَدْ يَخْرُجُ فِي الْحَضِ  
وَلَهُ رَأْسٌ لَهُ ثَلَاثُ شُعَبٍ لَزِقَاتٌ بِهِ وَهِيَ صَغَارٌ وَقَصِيْبَةٌ وَاحِدٌ لَهُ نَكَّةٌ كَنَكَّةِ  
الطُّرُوثِ وَنَكَّعَتْهُ أَغْلَظُ مِنْ أَسْفَلِهِ \* ابن دريد \* النِّكَاءُ لَغَةٌ فِي النِّكَاعَةِ \* قال  
أبو حنيفة \* وَقِيلَ الدُّوْنُونُ ضَرْبٌ وَاحِدٌ حُلُوٌّ أَخْضَرُ فَإِذَا جَسَدَ أَيْضًا وَيُقَالُ  
يَخْرُجُ النَّاسُ يَتَدَانُّونَ - أَيْ يَطْلُبُونَ الدُّوْنُونِ وَالضُّغْبُوس - فَقَعَ يَتَفَقَّعُ مِنْ  
تَحْتَ الْأَرْضِ فَيَخْضُرُ مَا ظَهَرَ مِنْهُ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ ذَلِكَ خَيْرٌ مِنْهُ وَهُوَ أَيْضًا يَأْكُلُ  
النَّاسُ أَخْضَرَهُ وَأَيْضَهُ وَأَمَّا يَخْرُجُ سَاقًا سَاقًا لَيْسَ لَهُ وَرَقٌ وَلَا شُعَبٌ وَهُوَ أَيْضًا الْقَتَاءُ  
الصَّغِيرُ \* قال أبو عبيد \* هِيَ شِبْهُ صَغَارِ الْقَتَاءِ وَبِهَا قِيلَ لِلضَّعِيفِ ضُغْبُوسُ  
وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ « أَهْدَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَغَائِسُ » \* أبو  
حنيفة \* وَإِذَا كَانَتِ الْأَرْضُ كَثِيرَةَ الضَّغَائِسِ قِيلَ أَرْضٌ مَضْغَبَةٌ وَرَجُلٌ مَضْغَبٌ  
- إِذَا اشْتَمَى الضَّغَائِسَ \* قال أبو علي \* وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعْرَابِيِّ « وَإِنْ ذَكَرْتَ  
الضَّغَائِسَ فَإِنَّ مَضْغَبَةً » \* قال أبو حنيفة \* وَقِيلَ الضُّغْبُوسُ عَلَى نَبْتَةِ الْهَلْيُونِ  
وَالضُّجْبُوع - مِثْلُ الضَّغَائِسِ وَهُوَ فِي خِلْقَةِ الْهَلْيُونِ وَهُوَ مُرَبَّعُ الْقُضْبَانِ فِيهِ جُوصَةٌ  
وَمِرَازَةٌ \* صاحب العين \* التَّغَارِيزُ - الطَّرَائِثُ وَقِيلَ أَطْرَافُهُ وَقِيلَ هُوَ  
نَبْتُ غَيْرِهِ وَالْهَرُّوع - أَصْلُ نَبَاتٍ يُشَبِّهُ الطُّرُوثَ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ الضَّخْمُ  
مِنَ النَّبَاتِ

### الْحَنْظَلُ وَمَا شَاكَلَهُ

\* أبو حنيفة \* مِنَ الْأَغْلَاثِ - الْحَنْظَلُ وَاحِدَتُهُ حَنْظَلَةٌ وَبِهَا سُمِّيَ الرَّجُلُ وَيُقَالُ  
الْحَنْظَلُ لَا يَرَعَاهُ إِلَّا النَّعَامُ وَالطَّبَاءُ وَقَدْ يَغْلُظُ بِهِ الْبَعِيرُ فَيَقَعُ فِي أَضْعَافِ الْعُشْبِ  
فَيَمْرُسُ عَنْهُ فَيُقَالُ بَعِيرٌ حَنْظَلٌ وَقَدْ حَنْظَلَ حَنْظَلًا \* ابن دريد \* الْحَنْظَلُ يَكُنْ أَنْ  
تَكُونَ النُّونُ فِيهِ وَائِدَةً وَاسْتِثْقَاةً مِنَ الْحَنْظَلِ وَهُوَ الْمَنْعُ الشَّدِيدُ \* غيره \* الْعَلَقَمُ  
- الْحَنْظَلُ وَقِيلَ شَجَرَتُهُ وَاحِدَتُهُ عَلَقَمَةٌ وَبِهَا سُمِّيَ الرَّجُلُ وَكُلُّ مَرٍ عَلَقَمٌ وَفِيهِ



عَلَقَمَةُ - أُمِّي حَرَارَةٌ \* غَيْرُهُ \* الِيزِيرُ مُخْتَلَفٌ - الحَنْظَلُ \* أَبُو عُبَيْدٍ \* الشَّرِيُّ  
 - الحَنْظَلُ وَاحِدَتُهُ شَرِيَّةٌ \* أَبُو حَنِيفَةَ \* يُقَالُ لِمِثْلِ مَا ذُكِرَ مِنْ شَجَرِ الْعُشَاءِ  
 وَالْبَطِيخِ شَرِيٌّ \* ابْنُ دُرَيْدٍ \* الشَّرِيُّ - وَرَقُ الحَنْظَلِ \* أَبُو عُبَيْدٍ \* فَإِذَا  
 خَرَجَ الحَنْظَلُ فَيَسْخَرُهُ الجِرَامُ وَاحِدُهَا حِرْوٌ وَقَدْ أُجْرَتْ شَجَرَتُهُ \* أَبُو حَنِيفَةَ \*  
 كُلُّ مَا كَانَ مِنْ شَرِّ النِّبَاتِ فِي مِثْلِ نَهْكِ الدُّشَاءِ الصَّغَارِ وَالْحَنْظَلِ وَصَغَارِ البَيْضِ  
 وَالْقَرَعِ وَالْبَازِئِجَانِ وَالْحَشَفَاشِ فَالوَاحِدُ مِنْهُ حِرْوٌ وَالْجَمْعُ أَجْرٌ وَجَرَاءٌ حَتَّى الرِّمَانِ  
 فِي أَوَّلِ نَبَاتِهِ قَبْلَ أَنْ يَعْظُمَ وَأَنْشُدَ

أَصَلُّ صَعْلُ دُوْجِرَانٍ شَاخِصٍ \* وَهَامَةُ فِيهَا كَبَرُ الرِّمَانِ

\* أَبُو عُبَيْدٍ \* فَإِذَا اشْتَدَّ الحَنْظَلُ وَصَلَبَ فَهُوَ - الحَدَجُ وَاحِدَتُهَا حَدَجَةٌ  
 وَقَدْ أَحْدَجَتِ الشَّجَرَةُ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* الحَدَجُ لُغَةٌ فِيهِ \* أَبُو عُبَيْدٍ \*  
 فَإِذَا صَارَ الحَنْظَلُ خُطُوطَ فَهُوَ - الحُطْبَانِ وَقَدْ أَخْطَبَ \* أَبُو حَنِيفَةَ \* وَذَلِكَ  
 أَمْرٌ مَا يَكُونُ \* ابْنُ السَّكَيْتِ \* حَنْظَلَةُ حُطْبَاءٌ - فِيهَا خُطُوطٌ خَضِرٌ وَصُفْرٌ وَسُودٌ  
 \* ابْنُ دُرَيْدٍ \* الحُطْبِيَّةُ - غُصْنَةٌ تَرْهَقُهَا خُضْرَةٌ وَالْأَخْطَبُ - كُلُّ شَيْءٍ أَخْضَرُ  
 يُخَالِطُهُ سَوَادٌ وَالْإِنْثَى حُطْبَاءٌ وَقَدْ خَطَبَ خُطْبًا وَقِيلَ الْأَخْطَبُ - لَوْ يُشْرَبُ إِلَى  
 السُّكْدَةِ مُشْرَبٌ حِرَّةٌ فِي صُفْرَةٍ وَالْحُطْبَانِ - جَمَاعَةُ الْأَخْطَبِ مِنَ الحَنْظَلِ وَقِيلَ  
 الحُطْبَانِ - جَمَاعَةُ حُطْبِيَّةٍ كَقَوْلِهِمْ كُتْفَانٌ مِنَ الجِرَادِ وَكُتْفَانَةٌ \* قُطْرِبُ \*  
 الحُطْبَانِ - نَبْتَةٌ فِي آخِرِ الحَشِيشِ كَأَنَّهَا الْهَلْيُونُ أَوْ أذْنَابُ الْحَيَاتِ أَطْرَافُهَا دِفَاقٌ  
 تُشَبِّهُهُ الْبَنْفَسَجُ وَأَشَدُّ سَوَادًا وَمَا ذُوْنَ ذَلِكَ أَخْضَرُ وَمَا ذُوْنَ ذَلِكَ إِلَى أَصْوَالِهَا أَيْضُ  
 وَهِيَ شَدِيدَةُ الْمَرَارَةِ \* ثَعْلَبٌ \* إِنَّمَا سَمِيَ هَذَا النِّبَاتُ الَّذِي حَلَاءُ قُطْرِبٍ بِمِثْلِهِ كَانَهُ  
 الحَنْظَلُ فِي الْمَرَارَةِ \* أَبُو حَنِيفَةَ \* فَإِذَا أَسْوَدَ الحَنْظَلُ بَعْدَ الْخُضْرَةِ فَهُوَ الدُّهْقَرُ  
 وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الصَّمْغِ \* أَبُو عُبَيْدٍ \* فَإِذَا أَصْفَرَ فَهُوَ الصَّرَاءُ وَاحِدَتُهُ صَرَاةٌ  
 وَجَمْعُهَا صَرَايَا \* أَبُو حَنِيفَةَ \* هِيَ - الصَّرَاةُ وَالصَّرَاةُ \* ابْنُ دُرَيْدٍ \* الصَّرَاةُ  
 - تَقْيِيعُ الحَنْظَلِ فَهَذَا تَرْتِيبُ أَبِي عُبَيْدٍ وَأَبُو حَنِيفَةَ لِنَقْلِ الحَنْظَلِ فَأَمَّا ابْنُ  
 السَّكَيْتِ فَقَالَ يُقَالُ لَشَجَرِ الحَنْظَلِ الشَّرِيُّ وَمُنَابِتُهُ نَجْدٌ وَالْجِزَارُ وَالْيَمْنُ وَأَكْثَرُ نَبْتِهِ  
 بِالْجِزَارِ وَالْيَمْنِ وَغَلَبَةُ نَبَاتِهِ فِي بَطُونِ الْأَوْدِيَةِ وَيَنْبِتُ فِي الْخُصْبِ وَالْبِلَادِ ذَاتِ الثَّرَى



\* أبو عبيد \* فإذا امتدّت أغصانه قيل - أرشّت الشجرة - أي صارته  
 كالأرشية \* صاحب العين \* أرشية الحنظل والبطيخ ونحوه - خيوطه واحدها  
 رشاء \* ابن السكيت \* الأزهار بعد الرشاء وهو - أن يخرج منها زهر أبيض  
 مثل زهر البطيخ ثم يصير جرّوا مثل النبتة فيقال قد أجرت ثم يشبّه واسمهم الجرّو  
 حتى يكون مهرة وهو مثل الجرّو واحدها مهرة ثم يكون حدجا الواحدة حدجة ثم  
 يقال لها حين تنسفر خطبانة والحنظل يجمع هذا كله \* أبو عبيد \* والهبيد  
 - الحنظل وقيل حبه واحده هبيدة قال الساجع « نخرجت لا أتقوت هبيده  
 ولا أنلّغ بوسيده » \* أبو عبيد \* تهبد الظليم - استخرج ذلك ليا كاه \* أبو  
 حنيفة \* وكذلك اهتبدته والنقف - كسر الحنظل واستخرج حبه \* غيره \*  
 نقفه أنفه نقفا وانتقفه \* أبو عبيد \* الصيصاء - قشر حب الحنظل \* أبو  
 حنيفة \* وقد تكون الذّواء للعنبية والبطيخة \* قال أبو علي \* والجمع  
 ذوى \* أبو حنيفة \* اللط وجمعه اللطاط - قلائد تتخذ من حب الحنظل  
 المصبغ وقد تقدم أنه العقد

## أجناس اليعقطين

كل شجرة لا تقوم على ساق فهي - يعطين فيه يمتد الرجل \* أبو حنيفة \* من  
 اليعطين - الثامول وهو ينبت نبات اللوبيا ويرتقي الشجر وما ينصب له وطعم ورقه  
 طعم القرنفل وريحه طيبة ويضع فيمنفع به وهو عجمي وقد تقدم في الشجر الطيب  
 الريح ومن اليعطين - البطيخ وهو أول ما يخرج قعسره صغير ثم يكون خضفا ثم  
 يكون قحما والحدج يجمعه وقد تقدم في الحنظل ثم يكون بطيخا \* ابن السكيت \*  
 هو البطيخ والطبيخ \* أبو عبيد \* هي المبطخة والمبطخة - وقد أبطخ القوم - كثر  
 عندهم البطيخ \* غيره \* تفلعت البطيخة - تشققت وقد تقدم في العقب ونحوها  
 والفح - البطيخة التي لم تنضج وكل جاف - فح وأنشد  
 \* لأبي نبي سيب اللّيم الفح \*  
 \* ابن دريد \* الحرير - البطيخ \* صاحب العين \* دثخت البطيخة - خرج



بعضها وانهم بعض والفقوس - البطيخة قبل أن تنضج \* ابن دريد \* يقال  
للحدج الحج من قولهم حج الشيء يحججه حجا - اذا سحبه وكل شجر انسط على  
الارض فهو الحج كأنهم يريدون انحج على الارض - اذا انسحب \* أبو حنيفة \*  
هو القنأ والقنأ والمقنأ والمقنوة وقد أثبات الارض وأقنأ القوم \* صاحب العين \*  
قنأة رهيدة ناعمة - والرهيد من كل شيء - الناعم والرهادة - الرخاسة \* أبو  
حنيفة \* السواف - القنأ والشعارير - صغار القنأ الواحد شعيرة سميت  
بذلك لما عليها من الزغب وهي الزغب والضغائيس - صغار القنأ وقد تقدم ذكره  
في النكاة وما هو على طريقها ويقال لقنأ الشعر واحدة فشعرة والقنأ - الحيار  
واحدته قنأة \* صاحب العين \* الفرع - حبل اليفطين \* ابن دريد \*  
اشتقاقه من الرأس \* ابن السكيت \* هو الفرع والفرع وهو الدباء واحدته  
دبأة \* ابن الأعرابي \* وهي الدبة \* سبويه \* الجمع دباب \* صاحب  
العين \* الأفاح - نبات يقطيني أصفر شبيه بالباذنجان \* قال ابن دريد \*  
ما أدري ما صحته \* أبو حنيفة \* الباذنجان بالفارسية وهو بالعربية المغد والمغد  
\* قطرب \* المغد والمغد - الباذنجان وقيل هو شبيه به وقيل هو جاف  
المنضب \* صاحب العين \* وهو الأفاح وقد تقدم أنه شبيه به \* أبو حنيفة \*  
الأنب - الباذنجان واحدته أنبة والحدق واحدته حدقة \* قال أبو علي \*  
شبهه بحدق المها

## الحيار والكبر

الحيار - نوع من القنأ والكبر - على شكل صغار القنأ والأصاف - شيء  
ينبت في أصل الكبر كأنه خيار والعنزة - قنأة الأصاف

## باب البصل

\* ابن دريد \* الدوقص - البصل \* ابن السكيت \* بصحل حريف - له  
حرافة



## العقاقير

\* صاحب العين \* العقير - ما يتداوى به من نبات وشجر وحكاه أبو زيد عقاد  
وكذلك رواه عنه صاحب الآباء والأمهات \* ابن السكيت \* الأهلج والأهلج  
- عقير معروف وهو معرب \* صاحب العين \* هو الأهلج \* غيره \*  
والأهلجة

## ما يزرع ويغرس

\* أبو حنيفة \* من ذلك الأنج وهو لونان أحدهما ثمرته في مثل هيئة اللوز لا يزال  
حلوًا من أول نباته والآخر في هيئة الإجاص يبدأ حامضًا ثم يحوّل إذا أيسع وله ما  
جميعا عجمة وريح طيبة وبكس الحامض منهما وهو غص في الحباب حتى يدرك فيكون  
كأنه الموز في رائحته وطعمه ويعظم شجره حتى يكون كشجر الجوز وورقه كورقه  
وهو همي والزنبور - شجرة عظيمة في طول الدابة ولا عرض لها ورقها كورق  
الجوز في منظره ثورها كتور العشر أبيض مشرب سحلمها مثل الزيتون سواء فإذا نضج  
أسود سوادا شديدا وحلا جدا له عجمة كعجمة الغيرة تصبغ الفم كما يتصبغ  
الفرصاد والزنجبيل وهو شبيه بنبات الرأس \* أبو عمرو واحدته زنجبيلة \* صاحب  
العين \* القطف - بقلة واحدة قطفة وهو السرمق \* أبو حنيفة \* السيسبان  
والسيسبي - شجر ينبت من حبة ويطول ولا يبقى على الشتاء ورقه كورق الدفلى  
حسن ثمره نحو خراط السمس إلا أنها أدق والسلم والميس - شجر عظام شبيه  
في نباته وورقه بالغرب وإذا كان شابا فهو أبيض الحرف وإذا قدّم أسود فصار  
كالآبنوس ويعطى حتى تؤخذ منه الموائد الواسعة والرحاك وقيل هو ضرب من  
الكرم ينض على ساق بعض النحوس ثم يتفرع وله ثمرة في خلة الإحامة الصغيرة  
يعني بالكرم شجرا يخرط منه الموائد وليس بشجر العنب \* ابن دريد \* المسذاب  
- بقلة معربة وهو بلغة أهل اليمن الخثف والخثف لغة في الخثف والفجج -  
السذاب قال ولا أحسبها عربية صحيحة \* صاحب العين \* الكرفس معروف

قوله والسلم والميس  
الخ يظهر أن  
حديث السلم  
سقط من قلم  
الناسخ اذهو كافي  
القاموس واللسان  
نبت أو ضرب من  
البقول كتبته  
مصححه



وهو : التراجيل بلغة أهل السواد

﴿ ما لم يحل من النباته أولم يباع في تحليته يستدل به على عينه ﴾

\* أبو حنيفة \* من ذلك الأبلم والأبلم والأبلم فأما الأبلم الذي هو الدوم فقد  
 قدمت تحليته والحمد والحمدته حذمة وهو شجر جر العروق والخافير -  
 نبات له حب نجمة النمل في بيوتهم والقفح - بقسلة شهباء لها ورق عراض  
 \* صاحب العين \* هو الخفح \* أبو حنيفة \* والرقعة - من الأحرار ولم يحلها  
 والسملج - عشب من المرعى والصوصله والصاصل - من العشب ولم يحل والنظام  
 - عشب من المرعى والعسرى - بقسلة تكون أذنة ثم تكون سحابة إذا ألوت  
 ثم تكون عسرى وعسرى إذا يسست والعسرى - نبت وحنطان - شجر وقيل  
 موضع والهيثم - ضرب من الشجر والهرقوى - نبت والنخبة - نبت شجر قصير  
 لا يطول والعلف - شجر يكون بناحية اليمن ورقه كورق العنب إذا بلج اللحم  
 طرح فيه فقام مقام الخيل ومنه العلاك وهو - شجر والعرة واحدة عررة  
 وهو مرتع والفرس - ضرب من النبت والقرزح واحدة قرزحة - شجرة  
 جعدة لها حب أسود والقفور - نبات ترعا القطا والقصاص - شجر باليمن  
 تجرسه الخمل واحدة قصاصة والتفأع - نبات متفقع إذا يس صلب فصار كأنه  
 قرون واللغوس - عشبة من المرعى وقيل هو الرقيق الخفيف من النبات  
 وقد تقدم في الوصف أنه الشرة الجربص والخفيف واللغوس - نبت تشرع أكله  
 المشية للينه ومنه الهدى والهندباء واحدة هندباء ويقال الهندباء والهندب  
 وهي من الأحرار \* ابن دريد \* الكنهب - نبت وليس بثبت والخربق -  
 ثمر نبت وهو سم إذا أكل والقشلب والقشلب - نبت وليس بثبت والخربط -  
 نبت وليس بثبت والترغول والعنكث - نبت ولا أدري ما سمته والعجرم -  
 ضرب من الشجر يتخذ منه القسي والقننج - ضرب من النبت زبدوا والشرعوف  
 - نبت أو غير نبت والدعيب والخلب - ثمر نبت والقيسب - ضرب من الشجر  
 والشوجع - ضرب من الشجر ويقال هو الخلاف عمانية والسوقم - ضرب



من الشجر يمانيّة وقيل يُشبهه الخيلاف وليس به \* غيره \* الأثخّر -  
 ضرب من الشجر \* ابن دريد \* الخابور - نبت \* غيره \* الطلق -  
 نبتٌ تستخرج عصارته يتطلى بها الذين يدخلون في النار والطبق - حمل شجر بعينه  
 والجرجير والجرجار - نبتان والصومر - ضرب من البقل يقال انه الباذر وج  
 يمانيّة والغصور - ضرب من الشجر \* الصمليل والحليب والقنير - ضرب  
 من النبت وكذلك الغميس وقيل هو الغمير وقد يئنا الغمير والاجلج - نبت  
 زعموا والقرشون - ضرب من الشجر يقال ان البعوض تخلق منه والعباقيّة -  
 - ضرب من الشجر والأدياء - ضرب من النبت والعلاق - نبت والسماق  
 - ثمر نبت والهرداء - ضرب من النبت والأعراف فيه القصر والحلجوب  
 والهقيق - ضرب من النبت والغسويل - ضرب من الشجر والعسوطوس -  
 ضرب من الشجر وقد قدمت أن العسوطوس الحيزران والغسول - عشب لين  
 رطب يؤكل سريعا والشرنجبان - ثمر نبت شبيه بالحنظل أو أصغر منه والنفقعر  
 - ضرب من الشجر \* قال \* وهذا الحرف ذكره سيبويه وقال ليس في كلام  
 العرب فنفعل غيره \* قال السيرافي \* لم يحدد سيبويه هذا الحرف ولا ذكره في  
 فصل الأبنية من كتابه ولا في غيره من الفصول \* غيره \* الرحا - نبت يقال  
 له إسبائخ \* وقال ابن السكيت \* الشبرق - نبت غص \* ابن دريد \*  
 القنير - ضرب من النبت والغرغول - نبت والجدر - نبات واحدته جذرة  
 والنيج - نبات وكذلك البنج والضرم والضرم - ضربان من الشجر والسفسف  
 - نبت \* صاحب العين \* السكناة - نبت كالجرجير وكذلك البكاء \* قال \*  
 والحومان واحدته حومانة - نبات بالبادية وقد قدم ما هو من الارض \* أبو  
 مالك \* السيرة - ضرب من النبات وقد تقدم أنه ضرب من الثياب وأنه  
 الذهب \* أبو زيد \* السننا - نبت يتكحل به واحدته سمنة والأبن - شجر  
 والأبنى - الميعة \* ابن دريد \* الشقران - نبت أو موضع \* ابن السكيت \*  
 حبنا جعبران - شجرة قصيرة وهي مثل الانسان القاتم تشبه السرح من بعيد  
 ورقتها يشبه ورق السرح وهو ورق قصار \* أبو مالك \* الحضض - ضرب



من النبت \* ابن دريد \* الجَدَف - نبت وقيل هو - مالم يذ كر اسم الله  
 عليه والحفيل - ضرب من النبت إما من الاسرار وإما من الخضر والهنئ -  
 جُل نبت يؤكل ولا أحقه والجصر - نبت وليس ينبت والطلق - نبت والبحرا  
 مهموز مقصور والفقر - ضرب من النبت زعموا أنه الهيشر والقرش زعموا هو -  
 جُل شجر يمانية قال ولا أحقه \* نال \* والفشاغ - نبات ينتشر على الشجر  
 ويلتوي عليه والغنيرة - نبت \* أبو عبيد \* والفتيير - نبت \* ابن دريد \*  
 القرم - ضرب من الشجر قال ولا أدري أعربى هو أم ذخيل \* صاحب  
 العين \* الغرب - ضرب من الشجر والعملول - حشيشة تؤكل مطبوخة  
 \* ابن دريد \* العوقس - ضرب من النبت وليس ينبت والقطم - ضرب  
 من النبت وليس ينبت والحصيل - ضرب من النبت \* صاحب العين \*  
 والحشاف - نبت والحشروب - ضرب من النبت والهبق - نبت \* قال  
 ابن دريد \* لا أدري ما هيته والهمقيق - ضرب من النبت والرخاخ -  
 نبات لين هش والرخ لغة فيه والخنيرة - بقيلة وجهها خضر \* صاحب  
 العين \* الخربصية - نبت يتخذ منه طعام فيؤكل وجهه خربص وقد  
 تقدم أنها هشة تبص في الرمل والسمال - شجر يسمى الشيب يمانية والعهنة  
 - بقلة والعلقة - نبات لا ينبت والعفاء والأعقف - ضرب من النبت  
 والعكشة - شجرة تلوى بالشجر تؤكل طيبة والعلك والعلاك - شجر ينبت بالحجاز  
 والعجيلة والعجيلة - نبات والعطفة - نبات فاما العطفة فشجرة تلوى على  
 الشجر وقد تقدم أن العطفة الخرزة والألاع والدماغ والدعامة واليعر والشروعوف  
 نبت أو ثمر والعثريف - نبت وقد تقدم أنه الفاجر الخبيث \* ابن دريد \*  
 العنبث - شجيرة زعموا والحكالك - نبت وقيل هو البورق والقطط - ضرب  
 من النبت وليس ينبت والحماق والحقيق والحقيق - نبت والرشيح - نبت على  
 وجه الأرض والطلّاح - نبت \* ابن السكيت \* الخنيسفوج - نبت ينبت  
 وخص بعضهم به العشر والفرار - ضرب من الشجر يتخذ منه العساس والقصاص  
 والاعروار - نبت مثل به سيبويه وفسره السيرافي والأرييلان - نبت \* ثعلب \*



جَاطَانُ - نَبْتٌ وَالْفُقْرَةُ - نَبْتٌ حَكَاهَا سَيْبُويه \* قال السِّيرَافِي \* لم يذكرها  
الا هو ولا فسرها الا اجد بن يحيى

## ذكر المرأى والرأية

\* أبو حنيفة \* الرُّعَى بِالْفَتْحِ - فعل الرُّعَايَةُ وقد رَعَتِ الماشيةُ تَرْعى وارتَعَتْ  
وأرعاها رَاعِيها - أمكنها من المرعى ورعاها - حفظها في المرعى وغيره والرُّعَى  
بالكسر - نفسُ المرعى \* ابن الاعرابي \* جمع الرُّعَى أرعاء \* أبو حنيفة \*  
أرعىته أرضاً - جعلت له رعيها وقد أرعت الأرض - أمكنت أن تَرْعى أو كثر  
رعيها ويجمع الراعى رُعَيَانًا ورُعَيَانًا ورُعَاءَ ورُعَاءَ \* أبو الحسن \* فأما رُعَاءُ فطرد  
\* أبو حنيفة \* الرُّعِيَّةُ - جماعة المرعى \* أبو الحسن \* يعنى بالمرعى المالُ  
نفسه وإذا كان جَمِدَ الرعاية قبل تَرْعَايَةٍ والارتعاء - الافتعال من الرُّعَى نالت خصباً  
أولم تنل \* ابن السكيت \* تَرْعِيَّةٌ وتَرْعِيَّةٌ وتشد الباء منهما \* أبو عبيد \*  
استرعيتُه المالَ - استخففتُه إياه برعاه وكل من استخففتُه شيئاً فقد استرعيتُه إياه  
\* قال \* وفي المثل « من استرعى الذئب فقد ظلم » والرُّعَاوى والرُّعَايَا والأرعاوى  
- الماشية المرعية تكون للسلطان وغيره وقيل الأرعاوى للسلطان خاصة وهى  
التي عليها سماته ورُؤُومُه \* أبو عبيد \* إذا طال اللَّبَاطُ بقدر ما يَكُن النعم أن ترعاه  
فذلك المرعى \* قال \* ولهذا قالت العرب شهر مرعى وقد تقدم تفسيره وهى  
الرعاية والرُّعَاوى والرُّعَايَا - من رعاية الحفظ \* ابن الاعرابي \* ورعياً استعمل  
ذلك فى معنى الارعاء يعنى الامكان من الرُّعَى \* سيبويه \* رعيته وسقيته - قلتُ  
له رعيًا وسقيًا وحكى أسقيته وأنشد

وقفتُ على ربيعٍ لميةٍ ناقي \* فإزلتُ أبكى عذده وأخاطبه  
وأسقيه حتى كدتُ مما أبشيه \* فكلمنى أنجأه وملاعبه

\* أبو حنيفة \* أرعى المرعى راعيته - رافقها فأشتمها والسَّوْمُ مثل الرُّعَى - شامتِ  
السائمةُ سَوماً وأشتمها والسائمةُ - الرأية كلها والجمع السَّوَامُ والسَّوَامُ خفيفة على  
فَعَال \* قال أبو علي \* ويقال السَّوَامِي مَقْلُوبٌ \* أبو حنيفة \* السائمةُ تسومُ



(١) قلت لا يغترن أحد بعه (١٣) . هذا بما وقع في المحكم والمخصص واللسان من انشاده هذا البيت على هذه الصورة

فانه خطأ كما أن

ضبط سراويل بالجر

مضافا الى رايح من

تحرير اللفظ

المطبوع والصواب

أن الرواية أتت دونها

وأن سراويل غير

مضاف ورايح مرفوع

تابع لفتى والبيت

لأن مقبل من

قصيدة يشيب دهما

فيها مطلعها

دعنا بكهف من

كناييل دعوة \*

على عجل دهما

والركب رايح

فقلت وقد جاوزت

وطن نجاسة \*

جرت دون دهما

الطباء البوارح

أتى دونها ذب الرياد

كانه \*

فنى فارسي في سراويل

رايح

وكتبه محققه محمد

محمود لطف الله به

(٢) قوله ولم اسمعهما

بالثقل هكذا في

الاصل وبظهر أن

الصواب ولم اسمعهما

إلا بالثقل فسقطت

إلا من النسخ كتبه

الكَلَّاء - أَيْ نَعِيم رَعِيَّتِهِ \* ابن الأعرابي \* أَسَمَتِ الْإِبِلَ وَسَوَّمَتَهَا - أَرْسَلَتْهَا فِي  
الرَّغْيِ \* ابن دريد \* سَامَ مَاشِيَتَهُ وَهُوَ مُسَيِّمٌ وَلَمْ يَقُولُوا سَامَ خَرَجَ عَنِ الْقِيَامِ  
\* أبو عبيد \* سَرَحَتِ الْمَاشِيَةُ تَسْرَحُ سَرْحًا وَسَرْحًا وَسَرْحَتَهَا \* ابن الأعرابي \*  
هُوَ سَرْحُ الْإِبِلِ وَمَرْحَتُهَا \* أبو حنيفة \* السَّرْحُ أَيْضًا - الرَّاعِي \* وقال \*  
سَرَحَتِ الْمَاشِيَةُ نَهَارًا \* صاحب الإيثار \* السَّرْحُ - مَا يُغْدَى بِهِ مِنَ الْمَالِ  
وَرِيَّاحٍ وَاجْتَمَعَ سُرُوحٌ وَالسَّارِحُ يَكُونُ اسْمًا لِلرَّاعِي الَّذِي يَسْرَحُ الْإِبِلَ وَيَكُونُ اسْمًا  
لِلْقَوْمِ الَّذِينَ لَهُمُ السَّرْحُ كَالْحَاضِرِ وَالسَّامِرِ \* أبو حنيفة \* السَّرُوبُ -  
مَنْشَلُ السَّرُوحِ سَرَبَتْ تَسْرِبُ سُرُوبًا وَيُقَالُ لِلرَّاعِيَةِ سَرْبٌ \* أبو عبيد \*  
السَّارِبُ - الْمَرَايِ \* أبو زيد \* هَجَّتْ الْإِبِلُ هَجَبًا - حَرَكَتْهَا بِالْمِيلِ إِلَى الْمَوْدِ  
وَالْكَلَّاء \* أبو حنيفة \* فَإِذَا اخْتَلَفَتِ الرَّاعِيَةُ فِي الْمَرْعَى مُتَشَبِّهَةً وَمُسَدِّرَةً فَذَلِكَ  
- الرِّيَادُ وَأَنْشُدْ

(١) يَمْتَشِي بِهَا ذَبُّ الرِّيَادِ سَكَاةً \* فَنَى فَارِسِيٌّ فِي سَرَاوِيلٍ رَايَحُ

\* أبو علي \* ذَبُّ الرِّيَادِ - الثَّوْرُ الْوَحْشِيُّ وَاسْمُهُ تَقْدِيمُ تَعْلِيلِهِ فِي بَابِ الْبَقَرِ  
\* أبو حنيفة \* رَأَتْ ثَوْدَ رِيَادًا \* أبو عبيد \* وَرَدَّتْهَا نَا \* أبو زيد \* رَدَّتْهَا  
وَأَرَدَّتْهَا \* ابن الأعرابي \* فَإِذَا اخْتَلَفَتْ وَجُوهُهَا فِي الْمَرْعَى قِيلَ تَغَيُّفَتْ وَتَبَرَّقَطَتْ  
\* أبو حنيفة \* الرُّوعُ - أَنْ تَجِدَ السَّائِمَةَ مَا شَاءَتْ مِنَ الْمَرْعَى فَتُغْدِغَ فِيهِ وَقَدْ  
أَرْتَعَتْ الْمَاشِيَةُ فَرْتَعَتْ تَرْتَعُ وَهِيَ رَوَاتِعُ وَرُتْعُ وَرَتَاغُ وَمِنْهُ رَتَعَ الْقَرْمُ - إِذَا  
كَانُوا رَافِهِينَ فِيمَا اسْتَمَوْا وَمِنْهُ « تَرْتَعُ وَتَلْعَبُ » وَالْمَرْتَعُ - الْمَرْعَى فَكُلُّ هَذَا إِذَا  
كَانَ نَهَارًا \* صاحب العين \* الرُّتْعُ - الْكُلُّ وَالشَّرْبُ رَغْدًا فِي خِصْبٍ وَرِيْفٍ  
رَتَعَتِ الْمَاشِيَةُ تَرْتَعُ رَتْعًا وَمِنْهُ رَتَعَ الْقَوْمُ - وَقَعُوا فِي خِصْبٍ وَرَتَعَتْ الْإِبِلُ لَهُمْ  
وَقَوْمٌ رَاتِعُونَ وَرَتِعُونَ \* حُرْتِعُونَ وَأَرْتَعَتِ الْأَرْضُ - إِذَا رَتَعَتْ فِيهَا الْإِبِلُ وَالْغَنَمُ  
وَشَبِعَتْ \* قال أبو اسحق \* فَأَمَّا قَوْلُهُمْ رَتَعَ فِي مَالِهِ - أَيْ تَغَلَّبَ فَعَلَى الْمَالِ  
وَذَهَبَ بِهِ أَهْلُ اللَّغَةِ إِلَى أَنَّهُ أَضَلَّ \* أبو حنيفة \* رَغِيهَا فِي أَوَّلِ النَّهَارِ غَدَاءً وَقَدْ  
تَغَدَّتْ وَغَدَاها هُوَ فِي مُنُونِهِ ضَعَاءٌ وَقَدْ تَغَدَّتْ وَضَعَاها هُوَ \* قال \* (٢) وَلَمْ أَسْمَعْهُمَا  
بِالْثَّقِيلِ وَبِالْعِشِيِّ وَأَوَّلُ اللَّيْلِ عَشَاءٌ وَقَدْ تَعَشَّتْ وَعَشَّتْ عَشُورًا وَمِنْهُ الْمَلُّ ل



« العاشية تخرج الإبيّة » وناقّة عشيّة ووجلّ عشيّ يزيد في العشاء على الأبل \* ابن  
السكيت \* عشوت الأبل - عشيتها وكذلك الرجل \* وقال \* وهذا عشي  
الأبل لما تتمعشاه وهذا شاذ \* أبو حنيفة \* فان ردت الساعة الى أهلها عشيّا  
فهى - مراحنة ومروحة \* أبو عبيد \* راحت الأبل تراخ راحة \* أبو  
حنيفة \* ابل مؤوأة كروحة وقد أوت اليها أوبيا \* ابن السكيت \* هو مأوى  
الأبل ومأويها ولا نظيره الا مأق العين وقد تقدم تعليله \* أبو حنيفة \*  
الآثبة كالأوية آبت ثوب إيابا ومأبها ومبأفها - مأواها وقد أوبها -  
روحتها الى مبأفها فتبوانه وتوأها إياه وأنه لحسن البيضة \* ابن دريد \* قسّس  
ماشية - روحها وأنشد

فيا سلم لا تخشى بكرمان أن أرى \* أقسس أغراج السوام المروح

\* أبو حنيفة \* وان لم ترد فهى - عواذب وقد عزبت عزوبا وعزب بها  
الراعى وعزبها \* ابن دريد \* واسم الأبل العازبة - العزيب \* قال سيديويه \*  
عازب وعزب كراخ وروح اسمان للجمع \* الأصمى \* المعزابة - الكثير العزيب  
لابله \* أبو حنيفة \* فان عزبت وعزب بها أربابها وأقاموا معها في مرأعها  
فذلك الفعل - التبشير والقوم جشّر \* أبو عبيد \* مال جشّر - يرعى في مكانه  
لا يرجع الى أهله \* أبو حنيفة \* تأكد بابه - تتبع بها الخفيرة حيث كانت  
\* قال \* واذا خلطت الساعة في رعيها فرعت مرة في جحش ومرة في خلة فتلك  
- المعاقبة والآخر عتبة للاول والجميع العقب وقد عقبت الراعية نعقب عتبة  
- فتحات من مرعى الى مرعى \* قال أبو حنيفة \* عقبه المرعى كعقبه الركوب  
وهما على بناء الدولة لانه اعتقاب وتداول وأنشد

ألهاء أه وتقوم وعقبته \* من لأخ المرو والمرعى له عقب

\* أبو حنيفة \* المرازمة - كالمعاقبة وكل خاط بين شيتين في ما تكل  
مرازمة وأنشد

كلى الخضر بعد المقحمين ورازى \* الى قابل ثم أعذرى بعد قابل

قال واذا وضعت الراعية رأسها في المرعى فقل صبت صهبوا ومنه قيل صابى ربحته



— إذا أَمَّاهُ فِي الطَّعْنِ بِهِ وَإِذَا رَفَعَتْ رَأْسَهَا عَنْهُ وَلَمْ تَرْتَعْ فَقَدْ عَذَّبَتْ عَذُوبًا  
 \* أَبُو زَيْدٍ \* أَهْجَأْتُ الْإِبِلَ وَالْغَنَمَ وَهَجَّأْتُهَا — كَفَفْتُهَا لِرَعْيِي \* أَبُو حَنِيفَةَ \* أَوَّلُ  
 الرِّعْيِ — اللَّسُّ وَهُوَ رَعْيُ الْإِبِلِ بِمَشَافِرِهَا وَذَلِكَ فِي أَوَّلِ نَبَاتِ الْكَلَا وَهُوَ قَصِيرٌ لَسْتُ  
 تَلْسُ لَسًا وَاسْمُ الْمَرْعَى — الْأَسَاسُ وَاللَّجْدُ مِثْلُ اللَّسِّ وَهُوَ الْأَكْلُ بِطَرَفِ اللِّسَانِ إِذَا  
 لَمْ يُمْكِنَ أَنْ يَأْخُذَهُ بِأَسْنَانِهِ ثُمَّ النَّسْفُ وَهُوَ إِذَا ارْتَفَعَ عَنْ ذَلِكَ قَلِيلًا فَقَدَرْتُ عَلَى انْتِسَافِهِ  
 بِأَحْنَاكِهَا وَالْإِنْتِسَافُ — انْتِزَاعُهُ بِأَصْلِهِ وَهُوَ بِعَيْرِ مُنْسَفٍ وَقَدْ نَالَتْ الرَّاعِيَةُ نَسَافَةً  
 مِنَ الْبَقْلِ بِقَدَرِ مَا تَنْسَفُهُ بِتَنَابُهَا وَذَلِكَ — الْمُسَكَّامَةُ وَقَدْ كَادَتْ الْمَرْعَى — إِذَا لَمْ  
 تَسْتَمْكِنَ مِنْهُ وَإِذَا ارْتَفَعَ الْمَرْعَى عَنْ ذَلِكَ وَكَانَ لَعَاً نَاعِمًا قَيْلٌ — تَلَعْتُ اللَّعَاةَ  
 وَلَعَيْتُهَا وَأَنْشَدَ

صَهْبِيَّةٌ صُفْرَتَانِي رِبَاعُهَا \* بِمُعْتَلِجِ الصُّمْرَانِ وَابْجَرَعِ السَّهْلُ  
 \* وَقَالَ \* هُنْتُ الْمَاشِيَةُ هُنَا — أَصَابَتْ حَقًّا مِنَ الْبَقْلِ وَلَمْ تَشْبَعْ مِنْهُ وَإِذَا  
 اشْتَدَّ أَكْلُ الْمَاشِيَةِ قِيلَ — شَرِبْتُ تَشْرُسَ شَرَاةً وَلَوْ لَشَرِبْتُ الْأَكْلَ — أَيْ  
 شَدِيدَهُ وَالْهَرَسُ — مِثْلُ ذَلِكَ وَهِيَ أَيْلٌ مَهَارِيْسُ — إِذَا اشْتَدَّ أَكْلُهَا قَذَفَتْ كُلَّ  
 شَيْءٍ وَالرَّفُّ — الْأَكْلُ وَقَدْ رَفَّتْ رَفًّا وَحَقِظِي فِي اللَّوْنِ يَرْفُ رَفِيفًا وَفِي الْأَكْلِ  
 وَالْمَصِّ يَرْفُ رَفًّا \* قَالَ الْمُنْعَقِبُ \* خَلَطَ بِصَحْبِجٍ رَدَهُ سَقِيمًا وَإِنَّمَا يَقَالُ رَفُّ يَرْفُ  
 كَمَا قَالَ إِذَا بَرَّقَ لَوْنُهُ يَقَالُ مِنْهُ رَفُّ الشَّجَرِ يَرْفُ رَفًّا قَالَ بَشَرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ  
 لَيْسَالِي تَسْتَبِيكَ بَذَى غُرُوبٍ \* يَرْفُ كَأَنَّهُ وَهْنًا مُدَامُ  
 وَرَفُّ يَرْفُ إِذَا اخْتَلَجَ حَاجِبُهُ وَرَفُّ الشَّجَرِ يَرْفُ — إِذَا اهْتَزَّ مِنْ نَضَارَتِهِ هَذَا بِالْكَسْرِ كَأَنَّ  
 وَيُقَالُ رَفُّ يَرْفُ — إِذَا مَصَّ الشَّرَابَ وَغَيْرَهُ وَكَذَلِكَ رَفُّ الْبَعِيرِ الْبَقْلَ — إِذَا أَكَلَهُ  
 وَلَمْ يَمْلَأْ فِيهِ مِنْهُ وَكَذَلِكَ يَرْفُ لَهُ يَرْفُ — إِذَا كَسَبَ لَهُ وَهَذَا كَأَنَّ بِالضَّمِّ فَمَا رَفُّ  
 يَرْفُ بِالْفَتْحِ كَمَا ذَكَرَ أَبُو حَنِيفَةَ أَنَّهُ حَفِظَهُ فَلَمْ يَأْتِ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ وَالرَّفُّ مِنَ  
 الْكَلِمَاتِ الَّتِي جَاءَتْ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا بِعَشْرَةِ مَعَانٍ \* أَبُو حَنِيفَةَ \* وَحِينَئِذٍ تَخْتَلِفُ  
 رُؤُوسُ السَّاعَةِ فِي الْمَرْعَى لِأَنَّهَا شَتَّى وَكَانَتْ قَبْلَ ذَلِكَ مَجْتَمِعَةً لَا تَفْرُقُ لِقَلَّةِ الْمَرْعَى  
 وَالْإِرْتِبَاعُ وَالْتَّرْبُعُ — رَعْيُ الْبَقْلِ زَمَانَ الرَّبِيعِ وَقَدْ أُرْبِعَ إِلَيْهِ بِكَانٍ كَذَا وَكَذَا  
 — رَعَاهَا هُنَاكَ رُبِيعَهُ وَالتَّبْيِيرُ — رَعْيُ الْبَقْلِ غَضًّا فِي أَوَّلِ نَبَاتِهِ وَهُوَ يُسَرُّ وَالْبُسْرُ



- النَّعْضُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالْإِخْتِضَارُ - رَعَى الْخُضْرَةَ مَتَى كَانَتْ وَكَذَلِكَ جَرَّهَا وَالْغَدْمُ  
 - أ كُلُّ الرُّطْبِ اللَّيِّنِ وَهُوَ إِلَّا كُلُّ السَّهْلِ وَإِذَا كَانَ الرَّعْيُ كَذَلِكَ فَهُوَ غَنِيمةٌ وَالنُّجْمَةُ  
 - السَّيْرُ إِلَى الْكَلَا وَهِيَ التُّجْعُ وَقَدْ انْتَجَعَ وَالْمُنْتَجِعُ - الْمَنْزِلُ فِي مَطْلَبِ الْكَلَا  
 \* وَقَالَ \* أَعَشَبَتِ الْمَاشِيَةَ - صَادَقَتْ عُشْبًا وَكَادَتْ كُلُّوًا وَأَكَلَتْ -  
 دَخَلَتْ فِي الْكَلَا \* أَبُو عُبَيْدٍ \* الْمُؤَنَّفَةُ أَمِنْ الْإِبِلِ وَالْمُؤَنَّفَةُ وَالتَّشْتِيدُ أَكْثَرُ  
 - الَّتِي يُتَّبَعُ بِهَا أَنْفُ الْمَرْعَى وَالرَّاعِي - مُتَنَافٍ \* أَبُو حَنِيفَةَ \* فَإِذَا صَادَقَتْ  
 الْعُشْبَ وَافِرًا لَمْ يُرْغَمْ يَعْنِي لَمْ يُتَنَازَلْ قِيلَ أَنْفَتْ - وَطُمْتُ كَلَاً أَنْفًا وَقَدْ أَنْفَ رَاعِيهَا  
 مَا شَاءَ وَتَنَفَّتِ الرَّاعِيَةُ الْمَرْعَى بِتَأْخِيرِ الْهَمْرَةِ وَأَنْشَدَ

نَتَفَنَ النَّدى حَتَّى كَانَتْ تُظْهِرُهَا \* بِمُسْتَرْشَحِ الْبُهْمَى تُظْهِرُ الْمَدَاوِلَ  
 وَقَدْ قِيلَ فِي نَتَفَنَ أَكَلَتْ فَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ  
 رَعَتْ بَارِضَ الْبُهْمَى جَمِيعًا وَبُسْرَةً \* وَصَمْعَاءُ حَتَّى آتَفَتْهَا نَصَالُهَا

فَلَيْسَ مِنَ الْأَنْفِ فِي شَيْءٍ وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي تَفْسِيرِهِ فَقِيلَ آتَفَتْهَا صَبَرَتْهَا تَشَكَّى  
 أَنْفَهَا وَذَلِكَ أَنَّ الْبُهْمَى لَمَّا جَفَّتْ فَرَعَتْهُ دَخَلَ الصَّفَارُ - وَهُوَ شَوْلُ الْبُهْمَى فِي  
 أَنْفِهَا وَشَوْلُهَا مِثْلُ شَوْلِ السَّنْبُلِ إِلَّا أَنَّهُ أَصْغَرُ وَهُوَ مُؤَذِّ يُؤَذِّبُهَا فِي جَحَافِلِهَا  
 وَأَنْفَهَا وَبَرَزَتْ فِي قَوَائِمِهَا إِذَا هَبَّتْ بِهِ الرِّيحُ وَإِذَا أَصَابَ الْأَنْفَ شَيْءٌ قِيلَ أَنْفَهُ  
 بِأَنْفِهِ كَمَا يَقَالُ طَحَلَهُ وَقِيلَ آتَفَتْهَا - صَبَرَتْهَا إِلَى كَرَاهَتِهَا يَقَالُ أَنْفَتْ الشَّيْءَ  
 - كَرِهَتْهُ وَأَنْشَدَ

حَتَّى إِذَا مَا تَنَافَى التَّنُومَا \* وَخَبَطَ الْعَهْنَةُ وَالْقَيْصُومَا  
 فَأَمَّا إِذَا كَانَ الْكَلَا مُعِيقًا لِأَرْعَاهُ شَيْءٌ فَذَلِكَ - الْمَائِيَّةُ وَقَدْ رَغِمَتْ السَّائِمَةُ الْمَرْعَى  
 - كَرِهَتْهُ وَإِذَا تَتَبَعَتِ الرَّاعِيَةُ الْمَرْاعِيَّ قِيلَ - قَرَّتْ قَيْهَرًا وَالْقَرْوُ لِلرُّطْبِ  
 وَالْيَابِسِ جَمِيعًا فَأَمَّا الرُّطْبُ فَإِنْ اسْتَقْرَأَهُ التَّلَزُّجُ وَالتَّحَلُّبُ وَإِنَّمَا ذَلِكَ إِذَا لَمْ يَكُنِ الْمَرْعَى  
 مُتَصِلًا وَكَانَ مَلَاقِطَ أَرْقَاضًا وَإِذَا لَمْ تُبْعِدِ السَّارِحَةُ فِي مَرَعَاهَا فَرَعَتْ حَوْلَ الْبُيُوتِ  
 فَذَلِكَ - اللَّاعِطُ وَقَدْ لَعِطَتْ وَالتَّعَطَّتْ وَالْمَلْعَطُ - الْمَرْعَى وَإِذَا رَعَاهَا الرَّاعِي وَهِيَ غَيْرُ  
 بِأَجْدَةٍ وَلَكِنَّهُ يَسِيرُ بِهَا سَيْرًا هَوْنًا وَهِيَ فِي ذَلِكَ تَرعى فَذَلِكَ - الْجَرُّ وَقَدْ جَرَّهَا  
 بِجَرِّهَا جَرًّا وَأَنْشَدَ

قَدْ طَالَ هَذَا رَعِيَّةً وَجَرًا \* حَتَّى نَوَى الْأَعْجَفَ وَاسْتَمَرَّا

نَوَى - سَمِنَ مَا خُوذَ مِنَ الْبَنِي وَهُوَ الشَّحْمُ وَأَنْشَدَ

يُجَرِّدُ الْأَهْوَنَ مِنْ أَدْفَائِهَا \* جَرَّ الْعَجُوزِ الشَّقِيَّ مِنْ خِفَائِهَا

وَإِذَا رَعَتِ السَّائِغَةُ أَطْيَابَ السَّكَلَا رَعِيًّا خَفِيفًا يَكُونُ مَا بَقِيَ أَكْثَرَ مِمَّا تَأْكُلُ فَذَلِكَ  
الْمَشْقِيُّ - أَمَشَقَهَا فَشَقَّتْ مَشَقًّا وَكَذَلِكَ إِذَا رَعَتْ وَعَلَيْهَا أَحْمَالُهَا وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ  
الْمَشْقِيَّ الطَّعْنَ وَإِذَا رَعَتِ السَّائِغَةُ وَرَقَ الشَّجَرِ وَأُطْرَافَهُ فَذَلِكَ - الْعَلَقُ وَقَدْ عُلِقَتْ  
تَعَلَّقَ عُلُوقًا وَالْعُلُوقُ - اسْمُ مَا عُلِقَتْهُ وَأَنْشَدَ

وَكُلُّ كَمَيْتٍ كَيِّدٌ أَنْصَا \* بِلَا طَ الْعُلُوقُ بَيْنَ اجْرَارَا

وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الْعُلُوقَ الدَّائِمَ الْفَرَاءَ عُلِقَتْهُ كَذَلِكَ دُبِيرِيَّةٌ \* أَبُو حَنِيفَةَ \* وَالْمَرْغُ  
- أَكَلَ السَّائِغَةُ الْعُشْبَ وَقَدْ مَرَّغَتْهُ وَأَنْشَدَ

\* إِنِّي رَأَيْتُ الْعَيْرَ فِي الْعُشْبِ مَرَّغٌ \*

وَإِذَا اشْتَدَّ كُلُّ الْبَعِيرِ قِيلَ - لَفَّ يَلْفٌ لَفًّا وَأَنْشَدَ

هَادِيَةً فِيهِ يَلْفٌ الْعَوْسَجَا \* وَالْخَضِرُ السُّطَّاحَ وَالسَّمْلِيَا

\* ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ \* لَهُ ابْلٌ وَغَنَمٌ حَطْمَةٌ - أَيْ كَثِيرَةٌ تَحْطِمُ الْأَرْضَ بِخِفَافِهَا  
وَأُظْلِفَ فِيهَا أَيْ تَكْسِرُهَا وَتَحْطِمُ شَجَرَهَا أَيْ تَأْكُلُهَا \* أَبُو حَنِيفَةَ \* فَإِذَا كَانَ  
الْمَرْغِيُّ مُمَكَّنًا ذَا فِرَّةٍ فَشَبِعَتِ السَّائِغَةُ قِيلَ - تَجَدَّتْ تَجْدُّ جُودًا وَقِيلَ تَجَدَّتْ  
- أَكَلَتْ مَا تَكْتَنِي بِهِ وَلَيْسَ بِالشَّبْعِ الْمَقْرُطِ وَقِيلَ تَجَدَّتْهَا وَأَتَجَدَّتْهَا وَقِيلَ  
أَتَجَدَّتْ الْإِبِلَ - مَلَأَتْ بَطُونَهَا وَلَا فِعْلَ لَهَا فِي ذَلِكَ وَيُقَالُ أَتَجَدَّنَا فُلَانٌ طَعَامًا  
وَشَرَابًا - أَوْسَعَنَّا وَأَنْشَدَ

\* أَتَيْنَاهُ زُورًا فَأَتَجَدَّنَا قَرَى \*

وَكُلُّ الْجِبَادِ كُنَّارٌ وَلِذَلِكَ قِيلَ « فِي كُلِّ الشَّجَرِ نَارٌ وَاسْتَجَدَّ الْمَرْغُ وَالْعَفَارُ » أَيْ  
ذَهَبًا بِأَفْضَلِ ذَلِكَ \* أَبُو عُبَيْدٍ \* تَجَدَّتْ النَّاقَةُ - إِذَا عُلِقَتْهَا مَلَأَ بَطْنُهَا وَتَجَدَّتْهَا  
- عُلِقَتْهَا نِصْفَ بَطْنِهَا \* ابْنُ دُرَيْدٍ \* الْمَجْدُ - امْتَلَأَ بَطْنُ الدَّابَّةِ ثُمَّ قَالَ تَجَدَّدَ  
الرَّجُلُ - امْتَلَأَ كَرَمًا \* ابْنُ السَّكَيْتِ \* حَشَمَتِ الدَّوَابُّ فِي أَوَّلِ الرَّبِيعِ - إِذَا  
أَصَابَتْ مِنْهُ شَيْئًا فَسَمِنَتْ وَعَظُمَتْ بَطُونُهَا \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* أَمْدِنْتُ فَرَسِي



وَمَذْبُتُهُ - أَرْسَلَتْهُ رَبِّي \* أَبُو حَنِيفَةَ \* السَّفْ - أَ كُلُّ الْيَبِيسِ سَفَتْ الْإِبِلُ  
تَسْفُ سَفًا وَأَسْفَفَتْهَا - عَلَقَتْهَا الْيَبِيسُ وَأَنشَدَ

أُسْفُ جَسِيدَ الْحَاذِقِ كَأَنَّمَا \* تَرْدَى صَبِيغَاتٍ فِي الْوَرَسِ مَنْقَعًا  
جَسِيدُهُ - يَابِسُهُ تَرْدَى صَبِيغًا يَعْنِي أَنْ لَوْنُهُ حَسَنٌ \* وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ السَّفُ فِي تَحْيِيرِ  
الْيَبِيسِ قَالَ الشَّاعِرُ وَوَصَفَ ظَبِيَّةَ

ظَبِيَّةً مِنْ ظَبَاءٍ وَجَرَّةً أَدَمًا \* مُتَسَفُّ الْبَرِيرِ تَحْتَ الْهَدَالِ  
وَإِذَا صَارَتِ الْإِبِلُ إِلَى رَعْيِ الْعَصَاضِ وَغَرِيضِ الشَّجَرِ قَبْلَ شَاجَرَتٍ وَأَلَحَّتْ  
عَلَيْهِ وَأَنشَدَ

تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهَا الْبَشَائِرَ \* آسَانُ كُلِّ آفِقٍ مُشَاجِرِ  
الْآفِقِ - الْفَاضِلُ وَيُقَالُ حِينَئِذٍ قَدْ اخْتَطَبَتْ وَأَنشَدَ  
إِنْ أَخَصَبَتْ تَرَكْتُ مَا حَوْلَ مَبْرَكِهَا \* زَيْتًا وَتُجَدِّبُ أَحْيَانًا فَتُجَدِّبُ  
زَيْتًا مِنَ الْجُفَالِ الَّذِي يُلْقَى عَنِ اللَّيْلِ \* قَالَ \* وَقَالَ بَعْضُهُمْ وَوَصَفَ نَاقَةً « إِنَّمَا  
حَطَابَةٌ كَسَابَةٌ مِثْنَاتُ رُتُوعٍ » وَالنَّخْشَبُ - أَ كُلُّ الْيَبِيسِ الصُّلْبِ الَّذِي صَارَ  
خَشَبًا وَأَنشَدَ

حَرَقَهَا مِنَ النَّجِيلِ أَشْهَبُهُ \* أَفْنَانُهُ وَجَعَلَتْ نَخْشَبُهُ  
أَشْهَبُهُ - يَابِسُهُ وَخَاطَبَ آخِرَ نَاقَتِهِ حِينَ لَمْ يَبْقَ إِلَّا خَشَبُ الْمَرْعَى وَجَاسَتْهُ فَقَالَ  
وَتَقْنَعِي بِالْعَرَفِجِ الْمُشَجِّجِ \* وَمَا لِنَامٍ وَعَرَامٍ الْعَوَّجِ  
عَرَامُهُ - عَارِمُهُ وَغَلِيظُهُ ذُو الشَّقِ عَلَى الرَّاعِيَةِ وَالْمُشَجِّجُ - الَّذِي ذَهَبَتْ أَعَالِيهِ  
وَكَثُرَتْ فَأُكِلَ وَالْعَوَّجُ مِنَ الشُّوْلِ وَإِذَا صَارَتِ الْإِبِلُ إِلَى أَكْلِ الشُّوْلِ قَبْلَ كَالِبَتِ  
لَاَنَّ الشُّوْلَ كَالِيبُ الشَّجَرِ وَقَدْ تَكُونُ الْمَكَالِبَةُ ارْتِعَاءَ الْحَشَنِ الْيَبِيسِ وَالشَّجَرِ  
السَّكَبُ - الْحَشِنُ الَّذِي لَمْ يُصِبْهُ الرِّبْعُ قَبْلَيْنِ \* قَالَ \* وَإِذَا أَسْنَتَ النَّاسُ عَمَدُوا  
إِلَى الْقَتَادِ فَقَطَعُوهُ مِنْ أَمُولِهِ ثُمَّ جَعَلُوهُ فَأَشْعَلُوا فِيهِ النَّارَ فَتَحْتَرِقُ أَطْرَافُ ذَلِكَ الشُّوْلِ  
ثُمَّ يُشَقُّ فَيُعْلَفُ الْإِبِلُ وَتَسْمَنُ عَلَيْهِ وَذَلِكَ - التَّقْنِيدُ وَأَنشَدَ  
يَا بَرِّ أَنْقِذْنِي مِنَ الْقَتَادِ \* أَغْدُوهُ فِي بَكْرِ السَّوَادِ  
\* سَعْرًا كَسَعْرِ صَاحِبِ الْجَرَادِ \*

يعني طابخ الجراد \* قال \* وقال أبو الجيب ووصف أرضاً جاذبة فقال « اغترت جاذتها ودرع مرتعها وقضم شجرها والنقي سرحاها ورقت كرشها وخور عظمها وتغيب أهلها ودخل قلوبهم الوهل وأموالهم الهزل » الهزل - سوء الحال وليس من الهزال وإن كان الهزال داخلا فيه والشجر القضم - الذي كسرت الراعية منه ما قدرت عليه ورقت الكرش من أكل الشجر الخشن لأنها تتعب فيه فتترق وتضعف وقد ترق الكرش أيضا أيام النجر وقد ترق كروش الابل في القيظ وتجرد من أوبارها فإذا طلع سهيل وتنفس البرد نابت لحوم المال وطلعت أوبارها ونبتت أكراسه حتى تصير الكرش هلباء يعني قد كان انجرد ثم نبت الآن والمدرع - الذي أكل حتى أبيض كالشاة الذرعاء التي يبيض مقدم رأسها من الهزال خاصة \* قال أبو علي \* هذا خطأ إنما المدرع من النبات - المختلف الألوان من الشاة الذرعاء وقد أخطأ في قوله وهي التي يبيض مقدم رأسها من الهزال خاصة وإنما هي البيضاء الرأس خاصة وأنشد

ولئن غضبت لأشربن بنجعة \* ذرعاء من شاء الجواه سخوف

\* أبو حنيفة \* وأما قول الشماخ في وصف إبله

إن تمس في عرفط صلح جماجه \* من الأساق عارى الشوك تجرود

تصبح وقد ضمنت ضرائها غرها \* من ناصع اللون حلو غير مجهود

فانه وصفها بالكرم في غزرها ودوام درها على السنة وجذوبة المراتع وليس العرفط من جيد المرعى ثم جعله مع ذلك سليفا قد أحرقه البرد ومجرودا ذاهب القوة قد أكل فقال هي وإن كان المرعى هكذا فدورها نابت من لبن ناصع اللون خالصه لأن اللبن إذا فسد فسد لونه وطعمه وألبان هذه ناصعة اللون حلوة يتحللها من غير أن يجهد \* قال أبو علي \* رواية المصنف تضحى ومن ناصع اللون وروايتي في غير النبات حلوا الطعم مجهود (١) ولم يفسر المجهود على هذه الرواية \* أبو حنيفة \* وإذا وطئت السائمة مكانا مرعى أو مجذبا فلم تجذ به مرتعا قيل لم يجذ المال بهذه الأرض مقشما ولا مارما ولا متعلقا ولا متعللا ولا علاقا أى شيئا يتعلق به ولا مصبا - أى ما كلاً تضع رأسها فيه وإذا صادفت الراعية مرعى طيبا مخصبا فأكلت حتى

(١) قوله ولم يفسر المجهود على هذه الرواية قد فسر في مادة ج ه د من اللسان نقلا عن المحكم بأنه المشتبه الذي يلح عليه في شربه لطيبه وحلاوته كتبه



كادت تبشيم قيل سَنَقَتْ سَنَقًا وقد تقدم في الانسان واذلأ كَلَتْ حتى تَرْتَدَّ  
 شهوتها فذالك - الاقهاء والاقهاس وقالوا عُلِقَتْ مَراسيها بذي زَمَرَام وبذي الرَمَرَام  
 وذلك حين اطمأنت الابل وقَرَّت عيونها بالكَلَا والْتَرَتع ويضرب هذا لمن اطمأَن وقَرَّت  
 عينه بعيشته ويقال قَيَّدُوا لِبَدِكُمْ تَعْلَجُ شَيْئًا - اى تَوَتَع واذلأ وَجَدْتُمْ مَعْلَبًا فَعَلَجُوا  
 فيه شَيْئًا حتى يَخْتَبِرَ النَّاسُ فأما العالَجُ فهو الذى يَرعى العَلْجَان \* وقال \*  
 نَضَحَتِ الْغَنَمُ وذلك حين تَشَبَّع الى اللبيل ثم يرتفع الثَّبْتُ حتى يقال قد نَضَحَتْ  
 الابل \* أبو حنيفة \* واذا كان الكَلَا ناميا في الراعية ناجعا قيل كَلَاً مَسُوساً  
 وأصل المَسُوس التَّرياق واذا كان غير مَرِيء قيل كَلَاً وَخِمٌ وَوَيْخِمٌ وَوَيْبِلٌ وقد وَبِلَ  
 وَبَالَةً وَوَبَالًا وَوَبَلًا والرَّطْب واليابس في ذلك سواء ويقال مَرَّتَعٌ غَمَقٌ بَيْنَ الْغَمَقِ  
 - اذا حَلَّ عليه النَّسْدَى بَقَوَى منه وَخَبَتْ أو أَضْرَبَتْ به الصُّيُولُ بُغْنًاها وَزَيْدُها  
 وربما كَثُرَ نَدَاهُ وَلَا يَخْتُمُ وَلَا يَجْوَى \* ابن السكيت \* غَنَّا السَّيْلُ الْمَرَّتَعُ - أَذْهَبَ  
 حَلَاوَتَهُ وَجَعَهُ \* أبو حنيفة \* وهذا كَلَاً نَاجِعٌ - اذا كان مُوَافِقًا لِلسَّائِمَةِ تَمَيَّ  
 عليه وقد نَجَّجَ يَنْجَعُ نَجْجُوعًا وَنَمَى الْمَالُ عَلَى هَذَا الْكَلَا يَتَمَيَّ نَمَاءً وَنَمَّوًا - اذا نَبَتَ  
 وَرَبَلٌ وَحَسُنَتْ حاله وقد أَغْمَا الْكَلَاً وَهَذَا مَرعى نَزَهٌ - صحیحٌ بَعِيدٌ مِنَ الْاَوْبَاءِ  
 وقد نَزَهَ نَزَاهَةً وَالْقَرْفُ - مُقَارَفَةُ الْوَبَاءِ قَارَفَ فُلَانٌ الْعَامَ - رَعَى بِالْأَرْضِ الْوَيْثَةَ واذا  
 أُصِيبَ النَّاسُ بِالْآفَاتِ فِي مَرَاتِعِهِمْ أَوْ مَعَائِشِهِمْ أَوْ سَائِمَتِهِمْ قِيلَ أَطَاهَ الْقَوْمُ وَأَعْوَهُوا  
 وَجَاهَتِ الْبِلَادُ عَوْهَا وَعَاهَةً وَعَوَّوْهَا وَهِيَ - الداءُ وَالْأَمْرَاضُ \* وقال \* آفَ  
 الْقَوْمُ مِنَ الْآفَةِ مَقِيسٌ عَلَى الْعَاهَةِ وَآفَتِ الْبِلَادُ آوْفًا وَآفَةً وَأَوُفًا فاذا برأت من  
 الْآفَةِ قِيلَ - أَصَحَّ الْقَوْمُ وَأَسَوَّوْا فاذا كان الْكَلَا يُعِيبُ الْمَالَ وَيَعْقِرُهُ قِيلَ كَلَاً  
 أَرْضَ بَنِي فُلَانٍ عُقَارٌ \* وقال \* كَثُرَتِ الْآكَلَةُ بِهَذِهِ الْأَرْضِ عَلَى فَعْلَةٍ - كَثُرَتْ  
 الرَّاعِيَةُ فِيهَا \* ابن دريد \* نَطَلُ يَهْرَعُ فِي الْحَشِيشِ - مَهْمَى يَرعى \* أبو زيد \*  
 التَّلْزُجُ - تَتَّبَعُ الْبُقُولَ وَالرَّعى الْقَلِيلَ مِنْ أَوَّلِهِ وَفِي آخِرِ مَا يَبْقَى \* أبو عبيد \*  
 مَلَحَتْ الْمَاشِيَةَ - أَطْعَمَهَا سَبْخَةَ الْمَلْحِ وذلك اذا لم تقدر على الْحَضِّ فَأَطْعَمَهَا هَذَا  
 مَكَانَهُ \* غيره \* سَبْخَةُ الْمَلْحِ - مَلْحٌ وَتُرَابٌ وَالْمَلْحُ أَكْثَرُ \* ابن السكيت \* أَرْضٌ  
 مُتَرَدِّمَةٌ وَقَدْ تَرَدَّمَهَا النَّاسُ حَتَّى نَهَكُوهَا وَمَعْنَى تَرَدَّمُوهَا - أَكَلُوا مَرَّتَعَهَا مَرَّةً

بعد مرة \* ابن دريد \* قَفَعَت الارض - مُطَرَّت وفيها نَبَتٌ خَمَلِ المطر  
على النبت التراب فلا تَأْكُلُه الماشية حتى يَجْلِي عنه \* أبو حنيفة \* اذا  
تَفَرَّقَت الابل والغنم في مَرَاعيهم عن غِزَّة فقد اَنْتَشَرَتْ فان كان الراعى هو الذى  
فَرَّقَهَا فَبَلَ أَنْشَرَ الراعى غَنَمَهُ \* غيره \* عَاذَ الرَّجُلُ لِإِبِلِهِ وَغَنَمِهِ مَعَاذَةً - اذا  
كانت مراضا لا تقدر على أن تَرْعِيهم فاحتش لها \* وقال \* قَنَعَتِ الابل والغنم  
- رَجَعَتْ الى المَرْعى وَأَقْنَعَتْ لِأَوَاها وَأَقْنَعَتْهَا إِنَا فِيهِمَا \* وقال \* صَاعَ الابل  
والغنم صَوْعًا - أتاها من هنا ومن هنا وقد قدمت ما يخص الابل والغنم من  
أفعال الرعى

## رَعَى الماشية الارض حتى لا تدع

### من رعيها شيئا أو تقارب ذلك

\* أبو حنيفة \* الْجَلْحُ للرعى - أن لا تترك الماشية فيه شيئا الا الأصول جَلَحَتْهُ  
الراعية جَلَحَهُ وهى المجاليج وأنشد الفراء فى نعت بعير

يَجْلَحُ حَضَّ نَادِقَ فِيا كُلِّ \* عَرَقِ نَوَاصِي الأُجْمِ المناجل

العرق استئصال الجز والفعل للمناجل \* ابن السكيت \* جَلَحَ المالُ الشجرَ يَجْلَحُهُ  
جَلَحًا - أَكَلَ أَعَالِيَهُ وَنَبَتٌ إِجْلِجٌ - يَجْلُوحُ وأَرْضٌ مُجْلَحَةٌ - مَرْعِيَّةُ النِّبَاتِ  
والشجر وناقصة مجلح مجلحة على الشتاء والمجالج فهوها وقد تقدم فى الابل  
والمجالحة - ما تطاير من رؤس النبت فى الرِّيح شبهه القطن وكذلك ما شبهه من  
نسج العنكبوت وقطع الثلج اذا تهافت \* صاحب العين \* فَأَنكَتِ الابلُ المَرْعى  
- اذا أَنتَّ عليه بأَحْثَاكها \* أبو حاتم \* جَرَسَتِ الماشيةُ الشجرَ والعُشْبَ يَجْرِسُهُ  
ويَجْرِسُهُ جَرَسًا - مَلَسَتْهُ \* أبو حنيفة \* والأجْعَامُ - كالجلح ومنه ناقة جَعْمَاءُ  
وهى - التى لَصِقَتْ أَسْنَانُها بالأصول من الكبر وقد أُجْعِمَ الشجرُ وأَجَمَ - أَكَلَ  
أَعْلَاهُ وَبَقِيَتْ أَصُولُهُ \* أبو حنيفة \* حَرَصَ المَرْعى - اذا لم يُترك به شئ وقد



حَرَصَتْهُ الرَّاعِيَةُ تَحْرُصُهُ حَرَصًا وَالْأَمْعَارُ - أَنْ لَا تَدْعَ شَيْئًا فِي الْمَرْعَى وَقَدْ مَعَرَ الْمَرْعَى  
مَعَرًا \* وَقَالَ \* جَرَزَتِ الْإِبِلُ الْأَرْضَ تَجْرُزُهَا جَرْزًا - أَكَلَتْ نَبَاتَهَا فَلَمْ تَرَكَ  
مِنْهُ شَيْئًا وَمِنْهُ قِيلَ لِلْأَرْضِ الْمُجْدِبَةِ الَّتِي لَيْسَ بِهَا نَبَاتٌ أَرْضٌ جُرْ \* أَبُو عَيْسَى \*  
الْمَدَاقِيعُ - الَّتِي تَأْكُلُ النِّبَاتَ حَتَّى تُلْصِقَهُ بِالْدَّقْعَاءِ وَهِيَ الْأَرْضُ \* أَبُو  
حَنِيفَةَ \* الْمَنَاسِيفُ - الَّتِي تَنْتَزِعُهُ بِأَصُولِهِ الْوَاحِدِ مَنْسَافٌ وَكَذَلِكَ الْإِنْثَى  
وَقَدْ نَسَفَتْهُ تَنْسِفُهُ نَسْفًا \* غَيْرُهُ \* لُعِقَتِ الْمَاشِيَةُ الْأَرْضَ - إِذَا أَكَلَتْ  
نَبَاتَهَا حَتَّى لَا تَدْعَ مِنْهُ شَيْئًا وَالْمَذْعُوكَةُ مِنَ الْأَرْضِيِّينَ - الَّتِي كَثُرَ بِهَا النَّاسُ  
وَرَعَاها الْمَالُ حَتَّى أَفْسَدَهَا وَكَثُرَتْ فِيهَا آثَارُهُ وَأَبْوَالُهُ وَقَدْ يَكْرَهُونَهُ إِلَّا أَنْ يَجْمَعَهُمْ أَثَرُ  
سَهَابَةٍ لَا بُدَّ مِنْهَا لَهُمْ \* ابْنُ السَّكَيْتِ \* أَرْضٌ مَحْرُوصَةٌ - مَرْعِيَّةٌ مُدْعَغَرَةٌ  
\* أَبُو زَيْدٍ \* لَا تَحْطُمِ عَلَيْنَا الْمَرْعَى - أَيْ لَا تَرَعْ عِنْدَنَا قَتْلَ الْمَرْعَى \* أَبُو حَنِيفَةَ \*  
خَرَجَتِ الرَّاعِيَةُ الْمَرْعَى - إِذَا أَكَلَتْ بَعْضًا وَتَرَكَتْ بَعْضًا \* قَالَ أَبُو عَلِيٍّ \*  
وَكَذَلِكَ جَرَحَتْ \* أَبُو حَنِيفَةَ \* وَإِذَا أَكَلَتِ الْمَاشِيَةُ عُقُودَ الْمَرْعَى وَهِيَ لِنَبْتِهِ  
وَبَقِيَّتِ أَصُولُهُ فَذَلِكَ الْكَدَنُ وَقَدْ كَدِنَ الصَّيْلِيَانُ - إِذَا لَمْ يَبْقَ إِلَّا كَدْنُهُ وَهِيَ  
أَيْضًا الْعَضَاضُ وَالْعُضُّ وَمَا بَقِيَ فِي الْأَرْضِ إِلَّا الْعَضَاضُ وَهُوَ - مَا غَلُظَ وَعَسَا مِنْ  
النَّبْتِ وَالْكُدَامَةِ - مِثْلَ الْعَضَاضِ وَهُوَ غَلِيظُ الْمَرْعَى الَّذِي ذَهَبَ لِنَبْتِهِ وَهُمَا جَوَاشِينُ  
النَّبَاتِ وَغَلِيظُهُ وَأَنْشُدَ

كِرَامٍ إِذَا لَمْ يَبْقَ إِلَّا جَوَاشِينُ الثَّمَامِ وَمِنْ شَرِّ الثَّمَامِ جَوَاشِينُهُ  
\* قَالَ أَبُو عَلِيٍّ \* الْجَوَاشِينُ - بَقَايَا الثَّمَامِ \* وَقَالَ مَرَّةً \* الْجَوَاشِينُ  
مِنْ كُلِّ شَيْءٍ - بَقِيَّتُهُ وَأَشْدَابُ الْكَلَالِ - بَقَايَاهُ \* النُّضْرُ \* بَقِيَّتُ مِنَ الْكَلَالِ  
كُدَادَةٌ - أَيْ قَلِيلٌ \* أَبُو صَاعِدٍ \* كُدَادُ الصَّيْلِيَانِ - حُسَافُهُ وَهُوَ الرِّقَّةُ  
تُؤْكَلُ حِينَ تَظْهَرُ وَلَا تُتْرَكُ حَتَّى تَنْتَمِ \* ابْنُ السَّكَيْتِ \* طَلَبُوا الْكَلَالَ فَوَقَعُوا  
بِأَرْضٍ قَدْ وَكَّتْ - أَيْ أَكَلَتْ وَرُعِيَتْ وَكَذَلِكَ أُمِيتَتْ وَأَدْلَسُ الْأَرْضِ - بَقَايَا  
عُشْبِهَا وَقَدْ دَلَسَتْ الْإِبِلُ - اتَّبَعَتْ الْأَدْلَاسَ وَأَدْلَسَتِ الْأَرْضَ - أَصَابَ الْمَالُ  
مِنْهَا شَيْئًا

## ذكر المعادن

\* صاحب العين \* الجوهر - كل حجر يستخرج منه شيء ينتفع به وقيل الجوهر فارسي وعرب وفيلز الارض - جواهرها والمهل - اسم يجمع الجواهر نحو الذهب والفضة والحديد \* أبو عبيد \* هو - كل فيلذائب وقيل هو - خبث الجواهر وقد تقدم أنه دردي الزيت وأنه ضرب من القطران وأنه ما يتحاب عن الحسنة من الرماد والمعدن - منبت الجواهر من الذهب والفضة والحديد ونحو ذلك من فيلز الارض ومعدن كل شيء - أصله ومبدؤه وانما سمي معدنا لان أهله يقيمون فيه صيفا وشتاء يقال عدنت بالمكان أقمت وأما قولهم فلان معدن فضل وكريم - أي أصل له فعلى المثل \* صاحب العين \* أكدى المعدن - قل ما فيه من الجوهر \* الاصمعي \* كبد الارض - ما فيها من معدن المال والجمع أكباد وفي الحديث « ترى الارض بأفلاذ كبدها » \* صاحب العين \* الركن - قطع من الذهب والفضة تخرج من المعدن وقد ارتكر الرجل - أصاب ذلك وفي الحديث « في الركن الخس » \* ابن دريد \* السيوب - الركن \* أبو عبيد \* لأنها من سيب الله - أي عطائه \* ابن دريد \* المفتح - الكنز \* صاحب العين \* في قوله عز وجل « ما إن مفتح لتنوء بالعصبة » يعني كنوزه \* وقال \* نفوس الارض - نباتها يعني من المعدنيات ونحوها

## الذهب

يقال ذهب وذهب \* قال أبو علي \* ليس الذهب جمع ذهب ولكنه يقال ذهبته فذهب بجمعه وأذهب الشيء وذهبته - طليته بالذهب وأنشد  
قباء ذات سيرة مقببته \* كأنها حليمة سيف مذهب  
\* أبو عبيد \* السام - عروق الذهب واحده سامة وأنشد  
\* عليها وجر يال النصير الدلامصا \*



وأنشد      لَوْ أَنَّكَ تُلْقِي حَنَظَلًا فَوْقَ بَيْضِنَا \* تَدَحَّجُ عَنْ ذِي سَامِهِ الْمُتَقَلِّبُ  
 أى البَيْض الذى له سَامٌ \* غيره \* السَّامَةُ - رَشَّةٌ من ذَهَبٍ وَجَعَهَا سِيمٌ \* أبو  
 عبيد \* الْعَقِيَانُ - الذَّهَبُ وقيل هو - ذَهَبٌ يَنْبُتُ وليس مما يَسْتَذَابُ من  
 أجاره والنَّضِيرُ - الذَّهَبُ وأنشد البيت الذى تَقْسِرُ بالمُوَثَّرِ \* ابن دريد \*  
 النَّضْرُ وَالنَّضْرُ - الذَّهَبُ وَنَضَارَةٌ كل شَيْءٍ ثُمَّ خَالَصَهُ \* صاحب العين \* النَّضَارُ  
 - الْخَالِصُ من جَوْهَرِ النَّبْتِ وَالخَشَبِ \* ابن دريد \* الْعَيْنُ من المَالِ - الذَّهَبُ  
 \* صاحب العين \* هو الدِّينَارُ وَالزُّخْرُفُ - الذَّهَبُ ثُمَّ صُرِّ لِكُلِّ مَازِينَ \* قال  
 أبو علي \* وَصَرَّفُوا مِنْهُ فَقَالُوا زَحْرَفْتُ الْبَيْتَ - زَيْنَتُهُ \* أبو زيد \* الْقَذَازَاتُ  
 - قِطْعٌ صَغِيرٌ مِنَ الذَّهَبِ \* صاحب العين \* الزَّبْرِجُ - الذَّهَبُ وَزِينَتُهُ  
 السِّلَاحِ وَالْوَشْيُ وَزَبْرَجْتُ الشَّيْءَ - حَسَنَتُهُ \* وقال \* ذَهَبٌ كَرٌّ - صُلْبٌ  
 جَدًّا \* ثَعْلَبٌ \* كُلُّ مَا يَنْسَى وَانْقِبُضَ فَقَدْ كَرَّ يَكْزُرُ كَرًّا وَكَرَازَةً \* صاحب  
 العين \* الْكَرَازَةُ - الْيُسُ وَالْانْقِبَاضُ \* أبو عبيد \* التَّيْبَرُ - مَا كَانَ من  
 الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ غَيْرَ مَصْنُوعٍ \* قال أبو اسحق \* وَيُقَالُ لِمُكْسَرِ الزُّجَاجِ تَيْبَرٌ  
 \* قال أبو علي \* هُوَ مِنَ التَّيْبِيرِ وَهُوَ التَّغْيِيرُ وَالنَّكْسِيرُ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى  
 «وَأَيُّتَيْبِرُوا مَا عَمَلُوا تَيْبِيرًا» \* ابن دريد \* التَّيْبَرُ - الذَّهَبُ كُلُّهُ مَا كَانَ  
 \* صاحب العين \* بَعْضُهُمْ يَقُولُ كُلُّ جَوْهَرٍ فَمِلَ أَنْ يَسْتَعْمَلَ تَيْبَرٌ وَاللَّقَطُ -  
 قِطْعٌ من ذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ أَمْثَالِ التَّيْبَرِ وَأَعْظَمُ تَوْجِدٌ فِي الْمَعَادِنِ وَهُوَ أَجْوَدُهُ وَيُوصَفُ  
 بِهِ فَيُقَالُ ذَهَبٌ لَقَطٌ وَالْعَسْجَدُ - الذَّهَبُ وَقِيلَ هُوَ اسْمُ جَامِعٍ لِلذَّهَبِ وَالذَّرِ  
 وَالْيَاقُوتِ وَالْعَسْجَدِيَّةُ - الْعِيرُ الَّتِي تَحْمِلُ الذَّهَبَ وَالْمَالِ \* غيره \* الْكَبْرِيتُ  
 - الذَّهَبُ الْأَجَرُ وَقِيلَ الْيَاقُوتُ الْأَجَرُ \* الْأَصْمَعِيُّ \* الصُّفْرَاءُ - الذَّهَبُ  
 لِلْوَنِّهَا \* أبو عبيد \* الْأَصْفَرَانُ - الذَّهَبُ وَالزُّعْفَرَانُ \* أبو زيد \*  
 السِّيرَاءُ - الذَّهَبُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ \* ابن جني \* الْأَبْرِيْزُ  
 - الذَّهَبُ لِغَيْبِ مَنْ بَرَزَ يَبْرُزُ كَأَنَّهُ أَبْرَزَ مِنْ خَشِيَّتِهِ وَتَرَابِهِ \* أبو عبيد \*  
 الْمُطَّعُ مِنَ الذَّهَبِ - الْيَسِيرُ كَالشُّذْرَةِ وَالْخَلْفَةِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «نَهَى عَنْ لُبْسِ  
 الذَّهَبِ الْأَمُطَّعَا»

## الفضة

\* قال أبو علي \* قال أحمد بن يحيى فضضت السيف من الفضة \* أبو عبيد \*  
الجبين - الفضة (١) وأنشد

\* تَرَامُوا بَهْ غَرَبًا أَوْ نُضَارًا \*

\* وقال أحمد بن عبيد \* هو جام من فضة \* ابن دريد \* الصَّوْبُجُ - الفضة  
الخالصة \* قال \* ولم يحكها إلا الخليل \* أبو حاتم \* فضة صَوْبُجٌ وَصَوْبَجَةٌ  
\* أبو عبيد \* الوذيلة - قطعة من الفضة وجهها وذيل \* ابن دريد \*  
وقيل هي من الذهب \* قال ابن كيسان \* هي الجملة \* أبو عبيد \* المسح  
- القطعة من الفضة (٢) والقديد - مسح صغير والجدادات من الفضة قطع  
صغار \* صاحب العين \* التجاب من حجارة الفضة - ما أذيب حرة وقد  
بقيت فيه فضة والقطعة منها نجابة والصيدان - ضرب من حجر الفضة  
والقطعة منه صيدانة \* وقال \* فضة محض ومحفضة ومحموضنة -  
خالصة وقد تقدم أنه الخالص من كل شيء \* ابن دريد \* الرقة - الفضة  
وجعلها رقون ومن أمثالهم « وَجَدَانُ الرِّقَنِ يُعْنَى عَلَى أَفْنِ الْأَفِينِ » والورق  
- الدراهم بعينها والجمع أوراق ورجل مورق وورق ووراق - كثير  
الورق وأنشد

يَارُبُّ بَيْضَاءَ مِنَ الْعِرَاقِ \* تَأْكُلُ مِنْ كَيْسِ امْرِئٍ وَرَاقِ

\* أبو حاتم \* وهو الورق والورق وربما سُميت الفضة ورقًا \* صاحب العين \*  
ان هذه الفضة والذهب الحسن الحياء ممدود بكسر الحاء - أى خرج من الحياء  
حسنًا \* قال أبو علي \* وروى عن مجاهد أنه قال في قوله جل وعز « وَكَانَ  
لَهُ عَرُّ » ان الثمر الفضة وليس ذلك بقوى في اللغة وقد قدمت تعليلها في  
باب إثمار الشجر

(١) قوله وأنشد  
تراموا الخ سقط  
قبل هذا ما يؤخذ  
من اللسان في مادة  
غرب ونصه والغرب  
الذهب وقيل الفضة  
قال الأعشى  
إذا انكب أزهـر  
بين السقاة تراموا الخ  
ويقال الغرب جام  
فضة اه كنبه  
مصححه

(٢) قوله والقديد  
مسح صغير المسح  
الماخوذ في معنى  
القديد مصغر  
المسح بالكسر للباس  
المعروف ولا  
محانة بينه وبين  
المسح بوزن أمير  
الذي هو القطعة  
من الفضة كنبه  
مصححه



## الصُّفْرُ وما يُصْنَعُ منه

\* أبو زيد \* هو الصُّفْرُ والقطعة صُفْرَةٌ \* ابن السكيت \* هَذَا كَوْزُ صُفْرٍ  
مضموم ولا يقال بالكسر \* أبو عبيد \* صِفْرٌ بالكسر ولم يحكها أحدٌ غيرهما  
الْفَرُّ عند الجمهور الخالي \* قال أبو علي \* الصُّفْرُ - جَنْسٌ يجمع النُّحاس  
واللَّاطُون \* صاحب العين \* الصُّفَارُ : صَانِعُ الصُّفْرِ والنُّحاسُ الْأَنْجَرُ من  
الصُّفْرِ والفِلْزُ والفِلْزُ - النُّحاسُ الْأَبْيَضُ يُجَعَلُ مِنْهُ الْقُدُورُ الْعِظَامُ الْمُفْرَغَةُ  
وقد تقدم أنه جميع جواهر الأرض \* صاحب العين \* الْقَبْرُسُ من النُّحاس  
- أَجْوَدُهُ وَالْقَطْرُ - النُّحاسُ الذَّائِبُ وقيل ضَرْبٌ مِنْهُ \* ابن السكيت \*  
الشِّبَّةُ والشِّبَّةُ - اللَّاطُونُ وأنشد

تَدِينُ لِمَرْزُورٍ إِلَى جَنْبِ حَلَقَةٍ \* مِنَ الشِّبَّةِ سَوَاهَا بِرَفْقٍ طَيِّبِهَا

\* أبو زيد \* بهما أشباه \* صاحب العين \* هو النُّحاسُ يُصَبَّغُ فِيَصْفَرُ  
وانما قيل له ذلك لأنه يُشَبَّهُ بِالذَّهَبِ \* ابن دريد \* الْمِسُّ - النُّحاسُ ولا أدرى  
أعربي هو أم لا \* أبو حاتم \* الطُّسُّ وَالطُّسْتُ وَالطُّسَّةُ - معروف \* ابن  
دريد \* الْجَمْعُ أَطْسَاسٌ وَطُسُوسٌ \* أبو حاتم \* طَسَّاسٌ وَطُسُوتٌ \* أبو  
زيد \* طَسَّاتٌ \* صاحب العين \* الطُّسَّاسُ - بَائِعُ الطُّسُوسِ وَحِرْفَتُهُ  
الطُّسَّاسَةُ وَاللَّقْنُ - شِبْهُ طَسَّتٍ مِنْ صُفْرٍ \* ابن دريد \* السَّيْطَلُ - الطُّسْتُ  
\* صاحب العين \* السَّيْطَلُ وَالسُّطَلُ : طَبِيسَةٌ شَبَّهَ التَّوْرَةَ عُرَّةً وَاحِدَةً  
وَالْجَمْعُ سَطُولٌ

## الرَّصَاصُ

\* أبو عبيد \* هو الرَّصَاصُ بِالْفَتْحِ وَلَا تَقْلَبُهَا بِالْكَسْرِ وَكَأَمَّا غَيْرُهُ \* ابن  
قتيبة \* الْأَنْكُ - الرَّصَاصُ \* قال \* فِي الْحَدِيثِ « مَنْ اسْتَمَعَ إِلَى قَبْنَةٍ  
صَبَّ اللَّهُ فِي أُذُنَيْهِ إِلَّا نَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » وَهُوَ الْأُسْرُبُ وَالْأُسْرُفُ وَالْأُسْرَبُ  
وَالصَّرْفَانُ وأنشد

\* أَمْ صَرَفَانَا بَارِدًا شَدِيدًا \*

\* ابن دريد \* رَصَاصٌ قَلْبِي - شديد البياض \* غيره \* هَاعَ الرِّصَاصُ يَبِيعُ  
- ذاب وهال

## الحديد وما يُصنع منه

\* قال أبو علي \* قال أبو العباس الحَدِيدُ - جنس لا يثنى ولا يجمع \* ابن  
الاعرابي \* الحَدِيدُ واحدة حديد كالشعر واحدة شعر وحديد ليس بفعيل  
في معنى فاعل لأنه لا فعل له فأما قولهم حَدَدْتُ عَلَيْهِ أَحَدًا فليس منه  
على أن هذا المثال فَعَلٌ له ولكن الحَدِيدُ يُشْتَقُّ مِنْهُ أفعال كقولهم حَدَدْتُ  
أَحَدَهُ حَدًّا وَأَحَدَدْتُه وَحَدَدْتُ أَحَدًا وَحَكَى أَبُو عَلِيٍّ حَدِيدَةً وَحَدَائِدَ وَحَدَائِدَاتٍ  
جمع الجمع وأنشد

\* فَهَنْ يَمْلِكُنْ حَدَائِدَاتِهَا \*

\* صاحب العين \* الحَدَادُ اسم مبالغ الحَدِيدِ والاستحداد - الاختلاق بالحديد  
فأما أفعال الأحداد فقد تقدم ذكرها في باب إحداد النصال وغيرها \* ابن  
دريد \* حَرَقْتُ الْحَدِيدَ بِالْمَبْرَدِ أَحْرَقُهُ وَأَحْرَقُهُ حَرَقًا وَحَرَقْتُهُ - بَرَدْتُه \* قال أبو  
علي \* وقد قرئ لَحَرَقْتُهُ وَلَحَرَقْتُهُ وهما سواء في المعنى وليست حرقته مكثرة  
عن حرقته كما ذهب إليه الزجاج من أن لَحَرَقْتُهُ في معنى لَسَبَدْتُهُ مرة بعد مرة  
لان الجوهر المبرود لا يحتمل ذلك \* صاحب العين \* الذَّكَرُ وَالذَّكِيرُ مِنَ الْحَدِيدِ  
- أَيْدِيهِ وَأَجُودُهُ وَالذُّكْرُ - القطعة منه تُزَادُ فِي رَأْسِ الْفَأْسِ وَغَيْرِهَا وَقَدْ  
ذَكَرْتُ الْفَأْسَ وَالسَّيْفَ وَذَهَبْتُ ذُكْرَ السَّيْفِ وَالرَّجُلِ - أَيِ حَدِيثِهِمَا \* أبو  
زيد \* الْفُولَادُ وَالْفَالُودُ - الذُّكْرُ مِنَ الْحَدِيدِ تَرَادُفُ الْحَدِيدِ \* ابن دريد \*  
الْجُنَيْتِيُّ وَالْجُنَيْتِيُّ - من أجود الحديد والدِّكْدَانُ مِنَ الْحَدِيدِ - يُسَمَّى الْمُنْصَبُ وَيُسَمَّى  
الْمَقْلِيُّ \* صاحب العين \* الْقُفْلُ - مَا يُغْلَقُ بِهِ الْبَابُ \* ابن السكيت \* هُوَ  
الْقُفْلُ وَالْقُفْلُ \* ابن دريد \* وَيُسَمَّى الْقُفْلُ الْمُحْصَنُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الْمُحْصَنَ  
الرِّبِيلُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ وَتُسَمَّى الْفَرَّاشَةُ الْمُنْشَبُ وَالْجُرْزُ - الْعَمُودُ مِنَ الْحَدِيدِ وَجَعَهُ

جِرَّةَ وَأَجْرَارُ \* أبو عبيد \* الكَتِيفُ - الضَّيَّةُ وأنشد

\* ودَانِي ضُدُوْعَهُ بِالكَتِيفِ \*

وهي الكَتِيفَةُ \* ابن دريد \* مَغْلَاقُ الْبَابِ وَغَلَقُهُ - الْحَدِيدَةُ الَّتِي يُغْلَقُ بِهَا  
وَقَدْ تَقَدَّمَ مَغْلَاقُ الْبَابِ وَمَغْلَاقُهُ وَنَحْوُهُمَا فِي طَوَائِفِهِ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \*  
الزُّبْرَةُ - الْقِطْعَةُ الْمَجْتَمِعَةُ مِنَ الْحَدِيدِ وَالْمَذْبُورَةُ مِنَ الْحَدِيدِ - الَّذِي يُسَمَّى بِالْفَارَسِيَّةِ  
نَزَمَ آجَنْ \* السَّيْرَانِي \* الْقُرْدِمَانُ - الْحَدِيدُ وَمَا يُصْنَعُ مِنْهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ  
الْقَبَاءُ الْمَحْشُو

### إحماء الحديد

\* ابن السكيت \* أَحْمِيْتُ الْحَدِيدَةَ فِي النَّارِ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* فَسَالَةُ الْحَدِيدِ  
وَنَحْوُهُ - مَا يَتَنَاثَرُ مِنْهُ

### الدراهم والدنانير

\* قال سيديويه \* الدَّرْهَمُ - فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ أَخْفَوْهُ بِنَاءُ هَجْرٍ وَقَالُوا فِي تَصْغِيرِهِ  
دَرَّهِيمٌ وَهُوَ مِنْ بَابِ خَوَاتِيمٍ وَطَوَائِيْقٍ قَالَ ~~بِ~~ كَأَنَّهُمْ صَغَّرُوا دِرْهَامًا \* قَالَ ابْنُ  
جَنِي \* قَدْ قِيلَ دِرْهَامٌ

لَوْ أَنَّ عِنْدِي مَائَتِي دِرْهَامٍ \* لَجَازَ فِي آفَاقِهَا خَيْتَانِي

\* أبو علي \* فَأَمَّا جَعْلُهُ دِرْهَامًا وَلَمْ يَكُنْ التَّكْسِيرُ فِي حَسَدِ الشُّذُوذِ كَالْتَحْقِيرِ  
قِيَاسًا إِنَّمَا يُحْكَمِي مِنْ ذَلِكَ مَا أَثَرُ فَإِنْ سَمِعْتَ فِي شَعْرِ دِرْهَاهِيمٍ فَعَلَى الْضَّرُورَةِ  
كَالصِّيَارِيفِ \* قَالَ سِيدِيويه \* وَقَالُوا دِينَارٌ فَأَخْفَوْهُ بِنَاءِ دِينَاجٍ وَهُوَ فَارِسِيٌّ  
مُعَرَّبٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ تَعْلِيلُهُ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* دِينَارٌ أَعْرُشٌ - فِيهِ خَشُونَةٌ  
لِحِدَّتِهِ وَأَنْشَدَ

\* دَنَانِيرُ حُرُشٍ كُلُّهَا ضَرْبٌ وَاحِدٌ \*

وَالْفُرْقُوفُ - الدَّرْهَمُ \* أبو عبيد \* الْعِمَامَةُ يَرَوْنَ الصَّامِتَ الدِّرَاهِمَ وَالْدَّنَانِيرَ  
وَأَمَّا أَهْلُ الْجَبَاذِ فَأَنَّمَا يُسَمُّونَ الدِّرَاهِمَ وَالْدَّنَانِيرَ النَّاسُ وَأَنَّمَا يَسْمُونَهُ كَذَلِكَ إِذَا



تَحْوِلُ عَيْنًا بَعْدَ أَنْ كَانَ مَتَاعًا \* صاحب العين \* النُّضْ - الدِّرْهَمُ الصَّامِتُ  
 \* أبو عبيد \* دِرْهَمٌ قَيْسِيٌّ مِثَالُ دَعِيٍّ - يَعْنِي رَدِيثًا كَأَنَّهُ أَعْرَابِيٌّ كَانِيٌّ وَالْجَمْعُ  
 قَيْسِيَّانَ \* صاحب العين \* قَيْسَا الدِّرْهَمُ يَقْسُو \* الْأَصْمَعِيُّ \* دِرْهَمٌ مِنْ أُنْبُقٍ  
 - مَظْلِيٌّ بِالزَّيْبُقِ \* ابن دريد \* دِرْهَمٌ سَتَوَقٌ وَسَتَوَقٌ وَدِرْهَمٌ صَرِيٌّ وَصَرِيٌّ  
 الْبَاءُ وَالرَّاءُ مُشَدَّدَتَانِ - يَعْنِي لَهُ طَائِفَتَانِ \* الْأَصْمَعِيُّ \* دِرْهَمٌ بَهْرَجٌ - رَدِيٌّ وَكُلُّ  
 مُرْدُودٍ عِنْدَ الْعَرَبِ بِهَرَجٍ وَبَهْرَجٍ وَكَرِهَهَا بَعْضُهُمْ وَقِيلَ هُوَ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ  
 أَصْلُهُ بِالْفَارْسِيَّةِ نَهْرٌ \* صاحب العين \* دِرْهَمٌ مَكْفُوفٌ - بَهْرَجٌ \* أبو عبيدة \*  
 دِرْهَمٌ زَائِفٌ وَزَيْفٌ كَذَلِكَ وَالْجَمْعُ زُيُوفٌ وَصَرَفٌ مِنْهُمَا فَقَالَ بَهْرَجَتُهُ وَزَيْفَتُهُ  
 \* صاحب العين \* زَافٌ زُيُوفًا وَزُيُوفَةً وَالذَّوْبُجُ - دِرْهَمٌ يَتَعَامَلُ بِهِ أَهْلُ الْبَصْرَةِ  
 وَالطُّشُوجُ - حَبَّتَانِ مِنَ الدَّائِقِ سَوَادِي \* وَقَالَ \* دِينَارٌ قَائِمٌ - لَا يَرْجَعُ وَالْجَمْعُ  
 قِيمٌ وَقَوْمٌ \* وَقَالَ \* الْفَلَسُ - مَعْرُوفٌ وَالْجَمْعُ أَفْلَسٌ وَفُلُوسٌ وَبَائِعُهُ فَلَّاسٌ  
 وَأَفْلَسَ الرَّجُلُ - صَارَ ذَا فُلُوسٍ بَعْدَ أَنْ كَانَ ذَا دِرْهَمٍ \* الْأَصْمَعِيُّ \*  
 الثَّمِي \* الدِّرْهَمُ الَّذِي فِيهِ رِصَاصٌ أَوْ نُحَاسٌ \* وَقَالَ مَرَّةً \* هُوَ الْفَلَسُ  
 بِالرُّومِيَّةِ وَأَنْشَدَ

وَقَارَفَتْ وَهِيَ لَمْ تَجْرُبْ وَبَاعَ لَهَا \* مِنَ الْفَصَافِصِ بِالْثَمِيِّ سِفْسِيرٌ

\* أَبُو عَلِيٍّ \* هُوَ فُعُولٌ مِنَ الثَّمَاءِ

## ضَرْبُهَا وَأَلَا تَه

\* صاحب العين \* ضَرَبْتُ الدِّرْهَمَ وَالْدِينَارَ أَضْرِبُهُ ضَرْبًا \* سِيدُوِيَّةٌ \*  
 دِرْهَمٌ ضَرْبُ الْأَمِيرِ - أَيْ مُضْرُوبٌ وَصِفَ بِهِ عَلَى نِيَّةِ الْإِنْفِصَالِ \* ابن  
 السَّكَيْتِ \* طَبَعَتُ الدِّرْهَمَ أَطْبَعْتُهُ طَبْعًا - ضَرَبْتُهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي السِّيفِ  
 \* صاحب العين \* السِّكَّةُ - حَمْدِيدَةٌ تُضْرَبُ عَلَيْهَا الدِّينَانِيرُ وَالْدِرَاهِمُ وَالرُّوسَمُ  
 - الْمَسْكَّةُ

## الانتقاد

\* صاحب العين \* التَّقْدَمُ - تَمْيِيزُ الدِّرَاهِمِ وَالْدِنَانِيرِ \* ابن السَّكَيْتِ \* نَقَدْتُ

الدرهم أَنْقَدَهَا نَقْدًا \* سَبِيوِيَه \* نَقْدُهُ يَعْنِي نَقْدُهُ يَذْهَبُونَ بِهِ إِلَى الْمَشَاكَةِ \* أَبُو  
عَلِي \* نَقَدْتُ الدَّرْهَمَ وَنَقْدُهُ نَكْدٌ وَهِيَ النِّقَادَةُ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* نَقَدْتُهَا  
وَأَنْقَدْتُهَا وَتَنَقَّدْتُهَا \* أَبُو عَلِي \* وَهُوَ التَّنْقَادُ وَأَنْشَدَ .

\* نَفَى الدَّرَاهِمَ تَنَقَّادُ الصَّيَارِيقَ \*

\* قَالَ \* وَهَذَا الْمَصْدَرُ عِنْدَ سَبِيوِيَه بِقَوْلٍ عَلَى الْكَثَرَةِ وَالْقَسْطَرُ وَالْقَسْطَرِيُّ  
وَالْقَسِطَارُ - مُنْتَقَدُ الدَّرَاهِمِ وَقَدْ قَسَطَرَهَا \* ابْنُ السَّكَيْتِ \* ثَلَاثُ الدَّرَاهِمِ  
أَنْثَلُهَا ثَلَاثًا - صَبَّيْتُهَا \* قَالَ أَبُو عَلِي \* وَلَا تُخَصُّ بِذَلِكَ الثَّلَاثُ - فِي كُلِّ مَا هِيَ  
\* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* تَمَحَّلْتُ الدَّرَاهِمَ - ائْتَقَدْتُهَا \* وَقَالَ \* شَشَقَلْتُ الدِّينَارَ  
شَشَقَلَةً - عَيْرُهُ بِجَمِيَّةٍ \* ابْنُ السَّكَيْتِ \* السَّحْلُ - الْاِئْتِقَادُ \* وَقَالَ مَرَّةً \*  
النَّقْدُ وَأَنْشَدَ

قَبَاتٍ يَجْمَعُ ثُمَّ أَبَ إِلَى مَنِي \* فَأَصْبَحَ رَادًّا يَتَّبِعِي الْمَرْجَ بِالسَّحْلِ

\* أَبُو عَمِيْد \* سَحَلْتُهُ مِائَةَ دَرْهَمٍ - نَقْدُهُ \* قَالَ أَبُو عَلِي \* لَا أَدْرِي أَهْوَ  
أَصْلُ لِقَوْلِهِمْ سَحَلْتُهُ مِائَةَ سَوَاطِئَ هَذَا أَصْلُهُ وَالْاِئْتِقَالُ - الْاِئْتِقَالُ \* أَبُو  
عَمِيْد \* السَّحَالَةُ - مَا سَقَطَ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَنَحْوِهِمَا إِذَا بَرَدَ \* قَالَ أَبُو  
عَلِي \* وَهِيَ الْبَرَادَةُ وَقَدْ بَرَدَتْهُ أَبْرَدُهُ بَرْدًا \* ابْنُ دُرَيْدٍ \* نَقْدُهُ مِائَةُ نَدْرَى -  
أَي أَخْرَجْتُهَا مِنْ مَالِي \* أَبُو عَمِيْد \* زَكَاةُ مِائَةِ دَرْهَمٍ - نَقْدُهُ وَمِائَةُ  
زَكَاةُ - سَرِيعُ النَّقْدِ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* الْحَلَسُ - أَنْ يَأْخُذَ الْمُصَدِّقُ النَّقْدَ  
مَكَانَ الْإِبِلِ وَالْحَتَمِ - الْجَوَزَةُ الَّتِي تُدْلِكُ لِمَتَلَّاسٍ فَيَنْقَدُ بِهَا تُسَمَّى الْقَبْرَ بِالْفَارَسِيَّةِ  
\* الْأَصْمَعِيُّ \* سَلَاةُ مِائَةِ دَرْهَمٍ - نَقْدُهُ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* الْكَبْعُ -  
نَقْدُ الدَّرَاهِمِ وَقَدْ كَبَعَ

## وَزْنُهَا

عَبَّرْتُ الدَّنَانِيرَ - نَظَرْتُ كَمْ وَزْنُهَا وَعَبَّرْتُهَا وَعَبَّرْتُهَا - وَزْنُهَا وَاحِدًا وَاحِدًا وَكَذَلِكَ  
عَبَّرْتُ الْكِلْبَةَ \* ابْنُ دُرَيْدٍ \* دِرْهَمٌ قَفْلَةٌ - وَازِنُ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* الْكَبْعُ  
- وَزْنُ الدَّرَاهِمِ وَقَدْ تَقَدَّمَ

## باب ترك الوزن والانتقاد

\* صاحب العين \* العزل - ما يورد يثبت المال مقدمة غير موزون ولا منتقد  
الى محل النجم \* وقال \* تجاوزت الدراهم - قبلتها غير منتقدة

## صرف الدينانير والدراهم

\* صاحب العين \* الصرف - فضل الدرهم على الدرهم والدينار على الدينار  
والصرف - بيع الذهب بالفضة والتصرف في جميع البياعات - اتفاق الدراهم  
والصرف والصرف والصرف - النقاد \* ابو علي \* والبيع صيارفة دخلت الهاء  
فيه على حد دخولها في القشاعة والملائكة اذ ليس له سبب من الاسباب الاربعة  
التي تدخل من اجلها الهاء واما قوله

\* نقي الدراهم تنقاد الصيارف \*

فعلى الضرورة

## اذابة الذهب والفضة

### ونحوهما من الجواهر والطللي بها

\* ابو عبيد \* ذوب الذهب والفضة ونحوهما واذبته وقد ذابت ذوبا وذوبانا  
والمذوب - ما ذوبت فيه والذوب - ما ذوبت منه فاما الاذابة فاصلها في  
الزبد يذاب للشمع وقد يستعمل في الفضة وهي قليلة \* ابن دريد \* النقرة من  
الذهب والفضة - القطعة المذابة وقيل هو - ما سبك مجتمعا \* سبيويه \*  
الجمع نقار \* ابن دريد \* ما ع الصفر في النار يبيع ويموع موعا - ذاب  
\* ابو عبيد \* وتميع \* ابن دريد \* وكذلك الفضة \* قال ابو علي \*  
المواعة - بقية كل ما اذيب وقد يستعمل في بقية كل شئ \* ثعلب \* صديد  
الفضة - ذابتها على التشبيه بالصديد \* صاحب العين \* وهو - المهل



وَالْأُسْرُبُ - دُخَانٌ - الْفِضَّةُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ الرِّصَاصُ \* أَبُو حَاتِمٍ \* الْقَالِبُ  
 - الشَّيْءُ الَّذِي تُفَرِّغُ فِيهِ الْجَوَاهِرُ لِيَكُونَ مِثْلًا لِمَا يُصَاغُ مِنْهَا \* ابْنُ دُرَيْدٍ \*  
 خَبْتُ الْفِضَّةَ وَالْحَدِيدَ - مَا لَا خَيْرَ فِيهِ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* طَلَيْتُ الشَّيْءَ  
 بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ طَلْبًا وَالْأَسْمَ الطَّلَاءُ \* أَبُو عُبَيْدٍ \* مَوَهَّتُ الشَّيْءَ - طَلَيْتُهُ  
 بِذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ وَمَا تَحْتَ ذَلِكَ حَدِيدٌ أَوْ شَبَّهَ \* ابْنُ جَنِّي \* مَهْيَتُهُ أَمْهِيهِ وَأَمْهَاهُ  
 مَهْيَا فِي هَذَا الْمَعْنَى وَكُلُّ مُزَيْنٍ مَمَّوْهٌ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* سَبَكْتُ الذَّهَبَ وَنَحَوَهُ  
 مِنَ الذَّوَابَةِ أَسْبَكُهُ سَبْكًا وَسَبَكْنَهُ - ذَوَّبْتُهُ وَجَعَلْتُهُ فِي قَابٍ وَالسَّبِيكَةُ -  
 الْقِطْعَةُ الْمَذْوُوبَةُ مِنْهُ وَجَعَلْتُ سَبَائِكَ وَقَدْ انْسَبَكَ \* الْأَصْمَعِيُّ \* فَتَنَّتْ الذَّهَبَ  
 وَالْفِضَّةَ وَغَيْرَهُمَا مِنَ الْجَوَاهِرِ - أَحْرَقْتُهُمَا بِالنَّارِ وَدِينَارُ قَتِينُ - مَقْتُونٌ \* صَاحِبُ  
 الْعَيْنِ \* أَفَرَّغْتُ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَنَحَوَهُمَا مِنَ الْجَوَاهِرِ الذَّوَابَةَ - صَبَبْتُهَا فِي قَابٍ  
 \* وَقَالَ \* كُلُّ جَوْهَرٍ ذَوَابٍ كَالذَّهَبِ وَنَحْوَهُ خَلَطَتْهُ بِالزَّأْوِقِ فَهُوَ - مُلْغَمٌ وَقَدْ  
 أَلْعَمْتُهُ فَالْتَمَسَ \* وَقَالَ \* صَاغَ الشَّيْءَ صَوْغًا وَصِبَاغَةً وَصِيفَةً وَرَجُلٌ صَائِعٌ  
 وَصَوَاغٌ وَأَهْلُ الْجَزَارِ يُسَمُّونَ الصَّوَاغَ الصِّبَاغَ وَالصَّوْغَ - مَا صُنِعَتْ وَقَدْ قُرِئَ  
 « نَفَقْدُ صَوْغِ الْمَلِكِ »

### اسم بقية الشيء

\* أَبُو عُبَيْدٍ \* الذَّابَّةُ - بَقِيَّةُ الشَّيْءِ وَالتَّلَاوَةُ مِثْلُهُ وَقَدْ قُلِيَ الرَّجُلُ - إِذَا  
 كَانَ بَاخِرَ رِمَقٍ وَقَدْ أَتَلَيْتُ حَقِّي عِنْدَهُ - تَرَكْتُ مِنْهُ بَقِيَّةً وَتَلَيْتُهُ - إِذَا تَبَعْتَهُ  
 حَتَّى تَسْتَوْفِيَهُ وَهِيَ التَّلِيَّةُ وَتَلَيْتُ لِي عَلَيْهِ تَلِيَّةٌ - أَيُّ بَقِيَّتٍ \* الْكِسَائِيُّ \*  
 تَلَى مِنَ الشَّهْرِ كَذَا تَلَى كَذَلِكَ \* أَبُو عُبَيْدٍ \* بَقِيَّتُ مِنْهُ رَوْبَةٌ أَيُّ بَقِيَّةٍ هَذَا  
 كَلَهُ فِي الدِّينِ وَنَحْوَهُ \* ابْنُ السَّكَيْتِ \* الضَّمْدُ - الْغَابِرُ مِنَ الْحَقِّ مِنْ مَعْقَلَةٍ أَوْ  
 دَيْنٍ وَالنَّصِيَّةُ - الْبَقِيَّةُ وَأَنْشَدَ

تَجَرَّدُ مِنْ نَصِيَّتِهَا نَوَاجٍ \* كَمَا يَجُودُ مِنَ الْبَقَرِ الرَّعِيلُ

\* ابْنُ دُرَيْدٍ \* التَّلْمُزَةُ - الْبَقِيَّةُ مِنَ الشَّيْءِ \* قَالَ \* وَكُلُّ بَقِيَّةٍ تَمِيلَةٌ \* أَبُو  
 عُبَيْدٍ \* الْكُدَادَةُ - بَقِيَّةُ كُلِّ شَيْءٍ أُكِلَ \* الْأَصْمَعِيُّ \* عَلَى بَنِي فُلَانٍ

غَدَرٌ مِنَ الصِّدْقَةِ - أَيْ بَقِيَّةُ وَالْغَدَارَةِ - مَا غَدَرْتَ مِنْ شَيْءٍ - أَيْ بَقِيَتْ  
وَتَرَكْتَ وَأَنْشَدَ

فِي مُضَرِّ الْجَهْرَاهِ تَتَرَكُ \* غَدَارَةٌ غَيْرُ الْقِسَاءِ الْجُلُوسِ  
\* أَبُو زَيْدٍ \* أَغْدَرْتُ الشَّيْءَ - بَقِيَّتُهُ وَمِنْهُ الْغَدِيرُ مِنَ الْمَاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَأَغْسَانُ  
الشَّيْءِ وَغَسْنُهُ - بَقَايَاهُ وَأَنْشَدَ

قَرُبَ فَيَنْتَانَ طَوِيلَ لِمَمَّةٍ \* ذِي غُسْنَاتٍ قَدْ دَعَانِي أَحْزَمُهُ  
\* أَبُو عَمِيْدٍ \* إِذَا بَقِيَ مِنَ لَحْمِ النَّاقَةِ وَشَحَدِهَا بَقِيَّةٌ فَاسْمُهَا الْأُسْنُ وَالْعُسْنُ  
وَالْتَخْفِيفُ جَائِزٌ فِيهِمَا وَجَعَهُمَا آسَانٌ وَأَغْسَانُ \* غَيْرُهُ \* بَنُو فُلَانٍ أَشْلَاهُ فِي  
بَنِي فُلَانٍ - أَيْ بَقَايَا \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* الْفَضْلَةُ وَالْفُضَالَةُ - الْبَقِيَّةُ مِنَ  
الشَّيْءِ وَقَدْ أَفْضَأْتُ فَضْلَةً \* ابْنُ السَّكَيْتِ \* فَضَّلَ الشَّيْءُ يَفْضُلُ وَفَضِلٌ يَفْضُلُ  
وَفَضْلٌ يَفْضُلُ نَادِرٌ \* أَبُو زَيْدٍ \* مَا بَقِيََتْ لَهُ نَأْوَةٌ - أَيْ شَاةٌ \* الْخَلِيلُ \*  
النَّأْوَةُ - بَقِيَّةٌ قَلِيلٌ مِنْ كَثِيرٍ \* ابْنُ دَرِيدٍ \* الْكَثْمُ - الْبَقِيَّةُ تَبْقَى فِي يَدِكَ  
مِنَ الشَّيْءِ الْبَابُ

### الشَّيْءُ الْمَسْحُوقُ الذَّاهِبُ وَالْمُتَبَدِّلُ

\* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* الْمَحْقُ - النِّقْصَانُ وَذَهَابُ الْبَرَكَةِ شَيْءٌ مَاحِقٌ - ذَاهِبٌ  
وَقَدْ مَحَقَّ وَأَمَحَقَّ وَامْحَقَّ \* ابْنُ السَّكَيْتِ \* الْإِمْحَاقُ - أَنْ يَمَحَقَ كَمَحَاقِ  
الْهَلَالِ وَأَنْشَدَ

أَبُولُ الَّذِي يَكْوِي أُنُوفَ عُنُوفِهِ \* بِأَنْطَفَارِهِ حَتَّى أَنْسَ وَأَمَحَقَا  
فَأَمَّا يَوْمٌ مَاحِقٌ شَدِيدُ الْحَرِّ فَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ \* وَقَالَ \* مَحَقَّتْ الشَّيْءَ أَفْحَقْتُهُ  
مَحَقًّا \* ابْنُ دَرِيدٍ \* وَأَمَحَقْتُهُ وَأَبَاهَا الْأَصْمَعِيُّ وَشَيْءٌ مَحْقِيْقٌ - مَسْحُوقٌ \* قَالَ \*  
يَصِفُ رُحْمًا عَلَيْهِ سَنَانٌ مِنْ حَدِيدٍ أَوْ قَرْنٌ وَحَشِي

يَقْلَبُ صَعْدَةً جَرْدَاءَ فِيهَا \* تَقْبِيعُ السَّمِّ أَوْ قَرْنٌ مَحْقِيْقٌ  
\* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* مَصَحَّ الشَّيْءُ يَمْصَحُ مَصُوحًا وَهُوَ شَبِيهُ بِاللُّدُرُسِ \* وَقَالَ \*  
مَحَبَّتُ الشَّيْءِ أَشْجَاهُ مَحَبًّا وَمَحَوْتُهُ مَحْوًا فَامْحَى وَامْتَحَى وَكَرِهَ أَبُو حَاتِمٍ امْتَحَى \* صَاحِبُ

العين \* دَرَسَ الشَّيْءُ يَدْرُسُ دُرُوسًا - ذَهَبَ أَثَرُهُ وَدَرَسَتْهُ الرِّيحُ وَدَرَسَهُ الْقَوْمُ  
 - إِذَا أَذْهَبُوا الدَّرْسَ - أَثَرُ الدَّارِسِ وَالزَّوَالُ - الذَّهَابُ وَالِاضْمِحْلَالُ زَالَ يَزُولُ  
 زَوَالًا وَزَوِيلًا وَأَزَلَّتْهُ وَزَوَّلَتْهُ وَزَلَّتْهُ أَزَالَةً وَأَزِيلُهُ - أَزَلَّتْهُ وَهِيَ قَلْبُهُ وَأَكْثَرَهَا فِي  
 تَمْيِيزِ الْأَشْيَاءِ \* أَبُو عَيْبِيدٍ \* الْمُنْصَبِبُ - الذَّاهِبُ وَالْعَافِي - الْمَدَارِسُ وَقَدْ  
 عَفَا يَعْفُو عَفْوًا وَعَفَاءً وَعَفَّتْهُ الرِّيحُ وَالذَّائِرُ مِثْلُهُ \* ابْنُ دَرِيدٍ \* دَثِرٌ يَدَثُرُ دَثُورًا  
 وَانْدَثَرَ \* أَبُو زَيْدٍ \* الْوَطْأَةُ - الْأَثَرُ \* سَبْيُوهُ \* وَطِئَ بَطَأً فَعِلَ يَقْعِلُ حَذَفُوا  
 الْوَاوَ لَوْ قَوَّعَهَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَكَسِرَتْ ثُمَّ فَتَحُوا بَعْدَ الْحَذْفِ لِمَكَانِ حَرْفِ الْخَلْقِ \* أَبُو عَيْبِيدٍ \*  
 الْوَطْأَةُ الدُّهْمَاءُ - الْجَسَدِيَّةُ وَالْغَبْرَاءُ - الْمَدَارِسَةُ وَقِيلَ الْوَطْأَةُ الْحِجَاءُ - الْجَدِيدَةُ  
 وَالسُّودَاءُ - الْمَدَارِسَةُ \* وَقَالَ \* طَمَسَ الطَّرِيقَ وَطَسَمَ مَقْلُوبٌ \* ابْنُ دَرِيدٍ \*  
 طَمَسَ يَطْمُسُ وَيَطْمِسُ \* قَالَ أَبُو عَلِيٍّ \* وَطَسَمْتُهُ - تَبَعْتُ أَثَرَهُ وَلَا أَعْرِفُ  
 تَطْمَسْتُهُ \* الزَّجَاجِيُّ \* طَرَسَ الْمَنْزِلَ - عَفَا \* ابْنُ دَرِيدٍ \* حَنَقَ الشَّيْءُ مِنْ يَدِي  
 - تَبَدَّدَ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* بَادَ الشَّيْءُ يَبِيدُ وَيَبَادُ وَيُبِيدُ -  
 انْقَطَعَ وَأَبَادَهُ اللَّهُ

### فساد الشيء واستحالته

فَسَدَ الشَّيْءُ يَفْسُدُ وَيَفْسِدُ وَفُسَدَ فَسَادًا وَفُسُودًا وَأَفْسَدْتُهُ \* حَكِي سَبْيُوهُ \*  
 رَجُلٌ مَفْسَدٌ وَمِفْسَادٌ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* عَفَنَ الشَّيْءُ عَفْنًا وَعُفُونَةٌ فَهُوَ عَفِنٌ  
 وَتَعَفَّنَ - فَسَدَ مِنْ نُدُورَةٍ وَغَيْرِهَا فَتَقَفَّتْ عِنْدَ مَسِّهِ \* وَقَالَ \* حَالُ الشَّيْءِ  
 حَوْلًا وَحُؤُولًا وَتَحَوَّلَ - تَغْيِيرٌ وَالْحَائِلُ - الْمَتَغَيِّرُ اللَّوْنُ \* ابْنُ دَرِيدٍ \* حَالُ  
 حَيْوَلًا كَذَلِكَ \* أَبُو زَيْدٍ \* الْحَجَلُ - الْفَسَادُ وَالتَّغْيِيرُ كَذَلِكَ وَكَذَلِكَ الْحَيْسُ وَقَدْ  
 خَاسَ \* ابْنُ دَرِيدٍ \* تَلَفَ تَلَفًا - هَلَكَ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* التَّلَهُ لُغَةٌ فِي التَّلَافِ  
 وَالتَّلَهَةِ - الْمَهْلَكَةُ

### الآثار واقتيافها

\* أَبُو زَيْدٍ \* الْآثَرُ وَالْآثَرَةُ - مَوْضِعُ يَدِ الدَّابَّةِ فِي الْأَرْضِ أَوْ رِجْلِهَا \* ابْنُ



السكيت \* نَحَرَتْ فِي آثَرِهِ وَآثَرِهِ وَالْجَمْعُ آثَار \* أبو زيد \* دَابَّةُ آثِرَةٍ - عَظِيمَةٌ  
 الْآثَرُ فِي الْأَرْضِ وَقَدْ تَقَدَّمَ تَجْنِيسُ هَذَا اللَّفْظِ فِي آثَارِ الْجُرُوحِ \* ابن السكيت \*  
 تَقَصَّصْتُ آثَرَهُ - تَتَّبَعْتُهُ \* ابن دريد \* وَهُوَ الْقَصَصُ مِنْ قَوْلِهِ عَزَّوَجَلَّ « فَارْتَدَّا  
 عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا » \* أبو عبيد \* قَصَصْتُهَا أَقْصَاهَا قَصًّا وَقَصَصَا وَتَقَصَّصْتُهَا  
 - تَتَّبَعْتُهَا بِاللَّيْلِ وَقِيلَ هُوَ - تَتَّبِعُ الْآثَرَ أَيُّ وَقْتُ كَانَ \* ابن السكيت \*  
 نَكَفْتُ آثَرَهُ أَنْكَفَهُ نَكْفًا وَانْكَفَّضَهُ وَذَلِكَ - إِذَا عَمَلًا ظَلَفًا مِنَ الْأَرْضِ لِأُبُودَى  
 الْآثَرَ فَاعْتَرَضْتَهُ فِي مَكَانٍ سَهْلٍ \* ابن دريد \* اعْتَسَسْنَا الْإِبِلَ فَمَا وَجَدْنَا عَسَا  
 وَلَا عَسَا وَلَا قَسَا وَلَا قَسَا - أَيُّ قَلِيلًا وَلَا كَثِيرًا \* صاحب العين \*  
 مَا وَجَدْنَا عَسَا كَذَلِكَ \* أبو عبيد \* عَلْتُ وَعَلْتُ لِلضَّالَّةِ عَيْلًا وَعَيْلَانَا - إِذَا لَمْ  
 تَدْرِ أَيُّ وَجْهَةٍ تَبْغِيهَا \* قَالَ أَبُو عَلِيٍّ \* عَلْتُ لَهُ - تَتَّبَعْتُ آثَرَهُ \* أبو عبيد \*  
 قَفَّوهُمْ - اتَّبَعْتُ آثَرَهُمْ وَتَقَيْتُ غَيْرِي - اتَّبَعْتُمْ الْقَوْمَ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى  
 « وَتَقَيْنَا عَلَى آثَارِهِمْ بِعَيْسَى بْنِ مَرْيَمَ » \* ابن السكيت \* تَقَفَّيْتُ فَلَانَا -  
 اتَّبَعْتُهُ مِنْ وَرَائِهِ \* أبو عبيد \* هُوَ يَقْفُو الْآثَرَ وَيَقُوفُهُ قِيَافَةً \* سيبويه \*  
 فَرُّوا إِلَى قِيَافَةٍ مِنَ الْفُعُولِ بِعَنَى أَنَّهُمْ اسْتَقْبَلُوا الْوَادِينَ مَعَ الضَّمَّةِ وَكَانَ فِي بَابِ أُيُوبَ  
 أَخْفَ عَلَيْهِمْ لَمَّا كَانَ الْبَاءُ \* أبو عبيد \* اقْتَنَفَ الْآثَرَ كَذَلِكَ \* ابن السكيت \*  
 قَفَّرَهُ وَاقْتَفَرَهُ وَتَقَفَّرَهُ - اقْتَنَفَهُ وَأَنشَدَ أَبُو عبيد

\* فَإِنِّي عَنْ تَقَفَّرِكُمْ مَكِثُ \*

قَالَ وَالنَّائِبِينَ مِثْلَهُ وَأَنشَدَ

يَقُولُ لَهُ الرَّأْيُونُ هَذَاكَ رَاكِبٌ \* يُؤَيِّنُ شَخْصًا فَوْقَ عُلَمَاءٍ وَأَقْبَ

وَالنَّائِبِينَ مَوْضِعَ آخِرِ سَنَاتِي عَلَيْهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى \* أبو زيد \* أَبْنَاهُ يَأْبَاهُ  
 أَبْنَاءُ كَذَلِكَ \* ابن السكيت \* الْعَيْثَرُ - الْآثَرُ الْخَفِيُّ وَقِيلَ هُوَ - مَا قَلَبْتَهُ  
 بِأَطْرَافِ رَجْلَيْكَ مِنْ طِينٍ وَتَرَابٍ وَنَحْوِهِ وَقَدْ قَدِمْتَ أَنَّ الْعَيْثَرَ وَالْعَيْثَرَ الْغُبَارَ

السَّطَاعِ

## الدلالة والمعرفة بمواضع الماء .

\* صاحب العين \* دللته على الشيء أدله - سدده إليه والدليل - الذي يدل  
والجمع أدلة وأدلاء \* ابن السكيت \* هي الدلالة والدلالة \* ابن دريد \* والدولة  
\* قال سيديويه \* أما الدليل فأنما يريد عليه بالدلالة ورؤسوخه فيها \* صاحب  
العين \* الدلالة - ما جعلته للدليل \* أبو عبيد \* البرث - الرجل الدليل  
وجعه أبراث \* قال أبو علي \* هو البرث والبرث \* أبو عبيد \* الهادي -  
الدليل لانه يقدم القوم وقد يكون من أنه يهديهم \* وقال \* دليل نجد -  
ماهر هاد \* أبو عبيد \* دليل ختع وهو - الماهر بالدلالة المنكر \* صاحب  
العين \* دليل خوتع كذلك وختع بهم يختع ختعا وختوعا - سارهم تحت  
الظلمة على القصد وختع على القوم - هجم منه وانختع في الأرض - أبعد  
والكتع - الدليل والكتع - المشمر في أمره وقد كتع وكتع كتعا وقيل كتع  
- تقبض وانضم ككتع فكانه ضد \* صاحب العين \* الخريت - الدليل  
الحاذق كانه ينظر في خرت الأثر من دقة نظره ويجمع خرات وأنشد  
\* نعي على الدلائل الخرات \*

والدلائل - المواضي \* أبو الحسن \* ليس الخرات جمع خريت من أوليته  
على ما ذهب إليه وإنما بكسر على خرايت غير أن الشاعر اضطر فحذف والهو جل  
- الدليل وقد تقدم أن الهوجل الواسع من الأرض وأنها الناقة التي كأن بها  
هوجا من سرعتها \* ابن دريد \* جواب الفلاة - دليلها وقد جابها واجتابها  
- قطعها \* ابن السكيت \* وبه سمي جواب لانه كان لا يحفر صخرة إلا أماتها  
\* صاحب العين \* القناقن - الدليل الهادي البصير بالماء تحت الأرض في حفر  
القنى \* أبو عبيد \* صبغت فلانا على فلان - دللته عليه \* صاحب العين \*  
دليل مصدع ومصدع ومصدع - ماض لوجهه \* وقال \* عسل الدليل بعسل  
- أسرع في المفارة وأنشد

عسلت بعيد النجوم حتى تقطعت \* نقانقها والدليل بالقوم مسدق

والْقِسْقَسُ - الدليل \* وقال \* دَلِيلُ مِسْلَعٍ - هَادٍ يَسْلَعُ أَجْوَازَ الْفَلَائِ -  
أَي يَشُقُّهَا وَيُنَشِّدُ

سَبَاقُ عَادِيَةٍ وَرَأْسُ سَرِيَّةٍ \* وَمُقَاتِلُ بَطَلٍ وَهَادٍ مِسْلَعٍ  
وَالزَّاعِبُ - الدليل الهادي وأنشد

\* يَكَادُ يَهْلِكُ فِيهَا الزَّاعِبُ الْهَادِي \*

وَالْعِمَافُ - الَّذِي يَعْرِفُ مَوْضِعَ الْمَاءِ مِنَ الْأَرْضِ وَالْحِمْلُ - الْأَدْلَاءُ الَّذِينَ يَتَعَسَّفُونَ  
الْفَلَائِ وَقَدْ حَمَلَ فِي الدَّلَالَةِ حِمْلًا \* وقال \* دَلِيلٌ مَخْشَفٌ - مَاضٍ وَقَدْ خَشَفَ  
بِهِمْ يَخْشِفُ خَشَافَةً وَخَشَفَ

### السَّيْرُ وَالْإِجْمَاعُ عَلَيْهِ

سَارَ سَيْرًا وَمَسِيرًا وَسَيْرُورَةً وَسَيْرُهُ تَسِيرُهُ وَتَسِيرًا عَنْ سَيَبُوبِهِ وَهِيَ صَيْغَةُ تَدَلُّ  
عَلَى التَّكْثِيرِ كَمَا أَنْ فَعَلْتُ كَذَلِكَ \* أَبُو عُبَيْدٍ \* أَضَ أَيْضًا - سَارَ فَأَمَّا غَيْرُهُ  
فَقَالَ - رَجَعَ \* أَبُو عُبَيْدٍ \* أَجَعْتُ الْمَسِيرَ وَأَجَعْتُ عَلَيْهِ وَأَزْمَعْتُهُ وَأَنْكَرَ  
أَزْمَعْتُ عَلَيْهِ \* وقال غيره \* أَرَمَعْتُ الْأَمْرَ وَأَزْمَعْتُ عَلَيْهِ - ثَبَّتَ عَلَيْهِ هَمِيَّ  
وَعَزَمْتُ عَلَيْهِ وَالاسْمُ الزَّمْعُ وَالزَّمَاعُ وَأَزْمَعُوا انْشَكَرًا وَأَزْمَعُوا بِهِ وَعَمُودُ النَّوَى -

مَا اسْتَقَامَتْ عَلَيْهِ السَّيَّارَةُ مِنْ نَيْتِهِمْ وَاسْتَقَامُوا عَلَى عَمُودِ رَأْيِهِمْ - أَيِ الْوَجْهِ الَّذِي  
يَعْتَمِدُونَ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* السَّقَرُ - خِلَافُ الْحَضَرِ \* ابْنُ السَّكَيْتِ \*  
الْجَمْعُ أَسْفَارٌ وَرَجُلٌ سَافِرٌ وَمُسَافِرٌ وَقَوْمٌ سَافِرَةٌ وَسَفَرٌ وَسَفَارٌ وَأَسْفَارٌ \* أَبُو زَيْدٍ \*  
السَّقَرُ - الْكَثِيرُ الْأَسْفَارِ وَكَذَلِكَ السَّفَارُ \* ابْنُ السَّكَيْتِ \* إِنَّهُ لَيْسَ لِسَقَرٍ وَبَنَى  
سَقَرٌ - أَيِ قَوِيٍّ عَلَيْهِ \* وقال مرة \* هُوَ الَّذِي قَدْ بَلَاهُ السَّفَرُ وَإِنَّهُ لَعَبْرُ سَفَرٍ  
وَعَبْرُهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْأَبْلِ \* نَعْلَبُ \* سَفَرٌ عَطُودٌ - طَوِيلٌ \* أَبُو عُبَيْدٍ \*  
أَيُّتُ أَثْبُتُ أَبَا - عَزَمْتُ عَلَى الْمَسِيرِ وَتَهَيَّأْتُ لَهُ وَأَنْشَدَ

\* وَكَانَ طَوِيَّ كَشْحًا وَأَبَّ لِيَذْهَبَا \*

\* ابْنُ دُرَيْدٍ \* أَبٌ أَيْبًا وَأَبَابَةً \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* طَوِيَّ كَشْحَهُ - مَفِي  
لِوَجْهِهِ \* ابْنُ السَّكَيْتِ \* تَخَصَّصَ اسْفَرُهُ شُخُوصًا - تَهَيَّأَ لَهُ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \*



شُخْصُ الْمَسَافِرِ - خُرُوجُهُ عَنْ أَهْلِهِ وَرُجُوعُهُ إِلَيْهِمْ \* ابْنُ السَّكَيْتِ \* تَجَرَّدَ  
لِلسَّفَرِ - قَصَدَ إِلَيْهِ وَجَدَّ فِيهِ وَعَمَّ بِهِ مَرَّةً وَانْتَجَرَّدَ بِنَا السَّيْرِ - مَلَمْتَدَّ \* أَبُو  
زَيْدٍ \* طَسَسَ الْقَوْمُ إِلَى الْمَكَانِ - أَبْعَدُوا فِي السَّيْرِ \* الْأَصْمَعِيُّ \* هَجَرَ الرَّجُلُ  
- خَرَجَ مِنَ الْبَيْتِ إِلَى الْمَدِينِ وَالْمُهَاجِرَةُ بِالْعُمُومِ - الْخُرُوجُ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ  
وَأَصْلُ هَذِهِ الْكَلِمَةِ الْبُعْدُ يُقَالُ هَذَا الطَّرِيقُ مُهَجَّرٌ مِنْ هَذَا - أَيْ أَبْعَدَ وَمِنْهُ  
هَجَرْتُ الرَّجُلَ أَهْجَرَهُ هَجْرًا وَهَجْرَانَةً - إِذَا صَرَفْتَهُ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* وَهِيَ  
الْهِجْرَةُ وَالْمُهْجَرَةُ وَهَجْرَةُ النَّبِيِّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ - خُرُوجُهُ مِنْ مَكَّةَ إِلَى  
الْمَدِينَةِ \* ابْنُ السَّكَيْتِ \* الْهِجْرَتَانِ - هِجْرَةٌ إِلَى الْمَدِينَةِ وَهِجْرَةٌ إِلَى الْحَبَشَةِ  
\* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* فِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ « هَاجِرُوا وَلَا تَهْجَرُوا »  
أَيْ لَا تَتَّشَبَّهُوا بِالْمُهَاجِرِينَ \* أَبُو عَيْيَادٍ \* يَبْقَرُ الْوَجِلُ - هَاجَرَ مِنْ أَرْضٍ  
إِلَى أَرْضٍ وَأَنْشَدَ

أَلَا هَلْ آتَاها وَالْحَوَادِثُ بَجَّةً \* بَانَ أَمْرًا الْقَيْسُ بْنُ تَمَلَّكَ يَبْقَرَا

وَقِيلَ يَبْقَرُ - أَعْيَا وَقِيلَ أَفَامَ بِالْعِرَاقِ وَقِيلَ يَبْقَرُ - خَرَجَ إِلَى مَوْضِعٍ لَا يَدْرَى  
أَيْنَ هُوَ \* ابْنُ دُرَيْدٍ \* الْبَيْقَرَةُ - أَنْ يَعُدَّ الرَّجُلُ مِنْكَسًا رَأْسَهُ وَأَنْشَدَ

كَمَا \* يَبْقَرُ مَنْ يَمْشِي إِلَى الْجَلَسَدِ \*

وَالْجَلَسَدُ - مَنْ كَانَ يُعْبَدُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ \* الْأَصْمَعِيُّ \* تَعَمَّلَ الْقَوْمُ وَاحْتَمَلُوا -  
ذَهَبُوا \* ابْنُ دُرَيْدٍ \* الْمُسْتَبَاةُ - الَّتِي تُخْرَجُ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ \* ابْنُ السَّكَيْتِ \*  
الطَّعْنُ وَالطَّعْنُ - السَّيْرُ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* طَعَنَ يَطْعُنُ طَعْنًا وَالطَّاعِنَةُ -  
الْمَرْأَةُ الطَّاعِنَةُ لِأَنَّهَا تَطْعُنُ بَطْعُنِ زَوْجِهَا وَتُقِيمُ بِأَقَامَتِهِ \* أَبُو عَيْيَادٍ \* الطَّاعِنَةُ  
- الْهُودَجُ وَجَعَهَا طَعَائِنُ وَطُعُنَ وَأَطْعَانُ وَأَمَّا سُمِّيَتِ النِّسَاءُ طَعَائِنَ لِأَنَّهِنَّ يَكُنَّ  
فِي الْهُوَادِجِ وَقَدْ قَدِّمْتُ ذَلِكَ فِي بَابِ الْمَرَاكِبِ سَوَى الرِّحَالِ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \*  
الطَّاعِنَةُ - الْجَمَلُ وَبِهِ سُمِّيَتِ الْمَرْأَةُ \* وَقَالَ \* إِنَّهُ لَحَسَنُ الطَّاعِنَةِ وَقَدْ قَدِّمْتُ  
بَعْضَ تَجْنِيسِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ فِي كِتَابِ الْأَبْلِ وَفِي الْمَثَلِ « عَلَى كُرِّهِ طَعَنْتُ طَاعِنَةً »  
وَقِيلَ عَلَى عَمْدٍ وَهُوَ طَاعِنَةٌ أَخَوْتِمُ عَلَيْهِمْ قَوْمَهُمْ فَرَحَلُوا عَنْهُمْ \* وَقَالَ \* اقْتَرَعْتُ  
سَفَرِي وَحَاجَتِي - أَخَذْتُ فِيهِمَا \* أَبُو زَيْدٍ \* جَلَا الْقَوْمُ عَنِ الْمَوْضِعِ جَلَّوْا وَجَلَاءَ

وَأَجَلُوا وَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا فَقَالَ جَلُوا مِنَ الْخَوْفِ وَأَجَلُوا مِنَ الْجَدْبِ وَأَجَلِيَهُمْ أَنَا وَجَلَوْنَهُمْ  
لُغَةً \* وَقَالَ \* نَجَلُ الْقَوْمُ عَنْ مَسَارِلِهِمْ يَجْلُونَ جُلُولًا - جَلُوا \* وَقَالَ \* بَانَ  
بَيْنَنَا وَبَيْنَهُنَّ - ذَهَبَ وَقَدْ بَنَتْ عَنْهُ وَبَنَتْهُ وَأَنشَدَ

كَأَنَّ عَيْنِي وَقَدْ بَانُونِي \* غَرَبَانِ فِي جَدُولٍ مَنَجُونِ

\* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* اسْتَقَلَّ الْقَوْمُ - ارْتَحَلُوا \* ابْنُ السَّكَيْتِ \* تَجَسَّمُ الْأَرْضُ  
- أَنْ تَأْخُذَ نَحْوَهَا تُرِيدُهَا \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* السَّمْتُ - السَّيْرُ عَلَى الطَّرِيقِ  
بِالظَّنِّ \* ابْنُ دَرِيدٍ \* ضَرَبَ فُلَانٌ فِي الْأَرْضِ ضَرْبًا وَضَرَبَانًا - خَرَجَ فِيهَا تَاجِرًا  
أَوْ غَازِيًا \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* ضَرَبَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَضْرِبُ ضَرْبًا كَذَلِكَ \* ابْنُ  
دَرِيدٍ \* فَصَلَ - خَرَجَ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* رَأَغَمْتُ - هَاجَرْتُ  
وَقَوْلُهُ تَعَالَى « وَمَنْ يَهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرَافِقًا » - أَيْ مُتَسَعِّيًا  
\* ثَعْلَبٌ \* ظَفَّ فِي الْبِلَادِ طَوَافًا وَتَطَوَّافًا وَطَوَّافٌ - سَارَ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \*  
طَوَى الْبِلَادَ طَيًّا - قَطَعَهَا مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ \* ابْنُ دَرِيدٍ \* الطَّيَّةُ - الْمَنْزِلُ  
وَالنَّيَّةُ يُقَالُ امْضِ لَطِيئَتِكَ وَالْجَمْعُ طَيَّاتٌ وَقَدْ يُخَفَّفُ فِي الشَّعْرِ \* أَبُو عَمِيْدٍ \*  
خَازَمَتُ الرَّجُلِ الطَّرِيقَ وَهُوَ - أَنْ يَأْخُذَ فِي طَرِيقٍ وَتَأْخُذَ فِي غَيْرِهِ حَتَّى  
تَلْتَقِيَا فِي مَكَانٍ وَهِيَ - الْمُخَاصَرَةُ \* قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ \* الْمُخَاصَرَةُ تَكُونُ عَلَى الْقُرْبِ  
وَالْبُعْدِ \* أَبُو عَمِيْدٍ \* الْمُخَاصَرَةُ أَيْضًا - أَخَذَ الرَّجُلُ بِيَدِ الرَّجُلِ \* ابْنُ دَرِيدٍ \*  
وَمِنْهُ اسْتِقَاقُ الْخَيْصَرِ \* الْأَصْمَعِيُّ \* نَشَطَ مِنَ الْمَكَانِ يَنْشَطُ - خَرَجَ مِنْهُ إِلَى  
غَيْرِهِ وَكَذَلِكَ إِذَا قَطَعَ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ وَبِهِ سُمِّيَ النَّاشِطُ مَنْ بَقَرَ الْوَحْشَ لَخْرُوجِهِ مِنْ  
بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ وَكَذَلِكَ الْخَنَارُ \* أَبُو الْحَسَنِ \* يَنْحُو ذَلِكَ سَمًى زُهَيْرُ الثَّوَرِ مُسَافِرًا  
\* أَبُو حَنِيفَةَ \* الْجَهْوُشُ - التَّهَوُّشُ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ \* أَبُو زَيْدٍ \* أَمَجَّ  
إِلَى أَرْضٍ كَذَا - انْطَلَقَ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* عَفَقَ الرَّجُلُ يَعْفُقُ - رَكِبَ رَأْسَهُ  
وَمَضَى وَهُوَ يَعْفُقُ الْعَفْقَةَ ثُمَّ يَرْجِعُ - أَيْ يَغِيبُ الْغَيْبَةَ \* أَبُو عَمِيْدٍ الْمَذْلَعُ  
وَالْمُضْمَعُكُ - الْمَنْطَلِقُ وَالْمُجْرَهُدُ - الْذَاهِبُ الْقَاصِدُ \* ابْنُ السَّكَيْتِ أَدْبَتُ لِلسَّفَرِ  
- تَهَيَّأْتُ \* أَبُو عَمِيْدٍ \* أَوْدَمْتُ عَلَى نَفْسِي سَفَرًا - أَوْجَبْتُهُ \* وَقَالَ \*  
اغْتَرَزْتُ السَّيْرَ - إِذَا دَنَا مَسِيرُهُ \* وَقَالَ \* أَحْمُ خُرُوجَنَا وَأَجْمُ - دَنَا وَأَزِفَ

\* صاحب العين \* ارْتَحَلَ البعير رَحْلَةً - أى سارَفَضَى ثم جرى ذلك في المنطق  
 حتى قيل ارْتَحَلَ القومُ والْتَحَلُّ والارتحال - الانتقال \* ابن السكيت \*  
 هى الرحلة والرحلة يقال دَنَتْ رَحْلَتُنَا وَرَحَلْنَا \* وقال أبو عمرو \* الرحلة  
 - الارتحال والرحلة - الوجه الذى تريد تقول أنتم رَحَاتِي \* صاحب  
 العين \* الرَّحِيلُ - اسمُ الارتحال والذهابُ - السَّيْرُ ذَهَبَ يَذْهَبُ ذَهَابًا وَذُهُوبًا  
 فهو ذَاهِبٌ وَذُهُوبٌ وَذَهَبْتُ اليه وَذَهَبْتُ به وَأَذْهَبْتُهُ عَلَى حَسَبِ هَذَيْنِ الضَّرْبَيْنِ  
 من النقلة فأما قراءة بعضهم « يَكَادُ سَنَابِرُقه يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ » فصادر \* صاحب  
 العين \* خَفَّ القومُ - ارْتَحَلُوا مُسْرِعِينَ وَالْمَنْقَلَةُ - المَرْحَلَةُ من مَرَّاحِلِ  
 السفر \* وقال \* امتد بهم السفر - طَالَ \* أبو زيد \* انْقَطَعَ بِالرَّجُلِ  
 وَقُطِعَ به عن طريق أو عجز عن سفر بعد نفقة أو راحلة \* وقال \* أَبْدَعَ  
 الرَّجُلُ وبه وَأَبْدَعَ - حَسَرَ عَلَيْهِ ظَهْرَهُ أَوْ قَامَ به وفي المثل « إِذَا طَلَبْتَ الْبَاطِلَ  
 أَبْدَعَ بِكَ » وَأَبْدَعَ البعيرُ - كَلَّ \* أبو عبيد \* أُعْبِدَ به كَأَبْدَعَ \* نعلب \*  
 أَذَمَّ البعيرُ - أَبْدَعَ به وَأَذَمَّ الرَّجُلُ في هذا المعنى وأنشد  
 قَوْمٌ أَذَمَّتْ بِهِمْ رَوَاحِلَهُمْ \* وَاسْتَبَدَّلُوا مُخْلَقَ النِّعَالِ بِهَا  
 \* صاحب العين \* وَعَنَاءُ السَّفَرِ - مَشَقَّتُهُ .

### خلو المكان من أهله

خَلَا الْمَكَانُ خُلُوءًا وَخَلَاءً - إذا لم يكن فيه أحد ومكانُ خَلَاءٍ - لأَ أَحَدَ به \* أبو  
 زيد \* خَلَّتِ الْأَرْضُ وَأَخْلَتْ وَأَرْضٌ خَلَاءٌ \* أبو عبيد \* خَلَا لَكَ الشَّيْءُ  
 وَأَخْلَى وأنشد

أَعَاذِلْ هَلْ يَأْتِي الْقَبَائِلَ حَطُّهَا \* مِنْ الْمَوْتِ أَمْ أَخْلَى لَنَا الْمَوْتُ وَحَدَنَا

وأنشد ابن السكيت

\* خَلَا لَكَ الْجَوْ فَمِيضِي وَاصْفِرِي \*

\* أبو زيد \* أَخْلَيْتُ الْمَكَانَ - جَعَلْتُهُ خَالِيًا \* ابن السكيت \* أَخْلَيْتُهُ  
 - وَجَدْتُهُ خَالِيًا وأنشد

أَتَيْتُ مَعَ الْحُدَاتِ لَيْلَى فَلَمْ أُنْ \* فَأَخْلَيْتُ فَاسْتَجَمَّتْ عِنْدَ خَلَائِيَا  
وَحَلَاكَ الشَّيْءُ وَأَخْلَى - فَرَّغَ وَبِهِ فَسَّرَ بَعْضُهُمْ بَيْتَ مَعْنٍ  
\* أَمْ أَخْلَى لَنَا الْمَوْتُ وَحَدَّنَا \*

\* أبوزيد \* اسْتَخْلَيْتُ الْمَلِكَ فَأَخْلَانِي وَخَلَانِي \* صاحب العين \* خَلَا  
الرَّجُلُ بِصَاحِبِهِ خُلُوا \* أبو اسحق \* خَلَوْتُ إِلَيْهِ وَمَعَهُ \* صاحب العين \*  
خَلَيْتُ بَيْنَهُمَا وَأَخْلَيْتُهُ مَعَهُ وَأَخْلَيْتُهُ وَإِيَّاهُ \* أبوزيد \* كُنَّا خَلَوَيْنِ - أَيْ  
خَالَيْنِ وَأَنْتَ خَلِيٌّ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ - أَيْ خَالٍ وَالْجَمْعُ خَالِيُونَ وَأَخْلِيَاءُ وَفِي الْمَثَلِ  
« وَبِلَ الشَّيْءِ مِنَ الْخَلِي » وَالْخَلَوُ كَالْخَلِي وَالْجَمْعُ أَخْلَاءُ وَقَدْ خَلَيْتُ الْأَمْرَ  
وَتَخَلَيْتُ مِنْهُ وَعَنْهُ وَخَالَيْتُهُ وَخَلَيْتُهُ - تَرَكَتُهُ \* أبو عبيد \* خَوْتُ الدَّارِ  
خَوَاءٌ - خَلَتْ \* الأصمعي \* خَوْتُ خُوِيًّا \* أبوزيد \* خَبَا وَارْضُ خَوَاءُ  
- خَالِيَةٌ مِنْ أَهْلِهَا \* صاحب العين \* الْفَرَاغُ - الْخَلَاءُ وَقَدْ فَرَّغَ بِفَرَّغٍ  
وَيَفْرُغُ فَرَاغًا وَفُرُوعًا وَفِي التَّنْزِيلِ « وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَى فَارِغًا » - أَيْ خَالِيًا  
مِنَ الصَّبْرِ وَفَرَّغْتُ الْمَسْكَانَ - أَخْلَيْتُهُ وَقَدْ قَرِئَ « حَتَّى إِذَا فُرِّغَ عَنْ قُلُوبِهِمْ »  
\* أبو عبيد \* إِنَاءٌ فُرُغٌ - مَفْرُغٌ \* صاحب العين \* الصَّفْرُ وَالصُّفْرُ وَالصِّفْرُ  
- الْخَالِي وَكَذَلِكَ الْجَمْعُ وَالْمَوْتُ وَقَدْ صَفَرَ صَفْرًا وَصُفُورًا فَهُوَ صَفْرٌ \* ابن  
السكيت \* الْعَرَبُ تَقُولُ « نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ قَرَعِ الْفَنَاءِ وَصَفْرِ الْإِنَاءِ » قَرَعُ الْفَنَاءِ  
- خُلُوهُ مِنَ الْإِبْلِ يُقَالُ مِنْهُ قَرَعُ الْفَنَاءِ قَرَعًا

### المرافقة

\* صاحب العين \* رَافَقَهُ - صَاحِبُهُ وَرَفِيقُكَ - الَّذِي يُرَافِقُكَ الْوَاحِدَ وَالْجَمْعَ  
فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ وَقَدْ يُجْمَعُ عَلَى رَفَقَاءَ \* ابن دريد \* الرُّفَاقَةُ وَالرِّفْقَةُ وَالرُّفْقَةُ -  
الْمُرَافِقُونَ فِي السَّفَرِ وَالْجَمْعُ رَفَقٌ وَرِفَاقٌ وَرَفَقَ \* ابن السكيت \* وَهِيَ - الرُّفْقَةُ

### أسماء الطريق

\* أبو عبيد \* الطَّرِيقُ تَوْتٌ وَتَذَكُّرُ وَجَمْعُهَا أَطْرَقَةٌ وَأَنشَدَ ابْنُ جَنَى



فَلَمَّا جَزَمْتُ بِهَا قَرَبَتِي \* تَبَيَّنَتْ أَطْرَقَةُ أَوْخَلِيفَامِ .

\* قال \* وهذا يدل على تذكير الطريق لأنه كسره على أفعله ولو كان مؤنثا  
جعله على أفعل كاتان وآتن وحكى سيبويه طُرُقَ وطُرُقَات جمع الجمع \* ابن  
جنى \* وقد يجمع على أطرُقاً مفصلاً بلغة هذيل واليه ذهب بعضهم في  
قول أبي ذؤيب

\* عَلَى أَطْرُقًا بِالْبَيَاتِ الْحِيَامِ \*

\* وقال سيبويه \* بنو فلان يَطْوُهُمُ الطَّرِيقُ - أى أهل الطريق \* أبو  
حاتم \* السبيل - الطريق وما وضع منها \* أبو عبيد \* وهى تذكر وتؤنث  
وتأنيثها على قال الله تعالى « قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي » والجمع سُبُلٌ وسَبِيلٌ سَابِلَةٌ على  
المبالغة \* أبو زيد \* السَابِلَةُ - المَرَارُ على الطريق وأسبَل الطريق - كَثُرَتْ  
سَابِلَتُهُ \* صاحب العين \* وهو - الصِّرَاطُ يَذْكُرُ وَيُؤْنَت \* أبو عبيد \*  
وهو - الصِّرَاطُ \* أبو علي \* هو الأصل وإنما الصاد للمضارعة فأما ما حكاه  
الاصمعي من قراءة بعضهم الزرَاط بالزاي المَخْلَصَةُ نَقْطاً إنما سمع به المضارعة فتوهمها  
زايًا وحكى قطرب الصِّرَاد بالdal على المضارعة أيضا \* أبو عبيد \* المَوْرُ وَالرَّيْعُ  
- الطريق وأنشد

\* إِذَا خَبَّ فِي رِبْعِهَا آلُهَا \*

\* ابن السكيت \* رَكِبَ مَتْنُ الْمُنَقَّى - أى الطريق \* ابن دريد \* الِانْعَازُ  
- طُرُقٌ تَلْتَوِي وتَشْكِل على سالكها الواحد لُعْرٌ وَلُعْرٌ وقد تقدمت الانعاز في  
جِزَةِ الْبَرَابِيعِ وَالتُّرَهَاتِ - الطُّرُقُ تَتَشَعَّبُ من طريق وتعود إليه \* ابن السكيت \*  
المَوَارِدُ - الطُّرُقُ إلى الماء واحدها مَوْرِدَةٌ وأنشد

كَأَنَّ أُلُوبَ النَّسْعِ فِي دَائِيَّتِهَا \* مَوَارِدُ مِنْ خَلْقَاهُ فِي ظَهْرِ قَرْدٍ

\* ابن دريد \* الْمَتَابُ - الطريق إلى الماء وأنشد

رَأْسُ الْفَلَاةِ وَلَمْ يَنْحَدِرْ \* وَلَكِنَّهَا بِمَتَابٍ سَوَى

\* صاحب العين \* المَخْلَفَةُ - الطريق \* ابن دريد \* المِثْقَبُ - طريق في  
حَرَّةٍ وَغَلِظٍ وكان فيما مضى طريق بين اليمامة والكوفة يُسَمَّى مِثْقَبًا \* صاحب

العين \* المَنْقَبَة - الطريق الضيق بين دارين لا يُسْتَطَاعُ سُلوْكُهُ \* ابن دريد \*  
 الثَّجَنُ - طريق في غَلَطٍ والشَّرَى - الطريق والجمع أَشْرَاءُ \* صاحب العين \*  
 الثَّمْتُ - الطريق \* ابن السكيت \* طُرُقٌ صَغَارٌ تَنْشَعُ مِنْ الطريق الأعظم  
 والطريق إذا كان في السَّجَّةِ فهو مَجَازَةٌ وجمعُه مَجَازٌ ويقال للجسر مَجَازَةُ الطريق  
 ومجاز الطريق - إذا قطعته عَرْضًا من أحد جانبيه إلى الآخر \* أبو زيد \*  
 جُرْتُ الطريق جَوْزًا وجُوزًا وجَوَازًا \* أبو عبيد \* جُرْتُهُ - صِرْتُ فِيهِ وَأَجَرْتُهُ  
 - خَلَقْتُهُ وَقَطَعْتُهُ وَأَجَرْتُهُ - أَنْفَذْتُهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ

\* حَتَّى يُقَالَ أَجِيزُوا آلَ صَفْوَانَا \*

يَدْعُوهُمْ بِأَنَّهُمْ يُجِيزُونَ الْحَاجَّ \* ابن دريد \* النُّعَامَةُ - الطريق فأما قوله

\* وَابْنُ النُّعَامَةِ يَوْمَ ذَلِكَ مَرَكَبِي \*

فَقِيلَ ابْنُ النُّعَامَةِ - الطريق وقيل باطنُ الْقَدَمِ وقيل هو عِرْقٌ فِي الرَّجْلِ  
 وقيل هو اسمُ فَرَسٍ \* ابن السكيت \* تَنَمَّ الرَّجُلُ - مَشَى حَافِيًا مَشَتْقٍ  
 مِنَ النُّعَامَةِ الَّتِي هِيَ الطَّرِيقُ وَتَنَمَّعْتُ الْقَوْمَ وَنَمَّعْتُهُمْ - طَلَبْتُهُمْ وَالْمَصْدَعُ  
 - طَرِيقٌ سَهْلٌ فِي غَلَطٍ مِنَ الْأَرْضِ وَالْمَيْلَعُ - الطريق لَهُ سَنَدَانِ \* صاحب  
 العين \* طَرِيقُ الظَّهْرِ - طريقٌ إِلَى ذَلِكَ حِينَ يَكُونُ فِيهِ مَسَلَكٌ فِي الْبُرُومِ مَسَلَكُ  
 فِي الْبَحْرِ وَالزُّفَاقُ - الطريق الضيق دون السَّكَّةِ وَالْجَمْعُ أَرْقَةُ \* سيديويه \*  
 وَزُقَانٌ \* الْأَصْمَعِيُّ \* الْبَارِيُّ وَالْبَارِيَّةُ وَالْبُورِيُّ وَالْبُورِيَّةُ وَالْبُورِيَّةُ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ  
 - الطريق

### أَسْمَاءُ مَحَجَّةِ الطَّرِيقِ وَجَادَتِهِ

\* صاحب العين \* مَنَهَجُ الطَّرِيقِ - وَضْعُهُ وَالْمَنَاجُ كَالْمَنَاجِجِ يَكُونُ اسْمًا وَصِفَةً  
 وَفِي النَّزِيلِ « لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمَنَاجَا » \* أبو عبيد \* وَهُوَ الْمَنَاجِجُ  
 وَجَمْعُهُ مَنَاجِجٌ \* صاحب العين \* جَمْعُهُ مَنَاجِجٌ وَنَهْجَاتٌ \* ابن السكيت \*  
 الْمَحَجَّةُ - الطريق الواضِحُ الْبَيِّنُ \* أبو عبيد \* رَكِبَ فُلَانٌ الْجَادَةَ وَالْمَحَجَّةَ  
 وَالْجَرَجَةَ مَعْنَاهُ كَلَّهَ - وَسَطُ الطَّرِيقِ وَمُعْظَمُهُ وَمَنَهَجُهُ \* ابن السكيت \* الْحَرَجَةُ

- الطريق وقيل معظمه ورواه أبو زيد بجيمين كاتبي عبيد ورواه الأصمعي بالحاء  
 مجمعة قبل الجيم \* أبو عبيد \* ملك الطريق وملكه ودرره - قصده  
 وشرك الطريق - جواده الواحدة شركة \* ابن السكيت \* الطرق - الجواد  
 واحدتها طرفة وذلك أن الطريق تكون فيه طرق كثيرة من آثار قوائم المعارة  
 فهي طرق والطريق يجمع فلك كله والطرق - آثار الأبل إذا تابعت وكان  
 بعير خلف آخر كالقطار وقد أطرقت وأنشد

\* جاءت معاً وأطرقت شيتنا \*

وسنن الطريق وسنته ونكته ومركمته كله - الحجة \* صاحب العين \* السنة  
 - الطريق المستوي والسكة - أوسع من الزقاق سميت بذلك لاصطفاف الدور  
 فيها \* أبو زيد \* ركب مس الطريق - أي وسطه \* ابن السكيت \* تنح  
 عن سجع الطريق وسججه وكثمه ونكته وميدائه ولقهه ولقمه معناه عن الطريق  
 وقصده \* قال أبو علي \* لقم الطريق ألقمه لقماً - سددت فيه فأما أبو عبيد  
 فعم به فقال لقم الطريق وغيره \* ابن السكيت \* فارعة الطريق - ظهره  
 وفارعته - أعلاه ومنقطعه وقد فرعنا الطريق - علوانه \* الأصمعي \*  
 فارعة الطريق وفرعته وفرعاه - ما ارتفع منه وظهر \* ابن السكيت \*  
 ارتكبوا ذل الطريق - أي وسطه \* ابن دريد \* مدرجة الطريق - فارعته  
 ومدارج الأكمة - الطرق المعترضة فيها \* ابن السكيت \* الأخدود - كل  
 ما انحفر في الأرض من الجواد \* صاحب العين \* نير الطريق - أخذود فيه  
 \* وقال \* نحن على ونح الطريق - أي قصده والرفاض - الطرق المنفرقة  
 أحاديدها

### أسماء ناحية الطريق وجانبه

\* ابن السكيت \* ضيقا الطريق - ناحيته وقد تقدم في الوادي وثبائه  
 - جانباه \* ابن دريد \* الشرى - ناحية الطريق والجمع أشراء وقد تقدم  
 أنه عامة الطريق وأطرار الطريق - نواحيه واحدتها طر وفي المثل السائر

« أَطَرَى فَإِنَّكَ نَاعِلُهُ » أى اركبى أطرار الطريق وهو أغلظه وقيل بل ردى الابل  
من أطرارها أى نواحيها وقيل « أَطَرَى فَإِنَّكَ نَاعِلُهُ » أى اركبى الظرروهي  
الجارية المحذدة \* غيره \* مقاصير الطريق - نواحيها \* صاحب العين \*  
أغصاد الطريق - نواحيها وعداؤه وطواره - ما انقاد معه من طوله أو عرضيه  
ومشى عداة الطريق - أى مثله

### نعت الطريق

\* أبو حاتم \* طريق مخافة - أخافه الأصوص \* صاحب العين \* طريق  
مخوف \* أبو عبيد \* طريق لهجم ومديت وموقع - مذل \* ابن دريد \*  
لهجم كالهجم \* أبو عبيد \* مهيع الطريق - الواسع الواضح \* قال ابن دريد \*  
وقال بعضهم المهيع مشتق من المهيح وهذا خطأ عند أهل اللغة لانه ليس في  
الكلام فَعِيل ولا تَلْتَفَت الى قولهم ضهيده فانه مصنوع وكل ما جاء على هذا الوزن  
فهو بكسر الفاء والوجه عند أهل اللغة أن مهيعاً مفعول من هاع بهيع - اذا  
جرى أو من الهية وهى الضجة عند الفرع وتسمى الهائعة \* قال ابن جني \*  
فقد كان يجب على هذا أن يكون مهيعاً لانه مفعول مما اعتلت عينه لكنه شذ  
ونظيره المثوبة والفكاهة مقودة الى الأرض \* ابن دريد \* طريق أكثم - واسع  
\* ابن السكيت \* طريق لأحب وأحب - بين منقاد \* صاحب العين \* أحب  
الطريق يحب لحوياً - ظهر \* وقال \* طريق نافذ - سالك ونفذ الى  
موضع كذا بنفذ وفيه منفذ \* ثعلب \* ومنفذ \* أبو عبيد \* المطارب  
- طرق ضيقة واحدتها مطربة وأنشد

ومتلف مثل فرق الرأس تخليه \* مطارب زقب أميالها فيج

الزقب - الضيقة \* ابن دريد \* الواحد والجمع فيه سواء \* صاحب  
العين \* الواحدة زقبة \* ابن دريد \* الطريق الضيقة \* أبو عبيد \*  
الدعوب - الطريق الموطوء \* ابن السكيت \* طريق دعس ومدعوس كثرت  
به الآثار وأنشد

قوله ابن دريد الطريق  
الح يظهر أن المحدث  
عنه سقط من قلم  
الناسخ كتبه مصححه



فَنِّ يَاتِنَا يَوْمًا بِقَصِّ طَرِيقِنَا \* يَجِدُ أَثَرًا دَعَاً وَسَخْلًا مُوَفِّعًا  
 أى قد أزلت الخيل في هذا الطريق أولادها من بعده وطريق مدعوق  
 \* وقال \* دَعَقَ الطريقُ دَعَقًا - كثر عليه الوطء وأنشد  
 \* يَرْكَبَنَّ ثَنَى لَحَبٍ مَدْعُوقٍ \*

\* صاحب العين \* طريق دَعَقَ كَذَلِكَ \* أبو عبيدة \* طريق مَوْعُوسُ  
 - مَوْطُوءٌ وَالْوَعْسُ - شدة الوطء \* ابن السكيت \* العود - الطريق  
 القديم وأنشد

عَوْدٌ عَلَى عَوْدٍ لَا قَوَامٍ أَوَّلُ \* يَمُوتُ بِالْثَرَكِ وَيَحْيَا بِالْعَمَلِ  
 يريد بالعود الأول الجمال وهكذا الطريق يموت إذا ترك أي يدرس ويحيى إذا سلك  
 \* أبو زيد \* طريق رَائِعٌ - مائل \* أبو عبيد \* طريق مَعْلُوبٌ - موطوء  
 \* وقال مرة \* المَعْلُوبُ - الطريق الذي يُعَلَبُ بِجَنَابَتِهِ - يعني يؤثر فيه  
 وكل ماوسمته فقد علته علبةً والعلب - الأثر \* قال \* والمُعْلُوبُ كالمُعْلُوبِ  
 \* غيره \* طريق عَطَرْدٌ - ممتد طويل وقد تقدم أنه الطويل من الناس  
 \* ابن دريد \* طريق حَجْنٌ وَمَحْجَنٌ - وطى حتى سهل \* صاحب العين \*  
 موجن بين وسيل سالك حتى صار معلما \* ابن السكيت \* احتفل الطريق  
 - استبان وكثرت آثاره وأنشد

يُرْزَمُ الشَّارِفُ مِنْ عَرْفَانِهِ \* كُلُّهَا لَاحَ يَجِدُ وَاحْتَفَلَ  
 \* وقال \* طريق مَرَقْدٌ - واضح بين وروى عن الأصمعي المرقد بفتح الميم ولا أدرى  
 كيف هو \* صاحب العين \* الضُّحُولُ مِنَ الطُّرُقِ - ما وضح واستبان  
 \* وقال \* استلهم الطريق - اتسع \* أبو عبيد \* المُسَلَّبُ - الطريق البين  
 الممتد \* أبو زيد \* أَجْهَتِ الطُّرُقُ - وضحت وأجهت بها أنا وأجره هذا الطريق  
 - استمر وامتد \* صاحب العين \* طريق مُحَرَّوْطٌ - ممتد وقد انحروا بهم  
 \* ابن دريد \* انضربت الطريق - اتسعت \* ابن السكيت \* طريق عميق  
 ومعيق - بعيد وقد معنى معقا ومعاقا وطريق ذو غول - بعيد \* أبو عبيد \*  
 النِّسْبُ - الطريق المستقيم \* ابن السكيت \* هو - الواضح والنبيم

قوله موجن الخ  
 الظاهر أن في الكلام  
 تقدما وتأخيرا  
 ووجه الكلام وسيل  
 موجن بين سالك الخ  
 كتبه مصعبه

— ما وَجَدْتَ مِنَ الْآثَارِ فِي الطَّرِيقِ وَلَيْسَتْ بِجَادَةٍ بَيِّنَةٍ وَأَنْشُدْ  
بِأَثَرٍ عَلَى نَيْسَمٍ خَلَّ جَارِعَ \* وَعَثَّ النَّهَاضُ قَاطِعَ الْمَطَالِعِ  
\* مَنَى تُرَايِلَ مَتْنَهُ تُرَاجِعَ \*

النَّهَاضُ جَمْعُ نَهْوِضٍ — يَعْنِي مَا وَعَرَ مِنْهَا وَعَلَا \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* هُوَ النَّيْسَبُ  
وَالنَّيْسَبَانُ \* الْأَصْمَعِيُّ \* الْأُسْلُوبُ بِدِ الطَّرِيقِ الْمُسْتَوَى وَمِنْهُ « أَخَذَ فِي أَسَالِيبَ  
مِنَ الْقَوْلِ » أَيْ ضُرُوبٍ مِنْهُ \* ابْنُ دُرَيْدٍ \* طَرِيقٌ وَغَبٌ — وَاسِعٌ وَاجْمَعٌ وَغَابٌ  
\* وَقَالَ \* طَرِيقٌ جَوْرٌ كَجَائِرٍ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* الطَّرِيقُ الْمُسْتَحِيرُ — الَّذِي  
يَأْخُذُ فِي عَرَضِ الْمَفَازَةِ لَا يَدْرِي أَيْنَ مَنَفَذُهُ وَأَنْشُدْ  
\* ضَاحِي الْأَنْدَادِ وَمُسْتَحِيرُهُ \*

\* أَبُو زَيْدٍ \* طَرِيقٌ أَلْوَى — بَعِيدٌ مَجْهُولٌ \* ابْنُ دُرَيْدٍ \* طَرِيقٌ خَبِيدٌ  
وَيَنْكُوبُ — مَخَالَفٌ عَنِ الْقَصْدِ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* طَرِيقٌ شَابِكٌ — مُلْتَبِسٌ  
بَعْضُهُ بِبَعْضٍ \* الْأَصْمَعِيُّ \* طَرِيقٌ نَاشِطٌ — يَنْشِطُ مِنَ الطَّرِيقِ الْأَعْظَمِ يَمْنَعُهُ  
أَوْ يَسْرُهُ وَكَذَلِكَ التَّوَاشِطُ مِنَ الْمَسَائِلِ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* عَدَلَ الطَّرِيقُ إِلَى مَكَانٍ  
كَذَا — مَالَ فَإِنْ أَرَادُوا الْأَعْوَجَاجَ قَالُوا أَنْعَدَلَ فِي مَكَانٍ كَذَا \* وَقَالَ \* طَرِيقٌ  
يَدْفَعُ إِلَى طَرِيقٍ كَذَا أَيْ يَنْتَهِي وَمِنْهُ « غَشِيَتَنَا سَحَابَةٌ فَدَفَعْنَاهَا إِلَى بَنِي فُلَانٍ »  
أَيْ انْصَرَفَتْ عَنْهَا إِلَيْهِمْ وَدَفَعَ فُلَانٌ إِلَى فُلَانٍ — انْتَهَى \* ابْنُ دُرَيْدٍ \* الْمَخْرُفُ  
وَالْمَخْرَفَةُ — الطَّرِيقُ الْوَاضِحُ يَقَالُ « مَرَّكْتُ عَلَى مَثَلِ مَخْرَفَةِ النِّعَامِ » \* صَاحِبُ  
الْعَيْنِ \* طَرِيقٌ بَلِيعٌ — وَاسِعٌ وَكَذَلِكَ هَطِيعٌ وَفَازَرٌ فِي حَزْنٍ لَاصِعُودٍ فِيهِ وَلَا  
هَبُوطٌ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* الْفَازِرَةُ — طَرِيقٌ تَأْخُذُ فِي رَمْلَةٍ فِي ذِكَاذِكَةٍ لِمَنْهَ كَانَتْهَا  
صَدْعٌ فِي الْأَرْضِ مُنْقَادٌ طَوِيلٌ \* ابْنُ السَّكَيْتِ \* طَرِيقٌ فَرِيخٌ — وَاسِعٌ \* أَبُو  
عَبِيدٍ \* الْمَيْتَاءُ — الطَّرِيقُ الْعَامِرُ \* وَقَالَ \* ضَخَا الطَّرِيقُ ضُحُوًّا — تَطَهَّرَ  
\* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* وَضَحَ كَذَلِكَ \* السَّكَلَابِيُّونَ \* الْجِلَافُوحُ — مَا وَضَحَ مِنَ  
الطَّرِيقِ وَبَانَ بَيَّانًا \* ابْنُ دُرَيْدٍ \* الْوَحْيُ — الطَّرِيقُ الْقَاصِدُ الْمُسْتَوَى وَمِنْهُ  
وَحَيْتٌ وَتَوَحَّيْتُ — أَيْ قَصَدْتُ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* طَرِيقٌ خَادِعٌ — مَخَالَفٌ  
لَا يُقْطَنُ لَهُ \* أَبُو زَيْدٍ \* طَرِيقٌ دَعَسٌ وَمِدْعَاسٌ وَمِدْعُوسٌ — مَوْطُوءٌ وَقَدْ دَعَسَهُ

دَعَسَا - وَطْثَهُ وَطْثًا شَدِيدًا وَالدَّعْسُ - الْآثَرُ الْبَاقِي فِي الطَّرِيقِ وَطَرِيقُ نَهْمَى وَنَهَامٌ  
 - يَنْبَغِي وَاضِحٌ \* وَقَالَ \* تَجَسَّدَ الطَّرِيقُ بِتَجَسُّدٍ نَجُودًا - وَضَحَ وَطَرِيقُ تَجَسُّدٍ  
 - وَاضِحٌ وَقَوْلُهُ عَزَّوَجَلَّ « وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ » أَيْ طَرِيقَ الْخَيْرِ وَطَرِيقَ الشَّرِّ  
 وَأَمْرٌ تَجَسَّدَ - وَاضِحٌ مِنْهُ \* أَبَوْعَى \* طَرِيقُ بَخْرٍ - وَاضِحٌ \* صَاحِبُ  
 الْعَيْنِ \* تَصَلَّ الطَّرِيقُ مِنْ مَوْضِعٍ كَذَا : خَرَجَ وَتَصَلَّ مِنْ بَيْنِ الْجِبَالِ نُصُولًا  
 - ظَهَرَ وَالْمُسْتَسْنُ - الطَّرِيقُ الْمَسْلُوكُ \* ابْنُ السَّكَيْتِ \* يَقَالُ لِلطَّرِيقِ إِذَا  
 كَانَ وَاضِحًا يَبِينُ هَذَا طَرِيقٌ يَخِينُ فِيهِ الْعَوْدُ وَمَعْنَى ذَلِكَ - أَنْ يَنْبَسِطَ لِلسَّيْرِ فِيهِ  
 \* أَبُو عُبَيْدٍ \* طَرِيقٌ وَعَرٌّ وَعَرٌّ وَأَوْعَرٌ وَاجْمَعُ وَعُورٌ وَقَدْ وَعَرَّ وَعَرَّ وَعَرَّ وَوَعُورَةٌ  
 وَوَعَارَةٌ وَوُعُورًا وَوَعَرَّ وَعَرَّ وَوُعُورَةٌ وَوَعَارَةٌ وَأَوْعَرُوا - وَقَعُوا فِي الْوَعْرِ وَاسْتَوْعَرُوا  
 طَرِيقَهُمْ \* أَبُو زَيْدٍ \* الْفَجَّ - الطَّرِيقُ الْوَاسِعُ فِي قُبَلِ جَبَلٍ أَوْسَعُ مِنَ الشَّعْبِ  
 وَجَعَهُ بِفَجَّجٍ \* ابْنُ دَرِيدٍ \* وَإِذَا أَرَادَ طَرِيقًا فَضَّلَ قَالُوا « أَرَادَ طَرِيقَ الْعُنْصَلَيْنِ »  
 وَهُوَ فِي مَعْنَى قَوْلِ الْفَرَزْدَقِ

أَرَادَ طَرِيقَ الْعُنْصَلَيْنِ فَيَأْسَرَتْ \* بِهِ الْعَيْسُ فِي ثَانِي الصَّوَى مُتَشَامٍ

\* أَبُو زَيْدٍ \* فِي الطَّرِيقِ أَدَدٌ وَلَمْ يَفْسِرْهُ

## اقسام الطريق وركوبه

\* أَبُو زَيْدٍ \* ضَبَعَ لِي مِنَ الطَّرِيقِ يَضْبَعُ ضَبْعًا - قَسَمَ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \*  
 اعْتَزَمْتُ الطَّرِيقَ - رَكِبْتُهُ مَاضِيًا غَيْرَ مُنْتَهٍ وَأَنْشَدَ  
 مُعْتَزِمًا لِلطَّرِيقِ النَّوَاشِطُ \* وَالنَّظَرُ الْبَاسِطُ بَعْدَ الْبَاسِطِ

## تسمية أرض العرب

\* أَبُو عُبَيْدٍ \* جَزِيرَةُ الْعَرَبِ - مَا بَيْنَ عَمَدَيْنِ أَيْنَ إِلَى أَطْرَارِ الشَّامِ فِي الطُّولِ  
 وَأَمَّا فِي الْعَرْضِ فَمِنْ جَدَّةٍ وَمَاوَالَاهَا مِنْ شَاطِئِ الْبَحْرِ إِلَى رِيفِ الْعِرَاقِ وَقِيلَ هِيَ  
 - مَا بَيْنَ حَقَرِ أَبِي مُوسَى إِلَى أَقْصَى تِهَامَةِ فِي الطُّولِ وَأَمَّا فِي الْعَرْضِ فَمَا بَيْنَ رَمْلِ  
 يَثْرِبَ إِلَى مُنْقَطَعِ السَّمَاءِ وَأَمَّا سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ بَحْرَ فَارَسَ وَبَحْرَ الْحَبَشَةِ وَدِجْلَةَ

والفرات قد أحاطت بها وقيل الجزيرة - موضع نخل بين البصرة والأبلة والجزيرة  
أيضا - موضع الى جنب الشام \* أبو عبيد \* العالسة - ما فوق نجد الى  
أرض تهامة الى ما وراء مكة \* سيبويه \* النسب اليه علوي على غير قياس  
وحكاه غيره على القياس \* ابن السكيت \* وتسمى أيضا - علو وأنشد  
\* من علو لا يحب منها ولا سحر \*

\* أبو عبيد \* وما كان دون ذلك الى أرض العراق فهو نجد وفي لغة هذيل نجد  
\* أبو عبيد \* والحزن - ما بين زبالة فما فوق ذلك مصعدا في بلاد نجد وفيها  
ارتفاع وغلظ واليمن - ما كان عن يمين القبلة من بلاد الغور \* على \* والنسب  
اليه يميني ويمان على نادر المعدول وألفه عوض من الياء ولا تدل على ما تدل عليه  
الياء إذ ليس حكم العقيب أن يدل على ما يدل عليه عقبيه دائما \* ابن السكيت \*  
حصن - جبل باعلى نجد وفي المثل « أنجد من رأى حصنا » والجلس -  
ما ارتفع عن الغور وبه سميت نجد جلسا \* ابن دريد \* الريف - ما قارب  
الماء من أرض العرب وغيرها والجمع أرياف ورؤف والطف - ما أشرف من  
أرض العرب على ريف العراق سمي طفا لأنه دنا من الريف وكل شيء أدنىته من  
شيء فقد أطففته منه \* وقال غيره \* عدن أبين ويمن - موضع باليمن  
نزه رجل من جبر اسمه أبين فنسب اليه لأنه عدن به أي أقام واليه تنسب  
التياب العدنية \* قال السيرافي \* وإين لغة وكذلك حكاه سيبويه والجزار  
- خيس بلاد العرب \* صاحب العين \* سمي بذلك لأنه فصل بين الغور  
والشام \* ابن دريد \* سمي به لأنه فصل بين نجد والسرّة وقيل لأنه احتجز  
بالحرار الخمس \* قطرب \* سمي به لأنه حجز بين تهامة ونجد \* صاحب العين \*  
الشحر - ساحل اليمن في أقصاها وهو بينها وبين عمان \* أبو عبيد \* شحر  
عمان وشحر عمان

هنا بياض في الأصل  
مقدار صيفتين



## ذكر البرق والدارات

\* قال أبو علي \* أمّا البرق ففها الجوال وبرقة الصّمان وبرقة مُنشد وبرقه نهمد وبرقة الجوال وبرقة المتّلم وبرقة الصّفاق وبرقة صادر وبرقة حاج وبرقة مكروثاء وبرقة أهوى وبرقة الحسنين باليمن وهما رملتان في أقصاهما برقة تنسب اليهما والبرقة من الارض - غلط فيه حجارة ورمل وقد تقدم ذكرها

\* وأما الدارات فدارة جُلُجُل ودارة القاتنين قال بشر بن أبي خازم سمعت بدارة القاتنين صوتاً \* الحنمة الفؤاد به مَضُوع  
أى مَرُوع ضاعه - أفرعه ودارة الجُد ودارة خنزر ودارة الجند ودارة التّداح ودارة صُلُصُل ودارة رَفَرَف ودارة مَكَمَن ودارة قُطُقُط ودارة مَحَمَن ودارة مَأَسَل ودارة الجأب ودارة الذئب ودارة الكور ودارة رَهَي ودارة الدور ودارة الخرج ودارة وشحى \* قال \* رأيت بخط أبي اسحق دارة شحما فلمست أدرى أهى هذه أم دارة أخرى ودارة مَوْضُوع ودارة السّلم \* قال \* وكل دارة فهى تدورة وديرة كانت معرفة أو نكرة أو مفردة أو مضافة وأصل الدارة كل أرض واسعة بين جبال وجمعها دُور وقد تقدم ذكرها وكل هؤلاء البرق قيل فيها برقاء كذا وأبرق كذا غير أنهم خصوا الحنّان بالابرق فقالوا أبرق الحنّان ولم يقولوا برقاء الحنّان وكذلك قالوا ديرة كذا وتدورة كذا إلا دارة جُلُجُل

## ورود البلدان ونزولها

\* أبو عبيد \* غُرْنَا - أَخَذْنَا فِي الْغُورِ وَأَنشَدَ

• يَا أَيُّمَ حَزْرَةَ مَارَآئِنَا مِنْكُمْ • فِي الْمُتَجِدِّينَ وَلَا يَغَوِّرُ الْغَائِرَ

قال وسألت الكسائي عن قوله

• أَغَارَ لِعَمْرَى فِي الْبِلَادِ وَأُنْجَدَا •

فقال ليس هو من الغور هو من السرعة • قال أبو علي • لا يكون أنجد في هذه الرواية أخذ في نجد لان أخذ في نجد إنما يعادل بالأخذ في الغور لانهما متقابلان وليست أغار من الغور إنما التقابل في قول جرير

• فِي الْمُتَجِدِّينَ وَلَا يَغَوِّرُ الْغَائِرَ •

• ابن جني • غور القوم - أتوا الغور عني بغور انتسب الى الغور أو اتاه وأنشد سيبويه

وَأَنْتَ أَهْمُؤُ مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ وَأَهْلُنَا • تَهَامٍ وَمَا النَّجْدِيُّ وَالْمُتَغَوِّرُ

• ابن دريد • « لَا أَدْرِي أَغَارَ أَمْ مَارَ » أَغَارَ - ذَهَبَ إِلَى الْغَوْرِ وَمَارَ -

رَجَعَ إِلَى نَجْدٍ • أبو عبيد • أَنْجَدْنَا وَأَتَهَمْنَا وَأَعْرَقْنَا وَأَعْمَمْنَا - مِنْ نَجْدٍ وَتِهَامَةٍ وَالْعِرَاقِ وَعُمَانَ وَأَنْشَدَ

فَإِنْ تَتَهَمُوا أَنْجَدَ خِلَافًا عَلَيْكُمْ • وَإِنْ تَعْمَمُوا مُسْتَعْتَبِي الْحَرْبِ أَعْرِقَ

• وقال • أَيْمَنَّا وَيَمَنَّا وَيَأْمَنَّا - مِنَ الْيَمَنِ وَأَشَامَنَّا - مِنَ الشَّامِ وَأَنْشَدَ

• صَرَمَتْ حَبَالَكَ فِي الْخَلِيطِ الْمُشْتَمِ •

وَكُوَفْنَا وَبَصَرْنَا - مِنَ الْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةِ وَشَرْقْنَا وَغَرْبْنَا - مِنَ الشَّرْقِ وَالْغَرْبِ

وَأَسْهَلْنَا وَأَحْرَنَّا - مِنَ السَّهْلِ وَالْحَرَنِ • ابن السكيت • جَلَسَ يَجْلِسُ جَلَسًا -

أَنَّى جَلَسًا وَهِيَ نَجْدٌ وَأَنْشَدَ

إِذَا مَا جَلَسْنَا لَا تَزَالُ تَرُومُنَا • سَلِيمٌ لَدَى أَبْيَاتِنَا وَهَوَازِنِ

• أبو زيد • جَلَسَ جُلُوسًا • ابن السكيت • عَلَاؤًا - أَتَوْا الْعَالِيَةَ • وقال •

اِمْتَنَى الْقَوْمُ وَأَمَّنُوا - أَتَوَا مِنِّي وَكَذَلِكَ نَزَلُوا وَأَنْشَدَ

أَنَارِلَةَ أَسْمَاءَ أُمِّ غَيْرِ نَارِلَةٍ • أَيْبَنِي لِنَسَابِ أَسْمَ مَا أَنْتَ فَاعِلَةٌ

وَأَخْبَفُوا وَأَخَافُوا - نَزَلُوا الْخَيْفَ • وقال • أَجْزَرَ الْقَوْمُ وَأَخْتَجَزُوا وَأَنْحَجَزُوا -

أَتَوْا الْحِجَازَ وَسَاحَلُوا - أَخَذُوا عَلَى السَّاحِلِ وَأَسَيْفُوا - أَخَذُوا عَلَى السَّيْفِ وَهُوَ

الساحل وأزيفوا - صاروا الى الريف \* ابن دريد \* كذلك تزيّفوا \* ابن  
السكيت \* وأبروا - ركبوا البرّ وقد تقدّم الإبحار في باب البحر وألّوا -  
صاروا الى لوى الرمل وأجدوا - صاروا الى الجدد \* صاحب العين \* نزلت  
الارض أنزلها نزولاً ونزلت بها والنزل - ما نزلت عليه وتنزلت عليه  
نزلت وأنزلت الرجل المكان وأنزلته فيه وبه والمنزلة والنزل - موضع النزول  
\* وقال \* فرغت أرض كذا - نزلتها \* صاحب العين \* استبحار بالمكان - نزل به  
أياماً والحل والحلول - النزول حل بالمكان يحل حلاً وحلوا وحله واحتل به  
واحتله وكذلك حل بالقوم وحلهم واحتل بهم واحتلهم ورجل حل من قوم  
حلول وحلال وحليل وأحلته المكان وأحلته به وحالته - حللت معه وحليته  
الرجل - امرأته وهو حليلها من ذلك لان كل واحد منهما يحال صاحبه وقيل  
حليته - جارتها من ذلك أيضا لانهم ما يحلان موضعاً واحداً والحيلة - القوم  
النزول اسم للجميع وما أحسن حلّهم - أي حلّوهم بالمكان وتصفيهم بيوتهم  
والحيلة - جماعات بيوت الناس والجمع حلال والحلة - منزل القوم  
وروضة محلال وأرض محلال - كثر القوم الحلول بها وقد تقدّم ذلك في صفة  
الارضين والمحلات - الدلو والقربة والجفنة والسكين والفأس والقدر والزند لان  
من كانت هذه معه حل حيث شاء \* صاحب العين \* هبط أرض كذا -  
نزلها \* أبو عبيد \* هبط من بلد الى بلد وهبطته وأهبطته والخججة - سرعة  
الانخسة والنزول \* أبو زيد \* أبأت القوم منزلاً وبوأتهم إياه - أنزلتهم فيه  
والاسم المباشرة والبيثة فامّا شهادات المواضع فتجىء على فعملوا كقولهم عرّفوا -  
شهدوا عرفة المعروف - الموقف وسموا - شهدوا الموسم وقد قالوا وسموا وعبدوا  
- شهدوا العيد

### • الاغتراب والنزاع والبعد

\* قال أبو علي \* للاجتناب والاعتراب والتعرب والاسم الغربة والجنابة كلاجتناب  
\* أبو عبيد \* رجل جنب بين الجنبة والجنابة \* وقال مرة \* رجل جنب

غُرْبٌ وهو الغريب وأنشد

وما كان غَضَّ الطرفِ منَّا سَجِيَّةً \* وَلَكِنَّا فِي مَذْجِ غُرْبَانِ  
\* ابن دريد \* رجلٌ جُنُبٌ من قومٍ أَجْنَابٍ ورجلٌ جانبٌ غير مهموز كذلك  
\* صاحب العين \* رجلٌ أَجْنَبِيٌّ وَأَجْنَبٌ وَجُنُبٌ وَقَوْمٌ جُنُبٌ لَا يُجْمَعُ وَلَا يَوْنُثُ  
وَجُنُبَتُ الشَّيْءِ وَجُنُبَتُهُ وَاجْتَنِبْتُهُ بَعُدْتُ عَنْهُ وَجُنُبَتُهُ لِيَاءُ أَجْنَبِيٍّ  
وفي التنزيل « وَاجْتَنِبْني وَبَنِيَّ أَن نَّعْبُدَ الْأَصْنَامَ » ورجلٌ ذُو جُنْبَةٍ - أي اعتزال  
\* ابن دريد \* غَرَبَ الرجلُ - بَعُدَ ومنه قوالهم اغْرُبْ - أي ابتعد ويقال  
« هَلْ مِنْ مُّغْرَبَةٍ خَيْرٍ » جاء من بعد \* صاحب العين \* أَغْرَبْتُهُ وَغَرَبْتُهُ -  
نَحَبْتُهُ وَغَرَبَ يَغْرُبُ غَرَبًا - تَحَيَّيْ وَأَغْرَبَ الْقَوْمُ - انْتَوَوْا وَرجلٌ غَرِيبٌ من  
قوم غَرَبَاءَ وَالْأُنْثَى بِأَلْهَاءَ وَدَارُ فُلَانٍ غَرَبَةٌ - من البعد \* أبو زيد \* غَرَبَهُ وَغَرَبَ  
عَلَيْهِ - أَي مَدَعَهُ بَعْدًا \* صاحب العين \* بَنُو الْغَرَبَاءِ - الْغَرَبَاءُ وَقَدْ تَقَدَّمَ  
أَنَّهُمُ الْمُجْتَمِعُونَ لِلشَّرَابِ \* أبو عبيد \* الشَّجِيرُ - الْغَرِيبُ \* أبو زيد \* النَّقِيلُ  
- الْغَرِيبُ فِي الْقَوْمِ إِنْ رَافَقَهُمْ أَوْ جَاوَزَهُمْ وَالْأُنْثَى نَقِيلَةٌ \* ابن السكيت \*  
قومٌ عَدَا - غُرَبَاءُ وَأَنشد

إِذَا كُنْتُ فِي قَوْمٍ عَدَا لَسْتُ مِنْهُمْ \* فَكُلُّ مَا عُلِفَتْ مِنْ خَيْثٍ وَطَيْبٍ

قال ولم يأتِ فَعَلٌ فِي الصِّفَاتِ غَيْرَ هَذَا وَهَذَا أَيْضًا مَذْهَبُ سِيبَوَيْهِ وَهُوَ اسْمُ الْجَمْعِ  
\* أبو زيد \* الْحَيْبِلُ - الْغَرِيبُ فِي الْقَوْمِ لَا يَعْرِفُ نَسَبَهُ \* وقال \* نَزَعَ  
الْإِنْسَانُ إِلَى وَطَنِهِ وَكَذَلِكَ الْبُعِيرُ الْمَصْدَرُ التَّرَاعُ وَالنَّزَاعَةُ وَالتُّزُوعُ وَحَكَى الْفَارِسِيُّ  
عَنْهُ أَبُ بَيْبُ أَبَا وَأَيْبِيَا وَأَبَابَةً - إِذَا نَزَعَ إِلَى وَطَنِهِ وَقَدْ ثَبَتَ بَعْضُ هَذَا فِي  
الْجَهْرَةِ \* صاحب العين \* ضَغِنَ الْإِنْسَانُ ضَغْنًا - حَنَّ إِلَى وَطَنِهِ وَدَابَّةٌ ضَغْنَةٌ  
- تَحَنُّ إِلَى وَطَنِهَا وَالشُّوقُ - التَّرَاعُ إِلَى الشَّيْءِ وَالْجَمْعُ أَشْوَاقٌ وَقَدْ شَقَّتْ إِلَيْهِ شَوْقًا  
وَتَشَوَّقَتْ وَاشْتَقَّتْ وَشَاقَنِي شَوْقًا وَشَوَّقَنِي \* وقال \* تَأَقَّتْ نَفْسِي إِلَيْهِ - تَزَعَّتْ  
\* أبو زيد \* تَأَقَّتْ تَوْفًا وَتَوَوَّقًا وَتَوَقَّانًا \* صاحب العين \* الْبُعْدُ - ضِدُّ الْقُرْبِ  
\* ابن السكيت \* هُوَ الْبُعْدُ وَالْبُعْدُ \* أبو زيد \* بَعْدَ بَعْدًا وَبَعْدَ بَعْدًا فَهُوَ  
بَعِيدٌ وَأَبْعَدُهُ اللَّهُ وَبَاعَدَهُ \* وقالوا \* بَاعَدْتُ الرَّجُلَ - بَعُدْتُ مِنْهُ وَتَبَاعَدَ

قوله جاء من بعد  
يستفاد من اللسان  
ان هنا سقطا وعبارته  
أي هل من خبر جاء  
من بعد اه كتيبه  
مصحه



القوم - بَعْدَ بَعْضِهِمْ عَنْ بَعْضٍ وَبَاعَدَ اللَّهُ بَيْنَهُمْ وَأَبْعَدَ وَبَعْدَ وَقَدْ قُرِئَتْ هَذِهِ  
الآيَةُ « بَاعِدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا » وَبَعْدَ وَالْبَعَادُ - الْبُعْدُ وَقِيلَ هُوَ مُصَدَّرُ بَاعَدْتُ وَهُوَ  
مِنْكَ غَيْرُ بَعِيدٍ وَبَعْدَ وَبَعْدَ الرَّجُلُ بَعْدًا وَبَعْدَ - اغْتَرَبَ وَهَلَكَ وَفِي التَّنْزِيلِ  
« كَمَا بَعَدَتْ نُحُودُ » وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ وَأَنْشَدَ

يَقُولُونَ لَا تَتَّبِعُوهُمْ يَذْفُونَنِي \* مَا بَيْنَ مَكَانِ الْبُعْدِ وَالْمَكَانِيَا

وَبَعْدَ عَهْدِنَا بِكَ - طَالَ وَهُوَ عَلَى الْمَثَلِ وَيُقَالُ لِمَنْ يَفَارِقُ وَفِرَاقُهُ مَحْبُوبٌ  
أَبْعَدَهُ اللَّهُ وَأَتَّخَفَهُ وَأَوْقَدَ نَارًا أَثَرَهُ وَكَانُوا يُوقِدُونَ فِي أَثَرِهِ نَارًا عَلَى التَّفَاوُلِ أَنْ  
لَا يَرْجِعَ إِلَيْهِمْ \* وَقَالَ \* جَلَسْتُ بَعِيدَةً مِنْكَ وَبَعِيدًا مِنْكَ أَيْ مَكَانًا بَعِيدًا وَرَبَّمَا  
قَالُوا هِيَ بَعِيدٌ مِنْكَ كَقَوْلِهِمْ فِي حُسْنِهِ هِيَ قَرِيبٌ مِنْكَ وَفِي التَّنْزِيلِ « وَمَا  
هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بِبَعِيدٍ » وَلَوْ قِيلَ بِبَعِيدَةٍ كَانَتْ صَوَابًا وَأَمَّا بَعِيدَةُ الْعَهْدِ بِكَ فَبِالْهَاءِ  
وَسَنَسْتَقْصِي هَذَا فِي فَصْلِ التَّذْكِيرِ وَالتَّائِيثِ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ وَنُوضِحَ عَلَيْهِ أَنْ  
شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَهُوَ غَيْرُ بَعِيدٍ مِنْكَ وَغَيْرُ بَعْدٍ وَمَنْزِلُ غَيْرُ بَعْدٍ - أَيْ غَيْرُ بَعِيدٍ وَتَنَحَّ  
غَيْرُ بَاعِدٍ - أَيْ غَيْرُ صَاغِرٍ وَغَيْرُ بَعِيدٍ - أَيْ كُنْ قَرِيبًا وَمَا عِنْدَكَ أَبْعَدُ وَإِنَّكَ لَغَيْرُ  
أَبْعَدٍ - أَيْ مَا عِنْدَكَ طَائِلٌ وَذَلِكَ حِينَ تَذْمُهُ \* عَلَى \* هُوَ مِنَ الْبُعْدِ لِأَنَّ  
الطُّولَ أَحَدَ الْأَبْعَادِ الثَّلَاثَةِ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* الْبُعْدُ وَالْبَعَادُ - اللَّعْنُ بَعْدَ  
بَعْدًا وَأَبْعَدَهُ اللَّهُ عَنِ الْخَيْرِ وَاسْتَبْعَدْتُ الشَّيْءَ - رَأَيْتُهُ بَعِيدًا \* أَبُو زَيْدٍ \*  
نَأَى الرَّجُلُ بَنَاءً نَائِيًا وَانْتَأَى - بَعْدَ وَأَنْتَأَيْتُهُ \* أَبُو عُبَيْدٍ \* نَأَيْتُهُمْ وَنَأَيْتُ  
عَنْهُمْ وَالتَّوَى - الْبُعْدُ وَالتَّوَى - الْغُرْبَةُ الْبَعِيدَةُ وَمِثْلُهَا بَ الشُّطُونُ \* أَبُو زَيْدٍ \*  
شَطَنَتِ الدَّارُ تَشْطُنُ شُطُونًا \* ابْنُ دَرِيدٍ \* شَاطِبُ الْمَحَلِّ كَشَاطِنٍ \* أَبُو عُبَيْدٍ \*  
الشَّاطِئَةُ كَالشُّطُونِ وَقَدْ شَطَّ يَشْطُ شَطًّا - بَعْدَ وَمِنْهُ أَشْطُ فَلَانٌ فِي الْحِكْمِ وَكُلُّ  
بَعِيدٍ شَاطٍ \* أَبُو عُبَيْدٍ \* الشَّطَّاطُ - الْبُعْدُ \* أَبُو زَيْدٍ \* شَطَّ يَشْطُ شُطُوطًا  
- بَعْدَ وَكَذَلِكَ فِي الْحِكْمِ إِذَا جَارَ \* وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ \* الْمَعْرُوفُ أَشْطُ  
وَأَشْطَطُ وَفِي التَّنْزِيلِ « وَلَا تَشْطُطْ » \* غَيْرُهُ \* أَشْطُ فَلَانٌ فِي طَلَبِ فَلَانٍ بِ أَبْعَدَ  
فِي الْمَفَازَةِ \* أَبُو زَيْدٍ \* قَصَوْتُ عَنْهُ قَصُورًا وَقَصُورًا وَقَصَاءً وَقَصِيتُ - بَعْدْتُ  
وَالْقَصِي - الْبَعِيدُ وَكُنَّا فِي مَكَانٍ قَاصٍ وَقَصِيٍّ وَالْغَايَةُ الْقُصُورَى وَالْقُصْبِيَّةُ -

قوله والمعنى واحد  
عبارة اللسان وقرأ  
الكسائي والناس  
كما بَعَدَتْ وكان أبو  
عبد الرحمن السلمي  
بقرؤها بَعْدَتْ يجعل  
الهلاك والبعد سواء  
وهو ما قريبان من  
السواء اه وهذا  
يعلم ما هنا من النقص  
كتبه مصححه

البعيدة والقاصية والقصبة من الناس - البعيد المتخى وأقصيت الرجل -  
 باعدته وهلم أقاصيك يعني أينما أبعد من الشر وقاصاني فقصوته والقصا - النسب  
 البعيد منه \* أبو عبيد \* الغول والطرح - البعد وأنشد  
 \* وترى نارك من ناي طرح \*

\* صاحب العين \* بلد طروح - بعيد \* أبو زيد \* مكان متماحل - بعيد  
 \* أبو عبيد \* والعران - البعد يقال دارهم عارئة والجمع عران وأنشد  
 ألا أيها القلب الذي برحت به \* منازل حي والعران الشواسع  
 والمتعدد - البعيد وأنشد

قفأ لمنها أمست قفارا ومن بها \* وإن كان من ذى ودنا قد تعددا  
 أى ذهب فتباعد \* قطرب \* معد - بعد \* أبو عبيد \* الناضب - البعيد  
 ومنه قيل للماء إذا ذهب نضب وقد تقدم تجنيسه والعذواء - البعد \* أبو  
 زيد \* وهو العداء \* أبو عبيد \* النازح - البعيد \* الأصمعي \* نزح  
 بنزح نزوحا ونزحت به الأيام وأترخته وأنشد ابن السكيت  
 ومن بنزح به لأبد يوما \* يحى به نبي أو بشر

بياض بالاصل

\* أبو عبيد \* شسع يشسع شسوعا - بعد وحكى الفارسي أن شسع الفرس  
 منه وضعه في التذكرة ولم يفسره وفسره ابن دريد فقال شسع الفرس شسعا -  
 إذا كان بين ثنيتيه ورباعيته انفراج وقد شسعت به وأشسعت \* أبو عبيد \*  
 الشطير - البعيد \* صاحب العين \* هو غير فعيل \* أبو  
 زيد \* شطر عن أهله شطورا وشطورة وشطارة - نزح عنهم وبه سمى الشاطر  
 ومنزل شطير - بعيد منه وحى شطير والجمع شطر كذلك طحا الميط - البعد  
 والتراخي - البعد وليس بذلك \* ابن دريد \* طحا طحوا - بعد وبه سمى  
 طاحية وهو أبو بطن من الأزد ومنه طحا قلبه - أى ذهب في مذهب بعيد  
 والشقة - البعد \* ابن السكيت \* الشقة والشقة - السفر البعيد \* أبو  
 زيد \* البسين - البعد والفرقة وقد يكون الوصل فهو ضد ويتنهماون وبين  
 أى بعد والوارأى \* ابن دريد \* الشحط - البعد ومنزل شاحط وشحيط

وَشَحَطَ يَشْحَطُ شَحْطًا وَشَحُوطًا \* وقال \* اَنْتَحَعَ الرَّجُلُ عَنْ اَرْحَنِهِ - بَعْدَ  
 عَنْهَا وَبِهِ سُمِّيَ اَلنَّحْعُ اَبُو قَبِيلَةٍ مِنَ الْعَرَبِ \* اَبُو عَمْرٍو \* طَمَرٌ - بَعْدَ وَمِنْهُ طَامِرٌ  
 ابْنُ طَامِرٍ \* ابنُ دَرِيدٍ \* النُّطُورُ - الْبُعْدُ وَمَكَانٌ نَاطِيٌّ - بَعِيدٌ وَأَحْسَبُ أَنَّ  
 نَاطَاةً مِنْ هَذَا اسْتِثْقَاةً وَهُوَ - حَصْنٌ يَخْتَبِرُ وَكَذَلِكَ النَّيْطُ وَقَدْ نَاطَ عَنْهُ نَيْطًا وَانْتَاطَ  
 \* وقال \* مَكَانٌ طَحَامِرٌ - بَعِيدٌ وَأَرْضٌ نَاطِيَةٌ - بَعِيدَةٌ يَقَالُ نَاطَطْتُ الشَّيْءَ  
 أَنْطُهُ نَاطًا - فَهُوَ مَدَدَتُهُ وَالنَّطْنَطَةُ - الْبُعْدُ \* وقال \* اَنْصَحَى الرَّجُلُ وَانْصَحَقَ  
 - بَعْدَ وَمَكَانٌ سَحِيْقٌ - بَعِيدٌ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* وَيَجُوزُ فِي الشَّيْءِ عَرْمَكَانٌ  
 سَاحِقٌ \* ابنُ السَّكَيْتِ \* نَوَى قَذْفٌ - بَعِيدَةٌ وَقَدْ قُذِفَ أَيْضًا وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي  
 الْفَلَاةِ \* ابنُ دَرِيدٍ \* مَنَزَلٌ قَذْفٌ وَقَذِيفٌ كَذَلِكَ \* ابنُ السَّكَيْتِ \* الشَّلَّةُ  
 - النَّبِيَّةُ حَيْثُ انْتَوَى الْقَوْمُ \* أَبُو زَيْدٍ \* طَمَسَ الرَّجُلُ يَطْمُسُ طُمُوسًا -  
 بَعْدَ وَخَرَقَ طَامِسٌ - بَعِيدٌ لَامَسْلَكٌ فِيهِ \* ابنُ السَّكَيْتِ \* قَوْلُهُمْ مَسَافَةٌ مَا بَيْنَنَا  
 وَبَيْنَ مَدِينَةٍ كَذَا وَكَذَا أَصْلُهُ مِنَ السَّوْفِ وَهُوَ - الشَّمُّ وَكَانَ الدَّلِيلُ إِذَا كَانَ فِي  
 فَلَاةٍ أَخَذَ التَّرَابَ فَشَمَّهُ فَعَلِمَ أَنَّ عَلَى الطَّرِيقِ وَالْهَدَايَةِ ثُمَّ كَثُرَ اسْتِجْمَالُهُمْ لِهَذِهِ  
 السَّكَمَةِ حَتَّى سَمَّوْا الْبُعْدَ مَسَافَةً \* أَبُو زَيْدٍ \* تَرَّ الرَّجُلُ عَنْ بِلَادِهِ يَتَرْتَرَةً -  
 بَعْدَ وَأَتَرَهُ الْقَضَاءُ \* قَالَ أَبُو عَلِيٍّ \* وَيُقَالُ لِلْغَرِيبِ الْمُتَبَاعِدِ الْفَرِيدِ إِذَا أَقَامَ فِي  
 أَرْضٍ فَلَمْ يَتَرَحَّحْهَا هُوَ نَاوِيهَا وَالْعَازِبُ وَالْعَزِيبُ - الْغَائِبُ الْبَعِيدُ وَقَدْ عَزَبَ يَعْزُبُ  
 عَزُوبًا وَمِنْهُ تَعْزِيبُ الرَّاعِي لِإِبِلِهِ اغْمَا هُوَ - بُعْدُهَا عَنِ الْبُيُوتِ وَبِهِ سُمِّيَ مَعْرَابَةٌ  
 وَقِيلَ الْمَعْرَابَةُ - الْمُتَعَوِّدُ لِلْعَزُوبَةِ الَّتِي هِيَ تَرْلُ الْنَهْكَاحِ وَمِنْهُ كَلَامٌ عَازِبٌ - بَعِيدٌ لَمْ  
 يُوطَأْ وَلَا رَعِيَ وَأَعَزَبَ الْقَوْمُ - صَادَفُوا كَلَامًا عَازِبًا وَقَدْ قَدِمَتْ ذَلِكَ فِي الْكَلَامِ  
 \* قَالَ سَيِّبُويه \* عَازِبٌ وَعَزَبٌ كَرَائِحٍ وَدَوَاحٍ جَمَلُهُمَا اسْمَانِ لِلْجَمْعِ لِأَنَّ فَاعِلًا  
 عَنْدهُ لَيْسَ مِمَّا يُكْسَرُ عَلَى فَعَلٍ وَكُلُّ مَا بَعْدَ عَنْكَ فَقَدْ عَزَبَ وَقَعَزَبَ وَمِنْهُ « لَا يَعْزُبُ  
 عَنْهُ مِثْقَالُ دُرَّةٍ » أَيْ لَا يَبْعُدُ عَلَيْهِ وَلَا يَغِيبُ عَنْهُ وَنَعَمٌ عَزِيبٌ - أَيْ عَازِبٌ  
 عَنْ أَهْلِهِ بَعِيدٌ وَقَدْ قَدِمَتْ عَامَةً ذَلِكَ عِنْدَ ذِكْرِ الْمَرَاغَى وَالرَّاعِيَةِ \* أَبُو زَيْدٍ \*  
 الْعَبَادِيدُ - الْأَطْرَافُ الْبَعِيدَةُ وَأَنْشَدَ

\* كَالسَّيْلِ يَرْكَبُ أَطْرَافَ الْعَبَادِيدِ \*

\* صاحب العين \* رجلٌ ضَرِيحٌ - بعيدٌ وأنشد  
 شَجَانِي الْفُؤَادُ فَأَسْلَمْتُهُ \* وَلَمْ أَلْ مِمَّا عَنْهُ ضَرِيحًا  
 وَضَرَحَ - تَبَاعَدَ \* أبو زيد \* غاب الرجلُ غَيْبًا وَغَيْبًا وَمَغِيبًا وَتَغَيْبَ - بَعْدَ أَوْخَفِي  
 فلم يظهر \* ابن السكيت \* بنو فلان يَشْهَدُونَ أَحِبَانًا وَيَتَغَايِبُونَ أَحِبَانًا وَقَدْ  
 غَيْبُهُ \* سيديويه \* رجلٌ غَائِبٌ وَقَوْمٌ غَيْبٌ اسم للجمع

## التَّحْيَى وَالتَّبَعْدُ عَنِ الْبُيُوتِ وَالْمِيَاهِ

\* صاحب العين \* الْعَنُودُ - الذي يَحُلُّ وَحْدَهُ وَلَا يُخَالِطُ النَّاسَ وَأَنشَدَ  
 وَمَوْلَى عَنُودٍ أَلْحَقْتُهُ جَرِيرَةً \* وَقَدْ تَلَقَّى الْمَوْلَى الْعَنُودَ الْجَرَارُ  
 يقول إذا جرَّ جريرةً نخاف على نفسه لَحِقَ بِقَوْمِهِ وَقَدْ عَنَدَ عَنِ الشَّيْءِ يَعْنِدُ وَيَعْنُدُ  
 عَنَدًا وَعُمُودًا وَعِنْدَ عَنَدًا - تَبَاعَدَ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الْعَنُودَ مِنَ الْإِبِلِ - التي  
 تَرعى نَاحِيَةً \* ابن دريد \* حَلَّ فلان زَبْنًا عَنْ قَوْمِهِ وَزَبْنًا - تَبَاعَدَ عَنْ بَيْتِهِمْ  
 \* أبو زيد \* الْحُوزِيُّ مِنَ الرِّجَالِ - الذي يَحُلُّ وَحْدَهُ وَلَا يُخَالِطُ الْبُيُوتَ بِنَفْسِهِ  
 وَلَا مَالَهُ \* ابن السكيت \* التَّنَزُّهُ - التَّبَاعُدُ عَنِ الْمِيَاهِ وَالْأَرْيَافِ وَمِنْهُ فَلانٌ  
 يَتَنَزَّهُ عَنِ الْأَقْدَارِ - أَيُّ يَبَاعَدُ نَفْسَهُ عَنْهَا وَأَنشَدَ \* بَنَزَهُ الْفَلَاةُ \*  
 يعني ما تَبَاعَدَ مِنَ الْفَلَاةِ عَنِ الْمِيَاهِ وَالْأَرْيَافِ \* وقال \* طَلَلْنَا مُتَنَزِّهِينَ - إذا  
 تَبَاعَدُوا عَنِ الْمَاءِ \* وقال \* سَقَيْتُ إِبِلِي ثُمَّ تَزَهَّيْتُهَا - أَيُّ بَاعَدْتُهَا عَنِ الْمَاءِ  
 وَهُوَ يَتَنَزَّهُ عَنِ الشَّرِّ - إذا تَبَاعَدَ عَنْهُ وَإِنْ فَلانًا لَنَزِيهِ كَرِيمٍ - إذا كان بعيدًا من  
 اللَّؤْمِ وَهُوَ نَزِيهُ الْخُلُقِ وَهَذَا مَكَانٌ نَزِيهُ - بخلاف ليس فيه أحد \* ابن قتيبة \*  
 وَهِيَ التَّنْزَهُةُ \* صاحب العين \* مَكَانٌ نَزَهُ وَقَدْ نَزَهُ نَزَاهَةً وَنَزَاهِيَةً وَأَرْضٌ  
 نَزَهَةٌ - بعيدة عَذِيَّةٌ نَائِيَةٌ عَنِ الْأَنْدَاءِ وَالْمِيَاهِ وَتَنَزَّهْتُ - خَرَجْتُ إِلَى الْأَرْضِ  
 التَّنْزَهُةِ \* أبو حاتم \* وَالْعَامَّةُ يَجْعَلُونَ التَّنْزَهُةَ الْخُرُوجَ إِلَى الْبَسَانِينَ وَالْخُضَرِ  
 وَالرِّيَاضِ وَأَمَّا التَّنْزَهُةُ حَيْثُ لَا يَكُونُ مَاءٌ وَلَا نَدَى وَلَا يَجْتَمِعُ نَاسٌ وَذَلِكَ شَقُّ الْبَادِيَةِ  
 وَلِذَلِكَ قَالُوا رَجُلٌ نَزَهُ الْخُلُقَ وَنَزَهُهُ وَنَزَهُهُ نَفْسَهُ وَهُوَ - الْعَفِيفُ الْمُسْكِرُ الَّذِي يَحُلُّ  
 وَحْدَهُ وَلَا يُخَالِطُ الْبُيُوتَ وَالْجَمْعُ نَزَهَاءُ وَنَزَهُونَ وَنَزَاهُ وَالاسْمُ التَّنْزَهُةُ وَالتَّنْزَاهَةُ وَهُوَ

قوله بنزه الفلاة  
 من بيت لاسامة ابن  
 حبيب الهذلي أورده  
 في اللسان وهو  
 أقرب رباع بنزه الفلاة  
 لا برد الماء الا اثنيابا  
 كتبه محمد



يُنَزِّلُهُ نَفْسَهُ عَنِ الْقَبِيحِ - أَيْ يُنَجِّسُهَا وَمِنْهُ تَنْزِيهِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالْمَعْرَاضُ - الَّذِي لَا يَنْزِلُ مَعَ الْقَوْمِ وَلَا يُخَالِطُ الْبُيُوتَ وَمِنْهُ قِيلَ لِلرَّاعِي الْمَعْرَابَةِ مَعْرَاضٌ وَقَدْ عَرَّضْتُ الشَّيْءَ أَعْرَضَهُ عَرَّضًا - مَبْرُؤُهُ مِنْ غَيْرِهِ وَنَجَّيْتُهُ فَانْعَزَلَ وَتَعَزَّلَ وَاعْتَزَلَ وَاعْتَرَّضْتُ الشَّيْءَ وَتَعَزَّلْتُهُ وَبَتَعَدَّيَانِ بِحَرْفٍ وَهُوَ عَنِ الرَّجُلِ يَعْزِلُ عَنِ الْمَرْأَةِ عَرَّضًا وَيُعْتَزِلُ - إِذَا لَمْ يُرَدْ وَلَدَهَا وَالْأَسْمُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ الْعُرْلَةُ وَالْأَعْرَلُ مِنَ الدُّوَابِّ - الَّذِي يَعْزِلُ ذَنْبَهُ عَنِ دُبُرِهِ عَادَةً لِاخْتِلَافِ عَزَلٍ عَرَّضًا وَيَعَارِزُ الْقَوْمَ - اعْتَزَلَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَمِنْهُ عَزَلُ الْوَالِي إِذَا هُوَ تَنَجَّيْتُهُ عَنْ عَمَلِهِ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* رَجُلٌ مُذْحَقٌ وَدَحِيقٌ - مُنَحَّى عَنِ الْخَيْرِ وَالنَّاسِ \* وَقَالَ \* أَذْهَقَهُ اللَّهُ - بَاعَدَهُ عَنِ كُلِّ خَيْرٍ وَالْمَرَاغِمَةُ - الْهَجْرَانِ وَقَدْ أَرَغَمَ أَهْلَهُ وَرَاغَمَ قَوْمَهُ مُرَاغِمَةً - نَبَذَهُمْ

### • النَاحِيَةُ لِلشَّيْءِ •

\* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* النَاحِيَةُ - كُلُّ جَانِبٍ تَنَحَّى عَنِ الْقَرَارِ وَالْجَمْعُ فَوَاحٍ وَأَنْحِيَةٌ نَادِرٌ \* أَبُو الْحَسَنِ \* وَنَظِيرُهُ مِمَّا لَاهَاءُ فِيهِ وَادٍ وَأَوْدِيَةٌ وَقَدْ نَحَّيْتُهُ فَتَنَحَّى وَفِي لُغَةٍ نَحَّيْتُهُ أَنْحَاهُ وَأَنْحِيَهُ نَحْيًا وَالنَّاحَاتُ - النَّوَاحِي فِي لُغَةِ طَبِئٍ وَاحِدَتِهَا نَاحَةٌ وَالنَّاحَةُ أَيْضًا - النَاحِيَةُ وَقَبْلَ النَّاحَةِ وَاحِدٌ وَنَحْوُ الشَّيْءِ - نَاحِيَتُهُ \* أَبُو عَيْبٍ \* الْجَدِيدَةُ - النَاحِيَةُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا الْقَبِيلَةُ \* سَيَبُوبَةُ \* هُمْ حَوْلَهُ وَحَوْلِيَتُهُ وَحَوَالِيَهُ وَحَوَالَهُ \* عَلِيٌّ \* فَأَمَّا قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ •

• أَلَسْتُ تَرَى السُّمَارَ وَالنَّاسَ أَحْوَالِي •

فَعَلَى أَنَّهُ جَعَلَ كُلَّ جِزءٍ مِنَ الْجِزْمِ الْمُحِيطِ بِهَا حَوْلًا ذَهَبَ إِلَى الْمُبَالَغَةِ بِذَلِكَ أَيْ أَنَّهُ لَا مَكَانَ حَوْلِهَا إِلَّا وَهُوَ مُشْغُولٌ بِالسُّمَارِ فَذَلِكَ أَذْهَبُ فِي تَعَذُّرِهَا عَلَيْهِ \* نَعْلَبُ \* حَاسَةُ كُلِّ شَيْءٍ - نَاحِيَتُهُ وَتَصْغِيرُهَا حَوِيفَةٌ \* أَبُو عَيْبٍ \* تَحَيَّفْتُ الشَّيْءَ - أَخَذْتُهُ مِنْ جَوَانِبِهِ \* نَعْلَبُ \* حِفَافُهُ - جَانِبُهُ وَالْجَمْعُ أَحْفَافَةٌ وَقَدْ خُصَّ بِهِ جَانِبُ الرَّأْسِ فِيمَا تَقَدَّمَ \* أَبُو عَيْبٍ \* الشَّرْنُ وَالشُّرْنُ وَالْقَطَرُ وَالْعُثْرُ - نَاحِيَةُ الشَّيْءِ وَمِنْ الْإِنْسَانِ جَانِبُهُ وَالْجَمْعُ أَقْطَارُ \* ابْنُ دُرَيْدٍ \* النُّقَاطِرُ - الْمُتَقَابِلُ عَلَى الْأَقْطَارِ وَقَدْ قَطَرَهُ - أَلْقَاهُ عَلَى قُطْرِهِ وَقَطَرَهُ فَرَسَهُ وَأَقَطَرَهُ وَتَقَطَّرَ

به - أَلْقَاهُ عَلَى تِلْكَ الْهَيْثَةِ \* أَبُو عَيْبِد \* الْجُبْرَةُ وَالْجَيْزَةُ وَالْعَيْنُ وَالْبَيْنُ  
وَالصُّقْع - النّاحِيَةُ وَأُنْشِد

\* لَا يَكْذَحُ النَّاسُ لَهُنَّ صُقْعًا \*

\* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* الْجُبْرُ - نَاحِيَةُ الشَّيْءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ الْأَصْلُ \* أَبُو عَيْبِد \*  
الصُّبْرُ - النّاحِيَةُ \* ابْنُ السَّكَيْتِ \* هُوَ الصُّبْرُ وَالصُّبْرُ وَالْجَمْعُ أَصْبَارُ \* أَبُو  
عَيْبِد \* وَهُوَ الْبُصْرُ مَقْلُوبٌ عَنِ الصُّبْرِ \* أَبُو زَيْد \* الْحَيَزُ - النّاحِيَةُ وَالْجَمْعُ  
أَحْيَازُ نَادِرٌ وَأَمَّا عَلَى الْقِيَاسِ فَعَلَى رَأْيِ سَبِيحِيَّةٍ حَيَازٌ مَهْمُوزٌ وَعَلَى رَأْيِ أَبِي  
الْحُسَيْنِ حَيَاوَزُ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* شَطْرُ الشَّيْءِ - نَاحِيَتُهُ \* أَبُو حَنِيفَةَ \*  
الْأَصْقَاعُ - النَّوَاحِي مِنَ الْأَرْضِ وَاحِدُهَا صُقْعٌ \* قَالَ أَبُو زَيْد \* وَلِهَذَا قِيلَ  
خَطِيبٌ مِصْقَعٌ لِأَنَّهُ يَأْخُذُ فِي كُلِّ صُقْعٍ مِنَ الْكَلَامِ أَيْ فِي كُلِّ نَاحِيَةٍ مِنْهُ وَأَصْلُهُ  
لِلْأَرْضِ \* وَقَالَ \* الْعَيْنُ - الصُّقْعُ \* ابْنُ دَرِيدٍ \* كُلُّ نَاحِيَةٍ - جَنَاحٌ وَمِنْهُ  
جَنَاحُ الْبَطَائِرِ لِأَنَّهُ فِي أَحَدِ شِقَّتَيْهِ وَكُلُّ شَيْءٍ مَالٍ فَقَدْ جَنَحَ وَجُدَةُ النَّهْرِ وَالْوَادِي - حَافَتُهُ  
\* أَبُو زَيْد \* جُدُّ كُلِّ شَيْءٍ - جَانِبُهُ \* ابْنُ دَرِيدٍ \* حَتَّى كُلِّ شَيْءٍ - نَاحِيَتُهُ وَالْجَمْعُ  
أَحْنَاءُ وَالشَّرَى - النّاحِيَةُ فِي قَوْلِ قَوْمٍ وَالْجَمْعُ أَشْرَاءُ \* أَبُو عَلِيٍّ \* الْحَشَى  
النّاحِيَةُ وَأُنْشِد

\* يَا أَيُّ الْحَشَى أَمْسَى الْخَلِيطُ الْمُبَانِ \*

\* وَقَالَ \* كُنَّا فِي حَشَى فُلَانٍ - أَيْ فِي كَنَفِهِ \* ابْنُ دَرِيدٍ \* أَقْصَاءُ كُلِّ شَيْءٍ  
- نَاحِيَتُهُ \* أَبُو زَيْد \* شَطْرُ كُلِّ شَيْءٍ - نَاحِيَتُهُ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* الْقُدْفَاتُ  
وَالْقُدْفُ - النَّوَاحِي وَأُنْشِد

قُدْفٌ لَا يُضَاعُ الْمَاءُ فِيهَا \* وَلَا يَرْجُو بِهَا الْقَوْمُ اضْطِجَاعًا

وَوَاحِدُهَا قُدْفٌ وَالْجَنَابُ - النّاحِيَةُ وَجَانِبُ الشَّيْءِ وَجَنَبَتَاهُ - نَاحِيَتَاهُ وَالْمَغْرَةُ  
- نَاحِيَةُ مِنَ الْأَرْضِ وَالْحَرَا وَالْحَرَاةُ - نَاحِيَةُ الشَّيْءِ وَالْقَصَا - النّاحِيَةُ  
وَالْعَرُوضُ - النّاحِيَةُ قَالَ

لِكُلِّ أَنَاسٍ مِنْ مَعَدِّ عِمَارَةٍ \* عَرُوضٌ إِلَيْهَا يَلْجَأُونَ وَجَانِبُ

وَيَرْجُوا عَنْ عَرِضٍ - أَيْ شَيْءٍ وَنَاحِيَةٍ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْعَرُورِيِّ يَسْتَعْرِضُ النَّاسَ

- أى لا يبالى من قتل \* وقال \* حَرَفُ الشَّيْءِ - ناحيته وحرفا الرأس  
 - شقاه منه وكذلك حَرَفُ السفينة والجبل وفلان على حَرَفٍ من أمره - أى  
 ناحية إذا رأى شيئا لا يُعجبه عدل عنه وفي التنزيل « وَمِنَ النَّاسِ مَن يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى  
 حَرَفٍ » أى إذا لم يَرَمَ بِمَاجِبٍ انقلب على وجهه \* ابن جنى \* الرُّكْنُ - الناحية  
 القوية والجمع أركان \* أبو حاتم \* الكَنْفُ والكَنْفَةُ - ناحية الشيء والجمع  
 أَكْنَاف \* ابن دريد \* الأَكْسَاءُ - النواحي واحدها كُسَاء \* ثعلب \*  
 وكُسُوهُ \* ابن السكيت \* نَحْنُ فِي شَمْلِكُمْ أى فى كَنَفِكُمْ وناحيَتِكُمْ \* أبو عبيد \*  
 الرِّبْضُ - نواحي الشيء \* صاحب العين \* الرِّبْضُ - ماحول المدينة \* أبو  
 عبيد \* رِبْضُ الشيء - وسطه والجمع أَرْبَاض \* ابن دريد \* فلان فى ضِبْنِ  
 فلان وضِبْنَتِهِ - أى فى ناحيته وكَنَفِهِ وفلان فى ضيف فلان كذلك \* صاحب  
 العين \* الطَّرْفُ - الناحية والجمع أطراف وقد طَرَفَ حَوْلَ الْقَوْمِ - أى على  
 ناحيتهم \* ابن السكيت \* لِفْتُ الشيء - جانبُه وقد أَلْفَتْهُ وتَلَفَّتْهُ -  
 نظرت إلى لِفَتِهِ

### القرب

\* صاحب العين \* الْقُرْبُ - نقيض البعد قُرْبَ قُرْبًا وقُرْبَانًا فهو قَرِيبُ  
 الواحد والاثنان والجميع فى ذلك سواء وقَرَّبْتُهُ مِنِّي وتَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ تَقَرُّبًا وتَقَرُّبًا  
 واقْتَرَبْتُ وقَارَبْتُ الشيءَ مُقَارَبَةً - دَانَيْتُهُ وتَقَارَبَ الشَّيْئَانِ - تَدَانِيَا \* أبو  
 حاتم \* قَرَّبْتُهُ قُرْبًا وقُرْبَانًا \* ابن السكيت \* قَرَّبْتُكَ وقَرَّبْتُكَ وَلَا أَقْرَبُكَ  
 \* وقال \* هُوَ مِنِّي قُرَّةٌ - إذا كان منك قريبًا \* أبو زيد \* دَوْتُ مِنْهُ  
 دَوًّا \* ابن السكيت \* ودناؤه وداناهى الشيء - قَابَلَ بَعْضُهُ بَعْضًا وَأَدْنَيْتُهُ مِنْهُ  
 وإليه \* أبو عبيد \* دَانَانِي قَدَوْتُهُ وَالتَّدْنِيَةُ - الدُّوْمُ من الأمر وقد دَنَيْتُهُ  
 إِلَيْهِ فَمَا الدُّنْيَا فَأَصْلُهَا الْوَاوُ لِأَنَّهُ مِنْ دَوْتُ وَإِنَّمَا قَلَبْتُ الْوَاوِ يَاءَ لِأَنَّهَا فُعَلَى اسْمٌ وَفُعَلَى  
 إِذَا كَانَتْ اسْمًا مِنْ ذَوَاتِ الْوَاوِ أَبْدَلْتُ وَاُوهُ يَاءَ كَمَا أَبْدَلْتُ الْوَاوِ مَكَانَ الْيَاءِ فِي فُعَلَى  
 فَأَدْخَلُوهَا عَلَيْهَا فِي فُعَلَى لِيَتَكَافَأَ فِي التَّعْبِيرِ هَذَا قَوْلُ سَبْيَوِيَّةَ وَزِدْتُهُ أَنْبِيَانَا \* أبو

عبيد \* الولي - القرب وأنشد

وَشَيْطَانِي النَّوَى إِنَّ النَّوَى قَذَفَ \* تِيَاحَةُ غَرْبِهِ بِالْأَدَارِ أَحْيَا

\* ابن دريد \* دار وليمه - أي قريبة \* أبو عبيد \* المساعة - القرب والدنو \* صاحب العين \* أسعفت بالرجل وساعفت - دنوت منه \* وقال إبراهيم الخليلي \* المجاعة - الدنو \* أبو زيد \* أبجفت بالطريق - دنوت منه ولم أخالطه ومنه أبجفت بالامر - قاربت الإخلال به \* صاحب العين \* كربت الامر يكرّب كروباً - دنا وقد كرت أن يكون ذلك وكربت يكون \* وقال شاعنا العدو - دنونا منهم حتى رأونا ومنه شاعنت الامر - اذا وليت عمله بيدك \* أبو عبيد \* الاضغاب والصبب كالمساعة \* قطرب \* الصقب والسقب - المكان القريب وقد أصقبت دارهم وأسقبت وساقبتناهم - قاربناهم \* ابن دريد \* سقبت الدار وأسقبتنا \* أبو عبيد \* الصدد - كالصقب وقيل الصدد - ما استقبلك وهذا على صدد هذا - أي قبالة والصدد - الناحية والصدد - القصد \* ابن دريد \* وهو الصنت \* أبو زيد \* داري حذوة دارك وحذوتها وحذاتها وحذوها \* صاحب العين \* حاذيت المكان - صرت بجذاته \* وقال \* داري منادارك - أي بحيث أراها \* أبو عبيد \* الكتب - القرب وأكتبك الصيد - دنا منك \* ابن دريد \* أكتبك - أمكنك من كائنته وهو - موقع يد الفارس برمحيه أو بعنانه ثم كثر في كلامهم حتى صار كل قريب مكتباً \* أبو زيد \* سار سيرا ناجحاً ونجياً - أي وشيكاً ومنه قرب نجح \* ابن السكيت \* داره قن من داري - أي قريبة والتوب - القرب وأنشد

أَرَفْتُ لِدِكْرِهِ مِنْ غَيْرِ تَوْبٍ \* كَمَا يَهْتَابُ مَوْشَى نَقِيبَ

\* قال أبو عبيد \* هو ما كان منك مسيرة يوم وليلة وقيل هو ما كان على فرسخين أو ثلاثة وقيل ما كان على مسيرة ثلاثة أيام \* صاحب العين \* أظلك الشيء - دنا منك \* ثعلب \* هو لؤذه - أي قربه لا يستعمل الا طرفاً \* أبو زيد \* رأت إلى الشيء - دنوت \* وقال \* أقرأت من أرضي - دنوت \* وقال \*

جَابَانِي مِنْ قُرْبٍ - قَابِلَنِي \* ابن دريد \* الرَّحْبُ - الدُّنُومَنْ الشَّيْءُ وَقَدْ رَحَبَ  
وَكَذَلِكَ الرَّحْبُ وَقَدْ رَحَكَ يَرْحَكُ وَقِيلَ هُوَ مِنَ الْاضْطِدَادِ يُقَالُ رَحَكْتُهُ عَنِّي -  
بَاعِدْتُهُ \* أبوزيد \* هُوَ ذَرَوُكُ - أَيِ حَدَاكُ وَقَبَالَتِكَ \* أبو عبيد \* الْمِضْرُ  
- الدَّانِي مِنَ الشَّيْءِ وَأَنْشُدْ

نَظَلْتُ نَظْبَاءُ بَنِي الْبَكَاءِ رَانَعَةً \* حَقَّقْتُ اقْتِنَصَنَ عَلَى بُعْدٍ وَإِضْرَارٍ  
\* ابن السكيت \* الْأَمَمُ - الْقُرْبُ \* أبو عبيد \* وَالْمَوَّامُ - الْمُقَارِبُ أَخَذَ  
مِنَ الْأَمَمِ \* صاحب العين \* شَارَقْتُ الشَّيْءَ - دَنَوْتُ مِنْهُ \* أبو عبيد \*  
وَدَقْتُ إِلَى الشَّيْءِ - دَنَوْتُ مِنْهُ وَالْمَوْدُقُ - الْمَائِي لِلْكَانِ وَغَيْرِهِ \* أبوزيد \*  
وَدَقْتُ وَدَقًّا وَوَدُوقًا

## الآيَابُ

آبَ آوَبًا وَإِيَابًا وَأَوْبَهُ اللَّهُ \* صاحب العين \* الرَّجُوعُ - نَقِيضُ الْذَهَابِ رَجَعَ  
يَرْجِعُ رَجْعًا وَرُجُوعًا وَمَرْجَعًا وَمَرْجَعَةً وَرُجْعِي وَرَجَعْتُهُ أَرْجِعُهُ -  
رَدَدْتُهُ وَحَكَ سَيْبُويه رَجَعْتُهُ وَأَرْجَعْتُهُ كَفَتْنَتْهُ وَأَقْتَنَتْهُ \* قال \* وَحَكَ أَبُو  
زَيْدٍ عَنِ الضَّبِّينِ أَنَّهُمْ قَرَأُوا « أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّ لِيَرْجِعَ إِلَيْهِمْ قَوْلًا » \* سَيْبُويه \*  
رَجَعْتُهُ وَرَجَعْتُهُ \* صاحب العين \* رَاجَعَ الرَّجُلُ - رَجَعَ إِلَى خَيْرٍ أَوْ  
شَرٍّ لَا يُقَالُ فِيهِ إِلَّا الْمُرَاجَعَةُ وَإِلَى اللَّهِ رُجُوعُكَ وَمَرْجِعُكَ وَرُجْعَانُكَ \* وقال \*  
قَدِمَ مِنْ سَفَرِهِ قُدُومًا فَهُوَ قَادِمٌ وَالْجَمْعُ قُدُومٌ وَقُدَامٌ وَيُقَالُ قَفَلَ مِنْ سَفَرِهِ  
يَقْفُلُ قُفُولًا - رَجَعَ \* ابن السكيت \* وَقَدْ أَقْفَلْتُ الْجُنْدَ مِنْ مَبْعَثِهِمْ  
\* أبو حاتم \* وَقَفَلْتَهُمْ وَهُمْ الْقَائِلَةُ وَالْقُقَالُ وَالْقَفْلُ \* أبوزيد \* أَقْرَأْتُ مِنْ  
سَفَرِي - أَبْتُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الْأَقْرَاءَ الْقُرْبُ \* قال أحمد بن يحيى \*  
فَإِذَا أَقَامَ بِمَوْضِعٍ وَاسْتَقَرَّ هُنَاكَ وَاطْمَأَنَّ قِيلَ - أَلْقَى عَصَا التَّسْيِيرِ وَأَلْقَى  
عَصَاهُ وَأَنْشُدْ

فَأَلْقَيْتُ عَصَاهَا وَاسْتَقَرَّتْ بِهَا النَّوَى \* كَمَا قَرَعَيْنَا بِالْآيَابِ الْمُسَافِرُ  
وَقِيلَ إِنْ مَعْنَاهُ أَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ لَا تَسْتَقِرُّ عَلَى زَوْجٍ كُلَّمَا تَزَوَّجَهَا رَجُلٌ لَمْ تُوَاتِهِ وَلَمْ



تَكْشَفُ عَنْ رَأْسِهَا وَلَمْ تُلَقِ نَجَارَهَا فَكَانَ ذَلِكَ عَلَامَةً لِمَابِئِهَا مِنَ الزَّوْجِ ثُمَّ تَزَوَّجَهَا  
رَجُلٌ فَرَضِيَتْ بِهِ وَأَلْقَتْ نَجَارَهَا وَيُضْرَبُ مَثَلًا لِمَنْ لَمْ يَنْفَكْ عَنْ شَيْءٍ فَأَقَامَ عَلَيْهِ  
\* قَالَ \* وَمِنْهُ قَوْلُ زُهَيْرٍ

فَلَمَّا وَرَدَنَ الْمَاءَ زُرْقًا جَامَهُ \* وَضَعْنَ عَصَى الْحَاضِرِ الْمُتَعَمِّمِ

الْحَاضِرُ - السَّاكِنُ فِي الْمِيَاهِ وَأَنْشَأَ أَبُو عَلِيٍّ

فَأَلْقَتْ عَصَا النَّسْبَارِ عَنْهَا وَخَبِثَتْ \* بِأَرْجَاءِ عَذَبِ الْمَاءِ بَيْضَ مَحَافِرِهِ

وَأَصْلُهُ مِنَ الْعَصَا الَّتِي يُتَوَكَّأُ عَلَيْهَا \* أَبُو عُبَيْدٍ \* أَلْقَى بَوَائِبَهُ كَذَلِكَ وَفِي

حَدِيثِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ « إِنْ عَمِرَ اسْتَعْمَلَنِي عَلَى الشَّامِ وَهُوَ لَهُ مُهِمٌّ حَتَّى إِذَا أَلْقَى

بَوَائِبَهُ وَصَارَ بَنِيَّةً وَعَسَلًا » \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* الْحُضُورُ - تَقْيِضُ الْمَغِيبِ

حَضَرَ يَحْضُرُ حُضُورًا وَحَضَارَةً \* ابْنُ السَّكَيْتِ \* حَضَرْتُهُ وَحَضِرْتُهُ أَحْضَرُهُ وَهُوَ

شَاذٌ وَالْمَصْدَرُ كَالْمَصْدَرِ وَأَحْضَرْتُ الشَّيْءَ وَأَحْضَرْتُهُ إِيَّاهُ \* أَبُو عُبَيْدٍ \* كَانَ ذَلِكَ

بِحَضَرْتِهِ وَحَضِرْتُهُ وَحَضِرْتُهُ وَحَضِرْتُهُ وَحَضِرْتُهُ وَحَضِرْتُهُ وَحَضِرْتُهُ وَحَضِرْتُهُ

وَالْحَاضِرَةُ وَالْحَاضِرُ - الْحُضُورُ وَقَالُوا حَضَارٌ - أَيْ أَحْضَرُ وَجِثُّهُ عَقِبَ قُدُومِهِ

- أَيْ بَعْدَهُ وَجِثُّهُ عَلَى عَقِبِ تَمَرِهِ وَعَقِبِيهِ وَعَقِبِيهِ وَعَقِبِيهِ - أَيْ

بَعْدَ مَرُورِهِ \* وَقَالَ \* أَفَرَعُوا مِنْ سَفَرِهِمْ - قَسِدُوا \* وَقَالَ \* تَحَلَّلَ

بِهِ السَّفَرُ - إِذَا ائْتَمَلَ بَعْدَ قُدُومِهِ وَتَكَسَّرَ \* سَبِيوِيَّةٌ \* رَجُلٌ رَائِبٌ

وَقَوْمٌ رَوِيٌّ - قَدْ ائْتَمَرُوا السَّفَرَ وَالْوَجَعَ \* أَبُو زَيْدٍ \* وَعَنَاءُ السَّفَرِ -

تَعَبُهُ وَإِذَا هُ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* الْعَفْقُ - الْآوْبُ مِنَ الْعَيْبَةِ جَفَاءً وَالْهَجُومُ

عَلَى الشَّيْءِ

## الْإِقَامَةُ بِالْمَكَانِ لَا يَبْرَحُ مِنْهُ وَاعْتِمَارُهُ

\* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* أَقْبَتْ بِالْمَكَانِ وَغَنِيَتْ غَنَى وَالْمَغَانِي - الْمَنَازِلُ وَقِيلَ هِيَ

الْمَنَازِلُ الَّتِي كَانَ بِهَا أَهْلُهَا ثُمَّ نَظَعُوا وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ فِي الشَّيْءِ الْبَائِدِ « كَأَنَّ لَمْ

يَعْنِ بِالْأَمْسِ » \* أَبُو عُبَيْدٍ \* أَلْبَتُّ بِالْمَكَانِ وَأَرَيْتُ وَرَيْتُ وَأَبَدْتُ بِهِ أَبَدًا

وَأَلْبَيْتُ كُلَّ هَذَا إِذَا أَقَامَ بِهِ فَلَمْ يَبْرَحْهُ \* ابْنُ السَّكَيْتِ \* أَلَبَّ بِالْمَكَانِ وَلَبَّ وَهِيَ

بالألف أكثر وأنشد

\* لَبَّ بِأَرْضٍ لَا تَحْطَاهَا الْجُرُ \*

\* قال \* وقال الخليل لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ هو من هذا كأنه أراد أَجَبْتُكَ وَلَزِمْتُ طَاعَتَكَ فيما دَعَوْتَنِي اليه وانما تَنِي لأنه أراد إجابة بعد إجابة كأنه قال كُلَّمَا أَجَبْتُكَ فِي أَمْرٍ فَانَا مَجِيبُكَ فِي غَيْرِهِ \* وقال \* معني لَبَّيْكَ - أَنَا مَعَكَ وَسَعْدَيْكَ - أَنَا مُسْعِدُكَ \* أبو عبيد \* رَمَكْتُ أَرَمَكَ رَمُوكًا وَأَرَمَكْتُ غَسِيرِي وَبَلَدْتُ أَبْلُدًا بُلُودًا وَعَدَدْتُ أَعْدِنُ عُدُونًا \* ابن السكيت \* عَدَنَ يَعْدِنُ عَدَنًا ومنه قيل جَنَّاتُ عَدْنٍ - أي جَنَّاتُ أَقَامَةٍ ويقال إِبِلُ عَوَادِنُ - إِذَا لَزِمَتْ الْمَكَانَ وَأَقَامَتْ بِهِ ومنه سُمِّيَ الْمَعْدِنُ لِأَنَ النَّاسَ يُقِيمُونَ بِهِ فِي الشَّتَاءِ وَالصَّيْفِ وَأَنْشَد

\* مِنْ مَّعْدِنِ الصَّيْرَانِ عُدْمَلِي \*

أَي كَنَاسٍ قَدِيمٍ ثَبَاتِ الْبَقَرِ فِيهِ \* غَيْرِهِ \* عَدَدْتُ أَعْدِنُ وَأَعْدَنُ وَمَعْدِنُ كُلُّ شَيْءٍ - أَصْلُهُ وَمَقَامُهُ وَالْعَدَانُ - مَوْضِعُ الْعُدُونِ \* ابن دريد \* حَلَدَ بِالْمَكَانِ يَخْلُدُ خُلُودًا وَأَخْلَدَ وَمِنْهُ خَلَدَ يَخْلُدُ خُلْدًا وَخُلُودًا - بَقِيَ وَدَارَ الْخُلْدِ - الْآخِرَةُ مِنْهُ وَقَدْ أَخْلَدَ اللَّهُ أَهْلَهَا وَخَلَدَهُمْ وَالْخُلْدُ - اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْجَنَانِ \* ابن السكيت \* جَنَّمَ الْإِنْسَانُ يَجْتَنُّ وَيَجْتَنُّ جَتْمًا وَجَتُومًا - لَزِمَ مَكَانَهُ فَلَمْ يَبْرَحْ وَكَذَلِكَ الطَّائِرُ وَالْخَشْفُ وَمِنْهُ الْجَنَّةُ - الْمَجُوسَةُ لِلْمَثَلِ وَفِي الْحَدِيثِ « أَنَّهُ نَهَى عَنِ الْجَنَّةِ » وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا يَكُونُ إِلَّا فِي الطَّائِرِ وَالْأَرَبِ \* أبو عبيد \* قَطَنْتُ أَقْطُنُ قُطُونًا \* الْكَلَابِيُونَ \* الْقَطِينُ - جَمَاعَةُ الْقَطَانِ \* سَبْيُوِيَه \* الْقَطِينُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* سَكَنَ بِالْمَكَانِ يَسْكُنُ - أَقَامَ وَأَسْكَنْتُهُ لِيَاءَ \* أبو زيد \* السُّكْنَى - أَنْ تُسْكِنَ الرَّجُلَ مَوْضِعًا بِلَا كَرَوَةٍ كَالْعُمَرَى وَالْمَسْكَنِ وَالْمَسْكِنُ وَالْمَسْكُنُ - الْمَنْزِلُ وَالْمَسْكَنُ أَيْضًا - أَهْلُ الدَّارِ وَهُوَ اسْمُ الْجَمْعِ كَشَارِبٍ وَشَرِبٍ وَالْمَسْكَنُ - مَا سَكَنْتَ إِلَيْهِ \* أبو عبيد \* رَكَنْتُ رَكْنًا \* ابن السكيت \* رَكَنْتُ وَرَكَنْتُ رَكْنًا أَرْكُنُ وَأَرْكُنُ بِالْفَتْحِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَهُوَ شَاذٌ وَلَيْسَ لَهُ تَطْيِيرٌ \* أبو عبيد \* رَجَنَ يَرْجُنُ رَجْنًا وَرَجَنَتِ النَّاقَةُ فِي الْحَمَضِ وَهِيَ رَاجِنٌ - أَقَامَتْ فِيهِ وَرَجَنَتْهَا أَنَا وَالرَّاجِنُ مِنَ الطَّيْرِ وَغَيْرِهِ - الْآلِفُ وَالْدَّاجِنُ كَالرَّاجِنِ وَقَدْ دَجَنَتْ وَدَجَنَتْهَا وَقِيلَ

رَجَنْتُ فَهِيَ رَاجِنَةٌ وَدَجَنْتُ فَهِيَ دَاجِنَةٌ وَالْأَكْثَرُ بَغْسِيرُهُاءُ فَهَذِهِ حِكَايَةُ أَهْلِ اللُّغَةِ  
 وَقَدْ قَدِّمْتُهَا فِي كِتَابِ الْإِبْلِ وَحَكَى أَبُو عَلِيٍّ فِي التَّلَذُّذِ كَرَّةً أَنَّ أَبَا الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنَ  
 يَحْيَى قَالَ فِي كُلِّ شَيْءٍ مِنْ الْحَيَوَانِ \* أَبُو عَبِيد \* فَتَلَّكَ فَنُوكَا وَأَرَلَّكَ بَارَلَّكَ أُرُوكَا  
 وَمَكَّدَ بِمَكَّدٍ مَكَّدًا وَمُكَّدًا وَنَكِمَ وَنَكَمَ بِشَكَمَ نُسُكُومًا وَتَشَكَّمْتُ الْمَكَانَ أَنْتُكُمُكُمْ تَشَكَّمًا  
 - لَزِمْتُهُ \* أَبُو عَبِيد \* أَلَبَّدَ بِالْمَكَانِ - أَقَامَ وَاللَّبْدُ وَاللَّبْدُ - الَّذِي لَا يَبْرَحُ مَنْزِلَهُ  
 وَلَا يَطْلُبُ مَعَاشًا \* ابْنُ السَّكَيْتِ \* لَبَسَدَ بِالْأَرْضِ يَلْبَسُدُ لَبُودًا \* أَبُو عَبِيد \*  
 خَامَرَ الرَّجُلُ الْمَكَانَ وَخَجَّرَهُ وَقَاتَفَهُ - لَمْ يَبْرَحْهُ وَالْدَّارِيُّ - الَّذِي لَا يَبْرَحُ مَنْزِلَهُ وَلَا  
 يَطْلُبُ مَعَاشًا وَأَنْشَدَ

لَيْتَ قَلِيلًا يَذُرُّكَ الدَّارِيُّونَ \* ذُو الْجِيَادِ الْبُدْنُ الْمَكْفِيُّونَ  
 وَهُوَ - الْأَلَيْسَ أَيْضًا وَقَدْ تَلَيْسَ \* أَبُو زَيْد \* الْخَوَالِفُ - الَّذِينَ لَا يَغْرُونَ  
 وَاحِدَهُمْ خَالِفَةٌ كَأَنَّهُمْ يَخَافُونَ مِنْ غَرَا \* أَبُو عَبِيد \* الْخُلُوفُ - الْحُضُورُ وَالْغَيْبُ  
 ضِدُّ \* وَقَالَ \* أَبْنَيْتُ بِالْمَكَانِ - أَقَمْتُ وَأَنْشَدَ

\* أَبْنَيْتُ بِهَا عَوْدَ الْمَبَاءَةِ طَيِّبُ \*

\* ابْنُ دَرِيدٍ \* بَنَى بِالْمَكَانِ بَنًا - أَقَامَ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* أَحْلَطَ بِالْمَكَانِ  
 - أَقَامَ \* أَبُو زَيْدٍ \* هَدَأْتُ بِالْمَكَانِ - أَقَمْتُ \* سَيِّبُوهُ \* تَوَيْتُ بِالْمَكَانِ  
 نُوبًا \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* تَوَيْتُ بِهِ نَوَاءً وَتَوَيْتُهُ وَأَتَوَيْتُ - أَطَلْتُ الْإِقَامَةَ بِهِ  
 \* أَبُو عَبِيدٍ \* أَتَوَيْتُهُ أَنَا - أَلَزِمْتُهُ الْإِقَامَةَ وَأَنْزَلْتُهُ وَهُوَ مَعْنَى قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ  
 «لَتَوَيْتُهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ غُرَفًا» \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* يُقَالُ لِلْغَرِيبِ إِذَا لَزِمَ بَلَدَهُ هُوَ  
 نَادِيهَا \* وَقَالَ \* خَلَا الْإِنْسَانُ يَخْلُوَ لَزِمَ مَكَانَهُ \* أَبُو عَبِيدٍ \* الرَّاهِنُ  
 - الْمُقِيمُ \* وَقَالَ \* رَأَمَ الْقَوْمُ دَارَهُمْ - أَطَالُوا الْإِقَامَةَ فِيهَا \* وَقَالَ \* تَلَدَ فِي  
 بَنِي فَلَانٍ يَتَلَدُ وَتَلَدَ يَتَلَدُ - أَقَامَ وَكَذَلِكَ تَلَدَ بِالْمَكَانِ - لَزِمَهُ فَلَمْ يَبْرَحْهُ \* ابْنُ  
 السَّكَيْتِ \* تَنَخَّ بِالْمَكَانِ يَتَنَخَّ تَنُوحًا - أَقَامَ \* ابْنُ دَرِيدٍ \* تَنَخَّ وَتَنَخَّ وَبِذَلِكَ سَمِيَتْ  
 تَنُوحٌ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* تَنَخَّ بِالْمَكَانِ تَتَنَخَّ كَتَنَخَّ وَانْمَاجَتْ بِالْمَصْدَرِ هُنَا وَإِنْ  
 كَانَ مَطْرَدًا لَأَعْلَمُ أَنَّ تَنَخَّ غَيْرُ مَقْلُوبَةٍ مِنْ تَنَخَّ \* ابْنُ دَرِيدٍ \* أَرَقَدْتُ بِالْمَكَانِ  
 - أَقَمْتُ \* غَيْرُهُ \* مَدَنَ بِالْمَكَانِ - أَقَامَ وَمِنْهُ اشْتَقَّاقُ الْمَدِينَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ

هليلها \* ابن السكيت \* وكذلك خيم وریم ويجدد يجدد مجودا ومنه قيل  
« أنا ابن يجددتها ويجددتها » يريد أنا عالم بها أصله منه \* وقال \*  
أضرب في بيته - أقام \* ابن دريد \* فحجج القوم بالمكان - أقاموا فيه وقيل  
الحججة - التوقف عن الشيء وسيأتي ذكره ان شاء الله \* وقال \* عوه بالمكان  
- أقام وكذلك ربد ومنه اشتقاق المربد للموضع الذي تحبس فيه الابل ولذب  
بالمكان لذوبا - أقام ولا أدري ما معناه \* وقال \* لزم بالمكان وألزم - أقام  
ولا أحسب ألزم ثبنا \* وقال \* تبنك بالمكان وألزم - أقام ونأهل وبنك الشيء  
- خالصه \* وقال \* حسد بالمكان يحسد حندا - أقام مرغوب عنها ومتد  
بالمكان يمتد متودا ولا أدري ما معناه ومتن بالمكان متونا - أقام وكذلك أعلنكس  
\* وقال \* دار بني فلان ثمل وثمل - أي دار مقام \* وقال \* ججا بالمكان  
يججو ويحجي - أقام ومنه اشتقاق جحوان وججا كجعا ووكد بالمكان وكودا ووركا  
وروكا - أقام وعمن به وعمن يعمن - أقام ومنه اشتقاق عمن وقيل عمن  
- اسم رجل نسب اليه البلد كما سميوا قدام \* وقال \* عهن بالمكان ووبت  
وبتا وبتا يبتا بتوا وبتا يتنوا في لغة من لا يهزمز كلهم - أقام \* أبو  
زيد \* تنأ تنوا كذلك \* ابن دريد \* ضججا بالمكان - أقام وليس بثبت ونوس  
بالمكان - أقام ومنه اشتقاق الناوروس وهي - مقابر النصارى ان كان عربيا  
وقد يكون من ناس ينوس \* وقال \* تبرك بالمكان - أقام ومنه اشتقاق اسم  
تبرك وهو موضع \* وقال \* سدح بالمكان وردح - أقام \* صاحب العين \*  
أهل البيت - سكاه وقد تقدم تعليقه وجعه في أهل بيت الرجل وقبيلته  
ومكان أهل - له أهل ومأهول - فيه أهل وكل شيء ألف المنازل من الدواب  
أهلي وأهل \* وقال \* خرقي في البيت خروقا - أقام فلم يبرح ولكي به -  
أقام والتجمير - ابقاء الجنود في نحر العدو لا ينفصلهم وقد نهى عن ذلك \* ابن  
دريد \* وتدفي بيته - أقام والدوى - الذي لا يبرح مكانه \* أبو عبيد \* أخولت  
بالمكان وأحلت \* ابن دريد \* عمرنا بالمكان - أقمنا \* أبو عبيد \* عمر مكانه  
يعمره وعمر المكان نفسه يعمر وقد تقدم \* صاحب العين \* حدي بالمكان

حَدَى فَهُوَ حَدٌّ لَزِمَ مَوْضِعَهُ فَلَمْ يَبْرَحْ \* أَبُو حَاتِمٍ \* خَذَرَ بِالْمَكَانِ وَأَخَذَرَ أَقَامَ  
 \* أَبُو زَيْدٍ \* مَكَتَ بِالْمَكَانِ مَكَّتُ مَكُونًا وَمَكَاةً وَمَكْنًا \* سِيدُوِيَه \* مَكَتَ مَكْنًا  
 بِالضَّمِّ كَشْغَلِهِ شُغْلًا وَلِي فِتْنَةٍ مَكَّتُ وَمَكَّتُ \* ابْنُ السَّكَيْتِ \* مَكَتَ وَمَكَّتَ وَالضَّمُّ  
 أَعْلَى لِقَوْلِهِمْ مَكَيْتُ \* أَبُو زَيْدٍ \* ضَنَنْتُ بِالْمَكَانِ ضَنْنًا وَهُوَ - أَنْ لَا تَفَارِقَهُ  
 \* وَقَالَ \* لَبِثَ لَبْنًا وَلَبَانًا \* أَبُو حَاتِمٍ \* لَبَانَةٌ وَلَبِيْثَةٌ \* أَبُو عَمْرٍو \* أَرَمَ  
 بِالْمَكَانِ أَرَمًا - لَزِمَهُ \* أَبُو عَمِيْدٍ \* تَأَيَّتُ - تَمَكَّنْتُ وَأَنْشَدَ  
 \* وَعَلِمْتُ أَنَّ لَيْسَتْ بِدَارِ ثَنِيَّةٍ \*

\* وَقَالَ \* تَلَحَّجَ الْقَوْمُ - ثَبَّتُوا فِي مَكَانِهِمْ وَأَنْشَدَ

\* أَقَامُوا عَلَى أَنْقَالِهِمْ وَتَلَحَّجُوا \*

وَأَمَّا التَّلَحُّجُ فَهُوَ التَّحَرُّكُ وَالذَّهَابُ وَالْمَرَمَزُ - اللَّازِمُ مَكَانَهُ لَا يَبْرَحُ \* وَقَالَ  
 مَرَّةً \* مَا رَمَا زَمَنُ مَكَانِهِ - أَيْ مَا بَرِحَ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* غَنَعَتْ بِالْمَكَانِ  
 - أَقَامَ \* وَقَالَ \* عَرَّشَ بِالْمَكَانِ يَعْرِشُ عُرُوشًا - ثَبَّتَ وَقَدْ تَقَدَّمَ الْعَرْشُ  
 فِي الْبَيْتِ وَالْكُرْمِ وَالْبِنَاءِ \* وَقَالَ \* الْمُسْتَعْمَةُ - الْمَقِيمُ مَكَانَهُ لَا يَبْرَحُ \* ابْنُ  
 الْأَعْرَابِيِّ \* مَا لَكُمْ مُسْتَعْمِينَ بِهَذَا الْمَكَانِ - أَيْ مَقِيمِينَ قَاطِنِينَ وَالْوَضِيعَةُ -  
 الْجُنْدُ يُوضَعُونَ فِي كُورَةٍ لَا يَبْرَحُونَ بِهَا وَالْوَضِيعَةُ - قَوْمٌ كَانَ كَسْرُ يَنْفَعُهُمْ  
 مِنْ أَرْضِهِمْ فَيُسَكِّنُهُمْ أَرْضًا أُخْرَى فَيَصِيرُونَ بِهَا وَضِيعَةً أَبَدًا وَالْجَمْعُ وَضَائِعٌ وَقَدْ  
 تَقَدَّمَ أَنَّ الْوَضِيعَةَ - الْخِنِطَةُ تُبَلُّ بِالْمَاءِ وَالْمُسْتَحْلَسُ - اللَّازِمُ مَكَانَهُ لَا يَبْرَحُ  
 \* الْكَسَائِيُّ \* قَرَّ فِي مَكَانِهِ قَرًّا وَقَرَّارًا وَقُرُورًا وَأَسْتَقَرَّ - أَقَامَ \* عَلَى \*  
 اسْتَقَرَّ أَحَدُ الْحُرُوفِ الَّتِي لَا تَأْتِي لِمُوَافَقَةِ الشَّيْءِ بِحَسَبِ الطَّلَبِ كاسْتِحْجَادِ وَنَحْوِهَا مِمَّا  
 حَكَاهُ سِيدُوِيَه وَإِنَّمَا مَعْنَاهُ كَمَعْنَى قَرَّ وَمِثْلُهُ عَدَلَ قَرْنَهُ وَاسْتَعْلَاهُ \* أَبُو عَمِيْدٍ \*  
 قَرَرْتُ بِالْمَكَانِ وَقَرَرْتُ أَقْرُلُغُهُ أَهْلَ الْجَبَازِ وَالْمَكْسَرُ أَجُودُ وَقَدْ قَرَّرْتُهُ فِي

الْمَكَانِ

قوله قررت بالمكان

الح يثوخذ من اللسان

نقلا عن المحكم وغيره

ان الفعل ههنا من باب

سمع وضرب ومنع

والاخيرة أقل الثلاثة

كتبه مصححه

### لزوم الانسان صاحبه وغيره

\* أَبُو عَمِيْدٍ \* أَعَصَمَ الرَّجُلُ بِصَاحِبِهِ وَأَخْلَدَ وَأَزَمَ أَزَمًا وَعَسِكَ عَسَاكَ وَسَدِكَ





عبيد به الماء \* ابن دريد \* غره به كغرى \* وقال \* رجل بل بالشئ  
 - لهج به \* أبو زيد \* أدته بأخيه - ألزمته إياه وألغته به \* على \*  
 هذه حكايته - والمعروف في أولات صبيغة ما لم يُسم فاعله ولم يقولوا أولغته  
 بالشئ \* ابن دريد \* السدم - اللهج بالشئ \* وقال \* عرس الصبي بأمه  
 - ألفها ومنه اشتقاق العرس تفاؤلا بذلك \* وقال \* فغم فلان بكذا فهو  
 فغم - أولع به وأنشد

توم دياربني عامر \* وأنت بال عقيل فغم  
 \* صاحب العين \* طفق طققا - لزِمَ وطفق يفعل كذا وطفق - أي  
 جعل ولا يقال ما طفق والرك - إلزامك الشئ انسانا تقول رككت هذا الجر  
 في عنقه ورككت الأغلال في أعناقهم \* قال \* وألسمته الحجية - ألزمته  
 إياها وأنشد

لا تُلسمن أبا عمران حخته \* ولا تكونن له عوناً على عمر (١)  
 \* أبو زيد \* صبرت الرجل أصبره صبراً - لزمته \* ابن السكيت \*  
 صار الأمر ضرباً لازباً فهذه اللغة الفصيحة والأدب والادب - الثابت ولازم  
 لغة وأنشد

ولا يحسبون الخير لا شربته \* ولا يحسبون الشر ضرباً لازباً  
 \* أبو عبيد \* ققوته - إذا كنت معه على أثره \* وقال \* ما طظته - إذا  
 لزمته وشققت عليه في خصومة وغيرها \* أبو زيد \* لا تكون المأظة إلا مقابلة  
 في خصومة وغيرها \* أبو عبيد \* شنته بالأمر شيئاً - عبثه \* وقال \*  
 قنيت الحياء - لزمته فاما أبو العباس فقال تقنيت الحياء - لزمته وقنيت  
 بالشئ - لزمته \* أبو عبيد \* غريت به غراً - أولعت \* سيويه \* غريت  
 به غراً نادر \* غيره \* غريت به وأغتربت وأغريت به غيري \* أبو علي \*  
 ياء غريت به منقلبة عن واولانه لزوق من الغراء الذي يطلق به لانه يقال غروث  
 السهم والقوس وقول كثير

إذا قلت أسلو غارت العين بالبكا \* غراء ومدتها مدايح حقل

(١) بكسر الراء لان عمرا  
 مصروف قطعاً  
 باتفاق العرب سماعاً  
 وقياساً لانه منقول  
 عن جمع نكرة  
 وهو عمر جمع عمرة  
 وثبت في الصحيح  
 اعتمر رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم أربع  
 عمر وما وقع في بعض  
 كتب اللغة من رسم  
 ما في هذا البيت  
 بفتح رائه ورقم ألف  
 بعدها فهو خطأ  
 محض تقليد الكثير  
 من الأقدمين  
 سبقت أقلامهم  
 في انه معدول دعوى  
 مجردة بلا حجة ولا  
 دليل قطعي للعرب  
 وكتبه محققه محمد  
 محمود لطف الله به  
 تعالى آمين

قيل هو من الغراء الذي هو الولاء وقيل فاعأت من قولك غريت بالشئ \* صاحب  
العين \* عَضَّ صاحبه عَضًا - لَزِمَهُ \* وقال \* عَكَفَ على الشئ يَعْكُفُ عَكَفًا  
وَعُكُوفًا - اذا أَقْبَلَ عليه لا يَصْرِفُ عنه وجهه \* غَيَّرَهُ \* عَرِشَ بغيره عَرِشًا  
- لَزِمَهُ \* وقال أبو علي \* هذا تصحيف انما هو عَرِيس \* أبو عبيد \*  
أَوَاعَتْ به وَأَوْزَعَتْ وَلُوعًا وَمَذُوعًا \* ابن الأعرابي \* نُشِئْتُ به كذلك \* صاحب  
العين \* قَلَّدَهُ الأَمْرَ - أَلَزَمْتُهُ إِيَّاهُ وَتَقَلَّدَهُ هُوَ - أَحْتَمَلَهُ

### السكون والطمانينة

السُّكُونُ - ضد الحركة سَكَنَ يَسْكُنُ سُكُونًا وَأَسْكَنَتْهُ وَسَكَنَتْهُ وكل ما هَدَأَ  
فقد سَكَنَ كالريح والحر والبرد ونحو ذلك \* أبو عبيد \* الْمُطْمَئِنُّ وَالْمُطَبَّئِنُّ  
سواء \* قال سيدي \* الطَّامَانِينَةُ مقلوبة من طَامَنَت \* أبو زيد \* الدَّعَاةُ  
- السكون والهدوء وقد وَدَّعَ وَدَاعَةً فهو وَادِعٌ وَوَدِيعٌ وَوَدَّعَ وَانْدَدَعَ وإياه  
لَذُو وَدَاعَةٍ وَنُدَّعَةٍ وَنُدَّعَةٍ وفلان يَأْتِي المَكَارِمَ وَادِعًا - أي من غير تَكَاُفٍ وَوَدَّعَ  
الرجلُ وَانْدَدَعَ تَوَقَّرَ والاسم المَوْدُوعُ كَالْيَسُورِ وحكى بعضهم رجلٌ مَتَدَّعٌ على لفظ  
المفعول به وقد وَدَّعْتُهُ رَفَهْتُهُ ومنه وَدَّعْتُ الفحلَ لِلضَّرَابِ \* أبو عبيد \* أَنْتَ  
أَوْنَا - اتَدَّعْتُ وَرَفَهْتُ وَالضَّمْرُ - السُّكُونُ وكل ساكنٍ لا يَتَحَرَّكُ - ساجٍ وَرَاهٍ  
وَرَاهٍ \* ابن السكيت \* أَرَهَيْتُ لَهُمُ الطَّعَامَ - أَدَمَّتُهُ \* ابن دريد \* عَيْشٌ رَاهٍ  
- سَاكِنٌ \* أبو زيد \* أَرَاهُ عَلَى نَفْسِكَ - أَيِ إِذْفَقُ وكل ساكنٍ - رَهْوٌ \* أبو  
عبيد \* الْمُسَبَّتُ - الذي لا يَتَحَرَّكُ \* ابن دريد \* السَّبَبَاتُ - السكون  
\* صاحب العين \* سَبَّتَ يَسْبِتُ سَبْتًا \* ابن دريد \* وَرَجُلٌ مَسْبُوتٌ وبذلك  
سَمِيَ السَّبْتُ \* وقال \* سَجَا سَجُوبًا - سَكَنَ مِنْ حَرِّهِ \* أبو عبيد \* بَلَّتْ  
- سَكَنَ وَبَلَّتْ وَبَلَّتْ يَبَلَّتُ - انْقَطَعَ عَنِ الْكَلَامِ \* صاحب العين \* بَلَّتْ  
وَأَبَلَّتْ \* أبو عبيد \* نَبَلَّتْ نَفْسِي تَبَلَّتْ وَنَبَلَّتْ نَبَلًا - اطمأنت \* السكري \*  
أَبْلَجَ الرَّجُلُ وَبَلَجَ - بَرَدَ قَلْبُهُ عَنْ شَيْءٍ وَأَنْشَدَ  
\* بَرَدَادُ عَنْ طُولِ الْبَطَاحِ نَبَلًا \*

\* أبو عبيد \* السهو - اللين والمهاودة - المودعة \* صاحب العين \*  
 الهوادة - ما يرجي به الصلاح بين الناس وحقيقته اللين \* أبو عبيد \* المسجور  
 - الساكن وقد تقدم أنه الممتلئ \* ابن السكيت \* هَدَأْتُ أَهْدَأُ هُدُوءًا  
 وَهَدَأُ \* سَكَنْتُ وَأَنَا بَعْدَ مَا هَدَأَتِ الرَّجُلُ - أي بعد ما سَكَنْتُ والهدى -  
 السكون \* على \* هو معتل ليس من لفظ هَدَأْتُ \* أبو عبيد \* أَهْدَأْتُ  
 الصَّيَّ - إذا جعلت تضرب عليه بكفك وتُسَكِّنُه لِيَنَامَ \* أبو علي \* هَجَمَ الشَّيْءُ  
 - سَكَنَ وَأَطْرَقَ وَأَنشَدَ

حَتَّى اسْتَبَنَّتِ الْهَدَى وَالْيَدُ هَاجَةً \* يَحْشَعْنَ فِي الْآلِ غُلْفًا أَوْ يُصَلِّينَا  
 \* صاحب العين \* الهُدْنَةُ وَالْهُدُونُ وَالْمَهْدَنَةُ - الدَّعَةُ وَالسَّكُونُ هَدَنْتُ أَهْدَنُ  
 هُدُونًا - سَكَنْتُ وَهَدَنْتُ الْقَوْمَ - وَادَعْتُهُمْ وَهَدَنْتُ الصَّيَّ - سَكَنْتُهُ لِيَنَامَ  
 \* وقال \* الرُّكُودُ - السُّكُونُ رَكَدَ يَرُكُدُ رُكُودًا وَكُلُّ مَا ثَبَتَ فِي شَيْءٍ فَقَدْ رَكَدَ  
 \* ابن دريد \* رَافَ رَوْفًا وَرَوُفَ - سَكَنَ وَلَيْسَ مِنْ قَوْلِهِمْ رَوُفَ رَحِيمٍ  
 \* وقال \* رَقَدْتُ الرَّجُلَ وَالِدَابَةَ - سَكَنْتُهُ \* ابن السكيت \* وَقُرَ -  
 سَكَنَ \* أبو عبيد \* قَالَ بَعْضُهُمْ وَأَمَا قَوْلُهُ تَعَالَى « وَفِرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ » فَلَيْسَ  
 هُوَ مِنَ الْوَقَارِ وَأَمَّا هُوَ مِنَ الْجُلُوسِ بِقَالَ وَقُرْتُ جَلَسْتُ \* قَالَ \* وَلَيْسَ هُوَ  
 عِنْدِي كَذَلِكَ أَمَّا هُوَ مِنَ الْوَقَارِ \* ابن دريد \* جَاءَ عَلَى هَوْنٍ وَهَيْئَتِهِ - أَيِ  
 عَلَى سُكُونِهِ \* أبو زيد \* عَلَيْكَ بِالسَّكِينَةِ - أَيِ الْوَقَارِ لَا تَطْسِيرُهَا وَالْمَعْرُوفُ  
 بِالْخَفِيفِ \* أبو عبيد \* الْمُرْفُؤُ - السَّاكِنُ بَعْدَ نِفَارٍ \* صاحب العين \*  
 هَكَمَ يَهْكُمُ هُكُوعًا - سَكَنَ وَأَطْمَأَنَّ \* نَعَلَبَ \* هَوَّيْتُ الضَّجْعَةَ - أَيِ  
 الْخَفْضِ وَاللَّعَةِ \* قَالَ أَبُو عَلِيٍّ \* قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ ضَجَعَ فِي أَمْرِهِ  
 يَضْجَعُ ضَجْعًا وَأَضْجَعُ - وَهَنْ وَتَوَانَى \* صاحب العين \* الرَّاحَةُ - وَجُودُكَ  
 رَوْحًا بَعْدَ مَسَقَّةٍ \* أبو زيد \* مَا لَكَ فِي هَذَا الْأَمْرِ رَاحَةً وَلَا رَاحَةً وَلَا رَوِيحَةً  
 وَلَا رَوَاحَةً وَقَدْ أَرَاخَنِي فَاسْتَرَحْتُ \* وَقَالَ \* خَجَلٌ خَجَلًا - بَقِيَ سَاكِنًا لَا يَتَحَرَّكُ  
 \* ابن السكيت \* مَا سَمِعْتُ لَهُ زَجْجَةً وَلَا زُجْجَةً - أَيِ حَرَكَةٍ وَلَا كَلِمَةٍ \* ابن  
 دريد \* مَا سَمِعْتُ لَهُ زَجْجَةً كَذَلِكَ

## الشيء الدائم الثابت والحاضر .

دام الشيء بدوم وبدام ودوما ودواما ونيمومة وأدممة واشتدته ودأومته  
مدأومة والديوم - الدائم كما قالوا فيوم \* صاحب العين \* ثبت الشيء ثبت  
ثباتا وثبوتا فهو ثابت وثبت وثبت وأثبت أنا وثبتته \* أبو عبيد \* الوائن -  
الدائم الثابت \* ابن دريد \* ومنه الماء الوائن وهو - الذي لا يجري وقد وثن وثونا  
وأثن وكذلك الوائن والموائنة والموائنة - المطولة والمماطلة \* أبو عبيد \*  
أوصب القوم على الشيء - نأبروا والطادي - الثابت وأنشد  
\* ولا تقضي بواق دينها الطادي \*

والموطود - المثبت واللغويون يقولون إن هذا من المقلب \* صاحب العين \*  
وطدت الشيء وطدا وطدة وشئ وطيد - موطود وقد انطد ومنه وطدت له منزلة  
- مهدتها \* أبو عبيد \* الأفعس - الثابت وأنشد \* وعزة قعساء \*  
\* غيره \* ومنه قيل للعزير أفعس وتقاعست الدابة وتقعست - تأخرت في  
مكانها فلم تبرح وهو منه والمقعس - المتأخر من ذلك \* أبو عبيد \* جدا  
الشيء جدوا وجدوا وأجذى - ثبت قائما \* وقال \* ثبت على الشيء - دمت  
\* صاحب العين \* السرمد والسرمد - دوام الزمان \* أبو عبيد \* رسخ  
الشيء يرسخ رسوخا - ثبت في الأرض وكل ثابت - راسخ \* الأصمعي \* الراسخ  
في العلم - الذي دخل فيه دخولا ثابتا والراسخون في كتاب الله - الدارسون ورسخ  
الدين - ثبت \* صاحب العين \* رسخ وأرسخته \* ابن دريد \* رسخ كرسخ  
\* صاحب العين \* الحاصل من كل شيء - ما بقي وثبت وذهب ما سواه من الحساب  
والاعمال ونحوهما وقد حصل يحصل حصولا والتحصيل - تمييز ما يحصل والاسم  
الحصيلة وأنشد

وكل امرئ يوما سيعلم سعيه \* إذا حصلت عند الإله الحصائل  
وتحصل الشيء - تجتمع منه وحصلت الدابة حصلا - آكلت التراب فبقي في بطنها  
منه وقد تقدم \* أبو عبيد \* أوهب الشيء - دام \* الاموي \* أوهبت



لِ الشَّيْءِ - أَعْمَدُهُ \* أبو عبيد \* أَرَزَ الشَّيْءُ يَأْرُزُ - ثَبَتَ فِي مَكَانِهِ وَاجْتَمَعَ  
وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ « إِنَّ الْإِسْلَامَ لَيَأْرُزُ إِلَى الْمَدِينَةِ كَمَا تَأْرُزُ الْحَبَّةُ إِلَى  
جُجْرَاهَا » وَأَنشَدَ

\* فَذَلِكَ بِحَالِ أَرُوزِ الْأَرَزِ \*

وَيُقَالُ « إِنَّ اللَّثِيمَ إِذَا سُئِلَ أَرَزَ وَهَذَا السَّكْرِيمَ إِذَا سُئِلَ اهْتَزَّ » \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \*  
رَضُنَ الشَّيْءِ رَضَانَةٌ فَهُوَ رَضِيحٌ - اشْتَدَّ ثَبَاتُهُ \* وَقَالَ \* وَصَبَ الشَّيْءُ وَصُوبًا  
- دَامَ وَثَبَتَ وَفِي التَّنْزِيلِ « وَلَهُ الدِّينُ وَاصِبًا » \* ابْنُ السَّكَيْتِ \* أَقْرَبْتُ  
الْجُلَّ عَلَى ظَهْرِ الْفَرَسِ - أَلْزَمْتُهُ إِيَّاهُ \* أَبُو حَنِيفَةَ \* خَبَسْتُ الشَّيْءَ - أَدَمْتُهُ  
وَأَثَبْتُهُ قَالَ الْأَعَشَى

دُفِعَ إِلَى اثْنَيْنِ عِنْدَ الْخُصْمِ \* صَ قَدْ خَيَّسَا بَيْنَهُنَّ الْأَصَارَا

\* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* رَسَا الشَّيْءُ رُسُورًا - ثَبَتَ وَأَرَسِيَّتُهُ أَنَا \* ابْنُ دَرِيدٍ \* رَقَبَ  
الشَّيْءُ يَرْتَبُ - ثَبَتَ فَلَمْ يَتَحَرَّكْ وَيُقَالُ لَا يَزَالُ هَذَا الشَّيْءُ عَلَى بَنِي فُلَانٍ تَرْتَبًا  
- أَيْ دَائِمًا لَا يَزُولُ \* أَبُو عُبَيْدٍ \* التَّرْتَبُ - الْأَمْرُ الثَّابِتُ \* قَالَ سَيَبَوِيه \*  
وَهُوَ التَّرْتَبُ وَتَأَوُّهُ زَائِدَةٌ \* قَالَ أَبُو عَلِيٍّ \* اسْتَدَلَّ عَلَى زِيَادَتِهَا بِضَرْبَيْنِ مِنَ  
الْثَّبَتِ وَهُمَا الْأَصْلُ الَّذِي هُوَ مَثَلٌ وَعَدَمُ الْمَثَالِ أَمَا الْمَثَلُ فَانْه يَقَالُ رَتَبَ الشَّيْءُ  
- ثَبَتَ وَعَيْشُ رَاتِبٌ - مُقِيمٌ يَعْنِي بِالْمَثَلِ الْأَشْتِقَاقَ وَأَمَا عَدَمُ الْمَثَالِ فَانْه لَيْسَ  
فِي الْكَلَامِ عَلَى مَثَالِ جُعْفَرٍ وَبِهِ إِذَا اسْتَدَلَّ عَلَى أَنَّهَا فِي تَرْتَبٍ زَائِدَةٌ أَيْضًا فَمَا  
تَرْتَبُ فَيَسْتَدَلُّ عَلَى زِيَادَتِهَا فِيهِ بِمَثَلٍ مَا اسْتَدَلَّ بِهِ فِي تَرْتَبٍ عَلَى مَذْهَبِ سَيَبَوِيه  
لَا عَلَى مَذْهَبِ أَبِي الْحَسَنِ \* عَلِيٌّ \* مَعْنَى قَوْلِهِ اسْتَدَلَّ عَلَى زِيَادَتِهَا فِيهِ بِمَثَلٍ  
مَا اسْتَدَلَّ بِهِ فِي تَرْتَبٍ يَعْنِي بِالْثَّبَتِ مِنَ الْأَشْتِقَاقِ وَبِعَدَمِ الْمَثَالِ وَخَصَّ بِهِ مَذْهَبَ  
سَيَبَوِيه دُونَ مَذْهَبِ أَبِي الْحَسَنِ لِأَنَّ سَيَبَوِيهَ يَنْفِي فَعْلًا وَأَبُو الْحَسَنِ يَثْبِتُهُ مُحْتَجًّا  
بِجُنْدَبٍ فَلَا يَسْتَدَلُّ عَلَى زِيَادَةِ التَّاءِ فِي تَرْتَبٍ فِي رَأْيِ أَبِي الْحَسَنِ إِلَّا بِالْثَّبَتِ مِنَ  
الْأَشْتِقَاقِ \* ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ \* جَذَلَ الشَّيْءُ يَجْذُلُ جُذُولًا - ثَبَتَ وَانْتَصَبَ لَا يَبْرَحُ  
\* أَبُو الْحَسَنِ \* اشْتَقَّ مِنَ الْجَذْلِ وَهُوَ أَصْلُ الشَّجَرَةِ كَمَا قِيلَ لِلْقِيمِ وَاتَّذَمَشْتَقَ  
مِنَ الْوَتْدِ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* اسْتَمْتَعْتُ بِالشَّيْءِ وَتَمْتَعْتُ - دَامَ لِي مَا اسْتَمِدَّهُ مِنْهُ

وَمَتَّعَ اللَّهُ فُلَانًا بِفُلَانٍ وَأَمْتَعَهُ - أَيُ أَبْقَاهُ لِيَسْتَمْتَعَ بِهِ فِيمَا يُحِبُّ مِنَ الْمَنَافِعِ وَالسَّرُورِ  
وَمَتَّعْتُهُ بِالشَّيْءِ مَلِيَّتُهُ إِيَّاهُ وَطَالَمَا أَمْتَعَ بِالْعَافِيَةِ وَمَتَّعَ - أَيُ مَلَّيْهَا وَتَمَتَّعَ بِهَا  
- تَمَلَّأَهَا وَمَتَّاعُ الدُّنْيَا - مَا تَمَتَّعَتْ بِهِ مِنْهَا وَكُلُّ مَنْ مَتَّعْتَهُ بِشَيْءٍ يَنْتَفِعُ بِهِ فَهُوَ لَهُ مَتَّاعٌ  
وَمَتَّعَةٌ وَمِنْهُ مَتَّعَةُ الْمَرْأَةِ وَهُوَ - مَا تَوْصَلُ بِهِ بَعْدَ الطَّلَاقِ وَقَدْ مَتَّعْتَهَا وَتَزْوِيجُ  
الْمَتَّعَةِ بِمَكَّةٍ مِنْهُ وَذَلِكَ - أَنَّ الرَّجُلَ كَانَ مِتَزَوِّجَ الْمَرْأَةِ يَتَمَتَّعُ بِهَا أَيَّامًا ثُمَّ يُخْلِي  
سَبِيلَهَا وَأَمْتَعَتْ بِأَهْلِ وَمَالٍ وَنَحْوِهِمَا وَاسْتَمْتَعَتْ وَتَمَتَّعَتْ وَقَوْلُهُ

\* وَكَانَا بِالْتَّفَرُّقِ أَمْتَعًا \* أَيُ كَانَ مَا أَمْتَعَ بِهِ كُلُّ وَاحِدٍ صَاحِبَهُ أَنَّ فَرَقَهُ  
\* أَبُو عُبَيْدٍ \* الْعَاهِنُ الْحَاضِرُ وَأَنْشَدَ \* وَإِذْ مَعْرُوفُهَا لَكَ عَاهِنُ \*  
\* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* عَاهِنٌ - دَامَ وَثَبَّتَ وَعَاهِنٌ - حَاضِرٌ وَمِنْهُ قِيلَ أَعْطَاهُ مِنْ  
عَاهِنٍ مَالَهُ وَأَهْنَاهُ - أَيُ مِنْ حَاضِرِهِ وَقِيلَ مِنْ تِلَادِهِ \* وَقَالَ \* عَتَدَ الشَّيْءُ  
عَتَادَةً - حَاضِرَ شَيْءٍ عَتِيدٌ وَقَدْ أَعْتَدْتُهُ وَمِنْهُ عَتِيدَةُ الطَّيِّبِ وَالْعَتَاةُ - مَا أَعْتَدْتُهُ  
وَالْجَمْعُ أَعْتَادَةٌ وَعَتْدٌ وَالشَّاهِدُ وَالشَّهِيدُ - الْحَاضِرُ وَالْجَمْعُ شُهُدٌ وَقَدْ شَهِدْتُ  
الْأَمْرَ وَشَهِدْتُهُ وَفِي التَّنْزِيلِ «فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ» أَيُ مَنْ شَهِدَ مِنْكُمْ  
الْبَلَدَ فِي الشَّهْرِ لَا يَكُونُ إِلَّا ذَلِكَ لِأَنَّ الشَّهْرَ يَشْهَدُهُ كُلُّ حَيٍّ فِيهِ وَامْرَأَةٌ مُشْهِدَةٌ وَمُشْهِدَةٌ  
- شَهِدَ بَعْلُهَا \* الْحَبَانِي \* أَنْتُمْ أَتُومًا وَوَتُمْ - ثَبَّتَ فِي الْمَكَانِ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \*  
أَعْلَوَدَ الشَّيْءُ - ثَبَّتَ فِي مَكَاهِ فَلَمْ يُقَدَّرْ عَلَى تَحْرِيكِهِ وَأَنْشَدَ  
وَعِزَّنَا عِزُّ إِذَا تَوَحَّدَا \* تَشَاقَلَتْ أَرْكَاهُ وَأَعْلَوَدَا .

## باب البقاء

\* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* الْبَقَاءُ - ضِدُّ الْفَنَاءِ بَقِيَ بَقَاءً وَأَبْقَيْتُهُ وَبَقَيْتُهُ وَتَبَقَّيْتُهُ وَاسْتَبَقَيْتُهُ  
\* أَبُو عُبَيْدٍ \* الْأَسْمُ الْبَقْوَى وَالْبُقْيَا \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* الْفَلَحُ وَالْفَلَاحُ - الْبَقَاءُ  
فِي الْخَيْرِ وَالنَّجَاةُ - الْبَقَاءُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا الْمَلَكُ

## المواظبة والاعتماد

\* ابْنُ السَّكَيْتِ \* وَاضَّطَبَ عَلَى الشَّيْءِ وَوَضَّطَبَ وَوَأَكْطَبَ \* أَبُو عُبَيْدٍ \* وَكَذَلِكَ

ثَابِرٌ وَثَاقِنٌ وَأَوْصَبَ \* ابن السكيت \* ومثله حافظٌ وحارصٌ وبارك \* أبو عبيد \*  
وكذلك داركٌ وتاركٌ \* وقال \* فَنَكَ الرَّجُلُ يَفْنِكُ وَيَفْنُكُ فَنُوكًا وَفَنَكَ - وَاطْبَ  
على الشيء ولأزمه كان خيرا أو شرا أو فعلا أو كلاما \* ابن السكيت \* فَنَسَكَ في  
الشيء - جَحَّ فِيهِ \* صاحب العين \* فَنَكْتُ وَفَنَسَكْتُ - دَاوَمْتُ عَلَى عَذْلِ  
أَوْغِيْرِهِ وَقَدْ تَقَدَّمَتْ هَذِهِ الْكَلِمَةُ فِي بَابِ الْإِقَامَةِ بِالْمَكَانِ \* وقال \* أَلَحَّ عَلَى  
الشيء - أَقْبَلَ عَلَيْهِ لَا يَفْتَرُّ عَنْهُ وَرَجُلٌ مُلْحَاحٌ - مُدِيمُ الطَّلَبِ وَأَلَحَّ الْمَطْرُ بِالْمَكَانِ  
كَذَا - دَامَ فَلَمْ يَفْسَرْ وَسَحَابٌ مُلْحَاحٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْمَطَرِ \* الْأَصْمَعِيُّ \* أَكْبَيْتُ  
عَلَى الشَّيْءِ - أَقْبَلْتُ عَلَيْهِ وَلَزِمْتُهُ \* ابن السكيت \* لَطَّ عَلَى كَذَا - أَلَحَّ  
\* صاحب العين \* أَلَطَّ عَلَى الشَّيْءِ وَبِهِ وَلَطَّ - أَلَحَّ وَالْأَسْمُ الْأَطْيَبُ وَالْمُلَاظَةُ  
فِي الْحَرْبِ - الْمُواظَبَةُ وَلُزُومُ الْقِتَالِ مِنْ ذَلِكَ وَقَدْ تَلَاظَوْا مُلَاظَةً وَإِطَاطًا \* ابن  
دريد \* أَضَبَّ عَلَى الشَّيْءِ - لَزِمَهُ \* ابن السكيت \* كَلَبَدَ الْأَمْرَ - عَانَاهُ وَفَاسَاهُ  
وَالْكَبْدُ - التَّسْدِيرُ وَشِدَّةُ الْفِكْرِ فِي الشَّيْءِ وَلُزُومُ الْعَمَلِ لَهُ \* وقال \* مَرَّطَلْتُ الْعَمَلَ  
مُنْذُ الْيَوْمِ - أَيْ لَمْ أَزَلْ أَعْمَلُ وَقِيلَ الْمَرَّطَلَةُ لَا تَكُونُ إِلَّا فِي فُسَادٍ خَاصَّةٍ  
\* صاحب العين \* الْأَسْتَحَابُ - التَّصَدِّيقُ لِلشَّيْءِ وَالْإِقْبَالُ عَلَيْهِ وَالْوَلُوعُ بِهِ  
وَالْمُحَاقَظَةُ - الْمُواظَبَةُ عَلَى الْأَمْرِ وَفِي التَّنْزِيلِ «حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ» \* وقال \*  
الْآخَ عَلَى الشَّيْءِ - اعْتَمَدَ

## الدَّأْبُ

\* أبو عبيد \* مازال هذا دَأْبَكَ \* ابن السكيت \* ودَأْبَكَ \* أبو زيد \*  
دَأْبٌ يَدَأْبُ \* أبو عبيد \* مازال هذا دِينَكَ \* صاحب العين \* وَلَا فِعْلَ  
لَهُ إِلَّا فِي بَيْتٍ وَاحِدٍ وَهُوَ

\* يَادِينُ قَلْبَكَ مِنْ سَلَمَى وَقَدْ دِينَا \*

\* أبو عبيد \* وَالْجَمْعُ أَدْيَانٌ وَفِي الْمَثَلِ «ذَهَبَتْ هَيْفٌ لِأَدْيَانِهَا» \* وقال \*  
مازال هذا دِيدَنَكَ \* ابن جني \* وَدِيدَانُكَ \* أبو عبيد \* وَدِيدُونُكَ وَطَرَقَتِكَ  
وَمَرِنَكَ \* ابن السكيت \* مَرَنَ يَمْرُنُ مَرُونًا وَمَرَانَةً وَمَرَنْتَ يَدُهُ عَلَى الْعَمَلِ

وَأَكْتَبْتُ وَأَنْشَدَ

قَدْ أَكْتَبْتُ بِذَلِكَ بَعْدَ لَيْلٍ \* وَهَمَّتْ بِالصَّبْرِ وَالْمُرُونِ  
 \* ابن دريد \* مَرَنْتُ فَلَانًا عَلَى الْأَمْرِ - لَيْتَنِي عَلَيْهِ وَقَدْرَتُهُ وَتَقُولُ لِأَفْعَلَانِ كَذَا  
 وَكَذَا فَيَقُولُ صَاحِبُكَ أَوْ مَرِنَا مَا أُخْرَى أَى أَوْ نَرَى غَيْرَ ذَلِكَ وَهُوَ مِنْ أَمْثَالِهِمْ \* ابن  
 السكيت \* طَابَقَ فَلَانٌ - مَرَنْ \* وَقَالَ \* جَرَنْتُ يَدَهُ عَلَى الْعَمَلِ جُرُونًا -  
 مَرَنْتُ وَجَرَنْتُ الْإِنْسَانَ وَغَيْرُهُ عَلَى الْأَمْرِ يَجْرُنُ \* ابن دريد \* مَسَا مَسَا -  
 مَرَنْ عَلَى الشَّيْءِ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* الْعَادَةُ - الدِّينُ وَالذُّرْبَةُ وَالْتِمَادُ  
 فِي شَيْءٍ حَتَّى يَصِيرَ سَجِيَّةً لَهُ وَجَعَلَهَا عَادٌ وَقَدْ تَعَوَّدَ الشَّيْءَ وَاعْتَادَهُ وَاسْتَعَادَهُ  
 وَأَعَادَهُ وَأَنْشَدَ

لَا يَسْتَطِيعُ جَرُّهُ الْغَوَامِضُ \* إِلَّا الْمُعِيدَاتُ بِهِ النَّوَاحِضُ  
 يَعْنِي النَّوَقَ الَّتِي اسْتَعَادَتْ النَّهْضَ بِالْأَلْوِ وَعَوَّدَتْهُ إِيَّاهُ وَالْمُعَاوِدُ - الْمُوَاطِبُ فِي أَمْرِهِ  
 مِنْ ذَلِكَ وَعَادَنِي عَيْدِي - أَى عَادَتِي وَمِنْهُ « عَادَ قَلْبُهُ عَيْدٌ » وَهُوَ مَا يَعْتَادُهُ مِنْ  
 الْعِلَاقَةِ وَالْعَوْدِ - ثَانِي الْبَدْءِ مِنْهُ وَقَدْ عَادَ عَوْدًا وَأَعَادَ الشَّيْءَ وَهُوَ مُعِيدٌ لِهَذَا  
 الْأَمْرِ - أَى مُطَبِّقٌ لَهُ ذَلِكَ لِاعْتِيَادِهِ إِيَّاهُ \* أَبُو عَيْبِيدٍ \* مَازَالَ ذَلِكَ لِأَهْجِيرَالِكِ  
 \* ابن جني \* وَقَدْ يَمُدُّ \* أَبُو عَيْبِيدٍ \* وَهَجِيرَالِكِ \* ابن دريد \* وَرَبَّمَا  
 قَالُوا هَجِيرَهُ وَأَهْجُورَتَهُ \* وَقَالَ \* مَازَالَ ذَلِكَ لِأَجْرِيَاءَ وَلِأَجْرِيَاءَ - أَى دَابَّهِ وَحَالِهِ  
 \* أَبُو عَيْبِيدٍ \* الْأَجْرِيَاءُ - الْوَجْهَ تَأْخُذُ فِيهِ \* ابن السكيت \* تِلْكَ الْفَعْلَةُ  
 مِنْ فَلَانٍ مَطْرَةٌ - أَى عَادَةٌ مِنْ خَيْرٍ وَشَرٍّ \* ابن دريد \* مَازَالَ ذَلِكَ وَكَدَى  
 - أَى فَعْلَى وَدَابِّي \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* الشَّرْعَةُ - الْعَادَةُ \* أَبُو عَيْبِيدٍ \*  
 النَّحْبِيزَةُ - السَّيْرَةُ وَالطَّرِيقَةُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا النَّفْسُ وَالطَّبِيعَةُ وَالطَّرَةُ مِنَ الْخِلْبَاءِ  
 وَأَنَّهَا كَعَرَضِ الْحَزَامِ وَأَنَّهَا مِمَّا يُزَيَّنُ بِهِ الْهُودُجُ وَأَنَّهَا الرَّمْلَةُ

### لُزُومُ الْإِنْسَانِ أَمْرَهُ وَإِلْزَامُهُ إِيَّاهُ

لَزِمْتُهُ لَزْمًا وَلُزُومًا وَلَا زَمْتُهُ مُلَازِمَةً وَلَزَامًا وَالتَّزَمْتُهِ وَالزَّمْتُهُ إِيَّاهُ وَرَجُلٌ لَزِمْتُهُ -  
 يَلْزِمُ الشَّيْءَ فَلَا يُفَارِقُهُ \* ابن السكيت \* صَارَ ذَلِكَ ضَرْبَةً لِأَزْبٍ وَلَازِمٍ وَلِائِبٍ

\* أبو عبيد \* أَقْبَلَ عَلَى خَيْدَتِكَ - أَى فِي أَمْرِكَ الْأَوَّلِ وَخَذَ فِي هَدْيَتِكَ  
 وَقَدَيْتَكَ - أَى فِيمَا كُنْتَ فِيهِ \* وَقَالَ \* ارْقَأْ عَلَى ظَلَمِكَ وَارْقَ وَفَى وَقَ -  
 أَى الزَّمَنَةِ وَأَرْبَعَ عَلَيْهِ \* وَقَالَ \* مَازَالَ فُلَانٌ عَلَى شَرِّهِ وَاحِدَةً \* وَقَالَ \*  
 تَكْمُ الْأَمْرَ يُشْكِمُهُ تَكْمًا - لَزِمَهُ وَتَكَمَّهُ كَذَلِكَ وَلَمْ يَعُدْ بَعْضُهُمْ تَكْمًا \* صَاحِبُ  
 الْعَيْنِ \* النَّشَبُ - لُزُومُ الشَّيْءِ وَالِتِّعَاقُ بِهِ \* ابْنُ السَّكَيْتِ \* مَازَالَ عَلَى وَتِيرَةٍ  
 وَاحِدَةٍ - أَى عَلَى طَرِيقَةٍ وَاحِدَةٍ \* ابْنُ دَرِيدٍ \* دَعَا عَلَى شَكِيمَتِهِ وَشَاكَاتِهِ  
 - أَى عَلَى طَرِيقَتِهِ \* وَقَالَ \* أَبْصِرْ وَسَمَّ قَدْحَكَ - أَى لَا تَجَاوِزَنَّ قَدْرَكَ  
 \* أَبُو زَيْدٍ \* مَضَيْتُ عَلَى مَكَانَتِي وَمَكِينَتِي - أَى عَلَى وَجْهِهِ \* وَقَالَ \* رَكِبَ  
 جَدِيلَهُ رَأْيَهُ - أَى عَزِيمَةً رَأْيَهُ

### لُزُوقُ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ

\* ابْنُ السَّكَيْتِ \* هُوَ لُزُقُهُ وَلِسَقُهُ وَاصْقُهُ وَلَزِيْقُهُ وَلَسِيْقُهُ وَأَصِيْقُهُ \* ابْنُ  
 دَرِيدٍ \* الْأَلْزَاقُ - لِاصْقَاكَ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ بِالزَّايِ وَالصَّادِ أَعْلَى وَقَدْ لَزِقَ بِهِ لُزُوقًا  
 وَأَلْزَقْتُهُ وَكَذَلِكَ سَائِرُ اللَّغَاتِ \* أَبُو عَبِيدٍ \* عَسِقَ بِهِ الشَّيْءُ عَسَقًا - لَصِقَ  
 وَكَذَلِكَ عَمِيقَ بِهِ \* ابْنُ دَرِيدٍ \* وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ عَمِيقَ هَذَا الْكَلَامِ بِقُلُوبِي \* أَبُو  
 عَبِيدٍ \* عَتَكَ يَعْتَكُ عَتَا وَرَمَعَ يَرْمَعُ رُمُوعًا كَذَلِكَ \* أَبُو عَبِيدٍ \* حَدَّثْتُ  
 بِالْمَكَانِ حَدًّا - لَزَقْتُ \* أَبُو عَبِيدٍ \* لَصَبَ الْجِلْدُ بِاللَّحْمِ لَصَبًا - لَزِقَ بِهِ مِنَ  
 الْهَرَالِ \* ابْنُ السَّكَيْتِ \* لَصَبَ السَّيْفُ فِي الْغَمْدِ لَصَبًا - نَشِبَ \* صَاحِبُ  
 الْعَيْنِ \* لَصَغَ الْجِلْدُ لُصُوعًا - يَلْسُ عَلَى الْعَظْمِ لَحَقًا \* ابْنُ دَرِيدٍ \* طَبَقَتْ يَدُ  
 الرَّجُلِ وَالْبَعِيرِ طَبَقًا فَهِيَ طَبَقَةٌ - لَصِقَتْ بِجَنْبِهِ \* أَبُو عَبِيدٍ \* لَحِجَ  
 بِالْمَكَانِ - نَشِبَ فِيهِ وَلَزِمَهُ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* عَاقَ بِالشَّيْءِ عَاقًا وَعَاقَهُ  
 - نَشِبَ فِيهِ وَعَاقَتْ الشَّيْءَ عَاقًا - لَزِمَتْهُ وَنَفَسَ عَاقَةً وَعَاقَنَّهُ وَعَاقِيَةً  
 - لَهُجَةً وَقَالَ

فَقَلْتُ لَهَا وَالنَّفْسُ مِنِّي عَاقِنَةٌ \* عَاقِيَةٌ يَهْوَى هَوَاهَا الْمُضَالُّ

وَفِي الْمَثَلِ « عَاقَتْ مَعَالِقَهَا وَصَرَ الْجُنْدُبُ » يُضْرَبُ هَذَا لِلشَّيْءِ تَأْخُذُهُ فَلَا تَرِيدُ



أَنْ يَنْفَلِتَ مِنْكَ \* ابن السكيت \* عَلِقَ الطَّبِيُّ فِي الْحَبَالَةِ عَاقًا - نَشِبَ \* أبو  
 زيد \* تَحَصَّ بِالْمَكَانِ تَحَصًّا كَذَلِكَ \* ابن دريد \* تَحَصَّ بِالْمَكَانِ تَحَصًّا - نَشِبَ  
 \* أبو عبيد \* الصَّائِدُ - اللَّارِزُ وَقَدْ صَالَكَ يَصِيلُ \* ابن جني \* وَيَصُولُ  
 \* ابن دريد \* جَاحَفَ الشَّيْءَ - رَاحَهُ وَلَصِقَ بِهِ وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ بِجَحَافٍ \* وقال \*  
 تَطْفَرُ السَّبْعُ - أَنْشَبَ مَحَالِبَهُ \* أبو عبيد \* لَحِمَ بِالْمَكَانِ لَحْمًا - نَشِبَ وَلَا جُنُ  
 الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ - أَلَصَقْتُهُ \* ابن دريد \* كُلُّ شَيْءٍ لَا مَتْنَهُ فَقَدْ لَحِمَتْهُ وَالْحِمَّةُ  
 \* صاحب العين \* لَحِمَتْهُ الْحِمَّةُ لَحْمًا وَاسْمُ مَا لَحِمَتْهُ بِهِ - اللَّحَامُ \* أبو عبيد \*  
 لَطَطَّتْ الشَّيْءَ أَلَطَّهُ لَطًّا - أَلَصَقْتُهُ أَوْ سَتَرْتُهُ \* ابن دريد \* لَطَطْتُ وَأَلَطَطْتُ وَهُوَ  
 الْأَلَطُ \* أبو عبيد \* لَطَأْتُ بِالْأَرْضِ وَلَطَطْتُ - لَصَقْتُ بِهَا \* صاحب العين \*  
 اللَّذَلُ - لَزَوْقُ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ \* قال \* وَإِذَا أَكَلَ الْإِنْسَانُ الشَّيْءَ الْأَزْجَ فَتَلَزَقَ  
 بِشَفَتَيْهِ مِنْ لَوْنِهِ أَوْ جَوْهَرِهِ قِيلَ - لَكِدَ بَفِيهِ لَكْدًا \* وقال \* لَزَزْتُ الشَّيْءَ  
 بِالشَّيْءِ أَلَزَّهُ لَزًّا وَأَلَزَزْتُهُ لِيَاءً - أَثْبَتْتُهُ بِهِ وَلَزَّازُ الْبَابِ - مَا يُشَدُّ بِهِ وَكُلُّ شَيْءٍ دَانَيْتُ  
 بَيْنَهُ أَوْ قَرَنْتُهُ فَقَدْ لَزَزْتُهُ وَلَزَزْتُهُ مُلَازَةً وَلَزَازًا - قَارَنْتُهُ \* أبو زيد \* لَزَجَ الثَّمَرُ  
 بِبَيْدِهِ لَزَجًا - لَزَقَ \* صاحب العين \* لَزَجَ لُزُوجًا وَلُزُوجَةً وَتَلَزَّجَ وَزَيْبَةً  
 لَزَجَةً \* قال أبو علي \* طَبِنَ لَزِبٌ لَزِقَ وَقَدْ لَزِبَ يَلْزُبُ لُزُوبًا \* أبو عبيد \*  
 احْتَكَاكَتِ الْعُقْدَةُ فِي عُنُقِهِ - نَشِبَتْ وَاحْتَكَاكَتُنَّهَا \* وحكى أبو زيد \* أَحْكَاكُنَّهَا  
 وَحَكَاكُنَّهَا \* ابن دريد \* تَوَرَّطَ فِي كَذَا - نَشِبَ وَهُوَ الْوَرَطَةُ وَالْجَمْعُ الْوِرَاطُ وَكُلُّ  
 غَامِضٍ وَرَطَةٍ \* وقال \* نَشِبَ الشَّيْءُ فِي الشَّيْءِ نَشَبًا وَنُشُوبًا وَنُشَبَةً وَأَنْشَبْتُهُ  
 وَنَشَبْتُهُ \* صاحب العين \* دَخَخْتُ الشَّيْءَ أَدَخُهُ دَخًّا فَانْدَخَ وَذَلِكَ - إِذَا وَضَعْتَهُ  
 عَلَى الْأَرْضِ ثُمَّ دَسَّسْتَهُ حَتَّى يَلْزِقَ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ صَفَعَ الْعُنُقُ

### اختلاط الشيء بالشيء

\* صاحب العين \* خَلَطَ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ يَخْلُطُهُ خَلْطًا فَاخْتَلَطَ وَخَالَطَ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ  
 وَانْخَلَطَ - مَا خَالَطَ الشَّيْءَ وَجَعَهُ أَخْلَاطٌ \* وقال \* ضَرَبْتُ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ وَضَرَبْتُهُ  
 - خَلَطْتُهُ

## الحشونة

الْحَشْنُ - الْأَحْرَشُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالْإِنْثَى خَشْنَةٌ وَجْهَهَا خِشَانٌ \* صاحب العين \*  
 خَشْنٌ خُشُونَةٌ \* أبو زيد \* وَخُشْنَةٌ وَخَشْنَةٌ \* قال سيديويه \* وقالوا الخُشْنَةُ  
 كما قالوا الحِجْرَةُ وقد خَشُنَ وَخَشُونَتْنِ \* قال \* كأنهم أرادوا أن يجعلوا  
 هذا عامًّا كثيرا قد بالغ وقالوا أَخَشُنُ وَأَجْرَدُ كما قالوا أَمْلَسُ وَأَجْلَدُ فشاؤا به على بناء  
 ضده \* صاحب العين \* اخْشَوْشَنَ الرَّجُلُ - لَيْسَ الْحَشْنُ أَوْ تَكَلَّمَ بِهِ  
 \* أبو عبيد \* خَاشَنَتُ الرَّجُلُ - خَشِنَتْ عَلَيْهِ وَالْخَاشَنَةُ تَكُونُ فِي الْقَوْلِ  
 وَالْعَمَلِ \* سيديويه \* خَشِنَتْ بَصَدْرُهُ وَخَشِنَتْ صَدْرُهُ \* ابن دريد \* الْفَرَّاشُنُ  
 وَالْفَرَّاشِمُ وَالْقُشَاعِرُ - الْحَشْنُ الْمَسَّ

## انضمم الشئ بعضه الى بعض واجتمعا وجمعه

\* أبو عبيد \* أَزَحَ - الْإِنْسَانُ بَأَزَحٍ أَرْوَحًا - تَقْبِضُ وَدَنَا بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ  
 \* أبو عبيد \* وَرَجُلٌ أَرْوَحٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنْ الْأَرْوَحَ التَّخَلُّفُ \* أبو عبيد \*  
 وَكَذَلِكَ أَرَزَّ يَأْرَزُ أَرْوَزًا \* الأصمعي \* أَرَزَ يَأْرُزُ أَرْأَ كَذَلِكَ \* أبو عبيد \* وَكَذَلِكَ  
 أَرَى يَأْرِي أَرِيًّا وَاعْرَزَمَ \* ابن دريد \* الْعَرَزُ - التَّقْبِضُ \* ثعلب \* اسْتَعْرَزَتْ  
 الْجِلْدَةُ فِي النَّارِ - تَقْبِضَتْ وَاعْرَزَنِي الرَّجُلُ - قَاطَعَنِي \* ابن السكيت \*  
 وَكَذَلِكَ انْزَوَى وَزَوَى \* وقال \* اسْتَمَعَهُ كَلَامًا فَانْزَوَى لَهُ مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ - أَيْ  
 انْقَبَضَ وَانْشَدَ

فَلَا يَنْبَسِطُ مِنْ بَيْنِ عَيْنَيْكَ مَا انْزَوَى \* وَلَا تَلْقَى إِلَّا وَأَنْفُكَ رَاغِمٌ  
 ومنه قوله صلى الله عليه وسلم « زَوَيْتُ لِي الْأَرْضَ » - أَيْ جُمِعَتْ وَقَبِضَتْ \* ابن  
 دريد \* زَوَيْتُ الشَّيْءَ زَبًا وَزَوِيًّا - جَعَلْتُهُ وَانْزَوَتْ الْجِلْدَةُ فِي النَّارِ - تَقْبِضَتْ  
 \* أبو عبيد \* الْمُجَرَّمُ وَالْمُقَرَّبُ وَالْمُحَرَّبُ وَالْمُزَبَّرُ وَالْمُحَرَّبُ كَلَامُهُ - الْمُجْتَمِعُ \* أبو  
 زيد \* احْرَجَمَ الرَّجُلُ - إِذَا أَرَادَ الْأَمْرَ ثُمَّ كَذَبَ عَنْهُ \* ابن دريد \* فَخَرَجَمَ  
 الْوَحْشِيُّ فِي وَجَارِهِ - تَقْبِضُ \* أبو عبيد \* الْمَزْرِمُ - الْمُتَقَبِضُ وَالْمُقَلَوِي - الْمُتَكَمِّشُ

وقيل - المشرف \* ابن دريد \* أَرَزْتُ الشَّيْءَ أَوْزُهُ أَرَا - ضَمَمْتُ بَعْضَهُ إِلَى  
بَعْضٍ \* أبو عبيد \* السَّكَعُ - الذي قد تَدَانَى وَتَصَاعَرَ وَتَقَارَبَ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ  
وَالْمُكْتَنَعُ - الحاضر \* ابن دريد \* الْكَتَعُ - التَّدَاخُلُ وَالتَّقْبِضُ وَقَدْ كَنَعَ  
يَكْنَعُ كُنُوعًا وَأَسِيرُ كَانِعٌ - قَدْ ضَمَّهُ الْقَدُّ فَأَمَّا قَوْلُهُ

\* بَرَوْرَاءَ فِي حَافَاتِهَا الْمِسْكُ كَانِعٌ \*

فَإِنَّمَا أَرَادَ تَكَاثُفَ الْمِسْكِ وَتَرَاكُوبَهُ \* قَالَ أَبُو عَلِيٍّ \* أَصْلُ الْمَكْنُوعِ التَّقْبِضُ  
وَالْيُسُ فِي الْيَدِ ثُمَّ قِيلَ لِكُلِّ مَا انْضَمَّ وَتَدَانَى كَانِعٌ حَتَّى اسْتَمْلَوْهُ فِي الْأَنْفِ وَمِنْهُ  
قِيلَ كَنَعَ فُلَانٌ بِفُلَانٍ وَتَكْنَعُ - تَعْلُقُ وَتَشَبُّثُ وَالْإِكْتِنَاعُ - الْاجْتِمَاعُ \* ابن  
دريد \* الدُّوَكُسُ - تَرَاكُوبُ الشَّيْءِ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ وَهُوَ فِعْلٌ مِمَّا \* صَاحِبُ  
الْعَيْنِ \* الطَّرْسَةُ - الْإِنْقِبَاضُ \* أبو عبيد \* كَفَّتُ الْفَيْءَ أَكْفَيْتُهُ كَفْتًا  
- ضَمَمْتُهُ إِلَى وَقَبَضْتُهُ وَالْكَفَاتُ - الْمَوْضِعُ الَّذِي يُكْفَتُ فِيهِ الشَّيْءُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ  
نَعَالِي « أَلَمْ تَجْعَلِ الْأَرْضَ كَفَاتًا » وَلَيْسَ هُوَ الْفِعْلُ وَقِيلَ كَفَاتُ الْأَرْضِ  
- نَظَرُهَا لِلْأَحْيَاءِ وَبَطْنُهَا لِلْأَمْوَاتِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ لِلنَّازِلِ كَفَاتُ الْأَحْيَاءِ وَلِلْقَابِرِ  
كَفَاتُ الْأَمْوَاتِ \* غَيْرُهُ \* وَفِي الْحَدِيثِ « حُبِّبَ إِلَى الطَّيِّبِ وَالنِّسَاءِ وَرَزِقَتْ  
الْكَفَيْتَ » أَيِ مَا أَكْفَتْ بِهِ مَعِيشَتِي - أَيِ أَضْمَمْتُهَا وَقِيلَ رَزِقَتْ الْكَفَيْتَ - أَيِ  
الْقُوَّةَ عَلَى الْجَمَاعِ \* ابن دريد \* تَكَرَّسَ الشَّيْءُ وَتَكَارَسَ - تَرَاكَمَ وَتَلَازَمَ  
\* أَبُو زَيْدٍ \* كَبَسَ الرَّجُلُ وَتَكَبَّسَ - ادْخَلَ رَأْسَهُ فِي ثَوْبِهِ وَقِيلَ التَّكَبُّسُ  
- أَنْ يَتَقَنَّعَ بِثَوْبِهِ ثُمَّ يَتَغَطَّى بِطَائِفَةٍ مِنْهُ وَالْكُبَّاسُ مِنَ الرِّجَالِ - الَّذِي يَفْعَلُ  
ذَلِكَ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* شَرَّجْتُ اللَّيْنَ - نَضَدْتُ بَعْضَهُ إِلَى بَعْضٍ وَكُلُّ مَا ضَمَمْتُ  
بَعْضَهُ إِلَى بَعْضٍ فَقَدْ شَرَّجْتَهُ وَالْإِسْتِجْمَارُ - الْإِنْضِمَامُ وَمِنْهُ جَسَرَتِ الْمِرَاةُ  
شَعْرَهَا وَقَدْ تَقَدَّمَ وَالرَّصْفُ - ضَمُّ الشَّيْءِ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ وَلَطْمُهُ رَصْفَتُهُ أَرْضُفُهُ  
رَصْفًا فَارْتَصَفَ وَتَرَصَّفَ \* ابن السَّكَيْتِ \* اقْرَعَبَ الرَّجُلُ - اجْتَمَعَ وَتَقَارَبَ  
بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ مِنْ بَرْدٍ أَوْ غَيْرِهِ \* ابن دريد \* تَدَخَّدَخَ الرَّجُلُ - ابْتَقَبَضَ  
مَرْغُوبٌ عَنْهَا \* وَقَالَ \* تَكَّوَى - دَخَلَ فِي مَوْضِعٍ ضَيِّقٍ فَتَقَبَّضَ فِيهِ وَمِنْهُ  
اشْتِقَاقُ الْكَوَّةِ \* وَقَالَ \* تَكَنَّبَتِ الرَّجُلُ - تَدَاخَلَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ وَرَجُلٌ

كُنْتُ وَكُنْتُ كَذَلِكَ \* وقال \* لَحَ لَحَكًا وَلَحَكًا - تَدَاخَلَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ  
 وَقَدْ أُمِيتَ هَذَا الْفِعْلُ وَاسْتَفْوَأَ أَنْ قَالُوا تَلَا حَكَ وَكَذَلِكَ أَقْعَطَ وَهِيَ الْقَمْعَةُ  
 وَأَقْعَدَ كَأَقْعَطَ وَالْمُقْعَدُ - الَّذِي لَا يَلِينُ إِذَا كَلَّهَ \* وقال \* كَنَعَ الرَّجُلُ كَنَعًا  
 - انْتَبَضَ وَانْضَمَّ وَرَجُلٌ كَنَعَ - إِذَا كَانَ كَذَلِكَ وَقِيلَ كَنَعَ - شَمَّرَ فِي أَمْرِهِ وَالشَّيْخُ  
 - تَقَبَّضَ الْجُلْدَ وَغَيْرَهُ وَقَدْ شَخَّ شَخٌّ وَشَخَّجَهُ وَرَجُلٌ شَخَّ وَأَشَخَّ - مَتَقَبَّضُ  
 الْجُلْدِ وَفَرَسُ شَخَّ النَّسَا وَهُوَ مَسْدَحٌ لِأَنَّهُ إِذَا شَخَّ نَسَاهُ لَمْ تَسْتَرَحْ رَجُلًا وَكُلُّ شَيْءٍ  
 تَجَمَّعَ وَانْضَمَّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ فَهُوَ - جُمَاعٌ وَالشَّمْرُ - التَّقَبُّضُ وَاشْمَازٌ عَنْ كَذَا  
 - تَقَبُّضٌ عَنْهُ مُشْتَقٌّ مِنْهُ \* أَبُو عُبَيْدٍ \* وَفِيهِ شِمَازٌ يَرْتَفِعُ \* ابْنُ دُرَيْدٍ \*  
 الْعَكْزُ - التَّقَبُّضُ عَكْزًا أَوْ أَحْسَبُ أَنْ اسْتِثْقَالَ الْعَكَازِ مِنْ هَذَا لَتَعَكَّزَ  
 الْإِنْسَانُ وَالْمَحْنَانَةُ عَلَيْهَا وَالزَّمَكُ - تَدَاخَلَ الشَّيْءُ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ فَإِنْ كَانَ مُحْفُوطًا  
 فَتَنَسَّ اسْتِثْقَالَ الزَّمَكِ وَقَدْ قَالُوا زَجَجِي وَهُوَ مَنِيَّتْ رِيَشُ ذَنْبِ الدَّجَاجَةِ وَشَتَبَصَ مِنْ  
 التَّقَبُّضِ وَلَيْسَ بِثَبَّتٍ وَالتَّجْعُمُ - الْإِنْتِبَاضُ وَدُخُولُ بَعْضِ الشَّيْءِ فِي بَعْضٍ وَلَا أَدْرِي  
 مَا جَعَنَهُ وَالتَّقَرُّعُ - التَّجْمَعُ وَالْكَثْرَةُ - فَعَلْتُ ثَمَاتٌ وَهُوَ تَدَاخُلُ الشَّيْءِ بَعْضُهُ  
 فِي بَعْضٍ وَاجْتِمَاعُهُ فَإِنْ كَانَ الْكُمُورِيُّ عَرَبِيًّا مِنْ هَذَا اسْتِثْقَا فَهُوَ \* وقال \*  
 تَعَنَّكَ الشَّيْءُ - اجْتَمَعَ وَالْحَكْشُ - التَّجْمَعُ وَالتَّقَبُّضُ \* وقال \* تَكَرَّسَفَ  
 الرَّجُلُ وَتَكَرَّسَفَ - تَدَاخَلَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ \* وقال \* تَقَرَّعَ الرَّجُلُ  
 وَتَقَرَّعَ وَاقْرَعَفَ - تَقَبَّضَ وَتَدَاخَلَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ \* وقال \* تَقَوَّصَرَ الرَّجُلُ  
 - دَخَلَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ وَالْأَمَاحُ - الْمُتَدَاخُلُ وَأَنْشَدَ

\* عَقَدَ الرِّيَّاحُ الْعَقْدَ الدَّمَاحَا \*

وَرَجُلٌ مُقْبِئٌ وَكَبِئٌ وَكَبْنٌ - مُتَقَبِّضٌ وَرَبْعًا سَمِيَ الْبُخِيلُ بِذَلِكَ \* أَبُو عُبَيْدٍ \* كَبْنٌ  
 وَكُبْنَةٌ وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ

\* فِي الْقَوْمِ غَيْرُ كُبْنَةٍ عُلْفُوفٌ \*

\* قَالَ أَبُو عَلِيٍّ \* كُلُّ مَا يَبِسَ وَتَقَبَّضَ فَقَدْ اكْبَانٌ حَتَّى أَنْهَمَ يَقُولُونَ خُبْرَةً  
 كُبْنَةً - أَيْ يَابَسَتْ مُتَقَبِّضَةً \* ابْنُ دُرَيْدٍ \* اخْبَانٌ كَأَكْبَانٍ وَرَجُلٌ خَبْنٌ  
 \* أَبُو عُبَيْدٍ \* اخْدَارَرْتُ وَخَرَفَشْتُ - تَقَبَّضْتُ وَقِيلَ الْمُخْرَفَشُ - الْعَصْبَانُ

المتقبض المتبني للقتال \* ابن دريد \* تَكَوَّلَ الشَّيْءُ - تَقَاصَرَ \* أبو زيد \*  
 الخَجَجَةُ - الانقباض في موضع تَحَقَّى فيه \* أبو عبيد \* خَشَشْتُ في الشَّيْءِ  
 أَخْشُ خَشًا - دَخَلْتُ \* ابن دريد \* انْخَشَشْتُ كَذَلِكَ \* صاحب العين \*  
 دَرَجْتُ الشَّيْءَ في الشَّيْءِ أَدْرَجُهُ دَرَجًا وَأَدْرَجْتُهُ - أدخلته وطَوَيْتُهُ ومنه أَدْرَجْتُ  
 الكتابَ في الكتاب - أدخلته فيه \* وقال \* لَزَبَ الشَّيْءُ لَزَبًا وَلُزُوبًا - دخل  
 بعضه في بعض ومنه طين لازبٌ وقد تقدم أن اللزب اللزق \* ابن دريد \*  
 الدَّبْلُ - جَعَعَكَ الشَّيْءُ دَبَلَّتْهُ أَدْبَلُّهُ وأحسب أن اشتقاق الداء الذي يسمى  
 الدَّبْلَةَ من هذا لانه داء يجتمع ورجلٌ مُبْتَدِعٌ عن الشَّيْءِ - مُنْقَبِضٌ \* أبو  
 عبيد \* المُكَلِّزُ - المُتَقَبِضُ والمُرْزَمُ - المجتمع المُقْشَعِرُ \* صاحب العين \*  
 اِرْمَازٌ - انقبض \* وقال \* عَكَشْتُ الشَّيْءَ أَعْكُشُهُ عَكْشًا - جَعَّتْهُ والصَّغْبَةُ  
 - الانقباض \* وقال \* كَثَّثْتُ الشَّيْءَ - جَعَّتْهُ وَفَرَّقْتُهُ \* وقال \* جَشَّتْ  
 الشَّيْءَ - جَعَّتْهُ

## الجمع والقبض

\* ابن دريد \* جَعَبْتُ الشَّيْءَ جَعَبًا - جَعَّتْهُ وانما يؤمأ به الى الشَّيْءِ اليسير  
 \* وقال \* قَبَوْتُ الشَّيْءَ قَبَوًا - اذا جَعَّتْهُ بِأَصَابِعِكَ وبه سمى القباء لاجتماع  
 أطرافه \* أبو زيد \* الوَزْمُ - جمعُ الشَّيْءِ القليل الى مثله \* ابن دريد \*  
 جَفَشْتُ الشَّيْءَ أَجْفِشُهُ جَفْشًا - جَعَّتْهُ بِمِائِيَةٍ وكذلك عَدَفْتُهُ أَعْدَفُهُ عَدْفًا  
 \* صاحب العين \* قَمَمْتُ الشَّيْءَ أَقَمُّهُ قَمًّا وَقَمَمْتُهُ - جَعَّتْهُ \* ابن دريد \*  
 قَنَامٌ بمعنى اقْتَمَّ مُطَرِدٌ عند سيبويه وموقوف عند أبي العباس والكعز في بعض  
 اللغات - جَعَعَكَ الشَّيْءُ بِأَصَابِعِكَ كَعَزَ يَكْعُزُ \* أبو حاتم \* كَفَّ الشَّيْءَ يَكْفُهُ كَفًّا  
 - جَعَّتْهُ \* ابن دريد \* كَذَرْتُ الشَّيْءَ أَكْذُرُهُ كَذْرًا - اذا جَعَّتْهُ في يدك حتى  
 يستدير ولا يكون ذاك الا في الشَّيْءِ المَبْتَلِ كالعجين ونحوه \* صاحب العين \*  
 المَكْتَلَةُ - ما جَعَّتْهُ من الطين والتمر وغيرهما والجمع كُنَلٌ \* ابن دريد \* كَثَبْتُ  
 الشَّيْءَ أَكْثِبُهُ وَأَكْثَبُهُ كَثَبًا - جَعَّتْهُ من قُرْبٍ وَصَيَّتُهُ ومنه الكَثِيبُ من الرمل



وقد تقدم \* ابن السكيت \* الكُشْبَةُ - ما جَعَّتْهُ مِنْهُ \* وقال \* كَوْدَتْ  
 الترابَ - جَعَّتْهُ وَجَعَاتِهِ كُشْبَةً والكَوْدُ - ما جَعَّتْ من طعام و تراب و نحو  
 \* وقال \* رَزَمْتُ الشَّيْءَ أَرَزَمُهُ وَأَرَزُمُهُ رَزَمًا وَرَزْمُهُ - جَعَّتْهُ فِي نَوْبٍ وَهِيَ  
 الرِّزْمَةُ \* وقال \* قَرَرْتُ الشَّيْءَ قَرَارًا وَهِيَ الْقُرْمَةُ وَكَارَتْهُ أَكَارُهُ وَكَارَتْهُ -  
 جَعَّتْهُ \* وقال \* جَمِنْتُ الطَّيْنَ وَالتَّرَابَ - جَعَّتُهُمَا وَهِيَ الْجُمْنَةُ \* وقال \*  
 كُرَرْتُ الشَّيْءَ كَوْرًا - جَعَّتْهُ وَمِنْهُ اسْتِثْقَاءُ الْكُورِ وَكَذَلِكَ عَقَشْتُهُ أَعْقَشْتُهُ عَقْشًا  
 وَقَعَشْتُهُ وَقَفَشْتُهُ أَقْفَشْتُهُ أَقْفَشًا وَعَفَقْتُهُ أَعَفَقْتُهُ عَفَقًا وَتَعَفَّقَ الرَّحْسِيُّ بِالْأَكَةِ -  
 لاذِبُهَا مِنْ خَوْفِ كَابٍ أَوْ طَائِرٍ وَأَنْشَدَ

تَعَفَّقُ بِالْأَرَطَى لَهَا وَأَرَادَهَا \* رَجُلٌ فَبَذَتْ نَبْلَهُمْ وَكَلِيبُ

\* وقال \* عَكَتُ الشَّيْءَ أَعْكَلُهُ وَأَعْكَلُهُ عَكْلًا - جَعَّتْهُ وَوَسَقَتْ الشَّيْءَ - جَعَّتْهُ  
 وَامْتَرَشْتُهُ - جَعَّتْهُ وَكَذَلِكَ كَوَّمْتُهُ وَالْكُومَةُ - الشَّيْءُ الْمُجْتَمِعُ مِنَ الطَّعَامِ وَغَيْرِهِ  
 وَمِنْهُ كُبَةُ الْغَزْلِ وَقَدْ كَيْتَتْهُ - جَعَلَتْهُ كُبَةً \* ابن دريد \* أَبَشْتُ الشَّيْءَ  
 أَبَشًا وَهَبَشْتُهُ هَبَشًا - جَعَّتْهُ وَالْقَرَزَلَةُ - جَعْلُكَ الشَّيْءَ يَقَالُ قَرَزَاتِ الْمَرْأَةِ  
 شَعْرَهَا - جَعَّتْهُ وَسَطَرَأَيْهَا \* وقال \* قَرَمَسَ الشَّيْءَ وَهَلِطَهُ - جَعَّتْهُ  
 وَقَفَفَشْتُهُ - جَعَّتْهُ جَعًّا سَرِيعًا \* وقال \* مَتَشَفْتُ الشَّيْءَ أَتَشَفُهُ مَتَشًا -  
 جَعَّتْهُ وَالْعَكْسُ - جَعْلُكَ الشَّيْءَ وَبِهِ سُمِّيَ عَكَّاشَةً وَالْعَنْكَشَةُ وَالْعَكْسُ -  
 التَّجْمَعُ وَبِهِ سُمِّيَ الْعَنْكَبُوتُ عَكَّاشًا وَالْعَكْتُ - اجْتِمَاعُ الشَّيْءِ وَالتَّشَامُهُ وَمِنْهُ اسْتِثْقَاءُ  
 عُنْكَتَهُ \* وقال \* قَبَطْتُ الشَّيْءَ أَقْبِطُهُ قَبْطًا - إِذَا جَعَّتْهُ بِيَدِكَ \* صاحب  
 العين \* قَتَرْتُ الشَّيْءَ - ضَمَمْتُ بَعْضَهُ إِلَى بَعْضٍ وَالْقُتْرَةُ - كُتْبَةُ مَنْ بَعَرَ أَوْ  
 حَصَى وَمِنْهُ تَقْنِيرُ الْمَنَاعِ وَالرَّكَبِ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَالْقَفِيرُ - جَعْلُكَ التَّرَابَ  
 وَغَيْرَهُ \* ابن دريد \* دُخْتُ الشَّيْءَ دَوْحًا - جَعَّتْهُ وَفَرَّقْتُهُ وَابْلَعُوهُ -  
 مَا جَعَّتْ مِنْ بَعَرٍ وَنَحْوِهِ فَعَلْتَهُ كُتْبَةً \* صاحب العين \* حَوَيْتُ الشَّيْءَ حَيًّا  
 وَحَوَايَةً وَاحْتَوَيْتُهُ وَاحْتَوَيْتُ عَلَيْهِ - جَعَّتْهُ \* وقال \* الْهَصُّ - شِدَّةُ  
 الْقَبْضِ وَالْغَمَرُ

قوله ومنه كبة الغزل  
 سقط قبل هذا  
 ما يؤخذ من اللسان  
 وعبارته والكُبُ  
 الشئ المجتمع من  
 تراب وغيره ومنه  
 كبة الغزل ما جمع  
 منه مشتق من ذلك  
 اه كته مصححه

## الدخول في الشيء

\* صاحب العين \* الدُّخُولُ - تقيض الخروج - دَخَلَ بِدُخُلٍ دُخُولًا وَتَدَخَّلَ  
وَأَدْخَلْتُهُ وَدَخَلْتُ بِهِ \* قال سيبويه \* دَخَلْتُهُ كَقَوْلِكَ دَخَلْتُ فِيهِ \* وقال \*  
تَدَخَّلُوا وَادْخَلُوا فِي مَعْنَى دَخَلُوا \* أبو زيد \* غَلَّتْ فِي الشَّيْءِ أَغْلٌ غُلُولًا  
وَانْغَلَّتْ وَتَغَلَّلَتْ - دخلت فيه وَغَلَّتْ غَيْرِي - أدخلته وكذلك غَلَّغْتُهُ \* ابن  
دريد \* ومنه رسالة مغللة - ذاهبة في البلاد والتَّغْلُّ كالتَّغْلُّل \* أبو زيد \*  
وَعَلَّ فِي الشَّيْءِ وَغُولًا - دَخَلَ فِيهِ وَتَوَارَى بِهِ \* ابن دريد \* كُلُّ مَا دَخَلَ  
فِي شَيْءٍ دُخُولٌ مُسْتَعْجِلٌ فَقَدْ أَوْعَلَ فِيهِ \* أبو زيد \* سَلَكَ الْمَكَانَ بِسَلْكِهِ  
سَلَكًا وَسَلَوَاكَ - دَخَلَ فِيهِ وَسَلَكْتُهُ أَنَا وَأَسَلَكْتُهُ وَسَلَكْتُ يَدِي فِي الْجَيْبِ وَالسَّقَاءِ  
وَأَسَلَكْتُهَا - أدخلتها \* ابن دريد \* كَارَزَ فِي الْمَكَانِ - اخْتَبَأَ \* أبو زيد \*  
الدُّمُوجُ - الدُّخُولُ وَقَدْ اذْمَجَّ الرَّجُلُ فِي بَيْتِهِ وَانْدَمَجَ - دَخَلَ وَكَذَلِكَ الطَّبِيُّ  
فِي كَنَاسِهِ وَقَدْ تَقَدَّمَ \* صاحب العين \* اُلُوجُ - الدُّخُولُ وَبَلَغَ فِي الْبَيْتِ وَلُوجًا  
وَتَوَلَّجَهُ \* سيبويه \* وَكَذَلِكَ ائْتَجَهُ \* صاحب العين \* وَقَدْ أَوَلَّجْتُهُ وَالْمَوَلَجُ  
- الْمَدْخَلُ \* سيبويه \* وَهُوَ التَّوَلَّجُ وَأَصْلُهُ وَوَلَجَ فَأَبْدَلُوا التَّاءَ مِنَ الْوَاوِ الْأَوَّلَى  
وَلَيْسَ ذَلِكَ بِمُطَرَّدٍ \* قال \* وَأَمَّا حَلُّهَا الْخَلِيلَ عَلَى فَوْعَلٍ دُونَ تَفَعَّلٍ لِقَلَّةِ تَفَعَّلٍ  
فِي الْأَسْمَاءِ وَكَثْرَةِ فَوْعَلٍ فَحَمَلَهُ عَلَى الْأَكْثَرِ وَرَبَّمَا أُبْدِلَتِ التَّاءُ دَالًا \* ابن دريد \*  
اِنْتَحَشَكَ فِي الشَّيْءِ - دَخَلَ فِيهِ \* صاحب العين \* دَمَقْتُهُ فِي الْبَيْتِ أَدْمَقُهُ  
وَأَدْمَقُهُ دَمَقًا فَهُوَ مَدْمُوقٌ وَدَمِيقٌ وَأَدْمَقْتُهُ - أَدْخَلْتُهُ فِيهِ وَقَدْ اِنْدَمَقَ فِيهِ  
- دَخَلَ وَانْدَمَقَ مِنْهُ - خَرَجَ \* أبو عبيد \* اِنْكُرَسَ فِي الشَّيْءِ وَانْدَمَجَ  
وَادْرَمَجَ وَانْمَسَ أَخَذَهُ مِنَ النَّامُوسِ وَانْزَبَقَ وَانْزَقَبَ كُلُّهُ - دَخَلَ فِي الشَّيْءِ  
وَاسْتَتَرَبَهُ \* أبو زيد \* دَغَلْتُ فِي الشَّيْءِ - دَخَلْتُ فِيهِ دُخُولَ الْمُرِيبِ كَمَا  
يَدْخُلُ الصَّائِدُ فِي الْقُتْرَةِ وَنَحْوَهَا لِيَخْتَلِ الْقَنْصَ \* قطرب \* وَلَبَّ فِي الْبَيْتِ  
- دَخَلَ \* أبو عبيد \* وَمِنْهُ وَلَبَّ إِلَيْهِ الشَّهْرُ وَغَيْرُهُ وَلُوبًا -  
وَصَلَ \* وقال \* قَعَعَ فِي بَيْتِهِ وَانْقَمَعَ - دَخَلَهُ مُسْتَخْفِيًا وَبِهِ سُمِّيَ

قَعَّ الدَّهْنُ لِدُخُولِهِ فِي الْإِنَاءِ \* سَبَّوِيهِ \* غُرَّتْ فِي الشَّيْءِ غُورًا وَغَبَارًا -  
دَخَلَتْ فِيهِ

## باب الخروج

\* صاحب العين \* الخروج - نَقِضُ الدُّخُولِ - خَرَجَ يَخْرُجُ خُرُوجًا فَهُوَ خَارِجٌ  
وَخُرُوجٌ وَخَرَجٌ وَقَدْ أَخْرَجْتُهُ \* صاحب العين \* سَتَلَ الْقَوْمُ سَتَلًا وَانْسَتَلُوا  
وَتَسَاتَلُوا - نَخَرَجُوا مَتَابِعِينَ وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ

## اللزوق بالأرض

\* ابن دريد \* ضَبَّحَ ضَبْحًا - أَلْقَى نَفْسَهُ عَلَى الْأَرْضِ مِنْ كَلَالٍ أَوْ ضَرْبٍ \* ابن  
السكيت \* خَرِقَ - لَصِقَ بِالْأَرْضِ \* وقال \* أَهْبَدَ الْبَعِيرُ - أَلْقَى جِرَانَهُ عَلَى  
الْأَرْضِ \* أبو عبيد \* كَبَنَ الظُّبْيُ - لَطَأَ بِالْأَرْضِ وَالْمُطَلَفِيُّ - اللَّاطِي  
بِالْأَرْضِ يَهْمَزُ وَلَا يَهْمَزُ \* وقال \* ضَبَّأَ بِالْأَرْضِ يَضْبَأُ ضُبُوءًا - لَصِقَ بِهَا وَبِهِ  
يُسَمَّى الرَّجُلُ ضَابِيًا \* ابن دريد \* أَضْمَجَ الرَّجُلُ وَضَمَجَ - لَصِقَ بِالْأَرْضِ وَأَقْرَدَ  
- لَصِقَ بِالْأَرْضِ مِنْ فَرْعٍ أَوْ ذَلٍّ \* أبو عبيد \* لَطَّطُتْ بِالْأَرْضِ وَلَطَّأَتْ -  
لَصَقَتْ \* صاحب العين \* خَلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَأَخْلَدَ - رَكَنَ وَفِي التَّنْزِيلِ  
« وَلِيَكُنْهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ » وَمِنْهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَمْرِ - رَكَنَ إِلَيْهِ وَرَضِيَ بِهِ  
\* قال أبو علي \* لُبَطَ بِهِ وَلُبِجَ بِهِ - فَرَعَ فَلَصِقَ بِالْأَرْضِ \* أبو عبيد \* لُبِجَ بِهِ  
وَلُبِطَ بِهِ - ضَرَبَ بِنَفْسِهِ الْأَرْضَ وَلَمْ يَذْكُرِ اللَّزُوقَ \* ابن دريد \* لَبِجَ الْبَعِيرُ  
بِنَفْسِهِ - إِذَا وَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ وَلَبِجَ بِالْبَعِيرِ وَالرَّجُلُ فَهُوَ لَبِيجٌ - رَحَى بِنَفْسِهِ  
عَلَى الْأَرْضِ مِنْ مَرَضٍ أَوْ لَمَعَاءٍ \* وقال \* انْحَضَّجَ بِالْأَرْضِ - لَزِقَ وَكُلُّ لَازِقٍ  
بِالْأَرْضِ - حَضَّجٌ

## الجلوس وحالاته

\* غير واحد \* جَلَسَ يَجْلِسُ جُلُوسًا \* وقال أبو علي \* وَقَدْ رَأَيْتَ جَلَسًا فِي

الشَّيْءَ لَا أَدْرِي أَلْعَنَهُ أَمْ ضَرُورَةٌ لَّانْهَمَ مِمَّا يُعْبَدُونَ جَمِيعَ الْمَصَادِرِ الثَّلَاثَةِ  
 فِي الشَّعْرِ إِلَى فَعَلٍ إِذَا اضْطَرُّوا \* وَقَالَ \* أَجَلَسْتُهُ وَجَلَسْتُهُ وَالْجُلُوسُ مِمَّا  
 لَمْ يُعَدَّ إِلَيْهِ الْفِعْلُ بِغَيْرِ حَرْفٍ جَرْمٌ يَقُولُوا هُوَ يُجَلِّسُ زَيْدًا وَالْجَلِيسَةُ - الْهَيْئَةُ الَّتِي  
 يُجَلِّسُ عَلَيْهَا بِالْكَسْرِ وَقَدْ جَالَسْتُهُ مُجَالَسَةً وَجَلَّاسًا وَالْجُلُوسُ وَالْجَلِيسُ - الْمَجَالِسُ  
 وَهُمْ الْجُلُوسَاءُ وَالْجُلَّاس \* ابْنُ جَنَى \* وَقَدْ يَكُونُ الْجَلِيسُ لِلوَاحِدِ وَالْاِثْنَيْنِ  
 وَالْجَمْعِ وَالْمَذَكَّرِ وَالْمَوْثِقِ بِلَفْظٍ وَاحِدٍ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* الْقُعُودُ - الْجُلُوسُ  
 قَعَدَ يَقْعُدُ قَعْدًا وَقُعُودًا وَأَقْعَدْتُهُ وَتَقَعَّدَنِي عَنْكَ شُغْلٌ \* وَقَالَ \* الْقُعُودُ  
 كَالْجُلُوسِ إِلَّا أَنَّهُ لَا يُقَالُ مَعَ الْقِيَامِ إِلَّا قَعَدَ وَالْقَعْدَةُ - ضَرْبٌ مِنَ الْقُعُودِ وَقَدْ  
 أَقْعَدْتُهُ وَقَعَّدْتُ بِهِ وَالْقَعْدَةُ أَيْضًا - مَقْدَارٌ مَا أَخَذَهُ الْقُعُودُ يَوْصَفُ بِهِ حَكِي  
 سِيَبُويَه حَرَّرْتُ بِمَاءٍ قَعْدَةَ رَجُلٍ وَالْقَعَادُ - دَاءٌ يُصِيبُ الْإِنْسَانَ فَيُقْعِدُهُ وَالْقَعْدُ  
 - الَّذِينَ لَا يَنْعَزُونَ وَلَا دِيَوَانَ لَهُمْ اسْمُ الْجَمْعِ \* عَلِيٌّ \* وَلِذَلِكَ إِذَا نُسِبَ إِلَيْهِ  
 قِيلَ قَعْدِي وَقَاعَدْتُ الرَّجُلَ - قَعَّدْتُ مَعَهُ وَقَعِيدُكَ - الَّذِي يُقَاعِدُكَ  
 وَمِنْهُ قِيلَ لَامْرَأَةِ الرَّجُلِ قَعِيدَتُهُ وَقَعِيدَةُ بَيْتِهِ \* ابْنُ جَنَى \* وَقَدْ يَكُونُ  
 الْقَعِيدُ لِلوَاحِدِ وَالْاِثْنَيْنِ وَالْجَمْعِ وَالْمَوْثِقِ وَالْمَذَكَّرِ بِلَفْظٍ وَاحِدٍ \* وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ \*  
 قَالَ الْأَصْمَعِيُّ « دَخَلَ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ عَلَى مَلِكٍ مِنْ مُلُوكِ حَمِيرٍ فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ ثَبِّ  
 وَثَبَّ - أَقْعَدَ بِالْحَمِيرَةِ فَوَثَبَ الرَّجُلُ فَتَكَسَّرَ فَقَالَ الْحَمِيرِيُّ لَيْسَ عِنْدَنَا عَرِيَّتٌ  
 مَنْ دَخَلَ ظَفَارِ حَمْرٍ » حَمْرٌ - نَكَمٌ بِكَلَامِ حَمِيرٍ \* ابْنُ دَرِيدٍ \* الْوِثَابُ - السَّرِيرُ  
 وَيُسَمَّى الْمَلِكُ الَّذِي يَلْزِمُ السَّرِيرَ وَلَا يَقْرُؤُ - مَوْثَبَانٌ \* ابْنُ السَّكَيْتِ \* حَدَّثَنِي  
 - قَعَّدْتُ بِحَدَاثِهِ \* أَبُو زَيْدٍ \* وَحَفَّنَا إِلَى فُلَانٍ وَحَفَّنَا - جَلَسْنَا إِلَيْهِ  
 \* قَالَ أَبُو عَلِيٍّ \* قَالَ ثَعْلَبٌ ضَفَّنْتُ إِلَى الْقَوْمِ أَضْفَنُ ضَفْنًا - جَلَسْتُ وَأَمَّا أَبُو  
 عُبَيْدٍ فَقَالَ إِذَا جِئْتَ إِلَيْهِمْ حَتَّى تَجْلِسَ مَعَهُمْ \* وَقَالَ \* قَعَدَ الْقَرْفَصَى مَكْسُورٌ  
 مَقْصُورٌ وَالْقَرْفَصَاءُ مَضْمُومٌ مَمْدُودٌ وَهُوَ - أَنْ يَجْلِسَ عَلَى أَلْيَتَيْهِ وَيُلْصِقُ خِذْيَهُ بِيَطْنِهِ  
 وَيَحْتَبِي بِبَيْدَيْهِ \* ابْنُ دَرِيدٍ \* الْقَرْفَصَاءُ وَالْقَرْفَصَى \* أَبُو عُبَيْدٍ \* جَلَسَ  
 الْقَرْفَزِيُّ وَقَدْ اقْعَفَزَ وَهُوَ - أَنْ يَجْلِسَ مُسْتَوْفَزًا \* أَبُو عُبَيْدٍ \* الْمُقْشَلُولِيُّ  
 - الْمُسْتَوْفَزُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ الْمُنْكَشِفُ وَالْمُسْرِفُ \* ابْنُ دَرِيدٍ \* الْجَمْعَةُ -

الْقُعُودُ عَلَى غَيْرِ طُمَأْنِينَةٍ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* قَرَّ الْإِنْسَانُ بِقَرِّ قَرًّا - قَعَدَ  
كَأَلَسْتُمْ وَفَزَحْمِ انْقِبَاضٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ الْوُثْبُ وَالْحَلْبُ - الْجُلُوسُ عَلَى رُكْبَةٍ  
لَا كُلَّ يَفَالِ احْلُبْ فُكُلْ \* ابْنُ دَرِيدٍ \* قَعَدَ الْهَبْنَقَةُ - إِذَا قَعَدَ  
مُسْتَرْخِيًا مُلَصِّفًا أَوْ صَالَةً بِالْأَرْضِ \* أَبُو عُبَيْدٍ \* الْهَبْنَقُ - الَّذِي يَجْلِسُ عَلَى  
أَطْرَافِ أَصَابِعِهِ بِأَلِ النَّاسِ وَقِيلَ هِيَ جَلِيسَةُ الْمَرْهُوِّ وَقَدْ اهْبَنْقَعَ وَالْهَبْنَقُ  
- الْمَرْهُوُّ الْأَحَقُّ وَقِيلَ الْهَبْنَقَةُ - قَعُودُ الْأَسْتِغْنَاءِ إِلَى خَلْفٍ وَقِيلَ هِيَ  
أَنْ يَتَرَبَّعَ وَيَعُدَّ رِجْلَهُ الْيُمْنَى فِي تَرَبُّعِهِ وَقِيلَ هِيَ أَنْ يَقْعُدَ وَلَا يَبْرَحَ وَقَدْ قَدِمَتْ  
أَنْ الْهَبْنَقُ الَّذِي لَا يَسْتَقِيمُ عَلَى أَمْرٍ وَلَا يُؤْتَقُ بِهِ فِي قَوْلٍ وَلَا فِي غَيْرِهِ \* أَبُو  
عُبَيْدٍ \* فَرَّشَطَ الرَّجُلُ - أَلَصَقَ أَلْيَتَيْهِ بِالْأَرْضِ وَتَوَسَّدَ سَاقَيْهِ \* ابْنُ  
دَرِيدٍ \* وَكَذَلِكَ فَرَّشَحَ وَمِنْهُ الْفَرَّشَاحُ \* وَقَالَ \* نَجَّ الرَّجُلُ - إِذَا أَقْعَى  
عَلَى أَطْرَافِ قَدَمَيْهِ كَأَنَّهُ يَسْتَحْبِي وَثَرًا وَالْجَاذِي - الْمُقْعَى مُنْتَصِبُ الْقَدَمَيْنِ وَقَدْ  
جَزَا جَزْدًا وَكُلُّ نَابِتٍ عَلَى شَيْءٍ فَقَدْ جَزَا عَلَيْهِ وَرَبْعًا جَعَلَ الْجَاذِي وَالْجَاذِي  
سَوَاءً \* أَبُو عُبَيْدٍ \* جَزَدْتُ وَجَزَوْتُ وَالْجَزْدُ - أَنْ تَقُومَ عَلَى أَطْرَافِ  
أَصَابِعِكَ وَأَنْشُدَ

إِذَا شَأْتُ غَنَّتِي دَهَاقِينَ قَرِيَةً \* وَصَنَاجَةً تَجْدُو عَلَى كُلِّ مَنْسَمٍ  
وَأَبُو عُبَيْدٍ يَجْعَلُهُ إِبْدَالًا وَأَبُو عَلَى يَزْعُمُهُمَا لُغَتَيْنِ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* جَنَّا جُنُوًّا  
- جَلَسَ عَلَى رُكْبَتَيْهِ لِلْغُصُومَةِ وَنَحْوَهَا وَقَوْمٌ جُنِي \* ابْنُ دَرِيدٍ \* تَجَبَّأُوا فِي  
الْغُصُومَةِ تَجَبَّأَةً وَجَنَاءَ \* عَلَى \* هُمَا مِنَ الْمَصَادِرِ الْآتِيَةِ عَلَى غَيْرِ أَفْعَالِهَا  
\* وَقَالَ \* أَلَمَخَ الرَّجُلُ - جَلَسَ جُلُوسَ الْمُتَعَطِّمِ فِي نَفْسِهِ ~~حَمَلًا~~ عَنْ أَبِي  
الْقَدَيْشِ \* قَالَ \* وَلَيْسَ كِسَاءً لَهُ ثُمَّ جَلَسَ جُلُوسَ الْعُرُوسِ فِي الْمَنْصَةِ فَقَالَ هَكَذَا  
يُكْمَخُونَ مِنَ الْبَاوِ وَالْعَظْمَةِ وَأَنْشُدَ

إِذَا أَرَدْتَهُمْ يَوْمَ عِزٍّ أَلَمَخُوا \* بَاوًا وَمَدَّتْهُمْ جِبَالُ شَمَخٍ  
\* نَعَلِبَ \* بَاعَلَّتْ الرَّجُلُ - جَالَسَتْهُ \* وَقَالَ \* أَقْعَى الرَّجُلُ - جَلَسَ  
مُسَانِدًا إِلَى ظَهْرِهِ \* أَبُو عُبَيْدٍ \* قَعَدَ عَلَى مَوْضِعٍ ذِي عُدَوَاءٍ - أَيُّ غَيْرِ مَطْمَئِنٍّ  
وَلَا مُسْتَقِيمٍ وَكَذَلِكَ جَعْتُ عَلَى مَرَكَبٍ ذِي عُدَوَاءٍ



## الانكباب

\* صاحب العين \* يقال لكل ذي روح اذا انكب على وجهه كعباً  
يكبو وأنشد

اذا استعجمت للمرء فيها أموره \* كعباً كعبوة للوجه لا يستقبلها

\* وقال \* كرسته على رأسه - قلبته ومنه كرسه الله في النار - أي كعبه  
\* أبو عبيد \* دح الرجل ودح ودح - طأطأ رأسه والمستأخذ - المطأطئ  
رأسه من وجع أو غيره والمستدعي - المطأطئ رأسه يقطر منه الدم \* الأصمعي \*  
رجل مكب ومكباب - كثير النظر الى الارض \* أبو عبيد \* أسجد - طأطأ  
رأسه وانحنى وأنشد

فُضُولُ أَرَمَتْهَا أَسْجَدَتْ \* سُجُودَ النَّصَارَى لِأَرْبَابِهَا .

فأما سجد فوضع جبهته في الارض - يقال سجد يسجد سجوداً \* قال سيبويه \*  
ساجد وسجود \* ابن السكيت \* المسجد - موضع السجود وهو من الشاذ  
وسياىى تعليله \* ابن دريد \* كفر القوم لميلهم - سجدوا له فأما أبو عبيد  
فقال التكفير - أن يضع يده على صدره وأنشد

وإذا سمعت بحرب قيس بعدها \* فضموا السلاح وكفروا تكفيرا

\* قال أبو علي \* قال ابن الاعرابي هذا هو التقليس فأما التكفير فالسجود  
\* صاحب العين \* الدنقة - تطأطؤ الرأس نلاً وخضوعاً وأنشد

\* إذا رأي من بعيد دنقسا \*

## الاتكاء والاضطجاع

يقال توكأ الرجل وأنكأ \* قال سيبويه \* أنكأته - أضجعتُه أو ألقيته على  
جانبه الايسر \* قال أبو علي \* والمتكأ مما لم يعد اليه الفعل بغير حرف جر لم  
يقولوا هو متكأ زيد وكذلك حكاه سيبويه \* أبو عبيد \* سئدت الى الشيء  
أسئدت سئوداً وأسئدت وأسئدت - اعتمدت عليه بظهرى وأسئدت غبرى

اليه \* صاحب العين \* الأبر - ارتفاع العرب وذلك انحناؤها على وسائدها  
 من غير أن تتكىء على عين أو شمال وقد استأجرت \* ابن دريد \* ضجج  
 يضجع ضججاً وضججوا مضطجع - استلقى راضجته - وضعت جنبه على  
 الأرض وضاجته وضججه - المضاجع لك وقد تقدم أن الاضطجاع النوم  
 \* أبو عبيد \* إنه لحسن الضججة - أي الاضطجاع \* وقال \* انسح  
 - استلقى وفرج رجله والمجتنطى - الذى يستلقى على ظهره ويرفع رجله  
 به مز ولا يمز والمحرني كالمجتنطى وقد احزناً واحزني وقد تقدم انه المتقبض  
 والمجلد - المستلقى الذى قد روى بنفسه \* صاحب العين \* استنظر واستنطح  
 - وقع على بطنه والاستنطاح - الطول والعرض \* ابن دريد \* الطرشحة  
 - الاسترخاء \* ابن دريد \* وقد طرشح والنهل - الانبساط على الأرض  
 \* أبو عبيد \* رجل قعدة ضججة - يكثر القعود والاضطجاع وحكى جلسة  
 نكاة ولكنه غير مطرد والمكامة - أن يبيت الرجلان في نوب واحد والمكامة  
 - أن يلصقا ذؤنهما بعضهما ببعض \* أبو عبيد \* المجاعب - المضطجع  
 \* غيره \* المطرخم - المضطجع \* صاحب العين \* السرير - المضطجع والجمع  
 أسرة وسرر

### القيام والاعتدال

القيام - نقيض الجلوس قام قوماً وقياماً وأقته وقام الشئ واستقام - اعتدل  
 واستوى وقومته أنا \* سيويه \* رجل قائم من قوم وقيم قايت فيه الواو ياء  
 لحقتها وقربها من الطرف \* أبو عبيد \* المائل - النائم وقد مثل بمثل مثولاً  
 والمصلح والمصلح - المنتصب القائم وكذلك المصطحم غير أنها مخففة الميم  
 والمتهل - المعتدل وهو الممثل والمستهل - المعتدل \* أبو زيد \* ترأدت  
 في قياسي - اذا قئت فأخذت رعدة شديدة في عظامك \* وقال \* الممثل  
 - المنتصب

## الامتداد والانتصاب

\* أبو عبيد \* انْلَبَّ الرجل - امتد واستوى وهي التلابة \* وقال \*  
مرة - المتلب والمُسلح \* وقال \* اشْرَاب - امتد وهي الشرايبة  
والاقتنان - الانتصاب وقنه

\* والرجل يَفْتِنُ اقْتِنَانًا الْعَصَم \*

\* أبو زيد \* رَبَّ الرجل يَرْبُ رَبًّا - انتصب

## التشاغل والتردد

\* أبو عبيد \* هو في شَغْلٍ وشَغْلٍ وشَغْلٍ \* قال سيبويه \* وهو  
من المصادر المجموعة قالوا الأشغال \* أبو عبيد \* وقد شَغَلْتَهُ وأشغَلْتَهُ  
\* نعلب \* شَغَلْتُ به وعنه وحكى عنه اشتغلت كذلك \* أبو عبيد \* شَغْلُ  
شاغل على المبالغة \* وقال \* شَدَّ شَدًّا - شَغْل \* ابن السكيت \*  
شَدَّ شَدًّا وشَدًّا \* أبو عبيد \* رجل مَشْدُوهُ مفعول بمعنى فاعل  
\* ابن دريد \* الاسم - الشداه \* صاحب العين \* خَلَجَتْهُ الخَوَالِجُ - أى  
شَغَلَتْهُ الشواغل

## التثاقل والابطاء والمهل

\* ابن الاعرابي \* ثَقُلَ الى الأرض وتَثَاوَلُ وتَثَاوَلُ وفي التنزيل « اِنَّا قَلَّمُ الى  
الأرض » \* ابن دريد \* تَثَاوَلُ القوم - اذا اسْتَهْضُوا النَجْدَةَ فلم يَنْهَضُوا  
\* صاحب العين \* الكَسَلُ - التثاقل عن الشيء وقد كَسَلَ كَسَلًا فهو كَسِلٌ  
وكَسَلَانٌ والجمع كَسَالٌ وكَسَالِيٌّ والاثني كَسَلِيٌّ وكَسَلَانَةٌ وكَسِيلَةٌ وكَسُولٌ  
ومِكْسَالٌ والمِكْسَالُ أيضا - التي لا تَبْرَحُ مَوْضِعَهَا وقد أَكْسَلَنِي الأمرُ وكَسَلْتُ  
عنه \* وقال \* الْفَشْلُ - الْكَسَلُ فَشِلَ الرجل فَشَلًا فهو فَشِلٌ ويقال رجل  
خَشِلٌ فَشِلٌ وخَشِلٌ فَشِلٌ \* قال سيبويه \* بَطَوُ بَطَاءً وبَطَأَ كَانَهَا غَرِيرَةٌ

ولا تأري لما في القدر

برقبه \*

ولا يقوم بأعلى الفجر

ينتطق

وكتب بهامشه قوله

ولا تأري كذا في

الاصل بلفظ الماضي

وحرر الرواية اه

والصواب في الرواية

ولا تأري لما في القدر

ترصده \*

ولا يقوم بأعلى الفجر

تنتطق

وتأري في البيت

مضارع مبدوء بباءين

اقتصر على احدهما

قال ابن مالك

ومابناءين ابتدئ قد

يقصر

فيه على تاكثيب العبر

وكفوله تعالى ولا

تبرجسن تبرج

الجاهلية الاولى

والبيت للخطيئة

يصف به كنهه وقيله

وفي الطعائن لو املت

به كنهه

بالزعران لعوب

جيبها شرق

لا نطم الزاد الا ان

تهب له

كما يصادى عليه الطاعم

السنق

ولا تأري لما في القدر

\* صاحب العين \* أَبْطَأَ وَتَبَاطَأَ وَهُوَ الْبُطْءُ \* أَبُو عبيد \* اللَّذِي - الْإِبْطَاءُ  
والاحتباس وَاللَّبْتُ - الْبَطْءُ وَالْمُتَلَوِّمُ - الْمُتَبَطِّئُ \* أبو زيد \* لي في هذا الامر  
لَبْثَةٌ - أَي تَبَطُّ \* أَبُو عبيد \* أَلَيْتُ بِالْمَكَانِ - أَبْطَأْتُ وَهُوَ فَعَّلْتُ مِنْ  
أَلَوْتُ \* وقال \* جاء فلان عَصْرًا - أَي بَطِيئًا \* ابن دريد \* مَسَّاتُ -  
أَبْطَأْتُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ مَجَّئْتُ \* ابن السكيت \* ما في سيرة أُمِّ وَبَيْتٍ - أَي  
إِبْطَاءُ \* صاحب العين \* تَرَدَّدَ وَتَرَادَّ - تَرَجَّعَ وَالْأَثْلَاثُ - الْبَطْءُ فِي كُلِّ  
أَمْرٍ وَأَنْشَدَ

\* لَأَخْبِرَ فِي وَدِّ أَمْرِي مُتَمَلِّثٌ \*

\* أَبُو عبيد \* تَلَمَّثْتُ - تَرَدَّدْتُ فِي الْأَمْرِ وَتَمَرَّغْتُ وَكَذَلِكَ تَلَمَّثْتُ وَتَلَمَّثْتُ  
وَتَارَيْتُ وَأَنْشَدَ

(١) وَلَا تَأْرِي لِمَا فِي الْقَدْرِ تَرْصُدُهُ \* وَلَا تَقُومُ بِأَعْلَى الْفَجْرِ تَنْتَطِقُ

\* قال \* وَآرِي الدَّابَّةَ أَخُودَ مَنْ هَذَا لِأَنَّهُ يَحْبِسُهَا \* وقال مرة \* يَتَأْرِي -  
يَتَحَرَّى \* قال أبو علي \* وهو منه \* ابن السكيت \* أَرَيْتُ لَهُ آرِيًا - عِلْمُهُ  
ومنه أَرَيْتُ الْقَدْرَ آرِيًا - انْتَرَقَ فِي أَسْفَلِهَا شَيْءٌ مِنَ الْأَحْزَانِ \* أَبُو عبيد \*  
فِي الْحَدِيثِ «اللَّهُمَّ آرِيَيْنَهُمَا» - أَي ثَبَّتِ الْوُدَّ وَمَكَّنَهُ \* صاحب العين \*  
عَسَّ عَلَيْهِ عَسًا - أَبْطَأَ وَتَرَجَّعَ عَنْ أَمْرِهِ كَذَلِكَ \* غيره \* تَأَزَّحَ - تَبَاطَأَ  
وقد تقدم أنه الغلاف \* أبو زيد \* الْمَكَانَةُ - التُّودَةُ وَهِيَ عَلَى مَكِينَتِهِ - أَي  
تُودَتِهِ \* أَبُو عبيد \* رَجُلٌ مُتَمَكِّنٌ - مُتَمِّدٌ \* وقال \* أَرَكَيْتُ فِي الْأَمْرِ  
- تَأَخَّرْتُ \* أبو زيد \* الْأَنْفَسَاشُ - الْأَنْكَسَارُ عَنِ الشَّيْءِ \* صاحب العين \*  
نَظَرْتُ الرَّجُلَ وَانْتَنَظَرْتُهُ وَتَنَظَّرْتُهُ - نَأَيْتُ عَلَيْهِ وَالتَّنَظَّرُ - تَوَقُّعُ مَا يَنْتَظَرُ  
\* وقال \* أَلَوْتُ - الْبُطْءُ فِي الْأَمْرِ وَقَدْ لَوْتُ لَوْنًا وَالتَّثَاثُ هُوَ أَلَوْتُ وَرَجُلٌ  
ذُلُوتُهُ - بَطِيءٌ مُتَمَكِّنٌ \* ابن دريد \* آبَيْتُ - أَبْطَأْتُ وَالْأَنَاءُ - الْإِنْتِظَارُ  
\* ابن السكيت \* وَلِي فِي الْأَمْرِ وَبِيَا - فَتَرَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى «وَلَا تَنِيَا فِي ذِكْرِي»  
ومنه قَوْلُهُمْ لَا تَوَانٍ فِي كَذَا وَكَذَا وَالْوَنَاءُ - الْفَتْرَةُ تُمَدُّ وَتُقْصَرُ \* أَبُو عبيد \*  
وَبَيْتٌ فِي الْأَمْرِ - ضَعُفْتُ وَأَوْبَيْتُ غَيْرِي \* أبو علي \* وَمِنْهُ الْوَنَاءُ وَالْأَنَاءُ مِنْ

النساء مبدلة من الواو وقد تقدم ذكرها والعَمِيلُ - البطي من عظمه والاني  
عَمِيلَةٌ وقد تقدم أنه الذي يطيل ثيابه وأنه الطويل الذنب من الأطباء \* وقال \*  
ماتَلَعَمَتُ أن خَرَجْتُ - أي انتظرت - وتَلَعَمَتُ عن الأمر - نَكَتُ ومنه  
تَلَعَمَ في كلامه وتَلَعَمَ - أي تَلَكَّأَ \* ابن السكيت \* فلان ذُورَسَلَةٌ - أي  
مُتَوَانٍ \* وقال \* ضَجَعَ الرجلُ وضَجَعَ وأَضَجَعَ - وهن في أمره وتَوَانِي وفيه  
ضِجْمَةٌ وضِجْمَةٌ - أي وهن \* ابن دريد \* هَتَبَ في أمره - اسْتَرْخَى وتَوَانَى  
\* صاحب العين \* راثَ رَبِيئًا - أبطأ ورجل رَبِيئٌ - بطيء واسْتَرْخَتْهُ -  
اسْتَبَطَّأَتْهُ ورَبِيئٌ عما كان عليه - قَصُرَ \* أبو زيد \* تَتَأَنَّتْ عن الأمر - أَرَدَتْهُ  
ثم تركته \* ابن السكيت \* تَوَكَّفْتُ أمرَ فلان - اِنْتَظَرْتُهُ \* وقال \* ما يَنْتَبِلُكَ  
مُنْذُ الْيَوْمِ - اِنْتَظَرْتُكَ والمَمَانَةُ - المَطَاوَلَةُ

فَإِنْ لَا يَكُنْ فِيهَا هَرَارُ فَإِنِّي \* يَسْلِي بِمَانِيهَا إِلَى الْحَوْلِ خَائِفٌ

ويقال لم يكن في أمرنا تَوَفَّةٌ - أي تَوَانٍ \* وقال \* بَقِيَتْ الشئُ بَقِيًّا - انتظرتُه  
ورَمَدَتْهُ \* صاحب العين \* هو - نَظَرُكُ اليه \* وقال \* الرُّصْدُ والارْتِصَادُ  
- الانتظار والرُّصْدُ والمرْصَدُ - المرْتَصِدُونَ والمرْصَادُ والمرْصَدُ - موضع الرُّصْدِ  
\* أبو عبيد \* رَصَدَتْهُ أرْصُدُهُ - تَرَقَّبَتْهُ وَلَرَّصَدَتْ لَهُ - أَعَدَدَتْ \* وقال \*  
لَوَيْتُ عَلَى الرَّجُلِ لَبًّا - اِنْتَظَرْتُهُ \* وقال \* تَأَسَّنَ الرَّجُلُ - اِعْتَمَلَ وَأَبْطَأَ  
\* ابن دريد \* تَلَكَّأْتُ - اِعْتَمَلْتُ وَامْتَنَعْتُ \* صاحب العين \* التَّحْوُسُ -  
الاقامة كأنه يريد سفرا ولا يَتَهَيَّأُ لَهُ لاشْتِغَالِهِ بِشَيْءٍ بَعْدَ شَيْءٍ \* أبو زيد \* لَمَّا  
فِي هَذَا الْأَمْرِ لَوْمَةٌ - أي تَلُومٌ وَنَظَرٌ \* أبو عبيد \* آتَيْتُهُ فَلَمْ أُصِبْهُ فَرَمَضْتُ  
وهو - أن تنتظره شيئا \* ابن دريد \* لِي لُبْنَةٌ عَلَى هَذَا الْأَمْرِ - أي تَوَقُّفٌ  
\* وقال \* مَالِي عَلَى هَذَا الْأَمْرِ رُبُصَةٌ - أي تَلَبُّثٌ وَقَدْ رُبِصْتُ بِهِ رَبِصًا وَرَبِصْتُ  
وهو - اِنْتَظَرْتُكَ بِالرَّجُلِ خَيْرًا أَوْ شَرًّا يَحْتَلُّ بِهِ \* وقال \* مَالِي عَلَيْكَ عَرَجَةٌ  
وَلَا تَعْرِجُ - أي تَلَبُّثٌ \* وقال \* تَلَكَّأْتُ عَنْهُ - تَوَقَّفْتُ وَتَحَاجَّجْتُ -  
تَحَبَّسْتُ \* ابن السكيت \* رَبَعَ رَبَّعٌ - وَقَفَ وَتَحَبَّسَ \* غيره \* تَحَبَّسَ  
- أَبْطَأَ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ «لَا آتِيكَ بِحَبِيسٍ بِحَبِيسٍ» وَهُوَ الدَّهْرُ لِأَنَّهُ يُبْطِئُ فَلَا يَنْقَدُ

وقالوا لا آتيناك بحجر - أى آخره \* وقال \* تجزئ عن الأمر أعجز عجزاً  
وعجزت وأعجزني والعجز - نقيض الحزم ورجل عجز وعجز - عاجز والمعجزة والمعجزة  
- العجز ولا يعجز الله شيء - أى لا يعجز عما شاء والعام - البطيء عتم عن  
الشيء يعتم وأعتم وعتم - أبطأ أو كف بعد ارادته وقرى عام ومعم - بطيء وقد عتم  
قراه - آخره \* صاحب العين \* المهل - السكينة والرفق وقد يحرك في الشعر  
وكذلك - المهلة وقد أمهلت ومهلت وهو يسهل في عمله

### تأخير الشيء

\* أبو عبيدة \* أسخلت هذا الأمر وأبهلته وأنهلته - أخرته \* أبو عبيد \*  
أمهيت في هذا الأمر رسنا كذلك من قولهم أمهيت الفرس - إذا طولت  
رسنه وكذلك أرخيت له وترأخى عنه وتفاعس \* ابن السكيت \* أكريت الشيء  
- أخرته والاسم الكراء \* أبو عبيد \* أرجأت الأمر وأرجيته - أخرته \* أبو  
حاتم \* النظرة - التأخير \* أبو عبيد \* فأجت الأمر - أخرته \* وقال \*  
أرهب القوم الصلاة - أخروها حتى يدنو وقت الأخرى

### الرعاية والترقب

رعت الشيء أرعاه رعياً \* أبو عبيد \* وهى الرعوى والرعى \* ابن دريد \*  
رقت الشيء أرقبه رقبته ورقيباً وارتقبته وترقبته ورعت الشيء أرعاه رعياً  
- ترقبته ومنه رعم الشمس رعوماً - ترقب مغيبها \* صاحب العين \* التوقع  
والاستيقاع - تنظر الشيء في خيفة

### وقف الشيء

\* أبو عبيد \* وقفت الدابة والأرض وكل شيء فأما أوقف فتفهى رديشة  
\* الأصمعي واليزيدي \* عن أبي عمرو بن العلاء وقفت أضافى كل شيء \* قال \*  
وقال أبو عمرو إلا أنى لو مررت برجل واقف فقلت له - ما أوقفك ههنا لرأيتك



حَسَمًا \* ثعلب \* وَقَفْتُ وَقَفًا لِمَا كُن \* وقال \* وَقَفْتُ الرَّجُلَ عَلَى الدَّابَّةِ  
وَقَفًا وَوُقُوفًا وَلَا يَكُونُ إِلَّا لِرَاكِبٍ وَكَذَلِكَ وَقَفْتُ أَنَا وَقَفًا وَوُقُوفًا - إِذَا احْتَبَسَتْ  
رَاكِبًا وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ لِلْمَاشِي

### التقصير في الشيء

غَبَبَ فِي الْحَاجَةِ - لَمْ يُبَالِغْ فِيهَا .

### الحبس في السجن

\* ابْنُ السَّكَيْتِ \* سَجَنُوهُ أَنْجَنِيهِ سَجْنًا - حَبَسْتَهُ فِي السِّجْنِ السِّجْنُ الْأَسْمُ  
وَالسَّجَانُ - صَاحِبُ السِّجْنِ وَرَجُلٌ سَجِينٌ - مَسْجُونٌ وَكَذَلِكَ الْأُنْثَى بِغَيْرِهَا  
وَالْجَمْعُ سَجَنَاءُ وَمِنْهُ سَجَنَتُ الْهَمَّ - إِذَا لَمْ تَبْقُ \* ابْنُ دَرِيدٍ \* الْمُدْمَسُ وَالْمُدْمَسُ  
وَالدِّعْيَاسُ - السِّجْنُ \* سَيَبُوبُهُ \* دِيْعَاسٌ فِعَالٌ لَانٍ فَيَعَالًا يَخْصُ الْمَصَادِرُ  
\* الْأَصْمَعِيُّ \* يَقَالُ لِلْسِّجْنِ الَّذِي يُحْبَسُ فِيهِ النَّاسُ - الْحَبْسُ وَلَا يَفْتَحُ لِأَنَّهُ هُوَ  
الْفَاعِلُ يُحْبَسُ الْحَبُوسِينَ - أَيُّ يَذَلُّهُمْ وَقِيلَ هُوَ سَجْنٌ مَعْرُوفٌ بِالْكُوفَةِ  
بَنَاهُ عَلَيَّ وَقَالَ

أَلَا تَرَانِي كَيْدًا مُكِيدًا \* بَنَيْتُ بَعْدَ نَافِعٍ مُحْبَسًا

وَنَافِعٌ - سَجْنٌ كَانَ بِالْكُوفَةِ غَيْرَ مُسْتَوْتِقٍ الْبِنَاءُ فَكَانَ الْمَحْبُوسُونَ يَهْرَبُونَ مِنْهُ  
فَهَدَمَهُ عَلِيُّ وَبَنَى الْحَبْسَ \* أَبُو عُبَيْدٍ \* جَدَعْتُ الرَّجُلَ أَجْدَعُهُ جَدْعًا وَعَقَسْتُهُ  
عَقَسًا - سَجَنُوهُ \* وَقَالَ \* رَبَّقْتُهُ فِي السِّجْنِ - حَبَسْتُهُ \* وَقَالَ مَرَّةً \*  
رَبَّقْتُهُ بِالزَّأَى ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الرَّاءِ \* ابْنُ السَّكَيْتِ \* الرِّبْقَةُ - الْهَيْمَةُ الْمَرْبُوقَةُ  
فِي الرِّبْقِ وَهِيَ الْخَلْقَةُ يُشَدُّ فِيهَا الْغَنَمُ وَقَدْ تَقَدَّمَ \* أَبُو عُبَيْدٍ \* حَرَزَقْتُهُ  
- حَبَسْتُهُ فِي السِّجْنِ وَأَنْشَدَ

\* بِسَابَاطٍ حَتَّى مَاتَ وَهُوَ مُحَرَّرٌ \*

\* وَقَالَ \* حَبَسْتُهُ طُلُقًا - أَيُّ بِغَيْرِ قَيْدٍ

قوله ولا يفتح الخ في  
اللسان أنه يفتح أيضا  
مراد به الموضع كنبه

مصححه

## ما يحبس به

\* ابن السكيت \* الغُلُّ - مَا حَاطَ بِالْعُنُقِ وَالْجَمْعُ - أَغْلَالٌ وَقَدْ غَلَّتْهُ أَغْلُهُ  
غَلًّا وَقَوْلُهُمْ فِي الْمَرَاةِ « غُلٌّ قِيلٌ » أَصْلُهُ أَنَّهُمْ كَانُوا يَغْلُونَ الْأَسِيرَ بِالْقَيْدِ وَعَلَيْهِ  
الشَّعْرُ قَيْمَلٌ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* الْجَامِعَةُ الْغُلُّ وَأَنْشَدَ  
\* وَلَوْ كَبَلْتُ فِي سَاعِدَيَّ الْجَوَامِعُ \*  
وَالْعَذْرَاءُ - جَامِعَةٌ تُوضَعُ فِي حَلْقِ الْإِنْسَانِ لَمْ تُوضَعْ فِي حَلْقِ غَيْرِهِ وَقِيلَ هُوَ شَيْءٌ  
مِنْ حَدِيدٍ يُعَذِّبُ بِهِ الْإِنْسَانَ لِاسْتِخْرَاجِ مَالٍ أَوْ لِقَرَارِ بِأَمْرِ \* السَّيْرَانِي \*  
جَلًّا الْقَيْدُ - حَلَقَتَاهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الْجِلَّ الْخَلْخَالُ وَالْأَدْهُمُ - الْقَيْدُ لِسَوَادِهِ  
وَجَعَلَهُ - أَذَاهُمْ كَسَرُوهُ تَكْسِيرَ الْأَسْمَاءِ وَإِنْ كَانَ فِي الْأُصْلِ صِفَةٌ لِأَنَّهُ غَلَبَ  
غَلَبَةُ الْأَسْمَاءِ \* ابْنُ دَرِيدٍ \* الزُّمَارَةُ - عَمُودٌ بَيْنَ حَلَقَتَيِ الْغُلِّ وَالْفَأَقِ - الْمُقْطَرَةُ  
وَالْكَبْلُ وَالْكَبْلُ - الْقَيْدُ مِنْ أَيْ شَيْءٍ كَانَ وَقِيلَ هُوَ - أَعْظَمُ مَا يَكُونُ مِنَ  
الْأُقْبَادِ وَجَعَلَهُ كُبُولٌ وَقَدْ كَبَلَتْهُ أَكْبَلَهُ كَبْلًا وَكَبَلَتْهُ \* وَقَالَ \* أَسِيرٌ  
مُكَبَّلٌ - مُكَبَّلٌ \* أَبُو عُبَيْدٍ \* قَبْلٌ هُوَ قَلُوبٌ عَنْ مُكَبَّلٍ وَقِيلَ هُوَ - الْمَشْدُودُ  
بِالسَّكَبِ وَهُوَ - الْقَيْدُ وَالْكَبْلُ أَيْضًا - الْحَبْسُ وَقَدْ كَبَلَتْهُ وَأَصْلُهُ مِنَ الْكَبَلِ  
الَّذِي هُوَ الْقَيْدُ

## الحبس في غير السجن والمنع

\* ابن السكيت \* حَبَسْتُهُ عَنْ ذَلِكَ الْأَمْرِ أَحْبَسْتُهُ حَبَسًا وَاحْتَبَسْتُهُ وَفَرَّقَ  
سَيَبَوِيهِ بَيْنَهُمَا فَقَالَ حَبَسْتُهُ - ضَبَطْتُهُ وَاحْتَبَسْتُهُ - انْتَحَذْتُهُ حَبِيسًا \* ابْنُ  
السَّكَيْتِ \* حَبَسْتُ - الْفَرَسَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ أَلْفٍ \* ابْنُ دَرِيدٍ \* أَحْبَسْتُهُ  
فَهُوَ حَبِيسٌ وَنَحَبَسُ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* الْحَبْسُ - امْسَاكُ الشَّيْءِ عَنْ وَجْهِهِ  
وَالْحَبِيسُ - الْمَحْبُوسُ وَالْحَبْسُ وَالْمَحْبَسَةُ وَالْمَحْبَسُ وَالْمَحْبُسُ - اسْمُ الْمَوْضِعِ وَقِيلَ  
الْمَحْبَسُ يَكُونُ مَصْدَرًا كَالْحَبْسِ \* عَلِيُّ \* وَتَطْبِيرُهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ « إِلَى اللَّهِ  
مَرْجِعُكُمْ » أَيْ رُجُوعُكُمْ « وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ » \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \*

اَحْتَبَسْتُ الشَّيْءَ - اِذَا خَصَصْتَ بِهِ نَفْسَكَ \* اِبْنُ السَّكَيْتِ \* تَحَبَّسْتُ بِالْمَكَانِ  
 - اَقْبْتُ فِيهِ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* الضُّبْتُ - حَبَسُ الشَّيْءُ الشَّيْءَ ضَبَطَ عَلَيْهِ  
 وَضَبَطَهُ يَضْبِطُهُ ضَبْطًا وَضَبَاطَةً \* أَبُو عُبَيْدٍ \* أَصَرَنِي الشَّيْءُ بِأَصْرُنِي - حَبَسَنِي  
 وَكَذَلِكَ عَصَبَنِي يَعْصِبُنِي عَصَبًا \* وَقَالَ \* عَجَّسْتُهُ عَنْ حَاجَتِهِ أَجْجَسُهُ - حَبَسْتُهُ \*  
 اِبْنُ السَّكَيْتِ \* عَجَّسْتُهُ وَتَعَجَّسْتُهُ وَتَعَجَّسْتَنِي أُمُورٌ - حَبَسْتَنِي وَلِإِلِّ عَجَّاسُ -  
 اِذَا كَانَتْ ثِقَالًا \* الْأَصْمَى \* التَّعْرِيجُ - حَبَسُ الْمَطِيئَةِ عَلَى الشَّيْءِ وَقَدْ عَرَّجْنَاهَا  
 وَعَرَّجْتُ عَلَيْهِ - عَطَفْتُ وَعَرَّجْتُ بِنَا فِي هَذَا الْمَكَانِ - أَيْ أَنْزَلَ وَمَا عَنْكَ عُرْجَةٌ  
 وَلَا عُرْجَةٌ وَلَا تَعْرِيجُ وَلَا مُعَرَّجٌ حَتَّى أَلْحَقَكَ - أَيْ مُحْتَبَسٌ مَعْطَفٌ \* أَبُو  
 عُبَيْدٍ \* عَكَّكُمُ أَكَّكُمْ وَكَرَّكُمُ وَلَلَّكُمُ - حَبَسْتُهُ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* لَدَدْتُهُ  
 عَنِ الْأَمْرِ لَدًّا - حَبَسْتُهُ هَذِلِيَّةٌ \* اِبْنُ جَنِي \* وَقَوْلُ سَاعِدَةَ

فَوَرَّكَ لَيْثًا لَا يُنْتَمُ نَصْلُهُ \* اِذَا صَابَ أَوْسَاطُ الْعِظَامِ صَمِيمٌ

مَعْنَى يُنْتَمُ - يُحْبَسُ \* قَالَ \* وَهُوَ عِنْدِي مِنْ لَفْظِ تَمَّ الْعَاطِفَةُ وَأَمَلَهُ يُتَمُّ  
 وَذَلِكَ أَنَّ مَعْنَى تَمَّ الْمُهْلَةَ وَالتَّبَاطُؤُ عَنْ رُبَّةِ الْفَاءِ لِأَنَّ احْتِبَاسَ الشَّيْءِ وَإِبْطَاءَهُ  
 بِمَعْنَى وَمِنْهُ تَمَّتْ الْإِنَاءُ اِذَا بَدَأَ فِيهِ الْكُسْرُ فَاتَبَعَهُ غَيْرُهُ \* اِبْنُ السَّكَيْتِ \*  
 عَقَّتُهُ عَنْ ذَلِكَ - حَبَسْتُهُ \* وَقَالَ \* عَاقَنِي عَنِ الْأَمْرِ عَائِقٌ وَعَقَانِي عَنْهُ  
 عَاقٍ وَأَنْشَدَ

فَلَوْ أَنِّي رَمَيْتُكَ مِنْ نَعِيدٍ \* لَعَاقَكَ عَنْ دَعَاءِ الذُّئْبِ عَاقٍ

أَرَادَ عَائِقٌ نَقْلًا وَكَذَلِكَ يُقَالُ - اِعْتَقَيْتُهُ وَاعْتَقَيْتُهُ وَأَنْشَدَ

إِنَّا نَقِي أَحْسَابَنَا وَنَعْتَقِي \* بِالشَّرِيفَاتِ افْتِخَارَ الْأَحْقِ

وَرَجُلٌ عَوَّقٌ - تَعْتَقِبُهُ الْأُمُورُ عَنْ حَاجَتِهِ - أَيْ تَحْبِسُهُ وَلَا يَمْضِي  
 لَهَا وَأَنْشَدَ

فَدَى لِبَنِي لَحْيَانَ أَيْ فَانَهُمْ \* أَطَاعُوا رَأْسًا مِنْهُمْ غَيْرَ عَوَّقٍ

\* أَبُو عُبَيْدٍ \* رَجُلٌ عَوَّقٌ - بِالْتَّخْفِيفِ - يَعْوِقُ أَهْلَابَهُ \* اِبْنُ جَنِي \* عَوَّقْتُهُ

- عَوَّقْتُهُ \* أَبُو زَيْدٍ \* خَرَّائْتُهُ عَنْ حَاجَتِهِ أَخْرَلْتُهُ خَرْلًا - عَوَّقْتُهُ وَصَبَّوْتُهُ عَنْ

الشَّيْءِ أَصْبَرْتُهُ صَبْرًا - حَبَسْتُهُ \* اِبْنُ السَّكَيْتِ \* تَبَرَّتُهُ عَنِ الْأَمْرِ أَشْبَرْتُهُ تَبْرًا

- حَبَسْتُهُ وَأَنْشَدَ

في لسان العرب  
المطبوع من تحريف  
لفظ الجماعات في هذا

المصراع الى الجماعات  
بتقديم الميم على الجيم  
فانه خطأ والصواب  
ما ذكرنا وصدره

\* يكونوا على ما كان  
منهم ازاؤها \*

والبيت لزهير بن أبي  
سلمى المزني يمدح

سنان بن أبي حارثة  
المري وقومه من

لاميته التي مطلعها  
صحا القلب عن سلمى

وقد كاد لا يساو \*

وأقفر من سلمى  
التمانيق فالتقل

ويروي فالتجل وقبل  
بيت المصراع الشاهد

إذا القحت حرب عوان  
مضرة \*

ضروس تهر الناس  
أنباها عصل

قضاعية أو أختها  
مضرية \*

يحرق في حافاتها  
الخطب الجزل

يكونوا على ما كان  
منهم ازاؤها \*

وان أفسد المال  
الجماعات والازل

ويروي \* يمدحهم على  
ما خيلت هم ازاؤها

وان أفسد الخ وكتبه  
محققه محمد محمود

لطف الله تعالى به آمين

\* وكان ولم يخلق ضعیفاً مثبِّراً \*

والجدع - حبس الدابة على غير علف وأنشد

\* كأنه من طول جدع العفيس \*

\* غيره \* الخسف - أن تحبس الدواب على غير علف \* وقال \* عكف دابته

بعكفها عكفا - حبسها \* ابن السكيت \* قصرتة قصراً - حبسته وامرأة

قصيرة وقصورة - محبوسة محجوبة وأنشد

وأنت التي حببت كل قصيرة \* إلى ولم تعلم بذلك القصائر

عنيت قصيرات الجبال ولم أرد \* قصار الخطاشر النساء البحائر

والأزل - الحبس وقد أزلته وأنشد

(١) \* وإن أفسد المال الجماعات والأزل \*

\* وقال \* أزلوا مالهم بأزلونه أزلاً - حبسوه عن المرعى من خوف \* صاحب

العين \* الأجل كالأزل وقد أجأوا مالهم \* أبو عبيد \* طرقت الأبل

- حبستها عن كاد أو غيره \* ابن دريد \* وعره ووعره - حبسه عن

حاجته ووجهته \* ابن السكيت \* ما تقعدني عنك إلا شغل - أي ما حبسني

\* صاحب العين \* قعدته واقعدته - حبسته \* أبو عبيد \* عقلته عن

حاجته أعقله عقلاً وقعدته واقعدته - حبسته والاسم العقلة \* وقال \*

اعنقبت الشيء - إذا حبسته عندك ومنه قول إبراهيم النخعي « المعتقب

ضامن لما اعتقب » يعني البائع إذا باع الشيء ثم منعه المشتري حتى تلف

عند البائع \* ثعلب \* والأغلواط - الأخذ والحبس وقد تقدم أن

الأغلواط التقم وركوب المركوب عرياً \* أبو عبيد \* حصرتي الشيء وأحصرتني

- حبسني وأنشد

وما هجر أبلي أن تكون تباعدت \* عليك ولا أن أحصرتك شغول

\* ابن السكيت \* حصره يحصره حصراً - حبسه والحصير - الحبس والاسم

الحصار والمالك حصير لانه محجوب والحصار - الحبس كالحصير

## الأسير والشدة

\* ابن السكيت \* أصل الأسير أنه رُبط بالقيد فأسره - أى شدّه فاستعمل حتى صار الأسير \* وشدّدنا أسرهـم \* أى خلّقهم وإنه لشديد الأسير وأنشد

ملبونة شدّ المليك أسرها \* أسفلها وربطها وظهرها

\* أبو حاتم \* أسرت الأسير أسره أسرا - والأسار والأسرة - القيد \* ابن السكيت \* ما أجود ما أسرقته - أى ما أجود ما شدّ عليه القيد \* أبو عبيد \*

كل مجبوس - أسير \* الأصمعي \* الهدى - الأسير وأنشد للتلحس

كطريفة بن العبد كان هديهم \* ضربوا صميم قذاله بمهتد

\* أبو حاتم \* أخذ سلما - أى أسره من غير حرب \* ابن دريد \* قرقت

الرجل - شدّته \* صاحب العين \* القرفصة - شدّ اليدين تحت الرجلين

قرفصته قرفصة وقرفاصا ومنه قيل للصوص القرافصة لانهم يقرفصون الناس

والكتف والتكتيف - شدّ اليدين من خلف وقد كتفته وكتفته والكتاف -

ما شدّته به \* غيره \* والمكردس - المفيد وأسير مكردس - مصروع مشدود

اليدين والرجلين والجرفسة - شدة الوثاق \* ابن دريد \* عكشته وعكشته

\* صاحب العين \* المقطرة - خشبة فيها خروق كل خرق على قدر سعة الساق

يحبس فيها \* وقال \* قَطَطَه أَقَطُه وَأَقَطُه قُطًا وَقَطَطَه - شدت يديه

ورجليه واسم ذلك الحبيل القمط \* ابن السكيت \* رجل مكفر - مؤثق في

الحديد \* أبو عبيد \* صفّته أصفده صفدا وصفودا وصفّته - أوثقته

\* صاحب العين \* الاسم الصفاد والصفاد - حبيل يؤثق به أو غل وهو

الصفد والصفد والجمع أصفاد \* ابن دريد \* جاء مضرفطا بالحبال - أى

مؤثقا \* ابن السكيت \* نعم الربط هذا - لما ارتبط من الدواب \* قال أبو

على \* ربّطه أربطه ربّطا وربّط مما لم يعد إليه بغير حرف جلا تقول هو

مقي مربط الفرس وكذلك حكاه سيبويه \* ابن السكيت \* الأخيصة - قطعة

حَبْلٌ يُدْقَنُ طَرَفَاهُ فِي الْأَرْضِ فَيُظْهِرُ مِنْهُ مِثْلَ الْعُرْوَةِ تُشَدُّ إِلَيْهِ الدَابَّةُ وَقَدْ  
أَخْبَتْ آخِيَةً

## باب العذاب

العَذَابُ - مَا يُعَذِّبُ بِهِ الْإِنْسَانُ وَقَدْ عَذَّبْتَهُ \* أَبُو عُبَيْد \* وَهُوَ الْغَرَامُ وَأَنْشَدَ  
إِنْ يُعَاقَبُ بِكُنْ غَرَامًا وَإِنْ يُعْطَى جَزَاءً فَلَهُ لَا يُبَالَى  
\* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* نَكَتُ بِفُلَانٍ - إِذَا صَنَعْتَ بِهِ صَنِيعًا يَحْذَرُهُ غَيْرُهُ مِنْكَ  
إِذَا رَأَاهُ وَالنَّكَالُ وَالْمَنْكَلُ - مَا نَكَتَ بِهِ غَيْرَكَ كَأَنَّ مَا كَانَ \* ابْنُ دُرَيْدٍ \* رَمَاهُ  
اللَّهُ بِنُكْلَةٍ - أَيُّ بِمَا يُنْكَلُهُ وَالنَّكْلُ هُوَ - الْقَيْدُ الشَّدِيدُ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ كَانَ أُخِذَ  
وَفِي التَّنْزِيلِ « إِنْ لَدَيْنَا أَنْكَالٌ » وَكُلُّ مَا نَكَتَ بِهِ شَيْئًا فَهُوَ نَكْلٌ لَهُ وَنَكْلٌ بِهِ نَكْلَةٌ  
قَبِيحَةٌ وَالرَّجْسُ وَالرَّجْزُ وَالرُّجْزُ - الْعَذَابُ \* أَبُو زَيْدٍ \* مَثَلْتُ بِالرَّجُلِ أَمْلًا مَثَلًا  
وَمَثَلْتُ - نَكَتُ بِهِ وَهِيَ الْمَثَلَةُ وَالْمَثَلَةُ

## التنقذ والاطلاق

أَنْقَذْتُهُ وَتَنْقَذْتُهُ وَاسْتَنْقَذْتُهُ وَالنَّقْذُ وَالنَّقِيذُ وَالنَّقِيذَةُ - مَا اسْتَنْقَذَ وَنَقَذَ هُوَ  
يَنْقُذُ نَقْذًا - نَجَّى وَرَجُلٌ نَقْذٌ - مُنْقَذٌ وَمِنْهُ خَيْلٌ نَقَائِدُ - تُنْقَذُ  
مِنْ أَيْدِي النَّاسِ \* ابْنُ دُرَيْدٍ \* أَطْلَقْتُهُ فَهُوَ مُطْلَقٌ وَطَلَبِي - سَرَحْتُهُ  
\* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* فَكَّ رَقَبَةً - أَطْلَقَهَا مِنْ أَسْرَافِهَا وَمِنْهُ الْفَكُّ فِي الْعَتَقِ  
وَفَكَكْتُ الْأَسِيرَ أَفْكُهُ فَكًّا \* ابْنُ السَّكَيْتِ \* قَلَبَ الْمُعْلِمُ الصَّبِيَّانَ يَقْلِبُهُم  
- أَطْلَقَهُم

## الضييق

\* ابْنُ السَّكَيْتِ \* هُوَ الضَّيِّقُ وَالضَّيِّقُ وَقَدْ ضَاقَ الشَّيْءُ ضَيْقًا وَضَيْقًا وَتَضَاقَقَ  
وَضَيَّقْتُهُ أَنَا وَمَكَانٌ ضَيِّقٌ وَضَيْقٌ وَالْمَضْيِيقُ - مَضَاقٌ مِنَ الْأَمَاكِنِ وَقَدْ ضَيَّقْتُ  
عَلَيْهِ وَأَضَقْتُ \* أَبُو عُبَيْدٍ \* الزِّيمُ - الْمَضْيِيقُ عَلَيْهِ وَكَذَلِكَ الْمَرْهُوقُ \* ابْنُ



دريد \* الحَزْرَقَةُ - الضيق وفلان مُحْزَرَقٌ عليه والشمصرة - الضيق  
 والحَنْتَرَةُ والحَنْتَرَةُ - الضيق \* أبو عبيد \* مكانٌ ذو ضَرَرٍ - أي ضيق  
 وليس عليك ضَرَرٌ ولا ضَرُورَةٌ \* ابن دريد \* الضنك - الضيق من كل شيء  
 والضَنْطُ - الضيق وقيل الازدحام وقد تَضَانَطَ القومُ والاسم الضنَّاطُ وقيل  
 الزنَّاطُ بالزاي والضَّكُّ - الضيق \* وقال \* تَوَانَطَ القومُ - تَرَاَجَوْا \* وقال \*  
 بَكَ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ يَبْكُهُ بَكَ - رَاحَهُ وَتَبَاكَ القومُ - تَرَاَجَوْا وَابْكَبَكُهُ -  
 الازدحام وقد تَبْكَبَكُوا \* الاصمعي \* الارْتِطَامُ - الازدحام \* أبو عبيد \*  
 طَلَعَتِ الْأَرْضُ بِأَهْلِهَا تَطْلَعُ - اذا ضاقت بهم من كثرتهم \* صاحب العين \*  
 اللَّزْنُ - شدة الزحام وقد لَزَنَ القومُ يَلْزُونُ لَزْنًا وَلَزْنًا وَلَزْنًا وَتَلَاَزَفُوا وَمَشَرَبُ لَزْنٍ  
 وَلَزْنٍ وَمَلْزُونٌ - مُرَاحِمٌ عليه \* ابن دريد \* قَعَدَ مَقْعَدَ ضُنَاءٍ مَهْمُوزٌ  
 مخفف مضموم الاول وهو - مَقْعَدُ الضَّارُورَةِ بِالْإِنْسَانِ \* صاحب العين \*  
 كَرَزْتُ الشَّيْءَ - جعلته ضيقًا \* وقال \* مَكَانٌ جَجْجَعٌ - ضيقٌ  
 والتَّعْضِيلُ - التَّضْيِيقُ وَعَضَلْتُ الْأَرْضَ بِهِمْ - ضاقت وعَضَلْتُ عليه -  
 ضَيِّقَتْ وَمِنْهُ الدَّاءُ الْعُضَالُ وَهُوَ - الَّذِي لَا يُبْرَأُ مِنْهُ وَمَكَانٌ عَاسِنٌ -  
 ضَيِّقٌ وَأَنْشَدَ

فَإِنَّ لَكُمْ مَا قَطَّ عَاسِنَاتٌ \* بِحَيْثُ أَضْرَبُ بِالرُّؤْسَاءِ لِرُ  
 وَالْحَرْجُ - الضيق \* ابن السكيت \* حَرَجَ صَدْرُهُ حَرْجًا فَهُوَ حَرْجٌ وَحَرْجٌ فَن  
 قَالَ حَرْجٌ ثَنِي وَجَمَعَ وَمَنْ قَالَ حَرْجٌ أَفْرَدَ لَأَنَّهُ مَصْدُورٌ وَقَرِئَ « يَجْعَلُ صَدْرُهُ ضَيْقًا  
 حَرْجًا » وَحَرْجًا وَالْحَرْجُ - الْمُضْيِيقُ عَلَيْهِ وَمِنْهُ الْحَرْجُ - الَّذِي لَا يُبْرَحُ الْقِتَالُ  
 وَقَدْ تَقَدَّمَ وَمَكَانٌ حَرْجٌ وَحَرْجٌ - ضَيِّقٌ وَأَنْشَدَ

\* وَمَا أَبْهَمْتُ فَهُوَ حَرْجٌ \*  
 حَجٌّ مُتَمَتِّعٌ \* ابن دريد \* اللَّحْصُ - الضيق وقد لَحَصَ لَحْصًا وَالْمَلَاخِرُ -  
 الْمُضَائِقُ \* صاحب العين \* زَحَمَ القومُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا بِرُجُونِهِمْ زَحْمًا وَزَحَامًا  
 - تَضَابَعُوا وَتَرَاَجَوْا وَارْتَدَّجُوا \* ابن السكيت \* إِنَّكَ لَتَحْسِبُ عَلَى الْأَرْضِ  
 حَبْصًا بَيْنَهُمَا - أَيُّ ضَيْقَةٍ \* صاحب العين \* التَّصَادُّمُ - التزاحم \* وقال \*

مَجْلِسُ أَرْزٍ - إذا لم يكن فيه مَتَّسَعٌ ولا فَعْلٌ \* أبو زيد \* دَاكَأَتْ الْقَوْمَ  
- رَاجَتْهُمْ

## السَّعَةُ وَالسَّهْوَةُ

السَّعَةُ - نَقِيزُ الضَّيْقِ \* سَيْبُويه \* وَسِعَهُ يَسْتَعِيهِ عَلَى فَعْلٍ يَفْعِلُ حَذَفُوا  
الواو لوقوعها بين ياء وكسرة ثم فتحوا بعد الحذف لمكان حرف الخلق والمصدر  
السَّعَةُ أَعْلَوْا المصدر كما أَعْلَوْا الفَعْل \* صاحب العين \* وَسِعَ سَعَةً وَأَتَّسَعَ  
وَوَسَّعَتْهُ وَوَسَّعَ الشَّيْءُ الشَّيْءَ - حَمَلَهُ فَلَمْ يَضِقْ عَنْهُ وَإِنَّهُ لَذُو سَعَةٍ فِي عَيْشِهِ  
وَتَوْسَعَةٍ وَقَدْ وَسَّعَ عَلَيْهِ وَوَسَّعَ اللَّهُ عَلَيْهِ بِخَيْرِ سَعَةٍ وَوَسَّعَتْ عَلَيْهِ أَسْعَ سَعَةً وَوَسَّعَتْ  
وَالْوَسْعُ وَالْوَسْعُ - قَدَّرَ جَدَّةَ الرَّجُلِ وَأَوْسَعَ الرَّجُلُ وَهُوَ مُوسِعٌ عَلَيْهِ وَوَسَّعَ الْفَرَسُ  
سَعَةً وَوَسَّاعَةً وَهُوَ وَسَّاعٌ وَسَبْرٌ وَسَبْعٌ وَوَسَّاعٌ وَنَاقَةٌ وَسَّاعٌ - وَاسِعَةٌ انْطَوَى وَمَالَى  
عَنْ ذَلِكَ مُتَّسَعٌ - أَيْ مَضْرُوفٌ وَأَرْضٌ وَسَّاعٌ وَخُلُقٌ وَسَّاعٌ \* ابن السكيت \*  
النَّدْحُ وَالنَّدْحُ - السَّعَةُ وَالْجَمْعُ أُنْدَاحٌ وَكَذَلِكَ النَّدْحَةُ وَالْمَنْدُوحَةُ وَأَرْضٌ مَنْدُوحَةٌ  
- وَاسِعَةٌ بَعِيدَةٌ وَقَدْ تَنْدَحَتْ الْغَنَمُ فِي مَرَايِضِهَا وَمَسَارِحِهَا وَانْتَدَحَتْ - انْتَشَرَتْ  
وَاتَّسَعَتْ مِنَ الْبَطْنَةِ \* صاحب العين \* رَحَبَ الشَّيْءُ رَحْبًا وَرُحُوبَةً وَرَحَابَةً فَهُوَ  
رَحْبٌ وَرَحِيبٌ وَرُحَابٌ \* أبو عبيد \* رَحْبٌ وَأَرْحَبٌ \* ثعلب \* كُلُّ وَاسِعٍ  
رَحْبٌ وَرَحِيبٌ وَرَجُلٌ رَحْبٌ الصَّدْرُ وَالْعَطَنُ وَسَيَأْتِي ذِكْرُ أَهْلًا وَهَرَجًا بِتَعْلِيلِهِ  
فِي مَوْضِعِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ \* ابن دريد \* اَمْدَحَتْ الْأَرْضُ وَامْتَدَحَتْ - اتَّسَعَتْ  
وَتَوَضَّحَتْ \* صاحب العين \* الْفَسَاحَةُ - السَّعَةُ فَسَحَ الْمَكَانُ فَسَاحَةً فَهُوَ  
فَسِيحٌ وَفَسَحَتْ لَهُ نَفْسِي - اتَّسَعَتْ وَفَسَحَتْ لَهُ فِي الْمَجْلِسِ أَفْسَحُ فُسُوحًا وَفَسَحًا وَهُوَ  
التَّفْسِيحُ وَالْإِنْفَسَاحُ وَأَمْرٌ فُسِيحٌ وَفَسِيحٌ وَمَفَازَةٌ فُسِيحٌ وَفَسِيحٌ وَفِي الْأَمْرِ فُسْحَةٌ \* أبو  
عبيد \* مَجْلِسٌ فُسِيحٌ - وَاسِعٌ \* صاحب العين \* الْأَفْحَجُ - كُلُّ مَكَانٍ وَاسِعٍ  
وَقَدْ فَاحَ يَفَاحُ وَرَوْضَةٌ فَجَاحٌ - وَاسِعَةٌ \* ابن الأعرابي \* مَكَانٌ فَيَاحٌ كَذَلِكَ  
\* أبو عبيد \* فَيَحِي فَيَاحٌ - أَيْ اتَّسَعَى وَتَفَرَّقَى عَلَيْهِمْ وَأَنشَدَ  
دَفَعْنَا الْخَيْلَ سَائِلَةً عَلَيْهِمْ \* وَقُلْنَا بِالضُّحَى فَيَحِي فَيَاحِ

\* صاحب العين \* الفَيْهِيُّ وَالْمُتَفَيْهِيُّ - الواسِعُ من كل شَيْءٍ \* ابن دريد \*  
 الْهَقْبُ - السَّعَةُ ومنه رَجُلٌ هَقَبٌ - واسع الخَلْقُ \* أبو زيد \* الْمُرَاغَمُ  
 - السَّعَةُ وفي التنزيل « يَجِدُ فِي الْأَرْضِ مُرَاغِمًا كَثِيرًا وَسَعَةً » والنَّهْرُ - السَّعَةُ  
 \* ابن دريد \* الْفَلَقَمُ - الواسِعُ وَالْفَنْجَمُ كذلك ﴿ وَمَا جَاءَ فِي السَّعَةِ السُّهُلَةُ ﴾  
 \* صاحب العين \* السَّهْلُ - كُلُّ شَيْءٍ إِلَى اللَّهِ وَقَلَّةُ الْحُسُونَةِ وَقَدْ سَهَلَ سُهُلَةٌ  
 \* ابن دريد \* ضَعُفْتُ الشَّيْءَ أَضْعُفُهُ ضَعْفًا - سَهَلْتُهُ وَأَضْعَفْتُهُ \* وقال \*  
 اللَّهُمَّجْ وَاللَّهْجَمُ وَالْدَهْمَجُ وَالرَّهْوَجُ وَالْدَهْمُ وَالذَّغْلُ وَالسَّغْبُ وَالْهَدْلُ وَالْهَرَشَقُ  
 كُلُّهُ - الواسِعُ الْأَشْدَاقُ وَالْعَذَمَهُرُ - الرَّحْبُ الْوَاسِعُ فَأَمَّا الطَّفَرِسُ فَالَّذِينَ وَشَرَابُ  
 عَمَاهُجٍ - سَهْلُ الْمَسَاغِ وَقَبْلُ عَمَاهُجٍ خَلْقٌ تَامٌ وَدِمَائِرُ - سَهْلٌ \* صاحب العين \*  
 أَذْرَكْتُ الْأَمْرَ عَفْوًا - أَيْ فِي سُهُولَةٍ يَقَالُ « خُذْ مِنْهُ مَا عَفَا وَصَفَا » \* وقال \*  
 شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِقَبُولِ الْخَيْرِ يَشْرَحُهُ شَرْحًا فَانْشَرَحَ - أَيْ وَسَّعَهُ فَاتَّسَعَ وَفِي  
 التَّنْزِيلِ « قَدْ يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحَ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ » \* وقال \* سَرَحْتُ  
 الشَّيْءَ - فَزَجْتُ عَنْهُ بَعْدَ ضَيْقٍ فَانْشَرَحَ وَتَسَرَّحَ وَشَيْءٌ سَرِيحٌ - سَهْلٌ وَمِنْهُ وَلَدَتْهُ  
 سُرْحًا وَافْعَلَهُ فِي سَرَّاحٍ وَرَوَّاحٍ - أَيْ سُهُولَةٍ \* وقال \* تَسَمَّحَ فِي فَعْلِهِ وَسَمَّحَ  
 - سَهْلًا وَمِنْهُ أَسَمَحَتِ الدَّابَّةُ - انْقَادَتْ بَعْدَ شِدَّةٍ وَالْمُسَامَحَةُ فِي الطَّعْمَانِ  
 وَالضَّرَابِ وَالْعَدْوِ - الْمُسَاهَلَةُ \* ابن دريد \* أَمْرٌ سَلَسٌ بَيْنَ السَّلَسِ وَالسَّلَاسَةِ  
 وَالسَّلُوسَةِ - أَيْ السُّهُولَةِ وَقَدْ سَلَسَ \* صاحب العين \* مَكَانٌ طَبِيعٌ  
 - وَاسِعٌ \* غَيْرُهُ \* أَمْرٌ ذَرِيعٌ - وَاسِعٌ \* ابن دريد \* ابْتَسَدَحَ  
 الْمَكَانُ - اتَّسَعَ \* قَالَ أَبُو عَلِيٍّ \* جَمِيعُ مَا فِي هَذَا الْبَابِ يَسْتَعْمَلُ فِي جَمِيعِ  
 السَّعَةِ وَالسُّهُولَةِ

## التَّرك

\* صاحب العين \* تَرَكَهُ يَتْرُكُهُ تَرْكًا وَاتْرَكَهُ وَالتَّارِكَةُ - مَا تَرَكَتَهُ وَرَجُلٌ  
 تَرَّكٌ - كَثِيرُ التَّرْكِ وَالْوَدَاعُ - التَّرْكُ وَقَدْ وَدَّعْتُهُ تَوْدِيعًا وَوَدَاعًا وَالْوَدَاعُ أَيْضًا  
 - الْفَقْلَى وَوَدَّعْتُهُ أَيْضًا - تَرَكَتُ إِخَاءَهُ وَالطَّافَةَ وَفِي التَّنْزِيلِ « مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ

وما قَلَى « وَدَعْنَهُ - تَرَكَتْهُ شاذة وكلامُ العرب دَعْنِي وَذَرْنِي وَبَدَعْ وَبَذَرْ  
ولا يقولون وَدَعْنَكَ ولا وَذَرْنَكَ اسْتَعْنُوا عَنْهُما بِتَرَكَتِكَ والمصدر فيه ما تَرَكَتَا  
ولا يقال وَدَعَا ولا وَذَرَا ولا وادع وقصرى ما ودعَكَ رَبُّكَ وقالوا لم يَدَعْ ولم يَذَرْ شاذُّ  
والأعراف لم يُودَعْ ولم يُوذَرْ وهو القياس وقالوا أَعْرَى القومُ صاحبَهُم - تَرَكَوهُ في  
مكانه وَذَهَبُوا عَنْهُ

### رَدُّ الرَّجُلِ عَنِ الشَّيْءِ يَرِيدُهُ وَمَنْعُهُ

رَدَّتْهُ أَرَدَتْهُ رَدًّا فَارْتَدَّتْ وَارْتَدَّتْ عَنْهُ والاسم الرِّدَّةُ واسْتَرَدَّتْ الشَّيْءَ - طَلَبَتْ رَدَّهُ  
والاسم الرِّدَادُ وكلُّ ما رُدَّ بَعْدَ اخْتِذِّ فَهُوَ رَدٌّ \* ابن السكيت \* صَرْفَتُهُ أَصْرَفُهُ صَرْفًا  
فَانْصَرَفَ وَتَنَبَّيْتُهُ تَنْبِيًّا وَرَدَّعْتُهُ أَرَدَّعُهُ رَدْعًا - رَدَّتْهُ \* صاحب العين \* ارْتَدَّعَ  
وَتَرَادَعَ الْقَوْمُ - رَدَّعَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا \* أبو حنيفة \* رَدَّعَتْ مَحَانِي الْأَوْدِيَةِ السَّيْلَ  
- كَفَّتْهُ \* ابن السكيت \* عَدَوْتُهُ عَنِ الْأَمْرِ عَدَوًا وَعَدَوَانًا وَعَدَيْتُهُ -  
صَرْفَتُهُ وَالْعَدَاءُ وَالْعَادِيَةُ وَالْعُدْوَاءُ - الشُّغْلُ يَعْدُوكَ عَنِ الشَّيْءِ يَقَالُ « أَجِئْتُكَ  
وَهُوَ عَلَى عُدْوَاءِ هَذَا الْأَمْرِ » وهو - الشُّغْلُ وَقَدْ عَدَانِي شُغْلِي عَدَاءً \* صاحب  
العين \* كَفَّتُ الرَّجُلَ عَنِ الشَّيْءِ أَكْفُهُ كَفًّا وَكَفَّتْهُ أَنَا \* ابن السكيت \*  
قَدَّعْتُهُ أَقْدَعُهُ قَدْعًا وَأَنْشَدَ

فَنَ لَطْرَادِ الْخَيْلِ تُقَدِّعُ بِالْقَنَا \* وَمَنْ لِمَرَامِ الْحَرْبِ عِنْدَ النَّشَاوِلِ  
\* وقال \* فَرَسٌ قَدُّوعٌ - إِذَا كَانَ يُقَدِّعُ بِالرُّمْحِ - أَيُّ يَكْفُ بِبَعْضِ جَرِيهِ وَهُوَ  
فِي تَأْوِيلٍ مَقْدُوعٌ وَأَنْشَدَ

إِذَا مَا اسْتَفَاهُنْ ضَرْبَنْ مِنْهُ \* مَكَانَ الرُّمْحِ مِنْ أَنْفِ الْقَدُّوعِ  
وَقَدْ نَهْنَهْتُهُ وَمَا تَنْهَيْتُهُ أَنْ فَعَلَ كَذَا وَكَذَا وَأَنْشَدَ  
لَنْعِمَ مَا أَحْسَنَ الْأَبْيَاتِ نَهْنَهَةً \* أُولَى الْعَدَى وَبَعْدَ أَحْسَنُوا الطَّرْدَا  
\* وقال \* أَفَكَّتْهُ أَفَكُّكَ أَفَكًّا - صَرْفَتُهُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى « أَنَّى  
يُؤْفَكُونَ » وَأَنْشَدَ

إِنَّ تَلُّكَ عَنْ أَحْسَنِ الْمُرُوءَةِ مَا فُوكَا فَنِي آخِرِينَ قَدْ أَفَكُوا

وَرَوَى عَنْ أَحْسَنِ الصَّنِيعَةِ وَقَدْ لَفَّتَهُ أَلْفَتُهُ لَفْتًا وَكَفَّاتُهُ أَكْفُوهُ كَفًّا وَعَلَى لَفْظِهِ  
كَفَاتُ الْإِنَاءِ - إِذَا قَلْبَتَهُ وَهُوَ يَكْفِي لِمَنَّهُ - أَيْ يُفَرِّقُهَا \* أَبُو زَيْد \* كَفًّا  
الْقَوْمُ كَفًّا - عَدَلُوا عَنِ الْقَصْدِ وَالْكَفَاءِ - أَهْوَنُ الْمَيْلِ \* ابْنُ السَّكَيْتِ \* صَفَقَ  
عَنْهُ الْقَوْمَ يَصْفِقُهُمْ - صَرَفَهُمْ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* وَفِي الْحَدِيثِ « أَنْ النَّبِيَّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَوْمَ أُحُدٍ احْتَمَمْتُ بِاسْمِهِ » - أَيْ ارْتَدَّهُمْ \* الْأَصْمَعِيُّ \*  
وَكَتَبَتْهُ وَكَا - رَدَّتْهُ عَنْ حَاجَتِهِ أَشَدَّ الرَّدِّ \* ابْنُ السَّكَيْتِ \* صُرْتُه  
صَوْرًا - أَمَلَتْهُ وَتَبَيَّنَتْهُ وَاعْتَبَرَتْهُ أُخْرَى صِرْتُهُ صَيِّرًا وَأَنَا إِلَيْكَ أَصَوْرُ - أَيْ  
أَمِيلُ وَأَنْشُدُ

اللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّا فِي تَلَفَّتِنَا \* يَوْمَ الْفَرَاقِ إِلَى أَحْبَابِنَا صُورُ  
\* أَبُو عَمِيْرٍ \* صُرْتُ عَنْقَهُ وَصِرْتُهَا - أَمَلْتُنَا وَقَدْ صَوَّرَتْ هِيَ \* وَقَالَ \*  
حَنَشْتُهُ عَنْهُ - عَطَفْتُهُ وَقِيلَ لَهَا هِيَ عَنَجْتُهُ فَأَبْدَلُوا الْعَيْنَ حَاءً وَالْجِيمَ شِينًا وَهِيَ  
فِي مَعْنَى عَطَفْتُهُ وَقِيلَ حَنَشْتُهُ - نَحَيْتُهُ \* أَبُو عَمِيْرٍ \* مَا تَحْتَنِي شَيْءٌ مِنْ  
شِرْكٍ - أَيْ مَا تَرُدُّهُ عَنِّي وَمَا صَدَعَكَ عَنِ الْأَمْرِ - أَيْ مَا صَرَفَكَ وَرَدَّكَ وَمَا تَجَبَّرَكَ  
عَنْهُ يَشْجُرُكَ شَجْرًا كَذَلِكَ وَقَالَ  
وَحَدَّثَنِي عَنْ الْأَمْرِ  
- مَنَعْتُهُ وَمَنْعَهُ قَبِيلَ الْمُجْرُومِ مُحْدُودٌ وَمِنْ هَذَا قِيلَ لِلْبُؤَابِ حَدَادٌ لِأَنَّهُ يَمْتَنِعُ  
النَّاسَ وَأَنْشُدُ

فَقُنْنَا وَلَمَّا يَصْحُ دَيْكُنَا \* إِلَى جُؤَنَةٍ عِنْدَ حَدَادِهَا  
\* غَيْرُهُ \* حَدَّثَنِي أَحَدُهُ حَدًّا وَيُدْعَى عَلَى الرَّاحِي فَيَقَالُ اللَّهُمَّ احْدُدْهُ -  
أَيْ لَا تُؤَقِّقْهُ لِإِصَابَةٍ \* ابْنُ السَّكَيْتِ \* دُونَهُ حَدَدٌ - أَيْ مَنَعٌ \* ابْنُ دُرَيْدٍ \*  
أَمْرٌ حَدَدٌ - لَا يَحِلُّ أَنْ يُرْتَكَبَ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* كُلُّ مَصْرُوفٍ عَنْ خَيْرٍ  
أَوْ شَرٍّ - مُحْدُودٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ مَالُكَ عَنْهُ مُحْدَدٌ وَلَا حَدَدٌ - أَيْ دَفْعٌ وَلَا  
مَصْرُوفٌ وَرَجُلٌ حَدْدٌ بِضَمِّ الْحَاءِ - مُحْدُودٌ وَحَدَّ اللَّهُ عَنَّا شَرَّ فُلَانٍ -  
صَرَفَهُ وَأَنْشُدُ

\* حَدَادٌ دُونَ شَرِّهَا حَدَادٌ \*  
أَيْ احْدُدْ \* ابْنُ دُرَيْدٍ \* أَمْرٌ حَدَدٌ - مَمْتَنَعٌ \* وَقَالَ \* وَدَهَ وَدَهَا - ارْتَدَّ

بباض بالاصل

قوله فقننا الخ في  
اللسان ان الحداد  
في هذا البيت هو الخمار  
فلعل قبل البيت شـ  
سقط من قلم الناسخ  
كتبه مصححه

وَأَوَدَّهْنِي عَنْ كَذَا - صَدَّنِي \* صاحب العين \* الكَفْتُ - صَرَفْتُ الشَّيْءَ عَنْ  
وَجْهِهِ كَفَّيْتُهُ - أَكَفَّيْتُهُ كَفًّا فَأَنْكَفَتَ \* أبو عبيد \* هُوَ يَجْهَرُ مَا حَوْلَهُ - أَيْ  
يَمْنَعُهُ وَيَحْجِمُهُ وَأَنْشَدَ

وَرَأَيْتُ الشَّوْلَ وَلَمْ يَجِبْهَا \* فَحَلَّ وَلَمْ يَعْشَ فِيهَا مُدْرَ

\* ابن السكيت \* أَفَعَتُ الرَّجُلَ - إِذَا طَلَعَ عَلَيْكَ فَرَدَّدْتَهُ عَنْكَ وَالنَّجْهُ -  
أَقْبَحُ الرَّدِّ \* أبو زيد \* النَّجْهُ - اسْتِقْبَالُ الرَّجُلِ بِمَا يَكْرَهُ وَرَدُّكَ إِيَّاهُ عَنْ حَاجَتِهِ  
وَالْجَبَّةُ كَالنَّجْهِ جَبَّتْهُ أَجْبَهُ جَبًّا وَالْأَسْمُ الْجَبِيَّةُ \* ابن دريد \* الْكَعْكَعَةُ  
وَالْكَبْعُ - الْمَنْعُ وَقَدْ كَبَعْتُهُ وَالْمَبْطُ - الْمَنْعُ وَقَدْ مَبَطْتُهُ مَبْطًا وَمَبْطُتُهُ وَالْعَشُّ  
- الْعَطْفُ عَشَّهَ يَعْشِيهِ وَلَيْسَ يَنْبَتُ \* وقال \* حَقَّنَ نَفْسَهُ - مَنَعَهَا  
وَعَزَّزْتُ فَلَانَا عَنْ كَذَا - مَنَعْتَهُ وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ عَزْرَةً \* وقال \* فَلَانُ  
حَسَنَ الرَّعْوِ وَالرَّعْوِ وَالرَّعَاةِ وَالرَّعْوَى وَهُوَ - الْكَفُّ عَنِ الْأُمُورِ وَالشَّمْطُ - الْمَنْعُ  
شَمَطْتُهُ عَنْ كَذَا أَشْمَطْتُهُ - مَنَعْتُهُ \* وقال \* نَكَعْتُهُ عَنْ كَذَا أَنْكَعْتُهُ نَكْعًا  
وَأَنْكَعْتُهُ - صَرَفْتُهُ وَمِنْهُ تَكَلَّمَ فَأَنْكَعْتُهُ وَشَرِبَ فَأَنْكَعْتُهُ - أَيْ نَعَصْتُهُ  
وَالْجَمُّ - سَرْعَةُ الصَّرْفِ عَنِ الشَّيْءِ \* وقال \* خَتَّأْتُهُ أَخْتَأُهُ خَنًّا وَخَنَوْتُهُ  
- كَفَفْتُهُ عَنِ الْأَمْرِ وَاخْتَنَأَ - انْقَبَعَ وَذَلَّ \* وقال \* أَفَأْتُهُ عَنِ الْأَمْرِ  
- إِذَا أَرَادَهُ فَعَدَلْتُهُ إِلَى أَمْرٍ خَيْرٍ مِنْهُ وَأَكَاثُ الرَّجُلِ - إِذَا أَرَادَ أَمْرًا  
فَفَاجَأْتُهُ عَلَى تَقِيَّةٍ ذَلِكَ فَهَابَكَ وَرَجَعَ عَنْهُ \* وقال \* آَلَ الرَّجُلُ عَنِ  
الشَّيْءِ - ارْتَدَّ عَنْهُ \* الْأَصْمَعِيُّ \* وَأُلْتُهُ عَنِ الْأَمْرِ - صَرَفْتُهُ \* أبو عبيد \*  
وَزَعْنَتُهُ - أَرْعَاهُ وَزَعَا \* وقال المصنوع \* لَا بُدَّ لِلنَّاسِ مِنْ وَزَعَةٍ - يَعْنِي قَوْمًا  
يَكْفُونَهُمْ وَزَعْنَتُهُ مِثْلُهُ وَيُقَالُ قَدَّمْتُهُ وَأَنْشَدَ

\* زُعْ بِالزَّيْمِ وَجَوْزُ اللَّيْلِ مَرْكُومٌ \*

- أَيْ أَدْفَعُهُ إِلَى قُدَامِهِ وَيُسَمَّى الْكَلْبُ وَارْعَا لَأَنَّهُ يَكْفُ الذَّنْبَ عَنِ الْغَنَمِ وَيُرْدِيهِ  
وَالْوَارِعُ - الَّذِي يَتَقَدَّمُ الصَّفِّ فِي الْحَرْبِ فَيُصْلِحُهُ وَيُرْدِي الْمُنْقَدِمَ إِلَى مَرْكَزِهِ  
\* أبو عبيد \* وَرَعْتُ - كَفَفْتُ \* غيره \* فِي الْحَدِيثِ « وَرِعُوا اللَّصَّ  
وَلَا تُرَاعُوهُ » - أَيْ رُدُّوهُ بِتَعَرُّضٍ لَهُ أَوْ تَنْبِيهِهِ وَلَا تَنْتَظِرُوا مَا يَكُونُ مِنْ أَمْرِهِ



\* صاحب العين \* حَجَرْتُهُ عَنْ الْأَمْرِ أَجْزُهُ حِجَارَةٌ - صَرَفْتُهُ وَحَجَبْتُهُ عَنِ الشَّيْءِ -  
 صَدَدْتُهُ وَاحْتَجَبْتُهُ عَلَى الشَّيْءِ - حَجَرْتُ \* ابن السكيت \* لَأَنَّهُ عَنِ الْأَمْرِ  
 يَلِيْتُهُ وَيَلُونُهُ - صَرَفَهُ \* ابن دريد \* ثَبَرْتُهُ عَنِ الْأَمْرِ أَثْبَرُهُ - صَرَفْتُهُ عَنْهُ  
 \* صاحب العين \* قَلَبْتُهُ عَمَّا يَرِيدُ - صَرَفْتُهُ وَبَكَّكْتُهُ أَبَكَّكَ بَكًَّا - رَدَدْتُهُ  
 وَطَبَيْتُهُ عَنِ الشَّيْءِ - صَرَفْتُهُ \* ابن السكيت \* طَرَفَهُ إِلَى كَذَا يَطْرِفُهُ  
 - صَرَفَهُ وَأَنشَدَ

إِنَّكَ وَاللَّهِ لَذُو مَلَّةٍ \* يَطْرِفُكَ الْإِنْثَى عَنِ الْأَبْعَدِ

\* وقال \* لِفُلَانَةٍ بَنَتْ قُدَّتِيَتْ - أَيْ مُنَعَتْ مِنَ اللَّعِبِ مَعَ الصِّبْيَانِ وَالْعَدُوِّ  
 وَسِتَرَتْ فِي الْبَيْتِ مَا خُوذَ مِنَ الْفَنِيَّةِ \* وقال \* أَحْصَرَهُ الْمَرْضُ - مَنَعَهُ عَمَّا يَرِيدُهُ  
 قَالَ اللَّهُ تَعَالَى « فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ » وَقَدْ حَصَرَهُ الْعَدُوُّ وَيَحْصِرُونَهُ حَصْرًا - ضَمُّوا  
 عَلَيْهِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى « أَوْجَاؤُكُمْ حَصَرَتْ صُدُورُهُمْ » أَيْ ضَاقَتْ وَمِنْهُ  
 \* يَحْصِرُ دُونَهَا جُرَامُهَا \* أَيْ تَضِيقُ صُدُورُهُمْ مِنْ طَوْلِ هَذِهِ النِّخْلَةِ وَمِنْهُ قِيلَ  
 لِلْمَحْسُوسِ حَصِيرٌ - أَيْ يُضِيقُ بِهِ عَلَى الْمَحْبُوسِ وَقَالَ تَعَالَى « وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ  
 لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا » - أَيْ مَحْشَا وَمِنْهُ رَجُلٌ حَصِيرٌ وَحَصُورٌ وَهُوَ - الضَّيْقُ الَّذِي  
 لَا يُخْرِجُ مَعَ الْقَوْمِ ثَمَنًا إِذَا اشْتَرَوْا الشَّرَابَ \* ابن دريد \* وَيُسَمَّى الْمَلِكُ حَصِيرًا  
 لِأَنَّهُ مُحْبُوبٌ \* وقال \* أَحْصَرْتُ الرَّجُلَ - مَنَعْتُهُ مِنَ التَّصَرُّفِ وَكَأَنَّ الْحَصِيرَ  
 الضَّيْقُ وَالْإِحْصَارُ الْمَنَعُ \* ابن دريد \* أَنَا مِنْكَ بِحَاجُورٍ - أَيْ مُحْرَمٌ عَلَيْكَ قَتْلِي  
 \* وقال \* كُلُّ شَيْءٍ مَنَعَتْ مِنْهُ فَقَدْ حَجَرَتْ عَلَيْهِ وَبِهِ سَمِيَتْ الْإِنْثَى مِنَ الْخَيْلِ حَجْرًا  
 لِأَنَّهَا حَجَرَتْ عَنِ الذِّكُورِ لِأَعْنِ خَيْلٍ كَرِيمٍ \* أبو عبيد \* حَجَرْتُ عَلَيْهِ  
 وَحَجَرْتُ وَحَظَرْتُ وَحَظَلْتُ بِعَنَى \* ابن دريد \* الْخَطْلُ - الْغَبْرَةُ عَلَى الْمَرَاةِ  
 وَالْمَنَعُ لَهَا مِنَ التَّصَرُّفِ بِالْحَرَكَةِ \* أبو عبيد \* عَكَمْتُ الرَّجُلَ أَعَكَمُهُ عَكًّا -  
 إِذَا رَدَدْتَهُ عَنْ زِيَارَتِكَ وَالْعُكُومُ - الْمُنْصَرَفُ وَيُقَالُ رَبَعَ عَلَيْهِ وَعَنْهُ يَرْبَعُ رُبْعًا  
 - كَفَّ وَارْبَعَ عَلَى نَفْسِكَ - أَيْ كَفَّ عَنْهَا وَارْفُقَ \* صاحب العين \*  
 أَحْضَتُ الرَّجُلَ عَنِ الشَّيْءِ - صَرَفْتُهُ \* وقال \* حَرَدْتُ أَحْرَدَهُ حَرْدًا وَحَرَدْتُهُ  
 - مَنَعْتُهُ \* ابن السكيت \* نَهَيْتُهُ عَنِ الْأَمْرِ أَتَهَاهُ نَهْيًا وَنَهَوْتُهُ فَاتَهَى

والاسم النهيية وفلان نهى فلان - أى ينهى وإنه لنهوه عن الشر \* ابن  
 دريد \* حَتَوْتُ الرجل - كَفَفْتُهُ عن الأمر \* وقال \* غَضَرَعْنَاهُ  
 يَغْضُرُ وَغَضَرُ وَتَغَضَّرَ - انْصَرَفَ \* أبو عبيد \* نَجَحْنَاهُ عن الأمر نَجَحَةً  
 - كَفَفْتُهُ \* ابن دريد \* شَصَصْتُ الرجل عن الشيء وَأَشْصَصْتُهُ - مَنَعْتُهُ  
 \* أبو عبيد \* ضَرَبُوهُ فَمَا وَطَّشَ إِلَيْهِمْ - أى لم يدفع عن نفسه \* غيره \*  
 وَطَّشْتُ الْقَوْمَ عَنِّي وَطْشًا وَوَطَّشْتُهُمْ - دَفَعْتُهُمْ

### التَّحَرُّكُ وَالتَّرَدُّدُ

\* صاحب العين \* الْحَرَكَةُ - ضِدُّ السَّكُونِ حَرْكٌ حَرَكَةٌ وَحَرَكًا وَحَرَكْتُهُ فَتَحَرَّكَ وَمَا  
 بِهِ حَرَاكٌ - أى حَرَكَةٌ \* ابن دريد \* الْحَرَاكُ - الخشبة التى تُحَرَّكُ بِهَا النَّارُ  
 \* صاحب العين \* النُّوْضُ - الْبَرَّاحُ مِنَ الْمَوْضِعِ نَهَضَ يَنْهَضُ نَهْضًا وَنُهُوضًا  
 \* ابن دريد \* تَنَاهَضَ الْقَوْمُ فِي الْحَرْبِ - نَهَضَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ \* أبو  
 عبيد \* تَحَشَّشَ الْقَوْمُ - تَحَرَّكُوا \* وقال \* لَهُ كَصِيصٌ وَأَصِيصٌ وَبَصِيصٌ  
 - أى تَحَرَّكَ وَالتَّوَاءُ مِنَ الْجَهْدِ \* وقال مرة \* هِيَ الرَّعْدَةُ وَنَحْوُهَا \* وقال \*  
 نَجَحْتُ الرَّجُلَ - حَرَكْتُهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ كَفَفْتُهُ وَالتَّحَلُّلُ - التَّحَرُّكُ وَالذَّهَابُ  
 وَحَلَلْتُ الْقَوْمَ - أَزَلْتُهُمْ عَنْ أَمَاكِنِهِمْ \* ابن دريد \* الْبَكْبَكَةُ - الْجَيِّشَةُ  
 وَالذَّهَابُ وَالتَّجَلُّلُ كَالْتَّحَلُّلِ \* أبو عبيد \* نَغَضَ الشَّيْءُ - تَحَرَّكَ وَأَنْغَضَتْهُ  
 \* ابن دريد \* نَغَضَ يَنْغِضُ نَغْضًا وَمِنْهُ نَغَضَتْ ثِيَابُهُ - تَحَرَّكَتْ وَبِهِ سُمِّيَ التَّلِيمُ  
 نَغْضًا وَنَغْضًا \* قال أبو علي \* سَمِيَ بِالْمَصْدَرِ \* أَبُو حَاتِمٍ \* نَغَضَ الشَّيْءُ يَنْغِضُ  
 وَيَنْغِضُ نَغْضًا وَنُغْضًا وَنَغْضَانًا وَتَنْغِضُ وَأَنْغَضَ - تَحَرَّكَ وَاضْطَرَبَ \* صاحب  
 العين \* نَاصَ - تَحَرَّكَ وَنُصْتُ لِلْحَرَكَةِ نَوْصًا وَمَنَاصًا - تَهَيَّأْتُ \* أبو عبيد \*  
 النَّضُورُ وَالتَّمَلُّلُ وَالتَّمَذُّلُ كُلُّهُ - التَّقَلُّبُ ظَهْرًا لِبَطْنٍ \* صاحب العين \* وَهُوَ  
 الْكَفْتُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الْكَفْتَ الضَّمُّ \* أبو عبيد \* بَتُّ اتَّقَرَعُ - اتَّقَلَّبُ  
 وَقَرَعْتُ الْقَوْمَ - أَقْلَقْتُهُمْ وَأَنْشَدَ

يَقْرَعُ لِلرِّجَالِ إِذَا أَوَّهَ \* وَلِلنِّسْوَانِ إِنْ جِئْنَ السَّلَامُ

\* ابن السكيت \* ضاعه ضوعاً - حركه وأنشد  
\* يَضُوعُ فَوَادِها مِنْهُ بُغَامُ \*

أى يحركه وأنشد

فَرِيحَانِ يَنْضَاعَانِ فِي الْفَجْرِ كُلَّمَا \* أَحْسَا دَوَى الرِّيحِ أَوْ صَوْتَ نَاعِبٍ  
ومنه تَضُوعُ الْمِسْكُ - أى تحركه وانتشرت مراثيته \* ابن دريد \* الأثر -  
الحركة الشديدة \* وقال \* أَشْرَ الْقَوْمِ يَوْشُونَ أَشًّا وَتَأَشَّشُوا - قام بعضهم الى  
بعض وتحركوا للشر لا للخير والتَّحَنُّة - الحركة وما يتَّحَنُّ من مكانه - أى  
يتحرك \* أبوزيد \* نَتَقَتِ الدَّابَّةُ رَاكِبَهَا - اذا حركته وأتعبته حتى يأخذه لذلك  
رَبُّو \* ابن دريد \* التَّرْتَرَةُ - الحركة الشديدة وجاء فى الحديث فى الرجل  
الذى يُظَنُّ أَنَّهُ شَرِبَ الْخَمْرَ « تَرْتَرُوه وَمِنْ مَرْوَةٍ » - أى حركوه ليُسْتَسْكَنَ \* صاحب  
العين \* التَّمَلُّة - الحركة والافلاق \* ابن دريد \* التَّعْنَعَةُ - الحركة الغنيفة  
والْحَتْمَةُ - الحركة المتدارية والْحُكُوتُ - الداعى بسرعة وانزعاج \* وقال \*  
سَعَسَعْتُ - الشئ حركته من موضعه مثل الويد وشبهه وتَسَعَسَعَتْ ثِيَابُهُ مِنْهُ وَالْوَشْوشَةُ  
- التحرك وكذلك الهَشْهَشَةُ والبَعْصُ - الاضطراب تبعض وتبعض بمعنى  
والْحَشْحَشَةُ والتَّشْنَشَةُ والْحَصَصَةُ - الحركة فى الشئ حتى يستقر ويتكسر ويثبت  
\* أبوزيد \* زَحَنَ عَنْ مَكَانِهِ يَرْحَنُ زَحْنًا - تحرك وزحنته أنا \* ابن السكيت \*  
مَلَّتْ الشئ أَمَلْتُهُ مَلَّتًا وَمَتَلَّتُهُ - حركته وزعزعته عنه كذلك \* أبو عبيد \*  
هَدَدْتُهُ - حركته كما يهدد الصبي فى المهد \* ابن دريد \* زَحْتُ الشئ زَوْحًا  
وَأَزَحْتُهُ وَأَزَحْتُهُ عَنْ مَوْضِعِهِ وَزَاحَ الشئُ يَزُوحُ وَيَزِيحُ زَيْحًا وَزَيْحَانًا - تحرك  
والتَّخْمُشُ - كثرة دخول الشئ بعضه فى بعض الربا  
ونحوه \* صاحب العين \* النَّعْشُ وَالْإِنْتِعَاشُ وَالنَّعْشَانُ - تحرك الشئ فى مكانه  
الدارُ تَنْتَعِشُ بِأَهْلِهَا وَالرَّأْسُ يَنْتَعِشُ بِالْقَلْبِ \* ابن دريد \* هَذَلْ هَذَلًا وَهَذَا  
- اضطرب ومنه اشتقاق هَذَلٌ \* وقال \* تَرَمَّنَ الْقَوْمُ - تحركوا فى مجالسهم  
لقيام أو خصومة وأنشد

لَقَلَّ غَنَاءٌ عَنْ عُمَيْرِ بْنِ مَالِكٍ \* تَرَمَّنَ أَسْتَاهُ النِّسَاءِ الْعَوَائِدِ

بياس بالأصل  
فى الموضعين

ورجل رمي - كثير الحركة \* وقال \* شئت الشيء شوصا - اذا نضضته  
 بيدك أو زعزعته من موضعه \* وقال \* لصت الشيء ليصا وألصته - اذا حركته  
 أو أزحته من موضعه لتتزعزع \* وقال \* تميل القوم - تحركوا ودخل بعضهم  
 في بعض وجارية مملة - كثيرة الحركة في المجيء والذهاب \* أبو عبيد \* رجل  
 تميل - لا يستقر في مكان وقد تميل تملا والنعر كالتميل \* ابن السكيت \* هدت  
 الشيء هيدا - حركته وأصلحته وهيدته كذلك وما يهيد به ذلك \* وقال بعضهم \*  
 لا ينطق بالاسم قبل منه الا مع حرف الجحد وما يقال له هيد ولا هاد - أي  
 ما يحرك وأنشد

ثم استقامت له الأعناق خاضعة \* فإيقال له هيد ولا هاد

وهيدته هيدا وهادا - زجرته \* أبو عبيد \* الرهو - الكثير الحركة في تتابع  
 وقد تقدم أنه الساكن \* ابن دريد \* رآه الشيء روهما - اضطرب والاسم الرواه  
 عيانة \* وقال \* تحمش القوم - كثرت حركتهم \* صاحب العين \* ارتكض  
 الشيء - اضطرب \* أبو زيد \* جرج جرجا - قاق \* صاحب العين \*  
 الرج - التحريك رججه أرجه رجاً فرج وارقي ورججه فترجج والريج -  
 الاضطراب والرجج - ما ارتج من شيء \* ابن دريد \* رجل خنبش -  
 كثير الحركة \* وقال \* حثرقه - زعزعته عن موضعه وليس يثبت  
 والهزهره - الحركة الشديدة وقد هزهره - عثف به وتممرش القوم -  
 تحركوا وهي الهمرشة \* وقال \* لهم لم يهرجون ويهردون منذ  
 اليوم - أي يزوج بعضهم في بعض والتنوع - التذبذب والاضطراب  
 \* صاحب العين \* الزلزلة والزلال - تحريك الشيء وقد زلزله زلزلة  
 وزلزالا فتزلزل \* ثعلب \* امرأة زلزلة - متحركة منه \* أبو عبيد \*  
 حال الشخص يحول - تحرك وكذلك كل متحول عن حاله ومنه قيل استحلت  
 الشخص - أي تطرت هل يتحرك \* اللحياني \* نضضت الشيء - حركته  
 \* صاحب العين \* الحخصة - الحركة في الشيء حتى يستغرفيه ويستمكن  
 منه ويثبت وأنشد

وَحَصَّصَ فِي صَمِّ الصِّفَا ثَفَنَاتِهِ \* وَرَامَ الْقِيَامَ سَاعَةً ثُمَّ صَمَّمَا  
 \* وقال \* بَحَّجْ - تَحَوَّلَ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ \* ابن الأعرابي \* خَفَّ الْقَوْمُ  
 - ارْتَحَلُوا مُسْرِعِينَ وَأَنْشَدَ

\* خَفَّ الْقَطِيبُ فَرَّاحُوا عَنْكَ وَابْتَكُرُوا \*  
 \* غيره \* نَاضَ يَنْوُضُ كَأَنَّهُ شَبَّهَ التَّدْبِيبَ وَالتَّعْشُكِلَ وَالْجَوْسَانَ -  
 التردد خلال الدُّور والبيوت في الغارة ومنه قوله تعالى « جَاسُوا خِلَالَ  
 الدِّيَارِ » \* ابن دريد \* مَابَه نَطِيشٌ - أَيْ مَابَه حَرَكَةٌ \* صاحب العين \*  
 نَعَصْتُ الشَّيْءَ - حَرَكْتُهُ وَانْتَعَصَ هُوَ وَالتَّعَصُ - التَّمَايُلُ وَنَاعَصَتُهُ - اسْمُ  
 مُشْتَقٍّ مِنْهُ \* وقال \* هُوَ أَسَدُ بْنُ نَاعِصَةَ كَانَ يُسَبِّبُ بِالْخَنَسَاءِ بِنْتَ عَمْرِو  
 ابْنِ الشَّرِيدِ

## التَّدْبِيبُ وَالْإِهْتِزَازُ

\* أبو عبيد \* هِيَ الدَّبِيبَةُ وَقَدْ تَدْبَبَ وَتَدْبَبَتْهُ \* وقال \* نَاسَ الشَّيْءُ فَوَسَّ  
 وَفَوَسَّانَا - تَدْبَبَ وَالتَّنَوُّعُ - التَّدْبِيبُ وَالْعَشْكُوكَةُ - مَا عَلِقَ مِنْ عَهْنَةٍ أَوْ زِينَةٍ  
 فَتَدْبَبَ فِي الْهَوَاءِ وَعَشَكَّتْ الشَّيْءَ - زِينَتُهُ يُعْهِنُ تَعْلَقُ عَلَيْهِ \* صاحب  
 العين \* التَّرَجُّجُ - التَّدْبِيبُ بَيْنَ شَيْئَيْنِ عَامٌّ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَالْهَزُّ - تَحْرِيكُ  
 الشَّيْءِ هَزَزْتُهُ أَهَزَّهُ هَزًّا فَاهْتَزَّوْا بِسَمْعِنَا فَيَقَالُ هَزَزْتُ فَلَانَا لَتَغِيرَ فَاهْتَزَّتْ وَهَزَزْتُ  
 الشَّيْءَ كَهَزَزْتُهُ \* وقال \* هَفَّتِ الصُّوفَةُ هَفْفًا وَهَفُّوا - ذَهَبَتْ فِي الْهَوَاءِ وَكَذَلِكَ  
 الثُّوبُ وَرَفَّارِفُ الْفُسْطَاطِ وَهَفَّتْ بِهِ الرِّيحُ - حَرَكْتُهُ \* أبو زيد \* خَفَقَتِ الرَّايَةُ  
 وَنَحَوَهَا تَحَفَّقَ وَتَحَفَّقَ خَفَقًا وَخَفَقَانًا وَخَفُوقًا وَأَخَفَقَتْ - اضْطَرَبَتْ وَمِنْهُ خَفَقَ  
 الْقَلْبُ وَالْبَرْقُ وَالسَّيْفُ وَقَدْ تَقَدَّمَ \* ابن دريد \* رَجَفَ الشَّيْءُ يُرْجَفُ رَجْفًا  
 وَرُجُوفًا وَرَجَفَانًا وَأَرْجَفَ - اضْطَرَبَ اضْطِرَابًا شَدِيدًا وَرَجَفَ الْقَلْبُ - اضْطَرَبَ  
 مِنَ الْفَزَعِ وَرَجَفَتِ الْأَرْضُ - تَزَلْزَلَتْ وَالشَّجَرُ يُرْجَفُ - إِذَا حَرَكْتَهُ الرِّيحُ  
 وَكَذَلِكَ السِّنُّ تَرَجَفُ - إِذَا تَغَضَّ أَصْلُهَا وَاسْتَرْجَفَتْ رَأْسُهَا - حَرَكْتُهُ  
 \* وقال \* هَرَجَ الْخَلَاءُ مَرَجًا وَهَرَجَ وَالْكَسْرُ أَعْلَى - قَلِقَ وَكَذَلِكَ السَّهْمُ وَقَدْ

أَمْرَجَهُ الدَّمُ - إِذَا أَقْلَقَهُ حَتَّى يَسْقُطَ وَهُوَ سَهْمٌ مَرِيحٌ \* أَبُو زَيْدٍ \* وَجَبَ الْقَلْبُ  
وَجِبًا وَجِيًّا - خَفَقَ وَالتَّدَلُّلُ كَالنَّهْدَلِ وَأَنْشَدَ  
\* كَأَنَّ خُصِيَّتَهُ مِنَ التَّدَلُّلِ \*

## الزوال

\* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* تَحَيَّتُ الشَّيْءَ أَفْجَاهُ نَحْيًا وَنَحْبَةً - أَرْأَيْتَهُ فَانْتَحَى وَتَنَحَّى  
\* أَبُو عُبَيْدٍ \* اعْتَمَزْتُ - تَحَيَّتُ فِي نَاحِيَةٍ \* ابْنُ السَّكَيْتِ \* جَلَسَ نَبْذَةً  
وَنَبْذَةً - أَيْ نَاحِيَةً \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* قَعَدْتُ جَنْبَهُ - أَيْ نَاحِيَةً \* ابْنُ  
دَرِيدٍ \* حَلَّ زَيْنًا مِنْ قَوْمِهِ وَزَيْنًا - أَيْ نَبْذَةً \* أَبُو عُبَيْدٍ \* أَعْلَ عَنْ  
الْوَسَادَةِ وَعَالَ عَنْهَا - أَيْ تَنَحَّى \* وَقَالَ \* اجْلِسْ هُنَا - أَيْ قَرِيبًا وَتَنَحَّى هُنَا  
- يَعْنِي ابْعُدْ قَلِيلًا وَهُنَا تَقُولُهُ قَيْسٌ وَتَمِيمٌ \* وَقَالَ \* تَنَحَّى غَيْرَ بَاعِدٍ  
- غَيْرَ صَافِرٍ وَتَنَحَّى غَيْرَ بَعِيدٍ - أَيْ كُنْ قَرِيبًا وَاجْتَنِبْ الْحَرِيدَ كِلَاهُمَا  
- الْمُتَنَحَّى \* وَقَالَ مَرَّةً \* رَجُلٌ حَرِيدٌ - مُتَحَوِّلٌ عَنْ قَوْمِهِ وَقَدْ حَرَدَ يَحْرُدُ  
حُرُودًا وَأَنْشَدَ

بَنِي عَلَى سَنَنِ الْعَدُوِّ بِيوتَنَا \* لَا نَسْتَحِيرُ وَلَا نَحُلُّ حَرِيدًا  
يَقُولُ لَا تَنْزِلُ فِي قَوْمٍ مِنْ ضَعْفِ أَقْوَاتِنَا وَكَثْرَتِنَا \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* رَجُلٌ حَرْدَانٌ  
- مُتَنَحٍّ وَحَرْدٌ مِنْ قَوْمٍ حَرَادٍ وَجَمْعُ الْحَرِيدِ حَرْدَاءُ وَامْرَأَةٌ حَرِيدَةٌ وَلَا يُقَالُ حَرْدَى  
وَحَى حَرِيدٌ - مُنْفَرِدٌ \* ابْنُ جَدْنَى \* كَوَكَبٌ حَرِيدٌ - يَطْلُعُ مُنْفَرِدًا وَقَدْ حَرَدَ  
يَحْرُدُ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* رَجُلٌ حَوِثِيٌّ - لَا يُخَالِطُ النَّاسَ \* أَبُو زَيْدٍ \*  
حَوِثِيٌّ كَذَلِكَ وَقِيلَ هُوَ - الْمُتَنَزِّهِ بِنَفْسِهِ وَحُرْمَتِهِ عَنِ النَّاسِ وَالْإِفْخَارِ وَالْتَّحَوُّزِ  
وَالْتَّحِيرِ - التَّنَحَّى عَنْ مَوْضِعٍ إِلَى آخَرَ \* ابْنُ دَرِيدٍ \* رَجُلٌ قَادُورٌ وَقَادُورَةٌ -  
لَا يُخَالِطُ النَّاسَ وَرَجُلٌ قَادُورٌ كَذَلِكَ وَالنَّوَاقِلُ - الْقِبَائِلُ تَنْتَقِلُ مِنْ حَيٍّ إِلَى حَيٍّ  
وَاحِدَتُهَا نَاقِلَةٌ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* أَصْلُ النَّقْلِ - تَحْوِيلُ الشَّيْءِ مِنْ مَكَانٍ  
إِلَى غَيْرِهِ نَقْلُهُ أَنْقَلَهُ نَقْلًا فَانْتَقَلَ وَالنُّقْلَةُ - الْإِنْتِقَالُ وَالْجَمْرَةُ - الْقَبِيلَةُ  
لَا تَنْتَضِمُ إِلَى أَحَدٍ وَقِيلَ هِيَ - الْقَبِيلَةُ تُقَابِلُ جَمَاعَةَ قِبَائِلٍ وَقِيلَ إِذَا



كان في القبيلة ثلثمائة فارس فهي جرة \* ابن دريد \* أشص الشيء عنه  
- نجاه وأنشد

أشص عنه أخوضد كآبته \* من بعد ما ملوا في شأنه بدم

\* صاحب العين \* الرخرجة - التخمجة عن الشيء ومنه قوله تعالى « وما هو بمنزخرجه من العذاب » - أي بمخيه ومباغده \* أبو عبيد \* ترخرجت عن المكان وتخرجت وسبأتى تعليله في المقلوب \* غيره \* أشاح بوجهه عن الشيء - نجاه \* صاحب العين \* سخ الرجل - تحول من مكان الى مكان \* وقال \* زويت الشيء زياً فانزوى - تخيته فتخى \* الأصمعي \* ما طعني مبطاً ومباطاً - تخى وبعده وأمطته ومطته - تخيته ومطت به كذلك \* الأصمعي \* انتسأت عن الرجل - تباعدت عنه \* أبو حاتم \* نسست الرجل - تخيته فانتس \* أبو زيد \* كنت عن القوم جناباً وكانوا عنهم جنابين - أي متخين \* ابن السكيت \* رجل فرد وفرد وفرد - متخ وقد فرد بالأمر يفرد وتفرد وانفرد واستفرد واستفردت فلانا - انفردت به واستفردت الشيء - أخرجته من بين أصحابه وأفردته - جعلته فرداً \* الأصمعي \* ابتتر الرجل - انتصب منفرداً من أصحابه \* ابن دريد \* عرطس وعرطز كذلك \* صاحب العين \* زال زوالاً وأزلته \* سيمويه \* وزلته \* أبو زيد \* البرح والبراح والبروح - الزوال \* صاحب العين \* برح برحاً وبروحاً وبراحاً وأبرحته أنا وما برحت أفعله - أي ما زلت وبرحت الأرض - فارقتها وفي التنزيل « فلن أبرح الأرض » \* صاحب العين \* اشتغرت الرفقة - انفردت عن السابلة واشتغرت المنهل - صار في ناحية من الحجّة

### الترلق والاملاس

الزلق - الزلل وقد زلق زلقاً وأزلقته وأرض مزلقة وزلق \* صاحب العين \* الملس والملاسة والملوسة - ضد الحشونة وقد ملس ملاسةً واملاس فهو أملس والائني ملساء \* أبو عبيد \* الماص - الشيء يزلق من اليد ويقال للسمكة

ـ مَلَصَةٌ وَأَنْشُدْ

\* مَرَوْا عَطَانِي رِشَاءَ مَلَصَا \*

\* صاحب العين \* مَلَصَ الشَّيْءُ مِنْ يَدِي مَلَصًا فَهُوَ أَمْلَصُ وَمَلَصُ وَمَلِصٌ وَأَمْلَصَ  
 \* ابن السكيت \* مَا كَدْتُ أَمْلَصُ مِنْ فُلَانٍ وَأَتَمَّلُزُ ـ أَيْ أَتَخَلَّصُ \* ابن  
 دريد \* مَلَزَ الشَّيْءُ عَنِّي مَلَزًا وَمَلَزَ وَمَلَزَ ـ ذَهَبَ وَمَلَزَ مِنَ الْأَمْرِ ـ خَرَجَ  
 \* صاحب العين \* أَفَلَتَنِي الشَّيْءُ وَتَفَلَّتْ مِنِّي وَانْفَلَّتْ \* أَبُو عبيد \* دَحَضَتْ  
 رَجُلَهُ تَدَحَضُ دَحَضًا ـ زَلَقَتْ \* أبو زيد \* دَحَضْتُهَا وَأَدَحَضْتُهَا \* صاحب  
 العين \* الدَّحَضُ ـ الْمَاءُ الَّذِي يَكُونُ عَنْهُ الزَّلَقُ وَهَزَلَةٌ مَدْحَاضٌ ـ يُدَحَضُ  
 فِيهَا كَثِيرًا وَمِنْهُ دَحَضَتِ الشَّمْسُ وَقَدْ تَقَدَّمَ \* وَقَالَ \* زَحَلَ الشَّيْءُ زَحَلًا  
 زَحَلًا ـ زَلَّ وَأَنْشُدْ

\* زَلَّ عَنْ مِثْلِ مَقَامِي وَزَحَلَ \*

\* ابن السكيت \* مَقَامُ زَلْجٍ ـ دَحَضَ \* صاحب العين \* انْدَاخَ عَنْ الشَّيْءِ  
 ـ خَرَجَ \* وَقَالَ \* دَاخَتِ الْعُذَّةُ بَيْنَ الْجِلْدِ وَاللَّحْمِ دَيْصًا وَدَيْصَانًا ـ تَزَلَقَتْ  
 وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ يَحْمَرُّكَ تَحْتَ يَدِكَ \* وَقَالَ \* آفَاخَ الصُّبُّ عَنْ يَدِي ـ إِذَا  
 انْفَرَجَتْ أَصَابِعُكَ عَنْهُ نَفَاخَ وَانْدَاخَ الشَّيْءُ عَنْ يَدِي ـ انْسَلَّ \* قَالَ كِرَاعٌ \*  
 مَلَذَ الشَّيْءُ مِنْ يَدِي ـ زَلَّ فَسَقَطَ \* ابن دريد \* انْسَحَطَ الشَّيْءُ مِنْ يَدِي ـ أَمْلَسَ  
 بِمَانِيَةِ وَالْمَلَسُ ـ الْإِنْخِنَاسُ وَقَدْ مَلَسَ يَمْلَسُ \* أَبُو عبيد \* الْمَهْدَرَجُ ـ  
 الْأَمْلَسُ وَالزُّهْلُولُ مِنْهُ \* ابن دريد \* الزَّهْلُ ـ أَمْلَسَ الشَّيْءُ وَقَدْ زَهَلَ  
 وَالسَّحْبَلَةُ ـ تَمْلِسُ الشَّيْءُ وَذَلِكَ \* غَيْرُهُ \* الْحَرِمُسُ ـ الْأَمْلَسُ \* ابن دريد \*  
 زَهَلَتْ الشَّيْءُ ـ مَلَسَتْهُ \* صاحب العين \* خَلَقَ الشَّيْءُ خَلْقًا وَاخْلَوْلَقَ ـ  
 أَمْلَأَ وَأَسْتَدَى \* أَبُو عبيد \* الْمَرْمَرِيْسُ ـ الْأَمْلَسُ \* قَالَ سِيدُوِيَّةُ \*  
 وَهُوَ ثَلَاثِي وَزَنَهُ فَعَفَعِيلٌ وَتَحْقِيرُهُ عَنْدهُ مَرْمَرِيْسٌ لَاحَهُ مِنَ الْمَرَّاسَةِ وَكَانَتْهُمْ  
 حَقَرُوا مَرَّاسًا \* أَبُو زيد \* زَلَّ يَزِلُّ وَيَزِلُّ زَلًّا ـ زَلَقَ \* ابن قتيبة \* زَلَّ فِي  
 الطِّينِ زَلِيلًا وَزَلَّ فِي مَنَظِقِهِ زَلَّةً وَزَلَّتِ الدَّرَاهِمُ زُلُولًا \* صاحب العين \* الْمَرْزَلَةُ  
 ـ مَوْضِعُ الزَّلَلِ وَالْمَرْزَلَةُ ـ الزَّلَلُ \* ابن دريد \* تَزَلَبَ عَنْ الشَّيْءِ ـ زَلَّ

عنه والجَلَجُ - القَلَقُ

## الانْعِدَالُ والمَيْلُ عن الشيء

قوله المَيْلُ الحادث  
الخ عبارة اللسان  
والمَيْلُ في الحادث  
والمَيْلُ بالتحريك  
في الخلقة والبناء  
اه كتبه مصححه

\* أبو زيد \* مَالَ مَيْلًا \* ابن السكيت \* مَمَالًا وَمَيْلًا وقد أَمَلْتُهُ وَمَيْلَتُهُ  
وَمَلْتُ بِهِ \* أبو حاتم \* المَيْلُ - الحادث والمَيْلُ أيضًا - الخلقة \* أبو  
عبيد \* جَاضَ يَجِيضُ - عَدَلَ عن الطريق وكذلك حَاضَ يَحِيضُ \* أبو  
زيد \* حَيَصًا وَحَيَصَانًا \* ابن الأعرابي \* وَحِيوصًا \* صاحب العين \*  
حَاضَ عَنْهُ فَحِيَصًا وَحَيَصًا وَحَيَصًا وَحَيَصًا \* وقال أبو عبيد مرة \* حَاضَ  
- رَجَعَ وَجَاضَ - عَدَلَ \* ابن دريد \* جَاضَ جَيَصَانًا \* أبو عبيد \*  
نَاصَ يَنْوُصُ مَنَاصًا وَمَنِيصًا نحو ذلك \* وقال مرة \* يَنْوُصُ - يَتَحَرَّكُ وَيَذْهَبُ  
\* ابن دريد \* نُصِتُ الشَّيْءَ نَوَصًا - إذا طَلَبْتَهُ لَتَذَرَكَهُ وقد تقدم أنه الانتزاع  
\* أبو عبيد \* نَكَبَ يَنْكُبُ وَنَكَبَ \* أبو حاتم \* نَكَبَ نَكْبًا وَنَكَبًا وَنَكَبَ  
نَكْبًا \* صاحب العين \* نَكَبَ وَتَنَكَّبَ وَنَكَبْتُهُ الطَّرِيقَ وَنَكَبْتُ بِهِ عَنْهُ  
\* أبو عبيد \* وكذلك عَدَلَ \* غيره \* عَدَلَ يَعْدِلُ عَدْلًا وَعُدُولًا وَانْعَدَلَ  
وَعَدَلْتُهُ عَنْهُ - أَمَلْتُهُ وَقِيلَ عَدَلْتُهُ - قَوْمْتُهُ عَنْ مَيْلِهِ وَعَدَلْتُ الشَّيْءَ  
أَعْدَلُهُ - إذا كَانَ فِيهِ أَذْنَى مَيْلٍ فَأَقَمْتُهُ وَالتَّعْدِيلُ - التَّقْوِيمُ \* وقال عمر \*  
« الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَنِي فِي قَوْمٍ إِذَا مِلْتُ عَدَلُونِي كَمَا يَعْدِلُ السَّهْمُ » والمعَادلةُ

- الانْعِدَالُ وأنشد

وإني لأُنْحِي الطَّرْفَ مِنْ فُحْوٍ غَيْرِهَا \* حَيَاءً وَلَوْ طَاوَعْتُهُ لَمْ يُعَادِلْ

وَعَدَلْتُ إِلَيْهِ - رَجَعْتُ \* أبو عبيد \* كَنَفَ عَنْهُ - عَدَلَ وأنشد

\* لِيُعْلَمَ مَا فِينَا مِنَ الْبَيْعِ كَانُفَ \*

- أي عَادِلٌ عَنِ الْبَيْعِ وَيُرْوَى بِالنَّاءِ أَطْنُ ذَلِكَ كَانُفَ \* ابن دريد \* خَامَ

عَنْهُ خَمَانًا وَزَاخَ - عَدَلَ \* صاحب العين \* حَدَّ عَنْ الشَّيْءِ جَيِّدًا

وَحَيِّدَانًا وَحَيِّدًا وَحَيِّدُودَةً - عَدَلَ \* أبو عبيد \* الْحَيِّدَى - الذي

يَحِيدُ وأنشد

أَوْ أَصْحَمَ حَامٍ جَرَامِيْزُهُ \* خَرَابِيْةَ حَيْدَى بِالذَّحَالِ

\* صاحب العين \* صَدَفَ عَنْهُ يَصْدِفُ صُدُوفًا - عَدَلَ وَأَصْدَفْتُهُ عَنْهُ -  
عَدَلْتُ بِهِ \* أبو زيد \* كَفَأْتُ كَفَاءً وَأَكْفَأْتُ - إِذَا جُرْتُ عَنْ الْقَصْدِ \* أبو  
عبيد \* وهو من قولهم أَكْفَأْتُ الْقَوْسَ - إِذَا أَمَلْتُ رَأْسَهَا وَلَمْ تَنْصِبْهَا حِينَ  
تَرْمِي عَلَيْهَا \* وَقَالَ \* صَدَعْتُ إِلَى الشَّيْءِ أَصْدَعُ صَدْعًا وَصُدُوعًا - مَلْتُ \* أبو  
زيد \* لِأَقِيمَنَّ صَدْعَكَ - أَي مِيلَكَ \* أبو عبيد \* كَعَعْتُ عَنْ الشَّيْءِ وَكَبَنْتُ  
وَأَزَأْتُ كَذَلِكَ \* وَقَالَ \* ضَبَعَ الْقَوْمُ لِلصُّلْحِ - مَالُوا إِلَيْهِ وَأَرَادُوهُ \* وَقَالَ \*  
قَرَضْتُ الْمَكَانَ - عَدَلْتُ عَنْهُ وَأَنْشَدَ

إِلَى طُعْنٍ يَقْرِضُنَ أَجْوَارَ مُشْرِفٍ \* شِمَالًا وَعَنْ أَيْمَانِهِنَّ الْفَوَارِسُ

\* وَقَالَ \* اعْتَبْتُ عَنِ الشَّيْءِ - انْصَرَفَ وَأَنْشَدَ

فَاعْتَبْتُ الشَّوْقَ مِنْ فُؤَادِي وَالشَّعْرُ إِلَى مَنْ إِلَيْهِ مَعْتَبٌ

\* ابن دريد \* صَافَ إِلَيْهِ - مَالَ \* أبو عبيد \* كُلُّ مَا أَمَلَنَهُ إِلَى شَيْءٍ وَأَسَدَّتْهُ  
فَقَدْ أَصَفَّتْهُ \* صاحب العين \* صَافَ عَنِّي صَيْفًا وَمَصِيفًا وَصَيْفُوفَةً - عَدَلَ  
\* أبو عبيد \* صُرْتُ الشَّيْءَ صَوْرًا وَأَصَرْتُهُ - أَمَلْتُهُ وَصَوَّرَهُ وَصَوْرًا فَهُوَ أَصَوْرُ  
- إِذَا مَالَ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ الرَّدُّ \* ابن السكيت \* يَنْسَاهُمْ فِي وَجْهِهِ إِذَا أَشْمَوْا -  
أَي عَدَلُوا \* قَالَ \* وَسَمِعْتُ الْكَلَابِيَّ يَقُولُ أَشْمَوْا - جَارُوا عَنْ وَجْهِهِمْ عَيْنًا  
وَشِمَالًا \* أبو عبيد \* الْعَزُّ - الْمَيْلُ وَالْغَرَضُ \* أبو عبيد \* وَقَدْ عَازَ  
\* أبو زيد \* كُلُّ مَا نَالَ إِلَى شَيْءٍ - جَانِحٌ (١) جَنَحَ إِلَيْهِ يَجْنَحُ وَيَجْنَحُ وَأَجْنَحْتُهُ فَاجْتَنَحَ  
\* غَيْرُهُ \* جَنَحْتُهُ وَأَجْنَحْتُهُ \* أبو عبيد \* جُرْتُ عَنْهُ جَوْرًا - عَدَلْتُ وَأَجَرْتُ  
غَيْرِي \* أبو زيد \* وَكُلُّ مَنْ مَالَ فَقَدْ جَارَ \* ابن دريد \* نَاتَ الرَّجُلُ نَوْتًا وَنَيْتًا  
- تَمَّائِلٌ مِنْ ضَعْفٍ - وَالْعَنْدُ - الْمَيْلُ عَنِ الشَّيْءِ عِنْدَ يَعْنِدُ عِنْدًا وَعِنْدًا وَطَرِيقُ  
عَانِدٍ - مَائِلٌ وَنَاقَةٌ عَنُودٌ وَالْجَمْعُ عُنْدٌ وَعِنْدٌ - إِذَا تَنَكَّبْتَ الطَّرِيقَ مِنْ قُوَّتِهَا  
وَنَشَاطِطِهَا \* صاحب العين \* عَصَفَ عَنِ الطَّرِيقِ - جَارَ وَاللَّحْجُ - الْمَيْلُ وَقَدْ  
التَّحَجَّ إِلَيْهِ - مَالَ وَأَلْجَحْتُهُ (٢) وَقَوْلُ رُؤْبَةٍ

\* أَوْ تَلَحَّجَّ الْأَلْسُنُ فِينَا مَلْجَا \*

(١) في القاموس

أن مضارع جنح

مثلث العين كسبه

مصححه

(٢) قلت أخطأ

أبو الحسن علي بن

سبيده في نسبة

المصراع إلى روبة

والصواب أنه لأبيه

العجاج من جيمته

المشهورة الموسومة

بين الأدباء بالعجاجة

ومطالعها

ماهاج أحرانا وشجوا

قد شجوا

من طلل كالأفحى

أنهجا

وبعد المصراع

الشاهد

فان يكن ثوب الصبا

تضربا

فقد لبسنا وشبه المبرجا

وكتبه محققه محمد

محمود لطف الله تعالى

به آمين

معناه تقول فينا قَمِيل عن الحسن الى القبيح \* ابن دريد \* أَرَعَلْتُ اليه  
وَأَرَعَنْتُ - مَلْتُ \* وقال \* زَاغَ عن الطريق زَوْغًا وزَيْغًا - مَالٌ  
وَزَايَغٌ - تَمَآيَلٌ والياء أفصح \* أبو زيد \* رَاغَ عليه - مَالٌ اليه يُسَارُهُ  
وَيَضْرِبُهُ وفي التنزيل « فَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرْبًا بِالْيَمِينِ » \* ابن دريد \* عَاجَ عَوَجًا  
وَعِيَاجًا - مَالٌ وَعَظَفَ وَانْبَعَجَ - اعْوَجَّ وَتَعَطَّفَ \* الأصمعي \* تَجَانَفْتُ  
عنه - عَدَلْتُ \* ابن دريد \* خَنَقَسَ الرجلُ عن الأمر - كَرِهَهُ وَعَدَلَ عنه  
وَالْخُنُقُ - الثَّقِيلُ الذي لَا يَدْخُلُ مع القوم \* صاحب العين \* الْقَدَلُ  
- الْمَيْلُ وَأَنشَدَ

وَإِذَا مَا الْخَصِيمُ جَارَ أَقْبَنَا \* قَدَلُ الْخَصْمِ بِالْحُجِّ الْأَرِيبِ

\* أبو زيد \* حَرَفْتُ عن الشيءِ أَحْرَفَ حَرْفًا وَتَحَرَّفْتُ - عَدَلْتُ \* صاحب العين \*  
انْتَحَرَفْتُ وَاحْرَوْرَفْتُ كَذَلِكَ وَأَنشَدَ فِي صِفَةِ نَوْرِ الْوَحْشِ .

وَلِنْ أَصَابَ عُدُوَاءَ احْرَوْرَفَا \* عَنْهَا وَوَلَاهَا الطُّلُوفُ النُّطَافَا

وَتَحْرِيفُ الْكَلَامِ - تَغْيِيرُهُ مِنْهُ وفي التنزيل « يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ »  
\* أبو زيد \* صَغَا اليه يَصْغَى وَيَصْغُو صُغُوًا وَصَغَا - مَالٌ \* ابن السكيت \*  
صَغُوهُ مَعَكَ وَصِغُوهُ وَصَغَاهُ - أَي مَيَّلَهُ \* أبو عبيد \* صَاغِيَةُ الرَّجُلِ - الَّذِينَ  
يَمِيلُونَ اليه وَيَأْتُونَهُ \* أبو زيد \* صَغَبْتُ عَلَى الْقَوْمِ صَغَى - إِذَا كَانَ هَوَاكَ مَعَ  
غَيْرِهِمْ وَقَالُوا « الصَّبِيُّ أَعْلَمُ بِصَفَى خَدِّهِ » - أَي هُوَ أَعْلَمُ إِلَى مَنْ يَلْجَأُ أَوْ حَيْثُ  
يَنْفَعُهُ \* أبو عبيد \* لَحَدْتُ - مَلْتُ وَحَدْتُ وَالْحَدْتُ - مَارَيْتُ وَجَادَلْتُ  
\* وقال غيره \* لَحَدْتُ وَالْحَدْتُ - مَلْتُ وَجَرْتُ وَالْحَدْتُ كَذَلِكَ \* وقال \* عَنَزَ  
الرَّجُلُ - عَدَلَ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنْ الْاِعْتِنَازَ التَّنَحَّى \* وقال \* تَجَحَّوْتُ الشَّيْءَ - أَمَلْتُهُ  
\* ابن السكيت \* ضَاعَتِ الرِّيحُ الْعُصْنُ - أَمَالَتْهُ

## الصَّرَاعُ وَالْإِزْعَاجُ

\* صاحب العين \* الصَّرْعُ - الطَّرْحُ بِالْأَرْضِ صَرَعْتُهُ أَصْرَعُهُ صَرَعًا وَصَرَعًا  
فَهُوَ مَصْرُوعٌ وَصَرِيرٌ وَاجْتَمَعَ صَرَعِي وَرَجُلٌ صَرَاعٌ وَصَرِيرٌ بَيْنَ الصَّرَاعَةِ وَصَرُوعٍ

- شديد الصرع وسرعة - كثير الصرع لأقرانه وقد تصارع القوم واصطرعوا  
 وصارعتهم مصارعة وصراعاً والصرعان - المصطرعان والصرعة - الحليم عند  
 الغضب وهو مثل \* قال أبو علي \* وذلك لأن حليمه يصرع غضبه بضد قولهم  
 « الغضب غول الحليم » والصرعة - الحمال \* ابن السكيت \* وفي المثل « سوء  
 الاستمسالك خير من حسن الصرعة » يقول لأن تستمسك وإن كان سيئاً خير من  
 أن تصرع صرعة حسنة \* صاحب العين \* المعث - العرك في المصارعة والمعث  
 - التماس الشجعاء في الحرب \* أبو عبيد \* هذه رياغة بني فلان ورواغتهم -  
 حيث يصرعون \* ابن دريد \* الرياغ - التراب تروغ الدابة مثل تمرغ بمانية  
 \* وقال \* تله تله تلاً - صرعه وسمى الرخ متلاً كأنه مفعول من الصرع -  
 أى يتل به والمنل - الغليظ وكل شئ ألقىته على الأرض مما له جئة فقد تلمته وبه  
 سمي التل من التراب \* وقال \* الفحل يهض البعير أو الرجل - إذا صرعهما ثم  
 اعتمد عليهما بكلكاه والشئ هضوض وهضوض وقد سميت العرب هضاضاً وهضاضاً  
 \* وقال \* جلات به أجلاً جلاءً وجفأته جئاً وخفأته وكرتجته وكردجته كله  
 - صرعته والتبركع - أن يصرع فيقع جالساً على آسته \* صاحب العين \*  
 الشغزبة - اعتقال المصارع رجله برجل آخر وإلقاؤه إياه شراً ويقال صرعته  
 صرعة شغزبة \* أبو زيد \* الشغزبة مشتقة من الشغزبة التي هي - الأخذ  
 بالعنف وكل أمر مستصعب شغزبي \* صاحب العين \* عقلتة أعقله عقالاً  
 واعتقلته - صرعته الشغزبة \* وقال \* اعتلج القوم - اتخذوا صراعاً أو قتالاً  
 وأصل المعالجة والعلاج الرأس والدفاع وقد عالجته والجدل - الصرع جدلته  
 فاجتدل صريعاً وأكثر ما يقال بالتشديد \* غيره \* عفسه يعفسه عقساً -  
 جاذبه إلى الأرض وضرب به وتعافس القوم - تصارعوا \* أبو زيد \* نشرنت  
 بقرنى أنشر به نشوراً - إذا احتملته فصرعته ونشرنت صاحبه - توركه وصرعه  
 \* وقال \* لفته ألفته أفتاً - صرعته \* صاحب العين \* هو إذا ألقىته على  
 أحد شقيه والافتان - الشقان \* الأصمعي \* يقال للرجل الصريع لفلان  
 أخذه يؤخذ بها الناس \* ابن دريد \* يقال للمصطرعين وقعا كعكمى



(١) قوله اذا صرع ذلك

في اللسان ما يؤخذ  
منه أن هنا نقصا  
وتحريفا وعبارته  
ووقع المصطرعان  
عكسي غير وكه عكسي  
غير وقعا معا  
بصرع أحدهما  
صاحبه اه كتبه  
مصحه

عبر - (١) اذا صرع ذلك وَوَشَكَ الْفِرَاقَ وَوَشَكَهُ وَوَشَكَهُ وَوَشَكَهُ -  
سُرْعَتُهُ \* ابن السكيت \* وَشَكَانَ ذَاخِرُوجًا وَقَدْ أَوْشَكَ الْخُرُوجَ \* أبو عبيد \*  
أَنكَطَنِي الْأَمْرَ - أَجْعَلَنِي وَالْأَسْمَ النَّكَطَ \* ابن دريد \* نَكَطْتُهُ نَكَطًا كَذَلِكَ  
\* صاحب العين \* نَكَطَ يَنْكَطُ وَالنَّكَطَةُ - الْعَجَلَةُ \* أبو عبيد \* الْأَفْدُ -  
الْمُسْتَعْجِلُ \* أبو زيد \* أَفْدَ الْأَمْرُ أَفْدًا \* أبو عبيد \* وَالْأَزْفُ - الْمُسْتَعْجِلُ  
\* أبو زيد \* أَزَفَ الْأَمْرُ أَزْفًا - دَنَا وَحَضَرَ - أَبُو عبيد \* الْغِشَاشُ -  
الْعَجَلَةُ \* قطرب \* لَقِيْتُهُ عَلَى غِشَاشٍ وَلَفَّحَ لُغَةً كِنَانِيَةً \* ابن السكيت \* جَاءَنَا  
رَاكِبٌ مُذْتَبِّبٌ وَهُوَ - الْعَجَلُ الْمُنْفَرِدُ \* وقال \* لَقِيْتُهُ عَلَى أَوْفَارٍ - أَيْ عَجَلَةٍ  
وَاحِدَةٍ وَأَوْفَر \* ابن دريد \* جِئْتُ عَلَى وَفَرٍ - أَيْ عَلَى أَثَرِهِ وَلَيْسَ بِثَبَّتٍ  
\* ثعلب \* جَاءَ عَلَى أَوْفَارٍ وَوَفَارٍ وَقَدْ اسْتَوْفَرَ - لَمْ يَطْمَئِنَّ \* صاحب العين \*  
فِيهِ ارْذَهَافٌ - أَيْ اسْتَعْجَالَ \* ابن دريد \* رَهَفَ رَهْفًا - خَفَّ وَجَلَّ وَأَرْهَفْتُهُ  
وَارْذَهَفْتُهُ \* أبو زيد \* اسْتَطَلَقْتُهُ - اسْتَعْجَلْتُهُ وَالْعُتَّ - الْإِكْرَاهُ عَلَى الشَّيْءِ  
\* صاحب العين \* عَنَّهُمُ اللَّهُ بِالْعَذَابِ يَعْثُمُ وَهُوَ مِنْهُ \* ابن دريد \* رَاجَ الْأَمْرُ  
رَوَّجًا وَرَوَّاجًا - أَسْرَعَ وَرَوَّجْتُ بِالشَّيْءِ - عَجَلْتُ بِهِ \* صاحب العين \* بَصْنُهُ -  
اسْتَعْجَلْتُهُ وَالْإِفْرَاطُ - الْإِعْجَالُ وَقَدْ أَفْرَطْتُ فِي الْأَمْرِ وَالْفُرْطُ - الْأَمْرُ يُفْرَطُ فِيهِ  
وَقَدْ فَرَطَ عَلَيْهِ يَفْرُطُ - عَجَلَ عَلَيْهِ وَأَذَاهُ \* ابن دريد \* بَادَرْتُهُ مُبَادَرَةً وَبَدَارًا  
وَبَدَرْتُ إِلَيْهِ أَبَدُّ - عَجَلْتُ \* ابن الأعرابي \* أَرَزْتُهُ - حَذَرْتُهُ وَأَثَرُهُ -  
اسْتَعْجَلَ \* ابن السكيت \* لَقِيْتُهُ عَلَى أَوْفَاضٍ - أَيْ عَلَى عَجَلَةٍ \* ابن دريد \*  
وَاحِدَ الْأَوْفَاضِ وَفُضُّ وَوَفُضُّ وَاسْتَوْفَضْتُ فَلَانًا - اسْتَعْجَلْتُهُ \* وقال \* لَقِيْتُهُ  
عَلَى وَشَرِّ وَوَشَرٍ - أَيْ عَجَلَةٍ وَتَرْعَاجٍ \* وقال \* كَارَزَالِي الْمَوْضِعَ - بَادَرَالِيهِ  
وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنْ الْمَكَارِزَةَ الْمَيْلُ \* وقال \* أَرَعَفْتُهُ - أَعْجَلْتُهُ وَلَيْسَ بِثَبَّتٍ  
\* وقال \* وَرَفَقْتُهُ وَرَفًّا - اسْتَعْجَلْتُهُ عِيَانِيَةً وَرَافَقْتُهُ أَرَافَةً رَافًا - أَعْجَلْتُهُ وَهُوَ  
الرُّؤَافُ \* أبو عبيد \* مَعَلَهُ مَعَلًا - اسْتَعْجَلَهُ وَمَعَلَ أَمْرَهُ مَعَلًا - عَجَلَهُ قَبْلَ  
أَصْحَابِهِ وَأَنْشَدَ

\* وَإِنْ يَسِيرُوا يَمْعَلُوا الرُّوَا حَا \*

\* صاحب العين \* لا يكون ذلك الا في سريح - أى بحجة - وأمر سريح -  
مَجَلَّ والجهد والجهد - المشقة وقيل الجهد - المشقة والجهد - الطاقة  
وقد جهدت أجهد جهدا - جدت واجتهدت وجهدت دأبت جهدا  
وأجهدتها وأنشد

\* جهدنا لها مع إجهادها \*

\* أبو عبيد \* جهد جاهد على المبالغة كما قالوا ليس لائل وقد جهده المرض  
والتعب والحب يجهده جهدا \* صاحب العين \* المقلولي - المستوفز  
وأنشد

تقول إذا اقلولي عليها وأقردت \* ألاهل أخو عبس لذي بدائم

\* صاحب العين - الضفف - العجلة في الامر وأنشد

\* رأييس في رأييه وهن ولا ضفف \*

\* ابن السكيت \* بلغت نكيتته - أى أقصى مجهوده \* ابن دريد \* أزعجته  
وزعجته - استعجنته وزجا الشيء زجوا وزجوا \* صاحب العين \* الحفر  
- الحث من خلف سؤفا أو غير سؤق حفره يحفره حفرا والليل يحفر النهار  
واحفز في جلوسه - أراد القيام والبطش بشئ وكل دفع حفر \* وقال \*  
تحاملت في الامر به - تكلفته على مشقة وإعياء وتحاملت عليه - كلفته مالا يطيق  
\* أبو عبيد \* المعاولة - المبادرة في الشئ \* أبو عبيد \* هو على شصاص  
أمر - أى على عجلة وعلى جد أمر \* أبو نسر \* أتانا على غرار - أى على  
عجلة \* وقال \* تهرع اليه - عجل \* أبو عبيد \* غمضته أغضه غمضا - جهده  
وشقق عليه \* صاحب العين \* أقطعتني فلان - إذا أدخل عليك مشقة  
في أمر كذت عنه بعزل \* وقال \* غمت غمنا - دخلت عليه مشقة وقد  
أغمته وتعننته - إذا سأله سؤالا تلبس به عليه \* وقال \* حجل على عتبة كريمة  
- أى على مشقة ومرو بلاء والعتب - الفساد يدخل في الشئ والتعب - ضد  
الراحة تعب فهو تعب وأتعنته وكذلك العناء وقد تعنت العناء - تجشمت  
وعنت في الامر وعنته عناء وهي المشقة ولقيت منه عنته - أى عناء والمعاناة

(١) قلت قد قصر ابن

دريد ههنا في تفسير  
كابد في بيت العجاج  
هذا وذلك أن الأصمعي  
فسر كابدا هذا تفسيرا  
أحدهما هذا  
الذي ذكره ابن دريد  
وتبعه فيه ابن سيده  
والآخر أنه موضع  
في شق ديار بني تميم  
وأنشد العجاج  
وليالة من الليالي  
مرت \* شاهدتها  
بكابد وجرت  
كلها لولا الاله  
ضرت

وقال مرة أخرى  
بكابد أي بكابدة شديدة  
ومشقة كذا نقله

فاسم بن ثابت (قلت)

وكذا نقله ابن أخي  
الأصمعي عن ع

في شرح بيت العجاج

هذا وقال أبو عبيد

البركي في معجمه كابد

بكسر الباء بعدها

دال مهملة على لفظ

فاعل موضع في شق

ديار بني تميم إلى

آخر ما نقله فاسم

ابن ثابت ولم يذكر

ياقوت كابدا في معجمه

وكتبه محققه محمد

محمود لطف الله تعالى

به آمين

- المَقَاسَة \* أبو زيد \* لَأَمُدَّنْ غَضَنَكَ - أي عَنَاءَكَ \* وقال \* نَعَصَ  
الرجُلُ نَعَصًا - لم تَمِّ له هَنَاءُهُ وقد نَعَصْتُ عَلَيْهِ \* صاحب العين \*  
حَضَجْتُهُ - أدخلت عليه ما يكاد يَشُقُّ منه \* وقال \* أَشَحَّتْ الرجلَ -  
بَلَغَتْ الجَهْودَ في المَشَقَّةِ عليه وفي التنزيل « فَيُشَحِّتُكُمْ بِعَذَابٍ » \* وقال \*  
يُشَحِّتُكُمْ - يَسْتَأْصِدُكُمْ وَقَرَى فَيُشَحِّتُكُمْ - أي يَقْشِرُكُمْ \* وقال \* بَرَحَ  
به وَأَبْرَحَ - آذاه بِالْإِلْحَاحِ والاسم البرح وأمر برح - شديد وتباريح العيش  
- كُفِّهَ مِنْهُ \* أبو عبيد \* بَهَظَنِي الأَمْرُ يَهْظُنِي - ثَقُلَ عَلَيَّ وَبَلَغَ مِنِّي  
مَشَقَّةٌ \* أبو زيد \* بَهَظَ الرجلُ راحلته يَهْظُهَا يَهْظًا - أَوْقَرَهَا فَأَتَعَمَّهَا وَكُلَّ  
مُكَافٍ مَا لَا يُطِيقُ وَلَا يَجِدُ - مَبْهُوطٌ \* الكلابيون \* التَّهْلُ - العَنَاءُ بما تَطْلُبُ  
\* صاحب العين \* نَفَهَتْ نَفْسِي - أَغَبَتْ وَكَأَتْ \* أبو زيد \* صَمَحَنِي  
فُلَانٌ - أَتَعَبَنِي \* وقال \* المَقَاسَة - مُكَابِدَةُ الأَمْرِ الشَّدِيدِ \* ابن  
دريد \* الكَبْدُ - الشَّدَّةُ وَالْمَشَقَّةُ كَابَدَ الأَمْرُ مُكَابِدَةً وَكِبَادًا - فَاسَاهُ وَالاسم  
- الكَابِدُ وَأَنشَد

(١) وَلَيْلَةً مِنَ اللَّيَالِي مَرَّتْ \* بِكَابِدٍ كَابِدَتْهَا وَجَرَّتْ

\* أبو زيد \* كَنَظَهُ الأَمْرُ يَكْنُظُهُ كَنْظًا وَتَكْنُظُهُ - إِذَا بَلَغَ مَشَقَّةً \* وقال \*  
كَانَتْ الأَمْرُ وَتَكَلَّفَتْهُ - تَجَشَّمَتْهُ عَلَى مَشَقَّةٍ وَهِيَ الكُلْفُ وَالتَّكَالُفُ وَاحِدَتُهَا  
تَكْلَفَةٌ \* أبو زيد \* الشَّجِبُ - الْعَنْتُ يُصِيبُ الْإِنْسَانَ مِنْ مَرَضٍ أَوْ قِتَالٍ  
وَجَشِمْتُ الأَمْرَ جَشْمًا وَجَشَامَةً وَتَجَشَّمْتُهُ - تَكَلَّفْتُهُ عَلَى مَشَقَّةٍ وَأَجَشِمُنِي إِيَّاهُ  
غَيْرِي وَجَشِمْنِي وَالنَّجْدَةُ - الشَّدَّةُ وَالْمَشَقَّةُ وَأَنشَد

تَحَسَّبُ الطَّرْفَ عَلَيْهَا نَجْدَةً \* يَا قَوْحِي لِلشَّبَابِ الْمُسَبِّكِرِ

\* صاحب العين \* أَضْنِي الأَمْرَ يُوْضِنِي أَضًا وَأُضِّنِي - بَلَغَ مِنِّي المَشَقَّةُ \* أبو  
زيد \* تَكَادَتْ الدَّهَابَ إِلَيْكَ وَتَكَادَنِي - شَقَّ عَلَيَّ وَمِنْهُ قَوْلُ عَمْرٍ « مَا تَكَادَنِي  
شَيْءٌ كَمَا تَكَادَنِي خُطْبَةُ النِّكَاحِ » وَكَادَ الشَّيْءُ - شَدُّهُ وَأَنشَد  
\* وَلَمْ تَكَادْ رُجُلَانِي كَادَاؤُهُ \*

## الطرد

\* قال سيبويه \* طَرَدْتُهُ - نَفَيْتُهُ وَأَطْرَدْتُهُ - نَحَيْتُهُ وَأَطْرَدْتَ الْكَلَابُ  
الصَّيْدَ - نَحَيْتَهُ \* أبو عبيد \* طَرَدْتُهُ - نَحَيْتُهُ عَنِّي وَأَطْرَدْتُهُ - نَفَيْتُهُ  
وَالطَّرِيدُ - الْمَطْرُودُ وَالطَّرِيدُ - الرَّجُلُ يُؤَلَدُ بَعْدَ أَخِيهِ فَالثَّانِي طَرِيدُ الْأَوَّلِ  
وَالطَّرِيدَةُ - مَا طَرَدْتَ مِنْ صَيْدٍ وَغَيْرِهِ وَالْمُطَارَدَةُ فِي الْقِتَالِ مِنْهُ \* سيبويه \*  
طَرَدْتُهُ فَذَهَبَ لَمْ يَطَاوِعْ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ \* أبو عبيد \* أَطْرَدَ الشَّيْءُ - تَبَعَ بَعْضُهُ  
بَعْضًا وَجَرَى وَأَنْشَدَ

\* أَتَعْرِفُ رَمًّا كَأَطْرَادِ الْمَذَاهِبِ \*

\* أبو زيد \* رَجُلٌ طَرِيدٌ فِي قَوْمٍ طَرَائِدٌ وَامْرَأَةٌ طَرِيدٌ وَطَرِيدَةٌ وَقَدْ طَرَدَهُ يَطْرُدُهُ  
طَرْدًا وَطَرْدًا \* ابن السكيت \* هُوَ الطَّرْدُ وَالطَّرْدُ \* وقال \* مَرَّ يَطْرُدُهُمْ  
وَيَسْخَرُهُمْ وَيَكْشَحُهُمْ وَيَكْسَعُهُمْ وَيَكْرُدُهُمْ كَرْدًا - أَيْ يَسُوقُهُمْ وَخَصَّ  
بَعْضُهُمْ بِهِ سَوْقَ الْعَدُوِّ فِي الْحَرْبِ \* أبو عبيد \* شَلَلْتُهُ أَشْلُهُ شَلًّا - طَرَدْتُهُ  
وَأَنْشَلَّ \* ابن دريد \* وَمِنْهُ شَلَّ الْعَبْرُ أَنْتَهُ وَالرَّأْيَ إِبْلَهُ وَغَيْرَ مِثْلٍ - كَثِيرُ الطَّرْدِ  
\* ابن السكيت \* هُوَ الشَّلُّ وَالشَّلَالُ \* أبو عبيد \* أَشَقَدْتُهُ - طَرَدْتُهُ وَشَقَدْتُ  
هُوَ - ذَهَبَ وَهُوَ الشَّقْدَانُ \* وقال \* طَرَدْتُهُ وَاتَّبَعْتُهُ وَأَنْشَدَ  
\* يَقُولُونَ خَائِصَ أَشْبَاهَا حُجْلَمَةً \*

\* وقال \* ذُدَّتْهُ ذُودًا - طَرَدْتُهُ \* ابن السكيت \* أَذَدْتُهُ - أَعَنَّتُهُ عَلَى ذِيَادِ  
إِبْلِهِ وَالْوَسِيْقُ - الطَّرْدُ وَأَنْشَدَ

\* مِنْ أَهْلِ نِيَّانَ وَسِيْقٍ أَحَدَبُ \*

\* وقال \* جَاءَ يَنْظِفُهُ وَيَنْظِّفُهُ نَظَافًا - إِذَا جَاءَ يَطْرُدُهُ مُرْهَقًا لَهُ وَيُقَالُ جَاءَ مَفْرُشَهُ  
فِي هَذَا الْمَعْنَى \* وقال \* جَاءَ يَنْفِئُهُ وَيَكْفِئُهُ - لِلَّذِي يَطْرُدُ شَيْئًا مِنْ خَلْفِهِ قَدْ  
كَادَ يَلْحَقُهُ وَمَرَّ يَسْحَدُهُ \* وقال \* هُوَ يَقَعُّطُ الدَّوَابَّ - إِذَا كَانَ عَجُولًا يَسُوقُهَا  
سَوْقًا شَدِيدًا وَرَجُلٌ قَعَّاطٌ \* غيره \* قَعَطَهَا يَقَعِّطُهَا قَعَطًا وَقَعَّطَهَا \* ابن  
السكيت \* مَرَّ يَرْعَقُ دَوَابَّهُ زَعَقًا - أَيْ يَطْرُدُهَا مُسْرِعًا \* ابن دريد \* وَطَشْتُ

قوله وقال طرده الخ  
سقط قبل هذا  
ما يؤخذ من اللسان  
وعبارته فلا العبر  
عائنه يقولها اذا طردها  
قال ذوالرمة يقول  
نخائن انبت اه  
كتبه مصححه

القوم عني ووطشتهم - دفعتمهم \* وقال \* هدسته أهده هدا - طردته  
 وزجرته وهجمته أهجمه هجما - طردته وكذلك هجم الفحل شوله والعبر آتته -  
 طردها \* قال أبو علي \* وهو في كل شيء \* ابن السكيت \* ذحا يذحي -  
 طرد وساق \* أبو زيد \* كدمت الصبيد في الطراد - اذا طردته حتى يغلبك  
 وتقول كدمت غير مكدم - أي طلبت غير مطلب \* وقال \* مروا يخوتونهم -  
 أي يطردونهم وأنشد أبو عبيد .

\* يخوتون أخرى القوم خوت الأجادل \*

\* ابن دريد \* اللعن أصله الإبعاد والطرْد ومنه ذئب لعين - أي طريد ثم  
 صارت اللعنة من الله عز وجل إبعادا \* صاحب العين \* رجل لئس - مطرد  
 \* وقال \* شردته وأشردته - طردته وقد شرد شرونا - ذهب مطرودا ورجل  
 شريد - طريد \* أبو عبيد \* استوفضته - طردته وقد تقدم أنه الاستبحال  
 \* أبو حنيفة \* الكدش - الطرد الشديد \* أبو عبيد \* تلبت الرجل - طردته  
 \* وقال \* نقي الرجل عن الأرض ونقيته وأنشد  
 \* فأصبح جاراكم قتيلا ونافيا \*

## الافزع والحواف

الفرع - الفرق من الشيء \* سيويه \* فرع منه وفرعه على حذف الوسيط  
 وفرع فرعا وفرعا وفرعا وفرعته وفرعته ورجل فرع \* سيويه \* والجمع  
 فرعون ولا يكسر لعله هذا البناء وقراءة - كثير الفرع وفراعة أيضا - يفرع  
 الناس كثيرا وفازعني وفرعته أفرعه - أي كنت أشد فرعا منه وفرعت إلى القوم  
 - استغثت وأما فرع وفرعت القوم وأفرعهم وفلان لنا مفرع ومفرعة  
 الواحد والاثنا والجميع والمذكر والمؤنث فيهما سواء وقد قيل فلان مفرع لنا  
 - أي مغان ومفرعة - أي يفرع من أجله فرقوا بينهما وفرع الرجل  
 - انتصر وفرعت إليه فأفرعني - أي لجأت إليه فنصرني وقول الشماخ  
 في ذلك

إذا دَعَتْ غَوْنَهَا ضَرَاتُهَا فَرَعَتْ \* أَطْبَاقُ بِي عَلَى الْإِتْبَاجِ مَنصُودٌ  
يقول إذا قَلَّ لَبَنُ ضَرَاتِهَا نَصَرَتْهَا الشُّحُومُ الَّتِي فِي ظَهْرِهَا فَأَمَدَّتْهَا بِاللَّبَنِ فِي الْحَدِيثِ  
« إِنْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِلْأَنْصَارِ إِنَّكُمْ لَتَسْكُنُونَ عِنْدَ الْفَرَزِ وَتَقْلُونَ  
عِنْدَ الطَّمَعِ » وَفَرَعَتْ عَنِ الشَّيْءِ - كَشَفَتْ عَنْهُ وَكَذَا فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى « فَرَعَ  
عَنْ قُلُوبِهِمْ » - أَيْ كَشَفَ عَنْهَا \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* الْخَوْفُ - الْفَرَزُ خَافَهُ  
خَوْفًا وَمَخَافَةً وَتَخَوَّفْتُهُ \* سَيْبُوِيَه \* خَافَ وَأَخَفْتُهُ وَخَوَّفْتُهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى  
« إِنَّمَا ذَلِكَ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَائِهِ » مَعْنَاهُ يُخَوِّفُكُمْ بِأَوْلِيَائِهِ وَخَوَّفْتُ الرَّجُلَ  
- جَعَلْتُ النَّاسَ يَخَافُونَهُ وَالْأَسْمَ مِنْ ذَلِكَ الْخِيفَةِ \* ابْنُ السَّكَيْتِ \* الْجَمْعُ  
خِيفٌ وَأَنْشَدَ

فَلَا تَقْعَدَنَّ عَلَى زَخَّةٍ \* وَتُضْمِرْ فِي الْقَلْبِ وَجْدًا وَخِيفًا  
\* سَيْبُوِيَه \* رَجُلٌ خَافَ خَائِفٌ يَصْلُحُ أَنْ يَكُونَ فَاعِلًا ذَهَبَتْ عَيْنُهُ وَيَصْلُحُ أَنْ  
يَكُونَ فَعْلًا \* أَبُو عِيْدٍ \* خَاوَفْنِي خَفَّتُهُ - أَيْ كُنْتُ أَشَدَّ خَوْفًا مِنْهُ \* أَبُو  
حَاتِمٍ \* طَرِيقُ مَخَافٍ - أَخَافُهُ الْأَصُوصُ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* مُخِيفٌ وَمُخَوِّفٌ  
\* ابْنُ السَّكَيْتِ \* طَرِيقُ مُخَوِّفٍ وَوَجَعَ مُخِيفٌ وَقَدْ أَقْدَمَ ذَلِكَ فِي بَابِ الطَّرِيقِ  
قَالَ الزَّجَاجُ وَقَوْلُ الطَّرْمَاحِ

أَذَا الْعَرْشَ إِنْ حَاقَتْ وَفَاتَى فَلَا تَكُنْ \* عَلَى شَرِّ جَعٍ يُعْلَى بِخُضْرِ الْمَطَارِفِ  
وَلَكِنْ أَحْنِ يَوْحَى سَعِيدًا بَعْصَبَةً \* يُصَابُونَ فِي فَجٍّ مِنَ الْأَرْضِ خَائِفِ  
فَإِنَّهُ عَلَى أَنْ يَكُونَ وَضَعَ فَاعِلًا مَوْضِعَ مَفْعُولٍ أَوْ عَلَى النَّسَبِ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \*  
الْخَشْيَةُ - الْخَوْفُ \* ابْنُ دَرِيدٍ \* خَشْيَتُهُ خَشْيًا وَخَشْيَةً وَمَخْشَاةً وَمَخْشِيَةً  
وَخَشْيَانًا - خَفَّتُهُ وَخَشْيَتُهُ بِالْأَمْرِ - خَوَّفْتُهُ وَفِي الْمَثَلِ « لَقَدْ كُنْتُ وَمَا أُخْشَى  
بِالدُّثْبِ » \* الْكَسَائِيُّ \* خَاشَانِي نَفْسِيَّتُهُ - أَيْ كُنْتُ أَشَدَّ خَشْيَةً مِنْهُ  
\* أَبُو عَلِيٍّ \* مَخْشِيَّتُهُ - خَشْيَتُهُ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* هَذَا الْمَكَانُ أَخْشَى  
مِنْ هَذَا - أَيْ أَخْوَفُ \* أَبُو زَيْدٍ \* النَّجْدَةُ - الْفَرَزُ وَالْهَوْلُ وَقَدْ نُجِدَ  
\* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* الْوَجَلُ - الْفَرَزُ وَقَدْ وَجَلَ وَجَلًا فَهُوَ أَوْجَلُ وَوَجَلُ  
وَالْأَنْثَى وَجَلَةٌ وَقَوْمٌ وَجِلُونَ \* ابْنُ دَرِيدٍ \* وَوَجَلُ فَأَمَّا سَيْبُوِيَه فَقَالَ لَا يَكْسَرُ



لقلة هذا البناء \* وقال \* وَجَلَّ يَوْجَلُّ عَلَى الْأَصْلِ وَالْقِيَاسِ وَيَجَلُّ أَبَدَلُوا  
 كراهية الواو مع الباء وَيَجَلُّ نَادِرٌ قَلَبُوا الْوَاوِ بَاءً لِقَرَبِهَا مِنَ الْبَاءِ وَكَسَرُوا الْبَاءَ  
 اشعاراً بِوَجَلَّ \* صاحب العين \* واجلني فوجلته - أي كنت أشدَّ وجلًا  
 منه \* ابن جني \* الوجر كالوجل وجر وجرًا وهو أوجر ووجر والاني وجره  
 ولم يقولوا وجرًا كما لم يقولوا وجرًا \* صاحب العين \* الفرق - الفرع فرق  
 فرقًا ورجل فرق \* سيبويه \* الجمع - فرقون ولا يكسر لقلة هذا البناء  
 \* ابن السكيت \* فرقته وفرقت منه \* أبو عبيد \* رجل فروقة من الفرق  
 وقد تقدمت أسماء الفاعلين من هذا اللفظ متقصة في باب الجبان \* سيبويه \*  
 امرأة فروقة جاؤا به على التأنيث كما قالوا حولة ألا ترى أنها في المذكر والمؤنث  
 بلفظ واحد لا تغير وأجروا الفروقة مجرى الربعة \* وقال الاخفش \* انما  
 الهاء فيها للبالغه \* صاحب العين \* الجاف - الفرع وقد أجفته والأعراف  
 الهمز والمجوف من الدواب - الذي يفرع من كل شيء \* أبو عبيد \* جثت  
 جثًا وجث جثًا وشيئ شافًا - كله من الفرع \* أبو زيد \* زادت الرجل  
 أزادته زادًا \* أبو عبيد \* زودًا وزودًا \* وقال \* أذاب - فرع والأزيب  
 - الفرع والعلة - الذي قد فرع حتى خف فهو يذهب ويحيى والمهرع  
 - المرعد من الخوف \* صاحب العين \* هلع هلعًا - جرع والروع -  
 الفرع راعني الأمر روعًا فارتعت له ومنه وروعني فتروعت وراعني الشيء روعًا  
 - أفرعني بكثرته أو جاله وشئ له روعة - أي جبال \* سيبويه \* رجل روع  
 \* ابن دريد \* البروع - الروع شحيرة \* أبو عبيد \* ضاعني الشيء -  
 أفرعني \* أبو عبيد الاجتلال - الفرع والوجل وأنشد  
 \* للقلب من خوفه اجتلال \*  
 \* أبو زيد \* فرزته - أفرعته \* أبو عبيد \* والإفرار - الإفرع وأنشد  
 \* شَبَّ أفرته الكلاب مروع \*  
 وقد تقدم أنه الإزجاج والوهل - الفرع وقد وهل وهلا \* ابن دريد \*  
 وهلته - فرعته وقد تقدم ذكر ذلك في باب الجبن \* أبو زيد \* ترأزت منه

فَزِعْتُ فَأَمَّا قَوْلُ الْهَذَلِ

غَدَوْتُ عَلَى زِيَاذَةِ وَخَوْفٍ \* وَأَخْشَى أَنْ أُلَاقِيَ ذَا سِلَاطٍ  
فَانِ السَّكْرَى قَالَ الزِّيَاذَةُ الْعَجَلَةُ \* وَقَالَ ابْنُ حَبِيبٍ \* هِيَ الْغَلَطُ مِنَ الْأَرْضِ  
\* قَالَ \* وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ زَاوَاةٍ الَّتِي هِيَ الْفَرْقُ كَسْرِ الْمَصْدَرِ حِينَ  
حَدَّثَهُ ثُمَّ أَبْدَلَ الْهَمْزَ يَاءَ الْكُسْرَةِ وَجَاءَ بِالْهَاءِ لِمَوْكِيدِ الْجَمْعِ كَالْقَشَاعَةِ وَالْهَوْلِ  
- الْمَخَافَةُ مِنْ شَيْءٍ لَا يَدْرِي مَا يَهْجُمُ عَلَيْهِ مِنْهُ كَهَوْلِ اللَّيْلِ وَالْبَحْرِ وَالْجَمْعِ أَهْوَالُ  
وَهَوُولٌ وَهَالِي الْأَمْرِ هَوْلًا وَهَوْلٌ هَائِلٌ وَمَهْوُولٌ وَكَرِهَهَا بَعْضُهُمْ وَقَدْ جَاءَ فِي الشَّعْرِ  
الْفَصِيحِ قَالَ

وَمَهْوُولٌ مِنَ الْمَنَاهِلِ وَخَشٍ \* ذِي عَرَاقِيبٍ آجِنٍ مَدْفَانٍ  
وَقَدْ هَوَلَتْ عَلَيْهِ وَالتَّهْوِيلُ - مَا هَوَلَتْ بِهِ وَمِنْهُ هَوَلْتُ الْأَمْرَ - شَنَعْتُهُ وَالْهَوْلَةُ  
مِنَ النِّسَاءِ - الَّتِي تَهْوُلُ لِلنَّاطِرِ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي بَابِ الْجَمَالِ \* أَبُو عَمِيدٍ \* التَّوَجُّسُ  
- التَّخَوُّفُ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* الْوَجَسُ وَالْوَجَسُ - فَرْعَةٌ فِي الْقَلْبِ وَقَدْ  
أَوْجَسَ الْقَلْبُ فَرْعًا وَتَوَجَّسَتِ الْأُذُنُ - سَمِعَتْ فَرْعًا مِنْ صَوْتٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ  
\* أَبُو عَمِيدٍ \* أَثَرُهُ - أَفْرَعْتُهُ \* وَقَالَ \* أَقْطَعَنِي الْأَمْرُ - أَفْرَعَنِي \* ابْنُ  
السَّكَيْتِ \* الْهَلَلُ - الْفَرْقُ وَأَنْشَدَ  
وَمَتَّ مَنِيَّ هَلَالًا لَنَا \* مَوْتُكَ لَوْ وَارَدَتْ وَرَادِيَّةُ  
وَالْجَنَبِصُ - رُغْبٌ شَدِيدٌ وَأَنْشَدَ

لَمَّا رَأَيْتَنِي بِالْبَرَّازِ حَصْحَصًا \* وَكَادَ يَقْضِي فَرْقًا وَجَنِّصًا  
\* وَقَالَ \* أُلْبِصَ الرَّجُلُ وَهُوَ - أَنْ تَأْخُذَهُ رِغْدَةٌ إِذَا خَافَ وَقَدْ رَعِشَ رَعَشًا  
\* وَقَالَ \* هَلَعْتُ مِنَ الشَّيْءِ هَلَعًا - جَزَعْتُ \* ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ \* هَادَنِي الشَّيْءُ  
هَيْدًا وَهَادَا - أَفْرَعَنِي وَأَكْرَبَنِي وَمَا يَهِيئُنِي ذَلِكَ - أَيْ مَا أَكْثَرْتُ لَهُ وَقَدْ  
تَقَدَّمَ أَنَّ الْهَيْدَ التَّخْرِيكَ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* الرَّجَاءُ - الْخَوْفُ وَفِي التَّنْزِيلِ  
« مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا » \* وَقَالَ \* اخْتَنَأْتُ مِنْهُ - فَرِقْتُ \* أَبُو زَيْدٍ \*  
دَارَأْتُ الرَّجُلَ - أَنْقَيْتُهُ \* وَقَالَ \* اشْمَأَزَّ الرَّجُلُ - دُعِرَ \* ابْنُ دُرَيْدٍ \*  
الْعَطَظَةُ - الْأَضْطِرَابُ وَالتَّرَاجُعُ مِنْ هَيْبَةٍ \* وَقَالَ \* وَأَرْتُهُ وَعَرَا - أَفْرَعْتُهُ وَهُوَ

مُسْتَوْعِرٌ وَقَدْ يَقَرُّ الرَّجُلُ - فَرَعَ فَلَمْ يَبْرَحْ \* وقال \* شَتَعَ شَتَعًا - جَزَعَ مِنْ  
مَرَضٍ أَوْ خَوْفٍ مِثْلَ شَكَمٍ وَعَاجَزَ الرَّجُلُ - عَدَا مِنْ الْخَوْفِ وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ  
\* غَيْرُهُ \* اللَّشَّشَةُ - كَثْرَةُ التَّرَدُّدِ عِنْدَ الْفَرَعِ وَمِنْهُ جَبَانٌ لَشَّاشٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ  
\* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* الْحَذَرُ - الْخِيفَةُ وَقَدْ حَذَرْتُهُ حَذَرًا وَرَجُلٌ حَذَرٌ وَحَذَرٌ  
وَحَذُورٌ وَحَذُورَةٌ - شَدِيدُ الْحَذَرِ وَحَذَرٌ - مَتَّاهِبٌ مَعْدٌ فِي التَّنْزِيلِ « وَأَنَا لَجَمِيعِ  
حَازِرُونَ » - أَيْ مُعَدُّونَ وَمَنْ قَرَأَ حَذَرُونَ أَرَادَ فَرَعُونَ \* سَيْبُويَةُ \* لَا يُجَاوِزُ  
يَحْذَرُ وَحَذَرٍ جَمْعُ السَّلَامَةِ لِقَوْلِهِ بَنَاهُمَا \* ابْنُ دَرِيدٍ \* الْحَذُورَةُ - الْفَرَعُ  
وَقِيلَ الْحَرْبُ وَرَجُلٌ حَذَرِيَانٌ - شَدِيدُ الْفَرَعِ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* حَذَرْتُهُ  
الْأَمْرَ وَحَذَرْتُهُ مِنْهُ وَأَنَا حَذِيرُكَ مِنْهُ - أَيْ مُحَذِّرُكَ وَالْإِحْذَارُ - الْإِنْذَارُ وَحَذَارُ  
بِعْنَى إِحْذَرُ وَحَذَرِي صَبِيغَةٌ مَبْنِيَّةٌ مِنَ الْحَذَرِ وَالرَّهْبُ وَالرَّهْبِيُّ - الْخَوْفُ  
رَهَبْتُ الشَّيْءَ رَهَبًا وَرَهَبًا وَرَهْبَةً وَهُوَ الرَّهْبُوتُ وَالرَّهْبُوتِيُّ فِي الْمَثَلِ « رَهْبُوتِي  
خَيْرُكَ مِنْ رَحْمَتِي » - أَيْ أَنْ تُرَهَّبَ خَيْرُكَ مِنْ أَنْ تُرْحَمَ وَأَرَهْبْتُهُ وَرَهْبْتُهُ  
كَأَفْرَعْتُهُ وَفَرَعْتُهُ \* وقال \* اتَّقَيْتُ الشَّيْءَ وَتَقَيْتُهُ أَتَقِيهِ وَأَتَقِيهِ تُقِي وَتُقَاةٌ -  
حَذَرْتُهُ وَالاسْمُ التَّقْوَى التَّاءُ بَدَلُ مِنَ الْوَاوِ وَالْوَاوُ بَدَلُ مِنَ الْيَاءِ \* ابْنُ السَّكَيْتِ \*  
أَفْجَرَ الرَّجُلُ - ارْتَدَعَ عِنْدَ الْفَرَعِ \* أَبُو زَيْدٍ \* الْأَشْمَاصُ - الْفَرَعُ وَالْحَيْشُ  
- الْفَرَعُ وَالذُّعَى لُغَةً فِي الرَّعْقِ \* وقال \* شَفَقْتُ وَأَشْفَقْتُ - حَذَرْتُ  
وَأَنْكَرْتُ أَهْلَ اللُّغَةِ شَفَقْتُ ، أَمَا قَوْلُهُ

\* كَمَا شَفَقْتُ عَلَى الزَّادِ الْعِيَالُ \*

فَعَنَاهُ بِخَلَّتْ وَضَنْتُ \* أَبُو زَيْدٍ \* إِنَّهُ لَشَفَقَ مِنْ ذَلِكَ الْأَمْرِ - أَيْ مُشْفِقٌ  
\* وقال \* هَطَعَ وَأَهْطَعَ - أَسْرَعَ مُقْبِلًا خَائِفًا \* أَبُو عُبَيْدٍ \* صَاصَاتُ مِنَ  
الرَّجُلِ - فَرِقْتُ مِنْهُ وَكُنْتُ عَنْهُ كَيًّا - هَبْتُهُ \* أَبُو عُبَيْدٍ \* أَضَافَ مِنَ  
الْأَمْرِ - أَشْفَقَ وَالْمُضَوِّفَةُ - مَا أَشْفَقَ مِنْهُ وَأَنْشَدَ

وَكُنْتُ إِذَا جَارَى دَعَا لِمُضَوِّفَةٍ \* أَشْمَرُ حَتَّى يَنْصُفَ السَّاقَ مَذْرِي

وَأَلَّاحَ مِنَ الشَّيْءِ - حَازَرَ \* ابْنُ دَرِيدٍ \* شَهَمْتُ الرَّجُلَ أَشْهَمَهُ شَهْمًا -  
أَفْرَعْتُهُ \* أَبُو مَالِكٍ \* جَهَّتْ الرَّجُلُ يَجْهْتُ جَهْمًا - اسْتَحَفَّهُ الْفَرَعُ \* ابْنُ

دريد \* النَزْرُ فَعْلٌ مَمَاتٌ وهو الاستخفاء من فَرَعَ وبه سُمِيَ الرجل نَزْرَةً ونَارِزَةً  
 ولم يجئ في كلام العرب فون بعدها راء الا هذا وايس بصحيح \* أبو عبيد \*  
 شَحَّتْ عَلَيْهِ - شَحَّتْ \* وقال الفارسي \* هو أن تُشَنِّعَ عليه حتى  
 تُفَزَّعَهُ أو تُقَارِبَ قَتْلَهُ \* ابن دريد \* تَرَأَّاتُ من الرجل - فَرَقْتُ منه  
 وَتَصَاغَرْتُ له \* وقال \* بَلَدَمَ الرجل - فَرَقَ فَسَكَتَ \* أبو حاتم \* الهَيْبَةُ  
 - التَّقِيَةُ من كل شيء هَيْبَتُهُ هَيْبًا وَمَهَابَةً \* أبو عبيد \* تَهَيَّأْتُ الشيءَ  
 وَتَهَيَّأْتُ سِوَاهُ وقد قدمت تصريفه واسم الفاعل منه فيما تقدم \* صاحب  
 العين \* الهَيْبَةُ - الأَعْظَامُ والأَجْزَالُ والفعل كالفعل \* ابن دريد \*  
 ويقال للرجل اذا رأى شيئاً فَفَزَعَ أَعْقَهُ ذاك \* صاحب العين \* التَّنَقُّرُ -  
 الجَزَعُ والتَّردُّدُ \* وقال العدوي \* جَنَشْتُ نَفْسِي - ارْتَفَعْتُ من الخوف  
 \* ابن دريد \* رَأَيْتُ الشيءَ - انْقَشَ \* أبو عبيد \* أَفْرَخَ الرَّوْعُ وَفَرَّخَ  
 - ذَهَبَ \* صاحب العين \* أَفْرَخَ الأمرُ وَفَرَّخَ - اسْتَبَانَتْ عَاقِبَتُهُ  
 \* وقال \* لَادَهَلَ - أى لَاتَحَفَ نَبْطِيَّةً وَالْمَخْلُوعُ وَالْمُخْلَعُ - الذى يَنْخَلَعُ  
 فَوَادِهِ مِنَ الْفَرَعِ \* أبو عبيد \* الزَّعَقُ وَالْمَزْعُوقُ - الشَّيْطَانُ الذى يَفَرُّعُ مع  
 نشاطه من كل شيء زَعَقَ زَعَقًا وَأَزَعَقَهُ وَزَعَقْتُهُ فهو مَزْعُوقٌ وقد قالوا زَعَقْتُ به  
 فَانْزَعَقَ وَالزَّعَقُ - الخوف بالليل وهول زَعَقٍ - شديد وكل إخافة بصوت أو زَجْرٍ  
 أو طَرْدٍ أو سَوْقٍ زَعَقَ زَعَقًا يَزَعُقُهَا زَعَقًا وقد كثر في الدواب \* أبو عبيد \*  
 زَمَعَ يَزْمَعُ زَمْعًا - جَزَعَ \* صاحب العين \* الدُّعْرُ - الْفَرَعُ ذَعْرُهُ أَدْعَرُهُ  
 ذَعْرًا فَأَدْعَرُ وَرَجُلٌ ذَعِرٌ - مُنْذِرٌ وقد قدمت أن الدُّعُورَ من النساء التى  
 تَدْعُرُ عِنْدَ الرِّبَةِ \* غيره \* الْبَدْعُ - شِبْهُ الْفَرَعِ وقد بَدَعُوا - أى  
 فَرَّقُوا \* صاحب العين \* الرُّعْبُ - الْفَرَعُ رَعْبُهُ أَرَعْبُهُ رَعْبًا وَرُعْبًا  
 وَرَعْبُهُ تَرَعِبًا وَتَرَعَابًا وَرَجُلٌ رَعِيبٌ مَرْعُوبٌ وَالرُّعْبُ يكون في الشُّجَاعِ وَالْجَبَانِ  
 كَالْفَرَعِ وَالذُّعْرُ

## البَهْتُ والدَّهْشُ

\* ابن دريد \* بَهَتْ الرجل - استَوَاتَ عليه الحُجَّةُ ورجُلٌ باهَتْ وبَهَاتَ ومُبَاهَتْ وبُهُوتٌ \* وقال \* بَهَتْ الرجلَ أبَهَتْه بَهْتًا - واجَهَتْه بما لم يَقُلْ ولا يكون ذلك الا بالكذب وقيل الباهتُ - الذي يَعِيبُ الرجلَ بما لم يَقْعَلْ والجمع بُهُوتٌ \* أبو عبيد \* بَهَتْ الرجلُ - حار \* صاحب العين \* الدَّهْشُ - ذهابُ العقل من الفزع ونحوه \* أبو حاتم \* دَهَشَ دَهْشًا فهو دَهْشٌ \* ابن دريد \* دَهَشَ وَكَرِهَهَا بعضهم وأَدَهَشَهُ الأمرُ \* صاحب العين \* الشَّدَّةُ كالدَّهْشِ ولا يقال أَشَدَّهُ كما يقال أَدَهَشَهُ \* ابن السكيت \* وهو الشَّدَّةُ \* أبو عبيد \* عَرَسَ وَبَطَرَ بمعنى وهو - مثل الدَّهْشِ \* صاحب العين \* بَطَرَ بَطْرًا فهو بَطِرٌ وَابْطَرَتْ حِلْمُهُ - أَدَهَشَتْهُ وَأَبَهَتْهُ عَنْهُ \* ابن دريد \* بَقَرَ بالأمر وذئب مثل عرس \* أبو عبيد \* بَرَقَ - دَهَشَ \* ابن السكيت \* بَرَقَ البَصَرُ بَرَقًا - تَحَيَّرَ فلم يَطْرِف \* ابن جني \* وقد أَبْرَقَهُ الفَزَعُ \* ابن السكيت \* ذَهَبَ الرجلُ ذَهَبًا - اذا رأى ذَهَابًا في المَعْدِنِ فَبَرِقَ من عَظَمِهِ في عَيْنِهِ وأنشد

ذَهَبَ لَمَّا أَنْ رَأَاهَا تُرْمَلُهُ \* وقال ياقوم رأيت مُنْكَرَهُ

\* شَذَرَهُ وادٍ ورأيت الزُّهْرَةَ \*

\* قال أبو علي \* كُلُّ دَهْشٍ ذَهَبٌ وأرى هذا أصله \* أبو عبيد \* نَرِقَ - دَهَشَ \* ابن السكيت \* انْخَرِقَ - أن يَفَرِّقَ الغَزَالَ فلا يقدر على التُّهْوِضِ والطائِرُ فلا يقدر على الطَّيْرَانِ وقد أَخْرَقَهُ الفَزَعُ \* أبو عبيد \* بَعَلَ بَعْلًا كذا \* أبو عبيد \* عَقَرَ كَبْعَلٍ ومنه قول عُمرَ حِينَ سَمِعَ خُطْبَةَ أَبِي بَكْرٍ رَجَّهَ مَا لَمْ يَكُنْ مِنْهُ وَفَاةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « فَعَقِرْتُ حَتَّى مَا أَقْدِرُ عَلَى الْكَلَامِ » \* ابن دريد \* وهو الْعَقَرُ \* غيره \* الْعَقِيرُ كَالْعَقْرِ وقيل هو الذي لَا يَبْرَحُ مِنَ الْفَزَعِ \* أبو عبيد \* فَرَى فَرَى مِثْلَهُ وأنشد

وَقَرِيتُ مِنْ فَرْعٍ فَلَا \* أَرَى وَلَا وَدَعْتُ صَاحِبَ

\* ابن دريد \* السَّدَّةُ وَالسَّدَّاءُ - شَبِيهُ بِالذَّهْشِ سُدَّةَ الرَّجُلِ - غُلِبَ عَلَى عَقْلِهِ  
\* وقال \* دَلَّهَ دَلَّهَا وَدَلَّهَ وَالذَّهْنُ كَالذَّلَّةِ تَقْلِبُ الْأَمَّ نُونًا \* وقال \* دَاءَ دَوَّهَا -  
تَحْيِيرُ وَالذَّمُّ - شَبِيهُ بِالْحَيَرَةِ وَقَدْ ذَمَّ وَرُبَّمَا قِيلَ ذَمَّ الرَّجُلُ وَأَذَمَّهُتُهُ الشَّمْسُ  
- آذَتْ دِمَاعَهُ \* وقال \* زَلَّهَ زَلَّهَا - خَرَقَ مِنْ خَوْفٍ وَسَمَهُ سَمَّهَا -  
ذَهَشَ فَهُوَ سَامَهُ مِنْ قَوْمٍ سَمَهُ \* ابن الأعرابي \* بَقِيَ الْقَوْمُ سَمَّهَا - أَيْ مُتَلَدِّينَ  
\* قال \* وَكَثُرَ عِبَالُ رَجُلٍ مِنْ طَائِفٍ مِنْ بَنَاتٍ وَزَوْجَتُهُ نَفَرَ بِهِنَّ إِلَى خَيْبَرَ  
يَعْرِضُهُنَّ لِحُطَّاهَا فَلَمَّا وَرَدَّهَا قَالَ

قُلْتُ لِحُطِّي خَيْبَرَ اسْتَعَدِّي \* هَذِي عِبَالِي فَاجْهَدِي وَجِدِّي

وَبَاكِرِي بِصَالِبٍ وَوَرْد \* أَعَانَكَ اللَّهُ عَلَى ذَا الْجُنْدِ

فَأَصَابَتْهُ الْحُطَّى فَمَاتَ وَبَقِيَ عِيَالُهُ سَمَّهَا \* صاحب العين \* الدَّجْرُ - الْحَيَرَةُ  
وَقَدْ دَجَرَ دَجْرًا فَهُوَ دَجِيرٌ وَدَجْرَانُ فِيهِمَا وَالْجَمْعُ دَجَارَى وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الدَّجَرَ النِّشَاطُ  
\* ابن دريد \* الْهَوْلُ - التَّحْيِيرُ فِي الْأُمُورِ وَقَدْ تَهَوَّكَ وَفِي الْحَدِيثِ «أَمْتُهُوْكَوْنُ  
أَنْتُمْ كَمَا تَهَوَّكَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى» \* وقال \* نَمَّهَ نَمَّهَا وَهُوَ نَامِيَةٌ وَنَمَّهَ  
- تَحْيِيرُ عَمَانِيَّةٍ وَرَجُلٌ مُتَحَيِّرٌ فِي أُمُورِهِ - مُتَحَيِّرٌ \* صاحب العين \* التَّرْيِجُ  
- التَّحْيِيرُ وَأَنْشَدَ

وَقُلْتُ لِحَجَارِي مِنْ خَنِيْفَةٍ سَرَّيْنَا \* نُبَادِرُ أَبَالِي - لِي وَلَمْ أَتَرَجَّ

وَالْحَادِرُ - الْمُتَحَيِّرُ \* ابن دريد \* التَّلَّهَ - شَبِيهُ بِالْحَيَرَةِ وَقَدْ تَلَّهَ \* وقال \*  
رَأَيْتُ فَلَانًا يَتَلَّهَ - يَجُولُ فِي غَيْرِ صَنْعَةٍ \* غَيْرُهُ \* عَضَّهْتُ الرَّجُلَ أَعْضَاهُ عَضَّهَا -  
أَذْهَشْتُهُ \* صاحب العين \* عَنَمَهُ عَنَمًا وَعَنَمًا وَتَعَنَّمَهُ - ذَهَشَ وَهُوَ الْعَمَاءُ  
\* وقال \* يَحْجِرُ الرَّجُلُ - يَهَيْتُ \* أبو زيد \* يَرِمْتُ بِالْأَمْرِ يَرَمًا فَأَنَا يَرِمٌ -  
أَيْ غَلَبَنِي وَقَوْلُ الْهَذَلِيِّ فِي ذَلِكَ

مَتَى مَا يَضَعُكَ اللَّيْثُ تَحْتَ آيَاتِهِ \* تَكُنْ تَعْلَبًا أَوْ يَنْبُ عَنْكَ فَمُدَّحِلٌ

قِيلَ مَعْنَى تَدْحِلُ تَذْهَشُ وَقِيلَ تَدْخُلُ فِي الدَّحْلِ

قوله فيهما أي في  
الحيرة والمرح ففي  
الكلام هنا نقص  
وعبارة اللسان نقلا  
عن المحكم الدجر الحيرة  
وهو أيضا المرح دجر  
بالكسر دجر فهو  
دجر ودجران فيهما  
أه كتبه مصححه



## المفاجأة في الأمر

\* ابن السكيت \* جَفَنِي الأمرُ وَجَفَانِي يَفْجَانِي فيه - ما جِيعا \* غير واحد \*  
فَاجَأَتْهُ وَحكى النحويون وَقَعَ أمرٌ جَفَاءَةٌ \* ابن دريد \* أَمَلَكَ الرجلُ - فُوجِيَتْ  
بالأمر هَذَلِيَّة \* وَحكى غيره \* نَزَلَتْ عَلَيْهِ بُلْطَغَةٌ - أَيْ جَفَاءَةٌ وَزَعَمَ الْفَارِسِيُّ أَنَّهُ فِي  
بَعْضِ رَوَايَاتِ امْرِئِ الْقَيْسِ \* أَبُو حَنِيفَةَ \* كُلُّ شَيْءٍ تَوَافَقَهُ بَغْتَةً فَهُوَ - اللَّقْطُ  
وَالْمَلْقُطُ وَالْأَلْتَقَاطُ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* بَادَهُتُهُ - فَاجَأَتْهُ \* وَقَالَ \* انْبَثَقَ عَلَيْهِمُ  
الْأَمْرُ - فَاجَأَهُمْ

## الفرار والروغان

\* أَبُو زَيْد \* رَاغَ عَنِي بِرَوْغٍ رَوْغًا وَرَوَّغَانًا وَأَرْغَمْتُهُ \* ابن دريد \* هَرَبَ يَهْرَبُ  
هَرَبًا - قَرَّ \* أَبُو عُبَيْد \* هَرَبَ الْعَبْدُ وَغَيْرُهُ هُرُوبًا وَأَهْرَبَ - جَدَّ فِي الذَّهَابِ  
وَمَالُهُ هَارِبٌ وَلَا قَارِبُ - أَيْ صَادَرُ عَنِ الْمَاءِ وَلَا وَارِدُ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* الْفَرُّ  
وَالْفِرَارُ - الْهَرَبُ وَالرَّوْغَانُ وَقَدْ قَرَّ يَفِرُّ وَرَجُلٌ فَرُّوهُ وَفَرُّوهُ وَفَرَّارٌ وَقَرٌّ وَكَذَلِكَ  
الْإِثْنَانُ وَالْجَمِيعُ وَالْمَوْنُثُ وَقَدْ أَقَرَّرْتُهُ وَهُوَ الْمَفْرُ وَالْمَفَرُّ \* أَبُو عُبَيْد \* بَلَّصَ  
الرَّجُلُ - قَرَّ \* ابن دريد \* وَكَذَلِكَ بَلَّهَصَ \* أَبُو عُبَيْد \* وَمِثْلُهُ دَرَّقَعَ \* ابن  
دريد \* وَكَذَلِكَ أَدَرَّقَعَ وَالْدَّرَقُوعُ - الْجَبَّانُ مُشْتَقٌّ مِنَ الدَّرَقَعَةِ \* أَبُو  
عُبَيْد \* الْإِدْفَانُ - أَنْ يَفِرَّ الْعَبْدُ قَبْلَ أَنْ يُنْقَضَ بِهِ إِلَى الْمِصْرِ الَّذِي يُبَاعُ فِيهِ  
فَإِنْ أَبَقَ مِنَ الْمِصْرِ فَهُوَ الْإِبَاقُ \* قَالَ \* وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الْإِدْفَانُ - أَنْ يَرَوْغَ مِنَ  
مَوَالِيهِ الْيَوْمَ أَوْ الْيَوْمَ بَيْنَ يَقَالِ عَبْدٌ دَفُونٌ - إِذَا كَانَ فَعَالًا لِذَلِكَ وَقِيلَ هُوَ  
- أَنْ لَا يَخْرُجَ مِنَ الْمِصْرِ فِي غَيْبَتِهِ \* وَقَالَ \* دَاصٌ دَيْصَانًا - رَاغٌ وَالِدَاصَةُ  
مِنْهُ \* وَقَالَ \* كَعَمٌ يَكْعُ كُعُوعًا قَرَّ \* ابن السكيت \* كَاعٌ يَكْعُ كَذَلِكَ \* ابن  
جني \* فَهُوَ كَائِعٌ وَكَاعٌ مَقْلُوبٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْجَبْنِ \* أَبُو عُبَيْد \* قَرَّ وَعَرَدَ  
وَجَبًا يَجْبَأُ جَبًّا أَوْ جُبُوءًا \* قَالَ أَبُو عَلِيٍّ \* وَمِنْهُ اسْتِثْقَاكُ الْجَبَا وَهُوَ - الْجَبَّانُ  
\* وَقَالَ هَرَّةٌ \* جَبًّا مِنَ الْأَضْدَادِ يُقَالُ جَبًّا - جَبْنٌ وَجَبًّا عَلَيْهِ الْأَسْوَدُ مِنَ

جُحْره - خَرَجَ وَكَذَلِكَ جَبَّأً الْمُبَارِزُ إِلَى مُبَارِزِهِ \* أَبُو عُبَيْد \* هَلَّلَ - كَعَّ \*  
 \* قَالَ أَبُو عَلِيٍّ \* هُوَ مِنَ الْهَلَلِ وَهُوَ - الْفَرْعُ \* قَالَ \* وَقَدْ ضَاعَفُوهُ وَقَالُوا  
 هَلَّلْتُ عَنْهُ - أَيْ رَجَعْتُ وَلَهْلَهُتُهُ لَهْلَهُتَهُ كَذَلِكَ \* أَبُو عُبَيْد \* وَكَذَلِكَ كَذَّبَ  
 \* قَالَ أَبُو عَلِيٍّ \* كَذَّبَ وَكَذَّبَ كَمَا قَالُوا صَدَّقَ فِي قَوْلِهِ وَصَدَّقَ \* قَالَ أَبُو  
 سَعِيدٍ \* وَهِيَ الْمَكْذُوبَةُ وَالْمَصْدُوقَةُ \* الْأَصْمَعِيُّ \* كَلَّلَ عَنِ الْأَمْرِ - أَجْحَمَ  
 \* أَبُو زَيْدٍ \* كَرِمَ الرَّجُلُ كَرَمًا فَهُوَ كَرِيمٌ - هَابَ التَّقَدُّمَ عَلَى الشَّيْءِ مَا كَانَ \* أَبُو  
 عُبَيْدٍ \* غَنَفَ مِثْلَهُ وَأَنْشَدَ

وَحَسْبُنَا نَزْعُ الْكِتَابَةِ غَدَوَةٌ \* فَيَغِيْفُونَ وَنَزِجُ السَّرْعَانَا

\* وَقَالَ \* أَجْحَمَ وَأَجْحَمَ وَنَكَلَ يَنْكُلُ نَكُولًا \* ابْنُ دُرَيْدٍ \* وَنَكَلَ \* أَبُو عُبَيْدٍ \*  
 وَنَكَصَ يَنْكُصُ نَكْصًا وَنَكُوصًا \* ابْنُ دُرَيْدٍ \* لَا يَكُونُ النُّكُوصُ إِلَّا عَنِ الْخَيْرِ  
 خَاصَّةً \* أَبُو عُبَيْدٍ \* حَجَّجْتُ عَنِ الْأَمْرِ وَحَجَّجْتُ - كَفَفْتُ وَفَرَرْتُ وَتَحَجَّجْتُ  
 الْقَوْمَ - نَكَصُوا وَإِذَا اسْتَرَّ الْقَوْمُ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ وَاسْتَبَيُوا قَبْلَ - تَفَادَوْا وَيُقَالُ  
 انْصَاعَ الرَّجُلِ - انْفَتَلَ رَاجِعًا وَالتَّوَارُ - الْفُرُورُ وَقَدْ نَارَتْ تَتُورُ \* ابْنُ  
 السَّكَيْتِ \* خَامَ عَنْهُ - نَكَصَ وَجِبْنَ عَنْ لِقَائِهِ وَالْإِبَاءَةُ - الْفِرَارُ يُقَالُ مَرَّ فُلَانٌ  
 مُبِينًا يَعْذُو وَأَنْشَدَ

إِذَا سَمِعْتَ الزَّأْرَ وَالنَّهْيَا \* أَبَاتُ مِنْهَا هَرَبًا عَزِيمَا

\* وَقَالَ \* بَلَّصَمَ الرَّجُلُ - فَرَّ وَالْمُسْتَأْوَرُ - الْفَارُّ وَالْإِذَابُ - الْفِرَارُ  
 وَأَنْشَدَ

\* إِنِّي إِذَا مَالَيْتُ قَوْمَ أَذَابَا \*

\* ابْنُ دُرَيْدٍ \* وَكَزَرَ - عَدَا مُسْرِعًا مِنْ فَرْعٍ زَعَمُوا \* وَقَالَ \* كَاصَ عَنِ الشَّيْءِ  
 كَيْصًا وَكَيْصَانًا وَكَيْمُوصًا - كَعَّ وَالْقَنْطَطَةُ - الْعَدُوُّ بِفَرْعٍ وَلَيْسَ بِثَبَّتٍ \* وَقَالَ \*  
 سَهَجَرَ - عَدَا عَدُوًّا فَرَعَ وَكَعَسَمَ - أَذْبَرَ هَارِبًا وَالدَّرْدَبَةُ - عَدُوُّ كَعَدُوِّ الْخَائِفِ  
 كَأَنَّهُ يَتَوَقَّعُ وَرَاءَهُ شَيْءًا فَهُوَ يَعْذُو وَيَتَلَفَّتُ \* وَقَالَ \* طَرَطَبَ الرَّجُلُ عَنِ الرَّجُلِ  
 - فَرَمَنَهُ وَلَيْسَ بِثَبَّتٍ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* أَجْفَلَ الْقَوْمَ وَانْجَفَلُوا - انْقَلَعُوا  
 كُلَّهُمْ فَضَوْا \* الْأَصْمَعِيُّ \* (١) أَبَقَ الْغُلَامُ يَأْبُقُ وَيَأْبُقُ \* أَبُو زَيْدٍ \* لِبَاتَا

(١) قوله أبقي الغلام  
 الخ في المصباح أن  
 الفعل من باب تعب  
 وقتل في لغة  
 والاكثر باب ضرب  
 كنهه مصححه

\* صاحب العين \* حَادَ عن الشيء - صَدَّ عنه خَوْفًا أو أَنْفًا والمصدر حَيْدُودَةٌ  
وَحَيْدَانٌ وَحَيْدٌ وَحَيْدٌ وقد تقدم في المِيل \* الفراء \* كَبَنْتُ عن الشيء - كَفَفْتُ  
عنه \* صاحب العين \* جَرَمَرْتُ - نَكَصْتُ ويقال اخْطَأْتُ والطَّمْرَسَةُ  
- الانقباض والنكوص وعظمت عن مُقاتلته - نَكَصَ وحاد \* وقال \* فلان  
قد كَهَمَّتْهُ الشدائد - أَى نَكَصَتْهُ عن الإقدام والانتحياص - النكوص \* الاصمعي \*  
تَكَأَّ كَأْتُ عن الأمر - ارتدَّت \* ابن دريد \* دَرَجَ الرجل - عَدَا من فَرَجٍ  
\* أبو زيد \* أَمَعَنَ - هَرَبَ وتَبَاعَدَ وقد تقدم أنه تَبَاعَدَ الفرس في عَدْوِهِ  
\* وقال \* تَعَلَّبَ الرجلُ وتَتَعَلَّبَ - جَبَنَ ورَاغَ وأنشد  
\* إذا رَأَيْتُ شَاعِرًا تَتَعَلَّبَا \*

\* أبو عبيد \* هَقَّ الرجلُ - فَرَّ وأنشد  
وقد هَقَّتْ كِلَابُ الْحَيِّ مِنَّا \* وَشَذَبْنَا قَتَادَةَ مِنْ بَلِينَا

### باب التخلص والنجاة

خَلَصَ من الشيء بِخَلَصٍ خَلَاصًا وَنَجَا نَجْوًا وَنَجَاةً وَأَنْجَاهُ اللَّهُ وَنَجَّاهُ وَنَجَّوَتْ بِهِ  
وَنَجَّوْتُهُ وَقَالَ

نَجَا عَامِرٌ وَالنَّفْسُ مِنْهُ بِشِدْقِهِ \* وَلَمْ يَنْجُ إِلَّا جَفَنَ سَيْفٍ وَمِئْزَرًا

### الذهاب في كل وجه والتفرق

\* صاحب العين \* التَفَرَّقَ - خِلَافَ التَّجَمُّعِ تَفَرَّقَ الْقَوْمُ وَتَفَارَقُوا وَالْأَسْمُ  
الْفُرْقَةُ وَنَبِيَّةٌ فَرِيقٌ - مُفَرَّقَةٌ \* أبو عبيد \* تَفَرَّقَ الْقَوْمُ شَخَرًا يَغَرُّ  
- أَى فِي كُلِّ وَجْهِهِ وَلَا يَقَالُ ذَلِكَ فِي الْإِقْبَالِ \* ابن السكيت \* ذَهَبَ  
الْقَوْمُ شَذَرًا مَذَرًا وَشَذَرًا مَذَرًا وَشَذَرًا بَذَرًا وَتَشَذَّرَ الْقَوْمُ - ذَهَبُوا  
شَذَرًا مَذَرًا \* أبو عبيد \* تَفَرَّقَ الْقَوْمُ أَخُولًا أَخُولَ - أَى وَاحِدًا بَعْدَ  
وَاحِدٍ وَأَنْشَدَ

يَسَاقُطُ عَنْهُ رَوْقُهُ ضَارِيَاتِهَا \* سِقَاطُ حَدِيدِ الْقَيْنِ أَخُولَ أَخُولًا

\* ابن السكيت \* وكان الغالب عليه اذا نَجَلَ الفرس الحصى برجله وشرار النار  
اذا تَنَابَعَ \* وقال \* تَفَرَّقُوا أَيَدِي سَبَا موقوف - أى فى كل وجهه ويروى  
أن ذلك اشتق من سبأ حين تفرقت عند سيل العرم وأنشد  
فلما عرفت اليأس منه وقد بدا \* أيادى سبأ الحاجات للمتذكر  
\* قال أبو علي \* فأما قولهم ذهبوا أيادى سبأ اذا أرادوا الا فتراق وقول  
ذى الرمة

(١) فَيَالِكَ مِنْ دَارٍ تَحْمِلُ أَهْلَهَا \* أَيَادِي سَبَا بَعْدَى فَطَالَ احْتِيَالُهَا

قال أبو العباس من قال أيادى سببا فأضاف أيادى الى سببا كان واضعا الكلمة فى  
غير موضعها والقول فى ذلك كما قال لانه فى موضع حال (٢) ألا ترى أن قولك ذهبوا  
متفرقين فاذا كان كذلك لم تصلح اضافته لانك اذا أضفت الى سببا وهو معرفة كان  
المضاف معرفة واذا كان معرفة وجب أن لا يكون حالا وحكم الكلمة فى قول من  
أضاف فجعل أيادى مضافا الى سببا أن يكون سببا قد زال عن تعريفه فصارت  
الكلمة لكثرة استعمالها جارية مجرى ما ذكرنا من النكرة فتكون بمنزلة علم نكر  
بعد تعريفه والوجه فيها عنده أن لا يقدر فيها الاضافة ولكن يجعل الاسمين بمنزلة  
اسم واحد كعُضْرَمَوْتِ فَمِنْ لَمْ يُضَفْ ويجعل فكرة وهذا الضرب اذا نكر انصرف  
فى النكرة فان قلت فلم لا تجعل سببا معرفة وتقدر فيه الانفصال كما تقدر فيما  
ينتصب على الحال اذا كان مضافا الى معرفة كقيد الأوبد وعبر الهواجر وضارب  
زيد ونحوه فان هذا التقدير لا يصلح فى أيادى ألا ترى أنه ليس بصفة كما ذكرت  
من الصفات فيسوغ تقدير الانفصال فيه كما جاز فى الصفة وأيضا فان هذه  
الصفات اذا أفردتها وقدرت انفصالها من المضاف اليه كان لها معانٍ يصح أن  
تكون حالا فى الافراد كما يكون ذلك فى الاضافة وليس هذا فى هذه الكلمة ألا  
ترى أنك لو فصلت أيدي من سببا لم تدل على المعنى المراد به فاذا كان كذلك كان  
الوجه أن تُقَدَّرَ الكلمتان كلمة واحدة كبيت بيت ونحوه وان كان هذا الضرب  
الاسم الثانى فيه على لفظ الاول فقد جاء الثانى على غير لفظ الاول نحو شجر نغر  
وان قدر مقدر فيه الاضافة لم يتمتع اذ قالوا مار سرجس فأضافوا مار الى سرجس

(٢) قوله ألا ترى  
أن قولك الخ الظاهر  
أن فى الكلام نقصا  
وأصل العبارة ألا  
ترى أن قولك ذهبوا  
أيادى سببا بمنزلة  
قولك ذهبوا متفرقين  
كتبه مصححه

(١) قلت قد حُرف

أبو علي الفارسي

صدر بيت ذى الرمة

هذا تحريف فاسد

به اللفظ والمعنى

وتبعه ابن سيده فى

محكمه ومخصمه

وقلدهما صاحب

لسان العرب

والصواب أن صدره

أمن أجل دار صير

البن أهلهما

أيادى سببا بعدى

وطال احتيالها

بدليل سوابق البيت

ولو أحقه وقبله وهو

مطلع القصيدة

دنا البين منى

فردت جمالها

وهاج الهوى

تقويضها واحتمالها

ويوما بذى الارطى

الى جنب مشرف

بوعسائه حيث

اسبطرت جبالها

عرفت لها دارا

فأبصر صاحبي =

فاذا لم يصح فيه معنى الاضافة شبهوه بالمضاف تشبيها لفظيا فاذا جاز ذلك فيه جاز  
في أيادي سببا على أن تُشكر سببا أو تقول اني قد وجدت المعارف تقع في موضع  
الاحوال نحو العراك وجهه ذلك ونجستهم وليس ذلك بالوجه واعلم أن أيادي سببا كان  
ينبغي في القياس أن تحرك الياء منها بالفتح في موضع النصب الا أنهم أسكنوه  
ولم يحركوه وشبهوه بالحالين الآخرين اذ كان فيهم ما على لفظه واحدة وكان ذلك  
حسنا لا ثبعاك الأقل الاكثر ومع هذا فانه شبهه بالف مثنى اذ كانت في جميع  
الاحوال على لفظ واحد وهذا يدل على حسن اسكان الياء من المنصوبات في المعنى  
في الضرورة نحو قوله

\* سَوَى مَسَاحِينٍ تَقْطِيطُ الْحَقِّ \*

ويدل سَوَى مَسَاحِينٍ على صحة ما كان يذهب اليه أبو العباس من استحسان  
ذلك وقوله إن مجيزا لو أجاز في الكلام كان مذهبيا وهذا الضرب كله في الكلام  
قد اطرده فيه الاسكان الا تراهم قالوا مَعْدَى كَرِبَ وَقَالِي قَلَا وَبَادِي بَدَا فَأَسْكَنَ  
جميع ذلك من أضاف ومن جعل الكامتين كلمة واحدة وقد أسكنوا ذلك في  
موضع آخر من الكلام وهو قولهم لا أَكَلِمَكَ حَيْرِي دَهْرٍ أَلَتَرَى أَنَّهُمْ لَمْ يَحْرَكُوا  
البناء منه وهي في موضع نصب لانه ظرف \* أبو عبيد \* ذَهَبُوا شَمَالِيْلَ مِثْلَ  
شَعَارٍ يَرِيقُ دَجَّةً - أَيْ تَفَرَّقُوا \* قَالَ أَبُو عَلِيٍّ \* قَرْدَجَةٌ - مَوْضِعٌ حَكَاهُ  
نُعَلْبُ \* أَبُو عبيد \* ذَهَبُوا بِذِي بِلَى وَبِذِي بِلَى وَبِلَى وَبِلَى - أَيْ  
تَفَرَّقُوا طَوَائِفَ وَبَعُدُوا فَلَمْ يَعْرِفْ مَوْضِعَهُمْ وَفِي حَدِيثِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ « إِذَا  
كَانَ النَّاسُ بِذِي بِلَى » \* أَبُو زَيْدٍ \* التَّفَرُّقُ - التَّفَرُّقُ وَقَدْ اسْتَتَفَرَّتِ الْقَوْمُ  
\* ابْنُ السَّكَيْتِ \* ذَهَبُوا بِقِدَانٍ وَقِدَانٍ وَقِدَّةً \* أَبُو عبيد \* تَفَرَّقَ  
أَمْرُهُمْ شَعَاعًا وَالشَّعَاعُ - الْمُتَفَرِّقُ وَتَصَعَّصُوا - تَفَرَّقُوا وَالتَّصَوُّعُ -  
التَّفَرُّقُ وَأَنْشَدَ

\* تَطَّلُّ بِهَا الْأَجَالُ عَنِّي تَصَوُّعُ \*

\* ابْنُ السَّكَيْتِ \* وَقَدْ صَوَّعْتُهُ \* أَبُو عبيد \* ارَبَّتْ أَمْرُ الْقَوْمِ -  
تَفَرَّقَ وَأَنْشَدَ

= صحيفه وجهى  
قد تغير حالها

فقلت لفسى من

حياء رددته

اليها وقد بل الجفون  
بلالها

امن أجل البيت وبعده

بوهين تسنوها

السوارى وثلثي

بم الهوج شرقياتها  
وشمالها

اذا ضرج الهيف

السفال عبت به

صبا الحافة اليمنى

جنوب شمالها

فؤادك مبثوث عليك

شجونه

وعينك بعصى عاذليك

انهمالها

فهذا يستقيم اللفظ

والمعنى اذ التقدير في

مقول القول أمن

أجل دار تفرق أهلها

فؤادك منتشر أحرانه

وهو مومه عليك

وكتبه محققه محمد

محمود لطف الله

به آمين

\* رَمَيْنَاهُمْ حَتَّى إِذَا ارْتَبَتْ أُمْرُهُمْ \*

\* قال ابن جني \* ارْتَبَتْ أُمْرُهُمْ - أَبْطَأَ واختلط وضعف وهذا الحرف أحد  
ما جاء على أفعل مما ليس لونا نحو اسود وابيض ولاداء نحو انحول وانحور \* قال \*  
وقد وجدت له أشباها هي ارعوى واضراب واملاس واقتوى واذحوى واجحوى  
وقالوا اخصب وأنشد

\* في عامنا ذابعد ما لخصبا \*

ويروى اخصبا يريد اخصب خفيف الباء فشدد لنية الوقف ثم أطلق مضطرا وهو  
ينوى الوقف فأقر التشديد بحله كالكلل والعيهل \* ابن السكيت \* ابذعروا  
واشفتروا وتصصبوا وتفردوا وابذفروا وتشتطوا - تفرقوا وأنشد  
فصددهم عن لعل وبارق \* ضرب يشظيهم على الخنادق  
\* وقال \* ذهبوا تحت كل كوكب وذهبوا إسراء أنقذ والأنقذ - القنفذ  
\* وقال \* ذهبوا عباديد وعبايد \* قال سيبويه \* ولا واحده ولذلك  
إذا نسب اليه قيل عباديدي \* أبو عبيدة \* ولا يقال أقبلوا عباديد  
\* ابن السكيت \* ذهبوا عساديان منه \* وقال \* تشعب أمره - تفرق  
\* وقال \* بحثروا متاعهم - فرقوه ويقال هم بقط في الأرض - أي  
متفرقون وأنشد

رأيت نعيمًا قد أضاعت أمورها \* فهم بقط في الأرض فرث طوائف

وذكر أن رجلاً أتى هوى له فأخذ بطنه فقضى حاجته في بيتها فقالت له ويلك  
ما صنعت فقال لها بقطيه بطنيك - أي فرقيه والطب - الرفق \* قال \*  
والعرب تقول اللهم اقتلهم بدداً وأحصهم عدداً وأصل البدد - التفرق بد  
رجليه في المقطرة - فرقهما \* صاحب العين \* ويقال بداد بداد - أي تبددوا  
وقيل معناه ليبد كل واحد منكم صاحبه - أي ليكفه \* ابن السكيت \* أبد  
بينهم العطاء - أي أعطى كل إنسان نصيبه على حديثه وأنشد

ثم قالت \* أميد سؤالك العالمينا \*

\* صاحب العين \* الشث - التفرق شث شعبهم شثا وشثاتا وشثتت



وَأَشَدَّهُ اللَّهُ وَشَدَّتْهُ وَشَعْبٌ شَتَبَتْ - مُشَتَّتٌ \* ابن السكيت \* جاؤا أَشْتَاتًا - أى  
 مُتَفَرِّقِينَ وَاحِدُهُمْ شَتٌّ \* قال \* وحكى عن بعض الاعراب « الحمد لله الذى  
 جَعَلَنَا مِنْ شَتِّ » \* ابن دريد \* لِمَنْ الْجَلَسَ لِيَجْمَعَ شُتُونًا مِنَ النَّاسِ وَشَتَّى - أى  
 فَرَقًا \* أبو زيد \* شُدَّانُ النَّاسِ - مَا تَفَرَّقَ مِنْهُمْ وَجَاؤَا شُدَّانًا - أى  
 فُلَّالًا \* الأصمعي \* شَدَّ الشَّيْءُ يَشُدُّ وَيَشُدُّهُ شَدًّا وَشُدُوذًا - نَدَرَ عَنْ جَهْوِهِ  
 وَأَشَدَّهُ أَنَا \* وحكى غيره \* شَدَّتُهُ وَأَبَاهُ \* صاحب العين \* تَشَرَّى الْقَوْمُ  
 - تَفَرَّقُوا \* قال ابن دريد \* تَشَاخَصَ الْقَوْمُ - افْتَرَقُوا وَانْقَضَعَ الْقَوْمُ  
 وَتَقَضَّعُوا - تَفَرَّقُوا وَبِهِ سُمِّيَ قَضَاعَةٌ لِانْقِضَاعِهِ مَعَ أُمِّهِ إِلَى زَوْجِهَا بَعْدَ أَبِيهِ  
 \* وقال \* تَفَضَّضَ الشَّيْءُ فَضَضًا وَفُضَضًا وَفُضَاضًا - تَفَرَّقَ وَتَشَاشَا الْقَوْمُ  
 - تَفَرَّقُوا \* أبو عبيد \* ذَهَبَ الْقَوْمُ طَرَائِقَ - أى مُتَفَرِّقِينَ وَمِنْهُ  
 قَوْلُهُ تَعَالَى « طَرَائِقُ قَدَدًا » \* غيره \* انْفَشَّ الْقَوْمُ - تَفَرَّقُوا وَذَهَبُوا  
 مُسْرِعِينَ وَيُقَالُ صَارَ الْقَوْمُ فَوْضَى - أى مُتَفَرِّقِينَ لَا يُفْرَدُ لَهُ وَاحِدٌ \* صاحب  
 العين \* النَّشْرُ - الْقَوْمُ الْمُتَفَرِّقُونَ لَا يَجْمَعُهُمْ رَيْسٌ وَالطُّحْمَةُ - تَفَرِّيقُ  
 الشَّيْءِ إِهْلَاكَ \* ابن دريد \* تَطَاهَرَ الْقَوْمُ - تَدَابَرُوا \* أبو عبيد \* وَكَذَلِكَ  
 تَخَذَلُوا \* أبو زيد \* خَذَلْتُ الرَّجُلَ وَخَذَلْتُ عَنْهُ أَخَذْلُهُ خَذْلًا وَخَذَلَانًا - تَرَكْتُ  
 نُصْرَتَهُ \* صاحب العين \* وَمِنْهُ خَذَلَانُ اللَّهِ لِلْعَبْدِ وَهُوَ - أَنْ لَا يَعْصِمَهُ \* أبو  
 عبيد \* تَمَاطَ الْقَوْمُ - تَبَاعَدُوا وَفَسَدَ مَا بَيْنَهُمْ \* ابن دريد \* الْقَوْمُ فِي مَبِطٍ  
 \* صاحب العين \* اعْتَرَسُوا عَنْهُ - تَفَرَّقُوا \* أبو عبيد \* التَّوَشُّعُ -  
 التَّفَرُّقُ وَالْوُشُوعُ - الْمُتَفَرِّقَةُ \* صاحب العين \* الْفَتَقُ - انْشِقَاقُ الْعَصَا  
 وَتَفَرُّقُ الْكَلِمَةِ فِي الْحَدِيثِ « لَا تَحِلُّ الْمَسْئَلَةُ إِلَّا فِي حَاجَةٍ أَوْ فَتَقٍ » \* وقال \*  
 الاسْتِطَارَةُ - التَّفَرُّقُ

### اضطراب الرأى وفساده

\* ابن دريد \* رَجُلٌ أَلَيْسَ - تَلَبَّسَ عَلَيْهِ أُمُورُهُ \* ابن السكيت \* انْجَلَّ  
 - أَنْ يَلْبَسَ عَلَى الرَّجُلِ أَمْرُهُ فَلَا يَدْرِي كَيْفَ يَصْنَعُ فِيهِ وَقَدْ نَجَّلَ الْبَعِيرُ بِالْجِلِّ

- اضْطَرَبَ وَثَقُلَ عَلَيْهِ وَجَلَّتْ الْبُعِيرُ جُلًّا نَجَلًا - أَيْ وَاسْعَا يَضْطَرِبُ عَلَيْهِ  
وَيَدْنُو إِلَى \* ابن دريد \* كَوِهَ كَوَاهَا وَتَكَوَّهَتْ عَلَيْهِ أُمُورُهُ - تَفَرَّقَتْ  
وَاتَّسَعَتْ \* ابن دريد \* تَخَضَّلَبَ أَمْرُهُمْ وَتَخَضَّعَ - ضَعُفَ \* وقال \* فَقَمَّ  
الْأَمْرُ فَقَمًّا وَفُقُومًا وَتَفَاقَمَ - إِذَا لَمْ يَجْرَ عَلَى اسْتِواءٍ \* أبو عبيد \* نَجَجَ فِي  
رَأْيِهِ وَتَنَجَجَ - اضْطَرَبَ وَكَذَلِكَ رَهْيًا وَرَهَبًا \* أبو زيد \* رَهْيًا رَأْيَهُ وَفِيهِ \* أبو  
عبيد \* غَيَّقَ - كَذَلِكَ \* صاحب العين \* وَمِثْلُهُ - طَشِيًا \* وقال \*  
مُذَبِّبٌ وَمُتَذَبِّبٌ - مُتَرَدِّدٌ بَيْنَ أَمْرَيْنِ

### الشَّدَائِدُ وَالْاِخْتِلَاطُ

الشَّدَّةُ وَالشَّدِيدَةُ - مِنْ مَكَارِهِ الدَّمَرِ وَالْجَمْعُ شَدَائِدٌ \* أبو عبيد \* وَقَعَ الْقَوْمُ  
فِي حَيْصٍ بَيْصٍ - أَيْ فِي اخْتِلَاطٍ مِنْ أَمْرٍ لَا تُخْرِجُ لَهُمْ مِنْهُ وَأَنْشَدَ  
قَدْ كُنْتُ خَرَّاجًا وَلَوْجًا صَيْرَفًا \* لَمْ تَلْتَحِصْنِي حَيْصٌ بَيْصٌ لِحَاصِ  
لِحَاصٍ عَلَى مَخْرَجِ حَقَامٍ وَقَطَامٍ وَنَصَبَ حَيْصٌ بَيْصٌ عَلَى كُلِّ حَالٍ يَذْهَبُ إِلَى الْبِنَاءِ  
\* ابن السكيت \* قَوْلُهُ لِحَاصٍ أَيْ لَمْ يَلْحِصْ فِي شَيْءٍ أَيْ لَمْ يَنْشَبْ فِيهِ وَمِنْهُ  
فِيهِ لِحَصَّتْ عَيْنُهُ وَالْأَصْلُ بَطْنُ الضَّبِّ يُبْعَجُ فَيُخْرِجُ مَكْنَهُ وَمَا كَانَ فِيهِ ثُمَّ  
يُحَاصُّ \* ابن دريد \* حَيْصٌ بَيْصٌ وَحَيْصٌ بَيْصٌ وَحَيْصٌ بَيْصٌ وَحَيْصٌ بَيْصٌ  
وَحَيْصٌ بَيْصٌ \* قَالَ أَبُو عَلِيٍّ \* حَيْصٌ اسْمٌ سُمِّيَ بِهِ الْفِعْلُ وَقَدْ جَاءَ مِنْ  
هَذَا الضَّرْبِ مَا يُشْتَقُّ كَرُوَيْدٍ \* قَالَ \* وَمَعْنَاهُ اجْهَدُ أَنْ تَحِيصَ عَنِي -  
أَيْ تَعْدِلَ فَأَمَّا بَيْصٌ بِفَائِزٍ أَنْ يَكُونَ لِتَبَاعٍ لِحَيْصٍ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْبُؤْسِ  
الَّذِي هُوَ الْقَوْتُ فَمَا أَنْ يَكُونَ مُعَاقِبَةً كَقَوْلِهِمُ الصَّيَّاعُ فِي السَّوَاغِ حِجَازِيَّةٌ فَصِيحَةٌ  
وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَلَى غَيْرِ الْمَعَاقِبَةِ وَلَكِنْ لَمْ يَكُنِ الْاِتِّبَاعُ وَإِنْ كَانَ مِنَ الْوَاوِ كَمَا  
قَالُوا إِنِّي لَا تَبِيهِ بِالْغَدَايَا وَالْعَشَايَا \* ابن دريد \* التَّحَصَّتِ الْإِبْرَةُ - اسْتَدَّ سَمُّهَا  
\* أبو عبيد \* هُمْ فِي مَرَجُوسَةٍ مِنْ أَمْرِهِمْ - أَيْ اخْتِلَاطٍ \* ابن السكيت \*  
وَقَعُوا فِي دَوَكَةٍ وَدَوَكَةٍ \* صاحب العين \* الْقَوْمُ فَوَّضَ - أَيْ مُخْتَلِطُونَ وَقِيلَ  
هُمْ الَّذِينَ لَا أَمِيرَ لَهُمْ \* أبو عبيد \* ارْتَجَجَنَ عَلَيْهِمْ أَمْرُهُمْ - اخْتَلَطَ أَخَذَهُ مِنْ

ارْتَجَبَانِ الزُّبْدَ إِذَا طُبِخَ فَلَمْ يَصْفُ وَلِيَاءَهُ عَنَى بِشَرْبِقُولِهِ  
وَكُنْتُمْ كَذَّاتِ الْقَدْرِ لَمْ تَذَرِ إِذْغَاتِ \* أَنْزَلُهَا مَذْمُومَةٌ أَمْ تَذِيهِهَا  
\* وقال \* وَقَعُوا فِي بُوحَ - أَى اختلاط من أمرهم وفي دُولُول - أَى شِدَّة  
وأمر عظيم \* وقال \* وَقَعُوا فِي أُفْرَةٍ وَأَنْتَلَاخَ - أَى اختلاط وقد ائْتَلَخَ أمرهم  
\* ابن السكيت \* الاِئْتَلَاخَ - اختلاط اللبن بالزُّبْدَ فِي السِّقَاءِ فَلَا يَخْرُجُ وَكَذَلِكَ  
الكَلَامُ وَالطَّعَامُ فِي الْبَطْنِ وَأَنْشَدَ

لَمَّا وَفَى عَبْدُ بَنِي شَمَّاخَ \* وَهُمْ مَا فِي الْبَطْنِ بِاِئْتَلَاخَ

\* وَهَرَجَرَى الْخُنْفِ الْمَرَاخِي \* (١)

(١) وقع في أصل  
المخصص تحريف  
فاحش في هذا  
لشطر والصحيح فيه  
وهَرَجَرَى الْخُنْفِ  
المرأى

وهو هكذا في تهذيب  
الافاظ لابن السكيت  
وهَرَجَرَى الْخُنْفِ  
جمع خنوف وهي  
الناقة تقاب خف  
يدها الى وحشيه  
والمراخي جمع  
مرخاء وهي الناقة  
تعدوا أشد الخضر  
أو تسير دون  
التقريب أه كسبه  
محمد عبده

\* غِيَرَهُ \* تَخَضَّعَ أَمْرُهُمْ - اِخْتَلَطَ \* ابن السكيت \* مَرِجَ الْأَمْرُ مَرَجًا فَهُوَ  
مَارِجٌ وَمَرِيجٌ - اِتَّبَسَ وَاجْتَلَطَ وَفِي التَّنْزِيلِ « فَهُمْ فِي أَمْرِ مَرِيجٍ » \* ابن  
دريد \* وَرَجُلٌ مَمْرَاجٌ - يَمْرُجُ أُمُورَهُ وَلَا يُحْكِمُهَا \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* وَاللَّهُ مَرِجٌ  
الْبَحْرَيْنِ - خَلَطَهُمَا الْعَذْبَ وَالْمِلْحَ \* أَبُو عُبَيْدٍ \* ارْتَنَّا عَلَيْهِمْ أَمْرُهُمْ - اِخْتَلَطَ  
أَخَذَهُ مِنَ الرَّيْثَةِ وَهُوَ - اللَّبَنُ الْمُخْتَلَطُ \* ابن السكيت \* هُم يَتَمَوَّشُونَ - أَى  
يَجْتَلِطُونَ وَيَقَالُ تَرَكْنَهُمْ فِي كُوفَانٍ وَمِثْلِ كُوفَانٍ - أَى أَمْرٌ مُسْتَدِيرٌ وَإِنَّ بَنِي  
فُلَانٍ لَفِي كُوفَانٍ بِالتَّقْيِيلِ وَهُوَ - الْأَمْرُ الشَّدِيدُ الْمَكْرُوهُ \* وقال \* تَرَكْنَهُمْ  
فِي عَوْمَرَةٍ - أَى فِي صِبَاخٍ وَجَلْبَةٍ وَفِي عَصَوَادٍ بِكسر العين وقد تضم - أَى  
يَدُورُونَ فِيهِ \* ابن دريد \* تَعَصَّوَدَ الْقَوْمُ - اِخْتَلَطُوا وَمِنْهُ الْعَصَوَادُ وَهُوَ -  
مُسْتَدَارُ الْقَوْمِ فِي الْحَرْبِ وَالْخُصُومَةِ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* عَصَوَدَتِهِمُ الْعَصَاوِدُ  
\* ابن السكيت \* غَشِيَتْ بِي النَّهَائِرَ - أَى جَلَّتَنِي عَلَى أَمْرٍ شَدِيدٍ وَالْهَنْهَتَةُ -  
الْاِخْتِلَاطُ وَالْفَسَادُ وَقَدْ هَتَّهُمُوا فِي الْأَمْرِ - خَلَطُوا \* أَبُو عُبَيْدٍ \* هَاتِ  
الْقَوْمَ هَيْئًا وَتَهَائِبُوا - دَخَلَ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ عِنْدَ الْخُصُومَةِ وَسَمِعَتْ هَائِتَةُ  
الْقَوْمِ \* أَبُو عُبَيْدٍ \* الْهَوَّشَةُ - الْفِتْنَةُ وَالْاِخْتِلَاطُ وَقَدْ هَاشَ الْقَوْمُ وَهَوَّشُوا  
وَتَهَوَّشُوا وَهَوَّشْتُ الشَّيْءَ - خَلَطْتُهُ وَالتَّهَاشُ - اِخْتِلَاطُ \* ابن السكيت \* يُقَالُ  
لِلرَّجُلِ إِذَا لَمْ يُصِبِ الْأَمْرَ اسْتَغَرَّ عَلَيْهِ الشَّانَ وَذَهَبَ يَدُهُ بَنِي فُلَانٍ فَاسْتَغَرُّوا عَلَيْهِ  
يَقُولُ كُتُّوا فَاجْتَلَطَ عَلَيْهِ كَيْفَ يَعُدُّهُمْ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ شَغَرَ الْكَلْبُ بِرِجْلِهِ - إِذَا رَفَعَهَا

\* وقال \* من دون ذلك مَكَاسٌ وَعَكَاسٌ وهو - أن تأخذ بناصيته وبأخذ  
 بناصيتك ويقال وقع في أُمِّ أَدْرَاصٍ مُضَلَّاةٍ - أى في موضع استحكام البلاء لان  
 أُمِّ الأَدْرَاصِ جِجَرَةٌ مُحَنِيَّةٌ - أى مَسْلَاةٌ تَرَابًا ويقال التَّبَسُّ الحَابِلُ بالنابل يقال  
 في الاختلاط الحَابِلُ - سَدَى الثوب والنابل - اللُّحْمَةُ \* أَبُو عَمِيد \* حَوَّلَتْ  
 حَابِلَهُ عَلَى نَابِلِهِ - أى أَعْلَاهُ عَلَى أَسْفَلِهِ \* أَبُو عَمِيد \* وَقَعُوا فِي مَشْيُوحَةٍ مِنْ  
 أَمْرِهِمْ - أى فِي اخْتِلَاطٍ وَهُمْ فِي مَشِيحَى كَذَلِكَ \* وقال أيضا \* هُمْ فِي هَيْبَاطٍ  
 مَشْيُوحَةٍ مِنْ أَمْرِهِمْ - إذا كَانُوا فِي أَمْرٍ يَتَنَدَّرُونَهُ \* أَبُو زَيْد \* هُمْ فِي هَيْبَاطٍ  
 وَمِيبَاطٍ - أى فِي ضَجَاجٍ وَشَرٍّ وَجَلَبَةٍ وَهُمْ يَهَيِّطُونَ هَيْبَاطًا كَذَلِكَ وَقِيلَ فِي هَيْبَاطٍ  
 وَمِيبَاطٍ - أى فِي دُنُوٍّ وَتَبَاعُدٍ \* ابن السكيت \* وَقَعَتْ بَيْنَهُمْ أَشْكَلَةٌ - أى لَبَسَ  
 وَقَدْ أَشْكَلَ الْأَمْرُ - التَّبَسُّ وَأُمُورٌ أَشْكَالٌ - مُلْتَبِسَةٌ \* صاحب العين \*  
 تَشَبَّكَتِ الْأُمُورُ وَتَشَابَكَتِ وَاشْتَبَكَتِ - التَّبَسُّتِ وَاخْتَلَطَتْ وَأَصْلُ الْاِشْتَبَاكِ  
 تَدَاخُلُ الشَّيْءِ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ شَبَكَتُهُ أَشْبَكَهُ شَبَكًا فَاشْتَبَكَتِ وَشَبَكَتُهُ فَتَشَبَّكَتِ \* وقال \*  
 ارْتَبَكَ الْأَمْرُ - اخْتَلَطَ وَرَمَاهُ بِرَبِيكَةٍ - أى بِأَمْرِ ارْتَبَكَ عَلَيْهِ \* ابن دريد \*  
 رَبَكَ الرَّجُلُ وَارْتَبَكَ - اخْتَلَطَ عَلَيْهِ أَمْرُهُ وَالرَّبُّ - أَنْ يُرَى الرَّجُلُ فِي أَمْرِ  
 فَيَرْتَبِكَ فِيهِ \* صاحب العين \* بِأَمْرِ مُقْلَجٍ - أَيْسَ بِمُسْتَقِيمٍ \* ابن السكيت \*  
 اخْتَلَطَ الْمَرْعَى بِالْهَمَلِ - إذا اخْتَلَطَ الْخَيْرُ بِالْشَّرِّ وَالصَّحِيحُ بِالسَّقِيمِ وَيُقَالُ عِنْدَ  
 اخْتِلَاطِ الشَّيْئَيْنِ الْمُفْتَرِقَيْنِ لَانَ الْمَرْعَى مِنَ الْإِبِلِ مَا فِيهِ رِعَاؤُهُ وَمَنْ يَهْدِيهِ وَالْهَمَلُ  
 مَا لَا رِعَاءَ فِيهِ \* وقال \* اخْتَلَطَ الْخَائِرُ بِالزُّبَادِ - أى الْخَيْرُ بِالْشَّرِّ وَالصَّالِحُ بِالطَّالِحِ  
 لَانَ الْخَائِرُ مِنَ اللَّبَنِ أَجُودُهُ وَأَطْيَبُهُ وَالزُّبَادُ زَبْدُهُ وَمَا خَيْرُ فِيهِ \* وقال \* وَقَعَ  
 فِي سَلَى جَلٍ - لِذَلِكَ يَقَعُ فِي أَمْرِ وَدَاهِيَةٍ لَمْ يَرْمِثْهَا وَلَا وَجَّهَ لَهَا لَأَنَّ الْجَلَّ  
 لَا يَكُونُ لَهُ سَلَى إِنَّمَا يَكُونُ لِلْمَاقَةِ فَشَبَّهَ مَا وَقَعَ فِيهِ بِمَا لَا يَكُونُ وَلَا يَرَى \* وقال \*  
 نَقَّوْا عَلَيْنَا أَمْرَهُمْ وَحَدِيثَهُمْ كَمَا يُنْقَثُونَ الطَّعَامَ - أى يَخْلَطُونَ \* وقال \*  
 اخْتَلَطَ اللَّبَلُ بِالتَّرَابِ - إذا اخْتَلَطَ عَلَى الْقَوْمِ أَمْرُهُمْ وَوَقَعَ فِي بَهْمَةٍ لَا يُنْجِي لَهَا  
 - أى فِي خُطَّةٍ شَدِيدَةٍ \* وقال \* اسْتَبْهَمَ عَلَيْهِمْ أَمْرُهُمْ وَأَبْهَمَ - إذا لَمْ يَدْرُوا  
 كَيْفَ بَأْتُونُ لَهُ \* غيره \* وَقَدْ أَبْهَمْتُهُ وَمِنْهُ حَائِطٌ مَبْهَمٌ - لَا بَابَ فِيهِ وَبَابُ

مُهم - مُغَلَق وقد تقدم \* ابن السكيت \* رَبَّتْ أَمْرَهُ - خَلَطَهُ وَنَظَرَ الْقَنَائِيَّ  
 إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ الْكِسَايِ فَقَالَ إِنَّهُ لَيَرْبُتُ الْمَنْظَرَ وَيُقَالُ أَمْرٌ خِلَافِي -  
 إِذَا كَانَ عَلَى غَيْرِ الْإِسْتِقَامَةِ وَالْقَصْدِ عَلَى الْمَكْرِ وَالْخَدِيعَةِ \* أَبُو عبيد \* رَأَيْتُ  
 أَمْرَهُمْ مُلَهَّاجًا - أَيْ مُخْتَلَطًا \* أَبُو زَيْد \* نَشَأَ أَمْرُهُمْ - تَضَعَّضَ \* ابن  
 السكيت \* وَقَعَ فُلَانٌ فِي الْخَطَرِ الرُّطْبِ - إِذَا وَقَعَ فِيهَا لَا طَاقَةَ لَهُ بِهِ وَأَصْلُهُ أَنَّ  
 الْعَرَبَ يَجْمَعُ الشَّوْلَ الرُّطْبَ فَتَحْطَرُّ بِهِ فَرُبَّمَا وَقَعَ الرَّجُلُ فِيهِ فَيَنْشَبُ فِيهِ وَتُصِيبُهُ  
 مِنْهُ شِدَّةٌ \* وَقَالَ \* أَمْرٌ ذُو مِيطٍ - أَيْ شِدَّةٌ \* وَقَالَ \* تَفَاقَمَ الْأَمْرُ -  
 إِذَا لَمْ يَلْتَمِمْ \* وَقَالَ \* وَقَعَ فِي الرِّقْمِ الرَّقَاءُ - أَيْ فِيهَا لَا يَقُومُ بِهِ وَهِيَ الدَّاهِيَةُ  
 أَيْضًا \* ابن دُرَيْدٍ \* وَهِيَ الرِّقْمُ وَالرَّقَاءُ \* ابن السكيت \*  
 عَلَيْهِمْ أَمْرُهُمْ - إِذَا لَمْ يَدْرُوا كَيْفَ يَتَوَجَّهُونَ لَهُ \* وَقَالَ \* وَعَكَّةُ الْأَمْرِ -  
 دَفَعَتُهُ وَشِدَّتُهُ \* وَقَالَ \* أَمْرُهُمْ مَخْلُوجَةٌ - إِذَا لَمْ يَتَّفِقِ الرَّأْيُ عَلَيْهِ وَقَدْ  
 تَقَدَّمَ فِي بَابِ الطَّعْنِ أَنَّ الْمَخْلُوجَةَ مِنَ الطَّعْنِ الَّتِي فِي جَانِبٍ \* وَقَالَ \* وَقَعُوا فِي  
 عَافُورٍ شَرٍّ وَعَافُورٍ شَرٍّ وَيُقَالُ أَنِي غَوْلًا غَائِلَةٌ - لِذِي بَأْسٍ الْمُنْكَرِ وَالْدَّاهِيَةِ مِنَ الْأَشْيَاءِ  
 \* وَقَالَ \* أَمْرُكُمْ هَذَا أَمْرٌ لَبِيلٌ - يَرِيدُ مُلْتَبِسًا مُظْلِمًا وَيُقَالُ وَقَعَ فِي أَمْرِ  
 عَمِيْسٍ وَرَيْسٍ - أَيْ شَدِيدٍ وَالدَّقَارِيرُ - الْأُمُورُ الْخَالِفَةُ السَّيِّئَةِ وَاحِدَتُهَا دَقْرَارَةٌ  
 وَقَدْ أَبْنَتْ وَجْهَهُ اسْتِغْفَاقَهُ \* وَقَالَ \* وَقَعَ فِي أُمِّ صَبُورٍ - أَيْ فِي أَمْرِ مُلْتَبِسٍ  
 لَيْسَ لَهُ مَنَفَذٌ وَأَصْلُهُ الْهَضْبَةُ الَّتِي لَيْسَ لَهَا مَنَفَذٌ \* وَقَالَ \* بَحَّتْ بِهِ - أَشْعَرَتْهُ  
 شَرًّا \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* وَأَوْحَلَتْهُ شَرًّا - أَفْقَلَتْهُ بِهِ وَالْمَسْمَسَةُ - اخْتِلَاطُ  
 الْأَمْرِ \* ابن السكيت \* الْغَيْبُذَةُ - الشَّرُّ \* وَقَالَ \* بَيْنَ الْقَوْمِ رَبَازِيَةٌ  
 - أَيْ شَرٌّ وَأَنْشَدَ

\* وَكَانَتْ بَيْنَ آلِ أَبِي أَبِي \* رَبَازِيَةٌ فَاطْفَاها وَبَادُ

وَيَنْهَمُ مُشَاهِلَةً - أَيْ شَتْمٌ وَأَنْشَدَ

\* قَدْ كَانَ فِيمَا بَيْنَنَا مُشَاهِلَةً \*

وَالْأَبْسُ - اخْتِلَاطُ الْأَمْرِ وَقَدْ لَبَسَتْهُ عَلَيْهِ الْأَبْسُ لَبَسًا فَالْتَبَسَ \* أَبُو زَيْد \*

فِيهِ لُبْسَةٌ \* الْأَصْمَعِيُّ \* فِيهِ لَبْسٌ \* ابن دُرَيْدٍ \* الشَّهْبَةُ - اخْتِلَاطُ

بَيَاضٌ بِالْأَصْلِ

الأمر وتَشَهَّبَ الأمرُ - دَخَلَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ \* صاحب العين \*  
 طَمَحَاتُ الدَّهْرِ وَحَوَادِثُهُ وَنَوَائِبُهُ وَاحِدًا حَدَثٌ وَحَادِثٌ وَحَادِثَةٌ \* وقال \*  
 التَّبَارِيحُ - الشَّدَائِدُ وَهَذَا أَبْرَحُ عَلَى مَنْ هَذَا - أَيْ أَشَدُّ وَمِنْهُ ضَرْبُ  
 بَرْحٍ وَهُوَ بَرْحٌ - أَيْ شَدِيدٌ \* أبو عبيد \* البرحاء - الشَّيْءُ وَخَصَّ  
 بَعْضُهُمْ بِهِ شِدَّةَ الْحُمَى وَقَدْ تَقَدَّمَ \* صاحب العين \* التَّبَيُّكُ الْأَمْرُ -  
 اخْتَلَطَ وَأَمْرٌ لَيْكٌ - مُلْتَبِسٌ \* ابن دريد \* أَرْجَفَ الْقَوْمُ - خَاضُوا فِي الْفِتْنَةِ  
 وَالْأَخْبَارِ السَّيِّئَةِ \* صاحب العين \* أَمْرٌ مَوْشِجٌ - مُنْدَاخِلٌ مُشْتَبِكٌ \* ابن  
 دريد \* وَقَعَ الْقَوْمُ فِي خَرْبٍ - أَيْ اخْتَلَطَ وَصَحَبَ بَيَانِيَةً \* وقال \*  
 تَخَنَّبَ أَمْرُهُمْ - اخْتَلَطَ وَهِيَ الْخَنْبَصَةُ وَكَذَلِكَ تَخَضَّبَ وَتَكَنَّبَ الْقَوْمُ -  
 اخْتَلَطُوا وَالْخَلْمَةُ - الْاِخْتِلَاطُ \* وقال \* كَمَا فِي دُجْنَةٍ - أَيْ تَخَلَّطَ وَانْخَرَسَفَتْ  
 - اخْتَلَطَ الشَّيْءُ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ وَدَرَسَقَ الشَّيْءُ - خَاطَهُ \* وقال \* وَقَعَ فُلَانٌ فِي  
 عُرْقُوبٍ مِنْ أَمْرِهِ - أَيْ تَخَلَّطَ \* ابن السكيت \* الْقَعْمُ - الْأُمُورُ الْعِظَامُ  
 وَاحِدَتُهَا قَعْمَةٌ وَقَدْ اقْتَحَمْتُ الْأَمْرَ وَاقْتَحَمْتُ فِيهِ \* صاحب العين \* اقْتَحَمَ  
 الرَّجُلُ وَانْقَحَمَ - رَمَى بِنَفْسِهِ فِي نَهْرٍ أَوْ وَهْدَةٍ أَوْ فِي أَمْرٍ مِنْ غَيْرِ دُرْبَةٍ \* قال \*  
 وَيَجُوزُ فِي الشَّيْءِ عَرَقَمَ يَقْعُمُ قُعُومًا وَالْمُهَمَّاتُ - الشَّدَائِدُ وَالْكَرِيهَةُ - النَّازِلَةُ  
 وَالشَّدَّةُ فِي الْحَرْبِ \* ابن دريد \* وَقَعَ فِي طَمَلَةٍ - أَيْ فِي أَمْرٍ قَبِيحٍ يَلْتَطِخُ بِهِ \* أبو  
 عبيد \* هَرَجَ النَّاسُ يَهْرَجُونَ هَرْجًا - مِنَ الْاِخْتِلَاطِ \* ابن دريد \* تَرَكَّهُمْ  
 يَهْرَدُونَ كَيَهْرَجُونَ \* أبو حاتم \* الهمرجة - الاختلاط \* السيرافي \* وهو  
 الهمرج \* ابن دريد \* تَرَكَّتْ الْقَوْمَ فِي خَطَلَةٍ - أَيْ اخْتَلَطَ \* أبو زيد \*  
 أُمُورٌ مُطْلَخَمَاتٌ - شِدَادٌ \* صاحب العين \* وَقَعَ الْقَوْمُ فِي نَعْلِيَطَى وَخَلِيَطَى  
 - أَيْ اخْتَلَطَ \* أبو عبيد \* رَأَيْتُ فُلَانًا مُشْتَرَكًا - إِذَا كَانَ يُجْعِدُ  
 نَفْسَهُ أَنْ رَأْيَهُ مُشْتَرَكٌ لَيْسَ بِوَاحِدٍ \* وقال \* تَدَاغَشَ الْقَوْمُ - اخْتَلَطُوا  
 فِي حَرْبٍ أَوْ صَحَبَ \* وقال \* تَغَسَّرَ الْأَمْرُ - اخْتَلَطَ وَفَسَدَ مَا خُوذَ مِنَ الْعَسَرِ  
 وَهُوَ مَا طَرَحَتْهُ الرِّيحُ فِي الْعَدِيرِ وَقَدْ تَغَسَّرَ الْعَدِيرُ \* وقال \* وَقَعَ فِي رُطْمَةٍ  
 وَارْتِطَامٍ - أَيْ فِي أَمْرٍ لَا يَعْرِفُهُ \* نَعَلَبَ \* وَقَعَ فِي رُطُومَةٍ كَذَلِكَ \* أبو

عبيد \* ارْتَطَمَ عَلَى الرَّجْلِ أَمْرُهُ - سَدَّتْ عَلَيْهِ ذَاهِبُهُ وَرُطِمَ الْبَعِيرُ -  
 اخْتَبَسَ نَجْوُهُ \* صاحب العين \* رَطَمْتُ الشَّيْءَ ارْطُمُهُ رَطْمًا فَارْتَطَمَ - أَوْحَلْتُهُ  
 فِي أَمْرٍ لَا يَخْرُجُ مِنْهُ \* أبو عبيد \* فَلَانٌ يَتَقَصَّعُ فِي أَمْرِهِ - إِذَا لَمْ يَهْتَدِ لَوَجْهَتِهِ  
 وَالطُّهَشُ - اخْتِلَاطُ الرَّجْلِ فِيمَا أَخَذَ فِيهِ مِنْ عَمَلٍ يَبْدُو فِيهِ قُبُحٌ \* وقال \* مَا جَ  
 النَّاسُ - دَخَلَ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ وَمَا جَ أَمْرُهُمْ - اخْتَلَطَ \* أبوزيد \* بَالَكُ  
 الْقَوْمَ رَأَيْتُمْ بَوَّكًا - اخْتَلَطَ عَلَيْهِمْ ذَلَمٌ يَحْدُوَالَهُ فَخَرَجَا \* صاحب العين \* اضْطَرَبَ  
 الْحَبْلُ بَيْنَ الْقَوْمِ - اخْتَلَطُوا فِي كَامَتِهِمْ \* وقال \* أَوْشَارُ الْأُمُورِ - شِدَائِدُهَا  
 \* أبوزيد \* التَّسْكِيرُ الْحَاجَةُ - اخْتِلَاطُ الرَّأْيِ فِيهَا مَا لَمْ تَعَزِمْ فَادَا عَزَمْتَ ذَهَبَ  
 اسْمُ التَّسْكِيرِ وَقَدْ سَكِرَتْ حَاجَتِي \* صاحب العين \* أُمُورٌ مُشْتَبِهَةٌ وَمُشَبَّهَةٌ  
 - مُشْكَلَةٌ وَأَنْشَدَ

\* وَاعْلَمْ بِأَنَّكَ فِي زَمَانٍ مُشْتَبِهَاتٍ هُنَّ هُنَّ \*

وُسْبُهُ عَلَى الْأَمْرِ - خُلِطَ \* ابن دريد \* تَشِمَ الْقَوْمُ فِي الشَّرِّ - نَشِبُوا \* ابن  
 السكيت \* قَالَ الْأَصْمَعِيُّ قَوْلُهُمْ « هُمْ فِي أَمْرِ لَا يُنَادَى وَلِيْدُهُ » نَزَى أَصْلَهُ كَانَ  
 شِدَّةَ أَصَابَتِهِمْ سَتَى كَانَتْ الْأُمُّ تَنْسَى وَلِيْدَهَا يَعْنِي ابْنَهَا الصَّغِيرَ فَلَا تُنَادِيهِ وَلَا تَذْكُرُهُ  
 وَقِيلَ هُوَ أَمْرٌ عَظِيمٌ لَا يُنَادَى فِيهِ الصَّغَارُ بِلِ الْجِلَّةِ \* وقال الكلابي \* لَا يُنَادَى  
 وَلِيْدُهُ يَقَالُ فِي مَوْضِعِ الْكُنْزِ وَالسَّعَةِ أَيْ مَتَى أَهْوَى الْوَلِيْدُ بِيَدِهِ إِلَى شَيْءٍ لَمْ يُزَجِرْ  
 عَنْهُ لِئَلَّا يَفْسُدَ مِنْ كَثْرَتِهِ عِنْدَهُمْ \* صاحب العين \* الْوَبَالُ - الشِدَّةُ  
 يَقَالُ أَخَذَهُ أَخْذًا وَبِيلًا \* غيره \* اللَّامَةُ وَاللَّامُ وَاللَّوْمُ - الْهَوْلُ وَوَقَعَ فِي  
 فَعَقَّةٍ شَرٍّ - أَيْ فِي اخْتِلَاطِهِ وَالْقَارِعَةُ - الشِدَّةُ مِنْ شِدَائِدِ الدَّهْرِ وَقِيلَ  
 هِيَ - الْقِيَامَةُ وَبُعْكَوَكَةُ الشَّرِّ - وَسَطُهُ \* صاحب العين \* تَبَزَّعَ الشَّرُّ -  
 هَاجَ وَأَرَعَدَ وَلَمْ يَقَعْ بَعْدُ \* وقال \* قَطَعَ الْأَمْرُ قِطَاعَةً فَهُوَ قَطِيعٌ وَقَطِيعٌ وَأَقْطَعَ  
 - اشْتَدَّ وَبَرَّحَ وَأَقْطَعَنِي - اشْتَدَّ عَلَى وَقِطَعْتُ بِهِ وَأَقْطَعْنِيهِ وَاسْتَقْطَعْنِيهِ -

رَأَيْتُهُ قَطِيعًا



## باب حلول المكاره

حَاقَ بِهِ الشَّيْءُ حَقِيقًا - نَزَلَ وَأَحَاقَهُ اللَّهُ بِهِ - أَنْزَلَهُ بِهِ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* حَلَّ عَلَيْهِ  
أَمْرُ اللَّهِ بِحُلٍّ - نَزَلَ \* ابْنُ السَّكَيْتِ \* جَاحَهُمْ يَجِيحُهُمْ وَيَجُوحُهُمْ وَاجْتَاَحَهُمْ  
\* أَبُو عَمِيْدٍ \* جَاحَهُمْ وَأَجَاحَهُمْ وَسَنَهُ جَائِحَةً وَأَنشَدَ

\* وَلَكِنْ عَرَايَا فِي السِّنِينَ الْجَوَائِحِ \*

\* أَبُو زَيْدٍ \* رَجُلٌ مَشِيحٌ - لَا يَزَالُ يَقَعُ فِي بَلِيَّةٍ وَأَتَاكَ اللَّهُ لَهُ ذَلِكَ - قَدَرَهُ وَتَاحَ  
لَهُ الْأَمْرُ - قُدِرَ عَلَيْهِ وَأَمْرٌ مَتِيحٌ - مُتَاحٌ \* أَبُو حَاتِمٍ \* خَزَى الرَّجُلُ خِزْيًا -  
وَقَعَ فِي بَلِيَّةٍ وَأَخْرَاهُ اللَّهُ وَالْخِزْيَةُ - الْبَلِيَّةُ يُوقِعُ فِيهَا \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* أَصَابَتْهُ  
مُصِيبَةٌ لَا تُجْتَبَرُ - أَيْ لَا تُجْتَبَرُ مِنْهَا وَالْجَوَائِبُ - الْآفَاتُ وَالشَّدَائِدُ \* وَقَالَ \*  
صَدَمَهُمْ أَمْرٌ - أَصَابَهُمْ \* الْأَصْمَعِيُّ \* الْمُصِيبَةُ - مَا أَصَابَ مِنَ الدَّهْرِ \* قَالَ \*  
وَلَا يُقَالُ مُصَابَةٌ وَحَكَى ابْنُ جَنَى مُصَابَةً وَمُصِيبَةً وَجَعَلَ الْمُصِيبَةَ مَصَابٍ وَمَصَابٍ  
عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* تَبَلَّهْمُ الدَّهْرُ تَبَلًّا - رَمَاهُمْ بِصُرُوفِهِ  
وَدَهْرُ تَبَلٍ \* وَقَالَ \* الْمُلَمَّةُ - الشَّدِيدَةُ مِنَ شَدَائِدِ الدَّهْرِ \* وَقَالَ \* بُلِيَ  
بِالشَّيْءِ بَلَاءً وَابْتُلِيَ وَابْتَلَاهُ اللَّهُ - امْتَحَنَهُ وَابْتَلَاهُ يَكُونُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ يُقَالُ ابْتَلَيْتُهُ  
بَلَاءً حَسَنًا وَسَيِّئًا \* ثَعَالِبُ \* لَبَلَاءُ خَيْرًا وَبِالْخَيْرِ وَكَذَلِكَ ابْتَلَاهُ وَبَلَاهُ بِالشَّرِّ  
وَقِيلَ بَلَاءٌ يَجْمَعُهُمَا فَأَمَّا أَبْلَاهُ فِي الْخَيْرِ خَاصَّةً وَحَقِيقَةً هَذِهِ الْكَلِمَةُ الْاِخْتِبَارُ  
\* أَبُو عَمِيْدٍ \* نَزَلَتْ بَلَاءٌ عَلَى الْكُفَّارِ - يَعْنِي الْبَلَاءَ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \*  
نَابَ الْأَمْرُ نَوْبَةً - نَزَلَ وَالنَّائِبَةُ - النَّازِلَةُ وَهِيَ النَّوَائِبُ \* ابْنُ دُرَيْدٍ \* نَارَتْ  
نَائِرَةٌ بَيْنَ النَّاسِ - أَيْ مَا جَتَّ

## الدَّوَاهِي وَالشَّرُّ

الدَّاهِيَةُ - الْأَمْرُ الْمُنْكَرُ وَكُلُّ مَا أَصَابَكَ مِنْ مُنْكَرٍ مِنْ مَأْمَنِكَ فَقَدْ دَهَاكَ  
دَهْيًا \* ابْنُ السَّكَيْتِ \* دَاهِيَةٌ دَهْيَاءٌ وَدَهْوَاءٌ عَلَى الْمُبَالَغَةِ وَحَكَى ابْنُ جَنَى  
دُهْوِيَّةً وَأَنشَدَ

يَبْنَا الْفَتَى يَسْعَى إِلَى أُمْنِيَّةٍ \* يَحْسَبُ أَنَّ الدَّهْرَ سِرْجٌ جَوِيَّةٌ

\* إِذْ عَرَضَتْ دَاهِيَةٌ دُهْوِيَّةٌ \*

\* أَبُو عُبَيْدٍ \* جَاءَ فُلَانٌ بِالْقَنْطَرِ وَالصُّبُلِ وَالنَّظْلِ وَالسَّيْلِمْ وَالْخَنْفَقِيقِ - كُلُّهُ  
أَسْمَاءُ الدَاهِيَةِ \* ابْنُ دَرِيدٍ \* وَهِيَ الْخَيْفَقُ \* أَبُو عُبَيْدٍ \* وَكَذَلِكَ الْعَنْقَفِيرُ  
\* غَيْرُهُ \* عَقْفَرْتُهُ - الدَّوَاهِيُ وَعَقْفَرْتُ عَلَيْهِ وَهِيَ الْعَقْفَرَةُ \* أَبُو عُبَيْدٍ \*  
وَكَذَلِكَ الدَّهَارِيسُ \* الْأَصْمَعِيُّ \* وَاحِدُهَا دَهْرُسٌ وَدَهْرُسٌ وَالدَّهْمُ وَالطَّلَاطِلَةُ  
وَالْبَاجِجَةُ \* ابْنُ دَرِيدٍ \* بَاجَتْ عَلَيْهِمْ بَوَجًا وَابْتَاجَتْ بِأَجَّةٍ - أَيْ انْتَقَى فَتَقَى  
مُنْكَرًا وَبَجَتْهُمْ بِالشَّرِّ بَوَجًا - عَمَتُهُمْ \* أَبُو عُبَيْدٍ \* دَاهِيَةُ صَمَاءٍ - شَدِيدَةٌ  
وَالْبَجَارِيُّ وَالْفَلَيْقَةُ وَالْفَلَقُ - الدَّوَاهِيُ \* وَقَالَ \* جَاءَ بِعُلُقٍ فُلُقٍ غَيْرُ حَجَرِي وَقَدْ  
أَعْلَقْتُ وَأَفْلَقْتُ وَأَفْتَلَقْتُ وَهِيَ الدَاهِيَةُ \* ابْنُ دَرِيدٍ \* الْفَيْلَقُ - الدَاهِيَةُ  
وَأَفْلَقَ فِي الْأَمْرِ - إِذَا كَانَ حَاقًا بِهِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ شَاعِرُ مَقَاتٍ وَالْمَفْلَقَةُ - الدَاهِيَةُ  
\* أَبُو عُبَيْدٍ \* الْخَوْيْجِيَّةُ - الدَاهِيَةُ وَأَنْشَدَ فِي ذَلِكَ

وَكُلُّ أَنْفَاسٍ سَوْفَ تَدْخُلُ بَيْنَهُمْ \* خَوْيْجِيَّةٌ تَصْفُرُ مِنْهَا الْإِتَامِلُ

وَيُرْوَى تَدْخُلُ بَيْنَهُمْ وَالْفَاضَةُ - الدَاهِيَةُ وَهِيَ الْفَوَاضُ \* وَقَالَ \* وَقَعَ فِي أُغْوِيَّةٍ  
وَوَامِيَّةٍ وَتُعْلَسُ كُلُّهُ - الدَاهِيَةُ \* وَقَالَ \* جَحِبَتْ بِأُمُورٍ دُبُسٍ وَهِيَ - الدَّوَاهِيُ  
وَأُمُّ الْأَهِمِّ وَالنَّشَادَى كُلُّهُ - الدَاهِيَةُ وَأَنْشَدَ

فَإِيَّاكُمْ وَدَاهِيَةَ نَشَادَى \* أَظَلَّتْكُمْ بِعَارِضِهَا الْخَيْلُ

يَعْنَى بِالنَّشَادَى الْعَظِيمَةِ مِنْهَا \* قَالَ ابْنُ جَنَى \* جَاءَ بِهَا عَلَى صَبِيغَةِ الْكَثْرَةِ ذَهَابًا  
إِلَى الْعَمُومِ \* ابْنُ السَّكَيْتِ \* وَهِيَ النَّشَادُ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* وَهِيَ النَّوُودُ  
وَقَدْ نَادَتْهُمْ \* ابْنُ السَّكَيْتِ \* وَهِيَ الصَّيْلَمُ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* أَمْرٌ صَيْلَمٌ -  
شَدِيدٌ مُسْتَأْمِلٌ وَهُوَ الصَّيْلَبِيَّةُ وَقَدْ اصْطَلَمَ الْقَوْمُ - أُبَيُّوْا \* أَبُو عُبَيْدٍ \*  
الذَّرِيَّةُ - الدَاهِيَةُ وَأَنْشَدَ فِي ذَلِكَ

رَمَانِي بِالْآفَاتِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ \* وَبِالذَّرِيَّةِ مُرْدِفُهُ وَشَيْبُهَا

وَالْبَائِقَةُ - الدَاهِيَةُ بِأَقْتَرِهِمْ بَوَقًا وَهِيَ دَاهِيَةُ بَوُوقٍ \* أَبُو عُبَيْدٍ \* فَقَرَّتْهُمْ  
النَّاقِرَةُ وَصَلَّتْهُمْ الصَّلَاةُ \* ابْنُ السَّكَيْتِ \* الصِّلُ - الدَاهِيَةُ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ

الداهية « إِنَّهُ لَصَلُّ أَصْلَالٍ » \* أبو عبيد \* دَبَلْتُمُ الدَّبِيلَةَ كَذَلِكَ وَالذَّغَاوُلُ  
وَالغَوَائِلُ مثله \* أبو زيد \* الغُولُ - الداهية وَأَتَى غُولًا غَائِلًا - أَى أَمْرًا  
مُنْكَرًا \* أبو عبيد \* الْمُصَمَّمَةُ وَالصَّلْعَاءُ كُلُّهُ - الداهية \* ابن السكيت \*  
الْأَزَابِعُ وَالْأَزَامِعُ - الدَوَاهِي وَاحِدُهَا أَزْمَعُ \* صاحب العين \* الدَّهْرُ -  
النَّازِلَةُ يُقَالُ دَهَرَهُمْ أَمْرٌ - أَى نَزَلَ بِهِمْ مَكْرُوهٌ \* وقال \* انْفَجَرَتْ عَلَيْهِمُ  
الدَّوَاهِي - أَتَتْهُمْ مِنْ كُلِّ وَجْهِ وَأُمُّ صَبَّارٍ - الداهية \* ابن السكيت \* جَاءَ  
بِدَاهِيَةٍ زَبَاءٌ وَشَعْرَاءٌ \* الأَصْمَعِيُّ \* جَاءَ بِهَا شَعْرَاءَ ذَاتَ وَبَرٍ يُذْهَبُ بِهِمَا إِلَى  
مَعْنَى الْإِنْتِشَارِ وَالكَثْرَةِ \* ابن السكيت \* جَاءَ بِالْأُرْبَى مَقْصُورٌ - أَى الداهية  
المُسْتَنْكَرَةُ وَجَاءَ بِأُمِّ حَبْوَكْرَى مثله وَأَنشَدَ

فَلَمَّا غَسَا لَيْلِي وَأَيَقَنْتُ أَنَّهَا \* هِيَ الْأُرْبَى جَاءَتْ بِأُمِّ حَبْوَكْرَى

\* وقال \* وَقَعَ فِي أُمِّ حَبْوَكْرَى وَحَبْوَكْرَانِ وَبُلِقِيَ مِنْهَا أُمٌّ فَيُقَالُ وَقَعَ فِي حَبْوَكْرٍ  
وَأَصْلُهُ الرَّمْلَةُ الَّتِي يُصَلُّ فِيهَا ثُمَّ صُرِفَتْ إِلَى الدَّوَاهِي وَقَالَ « جَاءَ بِأُمِّ الرُّبَيْقِ عَلَى  
أُرْبَى » يُضْرَبُ مِثْلًا لِلرَّجُلِ يَجِيءُ بِالدَّاهِيَةِ وَأُرْبَى - تَصْغِيرُ دَابَّةٍ أَوْ رَقٍّ كَمَا تَقُولُ  
فِي تَصْغِيرِ أَحَدٍ جَيْدٌ \* قَالَ \* وَزَعَمَ الْأَصْمَعِيُّ أَنَّ الْأُرْبَى شَرُّ الْأَبْلِ وَابْنَةُ مُغِيرٍ  
- الداهية وَالسَّبْدُ وَالْقَرْطِيطُ - الداهية وَأَنشَدَ

سَأَلْنَاهُمْ أَنْ يَرْفُدُونَا فَأَجَبُوا \* وَجَاءَتْ بِقَرْطِيطٍ مِنَ الْأَمْرِ زَيْنَبُ

أَجَبُوا - مَنَعُوا \* صاحب العين \* الصَّاحَّةُ - الداهية وَالصَّاحَّةُ -  
صَحِيحَةٌ تَصُحُّ الْأُذُنُ - أَى تُصَمُّهَا وَفِي التَّخْفِيلِ « فَإِذَا جَاءَتْ الصَّاحَّةُ » \* أبو  
زيد \* الْعَمَاءُ - الشِّدَّةُ مِنْ شِدَائِدِ الدَّهْرِ \* ابن دريد \* الْخَرَسَاءُ -  
الداهية \* السَّيرَافِي \* الْأُقْنُونُ - الداهية \* ابن السكيت \* الدَّرْدِيْسُ -  
الداهية وَأَنشَدَ

وَلَوْ جَرَّبْتَنِي فِي ذَلِكَ يَوْمًا \* رَضِيتُ وَقُلْتَ أَنْتَ الدَّرْدِيْسُ

وَقِيلَ « إِنَّهُ لَيَجِيءُ بِالْأَفَاجِيرِ » - أَى بِالدَّوَاهِي وَالنُّكْرَاءِ وَالْمُؤَيِّدِ وَالْمُؤَيِّدُ -  
الداهية وَالتَّمَّاسِي - الدَّوَاهِي وَأَنشَدَ

أَدَاوِرُهَا كَيْمَاتِلِينَ وَإِنِّي \* لَأَلْقَى عَلَى الْعِلَافِ مِنَ التَّمَّاسِيَا

\* وقال \* رَمَاهُ بِأَقْعَافِ رَأْسِهِ - إِذَا رَمَاهُ بِالْأُمُورِ الْعِظَامِ وَيُقَالُ « صَمَى صَمَامٍ »  
- يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَجِيءُ بِالدَّاهِيَةِ - أَيْ اخْرَسِي بِاصْصَامٍ وَيُقَالُ لِاحْدَى بَنَاتِ  
طَبَقٍ - يُضْرَبُ مِثْلًا لِلدَّاهِيَةِ وَيُرْوَنُ أَنَّ أَصْلَهَا الْحَيَّةُ أَرَادَ اسْتِمْدَارَ الْحَيَّةِ  
شَبَّهَهُ بِالطَّبَقِ وَهِيَ أُمُّ طَبَقٍ أَيْضًا \* ابن دريد \* وَيُقَالُ لِاحْدَى بَنَاتِ طَبَقٍ  
شَرُّكَ عَلَى رَأْسِكَ يَقُولُ ذَلِكَ الرَّجُلُ إِذَا رَأَى مَا يَكْرَهُهُ \* ابن السكيت \*  
صَمَى ابْنَةُ الْجَبَلِ \* قَالَ \* وَزِيدَ مَعَ هَذِهِ الْكَلِمَةِ « مَهْمَا يُقَالُ تَقُلَّ » يَقَالُ  
ذَلِكَ عِنْدَ الْأُمَمِ الْعَظِيمِ يُسْتَفْطَعُ وَيَزْعَمُونَ أَنَّهُمْ أَرَادُوا بِابْنَةِ الْجَبَلِ الصَّدَى  
وَالْعَنَاقُ - الدَّاهِيَةُ وَأُنْشِدَ

أَمِنْ تَرْجِيْعِ قَارِيَةِ تَرَكْتُمْ \* سَبَايَاكُمْ وَأُبْتِمُ بِالْعَنَاقِ  
القَارِيَةُ - طَيْرٌ أَخْضَرٌ يَقُولُ فِرْعَانُ مِنْ صَوْتِ هَذَا الطَّائِرِ فَتَرَكْتُمْ غَنَائِكُمْ  
وَأَنْهَزْتُمْ وَقِيلَ الْعَنَاقُ هُنَا - الْحَيَّةُ وَيُقَالُ « لَقِيَ مِنْهُ أُذُنِي عَنَاقٌ »  
وَأُنْشِدَ

(١) وِروى إذا  
تطمين أه

(١) إِذَا تَدَافَعْنَ عَلَى الْقَبَائِقِ \* لَاقَيْنَ مِنْهُ أُذُنِي عَنَاقٍ  
وَالضَّوَاظِيَةُ وَالْعَنَقَاءُ وَالذَّيْلُ وَالزَّفِيرُ كُلُّهُنَّ - الدَّوَاهِيُ وَأُنْشِدَ  
يَحْمِلُنَ عَنَقَاءَ وَعَنْقَفِيرًا \* وَأُمُّ خَشَافٍ وَخَنْشَفِيرًا  
\* وَالذَّلْوُ وَالذَّيْلُ وَالزَّفِيرَا \*

أُمُّ خَشَافٍ - الْهَلَكَةُ وَخَنْشَفِير - الْمَنِيَّةُ اسْمُهَا وَقِيلَ هِيَ الدَّاهِيَةُ \* صَاحِبُ  
الْعَيْنِ \* الْعَوْبُطُ - الدَّاهِيَةُ وَقَدْ عَبَّطَتْهُ الدَّوَاهِيُ تَعْبَطُهُ - أَصَابَتْهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ  
يَكُونَ مُسْتَحَقًّا لَهَا \* ابن دريد \* الْعَوْبُطُ كَذَلِكَ وَعَنْتُ أُمُورٌ وَاعْتَنَتُ - نَزَلْتُ  
وَالْحَيَنُورُ - الدَّاهِيَةُ وَعَبَّقَسَ مِنْ أَسْمَائِهَا وَعَجَّارِيْفُ الدَّهْرِ - حَوَادِثُهُ وَدَاهِيَتُهُ  
جَرَّ عَيْبٍ - شَدِيدَةٌ \* ابن دريد \* الدَّهْكُلُ - مِنْ شِدَادَةِ الدَّهْرِ وَالْحَيَاطِلُ  
- مِنْ أَسْمَاءِ الدَّاهِيَةِ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* الْقَنْطَرُ وَالْقَنْطِيرُ - الدَّاهِيَةُ \* غَيْرُهُ \*  
الْأَكْتَلُ - الشَّدِيدَةُ مِنْ شِدَادَةِ الدَّهْرِ وَدَاهِيَةٌ مُذْكَرٌ لَا يَقُومُ لَهَا إِلَّا ذِكْرَانُ الرَّجُلُ  
\* ابن السكيت \* وَالْحَبْلُ - الدَّاهِيَةُ وَجَعَهَا حَبُولٌ وَأُنْشِدَ

فَلَا تَجَلِي بِأَعْزَانٍ تَتَفَهَّمِي \* بِنُصْحِ أَيْ الْوَأَشُونِ أَوْ يُحْبُولُ

\* قال أبو علي \* فأما قوله

أَجِدُوا نَجَاءَ غِيَتِهِمْ عَشِيَّةً \* نَجَائِلُ مِنْ ذَاتِ الْمَشَا وَهَجُولُ

وَكُنْتُ سَلِيمَ الْقَلْبِ حَتَّى أَصَابَنِي \* مِنَ الْأَلَمَاتِ الْمُبْرِقَاتِ حُبُولُ

فان الحُبُولُ الْفِتْنُ وَاحِدُهَا حَبْلٌ وَرَوَاهُ الشَّيْبَانِيُّ بِالْخَاءِ مَعْجَمَةً وَهِيَ تَصْغِيفُ

\* ابن دريد \* الْهَنَابُثُ - الدَّوَاهِي وَاحِدَتُهَا هَنْبَثَةٌ وَالنَّاقِرَةُ - الدَّاهِيَةُ

وَأَتَنَنْي عَنْهُ نَوَاقِرُ - أَيْ كَلِمٌ تَسُوءُنِي وَالنَّضْلُ - مِنْ أَسْمَاءِ الدَّاهِيَةِ زَعَمُوا وَالْوَاقِعَةُ

- الدَّاهِيَةُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى « إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ » يَعْنِي الْقِيَامَةَ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \*

أَصَابَتْهُمْ هَازِمَةٌ مِنْ هَوَازِمِ الدَّهْرِ - أَيْ دَاهِيَةٌ وَصَوَاكُمُ الدَّهْرُ - مَا يُصِيبُ مِنْ

نَوَائِبِهِ وَالنَّكْبَةُ - الْمُصِيبَةُ مِنْ مَصَائِبِ الدَّهْرِ وَالْجَمْعُ نَكَبَاتٌ وَهِيَ النَّكْبُ وَجَعَهُ

نُكُوبٌ وَقَدْ نَكَبَهُ الدَّهْرُ يَنْكِبُهُ نَكْبًا وَنَكَبًا \* أَبُو حَاتِمٍ \* وَقَدْ نَكَبَ الرَّجُلُ

\* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* الْأَنْكَةُ - الشَّدِيدَةُ مِنْ شِدَائِدِ الدَّهْرِ \* ابن دريد \*

الضَّاحِيَةُ - مِنْ أَسْمَاءِ الدَّوَاهِي وَالْهَنْبَذَةُ - الْأَمْرُ الشَّدِيدُ وَذَاتُ الْجَنَادِعِ -

الدَّاهِيَةُ وَتُسَمَّى الدَّوَاهِي الْجَنَادِعُ وَالْقَنْفَخُ - الدَّاهِيَةُ وَلَا أَدْرِي مَا صَحَّ ذَلِكَ وَالْدَّامَكَةُ

وَأُمُّ زَنْفَلِ الدَّاهِيَةِ - وَحَوْلَقٌ وَحَبْلَقٌ وَعُفْرِيَّةٌ وَقَنْبٌ وَمَرْمَرِيْسٌ كُلُّهُ - الدَّاهِيَةُ

وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الْمَرْمَرِيْسَ الْأَمْلَسَ وَبَيْنَ وَجْهِهِ نَصْرِيْفُهُ \* أَبُو عُبَيْدٍ \* جَاءَ

بِالدُّوْلَةِ وَالتُّوْلَةِ لَا يَهْمُزُ وَنَحْمَا وَهُمَا الدَّوَاهِي فَأَمَّا التُّوْلَةُ الَّتِي فِي الْحَدِيثِ وَهُوَ الَّذِي

يُحْبَبُ بَيْنَ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ فَبِالْكَسْرِ \* ابن دريد \* جَاءَ بِدَوْلَانِهِ وَتُولَاتِهِ وَدُولَاهُ

وَتُولَاهُ كَذَلِكَ وَالْبَزْلَاءُ - الدَّاهِيَةُ وَالْخَرَسَاءُ - الدَّاهِيَةُ وَيُقَالُ دَاهِيَةُ الْغَبَرِ -

لَا يَهْتَدِي لِمَنْجَبِي مِنْهَا وَالصَّاقِرَةُ - النَّازِلَةُ وَالضَّمُّ وَالضَّمَامَةُ - الدَّاهِيَةُ الشَّدِيدَةُ

وَالْبَهْلَقُ - الدَّاهِيَةُ \* اللَّحْيَانِي \* الْأَدُّ - الدَّاهِيَةُ وَقَدْ أَدَّتْ تَمْدُّ وَقُوْدٌ أَدًّا

\* أَبُو عُبَيْدٍ \* وَابَّ إِلَيْهِ الشَّرُّ وَلَوْ بَا (١) - كَأَنَّمَا كَانَ \* السَّيْرَانِي \*

الْغَلَفَقِيْقُ - الدَّاهِيَةُ \* ابْنُ السَّكَيْتِ \* شَرُّ شَمْرٍ - أَيْ شَدِيدٌ \* أَبُو زَيْدٍ \*

أَسْمَلُهُمْ شَرًّا وَأَسْمَلُهُمْ بِهِ يَسْمَلُهُمْ وَيَسْمَلُهُمْ - عَهْمٌ \* الْأَصْمَعِيُّ \* شَمْلًا وَشُمُولًا

وَقَدْ يَكُونُ الشُّمُولُ بِالْخَيْرِ \* ابن دريد \* دَرَجِيْنٌ وَدَرَجِيْلٌ - مِنْ أَسْمَاءِ الدَّاهِيَةِ

وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ النَّقِيْلُ مِنَ الرِّجَالِ \* السَّيْرَانِي \* الْقَرَطُبُوسُ - الدَّاهِيَةُ

(١) قوله ولب اليه

الشراخ في الكلام

نقص وتحريف

وعبارة اللسان نقلا

عن المحكم ولب اليه

الشي يلب ولوبا وصل

اليه كائنا ما كان اه

كتبه مصححه

\* صاحب العين \* العُلُول - الشَّر \* وقال \* رَمَاهُ اللهُ بِالذُّوقَةِ - أى بالشَّر  
والفَافَةِ - الدَاهِيَةِ وكذلك العَمَّاس ومنه يَوْمُ عَمَّاس - شديد والجمع عَمَّس  
وقد عَمَّسَ عَمَّاسًا وَعَمَّاسَةً وَعُمُوسَةً وَعُمُوسًا وقد تقدم في الأيام وكلُّ حَرْبٍ وأمر  
لَا يُتَمَدَّى لَهُ عَمَّاسٌ ومنه عَمَّسَ عَلَى - أى زَكَّنِي فِي شُبْهَةٍ وقد تقدم عَامَّةً  
ذلك في الأيام وَتَعَامَسْتُ عَنِ الْأَمْرِ - تَجَاهَلْتُ \* أبو عبيد \* العَوَّصَاء والعَبَّصَاء  
- الشَّدَّة \* الأصمعي \* حَزَبَنِي الْأَمْرَ بِحَزْبِي حَزْبًا - نَابَنِي وَاشْتَدَّ عَلَى  
والاسم الحُزَابَةِ وأمر حَازِبٌ وَحَزِيبٌ - شديد \* صاحب العين \* الغَافِصَةُ  
- من أَوَازِمِ الدَّهْرِ \* وقال \* شَرُّ قَبَاطِرٍ وَقَطِرٍ وَمَقْمَطِرٍ وَاقْطَرٍ عَلَيْهِ  
الشَّيْءُ - تَزَاحَمَ \* السِّيرَافِي \* وَقَعُوا فِي وَرَقَتَيْ - أى شَرِّ وَأَمْرِ عَظِيمٍ  
مَثَّلَ بِهِ سَيْمُوبِيَهَ وَفَسَّرَهُ هُوَ \* قال أبو علي \* انما قضينا على الواو أنها أصل  
لأنها لا تَزَادُ أَوَّلَا الْبَتَّةَ وَالنُّونُ ثَلَاثَةٌ وَهُوَ مَوْضِعُ زِيَادَتِهَا إِلَّا أَنْ يَجِيءَ ثَبَّتَ  
بِخِلَافِ ذَلِكَ

## الامر العجب العظيم

العَجَبُ - الْأَمْرُ الْغَرِيبُ أَمْرٌ عَجَبٌ وَعَجِيبٌ وَعَجَابٌ وَقِيلَ الْعَجَابُ -  
الَّذِي قَدْ جَاوَزَ الْحَدَّ فِي الْعَجَبِ وَالْعَجِيبُ أَنْقَضَ مَرْتَبَةً وَقِصَّةُ عَجَبٍ بغير هاء صِفَةٍ  
بِالمصدر كَأَمْرٍ عَجَلٍ وَقَدْ أَبْنَتْ تَعْلِيلَهُ فِي صدر هذا الكتاب وَعَجِبْتُ مِنْ هذا الامر  
عَجَبًا وَتَعَجَّبْتُ وَعَجِبْتُ غَيْرِي وَالْعَجَائِبُ جَمْعُ عَجِيبَةٍ وَالْهَاءُ فِيهَا إِمَّا لِلدَّاهِيَةِ وَإِمَّا لِلْبَالِغَةِ  
وَعَجَبٌ عَاجِبٌ عَلَى الْمَبَالِغَةِ كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ الْخَلِيلُ فِي هَذَا الضَرْبِ \* أبو عبيد \*  
الْأُجُوبَةُ مِنَ الْعَجَبِ كَالْأُضْحُوكَةِ مِنَ الضَّحِكِ فَأَعْجَبَنِي الْأَمْرُ \* قال أبو علي \*  
التَّعَاجِيبُ - الْعَجَائِبُ وَأَنْشَدَ

أَوْدَى الشَّبَابُ حَمِيدًا ذُو التَّعَاجِيبِ \* أَوْدَى ذَلِكَ شَأْنٌ غَيْرُ مَطْلُوبِ

\* قال \* وَلَا وَاحِدًا لِلتَّعَاجِيبِ وَلَا تَطِيرُ لَهُ إِلَّا ثَلَاثَةٌ أَحْرَفُ تَعَاشِبُ الْأَرْضِ  
وَتَبَاشِيرُ الصُّبْحِ وَتَفَاطِيرُ النَّبَاتِ فَأَمَّا الْبَسْرُ الَّذِي يَظْهَرُ عَلَى وَجْهِ الْمُحْتَلِمِ فَبِالنُّونِ  
وَاحِدًا يُفْطَرُ \* قال \* وَمَنْ رَوَاهُ بِالنَّاءِ فَقَدْ صَحَّفَ وَأَنْشَدَ

قوله فأعجبني الامر  
الظاهر أن ههنا نقصا  
ووجه الكلام  
فأعجبني الامر  
كأن ضحكني أى خلقني  
على العجب والضحك  
كتبه مصححه

نَفَاطِيرُ الْجُنُونِ بَوَجْهِه سَلَسَى \* قَدِيمًا لَانْفَاطِيرُ الشُّبَابِ  
 \* صاحب العين \* أُعْجِبْتُ بِالْأَمْرِ \* ابن السكيت \* هو الْعَجَبُ وَالْعَجَبُ كَالسُّقْمِ  
 وَالسُّقْمِ وَزَعَمَ أَبُو عَلِيٍّ أَنَّ هَذَا مَطْرَدٌ فِي كُلِّ شَيْءٍ مِنْ هَذَا الْقَبِيلِ \* أَبُو عَيْيَدٍ \*  
 جَاءَ فُلَانٌ بِأَمْرِ يَحِبُّ وَبِأَمْرِ يَدِيءُ - أَيْ عَجِبَ وَأَنْشَدَ  
 \* فَلَا يَدِيءُ وَلَا عَجِبُ \*  
 وَجَاءَ بِأَمْرِ يَطِيطُ مِنْهُ وَالْهَتْرُ - الْعَجَبُ وَأَنْشَدَ  
 \* تَرَاوَجَ هَتْرًا مِنْ تَمَاضِرِهَا تَرَا \*  
 وَالْهَكْرُ - الْعَجَبُ وَقَدْ هَكَرَ - اشْتَدَّ عَجَبُهُ وَأَنْشَدَ  
 \* فَاعْجَبْ لَذَلِكَ رَبِّبَ دَهْرٍ وَاهْكَرَ \*  
 وَالْهَكْرُ - الْمُتَعَجَّبُ \* ابن دريد \* مَا فِي هَذَا الْأَمْرِ مَهْكَرٌ وَمَهْكَرَةٌ - أَيْ مَعْجَبَةٌ  
 \* وَقَالَ \* تَهَكَّرَ الرَّجُلُ - تَحَيَّرَ وَحَصَرَ فِي مَنَاطِقِهِ وَتَهَكَّرَ الْحَادِي - حَارَ  
 \* اللَّعْبَانِي \* تَفَكَّهْتُ مِنْ كَذَا وَفَكَّهْتُ - أَيْ عَجِبْتُ وَفِي التَّنْزِيلِ « فِي شُغْلٍ  
 فَالْكُهُونِ » أَيْ مُتَعَجِّبُونَ نَاعَمُونَ بِمَا هُمْ فِيهِ وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ التَّفْسِيرِ نَخْتَارُ مَا كَانَ  
 فِي وَصْفِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَالْكُهَيْنَ وَفِي وَصْفِ أَهْلِ النَّارِ فَالْكُهَيْنَ - أَيْ أَشْرِينَ \* أَبُو  
 عَيْيَدٍ \* الزَّوْلُ - الْعَجَبُ وَأَنْشَدَ  
 وَقَدْ صُرْتُ عَمَّا آهًا بِالْمَشْيِ زَوْلًا لَدَيْهَا هُوَ الْاَزْوَلُ  
 وَالْفَنَكُ وَالْفَنَكُ - الْعَجَبُ \* ابن السكيت \* الْأَمْرُ - الشَّيْءُ الْمُعْجَبُ قَالَ تَعَالَى  
 « لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا » وَالنُّكْرُ - الْمُنْكَرُ قَالَ تَعَالَى « لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا  
 نُكْرًا » \* سَيَمُوتُ \* وَهُوَ النُّكْرُ وَفِي التَّنْزِيلِ « إِلَى شَيْءٍ نُكْرٍ » \* أَبُو  
 عَيْيَدٍ \* وَهِيَ النُّكْرَاءُ وَالْمُنْكَرُ \* صاحب العين \* الضَّحْكُ - الْعَجَبُ  
 وَعَلَيْهِ فَسَّرَ بَعْضُهُمْ قَوْلَهُ عَزَّ وَجَلَّ « فَضَحِكْتَ » - أَيْ عَجِبْتَ وَقَدْ تَقَدَّمَ  
 أَنَّهُ طَامَتْ \* ابن السكيت \* بَهْرًا لَهُ - أَيْ عَجَبًا \* ابن دريد \* جَاءَ بِالْبَرْحِ  
 وَالْبَرْحَاءُ - أَيْ بِالْأَمْرِ الْعَظِيمِ وَبَرْحَ بِي هَذَا الْأَمْرُ - إِذَا غَلَطَ عَلَى وَاشْتَدَّ وَجَاءَ  
 فِي هَذَا الْأَمْرِ بِعُرْفُوبٍ - أَيْ بِأَمْرِ فِيهِ اتِّمَاءٌ وَكَذَلِكَ الْعُرْقَابُ \* وَقَالَ \* جَاءَ



بالعكس - أى بالشئ يُعجَب منه \* السيرافى \* بالعكس كذلك \* ابن دريد \*  
غَرَوَى - من العَجَب ومن الإغراء ولاغرو منه - أى لا عَجَب \* صاحب العين \*  
الحولة - العَجَب وأنشد

ومن حولة الأيام والدَّهر أننا \* لنا غنم مقصورة ولنا بقر

فأما ابن السكيت فجعله وصفا وقال جاء بأمر حولة أى عَجَب \* صاحب العين \*  
النكيمة - الأمر الكبير الشديد وأنشد

وقرئت بالقربى وجدك لئننى \* متى يك أمر للنكيمة أشهد

وقد تقدمت النكيمة فى باب أقصى المجهود \* صاحب العين \* جئت بأمر  
بحيل - أى مُنكر والبيح - العَجَب وقيل البهتان \* أبو عبيد \* ما أبرح هذا  
الأمر - أى ما أعجبه وأنشد

\* فأبرحت رباً وأبرحت جارا \*

- أى أعجبت \* وقال بعضهم \* معنى أبرحت أكرمت - أى صادفت كريماً  
وقيل معناه أبرحت بن أراد اللعاق بك تبرح به فيلقى دون ذلك شدة \* ابن دريد \*  
أمر فاه - عظيم \* أبو عبيد \* الجلى - الأمر العظيم والجمع جُلل وقد  
جلَّ يجلُّ جَلالاً وجلالة فهو جليل وجلال \* وقال \* أمرٌ يجزر - عظيم  
ومنه « قال هجرًا ووججرًا » \* السيرافى \* بلعيس - الأعاجيب وقد  
مثَّل به سيبويه

### إيقاع الانسان صاحبه فى شر

\* ابن دريد \* أَرَهُ ودَعَمَطَه - ألقاه فى شر \* أبو زيد \* وأره كذلك \* قال  
أبو على \* أوحاه فى شر كذلك \* قال \* وأراه مشتقاً من الوحل \* ابن  
دريد \* أَوْرَطُهُ - أوقعته فيما لا خلاص له منه وتورط الرجل من ذلك والورطة  
- الأمر تقع فيه وجعلها ورأط \* أبو عبيد \* صليت له - محلت به وأوقعته  
فى هلكة

## ما يلقاه الانسان من صاحبه من الشر

\* أبو عبيد \* لَقِيتُ مِنْهُ الْأَزَابِيَّ وَاحِدَهَا أُزْبِيٌّ وَالْبَجَارِيَّ وَاحِدَهَا بُجْرِيٌّ وَذَاتَ  
الْعَرَاقِيَّ وَأَنْشَدَ

لَقِيتُمْ مِنْ نَذْرِيكُمْ عَلَيْنَا \* وَقَتْلَ سِرَاتِنَا ذَاتَ الْعَرَاقِيَّ  
\* وَقَالَ \* لَقِيتُ مِنْهُ الْأَمْرِيَّ وَالْفَتَكْرِيَّ وَالْأَقْوَرِيَّ وَالْأَقْوَرِيَّاتِ  
كُلَّهُ - الشَّرُّ وَالْأَمْرُ الْعَظِيمُ \* ابْنُ السَّكَيْتِ \* لَقِيتُ مِنْهُ الْبَرْحِيَّ وَالْبَرْحِيَّاتِ  
وَلَقِيتُ مِنْهُ بَرْحًا بَارِحًا وَبَنَاتِ بَرْحٍ وَبَنِي بَرْحٍ \* أَبُو عَلِيٍّ فِي التَّذَكُّرَةِ \* قَالُوا بَنِي  
بَرْحٍ وَإِنْ كَانَ لَمَّا لَا يَعْقِلُ لِقَوْلِهِمْ الْبَرْحِيَّ \* قَالَ \* وَقَالُوا الْبَرْحِيَّ بِمَعْنَى جَمْعِ  
مَا يَعْقِلُ لِقَوْلِهِمْ بَرْحًا بَارِحًا حِينَ أَنْزَلُوا الْحَدِيثَ مَثَلَةَ الْعَيْنِ \* ابْنُ السَّكَيْتِ \* لَقِيتُ  
مِنْهُ الذَّرِيَّيْنِ وَعَرَّقَ الْقُرْبَةَ - أَيْ أَمْرًا شَدِيدًا وَأَنْشَدَ فِي ذَلِكَ

لَيْسَتْ بِمَثَلَةٍ تُعَدُّ وَعَفْوُهَا \* عَرَّقَ السَّقَاءُ عَلَى الْقُعُودِ اللَّأَغِبِ  
\* قَالَ \* وَلَا يَعْرِفُ الْأَصْمَعِيُّ أَمَلَهُ \* ابْنُ دَرِيدٍ \* أَرَادَ عَرَّقَ الْقُرْبَةَ فَلَمْ يَسْتَقِمَّ  
لَهُ الشَّعْرُ

## المخالفة والمضادة

\* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* خَالَفَتْهُ مُخَالَفَةٌ وَخِلَافًا \* أَبُو زَيْدٍ \* تَخَالَفَ الْأَمْرَانِ  
وَاخْتَلَفَا وَكُلُّ مَا لَمْ يَتَسَاوَفَقَا اخْتَلَفَ وَتَخَالَفَ وَهُمَا خِلَفَانِ - أَيْ مُخْتَلِفَانِ وَكَذَلِكَ  
الْإِنْتَى وَالتَّخَالُيفُ - الْأَلْوَانُ الْمُخْتَلِفَةُ \* أَبُو عُبَيْدٍ \* الْقَوْمُ خِلَفَةٌ - أَيْ مُخْتَلِفُونَ  
\* أَبُو زَيْدٍ \* إِنْ فِيهِ خِلَفَةٌ وَخِلَفَةٌ - أَيْ مُخَالَفَةٌ وَرَجُلٌ خِلَفَنَةٌ وَخَالَفَنَةٌ وَإِنَّهُ  
لَذُو خِلَفَةٍ وَخِلَافٍ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* عَسَرْتُ عَلَيْهِ أَعْسُرُ وَعَسَرْتُ - خَالَفَتْهُ  
\* ابْنُ دَرِيدٍ \* تَرَكْتُمْ حَوْنًا بَوْنًا - أَيْ مُخْتَلِفِينَ \* ابْنُ السَّكَيْتِ \* شَطَنَهُ  
يَشْطُنُهُ شَطْنًا - خَالَفَهُ عَنْ وَجْهِهِ وَنَيْتِهِ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* ضَدُّ الشَّيْءِ وَضَدِيدُهُ  
- خِلَافُهُ وَالْجَمْعُ أَضْدَادٌ وَقَدْ ضَادَّهُ مُضَادَّةً \* أَبُو عُبَيْدٍ \* حَاوَدْتُهُ - خَالَفْتُهُ  
\* أَبُو زَيْدٍ \* الشَّخِيسُ - الْمُخَالَفُ لِمَا أَمْرَبَهُ وَمِنْهُ تَشَاخَسَ أَمْرُ الْقَوْمِ - اخْتَلَفَ

وقد تقدم \* أبو حاتم \* التَّصَبُّبُ - شِدَّةُ الخِلافِ والجُرْأَةِ وقد تقدم أن  
التَّصَبُّبُ التَّفَرُّقُ والِاتِّحَاقُ \* ابن دريد \* ضَيَّرَ الرجلُ - ضُدَّه وقبل الضَّيَّرَ  
- الذي يخالف إلى امرأة أبيه وأنشد

\* فَكُلُّهُمْ لِأَبِيهِ ضَيَّرَ سَلَفُ \*

والضَّيَّرَ أيضا - الذي يُزَاجِمُ على الخوض أو البُحْر \* ابن السكيت \* الناسُ  
أَخْيَافٌ - أى مختلفون \* ابن دريد \* الأَخْيَافُ - الذين أمُّهم واحدة وآبائهم  
شَتَّى وخُفِيَ الأمرُ بينهم - وَرَعَ \* صاحب العين \* الشَّقَاقُ - الخِلافُ  
وقد شاقَّه مُشَاقَّةً وشَقَّاقًا وشَقَّ أمرَهُ بِشُقِّهِ شَقًّا فَانْشَقَّ - انْفَرَقَ وَتَبَدَّدَ اخْتِلَافًا  
ومنه شَقَّ عَصَا الطَّاعَةِ فَانْشَقَّتْ \* وقال \* الناسُ أطوار - أى أَخْيَافُ  
على جَلَاتِ شَتَّى

### المُؤَافَقَةُ وَالْمُؤَافَقَةُ

\* صاحب العين \* وَافَقَهُ مُؤَافَقَةً وَوَافَقًا وَاتَّفَقَ مَعَهُ وَوَفَّقُ الشَّيْءُ - مَا وَافَقَهُ  
\* ابن دريد \* جَاءَ الْقَوْمُ وَفَقًا - أى مُتَوَافِقِينَ \* الاصمعي \* لَأَعْمَنِ الْأَمْرِ  
- وَافَقَنِي \* أبو عبيد \* وَأَعَمَّتُهُ مُوَاعِمَةٌ وَوِثَامًا وَهِيَ - الْمُوَافَقَةُ أَنْ تَفْعَلَ كَمَا  
يَفْعَلُ وَأَنْشَدَ

\* لَوْلَا الْوِثَامُ هَلَكَ الْإِنْسَانُ \*

\* ابن دريد \* وَانْحَتُ - مِثْلُ وَاعَمْتُ وَلَيْسَ بِثَبَّتٍ \* أبو عبيد \* الرِّفَاءُ وَالْمُرَافَةُ  
بِلَاهِمَزٍ - الْمُوَافَقَةُ \* قال أبو علي \* مَا يُقَالُ لِي فُلَانٌ وَمَا يُقَالُ لِي - أى مَا يُوَافِقُنِي  
فَأَمَّا أَبُو عبيد فَقَالَ مَا يُقَالُ لِي الشَّيْءُ وَمَا يُقَالُ لِي فَعَمَّ بِهِ \* وقال \* سَمَحَ لِي بِذَلِكَ  
يَسْمَحُ سَمَاحَةً وَهِيَ - الْمُوَافَقَةُ عَلَى مَا طَلَبَ \* أبو زيد \* الْمُرَافَةُ - الْمُقَارَبَةُ  
وَالْمُدَانَاةُ فِي السَّيْرِ وَالْبَيْعِ وَالشِّرَاءِ \* ابن دريد \* وَأَتَنَّمُهُ وَوَاتِيئُهُ -  
فَعَلْتُ كَمَا يَفْعَلُ \* ابن السكيت \* مَا تَنَّتُ الرَّجُلَ لِمَا تَنَّمُهُ وَمَتَانًا - فَعَلْتُ  
كَأَيُّ فَعَلٍ

## التَّعَاوُنُ

\* غير واحد \* العَوْنُ يكون مصدرا واسما فإذا كان مصدرا لم يُجمع وأما إذا كان اسما فقبل يكون للواحد والاثنين والجميع والمؤنث بلفظ واحد وقيل بجمعهم أَعْوَانٌ وَعَوِيْنٌ وقد اسْتَعَيْنْتُهُ فَأَعَانَنِي وهى المَعَانَةُ والمَعَوْنَةُ والمَعُونَةُ والمَعُون ولم يأت مَفْعَلٌ بغيرها إلا المَعُون والمَكْرُم قال

\* لَيَوْمٍ تَجِدُ أَوْ فَعَالٍ مَكْرُم \*

\* وقال \*

\* عَلَى كَثْرَةِ الْوَاشِينَ أَيْ مَعُون \*

وقيل مَعُون جمع مَعُونَةٍ ومَكْرُم جمع مَكْرُمَةٍ وقد تعاوَنُوا عَلَى وَاعْتَوَنُوا - أَعَانَ بعضهم بعضًا \* سيبويه \* عَاوَنْتُهُ عَوَانًا صَحَّتِ الْوَافِي الْمَصْدَرُ كَصَحَّتْ فِي الْفِعْلِ \* أبو زيد \* رَجُلٌ مَعَوَانٌ - حَسَنُ الْمَعُونَةِ \* صاحب العين \* سَاعَدْتُهُ عَلَى الْأَمْرِ مُسَاعَدَةً وَسَعَادًا - عَاوَنْتُهُ وَالْإِسْعَادُ - فِي النَّوْحِ وَالْبُكَاءِ وَقَوْلُهُمْ لَبَيْكَ وَسَعَدَيْكَ - أَيْ إِسْعَادًا لَكَ بَعْدَ إِسْعَادٍ وَسَأَحَقُّ شَرْحَ هَذِهِ الْكَلِمَةِ فِي التَّنْمِيَةِ فِي فِصْلِ الْمَصَادِرِ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ \* وقال \* سَاعَفْتُهُ مُسَاعَفَةً - عَاوَنْتُهُ وَقِيلَ هِيَ - الْمُعَاوَنَةُ فِي حُسْنِ مُصَافَاةٍ وَأَسَعَفْتُهُ بِذَلِكَ الْأَمْرِ وَعَلَيْهِ - وَاتَّيَنَتْهُ \* غيره \* عَزَّرْتُهُ أَعَزَّزْتُهُ عَزْرًا وَعَزَّرْتُهُ - أَعَنْتُهُ \* صاحب العين \* الْعَضْدُ - الْمُعِينُ وَالْمَعُونَةُ وَالْجَمْعُ أَعْضَادٌ وَقَدْ عَصَدْتُهُ أَعْصَدْتُهُ عَصْدًا وَعَاضَدْتُهُ وَالْعَوْلُ - الْمُسْتَعَانُ بِهِ وَقَدْ عَوَّلْتُ عَلَيْهِ بِهِ وَالظَّهْرُ - الْعَوْنُ وَالظَّهْرَةُ وَالظَّهِيرُ - الْعَوْنُ وَالْجَمْعُ ظُهْرَاءُ وَقِيلَ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ وَقَدْ تَطَاهَرُوا \* الْأُصْمَعِيُّ \* هُمْ ظَهْرَةٌ وَاحِدَةً - أَيْ يَتَطَاهَرُونَ عَلَى الْأَعْدَاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ التَّطَاهُرَ - التَّدَابُرُ فَهُوَ ضِدُّ \* الْأُصْمَعِيُّ \* الرِّفْقُ وَالْمَرْفَقُ - مَا اسْتَعْنَتْ بِهِ وَقَدْ تَرَفَّقْتُ بِهِ وَارْتَفَقْتُ \* أَبُو زَيْدٍ \* أَكَنَفْتُ الرَّجُلَ - أَعَنْتُهُ وَأَكَنَنْتُهُ عَلَى الصَّيْدِ وَالطَّيْرِ - أَعَنْتُهُ عَلَيْهِ وَتَأَفَّقْتُهُ عَلَى الشَّيْءِ - أَعَنْتُهُ \* وقال \* أَرَدَّاتُ الرَّجُلَ بِنَفْسِي - إِذَا كُنْتَ لَهُ رِدَاءً وَالرِّدَاءُ - الْعَوْنُ وَقَدْ تَرَادَّوْا

## المشابهة والمماثلة

\* قال أبو زيد \* المشابهة والمضارعة والمماثلة سواء في اللغة \* أبو عبيد \*  
شبهه وشبهه والجمع أشباه \* أبو زيد \* الشبهة والشبه والشبيه - المثل وقد  
تشابه الشيطان واشتبها - أشبه كل واحد منهما صاحبه وشبهته إياه وشبهته به  
\* صاحب العين \* فيه مشابه من فلان - أي أشباه ولم يقولوا في الواحدة  
مشبهة فهو من باب ملاح ومذاكير وفيه شبهة منه - أي شبه \* أبو عبيد \*  
مثل ومثل كسبه وشبهه \* أبو زيد ومثيل \* غير واحد \* والجمع أمثال  
وأما قوله تعالى « مثل الجنة التي وعد المتقون تجري من تحتها الأنهار » فقد  
اختلف فيه فقيل أن معناه شبه الجنة وقيل صفة الجنة وعن ذهب إلى هذا  
أبو اسحق ونحن نأتي بنص لفظه ثم نبين أنه ليس لهذه الكلمة من اللغة نصيب  
في باب الوصف وأن معناه الشبهة ونرى وجه الاستدلال على ذلك من كلام سيويه  
\* قال أبو اسحق \* في قوله تعالى « مثل الجنة التي وعد المتقون » \* قال  
سيويه \* فيما يقص عليكم مثل الجنة فرفعه عنده على الابتداء \* قال \*  
وقال غيره مثل الجنة مرفوع وخبره « تجري من تحتها الأنهار » كما تقول  
صفة فلان أسمر وقالوا معناها صفة الجنة وكلا القولين جميل حسن \* قال \*  
والذي عندي أن الله عز وجل عرقنا أمر الجنة التي لم ترها ولم نشاهدها بما  
شاهدناه من أمور الدنيا وعائنا فالمعنى على هذا مثل الجنة التي وعد المتقون  
جنة تجري من تحتها الأنهار \* وقال أبو علي \* (١) مثل الجنة

(١) هنا بياض  
بالاصل والظاهر أن  
تظم العبارة هكذا  
وقال أبو علي تفسيرهم  
المثل بالصفة في قوله  
تعالى مثل الجنة غير  
مستقيم الخ وقوله  
بعد دلالة اللغة الخ  
فيه تكرار ظاهر  
كتبه مصححه

غير مستقيم عندنا ودلالة اللغة ترد ما قالوا اللغة ترد قولهم وتدفعه ولا يقدر  
أن يوجدنا أن مثل في اللغة صفة إنما معنى المثل الشبه بذلك على أن معناه  
الشبه جريه مجراه في مواضعه ومتصرفاته ومن ذلك قولهم مررت برجل مثلك  
فوصفوا به النكرة مضافة إلى المعرفة كما قالوا مررت برجل شبيهك ولم يختص بال إضافة  
لكثرة ما يقع به الاشتباه بين المتشابهين كما لم يختص في المماثلة لذلك ومن ذلك قولهم  
ضربت مثلا فالمثل إنما هو الكلمة التي يرسلها قائلها محكية يشبه بها الأمور

وَيُقَابِلُ بِهَا الْأَحْوَالَ وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمُ لِلْقَصَاصِ مِثَالٌ وَمِنْ ذَلِكَ مِثَالُ الْحَدَاءِ الَّذِي يُحَاوِلُ بِهِ تَشْبِيهَ أَحَدِ الْمَثَلَيْنِ بِالْآخَرِ وَمِنْ ذَلِكَ تَمَثُّلُ الْعَلِيلِ - إِذَا قَارَبَتْ أَحْوَالُهُ أَنْ تُشَابِهَ أَحْوَالَ الصَّحْبَةِ وَالطَّرِيقَةُ الْمَثَلِيَّةُ إِنَّمَا هِيَ مُشَبَّهَةُ الصَّوَابِ فَهَذَا مَعْنَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ وَتَصَرُّفُهَا وَلَنْ يَقْدِرَ أَحَدٌ أَنْ يُوجِدَنَا اسْتِعْمَالَهُمْ مَثَلًا بِمَعْنَى الصِّفَةِ فِي كَلَامِهِمْ فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ فَقَدْ قَالَ ابْنُ مَعْنَى مَثَلُ الصِّفَةِ قَوْمٌ مِنْ رَوَاةِ اللُّغَةِ وَمَنْ إِذَا حَكَّى شَيْئًا لَزِمَ قَبُولُهُ قُلْنَا الَّذِينَ قَالُوا غَيْرَ مَدْفُوعِي الْقَوْلِ إِذَا قَالُوهُ رَوَايَةً وَلَمْ يَقُولُوهُ مِنْ جِهَةِ النَّظَرِ وَالِاسْتِدْلَالِ وَقَوْلُهُمْ مَثَلُ الْجَنَّةِ مَعْنَاهُ صِفَةُ الْجَنَّةِ لَمْ يَرُوهُ رَوَايَةً وَإِنَّمَا قَالُوا مُتَأَوِّلِينَ وَلَمْ يَرُوهُ عَنْ أَهْلِ اللِّسَانِ وَلَا أَسْنَدُوهُ إِلَيْهِمْ وَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ لَمْ نَرِدْ شَيْئًا يَلْزِمُ قَبُولَهُ وَلَا يَجُوزُ رَدُّهُ فَهَذَا امْتِنَاعُهُ مِنْ جِهَةِ اللُّغَةِ عِنْدَنَا وَلَا يَسْتَقِيمُ قَوْلُهُمْ أَيْضًا مِنْ جِهَةِ الْمَعْنَى أَلَا تَرَى أَنَّ مَثَلًا إِذَا كَانَ مَعْنَاهُ صِفَةٌ كَانَ تَقْدِيرُ الْكَلَامِ عَلَى قَوْلِهِمْ صِفَةُ الْجَنَّةِ فِيهَا أَنْهَارٌ وَهَذَا غَيْرُ مُسْتَقِيمٍ لِأَنَّ الْأَنْهَارَ فِي الْجَنَّةِ نَفْسُهَا لَا فِي صِفَتِهَا وَصِفَتُهَا لَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فِيهَا أَنْهَارٌ فَهَذَا ضَعْفُهُ فِي الْمَعْنَى وَمَا يَدُلُّ عَلَى فِسَادِ هَذَا التَّأْوِيلِ أَيْضًا أَنَّهُ إِذَا جَلَّ الْمَثَلُ عَلَى مَعْنَى الصِّفَةِ فَاجْتَرَى فِي الْأَخْبَارِ عَنْهُ مُجَرَّاهُ وَأَنْتَ الرَّاجِعُ إِلَيْهِ الَّذِي هُوَ فِيهَا وَتَجَرَّى مِنْ تَحْتِهَا صِفَةٌ جَلَّ الْأَسْمُ فِي قَوْلِهِمْ عَلَى الْمَعْنَى فَأَنْتَ فَهَذَا ضَعِيفٌ قَبِيحٌ يَجِبُ فِي ضَرُورَةِ الشَّعْرِ نَحْوُ ثَلَاثِ شُخُوصٍ وَعَشْرَ أَبْطُنٍ فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ لَمْ يَجِبْ أَنْ يَحْمَلَ عَلَى هَذَا وَإِذَا لَمْ يَنْبَغِ الْجَلُّ عَلَى مَا قَالُوا وَكَانَ خَيْرَ الْمَبْتَدَأِ فِي الْمَعْنَى أَوْ يَكُونُ الْمَبْتَدَأُ لَهُ فِيهِ ذِكْرٌ

ببياض بالأصل

وَلَمْ يَكُنْ قَوْلُهُ تَجَرَّى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ مِنْ أَحَدِ الْحَاظِينَ لَمْ يَكُنْ خَيْرَ الْمَبْتَدَأِ مَا ذَكَرَهُ وَلَكِنْ مَازَهَبَ إِلَيْهِ سَبِيوِيَّةُ أَنَّ الْمَعْنَى فِيمَا يُقَصُّ عَلَيْكُمْ مَثَلُ الْجَنَّةِ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* مِثَالُ الشَّيْءِ - مَا وَازَاهُ \* ابْنُ دَرِيدٍ \* الْجَمْعُ أَمثلةٌ وَمِثَالُ \* الْأَصْمَعِيِّ \* هُمَا شَرِّجٌ وَاحِدٌ وَعَلَى شَرِّجٍ وَاحِدٍ وَفِي الْمَثَلِ « أَشْبَهَ شَرِّجٌ شَرِّجًا لَوْ أَنَّ أُسْمِيرًا » جَمَعَ سَمَرًا عَلَى أُسْمِيرٍ ثُمَّ صَغَّرَهُ وَهُوَ مِنْ شَجَرِ الشُّوْلِ يُضْرَبُ مَثَلًا لِلشَّيْئَيْنِ يَشْتَبَهُانِ وَيَفَارِقُ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ فِي بَعْضِ الْأُمُورِ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* الشَّرْوَى - النَّظِيرُ وَأَوُّهُ مَبْدَلَةٌ مِنْ يَاءٍ عَلَى مَا يَطَّرِدُ فِي هَذَا النَّحْوِ \* السَّيْرَافِيُّ \* هُوَ مِنَ الشَّرَاءِ لِأَنَّ الشَّيْءَ إِنَّمَا يُشْرَى بِمِثْلِهِ \* أَبُو عُبَيْدٍ \* تَزَوَّجَ فُلَانٌ لِمَتِّهِ مِنْ

النساء - أى مثله \* أبو زيد \* هو حذاه وحذوه وحذوه - أى مثله والقطيع  
 - النظر \* صاحب العين \* الشريعة - المثل \* وقال \* ضارع الشيء  
 الشيء - أشبهه وهذا يتضارعان والضرعان - المثلان \* وقال \*  
 أعطيته أسلاخ إبله - أى أشباهها وهما سلعان - أى مثلان وعدل الشيء  
 وعديله - نظيره وعدله وعدله - مثله فى العدل وليس بالنظر بعينه وعدل  
 فلانا بفلان أعده وفلان يعادل فلانا ويعده - أى يوازيه وما يعدل عندنا  
 شئ - أى ما يقع شئ موقعك ومنه العدل الذى هو نصف الجبل لمعادلة أحد  
 الأوتن الآخر وهى الأعدال وهو من ذلك والعديلتان - الغرارتان لمعادلة  
 أحدهما الأخرى وعديلك - المعادل لك فى الحمل ووقعا عدلى غير -  
 أى لم يصرع أحدهما الآخر كقولك عكمى غير \* قال سيمويه \* العدل  
 - ما عاد لك من الناس والعدل لا يكون إلا للناع فرقوا بين البناءين ليقتضوا  
 بين المتاع وغيره \* صاحب العين \* حكيمته وحكيمته - فعلت مثل فعله  
 أو قلت مثل قوله \* أبو عبيد \* شاكة الشيء الشيء - شابهه وهما يتشاكهان  
 - أى يتشابهان \* أبو زيد \* شاكة مشاكهة - شابهه ووافقته \* ابن  
 دريد \* وشكاهما والمشاكة - المقارنة \* أبو عبيد \* ضاهيت الرجل  
 - شاكته وقبل عارضته وفلان يهذى هذى فلان - أى يفعل فعله \* أبو  
 حاتم \* هذا على هجاء هذا - أى على شكله \* أبو زيد \* خطير الشيء - مثله  
 وأخطرت به - سويت \* وقال \* لست من غسان فلان ولا غسانه - أى من  
 ضربيه وقتل الرجل - نظيره \* ابن السكيت \* قرئت - المقام لك فى قتال  
 أو علم والجمع قرناء وهو من قوله -م قرئت الشيء إلى الشيء أقرئه قرنا - شدته  
 إليه ومنه قرن الحج بالعمرة قرنا وقد اقترن الشيطان وتقرنا وجاءوا قرنا - أى  
 مقترنين وقارن الشيء مقارنة وقرنا والشكل - المثل وجمعه أشكال \* ابن  
 جنى \* وشكول وأنشد عن أبي عبيد

فلا تطلبنا لي أيمًا ان طلبنا \* فإن الأيما لسن لي بشكول

\* صاحب العين \* تشاكل الشيطان - تماثلا \* أبو زيد \* شدوت

قوله والجمع قرناء فى  
 العبارة نقصان  
 قرناء جمع قرين  
 ككريم وكرماء وأما  
 قرن بالكسر فجمعه  
 أقران كما هو القياس  
 والسموع  
 كتبه مصححه



الرجل فلانا - شَبَّهْتُ بِهِ \* صاحب العين \* الضَرْبُ والضَّرِيبُ - المِثْلُ  
 \* أبوزيد \* وَارَنتُهُ مُوَارَنتُهُ - عَادَلْتُهُ وَقَابَلْتُهُ وهو وَرَانُهُ وَوَرَنَتُهُ  
 وَوَرَانُهُ - أَيْ قُبَالَتُهُ \* أبوحاتم \* أَخَذْتُ مِنْهُ بِزَوْكَذَا - أَيْ عَدَلَهُ  
 \* الْأَصْمَعِيُّ \* النَّدُّ - المِثْلُ والجمع أُنْدَاد وهو النَّدِيدُ والنَّدِيدَةُ \* أبوزيد \*  
 الْكُفُّ وَالْكُفُّو وَالْكِفَاء وَالْكِفِيُّ والجمع أَكْفَاء

### باب اللدة

\* ابن السكيت \* لَدَّةُ الْإِنْسَانِ - الَّذِي يُؤَلِّدُ مَعَهُ وَالْجَمْعُ لَدَاتٌ وَلِدُونٌ \* قال  
 سيبويه \* قَالُوا لَدَّةٌ خَذَفُوا وَهُمْ يَعْثُونَ الْأَسْمَ كَمَا قَالُوا وَجْهَةً فَأَتَمُّوا وَهُمْ  
 يَعْثُونَ الْمَصْدَرُ \* ابن السكيت \* وهو التَّرْبُ وَأَكْثَرُهُ فِي الْمُؤَنَّثِ وَالْجَمْعُ أَرَابُ  
 \* قال \* وكذلك الرِّثْدُ مَهْمُوزٌ \* أبو مالك \* هِيَ الرِّيدُ بغير همز فاما  
 أَنْ يَكُونَ عَلَى التَّخْفِيفِ وَإِنَّمَا أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ وَضَعَ الْكَلِمَةَ وَأَنْ يَكُونَ عَلَى  
 التَّخْفِيفِ أَوْجَعُ لِاجْتِمَاعِهِمْ فِي جَمْعِهِ عَلَى أَرْبَاعٍ فَلَوْ كَانَ ذَلِكَ وَضَعَهُ لَقِيلَ  
 أَرْبَادٌ أَوْ أَرْوَادٌ

### الغیر والبدل

\* قال أبو عبيد \* هُوَ غَيْرُكَ وَهِيَ غَيْرُكَ وَهُمْ غَيْرُكَ لَا يَتَنَبَّاهُ وَلَا يَجْمَعُ وَلَا  
 يُوْنُثُ قَالَ النُّحَوِيُّونَ وَهِيَ نَكِيرَةٌ كَقَوْلِهِ \* قال أبو علي \* قال أبو بكر محمد  
 ابن السري اعلم أن حكم كل مضاف إلى معرفة أن يكون معرفة وانما تنكرت غير  
 من أجل المعنى وذلك أنك إذا قلت مررت برجل غيرك فما هو غيره فيه لا يكاد  
 يُخَصَّصُ كَمَا أَنَّكَ إِذَا قُلْتَ مَرَرْتُ بِرَجُلٍ مِثْلِكَ فَمَا هُوَ مِثْلُهُ فِيهِ لَا يَكَادُ يُخَصَّصُ يَجُوزُ  
 أَنْ يَكُونَ مِثْلَهُ فِي خَلْقِهِ وَخُلُقِهِ وَجَاهِهِ وَعِلْمِهِ وَنَسَبِهِ فَكَذَلِكَ غَيْرُكَ تَقَعُ عَلَى كُلِّ  
 أَحَدٍ غَيْرِهِ إِذَا قُلْتَ مَرَرْتُ بِرَجُلٍ غَيْرِكَ وَتَخْتَلِفُ وَجُوهُ الْغَيْرِيَّةِ أَيْضًا فَأَمَّا إِذَا كَانَ  
 الشَّيْءُ لَهُ ضِدٌّ فَأَرَدْتَ نَفْيَهُ وَاثْبَاتَ ضِدِّهِ صَارَتْ غَيْرُكَ مَعْرِفَةً كَقَوْلِكَ عَلَيْكَ بِالْحَرَكَةِ  
 غَيْرِ السَّكُونِ فَغَيْرُ السَّكُونِ هِيَ الْحَرَكَةُ كَأَنَّكَ قُلْتَ عَلَيْكَ بِالْحَرَكَةِ لِأَنَّ غَيْرَ السَّكُونِ

هو الحركة ومن ثم وُصف الذين من قوله عز وجل « اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ » بِغَيْرِ من قوله تعالى « غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ » لان الذين أنعم عليهم لا عقيب لهم الا المَغْضُوب عليهم كما لا ضِدَّ للحركة الا السكون فأما تشبيه أبي اسحق له بما حكاه سيبويه والخليل من قولهم ما يَحْسُنُ بالرجلِ مثلكَ أن يَفْعَلَ كذا وكذا نَحْطاً لان الرجل في قوام النكرة اذ ليس بمقصود والذين أنعمت عليهم مَحْضُورُونَ مُقَيَّدُونَ مَحْضُورُونَ فليس مِنْهُ \* أبو عبيد \* سواء الشيء - غيره وسواؤه - نفسه فهو ضد \* وقال \* يَدُلُّ وَبَدَل \* صاحب العين \* وكذلك يَدِيلُ والجمع أَبْدَال \* قال سيبويه \* وتقول إن بَدَلَكَ زَيْدًا - أى إن مَكَانَكَ وإن جعلت البَدَلَ بمنزلة البَدِيل قلت إن بَدَلَكَ زَيْدٌ - أى إن بَدِيلَكَ زَيْدٌ \* غير واحد \* بَدَلْتُهُ مِنْهُ وَبَدَّلْتُ كَذَا بِكَذَا وَأَبَدَلْتُهُ وَتَبَدَّلَ مِنْهُ وَبِهِ وَكَذَلِكَ اسْتَبَدَّلَ وَبَادَلَ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ وَالْأَبْدَالُ - قوم بهم - يقيم الله الأرض وهم سَبْعُونَ أربعون بالشام وثلاثون في سائر البلاد لا يموت منهم أحد إلا قام مقامه آخر والعَوْضُ - البَدَلُ عَاضَهُ مِنْهُ وَبِهِ وَعَاضَهُ إِيَّاهُ عَوْضًا وَعِيَاضًا وَعَوَّضَهُ \* ابن جني \* وَأَعَاضَهُ وَتَعَوَّضَ مِنْهُ وَاعْتَاَضَ وَاسْتَعَاَضَهُ - سأل العَوْضَ وَعَاوَضْتُهُ بِعَوْضٍ فِي الْبَيْعِ فَاعْتَضْتُهُ بِمَا أَعْطَيْتُهُ وَتَعَوَّضْتُهُ وَعُضْتُهُ - أَصَبْتُ مِنْهُ الْعَوْضَ وَهَذَا عِيَاضُكَ - أى عَوْضُ \* ابن السكيت \* فلان عَوْضٌ مِنْ فُلَانٍ \* الزجاجة \* اقْتَنَيْتُ شَيْئًا بِشَيْءٍ - أَبَدَلْتُهُ \* ابن السكيت \* فِي فُلَانٍ خَلْفٌ مِنْ أَبِيهِ وَهَذَا خَلْفٌ صَدَقٍ وَخَلْفٌ سَوْءٍ وَفِي التَّنْزِيلِ « خَلْفٌ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ » \* قال أبو علي \* فقامت الصفة التي هي « أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ » مقام الاضافة في قولهم خَلْفٌ سَوْءٍ وَقَدْ يُجْتَرَأُ بِالْعُقُولِ فِي هَذَا فَلَا تُذَكَّرُ صِفَةً

(١) قول أبيه

\* وَبَقِيَتْ فِي خَلْفٍ كَجَلْدِ الْأَجْرَبِ \*

فَأَسْكَنَ وَوَصَفَ وَمِنْ هَذَا الْبَابِ الْخِلَافَةُ وَالْخَلِيفَةُ وَقَالُوا خَلْفَ الرَّجُلِ عَنْ خُلُقِ أَبِيهِ - أى تَغْيِيرُ عَنْهُ وَقَالُوا فِي الدَّعَاءِ خَلْفَ اللَّهِ عَلَيْكَ بِحَيْرٍ - اذَامَاتُ لَهُ مِنْ لَا يَعْتَاضُ مِنْهُ كَالْأَبِ وَالْعَمِّ وَأَخْلَفَ اللَّهُ لَكَ - بِعَنَى مَالًا هَذَا - كَلَامَةُ ابْنِ السَّكَيْتِ وَأَبَى عُبَيْدٍ

(١) بياض بالاصل  
وكان الساقط ومثل  
الآية قول لبید الخ  
كتبه مصححه

وتعليـل أبي علي \* الأصمعي \* استخلفت فلانا من فلان - جعلته مكانه  
 \* ابن دريد \* خلفه يخلفه خلفاً - صار مكانه \* أبو عبيد \* الخلف -  
 القرن يأتي بعد القرن وقد خلفوا بعدهم يخلفون والجمع أخلاف وخُلف \* أبو  
 زيد \* الخلفة - الأمة الباقية بعد الأمة وخلفه في أهله يخلفه خلفة -  
 أي كان خليفة عليهم منه يكون ذلك في الخير والشر وقد خلفه اليهم واختلفه  
 وهي الخلفة ومنه الخلفة في زراعة الحبوب وخلفة العشب والعنب والتمر وقد  
 تقدم كل ذلك في أمكنته \* صاحب العين \* القرن - الأمة تأتي بعد الأمة  
 عمرها ثلاثون وقيل ستون وجعه قرون \* وقال \* أتى فلان خيراً واعتقب  
 بخير وتعقب في ذلك المعنى وأعقبه الله خيراً والاسم منه العقبى وهو - شبه العوض  
 والبذل واستعقب منه خيراً أو شراً - اعتاضه وأعقب من غيره ذلاً - أي أبدل  
 \* قال أبو علي \* هو من التعاقب وهو التداول وقد عاقبته وتعاقبنا واعتقبتنا  
 وعقبك - المعاقب لك ومنه العقبة

### المدارة وحسن المخالطة

\* أبو عبيد \* سائت الرجل - راضيته وأحسنيت معاشرته وأنشد  
 وسائت من ذي بهجة ورقية \* عليه السموط عابس متعصب  
 \* أبو زيد \* لا يئته ملاينة ولياناً - لنت له \* وقال \* أرمت الرجل آرمه  
 آرماً - كئنته \* أبو عبيد \* دأمته - داريته وكذلك دأيتته وداجيته  
 وراديته وصاديته وفانئته وأنشد

\* كما يفاني الشمس قائدها \*

وقيل فانئته - سكنته \* ابن دريد \* ترشيتته - لا يئته \* أبو زيد \*  
 وافقته على خلقه - داجيته \* صاحب العين \* المساهاة - حسن المخالقة  
 \* وقال \* واطأته على الأمر - وافقته عليه فان أردت أنك أضمرت فعله معه  
 قلت واطئته عليه

## الاذلال

\* صاحب العين \* أَذَلَّتْ عَلَيْهِ وَتَذَلَّتْ - يَعْنِي انْبَسَطَتْ وَتَحَكَّكَتْ  
\* أبو زيد \* عَوَّلَتْ عَلَيْهِ وَأَعْوَلَتْ - أَذَلَّتْ \* الْأَصْمَعِيُّ \* قَرِبَتْ بِكَذَا  
- أَذَلَّتْ

## اللطاف

\* ابن الأعرابي \* هُوَ اللَّطْفُ وَاللَّطْفُ \* سَيْمُوه \* لَطَفَ بِهِ وَالْأَطْفَه \* أبو  
زيد \* الْحَفَايَةُ - اللَّطْفُ بِالْإِنْسَانِ حَقِيٌّ بِهِ حَفَاوَةٌ وَتَحَقَّى حَفَاوَةٌ وَحَفَايَةٌ وَاحْتَقَى  
\* أبو عبيد \* حَقِيٌّ بَيْنَ الْحَفَايَةِ وَالْحَفَاوَةِ وَالتَّحَقَّى - الْمُبَالَغَةُ فِي الْإِكْرَامِ وَغَيْرِهِ  
وَمِنْهُ أَحَقَّقْتُ إِلَيْهِ فِي الْوَصِيَّةِ - بَالَعْتُ \* صاحب العين \* الْبَشُّ - اللَّطْفُ  
فِي الْمَسْئَلَةِ وَالْإِقْبَالِ عَلَى الْإِنْسَانِ رَجُلٌ بَشٌّ وَبَاشٌ وَقَدْ بَشَّشْتُ بِهِ بَشًّا وَبَشَاشَةً  
وَبَشَّشْتُ مَفْكُولًا مِنْ بَشَّشْتُ

## التَّحْلُمُ وَالْإِنَاءُ

\* صاحب العين \* تَحَلَّمْتُ عَنْهُ وَحَلَمْتُ حِلْمًا وَجَلَّتْ عَنْهُ كَذَلِكَ وَرَجُلٌ حَوْلٌ  
- صَاحِبُ حِلْمٍ

## النيابة والاستعناء

\* قال أبو علي \* قَالَ أَبُو زَيْدٍ نُبْتُ عَنْهُ وَنُبْتُ مَنَابَهُ وَنِيَابَتَهُ وَقُبْتُ مَقَامَهُ وَمَقَامَتَهُ  
وَسَدَدْتُ مَسَدَهُ \* أَبُو عُبَيْدٍ \* أَجَزْتُ عَنْكَ مَجْزَأً فَلَانٌ وَمِجْزَأَتَهُ وَمِجْزَأَتَهُ  
وَحَكَاهُ صَاحِبُ الْعَيْنِ بِغَيْرِ هَمْزٍ وَرَجُلٌ ذُو جَزَاءٍ وَغَنَاءٍ \* أَبُو عُبَيْدٍ \* وَكَذَلِكَ  
أَغْنَيْتُ عَنْكَ فِي اللُّغَاتِ الْأَرْبَعِ \* ابْنُ السَّكَيْتِ \* الْغَنَاءُ - الْمَقَامُ وَأَنْشَدَ

\* كَهَمِّي وَلَا يُغْنِي غَنَائِي وَمَشْهَدِي \*

وَالْجَدَا - الْغَنَاءُ وَمَا يُجْدِي عَلَى شَيْءٍ \* أَبُو عُبَيْدٍ \* الْعَرَارُ - كُلُّ شَيْءٍ بَاءَ بِشَيْءٍ

فهو له عَرَارٌ وأنشد

حَتَّى تَكُونَ عَرَارَةً \* مِنَّا فَقَدْ كَانَتْ عَرَارَهُ

\* ابن السكيت \* أَمْتَعْتُ عَنْهُ - اسْتَعْنَيْتُ

## الاستواء

\* ابن دريد \* بَنُو فُلَانٍ سَوَاءٌ وَسَوَاسٍ - إِذَا اسْتَوَوْا فِي خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ وَالسِّيُّ

- الْمَثَلُ فَإِذَا قُلْتَ سَوَاسِيَةً لَمْ يَكُنْ إِلَّا فِي شَرٍّ \* قَالَ أَبُو عَلِيٍّ \* وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى

« سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنذَرْتَهُمْ » فَإِنَّ السَّوَاءَ وَالْعَدْلَ وَالْوَسْطَ وَالنَّصْفَ وَالْقَصْدَ أَلْفَاظٌ

يَقْرُبُ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ فِي الْمَعْنَى قَالَ زَهْرٌ

أَرُونَا خُطَّةً لَاضِمَةً فِيهَا \* يُسَوَّى يَمْنَنًا فِيهَا السَّوَاءُ

وأنشد أبو زيد لعنترة

أَيُّنَا فَلَا نُعْطَى السَّوَاءَ عَدُونًا \* قِيَامًا بِأَعْضَادِ السَّرَاءِ الْمُعْطَفِ

وَالسَّوَاءُ - وَسَطُ الشَّيْءِ وَفِي التَّنْزِيلِ « فَرَأَى فِي سَوَاءِ الْجَحِيمِ » \* وَقَالَ عَيْسَى \*

مَارِئَاتُ أَكْتُبُ حَتَّى انْقَطَعَ سَوَائِي وَالسَّوَاءُ - لَيْسَ لَ النَّصْفِ مِنَ الشَّهْرِ وَقَالُوا سِيٌّ

بِمَعْنَى سَوَاءٍ كَمَا قَالُوا قِيٌّ وَقَوَاءً وَقَالُوا سِيَّانَ فَتَنُّوْا كَمَا قَالُوا مِثْلَانِ وَقَالَ جُل وَعِزُّ « لَوْ

تُسَوَّى بِهِمُ الْأَرْضُ » وَالْمَعْنَى يُوَدُّونَ لَوْ جُعِلُوا وَالْأَرْضُ سَوَاءٌ كَمَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ

« وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَا أَيْنِي كُنْتُ تُرَابًا » وَقَالَ « فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمُ رَبُّهُمْ بِذُنُوبِهِمْ فَسَوَّاهَا »

أَيَّ سَوَى بِلَادِهِمْ بِالْأَرْضِ وَقَالَ « وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا » - أَيَّ وَنَفْسٍ وَتَسْوِيَتِهَا

وَقَالُوا قَوْمُ أَسْوَاءٍ - أَيُّ مُسْتَوُونَ وَأَنشَد

هَلَّا كَوَّضَ ابْنُ عَمَّارٍ تَوَاصِلُنِي \* لَيْسَ الرِّجَالُ وَإِنْ سَوَوْا بِأَسْوَاءِ

فَأَسْوَاءُ لَيْسَ يَخْسَلُونَ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ سِيٍّ أَوْ سَوَاءٍ فَإِنْ كَانَ جَمْعُ سِيٍّ فَهُوَ مِثْلُ مِثْلٍ

وَأَمَّا شَالُ وَإِنْ كَانَ جَمْعُ سَوَاءٍ فَهُوَ مِثْلُ مَا حَكَاهُ أَبُو زَيْدٍ مِنْ قَوْلِهِمْ جَوَادٌ وَأَجَوَادٌ

وَحَكِيَ فِي الْأَسْمِ أَيْضًا حَيَاءُ النَّاقَةِ وَأَحْيَاءُ وَلَا يَمْتَنِعُ جَعُهُ وَإِنْ كَانُوا لَمْ يَنْتَوَوْا كَمَا لَمْ يَمْتَنِعُوا

مِنْ جَعِهِ عَلَى سَوَاسِيَةٍ فَأَمَّا قَوْلُهُمْ سَوَاسِيَةٌ فَالْقَوْلُ فِيهِ عِنْدِي أَنَّهُ مِنْ بَابِ ذَلَّ ذَلَّ

وَهُوَ جَمْعُ سَوَاءٍ مِنْ غَيْرِ لَفْظِهِ وَالْيَاءُ فِي سَوَاسِيَةٍ مُنْقَلِبَةٌ عَنِ الْوَاوِ وَنَظِيرُهُ مِنَ الْيَاءِ

صَيَاصٍ فِي جَمْعٍ صَيَصِيَّةٍ وَأَمَّا صَحَّتِ الْوَاوُ فَمِنْ قَالَ سَوَاسُوهَ لِيُعلمَ أَنَّهَا لَامٌ أَصْلُ  
وَأَنَّ الْيَاءَ فَمِنْ قَالَ سَوَاسِيَّةً مُنْقَابَةً عَنْهَا وَكَانَ هَذَا أَجْدَرَ بِالتَّصْحِيحِ حَيْثُ لَمْ تَصِحْ  
هَذِهِ الْوَاوُ فِي مَوْضِعٍ أَذْ قَدْ صَحَّحُوها فِي الْقُصُوصِ مَعَ أَنَّهَا تَطْهَرُ فِي مَوَاضِعٍ مِنَ  
الْكَلِمَةِ وَخُولِفَ بِهِ هَذَا أَخَوَاتُهَا نَحْوُ الدُّنْيَا وَالْعُلْيَا وَإِنْ كَانَ الْقُصُوصُ قَدْ صَحَّتْ فِيهَا  
مَعَ مَا ذَكَرْتُ لَكَ فَإِنَّ التَّصْحِيحَ فِي هَذَا أَجْدَرُ لِمَا يَلْتَبِسُ بِهِ جَمْعُ الْفَيْقَاءِ وَبَابِهِ  
فَإِنْ قُلْتَ فَمَا تُنْكَرُ أَنْ يَكُونَ مِنْ لَفْظِ السَّوَاءِ كَمَا كَانَ فِي مَعْنَاهُ قَبْلُ يَمْتَنِعُ ذَلِكَ  
لِأَمْرَيْنِ أَحَدُهُمَا ثَبَاتُ السَّيْنِ فِي مَوْضِعِ اللَّامِ الْأَوَّلِيِّ وَالْفَاءُ لَا تَقَعُ مَكْرُورَةً فِي شَيْءٍ  
ثَلَاثًا فَأَمَّا مَرَّ مَرِّسٍ فَأَمَّا وَقَعَ تَكَرُّرُهَا مَعَ الْعَيْنِ وَلَمْ تَكُنِ الْعَيْنُ هَهُنَا كَمَا كَانَتْ  
هَنَّاكَ وَإِنْ قُلْتَ أَقُولُ أَنَّ الْعَيْنَ قَدْ تَكَرَّرَتْ هَهُنَا أَيْضًا وَهِيَ الْوَاوُ فَقَدْ أَحَلَّتْ لَكَ أَنْ  
تَدْعُ الْكَلِمَةَ بِلَا لَامٍ وَالْآخِرُ أَنَّ اللَّامَ هَهُنَا وَارِ بِدَلَالَةِ صَحَّتْهَا وَثَبَاتِهَا فِيمَا حَكَاهُ أَبُو  
عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ مِنْ قَوْلِهِمْ سَوَاسُوهَ وَالْآخِرُ فِي سَوَاءٍ يَاءٌ وَكَذَلِكَ قُوَّةٌ وَحُوَّةٌ  
وَقَالُوا السَّيُّ وَهُمَا سَيَّانٍ فَلَوْلَا أَنَّ اللَّامَ يَاءٌ لَمْ تُقَلِّبِ الْعَيْنُ الَّتِي هِيَ وَارِ فِي سَوَاءٍ  
فَلَمَّا قَلَّبَتْهَا عَلِمْتَ أَنَّهَا مِثْلُ طَيٍّ مِنْ طَوَيْتُ وَزَيٍّ مِنْ زَوَيْتُ وَأَنَّ سَيَّانٍ مِنْ سَوَاءٍ  
كَتَبْتُ مِنْ قَوَاءٍ \* أَبُو عَلِيٍّ \* عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ هُمْ سَوَاسِيَّةٌ فَسِيَّةٌ مِنْ لَفْظِ سَوَاءٍ  
أَصْلُهُ سِيَّةٌ فَحُذِفَتْ اللَّامُ وَكَانَ يَجِبُ عَلَى هَذَا أَنْ تَصِحَّ الْوَاوُ وَلَكِنَّا أَعْلَلْنَا لِمَجَاوِرَتِهَا  
الطَّرْفِ كَمَا قَالُوا جِيَادُ فِي تَكْسِيرِ جَوَادٍ مَعَ أَنَّ هَذِهِ أَبْعَدُ مِنَ الطَّرْفِ فَتِلْكَ أَدْلَى  
بِالْإِعْلَالِ \* وَقَالَ \* وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ سَوَاسِيَّةٌ مَصْغُوعَةٌ مِنْ سَوَاءٍ وَسِيَّةٌ  
صَاغُوا اسْمًا وَاحِدًا مِنَ الْكَلِمَتَيْنِ كَمَا قَالُوا عَبَقَسِي \* وَقَالَ \* أَتَوَيْتُ هَذَا  
الْأَمْرَ إِسْوَاءً - مَصْنَعَتُهُ مُسْتَوِيًا هَذَا لَا إِشْكَالَ فِي أَنَّهُ مِنَ السَّوَاءِ وَأَسْوَيْتُهُ  
أَفْعَلْتُهُ مِنْهُ وَالْيَاءُ لَامٌ وَيُقَالُ أَتَوَيْتُ بِفُلَانٍ - عَدَلْتَنِي بِهِ فَتَكُونُ الْهَمْزَةُ هَمْزَةً  
أَفْعَلٍ وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ فَعْلَانِيَّةً مِنَ الْأُسُوهِ كَسَلَقَانِيَّةً \* أَبُو عُبَيْدٍ \* لَا يُسَارَى  
الثُّوبُ وَغَيْرُهُ شَيْئًا وَلَمْ يَعْرِفْ يَسْوَى \* أَبُو زَيْدٍ \* هُمْ عَلَى سَوِيَّةٍ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ  
\* وَقَالَ \* هُمَا سَوَاءٌ إِنْ كَسِبَانِ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* هُمْ أُسُوهٌ فِي هَذَا الْأَمْرِ  
وَأَسَا - أَيْ سَوَاءٌ \* وَمِنْ الْإِسْتِوَاءِ الْمَطَابَقَةِ \* أَبُو زَيْدٍ \* وَمِنْهُ طَابَقَ لَهُ بِحَقِّهِ  
- أَيْ أَقْرَبَ كَأَنَّهُ سَاوَاهُ فِي الْقَوْلِ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* طَبَقَ كُلُّ شَيْءٍ بِمَا سَاوَاهُ

وَتَطَبَّقَ الشَّيْءُ - غَطَاؤُهُ وَقَدْ أَطْبَقْتُهُ فَانْطَبَقَ وَتَطَبَّقَ وَالْإِعْتِدَالُ - السَّوَاءُ فِي الْخَلْقِ  
وَالْخُلُقِ وَمِنْهُ الْمُعْتَدِلُ الَّذِي بَيْنَ الضَّدِّينَ \* غَيْرُهُ \* هُمَا صِلَانٌ - أَيْ مِثْلَانِ  
\* قَالَ أَبُو عَلِيٍّ \* التَّحَاتُّنُ - التَّسَاوِيُّ \* أَبُو عُبَيْدٍ \* الْمُحْتَتِنُ - الشَّيْءُ  
الْمُسْتَوِيُّ لَا يُخَالَفُ بَعْضُهُ بَعْضًا \* ابْنُ السَّكَيْتِ \* فَلَانُ حَتْنُ فَلَانٍ وَحَتْنُهُ -  
أَيْ هُمَا سَوَاءٌ فِي أَمْرِهِمَا فِي عَقْلِ أَوْ ضَعْفٍ أَوْ شِدَّةٍ أَوْ مَرُوءَةٍ \* غَيْرُهُ \*  
الاسْمُ الْحَتْنَى وَفِي الْمَثَلِ « الْحَتْنَى لَا خَيْرَ فِي سَهْمِ زَبْجٍ » \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \*  
هُمْ فِي هَذَا الْأَمْرِ شَرَعٌ سَوَاءٌ وَشَرَعُ الْوَاحِدِ وَالْجَمِيعِ وَالْإِنْسَانِ وَالْمَوْثُ فِيهِ سَوَاءٌ  
\* وَقَالَ \* هَذَا طَلَاعُ هَذَا - أَيْ قَدْرُهُ \* أَبُو عُبَيْدٍ \* كُلُّ مَا سَاوَى شَيْئًا فَهُوَ  
طَوْرُهُ وَطَوَارُهُ \* أَبُو زَيْدٍ \* نَحْنُ فِي ذَلِكَ بِأَجْ وَاحِدٌ غَيْرُ مَهْمُوزٍ - أَيْ سَوَاءٌ  
\* ابْنُ السَّكَيْتِ \* بَأَجُّ بِالْهَمْزِ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* هُمْ عَلَى فَاوُورٍ وَاحِدٍ  
- أَيْ بِسَاطِ وَاحِدٍ

## الِاتِّفَاقُ وَالِاتِّسَاقُ

\* أَبُو عُبَيْدٍ \* بَنَى الْقَوْمُ بِيَوْمَهُمْ - عَلَى مَدَادٍ وَاحِدٍ وَشَجَّ وَاحِدٌ وَسَجَّجَةً وَاحِدَةً  
وَمِيدَاهُ وَاحِدٌ وَغَرَارٍ وَاحِدٍ - مَعْنَاهُ كَلَهُ عَلَى قَدَرٍ وَاحِدٍ وَكَذَلِكَ وَلَدَتْ فَلَانَةٌ ثَلَاثَةً  
عَلَى غَرَارٍ وَاحِدٍ - أَيْ بَعْضُهُمْ فِي اثْرٍ بَعْضُ \* ابْنُ السَّكَيْتِ \* رَمَيْتُ بِثَلَاثَةٍ  
أَسْهُمٍ عَلَى غَرَارٍ وَاحِدٍ \* غَيْرُهُ \* لَمِيتَ هَذَا النَّهَارَ غَرَارُ شَهْرٍ - أَيْ مِثَالِ  
شَهْرٍ \* ابْنُ دُرَيْدٍ \* بِيَوْمَهُمْ - عَلَى وَتِيرَةٍ - أَيْ عَلَى صَفٍّ وَاحِدٍ \* صَاحِبُ  
الْعَيْنِ \* التَّسَقُّقُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ - مَا كَانَ عَلَى طَرِيقَةٍ نَسَقَتْهُ نَسَقًا وَنَسَقَتْهُ  
وَانْتَسَقَتْ الْأَشْيَاءُ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ - أَيْ تَنَسَقَتْ \* أَبُو عُبَيْدٍ \* الْقَرُورُ -  
كُلُّ شَيْءٍ عَلَى طَرِيقَةٍ وَاحِدَةٍ بِفَالٍ رَأَيْتُهُمْ عَلَى قَرُورٍ وَاحِدَةٍ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \*  
الْمَنْطُ - جَمَاعَةٌ مِنَ النَّاسِ أَمْرُهُمْ وَاحِدٌ وَأَصْلُ الْمَنْطِ الطَّرِيقَةُ \* أَبُو اسْحَقَ \*  
هُمْ عَلَى بَيَّانٍ وَاحِدٍ - أَيْ طَرِيقَةٍ \* أَبُو عُبَيْدٍ \* بَيَّانٌ وَاحِدٌ كَذَلِكَ  
\* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* الْوَفْقُ - كُلُّ شَيْءٍ يَكُونُ مُتَّفِقًا مُتَّسِقًا عَلَى تِيفَاقٍ وَاحِدٍ  
\* ابْنُ دُرَيْدٍ \* تَلَافَقَ الْقَوْمُ - تَلَاعَمَتْ أُمُورُهُمْ \* وَقَالَ \* لَفَقْتُ



الشيء بالشئ أفقاً - لأمثله وهو الأفق والتلفاق \* الشيباني \* أصله في  
الاصلاح بين القوم

### الاستقامة

\* أبو عبيد \* الناس على سكتانهم ومكثانهم ورباعهم ورباعتهم ورباعهم  
- أي على استقامتهم \* ابن دريد \* ضل فلان هدية أمره وهدية أمره - اذا  
ضل وجهته والهدية أكثر \* أبو عبيد \* لك عندي هديتها - أي مثلها  
\* ابن السكيت \* أمر دماج - مستقيم وقد دمج يدمج دموجا - استقام وصلح  
\* ابن دريد \* زجا الشيء يزجوزجوا وزجوا وزجاء - تيسر واستقام ومنه زجاء  
الخراج انما هو تيسر جبايته \* صاحب العين \* الناس على جديلة أمرهم  
- أي على حالهم

### الاقتداء

\* صاحب العين \* اقتديت به \* ابن السكيت \* وهي القدوة  
والقدوة والقدوة

### المجاورة

\* ابن السكيت \* هو في جواره بالكسر وهو القياس لانه مصدر جاورته وقد حكي  
الضم \* قال سيديويه \* تجاوروا اجتاورا واجتاوروا تجاورا جأوا بالمصدر من  
كل واحد منهما على غير فعله وقالوا اجتاوروا فأصحوا الواو اذ كان في معنى تجاوروا  
كما قالوا عور فأصحوا الواو اذ كان في معنى عور وجارل - الذي يجاورك والجمع  
أجوار وجيران وجيرة مثل قاع وأقواع وقيعان وقبعة \* ابن دريد \* جاورهم  
وجاور فيهم \* صاحب العين \* جار جنب ذو جنابة - من قوم لا قرابة لهم ويضاف  
فيقال جار الجنب \* أبو عبيد \* هو جاري مكسري ومؤصري - أي كسر  
يتي الى جنب كسريته وإصار يتي الى جنب إصار يتيه يعني الطنب وقد أثبت

هذا في الأَخِيَّة \* سيبويه \* هو جاري يَتَّ يَتَّ - أي قريبا مُلَازِمًا  
وسمائي شرح بنائه في أبواب المبنيات من هذا الكتاب \* ابن السكيت \* هو  
نازل بين ظَهْرَانِيَّهم وظَهْرَانِيَّهم ولا تَقُلْ ظَهْرَانِيَّهم \* صاحب العين \* الحَارَةُ  
- كُلُّ مَحَلَّةٍ دَنَتْ مَنَازِلُهُم \* أبو عبيد \* ما أَبْصَرْتُ عَيْنِي ولا أَقْرَفْتُ  
يَدِي - أي مَدَنْتُ

### الاستواء في الشِّيم

\* أبو عبيد \* إذا اسْتَمَوَتْ أخْلَاقُ القوم قيل هُمْ عَلَى سُرْجُوخَةٍ واحدة  
ومَرِن ومَرِس واحد ومِنَوَال واحد وكذلك رَمَوْا عَلَى مِنَوَال واحد - أي  
على رَشْقٍ

### الاصلاح بين الناس

\* ابن السكيت \* صَلَحَ الشَّيْءُ وَصَلَحَ يَصْلَحُ وَيَصْلُحُ وأنشد  
خُذَا حَذْرًا بِاخْتَلَى فَإِنِّي \* رَأَيْتُ جِرَانَ الْعَوْدِ قَدْ كَادَ يَصْلُحُ  
والمصدر صَلَاحًا وَمُصْلُوحًا وأنشد

\* وَهَلْ بَعْدَ شَتْمِ الْوَالِدَيْنِ صَلُوحُ \*

وقد أَصْلَحَتْهُ \* ابن دريد \* لَيْسَتْ صَلَحٌ بِثَبَّتٍ وَرَجُلٌ صَالِحٌ فِي دِينِهِ وَنَفْسِهِ  
\* ابن الاعرابي \* أَصْلَحْتُ الْأَمْرَ - هَيَّأْتُهُ وَأَصْلَحْتُ الدَّابَّةَ - أَحَسَّنْتُ إِلَيْهَا  
\* صاحب العين \* الصُّلْحُ - السَّلَامُ وقد تَصَالَحَ الْقَوْمُ وَاضْطَلَعُوا وَأَصْلَحْتُ بَيْنَهُمْ  
وَصَالَحْتُهُمْ مُصَالَحَةً وَصَلَاحًا وأنشد

يُسَوِّمُونَ الصَّلَاحَ بِذَاتِ كَهْفٍ \* وَمَا فِيهَا لَهُمْ سَلْعٌ وَقَارُ

\* ابن السكيت \* السَّلَامُ وَالسَّلَامُ - الصُّلْحُ \* أبو عبيد \* وَهُوَ يُذَكَّرُ وَيؤنث  
\* أبو حاتم \* والتأنيث فيه أعلى وفي التنزيل « وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلَامِ فَاجْعَلْ لَهَا »  
\* قال \* وَالسَّلَامُ وَالسَّلَامُ أَيْضًا - الصُّلْحُ وقد اسْتَسَلَمْتُ - انْقَدْتُ وَالسَّلَامُ  
- الاسْتِسْلَامُ وَسَلَامَتُهُ - صَالَحَتُهُ \* أبو عبيد \* اغْفِرُوا هَذَا الْأَمْرَ بَعْفَرَتِهِ

وَعَفِيرَةٍ - أَيْ أَصْلَحُوهُ بِمَا يَنْبَغِي أَنْ يُصْلَحَ بِهِ \* ابْنُ السَّكَيْتِ \* لَيْسَتْ فِيهِمْ عَفِيرَةٌ  
- أَيْ لَا يَغْفِرُونَ ذَنْبًا وَأَنْشَدَ

يَا قَوْمِ لَيْسَتْ فِيهِمْ عَفِيرَةٌ \* فَأَمَشُوا كَمَا تَمْشِي جِثَالُ الْخَبْرِ  
\* أَبُو عُبَيْدٍ \* أَشَمَلْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ وَسَمَلْتُ أَشْمَلَ سَمَلًا وَرَسَسْتُ أَرْسَ رَسًا  
وَأَسَوْتُ أَسَوًا وَأَوَزَعْتُ - أَصْلَحْتُ وَقِيلَ أَوَزَعْتُ بَيْنَهُمْ - فَفَرَّقْتُ \* وَقَالَ \*  
وَدَجْتُ وَدَجًا وَسَمَمْتُ أَسْمًا - كُلُّ ذَلِكَ أَصْلَحْتُ بَيْنَهُمْ \* وَقَالَ مَرَّةً \* سَمَمْتُ  
- سَدَدْتُهِ وَمَنْعَلُهُ رَوْنُهُ وَصَحْنْتُ بَيْنَهُمْ - أَصْلَحْتُ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \*  
صَحْنْتُهُمْ كَذَلِكَ \* ابْنُ السَّكَيْتِ \* وَكَذَلِكَ دَمَلْتُ أَدْمَلَ دَمَلًا \* ابْنُ  
دَرِيدٍ \* تَدَامَلَ الْقَوْمُ - اصْطَلَحُوا وَمِنْهُ اسْتِثْقَاكُ الدُّمَلِ وَسُمِّيَ الدُّمَلُ  
بِذَلِكَ تَقَاوُلًا بِالصَّلَاحِ \* ابْنُ السَّكَيْتِ \* دَمَسْتُ أَدْمُسُ دَمَسًا كَذَلِكَ \* أَبُو  
عُبَيْدٍ \* رَأَيْتُ الصَّدْعَ - أَصْلَحْتُهُ وَكُلُّ مَا لَا مَتْنَهُ فَقَدْ رَأَيْتُهُ \* ابْنُ  
السَّكَيْتِ \* رَأَيْتُ الْإِنَاءَ أَرَأَيْهِ رَأَبًا وَهُوَ - أَنْ يَكُونَ فِيهِ انْتِلَامٌ فَتَسَدُّ تِلْكَ  
الثَّلَاةُ بِقِطْعَةٍ وَيُقَالُ لَتِلْكَ الْقِطْعَةِ الرَّوْبَةُ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* التَّوَادُعُ  
وَالْمُوَادَعَةُ - شِبْهُ الْمَصَالِحَةِ \* أَبُو عُبَيْدٍ \* هُمْ إِزَاءُ لِقَوْمِهِمْ - أَيْ يُصْلِحُونَ  
أَمْرَهُمْ وَأَنْشَدَ

لَقَدْ عَلِمَ الشَّعْبُ أَنَا لَهُمْ \* إِزَاءُ وَأَنَا لَهُمْ مَعْقِلُ  
وَالسَّفِيرُ - الْمُصْلِحُ بَيْنَ النَّاسِ بَيْنَ السَّفَارَةِ وَقَدْ سَفَرْتُ أَسْفَرُ وَأَسْفَرُ سَفَارَةً \* أَبُو  
زَيْدٍ \* سَفَرْتُ سَفَرًا وَسَفَارَةً \* الْأَصْمَعِيُّ \* اللَّهُمَّ - الصَّلِحْ \* ابْنُ السَّكَيْتِ \*  
التَّسَامُ مَا بَيْنَهُمْ وَلَا مَتْنُهُ - أَصْلَحْتُهُ وَقَدْ لَمَسْتُ شَعْبَهُمْ أَلَمَهُ لَمًا - إِذَا أَصْلَحْتَ شَأْنَهُمْ  
\* وَقَالَ \* دَجَا أَمْرُهُمْ دُجْوًا وَدَمَجَ بَدَمَجَ - اسْتَقَامَ وَصَلِحَ وَصَلِحَ دُمَاجٌ وَدِمَاجٌ  
- نَامٌ وَقَدْ رَتَقْتُ فَتَقَهُمْ أَرْتَقُهُ رَتَقًا وَارْتَقَى - الْجَمْعُ بَيْنَ شَيْئَيْنِ وَرَمَّ شَأْنَهُ يَرُمُهُ  
رَمًّا - أَصْلَحَهُ \* ابْنُ دَرِيدٍ \* النُّورُ - الرُّسُولُ بَيْنَ الْقَوْمِ وَقَدْ ضَدَنْتُ الشَّيْءَ  
أَضْدَنْتُهُ ضَدْنًا - أَصْلَحْتُهُ وَسَهَّلْتُهُ بَيَانِيَةً \* وَقَالَ \* رَمَصْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ  
رَمَصًا - أَصْلَحْتُ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* حَجَرْتُ الْقَوْمَ أَجْزُهُمْ حَجْرًا - مَنَعْتُ  
بَعْضَهُمْ مِنْ بَعْضٍ \* أَبُو عُبَيْدٍ \* فَرَعْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ أَفْرَعَ - حَجَرْتُ وَأَصْلَحْتُ

\* وقال \* صَرَيْتُ مَا بَيْنَهُمْ صَرِيًّا - أَصْلَحْتُهُ \* أبو زيد \* قَلَّصْتُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ - خَاصَّتُ وَذَلِكَ إِذَا فَرَّقْتَ بَيْنَهُمَا فِي قِتَالٍ أَوْ سَبَابٍ أَوْ حَبْسٍ \* ابن السكيت \*  
أَمْرُهُمْ سُلْطَانِي - إِذَا كُنَّ عَلَى طَرِيقٍ وَاحِدٍ

## الرَّدُّ عَنْ الرَّجُلِ يُقَالُ فِيهِ السُّوءُ

### وَالْعَطْفُ عَلَيْهِ وَنَصْرُهُ

\* أبو عبيد \* عَرَّبْتُ عَنِ الرَّجُلِ وَأَعَرَّبْتُ - كَذَّبْتُ عَنْهُ وَرَدَدْتُ \* ابن السكيت \* هُوَ يُنَاضِلُ عَنْهُ - أَيِ يَتَكَلَّمُ وَيَقُولُ بِعُذْرِهِ \* وقال \* رَاجِمٌ عَنْ قَوْمِهِ - نَاضِلٌ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* ذَيْبْتُ عَنْهُمْ أَذْبُ ذَبًّا - دَفَعْتُ وَرَجُلٌ ذَبَابٌ - دَفَّاعٌ عَنِ الْحَرِيمِ \* أبو عبيد \* فَلَانٌ يَنْضَحُ عَنْ فَلَانٍ - يَذُبُّ وَيُدْفَعُ \* وقال \* عَرَّبْتُ عَلَيْهِ - قَبَّحْتُ عَلَيْهِ قَوْلَهُ فِي صَاحِبِهِ \* ابن السكيت \* تَفَحَّتُ عَنْهُ وَنَاقَحْتُ - خَاصَمْتُ وَنَاقَحْتُ عَنْ نَفْسِي - ذَيْبْتُ \* أبو عبيد \* جَاحَقْتُ عَنِ الرَّجُلِ وَجَاحَشْتُ سِوَاهُ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* جَاحَشَ عَنْ نَفْسِهِ مُجَاحَشَةً - دَافَعَ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* جَاحَشَ عَنْ نَفْسِهِ وَغَيْرِهَا جَاحَشًا وَمُجَاحَشَةً - دَافَعَ وَالنَّصْرُ - إِعَانَةُ الْمَظْلُومِ نَصْرَهُ يَنْصُرُهُ نَصْرًا وَالنَّصِيرُ - النَّاصِرُ وَالْجَمْعُ أَنْصَارُ \* أَبُو حَاتِمٍ \* الْأَنْصَارُ - أَنْصَارُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَلَبَتْ عَلَيْهِمُ الصِّفَةُ بِحُرَى مَجْرَى الْأَسْمَاءِ وَصَارَ كَأَنَّهُ اسْمٌ لِلنَّبِيِّ وَلِذَلِكَ أَضْيَفَ إِلَيْهِ بِلَفْظِ الْجَمْعِ فَقِيلَ أَنْصَارِي \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* النَّصْرُ - جَمْعُ نَاصِرٍ وَهَذَا الضَّرْبُ عِنْدَ سَبْيُوِيهِ اسْمٌ لِلْجَمْعِ لَيْسَ بِجَمْعٍ وَهُوَ كَرَكْبٍ وَرَجُلٍ وَالنُّصْرَةُ - حُسْنُ الْمَعُونَةِ وَالْإِنْصَارُ - الْإِنْتِقَامُ فِي التَّنْزِيلِ « وَلَمَّا أَنْتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ » وَالْإِنْتِصَارُ - اسْتِمْدَادُ النَّصْرِ وَالتَّنَاصُرُ - التَّعَاوُنُ عَلَى النَّصْرِ \* أَبُو زَيْدٍ \* حَدَّثْتُ عَلَيْهِ بِحَدَاً - نَصَرْتُهُ وَمَنْعَعْتُهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ حَدَّثْتُ أَقْبْتُ بِالْمَكَانِ \* أَبُو عبيد \* اسْتَعَدَّيْتُهُ فَأَعَدَّانِي وَاسْتَأْدَيْتُهُ فَأَدَّانِي - أَيِ اسْتَنْصَرْتُهُ فَتَنْصَرَنِي وَالاسْمُ الْعَدَوِيُّ وَالْأَدَاءُ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* الْعَطْفُ - الرَّجْمَةُ عَطَفَ عَلَيْهِ

يَعْطِفُ عَطْفًا وَرَجُلٌ عَطُوفٌ وَعَطَافٌ - عَاطِفٌ بِمَالِهِ وَفَضْلِهِ وَعَظَفَ اللَّهُ عَلَيْهِ  
يَعْطِفُ عَطْفًا - رَجَاهُ وَمَا تَعَطَّفَهُ عَلَيْهِ عَاطِفَةٌ - أَيْ رَحِمَ وَتَعَطَّفَ عَلَيْهِ -  
عَظَفَ وَمِنْهُ امْرَأَةٌ عَاطِفٌ عَلَى وَلَدِهَا وَقَدْ تَقَدَّمَ وَاسْتَعْظَفْتُ الرَّجُلَ - سَأَلْتُهُ  
الْعَظْفَ \* وَقَالَ \* حَدِّثْ عَلَيْهِ حَدِيثًا فَهُوَ حَدِيثٌ - تَعَطَّفَ وَكَذَلِكَ تَحَدَّثَ  
وَمِنْهُ حَدَّثَتِ الْمَرْأَةُ عَلَى وَلَدِهَا وَتَحَدَّثَتْ - أَذًا لَمْ تَتَزَوَّجْ وَأَشْبَلَتْ عَلَيْهِمْ \* ابْنُ  
السَّكَيْتِ \* حَنَوْتُ عَلَيْهِ - عَظَفْتُ وَحَدَّثْتُ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* الرَّجَّةُ -  
الرَّقَّةُ رَجَاهُ رَجْمًا وَرَجْمًا وَمَرَجَّةٌ وَالْأَسْمُ الرَّحْمَى وَالرَّحْوُتُ وَفِي الْمَثَلِ « رَهْبُوتُ  
خَيْرُكَ مِنْ رَجْوَتِ » - أَيْ أَنَّ تَرْهَبَ خَيْرُكَ مِنْ أَنْ تُرْحَمَ وَتَرْجُو عَلَيْهِ -  
دَعَوْتُ لَهُ بِالرَّجَّةِ وَاسْتَرْجَمْتُهُ - سَأَلْتُهُ الرَّجَّةَ \* أَبُو عُبَيْدٍ \* الاسْتِخَارَةُ - أَنْ  
تَسْتَعْظِفَ الْإِنْسَانَ وَتَدْعُوهُ إِلَيْكَ وَأَنْشُدَ

لَعَلَّكَ إِذَا أُمِّ عَمْرٍو تَبَدَّاتِ \* سَوَالِ خَلِيلٍ لَا سَأَمِي تَسْتَخِيرُهَا

\* ابْنُ دَرِيدٍ \* رَفَّرَفَ عَلَى الْقَوْمِ - تَحَنَّنَ \* وَقَالَ \* رَأَفْتُ بِهِ أَرَفُ رَأْفًا  
وَرَأْفَةً وَأَنَا رَءُوفٌ وَرَوْفٌ - عَظَفْتُ عَلَيْهِ \* أَبُو زَيْدٍ \* رَأَفْتُ بِهِ رَأْفَةً وَرَءْفَةً  
كَذَلِكَ \* أَبُو عُبَيْدٍ \* أَشْبَلْتُ عَلَيْهِ - عَظَفْتُ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْمَعُونَةِ وَكَذَلِكَ  
لَبَّيْتُ وَأَنْشُدَ

وَمِنَّا إِذَا خَرَبَتْكَ الْأُمُورُ \* عَلَيْكَ الْمَلَبِلُ وَالْمُسْبِلُ

\* غَيْرُهُ \* اكْتَنَعَ عَلَيْهِ - عَظَفَ \* أَبُو زَيْدٍ \* هَزَمْتُ عَلَيْكَ -  
عَظَفْتُ وَأَنْشُدَ

هَزَمْتُ عَلَيْكَ الْيَوْمَ يَا بَنَةَ مَالِكٍ \* بِجُودِي عَلَيْنَا بِالْوَدَادِ وَأَنْعَمِي

\* ابْنُ السَّكَيْتِ \* بَحَفْتُ نَفْسِي عَلَى فُلَانٍ - عَظَفْتُ وَبَحَفَ عَلَى الْمَرِيضِ -  
مَرَضُهُ \* أَبُو عُبَيْدٍ \* رَبَعْتُ عَلَيْهِ - عَظَفْتُ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* عَزَزْتُ  
الرَّجُلَ - نَصَرْتُهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ أَعْنَتْهُ وَالْتِمِيعُ - النَّصِيرُ وَالْفَتْحُ - النَّصْرُ  
وَجَعَهُ فُتُوحٌ وَقَدْ اسْتَفْتَحْتُ اللَّهَ عَلَيْهِ - اسْتَنْصَرْتُهُ وَفِي التَّنْزِيلِ « إِنَّ تَسْتَفْتِحُوا  
فَقَدْ جَاءَكُمْ الْفَتْحُ » وَالْفَتْحَةُ - النَّصْرَةُ \* ابْنُ السَّكَيْتِ \* وَهِيَ الْفُتْحَةُ  
\* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* الْفُرْقَانُ - النَّصْرُ وَفِي التَّنْزِيلِ « وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى عَبْدِنَا يَوْمَ

الفرقان « وهو يوم بدر \* أبو زيد \* أغار فلان بني فلان - جاءهم لينصروه  
وقد يُعَدَّى بالي \* وقال \* مددنا القوم - صرنا لهم أنصارا وأمددناهم -  
بغيرنا وفي التنزيل - « وأمددناهم بأموال وبنين » والمدد - ممددتهم به  
وأمددتهم واستمددتهم - طلبت منهم مددا

### الافساد بين الناس

\* ابن السكيت \* فسَدَ يَفْسُدُ فسادًا وفُسُودًا وأفسدته وأفسدت بينهم وما بينهم  
\* أبو عبيد \* مأسَتُ بينهم - أفسدت \* ابن دريد \* أمس مأسا \* أبو  
عبيد \* وكذلك أرشت \* صاحب العين \* أرجت كاشت \* أبو زيد \*  
رجل أراج ومترج - خلط وأرج الحق بالباطل بأرجه أرجا - خلطه \* أبو  
عبيد \* وكذلك أرئت ونزأت نزأ ونزوعا ونزعت \* أبو زيد \* أصابهم نزغ  
ونازغ من الشيطان ونزغ بينهم ينزغ نزغا والنزغ - الكلام الذي يُغري بين  
الناس وتغريهم في نزغ عن ابن كيسان \* وقال \* أخرجوا النعاز من بينكم  
\* ابن دريد \* رجل مترغ - ينزغ بين الناس \* صاحب العين \*  
قوله تعالى « ولما ينزغنك من الشيطان نزغ » - أي يلقي في قلبك ما يفسدك  
على أصحابك \* أبو زيد \* حرشت بينهم وحرشت كذلك والحرش والتحرش -  
اغراء الأسد والكلب والإنسان ليقع بقرنه \* أبو عبيد \* أسدت كذلك \* أبو  
زيد \* وهو المؤسد وبذلك اتضح أن أسدت أفعلت \* أبو عبيد \* ودحست  
دحسا ودحست كذلك \* وقال \* أخنيت عليه - أفسدت \* ابن دريد \*  
ألحت بين بني فلان شرا - جنبته لهم \* وقال \* هاش في القوم هيشا -  
أفسد وعاث \* أبو زيد \* الموجج - الذي يهيج الحرب بين الناس \* أبو عبيد \*  
تماط القوم - تباعدوا وفسد ما بينهم \* ابن دريد \* هم في ميظ \* ابن  
السكيت \* يقال للقوم إذا فسد ما بينهم تفاقم ما بينهم وتعادى وتماهى \* صاحب  
العين \* المأى - النيمة بين القوم وقد مأيت بينهم \* ابن السكيت \* تماير  
ما بينهم - إذا انقطع كل واحد منهما من صاحبه والموالية - التفرقة \* أبو عبيد \*

لَقَسْتُ النَّاسَ أَلْقُسُهُمْ - وهو من الفساد بينهم وهو أيضا - أن يَسْخَرَهُمْ وَيَلْقَهُمْ  
 الْأَلْقَابَ وهو الْقُسُ \* أبوزيد \* لَقَسْتُهُ أَلْقُسُهُ وَلَاقَسْتُهُ وهي اللَّقَاسَةُ  
 \* أبو عبيد \* وكذلك نَقَسْتُهُمْ أَنْقَسُهُمْ \* أبوزيد \* نَقَسْتُهُ أَنْقَسُهُ نَقَسًا  
 وَنَاقَسْتُهُ - لَقَبْتُهُ وَالاسْمُ النَّقَاسَةُ \* أبو عبيد \* أَرَزْتُهُ أَوْزُهُ أَرًا - إذا  
 أَغْرَبْتَهُ \* أبوزيد \* ومنه أَرَا الشَّيْطَانَ الْإِنْسَانَ يَوْزُهُ أَرًا - أي حَرَكَةُ الْعَصْبَةِ  
 \* صاحب العين \* الْمَسْرُ - فَعْلُ الْمَاسِرِ يُقَالُ هُوَ يَمَسِّرُ النَّاسَ - أي يُغْرِبُهُمْ  
 \* ابن دريد \* اسْتَجَبَرَ الْقَوْمُ - تَخَالَفُوا وَشَجَرَ بَيْنَهُمُ الْأُمُورُ - تَنَازَعُوا فِيهِ  
 وَتَشَابَرُوا \* أبوزيد \* الْأَسُ - الْإِفْسَادُ بَيْنَ النَّاسِ وَقَدْ أَسَّ يُوْسُ \* وقال \*  
 مَا أَرْتُ بَيْنَهُمْ أَمْرًا مَأْرًا وَمَأْرَتْ - أَفْسَدَتْ وَالْمَرْ - الْمُفْسِدُ بَيْنَ النَّاسِ  
 \* وقال \* تَشَيَّأَ مَا بَيْنَهُمْ - فَسَدَ وَأَشَاءْتُهُ أَنَا وَتَشَاءَى مَا بَيْنَهُمْ كَذَلِكَ \* ابن دريد \*  
 أَذَعَرْتُ الرَّجُلَ بِصَاحِبِهِ فَذَرَّ - حَرَّشْتُهُ عَلَيْهِ وَفِي الْحَدِيثِ « ذَرَّ النِّسَاءُ عَلَى  
 أَرْوَاجِهِنَّ » وَأَنشَدَ

وَلَقَدْ آتَانِي عَنْ نَمِيمٍ أَنَّهُمْ \* ذَرُّوا لِقَتْلِي عَامِرٍ وَتَغَضَّبُوا

ومنه اشتقاق نَاقَةٍ مُذَارٌّ وهي - التي تَنْفِرُ عَنْ وَلَدِهَا لِاتِّرَامِهِ \* أبوزيد \*  
 اللَّخَاءُ - التَّخْرِيشُ لَاخَيْتَ بِي عِنْدَ فُلَانٍ - وَشَيْتَ \* صاحب العين \*  
 الشَّعْبُ - تَهْيِيجُ الشَّرِّ شَعْبَهُمْ يَشْعِبُهُمْ شَعْبًا \* أبو عبيد \* شَغَبْتُ عَلَيْهِمْ وَشَغَبْتُ  
 \* أبوزيد \* رَجُلٌ شَغْبٌ وَشَغَابٌ وَمَشْغَبٌ وَشَغْبٌ وَمَشَاغِبٌ - ذُومَشَاغِبٌ وهي  
 الْمُشَاغَبَةُ \* ابن دريد \* رَجُلٌ شَغْبٌ جَغِبٌ لِتَبَاعٍ \* صاحب العين \*  
 \* ابن دريد \* التَّخْيِيبُ - إِفْسَادُ الرَّجُلِ عَمْدًا أَوْ أَمَةً لِغَيْرِهِ وَرَجُلٌ  
 خَبَابٌ \* الْأَصْمَعِيُّ \* الْمُؤْكَلُ - الَّذِي يَمْسِي بَيْنَ النَّاسِ \* أبو عبيد \*  
 تَوَاطَحَ الْقَوْمُ - تَدَاوَلُوا الشَّرَّ بَيْنَهُمْ وَأَنشَدَ

\* يَتَوَاطَحُونَ بِهِ عَلَى دِينَارٍ \*

النَّيْرَبُ - الشَّرُّ وَالضُّجَابُ - الْمُشَاغَبَةُ وَالْمُشَاقَّةُ وهو اسم من ضَاغَبْتُ وَلَيْسَ  
 بِمَصْدَرٍ وَالتَّغْلُجُ - الْبَغْيُ \* أبوزيد \* هَوَّشْتُ بَيْنَهُمْ - أَفْسَدْتُ



# الطَّعْنُ عَلَى الرَّجُلِ

فِي نَسَبِهِ وَغَيْبِهِ وَاعْتِيَابِهِ

\* صاحب العين \* طَعَنَ عَلَيْهِ يَطْعُنُ طَعْنًا وَطَعْنَانًا وَقِيلَ الطَّعْنَانُ بِاللِّسَانِ وَالطَّعْنُ بِالرُّمْحِ قَالَ الشَّاعِرُ

وَأَبَى الْمُظْهَرُ الْعِدَاوَةَ إِلَّا \* طَعْنَانًا وَقَوْلٌ مَالَا يُقَالُ

\* وقال بعضهم \* هُوَ يَطْعُنُ بِاللِّسَانِ وَيَطْعُنُ بِالرُّمْحِ وقد تقدم ذكر هذا الفرق في باب الطَّعْنِ بِالرُّمْحِ وَرَجُلٌ طَعْنَانٌ - يَطْعُنُ فِي أَعْرَاضِ النَّاسِ \* أبو زيد \* اغْتَابَتْ الرَّجُلَ - ذَكَرَتْهُ بِسُوءٍ مِنْ وَرَائِهِ حَقًّا كَانَ أَوْ بَاطِلًا وَهِيَ الْغَيْبَةُ \* أبو عبيد \* مَرَّقَ الرَّجُلُ عَرَضَ أَخِيهِ وَهَرَطَهُ يَهْرُطُهُ هَرَطًا - طَعَنَ فِيهِ وَهَرَقَهُ \* وقال \* هَرَقَهُ يَهْرُقُهُ هَرَقًا \* أبو زيد \* يَهْرُقُهُ وَيَهْرُقُهُ كَذَلِكَ فَهُوَ هَرِيقٌ وَكَذَلِكَ الثَّوبُ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَهَرَقَهُ كَهَرَقَهُ \* صاحب العين \* رَجُلٌ مُسْتَهْرَقٌ - لَا يُبَالِي بِمَا قَبِلَ فِيهِ \* ابن دريد \* هَرَقَهُ كَهَرَقَهُ \* أبو عبيد \* هَرَدَهُ كَذَلِكَ \* ابن دريد \* هَرَدْتُ الثَّوبَ - شَقَّقْتُهُ \* ابن السكيت \* هُوَ الْعَيْبُ وَالْعَابُ وَالْمَعِيبُ وَالْمَعَابُ وَالْجَمْعُ عُمُوبٌ وَمَعَابٍ وَقَدْ عَابَهُ عَيْمًا وَتَعَيْبَهُ وَعَيْبَهُ \* سيبويه \* عَيْبُهُ عَابًا كَمَا قَالُوا سَرَقْتُهُ سَرَقًا \* أبو عبيد \* عَابَ الشَّيْءُ فِي نَفْسِهِ - صَارَ ذَا عَيْبٍ وَرَجُلٌ عِيَابٌ وَعَيْبَانَةٌ وَعَيْبَةٌ - كَثِيرُ الْعَيْبِ لِلنَّاسِ \* ابن دريد \* هَرَمَطَ عَرَضَهُ كَهَرَطَهُ \* أبو عبيد \* مَا فِي حَسَبِ فُلَانٍ قَرَامَةٌ وَلَا وَضْمٌ - وَهُمَا الْعَيْبُ \* قال أبو علي \* الْوَضْمُ - الْعَيْبُ فِي كُلِّ شَيْءٍ \* أبو عبيد \* إِنَّهُ لَذُو عَرَقٍ وَرَبٍّ - أَيْ فَاسِدٍ وَأَنْشَدَ

\* إِنَّ بِنْتَيْسَبَ يُنْسَبُ إِلَى عَرَقٍ وَرَبٍّ \*

\* ابن دريد \* ضَرَبْتُ فُلَانَةَ فِي بَنِي فُلَانٍ بِعَرَقٍ وَرَبٍّ ذِي أَشْبٍ - إِذَا أَفْسَدَتْ نَسَبَهُمْ بَوْلَادَتِهَا \* صاحب العين \* وَقَعَ فِيهِ وَقِيعَةٌ وَوُقُوعًا - اغْتَابَهُ \* غيره \* حَقِيقَتُهُ مِنَ النَّسَائِلِ وَكُلُّ مَا عَمِلْتَهُ وَابْتَدَأْتَهُ فَقَدْ وَقَعَتْ

فيه \* صاحب العين \* قَذَفْتُ الرَّجُلَ بِالْكَذِبِ - رَمَيْتُهُ بِهِ وَالْقَذْفُ  
 - السَّبُّ وَهِيَ الْقَذِيفَةُ \* أَبُو زَيْد \* نَقَرْتُهُ نَقْرًا - عَجَبْتُهُ وَالْأَسْمُ  
 النَّقَرَى وَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ « مُرِّي عَلَى بَنِي نَطَرِي وَلَا تَعُرِّي عَلَى بَنَاتِ  
 نَقَرِي » - أَيْ مُرِّي عَلَى الرِّجَالِ الَّذِينَ يَنْطَرُونَ إِلَيَّ وَلَا تَعُرِّي عَلَى النِّسَاءِ  
 اللَّوَانِي يَنْقُرُنِي وَقَدْرُوَيْتُ بِالتَّشْدِيدِ \* ابْنُ السَّكَيْتِ \* قَرَفْتُهُ بِسُوءٍ - رَمَيْتُهُ  
 بِهِ \* أَبُو زَيْد \* قَرَفَ عَلَيْهِ قَرَفًا - كَذَبَ \* أَبُو عُبَيْد \* أَسْقَيْتُ الرَّجُلَ  
 - اغْتَبَيْتُهُ وَأَنْشَدَ

وَلَا عِلْمَ لِي مَا نَوَطَةُ مُسْتَكْنَةٍ \* وَلَا أَيْ مِنْ عَادَيْتُ أَسْقَى سِقَائِيَا  
 قَوْلُهُ نَوَطَةُ مُسْتَكْنَةٍ - أَيْ عَدَاوَةٍ \* ابْنُ السَّكَيْتِ \* ابْتَرَكْتُ فِي عَرْضِهِ  
 - عَابَهُ وَطَعَنَ فِيهِ \* أَبُو عُبَيْد \* قَصَبْتُهُ أَقْصَبُهُ - وَقَعْتُ فِيهِ \* أَبُو  
 حَاتِمٍ \* أَقْصَبْتُ فِي عَرْضِ فُلَانٍ \* وَقَالَ \* اعْتَزَّضْتُ عَرْضَهُ - انْتَقَصْتُهُ  
 وَلَا تَعْرِضْ عَرْضَهُ - أَيْ لَا تَذْكُرْهُ بِسُوءٍ وَفُلَانٌ عَرْضُهُ لِلنَّاسِ - أَيْ لَا يَرَالُونَ  
 يَقَعُونَ فِيهِ \* أَبُو عُبَيْد \* تَلَبَّيْتُه - أَتَلَبَّيْتُهِ - عَجَبْتُهُ وَقُلْتُ فِيهِ \* ابْنُ دَرِيدٍ \*  
 تَلَبَّيْتُهِ أَتَلَبَّيْتُهِ وَالْمَثَلَةُ وَالْمَثْلَةُ - الْعَيْبُ الَّذِي يُذَكِّرُ بِهِ الرَّجُلَ \* أَبُو عُبَيْد \*  
 أَفَرَّطْتُ الرَّجُلَ - وَقَعْتُ فِيهِ \* ابْنُ السَّكَيْتِ \* أَفَرَّطْتُ أَصْحَابِي - إِذَا عَرَضْتَهُمْ  
 لِلْأَمَّةِ النَّاسِ أَوْ كَذَّبْتَهُمْ عِنْدَ قَوْمٍ لِتُصَغَّرَ بِهِمْ عِنْدَهُمْ \* وَقَالَ \* أَشْخَصَ بِهِ  
 وَأَشْخَسَ - اعْتَابَهُ \* وَقَالَ \* ذَمْتُ الرَّجُلَ ذِمًّا وَذَامًا - عَجَبْتُهُ وَفِي الْمَثَلِ  
 « لَا تَعْدِمُ الْحَسَنَاءُ ذَامًا » - أَيْ قَلِمًا تَعْدِمُ أَنْ يَكُونَ فِيهَا شَيْءٌ تُعَابُ بِهِ وَذَامَتُهُ  
 أَذَامَتُهُ ذَامًا - عَجَبْتُهُ \* أَبُو عُبَيْد \* وَقِيلَ أَخْزَيْتُهُ \* ابْنُ السَّكَيْتِ \* وَهُوَ  
 الذَّنُّ وَالذَّأْبُ وَأَنْشَدَ

رَدَدْنَا السَّكَيْتِيَّةَ مَقْلُوبَةً \* بِهَا أَقْفَاهَا وَبِهَا ذَانَهَا

\* أَبُو عُبَيْد \* تَرَلُّ الهمز في الذام أكثر \* الخليل \* الذَّمُّ - نَقِضُ الْحَمْدِ  
 ذَمَمْتُهُ أَذَمُّهُ ذَمًّا وَمَذَمَّةٌ فَهُوَ مَذْمُومٌ وَذَمِيمٌ وَذَمٌّ \* الْأَصْمَعِيُّ \* أَذَمَمْتُهُ - وَجَدْتُهُ  
 ذَمِيمًا \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \*

وَاسْتَذَمَمْتُ إِلَيْهِ - فَعَلْتُ مَا يَذُمُّنِي عَلَيْهِ \* أَبُو عُبَيْد \* جَدَبْتُهُ أَجْدَبْتُهُ

جَدْبًا - عَيْبُهُ وفي الحديث « جَدَبَ لَنَا عَمْرُ السَّمْرِ بَعْدَ عَمَّةٍ » -  
أى عَابَهُ وَأَنشَدَ

فَيَا لَكَ مِنْ خَدِّ أَسِيلٍ وَمَنْطِقٍ \* رَخِيمٍ وَمِنْ خَلْقٍ تَعَلَّلَ جَادِبُهُ  
\* وقال \* سَبَعْتُ الرَّجُلَ أَسْبَعُهُ سَبْعًا - وَقَعْتُ فِيهِ \* وقال \* صَبَعْتُ  
بِهِ وَصَبَعْتُ عَلَيْهِ أَصْبَعُ صَبْعًا - إِذَا اغْتَبَتَهُ \* وقال \* وَذَاتُهُ - عَيْبُهُ  
وَزَجْرَتُهُ وَمِنْهُ قَوْلُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ « فَوَذَاتُهُ فَاتَذًا » \* ابن السكيت \*  
سَلَّ عَنْ خَلَاتِ فُلَانٍ - أَيْ عَنْ مَخَازِيهِ وَأَسْرَارِهِ \* وقال \* عَدَقْتُ الرَّجُلَ  
بِشَرِّ عَدَقَاتٍ - وَسَمُّهُ وَالشُّرُّ - الْعَيْبُ يُقَالُ « مَا قُلْتُ ذَلِكَ لِشَرِّهِ وَإِنَّمَا قُلْتُهُ  
لِغَيْرِ شَرِّهِ » - أَيْ لِغَيْرِ مَكْرُوهِ \* وقال \* لَطَخَهُ بِشَرِّ لَطَخِهِ لَطَخًا وَتَلَطَّخَ  
بِهِ - فَعَلَهُ وَأَشَبَّهُ أَشْبَاهًا وَتَشَبَّهُ تَشَبُّهًا قَشْبًا وَعَرَهُ يَعْرِهُ عُرُورًا كُلُّ ذَلِكَ -  
عَابَهُ \* صاحب العين \* عَسَرَتْهُ بِمَكْرُوهِ أَعْرَهُ عَرًّا وَعَرَعَرَتْهُ - أَصَبَتْهُ بِهِ  
وَالاسْمُ الْعُرَّةُ \* أبو زيد \* مَضَعَتْهُ أَمْضَعُهُ مَضْعًا - تَنَاوَلَتْهُ بِمَكْرُوهِ وَالْعَارُ  
- مَا لَزِمَ الْإِنْسَانَ بِهِ سُبَّةٌ أَوْ عَيْبٌ وَقَدْ عَايَرَتْهُ الْأَمْرَ وَتَعَايَرَ الْقَوْمُ وَهُوَ أَشَدُّ  
مِنَ السَّبَابِ وَالِدَخَلُ - الْعَيْبُ فِي الْحَسَبِ رَجُلٌ مَدْخُولُ الْحَسَبِ وَقَدْ دَخَلَ  
أَمْرُهُ دَخَلًا - فَسَدَ \* أبو زيد \* رَجُلٌ طَنَفٌ وَنَطَفٌ - فَاسِدُ الدَّخَلَةِ طَنَفٌ  
طَنَفًا وَطَنَافَةً وَطَنُوفَةً وَنَطَفٌ نَطَفًا وَنَطَافَةً وَنُطُوفَةً \* ابن دريد \* الْتَرَطُ -  
الْعَيْبُ تَرَطٌ يَتَرَطُّ وَلا يَسُ بَيَّتَ \* وقال \* اسْتَدَقْتُ عَرَضَ فُلَانٍ - سَبَعْتُهُ  
وَوَقَعْتُ فِيهِ وَرَمَطْتُهُ أَرَمَطُهُ رِمَاطًا - عَيْبُهُ وَطَعَنْتُ عَلَيْهِ \* وقال \* مَشَعْتُ  
عَرَضَهُ مَشَعًا وَمَشَعْتُهُ - عَيْبُهُ وَطَعَنْتُ فِيهِ وَأَنشَدَ

\* أَغْدُو وَعَرَضِي لَيْسَ بِالْمُشْخِ \*

وَأَعَضَّهُ بِلِسَانِهِ - تَنَاوَلَهُ بِمَانِيَةٍ \* وقال \* اعْتَمَطَ عَرَضُهُ وَعَمَطَهُ عَمَاطًا -  
عَابَهُ \* أبو عبيد \* اعْتَبَطَ عَرَضُهُ - تَنَقَّصَهُ \* أبو زيد \* أَقْرَشْتُ بِالرَّجُلِ  
- أَخْبَرْتُ بِعَيْبِهِ \* ابن دريد \* وَقَعَ فِي طُمْلَةٍ - أَيْ أَمْرٍ قَبِيحٍ فَتَلَطَّخَ بِهِ  
وَيُقَالُ قَضَى حَسْبُهُ قَضَاءً وَقُضِيَ - إِذَا دَخَلَهُ عَيْبٌ وَلَمْ يَكُنْ صَحِيحًا \* وقال \*  
رَجُلٌ دِلْعَاظٌ - وَفَاعٌ فِي النَّاسِ وَزُرْكٌ - طَعَانٌ فِيهِمْ كَأَنَّهُ يَطْعُنُ بِسِيزِكٍ وَالتَّرْكُ

- سُوءُ الْقَوْلِ وَأَنْ تَرَى الْإِنْسَانَ بغيرِ الْحَقِّ نَزَكَ نَزْكَاً \* وقال \* لَدَغَهُ بِكَلِمَةٍ  
 يَلْدَغُهُ لَدَغاً - تَزَعَهُ بِهَا وَرَجُلٌ مَلْدَعٌ وَكَذَلِكَ يَدْعُهُ يَدْعُهُ نَدْعاً وَرَجُلٌ مَنْدَعٌ وَقَدْ  
 تَقَدَّمَ أَنْ النَّدْعُ الطَّعْنُ بِالْأَصْبَعِ شَبَّهِ الْمُغَارِزَةَ \* وقال \* قَرَفَرَنِي فَرَفَاراً وَتَعَذَّرَنِي  
 تَعَذُّوَارَةً - نَقَصَنِي \* أَبُو زَيْد \* التَّطَعَّرَ عَرَضَهُ - شَتَّمَهُ وَتَنَقَّصَهُ \* صَاحِبُ  
 الْعَيْنِ \* التَّنْقِصَةُ - الْوَقِيعَةُ فِي النَّاسِ وَالْفِعْلُ الْإِنْتِقَاصُ \* أَبُو عُبَيْدٍ \*  
 الْأَسَدَةُ - الْعُيُوبُ وَاحِدُهَا سَدٌّ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* الرَّهَقُ  
 - الْعَيْبُ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَالْمَرَّاجِمُ - السَّكَّامُ الْقَبِيحُ وَقَدْ تَرَا جُؤَا بَيْنَهُمْ بِمَرَّاجِمٍ \* ابْنُ  
 دُرَيْدٍ \* نَشَمْتُ فِيهِ - نَلْتُ مِنْهُ وَطَعَنْتُ عَلَيْهِ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* الشَّيْبُ  
 - الْعَيْبُ وَقَدْ شَانَهُ وَاللَّمَزُ - الْعَيْبُ فِي الْوَجْهِ \* أَبُو زَيْدٍ \* هُوَ بِالْعَيْنِ وَالرَّاسِ  
 وَالشَّفَةِ مَعَ كَلَامٍ خَفِيَ لَمَزَهُ يَلْمِزُهُ لَمَزاً وَرَجُلٌ لَمَّازٌ وَلَمَزَةٌ \* وقال \* زَرَبْتُ عَلَيْهِ  
 زَرْباً وَمَزَرِيَّةٌ وَزَرَابَةٌ - عَبَّئْتُ وَعَابَتْنِي \* الْأَصْمَعِيُّ \* أَزَرَبْتُ عَلَيْهِ قَلْبَهُ \* ابْنُ  
 السَّكَيْتِ \* إِنَّهُ لَدَعَرَةٌ - إِذَا كَانَ فِيهِ قَادِحٌ وَعُيُوبٌ وَأَنْشَدَ  
 \* بَوَاجِحًا لَمْ تَحْشَ دُعَرَاتِ الدَّعَرِ \*  
 وَيُقَالُ فِيهِ دَعَرَةٌ وَدَعَرَاتٌ \* أَبُو عُبَيْدٍ \* الشَّنَارُ وَالْإِبَةُ - الْعَيْبُ وَأَنْشَدَ  
 \* عَصَبَنَ بِرَأْسِهِ إِبَةً وَعَارَا \*  
 \* أَبُو زَيْدٍ \* مَا فِي الرَّجُلِ تَغَبُّةٌ وَهِيَ - الْعَيْبُ الَّذِي يُرَدُّ مِنْهُ شَهَادَتُهُ وَقَدْ تَغَبَّ  
 \* وقال \* مَا فِيهِ غَمِيْزَةٌ وَلَا غَمِيْزٌ - أَيُّ مَا يُغَمَزُ وَيُعَابُ وَأَنْشَدَ  
 لَا تَرَكَيْتَنِي وَارَكَيْتَنِي الْحَزِيْرَا \* لَمْ تَجِدْنِي فِي جَانِبِي غَمِيْرَا  
 وَالْمَغَامِرُ - الْمَعَايِبُ \* ابْنُ دُرَيْدٍ \* الدَّغْمَرَةُ - الْعَيْبُ وَالذَّرْبِيُّ وَالذَّرْبِيَّا -  
 الْعَيْبُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الذَّرْبِيَّا الدَّاهِيَةُ \* أَبُو زَيْدٍ \* مُفْعَعٌ بِسُوءَةٍ - رُحِيَ بِهَا  
 \* ابْنُ السَّكَيْتِ \* يُقَالُ نَفَعَ بِقَبِيحٍ \* أَبُو عُبَيْدٍ \* طَاخَ الرَّجُلُ طَخِيًّا - تَلَطَّخَ  
 بِقَبِيحٍ مِنْ قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ وَطَخَّتْهُ وَطَخَّتْهُ \* ابْنُ دُرَيْدٍ \* طَخَّتْهُ - لَطَخَتْهُ بِأَمْرٍ  
 يَكْرَهُهُ وَهِيَ الطَّلْحَنَةُ \* أَبُو عُبَيْدٍ \* قَفَوْتُ الرَّجُلَ قَفَوًّا وَالْأَسْمُ الْإِقْفُوءَةُ  
 وَهُوَ - أَنْ تَرْمِيَهُ بِأَمْرٍ قَبِيحٍ \* وقال \* مَضَحَ عَرَضَهُ يَمْضَحُهُ مَضَحًا وَأَمْضَحَهُ  
 - شَانَهُ وَأَنْشَدَ

\* لَا تَمْنَحْنِ عِرْضِي فَإِنِّي مَاضٍ \*

وَأَنشُدْ أَيْضًا

وَأَمَضَحْتَ عِرْضِي فِي الْحَيَاةِ وَشَتْنِي \* وَأَوْقَدْتَ لِي نَارًا بِكُلِّ مَكَانٍ  
 \* ابْنُ السَّكَيْتِ \* مَطَخَ عِرْضَهُ بِمَطْخِهِ مَطْخًا - دَنَسَهُ \* أَبُو عُبَيْدٍ \* أَلْجَمْتُكَ عِرْضَ  
 فُلَانٍ - أَطْعَمْتُكَ آيَاهُ \* أَبُو زَيْدٍ \* الِهْمَازُ وَالْهَمَزَةُ - الَّذِي يَخْلُفُ النَّاسَ مِنْ  
 وَرَائِهِمْ وَيَأْكُلُ لَحُومَهُمْ وَيَقَعُ فِيهِمْ وَهُوَ مِثْلُ الْعُمَيْيَةِ يَكُونُ ذَلِكَ بِالشَّدَقِ وَالْعَيْنِ  
 وَالرَّأْسِ هَمَزِيهِمْ مَرْهُمًا \* وَقَالَ \* دَهَيْتُ الرَّجُلَ أَذْهَاهُ دَهْيًا - عَيْبُهُ وَتَنَقُّصُهُ  
 \* ابْنُ دَرِيدٍ \* وَبَغْتُ الرَّجُلَ - عَيْبُهُ وَكَذَلِكَ تَزَعُّهُ أَنْزَعُهُ تَزْعًا وَقِيلَ تَزَعُّهُ -  
 زَجَرْتُهُ بِقَبِيحٍ وَرَجُلٌ مَزَزَعٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ التَّرْغَ الْإِغْرَاءَ بَيْنَ النَّاسِ \* أَبُو زَيْدٍ \*  
 أَنْزَعْتُ الرَّجُلَ - لَطَخْتُهُ بِعَيْبٍ وَمَعَتْ عِرْضُهُ بِمَعْنَاهُ مَعْنًا - لَطَخَهُ \* ثَعَابٌ \* مَعْنَاهُ  
 بَشَرٌ - نَالَهُ مِنْ قَوْلِهِمْ مَعَتْ السَّيْلُ الْكَلَاءُ بِمَعْنَاهُ مَعْنًا - إِذَا أَذْهَبَ حَلَاوَتَهُ وَلَوْنَهُ  
 بِصَفَرَةٍ وَأَحَالَهُ وَكُلُّ عَرَكٍ وَدَلَّكَ مَعَتْ وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* رَكَوْتُ  
 عَلَى الرَّجُلِ رَكْوًا وَأَرْكَيْتُ - سَبَعْتُهُ أَوْ ذَكَرْتُهُ بِقَبِيحٍ \* وَقَالَ \* شَنَعْتُ عَلَى  
 الرَّجُلِ - ذَكَرْتُ عَنْهُ قَبِيحًا وَالاسْمُ الشَّنَاعَةُ وَالشُّنْعَةُ وَأَمْرٌ شَنِيعٌ وَشَنِيعٌ \* أَبُو  
 عُبَيْدٍ \* شَخِنْتُ عَلَيْهِ - شَنَعْتُ \* وَقَالَ \* إِنَّهُ لَذُو أُكَاةٍ وَإِكَاةٌ - إِذَا كَانَ  
 ذَاغِيَةً \* أَبُو زَيْدٍ \* أَحَفَفْتُهُ - ذَكَرْتُ قَبِيحَهُ وَعَيْبَهُ وَهُوَ يَكُونُ مُقَابِلَةً وَغَيْرَ مُقَابِلَةٍ  
 وَالْمَضَاضُ لَا يَكُونُ إِلَّا مُقَابِلَةً مِنْهَا جَمِيعًا \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* خَفَسْتُ أَخْفَسُ  
 خَفْسًا وَأَخْفَسْتُ وَهُوَ - أَنْ تَقُولَ لِصَاحِبِكَ أَفْجَحَ مَا تَقْدِرُ عَلَيْهِ \* أَبُو زَيْدٍ \*  
 قَشَّاهُمْ بِكَلَامِهِ وَقَشَّاهُمْ - إِذَا تَكَلَّمَ بِالْقَبِيحِ وَاللَّقْعُ - الْعَيْبُ لَقَعَهُ يَلْقَعُهُ لَقْعًا  
 وَرَجُلٌ تَلْقَاعٌ وَتَلْقَاعَةٌ - عَيْبَةٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ اللَّقْعَ الْإِصَابَةَ بِالْعَيْنِ وَأَنَّ  
 اللَّقَاعَةَ وَالتَّلْقَاعَةَ الْكَثِيرَ الْكَلَامِ وَالْهَجْنَةُ مِنَ الْكَلَامِ - مَا يَعْيِيكَ \* غَيْرُهُ \*  
 مَا فِيهِ غَمِيضَةٌ - أَيْ عَيْبٌ

## الشِّتْمُ وَاللُّومُ وَالْإِذْيُ

\* ابْنُ دَرِيدٍ \* شَتَّمَهُ يَشْتِمُهُ شَتْمًا وَشَتَامَةً وَشَتَامًا \* سَبِيحُ يَهُوَى \*

شَاتَمَنِي فَشَتَمْتُهُ أَشْتَمُهُ \* ابن دريد \* والشَتِيْمَةُ - مَاشَتَمَهُ بِهِ وَهِيَ الْمَشْتَمَةُ  
 \* وقال \* رَجُلٌ شَتَامَةٌ - كَثِيرُ الشَّتْمِ \* ابن السكيت \* سَبَّهَ سَبًّا - شَتَمَهُ  
 وَسَبَّكَ - الَّذِي يُسَابِكُ وَأَنْشَدَ

لَا تَسْمِنَنِي فَلَسْتَ بِسَيِّئٍ \* إِنَّ سَيِّئَ مِنَ الرِّجَالِ الْكَرِيمُ  
 وَهُوَ السَّبِيْبُ أَيْضًا \* أَبُو عبيد \* السَّبُّ - الْكَثِيرُ السَّبَابِ \* وقال \* بَيْنَهُمْ  
 أَسْبَوْبَةٌ يَتَسَابَوْنَ بِهَا \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* هَجَوْتُ الرَّجُلَ هَجْوًا - شَتَمْتُهُ بِالشَّعْرِ  
 وَهَاجَيْتُهُ - هَجَوْتُهُ وَهَجَانِي \* أَبُو عبيد \* بَيْنَهُمْ أَهْجَوَةٌ وَأَهْجِيَةٌ - أَيْ شَيْءٌ  
 يَتَهَاجَوْنَ بِهِ \* وقال \* الْمُجَادَعَةُ - الْمُسَافَاةُ وَالْمُشَارَةُ وَنَحْوُهَا \* الْأَصْمَعِيُّ \*  
 جَادَعْتُهُ جِدَاعًا وَمُجَادَعَةً - شَاتَمْتُهُ وَالْعَرَابَةُ وَالْأَعْرَابُ وَالْأَعْرَابَةُ - مَا يُكْرَهُ مِنَ  
 الْكَلَامِ « وَكُرِّهَ الْأَعْرَابُ لِلْحَرَمِ » وَقَدْ أَعْرَبْتُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الْأَعْرَابَةَ وَالْأَعْرَابَ  
 النِّبَاحَ \* ابن الأعرابي \* عَمِلْتُ بِهِ الْعَمَلَيْنِ - إِذَا عَمِلْتَ بِهِ الْأَذَى وَشَتَمْتَهُ \* أَبُو  
 زَيْدٍ \* الْفُحْشُ وَالْفَحْشَاءُ - الْقَبِيحُ مِنَ الْقَوْلِ وَالْفِعْلِ وَكَذَلِكَ الْفَاحِشَةُ وَقَدْ  
 فَحَشَ وَأَفْحَشَ وَفَحَّشَ عَلَيْنَا وَهُوَ فَحَّاشٌ وَفَحَّشَ قَوْلُهُ فُحَّشًا \* وقال \* كَلَبْتُ  
 الرَّجُلَ مُكَالَبَةً وَكَلَابًا - شَاتَمْتُهُ وَضَاقَتْهُ \* وقال \* الرَّجُلَانِ يَتَسَكَايَلَانِ - أَيْ  
 يَتَشَاتَمَانِ وَكَأَيْلَ الرَّجُلِ صَاحِبُهُ - قَالَ لَهُ مِثْلَ مَا يَقُولُ لَهُ \* أَبُو عبيد \*  
 تَنَاطَيْتُ الرِّجَالَ وَلَا تُنَاطُهُمْ - أَيْ لَا تُعْرَسُ بِهِمْ وَلَا تُشَارَهُمْ \* وقال \* رَمَاهُ  
 بِهَاجِرَاتٍ وَمُهَجِرَاتٍ - أَيْ فُضَائِحٍ \* وقال \* شَتَرْتُ بِهِ وَهَجَلْتُ وَنَدَدْتُ وَسَمَعْتُ  
 كَلَامَهُ - إِذَا أَسْمَعَهُ الْقَبِيحَ وَشَتَمَهُ \* أَبُو عبيد \* رَجُلٌ سَمِعَ - مُسَمِعٌ وَسَمِعَ بِعَيْنِهِ  
 - أَذَاعَهُ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* الْإِسَادَةُ - نَحْوُ التَّنْدِيدِ \* وقال \* عَضَّهُ  
 بِلِسَانِهِ يَعْضُهُ - تَنَاوَلَهُ بِمَا لَا يَنْبَغِي \* وقال \* عَرَضْتُ لَهُ وَبِهِ - قُلْتُ فِيهِ  
 قَوْلًا أَعْيَبُهُ بِهِ وَمِنْهُ مَعَارِضُ الْكَلَامِ وَهُوَ كَلَامٌ يُشَبِّهُ بِهِ بَعْضُهُ بَعْضًا فِي الْمَعْنَى  
 وَيُقَالُ لَهُ الْعَرَضُ أَيْضًا \* وقال \* عَذَمَهُ بِلِسَانِهِ يَعْذِمُهُ عَذْمًا - لَامَهُ مِنَ  
 الْعَذْمِ وَهُوَ الْعَضُّ وَالْأَسْمُ الْعَذِيَّةُ \* وقال \*

\* يَنْطَلُ مَنْ جَارَاهُ فِي عَذَائِهِ \*

\* أَبُو عبيد \* تَنَوَّلَ الْقَوْمُ عَلَيَّ وَاعْرَنْدُوا وَاعْغَلَنْتُوا وَتَبَكَّلُوا - أَيْ عَلَوْهُ بِالشَّتْمِ

والضرب والقهر \* أبو زيد \* وكذلك تَكُولُوا \* أبو عبيد \* تَفَرَّعَ القوم -  
 رَكِبَهُمْ وَشَتَمَهُمْ \* أبو زيد \* فَرَطَ يَفْرُطُ فُرُوطًا - اذا شَتَمَ وأذى وصَرَحَ أبو على  
 بتعديته \* أبو عبيد \* أَغْرِبَ عليه - صَنَعَ به صَنِيعٌ قَبِيحٌ وَالْمُنْدِيَاتُ  
 - الْمُخْزِيَاتُ \* ابن دريد \* هِيَ الَّتِي يَغْرِقُ لَهَا الْجَبِينُ \* ابن الاعرابي \*  
 السَّوَار - الكلام الذي يأخذ بالرأس \* أبو عبيد \* قَهَلْتُ الرَّجُلَ أَقْهَلُهُ قَهْلًا  
 - أَثْنَيْتُ عَلَيْهِ ثَنَاءً قَبِيحًا \* صاحب العين \* أَقْهَلَ الرَّجُلُ - دَنَسَ نَفْسَهُ  
 وَتَكَافَى مَا يَعْيبُهُ \* ابن السكيت \* هُوَ يُعْظِي بِهِ وَيُخْطِي - أَيْ يُنْدِدُ بِهِ  
 وَرَجُلٌ خَنْطِيَانٌ - اذا كان فاحشًا وأنشد

\* قَامَتْ تُخْطِي بِكَ بَيْنَ الْحَمِينَ \*

\* صاحب العين \* وَالْخَنْطِيَانُ كَذَلِكَ وَرَجُلٌ خَنْطِيَانُ اللِّسَانِ - بَذِيهُ وَرَجُلٌ  
 مُدَخٍّ وَمُدَخٌّ - خَشَّ لَأَيَّالِي مَا قَالَ \* ابن السكيت \* هُوَ يَنْعَى عَلَيْهِ ذُنُوبَهُ  
 - أَيْ يَذْكُرُهَا \* صاحب العين \* الْمُخَاضَةِ - التَّرَاجِي بِقَوْلِ الْفُحْشِ \* ابن  
 السكيت \* لَصَاهُ لَصِيًا - قَذَفَهُ وَأَنشَد

\* عَفَّ فَلَا لَاصٍ وَلَا مَلِيئِي \*

\* صاحب العين \* لَصَاهُ يَلْصُومُ وَيَلْصَاهُ لَصَوًا - عَابَهُ وَخَصَّ بِهِ ابْنُ دُرَيْدٍ قَذَفَ  
 الْمَرْأَةَ بِرَجُلٍ بِعَيْنِهِ \* صاحب العين \* أَنْتَهَكَ حُرْمَتَهُ - تَنَاوَلَهَا بِمَا لَا يَحِلُّ \* ابن  
 السكيت \* أَقَذَعَهُ - اذا أَسْمَعَهُ كَلَامًا قَبِيحًا \* أبو عبيد \* أَقَذَعَهُ - شَتَمَهُ  
 \* الْأَصْمَعِيُّ \* مَنْطِقٌ قَذَعٌ - قَبِيحٌ \* صاحب العين \* مَنْطِقٌ قَذَعٌ وَأَقَذَعُ  
 وَأَقَذَعْتُ الْقَوْلَ - أَسَأتُهُ وَقَذَعْتُهُ أَقَذَعُهُ قَذْعًا وَأَقَذَعْتُهُ وَأَقَذَعْتُ لَهُ - رَمَيْتُهُ  
 بِالْفُحْشِ \* وقال \* كَسَعْتُ الرَّجُلَ بِمَا سَافَهُ - اذا تَكَلَّمَ فَرَمَيْتُهُ عَلَى أَثَرِ قَوْلِهِ  
 بِكَلِمَةٍ تَسُوُّهُ بِهَا وَرَجِيْعُ الْقَوْلِ - الْمَكْرُوهُ مِنْهُ \* غَيْرُهُ \* يُقَعُّ بِقَبِيحٍ - فُحْشٍ  
 عَلَيْهِ \* وقال \* شَنِعَ الْأَمْرُ شَنْعًا وَشَنَعًا وَشُنُوعًا - قَبِيحٌ وَهُوَ  
 يَكُونُ فِي الشَّتْمِ وَغَيْرِهِ وَأَمْرٌ أَشْنَعُ وَشَنِيعٌ وَقِصَّةٌ شَنْعَاءُ وَأَمْرٌ شُنِعَ وَشَنَعَتْ  
 عَلَيْهِ الْأُمُورُ وَشَنَعْتُ بِالْأَمْرِ شُنْعًا وَاسْتَشْنَعْتُهُ - رَأَيْتُهُ شَنِيعًا وَاسْتَشْنَعْتُ بِهِ جَهْلَهُ  
 \* صاحب العين \* كَلَامٌ بَشِعٌ - خَشِنٌ \* غَيْرُهُ \* عَضَبَهُ بِلِسَانِهِ - تَنَاوَلَهُ



ورجل عَصَابٌ - شَتَام \* ابن السكيت \* ادْعَنَكَ عَلَيْهِ بالقبيح - اندرأ  
 ورجل دَعَنَكَرَان \* ابن دريد \* تَطَطَّمَ عَلَيْهِ - عَدَلَهُ بكلام وهي الشُّطْعَمَة  
 \* أبو زيد \* تَرَحَّلَهُ بما يكره - أي رَكِبَهُ بمكرهه \* كراع \* بهر المرأة يهتان  
 - قَذَفَهَا به والابْتِهَارُ - أن تَرِي المرأة بنفسك وأنت كاذب والابْتِيَارُ - أن  
 تَرْمِيها بنفسك وأنت صادق \* صاحب العين \* انْخَرَطَ عَلَيْهِ بالقبيح - اندرأ  
 \* ابن السكيت \* بَذُو الرجل بَذَاءٌ فهو بَذِيءٌ وروى عن النبي صلى الله عليه  
 وسلم « البَذَاءُ لُؤْمٌ » \* أبو عبيد \* بَذَرْتُ عَلَى القوم وَأَبْذَيْتُهُمُ مِنَ البَذَاءِ  
 وهو - الكلام القبيح \* سيبويه \* بَذُو بَذَاءٌ وهو بَذِيءٌ كما قالوا سَقَمَ سَقَامًا وهو  
 سَقِيمٌ وقالوا البَذَاءُ كما قالوا الشَّقَاءُ \* وقال \* بعض العرب تقول بَذَيْتُ كما تقول  
 شَقَيْتُ \* أبو زيد \* رَفَتْ فِي كَلَامِهِ رَفَتْ رَفْتًا وَرَفَتْ رَفْشًا وَأَرَفَتْ - أَخْشَ  
 \* ابن دريد \* رجل كَوَاءٌ - خَبِثُ اللسان شَتَامٌ ودُعُورٌ - سَيِّئُ الشَّيْءِ  
 \* وقال \* تَهَدَّلْ عَلَيْنَا بكلام كثير وتَدَهِّمْ - اندرأ به \* ابن الاعرابي \* أَحْرَقْنَا  
 فلان - بَرَّحَ بنا وآذَانَا وأنشد

أَحْرَقَنِي النَّاسُ بِتَكْلِيمِهِمْ \* مَا لَقِيَ النَّاسُ مِنَ النَّاسِ  
 \* أبو عبيد \* سَبَبْتُهُ سُبَّةً تَكُونُ لَزَامٌ - أي لازمة له \* وقال \* أَشَبَّهُهُ أَشْبَهُهُ  
 - لُمْتُهُ وأنشد

وَيَأْشِبُنِي فِيهَا الَّذِينَ يَلُونَهَا \* وَلَوْ عَلِمُوا لَمْ يَأْشِبُونِي بِطَائِلِ  
 \* وقال \* لَحَبْتُهُ أَلْحَاءُ لَحْوًا - لُمْتُهُ \* الاصمعي \* لَحَبْتُهُ مُلَاحَةً وَلِحَاءً  
 \* أبو زيد \* اللِّحَاءُ هو الاسم وأَلْحَى الرجل - أَلَى مَا يُلْحَى عَلَيْهِ \* ابن  
 السكيت \* لَحَاءٌ لَحِيًا - عَنَفَهُ وَأَبْذَاهُ - أَنْبَهُهُ \* وقال \* هو العَذْلُ  
 والعَذْلُ وقد عَذَلَهُ يَعْذِلُهُ وَيَعْذِلُهُ عَذْلًا ورجل عاذِلٌ من قوم عَذْلٌ وعُذَالٌ  
 والاعتذال - قَبُولُ العَذْلِ (١) والعَذْبَةُ - العَذَالُ وامرأة عَذَالَةٌ والعَنْبُ -  
 المَوْجِدَةُ وقد عَنَبْتُ عَلَيْهِ أَعْتَبْتُ وَأَعْتَبْتُ عَتَبًا وَعُتْبَانًا وَمُعْتَبَبَةً وَمُعْتَبَبَةً وَعَاتَبَنِي  
 مَعَاتِبَةً وَعَتَابًا وَالتَّعْتَبُ والتَّعَاتِبُ والمُعَاتَبَةُ - تَوَاصَفُ المَوْجِدَةُ وَبَيْنَهُمْ أَعْتُوبَةٌ  
 يَتَعَاتَبُونَ بِهَا وَالتَّلَاعُنُ - التَّشَامُ وَأَصْلُ اللَّعْنِ الْإِبْعَادُ وَالطَّرْدُ لَعْنُهُ يَلْعَنُهُ فَهُوَ

(١) قوله والعذبة  
 هكذا وقع في الاصل  
 والظاهر أنه محرف  
 عن العذلة كهمة  
 وهو الكثير العذل  
 كافي اللسان كنبه  
 مصححه

مَلْعُونٌ وَلَعِينٌ وَتَلَاعَنَ الرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ - لَعَنَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ وَالْحَاكِمَ  
يُلَاعِنُ بَيْنَهُمَا ثُمَّ يُفَرِّقُ وَهُوَ اللَّعَانُ وَالْإِلْتِمَاعُ - النِّصْفَةُ فِي الدَّعَاءِ \* الْأَصْمَعِيُّ \*  
لُمْتُهُ لَوْمًا وَمَلَامًا وَمَلَامَةً وَأَلَمْتُهُ \* سَبَّوِيهِ \* رَجُلٌ مَلُومٌ وَمَلِيمٌ - عَسَدَلُوا إِلَى  
الْبِئْسَاءِ وَالْكَسْرَةِ اسْتَشْقَالًا لِلْوَاوِ مَعَ الضَّمَّةِ \* الْأَصْمَعِيُّ \* وَقَوْمٌ لَوَامٌ وَلُومٌ وَلِيمٌ عَنْ  
ابْنِ جَنَى غَيْرُوا الْوَاوَ لِقُرْبِهِمَا مِنَ الطَّرْفِ \* الْأَصْمَعِيُّ \* أَلَامَ الرَّجُلُ - أَتَى  
مَا أَلَامَ عَلَيْهِ وَاسْتَلَامَ إِلَيْهِمْ كَذَلِكَ \* سَبَّوِيهِ \* أَلَامَ - صَارَ ذَا لَأَمَةٍ وَلَامَةٍ  
- أَخَذَ بِرَأْسِهِ \* الْأَصْمَعِيُّ \* وَاللَّوْحَى وَاللَّامَةُ - اللَّوْمُ \* سَبَّوِيهِ \*  
رَجُلٌ لَوْمَةٌ مِنَ اللَّوْمِ \* ابْنُ دُرَيْدٍ \* التَّقْرِيبُ - التَّوْبِيخُ \* وَقَالَ \* عَنْهُ  
بِالْكَلَامِ يَعْنِي عَنَّا - وَجَّحَهُ \* وَقَالَ \* وَتَبَّهَ تَوْنِيًّا - وَجَّحَهُ \* أَبُو زَيْدٍ \*  
أَنْبَسَهُ كَذَلِكَ \* ابْنُ دُرَيْدٍ \* صَلَّقَهُ بِلِسَانِهِ يَصْلِقُهُ وَيَصْلُقُهُ - جَرَّحَهُ بِهِ عَلَى  
الْمَثَلِ وَاللَّغِيَّةِ - الْكَلِمَةُ الْقَبِيحَةُ تَسْمَعُهَا عَنِ الْإِنْسَانِ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \*  
تَرَبَّتْ عَلَيْهِ - لُمْتُهُ وَعَيْرَتْهُ بِذَنْبِهِ وَالْخَنَاءُ مِنَ الْكَلَامِ - أَخْفَشَهُ وَقَدْ خَنَى يَخْنُو  
\* ابْنُ السَّكَيْتِ \* خَنَى خَنًا وَهِيَ كَلِمَةٌ خَنِئَةٌ وَكَلَامٌ خَنٍ \* أَبُو عَلِيٍّ \* أَخْنَيْتُ  
بِهِ - قُلْتُ لَهُ خَنًا \* ابْنُ السَّكَيْتِ \* أَذَيْتُ بِهِ أَذَى وَأَنَا أَذٍ وَتَأَذَيْتُ وَأَذَانِي  
\* ثَعْلَبٌ \* امْرَأَةٌ مَآذَاءُ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* سَغَمَتْهُ سَغْمًا - أَوْصَلْتُ  
إِلَى قَلْبِهِ الْأَذَى \* أَبُو زَيْدٍ \* أَفْدَعَ إِلَيْهِ فِي الشُّبُهَةِ - بَالَعَ وَالْمَقَادَعُ  
- عَوْرُ الْكَلَامِ مِنْ قَوْلِهِمْ قَدَعْنَاهُ أَفْدَعُهُ قَدَعًا وَأَفْدَعْنَاهُ - شَمَمْتُهُ وَكَفَفْتُهُ  
وَقَدْ انْقَدَعَ

### التلقيب

اللقبُ - مَا سَمَّيْتَ بِهِ الْإِنْسَانَ وَلَيْسَ بِاسْمِهِ وَالْجَمْعُ أَلْقَابٌ وَقَدْ لَقَّبْتُهُ \* صَاحِبُ  
الْعَيْنِ \* الْعَلَاقِيُّ وَالْعَلَائِقُ - الْأَلْقَابُ (١) وَاحِدَتُهَا عِلَاقَةٌ لِأَنَّهَا تُعَلَّقُ عَلَى  
النَّاسِ \* وَقَالَ \* نَبَزَهُ يَنْبِزُهُ نَبْزًا - لَقَّبَهُ وَالاسْمُ النَّبْزُ وَقَدْ تَنَابَزُوا  
وَاللَّبْزُ كَالنَّبْزِ

(١) قوله واحدها  
علاقة أى واحدة  
العلائق فقط وأما  
العلاقي مقصورا  
فواحدة علاقية  
كثمانية كذا يؤخذ  
من اللسان والقاموس  
كنيه مصححه

## الاعتاب والرجوع

الرِّضَا - ضِدُّ السُّخْطِ وَقَدْ رَضِيَ رِضًا وَرُضًا وَرُضْوَانًا وَمَرْضَاةً وَرَجُلٌ مَرْضُوءٌ وَمَرْضِيٌّ وَالْجَمْعُ أَرْضِيَاءُ وَرُضَاةٌ وَيُقَالُ رَضِيتُ عَنْكَ وَعَلَيْكَ وَقَدْ أَرْضَيْتُهُ وَرَضَيْتُهُ - طَلَبْتُ رِضَاهُ وَارْتَضَيْتُهُ لِذَلِكَ الْأَمْرِ - رَضِيئُهُ \* أَبُو عُبَيْدٍ \* رَاضَانِي فَرَضَوْنَهُ - أَيُ كُنْتُ أَشَدَّ رِضًا مِنْهُ وَالْعُتْبَى - الرِّضَا وَأَعْتَبْتُهُ - أَعْطَيْتُهُ الْعُتْبَى وَرَجَعْتُ إِلَى مَسَرَّتِهِ وَفِي الْمَثَلِ « مَا مَسَى مِنْ أَعْتَبٍ » وَاسْتَعْتَبْتُهُ - طَلَبْتُ إِلَيْهِ أَنْ يُعْتَبَ وَيَكُونَ اسْتَعْتَبْتُ بِمَعْنَى أَعْتَبْتُ وَمَا وَجَدْتُ عَنْدهُ عُتْبَانًا - إِذَا ذَكَرَ أَنَّهُ أَعْتَبَكَ وَلَمْ تَرَ ذَلِكَ بَيَانًا وَأَعْتَبْتَ - قِيلَ الْعُتْبُ \* أَبُو عُبَيْدٍ \* عَذَلْتُهُ فَأَعْتَذَلَ - أَيُ لَمْ نَفْسَهُ وَأَعْتَبَ وَارْعَوَى - رَجَعَ \* قَالَ أَبُو عَلِيٍّ \* هِيَ - أَفْعَلَاتٌ وَلَا تُطِيرُ لَهَا فِي بَنَاتِ الْبَاءِ وَالْوَاوِ وَيُقَالُ ارْعَوَيْتُ وَأَنَا هُوَ ارْعَوَوْتُ وَلَكِنَّهُمْ قَلَبُوهَا بَاءً لِلْجَاوِرَةِ \* أَبُو عُبَيْدٍ \* وَكَذَلِكَ رَاعَ يَرْبِعُ \* ابْنُ دُرَيْدٍ \* وَيَرْوَعُ رُوعًا

## الوعيد والتهديد

\* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* التَّهْدِيدُ وَالتَّهْدَادُ وَالتَّهْدِيدُ - الْوَعِيدُ \* أَبُو زَيْدٍ \* الْخَطِيرُ - الْوَعِيدُ وَأَنْشَدَ

هُمْ الْجَبَلُ الْأَعْلَى إِذَا مَا تَنَاقَرَتْ \* مُلُوكُ الرِّجَالِ أَوْ تَخَاطَرَتْ الْبُزُلُ

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ هَذَا وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ خَطَرِ الْبُعْبُعِ بِذَنْبِهِ - إِذَا ضَرَبَ بِهِ يَمِينًا وَشِمَالًا وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ التَّخَاطُرِ الَّذِي هُوَ التَّسَابُقُ

## الرجل يدعو على الرجل بالبلايا

\* أَبُو عُبَيْدٍ \* رَمَاهُ اللَّهُ بِغَاشِيَةٍ وَهُوَ - دَاءٌ يَأْخُذُ فِي جَوْفِهِ \* وَقَالَ \* اسْتَأْصَلَ اللَّهُ شَافَقَهُ وَهُوَ - قَرَحٌ يَخْرُجُ بِالْقَدَمِ يُقَالُ مِنْهُ شَفَّتْ رِجْلُهُ شَافًا وَالْإِسْمُ مِنْهُ الشَّافَةُ فَيُكْوَى ذَلِكَ الدَّاءُ فَيَذْهَبُ فَيُقَالُ فِي الدَّاءِ أَذْهَبَكَ اللَّهُ كَمَا أَذْهَبَ

قوله والجمع أرضياء  
ورضاة في الكلام  
نقص فان أرضياء  
جمع رضى على فاعل  
كغنى وأغنياء ورضاة  
جمع راض كفضاة  
وقاض وأما مرضو  
ومرضى فلا يكسران  
كما علم من فن الصرف  
كتبه مصححه

ذاك \* الاصمعي \* هو من قولهم استشأفت القرحة - اذا فسدت \* أبو  
 زيد \* الشأفة تكون من المؤد يدخل في بخص الرجل أو اليد فيبقى في جوف  
 البخص فيرم موضعه ويعظم \* أبو عبيد \* أباد الله غصراه وأصله الأرض  
 لطيفة تستخرج فيقال « أنبط في غصراه » فدعا الله أن يذهب ذلك عنه \* ابن  
 قتيبة \* أباد الله خضراءهم - أي سوادهم ومعظمهم وأنكرها الاصمعي \* ابن  
 دريد \* خضرأ كل شيء - أصله وقد اجتنفت الشيء - قطعه من أصله  
 \* ابن السكيت \* أباد الله غصراءهم - أي نعمتهم وخصبهم \* أبو عبيد \*  
 أبدى الله شواره - يعني مذاكيره \* وقال \* ألحق الله به الحوبة وهي المسكنة  
 والحاجة ويقال سباه الله يسبيه سبياً - لعنه \* ابن السكيت \* سباه الله - غربه  
 \* وقال \* جاء السبيل بعود سبي - اذا احتمله من بلد الى بلد آخر \* أبو  
 عبيد \* بهله الله - لعنه \* ابن دريد \* البهل - اللعن \* صاحب  
 العين \* تباهل القوم وابتهلوا - لعن بعضهم بعضا وعليه بهله الله وبهلهته  
 - أي لعنته \* أبو عبيد \* تكلتك الجمل وتكلتك الرعبيل -  
 معناهما تكلتك أمك \* ابن السكيت \* تكلتك الرعبيل - يعني أمه  
 الحقاء وأنشد

وقال ذو العقل لمن لا يعقل \* لذهب إليك هبلتك الرعبيل

\* أبو عبيد \* رماه الله بالطلاطلة وهو - الداء العضال \* ابن دريد \*  
 الطلطة والطلاطلة - داء \* ابن السكيت \* رماه الله بثالثة الاثافي - أي  
 بأمر لا يقوم به \* وقال \* ماله أم وعام أم - هلك امرأته رجل أيم -  
 لا امرأة له وامرأة أيم - لا زوج لها والجمع أباي وكان في القياس أن يقول  
 أيايم فقلبت الباء بعد الميم وقد تقدم تعليله وعام - هلكت ماشيته حتى يقرم  
 الى اللبن ورجل أيمان وعيمان \* وقال \* ماله قطع الله مطاه - أي ظهره  
 وقيل المطا - الوتين وماله جرب وجرب جرب من الجرب وجرب من الحرب وهو  
 - ذهاب المال وماله أل وغل أل - طعن بالالة وهي الحرب وغل من  
 الغل وقيل من غلة العطش \* أبو عبيد \* ماله تل وغل كذلك \* ابن

السكيت \* ماله ذبل ذبله أصله من ذبول الشيء - أى ذبل لحمه وجسمه ويقال  
 ذبلًا ذابلًا كما تقول تُكلدُ ما كلد \* وقال \* ماله قل خيسه - أى خيره وماله  
 يدى من يده - أى شل منها وماله شل عشره - أى أصابعه ويقال للرجل  
 يدعى عليه أرقاً الله به الدم - أى ساقى إليه قوما يطلبون قومه بقتيل فيقتلونه  
 حتى يرقى دم غيره - أى لا يقتلون غيره لأنهم قد أدركوا بشارهم \* قال \*  
 فرُبما قال السامع لا والله ما كان أحمد ليرقى به دمه \* وقال \* قطع الله به  
 السبب - أى قطع الله سببه الذى فى الحياة \* قال \* وقالت العامرية يقال  
 إذا دعى على الانسان تركه الله متاً متاً لا يملأ كفاً \* قال \* وقال اعربى لانسان  
 ادن ذونك فلما أبطأ قال له جعل الله رزقك قوت فك - أى تنظر اليه قدر  
 ما يفوت فك ولا تقدر عليه ويقال رمأه الله بالزلزلة وهو - وجع يأخذ فى ظهر  
 الانسان ولا يتحرك من شدته وأنشد

كأن ظهري أخذته زلله \* لما تخطى بالهري المفضحه

يعنى الدلو الكبيرة لما أفرغوا ماءً فيها فانفضخت \* قال \* وقال شيخ قديم  
 العربية إذا كنت كاذباً فشربت عبوقاً بارداً - أى لا كان لك لبن حتى تشرب الماء  
 القراح وأنشد

قروا جارك العيمان لما تركته \* وقلص عن برد الشراب مشافره

أى شرب الماء القراح فى الشتاء \* وقال \* عليه العفاء - أى محال الله  
 أثره وأنشد

\* على آثار من ذهب العفاء \*

ويقال « عليه العفاء والكلب العواء » ويقال لمن يفارق وفراقه محبوب أبعد  
 الله وأسحقه وأوقد نارا أثره وكانوا يوقدون فى أثره نارا على التفاضل أن لا يرجع  
 اليهم ويقولون للساعل يسمل وهو مبغض عندهم ورثاً وقحاباً وللمحبوب عمراً وشباباً  
 يعنى يعمرت وأنشد

قالت له ورثاً إذا تنحج \* ياليتك يسقى على الدرّح

وهو واحد الدراريج والورثى - فساد الجوف والقحاب - السعال وحكى اللحياني

« به الوری وحی خیبرا وشرما یری فانه خیسری » - ای خاسر وانما قالوا الوری  
لمزاوجة الکلام وقد يقولون فی المزاوجة مالا يقولون فی الانفراد کاتخذایا والعشایا  
اذا قرنوهما وقد تقدمت له نظائر \* وقال \* أَسَكَتَ اللَّهُ نَأْمَتَهُ مِنَ النَّئِيمِ وَهُوَ  
صَوْتُ خَفِيفٍ وَيُقَالُ نَأْمَتُهُ بِالنَّشِيدِ أَيْ مَا يَنْمُ عَلَيْهِ مِنْ حَرَكَةٍ وَيُقَالُ مَالَهُ تَرَبَّتْ  
يَدَاهُ - إِذَا دُعِيَ عَلَيْهِ بِالْفَقْرِ وَالْمُتْرَبَةِ - الْفَقْرُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى « أَوْ مَسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ »  
وماله هَوَتْ أُمُّهُ - أَيْ نَسِكَتَهُ وَأَنشَدَ

هَوَتْ أُمُّهُ مَا يَبْعَثُ الصُّبْحُ غَادِيًا \* وَمَاذَا يُؤَدِّي اللَّيْلُ حِينَ يُؤُوبُ

\* وقال \* بِفِيهِ الْبَرَى - أَيْ التُّرَابُ وَأَنشَدَ

\* بِفِيكَ مَنْ سَارَ إِلَى الْقَوْمِ الْبَرَى \*

وَبِفِيهِ الْحِصْحُصُ وَالْأَثْلُبُ وَالْكَشْكُتُ وَالْكَشْكُتُ - أَيْ التُّرَابُ وَيُقَالُ لِمَنْ وَقَعَ  
فِي بَلِيَّةٍ أَوْ مَكْرُوهِ وَشُمْتُ بِهِ « الْيَدَيْنِ وَالْفَمِ » و \* بِهِ لَا يَنْطَبِي بِالْصَّرَائِمِ أَغْفَرَا \*  
\* وقال \* مَالَهُ سَحَنَتُهُ اللَّهُ - أَيْ اسْتَأْصَلَهُ وَيُقَالُ رَغَمًا دَغَمًا شَنْغَمًا هَذَا كَلَامُ  
تَوْكِيدٍ لِلرَّغَمِ \* وقال أبو علي \* وَرَوَاهُ سَيْبُوهُ شَنْغَمًا بِالْعَيْنِ غَيْرِ الْمَجْمَعَةِ \* صَاحِبُ  
الْعَيْنِ \* وَيُدْعَى عَلَى الرَّأْيِ فَيُقَالُ اللَّهُمَّ احْدُدْهُ - أَيْ لَا تُؤَفِّقْهُ لِاصَابَةِ وَأَصْلُ  
الْحَدِّ الْمَنْعُ وَقَدْ تَقَدَّمَ تَصْرِيْفُهُ فِي بَابِ الرَّدِّ وَالْمَنْعِ \* غَيْرُهُ \* لَا أَهْدَاهُ اللَّهُ  
- أَيْ لَا أَسْكَنَ عَنَاءَهُ وَنَصَبَهُ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* صَبَّ اللَّهُ عَلَيْهِ هَوْنَةً  
وَمَوْنَةً \* أَبُو زَيْدٍ \* لَا تَكُنْ كُنْفَهُ مِنْ اللَّهِ كَانْفَهُ - أَيْ لَا تَحْفَظْهُ \* ابْنُ  
السَّكَيْتِ \* قُبْحًا لَهُ وَشُقْحًا وَقُبْحًا لَهُ وَشُقْحًا \* وقال \* رَمَاهُ اللَّهُ بِبَلِيَّةٍ لَا أُخْتُ  
لَهَا - أَيْ أَمَاتَهُ اللَّهُ \* وقال \* مَالَهُ صَفِرَ فَنَائُوهُ وَقِرْعَ مُرَاحُهُ - أَيْ هَلَكَتْ  
مَاشِيَتُهُ وَأَنشَدَ

إِذَا آدَاكَ مَالُكَ فَأَمْتَمْتَنَهُ \* لِجَادِيهِ وَلِمَنْ قَرِعَ الْمَرَاخُ

آدَاكَ - أَعَانَكَ وَيُقَالُ تَعَسْتُ وَأَنْتَكُسْتُ فَالتَّعَسُّ - أَنْ يَخْرُجَ عَلَى وَجْهِهِ وَالتَّنَكُّسُ

- أَنْ يَخْرُجَ عَلَى رَأْسِهِ وَالتَّنَعُّسُ أَيْضًا - الْهَلَاكُ وَأَنشَدَ

وَأَرْمَاحُهُمْ يَنْهَزُهُمْ نَهْرَجَةً \* يَقْلَنَ لِمَنْ أَدْرَكَنَ تَعَسًا وَلَا عَا

وَيُقَالُ لَا قَبِيلَ لِلَّهِ مِنْهُ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا فَالْصَّرْفُ - التَّطَوُّعُ وَالْعَدْلُ - الْفَرِيضَةُ

\* وقال مرة أخرى \* الصَّرْفُ - الحيلة ومنه قيل إنه لَيَتَصَرَّفُ والعَدْلُ -  
الفداء ومنه قول الله عز وجل « وَإِنْ تَعَدَّلَ كُلُّ عَدْلٍ لَّا يُؤْخَذُ مِنْهَا - أَى وان  
تَفَدَّ كُلُّ فِدَاءٍ ومنه « أَوْ عَدْلُ ذَلِكَ صِيَامًا » - أَى أَوْ فِدَاءُ ذَلِكَ ويقال تَبَّتْ يَدَاهُ  
- خَسِرْنَا مِنَ النَّبَابِ وأنشد

\* وَسَعَى الْقَوْمُ يَذْهَبُ فِي تَبَابٍ \*

\* وقال \* وَبُسْ لَهُ - أَى فَقْرٌ وَالْوَيْسُ - الفقر ويقال أَسَهُ أَوْسًا - أَى سُدَّ  
فَقْرَهُ وَسُدَّ وَبُسَهُ - يعنى فَقْرَهُ \* وقال \* مَالَهُ شَجَبَهُ الله - أَى أَهْلَكَه \* وقال \*  
أَزَالَ اللهُ زَوَالَهُ - اذا دُعِيَ عَلَيْهِ بِالْبَلَاءِ وَالْهَلَاكِ \* وقال \* كَبَّهُ اللهُ لَوَجْهِهِ  
\* ابن دريد \* عَلَى فُلَانٍ الدِّبَارُ - أَى انْقِطَاعُ الْأَثَرِ ويقال بَغَضَ جَدُّكَ كَمَا يَقُولُونَ  
عَثَرَ \* وقال \* جَاَحَهُ اللهُ جَوْحًا وَاجْتَاَحَهُ - اسْتَأْصَلَهُ ومنه اشتقاق الجائحة  
\* ابن قتيبة \* جَاَحَهُ - وَأَجَاَحَهُ \* ابن دريد \* حَقَّرَ لَهُ وَحَقَّارَةً وَمَحَقَّرَةً  
\* وقال \* فَجَحَ اللهُ كَلْعَتَهُ - يُرِيدُونَ الْقَمَمَ وَمَا حَوْلَهُ ويقال دَفَقَ اللهُ رُوحَهُ - اذا  
دَعَا عَلَيْهِ بِالْمَوْتِ شَيْئًا وَجْهَهُ - اِذَا دَعَا عَلَيْهِ بِالْقُبْحِ وَالتَّغْيِيرِ وَقَبَحَ اللهُ كَرَشِمَتَهُ - أَى  
وَجْهَهُ ويقال صَبَّ اللهُ عَلَيْهِ حُمًى رَيْبُضًا - أَى صَبَّ عَلَيْهِ مِنْ يَهْرَآبِهِ ويقال  
لِلرَّجُلِ أَرِيدَ مِنْ يَدَيْكَ فَقُلْتُ لِابْنِ حَاتِمٍ مَاعْنَى هَذَا فَقَالَ شَلَّتْ يَدُهُ وَسَأَلْتُ عَمِيدَ  
الرَّحْنِ فَقَالَ أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ بِهَا \* أَبُو عَمِيد \* مَالَهُ نَسَاءَهُ اللهُ - أَى أَخْزَاهُ  
ويقال أَخْرَهُ اللهُ واذا أَخْرَهُ فَقَدْ بَاعَدَهُ مِنْهُ \* نَعْلَبُ \* مَالَهُ قَلَّ خَيْسُهُ - أَى  
خَيْرُهُ \* صاحب العين \* رَمَاهُ اللهُ بِجُرْزَةٍ وَشُرْزَةٍ - أَى بِهَلَاكِ وَأَشْرَزَهُ - أَلْقَاهُ  
فِي مَكْرُوهِه لَّا يُخْرِجُ مِنْهُ ويقال نَبَرَهُ اللهُ - أَى أَهْلَكَه أَهْلًا كَالَّذِي لَا يَنْتَعِشُ فَمِنْ  
هُنَالِكَ يَدْعُو أَهْلُ النَّارِ وَابْنُ رَوَاهُ \* ابن السكيت \* لَهُ الْوَيْلُ وَالْأَلِيلُ الْإِلِيلُ -  
الْأَثْنَيْنِ وأنشد

وَقُولَا لَهَا مَا نَأْمُرِينَ بِوَأَمَقِ \* لَهُ بَعْدَ نَوَامَاتِ الْعُيُونِ أَلِيلُ

\* ابن قتيبة \* قَضَمَ اللهُ عَصْبَهُ - أَى قَبَضَهُ ومنه قيل لِلْبَحْرِ قَضَامٌ لِحَبْمِهِ \* وقال \*  
أَرْغَمَ اللهُ أَنْفَهُ - أَلْزَقَهُ بِالرَّغَامِ وَهُوَ التُّرَابُ \* وقال سَخَّمَ اللهُ وَجْهَهُ مِنَ السُّخَامِ وَهُوَ  
سَوَادُ الْقَدَرِ \* سَبَّوِيهِ \* ومن المصادر المدعوية على الإنسان قولهم خَيْبَةُ لَكَ



وَدَفَّرًا وَجَدَعًا وَعَقْرًا وَقَدْ جَدَعْتَهُ وَعَقَّرْتَهُ قُلْتُ لَهُ جَدَعًا وَعَقْرًا وَبُوسًا وَأُفَّةً لَهُ وَتَفَّةً  
وَبُعْدًا وَسُخْقًا وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُكَ تَعَسًا وَتَبًا وَجُوعًا وَفُوعًا وَذَكَرَ غَيْرَ سَبِيحِيهِ جُوسًا  
وَجُودًا فِي مَعْنَى جُوعًا وَمَعْنَى فُوعًا عَطَشًا وَفِي النَّاسِ مَنْ يَقُولُ هُوَ اتَّبَاعٌ وَمِنْ ذَلِكَ  
قَوْلُ ابْنِ مَيْيَادَةَ

تَفَاقَدَ قَوِيٍّ إِذْ يَسْعُونَ مُهْجَتِي \* بِجَارِيَةِ بَهْرًا لَهْمٌ بَعْدَهَا بَهْرًا  
وَمَعْنَى بَهْرًا قَهْرًا - أَيْ قَهَرُوا قَهْرًا وَغَلَبُوا غَلَبًا كَقَوْلِكَ بَهْرَنِي الشَّيْءُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ  
الْقَمَرُ الْبَاهِرُ إِذَا تَمَّ وَغَلَبَ ضَوْؤُهُ كَأَنَّكَ قُلْتَ خَيْبِكَ اللَّهُ خَيْبَةً فَهَذَا رَشِيهٌ يَنْتَصِبُ عَلَى  
الْفِعْلِ الْمَضْمَرِ وَجَعَلُوا الْمَصْدَرَ بَدَلًا مِنَ الْاَلْفِظِ بِذَلِكَ الْفِعْلِ أَنَّهُمْ اسْتَعْنَوْا بِذِكْرِهِ عَنْ  
إِظْهَارِ الْفِعْلِ كَمَا يُقَالُ الْحَذَرُ الْحَذَرُ - أَيْ احْذَرِ الْحَذَرَ وَلَا تَذْكُرْ احْذَرُ وَبَعْضُ هَذِهِ  
الْمَصَادِرُ لَا يُسْتَعْمَلُ الْمَأْخُوذُ مِنْهُ وَبَعْضُ يُسْتَعْمَلُ فَمَالِمْ يَسْتَعْمَلُ قَوْلُهُمْ بَهْرًا كَأَنَّهُ قَالَ  
بَهْرَكَ اللَّهُ وَهَذَا تَمْثِيلٌ وَلَا يُتَكَلَّمُ بِهِ وَكَذَلِكَ لَا يُتَكَلَّمُ بِالْفِعْلِ مِنْ جُوسًا لَهُ وَجُودًا  
لَهُ فِي مَعْنَى جُوعًا وَهَذِهِ الْمَصَادِرُ لَمْ يَذْكُرْهَا إِذَا كَرِىْخِرَ عَنْهَا بِشَيْءٍ كَمَا يُخْبِرُ عَنْ زَيْدٍ  
إِذَا قَالَ زَيْدٌ قَامَ أَوْ عَبَدَ اللَّهُ قَامَ وَهَذَا مَعْنَى قَوْلِ سَبِيحِيهِ فِي هَذَا الْبَابِ  
مِنْ كِتَابِهِ وَلَمْ تَذْكُرْهُ لَتَبْنِي عَلَيْهِ كَلَامًا كَمَا تَبْنِي عَلَى عَبْدِ اللَّهِ يَعْنِي تَبْنِي عَلَيْهِ  
خَيْرًا وَلَمْ تَجْعَلْ هَذِهِ الْمَصَادِرَ أَيْضًا خَيْرًا لِابْتِدَاءِ مَحْذُوفٍ قَتَرْتَهَا إِنَّمَا هُوَ دُعَاءٌ مِنْكَ  
عَلَيْهِ فَأَمَّا قَوْلُ أَبِي زُبَيْدٍ الطَّائِي بِصِفِ الْأَسَدِ

أَقَامَ وَأَقْوَى ذَاتَ يَوْمٍ وَخَيْبَةً \* لِأَوَّلٍ مَنْ يَلْقَى وَشَرِّ مَيْسَرٍ  
هَانَهُ أَرَادَ أَقَامَ الْأَسَدُ وَأَقْوَى - أَيْ لَمْ يَأْكُلْ شَيْئًا وَالْقَوَاءُ قَوَاءُ الزَّادِ وَعَدَمُ الْأَكْلِ  
وَخَيْبَةً لِأَوَّلٍ مَنْ يَلْقَى يَعْنِي لِأَوَّلٍ مَنْ يَلْقَاهُ الْأَسَدُ الَّذِي قَدْ أَقْوَى وَجَاعَ وَهَذَا  
لَيْسَ بِدُعَاءٍ وَلَكِنَّهُ أَجْرَاءُ سَبِيحِيهِ مُجَرَّى الدُّعَاءِ عَلَيْهِ لَأَنَّهُ شَيْءٌ لَمْ يَكُنْ يُقَدَّرُ إِنَّمَا يُتَوَقَّعُ  
كَمَا أَنَّ الْمَدْعُوَّ بِهِ لَمْ يَوْجَدْ فِي حَالِ الدُّعَاءِ وَمِثْلُهُ فِي الرَّفْعِ بَيْتُ أَنْشَدَهُ سَبِيحِيهِ  
عَذِيرُكَ مِنْ مَوْلَى إِذَا غَتَّ لَمْ يَنْمُ \* يَقُولُ الْخَلَاءُ أَوْ تَعْتَرِيكَ زَنَابِرُهُ  
فَرَفَعَ عَذِيرُكَ وَالْأَكْثَرُ نَصَبُهُ فَالَّذِي يَرْفَعُهُ يَجْعَلُهُ مَبْتَدَأً وَيُضْمِرُ خَيْرًا كَأَنَّهُ قَالَ إِنَّمَا  
عَذْرُكَ لِمَا بَى مِنْ مَوْلَى هَذَا أَمْرُهُ وَزَنَابِرُهُ يَعْنِي ذِكْرُهُ لِمَا بَى بِالسُّوءِ وَغِيَّتَهُ وَمِثْلُهُ مَا أَنْشَدَهُ  
أَيْضًا لِحَسَّانَ

أَهَاجِيْتُمْ حَسَانَ عِنْدَ ذِكَاثِهِ \* فَغَيَّ لَأَوْلَادِ الْحِمَاسِ طَوِيلُ

فهذا دعاء من حسان عليهم لانه هجا رَهْطَ النَّجَاشِيِّ وهو من بنى الحِمَاسِ ورفع كما ترفع رَجَّةُ اللَّهِ عليه. ومما أُجْرِي من الاسماءُ مُجْرِي المَصادر في الدعاء تَرْبًا وَجَنَدَلًا فان أَدَخَلْتَ لَكَ فَقُلْتَ تَرْبًا لَكَ فَكَذَلِكَ أَيْ أَنْكَ تَنْصِبُهُ. وهذا الحِزْبُ يُدْعَى فِيهِ بِجَوَاهِرٍ لَا أَفْعَالٍ لَهَا كَمَا قَدَّمْتَ مِنَ التَّرْبِ وَالْجَنَدَلِ وَهُمَا نَوْعَانِ مِنَ جِنْسِ الْجَوْهَرِ وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ فَأَهَا لِفَيْكَ وَأَهَا إِنَّمَا هُوَ اسْمٌ لِلْفَمِ وَلَيْسَ فِي شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ فَعِلٌ يَصِيرُ مَصْدَرًا لَهُ وَلَكِنَّهُمْ أَجَرُوهُ فِي الدَّعَاءِ مُجْرِي المَصادر الَّتِي قَبْلَ هَذَا الْبَابِ وَقَدَّرُوا الْفَعْلَ النَّاصِبَ كَأَنَّهُ قَالَ أَلَزَمَكَ اللَّهُ أَوْ أَطْعَمَكَ اللَّهُ تَرْبًا وَجَنَدَلًا وَمَا أَشْبَهَ هَذَا مِنَ الْفَعْلِ وَاخْتِزَلَ الْفَعْلُ عِنْدَ سَبْيُوهِ وَغَيْرِهِ مِنَ النُّحَوِيِّينَ لِأَنَّهُ جُعِلَ بَدَلًا مِنَ اللَّفْظِ بِقَوْلِكَ تَرَبَّتْ يَدَاكَ وَجَنَدَلَتْ فَعَبَّرَ عَنْهُ بِفَعْلٍ قَدْ صُرِفَ مِنَ التَّرَابِ وَقَدْ حَكَى سَبْيُوهُ فِي هَذِهِ الْجَوَاهِرِ الرَّفْعَ وَالرَّفْعُ عِنْدَهُ فِيهَا أَقْوَى مِنْهُ فِي المَصادر قَالَ الشَّاعِرُ

لَقَدْ أَبَّ الْوَاشُونَ أَبًّا لِبَيْتِهِمْ \* فَتَرَبُّ لَأَفْوَاهِ الدُّشَاةِ وَجَنَدَلُ

فَتَرَبُّ مُبْتَدَأٌ وَالْخَبَرُ فِي الْمَجْرُورِ وَفِيهِ مَعْنَى الدَّعَاءِ كَمَا أَنَّ فِي قَوْلِهِ «سَلَامٌ عَلَيْكُمْ» مَعْنَى الدَّعَاءِ وَإِنْ رُفِعَ فَأَمَّا قَوْلُهُمْ فَأَهَا لِفَيْكَ فَأَنَّمَا يَرِيدُ فَالدَّاهِيَةِ بِفَعْلٍ فَأَهَا مَنْصُوبًا بِمَنْزِلَةِ تَرْبًا كَأَنَّهُ قَالَ تَرْبًا لِفَيْكَ وَإِنَّمَا يَخْصُونَ فِي مِثْلِ هَذَا الْفَمِ لِأَنَّ أَكْثَرَ الْمُتَأَلِّفِ فِيمَا يَأْكُلُهُ الْإِنْسَانُ أَوْ يَشْرِبُهُ مِنْ سُمٍّ وَغَيْرِهِ وَصَارَ فَأَهَا بَدَلًا مِنَ اللَّفْظِ بِقَوْلِكَ دَهَالَهُ اللَّهُ وَإِنَّمَا جَعَلَهُ النُّحَوِيُّونَ بَدَلًا مِنْ هَذَا تَقْرِيْبًا لِأَنَّهُ فِي الدَّاهِيَةِ فِي التَّقْدِيرِ قَدْ كَرِ الْفَعْلُ الْمَصْرُوفُ مِنَ الدَّاهِيَةِ وَالْفَعْلُ الْمَقْدَرُ فِي هَذَا وَنَحْوِهِ لَيْسَ بِشَيْءٍ مُعَيَّنٍ لَا يُتَجَاوَزُ وَأَنْشَدَ

فَقُلْتُ لَهُ فَأَهَا لِفَيْكَ فَأَنَّمَا \* قَلَوُصُ أَمْرِئٍ قَارِيكَ مَا أَنْتَ حَازِرُهُ

وَالدَّلِيلُ عَلَى أَنَّهُ يَرِيدُ بِهَا الدَّاهِيَةَ مَا أَنْشَدَ سَبْيُوهُ

وَدَاهِيَةٍ مِنْ دَوَاهِي الْمَوْتِ \* نِ يَرْهَبُهَا النَّاسُ لِأَقَالِهَا

وَيُرْوَى \* يَحْسِبُهَا النَّاسُ \* فَلَا قَالَهَا فِي مَوْضِعِ خَبَرِ الْمُحْسَبَةِ كَمَا تَقُولُ حَسِبْتُ زَيْدًا لِأَغْلَامٍ لَهُ وَإِنَّمَا ذَكَرَ هَذَا تَعْظِيمًا لِأَمْرِهَا أَيْ لَا يَدْرِي النَّاسُ كَيْفَ يَأْتُونَهَا وَيَتَوَصَّلُونَ إِلَى

دفعها عنهم \* سيبويه \* اللهم ضبعا وذئبا - اذا كان يدعو بذلك على غنم رجل  
 \* وقال محمد بن يزيد \* هذا دعاء لها لانه اذا جمع فيها الضبع والذئب تقا تلا  
 وتشاعلا عن الغنم فسلبت ومن المصادر المضافة المدعوي بها قوله هم ويحك ويلاك  
 ويؤنسك ويؤيبك وليس كل شئ من هذا الضرب يضاف وانما ينتهي في ذلك حيث  
 انتهت العرب ألا ترى أنك لا تقول سقيك ولا رعيك وانما وجب لزوم استعمال  
 العرب اياها هكذا لانها أشياء قد حذف منها الفعل وجعلت بدلا من اللفظ به على  
 مذهب أرادوه من الدعاء فلا يجوز تجاوزته لان الاضمار والحذف اللازم واقامة  
 المصادر مقام الأفعال حتى لا تظهر الأفعال معها ليس بقياس مطرد فيتجاوز فيه  
 الموضع الذي لزموه والكاف هنا للتخصيص كما أن لك بعد سقيا للتخصيص وأصل  
 الكلمات ويؤل ويؤيح ويؤيس \* وقال الفراء \* أصلها كلها وي فأما ويلاك فهي  
 وي زبت عليها لام الجر فان كان بعدها مكني كانت اللام مفتوحة كقولك ويلاك  
 ويؤيله وان كان بعدها ظاهر جاز فتح اللام وكسرهما وذلك أنه ينشد

يا زبرقان أخابني خاف \* ما أنت ويل أبيك والفخر

بكسر اللام وفتحها فالذين كسروا اللام تركوها على أصلها والذين فتحوا اللام  
 جعلوها مخلوطة بوي كما قالت العرب يال تميم ثم أفردت هذه خلطت بيا كأنها  
 منها وأنشد الفراء

نخير نحن عند الناس منكم \* اذا الداعي المثوب قال يالا

ثم كثر الكلام فأدخلوا لها لاما أخرى يعني ويؤل لك ويؤح لزيد وذلك أن ويؤا  
 ويؤسا هما كنايةتان عن الويل لان الويل كلمة شتم معرفة مصرحة وقد استعملتها  
 العرب حتى صارت تعجبا بقولها أحدهم ابن يحب ومن يبغض فكنوا بالويس عنها  
 ولذلك قال بعض العلماء الويس رجة كما كنوا عن غيرها فقالوا قاتله الله ثم استعظموا  
 ذلك فقالوا قاتعه الله وكاتعه الله كما قالوا جوعاله ثم كنوا عنها فقالوا جوسا له وجودا  
 ومعناهما الجوع \* وقال من رد على الفراء \* لو كان كما قال الفراء لما قيل ويؤل لزيد  
 فيضم اللام ويؤون ويؤيل لاما أخرى ومثل سيبويه بقولك ويلاك وأخوانها  
 وأن غيرها من المصادر لا يجري مجراها في حذف اللام قولهم عددتك وكتلتك

وَوَزَنُكَ لَمْ يَقُولُوا وَهَبْتُكَ \* قَالَ غَيْرُ سَبِيوِيهِ \* اِنَّمَا قَالُوا عَدَدْتُكَ وَوَزَنْتُكَ  
وَكَلْتُكَ فِي مَعْنَى عَدَدْتُ لَكَ وَكَأْتُ لَكَ وَوَزَنْتُ لَكَ لِأَنَّهُ لَا يُشْكِلُ وَلَمْ يَقُولُوا وَهَبْتُكَ  
فِي مَعْنَى وَهَبْتُ لَكَ لِأَنَّهُ يَجُوزُ أَنْ يَهَبَهُ فَإِذَا زَالَ الْأَشْكَالُ جَازَ وَهُوَ أَنْ يَقُولَ  
وَهَبْتُكَ الْغُلَامَ - أَيْ وَهَبْتُ لَكَ وَالْأَمْرُ عِنْدَ الْحُذَّاقِ مَا قَالَهُ سَبِيوِيهِ دُونَ غَيْرِهِ  
لِأَنَّهُ لَوْ رُوِيَ مَا قَالَهُ أَبُو الْعَبَّاسِ وَغَيْرُهُ مَا جَازَ أَنْ يَقُولَ عَدَدْتُكَ لِأَنَّهُ قَدْ يَجُوزُ أَنْ  
يَعُدَّهُ فِي جُمْلَةِ نَاسٍ يَعُدُّهُمْ وَلَا يَقُولَ عَدَدْتُكَ حَتَّى يَذْكُرَ الْمَعْدُودَ فَيَقُولَ عَدَدْتُكَ الدَّانِيَةَ  
وَلَا يَقُولَ وَزَنْتُكَ حَتَّى يَذْكُرَ الْمَوْزُونَ وَإِنَّمَا ذَكَرَ سَبِيوِيهِ كَلَامَ الْعَرَبِ أَنَّهُمْ يَحْذِفُونَ  
حَرْفَ الْخَفْضِ فِي عَدَدْتُكَ وَوَزَنْتُكَ وَإِنْ لَمْ يَذْكُرُوا الْمَعْدُودَ وَالْمَوْزُونَ وَالْمَكِيلَ كَمَا  
قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ « وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ » وَلَا يَجُوزُ ذَلِكَ فِي وَهَبْتُكَ  
لِأَنَّ مَا كَانَ أَصْلُهُ مُتَعَدِّيًا بِحَرْفٍ لَمْ يَجُزْ حَذْفُهُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَبْسٌ إِلَّا فِيمَا حَسَدَفْتَهُ  
الْعَرَبُ إِلَّا تَرَى أَنَّهُ لَا يَجُوزُ مَرَرْتُكَ عَلَى مَعْنَى مَرَرْتُ بِكَ وَلَا رَغَبْتُكَ عَلَى مَعْنَى رَغَبْتُ  
فِيكَ وَهَذَا حَرْفٌ لَا يُشَكِّكُ بِهِ مَفْرُودًا إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَعْطُوفًا عَلَى وَبَلِّكَ وَهُوَ قَوْلُكَ  
وَبَلِّكَ وَعَوَّلَكَ وَهَذَا كَالِاتِّبَاعِ الَّذِي لَا يُوْتِي بِهِ إِلَّا بَعْدَ شَيْءٍ يَتَقَدَّمُهُ نَحْوُ أَجْعَلِينَ  
أَكْتَعِينَ فَإِذَا قَالَ قَائِلُ عَوَّلَكَ لَا يَجْرِي مَجْرَى الْإِتِّبَاعِ لِأَمْرَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنْ فِيهِ الْوَاوُ  
وَالِإِتِّبَاعُ الْمَعْرُوفُ بِغَيْرِ وَاوٍ وَالْآخَرُ أَنَّ عَوَّلَكَ لَهُ مَعْنَى مَعْرُوفٌ لِأَنَّهُ مِنْ عَالٍ يَعُولُ  
كَمَا تَقُولُ خَارِ يَخْجُورُ وَالْعَوِيلُ الَّذِي هُوَ الْبُكَاءُ وَالْخَوْرُ مَعْرُوفٌ قِيلَ لَهُ أَرَادَ سَبِيوِيهِ  
أَنَّهُ لَا يَسْتَعْمَلُ فِي الدُّعَاءِ وَإِنْ كَانَ مَعْقُولُ الْمَعْنَى الْأَعْظَمُ وَلَمْ يُرِدْ بَابَ الْإِتِّبَاعِ الَّذِي  
هُوَ بِمَنْزِلَةِ أَجْعَلِينَ أَكْتَعِينَ \* أَبُو عَيْيَسٍ \* عَقَرَى حَلَقَى - دُعَاءٌ عَلَى الْإِنْسَانِ  
وَيُقَالُ لِلرَّأَةِ عَقَرَى حَلَقَى مَعْنَاهُ عَقَرَهَا اللَّهُ وَحَلَقَهَا وَقِيلَ تَعَفَّرُ قَوْمُهَا وَتَحَلِّقُهَا  
مِنْ شُؤْمِهَا وَقِيلَ حَلَقَهَا - أَصَابَهَا بِوَجْعٍ فِي حَلَقِهَا وَقِيلَ عَقَرَا حَلَقًا - أَيْ  
عَقَرَهَا اللَّهُ وَحَلَقَهَا

### الدُّعَاءُ لِلْإِنْسَانِ

\* أَبُو عَيْيَسٍ \* إِذَا دُعِيَ لِلْعَاثِرِ قِيلَ لَعَّاكَ عَالِيَا \* ابْنُ السَّكَيْتِ \* مَعْنَى لَعَا  
ارْتَفَاعًا \* أَبُو عَيْيَسٍ \* وَمِثْلُهُ دَعَّ دَعَّ وَأَنْشَدَ

لَحَى اللهُ قَوْمًا لَمْ يَقُولُوا لِهَاتِر \* وَلَا لَابْنِ نَالَهُ الدَّهْرُ دَعْدَعَا  
 \* قال أبو ع-لى \* وقد يقال دَعْدَعْتُ بِهِ - أى قلت له دَعْ دَعْ \* ابن دريد \*  
 ويقال للعائر حَوْجًا لَك - أى سَلَامَةً \* الأصمعي \* أَقَالَ اللهُ عَثْرَتَكَ وَأَقَالَكَهَا  
 \* أبو عبيد \* أَهْلَكَ اللهُ فِي الْجَنَّةِ - أى زَوَّجَكَ فِيهَا وَأَدْخَلَكَهَا \* أبو زيد \*  
 معناه جَعَلَ لَكَ فِيهَا أَهْلًا أَوْ جَعَلَكَ أَهْلًا لَهَا أَوْ مِنْ أَهْلِهَا \* أبو عبيد \* نَعِمَ  
 عَوْفُكَ وَهُوَ - طَائِرٌ وَأَنْتَ كَرَّ أَنْ يَكُونَ الذَّكَرُ \* ابن السكيت \* نَعِمَ عَوْفُكَ  
 - أى حَالُكَ وَأَنْشُدْ

أَزْبُ الْحَاجِينَ بِعَوْفِ سَوْءٍ \* مِنَ الْحَيِّ الَّذِينَ بَارَقُبَانِ  
 - أى بِحَالِ سَوْءٍ وَقِيلَ الْعَوْفُ الضَّيْفُ \* أبو عبيد \* رَمَضَ اللهُ مُصِيبَتَكَ  
 بِرَمَضِهَا رَمَضًا - جَبَرَهَا \* وقال \* حَيَّاكُمْ اللهُ وَأَشَاعَكُمْ السَّلَامَ وَشَاعَكُمْ  
 السَّلَامُ \* وقال \* سَرَّجَهُ اللهُ وَسَرَّجَهُ - أى وَفَّقَهُ \* ابن السكيت \*  
 قولهم بَالِرَفَاءِ وَالْبَنِينَ مَأْخُوذٌ مِنْ شَيْئَيْنِ مِنْ رَفَأَتِ الثَّوْبَ كَأَنَّهُ قَالَ بِالْاجْتِمَاعِ  
 وَالْإِنْتِشَامِ وَقَدْ يَكُونُ مِنْ رَفَوْتِهِ بَغِيرِهِمْز - إِذَا سَكَنَتْهُ كَأَنَّهُ قَالَ بِالطُّمَأْنِينَةِ  
 وَالسَّكُونِ وَأَنْشُدْ

رَفَوْنِي وَقَالُوا يَا خُوَيْلِدُ لَا تُرْعَ \* فَقُلْتُ وَأَنْكَرْتُ الْوُجُوهَ هُمُ هُمْ  
 ويقال لِمَنْ رَحَى فَأَجَادَ وَعَمِلَ عَمَلًا فَأَجَادَ لِأَسْلَافٍ وَلَا عَمَى وَلِمَنْ تَكَلَّمَ فَأَجَادَ لَا يُفْضِ  
 اللهُ فَالْكَ وَلَا يُفْضِ اللهُ فَالْكَ - أى لَا كَسَرَ اللهُ أَسْنَانَكَ \* قال \* وقال الفراء  
 لَا يُفْضِ اللهُ فَالْكَ - أى لَا صَبَّرَهُ فَضَاءً لِأَسْنٍ فِيهِمْ وَيُقَالُ أَبْلٌ جَدِيدًا وَعَمَلٌ حَيِيًّا  
 - أى لِبَطْلٍ عُمُرُكَ مَعَهُ يُقَالُ تَمَلَّيْتُ الْعَيْشَ وَأَنْشُدْ

لَيْسْتُ أَبَى حَتَّى تَمَلَّيْتُ عُمُرَهُ \* وَبَلَّيْتُ أَعْمَامِي وَبَلَّيْتُ خَالِيَا  
 \* وقال \* إِنَّ فُلَانًا لَكَرِيمٌ ظَرِيفٌ وَلَا تَقُلْ مِنْ بَعْدِهِ - أى لَا أَمَاتَهُ اللهُ فَيُنْتِنَى  
 عَلَيْهِ بَعْدَ مَوْتِهِ وَيُقَالُ لِلرَّجُلَيْنِ إِذَا ذُكِرَا فِي فَعَالٍ قَدْ مَاتَ أَحَدُهُمَا فَعَلَّ فُلَانٌ كَذَا  
 وَلَا يُؤْصَلُ حَتَّى يَمَيَّتَ \* أى لَا يَتَّبَعُهُ الْحَيُّ وَأَنْشُدْ

كَلَّفَنِي عَقَالٍ أَوْ كَهْلِكَ سَالِمٍ \* وَلَيْسَتْ لِي مَيِّتٌ هَالِكٌ يَوْصِلُ  
 - أى لَا وُصِلَتْ بِهِ وَأَنْشُدْ

أَبَسَ لَمِيتٍ بِوَصِيلٍ وَقَدْ \* عُلِقَ فِيهِ طَرْفُ الْمَوْصِلِ  
 أَى لَا وَصَلَ بِالْمِيتِ ثُمَّ قَالَ وَقَدْ عُلِقَ فِيهِ طَرْفٌ مِنَ الْمَوْتِ أَى سَمِوتَ وَيُقَالُ  
 « إِنْ اللَّيْلَ لَطَوِيلٌ وَلَا أُسْبَ لَهُ » - أَى لَا أَكُنْ كَالسَّيِّ لَهْ وَإِنَّ اللَّيْلَ لَطَوِيلٌ  
 وَلَا أَقَاسَهُ - أَى لَا قَاسِيَتَهُ بِالسَّهْرِ وَالْهَمِّ وَإِنَّ اللَّيْلَ لَطَوِيلٌ وَلَا أَسَقَى لَهُ مِنْ  
 قَوْلِكَ وَسَقَى إِذَا جَمَعَ - أَى لَا وُكِّلَتْ بِجَمْعِ الْهَمِّ فِيهِ وَإِنَّ اللَّيْلَ لَطَوِيلٌ وَلَا أَشِ  
 شَيْتَهُ وَلَا أَشَ شَيْتَهُ \* قَالَ \* وَلَمْ يُفَسِّرْ لَنَا وَأَمَّا قَوْلُهُمْ مَرْحَبًا وَأَهْلًا فَإِنْ مَعْنَاهُ  
 أَتَيْتَ سَعَةً وَأَتَيْتَ أَهْلًا فَاسْتَأْهَلْ وَلَا تَسْتَوْحِشْ \* ابْنُ دَرِيدٍ \* مَرْحَبًا اللَّهُ  
 وَمَسْهَلًا مِنْ قَوْلِهِمْ مَرْحَبًا وَسَهْلًا \* أَبُو زَيْدٍ \* يَقَالُ لِلصَّبِيِّ مَا أَطْرَقَهُ قُلُوبُ  
 خَيْبُوسِهِ - أَى غَمُّهُ وَفَدَّ تَقَدَّمَ فِي الدَّعَاءِ عَلَى الْإِنْسَانِ أَنْ الْخَيْبُوسَ الْخَيْرُ وَيُقَالُ  
 لِلرَّجُلِ إِذَا هُوَ بِالشَّيْءِ شَفَّ لَكَ - أَى زَادَ مِنَ الشَّفِّ الَّذِي هُوَ الْفَضْلُ وَالرَّيْحُ  
 \* أَبُو حَاتِمٍ \* زَالَ زَوَالُهُ - إِذَا دُعِيَ لَهُ بِالْبَقَاءِ وَالْإِقَامَةِ وَأَزَالَ اللَّهُ زَوَالَهُ  
 وقول الأعرشي

هَذَا النَّهَارُ بَدَأَ لَهَا مِنْ هَمِّهَا \* مَا بَالُهَا بِاللَّيْلِ زَالَ زَوَالُهَا  
 قِيلَ هُوَ مِنَ الْمَقْلُوبِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ زَالَ الْخَيْبَالُ زَوَالُهَا وَقَدْ يَكُونُ عَلَى اللَّغَةِ  
 الْآخِرَةِ - أَى أَزَالَ اللَّهُ زَوَالُهَا وَيُقَوَّى ذَلِكَ رَوَايَةُ أَبِي عَمْرٍو لِمَا يَهُ زَالَ زَوَالُهَا  
 عَلَى الْإِقْوَاءِ \* أَبُو عُبَيْدٍ \* بَلَّكَ اللَّهُ إِنْسًا - رَزَقَكَ إِيَّاهُ \* ابْنُ السَّكَيْتِ \*  
 قَوْلُهُمْ حَيَّاكَ اللَّهُ وَبَيَّاكَ حَيَّاكَ - مَلَّكَكَ وَقَوْلُهُمُ النَّحْبَاتُ لِلَّهِ - أَى الْمَلَكُ  
 لِلَّهِ وَأَنْشَدَ

وَأَكُلُ مَا نَالَ الْعَتَى \* قَدْ نَلَّيْتُهُ إِلَّا النَّحْبَةَ  
 أَى إِلَّا الْمَلَكُ وَبَيَّاكَ فِيهِ قَوْلَانِ \* قَالَ بَعْضُهُمْ \* تَعَمَّدَكَ بِالنَّحْبَةِ وَأَنْشَدَ  
 \* بَاتَتْ نَبِيًّا حَوْضَهَا عَكُوفًا \*

\* وَقَالَ بَعْضُهُمْ \* بَيَّاكَ - أَضْحَكَكَ وَقَوْلُهُمْ سَقِيًّا وَرَعِيًّا - أَى سَقَاكَ اللَّهُ وَرَعَاكَ  
 - أَى حَفِظَكَ \* سَبِيحِيَّةٌ \* سَقِيَّتُهُ وَرَعِيَّتُهُ - قُلْتُ لَهُ سَقِيًّا وَرَعِيًّا وَقَدْ قِيلَ  
 أَسَقِيَّتُهُ فِي هَذَا الْمَعْنَى دَخَلَتْ أَفْعَلْتُ عَلَى فَعَلْتُ كَمَا دَخَلَتْ فَعَلْتُ عَلَى أَفْعَلْتُ فِي بَابِ  
 فَرَحْتُهُ \* عَلَى \* وَجْهٌ دَخُولُهَا عَلَيْهَا أَنَّ التَّعْدِيَةَ بِالْهَمْزِ أَكْثَرُ مِنَ التَّعْدِيَةِ بِتَشْدِيدِ

قوله والمارة التحية  
وكذلك العاربلاتاء كما  
في اللسان والقاموس  
وهو الذي في البيت  
كتبه منه حجة

العين \* ابن السكيت \* لَا أَبَ لَشَانِيكَ \* وقال \* عَمَرَكَ اللَّهُ - أي أَبَقَاكَ  
والمارة - التحية وأنشد

فَلَمَّا أَتَيْنَا بُعِيدَ الْكَرَى \* سَجَدْنَا لَهُ وَرَفَعْنَا الْعَمَارَا

وقولهم أَنْعَمَ اللَّهُ بِالْأَكْ - أي أَصْلَحَ هَوَالُ \* أبو عبيد \* نَعِمَ اللَّهُ بِكَ عَيْنًا وَأَنْعَمَ  
\* ابن السكيت \* أَضَلَّ اللَّهُ ضَلَالًا - أي ضَلَّ عَنْكَ أَذْهَبَ وَمَلَّ مَلَالًا - أي  
سَمَّ مَلَالًا فَذَهَبَ عَنْكَ وقولهم في تحية الملوكة في الجاهلية أَيْتَ الْآلَنَ - أي  
أَيْتَ أَنْ تَأْتِي مِنَ الْأُمُورِ مَا تُلْعَنُ عَلَيْهِ \* وقال \* خُطِي عَنْهُ السُّوءُ - إذا  
دَعَوُا لَهُ أَنْ يَدْفَعَ عَنْهُ السُّوءُ \* أبو زيد \* لَا أَخْلَى اللَّهُ مَكَانَهُ - يَدْعُوهُ بِالْبَقَاءِ  
\* ابن دريد \* حَيَّا اللَّهُ هَذِهِ الذُّجَّةَ - أي هَذِهِ الطَّلْعَةُ \* وقال \* حَيَّا اللَّهُ  
بَحْوَتِكَ - أي طَلَعَتِكَ وَحَيَّا اللَّهُ قَهْلَتَكَ ويقولون لِأَبِ أَوْبَةٍ وَطَوْبَةٍ يريدون  
الطَّيِّبَ وَأَصْلُ الطَّيِّبِ مِنَ الْوَاوِ وَالْيَاءِ فِي الطَّيِّبِ وَأَوْقَلَبْتَ يَاءَ لِكِسْرَةِ مَا قَبْلَهَا  
\* وقال \* أَطَالَ اللَّهُ طِيلَتَهُ - أي عُمُرَهُ \* وقال \* فِدَى لَكَ وَفْدَى - وَفْدَاءُ  
وَفْدَاءُ \* قال سيبويه \* أَجْرُوهُ تُجْرَى الْأَصْوَاتُ \* أبو عبيد \* خَلَفَ اللَّهُ  
عَلَيْكَ بِخَيْرٍ - أي كَانَ خَلِيفَةً عَلَيْكَ وَأَخْلَفَ اللَّهُ لَكَ - يعني مَالًا \* ابن  
دريد \* أَخْلَفَ اللَّهُ لَكَ مَالًا وَخَلَفَ \* أبو زيد \* يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا وَلَدَتْ لَهُ  
جَارِيَةٌ هَبِيئًا لَكَ النَّاسِيفَةُ ذَلِكَ أَنْ يُزَوِّجَهَا فَيَأْخُذَ مَهْرَهَا مِنَ الْإِبِلِ فَيَضُمُّهَا إِلَى إِبِلِهِ  
فَيَنْفِجُهَا حَتَّى تَرَى كَثِيرَةً \* أبو زيد \* غَنَاهُ اللَّهُ وَأَغْنَاهُ - إِذَا دَعَوْتَ لَهُ فَإِنْ  
أَخْبَرْتَ قُلْتَ أَغْنَاهُ لَا غَيْرَ \* وقال \* مَحَصَ اللَّهُ عَلَيْكَ مَا بَكَ وَحَصَّه - أي  
أَذْهَبَهُ وَمَحَصَهُ وَمَحَصَهُ كَذَلِكَ \* صاحب العين \* يُقَالُ لِلرَّيْضِ مَسَحَ اللَّهُ مَا بَكَ  
عَنْكَ - أي أَذْهَبَهُ \* ابن جني \* تقول العرب وَهَبَنِي اللَّهُ فِدَالًا - أي جَعَلَنِي  
فِدَالًا \* أبو حاتم \* أَخْرَجَ فِي كَنْفِ اللَّهِ وَكَنْفَتَهُ - أي حَفِظَهُ وَكَلَامَتَهُ  
\* صاحب العين \* يُقَالُ لِلرَّيْضِ أَجَلَى اللَّهُ عَنْكَ - أي كَشَفَ \* وقال \*  
سَمَّتِ الْعَاطِسَ - دَعَوْتُ لَهُ بِخَيْرٍ - وَكُلُّ دَاعٍ بِخَيْرٍ مُسَمَّتٌ \* ابن دريد \*  
وَكَذَلِكَ سَمَّتُهُ \* أبو عبيد \* قَرَطَ اللَّهُ عَنْكَ مَا تَكْرَهُ - أي نَحَاهُ \* غيره \*  
نَقَذَا لَكَ مِنْ كُلِّ صَدْعَةٍ - أي سَلَامَةً مِنْ كُلِّ نَكْبَةٍ صَدَعَ الرَّجُلُ نَكِبًا فِي بَعْضِ



اللغات \* أبو عبيد \* طَابَ حَيْمُكَ - أى الاستحمامُ يعنى الاغتسال وقيل  
انما يقال ذلك للانسان عَقَبَ الحِمَامِ - أى طَابَ عَرَقُكَ ومما يُدعى به للانسان  
قولهم سَقِيَا وَرَعِيَا كَأَنَّكَ قُلْتَ سَقَاكَ اللهُ سَقِيَا وَرَعَاكَ رَعِيَا ومن ذلك قولهم هَنِيشًا  
مَرِيئًا وليس في الكلام غير هذين الحرفين صفة يُدعى بها وذلك أَنَّ هَنِيشًا مَرِيئًا  
صفتان لأنك تقول هذا شئ مَرِيءٌ كما تقول هذا جَبِيلٌ صَبِيحٌ وما أشبه ذلك من  
الصفات على فَعِيلٍ فُدِعِيَ بهما للانسان وإيسا بمصدرين ولاهما من أسماء الجواهر  
كالثرب والخنبدل ويكون التقدير في نصيهما كأنه قال ثَبَتَ لَكَ ذَلِكَ هَنِيشًا وذلك  
لشئ تراه عنده مما يأكله أو مما يَسْتَمْتَعُ به أَوْ يَتَنَاَلَهُ من الخير فاختزل الفعل وجعل  
بدلًا من اللفظ بقولهم هَنَّاكَ ويدل على ذلك أنه قد يَظْهَرُ هَنَّاكَ وَيَهْنُشُكَ في الدعاء  
قال الأخطل

إلى إمام تُغَادِينَا فَوَاضِلُهُ \* طَفَّرَهُ اللهُ فَلْيَهْنِيْ لَهُ الطَّفَرُ  
فَدَعَا لَهُ يَهْنِيْ وَالطَّفَرُ فَاعِلُهُ وَصَارِيهِيْ يَهْنِيْ لَهُ الطَّفَرُ كَقَوْلِهِ هَنِيشًا لَهُ الطَّفَرُ وَصَارِ  
اختزال الفعل وحذفه في هَنِيشًا كحذفه في قولهم الحَذَرُ والتَقْدِيرُ احْذَرُ فَاذَا  
قُلْتَ هَنِيشًا لَهُ الطَّفَرُ فَالتَقْدِيرُ ثَبَتَ هَنِيشًا لَهُ الطَّفَرُ وَهَذَا كَأَنَّ مَذْهَبُ سَبِيوِيَه  
وَمَنْزَعُهُ

## حُسْنُ الثَّنَاءِ عَلَى الْإِنْسَانِ

\* ابن دريد \* أَثْنَيْتُ عَلَيْهِ وَالاسْمُ الثَّنَاءُ وَلَا يَكُونُ إِلَّا فِي الْخَيْرِ \* قال  
أبو علي \* الثَّنَاءُ - في الخير والشر والنَّشَاءُ - في الشر \* قال سيبويه \* نَشَأَ  
يَنْشُو نَشَاءً وَنَشَأَ \* أبو عبيد \* مَدَحْتُهُ أَمْدَحُهُ مَدَحًا وَمَدَحَتُهُ أَمْدَحُهُ  
مَدَحًا وَمَدَحَتُهُ وَأَنْشَدَ

\* اللَّهُ ذَرُّ الْغَانِيَاتِ الْمُدَّةِ \*

وهو مُبَدَّل \* ابن دريد \* مَدِيحٌ وَأَمَادِيحٌ \* قال ابن جني \* وتطيره حَبِيبٌ  
وَأَحَادِيثٌ وَرَجُلٌ مَرِيحٌ - مَمْدُوحٌ وَالْمَثْنِي يَمْدَحُ لَاحِظٌ وَالشَّاعِرُ يَمْدَحُ وَيَمْتَدِّحُ  
وَالرَّجُلُ يَمْدَحُ بِمَا لَيْسَ عَنْده \* صاحب العين \* الْمُدَّةُ - في نَعْتِ الْهَيْئَةِ

وَالْجَمَالَ وَالْمَدْحُ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَقِيلَ مَدَحُهُ - فِي وَجْهِهِ وَمَدَحُهُ - إِذَا كَانَ غَائِبًا  
 \* أَبُو عَيْبِد \* قَرَّطُهُ - مَدَحُهُ وَأَثْنَتْ عَلَيْهِ \* ابْنُ السَّكَيْت \* هُمَا  
 يَتَقَارَضَانِ الْمَدْحَ وَالثَّنَاءَ \* أَبُو عَيْبِد \* أَثْنَتْ الرَّجُلَ - مَدَحْتُهُ بَعْدَ الْمَوْتِ  
 خَاصَّةً وَأَنشَدَ

لَعَمْرِي وَمَا دَهْرِي بِتَأْيِينِ هَالِكٍ \* وَلَا جَزَعًا مِنِّي وَإِنْ كُنْتُ مُوجِعًا  
 وَيُرْوَى عَمَّا أَصَابَ فَأَوْجَعًا \* ابْنُ السَّكَيْت \* لَمْ يَأْتِ التَّأْيِينُ الثَّنَاءَ عَلَى الْحَيِّ إِلَّا فِي  
 قَوْلِ الرَّاعِي

فَرَفَعَ أَصْحَابِي الْمَطِيَّ وَأَبْنَوْا \* هُمَيْدَةَ فَاشْتَقَّ الْعُبُونُ اللَّوَاخُ  
 \* ابْنُ جَنِي \* التَّأْيِيلُ كَالْتَّأْيِينِ \* ابْنُ دَرِيد \* رَثَّاتُ الْمَيْتِ وَرَثَاتُهُ لُغَةٌ هَمْدَانُ  
 \* ابْنُ السَّكَيْت \* وَرَثَتُهُ \* أَبُو زَيْد \* رَثَّتُهُ رَثِيًّا وَرَثَاءَ وَمَرْنَاءَ وَمَرْنِيَّةَ وَرَثَتُهُ  
 \* ابْنُ السَّكَيْت \* امْرَأَةٌ رَثَاءُ \* قَالَ \* وَهُوَ مِمَّا هَمَزُوهُ وَلَيْسَ أَصْلُهُ الْهَمْزُ  
 \* عَلَى \* الْقِيَاسُ يُوجِبُ هَمْزَهُ لَأَنَّهُمْ قَدْ قَالُوا رَثَاءَ وَإِنَّمَا انْقَلَبَتِ الْوَاوُ وَالْيَاءُ هَمْزَةً  
 لَوْ قَوَّعَهُمَا بَعْدَ الْأَلْفِ وَلَا يُعْتَدُّ بِالْهَاءِ لِأَنَّهُمَا مُنْفَصِلَةٌ كُلُّهُمَا إِلَى اسْمٍ وَمَنْ قَالَ رَثَاءَ  
 اعْتَدَّ بِالْهَاءِ مِنَ الْاسْمِ مَعَ أَنَّهُمْ قَدْ قَالُوا رَثَّاتُ فَرَثَاءُ عَلَى هَذَا هَمْزَتُهُ غَيْرُ مُنْقَلِبَةٍ  
 \* أَبُو عَيْبِد \* التَّثْنِيَّةُ - الثَّنَاءُ فِي حَيَاتِهِ وَأَنشَدَ

بُنَيَّ ثَنَاءً مِنْ كَرِيمٍ وَقَوْلُهُ \* أَلَا إِنَّمِ عَلَى حُسْنِ التَّحْنِيَةِ وَاشْرَبِ  
 \* قَالَ أَبُو عَلِي \* مَعْنَاهُ جَعَلَتْ مَحَاسِنُهُ مِنَ الثَّنَةِ وَهِيَ الْجَمَاعَةُ \* ابْنُ السَّكَيْت \*  
 ذَرِيَّتُهُ - مَدَحْتُهُ وَمَجْدَتُهُ وَأَطْرَفْتُهُ - أَثْنَيْتُ عَلَيْهِ وَعَظَّمْتُهُ \* ابْنُ دَرِيد \*  
 أَطْرَفْتُهُ - مَدَحْتُهُ \* ابْنُ السَّكَيْت \* فُلَانٌ يَحْمُ ثِيَابَ فُلَانٍ - أَيْ يُثْنِي عَلَيْهِ  
 \* ابْنُ دَرِيد \* الْهَرْفُ - الْمَدْحُ وَالثَّنَاءُ \* قَالَ أَبُو عَلِي \* هَرْفٌ يَهْرِفُ هَرْفًا  
 وَهُوَ - الْإِطْنَابُ فِي الْمَدْحِ وَالْمُنُونُ فِي إِطَابَةِ الثَّنَاءِ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* الْهَرْفُ  
 - شَبَّهُ الْهَذْيَانَ مِنَ الْإِعْجَابِ بِالشَّيْءِ وَقَدْ هَرَفْتُ بِهِ وَلَهُ أَهْرَفُ هَرْفًا وَفِي الْمَثَلِ  
 « لَا تَهْرِفْ بِمَا لَا تَعْرِفُ » \* الْأَصْبَحِيُّ \* الصَّفْدُ - الثَّنَاءُ \* ابْنُ دَرِيد \*  
 الْفَنَعُ - حُسْنُ الذِّكْرِ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ الْكَرَمُ \* وَقَالَ \* بَارَأْتُ الرَّجُلَ - إِذَا  
 ذَكَرْتُ مَحَاسِنَهُ فَعَارَضْتُهُ بِذِكْرِ مَحَاسِنِكَ \* ابْنُ السَّكَيْت \* السَّمْعُ وَالصِّتُ

- الذِّكْر \* ابن جني \* الصَّوْتُ لغة في الصَّيْت وهو - الذِّكْر الحَسَنُ  
خاصة

## اعظام الرجل واكرامه

يقال أَعْظَمْتُ الرجلَ وَعَظَّمْتُهُ وَتَعَظَّمَنِي شَأْنُهُ وَتَعَاظَمَنِي \* ابن دريد \* عَظُمُوتُ  
من العَظْمَةِ \* أبو عبيد \* رَجِيفٌ - الرجلُ رَجَبًا - هَيْبَتُهُ وَعَظَمَتُهُ \* ابن  
دريد \* رَجَبَتُهُ أَرْجَبُهُ رَجَبًا وَأَرْجَبَتُهُ وَرَجَبَتُهُ كذلك ومنه اشتقاق رَجَب وهو  
شهر كانوا يُعَظِّمُونَهُ والتَّرجِيبُ - ذَبْحُ النَّسَائِكِ فِيهِ \* أبو عبيد \* مَا رَى لِي  
حَنَانًا - أَي هَيْبَةً \* وقال \* رَفَلْتُهُ - عَظَّمْتُهُ وَمَلَكْتُهُ وَأَنشَدَ  
\* إِذَا نَحْنُ رَفَلْنَا أَمْرًا سَادَ قَوْمُهُ \*

\* ابن دريد \* سُيِّرَ فُلَانٌ فَتَشَبَّرَ - أَي عَظِمَ فَتَعَظَّمَ \* وقال \* عَزَّزْتُهُ وَهَشَّمْتُهُ  
- نَفَّضْتُ أَمْرَهُ وَأَكْرَمْتُهُ \* وقال \* رَبَّاتُ بَكٍّ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ أَرْبَابُ - عَظَمْتُكَ  
وَأَجَلَّلْتُكَ عَنْهُ \* أبو عبيد \* أَعَزَّزْتُهُ - جَعَلْتُهُ عَزِيزًا وَأَعَزَّزْتُهُ - أَكْرَمْتُهُ  
وَأَحْيَيْتُهُ وَعَزَّزْتُ عَلَيْهِ أَعَزُّ عَزًّا وَعَزَازَةً \* وقال \* تَخَفَّيْتُ بِهِ - بِالْعُتِّ فِي إِكْرَامِهِ  
\* صاحب العين \* المَدْحُ - العَظْمَةُ رَجُلٌ مَذِيحٌ - عَظِيمٌ عَزِيزٌ \* اللحياني \*  
الرَّهَقُ - العَظْمَةُ \* غير واحد \* وَقَرَّتُهُ - أَجَلَّلْتُهُ وَأَعَظَّمْتُهُ \* قال الخليل \*  
وَالاسْمُ التَّبَقُّورُ فَيَعُولُ النِّسَاءُ فِيهِ مَبْدَلَةٌ مِنْ وَادٍ عَلَى حَدِّ تَوَلَّجَ وَأَنشَدَ  
\* فَانْ أَكُنْ أَمْسَى الْيَلَى تَبَقُّورِي \*

وبعضهم يجعل وزنه تَفْعُول \* أبو زيد \* بَجَّأْتُ الرَّجُلَ - عَظَّمْتُهُ وَرَجَّلْتُ  
بَجَّالًا وَبَجَّيْتُ - يُبَجِّلُهُ النَّاسُ وَقِيلَ هُوَ - الشَّيْخُ الْكَبِيرُ الْعَظِيمُ السَّيِّدُ مَعَ  
بَجَالٍ وَنَبَلٍ وَقَدْ يَجَلُّ بِجَالَةً وَيَجُولًا \* ابن دريد \* رَفَدَ بَنُو فُلَانٍ فُلَانًا - سَوَّدُوهُ  
عَلَيْهِمْ وَعَظَّمُوا أَمْرَهُ \* صاحب العين \* أَكْرَمْتُ الرَّجُلَ وَكَرَّمْتُهُ - أَعَظَّمْتُهُ وَلَهُ  
عَلَى كَرَامَةٍ وَالْمَعْبُدُ - الْمَكْرَمُ الْمُعَظَّمُ كَانَتْهُمْ لِعَظِيمِهِمْ إِيَّاهُ يُعْبَدُونَهُ وَأَنشَدَ  
تَقُولُ أَلَا تَتَمَسَّكَ عَلَيْكَ فَاثْنِي \* أَرَى الْمَالَ عِنْدَ الْبَاخِلِينَ مُعَبَّدًا  
\* عَلَى \* أَلَا تَتَمَسَّكَ عَلَيْكَ جَزْمٌ فِي مَوْضِعِ الرِّفْعِ عَلَى قَوْلِهِ « فَالْيَوْمَ أَشْرَبَ » وَقَدْ

تقدم تعليله والمرفع - المعظم حكاه أبو علي رَفَعَهُ أَرْفَعَهُ رَفَعًا وَرَفَعْتُهُ وَقَدْ رَفَعَ  
 وَرَفَعَ رَفَاعَةً فَهُوَ رَفِيعٌ بَيْنَ الرَّفْعَةِ وَالرَّفَاعَةِ وَالرَّفَاعِيَّةِ وَالْجَمْعُ رَفَعَاءُ فَأَمَّا سَبُوبُهُ  
 فَقَالَ رَفِيعٌ بَيْنَ الرَّفْعَةِ وَلَمْ يَقُولُوا رَفَعَ اسْتَغْنَوْا عَنْهُ بِارْتِفَاعٍ كَمَا قَالُوا شَدِيدٌ وَلَمْ يَقُولُوا  
 شَدِيدٌ اسْتَغْنَوْا عَنْهُ بِاشْتِدَادٍ وَحَكَى أَبُو عَلِيٍّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ رَفَعْتُهُ مِنِّي وَلَكِ أَرْفَعُهُ رَفَعًا  
 وَرَفَعْتُهُ - قَرَّبْتُهُ وَمِنْهُ رَفَعْتُهُ إِلَى السُّلْطَانِ رَفَعًا وَرَفَعَانَا - قَرَّبْتُهُ وَفِي  
 التَّنْزِيلِ « عَلَى فُرْشٍ مَرْفُوعَةٍ » - أَيْ مُقَرَّبٍ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَمِنْهُ التَّرَافُعُ  
 فِي الْحُكْمِ وَالْأَسْمِ الرَّفِيعَةُ وَالرَّفِيعَةُ أَيْضًا - مَا رَفَعَ بِهِ عَلَيْهِ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \*  
 نَهَتْ بِهِ وَنَوَهَتْ - رَفَعْتُ ذِكْرَهُ \* ابْنُ جَنَى \* وَكَذَلِكَ نَوَهْتُهُ وَنَاهَ الشَّيْءُ يَنْوَهُ  
 - عَلَا وَمِنْهُ قَبِيلٌ لِلنَّوَاحَةِ نَوَاهَةٌ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَلَى بَدَلِ الْهَاءِ مِنَ الْحَاءِ  
 \* أَبُو زَيْدٍ \* أَقْفَيْتُ الرَّجُلَ عَلَى صَاحِبِهِ - فَضَّلْتُهُ وَالْقَفِيَّةُ - الْمَرْيَةُ وَأَنَابَهُ  
 قَفِي \* أَيْ حَنِي \* وَقَدْ تَقَفَّيْتُ بِهِ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* أَجَلَلْتُ الرَّجُلَ - عَظَّمْتُهُ  
 وَتَجَلَّلْتُ عَنْ ذَلِكَ الْأَمْرِ - تَعَانَطُمْتُ \* أَبُو زَيْدٍ \* وَفَرَّتْهُ عَرَضُهُ - أَيْ لَمْ أَشْهَمْ  
 وَقَدْ وَفَّرَ عَرَضُهُ وَوَفَّرَ وَفُورًا - كَرَّمْتُ وَلَمْ يُدْثَلْ \* ابْنُ السَّكَيْتِ \* وَمِنْهُ « مُحَمَّدٌ  
 وَفُورٌ » وَلَا تَقُلْ تُؤَثِّرُ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* الْأَثِيرُ - الْكَرِيمُ عَلَيْكَ الَّذِي تُؤَثِّرُهُ بِصَلَاتِكَ  
 وَفَضْلِكَ عَلَى غَيْرِهِ وَالْمَرَأَةُ أَثِيرَةٌ وَالْأُثْرَةُ

## المنزلة والجاه والذكر

\* قَالَ الْفَارِسِيُّ \* الْجَاهُ مَقْلُوبٌ عَنِ الْوَجْهِ وَبِهِ نَقَضُ عَلَى لَهْيِ أَبُولِ أَنَّهُ  
 مَقْلُوبٌ مِنْ لَاءٍ فَقَدْ يَكُونُ الشَّيْءُ فِي حَالِ انْقِلَابِهِ عَلَى غَيْرِ مَا كَانَ عَلَيْهِ قَبْلَ الْانْقِلَابِ  
 مِنَ الْوِزْنِ وَلِذَاكَ إِذَا حَقَّرَ جَاهٌ حَقَّرَ بِالْوَاوِ \* أَبُو اسْحَقَ \* لَهُ عِنْدَهُ جَاهٌ وَجَاهَةٌ \* ابْنُ  
 جَنَى \* وَجْهَةٌ وَجَاهَةٌ وَأَوْجَهُهُ حَكَاهُ عَنْ أَبِي زَيْدٍ \* ابْنُ دَرِيدٍ \* فَلَانٌ أَوْزَنُ  
 بَنِي فَلَانٍ - أَيْ أَوْجَهُهُمْ \* أَبُو عَمِيدٍ \* هُوَ عِنْدَنَا بِالْيَمِينِ - أَيْ الْمَنْزِلَةُ الْحَسَنَةُ  
 فَأَمَّا الْفَارِسِيُّ فَقَالَ بِالْمَنْزِلَةِ الرَّفِيعَةِ \* أَبُو عَمِيدٍ \* الْمَكَانَةُ - الْمَنْزِلَةُ فَلَانٌ مَكِينٌ  
 عِنْدَ فَلَانٍ بَيْنَ الْمَكَانَةِ \* أَبُو زَيْدٍ \* وَالْجَمْعُ مَكْنَاءٌ وَقَدْ تَكُنْ وَمَكْنٌ \* أَبُو عَمِيدٍ \*  
 الْمَكَانَةُ - التُّوَدَةُ أَيْضًا \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* الْمَرْتَبَةُ وَالرُّتْبَةُ - الْمَنْزِلَةُ وَالْجَمْعُ رُتَبٌ

\* ابن دريد \* الزَّلْفُ والزُّلْفَةُ والزُّلْفَى - الدرجة والمنزلة وجمع الزُّلْفَةُ والزُّلْفَى زُلْفٌ وَأَزْلَفْتُ الشَّيْءَ - قَرَّبْتُهُ وَالرُّتُوبُ - الْمُرْتَبَةُ وَالسُّورَةُ - الْمُنْزِلَةُ وَالْجَمْعُ سَوْر \* ابن السكيت \* وَهِيَ الْحِطْوَةُ وَالْحِطَّةُ وَالْحُطْوَةُ \* أبو زيد \* جَمْعُ الْحِطْوَةِ حِطَاءٌ

قوله جمع الحطوة  
خطاء في اللسان أنها  
تجمع أيضا على حطا  
كقربة وقرب  
وعرفة وعرف  
كتبه مصححه

## الْقَدْرُ وَالْخَطَرُ

\* ابن السكيت \* إِنَّهُ لَعَظِيمُ الْقَدْرِ وَالْقَدَرُ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي السِّيَادَةِ \* أبو زيد \* الْخَطَرُ - الْقَدَرُ إِنَّهُ لَرَفِيعُ الْخَطَرِ وَلِثِمُهُ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الرِّفْعَةَ وَجَعَلَهُ أخطارَ وَأَمْرَ خَطِيرٍ - رَفِيعٌ

## الْكِبَرُ وَالْفَخْرُ وَالْإِبَاءُ وَالتَّعَدَّى

الْفَخْرُ وَالْفُخْرُ وَالْفَخَارَةُ وَالْفَخِيرِيُّ - التَّمَدُّحُ بِالْخِصَالِ نَفَرٌ يَفْخَرُ نَفْرًا فَهُوَ فَاحِرٌ وَنَفُورٌ وَافْتَخَرَ وَتَفَاخَرَ الْقَوْمُ - نَفَرَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَفَاخَرْتُهُ - عَارَضْتُهُ بِالْفَخْرِ وَفَخِرْتُ - الَّذِي يُفَاخِرُكَ وَفَاخَرَنِي فَفَخَّرْتُهُ أَفْخَرُهُ نَفْرًا - كُنْتُ أَفْخَرُ مِنْهُ وَأَفْخَرْتُهُ عَلَيْهِ وَفَخَّرْتُهُ أَفْخَرُهُ نَفْرًا - فَضَّلْتُهُ وَالْفَخِيرُ - الْمَغْلُوبُ بِالْفَخْرِ وَالْمَفْخَرُ وَالْمَفْخَرَةُ - مَا يُفْخَرُ بِهِ وَإِنْ فِيهِ لَفُخْرَةٌ - أَيْ نَفْرًا وَإِنَّهُ لَذُو نَفْرَةٍ - أَيْ نَفَرٍ وَالْجَمْعُ نَفَرٌ \* أبو عبيد \* نَفَرَ وَجَفَحَ وَجَحَّ \* ابن دريد \* يَجْمَعُ جَحًا وَهُوَ جَامِحٌ وَجَوْحٌ \* الأصمعي \* جَامَحْتُهُ مُجَامَحَةً وَجَمَحًا - فَاخَرْتُهُ \* ابن دريد \* الْجَحُّ كَالْجَحِّ جَحَّ يَجْحُ جَحًا \* أبو عبيد \* وَكَذَلِكَ بَأَى يَبْأَى بَأَوًا وَأَنشَدَ

فَمَا زَادَنَا بَأَوًا عَلَى ذِي قَرَابَةٍ \* غَنَانًا وَلَا أَرَى بِأَحْسَابِنَا الْفَقْرُ

\* ابن دريد - الْبَأَوَاءُ - الْكِبَرُ وَأَنَسَكَرَهَا ابْنُ السَّكَيْتِ عَلَى الْفُقَهَاءِ \* أبو عبيد \* جَسَّ يَفْجَسُ جَفْسًا وَتَفَجَّسَ - تَكَبَّرَ \* ابن السكيت \* الْمُتَفَجِّسُ - الْمُتَفَخِّحُ \* ابن دريد \* الْفَجْرُ لَغْوَةٌ فِي الْفَجَسِ وَالْفُتْحَةُ - التَّكَبُّرُ \* قَالَ \* وَلَا أَحْسَبُهَا عَرَبِيَّةً \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* النَّخْوَةُ - الْعِظْمَةُ وَالْفَخْرُ \* الْأَصْمَعِيُّ \* نَحَا يَنْحُو وَيَنْحَى \* ابن دريد \* نَحَى وَهِيَ أَكْثَرُ وَكَذَلِكَ خَنَزَجَ \* صَاحِبُ

العين \* الكبر والكبرياء - الفخر والتجبر وقد تكبر وأستكبر \* ابن دريد \*  
وتكابر وقيل تكبر من الكبر وتكابر من السنين \* أبو عبيد \* رجل فيه  
عزضية وهو - أن يركب رأسه من النخوة وفيه خنزوانة وهو - الكبر \* ابن  
السكريت \* وخنزوة لغة \* أبو عبيد \* وفيه عزهوه مثله \* ابن جني \*  
فيه عزهوه كذلك \* صاحب العين \* كل مفريط في الكبر طامح \* ابن دريد \* في  
رأسه خطئة - أي جهل وإقدام على الأمور والخطئة - شبه القصة يقال سمته خطئة  
خسف \* أبو عبيد \* إن في رأسه نعة ونعة - أي كبرا وفي رأسه  
نعة ونعة - أي أمرهم به \* وقال \* فيه جبرية وجبروة وجبروت  
وجبروة وأنشد

فأنك إن عادتني غضب الحصى \* عليك وذو الجبورة المتعترف

يريد الله تعالى والمتعترف كالمتعطف والجحيف - أن يفخر الرجل بأكثر مما  
عنده وقد جحف بجحفا \* ابن دريد \* رجل رباجي - إذا فخر بأكثر مما فعله  
\* صاحب العين \* رجل متفهم - متفهم بالبدخ \* أبو عبيد \* المتخبط  
- المتكبر مع غضب والأشوس - الرفع رأسه تكبرا \* أبو عبيد \* وهو  
المتشاور \* أبو عبيد \* وكذلك المخزنط والمخرنم - المتعظم المتكبر في نفسه  
وقد تقدم أنه المتغير اللون الذاهب اللحم والطبخ - الكبر والابليخ - المتكبر \* ابن  
دريد \* ولم أسمعه في المؤنث \* ابن السكريت \* البليخ - المختال وقد بليخ بليخا  
فهو أبليخ والائني بليخ \* أبو عبيد \* المتكبر كالأبليخ \* وقال \* فيه عجبية  
وعجبانية وهي - الكبر والعظمة والعبيية والعبيية - الكبر \* أبو زيد \* وهي  
العبيية \* صاحب العين \* الطرمة والطرمة - الاطراف من تكبر أو غضب  
وقد قرطم \* أبو عبيد \* المتعطرس - المتكبر الظالم وهو الغطريس وأنشد

\* كُنَّا الْأَبَاةَ الْغَطَارِسَا \* وَالْعَتْرِيسُ - الجبار الغضبان والعترسة - الغلبة  
والقهر وقد تقدم أن العتريس الداهي \* أبو زيد \* ظهرت بالشئ - فخرت  
\* وقال \* أكنح بأنفه - تكبر وأكخم كذلك \* صاحب العين \* الشيخير  
- رفع الصوت بالفخر (١) ورجل شيخير فقير \* ابن السكريت \* رجل زام - إذا

(١) قوله رفع الصوت  
بالفخر الخ الذي في  
مادته شخ من  
اللسان أن الشيخير  
رفع الصوت بالفخر  
قال ورجل شيخير  
بالنون في الموضعين  
لا بالفاء فاعل ما هنا  
من زيادات المخصص  
ان لم تكن الفاء  
محرفة عن النون  
كتبه مصححه

تَكَلَّمَ رَفَعَ رَأْسَهُ وَأَنْفَهُ وَقَدْ زَمَّ بِأَنْفِهِ وَزَمَخَ وَأُنُوفُ زَمَخَ وَشَمَخَ \* صاحب العين \*  
 شَمَخَ بِأَنْفِهِ وَأَنْفُسُهُ بِشَمَخٍ شُمُوحًا وَرَجُلٌ شَمَخَ - كثير الشموخ \* صاحب العين \*  
 الزَّهْوُ - الكِبَرُ والفَخْرُ \* ابن السكيت \* رجلٌ مُزْدَهَى - إذا أَخَذَتْهُ خِفَّةُ  
 مِنَ الزَّهْوِ وَرَجُلٌ مُزْدَهُوٌّ مِنَ الْكِبَرِ وَهُوَ أَنْ يَسْتَحْفِقَهُ حَقٌّ حَتَّى يُجَاوِزَ قَدْرَهُ وَقَدْ  
 زُهِىَ عَلَيْنَا وَلَا يَجِيزُهُ ثَعْلَبٌ عَلَى غَيْرِ لَفْظٍ مَالٍ بِسَمِ فاعله \* ابن السكيت \* زُهِيتَ  
 عَلَيْنَا وَزَهَوَتْ \* قال أبو علي \* أَوَّلُ هَذِهِ الْكَلِمَةِ الارتفاع والظهور ومنه  
 قِيلَ زَهَاهُ السَّرَابُ يَزْهَاهُ - إِذَا رَفَعَهُ وَقَالُوا فِي النَّخْلِ إِذَا لَوَّنَ أَزْهَى وَذَلِكَ حِينَ يَظْهَرُ  
 وَيَعْلَأُ الْعَيْنُ \* الأصمعي \* لا يقال أَنْتَ أَزْهَى مِنْ فُلَانٍ وَلَا مَا أَزْهَاهُ \* أبو حاتم \*  
 فَأَمَّا قَوْلُهُمْ « أَزْهَى مِنْ غُرَابٍ » نَحْطَأُ أَنَا هُوَ زَهْوُ الْغُرَابِ - أَيُ زُهِيتَ زَهْوُ الْغُرَابِ  
 \* ابن السكيت \* رجلٌ فِيهِ شَمْعَرَةٌ - أَيُ كِبَرٌ وَالشُّمُخُ الطَّامِحُ النَّظَرُ \* ابن  
 دريد \* طَخَمَ بِأَنْفِهِ وَطَخِمَ وَطَمَخَ - تَكَبَّرَ \* ابن السكيت \* الْمُصْنُ - السَّامِخُ  
 بِأَنْفِهِ وَأَنشَدَ

قَدْ أَخَذَتْنِي نَعْسَةٌ أَرْدَنُ \* وَمَوْهَبٌ مُبِزِّهَا مُصْنُ  
 \* صاحب العين \* التَّابَةُ - التَّكَبُّرُ وَقَدْ تَابَهُ \* أبو زيد \* الْمَأْفُونُ - الْمُتَجَبِّحُ  
 بِمَا لَيْسَ عِنْدَهُ \* ابن السكيت \* لِمَنَّهُ لَذَوَابُهُتِ وَعَبْدُهُتِ وَالْإِطْرَغَامُ -  
 التَّكَبُّرُ وَأَنشَدَ

أَوْدَحَ لَمَّا أَنْ رَأَى الْجَدَّ حَكَمَ \* وَكَذْتُ لَا أَنْصِفُهُ إِلَّا أَطْرَغَمَ  
 الْإِيدَاحُ - الْإِفْرَارُ \* أبو عبيد \* وَكَذَلِكَ الْمُطْرَحُ \* ابن دريد \* اَطْلَحَمَ -  
 تَكَبَّرَ \* ابن السكيت \* وَالتَّرْفُخُ - التَّفَخُّعُ بِالْكَلامِ وَرَفَعَ الرَّجُلُ نَفْسَهُ فَوْقَ مَنَزِلَتِهِ  
 وَقَالَ أَبُو الْغَرِيبِ فِي ذَلِكَ

تَرْفُخُ بِالْكَلامِ عَلَى جَهْلًا \* كَأَنَّكَ مَا جِدَّ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ  
 \* ابن دريد \* التَّنْدُخُ وَالتَّنْدُحُ - الْفَخْرُ بِمَا لَيْسَ عِنْدَهُ \* وقال \* تَقَايَسَ  
 الْقَوْمُ - ذَكَرُوا مَا تَرَاهُمْ وَأَنشَدَ فِي مَحْوٍ مِنْهُ

إِذَا نَحْنُ قَايَسْنَا لِلْمُلُوكِ إِلَى الْعَلَا \* وَإِنْ كَرُمُوا لَمْ يَسْتَطِعْنَا الْمُقَايَسَ  
 \* غيره \* اكْتَوَى الرَّجُلُ - تَمَدَّحَ بِمَا لَيْسَ مِنْ فِعْلِهِ وَيُقَالُ نَكَفَ الرَّجُلُ عَنْ



الامر نَكَفًا وَاسْتَنْكَفَ - اذا اَنَفَ مِنْهُ وامتنع وفي التنزيل « ان يَسْتَنْكَفَ  
 الْمَسِيحُ أَنْ يَكُونَ عَبْدًا لِلَّهِ » \* ابن دريد \* فلان يَتَمَرَّزُ عَلَى أَصْحَابِهِ - كانه يَتَقَفَّضُ  
 عَلَيْهِمْ وَيُظْهِرُ أَكْثَرَهُمَا عِنْدَهُ \* وقال \* سألت أبا حاتم عنه فقال يَتَسَهَّبُ عَلَيْهِمْ  
 فَفَسَّرَهُ بِاعْرِفَ مِنَ الْأَوَّلِ وَالنَّقَاعِ - الْمُنْكَثَرِ بِمَا لَيْسَ عِنْدَهُ مِنْ مَسَدَحٍ نَفْسَهُ  
 بِالشَّجَاعَةِ وَالسَّخَاءِ وَمَا شَبَّهَ ذَلِكَ \* وقال \* فَاشْ يَفِيضُ - افْتَحَرَ \* وقال \* فلان  
 يَتَجَمَّرُ عَلَيْنَا - اذا اسْتَطَالَ عَلَيْكَ وَحَقَّرَكَ \* وقال \* رَجُلٌ أَصَمِدٌ - اذا كان  
 مُتَكَبِّرًا شَاخِحًا بِنَفْسِهِ وَأَصْلُهُ مِنَ الصَّادِ وَالصَّيْدِ وَهُوَ - دَاءٌ يَأْخُذُ الْإِبِلَ فِي رُءُوسِهَا  
 فَيَلْوِي أَحَدَهَا رَأْسَهُ وَهُوَ وَرَمٌ يَأْخُذُ فِي الْأَنْفِ يَسِيلُ مِنْهُ مِثْلُ الزَّبَدِ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ  
 نَابِخَةٌ مِنَ النَّوَائِجِ إِذَا كَانَ مُتَجَبِّرًا وَأَنْشَدَ

يَحْشَى عَلَيْهِمُ مِنَ الْأَمَلَاءِ نَابِخَةً \* مِنَ النَّوَائِجِ مِثْلَ الْخَادِرِ الرِّزْمِ

\* وقال مرة أخرى \* نَابِخَةٌ هُوَ رَجُلٌ عَظِيمُ الشَّانِ ضَخْمُ الْأَمْرِ \* ابن جني \*  
 النَّابِخَةُ مِنَ النَّخِ وَهُوَ - الْبَثْرَةُ إِذَا امْتَلَأَتْ مَاءً وَعَظُمَتْ \* ابن السكيت \* الرِّزْمُ  
 - الَّذِي يَرْزَمُ عَلَى قَرْنِهِ - أَيْ يَبْرُكُ عَلَيْهِ وَهُوَ الْبَرَكُ وَالتَّدَكُّلُ - ارْتِفَاعُ الرَّجُلِ  
 فِي نَفْسِهِ وَأَنْشَدَ

تَدَكَّلْتُ بَعْدِي وَالْهَتَا الطُّبْنُ \* وَنَحْنُ نَعْدُو فِي الْخَبَارِ وَالْجَرْنُ

الطُّبْنُ - اللَّعَبُ الْوَاحِدَةُ طُبْنَةٌ وَالْجَرْنُ - الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ وَهِيَ الْجَرْلُ \* صاحب  
 العين \* النَّحَّاطُ - الْمُنْكَبِرُ الَّذِي يَنْحَطُّ مِنَ الْعَيْظِ - أَيْ يَرْفِرُ \* ابن دريد \*  
 رَجُلٌ سَبَّهَ وَسَبَّاهُ وَسَبَّاهِيَّةٌ - مُتَكَبِّرٌ \* صاحب العين \* الْأُجْهَةُ - الْعِظَمَةُ  
 وَقَدْ تَأَبَّهَ - تَكَبَّرَ وَتَنَبَّهَ - الصَّلَفُ وَالْكِبَرُ وَقَدْ تَأَهَ وَرَجُلٌ تَأَهُ وَتَبَاهُ وَتَبَاهَانُ \* ابن  
 دريد \* رَجُلٌ تَبَاهَانُ - تَاهَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُقَالُ فِي الْكِبَرِ إِلَّا تَأَهُ وَتَبَاهُ \* أبو عبيد \*  
 بَخْ - كَلِمَةٌ نَفَرٍ وَأَنْشَدَ

رَوَّافِدُهُ أَكْرَمُ الرَّافِدَاتِ \* بَخْ لَكَ بَخْ لِبَحْرِ خَضَمٍ

وَبَخَّجَ الرَّجُلُ - قَالَ بَخْ بَخْ \* الْأَصْمَعِيُّ \* دَرَاهِمُ بَخِي - مَكْتُوبٌ عَلَيْهِ بَخْ \* صاحب  
 العين \* بَخِي كَذَلِكَ \* أَبُو زَيْد \* تَرَنَّبَرَّ عَلَيْنَا - تَكَبَّرَ \* ابن السكيت \*  
 رَجُلٌ مُخْتَالٌ وَخَالَ وَدُو خَيْلَاءَ وَدُو خَالَ وَأَنْشَدَ

قوله يا ابن الحيا كذا  
في الأصل الحيا  
بالمهملة بعدها مثناة  
تحتية وهو اسم  
امرأة اه

يا ابن الحيا إِنَّهُ لَوَلَا إِلَهَ وَمَا \* قال الرسولُ لَقَدْ أَنْسَيْتُكَ الْخَلَا  
يعني الخيلاء \* ابن دريد \* الخالة جمع خائل \* أبو عبيد \* الأُخائل  
- الخُئال وقد تُخَيَّل وتُخَيَّل \* ابن السكيت \* فلان نَفَاجٌ وَذُو نَفَجٍ وَنَفَجٌ  
وفلان مُتَعَطِّمٌ في نفسه \* صاحب العين \* التَّعْمِج - الإعجاب بالشيء وقد تقدم  
أنه تحديد النظر \* أبو عبيدة \* تَبَاوَى الرجل - تَكَبَّرَ بما ليس عنده \* ابن  
دريد \* مَطَّ الرجل حَاجِبِيَّةً وَخَدَّه - إذا تَكَبَّرَ وَأَصْلُ الْمَطِّ الْمُدُّ مَطَّه يَمْطُهِ مَطًّا  
ومنه الْمُطِيطَاءُ في المشي والخِخْمَةُ - أن يَتَكَلَّمَ الرجلُ كأنه يَخْتُونُ تَكْبُرًا وبه  
سمى الخِخَام \* وقال \* بَذَخَ يَبْذُخُ وَيَبْذُخُ بَذْخًا - تَكَبَّرَ ورجل بَذِخٌ وَبَذَاخٌ  
وَأَنفٌ فلان في أُسْلُوبٍ - إذا كان متكبِّرًا وَالفَجْفَجُ وَالفَجَاجُ - الكثير الفخر بما  
ليس عنده وقد تقدم أنه الكثير الكلام لا نظام له \* قال \* وَالشَّمْرُ - التَّخَنُّرُ  
شَمَرِي شَمْر \* وقال \* رجلٌ طامِخٌ بَأَنْفِهِ وَقَدْ طَمَخَ كَشَمَخَ وَخَفَّ بَأَنْفِهِ - تَكَبَّرَ  
وبه سمي الرجل مُخَنَفًا \* وقال \* رَأْسُ يَرُوسٍ رُوسًا وَيَرِيْسُ - تَبَخَّرَ وَكَذَلِكَ الْأَسَدُ  
\* وقال \* تَرَبَّرَ - تَكَبَّرَ وَالتَّرَبُّرُ - المتكبر \* وقال \* يَرْمُخٌ - تَكَبَّرَ وَتَرَبَّرَ  
- تَكَبَّرَ وَقَطَّبَ وَخَنَزَجَ - تَكَبَّرَ وَهي الخَنَزَجَةُ وكلام زُخُورِيٍّ - فيه تَكَبَّرَ  
وَوَعْدٌ وَقَدْ تَرَحَّوَرَّ وَرجلٌ مُطَرِّهٌ - متكبر \* أبو زيد \* البَطْرِيقُ من الرجال  
- الْمُخْتَالُ الْمَرْهُو الوَضِيُّ الْمُجَبِّ \* صاحب العين \* الْإِنْسَانُ يَتَبَكَّلُ - أَيْ  
يَخْتَالُ وَإِنَّهُ لَجَمِيلٌ بِكَيْلٍ - أَيْ مُتَوَقِّفٌ فِي لُبِّهِ وَمُسْتَبْتَةٌ \* ابن دريد \* رجل  
شديد الشكيمة - أَيْ شَدِيدُ النَّفْسِ \* أبو عبيدة \* الشَّكِيمَةُ - الْإِنْفَةُ وَالْإِنْتِصَارُ  
من الظلم وإنه لَذَوُ شَكِيمَةٍ - أَيْ عَارِضِيَّةٌ وَجَدَّ \* ابن السكيت \* فيه غَلْظَةٌ  
وَعَلْظَةٌ وَعَلَاظَةٌ \* قال الفارسي \* وَأَصْلُهُ الشَّدَّةُ وَالصَّبْرُ وَفِي التَّنْزِيلِ « وَلْيَجِدُوا  
فِيكُمْ غَلْظَةً » وَقَدْ غَلْظَتْ عَلَيْهِ \* صاحب العين \* الْمُقَعِّطُ - الْمُتَكَبِّرُ الْكَرُّ  
ويقال جاء عَاقِدًا عُنْقَهُ - أَيْ لَا وَبَالَهَا مِنَ الْكِبَرِ \* ابن دريد \* الْجَعُظُ - الْعَظِيمُ  
في نفسه \* صاحب العين \* عُنْدَ الرجلِ فَهُوَ عَنِيدٌ - تَجَاوَزَ قُدْرَهُ وَمِنْهُ جَبَّاءُ  
عَنِيدٌ وَالْمُعَانِدَةُ وَالْعِنَادُ - أَنْ يَعْرِفَ الرجلُ الشَّيْءَ فَيَأْبَاهُ وَلَا يَقْبَلَهُ \* أبو عبيد \*  
عَدَا طَوْرَهُ - جَاوَزَ طَوْرَهُ وَكُلُّ مَا جَاوَزَتْهُ فَقَدْ عَادَتْهُ وَتَعَدَّدَتْهُ وَعَدَّى - جَاوَزَ

أَمَرَ إِلَى غَيْرِهِ وَعَدَّ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ - دَعَا وَخَذَ فِي غَيْرِهِ وَقَالُوا عَنَّا الرَّجُلُ  
عُتُوا وَعَتِيًّا - اسْتَكْبَرَ وَجَاوَزَ الْحَدَّ وَتَعَتَّى - لَمْ يُطِيعْ \* وقال \* اجْلَحَمَ الرَّجُلُ -  
إِذَا اسْتَكْبَرَ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* الْمُتَشَفِّعُ - الْمُتَمَتِّلُ كِبَرًا وَغَضَبًا وَقَدْ انْتَفَخَ عَلَيْهِ  
\* السَّيْرَانِي \* الطَّرْمَاح - الْمُسْتَكْبِرُ وَقَدْ مَثَّلَ بِهِ سَبِيحُ يَهُودٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ الطَّوِيلُ  
وَهُوَ الْأَعْرَفُ

## المُفَاخَرَةُ وَالْحَسَبُ

\* ابْنُ السَّكَيْتِ \* قَايَضْنَا النَّاسَ بِفُلَانٍ - فَاخَرْنَا هُمْ \* أَبُو عَمِيْد \* جَانَحْتُ الرَّجُلَ  
وَقَايَشْتُهُ وَنَاخَبْتُهُ وَنَاوَيْتُهُ - إِذَا فَاخَرْتَهُ \* أَبُو زَيْد \* أَنْفَسَرْتُهُ عَلَى صَاحِبِهِ  
- فَضَّلْتُهُ (١) وَالنَّفَارَةُ - مَا أَخَذَهُ الْمَنُفُورُ - أَيْ الْغَالِبُ وَهُوَ مَا أَخَذَهُ الْحَاكِمُ  
\* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* وَكَأَنَّمَا جَاءَتِ الْمُنَافَرَةُ فِي أَوَّلِ مَا اسْتَعْمَلْتَ أَنَّهُمْ كَانُوا يَسْأَلُونَ  
الْحَاكِمَ أَيُّنَا أَعَزُّ نَفَرًا وَأَنْشُدْ

فَإِنَّ الْحَقَّ مَقْطَعُهُ ثَلَاثٌ \* يَمِينٌ أَوْ نِفَارٌ أَوْ جَلَامٌ

\* أَبُو عَمِيْد \* هَاوَأْتُ الرَّجُلَ وَهَآوَيْتُهُ وَنَاوَأْتُهُ وَنَاوَيْتُهُ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \*  
أَنْتَيْتُ إِلَيْهِ مِثْلَ مَا أَتَى إِلَى \* وقال \* بَارَيْتُهُ - عَارَضْتُهُ \* أَبُو زَيْد \* بَرَيْتُ  
لَهُ بَرِيًّا وَأَنْبَرَيْتُ - عَرَضْتُ \* أَبُو عَمِيْد \* مَا عَرَّيْتُهُ - فَاخَرْتُهُ \* صَاحِبُ  
الْعَيْنِ \* الْمُسَاجَلَةُ - الْمُبَارَاةُ وَأَصْلُهُ فِي الْإِسْتِقَاءِ وَالْكُبَرِ - الرِّفْعَةُ فِي  
الشَّرَفِ كَقَوْلِهِ

وَلِيَ الْأَعْظَمُ مِنْ سُلَافِهَا \* وَلِيَ الْهَامَةُ مِنْهَا وَالْكُبَرُ

\* أَبُو عَمِيْد \* الصُّلْبُ - الْحَسَبُ وَأَنْشُدْ

لِحَجَلٍ أَنَّ اللَّهَ قَدْ فَضَّلَكُمْ \* فَوْقَ مَا أَحْكِي بِصُلْبٍ وَإِزَارٍ

الْإِزَارُ - الْعَقَافُ \* ابْنُ دَرِيدٍ \* وَيُرْوَى أَجَلٌ بِالْفَتْحِ وَيُرْوَى \* مَنْ أَحْكَا صُلْبًا  
بِإِزَارٍ \* أَيْ اتَّزَرَ أَرَادَ فَضَّلَكُمْ عَلَى مَنْ شَدَّ إِزَارًا \* غَيْرُ وَاحِدٍ \* عَرَضُ الرَّجُلِ  
- حَسَبُهُ وَيُقَالُ نَفْسُهُ وَيُقَالُ خَلِيقَتُهُ الْمَهْمُودَةُ وَقِيلَ عَرَضُهُ - مَا يَتَدَجُّ بِهِ  
وَيُذَمُّ وَأَنْشُدْ

(١) قوله والنفارة  
ما أخذه الخ في العبارة  
نقص يؤخذ من  
اللسان ونصه  
والنفارة ما أخذه  
الناظر من المنفور  
أى الغالب من  
المغلوب وقيل بل هو  
ما أخذه الحاكم  
كتبه مصححه

قوله فوق ما أحكى  
هو بكسر الكاف  
مضارع من الحكاية  
كما في اللسان وفي  
الشطرنج رواية ثالثة  
فوق من أحكى بمعنى  
أحكا كما في باب  
المعتل من اللسان

كتبه مصححه

فَانْ أَبَى وَوَالِدَهُ وَعَرْضَى \* لَعْرَضَ مُحَمَّدٌ مِنْكُمْ وَقَاءُ  
 \* صاحب العين \* حَسَبَ تَمَرٍ وَتَمِيرٍ - أَيْ زَالٌ زَائِدٌ وَجَعَلَهُ أَثْمَارٌ وَحَسَبَ عَدُوً  
 - قَدِيمٌ وَقَبِيلٌ كَثِيرٌ \* صاحب العين \* حَسَبَ نَاصِعٍ - أَيْ خَالِصٌ وَمِنْهُ حَقٌّ  
 نَاصِعٌ - أَيْ خَالِصٌ قَدْ بُلُوغٌ فِي وَضُوحِهِ

### الاستضعاف للرجل والهزء به واذلاله

\* أبو عبيد \* أَرْزَغْتُ فِيهِ وَأَعْمَرْتُ - اسْتَضَعَفْتُهُ وَأَنْشَدَ  
 وَمَنْ يُطْعِ النَّسَاءَ يُلَاقِ مِنْهَا \* إِذَا أَعْمَرْتَ فِيهِ الْأَقْوَرِينَ  
 \* أبو زيد \* الْعَمِيزُ وَالْعَمِيزَةُ - ضَعْفٌ فِي الْعَمَلِ وَفَهْمٌ فِي الْعَقْلِ يُقَالُ سَمِعْتُ مِنْهُ  
 كَلِمَةً فَأَعْمَرْتُهَا فِي عَقْلِهِ وَلَيْسَ فِي فَلَانٍ غَمِيزَةٌ وَلَا غَمِيزٌ وَلَا مَعْمَرٌ - أَيْ مَا يُعَابَ  
 بِهِ \* أبو عبيد \* أَلْهَدْتُ بِهِ - أَزْرَيْتُ بِهِ وَزَرَيْتُ عَلَيْهِ زَرْبًا - اسْتَضَعَفْتُهُ  
 \* أبو عبيدة \* أَزْدَرَيْتُهُ كَذَلِكَ \* أبو عبيد \* أَحْضَنْتُ بِهِ مِثْلَهُ \* ابن  
 السكيت \* أَصْبَحَ فَلَانٌ يُحْضِنَةً - إِذَا أَصَابَتْهُ الظِّلْمَةُ لِأَيِّمَالِكْ لِنَفْسِهِ الْإِنْتِصَارَ  
 مِنْهَا وَأَنْشَدَ

(١) يَحْفَى بِذِكْرِ مَنْ قَصِيصَةٌ حُضْنَةٍ \* فَيَرَى غَنَائًا بَعْدَ سُوءِ الْحَالِ

\* صاحب العين \* أَزْدَهَيْتُهُ كَذَلِكَ \* ابن الأعرابي \* كُلُّ اسْتِخْفَافٍ أَزْدِهَاءٌ  
 وَمِنْهُ أَزْدِهَاءُ الْقَوْلِ وَالْوَعْدِ وَالْمُنْكَهْمُ - الْمُتَهَرِّىُّ وَقَدْ تَنَكَّهْمُ بِهِ \* أبو عبيد \*  
 جَعَلْتُ حَاجَتَهُ بَظْهَرٍ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى « وَاتَّخَذْتُمُوهُ وَرَاءَ كُمِ ظَهْرِيًّا » وَهُوَ اسْتِهَاثَتُكَ  
 بِحَاجَةِ الرَّجُلِ \* وَقَالَ \* ظَهَرْتُ بِحَاجَةِ الرَّجُلِ وَظَهَرْتُهَا وَأَظْهَرْتُهَا وَحَاجَتِي  
 عِنْدَكَ ظَاهِرَةٌ - أَيْ مُطْرَحَةٌ \* صاحب العين \* الذُّلُّ - نَقِيضُ الْعِزِّ \* أبو  
 زيد \* ذَلٌّ يَذُلُّ ذُلًّا وَذِلَّةٌ وَذِلَالَةٌ وَمَذَلَّةٌ فَهُوَ ذَلِيلٌ مِنْ قَوْمٍ أَذْلَاءُ وَأَذَلَّةٌ وَأَذَلَّتْهُ  
 \* أبو عبيد \* أَذَلَّ الرَّجُلَ - صَارَ أَصْحَابُهُ أَذْلَاءً وَأَذَلَّتْهُ - وَجَدَتْهُ ذَلِيلًا  
 \* صاحب العين \* خَبَسْتُ الرَّجُلَ - ذَلَّلْتُهُ وَكَذَلِكَ الدَّابَّةُ وَقَدْ خَاسَ هُوَ \* أبو  
 عبيد \* دَخَّنُهُ - ذَلَّلْتُهُ \* ابن السكيت \* دَخَّنُهُ وَدَخَّنَتْهُ وَدَخَّنَتْهُ \* ابن دريد \*  
 دَاخَ دَوْخًا - ذَلَّ وَأَنْشَدَ

(١) قوله يحفى الخ  
 قال التبريزي يحفى  
 بذكرى يكثر ذكرى  
 ويلهج به والقصبة  
 الغيب والكلام في  
 الانسان بالقيح والغناء  
 الاستغناء بالثنى  
 عن غيره وبعد البيت  
 ولقد علمت بأنى  
 مرس القوى  
 طرف الهوى ماض  
 على الأحوال  
 والمرس القوى الجلد  
 وطرف الهوى أى  
 يستحدث هوى بعد  
 هوى فاذا رابه من  
 يحبه أمر استطرف  
 محبة غيره وبقية البيت  
 ظاهر انه محمد عبده

أَبَتْ لِي عِزَّةُ بَزْرِي بَزُوخ \* إِذَا مَا رَامَهَا عَزِيدُوخ  
وَالدَّخْدَخَةُ مِثْلُ التَّدْوِيخِ وَقَدْ دَخَدَخْتُهُمْ \* وَقَالَ \* أَخْرَجْتَس - ذَلَّ وَخَضَعَ وَقَدْ  
تَقَدَّمَ أَنَّ الْمُخْرَجْتَسَ السَّاكِت \* أَبُو عَمْرٍو \* رَاخَ رَيْخًا - ذَلَّ \* ابْنُ دَرِيد \*  
ضَرَبْتُهُ حَتَّى رَيْخْتُهُ - أَيْ ذَلَلْتُهُ وَأَوْهَنْتُهُ \* اللَّحْيَانِي \* ذَامُّهُ وَذَابَتْهُ  
- طَرَدْتُهُ وَحَقَّرْتُهُ \* أَبُو زَيْد \* وَذَاتُهُ عَيْنِي وَوَذَاتُهُ أَنَا أَذَاهُ وَذَا \* صَغُرْتُهُ وَحَقَّرْتُهُ  
\* أَبُو عَمِيْد \* وَبَطَأَ أَمْرُ الرَّجُلِ - تَضَعَّضَ وَسَاءَتْ حَالُهُ \* ابْنُ السَّكَيْتِ \*  
اللَّهُمَّ لَا تَبْطِئْ بَعْدَ مَا رَفَعْتَنِي \* أَبُو عَمِيْد \* أَقْتَحَمْتُهُ عَيْنِي - أَزْدَرْتُهُ \* ابْنُ  
السَّكَيْتِ \* بَذَاتُهُ عَيْنِي كَذَلِكَ \* أَبُو عَمِيْد \* أَبَسْتُ بِالرَّجُلِ وَأَبَسْتُ بِهِ أَبَسُ  
أَبَسَا - إِذَا قَصُرَتْ بِهِ وَحَقَّرْتُهُ وَأَنْشَدَ

\* وَلَيْتَ غَابَ لَمْ يَرَمْ بِأَبَسِ \*

وَالْكَبْتُ وَالْوَقْمُ - كَسَرُ الرَّجُلِ وَإِخْرَاؤُهُ وَقَدْ وَقَمْتُهُ وَقَمًا وَقَمْتُهُ وَالتَّبَكُّيْتُ وَالتَّبَكُّعُ  
- أَنْ يَسْتَقْبِلَهُ بِمَا يَكْرَهُ \* ابْنُ دَرِيد \* هَذَانُ بِلِسَانِي - أَسْمَعْتُهُ مَا يَكْرَهُ  
\* غَيْرُهُ \* هَقَّاهُ يَهْقِيهِ - تَسَاوَلَهُ بِكَرَاهٍ \* ابْنُ السَّكَيْتِ \* نَحَطَ ذَلِكَ نَحَطًا  
- اسْتَصْغَرَهُ وَلَمْ يَرْضَهُ وَنَحَصَهُ يَنْحَصُهُ وَنَحَصَهُ نَحْصًا - اسْتَحَقَّرَهُ وَلَمْ يَرْضَهُ وَانْهَ لَنْحَصُ  
وَقَدْ اغْتَمَصَهُ وَقَدْ نَحَصْتُ عَلَيْهِ قَوْلًا قَالَهُ - إِذَا عَيْبْتُهُ عَلَيْهِ وَقَدْ سَفَهْتُهُ كَذَلِكَ  
\* وَقَالَ \* رَغِبَ عَنْهُ - أَيْ رَأَى لِنَفْسِهِ عَلَيْهِ فَضْلًا وَأَذَالَهُ - اسْتَهَانَ بِهِ  
وَأَمْتَنَهُ وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ « نَهَى عَنْ إِذَالَةِ الْخَبِيلِ » \* أَبُو زَيْد \* الْحَقَرُ فِي كُلِّ  
الْمَعَانِي - الذَّلَّةُ حَقَرٌ يَحْقِرُ حَقَرًا وَحَقَرِيَّةٌ وَالْحَقِيرُ - ضِدُّ الْخَطِيرِ وَبُؤْسٌ كَدٌّ فَيُقَالُ  
حَقِيرٌ نَقِيرٌ وَحَقَرٌ نَقَرٌ وَقَدْ حَقَّرَ حَقَرًا وَحَقَارَةً وَحَقَّرَ الشَّيْءَ يَحْقِرُهُ حَقَرًا وَحَقَرَةً  
وَحَقَارَةً وَاحْتَقَرَهُ وَاسْتَحَقَّرَهُ - رَأَى حَقِيرًا وَحَقَّرَ الْكَلَامَ - صَغُرَ وَفِي الدُّعَاءِ حَقَرًا  
لَهُ وَحَقَرَةً وَحَقَارَةً كُلُّهُ رَاجِعٌ إِلَى مَعْنَى التَّصْغِيرِ وَرَجُلٌ حَقِيرٌ - ضَعِيفٌ مِنْهُ (١)

\* ابْنُ السَّكَيْتِ \* نَهَرْتُ الرَّجُلَ أَنْهَرُهُ نَهْرًا وَانْتَهَرْتُهُ - زَجَرْتُهُ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \*  
اسْتَحْمَرْتُ الرَّجُلَ - اسْتَعْبَدْتُهُ \* الْأَصْمَعِيُّ \* الْفَخْخُ - أَقْبَحُ الذَّلِّ فَفَتَحَتْهُ أَفْخَحُهُ  
فَخَّخًا وَفَتَحْتُهُ فَهُوَ فَنِيخٌ \* ابْنُ السَّكَيْتِ \* ذَامَهُ ذَامًا - اسْتَصْغَرَهُ وَاسْتَحَقَّرَهُ وَقَدْ  
تَقَدَّمَ أَنَّ الذَّامَ الْعَيْبُ وَقَدْ سَوَّتُ الرَّجُلَ سَوَائِيَّةً \* أَبُو زَيْد \* مَسَائِيَّةٌ وَمَسَائِيَّةٌ

قوله اللهم لا تبطني  
الخ جعله في اللسان  
حسب شابا فظا اللهم  
لا تبطني بعد إذ  
رفعتني اه

كتبه مصححه

(١) منه أى من معنى  
التصغير اه

\* ابن دريد \* جَهْمُهُ بالكلام - لَقِيْتُهُ بما يَكْرَهُ وعَرَبْتُ عَلَيْهِ قَوْلَهُ - رَدَدْتُهُ  
 عَلَيْهِ \* صاحب العين \* عَنَّهُ بالكلام يَعْنِي عَنَّا وَعَكَّهُ بِالْحُجَّةِ يَعْكُهُ عَكًّا - قَهْرُهُ  
 \* ابن دريد \* بَزَوْتُ الرجل - قَهَرْتُهُ \* صاحب العين \* الضَّغْطُ - الْإِكْرَاهُ  
 عَلَى الشَّيْءِ وَالْإِضْطِرَارُ إِلَيْهِ وَقَدْ ضَغَطَهُ ضَغْطًا وَالْأَسْمُ الضُّغْطَةُ \* أبو حاتم \* وَمِنْهُ  
 الضَّغَاطُ وَالضُّغْطَةُ وَهِيَ الضَّيْقُ وَالزَّحَامُ \* ابن دريد \* قَتَعَ يَقْتَعُ قُتُوعًا - انْقَمَعَ  
 مِنْ ذَلِكَ \* وقال \* مَيَّتُ الرجل - ذَلَّتْهُ وَالنَّجَى - اللَّقَاءُ الْقَبِيحُ وَنَجْمَتُهُ  
 أَنْجَمُهُ وَنَجْمَتُهُ \* وقال \* دَخَرَ الرجلُ دَخْرًا - ذَلَّ وَأَذْخَرَهُ غَيْرُهُ \* صاحب  
 العين \* دَخَرِيْدُ دُخُورًا وَصَغَرِيْصُ صَغَارًا وَصَغَارَةً - فَعَلَ مَا يُوْمِرُ بِهِ كُرْهًا عَلَى  
 صَغَارٍ وَدُخُورٍ \* وقال \* تَعَالَى « وَهُمْ دَاخِرُونَ » \* غَيْرُهُ \* صَغَرَ صَغْرًا وَصُغِرًا  
 وَهُوَ صَاغِرٌ مِنْ قَوْمٍ صَغَرَةً وَأَصْغَرْتُهُ - جَعَلْتُهُ صَاغِرًا وَتَصَاغَرْتُ إِلَيْهِ نَفْسُهُ  
 وَصَغُرْتُ \* ابن دريد \* رَيَّحْتُ الرجلَ - ذَلَّلْتُهُ \* وقال \* نَخَرْتُهُ بِكَلِمَةٍ  
 - أَوْجَعْتُهُ بِهَا وَنَخَرْتُهُ بِجَسَدِيْدَةٍ - وَجَأْتُهُ بِهَا وَالْدَّقْعُ - الذُّلُّ وَقَدْ دَقَعَ \* ابن  
 السكيت \* هَزَنْتُ بِهِ وَهَزَأْتُ أَهْرًا فِيهِمَا هُرًّا وَمَهْرَةً \* صاحب العين \* وَكَذَلِكَ  
 تَهَزَّأْتُ وَاسْتَهَزَّأْتُ \* وقال \* سَخَرْتُ بِهِ وَمِنْهُ سَخَرًا وَسَخَرِيًّا وَسُخْرِيَّةً  
 وَسُخْرَةً - هَزَنْتُ \* قال ابن الرمانى \* وَقَوْلُهُ تَعَالَى « وَإِذَا رَأَوْا آيَةً يَسْتَسْخِرُونَ »  
 مَعْنَاهُ يَدْعُو بَعْضُهُمْ بَعْضًا إِلَى أَنْ يَسْخَرَ ذَهَبَ إِلَى الْمَعْنَى الْغَالِبِ عَلَى هَذَا الْبِنَاءِ  
 \* أبو عبيد \* رَجُلٌ سَخِرَةٌ - يَسْخَرُ بِالنَّاسِ وَسُخْرَةٌ يَسْخَرُ مِنْهُ النَّاسُ وَكَذَلِكَ سُخْرِيٌّ  
 وَسُخْرِيَّةٌ \* أبو اسحق \* خَلَوْتُ بِهِ - سَخَرْتُ بِهِ \* أبو زيد \* زَغَزَغْتُ بِالرَّجُلِ  
 - سَخَرْتُ \* وقال \* شَطَطْتُ الرَّجُلَ شَطًّا - قَهَرْتُهُ \* ابن دريد \* الطَّعْرَبَةُ  
 - الْهَزْءُ وَالسُّخْرِيَّةُ زَعَمُوا \* غَيْرُهُ \* اخْرَنْبَقَ الرَّجُلُ وَاخْرَنْفَقَ وَهُوَ - انْقِمَاعُ  
 الْمُرِيبِ وَالنَّعْلُ - الرَّجُلُ الذَّلِيلُ الَّذِي يُوطَأُ كَمَا تُوطَأُ الْأَرْضُ وَالْدَارِجَةُ - الضَّعِيفُ  
 \* ابن دريد \* كَأَصْنَتُهُ أَكْأَصُهُ كَأَصًّا - ذَلَّلْتُهُ وَقَهَرْتُهُ \* وقال \* بَوَّلَ الرَّجُلُ  
 بِالْأَلَةِ - صَغُرَ وَدَرَبَ وَخَرَدَبَ أَحْسَبَهَا كَلِمَةً سُريَانِيَّةً وَهُوَ - التَّذَلُّ وَكَلِمَةٌ لَهُمْ  
 يَقُولُونَ حَبَقَهُ وَخَبَقَهُ بِالْحَاءِ وَالْهَاءِ - إِذَا صَغُرُوا إِلَى الرَّجُلِ نَفْسُهُ \* وقال \*  
 عَذَلْتَنِي مِنْذُ الْيَوْمِ دَفَا سُمْنَتِي خَسَفًا \* وقال \* تَكَلَّمْتُ فَأَنْكَعْتُهُ وَشَرِبْتُ فَأَنْكَعْتُهُ - إِذَا

نَعَصَتْ عَلَيْهِ \* الْأَصْبَعِي \* زَبَرْتُ الرَّجُلَ زَبْرًا - انْتَهَرْتُهُ \* ابن دريد \*  
 تَرَطُّتُهُ أَتَرَطُّهُ تَرَطًّا كَذَلِكَ \* أبو زيد \* أَحَلَّتْ عَلَيْهِ - اسْتَفْضَعَتْهُ \* صاحب  
 العين \* دَخَدَخَتْهُمْ - ذَلَّلْنَاهُمْ وَوَطَّنَاهُمْ وَأَنشَدَ  
 \* وَدَخَدَخَ الْعَدُوَّ حَتَّى اخْرَمَسَا \*

اخْرَمَسَ - ذَلَّ وَخَضَعَ \* أبو زيد \* الظِّلْفُ - الذَّلِيلُ السَّيِّئُ الْحَالِ \* ابن  
 دريد \* فُلَانٌ مُرْخَابٌ - إِذَا كَانَ يَهْزَأُ بِالنَّاسِ \* صاحب العين \* طَنَزَتْهُ وَبِهِ  
 طَنَزًا - كَلَّمَتْهُ بِاسْتِهْزَاءٍ وَالشُّعُوبِيُّ - الَّذِي يُصَغِّرُ شَأْنَ الْعَرَبِ وَلَا يَرَى لَهُمْ عَلَى غَيْرِهِمْ  
 فَضْلًا \* أبو زيد \* الدُّعْبُوبُ - الضَّعِيفُ الْمَهْزُوءُ بِهِ \* صاحب العين \* الْمُقْمَحُ  
 - الذَّلِيلُ الَّذِي لَا يَكَادُ يَرْفَعُ بَصَرَهُ فِي التَّنْزِيلِ « فَهُمْ مُقْمَحُونَ » - أَيْ خَاشِعُوا  
 الْإِبْصَارَ وَالْمُقْمَحُ أَيْضًا - الَّذِي لَا يَزَالُ رَافِعًا رَأْسَهُ فَكَأَنَّهُ ضِدُّ \* وَقَالَ \* رَجُلٌ  
 مُحْسَرٌ - مُؤَذَى مُحْتَقَرٌ فِي الْحَدِيثِ « يَخْرُجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ رَجُلٌ يُسَمَّى أَمِيرَ  
 الْعُصْبِ » وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَمِيرَ الْغَضَبِ « أَصْحَابُهُ مُحْسَرُونَ مُحَقَّرُونَ مُقْصَوْنَ عَنْ أَبْوَابِ  
 السُّلْطَانِ وَمَجَالِسِ الْمُلُوكِ بِأَنَّهُ مِنْ كُلِّ أَوْبٍ كَانَتْهُمْ قَرْعُ الْخَرِيفِ يُورِثُهُمُ اللَّهُ  
 مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا » \* وَقَالَ \* أَلَمَدْتُ بِالرَّجُلِ - أَرْزَبْتُ بِهِ وَأَهَجَرْتُ بِهِ  
 - اسْتَهْزَأْتُ وَقُلْتُ فِيهِ قَوْلًا قِيحًا \* ابن دريد \* هَبَّتْ الرَّجُلَ أَهْبَتُهُ هَبَّتًا  
 - ذَلَّلَتْهُ \* صاحب العين \* الْهَوَانُ وَالْهُونُ - نَقِيزُ الْعِزِّ وَقَدْ هَانَ يَهُونَ  
 هَوَانًا فَهُوَ هَيْنٌ وَأَهْوَنُ وَأَهْنَتْهُ وَاسْتَهْنَتْ بِهِ وَتَهَانَتْ - وَرَجُلٌ هَيْنٌ وَهَيْنٌ وَالْجَمْعُ  
 أَهْوَنَاءُ وَشَيْءٌ هَوْنٌ - حَقِيرٌ وَانْخَفَضَ - ضِدُّ الرَّفْعِ خَفَضَهُ يَخْفِضُهُ خَفَضًا فَانْخَفَضَ  
 وَانْخَفَضَ \* ابن دريد \* طَرَمَذَ وَبَذَلَخَ وَبَذَلَخَ وَرَجُلٌ بَذَلَخَ (١)

### الاضطرار والتضييق والاكراه على الشيء

\* ابن السكيت \* اضْطَرَّ إِلَى ذَلِكَ الشَّيْءِ وَأَجْلَأَ وَأَحْجَجَهُ وَأَرْجَذَهُ وَأَجَزَّهُ وَأَجَاءَهُ  
 وَأَشَاءَهُ فِي مَثَلٍ « شَرُّ مَا أَسْأَلَ إِلَى حُجَّةٍ عُرْقُوبٍ » يَعْنِي أَنَّهُ لَيْسَ فِي الْعُرْقُوبِ  
 مُخٌ وَيُقَالُ أَجَاءَكَ فِي مَعْنَى أَسْأَلَكَ يَعْنِي فِي الْمَثَلِ \* أبو عبيد \* أَرَأَيْتُمْ عَلَى الشَّيْءِ  
 - أَكْرَهْتُمْ \* ثَعْلَبٌ \* جَبَرْتُهُ عَلَى الْأَمْرِ أَجْبَرَهُ جَبْرًا \* أبو حاتم \* أَجْبَرْتُهُ



\* أبو زيد \* لَا ضَظْرُنْكَ إِلَى تَرْكِ - أَي إِلَى مَجْهُودِكَ \* ابن السكيت \* ظَّارَهُ عَلَيْهِ يَظَّارُهُ ظَّارًا مِثْلَهُ وَمِثْلُ مِنَ الْأَمْثَالِ « الطَّعْنُ يَظَّارُ » - أَي يَعْطِفُ الْقَوْمَ وَيَحْمِلُهُمْ عَلَى الصِّلَحِ \* صاحب العين \* الخُسْفُ - تَحْمِيلُ الْإِنْسَانِ مَا يَكْرَهُ قَالَ سَامَهُ الْخُسْفُ وَالْخُسْفُ

## الغَلَبَةُ

\* أبو عبيد \* غَلَبَتْهُ أَغْلَبُهُ غَلَبًا وَغَلَبَةً \* قال أبو علي \* وحكى أبو زيد غَلَبَتْهُ غُلَبَةً \* قال \* ولم أَكِدْ أَجِدْهَا نَطِيرًا \* أبو عبيد \* رجل غُلَبَةٌ - يَغْلِبُ سَرِيعًا \* ابن دريد \* غُلَبَةٌ وَغُلَبَةٌ لِلَّذِي يَغْلِبُ عَلَى الشَّيْءِ وَالضَّمُّ أَعْلَى وَغَلَابٍ مَعْدُولٌ عَنِ الْغَلَبَةِ وَالْمَغْلَبَةُ وَالْمَغْلَبُ - الْغَلَبَةُ \* وقال \* غُلَبَ الرَّجُلُ - غُلِبَ وَغُلِبَ - حُكِمَ لَهُ بِالْغَلَبَةِ \* أبو زيد \* رجلٌ غَلَابٌ - كثير الغلبة \* صاحب العين \* غَالَبَتْهُ مُغَالَبَةٌ وَغَلَابًا \* وقال \* الْقَهْرُ - الْغَلَبَةُ قَهْرُهُ قَهْرُهُ قَهْرًا وَاللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ \* أبو عبيد \* أَقْهَرَ الرَّجُلُ - صَارَ أَهْمَاهُ مَقْهُورِينَ وَأَقْهَرْتُهُ - وَجَدْتُهُ مَقْهُورًا وَأَنْشَدَ

تَمَنَّى حَصِينَ أَنْ يَسُودَ جِدَاعُهُ \* فَأَمْسَى حَصِينٌ قَدْ أُذِلَّ وَأَقْهَرَا  
وَالْأَصْمَعِيُّ يَرْوِيهِ \* قَدْ أُذِلَّ وَأَقْهَرَا \* ابن السكيت \* خَزَوْتُ الرَّجُلَ خَزَوًا - سُسْتُهُ وَقَهَرْتُهُ وَأَنْشَدَ

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا أَفْضَلْتُ فِي حَسَبِ \* يَوْمًا وَلَا أَنْتَ دَيَّانِي فَتَحْزُونِي

\* ابن دريد \* الْعَظْمَشَةُ - الْأَخْذُ قَهْرًا وَتَعْطُوشٌ عَلَيْنَا - ظَلَمْنَا وَبَهَرْنَا الشَّيْءَ الشَّيْءَ يَبْهَرُهُ بَهْرًا - غَلَبَهُ وَبَذَهُ يَبْذُهُ بَذًا وَأَبْرَعَالِيهِ وَأَبَلَّ \* ابن دريد \* الْجَهْضُ - الْغَلَبُ جَهْضُهُ وَأَجْهَضَهُ وَقَتَلَ فَأَجْهَضَ عَنْهُ الْقَوْمُ - أَيُ غَلَبُوا وَالنَّهْضُ - الْقَسْرُ وَأَنْشَدَ

\* أَمَا تَرَى الْجَبَّاحَ يَا بَنِي النَّهْضَا \*

\* أبو عبيد \* الْمُغْرِنْدِيُّ وَالْمُسْرِنْدِيُّ - الَّذِي يَغْلِبُكَ وَيَعْلُوكُ \* ابن دريد \* تَكَرَّبَ عَلَيْنَا - تَغَلَّبَ \* أبو عبيد \* نَجَّدْتُهُ أَنْجَدَهُ - غَلَبْتُهُ وَأَنْجَدْتُهُ

قوله يوما كذا وقع في  
الاصل وفي باب المعتل  
من اللسان واستشهد  
بهذا البيت في شرح  
الحروف من المخصص  
وفي باب النون من  
اللسان بلفظ عنى على  
أن عن بمعنى على  
كتبه مصححه

- أَعْنَتُهُ \* وقال \* أَشْجَبَانِي قَهْرُنِي - غَلَبَنِي وَقَهْرُنِي حَتَّى شَجِيتُ بِهِ شَجِي  
 \* وقال \* عَالَتِي الشَّيْءُ يَعُولُنِي - غَلَبَنِي وَتَقَسَّلَ عَلَيَّ وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ مَقْبِلٍ  
 \* عَيْلٌ مَا هُوَ عَائِلُهُ \* - أَيْ غَلَبَ مَا هُوَ غَالِبُهُ وَمَعْنَاهُ كَقَوْلِكَ لِلشَّيْءِ يُجْحِبُكَ قَاتِلُهُ  
 اللَّهُ وَعَالَتِي عَيْلًا وَمَعِيلًا - أَجْعَزَنِي \* غَيْرُهُ \* كُلُّ مَا ارْتَفَعَ وَغَلَبَ فَقَدْ عَالَ عَوْلًا  
 وَمِنْهُ عَالَتِ الْفَرِيضَةُ - ارْتَفَعَ حِسَابُهَا وَأَعْلَتْهَا أَنَا - أَقْتَنَاهَا \* أَبُو زَيْدٍ \* نَهَكَتُهُ  
 أَنَهَكَتُهَا كَتَّ وَنَهَكَتُ - غَلَبَتُهُ \* وقال \* أَفَقَ عَلَى الْأَمْرِ بِأَفَقٍ أَفَقًا - غَلَبَ  
 وَهُوَ الْأَفَقُ \* وقال \* تَدَامَّتْ الرَّجُلَ - قَهْرُهُ \* أَبُو زَيْدٍ \* ارْذَهَيْتُهُ عَلَى  
 الشَّيْءِ - أَجْبَرْتُهُ \* أَبُو عُبَيْدٍ \* سَخَّرْتُهُ أَشْخَرَهُ سَخْرًا - إِذَا قَهَرْتَهُ وَكَافَّتُهُ مَا تَرِيدُ  
 وَالسُّخْرَةُ مِنْهُ \* ابْنُ السَّكَيْتِ \* يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا غَلَبَ الرَّجُلَ أَوَالِدَابَهُ إِذَا  
 غَلَبَ الدَّابَّةَ شَدَّ عَلَيْهِ فَرِيئَتَهُ - أَيْ غَلَبَهُ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ عِنْدَ قَهْرِ صَاحِبِهِ لَهُ  
 أَكْدَتْ أَظْفَارُكَ \* وقال \* أَبْرَيْتُ بِهِ - بَطَشْتُ بِهِ وَقَهَرْتُهُ \* أَبُو زَيْدٍ \*  
 وَكَذَلِكَ بَرَّوْتُهُ بَرَّوًا \* ابْنُ السَّكَيْتِ \* جَبَّتْ فَلَانَةُ النِّسَاءِ حُسْنًا - غَلَبَتْهُنَّ وَأَنْشَدَ  
 فِي نَحْوِ مَنْ ذَلِكَ

مَنْ رَوَّلَ الْيَوْمَ لَنَا فَقَدْ غَلَبَ \* خُبْرًا بِسَمْنٍ وَهُوَ عِنْدَ النَّاسِ جَبٌّ  
 \* أَبُو عُبَيْدٍ \* الْمَكْدَةُ - الْعَلَبَةُ \* أَبُو زَيْدٍ \* فَلَانُ خَشِنُ الْجَانِبِ وَأَخْشَنُهُ  
 - أَيْ صَعْبٌ لَا يُطَاقُ وَإِنَّهُ لَذُو مَخْشَنَةٍ وَخُشْنَةٍ وَخُشُونَةٍ \* أَبُو حَاتِمٍ \* فِي  
 الرَّجُلِ خُشْنَةٌ وَفِي الثَّوْبِ خُشُونَةٌ \* أَبُو زَيْدٍ \* تَبَوَّغَ بِصَاحِبِهِ - غَلَبَهُ  
 وَالْوَغْمُ - الْقَهْرُ

## الظلم والميل

الظُّلْمُ - وَضْعُ الشَّيْءِ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ \* ابْنُ السَّكَيْتِ \* ظَلَمَهُ يَظْلِمُهُ ظُلْمًا وَالظُّلْمُ  
 الْأَسْمُ \* ابْنُ دُرَيْدٍ \* مَظَالِمُ الْقَوْمِ - مَا تَظَالَمُوا بِهِ بَيْنَهُمُ الْوَاحِدَةُ مَظْلِمَةٌ \* قَالَ  
 سَيْبَوَيْهٌ \* وَأَمَّا الْمَظْلِمَةُ فَهِيَ اسْمٌ مَا أَخَذَ مِنْكَ \* قَالَ أَبُو عَلِيٍّ \* يَذْهَبُ إِلَى تَعْلِيلِ  
 الْكَسْرِ فِي الْمَظْلِمَةِ وَتَطْيِيرِهِ الْأَثْمُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى « فَا نْ عُثِرَ عَلَى أَنَّهُمَا اسْتَحَقَّا إِثْمًا »  
 \* ابْنُ دُرَيْدٍ \* الظُّلَامَةُ - الْمَظْلِمَةُ \* سَيْبَوَيْهٌ \* ظَلَمْتُهُ فَاتَّظَلَمَ وَاطَّظَلَمَ وَيَنْشُدُ بَيْتَ

زهير على وجهين \* وَيُظْلَمُ أَحْيَانًا فَيَنْتَظِمُ وَيُظْلَمُ وَقَالُوا تَطْلُبْتَهُ حَقَّهُ وَتَظْلَمُ الرَّجُلُ  
من الظلم - أى شكاه وأنشد

ولا يَشْعُرُ الرِّيحُ الْأَصْمُ كَعُوبِهِ \* بِزُرَّةِ رَهْطِ الْأَعْمِطِ الْمُنْتَظَمِ

\* أبو عبيد \* عَشَى عَلَى عَشَا - ظَلَمَنِي \* وقال \* حَدَلْ عَلَى يَحْدُلْ حَدَلًا  
وَحَدُولًا فَهُوَ حَدَلٌ غَيْرُ عَدَلٍ - ظَلَمَنِي \* وقال \* لَحَدْتُ - مَاتُ وَجُرْتُ  
وَأَلَحَدْتُ - مَارَيْتُ وَجَادَلْتُ \* غيره \* لَحَدَ عَلَى فِي شَهَادَتِهِ يَلْحَدُ لَحْدًا - أَمَّ  
وَأَلْحَدَ فِي الْحَرَمِ - تَرَكَ الْقَصْدَ فِيمَا أَمَرَ بِهِ وَيُقَالُ لِلْوَالِي إِذَا جَارَ وَظَلَمَ قَدْ هَتَّهَتْ  
النَّاسَ \* صاحب العين \* الرَّهَقُ - الظُّلْمُ \* وقال \* هَمَطَ الرَّجُلُ يَهْمُطُ هَمَاطًا  
- خَلَطَ فِي الْأَبَاطِيلِ وَالظُّلْمِ \* ابن السكيت \* الْهَضْمُ - الظُّلْمُ هَضَمَهُ يَهْضِمُهُ  
\* أبو زيد \* وَاهْتَضَمَهُ \* ابن السكيت \* الْهَضِيمَةُ - أَنْ يَتَهَضَّمَ الْقَوْمُ شَيْئًا  
- أَيْ يَظْلِمُوكَ \* أبو عبيد \* الْمُتَهَضِّمُ وَالْهَضِيمُ - الْمَظْلُومُ \* صاحب العين \*  
ضَامَهُ حَقَّهُ ضَمًّا - نَقَصَهُ \* وقالوا \* مَا ضَمْتُ أَحَدًا - أَيْ مَا ظَلَمْتُهُ \* أبو  
زيد \* الْهَضْمُ مِثْلُهُ \* أبو عبيد \* وَكَذَلِكَ الْمُضْطَهَّدُ \* صاحب العين \*  
اضْطَهَّدَهُ وَضَهَّدَهُ يَضْهَدُهُ ضَهْدًا - قَهَرَهُ \* أبو زيد \* أَضْهَدْتُ بِهِ - جُرْتُ عَلَيْهِ  
وَالْمَلْهُوفُ - الْمَظْلُومُ \* ابن دريد \* عَسَفَهُ - ظَلَمَهُ وَمِنْهُ عَسَفَ السُّلْطَانُ  
وَعَسَفَ \* وقال \* هَمَطْتُهُ هَمَاطًا وَاهْتَمَطْتُهُ - ظَلَمْتُهُ وَالْعَدُوُّ وَالْعُدْوَانُ  
وَالْعَدْوَانُ وَالْعُدْوَى وَالْعَدَاءُ وَالْإِعْتِدَاءُ وَالْتِمَعْدَى - الظلم والرجل العادي منه  
ومنه عَدَا الْأَصُّ وَالْمَغِيرُ وَالسَّبْعُ وَذُنُبُ عَدْوَانٍ - عَادَهُ وَعَدَا عَلَيْهِ بِسَيْفِهِ فَضَرَبَهُ  
لَا يَرِيدُ الْعَدُوُّ مِنَ الْمَشْيِ وَلَكِنْ مِنَ الظُّلْمِ وَرَجُلٌ مَعْدُوٌّ عَلَيْهِ وَمَعْدِيٌّ عَلَى قَلْبِ الْوَائِي  
يَاءُ وَقَالُوا أَمَا عَدَا مَنْ بَدَا - أَيْ أَلَمْ يَتَعَدَّ الْحَقُّ مَنْ بَدَأَ بِالظُّلْمِ وَمَنْ قَالَ مَا عَدَا  
مَنْ بَدَا عَلَى غَيْرِ الْأَسْمَةِ فَهِيَ أَخْطَأُ \* غير واحد \* الْغَشْمُ - الظلم غَشَمَهُ  
يَغْشِمُهُ غَشْمًا وَرَجُلٌ غَاشِمٌ وَغَشُومٌ وَغَشَامٌ \* ابن دريد \* الْغَشْبُ لَغَةٌ فِي الْغَشْمِ  
\* صاحب العين \* وَهُوَ التَّغَبُّسُ \* ابن دريد \* الْعَثْرِيْسُ وَالْعَثْرِيْفُ - الْغَاشِمُ  
وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الْعَثْرِيْفَ الْخَبِيثُ الْفَاجِرُ الَّذِي لَا يَبَالِي مَا صَنَعَ وَأَنَّ الْعَثْرِيْسَ الْمَرْهُوومُ  
\* صاحب العين \* الْإِخْتِبَاسُ - الظلم اخْتَبَسَ مَالَهُ فَذَهَبَ بِهِ وَخَبَسَهُ لِأَيَّاهُ

قوله ما ضمت أى بضم  
المججمة من ضام  
بضم لغمة فى ضام  
بضم كفى اللسان  
كتبه مصححه

والخُبَاسَة - الظُّلَامَة والجَوْر - نَقِيضُ الْعَدْل جَارٌ عَلَيْهِ جَوْرًا وَقَوْمٌ جَارَةٌ وَجَوْرَةٌ  
 \* قَالَ سَيْبَوِيه \* جَاءَ عَلَى الْأَصْلِ كَمَا جَاءَ فَعَلٌ مِنَ الْمَضَاعِفِ وَإِنَّمَا سَهَّلَ هَذَا أَنَّهُ  
 اسْمٌ وَإِلَّا فَبَابُهُ الْأَسْكَانُ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* يُقَالُ لِلْقَوْمِ إِذَا جَارُوا عَنْ الْقَصْدِ  
 اجْتَالَهُمُ الشَّيْطَانُ أَيْ جَالُوا مَعَهُ وَفِي الْحَدِيثِ « خَلَقَ اللَّهُ عِبَادَهُ خُنَفَاءَ  
 فَاجْتَالَهُمُ الشَّيْطَانُ » \* ابْنُ دَرِيدٍ \* الْغَطْمَشُ - الظُّلُومُ الْجَائِرُ وَقَدْ تَغَطَّمَشَ عَلَيْنَا  
 - جَارٌ \* أَبُو عَمِيدٍ \* زَاخٌ زَيْجًا وَمَا طَعَلِي فِي حَكْمِهِ مَيْطًا - جَارٌ وَالضَّالْعُ - الْجَائِرُ  
 وَقَدْ ضَلَعَ يَضْلَعُ - مَالٌ وَمِنْهُ ضَلَعْتُكَ مَعَ فُلَانٍ \* وَقَالَ \* عَلْتُ عَوْلًا - مَلْتُ  
 وَجُرْتُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ « ذَلِكَ أَذْنِي أَنْ لَا تَعُولُوا » \* ابْنُ دَرِيدٍ \* الشُّسْطُ  
 وَالْأَشْطَاطُ - مَجَاوِزَةُ الْحَدِّ فِي الْجَوْرِ شَطٌّ وَأَبَى الْأَصْمَعِيُّ الْأَشْطُ \* ابْنُ السَّكَيْتِ \*  
 جَنَفَ عَلَيْهِ جَنْفًا - مَالٌ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ « فَمَنْ خَافَ مِنْ مَوْصٍ جَنْفًا أَوْ لِمَا »  
 \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* الْجَنْفُ - الْمَيْلُ فِي الْكَلَامِ وَالْأُمُورِ كُلِّهَا جَنَفَ عَلَيْنَا وَأَجَنَفَ  
 وَهُوَ شَبِيهٌ بِالْحَيْفِ إِلَّا أَنَّ الْحَيْفَ مِنَ الْحَاكِمِ خَاصَّةٌ وَالْجَنْفُ عَامٌ \* ابْنُ دَرِيدٍ \*  
 خَصِيمٌ مُجَنَّفٌ - جَنَفَ وَهُوَ مِثْلُ خَبِيثٍ مُخْبِتٍ \* غَيْرُهُ \* الْحَيْفُ - الْمَيْلُ فِي  
 الْحِكْمِ وَقَدْ حَافَ وَقَوْمٌ حَافَةٌ وَحَيْفٌ وَحَيْفٌ \* ابْنُ السَّكَيْتِ \* الدَّرُّ - الْمَيْلُ  
 دَرُّوكَ مَعَ فُلَانٍ - أَيْ مَيْلُكَ \* أَبُو عَمِيدٍ \* صَغُوهُ مَعَكَ وَصَغُوهُ وَصَغَا  
 \* ابْنُ جَنِّي \* وَمِنْهُ صَغَنَ الشَّمْسُ - مَالَتْ لِلْغُرُوبِ \* أَبُو عَمِيدٍ \*  
 لَفْتُهُ مَعَكَ - أَيْ صَغُوهُ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* الْقُسُوطُ - الْمَيْلُ عَنِ  
 الْحَقِّ وَأَنْشُدْ

قوله الآن الحيف  
 الخ في اللسان قال  
 الأزهري أما قوله يعني  
 الليث الحيف من  
 الحاكم خاصة لخطأ  
 الحيف يكون من كل  
 من حاف أي جار ومنه  
 قول بعض التابعين  
 يرد من حيف الناحل  
 ما يرد من جنف  
 الموصي والناحل  
 إذا نحل بعض ولده  
 دون بعض فقد حاف  
 وليس بجاكم اه  
 كتبه مصححه

\* يَشْقِي مِنَ الضَّغْنِ قُسُوطَ الْقَاسِطِ \*

وَقَوْلُ غَزَّالَةِ الْحَجَّاجِ إِنَّكَ عَادِلٌ قَاسِطٌ تَعْدِلُ بِاللَّهِ فَتَشْرِكُ بِهِ وَتَقْسُطُ عَنِ الْحَقِّ \* أَبُو  
 حَاتِمٍ \* خَوْشَهُ حَقُّهُ - نَقَصَهُ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* هُوَ يُعَانِشُهُمْ - أَيْ يُظَالِمُهُمْ  
 وَيُعَانِشُهُمْ - يُظَالِمُهُمْ وَالْحَكْرُ - الظُّلْمُ وَالْتِنَقُصُ وَسُوءُ الْمَعَاشِرَةِ حَكَرَهُ يَحْكِرُهُ وَهُوَ  
 حَكِرٌ وَأَنْشُدْ

نَاعَمَتْهَا أُمُّ صَدَقٍ بَرَّةٌ \* وَأَبٌ يَكْرِمُهَا غَيْرُ حَكِرٍ

الْبَغْيُ - الظُّلْمُ وَبَغْيٌ عَلَيْهِ بَغْيًا - أَفْسَدَ وَالْغَشْمَةُ - التَّمْضُجُ وَالظُّلْمُ

## الذهاب بحق الانسان وغيره

\* أبو عبيد \* التَّمْطُ بِحَقِّي - ذَهَبَ بِهِ \* الرياشي \* التَّمْطَةُ وَالتَّمْطُ بِهِ بِالطَّاءِ  
الْمُجْعَةِ \* أبو عبيد \* أَحْبَضَ حَقِّي - أَبْطَلَهُ حَبْضٌ يَحْبِضُ حُبُوضًا وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ  
حَبْضَ مَاءِ الرِّكْبَةِ يَحْبِضُ - إِذَا انْجَدِرَ وَنَقَضَ \* ابن السكيت \* أَلَا حَ بِحَقِّي  
- ذَهَبَ بِهِ \* أبو عبيد \* أَلَوِي بِحَقِّي وَلَوْ أَنِّي - ذَهَبَ بِهِ \* قَالَ أَبُو عَلِيٍّ \*  
كُلُّ مَا ذَهَبَ بِهِ فَقَدْ أَلَوِي بِهِ وَمِنْهُ أَلَوِي بِهِمُ الدَّهْرُ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* ضَارَهُ حَقُّهُ  
- مَذَمَّهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى « قَسَمَةُ ضَيْرِي » أَيْ نَاقِصَةٌ \* وَقَالَ بَعْضُهُمْ \*  
ضَارَهُ ضَيْرًا وَأَصْلُ الضَّيْرِ الْمِيلُ وَالْأَعْوَجَاجُ وَضَارَهُ يَضَارُهُ \* أَبُو زَيْدٍ \* سَمِعْتُ رَجُلًا  
مِنْ غَنِيٍّ يَقُولُ هَذِهِ قَسَمَةُ ضَيْرِي مَهْمُوزٌ \* قَالَ أَبُو حَاتِمٍ \* لَا يَجُوزُ الْهَمْزُ لَانَّ  
ضَيْرِي إِذَا هُمَزَتْ صَارَتْ صِفَةً وَفَعَلِي لَا تَكُونُ صِفَةً وَلَوْ كَانَتْ مَهْمُوزَةً لَكَانَتْ  
ضَوْزِي \* وَقَالَ \* بِحَسْبُهُ حَقُّهُ أَبْجَحُّهُ بِحَسَا - نَقَصَهُ وَفِي الْمَثَلِ « تَحَسُّبُهَا  
حَقُّهُ وَهِيَ بَاخِسٌ أَوْ بَاخِسَةٌ » \* ابن دريد \* لَطَّ عَلَى حَقِّي فُلَانٌ - بِحَدِّهِ وَكُلُّ شَيْءٍ  
سَبَّرْتَهُ فَتَدَّ لَطَطَّتْهُ وَقَوْلُهُمْ لَطَّ مُلْطٌ كَقَوْلِهِمْ خَبِثَ مُخْبَثٌ - أَيْ لَهُ أَصْحَابُ خُبْنَاءِ  
\* غَيْرُهُ \* نَكَوَهُ حَقُّهُ - حَبَسَهُ عَنْهُ وَمِنْهُ أَنْكَفَعَنِي بُغْيَتِي - إِذَا طَلَبْتَهَا  
فَقَاتَلْتَنِي وَلَمْ تُدْرِكْهَا وَأَمَّنَ بِحَقِّي - ذَهَبَ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* الْحَاضِرَةُ - أَنْ  
يُغَالِبَكَ عَلَى حَقِّكَ فَيُغْلِبَكَ عَلَيْهِ وَيَذْهَبَ بِهِ \* أبو عبيد \* مَصَحَّتْ بِالشَّيْءِ  
- ذَهَبَتْ بِهِ وَأَنشَدَ (١) \* وَالْهَجْرُ بِالْأَلِ يَمْصَحُ \* وَقَالَ \* أَلَمَعْتُ بِالشَّيْءِ  
- ذَهَبْتُ وَأَنشَدَ

(٢) \* وَعَمْرًا وَجَزَاءً بِالْمَشْقَرِ أَلَمَعَا \*

بِعَنَى ذَهَبَ بِهِمُ الدَّهْرُ وَيُقَالُ أَرَادَ الَّذِينَ مَعَا فَأَدْخَلَ عَلَيْهِ الْآلِفَ وَاللَّامَ صِلَةً  
\* قَالَ أَبُو عَلِيٍّ \* لَا تَطِيرُ لَهَا إِلَّا كَلِمَتَانِ أَحَدَاهُمَا مَا حَكَاهُ سَيَبُوءُهُ عَنْ  
الْخَلِيلِ مِنْ قَوْلِهِ مَا أَنَا بِالَّذِي قَائِلُ لَكَ شَيْئًا وَأَمَّا الْآخَرَى فَمَقْيَاسُهَا مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ  
لِعَدَمِ التَّوَجُّهِ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى « وَهُوَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ إِلَهُ » وَفِي الْأَرْضِ

(١) عجزيت لذي

الرمة اه

(٢) قوله وعمرًا وجزءًا

الخ هو عجزيت لذي

نورية أنشده الصاغاني

في التكملة هكذا

وغيرني ما غال قيسا

ومالكاه وعمرًا وجزءًا

الخ اه

كتبه مصححه

إله» أراد ما أنا بالذي هو قائل لك وهو الذي هو في السماء إله \* قال الخليل \*  
 «وقل من يتكلم بذلك \* أبو عبيد \* التمتعته كذلك \* قال \* وفي الحديث  
 « ما أدري لعل بصره هذا سئلته قبل أن يرجع إليه \* أبو علي \* زاح الشيء  
 زحًا - ذهب وأزحته فانزاح والضمار من المال - ملا يربح ارتجاعه \* أبو  
 زيد \* ذهب بعلامي طليفا - أي لم يعطني به ثمنًا \* صاحب العين \* ذهب  
 ماله طلفًا وطيًا - أي هدرًا \* أبو عبيد \* متعت بالشيء - ذهب يقال لئن  
 اشتريت هذا الغلام لتمتعن منه بسلام صالح - أي لتذهبن \* صاحب العين \*  
 احتسكت الرجل - أخذت ماله \* ابن السكيت \* التخصت الشيء - ذهب به  
 ولخاص - السنة الشديدة من ذلك وأنشد

\* لم تلتخصني حيص بيص لخاص \*

أي لم أنشب فيها وحكي في المثل « أراد فلان أن يقر بحقي فنفت فلان في صفحتي  
 عنقه فأفسده » \* أبو زيد \* من أمثاله - في ذهاب الشيء وانقطاعه « ذهب  
 هب لا ذباها »

## المطل

\* أبو زيد \* دالكني الرجل حقي ومطاني يمطاني ومطاني ولواني أي وليا  
 وليًا ولواني به ومعكني معكًا كله واحد ورجل معك ومعاك ومعاك - مطول  
 \* صاحب العين \* بعطني بحقي - مطاني \* ابن دريد \* ماجت الرجل  
 وماتته - ماطلته

## الخصومة

\* صاحب العين \* الخصومة - الجدال وقد خاصمته فخصمته أخصمه خصمًا  
 - غلبته بالجنة واختصم القوم - تخاصموا \* قال سيبويه \* هو خصمه  
 وخصمه \* قال أبو علي \* الفعيل في هذا الحيز أكثر كالعديل والكميع  
 والضميع والتزيع \* ابن السكيت \* خصم وخصوم وقد قيل الخصم يقع على

الواحد والجميع قال الله تعالى « وهل أتاك نَبَأُ الْخَصْمِ إِذْ تَسَوَّرُوا الْمِحْرَابَ »  
 \* صاحب العين \* الْخَصِيمُ - الْخَصْمُ والجمع خُصَمَاءُ وَخُصَمَائُنَ وَرَجُلٌ خَصِمٌ - جَدَلُ  
 \* ابن السكيت \* بينهم نَزَاعَةٌ - أى خُصُومَةٌ فى حَقِّ وهى التَّرَاغُصَةُ وَالتَّنَزُّعَةُ  
 وقد نَارَعَتْهُ مُنَازَعَةٌ وَنَزَاعًا وَهُمْ يَتَنَازَعُونَ \* سيبويه \* نَارَعَتْهُ وَلا يُقَالُ فى الْعَاقِبَةِ  
 نَزَعَتْهُ - اسْتَعْنَوْا بِغَلَبَتِهِ \* ابن دريد \* خَالَجْتُ الرَّجُلَ خِلَاجًا وَخُلَاجَةً  
 - نَارَعَتْهُ \* الأصمعي \* الْقَوْمُ هَلَّى ضِدُّ وَاحِدٍ - إِذَا اجْتَمَعُوا عَلَيْهِ فى الْخُصُومَةِ  
 \* وقال \* دَارَأْتُهُ فى الْخُصُومَةِ - نَارَعَتْهُ وَلا يُقَالُ دَارَيْتُهُ \* الأجر \* دَارَأْتُهُ  
 وَدَارَيْتُهُ بِمَعْنَى وَقَدْ تَدَارَأَ الرَّجُلَانِ \* أبو عبيد \* حَافَيْتُهُ - مَارَيْتُهُ وَنَارَعَتْهُ فى الْكَلَامِ  
 \* وقال \* مَا زِلْتُ أَصَابُهُ وَأَعَانُهُ صَتْبَاتًا وَعَمَاتًا وَهُوَ مِنَ الْخُصُومَةِ وَالْمُعَاجَلَةِ \* ابن  
 دريد \* تَمَاحَلَّ الرَّجُلَانِ - تَلَاَجًا وَتَكَوُّحًا - تَمَارَسَا فى خُصُومَةٍ أَوْ حَرْبٍ  
 وَتَدَاعَاكَ الْقَوْمُ - اشْتَدَّتْ الْخُصُومَةُ بَيْنَهُمْ \* وقال \* تَهَاطَّ الْقَوْمُ - تَنَازَعُوا  
 \* وقال \* لَأَعْرِفَ صَحَّتَهُ \* ثَعْلَبُ \* التَّعْصِيرُ - التَّعْبِيرُ فى الْخُصُومَةِ  
 وَالْخُطْبَةِ \* وقال \* تَلَاخَرَّ الْقَوْمُ - تَعَارَضُوا الْكَلَامَ بَيْنَهُمْ \* صاحب العين \*  
 الْحَدْيَا - مَنْ يَتَحَدَّى فَلَانٌ فَلَانًا - أَيْ يُمَارِيهِ وَيُنَازِعُهُ الْغَلْبَةَ وَأَنَا حُدْيَالٌ فى هَذَا  
 الْأَمْرِ - أَيْ أَبْزَلِى فِيهِ وَأَنْشُدْ

حَدْيَا النَّاسِ كُلَّهُمْ جَمِيعًا \* مُقَارَعَةٌ بَيْنَهُمْ عَنْ بَيْنِنَا

وَالْمُحَادَاةُ - الْمُبَارَاةُ \* أبو عبيد \* أَشَبَّ الْكَلَامُ بَيْنَهُمْ وَأَشْبَهُهُ وَالْمَحَالُ - الْكَيْدُ  
 وَالْجِدَالُ \* ابن دريد \* هُوَ مِنَ النَّاسِ - الْعُمْدَاةُ وَمِنَ اللَّهِ تَعَالَى - الْعُقَابُ  
 وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى « شَدِيدُ الْمِحَالِ » \* أبو عبيد \* وَقَدْ مَاحَلَّهُ \* صاحب العين \*  
 الْمُعَانِدَةُ - أَنْ يَعْرِفَ الْحَقَّ قِيَابًا وَلَا يَقْبَلَهُ وَرَجُلٌ عَمِيدٌ - مُخَالَفٌ لِلْحَقِّ وَقَدْ  
 عَانَدَهُ مُعَانِدَةً وَعِنَادًا وَتَعَانَدَ الْخُصَمَانِ - تَجَادَلَا وَهُوَ يُعَانِدُهُ - أَيْ يَقْعُلُ مِثْلَ  
 مَا يَفْعَلُ وَخَكَّى أَبُو عَلِيٍّ تَعَانَدَتِ الْآرَاءُ - إِذَا لَمْ تَتَّفَقْ وَأَكْذَبَ بَعْضُهَا بَعْضًا وَهُوَ  
 خِلَافٌ تَعَاوَدَتْ \* قال \* وَأَحْسِبُهَا لَفْظَةً فَلَسْفِيَّةٌ \* أبو عبيد \* الْمُعَارِزَةُ  
 - الْمُعَانِدَةُ وَالْمُجَانِبَةُ \* أبو زيد \* عَلَّقَ بِهِ عُلُقًا - خَاصَمَهُ وَخَصِمَ مِعْلَاقَ وَذُو مِعْلَاقَ  
 - يَتَعَلَّقُ بِالْحُجِّجِ وَيَسْتَدْرِكُهَا وَالْعَلَاقَةُ - الْخُصُومَةُ \* صاحب العين \* دَعَكَتْ



الْخَصْمَ دَعَا - أَلَنَّهُ وَرَجُلٌ مَدْعَاكَ وَمَدَاعَاكَ وَتَدَاعَاكَ الْقَوْمُ - تَخَاصَمُوا  
 \* وقال \* عَكَظَهُ بِالْخُصُومَةِ يَعْكُظُهُ عَكَظًا - عَرَّكَهَ وَقَهَرَهُ بِالْجُبَّةِ وَكُلُّ مَا عَرَّكَتَهُ  
 فَقَدْ عَكَظَتْهُ وَتَعَاكَظَ الْقَوْمُ - تَعَارَكُوا وَتَفَاخَرُوا وَعُكَازَ - سَوْقٌ مِنْهُ لَانِهِمْ كَانُوا  
 يَتَفَاخَرُونَ فِيهَا وَقِيلَ لِأَنَّ بَعْضَهُمْ يَعْكُظُ فِيهَا بَعْضًا وَتَعَاكَزَ الْقَوْمُ - تَشَاجَرُوا  
 فِي الْخُصُومَةِ وَمَعَكَتَهُ فِي الْخُصُومَةِ مَعَاكَ - لَوَيْتُهُ وَرَجُلٌ مَعَاكَ - خَصِمٌ وَقَدْ  
 تَقَدَّمَ فِي الْحَرْبِ وَالْمَطْل - وقال \* أَعْوَضْتُ بِالْخَصْمِ - أَدْخَلْتُهُ فِيهَا  
 لَا يَفْهَمُ وَأَنْشُدْ

فَلَقَدْ أَعْوَضْتُ بِالْخَصْمِ وَقَدْ \* أَمَلْتُ الْجَفْنَةَ مِنْ شَحْمِ الْقُلَلِ .  
 \* وقال \* تَشَاحَّ الْخَصْمَانِ وَانْتَحَرَا - تَلَا جَا فَكَادَ أَخْذُهُمَا يَنْفَعُ الْآخَرَ

### اللد في الخصومة

\* ابن السكيت \* خَصِمٌ يَلْدُدُ وَاللَّدُّ وَأَنْشُدْ سَيْبُوِيَه  
 \* خَصِمٌ أَبْرُ عَلَى الْخُصُومِ يَلْدُدُ \*  
 \* أبو عبيد \* وَهُوَ الْأَلْدُّ مِنْهُ وَقَدْ لَدَّتْ - صِرْتُ أَلْدٌ وَلَدَّتْهُ أَلْدٌ - خَصَمْتُهُ  
 وَهُوَ اللَّدُّ \* ابن جني \* وَهُوَ مِنَ الْمَصَادِرِ الْمَجْمُوعَةِ وَأَنْشُدْ  
 وَحَبْدًا يُخْلَاهَا عَنَّا وَلَوْ عَرَضَتْ \* دُونَ النُّوَالِ بِعِلَالٍ وَأَلْدَادِ  
 \* قال أبو علي \* خَصِمٌ أَلْدٌ هُوَ الْأَصْلُ وَاللَّدُّ مُزِيدٌ \* قال سَيْبُوِيَه \* فِي بَابِ  
 مَا لَفَقْتَهُ الزَّوَائِدُ مِنْ بَنَاتِ الثَّلَاثَةِ وَيَكُونُ عَلَى أَفْتَعَلٍ فِيهِمَا فَالْأَسْمُ نَحْوُ الْخَبَجِ  
 وَالصَّفَةِ نَحْوُ اللَّدِّ \* قال \* وَقَالُوا مَا أَلْدٌ وَالْقَوْلُ فِيهِ كَالْقَوْلِ فِيَمَا تَقْدَمُ فِي بَابِ  
 الْحَقِّ \* ابن دريد \* رَجُلٌ لَمَّزْتُ - صَبُورٌ عَلَى الْخِصَامِ \* قال أبو علي \*  
 وَخَصِمٌ ذُو ضَرِيرٍ وَهُوَ - الصَّابِرُ عَلَى الْخُصُومَةِ \* وَقَالَ غَيْرُهُ \* هُوَ الصَّابِرُ عَلَى  
 الشَّرِّ \* قال أبو عبيد \* مِثْلُهُ مِنَ النَّاسِ وَالِدَوَابِّ الصَّبُورُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ \* صَاحِبُ  
 الْعَيْنِ \* الْجَدَلُ - اللَّدُّ فِي الْخُصُومَةِ وَالْقُدْرَةُ عَلَيْهَا وَقَدْ جَادَلْتُهُ مُجَادَلَةً وَجِدَّالًا  
 وَرَجُلٌ جَدِلٌ وَجِدَلٌ وَجِدَالٌ - شَدِيدُ الْجَدَلِ وَهُمَا يَتَجَادَلَانِ \* غَيْرُهُ \* بِالْحَقِّ  
 - خَاصِمُهُمْ حَتَّى غَلِبَهُمْ وَلَيْسَ بِحَقِّهِ وَالْمُبَالِغُ - الْمَمْتَنِعُ الْغَالِبُ \* أَبُو زَيْد \*

نَشَرْتُ بِالْقَوْمِ فِي الْخُصُومَةِ أَنْشَرُنْشُورًا - نَهَضْتُ بِهِمْ وَانْهَ لَأَزَارُ خُصُومَةٍ وَمَلَزَ - أَيْ  
لَازِمٌ لَهَا وَالْأَنْثَى مَلَزُ بَغِيرِهَا \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* فَلَانِ مَرْدَى خُصُومَةٍ وَحَرْبٍ  
- أَيْ صَبُورٍ عَلَيْهِمَا وَالتَّنَاطُرُ - التَّرَاوُضُ فِي الْأَمْرِ وَقَدْ تَنَاظَرْنَا فِيهِ وَتَطَايَرْنَا  
- مِنْ يَتَنَاظَرُ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَنْتَظِرُ إِلَى صَاحِبِهِ

### الْفَلَجُ فِي الْخُصُومَةِ

\* أَبُو عَمِيد \* فَلَجَ بِحُجَّتِهِ يَفْلُجُ فَلَجًا وَفُلُوجًا وَأَفْلَجَ اللَّهُ حُجَّتَهُ - إِذَا أَظْهَرَ عَلَيْهِمْ  
فَعَلَيْهِمْ \* ابْنُ دَرِيدٍ \* فَلَجَ عَلَى خَصْمِهِ وَأَفْلَجَ - ظَهَرَ \* أَبُو عَمِيد \* فَلَجَ خَصْمَهُ  
كَذَلِكَ \* ابْنُ دَرِيدٍ \* أَفْلَجْتُهُ - غَلَبْتُهُ \* أَبُو زَيْدٍ \* حَاقَنِي حَقَقَتُهُ أَحَقَّهُ  
- غَلَبْتُهُ وَذَلِكَ فِي الْخُصُومَةِ وَاسْتِجَابَ الْحَقِّ وَرَجُلٌ تَزَقُّ الْحَقَاقِ - يُخَاصِمُ فِي  
صَغَارِ الْأَشْيَاءِ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* الْفُرْقَانُ - الْحُجَّةُ وَالْفَرْقَانُ - مَا فُرِقَ بِهِ بَيْنَ  
الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ وَرَجُلٌ فَارُوقٌ - يُفَرِّقُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ وَبِهِ سَمِيَ عَمْرُ الْفَارُوقِ  
لِتَفَرِيقِهِ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ \* ابْنُ دَرِيدٍ \* صَكَّهُ بِالْحُجَّةِ - قَهَرَهُ بِهَا \* وَقَالَ \*  
رَمَاهُ اللَّهُ بِقُلَاعَةٍ - أَيْ بِحُجَّةٍ تُسَكِّتُهُ \* ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ \* كَسَّاتُ الْقَوْمَ فِي خُصُومَةٍ  
أَوْ كَلَامٍ أَكْسَاهُمْ كَسًّا - غَلَبْتُهُمْ \* ابْنُ دَرِيدٍ \* أَنَّهُ يُؤْتَاهُ أَتَا - عَتَاهُ (١) بِالْكَلامِ  
أَوْ كَبَّتَهُ بِالْحُجَّةِ وَكَذَلِكَ عَكَّهُ يَعْكُهُ عَكًّا وَهُوَ أَحَدُ مَا اشْتَقَّ مِنْهُ عَكٌّ وَهُوَ اسْمٌ وَقَدْ  
تَقَدَّمَ أَنَّ الْعَكَّ الْجَبَسُ \* وَقَالَ \* تَقَعَّرَ الرَّجُلُ - غَلَبَ مِنْ بُقَامِرِهِ \* أَبُو  
عَمِيدٍ \* أَرَبْتُ عَلَى الْقَوْمِ - فُزْتُ عَلَيْهِمْ وَفَلَجْتُ وَأَنْشَدَ (٢)

\* وَنَفْسُ الْفَقِي رَهْنٌ بِقَمَرَةٍ مُؤَرَّبٍ \*

\* وَقَالَ \* أَحْرَمْتُهُ - قَسَرْتُهُ وَحَرَمَ حَرَمًا - إِذَا لَمْ يَقْبُرْ \* غَيْرُهُ \* الْبَرْهَانُ  
- بَيَانُ الْحُجَّةِ وَأَنْصَاحُهَا وَالْحُجَّةُ السَّادِجَةُ - دُونَ الْبَالِغَةِ \* ابْنُ السَّكَيْتِ \*  
زَهَقَ الْبَاطِلُ - غَلَبَهُ الْحَقُّ وَقَدْ أَزْهَقَ الْحَقُّ الْبَاطِلَ \* الْأَصْمَعِيُّ \* الْخَصِيبُ  
- الْمَقْمُورُ

(١) عتاه بالمهملة وفي  
نسخة بالمعجمة والمعنى  
واحد اهـ

(٢) الشطر للبيد  
وأول البيت  
قضيبت لبانات وسليمت  
حاجة اهـ

## ارتضاء الخصمين بالحكم

\* قال أحمد بن يحيى \* رَضِينَا فَلَانَا وَارْتَضَيْنَاهُ وَقَنَعْنَا بِهِ وَحَكَمْنَاهُ وَسَوَّفْنَاهُ  
وَسَوَّمْنَاهُ فَأَمَّا أَبُو عُبَيْدٍ فَقَالَ سَوَّمْتَهُ - إِذَا حَكَمْتَهُ فِي مَالِكَ وَسَوَّفْتَهُ - إِذَا  
مَلَكْتَهُ أَمْرًا

## التنافر في الحكم

\* أبو عبيد \* نَافَرْتُ الرَّجُلَ - حَاكَمْتُهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنْ الْمُنَافَرَةُ الْمَفَاخِرَةُ وَنَاحِبَتُهُ  
- حَاكَمْتُهُ وَكُلُّ ذَلِكَ مُتَعَدٍّ

## الحكم بين الخصمين

\* صاحب العين \* هُوَ الْحُكْمُ وَجَعَهُ أَحْكَامٌ وَحَكَمْتُ عَلَيْهِ بِالْأَمْرِ أَحْكُمُ حُكْمًا  
وَحُكُومَةً - قَضَيْتُ وَالْحَاكِمُ - مُتَقَدِّمُ الْحُكْمِ وَالْجَمْعُ حُكَامٌ وَهُوَ الْحُكْمُ وَالْحِكْمَةُ  
- الْعَدْلُ وَالْعِلْمُ وَالْحِلْمُ وَرَجُلٌ حَكِيمٌ مِنْ قَوْمٍ حُكَّاءَ وَأَصْلُ الْحُكْمِ مِنْ قَوْلِهِمْ  
حَكَمْتُهُ عَنِ الشَّيْءِ وَأَحْكَمْتُهُ - مَنَعْتُهُ وَمِنْهُ حَكَمَةُ الدَّابَّةِ وَحَكَمْتُ الرَّجُلَ -  
دَعَوْتُهُ إِلَى الْحُكْمِ وَحَاكَمْتُهُ إِلَيْهِ - نَافَرْتُهُ وَحَكَمْنَاهُ بَيْنَنَا - طَلَبْنَا أَنْ يَحْكُمَ  
- وَالتَّحْكِيمُ لِلْحُرُورِ قَوْلُهُمْ لِأَحْكَمِ اللَّهَ وَالْقَضَاءُ - الْحُكْمُ قَضَى عَلَيْهِ يَقْضَى  
قَضَاءً وَهِيَ الْقَضِيَّةُ وَالْقَضَاءُ - الْحُكْمُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى « وَقَضَى رَبُّكَ أَنْ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا  
إِيَّاهُ » - أَيْ حَتَمَ \* نَعَلَبَ \* أَنْفَذْتُ الْأَمْرَ - قَضَيْتُهُ وَالاسْمُ النَّفْذُ يَقَالُ  
أَمَرْتُ بِنَفْذِهِ - أَيْ بِإِنْفَادِهِ \* وَقَالَ \* فَصَلَ بَيْنَهُمَا يَفْصِلُ فَضْلًا وَهِيَ حُكُومَةٌ  
فَيَفْصِلُ \* ابْنُ دُرَيْدٍ \* هَذَا الْأَمْرُ فَيَفْصِلُ - أَيْ مَقْطَعٌ وَالْإِرَامُ - الْفَيْصَلُ  
وَكَذَا فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى « فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا » - أَيْ فَيَفْصِلُ \* الْخَلِيلُ \* مَقْطَعُ  
الْحَقِّ - مَا يُقْطَعُ بِهِ الْبَاطِلُ وَهُوَ أَيْضًا مَوْضِعُ التَّقَاءِ الْحُكُومَةِ \* وَقَالَ \* الْعَدْلُ  
- الْقَضَاءُ بِالْحَقِّ عَدْلٌ يَعْدِلُ عَدْلًا وَرَجُلٌ عَدْلٌ لَا يَبْنِي وَلَا يَجْمَعُ لِأَنَّهُ وَصِفٌ بِالْمَصْدَرِ

هذا الأكثر وقد جاء قوم عُدُول وهي أقل وقد تقدم تعليله في أول الكتاب  
 \* أبو عبيد \* هم أهل معدلة من العدل \* ابن السكيت \* هو عدل بين  
 المعدلة والمعدلة والعدالة وقد عدلت الحكم بينهم ومنه تعدل المكاييل  
 والموازين وسألته العدالة - أي الذين يعدلون \* صاحب العين \* الفتح  
 - الحاكم والفتح - أن يحكم بين خصمين وهي الفتاحة والفتاحة والمفاحة  
 - المحاكمة والختم - لإيجاب القضاء وفي التنزيل « كان على ربك حتما مقضيا »  
 وجمعه حُتُوم وأنشد

حَنَانِي رَبَّنَا وَلَهُ عَنُونَا \* بِكَفِّيهِ الْمَنَايَا وَالْحُتُومَ  
 وَحَتَمَ الْأَمْرِ بِحُكْمِهِ حَتْمًا \* قِضَاهُ \* صاحب العين \* أَفْتَيْتُ فِي الْأَمْرِ - أَبْنَتْهُ  
 وهي الفتيا والفتوى والفتوى \* وقال \* أَقْسَطَ فِي حُكْمِهِ - عدل \* أبو زيد \*  
 قَسَطَ وَأَقْسَطَ \* أبو عبيدة \* أَقْسَطَ - عدل وقسط - جار \* صاحب العين \*  
 الْقِسْطُ - الحصنة والنصيب وقد تَقَسَّطُوا الشَّيْءَ - تَقَسَّمُوهُ عَلَى الْعَدْلِ \* أبو  
 عبيد \* فَإِنْ لَمْ يَعْدِلْ فَقَدْ شَطَّ وَأَشْطَّ وقد تقدم وجه الاختلاف فيه \* صاحب  
 العين \* مَشَعَبُ الْحَقِّ - طريقه وأنشد

\* وَمَالِي إِلَّا مَشَعَبَ الْحَقِّ مَشَعَبٌ \*  
 وَالشُّفْعَةُ فِي الشَّيْءِ - أَنْ يُقْضَى بِهِ لِصَاحِبِهِ \* وقال \* أَحَقُّ عَلَيْهِ الْقَضَاءُ حَقٌّ  
 - أَيُ اثْبِتَتْ فَثَبَّتْ

## الانقياد للحق وإيقان الخصم بالغلبة وسائر ضروب الخضوع

\* أبو عبيد \* اسْتَوَدَّه الْخَصْمُ وَاسْتَيْدَهُ - إِذَا غَلِبَ وَانْقَادَ \* وقال \* هو  
 مِنْ قَوْلِهِمْ اسْتَوْدَهْتَ الْإِبِلَ وَاسْتَيْدَهْتَ - إِذَا اجْتَمَعَتْ وَانْسَاقت \* صاحب  
 العين \* دَحَضَتْ حُجَّتَهُ تَدْحِضُ دَحْضًا وَدُحُوضًا وَادْحَضَتْهَا وَدَحَضَتْهَا - سَقَطَتْ  
 وقد تقدم في القَدَم \* أبو عبيد \* عَنَوْتُ لِلْحَقِّ - خَضَعْتُ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى

« وَعَمَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ » والاسم العنوة \* ابن دريد \* عَنَّا عَنَّا وَعَنَّا  
 - ذَلَّ ومنه اشتقاق العنوة وتسميتهم لآسیر عانیا \* ابن السكيت \* العوانی -  
 النساء لانهن يُظَلَّكن فلا يَنْتَصِرْنَ \* غيره \* أَعْطَيْتَهُ مَقَادِي - انْقَدْتُ لَهُ \* ابن  
 دريد \* الدَّرْبَجَةُ - الاصغاء الى الشيء والتذلل \* قال \* وأحسبها سُريانية  
 \* صاحب العين \* التَّضَعُّع - الخضوع والذلة - وقد ضَعَّعَهُ \* وقال \*  
 خَضَعَ يَخْضَعُ خَضْعًا وَخُضُوعًا وَتَخَضَّعَ وَخِضَّعَ وَخَضَعَ وَخَضَعَ وَخَضَعَ وَخَضَعَ وَخَضَعَ  
 - راضيان بالخضوع وقد أَخَضَعَهُ الْأَمْرُ \* أبو عبيد \* خَنَعْتُ لَهُ أَخْنَعَ خَنْعًا  
 وَخُنُوعًا - خَضَعْتُ وَأَخْنَعْتُ الْحَاجَةَ إِلَيْهِ وَقِيلَ هُوَ - أَنْ يَسْأَلَهُ وَلَيْسَ أَهْلًا  
 لَذَلِكَ \* ابن دريد \* قَنَعَ يَقْنَعُ قُنُوعًا - دَلَّ \* وقال \* أَقْدَعْتُهُ - إِذَا قَهَرْتَهُ  
 بِلِسَانِكَ \* صاحب العين \* قَعَّتْ فَلَانَا أَقْعَهُ قَعًا وَأَقْعَمْتُهُ - ذَلَّلْتُهُ فَانْقَمَعَ  
 وَانْقَمَعَ فِي بَيْتِهِ - دَخَلَ مُسْتَخْفِيًا مِنْهُ (١) وَكَانَ قَعَّةُ بْنُ الْيَاسِ مَعَهُ فَأَغِيرَ عَلَى إِبْلِ  
 أَبِيهِ فَانْقَمَعَ فِي بَيْتِهِ فَرَقَا فِسْمَاءُ أَبُو قَعَّةَ لَذَلِكَ وَأَقْعَتِ الرَّجُلَ - إِذَا طَلَعَ عَلَيْكَ  
 فَرَدَدْتَهُ \* وقال \* ضَرَعَ يَضْرَعُ ضَرَاعَةً وَضُرُوعَةً وَضَرَعًا وَتَضَرَّعَ - ذَلَّ  
 وَرَجُلٌ ضَارِعٌ مِنْ قَوْمٍ ضُرِعَ وَقَدْ أَضْرَعْتَهُ وَالضَّرْعُ - الصَّغِيرُ الضَّعِيفُ مِنْهُ  
 \* وقال \* أَذْعَنَ لَكَ - انْقَادَ وَالتَّوَاضُّعَ - التَّذَلُّلَ \* أبو عبيد \* أَصْحَبَ  
 الرَّجُلَ - انْقَادَ وَقِيلَ هُوَ - الْمُسْتَقِيمُ الْذَاهِبُ لَا يَنْتَلِبُ \* ابن دريد \* قَرَدَ  
 الرَّجُلُ وَأَقْرَدَهُ - ذَلَّ وَخَضَعَ \* أبو حاتم \* هُوَ - إِذَا سَكَتَ مَغْلُوبًا \* صاحب  
 العين \* التَّنْبِيسُ - وَضَعُ الْيَدَيْنِ عَلَى الصَّدْرِ خُضُوعًا \* أبو عبيد \* الصَّعْوُ  
 - الِاسْتِخْذَاءُ

### الاقرار بالحق

\* أبو عبيد \* نَحَعَ لِي بِحَقِّي يَنْحَعُ نَحُوعًا وَيَنْحَعُ يَنْحَعُ نَحُوعًا وَهُوَ بِالْبَاءِ أَكْثَرُ  
 \* وقال \* طَرَّقَ بِحَقِّي - بَحَّه ثُمَّ أَقْرَبَهُ بَعْدَ ذَلِكَ \* وقال \* أَرَحْتُ عَلَى  
 الرَّجُلِ حَقَّهُ - رَدَدْتُهُ عَلَيْهِ \* وقال \* أَفَرَعْتُ إِلَى الْحَقِّ - رَجَعْتُ \* ابن  
 السكيت \* قَرَحَ بِالْحَقِّ - اسْتَقْبَلَهُ بِهِ \* صاحب العين \* لَمْ يَطَّهْ مِنْ حَقِّهِ

(١) قلت قول ابن  
 سبيده كان قعة بن  
 الياس معه فأغير على  
 ابل أبيه فانقمع في بيته  
 فرقا الخ قول لا اصل  
 له مخالف للواقع في  
 نفس الامر والصواب  
 أن الياس بن مضر ولد  
 ثلاثة أولاد عمرا وهو  
 مدركة وعامرا وهو  
 طابخة وعمرار وهو قعه  
 وأمه خندف كزبرج  
 وهي ايلي بنت حلوان  
 ابن عمران بن الحاف  
 ابن قضاة وكان  
 الياس خرج في نجعة  
 فنفرت ابله من أرنب  
 فخرج اليها عمرو  
 فأدركها وخرج عامر  
 فتصيدها وطبخها  
 وانقمع عمر في الخباء  
 وخرجت أمهم تسرع  
 فقال لها الياس مالك  
 تخندفين فقالت  
 ما زلت أخندف في  
 اثر كم فلقبوامدركة  
 وطابخة وقعة وخندف  
 (أقول) لو كانت ابل  
 أغير عليها أدركها  
 عمرو ومدركة وحده  
 وكتبه محققه محمد  
 محمود لطف الله تعالى  
 به آمين

شيأً ولا نطه - أى أعطاه \* وقال \* قَرَدَح الرجل - أقربما يُطلب منه أو  
 يُطلب به والحَصَصَةُ - بيان الحق بعد كتمانها وقد حَصَصَ ولا يقال حَصَصَ  
 \* أبو زيد \* أَبْلَجَ الحق - أضاء وقالوا « الحقُّ أَبْلَجُ والباطلُ لَجَلَجٌ » \* صاحب  
 العين \* الانصاف والنصفه - اعطاء الحق \* الاصمعي \* وهو النصف  
 \* صاحب العين \* وقد انتصف منه \* أبو عبيد \* بَرَدَ عليه حق - وجب ولزم  
 وإن أصحابك لا يبالون ما برّدوا عليك - أى أثبتوا \* أبو زيد \* ذَرَعَ بالحق - أقر  
 \* ابن دريد \* تقول العرب للرجل إذا أقربما عليه دِح دِح وقالوا دِح دِح  
 ودِح دِح يريدون أقررت فأسكت \* النضر \* شَنَنْتَ له حَقَّهُ - أى أعطيته  
 إياه وكذلك كل ما أقررت به فأخرجته من عندك \* قال أبو علي \* قال أبو  
 زيد أَدْعَنَ بحقه وطابق وأمعن - أى أقر وقد قدمت أن الامعان الذهاب  
 بالحق فهو ضد

## الحق وأسماءه وصفاته

الحق - نقيض الباطل وجعه حقوق وقد تقدم تصريفه \* صاحب العين \*  
 حَقٌّ واجبٌ وَجِبَ بِحَقٍّ وَجُوباً وَأَوْجِبْتُهُ واستوجبته أنا منه \* وقال \* حَقُّ  
 الشئُ يَحِقُّ - وجب وحلَّ يَحِلُّ مَحَلًّا وَأَحَلَّهُ اللهُ عليه - أوجبه \* أبو عبيد \*  
 الأَمَةُ - الاقرار ومنه حديث الزهري « من ائْتَمَنَ في حَدِّ فَأَمَةٍ ثُمَّ تَبَرَّأَ فَلَيْسَتْ  
 عَلَيْهِ عُقُوبَةٌ فَإِنْ عُوِقِبَ فَأَمَةٍ فَلَيْسَ عَلَيْهِ حَدٌّ لَأَنْ بَأَمَةٍ مِنْ غَيْرِ عُقُوبَةٍ »  
 \* قال \* ولم أسمع الا في هذا الحديث

## الشهادة

\* صاحب العين \* شَهِدَ عَلَيْهِ شَهَادَةٌ فهو شاهدٌ وكذلك الإثني والجمع أَشْهَادُ  
 وشُهُودٌ وشَهِيدٌ والجمع شُهَدَاءُ وشَهِدْتُ اسْمًا للجمع وَأَشْهَدْتُهُمْ عَلَيْهِ واستشهدتهم  
 الرجل - سألتُه الشهادة وفي التنزيل « وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ »  
 وقوله تعالى « وَشَهِدْ وَمَشْهُودٌ » الشَّاهِد - النبي عليه السلام والمشهود - يوم

القيامة \* أبو زيد \* آتته - بآئنه آلتا - سأله شهادةً مُحلفاً له بالله والشهود المقاتع  
- العُدُول \* أبو عبيد \* كَيْتُ الشهادة - كَتَمْتُهَا \* وقال \* ضَرَحْتُ عَنِي  
شهادة القوم أَضَرَحُهَا ضَرَحًا - اذا جَرَحْتُهَا وَأَلْقَيْتُهَا عَنْكَ \* أبو زيد \* الضَّرْحُ  
- الرَّحْيُ بالشَّيْءِ ومنه الضَّرْحُ باليد وهو كالرَّحْجِ بِالرَّجْلِ واضْطَرَحْتُ الشَّيْءَ - رميت  
به \* وقال \* بَلَغَ بِشهادته يَبْلُغُ بَلْغًا - كَتَمَهَا

### طَلَبُ الْوَضِيعَةِ فِي الْحَقِّ

\* أبو زيد \* اسْتَوْضَعْتُهُ مِنْ حَقِّهِ واسْتَسْقَطْتُهُ واسْتَحْلَيْتُهُ واسْتَسْلَيْتُهُ  
سواء \* وقال \* هَضَمَ لَهُ مِنْ حَقِّهِ يَهْضِمُ هَضْمًا - تَرَكُ لَهُ مِنْهُ شَيْئًا عَنْ  
طَبِيعَةِ نَفْسٍ

### السُّؤَالُ

سَأَلَهُ سُؤَالًا وَحَكِيَ أَبُو زَيْدُ اللَّهُمَّ اعْطِنَا سَأَلَاتِنَا رَوَاهُ أَبُو عَلِيٍّ \* قال سيبويه \*  
وَبَاغِنَا أَنْ سَلَّتْ تَسْأَلُ لُغَةً فَأَمَّا قَوْلُ حَسَّانَ  
سَأَلَتْ هَذَا رَسُولَ اللَّهِ فَاحِشَةً \* ضَلَّتْ هَذَا بَعْدَ مَا سَأَلَتْ وَلَمْ تُصِبْ  
فهذا على التخفيف البدلي الضروري وليس على سَلَّتْ تَسْأَلُ لان هذا ليس من  
لُغَتِهِ \* أبو زيد \* سَأَلَهُ مَسْئَلَةً وَالسُّؤُولُ - مَا سَأَلَتْ \* وقال \* هُمَا يَتَسَاوَلَانِ  
\* سيبويه \* رَجُلٌ سُؤْلَةٌ مِنْ هَذِهِ اللَّعَةِ فَأَمَّا قَوْلُهُمْ سَلْ فَعَلَى حَذْفِ الْهَمْزَةِ  
وَرَحِي حَرَكَهَا عَلَى السَّاكِنِ وَاعْتَمَدُوا بِالْحَرَكَةِ الْعَارِضَةِ فَبَدَّوْا بِهَا وَحَكِيَ أَبُو  
عُمَيْرٍ أَنَّهُ سَمِعَ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ لِمَسَلْ لَمْ يَعْتَدْ بِالْحَرَكَةِ لِأَنَّهَا عَارِضَةٌ فَاجْتَلَبَ  
لَهَا أَلِفُ الْوَصْلِ كَمَا كَانَ يَفْعَلُ لَوْ كَانَتْ الْفَاءُ سَاكِنَةً لِأَنَّهَا فِي نِيَّةِ السَّكُونِ \* ابن  
جني \* مَنْ قَرَأَ « فَإِنَّ لَكُمْ مَسْئَلَتَكُمْ » أَخَذَهُ مِنْ لُغَةٍ مَنْ قَالَ سَلَّتْ تَسْأَلُ فِيمَنْ  
قَالَ هُمَا يَتَسَاوَلَانِ وَمِنْ لُغَةٍ مَنْ قَالَ سَأَلَتْ تَسْأَلُ فَالْكُسْرَةُ لِلُّغَةِ الْأُولَى وَالْهَمْزُ  
لِلُّغَةِ الثَّانِيَةِ \* ابن السكيت \* النُّقَافُ - السَّائِلُ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ سَائِلَ الْإِبِلِ  
وَالشَّاءِ وَأَنْشَدَ



ابن سيده ومنه قول  
قتيبة حين اعتذر الى  
رؤية المال مشفوه  
الجند بباطل غير  
مفهوم والمعنى  
والصواب وهو الحق  
المجمع عليه المفهوم  
المحفوظ المسند الى  
رؤية أن الممدوح  
المعتذر اليه هو أبو  
مسلم عبد الرحمن  
الخراساني صاحب  
دولة بني العباس  
والدليل على ذلك  
ما رواه الاصمعي وغيره  
من الرواة الثقات  
قال الاصمعي قال  
رؤية أتيت بأبى مسلم  
بخراسان أيام غلبته  
عليها فأقمت بيابه  
أياماً لا أجد السبيل  
اليه حتى خرج في  
بعض حوائجهم  
فاعترضته فلما رأيته  
ثبتت فقصدت نحوه  
فناداني بتقديم يارؤية  
فتموديت من كل جانب  
تقدم يارؤية تقدم  
يارؤية فتقدمت  
وأنا أقول  
لبيلك اذ دعوتني لبيلكا  
أجد رباً ساقني اليكا  
الجد والنعمة في يديكا  
قال سبحانه الله =

إذا جاء نَقَافٌ يَعُدُّ عِيَالَهُ \* طَوِيلُ الْعَصَا نَكَبَتْهُ عَنْ شَيْهِيَا  
\* أبو زيد \* رَغِبْتُ اليه وهي الرُّغْبَاءُ والرُّغْبَى \* الاصمعي \* هي الرُّغْبُونُ  
والرُّغْبَةُ والرُّغْبُ \* ابن السكيت \* هو الرُّغْبُ والرُّغْبُ \* أبو زيد \* وقد رَغِبْتُ  
في الأمر ورَغِبَنِي فيه حُسْنُهُ فأما رَغِبْتُ عنه - فكَرِهْتُ ورَغِبَ عنه بنفسه - رأى  
له عليه فَضْلاً والرُّغْبِيَّةُ - الأمر المرغوب فيه ومنه رَغَائِبُ العَطَايَا وسِمَائِي  
ذكره \* أبو عبيد \* الهَبْنَقُ - الذي يَجْلِسُ على أطراف أصابعه يسأل الناس  
\* وقال \* تَعَرَّضْتُ معروفة ولمعروفه وعَرَضَ له الخَيْرُ يَعْرِضُ عَرَضاً وَأَعْرَضَ  
- بدا و~~كل~~ ما بدا فَعَرَضَ \* وقال \* جاء فلان يتَضَرَّعُ لي وَيَتَأَرَّضُ  
وَيَتَأَتَّى ويتصدى - أي يتَعَرَّضُ لي \* ابن السكيت \* تَبَرَّيْتُ لمعروفه -  
تَعَرَّضْتُ وَأَنْشَدَ

وَأَهْلَةٌ وَدَّ قَدْ تَبَرَّيْتُ وَدَّهْمٌ \* وَأَبْلَيْتُهُمْ فِي الْحَمْدِ جُهْدِي وَنَائِلِي

\* صاحب العين \* عَشَوْتُ اليه - أتيتُه طالباً معروفة \* أبو عبيد \* فان  
أَلَحَّ عَلَيْكَ السَّائِلُ حَتَّى يُبْرِمَكَ وَيُمَلِّكَ قُلْتَ أَتَحْجَانِي \* صاحب العين \* الإلحاف  
- الإلحاح وفي التنزيل « لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا » \* ابن دريد \* فلان  
يُرَغِّبُ على الناس - إذا كان يُلْهِفُ في المسئلة \* أبو زيد \* أَحْفَيْتُهُ - سألتُه  
فاكثرت سؤاله حتى يُسْقَى عليه والاسم الحَفْوَةُ \* وقال \* نَحَضْتُ الرَّجُلَ  
أَفْحَضُهُ فَحْضاً - أَلَحْتُ عليه في السؤال من قولهم نَحَضْتُ الْعَظْمَ - إذا قَشَرْتَ  
ما عليه من اللحم \* أبو عبيد \* فان أَكْثَرَ الْأَخْبِذِ قُلْتَ أَبْلَطَنِي فان أَكْثَرَ عليه  
حتى نَفِدَ ما عنده قيل رَغِثَ وَغِدَ وَشَفِهَ \* ابن السكيت \* نَحْنُ نَشْفُهُ عَلَيْهِ  
الْمَرْتَعُ وَالْمَاءُ - أي نَشْفُهُ عَنْكَ أي هو قدرنا لافضل فيه (١) ومنه قول قتيبة حين  
اعتذر الى رؤية « الْمَالُ مَشْفُوهُ الْجُنْدِ » \* صاحب العين \* طَعَامٌ مَشْفُوهٌ  
- قليل \* أبو زيد \* رَكِيَّةٌ مَشْفُوهَةٌ - كثيرة الشاربة وقد شَفِهَ ما عندهنا شَفَهَا  
وَشَفَّهُ - أي شَغِلَ \* أبو عبيد \* الْمَضْهُوفُ كَالْمَشْفُوهِ - تَضَافُوا على الماء  
- كثروا عليه \* أبو زيد \* يُعْجَزُ الرَّجُلُ - يَمُتُ \* صاحب العين \* رَجُلٌ  
مَكْثُورٌ عَلَيْهِ - إذا كَثُرَ مَنْ يَطْلُبُ مِنْهُ الْمَعْرُوفُ \* أبو زيد \* رَجُلٌ مَحْشُورٌ

كذلك وقد حَسَرُوهُ يَحْسِرُونَ حَسْرًا \* أبو عبيد \* المَرْهُقُ - الذي يَغْشَاهُ  
السُّؤَالُ والضَّيْقَانِ وأنشد غيره

خَيْرَ الرِّجَالِ المَرْهُقُونَ كَمَا \* خَيْرُ نَاحِيَةِ البِلَادِ أَكَلَاهَا

وفي التنزيل « وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ » أي يَغْشَاهَا \* أبو عبيد \* العَافِي  
- السَّائِلُ وقد عَنَّا يَغْفُو \* قال سيبويه \* وقالوا \* عَافٍ وَعَفَى \* أبو

عبيدة \* المُعْتَرِ وَالْعَارِي والمُعْتَرِي - السَّائِلُ \* ابن دريد \* عَرَوْتُهُ وَعَرَيْتُهُ  
\* أبو عبيد \* قَنَعَ يَقْنَعُ قُنُوعًا - سَأَلَ \* صاحب العين \* هُوَ يَتَصَحَّنُ النَّاسَ

- يَسْأَلُهُمْ فِي قِصْعَةٍ وَغَيْرِهَا \* الأصمعي \* الهَلَالُ - الَّذِينَ يَنْتَابُونَ النَّاسَ  
ابْتِغَاءَ مَعْرُوفِهِمْ وَالْمُهْتَكَ - الَّذِي لَيْسَ لَهُ هَمٌّ إِلَّا أَنْ يَتَضَيَّفَ النَّاسَ يَنْظُلَّ نَهَارَهُ

فَإِذَا جَاءَ اللَّيْلُ اسْتَرْعَ إِلَى مَنْ يَكْفُلُهُ \* صاحب العين \* رَجُلٌ مُسْتَطِرٌّ - طَالِبٌ  
لِلْخَيْرِ وَيُقَالُ مَا مَطَرْتُ مِنْهُ خَيْرًا وَمَا مَطَرْتُ مِنْهُ خَيْرًا كَذَلِكَ وَمَا مَطَرْتُ مِنْهُ

يَخِيرُ - أَي مَا أَصْبَتْهُ وَمَا مَطَرَنِي مِنْهُ خَيْرٌ وَقَدْ مَطَرَنِي بِخَيْرٍ \* قال أبو علي \*  
الْعَبَادُ - السَّائِلُ الْمُخْلِجُ \* أبو عبيد \* لَجَذْنِي يَلْجُذْنِي - إِذَا أُعْطِيَتْهُ ثُمَّ سَأَلَكَ

فَأَكْثَرَ وَمِنْهُ لُجَذَ الْكَلَاءِ \* ابن دريد \* لَجَذَ الْكَلْبِ الْإِنَاءَ يَلْجُذُهُ لُجْذًا - لِحْسَهُ  
\* أبو علي \* الْجَادِي - السَّائِلُ وأنشد أجد بن يحيى

إِلَيْهِ تَلَجَأُ الْهَضَاءُ طَرًّا \* فَلَيْسَ بِقَائِلٍ هُجْرًا لِجَادِي

الْهَضَاءُ - الْجَمَاعَةُ \* ابن دريد \* جَسَدَيْتُهُ وَاجْتَسَدَيْتُهُ - إِذَا جِئْتَ تَطْلُبُ  
مَعْرُوفَهُ \* قطرب \* الْخَبْطُ وَالْإِخْتِبَاطُ - طَلَبُ الْمَعْرُوفِ \* صاحب العين \*

خَبَطَنِي بِخَيْرٍ يَخْبِطُنِي خَبْطًا وَاجْتَبَطَنِي وَأَنْشَدَ فِي نَحْوِ ذَلِكَ

وَفِي كُلِّ حَيٍّ قَدْ خَبَطَتْ بِنِعْمَةٍ \* حَقُّ لِسَانٍ مِنْ نَدَاكَ ذَنْبُ

وَقِيلَ الْمُخْتَبِطُ - الَّذِي يَسْأَلُكَ بِلاَ مَعْرِفَةٍ وَلَا وَسِيلَةٍ وَالْأَوَّلُ أَصَوْبُ \* ابن الأعرابي \*  
اسْتَكْفَ السَّائِلُ - بَسَطَ كَفَّهُ بِسَآلٍ \* اللحياني \* وَكَذَلِكَ تَكْفَفُ \* أبو زيد \*

تَنْصَقْتُهُ - طَلَبْتُ مَعْرُوفَهُ \* وقال \* إِذَا أَتَى الرَّجُلُ الْقَوْمَ فَسَأَلَهُمْ وَهُمْ  
كَارَهُونَ لِعَطِيَّتِهِ فَقَدْ جَرَدَهُمْ جَرْدًا أَعْطَوْهُ أَوْ مَنَعُوهُ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا طَلَبَ الْحَاجَةَ

فَأَلَحَّ فِي طَلَبِهَا أَدْرَهَا وَإِنْ أَبَتْ \* أبو عبيد \* أَبْنَتْهُ - جَعَلَتْهُ فِي الْمَسْئَلَةِ  
\* صاحب

والنعمة في يد الله  
قال قلت لأجل أصلح  
الله الأمير وأنت  
إن تنعم بحمد وليكني  
أقول

ما زال يأتي الملك في  
في قراره

ويروى «ما زال يأتي  
الأمر من أقطاره»

وعن يمينه وعن يساره  
مشمرًا ما يصطلي بناره

حتى أقر الملك في قراره  
وقال يارؤبة إنك

أتيتنا والاموال  
مشهوهة وإن لك

لعودة إلينا وعلينا  
معولًا والدهر أطرق

مستتب فلا تجعل  
بحميتك الأستدة قد

أمر نالك بجائرة وهي  
تافهة قال وحيء

بمديل فيه مال  
فوضع بين يدي

قال رؤبة فكان  
كلامه أشعر من

شعري فأخذت منه  
وتالله ما رأيت أعجميا

أفصح منه وما ظننت  
أن أحدا يعرف هذا

الكلام غيري وغير  
أبي وجب - ذائبت

وصح ما قلته  
وكتبه محققه محمد  
محمود لطف الله تعالى  
به آمين

\* صاحب العين \* جاء يَتَصَتَّعُ البنا بلا زاد ولا نفقة - أى يَتَرَدَّدُ \* غيره \*  
عَزَوَى وَيَعَزَى - كَلِمَةٌ يَتَلَطَّفُ بِهَا \* ابن الاعرابى \* فلان يَسْتَوْدِفُ معروف  
فلان - أى يَسْتَقْطِرُهُ

## الْعِدَّة

وَعَدْتُ الرَّجُلَ وَعَدًّا وَمَوْعُودًا وَمَوْعِدًا وَمَوْعِدَةً وَعِدَّةً وَيَكُونُ الْمَوْعِدُ وَالْمَوْعِدَةُ  
وَالْعِدَّةُ أَشْمَاءٌ وَمَصَادِرُ فَامَّا الْمِيعَادُ فَلَا يَكُونُ إِلَّا وَقْتًا أَوْ مَوْضِعًا وَقَالُوا وَعَدُّهُ  
ذَلِكَ وَوَعَدْتُهُ بِهِ وَقَدْ ذَهَبَ قَوْمٌ إِلَى أَنَّ أَصْلَ التَّعْدِي بِالْبَاءِ وَالْوَجْهَ مَا تَقْدُمُ  
وَالْوَعْدُ مِنَ الْمَصَادِرِ الْمَجْمُوعَةِ قَالُوا وَوَعْدٌ حَكَاهَا ابْنُ جَنَى وَقَالُوا وَعَدُّهُ خَيْرًا وَشَرًّا  
وَأَوْعَدْتُهُ فِي الشَّرِّ خَاصَةً لِإِعَادَا وَوَعِيدًا وَإِذَا قَالُوا أَوْعَدْتُهُ بِالشَّرِّ فَادْخُلُوا الْبَاءَ جَاءُوا  
بِالْأَلْفِ قَالَ الرَّاجِزُ

\* أَوْعَدَنِي بِالْعَجَنِ وَالْأَدَاهِمِ \*

وَوَاعَدَنِي فَلَانٌ مَنَزَلَةً وَوَاعَدَنِي فَوَاعَدْتُهُ - كُنْتُ أَكْثَرَ وَعْدًا مِنْهُ وَقَدْ تَوَاعَدُوا  
وَاتَّعَدُوا \* صاحب العين \* فَجَزَّ الْوَعْدَ يَنْجُزُ فَجْرًا وَنَجِيرَ - حَضَرَ \* ابن  
السكيت \* نَجِرَ - قَنَى وَنَجَرَ - قَضَى حَاجَتَهُ \* ابن دريد \* وَعَدُّ نَاجِرٌ  
وَنَجِيرٌ وَقَدْ أَتَجَرَّتْهُ وَنَجَّرَتْهُ وَاسْتَجَرَّتْهُ الْعِدَّةُ وَتَجَرَّتْهُ إِيَّاهَا وَقَدْ فَجَرَتْ الْحَاجَةَ  
وَأَتَجَرَّتْهَا - قَضَيْتُهَا \* أبو عبيد \* أَنْتَ عَلَى نَجْرِ حَاجَتِكَ وَنَجْرِهَا - أى قَضَائِهَا  
\* صاحب الغين \* الضَّمَارُ مِنَ الْعِدَاتِ - مَا كَانَ ذَا تَسْوِيفٍ

## باب الإدارة عن الشيء

\* أبو عبيد \* أَدْرَبْتُهُ عَنِ الشَّيْءِ وَأَلْصَقْتُهُ وَأَرْغَمْتُهُ - ظَلَفْتُهُ عَنْهُ وَبَعَثْتُهُ عَلَى  
الشَّيْءِ أَبْعَثْتُهُ بَعْثًا أَوْزَعْتُهُ

## الحاجة وأسمائها

\* ابن السكيت \* هِيَ الْحَاجَةُ وَجَعُهَا حَاجَاتٌ وَحَاجٌ وَحَوَائِجٌ وَحَوَاجٌ وَأَنْشَدَ

لَقَدْ طَالَ مَا بَطَّنْتَنِي عَنْ صَبَابَتِي \* وَعَنْ حَوَجٍ قَضَاؤُهَا مِنْ شَفَائِيَا  
وَيُرْوَى مَا بَطَّنْتَنِي وَقَدْ حُجْتُ وَأَنْشَدَ

غَنَيْتُ فَلَمْ أَرُدُّكُمْ عَنْ بَغْيَةٍ \* وَحُجْتُ فَلَمْ أَكُدُّكُمْ بِالْأَصَابِعِ  
وَرَجُلٌ مُحْتَاجٌ وَمُحْوَجٌ وَحَاجٌ \* وَقَالَ \* مَا بَقِيَتْ فِي صَدْرِي حَوَجَاءُ وَلَا لَوْجَاءُ  
الْأَقْصِيَّتَا \* ابْنُ دَرِيدٍ \* لِي فِيهِ حَائِجَةٌ وَهِيَ وَاحِدَةُ الْحَوَائِجِ \* قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ  
يَزِيدٍ \* أَمَا قَوْلُهُمْ فِي حَاجَةِ حَوَائِجٍ فَلَيْسَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ عَلَى كَثْرَتِهِ عَلَى أَلْسِنِ  
الْمَوْلَادِينَ وَلَا قِيَاسَ لَهُ وَهُوَ فِي هَذَا الْقَوْلِ مُتَّبِعُ الْأَصْمَعِيِّ لِأَنَّ الْأَصْمَعِيَّ قَالَ خَرَجَتْ  
الْحَوَائِجُ عَنِ الْقِيَاسِ قَرَدَهَا وَقَدْ غَاطَّاهَا عَلَى أَنَّ الْأَصْمَعِيَّ رَجَعَ عَنْ هَذَا الْقَوْلِ  
فِيمَا حَكَى عَنْهُ ابْنُ أَخِيهِ وَالرِّيَاشِيُّ وَذَكَرَا أَنَّهُ قَالَ هِيَ جَمْعُ حَائِجَةٍ \* وَقَالَ أَبُو  
عَمْرٍو \* فِي نَفْسِي مِنْهُ حَاجَةٌ وَحَائِجَةٌ وَحَوَجَاءُ وَالْجَمْعُ حَاجَاتٌ وَحَوَائِجٌ وَحَاجٌ  
وَحَوَجٌ وَأَنْشَدَ

صَرِيحِي مُدَامٍ مَا يُفَرِّقُ بَيْنَنَا \* حَوَائِجٌ مِنَ الْفَاجِ مَالٍ وَلَا بُخْلِ  
وَأَنْشَدَ أَبُو عَمِيَّةَ الشَّمَاخُ

تَقَطَّعُ بَيْنَنَا الْحَاجَاتُ إِلَّا \* حَوَائِجُ يَعْتَسِفُنَ مَدَى الْجَرَى  
وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ فِي نَحْوِ مَنْهُ

يَا رَبِّ رَبِّ الْقَاضِ التَّوَاعِجِ \* الْخُفِّ الضَّوَابِعِ الْهَمَاجِ  
\* مُسْتَعْجِلَاتٍ بِذَوِي الْحَوَائِجِ \*

وَلَوْ تَشَاغَلَ أَبُو الْعَبَّاسِ بِجُلِّ الْأَشْغَارِ وَتَنَفَّ الْأَخْبَارُ وَمَا يَعْرِفُهُ مِنَ التَّحَوُّكِ كَانَ خَيْرًا  
لَهُ مِنَ الْقَطْعِ عَلَى كَلَامِ الْعَرَبِ وَأَنْ يَقُولَ لَيْسَ هَذَا مِنْ كَلَامِهِمْ فَلِهَذَا رَجُلٌ  
غَيْرُهُ وَيَأْتِيهِمْ يَسْأَلُونَ أَيْضًا \* الزَّجَاجِيُّ \* قَالُوا الْحَاجَّةُ وَالْدَّاجَةُ قِيلَ الدَّاجَةُ  
الْحَاجَّةُ نَفْسُهَا وَكُرِّرَتْ لاختلاف اللفظين وقيل الدَّاجَةُ أَخْفُ شَأْنًا مِنَ الْحَاجَّةِ  
وقيل الدَّاجَةُ اتِّبَاعٌ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* حَاجَةُ حَائِجَةٍ عَلَى الْمُبَالَغَةِ وَالتَّحَوُّجُ  
- طَلَبُ الْحَاجَةِ بَعْدَ الْحَاجَةِ \* ابْنُ السَّكَيْتِ \* لِي فِيهِ إِرْبٌ وَإِرْبَةٌ وَمَأْرَبَةٌ  
وَمَأْرَبَةٌ وَمَأْرَبٌ وَفِي الْمَثَلِ « أَرَبٌ لِحَفَاوَةٍ » يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَقْتَلِقُكَ - أَيْ إِنَّمَا  
بِكَ حَاجَتُكَ لِحَفَاوَةٍ وَقَدْ أَرَبْتُ إِلَى الشَّيْءِ أَرَبًا وَمِنْهُ مَا أَرَبْتُكَ إِلَى كَذَا - أَيْ

ما حاجتك \* ابن دريد \* جمع الارب ارب \* غيره \* أخذت قروني من هذا الامر - أي حاجتي \* ابن السكيت \* اللبانة - الحاجة وأنشد

تَجُورُ بَذَى اللَّبَانَةِ عَنْ هَوَاهُ \* إِذَا مَا دَاقَهَا حَتَّى يَلِينَا

وَالثَّلَاوَةُ - بَقِيَّةُ الْحَاجَةِ يُقَالُ تَتَلَيَّتُ الْحَاجَةُ - تَتَبَعْتُهَا وَالتَّلَوْنَةُ وَالتَّلْنَةُ وَالتَّلْنَةُ - الْحَاجَةُ \* قَالَ أَبُو عَلِيٍّ \* قَالَ سَيْبُويه وَجَاءَ عَلَى فَعْلَةٍ وَهُوَ قَلِيلٌ قَالُوا تَلْنَةُ

وَهَاسِمٌ وَأَقُولُ أَنَّ الدَّلِيلَ عَلَى أَنَّهُ فَعْلَةٌ كَمَا ذَكَرَهُ وَلَيْسَ بِتَفْعَلَةٍ أَهْرَانُ أَحَدُهُمَا أَنَّ التَّاءَ لَا يَحْكُمُ بِزِيَادَتِهَا أَوَّلًا حَتَّى يَقُومَ عَلَيْهِ ثَبَتٌ وَالْآخِرُ أَنَّهُمْ قَالُوا تَلُونَةُ فِي مَعْنَى تَلْنَةٍ فَاشْتَقُّ مِنْهُ بِنَاءَ عَلَمًا مِنْهُ أَنَّ التَّاءَ فِيهِ فَاءُ فَعَلٍ وَلَيْسَتْ زَائِدَةٌ رَوَيْنَا ذَلِكَ

عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ \* أَبُو بَكْرٍ \* يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الضَّمَّةُ فِي تَلْنَةٍ لِلاتِّبَاعِ وَالْأَصْلُ الْفَتْحُ \* أَبُو عَلِيٍّ \* لَا يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ الْإِتِّبَاعُ فِي هَذَا النِّحْوِ وَلَا يَحْكُمُ

بِهِ إِلَّا أَنْ يُعْلَمَ أَنَّ أَحَدَ الْبَنَاءَيْنِ زَائِدٌ فَهُوَ مَا جَاءَ فِي مَعْلُوقٍ وَمَعْلُوقٌ وَيَسْرُوعُ وَيُسْرُوعُ فَلَوْ كَانَ فَعْلَةٌ لَمْ يَجِئْ فِي الْكَلَامِ أَمَّا أَنْ تَكُونَ الضَّمَّةُ لِلاتِّبَاعِ فَأَمَّا

وَقَدْ جَاءَ نَحْوُ أَفْرَةٍ وَجُدْنَةٍ وَحُرْقَةٍ فَانِ الضَّمَّةُ لِلاتِّبَاعِ \* ابْنُ السَّكَيْتِ \* الشَّهْلَاءُ - الْحَاجَةُ وَأَنْشُدْ

لَمْ أَقْضِ حِينَ ارْتَحَلُوا شَهْلَانِي \* مِنَ الْكَعَابِ الطِّفْلَةَ الْحَسَنَاءَ

\* أَبُو عَمِيْدٍ \* لَنَا قَبْلَهُ رُوبَةٌ وَصَارَةٌ وَأَشْكَاةٌ - أَيُ حَاجَةٍ \* ابْنُ دُرَيْدٍ \* الشُّكْلَاءُ - الْحَاجَةُ \* أَبُو عَمِيْدٍ \* فَإِذَا كَانَتِ الْحَاجَةُ مُقَارِبَةً فَهِيَ - الْمَأْسَةُ

وَالْوَطَرُ - الْحَاجَةُ وَالْجَمْعُ أَوَطَارٌ وَالْحَلَّةُ - الْحَاجَةُ وَقَدْ اخْتَلَلَتْ إِلَى الشَّيْءِ - احْتَجَبْتُ إِلَيْهِ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ « تَعَلَّمُوا الْعِلْمَ فَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَا يَدْرِي

مَتَى يَحْتَلُّ إِلَيْهِ » - أَيُ يَحْتَاجُ إِلَيْهِ وَالشَّجْنُ - الْحَاجَةُ وَالْجَمْعُ أَشْجَانٌ وَشُجُونٌ وَقَدْ شَجَّنْتَنِي - أَيُ عَنَنْتَنِي وَأَخَوَجَّتَنِي \* ابْنُ دُرَيْدٍ \* تَشَجَّنْتَنِي شَجْنًا

وَأَنْشُدْ ثَعْلَبَ

لِي شَجْنَانِ شَجْنٍ بَنَجْدٍ \* وَآخِرُ لِي بِلَادِ الْهِنْدِ

\* ابْنُ السَّكَيْتِ \* الْبَسْرُ - طَلَبُ الْحَاجَةِ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ طَلَبٌ وَقِيلَ فِي غَيْرِ أَوَانِهَا بَسْرَهَا يَبْسُرُهَا بَسْرًا وَابْتَسَرَهَا \* ابْنُ دُرَيْدٍ \* أَصَابَتْ سَمَّ حَاجَتِي

قوله فان الضمة للاتباع  
هكذا وقع في الاصل  
وفي الكلام نقص  
ظاهر والصواب فان  
الضمه ليست للاتباع  
كتبه مصححه

- أَى وَجْهَهَا \* أبوعبيد \* أَنَا عَلَى صِرَاحَتِي - أَى عَلَى  
طَرَفٍ مِنْهَا \* أبوزيد \* أَنَا عَلَى صُمَاتِ حَاجَتِي - أَى عَلَى إِشْرَافٍ مِنْ  
قَضَائِهَا وَأَنْشُدَ

\* وَحَاجَةٌ بِتُّ عَلَى صُمَاتِهَا \*

\* ابن دريد \* الرُّوبَةُ - الْحَاجَةُ \* ابن السكيت \* الْحَوْبَةُ وَالْحَيْبَةُ -  
الْحَاجَةُ وَالْهَمُّ

## الوسيلة

\* صاحب العين \* الوسيلةُ - مَا تَقَرَّبْتُ بِهِ وَقَدْ تَوَسَّلْتُ بِهِ إِلَيْهِ وَمِنْهُ تَوَسَّلَ إِلَى  
اللَّهِ تَعَالَى بِعَمَلٍ - تَقَرَّبَ \* وَقَالَ \* مَتَّ بِالشَّيْءِ أُمَّتٌ مَتًّا - تَوَسَّلْتُ وَالْمَتُّ  
- مَا مَتَّ بِهِ وَقَدْ مَتَّه - طَلَبْتُ إِلَيْهِ اللَّتَاتِ \* أبوعبيد \* الْأُدْمَةُ  
- الوسيلة \* أبوزيد \* وَهِيَ الْأُدْمَةُ وَقَدْ أَدَمَهُ يَأْذُمُهُ - كَانَ وَسِيلَتَهُ  
\* صاحب العين \* السَّبَبُ - مَا تَوَسَّلْتُ بِهِ إِلَى شَيْءٍ وَقَدْ تَسَيَّيْتُ بِهِ \* أبوزيد \*  
فُلَانٌ وَدَجُّ فُلَانٍ إِلَى حَاجَتِهِ - أَى سَبَبُهُ \* صاحب العين \* الشَّفَاعَةُ -  
الطَّلَبُ لغيرِكَ شَفَعَ لَهُ إِلَيْهِ يَشْفَعُ شَفَاعَةً وَاسْتَشْفَعَ بِهِ عَلَيْهِ وَتَشَفَّعَ لَهُ إِلَيْهِ فَشَفَّعَهُ  
وَاسْتَشْفَعْتُهُ - طَلَبْتُ مِنْهُ الشَّفَاعَةَ وَشَفَّعَهُ - أَسْعَفَهُ بِالشَّفَاعَةِ وَرَجُلٌ شَافِعٌ  
وَشَفِيعٌ وَهُمْ الشُّفْعُ وَالشُّفَعَاءُ وَالذَّرِيعُ وَالذَّرِيعَةُ - الوسيلة \* وَقَالَ \* حَلَّتْ  
فُلَانًا وَتَحَمَّلَتْ بِهِ عَلَيْهِ - فِي الشَّفَاعَةِ وَالْحَاجَةِ

## العناية بالامر

عَنَاهُ يَعْنِيهِ عِنَايَةً فَهُوَ مَعْنَى بِهِ - هَمُّهُ وَاعْتَنَيْتُ بِأَمْرِهِ وَعُنَيْتُ بِهِ عِنَايَةً وَلَا يُقَالُ  
- مَا أَعْنَانِي بِأَمْرِكَ لِأَنَّكَ تَقُولُ عُنَيْتُ فَهُوَ مَفْعُولٌ بِهِ وَتَقُولُ كَيْفَ مَنْ تُعْنِي  
بِأَمْرِهِ وَلَا يُقَالُ تُعْنِي لِأَنَّ الْمُخَاطَبَ مَفْعُولٌ بِهِ إِذَا قُلْتَ كَيْفَ مَنْ يَعْنِيكَ أَمْرُهُ إِلَّا  
تَرَى أَنَّهُ مَعْنَى وَالْأَمْرُ عَنَاهُ كَمَا تَقُولُ أَهْمَّنِي أَمْرُهُ

## الطلب

\* أبو عبيد \* طَلَبْتُ الشَّيْءَ أَطْلُبُهُ طَالِبًا وَأَطْلَبْتُهُ وَرَجُلٌ مَطْلُوبٌ بِدَيْنٍ أَوْ ذَخْلٍ  
وَمَطْلُوبٌ وَطَالِبٌ - طَالِبٌ \* وقال \* أَطْلَبْتُ الرَّجُلَ - أَعْطَيْتُهُ مَا طَلَبَ  
وَأَطْلَبْتُهُ - أَلْجَأْتُهُ إِلَى أَنْ يَطْلُبَ \* ابن دريد \* طَلَبْتُ حَاجَتَهُ وَالصَّهْبَ وَأَرَغَتْهَا  
وَعَاوَلْتُهَا وَأَنْشَدَ

تَلْبِصُ الْعِشَاءَ بِأَذْنَانِهَا \* وَفِي مَدْرِ الْأَرْضِ عَنْهَا فُضُولُ

## الارسال

\* صاحب العين \* الْإِرْسَالُ - التَّوَجِيهُ وَقَدْ أَرْسَلْتُ إِلَيْهِ وَهِيَ الرِّسَالَةُ وَالرِّسَالَةُ  
وَقَدْ تَرَأْسَلَ الْقَوْمُ - أَرْسَلَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ وَالرَّسُولُ - الرِّسَالَةُ وَالْمُرْسَلُ وَالْجَمْعُ  
أَرْسُلٌ وَرُسُلٌ \* قال ابن جني \* وقول الهذلي

\* قَدْ أَتَتْهَا أَرْسُلِي \*

أَرْسُلٌ جَمْعُ رُسُولٍ وَفِيَّاسُهُ رُسُلٌ إِلَّا أَنَّهُ لَمَّا أَرَادَ بِالرُّسُلِ هُنَا النِّسَاءَ كَسَرَهُ تَكْسِيرَ الْمُؤَنَّثِ  
فَأَمَّا قَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ

أَلَيْكِنِّي لِمَأْيَا وَخَيْرُ الرُّسُولِ لِعَلَّهِمْ يَنْوَاخِي الْخَبَرَ

قال السكري الرُّسُولُ هُنَا فِي مَوْضِعِ جَمْعِ كَقَوْلِكَ كَثْرَ الدِّينَارِ وَالْدِّرْهِمِ \* قال ابن  
جني \* أَرَى بَيْنَهُمَا فَرْقًا وَذَلِكَ أَنَّ الدِّينَارَ وَالْدِّرْهِمَ هُنَا جِنْسَانِ وَهُمَا فِعْعَالٌ وَفِعْعَلٌ  
وَلَيْسَ وَاحِدٌ مِنْ هَذَيْنِ الْمِثَالَيْنِ مِنَ الْمَثَلِ الَّتِي تَصْلُحُ لِلوَاحِدِ وَالْجَمْعِ وَالْمَذْكَرِ وَالْمُؤَنَّثِ  
وَرُسُولٌ فَعُولٌ وَفَعُولٌ قَدْ يَأْتِي لِلوَاحِدِ وَالْجَمْعِ وَالْمَذْكَرِ وَالْمُؤَنَّثِ قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ  
« فَانْهَمُ عَدُوِّي » يَرِيدُ أَعْدَاءَهُ وَقَالَ تَعَالَى « فَنَهَا رُكُوبَهُمْ » فَالرُّكُوبُ هُنَا جَمَاعَةٌ  
وَقَالُوا رَجُلٌ صَبُورٌ وَامْرَأَةٌ صَبُورٌ وَرَجُلٌ كَنُودٌ وَامْرَأَةٌ كَنُودٌ وَرَجُلٌ كَفُورٌ وَامْرَأَةٌ كَفُورٌ  
وَرَجُلٌ مَجْجُولٌ وَامْرَأَةٌ مَجْجُولٌ فَسَوَّاهُ بَيْنَهُمَا فِي فَعُولٍ وَذَلِكَ لِمِشَابَهَةِ فَعُولٍ لِفَعُولٍ الَّتِي  
هِيَ الْمَصْدَرُ إِلَّا نَرَى أَنَّ لَيْسَ بَيْنَهُمَا الْإِفْتَحَةُ الْأَوَّلُ وَضَمَّتْهُ لَاغِيرُ وَالْمَصْدَرُ يَقِيدُ الْجِنْسَ  
وَيَقَعُ عَلَى أَحَادِهِ وَجَمْعِهِ وَلَيْسَ الدِّينَارُ وَالْدِّرْهِمُ مِنْ هَذَا الطَّرِيقِ فِي قَبِيلٍ وَلَا دَبِيرٍ



ألا ترى أنه لانسبة بينهما وبين المصدر كنسبة فَعُول الى فُعُول \* صاحب العين \*  
 الْبَعَثُ - الارسال بَعَثَهُ أَبْعَثَهُ بَعَثَا - أَرْسَلَهُ وَحَسَدَهُ فَإِنْ كَانَ مَعَ غَيْرِهِ قُلْتَ  
 بَعَثْتَ بِهِ وَبَعَثَ بِهِ الْأَمِيرُ رَسُولَهُ وَالْجَمْعُ بَعْثَانُ وَالْبَعَثُ - الْقَوْمُ يُبْعَثُونَ فِي أَمْرٍ  
 وَمِنْهُ قِيلَ لِلْجُنْدِ يُبْعَثُونَ بَعَثٌ وَالتَّسْرِيحُ - إِرْسَالُكَ فِي حَاجَةٍ سَرَّاحًا وَالْجَرِيُّ  
 - الرَّسُولُ وَقَدْ أَجَرْتُهُ فِي حَاجَتِي \* وَقَالَ \* أَشْرَطَ الرَّسُولَ وَأَفْرَطَهُ - أَجْمَلَهُ  
 وَالْبَرِيدُ - الرَّسُولُ عَلَى الْبَرِيدِ وَهُوَ قَرْسَخَانٌ مِنَ الْأَرْضِ وَالْجَمْعُ بُرْدٌ وَقَدْ  
 بَرَدَتْ بَرِيدًا - أَرْسَلْتُهُ \* ابْنُ دَرِيدٍ \* التَّوَرُّ - الرَّسُولُ بَيْنَ الْقَوْمِ وَأَنْشَدَ  
 ابْنُ جَنِّي

قوله والجمع بعثان في  
 العبارة نقص يؤخذ  
 من اللسان وعبارته  
 والبعث الرسول والجمع  
 بعثان اه  
 كتبه مصححه

والتور فيما بيننا معمل \* يرضى به المأني والمرسل  
 \* أبو زيد \* أَلَكْنَهُ الْخَبَرَ أَلَكُ وَأَلَكُ أَلَكَا - أَبْلَغْتُهُ آيَاهُ وَهِيَ الْمَالِكَةُ وَالْمَالِكَةُ  
 فَأَمَّا الْمَالِكُ فِي قَوْلِ عَدِي

أَبْلَغِ النُّعْمَانَ عَنِّي مَالِكًا \* أَنَّهُ قَدْ طَالَ حَبْسِي وَانْتِظَارِي  
 فَذَهَبَ صَاحِبُ الْعَيْنِ إِلَى أَنَّ الْهَاءَ حُذِفَتْ مِنْ مَالِكَةٍ كَذَا أَطْلَقَهُ سَازِجًا مَغْسُولًا  
 وَذَهَبَ أَبُو الْعَبَّاسِ إِلَى أَنَّهُ نَادَرَ كَكْرُمَ وَمَعُونَ فِيمَنْ لَمْ يَجْعَلْهُمَا جَعًا وَذَهَبَ أَبُو عَلِيٍّ إِلَى  
 أَنَّهُ جَمَعَ مَالِكَةَ كَكْرُمَ وَمَعُونَ فِيمَنْ جَعَلَهُ جَعًا فَأَمَّا الْمَلِكُ فَاصِلُهُ مَلَأَتْ فَأَجْعُوا عَلَى  
 تَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ وَلَمْ يَلْفِظُوا بِهِ عَلَى أَصْلِهِ إِلَّا فِي الشَّعْرِ فَأَمَّا قَوْلُهُمْ أَلَكْنِي فَأَصْلُهُ عِنْدَ  
 بَعْضِهِمْ أَلَكْنِي وَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ فَلَيْسَ عَلَى لَفْظٍ مَا تَقْدِمُ لَكِنَّهُ مَقْلُوبٌ عَنْهُ ثُمَّ يُخَفَّفُ  
 وَالْأَوَّلُ - الرِّسَالَةُ كَالْمَالِكَةِ .

## الْعَطَاءُ

\* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* الْعَطَاءُ - نَوَّلَ الرَّجُلُ السَّمْعَ اسْمُ جَامِعٍ فَإِذَا أَفْرَدَتْ قُلْتَ الْعَطِيَّةُ  
 وَقَدْ أُعْطِيَتْهُ الشَّيْءُ وَالْعَطَاءُ - الْمُعْطَى وَالْجَمْعُ أُعْطِيَةٌ وَأَعْطِيَاتٌ جَمْعُ الْجَمْعِ \* قَالَ  
 سِيبَوِيهِ \* وَلَمْ يَكْسُرْ عَلَى فُعْلٍ كَرَاهِيَةِ الْأَعْلَالِ وَمَنْ قَالَ أُرْزُلْ لَمْ يَقُلْ عُطِيَ لِأَنَّ  
 الْأَصْلَ عِنْدَهُمْ إِنَّمَا هِيَ الْحَرَكَةُ وَالْإِعْطَاءُ وَالْمُعَاطَاةُ - الْمُنَاقَاةُ عَاطِيَتُهُ مُعَاطَاةٌ وَعِطَاءٌ  
 وَقَدْ وَضَعُوا الْعَطَاءَ مَوْضِعَ الْإِعْطَاءِ كَقَوْلِهِ

\* وَبَعْدَ عَطَائِكَ الْمِائَةِ الرِّثَاعَا \*

وَهُوَ يَسْتَعْطَى النَّاسَ بِكَفِّهِ وَفِي كَفِّهِ - أَيْ يَطْلُبُ إِلَى النَّاسِ وَيَسْأَلُهُمْ \* سَيْبُويَه \*  
 رَجُلٌ مَعْطَاءٌ وَالْجَمْعُ مَعَاطٍ أَصْلُهُ مَعَاطٍ فَاسْتَقْلُوا الْيَاءِ مِنْهُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ بَعْدَ أَلْفٍ  
 يَدِيَانِهَا وَنَظِيرُهُ أَذْفٍ وَلَا يَمْتَنِعُ أَنْ يَجِيءَ عَلَى الْأَصْلِ مَعَاطٍ كَأَنَّهُ تَأَنَّى \* صَاحِبُ  
 الْعَيْنِ \* أَنْطَيْتَ لَعْنَةً فِي أُعْطِيتَ وَقَدْ قُرِئَ « إِنَّا أَنْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ » \* قَالَ  
 سَيْبُويَه \* وَهَبْتُ لَكَ وَلَا يَقَالُ وَهَبْتُكَ \* قَالَ أَبُو عَلِيٍّ \* وَقَدْ حَكَاهَا غَيْرُهُ ذَكَرَ  
 أَبُو عَمْرٍو أَنَّهُ سَمِعَ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ لَا خَيْرَ أَنْطَلِقَ مَعِيَ أَهْبُكَ نَبَلًا حَكَاهُ أَبُو سَعِيدٍ السَّيرَافِيُّ  
 \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* وَهَبْتُ لَكَ الشَّيْءَ أَهْبُهُ وَهَبًا وَهَبَةً وَرَجُلٌ وَاهِبٌ وَوَهَّابٌ  
 وَوَهَّوبٌ وَتَوَاهَبَ النَّاسُ - وَهَبَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَاتَّهَبْتُ - قَبِلْتُ الْهَبَةَ وَمِنْهُ قَوْلُ  
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ لَا أَتَّهَبَ إِلَّا مِنْ قُرَشِيٍّ أَوْ أَنْصَارِيٍّ  
 أَوْ ثَقَفِيٍّ » وَوَاهَبَنِي قَوْهَبَةُ أَهْبُهُ وَأَهْبُهُ - أَيْ كُنْتُ أَكْثَرِ هَبَةٍ مِنْهُ \* قَالَ ابْنُ  
 جَنِيٍّ \* فِي قَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ « الرَّاجِعُ فِي هَبَتِهِ » مَعْنَاهُ فِي مَوْهُوبِهِ لِأَنَّ  
 الْأَفْعَالَ لَا يُمْكِنُ لِلْمَخْلُوقِينَ الرَّجُوعُ فِيهَا \* أَبُو عَبِيدٍ \* الشُّكْدُ - الْعَطَاءُ شَكَّدْتُهُ  
 أَشَكَّدَهُ شَكْدًا \* أَبُو زَيْدٍ \* الشُّكْدُ - مَا يُزَوِّدُهُ الْإِنْسَانُ مِنْ لَبَنٍ أَوْ أَقِطٍ أَوْ سَمْنٍ  
 أَوْ تَمْرٍ فَيُخْرِجُ بِهِ مِنْ مَنَازِلِهِمْ وَجَعَهُ أَشَكَادَ وَجَاءَ يَسْتَشْكِدُ - أَيْ يَطْلُبُ الشُّكْدَ  
 \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* أَشَكَّدْتُ الرَّجُلَ - أَطْعَمْتُهُ أَوْ سَقَيْتُهُ اللَّبَنَ بَعْدَ أَنْ يَكُونَ  
 مَوْضُوعًا وَاسْمُ ذَلِكَ الشَّيْءِ الشُّكْدُ وَالشُّكْدُ أَيْضًا - مَا يُعْطَاهُ مِنَ التَّمْرِ عِنْدَ صِرَامِ  
 النَّخْلِ \* أَبُو عَبِيدٍ \* الشُّكْمُ - الْعَطَاءُ وَالْجَزَاءُ وَالْعَوَضُ وَقَدْ شَكَّمْتُهُ أَشَكَّمَهُ  
 شَكْمًا وَهِيَ الشُّكْمَى \* ابْنُ دُرَيْدٍ \* الشُّكْبُ لَعْنَةٌ فِي الشُّكْمِ \* أَبُو عَبِيدٍ \*  
 الْأَوْسُ - الْعَوَضُ وَقَدْ أُسْتُه أَوْسًا وَأُنْشِدَ

\* وَكَانَ الْإِلَهُ هُوَ الْمُسْتَشَاسَا \*

وَكَذَلِكَ عُضُّهُ عَوَضًا \* ابْنُ دُرَيْدٍ \* وَالْإِسْمُ الْمَعْوُضَةُ وَالْعَوَضُ \* وَقَالَ \* عَاضَهُ  
 خَيْرًا وَأَعَاضَهُ وَعَوَّضَهُ وَاسْتَعَاضَهُ - طَلَبَ مِنْهُ الْعَوَضَ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي بَابِ الْبَدَلِ  
 وَالْعَوَضُ بِأَكْثَرٍ مِنْ هَذَا الشَّرْحِ \* وَقَالَ \* ثَوَّبْتُ فَلَانًا مِنْ كَذَا - مِثْلُ عَوَّضْتُهُ  
 وَهُوَ الثَّوَابُ وَالْمَثُوبَةُ \* ابْنُ السَّكَيْتِ \* شَبَّرْتُهُ أَشَبَّرُهُ شَبْرًا وَأَشَبَّرْتُهُ - أُعْطِيتُهُ  
 وَهُوَ الشَّيْبَرُ وَالشَّبَرُ \* وَقَالَ مَرَّةً \* أَشَبَّرْتُهُ مَالًا وَشَيْفًا وَشَبَّرْتُهُ \* أَبُو زَيْدٍ \*

الشَّيْر - الخِير والعَطِيَّة \* أبو عبيد \* من العَطِيَّة الزُّبْدُ وقد زَبَدَتْهُ أَرْبَدُهُ زَبْدًا  
فان أطعمته الزُّبْدُ قلت أَرْبَدُهُ زَبْدًا والجَزْح - العَطِيَّة جَزَحَتْ لَهُ \* ابن  
السكيت \* الجَزْح - أن يُعْطَى فلا يَمُنُّ ولا يُشاور أحدا كالرجل يكون له  
الشربك فيغيب عنه فيعطى من ماله ولا ينتظره \* صاحب العين \* جَزَحَ لَنَا  
من ماله - قَطَعَ \* أبو عبيد \* الصَّفْدُ - العَطِيَّة وقد أَصْفَدَتْهُ وكذلك  
أَوْجَبَتْهُ \* وقال \* أَخْرَجَتْهُ الشَّيْءَ - أعطيته إياه والْفَرْض - العَطِيَّة وقد  
أَفْرَضَتْهُ \* صاحب العين \* هو - ما أعطيته بغير قَرْض \* أبو عبيد \*  
فان كانت العَطِيَّة يسيرة قال بَرَضَتْ لَهُ أَبْرَضَ بَرَضًا \* ابن دريد \* تَبَرَّضَ  
حاجته - أَخَذَهَا قَلِيلًا قَلِيلًا \* أبو عبيد \* بَضَضَتْ أَبْضُ بَضًا \* ابن  
السكيت \* أصله من البُرِّ البروض والبَضُوض وهي - التي يأتي ماؤها قليلا  
قليلا ويقال هو يَتَبَرَّضُها - أي كلما اجتمع من ماؤها شيء قليل غرقه وفلان يَتَبَرَّضُ  
ماعد فلان - أي يأخذ منه الشيء بعد الشيء \* صاحب العين \* أعطيته  
ضَمَلَةً من مال - أي نَزَرًا \* وقال \* صَرَدَ العطاء - قَلَّه ومثله كذلك  
\* أبو عبيد \* حَسَرَتْ لَهُ شَيْئًا - مثل بَرَضَتْ فاذا قال أَقَلَّ وَأَحْتَرَقَ قال بالألف  
والاسم منه الحتر وأنشد

إذا النفساء لم تُخَرَّسْ بِنَكْرِها \* غلاماً ولم يُسَكَّتْ بِحَتْرِ فَطِيمِها

\* ابن دريد \* الحاتِرُ - الذي يَقْتَرِعُ على عياله النفقة حَتَرَهُم يَحْتَرُهُمْ وَيَحْتَرُهُمْ حَتْرًا  
وَحْتُورًا وقيل هو اذا كساهم ومأنتهم وحترت الرجل - أَقَلَّتْ لِمَطْعَامِهِ \* صاحب  
العين \* النُّكْدُ - قلة العطاء وأن لا تَهْنِئَهُ من تُعْطِيهِ وأنشد

وأعط ما أعطيته طيبًا \* لاخبر في المنكود والناكِد

وقد أنكَدَتْهُ - وَجَدَتْهُ عَسِيرًا \* ابن دريد \* قَرَطَ عَلَيْهِ - أعطاه قليلا قليلا  
ومنه القِرَاط - الذي يسمَّى القِرَاط \* وقال \* رَضَخَ لَهُ رَضِخَةً من ماله -  
أعطاه قليلا من كثير وهي الرَضَاخَةُ \* أبو زيد \* الرَضَاخَةُ والرَضِخَةُ -  
العطية ما كانت رَضَخَ رَضَخَ رَضَخًا \* صاحب العين \* راضخنا منه شيئا -  
أي نلنا وقيل المراضخة - العطاء على كُرهِ \* وقال \* عَشَشْتُ المعروف أعشهُ

عَشَا - قَلَّته وسَقَى سَجَلًا عَشَا - أى قلبلا \* الأصمعي \* خَوَّصَت العطاء  
- قَلَّته ومنه قول الأعشى

\* لَقَدْ نَالَ خَيْصًا مِنْ عُقَيْرَةٍ خَائِصًا \*

قال خَيْصًا على المعاقبة وأصله الواو \* وقال \* كَكْدَى الرَّجُلُ يَكْدَى  
وَأَكْدَى - قَلَّ عطاءه \* صاحب العين \* أَوْجَرَ عطاءه - قَلَّه \* ابن دريد \*  
وكذلك القول وقَوْلٌ وَجِيزٌ وَوَجْرٌ \* وقال \* دَهَقَ لِي دَهْقَةٌ مِنَ الْمَالِ - أعطاني  
منه صدرا ومدت الرجل مَبْدًا - أعطيته وأمددته بخير ومنه اشتقاق المائدة  
لأنها تَمِيدُ أصحابها - أى تُمِدُّهم \* أبو عبيد \* حَفَنْتُ لَهُ مِنْ مَالِي حَفْنَةً -  
أعطيته إياها \* أبو زيد \* هَضَمَ لَهُ مِنْ مَالِهِ يَهْضُمُ هَضْمًا - كَسَرَ وَهِيَ الْهَضِيمَةُ  
وَالْهَضُومُ وَالْهَضَامُ - الْمُنْفِقُ لِمَالِهِ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي السَّخَاءِ \* صاحب العين \*  
فَرَزَ لَهُ مِنْ مَالِهِ شَيْئًا - أعطاه والفرزة - الْقِطْعَةُ مِنْهُ (١) وَالْجَمْعُ أَفْرَازٌ وَفُرُوزٌ \* أبو  
زيد \* النَّوْلُ وَالنَّيْلُ وَالنَّالُ وَالنَّائِلُ - الْعَطَاءُ وَقَدْ نَأَتْ الشَّيْءُ نَيْلًا وَنَالًا وَنَالَةً  
وَأَنَلَتْهُ إِيَّاهُ وَأَنَلَتْ لَهُ وَنَالَتْهُ وَنَلَّتْهُ بِهِ وَنَلَّتْهُ إِيَّاهُ وَنَوَّلَتْهُ \* سيبويه \* شَيْءٌ مَنُولٌ  
وَمَنِيلٌ \* ابن دريد \* مَا أَصَبَتْ مِنْهُ نَيْلًا وَلَا نَيْلَةً وَلَا نَوْلَةً وَرَجُلٌ نَالٌ - جَوَادٌ  
(٢) وَهُوَ قَبْلَ ذَلِكَ لِأَخِيرِ فِيهِ وَقَدْ نَالَ يَنَالُ نَائِلًا وَنَيْلًا - صَارَ نَالًا وَمَا أَنَوَّلَهُ -

أى مَا أَكْثَرَ نَائِلًا \* أبو زيد \* أَبَانَ الرَّجُلُ ابْنَهُ بِمَالٍ قَبَانَ بِهِ يَبْنُو وَيَبُونَا  
وَطَلَبَ فَلَانَ إِلَى أَبِيهِ الْبَائِسَةَ - أى أَنْ يُبَيِّنَاهُ بِمَالٍ وَلَا تَكُونَ الْبَائِسَةُ إِلَّا  
مِنَ الْأَبَوَيْنِ أَوْ أَحَدِهِمَا \* أبو عبيد \* قَعَبْتُ لَهُ قَعْبَةً كَذَلِكَ وَقِيلَ أَقْعَبْتُ  
الْعَطِيَّةَ - أَكْثَرْتُهَا وَالْقَعِيبُ - الْكَثِيرُ مِنَ الْمَعْرُوفِ وَغَيْرِهِ وَعَمَّ بَعْضُهُمْ  
بِالْأَقْعَاتِ وَالْقَعْتُ وَمِنْهُ قَعَبْتُ الشَّيْءَ أَقْعَبْتُهُ قَعْبًا - اسْتَأْصَلْتُهُ وَاسْتَوْعَبْتُهُ \* أبو  
عبيد \* هَمَّتُ لَهُ هَمِيمًا وَهَمِيمَانَا \* ابن السكيت \* فَلَذَلَهُ مِنْ مَالِهِ يَفْلُذُ فَلَذًا وَأَصْلُهُ  
مِنَ الْفَلَذِ وَهُوَ - كَبِدُ الْبَعِيرِ \* أبو زيد \* هُوَ الْعَطَاءُ الْجَزَلُ وَقِيلَ هُوَ - الْعَطَاءُ  
بِلا تَأْخِيرٍ وَلَا عِدَّةٍ \* ابن السكيت \* عَطَاءٌ مُزَجَّجٌ - تَافَهُ وَوَجَّحَ وَوَجَّحَ وَوَجَّحَ  
وَشَقَّنَ وَشَقَّنَ وَشَقَّقِينَ وَقَدْ وَجَّحَتْ عَطِيَّتُهُ وَشَقَّقَتْ \* أبو عبيد \* قَلِيلٌ وَجَّحٌ  
وَشَقَّنٌ وَوَعَرٌ وَهِيَ الْوُوحَةُ وَالشُّقُورَةُ وَالْوُغُورَةُ وَقَدْ أَوْجَحَ عَطِيَّتُهُ وَأَشَقَّقَهَا وَأَوْعَرَهَا

(١) قوله والجمع  
أفراز الخ هذا جمع  
للفرز بغير تاء كما  
هو معلوم من  
التصريف في العبارة  
نقص  
كتبه مصححه

(٢) قوله وهو قبل  
ذلك الخ كذا وقع  
في الأصل وفي  
الكلام نقص يعلم  
من اللسان وعبارته  
وأنه ليتنول بالخير  
وهو قبل ذلك الخ اه  
كتبه مصححه

فان أكثر له من العطية قال أجزلت له وعطاء جزل وجزيل وقدمت وغمت وقمت  
 \* ابن السكيت \* ومنه اشتق قمت \* ابن دريد \* القمت - الاجتراف \* ابن  
 السكيت \* مدش له من العطاء شيئا قليلا يمدش - أعطاء \* أبو عبيد \*  
 عذمت له مثل قدمت \* غيره \* أصاب من معروفه عذمة \* وقال \* نشت  
 الرجل نؤشا - أنانته خيرا أو شرا \* أبو عبيد \* أخلقته ثوبا وأنصيته نضوا  
 - أى أعطيته ذلك وأشوينه - أعطيته شاة أو غيرها \* وقال \* أجدتك  
 درهما وأسقتك لبلا وأقدتك خبلا والرقد - العطية والرقد المصدر \* ابن  
 السكيت \* رقدته من الرقد وأرقدته - أعنته على ذلك \* غيره \* رقدته  
 وأرقدته وترافدوا - تعاونوا والمرافد - المعاون واحد ما مرقد والرفادة - شئ  
 كان في قريش ترافد به في الجاهلية فيخرج كل إنسان قدر طاقته فيجمعون من  
 ذلك مالا عظيما أيام الموسم فيشترون بذلك الجزر والطعام والزبيب للبيذ فلا يزالون  
 يطعمون الناس حتى ينقضى الموسم \* أبو عبيد \* الإبداد - الهبة واحدا  
 واحدا والقران - الهبة اثنين اثنين فما زاد \* صاحب العين \* نعشت  
 الرجل وأنعشته - جبرته ونعشه الله وأنعشه - سد فقره ومعنى نعشه الله  
 رفعه وقد انتعش وأصل الانتعاش رفع الرأس والربيع ينعش الناس ويهيم  
 \* أبو عبيد \* الألها - العطايا واحدها لهوة \* صاحب العين \* هي  
 أفضل العطايا وأجزلها واحدها لهية \* ابن السكيت \* أعطاء لهوة من المال  
 - أى دفعة وأصل اللهوة القبضة من الطعام تلقى في الرحى تقول ألله رحال  
 أى ألقي فيها لهوة والزعبية كاللهوة وقد زعب له من المال ويروى عن النبي صلى  
 الله عليه وسلم أنه قال لعمر بن العاص « أرعب لك من المال زعبية أو زعبتين »  
 \* أبو عبيد \* التوفل - العطية تشبه بالبحر وأنشد  
 \* يابى الطلامة منه التوفل الزفر \*

\* أبو علي \* من ههنا الجنس النفسى كقولك بلات منه بشجاع \* صاحب  
 العين \* التوفل - الكثير العطية والنافلة - العطية عن يد وهى أيضا - ما يفعله  
 الإنسان مما لا يجب عليه من عطاء وغيره \* نعلب \* أتبت أننفله - أى

قلت أخطأ علي بن  
سيدة في قوله وأصلها  
ان أميراً من أمراء  
الجيوش الخ والصواب  
ان أصلها أن قطن  
ابن عبد عوف أحد  
بنى هلال بن عامر بن  
صعصعة ولي فارس  
لعبد الله بن عامر بن  
كرب بن فزارة الاحنف  
ابن قيس في جيشه غازيا  
خراسان فوقف لهم على  
قنطرة فجعل ينسب  
الرجل فيعطيه على قدر  
حسبه فلما طال عليه  
ذلك لكثرة الجيش قال  
أجيزوهم والدليل على  
صحة قولي قول الشاعر  
فدى لآل كرمين بنى  
هلال  
على علائهم أهلي ومالي  
هم سنوا الجوائز في معد  
فصارت سنة أخرى  
الليالي  
وكتبه محققه محمد محمود  
لطف الله تعالى به آمين

أطلب منه \* ابن دريد \* الجوائز من العطايا معروفة واحداً منها جائزة وزعم بعض  
أهل اللغة أنها كلمة إسلامية مُحَدَّثَةٌ وأصلها أن أميراً من أمراء الجيوش واقف العدو  
وبينه وبينهم نهر فقال من جاز هذا النهر فله كذا وكذا فكان كل من جازه أخذ مالا  
فيقال أخذ فلان جائزة فسميت جوائز \* غيره \* عاد عليه بمعرفته عودا -  
أحسن ثم زاد وأنشد

فأحسن سعد في الذي كان بيننا \* فان عاد بالاحسان فالعود أجود

والعائدة - المعروف \* صاحب العين \* حَدَّثَتْهُ بِجائزته - وَصَلَتْهُ بِهَا  
\* أبو زيد \* الجَدَا والجَدَوَى - العَطِيَّة وقد جَدَوْتُهُ وَجَدَيْتُهُ - طَلَبْتُ جَدَوَاهُ  
وَجَدَا عَلَيْهِ وَأَجَدَى وَرَجُلٌ جَادٌ وَجُجِدَ - طالب للجَدَوَى \* ابن السكيت \* نَفَلَ  
السُّلْطَانُ فَلَانَا - أعطاه سَلَبَ قَتِيلٍ قَتَلَهُ وَنَفَلَهُ فَصِيحَتَانِ وَالسَّيْبُ - العَطِيَّةُ  
\* وقال \* أَخَذَتْهُ مِنَ الْغَنِيمَةِ - أَعْطَيْتُهُ وَالاسْمُ الْحَذِيَّةُ وَالْحَذْوَةُ وَالْحَذْيَا  
\* سيبويه \* وَهِيَ الْحَذْيَا وَالْحَذِيَّةُ وَقَالُوا « أَخَذَهُ بَيْنَ الْحَذْيَا وَالْحَلَسَةِ » أَيْ بَيْنَ  
الْهَبَةِ وَالِاسْتِغْلَابِ وَحَذْيَايَ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ - أَيْ أَعْطَانِي وَالْحَذْيَا أَيْضاً - هَدِيَّةُ  
الْبَشَارَةِ \* ابن السكيت \* وَأَخَذَتْهُ نَعْلًا - أَعْطَيْتُهُ إِيَّاهَا \* وقال \* أَجَزَّتْ  
الْقَوْمَ - أَعْطَيْتُهُمْ جَزْرَةً يَذْبَحُونَهَا وَهِيَ الشَّاةُ السَّمِينَةُ وَالْجَمْعُ جَزَرٌ وَلَا يُقَالُ  
أَجَزَّتْهُ نَاقَةٌ \* ابن دريد \* بَقِيَ بَقِيٌّ بَقَاً - أَوْسَعَ مِنَ الْعَطِيَّةِ وَبَقَّتِ السَّمَاءُ  
- جَاءَتْ بِمَطَرٍ شَدِيدٍ \* وقال \* حَفَاهُ حَقْوًا - أَعْطَاهُ \* أبو عبيد \*  
أَعْطَيْتُهُ عَنْ ظَهْرِي - يَعْنِي تَفَضُّلاً لَيْسَ مِنْ بَيْعٍ وَلَا قَرْضٍ وَلَا مَكَاةٍ \* ابن  
دريد \* مَحْتَمُهُ مَحْتَمًا - أَعْطَيْتُهُ \* صاحب العين \* كُلُّ مَنْ أَعْطَى مَعْرُوفًا فَقَدْ  
مَاحَ وَالْمَحْ يُجْرِي مَجْرَى الْمَنْفَعَةِ \* وقال \* نَصَرَهُ يَنْصُرُهُ نَصْرًا - أَعْطَاهُ  
\* ثعلب \* النَّصَارُ - الْعَطَايَا وَالْمُسْتَنْصَرُ - السَّائِلُ وَوَقَفَ أَعْرَابِيٌّ عَلَى قَوْمٍ  
فَقَالَ انْصُرُونِي نَصَرَكَمُ اللَّهُ \* النُّصْرُ \* اغْضُرْ لَهُ مِنْ دَرَاهِمِكَ - أَيْ اقْطَعْ لَهُ  
قِطْعَةً \* صاحب العين \* الْقَفْلَةُ - اعْطَاؤُكَ إِنْسَانًا شَيْئًا بِمَرَّةٍ \* المازني \*  
وَقَسَّتْ مِنْ فَلَانٍ وَقَسًّا - أَصَبَتْ مِنْهُ عَطِيَّةٌ \* صاحب العين \* حَلَى مِنْهُ  
بَخِيرٌ وَحَلَاً - أَصَابَ \* وقال \* أَعْطَيْتُهُ شِقْصًا مِنْ مَالِي - أَيْ طَائِفَةً \* أبو

زيد \* أعطاه خبزاً من ماله - أى نصيباً \* وقال \* أفَضَّ العطاءَ - أَجَزَلَهُ  
 أى أَكْثَرَهُ \* وقال \* صَوَّى إِلَى مَنْكَ خَيْرُ ضِيَا - إذا سأل اليك منه خير  
 \* غيره \* الْجَحَانُ - عَطِيَّةُ شَيْءٍ بِلا مَنَّةٍ وَلَا تَمَنٍّ \* أبو عبيد \* هَنَأْتُهُ -  
 أعطيته وفي المثل « لِمَا سُمِّيَتْ هَانِئًا لَتَهْنِي » \* غيره \* أَهْنَيْتُهُ وَأَهْنَأْتُ وَقِيلَ  
 هَنَأْتُهُ - أَطْعَمْتُهُ وَقَدْ جَاءَ بِهِمَا الشَّعْرُ كَنَصِيرَا \* ابن دريد \* الْهِنُّ - العطية  
 وَاسْتَهْنَأْتُهُ - اسْتَعَطَيْتُهُ \* وقال \* سَوَّغْتُ فَلَانَا كَذَا - أعطيته إياه \* وقال \*  
 حَبَوْتُهُ حِمَاءً - أعطيته والاسم المحبوة والحباء ومنه المحبابة وهو - نُصْرَةُ الْإِنْسَانِ  
 وَالْمِيلُ إِلَيْهِ \* وقال \* أَتَحَلَّ وَلَدَهُ وَتَحَلَّ يُنَحِّلُهُ نُحْلًا - خَصَّهُ بِشَيْءٍ مِنْ مَالِهِ  
 وَالْإِسْمُ التَّحْلَةُ وَالتَّحْلَى وَقَدْ يُسَمَّى الْمُعْطَى التُّحْلَانِ وَالتُّحْلُ وَقَدْ تَقَدَّمَتِ التَّحْلَةُ فِي  
 الْمَهْرِ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* التُّحْلُ - اعْطَاؤُكَ شَيْئاً بِلا اسْتِعَاضَةٍ \* وقال \*  
 نَفَحَاتُ الْمَعْرُوفِ - دَفْعُهُ وَقَدْ نَفَحَهُ بِالْمَالِ وَرَجُلٌ نَفَّاحٌ بِالْمَعْرُوفِ \* ابن دريد \*  
 مَلَّنُهُ - أعطيته مالا \* ثَعْلَبٌ \* الطُّوْلُ - الْفَضْلُ وَقَدْ طَالَ عَلَيْهِمْ \* وقال \*  
 أَفْصَصْتُ عَلَيْهِ - أَنْعَمْتُ \* أبو عبيد \* أَفْصَصْتُ إِلَيْهِ مِنْ حَقِّهِ شَيْئاً -  
 أعطيته \* وقال \* لَزَأْتُ الرَّجُلَ - أعطيته \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* الْعَصْرُ  
 - الْعَطِيَّةُ عَصَرَهُ يَعْصِرُهُ - أعطاه وهو كريم الْمُعْتَصِرُ وَالْعُصَارَةُ - أى جَوَادُ  
 عِنْدَ الْمَسْئَلَةِ وَالْإِعْتِصَارُ - أَنْ تُخْرِجَ مِنَ الْإِنْسَانِ مَالاً بِأَيِّ وَجْهِ وَأَصْلُهُ مِنَ  
 الْإِعْتِصَارِ وَهُوَ الْإِصَابَةُ قَالَ

\* وَأَنْتَ مِنْ أَفْنَانِهِ مُعْتَصِرٌ \*

وقال طرفة في العطاء

لو كَانَ فِي أَمْلَاكِنا وَاحِدٌ \* يَعْصِرُ فِينَا كَالَّذِي تَعْصِرُ

\* وقال \* تَبَرَّعَ بِالشَّيْءِ - أعطاه من غير أن يُسْأَلَ وَالْعَارِفَةُ وَالْعُرْفُ وَالْمَعْرُوفُ

- الْعَطَاءُ \* أَبُو عَلِيٍّ \* وَالْمَتْنُ - الْمَعْرُوفُ وَمِنْهُ الْمُسَاعُونَ وَهُوَ - الزَّكَاةُ وَقَدْ

أَنْعَمْتُ شَرْحَهُ فِي بَابِ الْمِيَاهِ وَقِيلَ الْمَعْنُ - الْيَسِيرُ قَالَ

\* فَإِنَّ ضَبَاعَ مَالِكَ غَيْرُ مَعْنٍ \*

## الاتحاف والمهاداة

\* صاحب العين \* التُّحْفَةُ - الطَّرْفَةُ من الفاكهة تأوّه مبدلة من واو الا أنها لازمة لجميع تصاريف فعلها الا في يَتَفَعَّلُ يقال اُتَحَفْتُ الرجل وهو يتوَحَّفُ وكانهم كرهوا لزوم البذل ههنا لاجتماع المثليين فردوه الى الاصل \* أبوزيد \* الهدية - ما اُتَحَفْتُ به والجمع هَدَايا وهَدَاوَى فأما هَدَايا فعلى القياس أصلها هَدَايُ ثم كُرِهت الضمة على الياء فأُسكنت ففعل هَدَايُ ثم قلبت الياء ألفا استخفافا لمكان الجمع ففعل هَدَاء كما أبدلوا في مَدَارَى ولا حرف علة هناك الا الياء ثم كرهوا همزة بين ألفين لأن الألف بمنزلة الهمزة اذ ليس حرف أقرب اليها منها فتصوَّروها ثلاثَ هَمَزَات فأبدلوا من الهمزة ياء خفيفا لانه ليس حرف بعد الألف أقرب الى الهمزة من الياء ولا سبيل الى الألف فلزمت الياء بدلا وأما هَدَاوَى فكانهم أبدلوا من الهمزة واوا لانهم قد يبدلونها منها كثيرا كبوس وأومن هذا كله كلام سيديويه وزدته أنا ايضا وقد يكون من باب أشاوى وقد أَهْدَيْتُ الهدية وَهَدَيْتُها والمهدى - الاناء الذى يَهْدَى فيه وامرأة مهْداء - كثيرة الهدية وكذلك الرجل والهْدَاء - أن تجيء هذه بطعامها وهذه بطعامها فتأكل في موضع واحد \* صاحب العين \* أَطْرَفْتُ الرجل - اذا أعطيتَه ما لم يُعْطِه أحدُ قبلك والاسم الطَّرْفَةُ والجمع طُرْف وشئ طَرِيف غريب وقد طَرَفْتُ الشئ واشتَطَرَفْتَه - رأيتَه طَرِيفًا وتَطَرَفْتَه واطَرَفْتَه - استَفَدْتَه والطَّرْف والطَّرِيف والطَّارِف - المال المستفاد وقد طَرَفَ طَرَاة \* وقال \* أَلَطَفْتَه - اُتَحَفْتَه والاسم اللُّطْف والأَلُف

## المنحاة

\* ابن السكيت \* مَنَحَهُ - أعطاه وأصله من المنحة وهو - أن يُمنَح الرجل الناقة أو الشاة لينتفع بلبنها فاذا انقطع دُرُّها رَدَّها وهى المنيحة \* ابن دريد \* وقيل لا تكون الشاة منيحة \* قال \* سألت أبا حاتم عن ذلك فأنشدينى



أَعْبَدَ بَنِي سَهْمٍ أَلَسْتُ بِرَاجِعٍ \* مَنِجَّتَنَا فِيمَا تُرَدُّ الْمَنَاحُ

\* وقال \* يعني شاة ألا تراه يقول

لَهَا شَعْرُ دَاجٍ وَجِيدٌ مُقْلَصٌ \* وَجِسْمٌ خُدَّارِيٌّ وَضَرْعٌ مُجَالِحٌ

\* أبو عبيد \* مَنَحْتَهُ أَمْنَهُ وَأَمْنَهُ \* صاحب العين \* المَنَحَةُ - الشاةُ  
الْمَنُوحَةُ والمَنَحَةُ - مَنْفَعَتُكَ إِيَّاهُ بِمَا تَمْنَحُهُ وَكُلُّ مَا قَصِدَ بِهِ وَجْهٌ شَيْءٌ فَقَدْ مَنَحَهُ كَمَا  
تَمْنَحُ الْمَرَأَةُ وَجْهَهَا الْمَرَأَةَ وَمِنْهُ الْمَنِيحُ لِلسَّعَارِ مِنَ الْقِدَاحِ وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ \* ابن  
السكيت \* أَعْرَثَهُ الشَيْءُ لِمَعَارَةٍ وَعَارَةٍ وَهِيَ الْعَارِيَّةُ وَتَعَوَّرْنَا الْعَوَارِيَّيْنِ بَيْنَنَا وَقِيلَ  
هُوَ مِنَ التَّدَاوُلِ وَقَدْ تَعَاوَرْنَا الشَيْءَ - تَدَاوَلْنَاهُ وَمِنْهُ تَعَاوَرُ الرِّيحِ الْأَثَرُ قَالَ

\* مَسَحَ الْأَسْكَفَ تَعَاوَرُ الْمُنْدِيلَا \*

وقيل العارية من الإياء لأن صاحبها يَعمدُها فيدُلُّ ذلك منه على عَوَرٍ فَهِيَ عَارٌ عَلَيْهِ  
لِذَلِكَ وَقَدْ تَعَيَّرُوهَا بَيْنَهُمْ وَأَسْتَعَارُوهَا وَفِي الْمَثَلِ « رَجُلًا مُسْتَعِيرٌ أَسْرَعُ مِنْ رَجُلٍ  
مُؤْتٍ » يَقُولُ إِذَا اسْتَعَارَكَ إِنْسَانٌ عَارِيَّةً أَسْرَعَ فِي الِاسْتِعَارَةِ وَإِذَا رَدَّهَا أَبْطَأَ فِي  
رَدِّهَا \* أبو عبيد \* أَكْفَأْتُ إِبِلِي فَلَانَا - جَعَلْتُ لَهُ أَوْبَارَهَا وَأَلْبَانَهَا وَالْإِخْبَالَ  
كَالْإِكْفَاءِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ

\* هَذَاكَ إِنْ يُسْتَحْبِلُوا الْمَالَ يُحْبِلُوا \*

وكان أبو عبيدة يرويه \* هَذَاكَ إِنْ يُسْتَحْوَلُوا الْمَالَ يُحْوَلُوا \* أَخَذَهُ مِنَ الْحَوْلِ أَحَبُّ  
إِلَى \* ابن السكيت \* أَخْبَلَهُ فَرَسًا - أَعَارَهُ إِيَّاهُ يَغْزُو عَلَيْهِ وَأَنْشَدَ  
وَلَقَدْ أَغْدُو مَا يُعْدِمُنِي \* صَاحِبُ غَيْرِ طَوِيلٍ الْمُحْتَبَلُ

وروى الأصمعي غير طَوِيلِ الْمُحْتَبَلِ \* قَالَ \* يَرِيدُ طَوِيلَ الرُّسْغِ وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي  
يَعْلَقُ مِنَ الطَّيِّ فِي الْحَبَالَةِ \* قَالَ \* وَسَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو يَقُولُ أَبْعَيْتُهُ فَرَسًا فِي مَعْنَى  
أَخْبَلْتُهُ \* أَبُو حاتم \* الْبَعُو - الْعَارِيَّةُ وَقَدْ اسْتَبْعَيْتُ مِنْهُ - اسْتَعَرْتُ \* ابن  
السكيت \* أَفْقَرَهُ بَعِيرًا - أَعَارَهُ إِيَّاهُ يَرْكَبُ ظَهْرَهُ وَهِيَ الْفُقْرَى وَقَدْ أَخْفَلْتُهُ فَخَلَا  
وَأَطْرَقْتُهُ - إِذَا أَعْرَثْتَهُ فَخَلَا يَضْرِبُ فِي إِبْلِهِ وَقَدْ خَلَّتْ إِبِلِي فَخَلَا كَرِيمًا \* وَقَالَ \*  
أَعْرَيْتُهُ فَخَلَا - وَهَبْتُ لَهُ ثَمَرَهَا وَقَدْ تَقَدَّمَ \* وَقَالَ \* أَعْرَيْتُهُ إِبِلًا وَغَنَمًا -

إذا جعلتها له عُمره فان مات رجعت اليك وهي العُمرى \* أبو عبيد \* الاعمار  
 - الشئ تُعمره صاحبك \* ابن دريد \* الرُقْبى - أن يُعطيَه دارا أو أرضا فان  
 مات قبله رجعت الى ورثته سميت بذلك لان كل واحد منهما يُراقب موت صاحبه  
 \* وقال \* رجل مُركب - اذا استعار فرسا يقاتل عليه فيكون نصف الغنمة له  
 ونصفها لصاحب الفرس \* وقال \* أَلَسْتَنه فَصِيلا - أَعَرْتَه إِيَّاه لِبُلْقِيَه على  
 ناقته فَتَدَّرَ عليه فكأنه أعاره لسانَ فَصِيلَه والانعاء في الخيل - أن يستعير الرجل  
 فرسا يُراهن عليه وذكُرَه لصاحبه ولا أحقُّه

### التحكيم في المال والتملك

\* صاحب العين \* حَكْمَتُهُ في مَالِي فَاحْتَكَمْ - أي جاز فيه حُكْمُهُ والاسم الأُحْكُومَةُ  
 والحُكُومَةُ وأنشد

وَلَيْسَ الَّذِي جَعَلَ لِرَيْبِ الدَّهْرِ يَأْتِي حُكُومَةَ الْمُقْتَالِ

يعنى لا تنفذ حُكُومَةُ مَنْ يَحْتَكِمُ عَلَيْكَ مِنَ الْأَعْدَاءِ ومعناه حُكُومَةُ الْمُحْتَكَمِ بِفِعْلِ  
 الْمُحْتَكَمِ الْمُقْتَالِ وهو الْمُفْتَعَلُ مِنَ الْقَوْلِ حَاجَةً مِنْهُ إِلَى الْقَافِيَةِ وقيل هذا كلام  
 مستعمل يقال أَقْتَلُ عَلَى - أي احْتَكَمْ وكذلك حكاه أبو زيد \* أبو عبيد \*  
 سَوِّمْتُ الرَّجُلَ - حَكَّمْتُهُ في مَالِي وَسَوَّقْتُهُ أَمْرِي - مَلَكْتُهُ إِيَّاه وقد تقدم أن  
 التسويف - الارضاء بالحكم \* صاحب العين \* اقترح على بكذا - احْتَكَمْ  
 \* أبو زيد \* حُكْمُكَ مُسَمَّطًا - أي مُتَمَّما معناه لك حُكْمُكَ ولا يستعمل  
 الا محذوفا

### اطلاق الانسان على ما يريد

\* ابن السكيت \* أَجْرَتُهُ رَسْنُهُ - تَرَكَتُهُ بِصَنْعِ مَا يَشَاءُ \* أبو عبيد \* حَبْلُكَ  
 على غارِبِكَ - أي أَنْتَ مُمْلِكٌ أَمْرُكَ ومنه قول عائشة «ماتت فلانة وتركت حبلَكَ  
 على غارِبِكَ»

## التبذير والانفاق

\* صاحب العين \* بَذَرَ مَالَهُ - أَفْسَدَهُ وَأَنْفَقَهُ وَرَجُلٌ تَبَذَّرُهُ - يُبَذِّرُ مَالَهُ \* ابن السكيت \* أَسْرَفَ فِي مَالِهِ - بَحَلَ فِي أَكْلِهِ \* صاحب العين \* السَّرْفُ والاسْرَافُ - نَقِيضُ الْقَصْدِ \* ابن السكيت \* وكذلك أَوْعَتْ \* وقال \* طَأْطَأَ الرُّكْضَ فِي مَالِهِ وَأَقَعَتْ فِيهِ - أَفْسَدَ \* أبو عبيد \* عَاثَ فِي مَالِهِ عَيْثًا وَعَيْثَ وقد يكون التَّعْيِثُ فِي غَيْرِ الْمَالِ \* سيبويه \* رَجَلَ عَيْشَانُ وَامْرَأَةٌ عَيْثَى \* صاحب العين \* أَشَحَّتْ مَالَهُ - اسْتَأْصَلَهُ وَأَفْسَدَهُ وَأَنْشَدَ

وَعَضَّ زَمَانَ يَا بَنَ هَرَوَانَ لَمْ يَدَعْ \* مِنَ الْمَالِ إِلَّا مُسْحَتًا أَوْ مَجْلَفًا

\* أبو زيد \* هَاثَ فِي مَالِهِ هَيْثًا - أَفْسَدَ وَأَصْلَحَ فَهُوَ مِنَ الْإِضْدَادِ \* صاحب العين \* أَنْفَقْتُ الْمَالَ وَاسْتَنْفَقْتُهُ - أَذْهَبْتُهُ وَالتَّفَقَّةُ - مَا أَنْفَقْتُ وَالْجَمْعُ نِفَاقُ \* ابن السكيت \* مَا يَلِيْقُ بِكَفِّهِ دِرْهَمٌ - أَيْ يَحْتَسِبُ وَمَا يُلِيقُهُ هُوَ - أَيْ مَا يَحْسِبُهُ مِنْهُ وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ لِلرَّشِيدِ «مَا آلاَقْتَنِي أَرْضَ حَتَّى أَتَيْتَكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ» \* صاحب العين \* التَّشْدِيبُ - التَّفْرِيقُ وَالتَّمْزِيقُ فِي الْمَالِ وَنَحْوِهِ \* وقال \* الْمُبْرِضُ وَالْبَرَّاضُ - الَّذِي يَأْكُلُ مَالَهُ وَيُفْسِدُهُ \* ابن دريد \* أَرَبَدَ الرَّجُلُ - أَفْسَدَ مَالَهُ وَمَتَاعَهُ وَأَنْفَلَ مَالَهُ كَذَلِكَ وَرَجُلٌ مِتْلَافٌ وَمِثْلَفٌ

(قوله الامسحتنا الخ)  
في اللسان عن الحكم  
ن البيت روي بنصب  
مسحتنا كما هنا مفعولا  
بدع ورفع مجلف على  
تقدير أوهو مجلف  
وروي برفعهما فقول  
لم يدع بمعنى لم يتقار  
تبه مصححه

## النعمة يسديها الانسان الى صاحبه

\* غير واحد \* أَحَسَّنَتْ إِلَيْهِ وَرَجُلٌ مُحْسَنٌ - كَثِيرُ الْإِحْسَانِ \* قال سيبويه \* لَا يُقَالُ مَا أَحْسَنَهُ يَعْنِي مِنْ هَذِهِ الصَّيْغَةِ لِأَنَّ هَذِهِ الصَّيْغَةَ عِنْدَهُ قَدْ اقْتَضَتْ التَّكْثِيرَ فَأَغْنَتْ عَنِ صَيْغَةِ التَّعْجِبِ \* صاحب العين \* أَيْدَيْتُ عِنْدَهُ يَدًا - مِنَ الْإِحْسَانِ \* قال أبو علي \* هُوَ مِنْ بَابِ اسْتَجْعَرَ الطَّيْنُ وَأَشْجَعَرَ الْجَنِينُ - أَيْ أَنَّهُ لَمْ يَسْتَعْمَلْ بغير الزيادة \* قال \* يَدٌ وَأَيْدٍ وَأَيَادٍ جَمْعُ الْجَمْعِ \* قال \* وقال أبو عمرو جَمَعَ الْيَدِ مِنَ الْإِحْسَانِ أَيَادٍ وَمِنْ الْعَضْوِ أَيْدٍ فَذَكَرَ ذَلِكَ لِأَبِي الْخَطَّابِ فَقَالَ لَمْ يَسْمَعْ أَبُو عَمْرٍو قَوْلَ عَدِي

سَاءَ مَا تَأَمَّلْتُ فِي أَيَادِي بِنَا وَإِسْنَانُهَا إِلَى الْأَعْنَاقِ

\* أبو عبيد \* جَمَعَ الْيَدَ مِنَ الْإِحْسَانِ يَدِي وَأَنشَدَ

\* فَإِنَّ لَهُ عِنْدِي يَدِيًّا وَأَنْعُمًا \*

وقد تقدم تعليل هذا في أول الكتاب \* أبو زيد \* أَزَلَّتْ إِلَيْهِ نِعْمَةٌ - أَسَدَتْهَا

\* صاحب العين \* اخْتَذَتْ عِنْدَهُ زَلَّةٌ - أَيْ صَنِيعَةٌ \* غَيْرُ وَاحِدٍ \* هِيَ

النِّعْمَةُ وَجَعَلَهَا نِعْمَ وَأَنْعَمَ وَهُوَ مِنَ الْجَمْعِ الْعَزِيزِ وَتَطْيِيرُهُ شِدَّةٌ وَأَشَدُّ وَيُقَالُ النُّعْمَى

وَالنُّعْمَاءُ وَأَنشَدَ

وَأَن كَانَتْ النُّعْمَاءُ فِيهِمْ جَزْأً بِهَا \* وَإِنْ أَنْعَمُوا لَا كَدْرُوهَا وَلَا كَدُّوا

\* صاحب العين \* مَنْ عَلَيْهِ يَمْنٌ مَنَّا - أَحْسَنَ إِلَيْهِ وَأَنْعَمَ وَالاسْمُ الْمَنَّةُ وَالْجَمْعُ

مِنٌّ وَمَنْ عَلَيْهِ مَنَّا وَامْتَنَ - قَرَّعَهُ بِمَنِّهِ وَهِيَ الْمَنِينَى \* أبو عبيد \* الْآلَاءُ

- النِّعَمُ وَأَنشَدَ

هُمْ الْمُلُوكُ وَأَبْنَاءُ الْمُلُوكِ لَهُمْ \* فَضَّلَ عَلَى النَّاسِ فِي الْآلَاءِ وَالنِّعَمِ

وَحَكَى أَبُو عَلِيٍّ عَنْ ثَعْلَبٍ فِي وَاحِدِهَا أَلَى وَإِلَى وَإِلَى وَتَطْيِيرُهُ مَعِي وَمَعِي وَإِلَى وَإِلَى

وَحَكَى كِرَاعُ حِشْيٍ وَحِشْيٍ \* صاحب العين \* صَنَعَتْ إِلَيْهِ عُرْفًا أَصْنَعُهُ

وَاصْطَنَعْتُهُ لِنَفْسِي - اخْتَذَتْهُ وَفُلَانٌ صَنِيعَةٌ فُلَانٍ - إِذَا اصْطَنَعَهُ وَخَرَّجَهُ \* أبو

عَلِيٍّ \* جَبَرَتْ الرَّجُلَ - أَغْنَيْتَهُ بَعْدَ فَقْرٍ وَقَدْ اسْتَجَبَرَ وَاجْتَبَرَ \* صاحب العين \*

الْفَوَاضِلُ - الْآيَادِي الْجَمِيلَةُ وَقَدْ تَفَضَّلَتْ عَلَيْهِ وَأَفْضَلَتْ وَرَجُلٌ مِفْضَالٌ

- كَثِيرُ الْفَضْلِ \* وَقَالَ \* النِّعْمَةُ الْبَاطِنَةُ - الْخَاصَّةُ وَالظَّاهِرَةُ -

الْعَامَّةُ \* وَقَالَ \* رَفَقْتُ الرَّجُلَ أَرْفَقَهُ رَفًا - أَحْسَنْتُ إِلَيْهِ وَأَسَدَيْتُ عِنْدَهُ يَدًا

وَفِي الْمَثَلِ « مَنْ حَقَّنَا أَوْ رَفَّنَا فَلَيْتَرُكَ » \* أبو عبيد \* فُلَانٌ يَحْقُقُنَا وَيَرْفُقُنَا

- أَيْ يُعْطِينَا

## كُفْرُ النِّعْمَةِ وَشُكْرُهَا

\* قَالَ أَبُو عَلِيٍّ \* الْكُفْرُ - خِلَافُ الشُّكْرِ كَمَا أَنَّ الذَّمَّ خِلَافُ الْحَمْدِ فَالْكُفْرُ - سِتْرُ النِّعْمَةِ

وَإِخْفَاؤُهَا وَالشُّكْرُ - نَشْرُهَا وَإِظْهَارُهَا وَفِي التَّنْزِيلِ « وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُوا »

قوله أبو عبيد جمع اليد

الحال المراد بالجمع هنا

اسم الجمع كما في السان

لان أبو عبيد يروي

يديا بفتح الباء على فاعيل

كتبه مصححه

وفيه « لَنْ شَكَرْتُمْ لَا زِيدُنْكُمْ وَلَنْ كَفَرْتُمْ لَنْ عَذَابِي لَشَدِيدٍ » وقال

\* فِي لَيْلَةِ كَفَرِ النَّجُومِ غَمَامُهَا \*

\* وقال \* كَفَرَكُفْرًا وَكُفُورًا كَمَا قِيلَ شَكَرُ شُكْرًا وَشُكُورًا وَفِي التَّنْزِيلِ « لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا » وفيه « اذْكُرُوا آلَ دَاوُدَ شُكْرًا » وقال « فَأَبَى أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا » وقالوا الْكُفْرَانُ وَفِي التَّنْزِيلِ « فَلَا كُفْرَانَ لِسَعِيدِهِ » \* ابن دُرَيْد \* رَجُلٌ كَافِرٌ - جَاحِدٌ لَا نَعْمَ اللَّهُ وَالْجَمْعُ كُفَّارٌ وَكَفَرَةٌ وَرَجُلٌ كَفَّارٌ وَكُفُورٌ وَكَذَلِكَ الْأَنْثَى بَغِيرُهَا وَكَفَّرْتُ الرَّجُلَ - نَسَبْتُهُ إِلَى الْكُفْرِ وَرَجُلٌ مُكَفِّرٌ - مَجْهُودُ النِّعْمَةِ وَقَدْ كَافَرْتُهُ حَقَّهُ - جَدَّدْتُهُ آيَاهُ \* أَبُو عَلِيٍّ \* الشُّكْرَانُ كَالْكَفْرَانِ \* ثَعْلَبٌ \* الشُّكُورُ - السَّرِيعُ الْقَبُولُ لِلشَّيْءِ \* قَالَ أَبُو عَلِيٍّ \* فَكَأَنَّ سُرْعَةَ قَبُولِهِ لَذَلِكَ أَطْهَرُ لِلْإِحْسَانِ إِلَيْهِ وَالْقِيَامِ عَلَيْهِ \* وقال \* « أَشْكُرُ مِنْ بَرَقَةٍ » لَأَنَّهَا تَخْضَرُّ لِلغَيْمِ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* الْحَدُّ - نَقِضُ الدِّمِّ جَدَّدْتُهُ فَهُوَ مَجْهُودٌ وَجِيدٌ وَجَدَّتُهُ وَأَجَدَّدْتُهُ - وَجَدَّتُهُ مَجْهُودًا \* أَبُو عُبَيْدٍ \* أَجَدَّدْتُ الْأَرْضَ - وَجَدَّتْهَا جَدِيدَةً هَذِهِ اللَّغَةُ الْفَصِيحَةُ وَقَدْ يُقَالُ جَدَّدْتُهَا وَقِيلَ أَجَدَّدْتُ الرَّجُلَ - فَعَلَ مَا يُحْمَدُ عَلَيْهِ \* سِيبَوِيهٌ \* جَدَّدْتُهُ - جَرَّيْتُهُ وَقَضَيْتُهُ وَأَجَدَّدْتُهُ - اسْتَبَدَّتْ أَنَّهُ مُسْتَحِقٌّ لِلْحَمْدِ \* عَلِيُّ \* وَهَذَا مَعْنَى قَوْلِهِمْ وَجَدَّدْتُهُ كَذَا وَطَعَامٌ لَيْسَتْ لَهُ تَحْمِيدَةٌ - أَيْ لَا يُحْمَدُ وَالتَّحْمِيدُ - جَدَّدْتُ اللَّهُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ وَأَجَدَّدْتُ لِلَّيْلِ اللَّهُ - أَيْ أَشْكُرُهُ عِنْدَكَ \* وَقَالَ بَعْضُهُمْ \* أَجَدَّدْتُ إِلَيْكُمْ غَسْلَ الْإِحْلِيلِ - أَيْ أَرْضَاهُ وَالشُّكْدُ بَلَاغَةُ أَهْلِ الْيَمَنِ كَالشُّكْرَانَةِ لَكَ شَاكِدٌ \* غَيْرُهُ \* غَمَطَ نِعْمَةً اللَّهُ غَمَطًا وَغَمِطَهَا - كَفَرَهَا \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* قَهَلَ الرَّجُلُ قَهَلًا - اسْتَقَلَّ الْعَطِيَّةَ وَكَفَرَ النِّعْمَةَ \* وقال \* كَنَدَ يَكْنُدُ كُنُودًا - كَفَرَ النِّعْمَةَ وَرَجُلٌ كَنَادَ وَكَنُودٌ \* أَبُو عُبَيْدٍ \* امْرَأَةٌ كُنْدٌ - كَفُورٌ لِلْوَأَصِلَةِ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* بَطَرَ النِّعْمَةَ فَهُوَ بَطِرٌ - إِذَا لَمْ يَشْكُرْهَا \* أَبُو زَيْدٍ \* جَدَّفَ بِنِعْمَةِ اللَّهِ - كَفَرَهَا

## المكافأة والاثابة

\* الأصمعي \* كافأه الرجل بفعله مكافأة وفي الحديث « المسلمون تتكافأ دماؤهم » \* أبو عبيد \* ما نيتته - كافأه \* أبو زيد \* اذا فعل بك الرجل فعلاً من خير أو شرف أردت مكافأته قلت لك هدياًها - أى مثلها ورعى بسهم ثم رعى بآخر هدياًها - أى مثله \* أبو عبيد \* آزيت على صنيع فلان - أضعفت عليه وأنشد

\* تعرف من ذى غيث وتوزى \*

\* صاحب العين \* الجعل - ما جعلت للانسان على عمله وهو الجعل والجعالة وقد أجمعنا له - من الجعل في العطية وتجبأعلنا الشئ - جعلناه بيننا والجعالات - ما يتجأعلونه عند البعوث أو الأمر بحربهم من السلطان وجعلت له كذا على كذا - شارطته به عليه \* غيره \* هو من الوضع جعلت الشئ أجعله جعلاً - وضعت \* وقال \* الحرث - الثواب والنصيب وفي التنزيل « من كان يريد حرث الدنيا » \* صاحب العين \* الجزاء - المكافأة على الشئ وقد جزيته عليه جزاء \* أبو حاتم \* جازيته مجازاة وجزاء \* صاحب العين \* جرتك عنى الجوازي خيرا \* أبو علي \* الجزاية - الجزاء اسم للمصدر كالعاقبة وجزي عنك الشئ - قضى \* صاحب العين \* رصده بالخير أرصده رصداً - رقبته بالمكافأة \* ابن الاعرابى \* أرصدت له بالخير والشر لا يقال الا بالألف \* أبو زيد \* رصده - رقبته وأرصدت له الامر - أعددته \* أبو عبيد \* الدين - الجزاء وقد دنته ويوم الدين - يوم الجزاء منه والديان - الله جل وعز لانه المجازى وفي المثل « كما تدن تدان » \* ابن دريد \* ما نيتته وواتنته - اذا فعلت به مثل ما يفعل بك \* وقال \* أعطيته ثوابه ومثوبته - أى جزاء عمله \* أبو زيد \* ومثوبته كذلك \* ابن جني \* أما مثوبة فعتلة وأما مثوبة فعلى الأصل وانما حقه مثابة وتطيره عندهم الفكاهة مقودة الى الأذى وقد آناه الله وآثوبه وثوبه وقد تقدم أن الثواب والمثوبة العطاء \* ابن

دريد \* لَا تَبْلُغَنَّكَ بِنِبَالَتِكَ - أَيْ لَا تَجْزِيَنَّكَ جَزَاءُكَ \* أبو حاتم \* أَجْرُهُ اللَّهُ  
بِأَجْرِهِ أَجْرًا وَأَجْرُهُ وَهُوَ الْأَجْرُ وَالْجَمْعُ أَجُور \* أبو زيد \* أَجْرُ فُلَانٍ ابْنَتُهُ -  
إِذَا مَاتَ لَهُ

## باب النفع والضرر

نَفَعَهُ يَنْفَعُهُ نَفْعًا وَانْتَفَعَ بِهِ \* ابن الأعرابي \* مَا لَكَ فِيهِ نَفِيعَةٌ - أَيْ مُسْتَفْع  
\* ابن السكيت \* غَارَنِي يَغِيرُنِي وَيَغُورُنِي - نَفَعْنِي وَأَنْشَدَ  
وَنَهْدِيَّةً شَمَطَاءَ أَوْ حَارِثِيَّةً \* تَوَقَّلْ نَهْبًا مِنْ بَنِيهَا يَغِيرُهَا  
وَالْغِيرَةُ - الْمِيرَةُ مِنْهُ وَالْجَمْعُ غَيْرٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الْغِيرَةَ الدِّبَّةُ \* أبو عبيد \* الضَّرُّ  
- ضِدُّ النَّفْعِ ضَرُّهُ يَضُرُّهُ ضَرًّا وَضَرًّا وَمَضَرَّةً \* أبو زيد \* ضَرَبَهُ وَأَضَرَّهُ  
\* الأصمعي \* ضَارَهُ مُضَارَةً وَضَرَارًا \* أبو عبيد \* لَيْسَ عَلَيْكَ ضَرَرٌ وَلَا  
ضَارُورَةٌ فَأَمَّا الضَّرْفُ فَسُوءُ الْحَالِ \* ثعلب \* الضَّرُّ وَالضَّرَرُ وَالتَّضَرُّعُ - سُوءُ  
الْحَالِ \* أبو عبيد \* الضَّرَاءُ - الشِّدَّةُ وَكَذَلِكَ الضَّرَارَةُ \* ابن السكيت \*  
ضَارَهُ يَضِيرُهُ ضَيْرًا وَيُضَوِّرُهُ كَذَلِكَ

## منع العطية وارتجاعها

\* أبو عبيد \* صَفَحَتِ الرَّجُلَ وَأَصْفَحَتْهُ - إِذَا سَأَلَكَ فَمَنْعْتَهُ وَحَكَمْتَهُ - مَنْعَتُهُ  
مِمَّا يَرِيدُ \* ابن دريد \* حَكَمْتُهُ وَأَحْكَمْتُهُ - مَنْعَتُهُ وَمِنْهُ اسْتِغْنَاءُ حَكْمَةِ  
الدَّابَّةِ \* قال \* وَكُلُّ شَيْءٍ مَنْعَتُهُ فَقَدْ أَحْكَمْتَهُ وَأَنْشَدَ  
أَحْكَمَ الْجُنْثَى مِنْ صَنْعَتِهَا \* كُلُّ حَرْبَاءٍ إِذَا أُكْرِهَ صَلَّ  
يُرْوَى الْجُنْثَى بِالرَّفْعِ وَالنَّصْبِ فَمَنْ نَصَبَهُ جَعَلَهُ السَّيْفَ فَيَقُولُ هَذِهِ الدَّرْعُ لِأَحْكَامِ  
صَنْعَتِهَا تَمْنَعُ السَّيْفَ أَنْ يَمْضِيَ فِيهَا وَمَنْ رَفَعَ جَعَلَهُ الْحَدَّادَ وَالزَّرَادُ أَحْكَمُ صَنْعَةٍ هَذِهِ  
الدَّرْعِ \* صاحب العين \* وَكُلُّ مَانِعَةٍ مِنَ الْفَسَادِ فَقَدْ حَكَمْتَهُ وَأَحْكَمْتَهُ  
\* أبو عبيد \* وَكَذَلِكَ حَضَنْتُهُ عَنْهُ أَحْضَنُهُ حَضْنًا وَحَضَانَةً وَاحْتَضَنْتُهُ وَأَعْدَدْتُهِ  
وَكَذَلِكَ عَدَدْتُهِ وَأَعْدَدْتُ عَنْهُ - أَضْرَبْتُ \* ابن دريد \* اسْتَعْدَدْتُ

عندك - انتهيت \* أبو عبيد \* أو كح عطيته - قطعها \* وقال \* صرته  
- منعه ومنه قول ابن مقبل

\* وليس صاربه من ذكرها صاري \*

وقيل صراه الله - وقاه \* ابن دريد \* نكدني حاجتي - منعي إياها  
\* أبوزيد \* خب الرجل - منع ما عنده وخب - نزل مكانا خفيا وأنشد  
ابن الأعرابي

فقوي يعلمون فسائلهم \* اذا ما خب أرباب الفراع

قيل من زعم أن خب منع جعل الفراع الايل ومن زعم أن خب نزل جعل الفراع  
ما ارتفع من الارض لأنه يصف الجذب وليس كل أحد ينزل في الجذب من الموضع  
المرتفع مخافة أن يقصد والمقصر - الذي يخش العطية ويقبل قصرت به -  
أعطيته محسوسا \* أبو علي \* والمقطع - الذي يعطى أصحابه ولا يعطى هو أو  
يفرض لهم ولا يفرض له كأنهم خصوا بالعطاء دونه أو خص بالحرمان دونهم من  
قولهم هو منقطع القرين في الخير والشر - أي لا تطير له وقالوا عكضته عن  
حاجته - رددته عنها وعكست الشيء أعكضه عكضا كذلك \* صاحب العين \*  
الحرمان - ضد الاعطاء \* ابن السكيت \* حرمة الشيء أحرمه حرما وحرمانا  
\* أبو عبيدة \* حرمة حريما \* ثعلب \* حرمة حرما وحرمة وحرمة  
\* ابن السكيت \* وقولهم للرجل اذا رد عن حاجته « رجع بخفي حنين » قال  
كان حنين رجلا شريدا ادعى الى أسد بن هاشم بن عبد مناف فأتى عبد المطلب  
وعليه خفان أحران فقال يا عم أنا ابن أسد بن هاشم فقال عبد المطلب لا وثياب  
هاشم ما أعرف شمائل هاشم فيك فارجع فقالوا رجع حنين بخفيه فصار مشلا فاذا  
رد رجل عن حاجته قيل رجع بخفي حنين \* قال أبو عبيد \* كان حنين  
إسكافا من أهل الحيرة ساومه أعرابي في خفين فأغضبه وأراد حنين غيظه فأخذ  
خفيه وجعل له أحدهما على طريقه ثم وضع له الثاني بعد مسافة فلما قدم  
الأعرابي رأى الخف فقال ما أشبهه هذا الخف بخفي حنين ولو كان له صاحب  
لأخذته فلما وجد الثاني نزل عن ناقته وانصرف وتركها برحلتها وحنين يراه فبدر



الى ناقته فركبها وأتى الأعرابي بالخلف الثاني فلم يجد ناقته فألقى قومه فقالوا بماذا  
جئت من سفرك قال جئتكم بخفي حنين \* أبو عبيد \* ارتجع المال  
- رجعه بعد إعطائه ورجع في هيبته كذلك \* ارتجع الكلب في قيئه  
\* صاحب العين \* كل ما منعه فقد عَصَرْتِه واعتَصَرْتِه وفي الحديث « يَعْصِرُ  
الوالد على ولده في ماله » أي يَحْبِسُه عنه ويمنعه \* غيره \* عَزَرْتِه عن  
الأمْرِ - مَنَعْتِه \* صاحب العين \* حَظَرْتُ الشئَ أَحْظَرُه حَظْرًا - مَنَعْتِه  
وحَظَرْتُ عَلَيْهِ كذلك وفي التنزيل « وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا » والحَظْلُ  
- المَنعُ حَظَلٍ يَحْظُلُ وَيَحْظُلُ حَظْلًا وحَظَلَانَا والحَظْلُ - غَيْرَةُ الرَّجُلِ عَلَى  
المرأة وَمَنَعْتِه إِيَّاهَا مِنَ التَّصَرُّفِ مِنْ ذَلِكَ وَقَالُوا بَلَغَ النَّاسُ كُذْبَةَ فُلَانٍ - إِذَا  
أَعْطَى ثُمَّ مَنَعَ

### استقلال العطية وردها

\* ابن السكيت \* ازْدَهَدْتُ عَطَاءَهُ - اسْتَقْلَلْتُهُ وَعَطَاءُ زَهِيدٍ - قَلِيلٌ وَرَجُلٌ مُزْهَدٌ  
- يُزْهَدُ فِي مَالِهِ لِقَلَّتِهِ \* أبو زيد \* وَفَرَّتْهُ عَطَاءُهُ - إِذَا رَدَّدْتَهُ عَلَيْهِ وَأَنْتَ  
رَاضٍ أَوْ مُسْتَقِلٌّ

### الحُبُّ والمصداقة والصحبة

\* ابن السكيت \* أَحْبَبْتُ الرَّجُلَ لِحُبَابٍ وَحَبَّةٍ وَأَنَا مُحِبٌّ وَهُوَ مُحَبٌّ وَأَنْشَدُ  
وَلَقَدْ نَزَلْتُ فَلَا تَطْنِي غَيْرَهُ \* مِنِّي بِمَنْزِلَةِ الْحَبِّ الْمَكْرَمِ  
والغاية أخرى حَبِيبَتُهُ أَحَبُّهُ حُبًّا وَحِبًّا وَحَكَى بَعْضُهُمْ مَا هَذَا الْحَبُّ الطَّارِقُ وَهُوَ مُحَبُّوبٌ  
وَحَبِيبٌ وَأَنْشَدُ

أُحِبُّ أَبَا مَرْوَانَ مِنْ أَجْلِ ثَمَرِهِ \* وَأَعْلَمُ أَنَّ الرَّفْقَ بِالْجَارِ أَرْفَقُ  
وَوَاللَّهِ لَوْلَا ثَمَرُهُ مَا حَبَبْتُهُ \* وَلَا كَانَ أَذْنِي مِنْ عُبَيْدٍ وَمُشْرِقِ  
\* سيبويه \* أُحِبُّ وَأُحِبُّ أَتَبَعُوا وَهُوَ شَاذٌ \* عَلِيٌّ \* إِنَّمَا قَضَى عَلَيْهِ بِالشَّدَوْدِ  
لأنَّ الضَّمَّةَ فِي أُحِبُّ وَأُحِبُّ لِمَعْنَى الْأَشْعَارِ بِأَحْبَبْتُ وَلَيْسَ كَنَحِيفٍ لِأَنَّ تِلْكَ

مضارعة \* ابن السكيت \* أَنْتَ مِنْ حُبَّةِ نَفْسِي وَحُبَّتْهَا - أَيْ مِنْ تُحِبُّهُ  
 نَفْسِي \* أبو عبيد \* أَحَبَّهُ اللَّهُ فَهُوَ مُحَبَّبٌ \* قَالَ \* وَذَلِكَ لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ فِيهِ  
 قَدْ فُعِلَ بِغَيْرِ أَلْفٍ ثُمَّ بُنِيَ مَفْعُولٌ عَلَى هَذَا وَالْأَفْلا وَجْهٌ لَهُ \* وَقَالَ \* امْرَأَةٌ  
 مُحِبٌّ لِرَوْجِهَا كَمَا يَقُولُونَ عَاشِقٌ وَيُقَالُ حَبٌّ بِفُلَانٍ - يَعْنِي مَا أَحَبَّهُ إِلَيَّْ \* قَالَ \*  
 وَقَالَ الْفَرَاءُ مَعْنَاهُ حَبِّبَ بِفُلَانٍ ثُمَّ أُدْغِمَ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* الْمَهْبُوءَةُ - الْحُبُّ  
 \* الْأَصْمَعِيُّ \* اخْتَرَحِبَّتْكَ وَحَبَّتْكَ مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ - أَيْ مَنْ تُحِبُّهُ وَمَا  
 تُحِبُّهُ وَالْحُبُّ - الْمَحْبُوبُ وَالْإِنْتِ بِالْهَاءِ وَجَمْعُ الْحَبِّ حَبَّانٌ وَحُبُوبٌ وَحُبٌّ وَحِبَّةٌ  
 وَأَحْبَابٌ \* أَبُو عبيد \* حَبِيبٌ وَأَحْبَابٌ لِلْمَحْبُوبِ وَحَبِيتُ إِلَيْهِ الْأَمْرَ -  
 جَعَلْتُهُ يُحِبُّهُ وَهُمَا يُتَحَابَّانِ - أَيْ يُحِبُّ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ وَحَبَّ إِلَى  
 هَذَا الشَّيْءِ يُحِبُّ حُبًّا وَحَبَابُكَ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ - أَيْ غَايَةُ حُبِّكَ وَالتَّحَبُّبُ -  
 أَظْهَارُ الْحُبِّ وَحِكْيٌ غَيْرُهُ \* فِي سَاعَةِ يُحِبُّهَا الطَّعَامُ \* - أَيْ يُحِبُّ فِيهَا  
 وَحِكْيٌ ابْنُ جَنَى حَبِيتُ إِلَيْهِ وَلَا تَطِيرُ لَهُ إِلَّا شَرُزْتُ وَلَيْتَ \* وَقَالَ السَّكْرِيُّ \*  
 الْحَبَابُ - الْحُبُّ وَأَنْشُدْ لَصَخْرٍ الْغَنِيِّ

أَتَى بِدُهُمَاءَ عَزَّ مَا أَجِدُ \* عَاوَدَنِي مِنْ حَبَابِهَا الزُّوْدُ

\* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* الْمَلَقُ - شِدَّةُ لُطْفِ الْوَدِّ مَلَقَ مَلَقًا وَمَلَقَ وَرَجُلٌ مَلَقٌ  
 وَمَلَقٌ \* ابْنُ السَّكَيْتِ \* تَمَلَّقْتُهُ كَذَلِكَ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* كَلَفْتُ بِالشَّيْءِ كَلَفًا  
 وَكَفَّتُهُ فَأَنَا كَلَفْتُ بِهِ وَمَكَّفْتُ - أَيْ أَحْبَبْتُهُ \* وَقَالَ \* صَادَقْتُهُ مُصَادَقَةً وَمِصَادَقًا  
 وَالْأَسْمُ الصَّدَاقَةُ وَهُوَ الصَّدِيقُ وَالْجَمْعُ صَدَقَاءُ وَصُدْقَانُ وَأَصْدَقَاءُ وَأَصَادِقُ وَقَدْ  
 يَكُونُ الصَّدِيقُ وَاحِدًا وَجَمْعًا \* ابْنُ السَّكَيْتِ \* وَمِثْقَلُهُ مِثْقَلَةُ \* أَبُو عَلِيٍّ \*  
 وَمِثْقَلُهُ وَمِثْقَا \* ابْنُ جَنَى \* رَجُلٌ وَامِقٌ وَوَمِيقٌ وَأَنْشُدْ

سَقَى دَارَ سَأَى حَيْثُ حَلَّتْ بِهَا النَّوَى \* جَزَاءَ حَبِيبٍ مِنْ حَبِيبٍ وَمِيقٍ

\* ابْنُ السَّكَيْتِ \* وَدِدْتُهُ وَدًّا وَمَوَدَّةً وَوَدَادَةً وَوَدَادًا وَمَوَدَّةً \* قَالَ سَيْبَوَيْه \*  
 الْمَوَدَّةُ جَاءَ فِيهِ الْمَصْدَرُ عَلَى مَفْعَلَةٍ وَلَمْ يُشَأْ كُلُّ بَابٍ مَوْجِلٌ فِيمَنْ كَسَرَ الْجِيمَ لَانِ وَאו  
 يَوْجِلُ قَدْ تَعَتَّلَ بِقَلْبِهَا أَلْفَا فَأُشْبِهَتْ وَאו يَعُدُّ فَكَسَرُوهَا كَمَا كَسَرُوا الْمَوْعِدَ وَإِنْ اخْتَلَفَ  
 التَّغْيِيرَانِ فَمَكَانُ تَغْيِيرٍ يَأْجُلُ قَلْبًا وَتَغْيِيرٌ يَعْزُدُ حَذْفًا \* ابْنُ السَّكَيْتِ \* هُمْ وَدِّي

ابن سميده و يروي

وتخبرهم بالتاء

وقوله النون سيف

اخبار بغير الحق

وهذا البيت منزلة

لاقدام العلماء فقد

حرفه الجوهرى

في موضعين من

صحاحه وقلده من

قلده والحق أى

الرواية ويخبرهم

بالباء لا بالتاء والبيت

للحرث بن زهير

أخى قيس وقبله قوله

سيخبر قومه حنش

ابن عمرو \* بما

لأقاهم وابنا بلال

ويخبرهم مكان

النون منى \* وما

أعطيته عرق الخلال

وان النون ليس

سيفا وانما السيف

ذوالنون لان عليه

صورة سمكة واضطر

الحرث فحذف ذو

للوزن وذوالنون

سيف مالك بن زهير

أخذه منه جل بن

بديوم قتله وأخذه

الحرث من جل بن

بديوم الهبائه حين

قتله وقال البيتين

السابقين أنفا

وكتبه بحقه محمد

محمد لطف الله به آمين

وَأَوْدَى وَأَوْدَانِي وَوَدِيدُكَ - الَّذِي يُوَادُّهُ \* سَيَبُوه \* رَجُلٌ وَدُودٌ وَالْجَمْعُ وَدْدَاءُ  
شَبَّهَوهَا بِفَعِيلٍ لِأَنَّهُ مِثْلُهُ فِي الزَّيْنَةِ وَالزِّيَادَةِ وَلَمْ يَتَّفِقُوا التَّضْعِيفَ لِأَنَّ هَذَا اللَّفْظَ فِي  
كَلَامِهِمْ نَحْوُ خُشْشَاءَ وَكَانَ لِي وَدًّا وَخُلًّا وَوَدًّا وَخُلًّا وَقَدْ خَالَلتُهُ وَبَيْنِي وَبَيْنَهُ  
خُلٌّ وَخِلَالَةٌ وَخِلَالَةٌ وَخُلُولَةٌ وَخُلَّةٌ وَهُوَ خَاتِي وَخَلِيلِي وَخِلَّةٌ تَقَعُ عَلَى الْوَاحِدِ  
وَالْجَمْعِ وَالْخَلِيلُ كَذَلِكَ أَمَّا الْخِلَالُ فَقَدْ يَكُونُ مَصْدَرًا خَالَلتُهُ وَقَدْ يَكُونُ جَمْعًا  
خِلَّةٌ لِأَنَّ فُعْلَةً مِمَّا يُكْسَرُ عَلَى فَعَالٍ وَهَذَا مَذْهَبُ أَبِي اسْتَحَقَّ حَكَاهُ عَنْهُ أَبُو عَلِيٍّ  
وَأَنشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ

وَيُخْبِرُهُمْ مَكَانَ النُّونِ مِنِّي \* وَمَا أُعْطِيْتُهُ عَرَقَ الْخِلَالِ

(١) وَيُرْوَى وَيُخْبِرُهُمْ بِالتَّاءِ النُّونُ سَيْفٌ وَعَرَقَ الْخِلَالِ - أَيْ لَمْ يَعْرِقْ لِي بِهِ عَنْ مَوَدَّةٍ  
وَأَمَّا أَخَذْتُهُ غَضَبًا وَالْخَلِيلُ - الصَّدِيقُ وَالْجَمْعُ أَخِلَاءٌ وَخُلَانٌ وَالْأُنْثَى خَلِيلَةٌ  
\* أَبُو زَيْدٍ \* فَأَمَّا الْخَلِيلُ يَعْنِي إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَالَّذِي سَمِعْتَ فِيهِ أَنَّ مَعْنَى  
الْخَلِيلِ أَصْنَى الْمَوَدَّةِ هَذَا لَفْظُهُ وَالصَّحِيحُ أَنَّ يَقُولُ إِنَّ مَعْنَاهُ الصُّقَى الْمَوَدَّةُ \* أَبُو زَيْدٍ \*  
الْأَخُ - الصَّدِيقُ وَحَكَى فِي جَعْسِهِ إِخْوَانٌ وَأُخْوَانٌ وَهِيَ الْأُخُوَّةُ وَالْإِخَاءُ \* ابْنُ  
السَّكَيْتِ \* أَخِيَّتُهُ مُوَاخَاةٌ وَإِخَاءٌ وَحَكَى بَعْضُهُمْ وَأَخِيَّتُهُ وَتَأَخَّيْتُ الرَّجُلَ - أَخَذْتُهُ  
أَخًا \* ابْنُ دَرِيدٍ \* صَافِيَّتُهُ مُصَافَاةٌ - صَادَقْتُهُ \* ابْنُ السَّكَيْتِ \* هُمْ صَفِيَّتِي  
وَهُمْ أَصْفِيَايَ وَهُوَ سَجِيرِي وَهُمْ سَجَرَانِي وَأَنشَدَ

سَجَرَاءُ نَفْسِي غَيْرُ جَمْعٍ أَشَابَةٍ \* حُسْدٌ وَلَا هُلْكَ الْمَفَارِشِ عَزْلٌ

\* أَبُو عَمِيْدٍ \* السَّجِيرُ - الصَّدِيقُ وَالْحَدَنُ وَالشَّجِيرُ - الْغَرِيبُ \* أَبُو زَيْدٍ \*  
حَفَشَ لَهُ الْوُدَّ - إِذَا أَخْرَجَ كُلُّ مَا عِنْدَهُ وَحَفَشَتِ الْمَرْأَةُ الْوَدَّ لِرُجُلٍ - اجْتَهَدَتْ  
فِيهِ \* وَقَالَ \* بَاخَتِ الرَّجُلَ الرَّجُلَ الْوُدَّ - أَخْلَصَتْ لَهُ وَبَاخَتْهُ أَيْضًا - كَاشَفَتْهُ  
\* ابْنُ السَّكَيْتِ \* هُوَ خُلَاصَتِي وَهُمْ خُلَاصَاتِي \* الْأَصْمَعِيُّ \* أَخْلَصْتُهُ الْوُدَّ وَأَخْلَصْتُهُ  
لَهُ وَهُمْ يَتَخَالَصُونَ - أَيْ يُخْلَصُ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ وَمِنْهُ أَخْلَصْتُ لِلَّهِ دِينِي - أَيْ أَفْخَضْتُهُ  
لَهُ وَكَلِمَةُ التَّوْحِيدِ يَقَالُ لَهَا كَلِمَةُ الْإِخْلَاصِ وَكُلُّ مَا مَحْضٌ وَفَجَاءَ فَقَدْ خَلَصَ يَخْلُصُ  
خُلُوصًا وَخُلَاصًا \* ابْنُ السَّكَيْتِ \* حَوَارِيُّ الرَّجُلِ - خُلَصَانُهُ وَمِنْهُ قِيلَ لِلرُّبْرِ  
حَوَارِيُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَيْ خُلَصَانُهُ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* حَوَارِيُّ

الرجل - نصيره وأصله في أنصار عيسى عليه السلام لأنهم كانوا قصارين والحواري  
 - القصار لتحويله الثوب أى تبيضه إياه ثم صار كل نصير حوارياً وخص بعضهم به  
 أنصار الأنبياء والخاصة والحصان - من تختصه لنفسك وقد خصصته بؤدى أخضه  
 خصاً وخصوصاً واختصصته والاسم التخصيصية والتخصيصية والتخصيصى والخذن  
 والخذين - صاحب المحدث والجمع أخذان \* ابن دريد \* وخذناه والمخادنة  
 - المصاحبة \* أبوزيد \* واصلته مواصله ووصالا - صاحبته يكون في عفاف  
 الحب ودعائه \* ابن السكيت \* لفيف الرجل - صديقه ويقال هو دخله  
 ودخله \* صاحب العين \* ودخيله وقد داخله مداخلة - باطنه \* ابن  
 السكيت \* الحلم - الصديق والجمع أخلام \* أبوزيد وقد خالته \* ابن  
 السكيت \* والضر - الحب الخالص والبصرح - الخالص وقيل البصرح -  
 الخالص من كل شئ \* أبو عبيد \* أمحضته الود والنصيحة - صدقته  
 إياه وأخلصته له \* أبوزيد \* أمحضته إياه وأمحضته له \* الأصمعي \*  
 أفرشني بطن امره وظهره - أى سره وعلايته \* ابن السكيت \* الشراشر  
 - المحبة وأنشد

\* ومن غمة تلقى عليها الشراشر \*

وقد تقدم أنه النفس \* أبو عبيد \* ألقى عليك شراشره وأزواقه وهو - أن  
 تحبه حتى تستهلك في حبه \* ابن السكيت \* الحب - الوصال \* وقال \*  
 غرضت إلى لقائك غرضاً - اشتقت ويقال نعم وحباً وكراً ونعم وحباً وكرامة  
 وحباً وكرامة \* قال \* وحكى عن زياد بن أبي زياد ليس ذلك لهم ولا كرامة  
 \* ابن دريد \* ألقى عليه رنجته - أى محبته \* أبوزيد \* رنجته رنجة كرجه  
 رنجة \* ابن دريد \* شاخت الرجل - صافيته وشغل الرجل - صفيه  
 \* صاحب العين \* الشغل - الغلام يحدث يصادق رجلاً \* ابن دريد \*  
 مطو الرجل - صديقه ونظيره سرورية وأنشد

\* ومطوأي مشتاقان له أرقان \*

\* وقال \* صبت اليه صبوا وصبوا - حنت وكانت قريش تسمى أصحاب

النبي صلى الله عليه وسلم الصبابة \* أبو عبيد \* بَلَّاتُ بفلان بَلَّالٌ - مُنِيتُ بِهِ  
وَعَلَّقْتُهُ وَبَلَّاتُ بِهِ - نَطَفَرْتُ \* الكسائي \* طويته على بِلَّائِهِ وَبُلُولَتِهِ وَبُلَّائِهِ  
- أَى عَلَى مَا فِيهِ مِنْ عَيْبٍ وَقِيلَ عَلَى بَقِيَّةِ وَدِّهِ \* صاحب العين \* قَبِضَ اللَّهُ  
لَهُ قَرِينًا - هَيَّأَهُ لَهُ وَفِي التَّنْزِيلِ « وَمَنْ يَعِشْ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقِمِضْ لَهُ شَيْطَانًا »  
وَالدَّرَجَةُ - تَرَأْفُ الرِّجْلَيْنِ بِالْمَوَدَّةِ \* وقال \* فلان حَجَرَسُ لفلان - معناه أَنَّهُ  
أَمَّا يَنْشَرِحُ لِلْكَلَامِ مَعَهُ وَعِنْدَهُ وَأَنْشَدَ

أَنْتَ لِي حَجَرَسٌ إِذَا \* مَا نَبَا كُلُّ حَجَرَسٍ

\* ابن دريد \* نَامُوسُ الرَّجُلِ - صَاحِبُ سِرِّهِ وَقَدْ نَمَسَ يَنْمِسُ نَمَسًا وَنَامَسَ  
صَاحِبَهُ - سَارَهُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ « لَنْ كُنْتُ صَدَقْتَنِي إِنَّهُ لَيَأْتِيهِ النَّامُوسُ الَّذِي  
كَانَ بِأَتَى مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ » \* صاحب العين \* وَلِجَةُ الرَّحْلِ  
- بِطَانَتُهُ وَدِخْلَتُهُ \* أبو عبيد \* مَا يَتْنِي وَبَيْنَ فُلَانٍ مُثْرٍ - أَى أَنَّهُ لَمْ يَنْقَطِعْ  
وَأَصْلُ ذَلِكَ أَنَّهُ يَقُولُ لَمْ يَتْنِ الثَّرَى بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَأَنْشَدَ

فَلَا تُؤَيِّسُوا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ الثَّرَى \* فَإِنَّ الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ مَثَرِي

\* وقال \* لَا طَ حَبَّهِ بَقْلِي يَلُوطُ وَيَلِيطُ - أَى لَصِقَ وَإِنِّي لَا أَجِدُهُ لَوْ طَا وَيَلِطَا  
\* صاحب العين \* الْمُعَاشِرَةُ - الْمُدَاخَلَةُ وَقَدْ عَاشَرَهُ وَالاسْمُ الْعِشْرَةُ وَالْعَشِيرُ  
وَالْمُعَاشِرُ مِنْهُ وَقِيلَ لِلْبَعْلِ عَشِيرٌ وَتَعَاشَرُوا - عَاشَرَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا \* ثعلب \*  
عَاشَرْتُهُ وَاعْتَشَرْتُهُ \* صاحب العين \* الصُّحْبَةُ - الْمُعَاشِرَةُ فَحَبَّهُ صُحْبَةً وَصَحَابَةً  
وَصِحَابَةً وَصَاحِبَهُ وَالصَّاحِبُ - الْمُعَاشِرُ \* قال أبو علي \* غَلَبَ غَلَبَةً الْأَسْمَاءُ  
وَبَعْدَ عَنِ الْوَصْفِ أَلَا تَرَى أَنَّكَ لَا تَجِدُ الظَّرْفَ وَالْحَالَ عَنْهُ فَصَارَ مِنْ بَابِ لَغَبَ اللَّهُ ذُرًّا  
فِي أَنَّهُ قَدْ غَلَبَ غَلَبَةً الْأَسْمَاءُ وَإِلَى هَذَا ذَهَبَ سَبْيُوهُ وَجَعُ الصَّاحِبِ أَصْحَابٌ وَصُحْبَانُ  
وَصَحَابٌ وَصَحَابَةٌ وَصَحَابَةٌ وَأَصْحَابِي جَمْعُ أَصْحَابٍ \* سَبْيُوهُ \* فَأَمَّا أَصْحَابُ فَن  
بَابُ مَا كُسِرَ عَلَى غَيْرِ بِنَاءٍ وَاحِدُهُ وَأَمَّا صُحْبَانُ فَلَا تَهْ قَدْ غَلَبَ غَلَبَةً الْأَسْمَاءُ فَأَجْرِي  
فِي التَّكْسِيرِ حَجَرِي حَاجِرٌ وَحَجْرَانُ لِأَنَّ فَاعِلًا اسْمًا مِمَّا يُكْسَرُ عَلَى فُؤْلَانٍ كَثِيرًا  
\* صاحب العين \* فَأَمَّا الصُّحْبَةُ وَالصُّحْبُ فَاسْمَانِ لِلْجَمْعِ \* أبو علي \* وَقَالُوا  
فِي النِّسَاءِ هُنَّ صَوَاحِبَاتُ يُوسُفَ وَهَذَا كَقَوْلِهِ

\* فَهَنْ يَعْلَمَنَّ حَدَائِدَهَا \*

\* صاحب العين \* اصْطَحَبَ الرجلانِ وَتَصَاحَبَا وَأَصْحَبَ الرجلُ - صار ذا صاحب وَأَصْحَبَ - بلغ ابنه مبلغ الرجال فصار مثله فكأنه صاحبه وكل ملاءم شيئاً فقد استصحبه وأنشد

لَنْ لَكَ الْفَضْلَ عَلَى صُحْبَتِي \* وَالْمُسْكُ قَدْ يَسْتَصْحَبُ الرَّامِكَا

وحكى غيره أَصْحَبْتُ الرجلَ - حَفِظْتُهُ وقوله تعالى « وَلَا هُمْ مِنْهَا يُصْحَبُونَ » معناه يُحَفِّظُونَ \* صاحب العين \* التَّمَسُّحُ - التَّصَادُقُ

### التحول عن الاخاء

\* صاحب العين \* الخَيْدَعُ والعُرُوفُ - الذي لَا يَثْبُتُ عَلَى إِخَاءٍ وحكى الفارسي عن ثعلب ذُو خَبَنَاتٍ وَخَبَنَاتٍ فِي هَذَا الْمَعْنَى وَأَمَّا أَبُو عُبَيْدٍ فَقَالَ هُوَ الَّذِي يُصْلِحُ مَرَّةً وَيُفْسِدُ أُخْرَى \* أَبُو زَيْدٍ \* رَجُلٌ لِمَعْنَةٍ - لَا يَثْبُتُ عَلَى إِخَاءٍ يَقُولُ لِكُلِّ أَحَدٍ أَنَا مَعَكَ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا تَحَوَّلَ عَنِ الْإِخَاءِ مَا شَمَّ نَجَارَكُ - أَيْ مَا أَصَابَكَ

### المؤانسة

\* أَبُو عُبَيْدٍ \* أَنْسْتُ بِهِ وَأَنْسْتُ أَنْسَا \* ابْنُ دُرَيْدٍ \* أَنْسَ بِهِ وَأَنْسَ وَأَنْسَ \* أَبُو زَيْدٍ \* أَنْسْتُ بِهِ لِنَسَا فَأَمَّا الْأَنْسُ فَخِدْبَةُ النِّسَاءِ \* أَبُو عُبَيْدٍ \* أَهَلْتُ بِهِ - اسْتَأْنَسْتُ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* كُلُّ شَيْءٍ مِنَ الدَّوَابِّ أَلْفَ مَكَانٍ فَهُوَ أَهْلٌ وَأَهْلِي \* أَبُو عُبَيْدٍ \* وَدَقْتُ بِهِ - اسْتَأْنَسْتُ \* قَالَ أَبُو عَلِيٍّ \* وَأَصْلُهُ الْقُرْبُ \* أَبُو عُبَيْدٍ \* بَسَيْتُ بِهِ وَبَسَّاتُ \* ابْنُ دُرَيْدٍ \* أَبَسْتُ بَشَاءً وَبُسُوءًا \* أَبُو عُبَيْدٍ \* وَكَذَلِكَ بَهَّاتُ بِهِ \* ابْنُ دُرَيْدٍ \* أَبَهَّأَ بَهْئًا وَبَهْوً \* ابْنُ السَّكَيْتِ \* بَهَيْتُ بِهِ وَبَهَّاتُ \* أَبُو زَيْدٍ \* بَهَّوْتُ بِهِ بَهَاءً \* قَالَ أَبُو عَلِيٍّ \* وَمِنْهُ اسْتِغْنَاءُ الْبَهَاءِ وَهِيَ - النَّاقَةُ الَّتِي تَسْتَأْنِسُ إِلَى الْحَالِبِ \* غَيْرُهُ \* بَهَيْتُ بِهِ بَهْيًا كَذَلِكَ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* اللَّهُعُ وَاللَّهَعُ وَاللَّهِيْعُ

من الرجال - المستقرس إلى كل أحد وقد لَهَعَ لَهَا وَلَهَا عَةً وبه سمي لهيعة  
وقيل هي مشتقة من الهَلْع مقلوبة وقد قدمت أنها من اللَهْع وهو التَّقْمُّقُ  
في الكلام \* وقال \* أدلَّت عليه وتدلَّت - انبسطت والدالة - ما تدلُّ به  
على حبيبتك ودل المرأة ودلالها - تدللها على زوجها \* أبو زيد \* تبكَّت  
عليه - تدلَّت

### المخالطة

\* قال أبو علي \* قال أحمد بن يحيى خالطته خلطة وهي الخليطى تمد وتقصر  
وقالوا الخليطاء المد فيها أكثر \* أبو زيد \* مال القوم خليطى وخليطى  
\* قال أبو علي \* فأما قولهم وقَعُوا في خليطى فقصور \* أبو زيد \* وهو الخليط  
والجمع خلط \* صاحب العين \* الخليط - الذين أمرهم واحد \* قال أبو علي \*  
هو واحد وجمع \* أبو زيد \* الخليط - المفاوض المشار في المال والجمع  
خلطاء \* أبو عبيد \* الخلطاء - أن يكون بين الخليطين مائة وعشرون شاة  
لأحدهما ثمانون وللآخر أربعون فإذا جاء المصدق فأخذ منها شاتين ردَّ صاحب  
الثمانين على صاحب الأربعين ثلث شاة فيكون عليه شاة وثلاث وعلى الآخر ثلثا  
شاة وإن أخذ المصدق من العشرين والمائة شاة واحدة ردَّ صاحب الثمانين على  
صاحب الأربعين ثلثي شاة فيكون على صاحب الثمانين ثلثا شاة وعلى صاحب  
الأربعين ثلث شاة ومنه الحديث « لا خلطاء ولا وراط » الوراق - الخديعة  
والغش وقيل لا وراط ولا خلطاء - لا يجتمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع وقد  
خلط القوم خلطًا وخلطهم - داخلهم وخلط - المختلط بالناس الذي يتسلطهم  
ويتحجب اليهم وقيل هو - الذي باقى نساءه ومتاعه بين الناس والآنثى خلطة  
\* السيرافي \* وهو الخلط \* ابن دريد \* أمرهم قوضى بينهم وقوضوا  
وقوضوا - إذا كانوا مشتركين فيه وقد تفاوضا - اشتركا \* صاحب  
العين \* متاعهم بينهم فضا كذلك ومنه ألقبت نوبي فضا - أى لم أودعه  
\* أبو عبيد \* بينهم الملتبئة غير مهموز - أى هم متفاوضون لا يكتف بعضهم

بعضاً \* غير واحد \* العشرة - المخالطة وقد عاشرتُه وتعاشرتُها واعتشروا  
وقد تقدم أنها الصداقة \* ابن دريد \* تخالَى القوم خِلاءً - إذا كانوا حلفاء  
ثم تباينوا \* أبو حاتم \* شَرِكْتُكَ في الأمر - إذا كان شريكاً له وأشركتُكَ  
معي \* صاحب العين \* الشَّرِكُ والشِّرْكَةُ والشَّرِكَةُ - مخالطة الشريكين  
وأشتركتُنا في معنى تشاركتُنا \* وقال \* شَرِيكٌ وشُرْكَاءُ وأشْرَاكٌ وتقول هذه  
شريكتي وفي المصاهرة رَغَبْنَا في شَرِكِكُمْ وصهرِكُمْ وكلُّ ما كان القوم فيه سواءاً فهو  
مُشْتَرَكٌ كالكفر بضة ومنه الطريق مُشْتَرَكٌ \* صاحب العين \* المحاوِزة -  
المخالطة وأشد

فَلَمَّا اطْمَأَنَّتْ في يَدَيْهِ رَأَى غِنًى \* أحاط به وأزورَّ عما يحاورُ  
والضَّيْرُ - الشَّرِيكُ \* ابن السكيت \* أموالهم سَوِيطةٌ بينهم - أي مختلطة  
\* ابن دريد \* لَابَسْتُهُ - خالطته \* ابن كيسان \* المَبَادَةُ في السفر - أن  
يُخْرِجَ كُلُّ انْسان شَيْئاً من النفقة ثم يجمعوها فينفقوها بينهم

## الأيدياع

\* أبو عبيد \* اسْتَوْدَعْتُهُ مالا وأودعته - إذا دَفَعْتَهُ إليه يكون عنده وأودعته  
- إذا سألك أن تقبل ما يودعُكَ فقبلته واسم ما استودعته الودِعةُ والجمع الودائع  
وقوله تعالى « فستقر ومستودع » المستودع - ماني الأرحام \* صاحب العين \*  
اسْتَحْفَظْتُهُ مالا وسراً - استودعته إياه حَفِظْتُهُ على حِفْظٍ - أي رعاه وفي التنزيل  
« بما اسْتَحْفَظُوا من كتاب الله »

## باب الثقة

\* صاحب العين \* وَثِقْتُ بِهِ وَثَاقَةً وَثِقَةً وَرَجُلٌ ثِقَةٌ وكذلك الاثنان والجميع وقد  
يجمع على ثِقَاتٍ



## المشاورة والاستبداد

\* قال أبو زيد \* اسْتَرَأَيْتَهُ - اسْتَدْعَيْتُ رَأْيَهُ \* وقال \* رَأَى وَاَرَأَى وَرُئِيَ  
ولم يَحْك سيبويه إلا آراء \* أبو عبيد \* شاورته في الأمر وهي الشورى  
\* سيبويه \* وهي المشورة مفعلة وليست مفعولة لأنها مصدر وليس في المصادر  
مفعولة وقد اسْتَشَرْتَهُ \* ابن السكيت \* مَالَأْتُهُ عَلَى الْأَمْرِ - واطأته وجامعته  
عليه جماعة وجماعا وقد تَمَالَّوْا عَلَيْهِ وتَوَاطَّشُوا \* أبو زيد \* اسْتَبَدَّ بِرَأْيِهِ -  
انفرد \* أبو عبيد \* عَكَلَ بِعَكْلِ عَكْلًا - استبدَّ بِرَأْيِهِ وَعَشَنَ وَاَعْتَشَنَ وَحَدَسَ  
يَحْدِسُ حَدْسًا \* قال أبو عبيد \* عَكَلَ وَحَدَسَ - قال بقوله وَعَشَنَ وَاَعْتَشَنَ  
- رَأَى بِرَأْيِهِ وكلا القولين قريب \* أبو زيد \* الْاِنْتِيَاظُ - اقتضاب الشيء  
برأيك من غير مشاورة \* وقال \* رَجُلٌ سَكَاكَ فِي رِجَالِ سَكَكَاتٍ وَهُوَ -  
الذي يَمْضِي لِرَأْيِهِ لَا يُشَاوِرُ أَحَدًا وَلَا يُبَالِي كَيْفَ وَقَعَ رَأْيُهُ \* وقال \* ارْتَحَلْتُ  
بِرَأْيِي - تَفَرَّدْتُ بِهِ وَمَضَيْتُ لَهُ وَانْخَرَزْتُ بِهِ كَذَلِكَ \* أبو زيد \* تَرَكْتُهُ وَخَيَّدْتَهُ  
- أَيْ أَمَرَهُ \* أبو عبيد \* فَتَكَ فِي أَمْرِهِ - ابْتَزَّهُ وَأَنشَدَ  
\* إِذْ فَتَكَتْ فِي فِسَادٍ بَعْدَ إِصْلَاحٍ \*  
وَالْفَسْكَ مِثْلُهُ سَوَاءٌ \* أبو عبيد \* مِنْ أَحَدَتِ دُونِكَ شَيْئاً فَقَدْ فَاتَكَ بِهِ  
وَافْتَاتَ عَلَيْكَ فِيهِ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ « أَمِئْتُ يُفْتَاتُ عَلَيْهِ  
فِي بَنَاتِهِ »

## النصيحة والوصاية

\* صاحب العين \* نَصَحْتُ لَهُ وَنَصَحْتُهُ أَنْصَحَ نَصْحًا وَنَصِيحَةً فِيهِمَا وَفِي التَّنْزِيلِ  
« وَأَنْصَحْ لَكُمْ » وَأَنشَدَ  
نَصَحْتُ بَنِي عَوْفٍ فَلَمْ يَقْبَلُوا \* رَسُولِي وَلَمْ تَنْجَحْ لَدَيْهِمْ وَسَائِلِي  
ورجل ناصح الجيب - أَيْ نَقِي الصَّدْرِ لَا غِشَّ عِنْدَهُ كَقَوْلِهِمْ طَاهِرُ الثَّوبِ وَالنَّصَاحَةِ  
- النَّصِيحُ وَالنَّصِيحُ - كَثَرَةُ النَّصِيحِ وَمِنْهُ قَوْلُ أَكْثَمَ لَبْنِيهِ « إِيَّاكُمْ وَكَثَرَةُ النَّصِيحِ  
فَانَهُ

فانه يورث التهمة \* أبو زيد \* هو مجهول لك - أي محتاط \* صاحب العين \* وصيت الرجل وأوصيته والاسم الوصاية والوصاية والوصية والوصي - الموصي والموصى

## المبايعة

البيع - ضد الشراء وقيل هما سواء يستعمل كل واحد منهما في معنى صاحبه وقد بعث بيعة فيهما وقد بعثه الشيء وبعثه منه وابتعته - اشتريته والبيعان - البائع والمشتري والبيع أيضا - اسم المبيع والجمع بيع وبيعات - الأشياء التي تبتاع للتجارة والبيعة - الصفقة على إيجاب البيع \* سيويه \* رجل بيع وبيع من البيع \* ابن السكيت \* أبعث الشيء - عرضته للبيع وأنشد

ورضيت أفلاء الكميت فن يبيع \* فرسا فليس جوادنا ببيع

والرواية ورضيت آلاء الكميت وآلاؤه - خصاله الجميلة \* صاحب العين \* عارضته في البيع فعرضته أعرضه عرضا - غبثته وعرضت له من حقه نوباً أعرضه عرضا - أعطيته إياه مكان حقه واعرض لي بأي مال شئت حتى آخذ مكان حتى وما عرض عوشتك قال

هل لك والعارض منك عائض \* في هجمة يستر منها القابض

وقد تقدم تفسير هذا البيت \* وقال \* شريت الشيء شري وشراء - بعثه واشتريته وشاريته مشاركة وشراء - بايعته وعلى هذا وجه بعضهم مد الشراء والشراء - الحرورية من ذلك لأنهم اشتروا أنفسهم ابتغاء مرضاة الله وقيل لأنهم غضبوا واستطاروا \* أبو عبيد \* بايعته بدداً وباددته وغايرته وقابضته كل هذا - عاوضته بالبيع وهما قبضان وكذلك عارضته \* أبو زيد \* خاوضته بالصاد \* أبو عبيد \* الحجر - أن يشتري البعير بما في بطن الثاقفة وقد أبحرت \* أبو عمرو \* الحجر - الربا \* أبو عبيد \* الغدوى بالبدال والذال - أن يبيع الشاة ينتاج ما تزا به الكبش ذلك العام وأنشد

وَمُهُورِ نِسْوَتِهِمْ إِذَا مَا أَنْكَهُوا \* غَدَوِي كُلُّ هَبْنَقٍ تَنْبَال

\* أبو زيد \* الغَدَوِي - كل مافي بطون الحوامل وقوم يجعلونه في الشاء خاصة وهو - أن يُباع البعير أو غيره بما يَضْرِبُ الفعل \* أبو عبيد \* باع إبله فارتجع منها رجة صالحة \* ابن دريد \* قيل لقوم من العرب بم كَثُرَتْ أَمْوَالُكُمْ فَقَالُوا أَوْصَانَا أَبُونَا بِالتَّجْعِ وَالرَّجْعِ فَالتَّجْعُ - طلب السكَّالِ وَالرَّجْعُ - أن تباع الذكور ويشتري بثمنها الاناث \* ابن السكيت \* الرَجِيعَةُ - بعير ارتجعت أي اشترينه من أجلاب الناس ليس هو من البلد الذي هو به وأنشد

عَلَى حِينِ مَا بِي مِنْ رِيَاضٍ لَصَعْبَةٍ \* وَبَرَّحَ بِي أَنْقَاضُهُنَّ الرُّجَائِعُ

\* أبو عبيد \* ليس لهذا البيع مَرَجُوع - أي لا يرجع فيه \* وقال \* مَتَاعُ مُرْجِعٍ - له مَرَجُوعُ وَالرَّجْعَةُ وَالرَّجْعَةُ - إبل تشتريها الأعراب ليست من نتاجهم وليست عليها سمانهم والجمع الرَّجْعُ وقد أَرَجَعَ إبلًا \* صاحب العين \* الشَّرْطُ - إلزام الشيء والتزامه في البيع ونحوه والجمع شُرُوطُ وهي الشَّرِيطَةُ وجعلها شَرَائِطَ وقد شَارَطَهُ \* ابن السكيت \* أَشْرَطَ مِنْ إبله وغنمه - أعد منها شيئاً للبيع وقد أَشْرَطَ نَفْسَهُ لكذا وكذا - أَعْلَاهَا وأَعَدَّهَا \* أبو زيد \* أَوْدَمْتُ طَائِفَةً مِنْ إِبِلِي كَذَلِكَ \* ابن قتيبة \* وَجَبَ الْبَيْعُ جِبَةً وَاسْتَوْجِبْتُ الشَّيْءَ - اسْتَحَقَّقْتُهُ \* ابن السكيت \* الْوَجِيبَةُ - أن يُوجِبَ الْبَيْعُ عَلَى أَنْ تَأْخُذَ مِنْهُ بَعْضًا فِي كُلِّ يَوْمٍ أَوْ فِي كُلِّ أَيَّامٍ فَإِذَا فَرَّغَ قِيلَ اسْتَوْفَى وَجِيبَتُهُ \* صاحب العين \* الْمُنَابَذَةُ فِي التَّجَرُّ - أن يقول الرجل لصاحبه انبذ إلى الثوب أو غيره من المتاع أو أنبذه إليك فقد وَجَبَ الْبَيْعُ \* ابن دريد \* اشتريت الشيء صبرة بلا كَيْلٍ وَلَا وَزْنَ \* صاحب العين \* الْجِرَافُ وَالْجِرَافَةُ دَخِيلٌ وَهُوَ الْبَيْعُ بِالْخَدْسِ بِلَا كَيْلٍ وَلَا وَزْنَ بَعْتُهُ واشتريته بِالْجِرَافَةِ وَالْجِرَافُ \* أبو عبيد \* غَدَمَرْتُ الشَّيْءَ وَغَدَمَرْتُهُ - بعته جَرَّافًا وأنشد

\* فَتَوَفِيَهُ بِالصَّاعِ كَيْلًا غُدَارِمًا \*

وهو عنده مقلوب \* وقال \* سَمْتُُ بِالسِّلْعَةِ - غَالَيْتُ وَكَذَلِكَ أَرَهَنْتُ وَأَنْشَدَ

\* عَيْدِيَّةُ أَرْهَنْتَ فِيهَا الدَّنَائِرُ \*

وَرَهَنْتَ فِي الْبَيْعِ وَالْقَرْضِ بغير ألف لا غير \* أبو عبيد \* قَوَّمتُ المَتَاعَ  
وَاسْتَقَمَّتْهُ - قَدَّرْتُ قِيَمَتَهُ \* أبو علي \* الوَخْطُ فِي الْبَيْعِ - أَنْ يَرْجَحَ مَرَّةً  
وَيَخْسِرَ أُخْرَى وَانْشَدَ

\* فِي وَخْطِ بَيْعٍ لَيْسَ بِالتَّغْيِيشِ \*

وَالْتَّغْيِيشُ - التَّسْدِيسُ مأخوذٌ مِنْ غَبَّشِ اللَّيْلِ \* صاحب العين \* ثَمَنُ  
بَحْسٍ - دُونَ مَا يَجِبُ فِي التَّنْزِيلِ « وَشَرَوْهُ بِثَمَنِ بَحْسٍ » \* ابن دريد \*  
تَبَاخَسَ الْقَوْمُ - تَغَابَنُوا \* أبو عبيد \* رَجُلٌ مِهْزَرٌ وَذَوْ هَزَرَاتٍ - يُغَبِّنُ فِي  
كُلِّ شَيْءٍ وَانْشَدَ

إِلَّا تَدَعِ هَزَرَاتٍ لَسْتَ تَارِكَهَا \* تُخْلَعُ نِبَابَكَ لِاضْئَانٍ وَلَا لِإِبْلِ

وَذَوْ كَسَرَاتٍ كَذَلِكَ \* صاحب العين \* الْوَكْسُ فِي الْبَيْعِ - اتِّضَاعُ الثَّمَنِ يَقُولُ  
لَا تَبْكِسْنِي فِي الثَّمَنِ \* أبو عبيد \* وَكَسَ فِي بَيْعِهِ وَأُوكَسَ وَكَذَلِكَ وَضِعَ وَأُوضِعَ  
\* غَيْرُهُ \* وَضِعَ فِي تِجَارَتِهِ وَسَلَعْتَهُ وَضِيعَةً وَضَعَةً وَوَضِعَ وَضَعًا وَوَضِعْتُ فِي  
مَتَاعِي مَائَةً مِنْ رَأْسِ الْمَالِ وَالاسْمُ الْوَضِيعَةُ \* أبو عبيد \* فَلَحْتُ بِالرَّحْلِ أَفْلَحَ  
فَلَحًا وَهُوَ - أَنْ يَطْمَئِنُّ إِلَيْكَ رَجُلٌ فَيَقُولُ لَكَ بَعْخٌ لِي عَبْدًا أَوْ مَتَاعًا أَوْ اشْتَرِهِ  
لِي فَنَأْتِي التَّجَارِقَ شَتْرِيهِ بِالْعَلَاءِ وَيَبِيعُ بِالْوَكْسِ وَتُصِيبُ مِنَ التَّاجِرِ وَهُوَ الْفَلَاحُ  
وَفَلَحْتُ بِالْقَوْمِ أَفْلَحَ فَلَاحَةً - إِذَا زَيَّنْتَ الْبَيْعَ وَالشِّرَاءَ لِلْبَائِعِ وَالْمُشْتَرِي \* صاحب  
العين \* الْمَكْسُ - انْتِقَاصُ الثَّمَنِ فِي الْبَيْعَةِ وَمِنْهُ أَخِذْتَ الْمَاكْسَةَ لِأَنَّهُ  
يَسْتَنْقِصُهُ وَانْشَدَ

أَفَى كُلِّ أَسْوَاقِ الْعِرَاقِ لِمَاؤُهُ \* وَفِي كُلِّ مَبَاعٍ أَمْرٌ وَمَكْسٌ دِرْهَمٌ

وَقِيلَ الْمَكْسُ - دِرْهَمٌ كَانَتْ تُؤْخَذُ مِنْ بَائِعِ السِّلَعِ فِي أَسْوَاقِ الْجَاهِلِيَّةِ وَيُقَالُ  
لِلْعَشَارِ صَاحِبِ الْمَكْسِ \* ابن السكيت \* أَبْعَطَ فِي السُّومِ - غَلَا وَقَدْ تَقَدَّمَ  
أَنْ الْإِبْعَاطُ الْغُلُوُّ فِي الْجَهْلِ \* أبو عبيد \* غَاضَ ثَمَنُ السِّلَعَةِ يَغْبِضُ وَغَضَّتُهُ  
وَهَبَطَ هَبُوطًا وَهَبَطْتُهُ أَنَا أَهْبَطُهُ هَبْطًا كِلَاهُمَا - نَقَصَ وَكَذَلِكَ هَبَطَ الرَّجُلُ مِنْ بِلَادٍ  
إِلَى بِلَادٍ وَهَبَطْتُهُ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ أَهْبَطْتُهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ \* صاحب العين \* أَغْمَضْتُ

في السِّلعة - اسْتَحْطَّتْ مِنْ ثَمَنِهَا لِرَدَائِهَا وفي التَّنْزِيل « إِلَّا أَنْ تُغَضُّوا فِيهِ » \* أبو زيد \* إذا كان الغلام أو الجارية أو الدابة بين الرجلين فقد يَتَقَاوَيَانِهَا وذلك إذا قَوْمَاها فقامت على شئ فهما في التَّقَاوَى سواء فإذا اشترى أحدهما فهو الْمُقْتَوَى دون صاحبه ولا يكون اقْتَوَاؤُهُما وهى بينهما إلا أن تكون بين ثلاثة فأقول للثنتين من الثلاثة إذا اشترى نصيب الثالث اقْتَوَايَاهَا واقْتَوَاهُمَا البائع والمُتَوَى - البائع الذى باع ولا يكون الاقواء إلا من البائع ولا التَّقَاوَى بين الشركاء ولا الاقْتَوَاءَ مَنْ يَشْتَرِي مِنَ الشَّرْكَاءِ إِلَّا وَالَّذِى يَبِيعُ مِنَ الْعَبْدِ أَوِ الْجَارِيَةِ أَوِ الدَّابَّةِ بَيْنَ الَّذِينَ تَقَاوَا فَمَا فِي غَيْرِ الشَّرْكَاءِ فَلَيْسَ اقْتَوَاءٌ وَلَا تَقَاوٍ وَلَا اقْتَوَاءٌ وَأَنْشُدْ

(١) \* مَتَى كُنَّا لَا مَلَّكَ مُقْتَوِينَا \*

\* ابن دريد \* « انْقَطَعَ قُوًى مِنْ قَاوِيَةٍ » خفيف - إذا انقطع ما بين الرجلين لوجوب بيع أو غيره \* أبو زيد \* يَبِيعُ السُّوقَ نَاجِرًا بِنَاجِرٍ - أى يدا بيد \* صاحب العين \* النَّجْسُ لَا يَحْسُنُ فِي الْإِسْلَامِ وَهُوَ - أن يريد الانسان أن يبيع ببيعة فَتَسَاوَمَ بها بمن كثير لِيَنْتَظِرَ إِلَيْكَ نَاطِرٌ فَيَقَعَ فِيهَا وكذلك في الأشياء كلها \* أبو عبيد \* وهو التَّنَاجُسُ \* ابن دريد \* يقول الرجل للرجل يَبِيعُ فَيَقُولُ نَظَرٌ - أى أَنْظَرْتَنِي حَتَّى أَشْتَرِيَ مِنْكَ \* أبو حاتم \* بَعَثَهُ بِنَظَرَةٍ - أى تأخير واستنظرته - طلبت منه النظرة ونظرت الشيء - بَعَثَهُ بِنَظَرَةٍ \* ابن دريد \* النُّقْدُ - خلاف النسيئة \* صاحب العين \* يَبِيعُ الْمُلَامَسَةَ - أن يشتري المتاع بأن يلمسه ولا ينتظر إليه وقد نهى عنه \* وقال \* قَلَّ لَهُ الْبَيْعُ قَلِيلًا وَقَلَّ لَهُ اسْتِقَانِي - طلب إلى أن أقبله وتقبَّلَ الْبَيْعَانِ - إذا فَتَحَا صَفَقَتَهُمَا \* أبو زيد \* الْمُرَابَنَةُ - بيع التمر في رؤس النخل بالتمر وقد كره \* أبو عبيد \* الْمُخَاضَرَةُ - بيع التمر خضرًا قَبْلَ أَنْ يَبْدُوَ صَلَاحُهَا \* صاحب العين \* الطَّنَى - شراء الشجر وقيل هو - بيع النخل وقد أَطْنَيْتُهَا - بَعَثْتُهَا وَشَرَيْتُهَا وَأَطْنَيْتُهَا - بَعَثْتُ عَلَيْهِ نَخْلَهُ \* وقال \* الدَّلَالُ - الذى يجمع بين البيعة والاسم الدلالة والدلالة أيضا -

(١) قلت لقد أنشد على بن سيدة مصراع عمرو بن كلثوم في غير محله وأرسل هنا كلامه على عواهنه فحرف لفظه وأفسد معناه اذ لم يميز بين اشتقاق المستشهد به والمستشهد عليه لان اقتواء الشركاء مشتق من القوة لان العرب تقول قاي وشريكه المتاع وتقاوروه بينهم وهوان يشترى شيئا رخيصا ثم يترادوا حتى يبلغوه غاية ثمنه فاذا استخلصه أحدهم لنفسه قيل قد اقتوا له قوته على بلوغ غاية الثمن قال وكيف على زهد العطاء تلومهم وهم يتقاورون القطية في الدم وكيف يتصور هذا التقاوى في أم عمرو ابن هند ولا أن مقتوينا في مصراع عمرو بن كلثوم مشتق من القته بمعنى الخدمة يقال فلان مقتوى يخدم القوم بطعام بطنه وفلان يقتو الملوكة يخدمهم قال الشاعر أرى عمرو بن هودبة =

ما جعلت له وقد تقدم أنها أجرة الدليل \* صاحب العين \* الطخوخ -  
سوء المعاملة

## الاصفاق والتعريب

\* أبو عبيد \* صفقت يده بالبيعة أصفق صفقا واما أصفق الناس له فاجتمعوا  
\* وقال \* هو الأربان والأربون والعربان والعربون وقد أعربت وعربت  
\* نعلب \* وهو العربون والعربون بالفتح

## الابضاع

البضاعة - ما أبضعت من مال وقد أبضعت وأبضعت

## السوق

\* ابن دريد \* السوق مشتقة من سوق الناس بضائعهم \* أبو عبيد \* وهي  
تذكر وتوث والجمع أسواق \* غير واحد \* نفقت السوق تنفق نفقا ونفوقا  
- غلت ورغب فيها وكذلك السلعة وأنفقتها ونفقتها \* أبو عبيد \* أنفق القوم  
- نفقت سوقهم \* صاحب العين \* السعر - الذي يقوم عليه الثمن وهي  
الأسعار وقد أسعروا وسعروا - اتفقوا على سعر والغلاء - تقيض الرخص  
\* أبو زيد \* غلا السعر يغلو غلاء وأغليته - جعلته غاليا وغاليت به -  
سمت فأبعطت \* أبو زيد \* قط السعر يقط قوطا - غلا \* ابن السكيت \*  
قط قطا وأنشد

أشكروا إلى الله العزيز الجبار \* ثم إليك اليوم بعد المستار

\* حاجة الحي وقط الأسعار \*

\* أبو زيد \* السعر مقطوط \* أبو عبيد \* وكذلك ارتقص \* غير واحد \*  
كسدت السوق تكسد كسادا \* ابن دريد \* كسد الشيء وكسد وأكسد القوم  
- كسدت سوقهم والرخص - ضد الغلاء رخص السعر رخصا فهو رخيص

= مقتويا

له في كل عام بكرتان  
وقال الا خرايبا  
خدمة الملوك  
اني امرؤ من بني  
خزيمة لا  
أحسن قتل الملوك  
والخبيبا  
والرواية المتفق عليها  
في مقتونا قافية  
مصراع عمرو هذا  
مقتونا بفتح الميم  
وقح الواو وكسرهما  
جمع مقتوي بوزن  
أشعرى فحذف  
احدى الياءين ضرورة  
والمعنى متى كنا لامل  
خداما وبهم ذاصحت  
الرواية والمعنى  
وحصص الحق  
وكتبه محققه محمود  
لطف الله به آمين

وَأَسْتَرْخَصْتَهُ - رَأَيْتَهُ رَخِيصًا وَارْتَخَصْتَهُ - اشْتَرَيْتَهُ رَخِيصًا وَأَرْخَصْتَهُ - جَعَلْتَهُ  
رَخِيصًا وَمِنْهُ رَخِصْتُ لَهُ فِي الْأَمْرِ - أَذْنْتُ لَهُ فِيهِ بَعْدَ النِّهْيِ عَنْهُ وَالْأَسْمُ  
الرُّخْصَةُ وَالرُّخْصَةُ \* وَقَالَ \* سَعْرُ سَعْبَرٍ - رَخِيصٌ \* ابْنُ دَرِيدٍ \* بَارَتْ السُّوقُ  
- أَقْرَطَ رُخْصُ سَاعِهَا \* أَبُو زَيْدٍ \* مَا قَالِ الْبَيْعُ مَوْقًا - رَخِصَ \* وَقَالَ \*  
لِسُوقِنَا غِرَارٌ - إِذَا لَمْ يَكُنْ لِلتَّاعِ نَفَاقٌ وَأَنْشَدَ

دَنُوتٌ لَهُ لَمَّا دَنَا بِمَيْمَنِهِ \* وَالسُّوقُ يَوْمًا دِرَّةٌ وَغِرَارٌ

أَيُّ كَسَادٍ وَنَفَاقٍ \* وَقَالَ \* السُّوقُ مَغْفُورَةٌ وَذَلِكَ أَنْ تَقْدَمَ إِبِلٌ أَوْ غَنَمٌ فَتَرْخِصَ  
السُّوقُ لِذَلِكَ وَقَدْ غَفَرَ السُّوقَ الْجَلْبُ يُغْفِرُهَا غَفْرًا \* أَبُو زَيْدٍ \* قَصَرَ السَّعْرُ يَقْصُرُ  
فُصُورًا - غَلَا وَنَقَصَ ضِدَّ \* أَبُو عُبَيْدٍ \* نَامَتِ السُّوقُ - كَسَدَتْ \* ثَعْلَبٌ \*  
رَقَدَتِ السُّوقُ كَنَامَتِ \* أَبُو عُبَيْدٍ \* جَفَّتْ وَانْحَمَقَتْ - كَسَدَتْ \* أَبُو زَيْدٍ \*  
خَاسَ الْبَيْعُ وَالطَّعَامُ - كَسَدَ مِنْ قَوْلِهِمْ خَاسَ الشَّيْءُ - إِذَا فَسَدَ وَقَدْ تَقَدَّمَ  
\* وَقَالَ \* خَسَتْ الرَّجُلَ خَيْسًا - أَعْطَيْتَهُ بِسِلْعَتِهِ ثَمَنًا ثُمَّ أَعْطَيْتَهُ أَنْقَصَ مِنْهُ  
وَكَذَلِكَ إِذَا وَعَدْتَهُ شَيْئًا فَأَعْطَيْتَهُ أَنْقَصَ مِمَّا وَعَدْتَهُ بِهِ \* أَبُو عُبَيْدٍ \* خَدَعَتْ  
السُّوقُ - قَامَتْ وَخُلِقَ فُلَانٌ خَادِعٌ - إِذَا تَخَلَّقَ بِغَيْرِ خُلُقِهِ \* أَبُو زَيْدٍ \* دَرَّتْ  
السُّوقُ - نَفَقَ مَنَاعُهَا وَالْأَسْمُ الدِّرَّةُ وَحَكَى أَبُو عَلِيٍّ عَنْ ثَعْلَبٍ أَنَّهُ قَالَ يَقَالُ لِلْسُّوقِ  
دَرَارٌ - أَيُّ دَرِي \* قَالَ \* وَهَذَا مَوْقُوفٌ عِنْدَ أَبِي الْعَبَّاسِ مُطَرَّدٌ عِنْدَ سَبِيحِيهِ  
\* ابْنُ دَرِيدٍ \* رَأَفَانِي فِي السَّعْرِ - حَابَاكَ فِيهِ

## الْعَمَلُ وَالصَّنَاعَاتُ

الْعَمَلُ - لِمَحْدَاثِ الشَّيْءِ عَمَلُهُ عَمَلًا وَاجْمَعَ أَعْمَالُ وَأَعْمَلْتُهُ فِي الْأَمْرِ وَأَسْتَعْمَلْتُهُ  
وَهُوَ يُعْمَلُ فَكَّرُهُ وَنَظَرُهُ وَقَدْ اعْتَمَلَ - عَمَلَ لِنَفْسِهِ وَغَيْرِهِ وَالْعَمَلَةُ وَالْعُمَالُ  
- الَّذِينَ يَعْمَلُونَ بِأَيْدِيهِمْ وَالْبَانِي يَسْتَعْمِلُ اللَّيْنُ - يَنْبِي بِهِ وَالْعَمَلَةُ - الْعَمَلُ وَإِنَّهُ  
نَحِيْثُ الْعَمَلَةِ - أَيُّ الدِّخْلَةِ وَذَلِكَ إِذَا كَانَ ذَا شَرٍّ وَغِيْلَةٍ وَعَامَلْتَهُ مُمَامَلَةً - طَلَبْتُ  
إِلَيْهِ الْعَمَلَ وَأَجْرَتُهُ عَلَيْهِ وَالْعُمَالَةُ وَالْعَمَلَةُ أُجْرَةُ الْعَامِلِ وَأَعْطَاهُ عُمَاتِهِ - أَيُّ أَجْرِ عَمَلِهِ  
وَإِنَّهُ نَحِيْثُ الْعَمَلَةِ - أَيُّ الْعَمَلِ وَمَالُهُ عَمَلُهُ إِلَّا كَذَا - أَيُّ عَمَلٍ \* صَاحِبُ

العين \* المَرَاوَحَةُ - عَمَلَانِ فِي عَمَلٍ يَعْمَلُ ذَا مَرَّةٍ وَذَا أُخْرَى وَمِنْهُ تَرَاوَحَتِ  
الْأَمْطَارُ وَالرِّيَّاحُ \* وَقَالَ \* صَنَعَ الشَّيْءَ يَصْنَعُهُ صُنْعًا فَهُوَ مَصْنُوعٌ وَصَنِيعٌ -  
عَمَلُهُ وَمَا أَحْسَنَ صُنْعَ اللَّهِ عِنْدَكَ وَاسْتَصْنَعْتَ الْأَمْرَ - دَعَوْتُ إِلَى صُنْعِهِ وَالصَّنَاعَةُ  
- مَا تَسْتَصْنَعُ مِنْ أَمْرٍ وَقَدْ صَنَعْتُهُ فَهُوَ صِنَاعَتِي - أَيْ اتَّخَذْتُهُ صِنَاعَةً وَالصَّنَاعُ  
- الَّذِينَ يَصْنَعُونَ بِأَيْدِيهِمْ وَرَجُلٌ صَنَعَ الْيَدَ وَصَنَاعُ الْيَدِ مِنْ قَوْمٍ صَنَعِي الْأَيْدَى  
وَصُنْعٌ وَصُنْعٌ وَصِنْعُ الْيَدِ مِنْ قَوْمٍ صِنْعِي الْأَيْدَى وَأَمَّا سَبِيوِيهِ  
فَقَالَ لَا يَكْسِرُ الصَّنْعَ الْبَتَّةَ اسْتَغْنَى بِالْوَاوِ عَنِ التَّكْسِيرِ وَامْرَأَةٌ صَنَاعُ الْيَدِ وَتُقَرَّدُ  
فِي الْمَرَأَةِ فَيُقَالُ صَنَاعٌ مِنْ نِسْوَةٍ صُنْعُ الْأَيْدَى وَلَا يُقَرَّدُ صَنَاعُ الْيَدِ فِي الْمَذَكَّرِ  
وَفِي الْمَثَلِ « لَا تَعْدَمُ صَنَاعُ ثَلَاثَةٍ » وَرَجُلٌ صَنَعَ اللِّسَانَ وَلِسَانٌ صَنَعَ وَهُوَ عَلَى  
الْمَثَلِ \* ابْنُ دَرِيدٍ \* رَجُلٌ صَنَاعٌ فَإِذَا ذَكَرُوا الْيَدَ قَالُوا صَنَعَ الْيَدِ \* أَبُو  
زَيْدٍ \* حَرْفَةُ الرَّجُلِ - صَنَعْتُهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا صُنِعَتْ \* أَبُو عَيْسَى \*  
الْإِسْكَافُ - الصَّانِعُ وَأَنْشَدَ

\* وَشُعْبَةُ مَيْسٍ بَرَاهَا إِسْكَافٌ \*

\* ابْنُ دَرِيدٍ \* وَهُوَ السَّيْكُفُ \* السَّيْرَانِي \* وَهُوَ الْأُسْكُوفُ \* صَاحِبُ  
الْعَيْنِ \* الْإِسْكَافُ مَصْدَرُهُ السِّكَاةُ وَلَا فِعْلَ لَهَا وَهِيَ الْأُسْكُفَةُ وَهُوَ الْإِسْكَافُ  
وَالْأُسْكُوفُ \* أَبُو حَاتِمٍ \* الْقَالِبُ - الْإِسْكَافُ وَقِيلَ هُوَ فَارِسِيٌّ \* أَبُو  
عَيْسَى \* الْخَرَشُ وَالْخَرَّاشُ - خَشْبَةٌ يَخْطُ بِهَا الْإِسْكَافُ \* ابْنُ دَرِيدٍ \* حَفَوْنَ  
الشَّيْءَ - صَنَعْتُهُ \* ابْنُ السَّكَيْتِ \* هُمُ الصَّوَاغَةُ وَالصَّيَاغَةُ وَهِيَ مُعَاقِبَةُ  
وَأَصْلُهُ مِنَ الْوَاوِ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* التَّلَامُ - الصَّاعَةُ الْوَاحِدَةُ تَلَمٌ وَالتَّلَامُ  
وَالْجِلَاجُ - مِثْقَاخُ الصَّائِغِ \* أَبُو عَيْسَى \* الْهَيْرِيُّ - الصَّائِغُ وَقِيلَ الْحَدَّادُ  
\* ابْنُ دَرِيدٍ \* الْقَيْنُ أَصْلُهُ الْحَدَّادُ ثُمَّ صَارَ كُلُّ صَائِغٍ قَيْنًا وَقَدْ قَانَ الْحَدِيدَ قَيْنًا  
- ضَرَبَهَا بِالْمِطْرَقَةِ وَجَمَعَ الْقَيْنَيْنِ أَقْيَانٌ وَقِيُونٌ \* ابْنُ السَّكَيْتِ \* مَا كَانَ  
قَيْنًا وَلَقَدْ قَانَ قِيَانَةً \* أَبُو عَيْسَى \* الْجِنِّيُّ - الْحَدَّادُ وَقِيلَ الزَّرَادُ \* ابْنُ  
دَرِيدٍ \* وَالضَّمُّ لُغَةٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ السَّيْفُ \* أَبُو عَيْسَى \* الْهَالِكِيُّ -  
الْحَدَّادُ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ عَمَلَ الْحَدِيدَ مِنَ الْعَرَبِ الْهَالِكُ بْنُ أَسَدَ بْنِ خُرَيْمَةَ

قوله والتلام والجلج  
الح التلام على هذا  
مفرد لا جمع وحكاة  
في الحكم قولاً آخر  
كتبه مصححه



ولذلك قيل لبني أسد القُيُون \* أبو زيد \* الهالكي \* الصَّبَقْل \* وقال \*  
ابْتَرَكُ الصَّبَقْلَ - مال على المدوس في أحد شِقْبَيْهِ \* ابن دريد \* النِّهَائِي \*  
- الحَدَّاد وأنشد

وَأَدْفَعُ عَنْ أَعْرَاضِكُمْ وَأَعِيرُكُمْ \* لِسَانًا كَقَرَأِضِ النِّهَائِي مَلْجَأًا  
وهو النِّهَائِي وقيل النِّهَائِي - النَّجَّار والمنهَمة - موضع النُّجْر \* غير واحد \*  
المِطْرَقَةُ للحَدَّاد فأما أبو عبيد نخَصَّ بها الصائغ \* قال أبو علي \* كل ما ضُرب  
به فقد طُرِقَ به كمِطْرَقَةِ الحَدَّاد وعود النَّجَّاد \* أبو عبيد \* طَرَقَ النَّجَّادُ الصُّوفَ  
- إذا ضربه به ويقال للعود الذي يَضْرِبُ به النَّجَّاد مِطْرَقَةً وبه سُمِّيتِ مِطْرَقَةُ  
الصائغ والفطيس - المِطْرَقَةُ العظيمة \* ابن دريد \* هي إما سُريانية وإما  
رومية إلا أن العرب قالت فطيسة الخنزير يريدون أنفه وما والاه والكثيفة -  
كَلْبَةُ الحَدَّاد \* ابن السكيت \* الكبُر - الزُّقُّ الذي يَنْفُخُ فيه الحَدَّاد والجمع كَبَرَةٌ  
\* أبو عبيد \* العَلَّاءُ - الحديدَةُ التي يَضْرِبُ عليها الحَدَّاد \* قال أبو علي \*  
وجعها عَلَا وأنشد

لَا يَنْفَعُ الشَّوِيُّ فِيهَا شَأْنُهُ \* وَلَا جَمَّارَاهُ وَلَا عَلَّاهُ  
\* ابن قتيبة \* وهي السَّنْدَان \* ابن دريد \* القُرْزُوم - سَنَدَانُ الحَدَّاد  
\* قطرب \* وهي القَصْرَةُ \* غيره \* عَدَكُهُ يَعْدِكُهُ عَدَكًا - ضَرْبُهُ بِالْمَعْدَكَةِ  
وهي المِطْرَقَةُ \* وقال \* المُشْرِجَعُ من مِطَارِقِ الحَدَّادِينَ - مَالَا حُرُوفَ  
لِنَوَاحِيهِ وكذلك من الخَشَبِ إذا كانت مُرَبَّعَةً فَأَمْرَتُهُ أَنْ يَنْحَتَ مِنْ حُرُوفِهَا قُلْتُ  
شَرِّجُهَا \* وقال \* رجل زَرَادٌ وَسَرَادٌ لَغَتَانِ لَيْسَ بِقَلْبٍ لِلْمُضَارَعَةِ وَرَجُلٌ  
دَرَّاعٌ - يَصْنَعُ الدُّرُوعَ \* وحكى أبو علي \* لَأَمَّ \* أبو عبيد \* الهَاجِرِيُّ  
- البَنَاءُ وأنشد

كَعَفَرِ الهَاجِرِيِّ إِذَا ابْتَنَاءُ \* بِأَشْبَاهِ حُذَيْنَ عَلَى مِثَالِ  
\* أبو زيد \* الهَاجِرِيُّ - الحَادِقُ بِالِاسْتِقَاءِ وَيُقَالُ هَذَا أَهْجَرُ مِنْ هَذَا -  
أَيُّ أَفْضَلٍ مِنْهُ وَكُلُّ فَاضِلٍ مُهْجَرٌ وَقَدْ قَدِمَتِ الهَاجِرُ مِنَ النَّخْلِ وَالْإِبِلِ وَمِنْ آلَاتِهِ  
الْمِطْمَرُ وَهُوَ - الْحَبِطُ الَّذِي يُقَدَّرُ بِهِ يُقَالُ لَهُ الشَّرْبُ بِالْفَارِسِيَةِ \* أبو حاتم \* هُوَ الْمِطْمَارُ

ونسَمِيه الزَّيْج \* ابن دريد \* هو الامامُ بالعربية والمسيعةُ - الخَشَبَةُ التي يُطَيَّن بها \* صاحب العين \* العَتَلَةُ - حَدِيدَةٌ كَانَتْهَا رَأْسُ فَأْسٍ عَرِيضَةٍ فِي أَسْفَلِهَا خَشَبَةٌ يُخَفَّرُ بِهَا الْأَرْضُ وَالْجَبَلُ لَا يَسْتَبْقِي كَالْفَأْسِ وَلَكِنْهَا مُسْتَقِيمَةٌ مَعَ الْخَشَبَةِ وَقِيلَ الْعَتَلَةُ - الْعَصَا الضَّخْمَةُ مِنْ حَدِيدٍ لَهَا رَأْسٌ مُفْلَطٌ مِثْلَ قَبِيْعَةِ السِّيفِ تَكُونُ مَعَ الْبِنَاءِ يَهْذِمُ بِهَا الْجَبَلُ وَالْعَتَلَةُ أَيْضًا - الْهَرَاوَةُ الْغَلِيظَةُ مِنْ الْخَشَبِ وَقِيلَ هِيَ الْجُنَاتُ وَهِيَ الْحَدِيدَةُ الَّتِي يَقْطَعُ بِهَا فَيْسِلَ الْكَرْمِ وَالنَّخْلِ وَقِيلَ هِيَ بَيْتُ النَّجَّارِ وَالْجَمْعُ عَتَلٌ \* أَبُو عبيد \* الْعَصَابُ - الْغَزَالُ وَأَنْشَدَ \* طَيُّ الْقَسَائِي بِرُودِ الْعَصَابِ \*

الْقَسَائِي - الَّذِي يَطْوِي الثِّيَابَ عَلَى أَوَّلِ طَيِّهَا حَتَّى تُكْسَرَ عَلَى طَيِّهِ \* أَبُو زَيْد \* الصَّنَارَةُ - الْحَدِيدَةُ الدَّقِيقَةُ الَّتِي فِي رَأْسِ الْمَغْزَلِ \* ابن دريد \* الْجَشَّةُ - صُوفٌ كَالْحَافَّةِ يَجْعَلُهَا الرَّجُلُ فِي ذِرَاعِهِ وَيَغْزِلُهَا \* السَّيْرَانِي \* الْقُرْنَسُ - شَيْءٌ يُلَفُّ عَلَيْهِ الصُّوفُ وَالْقَطَنُ ثُمَّ يُغْزَلُ \* ابن السَّكَيْتِ \* السَّامِلَةُ - الشَّعْرُ يُنْفَسُ ثُمَّ يُطْوَى وَيُشَدُّ ثُمَّ تُسَلُّ مِنْهُ الْمَرْأَةُ الشَّيْءَ بَعْدَ الشَّيْءِ تَغْزِلُهُ \* ابن دريد \* الرَّدَنُ - الْغَزْلُ يُقْتَلُ إِلَى قُدَّامِ وَثْبٍ مُرْدُونٍ - مَنْسُوجٌ بِالرَّدَنِ وَالْمِرْدَنِ - الْمَغْزَلُ الَّذِي يُغْزَلُ بِهِ وَالذَّجَاجَةُ - السُّكْبَةُ مِنَ الْغَزْلِ وَنَصْلُ الْغَزْلِ - مَا يُخْرَجُ مِنَ الْمَغْزَلِ \* أَبُو حَنِيفَةَ \* كَفَنَ الرَّجُلُ - غَزَلَ الصُّوفَ \* الْأَصْمَعِيُّ \* أَذْرَتِ الْمَرْأَةُ الْمَغْزَلَ - إِذَا قَتَلَتْهُ فَتَلَا شَدِيدًا فَرَأَيْتَهُ كَأَنَّهُ وَقَفَ وَالذَّرَارَةُ - الْمَغْزَلُ الَّذِي يُغْزَلُ بِهِ الرَّاعِي الصُّوفَ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* الشُّوْكَةُ - طَيِّبَةٌ تُدَارُ رَطْبَةً وَيُغَمَزُ أَعْلَاهَا حَتَّى يَنْبَسِطَ ثُمَّ يُغْرَزُ فِيهَا سُلَالَةُ النَّخْلِ لِخُلَاصِ بِهَا الْبُكَانُ وَتُسَمَّى سُوَاكَةَ الْبُكَانِ \* أَبُو عبيد \* الْحَوَارِيُّ - الْقَصَارُ وَقَدْ تَقَدَّمَ اسْتِفَاقُهُ وَهُوَ النَّجَادُ وَالْحَائِلُ وَالنَّسَاجُ وَهُمْ الْحَاكَةُ وَالْحَوَكَةُ وَقَدْ حَالَ الثَّوْبَ يَحْكُوهُ حَوْكًا وَحِيَاكَةً وَحِيَاكًا وَيَحْبِكُهُ حَبِكًا \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* الشَّاعِرُ يَحْكُو الشَّعْرَ حَوْكًا - يَلَامُ بَيْنَ أَجْزَائِهِ \* وَقَالَ \* نَسَجَ الْحَائِلُ الثَّوْبَ يَنْسُجُهُ نَسْجًا وَهُوَ النَّسَاجُ وَحِرْفَتُهُ النَّسَاجَةُ وَرَبَّمَا سَمِيَ الذَّرَاعُ نَسَاجًا وَأَمَّا لُغَةُ النَّسَجِ فَهِيَ الشَّيْءُ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ وَمِنْهُ نَسَجَ الْكَذَّابُ الزُّورَ - لَفَقَهُ وَقَدْ تَوَسَّعُوا فِي الْمَثَلِ بِذَلِكَ حَتَّى قَالُوا نَسَجَ الْغَيْثُ

النبات ونسجت الناقه في سيرها - أسرع رفَع قوائها والنسج والنسج والنسج  
 - الخشبة والاداة التي ينسج عليها والوشاء - النساج \* أبو عبيد \* ومن  
 آلات المنوال والنول وجعه أنوال وهي - الخشبة التي يلف عليها الحائل الثوب  
 وقيل هذه الخشبة هي الحفة والذي يقال له الحف هو المنسج \* الأصمعي \*  
 حف الحائل - الخشبة العربية التي ينسج بها اللحم بين السدي وقيل  
 الحف - القصبة التي تجيء وتذهب وهي الحفوف \* أبو زيد \* وفي المثل  
 ما أنت « بحفة ولا نيرة » فالحفة - القصبات الثلاث والنيرة - الخشبة المعارضة  
 يضرب لمن لا يتفَع ولا يضُر \* صاحب العين \* الحلو - حف صغير ينسج به  
 وشبه السماخ به لسان الحمار فقال

قَوْرِحَ أَعْوَامٍ كَأَنَّ لِسَانَهُ \* إذا صاحَ حُلُوزْلٌ عَنْ ظَهْرِ مَنْسِجٍ  
 \* أبو عبيد \* والمخط - العود الذي يخط به الحائل الثوب والوشية - القصبة  
 التي يجعل النساج فيها لجة الثوب للنسج \* ابن دريد \* صيصية الحائل -  
 الشوكة التي يمدّها على الثوب وأنشد

\* كَوَقَعَ الصَّبَاصِي فِي النَّسِجِ الْمُمَدَّدِ \*

\* قال أبو علي \* أصل الصيصية القرن وإنما سُميت هذه صباصي لأنها متخذة  
 منها ومنه قول الشاعر

فَأَصْبَحَتِ الثِّيرَانُ غَرْقِي وَأَصْبَحَتْ \* نِسَاءٌ تَمِيمٍ يَلْتَقِظْنَ الصَّبَاصِيَا

(١) يُعِيرُهُمْ بِأَنَّهُمْ حَاكَةٌ \* أبو زيد \* نَحَرْتُ النَّسِجَةَ - إذا جَذَبْتَ إِلَيْكَ الصِّصِيَّةَ  
 لِتَحْكُمَ اللَّحْمَةَ \* أبو عمرو \* المَتَامَةُ - أن يكون النسج على خيطين خيطين  
 \* ابن دريد \* القصي - الخيوط التي يطرحها الحائل من أطراف الثوب إذا  
 فرغ يمانية \* وقال \* سَمَّيْتُ الثَّوْبَ وَسَدَّيْتُهُ \* الأصمعي \* هي سَدَاتُهُ  
 وسَدَاتُهُ \* أبو زيد \* سَدَاةٌ وَسَدَى كَهَاةٌ وَمَهَى وفي المثل « ما أنت بلحمة  
 ولا سَدَاة » يُضْرَبُ هَذَا مَنْ لَا يَنْفَعُ وَلَا يَضُرُّ وَالسَدَى - الْأَسْفَلُ مِنَ الثَّوْبِ  
 \* الأصمعي \* سَمِعْتُ بُسْدَى وَلَمْ أَسْمَعْ يُسْتَى \* صاحب العين \* لجة الثوب

(١) قلت قول علي  
 ابن سبيده يعيرهم  
 بأنهم حاككة غير  
 صحيح ما عيرت العرب  
 قطعيما بأنهم حاككة  
 وانما عيرتهم بأكل  
 الضب قال الشاعر  
 اذا ما عيرني آتاك  
 مفاخر \*

فقل عد عن ذا كيف  
 أكلك للضب  
 وانما عيرت العرب  
 بالحياكة أهل اليمن  
 ولما خطب الأشعث  
 ابن قيس إلى علي كرم  
 الله وجهه ابنته  
 عرض له بذلك بل  
 صرح

وكتبه محققه محمد  
 محمود لطف الله تعالى  
 به آمين

- أعلاه وهو ماسدي بين السديين \* أبو عبيد \* هي لجة الثوب ولجته وقد  
لجته ألجه وألجته \* صاحب العين \* الاستاج والاستيج - الذي يلق عليه  
الغزل للنسج بالأصابع \* أبو زيد \* النير - القصب والخيط إذا اجتمعت والجمع  
أنيار ونزت الثوب نيراً ونيرته - جعلت له نيراً \* ابن السكيت \* النير - علم  
الثوب والنصاح - الخياط والمنصع - الخيط وقد تقدم تصريف فعله  
\* قال سيبويه \* وقالوا مخيط فأصحوه لأنه مقصور من مفعال وهذا مطرد \* قال  
سيبويه \* وهذا الضرب مما يُعْمَلُ به مكسور الأول كانت فيه الهاء أول  
تكن \* وقال \* خيط وأخياط وخيوط وخيوطه \* أبو عبيد \* الفيتق  
- النجار وأنشد

\* كما سلك السكي في الباب فيتق \*

السكي - المسمار \* صاحب العين \* الكوس - خشبة مثلثة تكون مع النجار  
بقيس بها تربيع الخشب

## التجارة

\* صاحب العين \* تجر تجر تجارة \* غير واحد \* تاجر وتجار وتجار كصاحب  
وصحاب وتجر فأما قول الشاعر

إذا ذقت فأها قلت طعم مدامة \* معنفة مما تحي به التجر

فقد يكون جمع تجار على أن سيبويه لا يطرد جمع الجمع وتطيره على رأى أبي  
الحسن قراءة من قرأ « فرهن مقبوضة » قال هو جمع رهان الذي هو جمع رهن  
وجعله أبو علي على أنه جمع رهن كسحل وسحل وإنما ذلك لما ذهب إليه سيبويه  
من التجير على جمع الجمع وقد يجوز أن يكون التجر في البيت من باب

\* أنا ابن ماوية إذ جد النقر \* على نقل الحركة وقد يجوز أن يكون تجر

جمع تاجر كشارف وشرف وبازل وبزل إلا أنه لم يسمع إلا في البيت فأما التجر فهو  
اسم للجمع والمداخلة - المتاجرة \* ابن دريد \* الضياط والضيطار -

تاجر يكون في مكانه لا يبرح والدهقان والدهقان - فارسي معرب وهم الدهاقنة

والدهاقين وأنشد

إذا شئت غنّيتي دهاقين قريّة \* وصنّاجة تجذو على كل منسّم

\* صاحب العين \* هو - القوي على التصرف مع حدة والاني دهقانه وقد  
تدهقن \* صاحب العين \* البنادرة - تجار يلزمون المعادن والربح - النماء في التجارة  
ربح ربحا ورباحا ومتجر راجح وربح وأربحته بتداعه وبيع مربح وأعطيته مالا  
مربحة - أي على أن الربح بيني وبينه وتجارة رابحة وخاسرة وكذلك الصفقة من  
البيع وقد صفق القوم وأصفقوا كذلك حكى أبو علي فأما أبو عبيد فقال صفقت يده  
بالببيعة وأصفق الناس له \* ابن السكيت \* الشف - الربح \* أبو عبيد \*  
شفقت - ربحت \* صاحب العين \* خسر التاجر - وضع في تجارته وغن ورجل  
خيسري - خاسر وشفقة خاسرة - غير رابحة ومنه كرة خاسرة وفي التنزيل «تلك إذا  
كرة خاسرة» \* ابن دريد \* الصعافق - الذين يتجرون بغير رؤس أموالهم  
\* غيره \* هم الصعافقة واحد هم صعفق وصعقوق وفي حديث \* ما جاءك عن  
أصحاب محمد نخذه ودع ما يقول هؤلاء الصعافقة » أراد أن هؤلاء ليس عندهم فقه  
فهم بمنزلة أولئك الذين ليس لهم رؤس أموال \* أبو عبيد \* وكذلك كل من لم  
يكن له رأس مال في شيء كقوله

وآبت الخيل وقضين الوطر \* من الصعافيق وأدركا المئر

أراد أنهم لا شجاعة لهم وقالوا مضارب فلان لفلان في ماله - إذا تجرف فيه

\* ومن الصناعات الجارية مجرى النسب وليس بشيء يعالج \* أبو عبيد \* يقال  
صاحب اللؤلؤ لئاء وكره قول الناس لآل \* ابن دريد \* رجل لآل \* أبو  
عبيد \* رجل آلاء وهو - الذي يبيع الآلية \* غير واحد \* رجل تمار ولبان  
وسمان وفكاه فأما سيبويه فقال لا أقول لصاحب الفا كهة فكاه وقالوا شعيري ودقيقي  
ولم يقولوا دقاق وقالوا لصاحب الثياب ثواب ولصاحب العاج عواج \* قال أبو  
علي \* الحصان - بائع الحصن وهو العاج

## الموازين

وَزَنْتُ الشَّيْءَ وَزْنًا وَزَنَةً \* سيمويه \* اَثَرَتْهُ - اَتَّخَذَتْهُ لِنَفْسِي موزونا وَحَكِي عَلَى  
المطاوعة يعني وَزَنَتْهُ فَأَثَرَنَ وانه لَحَسَنَ الْوِزْنَةَ جَاؤَا بِهِ عَلَى صِيغَةِ الْهَيْئَةِ لانه ليس  
بمصدر انما هو هيئة الحال والميزان - ماوَزَنْتُ بِهِ وَالْوَزْن - المَثْقَال والجمع  
أوزان \* أبو عبيد \* الْعُقْدُ الَّتِي فِي أَسْفَلِ الْمِيزَانِ هِيَ - السَّعْدَانَتَانِ وَالْحَلْقَةُ  
الَّتِي تَجْتَمِعُ فِيهَا الْخُيُوطُ فِي طَرَفِي الْحَدِيدَةِ هِيَ - الْكِطَامَةُ \* غَيْرُهُ \* الْكِطَامَةُ  
- الْمِسْمَارُ الَّذِي يَدُورُ فِيهِ \* أَبُو عبيد \* وَالْحَدِيدَةُ الَّتِي فِيهَا هِيَ - اللِّسَانُ  
وَيُقَالُ لَمَّا يَكْتَنِفُ اللِّسَانُ مِنْهَا الْفِيَارَانِ وَاحِدَهُمَا فَيَارٌ وَالْحَدِيدَةُ الْمُعْتَرِضَةُ الَّتِي فِيهَا  
اللِّسَانُ - الْمَنْجَمُ وَالْخَيْطُ الَّذِي يُرْفَعُ بِهِ الْمِيزَانُ هُوَ - الْعَذْبَةُ \* وَقَالَ \* هِيَ كِفَّةُ  
الْمِيزَانِ وَكَفَّتُهُ وَالْكَسْرُ أَعْلَى وَلَا يَضُمُ \* وَقَالَ \* عَالَ الْمِيزَانُ يَعْمَلُ -  
جَارُ وَأَنْشَدَ

مِيزَانٍ صَدَقَ لَا يُغْلُ شَعِيرَةٌ \* لَهُ شَاهِدٌ مِنْ نَفْسِهِ غَيْرُ عَائِلٍ

\* صاحب العين \* الرَّاجِحُ - الْوَازِنُ \* أَبُو عبيد \* رَجَحَ يَرْجَحُ وَيَرْجَحُ \* ابْنُ  
دَرِيدٍ \* رَجَحَ الشَّيْءُ عَلَى الشَّيْءِ يَرْجَحُ وَيَرْجَحُ وَيَرْجَحُ رُجُوحًا وَرَجَحَانًا وَرَجَحَتْ  
الشَّيْءَ بِيَدِي - رَزَنَتْهُ وَنَظَرَتْ ثِقْلَهُ وَأَرْجَحْتُ الْمِيزَانَ - أَنْقَلْتُهُ حَتَّى مَالَ وَأَرْجَحْتُ  
لِلرَّجُلِ - أَعْطَيْتُهُ رَاجِحًا \* صاحب العين \* الْخُسْرُ وَالْخُسْرَانُ - النِّقْصُ  
خَسِرْتُ الْوَزْنَ وَالْكَبْلُ خَسِرًا وَأَخَسِرْتُهُ - نَقَصْتُهُ \* أَبُو عبيد \* بَخَسَتْ الْمِيزَانَ  
- نَقَصْتُهُ \* صاحب العين \* مَثْقَالُ الشَّيْءِ - مَاوَزَنَ وَزَنَهُ \* أَبُو عبيد \*  
صَنْجَةُ الْمِيزَانِ وَصَنْجَتُهُ فَارِسِيَّةٌ مُعَرَّبَةٌ \* صاحب العين \* شَالَ الْمِيزَانُ - ارْتَفَعَتْ  
أَحَدِي كِفَّتَيْهِ \* ابْنُ السَّكَيْتِ \* فِي الْمِيزَانِ عَيْنٌ - إِذَا رَجَحْتَ أَحَدِي كِفَّتَيْهِ عَلَى  
الْآخَرِ \* ابْنُ دَرِيدٍ \* الْبَهَارُ - اسْمُ وَاقِعٍ عَلَى شَيْءٍ يُوزَنُ بِهِ كَالْوَسْقِ وَشِبْهِهِ  
\* صاحب العين \* هُوَ ثَلَاثَةُ رَطْلٍ بِالْقُبْطِيَّةِ وَالْقُسْطَاسُ وَالْقُسْطَاسُ - الْمِيزَانُ  
رُومِيٌّ مُعَرَّبٌ وَقِيلَ الْقُسْطَاسُ وَالْقُسْطَاسُ - أَقْوَمُ الْمَوَازِينِ وَبَعْضُ يُفَسِّرُهُ الشَّاهِدِينَ  
وَالْقَرَسْطُونُ - الْعَقَّانُ \* ابْنُ دَرِيدٍ \* الشَّقْفَلَةُ - أَنْ يَرْنَ دِينَارًا بَارَاءَ دِينَارٍ

لِيَنْتَظِرَ أَيُّهُمَا أَنْثَقِلَ وَلَا أَحْسِبَهَا عَرَبِيَّةً مُحَضَّةً \* صاحب العين \* الدَانِقُ والدَانِقُ  
من الأوزان معروف والجمع دَوَانِقُ ودَوَانِيقُ والطُّسُوجُ - حَبْتَانِ مِنَ الدَانِقِ  
\* السِرَافِي \* ف الميزان وقد تقدم أنه المنجنيق

## المكاييل

كَانَتْ الطَّعَامَ وَغَيْرَهُ كَيْلًا وَكَانَتْهُ طَعَامًا وَكَانَتْهُ لَهُ \* سَبْيُوِيَه \* اِكْتَلَهُ  
- اِتَّخَذَهُ لِنَفْسِكَ وقد يكون على المطاوعة وقد تقدم مثل هذا في الوزن  
\* قال \* الكَيْال - الكثير الكيل وقيل هو على النسب والاسم الكيلة والكَيْلُ  
والمِكْيَال - ما كُنْتُ بِهِ \* سَبْيُوِيَه \* وهو المِكْيَال \* أبو زيد \* الجَمَام والجَمَام  
والجَمَام - الكَيْلُ إِلَى رَأْسِ المِكْيَالِ وَفِيهِ جَمَامُهُ وَجَمَمُهُ \* قال أبو علي \* والقُبَاع  
- كَيْلٌ دُونَ البَهَارِ \* أبو عبيد \* عَايَرْتُ المَكَايِيلَ وَعَاوَرْتُهَا كَقَوْلِهِمْ عَيَّرْتُهَا  
وقد تقدم ذكر التطفيف والإيفاء \* ابن دريد \* الذهب - مِكْيَالٌ بِالْبَيْنِ وَالْجَمْعُ  
أَذْهَابٌ \* صاحب العين \* الجَرِيب - مِكْيَالٌ قَدْرُ أَرْبَعَةِ أَفْقِرَةٍ وَالْجَرِيبُ مِنَ  
الْأَرْضِ - قَدْرُ مَا يَرْزَعُ فِيهِ ذَلِكَ \* ابن دريد \* ولا أَحْسِبُهُ عَرَبِيًّا وَالْجَمْعُ  
أَجْرِبَةٌ وَجُرْبَانٌ \* صاحب العين \* الرِّطْلُ - قَدْرُ نِصْفِ مَنَى وَالْجَمْعُ أَرْطَالٌ وَقَدْ  
رَطَلْتُهُ رَطْلًا - رَزْتُهُ \* قال أبو علي \* قال أبو الحسن من الأَكْيَالِ الْمَنَى وَفِيهِ  
لَغَتَانِ مَنَى وَمَنَانٌ وَأَمَّشَانٌ وَمَنَا وَمَنَوَانٌ وَأَمَّشَاءُ وَقَدْ رَأَيْتُهُ جَعَلَهُ الْمِيزَانُ فِي كِتَابِ  
الْمَسَائِلِ \* صاحب العين \* الْفَالِجُ وَالْفَلْجُ - مِكْيَالٌ ضَخْمٌ وَقِيلَ هُوَ - الْقَفِيزُ  
\* أبو عبيد \* أصله بالسريانية قالوا \* صاحب العين \* الطُّسُقُ مِكْيَالٌ وَالصَّاعُ  
مِكْيَالٌ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ يَأْخُذُ أَرْبَعَةَ أَمْدَادٍ يَذْكُرُ وَيُؤْنِثُ وَالْجَمْعُ أَصُوعٌ وَأَصَوَاعٌ  
وَصَبِيعَانٌ وَالصَّوَاعُ وَالصُّوعُ - الْإِنَاءُ الَّذِي يَشْرَبُ بِهِ مَذْكُورٌ فَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى « ثُمَّ  
اسْتَخْرَجَهَا مِنْ وَعَاءِ أَخِيهِ » بَعْدَ ذِكْرِ الصَّوَاعِ فَإِنَّ الضَّمِيرَ رَاجِعٌ إِلَى السَّقَايَةِ  
وَالْمُدِّ - رُبْعُ الصَّاعِ وَالْجَمْعُ أَمْدَادٌ وَمِدَادٌ وَمِدَدَةٌ وَالْمُحَفَّدُ - شَيْءٌ يُعْلَفُ فِيهِ  
وَقِيلَ هُوَ - مِكْيَالٌ يُكَالُ بِهِ \* غيره \* الْهَيْسُ مِنَ الْكَيْلِ - الْجُرَافُ وَقَدْ هَاسَ  
مِنَ الشَّيْءِ هَيْسًا - أَخَذَ مِنْهُ بَكْثَةً وَكَذَلِكَ هَاتَ هَيْثًا وَهَالَ هَيْلًا وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي

التراب \* صاحب العين \* الخطر - مكيال لأهل الشام والدورق - مقدار لما  
يُشرب معرب \* ابن دريد \* الفرق والفرق - مكيال ضخّم لأهل المدينة \* أبو  
زيد \* وهو أربعة أرباع \* صاحب العين \* الكُر - مكيال لأهل العراق  
والمكّاكيك - مكيال لأهل العراق واحدها مَكُول والسندرة - ضرب من  
الكيل عُراف جُراف « أَوْفُوا الكَيْل وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْخُسْرَيْنِ » وقد  
تقدم في الموازين والتطفيف - النقص وائاء طَفَان - بَلَغ الكيل طِفَافَه وقد  
تقدم ذلك في طوائف أواني الحجر وغيرها \* ابن الرمانى \* في قوله جل وعز  
« وَيَلُ لِّلطَّافِينَ » المطففون - المنقصون للكيل وسُئِل مالك عما يَجِب على  
الكيل في الكَيْل يُطَفَّف المكيال أَوْ يَصُبُّ فِيهِ وَيَجِبُ فَقَالَ لَا يُطَفَّفُ فَإِنَّ اللَّهَ  
تَعَالَى يَقُولُ « وَيَلُ لِّلطَّافِينَ » فلا خير في التطفيف ولكن يَصُبُّ عَلَيْهِ وَيُغَسِّلُ  
أَعْلَاهُ بِيَدَيْهِ حَتَّى يُجَبِّسَهُ فَإِذَا جَبَسَهُ أَرْسَلَ يَدَيْهِ مَعْنَى يُجَبِّسُهُ بِزَيْدِهِ عَلَى  
مَنْتَهَى أَصْبَارِهِ مِنَ الْجَبَسِ وَهُوَ - مَا رَتَفَعَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَمَعْنَى يَجِبُ يُجَرَّلُ  
لأن الجالبة التحريك

## باب المقادير

\* صاحب العين \* مقدار كل شيء وقدره - مقياسه وقد قَدَرْتُ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ  
أَقْدَرُهُ قَدْرًا وَقَدَّرْتُهُ - قَسَمْتُهُ \* أبو حاتم \* قَسَمْتُ الشَّيْءَ قَيْسًا وَقِيَّاسًا وَقَسَمْتُهُ  
- قَدَّرْتُهُ وَالْمَقْيَاسُ - مَا قَسَمْتُ بِهِ وَالْقَيْسُ وَالْقَاسُ - الْقَدْر \* ابن السكيت \*  
قَسَمْتُهُ وَقَسَمْتُهُ \* صاحب العين \* قَرَابُ الشَّيْءِ وَقَرَابُهُ وَقَرَابَتُهُ - مَا قَارَبَ قَدْرَهُ  
\* ابن دريد \* الْقَيْسُ وَالْقَادُ - الْقَدْر \* وقال \* الشَّاقُولُ - خَشَبَةٌ قَدْرُ  
ذِرَاعَيْنِ فِي رَأْسِهَا زُجٌّ تَكُونُ مَعَ الزُّرَّاعِ يَجْعَلُ أَحَدُهُمْ فِيهَا رَأْسَ الْحَبْلِ ثُمَّ يَرْزُهَا  
فِي الْأَرْضِ حَتَّى يَمُدَّ الْحَبْلُ

## مقدار ما يحمل ويوزن

\* صاحب العين \* الوَسْقُ وَالْوَسْقُ - جِلٌّ بَعِيرٌ وَقِيلَ هُوَ - سِتُونَ صَاعًا

بياض بالاصل  
ويظهر أن الباقي  
وأخسر الوزن نقصه  
ومنه قوله تعالى  
أوفوا الخ كتبه  
مصححه



بصاع النبي صلى الله عليه وسلم وقيل هو - العذل وقيل - العذلان والجمع  
 أَوْسُقٌ وَوُسُوقٌ وقد أَوْسَقَتِ البعيرَ وَوَسَقَتْهُ - أَوْقَرَتْهُ والقنطار - وزنُ أربعين  
 أَوْقِيَّةً من ذهب وقيل ألف ومائتا دينار \* أبو عبيد \* هو ألف ومائتا أوقية  
 وقيل هو سبعون ألف دينار وهو بلغة بربر ألف مثقال من ذهب أوفضة \* وقال  
 ابن عباس \* ثمانون ألف درهم \* وقال \* السدي مائة رطل من ذهب أوفضة وهو  
 بالسريانية مئة مسك ثور ذهباً أوفضة \* أبو عبيد \* فلم يقبده بالسريانية  
 \* سيويه \* القنطار عربي وهو رباعي وقنطار متنظر - مكمل على المبالغة  
 \* أبو زيد \* النواة من العدد - عشرون وقيل هي الأوقية من الذهب وقيل  
 أربعة دنابر \* ابن دريد \* النش - وزن نواة من ذهب وقيل هو وزن  
 عشرين درهماً وقيل هو ربع أوقية والأوقية - أربعون درهماً \* أبو عمرو \*  
 البهار - ستمائة رطل وقيل أربع مائة رطل \* قال ابن جني \* ينبغي أن يكون  
 فعلاً من بهرنى الأمر لان الثقل يهز حامله

قوله أبو عبيد فلم  
 يقبده الخ كذا  
 بالأصل ويظهر أن  
 النسخ أسقط نحو  
 وفسره أبو عبيد الخ  
 كتبه مصححه

## الدَّيْنُ وَالسَّلَمُ

\* صاحب العين \* الدَّيْنُ - كلُّ شَيْءٍ غَيْرِ حَاضِرٍ وَالْجَمْعُ دُيُونٌ \* أبو عبيد \*  
 دَيْتُ الرَّجُلَ - أَقْرَضْتُهُ وَمِنْهُ قَالُوا رَجُلٌ مَدِينٌ وَمَدْيُونٌ وَأَدْنَتْهُ - أَقْرَضْتُهُ  
 وَقَدْ أَدَّانَ - صَارَ عَلَيْهِ الدَّيْنُ وَمِنْهُ قَوْلُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ « فَادَّانَ مُعْرِضًا »  
 \* صاحب العين \* الْمُعْرِضُ - الَّذِي يَسْتَدِينُ مِنْ أَمْكَنِهِ وَدَيْتُهُ - اسْتَقْرَضْتُ  
 مِنْهُ وَأَنْشَدَ

نَدِينُ وَيَقْضِي اللَّهُ عَنَّا وَقَدْ نَرَى \* مَصَارِعَ قَوْمٍ لَا يَدِينُونَ ضُيْعًا

\* صاحب العين \* رَجُلٌ مُدَّانٌ كَمَدِينٍ \* الأصمعي \* دائنٌ كَذَا \* أبو  
 زيد \* الاسم منه الدَّيْنَةُ \* صاحب العين \* الْقَرْضُ - مَا يَتَجَاوَزُ بِهِ النَّاسُ  
 بَيْنَهُمْ وَالْجَمْعُ قُرُوضٌ وَالْقِرَاضُ - الْمُضَارَبَةُ جِجَارِيَّةٌ \* ابن السكيت \* أَقْرَضْتُهُ  
 قَرْضًا وَقَرْضًا \* صاحب العين \* عَمَرْتُ الْغَرِيمَ أَعْسَرَهُ وَأَعْسَرْتُهُ وَاسْتَعْسَرْتُهُ  
 - طَلَبْتُ مَعْسُورَهُ وَلَمْ أَرْفُقْ بِهِ إِلَى مَيْسُورِهِ \* أبو عبيد \* أَعْسَرَهُ وَأَعْسَرَهُ

\* صاحب العين \* التَّيْبَعَةُ والتَّبَاعَةُ والمتَابَعَةُ - الشَّيْءُ لَكَ فِيهِ بُعْيَةٌ شَبَهَ  
 ظُلَامَةً ونَحْوَهَا وَتَابَعْتُهُ بِمَالٍ - طَالَبْتُهُ وَالتَّبِيعُ - المتَابَعُ بِهِ وَاتَّبَعْتُهُ عَلَيْهِ  
 - أَحَلَّتْهُ \* أبو عبيد \* التَّلَاوَةُ - بَقِيَّةُ الدِّينِ وَقَدْ تَقَدَّمَ تَصْرِيفُ فَعْلِهِ  
 \* غَيْرُ وَاحِدٍ \* أَسَلْتُ إِلَيْهِ فِي كَذَا وَكَذَا وَسَلَّمْتُ وَهُوَ السَّلَامُ وَتَسَلَّمْتُ مِنِّي -  
 قَبَضَهُ وَكَذَلِكَ أَسَلْتُ وَسَلَّمْتُ وَهُوَ السَّلَفُ \* أبو زيد \* أَكَلْتُ فِي الطَّعَامِ  
 وَكَأَلْتُ وَاكْتَلَلْتُ كَذَلِكَ وَالْكُلَاةُ - مَا قَدَّمْتُ فِيهِ مِنْ دِرَاهِمٍ وَنَحْوِهَا \* ابن  
 السكيت \* أَوْعَزْتُ فِي كَذَا وَوَعَزْتُ - قَدَّمْتُ \* صاحب العين \* الوَعَزُ  
 التَّقْدِيمُ فِي الْأَمْرِ أَوْعَزْتُ إِلَيْهِ فِي الْأَمْرِ أَنْ لَا يَفْعَلَهُ وَوَعَزْتُ \* ابن السكيت \*  
 أَعْطَيْتُهُ مَالًا مُضَارَبَةً - أَيْ مُقَارَضَةً \* وَقَالَ \* أَنْعَثَ فِي مَالِهِ - قَدَّمَ \* أبو  
 زيد \* الْعَيْنَةُ - السَّلَفُ تَعَيَّنَ فُلَانٌ عَيْنَةً وَعَيْنَهُ فُلَانٌ وَقِيلَ إِنَّ الْعَيْنَةَ مَأْخُوذَةٌ  
 مِنْ عَيْنِ الْمِيزَانِ وَالْعَيْنَةُ فِي الرَّبَا اشْتَقَ مِنْ أَخَذِ الْعَيْنِ بِالرَّيْحِ \* ابن السكيت \*  
 أَوْعَبَ فِي مَالِهِ - أَسَلَمَ وَأَسْلَفَ \* صاحب العين \* الْحَوَالَةُ - إِحَالَتُكَ  
 الْغَرِيمَ \* وَقَالَ \* قَضَيْتُ الْغَرِيمَ دَيْنَهُ قَضَاءً - أَدَيْتُهُ إِلَيْهِ وَاسْتَقْضَيْتُهُ - طَلَبْتُ  
 إِلَيْهِ أَنْ يَقْضِيَنِي وَتَقَاضَيْتُهُ الدَّيْنَ - قَبَضْتُهُ \* سَبَوِيهِ \* وَهِيَ أَحَدُ مَا جَاءَ مِنْ  
 تَفَاعَلَتْ لِلوَاحِدِ \* صاحب العين \* الضَّمَارُ مِنَ الدِّينِ - مَا كَانَ بِلَا أَجَلٍ  
 مَعْلُومٍ \* أبو عبيد \* الضَّمَارُ - خِلَافُ الْعِيَانِ \* أبو زيد \* لَا طَ الرَّجُلُ  
 صَاحِبُهُ لَا طًا - إِذَا تَقَاضَاهُ دَيْنًا فَأُلْحَ عَلَيْهِ \* أبو عبيد \* تَمَكَّكْتُ عَلَى الْغَرِيمِ  
 - أَتَيْتُ فِي الْحَدِيثِ «لَا تَمَكَّكُوا» \* أبو زيد \* بَرَّيْتُ مِنَ الدِّينِ بَرَاءَةً  
 وَهِيَ - الْبَرَاءَاتُ

### فَكَ الرِّهْنِ

\* أبو عبيد \* فَكَّكْتُ الرِّهْنَ أَفْكُهُ فَكًّا وَهُوَ فَكَالُ الرِّهْنِ وَفِكَأُكَ وَفَكَكْتُ  
 الشَّيْءَ أَفْكُهُ فَكًّا - فَصَلَّتُهُ وَهُوَ مِنْهُ \* الْأَصْمَعِيُّ \* فَدَيْتُ الرِّهْنَ وَغَيْرَهُ فِدَىً  
 وَفِدَاءً وَهِيَ الْفِدْيَةُ وَفَادَيْتُهُ

## الكفالة والوكالة

الكافل والكفيل - الضامن والجمع كُفِّلَ وكُفِّلَاء \* ابن دريد \* وقد يقال للجمع كفيل وكذلك الانثى \* أبو عبيد \* أَكْفَلْتُ فلانا المال - ضَمَنْتُهُ إِيَّاهُ وَكَفَّلَ بِهِ هُوَ بِكَفْلٍ كُفُولًا وَكَفَّلَا \* ابن دريد \* الكافل والكفيل - الذي يَكْفُلُ بك والجمع كُفْلَاء وقد كَفَّلْتُ الرجل أَكْفُلًا كَفَّلًا - تَكَفَّلْتُ مَوْتَهُ مِنْ قَوْلِهِ نَعَالِي « وَكَفَّلَهَا زَكْرِيَّا » \* أبو زيد \* كَفَّلَ بِهِ وَكَفَّلَ \* أبو عبيد \* صَبَرْتُ بِهِ أَصْبَرَ صَبْرًا فَأَنَا بِهِ صَبِيرٌ - كَفَّلْتُ وَحَلْتُ بِهِ حِمْلًا وَهُوَ الْحِمْلُ \* صاحب العين \* الْحِمْلَةُ - الدِّيةُ يَحْمِلُهَا قَوْمٌ عَنْ قَوْمٍ وَقَدْ تُطْرَحُ الْهَاءُ مِنَ الْحِمْلَةِ وَالْهَدْيُ - الرَّجُلُ ذُو الْحُرْمَةِ وَهُوَ أَنْ يَأْتِيَ الْقَوْمَ يَسْتَجِيرُهُمْ أَوْ يَأْخُذُ عَهْدًا فَهُوَ هَدْيٌ مَالٌ يَأْخُذُ الْعَهْدَ \* صاحب العين \* الضَّيْمُ - الْكَفِيلُ وَالْجَمْعُ ضُمَنَاءُ وَقَدْ ضَمَنْتُ الشَّيْءَ وَبِهِ ضَمْنًا وَضَمَانًا وَضَمَنْتُهُ إِيَّاهُ وَضَمَنْتُ الشَّيْءَ الشَّيْءَ - أَوَدَعْتُهُ إِيَّاهُ وَقَدْ تَضَمَّنَهُ هُوَ \* ابن السكيت \* الْبُرْكَهُ - الْحِمْلَةُ وَرَجَالُهَا الَّذِينَ يَسْعَوْنَ فِيهَا \* أبو عبيد \* قَبَلْتُ بِهِ أَقْبِلُ وَأَقْبِلُ قَبَالَةً وَهُوَ الْقَبِيلُ وَزَعَمْتُ بِهِ أَزْعُمُ زَعَامَةً وَزَعَمًا وَهُوَ الزَّعِيمُ \* النَّضْرُ \* الْأَذِينُ - الْكَفِيلُ \* أبو عبيد \* اكْتَنَتُ بِهِ وَالْأَسْمُ الْكَيْفَانَةُ وَكَتَنُ عَلَيْهِمْ كَوْنًا مِثْلَهُ \* ابن دريد \* فَلَانٌ قُنْعَانٌ لِي - أَيُّ رِضًا أَنْ أَخِذَ بِكَفَالَةِ أَوْدَمٍ وَأَنْشَدَ

فَبُوبَا مَرِيٍّ أَلْفَيْتَ لَسْتَ كَمَثَلِهِ \* وَإِنْ كُنْتُ قُنْعَانًا لِمَنْ يَطْلُبُ الدِّمَاءَ  
وَرَجُلٌ مَقْنَعٌ - يَقْنَعُ بِحُكْمِهِ وَيَرْضَى بِهِ \* قَالَ أَبُو عَسَى \* الْقُنْعَانُ لَا يُتْنَى وَلَا  
يُجْمَعُ فَأَمَّا الْمَقْنَعُ فَيُتْنَى وَيُجْمَعُ \* أَبُو زيد \* أَنَا غَرِيرُ فَلَانٍ - أَيُّ كَفِيلِهِ وَقِيلَ  
أَنَا غَرِيرُكَ مِنْ فَلَانٍ - أَيُّ لَا يَأْتِيكَ مِنْهُ مَا تَكْرَهُ كَأَنَّهُ يَقُولُ أَنَا الْقَسِيمُ لَكَ بِذَلِكَ  
\* الْأَصْمَعِيُّ \* أَنَا لَكَ رَهْنٌ بِكَذَا - أَيُّ كَفِيلٍ وَأَنْشَدَ

إِنِّي وَدَلَوِيَّ مَعًا وَصَاحِبِي \* وَحَوْضَهَا لَا تُفْجِذَا النَّصَائِبِ

\* رَهْنٌ لَهَا بِالرَّيِّ دُونَ الْكَاذِبِ \*

## الغُرم

\* صاحب العين \* غَرِمَ غُرْمًا وَمَغْرَمًا وَغَرَامَةً وَأَغْرَمْتَهُ وَغَرَمْتَهُ وَالغُرْم - الدِّينُ  
ورجل غَارِمٌ عليه دين والغَرِيم - الغَارِم والجمع غُرْمَاء

## المؤاجرة والاكتراء

\* أبو عبيد \* عَامَلْتُهُ مُسَاوَعَةً وَمُحَابَبَةً وَمُبَاوَمَةً وَمُلَايَلَةً وَمُزَامَنَةً وَمُدَاهَرَةً وَمُسَانَاةً  
وَمُصَابَفَةً وَمُزَابَعَةً وَمُخَافَةً وَمُسَانَاةً وَمُسَانَهَةً مِنَ السَّاعَاتِ وَالْحِينِ وَالْأَيَّامِ وَالْيَمَانِ  
وَالزَّمَانِ وَالنَّهْرِ وَالشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ وَالرَّبِيعِ وَالْخَرِيفِ وَالسَّنَةِ وَالْعَزْرُ وَالْعَزِير - تَمَنُّ  
السَّكَّالَ إِذَا حُصِدَ وَبِيعَتْ مَزَارِعُهُ \* أبو حاتم \* أَجَرْتُ الْمَمْلُوكَ وَأَجَرْتَهُ وَقَدْ  
أَعْطَيْتَهُ أَجْرَتَهُ وَإِجَارَتَهُ وَأُجَارَتَهُ وَهُوَ الْمُسْتَأْجَرُ وَالْأَجِير وَالْكَرَاء - أَجْرُ الْمُسْتَأْجَرِ  
وَقَدْ كَارَيْتُهُ مُكَارَأَةً وَكَرَاءً وَكَتَرَيْتُهُ وَأَكْرَأْتِي دَابَّتَهُ أَوْ دَارَهُ وَالْأَسْمُ الْكَرْوَةُ وَالْكَرْوَةُ  
وَقِيلَ الْكَرْوَةُ - الْأَجْرَةُ وَالْمُكَارَى وَالْكَرَى - الَّذِي يُكْرِيكُ دَابَّتَهُ وَالْجَمْعُ أَكْرِيَاءُ  
وَالْفَلَاح - الْمَكَارَى وَأَنْشَدَ

لَهَا رَطْلٌ تَكْبِلُ الرِّبْتَ فِيهِ \* وَفَلَاحٌ يَسُوقُ لَهَا حِمَارًا

\* أبو زيد \* الْمَاقِطُ وَالْمَقَاط - أَجِيرُ الْكَرَى وَقِيلَ هُوَ - الْمُكْتَرَى مِنْ مَنْزِلٍ  
إِلَى مَنْزِلٍ \* أبو حاتم \* بَارَأْتُ الْكَرَى - فَارَقْتُهُ \* أبو عبيد \* الْعُمَالَةُ - رِزْقُ  
الْعَامِلِ وَأَجْرُهُ

## الكسب

\* صاحب العين \* الْكَسْبُ - طَلَبُ الرِّزْقِ كَسَبَ يَكْسِبُ كَسْبًا وَتَكْسَبُ  
وَكَتَسَبَ \* سَبَوِيه \* كَسَبَ - أَضَابَ وَكَتَسَبَ - تَصَرَّفَ وَاجْتَهَدَ  
\* الْأَصْمَعِيُّ \* فَلَانٌ طَيِّبُ الْكَسْبِ وَالْمَكْسَبِ وَالْمَكْسَبَةِ وَالْمَكْسَبَةِ وَلَا يُقَالُ  
الْكَيْسَبُ \* أبو زيد \* إِنَّهُ لَطَيِّبُ الْكَسْبِ وَالْكَيْسَبَةِ وَالْأَسْمُ الْكَيْسَبَةُ \* ابْنُ  
دُرَيْدٍ \* كَسَبْتُ الرَّجُلَ مَا لَا فَكْسَبَهُ وَهُوَ أَحَدُ مَا جَاءَ عَلَى فَعَلْتَهُ فَفَعَلَ وَأَكْسَبْتَهُ

خَطَأً \* صاحب العين \* أَكْسَبْتُهُ خَيْرًا وَرَجُلٌ كُسُوبٌ وَكَسَابٌ وَالْكُزْبُ  
بضم الكاف - الكسب ونحوه الكزبرة في الكسبرة \* أبو عبيد \* مَشَعٌ  
بضم المشع - كَسَبَ وَجَعَ \* الأصمعي \* مَشَعٌ مَشُوعًا وَرَجُلٌ مَشُوعٌ  
- كُسُوبٌ وَأَنشَدَ

فَلَسْتُ بِخَيْرٍ مِنْ أَبِي غَيْرَ أَنَّهُ \* إِذَا اغْبَرَّ آفَاقُ الْبِلَادِ مَشُوعٌ

\* صاحب العين \* العُسُوم - الكَسْب \* أبو عبيد \* عَسَمْتُ أَعَسِمَ  
- كَسَمْتُ وَأَعَسَمْتُ - أَعْطَيْتُ \* وقال \* قَسَبَ الرَّجُلُ وَأَقْتَسَبَ - اِكْتَسَبَ  
جَمَدًا أَوْ ذِمًّا وَالتَّرْقُوعُ - الاِكْتِسَابُ وَالاسْمُ الرَّقَاحَةُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ فِي تَلْيِيزَةِ  
الْجَاهِلِيَّةِ « جِئْنَاكَ لِلنَّصَاحَةِ وَلَمْ نَأْتِ لِلرَّقَاحَةِ » وَرَجُلٌ رَقَاحِيٌّ قَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ  
يَصِفُ الدُّرَّةَ

بِكُنْفِي رَقَاحِيٌّ يُرِيدُ نَمَاءَهَا \* لِيُعْرِزَهَا لِلْبَيْعِ فَهِيَ فَرِيحٌ

يعني بارزة ظاهرة \* صاحب العين \* الرَقَاحِيٌّ - التَّاجِرُ وَرَقَّعَ مَعِيشَتَهُ  
- أَصْلَحَهَا \* ابن الأعرابي \* عَيْشٌ رَقِيعٌ - هَرَقَعُ \* ابن دريد \* صِيغَتُهُ  
تَشَدَّدَ عَلَيْهَا \* صاحب العين \* السَّامِلُ - السَّاعِي فِي إِصْلَاحِ الْمَعِيشَةِ  
\* أبو عبيد \* التَّقَرُّشُ كَالْتَرْقُعِ \* قال \* وَبِهِ سُمِّيَتْ قُرَيْشٌ \* ابن السكيت \*  
قَرَشٌ يَقْرِشُ كَضَرْبٍ - جَعَّ \* ابن دريد \* الْقَرَشُ - الْجَعُّ وَقَدْ تَقَرَّشَ  
الْقَوْمُ وَسُمِّيَتْ قُرَيْشٌ بِذَلِكَ لِأَن قُصْبًا كَانَ يُجَمِّعُهَا فَلِذَلِكَ سُمِّيَ بِجَمْعٍ وَقِيلَ قُرَيْشُ  
- دَابَّةٌ مِنْ دَوَابِّ الْبَحْرِ وَقِيلَ تَقَرَّشَ - تَنَزَّهَ عَنْ مَدَانِسِ الْأُمُورِ \* صاحب  
العين \* رَجُلٌ قَشُومٌ - بَجَّاعٌ لِعِيَالِهِ \* ابن السكيت \* رَجُلٌ قَرْنَعٌ - إِذَا  
كَانَ يَدَّتِي وَلَا يُبَالِي مَا كَسَبَ وَقَدْ جَابَ جَابًا - كَسَبَ وَأَنشَدَ

\* وَاللَّهُ رَاعِي عَمَلِي وَجَائِي \*

\* أبو زيد \* فَلَانٌ جَارِحٌ أَهْلُهُ وَجَارِحَتُهُمْ - أَي كَسِبَهُمْ وَسُمِّيَتْ الطَّيْرُ الصَّوَائِدُ  
وَالْكَلَابُ جَوَارِحَ لِأَنَّهُمْ يَجْتَرِحُونَ أَهْلَهُمْ أَيْ تَكْسِبُ لَهُمْ وَجَوَارِحُ الْإِنْسَانِ مِنْ  
هَذَا لِأَنَّهُمْ يَجْتَرِحُونَ لَهُ الْخَيْرَ أَوِ الشَّرَّ أَيْ يَكْتَسِبُهُ مِنْ \* ابن السكيت \* جَرَمٌ  
يَجْرِمُ - كَسَبَ \* ابن دريد \* فَلَانٌ جَرِيْمَةٌ أَهْلُهُ - أَي كَسِبَهُمْ وَيُقَالُ كَدَحَ

قوله فلست بخير  
أورد البيت في اللسان  
بلفظ وليس بخير  
كتبه

بياض بالاصل

يَكْدَحُ كَدْحًا - اِكْتَسَبَ وَكَدَحَ لِذُنْيَاهُ وَآخِرَتِهِ وَقِيلَ الْكَدْحُ - عَامَّةُ الْكَسْبِ  
 وَقِيلَ هُوَ - السَّعْيُ فِي مَشَقَّةٍ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* اِحْتَجَبْتُ الشَّيْءَ - اخْتَبَرْتَهُ  
 وَالْأَسْمُ الْجَنَّةُ \* أَبُو عَيْدٍ \* مَهَّدَ لِنَفْسِهِ يَهْدِي مَهْدًا - كَسَبَ وَعَمِلَ \* صَاحِبُ  
 الْعَيْنِ \* مَهَّدَتْ لِنَفْسِي خَيْرًا وَأَمْتَهَّدَتْهُ - هَيَّأَتْهُ وَمِنْهُ الْمِهَادُ لِلْفِرَاشِ وَالْجَمْعُ مِهْدٌ  
 وَأَمْهَدَةٌ وَمِهْدُ الصَّبِيِّ - مَوْضِعُهُ الَّذِي يَهْبِأُ لَهُ وَيُوطَأُ \* أَبُو عَيْدٍ - مَأْنُ أَهْلِهِ  
 يَمَانُهُمْ مَأْنًا وَمَانُهُمْ يَمُونُهُمْ مَوْنًا وَهِيَ الْمَوُونَةُ وَالْمَوُونَةُ \* ابْنُ دَرِيدٍ \* الْحَرْفَةُ  
 - الْمَكْسَبُ وَمِنْهُ الْمُحَارَفُ وَهُوَ - الَّذِي قَدْ حُوِّرَ كَسْبُهُ قِيلَ بِهِ عَنْهُ وَقِيلَ  
 الْمُحَارَفُ - الْمُقْتَرَعُ عَلَيْهِ مَأْخُوذٌ مِنَ الْمُحَرَّافِ وَهُوَ - الْمَيْلُ الَّذِي يُسَبِّرُ بِهِ الْجُرْحُ  
 وَالْحَكْرُ مِنْ قَوْلِهِمْ رَجُلٌ حَكِرٌ وَقَدْ حَكِرَ حَكْرًا وَهُوَ - الْمُتَحَيَّنُ لِلشَّيْءِ الْمُسْتَبَدُّ بِهِ  
 وَالْأَسْمُ الْحَكْرَةُ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* الْإِحْتِكَارُ - جَمْعُ الطَّعَامِ وَنَحْوُهُ مِمَّا يُؤْكَلُ  
 وَاحْتِسَابُهُ وَاتِّعَازُ وَقْتُ الْغَلَاءِ بِهِ \* ابْنُ دَرِيدٍ \* الْحَكْشُ كَالْحَكْرِ وَالرَّجُلُ حَكْشٌ  
 وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ حَوَكْشًا وَالذُّخْرُ - مَا ذَخَّرْتَهُ مِنْ مَالٍ وَجَعَلْتَهُ أَذْخَارَ ذَخَرِهِ يَذْخَرُهُ  
 ذُخْرًا وَادْخَرَهُ وَهِيَ الذُّخَائِرُ \* وَقَالَ \* اِحْتَقَبَ خَيْرًا أَوْ شَرًّا وَاسْتَحَقَبَهُ - ادْخَرَهُ  
 وَالْحَرْشُ - الطَّلَبُ لِلرِّزْقِ وَالْكَسْبُ فَلَانِ يَحْتَرِشُ لِعِيَالِهِ وَقِلَانِ خَيْثِ الطُّعْمَةِ  
 - إِذَا كَانَ رَدَى الْكَسْبِ \* وَقَالَ \* أَثِلَ مَالًا - جَعَلَهُ وَثِيلًا كَذَلِكَ وَقَدْ  
 وَثِلْتُ الشَّيْءَ - أَصْلَتُهُ وَمَكَّنْتُهُ \* السَّكْرَى \* مَالٌ أَثِيلٌ - مُؤْتَلٌ وَيُقَالُ وَثِلَ  
 الرَّجُلُ مَالًا - جَعَلَهُ وَالْعَصْفُ الْكَسْبُ عَصَفْتُ أَعَصَفْتُ عَصْفًا وَاعْتَصَفْتُ \* أَبُو  
 عَيْدٍ \* اقْتَرَفْتُ الشَّيْءَ - اِكْتَسَبْتَهُ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى « وَمَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُ  
 فِيهَا حُسْنًا » \* أَبُو زَيْدٍ \* كَدَشَ يَكْدِشُ كَدَشًا - اِكْتَسَبَ وَأَصْلُ الْكَدَشِ الْحَتُّ  
 وَذَلِكَ أَنْ يَغْنَمَ الْقَوْمُ غَنِيمَةً فَيَحْتَشُونَهَا وَأَنْشَدَ

\* سَلَا كَشَلِ الطَّرْدِ الْمَكْدُوشِ \*

وَيُقَالُ مَا كَدَشْتُ شَيْئًا - أَيَّ مَا أَخَذْتُ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* ارْتَقَشْتُ مَالًا  
 - أَصْبَيْتُهُ مِنْ كَسْبٍ \* أَبُو عَيْدٍ \* الْهَبَاشَةُ - مَا تَهَبَّشَتْ لَاهْلًا - أَيَّ  
 جَعَلْتَهُ وَكَسَبْتَهُ \* ابْنُ دَرِيدٍ \* هَبَّشْتُ الشَّيْءَ أَهْبَشُهُ هَبَشًا - جَعَلْتَهُ وَهَبَّشْتُ  
 وَاهْتَبَّشْتُ كَذَلِكَ وَالْجَبْشُ كَالْهَبْشِ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* خَبَاشَاتُ الْعَيْشِ - مَا يُتَنَاوَلُ

من طعام وغيره يَجَبَسُ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَا \* وقال \* هُوَ يَقْرَدُ لَاهِلَهُ - أَيِ  
يَجْمَعُ \* أبو عبيد \* هِيَ الْقِنِيَّةُ وَالْقِنُوءَةُ وَقَدْ قَنَوْتُ الْغَنَمَ وَقِنَيْتُهَا وَاقْتَنَيْتُهَا \* أبو  
حنيفة \* قَنَوْتُ قُدَّوًا وَقُدَّوَانًا وَاسْمُ الْمَكْسُوبِ الْقُنْيَانُ وَالْقُنُونُ \* أبو زيد \*  
قَنَاهُ اللَّهُ - أَغْنَاهُ وَقِيلَ رَضَّاهُ \* أبو عبيد \* قَنِيُّ الْغَنَمِ - مَا يُتَّخَذُ مِنْهَا لِلْوَلَدِ  
وَالْبَنِ وَفِي الْحَدِيثِ «نَهَى عَنْ ذَبْحِ قَنِيِّ الْغَنَمِ» \* صاحب العين \* عَقَبَ يَعْقُبُ  
عَقْبًا - طَلَبَ مَا لَا أَوْشِيَاءَ \* وقال \* سَعَى يَسْعَى سَعْيًا - كَسَبَ وَهُوَ يَسْعَى عَلَى  
عِيَالِهِ - أَيِ يَكْسِبُ لَهُمْ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْمَشْيِ وَالْحَرْثُ - الْكَسْبُ حَرْثٌ يَحْرُثُ حَرْثًا  
وَالْحَرْثُ أَيْضًا - مَتَاعُ الدُّنْيَا \* ابن الأعرابي \* احْتَرَتْ كَحَرْثٍ حَكَاهُ مُتَعَدِّيًا \* ابن  
دريد \* الْهَابِلُ وَالْمُهْتَبِلُ - الْمَكْسَبُ وَالْمَغْتَنِمُ وَهُوَ يَهْبِلُ لَاهِلَهُ وَيَتَهَبَّلُ - أَيِ  
يَكْسِبُ وَتَمَعَّتْ كَلِمَةً فَاهْتَبَلَتْهَا - أَيِ اغْتَنَمَتْهَا \* صاحب العين \* الْهَبَالُ وَالْمُهْتَبِلُ  
- الْمُحْتَالُ لَصِيدٌ وَغَيْرُهُ وَمَالُهُ هَابِلٌ وَلَا آيِلٌ فَالْهَابِلُ - الْمُحْتَالُ وَالْآيِلُ - الَّذِي  
يُحْسِنُ الْقِيَامَ عَلَى الْآيِلِ وَانَّمَا هُوَ الْآيِلُ بِالْقَصْرِ وَمُسَدُّ لِبَاطِنِ الْهَابِلِ هَذَا قَوْلُ  
بَعْضِهِمْ وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ فَاعِلٌ مِنْ آيِلٍ يَأْبُلُ لِإِبَالَةٍ - إِذَا حَذَقَ مَصْلَحَةَ الْآيِلِ \* ابن  
دريد \* التَّلَدُ وَالتَّلَادُ وَالتَّلِيدُ وَالتَّلَادُ - مَا وَلَدَ عِنْدَكَ مِنْ مَالٍ أَوْ تُنْجِ وَقِيلَ هُوَ  
- كُلُّ مَالٍ قَدِيمٍ يُورَثُ عَنِ الْآبَاءِ \* أبو عبيد \* تَلَدَ الْمَالُ يَتَلَدُ وَيَتَلَدُ تُلُودًا  
وَأَتَلَدَتْهُ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ فِي سُورَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَالْكَهْفِ وَمَرْيَمَ  
وَطِهَ وَالْأَنْبِيَاءِ «هُنَّ مِنَ الْعِتَاقِ الْأَوَّلِ وَهُنَّ مِنَ تِلَادِي» - أَيِ مِنْ قَدِيمِ مَا أَخَذْتُ  
مِنَ الْقُرْآنِ شَبَّهْنَ بِتِلَادِ الْمَالِ \* ابن جني \* الطَّارِفُ وَالطَّرِيفُ وَالْمَطْرُوفُ  
وَالْمُسْتَمْطَرَفُ - مَا اسْتُخِذَ مِنَ الْمَالِ \* صاحب العين \* ارْتَفَعَتْ الْمَالُ  
- اكْتَسَبَتْهُ \* أبو عبيد \* اسْتَخَذْتُ الشَّيْءَ وَتَخَذْتُهُ - أَعْدَدْتُهُ \* الفارسي \*  
ذَهَبَ بَعْضُهُمْ إِلَى أَنَّ تَاءَ اسْتَخَذْتُ بَدَلَ مِنَ الْبَاءِ الْمُبْدَلَةِ مِنَ الْهَمزةِ فِي أَخَذَ وَابِسَ  
كَذَلِكَ لِأَنَّ تِلْكَ لَيْسَتْ فِي حَكْمِ الْبَدَلِ وَانَّمَا تَبْدَلُ التَّاءُ مِنَ الْبَاءِ الْمُحْضَةِ كَانْتَسَرَ وَأَتَّاسَ  
وَانَّمَا اسْتَخَذَ افْتَعَلَ مِنْ تَخَذَ وَأَنْشَدَ

وَقَدْ اسْتَخَذْتُ رَجُلِي إِلَى جَنْبِ غَرَزِهَا \* نَسِيفًا كَالْفُوصِ الْقَطَاةِ الْمُطَرِّقِ  
وَعَلَيْهِ قِرَاءَةٌ بَعْضُهُمْ «لَوْ شِئْتُ لَتَخَذْتُ عَلَيْهِ أَجْرًا» \* سيبويه \* اسْتَخَذَ

- اسْتَفْعَلَ مِنْ يَخْذُ فَحَذَفَتْ أَحَدَى التَّامِينَ \* أَبُو عَيْبِيدٍ \* الْإِسْفَافُ وَالِدُقَاعَةُ  
وَالْإِدْقَاعُ - سَوْءُ الْكِسْبَةِ

## الاسمحات في المكاسب

\* أَبُو عَيْبِيدٍ \* اسْمَحَتْ فِي تِجَارَتِهِ واسْمَحَتْ تِجَارَتُهُ - إِذَا اكْتَسَبَ السُّمْتُ \* قَالَ  
أَبُو اسْحَقَ \* هُوَ مَنْ قَوْلُهُمْ سَمَحْتُ الشَّيْءَ اسْمَحْتُهُ سَمَحْتًا واسْمَحْتُهُ - إِذَا أَخَذْتَهُ قَلِيلًا  
قَلِيلًا وَكُلُّ شَيْءٍ غَيْرِ مَبَارَكٍ فِيهِ - سُمْتُ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* السُّمْتُ والسُّمْتُ  
- مَا خُبْتُ مِنَ الْمَكَاسِبِ وَحَرُمَ فَلَزِمَ غَضَبُهُ الْعَارُ وَقَبِيحُ الذِّكْرِ كَثَمَنَ الْكَلْبُ وَالتَّجَرُّ  
وَنَحْوُهُمَا وَاجْمَعُ اسْمَحَاتٍ وَالْإِسْمَحَاتِ - الْإِسْتِصَالُ مِنْهُ واسْمَحْتُ الرَّجُلَ -  
اسْتَأْصَلْتُ مَا عِنْدَهُ وَمِنْهُ الْإِسْمَحَاتُ فِي الْخِتَانِ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَكَذَلِكَ الْإِسْمَحَاتُ فِي  
الْمَالِ وَالرِّبَا - الْإِدْيَانُ بِالزِّيَادَةِ يَثْنِي بِالْوَاوِ وَالْيَاءِ وَقَدْ رَبَا الْمَالُ - زَادَ بِالرِّبَا  
وَالْمُرْبَى - الَّذِي يَأْتِي الرِّبَا \* أَبُو عَيْبِيدٍ \* الرُّبْيَةُ مِنَ الرِّبَا وَفِي الْحَدِيثِ « لَيْسَ  
عَلَيْهِمْ رُبْيَةٌ وَلَا دَمٌ » \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* الْمُؤْكَلُ - الْمُعْطَى بِالرِّبَا وَهُوَ يَسْتَأْ كُلَّ  
أَمْوَالِ النَّاسِ - يَطْلُبُهَا لِلذَّكْلِ \* أَبُو عَيْبِيدٍ \* اللَّيَاطُ - الرِّبَا مِنْ قَوْلِهِمْ لَطَطْتُ الشَّيْءَ  
- أَلَصَّقْتُهُ وَأَخْفَقْتُهُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فِي الرِّبَا الَّذِي كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ « فَإِنَّهُ لَيَاطُ  
مُبْرَأٌ مِنَ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ »

## الاختزان والادخار

خَرَنْتُ الشَّيْءَ أَخْرَنْتُهُ خَرْنًا وَاخْتَرَنْتُهُ وَانْخِرَانَةً - الْمَوْضِعُ الَّذِي يُخْزَنُ فِيهِ الشَّيْءُ  
وَجَعَلَهَا خَرَائِنَ وَفِي التَّنْزِيلِ « وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ الْأَعْدَاءُ خَرَانَتُهُ » وَانْخِرَانَةً - عَمَلُ  
الْخَازِنِ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* خِرَانَةُ الْإِنْسَانِ - قَلْبُهُ وَخَازِنُهُ - لِسَانُهُ عَلَى الْمَثَلِ  
وَقَالَ لِقَمَانَ لَابْنِهِ « إِذَا كَانَ خَازِنُكَ حَفِيظًا وَخِرَانَتُكَ أَمِينَةً رَشِدْتَ فِي أَمْرِ  
دُنْيَاكَ وَآخِرَتِكَ » يَعْنِي اللِّسَانَ وَالْقَلْبَ \* ابْنُ دُرَيْدٍ \* الْمُقْلَادُ - انْخِرَانَةً وَفِي  
التَّنْزِيلِ « لَهُ مُقَالِيدُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ » \* قَالَ أَبُو صَالِحٍ \* هِيَ الْمَفَاتِيحُ  
وَاحِدُهَا مِقْلَدٌ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* كَثَرْتُ الشَّيْءَ أَكْثَرْتُهُ وَكَثَرْتُهُ يَعْنِي ادْخَرْتُهُ



والاسم الكثر والجمع كنوز والكلافة - الذخيرة من الزاد وقد تقدم أنها السلم  
\* أبو زيد \* بَارَتْ المتاع أَبَارُهُ - ذَخَرْتُهُ وهى البيرة

### الغَنِيمة

غَنِمْتُ الشَّيْءَ غَنْمًا وَغَنَمْتُهُ وَاعْتَمَمْتُهُ وقد يقع الغنم على الغنيمة \* صاحب العين \*  
المَغْنَمُ - النَّيْ \* وقد غَنِمْتُ الشَّيْءَ غَنْمًا - فُرْتُ بِهِ وَغَنَمْتُهُ وَاعْتَمَمْتُهُ - انْتَهَرْتُ غَنْمَهُ  
\* أبو عبيد \* التَّبَكُّلُ - الغنيمة وأنشد

على خَيْرٍ مَا أَبْصَرْتُهَا مِنْ بَضَاعَةٍ \* لِمَلْمَسِ بَيْعِهَا أَوْ تَبَكُّلِ

\* ابن جني \* وهى البكل والبكيلة كذلك لاختلاطها والبكيلة - دقيق يُخْلَطُ  
بِسَوِيْقٍ \* ابن دريد \* اهْتَبَلْتُ الشَّيْءَ - اعْتَمَمْتُهُ وَالْحُذْيَا - ما يقسمه الرجل  
من غنيمة أو جائزة إذا قدم مقصور والنسيطة من الغنيمة - ما أصاب الرئيس في  
الطريق قبل أن يصير إلى بيضة القوم \* أبو زيد \* السَّيِّفَةُ - ما خُتِلَتْ  
من الشَّيْءِ فَسُقَّتْهُ وَالْجَمْعُ سَيَّاقٌ \* صاحب العين \* الْقَبْضُ - ما أخذ الامراء  
من متاع العدو أو ماله \* ابن السكيت \* رَبَعَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَخَسَّ فِي الْإِسْلَامِ  
وهو المِرْبَاعُ وأنشد

\* لَكَ الْمِرْبَاعُ مِنْهَا وَالصَّفَايَا \*

وقد تقدم \* أبو عبيد \* خَبَسْتُ الشَّيْءَ أَخْبَسُهُ خَبْسًا وَتَخَبَّسْتُهُ وَاخْتَبَسْتُهُ  
- أَخَذْتُهُ وَغَنَمْتُهُ وَالْإِخْتِبَاسُ - أَخَذُ الشَّيْءِ مَغَالِبَةً وَمِنْهُ أَسَدُ خَبُوسٍ وَخَبَّاسُ  
- يَخْتَبِسُ الْفَرَسَ \* أبو عبيد \* الْخُبَاسَةُ - مَا تَخَبَّسَتْ مِنْ شَيْءٍ أَى أَخَذْتَهُ  
وَعَنِيَّتُهُ يُقَالُ مِنْهُ رَجُلٌ خَبَّاسٌ وَهِيَ الْخُبَاسَةُ \* ابن دريد \* الْجَدَافَى - الغنيمة  
\* صاحب العين \* النَّفْلُ - الْغَنِيمةُ وَالْهَبَةُ وَالْجَمْعُ أَنْفَالٌ وَقَدْ نَفَلْتُهُ نَفْلًا  
وَأَنْفَلْتُهُ إِياه وَنَفَلْتُهُ \* ابن السكيت \* ضَبَعَ لِي مِنَ الْغَنِيمةِ يَضْبَعُ ضَبْعًا - قَسَمَ  
وقد تقدم أنه المخط من الطريق \* أبو زيد \* النَّهْبُ - الْغَنِيمةُ وَالْجَمْعُ نِهَابٌ  
وَنَهَبْتُ الشَّيْءَ أَنْهَبْتُهُ نَهْبًا وَأَنْتَهَبْتُهُ - أَخَذْتُهُ وَالنَّهْبَةُ وَالنَّهْيُ وَالنَّهْيِيُّ وَالنَّهْيِيُّ كُلُّهُ  
- اسم الاتهاب وكان للفرز بنون يرعون معزاه فتوا كلوا يوما أى أبوا أن يسرحوها

فساقها فأخرجها ثم قال للناس هي النُّسَبِيَّةُ - أى لا يحلُّ لأحد أن يأخذ منها أكثر من واحدة وأنَّهْبَةُ النَّهْبِ \* صاحب العين \* الإباحة - النَّهْيُ واستباح الشيء - انتَهَبَهُ

## باب الرزق

\* صاحب العين \* الرَّيْحَانُ - الرِّزْقُ وفي التنزيل « والحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ » وأنشد

سَلَامُ الْإِلَهِ وَرَيْحَانُهُ \* وَرَجْمُهُ وَسَمَاءُ دَرَرِ

وقولهم سُبْحَانَ اللَّهِ وَرَيْحَانَهُ ذهب سيبويه الى أنه بمعنى استرزاقه وهو عنده من الاسماء الموضوعة موضع المصادر

## كثرة المال

المال - ما مَلَكَتْهُ من جميع الاشياء \* سيبويه \* والجمع أموال لا يكسر على غير ذلك \* ابن السكيت \* رجل مَيَّال ومَالٌ - كثير المال وقد مالَ بَمَالٍ \* ابن دريد \* وَيَمُولُ وَمُلَّتْ تَمَالٌ \* قال أبو علي \* رجل مالٌ يصلح أن يكون فاعلاً ذهب عينه وأن يكون فِعْلاً وعلى آتى الوجهين حَقَّرْنَاهُ فَتَحْقِيرُهُ بِالْوَاوِ وهذا مذهب سيبويه والخليل \* أبو حاتم \* رجل مالٍ ومَالٌ الأول مقلوب \* أبو علي \* امرأة مَالَةٌ وَضَيْعَةُ الرَّجُلِ - أرضه المَعْلَّةُ والجمع ضَيْعٌ وَضْيَاعٌ \* ابن دريد \* ضَيْعَةُ الرَّجُلِ - مِهْنَتُهُ وَعَقَارُهُ \* ابن السكيت \* رجل مُضْيِعٌ - كثير الضَّيْعَةِ \* ابن دريد \* فلان أَضْيَعُ من فلان - أى أكثر ضياعاً \* ابن السكيت \* فَشَتْ عَلَيْهِ ضَيْعَتُهُ - كَثُرَتْ فَلَمْ يُطِقْ خِيَاتَهَا وقد تقدم هذا في الرجل يدخل فيما لا يعنيه \* صاحب العين \* الغَلَّةُ - فائدة الضَّيْعَةِ والدار والغلام وقد أَغْلَتْ \* أبو عبيد \* الكُثْرُ من المال - الكثير وكذلك الدُّبْرُ يقال رجل كثير الدُّبْرِ وعليه مال دُبْرٌ ورجل ذو دُبْرٍ - اذا كان كثير الضَّيْعَةِ والمال والحلقى - المال الكثير والأحراف مثله وقد أَحْرَفَ - غما ماله وصَلَحَ

\* صاحب العين \* والاسم الحرفة \* أبو زيد \* حرفة الرجل - ضيعته  
 وصنعتة \* صاحب العين \* حربة الرجل - ماله الذي يعيش به \* ابن  
 السكيت \* أضعف الرجل - فشئت ضيعته وكثرت والمقدر - الذي غلبته  
 ضيعته تكون له ابل وغنم ولا معين له عليها أو يسقى لبله ولا ذائد له يذودها  
 \* صاحب العين \* الدخل - ما دخل على الرجل من ضيعته من المنالة \* أبو  
 عبيد \* النده - الكثرة من المال وأنشد

\* ولأمالهم ذونده فيدوني \*

من الدية \* ابن السكيت \* عنده نده ونده من صامت أو ماشية وهي  
 العشرون من الابل ونحو ذلك والمائة من الغنم أو قرابتها والألف من الصامت  
 أو نحوه \* أبو زيد \* ابن السكيت \*

يباض بالأصل

الورق - المال من الابل والغنم \* أبو عبيد \* الدثر - المال الكثير وجمعه دثور  
 ومنه الحديث «ذهب أهل الدثور بالاجور» \* صاحب العين \* الغنى - ذو الوفرة  
 والغنى - ضد الفقر غني غنى مقصور \* قال أبو اسحق \* الغنى مقصور فاذا فتح  
 مد فاما قوله

سُبُعْنِي الَّذِي أَغْنَاكَ عَنِّي \* فلا فقر يدوم ولا غناء

فان الرواية غناء بالفتح ومن رواه بالكسر جعله مصدر غانيت \* صاحب العين \*  
 - استغنيت وتغنيت كغنيت وأنشد

وَكُنْتُ امْرَأً زَمَنًا بِالْعِرَاقِ \* عَفِيفَ الْمُنَاحِ طَوِيلَ التَّغَنِّ

\* نعلب \* وقد أغناه الله وغناه \* أبو زيد \* أغناه الله في الخبر وغناه في الدعاء  
 \* قال أبو علي \* فلما ما حكاه أبو زيد ان الغنى اسم لمائة من الضأن فغير معروف  
 في اللغة انما أريد أن هذا العدد غنى لمالكه كما قيل عند ذلك ومائة من الابل  
 فقالت منى ومائة من الخيل فقالت لا ترى فنى ولا ترى ليسا باسمين للمائة من  
 الابل والمائة من الخيل والتغنى والاعتناء - الاستغناء والاسم الغنية \* أبو  
 عبيد \* هات من المال ماشاء هبنا - أى أصاب فاذا كثرت غنمه وسخله فهو مقترد  
 وقنارد وقنرد \* ابن السكيت \* استونج من المال واستونن - اذا استكثر

ويقال إنه لَمُتْرَبٌ - أى له مال مثل التراب وقيل أترَبَ - قَلَّ ماله \* أبو زيد \*  
 الثراء والثروة - المال الكثير والثروة أيضا - كثرة العدد \* ابن السكيت \*  
 أثرى الرجل وهو - مافوق الاستغناء \* أبو عبيد \* ثرا القوم ثراء - كثروا  
 وغنوا وأثروا - كثرت أموالهم وثرأ المال نفسه يثرو - كثروا ثرونا القوم - كنا  
 أكثر منهم \* وقال \* ثريتُ بفلان فأنا ثريُّ به - أى غنيُّ عن الناس به \* ابن  
 دريد \* وربما سمي الغدير ثروة \* وقال \* الفروة كالثروة في بعض اللغات  
 \* وقال \* تفهر الرجل في المال - اتسع فيه \* صاحب العين \* المال وا  
 كذلك وقد تقدم في العلم \* أبو زيد \* الوفور - الكثير من المال والمتاع وقيل هو  
 - الكثير من كل شيء والجمع وفور وقد وفّر المال والمتاع والنبات وفرا ووفورا  
 وفرة ووفرتة ووفرتة - كثرته \* ابن السكيت \* التخرق - أن تكون له الابل  
 والغنم والرفيق \* الأصمعي \* لفلان ظهر - أى مال من ابل وغنم وظهرة المال  
 - كثرته \* ابن السكيت أمر ماله أمرا وأمرا وأمراه الله وأنشد

\* أم جوار ضنوها غير أمر \*

وفي مثل « في وجهه مالك تعرف أمرته » ويقال « خير المال سكة مأبوره أو  
 مهرة مأموره » والسكة - السطر المستطيل من النخل والمأبورة - قد أبرت  
 وأصلحت ولقحت والمأمورة - الكثيرة الولد من أمرها الله أى كثرها وأراد مؤمرة  
 فقال مأمورة مثل من كومة ومخمومة ويقال مأحسن أماره بنى فلان - أى  
 ما يكثر من ويكثر أولادهم وعددهم \* وقال \* ضفا مال فلان ضفوا وضفوا  
 - كثر وثوب ضاف - سابع وفلان ضافي الفضل على قومه - أى  
 سابع وأنشد

إذا الهدف المعزاب صوب رأسه \* وأعجبه ضفوا من النلة الخطل

ومنه ضفا الشعر ضفوا وضفوا - كثر وطال وفرس ضافي السيب \* ابن دريد \*  
 وكذلك كل شيء واسع \* وقال \* فلان في ضفوة من المال - أى سعة \* ابن  
 السكيت \* أضنا المال وأضنى وأضنى القوم - كثرت ماشيتهم والماشية تكون  
 من الابل والغنم وقد مشت الماشية - كثرت أولادها والماشاء والفساء

— تَنَاسَلَ الْمَالُ يَقَالُ أَمَشَى الْقَوْمُ وَأَوْشَوْا وَأَفْشَوْا وَأَنْشَدَ

\* وَيُمَشِّي إِنْ أُرِيدَ بِهِ الْمَشَاءُ \*

\* وَقَالَ \* مَشَى عَلَى آلِ فُلَانٍ مَالٌ — أَيْ تَنَاسَلَ وَكَثُرَ وَمَالٌ ذُو مَشَاءٍ — أَيْ ذُو

نَمَاءٍ يَتَنَاسَلُ \* أَبُو عُبَيْدٍ \* أَرَاغَتِ الْإِبِلُ كَثُرَتْ — أَوْلَادُهَا \* ابْنُ السَّكَيْتِ \*

أَنْتَ الْمَاشِيَةُ إِمَاءٌ — كَثُرَتْ \* وَقَالَ \* ارْتَعَجَ الْمَالُ — كَثُرَ وَإِنْ لَهُ مَالًا جَمًّا

— أَيْ كَثِيرًا وَإِنْ لَهُ لِمَالًا عُمَامِسًا وَعُمَامِسًا وَعُمَامِسًا وَهُوَ فِي الْمَاشِيَةِ

وَالْإِبِلِ وَكُلُّ مَتْرَا كَبِ عُمَامِسٍ وَإِنْ لَهُ لِمَالًا ذَاهِرٌ وَالْمَرْءُ — الشَّيْءُ لَهُ فَضْلٌ \* وَقَالَ

مَرَّةً \* الْمَرْءُ — الْفَضْلُ نَفْسُهُ وَإِنْ لَهُ لَغَنَمًا عُلْبِيَّةٌ وَلَا يَقَالُ إِلَّا فِي الْغَنَمِ وَيُقَالُ لَهُ

مِنَ الْمَالِ عَائِرَةٌ عَيْنَيْنِ — أَيْ مَالٌ يَعْرِفُ فِيهِ الْبَصَرُ هَهُنَا وَهَهُنَا مِنْ كَثَرَتِهِ يَعْنِي يَذْهَبُ

وَعَلَيْهِ مَالٌ عَائِرَةٌ عَيْنَيْنِ يَقَالُ هَذَا لِلْكَثِيرِ الْمَالِ لِأَنَّهُ مِنْ كَثَرَتِهِ يَمْلَأُ الْعَيْنَيْنِ حَتَّى يَكَادَ

يَفْقَاهُمَا \* ابْنُ دَرِيدٍ \* جَاءَ مِنَ الْمَالِ بِطَارِفَةِ عَيْنٍ كَذَلِكَ \* قَالَ أَبُو عَلِيٍّ \* كَانُوا

يَقُولُونَ أَنَّهُ إِذَا كَانَ لِرَجُلٍ مِنْهُمْ أَلْفٌ بَعِيرٌ فَلَمْ يَفْقَأْ عَيْنَ بَعِيرٍ مِنْهَا لَمَّا الْغَارَةُ وَالسُّوَّافُ

يَأْتِيَانِ عَلَى إِبِلِهِ فَإِنْ زَادَتْ عَلَى أَلْفٍ فَقَأَ عَيْنِيهِ جَمِيعًا فَذَلِكَ الْمُفْقَأُ وَالْمُعْمَى \* أَبُو

عُبَيْدٍ \* جَاءَ بِكُلِّ عَيْنَيْنِ — يَرِيدُ الْكَثْرَةَ \* أَبُو عُبَيْدٍ \* وَالْعَيْنُ — الدَّنَانِيرُ

وَالنَّاضُ — مَا كَانَ مَتَاعًا فَتَحَوَّلَ عَيْنًا وَقِيلَ الْعَيْنُ — الْمَالُ الْعَتِيدُ الْحَاضِرُ يَقَالُ

لَهُ لَعَيْنٌ غَيْرُ دَيْنٍ \* وَقَالَ \* رَجُلٌ أَكْرَشُ — عَظِيمُ الْمَالِ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ الْعَظِيمُ

الْبَطْنُ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* الْبَرَكَةُ — النَّمَاءُ وَالزِّيَادَةُ وَالتَّبَرُّكُ — الدُّعَاءُ بِالْبَرَكَةِ

وَبَارَكَ اللَّهُ فِيهِ — وَضَعَ فِيهِ الْبَرَكَةَ وَطَعَامُ بَرِيكٍ — مَبَارَكٌ فِيهِ وَمَا أَبْرَكَهُ وَالرَّغْسُ

— النَّمَاءُ وَالْبَرَكَةُ رَغَسَهُ اللَّهُ رَغْسًا وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ

\* حَتَّى أَرَانِي وَجْهَكَ الْمَرْغُوسَا \*

— أَيْ ذَا الْبَرَكَةِ وَالْخَيْرِ وَرَجُلٌ مَرْغُوسٌ — كَثِيرُ الْمَالِ وَالْوَلَدِ وَأَنْشَدَ

\* أَمَامَ رَغْسٍ فِي نِصَابِ رَغْسٍ \*

\* أَبُو زَيْدٍ \* رَغَسَهُ يَرْغُسُهُ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* رَغَسَهُ اللَّهُ مَالًا — أَعْطَاهُ

وَأَمْرًا مَرْغُوسَةً — وَلَوْ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي كِتَابِ النِّسَاءِ \* ابْنُ السَّكَيْتِ \* وَإِنَّمَا

لَذَوُّ كُلِّ مِنَ الدُّنْيَا — يَعْنِي حَظًّا وَفُلَانٌ مِنْ ذَوِي الْآكَالِ — أَيْ مِنْ ذَوِي الْقِسْمِ

الواسع ورجل مُرْغِب - كثير المال ومَغْضُور - اذا كان يَنْبُت عليه المال وَيَصْلُح  
 \* أبو علي \* إنه لواسع العطن ورَحِب الذراع - أى كثير المال واسع الرّحْل  
 \* ابن السكيت \* مالٌ جِبْلٌ - كثير وأنشد

\* حَتَّى افْتَدَوْا مِنَّا بِمَالِ جِبِلٍ \*

ويقال مالٌ صَمٌّ وأَمْوَالٌ صَمٌّ وَصَمٌّ وَأَلْفٌ صَمٌّ - تَامٌ \* صاحب العين \* مالٌ  
 لُبْدٌ - كثير لا يُخَافُ فَمَاؤُهُ \* أبو عبيد \* خَيْرٌ مَجْنَبٌ - كثير \* ابن السكيت \*  
 وكذلك الشر \* وقال \* أَنَا بَطْعَامٌ مَجْنَبٌ وَطَيْسٌ - أى كثير ويقال إن فلانا  
 لَخُضَمٌ - أى مُوسِعٌ عليه من الدنيا وحكى عن أعرابي أنه قال لابن عمِّ له قَدِمَ عليه  
 مكة « إن هذه أرضٌ مَقْضَمٌ وَلَيْسَتْ بِأَرْضٍ تَخْضَمُ » \* قال \* وكلُّ شَيْءٍ صُلْبٌ  
 يُقْضَمُ وكلُّ شَيْءٍ لَيِّنٌ يُخْضَمُ ويقال القَضَمُ يُدْنِي إلى الخَضَمِ وقيل فى معناه قد يُبْلَغُ  
 الخَضَمُ بالقَضَمِ يقال اخْضَمُوا بكسر الضاد فانا سَنَقْضَمُ بفتحها - أى سوف نصبر

على أكل اليابس \* وقال \* إِنَّهُ لَمُرْكُحٌ وَمُرْزِلٌ إِلَى غَيٍّ - معناه مُتَكَيِّفٌ \* وقال \*  
 يَجْبَرُ فُلَانٌ مَالاً - اذا عاد اليه من ماله ما كان ذهب وتَجَبَّرَ الشَّجَرُ - نبت فيه  
 شَيْءٌ وهو يابس \* صاحب العين \* الْمُحَرَفُ - الذى ذَهَبَ ماله ثم عاد اليه  
 \* ابن السكيت \* جاء بِالطِّمِّ وَالرِّمِّ - اذا جاء بالكثير وَالطِّمُّ - الرُّطْبُ وَالرِّمُّ  
 - اليابس \* قال أبو العباس \* أَصْلُ الطِّمِّ الْمَاءُ وَالرِّمُّ التُّرَابُ كَأَنَّهُ أَرَادَ جَاءَ  
 بِكُلِّ شَيْءٍ لَّانَ كُلُّ شَيْءٍ يَجْمَعُهُ الْمَاءُ وَالتُّرَابُ لَانَهُمَا أَصْلُ لَمَّا فى الدنيا - وقيل الطِّمُّ  
 - مَا جَلَّهَ الْمَاءُ وَالرِّمُّ - مَا جَلَّتْهُ الرِّيحُ وقيل الطِّمُّ الْبَحْرُ وَالرِّمُّ الثَّرَى \* ابن

السكيت \* جاء بِالضَّحِّ وَالرِّيحِ يقال ذلك فى موضع التَّكْثِيرِ وَالضَّحُّ - الْبَرَازُ  
 الظاهر من الارض للشمس والتأويل جاء بما طَلَعَ عليه الشمس وجاء بِالخَطَرِ الرُّطْبُ  
 وَالرِّيحِ وَالضَّحُّ وَالْهَيْلُ وَالْهَيْلَمَانُ وَالْبَوْشُ الْبَائِسُ وَدَبَابُيٌّ وَدَبَابٌ دُبَيْنٌ وَدَبَيْنٌ - اذا  
 جاء بِالشَّيْءِ الْكَثِيرِ \* ابن دريد \* جاء بِالرَّقِمِ وَالرَّقِمِ - أى الكثير وجاء بِالْهَوْشِ  
 - أى بِالْجَمْعِ الْكَثِيرِ ولذلك سُمِّيَ مَا يُنْتَهَبُ فى الْغَارَةِ هَوْاشاً \* ابن السكيت \*  
 جاء بِقُتِّ الدُّنْيَا - أى يَجْرُهَا \* أبو علي عن ثعلب \* قَدِمَ فُلَانٌ مُسْتَعْرِضاً -  
 اذا قَدِمَ بِعَرَضٍ مِنَ الدُّنْيَا مِنْ مَالٍ أَوْ خَبِيلٍ \* ابن السكيت \* الْفَنَعُ - كَثْرَةُ

## المال وأنشد

وقد أجود وما مالى يذى فنع \* وأكرم السرف فيه ضربته العنق  
 - أى وما مالى بالكثير \* أبوزيد \* ذوقنا كففنع \* ابن السكيت \* يقال  
 للذى أصاب مالا وافرا واسعا لم يصيبه أحد - أصاب قرن السكلا وذلك لأن قرن  
 السكلا وأنفه الذى لم يؤكل منه شئ \* وقال \* فلان عريض البطان يقال له  
 ذلك - اذا أثرى وكثر ماله ومثله هو رخي اللب - اذا كان فى سعة يصنع ما شاء  
 ويقال هو ملى زكاة - أى حاضر النقد وقد زكاته - عجأت له نقده  
 \* وقال \* عفا المال عفووا ووفى وفاء ونمى نماء كل ذلك فى الكثرة وحكى  
 عن أبي زيد أنه سمع ردا السكلا يقول تأبل ابلا وتغنم غنما - اذا اتخذها -  
 \* وقال \* ان فلانا لى ضرة مال يعتمد عليه - وذلك أن يعتمد على مال غيره من  
 أقاربه ورجل مضر - له ضرة من مال - أى قطعة وأنشد

بحسبك فى القوم أن تعلموا \* بأنك فيهم غنى مضر  
 \* غيره \* عليه غدة من مال - أى قطعة \* وقال \* عليه حرة من مال -  
 أى قطعة وعليه غرة من مال مثله وأصاب من دنياه غرة - أى كثره \* أبو  
 زيد \* عليه بقرة من مال وعيال - أى جماعة وقد تبقر فيهما وتبقر - توسع  
 مأخوذ من البقر الذى هو الشق \* ابن دريد \* أسجل الرجل - كثر خيره  
 \* ابن السكيت \* يقال تأئل فلان مالا - اتخذته ومال أثيل ومؤئل -  
 مكثر وأنشد

ولا يجدى امرأ ولد أجت \* منيته ولا مال أثيل  
 \* أبو عبيد \* كل شئ له أصل قديم أو جمع حتى يصير له أصل فهو مؤئل ومثائل  
 \* أبو عمرو \* مال حير وأهل حير - كثير وأنشد  
 أعوذ بالرجن من مال حير \* يصليني الله به حرسقر  
 \* وقال \* الخجل - التخرق فى الغنى وقيل هو - سوء احتمال الغنى وقد  
 خجل خجلا \* وقال على بن حزة \* بنو قدراء - المياسير \* صاحب العين \*  
 الوجد - اليسار \* ابن السكيت \* هو الوجد والوجد وقرئ « أسكنوهن من

حَيْثُ سَكَنْتُمْ مِنْ وَجَدِكُمْ وَوَجَدِكُمْ « وَالْوَا جِدُ - الْغَنَى وَقَالُوا « الْحَمْدُ  
 لِلَّهِ الَّذِي أَوْجَدَنِي بَعْدَ فَقْرٍ « أَيْ أَغْنَانِي \* وَقَالَ \* أَصَبْتُ مِنَ الْمَالِ حَتَّى فَقِيتُ  
 فَقِيمًا \* أَبُو زَيْدٍ \* فَقِيمَ مَالِهِ فَقِيمًا - كَثُرَ \* ابْنُ دَرِيدٍ \* أَصَابَ كَنْزَ النَّطْفِ  
 \* ابْنُ السَّكَيْتِ \* فَادَلَّهُ مَالٌ فَيَدًا - ثَبَتَ لَهُ وَالْأَسْمُ الْفَائِدَةُ وَهُوَ - مَا اسْتَفَدَتْ  
 طَرِيفَةُ مَالٍ مِنْ ذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ أَوْ مَمْلُوكٍ أَوْ مَاشِيَةٍ وَقَدْ اسْتَفَادَ مَالًا وَكَرَهُوا أَنْ يُقَالَ  
 أَفَادَ غَيْرَ أَنْ بَعْضَ الْعَرَبِ قَالَ أَفَادَ - إِذَا اسْتَفَادَ \* وَقَالَ \* ثَبَتَ لِبَنِي فُلَانٍ  
 نَابِتَةٌ - إِذَا نَشَأَ لَهُمْ نَشَأٌ صَغِيرٌ وَالثَّابِتُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ - الطَّرِيُّ حِينَ يَنْبُتُ  
 صَغِيرًا مِنَ الثَّبَتِ وَغَيْرِهِ يُقَالُ مَا أَحْسَنَ نَابِتَةُ بَنِي فُلَانٍ - أَيْ مَا ثَبَتَ عَلَيْهِ  
 أَمْوَالُهُمْ وَأَوْلَادُهُمْ وَالْأَثْنَانُ - الْوَرَقُ وَالْمَالُ أَجْعُ الْإِبِلُ وَالْغَنَمُ وَالْعَبِيدُ وَالْمَتَاعُ  
 \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* تَأَثَّتْ - أَصَابَ رِيَاشًا وَخَيْرًا \* الْبُكَالِيُّونَ \* الْإِثْنَانُ  
 مُذَكَّرٌ وَلَا يُجْمَعُ وَهُوَ - الْمَتَاعُ كُلُّهُ وَقِيلَ الْإِثْنَانُ وَالْأَثْنَانَةُ وَالْأَثْنُ - الْكَثْرَةُ  
 وَالْعِظَمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ \* ابْنُ السَّكَيْتِ \* مَا أَحْسَنَ أَهْرَتُهُمْ وَغَضَارَتُهُمْ وَغَضْرَاءَهُمْ  
 - أَيْ هَيْئَتَهُمْ وَحَالَهُمْ وَمَا أَحْسَنَ رِيَشَهُمْ - أَيْ لِبَاسَهُمْ وَهُوَ مَا رَأَيْتَ وَظَهَرَ  
 \* ابْنُ دَرِيدٍ \* الرِّيَاشُ - حُسْنُ الْمَلْبَسِ \* أَبُو زَيْدٍ \* الرِّيَشُ وَالرِّيَاشُ - الْمَالُ  
 وَالْإِثْنَانُ وَحُسْنُ الْمَلْبَسِ وَقَدْ ارْتَشَّ الرَّجُلُ - أَصَابَ خَيْرًا وَرَاشَهُ اللَّهُ وَرِيشًا  
 وَرِيشُهُ - نَعَشَهُ وَرَجُلٌ أَرِيشُ وَرَاشٌ \* ابْنُ دَرِيدٍ \* مَا أَحْسَنَ أَوْرَاقَهُ  
 وَوَرَقَهُ - إِذَا كَانَ حَسَنَ الْهَيْئَةِ وَاللِّبْسَةِ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* الْأَصِيلَةُ -  
 جَمِيعُ مَا يَمْلِكُ الرَّجُلُ مِنَ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ وَالْمَالِ \* ابْنُ السَّكَيْتِ \* رَجُلٌ حَسَنُ  
 الشَّارَةِ - أَيْ الْبُرَّةِ \* وَقَالَ \* اسْتَارَتِ الْإِبِلُ - لَبَسَتْ سَمَنًا وَحُسْنًا وَهُوَ  
 شَارَتُهَا وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَثُرَ مَالُهُ وَعَدَدُهُ قَدْ انْتَشَرَتْ حَجَرَتُهُ وَارْتَعَجَ مَالُهُ وَعَدَدُهُ  
 وَكَثُرَ قَبْضُهُ وَحَصَا \* ابْنُ دَرِيدٍ \* جَاءَ فُلَانٌ بِحَوْثٍ ثَوْتٍ - أَيْ بِالشَّيْءِ الْكَثِيرِ  
 وَالْمَنْشَبَةِ - الْمَالُ يَجْمَعُ الصَّامِتَ وَالنَّاطِقَ \* وَقَالَ \* جَاءَ بِمَالٍ كَرَفَعَ التُّرَابَ فِي  
 كَثْرَتِهِ وَالْهَوَّغُ - الشَّيْءُ الْكَثِيرُ وَالْمَالُ الْمُتَفِيسُ - التَّفِيسُ عِنْدَ أَهْلِهِ \* وَقَالَ \*  
 رَجُلٌ مُدْتَرٌّ - كَثِيرُ الدَّنَائِرِ \* أَبُو عَلِيٍّ \* رَجُلٌ مُدْرَهُمٌ - كَثِيرُ الدَّرَاهِمِ وَلَيْسَ  
 لَهُ فِعْلٌ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* الْبَسَارُ وَالْمَيْسَرَةُ - الْغَنَى \* سَيَبُوهُ \* وَهِيَ



المَيْسَرَةُ لِبَسَتْ عَلَى الْفِعْلِ وَلَكِنَّمَا كَالْمُسْرِبَةِ وَالْمُسْرِبَةُ فِي أَنَّهُمَا لَيْسَتَا عَلَى الْفِعْلِ وَفِي  
التَّنْزِيلِ « فَتَنْظَرُ إِلَى مَيْسَرَةٍ » \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* أَيْسَرَ - صَارَ ذَا يَسَارٍ وَالْيُسْرُ  
- ضِدُّ الْعُسْرِ وَقَدْ تَيْسَّرَ الشَّيْءُ وَاسْتَيْسَرَ وَيَسَّرْتُهُ أَنَا وَالْمَيْسُورُ - مَا يُتَسَرُّ هَذَا  
قَوْلُ أَهْلِ اللُّغَةِ وَأَمَّا سَبِيوِيهِ فَقَالَ هُوَ مِنَ الْمَصَادِرِ الَّتِي جَرَتْ عَلَى لَفْظِ مَفْعُولٍ  
لِتَوْهَمِ تَعْدِي الْفِعْلِ إِلَيْهِ وَتَطْيِيرُهُ الْمَعْسُورَ \* عَلَى \* هَذَا هُوَ الصَّحِيحُ لِأَنَّهُ لَا فِعْلَ  
لَهُ إِلَّا مُزِيدًا لَمْ يَقُولُوا يَسَّرْتُهُ فِي هَذَا الْمَعْنَى وَالْمَصَادِرِ الَّتِي عَلَى مِثَالِ مَفْعُولٍ لَيْسَتْ عَلَى  
الْفِعْلِ الْمَلْفُوظِ بِهِ لِأَنَّ فَعَلَ وَفَعِلَ وَفَعُلَ أَمَّا مَصَادِرُهَا الْمَطْرُودَةُ بِالزِّيَادَةِ مَفْعَلٌ كَالْمَضْرَبِ  
وَمَا زَادَ عَلَى هَذَا فَعَلَى لَفْظِ الْمَفْعُولِ كَالْمُسَرِّحِ فِي قَوْلِهِ

\* أَلَمْ تَعْلَمْ مُسَرِّحِي الْقَوَافِي \*

وَأَمَّا يَجِيءُ الْمَفْعُولُ فِي الْمَصْدَرِ عَلَى تَوْهَمِ الْفِعْلِ الثَّلَاثِيَّ وَإِنْ لَمْ يُلْفَظْ بِهِ كَالْجَلُودِ مِنْ  
يَجْلُدُ وَلِذَلِكَ يَحْمَلُ سَبِيوِيهِ الْمَفْعُولُ فِي الْمَصْدَرِ إِذَا وَجَدَ لَهُ فِعْلًا ثَلَاثِيًّا عَلَى غَيْرِ لَفْظِهِ  
أَلَا تَرَاهُ قَالَ فِي الْمَعْقُولِ كَأَنَّهُ حُبِسَ لَهُ عَقْلُهُ \* أَبُو زَيْدٍ \* رَجُلٌ بَطِنٌ - كَثِيرُ  
الْمَالِ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* زَجَا انْخِرَاجُ يَرْجُو زَجَاءً - تَبَسَّرَتْ جَبَائِثُهُ \* أَبُو  
عَمِيْدٍ \* أَثْمَرَ الرَّجُلُ - كَثُرَ مَالُهُ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* الْبِضَاعَةُ - الْقِطْعَةُ مِنْ  
الْمَالِ \* أَبُو زَيْدٍ \* الْفَرْعُ - الْمَالُ الطَّائِلُ وَأَنْشَدَ

فَنَنْ وَاسْتَنْبَقِي وَلَمْ يَعْتَصِرْ \* مِنْ فَرْعِهِ مَالًا وَلَا الْمَكْسِرِ

الْمَكْسِرُ - مَا يُكْسَرُ مِنْ أَصْلِ الْمَالِ

## الْقِلَّةُ مِنَ الْمَالِ

\* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* الْقَوْتُ وَالْقِيَتَةُ - الْمُسْكَةُ مِنَ الرِّزْقِ وَقَدْ قَاتَهُ ذَلِكَ قَوْتًا  
\* سَبِيوِيهِ \* وَقَوْتًا \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* تَقَوْتُ بِالشَّيْءِ وَاقْتَتُّ بِهِ وَاقْتَتُّهُ -  
جَعَلْتُهُ قُوْتِي \* ابْنُ السَّكَيْتِ \* فَلَانَ قِيَتُهُ اللَّبَنُ - أَيْ قُوْتُهُ \* صَاحِبُ  
الْعَيْنِ \* الْكَفِيَتُ - الْقَوْتُ مِنَ الْعَيْشِ \* الْأَصْمَعِيُّ \* الْكُفْيَةُ - مَا يَكْفِيكَ  
مِنَ الْعَيْشِ \* أَبُو عَمِيْدٍ \* الْبَهْلُ مِنَ الْمَالِ - الْقَلِيلُ \* وَقَالَ \* فِي مَالِهِ  
رَقَقُ - أَيْ قِلَّةُ \* قَالَ أَبُو عَلِيٍّ \* رَقَقُ مِنَ الرِّقَّةِ وَهِيَ الْقِلَّةُ وَقَدْ يُقَالُ رَقَقُ

قوله من فرعه قال  
في المحكم أراد من  
فرعه بالتحريك  
فسكن للضرورة  
كذا في اللسان

كتبه مصححه

قوله وأرق ماله عبارة  
السان وأرق فلان  
إذا رقت حاله وقيل  
ماله اه كنهه مصححه

بالفاء وأرق ماله في رقة الحال \* صاحب العين \* البضاعة - اليسير من المال  
وقد تقدم أنها القطعة منه من غير تحديد \* أبو زيد \* أخفق الرجل - قل  
ماله \* أبو عبيد \* المرمق - العيش القليل اليسير وأنشد  
نعالج مرمقا من العيش باليا \* له حارك لا يحمل العبء أجزل  
\* ابن السكيت \* يقال « موت لا يجزى الى عار خير من عيش في رماق » - أي  
قدر ما عيش الرمق ويقال هذه نخلة ترامق بعرق - أي لا تحيا ولا تموت ويقال  
للجبل اذا كان ضعيفا أرماق وقد أرماق \* ابن دريد \* أرمق الشيء - ضعف  
\* ابن السكيت \* عيش مزيج ومدبق - لم يتم ويقال ماله شسع مال وجذل  
مال وهو - القليل \* ابن دريد \* الزرع - قليل المال وأحسبه من الزعر  
\* وقال \* مابق منهاشي \* صاحب العين \* تضعع ماله - قل \* وقال \*  
مابقى من ماله الأعنصوة - أي قليل وقيل العناصي من المال - ما بين النصف  
الى الثلث أقل ذلك وأصل العناصي الاشياء المتفرقة وعناصي الكلا - ما تفرق  
منه \* ابن السكيت \* الشوية والشوايه - البقية من المال أو القوم الهلكي  
وقد أشوى من الشيء - أبقى \* وقال \* ترك فلان عياله فقراء يتكففون - أي  
يسألون \* ابن دريد \* الضيقة - الفقر \* أبو زيد \* الخف - القليل المال  
\* ابن الاعرابي \* خف وأخف \* أبو زيد \* له أنى قتر من عيشه وقتره - أي  
ضيق وقد قتر قتر ويقتر قترا \* أبو عبيد \* قتر وأقتر وقتر والقتر والتقير  
- الرقيقة من العيش \* ابن دريد \* الشفف - رقة الحال والشفف أيضا  
- الرقة والخفة وهو الأصل \* صاحب العين \* الجهد - الشيء القليل  
يعيش به المقل وفي التنزيل « والذين لا يجدون الا جهدهم » والمسكة - ما يبلغ  
به من طعام وشراب

## ذهاب المال ونفاده

\* أبو عبيد \* أنزف القوم وأنفدوا وأنفقوا - ذهب أموالهم \* ابن  
السكيت \* أنفق الرجل - ذهب طعامه في سفر أو حضر \* أبو عبيد \*

قوله مابق منهاشي  
هكذا في الاصل  
وفي الكلام نقص  
كنهه مصححه

نَفَقَ الْمَالُ نَفْسَهُ نَفَقًا - ذَهَبَ وَأَنْفَقُوا - مَثَلُ أَنْفَقُوا \* ابن السكيت \*  
 أَنْفَضَ الْقَوْمُ - إِذَا ذَهَبَ طَعَامُهُمْ مِنَ اللَّبَنِ وَغَيْرِهِ وَالْأَسْمُ مِنْهُ النَّفَاضُ وَمَثَلُ  
 « النَّفَاضُ يَقَطُرُ الْجَدَبَ » يَقُولُ إِذَا ذَهَبَ طَعَامُ الْقَوْمِ أَوْ مَبَرَّتْهُمْ قَطَرُوا إِبْلَهُمْ الَّتِي  
 كَانُوا يَضْنُونَ بِهَا بِقَلْبُوهَا لِلْبَيْعِ \* ابن دريد \* أَنْفَضَ الْقَوْمُ وَأَنْفَضُوا زَادَهُمْ  
 كَذَلِكَ \* أبو عبيد \* أَكْرَى الرَّجُلُ وَأَجَحَدَ وَجَحَدَ مَثَلُهُ \* ابن السكيت \*  
 وَأَرْضٌ بَحْدَةٌ وَهِيَ - الْبَاسَةُ الَّتِي لَيْسَ بِهَا خَيْرٌ وَقَدْ جَحَدَ النَّبْتُ جَحْدًا - إِذَا قَلَّ  
 وَلَمْ يَطُلْ \* أبو زيد \* الْجَحْدُ وَالْجَحْدُ - قَلَّةُ الْخَيْرِ وَقَدْ جَحَدَ جَحْدًا فَهُوَ جَحْدٌ وَأَجَحَدَ  
 وَجَحَدَتِ الْأَرْضُ لِأَغْيَرٍ وَقِيلَ الْجَحْدُ - الْقَلَّةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَخَصَّ بِهِ بَعْضُهُمْ قَلَّةَ  
 الْمَالِ \* أبو عبيد \* أَكْدَى الرَّجُلُ كَأَجَحَدَ وَقِيلَ الْمُكْدَى - الَّذِي لَا يَثُوبُ  
 لَهُ مَالٌ وَلَا يَنْبُي \* ابن السكيت \* أَلْفَجَ بِالْأَرْضِ - لَزَقَ بِهَا إِمَّا مِنْ كَرْبٍ أَوْ مِنْ  
 حَاجَةٍ وَأَنْشَدَ

وَمُسْتَلْفَجٍ يَبْغِي الْمَلَأَجَى نَفْسَهُ \* يَعُودُ بِجَنْبِي مَرَحَةً وَجَلَالًا

وَالْمُسْتَلْفَجُ بِالْكَسْرِ - الَّذِي قَدْ أَفْلَسَ وَعَلَيْهِ الدِّينُ \* قَالَ \* وَقَدْ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى  
 الْحَسَنِ فَقَالَ « أَيُّدَاكَ الرَّجُلُ امْرَأَتُهُ - أَيْ يُمَاطِلُهَا بِمَهْرِهَا قَالَ نَعَمْ إِذَا كَانَ  
 مُلْفَجًا » وَحَكَى أَيْضًا مُلْفَجٌ بِالْفَتْحِ وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ « أَطْعَمُوا مُلْفَجِيكُمْ » بِالْفَتْحِ  
 وَلَيْسَ مِنَ الصِّفَاتِ الَّتِي لَا أَفْعَالُ لَهَا \* ابن دريد \* أَلْفَجَ الرَّجُلُ فَهُوَ مُلْفَجٌ نَادِرٌ  
 \* ابن السكيت \* أَبْلَطَ بِهِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَبَاطَ وَهُوَ - الْهَالِكُ الَّذِي لَا يَجِدُ شَيْئًا  
 وَيُقَالُ أَيْضًا أَبْلَطَ - إِذَا لَزِقَ بِالْأَرْضِ وَالْبَسَلَاطُ - الْأَرْضُ الْمَلْسَاءُ \* أبو  
 عبيد \* خَلَّ الرَّجُلُ وَأَخْلَ بِهِ مِنَ الْخَلَّةِ وَهِيَ - الْفَقْرُ وَالْفَاقَةُ وَالْخَلْلُ وَالْإِخْتِلَالُ  
 - الْحَاجَةُ وَقَدْ اخْتَلَّتْ إِلَى كَذَا - اخْتَجَبَتْ وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ مَسْعُودٍ « تَعَلَّمُوا الْعِلْمَ  
 فَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَا يَدْرِي مَتَى يُخْتَلُّ إِلَيْهِ » وَالْخَلِيلُ فِي مَوْضِعِ الْمَفْعُولِ - الَّذِي قَدْ  
 أَصَابَتْهُ الضَّرُورَةُ فِي مَالِهِ \* ابن دريد \* رَجُلٌ أَخْلَ - أَيْ يُخْتَلُّ \* ابن  
 السكيت \* الْمُعَوِزُ - قَرِيبٌ مِنَ الْمُخْتَلِّ وَهُوَ أَسْوَأُهُمَا حَالًا يُقَالُ أَعَوِزَ الرَّجُلُ  
 وَالْأَسْمُ الْعَوِزُ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* الْعَوِزُ - أَنْ يُعْجِزَكَ الشَّيْءُ وَأَنْتَ مَحْتَاجٌ إِلَيْهِ  
 تَرُومُهُ وَلَا يَتَهَيَّأُ لَكَ وَقَدْ عَارَنِي وَأَعَوِزَنِي وَأَعَوِزَهُ الدَّهْرُ - أَحْلَلَ عَلَيْهِ الْفَقْرَ \* ابن

السكيت \* وكذلك المعدم \* صاحب العين \* وهو العديم \* ابن السكيت \*  
هو المعدم والمعدم \* قال أبو علي \* هذا مطرد في المصادر \* صاحب العين \*  
وهو المعدم \* وأصل المعدم الفقر عَدِمْتُ الشئَ عَدَمًا وَأَعْدَمَنِيهِ اللَّهُ \* أبو  
عبيد \* عَصَبَ الرجل - إذا عَصَبَتْهُ السِّنُون - أى أَكَلَتْ مَالَهُ وَعَصَبَتْهُمْ  
السِّنُون - أَجَاعَتْهُمْ وَالْمُعَصَبُ - الذى يَتَعَصَّبُ بِالْحَرَقِ مِنَ الْجُوعِ وَالْمُجَلَّفُ  
- الذى قد ذَهَبَ أَكْرَمَالُهُ وَالْمُجَلَّفُ - الذى قد ذَهَبَ مَالُهُ أَكْثَرُهُ وَالْمُجَلَّفُ -  
الذى قد ذَهَبَ مَالُهُ وَيُقَالُ أَصَابَتْهُمْ جَلِيفَةٌ عَظِيمَةٌ - إذا اجْتَلَفَتْ أَمْوَالَهُمْ وَقَوْمُ  
مُجْتَلِفُونَ \* أبو عبيد \* الجَالِفَةُ - السَّنَةُ التى تَذْهَبُ بِالمَالِ وَيُقَالُ أَصْرَمَ  
وَأَخْوَجَ - إذا أَفْلَ \* ابن السكيت \* أَخْوَجَ وَأَقْتَرَ وَأَفْلَ - شئٌ واحد وهو  
من الفقر وفيهِنَّ بَقِيَّةٌ مِنْ نَسَبٍ لَا يَغْمُرُهُ وَلَا يَغْمُرُ عِيَالَهُ وَيُقَالُ لِمُقْتَرٍ إِنَّ بِهِ لَخَصَاصَةً  
- أى فَقْرًا \* ابن دريد \* خَصَاصَاءُ - فَقْرٌ \* ابن السكيت \* ان به لَفَاقَةٌ  
- أى حَاجَةٌ وَإِنَّهُ لَمُفْتَاقٌ وَإِنْ بِهِ لِحَاجَةٌ وَإِنَّهُ لِمُحْتَاجٌ \* غيره \* الصَّلَقَةُ  
وَالصَّلَقُ - الإِعْدَامُ وَقَدْ صَلَقَ \* أبو عبيد \* أَصْلَبَتْهُمْ حَوْبَةٌ - إذا ذَهَبَ  
مَا عِنْدَهُمْ فَلَمْ يَبْقَ عِنْدَهُمْ شئٌ وَأَفْلَ - ذَهَبَ مَالُهُ مَأْخُوذٌ مِنَ الْأَرْضِ الْفَلَّ  
وَأَقْوَى الرَّجُلُ - ذَهَبَ طَعَامُهُ وَتَفَدَّ \* ابن السكيت \* أَقْوَى الرَّجُلِ وَأَرْمَلَ  
- إذا ذَهَبَ طَعَامُهُ فِي سَفَرٍ أَوْ حَضَرَ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ وَلَوْلَاهُ إِذَا كَانُوا مُحْتَاجِينَ هُمْ  
أَرْمَلَةٌ وَأَرَامِلٌ وَأَرَامِلَةٌ وَرَجُلٌ أَرْمَلٌ وَيُقَالُ بَاتَ فُلَانٌ الْقَوَاءَ يَرِيدُ بَاتَ فِي الْقَفَرِ وَبَاتَ  
الرَّجُلُ الْوَحْشَ اللَّيْلَةَ \* قال الاصمعي \* فَلَا أَدْرِي كَيْفَ سَمِعْتُهُ أَبَاتَ فِي الْقَفَرِ  
مُسْتَوْحِشًا أَمْ بَاتَ وَحْشًا مِنَ الْجُوعِ \* أبو عبيد \* أَقْفَر - بَاتَ فِي الْقَفَرِ وَأَقْفَر  
الرَّجُلُ - إذا لَمْ يَبْقَ عِنْدَهُ طَعَامٌ \* ابن دريد \* رَجُلٌ صَفْرُ الْيَدِ وَامْرَأَةٌ  
صَفْرُ الْيَدِ - إِذَا خَلَّتْ أَيْدِيهِمَا مِنَ الْخَيْرِ \* ابن دريد \* الضِّمَكُ - الْفَقِيرُ وَالْجَمْعُ  
ضَمَاكَةٌ \* ابن السكيت \* الْفَقِيرُ - الَّذِي يَكُونُ لَهُ بَعْضُ مَا يَقِيمُهُ وَالْمُسْكِنُ - الَّذِي  
لَا شئَ لَهُ وَأَنْشَدَ

أَمَّا الْفَقِيرُ الَّذِي كَانَتْ حُلُوبَتُهُ \* وَفَقِيَ الْعِيَالِ فَلَمْ يَتْرَكْ لَهُ سَبَدٌ

\* قَالَ \* وَقِيلَ لَأَعْرِجِي \* أَفَقِيرُ أَنْتِ أَمْ مُسْكِنٌ قَالَ لَا وَاللَّهِ بَلِ مُسْكِنٌ

وليس من المسكين فعل وحكى عن الفراء هو يَتَسَكَّنُ لِرَبِّهِ \* قال سيبويه \* وأما  
 مَسْكِينٌ فَمِنْ تَسَكَّنَ وقالوا تَتَسَكَّنُ على قولهم تَمْدَرَعُ في المِدرعة \* قال أبو علي \*  
 يعني أن قولهم تَتَسَكَّنُ ليس بدليل في بادئ النظر على أن ميم مَسْكِينٍ أصل كما أن  
 ثبات الميم في قولهم تَمْدَرَعُ ليس يدل على أن الميم في مِدرعة أصل \* سيبويه \*  
 الجمع مَسَاكِينُ \* قال \* وان شئت مَسْكِينُونَ كما تقول فقيرون يعني أن مفعيلاً  
 يقع للذكر والمؤنث بلفظ واحد وانما يكون ذلك مادامت الصيغة للمبالغة فلما قالوا  
 مَسْكِينَةٌ يَعْنُونَ المؤنث ولم يقصدوا فيه المبالغة شبهوها بفقيرة ولذلك ساغ جمع  
 مَذَكَّرُهُ بالواو والنون \* ابن الاعرابي \* الْفَقِيرُ - الذي لا شيء له البتة  
 وَالْمَسْكِينُ مثله وأما بيت الراعي فعناه أنه كانت له حلوبة لعياله قبل أن يقال له فقير  
 ثم صار فقير الما ذهبت ليس أنه كان يقال له فقير وله حلوبة \* غيره \* فقير  
 وقير - يَصِفُهُ بِالذَّلِّ لَانِ الْوَقْرَ ضَعْفٌ وقيل هو اتباع وقيل وقير - موقر بالدين  
 وفقير نقير كأنه نُقِرَ وقيل نقير اتباع \* ابن السكيت \* هو الْفَقْرُ وَالْفُقْرُ \* قال  
 سيبويه \* ولم يقولوا فَقْرًا اسْتَعْنَوْا عَنْهُ بِاِفْتَقَرٍ \* صاحب العين \* الْمُعْسِرُ  
 - خلاف المؤسر والعُسرة والمُعْسرة والعُسرى - خلاف المُسْرَةِ وأما  
 الْعُسْرُ فـخلاف الْيُسْرِ عُسْرًا وَعُسْرٌ فهو عَسِيرٌ وقد عَسَرْتُهُ - ضَيَّقْتُ عَلَيْهِ  
 \* صاحب العين \* نَعَسَ وَنَعَسَ وَاسْتَعَسَرَ - اشْتَدَّ وَقِيلَ الْمُعْسِرُ - الْفَقِيرُ  
 وقد آعَسَ - صار ذا عُسْرٍ وَالْمُعْسُورُ - خلاف الْمُسُورِ وَاسْتَعْسَرْتُهُ - طَلَبْتُ  
 مُعْسُورَهُ وَمِنْهُ اسْتَعْسَارُ الْغَرِيمِ \* ابن السكيت \* الصُّعْلُوكُ - الذي ليس له  
 شيء وليس فيها فعلٌ وقد قيل قُصْعَلَكُ وَالسُّبْرُوتُ - مثل الصُّعْلُوكِ وامرأة سُبْرُوتٌ  
 وحكى عن بعض بني قريش رجل سُبْرِيْتٌ وحكى ابن دريد سُبْرُوتٌ  
 \* ابن جني \* رجل سُبْرِيْتَةٌ كَسْبَرِيْتٍ وَسِبْرَاتٌ كَذَلِكَ وَأَصْلُهُ فِي الْأَرْضِ الَّتِي  
 لَا تُنْبِتُ \* ابن السكيت \* ومنهم السَّكَانِعُ وهو - الذي يَنْزِلُ بَلًا بِنَفْسِهِ وَأَهْلُهُ  
 طَمَعًا فِي فَضْلِكَ كَنَعْتُ أَكْنَعُ كُنُوعًا وَرَجُلٌ كَانِعٌ - إِذَا خَضَعَ وَالْمُكْنَعُ -  
 الذي قد تَقَفَّعَتْ أَصَابِعُهُ مِنْ غُلٍّ أَوْ ضَرْبٍ وَمِنْهُمْ الْمُدْقِعُ وهو - الذي لَا يَتَكَرَّمُ  
 عَنْ شَيْءٍ أَخَذَهُ وَإِنْ قُلَّ وَأَدْقَعَ إِلَى فُلَانٍ فِي الشَّيْءِ أَوْ فِي أَيْ فَعَلْ مَا كَانَ وَأَدْقَعَهُ -

بالنَّع والمُدَّقع أيضا - الذى قد لَصِقَ بالدَّقْعاء وهى التراب ومنهم القانِع وهو - الذى  
يتعرَّض لما فى أيدى الناس يقال قد قَنَعَ فلان قُنُوعاً وهو ذمُّ وهو الطَّمَع حيث  
كان والقانِع - السائل والقُنُوع المسئلة وأنشد

لَمَّا لَ الْمَرْءُ يُصْلِحُهُ فَيَغْنَى \* مَفَاقرَهُ أَعَفَّ مِنَ الْقُنُوعِ

بياض بالاصل

أى أَعَفَّ مِنَ الْمَسْئَلَةِ المعلق والملق وهما الفقير \* غيره \* هو

الذى لا شئ له أخذ من مَلَقَاتِ الحجارة لانها ملَّس لا يتعلق بها شئ \* صاحب  
العين \* الاملاق - انفاق المال حتى يورث حاجة \* ابن السكيت \* الضربك  
- الفقير وقد ضَرَبَكَ ضَرَاكَةً والمُسَيْفُ - الذى قد ذهب ماله والسواف - الموت  
بالضم والفتح والمُعْتَرُ - الذى يَعْتَرِيكَ ويتعرَّض لك وهو الفقير ويقال انه لَخِفْتُ  
وَحَقَّقْتُ ويقال عال عَمَلَةً - اذا افْتَقَرَ \* أبو عبيد \* ومعَيْلاً \* صاحب العين \*  
الانْعَقَفَ - الفقير المحتاج والجمع عُقْفَان والمُفْقِع - الفقير وقيل هو - أسوأ  
ما يكون من الحال \* اللحياني \* ما بَقِيَتْ لهم عِبَقَةٌ من مالهم - أى شئ \* ابن  
السكيت \* الرَامِكُ - الجهود الذى يَرْمِيكَ فى مكانه فلا يَبْرَحُ \* وقال \* أَمْعَرُ  
الرجل - ذهب ماله « وما أَمْعَرَمَنْ أَدْمَنْ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ » - أى ما أَفْلَسَ وحكى  
عن رؤبة أنه ورد ماء لِعُكْلٍ وعليه فُتَيْةٌ تَسْقِي صِرْمَةً لا يَبْهِيهَا فَأُعْجِبَ بِهَا نَخْطَبَهَا فَقَالَتْ  
أَرَى سَنًا فَهَلْ مِنْ مَالٍ قَالَ نَعَمْ قَطْعَةً مِنْ إِبِلٍ قَالَتْ فَهَلْ مِنْ وَرَقٍ قَالَ لَا قَالَتْ  
يَا لِعُكْلٍ أَكَبَرًا وَإِمْعَارًا فَقَالَ رُؤْبَةُ

لَمَّا اَزْدَرَّتْ نَقْدِي وَقَلَّتْ اِبْلِي \* تَأَلَّقَتْ وَاتَّصَلَتْ بِعُكْلٍ

خَطْبِي وَهَسَرْتُ رَأْسَهَا تَسْتَبِلِي \* تَسْأَلُنِي عَنِ السِّنِينَ كَمْ لِي

ويقال خُفَّ مِعْرُ - لاشعر عليه ومِعْرَ رَأْسُهُ - اذا ذهب شعره ويقال أَمْعَرُ  
الرجل - اذا ذهب ما فى يديه ويقال زَمِرَ فلان زَمْرًا وقَفِرَ قَفْرًا وهما واحد  
وذلك - اذا قَلَّ ماله ويقال فلان فى الحِفَاف - أى فى قدر ما يكفيه \* وقال \*  
بَذَّ الرَّجُلُ يَبْذُ بَذْذًا وَبَذَاذَةً وَبُذُوذَةً وهو رجل باذٌ وذلك - اذا رَثَّتْ هَيْئَتُهُ وساعت حاله  
\* ابن السكيت \* وفلان يَبْعَثُ الْكَلَابَ مِنْ مَرَابِضِهَا - يعنى فى شِدَّةِ الْحَاجَةِ  
يُشِيرُهَا ويقال بِهِضَلَهُ الدَّهْرُ مِنْ مَالِهِ - أَخْرَجَهُ مِنْهُ ويقال تَرَبَّ الرَّجُلُ فَهُوَ

تَرَبُّ - اِذَا لَزَقَ بِالْغَرَابِ وَاِذَا دَعَوْتَ عَلَيْهِ قُلْتَ تَرَبَّتْ يَدَاكَ وَجَاءَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «عَلَيْكَ بِذَاتِ الدِّينِ تَرَبَّتْ يَدَاكَ» لَمْ يَدْعُ عَلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذَهَابِ مَالِهِ وَلَكِنَّهُ أَرَادَ الْمَثَلَ لِيُرَى الْمَأْمُورَ بِذَلِكَ الْجِدُّ وَأَنَّهُ إِنْ خَالَفَهُ فَقَدْ أَسَاءَ وَالْعُلُقَةُ مِنَ الْعَيْشِ - الَّذِي يُتَّبَعُ بِهِ وَمِنْهُ الْمَثَلُ «لَيْسَ الْمُتَعَلِّقُ كَالْمُتَأَنِّقِ» يَقُولُ لَيْسَ مَنْ عَيْشُهُ قَلِيلٌ يَتَعَلَّقُ بِهِ كَمَنْ عَيْشُهُ لَيْنٌ يَخْتَارُ مِنْهُ مَا شَاءَ وَيُقَالُ تَكْفِيهِ غُفَّةٌ مِنَ الْعَيْشِ وَهِيَ - الْبُلْغَةُ وَأُنْشِدَ

لَا خَيْرَ فِي طَمَعٍ يُدْنِي إِلَى طَبَعٍ \* وَغُفَّةٌ مِنْ قَوَامِ الْعَيْشِ تَكْفِيَنِي  
\* ابْنُ دَرِيدٍ \* الْغُفَّةُ - الْقُوَّةُ وَاعْمَا سُمِّيَتِ الْفَأْرَةُ غُفَّةً لِأَنَّهَا قُوَّةُ السِّنَنِورِ  
\* أَبُو زَيْدٍ \* الْعَبَّةُ كَالْغُفَّةِ \* ابْنُ السَّكَيْتِ \* يَقَالُ قَوْمٌ عَضَارِطَةٌ وَاحِدُهُمْ  
عَضْرُوطٌ وَهُمْ - الصَّعَالِيكُ الَّذِينَ لَيْسَتْ لَهُمْ أَمْوَالٌ يَتَّبِعُونَ النَّاسَ وَالْمُفْرَحُ  
- الْمَغْلُوبُ الْمَحْتَاجُ وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ «لَا يُتْرَكُ فِي الْإِسْلَامِ مُفْرَحٌ» - أَيْ لَا يُتْرَكُ  
فِي أَخْلَافِ الْمُسْلِمِينَ حَتَّى يُوسَّعَ عَلَيْهِ وَيُحْسَنَ إِلَيْهِ \* ابْنُ دَرِيدٍ \* الطُّمْلُولُ - الَّذِي  
لَا يَمْلِكُ شَيْئاً وَقِيلَ الطُّمْلُولُ وَالطِّمْلِيلُ وَالطِّمْلَالُ وَالطِّمْلُ - السَّيِّئُ الْحَالُ وَأَكْثَرُ  
مُلَوِّصٍ بِهِ الْقَانِصُ وَأُنْشِدَ

\* أَطْلُسُ طُمْلُولٌ عَلَيْهِ طُمْرٌ \*

وَكَذَلِكَ الطُّمْرُورُ \* ابْنُ السَّكَيْتِ \* يَقَالُ الْحَوْرُ بَعْدَ الْكَوْرِ - أَيْ الْقَلَّةُ بَعْدَ  
الكَثْرَةِ وَمِثْلُ تَقُولُهُ الْعَرَبُ «الْعُنُوقُ بَعْدَ التُّوقِ» يَقَالُ أَثْقَلُ بَعْدَ مَا كُنْتَ تُكْثِرُ  
وَإِذَا دَعَا الرَّجُلُ عَلَى الرَّجُلِ قَالَ «أَلْقَى اللَّهُ فِي مَالِهِ النَّقِصَةَ» وَيُقَالُ قَدْ خُوعَ  
مَالُ فُلَانٍ - إِذَا أُخِذَ مِنْهُ فَتَقَصَّ وَيُقَالُ أَسَحَّتْ الرَّجُلُ وَهُوَ - اسْتِثْصَالُ كُلِّ  
شَيْءٍ لَهُ وَيُقَالُ أَسَحَّتْ فُلَانُ مَالَهُ - إِذَا أَفْسَدَهُ وَذَهَبَ بِهِ وَقَدْ تَقَدَّمَ الْإِسْحَاقُ فِي  
التَّجَارَةِ \* أَبُو عُبَيْدٍ \* أَصَابَنِي خُطُوبٌ تَنْبَلَّتْ مَاعِدِي وَأُنْشِدَ

لَمَّا رَأَيْتُ الْعُدْمَ قَيْدَ بَائِلِي \* وَأَمَلَقَ مَاعِدِي خُطُوبٌ تَنْبَلُّ

وَالْإِفْلَاسُ يَكْنَى أَبَا عَمْرَةَ قَالَ الرَّاجِزُ

حَلَّ أَبُو عَمْرَةَ وَسَطَ حَجْرَتِي \* وَحَلَّ نَسِجَ الْعَنْكَبُوتِ بَرْمَتِي

\* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* الْمُحَرَّفُ - الَّذِي ذَهَبَ مَالُهُ وَالْمُحَارَفُ - الَّذِي لَا يَصِيبُ خَيْرًا

من وجهه توجه له والمصدر الحراف والخراف - الحرمان \* ابن جني \* وهو  
المحارف \* صاحب العين \* بنو غبراء - المحاويع لتغير ألوانهم وقد تقدم  
أنهم هم الفقراء وأنهم القوم يجتمعون للشراب من غير تعارف ولا اتعاد \* أبو  
زيد \* تركه على غيراء الظاهر - أي ليس له شيء \* صاحب العين \* الأبتة  
- المعدم

### الحصْب والسَّعة في العيش

\* صاحب العين \* الحَصْب - سعة العيش رجل خَصِيب بين الحَصْب - رَحْبُ  
الجناب كثير الخير \* أبو عبيد \* هم في عيش رَخَاخ وهو - الواسع اللين  
\* صاحب العين \* الرِّخَاء - سعة العيش وقد رَخُو وَرَخَا يَرُخُو وَيَرُخِي فهو  
رَاخ وَرَخِي وهو رَخِي البال - إذا كان في نعمة \* ابن السكيت \* إنه رَخِي اللَّبَب  
- إذا كان رَخِي البال \* ابن دريد \* الغَمِيدُ - المَتَنَعُ وكذلك الغَمِيدُ  
\* أبو حنيفة \* لهم لَفِي خَفُضٍ وَغَفْلَةٍ وَسَلَوَةٍ وَدَعَةٍ \* صاحب العين \* الدَّعة  
- الخَفُضُ في العيش وقد وَدَع وَدَاعَةً وَتَوَدَّعَ وَتَدَّعَ فهو مُتَدَّعٌ وَمُتَدَّعٌ وَوَدَّعُ  
وَوَدَّعَةً وقد تقدم نحو ذلك في السكون \* أبو عبيد \* عِيشٌ عَفَاهِمٌ وَدَغْفَلِي  
- واسع \* أبو حنيفة \* عِيشٌ دَغْفَلٌ وَغَدْفَلٌ وَغَدْفَلٌ وَأَنشد  
\* تَعَدُّدًا بِالْخُلُقِ الْغَدْفَلُ \*

\* أبو عبيد \* هم في إمَّة من العيش وَرَفَهِيَّةٌ وَرَفَاهِيَّةٌ \* أبو حنيفة \*  
عِيشٌ رَافٍ - لأَذِيَّةٌ فِيهِ \* صاحب العين \* الرِّفَاهَةُ - خَصْبُ العِيشِ وَلِيْنُهُ  
وقد رَفِهَ عِيشَهُ فهو رَفِيْهِ وَأَرْفَهُهُمْ اللهُ وَرَفَهُهُمْ وَرَفَهْنَا رَفَهُ رَفَهَا وَرَفُوها  
\* أبو عبيد \* هم في رَفَاعِيَّةٍ وَرَفَاعَةٍ وَرَفَعٍ \* أبو حنيفة \* أَرْفَعُ الْقَوْمُ -  
وَقَعُوا فِي خَصْبٍ \* ابن السكيت \* عِيشٌ رَفِيْعٌ - واسع \* ابن دريد \* عِيشٌ  
رَافِعٌ فِي مَعْنَى رَافِعٍ \* أبو عبيد \* الْإِمْنِيَّاتُ - الرِّفَاهِيَّةُ وَقَدْ امْتَنَّتْ \* أبو  
عبيد \* هم في بُلَهْنِيَّةٍ مِنَ الْعِيشِ \* أبو حنيفة \* عِيشٌ أَبْلَهٌ - لأَذِيَّةٌ فِيهِ  
\* ابن السكيت \* عِيشٌ غَرِيْرٌ - لَا يَفْرَعُ أَهْلُهُ وَعِيشٌ أَغْرَلٌ وَأَرْغَلٌ وَأَغْضَفٌ



\* صاحب العين \* غَضَفَ غَضُوفًا - نَعِمَ بِالْهُ \* أبو حنيفة \* عِشْ غَاضِفٌ  
وَأَغْضَفَ وَأَوْطَفَ وَأَغْلَفَ - مُحْصَبٌ وكذلك عِشْ رَغْدٌ مَغْدٌ \* قال أبو علي \* مَغْدٌ  
اتباع \* أبو عبيد \* أَرغَدَ القومُ - صاروا في عِشِّ رَغْدٍ \* أبو حنيفة \*  
رَغْدَ القومُ وَرَغْدَ عِشِّهِمْ رَغْدًا وَرَغَادَةً وَهُمْ فِي الرَغْدِ وَالرَّغْدِ \* ابن دريد \* عِشْ  
رَاغِدٌ وَرَغْدٌ وَرَغِيدٌ \* صاحب العين \* وأصل الرَغْدِ كثرة الغَيْثِ يقال غَيْثٌ  
رَغْدٌ وَقَوْمٌ رَغْدٌ وَنِسْوَةٌ رَغْدٌ - مَرغَدُونَ \* ابن السكيت \* مَعِيشَةٌ رَفْلَةٌ -  
واسعة ويقال نَشَأَ فُلَانٌ فِي عِشِّ رَفِيقِ الْخَوَاشِي - أَيْ نَاعِمٍ وَعِشٌّ حُرْمٌ - نَاعِمٌ  
عربية \* غير واحد \* التَّعْمَى والتَّعْمَاءُ والتَّعِيمُ والتَّعْمَةُ - الْخَفْضُ والدَّعَةُ  
وَالْمَالُ وَجَمْعُ النِّعْمَةِ أَنْعَمَ كَشِدَّةً وَأَشَدَّ وَقَدْ تَنَعَّمَ وَالتَّعْمَةُ - التَّنَعُّمُ والنِّعْمَةُ -  
الغنى والمال \* سيبويه \* نَعِمَ يَنْعَمُ وَيَنْعَمُ وَيَنْعَمُ كَلَاهِمَا شَاذٌ \* الخليل \*  
التَّعِيمُ - التَّنَعُّمُ وَقَدْ نَعِمَ نَفْسَهُ وَتَنَعَّمَ وَتَنَاعَمَ وَامْرَأَةٌ نَاعِمَةٌ وَمُنْعَمَةٌ وَمُنَاعِمَةٌ  
- حَسَنَةُ الْعِيشِ وَالْغَدَاءِ وَالتَّعْمَةُ - الْمَسْرَةُ وَنَعِمَ اللَّهُ بِكَ عَيْنًا وَأَنْعَمَ بِكَ عَيْنًا  
- أَيْ أَقْرَبَكَ عَيْنٍ مِنْ يُحِبُّكَ وَقَالُوا نَعِمَ وَنَعْمَةٌ عَيْنٍ وَنَعْمَةٌ عَيْنٍ وَنَعْمَى عَيْنٍ  
وَنُعَامَ عَيْنٍ \* وقال بعضهم \* نَعِمَكَ اللَّهُ عَيْنًا - أَيْ نَعِمَ بِكَ عَيْنًا \* أبو  
حنيفة \* القومُ فِي عُذْنَةٍ مِنْ عِشِّهِمْ - إِذَا كَانُوا فِي نَعْمَةٍ وَكُلُّ نَاعِمٍ لَيْنٌ  
مُغْدُونٌ وَأَنْشَدَ

\* بَعْدَ عُذَانِي الشَّبَابِ الْإِبْلَه \*

\* ابن السكيت \* إِنْ فِيهِ لَعُدْنَا - إِذَا كَانَ فِيهِ لَيْنٌ وَنَعْمَةٌ \* أبو حنيفة \*  
عِشْ مَرِيعٌ رَفِيعٌ - أَيْ مُحْصَبٌ وَيُقَالُ عِشْ أَقْلَفٌ وَرَاهٍ وَأَهْلَبٌ وَرَخِي رَازِبٌ  
وَدَغْفَقُ \* ابن دريد \* عِشْ خَفْضٌ وَخَافِضٌ وَخَفْقُوضٌ وَخَفِيفٌ - خَصِيبٌ  
فِي دَعَةٍ وَقَدْ خَفْضَ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ خَفْضَ عَلَيْكَ - أَيْ سَهَّلَ \* صاحب العين \*  
سَرِيرُ الْعِيشِ - خَفْضُهُ وَمَا اسْتَقَرَّ عَلَيْهِ \* ابن دريد \* التَّرْفُ - التَّنَعُّمُ  
وَالْتَّزْرِيفُ - حُسْنُ الْغَدَاءِ - وَرَجُلٌ مُتَرَفٌ - مُنْعَمٌ مُوسِعٌ عَلَيْهِ \* صاحب  
العين \* مُتَرَفٌ وَالتَّرْفَةُ - الطَّعَامُ الطَّيِّبُ \* الأصمعي \* الْأَرَاضَةُ - الْخِصْبُ وَحُسْنُ  
الْحَالِ \* ابن دريد \* عِشْ يَدِي - وَاسِعٌ \* غيره \* يَدِي - ضَيْقٌ وَهُوَ مِنَ الْإِضْدَادِ \* أبو

عبيد \* زكا الرجل زكوا - اذا تنعم وكان في خصب ويقال لمنهم لفي غصراء  
مغضرة من العيش وغضارة وقد غصروهم الله \* أبو زيد \* غصروهم الله يغصروهم  
غصرا وقد غصر الرجل بالمال والسعة والاهل غصرا - اذا اخصب بعد إقتار  
ورجل مغصور - مبارك وقد تقدم أن المغصور الذي يثبت عليه المال \* ابن  
دريد \* عيش غصير مضر غصير - نائم رافيه ومضرا تباع \* أبو عبيد \*  
انه لذو طائفة \* ابن السكيت \* فلان في حيرة من العيش - أي سرور  
\* صاحب العين \* وقد حير حيرا وفي التنزيل « فهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ »  
وشيء حير - ناعم \* ابن السكيت \* له لفي قناة - أي في خصب وسعة  
من العيش ودعة \* ابن الاعرابي \* انه لفي قناة \* ابن السكيت \* الطلح  
- النعمة وأنشد

\* ورأينا الملك عمرا بطلح \*

\* ابن دريد \* الفنى - النعمة في العيش جارية فنى - منعمة وتفتق في عيشه  
- تنعم والفنائق - التفتق \* أبو عبيد \* هو في سبي رأسه وهي - النعمة \* ابن  
السكيت \* هو في سبي رأسه من الخير - أي فيما يغمر رأسه من الخير  
\* وقال \* أصاب ظلفه - أي ما يوافق ويقال لمن أخصب وأثرى « وقع في  
الاهيغين » أي الطعام والشراب \* ابن دريد \* « تركته في الاهيغين » أي  
الشراب والنكاح \* أبو حنيفة \* عيش أهيع - خصب واسع وقد أهيع القوم  
- اذا كانوا مخصبين موسعا عليهم وكذلك أغدقوا وهم في غدق من العيش  
\* ابن السكيت \* يقال « لو كان في الهوى والجوى مانفعه » الهوى - الطعام  
والجوى - الشراب على وزن الهيع والجيع ويقال « لو كان في التخلي مانفعه »  
بالحاء معجمة وهي الدنيا \* ابن دريد \* عيش عذلاج - ناعم وعيش مدغفق  
- واسع \* وقال \* نحن في رسالة من العيش - أي في عيش صالح \* أبو  
زيد \* هو في ليمان من العيش - أي في رخاء \* وقال \* انه لفي سبعة عيش  
- أي سعة \* صاحب العين \* انه لفي سبعة من العيش كذلك وكل ما اتسع  
وطال فقد سبغ يسبغ سبوغا وأسبغته أنا وأسبغ الله عليه النعمة \* ابن دريد \*

أَسْبَغَ اللَّهُ عَلَيْهِ نِعْمَتَهُ وَأَصْبَغَهَا \* أَبُو زَيْد \* نَفَّرَهُمُ اللَّهُ يَنْفُرُهُمْ نَفْرًا  
والاسم النَّفْرة وهي - النِّعَم والعيش والغنى \* وقال \* رَأَى اللَّهُ رَيْثًا  
- حَسَنَتْ هَيْئَتُهُ وَأَصَابَ خَيْرًا فَرَأَوْا ذَلِكَ عَلَيْهِ \* صاحب العين \* البَالُ  
- رَخَاوَةُ الْعَيْشِ وَيُقَالُ طَرَزَ فُلَانٌ حَسَنٌ - أَي زِيَّهُ وَيَسْتَعْمَلُ ذَلِكَ فِي جَسَدِ  
كُلِّ شَيْءٍ \* صاحب العين \* إِنْ فُلَانًا لَذُو مَالٍ يَبْدِي بِهِ وَيَبُوعُ - إِذَا بَسَطَ بِهِ  
يَدَيْهِ وَبَاعَهُ \* أَبُو حَنِيفَةَ \* أُمُّ خَنْزُورٍ - النِّعْمَةُ وَهِيَ - مَصْرٌ أَيْضًا سَمِيَتْ بِذَلِكَ  
لِرَفَاعَتِهَا وَخَصْبِهَا وَفِي الْحَدِيثِ « أُمُّ خَنْزُورٍ يُسَاقُ إِلَيْهَا الْقَصَارُ وَالْأَعْمَارُ » \* وقال \*  
رَجُلٌ عَاضٍ بَيْنَ الْعُضْوِ - طَاعِمٌ كَأَنَّ مَكْفِيًّا لَابِئْتَهُمْ لِمَعَاشٍ وَرَجُلٌ قَاهٌ - مُخْصَبٌ  
فِي رَحْلِهِ وَهُوَ فِي عَيْشٍ قَاهٍ بَيْنَ الْقَهْوِ وَالْقَهْوَةِ \* أَبُو زَيْد \* عَيْشٌ مُخْرِقٌ - وَاسِعٌ  
وَقَدْ تَقَدَّمَتْ فِي السَّرَاوِيلِ \* صاحب العين \* الْغَبْطَةُ - فَضْلُ الْحَالِ  
\* ابن دريد \* مَغْبُوطٌ وَقَدْ اغْتَبَطَ وَالْغَبْطَةُ - الْمَسْرَةُ وَقَدْ اغْتَبَطَ - سُرٌّ \* أبو  
عبيد \* وَفِي بَعْضِ الْحَدِيثِ « اللَّهُمَّ غَبْطًا لَاهِبًا » يَعْنِي نَسْأَلَ الْغَبْطَةَ  
وَنَعُوذُ بِكَ أَنْ تَهْبِطَ عَنْ حَالِنَا \* ابن دريد \* وَالرَّيْفُ - الْخِصْبُ وَالسَّعَةُ فِي  
الْمَأْكَلِ وَالْمَشْرَبِ

## الضَّرُّ وَشِدَّةُ الْعَيْشِ

\* أبو عبيد \* أَصَابَهُمُ مِنَ الْعَيْشِ ضَفَفٌ وَحَقَفٌ - أَي شِدَّةٌ \* ابن دريد \*  
الضَّفَفُ وَالْحَقَفُ - أَنْ يَقِلَّ الطَّعَامُ وَيَكْثُرَ آكُلُوهُ \* سَبِيوِيَّةٌ \* رَجُلٌ ضَفَفٌ  
الْحَالِ وَقَوْمٌ ضَفَفُوا الْحَالِ جَاءَ عَلَى الْأَصْلِ فِي بَابِ التَّضْعِيفِ لِمِثَابَةِ الْكُسْرَةِ الْأَلْفِ  
يَعْنِي لِمِثَابَةِ الْكُسْرَةِ الْيَاءِ الَّتِي هِيَ أَشْبَهُ الْحُرُوفَ بِالْأَلْفِ \* ابن السكيت \*  
مَارُؤِي عَلَيْهِمْ حَقَفٌ وَلَا ضَفَفٌ - أَي أَثَرُ عَوَزٍ وَطَعَامٍ حَقَفٌ قَلِيلٌ \* ثعلب \*  
مَعِيشَةٌ حَقَفٌ كَذَلِكَ \* ابن السكيت \* حَقَفَتِمْ الْحَاجَةُ تُحَقِّفُهُمْ حَقًّا \* أبو حاتم \*  
عِنْدَهُ حَقْفَةٌ مِنْ مَتَاعِ أَوْمَالٍ - أَي قُوَّةٌ قَلِيلٌ لَيْسَ فِيهِ فَضْلٌ عَنْ أَهْلِهِ وَكَانَ  
الطَّعَامُ حَقَافًا مَا أَكَلُوا - أَي قَدَرَهُ \* ابن السكيت \* الْحُقُوفُ - الْيُسُورُ عَنْ غَيْرِ  
دَسَمٍ وَسَوِيْقٍ حَافٌ - يَابِسٌ غَيْرُ مَلْتَوْتٍ \* أبو زَيْد \* حَقَفَ بَطْنُ الرَّجُلِ - إِذَا

لَمْ يَجِدْ دَسْمًا وَلَا لَحْمًا وَقَدْ تَقَدَّمَ الْحُقُوفُ فِي بَيْتِ الْبَقْلِ \* أَبُو عُبَيْد \* أَصَابَهُمْ  
قَشْفٌ وَوَبْدٌ كَذَلِكَ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* وَقَدْ وَبَدَتْ حَالُهُ \* ابْنُ السَّكَيْتِ \*  
أَصَابَهُمْ بُؤْسٌ مِثْلُهُ \* أَبُو حَنِيفَةَ \* وَمِثْلُهُ الْبَيْتُ وَالْبَأْسَاءُ وَقَدْ بَنَسُوا بُؤْسًا  
وَبُؤْسَى وَهُمْ بَنَسُونَ \* ابْنُ دَرِيدٍ \* رَجُلٌ بُوُوسٌ - ظَاهِرُ الْبُؤْسِ وَقَدْ بَنَسَ  
بَأْسًا وَبَنَسَا وَمِنْهُ اشْتِقَاقُ الْبَأْسَاءِ \* أَبُو عُبَيْد \* أَصَابَهُمْ شَطَفٌ مِثْلُ  
ذَلِكَ وَأَنْشَدَ

\* وَأَصَبْتُ فِي شَطَفِ الْأُمُورِ شِدَادَهَا \*

\* أَبُو زَيْدٍ \* شَطَفٌ شَطَفًا فَهُوَ شَطَفٌ \* ابْنُ السَّكَيْتِ \* شَطَفَتْ يَدُهُ - خُسْنَتْ  
\* وَقَالَ \* فُلَانٌ فِي رَتَبٍ مِنَ الْعَيْشِ أَيْ غَلَاظٍ وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ  
\* مَا فِي عَيْشِهِ رَتَبٌ \* \* قَالَ \* وَالْعَوَصَاءُ - الشَّدَّةُ \* ابْنُ دَرِيدٍ \* قَعَوَصْتُ  
بِهِ - رَكِبْتُ بِهِ الْعَوَصَاءَ وَأَمْرٌ مُعَوَّصٌ - مُلْتَوٍ عَلَى غَيْرِ اسْتِقَامَةٍ \* غَيْرُهُ \*  
الْعَوَصَاءُ وَالْعَيْصَاءُ وَالْعَوَصُ وَالْعَائِصُ وَالْعَوِيصُ - الشَّدَّةُ وَالْحَاجَةُ إِلَى النَّاسِ  
وَأَصْلُهُ مِنَ الْعَوَصِ وَهُوَ - ضِدُّ الْأَمَكانِ وَالْيَسْرِ يُقَالُ أَمْرٌ أَعَوَّصٌ وَعَوِيصٌ وَقَدْ  
اعْتَمَصَ وَمِنْهُ أَعَوَّصَتْ فِي الْمَنَاطِقِ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* الْوَشْرُ - الشَّدَّةُ فِي  
الْعَيْشِ وَالْجَمْعُ أَوْشَارٌ وَأَوْشَارُ الْأُمُورِ - شِدَائِدُهَا \* أَبُو عُبَيْدٍ \* الْعَسْكَرَةُ وَاللَّزْنُ  
- الشَّدَّةُ وَأَنْشَدَ

\* فِي لَبْلَةٍ هِيَ لِاحْدَى اللَّزْنِ \*

\* ابْنُ دَرِيدٍ \* اللَّزْنُ الضَّيْقُ مَا لَزِينَ وَمَلَزُونٌ - قَلِيلٌ \* أَبُو عُبَيْدٍ \* الْأَزْلُ  
- الشَّدَّةُ أَزَلَهُ يَأْزِلُهُ أَزْلًا - ضَيْقٌ عَلَيْهِ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ الْحَبْسُ وَالْأَشْصَابُ  
- الشَّدَائِدُ وَاحِدُهَا شَصَبٌ وَقَدْ شَصَبَ عَيْشُهُ شَصَبًا وَشَصَبًا \* غَيْرُهُ \* شَصَبَ  
شُصُوبًا فَهُوَ شَصِبٌ وَشَاصِبٌ وَأَشْصَبَهُ اللَّهُ \* أَبُو حَنِيفَةَ \* هِيَ الشَّصَائِبُ وَاحِدُهَا  
شَصِيْبَةٌ \* ابْنُ دَرِيدٍ \* شَصَبْتُ الشَّاةَ - سَلَحْتُهَا وَالشَّصْبُ وَالشَّصَبُ - الْيُبْسُ  
وَالضَّرُّ \* أَبُو عُبَيْدٍ \* هُمْ فِي أَمْرِ مَرٍ - أَيْ شَدِيدٍ وَالصَّرَّةُ - الشَّدَّةُ مِنَ  
الْكَرْبِ وَغَيْرِهِ وَأَنْشَدَ

\* جَوَاحِرُهَا فِي صَرَّةٍ لَمْ تَزَلْ \*

قوله في لبلة الخ هو  
بحر البيت صدره كما  
في اللسان ويقبل  
ذوالبيت والراغبون  
في لبلة الخ ثم قال  
أنشده ابن الأعرابي  
بفتح اللام والمعروف  
في شعر الأعرابي  
الزن بكسر اللام  
اه كنهه مصححه

وقد تقدم أن الصِّرة الجماعة \* ابن السكيت \* الشَّصَاءُ - اليُسُ  
والخُفُوف \* ابن دريد \* الشَّصُصُ والشَّصَاصُ - اليُسُ والغَلَطُ \* صاحب  
العين \* شَصَّتْ مَعِيشَتُهُمْ شُصُوصًا \* غيره \* شَصَّتْ تَشَصُّ شَصًا وشَصَاصًا  
\* صاحب العين \* إنهم لَفِي شَصَاصٍ - أي يُسُ ونَكَدٍ والنَّبْرُضُ والابْتِرَاضُ  
- التَّبْلُغُ في العيش وتَطْلُبُهُ من هنا وهنا \* ابن السكيت \* البَوَازِمُ -  
الشَّدَائِدُ واحِدَتُهَا بَازِمَةٌ وأنشد

وَنَحْنُ الْكَرْمُونَ إِذَا غُشِيَا \* عِمَاذًا فِي الْبَوَازِمِ وَاعْتِرَارَا

\* أبو عبيد \* في الحديث « اخْشَوْشُوا وَتَعَدَّدُوا » \* قال \* والتَّعَدُّدُ -

الغَلَطُ في العيش من قولهم تَعَدَّدَ الْغَلَامُ - إِذَا غَلَطَ وَشَبَّ الصَّبْرُ عَلَى الشَّدَائِدِ  
والتَّشَبُّهُ بِهِمْ وَرَوَى اخْشَوْشُوا - أَي تَحَشَّبُوا مِنَ الْجِبْلِ الْأَخْشَبِ وَهُوَ الْخَشْنُ  
وَالْأَعْرَفُ مَا تَقْدِمُ وَاللَّأْوَاءُ - الشَّدَّةُ \* أبو حنيفة \* اللَّوَاءُ وَاللَّأْوَاءُ  
- الْقَحْطُ وَالشَّدَّةُ \* وقال \* أَلَايَ الْقَوْمُ - وَقَعُوا فِي لَأْوَاءٍ وَكَذَلِكَ الضَّارُورَاءُ  
وَالْهَابَةِ وَالْكُكْبَةِ - شِدَّةُ الزَّمَانِ \* قال \* وَكُلُّ شِدَّةٍ كُكْبَةٌ مِنْ قِبَلِ الْقَحْطِ  
وَالسُّلْطَانِ وَغَيْرِهِ \* ابن دريد \* عِيشُ ضَنْكٍ بَيْنَ الضُّوْكَ وَالضَّنَاكَةِ وَالضَّنْكَ  
وَمَكَانُ ضَنْكٍ بَيْنَ الضَّنْكَ - ضَيْقٌ وَالْعَرَاءُ - شِدَّةُ الْعِيشِ وَغَلَطُهُ وَالْخَطَرَةُ  
وَالْخَطَرَةُ - الضَّيْقُ فِي الْمَعَاشِ \* أبو عبيد \* أَصَابَتْهُمْ كَادِيَةٌ مِنَ الدَّهْرِ وَكُدِيَةٌ  
- أَي شِدَّةٌ \* ابن دريد \* عِيشُ ذُو مَنْصَبَةٍ - أَي شِدَّةٌ \* صاحب العين \*  
الْأَكْتَلُ - مِنْ أَسْمَاءِ الشَّدِيدَةِ مِنْ شَدَائِدِ الدَّهْرِ وَاشْتِقَاقُهُ مِنَ الْكَلِّ وَهُوَ - سُوءُ  
الْعِيشِ وَضَيْقُهُ وَأَنشَدَ

(١) لَمَّا بَهَا أَكْتَلُ أَوْرَزَامَا \* خَوِيرَيْنِ بِنَقْفَانِ الْهَامَا

رَزَامُ أَيْضًا - اسْمُ شَدِيدَةٍ وَالْكَرَزِيمُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ - شَدَائِدُ الدَّهْرِ وَأَنشَدَ

\* إِنَّ الدَّهْرَ عَلَيْنَا ذَاتُ كَرْزِيمٍ \*

وَالزُّوبُ - الْقَحْطُ وَالضَّيْقُ \* قَالَ أَبُو عَلِيٍّ \* أَصْلُهُ الصَّلَابَةُ وَالشَّدَّةُ وَهِيَ  
الزُّوبَةُ \* ابن الأعرابي \* وَجَعَهَا الزَّبُّ \* ابن دريد \* فَلَانَ بِمَنْكَرَةٍ مِنْ عِيشٍ  
- أَي ضَيْقٍ

(١) قلت لقد أساء  
علي بن سيده  
بسكوته عن تغليب  
الليت في جعله  
أكتل ورزاما  
شديدتين من  
شدائد الدهر  
وهو غلط فاحش  
والصواب المجمع  
عليه أنهما رجان

بياض بالأصل  
لصان خاربان  
والمصرعان نص  
صریح وشاهدان  
عدلان على ذلك  
والشعر لرجل من  
بنی أسد بن خزيمه  
وهو

لميت الطريق  
واجتنب إرماما  
إن بها أكتل أورزاما  
لم يدع السارح مقاماً  
خوير بين ينقفان  
الهاما

لم يترك المسلم طعاماً  
لا يحسب أن الله الاناما  
وعمل هذا يخصص  
الحق ويبرح الخفاء  
وكتبه محققه محمد  
محمود لطف الله به آمين

## الخطوط والجذور

\* أبو عبيد \* هو الخط والجمع أخط وخطوط وخطاء وليس على القياس وقد  
 خطت في الامر خطأ وهذا أخط من هذا وأخطت فلانا على فلان من الخطوة  
 والتفضيل ورجل مخطوط وخطيط - اذا كان ذاخط \* صاحب العين \* وقوم  
 يقولون خط في خط وليس هذا بمقصود انما هي غنة تلحقهم في المشدد بدليل  
 أنهم اذا جمعوا قالوا خطوط فرجعوا الى الاصل \* أبو عبيد \* رجل مجذور  
 وجديد وهذا أجد من هذا \* ابن السكيت \* الجذ - الخط والبحت من  
 ذلك قوله صلى الله عليه وسلم « لا ينفع ذا الجذ منك الجذ » - أى من كان له  
 خط في الدنيا لم ينفعه ذلك عندك في الآخرة وأما قوله « وأنه تعالى جدد ربنا »  
 فان الجدهنا العظمة \* سيبويه \* جمع الجدد أجداد وأجد \* سيبويه \*  
 رجل جد كذا \* ابن السكيت \* فلان جد خط وجدى خطى - اذا كان  
 له جد \* أبوزيد \* وقد جد يجد جدا وقد جدت بالامر جدا - خطبت به  
 خيرا كان أو شرا \* وقال \* خطى بالخير أو بالشر \* ابن دريد \* البحت  
 - الجد ورجل بخت - ذو خير ولا أحسبها فصحة \* السيرافي \* الكرمان  
 - الرزق وأنشد

كل امرئ ميسر لسانه \* لرزقه الغادى وكرمانه

قال والكرمان مثله \* صاحب العين \* السعد - ضد النحس والجمع سعد وهو  
 السعادة وقد سعد وسعده الله وأسعده ورجل سعيد - مسعود من قوم سعداء  
 والشقاء - ضد السعادة وهو عيب ويقصر شقى شقاء وشقى وشقاوة وشقوة  
 \* أبو عبيد \* شاقانى فشقوته - أى كئت أشد شقاء منه \* صاحب العين \*  
 النصيب - الخط والجمع أنصباء وأنصبه والنصب لغة فيها وقد أنصبته - جعلت  
 له نصيبا وهم يتناصبونه - أى يقتسمونه \* ابن دريد \* السهم - النصيب  
 وجمعه سهمان \* أبو عبيد \* وهى السهمة \* ابن دريد \* لى فى المال شقص  
 - أى سهم وشقيص - أى قليل من كثير والجمع أشقاص والكفل - النصيب

وكذا فسّر في التنزيل « يُؤْتِيكُمْ كَفَالَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ » وَخَصَّ بَعْضَهُمْ بِهِ الْإِبْرَ وَالْإِثْمَ  
 \* قال أبو اسحق \* هو من قولهم اكَتَفَلْتُ الْبَعِيرَ - اذا أَدْرَتِ عَلَى سَنَامِهِ أَوْ  
 مَوْضِعَ ظَهْرِهِ كَسَاءً وَذَلِكَ الْكِسَاءُ كَفْلٌ لِأَنَّهُ لَمْ يُسْتَعْمَلِ الظَّهْرُ كُلُّهُ إِنَّمَا اسْتَعْمَلَ  
 نَصِيبٌ مِنْهُ \* صاحب العين \* الْخَلَّاقُ وَالْحَظُّ - النَّصِيبُ مِنَ الْخَيْرِ وَمِنْهُ  
 رَجُلٌ لَخَلَّاقٌ لَهُ - أَيْ لَارْتَبَةِ لَهُ فِي الْخَيْرِ \* أبو زيد \* الْحِزْبُ - النَّصِيبُ  
 مِنَ الْمَالِ وَجَمْعُهُ أَحْزَابٌ \* صاحب العين \* الضَّرِيبُ - النَّصِيبُ \* أبو عبيد \*  
 إِنَّهُ لَعَظِيمُ الْأَكْلِ فِي الدُّنْيَا - أَيْ عَظِيمُ الرِّزْقِ وَمِنْهُ قِيلَ لِمَنْ لَمِثَ انْقَطَعَ أَكْلُهُ \* أبو  
 زيد \* الْقِسْمُ - الْحَظُّ وَالنَّصِيبُ وَالْجَمْعُ أَقْسَامٌ وَقَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ هُوَ الْقَسِيمُ وَالْجَمْعُ  
 أَقْسِمَاءُ نَادِرٌ \* الْأَصْمَعِيُّ \* هُوَ الْمَقْسَمُ \* صاحب العين \* الْأَقْسِيمُ - خُطُوطٌ  
 مُخْتَلِفَةٌ بَيْنَ النَّاسِ وَاخْتَلَفُوا فَمَالُوا الْوَاحِدَةَ مِنْهَا أَقْسُومَةً وَيُقَالُ هِيَ جَمَاعَةُ الْجَمَاعَةِ  
 مِثْلُ أَظْفَارٍ وَأَطْفِيرٍ \* وَقَالَ \* اقْتَسَمُوهُ وَتَقَسَّمُوهُ وَكُلُّ مَا جَزَأَهُ فَقَسَمْتَهُ  
 وَاسْتَقَسَمُوا بِالْقَدَاحِ - اقْتَسَمُوا الْجُزُورَ عَلَى مَقْدَارِ خُطُوطِهِمْ مِنْهَا \* وَقَالَ \*  
 أَفَرَزَ لَهُ نَصِيبُهُ - أَيْ عُزِلَ \* وَقَالَ \* حَصَاةُ الْقَسْمِ وَنَوَاةُ الْقَسْمِ سَوَاءٌ وَقَدْ  
 تَقَدَّمَ ذِكْرُهُمَا فِي بَابِ اقْتِسَامِ الْمَاءِ وَالنَّصِيبِ - الْحَظُّ وَالْجَمْعُ أَنْصَابٌ \* ثَعْلَبٌ \*  
 الْحَصَّةُ - النَّصِيبُ وَالْجَمْعُ حَصَصٌ وَتَخَاصُّ الْقَوْمُ - اقْتَسَمُوا حَصَصَهُمْ وَحَاصَصَتُهُ  
 مُحَاصَصَةٌ وَحِصَاصًا - قَاسَمَتُهُ \* أبو عبيد \* أَحَصَصْتُ الْقَوْمَ - أَعْطَيْتُهُمْ  
 حَصَصَهُمْ \* صاحب العين \* خَابَ خَيْبَةً - حُرِمَ وَخَيْبَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَجُعِلَ  
 سَعْبُهُ فِي خَيْابٍ بَنِي هَيَّابٍ - أَيْ فِي خَسَارٍ \* أبو عبيد \* أَخَفَقَ - الرَّجُلُ  
 وَأَوْرَقَ - طَلَبَ حَاجَةً فَلَمْ يَطْفُرْ بِهَا \* صاحب العين \* الْفَسْحُ - الَّذِي لَا يَنْطَفِرُ  
 بِحَاجَتِهِ \* ابن دريد \* أَنَا أَعْرِفُ تَرْبَرَتِي - أَيْ حَتِي \* وَقَالَ \* فَلَانٌ يَهْبِطُ  
 فِي سَفَالٍ - إِذَا كَانَ يَرْجِعُ إِلَى خُسْرَانٍ \* صاحب العين \* التَّعَسُّ - أَنْ  
 لَا يَنْتَعِسَ مِنْ عَثَرَتِهِ وَيُنْكَرَ فِي سَفَالٍ وَتَدَّ تَعَسَّ تَعَسًا فَهُوَ تَعَسَّ وَتَعَسَّ تَعَسًا فَهُوَ  
 تَعَسَّ وَتَعَسَّ اللَّهُ وَأَتَعَسَّ وَالتَّعَسُّ أَيْضًا الْهَلَالُ وَالْفَعْلُ كَالْفَعْلِ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَيُقَالُ  
 تَعَسَّ لَهُ يُدْعَى عَلَيْهِ بِذَلِكَ وَالْجَدُّ النَّعْسُ مِنْهُ وَقِيلَ النَّعْسُ - السُّقُوطُ عَلَى أَيْ  
 وَجْهِهِ كَانَ وَالنَّكْسُ - أَنْ لَا يَسْتَقِفَّ بَعْدَ سَقَطَتِهِ حَتَّى يَسْقُطَ ثَانِيَةً وَهِيَ أَشَدُّ مِنْ

قوله أي حظي هكذا  
 في الأصل بالمهملة  
 فالمعجمة وهو المتعين  
 للمقام والذي في مادة  
 زبر من اللسان  
 وغيره خطي بالخاء  
 المعجمة قبل المهملة  
 وهو الموافق لمادة  
 الزبر وهو الخط كما  
 لا يخفى  
 كتبه مصححه

الاولى ولذلك قيل تَعَسَّ وانتَكَسَ ولا انتَعَشَ - أى لارْفَعَ بَعْدَ ذَلِكَ وقيل التَعَسَّ  
 - العَثْرَ وطأثر الانسان - رَزَقَهُ وقيل حَظَّهُ من الخير والشر وقوله تعالى  
 « وَكُلَّ انسانٍ أَلَزَمْنَاهُ طَائِرَهُ فِي عُنُقِهِ » قيل حَظَّهُ وقيل ما عَمِلَ من خير وشر  
 قَضَاهُ الله فهو لازمٌ عُنُقِهِ وقيل طَائِرُهُ - صحيفته المنشورة وانما قيل للحَظِّ من  
 الخير والشر طائر لقول العرب جرى له الطائرُ بكذا من الشرِّ على طريق النفاؤل  
 وقد قرئ « أَلَزَمْنَاهُ طَيْرَهُ » \* أبو عبيد \* أَخَسَّ اللهُ حَظَّهُ وَأَخْتَتَهُ فهو  
 خَسِيسٌ وَخَتِيتٌ

### أسماء الحال

الحال - كينته الانسان وما هو عليه من خير أو شر يُذَكَّرُ ويؤنَّثُ والجمع أحوال  
 وهى الحالة أيضا وحالات الدهر - صُرُوفُهُ والهِئَةُ - حالُ الشئ وكَيْفِيَّتُهُ ورجلٌ  
 هَيَّءٌ - حَسَنُ الهَيْئَةِ \* ابن السكيت \* هو بَيْئَةٌ سَوَاءٌ وَبِكَيْفِيَّةٍ سَوَاءٌ وَبِحَيْثَةٍ  
 سَوَاءٍ - أى بحال سوء كذلك \* ثعلب \* هو بَيْئَةٌ سَوَاءٌ كذلك \* صاحب  
 العين \* بات بِحَسَةِ سَوَاءٍ كذلك \* أبو زيد \* الاثَرَةُ - الحالُ غير المَرْضِيَّةِ  
 \* قال أبو علي \* الحَاذُ - الحال السَّيِّئَةُ فأما أبو عبيد فَعَمَّ به فقال ويقال  
 للحال من الانسان أيضا حَاذٌ ومنه الحديث « الْمُؤْمِنُ خَفِيفُ الْحَاذِ » والعَذِيرُ  
 - الحالُ وجعه عُدْرٌ ومنه قول حاتم

\* وَقَدْ عَذَرْتَنِي فِي طَلَابِكُمُ الْعُدْرُ \*

احتجاج الى تخفيف عُدْرٍ \* ابن دريد \* الآلَةُ - الحالةُ \* وقال \* أَصْبَحَ  
 فلان بَعَوْفٍ سَوَاءٍ وَعَوْفٍ خَيْرٍ - أى بحال سوء وحال خير وقيل لا يقال  
 بَعَوْفٍ خَيْرٍ انما يقال بَعَوْفٍ سَوَاءٍ \* ابن دريد \* الشُّفُّ - الرِّقَّةُ والخَفَّةُ فى  
 الحال \* صاحب العين \* الدُّبَّةُ - حالُ الرجلِ فى فعَّاله رَكِبَ فلان دُبَّةً  
 فلان وَأَخَذَ بِدُبَّتِهِ - أى عَمِلَ بِعَمَلِهِ \* النُّضْرُ \* الدِّينُ - الحالُ \* أبو  
 زيد \* دَعَا عَلَى أَذْلَالِهِ - أى على حاله ولا واحدا \* صاحب العين \* الطَّبَقُ



## شَكْوَى الحال

\* قال أبو علي \* قال أبو زيد شَكَوْتُ اليه شَكْوًا وشِكَايَةً وشَكْوَى واشتَكَيْتُ  
وتَشَكَّيْتُ والشَّكْوَى مصدرٌ على قولهم دَعَوَى وَرَهْبَى \* الفراء \* شَكَأَ شَكَاوَةً  
وشِكَايَةً \* السيرافي \* انما قلبت الواو في الشِكَايَةِ ياءً لأن أكثر مصادر  
فِعَالَةٍ من الْمُعْتَمِلِ انما هو من قسم الياء نحو الجِرَايَةِ والوَلَايَةِ والوَصَايَةِ فحُمِلَت  
الشِكَايَةُ عليه لقلة ذلك في الواو \* أبو عبيد \* أَشَكَيْتُ الرجلَ -  
أَتَيْتُ اليه ما يَشْكُونِي فيه وَأَشَكَيْتُهُ - اذا رَجَعْتَ له من شِكَايَتِهِ الى ما يَحِبُّ  
وَأَعْتَبْتُهُ وأنشد

تَمَدُّ بِالْأَعْنَاقِ أَوْتَيْنِيهَا \* وَتَشَتَّكِي لَوْ أَنَا نُشْكِيهَا

\* أبو زيد \* أَشَكَيْتُ فلاناً من فلان - أَخَذْتُ له مِنْهُ ما يَرْضَى \* قال أبو  
علي \* حتى - أَخْبَرْتُهُ بها \* ابن دريد \* أَمْسَسْتُهُ  
شَكْوَى - أَى شَكَوْتُ اليه \* غير واحد \* بَشَّتْهُ دِخْلَتِي ودِخْيَاتِي  
ودِخِيلِي وَأَبَشَّتْهُ \* أبو زيد \* أَبَشَّتْهُ شُقُورِي - شَكَوْتُ اليه \* الاصمعي \*  
شُقُورِي بالفتح

بِضَاضٍ بِالْأَصْلِ

## الاستغاثة

\* ابن السكيت \* اسْتَغَاثَهُ فَأَغَاثَنِي والاسم الغَوَاثُ والغَوَاثُ والغِيَاثُ \* أبو  
عبيد \* الصَّارِخُ - المُسْتَغِيثُ والصَّارِخُ - المُغِيثُ وقيل الصَّارِخُ - المُسْتَغِيثُ  
والمُصْرِخُ - المُغِيثُ وهو أَجُودُ لقوله تعالى « مَا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنَا بِمُصْرِخِي »  
\* ابن السكيت \* المَنجُودُ - المُسْتَغِيثُ وأنشد

صَادِيًا يَسْتَغِيثُ غَيْرَ مَغَاثٍ \* وَلَقَدْ كَانَ عَصْرَةَ الْمَنجُودِ

فَأَمَّا أَصْوَاتُ الاستغاثة فقد تقدّم ذكرها

## الْمَلْجَأُ وَالْإِسْتِنَادُ

\* ابن دريد \* لَجَأْتُ إِلَيْهِ الْمَلْجَأَ لَجْأً - اعْتَصَمْتُ بِهِ وَأَلْجَأْتُهُ - عَصَمْتُهُ وَاللَّجَأُ  
- الْمَوْضِعُ الْمُنِيعُ مِنَ الْجَبَلِ وَالْجَمْعُ أَلْجَاءٌ وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ وَالْمَلْجَأُ - كُلُّ  
مَلْجَأَاتٍ إِلَيْهِ مِنْ مَكَانٍ أَوْ إِنْسَانٍ \* ابن السكيت \* لَجَأْتُ إِلَيْهِ وَلَجْتُ \* أبو  
زيد \* لَجْأً وَلَجْأً وَلَجُوءًا \* أبو عبيد \* الْعَصْرُ وَالْعَصْرَةُ - الْمَلْجَأُ وَقَدْ  
اعْتَصَرْتُ بِهِ وَالْوَزْرُ وَالْوَعْلُ وَالْمَعْقَلُ - الْمَلْجَأُ وَقَدْ عَقَلَ يَعْقِلُ عُقُولًا - امْتَنَعَ وَلَجْأً  
وَبِهِ سُمِّيَ الطَّبِيُّ عَاقِلًا \* ابن دريد \* هُوَ مِنْ مَعَاقِلِ الْجِبَالِ - لِلْمَوَاضِعِ الْمُنِيعَةِ  
فِيهِ \* أبو علي \* الْعَقْلُ - الْحَصْنُ وَالْجَمْعُ عُقُولٌ وَأَنْشَدَ

\* لَوْ أَنَّ الْمَرْءَ تَنَفَّعَهُ الْعُقُولُ \*

وَفُلَانٌ مَعْقِلٌ لِقَوْمِهِ - أَيْ مَلْجَأٌ \* أبو عبيد \* التَّكْنَعُ - التَّحَصُّنُ \* صَاحِبُ  
الْعَيْنِ \* اعْتَصَمْتُ بِهِ وَاسْتَعَصَمْتُ وَأَعَصَمْتُ - امْتَنَعْتُ وَعَصَمْتُهُ أَعَصَمَهُ عَصَمًا  
- مَنَعْتُهُ وَأَعَصَمْتُهُ - جَعَلْتَهُ مَا يَعْتَصِمُ بِهِ وَالْعَصْمَةُ - مَا اعْتَصَمْتُ بِهِ وَالْوَعْلُ يَعْتَصِمُ  
بِالْجَبَلِ وَيَسْتَعَصِمُ - يُلَوِّذُ بِهِ مِنَ الرَّمَاةِ وَالْكِلَابِ وَعَصَمَ إِلَهُ الْعَبْدِ يَعْصِمُهُ -  
مَنَعَهُ مِنَ الْقَبِيحِ وَجَمَّاهُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ « لَا عَاصِمَ الْيَوْمِ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ  
رَحِمَ » جَعَلَهُ سَبِيحِيهِ مِنَ الْإِسْتِثْنَاءِ الْمُنْقَطِعِ وَذَهَبَ أَبُو عَلِيٍّ إِلَى أَنَّ الْمَعْنَى لِذَا  
عَصَمَةٍ وَذَهَبَ غَيْرُهُمَا إِلَى أَنَّهُ فَاعِلٌ بِعَيْنِي مَفْعُولٌ أَيْ لَا مَعْصُومَ \* صَاحِبُ  
الْعَيْنِ \* عُدْتُ بِهِ عَوْدًا وَعِيَادًا وَمَعَادًا وَمِنْهُ مَعَادَ اللَّهِ - أَيْ عِيَادًا بِهِ \* قَالَ  
سَبِيحِيهِ \* وَقَالُوا عَائِدًا بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهَا فَوَضَعُوا الْأِسْمَ مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ وَتَعَوَّذْتُ بِاللَّهِ  
وَاسْتَعَدْتُ فَأَعَادَنِي وَعَوَّذَنِي \* ابن السكيت \* عَوَّذَ بِاللَّهِ مِنْكَ - أَيْ أَعُوذُ بِاللَّهِ  
مِنْكَ وَأَنْشَدَ

قَالَتْ فِيهَا حَبِيدَةٌ وَذَعُرٌ \* عَوَّذَ بِرَبِّي مِنْكُمْ وَجَرُّ

نَقُولُ الْعَرَبُ عِنْدَ الْأَمْرِ تُنْكِرُهُ جَرَّالَهُ - أَيْ دَفَعَا وَهُوَ اسْتِعَاذَةٌ مِنَ الْأَمْرِ  
وَالْعَوْدُ - مَا يَسْتَعِذُّ بِهِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ \* أبو عبيد \* أَضَتْنِي إِلَيْكَ الْحَاجَةُ تَوْضُنِي  
أَضًا - أَلْجَأْتَنِي وَقَدْ انْتَضَضَتْ وَأَنْشَدَ

\* وَهِيَ تَرَى ذَا حَاجَةٍ مُؤْتَصًّا \*

- أَيْ مُضْطَرًّا مُلْجَأً \* ابْنُ دَرِيدٍ \* أَضْطَنِي تَمْضِي \* وَقَالَ \* وَأَلَّ إِلَى الْمَكَانِ  
- بِأَدْرَالِيهِ \* وَقَالَ \* زَكَتُ إِلَى فُلَانٍ - لَجَأْتُ \* الْأَصْمَعِيُّ \* أَجَزَّتْهُ  
إِلَى الشَّيْءِ - أَلْجَأَتْهُ \* أَبُو عُبَيْدٍ \* زَنَاتُ إِلَى الشَّيْءِ أَزْنَأُ زُؤَاءً - لَجَأْتُ وَأَزْنَأْتُ  
غَيْرِي \* وَقَالَ \* حَدَّثْتُ إِلَيْهِ حَدًّا - لَجَأْتُ \* ابْنُ دَرِيدٍ \* وَيُقَالُ  
مَالِي إِلَّا فُلَانًا عَلَنَدًا وَمُعْلَنَدًا - أَيْ مُلْجَأً \* أَبُو عُبَيْدٍ \* تَخَفَّرْتُ بِفُلَانٍ  
- اسْتَجَرْتُ بِهِ وَسَأَلْتُهُ أَنْ يَكُونَ لِي خَفِيرًا \* وَقَالَ \* خَفَّرْتُ بِهِ وَخَفَّرْتُهُ  
مَعْنَاهُمَا أَنْ يَكُونَ لَهُ خَفِيرًا يَمْنَعُهُ وَأَنْشَدَ

\* يُخَفِّرُنِي سَيْفِي إِذَا لَمْ أَخْفِرْ \*

\* وَقَالَ \* أَخَفَّرْتُ الرَّجُلَ - بَعَثْتُ مَعَهُ خَفِيرًا وَالْإِسْمُ الْخَفَارَةُ وَالْخَفَارَةُ وَهَذَا  
خُفَرَتِي - أَيْ خَفِيرِي \* أَبُو زَيْدٍ \* الْخَفَارَةُ - جُعِلَ الْخَفِيرُ \* أَبُو عُبَيْدٍ \*  
أَحْرَمَ الرَّجُلُ - إِذَا كَانَتْ لَهُ ذِمَّةٌ وَأَنْشَدَ

\* قَتَلُوا ابْنَ عَفَّانَ الْخَلِيفَةَ مُحَرَّمًا \*

\* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* الْحَصَانَةُ - الْمَنْعَةُ وَقَدْ حَصَّنَ الْمَكَانَ حَصَانَةً وَأَحْصَنَتْهُ  
وَحَصْنَتُهُ وَالْحِصْنُ - كُلُّ مَوْضِعٍ حَصِينٍ لَا يُوَصَّلُ إِلَى مَا بِأَتَمِّهِ وَالْجَمْعُ حُصُونٌ  
\* وَقَالَ \* الْحِرْزُ - مَا أَعَزَّتْهُ مِنْ مَوْضِعٍ أَوْ غَيْرِهِ وَاحْتَرَزْتُ مِنْ فُلَانٍ وَتَحَرَّزْتُ  
- أَيْ جَعَلْتُ نَفْسِي مِنْهُ فِي حِرْزٍ وَمَكَانٍ حَرِيرٍ وَقَدْ حَرَزَ حَرَاةً وَحَرَا \* وَقَالَ \*  
حَرَجَ إِلَيْهِ - لَجَأَ وَإِلَيْهِ لَحَرَجٌ وَأَحْرَجْتُهُ إِلَيْهِ - أَلْجَأْتُهُ وَأَحْرَجْتُ الْكَلَابَ  
الصَّبَدَ - أَلْجَأْتُهُ إِلَى مَضِيقٍ فَحَمَلَ عَلَيْهَا وَأَجَحَّرْتُهُ إِلَى الشَّيْءِ - أَلْجَأْتُهُ \* ابْنُ  
دَرِيدٍ \* رَاطَ الْوَحْشِيُّ بِالْأَلَمَةِ رَوَاطًا - لِأَنَّ \* أَبُو عُبَيْدٍ \* إِنَّهُ لَنِي كُوفَانٍ  
مِنْ ذَلِكَ - أَيْ حِرْزٍ وَمَنْعَةٍ \* وَقَالَ \* أَرَكَيْتُ إِلَيْهِ وَأَهْدَفْتُ وَأَرْفَأْتُ وَضَبَّاتُ  
كُلُّهُ - لَجَأْتُ إِلَيْهِ \* وَقَالَ \* سَنَدْتُ إِلَى الشَّيْءِ أَسْنَدُ سُنُودًا وَاسْتَنْدْتُ إِلَيْهِ  
وَاسْتَنْدْتُ غَيْرِي \* وَقَالَ \* إِنَّهُ لَيُعَاجِرُنِي ثِقَةً - إِذَا مَالَ إِلَيْهِ \* وَقَالَ \*  
إِنَّهُ لَيُكَارِرُنِي ثِقَةً كَذَلِكَ \* ابْنُ دَرِيدٍ \* أَرَعَلْتُ إِلَيْهِ وَأَرَعَنْتُ - مِلْتُ \* أَبُو  
عُبَيْدٍ \* أَرَزَيْتُ إِلَيْهِ - اسْتَنْدْتُ وَأَرَكَيْتُ - تَأَخَّرْتُ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \*

لَاذَ بِهِ لَوْذًا وَلِيَاذًا وَلَاوْذَ مُلَاوْذَةً وَلَوَاذًا وَلِيَاذًا - إذا اسْتَتَرَبَهُ وَلَاذَ بِهِ وَلَاوْذَ وَلَاوْذَ  
- إذا امْتَنَعَ وَالْمَلَاذُ وَالْمَلَوْذَةُ - الْحِصْنُ

## الرُّكُونُ

\* صاحب العين \* رَكِنَ إِلَى الدُّنْيَا رَكْنًا - مَالَ إِلَيْهَا وَاطْمَأَنَّ بِهَا وَلُغَةُ سَفَلَى  
مُضَرَّ رَكْنٍ يَرْكُنُ رُكُونًا وَنَاسٌ أَخَذُوا مِنَ اللُّغَتَيْنِ فَقَالُوا رَكْنٌ يَرْكُنُ رَكَانَهُ \* ابن  
السكيت \* رَكِنَ يَرْكُنُ نَادِرٌ \* ابن دريد \* ضَعِنَ إِلَى الدُّنْيَا - رَكِنَ وَأَصْلُ الضَّغْنِ  
الْتِزَاعُ يَقَالُ دَابَّةٌ ضَغْنَةٌ - إذا نَزَعَتْ إِلَى أَهْلِهَا

## التَّوَخَّى وَالْاعْتِمَادُ

\* ابن السكيت \* تَعَمَّدْتُ الرَّجُلَ وَاعْتَمَدْتُهُ وَعَمَدْتُهُ أَعَمَدُهُ عَمَدًا - قَصَدْتُ لَهُ  
وَأَنْتَ عُمَدْتُنَا - أَيْ الَّذِي نَقْصِدُ إِلَيْهِ فِي حَوَائِجِنَا وَعَمِيدُ الْقَوْمِ - سَيِّدُهُمُ الْمُعْتَمِدُ عَلَيْهِ  
وَالْعَمْدُ - ضِدُّ الْخَطَا مِنْهُ لِأَنَّهُ مَقْصُودُ الْفِعْلِ كَالْفِعْلِ \* وقال \* صَمَدْتُ لَهُ أَصَمَدُ  
صُمُودًا - قَصَدْتُ \* صاحب العين \* صَمَدْتُ صَمَدَهُ - أَيْ قَصَدْتُ قَصَدَهُ  
\* ابن السكيت \* تَصَمَّدَ لَهُ بِالْعَصَا - قَصَدَ لَهُ بِهَا وَالصَّمَدُ - السَّيِّدُ الَّذِي يُصَمَّدُ إِلَيْهِ  
فِي الْحَوَائِجِ - أَيْ يُقْصَدُ وَأَنْشَدَ

أَلَا بَكَرَ النَّاعِي بِخَيْرِ بَنِي أَسَدٍ \* بِعَمْرِو بْنِ مَسْعُودٍ وَبِالسَّيِّدِ الصَّمَدِ  
وَرَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو بِخَيْرِ بَنِي أَسَدٍ \* ابن دريد \* صَتَّاتِ الشَّيْءُ أَصْنَاءُ صَتَّاتٍ فِي مَعْنَى  
صَمَدَتْ \* ابن السكيت \* اعْتَمَرْتُهُ - قَصَدْتُ لَهُ وَأَنْشَدَ

لَقَدْ غَزَا ابْنُ مَعْمَرٍ حِينَ اعْتَمَرَ \* مَعْرَى بَعِيدًا مِنْ بَعِيدٍ وَضَبَرَ

\* أبو عبيد \* الْمُعْتَمَرُ - الزَّائِرُ وَأَنْشَدَ

\* وَرَاكِبٌ جَاءَ مِنْ تَثْلِيثِ مُعْتَمَرٍ \*

\* ابن السكيت \* حَجَّجْتُ فُلَانًا - أَتَيْتُهُ وَفُلَانٌ مَحْجُوجٌ - يُكْثِرُ النَّاسُ قَصَدَهُ

وَهُوَ الْحَجُّ وَالْحَجُّ وَأَنْشَدَ

وَأَشْهَدُ مِنْ سَعْدٍ حُلُولًا كَثِيرَةً \* يَحْجُونَ سَبَّ الزُّبُرْقَانِ الْمُرْعَفَا  
السَّبَّ - الْعَمَامَةُ أَيْ كَانَهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ بِجَمَالِهِ وَقَدْ تَسَمَّيْتُهُ - قَصَدْتُ لَهُ  
وَأَصْلَهُ مِنْ سَمَّيْتُ الطَّرِيقَ \* ابْنُ دَرِيدٍ \* سَمَّيْتُ سَمَّتِ الْقَوْمَ - قَصَدْتُ قَصَدَهُمْ  
\* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* السَّمْتُ - النَّاحِيَةُ الْمَقْصُودَةُ \* أَبُو عَيْبِدٍ \* تَأَيَّيْتُ  
مِثْلَ تَفَاعَلْتُ - تَعَمَّدْتُ وَتَوَخَّيْتُ أَخَذْتُ مِنْ آيَةِ الشَّيْءِ - أَيْ عِلَامَتِهِ \* ابْنُ  
السَّكَيْتِ \* انْتَبَهْتُ - أَتَيْتُهُ وَقَدْ انْتَجَعْتُهُ وَأَصْلُهُ مِنْ انْتَجَعَ الْغَيْثُ - أَيْ طَلَبَهُ  
\* أَبُو عَيْبِدٍ \* الْمُنْتَجِعُ - الْمَقْصِدُ وَالْمَنْزِلُ فِي طَلَبِ الْكَلَامِ \* ابْنُ السَّكَيْتِ \*  
تَبَيَّنَتْهُ وَبَيَّنَتْهُ وَأَمَّنَتْهُ - قَصَدْتُ لَهُ وَمِنْهُ التَّبَيُّنُ بِالتَّرَابِ وَهُوَ مَسْحُ الْوَجْهِ وَالْيَدَيْنِ  
\* ابْنُ جَنِّي \* أَمَّنَتْهُ وَبَيَّنَتْهُ مُحَقِّقَانِ وَالْأَمُّ وَالْأَمْتُ - الْقَصْدُ وَقَدْ تَوَخَّيْتُهُ  
وَنَحْنُ عَلَى وَحْيِ الطَّرِيقِ \* ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ \* مَا أَدْرِي أَبْنَ وَخِيَهُمْ - أَيْ  
قَصَدُهُمْ وَقَدْ وَخَّيْتُهُ \* ابْنُ السَّكَيْتِ \* ضَلَّ وَجْهَةً أَمْرَهُ - أَيْ قَصَدَهُ وَقَدْ  
تَوَجَّهْتُ إِلَيْهِ وَوَجَّهْتُهُ \* نَعْلَبُ \* وَهِيَ الْوَجْهَةُ \* أَبُو عَيْبِدٍ \* الْحَمُّ -  
الْقَصْدُ وَأَنْشُدُ

جَعَلْتُهُ حَمًّا كَلَمَّا \* مِنْ رَبِيعٍ دِيمَةٍ تَمُّهُ

- أَيْ نَدَقَهُ \* ابْنُ دَرِيدٍ \* النُّحُو - الْقَصْدُ وَمِنْهُ اسْتِثْقَاكُ النُّحُو فِي  
الْكَلَامِ كَأَنَّهُ قَصْدُ الصَّوَابِ وَالْجَمْعُ أَفْخَاءُ وَنُحُوٌّ وَقَدْ انْتَحَيْتُ لَهُ - اعْتَمَدْتُهُ  
وَقَدْ تَقَدَّمُ أَنْ \* ابْنُ دَرِيدٍ \* قَرَوْتُ إِلَيْهِمْ قَرَوَا -  
قَصَدْتُ وَأَنْشُدُ

بِإِضَافَةٍ إِلَى

\* أَقْرُوا إِلَيْهِمْ أَنْ يَبِ الْقَنَا قَصْدًا \*

\* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* وَكَدَّتْ وَكَدَّهَ - قَصَدْتُ قَصَدَهُ \* أَبُو زَيْدٍ \* شَطَرُ كُلِّ  
شَيْءٍ - قَصْدُهُ \* وَقَالَ \* سَدَّ سَدَّوَهُ - أَيْ قَصَدَ قَصَدَهُ \* ابْنُ السَّكَيْتِ \*  
تَسَدَّيْتُ الشَّيْءَ - عَلَوْتُهُ وَرَكَبْتُهُ \* ابْنُ دَرِيدٍ \* نَوَيْتُ الشَّيْءَ نَيْتَةً وَانْتَوَيْتُهُ  
- قَصَدْتُهُ وَاعْتَقَدْتُهُ وَانْتَوَيْتُ الْمَنْزِلَ وَنَوَيْتُهُ كَذَلِكَ \* أَبُو زَيْدٍ \* فَلَانِ  
عَلَى مَجْرَدِ ذَلِكَ - أَيْ عَلَى نَحْوِهِ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* تَحَرَّيْتُ الشَّيْءَ -  
تَعَمَّدْتُهُ وَمِنْهُ تَحَرَّيْتُ مَسْرَتَهُ \* ابْنُ دَرِيدٍ \* غَبَّاتُ لَهُ أَعْبَأُ غَبَّاءَ - قَصَدْتُ وَلَمْ

## الأتیان وأوقاتة وحالاته

\* ابن السكيت \* أَتَيْتُ الرَّجُلَ وَأَتَوْتُهُ وَأَنْشَدَ  
كَنْتُ إِذَا أَتَوْتُهُ مِنْ غَيْبٍ \* يَسْمُ عَطْفِي وَيَمْسُ نَوْبِي  
\* كَانَمَا أَرَبْتُهُ بِرَبِّبٍ \*

\* قال سيبويه \* لِيَتَبَّانَةُ وَاحِدَةٌ \* ابن جني \* أَتَيْتُهُ أَتِيًّا وَلِيَتَبَّانًا وَمَأْتِيًّا وَمَأْتَانَةً  
\* سيبويه \* جِئْتُه أَجِيئُهُ جِيئًا وَجِيئِيًّا وَفِي التَّعْدِي جِئْتُهُ وَأَجَأْتُهُ \* وقال \*  
أَنَا أَجُوؤُكَ عَلَى الْمُضَارَعَةِ كَمَا قَالُوا أَنْبُوؤُكَ فِي أَنْبُؤِكَ وَهُوَ مُخَدَّرٌ مِنَ الْجَبَلِ \* قال \*  
أَنْبَأْنَا بِذَلِكَ يُونُسَ \* أَبُو عبيد \* الْإِلْمَامُ - أَنْ تَأْتِيَ الرَّجُلَ فِي الْحِينِ \* ابن  
دريد \* أَلَمْ يَكُنْ بِهِ وَلَمْ يُنْكِرْ بَعْضُهُمْ لَمْ وَحَكَ ابْنُ جَنَى التَّمَّ \* أَبُو عبيد \* الْفَرْطُ  
- أَنْ تَأْتِيَهُ فِي الْأَيَّامِ وَلَا يَكُونُ أَقَلُّ مِنْ ثَلَاثَةِ وَأَكْثَرُهُ خَمْسَ عَشْرَةٍ \* صاحب  
العين \* الْفَرْطُ - الْحِينُ بَعْدَ الْحِينِ يَقَالُ إِنَّمَا آتَيْتُهُ الْفَرْطَ وَفِي الْفَرْطِ \* أبو  
عبيد \* مَا آتَيْتُهُ إِلَّا فِي فَرْطٍ أَشْهُرٍ - أَيُّ بَعْدَهَا \* أَبُو عبيد \* تَفَارَطَتْهُ  
الْهُمُومُ - أَتَتْهُ فِي الْفَرْطِ وَقِيلَ تَسَابَقَتْ إِلَيْهِ \* أَبُو عبيد \* الْغَيْبُ - يَكُونُ  
فِي الْيَوْمَيْنِ وَأَكْثَرُ وَقَدْ أَغْبَيْنَا فُلَانًا - أَتَانَا غَيْبًا (١) غَائِبًا وَغَيْبٌ عِنْدَنَا - بَاتَ  
\* وقال \* عَرَوْتُهُ عَرَوًّا - أَلَمَّتْ بِهِ وَعَاطَرْتُهُ كَذَلِكَ وَمِنْهُ عَرَانِي الْأُمُرُ  
- غَشِيَنِي وَأَصَابَنِي وَعَاطَرَاهُ هَمْ - نَزَلَ بِهِ وَهَذَا اللَّفْظُ عَامٌ فِي كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى قَالُوا  
الذَّلْفُ يَغْتَرِي الْمَلَاخَةَ وَقَالُوا مَا مِنْ مُؤْمِنٍ إِلَّا لَهُ ذَنْبٌ يَغْتَرِيهِ \* أبو عبيد \*  
أَتَيْتُهُ عَلَى حَبَالَةٍ ذَاكَ - أَيُّ حَبِينِهِ وَلِيَبَّانِهِ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الْحَبَالَةَ الْإِنْطِلَاقُ \* ابن  
السكيت \* زُرْتُهُ زَوْرًا وَزِيَارَةً وَزُورَةً وَازْدَرْتُهُ - أَتَيْتُهُ وَرَجُلٌ زَوْرٌ وَقَوْمٌ زَوْرٌ  
يَكُونُ لِلوَاحِدِ وَالْجَمْعِ وَالْمَذْكَرِ وَالْمُؤَنَّثِ بِلَفْظٍ وَاحِدٍ لِأَنَّهُ مُصَدَّرٌ وَرَجُلٌ زَائِرٌ وَالْجَمْعُ  
زُورٌ \* قال سيبويه \* وَأَكْثَرُ هَذَا الْجَمْعِ فِي فَاعِلٍ وَقَدْ تَزَاوَرُوا وَالتَّزَوُّيرُ  
- إِكْرَامُ الْمَزُورِ الزَّائِرِ \* ابن دريد \* جِئْتُكَ زَقَّةً أَوْ زَقَقْنِي - أَيُّ مَرَّةٍ أَوْ  
مَرَّتَيْنِ \* وقال \* سَتَلِ الْقَوْمُ سَتَلًا وَانْسَتَلُوا - جَاءَ بَعْضُهُمْ عَلَى آثَرِ بَعْضٍ

(١) هكذا في الأصل  
والظاهر أن هنا نقصا  
كتبه مصححه

وجاء الرجل سرعاً - أي سريعا \* وقال \* أَعْمَتُ الزَّيَارَةَ - أكثرتها وقالوا  
 كان العجاج يُعْتِمُ الشَّعْرَ - أي يكثره \* وقال \* جئت على إفان ذلك وهفائه -  
 أي على أثره وعلى حفافه وحففه وحقه كذلك ومنه هو على حَفَفٍ أمر - أي  
 ناحية منه وشرف \* قال سيبويه \* جاء على تَثْفَةٍ ذاك وهي عنده فَعَلَةٌ \* قال  
 أبو علي \* ذكر سيبويه تَثْفَةً قال وهذه حكاية لفظه ويكون على فَعَلَةٍ وهو قليل  
 قالوا تَثْفَةٌ وهو اسم \* قال أبو بكر \* قال أبو عمرو وزعم سيبويه أنهم يقولون  
 تَثْفَةٌ ولم أره معروفا وإن صححت فهي فَعَلَةٌ \* قال أبو بكر \* هذا الحرف في  
 بعض النسخ قد ذكر في باب زيادة التاء وجعل على مثال تَفْعَلَةٍ \* قال \* والذي  
 أخذته عن أبي العباس تَثْفَةٌ فَعَلَةٌ وأقول أنا إن الصحيح في زنة هذه الكلمة  
 أن تكون تَفْعَلَةٌ ولا تكون فَعَلَةٌ \* قال أبو علي \* والصحيح فيه عن سيبويه  
 إن شاء الله هو ما يقول أبو بكر من أنه في بعض النسخ في باب زيادة التاء والدليل  
 على زيادتها اشتقاقهم من الكلمة ما يسقط منه التاء وهذه دلالة لامدفع فيها ولا معترض  
 عليها روينا عن أحمد بن يحيى عن ابن الأعرابي يقال أتاني في إفان ذاك وأفان ذاك  
 وإف ذاك وتَثْفَةٌ ذاك وتَفْعَةٌ ذاك فقولهم إف يدل على أن التاء في تَثْفَةٍ زائدة وكما دلت  
 على زيادة التاء كذلك تدل على زيادة النون في إفان وأنت إذا سميت به شيئا لم يجز  
 صرفه معرفة كما لا يجوز صرف سرحان معرفة لأن الهَمْزة في إفان فاء كما أنها في  
 إف كذلك وأكثر ظني أن الأصمعي قد ذكر هذه الكلمة أيضا في الكتاب المترجم  
 بالألفاظ وأما قولهم إبان فالهَمْزة فيه أيضا فاء وكان أبو بكر يقول هو مأخوذ من  
 أَب لكذا - إذا تهيأ له وعزم عليه كأنه يقول أتاني في تَهْيُؤٍ ذاك \* أبو زيد \*  
 ضَفَفْتُ إلى القوم أَضْفَنُ ضَفْنًا - إذا أَدَبْتُ بهم فَلَستَ معهم \* ابن دريد \*  
 دَغَرْتُ على القوم - دَخَلْتُ \* وقال \* دَمَرْتُ على القوم بِدَمَرٍ دَمْرًا ودُمُورًا وفي  
 الحديث « مَنْ نَظَرَ فِي دَارِ قَوْمٍ بغيرِ إِذْنِهِمْ فَقَدْ دَمَرَهُ » \* أبو عبيد \* هَجَمْتُ على  
 القوم - دخلت وهَجَمْتُ غَيْرِي عَلَيْهِمْ وكذلك دَهَمْتُهم أَدْهَمُهُمْ \* وقال \* جاء  
 على عَقَبِ رمضان وعُقْبَانِهِ وَعَقْبِهِ - إذا جاء وقد مَضَى الشهرُ كُلُّهُ وجاء على عَقَبِ  
 رمضان وفي عَقْبِهِ - إذا جاء وقد بَقِيَ أيامٌ من آخره \* ابن السكيت \* جاء

فلان مُعَقِّبًا - أى فى آخر النهار \* صاحب العين \* طَرَقْتُ القومَ أَطْرُقُهُمْ  
 طَرَقًا وَطُرُوقًا - جِئْتُهُمْ لَيْلًا \* أبو عبيد \* فلان يَأْتِنَا فى النهار طَرَقَتَيْنِ - أى  
 مَرَّتَيْنِ \* سيبويه \* يَبْتَنَاهُ - أَتَيْنَاهُ بَيَانًا \* أبو زيد \* جاء الرَّجُلَانِ حَدِيثَيْنِ  
 - جاء جميعًا كل واحد منهما إلى جنب صاحبه \* الكلابيون \* ما آتَيْكَ  
 إِلَّا الْخَيْطَةُ بَعْدَ الْخَيْطَةِ - أى المَرَّةَ بَعْدَ المَرَّةِ \* أبو عبيد \* أَغَارَ إِلَى بَيْ فُلَانٍ  
 - أَتَاهُمْ لِيَنْصُرَهُمْ أَوْ يَنْصُرُوهُ \* أبو زيد \* جاء أَخْرَبًا وَأَخْرَبًا وَآخِرِيًّا وَآخِرَةً  
 \* اللحياني \* جَاءَنَا بِأُخْرَةٍ وَأُخْرَةٍ وَرَدَّهَ الْأَصْمَعِيُّ \* أبو زيد \* جاء دَبْرِيًّا كَذَلِكَ  
 \* أبو عبيد \* لَا يَصِلُ الصَّلَاةَ إِلَّا دَبْرِيًّا وَالْمُحَدِّثُونَ يَقُولُونَ دَبْرِيًّا \* وقال \*  
 جَاءَتُوا - إذا جاء قاصدًا لِيُعْرِجَهُ شَيْءٌ فَإِنْ أَقَامَ بِبَعْضِ الطَّرِيقِ فَلَيْسَ بِتَوٍّ \* ابن  
 دريد \* جاء تَوًّا - أى فَرْدًا \* ابن السكيت \* عَادَهُ عَوْدًا \* ابن جني \*  
 عِبَادَةٌ وَعِبَادًا وَأَنْشَدَ

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تَنْتَظِرُ خَالِدٌ \* عِيَادِي عَلَى الْهَجْرَانِ أَمْ هُوَ يَأْتِسُ  
 \* قال \* وقد يجوز أن يكون أراد عِيَادَتِي فَنَدَفَ الْهَاءَ كَمَا قَالُوا شَعَرْتُ بِهِ شَعْرَةً  
 ثُمَّ قَالُوا لَيْتَ شِعْرِي \* ابن السكيت \* وَالْعَوْدُ - الْعَوَادُ \* أبو زيد \* نَدَوْتُ  
 الْقَوْمَ - إذا أَتَيْتَ نَادِيَهُمْ - أى مَجْلِسَهُمْ \* سيبويه \* غَشِيَتْهُ غَشِيَانًا - أَتَيْتَهُ  
 \* صاحب العين \* وَغَاشِيَةُ الرَّجُلِ - الَّذِينَ يَأْتُونَهُ وَيَرْجُونَهُ \* وقال \* وَفَدْتُ  
 عَلَيْهِ وَإِلَيْهِ وَفَدًا وَوُفُودًا \* سيبويه \* وهى الْوَفَادَةُ وَالْإِفَادَةُ عَلَى الْبَدَلِ \* أبو  
 عبيد \* أَوْفَدْتُهُ عَلَيْهِ

بباض بالأصل

لِلوَاحِدِ وَمِثَابَةُ النَّاسِ - مُجْتَمَعُهُمْ

بعد التفرق

## الرجوع

\* قال سيبويه \* رَجَعَ فُلَانٌ أَدْرَاجَهُ - أى طَرِيقَهُ الَّذِي جَاءَ مِنْهُ وَكَذَلِكَ  
 رَجَعَ عَوْدَهُ عَلَى بَدْتِهِ - أى أَنْ بَدَأَهُ مَوْصُولٌ بِهِ رُجُوعُهُ \* أبو عبيد \* أَتَيْتُ  
 فُلَانًا ثُمَّ رَجَعْتُ عَلَى حَافِرَتِي - أى فِي طَرِيقِي الَّذِي أَصْعَدْتُ فِيهِ وَقَالُوا « النَّقْدُ  
 عِنْدَ الْحَافِرَةِ » - أى عِنْدَ أَوَّلِ كَلِمَةٍ \* ابن السكيت \* النَّقْدُ عِنْدَ الْحَافِرِ



كذلك \* وقال بعضهم \* ان الخيل كانت عزيزة فكانت لا تؤخذ من بائعها حتى ينقذ عند حوافرها \* ابن السكيت \* التقى القوم فاقتتلوا عند الحافرة - أى عند أول ما التفتوا قال الله عز وجل « أَثْنًا لِمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ » - أى فى أول أمرنا وأنشد

أحافرة على صلح وشب \* معاذ الله من سفه وعار  
كانه قال أارجع الى صباى وأمرى لأول بعد أن صلعت وشبت \* صاحب العين \* الحافرة - العودة فى الشئ حتى يرد آخره على أوله وفى الحديث « إن هذا الأمر لا يترك حتى يرد على حافرتة » - أى أول تأسيسه \* ابن دريد \* رجع الشيخ على حافرتة - اذا خرف \* وقال \* رجع على زلته - أى على الطريق الذى أتى منه \* أبو عبيد \* أنصرف القوم ببلاتهم وبللتهم وبلولتهم - أى وفيهم بقيتة وزعم أبو على أنه لا يستعمل الا هكذا أى لا يقال جاء القوم ببللتهم \* ابن دريد \* آد الشئ أودا - رجع وباء يبوء - رجع والمبائة - المرجع \* أبو زيد \* أبأت عليه ماله إباءة - اذا أرحت عليه إبله وغنمه \* وقال \* أب يؤوب أوبا - رجع

### الرجوع الى الشئ بعد النزوع عنه

\* صاحب العين \* حار الى الشئ وعنه حورا ومحارا ومحارة - رجع عنه واليه وكل شئ تغير من حال الى حال فقد حار حورا وأنشد  
وما المرء إلا كالشهاب وضوئه \* يحور رمادا بعد إذ هو ساطع

### اللقاء وأوقاته وحالاته

\* ابن السكيت \* لقيته لقاء ولقيانا ولقيانا \* ابن جنى \* ولقيًا \* ابن السكيت \* ولقي ولقيانة واحدة ولقيته واحدة ولقياء واحدة ولا تقل لقاء فاتها مؤلدة وقد حكاها ابن جنى واستضعفها \* سيبويه \* اللقاء - اللقاء اسم لامصدر \* أبو عبيد \* تلقيته والتقيته \* غيره \* تلاقينا والتقيننا

وَاللَّقِيَانِ - الْمُلتَقِيَانِ وَرَجُلٌ لَقِيَ وَمَلَقَ وَلَقَاءُ يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَهُوَ فِي  
الشَّرِّ أَكْثَرُ \* أَبُو عُبَيْدٍ \* لَقَيْتُهُ مُصَارَحَةً وَصِرَاحًا وَمُقَارَحَةً وَصِقَابًا وَكِفَاحًا  
وَكَفْحًا - أَيْ مُوَاجَهَةً أَخَذَ مِنَ الْمَكَافِحِ وَهُوَ - الْمُبَاشِرُ بِنَفْسِهِ \* ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ \* كَلَفْتُهُ مُكَافَهَةً وَكَفَاحًا وَكَفَحْتُهُ كَفْحًا - لَقَيْتُهُ مُوَاجَهَةً \* صَاحِبُ  
الْعَيْنِ \* لَقَيْتُهُ قَبْلًا - أَيْ مُوَاجَهَةً \* أَبُو عُبَيْدٍ \* رَأَيْتُهُ قَبْلًا وَقَبْلًا وَقَبْلًا  
\* غَيْرُهُ \* قَبْلِيًّا وَقَبِيلًا وَمُقَابَلَةً كَذَلِكَ وَقَدْ اسْتَقْبَلْتُ الشَّيْءَ وَقَابَلْتُهُ مُقَابَلَةً - إِذَا  
حَاضِرْتُهُ بِوَجْهِكَ وَهُوَ قَبَالَكَ وَقَبَالَتَكَ - أَيْ تَجَاهَلْتُ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* لَقَيْتُهُ  
قَبْلًا - أَيْ مُوَاجَهَةً \* غَيْرُهُ \* لَقَيْتُهُ عَارِضًا وَغَارِضًا - أَيْ بَاكِرًا \* أَبُو  
عُبَيْدٍ \* لَقَيْتُهُ نَقَابًا - أَيْ مُوَاجَهَةً \* وَقَالَ \* لَقَيْتُهُ أَوَّلَ وَهْلَةٍ \* ابْنُ  
السَّكَيْتِ \* لَقَيْتُهُ أَوَّلَ وَهْلَةٍ \* ابْنُ دَرِيدٍ \* وَوَاهِلَةٌ \* أَبُو عُبَيْدٍ \* لَقَيْتُهُ  
أَوَّلَ عَيْنٍ وَعَائِنَةٍ كَذَلِكَ \* ابْنُ السَّكَيْتِ \* لَقَيْتُهُ أَدْنَى عَائِنَةٍ - أَيْ أَدْنَى شَيْءٍ  
تَذَرِكُهُ الْعَيْنُ \* أَبُو عُبَيْدٍ \* لَقَيْتُهُ أَوَّلَ صَوْلٍ وَبَوْلٍ \* ابْنُ السَّكَيْتِ \* وَعَوْلٍ  
\* أَبُو عُبَيْدٍ \* لَقَيْتُهُ أَدْنَى ظَلَمٍ - أَيْ أَوَّلَ شَيْءٍ وَقَبْلَ أَدْنَى ظَلَمٍ - الْقَرِيبُ \* أَبُو  
زَيْدٍ \* تَخَرَّجْتُ فَأَوَّلُ ظَلَمٍ لَقِينَا فُلَانًا - أَيْ شَخْصًا \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* لَقَيْتُهُ  
عَرَكَةً بَعْدَ عَرَكَةٍ - أَيْ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ وَلَقَيْتُهُ عَرَكَانَ - أَيْ مَرَاتٍ \* أَبُو عُبَيْدٍ \*  
لَقَيْتُهُ صَخْرَةً بِصَخْرَةٍ - إِذَا لَمْ يَكُنْ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ شَيْءٌ \* ابْنُ دَرِيدٍ \* أَخْبَرْتُهُ بِالْخَبْرِ  
صَخْرَةً بِصَخْرَةٍ وَصَخْرَةً بِصَخْرَةٍ - أَيْ كِفَاحًا لَيْسَ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ شَيْءٌ \* أَبُو عُبَيْدٍ \*  
لَقَيْتُهُ بِوَحْشٍ إِصْمِتَ وَبَلَدٍ إِصْمِتَ وَهُوَ - الَّذِي لَا أَحَدَ بِهِ \* ابْنُ جَنَى \* قَوْلُهُمْ  
لَقَيْتُهُ بِوَحْشٍ إِصْمِتَ مَعْنَاهُ أَنَّ الْمَرَّةَ يَسْكُتُ فِيهَا صَاحِبُهُ فَيَقُولُ لَهُ إِصْمِتْ إِلَّا أَنَّهُ  
جُرِدَ مِنَ الضَّمِيرِ فَأُعْرِبَ وَلَمْ يُصَرَفْ لِلتَّعْزِيفِ وَالتَّائِيثِ أَوْ وَزَنَ الْفِعْلَ وَنَظِيرُهُ قَوْلُ  
أَبِي ذُؤَيْبٍ

عَلَى أَطْرَاقَ بَالِيَّاتٍ الْخِيَا \* م إِلَّا التَّمَامَ وَإِلَّا الْعِصَى

سُمِّيَ بِقَوْلِهِ أَطْرَقَ أَيْ اسْكُتَ كَأَنَّهُمْ كَانُوا ثَلَاثَةً فِي مَفَازَةٍ فَقَالَ وَاحِدٌ لِصَاحِبِهِ  
أَطْرَقَا فَسُمِّيَ بِهِ الْبَلَدُ \* أَبُو عُبَيْدٍ \* لَقَيْتُهُ قَبْلَ كُلِّ صَبْحٍ وَنَهْرِ الصَّبْحِ - الصَّبَاحُ  
وَالنَّهْرُ - التَّفَرُّقُ \* وَقَالَ \* لَقَيْتُهُ أَوَّلَ ذَاتِ يَدَيْنِ - أَيْ أَوَّلَ شَيْءٍ \* ابْنُ

السكيت \* أى ساعة غَدَوْتُ \* وقال \* اَعْمَلْ كَذَا وَكَذَا أَوَّلَ ذَاتِ يَدَيْنِ - أى  
اجْعَلْهُ أَوَّلَ شَيْءٍ تَطْرَحُ يَدُكَ فِيهِ \* أبو زيد \* جَفَانُهُ جَفَانُ وَجْهِهِ جَفَاءَ - اذا  
لَقِيْتَهُ وَهُوَ لَا يَشْعُرُ بِكَ وَقَدْ جَفَأَ يَفْجَأُ جَفَاءً وَجْهِي لَعْنَةً \* أبو عبيد \*  
لَقِيْتُهُ نَقَابًا وَالتَّقَاطَا - أى جَفَاءَ \* الاصمعي \* لَقِيْتُهُ بُلْطَةً كَذَلِكَ \* صاحب  
العين \* لَقِيْنِي فَلَا طًا - أى بَعْنَةً وَفِي الْحَدِيثِ « أَأَضْرَبُ فَلَا طًا » - أى  
مَفْجَأَةً \* أبو عبيد \* وَيُقَالُ فِي هَذَا الْمَعْنَى أُشِبُّ لِي الرَّجُلُ - اذا رَفَعَتْ  
طَرَفُكَ فَرَأَيْتَهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَرَجُوهُ أَوْ تَحْتَسِبَهُ \* ابن دريد \* أَصْبَأْتُ عَلَى الْقَوْمِ  
- اذا هَجَمْتُ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ لَا تَدْرِي وَأَنْشُدْ

هَوَى عَلَيْهِمْ مُضْمًا مُنْقَضًا \* فَعَادَ وَالْجَمْعُ بِهِ مُرْفَضًا

\* أبو عبيد \* لَقِيْتُهُ بَيْنَ الظُّهْرَانَيْنِ وَالظُّهَرَيْنِ مَعْنَاهُ فِي الْيَوْمَيْنِ أَوْ فِي الْإِيَّامِ  
\* وقال \* لَقِيْتُهُ عَنْ عُفْرِ - بَعْدَ شَهْرٍ وَنَحْوِهِ وَقِيلَ عَنْ عُفْرِ - بَعْدَ حِينٍ وَلَقِيْتُهُ  
عَنْ هَجْرٍ - بَعْدَ الْحَوْلِ وَنَحْوِهِ \* وقال \* لَقِيْتُهُ بُعِيدَاتِ بَيْنٍ - اذا لَقِيْتُهُ بَعْدَ  
حِينٍ ثُمَّ أَمْسَكَتَ عَنْهُ ثُمَّ أَقْبَيْتَهُ \* قَالَ سِيبَوِيه \* وَلَا يَسْتَعْمَلُ إِلَّا ظَرْفًا \* أبو  
عبيد \* لَقِيْتُهُ صَكَّةً عُمِّيَّ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَلَقِيْتُهُ ذَاتَ يَوْمٍ وَذَاتَ لَيْلَةٍ وَذَاتَ الزَّمَنِ  
وَذَاتَ الْعَوْنِ - أى مُنْذُ ثَلَاثَةِ أَعْوَامٍ أَوْ أَرْبَعَةٍ وَلَقِيْتُهُ ذَا غُبُوقٍ وَذَا صَبُوحٍ  
قَالَ وَلَمْ أَسْمَعْهُ بَعْدَ تَوَاتُرِهِ إِلَّا فِي هَذَيْنِ الْحَرْفَيْنِ \* أبو زيد \* لَقِيْتُهُ ذَاتَ الْمِرَارِ  
- أى مَرَارًا كَثِيرَةً وَجِئْتُهِ مَرًّا أَوْ مَرَّتَيْنِ - أى مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ \* أبو عبيد \*  
لَقِيْتُهُ النَّدْرَى وَفِي النَّدْرَى فِي النَّدْرَةِ - يَعْنِي بَيْنَ الْإِيَّامِ \* أبو زيد \* لَقِيْتُهُ  
النَّدْرَى وَنَدْرَى \* ابن السكيت \* مَا أَلْقَاهُ إِلَّا الْفَيْئَةَ بَعْدَ الْفَيْئَةِ - أى الْمَرَّةَ  
بَعْدَ الْمَرَّةِ \* أبو زيد \* مَا أَلْقَاهُ إِلَّا فَيْئَةً وَالْفَيْئَةُ بَعْدَ الْفَيْئَةِ \* ابن دريد \*  
مَا أَلْقَاهُ إِلَّا الْحَيْئَةَ بَعْدَ الْحَيْئَةِ \* صاحب العين \* مَا آتَيْهِ إِلَّا الْخَبِطَةَ - أى  
الْفَيْئَةَ وَقَدْ خَاطَ إِلَيْهِمْ خَبِطَةً وَخَطَاطٌ - مَرَّرًا لَا يَكَادُ يَنْقُطِعُ \* ابن السكيت \*  
مَا أَلْقَاهُ إِلَّا عِدَّةَ الثُّرَيَّا الْقَمَرِ وَإِلَّا عِدَادَ الثُّرَيَّا الْقَمَرِ - أى إِلَّا مَرَّةً فِي السَّنَةِ  
\* قَالَ أَبُو عَلِيٍّ \* قَالَ نَعْلَبُ مَا أَلْقَاهُ إِلَّا عَقْبَةَ الْقَمَرِ وَيَسْتَعْمَلُ فِي غَيْرِ  
الْإِقَاءِ وَأَنْشُدْ

لَا تَطْعُمُ الْغَسْلَ وَالْأَذْهَانَ لِمَنْهُ \* وَلَا الذَّرِيرَةَ إِلَّا عَقِبَةَ الْقَمَرِ  
\* غيره \* مَا لِقَاءَ إِلَّا خَطْرَةٌ - أَي فِي الْأَحْيَانِ \* ابْنُ السَّكَيْتِ \* لَقَيْتُهُ نَشِيشًا  
- أَي بِأَخْرَةٍ وَأَنْشَدَ

تَمَنَّى نَشِيشًا أَنْ يَكُونَ أَطَاعَنِي \* وَقَدْ حَدَّثَتْ بَعْدَ الْأُمُورِ أُمُورُ  
\* وَقَالَ \* لَقَيْتُهُ ذَاتَ صَبْحَةٍ - أَي حِينَ أَصْبَحْتُ وَلَقَيْتُهُ حِينَ وَارَى رِيًّا بَغِيرَ  
هَمْزٍ - أَي حِينَ اخْتَلَطَ الظَّلَامُ بِعَنِ اللَّذِينَ يَتَرَاءَى بَيْنَ إِذَا وَارَى الظَّلَامَ أَحَدَهُمَا  
عَنْ صَاحِبِهِ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* لَقَيْتُهُ بَصْرًا - أَي حِينَ تَبَاصَّرْتُ الْأَعْيَانَ  
وَرَأَيْتُ بَعْضَهَا بَعْضًا وَقِيلَ هُوَ فِي أَوَّلِ الظَّلَامِ إِذَا بَقِيَ مِنَ الضَّوئِ قَدْرُ مَا يَتَبَيَّنُ بِهِ  
الْأَشْيَاءُ \* قَالَ سَيْبَوِيه \* لَا يَسْتَعْمَلُ إِلَّا ظَرْفًا \* ابْنُ السَّكَيْتِ \* لَقَيْتُهُ  
حِينَ قَلَّتْ أَخْوَالُ أُمِّ الذِّئْبِ وَلَقَيْتُهُ غَشَّاشًا - أَي عَلَى عَجَلَةٍ وَقِيلَ عِنْدَ الْمَسَاءِ  
وَأَنْشَدَ

يُعْجَمُ عَنْهَا الصَّفُّ ضَرْبُ كَأَنَّهُ \* أَجِيجُ إِجَامٍ حِينَ حَانَ التَّهَابُهَا  
بِأَيْدِي الْعُقَيْلِيِّينَ وَالشَّمْسُ حَيَّةٌ \* غَشَّاشًا وَقَدْ كَادَتْ يَغِيبُ حِجَابُهَا  
\* وَقَالَ \* لَقَيْتُهُ وَلَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ وَجَاحٌ - أَي سِتْرٌ وَأَنْشَدَ  
أَسْوَدُ شَرِي لَقَيْنَ أَسْوَدَ تَرْجٍ \* بِبَرْزِ لَيْسَ بَيْنَهُمْ وَجَاحٌ  
وَحَكَى لَقَيْتُهُ بَيْنَ سَمْعِ الْأَرْضِ وَبَصَرِهَا - أَي بِأَرْضٍ خَلَاءٍ لِأَحَدٍ بِهَا \* وَقَالَ \*  
لَقَيْتُهُ كَفَّةً كَفَّةً مَنْصُوبَيْنِ بَغِيرِ تَنْوِينٍ لَانَهُمَا اسْمَانِ جُعِلَا اسْمًا وَاحِدًا فَإِذَا قَالُوا  
لَقَيْتُهُ كَفَّةً لَكَفَّةً نَوُّوْا \* وَحَكَى سَيْبَوِيه \* لَقَيْتُهُ كَفَّةً كَفَّةً عَلَى الْإِضَافَةِ \* ابْنُ  
السَّكَيْتِ \* وَلَقَيْتُهُ أَوَّلَ أَوَّلٍ وَأَدْنَى أَدْنَى - أَي أَوَّلَ شَيْءٍ \* وَقَالَ \* أَفْعَلْتُ  
ذَلِكَ لِتُرْذَى أَنْتِ وَإِثْرَةُ ذِي أَنْتِ - أَي أَخِرْتُ شَيْءٌ \* ابْنُ دَرِيدٍ \* دَرَهْتُ إِلَى الْقَوْمِ  
- جِئْتُ إِلَيْهِمْ وَلَمْ يَشْعُرُوا \* أَبُو زَيْدٍ \* هَجَمْتُ عَلَى الْقَوْمِ - دَخَلْتُ وَهَجَمْتُ  
غَيْرِي عَلَيْهِمْ وَالتَّكْبِيسُ وَالتَّكْبُسُ - الْإِقْتِحَامُ عَلَى الْإِنْسَانِ وَقَدْ تَكَبَّسُوا عَلَيْهِ \* أَبُو زَيْدٍ \*  
هَجَمْتُ عَلَى الْقَوْمِ بَضَائِنَهُمْ - أَي لَمْ يَتَفَرَّقُوا \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* دَرَأَ عَلَيْنَا وَدَرَّهَ  
- هَجَمَ \* أَبُو زَيْدٍ \* خَرَّ عَلَيْنَا - هَجَمَ مِنْ مَكَانٍ لَا نَعْرِفُهُ \* وَقَالَ \* نَجَهْتُ  
عَلَى الْقَوْمِ - طَلَعْتُ \* الْأَصْمَعِيُّ \* جَبَّاتُ عَلَى الْقَوْمِ - طَلَعْتُ \* أَبُو زَيْدٍ \*

صَبَّأَتْ عَلَى الْقَوْمِ أَصْبَاباً صَبّاً وَأَصْبَبَتْ - هَجَمَتْ \* ابن الأعرابي \* ما أَدْرَى  
 مِنْ أَيْنَ صَبّاً وَصَمّاً وَصَبَعَ - أَيْ طَلَعَ \* صاحب العين \* الغَفَقُ - الْهُجُومُ  
 عَلَى الشَّيْءِ وَالْإِيَابُ مِنَ الْغَيْبَةِ بَقَاءُ وَالْمُصَادَفَةُ - الْمُوَافَقَةُ \* غيره \* أَحْبَبَ  
 لَنَا الْعِلْمُ وَالنَّارُ - بَدَابِغَةُ وَالْمُسَاحَنَةُ - الْمَلَقَاءُ \* ابن دريد \* دَغَسَ عَلَيْهِمْ  
 - هَجَمَ عَمَانِيَّةً \* أبو زيد \* الْبَغْتُ وَالْبَغْتَةُ - الْفَجَاءَةُ وَقَدْ بَاغَتْهُ مُبَاغَتَةً وَبِغَاتًا  
 - فَاجَأَتْهُ

## ذكر ما يلحق عليه المقصود

### والمعارض من الحال

\* أبو عبيد \* أَتَيْنَا فُلَانًا فَأَجَحْنَاهُ وَأَجَبْنَاهُ وَأَجَحْنَاهُ وَأَنُوكْنَاهُ وَأَهْوَجْنَاهُ - أَيْ  
 وَجَدْنَاهُ كَذَلِكَ وَأَقَهَرْنَاهُ - وَجَدْنَاهُ مَقْهُورًا وَأَنَشَدَ  
 تَمَنَّى حَصِينٌ أَنْ يَسُودَ جَذَاعُهُ \* فَأَمَسَى حَصِينٌ قَدْ أَذَلَّ وَأَقَهَرَا  
 وَالْأَصْمَعِيُّ يَرْوِيهِ قَدْ أَذَلَّ وَأَقَهَرَ - أَيْ صَارَ أَصْحَابُهُ أَذِلَّةً مَقْهُورِينَ وَرَهْطُ الزَّبَرْقَانِ  
 يُقَالُ لَهُمُ الْجَذَاعُ \* وَقَالَ \* أَتَيْنَاهُ فَأَجَدْنَاهُ وَقَدْ يُقَالُ أَذَمْنَاهُ وَهِيَ أَقْلَاهُمَا  
 \* ابن السكيت \* أَخْلَيْتُ الْمَكَانَ - صَادَفْتُهُ خَالِيًا وَأَنَشَدَ  
 أَتَيْتُ مَعَ الْحَدَاثِ لَيْلَى فَلَمْ أَتُنْ \* فَأَخْلَيْتُ فَاسْتَهْجَمْتُ عَنْدَ خَلَائِيَا  
 \* وَقَالَ \* شَاعَرْتُهُ فَأَخْفَمْتُهُ - صَادَفْتُهُ مُفْعَمًا لَا يَقُولُ الشَّعْرُ \* أَبُو عبيد \*  
 أَصْعَبْتُ الْأَمْرَ - وَافَقْتُهُ صَعْبًا وَأَنَشَدَ  
 \* لَا يُصْعَبُ الْأَمْرُ إِلَّا رَيْثَ بَرَكْبِهِ \*  
 - أَيْ قَدَّرَ مَا بَرَكْبِهِ

### التسليم

\* قَالَ أَبُو عَلِيٍّ \* السَّلَامُ مِنْ قَوْلِهِمُ السَّلَامُ عَلَيْكَ مُشْتَقٌّ مِنَ السَّلَامِ وَهُوَ اسْمُ  
 اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ قَوْلِهِ «لَهُمْ دَارُ السَّلَامِ» فَأَمَّا قَوْلُ أَبِي عبيدَةَ إِنَّ السَّلَامَ جَمْعُ

سَلَامَةٌ كَاللَّذَاذَةِ وَاللَّذَاذِ وَالرِّضَاعَةِ وَالرِّضَاعِ فَلَا يَصِحُّ وَأَمَّا الصَّحِيحُ أَنَّ السَّلَامَ  
وَالسَّلَامَةَ بِمَعْنَى كَمَا أَنَّ اللَّذَاذَ وَاللَّذَاذَةَ بِمَعْنَى قَالَ

نُحَيِّ بِالسَّلَامَةِ أُمَّ عَمْرٍو \* وَهَلْ لَكَ بَعْدَ قَوْمِكَ مِنْ سَلَامٍ

فَأَمَّا قَوْلُهُمْ سَلَامٌ عَلَيْكَ فَأَمَّا اسْتَجَازُوا حَذْفَ الْآلِفِ وَالْآلَامِ مِنْهُ وَالْإِبْتِدَاءَ بِهِ وَهُوَ  
ذِكْرُهُ لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى الدَّعَاءِ فَفِيهِ وَإِنْ رَفَعْتَ مَعْنَى الْمَنْصُوبِ \* قَالَ سَيْبَوِيهِ \* وَأَمَّا  
قَوْلُهُ تَعَالَى « وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا » فَعَمَاءُ تَسَلَّمْنَا مِنْكُمْ تَسْلِيمًا لَا خَيْرَ  
بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ وَلَا شَرَّ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* التَّحِيَّةُ - السَّلَامُ \* سَيْبَوِيهِ \* حَيْثُ  
- اسْتَقْبَلْتُهُ بِالتَّحِيَّةِ كَقَوْلِكَ فَسَقْتُهُ وَزَيْتُهُ - إِذَا قُلْتَ لَهُ يَا فَاسِقُ وَيَا زَانِي وَمِنْ  
تَحِيَّةِ الْمَزُورِ لِلزَّائِرِ قَوْلُهُمْ أَهْلًا وَمَرْحَبًا وَإِنْ تَأْتِي فَأَهْلَ اللَّيْلِ وَأَهْلَ النَّهَارِ عَلَى مَعْنَى  
أَنَّكَ تَأْتِي مَنْ يَكُونُ أَهْلًا لَكَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَقَدْ قَدَّرَهُ سَيْبَوِيهِ كَأَنَّهُ صَارَ بَدَلًا مِنْ  
رَحِبْتَ بِلَادُكَ وَأَهْلَتْ وَهَذَا التَّقْدِيرُ أَمَّا قَدَّرَهُ بِالْفِعْلِ لِأَنَّ الدَّعَاءَ أَمَّا يَكُونُ بِفِعْلِ  
قَدَّرَهُ إِلَى فِعْلِ مِنْ لَفْظِ الشَّيْءِ الْمَدْعُوبِ كَمَا يَقْدِرُونَ رَبًّا وَجَنَدًا يَتَرَبَّتْ وَجَنَدًا  
وَأَمَّا الْمُنَاصِبُ لَهُ أَصَبَتْ رَبًّا وَجَنَدًا وَأَلْزِمْتَ رَبًّا وَجَنَدًا عَلَى مَا تَحْسُنُ الْعِبَارَةَ بِهِ  
عَنِ الْمَعْنَى الْمَقْصُودَةِ بِهِ وَهَذَا أَمَّا يُسْتَعْمَلُ فِيمَا لَا يُسْتَعْمَلُ الْفِعْلُ فِيهِ وَلَا يَحْسُنُ  
فِي مَوْضِعِ الدَّعَاءِ بِهِ أَلَا تَرَى أَنَّ الْإِنْسَانَ الزَّائِرَ إِذَا قَالَ لَهُ الْمَزُورُ مَرْحَبًا وَأَهْلًا فَلَيْسَ  
بِرِيدِ رَحِبْتَ بِلَادُكَ وَأَهْلَتْ وَأَمَّا يَرِيدُ أَصَبَتْ سَعَةً عِنْدَنَا وَأُنْسًا لِأَنَّ الْإِنْسَانَ أَمَّا  
يَأْنَسُ بِأَهْلِهِ وَمِنْ يَأْلُفُهُ وَقَدْ مَثَّلَهُ الْخَلِيلُ بَأَنَّهُ بِمَنْزِلَةِ رَجُلٍ رَأَيْتَهُ قَدْ سَدَّدَ سَهْمَهُمَا  
فَقُلْتَ الْقِرْطَاسَ أَيْ أَصَبْتَ الْقِرْطَاسَ أَيْ أَنْتَ عِنْدِي مِمَّنْ سَيُصِيبُهُ وَإِنْ أَثَبْتَ سَهْمَهُ  
قُلْتَ الْقِرْطَاسَ أَيْ اسْتَحَقَّ وَقُوعَهُ بِالْقِرْطَاسِ \* قَالَ سَيْبَوِيهِ \* فَأَمَّا رَأَيْتَ رَجُلًا  
فَاصْدَأْ إِلَى مَكَانٍ أَوْ طَالِبًا أَمْرًا فَقُلْتَ مَرْحَبًا وَأَهْلًا أَيْ أَدْرَكْتَ ذَلِكَ وَأَصَبْتَ  
فَحَذَفُوا الْفِعْلَ لِكثْرَةِ اسْتِعْمَالِهِمْ إِيَّاهُ \* قَالَ \* وَيَقُولُ الرَّادُّ وَبِكَ وَأَهْلًا وَسَهْلًا  
وَبِكَ أَهْلًا فَإِذَا قَالَ وَبِكَ وَأَهْلًا فَكَأَنَّهُ قَدْ لَفَّظَ بِمَرْحَبًا بِكَ وَأَهْلًا وَإِذَا قَالَ وَبِكَ  
أَهْلًا فَهُوَ يَقُولُ وَلَكِ الْإِهْلُ إِذَا كَانَ عِنْدَكَ الرَّحْبُ وَالسَّعَةُ فَإِذَا رَدَدْتَ فَأَمَّا تَقُولُ  
أَنْتَ عِنْدِي مِمَّنْ يَقَالُ لَهُ هَذَا لَوْ جِئْتَنِي وَأَمَّا جِئْتَ بِكَ لِمُبَيِّنٍ مَنْ تَعْنِي بَعْدَ  
مَا قُلْتَ مَرْحَبًا كَمَا قُلْتَ لَكَ بَعْدَ سَقْبًا وَهَذَا الْكَلَامُ تَقْدِيرُهُ أَنَّ الدَّخَلَ الَّذِي

يدخل فيقول له المدخول عليه مَرَحَبًا وَأَهْلًا يَرُدُّ ذَلِكَ فيقول وبِكَ وَأَهْلًا كانه قال  
وبِكَ مَرَحَبًا وَأَهْلًا وانما هذه حجة المزور من يدخل عليه فيجيب بها الزائر المزور  
على معنى أنك أصبت عندي سعة وأنسا فإذا قال الزائر وبِكَ وَأَهْلًا فالحال لا تقتضى  
من الزائر أن يصادف المزور عنده ذلك فيحمل على معنى أنك لو جئتني لكنت بهذه  
المنزلة وإذا قال وبِكَ أَهْلًا فانما اقتصر في الدعاء له على الاهل فقط من غير أن يعطفه  
على شئ قبله كأن الرُّحْب والسَّعة قد استعدا له استعدادا يغنيه عن الدعاء وأما  
جيشه بك فليبان أنه المعنى به لانه متصل بالفعل المقدر كما كان قولك سَقِيَا تَقْدِيرُهُ  
سَقَاكَ اللَّهُ سَقِيَا وَلَك كانه قال هذا الدعاء لك على غير تقدير سَقَاكَ أَنَّهُ \* قال  
سيبويه \* ومنهم من يرفع فيجعل ما يُضْمَرُ هو ما أَظْهَرَ على معنى هذا مَرَحَبٌ أَوْ  
لَكَ مَرَحَبٌ أَوْ أَهْلٌ أَوْ نَحْوُ ذَلِكَ من الاضمار قال الشاعر

وَبِالسَّهْبِ مَيُّونُ النَّقِيبَةِ قَوْلُهُ \* لِمَلْتَمِسِ الْمَعْرُوفِ أَهْلٌ وَمَرَحَبٌ

— أَى هَذَا أَهْلٌ وَمَرَحَبٌ وَقَالَ آخِرُ

إِذَا جِئْتَ بَوَّابًا لَهُ قَالَ مَرَحَبًا \* أَلَا مَرَحَبٌ وَإِدِيكَ غَيْرُ مُضَيِّقٍ

## المصافحة والاعتناق

\* ابن الاعرابي \* خَاصَرْتُ الرَّجُلَ — وَضَعْتُ يَدِي فِي يَدِهِ وَقَدْ تَقَدَّمَ قَوْلُهُمْ  
تَخَاصَرَ الْقَوْمُ إِذَا أَخَذَ بَعْضُهُمْ بِيَدِ بَعْضٍ وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الْمُخَصَّرَةُ الَّتِي هِيَ الْعَصَا  
مِنْ هَذَا \* ابن الاعرابي \* وَالْمُصَافِحَةُ كَالْمُخَاصَرَةِ \* أَبُو عبيد \* عَانَسْتُ الرَّجُلَ  
— عَانَقْتُهُ

## الإيواء والتضييف

\* أبو عبيد \* أَوَيْتُهُ وَأَوَيْتُهُ وَأَوَيْتُ إِلَى فَلَانٍ مَقْصُورٌ \* وَقَالَ \* ضَيَّفْتُ  
الرَّجُلَ وَتَضَيَّفْتُهُ — إِذَا نَزَلَتْ بِهِ وَصِرَتْ ضَيْفًا لَهُ وَأَضَفْتُهُ — إِذَا أُنْزِلَتْهُ عَلَيْهِ  
وَفَرَّيْتُهُ \* ابن دريد \* ضَفَّفْتُهُ وَتَضَيَّفْتُهُ — طَلَبْتُ مِنْهُ الضِّيَافَةَ وَالضَّيْفُ يَكُونُ  
لِلوَاحِدِ وَالْجَمْعِ وَقَدْ يَكْسَرُ عَلَى أَضْيَافٍ وَضُيُوفٍ \* سيبويه \* وَضَيَّفَانِ

\* ابن دريد \* والاثني ضَيْفَةٌ واستَضَفْتُهُ فضاَفَنِي \* أبو عبيد \* الضَّيْفَنُ -  
 - الذي يجيء مع الضَّيْفِ وقد ضَفَنَ معه يَضْفَنُ ضَفْنًا - جاء \* ثعلب \*  
 امرأة ضَيْف \* قال الكسائي \* ضَيْفَةٌ وقد استَضَفَرَنِي واقتَرَنِي وأَقْرَنِي - طلب  
 مني القَرَى \* صاحب العين \* لِمَنه لَمَقَرَى للضَّيْفِ ومِقْرَاءُ والاثني مِقْرَاءُ والمِقْرَاءُ  
 - القصعة التي يقرى فيها الضَّيْفُ والقَفِيُّ - الضَّيْفُ المَكْرَم \* أبو عبيد \*  
 القَفِيُّ - ما يَكْرَم به الضَّيْفُ من الطعام والاسم القفاوة \* صاحب العين \*  
 النُّزْل - ما يَهَيَأُ للضَّيْفِ والوَظِيفَةُ - ما يقرر في كل يوم من رِزْق أو طعام أو  
 علف وقوله

- أَبَقْتُ لَنَا وَقَعَاتُ الدَّهْرِ تَكْرِمَةً \* ما هَبَّتِ الرِّيحُ والدُّنْيَا لَهَا وَطْفُ  
 يعني دُولًا \* ثعلب \* أَنَعَلَ عَلَيْهِ الضَّيْفَانُ - كثُرُوا \* وقال \*  
 أَفَرَعْتُ بِهِ فَا أَجَدُّهُ - أَي نَزَاتِ وَالْعَوْفُ - الضَّيْفُ \* صاحب  
 العين \* أَبُو مَثْوَالٍ - ضَيْفُكَ الَّذِي تُضَيِّفُهُ وقد أَثْوَيْتُهُ ... أَضَفْتُهُ وَأَبُو مَثْوَى -  
 رَبُّ الْبَيْتِ وَأُمُّ مَثْوَى - رَبَّتُهُ وَالشَّوِيُّ - البيت المهيأ للضيْفِ والشَّوِيُّ أيضا  
 - الضَّيْفُ نَفْسُهُ

### الحِرَاسَةُ وَالْحِمْيَةُ

\* صاحب العين \* حَرَسْتُ الشَّيْءَ أَحْرُسُهُ وَأَحْرُسُهُ حَرَسًا - حَفِظْتُهُ وَهُمْ الْحُرَاسُ  
 والحرس اسم للجمع كالعسس والأخراس - الحُرَاسُ وقد احْتَرَسْتُ مِنْهُ -  
 أَي تَحَرَّزْتُ

### التثْقِيلُ عَلَى النَّاسِ

\* صاحب العين \* الثَّقِيلُ - نَقِيزُ الخِفَةِ وقد ثَقُلَ ثِقَالًا وَثِقَالَةً فهو  
 ثَقِيلٌ والجمع ثِقَالٌ \* أبو عبيد \* أَلْقَى عَلَيْهِ بَعَاةً - أَي ثَقَلَهُ وَنَفَسَهُ \* ابن  
 دريد \* بَعَاةً وَبَعْعُهُ كَذَلِكَ وَقِيلَ بَعْعُهُ - مَتَاعُهُ وَمَا مَعَهُ \* أبو عبيد \*  
 رَمَانِي بَارِوَاقَهُ وَجَرَامِيهِ وَكُبَّتِهِ وَأَلْقَى عَلَيْهِ لَطَانَهُ وَعَبَالَتَهُ وَأَوْقَهُ - أَي ثَقَلَهُ



\* ابن السكيت \* آفني أوقاً وآدني أوداً \* ابن دريد \* وأيداً \* غيره \*  
أصبح فلان بعللاً على أهله - أي ثقلاً \* ابن السكيت \* فدحني يَفْدَحُنِي  
فدحاً - أثقلني \* صاحب العين \* أما قولهم مُفْدَح فلا وجه له لانه لا يقال  
أفدح \* الاصمعي \* الفادحة - النازلة \* ابن السكيت \* بهظني يَهْظُنِي  
بهظاً وأفرحني وأنشد

إذا أنت لم تبرح تُؤدِّي أمانةً \* وتحملُ أخرى أفرحتك الودائعُ

وأصل المفرح الفقير وقد تقدم والعبء - الثقل وجمعه أعباء وأنشد

كناية \* طيجوز الحمل الأعباء

وهو كل ما أثقل من غرم أو جمالة والعبء أيضاً - العدل الواحد وما عبأت به  
عباً - لم يثقلني ولا باليت \* ابن دريد \* كل ثقل - دحل \* ابن السكيت \*  
القرة - الثقل وأنشد

لما رأت حليتي عيني \* ولتي كانت حليتي

\* تقول هذا قررة عليه \*

\* وقال \* إن علياً منه لكتلاً \* قال \* وحكى ابن الأعرابي أنه يقال زوجناك  
احمراء على أن تُقيم لها كآلها - أي ما يصلحها من عيشها ويقال تكاء دني الأمر  
وتكأ دني - إذا ثقل عليك وشق ويقال للعقبة الشاقة المصعد كؤود وتصعدني  
الأمر مثله \* وقال \* ناء بي الحمل - إذا أثقلك وأنشد

إلا عصاً أرزن طارت برأيتها \* تنوء ضربتها بالكف والعصا

\* أبو عبيد \* لطفه الحمل - لهده وثقل عليه \* وقال \* غنطته أغنطه  
غنطاً - جهدته وشقق عليه \* ابن دريد \* هو الغنط والغنط \* أبو زيد \*  
الغنط - المشقة والجهد \* أبو عبيد \* الغنط - أن يشرف الرجل على الموت  
ثم يفلت والغنط والغنط - الهـم اللـازم وقد غنطه الهـم وأغنطه - لزمه  
\* وقال \* جشمت الأمر - تكلفته على مشقة \* ابن دريد \* جشمه وجشمه  
- ثقله وقد جشمت الأمر جشماً وجشامة - تكلفته وأجشمته غيري وجشمته  
\* ابن دريد \* ألقى عليه جشمة وجشمة - أي ثقله \* صاحب العين \* وإذا

ثَقُلَ عَلَى الْقَوْمِ أَمْرٌ وَاعْتَمُوا بِهِ فَهُوَ جِنَازَةٌ عَلَيْهِمْ \* أَبُو عَمْرٍو \* أَلْقَى عَلَيْهِ شَرَّاشِرَهُ  
 - أَيْ أَثْقَلَهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا الْحَبَّةُ وَالنَّفْسُ \* ابْنُ السَّكَيْتِ \* تَجَسَّمَتْ الْأُمْرُ  
 - رَكِبَتْ جَسِيمَهُ وَكَذَلِكَ تَجَسَّمَتْ الرَّمْلُ وَالْجَبَلُ - أَيْ رَكِبَتْ أَعْظَمَهُ \* ابْنُ  
 دَرِيدٍ \* كَطَنِي الْأَمْرُ كَطًا وَكَطَاطَةً - بَهَنَظِي \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* رَجُلٌ كَطٌ  
 - تَهَنَظُهُ الْأُمُورُ \* ابْنُ جَنَى \* الْكَطَاطُ - الشَّدَّةُ وَالْتَعَبُ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \*  
 أَلْقَى عَلَيْهِ كَاهُ - أَيْ ثَقَلَهُ وَنَاقَةً مُطْبَعَةً - أَيْ مُثْقَلَةً بِحَمْلِهَا \* وَقَالَ \*  
 رَكَوْتُ عَلَى الْبَعِيرِ الْجَلِّ - ضَاعَفْتُهُ عَلَيْهِ وَالْعَوْلُ - الثَّقُلُ مِنْ قَوْلِهِمْ عَالَتْنِي الْأُمْرُ  
 عَوْلًا وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ وَيَلَهُ وَعَوْلَهُ وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ عَوَّلَ عَلَى مَا شِئْتُ - أَيْ جَعَلْتَنِي  
 \* وَقَالَ \* أَجَانُهُ جَلَهُ - أَثْقَلَهُ \* وَقَالَ \* أَرَكَيْتَ عَلَى فُلَانٍ قَوْلًا أَوْ جَلًّا -  
 ضَاعَفْتُهُ عَلَيْهِ وَأَثْقَلْتَهُ بِهِ \* قَالَ أَبُو عَلِيٍّ \* قَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى وَمِنْهُ ارْتِكَاءُ  
 السُّحَابِ - إِذَا امْتَلَأَ وَثَقُلَ بِالْمَاءِ وَأَنْشَدَ فِي صِفَةِ سَحَابٍ

وَحِيمٌ بِالسُّكْرَانِ يَوْمِينَ وَارْتَكَى \* يَجْرُ كَأَجْرِ الْمَكِيبِ الْمُسَافِرِ

\* ابْنُ السَّكَيْتِ \* الْوَقْرُ - الثَّقُلُ يُحْمَلُ عَلَى ظَهْرٍ أَوْ رَأْسٍ \* ابْنُ دَرِيدٍ \*  
 جَعَهُ أَوْقَارَ \* ابْنُ السَّكَيْتِ \* امْرَأَةٌ مُوقَرَةٌ - إِذَا جَلَّتْ جَلًّا ثَقِيلًا \* غَيْرُهُ \*  
 اسْتَوْقَرَ وَقَرَهُ طَعَامًا - أَخَذَهُ \* وَقَالَ \* أَوْسَقْتُ الْبَعِيرَ - أَوْقَرْتُهُ \* صَاحِبُ  
 الْعَيْنِ \* الْوَسْقُ - الْعِدْلُ \* أَبُو زَيْدٍ \* الْوَسْقُ - الْعِدْلَانِ لِأَنَّ الْوَسْقَيْنِ  
 أَرْبَعَةُ أَعْدَالٍ \* قَالَ أَبُو عَلِيٍّ \* قَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَمِنْهُ قِيلَ لِلطَّائِرِ الْمِسَاقُ لِأَنَّ  
 جَنَاحَيْهِ لَهُ كَالْوَسْقِ وَقَدْ قَدِمْتَ ذَلِكَ \* أَبُو زَيْدٍ \* لَأَضْطَرَّنَا إِلَى تَرْكِ وَفَحَاحِكِ  
 وَجُهْدِكِ وَمَجْهُودِكِ \* أَبُو زَيْدٍ \* أَفْرَطْتُ عَلَيْهِ - جَلَّتْهُ مَا لَا يُطِيقُ \* صَاحِبُ  
 الْعَيْنِ \* أَبْطَرْتُهُ ذَرْعَهُ كَذَلِكَ وَالسَّخْرُ - شِدَّةُ الْمَشَقَّةِ وَالْعَنَاءِ \* أَبُو زَيْدٍ \* فُلَانٌ  
 ضَمِنَ عَلَى أَصْحَابِهِ وَأَهْلِهِ - أَيْ كُلُّ \* وَقَالَ \* رَجُلٌ ذُو مَذْمَةٍ وَمَذْمَةٍ - أَيْ كُلُّ  
 عَلَى النَّاسِ

## التَّجْهَمُ وَالْقُطُوبُ

\* ابْنُ دَرِيدٍ \* رَجُلٌ جَهْمٌ بَيْنَ الْجَهَامَةِ وَالْجُهُومَةِ وَبِهِ سُمِّيَ الْأَسَدُ جَهْمًا \* أَبُو

عبيد \* جهمت الرجل مثل تجهته وأنشد

لأجهميننا أم عمرو فأننا \* بنا داء طبي لم نخنه عوامله

\* قال \* وقال الأموي داء الطبي أنه إذا أراد أن يثب مكث ثم وثب \* أبو

عمرو \* إنما أراد أنه ليس بنداء كما أن الطبي ليس به داء \* قال أبو عبيد \*

وهذا التأويل أحب إلى \* ابن السكيت \* قطب يقطب قطوباً - جمع ما بين

عينيه \* ابن دريد \* قطب قطباً فهو قاطب وقطوب وقطب \* ابن السكيت \*

ويقال لذلك الموضع المقطب ومنه قيل الناس قاطبة - أي جميعاً ومنه قطب

شرايه - أي مزجه فجمع بين الماء والشراب ومنه قول طرفة

رحيب قطاب الجيب منها رفيقه \* بحس النداء بضمة المتجرد

\* وقال \* عبس عبساً وعموساً وعموساً وهو عابس وعموس \* وقال \*

بسر يسر يسراً وبسوراً كذلك قال الله تعالى «ثم عبس وبسر» ورجل باسل

وبسيل - أي كربه المنظر وقد تسيل في عينيه - كرهت مرأته وأنشد

فكنت ذنوب البر لما تسلت \* وسريلت أ كفاني ووسدت ساعدى

\* وقال \* أ كفه في وجهه ولقيه بوجه مكفه ومقهه ومكرهه - أي غليظ

متريد \* وقال \* كاح يكاح كلوحاً وكلأحاً وأنشد

لقد أضج الأحياء مينا أدلة \* وفي النار موتاًها كلوحاً سبالها

\* صاحب العين \* الكلوح والكلأح - بدو الأسنان عند العيوس كاح يكاح

وأكلعه الأمر وأنشد

رفيات عليها ناهض \* تسكح الأروق منهم والأيل

ودهر كالح \* صاحب العين \* رجل كسف الوجه - عابسه وقد كسف كسوفاً

وأكسفه الحزن \* أبو حاتم \* كسف بالله - إذا حسدته نفسه بالشر \* ابن

السكيت \* كهره يكهره كهرًا ونهره ينهره نهرًا - أغلظ له المقالة ويقال جبهه يجبهه

جبهًا والاسم الجبيهة ونجبهه بنجها وهو - أسوأ الزجر \* ابن دريد \*

كرش وجهه - قبضه وبلسم وجرشم وخرشم وطلسم - كره وجهه \* صاحب

العين \* رجل أنبس الوجه - كرهه عابس وأنشد

فَأُذِرْ تَأْرِي أَوْ يُقَالُ أَصَابَهُ \* جَمِيعُ السِّلَاحِ أَنْبَسُ الْوَجْهِ بِاسِرُهُ  
 \* وقال \* التَّهْرُجُ - الْقُطُوبُ وَالْعُبُوسُ مِنْ قَوْلِهِمْ مَضَى هَرَبُوعٌ مِنَ اللَّيْلِ وَهِيَ  
 سَاعَةٌ وَحَشِيَّةٌ \* وقال \* تَمَعَّرَ لَوْنُهُ - تَغَيَّرَ مِنْ قُطُوبٍ وَوَجْهِهِ مَرْمَهَرٌ - كَالْحِ  
 \* غَيْرِهِ \* رَأَيْتُهُ كَامِدَ الْوَجْهِ وَكَدَهُ - إِذَا رَأَيْتَهُ وَاجِعًا عَابِسًا

## الكراهية والثقل

\* سيبويه \* أَبِي الشَّيْءِ يَأْبَاهُ لِإِبَاءٍ ضَارِعُوا بِهَا حَسِبَ يَحْسِبُ فَتَحَوُّوا كَمَا كَسَرُوا وَإِنْ  
 شئتُ قُلْتُ جَعَلُوا الْآلِفَ بِمَنْزِلَةِ الْهَمْزَةِ فِي قِرَاءٍ يَقْرَأُ \* وقال \* هُوَيْبِي \* على \*  
 فهذا شاذٌّ مِنْ وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنْ مَا كَانَ مِنْ فَعَلٍ يَفْعَلُ لَمْ يُكْسَرْ أَوَّلُهُ فِي الْمَضَارِعِ  
 فَكُسِرَ هَذَا لِأَنَّ مَضَارِعَهُ مِثْلًا كُلِّ لِمَضَارِعِ فَعَلٍ فَكَمَا كَسَرُوا مَضَارِعَ فَعَلٍ فِي جَمِيعِ  
 اللُّغَاتِ إِلَّا فِي لُغَةِ أَهْلِ الْحِجَازِ كَسَرُوا أَوَّلَ تَفْعَلٍ هُنَا وَالْوَجْهَ الثَّانِي مِنَ الشَّدُوذِ  
 أَنَّهُمْ لَمْ يُجَوِّزُوا الْكُسْرَ فِي الْإِبَاءِ مِنْ يَبِّي وَلَا تُكْسَرُ الْبِنَّةُ إِلَّا فِي نَحْوِ يَجِلٍّ وَإِنَّمَا  
 اسْتَجَازُوا هَذَا الشَّدُوذَ فِي يَاءِ يَبِّي لِأَنَّ الشَّدُوذَ قَدْ كَثُرَ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ \* صَاحِبُ  
 الْعَيْنِ \* الْكُرْهُ - الْإِبَاءُ وَالْمَشَقَّةُ تُكَلِّفُهَا فَتَحْتَمِلُهَا وَالْكُرْهُ - الْمَشَقَّةُ تَحْتَمِلُهَا مِنْ غَيْرِ  
 أَنْ تُكَلِّفُهَا \* ابْنُ السَّكَيْتِ \* هُوَ الْكُرْهُ وَالْكُرْهُ \* الْفِرَاءُ \* أَقَامَنِي عَلَى كُرْهِ  
 وَكُرْهِ - أَيْ مَشَقَّةٍ \* الْأَصْبَعِيُّ \* كَرِهْتُ الْأَمْرَ كَرَاهَةً وَكَرَاهِيَةً وَمَكْرَهَةً  
 وَمَكْرَهًا وَأَكْرَهْتُهُ عَلَى ذَلِكَ \* أَبُو زَيْدٍ \* كَرِهْتُهُ كَرَهَا وَكَرَاهِيَةً وَفِي الْمَثَلِ « أَسَاءَ  
 كَارُهُ مَا عَمِلَ » وَأَصْلُهُ أَنْ رَجُلًا أَكْرَهُ آخَرَ عَلَى عَمَلٍ فَاسَاءَ عَمَلَهُ وَشَيْءٌ مَكْرُوهٌ وَكَرِيهُ  
 وَأَكْرَهْنِي عَلَيْهِ فَتَكَرَّهْتُ وَتَكَرَّهْتُ الْأَمْرَ - كَرِهْتُهُ وَكَرَّهْتُ إِلَيْهِ الْأَمْرَ  
 - صَيَّرْتُهُ كَرِيهًا وَكَرَّهْتُ الْأَمْرَ كَرَاهَةً وَفَعَلْتُهُ عَلَى الْكَرَاهِيَةِ - أَيْ الْكَرَاهَةِ  
 \* أَبُو عَمْرٍو \* النَّضُّ - الْأَمْرُ الْمَكْرُوهُ \* أَبُو عَيْسَى \* الْمُبْتَسُّ -  
 الْكَارُهُ وَأَنْشَدَ

مَا يَقْسِمُ اللَّهُ أَقْبَلَ غَيْرِ مُبْتَسِّ \* مِنْهُ وَأَقْعُدْ كَرِيمًا نَاعِمَ الْبَالِ

\* وقال \* اعْتَنَفْتُ الشَّيْءَ - كَرِهْتُهُ وَخَصَّ مَرَّةً بِهِ كَرَاهِيَةَ الْبِلَادِ وَقَدْ تَقَدَّمَ  
 وَعِفْتُ الشَّيْءَ عَمِيْقًا وَعَمِيْقًا وَعَمِيْقًا - كَرِهْتُهُ وَقَدْ غَلَبَ عَلَى الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ

ورجل عَيْفَانٌ وَعَيْوُفٌ - عائف وقيل العَيْافُ المصدر والعَيْافَةُ - الاسم  
 \* الاصمعي \* الرُّغْمُ والرُّغْمُ والرُّغْمُ - الكُرْهُ وقد رَغِمْتُ ورَغِمْتُ أرْغَمَ وما أرْغَمَ  
 من ذلك شيئاً - أى ما أكرهه ورغِمَ فلان أنفه - خضع وأرغَمْتَه - جعلته على  
 ما لا يقدر أن يمتنع منه \* غيره \* رَغِمْتَه - قلت له رَغِمًا دَغِمًا كما تقول سَقِمْتَه  
 ورَغِمْتَه - أى قلت له سَقِيًا ورَغِمًا وهو رَاغِمٌ دَاغِمٌ ومنه الرُّغْمُ الذى هو الدُّلُّ رَغَمَ  
 أَنْتَنِي لله يرْغَمَ ويرْغَمَ ورْغَمَ ورْغَمًا وأرْغَمَه الله وفى الدعاء فأرْغَمَ الله أنْفَه - أرْزَقَه  
 بالزَّغَام وهو التراب وقد تقدم \* قال أبو علي \* ندَاعَمْتُ الشَّيْءَ - كَرِهْتُهُ فاما  
 أبو عبيد فقال ندَاعَمَسُهُ الأَمْرُ مثل ندَاعَمَه - اذا تَرَاكَمَ عليه وتكسَّرَ بعضُه  
 على بعض \* وقال \* هَرَزْتُ الشَّيْءَ هَرِيرًا - كَرِهْتُهُ \* أبو زيد \* هَرَهُ هَرَهُ  
 وَهَرَهُ هَرًا وَهَرِيرًا \* ابن قتيبة \* مَا يَعْرِفُ هَرًا مِنْ بَرٍّ مَعْنَاهُ - مَا يَعْرِفُ مِنْ  
 بَرٍّ - أى من يَكْرَهُه مَنْ يَبْرَهُ وقد تقدم قول من قال فيه ان الهَرَّ السِّنُّورُ وان  
 البرَّ الفَأْرُ ومن قال انه من هَرِهْرُ وهو - سوق الغنم وبربر وهو - دعاؤها \* نعلب \*  
 نفس حَضَهُ - تَنْفِرُ مِنَ الشَّيْءِ أَوَّلَ مَا تَسْمَعُهُ \* ابن دريد \* سَخَطَ الشَّيْءَ - كَرِهَهُ  
 \* ابن السكيت \* وهو السُّخْطُ والسُّخْطُ \* صاحب العين \* قَدَّ يَقْدُ قُدًّا وَقْدًا  
 - أبى الشَّيْءِ وَالْمَقْتُ - سَنُوْلُ الْإِنْسَانِ لِقَبِيحِ أَتَاهُ مَقْتُ مَقَاتَهُ وَمَقَّتَهُ مَقَّتًا فَهُوَ  
 مَقْمُوتٌ وَمَقِيْتُ وَمَا أَمَقَّتَهُ \* قال سيبويه \* مَا أَمَقَّتَنِي لَهُ تَرِيدُ أَنْكُ مَا قَتَ لَهُ وَمَا  
 أَمَقَّتَهُ عِنْدِي تَرِيدُ أَنَّهُ مَقْمُوتٌ وَلَمْ يَجِئْ عَلَى مَقْتٍ \* أبو عبيدة \* نَقِمْتُ الشَّيْءَ  
 وَنَقَمْتَهُ - أَنْكَرْتَهُ \* أبو زيد \* فَعَلَّ بِهِ مَاشَرَاهُ - أَيْ سَاءَهُ \* ابن دريد \*  
 طَرَمَسَ الشَّيْءَ - كَرِهَهُ \* صاحب العين \* وَجَّتُ الشَّيْءَ وَجًّا وَوَجُومًا  
 - كَرِهْتُهُ \* أبو زيد \* جَوَيْتُ الشَّيْءَ جَوًى وَاجْتَوَيْتُهُ - كَرِهْتَهُ وَجَوَيْتُ  
 الطَّعَامَ جَوًى وَاجْتَوَيْتُهُ وَاسْتَجَوَيْتُهُ - إِذَا كَرِهْتَهُ فَلَمْ يُوَافِقْكَ وَقَدْ جَوَيْتَ نَفْسِي  
 مِنْهُ وَعَنَهُ

### باب السامة

\* صاحب العين \* مَلَأْتُ الشَّيْءَ مَلًّا وَمَلَالًا وَمَلَالَةً وَأَمَلَّنِي وَأَمَلَّ عَلَيَّ \* أبو

على \* وقالوا لا أَمْلَاهُ - أى لا أَمَلُّهُ وهذا عندي على تحويل التضعيف ورجل  
مَلُول ومَلُولَةٌ ومَلَالَةٌ وذو مَلَةٍ ورجل مَذَقٌ ومَذَاقٌ - مَلُول وهو المذاق \* صاحب  
العين \* بَضَعْتُ من صاحبي أَبْضَعُ بَضُوعًا - اذا لم يَأْتِكَ قَسَمْتُ منه  
\* وقال \* رَجُلٌ طَرِفٌ - لا يَثْبُتُ على شئ وامرأة مَطْرُوفَةٌ - لا تَثْبُتُ على  
رجل واحد

### باب التَّهْمَةِ وَالشُّكِّ

التَّهْمَةُ - الظَّنُّ وقد اتَّهَمْتُهُ \* ابن السكيت \* اتَّهَمَ - أى ما يَتَّهَمُ عليه وهو  
مُتَّهَمٌ وَتَهِيمٌ وأنشد

هُمَا سَقَبَانِي السُّمُّ مِنْ غَيْرِ بَغْضَةٍ \* عَلَى غَيْرِ جُرْمٍ فِي إِنْاءِ تَهِيمٍ  
وقد اتَّهَمَهُ اتِّهَامًا وَتَهْمَةً \* أبو عبيد \* التَّهْمَةُ - ما اتَّهَمْتَ به الرجل  
\* سيبويه \* اجمع تَهَم \* ابن السكيت \* ظَنَنْتُهُ - اتَّهَمْتُهُ وَالظَّنَّةُ - التَّهْمَةُ  
ورجل ظَنِينٌ - مُتَّهَمٌ قال الله تعالى « وما هو على الْغَيْبِ بِظَنِينٍ » - أى يَحْتَمِلُ  
ويقال « لا تَجُوزُ شَهَادَةُ ظَنِينٍ فِي وِلَاءٍ » \* وقال \* أَظَنَنْتُ به النَّاسَ - عَرَضْتُهُ  
لِلتَّهْمَةِ وأنشد

قوله وأنشد وما كل  
الح هكذا في الاصل  
والبيت لا يصلح شاهدا  
الا لشيء يظهر أنه  
سقط من قلم الناصخ  
وهو اظننته على  
افتعلته أى اتهمته  
كتبه مصححه

وما كلُّ مَنْ يَظُنُّنِي أَنَا مُعْتَبَرٌ \* وما كلُّ ما يَرَوِي عَلَى أَقُولُ  
\* أبو زيد \* خَلْتُ الشَّيْءَ خَيْلًا وَخَيْلَةً وَخَيْلَانًا وَخَيْلًا وَخَيْلَةً - ظَنَنْتُهُ  
وَخَيْلَ عَلَيْهِ - شَبَّهَ وَخَيْلْتُ عَلَيْهِ - وَجَّهْتُ التَّهْمَةَ إِلَيْهِ \* ابن السكيت \*  
أَرَنَنْتُهُ بِخَيْرٍ وَبِشَرٍّ - اتَّهَمْتُهُ وَهَرَبْتُ بِكَذَا - أَرَنَنْتُهُ وَأَنْشَدْتُ فِي حَسَنِ الْفِيَامِ  
على الفرس

رَأَى أَنِّي لَا بِالْكَثِيرِ أَهْوَرُهُ \* وَلَا أَنَا عَنْهُ فِي الْمَوَاسِقِ ظَاهِرُ  
\* ابن دريد \* هَرَبْتُ به خَيْرًا - أَرَنَنْتُهُ به \* أبو زيد \* هَوْتُ به  
خَيْرًا هَوًّا كَذَلِكَ \* ابن السكيت \* فَلَانَ يُشْكِي بِكَذَا - أى يُزِنُّ به  
وَيَتَّهَمُ وأنشد

قَالَتْ لَهُ بَيْضَاءُ مِنْ أَهْلِ مَلَلٍ \* رَقْرَاقَةُ الْعَيْنَيْنِ تُشْكِي بِالْغَزَلِ

\* أبو عبيد \* أَبْنَتْهُ أَيْنُهُ وَأَبْنُهُ - أَتَهَمْتَهُ وَالْأُبْنَةُ - التُّهْمَةُ \* ابن السكيت \*  
 هو مَا بُونٌ بِخَيْرٍ وَشَرٍّ فَإِذَا أُفْرِدَ فَقِيلَ مَا بُونٌ لَمْ يَكُنْ إِلَّا بِالشَّرِّ \* أبو عبيد \* مَنْ  
 قَرَفْتُكَ مِنَ النَّاسِ - أَيْ مَنْ تَهَمَّمْتُ \* وقال \* قَرَفْتُهُ بِالشَّيْءِ - أَتَهَمَّمْتُ بِهِ  
 \* ابن السكيت \* قَارَفَ شَيْئاً مِنْ ذَلِكَ الْأَمْرِ - وَاقَعَهُ وَأَقْرَفَ - دَانَاهُ وَخَالَطَ  
 أَهْلَهُ \* وقال \* هُوَ قَرَفٌ مِنْ ثَوْبِي وَبَعِيرِي \* وقال \* أَرَابَ - أَتَى مَا يُسْتَرَابُ بِهِ  
 مِنْهُ \* ابن دريد \* الرُّيْبُ - التُّهْمَةُ \* أبو زيد \* وَهِيَ الرِّيبَةُ \* ابن  
 دريد \* رَابَنِي وَأَرَابَنِي وَقَدْ فَصَلَ قَوْمٌ بَيْنَ هَاتَيْنِ اللَّغَتَيْنِ فَقَالُوا رَابَنِي - عَلِمْتُ  
 مِنْهُ الرِّيبَةَ وَأَرَابَنِي - ظَنَنْتُ ذَلِكَ بِهِ \* سيبويه \* أَرَبُّهُ - جَعَلْتُ فِيهِ  
 رِيبَةً وَرِيبَتُهُ - أَوْضَلْتُ إِلَيْهِ الرِّيبَةَ \* أبو علي \* أَصْلُ الرُّيْبِ وَالرِّيبَةُ الشُّكُّ  
 وَارْتَبَتْ بِهِ - أَتَهَمَّمْتُ \* ابن السكيت \* الْمِرْيَةُ وَالْمُرْيَةُ - الشُّكُّ وَقَدْ امْتَرَيْتُ  
 فِيهِ \* سيبويه \* تَمَارَيْتُ فِي ذَلِكَ مِنَ الْأَفْعَالِ الَّتِي تَكُونُ لِلوَاحِدِ \* وقال \*  
 أَدَأْتُ وَأَدَوْتُ - أَيْ أَتَهَمَّمْتُ وَأَصْلُهُ مِنَ الدَّاءِ وَلَكِنْ يُقَالُ مِنَ الدَّاءِ دَاءٌ بِدَاءٍ وَأَدَاءٌ  
 وَرَجَمٌ مُدِيثَةٌ \* صاحب العين \* الشُّكُّ - نَقِضُ الْيَقِينِ وَجَعَهُ شُكُوكٌ وَقَدْ شَكَّ  
 فِي الْأَمْرِ يَشْكُ شَكًّا وَشَكَّكَتُهُ فِيهِ وَصِمْتُ الشَّهْرَ الَّذِي شَكَّهُ النَّاسُ يَرِيدُونَ شَكًّا  
 فِيهِ النَّاسِ \* ابن دريد \* سَدَجَ بِالشَّيْءِ - ظَنَنَّهُ \* أبو عبيد \* الرَّجْمُ - الظَّنُّ \* ابن  
 دريد \* وَكَلَامُ مُرْجَمٍ عَلَى غَيْرِ يَقِينٍ وَالظَّنَّةُ - التُّهْمَةُ \* وقال \* فَلَانِ قَفَوْنِي  
 - أَيْ تَهَمَّتْنِي \* أبو عبيد \* إِنْ فَلَانًا لَيَجْلَدَ بِكُلِّ خَيْرٍ - إِذَا ظَنَّ بِهِ كُلَّ خَيْرٍ  
 \* أبو زيد \* لَصَا فَلَانٌ فَلَانًا يَلْصُوه وَيَلْصُقُوهُ - لَزَمَهُ لَرِيبَةٍ وَيَلْصِقُ أَعْرَبُهُمَا  
 وَبَعْضُ يَقُولُ لَصَى \* صاحب العين \* الظَّنْفُ - نَفْسُ التُّهْمَةِ رَجُلٌ مُظَنَّفٌ  
 - أَيْ مُتَهَمٌ \* أبو عبيد \* الْأَعْوَارُ - الرِّيبَةُ وَكَذَلِكَ الدَّخْلُ \* وقال  
 مرة \* الدَّخْلُ - الدَّاءُ \* ابن دريد \* أَسْبَأْتُ عَلَى الْأَمْرِ - إِذَا خَبِثَ لَهُ قَلْبُكَ  
 \* صاحب العين \* الرَّهَقُ - التُّهْمَةُ وَالْمُرْهَقُ - الْمُتَهَمُ فِي دِينِهِ \* أبو عبيد \*  
 الضَّيْقُ وَالضَّيْقُ - الشُّكُّ يَكُونُ فِي الْقَلْبِ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى «وَلَا تَلُكُ فِي ضَيْقِي مِمَّا  
 يَمْكُرُونَ»

## الخبر والحديث

\* الاصمعي \* ضوى اليها منه خبر - أي أنا ليلًا والضوى - الطارق \* ابن السكيت \* خبر وخبر يقال لا أخبرن خبرك وخبرك \* غير واحد \* الخبر - ما أخبر به والخبر - المعرفة \* ابن دريد \* لي بفلان خبرة وخبرة ومالي به خبر وخبر \* أبو زيد \* خبر وأخبار وأخبار \* وقال سيبويه \* أخبرت بالخبر وخبرت \* ابن السكيت \* خبرت الخبر وتخبته واختبرته ورجل خبر وخبر - عالم بالأخبار \* صاحب العين \* الخبر - الخبر واستخبرته - سأله أن يخبرني \* ابن دريد \* أخبرته خبري - إذا أخبرته بما عندك والخبر والخبر والخبرة والخبرة والخبرة - العلم بالشيء وليس الخبر يثبت والتبأ - الخبر وجمعه أنباء وقد أنبأت ونبأت ومنه اشتقاق النبي \* قال أبو اسحق \* في قوله تعالى « وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ حَقٍّ » القراءة المجتمع عليها في النبي طرح الهمزة وجماعة من أهل المدينة همزون جميع ما في القرآن من هذا بقرؤن النبيين والأنبياء واشتقاقه من نبأ وأنبأ - أي أخبر والأجود ترك الهمزة لان الاستعمال يوجب أن ما كان صحيحاً أو موهوماً من فعيل بجمعه فعلاء مثل تطيرف وطرفاء ونبيء ونبياء فإذا كان من ذوات الياء بجمعه أفعلاء نحو غني وأغنياء ونبي وأنبياء وقد جاء أفعلاء في الصحيح وهو قليل قالوا تجيس وأنجساء ونصيب وأنصباء فيجوز أن يكون نبي من أنبأت مما ترك همزه لكثرة الاستعمال ويجوز أن يكون من نبأ ينبو - إذا ارتفع فيكون فعلاً من الرفع \* قال الفارسي \* لا يخلو قولهم النبي من أن يكون مأخوذاً من النبأ أو من النبوة التي هي ارتفاع أو يكون مأخوذاً منهما فيحمل الأمر مرة على أنها ياء منقلبة عن الواو ومرة على أنها همزة فلا يجوز أن يكون مأخوذاً من النبوة لأن سيبويه حكى أن جميع العرب يقولون تنبأ مسبلة فلو جاز أن يكون من النبوة التي هي بمعنى الارتفاع لما أجمع الجميع على الهمز فيه فاجمعهم جميعاً على همز اللام من تنبأ دليل على أن اللام همزة ولا يجوز أن يكون مأخوذاً من النبوة إذ لو كان مأخوذاً منه لكان همزه غلطاً كما أن من



قال ولا أدرككم به غلط فقد بطل بهذا أن يكون مأخوذاً من النبوة ولا يجوز أيضاً أن تكون لامه على وجهين مرة ياء منقلبة عن الواو ومرة همزة لانه لو كان كذلك لما أجمع الجميع على تنبأ مسيئة وأقال البعض تنبأ كما ان البعض يقولون مساناة وبعض يقولون مسانئة فاجماع الجميع على الهمز في تنبأ مسيلة دليل على أن اللام همزة ولا يجوز أن تكون واوا على حال ألا ترى أنه لو أجمع الجميع في العضة والسنة على غير عاضه ومسانئة رسائر جميع نصاريه هذا قلت ان اللام هاء ولم يجز على حال أن تكون اللام حرف لين وكذلك اذا أجمعوا على الهمز من تنبأ علمت أن اللام لا يجوز أن تكون غير الهمزة فقد ثبت بما ذكرناه أن نبيا لا يجوز أن تكون لامه حرف لين على حال وانها همزة ألزمت التخفيف فان قلت قد جاز في جمعه أنبياء وهذا الجمع في أكثر الامر للعتل اللام كصفي وأصفياء وغني وأعنياء فالقول فيه أن الاصل في اللام الهمز كما تقدم ولكن لما أبدل وألزم الابدال جمع جمع ما أصل لامه حرف العلة كما أن عيدا لما ألزم البدل جمع على أعبياد وخالف ربحاً وأزواها فأنبياء لا تدل على أن أصل اللام من نبي حرف علة كما أن أعبيادا لا يدل على أن عيدا أصل عينه ياء لكن الاصل الهمز وألزم الابدال كما أن أصل عيدا الواو وألزم ابدالها ياء ومع ذلك فقد قرئ أنبياء بالهمز فهذا يدل على أن الاصل الهمز ولو كان حرف علة ما جاز همزه فأنبياء نظير أنجساء وأنصباء في جمع نصيب ونجيس \* قال \* وهذا الذي أذهب اليه في أن النبي أصله الهمزة مذهب سيبويه وهو الصحيح الذي لا يجوز غيره فان قلت كيف حكى أن بعض أهل الحجاز يقول النبي فيهمز وقال فيه انها ليست بحيدة ولو كان الاصل عنده الهمز لكان النبي عنده اذا همز هو الجيد فالقول فيه أنه انما لم يستحده لشذوذه عن الاستعمال وان كان مطردا في القياس فن هنا لم يستحده كما لا يستحيد ودع ووذر في ماضى يدع ويدذر لشذوذه عن الاستعمال وان كان مطردا في القياس فن أجل هذا قال في قول من همز النبي انه غير جيد لأن الاصل عنده غير الهمز وهو لا يجيز في تحقير النبوة الا الهمز وان لم يكن في تكبيره \* قال سيبويه \* ولو حقرت لهمزت وذلك قولهم « كان مسيلة نبوته نبئة سوء » لأن تحقير النبوة على القياس عندنا لان هذا

الباب لا يلزمه البديل وليس من العرب أحد الا وهو يقول تَنْبَأُ مُسَيِّلَةً فَأَتَمَّا هِيَ مِنْ  
أَنْبَأَتْ وَأَمَّا قَوْلُ ابْنِ هَمَّامٍ

مَحَضُ الضَّرِيبَةِ فِي الْبَيْتِ الَّذِي وَضَعَتْ \* فِيهِ النَّبَاؤَةُ حُلُوٌّ غَيْرٌ مَذْذُوقٌ

فانه ان قال لم لا يَسْتَدِلُّونَ بقوله النَّبَاؤَةُ على أَنَّ النَّبِيَّ يجوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْوَاوِ قيل  
هَذَا لَا يَدِلُّ لِأَنَّهُ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ النَّبَاؤَةُ بِرِيدِهَا وَضَعَتْ فِيهِ الرِّفْعَةَ وَذَلِكَ أَشْبَهَ بِهِ  
لأن ما تقدم هذا الشعر قوله

يَا لَيْتَنِي حِينَ يَمُتُ الْقُلُوصَ لَهُ \* بِمَمْتِهِ هَاشِمِيًّا غَيْرٌ مَذْذُوقٌ

فكان الرِّفْعَةُ بهذا أَشْبَهَ لَانْ ذَلِكَ عَامٌ فِيهِمْ وَلَيْسَ الرِّسَالَةُ كَذَلِكَ فَإِذَا أُمِكنَ هَذَا  
ثَبَتَ بِقَوْلِهِمْ نُبَيَّ أَنَّ اللامَ هَمزة \* أَبُو زَيْد \* الْقِصَّةُ - الْخَبَرُ وَالْجَمْعُ قِصَصٌ  
وَهُوَ الْقِصَصُ وَقَدْ قَصَّ عَلَى خَبَرِهِ يَقُصُّهُ قِصًّا وَقِصَصًا وَتَقَصَّصْتُ كَلَامَهُ - حَفَظْتُهُ  
وَتَقَصَّصْتُ الْخَبَرَ - تَقَبَّعْتُهُ وَالْقَصِصَةُ - الْبَعِيرُ أَوِ الدَّابَّةُ يُتَّبَعُ بِهَا الْاَثَرُ وَالْقَصِصَةُ  
أَيْضًا - الزَّامِلَةُ الضَّعِيفَةُ وَالْمَثَلُ - الْحَدِيثُ وَهِيَ الْاُمَثَالُ وَقَدْ تَمَثَّلْتُ بِهِ وَمَثَّلْتُ  
بِهِ وَالْحَدِيثُ - الْخَبَرُ \* قَالَ سِيبَوِيه \* وَالْجَمْعُ أَحَادِيثُ وَهُوَ أَحَدٌ مَا شَذَّ مِنْ هَذَا  
الضَّرْبِ وَذَلِكَ لِأَنَّكَ لَوْ كَسَّرْتَهُ إِذَا كَانَتْ عِدَّتُهُ أَرْبَعَةَ أَحْرَفٍ بِالزِّيَادَةِ الَّتِي فِيهَا لَكَانَتْ  
فَعَائِلٌ وَلَمْ تَكُنْ لِيَدْخُلَ زِيَادَةُ تَكُونَ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ كَمَا أَنَّكَ لَا تَكْسِرُ جَدُولًا وَنَحْوَهُ  
الْأَعْلَى مَا يَكْسِرُ عَلَيْهِ بَنَاتُ الْأَرْبَعَةِ فَكَذَلِكَ هَذَا إِذَا كَسَّرْتَهُ بِالزِّيَادَةِ لَا تَدْخُلُهُ زِيَادَةُ  
وَنَظِيرُهُ عَرُوضٌ وَأَعَارِضٌ وَقَطِيعٌ وَأَفَاطِيعُ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* حَدَّثَنِي الْخَبَرُ وَحَدَّثَنِي  
بِهِ \* قَالَ سِيبَوِيه \* وَمِمَّا سَمِعَ مِنَ الْعَرَبِ مُذْغَمًا مُخْلِصًا قَوْلَهُمْ حَدَّثَنِي فِي حَدَّثَنِي  
وَنَظِيرُهُ فِي الْإِخْلَاصِ قَوْلَهُمْ حَتَّمُ فِي حُطْنُهُمْ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* وَسَمِعْتُ حَدِيثِي  
حَسَنَةً - أَيْ حَدِيثًا وَالْقَوْمُ يَتَحَدَّثُونَ وَيَتَحَادَّثُونَ \* أَبُو عُبَيْد \* حَدَّثَنِي أَحَدُ ثَوَّةٍ  
- أَيْ حَدِيثًا \* ابْنُ السَّكَيْتِ \* رَجُلٌ حَدَّثَ وَحَدَّثَ - إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْحَدِيثِ  
حَسَنَ السِّبَاقِ لَهُ \* غَيْرُهُ \* وَكَذَلِكَ حَدَّثَ وَحَدَّثَ وَهُوَ حَدَّثَ مُلُوكٌ وَنِسَاءٌ  
- يُحَدِّثُهُمْ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* سَرَدَ الْحَدِيثَ يَسْرُدُهُ سَرْدًا - تَابَعَهُ \* ابْنُ  
السَّكَيْتِ \* حَكَوْتُ عَنْهُ الْكَلَامَ - أَيْ حَكَيْتُ \* وَقَالَ \* نَشَوْتُ  
الْحَدِيثَ وَنَشَيْتُ \* وَقَالَ \* رَجُلٌ نَشِيَانٌ لِلْخَبَرِ وَنَشَوَانٌ هُوَ الْكَلَامُ الْمُسْتَعْمَلُ

قوله حلو غير مذكور  
في هذا تكرار مع  
قافية البيت الذي  
بعده وسيأتي في باب  
مقاييس المقصور  
والممدود من المخصص  
أنشاده بلفظ صدقا  
غير مسبوق فليحذر  
كتبه مصححه

\* الاصمعي \* أقرأته الخبر - حدثته \* أبو اسحق \* ومنه أقرأته السلام  
 وقرأته عليه \* أبو عبيد \* نَقَعَت بالخبر - اشْتَفَيْت وقد تقدم في الشراب  
 \* صاحب العين \* مانَقَعَت بخبره - أى مانَعَتْ به ولا صدَّقته \* أبو زيد \*  
 حدثته بالخبر صَحْرَةً بَحْرَةً - أى مُجَاهَرَةً وقد تقدم في اللقاء وأراه مافى نفسه  
 صَحَارًا - أى جَهَارًا وما جاءتني عنه مَحْوَرَةٌ - أى خَبَرٌ \* غيره \* وَقَفَّت  
 الحديث - بَيَّنَّتْه \* الاصمعي \* ساقطته الحديث سَقَاطًا - اذا سقط منه اليك  
 ومنك اليه

## الاخبار يعتمها الرجل

### على صاحبه ويختلطها

عَمَّيت عليه الأمر - لَبَّسْتُهُ وقد عَمِيَ عليه \* صاحب العين \* أَوَطَأَنِي عَشْوَةٌ  
 وعَشْوَةٌ وعُشْوَةٌ - اذا لَبَسَ عليك الأمر وغطى عنك وجه الخبر \* أبو عبيد \*  
 هَمَرَجَتْ عليه الخبر ولَحَوَجَّتْهُ ودَغَمَرَتْهُ - خلطته ولَحَجَّتْهُ - اذا أظهر غير مافى  
 نفسه وقد نَعَمَّتْ أَنْعَمَ نَعْمًا وهو - الكلام الخفي \* قال \* فان عَمِيَ عليه الخبر قبل  
 قد لَاتَهُ لَيْتًا - اذا أخبره بغير ما سأله وهو مشيل التلحيج \* ابن السكيت \*  
 لَاتَهُ يَلِيتُهُ وَيَلُوتُهُ \* أبو عبيد \* فان كَتَمَهُ الْبَتَّةُ قال دَمَسَتْ عليه الأمر ورَمَسَتْهُ  
 وان جهل الرجل الخبر قال كَمَشَتْ عن الاخبار وعَمِيَتْ عنها \* ابن دريد \*  
 التَّعْمِيشُ والتَّعَامُشُ - التَّغَاوُلُ \* أبو عبيد \* فان أخبره بشئ لا يَسْتَيْقِنُهُ  
 قال لَعَمْتُ لَعْمًا وَوَعَمْتُ وَوَعْمًا فان أخبرت ببعض الخبر وكَتَمْتَ بعضها قلت مَدَعْتُ  
 أَمَدَعْتُ مَدْعًا \* غيره - هو أن يخبره بشئ من الخبر ثم يقطعه ويأخذ في غيره  
 وهى المَدْعَةُ \* أبو عبيد \* مَشَتْ وَمَشَتْ - خَلَطَتْ فان أخبرته بطرف من  
 الخبر وكنت الذى يريد قلت جَهَرْتُ عليه ويقال بَلَّغَنِي رَسٌ من خبر وذر من  
 خبر وهو - الشئ منه \* وقال \* شَمَطْتُ الشئ بالشئ - خلطته فهو شَمِيطٌ \* ابن  
 السكيت \* يقال للصبح شَمِيطٌ لأن فيه بَقِيَّةً من سواد الليل وبياض النهار

قال الشاعر

وَأَعْجَلَهَا عَنْ حَاجَةٍ لَمْ تَقَعْ بِهَا \* شَمِيطُ يُتَلَّى آخِرَ اللَّيْلِ سَاطِعُ

وَأَنشُدَ لَطْفِيلَ فِي وَصْفِ فَرَسٍ

شَمِيطُ الذَّنَابِي جُوفَتْ وَهِيَ جَوْنَةٌ \* بِنُقْبَةٍ دِيْبَاجٍ وَرَيْطٍ مُقَطَّعٍ

جُوفَتْ - بَلَغَ بَيَاضُهَا بَطْنَهَا وَمِنْهُ سَمِيَ الْأَشْمَطُ أَشْمَطُ \* قَالَ \* وَكَانَ أَبُو عَمْرٍو

ابن العسلاء يَقُولُ لِأَصْحَابِهِ أَشْمَطُوا - أَيْ خَذُوا فِي شَعْرٍ مَرَّةً وَفِي غَرِيبٍ مَرَّةً

وَفِي حَدِيثٍ أُخْرَى \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* الْهَلْجُ - مَا لَمْ يُؤَقِّنْ بِهِ مِنَ الْأَخْبَارِ هَلَجَتْ

أَهْلُجَ هَلْجًا \* أَبُو عُبَيْدٍ \* سَاخَنَبْتُ الشَّيْءَ - خَالَطْتُكَ فِيهِ وَفَاوَضْتُكَ وَالْمَخْشُوبُ -

الْمَخْلُوطُ قَالَ الْأَعْنَى

\* لَا مُقَرِّفٍ وَلَا مَخْشُوبَ \*

يَعْنِي الْفَرَسَ \* قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ \* بَلَغَنِي عَنِ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ قَانَيْتُ الشَّيْءَ - خَالَطْتُهُ

وَكُلُّ شَيْءٍ خَالَطَ شَيْئًا فَقَدْ قَانَاهُ وَمِنْهُ قَوْلُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ

كَبِكَرِ الْمُقَانَاةِ الْبَيَاضِ بِصُفْرَةٍ \* غَذَاهَا تَغْيِيرُ الْمَاءِ غَيْرُ الْهَلَالِ

وَيُقَالُ مَا يُقَانِنِي الشَّيْءُ وَمَا يُقَامِنِي - أَيْ مَا يُوَافِقُنِي \* ابْنُ السَّكَيْتِ \* لَبَكَّتْ

الْأَمْرُ لَبَكًا وَبَكَتْهُ بَكَلًا - إِذَا خَلَطْنَاهُ وَأَنشَدَ

\* أَحَادِيثُ مَعْرُورِينَ بَكْلٌ مِنَ الْبَكْلِ \*

وَقَالَ زُهَيْرٌ

\* إِلَى الظَّهِيرَةِ أَمْرٌ يَنْتَهِمُ لَبَكٌ \*

\* قَالَ \* وَسَأَلَ الْحَسَنُ رَجُلًا عَنْ شَيْءٍ فَقَالَ لَهُ أَعَدُّ عَلَى فَأَعَادَ كَأَنَّهُ أَعَادَ خِلَافَ

الْأَوَّلِ فَقَالَ الْحَسَنُ لَبَكَّتْ عَلَى وَيُقَالُ مَرَجٌ أَمْرُ النَّاسِ - أَيْ اخْتَلَطَ وَفَسَدَ

وَقَدْ مَرَجَتْ أَمَانَاتُ النَّاسِ مَرَجًا - أَيْ فَسَدَتْ قَالَ أَبُو ذَوَادٍ

مَرَجَ الدِّينُ فَأَعْدَدْتُ لَهُ \* مُشْرِفُ الْحَارِثِ مُحْبُولُ الْكَتَمِ

وَقَدْ مَرَجَ الْحَسَنُ فِي يَدِي - قَاتَى قَالَ اللَّهُ تَعَالَى « فِي أَمْرِ مَرِيحٍ » وَيُقَالُ مَرَجَ

السَّهْمُ وَأَمْرَجَهُ الدَّمُ - إِذَا أَفْلَقَهُ حَتَّى يَسْقُطَ \* ابْنُ دُرَيْدٍ \* يُقَالُ هَلْ جَاءَكَ

جَائِبَةٌ خَيْرٌ هَلْ جَاءَكَ مُعَرِّبَةٌ خَيْرٌ - يَعْنِي الْخَبَرَ الَّذِي طَرَأَ عَلَيْهِ مِنْ بَلَدٍ سِوَى بَلَدِهِ

\* وقال \* سَبَرَجَ فلان على هذا الامر - أى عمَّاه \* قال أبو علي \* قال  
 ثعلب العسمة والعفلة - تخليط الخبر أنبأني بذلك عنه محمد بن السري وأما ابن  
 دريد فقال عَسَمَطُ الشئ - خلطه وقال عَفَلَطَ الشئ وعَفَطَلَتْهُ بالتراب  
 \* وقال \* أَخْبَرْتَهُ خُبُورِي وفَقُورِي وشُقُورِي - إذا أَخْبَرْتَهُ ما عندك \* أبو  
 عبيد \* أَلَوَيْتَ عنه الخبر - إذا أَخْبَرْتَهُ به على غير وجهه \* أبو زيد \*  
 ماجأني عنه محورة بضم الحاء - أى خبر والرضخ والرضخنة والرضخنة من الخبر  
 - الشئ سمعه لم تَسْتَبِنْ عنه \* الاصمعي \* اسْتَكَنْتُ وليس بمعروف وأحسبه  
 فارسيا والناس يَضْعُونَ الاسْتِكَانَ موضع الثعالمس والتجاهل يتعاضى عليك في الشئ  
 يريك أنه لا علم عنده منه \* أبو عبيد \* نَجَّجَ الرجل - إذا لم يُدِ مافي  
 نفسه ونَجَّجَ كذلك

### استخبار الخبر والبحث عنه والحس به

\* صاحب العين \* تَحَسَّنَ الخبر واستَحَسَّنَ عنه \* أبو عبيد \* اسْتَحَسَّنَ  
 الخبر وتَحَسَّنَ كلام أهل الجاز وتَحَسَّنَ \* غيره \* حَسَسَ الخبر  
 وأَحَسَّته - علمته وفي التنزيل «فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَى مِنْهُمُ الْكُفْرَ» وأصل الحس  
 الشَّعْرُ بالشئ حَسَسْتُ الشئ أَحَسَّهُ حَسًّا وحَسَسْتُ به وأَحَسَسْتُ وحَسِيتُهُ وحَسِيتُ  
 به - شَعَرْتُ والاسم الحِسُّ وقالوا «لأَحْسَاسٍ من ابْنِي مُوقِدِ النَّارِ» زعموا أن رجلين  
 كانا يوقدان بالطريق نارا فإذا مرَّ بهما قوم ضافاهم فَرَّجَهما قوم وقد ذهبوا فقال  
 رجل لأَحْسَاسٍ من ابْنِي مُوقِدِ النَّارِ وقيل معناه لا وجود وهو أَحْسَنُ والحَسِيسُ  
 - الشئ سمعه مما يمرُّ قريبا منك ولا تراه وهو عام في الأشياء كلها \* ابن  
 السكيت \* وكذلك تَجَرَّتْ \* وقال \* تَنَدَّسْتُ عن الخبر وهو رجل نَدَسَ  
 ونَدَسَ - إذا كان عالما بالأخبار \* وقال \* بَحَثْتُ عنه أَبَحَثْتُ بَحْثًا \* أبو  
 عبيد \* بَحَثْتُهُ وبَحَثْتُ عنه واستَبَحَثْتُ عنه \* ابن السكيت \* وَخَصَّتْ أَخَصَّتْ  
 أَخَصًّا وكذلك نَقَبْتُ عنه وأنشد

فَلَمَّا بَنَيْتَ لِي الْمَشَقَّرَ فِي \* صَعْبٍ يُقَصِّرُ دُونَهُ الْعَصَمُ

لَتَنْقَبَنَّ عَنِ الْمَنِيَّةِ \* إِنَّ اللَّهَ لَيْسَ كَعِلْمِهِ عِلْمٌ

\* وقال \* فَلَيْتَ الْأُمَرَ فَلَيْتَا - بَحِثْ عَنْهُ وَمِنْهُ فَلَيْتَ الشَّعْرَ - إذا  
تَدَبَّرْتَهُ وَاسْتَخْرَجْتَ مَعَانِيَهُ \* وقال \* تَمَطَّسَتْ وَهِيَ الْمُبَالِغَةُ فِي الْأَسْتِخْبَارِ  
وغيره وأنشد

\* وَلَهْوَةُ الْأَلْهَى وَلَوْ تَمَطَّسَا \*

ومنه قيل للطبيب نطاسي ونطاسي لمبالغته في الأمور وأنشد

فَهَلْ لَكُمْ فِيهَا إِلَى فَانِي \* طَيْبٌ بِمَا أَعْيَا النَّطَاسِي حَذِيماً

وهو طيب كان في الجاهلية يقال له ابن حذيم \* وقال \* رَجُلٌ نَطَسٌ وَنَطُسٌ

\* ابن الأعرابي \* التَّقَرُّزُ - التَّنَطُّسُ وَرَجُلٌ قَرَزُورٌ نَطِيسٌ \* صاحب العين \*

اللَّحْصُ وَاللَّحْصِيُّص - اسْتَقْصَاءُ خَبَرِ الشَّيْءِ وَبَيَانُهُ وَلَحْصٌ لِي فُلَانٍ خَبْرٌ - يَبْنِيهِ

شَيْئاً بَعْدَ شَيْءٍ \* ابن دريد \* الِهَنْبَسَةُ - التَّجَسُّسُ عَنِ الْأَخْبَارِ وَقَدْ هَنْبَسَ

وَهَنْبَسَ \* أبوزيد \* لَا شَأْنَ شَأْنَهُمْ - أَيْ لَا تُخْبِرُنَّ أَمْرَهُمْ \* ابن السكيت \*

اسْتَبْرَأَ لِي مَا عِنْدَ فُلَانٍ وَأَصْلُهُ مِنْ سَبَرِ الْجُرْحِ يُقَالُ سَبَرْتُ الْجُرْحَ اسْتَبْرَأْتُ سَبْرًا

- إذا تَطَرْتُ مَا قَدَرُهُ وَيُقَالُ لِلْمَلُولِ الَّذِي يُسَبِّرُهُ الْمُسَبِّارُ وَالسِّبَارُ وَيُقَالُ لِلْفَتِيلَةِ

الَّتِي تُدْخَلُ فِي الْجُرْحِ السِّبَارُ وَأَنْشَدَ

\* تَرُدُّ السِّبَارَ عَلَى السَّابِرِ \*

وَاحْتَسَبْتُ مَا فِي نَفْسِهِ - اخْتَبَرْتَهُ وَأَنْشَدَ

يَقُولُ نِسَاءٌ يَحْتَسِبْنَ مَوَدَّتِي \* لَيَعْلَنَّ مَا أَخْفَى وَيَعْلَنَّ مَا أَبْدَى

\* وقال \* بُرئِي مَا فِي نَفْسِهِ - أَيْ اعْلَمَهُ وَيُقَالُ عَجَمَتْ الرَّجُلَ عَجْمَةً عَجْمًا

- إذا رُزِنَتْ \* أبو عبيد \* التَّمْحِصُ - الْاِخْتِبَارُ وَالْاِبْتِلَاءُ \* صاحب العين \*

مَحَصَهُ يَمَحِّصُهُ مَحْصًا وَمَحْصَةً - اخْتَبَرَهُ \* وقال \* الدَّحْسُ - التَّحْسِيسُ لِلْأَمْرِ

تَطْلِبُهُ بِأَخْفَى مَا تَقْدِرُ عَلَيْهِ وَالْمَحْنَةُ - الْحَبْرَةُ وَقَدْ امْتَحَنْتُهُ وَامْتَحَنْتُ الْقَوْلَ - تَطَرْتُ

فِيهِ وَدَبَّرْتَهُ \* وقال \* اسْتَوْضَحَ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ - أَيْ اِبْحَثْ وَقَدْ تَقَدَّمَ

الاسْتِضَاحُ فِي النَّظَرِ \* ابن دريد \* رَجُلٌ مَنَكَشٌ - نَقَابٌ عَنِ الْأُمُورِ

\* وقال \* اسْتَنْبَطْتُ مِنْهُ خَبْرًا وَمَالًا وَعِلْمًا - اسْتَخْرَجْتَهُ مِنْهُ \* صاحب العين \*

قوله حذيم في السار  
قال ابن بري أراد  
ابن حذيم فحذف  
لفظ ابن اه  
كتبه مصححه

أَبْلَيْتُهُ الْحَدِيثَ - أَطْلَعْتُهُ عَلَيْهِ وَاسْتَبَيَّنْتُهُ لِيَا - طَلَبْتُ إِلَيْهِ أَنْ يَبَيِّنِيهِ \* غَيْرِهِ \*  
 فَرَرْتُ الْأَمْرَ وَفَرَرْتُ عَنْهُ - بَحَثْتُ \* أَبُو عَمِيد \* مَنَوْتُ الرَّجُلَ وَمَنَيْتُهُ  
 - أَبْلَيْتُهُ وَاخْتَبَرْتُهُ \* ابْنُ السَّكَيْتِ \* اسْتَوْخَ لِنَا بَنِي فَلَانَ مَا خَبَرَهُمْ - أَيْ  
 اسْتَخَبَرَهُمْ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* بَحَسَّتْ الْخَبْرَ - بَحَثْتُ عَنْهُ \* ابْنُ دَرِيدٍ \*  
 جَاوَسَ كَلِمَةً عَرَبِيَّةً فَأَعْوَلَ مِنْ تَجَسُّسٍ \* قَالَ \* وَاللَّسِيسُ - شَبِيهٌ بِالْمُتَجَسِّسِ  
 \* وَقَالَ \* نَدَشَ يَنْدُشُ نَدَشًا - بَحَثْتُ \* وَيُقَالُ نَقَرْتُ عَنِ الْخَبْرِ - فَتَشَّتْ  
 عَنْهُ وَتَنَقَّرْتُهُ وَانْتَقَرْتُهُ \* أَبُو عَمِيد \* أَتَانِي نَجِيحُ الْقَوْمِ - أَيْ أَمْرُهُمْ  
 الَّذِي كَانُوا يُسِرُّونَهُ وَخَرَجَ يُبْحَثُ بَنِي فَلَانَ - أَيْ يَسْتَعْرِضُهُمْ وَيَسْتَفْتِيهِمْ  
 \* ابْنُ دَرِيدٍ \* هَذَا أَمْرُهُ نَجِيحٌ - أَيْ عَاقِبَةُ سُوءٍ مُشْتَقٌّ مِنْهُ \* أَبُو زَيْدٍ \*  
 تَبَحَّثْتُ حَدِيثًا بَلَّغَنِي لَا تُطْرَأُ أَحَقُّ هَوَامٍ بَاطِلٍ - تَفَهَّمْتُهُ \* ابْنُ السَّكَيْتِ \*  
 نَجِيحَةُ الْخَبْرِ - مَا ظَهَرَ مِنْ قَبِيحِهِ \* أَبُو زَيْدٍ \* رَجُلٌ نَجَّاتُ عَنِ الْأَخْبَارِ - بَحَثَاتُ  
 \* وَقَالَ \* تَوَجَّسْتُ عَنِ الْأَخْبَارِ - إِذَا كُنْتَ تُرِيدُ أَخْبَارَ النَّاسِ لَتَعْلَمَهَا مِنْ حَيْثُ  
 لَا يَعْلَمُونَ \* أَبُو زَيْدٍ \* وَرَجُلٌ نَقَّارٌ وَمُنْقَرٍ - بَحَثَاتُ عَنِ الْأُمُورِ وَالْأَخْبَارِ \* أَبُو  
 عَمِيدٍ \* اعْتَرَفْتُ الْقَوْمَ - سَأَلْتُهُمْ وَأَنْشَدَ

أَسْأَلُهُ عُجَيْرَةً عَنْ أَبِيهَا \* خِلَالَ الْجَيْشِ تَعَرَّفَ الرِّكَابَا

\* ابْنُ السَّكَيْتِ \* أَتَيْتُ فَلَانًا فَاسْتَعَرَفْتُ إِلَيْهِ حَتَّى يُعَرِّفَكَ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \*  
 نَذَرْتُ بِالْأَمْرِ - عَلِمْتُهُ وَأَنْذَرْتُهُ وَتَنَازَرْتُ الْقَوْمَ - أَنْذَرْتُ بَعْضَهُمْ بَعْضًا وَالْأَسْمَ الذُّذْرَ وَالنُّذِيرُ  
 - الْمُنْذَرُ وَالْجَمْعُ نَذْرٌ وَقَدْ تَعَقَّبْتُ الْخَبْرَ - تَتَبَعْتُهُ وَأَمَّا قَوْلُهُ «لَا مُعَقَّبَ لِحُكْمِهِ»  
 فَعِنَاهُ لَأَرَادَهُ \* غَيْرِهِ \* الْعَيْنُ الَّذِي تَبَعْتُهُ يَتَجَسَّسُ لَكَ الْخَبْرَ - يَسْمَى ذَا  
 الْعَيْنَيْنِ وَعَيْنُ الْقَوْمِ - رَيْبَتُهُمُ الَّذِي يَنْظُرُ لَهُمْ \* أَبُو عَمِيدٍ \* اسْتَوْشَيْتُ الْحَدِيثَ  
 - أَخَذْتُهُ بِالْبَحْثِ وَالْمَسْأَلَةِ كَمَا يَسْتَوْشِي الرَّجُلُ جَرَى الْفَرَسِ

### حَقِيقَةُ الْخَبْرِ

\* ابْنُ السَّكَيْتِ \* جَاءَ بِالْأَمْرِ مِنْ فَصِّهِ - يَعْنِي مِنْ حَقِيقَتِهِ \* غَيْرِهِ \* جَاءَ  
 بِالْأَمْرِ مِنْ عَيْنِهِ كَذَلِكَ وَجَاءَ بِالْحَقِّ بِعَيْنِهِ - أَيْ خَالصًا وَاضِحًا وَجَاءَ بِهِ مِنْ عِيصِهِ

كذلك وقيل من حيث كان ولم يكن

## الحديث عن غيره والزيادة فيه وفساده

\* أبو عبيد \* رَسَوْتُ عَنْهُ حَدِيثًا رَسَوًا - حَدَّثْتُ \* وقال \* رَسَسْتُ الْحَدِيثَ  
أَرَسَهُ رَسًا فِي نَفْسِي - حَدَّثْتُهَا بِهِ \* صاحب العين \* بَلَغَنِي رَسٌ مِنْ خَيْرٍ - أَيْ  
طَرَفٌ \* ابن دريد \* الْهَسَاهَسُ - حَدِيثُ النَّفْسِ وَقَدْ هَسَّ يَهْسُ هَسًّا  
\* صاحب العين \* سَوَّلْتُ لَهُ نَفْسَهُ حَدِيثًا - زَبَّاتَهُ لَهُ \* أبو عبيد \* دَبَّرْتُ  
الْحَدِيثَ عَنْ فُلَانٍ - حَدَّثْتُ بِهِ عَنْهُ وَأَثَرْتَهُ عَنْهُ أَثَرًا وَأَنْشَدَ

أَنْ الَّذِي فِيهِ تَمَارِثُنَا \* بَيْنَ السَّامِعِ وَالْأَثَرِ

ويروى يَنَ \* ابن دريد \* أَنْصَبْتُ الْحَدِيثَ أَنْصَبَهُ أَنْصًا - عَزَوْتُهُ إِلَى مُحَدِّثِهِ  
وَأَظْهَرْتُهُ وَأَنْصَبْتُ الْعُرُوسَ - أَقْعَدْتُهَا عَلَى الْمَنْصَةِ وَهِيَ الْمَظْهَرَةُ وَأَنْصَبْتُ هِيَ  
وَكُلُّ شَيْءٍ أَظْهَرْتَهُ فَقَدْ أَنْصَبْتَهُ \* وقال \* زَمَرْتُ بِالْحَدِيثِ - بَثَّيْتَهُ \* ابن  
دريد \* نَثَوْتُ الْحَدِيثَ نَثَوًا وَالْأَسْمَ النَّثَا \* قال \* وقال بعض أهل اللغة  
يَكُونُ فِي الْخَيْرِ وَالْإِثْرِ \* أبو عبيد \* نَمَيْتُ الْحَدِيثَ - رَفَعْتَهُ أَبًا كَانَ فَإِنْ  
أَرَدْتُ أَنْكُ رَفَعْتَهُ عَلَى وَجْهِهِ النَّيْمَةِ وَالْإِشَاعَةَ لَهُ قَالَتْ نَمَيْتَهُ \* صاحب العين \*  
أَسْنَدْتُ الْحَدِيثَ - إِذَا رَفَعْتَهُ عَنْ غَيْرِكَ \* ابن دريد \* هُوَ بِرَزَافٍ فِي حَدِيثِهِ  
وَبِرَزَفٍ - إِذَا زَادَ فِيهِ \* أبو زيد \* أَرْهَفْتُ إِلَيْهِ حَدِيثًا - أَسْنَدْتُ

إِلَيْهِ قَوْلًا لَيْسَ بِحَسَنٍ وَأَرْهَفْتُ فِي الْخَبَرِ - زَادَ \* وقال \*

لَعَبْتُ الْقَوْمَ أَلْعَبُهُمْ لَعْبًا - حَدَّثْتُهُمْ حَدِيثًا خَلَقًا

\* الأصمعي \* كَلَامُ لَعْبٍ - فَاسِدٌ غَيْرُ

قَاصِدٌ وَلَا صَائِبٌ \* أبو عبيد \*

أَغَثْتُ حَدِيثُ الْقَوْمِ

- فَسَدَ \*

( ثم الجزء الثاني عشر ويليه الجزء الثالث عشر  
وأوله نعمت الحديث في الإيجاز والحسن والقبح والطول )









## ( فهرست السفر الثالث عشر من كتاب المخصص )

صفحة	صفحة
٤٥ ..... الوطء والعرك	نعوت الحديث في الإيجاز والحسن
٤٦ ..... العض	والقبح والطول ..... ٢
..... القلب والكب « العثار » آلات	الوحي بالقول والحن « الأشعار بالامر
٤٩ ..... الدق	« انتشار الامر وظهوره » الهجاء ٣
٥٠ ..... الرحي وما فيها	الكتاب وآلاته ..... ٤
٥١ ..... تناول وأخذ الشيء	القراءة والجواب ..... ٦
٥٣ ..... التعلق	التاريخ « الاملال » محو الكتاب
٥٤ ..... الملك	وافساد « أسماء الصحيفة ... ٧
..... الفرق بالشيء والسياسة له واخراجه	الاستماع « الحفظ » باب الملاهي
٥٥ ..... واطهاره	والغناء ..... ٩
٥٧ ..... اخفاء الشيء	أسماء الصنيع والعود ..... ١١
٥٨ ..... انتزاع الشيء واجتذابه ونمزه	ومن أسماء الطنبور « المزامير .. ١٣
..... فلة الفرق بالشيء « أخذ ما ارتفع	أسماء عامة للهو والملاهي ..... ١٥
..... للانسان من شيء « بسط الشيء » أخذ	باب الرقص واللعب ..... ١٦
٦١ ..... الشيء برمته وأوله	المزاح والفكاهة ..... ١٩
٦٣ ..... الاخذ وهيئته	الميسر والازلام ..... ٢٠
..... احداث الشيء « معظم الشيء	الخطر والمراهنة ..... ٢٢
٦٤ ..... وجاعته	الاقتراع ..... ٢٣
٦٥ ..... الشيء الكثير	التطير والفأل ..... ٢٤
٦٦ ..... باب الزيادة « الشيء القليل والصغير	التكهن والفراسة ..... ٢٥
٦٨ ..... الردى عن الاشياء	التقدير ..... ٢٦
٦٩ ..... اختيار الشيء واستجادته وتهذيبه	المحاجة ..... ٢٧
٧١ ..... التتبع والتتلى في النظر وغيره	التمائم والخيط يستد كربه والرقية .. ٢٨
..... حفظ الشيء وصونه « التضييع	العقد والحل ..... ٢٩
٧٢ ..... والاهمال	الصبر « المد ..... ٣٠
..... الضالة ووجودها « النسيان	القطع للاشياء ..... ٣١
٧٣ ..... والتغافل	ومن القطع الذي هو خلاف المواصله
٧٤ ..... سبق الشيء الى القلب وتأثيره فيه	« الشق ..... ٣٧
٧٥ ..... الضلال والباطل	المكسر والدق وشدة الوطء ..... ٤٠

صفحة	صفحة
عوضا من اللفظ بالواو ..... ١١٣	الذنب ..... ٧٨
أفعال الايمان ..... ١١٤	الاعتذار ..... ٨١
هذا باب ما عمل بعضه في بعض وفيه	العفو والعقاب ..... ٨٢
معنى القسم ..... ١١٥	التنسك وذكر أعمال البر
بر اليمين وكذبها والمبالغة فيها	« الايمان ..... ٨٣
« نواذر القسم ..... ١١٦	الرشد والهداية » الوضوء
تحليل اليمين « قصارك أن تفعل	« الاذان ..... ٨٤
ذلك ونحوه ..... ١١٩	الصلاة ..... ٨٥
الحكم والحاج « الغضب ..... ١٢٠	الدعاء ..... ٨٨
التهويل للغضب والقتال ونحوهما .. ١٢٧	الزكاة ..... ٨٩
الحقد والبغضة ..... ١٢٨	باب النذور « الصوم » العكوف ٩٠
الغش « الاعداء ..... ١٣١	الجهاد « المطوعة » الحج .. ٩١
الشماتة بالاعداء « الحسد » الفرح	التقى والتقوى سواء ..... ٩٣
والاعجاب بالشيء ..... ١٣٣	البر والصلة والاحسان تطائر
الحزن والاغتمام ..... ١٣٥	« الورع ..... ٩٤
البكاء ..... ١٤٠	الوعظ « التوبة والانتابة والاقلاع
السلو عن الحزن ..... ١٤١	العبادة « التأله والزهد ..... ٩٦
الصبر ..... ١٤٢	الخشوع ..... ٩٧
جلاء الشيء وكشفه ..... ١٤٣	النسك ..... ٩٨
اعتلاء الشيء والاشراف عليه ... ١٤٤	التخرج والعفة ..... ٩٩
التقدم والسبق ..... ١٤٦	الرجة « الرهبانية ونحوها ... ١٠٠
التأخر والعجز « الاتباع ..... ١٤٨	مواقيت النسك « مواضع التنسك ١٠٢
الطلب والنية ..... ١٥٠	الكفر ونحوه ..... ١٠٣
الحق والادراك ..... ١٥١	الاصنام ..... ١٠٤
الظفر والوجود « الحمل ..... ١٥٢	الحلال والحرام ..... ١٠٥
الموالاتة في الصيد والعدو والطلب	الملل والنحل « الحياء ..... ١٠٦
« المجاوزة « العلامة ..... ١٤٥	باب الوقاحة ..... ١٠٨
البراءة من الامر « التتابع على	المخالفة والمعاهدة ..... ١٠٩
الامر « الائمة ..... ١٥٥	باب نقض العهد « هذا باب حروف
اللعن بالثوب « الزلل والسقوط	الاضافة الى المحلوف به وسقوطها ١١٠
والصرع ..... ١٥٦	هذا باب ما يكون ما قبل المحلوف به

## صحيفة

- باب ما جاء مثني من الناس لاتفاق  
الاسمين ..... ٢٢٩  
ومما جاء مثني مما هو صفة لقب ليس  
باسم » ومن أسماء المواضع التي  
جاءت مثناة ..... ٢٣٠  
باب ما جاء مثني من المصادر ..... ٢٣١  
باب ما جاء مجموعا وانما هو اثنان أو  
واحد في الاصل ..... ٢٣٤  
الاسمان يكون أحدهما مع صاحبه  
فيسمى باسم صاحبه ويترك اسميه  
» أبواب النسب ..... ٢٣٦  
باب الاضافة الى الاسمين اللذين ضم  
أحدهما الى الآخر ففعلا اسما  
واحدا ..... ٢٤٢  
باب الاضافة الى المضاف من  
الاسماء ..... ٢٤٣  
باب الاضافة الى الحكيمة ..... ٢٤٥  
هذا باب الاضافة الى الجميع ..... ٢٤٦  
أبواب النقي » النقي في المواضع ٢٤٨  
النقي في الطعام ..... ٢٤٩  
النقي في اللباس والخلي ..... ٢٥٠  
النقي في المال ..... ٢٥١  
باب النقي في القوة والحركة » النقي  
في الناس ..... ٢٥٢  
النقي في قوالهم مالا منه بد ..... ٢٥٣  
مالبت أن فعل ذلك » باب ..... ٢٥٤  
ومما غلب عليه النقي ..... ٢٥٦  
باب ما لا بدية ..... ٢٥٧  
كتاب الاضداد ..... ٢٥٨  
ومما هو في طريق الضد ..... ٢٦٦  
باب البديل » حروف الابدال

## صحيفة

- اطراح الشيء وتفريقه ..... ١٥٧  
الحرق » الاقتران » المقاربة  
في الشيء والخلافة ..... ١٥٩  
الامتاع والتملى » البحث عن الامر  
» بلوغ الشيء وإناء » صيرورة  
الامر ومصيره وعاقبته ..... ١٦٠  
النقصان ..... ١٦١  
انقضاء الشيء وتناقصه ..... ١٦٢  
اتمام الشيء واحكامه » احصاء  
الشيء والاحاطة به ..... ١٦٣  
افساد الشيء ونقضه » باب الترتيب  
» الحاجزين الشئيين ..... ١٦٤  
المسافة » ما يقال فيه فعلته لكذا  
» ضروب الاشياء ..... ١٦٥  
باب الوصف » أسماء الناس  
وكناهم ..... ١٦٦  
كتاب المكنيات والمبنيات والمثنيات  
» باب الآباء ..... ١٦٩  
باب الآباء ..... ١٧٥  
باب الامهات ..... ١٨٠  
باب الابناء ..... ١٩٢  
باب البنات ..... ٢٠٩  
باب أسماء الولد ..... ٢١٧  
باب الاخوة ..... ٢١٨  
باب ذوات ..... ٢٢٠  
كتاب المثنيات » باب ما جاء مثني من  
أسماء الاجناس وصفاتها ..... ٢٢٣  
باب الاسمين يضم أحدهما الى  
صاحبه فيسميان جميعا به ..... ٢٢٧  
ومما يجري هذا المجرى من أسماء  
المواضع ..... ٢٢٨

صفحة	صفحة
هذا باب ما تقلب فيه السين صاد	ثلاثة عشر ..... ٢٦٧
في بعض اللغات ..... ٢٧٢	هذا باب حروف البدل من غير أن
باب ما يجيء مقولا بحرفين وليس بدلا ٢٧٤	تدغم حرفا في حرف الخ ..... ٢٦٩
ومما يجري مجرى البدل ..... ٢٨٧	هذا باب الحرف الذي يضارع به
باب المحول من المضاعف ..... ٢٨٨	حرف من موضعه الخ ..... ٢٧١

﴿ تمت ﴾

لا اله الا الله محمد رسول الله

## السفر الثالث عشر من كتاب المخصص

تأليف

أبي الحسن علي بن اسمعيل النحوي اللغوي الأندلسي  
المعروف بابن سيده المرسى المتوفى بحضرة  
دانية سنة ٤٥٨ وعمره ٦٠ سنة  
تغمده الله برحمته

( حقوق الطبع محفوظة )

﴿ الطبعة الاولى ﴾

بالمطبعة الكبرى الاميرية بيولاقي مصر المحمية

سنة ١٣٢٠

هجريه

( بالقسم الادبي )



ومن يتوكل على الله  
فهو حسبه

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

نَعَوَاتُ الْحَدِيثِ فِي الْإِيجَازِ

وَالْحُسْنِ وَالْقُبْحِ وَالطُّولِ

الْوَحِيْزُ فِي الْحَدِيثِ مِثْلُهُ فِي الْقَوْلِ وَقَدْ قَدِّمْتُ تَصْرِيفَ فَعْلِهِ فِي بَابِ الْقَوْلِ \* أَبُو عُبَيْدٍ \*  
حَدِيثُ طَوِيلُ الْعَوَّلِ - أَيْ الذَّنْبِ \* ابْنُ السَّكَيْتِ \* أَكْرَى فُلَانُ الْحَدِيثَ  
الْبَارِحَةَ - أَيْ أَطَالَهُ \* أَبُو عُبَيْدٍ \* الْخُلَاسِ - الْحَدِيثُ الرَقِيقُ وَأَنْشَدَ  
\* وَأَشْهَدُ مِنْهُمْ الْحَدِيثَ الْخُلَاسَا \*

وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ الْكَذِبُ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* الْخُرَافَةُ - الْحَدِيثُ الْمُسْتَمَلَحُ مِنْ  
الْكَذِبِ \* ابْنُ الْكَلْبِيِّ \* قَوْلُهُمْ حَدِيثُ خُرَافَةٍ - هُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عُذْرَةَ أَوْ مِنْ  
جَهَنَّمَ اخْتَلَطَتْ بِهِ الْجَنُّ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى قَوْمِهِ فَكَانَ يُحَدِّثُ بِأَحَادِيثَ يُعْجَبُ مِنْهَا فَخَرَى عَلَى  
أَلْسِنِ النَّاسِ

## الوحي بالقول واللحن

\* أبو عبيد \* وَحَيْثُ أَلَيْسَ بِالشَّيْءِ وَحْيًا وَأَوْحَيْتُ - وهو أن تُكَلِّمَهُ بِكَلَامٍ يَفْهَمُهُ  
عَنْكَ وَيَحْتَفِي عَلَى غَيْرِهِ وَكَذَلِكَ لَمْ نَحْنُ لَهُ لَحْنًا \* ابن دريد \* وَدَصَّ أَلَيْسَ بِكَلَامٍ لَمْ  
يَسْتَمِهِ \* أبو زيد \* أَلَوَيْتُ بِالْكَلامِ - خَالَفْتُ بِهِ عَنْ جِهَتِهِ

## الاشعار بالأمر

الاحذار - الانذار والحذاريات - القوم يَنْذَرُونَ بالأمر

## انتشار الأمر وظهوره

\* ابن السكيت \* هذا حديثٌ مُسْتَفِضٌ - أى مُنْتَشِرٌ ولا يقال مُسْتَفَاضٌ  
الان أَخَذُوا فِيهِ \* صاحب العين \* حديثٌ مُسْتَفَاضٌ وَقَدْ اسْتَفَاضُوهُ  
- أَخَذُوا فِيهِ \* الاصمعي \* أَفَاضُوا فِي الْحَدِيثِ كَذَلِكَ \* ابن السكيت \*  
عَلَنَ الْأَمْرَ وَعَلَنَ يَعْلُنُ \* أبو عبيد \* جَهَرْتُ الْكَلَامَ وَأَجْهَرْتُهُ - أَعْلَنْتُهُ وَكُلُّ مَا  
أَظْهَرْتُهُ فَقَدْ جَهَرْتُهُ \* صاحب العين \* بَقِيَ الْخَبَرُ فِي النَّاسِ - فَرَّقَهُ وَأَكْثَرَهُ  
\* أبو زيد \* بَلَّغَنِي الشَّيْءَ يَبْلُغُنِي بُلُوغًا - وَصَلَ إِلَيَّ وَأَبْلَغْتُهُ لِبَاءً وَالْبَلَاغُ  
- مَا بَلَغَكَ وَالْبَلَاغُ أَيْضًا الْإِبْلَاغُ فِي التَّنْزِيلِ « مَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ »  
وَمِنْهُ أَمْرٌ بِالْعِزِّ وَبَلَّغَ - نَافَذَ \* ابن السكيت \* سَمِعَ لَابِلَغٌ وَسَمِعَ لَابِلَغٌ وَقَدْ  
يَنْصَبُ وَذَلِكَ إِذَا سَمِعْتَ أَمْرًا مِنْكَرًا أَيْ يَسْمَعُ بِهِ وَلَا يَبْلُغُ \* أبو زيد \* فَشَاخَبَهُ  
فُشُوًا وَفُشُوًا وَفُشِيًا - انْتَشَرُوا وَأَنْصَاعَ

## الهجاء

\* صاحب العين \* الْهَجَاءُ - تَقْطِيعُ الْكَلِمَةِ بِحُرُوفِهَا \* ابن دريد \* هَجَوْتُ  
الْحَرْفَ وَتَهَجَّيْتُهِ

## الكتاب وآلاته

\* أبو عبيد \* كَتَبْتُ الشَّيْءَ أَكْتُبُهُ كِتَابًا \* سَيَبُويَه \* وَكِتَابًا \* صاحب العين \* رجل كاتب والجمع كُتُبٌ وَكُتُبَةٌ وَحِرْفَتُهُ الْكِتَابَةُ \* قال سيبويه \* كَتَبَ كِتَابًا كَمَا قَالُوا حَجَبَ حِجَابًا وَقِيلَ الْكِتَابُ الْأَسْمُ وَالْكِتَابَةُ الْمَصْدَرُ \* سيبويه \* جمع الكتاب كُتُبٌ - وهو مما اسْتَعْنَى فِيهِ بِنَاءٌ أَكْثَرُ الْعَدَدِ عَنْ أَقْلِهِ وَالْكِتَابَةُ وَالْاِكْتَابُ فِي الْقَرْضِ وَالرِّزْقِ وَالْكِتَابَةُ أَيْضًا اِكْتِتَابُكَ كِتَابًا تَنْسَخُهُ وَاسْتَكْتَبْتُهُ إِذَا أَمَرْتَهُ أَنْ يَكْتُبَ لَكَ أَوْ اخْتَذْتَهُ كَاتِبًا وَرَجُلٌ مُكْتَبٌ - لَهُ أَجْرَاءُ يَكْتُبُونَ عَنْده \* ابن دريد \* الْمَكْتُبُ - الَّذِي يُعَلِّمُ الْكِتَابَةَ \* الْأَصْمَعِيُّ \* اِكْتَبْتُهُ - خَطَطْتُهُ وَقِيلَ اِكْتَبْتُهُ اسْتَمْلَيْتُهُ \* صاحب العين \* وَالْمَكْتُبُ وَالْكُتَابُ - مَوْضِعُ تَعَلُّمِ الْكِتَابِ \* ابن دريد \* رَجُلٌ حَسَنُ الْكِتَابَةِ وَالْكِتَابَةِ \* صاحب العين \* اَلْخَطُّ - الْكِتَابُ خَطٌّ يَخُطُّ خَطًّا وَالتَّخْطِيطُ التَّسْطِيرُ وَالْمَاشِي يَخُطُّ الْأَرْضَ بِرَجْلَيْهِ عَلَى الْمَثَلِ \* قَالَ أَبُو عَلِيٍّ \* وَلِذَا قِيلَ فِي هَذَا الْمَعْنَى كَتَبَ بِرَجْلَيْهِ وَأَنْشَدَ

تَخَطُّ رَجُلًا لَا يَخُطُّ مُخْتَلَفٌ \* نَكْتَبَانِ فِي الطَّرِيقِ لَامَ أَلِفٍ

\* صاحب العين \* السَّفَرَةُ - الْكِتَابَةُ وَاحِدُهُمْ سَافِرٌ أَصْلُهُ بِالْبَيْطِ بِسَافِرًا وَقِيلَ هُمْ كُتُبَةُ الْمَلَائِكَةِ \* أَبُو عبيد \* عَمَّقْتُ أَعْمَقَهُ عَمَقًا وَعَمَّقْتُهُ وَلَدَقُّتُهُ أَلَمَّقْتُهُ لَمَقًا - كَتَبْتُهُ \* غَيْرُهُ \* الْحَمَلُ - الْكِتَابُ الْأَوَّلُ \* أبو عبيد \* عَمَوْتُ الْكِتَابَ وَعَمَّنْتُهُ وَهُوَ عَمَوْتُ الْكِتَابِ وَعَمِيَانُهُ وَعَمِيَانُهُ \* ابْنُ السَّكَيْتِ \* عَمَوْتُ الْكِتَابَ وَعَمِيْنْتُهُ \* غَيْرُهُ \* عَمِيْنْتُهُ عَمِيْنًا \* ابْنُ دُرَيْدٍ \* وَكَذَلِكَ عَلَّمْتُهُ وَهُوَ الْعَلِيَانُ وَالْعَمِيَانُ وَالْعَمَلُ \* صاحب العين \* دَرَسَ الْكِتَابَ يَدْرُسُهُ دَرَسًا وَدِرَاسَةً - قَرَأَهُ لِيَحْقُقَهُ وَدَارَسَهُ وَقَدْ قُرِئَ وَلِيَقُولُوا دَارَسَتْ وَدَرَسَتْ وَالْمِدْرَاسُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يُدْرَسُ فِيهِ \* أَبُو عبيد \* زَبَرْتُ الْكِتَابَ أَزْبَرُهُ وَأَزْبَرُهُ \* صاحب العين \* وَأَعْرِفُهُ النَّقْشَ فِي الْجَمْرِ وَالزُّبُورُ الْكِتَابُ وَالْجَمْعُ زُبُرٌ وَقَدْ غَلَبَ عَلَى كِتَابِ دَاوُدَ \* أَبُو عبيد \* زَبْرُهُ أَزْبَرُهُ زَبْرًا وَأَزْبَرُهُ - كَتَبْتُهُ \* ابْنُ دُرَيْدٍ \* هَذِيلُ

تجعل الذَّبْرَ الكتابةَ والزَّبْرَ القراءةَ \* صاحب العين \* الذَّبْرُ - نَقَطُ الْكِتَابِ  
 \* ابن دريد \* كِتَابُ ذَبْرٍ وَزَبْرٍ - سَهْلُ الْقِرَاءَةِ وَالْقَرْمَدَةُ وَالْقَرْمَطَةُ دَقَّةُ  
 الْكِتَابَةِ وَقَدْ قَرَمَدَهُ وَقَرَمَطَهُ \* أبو عبيد \* قَرَمَعَتُ الْكِتَابَ - قَرَمَطْتُهُ  
 \* ابن دريد \* كِتَابٌ - مَمْلُوءٌ مُتَقَارِبُ الْخَطِّ وَقَالَ تَعَنَّمْتُ الْكِتَابَ قَرَمَطْتُهُ  
 وَالتَّعَنُّمُ الْخَطُّ وَكَذَلِكَ النَّقْشُ نَقَشَهُ يَنْقِشُهُ نَقْشًا \* ابن السكيت \* مَشَقَّ يَمْشِقُ  
 مَشَقًّا - وَهُوَ سُرْعَةُ الْكِتَابَةِ \* الخليل \* الرِّشْقُ وَالرَّشْقُ - مَوْتُ الْقَلَمِ  
 وَقَالَ الثَّعَالِبِيُّ - الْغَلِيطُ مِنَ الْكِتَابِ وَقَالَ كِتَابٌ نَاطِقٌ - بَيْنَ \* ابن  
 السكيت \* سَطْرٌ وَسَطْرٌ فَمَنْ قَالَ سَطْرٌ جَعَلَهُ أَسْطُرًا وَسَطُورًا وَمَنْ قَالَ سَطْرٌ  
 جَعَلَهُ أَسْطَارًا \* أبو حاتم \* وَقَدْ سَطَرْتُهُ أَسْطَرُهُ سَطْرًا وَسَطَرْتُهُ وَأَسْطَرْتُهُ  
 \* ابن دريد \* رَمَعْتُ الْكِتَابَ - فَارَبْتُ بَيْنَ سَطُورِهِ \* صاحب العين \*  
 التَّرْفِيشُ - الْكِتَابَةُ وَالتَّسْطِيرُ فِي الصَّحْفِ وَقَالَ تَرْفِيشُ الْكِتَابِ - تَرْفِيشُهُ  
 وَكَذَلِكَ تَرْفِيشُ الثَّوبِ بِالزَّعْفَرَانِ أَوِ الْوَرْدِ وَأَنْشَدَ

\* دَارُكَرِّمِ الْكَاتِبِ الْمَرْقِنِ \*

وَالرُّقُونُ - الرُّقُوشُ \* ابن دريد \* رَقَنَ الْكِتَابَ - قَارَبَ بَيْنَ سَطُورِهِ  
 وَالرَّقْمُ - الْخَطُّ فِي الْكِتَابِ وَبِهِ سَمَى رَقِيمًا وَهَرَفًا وَمَا وَقِيلَ الرَّقِيمُ - الدَّوَاءُ وَلَا أَدْرِي  
 مَا صَحَّحْتُهُ \* صاحب العين \* رَقَمَ الْكِتَابَ يَرْقُمُهُ رَقْمًا وَرَقَّتُهُ \* أبو عبيد \*  
 نَبَقْتُ الْكِتَابَ وَنَبَقْتُهُ - سَطَرْتُهُ وَكَتَبْتُهُ \* صاحب العين \* السَّرْجِيعُ -  
 وَشَى الْكِتَابَ وَالنَّقْشُ \* ابن دريد \* الْمُسْتَنْدُ - خَطُّ جَبَرٍ وَالنَّقْرُ - الْكِتَابُ  
 فِي الْجَبْرِ وَالنَّقَارُ النَّقَاشُ \* صاحب العين \* شَكَّلْتُ الْكِتَابَ أَشْكَلُهُ شَكْلًا  
 - أَجْمَعْتُهُ وَقَالَ التَّبَّاشِيرُ - كِتَابٌ لِلْعُلَمَاءِ فِي الْكِتَابِ \* صاحب العين \*  
 نَسَخْتُ الْكِتَابَ أَنْسَخْتُهُ نَسْخًا - كَتَبْتُهُ عَنْ مُعَارَضَةٍ وَمِنْهُ نَسَخْتُ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ  
 أَرَلْتُهُ بِهِ وَأَدَلْتُهُ وَالشَّيْءُ يَنْسَخُ الشَّيْءَ نَسْخًا أَيْ يُزِيلُهُ وَيَكُونُ مَسْكَاتِهِ وَمِنْهُ تَنَاسَخَ  
 الدُّوَلُ وَالْمَلَلُ \* ابن دريد \* وَحَى الْكِتَابَ وَحْيًا - كَتَبَهُ وَكَذَلِكَ أَوْحَاهُ وَقَالَ  
 عَرَضَ كَتَبَ وَأَنْشَدَ

كَمَا خَطَّ عِبْرَانِيَّةً بِيَمِينِهِ \* بَنِيَاءَ حَبْرٍ ثُمَّ عَرَضَ أَسْطَرًا

\* ابن السكيت \* تَبَرَّتْ الحَرْفُ نَبْرًا - هَمَزُهُ \* صاحب العين \* نَقَطَ  
الكتابَ بِنَقْطِهِ نَقْطًا والاسمُ النُّقْطَةُ \* الاصمعي \* وَكَتَبَ الكتابَ وَكُتِبَ -  
نَقَطَهُ \* صاحب العين \* التَّوْقِيعُ - أَنْ يُلْحَقَ فِي الكتابِ شَيْئًا بَعْدَ الْفَرَاغِ  
منه \* وقال \* الْقَلَمُ - الَّذِي يُكْتَبُ بِهِ وَالْجَمْعُ أَقْلَامٌ وَالْمِدَادُ الَّذِي يُكْتَبُ بِهِ وَقَدْ  
مَدَدْتُ الدَّوَاهَ وَأَمَدَدْتُهَا - جَعَلْتُ فِيهَا مِدَادًا وَمَدَدْتُه مَدَادًا وَأَمَدَدْتُه - أَعْطَيْتُهُ  
إِيَّاهُ وَالْحَبْرُ الْمِدَادُ وَالزَّاجُ مِنْ أَمْخَلَاطِ الْحَبْرِ \* وقال \* لَقِيتُ الدَّوَاهَ لَبِقًا وَلَقِيتُهَا  
فَسَلَاقَتْ - لَزِقَ الْمِدَادُ بِصُوفِهَا وَهِيَ لَبِقَةُ الدَّوَاهِ \* ابن السكيت \* النِّقْصُ  
- الْمَدَادُ وَالْجَمْعُ أَنْقَاسٌ \* النضر \* أَثَرْتُ الْكِتَابَ وَثَرَّتُهُ - هَلَّتْ عَلَيْهِ  
الْتِرَابُ وَتَهَوَّنَتْ وَتَحَيَّنَتْ عَمِلَتْ لَهُ سَحَابَةٌ وَالسَّحَابَةُ وَالسَّحَابَةُ مَا شَدَّ بِهِ وَطْنُهُ  
طِينًا وَطِينَتُهُ - خَتَمْتُهُ وَطِينَتُهُ خَاتَمُهُ الَّذِي يُطَانُ بِهِ \* ثعلب \* طَبَعْتُ الْكِتَابَ  
طَبْعًا وَهُوَ الطَّابِعُ وَالطَّابِعُ \* صاحب العين \* انْخَتَمَ - الْفِعْلُ خَتَمَ يَخْتَمُ أَيْ  
طَبَعَ وَالْخَاتَمُ مَا يُوضَعُ عَلَى الطِّينَةِ وَهُوَ اسْمٌ مَثَلُ الْخَاتَمِ وَالْخَاتَمُ الطِّينُ الَّذِي يُخْتَمُ  
بِهِ عَلَى الْكِتَابِ \* ابن دريد \* الْقَرِيقُ - طِينٌ يُخْتَمُ بِهِ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ  
يُقَالُ لَهُ الْجَرِجُشْتُ \* صاحب العين \* أَثَرْتُ الْكِتَابَ - نَشَرْتُهُ وَهُوَ  
مَبْرُوزٌ شَأْدٌ

## القراءة والجواب

قَرَأْتُ الْكِتَابَ أَقْرَأُهُ قِرَاءَةً وَقَرَأْنَا حِكْمِي سِيبِيهِ أَقْرَأْتُهُ فِي مَعْنَى قَرَأْتُهُ  
وَحِكْمِي أَبُو زَيْدٍ قَرَأْتُهُ أَقْرَأُهُ وَقَدْ بَيَّنْتُ فَسَادَ هَذِهِ اللَّغَةِ فِي أَوَّلِ الْكِتَابِ \* ابن جني \*  
أَجَبْتُهُ إجابةً وَالاسْمُ الْجَابَةُ وَالْجِبَّةُ وَالْجَوْبَةُ وَالْجَوَابُ وَالْجَمْعُ أَجْوِبَةٌ \* سيبويه \*  
أَجَابَ مِنَ الْأَفْعَالِ الَّتِي اسْتَعْنَى فِيهَا بِمَا أَفْعَلَ فَعَلَهُ وَهُوَ أَفْعَلُ فَعَلًا عَمَّا أَفْعَلَهُ وَأَفْعَلُ  
بِهِ وَعَنْهُ هُوَ أَفْعَلُ مِنْكَ فَيَقُولُونَ مَا أَجُودَ جَوَابُهُ وَهُوَ أَجُودُ جَوَابًا وَلَا يُقَالُ مَا أَجْوَبُهُ  
وَلَا هُوَ أَجْوَبُ مِنْكَ وَكَذَلِكَ يَقُولُونَ أَجُودُ بِجَوَابِهِ وَلَا يُقَالُ أَجْوَبُ بِهِ \* أبو عبيد \*  
عَبَرْتُ الْكِتَابَ أَعْبَرْتُهُ إِذَا تَدَبَّرْتُهُ فِي نَفْسِكَ وَلَمْ تَرْفَعْ بِهِ \* صاحب العين \*  
تَمَنَّبْتُ الْكِتَابَ - قَرَأْتُهُ \* أبو عبيد \* هَلْ جَاءَتْكَ رُجْعَةٌ كِتَابِكَ وَرُجْعَانُهُ -

أَيَّ جَوَابِهِ \* غَيْرِهِ \* رَجَعَ الْجَوَابَ - رَدَّهُ عَلَى صَاحِبِهِ وَالرَّجْعَةُ وَالْمَرْجُوعَةُ -  
جَوَابُ الرِّسَالَةِ وَأَنْشُدَنِي وَصْفَ دَارِ

سَأَلْتُهُمْ عَنْ ذَلِكَ فَاسْتَجَبَتْ \* لَمْ تَذَرِ مَآ مَرْجُوعَةُ السَّائِلِ

## التاريخ

\* ابْنُ السَّكَيْتِ \* أَرَخْتُ الْكِتَابَ وَوَرَّخْتُهُ

## الإملا

\* أَبُو عَلِيٍّ \* أَمَلْتُ الشَّيْءَ وَأَمَلَيْتُهُ - كُتِبَ عَنِّي وَهُوَ مِنْ مَحْوَلِ التَّضْعِيفِ

## محو الكتاب وفساده

\* أَبُو عُبَيْدٍ \* مَحَوْتُ الْكِتَابَ أَفْحَاهُ وَأَفْحَوهُ وَحَيَّيْتُهُ \* وَقَالَ \* امْحَى  
الْكِتَابَ وَلَا يَقَالِ امْحَى \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* الْحَوُّ لِكُلِّ شَيْءٍ يَذْهَبُ أَثَرُهُ قَالَ  
وَطَبِي يَقُولُ حَيَّيْتُهُ فَحَيًّا وَمَحَوًّا وَامْحَى وَامْحَى ذَهَبَ أَثَرُهُ \* ابْنُ دَرِيدٍ \* طَرَمَسْتُ  
الْكِتَابَ - مَحَوْتُهُ وَالطَّلَسُ الَّذِي مَحَى ثُمَّ كُتِبَ \* ابْنُ جَنِّي \* طَلَسْتُهُ طَلَسًا  
وَطَلَسْتُهُ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* الطَّلَحُ - أَفْسَادُ الْكِتَابِ وَفَحْوُهُ وَالطَّلَحُ اللَّطْحُ  
بِالْقَدْرِ وَجَرَنَ الْكِتَابُ يَجْرُنُ جُرُونًا - دَرَسَ وَالسَّرْمِيجُ إِفْسَادُ السُّطُورِ بِمَدِّ تَسْوِيَتِهَا  
وَكِتَابَتِهَا يَقَالُ رَجَعَهُ بِالْتَّرَابِ عَنِّي فَسَدَ وَالْحَرَمَشَةُ - إِفْسَادُ السُّطُورِ وَالْكِتَابِ وَفَحْوُهُ  
وَالْمَجْمَعَةُ تَخْلِيطُ الْكِتَابِ وَإِفْسَادُهُ بِالْقَلَمِ حَتَّى يَقَالَ كَفَلَ مُتَجَمِّعٌ وَأَنْشُدَ  
\* وَكَفَلَ رَبَّانٍ فَدَتَّجَمَّجَا \*

\* ابْنُ دَرِيدٍ \* كِتَابٌ مُتَجَمِّعٌ - مَضْرُوبٌ عَلَيْهِ

## أسماء الصحيفة

\* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* الصَّحِيفَةُ - الَّتِي يَكْتُبُ فِيهَا وَاجْمَعُ صَحَائِفُ وَصُحُفٌ وَفِي  
التَّنْزِيلِ « صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى » يَعْنِي الْكُتُبَ الْمُنْزَلَةَ عَلَيْهِمَا \* عَلِيٌّ \* أَمَا صَحَائِفُ

فَعَلَى بَابِهِ وَصُحُفٌ دَاخِلٌ عَلَيْهِ لَانْ فُعُلًا فِي مِثْلِ هَذَا قَلِيلٌ وَانْمَاشَهُوهُ بِقَلْبٍ وَقَلْبٍ  
 وَقَضِيبٍ وَقَضِبٌ كَانَهُمْ كَسَرُوا حَمِيْقًا حِينَ عَلِمُوا أَنَّ الْهَاءَ ذَاهِبَةٌ شَبَّهُوا بِهَا حُمْفَةً  
 وَحَفَارِحِينَ أَجْرَوْهَا تَجَرَّى جَدٍ وَجِمَادٍ وَالْمُصْحَفُ - الْجَامِعُ لِلصُّحُفِ الْمَكْتُوبَةِ بَيْنَ الدَّقَّتَيْنِ  
 كَأَنَّهُ أُصْحَفَ أَيْ جُعِلَتْ فِيهِ الصُّحُفُ بِكَسْرِ الْمِيمِ وَضَمِّهَا وَفَتْحِهَا وَالْمُصْحَفُ وَالصَّحْفِيُّ -  
 الَّذِي يَرَوِي الْخَطَّ أَعْلَى قِرَاءَةِ الصُّحُفِ بِاسْتِثْنَاءِ الْحُرُوفِ \* وَقَالَ \* صَفَحْتُ وَرَقَ الْمُصْحَفِ  
 - عَرَضْتُهَا وَاحِدَةً وَاحِدَةً وَكَذَلِكَ صَفَحْتُ الْقَوْمَ وَتَصَفَّحْتُ الْأَمْرَ نَظَرْتُ فِيهِ  
 \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* الْوَرَقُ - صَحَائِفُ الْمُصْحَفِ وَنَحْوُهُ وَاحِدَتُهُ وَرَقَةٌ وَالْوَرَّاقُ  
 مُعَانِي كِتَابَتِهَا وَحَرْفَتُهُ الْوَرَّاقَةُ وَالْفُنْدَاقُ - صَحِيفَةُ الْحِسَابِ وَالكَرَارِيسُ مِنْ  
 الْكُتُبِ وَاحِدَتُهَا كُرَّاسَةٌ - سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِتَكَرُّرِهَا أَيْ انْتِصَامِ بَعْضِهَا إِلَى بَعْضٍ  
 \* الْأَصْمَعِيُّ \* الْأَضْبَارَةُ - الْحُرْمَةُ مِنَ الصُّحُفِ وَقَدْ ضَبَّرْتُ الْكُتُبَ وَغَيْرَهَا  
 جَعَلْتُهَا \* الْأَصْمَعِيُّ \* السِّفَرُ - الْكِتَابُ وَجَعْلُهُ أَسْفَارٌ وَالْدِّيَوَانُ تَجْمَعُ الصُّحُفُ  
 \* أَبُو عَيْبِدٍ \* هُوَ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ \* ابْنُ السَّكَيْتِ \* هُوَ بِالْكَسْرِ لَا غَيْرَ  
 \* الْكَسَائِيُّ \* الْفَتْخَانُغَةُ مَوْلَاةٌ وَقَدْ حَكَاهَا سِيبَوِيهِ قَالَ وَانْمَاشَتْ فِي دِيَوَانٍ وَانْ  
 كَانَتْ بَعْدَ الْبَاءِ وَلَمْ تَعْمَلْ كَمَا عَمَلَتْ فِي سَبِيلِ الْبَاءِ فِي دِيَوَانٍ غَيْرَ لَازِمَةٍ وَانْمَاشَ هُوَ فَعَالٌ  
 مِنْ دَوْنَتْ وَالْدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُمْ دَوَائِنُ فِدَلُ ذَلِكَ عَلَى أَنَّهُ فَعَالٌ وَأَنَّهُ انْمَاشَتْ  
 الْوَاوِيَاءُ بَعْدَ ذَلِكَ قَالَ وَمَنْ قَالَ دِيَوَانٌ فَهُوَ عِنْدَهُ بِمَنْزِلَةِ بَيْطَارٍ \* ابْنُ دُرَيْدٍ \*  
 السَّجِلُ - الْكِتَابُ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ وَهُوَ سَجَلٌ أَيْ ثَلَاثَةُ خُتُومٍ قَالَ سِيبَوِيهِ وَالْجَمْعُ  
 سَجَلَاتٌ وَلَمْ يَكْسَرْ وَهَذَا أَحَدُ مَا جُعِلَتْ فِيهِ التَّاءُ عَوْضًا مِنَ التَّكْسِيرِ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \*  
 الصَّكُّ الْكِتَابُ \* سِيبَوِيهِ \* وَجَعْلُهُ أَصْكٌ وَصُكُوكٌ وَصِكَالٌ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \*  
 وَالْوَصِيرَةُ - الصَّكُّ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ \* ابْنُ دُرَيْدٍ \* الطَّرْسُ - الْكِتَابُ وَالْجَمْعُ  
 طُرُوسٌ وَأَطْرَاسٌ وَقِيلَ الطَّرْسُ الصَّحِيفَةُ بَعَيْنِهَا وَقِيلَ الطَّرْسُ الصَّحِيفَةُ الَّتِي  
 مَحَى مَا فِيهَا ثُمَّ كُتِبَ وَالْفِعْلُ التَّطْرِيسُ \* ابْنُ دُرَيْدٍ \* الطَّامُورُ وَالطُّومَارُ -  
 الصَّحِيفَةُ قَالَ وَلَيْسَ بِعَرَبِيٍّ وَقَدْ أَغْتَدَّ سِيبَوِيهِ الطُّومَارَ عَرَبِيًّا \* سِيبَوِيهِ \* هُوَ  
 الْقُرْطَاسُ وَالْقُرْطَاسُ \* ابْنُ جَسْنٍ \* وَهُوَ الْقُرْطُسُ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* الْمَهْرَقُ  
 الصَّحِيفَةُ - الْبَيْضَاءُ \* ابْنُ السَّكَيْتِ \* هُوَ ثَوْبٌ جَدِيدٌ أَيْضٌ يُسْقَى الصَّمْغَ

وَيُصَقَّلُ ثُمَّ يُكْتَبُ فِيهِ وَهُوَ بِالْفَارَسِيَّةِ مُهَرَّرٌ وَقَبْلَ مُهَرَّرٍ كَرْدٌ لِأَنَّ الْخَرَزَةَ الَّتِي  
يُصَقَّلُ بِهَا يُقَالُ لَهَا ذَلِكَ

## الاستماع

قال أبو علي قال أبو زيد أذنت له - استمعت \* أبو عبيد \* أَرَعَيْتُهُ سَمِعِي - إذا  
أَنصَتَ لَهُ \* صاحب العين \* أَنْظِرْنِي يَا فَلَانُ - أَيِ اسْمَعْ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى  
لَا تَقُولُوا رَاعِنَا وَقُولُوا انْظُرْنَا \* أبو عبيد \* اسْتَنَيْتُ - اسْتَمَعْتُ وَقَالَ أَصَاخُ  
اسْتَمَعَ \* صاحب العين \* رَغِنَ إِلَيْهِ وَارْغَنَ - أَصَغَى رَاضِيًا بِقَوْلِهِ \* أبو عبيد \*  
صَغَوْتُ إِلَيْهِ أَصْغَوْصَغَوْا وَصَغُوا وَصَغَى مَقْصُورٌ وَأَصْغَيْتُ إِلَيْهِ بِرَأْسِي - إذا  
مَلَأْتُ إِلَيْهِ \* الكسائي \* صَغَوْتُ إِلَيْهِ وَصَغَيْتُ \* أبو زيد \* صَغَى إِلَيْهِ سَمِعِي  
يَصْغُوصُغِي قَالَ وَأَصْغَيْتُ إِلَيْهِ سَمِعِي أَمَلْتُهُ وَمِنْهُ أَصْغَيْتُ الْإِنَاءَ إِذَا حَرَفْتَهُ عَلَى  
جَنْبِهِ لِيَجْتَمَعَ مَا فِيهِ

## الحفظ

\* ابن السكيت \* حَفِظْتُ الشَّيْءَ حَفِظًا وَحَفِظْتُهُ وَرَجُلٌ قَفْلَةٌ - حَافِظٌ \* أبو عبيد \*  
وَعَيْتُ الشَّيْءَ - حَفِظْتُهُ وَأَوْعَيْتُ الْمَنَاعَ فِي الْوِعَاءِ وَأَمَّا غَيْرُهُ فَحَكِي فِي الْحِفْظِ وَعَيْتُهُ  
وَأَوْعَيْتُهُ

## باب الملاهي والغناء

\* غير واحد \* الغناء من الصوت ممدود \* قال الفارسي \* سمعت أبا إسحق ينشد  
عَجِبْتُ لَهَا أَنِّي يَكُونُ غِنَاؤُهَا \* فَصِيحًا وَلَمْ تَفْغَرْ بِمَنْطِقِهَا فَمَا  
وَقَالُوا غَنَيْتُهُ بِكَذَا وَتَغَنَيْتُ أَنَا \* أبو عبيد \* تَغَنَيْتُ أَغْنَيْتُهُ قَالَ غَيْرُهُ فَمَا قَوْلُ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ فَلَيْسَ مِنَّا » فَقَدْ ائْتِخِلَفَ فِي تَأْوِيلِهِ  
فَقَالَ سَفِيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ أَنَّهُ مِنَ الْاسْتِغْنَاءِ وَذَكَرَ ذَلِكَ لِأَبِي عَاصِمٍ عَنْ سَفِيَانَ فَقَالَ مَا مَنَعَ  
شَيْئًا قَالَ حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ عُمَرَ اللَّيْثِيُّ أَنَّهُ كَانَتْ لِدَاوُدَ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ



مَعْرِفَةُ إِذَا قَرَأَ ضَرْبَ بِيَّافِي بِيَّافِي قَالَ أَبُو طَالِبٍ ذَهَبَ أَبُو عَاصِمٍ إِلَى أَنَّ التَّغْنِيَّ بِالْقِرَآنِ  
مَدَّ الصَّوْتُ فِيهِ وَتَحَسُّبُهُ وَذَهَبَ سَفِيَانُ إِلَى الِاسْتِغْنَاءِ أَنَّهُ يَسْتَغْنِي بِهِ عَنْ كُلِّ دَوَاءٍ وَالتَّغْنِيَّ  
يُقَالُ فِي الشَّعْرِ وَفِي الْمَالِ فَمِنْ الشَّعْرِ قَوْلُ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ

تَغْنٍ بِالشَّعْرِ إِمَّا كُنْتُ قَائِلُهُ \* إِنَّ الْغِنَاءَ لَهَذَا الشَّعْرِ مَضْمَارُ  
الْمُضْمَارِ هُنَا مَثَلٌ لِأَنَّ الْمُضْمَارَ لِلْغَيْبِ لِإِصْلَاحِهَا وَتَعْرِيقُهَا وَرِيَاضَتُهَا حَتَّى تَسْتَوِيَ  
فَسَبَّهَ إِصْلَاحَ الْغِنَاءِ لَوْزَنَ الشَّعْرِ بِذَلِكَ وَقَالَ غَيْرُ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ فِي التَّغْنِيَّ  
مِنَ الْمَالِ

كَمْ مِنْ غَنِيٍّ رَأَيْتُ الْفَقْرَ أَذْرَكَهُ \* وَمِنْ فَقِيرٍ تَغْنَى بَعْدَ إِقْلَالٍ  
\* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* اللَّحْنُ - مِنَ الْأَصْوَاتِ الْمَصْوَغَةِ الْمَوْضُوعَةِ وَالْجَمْعُ الْحَنُّ وَالْحُونُ  
وَالْحَنُّ فِي قِرَاءَتِهِ - طَرِبَ فِيهَا بِالْحَنِّ وَقَالَ بَعْضُ الْمُتَفَلِّسِينَ الْمَهْرَةَ بِالْحُونِ وَأَرَاهُ  
الْمَوْصِلِيَّ أَنَّهُ قَالَ الْإِيقَاعُ - حَرَكَتُ مَسَاوِيَةِ الْأَدْوَارِ لَهَا عَوْدَاتٌ مُتَوَالِيَةٌ وَالْحَنُّ صَوْتُ  
يَنْتَقِلُ مِنْ تَغْنَةٍ إِلَى تَغْنَةٍ أَشَدَّ أَوْ أَوْحَشَ وَالطَّبَقَةُ - حَدُّ مُحْتَارٍ لِلصَّوْتِ يَنْبَغِي أَنْ تَوْضَعَ الْأَلْحَانُ  
فِيمَا شَاءَ كُلُّهَا مِنَ الْأَشْعَارِ فَمِنْهَا مَا يَبْكِي وَيُرْقُقُ وَهُوَ مَا كَانَ مِنَ الشَّعْرِ فِي الْغَزَلِ وَالنَّشْوَقِ  
إِلَى الْوَطَنِ وَالْبَكَاءِ عَلَى الشُّبَّابِ وَالْمَرَاتِي وَالزُّهْدِ وَمِنْهَا مَا يُطْرِبُ وَهُوَ مَا كَانَ فِي نَعْتِ  
الشَّرَابِ وَذِكْرِ النَّدَمَاءِ وَالْمَجَالِسِ وَالصَّبُوحِ وَاللَّسَاكِرِ وَمِنْهَا مَا يُشَوِّقُ وَتَرْتَاخُ لَهُ  
النَّفْسُ مِثْلُ صِفَةِ الْأَشْجَارِ وَالزُّهْرِ وَالْمُنْتَزِهَاتِ وَالصَّيْدِ وَمِنْهَا مَا يُسَرُّ وَيُقَرِّحُ  
وَيُبَحِّثُ عَلَى الْكِرَمِ وَهُوَ مَا كَانَ فِي الْمَدِيحِ وَالْفَخْرِ وَصِفَةِ الْمُلْكِ وَمِنْهَا مَا يُشَجِّعُ وَهُوَ  
مَا كَانَ فِي الْحَرْبِ وَذِكْرِ الْوَقَائِعِ وَالْغَارَاتِ وَالْأَسْرَى وَغَيْرِ ذَلِكَ وَهَذَا كُلُّهُ يُدْعَى غِنَاءً  
\* قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ \* وَيُقَالُ إِنَّ الْغِنَاءَ غِنَاءٌ سَمِيٌّ غِنَاءٌ لِأَنَّهُ يَسْتَغْنِي بِهِ صَاحِبُهُ عَنْ كَثِيرٍ  
مِنَ الْأَحَادِيثِ وَيَفْرُغُ إِلَيْهَا مِنْهَا وَيُؤَثِّرُ عَلَيْهَا وَفُرْقٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْغِنَى مِنَ الْمَالِ بَانَ هَذَا  
مَقْصُورٌ وَذَلِكَ مَمْدُودٌ وَتُظَاهِرُ تَسْمِيَتُهُمْ لَهُ غِنَاءً مِنْ جِهَةِ أَنَّهُ يُغْنِي عَنْ كَثِيرٍ مِنَ الْأَحَادِيثِ  
تَسْمِيَتُهُمُ الْعَسَلُ السَّلَوِيُّ قَالَ الْفَارَسِيُّ لِأَنَّهُ يُسَلَّى عَنْ غَيْرِهِ مِنَ الطَّعَامِ مِمَّا يُعَالِجُ بِطَبْخِ  
وَلَيْتَ وَتَرْكِيبٍ وَبِذَلِكَ رَدَّ عَلَى أَبِي اسْحَقٍ حِينَ أَنْكَرَ عَلَى خَالِدِ بْنِ زُهَيْرٍ تَسْمِيَتَهُ الْعَسَلُ  
سَلَوِيَّ فِي قَوْلِهِ

وَقَاسَمَهَا بَاقِيَهُ جَهْدًا لَا أَنْتُمْ \* أَلَمْ تَنْسَلُوا إِذَا مَا نَشُورُهَا

فقال غلط خالد حين سمي العسل سألوى وانما السألوى طائر فنصره أبو علي بما ذكرنا ذلك  
 \* قال أبو طالب \* ولان لحن الأصوص يسرقون النغم كأصوص الشعير فن الشعراء  
 المفتضح كالسارق للقصيدة والبيت كاه ومنهم دون ذلك كالسارق لكاتبين والثلاث  
 والسارق للعتى ويكسوه كلاما آخر وكذلك المغنون فمنهم السارق المفتضح الذي  
 يسرق اللحن كما هو وينقله الى شعر آخر كفعل الطنبوريين في زماننا هذا وغيرهم من  
 مقاري أصحاب العبدان ومنهم من يسرق بعض اللحن بصفته له أو صيغة منه أو ردة  
 أو تشديد ومنهم من يخفي سرقة مثل من يسرق تأليف لحن في الثقبيل الاول وينقله  
 الى إيقاع آخر إما ثاني ثقبيل أو رمل أو هزج ومنهم من يجي الى ثلاثة أصوات أو أربعة  
 في الثقبيل الاول على اصبع واحدة فيسرق جزءا من هذا وجزءا من هذا وصيغة من  
 هذا ورده من هذا فيصوغ صوتا من أصوات ويكون في ذلك مثل من ينظم عقدا من  
 جواهر ليس له منه غير حسن التأليف والنظم وهذا هو الذي يسمى الموثقى فاما الخليل  
 فقال الاصوات التي تصاغ منها الالحان ثلاثة فمنها الأجش - وهو صوت من الرأس يخرج  
 من الحياشيم فيه غلط وحنة فيتبع بشد وموضوع على ذلك الصوت بعينه يقال له  
 الوشي ثم يعاد ذلك الصوت بعينه ثم يتبع بوشي مثل الاول فهي صاغية - فهذا الصوت  
 الأجش والاسم الجشش والجشة وقيل الجشش والجشة شدة الصوت ومنه رعد  
 أجش وقد تسمى \* أبو علي \* المطرب ينشج نشيجا - اذا فصل بين الصوتين ومدة  
 \* صاحب العين \* صوت مجشدة - مرقوم على حنة ونغمات \* أبو عبيد \*  
 تمكث - تغنيت وهكمت غيرى غنيته والممرق من الغناء الذي تغني به السافله  
 والاماء والمغني الممرق \* صاحب العين \* رجل أعاءة - يتكاف الألمان  
 من غير صواب \* ابن دريد \* طرب - تغنى

### أسماء الصنج والعود

\* ابن السكيت \* الصنج فارسي معرب وبه سمي أعشى بنى قيس صناجدة العرب  
 لجودة شعره \* صاحب العين \* الكران - الصنج والكربنة - الضاربة للصنج  
 والعود فاما أبو عبيد فقال الكربنة المغنية والكران العود \* ابن دريد \*

وجعته أَكْرَنَةٌ \* أبو عبيد \* وهو المَرْهَرُ \* الاصمعي \* ويسمى أيضا  
الْبَرِيطَ وأنشد

وَبَرِيطُنَا مَعْلُ دَائِبٌ \* فَأَيُّ الثَّلَاثَةِ أَرْزَى بِهَا

\* ثعلب \* وهو المَوْرُ وأنشد

\* بِمَوْرٍ تَأْتَاهُ لِمَهَامُهَا \*

ومن أسمائها التي جاءت في الحديث ولم تأت في الشعر العَرْطَةُ والعَرْطَةُ ويقال لأوتاره  
المَحَابِضُ الواحدُ مَحْبُضٌ وهي الشَّرْعُ الواحدُ شَرْعَةٌ (١) فاما أبو علي فخص بالمحَابِضِ  
أوتارَ قِصَى الدَّسَاتِينِ وأما أبو عبيد فخص بالشَّرْعِ أوتارَ القِصَى المَرْحَى عَنْهَا فاما قول  
ابن هَرَمَةَ

كَلَعَبَتِ قَيْنُهُ بِالشَّرَاعِ \* لَأَسْوَاهَا عَلَى مِنْهَا صُطْبَا حَا

فان الشَّرَاعَ جمعُ شَرْعَةٍ وشَرْعٌ ثم جمعُ شَرْعٍ شَرَاْعًا ويكون جمعُ شَرْعَةٍ ومن أوتار  
الْعُودِ الزَّرِيرُ والذي يليه المَثْنَى ومنهم من يسميه الثَّانِي والمَثَلث ومنهم من يسميه  
السِّمَّ \* صاحب العين \* الهمُّ بَدْعِي الْأَبْحُ لَغَلِظَ صَوْنِي وَعُودُ أَمْحُ غَلِظَ الصَّوْتِ  
وَحَنَانٌ مُطَرِبٌ مِنَ الْحَنِينِ وهو الطَّرِبُ ويقال للتي تسمى الفُتْرُسُ الدَّسَاتِينِ الْعَقَبُ  
قال الأعشى

وَتَنَى الْكَفَّ عَلَى ذِي عَتَبٍ \* يَصِلُ الصَّوْتُ بِذِي زِيرٍ أَبْحَ

فأما قول الهذلي

إِذَا صَوْتُ الزَّرِيرِ وَالْمَثَلثِ الَّذِي \* يُرَى دُونَ يَتِّ السِّمِّ وَالْهَمُّ يُضْرِبُ

رَأَيْتَ لِمَنْ شَاهَا عَلَى الِهِمِّ سُرْعَةً \* وَمَحْسَبُ يَسْرَاهَا عَلَى الْعَتَبِ تَحْسَبُ

فانه أراد العَتَبَ خفف للضرورة \* ابن دريد \* المَعَارِفُ - المَسْلَاهِي وقيل هو اسم  
يَجْمَعُ الْعُودَ وَالطُّنْبُورَ وما أشبههما والعَرَفُ - اخْتِلَاطُ الْأَصْوَاتِ فِي لَهْوٍ وَطَرَبٍ  
\* أبو عبيد \* الْكِنَارَاتُ يُخْتَلَفُ فِيهَا فيقال انها الْعِيدَانُ ويقال هي الدُّفُوفُ  
ومنه حديث عبد الله بن عمرو بن العاص « ان الله تعالى أنزل الحقَّ لِيُذْهِبَ بِهِ  
الْبَاطِلَ وَيُظِلَّ بِهِ اللَّعِبَ وَالزَّفَنَ وَالزَّمَارَاتِ وَالْمَزَاهِرَ وَالْكِنَارَاتِ » \* ابن دريد \*  
الْوَجْجُ - المَعْرِفَةُ أوالْعُودُ فارسي معرَب \* صاحب العين \* بَطَّ يَبْطُ بَطًّا

(١) قوله الواحد شرعة  
في القاموس  
الشرعة بالكسر  
ويفتح والجمع شرع  
بالكسر ويفتح وشرع  
كعنب وجمع الجمع  
شراع اه بتصرف  
كتبه مصدقه

وهو تحريك الضارب أوتاره ليَهَيِّهَا وقد يقال بالضاد في لغة والاول أحسن \* غيره \*  
 الوَعْس - شَجَرٌ يَعْمَلُ مِنْهُ الْعَبِيدَانُ الَّتِي يُضْرَبُ بِهَا \* وقال \* عُوْدُهُ رَجُ -  
 مُتَقَارِبُ الضَّرْبِ والطَّرْق - ضَرْبٌ مِنْ أَصْوَاتِ الْعُودِ

### ومن أسماء الطنبور

\* ابن السكيت \* هو الطنبور والطنبار وليست في رواية ابن الأنباري ولكنها  
 في رواية أبي سعيد في باب فَعْلَال وفَعْلُول في آخر الباب بعد ذكر العنقاد والعنقود  
 وهي عربية وأنشد الأصمعي قول ذى الرمة يَصِفُ قَفْرًا  
 يُضْحِي بِهِ الْأَرْقُشُ الْخَوْنُ الْقَرَى غَرْدًا \* كَأَنَّهُ زَجَلُ الْأَوْتَارِ مَخْطُومُ  
 مِنَ الطَّنَابِيرِ رَهَى صَوْتُهُ تَمَلُّ \* فِي لَحْنِهِ عَنِ لُغَاتِ الْعَرَبِ تَهْمِيمُ  
 ويقال للطنبور أيضا الدريج والدريج حكاها ما الفارسي وقال هما على مثال بطنج وجنيز  
 \* أبوزيد \* الدريج - شَيْءٌ يُضْرَبُ ذُو أَوْتَارٍ كَالطَّنْبُورِ وَيُسَمَّى أَيْضًا الْوَنُّ \* غيره \*  
 الطَّنْطَنَةُ - صَوْتُ الطَّنْبُورِ وَضَرْبُ الْعُودِ ذِي الْأَوْتَارِ وَقَدْ تَسْمَعُ فِي الذُّبَابِ \* الزجاجي \*  
 القَيْنِ مِنْ أَسْمَاءِ طُنْبُورٍ الْخَبْشَةِ

### المزامير

يقال المِزْمَارُ والمِزْمَرُ والزَّمَّارَةُ قال الشاعر  
 \* قَدْ طَرَبْنَا وَحَنَّتِ الزَّمَّارَةُ \*  
 \* وقال \* زَمَرَ يَزِمُّ وَيَزْمُرُ زَمْرًا وَزَمِيرًا وَزَمَرَانَا \* ابن دريد \* المِزْمَارُ والزَّمَّارَةُ  
 وَرَجُلٌ زَمَّارٌ وَامْرَأَةٌ زَامِرَةٌ \* ابن السكيت \* رَجُلٌ زَامِرٌ وَزَمَّارٌ وَأَنْكَرَ بَعْضُهُمْ  
 زَامِرًا \* أبو عبيد \* الْقَصَابُ - الْمَزَامِيرُ وَاحِدَتُهَا قَصَابَةٌ وَأَنْشَدَ  
 وَشَاهَدْنَا الْجُلَّ وَالْيَاسِمِينَ \* وَالْمُسَمَّاتُ بِقَصَابِهَا  
 وَالْقَصَابُ الزَّمَّارُ وَأَنْشَدَ

\* فِي جَوْفِهِ وَحَى كَوَحَى الْقَصَابُ \*  
 وَالزَّخَّخَةُ - الزَّمَّارَةُ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* الزَّخَّخَرُ - الْمِزْمَارُ الْكَبِيرُ الْأَسْوَدُ

والرَّمَّاءُ - الرَّمَّاءُ \* غيره \* ومن أسمائه النَّايُ قال الشاعر

وَبِرَاعٍ وَصَوْتُ دَفٍّ وَنَايٍ وَمِرْهَرٍ

ومن أسمائه العِرَانُ قال الشاعر

وَعِرَانٌ كَأَنَّهُ بِيَدِ الشُّطْرِ \* رَجَبٌ يَفْتَنُ فِيهِ قَالَ وَقِيلَ

يَفْتَنُ يَأْخُذُ فِي قُنُونِ مَنْهُ وَهِيَ الضَّرْبُ وَمِنْ أَسْمَائِهِ الْمُسْتَقُّ وَيُقَالُ لَهُ مُسْتَقٌّ سَيْسَمِنْ

أَيُّ بَوْخِذٍ بِالْيَدِ وَهُوَ مَعْرَبٌ كَانَ أَصْلُهُ مُشْتَقَّةً قَالَ الْأَعْمَشُ

وَمُسْتَقٌّ سَيْسَمِنْ وَوَنَّا وَبَرَبَطًا \* يُجَاوِبُهُ صَنْجٌ إِذَا مَا تَرَعَا

ومن أسمائه اليرَاعُ وهو المَعْمُولُ مِنْ قَصَبٍ قال الشاعر يصف صحابا

وَأَنَّ حَرَكَةَ الرِّيحِ أُسْبَلُ صَوْبُهُ \* وَحَنٌّ كَمَا حَنَّ الْبِرَاعُ الْمُتَقَبُّ

وقد يسمى الكَعْبُ مِنَ الْقَصَبِ قَبِيلُ التَّقِيْبِ وَالزَّمْرِ فِيهِ يَرَاعًا قَالَ أَبُو عَلِيٍّ وَإِيَّاهُ عَنَى

أَبُو ذُؤَيْبٍ يَقُولُهُ

أَرَقْتُ لَذِكْرِهِ مِنْ غَيْرِ تَوْبٍ \* كَمَا يَتَجَاوَشِي تَقِيْبُ

سَيِّئِي مِنْ بَرَاعَتِهِ نَفَاةً \* أَلَى مَسَدِهِ صَعْرٌ وَلُوبٌ

ويروى مَوْشَى قَشِيْبٌ فَتَقِيْبٌ مُتَقَوَّبٌ أَيْ مُتَقَبٌّ لِلزَّمْرِ فِيهِ وَقَشِيْبٌ جَدِيدٌ وَسَيِّئِي

فَقِيلَ بِعَنَى مَفْعُولٌ وَالْبَرَاءَةُ هُنَا عِنْدَهُ عَامَّةُ الْقَصَبَةِ وَقِيلَ الْبَرَاءَةُ الْقَصَبَاءُ وَلِهَذَا

قَالَتِ الْخَنَسَاءُ

\* رَجَعَ فِي أَنْبُوبٍ غَابٍ مُتَقَبِّ \*  
صاحب العين \* قَصَبُهُ مُهْضَمَةٌ وَمَهْضُومَةٌ الَّتِي يَزْمُرُ فِيهَا وَالْهَاضِمُ مَا كَانَتْ

فِيهِ زَخَاوَةٌ هُضِمَتْ فَانْهَضَ وَقَالَ نَفَخَ الْإِنْسَانُ فِي الْبِرَاعِ وَغَيْرِهِ صَوْتٌ بِهِ وَمِنْهُ النَّفْخُ فِي

الصُّورِ وَفِي التَّنْزِيلِ « فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ » وَالشِّبَاعُ - صَوْتُ بِرَاعٍ

يَزْمُرُ فِيهِ الرَّاعِي وَقَدْ شَبَّعَ فِي الْبِرَاعِ وَمِنْ أَسْمَائِهِ الزَّنْبَقُ قَالَ الشَّاعِرُ

وَحَمَّتْ بِقَاعِ الشَّامِ حَتَّى كَانَتْ \* لَأَصَوَاتِهَا فِي مَنَازِلِ الْقَوْمِ زَنْبَقُ

ومن أسمائه الْهَنْبُوقَةُ قَالَ كُثَيْرٌ يَصِفُ بَعِيرًا

وَرَجَعَ فِي حِزْوِهِ غَيْرَ بَاغِمٍ \* رُغَاءٌ مِنَ الْأَحْشَاءِ جُوفًا هَنَابِقُهُ

\* غَيْرُهُ \* الْهَيْرَعَةُ - الْقَصَبَةُ الَّتِي يَزْمُرُ فِيهَا الرَّاعِي \* صاحب العين \*

الكَهْكَهَةُ - حكاية صوت الزمير وأنشد

\* يا حَيْدَا كَهْكَهَةُ الْعَوَانِ \*

وقال البُوقُ - شِبْهُ مُنْقَابٍ يَنْفُخُ فِيهِ الطُّجَانُ ويقال للذي لا يَكْتُمُ السِّرَّ انما هو  
بُوقٌ مُثْلِي بِهِ (ومن المَلاهي الطُّبْلُ) يقال طَبْلٌ وَأَطْبَالٌ وطُبُولٌ حكاهما ابن دريد  
\* صاحب العين \* الطُّبَالُ - صاحب الطُّبْلِ وَحَرْفَتُهُ الطِّبَالَةُ وَقَدْ طَبَّلَ  
يَطْبُلُ ومن أسمائه الكَبِيرُ والكُوبَةُ ومنه حديث عبد الله بن عمر « نهى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم عن الخمر والميسر والكُوبَةِ والغُبَيْرِاءِ وكلِّ مُسْكِرٍ » وقال الشاعر  
في الكَبِيرِ

وَإِذَا حَنَّتِ الْمَزَامِيرُ وَالْمَرْزُ \* هُرْتُ سُمُورِيَصَوْنُهُ الْأَوْتَارُ

وَتَغْنَى الشَّادِي الْمَغْرَدَلَا \* جَاوَبَتْهَا الدُّفُوفُ وَالْأَكْبَارُ

\* ويقال \* هو الدُّفُّ والدُّفُّ والجمع دُفُوفٌ والدُّفَّافُ صاحبُها والمُدَفِّفُ صانعُها  
والمُدَفِّفُ ضاربُها والدَّفْدَفَةُ استعجالُ ضربِها \* صاحب العين \* الضَّفَاطَةُ  
الدُّفُّ \* ابن دريد \* الضَّفَاطُ - اللَّعَابُ بِالْدُّفِّ \* صاحب العين \* القَلَسُ  
والتَّقْلِسُ - الضَّرْبُ بِالْدُّفِّ \* أبو عبيد \* الدَّرْدَابُ - صوتُ الطُّبْلِ \* غيره \*  
الدُّفُّ يَكْرِكُرُ وَيُقَهْقَهُ وَهِيَ حكاية صوته

### أَسْمَاءُ عَامَةِ الْهُوِ وَالْمَلَاهِي

\* ابن السكيت \* لَهَوْتُ لَهْوَاً \* أبو عبيد \* يَنْهَمُ الْهَيْئَةُ \* ابن دريد \*  
وَالْهُوَّةُ \* صاحب العين \* الْهُوُ - مَا شَجَلَتْ مِنْ هَوَى وَطَرَبٍ وَنَحْوِهِمَا لَهَا  
لَهْوَاً وَالتَّهَى وَالْهَاءُ الْأَمْرُ وَتَلَاهَى بِهِ وَالْمَلَاهِي آلاَتُ الْهُوِ \* السِّيرَافِي \*  
التَّهْيَةُ - الْحَدِيثُ يُلْهَى بِهِ وَقَدْ مَثَّلَ بِهِ سَبِيحُ \* ابن دريد \* السَّامِدُ -  
الْأَلْهِي سَمَدٌ يَسْمَدُ سَمُوداً وَقَدْ تَقَدَّمَ \* أبو عبيد \* الدُّدُ - الْهُوُ وَهُوَ  
الدُّدَا والدُّدَنُ والدُّدَيُونُ مِنَ الْهُوِ وَأَيْضاً وَقَالَ هُنَا - الْهُوُ وَأَنْشَدَ  
\* وَحَدِيثُ الرُّثْبِ يَوْمَ هُنَا \*

\* (والذي لا يلهو) \* غَيْرُ وَاحِدٍ عَزَفَتْ نَفْسِي عَنِ الْهُوِ تَعَزَّفُ عَزْفًا - تَرَكْتُهُ

وَعَرَفْتَاهُ عَنْهُ أَعَزُّهَا عَزْفًا وَرَجُلٌ عَازِفٌ وَعَزُوفٌ \* أَبُو عبيد \* رَجُلٌ عَزِيزٌ  
 وَعَزَاهُ - كلاهما العازف عن اللهو \* ابن دريد \* رَجُلٌ عَزِيْزٌ وَعَزَاهُ وَرَجُلٌ  
 عَزِيْزٌ لَا يَقْرُبُ النِّسَاءَ وَلَا يَتَحَدَّثُ الْيَهُودَ وَحَكَى الْفَارِسِيُّ عَزِيزٌ وَذَهَبَ إِلَى أَنَّهُ لَمْ يَفْعَلْ  
 لَمْ يَزْهَوْ مِنَ الزَّهْوِ كَأَنَّهُ مَكْتَرِنٌ نَفْسَهُ عَنْهَا وَحَكَى ابْنُ جَنِيٍّ عَزَاهُ بِالْمَدِّ وَعَزِيْزٌ كَثِيرٌ  
 \* أَبُو عَلي \* وَعَلَيْهِ قَالُوا عَزِيْزٌ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* رَجُلٌ أَلَدٌ - لَا يَمِيلُ  
 إِلَى عَزَلٍ

## باب الرقص

\* ابن دريد \* الرِّقْنُ - شَيْءٌ بِالرَّقْصِ زَفْنٌ يَزْفِنُ زَفْنًا

## اللعب

الْعَبُّ - ضِدُّ الْجِدِّ لَعِبَ لَعِبًا وَلَعِبَ تَلْعِبًا عَلَى الْقِيَاسِ وَتَلْعَابًا حَكَاهُ سِيبَوِيهٌ  
 وَهِيَ صِيغَةٌ تُدَلُّ عَلَى التَّكْثِيرِ كَمَا أَنَّ فَعَلْتُ كَذَلِكَ وَتَلَاعَبَ وَهُوَ لَعِبٌ عَلَى الْمُضَارَعَةِ عَنْ  
 سِيبَوِيهٍ وَلَا يُعْتَمَدُ بِهِ لُغَةٌ وَإِنَّمَا ذَكَرْنَاهُ لِأَنَّهُ مَطْرُدٌ فِي كُلِّ مَا كَانَ ثَانِيَةً حَرْفًا مِنْ حُرُوفِ  
 الْخَلْقِ وَقَدْ تَقَدَّمَ تَعْلِيلُهُ فِي نِظَائِرِهِ لِمَا فِيهِ مِنَ اللُّغَاتِ الْمَطْرُودَةِ وَتَلْعَابٌ وَتَلْعَابَةٌ وَتَلْعَابُ  
 وَتَلْعَابَةٌ وَقَدْ لَاعَبْتُهُ مَلَاعَبَةً وَلَعِبًا وَجَارِيَةً لُعُوبٌ - حَسَنَةُ الدَّلِّ وَالْجَمْعُ لَعَائِبُ  
 وَالْأَلْعَابُ اللَّعَابُ مَثَلٌ بِسِيبَوِيهِ وَفَسَّرَهُ السِّبْرَانِيُّ وَالْمَلْعَبَةُ - نَوْبٌ لَا كُمْ لَهُ يَلْعَبُ  
 بِهِ الصَّبِيُّ وَاللَّعَابُ الَّذِي حَرَفْتُهُ الْأَعْبُ وَاللَّعِبُ تَمَائِيلٌ مِنْ عَاجٍ وَبَيْنَهُمُ الْعُوبَةُ مِنْ  
 الْأَعْبِ وَاللَّعْبَةُ مَا يَلْعَبُ بِهِ كَالشَّطْرَنْجِ وَنَحْوِهِ وَلَعِبَتِ الرِّيحُ بِالْمَنْزِلِ دَرَسَتُهُ وَمَلَاعِبُ  
 الرِّيحِ مَدَارِجُهَا وَتَرَكْتُهُ فِي مَلَاعِبِ الْجَنِّ - أَيْ حَيْثُ لَا يَدْرِي أَنَّهُ هُوَ وَمَلَاعِبُ  
 الْأَسِنَّةِ - عَامِرٌ بِنُ مَائِكَ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* عَرَفَ يَعْرِفُ عَرَفًا وَقَدْ تَقَدَّمَ  
 أَنَّ الْعَرَفَ اللَّهُو \* أَبُو عبيد \* الْمُقْلَسُ - الَّذِي يَلْعَبُ بَيْنَ يَدَيِ الْأَمِيرِ إِذَا قَدِمَ  
 الْمَصْرَ وَأَنْشَدَ

\* كَمَا \* غَنَّى الْمُقْلَسُ بِطَرِيقَا بَأْسَوَارِ \*

وَالْمُقْلَأُ وَالْقُلَّةُ - عُودَانِ يَلْعَبُ بِهِمَا الصَّبِيَّانُ فَالْعُودُ الَّذِي يُضْرَبُ بِهِ هُوَ الْمُقْلَأُ

والقلة خفيفة - الخشبة الصغيرة التي تنصب ويقال لها أيضا القلاء والقَال وأنشد  
 كَانَ نَزْوِ فَرَاخِ الْهَامِ بَيْنَهُمْ \* نَزْوِ الْقَلَاتِ زَهَاهَا قَالَ قَالِينَا  
 وَقَدْ قَلَوْتُ \* صاحب العين \* القَالُو - رَمَيْكَ وَلَعَبُكَ بِالْقَلَّةِ وَذَلِكَ أَنْ تَرْجِي بِهَا  
 فِي الْحَوِ ثُمَّ تَضْرِبُهَا بِقَلَاءٍ فِي يَدِكَ وَهِيَ خَشْبَةٌ قَدْ زُذِرَاعٌ فَتَسْتَمِرُّ الْقَلَّةُ مَاضِيَةً وَإِذَا  
 وَقَعَتْ كَانَ طَرَفَاهَا نَاتِثَيْنِ عَلَى الْأَرْضِ فَتَضْرِبُ أَحَدَ طَرَفَيْهَا فَتَسْتَدِيرُ وَتَرْتَفِعُ ثُمَّ  
 تَعْتَرِضُهَا بِالْقَلَاءِ فَتَضْرِبُهَا فِي الْهَوَاءِ فَتَسْتَمِرُّ مَاضِيَةً فَذَلِكَ الْقَالُو \* سيبويه \*  
 وَجَمْعُ الْقَلَّةِ قُلُونِ وَالْكَسْرُ أَعْلَى \* أبو زيد \* الْمَطْنَةُ وَالْمَطَخَةُ - خَشْبَةٌ عَرَبِيَّةٌ  
 يُدَقُّ أَحَدُ رَأْسَيْهَا يَلْعَبُ بِهَا الصَّبِيَانُ تَحْوِ الْقَلَّةِ وَالطُّثُ ضَرْبُ الشَّيْءِ بِيَدِكَ حَتَّى  
 تُزِيلَهُ عَنْ مَوْضِعِهِ وَقَدْ طَنَّنْتُهُ أَطْنُهُ وَالْمَقْنَةُ - خَشْبِيَّةٌ مُسْتَدِيرَةٌ عَلَى قَدَرِ قُرْصِ  
 يَلْعَبُ بِهَا الصَّبِيَانُ تُشَبِّهُهُ الْخَرَارَةُ \* ابن الأعرابي \* أَطْنَنَّاهَا وَأَقْنَنَّاهَا \* صاحب  
 العين \* حَصَّ الْغَلَامُ حَصًّا - تَرَجَّحَ عَلَى الْأَرْجُوحةِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُرَجِّحَهُ أَحَدٌ  
 \* ابن دريد \* وَالْبَوَصَاءُ - لُعبةٌ يَلْعَبُ بِهَا الصَّبِيَانُ بِأَخْذِ ذَوْنِ عُودَا فِي رَأْسِهِ نَارٌ  
 فَيُغِيرُونَهَا عَلَى رُؤُسِهِمْ \* أبو عبيد \* الْجُحَّاحُ - ثَمَرَةٌ تُجْعَلُ عَلَى رَأْسِ خَشْبَةٍ  
 يَلْعَبُ بِهَا الصَّبِيَانُ \* ابن دريد \* الْجُحَّاحُ - شَيْءٌ يُتَّخَذُ مِنَ الطِّينِ أَوْ مِنَ التَّمْرِ وَالرَّمَادِ  
 فَيُصَلَّبُ وَتَكُونُ فِي رَأْسِ الْمَعْرَاضِ يُرْمَى بِهِ الطَّيْرُ وَأَنْشُدَ

أَصَابَتْ حَبَّةَ الْقَلْبِ \* وَلَمْ تُخْطِ بِجُمَّاحٍ

وقيل هو سهم يُجْعَلُ عَلَى رَأْسِهِ طِينٌ كَالْبُسْدُقَةِ يُرْمَى بِهِ الصَّبِيَانُ الْبُسْدُقَةُ \* ابن  
 دريد \* الْمِجْبَارُ - لُعبةٌ لِلصَّبِيَانِ يَلْعَبُونَهَا وَقَالَ تَجَمَّحَ الصَّبِيَانُ رَمَوْا كَعْبًا بِكَعْبٍ  
 حَتَّى يُزِيلَهُ عَنْ مَوْضِعِهِ وَقَالَ جَمَّحَ الصَّبِيَانُ بِالْكَعَابِ وَجَمَّحُوا \* وقال أبو عمرو  
 التَّجَمَّعَ الْكَعْبُ - انْتَصَبَ \* صاحب العين \* جَمَّحُوا بِكَعَابِهِمْ - رَمَوْا  
 بِهَا لِيَنْتَظِرُوا أَيُّهُمْ يَخْرُجُ فَائِزًا وَالْجَمَّحُ صَوْتُ الْكَعَابِ وَالْقِدَاحِ إِذَا أَجَلَّتْهَا  
 وَالْأَخْطَارُ - الْأَحْزَارُ فِي لَعِبِ الْجَوْزِ \* ابن دريد \* تَخَاسَى الرُّجُلَانِ - لَعِبَا بِالزُّوجِ  
 وَالْفَرْدِ وَخَسَا - كَلَّمَ مَعْنَاهَا أَفْرَادُ الشَّيْءِ وَالْخَسَا الْفَرْدُ وَهِيَ الْمَخَاسِي \* صاحب  
 العين \* الشَّدَقُ - الْكَعْبُ الَّذِي يُلْعَبُ بِهِ وَقَالَ أَرْتَبَ الْغَلَامُ الْكَعْبَ - أَثْبَتَهُ  
 \* ابن دريد \* الْأَنْبُوْثَةُ - لُعبةٌ يَحْفِرُ الصَّبِيَانُ حَفِيرًا وَيَدْفِنُونَ فِيهِ شَيْئًا فَن



استخرجته فقد غلب \* غيره \* الدعججة - لعبة للصبيان يختلفون فيها الجيئة  
والذهاب وأنشد

بانت كلاب الحى تسخيتنا \* يا كان دعججة وبشبع من عفا

دعججة تذهب وتجيء يعنى الكلاب وذكر كثرة اللطم فقال وبشبع من يعفونا أى  
بأيتنا \* أبو عبيد \* الفبال - لعبة الصبيان بالتراب وأنشد  
\* كاقسم التراب المفايل بالبد \*

\* ابن دريد \* البقري - لعبة لهم يقرون الأرض ويحبون فيها خبيثا وهو التبقير  
والمبقر والبقر - تراب يجمع قراقرأ وهى لعبة أيضا \* ابن دريد \* ومثله  
البرجيا والجورة - لعبة يلعب بها الصبيان يخطون خطا مستديرا ويقف فيه  
صبي ويجمع فيه الصبيان لياخذوه \* صاحب العين \* الطين والطين - لعبة  
يلعب بها الصبيان يخطونها مستديرة كالرحى \* أبو زيد \* الحوالس - لعبة لهم  
بالخصى وأنشد

فأسلمنى حلمى فبت كائى \* أخونق باللهيه ضرب الحوالس

\* ابن دريد \* الخذروف - طين يجن ويمل شبيها بالسكر يلعب به الصبيان  
\* صاحب العين \* الخذروف - عويد مشقوق يقرض في وسطه ثم يشد بخيط  
ويشد فيسمع له حنين وهو الذى يسمى الخسارة \* ابن دريد \* الحدبدي - لعبة يلعب  
بها التبيط \* صاحب العين \* الكرة - معروفة وهى التى يلعب بها وكل ما أدت  
من شئ كرة وقد كروت بها \* ابن دريد \* والميجار - الصوبان الذى تضرب به  
الكرة مقطت الكرة مقطا ضربت بها الأرض ثم أخذتها \* ابن دريد \* الذكر  
لعبة يلعب بها كعب الزنج والخيش والمهزم - لعبة للصبيان مثل الدسبيد وعظم  
وضاح - لعبة للصبيان الأعراب يطرحون بالليل قطعة عظم فن وجدها فقد غلب  
أصحابه ويصغرونه فيقولون

عظيم وضاح نحن اليلة \* لاتضح بعدها من ليله

والدركاة - لعبة يلعب بها الصبيان وقيل هى لعبة الخيش وقولوبع - لعبة للصبيان  
والطريدة - لعبة يقال لها المسة والماسة \* أبو عبيد \* الخراق - منديل

أَوْ يَحْوِيهِ يُلَوِّي فِيضْرِبُ بِهِ أَوْ يُلْفِي فِيضْرَعُ بِهِ وَهُوَ لَقَبٌ يُلْقَبُ بِهِ الصَّبِيانُ وَأَنْشَدَ أَبُو عَلِيٍّ  
 أَرَقْتُ لَهُ ذَاتَ الْعِشَاءِ كَأَنَّهُ \* مَخَارِيقُ يَدْعِي وَسَطَهُنَّ خَرِيجُ  
 خَرِيجُ لَعِبَةٍ وَقَالَ سَيَبَوِيه خَرِيجٌ - لَعِبَةٌ مَعْدُولَةٌ عَنْ اخْرُجُوا وَنَظِيرُهَا مِنْ بَنَاتِ الْارْبَعَةِ  
 عَرَعَارٍ وَهِيَ لَعِبَةٌ أَيْضًا قَالَ أَبُو عَلِيٍّ وَلَا نَظِيرَ لَهَا إِلَّا قَرَقَارٌ وَأَنْشَدَ سَيَبَوِيه  
 \* قَالَتْ لَمَرِجُ الصَّبَا قَرَقَارُ \*

أَيُّ قَرَقَرٍ بِالرَّعْدِ لِلْسَحَابِ \* غَيْرُهُ \* وَهِيَ الْخَرَجُ وَالْخَرِيجُ وَالْجَنَابَاءُ وَالْجُنَابَى لَعِبَةٌ  
 لَهُمْ يَتَجَانَبَانِ فَيَعْتَصِمُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الْآخِرِ وَالْأَهْمَبَابُ - لَعِبَةٌ لِصَبِيانِ الْعِرَاقِ وَالْكَرْجُ  
 - الَّذِي يُلْعَبُ بِهِ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ \* ابْنُ دَرِيدٍ \* الْهَبَّاطُ - الْفُظُّ الْأَعَابُ وَيُقَالُ  
 لِلْعَابِ الدَّفِ وَالصَّنَجِ الضَّفَاطَةُ لِحَدِيثِ بَعْضِ النَّابِعِينَ « فَأَيْنَ ضَفَاطَتُكُمْ » أَيْ لُعْبُكُمْ  
 \* ابْنُ جَنَى \* الشُّطْرُنْجُ مِنَ اللَّعَبِ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ وَقَدْ كَانَ قِيَاسُهُ إِذَا عُرِبَ كَسَرَ  
 الشَّيْنُ لِيَكُونَ يَكْرَدَحَلُ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* الرُّخُ مِنْ أَدَاةِ الشُّطْرُنْجِ وَالْجَمْعُ رِخَاخُ  
 وَرِخْخَةٌ وَالْفِرْزَانُ مِنْ قِطْعَتِهِ وَالْكُوبَةُ - الشُّطْرُنْجَةُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا الطَّبْلُ وَالنُّزْدُ  
 - شَيْءٌ يُلْعَبُ بِهِ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ وَهُوَ النَّزْدَشِيرُ وَالْكُوبَةُ عِنْدَ بَعْضِهِمْ \* وَقَالَ  
 إِبْرَاهِيمُ \* تَجَاحَفَ الْفَتَيَانُ الْكُورَةَ بَيْنَهُمَا بِالصَّوَالِجَةِ - تَدَافَعُوها أَخَذًا \* صَاحِبُ  
 الْعَيْنِ \* السَّحَرُ - شَيْءٌ يُلْعَبُ بِهِ الصَّبِيانُ إِذَا مَدَّ مِنْ جَانِبٍ خَرَجَ عَلَى لَوْنٍ وَإِذَا مَدَّ مِنْ  
 جَانِبٍ آخَرَ خَرَجَ عَلَى لَوْنٍ آخَرَ مُخَالَفٍ وَهِيَ السَّحَارَةُ وَكُلُّ مَا أَشْبَهَهُ سَحَارَةٌ

## الْمَزَاحُ وَالْفُكَاهَةُ

\* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* الْمَرْحُ - تَقْيِضُ الْجِدِّ مَرْحٌ يَمْزَحُ مَرْحًا وَمَرْحَا وَمَرْحَتُهُ  
 مُمَازِحَةٌ وَمَرْحَا وَالاسْمُ الْمَرْحُ وَالْمَرْحَاةُ \* سَيَبَوِيه \* مَرْحٌ مَرْحَا كَسَكَّتَ  
 سَكَاةً \* ابْنُ دَرِيدٍ \* مَرْهٌ مَرْهًا تَكْرَحُ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* الْمُدَاعِبَةُ -  
 الْمُضَاحِكَةُ دَعَبٌ يَدْعَبُ دَعْبًا وَدَاعِبَةٌ وَالاسْمُ الدَّاعِبَةُ وَتَدَاعَبَ الْقَوْمُ دَاعَبَ بَعْضُهُمْ  
 بَعْضًا وَأَدْعَبَ الرَّجُلُ - جَاءَ بِشَيْءٍ يُسْتَمَلَحُ وَالْمَلْحَةُ وَالْمَلْحَةُ - السَّكَاةُ الْمَلِيحَةُ وَالْجَمْعُ  
 مَلَحٌ وَأَمْلَحَ جَاءَ بِكَلِمَةٍ مَلِيحَةٍ وَالْفَاكَةُ الْمَزَاحُ وَالتَّفَاكُهُ التَّمَازُحُ وَفَكَهَتِ الْقَوْمُ عَمِلَ  
 الْكَلَامَ وَالاسْمُ الْفُكِيهَةُ وَالْفُكَاةُ وَالْمَصْدَرُ الْفُكَاةُ \* أَبُو حَاتِمٍ \* الْهَزْلُ -

نَقِضُ الْجِدَّ \* أَبُو زَيْدٍ \* هَزَلٌ يَهْزُلُ هَزَلًا وَهَازَلَنِي وَرَجُلٌ هَزَلٌ - كَثِيرُ الْهَزَلِ  
وَالْهَزَالَةُ - الْفُكَاهَةُ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* بَطَلٌ فِي حَدِيثِهِ بَطَالَةٌ هَزَلٌ \* أَبُو حَاتِمٍ \*  
أَبْطَلٌ وَالْأَسْمُ الْبُطْلُ وَالْبَاطِلُ

### الميسر والازلام

\* أَبُو عَيْدٍ \* مِنْ أَسْمَاءِ الْقِدْحِ وَالْجَمْعُ أَقْدَاحٌ \* سَيْبُوه \* وَقْدَاحٌ  
\* أَبُو عَيْدَةٍ \* وَهُوَ السَّهْمُ وَالْجَمْعُ أَسْهُمٌ وَسَهَامٌ \* أَبُو عَيْدٍ \* أَسْمَاءُ الْقِدَاحِ  
الَّتِي كَانُوا يَنْتَسِمُونَ بِهَا الْقِدْحُ وَالْتَوَامُ وَالرَّقِيبُ وَالْخِلْسُ وَالنَّافِثُ وَالْمُصْفَحُ وَالْمُعَلَّى  
فَهَذِهِ الَّتِي كَانَتْ لَهَا أَنْصِبَاءُ وَهِيَ سَبْعَةٌ \* ابْنُ دَرِيدٍ \* الْمُصْفَحُ - هُوَ الضَّرِيبُ  
وَالْمُسْبِلُ \* أَبُو عَيْدٍ \* وَالسَّهَامُ الَّتِي لَا أَنْصِبَاءَ لَهَا السَّفِجُ وَالْمَنِجُ وَالْوَعْدُ  
\* ابْنُ دَرِيدٍ \* الرَّقِيبُ لَا أَنْصِيبَ لَهُ قَالَ أَبُو عَيْدٍ سَأَلْتُ الْأَعْرَابَ عَنْ أَسْمَاءِ الْقِدَاحِ  
فَلَمْ يَعْرِفُوا مِنْهَا غَيْرَ الْمَنِجِ وَلَمْ يَعْرِفُوا كَيْفَ يَفْعَلُونَ فِي الْمَيْسَرِ قَالَ أَبُو عَيْدٍ كَانُوا  
يَجْعَلُونَ الْجَزْرَ عَشْرَةَ أَجْزَاءٍ ثُمَّ يَتَقَامَرُونَ عَلَيْهَا \* الْأَصْمَعِيُّ \* كَانُوا يَجْعَلُونَهَا ثَمَانِيَةً  
وَعَشْرِينَ جُزْءًا ثُمَّ يَنْتَسِمُونَ عَلَى الْقَمَارِ \* أَبُو عَيْدٍ \* الْأَيْسَارُ وَاحِدُهُمْ يَسِرُّ وَهُمْ  
الَّذِينَ يَتَقَامَرُونَ وَالْيَاسِرُونَ الَّذِينَ يَلُونُ قِسْمَةَ الْجَزْرِ وَأَنْشَدَ  
\* وَالْجَاءَ لَوْ الْقَوْتُ عَلَى الْيَاسِرِ \*

بَعْنَى الْجَازِرَ وَأَنْشَدَ

أَقُولُ لَهُمُ بِالشَّعْبِ أَذْيَاسِرُونَنِي \* أَلَمْ تَيَّاسُوا أَنِّي ابْنُ فَارِسٍ زَهْدَمِ  
وَيُرَوِّى يَسِرُونَنِي وَقَوْلُهُ بِأَسِرُونَنِي مِنَ الْأَسْرِ وَيَسِرُونَنِي مِنَ الْمَيْسَرِ أَيْ يَجَسِّرُونَنِي  
وَيَنْتَسِمُونَنِي قَالَ أَبُو عَيْدٍ وَقَدْ رَأَيْتُهُمْ يُدْخِلُونَ الْيَاسِرَ فِي مَوْضِعِ الْبَسْرِ وَالْبَسْرِ فِي مَوْضِعِ  
الْيَاسِرِ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* ضَرَبَ بِالْقِدَاحِ وَالضَّرِيبُ الْمَوْكِلُ بِالْقِدَاحِ وَالْجَمْعُ  
ضُرْبَاءُ قَالَ سَيْبُوه الضَّرِيبُ فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٌ \* أَبُو عَيْدٍ \* السَّهْمُ الَّذِي لَا يَسِيرُ  
\* سَيْبُوه \* الْجَمْعُ أَبْرَامٌ وَلَا يَكْسُرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ \* أَبُو عَيْدٍ \* وَمَنْتَى الْآيَادَى -  
هِيَ الْأَنْصِبَاءُ الَّتِي كَانَتْ تَفْضُلُ مِنَ الْجَزْرِ إِنَّ الْمَيْسَرَ عَنْ السَّهَامِ فَكَانَ الرَّجُلُ الْجَوَادُ يَشْتَرِيهَا

فَنُطْعِمُهَا الْأَبْرَامَ وَقِيلَ مَنِ الْيَادِي أَنْ يَأْخُذَ الْقَسَمَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ وَالْبَدَأُ -  
النَّصِيبُ مِنْ أَنْصِبَاءِ الْجُرُورِ وَأَنْشَدَ

فَنَحَتْ بِدَأْنَهَا رَقِيمًا جَانِحًا \* وَالنَّارُ تَلْفَحُ وَجْهَهُ بِأَوَارِهَا

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ فَأَمَّا قَوْلُهُ

وَهُمْ أَيْسَارُ لُثْمَانَ إِذَا \* أَغْلَتِ الشُّتُو أَبْدَاءَ الْجُرُزِّ

فَالْأَبْدَاءُ جَمْعُ بَدَأَ وَهُوَ الْمَقْصِلُ قَبْلَ التَّجْلِيدِ وَبَعْدَهُ \* أَبُو زَيْدٍ \* الْحُرْضَةُ - الرَّجُلُ  
الَّذِي يَضْرِبُ بِالْقِدَاحِ سَمِيَ بِذَلِكَ لِذَاتِهِ \* أَبُو عَيْيَدٍ \* الرِّبَابَةُ جَمَاعَةُ السِّهَامِ  
وَيُقَالُ إِنَّهُ الشَّيْءُ الَّذِي يَجْمَعُ فِيهِ السِّهَامُ وَأَنْشَدَ

وَكَاثَمُنْ رِبَابَةً وَكَأَنَّهُ \* يَسْرِي يَفِيضُ عَلَى الْقِدَاحِ وَيَصْدَعُ

يَصْدَعُ بِتَكْلَمٍ بِالْحَقِّ وَيَعْدِلُ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* فَازَالَ الْقِدْحُ فَوْزًا - خَرَجَ  
قَبْلَ صَاحِبِهِ \* ابْنُ دَرِيدٍ \* الْجُمَيْرُ - هُوَ الَّذِي يَفُوزُ قِدْحُهُ فِي الْمَيْسِرِ وَقِيلَ  
هُوَ الْخَيْلُ الْمُتَشَدِّدُ \* ابْنُ السَّكَيْتِ \* قَرَرْتُ الرَّجُلَ أَقْرَهُ وَأَقْرُهُ - غَلَبْتُهُ  
\* غَيْرُهُ \* بَعُوْتُهُ بَعُوتًا - أَصَبْتُ مِنْهُ وَقَرَرْتُهُ وَأَنْشَدَ

\* مَا بَالَ سَلَمَى وَمَا مَبْعَاةُ مِبْشَارٍ \*

مِبْشَارُ فَرَسِهِ \* أَبُو عَيْيَدٍ \* أَحْرَمْتُ الرَّجُلَ قَرَرْتُهُ - وَخَرَجَ هُوَ حَرَمًا لَمْ يَقْمُرْ  
\* أَبُو زَيْدٍ \* وَيُحِطُّ خَطٌّ فَيَدْخُلُ فِيهِ غِلْمَانٌ وَتَكُونُ عِدَّتُهُمْ خَارِجِينَ مِنَ الْخَطِّ  
فَيَدْخُلُونَهُ هَؤُلَاءِ مِنَ الْخَطِّ وَيُصَافِحُ أَحَدُهُم الْآخَرَ فَانْ مَسَّ الدَّخْلُ الْخَارِجَ فَلَمْ يَضْبَعْ بَطْنُهُ  
الدَّخْلُ قِيلَ لِلدَّخْلِ حَرَمٌ وَأَحْرَمَ الْخَارِجُ الدَّخْلَ فَانْ ضَبَعَ بَطْنُهُ الدَّخْلُ فَقَدْ حَرَمَ  
الْخَارِجُ وَالِدَّخْلُ أَحْرَمُهُ \* ابْنُ السَّكَيْتِ \* قِدْحُ مُزَلْمٍ وَزَلِيمٍ - إِذَا طُرِّ  
وَأَجِيدَ قِدْحُهُ وَصَنَعْتُهُ وَعَصَا مُزَلْمَةً وَأَنْشَدَ

\* كَأَرْحَاءِ رَقْدَ زَلَمَتِ الْمَنَاقِرُ \*

أَيَّ أَخَذَتْ مِنْ حُرُوفِهَا وَسَوَّيْتُهَا وَرَجُلٌ مُزَلْمٌ مُخَفَّفُ الْهَيْئَةِ \* ابْنُ دَرِيدٍ \* الزُّلْمُ  
وَالزُّلْمُ الْقِدْحُ يُسْتَقْسَمُ بِهِ وَالْجَمْعُ أَرْلَامٌ وَالْجُ - الْقِدَاحُ وَأَنْشَدَ

قَرُوا أَضْبَافَهُمْ رَجَحًا بَيْجَ \* يَعِيشُ بِفَضْلِهِنَّ الْحَيُّ سَمَرُ

\* الْأَصْمَعِيُّ \* قَرَرْتُ الْقِدْحَ - عَجَمْتُهُ \* ابْنُ دَرِيدٍ \* قَوْمٌ مَغَالِيْقُ - تَغْلِقُ

الْفِدَاحُ عَلَى أَيْدِيهِمْ أَيْ يَفُوزُونَ بِهَا وَاحِدُهُمْ مَغْلَاقٌ وَقِدْحٌ مَغْلَاقٌ كَثِيرُ الْفَوْزِ \* ابن  
الاعرابي \* الحَوِيرُ - فَوْزُ الْقِدْحِ وَأَنْشَدَ

وَأَصْفَرَمَ مَضْبُوحٌ تَطَرَّتْ حَوِيرُهُ \* عَلَى النَّارِ وَاسْتَوْدَعَتْهُ كَفٌّ مُجْمَدٌ

\* صاحب العين \* الْوَرِيثُ مِنَ الْقِدَاحِ - النَّضَارُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ ضَرْبٌ مِنَ الْحِمَامِ  
وَالْمَجْخُ صَوْتُ اجْتِلَابِكَ الْقِدَاحِ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْكَعَابِ وَالشَّجِيرِ - الْقِدْحُ يَكُونُ  
فِي الْقِدَاحِ لَيْسَ مِنْ شَجَرَتِهَا الَّتِي تَكُونُ مِنْهَا وَالصَّ - تَسْوِيَةُ السَّهْمَيْنِ فِي الْكَفِّ ثُمَّ  
تَضْرِبُ بِهِمَا يَقَالُ وَلَا تَصْنِي وَالْخَلِيعُ - الْقِدْحُ الْفَائِزُ وَالْخَلِيعُ الْمُلَازِمُ  
لِلْقِمَارِ وَالْقَرْنُ - الَّذِي يَلْزِمُ الْمَيْسِرَ وَلَا يَبْرَحُ الْجُزُورَ أَوْ يَطْعَمُ \* الْأَصْمَعِيُّ \* الْمَهَاءُ  
- عَيْبٌ أَوْ أَوْدٌ يَكُونُ فِي الْقِدْحِ وَأَنْشَدَ

\* يَقِيمُ مَهَاءَهُنَّ بِأَصْبَعِيهِ \*

\* صاحب العين \* الْقَلَمُ - السَّهْمُ الَّذِي يُجَالُ بَيْنَ الْقَوْمِ فِي الْقِمَارِ وَيَجْعَلُهُ أَقْلَامًا  
وَقِدْحٌ غُفْلٌ لَأَخْرِفِيهِ وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا لَسِمَتْ عَلَيْهِ وَلَا تَصِيبُهُ وَلَا غَرَمَ عَلَيْهِ وَقَدْ تَقَدَّمَ  
فِي الْأَبْلِ

### الْخَطَرُ وَالْمَرَاهِنَةُ

\* أَبُو زَيْد \* أَخْطَرْتُهُمْ مِنْ الْمَالِ مَا رِضْوَنُهُ وَأَخْطَرْتُهُ لَهُمْ - بَدَلْتُهُ وَالْأَسْمُ الْخَطَرُ  
وَالْجَمْعُ أَخْطَارٌ وَهُمْ يَتَخَاطَرُونَ عَلَى الْأَمْرِ \* ابْنُ السَّكَيْتِ \* السَّبْقُ وَالنَّدَبُ  
الْخَطَرُ وَأَنْشَدَ

\* وَلَمْ أَقِمْ \* عَلَى نَدَبٍ يَوْمًا وَلِي نَفْسٌ مُخْطَرٌ \*

\* ابْنُ دَرِيدٍ \* رَجُلٌ مُنَاجِبٌ - مُخَاطِرٌ عَلَى الشَّيْءِ وَالنَّجْبُ - الْخَطَرُ الْعَظِيمُ \* أَبُو زَيْدٍ \*  
الرَّهْنُ - مَا وَضِعَ عَلَى الْإِنْسَانِ مِمَّا يَنْوِبُ مَنَابَ مَا أَخَذَتْ مِنْهُ وَقَدْ رَهَنْتُهُ الشَّيْءَ أَرَهْنُهُ  
رَهْنًا وَرَهْنَتُهُ عِنْدَهُ وَارْتَهَنْتُ مِنْهُ رَهْنًا وَارَهْنَتُهُ الثَّوْبَ دَفَعْتُهُ إِلَيْهِ لِيَرَهْنَهُ \* أَبُو عَمِيدٍ \*  
أَرَهْنْتُهُمْ وَلَدَى - أَخْطَرْتُهُمْ بِهِمْ خَطَرًا أَيْ جَعَلْتُهُمْ رَهْنَةً وَأَنْشَدَ

\* عِيدِيَّةٌ أَرَهْنَتْ فِيهَا الدَّنَانِيرُ \*

وَأَنكَرَهَا الْأَصْمَعِيُّ وَقَالَ أَرَهْنْتُ هَهُنَا بَعْضِي أَسَأَفْتُ وَقَدِمْتُ وَقَوْلُ ابْنِ هَمَّامٍ

كذابا ضابطا  
في الموضعين اه

فَلَا خَشِيَّةَ أَنْطَافِيهِمْ \* نَجَوْتُ وَأَرْهَنْتُمْ مَالَكُمْ

رواه الأصمعي وأرهنهم مالكم كقولهم قست وأصك عينه \* ابن دريد \* رهن ورهان ورهون ورهن وفلان رهين بكذا ومرتهم ومرهون أى مأخوذه \* قال أبو علي \* رهن ورهن هو من الجمع العزيز وفي التنزيل « وَإِنْ كُنْتُمْ عَلَى سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فَرِهْنِ مَقْبُوضَةً » ولا يجوز أن تكون على جمع الجمع كان يكون رهن كسر على رهان ثم كسر رهان على رهن حين طابق الواحد في الوزن وإن كان في القراءة الأخرى رهان لأنه ليس كل جمع يجمع ولم يقل أحدان هذا من جمع الجمع والرهان والمراهنة - المخاطرة وقد راهنتهم وهم يتراهنون وأرهنوا بينهم خطرا بدلوا منه ما يرضى به القوم بالغاما بلغ فيكون لهم سبقا والمراهنة والرهان المسابقة على الخيل ونحوها \* صاحب العين \* قامر الرجل مقامرة وقارا - راهنته وهو التقامر \* ابن جني \* وقيرك - الذى يقامرك والجمع أقمار \* أبو علي \* وقد قرنته أقمره قرا \* ابن دريد \* تقمر الرجل - غلب من يقامر وقال تخاطر القوم - تراهنوا فى الرمي وقال أبسل ولده وغيرهم - رهنهم أو عرضهم لهلكة \* صاحب العين \* غلق الرهن غلقا وغلوقا إذا لم يقك \* أبو زيد \* ضربت في يده بقيت رهنا \* الزجاجي \* الوجب - السبق فى الرمي وقد أوجبته - أخذت منه ذلك

## الاقتراع

\* صاحب العين \* القرعة السهمة اقتراع القوم وتقارعوا وقارعت بينهم وأقرعت وقارعت فلانا فقرعته أقرعه - أى أصابته القرعة دونى \* ابن السكيت \* قارعته من القرعة وقد أقرعوه خسرانهم أى أعطوهم إياه وحقيقته الاختيار والمساهمة المقارعة \* أبو عبيد \* ساهمت القوم فسهمتهم أى قرعتهم \* قال الفارسي قال أبو العباس \* تساهم القوم واستهموا - اقتراعوا وفي الحديث « ولكن اذهب فاستهمما » وفي التنزيل « فساهم فكان من المدحضين » صاحب العين وهى السهمة

## التَّطِيرُ وَالْفَالُ

\* ابن السكيت \* هي الطيرة \* ابن دريد \* وهي الطورة \* صاحب العين \*  
وهي الطيرة قال يونس وهي قليلة \* صاحب العين \* وقد تطيرت به واطيرت  
\* ابن السكيت \* طائر الله لا طائر لك ولا تقبل لاطيرك وحكاها غيره قال الخليل  
رفعوه على ارادة هذا طير الله وفيه معنى الدعاء \* ابن دريد \* تفاءلت بالشيء تبركت  
به أو تشاءمت \* ابن السكيت \* تفاءلت \* أبو عبيد \* هو الفأل وجعه فؤول  
وقيل الفأل في الخير والطيرة في الشر \* أبو عبيد \* القعيد - الذي يجيئك من  
ورائك ومنه قوله

\* تيس قعيد كالوشجة أعصب \*

الوشجة - عرق الشجرة شبه التيس من ضميره بها \* أبو زيد \* وهو الكادس \* صاحب  
العين \* وهو الكداس \* ثعلب \* الكادس كالتائر والنافر \* أبو عبيد \*  
الكوادس - ما تطير منه كالفأل والعطاس ونحوه \* وقال \* كدس بكدس كدسا  
وانشد

ولو أنني كنت السليم لعدتني \* سريعا ولم تحبسك عني الكوادس

\* أبو زيد \* عفت الطير عيافة - زجرته فقشأمت به أو تبركت \* سيبويه \*  
فالوعيافة فرار من الفحول وقد يكون الظبي اذا سخط ويكون بالحدس وان لم تر شيئا  
\* أبو زيد \* خررنا الطير خررنا وخررناها خررنا وزجرنا ما نزرجرها زجرا وهو عندهم  
أن تبع الغراب مستقيل الرجل وهو يريد حاجته فيقول هذا خير فيخرج أو ينعق  
مستدبره فيقول هذا شر فلا يخرج فهذا الخرو والزجر وان سخط له شيء عن يمينه  
فيتمن به أو عن يساره فيتشاءم به فهو الخرو والزجر \* قال أبو عبيدة \* وسأل يونس  
رؤبة عن السائح والبارح فقال السائح ما ولأد ميسره \* صاحب العين \* سسخ  
يسسخ سنوحا وسنحوا وسنحوا والسنيح السائح \* أبو حاتم \* العرب تختلف في عيافة  
ذلك فمنهم من يتمن بالسائح ويتشاءم بالبارح ومنهم من يخالف ذلك وجرت الطير سنحوا  
أي سوايح وحقيقته السهولة \* صاحب العين \* سكت له الأطباء وسكت عليه

قوله برحت الطباء  
الخ بابه نصر وكذا  
برح عني غضب  
وأما عني زال فن  
باب فرح كما في  
القاموس كتبه مصححه

وَسَخَّ لَهُ قَرِيضًا وَنَحَّوهُ عَرَضَ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* بَرَحَتِ الطَّبَاءُ تَبْرُحُ رُوحًا وَأَنْشَدَ  
فَهْنٌ يَبْرُحْنَ لَهُ رُوحًا \* وَتَارَةً يَأْتِيَنَّهُ سَنُوحًا  
\* أَبُو عبيد \* من أمثالهم « مَنْ لِيَ بِالسَّاحِخِ بَعْدَ الْبَارِحِ » يَضْرِبُ لِلرَّجُلِ بُسْبِيَّ  
الرَّجُلِ فَيَقَالُ لَهُ سَوْفَ يُحَسِّنُ إِلَيْكَ فَيُضْرَبُ هَذَا الْمَثَلُ حِينَئِذٍ وَأَصْلُهُ أَنْ رَجُلًا  
مَرَّتْ بِهِ طِبَاءٌ بَارِحَةٌ فَقِيلَ إِنَّهَا سَوْفَ تَسْخُ فَيَقَالُ ذَلِكَ وَقَالَ « إِنَّهُ لَكَبَارِحُ  
الْأَرَوَى قَلِيلًا مَارِي » يَضْرِبُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَبْطَأَ عَنِ الزِّيَارَةِ وَذَلِكَ أَنْ الْأَرَوَى تَكُونُ  
فِي الْجِبَالِ فَلَا يَقْدِرُ أَحَدٌ عَلَيْهَا أَنْ تَسْخَلَ \* ابْنُ دَرِيدٍ \* الْجَاهِيَةُ - الَّذِي يَلْقَاكَ  
بَوَجْهِهِ مِنَ الطَّيْرِ وَالْوَحْشِ يُتَشَاءُ بِهِ وَهُوَ النَّاطِحُ وَالنَّطِيجُ أَيْضًا \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \*  
الْعَاطِسُ - الطَّبِيُّ الَّذِي يَسْتَقْبِلُكَ مِنْ أَمَامِكَ وَقَالَ عَمِيْرُ الطَّيْرِ - إِذَا جَرَّتْ لَكَ  
فَرَجَرَتَهَا وَأَنْشَدَ

لَعَمْرُائِيكَ بِاصْخَرُ بْنُ لَيْلَى \* لَقَدْ عَمِيْرَتْ طَيْرٌ لَوْ تَعِيْفُ

\* أَبُو عبيد \* يَقَالُ لِلرَّجُلِ الَّذِي يَنْطِيرُ الْخُنَارَ وَأَنْشَدَ

وَلَيْسَ بِهِ يَابٍ إِذَا شَدَّ رَحْلَهُ \* يَقُولُ عَدَانِي الْيَوْمَ وَاقٍ وَحَاتِمُ  
وَلَكِنَّهُ يَمْضِي عَلَى ذَلِكَ مُقَدِّمًا \* إِذَا صَدَّ عَنْ تِلْكَ الْهَنَاتِ الْخُنَارُ

الوَاقِي - الضَّرْدُ وَالْحَاتِمُ - الْعَرَابُ \* ابْنُ دَرِيدٍ \* الْخُطْرُبُ وَالْخَطَارِبُ (١)  
التَّفْقُولُ بِمَا لَمْ يَكُنْ جَاءَ وَقَدْ تَخَطَّرَبَ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* التَّفْقُولُ بِمَا لَمْ يَكُنْ جَاءَ  
وَقَدْ تَخَطَّرَبَ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* يَقَالُ فِي الطَّيْرِ عِنْدَ أَنْ يَنْصَابَ الْإِنَاءُ دَافِقُ خَيْرٍ  
\* أَبُو عبيد \* ذَبَائِحُ الْجِنِّ أَنْ تُشْتَرَى الدَّارُ أَوْ يُسَخَّرَ رَجُلٌ مَاءُ الْعَيْنِ وَمَا شَبَّهَ ذَلِكَ  
فَيَذْبَحُ لَهَا ذَبِيحَةً لِلطَّيْرِ وَفِي الْحَدِيثِ نَهَى عَنْ ذَبَائِحِ الْجِنِّ

## التَّكْهَنُ وَالْفِرَاسَةُ

\* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* كَهَنَ لَهُ يَكْهَنُ وَيَكْهَنُ كَهَانَةً - قَضَى لَهُ بِالْغَيْبِ \* ابْنُ دَرِيدٍ \*  
كَهَنَ كَهَانَةً وَتَكْهَنُ تَكْهِنًا وَتَكْهِنَانَادِرُ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* رَجُلٌ كَاهِنٌ مِنْ  
قَوْمِ كَهَنَةٍ وَكَهَّانٍ وَحِرْفَتُهُ الْكِهَانَةُ وَقَالَ خَطُّ الزَّاجِرِ فِي الْأَرْضِ يَخْطُطُ خَطًّا - إِذَا  
عَمِلَ فِيهَا خَطًّا ثُمَّ زَجَرَ وَأَنْشَدَ أَبُو عَلِيٍّ

(١) التَّفْقُولُ بِفَاءِ هَذَا  
الصَّوَابُ وَلَا التَّفَاتِ  
إِلَى مَا جَاءَ مُحَرَّفًا  
غَيْرَ هَذَا الْكِتَابِ  
فِي تَفْسِيرِ الْخَطْرِ  
وَالْخَطَارِ كَتَبَهُ  
مُحَمَّدٌ مَحْمُودٌ لَطْفٌ  
اللَّهُ بِهِ



عَشْبَةٌ مَالِي حَيْثُ غَيْرَ أُنْفِي \* بَلَقَطُ الْحَصَى وَالْخَطِّ فِي التُّرْبِ مُوَلِّعُ  
 \* أبو عبيد \* وَالطَّرْقُ - الضَّرْبُ بِالْحَصَى لِتَشْكُهُنَّ وَأَنْشُدَ  
 لَمَعْرُكًا مَا تَدْرِي الطَّوَارِقُ بِالْحَصَى \* وَلَا زَا جَرَاتُ الطَّيْرِ مَا لِلَّهِ صَانِعُ  
 \* غَيْرُهُ \* اسْتَطَرَّقَتْهُ - اسْتَجَلَبَتْ مِنْهُ الطَّرْقُ \* أَبُو زَيْد \* الْعَرَافُ -  
 الْكَاهِنُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ الطَّيِّبُ \* ابْنُ دَرِيدٍ \* الْمَاقَطُ - الَّذِي يَتَشَكَّهُنَّ وَيَطْرُقُ  
 بِالْحَصَى وَالْمَاقَطُ وَالْمَقَاطُ الَّذِي يُكْرَى مِنْ مَنْزِلٍ إِلَى مَنْزِلٍ \* غَيْرُهُ \* حَزَى حَزْبًا  
 وَتَحَزَّى - تَشَكَّهُنَّ وَحَزَا حَزْوًا كَذَلِكَ \* ابْنُ السَّكَيْتِ \* حَلَوْتُ الْكَاهِنَ حُلُوتًا  
 \* قَالَ أَبُو عَلِيٍّ \* الْحُلُوتَانُ - أَجْرَةُ الْكَاهِنِ خَاصَّةٌ وَقَدْ يَسْتَعْمَلُ فِيمَا سِوَاهُ وَهَذَا هُوَ  
 الْأَصْلُ وَأَنْشُدَ

أَلَا رَجُلًا أَحْلَوْهُ رَحْلِي وَنَاقِي \* يَبْلُغُ عَنِّي الشَّعْرَ أَذْمَاتَ قَائِلُهُ

وَأَنْشُدَ

كَأَنِّي حَلَوْتُ الشَّعْرَ يَوْمَ مَدَحْتُهُ \* صَفَا صَخْرَةً صَمَاءَ يَبْسُ بِلَالُهَا  
 فَأَمَّا أَبُو الْعَبَّاسِ فَقَالَ الْحُلُوتَانُ الْكَاهِنِ خَاصَّةٌ وَلَا يَسْتَعْمَلُ فِي غَيْرِهِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ نَهَى  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ حُلُوتِ الْكَاهِنِ \* ابْنُ السَّكَيْتِ \* النَّشْغُ  
 - جُعِلَ الْكَاهِنُ وَقَدْ نَشَغَتْهُ قَالَ الْعَجَّاجُ

\* قَالَ الْخَوَازِي وَأَسْنَحَتْ أَنْ يَنْشَغَا \*

الْخَوَازِي الْكَوَاهِنُ وَقَوْلُهُ وَأَسْنَحَتْ أَنْ يَنْشَغَا أَيَّ اسْنَحَتْ مِنْ قَبُولِ مَا أُعْطِيَتْهُ  
 \* ابْنُ دَرِيدٍ \* تَجَنَّتُ الشَّيْءَ - أَخْتَنِيهِ نَجْنًا وَنَجْنَتُهُ - قُلْتُ فِيهِ بِالْحَدْسِ قَالَ  
 وَلَا أَحْسَبُهُ الْأُمُولَا \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* تَفَرَّسْتُ فِيهِ الشَّيْءَ تَوَسَّيْتُهِ وَالْأَسْمُ  
 الْفَرَاةُ وَفِي الْحَدِيثِ « اتَّقُوا فِرَاسَةَ الْمُؤْمِنِ » \* أَبُو عبيد \* عَكَلَ يَعْكُلُ عَكَلًا  
 مِثْلُ حَدْسٍ يَحْدُسُ - إِذَا قَالَ بَرَأَيْهِ وَمِنْهُ لُحْشَنَ بَرَأَيْهِ وَاعْتَشَنَ \* أَبُو زَيْد \* أَخَلْتُ  
 فِيهِ خَالًا مِنَ الْخَيْرِ وَتَحَيَّلْتُهُ عَلَيْهِ - تَفَرَّسْتُ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* الْجَبْتُ - الْكَاهِنُ

### التقدير

\* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* خَرَصَ الْعَدَدَ وَالْكَيْلَ يَخْرِصُهُ وَيَخْرِصُهُ خَرَصًا - وَخَرَصًا

حَزْرُهُ وَالْحَرَّاصُ - الْحَزَارُ \* أبو زيد \* فَتَرْتُ مَا بَيْنَ الْأَمْرَيْنِ وَقَسَّرْتُ - قَدَّرْتُ  
 \* أبو زيد \* أَمَتُ الْقَوْمِ أَمَتُهُمْ أَمَّنًا - حَزَرْتُهُمْ وَأَمَتُ الْمَاءَ - إِذَا قَدَّرْتُ  
 مَا بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ

## الْحَاجَاةُ

\* أبو عبيد \* بَيْنَهُمْ أُحْجِيَّةٌ يَتَحَاجُّونَ بِهَا وَقَدْ حَاجَّيْتُهُ وَهُوَ مَنْ قَوْلِهِمْ أَخْرِجْ  
 مَا فِي يَدِي وَلَكُ كَذَا وَكَذَا وَتَحَوَّ هَذَا \* ابن دريد \* أُحْجِيَّةٌ وَأُحْجُوَّةٌ \* أبو  
 زيد \* حُجَّ حُجَّيَالٌ - أَيُ أَنْبِيَّ عَنْهَا \* قَالَ أَبُو عَلِيٍّ \* وَهُوَ مَقْصُوبٌ مَوْضِعُ الْإِلَامِ إِلَى  
 الْعَيْنِ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* حَاجَّيْتُهُ حَاجَاةً وَحِجَاءً حَجَّوْتُهُ وَهِيَ الْحَجَّوَى  
 مَقْصُورٌ وَحِجَّيَالٌ مَا كَذَا أَيُ أَحَاجِيكَ \* أبو عبيد \* بَيْنَهُمْ أُدْعِيَّةٌ يَتَدَاعَوْنَ بِهَا  
 - أَيُ أُحْجِيَّةٌ وَأَنْشَدَ

أَدَايِكَ مَا مُسْتَضْجَبَاتُ مَعَ السُّرَى \* حَسَانٌ وَمَا آثَارُهَا بِحَسَانٍ  
 يَعْنِي السِّمُوفَ \* ابن دريد \* أُدْعِيَّةٌ وَأُدْعُوَّةٌ وَأُعْيِيَّةٌ يَتَعَايُونَ بِهَا وَقِيلَ الْأُعْيِيَّةُ  
 مِنَ الْكَلَامِ - مَا لَا يَهْتَدَى لَهُ الْأَعْيُنُ نَظَرٌ وَعَيْنِيَّتُهُ بِالْأَمْرِ سَأَلَنِي عَنْهُ فَلَمْ أَجِبْهُ لَهُ وَالنَّعْيِيَّةُ  
 أَنْ تُلْقَى عَلَيْهِ مَا يَعْجَابُهُ \* أبو عبيد \* لَحَنْتُ لَهُ الْخَنَ لَحْنًا - إِذَا قُلْتَ لَهُ قَوْلًا يَفْقَهُهُ  
 عَنْكَ وَيَخْتَفِي عَلَى غَيْرِهِ وَالْحَنَتُهُ الْقَوْلُ أَفْهَمْتُهُ إِيَّاهُ فَلَحَنْتُهُ لَحْنًا أَيُ فَهَمُهُ وَرَجُلٌ لَاحِنٌ  
 وَلَا يُقَالُ لَحَانٌ وَلَا حَنَّتُ النَّاسَ فَاطْتَهُمْ \* قَالَ أَبُو بَكْرٍ \* عَجِبْتُ لِمَنْ لَاحَنَ النَّاسَ  
 كَيْفَ لَا يَعْرِفُ جَوَامِعَ الْكَلَامِ \* أبو عبيد \* أَعْلُوَّةٌ كَأُحْجِيَّةٍ \* أبو زيد \*  
 وَقَدْ غَالَطْتُهُ وَتَغَالَطَ الْقَوْمُ وَالْمَغْلَاطَةُ كَالْأَغْلُوَّةِ وَالْغَلَطُ أَنْ يَعْجَبَا بِالشَّيْءِ وَالْغَلَطُ  
 الْوَهْمُ فِي الْحِسَابِ وَغَيْرِهِ وَالْغَلَتُ فِي الْحِسَابِ خَاطِئَةً \* قَالَ أَبُو اسْحَقَ \* غَلَتُ فِي  
 الْحِسَابِ وَلَا يُقَالُ غَلَطَ وَأَجَازُهُ تَعَلَّبُ \* أبو عبيد \* أَلْقَيْتُ عَلَيْهِ الْقِيَّةَ \* ابن دريد \*  
 أُطْرُوحةٌ - مَسْئَلَةٌ يَطْرَحُهَا الرَّجُلُ عَلَى الرَّجُلِ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* أَلْغَزْتُ الْكَلَامَ  
 وَأَلْغَزْتُ فِيهِ - عَمِيَّتُهُ وَأَضْمَرْتُهُ عَلَى خِلَافِ مَا أَظْهَرْتُ وَالْأَسْمُ اللَّغْزُ وَاللُّغْزُ وَالْجَمْعُ الْأَغْزَارُ  
 \* سِيدِيويه \* وَهِيَ اللَّغْزِيَّةُ

## النَّمَائِمُ وَالْحَيْطُ يُسْتَدْ كَرِبُهُ وَالرُّقِيَّةُ

\* أبو زيد \* النَّمِيمَةُ - خَزَزَهُ رَقَطُهُ تَنْظِمُ فِي السَّيْرِ ثُمَّ يُعَقِّدُ فِي الْعُنُقِ وَقِيلَ هِيَ قَلَادَةٌ يُجْعَلُ فِيهَا سَيُورٌ وَعُودٌ وَالْجَمْعُ نَمَائِمٌ وَحَكَى ابْنُ جَنَى نَمِيمٌ وَأَنشَدَ لِسَلَمَةَ ابْنُ الْخُرَّشْبِ

نُعُودُ بِالرَّقِيِّ مِنْ كُلِّ عَيْنٍ \* وَنُعَقُّ فِي قَلَائِدِهَا التَّمِيمُ  
\* ثَعْلَبُ \* تَمَمْتُ الْمَوْلُودَ - جَعَلْتُ لَهُ تَمِيمَةً \* أَبُو عِيَّيْدٍ \* أَرَمْتُ الرَّجُلَ - جَعَلْتُ فِي أَصْبَعِهِ خَيْطًا يُسْتَدْ كَرِبُهُ حَاجَتَكَ وَاسْمُ ذَلِكَ الْخَيْطِ الرَّغْمَةُ وَالرَّيْمَةُ وَأَنشَدَ

هَلْ يَنْفَعُكَ الْيَوْمَ أَنْ هَمَمْتُ بِهِمْ \* كَثْرَةُ مَا تُوصِي وَتَعَقُّدُ الرِّثْمَ  
جَمْعُ رَغْمَةٍ \* ابْنُ دُرَيْدٍ \* وَهُوَ الرِّثْمُ وَقَدْ ارْتَمَتْ وَتَرَمَّتْ وَالْحَقَابُ خَيْطٌ يَشْدُقُ حَقْوَالِصَبِي تَدْفَعُ بِهِ الْعَيْنُ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* رَمَعْتُ الصَّبِيَّ أَرْضَعُهُ رَمْعًا وَرَمَعْتُهُ - إِذَا شَدَدْتَ فِي يَدِهِ أَوْ رَجَلِهِ خَزَزَهُ تَدْفَعُ عَنْهُ الْعَيْنَ وَهُوَ الرَّمْعُ وَقَدْ قِيلَ بِالْعَيْنِ وَأَنشَدَ

مَرَمَعَةٌ وَسَطُ أَرْسَافِهِ \* بِعَسَمٍ يَلْتَمِسُ أَرْبَابًا  
وَيُرْوَى مُلْسَعَةٌ أَبْوَعْلَى وَهُوَ كَرَمْعَةٍ \* ابْنُ دُرَيْدٍ \* الرَّعْبُ - رُقِيَّةٌ مِنَ السِّحْرِ وَهُوَ شَيْءٌ تَفْعَلُهُ الْعَرَبُ وَكَلَامٌ تَسْجَعُ فِيهِ يَرْعَبُونَ بِهِ مِنَ السِّحْرِ رَعَبَ الرَّاقِي يَرْعَبُ رَعْبًا وَهُوَ رَاعِبٌ وَرَعَابٌ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* الْجَبْتُ - السِّحْرُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ الْكَاهِنُ وَالتَّيْرِجُ أَخَذْتُ تُشَبِّهُ السِّحْرَ وَابْتَغَتْ بِحَقِيقَتِهِ \* ابْنُ دُرَيْدٍ \* الرُّقِيَّةُ - الْعُودَةُ وَقَدْ رَقِيَّتُهُ رَقِيًّا أَوْ رُقِيًّا وَرَجُلٌ رَقَاءٌ - صَاحِبُ رُقَى وَقَالَ نَشْرُتُ عَنْ الْمَرِيضِ رَقِيَّتُهُ حَتَّى يُفَيِّقَ وَهِيَ الشُّرَةُ وَقِيلَ هِيَ خَزَزَةٌ تُجَبِّبُهَا الْمَرْأَةُ إِلَى زَوْجِهَا وَالْمَعَاذَةُ وَالْعُودَةُ - الرُّقِيَّةُ يَرْقِي بِهَا الْإِنْسَانُ مِنْ جُنُونٍ أَوْ قَزَعٍ وَقَدْ عَوَّذْتُهُ وَالْمَعُودَتَانِ - قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَاقِ وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ وَالتَّسْوِلَةُ - مَعَاذَةُ أَوْ رُقِيَّةٌ تُعَلَّقُ عَلَى الْإِنْسَانِ \* أَبُو عِيَّيْدٍ \* الْجَلْبَةُ - الْعُودَةُ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* النَّجَسُ - اتَّخَذَ الْعُودَ لِصَبِيٍّ وَقَدْ نَجَسَ لَهُ وَأَنشَدَ

وجارية ملبونة ومجنس \* وطارقة في طرقها لم تسدد

وقال عزائم القرآن - التي تقرأ على أصحاب الآفات رجاء البرء وقد عزم يعزم والعزيمة من الرقي التي يعزم بها على الجن وهو من قولهم عزمتم عليكم لنفعلن أي أقسمت كأن الرأقي يقسم على الجن والحواء يقسم على الحية والسحر أن تقرب من الشيطان ومنه الأخذ التي تأخذ العين حتى يظن أن الأمر كما يرى وليس كذلك سحره يسحره سحرًا وسحرًا وأسحره وجع السحر رأسمحار وسحور ورجل ساحر وسحار من قوم سحره والسحر البيان في فطنة وفي الحديث « إن من البيان لسحرا » قال أبو حنيفة \* فاما قول النبي صلى الله عليه وسلم « من تعلم بابا من النجوم فقد تعلم بابا من السحر » فقد يكون على المعنى الأول أي أن علم النجوم محرم وهو كفر كما أن علم السحر كذلك ويكون على المعنى الثاني أي أنه فطنة وحكمة وذلك ما أدرك منه بطريق الحساب كالكسوف ونحوه \* أبو عبيد \* الطب - السحر قال وأرى أنه كنى به عن السحر والتفؤل قال والمؤخذ المحدث للمغضة بالسحر والتولة - المحدث للحب بذلك ورجل مؤخذ عن النساء محبوس \* ابن الأعرابي \* الطلاوة - السحر وأصله في الحسن والقبول \* أبو عبيد \* البسلة - أجرة الرأقي خاصة

### العقد والحل

العقد - نقيض الحل عقدته أعقده عقدا وعقدته فأنعقد وتعد والعقدة حجم العقد \* أبو عبيد \* الأربة - العقدة وهي التي لا تنحل حتى تنحل حلا وأربت العقدة شددتها وتآربت في حاجتي تشددت \* صاحب العين \* شد الشيء يشده ويشده شدا فاشتد وكل ما وثقته وأحكمته فقد شدته وشدته وقال ربطت الشيء أربطه ربطا شدته والرباط ما ربطته به الجمع ربط والأنشوطه الرباط السريع الانحلال وهي العقدة التي اذا مدت انحلت \* أبو عبيد \* أنشطت الأنشوطه حللتها ونشطتها عقدتها قال أبو علي نشطتها ونشطتها عقدها وقيل نشطتها وأنشطتها عقدتها \* صاحب العين \* يقال أنشطت العقال ونشطته وأنشطته ممدت أنشطته فأنحلت ويقال لاخذ بضرعة في أي عمل كان أو لريض اذا برأ كأنما أنشط

من عقال ونشاط \* أبو علي \* وكع سمائك فهو كيع اشتد \* أبو علي \*  
 أحكمت العقدة - شدتها \* صاحب العين \* حكمتها حكماً وأحكمتها فاحتكات  
 ومنه احتكا الشيء في صدرى ثبت واحتكا العقد في عنقه نشب وأحكمتها أنا  
 \* الأصمعي \* أزممت الشيء أزممه أزمماً - شدته \* أبو عبيد \* الرثو -  
 الشد والارحاء وأنشد

\* نَفْمَةٌ ذَفْرَاءُ تُرْنَا بِالْعُرَى \*

يعنى الذرع شد إلى فوق لتشمعن لابسها وقد روت الشيء شدته وأرخيته \* ابن  
 دريد \* رنائه - شدته وقال أحترت العقدة وحترتها - أحكمت عقدها  
 والخبيرة - عقد ليس بالعريض وقال عكوت الشيء عكوا شدته وأنشد

\* شُمُ الْعَرَانِينَ لَا يَعْكُونَ بِالْأُزْرِ \*

أى لا ياتزون بالأزر الغلاظ الجافية فيشدونها في أوساطهم شدا جافياً وقال حنات  
 العقدة وأحنتها - شدتها

## الصر

\* ابن السكيت \* صررت الصرة أصرها صراً - شدتها \* أبو عبيد \*  
 آخرطت الخريطة - أشرطتها وشرجتها \* ابن السكيت \* الشرج - رباط  
 العيبة

## المد

\* أبو عبيد \* المد والملت والمط سواء وقد مدته بمداً ومدته فامتد  
 وتمدد \* صاحب العين \* شئ مديد - ممدود \* ابن الأعرابي \* تمددناه  
 بيننا ممدناه وحكي غيره مت يمت متاً ومط يمت مطاً \* ابن دريد \* كل شئ  
 مددته فقد مد ملته مطلاً كالذهب والفضة والحبل وما أشبهه \* وقال \* متأت  
 الحبل أمتؤه متئاً ومتؤه مددته \* أبو عبيد \* جاذبت الشيء أجذبه جذباً -  
 مددته وقد انجذب وهو الجاذب وجذبته في جذب \* صاحب العين \* النثر

الجذب بجفاء نثره ينثره نثرًا فانتثر \* وقال \* مَثَرْتُ الحَبْلَ أَمْتَرُهُ مَثَرًا - جَذَبْتُهُ  
 \* الاصمعي \* النَثْلُ - الجَذْبُ الى قُدَامٍ وقد اسْتَنَلَّ \* أبو عبيد \*  
 بَعَثَ الحَبْلَ بَوًّا - اِذَا مَدَدْتَ يَدَيْكَ مَعَهُ حَتَّى يَصِيرَ بَاغًا \* أبو زيد \* المَعْطُ  
 - مَدَّ الشَّيْءُ تَسْمِيَةً طِيلُهُ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ مَدَّ الشَّيْءُ اللَّيْنَ كَالْمُصْرَانِ وَنَحْوَهُ مَعْطُهُ يَمْعُطُهُ  
 مَعْطًا فَاَمْعَطَ وَامْتَعْطَ \* غيره \* نَطَطْتُ الشَّيْءَ أَنْطَهُ نَطًّا - مَدَدْتُهُ وَمِنْهُ أَرْضُ  
 نَطِيطَةٍ بَعِيدَةٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَنَطَوْتُهُ كَنَطَطْتُهُ \* صاحب العين \* مَطَوْتُ الشَّيْءَ  
 مَطَوًّا مَدَدْتُهُ وَتَعَطَّى الرَّجُلُ تَمَدَّدَ وَالاسْمُ الْمُطَوَّاءُ وَالْمَشَقُّ جَذْبُ الشَّيْءِ حَتَّى يَلِينَ  
 وَمِنْهُ مَشَقُّ الْوَرِّ وَقَدْ تَقَدَّمَ \* فطرب \* أَدَدْتُ الشَّيْءَ - مَدَدْتُهُ

### القطع للاشياء

الْقَطْعُ إِبَانَةُ بَعْضِ أَجْزَاءِ الْجِزْمِ عَنْ بَعْضِهِ قَطَعْتُهُ أَقْطَعُهُ قَطْعًا وَقَطَعْتُهُ وَشَيْءٌ قَطِيعٌ  
 مَقْطُوعٌ وَالْقُطْعَةُ وَالْقُطْعَةُ مَا قَطَعْتَ مِنَ الشَّيْءِ وَأَقْطَعْتُهُ الشَّيْءَ أَذِنْتُ لَهُ فِي قَطْعِهِ  
 وَسَيْفٌ قَاطِعٌ وَقُطُوعٌ وَقَطَاعٌ وَمَقْطَعٌ وَمَقْطَاعٌ وَتَقَاطَعَ الرَّجُلَانِ بِسَيْفَيْهِمَا - تَطَرَا  
 أَيْ - مَا أَقْطَعُ وَقَدْ انْقَطَعَ الشَّيْءُ وَتَقَطَّعَ وَتَقَاطَعَ - تَبَايَنَ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ وَقُطِعَاتُ  
 الشَّجَرِ رُقُوعَاتُهُ - أَطْرَافُ أُبْنِيهِ وَمَا قَطَعْتَ مِنْهُ وَالْمَقْطَعُ وَالْمَقْطَاعُ - مَا قَطَعْتَ بِهِ  
 وَالْقُطِيعَةُ اسْمُ الْقَطْعِ وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُهُ مَصْدَرًا وَالْقِطْعُ اسْمُ الْغُصْنِ الْمَقْطُوعِ وَقَدْ  
 تَقَدَّمَ مَا هُوَ مِنَ السِّهَامِ وَالنِّصَالِ وَالْجَمْعُ أَقْطَعُ وَأَقْطَعَةٌ وَقُطُوعٌ وَأَقَاطِيعٌ وَهِيَ  
 الْقِطَاعُ وَالْمَقَاطِيعُ وَلَا وَاحِدَ لِلْمَقَاطِيعِ وَكَلَامُ قَاطِعٍ عَلَى الْمَثَلِ كَقَوْلِهِمْ كَلَامٌ نَافِذٌ  
 وَالْأَقْطَعُ - الْمَقْطُوعُ الْبَيْدُ وَالْأَنْثَى قُطْعَاءُ وَالْجَمْعُ قُطْعٌ وَقُطْعَانٌ وَيَدْقُوعَاءُ مَقْطُوعَةٌ  
 وَالْقُطْعَةُ وَالْقُطْعَةُ مَوْضِعُ الْقَطْعِ مِنَ الْبَيْدِ وَقِيلَ بِقِيَةِ الْبَيْدِ الْمَقْطُوعَةِ وَقَدْ قَطِعَ  
 قُطْعًا وَقُطْعٌ وَمَقْطَعٌ كُلُّ شَيْءٍ وَمَقْطَعُهُ آخِرُهُ كَقَاطِعِ الرِّمَالِ وَالْأَوْدِيَةِ وَشَرَابِ الذُّبْدِ  
 الْمَقْطَعِ أَيْ الْآخِرِ وَانْقَطَعَ كَلَامُهُ - إِذَا وَقَفَ فَلَمْ يَعْضِ وَانْقَطَعَ لِسَانُهُ إِذَا ذَهَبَتْ  
 سَلَاطَتُهُ وَكَذَلِكَ قَطِعَ وَقُطِعَ قِطَاعَةٌ فَهُوَ قَطِيعٌ وَأَقْطَعُ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَقَطَعْتُهُ قُطْعًا وَأَقْطَعْتُهُ  
 بِكَتْفِهِ وَأَقْطَعَ الشَّاعِرُ انْقَطَعَ شِعْرُهُ وَأَقْطَعَتِ الدَّجَاجَةُ انْقَطَعَ بَيْضُهَا وَقُطِعَتْ لِسَانُهُ  
 أَقْطَعُهُ أَسْكَنَهُ بِإِحْسَانِي إِلَيْهِ وَالْقِطْعُ وَالْقُطِيعَةُ الصَّرِيحَةُ قُطْعُهُ يَنْقُطَعُهُ قُطْعًا وَتَقَاطَعَ

القوم تَهَارَمُوا وَالْأَقْطُوعَةُ - مَا بِنَقَاطٍ بِهِ فَيَجْعَلُ عَلَامَةً لِلْقَطْعِ وَالصَّرِيحَةِ  
وَقَطَعَ رَجْلَهُ مِنْهُ وَرَجُلٌ قُطِعَتْهُ وَقَطَّاعٌ وَمُقَطَّعٌ يَقْطَعُ رَجْلَهُ وَمَا جَرَى مِنْ هَذَا عَلَى  
الْمَثَلِ كَثِيرٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَالْمَقْطَعُ وَالْقَطَّاعُ مِثَالُ يَقْطَعُ عَلَيْهِ الْأَدِيمُ وَغَيْرُهُ وَقَاطَعْتُهُ  
عَلَى الْعَمَلِ أَيْ قَطَعْتُ الْكَلَامَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ \* أَبُو عُبَيْد \* جَذَفْتُ الشَّيْءَ -  
قَطَعْتُهُ وَأَنْشَدَ

قَاعِدًا عِنْدَهُ النَّدَامَى فَإِنَّهُ \* فَكُّ يُوْتِي بِمُوكِرٍ مَجْدُوفٍ

\* وَقَالَ \* جَذَمْتُ يَدَهُ - قَطَعْتُهَا وَالْأَجْذَمُ الْمَقْطُوعُ الْيَدِ \* صَاحِبُ  
الْعَيْنِ \* الْجَذَمُ مَصْدَرُ الْأَجْذَمِ يُقَالُ مَا الَّذِي جَذَمَ يَدَهُ وَأَجْذَمَهُ حَتَّى جَذَمَ  
وَالْجَذَمُ انْقِطَاعُ الْيَدِ فَإِنْ قَطَعْتَهَا أَنْتَ قُلْتَ أَجْذَمْتُهَا \* وَقَالَ \* جَذَمْتُهَا أَجْذَمْتُهَا  
جَذَمًا وَجَذَمْتُهَا فَانْجَذَمَتْ وَتَجَذَمَتْ وَالْجَذْمُ - الْقِطْعَةُ مِنْهَا وَالْجَذَمُ الْقَطْعُ  
عَامَّةٌ وَرَجُلٌ مَجْذَمٌ وَمَجْذَامَةٌ قَاطِعٌ لِلْأُمُورِ \* ابْنُ السَّكَيْتِ \* حَذَى بِإِدْمَاحِيَّةٍ  
- قَطَعَهَا وَخَبَلَهَا إِذَا أَسْلَمَهَا وَاقْتَبَهَا وَالْاِقْتِبَابُ كُكُلُ قَطْعٍ لَا يَدْعُ شَيْئًا \* أَبُو  
عُبَيْد \* قَبَّ يَدَهُ يَقْبُهَا - قَطَعَهَا \* ابْنُ السَّكَيْتِ \* صَدَفَ يَدَفَانِ فَاطْنَهَا  
وَأَخَرَهَا وَأَطْرَهَا وَأَتْرَهَا كُلُّ ذَلِكَ إِذَا أَنْدَرَهَا وَقَدْ طُنَّتْ هِيَ وَخَرَّتْ وَطَرَّتْ وَتَرَّتْ \* أَبُو  
زَيْدٍ \* نَطَرْتُ وَنَطَرْتُ وَنَطَرْتُ وَنَطَرْتُ وَتَرْتُ وَتَرْتُ وَتَرْتُ وَتَرْتُ \* ابْنُ دُرَيْدٍ \* وَقَدْ تَرَّتْهَا  
أَنَا. وَأَنْكَرَ غَيْرُهُ ذَلِكَ وَقَالَ الصَّوَابُ أَتَرَّتْهَا وَتَرَّتْ هِيَ \* الْأَصْمَعِيُّ \* كُلُّ شَيْءٍ بَانَ  
فَانْفَصَلَ فَقَدَرْتُ \* أَبُو عُبَيْد \* خَرَبْتُ الشَّيْءَ - قَطَعْتُهُ وَكَذَلِكَ قَرَضْتُهُ وَلَهَذَمْتُهُ  
وَمِنْهُ مِمِّتُ السَّيُوفِ قَرَضِيَّةٌ وَلَهَا ذِمَّةٌ وَقَالَ قَضَمْتُهُ وَجَذَرْتُهُ أَجْذَرُهُ بَعْدَ ذَا -  
قَطَعْتُهُ وَاسْتَنْجَيْتُ الشَّجَرَ قَطَعْتُهُ مِنْ أَصُولِهِ وَأَنْجَيْتُ قَضِيئًا مِنَ الشَّجَرِ قَطَعْتُهُ  
وَالْقَضْبُ الْقَطْعُ وَقَدْ قَضَبْتُهُ وَأَنْشَدَ

\* وَلَا الْحَبْلُ مُنْجَلٌ وَلَا هُوَ قَاضِيَةٌ \*

بَعْنَى الْبَعِيرِ النَّازِعِ وَالْمَخْدَعُ - الْمُقْطَعُ \* غَيْرُهُ \* خَذَعَ اللَّحْمَ وَالشَّحْمَ يَخْذَعُهُ  
خَذَعًا وَخَذَعَهُ حَزَزَ فِي مَوَاضِعَ مِنْهُ فِي غَيْرِ عِضٍّ وَالْخَذْعُ نَوْنَةٌ - الْقِطْعَةُ مِنَ الْقِثَاءِ  
وَالْقَرَعُ وَنَحْوُهُمَا

هُوَ الْمَيْسَلُ \* ابْنُ دُرَيْدٍ \* قَطَبْتُ الشَّيْءَ أَقْطَبُهُ قَطْبًا - قَطَعْتُهُ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \*

كذابياض بأصله

(١) قلت لا يغترن أحد بما وقع في القاموس من ضبط مخدّم بقوله وكعظم (٣٣) فإنه غلط والصواب أنه كمنبر وبه سمي

سيف الحارث بن أبي

شمر الغساني الذي

أهداه إلى صنم طيئ

المسمى بالفلس ثم

صار لرسول الله صلى

الله عليه وسلم من

غنيمة طيئ التي

غنمها علي بن أبي

طالب ومن معه وجاء

بسيبهم وفيه سفانة

بنت حاتم فن عليها

صلى الله عليه وسلم

وردها إلى قومها

وكان أخوها عدي

نجبا بأهله وبنيه

وعجل عنها هي

والقصة مشهورة

في المغازي والسير

وكتبه محققه محمد

محمود لطف الله

تعالى به

(٢) قلت لقد حرف

أبو عبيد وابن سيده

أن صحت روايته

عنه ضرب بيت

ذی الرمة بقوله

أعناقها والصواب

أكتافها وهكذا

رواية البيت برمته

ردّ والأحدا جهم

برّ لا مخيصة \*

قد هرمل الصيف

عن أكتافها الوبرا

وكتبه محققه محمد محمود لطف الله تعالى به

الْحَدْمُ - سُرْعَةُ الْقَطْعِ وَالسَّيْرِ خَدَمَهُ يُخَدِّمُهُ خَدَمًا وَخَدَمَهُ وَالْحُدَامَةُ الْقِطْعَةُ

ومنه سيف مخدّم (١) وقد تقدم \* أبو عبيد \* الملحّب نحو من المخدّم وقال

هرملته - قَطَعْتُهُ وَتَفَقُّهُ وَأَنشَدَ (٢)

\* قَدْ هَرَمَلَ الصَّيْفُ عَنْ أَعْنَاقِهَا الْوَبْرَا \*

\* ابن دريد \* الهَرْمُولُ - الْقِطْعَةُ مِنَ الْوَبْرِ \* أبو عبيد \* صَرَبْتُ الشَّيْءَ

- قَطَعْتُهُ \* صاحب العين \* صَرَبْتُهُ كَذَلِكَ \* أبو عبيد \* عَرَفْتُ

نَاصِيَتِي - قَطَعْتُهَا وَقَدْ انْعَرَفَتْ وَقَالَ شَرَبْتُ الشَّيْءَ - قَطَعْتُهُ قِطْعًا \* ابن

دريد \* بَرَشَطَ اللَّحْمَ - شَرَبَهُ وَقَرَطَ الْكُرَاتِ قِطْعَهُ فِي الْقَدْرِ \* أبو زيد \*

كَسَفْتُ الشَّيْءَ أَكْسَفُهُ كَسْفًا وَكَسَفْتُهُ - قَطَعْتُهُ وَخَصَّ بَعْضُهُم بِهِ التَّوْبَ وَالْأَدِيمَ

وَالْكَسِيفَةَ وَالْكَسْفَ وَالْكَسْفَةُ - الْقِطْعَةُ مِمَّا قَطَعْتَ وَالْجَمْعُ كَسَفٌ وَمِنْهُ كَسَفٌ

السَّحَابِ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَكَسَفَ عُرْقُوبُهُ يَكْسِفُهُ كَسْفًا - قَطَعَ عَصَبَتَهُ دُونَ سَائِرِهِ \* أبو

عبيد \* الْهَبَبُ - الْقِطْعُ وَأَنشَدَ

\* عَلَى جَنَاحِيهِ مِنْ تَوْبِهِ هَبَبٌ \*

\* ابن السكيت \* بَتَكُهُ يَبْتَكُهُ بَتَا - قَطَعَهُ \* ابن دريد \* الْبَتَاكَةُ

وَالْبَتَاكَةُ وَجَعُهَا بَتَاكٌ - الْقِطْعَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ \* صاحب العين \* الْبَتَاكُ - أَنْ

تَقْبِضَ عَلَى شَعْرٍ أَوْ رِيشٍ أَوْ مَحْوِ ذَلِكَ ثُمَّ تَجْذِبَهُ إِلَيْكَ فَيَبْتَاكَ مِنْ أَصْلِهِ أَيْ يَنْقَطِعُ أَوْ يَنْتَفِ

فَكُلُّ طَائِفَةٍ مِنْ ذَلِكَ صَارَتْ فِي يَدِكَ فَاسْمُهَا بَتَاكَةٌ وَفِي التَّنْزِيلِ « فَلْيَبْتِكُنْ آذَانَ

الْأَنْعَامِ » \* أبو زيد \* حَرَبْتُ الشَّيْءَ أَخْرَجْتُهُ حَرَبًا - قَطَعْتُهُ قِطْعًا مُسْتَدِيرًا كَالْفَلَاكَةِ

وَنَحْوِهَا \* صاحب العين \* الْحَذْفُ - قَطْعُ الشَّيْءِ مِنْ طَرَفِهِ حَذَفَهُ يَحْذِفُهُ حَذْفًا

وَالْحُجَامُ يَحْذِفُ الشَّيْءَ مِنْ ذَلِكَ وَالْحَذَافَةُ مَا حَذَفْتَهُ فَطَرَحْتَهُ وَالْحَذْفَةُ -

الْقِطْعَةُ مِنَ التَّوْبِ وَقَدْ احْتَذَفُوهَا وَحَذَفَ رَأْسَهُ ضَرْبُهُ فَقَطَعَ مِنْهُ قِطْعَةً \* ابن

السكيت \* الْحَدْمُ - الْقَطْعُ الْوَحْيُ حَدَمَهُ يَحْدِمُهُ حَدَمًا وَسَيْفٌ حَاذِمٌ وَحَدِيمٌ

وَحَدِمٌ \* صاحب العين \* الْقَطْلُ - الْقِطْعُ قَطْلُهُ يَقْطُلُهُ قِطْلًا فَهُوَ مَقْطُولٌ وَقِطِيلٌ

وَأَنشَدَ لَأَبِي ذُؤَيْبٍ

عَلَيْهَا \* نَقَالَ الصَّخْرَ وَالْحَشْبَ الْقَطِيلَ



(١) قوله وأنشدنا كان الخ (٣٤) الشعر الذي الخرق الطهوى وسقط بين البيتين بيت وهو كافي اللسان

عراقيب كوم طوال  
الذرى \*

تخزبوا نكها لركب  
قال في التذيب  
أراد بقوله سب أي  
عبر بالخنل فسب  
عراقيب ابلة أنفة  
مما عير به اه كته  
مصححه

قلت الرواية في بيت  
ذي الخرق المستشهد

به سب بالسين المهملة  
لا المعجمة كما زعم

الصافاني في تكملة  
الصحاح وسب الاول

مبنى للجهول معناه  
ستم والثاني مبنى

للعلوم معناه قطع  
والشعر الذي منه

البيت مقول في شأن  
معاقرة غالب بن

صعصعة أبي الفرزدق  
الحنظلي المالكي

المجاشعي وسحيم بن  
وثيل الحنظلي

البروعي الرياحي  
في زمن علي بن أبي

طالب فعقر غالب  
ماتى ناقة وكانت

ابل سحيم متأخرة  
في غبها الخمس فبن

وردت عليه أدخلها  
كناسة الكسوفة

وعقرها كلها ذانفة  
عقرها وقد سبقه

غالب بالعقر فقال فيه  
الشعراء الشعر هجوا له

وهذا البيت سمي القطييل \* ابن دريد \* ومنه نخلة قطييل - اذا قطعت من  
أصلها فسقطت وحده قطيل مقطوع والمقطلة حديدة يقطع بها \* صاحب  
العين \* قطفت الشيء أقطفاه قطفا - قطعتاه وقال قرت الشيء قورا وقورته -  
اذا قطعت من وسطه حرفا مستديرا ومنه تقوير الجيب \* أبو عبيد \* القوارة  
ما قورت منه \* ابن دريد \* قرطمت الشيء - قطعتاه \* الاصمعي \* الجب  
- القطع جبه يجبه جبا واجتبه \* ابن دريد \* جزرت الشيء - أجزره  
وأجزره جزرا - قطعتاه وقال جزمت الشيء - أجزمته جزما - قطعتاه وكل  
ما قطعتاه قطعا لا عودته فيه فقد جزمته \* أبو عبيد \* شبرقته - قطعتاه وقال في  
المقالب شبرقته وشربقته \* ابن السكيت \* جرمه يجرمه جرما - قطعه  
\* صاحب العين \* الجث - قطعك الشيء من أصله والاجتثاث أوثى منه جثته  
أجثه جثا واجثته فانجث واجثت \* أبو عبيد \* القط - القطع مقترضا  
\* ابن السكيت \* قطه يقطه قطا واقطه وجذوه وجله يجله جلا وهذا - قطعه  
\* صاحب العين \* الحد - القطع الوحي المستأصل \* ابن دريد \* هذأت العدو  
هذأ - أبرئهم \* ابن السكيت \* وكذلك قصله يقصله قصلا وهو سيف مقصّل  
وقصال أي قطاع ومنه سمي القصيل قصيلا وقال بئله يئله بئلا وبئله يئله بئلا  
مثل بئله ومنه صدقة بئله بئلة - أي بائنة من صاحبها ومنه فسيلة بئيلة أي بانث  
عن أمها وقال قضاه يقضيه قضاء قطعه وأنشد

وعليهما مسرودتان قضاهما \* داود أوصنع السوابغ تبع

وقيل قضاهما صنعهما وفرغ منهما قال تعالى « فقضاهن سبع سموات » أي فرغ  
من خلقهن وقال قد دنت السير أفذه قدا - قطعتاه \* ابن جني \* هو القطع  
طولا \* ابن دريد \* هذه يهذه هذا وتبدل الهاء همزة وهي شفرة هذوذ والهدذ  
سرعة القطع \* فالسيوي \* هذأ ذيك - أي هذأ بعد هذأ يعني قطعاً بعد قطع  
\* صاحب العين \* فرصت الحد فرصا - قطعتاه والمفراص - الحديد  
التي يقطع بها \* ابن دريد \* السب - القطع وأنشد (١)

فما كان ذنب بني مالك \* بأن سب منهم غلام فسب

غالب بالعقر فقال فيه الشعراء الشعر هجوا له ومدح غالب وبلغ الخ بر عليارضى الله تعالى عنه

ببيض

فنهى عن كل لحومها وقال انها مما اهل به لغير الله وارسل من طرد الناس ( ٣٥ ) عنها بالكناسة وبالوقوف على شعر

ذى الخرق كانه يعلم  
صحة ما قلناه وبطلان  
زعم الصاعاني وهذا  
أول الشعر  
الاباغين رباحا على  
نأبها \*  
ورسطا المحل شفاة

الكلب  
فلا تتبعوا منكم  
فارطا \*  
عظيم الرشاء كبير  
الغرب  
يعارض بالدلو فيض  
الفرات \*  
تصلك أواذيه  
بالخشب  
فما كان ذنب بني  
مالك \*  
بان سب منهم غلام  
فسب

عراقيب كوم طوال  
الذرى \*  
تختر بوائكها  
الركب  
بابض يسترفي  
كفه \*

يقط العظام ويبرى  
العصب  
ورواه أبو علي الفاي  
عن ابن دريد  
بابض ذى شطب  
بأثر \*

يقط الجسوم ويبرى  
الركب  
نساى قروم بني  
مالك \*  
فساى بهم غالب  
اذغاب

بَابِضِ ذِي شُطْبٍ بَأَثَرٍ \* يَقُطُّ الْعِظَامَ وَيَبْرِى الْعَصَبَ

ومنه السَّبُّ فِي الشُّتْمِ وَقَالَ تَمَتَّى فِي الْحَبْلِ - اعْتَمَدَ فِيهِ لِيَقْطَعَهُ أَوْ يَمْدَهُ وَتَمَتَّى - تَمَطَّى فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ وَقَالَ سَبَبَتِ الشَّيْءَ - قَطَعَهُ وَقَالَ أَكَلْتُ لُقْمَةً فَسَبَبْتُ خَلْقَ أَيْ قَطَعْتُهُ وَسَلَّتْ أَنْفَهُ يَسْلَتُهُ وَيَسْلَتُهُ سَلَتًا - قَطَعَهُ مِنْ أَصْلِهِ وَقَالَ خَذَلْتُ اللَّحْمَ وَالْحَبْلَ - قَطَعْتُهُ قَطْعًا سَرِيعًا وَتَبَعَرَضَ الشَّيْءُ - إِذَا قُطِعَ فَوَقَعَ بِضَ طَرَبٍ نَحْوُ الْمَعْضُومِ مِنَ الْأَعْضَاءِ وَقَالَ خَشَرْتُ الشَّيْءَ - ضَرَبْتُهُ فَقَطَعْتُهُ أَعْضَاءَهُ وَخَذَعَلَهُ بِالسَّيْفِ - قَطَعَهُ وَقَالَ قَرَمَطْنُهُ - قَطَعْتُهُ وَزَعْتُهُ زَوْعَةً مِنَ الْبَطِيخِ وَمَا شَبَّهَهُ قَطَعْتُهُ قَطْعَةً مِنْهُ \* أَبُو عُبَيْدٍ \* أَطْحَرَ الْجَمَامُ الْخِثَانِ - اسْتَأْصَلَهُ \* ابْنُ دَرِيدٍ \* جَزَلَهُ جَزَلَتَيْنِ - قَطَعَهُ بِالسَّيْفِ نِصْفَيْنِ وَخَصَّ أَبُو عُبَيْدٍ بِهِ الصَّيْدَ \* ابْنُ دَرِيدٍ \* انْجَزَعَ الْحَبْلُ - انْقَطَعَ بِنِصْفَيْنِ وَقِيلَ لَا يَقَالُ إِذَا انْقَطَعَ مِنْ طَرَفِهِ انْجَزَعَ وَقَالَ جَزَتِ الشَّيْءُ جَوْرًا - قَطَعْتُهُ وَمِنْهُ اسْتِنْقَاؤُ الْجُوزَاءِ لِأَنَّهُمَا تَعَرَّضُ جَوْرَ السَّمَاءِ وَالْجَلْفُ - الْقَطْعُ جَلْفٌ يَجْلِفُ وَكُلُّ مَا قَطَعْتُهُ فَلَمْ تَسْتَأْصِلْهُ فَقَدْ جَلَفْتُهُ وَقَالَ خَنَفْتُ الْأُتْرُجَةَ بِالسَّكِينِ - قَطَعْتُهَا وَالْقَطْعَةُ مِنْهُ خَنْفَةٌ وَيُقَالُ كَشَدْتُ الشَّيْءَ أَكَشَدْتُهُ كَشَدًا إِذَا قَطَعْتَهُ بِأَسْنَانِكَ كَمَا يَقْطَعُ الْقَنَاءُ وَالزَّرْمُ - الْقَطْعُ زَرْمُهُ زَرْمُهُ وَزَرِمَ الصَّبِيُّ انْقَطَعَ بَوْلُهُ وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « لَا تَزْرِمُوا ابْنِي » يَعْنِي الْحَسَنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَيْ لَا تَقْطَعُوا عَلَيْهِ بَوْلَهُ وَكُلُّ شَيْءٍ انْقَطَعَ فَقَدْ زَرِمَ وَازْرَأَمَ الشَّيْءُ فِي مَعْنَى زَرِمَ وَالصَّلْمُ - قَطْعُكَ الْأَنْفِ وَالْأُذُنَ حَتَّى تَسْتَأْصِلَهُمَا صَلْمٌ يَصْلِمُ صَلْمًا وَاصْطَلَمَ وَالتَّصْلِيمُ الْاسْتِئْصَالُ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* قَلَبْتُ الظُّفْرَ وَالْعُودَ وَالْحَافِرَ - قَطَعْتُهُ بِالْقَلَمَيْنِ وَهُمَا الْمَقَرَّضَانِ وَاسْمُ مَا قَطَعْتَ مِنْهُ الْقُلَامَةُ وَقَالَ قَصَمْتُ الشَّيْءَ - قَطَعْتُهُ وَالْجَدُّ - الْقَطْعُ جَدُّ الشَّيْءِ يَجِدُّ جَدًّا قَطَعَهُ وَجَبَلٌ جَدِيدٌ مَقْطُوعٌ وَمِنْهُ جَدِيدٌ وَجَدِيدَةٌ حِينَ جَدَّهَا الْخَائِكُ وَأَجَدُّ نَوْبًا وَاسْتَجَدَّ - لَيْسَ جَدِيدًا وَأَصْلُ ذَلِكَ كَلَامُ الْقَطْعِ فَأَمَّا مَا جَاءَ مِنْهُ فِي غَيْرِ مَا يَقْبَلُ الْقَطْعُ فَعَلِيَ الْمَثَلُ بِذَلِكَ كَقَوْلِهِمْ جَسَدْتُ الْوُضُوءَ \* غَيْرُهُ \* شَدَفْتُ الشَّيْءَ أَشَدَفُهُ شَدَفًا - قَطَعْتُهُ شُدْفَةً شُدْفَةً وَالشُّدْفَةُ الْقَطْعَةُ مِنَ الشَّيْءِ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* الشَّرْذِمَةُ - قَطْعُهُ مِنَ السَّفَرِّ جَلٍ وَنَحْوِهِ وَالْبَثْرُ - اسْتِئْصَالُ الشَّيْءِ تَقْطُوعُهُ وَكُلُّ قَطْعٍ يَبْثُرُ يَبْثَرُهُ أَبْثَرُهُ يَبْثَرُ أَفْأَبْثَرُ وَتَبْثُرُ وَالْأَبْثَرُ

وكتبه محمد محمود لطف الله تعالى به

فابقي محمداً على ماله \* وهاب السؤال وخاف الحرب

المقطوع الذنب من أي موضع كان والابتر - الذي لا عقب له \* أبو زيد \* منه  
 بمنه منّا - قطعه \* صاحب العين \* القرض - القطع بالناب قرضه يقرضه  
 قرضاً والقرضة ما قرضته منه والمقراضان ما قرضته به ولا يعرف له واحد  
 \* ابن دريد \* ومنه قرضت الشعر أقرضه قرضاً كأنك قطعته من الكلام \* أبو زيد \*  
 المقرض - المقطع بين شيئين وقد قرضته وقرضته وأصله من القرض وهو  
 التخميش \* أبو عبيدة \* القصب - القطع عامة \* ابن الأعرابي \* الختم  
 والاختتام - الفطع وأنشد

يا ابن أخي كيف رأيت عكا \* أردت أن تختمه فاختمكا

\* أبو زيد \* أقرئت أوداجه - قطعها \* ابن السكيت \* سيف أحد  
 - سريع القطع وأمر أحد سريع المضي وحاجة حذاء خفيفة سريعة  
 النفاذ ومنه قوله « ان الدنيا قد أدنت بصرم ولت حذاء فلم يبق منها الأصبابة  
 كصبابة الاناء » وقال الخلب - القطع وقد خلبت أخليه ومنه قيل للمجبل مخلب  
 \* أبو عبيد \* هو الذي لا أسنان له \* صاحب العين \* مرق الجلد بالناب  
 وقد خلّب بخلاب \* قطرب \* اللخم - القطع وقد خلخته \* صاحب  
 العين \* المشر - القطع \* وقد مرته \* الاصمعي \* الخصل - القطاع  
 \* ابن دريد \* خربت الشيء خربة - قطعته \* غير واحد \* الجدع -  
 قطع الأنف والأذن ونحوهما جدعته أجده جدعا وجدعته فهو أجدع والانى  
 جدعا وقد جدع جدعا \* صاحب العين \* لا يقال جدع ولكن جدع  
 وقيل الجدع قطع كل شيء بين من أذن ونحوها والجدعة موضع الجدع والجدع  
 ما انقطع من مقادير الأنف الى أقصاه \* غيره \* المكعب - المقطوع الرأس  
 أو اليد أو الرجل وكعبت الشيء قطعته وبعبته كذلك \* صاحب العين \*  
 حذقت الشيء أحذقه حذقا فهو محذوق وحذيق ومطاوعه انحذق - وهو أن  
 تمده وتقطعه بمجبل ونحوه حتى لا يبقى منه شيء وحذق الغلام القرآن يحذقه  
 وحذقه منه

## ومن القطع الذي هو خلاف المواصلة

\* أبو علي \* قَطَعْتُ مُوَاصَلَتَهُ وَقَطَعْتُهَا وَهِيَ الْقَطِيعَةُ \* أبو عبيد \*  
تَقَاطَعَ الْقَوْمُ وَتَقَطَّعُوا وَتَنَاءَوْا وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ التَّنَائِيَّ التَّبَاعُدُ وَقَالَ كُنْتُ آتِيَكُمْ  
فَاجْفَرْتُكُمْ - أَيْ قَطَعْتُكُمْ \* ابن السكيت \* صَرَمَهُ يَصْرِمُهُ صَرْمًا وَالْأَسْمُ  
الصَّرْمُ وَهِيَ الْقَطِيعَةُ وَمِنْهُ سَيْفُ صَارِمٍ أَيْ قَاطِعُ وَالصَّرِيحَةُ الْعَزِيمَةُ وَقَطَّعُ  
الْأَمْرُ \* صاحب العين \* الصَّرْمُ - الْقَطَّعُ الْبَائِنُ صَرَمَهُ وَصَرَمَهُ فَانْصَرَمَ  
وَتَصَرَّمَ \* أبو عبيد \* رَجُلٌ أَبَاتِرٌ - وَهُوَ الَّذِي يَبْتَرِجُهُ بِقَطْعِهَا وَقَدْ تَقَدَّمَ  
أَنَّهُ الَّذِي لَا نَسْلَ لَهُ وَأَنَّهُ الْقَصِيرُ \* ابن السكيت \* رَجُلٌ أَحْصٌ كَذَلِكَ وَقَدْ  
حَصَّ رَجُلُهُ بِحَصِّهَا حَصًّا وَقَالَ يَنْتِي وَيَنْتِي رَحِمَ حَصَّاءٍ أَيْ مَقْطُوعَةٍ \* صاحب العين \*  
الْجَفَاءُ - تَقْيِضُ الصِّلَةِ وَقَدْ جَفَاءُ جَفَاءً وَجَفَّوْا \* ابن السكيت \* فَأَمَّا قَوْلُهُ  
\* مَا أَنَا بِالْجَانِي وَالْجَنِّي \*

فَإِنَّهُ بَنَاهُ عَلَى فُعِلَ وَرَجُلٌ فِيهِ جَفْوَةٌ وَجَفْوَةٌ وَإِنَّهُ لَبَيِّنُ الْجَفْوَةِ فَإِذَا كَانَ هُوَ الْجَفْوُ  
قِيلَ بِهِ جَفْوَةٌ وَمِنْهُ جَفَاءُ الشَّيْءِ جَفَاءً وَتَجَافَى - إِذَا لَمْ يَلِزْهُ مَكَانُهُ وَجَفَّاجَنْبُهُ عَنِ الْفِرَاشِ  
وَتَجَافَى نَبَاً وَالصَّدُّ - الْأَعْرَاضُ صَدَّ عَنْهُ يَصُدُّ وَيَصُدُّ صَدًّا وَصَدُّوهُ وَصَدَّتْهُ  
عَنْهُ وَأَصَدَّتْهُ وَصَدَّتْهُ \* صاحب العين \* التَّزَايُلُ - التَّقَاطُعُ وَقَدْ زَايَلَتْهُ  
مُزَايَلَةً وَزِيَالًا \* الأصمعي \* تَدَابَرَا الْقَوْمُ - تَعَادَوْا وَقِيلَ لَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا فِي بَنِي الْأَبِ  
\* أبو عبيد \* هَجَرْتُ الرَّجُلَ أَهْجَرُهُ هَجْرًا وَهَجَرَانًا - صَرَمْتُهُ وَهَمَايَتُهُاجِرَانِ  
\* ابن جني \* وَيَهْتَجِرَانِ \* أبو عبيد \* وَالْأَسْمُ الْهَجْرَةُ \* صاحب العين \*  
وقوله عز وجل «لَا رَجْنَكَ» معناه لَا هَجْرَتَكَ

## الشَّقُّ

\* ابن السكيت \* الشَّقُّ - مَصْدَرُ شَقَقْتُ أَشَقُّ وَالشَّقُّ - نِصْفُ الشَّيْءِ وَقَالَ  
بِيَدِهِ وَرَجُلُهُ شُقُوقٌ وَلَا تَقْلُ شُقَاقٌ أَمَّا الشُّقَاقُ فَدَاءٌ يَكُونُ فِي الدُّوَابِّ يَكُونُ فِي الْخَافِرِ  
صُدُوعٌ فِي الرُّسْغِ \* ابن الأعرابي \* الشَّقُّ - الصَّدْعُ الْبَائِنُ وَقِيلَ لِغَيْرِ الْبَائِنِ

وقيل هو الصَّدْعُ عَامَّةً شَقَّهُ شَقًّا فَانْشَقَّ وَشَقَّقَهُ فَتَشَقَّقَ وَالشَّقُّ -  
 الموضعُ المشقوقُ والجمعُ شُقُوقٌ وَالشَّقَّةُ - القطعةُ المشقوقَةُ من لَوْحٍ أو غيره  
 \* ابن السكيت \* الفَلَقُ - الشَّقُّ فَلَقَهُ بِفَلَقِهِ فَلَقًا وَفَلَقَهُ فَانْفَلَقَ وَتَفَلَّقَ وَانْفَلَقَ  
 مَا تَفَلَّقَ مِنْهُ وَاحِدُهُمَا فَلَقَةٌ وَقَدْ يُقَالُ لَهَا فُلُقٌ بِطَرَحِ الهاءِ وَفَلَقَ اللَّهُ الْحَبَّ بِالنَّبَاتِ  
 شَقَّقَهُ فَانْفَلَقَ بِهِ - انْشَقَّ \* ابن الأعرابي \* نَجَّتْ الشَّيْءُ أَنْجَلَهُ نَجْلًا - شَقَّقْتُهُ  
 \* ثابت \* بَرَلْتُ الشَّيْءَ أَبْرُلُهُ بَرْلًا - شَقَّقْتُهُ فَتَبَرَّلَ \* ابن دريد \* وَتَبَرَّلَ الْجَسَدُ  
 - تَشَقَّقَ بِالْدمِ \* ابن السكيت \* فَطَرْتُ الشَّيْءَ أَفْطَرُهُ فَطْرًا - شَقَّقْتُهُ \* صاحب  
 العين \* وَقَدْ انْقَطَرَ وَتَفَطَّرَ \* ابن دريد \* وَالْفُطُورُ الشُّقُوقُ \* أبو عبيد \*  
 الشَّرْمُ - الشَّقُّ وَبِهِ قِيلَ الْأَشْرَمُ وَقَدْ شَرَّمْتُهُ فَتَشَرَّمْتُ وَأَشْرَمْتُ وَأَنْشَدَ

\* وَقَدْ شَرَّمْتُ وَاحِدَهُ فَانْشَرَّمْتُ \*

\* ابن دريد \* شَرَّمْتُ عَيْنَ الرَّجُلِ - شَقَّقْتُ جَفَنَهُ الْأَعْلَى قَالَ وَكُلُّ شَقِيٍّ فِي جَبَلٍ  
 أَوْ صَخْرَةٍ لَا يَنْقُذُ فَهُوَ شَرَّمٌ \* أبو عبيد \* الْعَبْطُ - الشَّقُّ حَتَّى يَدَى وَأَنْشَدَ  
 \* وَظَلْتُ تَعْبِطُ الْأَيْدِي كُلُّمَا \*

\* الأصمعي \* الْعَبْطُ شَقُّ الْجَدِيدِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ عَبَطَهُ يَعْبِطُهُ عَبْطًا \* صاحب  
 العين \* الْهَرْتُ - الشَّقُّ لِلشَّيْءِ لَتَوْسِيْعِهِ \* أبو عبيد \* الْعَقُّ - الشَّقُّ  
 \* ابن السكيت \* كُلُّ انْشِقَاقٍ انْعِقَاقٌ وَكُلُّ خَرَقٍ وَشَقِّ عَقٍّ وَمِنْهُ يُقَالُ لِلرَّقَةِ  
 إِذَا انْشَقَّتْ عَقِيْقَةٌ \* ابن دريد \* وَيُقَالُ عَقَّهِ وَقَالَ عَقَّ الْأَرْضَ يَعْقُهَا عَقًّا -  
 شَقَّهَا وَمِنْهُ الْوَادِي الْمَعْرُوفُ بِالْعَقِيقِ وَالْعَقُّ - حَفَرُهُ مُنْطَبِلٌ فِي الْأَرْضِ وَالْعَقُّ -  
 الْانْشِقَاقُ \* أبو عبيد \* انْضَرَجَ الشَّيْءُ وَضَرَجَتْهُ - شَقَّقْتُهُ وَأَنْشَدَ (١)  
 \* وَانْضَرَجَتْ عَنْهُ الْأَكَامِيمُ \*

وَالْمَخْرُوبُ - الْمَشْقُوقُ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمَشْقُوقِ الْأَذُنُ أَخْرَبُ وَقَدْ خَرَبَتْهُ أَخْرَبَهُ  
 \* ابن السكيت \* بَجَّتْ بَطْنَهُ أَبَجَّجَهُ بِجًّا وَهُوَ خَرَقُ الصَّفَاقِ وَانْدِيَالُ مَا فِيهِ وَالْانْدِيَالُ  
 زَوَالُهُ مِنْ مَوْضِعِهِ مُتَعَلِّقًا \* أبو عبيد \* أَفَرَّتْ الْكَرْشُ تَفَرَّتْ مَا فِيهَا \* أبو زيد \*  
 انْدَقَ بَطْنُهُ - انْشَقَّ فَتَدَلَّى مِنْهُ شَيْءٌ فَإِنْ لَمْ يَتَدَلَّ مِنْهُ شَيْءٌ فَقَدْ انْبَجَعَ \* ابن السكيت \*  
 الذَّبْحُ - الشَّقُّ وَأَنْشَدَ

(١) قلت وأنشد  
 أي أبو عبيد ولا  
 يغترن أحد عما وقع  
 في لسان العرب  
 المطبوع من تحريف  
 بيت ذي الرمة هذا  
 برسمه  
 مما تعالت من  
 البهيمى ذوائبها \*  
 بالصيف وانضرجت  
 عنه الأكاميم  
 والصواب تعالت  
 بالمجعة وبالصلب  
 اسم موضع بالصمان  
 لا بالصيف وكتبه  
 محمد محمود لطف الله  
 تعالى به

كَانَ بَيْنَ فَكَّهَا وَالْفَلَكِ \* فَأَرَاهُ مَسْلُكُهَا دُجَّتْ فِي سُلُكِ

أَيُّ شَيْءٍ وَفُتِقَتْ وَالْفَطْرُ - الشَّقُّ وَجَعُهُ فُطُورٌ وَالسَّلْعُ - الشَّقُّ فِي الْقَدَمِ  
 وَجَعُهُ سُلُوعٌ \* أَبُو زَيْدٍ \* الْبُدُوحُ - الشَّقُوقُ \* أَبُو عَيْبِيدٍ \* بَذَحْتُ  
 لِسَانَهُ بَذْحًا - فَلَقْنَاهُ \* ابْنُ السَّكَيْتِ \* عَلِمْتُ شَفَقَتَهُ أَعْلَاهَا عَلِيًّا وَهُوَ الشَّقُّ فِي  
 الشَّفَةِ الْعُلْيَا وَيُقَالُ أَفْرَى الذَّنْبُ بَطْنُ الشَّاهِ شَقَّهُ \* أَبُو عَيْبِيدٍ \* فَرَيْتُ الشَّيْءَ  
 فَرِيًّا - شَقَقْتُهُ وَأَفْسَدْتُهُ وَأَفَرَيْتُهُ أَصْلَحْتُهُ وَقِيلَ أَمَرْتُ بِاصْلَاحِهِ وَتَفَرَّى  
 جِلْدُهُ وَانْفَرَى انْشَقَّ وَأَفَرَيْتُ أَوْدَاجَهُ شَقَقْتُهَا وَكُلُّ مَا شَقَقْتُهُ فَقَدْ أَفَرَيْتُهُ  
 \* الْأَصْمَعِيُّ \* جِلْدُ فَرَى مَشْقُوقٌ وَكَذَلِكَ الْقَرِيبَةُ بغير هاء لانه فاعيل بمعنى مفعول  
 \* ابْنُ السَّكَيْتِ \* جُبْتُ الصَّخْرَةَ - خَرَقْتُهَا قَالَ وَقَالَ أَبُو عَيْبِيدٍ سُمِّيَ رَجُلٌ مِنْ  
 بَنِي كَلَابِجَ وَابًا لِأَنَّهُ كَانَ لَا يَخْفِرُ صَخْرَةً وَلَا بَيْتًا إِلَّا مَاهَا \* أَبُو زَيْدٍ \* وَكُلُّ مُجَوَّفٍ  
 خَرَقَتْ وَسَطَهُ فَقَدْ جُبَّتْ \* ابْنُ السَّكَيْتِ \* نَاقَةُ بَقِيرٍ - إِذَا شَقَّ بَطْنُهَا عَنْ وَلَدِهَا  
 \* ابْنُ دُرَيْدٍ \* بَقَرْتُ الشَّيْءَ أَبْقَرُهُ بَقْرًا فَهُوَ مَبْقُورٌ وَبَقِيرٌ - شَقَقْتُهُ \* أَبُو حَاتِمٍ \*  
 بَقَرْتُهُ فَأَبْقَرْتُ وَبَقَّرَ \* ابْنُ دُرَيْدٍ \* عَطَّ الشَّيْءُ يَعْطُطُهُ عَطًّا - شَقَّهُ وَهُوَ عَطِيطٌ  
 وَمَعْطُوطٌ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* الْعَطُّ - شَقُّ الثَّوْبِ وَغَيْرِهِ طَوْلًا وَعَرْضًا مِنْ غَيْرِ  
 يَنْوِنُهُ عَطَطْتُهُ أَعْطَطُهُ عَطَّافُهُ وَمَعْطُوطٌ وَاعْتَطَطْتُهُ وَقَدْ انْعَطَّ وَالشَّرْعَبَةُ - شَقُّ  
 اللَّحْمِ وَالْأَدِيمِ طَوْلًا وَقَدْ شَرَعَبْتُهُ \* ابْنُ دُرَيْدٍ \* يَجَسُّ الشَّيْءَ أَجْجَسَهُ وَأَجْجَسَهُ  
 - شَقَقْتُهُ وَأَنْجَسَهُ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* الْجَسُّ - انْشِقَاقٌ فِي قَرْنَةِ أَوْ بَيْتٍ  
 أَوْ أَرْضٍ يَنْبُعُ مِنْهُ الْمَاءُ فَإِنْ لَمْ يَنْبُعْ فَلَيْسَ بِجَسٍّ \* ابْنُ دُرَيْدٍ \* الْبَطَرُ الشَّقُّ فِي جِلْدٍ  
 أَوْ غَيْرِهِ بَطَرْتُ الْجُرْحَ أَبْطَرُهُ وَأَبْطَرُهُ بَطَرَانَهُ وَمَبْطُورٌ وَبَطِيرٌ وَهُوَ أَصْلُ بِنَاءِ الْبَيْطَارِ  
 وَرَجُلٌ يَبْطَرُ وَيَبْطَرُ وَيَبْطَرُ وَكُلُّ مَا شَقَقْتُهُ بِنِصْفَيْنِ فَقَدْ فَلَجْتُهُ وَمِنْهُ فُلَجَ الرَّجُلُ -  
 ذَهَبَ نِصْفُهُ \* ابْنُ السَّكَيْتِ \* الشَّرْطُ - الشَّقُّ شَرَطَ يَشْرُطُ وَيَشْرُطُ شَرْطًا  
 وَكَذَلِكَ الْجَنَامُ \* ابْنُ دُرَيْدٍ \* فَأَمَّا الشَّرِيطَةُ فَانْهَ إِذَا وَضَعْتَ النِّاقَةَ وَلَدًا شَرَطُوا  
 أُذُنَهُ فَإِنْ خَرَجَ مِنْهُ دَمٌ كَأَنَّهُ وَانْهَ إِذَا خَرَجَ تَرْكُوه \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* الْقَصْدُ  
 - شَقُّ الْعِرْقِ لِاسْتِخْرَاجِ الدَّمِ فَصَدَّه بَقْصَدَهُ فَصَدَّادٌ وَفَصَادٌ فَهُوَ مَقْصُودٌ وَفَصِيْدٌ  
 وَفَصْدٌ النَّاقَةُ - شَقُّ عِرْقِهَا لِاسْتِخْرَاجِ دَمِهِ فَيَشْرِبُهُ \* سَيْبُويه \* وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ

« لم يحرم من فسادله »

## الكسر والدق وشدة الوطاء

\* ابن السكيت \* كَسَرْتُ أَكْسَرُ كَسْرًا \* صاحب العين \* فَاكْسَرُ وَكَسْرُهُ  
فَتَكْسَرُ \* سيديويه \* كَسْرُهُ أَكْسَارًا وَأَكْسَرُ كَسْرًا وذلك لاتفاق معنييهما  
الابحسب التعدي \* صاحب العين \* وشئ مكسور وكسير وكذلك الانثى بغير  
هاء والجمع كَسَارَى وَكَسْرَى والكسرة القطعة المكسورة والجمع كَسَرٌ والكسارة  
والكسار ما تكسر من الشئ والمكسر موضع الكسر من كل شئ \* ابن السكيت \*  
رَغَبْتُ أَرْغَمَ رَغْمًا وشئ رَتِيمٌ وَرَتَمٌ وَدَقَقْتُ أَدَقُّ دَقًّا وَحَطَمْتُ أَحْطَمُ حَطْمًا فهؤلاء الاربعة  
بجاء الكسر في كل وجوه الكسر \* صاحب العين \* الحطم في اليابس خاصة  
حَطَمْتُهُ أَحْطَمُهُ حَطْمًا فَاحْطَطَمَ وَحَطْمْتُهُ فَحَطَطَمَ والحطام ما تحطمت منه وحطام  
البيض قشره منه \* أبو عبيد \* هَضَضْتُ الْحَجَرَ وَغَيْرَهُ أَهْضُهُ هَضًّا فَهُوَ هَضِيضٌ  
ومَهْضُوضٌ - كَسْرُهُ وَدَقَقْتُهُ \* صاحب العين \* الهَضُّ - كَسْرٌ دُونَ الْهَضِّ  
وَقَوْلاً الرِّضِ وَالْهَضْ هَضَّةٌ كَذَلِكَ الْأَنفُ فِي عَجَلَةٍ وَالْهَضُّ فِي مَهَلَةٍ وَقَوْلُ هَضَّاهُضٌ  
يَهْضُ أَعْنَاقَ الْفُحُولِ وَفَدَّ هَضَّاهُضًا وَالْهَضُّضُ - التَّكْسَرُ \* ابن دريد \* الْأَضُّ  
كَالْهَضِّ \* أبو عبيد \* أَجَشَّشْتُ الْحَبَّ - دَقَّقْتُهُ وَجَشَّشْتُ الشَّيْءَ جَشًّا دَقَّقْتُهُ  
وَهُوَ جَشِيشٌ \* ابن السكيت \* جَشَّشْتُهُ أَجَشُّهُ جَشًّا وَالْجَشُّ مَا جَشَّ بَيْنَ الرَّحِييْنِ  
أَبُو الْمَضَاءِ \* الْجَشِيشُ مِنَ الْحَبِّ حِينَ يَدُقُّ قَبْلَ أَنْ يُطَبَّخَ فَذَا طُبِّخَ فَهُوَ جَشِيشٌ وَهَذَا  
فَرَقٌ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ \* قَالَ أَبُو عَلِيٍّ \* الْجَشِيشَةُ وَاحِدَةُ الْجَشِيشِ كَالسَّوْبِقَةِ وَالسَّوْبِقُ \* صاحب  
العين \* الْمَجَشَّةُ الرِّحَا \* أبو عبيد \* وَهَشَّشْتُهُ وَهَشًّا - دَقَّقْتُهُ وَهُوَ وَهِيْسٌ  
وَهَشَّتُهُ - كَسْرُهُ وَأَنْشَدَ

\* إِنَّ لَنَا هَوَاسَةً عَرِيضًا \*

\* ابن السكيت \* الْوَهْسُ - دَقُّكَ الشَّيْءَ وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ الْأَرْضِ وَقَابَةٌ لَا تُبَاشِرُهَا بِهِ  
\* أبو زيد \* الرِّهْيُكُ - مَا جَشَّ بَيْنَ جَجْرَيْنِ رَهَكْتُهُ أَرْهَكُهُ رَهَكًا وَالْهَصْمُ -  
التَّكْسَرُ نَابُ هَيْصَمٍ - يَكْسِرُ كُلَّ شَيْءٍ وَمِنْهُ أَسَدُ هَيْصَمٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ \* ابن دريد \*

مَدَقْتُ الصَّخْرَةَ أَمْدُقُهَا مَدَقًا - كَسَرْتُهَا \* أبو عبيد \* قَرَصْتُ الشَّيْءَ - كَسَرْتُهُ  
وكذلك أَصَرْتُهُ أَصَرُهُ وقال وَقَصْتُ عَنْقَهُ وَقَصًا ولا يكونُ وَقَصْتُ الْعُنُقُ نَفْسُهَا  
\* ابن السكيت \* مَقَطُ عَنْقِهِ مَقْطًا - كَسَرَهَا وَمَقَرَهَا بِمَقَرُهَا ذَقَهَا \* أبو عبيد \*  
المُعْتَابُ المكسورُ وقال فَضَضْتُ الشَّيْءَ - كَسَرْتُهُ \* ابن دريد \* فَضَضْتُ أَفْضُهُ  
فَضًا - إذا كَسَرْتَهُ وَفَرَّقْتَهُ ولا يكونُ إلا الكسرُ بالفرقة والانفصاضُ التفرُّقُ  
وكلُّ شَيْءٍ تَفَرَّقَ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ فَضَاضٌ وفي الحديث « انه قيل لفلان ان رسول الله صلى  
الله عليه وسلم لعن أباه وأنت في صلبه فأنت فضض من لعنة الله » الاصمعي \*  
شَيْءٌ فَضِضٌ مَفْضُوضٌ \* سيبويه \* الْفُضَاضَةُ ما انقضض من الشَّيْءِ \* ابن دريد \*  
القَصَّةُ قَصَّةٌ - الكسرُ وبه سمي الأسدُ قَصَاقِصًا وكذلك القَصْقَصَةُ وبه سمي الأسدُ قَصْقَاصًا  
\* صاحب العين \* الْقَصْقَصَةُ - كسرُ العظام والأعضاء عند الفرس والاختذِ وَأَسَدٌ  
قَصْقَاضٌ يَقْضُقُضُ فَرَسَتَهُ وَأَنشَدَ

كم جاوزت من حبة نضناض \* وأسد في غيلة قضااض

\* أبو عبيد \* قَضَضْتُ اللَّوْلُوَّةَ أَقْضُهَا - تَقَبَّطُهَا وَمِنْهُ اقْتَضَاضُ الْمَرْأَةِ \* وقال \*  
دَهَدَهْتُ الشَّيْءَ - قَلَبْتُ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ وَالدَّوْكُ - الدَّقُّ وَالْمِدْوْكُ الْجَرِيدُ بِهِ  
\* صاحب العين \* الْأَضْطَغَانُ الدَّوْكُ بِالْكَائِلِ \* أبو عبيد \* صَيَّحْتُ الشَّيْءَ  
وَتَصَيَّحٌ - تَكَسَّرَ وَتَشَقَّقَ وَأَنشَدَ

وحتى أتى يوم يكاد من اللظى \* به التوم في أخوصه يتصيح

التوم البيض وقد هصرت وهست ووطئت - كَسَرْتُ وَأَنشَدَ

\* تَطَسُّ الْأَكَامِ بِذَاتِ خُفٍّ مَيْمٍ \*

وقال قَضَضْتُ الْعُودَ وَغَيْرَهُ قَضَضًا - كَسَرْتُهُ وَمِنْهُ قَيْلٌ وَالْقَنَا قَصْدٌ - أَيْ كَسَرٌ  
وقال هَضَضْتُ هَيْضًا مِثْلَهُ وَالْقَصَمُ الكسرُ وَالْقَصَمُ نَحْوُهُ \* ابن دريد \* انْقَصَمَ الشَّيْءُ  
- انْصَدَعَ وَلَمَّا يَنْكَسِرُ وَكَذَا فَسَرَقُولُهُ تَعَالَى « لا انفصامَ لَهَا » وقال رَفَضْتُ  
الشَّيْءَ أَرَفَضُهُ رَفَضًا فَهُوَ رَفُوضٌ وَرَفِيزٌ - كَسَرْتُهُ وَرَفَاضُ الشَّيْءِ وَرَفَضُهُ مَا تَحْطَمُ  
مِنْهُ وَتَفَرَّقُ \* ابن السكيت \* قَصَمْتُ أَقْصِمُ قَصْمًا وَالْقَصَمُ - أَنْ تَنْقَسِمَ السِّنُّ  
مِنْ عَرَضِهَا يَقَالُ أَقْصَمُ الثَّنِيَّةُ بَيْنَ الْقَصَمِ \* أبو زيد \* قَصِمَتْ سِنُّهُ فَهِيَ قَصِمَةٌ

قوله وفي الحديث  
انه قيل الخ الذي في  
اللسان والنهاية أن  
عائشة قالت لم روان  
ان رسول الخ كنبه



قوله وفي الحديث  
ولو الخ الذي في  
النهاية استغنوا عن  
الناس ولو عن قصة  
السؤال وروى بالقائه  
كتبه صححه

كذلك والقصة القطعة من السؤال وفي الحديث « ولو بقصة السؤال »  
\* ابن السكيت \* قَصَمْتُ أَقْصَمُ قَصَمًا وَقَصَفْتُ الْعُودَ أَقْصَفُهُ قَصْفًا - إذا  
كسرتَه وعود قَصَفَ بَيْنَ الْقَصَفِ إذا كان خوارًا وقال عَفْتُ أَعَفْتُ عَفْتًا فهو لاء  
السلالة في الرطب واليابس وهو الكسر ليس فيه أرفضاض وقد تقدم العفت في كسر  
الكلام \* ابن دريد \* انه لَعَفْتُ مَلَفْتُ - إذا كان يَعَفْتُ كُلُّ شَيْءٍ وَيَلْفَتُهُ أَيْ  
يَنْتَبِهُ وَيَعْتَظُّهُ وَيَذُوقُهُ وَيَكْسِرُهُ \* صاحب العين \* الْجَذُّ - الكسر للشيء  
الصلب جَذَذْتُهُ أَجْذَهُ جَذًّا وَجَذَذْتُهُ فَانْجَذَّ وَجَجَذَّ وَالْجَذَّادُ الْقَطْعُ الْمَكْسِرُ  
\* ابن السكيت \* غَضَفْتُ أَغْضَفُ غَضْفًا وَالْأَسْمُ الْغَضْفُ وَخَضَبْتُ أَخْضَدُ  
خَضْدًا وَغَرَضْتُ أَغْرَضُ غَرَضًا فهو لاء الثلاث الكسر الذي لم يَبِنْ مِنْ رَطْبٍ أَوْ يَابَسَ  
\* وقال \* تَمَمْتُ الْكُسْرَ وذلك إذا كان عَفْتًا فَأَبْنَيْتُهُ وَقَالَ شَدَخْتُ شَدْخًا وَتَمَعْتُ  
أَتَمَعْتُ تَمَعًا وَفَدَعْتُ أَفْدَعُ فَدْعًا وَفَدَخْتُ أَفْدُخُ فَدْخًا وَتَلَعْتُ أَتْلَعُ تَلْعًا كَذَلِكَ  
\* صاحب العين \* شَلَخَ رَأْسَهُ كَتَلَعَهُ \* ابن السكيت \* وَرَضَخْتُ أَرْضُخُ  
رَضْخًا فهو لاء الست يَكُنْ فِي الرُّطْبِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ \* صاحب العين \* الرُّضْخُ -  
كسرُ النَّوَى والعظم وغيرهما من الشيء اليابس بالجسر رَضَخْتُهَا أَرْضَخُهَا رَضْخًا وَاسْمُ  
الْجَبْرِ الْمَرْضَاخُ وَالْمَاءُ فِيهِ لَغَةٌ وَالرُّضْخُ كَسْرُ الشَّيْءِ الْيَابَسِ وَأَنْشَدَ

خَبَطْنَاهُمْ بِكُلِّ أَرَحٍ لَدُنْ \* كَمَرَضَاخِ النَّوَى عَيْلٍ وَفَاحِ

وَالرُّضْخَةُ - النَّوَاةُ السَّتِي تَطِيرُ مِنْ تَحْتِ الْجَبْرِ \* غيره \* سَمِعْتُ صَخَ الصَّخْرَةِ  
وَصَخَجَهَا - إِذَا ضَرَبْتَهَا بِجَبَرٍ أَوْ غَيْرِهِ فَسَمِعْتَ لَهَا صَوْتًا وَكُلُّ صَوْتٍ مِنْ وَقْعِ صَخْرَةٍ وَنَحْوِهِ  
صَخَجٌ \* صاحب العين \* الشَّدْخُ - كَسْرُ الشَّيْءِ الْأَجْوَفِ شَدْخُهُ يَشْدُخُهُ شَدْخًا  
فَأَنْشَدَخَ وَأَنْشَدَخَ \* أبو زيد \* الشَّدْخُ كَسْرُ كُلِّ شَيْءٍ رَطْبٍ \* ابن السكيت \*  
رَضَخْتُ الْأَرْضَ رَضًّا كَرَفَضْتُ \* أبو حاتم \* رَضَاضٌ كُلُّ شَيْءٍ كُسِرَ وَشَيْءٌ  
مَرَضُوضٌ وَرَضِيضٌ \* أبو زيد \* ارْتَضُ الشَّيْءُ - تَكْسَرُ \* ابن دريد \* الرُّضْرَضَةُ  
- كَسْرُ الشَّيْءِ وَالرُّضْرَاضُ - الْحَصَى الصَّغَارُ \* ابن السكيت \* هَرَسْتُ  
أَهْرَسُ هَرَسًا - وَهُوَ الدَّقُّ فِي الْمَهْرَاسِ \* أبو زيد \* هَوْدَوْلُ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ الْعَرِيضِ  
وَاسْمُ الْآلَةِ الْمَهْرَاسِ وَالْمَهْرِيْسُ مَاهَرِيْسُ \* أبو المضاء \* الْهَرِيْسُ - الْحَبُّ الْمَهْرُوسُ

قَبْلَ أَنْ يُطْبَخَ فَإِذَا طُبَخَ فَهُوَ الْهَرِيسَةُ وَمِنْهُ هَذِهِ الْهَرِيسَةُ الْمُتَخَذَةُ \* ابن دريد \*  
 سَحَنَتْ أَسْحَقُ سَحَقًا وَهُوَ أَشَدُّ الدَّقِّ وَسَحَقَتِ الرِّيحُ الْأَرْضَ - إِذَا عَفَّتِ الْأَرْضَ وَانْتَسَفَتِ  
 الدَّقَاقُ وَمِثْلُ السَّحَقِ الدَّقُّ السَّهْلُ سَهْلٌ أَسْهَلُ سَهْلًا وَالرِّيحُ تَسْهَكُ كَمَا تَسْحَقُ  
 وَالسَّهْجُ كَالسَّهْلِ سَهْجَتُهُ أَسهَجُهُ سَهْجًا \* ابن السكيت \* كَزَمَ الشَّيْءُ يَكْزِمُهُ  
 كَزْمًا - كَسَرَهُ بِقَدَمِهِ فِيهِ وَالْعَبِيرُ يَكْزِمُ مِنَ الْحَدَجِ \* وقال \* رَدَيْتُ الْجَرَّ  
 بِصَخْرَةٍ أَوْ بِعَوَلٍ إِذَا ضَرَبْتَهُ بِهَا تَكْسَرُهُ وَالْمَرْدَاةُ - الصَّخْرَةُ الَّتِي تَكْسِرُ بِهَا الْجَارَةَ  
 \* ابن دريد \* تَكَّ الشَّيْءُ يَنْكُهُ تَكًّا - وَطَّئَهُ حَتَّى شَدَخَهُ وَلَا يَكُونُ الْأَمِنْ شَيْءٌ  
 لَيْتَنِي خَوَّلْتُ الرُّطْبَ وَالْبَطِيخَ وَقَالَ هَتَّ الشَّيْءُ يَهْتُهُ هَتًّا - إِذَا وَطَّئَهُ وَطْئًا شَدِيدًا حَتَّى  
 يَكْسِرَهُ وَهُوَ مَهْمُوتٌ وَهَتَيْتُ وَرَكَّهُمْ هَتَاتًا أَيْ كَسَرَهُمْ وَقَطَعَهُمْ وَسَمِعْتُ هَتَّ  
 قَوَائِمِ الْبَعِيرِ أَيْ صَوْتٍ وَقَعَهَا وَهَتَّتْهُ كَهْتَهُ وَالْمَكْسُ - الدَّقُّ وَقَدْ كَسَسْتُ آكُسُ  
 وَمِنْهُ الْكَسِيدُ وَهُوَ لَحْمٌ يَجْفَأُ عَلَى الْجَارَةِ فَإِذَا بَيَسَ دَقٌّ حَتَّى يَصِيرَ كَالسُّوْبِقِ وَيُتَزَوَّدُ  
 فِي الْأَسْفَارِ وَخَبَزَ كَسِيدٌ وَمَكْسُوسٌ وَمَكْسَكُسٌ - مَكْسُورٌ وَقَالَ هَضَّ الشَّيْءُ يَهْضُهُ  
 هَضًّا - وَطَّئَهُ فَشَدَخَهُ فَهُوَ مَهْمُوسٌ وَهَضِيصٌ وَبِهِ سَمِيَ الرَّجُلُ هَضِيصًا وَقَالَ  
 هَكَّكَتُ الشَّيْءَ أَهَكَّهُ هَكًّا - سَحَقْتُهُ وَهُوَ مَهْكُوكٌ وَهَكَيْتُ وَقَالَ رَفَّتِ الشَّيْءُ أَرْفُتُهُ  
 وَأَرْفَتُهُ رَفَّتًا وَرَفَاتًا - كَسَرْتُهُ وَرَفَّتِ الْعَظْمُ نَفْسُهُ يَرْفُتُ رَفَّتًا وَعَظْمُ رِفَاتٍ وَكَذَلِكَ  
 الْجَمْعُ وَيُقَالُ وَهْتُهُ وَهَتًّا - دُسْتُهُ دُوسًا شَدِيدًا وَالْوَكْحُ - الْوَطْءُ الشَّدِيدُ وَقَدْ  
 وَكَّهَ \* غَيْرُهُ \* هَفَّتْ يَهْفُتُ هَفَّتًا - دَقَّ وَكُلُّ مَا تَنَاسَّرَ فَقَدْ تَهَافَّتَ كَقَطْعِ  
 الثَّلْجِ وَالْبَرْدِ إِذَا تَسَاقَطَ قَطْعًا وَمِنْهُ تَهَافَّتُ الْفَرَاشُ فِي النَّارِ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \*  
 فَتَّتِ الشَّيْءَ أَفْتَتُهُ فَتًّا - دَقَّقْتُهُ وَقَدَانَفْتُ وَتَفَّتْ وَالْفَتَاتُ مَا تَفَّتَ مِنْهُ وَالْفَتْبُ  
 وَالْفَتُوتُ الْمَفْتُوتُ وَقَدْ غَلَبَ عَلَى مَا فُتَّ مِنَ الْخُبْزِ \* وقال \* انْقَاصَ الشَّيْءُ وَتَقَيُّصُ  
 - انْقِصَاعٌ وَلَمْ يَبَيِّنْ وَانْقَاصٌ تَكْسِرُ فَيَبَيِّنُ وَيُرْوَى بَيْتُ الْهَذَلِيِّ بِالضَّادِ وَالضَّادُ  
 فِرَاقٌ كَقَيْضِ السِّنِّ فَالضَّبْرَانَةُ \* لِكُلِّ أَنْاسٍ عَثْرَةٌ وَجَبُورٌ  
 وَقَالَ قَصَمْتُ الشَّيْءَ - كَسَرْتُهُ وَكَذَلِكَ كَسَمْتُهُ وَانْجَزَعَتِ الْعَصَا انْكَسَرَتْ بِنِصْفَيْنِ  
 وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الْانْجِرَاعَ انْقِطَاعُ الْحَبْلِ بِنِصْفَيْنِ وَقَدْ قَدِمْتُ اسْتِثْقَاقَ الْانْجِرَاعِ وَعَامَّةً  
 مَعْنَاهُ وَالْهَتْمُ - دَقُّ الشَّيْءِ حَتَّى يُسْحَقَ هَتْمَتُهُ أَهْتُمُهُ هَتْمًا \* أَبُو عَيْبَةَ \* الْهَتَامَةُ

- ما يهتَمُّ من الشئ ويكسر منه \* ابن دريد \* هَتَمْتُهُ أَهْتَمْتُهُ هَتَمًا كَذَلِكَ وَقَالَ  
 وَهَتَّتِ الشَّيْءَ وَهَتًّا وَطَشْتُهُ وَطَشًا شَدِيدًا وَكُلُّ شَيْءٍ لَمْ يُبَالِغْ فِي دَقِّهِ فَهُوَ جَرِيشٌ وَقَدْ  
 جَرَشْتُهُ أَجْرُشَهُ جَرَشًا إِذَا حَكَكَ كَتَبَهُ بِحَدِيدَةٍ أَوْ غَيْرِهَا حَتَّى يَتَحَاتَّ فَيَسْقُطُ مِنْهُ فَهُوَ  
 الْجُرَاشَةُ وَالرَّحْضُ - دَقُّ النَّوَى بِالْجَارَةِ - قِيَّ يَنْفَتُ فَيَتَعَلَّقُ بِهِ الْإِبِلُ \* وَقَالَ \*  
 فَخَضْتُ الشَّيْءَ أَفْخَضُهُ فَخْضًا - شَدَخْتُهُ بِمَائِيَّةٍ وَأَكْرَمْتُ سَتَمَلُ ذَلِكَ فِي الرُّطْبِ نَحْوِ  
 الْقَنْاءِ وَالْبَطِيخِ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* الْفَضْحُ لِكُلِّ شَيْءٍ أَجْوَفُ فَضَخْتُهُ أَفْضَخْتُهُ  
 فَضْخًا وَافْتَضَخْتُهُ \* ابن دريد \* فَضَخْتُ الرُّطْبَةَ وَنَحَوَهَا مِنَ الرُّطْبِ أَفْضَخْتُهَا  
 فَضْخًا - شَدَخْتُهَا \* أَبُو عبيد \* بَطَطْتُ الشَّيْءَ - شَدَخْتُهُ \* ابن دريد \*  
 خَشَفْتُ رَأْسَ الرَّجُلِ بِالْجِرِّ - فَضَخْتُهُ بِهِ وَكُلُّ شَيْءٍ فَضَخْتُهُ فَقَدْ خَشَفْتُهُ وَقَالَ  
 رَدَسْتُ الْجَرَّ بِالْجَرِّ رَأْدُسُهُ وَأَرْدُسُهُ رَدْسًا وَمِنْهُ اشْتَقَّ مُرْدَاسٌ وَقَالَ رَهَدْتُ الشَّيْءَ  
 أَرَهْدُهُ رَهْدًا - سَحَقْتُهُ سَحَقًا شَدِيدًا وَالْمَدَقُ - الْكَسْرُ مَدَقْتُهُ أَمْدَقُهُ وَالْهَدَقُ  
 - الْكَسْرُ هَدَقْتُهُ هَدَقًا وَالْهَدَقُ - السُّحْقُ دَهَكَ يَدَهَكَ وَقَالَ مَهَكْتُ الشَّيْءَ أَمَهَكُهُ  
 مَهَكًا وَمَهَكْتُهُ - سَحَقْتُهُ فَبَالَغْتُ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* الرَّذْخُ - الْقَطْعُ \* ابن  
 دريد \* قَمَعْتُ الشَّيْءَ أَقْمَعُهُ فَتَغَاوَطْتُهُ لِيَنْشَدَخَ وَهُوَ كَالْفَدَخِ أَوْ نَحْوِهِ \* صَاحِبُ  
 الْعَيْنِ \* قَصَمْتُ الشَّيْءَ قَصْمًا - كَسَرْتُهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ الْقَطْعُ \* ابن دريد \*  
 الْكَسْمُ - تَقَتَّيْتُ الشَّيْءَ الْيَاسَ بِيَدِي كَسَمْتُهُ كَسْمًا وَقَالَ دَفَضَهُ دَفْضًا -  
 كَسَرَهُ بِمَائِيَّةٍ قَالَ وَأَحْسَبُهُمْ يَسْتَعْمَلُونَهَا فِي لُحَاءِ الشَّجَرِ إِذَا دَقَّ بَيْنَ جَرَيْنِ وَالضَّعْرُ -  
 الْوَطْءُ الشَّدِيدُ بِمَائِيَّةٍ مُمَاتٌ وَقَالَ ضَهَرْتُ الشَّيْءَ أَضَهَرُهُ ضَهْرًا كَذَلِكَ وَلَيْسَ بِبَيِّنَةٍ  
 وَيُقَالُ هَزَعْتُ الشَّيْءَ أَهْزَعُهُ هَزْعًا وَهَزَعْتُهُ - كَسَرْتُهُ وَيُقَالُ طُسْتُ الشَّيْءَ طَوْسًا  
 وَطُسْتُهُ - كَسَرْتُهُ وَالْوَطْسُ - الْوَطْءُ الشَّدِيدُ وَيُقَالُ هَطَسْتُهُ أَهْطَسُهُ هَطْسًا -  
 كَسَرْتُهُ وَلَيْسَ بِبَيِّنَةٍ وَقَالَ هَدَقْتُ الشَّيْءَ فَأَنْهَدَقْتُ - كَسَرْتُهُ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \*  
 الْقَفْخُ - كَسَرُ الشَّيْءِ عَرْضًا فَفَخَّتْ الْعَرْمَضُ قَفْخًا - كَسَرْتُهُ عَنْ وَجْهِ الْمَاءِ  
 \* ابن دريد \* فَدَسْتُ الشَّيْءَ فَدَسًا شَدَخْتُهُ وَقَالَ هَسَمْتُهُ أَهَسَمْتُهُ هَسْمًا وَفَسَقْتُهُ  
 أَفْسَقْتُهُ فَسَقًا - كَسَرْتُهُ وَالْقَصْعُ - قَطَعْتُ الشَّيْءَ بَيْنَ ظَفَرَيْكَ حَتَّى يَنْقَضَ  
 وَقَالَ فَهَضْتُ الشَّيْءَ أَفْهَضُهُ فَهْضًا - شَدَخْتُهُ وَيُقَالُ مَهَكْتُ الشَّيْءَ أَمَهَكُهُ مَهَكًا

- بِالْعَتِّ فِي سَحْفِهِ أَوْ وَطْئِهِ وَهَتَا الشَّيْءَ هَتَاؤًا - كَسَرَهُ وَطْئًا بِرَجْلِهِ وَالْحَضَاءُ  
 تَقَعْتُ الشَّيْءَ الرُّطْبَ خَاصَّةً وَانْشِدَاخُهُ وَلَيْسَ يَثْبُتُ وَالْفَجْشُ - وَطْئُكَ الشَّيْءَ حَتَّى  
 يَنْفَسِحَ \* أَبُو عَيْبَةَ \* الْقَفْصَةُ - الْكَسْرُ بِهِ سُمِّيَ الْقَفْصَانِ وَهِيَ مَا بَابَانِ  
 لَانِهِمَا يَكْسِرَانِ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* الدَّكْمُ - دَقُّ الشَّيْءِ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ وَكَسَرُهُ  
 دَكَمَ يَدْكُمُ دَكْمًا وَعَمَّ بِهِ بَعْضُهُمْ \* ابْنُ السَّكَيْتِ \* الرَّهْيَكُ - مَا جُشَّ بَيْنَ تَجْرَيْنِ  
 رَهَكْتُ الشَّيْءَ أَرَهَكُهُ رَهَكًا وَطَحَنْتُ أَطَحَنْ طَحْنًا وَالطَّحْنُ - الدَّقِيقُ نَفْسُهُ  
 وَهَشَمْتُ أَهَشَمْتُ وَلَا يَكُونُ إِلَّا فِي يَابَسٍ أَوْ فِي الرَّأْسِ مِنَ الْجَسَدِ أَوْ فِي بَيْضٍ \* صَاحِبُ  
 الْعَيْنِ \* الْهَشْمُ - كَسَرُكَ الشَّيْءَ الْأَجْوَفَ أَوِ الْيَابَسَ هَشَمْتُهُ أَهَشَمْتُهُ هَشْمًا فَهُوَ  
 مَهْشُومٌ وَهَشِيمٌ وَقَدْ تَهَشَّمَ وَانْتَهَشَّمَ وَالْهَزْمُ - كَسَرُكَ الشَّيْءَ الْأَجْوَفَ كَالْقَشَاءِ وَنَحْوَهُ  
 هَزَمْتُهُ أَهْزَمْتُهُ هَزْمًا فَانْتَهَزَمَ وَكُلُّ مَوْضِعٍ مُنْهَزِمٍ مِنْ ذَلِكَ فَهُوَ الْهَزْمَةُ وَالْجَمْعُ هَزَمٌ  
 وَهَزُومٌ \* ابْنُ السَّكَيْتِ \* وَهَطَهُ وَهَطًا كَسَرَهُ \* ابْنُ دُرَيْدٍ \* الْهَقْعُ - ضَرْبُكَ  
 الشَّيْءَ الْيَابَسَ عَلَى الْأَرْضِ حَتَّى تَسْمَعَ صَوْتَهُ وَهِيَ الْهَيْقَةُ وَالْقَحْصَرُ كَذَلِكَ فَخَزَرَهُ يَقْخَرُهُ  
 قَحْصَرًا \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* الدَّقْعُ اغْعَةُ فِي الدَّقِّ \* غَيْرُهُ \* وَضَعْتُ الْحَبَّ -  
 دَقَّقْتُهُ بَيْنَ تَجْرَيْنِ وَاسْمٌ مَا يُتَّخَذُ مِنْ ذَلِكَ الْحَبِّ الْوَضِيعَةُ وَانْحَسَفَ الشَّيْءُ فِي يَدِكَ -  
 انْقَتَّ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* نَحَزْتُ الشَّيْءَ أَنْحَزَهُ نَحْزًا - دَقَّقْتُهُ وَالْمِنْخَازُ الْمُدْقُ  
 وَمِنْهُ النُّحَازُ وَهِيَ الْمَضْرُوبَةُ مِنَ الْأَبْلِ وَقَدْ نَقَضْتُ أَنْ النُّحَزَ كَالنُّخَسِ وَأَنَّهُ الضَّرْبُ فِي  
 الصَّدْرِ وَالرَّجْلِ يُنْحَزُ بَصَدْرِهِ وَاسِطَةَ الرَّجْلِ أَيْ يَضْرِبُهَا \* أَبُو زَيْدٍ \* دَغَمَ  
 أَنْفَهُ يَدَغِمُهُ دَغْمًا - كَسَرَهُ مِنْ بَاطِنٍ

### الْوَطْءُ وَالْعَرَكُ

\* غَيْرُ وَاحِدٍ \* وَطْئُهُ وَطْئًا وَهُوَ الْوِطَاءُ وَالْوِطَاءُ وَقَدْ أَوْطَأْتُهُ إِيَّاهُ وَرَجُلٌ وَطِئَ  
 بَيْنَ الْوِطَاءَةِ وَالْوِطْوَةِ وَالطَّاءُ وَالطَّيْئَةُ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* الْغَمْرُ - الْعَصْرُ  
 بِالْبَدْرِ غَمْرُهُ يَغْمَرُهُ غَمْرًا \* ابْنُ دُرَيْدٍ \* ضَكَّهُ يَضْكُهُ ضَكًّا وَضَكُّكَ ضَكَّهُ - نَعَمْرُهُ  
 غَمْرًا شَدِيدًا وَضَكْرُهُ يَضْكُرُهُ ضَكْرًا كَذَلِكَ \* غَيْرُهُ \* الْمُنَوِّرُ - الشَّدِيدُ  
 الْوِطْءُ \* ابْنُ دُرَيْدٍ \* الْمُنْطُ - غَمْرُكَ الشَّيْءَ يَبِيدُكَ وَالْهَتْمَةُ - الْوِطْءُ الشَّدِيدُ

وكذلك الضمير والضمير ضمته يضمه ضمنا وضمه يضمه ضمرا \* غيره \*  
 وهما وهما كذلك والخبيط - الوطاء الشديد \* صاحب العين \* هومن أيدي  
 الدواب والخبيط ما خبطت به الدواب - أي كسرت \* ابن دريد \* رخ الشيء وطمه  
 فأرخاه وأنشد

فأبدى مشى القطار ورخه \* نعاجر رؤاف قبل أن ينشدا

\* أبو زيد \* الرخاء - الأرض المنخفضة فكسر ففتحت الوطاء وجعلها الرخاء  
 \* أبو زيد \* الضمير - الوطاء الشديد \* ابن دريد \* الرخ - الوطاء الشديد  
 يمانية \* وقال \* رهسه رهسه رهسا كذلك \* صاحب العين \* الهمر  
 العسر وقد همزت رأسه وهمزت الجوزة بيدي أهمرها همرا وأنشد  
 \* ومن همز رأسه تهشبا \*

وبسميت الهمزة من الحروف لأنها تفتت فتت همز عن مخرجها والوهس - شدة  
 الوطاء بالرجل والغمز وقد تقدم أنه الكسر \* أبو عبيد \* الوهس - شدة  
 الوطاء وقد وهسه وهسا \* صاحب العين \* رجل وهس - موطوء باليد  
 \* ابن دريد \* دججه دججا ودججه - عركه كما عرك الأديم \* وقال \* سالك  
 الشيء سوكا - دلكه

## العض

\* صاحب العين \* العض - الشد بالأسنان على الشيء وقد عضضته وعضضت  
 عليه وعضضت أعض بالفتح فبهما حكاها سيبويه قال وهونادر وليست بمرووفة  
 بذهب إلى أن حرف الحلق أول الأيسر ففتح العين في يفعل \* ابن السكيت \*  
 عضضت عضا وعضيضا وعضاضا \* صاحب العين \* العظ لغته في العض وقد  
 أظنه الله وأعظمه - أي جعله قظا لا يحب أحد قربه وجعله ذاعظا من سوء  
 خلقه أي ذامسقة \* أبو عبيد \* الزر - العض زرته أزرها وزرا وسأل أبو الأسود  
 الدؤلي عن رجل فقال ما فعلت امرأته التي كانت تشاره وتماز وتزاه وعماز -  
 يعني تلوى عليه وهو من الشيء الممر المقتول والعزم - العض \* صاحب العين \*

عَدَمَ يَعْدَمُ عَدَمًا وَفَرَسٌ عَدِمٌ وَعَدُومٌ \* ابن دريد \* الْمُسْحَجُ الْعَضَّاضُ  
وَالْمَسَاجُ أَثَارُ الْعَضِّ \* أبو عبيد \* الْمُسْحَجُ الْمُعَضُّضُ \* وقال \* كَدَمَ يَكْدُمُ  
وَيَكْدُمُ كَدَمًا - عَضَّ \* ابن السكيت \* الْكَدَمُ بِالْقَمِّ وَهُوَ التَّمَشُّشُ أَوِ التَّعَرُّقُ  
وَأَصْلُهُ فِي تَعَرُّقِ الْعَظْمِ وَالْكَدَمُ أَثَرُ الْعَضِّ \* صاحب العين \* جَارَمُ كَدَمٍ  
\* أبو عبيد \* الْكَدَامَةُ - مَا يَكْدُمُ مِنَ الشَّيْءِ وَقِيلَ هُوَ بَقِيَّةُ كُلِّ شَيْءٍ أَكَلَ الدَّوَابُّ  
تُكَادِمُ الْحَشِيشَ بِأَفْوَاهِهَا إِذَا لَمْ تَسْتَكِنْ مِنْهُ وَالْكَدَمُ - الْكثير الْكَدَمُ وَقَدْ يَسْتَعْمَلُ  
الْكَدَمُ فِي عَضِّ الْجَرَادِ وَأَكْلِهَا النَّبَاتِ \* صاحب العين \* الْكَدَحُ - الْكَدَمُ  
وَجَارَمُ كَدَحٍ \* أبو عبيد \* أَرَمَ عَلَيْهِ - إِذَا قَبَضَ بِقَمِهِ \* أبو زيد \* أَرَمْتُ  
يَدَهُ وَعَلَى يَدِهِ \* صاحب العين \* الْأَرَمُ - الْقَطْعُ بِالْأَنْيَابِ وَالْأَوَازِمُ وَالْأَزْمُ -  
الْأَنْيَابُ \* ابن السكيت \* أَرَمْتُ عَلَيْهِ أَرَمْتُ أَرَمًا وَأَرُومًا وَذَلِكَ أَنْ يَمْلَأَ فَاهُ ثُمَّ يَكْرِزَ  
عَلَيْهِ وَلَا يُرْسِلَهُ قَالَ وَقَالَ عَيْسَى بْنُ عَمَرَ كَانَتْ لَنَا بَطَّةٌ نَأْرُمُ - أَيُّ نَعُضُّ وَمِنْهُ قِيلَ  
لِلسَّيْنَةِ الشَّدِيدَةِ أَرَمَةٌ وَأَرَمَةٌ وَأَرُومٌ وَأَرَامَ بِكَسْرِ الْمِيمِ \* وقال عمر بن الخطاب  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِلْعَرَبِ بَنٍ كَادَهُ مَا لَطَبُ فَقَالَ الْأَرَمُ - يَعْنِي الْحَيَّةَ وَامْسَاكَ الْفَمِ عَنِ  
الطَّعَامِ فَإِنَّ عَضَّهُ بِفِيهِ فَقَدْ نَهَسَهُ نَهْسًا \* أبو زيد \* النَّهْشُ - تَنَاوُلُكَ  
الشَّيْءِ بِقَمِّهِ لِنَعَضِّهِ فَتُؤَثِّرُ فِيهِ وَتُجَرِّحُهُ نَهَشَ يَنْهَشُ وَيَنْهَشُ نَهْسًا وَكَذَلِكَ نَهَشَ  
الْحَيَّةَ وَقَدْ تَقَدَّمَ فَا مَنَّهُشُ السَّبْعِ فَإِنَّ يَتَسَاوَلُ الطَّائِفَةُ مِنَ الدَّابَّةِ فَيَقْطَعُ مَا أَخَذَ مِنْهُ  
فَوْهُ وَقَدْ يَكُونُ النَّهْشُ أَيْضًا بِاللَّسَانِ إِذَا أَخَذَتْ صَاحِبَكَ بِلِسَانِكَ \* ابن السكيت \*  
انْتَهَسَهُ الْكَلْبُ وَالذَّبُّ وَالْحَيَّةُ وَهِيَ عَضَّةٌ سَرِيعَةُ الْمَيْتِشِ \* أبو عبيد \* بَرَمَ الشَّيْءَ  
عَضَّهُ بِمُقَدِّمِ فِيهِ \* ابن السكيت \* بَرَمْتُ بِهِ أَرَمْتُ بَرَمًا - وَهُوَ الْعَضُّ بِالنَّيَابِ يَادُونَ  
الْأَنْيَابَ وَالرَّبَاعِيَّاتِ أَخَذَ ذَلِكَ مِنْ بَرَمِ الرَّحَى وَهُوَ أَخَذُكَ الْوَرَّ بِالْأَبْهَامِ وَالسَّبَابَةِ ثُمَّ  
تُرْسِلُ السَّهْمَ \* ابن دريد \* وَزَمَهُ وَزَمًا وَضَمَّهُ ضَمًّا وَضَمَّهُ ضَمًّا - عَضَّهُ بِمُقَدِّمِ  
فِيهِ وَفِي الدُّعَاءِ « لَا يَا كُلُّ الْأَضَاهِ سَاوِلَا يَشْرَبُ الْفَارِسُ وَلَا يَحْتَلِبُ الْإِبِلُ » يَرِيدُونَ  
لَا يَا كُلِّ مَا يَتَكَلَّفُ مَضْغَةً انْغَايَا كُلِّ السُّرَرِ لَا يَسِيرُ مِنْ نَبَاتِ الْأَرْضِ يَا كَاهُ بِمُقَدِّمِ فِيهِ  
وَالْفَارِسُ الْبَارِدُ أَيْ لَا يَشْرَبُ إِلَّا الْمَاءَ الْقَرَّاحَ وَلَا يَحْتَلِبُ إِلَّا جَالِسًا يُدْعَى عَلَيْهِ بِحَبَابِ  
الْعَنَمِ وَعَدَمَ الْإِبِلِ \* أبو عبيد \* الْهَمْسُ - الْعَضُّ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ سُرْعَةُ الْأَكْلِ

\* ابن السكيت \* قَطَمْتُ الشَّيْءَ أَقْطَمُهُ إِذَا عَضَضْتَهُ بِأَطْرَافِ أَسْنَانِكَ لَتَنْظُرَ مَا طَعَمَهُ  
 \* ابن دريد \* الْقَطَامَةُ - مَا قَطَمْتَهُ بِفِيكَ ثُمَّ أَلْقَيْتَهُ وَمِنْهُ قَطَمَ الْفَصِيلُ النَبْتَ  
 إِذَا أَخَذَهُ بِقَدَمٍ فِيهِ قَبِيلٌ أَنْ يَسْتَحْكِمَ أَكْلَهُ - وَقَالَ كَزَمْتُ الشَّيْءَ أَكْزِمُهُ كَرْمًا - إِذَا  
 كَسَرْتَهُ بِقَدَمٍ فِيكَ \* ابن السكيت \* ضَعَمْتُ بِهِ أَضْغَمُ - وَهُوَ أَنْ تَمْلَأَ فَالْأَمَامَ  
 أَهْوَيْتَ قَصْدَهُ مِمَّا يُؤْكَلُ أَوْ يَعْضُ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْأَسَدِ ضَيْغَمُ \* أبو حاتم \* الضَّغْمُ -  
 الْعَضُّ عَامَّةٌ وَالضَّيْغَمُ الْأَسَدُ الْوَاسِعُ الشَّدِيدُ مِنْهُ \* ابن دريد \* الضُّغَامَةُ مَا ضَعَمْتَهُ  
 وَلَقَطَمْتَهُ \* ابن السكيت \* عَجَمْتُ الْعُودَ عَجْمًا - إِذَا عَضَضْتَهُ بِأَسْنَانِكَ لَتَنْظُرَ  
 أَمْلَبُ هُوَ أَمْ خَوَارُ \* صاحب العين \* اللَّذْبُ بِالنَّارِ - شَقُّ الْجِلْدِ \* ابن دريد \*  
 كَشَوْتُ الشَّيْءَ كَشَوْتُ إِذَا عَضَضْتَهُ فَانْتَزَعْتَهُ بِفِيكَ \* أبو عبيد \* أَضَرَّ الْفَرَسُ عَلَى  
 فَأْسِ الْأَجَامِ - أَرَمَ وَعَقِيَ فِيهِ - عَضَّ وَقَالَ ضَرَسْتُ الرَّجُلَ أَضْرُسُهُ ضَرْسًا -  
 إِذَا عَضَضْتَهُ بِأَضْرَاسِكَ \* ابن السكيت \* الضَّرْسُ أَنْ يُعْتَلِمَ الرَّجُلُ قُدْحَهُ بِأَنْ يَعْضَهُ  
 بِأَسْنَانِهِ فَيُؤَثِّرَ فِيهِ وَأَنْشَدَ

وَأَمَقَرَمَنْ قِدَاحِ النَّبْعِ فَرَعٌ \* بِهِ عَلَمَانِ مِنْ عَقَبٍ وَضَرْسٍ

وَالضَّرْسُ - أَنْ يَضْرُسَ الْإِنْسَانُ مِنْ شَيْءٍ حَامِضٍ \* ابن دريد \* ضَرَسَ  
 فَرِيَسَتَهُ - مَضَعَهَا وَلَمْ يَتْلَعْهَا \* أبو عبيدة \* وَقَالُوا ضَرَسَتُهُ الْحَرْبُ - كَمَا  
 قَالُوا عَضَّتُهُ عَلَى الْمَثَلِ وَهِيَ حَرْبٌ ضَرُوسٌ لِأَنَّهُ سَاءَ خَلْقُهَا كَمَا قَالُوا نَاقَةَ ضَرُوسٍ  
 \* أبو عبيد \* يَقَالُ لِلْحِمَارِ بِكَدَمِ الْحُرِّ تَرَكُ فِيهِ نَاسِيَةً - يَعْنِي آثَارَ الْعَضِّ  
 \* صاحب العين \* الْقَضْمَةُ شِدَّةُ الْعَضِّ وَالْأَكْلُ وَقَالَ الْفَرَسُ يَضْكُمُ -  
 إِذَا عَضَّ عَلَى لِحَامِهِ ثُمَّ مَدَّ رَأْسَهُ كَأَنَّمَا يَرِيدُ أَنْ يُغَالِبَهُ وَالضَّرْزِمَةُ - شِدَّةُ الْعَضِّ  
 وَالتَّصْمِيمُ عَلَيْهِ وَأَفْعَى ضَرَزِمٌ شَدِيدَةُ الْعَضِّ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَالْجُجْدُ - شِدَّةُ  
 الْعَضِّ بِالنَّاجِدِ - وَهِيَ السِّنُّ بَيْنَ النَّابِ وَالْأَضْرَاسِ وَقَالَ شَصَ الْإِنْسَانُ يَشِصُّ  
 شَصِيصًا - عَضُّ بَنُو وَاجِدَهُ عَلَى شَيْءٍ مَهَبْرًا وَأَضْمَى الْفَرَسُ عَلَى لِحَامِهِ - عَضَّ  
 وَمَضَى \* أبو زيد \* النَّغْنَعَةُ - عَضُّ الصَّبِيِّ قَبْلَ أَنْ يُثَغَّرَ قَبْلَ هَوَانٍ يَبْلُغُهُ بِرَبِّهِ  
 فَلَا يُؤَثِّرُ فِيهِ

## القلب والكب

\* الاصمعي \* كَبَبْتُ الشَّيْءَ أَكْبَهُ كَبًّا وَكَبَبْتُهُ - قَلْبُهُ فَاكْبَبَ \* ابن  
 دريد \* بَكَبَكْتُهُ كَذَلِكَ \* صاحب العين \* الرَّكْسُ - قَلْبُ الشَّيْءِ عَلَى رَأْسِهِ  
 أَوْرَدُ أَوَّلَهُ إِلَى آخِرِهِ وَقَدْ رَكَسَهُ يَرْكُسُهُ رَكْسًا فَهُوَ مَرَكُوسٌ وَرَكِيسٌ وَأَرْكَسَهُ  
 فَارْتَكَسَ وَالنَّكْسُ كَالرُّكْسِ نَكَسَهُ يَنْكُسُهُ نَكْسًا فَانْتَكَسَ \* ابن دريد \*  
 كَبَا كَبُوا وَكَبُوا - انْكَبَ عَلَى وَجْهِهِ يَكُونُ ذَلِكَ كُلُّ ذِي رُوحٍ وَقَالَ ثَلَبْتُ الشَّيْءَ  
 - قَلْبُهُ \* أبو عبيد \* كَذَّاتُ الْإِلَاءِ - كَبَيْتُهُ \* ابن الأعرابي \* أَكْفَأُ  
 كَفَّأً وَأَكْفَأُهُ لَغَةً \* أبو عبيد \* كَوَّسْتُ الرَّجُلَ - كَبَيْتُهُ عَلَى رَأْسِهِ وَكَاسَ هُوَ  
 \* ابن السكيت \* ثَلَبْتُهُ مِنْهُ وَكَذَلِكَ الْخُبْرَةُ وَقَدْ أَقْلَبْتُ - حَانَ لَهَا  
 أَنْ تُقْلَبَ

## العشار

عَشَرَ الرَّجُلِ يَعْشِرُ وَيَعْشَرُهُ عَشْرًا وَعُشُورًا وَعَشَرَ الْفَرَسِ يَعْشِرُهُ عَشْرًا وَعَشَارًا وَالْعَاثُورُ -  
 الْمَوْضِعُ يُعْشَرُ فِيهِ وَأَرْضٌ ذَاتُ عَاثُورٍ - أَيْ مَتَالِفٍ وَكَبَا كَبًّا وَاعْشَرَ وَقَدْ تَقَدَّمَ  
 فِي الْأَنْكِبَابِ

## آلات الدق

\* أبو عبيد \* الْمُدُقُّ وَالْمِدْقُ وَالْمِدْقَةُ - الشَّيْءُ يَدُقُّ بِهِ وَأَنْشَدَ  
 \* يَضْرِبُ بِنَجَابٍ كَمُدْقِ الْعُطْبَرِ \*  
 \* قَالَ أَبُو عَلِيٍّ \* الْمُدْقُ جَعَلُوهُ اسْمًا لِلْحَجَارَةِ كَالْجُلُودِ \* أَبُو عبيد \* الْمِجَنَّةُ  
 الْمِدْقَةُ وَجَعَلَهَا مَوَاجِنُ وَأَنْشَدَ  
 رَقَابُ كَالْمَوَاجِنِ خَاطِيَاتُ \* وَأَسْتَأْهِمُ عَلَى الْأَكْوَارِ كَوْمُ  
 خَاطِيَاتُ سَمَانٍ غَلَاظُ وَمِنْهُ قَبْلُ لَحْمِهِ خَطَابُظَا \* أَبُو زيد \* الْمِجَنَّةُ تُهْمَزُ وَلَا تُهْمَزُ  
 وَالْجَمْعُ مَا جِنُّ وَمِجَانُ \* أبو عبيد \* بَيَزُرُ الْقَصَارِ - الَّذِي يَدُقُّ بِهِ



\* ابن السكيت \* هي الأرزبة التي يُضرب بها فإذا قالوها بالميم خففوا الباء وأنشد  
\* ضَرْبَكَ بِالْمَرْزَبَةِ الْعُودَ النَّخْرَ \*

\* ابن دريد \* الْمُخَضَّبَةُ وَالْمُضَاجُ وَالْمِرْحَاضُ وَالْمِعْفَاجُ - خَشَبَةٌ صَغِيرَةٌ تَضْرِبُ  
بِهَا الْمَرْأَةُ الثُّوبَ إِذَا غَسَلَتْهُ \* صاحب العين \* المِيقَعَةُ - خَشَبَةٌ الْقَصَارِ  
\* أبو عبيد \* طَرَقَ النَّجَادُ الصُّوفَ - ضَرْبُهُ وَيُقَالُ لِلْعُودِ الَّذِي يَضْرِبُ  
بِهِ النَّجَادُ مَطْرَقٌ وَبِهِ سَمِيَتْ مَطْرَقَةُ الصَّائِغِ \* ابن دريد \* الْعَدْلُ -  
ضَرْبُ الصُّوفِ بِالْمِطْرَقَةِ بِمَانِيَةٍ وَالْمَقَصَرَةُ - خَشَبَةُ الْقَصَارِ وَيُقَالُ لِلْقَصَارِ النَّفْرِجُ  
وَالْجَمْعُ النَّفَارِيجُ \* أبو زيد \* الْعُتْبَلَةُ - الْخَشَبَةُ الَّتِي يَدُقُّ عَلَيْهَا بِالْمِهْرَاسِ

### الرَّحَى وَمَا فِيهَا

\* قال سيبويه \* رَحَى وَأَرْحَاءُ قَالَ وَلَا نَعْلَمُهُ كُسِّرَ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ وَحَسَبِي غَيْرُهُ  
أَرْحِيَّةٌ وَرَحَى \* ابن السكيت \* رَحِيَانٌ وَرَحَوَانٌ وَقَالَ رَحِيْتُ الرَّحَى وَرَحَوْتُهَا  
\* أبو عبيد \* اللَّهُوَّةُ - مَا أَقْبَيْتُ فِي حَجَرِ الرَّحَى وَقَدْ أَهَيْتُ الرَّحَى \* أبو  
زيد \* أَلْهَيْتُ فِيهَا مِثْلَهُ \* أبو عبيد \* الرَّائِدُ - الْعُودُ الَّذِي يَقْبِضُ عَلَيْهِ  
الطَّاحِنُ \* صاحب العين \* طَحَنْتُ أَطْحَنُ طَحْنًا وَالطَّحْنُ وَالطَّحِينُ - الدَّقِيقُ  
وَالطَّاحُونَةُ - الَّتِي تَدُورُ بِالْمَاءِ وَهِيَ الطَّحَّانَةُ وَالطَّحَّانُ - الَّذِي يَلِي الطَّحِينَ وَحِرْفَتُهُ  
الطَّحَّانَةُ \* أبو عبيد \* طَحَنْتُ بِالرَّحَى شَرًّا - وَهُوَ الَّذِي يَذْهَبُ بِيَدِهِ عَنْ يَمِينِهِ  
وَبِتَّاءٍ عَنْ يَسَارِهِ وَأَنشَدَ

وَنَطَحْنُ بِالرَّحَى شَرًّا وَبِتَّاءٍ \* وَلَوْ نَعَطَى الْمَغَازِلَ مَا عَمِينَا

وَالثَّقَالُ - الْجَمَادُ الَّذِي يُسَطُّ تَحْتَ الرَّحَى \* أبو زيد \* وَهُوَ الثَّقَلُ  
\* الأصمعي \* وَهِيَ رَحَى مُثْقَلَةٌ \* أبو زيد \* إِذَا جَعَلْتَ بَيْنَ الْأَرْضِ وَبَيْنَ الثَّقَالِ  
ثَوْبًا أَوْ شَيْئًا بَقِيَهُ فَهُوَ الْوَفَاضُ وَهِيَ الْوُفُضُ وَقَدْ وَفَضْتُ الرَّحَى \* أبو عبيد \*  
الْقُطْبُ - الْقِسْمُ الَّذِي تَدُورُ عَلَيْهِ الرَّحَى يُقَالُ قُطْبٌ وَقُطْبٌ وَقُطْبٌ \* أبو علي \*  
الْجَمْعُ فِي لُغَةٍ مِنْ ضَمٍّ أَوْ كَسْرٍ الْأَقْطَابُ وَفِي لُغَةٍ مِنْ فَتْحٍ قُطُوبٌ \* ابن دريد \* الدَّمَكُ  
- الطَّحْنُ دَمَكْتُ أَدْمَكْتُ دَمَكًا وَرَحَى دَمَوْتُ وَدَمَكْتُ - سَرِيعَةُ الطَّحْنِ وَالْهَلَالُ -

القطعة تنكسر من الرّيح والقّعسرى - الخشبة التي تُدار بها رّيح اليد وقد  
تقدم أن القّعسرى الشديد قال

الرّم بقّعسرىها \* وآله في خريتها \* تطمّنك من نفيها  
خريتها نفيها وآله ألقى في لئوتها والنسي - ما تلقيه الرّيح \* أبوزيد \* رّيح  
مُخَدَّرَةٌ - وهي التي يجعل عود معروض في خرقها الأعلى واسم العود المذروف  
\* ابن السكيت \* سمعت سحيف الرّيح وخفيفها وجعجعتها كلها صوتها اذا طعنت  
وقد تقدم أن الجعجعة القعود على غير طمأنينة \* صاحب العين \* رّيح  
مُرجّنة - ثقيلة وأنشد

اذا زحفت فيه رّيح مُرجّنة \* تبعج نجا غزير الحوافل

\* ابن السكيت \* زلّت الرّيح - أدرتها وأنشد

\* كراع قد زلّتها المناقر \*

وقد تقدم في القدح

## التناول وأخذ الشيء

\* أبو عبيد \* التناؤش والنّوش - التناول \* ابن السكيت \* نأشه -  
تناوله ليأخذ برأسه \* ابن دريد \* نُشِت النّوش نَوْشًا - طَلَبْتُهُ وَنَأَشْتُهُ  
أَنَأَشُهُ نَأْشًا - تناولته \* أبو حنيفة \* النّوش - أن تتناول الأبل والطباء  
والمعرّى بأعناقها لأعلى الشجر وأصل النّوش - التناول \* قال أبو ع - لي \*  
وقد قرئ « وأنى لهم التناؤش » - فمن لم يهَمْز فهو من النّوش كما قلنا ومن همز  
فانه يَحتمل أن يكون من أمرين أحدهما أنه همز الواو لانضمامها الثاني أن يكون  
من النَّاش وهو الطلب والهمزة منه عين قال رؤبة

أخفمني جار أبي النّاموش \* إليك نأش القدر النّوش

فسره أبو عبيد بطلب القدر وحكاة أبو الحسن أيضا عن يونس ولم أر العرب  
تعرفه \* ابن السكيت \* بهش اليه بهيه مثل نأش \* أبوزيد \* بهشه بهيه  
بهشه بهشًا وبهش اليه بها - تناوله فصرّ عنه أو نأشه وقيل البهش -

المسارعة الى أخذ الشيء ورجل باهش وبهوش \* صاحب العين \* النهر -  
 التناول باليد والنهوض للتناول وقال ناهزت الشيء وانتهرته - تناولته من  
 قرب وبادرته وهي النهزة والجمع نهرز \* ابن دريد \* هملط الشيء - أخذه  
 وجهه \* صاحب العين \* اللجج - الاحتياال للأخذ وقال عافصته  
 معافصة وعفاصا - أخذته على غرة \* أبو زيد \* الفرصة - النهزة والجمع  
 فرص وقد فرصتها أفرصها فرصا وأفرصتها وتفرصتها أصبثها وقد أفرصتك  
 الفرصة - أمكنتك منها \* أبو عبيد \* أفرصتك أمكنتك والعطو - التناول  
 وقد عطوت وأنشد

أوالأدم الموشحة العواطي \* بأيديهم من سلم النعاف

يصف الأطباء والموشحة التي لها طرتان من جانبيها \* ابن جني \* عطوت الشيء  
 بغير حرف \* أبو زيد \* عطابيه إلى الاناء عطوا - إذا تناولوه وهو محمول قبل  
 أن يوضع على الأرض ولا يكون العطوا قبل أن يوضع وقد قدمت العطو من  
 الجداء والطباء والعطاء قول الرجل السمع منه فإذا أفردت قلت العطية والعطاء  
 المعطى وقد تقدم عامة ذلك في باب العطاء وتعاطيت منه أمرا قبيحا تناولته  
 وركبته وحسبى سيبويه تعاطينا وتعطينا فتعاطينا من اثنين وتعطينا كغلفت  
 الابواب \* صاحب العين \* تعاطيت الأمر - ركبته بغير حيلة والتعاطي  
 - التجبرؤ من ذلك وفي التنزيل « فتعاطى فعقر » وعاطيته الشيء - ناولته إياه  
 وهو يتعاطى معالي الأمور وقيل هو يتعاطى الرفعة ويتعاطى القبيح وهو يعاطيني  
 ويعطيني - يناولني ويخدمني \* أبو عبيد \* ما زدهفت منه شيئا - أي  
 ما أخذت وأنشد

سائل غير أغداة النعف من شطب \* اذفصت الخيل من نهلان ما زدهفوا

\* ابن دريد \* دهفت الشيء أدهفه دهقا وأدهفته - أخذته كثيرا وقال هو يقرضم  
 كل شيء - أي يأخذه ورجل قرضم وقرضم يقرضم كل شيء \* ابن السكيت \*  
 القبض تناول الشيء بأطراف أصابعك وقد قبضت والقبضة دون القبضنة  
 \* أبو زيد \* الضبث - قبضك على الشيء والضبث أيضا - إلقاءك يدك بحديث

فَمَا تَعْمَلُهُ وَقَدْ ضَبَّتْ بِهِ يَضِبُّ ضَبًّا \* أَبُو زَيْد \* أَهْوَتْ يَدِي لِشَيْءٍ وَهَوَتْ -  
 تَنَاوَلَتْهُ \* ابْنُ دَرِيد \* بَشَّتُ إِلَى الشَّيْءِ بِيَدِي - مَدَدْتُهَا إِلَيْهِ لَتَتَنَاوَلَهُ  
 وَتَنَاهَدَ الْقَوْمُ الشَّيْءَ - تَنَاوَلُوهُ بَيْنَهُم وَالرَّمْسُ - التَّنَاوُلُ بِأَطْرَافِ الْأَصَابِعِ وَاللَّمْسُ  
 بِالْيَدِ وَمَشَتْهُ أَرْمَتْهُ وَالْمَرَشُ كَالْقَرَصِ مَرَشَهُ عَرَّشُهُ وَالنَّشْرُ - التَّنَاوُلُ بِالْيَدِ  
 وَلَا أَعْرِفُ ذَلِكَ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي كَلَامِهِمْ رَأْيٌ قَبْلَهُانُونَ وَقَالَ مَلَسْتُ الشَّيْءَ أَمَأَسْتُهُ مَلَسًا -  
 إِذَا قَنَسْتَهُ بِيَدِكَ كَأَنَّكَ تَطْلُبُ فِيهِ شَيْئًا وَاللَّمْسُ أَنْ أَخُذَ الشَّيْءَ بِطَرَفِ أَصَابِعِكَ  
 فَتَلَطَّعَهُ كَالْعَسَلِ وَمَا أَشْبَهَهُ لَمَسَهُ يَلْمُصُهُ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* ذَوَّقَ الشَّيْءَ -  
 أَخَذَهُ وَأَكَلَهُ \* أَبُو زَيْد \* تَزَوَّلْتُ الشَّيْءَ وَزَوَّلْتُهُ - أَخَذْتُهُ \* أَبُو عُبَيْد \*  
 أَرْجَعُ يَدَهُ - أَهْوَى بِهَا إِلَى كِنَانَتِهِ لِأَخْذِهِمَا \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* الْخَطْفُ  
 - الْإِخْذُ فِي سُرْعَةٍ وَاسْتِلَابُ - خَطْفَهُ وَخَطْفَهُ بِخَطْفِهِ وَخَطْفَهُ وَخَطْفَهُ وَخَطْفَهُ وَخَطْفَهُ وَخَطْفَهُ  
 « فَخَطَفَهُ الطَّيْرُ » وَفِيهِ « وَيَخْطِفُ النَّاسُ مِنْ حَوْلِهِمْ » \* سَابِقُوه \*  
 خَطْفَهُ وَخَطْفَهُ كَمَا قَالُوا زَعَمَهُ وَأَنْتَزَعَهُ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* الْقَطْطُ - الْإِخْذُ  
 وَالْقَطَّاطُ الْأَصْمَنُ \* ابْنُ دَرِيد \* لَقَمْتُ الشَّيْءَ لَقْمًا - أَخَذْتُهُ أَخْذًا سَرِيعًا  
 مُسْتَوْعِبًا وَلَيْسَ بِنَبْتٍ وَالْجَمْدُ - الْإِخْذُ بِكَثْرَةٍ وَهِيَ الْجَمَادِيَّةُ وَهُوَ يَرْجِعُ إِلَى  
 الْمُسَاهَلَةِ وَالذَّغْفُ - الْإِخْذُ الْكَثِيرُ دَغَفَ يَدَغْفُ وَالْقَدْمُ - الْإِخْذُ الْكَثِيرُ  
 رَجُلٌ قَدِمٌ - كَثِيرُ الْإِخْذِ لِمَا وَجَدَ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* ضَرَبَ بِيَدِهِ  
 إِلَى كَذَا - أَيَّ أَهْوَى \* أَبُو عُبَيْد \* الْمُعْتَصِرُ - الَّذِي يُصِيبُ مِنَ الشَّيْءِ بِأَخْذٍ  
 مِنْهُ وَأَنْشَدَ

\* يَعْصِرُ فِينَا كَالَّذِي تَعْصِرُ \*

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى « وَفِيهِ يَعْصِرُونَ » \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* دَخَقَتْ يَدُهُ دَخَقًا  
 - قَصَرَتْ عَنْ تَنَاوُلِ الشَّيْءِ \* ابْنُ دَرِيد \* خَلَمْتُ الشَّيْءَ - أَخَذْتُهُ فِي خُفْيَةٍ

### التعلق

\* أَبُو عُبَيْد \* تَعَلَّقْتُ بِالشَّيْءِ وَاعْتَلَقْتُ بِهِ وَتَعَلَّقْتُهُ وَاعْتَلَقْتُهُ وَغَلَقْتُهُ وَأَنْشَدَ

اِذَا عَلَّقْتَ قِرْنَآ خَطِيفُ كَفِّهِ \* رَأَى الْمَوْتَ رَأَى الْعَيْنِ أَسْوَدَ أَجْرًا

وقد يقال في العشق علقته وعلقته به أيضا \* أبو عبيد \* علق الشيء بالشيء  
ومنه وعليه والعلاقة - معلقته عليه وبه وأعلق الشيء جعلت له علاقة  
والعلق - كل ما علق \* صاحب العين \* العلاف والمعلق - كل ما علق من عنب  
أو غيره ومعاليق العقد - السنوف يجعل فيها من كل ما يحسن فيه \* أبو زيد \*  
ما بينهما معلقة - أي شيء يتعلق به أحدهما على الآخر وفي هذا الأمر علق  
ومتعلق فأما قوله

\* علق من أسامة العلاقة \*

فانه عن الحية لتعلقها وعلق به علقا وعلوقا - تعلق والعلوق - ما يتعلق بالإنسان  
\* أبو عبيد \* النوط - التعليق وقد نطته والأنواط - العلائق واحدها  
نوط وفي المنسل « عاط بغير أنواط » وقالوا هو منك مناسط السريا - أي معلقها  
وأنشد سيبويه

وإن بني حرب كما قد علمتم \* مناسط الثريا قد تعلت نجومها

\* أبو عبيد \* هذلت الشيء أهله هذلا - أرسلته إلى أسفل \* أبو حاتم \*  
وقد تهذل \* أبو عبيد \* أغدفت الشوب كذلك \* أبو زيد \*  
شمرة - أرسلته والأعراف قلصته فهو ضئ \* ابن دريد \* الشانص -  
المعلق بالشيء شئ شئ شئ شئ شئ \* صاحب العين \* تطوح في الهواء -  
ذهب وجاء

### الملك

\* ابن السكيت \* هو في ملكي وملكك وقد ملكه ملكك وقد أبنت هذا في  
باب الملك والسلطان \* أبو عبيد \* هو لي بردة يميني - إذا كان لك معلوما وهي  
البردة نفسها - أي خالصة

## الرفق بالشئ والسياسة

## واخراجه واظهاره

\* ابن دريد \* رَفَقَ بِهِ رَفُقًا وَرَفِقَ وَرَفِقَ \* أبو زيد \* رَفَقْتُ بِهِ وَلَهُ  
وَعَلَيْهِ وَرَفَقْتُ رَفَقًا - أَطَفْتُ وَهُوَ بِهِ رَفِيقٌ وَأَوْلَاهُ رَافِقَةٌ أَيْ رَفَقًا \* أبو  
عبيد \* رَفَقْتُ بِهِ وَأَرْفَقْتُهُ وَقَالَ ضَحَّيْتُ عَنِ الشَّيْءِ وَعَشَّيْتُ - رَفَقْتُ بِهِ \* ابن  
دريد \* أَرَمَ عَلَى نَفْسِكَ - أَيْ أَرَفَقْتُ بِهَا \* أبو عبيد \* ضَاهَأْتُ الرَّجُلَ وَغَيْرَهُ -  
رَفَقْتُ بِهِ \* صاحب العين \* ضَاهَأْتُ الرَّجُلَ بِمَعْنَى ضَاهَيْتُهُ وَلَا أَعْرِفُ ضَمًّا  
\* ابن دريد \* لَمْ تَفْعَلْ بِهِ الْمَهْرَةَ وَلَمْ تُعْطِهِ الْمَهْرَةَ وَذَلِكَ إِذَا عَالَجْتَ شَيْئًا فَلَمْ تَرَفُقْ  
بِهِ وَلَمْ تُحَسِّنْ عَمَلَهُ وَكَذَلِكَ إِذَا غَدَى إِنْسَانًا أَوْ دَابَّةً فَلَمْ يُحَسِّنْ \* أبو عبيد \* آلَ  
رَعِيَّتِهِ أَوْلًا وَلِيَالًا - أَحَسَّنَ سِيَاسَتَهَا وَفِي الْمَثَلِ « قَدَأْنَا وَلِيْلَ عَلَيْنَا » يَقُولُ وَلِيْنَا  
وَوَلِيَّ عَلَيْنَا وَقَالَ خَزَوْتُ الرَّجُلَ - سُسْتُهُ وَأَنَشَدَ

\* وَاخْزُهَا بِالْبِرِّ لِلَّهِ الْآجِلُ \*

\* أبو زيد \* رَفَقْتُ عَنْهُ - رَفَقْتُ بِهِ وَكَذَلِكَ إِذَا كَانَ فِي ضَيْقٍ فَتَنَفَّسَتْ عَنْهُ  
\* صاحب العين \* الْهَوْنُ وَالْهُوَيْنَا - الْمَوَدَّةُ وَالرِّفْقُ وَالسَّكِينَةُ رَجُلٌ هَيِّنٌ  
وَهَيِّنٌ وَالْجَمْعُ هَيِّنُونَ وَفَرَقَ بَعْضُهُمْ بَيْنَ الْهَيِّنِ وَالْهَيِّنِ فَقَالَ الْهَيِّنُ مِنَ الْهَوَانِ وَالْهَيِّنُ  
مِنَ اللَّيْنِ وَتَكَلَّمَ عَلَى هَيْئَتِهِ - أَيْ عَلَى رِسْلِهِ \* أبو زيد \* فَرَطْتُ الرَّجُلَ -  
كَفَفْتُ عَنْهُ وَأَمْلَيْتُهُ \* ابن السكيت \* رَفَوْتُهُ - سَكَنْتُهُ \* ابن دريد \*  
نَبَلْتُ بِهِ أَنْبُلُ - رَفَقْتُ \* أبو زيد \* أَنْتُ أَوْنٌ أَوْنَا - وَهُوَ الرِّفْقُ فِي السَّيْرِ  
وَالْعَمَلِ \* أبو عبيد \* الْإِبْشَاءُ - اخْرَاجُ الشَّيْءَ بِالرِّفْقِ وَقَالَ انْتَجَفْتُ الشَّيْءَ  
- اسْتَخْرَجْتُهُ وَالْمَخُوفُ - الْمَخْفُورُ وَأَنَشَدَ (١)

\* إِلَى جَدَثٍ كَالْغَارِ مَخُوفٍ \*

\* أبو عبيد \* النَّجَاشِيُّ - الْمُسْتَخْرِجُ لِلشَّيْءِ وَقَدْ نَجَشَ الشَّيْءَ يَنْجُشُهُ نَجْشًا  
اسْتَخْرَجَهُ وَالنَّجَشُ اسْتِثَارَةُ الشَّيْءِ \* ابن دريد \* نَجَشْتُ الصَّيْدَ وَغَيْرَهُ أَنْجَشُهُ

(١) قوله وأنشد أي  
أبو عبيد لا أبي زيد  
يرثي عثمان بن  
عفان وصدره

ان كان مأوى وفود  
الناس راح به \*  
رُحط إلى جدث الخ  
كذا في اللسان كتبه

فَجَسَّاسٌ اسْتَخْرِجَتْهُ \* أَبُو عبيد \* عَمَوْتُ الشَّيْءِ - أَخْرَجَتْهُ وَأَنشَدَ (١)  
تَعْنُو بِخَرْبٍ لَهُ نَاضِحٌ \* ذُرُورٌ تَقِيغُ ذُرُورًا شَلَّ

قال أبو علي هذه رواية المصنف لمخروب ورواية الأصمعي في شعر المتخجل الهذلي  
لمخروب فاللمخروب - المرقوع والمخروب - المثقوب \* أبو عبيد \* تَنَصَّصْتُ الشَّيْءَ  
- أَخْرَجْتُهُ \* أبو زيد \* بَحَثْتُ الشَّيْءَ أَبْحَثُهُ بَحْثًا وَتَبَحَّثْتُهُ - اسْتَخْرِجْتُهُ  
ومنه تَبَحَّثْتُ الْأَخْبَارَ \* ابن دريد \* تَبَشَّطْتُ الشَّيْءَ تَبَشَّطًا - اسْتَخْرِجْتُهُ بَعْدَ الدَّفْنِ  
ومنه تَبَشَّطْتُ الْمَوْتَى وَالتَّبَشُّشُ فاعْلُ ذَلِكَ وَحِرْفَتُهُ التَّبَشُّشُ \* صاحب العين \*  
أَنْتَشْتُ الشَّيْءَ - اسْتَخْرِجْتُهُ وَأَنشَدَ

\* وَأَتَمَّشَ عَانِيَهُ مِنْ أَهْلِ ذِي قَارِ \*

\* ابن دريد \* خَاشَ مَا فِي الْوَعَاءِ - أَخْرَجَ مَا فِيهِ جَرَفًا وَقَدْ أَنَسَلَتْ عَنَّا فِلسَانُ -  
أَنَسَلُ وَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ بِهِ وَقَالَ مَسَرَّتُ الشَّيْءَ أَمْسَرُهُ مَسَرًّا - اسْتَمَلَلْتُهُ وَأَخْرَجْتُهُ مِنْ  
ضَبِيقِ \* صاحب العين \* بَرَحَ الْخَفَاءُ - ظَهَرَ وَمِنْهُ الْأَرْضُ الْبَرَّاحُ لِلظَّاهِرَةِ  
الْوَاسِعَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَقَالَ فَعَلْتُ الْأَمْرَ ضَاحِيَةً - أَيِ بَيِّنًا وَقَدْ وَضَحَ الشَّيْءُ وَضُوحًا  
وَضَحَّةً وَتَوَضَّحَ وَأَوْضَحَ وَأَوْضَحْتُهُ وَوَضَّحْتُهُ وَأَمْرًا وَاضِحًا وَوَضَّاحًا \* أبو عبيد \*  
جَهَرَ الشَّيْءَ - عَلَنَ وَجَهَرْتُهُ أَنَا وَأَجْهَرْتُهُ \* صاحب العين \* نَهَجَ الْأَمْرَ وَأَنْهَجَ  
- وَضَحَ وَالشُّهْرَةُ - ظَهَرَ وَالشَّيْءُ فِي شُغْنَةٍ وَقَدْ شَهَرْتُهُ أَشْهَرُهُ شَهْرًا وَشَهْرْتُهُ  
وَأَشْهَرْتُهُ وَرَجُلٌ مَشْهُورٌ وَشَهِيرٌ وَأَمْرٌ مَشْهُورٌ وَمُشْتَهَرٌ \* ابن السكيت \* أَشْرَرْتُ  
الشَّيْءَ - أَظْهَرْتُهُ وَأَنشَدَ

فَمَا بَرِحُوا حَتَّى رَأَى اللَّهُ صَبْرَهُمْ \* وَحَتَّى أَشْرْتُ بِالْأَكْفِ الْمَصَاحِفَ

\* صاحب العين \* نَدَرَ الشَّيْءُ يُنْدَرُ دُرْدُورًا - سَقَطَ مِنْ جَوْفِ شَيْءٍ أَوْ مِنْ بَيْنِ أَشْيَاءَ  
فَظَهَرَ وَمِنْهُ نَوَادِرُ الْكَلَامِ لِمَا شَدَّ مِنْهُ لَطْهَرُهُ \* الأصمعي \* بَدَأَ الشَّيْءُ بَدَؤًا وَبَدَّوْا  
بَدَاءً - ظَهَرَ وَأَبْدَيْتُهُ أَنَا وَقَالَ مَرَّيْتُ الشَّيْءَ وَأَمْتَرَيْتُهُ - اسْتَخْرِجْتُهُ \* أبو  
زيد \* بَانَ الشَّيْءُ وَاسْتَبَانَ وَتَبَيَّنَ وَأَبَانَ وَبَيَّنَّ - ظَهَرَ وَفِي الْمَثَلِ « قَدَبَيْنِ  
الصُّبْحِ لَذِي عَيْنَيْنِ » وَبَيَّنَّ أَنَا وَأَبْنَيْتُهُ وَشَيْءٌ بَيِّنٌ \* أبو حاتم \* نَقَشْتُ الشُّوْكَةَ  
بِالْمَنْقَاشِ - اسْتَخْرِجْتُهَا \* الأصمعي \* صَوَّأْتُ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ - اسْتَخْرِجْتُهُ

(١) قلت لقد حرف  
أبو عبيد هنا في بيت  
المتخجل الهذلي  
فجسسا شنيعة عاتبه  
فيه على بن سيدة ولم  
يشعر به أبو علي  
الفارسي كما أنه لم  
يتعرض لمعنى البيت  
وفرق بين مخروب  
ومخروب وهما  
مترادفان ولم يقيم  
دليلا ولا أتى بحجة  
على فرقه بينهما  
وصواب أنشاد  
البيت  
تعنو بمخروب له  
ناضح \*  
ذور تقيغ ذور  
شلل  
لا ذور تقي ومعنى  
البيت أن الشاعر  
وصف دمع عينه  
فشبهه بشئ في قعرها  
شئ ينفع بالماء  
بدليل قوله قبله  
فانهم - ل بالدمع  
شؤني كان الدمع  
يستبد من متخل  
أوشنة ينفع من  
قعرها \*  
عط بكفي يحل  
منهل  
تعنو بمخروب الخ  
وكتبه محققه محمد  
محمود لطف الله  
تعالى به

## اخفاء الشيء

\* صاحب العين \* الخافية - نقيض العلانية وقد خفي الشيء خفاء فهو خاف وخفي والخفاء - الشيء الخفي \* ابن السكيت \* فعله خفيا وخفية وخفية \* صاحب العين \* استخفيت منه - استترت وكذلك اختفيت واختفيت الشيء كخفيته والخفاء - رداء تلبسه العروس على ثوبها تستر به وكل ما استترت به شيئا فهو له خفاء والجمع أخفية \* أبو زيد \* الغفر - الستر غفره يغفره غفرا وقال اصبع ثوبك فانه أغفر للوسخ - أي أستره \* ابن دريد \* غفرت المتاع في الوعاء أغفره غفرا - أدخلته فيه \* أبو زيد \* كمننت الشيء أكنته كنا وكنونا وأكننته - سترته والكن والكنان والكنة ستر كل شيء ووقاؤه والجمع أكنة وكمننت الشيء في صدرى أكنته كنا وأكننته كذلك وكمننت عنه أمرى أخفيته وقيل أكننت الشيء سترته وكمننته صنته واستكن الرجل واكنن صار في كن واكننت المرأة غطت وجهها حياء ومنه الكاؤون المصطل على كان النار أكننت فيه \* ابن دريد \* سترت الشيء أسترته وأستره سترا والستارة - ما سترت من شمس وغيرها وهي السترة والستر والجمع أستار وسطور وكذلك حجبته أحجبه حجابا واحجب هو والحاجب - البواب منه وجعه حجة وخطته الحجابة وكل ما حال بين الشيئين حجاب وجعه حجب وقال جازته أجزته جزا سترته ومنه اشتقاق الجنابة \* أبو زيد \* دبأت الشيء - وأريته \* ابن دريد \* الجلهرة لغضاؤك على الشيء وكتمانك إياه وليس بنبت وقال نخرت الشيء - غطيته وسترته وكذلك درمسته وقننته النون زائدة ويمكن أن يكون اشتقاق القلنسوة منه وذكر عن الخليل أنه قال القلنسوة - أن يجمع الرجل يديه في صدره ويقوم كالمتدلي \* ثعلب \* هو يرغز أمرا أي يخفيه \* أبو زيد \* خبت الشيء أخبته خبنا - أخفيته \* أبو عبيد \* أضبا على الشيء - سكت عليه وكنمه \* ابن السكيت \* أضب عليه وقد ضب وضبب \* أبو عبيد \* ضبأت - استخفيت \* ابن دريد \* الخن - الأخذ في خفية قال ولا أحسبه عربيا محضا واللوبة ماخبأته من غيرك



وَأَخْفَيْتُهُ \* ابن السكيت \* الثَّوْبُ الْمِرْأَةُ لَوِيَّةٌ - ادَّخَرْتُ ذَخِيرَةً \* صاحب  
 العين \* وَالْكُؤُونُ - الاسْتَحْفَاءُ كَمَنْتُ لَهُ أَكُنْ كُؤُونًا وَكَمَنْتُ وَأَكَمَنْتُ غَيْرِي  
 \* ابن دريد \* وَكُلُّ شَيْءٍ اسْتَرْفَقَ كَنَ \* صاحب العين \* مُحَاجِرُ الْقَوْمِ -  
 مَكَامِهِمْ وَالسِّرُّ - مَا أَخْفَيْتَ وَاجْمَعُ أَسْرَارَ وَهِيَ السِّرِّيَّةُ وَقَدْ أَسْرَرْتُهُ كَتَمْتُهُ  
 وَأَظْهَرْتُهُ وَسَارَرْتُهُ مُسَارَةً أَعْلَمْتُهُ بِسِرِّي \* ابن دريد \* أَطَّ عَلَى الشَّيْءِ وَالْأَطُّ -  
 سَتَرَ عَلَيْهِ وَالْأَسْمُ الْأَطُّطُ \* صاحب العين \* طَمَمَ - رَأَى الشَّيْءَ طَمَمًا - رَأَى - خَبَأَهُ  
 وَالْمَطْمُورَةُ - حُفْرَةٌ تَحْتَ الْأَرْضِ يُخْبَأُ فِيهَا الطَّعَامُ \* أبو زيد \* كَمَيْتُ الشَّيْءَ كُمَيْيًا  
 وَأَكَمَيْتُهُ - سَتَرْتُهُ وَمِنْهُ كَمَى شَهَادَتُهُ وَكُلُّ مَا سَتَرَ فَقَدْ كَمَلَ وَنَكَمْتُهُمْ الْفِتْنِ  
 غَشِيَتُهُمْ \* صاحب العين \* أَضْمَرْتُ السِّرَّ - أَخْفَيْتُهُ وَالضَّمِيرُ السِّرُّ وَدَاخِلُ  
 الْخَاطِرِ وَقَالَ جَنَّتُ الشَّيْءَ أَجْنُهُ جَنًّا سَتَرْتُهُ \* ابن السكيت \* وَمِنْهُ جَنَّهُ اللَّيْلُ  
 يَجْنُو جَنًّا وَجَنُونَا وَجَنَّ عَلَيْهِ وَأَجْنَهُ وَاجْتَنَنْتُ عَنْهُ وَاسْتَجَنَنْتُ - اسْتَتَرْتُ  
 \* صاحب العين \* ضَبَّنَ الرَّجُلُ - إِذَا خَبَأَ شَيْئًا فِي كَفِّهِ وَالتَّطْيِيسُ -  
 التَّطْيِيسُ وَقَالَ وَرَيْتُ الشَّيْءَ وَعَنْهُ - أَظْهَرْتُ خِلَافَهُ وَأَرَبْتُ لَغْوَهُ \* أبو  
 زيد \* سَرَقَ الشَّيْءُ سَرَقًا - خَفِيَ \* أَبُو حَاتِمٍ \* خَبَأْتُ الشَّيْءَ - أَخْبَأُهُ خَبْئًا  
 أَخْفَيْتُهُ وَاخْتَبَأْتُ مِنْهُ - اسْتَحْفَيْتُ وَمِنْهُ الْحَيِيَّةُ \* صاحب العين \* الْخَبَاءُ  
 - مَا خَبَأْتُ مِنْ ذَخِيرَةٍ لِيَوْمٍ \* أبو زيد \* ضَبَّأْتُ فِي الْأَرْضِ ضُبُوءًا وَضَبْئًا  
 - اخْتَبَأْتُ وَقَالَ تَخَبَّأْتُ عَلَى الشَّيْءِ - إِذَا أَخَذْتَهُ فَوَارَيْتَهُ وَكَذَلِكَ تَلَّأْتُ  
 عَلَيْهِ وَالْمَلَأْتُ \* الْأُمُوءُ \* بَارَتْ الشَّيْءَ وَابْتَارَتْهُ - خَبَأَتْهُ

### انْتِزَاعُ الشَّيْءِ وَاجْتِنَادُهُ وَعَمَرُهُ

\* صاحب العين \* نَزَعْتُ الشَّيْءَ أَنْزَعُهُ نَزْعًا فَهُوَ مَنزُوعٌ وَنَزِيعٌ وَأَنْتَزَعْتُهُ  
 - بِعَنْفٍ أَنْزَلْتُهُ \* سَبِيوِيَّةٌ \* أَنْزَعَ - اسْتَلَبَ وَأَمَّا نَزَعَ - فَهُوَ تَحْوِيلُ  
 لِلشَّيْءِ وَإِنْ كَانَ عَلَى نَحْوِ الْاسْتِلَابِ \* صاحب العين \* وَنَزَعَ الْأَمِيرُ عَامِلًا عَنْ  
 عَمَلِهِ - أزاله منه وهو على المثل والقَلَعَ - انْتِزَاعُ الشَّيْءِ مِنْ أَصْلِهِ قَلَعْتُهُ أَقْلَعُهُ  
 قَلَعًا وَقَلَعْتُهُ وَأَقْلَعْتُهُ فَانْقَلَعَ وَتَقَلَعَ وَأَقْلَعَ \* سَبِيوِيَّةٌ \* قَلَعَهُ نَزَعَهُ وَحَوَّلَهُ

وَأَقْلَعَهُ - اسْتَلَبَهُ \* صاحب العين \* قُلِعَ الْوَالِي قُلْعًا وَقُلْعَةً - عُرِلَ وَهُوَ مِنْهُ  
وَالدَّيْمَادَارُ قُلْعَةٌ أَيْ اقْنَعُ لَاحِ وَغَيْرُهُمَا - نَزَلَ قُلْعَةً وَهُوَ الْمَنْزِلُ الَّذِي لَا تَمْلِكُهُ وَالْقُلْعَةُ  
مِنَ الْمَالِ مَا لَا يَدُومُ وَكُلُّهُ عَلَى الْمَثَلِ \* ابن السكيت \* رَمَاهُ بِقُلْعَةٍ خفيفة  
اللام - وهو ما اقْلَعَهُ مِنَ الْأَرْضِ \* أبو عبيد \* صَلَّعْتُ الشَّيْءَ - قَلَعْتُهُ مِنْ  
أَصْلِهِ وَأَنْشَدَ

أَصْلَعُهُ بَن قُلْعَةٍ بَن قَقْعٍ \* لَهْنُكَ لَا أَبَالِكَ تَرْدِيرِي

وَقَالَ احْتَفَيْتُ الشَّيْءَ - اقْتَلَعْتُهُ مِنَ الْأَرْضِ وَقَالَ أَنْشَأَ فَارْتَدَفْنَاهُ - أَيْ  
أَخَذْنَاهُ أَخْذًا \* ابن دريد \* قَقَعْتُ الْوَيْدَ وَغَيْرَهُ - إِذَا أَرَعْتَهُ لَقَعْتَهُ زَعَهُ  
\* صاحب العين \* زَعَزَعْتُهُ - حَرَكْتُهُ \* ابن دريد \* عَثَّشْتُ الشَّيْءَ  
أَعَدَّشْتُهُ عَثْشًا - اجْتَذَبْتُهُ وَقَالَ مَلْتُ الشَّيْءَ أَمَلْتُهُ مَلْنَا وَمَلْتُهُ مَمْلًا - زَعَزَعْتُهُ  
وَحَرَكْتُهُ وَقَالَ تَقَوَّبَ الشَّيْءَ - انْقَطَعَ مِنْ أَصْلِهِ وَمِنْهُ اسْتَقَاتُ الْقَوْبَاءِ وَمَثَلُ  
« تَخَلَّصَتْ قَائِبَةٌ مِنْ قُوبٍ » أَيْ بَيْضَةٌ مِنْ فَرْخٍ وَأَصْلُهُ انْخِلَاقُ الشَّيْءِ عَنِ الْجِلْدِ  
وَقَالَ تَخَنَّتُ الشَّيْءَ أَنْتَخُهُ وَأَنْتَخُهُ نَتَخًا - انْتَزَعْتُهُ مِنْ مَوْضِعِهِ وَبِهِ سَمَى الْمُنْتَاخُ  
\* صاحب العين \* تَخَنَّتُ الشَّوْكَهَ أَنْتَخُهَا - اسْتَخْرَجْتُهَا وَالْمُنْتَاخُ مَا تَخْرُجُ  
بِهِ \* ابن دريد \* مَنَسَهُ يَمْنَسُهُ مَنَسًا - أَرَاغَهُ لِيَمْنَزِعَهُ مِنْ بَدَنٍ أَوْ غَيْرِهِ وَالْعَرْتُ  
- الْإِنْتِزَاعُ وَفَدَعَرْتُهُ وَهُوَ ذَلِكَ أَيْضًا وَالْحَلْجُ - الْإِنْتِزَاعُ خَلَجَهُ بِخَلْجِهِ خَلَجًا  
\* صاحب العين \* اخْتَلَجْتُهُ وَتَخَلَّجْتُهُ \* ابن السكيت \* وَمِنْهُ نَاقَةُ خُلُوجٍ  
- إِذَا جَذَبَ عَنْهَا وَلَدَهَا بِمَوْتٍ أَوْ ذَبْحٍ فَتَحَنُّ إِلَيْهِ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي تَخْلُجُ السَّيْرَمَ  
سُرْعَتَهَا أَيْ تَجْذِبُهُ وَمِنْهُ الْخَلِيجُ الْجَبَلُ لِأَنَّهُ يَخْلُجُ مَا شَدَبَهُ أَيْ يَجْذِبُهُ وَخَلَجَ  
الرَّجُلُ رُحْمَهُ مِنْ مَرَكَزِهِ انْتَزَعَهُ \* غيره \* انْقَوَّبَ الشَّيْءُ - انْقَطَعَ مِنْ أَصْلِهِ  
وَالْقَمْعَرَةُ اقْتَلَعُ الشَّيْءَ مِنْ أَصْلِهِ \* صاحب العين \* مَصَحَّتْ الشَّيْءَ أَمْصَحَّتُهُ  
مَصْحًا وَأَمْتَصَحَّتُهُ - جَذَبْتُهُ مِنْ جَوْفِي آخِرَ وَأَمْتَصَحَ الشَّيْءُ مِنَ الشَّيْءِ - انفصل  
\* ابن دريد \* مَرَفَ لَانَ بِرُفْجِهِ مَرَكُورًا فَامْتَعَطَهُ وَامْتَخَطَهُ - أَيْ انْتَزَعَهُ  
وَالْمَاخِطُ - الَّذِي يَنْتَزِعُ الْجِلْدَةَ الرَّقِيقَةَ عَنِ الْخَوَّارِ وَقَالَ مَعَدَّتُ الرُّمَحَ أَمَعَدُهُ -  
انْتَزَعْتُهُ مِنْ مَرَكَزِهِ \* غيره \* زَحَنَ الشَّيْءُ زَوْحًا - أَرْحَنَهُ عَنْ مَوْضِعِهِ وَتَزَعْتُهُ

وزاح الشيء يروح ويريح زيجاً وزيجاً نازلاً عن مكانه وأزحته أنا \* صاحب العين \*  
 ملكت الشيء أملكه ملكاً وامتلكته - اجتذبه في استلال يكون ذلك قبضاً وعصاً  
 وامتلكت اللجام من رأس الدابة انتزعته \* ابن دريد \* امتلكت البصرة من قشرها  
 واللحم من عظمها كذلك \* صاحب العين \* نمت الشيء أنقته نطقاً وأنقته  
 - جذبته وأقنعتة \* النضر \* كدبت الشيء أكده كذا - نزعت به يدي  
 \* ابن دريد \* دافه ديقاً - أراغته لينتزعها وقال عزت الشيء أعززه عزراً  
 - انتزعته انتزاعاً عنيفاً والعشط - اجتذبك الشيء منزعاً له عشطته أعشطه  
 ومنه اشتقاق العشط وهو الطويل \* صاحب العين \* الجر - الجذب جر  
 يجره جراً واستجره واجتره \* ابن دريد \* الجذب الشيع انتزاعك الشيء بعنف  
 والشاعة - ما انتشعته وقد علقت الشيء أعلضه علضاً - اذا حركته لتنتزعه  
 كالوتد وما أشبهه وهاضته أهلضه هلضاً - انتزعته وقال نضت الشيء نوضاً -  
 اذا عاجته لتنتزعه كالغصن والوتد ويقال جفأت الشيء أجفأه جفأً - انتزعته  
 وأصل لك أن تنتزع الشجرة من أصلها \* أبو حنيفة \* كل شيء قلعت من  
 أصله فقد أقنعتته \* ابن الأعرابي \* زح الشيء يرحه زحاً - جذبه في بحلة  
 وقال أصاغت الوتد وغيره - اذا حركته لتنتزعه وكذلك السنان من الرمح والضرس  
 \* أبو عبيد \* الشغربة - الأخذ بالعنف ومن ذلك اعتقه الشغربة  
 \* ابن دريد \* والغسلبة - انتزاعك الشيء من يد الإنسان كالغتصب له والفهرة  
 - اقتلاعك الشيء من أصله والفقلة - جرفك الشيء بسرعة وقال خرّج الشيء  
 - أخذه أخذاً كثيراً وأنشد

خرّج مباد أبي ثمامة \* اذا مكنته سوقها اليمامة

والدعجة - الأخذ الكثير وأنشد

\* يا كنان دعجة ويسبع من عفا \*

وقال قفطله من يدي - اختطفه \* غيره \* خرّبت الشيء جذبته نحو شيء  
 تجذبه من شيء قشقه طولا \* ابن السكيت \* نزع ضرسه وامتخ ضرسه  
 \* ابن دريد \* رككت الشيء بيدي فهو مركوك وركبك - غمرته لأعرف حجمه

وَحَرَفَتْهُ زَعَرَعَتْهُ وَلَيْسَ يَثْبُتَ وَقَالَ ضَبَبْتُ الرَّجُلَ وَضَبَكْتُهُ - غَمَزْتُ يَدَهُ بِمَآيَةِ  
- وَالْمَنْطُ وَالنَّطُّ - غَمَزْتُ الشَّيْءَ بِيَدِي عَلَى الْأَرْضِ وَلَيْسَ يَثْبُتَ وَالْوَحْصُ السَّحْبُ  
عَنْفًا وَقَدْ وَحَصَهُ بِمَآيَةِ وَقَالَ فَصَعْتُ الشَّيْءَ أَفْصَعُهُ فَصَعًا - إِذَا دَلَكْتَهُ بِأَصْبَعَيْكَ  
لِيَلِينَنَّ فَيَنْفَتَحَ عِمَافِهِ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* سَفَعَ بِنَاصِيَتِهِ وَيَدَهُ وَرَجُلَهُ يَسْفَعُ سَفْعًا  
- يَجْبَذُ وَسَفَعَ قَفَاهُ يَسْفَعُهَا سَفْعًا ضَرْبًا

### قِلَّةُ الرِّفْقِ بِالشَّيْءِ

\* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* الْعَنْفُ - قِلَّةُ الرِّفْقِ بِالشَّيْءِ وَقَدْ عَنَفَ بِهِ عُنْفًا فَهُوَ عَنِيفٌ  
وَالْجَمْعُ عُنُفٌ وَقَدْ أَعْنَفَهُ وَعَنْفَهُ وَأَعْتَنَفْتُ الشَّيْءَ - أَخَذْتُهُ فِي شِدَّةٍ وَقِيلَ الْعَنِيفُ  
الْأَخْرَقُ بِمَا عَمِلَ وَوَلِيَ عَنَفَ بِهِ عُنْفًا وَعُنَافَةً وَأَعْنَفَهُ وَعَنْفَهُ

### أَخَذَ مَا ارْتَفَعَ لِلْإِنْسَانِ مِنْ شَيْءٍ

\* أَبُو عَمِيْدٍ \* مَا يُوجِفُ لَهُ شَيْءٌ إِلَّا أَخَذَهُ - أَيُّ مَا رَتَفَعَ وَكَذَلِكَ مَا يُشْرِفُ وَيُطْفُ  
وَقَالَ خُذْ مَا طَفَلَكَ وَأَطْفَ وَاسْتَطْفَ وَقَالَ ذَقَّ الْأَمْرُ يَذْفُ وَاسْتَذَفَ - تَهَيَّأَ  
\* ابْنُ دُرَيْدٍ \* نَضَّ الشَّيْءُ يُنْضُ نَضًّا وَهُوَ أَنْ يُمْكِنَكَ بَعْضُهُ وَأَنْ تُرْمَا يُسْتَعْمَلُ أَنْ  
يُقَالُ مَا نَضَّ لِي مِنْهُ إِلَّا الْإِسِيرُ وَلَا يَوْمُ أَبْذَلَ إِلَى كَثْرَةٍ وَقَالَ هَذَا الْأَمْرُ عَلَى حَبْلِ ذِرَاعِكَ  
- أَيُّ مُمَكِّنِكَ وَقَالَ رَاجِ الْأَمْرَ رَوَّجًا وَرَوَّجًا - جَاءَكَ فِي سُرْعَةٍ وَكَذَلِكَ زَجَارَةُ جَوْزَجَاءَ  
\* أَبُو زَيْدٍ \* مَا يُعْزِلُهُ شَيْءٌ إِلَّا أَخَذَهُ وَمَا يُعْزِلُهُ كَذَلِكَ

### بَسَطَ الشَّيْءَ

\* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* بَطَحْتُ الشَّيْءَ أَبْطَحُهُ بَطْحًا فَانْبَطَحَ وَتَبَطَّحَ وَالرَّدْحُ - بَسَطُ  
الشَّيْءِ عَلَى الْأَرْضِ حَتَّى يَسْتَوِيَ وَقَدْ جَاءَ فِي الشَّعْرِ مَرْدَحٌ بِمَعْنَى مَرْدُوحٍ

### أَخَذَ الشَّيْءَ بِرُمَّتِهِ وَأَوَّلِهِ

\* ابْنُ السَّكَيْتِ \* وَعَبَبْتُ الشَّيْءَ وَعَبَّأَ وَأَوْعَبْتُهُ وَاسْتَوْعَبْتُهُ - أَخَذْتُهُ أَجْمَعًا

\* أبو عبيد \* أَوْعَبَ بَنُو فُلَانٍ ابْنِي فُلَانٍ - اذالم يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلَّا جَاءَهُمْ وَقَالَ  
أَخَذَ الشَّيْءَ بَرْعَ بَرٍّ وَزَوْبَرَهُ وَرَأْبَرَهُ \* السِّيرَافِي \* بِرَابِرِهِ غَيْرَ مَهْمُوزٍ \* أبو عبيد \*  
وَجَلَّتْ لَهُ وَزَأَجِيهِ وَزَأَجِيهِ وَطَلِيقَتِهِ وَحَذَافِيرِهِ \* ابن دريد \* الْحَذْفَارُ  
وَالْحَذْفُورُ - أَعْلَى الشَّيْءِ وَأَنْشَدَ

\* وَقَدَمَ لَا السَّيْلُ حَذْفَارَهَا \*

وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ أَعْطَاهُ الدُّنْيَا بِحَذَافِيرِهَا - أَيُ جَمِيعِهَا \* أبو عبيد \* أَخَذَهُ  
بِحَرَامِيهِ وَبِحَذَامِيرِهِ وَحَذَامِيرِهِ وَرَبَانَهُ وَرَبَانَهُ وَصَنَائِتِهِ وَسَنَائِتِهِ كُلُّ ذَلِكَ إِذَا  
أَخَذَهُ فَلَمْ يَدْعُ مِنْهُ شَيْئاً \* أبو زيد \* أَخَذْتُ الْأَمْرَ بِصَنَائِتِهِ - إِذَا أَخَذَهُ وَهُوَ  
طَرِيقٌ لَمْ يَتَغَيَّرْ وَلَمْ يَتَفَرَّقْ وَأَخَذْتُهُ بِغَرَضَتِهِ مِثْلُهَا \* ابن دريد \* قَحَّضْتُ الشَّيْءَ أَقْحَضْتُهُ  
قَحْضًا - أَخَذْتُهُ عَنْ آخِرِهِ وَالْأَقْحَافُ - أَخَذْتُ الشَّيْءَ وَالذَّهَابُ بِهِ وَقَالَ أَدْرَكَ الْأَمْرَ  
بِسَكْنِهِ - أَيُ فِي حِينِ امْتِكَانِهِ \* ابن السكيت \* أَخَذَ، بِأَجْعِهِ وَأَجْعِهِ وَصَبْرَتِهِ  
وَأَصْبَارِهِ وَأَصِيلَتِهِ وَزَوْبَرِهِ وَرَبْعِهِ وَحَدَائِثِهِ وَأَزْمَلِهِ \* صاحب العين \*  
الْأَزْدِمَالُ - أَحْتِمَالُ الشَّيْءِ كُلِّهِ بَعْدَ وَاحِدَةٍ \* أبو زيد \* خَرَجَ بِأَزْمَلِهِ - يَعْنِي  
جَمَاعَةَ الْأَهْلِ وَالْمَالِ وَقَالَ أَكَلَ الضَّبُّ بِقَلْبَتِهِ - أَكَلَهُ كُلَّهُ بِعِظَامِهِ وَجَلَدَهُ  
وَخَرَجَ الْقَوْمُ بِقَلْبَتِهِمْ - إِذْ لَمْ يَتْرَكُوا أَحَدًا وَقَالَ جَاءَ الْقَوْمُ الْقِمَّةَ - إِذَا جَاءُوا جَمِيعًا  
كُلُّهُمْ وَقَالَ جَاءَ بَنُو فُلَانٍ بِقُضَائَتِهِمْ - أَيُ بِكُلِّ شَيْءٍ \* ابن السكيت \* جَاءَ الْقَوْمُ  
قَضَمَ بِقَضَمِيضِهِمْ وَجَاءُوا عَلَى بَكْرَةِ أَبِيهِمْ \* ابن دريد \* جَاءَ بَنُو فُلَانٍ بِحَفِيلِهِمْ -  
أَيُ بِأَجْعِهِمْ وَقَالَ جَاءَ الْقَوْمُ جَمَّ الْغَفِيرِ وَجَاءَ الْغَفِيرُ وَجَاءَ غَفِيرًا - جَاءُوا بِأَجْعِهِمْ  
\* سيبويه \* جَاءُوا الْجَمَاءَ الْغَفِيرَ قَالَ وَالْغَفِيرُ وَصْفٌ لَزَامٌ \* أبو زيد \* أَخَذَ  
الْأَمْرَ بِقَوَائِلِهِ - أَيُ اسْتَقْبَلَ وَجْهَهُ الْأَمْرَ \* ابن دريد \* اللَّامُ - أَخَذَ الشَّيْءَ  
بِأَجْعِهِ وَلَمَّاهُ يَلْمَاهُ وَالْهَيْسُ - أَخَذْتُ الشَّيْءَ بِكَثْرَةِ وَقْدِهَا \* ابن السكيت \*  
أَخَذَهُ مَكْهَمًا - أَيُ بِجَمِيعِهِ \* أبو زيد \* خُذْهُ بِحِجَّتِهِ - أَيُ كُلَّهُ \* ابن  
دريد \* أَخَذَ الْأَمْرَ بِحِجَّتِهِ وَحِينَ كُلِّ شَيْءٍ أَوَّلُهُ \* صاحب العين \* الْحَافِرَةُ -  
الْخَلْقَةُ الْأُولَى وَفِي التَّنْزِيلِ « أُنْثَى لَمْ تَرُدُّوْنَ فِي الْحَافِرَةِ » \* أبو عبيد \*  
الرَّبْعَانُ - أَوَّلُ الشَّيْءِ وَالْعُفُوفَانُ مِثْلُهُ \* قال سيبويه \* وَفُتْنَةُ الْآخِرَةِ

وواؤه زائدتان لانه من الاعتساف وخص بعضهم به أول الخمر والنبات والشباب  
 \* أبو عبيد \* الرقيق مثله \* أبو زيد \* البداهة - أول كل شيء وما يتجأ منه  
 بدته أبده بدها \* أبو عبيدة \* هي البدية والبدية والبداهة والبداءة  
 والبداهة والبداءة \* صاحب العين \* فلان صاحب بدية - أي يصيب الرأي  
 في أول ما يجأ به وقال بكر كل شيء أوله وكل فعلة لم يتقدمها مثلها فهي بكر  
 ومنه يقال هذا بكر أبيه أي أول ولد أبيه \* أبو زيد \* أشرط الشيء - أوائله  
 \* ابن دريد \* فتر الأمر جذعا - استقبل من أوله \* أبو حاتم \* أنا على  
 إبان ذلك وتنفية ذلك - أي أوله \* ابن السكيت \* أخذته من رأس ولا تقبل  
 من الرأس \* أبو زيد \* أخذته من الرأس \* نعلب \* أفعل ذلك آثرا ما -  
 أي أول شيء \* قال أبو علي \* أفعل هذا أثرا ما فاهنا زائدة لازمة فيما ذكر سيبويه  
 وقال غيره أفعله أثرا ما فال لازمة للأول للعرض المعاقب للفعل وهي لازمة هنا لتأكيد  
 الذي يقتضي أثره على وجهه من الوجوه فصارت تقوم مقام هذا الكلام ولو قال أفعله  
 أثر التوجه فيه أن يكون أثره على الوجه الذي ذكرته لك فكان يوهم هذا المعنى فإذا  
 قال ما زال الابهام كأنه لو قال أثره على وجهه من الوجوه زال الابهام فاهنا قد أفادت  
 هذا المعنى وإن أشبهت التأكيده فهي لازمة الابهام بخلاف المعنى المقصود

### الآخذ وهيئته

\* صاحب العين \* قبلت الشيء قبولا وتقبلته أخذه والله يتقبل الأعمال من  
 عباده وعنهم ويقبلها \* أبو زيد \* اللقط - أخذ الشيء من الأرض لقطته ألقطه  
 لقطا والتقطته وشيء ملقوط ولقيط ومنه قيل للمنبوذ لقيط والاسم اللقاط واللقطة  
 واللقطة واللقاطة واللقط - ما التقطت \* صاحب العين \* اللقب - سرعة  
 الآخذ لما يرى اليك باليد أو باللسان لقفته لقا ولاقفته وتلقفته \* ابن  
 السكيت \* لقفته لقا \* ابن دريد \* قفطل الشيء من يدي - اختطفه  
 \* صاحب العين \* البطش - الآخذ بشدة \* الأصمعي \* بطش يبطش  
 ويبطش بطشا \* غيره \* التسمم - الآخذ مغافسة وقال قفست الشيء أقفسته

قَفَسًا - أَخَذْتُهُ أَخَذًا تَرَاعَ وَغَضِبَ \* صاحب العين \* ذَرَرْتُ الشَّيْءَ أَذَرُهُ ذَرًّا -  
أَخَذْتُهُ بِأَطْرَافِ أَصَابِعِكَ ثُمَّ نَثَرْتُهُ عَلَى الشَّيْءِ وَالذُّرُورُ - مَا ذَرَرْتُ وَالذَّرَارَةُ - مَا تَنَازَرُ  
مِنَ الشَّيْءِ الْمَذْرُورِ

## احداث الشئ

الْبَدْعُ - أَحْدَاثٌ وَقَدْ ابْتَدَعْتُهُ وَبَدَعْتُهُ وَشَيْءٌ بَدِيعٌ مُبْتَدَعٌ وَمِنْهُ بَدَعْتُ  
الرَّكِيَّةَ أَيْ اسْتَنْبَطْتُهَا وَقَدْ تَقَدَّمَ وَالْبَدْعُ - الشَّيْءُ الَّذِي يَكُونُ أَوَّلًا وَلَسْتُ بِبَدْعٍ  
فِي كَذَا أَيْ لَسْتُ بِأَوَّلٍ مِنْ أَصَابِهِ هَذَا - وَفِي التَّنْزِيلِ « مَا كُنْتُ بِدْعًا مِنَ الرُّسُلِ »  
وَالْبِدْعَةُ - مَا ابْتَدَعَ مِنَ الْأَدْيَانِ وَالْأَهْوَاءِ وَالْبَدِيعُ الْمُحْدَثُ الْغَيْبُ  
وَالْبَدِيعُ - الْمُبْدِعُ وَمِنْهُ « بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ » أَيْ مُبْتَدِعُهُمَا  
وَالْبَدْعُ وَالْبَدِيعُ - الْمُبْتَدَعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَقَدْ خُصِّصَتْ بَعْضُ ذَلِكَ فِيمَا تَقَدَّمَ وَكَوْنَتْ  
الشَّيْءَ - أَحْدَثْتُهُ وَالْكَوْنُ - الْحَدَثُ وَاللَّهُ مُكَوِّنُ الْأَشْيَاءِ

## معظم الشئ وجماعته

الْعَظِيمُ - ضِدُّ الصَّغَرِ يَقَعُ عَلَى الْأَجْرَامِ وَمَا تَجَسَّمُ عَنْهُ وَقَدْ عَظُمَ عَظْمًا وَعَظَامَةً وَعَظُمًا  
وَقِيلَ الْعَظِيمُ الْأَسْمُ وَشَيْءٌ عَظِيمٌ وَعَظَامٌ - كَثِيرٌ وَالْأَنْثَى بِالْهَاءِ وَاسْتَعْظَمْتُ الشَّيْءَ  
رَأَيْتُهُ عَظِيمًا وَتَعَظَّمَنِي عَظُمَ عِنْدِي وَعَظُمَتُهُ كِبَرَتُهُ وَمِنْهُ تَعَظَّمَ اللَّهُ تَعَالَى وَعَظُمَتُهُ  
- أَنْكَرْتُهُ لِعَظَمَتِهِ وَالْعَظِيمَةُ - الْأَمْرُ الْعَظِيمُ الْمُنْكَرُ وَالتَّاءُ لِلْبَالِغَةِ بِمَنْزِلَتِهَا فِي الدَّاهِيَةِ  
وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يُعْنَى بِهِمَا النُّكْبَةُ أَوِ الْحَالَةُ وَالْهَنَةُ وَنَحْوُهَا وَمُعْظَمُ الشَّيْءِ وَعَظُمَتُهُ -  
أَكْبَرُهُ وَأَجَلُهُ وَقِيلَ عَظُمَ جُلُّهُ وَعَظُمَتُهُ نَفْسُهُ وَأَعْظَمْتُ بِهِذَا الْأَمْرَ - جَعَلْتُهُ  
عَظِيمًا وَأَعْظَمْتُ بِهِ أَيْضًا أَنْكَرْتُهُ \* أَبُو عُبَيْدٍ \* الْكَوْكَبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مُعْظَمُهُ  
\* ابْنُ دُرَيْدٍ \* خُفِّمَتِ الشَّيْءُ - مُعْظَمُهُ وَكَذَلِكَ رُوْنَتُهُ وَمِنْهُ يَوْمُ أَرْوَانَ - إِذَا  
بَلَغَ الْغَايَةَ فِي فَرَحٍ أَوْ حُزْنٍ \* السَّيْرَافِيُّ \* أَسْطَمَتِ الشَّيْءُ وَسُطُمَتُهُ - وَسَطُهُ  
وَمُعْظَمُهُ وَقَالَ أَصْمَمَتِ الشَّيْءُ - مُعْظَمُهُ تَمِيمَةُ التَّاءِ فِيهِ بَدَلٌ مِنْ طَاءٍ \* ابْنُ  
دُرَيْدٍ \* جَهَرْتُ الشَّيْءَ - أَخَذْتُ جَهْوَرَهُ وَهُوَ مُعْظَمُهُ \* أَبُو عُبَيْدٍ \* الْكَبْكَبَةُ

- الجماعة وربان الشيء وربانته - جماعة وقد تقدم \* صاحب العين \* كبد كل شيء - معظمه ووسطه ومنه كبد الرمل والسماء وقد تقدم وكبر الشيء - معظمه وكذلك كبره والكبر نقض الصغر وقد كبر فهو كبير وكبار وكبار والجمع كبار وكبارون والمكبورة - الكبار ويقال سادول كبراعن كبر أى كبير أعني كبير فاما قولهم الله أكبر فان بعضهم يجعله بمعنى كبير وجهه سيئويه على الحذف كما تقول أنت أفضل تريد من غيرك وقد كبرت قلت الله أكبر وكبرت الأمر - جعلته كبيرا واستكبرته - رأيته كبيرا

### الشيء الكثير

\* ابن دريد \* كثر وكثير \* وقال سيئويه \* كثرت الشيء - جعلته كثيرا واكثرت يا هذا أثبت بكثير وأكثرت الله فينا مثلك أى أدخل قال وقد قالوا كثرت في معنى أكترت والكثرة - الكثير وقيل هو مصدر الكثير \* غير واحد \* كثر كثارة وهو كثير وكثار - والكثرة والكثرة \* ابن السكيت \* هي الكثرة ولا تقل الكثرة وحكاها غيره \* أبو زيد \* كثرتناهم فكثرتناهم نكثرتهم أى كئنا كثرتهم والكثرة - فوعل منه وبه سمي النهر وكل كثير كثر حتى أنهم يقولون غبار كثر قال أمية بن أبي عائذ يصف الحمار

يحمي الحقيق إذا ما احتد من \* وجمع في كثر كالجلال

\* أبو زيد \* الخفيف - الكثير من كل شيء \* أبو عبيد \* كثير بذير ويجير اتباع \* ابن دريد \* البرخ - الكثير الرخيص عمانية وقيل هي بالعبرانية أو السريانية والجسم والجسم - الكثير من كل شيء جم ججم وجم جوما واستجسم \* صاحب العين \* أبر الرجل - كثر ولده وأبر القوم كثروا وكذلك أعروا فأبروا في الخير وأعروا في الشر \* ابن دريد \* الأربغ - الكثير من كل شيء والاسم الرباغ والهوغ - الكثير وليس باللغة المستعملة \* صاحب العين \* الكنافج - الكثير من كل شيء \* ابن السكيت \* أدى الشيء - كثر \* أبو عبيد \* وفر الشيء ووفرته وقيل وفرته \* ابن السكيت \* وفرته عرضته وماله وفرأ وقال هذه



أَرْضٌ فِي تَنْهَايَةِ وَوَفُرَ - إِذَا كَانَ وَإِفِرَاتًا مِائِمَ رَع \* صَاحِبِ الْعَيْنِ \* الْعَمِيمُ  
مَا جَمَعَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَكَثُرَ \* غَيْرُهُ \* الْقَعْبُ وَالْقَعْبَانُ - الْكَثِيرُ وَقَدْ تَقَدَّمَ  
أَنَّهُ دَوِيَّةٌ شَبَّهَ الْخَنُفُسَاءَ وَالْمَدْحُ - الْكَثْرَةُ

## باب الزيادة

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ قَالَ أَبُو زَيْدٍ زَادَ الشَّيْءُ زَيْدًا وَزَيْدًا وَزِيَادَةً وَمَزِيدًا وَمَزَادًا وَتَزَيْدًا وَتَزِيدًا وَازْدَادَ  
وَزَيْدُهُ أَنَا فَاسْتَزَادَنِي طَلَبُ مَعْنَى الزِّيَادَةِ وَيُقَالُ لِلْإِسْدَادِ وَزَوَائِدِهِ تَزِيدُهُ فِي زَيْدِهِ وَلُغَةٌ نَادِرَةٌ  
يَقُولُونَ أَعْمَدُ مَنْ كَذَا أَيْ هَلْ زَادَ عَلَيْهِ وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي جَهْلٍ لِحَيْنِ صَرِيحٍ أَعْمَدُ مَنْ سَيِّدٍ  
قَالَ قَوْمُهُ أَيْ هَلْ زَادَ وَأَنْشَدَ ابْنُ مَيْيَادَةَ

وَأَعْمَدُ مَنْ قَوْمٍ كَفَاهُمْ أَخُوهُمْ \* صِدَامُ الْأَعَادِي حَيْثُ فُلَّتْ نِيَابُهَا

أَيْ هَلْ زِدْنَا عَلَى أَنْ كَفَيْنَا قَوْمَنَا \* صَاحِبِ الْعَيْنِ \* الْفَضْلُ - ضِدُّ النُّقْصَانِ  
وَالْجَمْعُ فَضُولٌ وَالْفَضِيلَةُ - الدَّرَجَةُ الرَّفِيعَةُ فِي الْفَضْلِ \* أَبُو زَيْدٍ \* الْفَضَالُ  
وَالْتَفَاضُلُ - التَّمَارِي فِي الْفَضْلِ وَقَدْ فَاضَلَنِي فَفَضَلْتُهُ أَفْضَلَ لَهُ فَضْلًا - أَيْ كُنْتُ  
أَفْضَلَ مِنْهُ وَالْمَرْزُ - الْفَضْلُ وَشَيْءٌ مَرْزٍ وَمَرْزٍ وَأَمْرٌ وَقَدْ مَرَزَ بِمَرْزَاةٍ \* أَبُو زَيْدٍ \*  
الْمَرْوُ وَالْمَرْزِيُّ وَالْمَرْيَةُ - التَّمَامُ وَالْكَمَالُ وَقَدْ تَمَارَزَى الْقَوْمُ - تَفَاضَلُوا \* أَبُو حَاتِمٍ \* رَبَا  
الشَّيْءُ رَبَوًا وَرَبَاءً - زَادَ وَتَمَّا وَأَرَيْتُهُ نَعِيَّتُهُ وَفِي التَّنْزِيلِ « وَرَبَّى الصَّدَقَاتِ »  
\* أَبُو زَيْدٍ \* النَّيْفُ وَالنَّيْفُ - الزِّيَادَةُ وَالنَّيْفُ - مَا بَيْنَ الْعَقْدَيْنِ مِنْهُ يُقَالُ لَهُ  
عَشْرَةٌ وَنَيْفٌ وَكَذَلِكَ مَا رَأَى الْعُقُودَ وَقَدْ أَتَانَا الدَّرَاهِمُ عَلَى كَذَا زَادَتْ وَأَنَافَ الشَّيْءُ  
عَلَى غَيْرِهِ ارْتَفَعَ

## الشَّيْءُ الْقَلِيلُ وَالصَّغِيرُ

قَالَ الشَّيْءُ يَقِلُّ قِلَّةً فَهُوَ قَلِيلٌ وَقِلَالٌ \* أَبُو زَيْدٍ \* وَمِنْهُ رَجُلٌ قَلِيلٌ وَقِلٌّ -  
أَيْ قَصِيرٌ بِرَدِّ قِيَّتِهِ وَلِذَا قَالَ سَيِّبُوهُ وَقَدْ يَقَالُ لِلْإِنْسَانِ قَلِيلٌ كَمَا يَقَالُ قَصِيرٌ وَافَقَ  
ضِدُّهُ وَهُوَ الْعَظِيمُ \* عَلَى \* أَوْ مَا سَيِّبُوهُ بِالضِّدِّ هَذَا إِلَى الْخِلَافِ فَتَقَفَّهُمْ \* أَبُو  
زَيْدٍ \* وَالْجَمْعُ قَلِيلُونَ وَقِلَالُونَ وَالْإِنْتِ قَلِيلَةٌ وَقَدْ اسْتَقَلَّتْ الشَّيْءُ جَعَلَتْهُ قَلِيلًا

وَأَقْلَلْتُهُ صَادَقْتُهُ كَذَلِكَ وَقَالَتْ لَهُ الْمَاءُ مَقَالَةً إِذَا خَفَتِ الْعَطَشَ فَأَقْلَلْتُهُ \* ابن  
 دريد \* الْقُلُّ - الْقَلِيلُ \* قال سيبويه \* قَلَّتِ الشَّيْءُ - جَعَلَتْهُ قَلِيلًا  
 وَأَقْلَلْتُ - أَتَيْتُ بِقَلِيلٍ قَالَ وَقَدْ يُقَالُ قَلَّتْ فِي مَعْنَى أَقْلَلْتُ وَقَدْ تَقَدَّمَ مِثْلُ هَذَا فِي كَثْرَتِ  
 وَأَكْثَرْتُ \* ابن السكيت \* الْقُلُّ - الْقِسْلَةُ وَأُنْشِدَ

وَقَدْ يَقْصُرُ الْقُلُّ الْفَتَى دُونَ هَمِّهِ \* وَقَدْ كَانَ لَوْلَا الْقُلُّ طَلَعَ أَنْجِدُ

\* أبو عبيد \* هَذَا شَيْءٌ نَافٍ - أَيُّ قَلِيلٍ وَحَقِيرٍ تَقِيرُ \* ابن دريد \* الشَّدْوُ  
 - كُلُّ قَلِيلٍ مِنْ كَثِيرٍ وَمِنْهُ شَدَوْتُ مِنَ الْعِلْمِ وَالْغِنَاءِ وَغَيْرِهِمَا شَبَّهَ الشَّدْوُ - إِذَا  
 أَحْسَنْتَ مِنْهُ طَرَفًا وَالْأُفُّ وَالْأَفُّ - الْقِسْلَةُ \* صاحب العين \* الْأَمُّ - الشَّيْءُ  
 الْيَسِيرُ \* ابن السكيت \* قَلِيلٌ طَفِيفٌ وَمُتَمْنُونٌ وَأَصْلُهُ مِنَ الْقَطْعِ وَرَوَى فِي  
 قَوْلِهِ تَعَالَى « وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مُمْنُونٍ » أَيُّ غَيْرِ مُقْطُوعٍ وَقَالَ فُلَانٌ يَزِدُّهُ عَطَاءَنَا  
 - أَيُّ يُعِدُّهُ زَهْدًا قَلِيلًا \* غيره \* الْقَرْطُطُ الشَّيْءُ الْيَسِيرُ \* ابن دريد \*  
 قَلِيلٌ زُرُورٌ وَزِيرٌ وَمَنْزُورٌ بَيْنَ التَّرَارَةِ وَالزُّورَةِ وَمِنْهُ اشْتَقَّاقُ زَارٍ وَقَدْ نَزَرَ وَالْوَقْلُ -  
 الشَّيْءُ الْقَلِيلُ وَالْعَنْقُ - قِسْلَةُ الشَّيْءِ وَخَفَّتْهُ وَمِنْهُ اشْتَقَّاقُ الْعَنْقَقَةِ وَخَرَبِيسٍ  
 يُومَأُ بِهِ إِلَى الْقِسْلَةِ وَهِيَ فِي النَّفْيِ بِالصَّادِ وَالشَّقْنُ وَالشَّقْنُ وَالشَّقِينُ - الْقَلِيلُ وَمَا أُعْطِيَ  
 حَبِيرًا - وَدَوْرًا مِثْلُ حَوْرٍ - وَهُوَ الشَّيْءُ الْقَلِيلُ وَالْوَقْعُ - كَلِمَةٌ يُشَارُ بِهَا  
 إِلَى الشَّيْءِ الْحَقِيرِ عِمَانِيَّةٌ وَلَيْسَ بَيِّنَةٌ وَالرُّوبَةُ - الشَّيْءُ الْيَسِيرُ عِمَانِيَّةٌ وَالْمَعْنُ - الشَّيْءُ  
 الْيَسِيرُ وَأُنْشِدَ

\* فَإِنَّ هَلَاكَ مَالًا غَيْرُ مَعْنٍ \*

وَمِنْهُ اشْتَقَّاقُ الْمَاعُونِ فِي الزَّكَاةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ تَعْلِيلُهُ \* أبو عبيد \* انْخَبَتْ -  
 الْحَقِيرُ مِنَ الْأَشْيَاءِ وَقَالَ قَلِيلٌ شَقْنٌ وَوَيْحٌ وَوَعْرٌ وَهِيَ الشُّقُونَةُ وَالْوُوحَةُ وَالْوَعُورَةُ  
 وَقَدْ قَلَّتْ عَطِيَّتُهُ وَشَقَّتْ وَوَحَّتْ وَوَعَرَتْ وَأَقْلَلَتْهَا وَأَشَقَّتْهَا وَأَوَحَّتْهَا وَأَوَعَرَتْهَا  
 \* صاحب العين \* قَلِيلٌ وَشَغٌ كَذَلِكَ وَقَدْ أَوْشَغْتُهُ وَبِضَاعَةٌ مُرْجَأَةٌ -  
 قَلِيلَةٌ \* أبو عبيد \* كُلُّ شَيْءٍ مَهْمَةٌ وَمَهَامَةٌ مَخْلَاةٌ لِلنِّسَاءِ وَذَكَرَهُنَّ مَعْنَاهُمَا يَسِيرُ  
 خَسِيسٌ إِلَّا النِّسَاءَ فَنَصَبَ عَلَى هَذَا وَالْهَاءِ فِيهِمَا أَصْلٌ \* أبو زيد \* تَفَاهَتِ الشَّيْءُ تَفَاهًا  
 وَتَفَاهَا - قَلَّ وَخَسَّ فَالْتَفَاهُ الْحَقِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ \* أبو عبيد \* تَفَاهَتْ نَافَهُ أَتْبَاعُ

قال وفي حديث عبد الله بن مسعود وذَكَرَ الْقَرَآنَ « لَا يَتَّقُهُ وَلَا يَتَّشَانُ »  
 بَشَانُ يَبْلَى مِنَ الشَّيْنِ وَالْوَحْزُ - الشَّيْءُ الْقَلِيلُ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ وَالصَّغَرُ وَالصَّغَارَةُ  
 - خَلَاةُ الْعِظَامِ وَقِيلَ الصَّغَرُ فِي الْجِرْمِ وَالصَّغَارَةُ فِي الْقَدْرِ وَقَدْ صَغُرَ صَغَارَةً وَصَغَرًا  
 فَهُوَ صَغِيرٌ وَصَغَارٌ وَالْجَمْعُ صَغَارٌ قَالَ سِيَبَوِيهِ وَلَمْ يَقُولُوا صَغَرَاءُ اسْتَغْنَوْا عَنْهُ بِصَغَارِ  
 \* أَبُو عَيْدٍ \* الْمَصْغُورَاءُ - الصَّغَارُ اسْمُ الْجَمْعِ \* سِيَبَوِيهِ \* وَقَالُوا الْأَصْغَرُ  
 وَالْأَصَاغِرَةُ \* عَلَى \* وَأَمَّا ذَكَرْتُ هَذَا لِأَنَّهُ عَمَّا لَمْ يَلْقَهُ الْهَاءُ فِي حَدِّ الْجَمْعِ أَذْهَبَ  
 مَنْسُوبًا وَلَا أَجْمِيًّا وَلَا أَهْلَ أَرْضٍ وَفَحِوْذُكَ مِنَ الْأَسْبَابِ الَّتِي تَدْخُلُهَا الْهَاءُ فِي حَدِّ الْجَمْعِ  
 لَكِنِ الْأَصْغَرُ لَمْ أَخْرِجْ عَلَى بِنَاءِ الْقَسَمِ وَكَانُوا يَقُولُونَ الْقَسَامَةُ الْحَقُّ وَهِيَ الْهَاءُ وَقَالُوا  
 الْأَصَاغِرُ بِغَيْرِ هَاءٍ أَذْهَبَ فَعَلُوا ذَلِكَ فِي الْأَجْمِيِّ نَحْوَ الْجَوَارِبِ وَالْكَرَائِجِ وَلَا يَمْتَنِعُ  
 ذَلِكَ أَنْ يَكُونَ يُجْمَعُ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ \* أَبُو عَيْدٍ \* صَغُرَتْ - جَعَلَتْهُ صَغِيرًا \* ابْنُ  
 السَّكَيْتِ \* أَرْضٌ مُصْغَرَةٌ - بَنَتْهَا صَغِيرٌ \* سِيَبَوِيهِ \* أَصْغَرَ الصَّغِيرَ صَغِيرًا  
 عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ

### الردى عن الأشياء

الرَّدَى - الدُّونُ مِنَ الْأَشْيَاءِ \* أَبُو زَيْدٍ \* رَجُلٌ رَدَىُّ مِنْ قَوْمٍ أَرْدَتْهُاءَ وَرُدَّاءَ وَقَدْ  
 رَدَّوْهُ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* أَرْدَأَ الرَّجُلُ - أَصَابَ رَدِيئًا أَوْ فَعَلَهُ وَحَدَّثَ أَبُو زَيْدٍ  
 عَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ رَأَيْتُ فُلَانًا يَتَّبِعُ أَرَادَى الثَّمَرِ \* أَبُو عَيْدٍ \* الْحُسَالَةُ وَالْحُفَالَةُ  
 - الرَّدَىُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَكَذَلِكَ الْحُسَارَةُ وَقَالَ مَرَّةً الْحُسَارَةُ - مَا بَقِيَ عَلَى الْمَائِدَةِ  
 مِمَّا لَخِيفَ فِيهِ وَقَدْ خَشَرْتُ أَخْشَرَ خَشَرًا وَكَذَلِكَ الْقُسَامَةُ وَقَدْ قَسَمْتُ أَقْسَمُ قَسْمًا  
 وَالتَّقَايَةُ - الرَّدَىُّ الْمُنْفِي عَنْ كُلِّ شَيْءٍ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* يَقَالُ لِلشَّيْءِ الْخَسِيسِ  
 الدُّونِ مَا هُوَ بِطَائِلٍ وَقَالَ الْخَبَائِثُ - الرَّدَىُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالْخَبِيثُ - ضِدُّ الطَّيِّبِ  
 مِنَ الرِّزْقِ وَالْوَلَدِ \* ابْنُ دُرَيْدٍ \* طَعَامٌ مَخْبَثَةٌ تَخْبِثُ عَنْهُ النَّفْسُ وَهُوَ الَّذِي مِنْ غَيْرِ  
 حِلِّهِ \* ابْنُ السَّكَيْتِ \* الْمُقَارِبُ مِنَ الْأَشْيَاءِ - الَّذِي لَيْسَ بِجَيِّدٍ مَتَاعٌ مُقَارِبٌ  
 وَرَجُلٌ مُقَارِبٌ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* الشَّقِيقُ - الرَّدَىُّ مِنَ الْأَشْيَاءِ الْوَاحِدُ

والجميع والمذكر والمؤنث فيه سواء وقد أَشْفَقْتُ العطاءَ وَشَفَقْتُ الثوبَ -  
جعلته شَفَقًا

### اختيار الشيء واستجمادته وتهذيبه

\* أبو زيد \* خَرْتُ الرجلَ على صاحبه خيرةً وخيرةً وخيراً وخَيْرُهُ عليه - فَضَّلْتُهُ  
وَاخْتَرْتُهُ الْكَلَامَ لِيَأْتِيَ لَكَ خِيَارُ هَذِهِ الْأَبْلِ وَخَيْرُهَا وَالْجَمْعُ الْخَيْرَاتُ \* أبو زيد \*  
فلانة خَيْرَةُ الْمَرَأَتَيْنِ بفتح الخاء والخَيْرَةُ مِنَ الْمَرَأَتَيْنِ وَالْخَوَرَى وَرَجُلٌ خَيْرٌ وَامْرَأَةٌ  
خَيْرَةٌ وَخَيْرَةٌ وَالْجَمْعُ أَخْيَارٌ وَخِيَارٌ \* ابن دريد \* وقد يكون الخِيَارُ لِلوَاحِدِ  
\* أبو زيد \* الْخَيْرَةُ فِي الدِّينِ وَالصَّلَاحِ وَالْخَيْرَةُ فِي الْجَمَالِ وَالْمَيْسَمِ وَخَيْرُهُ نَفْسُهُ  
- أَي كُنْتُ خَيْرَ أَمْنِهِ وَمَا أَخَيْرَ فُلَانًا وَاخْتَرْتُ الشَّيْءَ وَتَخَيَّرْتُهُ - انْتَقَيْتُهُ وَالْأَسْمُ  
الْخَيْرَةُ وَفِي الْحَدِيثِ « مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرَةُ اللَّهِ مِنْ خَلْقِهِ » \* سيديويه \*  
اخْتَرْتُهُ الْقَوْمَ وَمِنْهُمْ \* أبو زيد \* اسْتَخَرْتُ اللَّهَ - سَأَلْتُهُ الْخَيْرَ وَخَارَ اللَّهُ لَكَ فِي  
ذَلِكَ الْأَمْرِ - أَي جَعَلَ لَكَ فِيهِ الْخَيْرَ وَقَالَ خَارَ الشَّيْءُ خَيْرًا مِثْلُهُ \* سيديويه \*  
وَفِي الْمَثَلِ « أَنْتَ مَا وَخَيْرًا » أَي أَنْتَ مَعَ خَيْرٍ يَرِيدُ أَنْكَ سَتُصِيبُ خَيْرًا \* أبو زيد \*  
مَا خَيْرَ فُلَانًا وَمَا شَرُّهُ بِحِكْمِهِ عَنِ الْعَرَبِ وَأَنْكَرَهَا الْأَصْمَعِيُّ وَتَقُولُ أَنْتَ  
بِالْمُخْتَارِ وَأَنْتَ بِالْخِيَارِ سَوَاءٌ وَالْخَيْرُ - الْهَيْئَةُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ الْكَرَمُ \* أبو  
عبيد \* إِذَا اخْتَارَ الرَّجُلُ الشَّيْءَ قَبْلَ قَدَاعَتَامٍ وَاعْتَمَى وَهُوَ عِنْدَهُ مَقْلُوبٌ وَهِيَ الْعِمَّةُ  
\* أبو زيد \* وَهِيَ الْعِمَّةُ مِنْ اعْتَمَى وَقَالَ اسْتَمَى مِنْهُ اعْتَمَى \* أبو عبيد \*  
وَكَذَلِكَ امْتَحَرَ وَهِيَ الْمُخْتَرَةُ \* ابن دريد \* وَالْمُخْتَرَةُ \* أبو زيد \* تَخَيَّرْتُ الْبَيْتَ  
أَخْتَرَهُ مَخَرًّا - أَخَذْتُ خِيَارَ مَتَاعِهِ فَذَهَبْتُ بِهِ \* الْأَصْمَعِيُّ \* الْجَيْدُ - تَقْيِضُ  
الرَّدَى وَقَدْ جَادَ جَوْدَةً \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* صَمِيمُ الشَّيْءِ - خَالِصُهُ \* أبو  
عبيد \* انْتَصَى الشَّيْءُ - اخْتَارَهُ وَهِيَ النَّصِيَّةُ \* ابن دريد \* النَّصِيَّةُ -  
الْجَاعَةُ الْمُخْتَارُونَ \* أبو عبيد \* انْتَضَلْتُ نَضْلَةً وَاجْتَلْتُ جَوْلًا وَمَعْنَاهُمَا  
الْإِخْتِيَارُ \* أبو زيد \* أَخَذَ جَوْلَةً مَالَهُ أَيْ خِيَارَهُ \* أبو عبيد \* اقْتَرَعْتُ -  
اخْتَرْتُ وَمِنْهُ سَمِيَ الْقَرِيعُ لِأَنَّهُ اخْتِيرَ بِمَعْنَى الْقَرِيعِ الْفَحْلُ الْمُخْتَارُ \* ابن السكيت \*

أَقْرَعُوهُ خَيْرَ مَالِهِمْ وَخَيْرَ نَهْمِهِمْ - إِذَا أَعْطَوْهُ قُرْعَتَهُمْ وَهِيَ الْخِيَارُ \* أَبُو عَمِيد \*  
 اقْتَفَيْتُ - اخْتَرْتُ وَهِيَ الْقَفْوَةُ \* غَيْرُهُ \* وَتَقَفَيْتُهُ \* أَبُو عَمِيد \* وَالْعَيْنَةُ  
 وَالْعَيْنُ مِنَ الْمَنَاعِ - خِيَارُهُ \* الطَّوْسِيُّ \* وَقَدْ أَعْتَنَتْهُ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \*  
 الطَّرَزُ وَالطَّرَازُ - الْجَيِّدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالطَّيِّبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ أَفْضَلُهُ وَقَدْ طَابَ طَيِّبًا  
 وَطَابَ بَانُهُ وَطَيِّبٌ وَاسْتَطَبَّتْهُ - وَجَدْتُهُ طَيِّبًا وَأَطْبَبْتُهُ وَطَيِّبْتُهُ جَعَلْتُهُ طَيِّبًا \* أَبُو  
 عَمِيد \* مَا أَطْيَبِيهِ وَأَيُّطَبِيهِ وَأَطْيَبِيهِ وَأَيُّطَبِيهِ وَالْإِسْتِرَاءُ - الْإِخْتِيَارُ مِنَ السَّرْوِ  
 وَأَنْشُدْ

فَقَدْ أُخْرِجَ السَّكَّابُ الْمُسْتَرَا \* مِمَّنْ خَذَرِهَا وَأَشْبَعُ الْفَخَّارَا  
 \* ابْنُ السَّكَيْتِ \* هِيَ سَرِيٌّ لِإِبْنِهِ وَسَرَاةٌ مَالُهُ \* غَيْرُهُ \* وَكَذَلِكَ سَرَاهُ مَالُهُ  
 وَسَرَوَاتُهُ قَالَ سَيْبَوِيهِ السَّرَاةُ اسْمٌ لِلْجَمِيعِ \* قَالَ أَبُو عَلِيٍّ \* وَهَذَا بَدِيلُ قَوْلِهِمْ  
 سَرَوَاتُ فِي جَعْلِهِ قَالَ وَأَمَّا قَوْلُ بَعْضِ الْعَرَبِ وَإِذَا اقْتَدَحَ بَرْتَدَحَ كَذَا فَقَدْ اخْتَارَ وَاسْتَارَ  
 فَعَلَى الْقَلْبِ \* ابْنُ دَرِيدٍ \* الْبَصَاقُ - خِيَارُ الْإِبِلِ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ فِيهِ سَوَاءٌ  
 وَحَرَزَةُ الْمَالِ وَحَرِيزَتُهُ - خِيَارُهُ وَقَالَ أَخَذْتُ بِرَاهِيَةِ مَالِهِ - أَيُّ خِيَارِهِ \* ابْنُ  
 السَّكَيْتِ \* الْجِيَمَةُ كِرَامُ الْمَالِ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* زَعَامَةُ الْمَالِ - أَكْثَرُهُ  
 وَأَفْضَلُهُ مِنَ الْمِيرَاثِ وَنَحْوِهِ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا الرِّيَاسَةُ وَالْكَفَالَةُ \* ابْنُ دَرِيدٍ \* الْمُجْ -  
 الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ \* السَّيْرَانِيُّ \* الصَّمْحَدُ - الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ \* صَاحِبُ  
 الْعَيْنِ \* الْفَاخِرُ - الْجَيِّدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَقَدْ تَقَرَّرَ خُورًا وَاسْتَفْخَرْتُ الشَّيْءَ -  
 اشْتَرَيْتُهُ أَوْ تَزَوَّجْتُهُ فَاخِرًا \* أَبُو زَيْدٍ \* انْتَخَبْتُ الشَّيْءَ - اخْتَرْتُهُ وَالنَّجْبَةُ مَا اخْتَرْتُ  
 مِنْهُ وَالْجَمْعُ نَجَبٌ \* الْأَصْمَعِيُّ \* نُجْبَةُ الْقَوْمِ - خِيَارُهُمْ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \*  
 اسْتَصَفَيْتُ الشَّيْءَ وَاصْطَفَيْتُهُ - اخْتَرْتُهُ وَقَالَ فَرَزْتُ الشَّيْءَ أَفَرَزْتُهُ فَرَزًا وَأَفَرَزْتُهُ -  
 مَرَزْتُهُ وَقَالَ زِلْتُ الشَّيْءَ زَيْلًا وَأَزَلْتُهُ وَزَيْلَتُهُ - فَرَقْتُهُ وَمَيَزْتُهُ \* ابْنُ السَّكَيْتِ \*  
 زَلْتُهُ فَلَمْ يَنْزَلْ وَمَرَزْتُهُ فَلَمْ يَمَرَزْ \* أَبُو زَيْدٍ \* مَرَزْتُ الشَّيْءَ مَيَزًا وَمَيَزْتُهُ - فَصَلْتُ بَعْضَهُ  
 مِنْ بَعْضٍ وَقَدْ تَقَرَّرَ أَمَّا زَوَامَتَا \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* الْبَثْلُ تَمْيِيزُ الشَّيْءِ مِنَ الشَّيْءِ  
 \* أَبُو عَمِيد \* تَخَيَّلْتُ عَلَيْهِ - اخْتَرْتُهُ وَتَقَرَّرْتُ فِيهِ الْخَيْرَ وَقَالَ انْتَقَى الشَّيْءُ وَانْتَقَاهُ  
 - اخْتَارَهُ وَهُوَ عِنْدَهُ مَقْلُوبٌ وَأَنْشُدْ

\* مِثْلُ الْقِيَاسِ اتِّفَاقُهَا الْمُنَقَّى \*

قال وقال الفراء كان الكسائي يقول هو من النِّقَّةِ \* أبو زيد \* اتَّقَيْتُهُ وَتَنَقَّيْتُهِ  
وقد تنقَّى الشيءُ نَقَاوَةً وَنَقَاءً فَهُوَ نَقِيٌّ وَالْجَمْعُ نَقَاءٌ \* صاحب العين \* تَنَوَّقَ الرَّجُلُ فِي  
أُمُورِهِ وَتَنَقَّقَ - بِالغِ فِي إِجَادَتِهَا \* ابن الأعرابي \* الْخَشِبُ - الْمَخْلُوطُ  
وَالْمُنْتَقَى ضِدَانِ \* ابن السكيت \* هِيَ النُّقَاةُ وَالنُّقَابَةُ \* الكلابيون \*  
وَهِيَ النُّقَاةُ \* غيره \* جَادَمَا اتَّمَقَّشَهُ لِنَفْسِهِ - أَيْ اخْتَارَهُ وَيُقَالُ خَرَّدَاتُ  
اللَّحْمِ - أَكَلْتُ خِيَارَهُ وَأَطَابَيْتُهُ \* أبو عبيد \* أَكَلْنَا عَفْصَةَ الطَّعَامِ - أَيْ خِيَارَهُ  
وَيَكُونُ فِي الشَّرَابِ أَيْضًا \* أبو زيد \* عَفْصَةُ الْمَالِ وَغَيْرُهُ - خِيَارُهُ وَمِنْهُ عَفْصَةُ الْمَاءِ  
- صَفْوُهُ وَمَا جَمَّ مِنْهُ وَقَالَ أَقْبَعْتُ خَيْرَ الْقَوْمِ وَالْمَتَاعِ - اخْتَرْتُهُ وَالاسْمُ الْقُبْعَةُ وَلَهُ  
قُبْعَةٌ هَذَا - أَيْ خِيَارُهُ وَتَنْطَعُ فِي شَهْوَاتِهِ - تَأَنَّقَى \* غيره \* كُلُّ جَيِّدٍ مِنْ كُلِّ  
شَيْءٍ هَاجِرِي \* أبو زيد \* غُرَّةُ الْمَتَاعِ - خِيَارُهُ وَرَأْسُهُ وَالْجَمْعُ غُرَرٌ \* صاحب  
العين \* تَخَلَّتْ الشَّيْءُ أَخْجَلًا لَمْ تَخْلُ وَلَا وَتَخَلَّتْهُ - اخْتَرْتُهُ وَصَفَيْتُهُ وَكُلُّ مَا صَفَيْتُهُ  
لَتَعَزَّلَ لِبَابِهِ فَقَدْ دَانَتْ خَلَّتْهُ وَتَخَلَّتْهُ وَالْمُخْلُ وَالْمُخْلُ - مَا تَخَلَّتْ بِهِ وَحَكَى سَيَبُوهُ مُنْغَلٍ  
فِي مُخْلٍ عَلَى الْبَدَلِ

### التتبع والتتلى في النظر وغيره

\* غير واحد \* هُوَ يَتَّبِعُهُ وَيَتَّبِعُهُ وَيَتَّبِعُهُ وَيَتَّبِعُهُ \* قال سيبويه \* بَانَ وَيَتَّبِعُهُ  
وَأَبَانَ وَأَبَنَتْهُ وَأَسْتَبَانَ وَأَسْتَبَنَتْهُ \* قال أبو علي \* وَأَصْلُ هَذِهِ الْكَلِمَةِ الْإِنْكَشَافُ  
وَالْإِمْيَازُ قَالَ وَالْعَرَبُ تَقُولُ قَدَبَيْنِ الصُّبْحِ لَذِي عَيْنَيْنِ أَيْ تَبَيْنَ وَقَدْ تَقَدَّمَ تَعْلِيلُ هَذِهِ  
الْكَلِمَةِ بِأَشَدِّ مِنْ هَذَا وَقَالُوا هُوَ يَتَّبِعُهُ وَيَسْتَبِينُهُ وَيَعْدِي بِالْخَرْفِ وَهُوَ يَتَّبِعُهُ  
وَيَتَّبِعُهُ وَيَعْتَصِمُهُ فَذَا أَصَابَ قِيلَ قَدْ صَابَ وَأَصَابَ وَالاسْمُ الصَّوَابُ \* قال أبو  
علي \* وَكُلُّ مَا اسْتَعْمَلَ فِي الْأَصَابَةِ بِالسُّهْمِ وَالرَّمْحِ وَالْجَرْفِ هُوَ مُسْتَعْمَلٌ فِي الْأَصَابَةِ بِالذِّهْنِ  
وَكُلُّ مَا اسْتَعْمَلَ فِي الْإِخْطَاءِ بِذَلِكَ فَهُوَ مُسْتَعْمَلٌ فِي الْإِخْطَاءِ بِهِ

## حفظ الشيء وصونه

\* صاحب العين \* احْتَفَظْتُ الشيءَ لنفسى وهو خصوص الحفظ والتحفظ - قلة العقلة في الكلام والامور منه والحوط - الحفظ حاطه حوطاً وحياطة وتحوطه ومنه الحائط للجدار لانه يحوط ما فيه وحوط الامر - قوامه \* غيره \* حاذحوداً كحاط حوطاً \* صاحب العين \* الازدهار بالشيء - الاحتفاظ به وأنشد  
فأنك قين وابن قينين فازدهر \* بكيرك ان الكير لقين نافع  
\* أبو عبيد \* هو معرب من نبطي أوسرياني ورقبت الشيء وراقبته - حرصه والرقيب الحارس أمقه مقيمتك مالك وأبقه بقوتك مالك وبقاوتك مالك وأبقه بقيتتك مالك - أى احفظه \* أبو زيد \* وقيته وقياً ووقاية - صنته والوقاء والوقاية والوقاية - ما وقيته به والتوقية الحفظ \* صاحب العين \* صنت الشيء صوناً وصيانة وصياناً ونوب مصون ومصوون وصون وصف بالمصدر والصوان والصوان - ما صنت به الشيء وهذه ثياب الصون والصينة وصان عرضه صوناً على المنسل

## التضييع والاهمال

\* ابن السكيت \* أضاع الشيء وضيعه وضاع هو ضيعة وضياها وأساعه وسبعه وساع هو وناقه مسباع - نصير على الإضاعة والجفاء وقال ضائع سائع ومضيع مسبع \* الفراء \* تيهت الشيء - ضيعته \* أبو زيد \* تركته بهوب دابر وهوب دابر - أى بحيث لا يدري أين هو \* صاحب العين \* أخلت بالمكان غبت عنه وتركته وأخل الوالى بالشعور - قلل الجند بها وضيعها وأخلت بالشيء - أبحفت \* غيره \* أسجلت لهم الأمر - أطلقته وقال سيبت الشيء - تركته وكل دابة تركتها وسومها فهي سائبة \* أبو عبيد \* فرطت الشيء وفرطت فيه - ضيعته \* صاحب العين \* بطل الشيء يبطل بطلا وبطولا وبطالنا - ذهب ضياها وخسراً وأبطلته أنا \* ابن السكيت \* أذال الشيء - استهان به ولم يقم عليه

وقد ذال هو يذيل وجاء في الحديث « نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اذالة الخيل » \* أبو زيد \* طرحت الشيء وطرحت به أطرح طرحاً وطرحت به وشئ مطرح ومطروح وطرّح وطرّح وهي الأطروحة

### الضالة ووجودها

\* صاحب العين \* النبه - الضالة توجد عن غفلة وجدته نهباً أى من غير طلب وأضالته نهباً - أى لم أدري حتى ضل وأنشد

كانه دملج من فضة نبه \* في ماعب من عذارى الحي مفصوم

### النسيان والتغافل

نسيت الشيء نسياناً وأنسانيه كذا وتناسيت طلبت النسيان وأظهرته - والنسي الشيء المنسى والنسي - الكثير النسيان \* ابن جني \* يجوز أن يكون فعلاً وفعلوا كما ذهب إليه أبو عثمان في نفي ونحوه قال ابن جني الذي عندي أنه فعل ولو كان فعولاً ل قيل نسو وإن كان من الباء تقلب ياءه واوا خلافاً على القياس المنقاد يدل على ذلك قولهم شربت مشوا وهو فعول من المشي وقالوا رجل تم - وعن المنكر وقال رويناعن ابن الاعرابي (١)

ولا يسرق الكلب السر ونعالنا \* ولا تنقي المخ الذي في الجاجم

السرو من سري يسري \* ابن دريد \* نسيت نسياناً ونسياناً ونسياناً ونسياناً \* صاحب العين \* غفلت عنه أغفل غفلاً وأغفلته - سهوت عنه والاسم الغفلة والغفل والتغافل تعم ذلك والتغفل - ختل في غفلة والغفل - الذي لا فطنة له \* سيديويه \* غفلت - صرت غافلاً وأغفلته عنه - وصات غفلتي إليه وتركته \* صاحب العين \* السهو - نسيان الشيء والغفلة عنه وقد سهواً يسهوا وسهواً والسهو في الصلاة - الغفلة عن شيء منها \* سيديويه \* رجل سهوان وامرأة سهوى \* أبو زيد \* من أمثاله - « ان الموصين بنو سهوان » أى انما يوصى من يسهوا عن الحاجة فانت لا توصى لأنك لاتسهو \* أبو عبيد \* وهمت في الصلاة - سهوت

(١) قلت لقدغ

ابن جني هنا وحر

هذا البيت تغليبا

لابن الاعرابي ا

صحت روايته عا

السرق بالواو وقلد

ابن سيده وا

الرواية وهي الص

والحق الذي

محمد عنه وبها يه

اللفظ وبسته

المعنى السر

بالقاف لا بالواو لا

مراد الشاعر الم

في وصف الكا

بالفعل المنقو

السرقة بقطع ال

عن كون الكا

سروا بالليل أو

بالنهار أو جامعاً

فرب كلب سرو

سروق وسروق

سرو وكتبه مح

محمد محمود لطف

تعالى به آمين



وَوَهَمْتُ إِلَى كَذَا - ذَهَبَ وَهْمِي إِلَيْهِ وَأَوْهَمْتُ فِي الْحِسَابِ أَسْقَطْتُ مِنْهُ \* وَقَالَ \*  
 وَهَلْتُ فِي الشَّيْءِ وَوَهَلْتُ عَنْهُ - نَسِيتُهُ وَوَهَلْتُ إِلَيْهِ وَهَلًا - إِذَا ذَهَبَ وَهْمُكَ إِلَيْهِ  
 وَقَالَ غَنَيْتُ الشَّيْءَ وَغَنِيَ عَنِّي - إِذَا لَمْ تَعْرِفْهُ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* اللَّهُو -  
 الْغَفْلَةُ وَالنَّسِيَانُ - لَهَوْتُ عَنِ الشَّيْءِ بِهِ وَلَهَيْتُ لَهَا وَلَهِيَانًا وَتَلَهَيْتُ وَفِي  
 التَّنْزِيلِ « فَأَنْتَ عَنْهُ تَلَهَى » \* أَبُو عَمِيد \* لَهَيْتُ عَنْهُ لَهَا كَذَلِكَ \* غَيْرُهُ \*  
 هَفَاهَفُوا سَهَا \* أَبُو عَمِيد \* أَفْسَحْتُ الْقُرْآنَ - نَسِيتُهُ \* ابْنُ دَرِيدٍ \* الْعَبْسُ  
 الْغَبَاوَةُ وَمِنْهُ رَجُلٌ بِهِ عَبْسَةٌ \* ابْنُ السَّكَيْتِ \* غَلَطَ فِي الشَّيْءِ غَلَطًا وَغَاتَ فِي  
 الْحِسَابِ وَرَجُلٌ غَلَوْتُ - كَثِيرُ الْغَلَتِ \* قَالَ أَبُو عَلِيٍّ \* وَلَا يَسْتَعْمَلُ بِالنَّسَاءِ إِلَّا فِي  
 الْحِسَابِ فِي قَوْلِ الْأَكْثَرِ وَبَلَغَنِي عَنْ أَحَدِ بْنِ يَحْيَى أَنَّهُ قَالَ هُمَا الْغَتَانِ غَلَطَ وَغَاتَ  
 وَالطَّاءُ أَعْلَى \* غَيْرُهُ \* تَخَنَّتُمْ عَنِ الشَّيْءِ - تَغَافَلَ وَسَكَتَ \* الْأَصْمَعِيُّ \*  
 اسْتَكَنْتُ - تَغَافَلْتُ وَتَجَاهَلْتُ قَالَ وَلَا أَحْسَبُهَا عَرَبِيَّةً \* ابْنُ السَّكَيْتِ \*  
 بَلَّهْتُ بَلَّهَا وَتَبَلَّهْتُ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* رَجُلٌ أَبْلَهُ - غَافِلٌ \* أَبُو عَمِيد \*  
 وَالْأَمَةُ - النَّسِيَانُ وَفِي التَّنْزِيلِ « وَادْكُرْ بَعْدَ أَمَامِهِ » وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الْأَمَةَ  
 الْأَقْرَارُ وَقَالَ أَفَرَطُ الشَّيْءَ - نَسِيتُهُ وَفِي التَّنْزِيلِ « وَأَنْتُمْ مُفْرَطُونَ »

### سبق الشئ الى القلب وتأثيره فيه

\* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* الْخَلَادُ - الْبَالُ \* ابْنُ دَرِيدٍ \* هُوَ الْقَلْبُ \* أَبُو زَيْدٍ \*  
 هُوَ الْخَاطِرُ وَالْجَمْعُ أَخْلَادٌ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* دَخَلَةُ الرَّجُلِ وَدَخِيلَتُهُ وَدَخِيلُهُ  
 وَدَخِيلَتُهُ - خَلَدُهُ وَنَيْبَتُهُ وَقَالَ بَصَرُ الْقَلْبِ - نَظَرُهُ وَخَاطِرُهُ وَالْبَصِيرَةُ -  
 عَقِيدَةُ الْقَلْبِ وَقَدْ اسْتَبْصَرَ فِي رَأْيِهِ وَتَبَصَّرَ وَبَصُرَ بَصَارَةً - صَارَ ذَا بَصِيرَةٍ \* ابْنُ  
 السَّكَيْتِ \* وَقَعَ ذَلِكَ الْأَمْرُ فِي نَفْسِي وَضَمِيرِي وَرُوعِي وَخَلْدِي وَخَجْنِي وَصَفَرِي وَمِنْهُ  
 يُقَالُ لَا يَلْتَأُ طَ هَذَا الشَّيْءُ بَصَفَرِي - أَيْ لَا يَلْصُقُ بِهِ وَلَا تَقْبَلُهُ نَفْسِي وَكَذَلِكَ يُقَالُ  
 لَا يَلِيقُ بَصَفَرِي وَقِيلَ الصَّفَرُ لُبُّ الْقَلْبِ وَقِيلَ الْعَقْلُ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \*  
 خَطَرَ الْأَمْرُ بِيَالِي وَعَلَيْهِ يَخْطُرُ خُطُورًا - ذَكَرْتُهُ بَعْدَ نَسْيَانٍ وَأَخْطَرُهُ بِيَالِي أَمْرٌ كَذَا  
 \* ابْنُ دَرِيدٍ \* الْخَاطِرُ - الْفِكْرُ وَالْجَمْعُ الْخَوَاطِرُ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* خَطَرَ

الشیطانُ بینَ الإنسانِ وقلبه - أوَصَلَ اليه وسَّ - واسًا وما وَجَدَتْ له ذُكْرًا الا خَطَرًا  
وقال هَجَسَ الأمرُ في نفسِي يَهْجِسُ هَجَسًا - اذا وَقَعَ في خَلْدِكَ والهاجِسُ الخاطرُ  
وقال هَمَزَ الشیطانُ الانسانَ يَهْمِزُهُ هَمَزًا - اذا هَمَسَ في قلبه وسَّ واسًا والوَهْمُ  
من خَطَرَاتِ القلبِ والجمعُ أوهامٌ وقد تَوَهَّمْتُ الشَّيْءَ \* غيره \* وَقَعَ ذلك في  
هَوْنِي وهَوْنِي - اى ظَنَنْتِي \* صاحب العين \* الفِكْرَةُ اِعمالُ الخاطرِ في الشَّيْءِ  
والجمعُ فِكْرٌ وهو الفِكْرُ \* قال سيبويه \* ولا يُجْمَعُ الفِكرُ ولا العِلْمُ ولا النُّظَرُ  
\* ابن دريد \* الجمعُ أَفكارٌ وقد فَكَّرَ في الشَّيْءِ وَأَفْكَسَ وَتَفَكَّرَ ورجلٌ فَكِيْرٌ  
- كَثِيرُ الفِكرِ وقال عَرَفْتُ ذلكَ في لَحْنٍ كَلَامِهِ - اى فِيمَا يَمِيلُ اليه وفي التنزيلِ  
« وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ » \* أبو عبيد \* حَالَةُ الشَّيْءِ في قَلْبِي حَيْكًا وَاحْتِكَا  
أَخَذَ \* أبو حاتم \* عَرَفْتُ ذلكَ في فُحْوَى كَلَامِهِ وَفُحْوَاتِهِ كَذَلِكَ \* صاحب العين \*  
هو يُفْقِي بِكَلَامِهِ الى كَذَا - اى يَذْهَبُ وقال عَرَفْتُهُ في مَعْنَاهُ وَمَعْنَاتِهِ

### الضلال والباطل

\* ابن دريد \* الضَّلَالُ - ضِلَّ الضَّالُّ هَدَى وقد ضَلَّ يَضِلُّ وفلانٌ ضَلُّ بنُ ضُلٍّ  
- اذا كان مُتَمَكِّفًا في الضَّلَالِ ومن أمثالهم « يا ضُلُّ ما تُجْرِي به العَصَا » والعَصَا  
فِرْسٌ لبعض العرب له حديث \* ابن السكيت \* هو ضُلُّ بنُ ضُلٍّ - اذا كان  
لا يَعْرِفُ ولا يَعْرِفُ أبوه \* ابن دريد \* فَعَلَ ذلكَ ضِلَّةً - اى في ضَلَالٍ وَذَهَبَ  
ضِلَّةً - اى لم يَدْرِ اَيْنَ يَذْهَبُ وَذَهَبَ دُمُهُ ضِلَّةً - اذا لم يُثَارِبْهُ وَأَنشَدَ

لَيْتَ شِعْرِي ضِلَّةً \* اَيُّ شَيْءٍ قَدْ لَكُ

وَضَلَّ الشَّيْءُ - خَفِيَ وَغَابَ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى « أَتَذْكُرُ لَنَا فِي الْأَرْضِ » وَضَلَّاتُ  
الشَّيْءِ أَنْسَابُهُ وَكَذَلِكَ فُسِّرَ « وَأَنَا مِنَ الضَّالِّينَ » \* ابن السكيت \* ضَلَّاتُ  
وَضَلَّاتُ تَضِلُّ \* أبو عبيد \* ضَلَّاتُ الدَّارِ وَالْمَكَانِ ضَلَالًا وَضَلَالَةً وَكَذَلِكَ  
كُلُّ شَيْءٍ مُقِيمٍ لَمْ يَهْتَدِ لَهُ وَأَضَلَّتْ الشَّيْءَ - ضَلَّعَتْهُ \* صاحب العين \*  
التَّضْلِيلُ - قَصْبُ الْإِنْسَانِ إِلَى الضَّلَالِ وَالتَّضْلِيلُ كالتَّضْلِيلِ \* الاصمعي \*  
رجلٌ ضَلِيلٌ - كَثِيرُ الضَّلَالِ وَمُضَلَّلٌ لِأَيُّوفَ بْنَ خَيْثَرٍ \* الاصمعي \* الْأَضْلُولَةُ -

الضَّلَالُ \* ابن دريد \* هو الضَّلَالُ بنُ الأَلَالِ وابنُ التَّلَالِ \* أبو عبيد \* هو  
صَالِتَالٌ وهو عنده اتباع \* صاحب العين \* الباطلُ نقيضُ الحق \* سيبويه \*  
الجمعُ أَبَاطِيلٌ على غير قياس كأنه جمعُ أَبْطَالٍ أو أَبْطِيلٍ \* أبو حاتم \* واحدُ الأَبَاطِلِ  
أَبْطُولَةٌ \* ابن دريد \* واحدُها إِبْطَالَةٌ \* صاحب العين \* أَبْطَلٌ - جاء  
بالباطلِ ورجلٌ بَطَّالٌ ذُو باطلٍ \* أبو عبيد \* أنت في الضَّلَالِ بنُ السَّهْلِ -  
يعني الباطل \* السيرافي \* وأصلُ السَّهْلِ الفَارُغُ والسَّهْلُ السَّهْلُ \* ابن  
دريد \* لا يَهْدِي لِوَجْهَةٍ أَمْرُهُ \* أبو عبيد \* هو الضَّلَالُ بنُ فَهْلٍ وابنُ بَهْلٍ كُلهُ  
لا يَنْصَرِفُ \* قال أبو علي \* وظهر فيه التضعيفُ لأنه علمٌ وهو شاذٌّ عن حدِّ ما يحتمله مثله  
من أسماء الاجناس الأترام قالوا نَهْلٌ ومَكْوَزَةٌ ومَرْمٌ ورجاءُ بنُ حَيَّوَةٍ وقالوا في الحكاية  
مَنْ زَيْدٌ أَوْ مَنْ زَيْدٌ وَمَنْ زَيْدٌ \* صاحب العين \* العَشْوَةُ والعُشْوَةُ والعُشْوَةُ - أن  
رَكِبَ أَمْرًا على غير هدايةٍ وقال حَارَوْقَتهُ واستَحَارَ - إذا لم يَهْتَدِ فهو حَيْرَانٌ من  
قوم حَيَارَى وحَيْرَةُ الأَمْرِ والخَيْرُ والخَيْرَةُ - التَّحِيرُ \* أبو عبيد \* وقع في وادى  
تُضَالٍ وَهَلِكٌ وَتَحْتَبٌ - معناه الباطل ولا ينصرف \* أبو زيد \* وقع في وادى تُغَلَسِ  
كذلك \* أبو عبيد \* في وادى تُغَلَسِ مثله \* ابن دريد \* الخُسْرُ والخَسَارُ  
والخُسْرَانُ - الضَّلَالُ \* صاحب العين \* خَسِرَ خَسْرًا وخَسَرًا وخَسَارَةً \* أبو  
زيد \* وهو الأصل ثم كثر ذلك حتى قالوا خَسِرَ النَّاجِرُ إذا وُضِعَ ورجلٌ خَسِرَى  
في موضع الخُسْرَانِ والخَنَاسِرُ جمعُ خَنَسِرٍ وهو كالثَّغِيرِ وقال فلانُ في غَمَرَةٍ - أي  
ضَلَالٍ \* صاحب العين \* الحَوْرُ - الضَّلَالُ والحَوْرُ الرَّجُوعُ عن الشيءِ وإلى  
الشيءِ \* أبو عبيد \* الغَوَايَةُ - الضَّلَالُ وقد غَوَى غِيًّا وَغَوَى غَوَايَةً فهو غَاوٍ  
- إذا اتَّبَعَ الغيَّ وأنشد أحمد بن يحيى

فَن يَلْقَ خَيْرًا يَحْمَدُ النَّاسُ أَمْرُهُ \* وَمَنْ يَغْوِ لَا يَبْذُرْ عَلَى الْغَيِّ لَائِمًا

\* ابن جني \* وكذلك غِيَانٌ وقد أَغْوَيْتُهُ واستَغْوَيْتُهُ والمَغْوَاةُ المَضَلَّةُ \* ابن  
دريد \* دَسَاءٌ - أَغْوَاهُ ومنه قوله تعالى « وقد خَابَ مَنْ دَسَّاهَا » وقال العِمِّيُّ  
- الذي لا يَهْدِي لِجِهَةٍ وقد تقدم أن العِمِّيَّ الطَّرِيفُ \* الأصمعي \* استَحَوَذَ  
عليه الشيطانُ واستَحَازَ - غَلَبَ عليه وجاء على أصله بالواو في التنزيل « استَحَوَذَ

عليهم الشيطان « \* ابن الاعرابي \* المنة والمنة - الأخذ في الغواية  
والباطل والمنة أيضا أن لا يدري أين يقصد ويذهب \* ابن دريد \* يقال  
للباطل والكذب دهرين سعد القين \* أبو عبيد \* أعطيت الدهن - أي  
الباطل وأنشد

لأجعلن لابنة عمروفتا \* حتى يكون مهرها دهننا

الفن العناء فنتنه أفنه فنا \* ابن دريد \* ويخفف الدهن \* صاحب العين \*  
الترهات - الأباطيل والكذب \* ابن السكيت \* هي الترهات والترهات  
واحدتها ترهة \* صاحب العين \* وهي التره والجمع التره \* أبو عبيد \*  
الترهات البسائس والترهات الصمخ وهو من أسماء الباطل وكذلك الترهات وأنشد  
ولم يكن ما ابتليتنا من مواعدها \* إلا الترهات والأمنية السقا  
والهواهي مثله وأنشد

وفي كل يوم يدعوان أطفة \* إلى وما يجدون إلا هواها

يجدون يغنون والبوق الباطل وأنشد

\* إلا الذي نطق وافيا أوقا \*  
وقال تهمتر القوم - ادعى كل واحد منهم على صاحبه باطلا \* صاحب العين \*  
أمر حدد - باطل ممتنع وكذلك دعوة حدد \* السيرافي \* الخزعيل -  
الباطل والمزاح وقد مثل به سيديويه واليسعور - الباطل والمزاح وقد مثل  
به أيضا \* أبو زيد \* الزخ الباطل \* صاحب العين \* السهمي - الباطل  
\* غيره \* السهم والسهمي كذلك \* صاحب العين \* الجفاء - الباطل  
وعليه فسرقوله عز وجل « فأما الزبد فذهب جفاء » \* ابن دريد \* ملح  
في الباطل ملخا - انهم مل فيه وفي الحديث « يملح في الباطل ملخا » واليهيري  
- الباطل \* صاحب العين \* انشعت عنه دجيم الأباطيل وانه لقي دجيم العشق  
والهوى - أي في غمراته وظلماته والوهت - الانهمالك في الباطل وقال العنه  
- التردد في الضلال والتخير في طريق أو في منازعة وقد عه وعهها وعوها  
وعوها وعهها أنا فهو عامه وعه وهم عهون وعه \* غيره \* رجل مخدع - ذاهب

في الباطل والخذاعة - الدعارة والعثر - الباطل وقال هو يخطئ في عميائه  
وعميائه - أي غوايته لا يزال ما صنع والعمية والعمية - الضلالة وقد تقدم أنه  
الكبر \* أبو زيد \* التغمير - ركوب الإنسان رأسه في حن أو باطل لا يزال ما صنع  
وفيه غشمية \* صاحب العين \* الهدى - ضد الضلال \* أبو حاتم \* هي  
أنى وقد حكي فيها النذير هديته هدى وهديا وهديا \* أبو زيد \* هداها الله  
للطريق هداية وهداها للدين هدى وقد اهتدى وتهدى وهديته الطريق وإلى الطريق  
وفي التنزيل « اهتدوا الصراط المستقيم » وفيه « وهتدوا إلى الطيب من  
القول وهتدوا إلى صراط الحميد » وفلان لا يهتدي الطريق ولا يهتدي ولا يهتدي  
ولا يهتدي وذهب على هديته - أي على قصده في الكلام وغيره وخذ في هديتك  
- أي فيما كنت فيه من الحديث والعمل \* ابن دريد \* ضل هديته وهديته أي  
وجهه وأنشد

نبت الجوار وضل هديته روفه \* لما اختلقت فؤاده بالمطرود

### الذنب

\* صاحب العين \* الذنب - الائم \* أبو زيد \* الجمع ذنوب وذنوبات وقد  
أذنب \* أبو عبيد \* الجرم والجريمة - الذنب \* ابن دريد \* أجرم وجرم  
يجرم جرماً واجترم والاسم الجرم وبه سمي الرجل \* صاحب العين \* الجمع أجرام  
\* الاصمعي \* جرم \* ابن دريد \* رجل مجرم وقد اجترم عليه وتجرم  
- أقدم وجرم جريمة - جناها \* أبو عبيد \* الخطي - المذنب خطي خطئاً  
وقال خطي الشيء خطأ - اذالم يرد فاصابه ومنه قتل الخطأ وتكون خطي تعمداً  
الخطأ وأخطأ اذالم يتعمد الخطأ \* أبو زيد \* وهو الخطأ والخطأ وخطئها  
خطئاً يحكيه عن العرب وأباه سيويه \* ابن السكيت \* لأن تخطئ في العلم أيسر  
من أن تخطئ في الدين \* أبو حاتم \* خطأ في الطريق أهون من خطأ في الدين  
\* سيويه \* خطأه - نسبته إلى الخطأ \* ابن جني \* قراءة من قرأ  
« وما كان لمؤمن أن يقتل مؤمناً الا خطأ » على مثال قفأ على حذف الهمزة البتة

كَيْحِيلَ وَيَسُوكَ قَالَ وَهَذَا ضَعِيفٌ لَيْسَ بِطَرْدٍ وَانْجَاءٍ فِي أَحْرَفٍ مُحْفُوظَةٍ قَالَ  
وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَبْدَلُ الْهَمْزَةِ أَبْدَالًا كَمَا حَتَّى أَلْحَقَهَا بِحُرُوفِ الْعِلَّةِ فَكَانَ الْأَخْطِيَاءُ  
وَتَنْطِيرُهُ قَرِيبُهُ فِي قَرَأْتُهُ ثُمَّ قَلَبَهَا أَلْفَا قَالَ وَأَمَّا قِرَاءَةُ مَنْ قَرَأَ « وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ  
الشَّيْطَانِ » بِالْهَمْزِ فَهِيَ جَمْعُ خُطَاةٍ فَعَلَّةٌ مِنَ الْخَطَا عَرَفَهَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى \* صَاحِبُ  
الْعَيْنِ \* الْحَنْثُ - الذَّنْبُ الْعَظِيمُ حَنْثٌ يَحْتَضُّ حَنْثًا وَفِي التَّنْزِيلِ « وَكَانُوا  
يُصِرُّونَ عَلَى الْحَنْثِ الْعَظِيمِ » وَقَوْلُهُمْ بَاغِ الْغُلَامُ الْحَنْثُ - أَيْ مَبْلَغًا يَجْرِي فِيهِ عَلَيْهِ  
الْقَلَمُ بِالطَّاعَةِ وَالْمَعْصِيَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْأَسْنَانِ وَقَالَ رَكِبَ الذَّنْبَ وَارْتَكَبَهُ -  
اجْتَرَمَهُ وَكَذَلِكَ رَكِبَ مِنْهُ أَمْرًا قَبِيحًا - إِذَا سَبَّهُ \* ابْنُ السَّكَيْتِ \* قَرَفَ الرَّجُلَ  
بِالسُّوءِ - رَمَاهُ وَقَالَ قَرَفْتُ الرَّجُلَ بِالذَّنْبِ قَرَفًا \* أَبُو عُبَيْدٍ \* الْأَصْرُ - الذَّنْبُ  
\* ابْنُ دُرَيْدٍ \* الْأَصْرُ - الْكَلَامُ وَالشَّرُّ بِأَنْ يَكُ مِنْ إِنْسَانٍ بَعِيدٍ \* صَاحِبُ  
الْعَيْنِ \* الْوَتْعُ - الْإِثْمُ وَفَسَادُ الدِّينِ وَقَدْ أَوْتَعَ دِينَهُ وَالْمُوجِبَةُ - الْكَبِيرَةُ مِنَ  
الذُّنُوبِ الَّتِي يَسْتَوْجِبُ بِهَا الْعَذَابُ وَقَدْ أَوْجَبَ الرَّجُلُ وَقِيلَ الْمُوجِبَةُ مِنَ الْحَسَنَاتِ  
وَالسَّيِّئَاتِ \* ابْنُ السَّكَيْتِ \* الْإِثْمُ دُونَ الْكَبِيرَةِ مِنَ الذُّنُوبِ \* غَيْرُهُ \* وَهُوَ  
الْإِثْمُ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* جَنَيْتُ الذَّنْبَ جِنَايَةً وَجَنَيْتُ عَلَيْهِ - ادَّعَيْتُ ذَلِكَ  
عَلَيْهِ وَهُوَ يُجَانِي عَلَيْهِ أَيْ يَنْجَبُنِي \* أَبُو عُبَيْدٍ \* بَعَوْتُ أَبْعُو وَأَبْعَى بَعَوًا -  
اجْتَرَمْتُ عَلَيْهِمْ وَجَنَيْتُ وَأَنْشَدَ

وَابْسَالِي بَنِي بَغَيْرِ جُرْمٍ \* بَعُونَا وَلَا يَدِمُ مِرَاقٍ

وَيُرْوَى جَنَيْنَاهُ \* ابْنُ دُرَيْدٍ \* بَعَا بَعُوًا وَبَعْبًا جَنَى \* أَبُو زَيْدٍ \* بَاعَ بِالذَّنْبِ بَعُوًا  
وَأَبَاتُ الرَّجُلِ إِبَاءَةً - إِذَا قَرَّرْتُهُ حَتَّى يَبُوءَ عَلَى نَفْسِهِ بِالذَّنْبِ جَرَّتْ ذَنْبًا - جَنَيْتُهُ  
وَقَالَ أَجَلْتُ عَلَيْهِمْ أَجَلَ أَجَلًا - جَرَّرْتُ وَقِيلَ جَلَبْتُ وَأَنْشَدَ

وَأَهْلُ خِبَاءٍ صَالِحٍ ذَاتُ يَنْبِهِمْ \* قَدْ احْتَرَبُوا فِي عَاجِلٍ أَنَا أَجِلُهُ

أَيْ جَالِبُهُ \* غَيْرُ وَاحِدٍ \* هُوَ الْإِثْمُ وَجَعَلَهُ آثَامٌ وَهُوَ الْآثَامُ \* قَالَ أَبُو عَلِيٍّ \*  
فَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى « فَإِنْ عُثِرَ عَلَى أَنَّهُ مَا اسْتَحَقَّكَ إِنَّمَا » فَإِنَّ الْإِثْمَ هُنَا الشَّيْءُ الَّذِي  
أُثِمَ بِفَعْلِهِ كَمَا قَالَ سَيَبَوِيهِ فِي الْمَظَلَمَةِ إِنَّهَا اسْمٌ مَا أَخَذَ مِنْكَ \* أَبُو زَيْدٍ \* رَجُلٌ  
أَثَمٌ مِنْ قَوْمِ أَثَمٍ وَقَدْ أَثَمَ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* الْآثَامُ - عُقُوبَةُ الْإِثْمِ وَفِي الْقُرْآنِ

« يَلْقَى أَمَامًا » وَالْأَثِمُ الْكَثِيرُ رُكُوبِ الْأَثَمِ \* أَبُو عَيْبِد \* الْحُبُّ وَالْحَبَابُ -  
 الْأَثَمُ \* ابن دريد \* وهو الحُبُّ وقد حَابَ حَبْوَةً \* صاحب العين \* هو الْأَثَمُ  
 الْكَبِيرُ وقد تَحَبَّوْا \* أَبُو عَيْبِد \* الْحَبِيَّةُ - الْأَثَمُ \* أبو زيد \* التَّبَعَةُ  
 - مَا فِيهِ أَثَمٌ يُتَّبَعُ بِهِ \* ابن دريد \* عَنَتَ عَنَتًا - اكْتَسَبَ مَأْتَمًا وَالْعَنَتُ -  
 الْعُسْفُ أَوِ الْحَمْلُ عَلَى الْمَكْرُوهِ وقد أَعْنَتَهُ وَالْفُجُورُ - الْأَنْبِعَاتُ فِي الْمَعَاصِي فَجَرَ  
 يَقْعُرُ جُورًا وَرَجُلٌ فَاجِرٌ مِنْ قَوْمٍ فَجَرَةٍ وَفَجَارٌ وَيُقَالُ لِلرَّأَةِ بِالْفَخَارِ مَعْدُولٌ عَنْ  
 فَاجِرَةٍ \* أَبُو عَيْبِد \* الْحَرَجُ - الْأَثَمُ \* ابن السكيت \* ليس في هذا الْأَمْرِ  
 حَرَجٌ وَتَحَرَّجَ \* صاحب العين \* الْحَارِجُ - الْأَثَمُ وَالْمُتَحَرِّجُ - الْكَافُ  
 عَنْ الْأَثَمِ وَالْحَرَجُ - الضَّيْقُ مِنْهُ \* ابن السكيت \* وَفَرَى « يَجْعَلُ صَدْرَهُ  
 ضَيْقًا حَرَجًا وَحَرَجًا » \* أبو علي \* الْحَرِجُ صِفَةٌ وَالْحَرَجُ مَصْدَرٌ \* صاحب  
 العين \* الْجَنَاحُ - الْأَثَمُ \* ابن دريد \* وهو الْمَيْلُ إِلَى الْأَثَمِ ذَهَبَ إِلَى اشْتِقَاقِهِ  
 مِنَ الْجَنُوحِ وَهُوَ الْمَيْلُ قَالَ وَالْحُزْبُ وَالْحِزْبُ - الْجَرَى عَلَى الْفُجُورِ وَقَالَ  
 عَنَانُ شَوْوَعِي - أَفْسَدَ \* أَبُو عَيْبِد \* فِي فُلَانٍ رَهَقٌ - أَيْ يَغْنَى الْمَحَارِمَ  
 وَالرَّهَقُ - الْأَثَمُ وَالْمُرْهَقُ - الْمُتَمِّمُ فِي دِينِهِ \* صاحب العين \* الْوِزْرُ -  
 لَذَنْبٌ وَجَعَهُ أَوْ زَارَ وَقَدْ وَزَرَ وَزَرًا - حَلَهُ وَوَزَرَ الرَّجُلُ رُحَى وَزَرَ وَفِي الْحَدِيثِ  
 « ارْجِعْ مَزُورَاتٍ غَيْرَ مَأْجُورَاتٍ » أَصْلُهُ مَوْزوراتٌ وَلَكِنَّهُ أَتْبَعَ \* أَبُو عَيْبِد \*  
 وَالْأَصْرُ - الذَّنْبُ وَالثَّقَلُ \* قَالَ أَبُو عَلِي \* الْأَصْرُ مَصْدَرٌ يَقَعُ عَلَى الْكَثْرَةِ مَعَ  
 الْفِرَادِ لِقَطْعِهِ يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ « وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ » فَأُضْمِنَ وَهُوَ مُفْرَدٌ  
 إِلَى الْكَثْرَةِ وَلَمْ يُجْمَعْ وَمَنْ قَسَرَ أَصَارَهُمْ كَلَامُهُ أَرَادَ ضَرْبَهُمْ مِنَ الْمَاءِ ثُمَّ مُخْتَلَفَةٌ جَمَعَ لِاخْتِلَافِهَا  
 وَالْمَصَادِرُ قَدْ جُمِعَ إِذَا اخْتَلَفَتْ ضَرْبُهَا كَمَا جُمِعَ سَائِرُ الْأَجْنَاسِ وَإِذَا كَانُوا قَدْ جَعَلُوا  
 ضَرْبًا وَاحِدًا كَقَوْلِهِ

هَلْ مِنْ حُلُومٍ لَا قِوَامَ قُنُذْرَهُمْ \* مَا جَرَّبَ النَّاسُ مِنْ عَضِيٍّ وَتَضَرِيْسِي

فَإِنْ جُمِعَ مَا اخْتَلَفَ مِنَ الْمَاءِ ثُمَّ أُجْدِرَ بِجَعْلِ إِصْرًا وَأَصَارًا بِمَنْزِلَةِ عَدْلٍ وَأَعْدَالٍ وَيَقْوَى  
 ذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ « وَلَيَجْمَعُنَّ الْأَنْفَالَهُمْ وَأَنْفَالًا مَعَهُمْ » وَالثَّقَلُ مَصْدَرٌ  
 كَالْتَّبَعِ وَالصَّغَرِ وَالْكِبَرِ \* صاحب العين \* كَبَأْتُ الْأَثَمَ - جَسَامُهَا وَقَدْ قُرِئَ كَبَأْتُ

الائتم وكبير الائتم \* قال أبو علي \* حجة الجمع قوله تعالى « ان تَجْتَنِبُوا كَبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نَكْفُرْ عَنْكُمْ » يراد بها تلك الكبائر المجموعة التي يكفر باجتنابها السيئات التي هي الصغائر ويقوى الجمع أن المراد هو اجتناب تلك الكبائر المجموعة في قوله كَبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ وإذا أُفْرِدَ جاز أن يكون المراد واحدا وليس المعنى على الأفراد وإنما المعنى على الجمع بما أفرد فانه يجوز أن يريد الجمع وإن جاز أن

بياض بأصله

يكون واحدا في اللفظ وقد جاءت الأحاد في الإضافة يراد بها الجمع كقوله عز وجل « وَلَنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا » وفي الحديث « مَنْعَتِ الْعِرَاقُ قَفِيْرَهَا وَدِرْهَمَهَا » \* الأصمعي \* الْوَكْفُ - الائتم وقيل العيب وما في هذا الأمر وكَفُ - أى عيب \* صاحب العين \* أَصْرَعُ عَلَى الذَّنْبِ - إذا لم يقلع عنه وقال رَانَ الذَّنْبُ عَلَى قَلْبِهِ رَيْنًا وَرَيْنًا - غَطَاهُ وَكُلُّ مَا غَطَى شَيْئًا فَقَدْ رَانَ عَلَيْهِ وَمِنْهُ رَانَتْ عَلَيْهِ الْخُمْرُ - غَلَبَتْهُ \* صاحب العين \* عَاقِبَهُ بِذَنْبِهِ عَاقِبَةً وَعِقَابًا - أَخَذَهُ بِالْأَسْمِ الْعُقُوبَةِ وَقَالَ اخْذِرْ عَقَبَ اللَّهِ وَعَقِبَهُ وَعِقَابَهُ - أى عِقُوبَتَهُ وَالْعُقُبُ الْعَاقِبَةُ وَكَذَلِكَ الْعُقْبَى وَالْعُقْبَانُ وَمِنْهُ الْعُقْبَى إِلَى اللَّهِ - أى الْمَرْجِعُ \* أبو عبيد \* تَعَقَّبْتُ الرَّجُلَ وَاعْتَقَبْتُهُ - أَخَذْتُهُ بِذَنْبٍ كَانَ مِنْهُ

### الاعتذار

الْعُذْرُ - مَا أَذْلَيْتَ بِهِ مِنْ حُجَّةٍ تَذْهَبُ بِهَا إِلَى إِسْقَاطِ الْمَلَامَةِ وَهِيَ الْإِعْذَارُ عُذْرُهُ أَعْذَرَهُ عُذْرًا وَمَعْذِرَةً وَمَعْذِرَةً بِالْفَتْحِ حَكَاهُ سِيبَوِيهٌ قَالَ فَتَحَوُا عَلَى الْقِيَاسِ وَالْأَسْمِ الْمَعْذِرَةُ عَنْهُ أَيْضًا وَعُذْرَةٌ وَعُذْرَى وَأَعْذَرْتُهُ قَالَ الْأَخْطَلُ

فَإِنْ تَلَّ حَرْبُ ابْنِي زَارٍ تَوَاضَعَتْ \* فَقَدْ أَعْذَرْتَنِي فِي كَلَابٍ وَفِي كَعْبٍ

وقد اعتمدت ذرأه وعذرت من فلان - أى لُتْ فَلَانًا وَلَمْ أَلْمَهُ وَالْعَذِيرُ الْمَعْذِرَةُ وَالْجَمْعُ عُذْرٌ وَعُذْرِي مِنْ فُلَانٍ أَيْ هَلُمَّ مَعْذِرَتَكَ لِي بِأَيِّ مَنَةٍ وَعَذَرَ الرَّجُلَ - قَصَرَ عِذْرَهُ وَأَعْذَرَ - ثَبَّتَ عِذْرَهُ وَعَذَّرَ فِي حَاجَتِهِ - لَمْ يُبَالِغْ فِيهَا وَأَظْهَرَ الْمُبَالَغَةَ وَأَعْذَرَ - بَالِغٌ وَقُرِئَتْ « وَجَاءَ الْمُعَذِّرُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ وَالْمُعَذِّرُونَ » فَالْمُعَذِّرُونَ الَّذِينَ لَا عُذْرَ لَهُمْ وَالْمُعَذَّرُونَ ذُووُ الْإِعْذَارِ (١) وَقُرِئَ بَعْضُهُمُ الْمُعَذِّرُونَ عَلَى الْإِدْفَامِ وَالتَّحْرِيكِ لِاتِّقَاءِ السَّاكِنِينَ

(١) قوله وقرأ بعضهم الخ الذي في البيضاوي وغيره ويجوز كسر العين لالتقاء الساكنين وضمها للاتباع ولم يقرأ بها أحد وفي السارد نقلا عن التهذيب من كسر العين في الالتقاء الساكنين ولم يقرأ بها فأنظر قول المخصص وقرأ بعضهم

أه مصححه



والعذر - ما يحاوله الانسان ويلازمه والعذر أيضا الحال منه وكل ما يعذر عليه  
عذر والجمع عذر وأنشد

\* وقد أعذرتني في طلبكم العذر \*

الحاج الى تخفيفه هذا قول أبي عبيد وهو خطاب للتحفيف جاء على اللغة التيمية وأعذ-  
اليه - قدم اليه عذره وفي المثل « قد أعذرت من أنذر » والاعتراف الاقرار  
بالذنب والخضوع وفي التنزيل « فاعترفوا بذنوبهم » \* ثعلب \* عرفه  
بذنبه فاعترف \* صاحب العين \* تنصت اليه من الذنب تبرأت وقال أبلتته  
عذرا - أدبته اليه فقبله وكذلك أبلتته جهدي

### العفو والعقاب

عفو عن ذنبه عفا وفلان عفو عن الذنب والاستغفاء - طلب العفو وأعفيت منه من  
الامر - برأته منه والاستغفاء طلب ذلك \* صاحب العين \* حط الله وزره  
يحطه حطاً - وضعه والاسم الحطيطي والخطئة وفي التنزيل « وقولوا حطية »  
انما أمروا بقولها لتحط بهم اذ نوبهم واستحططته - سألته الحط وكل ما وضعته  
فقد حططته وانحط هو ومنه الحطوط الذي هو ضد الصعود والفعل كالفعل متعدية  
ولازمه \* صاحب العين \* صفحت عنه أصفح صفحا - عفو ورجل صفوح  
وصفاح \* ابن جني \* استصفحه ذنبي - استغفرته إياه والاستجاح - حسن  
العفو تقول العرب ملكك فأستجج \* قال أبو علي \* وحقيقته التسهيل وقد  
تقدم ما يؤنس بذلك من قولهم خذ أستجج ومشية أستجج \* صاحب العين \*  
تخصيص الذنوب - تطهيرها \* ابن السكيت \* تجاوزت عنه وتجاوزت \* غيره \*  
غضت عنه كذلك وقال تغمده الله برحمته منه - غمره فيها \* أبو زيد \*  
ومنه تغمدت الرجل - اذا أخذته تحتل حتى تغطي \* صاحب العين \* غمرت ذنبه  
يغمره غمرا وغمرانا وغمرة وغفيرا وغفيرة واستغفرته ذنبي وهما يتغافران - أي يدعو  
كل واحد منهما صاحبه بالمغفرة \* أبو عبيد \* العقاب - الأخذ بالذنب وقد  
عاقبه وتعقبته والاسم العقوبة \* الاصمعي \* التهمة والتقية - المكافاة

بالعقوبة والجمع نَقِمَ ونَقِمَ وقد نَقِمَتْ منه أَنْقَمَ \* غيره \* نَقِمَ بِنَقَمٍ وَأَنْقَمَ \* الأصمعي \*  
أَخَذَهُ بِذَنْبِهِ وَأَخَذَتْهُ - عَاقَبَتْهُ

## التنسيق وذكر أعمال البر

\* صاحب العين \* الشريعة والشريعة - مَأْسَنَ اللَّهُ مِنَ الدِّينِ وَأَمَرَ بِالتَّمَسُّكِ  
بِهِ كَالصِّدْقِ وَالصُّومِ وَالْحَجِّ وَقَدْ شَرَعَهَا بِشَرَعِهَا شَرْعًا

## الايمان

التصديق وقد آمن وزنه أَفْعَلٌ ولا يكون فاعل \* قال الفارسي \* لا تَخْلُو  
الألف في آمن من أن تكون زائدة أو مُنْقَلِبَةً وليس في القسمية أن تكون أصلًا فلا يجوز أن  
تكون زائدة لأنها لو كانت كذلك كانت فاعل ولو كان فاعل لكان مضارع يفاعل مثل  
يُقَاتِلُ ويضارب في مضارع ضارب وقَاتَلَ فلما كان مضارع آمن يؤمن دل ذلك على أنها  
غير زائدة وإذا لم تكن زائدة كانت منقلبة وإذا كانت منقلبة لم يتحول انقلابها من أن  
يكون عن الياء أو عن الواو أو عن الهمزة فلا يجوز أن تكون منقلبة عن الواو لأنها في  
موضع سكون وإذا كانت في موضع سكون وجب تصحيحها ولم يحز انقلابها وبمثل هذه  
الدلالة لا يجوز أن تكون منقلبة عن الياء فإذا لم يحز انقلابها عن الواو ولا عن الياء ثبت  
أنها منقلبة عن الهمزة وإنما انقلبت عنها ألفا لوقوعها ساكنة بعد حرف مفتوح فكأنها  
إذا خففت في راس وفاس وباس انقلبت ألفا لكونها وانفتاح ما قبلها كذلك قلبت  
في نحو آمن وأجر وآتى وفي الأسماء نحو آدروا وآدم إلا أن الانقلا ب ههنا لزمها الاجتماع  
الهمزتين والهمزتان إذا اجتمعتا في كلمة لزم الثانية منهما القلب بحسب الحركة التي قبلها  
إذا كانت ساكنة نحو آمن أو تَنَ إِيمَانًا \* صاحب العين \* الاحتساب \*  
طَلَبَ الْآجِرِ وَالْأَسْمُ الْحِسْبَةُ \* ابن السكيت \* احْتَسَبَ فَلَانٌ بَنِيْنَ - إذا ما تَوَا  
له كبارا واحتساب الآجر نصبره \* أبو عبيد \* الْمَسِيحُ - الصِّدِّيقُ وبه سُمِّيَ  
عيسى بن مريم وقد تقدم وجوه الاختلاف في ذلك \* أبو زيد \* القارية -  
الصالِحُونَ مِنَ النَّاسِ \* أبو عبيد \* وفي الحديث « النَّاسُ قَوْلِي اللَّهِ فِي

الارض » أى شهادته أخذ من أنهم بقرون الناس أى يتبعونهم فيمتطرون إلى أعمالهم

## الرشد والهداية

\* صاحب العين \* الرشد والرشد والرشد - نقيض الغي وقد رُشد رُشداً ورُشد رُشداً ورُشداً فهو رُشيد ورُشيد وأرشدته إلى الأمر ورشدته واسترشدته - طلبت منه الرشد \* أبو زيد \* الرشد اسم للرشد

## الوضوء

\* أبو عبيد \* التوضؤ - التنظف وقد توضأت وضوءاً حسناً وحكى غيره الوضوء بالضم \* قال ابن الكلابي \* الوضوء الاسم والوضوء المصدر وقيل الوضوء الفعل والوضوء الماء الذي يتوضأ به على مثال وقد تبارك وقوداً عالياً والوقود بالضم الحطب \* ابن الكلابي \* واشتهر من الوضوء اسم الوضوء فقالوا وضئ بَيْن الوضوء وقد وضئ \* صاحب العين \* الميضأة - المطهرة التي يتوضأ فيها ومنها \* أبو عبيد \* تطهرت تطهراً وراكته وضئاً وضوءاً والطهر الاسم فأما الطهارة فمصدر قوله هم تطهروا وطهر والطهور قد يكون المصدر كما تقدم ويكون الوصف قالوا ماء طهور بمعنى طاهر كما قالوا قول بمعنى قاتل وقالوا تطهروا وطهروا وطهروا مدغم عن تطهروا كذا ركب مدغم عن تدارك وقيل الطهور والوضوء اسم الماء كالغسول والفرو والغسل الماء الذي يغتسل به أياً كان والفروور الماء الذي يتقربه أى يتبرد \* أبو حاتم \* المطهرة - البيت الذي يتطهر فيه والمطهرة وعاء الماء الذي يتطهر به \* صاحب العين \* الطهارة - فضل ما تطهر به \* ابن السكيت \* غسله غسلاً والغسل الاسم وقيل ما يغتسل به والتميم في الوضوء أصله من الأتم وهو القصد يقال تأتمت وتيممت \* أبو عبيد \* تمسحت بالتراب - تيممت

## الأذان

الأذان - الأشعار بوقت الصلاة \* سيويه \* أذنت وأذنت من العرب من يجعلها

بعضني ومنهم من يقول أَذْنْتُ لِلَّهِ دَاءٍ وَالتَّصَوُّبُ بِالْمَلَانِ وَأَذْنْتُ أَعْلَمْتُ \* الأصمعي \*  
التَّثْوِيبُ - تَرْجِيعُ الْأَذَانِ \* ابن السكيت \* زَعَقَةُ الْمُؤَدِّنِ - صَوْنُهُ

## الصلاة

قد أكتثر الناس في شرحها والتعجب برعنها وأنا أورد في ذلك أحسن ما سقط إلى من لفظ الشيخ  
أبي علي الفارسي قال الصلاة في اللغة الدعاء قال الاعشى في النحر

وَقَابِلَهَا الرِّيحُ فِي كَيْفِهَا \* وَصَلَّى عَلَى ذَنِّهَا وَارْتَسَمَ

فَكَانَ مَعْنَى قَوْلِهِ جَلَّ وَعَزَ « وَصَلَّى عَلَيْهِمْ أَنْ صَالَاتِكَ سَكَنَ لَهُمْ » وَادْعُ لَهُمْ فَإِنْ دُعَاكَ  
لَهُمْ تَسَكَّنَ إِلَيْهِمْ نَفْسُهُمْ وَتَطِيبُ بِهِ فَأَمَّا قَوْلُهُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى مَلَائِكَتِهِ فَلَا يُقَالُ  
فِيهِ أَنَّهُ دُعَاءُ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ كَمَا يُقَالُ فِي نَحْوِ رَيْلٍ لِلْكَذَّابِينَ أَنَّهُ دُعَاءُ عَلَيْهِمْ وَلَكِنْ الْمَعْنَى فِيهِ أَنَّ  
هَؤُلَاءِ مَنْ يَسْتَحِقُّ عِنْدَكُمْ أَنْ يُقَالَ فِيهِمْ هَذَا النُّحُومُ مِنَ الْكَلَامِ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى « بَلِّغْ  
مُحِبَّتُ وَيَسْخَرُونَ » فَمِنْ ضَمِّ الْفَاءِ وَهَذَا مَذْهَبُ سَيِّدِيهِ وَإِذَا كَانَتِ الصَّلَاةُ مُصْدَرًا وَقَعَ  
عَلَى الْجَمِيعِ وَالْمُفْرَدِ عَلَى لَفْظٍ وَاحِدٍ كَقَوْلِهِ « لَصَوْتُ الْحَمِيرِ » فَإِذَا اخْتَلَفَ جِازًا يَجْمَعُ  
لَاخْتِلَافَ ضَرْوَبِهِ كَمَا قَالَ جَلَّ وَعَزَ « إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ » وَمَا جَاءَ بِهِ الصَّلَاةُ  
مُفْرَدًا بِإِرَادَةِ الْجَمْعِ قَوْلُهُ تَعَالَى « وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ الْأَمْكَاءَ وَتَصَدِيقُهُ » وَقَوْلُهُ  
« وَأَقِمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ » فَالزَّكَاةُ فِي هَذَا كَالصَّلَاةِ وَكَانَ الْمَفْرُوضُ وَالْمُتَنَفَّلُ  
بِهَا سَمِيَتْ صَلَاةً لِمَا فِيهَا مِنَ الدُّعَاءِ لِأَنَّهُ اسْمُ شَرْعِي فَلَا يَكُونُ الدُّعَاءُ عَلَى الْإِنْفِرَادِ حَتَّى تَنْضُمَ إِلَيْهَا  
خِلَالُ أُخْرٍ جَاءَ بِهَا الشَّرْعُ كَمَا أَنَّ الْحَجَّ الْقَصْدُ فِي اللُّغَةِ فَإِذَا أُريدَ بِهِ النَّسْكُ لَمْ يَتِمَّ بِالْقَصْدِ وَحْدَهُ  
دُونَ خِصَالٍ أُخْرٍ تَنْضُمُ إِلَى الْقَصْدِ كَمَا أَنَّ الْإِعْتِكَافَ لُبُّهُ وَإِقَامَةُ الشَّرْعِي تَنْضُمُ إِلَيْهِ مَعْنَى  
أُخْرٍ وَكَذَلِكَ الصَّوْمُ وَحَسَنَ ذَلِكَ جَعْلُهَا حَيْثُ جُعِلَتْ لِأَنَّهُمَا صَارَتَا فِي التَّسْمِيَةِ بِمَا وَكثيرة  
الاستعمال لَهَا كَالخارجة من حكم المصادر وَإِذَا جُعِلَتْ الْمَصَادِرُ نَحْوُ قَوْلِهِ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ  
فَإِنْ يَجْمَعُ مَصَارٍ بِالتَّسْمِيَةِ كَالخارج عن حكم المصادر أَجْدَرُ أَلَا تَرَى أَنَّ سَيِّدِيهِ جَعَلَ دَرًا  
مِنْ قَوْلِكَ اللَّهُ دَرُّكَ بِمَنْزِلَةِ اللَّهِ بِلَادُكَ وَجَعَلَ لَهُ خَارِجًا عَنْ حُكْمِ الْمَصَادِرِ فَلَمْ يُعْمَلْ لَهُ إِعْمَالُهَا مَعَ أَنَّهُ  
لَمْ يُخَصَّ بِالتَّسْمِيَةِ بِشَيْءٍ وَجَعَلَ لَهُ بِكَثْرَةِ الاستعمال خَارِجًا عَنْ حُكْمِ الْمَصَادِرِ وَلَمْ يُجِزَّ أَنْ  
يُضِيفَ دَرُّ إِلَى الْيَوْمِ مِنْ قَوْلِهِ

\* لله دَرُّ اليومَ مَنْ لَامَهَا \*

على حيد قوله « بَلْ مَكْرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ » فهذا قول من يجع في نحوه - وله « حافظوا على الصَّلواتِ والصَّلَاةِ الْوُسْطَى » فان قلت فهذا جعل بمنزلة دَرٍّ فلم يجز فيه الا الافراد الا ان تحتلف ضروبه كما لم يجز في دَرِّ الاعمال قيل ليس كل شئ كثر استعماله يغبر عن احوال نظائره فلم تغبر الصلاة عما كانت عليه في الاصل من كونها مصدرا وان كان قد سمي به لانه وان كان قد انضم الى الدعاء غيره لم يخرج عن أن يكون الدعاء مرادا بها ومثل ذلك من كلامهم قوله - لم رأيت زيدا ما فعل - فلم يخرج عما كان عليه دخول معنى فالتسمية به مما يقوى الجمع فيه اذا عني به الركعات لانها جارية مجرى الاسماء والافراد له في نحو « وما كان صلاتهم عند البيت » يجوز أنه في الاصل مصدر فلم يغبر عما كان عليه في الاصل ومن أفرد فيما يراد به الركعات كان جوازه على ضربين أحدهما على أنه في الاصل مصدر من جنس المصادر لانها أجناس مما يفرد في موضع الجميع الا أن تختلف فتجمع من أجل اختلافها والآخر أن الواحد قد يقع في موضع الجمع كقوله يُخْرِجُكُمْ طِفْلاً وقوله

\* قَدْ عَضَّ أَعْنَاقَهُمْ جِلْدُ الْجَوَامِيسِ \*

\* صاحب العين \* قد يكون التسبيح بمعنى الصلاة وفي التنزيل « فاولوا أنه كان من المسبحين » أي المصلين قبل ذلك وأنشد

\* وَسَجَّ عَلَى حِينِ الْعِشِيِّ وَالضُّحَى \*

أي صل بالصباح والمساء وهو معنى قوله عز وجل « فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ » وقيل السجدة - الدعاء وصلاة التطوع وسيأتي ذكر سبحان الله بعناه وتعليقه وافتتاح الصلاة التكبير الأولى وفواتح السور أوائلها منه وفتحة القرآن الحمد وقال الثوري - الدعاء للصلاة وغيرها وأصله أن الرجل اذا جاء مستصرحا لَوْحَ بَثْوِيهِ فكان ذلك كالدعاء \* ابن السكيت \* هي صلاة الوتر \* صاحب العين \* وقد أوترت - صليت الوتر \* أبو عبيد \* أحرمت بالصلاة وأحرمت فيها وأحرمتها والاحرام عقد هاودخولها الاسم والمصدر في ذلك سواء وقد قيل الاحرام المصدر والاحرام الاسم \* قال أبو علي \* الاحرام الاسم والمصدر \* أبو عبيد \*

حُرِّمَتِ الصَّلَاةُ عَلَى الْمَرْأَةِ حُرْمًا وَحُرْمًا لِقَتَانٍ وَحُرْمَتٌ عَلَيْهَا حُرْمًا وَحُرْمًا وَالْهَيْئَةُ -  
 الْقِرَاءَةُ فِي الصَّلَاةِ بِالسَّرِّ وَالْجَهْرِ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا الْأَصْوَاتُ الْمُخْتَلِطَةُ فَمَا الْقُنُوتُ  
 وَالْقُنُوتُ فَدَقِيلٌ هُوَ الْقِرَاءَةُ فِيهَا وَقِيلَ الدُّعَاءُ وَقِيلَ إِطَالَتُهَا \* صاحب العين \*  
 الْقُنُوتُ - الطَّاعَةُ لِلَّهِ تَعَالَى وَقِيلَ هُوَ الْأَمْسَالُ عَنْ الْكَلَامِ وَالْخُشُوعُ وَمِنْهُ  
 قَنَنْتِ الْمَرْأَةُ لِبَعْلِهَا انْقَادَتْ وَالْأَقْنَاتُ الْإِنْقِيَادُ قَنَنْتِ يَقْنُتُ قُنُوتًا \* صاحب العين \*  
 أَقْنَعَ الرَّجُلُ يَدَيْهِ فِي الْقُنُوتِ - مَدَّهَا وَأَسْتَرَحَمَ رَبَّهُ وَقَالَ صَلَّيْنَا أَعْقَابَ الْفَرِيضَةِ  
 وَهُوَ إِذَا صَلَّى عَقِبَ الظَّهْرِ وَهُوَ وَاحِدُ الْأَعْقَابِ وَقَالَ تَحَرَّرَ الرَّجُلُ فِي الصَّلَاةِ يَنْحَرُّ إِذَا  
 انْتَصَبَ وَنَهَى صَدْرَهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى « فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ » قِيلَ مَعْنَاهُ وَانْحَسِرَ  
 الْبُذْنُ وَقِيلَ هُوَ وَضْعُ الْيَمِينِ عَلَى الشِّمَالِ فِي الصَّلَاةِ \* ابن دريد \* رَكَعَ يَرْكَعُ  
 رَكَعًا وَرَكَعًا فَهُوَ رَاكِعٌ وَالرَّاكِعُ - الَّذِي يَسْجُدُ عَلَى وَجْهِهِ وَمِنْهُ الرُّكُوعُ فِي الصَّلَاةِ  
 قَالَ الشَّاعِرُ

وَأَقْلَاتَ حَاجِبُ قَوْتِ الْعَوَالِي \* عَلَى شَقَاءِ رَكَعٍ فِي الظَّرَابِ  
 وَالرُّكْعَةُ - الْهُوَّةُ فِي الْأَرْضِ لَعْنَةُ يَمَانِيَّةٍ \* صاحب العين \* كُلُّ قَوْمَةٍ مِنْ  
 الصَّلَاةِ رَكَعَةٌ وَكُلُّ شَيْءٍ يَنْكَبُ لَوَجْهِهِ فَيَقْسُ رُكْبَتَهُ الْأَرْضَ أَوْ لَا تَمَسُّ بَعْدَ أَنْ يُطَاطِئَ  
 رَأْسَهُ فَهُوَ رَاكِعٌ قَالَ لَبِيدٌ

أَخْبَرُ أَخْبَارَ الْقُرُونِ الَّتِي مَضَتْ \* أَدَبٌ كَلَّى كُلَّمَا قُتِرَ رَاكِعُ  
 وَالْجَمْعُ رُكْعٌ وَرُكُوعٌ وَرَكَعَ الشَّيْخُ - انْحَنَى \* أَبُو عبيد \* التَّخَنُّبَةُ - وَضْعُ  
 الْيَدَيْنِ عَلَى الرُّكْبَتَيْنِ وَالْأَرْضِ فِي الصَّلَاةِ \* صاحب العين \* السَّاجِدُ - الْمُتَنَصِّبُ  
 \* أَبُو عبيد \* حَقِيقَةُ السُّجُودِ الْخُضُوعُ سَجَدَ يَسْجُدُ سُجُودًا - إِذَا وَضَعَ جَبْهَتَهُ  
 بِالْأَرْضِ وَأَسْجَدَ الْبَعِيرُ طَاطَأَ رَأْسَهُ وَانْحَنَى وَأَنشَدَ

\* وَقُلْنَ لَهُ اسْجُدْ لِلْيَلَى فَأَسْجَدَا \*

وَجَمْعُ السَّاجِدِ سُجُودٌ \* قَالَ الْفَارِسِيُّ \* وَإِذَا حَقَرْتُ دَالِي وَاحِدَهُ كَمَا يُفْعَلُ بِالْقُعُودِ  
 وَالْبُيُوتِ جَمْعُ قَاعِدٍ وَبَالٍ وَأَمَّا الْمَسْجِدُ فَهُوَ أَحَدُ الْحُرُوفِ الشَّاذَّةِ الَّتِي جَاءَتْ مِنْ فَعَلٍ  
 يَفْعُلُ عَلَى مَفْعَلٍ وَهَذَا إِذَا دُعِيَ الْمَوْضِعُ الَّذِي يُسْجَدُ فِيهِ فَأُما مَنْ جَعَلَهُ اسْمًا لِلْبَيْتِ  
 فَعَمَلِي مَنْ جَعَلَ الْمَضْرِبَ اسْمًا لِلْمَدِينَةِ فَلَا يَكُونُ عَلَى هَذَا إِذَا دُعِيَ اسْمًا وَاسْمُ كَلَامٍ دُقِّ

حين جعلوه اسما كالحمود \* أبو حاتم \* المسجدة الخمر المسجود عليها  
 \* صاحب العين \* قوله عز وجل « وَأَن مَّسَاجِدَ اللَّهِ » قيل هي مواضع السجود  
 من الانسان الجهة واليدان والرُكبة والرجلان فاما الاستجداء في النظر فقد قيل انه  
 الادامة وقيل الفتور وهذا أشبه لانه ميل وانخفاض وليس السجود \* أبو زيد \*  
حرمت الصلاة على المرأة - حرمت زمن الحيض وقال حانت الصلاة حينئذ وحينئذ  
 - وجبت \* صاحب العين \* الترويح في شهر رمضان سميت بذلك لاستراحة  
 القوم بعد كل أربع ركعات وقال رهقنا الصلاة رهقا - حانت وقال التشهد -  
قراءة التحيات واشتقاقه من أشهد أن لا اله الا الله وأن محمدا عبده ورسوله \* غيره \*  
الذكر - الصلاة لله والدعاء اليه والثناء عليه وفي الحديث « كانت الانبياء اذا  
 خرجوا هم حازب فزعوا الى الذكر » أي الصلاة يقومون فيصلون والذكر أيضا الكتاب  
 الذي فيه تفصيل الدين ووضع الملة

### الدعاء

طلب الطالب للفعل من غيره وقد دعوت \* سيبويه \* الدعوى الدعاء قال  
 وفي الدعاء اللهم أشركنا في دعوى المسلمين وأنشد  
 \* ولتودعواها شديدا صخبه \*

والادعوة أفعولة من دعا يدعوه صحت الواو لانه ليس هناك ما يقعها ألا ترى أنك اذا بنيت مثال  
 أفعولة من غزوت قلت أغزوة ومن قال أدعية فلخفة الياء على حذ مسنية  
 \* ابن الرمانى \* الدعاء الى الله على وجهين الاول طلب في مخرج اللط والمعنى على  
 التعظيم والمدح الثاني الطلب لاجل الغفران أو عاجل الانعام \* ابن دريد \*  
الابتهال - الاجتهاد في الدعاء وإحلاصه لله عز وجل وبه سميت باهله أم هذه القبيلة  
 \* صاحب العين \* وقوله

\* إيالة أدعوفتقبل ملقى \*

أي دعائي ونضري وقال التميمي - ذكر الله على الشئ والتسميت الدعاء للعاطس  
 وحكى بالشين \* أبو عبيد \* أل يؤول ألا ولا وألبلا - رفع صوته بالدعاء قال

وأنت ما أنت في غبراء مظلمة \* إذا دعت إليها الكاعب الفضل  
وقد يكون إليها أنه أراد الال ثم نساء كانه يريد صوته وأبعد صوت وقد يكون إليها أن  
يريد حكاية أصوات النساء بالنبطية إذا صرخن

## الزكاة

حقيقة الزكاة الزيادة يقال زكاز كوز كاه وزكي وزكي وزكاه \* صاحب العين \*  
الزكاة كاه المال وتطهيره والفعل منه زكي والزكاة كاه الصلاح تقول رجل نقي  
زكي ورجال أتقياء أزكيا والزرع يزكوز كاه وكل شيء يزيد وينمي فهو يزكوز كاه وهذا  
الامر لا يزكوز بفلان أي لا يليق به والزكاة - الجزء من المال الذي يجب إخراجه  
على سبيل الصدقة بما جاءت به الشريعة من مقداره ووقته والماعون الزكاة \* قال  
أبو اسحق \* المعن - الشيء القليل ومنه اشتقاق الماعون الذي هو الزكاة  
وانما سميت الزكاة بالشيء القليل لانه يؤخذ من المال ربع عشره فهو قليل من كثير  
فهذا قول أبي اسحق وقد قدمت ما رتبته عليه أبو علي الفارسي في كتاب المياه عند  
ذكر نبعوت المياه من قبل جريه \* ابن دريد \* الخراج والخرج - شيء يخرج  
القوم في السنة من مالهم بقدر معلوم والخرج والخراج أيضا - الأناوة تؤخذ  
من أموال الناس وفي التنزيل « أم تسألهم خراجا فراج ربك خير » \* صاحب  
العين \* الفريضة من الابل والبقر والغنم - ما بلغ عدده الزكاة \* أبو عبيد \*  
أفرضت الماشية وجبت فيها الفريضة \* صاحب العين \* فرضت الشيء  
أفرضه فرضا - أوجبته والاسم الفريضة \* صاحب العين \* والجمع  
فرائض وفرائض الله حدوده التي أمر بها \* أبو عبيد \* التي في الصدقة أن تؤخذ  
في العام مرتين وقيل التي أن تؤخذ ناقتان مكان ناقة \* صاحب العين \*  
الصدقة - ما أعطيته في ذات الله وقد تصدقت عليه وصدقت والمصدق -  
القابل للصدقة



## باب النذور

\* صاحب العين \* نَذَرَ عَلَى نَفْسِهِ يَنْذِرُ نَذْرًا وَالْأَسْمُ النَّذِيرَةُ \* أبو عبيد \*  
النَّحْبُ - النَّذْرُ النَّحْبُ يَنْحُبُ وَقَدْ قَضَى نَحْبَهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ الْمَوْتُ

## الصوم

ابن دريد الصوم - الْأَمْسَالُ عَنْ الْمَأْكَلِ وَالْمَشْرَبِ وَكُلُّ شَيْءٍ سَكَتَتْ حَرَكَتُهُ فَقَدْ صَامَ صَوْمًا قَالَ الزَّائِغَةُ

خَبِلَ صِيَامٌ وَخَبِلَ غَيْرُ صَائِمَةٍ \* تَحَتَّ الْعِجَاجُ وَخَبِلَ تَعَلَّكُ الْجُمَا

\* صاحب العين \* الصوم - الصَّوْمُ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى « إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا » أَيُ صَمْتًا وَالصَّوْمُ قِيَامٌ بِإِعْمَالِ صَامِ الْفَرَسِ عَلَى آرِيهِ إِذَا لَمْ يَعْمَلْ وَصَامَتِ الرِّيحُ إِذَا رَكَدَتْ وَصَامَتِ الشَّمْسُ حِينَ تَسْتَوِي فِي مُنْتَصَفِ النَّهَارِ وَيُقَالُ تَقَبَّلْتُ صَامَتِي قَالَ الرَّاجِزُ  
\* وَصَمْتُ يَوْمِي فَتَقَبَّلْتُ صَامَتِي \*

\* ابن السكيت \* قَوْمٌ صَوْمٌ وَصِيمٌ \* سيبويه \* أَصْلُهُ الْوَاوُ وَإِنَّمَا قَلِبَتْ فِيهِ يَاءٌ لِلخَفَةِ وَقَرَّبَ مِنْ الطَّرْفِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ صِيمٌ يُسَبِّحُهَا بِعَصِي \* أبو زيد \*  
التَّسْحُرُ الْأَكْلُ بِالسَّحَرِ الصِّيَامِ وَاسْمُ الطَّعَامِ السَّحُورُ \* ابن السكيت \* وَهُوَ الْفَلْحُ وَحَقِيقَتُهُ الْبَقَاءُ \* صاحب العين \* وَهُوَ الْفَلَاحُ \* أبو زيد \* خَرَجَ السَّحُورُ عَلَيْهِ حَرَجًا - إِذَا أَصْبَحَ فَخَرُمَ عَلَيْهِ \* أبو عبيد \* الْكَافِلُ - الَّذِي يَصِلُ الصِّيَامَ \* صاحب العين \* الْفِطْرُ نَقِيضُ الصَّوْمِ وَهُوَ مِنَ الْمَصَادِرِ الَّتِي يُوصَفُ بِهَا الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ بِلَفْظٍ وَاحِدٍ \* أبو الحسن \* لَيْسَ بِمَصْدَرٍ وَإِنَّمَا هُوَ اسْمٌ مُوَضَّعٌ مُوَضَّعٌ مَصْدَرٌ \* سيبويه \* فِطْرَتُهُ فَأَفْطَرَ وَمِثْلُ هَذَا قَلِيلٌ - يَعْنِي أَنْ يَكُونَ التَّفْعِيلُ لِلْمَاطَاوَعَةِ أَفْعَلَ

## العكوف

\* أبو عبيد \* عَكَفَ بِالْمَكَانِ يَعْكَفُ وَيَعْكُفُ عَكَفًا وَعَكَفَ وَأَعَكَفَ

إذا أقام وقالوا عاكف عليه والقول فيه كالقول في السجود وحكى أبو زيد عاكفته  
أعكفه عاكفاً

## الجهاد

\* أبو عبيد \* جَاهَدَهُ مُجَاهَدَةً وَجْهًا دَا وَالْمُكَوِّحُ - الْمُجَاهِدُ \* صاحب العين \*  
الغَزْوُ - السير إلى قتال العدو وانتهابه وقد غَزَا غَزْوًا وَرَجُلٌ غَازٍ مِنْ قَوْمٍ غَزَى وَغَزَاةٌ  
وَالغَزَى اسْمٌ لِلْجَمْعِ عِنْدَ سِيبَوِيهِ وَأَغَزَيْتُ الرَّجُلَ وَغَزَيْتُهُ جَلَّتْهُ عَلَى أَنْ يَغْزُو وَقَالُوا  
غَزَاةٌ وَاحِدَةٌ يَرِيدُونَ عَمَلٌ وَجْهٌ وَاحِدٌ كَمَا قَالُوا حِجَّةٌ وَاحِدَةٌ يَرِيدُونَ عَمَلٌ سَنَةً وَاحِدَةً وَالْقِيَاسُ  
غَزْوَةٌ \* أبو عبيد \* النَّسَبُ إِلَى الْغَزْوِ غَزَوِيٌّ وَهُوَ مَنْ نَادَرَ الْمَعْدُولَ وَالْمَغَازِي الْغَزَوَاتُ  
وَالْمَغَازِي مَوَاطِنُ الْغَزْوِ وَالْمَغَازِي أَيْضًا مَنَاقِبُهُمْ وَأَغَزَتِ الْمَرْأَةُ فَهِيَ مُغْزِيَةٌ -  
ذَا غَزَا بَعْلُهَا

## المطوعة

الْمُطَوَّعَةُ - الْقَوْمُ الَّذِينَ يَتَطَوَّعُونَ بِالْجِهَادِ وَحَكَاهُ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بِتَخْفِيفِ الطَّاءِ وَشَدِّ  
الْوَاوِ وَرَدَّ ذَلِكَ عَلَيْهِ أَبُو اسْحَقَ

## الحج

الْحَجُّ - الْقَصْدُ وَالتَّوَجُّهُ إِلَى الْبَيْتِ بِالْأَعْمَالِ الْمَشْرُوعَةِ فَرَضًا وَسُنَّةً وَحَقِيقَةً الزِّيَارَةُ  
يُقَالُ حَجَّهْ يَحْجُّهُ حَجًّا \* ابْنُ السَّكَيْتِ \* هُوَ الْحَجُّ وَالْحِجُّ لُغَتَانِ \* أَبُو عَلِيٍّ \* حَجٌّ  
يَحْجُّ حَجًّا وَالْحِجُّ الْإِسْمُ فَأَمَّا سِيبَوِيهِ فَقَالَ حَجَّهْ يَحْجُّهُ حَجًّا مِثْلُ ذَكَرَهُ يَذْكُرُهُ ذِكْرًا وَقَالُوا  
فِي الْجَمْعِ الْحَاجُّ فَعَلَ لَوْهَ اسْمٌ لِلْجَمْعِ كَالْحَامِلِ وَالْبَاقِرِ وَقَالُوا الْحَاجُّ عَلَى مِثَالِهِ وَقَدْ قَالُوا  
الْحِجُّ فِي هَذَا الْمَعْنَى عَلَى مِثَالِ الْكَائِبِ وَالْعَبِيدِ وَالْحِجُّ أَيْضًا الْحِجُّ قَالَ  
وَكَأَنَّ عَافِيَةَ النَّسْرِ عَلَيْهِمْ \* حَجٌّ بِأَسْفَلِ ذِي الْحِجَازِ نَزُولٌ

فَالسِّبَوِيهِ وَقَالُوا حِجَّةٌ وَاحِدَةٌ يَرِيدُونَ عَمَلٌ سَنَةً وَاحِدَةً كَمَا قَالُوا غَزَاةٌ وَاحِدَةٌ يَرِيدُونَ  
عَمَلٌ وَجْهٌ وَاحِدٌ وَذُو الْحِجَّةِ - شَهْرُ الْحَجِّ \* صاحب العين \* الْهَدْيُ - مَا أُهْدِيَ

الى مكة من البُذْن قال سيبويه واحدة هَدْيَةٌ \* ابن الاعرابي \* وهو الهَدْيُ  
واحدة هَدْيَةٌ وأنشد

حَلَفْتُ بِرَبِّ مَكَّةَ وَالْمُصَلَّى \* وَأَعْنَقُ الْهَدْيَ مُقَلَّدَاتِ

وهو من الأهداء \* صاحب العين \* بَلَغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ يعني الموضع الذي حَلَّ  
فيه نَحْرُهُ وَوَجَبَ وَقِيلَ الْحَلُّ ههنا مَصْدَرٌ وهو أحد ما جاء من المصادر على مَفْعَل  
كأَلْجَسِعَ في قوله تعالى « اليه مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا » وقال أَحْرَمَ الرَّجُلُ - دَخَلَ فِي الْحَرَمِ  
\* أبو عبيد \* وكذلك حَرَّمَ وقال غيره أَحْرَمَ وَحَرَّمَ دَخَلَ فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ \* ابن  
السكيت \* الْحَرَمُ - الْأَحْرَامُ وفي حديث عائشة رضي الله عنها كُنْتُ أُطِيبُهُ لِحَلِّهِ وَحُرْمِهِ  
\* أبو علي \* الْحَرِيمُ - مَا يَرْمِيهِ الْمُحَرِّمُ عَنْ نَفْسِهِ مِنَ الثِّيَابِ وقال رجل حَرَامٌ  
وَقَوْمٌ حَرَامٌ مُحَرَّمُونَ \* صاحب العين \* أَهْلُ بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ رَفَعَ صَوْتَهُمَا وَأَصْلُهُ  
مِنْ أَهْلِ الرَّجُلِ إِذَا نَظَرَ إِلَى الْهَلَالِ وَكَثُرَ لَانْهَمُ أَكْثَرًا مَا كَانُوا مُحَرَّمُونَ إِذَا أَهْلُ الْهَلَالِ  
\* أبو عبيد \* طَافَ طَوَافًا وَطَافَاوَةً وَفَانَاوَةً طَافَاوَةً طَافَ فَأَمَّا يُطِيفُ فَيُفِي الْخِيَالِ  
وقيل طَافَ بِالشَّيْءِ جَاءَ مِنْ تَوَاحِيهِ وَأَطَافَ بِهِ طَرَقَهُ لَيْلًا \* ابن دريد \* طَفَّتْ بِالْبَيْتِ  
أَسْبُوعًا وَسَبْعُونَ \* ابن السكيت \* اسْتَلَامَ الْحَجْرَ وَهُوَ أَحَدُ مَا هُمَزَ وَلَيْسَ أَصْلُهُ  
الْهَمْزُ كَحَلَّاتِ السَّوِيْقِ وَقَوْلُهُمُ الذُّبُّ يَسْتَنْشِي الرِّيحَ وَهُوَ مِنَ السَّلَامِ الَّتِي هِيَ  
الْحِبَارَةُ فَأَمَّا التَّائِيَةُ فَالدَّعَاءُ وَسَبَّاحِي ذِكْرُ تَنْبِيْهِ لَيْلًا فِي مُتَبَيِّنَاتِ الْمَصَادِرِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ  
تعالى \* ابن دريد \* الْجَمْرَاتُ وَالْجَمَارُ - الْحَصَبَاتُ الَّتِي تُرْحَى بِمَنَى وَاحِدَتُهَا  
جَمْرَةٌ وَالْجَمْرُ مَوْضِعُ رَمِيهَا هُنَاكَ \* صاحب العين \* وَالْإِفَاضَةُ - الدَّفْعُ  
مِنْ عَرَفَاتٍ إِلَى مَنَى بِالتَّلْبِيَةِ وَمِنْهُ الْإِفَاضَةُ وَهُوَ الضَّرْبُ بِالْقِدَاحِ وَأَفَاضَ فِي الْحَدِيثِ  
أَنْدَفَعَ فِيهِ وَمِنْهُ أَفَاضَ الْبَعِيرُ بِجَرَّتِهِ وَأَصْلُ الْبَابِ الْفَيْضُ وَالْإِنْصَابُ عَنِ الْأَمْتِلَاءِ  
فِيهِ الْإِفَاضَةُ فِي الْحَدِيثِ كَفَيْضِ الْإِنَاءِ وَكَذَلِكَ الْإِفَاضَةُ مِنْ عَرَفَةَ لِأَنَّهُمْ يَجْتَمِعُونَ  
بِهَا ثُمَّ يَدْفَعُونَ إِلَى الْمَشْعَرِ كَفَيْضِ الْإِنَاءِ عَنِ الْأَمْتِلَاءِ وَحَدِيثُ مُسْتَفِيضٍ - إِذَا  
ظَهَرَ فِي النَّاسِ كُظُورُ الْفَيْضِ عَنِ الْإِنَاءِ \* ابن السكيت \* نَفَرُوا النَّاسُ مِنْ مَنَى  
يَنْفَرُونَ نَفَرًا وَنَفَرًا وَهُوَ يَوْمُ النَّفَرِ وَالنَّفَرُ وَالنَّفُورُ وَالنَّفِيرُ وَقَالَ حَلَّ مِنْ أَحْرَامِهِ حَلَّ حَلًّا  
وَأَحَلَّ خَرَجَ وَهُوَ حَلٌّ وَلَا يُقَالُ حَالٌ وَهُوَ الْقِيَاسُ وَالْحَلُّ مَا جَاوَزَ الْحَرَّمَ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ

الذي لا يرى للشهر الحرام حرمة ولا يتدين باجتناب ما يجتنب فيه رجل محل - أي أحل  
الحرم وفي الحديث « أحل بمن أحل بك » أي من ترك الإحرام وأحل بقتالك فأحل  
أنت أيضا به وقائله وإن كنت محرما وأصله من الحل والحلال والحليل وهو نقض الحرام  
حل الشيء محل حلا وأحله الله واستحلته - اتخذته حلالا - والمشعر الحرام المَعْلَمُ  
والمُنْعَبَدُ والمشعر الحرام - هو مزدلفة وهو جمع بلا خلاف بين أهل العلم  
والفرق بين المشعر والمشعر ما قاله المبرد وذلك أنه قال المشعر بالفتح لما كان المشعر  
كالمدخل لما كان الدخول والمشعر بالكسر الحديدة التي يشعربها أي يعلم فكسرت لأنها  
آلة كالحزير والمقطع \* غيره \* شعائر الحج واحدتها شعيرة وشعارة وهي البدنة  
تهدى وقد أشعرت البدنة - إذا جعلت لها علامة وأشعرتها إذا طعنتها حتى  
يسيل دماها وقيل شعائر الحج ومشاعره مناسكه وجميع عمله من طواف أوسعي  
أو تحير أو حلق أو رمي بالجمار وأنصاب الحرم - حدوده وقال أيدع حجبا - أوجبته  
وأنشد

\* بشعث أيدعوا حجبا تَمَامَا \*

فأما قوله

\* كما اتقى محرم حج أيدعا \*

فالأيدع هنا - الزعفران لأن المحرم يتقى أن يمس الطيب وقال أودم على نفسه حجبا  
أوجبته وعم به أبو عبيد فقال أودم على نفسه سقرا أوجبته \* صاحب العين \*  
القلادة - ما جعل في عنق البدنة التي تهدى وجعلها قلادة وهي أيضا ما يجعل  
في عنق الإنسان والكلب وقد قلده قلادة وتقلدها هو والنقلية دهننا أن يجعل في عنق  
البدن شعار يعلم به أنها هدى

### التقى والتقوى سواء

والقاء في التقوى والتقى بدل من الواو والواو في التقوى بدل من الباء وسيأتي شرح هذا  
في باب المصادر وأذكره هنا شيئا من أصله واشتقاقه أصل الاتقاء التجزؤ بين الشبيين يقال  
اتقاء بالترس أي جعله حاجزا بينه وبينه واتقاء بحقه أيضا كذلك ومنه الوقاية ويقال وقاه

ومنه التقيّة وتوفّي وأصل متّقي متّقي قلبت الواو تاء لانها سكنت وبعدها تاء مفتحة عمل اذ كانوا  
يفرون اليها في مثل نجاة وراث كراهية للحركة في حرف العلة \* قال سيبويه \* وقالوا  
هو اتقاهما فأبدلوا التاء من الواو الساكنة وان لم يكن بعدها تاء لانها الواو التي تَعْتَلُّ مع  
التاء وتُتْقِي وَزَيْ وَبُرُوْعَدْل ومؤمن ومُحْسِن تطائر الا ان تبقى أمَدَح من مُتْقِي لان بناء عدل  
عن الصفة الجارية على الفعل للمبالغة \* الاصمعي \* رجل مُحْمُوم القلب أي تقي من  
الغش والدغل

### البر والصلة والاحسان نظائر

تقول هوبار - وَصُولُ مُحْسِنٍ وَنَقِيضُ الْبِرِّ الْعُقُوقُ \* وقال ابن دريد \* البر ضد  
العقوق رجل يروى بربوبته برأ - اذ لم يَحْتِثْ \* صاحب العين \* البر بذوي  
قربته يقال فلان بربو اليه وقوم بررة وأبرار وبهذا استدل سيبويه على أن وزنه  
فعل لان فعلا مما يكسر على أفعال كثيرة في الأسم والوصف والمصدر البر تقول صدق  
وبروبته يمينه - أي صدقت وبرأ لله جحك ونسكك وحجة مبرورة ورجع مبرورا  
مأجورا ويقال برعملك وبرجحك وبرجحك فاذا قالوا أبرأ لله جحك قالوا بالالف ورجع مبرور  
من أبر وهو شاذ وله نظائر سند كرها في باب المصادر ان شاء الله تعالى وفسلان يبر فسلانا  
والله يبر عباده وقد كانت العرب تقول فلان يبره أي يطيعه وأما قول  
النايعة (٣)

\* عليهم شعث عامدون بحجهم \*

\* صاحب العين \* أبرع يمينه - أمضاها على الصدق

### الورع

الورع - التأمم والتخرج \* قال ابن السكيت \* رجل ورع - مُتَحَرِّجٌ \* سيبويه \*  
وقد ورع برع وورع ورعا \* قال غيره \* أصل هذه الكلمة الخشوع والاستكانة  
يقال رجل ورع اذا كان ضعيفا حكاه ابن السكيت وغيره قال وكان أصحابنا يذهبون  
بالورع الى الجبان وليس كذلك انما الورع الضعيف يقال انما مال فلان أوراغ أي صغار

(٣) قوله وأما قول

النايعة الخ سقط

من الاصل الشاهد

من الشعر كما سقط

جواب أما فانتظره

كتبه مصححه

\* غيره \* وَرَعَّ رِعَةً وَرَعًا وَرَعًا وَرَعًا وَرَعًا وَرَعًا وَمَا أَحْسَنَ رِعَتَهُمْ  
 وَرِعَتَهُمْ \* صاحب العين \* التَّطَهَّرَ - التَّنَزَّهُ وَالْكَفُّ عَنِ الْإِثْمِ وَمَا لَا يَجْمُلُ  
 وانه أطاهر الثياب أي ليس بذى دنس في الاخلاق وقوله تعالى « وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ »  
 معناه قَلْبَكَ فَطَهِّرْ والتوبة التي تكون باقامة الحد كالرجم وغيره طهور للمذنب وقد  
 طَهَّرَهُ الْحَدُّ وقوله « لَا يَمْسُهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ » يعنى الملائكة وقال خَزَنَتُ  
 النَّفْسَ خَزَنُوا مَا كَتَمْتُمْ عَنِ الْهَوَى وَأَنشَدَ

\* وَخَزَنَاهَا بِالْبَرِّ لِلَّهِ الْأَجَلُ \*

### الوعظ

الْوَعْظُ وَالْعِظَةُ وَالْمَوْعِظَةُ - تَذَكُّرُكَ الْإِنْسَانَ بِمَا يَلِيَنَّ قَلْبَهُ مِنْ ثَوَابٍ وَعِقَابٍ وَعِظَتُهُ  
 وَعَظًا فَأَنَعِظَ

### التوبة والانابة والاقلاع نظائر في اللغة

ونقيض التوبة الاصرار وتَابَ تَوْبَةً وَتَوْبًا وَاسْتِنَابَةً وَاللَّهُ التَّوَابُ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ  
 \* صاحب العين \* تَابَ إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً وَمَتَابًا قَالَهُ التَّائِبُ يَتُوبُ عَلَى عَمَلِهِ وَالْعَبْدُ تَائِبٌ  
 إِلَى اللَّهِ وقوله عز وجل « وَقَابِلِ التَّوْبِ » أراد به التوبة قال الفارسي قال محمد  
 ابن يزيد جمع توبة مثل لوزة ولوز \* سيويه \* التَّوْبَةُ مِنَ التَّوْبَةِ \* غيره \*  
 اسْتَبْتَبْتُ فَلَنَا - عَرَضْتُ عَلَيْهِ التَّوْبَةَ وَأَصْلُ التَّوْبَةِ فِي اللُّغَةِ الْمَدَمُ فَالْهِيَ التَّائِبُ عَلَى  
 عَمَلِهِ يَقْبَلُ نَدَمَهُ وَالْعَبْدُ تَائِبٌ إِلَى اللَّهِ يَنْدَمُ عَلَى مَعْصِيَتِهِ وَالتَّوْبَةُ رَجُوعٌ عَمَّا سَافَ بِالنَّدَمِ  
 عَلَيْهِ وَالتَّائِبُ صِفَةٌ مَدْحٌ لِقَوْلِهِ « النَّائِبُونَ الْعَابِدُونَ » فَلَا يُطَاقُ اسْمُ تَائِبٍ إِلَّا عَلَى  
 مُسْتَحَقِّ الْمَدْحِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَقِيلَ حَقِيقَةُ التَّوْبَةِ الرَّجُوعُ وَالْأَوَابُ الرَّاجِعُ عَنْ  
 ذَنْبِهِ وَالْأَوْبَةُ الرَّجُوعُ \* ابن دريد \* يَقَالُ اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ تَوْبَتِي وَتَابَتِي وَارْحَمْ  
 حَوْبَتِي وَحَابَتِي وَعَلَى مِثَالِهِ قَامَتِي وَقَوْمَتِي قَالَ الرَّاجِزُ

\* قَدَقْتُ لَيْلِي فَتَقَبَّلْ قَامَتِي \*

\* صاحب العين \* الْأَرْعَاةُ - الْأَقْلَاعُ عَنِ الْجَهْلِ وَهِيَ الرُّعُوى وَالرُّعْبَا

## العبادة

أصل العبادة في اللغة التذليل من قولهم طريق معبد أي مذلّل بكثرة الوطء عليه  
قال طرفة

تَبَارَى عَتَا قَانَا حَيَاتٍ وَأَتَبَعَتْ \* وَطِيفَا وَطِيفَا فَوْقَ مَوْرٍ مُعَبَّدٍ  
المور - الطريق ومنه أخذ العبد لذاته مولاه والعبادة والخضوع والتذليل  
والاستكانة قرأ في المعاني يقال تعبد فلان فلان - إذا تذلل له وكل خضوع  
ليس فوقه خضوع فهو عبادة طاعة كان للمعبود أو غير طاعة وكل طاعة لله على جهة  
الخضوع والتذليل فهي عبادة والعبادة نوع من الخضوع لا يستحقه إلا المتعم بأعلى  
أجناس النعم كالحياة والنعم والسمع والبصر والشكر والعبادة لا تستحق إلا بالنعمة  
لان العبادة تنفرد بأعلى أجناس النعم لان أقل القليل من العبادة يكبر عن أن يستحقه  
الامن كان له أعلى جنس من النعمة إلا الله سبحانه فلذلك لا يستحق العبادة إلا الله وقد قالوا  
عبد الله يعبد عبادة ورجل عابد من قوم عبدة وعبدة وعباد وقرئت هذه الآية  
على سبعة أوجه « وعبد الطاغوت » معناه أنه عبد الطاغوت من دون الله وعبد  
الطاغوت وهو بين وعبد الطاغوت أي صار معبودا كقولك ظرف أي صار ظرفا  
وعبد الطاغوت أي عباده وعبد الطاغوت أراد عبد لها وعبد الطاغوت جماعة عابد  
والمعبد - المكرم المعظم كأنه عبد وكن أن هذه الكلمة لموضع معناها ضد  
\* صاحب العين \* السباحة - الذهاب في الأرض للعبادة والترحل ومنه  
المسيح ابن مريم كان يذهب في الأرض فأيما أدركه الليل صف قدميه وصلى  
حتى الصباح وقد سآح وهو مفعول بمعنى فاعل وسباحة هذه الامة الصيام ولزوم  
المساجد وفي الحديث « أولئك أمة الهدي يسوا بالمساييح » يعني الذين يسبحون  
في الأرض بالنعمة والشكر

## التأله والزهد

\* قال الفارسي \* روى عن ابن عباس أنه قال في قوله جل وعز « ويذكر الله »

أنه قال عبادتك وقولنا إله من هذا كانه ذوالعبادة أى اليه يتوجه واليه يقصد

قال وقال أبو زيد تأله الرجل - نساك وأنشد

\* سَجَنَ وَاسْتَرْجَعَنَ مِنْ تَأْلِهِسى \*

قال وهذا عندي يحتمل ضربين من التأويل يجوز أن يكون كَتَبَ بَدَّ وَالتَّعَبَّدَ ويجوز

أن يكون مأخوذا من الاسم دون المصدر على حد قولك اسْتَكْبَرَ الطَّيْنُ وَاسْتَنَوَقَ الْجَمَلُ

فيه يكون المعنى أنه يفعل الافعال المقربة الى الاله المُسْتَحَقِّ بها الثواب وتسمى

الشمس الالهة وإلهة وأنشد

تَرَوْحَنَا مِنَ الْعِبَادِ عَصْرًا \* وَأَعْجَلْنَا الْإِلَهَةَ أَنْ تَوْبَا

فكانهم سموا إلهة على نحو تعظيمهم لها وعبادتهم لها وإياها وعلى ذلك نهاهم الله

عز وجل وأمرهم بالتوجه في العبادة اليه دون ما خلقه وأوجده بعد أن لم يكن فقال

« ومن آياته الليل والنهار والشمس والقمر لا تسجدوا للشمس ولا للقمري واسجدوا لله

الذى خلقهن » \* صاحب العين \* الزهد في الدين خاصة والزهادة في الاشياء

كلها ضد الرغبة \* ابن السكيت \* زَهْدٌ وَزَهْدٌ زَهْدٌ وَزَهْدٌ \* صاحب العين \*

زَهْدُهُ فِي الْأَمْرِ - رَغْبَتُهُ فِيهِ وقال المتقري - الْمُتَنَسِّلُ وَالْمُنْتَبِلُ الْمُتَقَطِّعُ

الى الله عز وجل \* قال سيدي \* ومما جاء فيه المصدر على غير فعله قوله تعالى « وَتَبَتَّلْ

إِلَيْهِ تَبَتُّلًا »

## الخشوع

\* صاحب العين \* خَشَعَ الرَّجُلُ يَخْشَعُ خُشُوعًا فهو خاشع - اذ ارتجى ببصره الى

الارض واخْتَشَعَ طَأْطَأَ رَأْسَهُ كَلِمَتَانِ وَاحِدَتَانِ والخشوع قريب المعنى من الخضوع

الا أن الخضوع في البدن والاقرار بالاستخضاع والخشوع في الصوت والبصر قال الله

تعالى « خاشعة أبصارهم » وقال « وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ » أى سكنت

ويقال اخْتَشَعَ فُلَانٌ ولا يقال اخْتَشَعَ بَصَرُهُ والخشعة من الارض - قَفٌّ قد غلبت عليه

السُّهولة ويقال قَفٌّ خاشعٌ أى كفة خاشعة - مُتَزَقَّةٌ لاطئة بالارض ويقال الخاشع

من الارض ما لا يهتدى له وفي الحديث « كانت الكعبة خُشُوعًا على الماء فدحيث من



تَحْتَهَا الْأَرْضُ » وَالتَّضَرُّعُ وَالتَّخَشُّعُ فَجَرَاهُمَا وَاحِدٌ وَقَالَ

وَمَدَّجٌ يَحْمِي الْكَتِيبَةَ لَا يُرَى \* عِنْدَ الْبَدِيهِ ضَارِعًا يَتَخَشَّعُ

\* وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ \* الْخَاشِعُ - الْمُسْتَكِينُ وَالْخَاشِعُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ - الرَّاكِعُ

وَيَتَخَشَّعُ الْإِنْسَانُ خَرَّاشِي صَدْرِهِ - إِذَا أَلْقَى مِنْ صَدْرِهِ بَصَاقًا زَجًا وَخَشَعَ بَصَرُهُ - غَضُّهُ

وَهُوَ خَاشِعٌ وَالْخَاشِعُ وَالْمُخَيَّبُ سَوَاءٌ \* ابْنُ دَرِيدٍ \* الْإِخْبَاتُ - التَّوَقُّعُ لِلْمَأْتَمِ

وَيُقَالُ أَشْبَاتُ لِمَرِّ اللَّهِ - إِذَا أَخْبَتَ لَهُ قَلْبُكَ

### النُّسْكُ

\* ابْنُ دَرِيدٍ \* أَصْلُهُ ذَبَاحٌ كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ تُذْبَحُ وَفِي الْإِسْلَامِ اخْتَلَفُوا فِيهِ فَقِيلَ

هُوَ نُسْكُ الْحَجِّ وَقِيلَ هُوَ الزَّهْدُ فِي الدُّنْيَا مِنْ قَوْلِهِمْ رَجُلٌ نَاسِكٌ \* ابْنُ السَّكَيْتِ \* هُوَ

النُّسْكُ وَالنَّسْكُ وَالْمَنْسْكُ وَالْمَنْسُكُ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* النُّسْكُ - الْعِبَادَةُ رَجُلٌ

نَاسِكٌ وَقَدْ نَسَكَ يَنْسُكُ نَسْكًا وَالنُّسْكُ - الذَّبِيحَةُ يُقَالُ مَنْ صَنَعَ كَذِبًا فَعَلِيهِ نُسْكٌ

أَيُّ دَمٍ يَهْرِيْقُهُ عِيْكَهَ وَاسْمُ تِلْكَ الذَّبِيحَةِ - النَّسِيْكَةُ وَالْمَنْسُكُ النَّسْكُ وَالْمَنْسُكُ

الْمَوْضِعُ الَّذِي تُذْبَحُ فِيهِ النَّسَائِلُ وَيُعَدَّى فِيْقَالُ نَسَكَ الْمَنْسُكُ وَنَسَكَ فِيهِ وَفِي التَّنْزِيلِ

« لِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا هُمْ نَاسِكُوهُ » \* ابْنُ دَرِيدٍ \* الْقُرْبَانُ - مَا تَقَرَّبَتْ

بِهِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* الشُّبْرُ - شَيْءٌ يَتَعَاطَاهُ النَّصَارَى كَالْقُرْبَانِ

\* ابْنُ السَّكَيْتِ \* الْعَتِيرَةُ - النَّسِيْكَةُ \* الْأَصْمَعِيُّ \* أَصْلُ الْعَتْرِ الذَّبْحُ

عَتَرَهَا يَعْتَرِهَا عَتْرًا وَالْعَتِيرَةُ - الشَّاةُ الْمُعْتَوْرَةُ وَالْعَتْرُ - الصَّنَمُ الَّذِي يُعْتَرَلُهُ قَالَ

فَزَلَّ عَنْهَا وَأَوْفَى رَأْسَ مَرْقَبَةٍ \* كَتَنَصِبِ الْعَتْرِ دُمِي رَأْسَهُ النَّسْكُ

فَأَمَّا قَوْلُهُ

\* نَفَرَصْرِيْعًا مِثْلَ عَاتِرَةِ النَّسْكِ \*

فَعَلِيَ أَنَّهُ وَضَعَ فَاعِلًا مَوْضِعَ مَفْعُولٍ وَلَهُ تَطَاوُرٌ سَاحَدُهَا فِي فِصْلِ الْمَصَادِرِ مِنْ هَذَا

الْكِتَابِ وَقَوْلُهُ

عَمَّنَا بِأَبْلَا وَظُلْمًا كَمَا تُعْتَرُ عَنْ حَجَرِ الرِّبِضِ الطِّبَاءُ

كَانَ الرَّجُلُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُ إِذَا بَلَغَتْ غَمِّي مِائَةً عَتَرْتُ عَنْهَا شَاةً فَإِذَا بَلَغَتْ هَذِهِ الْعِدَّةَ

شَحَّ بِالْغَمِّ وَصَادَظِيًّا فَذَبَحَهُ مَكَانَ الشَّاةِ وَرَوَاهُ الْمُفَضَّلُ تُعَنِّزُ وَهُوَ تَصْغِيرُ \* صَاحِبُ  
الْعَيْنِ \* ضَحِيَّتُ الشَّاةِ ذَبَحَتْهَا ضَحَى \* ابْنُ السَّكَيْتِ \* هِيَ الْأَضْحِيَّةُ وَالْأَضْحِيَّةُ  
وَالضَّحِيَّةُ وَالْأَضْحَاءُ وَالْجَمْعُ أَضْحَى وَبِذَلِكَ سَمِيَ يَوْمُ الْأَضْحَى وَالْأَضْحَى اسْمُ الْيَوْمِ يُذَكَّرُ  
وَيُؤَنَّثُ وَالتَّذْكِيرُ عَلَى مَعْنَى الْيَوْمِ وَأُنْشِدَ

رَأَيْتُكُمْ بَنِي الْحَذَاوِءِ لَمَّا \* دَنَا الْأَضْحَى وَصَلَّتِ اللَّحَامُ

\* قَالَ أَبُو عَلِيٍّ \* أَمَا الْأَضْحَى جَمْعُ أَضْحَاءٍ فَمِنْ الْجَمْعِ الَّذِي يُسَايِرُ وَاحِدَهُ إِلَى الْهَاءِ وَكُلُّ  
جَمْعٍ كَذَلِكَ فَهُوَ يَذَكَّرُ وَيُؤَنَّثُ هَذَا قَوْلُ أَبِي الْحَسَنِ \* أَبُو حَاتِمٍ \* الْأَضْحَاءُ بِالْكَسْرِ  
أَعْنَى فِي الْأَضْحَاءِ \* أَبُو عَلِيٍّ \* فَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ تَرَى عُثْمَانَ رَجَاهُ اللَّهُ

ضَعُفُوا بِأَشْهُمِ عُثْمَانَ السُّجُودِ \* يَقْطَعُ اللَّيْلَ تَسْبِيحًا وَقُرْآنًا

فَإِنَّهُ اسْتَعَارَهُ فَأَمَّا لَفْظُ الذَّبِيحَةِ فَقَدْ تَقَدَّمَ فِي ذَبْحِ الْعَمِّ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مَقْصُورًا عَلَى الْقُرْبَانِ  
\* ابْنُ دُرَيْدٍ \* الْبَدَنَةُ مِنَ الْإِبِلِ وَالْبَقَرِ كَالْأَضْحِيَّةِ مِنَ الْغَنَمِ تَهْدَى إِلَى مَكَّةَ وَالْجَمْعُ بَدَنٌ  
وَبَدَنٌ \* أَبُو عُبَيْدٍ \* الْفَرْعُ - ذَبْحٌ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَأُنْشِدَ

وُسَيْتَهُ الْهَيْدَبُ الْعَبَامُ مِنَ الْأَقْوَامِ سَقَبًا مُجَلَّدًا فَسَرَعَا

### التَّحْرِجُ وَالْعَفَّةُ

التَّحْرِجُ - التَّائِبُ وَأَصْلُهُ مِنَ الْحَرْجِ وَهُوَ الضَّيْقُ وَمِنْهُ الْحَرْجَةُ وَهِيَ الْغَيْضَةُ  
وَالشَّجَرُ الْمُنْدَاخِلُ الْمُتَضَامُ \* ابْنُ السَّكَيْتِ \* الْحَرْجُ وَالْحَرْجُ - الْإِثْمُ وَقَدْ قُرِئَ  
« يَجْعَلُ صَدْرَهُ ضَيْقًا حَرَجًا وَحَرَجًا » وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرًا أَذْخَرَهُ \* أَبُو عُبَيْدٍ \*  
الْهُودُ - التَّوْبَةُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ وَأُنْشِدَ

سِوَى رُبْعٍ لَمْ يَأْتِ فِيهِ مَخَانَةٌ \* وَلَا رَهَقًا مِنْ عَائِدِ مَتَّوْدٍ

وَقَدْ هَدَتْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى « إِنَّا هَدَيْنَاكَ إِلَيْنَا » \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* هَادَهُودًا وَتَهْدُوهُ  
تَابَ وَفِي التَّنْزِيلِ إِنَّا هَدَيْنَاكَ إِلَيْنَا وَبِهِ سَمِيَتِ الْهُودُ وَيُقَالُ لَهُمْ أَيْضًا الْهُودُ وَقِيلَ لِلْهُودِ  
اسْمُ الْقَبِيلَةِ كَعُمَانٍ وَأَمَّا أَدْخَلُوا الْآلِفَ وَالْإِلَامَ عَلَيْهَا عَلَى إِرَادَةِ النَّسَبِ بِرَادِ الْهُودِيِّينَ

وَقِيلَ سَمِيَتِ هَذِهِ الْقَبِيلَةُ الْهُودَ فَعَرَبَتْ \* قَالَ سَيْبُويه \* عَفَّ عَفَّةً كَمَا قَالَ الْوَاقِلِيُّ قِفْلَةً  
وَرَجُلٌ عَفِيفٌ وَالْأَنْثَى بِالْهَاءِ \* أَبُو زَيْدٍ \* رَجُلٌ عَفَّ عَفِيفٌ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \*

الْجُرْ - الرجلُ الْعَفِيفُ الطَّاهِرُ

### الرحمة

\* أَبُو عبيد \* الرَّحْم - وَالرَّحْمَةُ وَأَنْشَدَ

وَمِنْ ضَرِيبَتِهِ التَّقْوَى وَيَعِصِمُهُ \* مِنْ سَيِّئِ الْعَثَرَاتِ اللَّهُ وَالرَّحْمُ

وَكَانَ أَبُو عَمْرٍو يَقْرَأُ وَأَقْرَبُ رُجَا \* ابْنُ دَرِيدٍ \* الرَّحْمُ وَالرَّحْمُ وَاحِدٌ رَجْمَهُ رَجْمَةٌ

وَرُجْمًا وَمَرَجَّةٌ \* أَبُو عبيد \* وَهِيَ الرَّجْمُ وَالرَّجْوَةُ

### الرهبانية ونحوها

\* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* الرَّهْبَانِيَّةُ - التَّابُدُ وَالْإِنْقِطَاعُ عَنِ النِّكَاحِ وَلَا تَكُونُ فِي الْإِسْلَامِ

وَأَيْسَتْ أُمُورًا \* قَالَ الْفَارِسِيُّ \* وَلَهُ ذَا نَصْبِنَا رَهْبَانِيَّةً فِي قَوْلِهِ جَلَّ وَعَزَّ « وَجَعَلْنَا

فِي قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً وَرَهْبَانِيَّةً » بِفَعْلٍ مَضْمُودٍ عَلَيْهِ هَذَا الظَّاهِرُ

فَكَانَ كَقَوْلِكَ ضَرِبْتَ زَيْدًا وَعَمْرًا أَكْرَمْتَهُ وَلَا يَكُونُ عَطْفًا عَلَى قَوْلِهِ رَأْفَةً وَرَحْمَةً لِأَنَّ

مَا وَضَعَهُ اللَّهُ فِي الْقُلُوبِ مِنَ الرَّأْفَةِ وَالرَّحْمَةِ لَا يُوَصَّفُ بِالْبِدْعَةِ أَوْ لَا تَرَى أَنَّكَ لَا تَقُولُ جَعَلَ

اللَّهُ فِي قَلْبِهِ رَأْفَةً ابْتَدَعَهَا لِأَنَّ الْإِبْتِدَاعَ الشَّرْعِيَّ أَنْهَا هُوَ فَعْلٌ مَا لَمْ يَتَّخِذْهُ وَهُوَ فِي اللُّغَةِ

الْإِبْتِدَاعُ وَالْجِدَّةُ يُقَالُ بِتَرْبِيعٍ - أَيْ جَدِيدًا خَفِرَ وَمِنْهُ بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ

أَيْ مُبْتَدِئُ خَلْقِهِمَا وَمُكُونُهُمَا بِسَلَامٍ شَالٍ وَمَوْجِدُهُمَا بَعْدَ أَنْ لَمْ يَكُونَا \* صَاحِبُ

الْعَيْنِ \* الرَّاهِبُ - الْمُتَعَبِّدُ الْمُنْقَطِعُ فِي الصُّومَةِ وَالْجَمْعُ رُهْبَانٌ وَالْقَسُّ وَالْقَسِيسُ

- الْمُتَرْقِبُ وَهُوَ أَيْضًا قَائِمُ الْكَنِيسَةِ وَالْجَمْعُ قَسَاوِسَةٌ \* غَيْرُهُ \* الْأَسْمُ الْقُسُوسَةُ

وَالْقَسِيسَةُ \* ابْنُ دَرِيدٍ \* الْوَاهِفُ - سَادِنُ الْبَيْعَةِ وَفِي الْحَدِيثِ « فَلَا يَرَأَى

وَاهِفٌ عَنْ وَهَاقَتِهِ » \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* الْوَافَةُ الْقَيْمُ عَلَى بَيْتِ النَّصَارَى وَرَبَّتُهُ

الْوَهْيَةُ بِلُغَةِ أَهْلِ الْجَزِيرَةِ \* ابْنُ دَرِيدٍ \* هُوَ مَقَالُوبٌ عَنِ الْوَاهِفِ \* صَاحِبُ

الْعَيْنِ \* الصُّوفَةُ كُلُّ مَنْ وَلِيَ شَيْئًا مِنْ عَمَلِ الْبَيْتِ وَهُمْ الصُّوفَانُ \* ابْنُ دَرِيدٍ \*

الْأَيْبِلُ - الْقَسُّ الْقَائِمُ فِي الدَّيْرِ الَّذِي يَضْرِبُ بِالنَّاقُوسِ وَأَنْشَدَ

\* كَمَا صَلَّ النَّاقُوسُ النَّصَارَى أَبْيَلُهَا \*

\* سيبويه \* الجمع آبال كسروا فعلا على أفعال كما كسروا فاعلا عليه حين  
قالوا شاهدوا وشهاد \* قال الفارسي \* أنشدنا من نشق بر وابتته عن الدمشقي عن قطرب  
الاعشي

وما أَيْبُلِيُّ عَلَى هَيْكَلٍ \* بِنَاءٌ وَصَلَبٌ فِيهِ وَصَارَا

قال أبو علي فقوله أَيْبُلِيُّ لا يخلو من أحد أمرين إما أن يكون الاسم أعجميا أو عربيا  
فإن كان أعجميا فلا إشكال فيه لأن الأعجمي إذا أُعْرِبَ لا يُوجِبُ تعريبه أن  
يكون موافقا لأبنية العَرَبِيِّ ولو كان عربيا لجاز أن يكون أَيْبُلِيُّ فِعْلًا من قوله  
أَبْلَتَ شَهْرِي رَبِيع (١) ونحوه إذا اجتزأت بالرطب عن الماء فكذلك هذا الراهب قد  
اقتصر بما على هَيْكَلِهِ واجتزأ به وانقطع عن غيره فإن قلت قد قال سيبويه  
ليس في الكلام فِعْلٌ فكيف يصح ما ذكرته من أَيْبُلِيُّ قلنا يجوز أن يكون لم يعمد  
بهذا الحرف لقلته وقد فعل مثل ذلك في حروف وأيضاً في النسبة مثل تحوي إذا  
أضفته إلى تحية فهذا لك في بعض الاستثناس أنه قد يجيء في بناء النسبة ما لا يجيء بغيره  
ولا يبعد هذا كما جاء مع الهاء بناء لم يجيء بلا هاء والتاء وياه النسبة أخوان الأثرى  
أن زَنْجِيًّا وزَنْجِيًّا كشيرة وشعير فكما جاء مفعلة مع الهاء ولم يجيء بلا هاء كذلك يجوز  
أن يكون مع باء النسب ما لا يجيء مع غيرها التشابه ما فيما ذكرنا \* صاحب العين \*  
الْمَحْرُورُ وَالنَّذِيرُ - الابنُ أَوِ الْأَبْنَةُ يُجْعَلُ أَبَوَاهُ قِيَمًا وَخَادِمًا لِلْكَنِيسَةِ وإنما كان يفعل  
ذلك بنو إسرائيل كان ربما ولد لاحدهم ولد فخره أي جعله نذيرة في خدمة الكنيسته  
ما عاش لا يسعه تركها في دينه \* ابن دريد \* تَنَحَّسَ النَّصَارَى - تَرَكَوْا كُلَّ الْحَيَوَانِ  
\* أبو علي \* الْهَرَابْدَةُ - قَوْمَةُ بَيْتِ نَارِ الْهِنْدِ وَشِبْثُهُمُ الْهَرَبْدِيُّ وَكُلُّ مِثْلَةٍ  
أَشْبَهَتْ مِثْلَهُمْ فَهِيَ الْهَرَبْدِيُّ \* ابن دريد \* الْعَسْطُوسُ - رَأْسُ النَّصَارَى وَقَدْ  
تَقَدَّمَ أَنَّهُ الْخَيْزُرَانُ \* صاحب العين \* الشَّمَّاسُ - مِنْ رُؤُوسِ النَّصَارَى يَخْلُقُ  
وَسَطَ رَأْسِهِ وَيَلْزِمُ الْبَيْعَةَ وليس بعربي صحيح والجمع شَمَامِسَةٌ أَلْحَقُوا الْهَاءَ لِلْعَجَمَةِ  
\* غيره \* التَّهَامِيُّ - الرَّاهِبُ لِأَنَّهُ يَدْعُو \* الزَّجَاجِيُّ \* الرِّبِيْطُ -  
الرَّاهِبُ \* أبو عبيد \* وقوله عليه السلام « لَأَصْرُورَةٌ فِي الْإِسْلَامِ » معناه  
التَّبَتُّلُ وَتَرْكُ النِّكَاحِ جَعَلَهُ اسْمًا لِلْعَدْتِ \* علي \* يَقْوِيهِ قَوْلُهُ « لَأَرْهَبَانِيَّةٌ فِي الْإِسْلَامِ »

(١) قلت قوله أبلت

شهرى ربيع هو

بعض بيت لابي

ذؤيب الهذلي يصف

أم خشف ترعى أبكة

والبيت بتمامه هو

قوله

بها أبلت شهرى

ربيع كلهما \*

فقد ما رقيها نسها

واقترارها \*

وقوله

فأأم خشف بالعلانية

فارد \*

تنوش البربر حيث

نال اهتصارها

موشحة بالطرتين

دناها \*

جنى أبكة يصفو

علمها اقصارها

وكتبه محققه محمد

محمد ودلف الله

تعالى به آمين

## مواقيت النُّسك

الايامُ المعْلُوماتُ - عَشْرُ ذِي الْحِجَّةِ وَالْمَعْدُودَاتُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ بَعْدَ يَوْمِ النَحْرِ وَهِيَ  
أَيَّامُ التَّشْرِيقِ لِتَشْرِيقِهِمُ اللَّحْمَ فِيهَا وَقِيلَ لَانْهَمُ كَانُوا يَقُولُونَ أَشْرِقَ تَبِيرُ كَيْمَانُ غَيْرِ وَالْعِيدُ  
- مَا يُعُودُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ مِنْ أَيَّامِهِمُ الْمُعْظَمَةِ وَالْجُمُعُ أعيادٌ وَإِنْ كَانَ مِنَ الْعُودِ لَانْ بَعْضُ  
الْبَدَلِ قَدْ يَكُونُ لَازِمًا \* ابْنُ السَّكَيْتِ \* عِيدُ الْقَوْمِ - شَهْدُ وَالْعِيدِ وَقَدْ قَدِّمْتُ  
أَنْ كُلَّ عَائِدٍ مِنْ هَتَمٍ أَوْ مَرَضٍ عِيدٌ \* ابْنُ السَّكَيْتِ \* الْفِضْحُ - عِيدُ النَّصَارَى إِذَا  
أَكَلُوا اللَّحْمَ وَأَفْطَرُوا \* أَبُو عُبَيْدٍ \* أَفْصَحَ النَّصَارَى جَاءَ فَضْجُهُمْ \* الْأَصْمَعِيُّ \*  
السَّبَاسِبُ وَالسَّعَانِينُ مِنْ أعيَادِ النَّصَارَى \* ابْنُ دُرَيْدٍ \* الدِّخْ - عِيدٌ مِنْ أعيَادِهِمْ  
وَلَا أَحْسَبُ بِهَا عَرَبِيَّةً وَقَدْ نَكَلْتُ بِهَا الْعَرَبُ وَهَتَزَ مِنْ أعيَادِ النَّصَارَى \* ثَعْلَبُ \*  
وَهُوَ هَتَزٌ \* ابْنُ دُرَيْدٍ \* الْبَاغُوثُ - أَجْمَعِي مَعَرَبُ عِيدِ النَّصَارَى

## مَوَاضِعُ التَّنَسُّكِ

قَدْ قَدِّمْتُ أَنَّ الْمَنْسَكَ وَالْمَنْسِكَ مَوْضِعُ النَّسِكِ وَأَنَّ الْمَسْجِدَ دَاسِمٌ لِلْبَيْتِ عَلَى مَذْهَبِ سَيْبَوِيهِ  
كَأَنَّ مَضْرِبَةَ السَّيْفِ اسْمٌ لِلْحَدِيدَةِ فَامَّا الْمَسَاجِدُ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى « وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ » فَقَدْ  
قِيلَ إِنَّهَا الْبُيُوتُ فَإِنْ كَانَ كَذَلِكَ فَوَاحِدُهُمَا مَسْجِدٌ وَقَدْ قِيلَ إِنَّهُمَا أَصَابَ الْمَسْكَانَ مِنَ الْأَعْضَاءِ  
الْمُتَعَاوِنِينَ فِي السُّجُودِ وَالْمُعْمَلَةِ فِيهِ فَإِنْ كَانَ كَذَلِكَ فَوَاحِدُهُمَا مَسْجِدٌ بِالْفَتْحِ لِأَنَّهُمْ  
لَمْ يَصْرَحُوا أَنَّ الْمَسْجِدَ اسْمٌ لِلْعُضْوِ كَمَا صَرَحُوا بِأَنَّهُ اسْمٌ لِلْبَيْتِ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* الْحَرَابُ  
فِي الْمَسْجِدِ - الَّذِي يُقِيمُهُ النَّاسُ مَقَامَ الْإِمَامِ وَحَرَابُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مَسَاجِدُهُمُ الَّتِي  
كَانُوا يَجْلِسُونَ فِيهَا وَأَنشَدَ

وَتَرَى مَجْلِسًا يَغْصُ بِهِ الْحُجَّ \* رَابُ مِثْقُومٍ وَالثِّيَابُ رِقَاقُ

\* أَبُو حَنِيْفَةَ \* وَقَوْلُ الشَّاعِرِ فِي صِفَةِ الْأَسَدِ

مُتَّخِذٌ \* فِي الْغِيلِ فِي جَانِبِ الْعَرِيسِ مُحْرَابًا \*

جَعَلَهُ كَالْمَجْلِسِ وَالْبَيْعَةِ - مَوْضِعُ الْمُتَرَهِّبِ وَقَدْ تَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَى الْهَيْكَلِ الْمَبْنِيَةِ لِلتَّفَرُّدِ  
بِالْعِبَادَةِ وَقِيلَ هِيَ كَنِيسَةُ الْيَهُودِ \* ابْنُ دُرَيْدٍ \* فَهُوَ الْيَهُودِ - مَوْضِعُ مَدْرَاسِهِمْ

ولأَحْسَبُهُ - رِبَايَحُضًا \* صاحب العين \* صَلَوَاتُ الْيَهُودِ - كَنَائِسُهُمْ وَاحِدَتُهَا  
 صَلَوتِي فَأُعْرِبَتْ وَفِي التَّنْزِيلِ « لَهْدَمْتُ صَوَامِعَ وَيَسْعُ صَلَوَاتُ وَمَسَاجِدُ » وَالصَّوْمَعَةُ  
 قَالَ سِيَبُويه هي قَوْمَةٌ مِنَ الْأَصْمَعِ \* قَالَ أَبُو عبيدة \* كُلُّ حَدِيدِ الطَّرْفِ فَهُوَ أَصْمَعُ وَمِنْهُ قِيلَ  
 لِلْمَوْلَى الْأَذْنَيْنِ أَصْمَعُ وَلِهَذَا قِيلَ لِلْهَمَى إِذَا ارْتَفَعَتْ وَغَنَّتْ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَنْفَقَ الصَّغَمَاءُ  
 وَالْقُلَيْسُ - بَيْعَةٌ كَانَتْ بِصَنْعَاءَ لِلجَبَشَةِ هَدَمَتْهَا جَيْرٌ \* صاحب العين \* الْهَيْكَلُ -  
 بَيْتُ النَّصَارَى فِيهِ صُورَةُ مَرْيَمَ عَلَيْهَا السَّلَامُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الْهَيْكَلَ الضَّخْمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَرَبَّمَا  
 سَمِيَ بِهِ دَيْرُهُمْ \* أَبُو عبيد \* الْقُوسُ - مَوْضِعُ الرَّاهِبِ وَقِيلَ هُوَ رَأْسُ الصَّوْمَعَةِ  
 \* غَيْرُهُ \* السَّعِيدَةُ - بَيْتٌ كَانَتْ تَحْتُهُ رُبْعَةٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالْأَكْبَرُاحُ - بَيْوتُ  
 وَمَوَاضِعُ تُخْرَجُ إِلَيْهَا النَّصَارَى فِي بَعْضِ أَعْيَادِهِمْ وَهُوَ مَعْرُوفٌ وَأَنْشَدَ  
 يَادِرْحَمَةَ مِنْ ذَاتِ الْأَكْبَرِاحِ \* مِنْ يَضْحُ عَنْكَ فَأَنْتَ لَسْتَ بِالصَّاحِي  
 وَالرُّكْحُ - أَبْيَاتُ النَّصَارَى قَالَ وَلَسْتُ مِنْ هَذِهِ الْكَلَامَةِ عَلَى نَفْثَةٍ

## الكفر ونحوه

أَمَّا الْكُفْرُ وَالشِّرْكُ فَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُمَا وَأَذْكُرُ إِلَّا أَنَّ مَا فِي هَذِهِ الطَّرِيقَةِ مِنَ التَّحْلِ  
 \* أَبُو عبيدة \* الْيَهُودُ مِنَ التَّهَوُّدِ - أَيْ التَّوْبَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ تَعْلِيلُهُ \* صاحب  
 العين \* النَّصَارَى مَنْسُوبُونَ إِلَى قَرْيَةٍ مِنْ قُرَى الشَّامِ تَسْمَى نَصْرَى وَاحِدُهُمْ  
 نَصْرَانِيٌّ وَنَصْرَانُ وَالْأُنْثَى نَصْرَانَةٌ قَالَ سِيَبُويه أَلْفٌ فِي النَّصَارَى مِثْلُهَا فِي الصَّحَارَى  
 \* أَبُو زيد \* التَّنَصُّرُ - الدَّخُولُ فِي دِينِ النَّصَارَى وَقَالَ صَبَّأُ الرَّجُلُ يَصْبَأُ صَبُوءًا خَرَجَ  
 مِنْ دِينِهِ إِلَى غَيْرِهِ \* ابْنُ دَرِيدٍ \* التَّسْطُورِيَّةُ - قَوْمٌ مِنَ النَّصَارَى يُخَالِفُونَ سَائِرَهُمْ  
 وَهُمْ بِالرُّومِ تَسْطُورِسُ \* صاحب العين \* الرُّكُوسِيَّةُ - قَوْمٌ لَهُمْ دِينٌ بَيْنَ  
 النَّصَارَى وَالصَّابِئِينَ وَقَالَ الْفَسَّقُ - الْخُرُوجُ عَنْ أَمْرِ اللَّهِ وَرَوَى عَنْ مَالِكٍ أَنَّ الْفَسْقَ فِي  
 قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ « أَوْفَسَقَا أَهْلَ لَيْلٍ لَيْلٍ » الدِّخْجُ \* صاحب العين \* الْخُرْبَةُ وَالْخَرْبَةُ  
 وَالْخَرْبُ وَالْخَرْبُ - الْفَسَادُ فِي الدِّينِ وَهِيَ الْخَرْبُ وَالرُّجْزُ وَالرُّجْزُ - الشِّرْكُ بِاللَّهِ وَقِيلَ  
 عِبَادَةُ الْأَوْثَانِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ « وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ » قِيلَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ أَنَّهُ مَنَّمُ

## الاصنام

\* أبوعلى \* الطاغوت - ما يُعبد من دون الله وهو اسم واحد مؤنث يقع على الجميع كهيئته للواحد وفي التنزيل « والذين اجتنبوا الطاغوت أن يعبدوها »  
 \* ابن دريد \* الحيت - كل ما عُبِد من دون الله \* صاحب العين \* الصليب  
 - الذي يتخذ النصارى والجمع صلبان \* الزجاجي \* البعل - الصنم  
 \* ابن دريد \* الضيزن - صنم كان يُعبد من دون الله في الجاهلية والضيزنان  
 - صتان كانا للمندرا لا كبر كان اتخذهما باباب الحيرة ليسجد لهما من دخل الحيرة  
 امتحانا للطاعة والجلوس - صنم والوثن - صنم صغير وقيل هو كل صنم والجمع  
 أونان ووثن وحكي سبويه وثن وزعم أنها قراءة \* ابن دريد \* ذوالخلصة  
 - صنم كان يُعبد في الجاهلية والفلس - صنم كان لطيف في الجاهلية وعُعبب -  
 صنم كانت قضاة تعبد ويقال بالغيث من مجمة وباجر - صنم \* ابن دريد \* شمس  
 - صنم قديم كان في الجاهلية وبه سمي عبد شمس وهو سبأ بن يشجب \* أبو عبيد \*  
 الزور والزون - كل شيء يُتخذ ربا ويُعبد وأنشد  
 \* جاؤا بزورهم وجئتوا بالاصم \*

الاصم رجل وكانوا جاؤا بغيرين فَعَقَلُوهُمَا وقالوا لا نفر حتى يفر هذان \* ابن دريد \*  
 الزون والزونة - بيت الاصنام الذي يُتخذ ويرى \* صاحب العين \* البسد - بيت  
 فيه أصنام وتصاوير \* غيره \* العزى - صنم كان طلي بدم \* صاحب العين \*  
 نصر - صنم وذات أنواط - شجرة كانت تُعبد في الجاهلية \* أبو عبيد \* هبل  
 اسم صنم والنصب والنصب - كل شيء نُصبت وأنشد

وذا النصب المنصوب لا تنسكته \* لعاقبة والله ربك فاعبد

\* صاحب العين \* النصب - كل ما عُبِد من دون الله والجمع أنصاب وقيل الانصاب  
 حجارة كانت تُنصب فيهل عليها لغير الله \* ابن دريد \* الشارق - صنم وبه سمي عبد  
 الشارق وشريق - صنم أيضا \* غيره \* الأقيصر - صنم \* صاحب العين \*  
 إساف - اسم صنم كان لقريش ويقال إن إسافا ونائلة كانا رجلا وامراة دخلا البيت فوجد

خَلَوَةٌ فَوُتِبَ إِسَافٌ عَلَى نَائِلَةٍ فَسَخَّهَ مَا لَلَّهُ جَرَيْنَ وَالْكُفَّةُ - وَتَنُ كَانَ يُعْبَدُ وَسَعْدُ  
- صَنَمٌ كَانَتْ تَعْبُدُهُ هَذِيلُ وَيَغُوثُ وَيَعُوقُ - اسْمَا صَنَمَيْنِ وَعَوْضُ وَسُوعُ  
وَوَدَعُ وَنَهْمُ وَبِهِ سَمَى عِبْدُهُمْ \* أَبُو عَلِي \* نَسَرُوا النَّسْرَ - صَنَمٌ وَفِي التَّنْزِيلِ  
« وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا » وَأَنْشَدَ

أَمَّا وَدِمَاءُ لَا تَزَالُ كَائِنًا \* عَلَى قَتْلِ الْعُرَى وَبِالنَّسْرِ عِنْدَمَا

## الحلال والحرام

\* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* الْحَلَالُ ضِدُّ الْحَرَامِ وَهُوَ الْحَلِيلُ وَالْحَلِيلُ حَلُّ الشَّيْءِ يُحِلُّ حَلًّا  
وَأَحَلَّهُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَاسْتَحْلَلْتُهُ - اتَّخَذْتُهُ حَلَالًا وَمِنْهُ حَلَّلْتُ الْبَيْنَ تَحْلِيلًا وَتَحْلَةً وَتَحْلًا  
شَاذٌ وَضَرَبْتُهُ ضَرْبًا تَحْلِيلًا أَيْ شَبَّهَ التَّعْزِيرَ مِنْهُ \* ابْنُ السَّكَيْتِ \* الطَّلُقُ -  
الْحَلَالُ وَقَالَ هُوَ لَكَ حِلٌّ وَبِل \* الْأَصْمَعِيُّ \* كَذْتُ أُرَى أَنْ بِلًا أَنْبَاعٌ حَتَّى زَعَمَ الْمُعْتَمِرُ  
أَنَّهُ مُبَاحٌ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* الْحَرَامُ - ضِدُّ الْحَلَالِ وَالْجَمْعُ حُرْمٌ \* ابْنُ  
السَّكَيْتِ \* هُوَ الْحَرْمُ \* أَبُو زَيْدٍ \* حَرَمُهُ حَرَمًا وَحَرَمَانًا \* أَبُو عُبَيْدٍ \* وَكَذَلِكَ  
أَحْرَمْتُهُ وَهِيَ رَدِيئَةٌ \* أَبُو زَيْدٍ \* حَرَمَ عَلَيْهِ الشَّيْءُ حَرَمًا وَحَرَمًا وَحَرَمْتُهُ عَلَيْهِ  
وَحَرَمَتِ الصَّلَاةُ عَلَى الْمَرْأَةِ حَرَمًا وَحَرَمَتْ عَلَيْهَا حَرَمًا وَحَرَمَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ  
مِنْهُ وَهُمَا الْحَرَمَانُ وَأَحْرَمَ الْقَوْمُ - دَخَلُوا فِي الْحَرَمِ وَرَجُلٌ حَرَامٌ لَا يَشْتِي وَلَا يَجْمَعُ  
وَلَا يُؤْنِثُ وَقَدْ جُمِعَ عَلَى حَرَمٍ وَرَجُلٌ حَرَمِيٌّ مَنْسُوبٌ إِلَى الْحَرَمِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَقَالُوا فِي الثَّوْبِ  
حَرَمِيٌّ عَلَى الْقِيَاسِ وَبَدَنُ حَرَامٍ وَمَسْجِدُ حَرَامٍ وَشَهْرُ حَرَامٍ وَأَشْهُرُ حَرَمٍ وَهِيَ رَجَبٌ وَذُو الْقَعْدَةِ  
وَذُو الْحِجَّةِ وَالْمَحَرَّمُ وَاسْمُ الْمَحَرَّمِ هَذَا الْأَسْمُ لِأَنَّهُمْ كَانُوا لَا يَسْتَحِلُّونَ الْقِتَالَ فِيهِ وَحَرِيمَةُ الرَّبِّ  
- مَا حَرَمَهُ عَلَى الْعِبَادِ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* فِي قَوْلِهِ « وَحَرَمٌ عَلَى قُرْبَةٍ أَهْلُ كِنَاهَا »  
قِيلَ مَعْنَاهُ حَرَامٌ وَقِيلَ وَاجِبٌ وَالْجَرُّ وَالْجَرُّ وَالْجَرُّ وَالْجَرُّ - كُلُّ ذَلِكَ الْحَرَامُ بِحَرَمَتِهِ وَحَجَرَتِهِ  
وَفِي التَّنْزِيلِ « وَيَقُولُونَ جَبْرًا مَحْجُورًا » أَيْ حَرَامًا مُحَرَّمًا وَكَذَلِكَ الْحَاجُورُ وَأَصْلُ الْجَبْرِ  
الْأَنْعُ وَقَالَ أَبَحَّتْ الشَّيْءُ أَطْلَقَتْهُ \* أَبُو عُبَيْدٍ \* الْبَسْلُ - الْحَلَالُ وَالْحَرَامُ ضِدُّ  
\* أَبُوحَاتِمٍ \* الْوَاحِدُ وَالْجَمِيعُ وَالْمَذْكَرُ وَالْمُؤَنَّثُ فِيهِ سَوَاءٌ



## الملل والنحل

المِلَّةُ - الثَّمَرِيَّةُ والجميعُ مِلَّةٌ وقد تَمَثَّلَ وامتَلَّ - دَخَلَ فِي المِلَّةِ \* أبو عبيد \* الأُمَّة - المِلَّةُ \* ابن السكيت عن الليثاني \* هي الأُمَّة والأُمَّةُ وحكى « إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَى أُمَّةٍ وَأُمَّةٌ » والأُمَّة - الاستقامة والأُمَّة - الرجل الصالح كقوله « إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً » وكلُّ مَنْ تَسَنَّى بِسُنَّةٍ مِنْ غَيْرِ نَبِيِّ كَأَمِيَّةٍ وَوَرَقَةٍ وَابْنِ عَمْرٍو فهو أُمَّةٌ والجميعُ من كلِّ ذلك أُمٌّ والأُمَّة - القَرْنُ عَلَى دِينٍ وَاحِدٍ والأُمَّة - الجماعةُ وكلُّ صَنَفٍ مِنْ شَيْءٍ أُمَّةٌ وَفِي الْحَدِيثِ « وَلَوْلَا أَنَّهَا أُمَّةٌ تُسَبِّحُ لَقَتَلْتُمُهَا أَوْ أَمَرْتُ بِقَتْلِهَا وَلَكِنْ أَقْتُلُوا مِنْهَا كُلَّ أَسْوَدَ بَيْهِيمٍ » يَعْنِي الْكَلَابَ \* صاحب العين \* الدِّينُ الْخَنِيفُ - الْإِسْلَامُ وَفِي الْحَدِيثِ « أَحَبُّ الْأَدْيَانِ إِلَى اللَّهِ الْخَنِيفَةُ السَّخَّةُ » وَالْخَنِيفُ - الْمُسْلِمُ الَّذِي يَسْتَقْبِلُ قِبْلَةَ الْبَيْتِ عَلَى مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَجَعَلَهُ خَنْفَاءُ وَقِيلَ الْخَنِيفُ مَنْ أَسْلَمَ فِي أَمْرِ اللَّهِ فَلَمْ يَلْتَوِ فِي شَيْءٍ وَقِيلَ إِنَّمَا قِيلَ لَهُ خَنِيفٌ لِأَنَّهُ تَخَنَّفَ عَنِ الْأَدْيَانِ - أَيْ مَالَ إِلَى الْحَقِّ

## الحمياء

\* أبو عبيد \* حَيِّتُ مِنْهُ حَيَاءٌ وَاسْتَحْيَيْتُ \* قَالَ أَبُو عَلِيٍّ \* ذَكَرَ سِيبَوِيهِ اسْتَحْيَيْتُ فَقَالَ عَنِ الْخَلِيلِ أَنَّهُ جَاءَ عَلَى حَايَا وَلَمْ يَسْتَعْمَلْ فَعَلَّ مِنْهُ وَكَذَلِكَ اسْتَحْيَيْتُ اسْكَنُوا الْبَاءَ الْأُولَى مِنْهُمَا كَمَا سَكَنْتَ فِي بَعْتُ وَسَكَنْتَ الثَّانِيَةَ لِأَنَّهَا لَامُ الْفِعْلِ فَحُذِفَتِ الْأُولَى لِأَنَّهُ لَا يَلْتَقِي سَاكِنَانِ وَإِنَّمَا فَعَلُوا هَذَا حَيْثُ كَثُرَ فِي كَلَامِهِمْ وَكَانَتْ بَايَا بَيْنَ حَذْفِهَا وَالْقَوَا حَرَكَتُهَا عَلَى الْحَاءِ كَمَا أُلْزِمُوا يَرَى الْحَذْفَ وَكَافَالُوا لَمْ يَكُ وَلَا أَدْرَ \* قَالَ أَبُو عَثْمَانَ \* اسْتَحْيَيْتُ حَذَفُوا الْبَاءَ الَّتِي هِيَ عَيْنٌ وَالْقَوَا حَرَكَتُهَا عَلَى الْحَاءِ وَلَمْ تَحْذَفْ لِالتَّقَاءِ السَّاكِنِينَ وَلَوْ كَانَ حَذْفُهَا لَهُ لَرَدَّهَا إِذَا قَالَ هُوَ يَفْعَلُ يَقُولُ هُوَ يَسْتَحْيِي وَقَدْ قَالَ قَوْمٌ حَذَفُوا لِالتَّقَاءِ السَّاكِنِينَ وَلَمْ يَرُدُّوا فِي يَفْعَلُ لَأَنَّهُمْ لَوْ رَدُّوا فِي يَفْعَلُ لَرَفَعُوا مَا لَا يَرْتَفِعُ مِثْلُهُ فِي كَلَامِهِمْ وَذَلِكَ أَنَّ الْأَفْعَالَ الْمُضَارِعَةَ إِذَا كَانَ آخِرُهَا مَعْتَلًا لَمْ يَدْخُلْهَا الرِّفْعُ فِي شَيْءٍ مِنَ الْكَلَامِ وَيُقَوَّى أَنَّهُ لَيْسَ لِالتَّقَاءِ السَّاكِنِينَ قَوْلُهُمْ فِي الْاِثْنَيْنِ اسْتَحْيَا لِأَنَّ الْأَمَّ لَا ضَمَّةَ فِيهَا وَلَكِنْ هَذَا حَذْفٌ لِكثَرَةِ الِاسْتِعْمَالِ

(١) أى على الماء  
بنوفلان وبنو  
الحارث

كما قالوا فى أشياء كثيرة الحذف مثل أَحَسَّتْ وَطَأَتْ وَمَسَّتْ ولم يستعملوا الفـ عمل من اسْتَحْيَيْتُ  
الابالزيادة كراهية أن يلزمهم فيه ما يلزمهم فى آية وأخوانها والقول فيه عندي أن  
المثليين والمثقفين إذا اجتمعوا خفف بأحد ثلاثه أشياء بالادغام نحو رَدَّ وَشَدَّ وَحِيَّةٌ وَقُوَّةٌ  
أو الابدال نحو أَمَلَيْتُ وَذَوَائِبُ فى جمع ذُوَابَةٍ فأما الحذف فعلى وجهين أحدهما أن يحذف  
الحرف مع جواز الادغام وامكانه نحو وقولهم يَخِى فى يَخِ والآخر أن يحذف لامتناع الادغام  
لسكون الحرف المدغم فيه ولزوم ذلك له كقولهم عَمَاءُ (١) بنوفلان وبنو حارث أو لما يلزم من  
تحريك حرف غير مدغم فيه يلزمه السكون كقولهم بسطيع وحذفهم التاء لما كان يلزم من  
تحريك السين فى استفعال لو أدغم فى مقاربتها وقولهم اسْتَحْيَيْتُ مما حذف لامتناع جواز  
الحركة فى المدغم فيه وامتناع تحريكه من جهتين أحدهما أن هذه اللام يلزمها السكون  
كما يلزم سائر اللامات إذا اتصل بها ضمير الفاعل والاخرى أنه لو أدغم فى الماضى مع اتصال  
الضمير به فى اللغة القليلة التى حكاهما عن الخليل من قولهم رَدَّتْ وَرَدَّتْ لا زم أن ينبع  
المضارع فى الادغام كما ينبع يَشْقِيَانِ شَقِيٌّ فَتَحْرُكُ ما لم يحرك مثله وهذا الادغام انما كان يلزم  
فى الماضى إذا اتصل بضمير الفاعل فاذا لم يتصل لم يلزم الادغام لانقلاب الحرف الثانى ألفا  
وزوال المثالية بانقلابه فلما كان الادغام فيه يؤدى الى تحريك ما لا يتحرك لما ذكرنا وكانت  
الكلمة مستعملة بحروف زائدة خفف بالحذف كما خفف عَمَاءُ بنوفلان وبسطيع وبنو حارث  
وبلغته ونحو ذلك فحذفت العين حذفا كما حذفت هذه الحروف لالتقاء الساكنين  
لانه لو حذف له لَرُدَّ فى استحياء ثم ألقى حركة الحرف للتخفيف على الفاء وان لم يكن الحذف لالتقاء  
الساكنين كما ألقى حركة المحذوف من طَلَّاتٌ وَمَسَّتْ على الفاء فى قولهم طَأَتْ وان لم  
تحذف العين لالتقاء الساكنين فهذا القول عندي فى حذف العين من استحييت  
والقول فى حذفهم لها من يستحي كالقول فى الحذف من استحييت فى أن المحذوف العين  
للتخفيف \* أبوزيد \* اسْتَحْيَيْتُهُ واسْتَحْيَيْتُ مِنْهُ وكذلك اسْتَحْيَيْتُ فِيهِمَا وَرَجُلٌ حَيٌّ  
- ذَوْحِيَاءُ وَالْأُنْثَى حَيَّةٌ وَقَالَ نَحَلُ الرَّجُلَ نَحْلًا - فَعَلْ فَعْلًا يَسْتَحْيِ مِنْهُ وَأَنْجَلَهُ  
الْأَمْرُ وَخَجَلْتَهُ \* أبوعبيد \* نَحَرْتُ الرَّجُلَ أَنْجَرُهُ - اسْتَحْيَيْتُ مِنْهُ وَالتَّوْبَةُ الاسْتِحْيَاءُ  
وقد أتى وأُنشِدَ

مَنْ يَلْقَى هَوْنَةً يَسْجُدُ غَيْرَ مُتَّيِّبٍ \* إِذَا نَعَمَ فَوْقَ النَّجَاحِ أَوْ وَضَعَا

\* ابن السكيت \* وَأَبُ بَلْبُ ابْنَةُ - اسْتَحْيَا \* أبو زيد \* أَوَّابُ الرَّجُلِ وَأَتَابُهُ  
- أَنْجَلْتُهُ وقال قُلْتُ لَهُ قَوْلًا فَلَاحَ بِهِ - أَيْ مَا اسْتَحْيَا مِنْهُ \* ابن دريد \*  
أَنَّهُ لَمَّا تَصَحَّحْتُ عَنْ مُجَالَسَتِنَا - أَيْ يَسْتَحْيِي \* صاحب العين \* أَخَذَ الرَّجُلُ -  
اسْتَحْيَا وَقِيلَ لَهُ كَلَامٌ فَأَخَذَ مِنْهُ - أَيْ اسْتَحْيَا مِنْهُ وَأَنْشَدَ

فَنِيكَ مِنْ أَوَائِلِهِ مُخْتًا \* فَأَنْتَ يَا وَلِيَّ دِيَارِهِمْ خُفُورُ

\* ابن السكيت \* اخْتَتَأْتُ مِنْهُ - اسْتَحْيَيْتُ \* أبو زيد \* هُوَ أَنْ تَخَافَ أَنْ  
يَلْقَكَ مِنْهُ شَيْءٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ الْفَرَقُ \* ابن السكيت \* خَزَى خَزَايَةً - اسْتَحْيَا  
\* سيويه \* خَزَى خَزِيًا وَخَزَى \* ابن السكيت \* خَزِبْتُ فَلَاحَ وَخَزِبْتُ مِنْهُ  
- اسْتَحْيَيْتُ \* سيويه \* رَجُلٌ خَزِيَانٌ وَامْرَأَةٌ خَزِيَا وَالْجَمْعُ خَزَايَا \* أبو  
عبيد \* خَازَانِي خَزَيْتُهُ - أَيْ كُنْتُ أَشَدَّ خَزِيَانًا مِنْهُ \* غيره \* وَفِي الدُّعَاءِ اللَّهُمَّ  
أَحْشِرْنَا غَيْرَ خَزَايَا وَلَا نَادِمِينَ - أَيْ غَيْرَ مُسْتَحْيِينَ مِنَ الْأَعْمَالِ وَخَزَى خَزِيًا وَقَعَ فِي بَلِيَّةٍ  
\* صاحب العين \* الْحَشْمَةُ - الْحَيَاءُ وَالْإِنْقِبَاضُ وَقَدْ احْتَشَمْتُ مِنْهُ وَعَنْهُ وَلَا يُقَالُ  
احْتَشَمْتُ وَمَا الَّذِي حَشَمَكَ وَأَحْشَمَكَ \* أبو عبيد \* حَشَمْتُه أَحْشَمُهُ وَأَحْشَمُهُ  
- وَهُوَ أَنْ يَجْلِسَ إِلَيْكَ فَتُؤْذِيَهُ وَتُسَمِعَهُ مَا يَكْرَهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الْحَشْمَةَ الْغَضَبُ \* ابن  
دريد \* تَفَرَّجَ الْحَشْمُ عِنْدَ الْخَجَلِ - أَحْمَرُ \* أبو حنيفة \* قَفَى حَيَاءَهُ قَفْوً  
- لَزِمَهُ وَقِيلَ أَصَابَهُ حَيَاءٌ \* الكلابيون \* الْقَرَارَةُ - الْحَيَاءُ رَجُلٌ قَرْمَنٌ  
قَوْمُ أَقْرَاءَ \* أبو حاتم \* الرَّجْبُ - الْحَيَاءُ وَالْعَفْوُ وَأَنْشَدَ

\* فَغَيْرُكَ يَسْتَحْيِي وَغَيْرُكَ رَجْبٌ \*

الْكِسَائِيُّ ضَبَّأْتُ مِنْهُ - اسْتَحْيَيْتُ \* أبو عبيد \* اضْطَنَأْتُ مِنْهُ كَذَلِكَ

### باب الوقاحة

\* صاحب العين \* رَجُلٌ وَقَاحُ الْوَجْهِ - صُلْبُهُ \* أبو عبيد \* الْإِنْثَى بَغِيرُ  
هَاءَ \* ابن دريد \* رَجُلٌ وَقِجٌ وَقَدْ وَقِحَ وَقَاحَةً وَقِجَةً \* أبو زيد \* وَقِحَ وَقِحًا وَقَوَّحَ  
وَاسْتَوْقِحَ وَأَوْقَحَ

## المخالفة والمعاهدة

الحلف - الجوار والإجارة وقد حالف فيهم وحالفهم وحليفك - الذي يحالفك  
وقد تحالفوا \* صاحب العين \* الاسم الحلاف والحلف - المحالف وهم  
الحلفاء والأحلاف وأصله في الأحلاف التي في العشائر والقبائل ثم استعمل في كل ما لزم شيئاً  
فلم يفارقه حتى قيل حليف الجود والاكثار وحلفهما والعهد كالحلف والجمع عهود  
وهي المعاهدة وقد عاهدت الذئب معاهدة وقيل معاهدته - مبايعته لك على إعطاء  
الجزية وكفك عنه وأهل العهد - أهل الذمة وعهيدك المعاهدات قال

فَلْتَرْكُ أَوْفَى مِنْ نِزَارِ بَعْدِهَا \* فَلَا يَأْمَنُ الْعَدُوُّ بِوَعَائِدِهَا

وكل تقدم في أمره - دونه العهد في الوصية وقد عاهد إليه عهداً ومنه العهد وهو  
الكتاب الذي يكتب للوالي والعهد - كتاب العهد والشراء والعقد - العهد  
والجمع عقود وقد عقدته أعقدمة عقداً وتعاقداً - تعاهدوا والتكلم - التحالف  
والجمع \* ابن السكيت \* الحبل - العهد والوصل \* غير واحد \* أجزت  
الرجل - منعته واستجارني - سأني أن أجيره وجارك السنجيريك \* صاحب  
العين \* الذمة - العهد والجمع ذمم وهو الذم وأذمت له عليه - أخذت له  
عليه الذمة والوث - عقد المهديين القوم \* أبو زيد \* هو ضعف العقدة يقال  
ولت لي ولتأول يحكمه - أي عاهدني \* ابن دريد \* الرابطة - العهد والاربية  
- المعاهدون \* أبو زيد \* الأصغر - العهد والجمع أصار \* أبو عبيد \*  
وفيت بالعهد وأوفيت \* صاحب العين \* رجل وفي وميفاء وقد وفي وفاء  
\* أبو زيد \* وزأته بعهد الله - أي حلفته بمسبغ غليظة \* صاحب العين \*  
الخفير - الخبير خفره يخفره \* أبو زيد \* هو الخبير والخارج بها \* أبو عبيد \*  
خفرته وخفرت به وعليه أخفر خفراً وخفرت به وخفرت به - منعته وأجرته \* أبو  
زيد \* والاسم الخفرة \* ابن دريد \* الخفارة والخفارة - جعل الخفير  
\* صاحب العين \* الميثاق العهد \* ابن السكيت \* الجمع موائق وميثاق

وَالْمَوَاقِفَةُ - الْمُعَاهِدَةُ \* غَيْرُهُ \* وَكَذَّتْ الْعَهْدُ - أَوْثَقَتْهُ وَالْهَمَزُ رَاغَةٌ

### باب نقض العهد

\* صاحب العين \* النَّكَتُ - نَقَضَ الْعَهْدَ وَالْيَمِينَةَ وَكُلَّ شَيْءٍ نَكَتُهُ يَنْكُتُهُ  
فَانْتَكَتَ وَنَكَتَ الْقَوْمُ عَهْدَهُمْ وَأَمْرَجَ عَهْدَهُ - نَقَضَهُ وَمَرَجَ الْعَهْدُ - فَسَدَ وَكَذَلِكَ  
الدِّينُ وَالْأَمَانَةُ

### هذا باب حروف الاضافة الى المحلوف به

#### وسقوطها

وَالْقَسَمُ وَالْمُقْسَمُ بِهِ أَدَوَاتٌ فِي حُرُوفِ الْجَزْرِ فَأَكْثَرُهَا الْوَاوُ ثُمَّ التَّاءُ وَتَدْخُلُ فِيهِهِ الْلامُ وَمِنْ  
وَأَنَا أَرْتَبُ ذَلِكَ أَنَّ شَاءَ اللَّهِ اعْلَمْ أَنَّ الْقَسَمَ هُوَ يَمِينُ يُقْسِمُ بِهِ الْخَالِفُ لِيُؤَكِّدَ بِهَا شَيْئًا يُخْبِرُ  
عَنْهُ مِنْ إِيْجَابٍ أَوْ جَحْدٍ وَهُوَ جُمْلَةٌ يُؤَكِّدُ بِهَا جُمْلَةً أُخْرَى فَالْجُمْلَةُ الْمُؤَكِّدَةُ هِيَ الْمُقْسَمُ  
عَلَيْهِ وَالْجُمْلَةُ الْمُؤَكَّدَةُ هِيَ الْقَسَمُ وَالاسْمُ الَّذِي يَدْخُلُ عَلَيْهِ حُرُفُ الْقَسَمِ هُوَ الْمُقْسَمُ بِهِ  
مِثَالُ ذَلِكَ أَحْلَفُ بِاللَّهِ أَنْ زَيْدًا قَائِمٌ فَقَوْلُكَ أَنْ زَيْدًا قَائِمٌ هِيَ الْجُمْلَةُ الْمُقْسَمُ عَلَيْهَا وَقَوْلُكَ  
أَحْلَفُ بِاللَّهِ هُوَ الْقَسَمُ الَّذِي وَكَذَّتْ بِهِ أَنْ زَيْدًا قَائِمٌ وَالْمُقْسَمُ بِهِ اسْمُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَكَذَلِكَ  
كُلُّ اسْمٍ ذَكَرَ فِي قَسَمٍ لِعَظِيمِ الْمُقْسَمِ بِهِ فَهُوَ الْمُقْسَمُ بِهِ وَأَصْلُ هَذِهِ الْحُرُوفِ الْبَاءُ وَالْبَاءُ صِلَةٌ  
لِلْفِعْلِ الْمَقْدَرِ وَذَلِكَ الْفِعْلُ أَحْلَفَ أَوْ أَقْسَمَ أَوْ مَا جَرَى مَجْرَى ذَلِكَ فَإِذَا قَالَ بِاللَّهِ لَا ضَرْبَ  
زَيْدًا فَكَأَنَّهُ قَالَ أَحْلَفُ بِاللَّهِ وَجَعَلُوا الْوَاوَ بَدَلًا مِنَ الْبَاءِ وَخَصَّوْا بِهَا الْقَسَمَ لِأَنَّهُمَا مِنْ مَخْرَجِ  
الْبَاءِ وَاسْتَعْمَلُوا الْوَاوَ كَثَرَتْ مِنْ اسْتِعْمَالِ الْبَاءِ لِأَنَّ الْبَاءَ تَدْخُلُ فِي صِلَةِ الْأَفْعَالِ فِي الْقَسَمِ  
وغيرها فاختاروا الْوَاوَ فِي الِاسْتِعْمَالِ لِانْفِرَادِهَا بِالْقَسَمِ وَقَدْ تَدْخُلُ الْبَاءُ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ مِنْ  
الْقَسَمِ لَا تَدْخُلُهَا الْوَاوُ وَلَا غَيْرُهَا أَحَدُهَا أَنْ تُضْمَرَ الْمُقْسَمُ بِهِ كَقَوْلِكَ إِذَا أَضْمَرْتَ اسْمَ اللَّهِ بِكَ  
لَا تُجَنِّدَنَّ يَا رَبِّ وَإِذَا ذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ فَأَرَدْتَ أَنْ تَكُنِّيَ عَنْهُ قُلْتَ بِهِ لَا تُزَمِّنَنَّ الْمَسْجِدَ كَمَا نَقُولُ  
بِاللَّهِ لَا تُزَمِّنَنَّ الْمَسْجِدَ وَالْمَوْضِعُ الثَّانِي أَنْ تَحْلِفَ عَلَى إِنْسَانٍ كَقَوْلِكَ إِذَا حَلَفْتَ عَلَيْهِ بِاللَّهِ لَا تُزَمِّنَنَّ

وبالله لما زرتني ولا تدخل الواو ههنا والموضع الثالث أن تظهر فعل القسم كقولك أحلف بالله ولا تقول أحلف والله وأما التاء فأنها تبدل من الواو كما أبدلت منها في أتعذر وأترن وأصله وعذر ووزن ولم تدخل الأعلى اسم الله وحده لأن قولك الله هو الاسم في الأصل والباقي من أسمائه صفات والتاء أضعف هذه الحروف لأنها تبدل من الواو والواو تبدل من الباء فبُعِدَتْ فلم تدخل الأعلى اسم الله عز وجل وفي التاء معنى التعجب وكذلك اللام تدخل في القسم للتعجب كقول أمية بن أبي عائذ

لله يَبْقَى عَلَى الْيَوْمِ ذُو حَيْدٍ \* بِمَشْخَرٍ بِهِ الطَّيَّانُ وَالْأَسْ

ويروى حَيْدٌ بكسر الحاء ويجوز حذف حرف الجر من المقسم به فإذا حذفته نصبتَه كقوله لا فَعَلَنْ وَيَمِينَ اللَّهِ لَا فَعَلَنْ وهو بمنزلة قولك تعلقت بزيد وتعلقت زيدا إذا لم تدخل الباء لانه يُقَدَّرُ للقسم فعَلْ وإن حذف فاذا حذف حرف الجر وصل الفعل إلى المقسم به وشبهه سيبويه بقوله إنك ذاهبٌ حقاً وقد يجوز أنك ذاهبٌ بحق فاذا حذف الباء نصبتَه وأنشد قول ذي الرمة

أَلَا رَبُّ مَنْ قَالِي لَهُ اللَّهُ نَاصِحٌ \* وَمَنْ قَلْبُهُ لِي فِي الظُّبَاءِ السَّوَاحِ

بنصب الله وقال الآخر

إِذَا مَا الْحَبْرُ تَأَدَّمَهُ بِالْحَمِّ \* فَذَلِكَ أَمَانَةُ اللَّهِ التَّيْدُ

بنصب أمانة الله ولا يجوز حذف التاء من تالله ولا اللام من تالله لأنه لما دخله معنى التعجب بادخال التاء واللام كرهوا اسقاط حرف المعنى وربما شتمل تالله في غير معنى التعجب الأئمة إذا أردت التعجب لم يجز اسقاط التاء \* قال سيبويه \* ومن العرب من يقول الله فيخفّض الاسم ويحذفه تخفيفاً لكثرة الأيمان في كلامهم وشبهه ذلك بحذف رب في مثل قولهم

وَجَدَا عَمِيرَ حَيٍّ بِهَا ذُو قَرَابَةِ \* لِعَظْفٍ وَمَا يَحْتَشِي السَّمَاءَ رَبِّبُهَا

انما يريد رب جداء وجداء في موضع خفض لكانها لا تضاف وهي الصخراء التي لا نبات بها والواو فيها واو العطف لا واو القسم ومعنى قوله وما يحشى السماء ربها السماء الصيادون في نصف النهار وربها وحشها ثم قوي سيبويه حذف حرف الجر بقول العرب لاه أبوك وأصله لله أبوك فحذف لام الجر ولام التعريف وكان أبو العباس المبرد

يخالفه في هذا ويرغم أن المحذوف لام التعريف واللام الأصلية من الكلمة وأن الباقي  
لام الاضافة ف قيل له لام الاضافة مكسورة ولام لام مفتوحة فقال أصل لَام الجِرالفتح ومع  
ذلك فلو جعلناها مكسورة لانقلاب الالف ياء وكان الزجاج يذهب الى قول سيبويه وهو  
الصحيح لان ابا العباس انما جعله على ذلك فرارا من حذف اللام لَام الجِرالفتح فيقال له قد  
حذفت لام التعريف وهي غير مستغنى عنها وانما احتمل الحذف الكثير في القسم  
والنفيير لكثرته في كلامهم حتى حذف فعل القسم ولا يكادون يذكرونه بل لا يذكرون  
فيه مع الواو والتاء وقال بعض العرب لَهْيَ أبوك فبناه على الفتح وهو مقبول من لاه  
أبوك ف قيل لابي العباس اذا كانت اللام لام الحذف فهلا كسروها في لَهْيَ فقالوا لَهْيَ  
بكسر اللام فكان جوابه لما قلبوا واكروهوا احداث تغيير آخر مع الحذف الذي في لاه  
والقلب وانما بنى لَهْيَ لانه حذف منه لام الجِرالفتح ولام التعريف ثم قلب فاختاروا له لفظا  
واحدا من أخف ما يستعمل وهو أن يكون على ثلاثة أحرف أو سطها ساكن وآخرها  
مفتوح ومما يقال في ذلك أنهم لما قلبوا رَضَعُوا الهاء موضع الالف فسكنوها كما كانت  
الالف ساكنة ثم قلبوا الالف ياء لاجتماع الساكنين لانهم لو تركوها ألفا وقبلها الهاء  
ساكنة لم يمكن النطق بها فرددوها الى الياء وهي أخف من الواو ثم فتحوها لاجتماع  
الساكنين كما فتحوا آخر آيِن واعلم أن من العرب من يقول من ربي لا فعلم ذلك ومنهم  
من يقول من ربي انك لا تشي ولا يستعمل من بضم الميم في غير القسم وذلك لانهم جعلوا  
ضمها دلالة على القسم كما جعلوا الواو مكان الباء دلالة على القسم ولا يدخلون من في  
غير ربي لا يقولون من الله لا فعلم ذلك وانما ذلك لكثرة القسم تصرفوا فيه وكثروا الحروف  
واستعملوا فيه أشياء مختلفة قال سيبويه ولا تدخل الضمة في من الالهنا كما لا تدخل  
الفتحة في لَدُنَّ الامع غُدوة حين تقول لَدُنَّ غُدوة الى العشي ولا تقول لَدُنَّ زيدا مال فأراد  
أن يعرفك أن بعض الأشياء تختص بموضع لا تفارقه وقال لا أقول ذلك بذي تسلم  
أضيفت فيه ذو الى الفعل وكذلك بذي تسلمان وبذي تسلمون والمعنى لا أفعال ذلك  
بذي تسلمتك وذو هذا الأمر الذي يسلمك لا يضاف ذو من الأفعال الا الى تسلم كما أن لَدُنَّ  
لا تنصب الا في غُدوة

## هذا باب ما يكون ما قبل المحلوف به عوضا من اللفظ بالواو

وذلك في أشياء منها قولهم إياها الله ذا ومعنى إياي نعم وقولهم ها الله معناه والله  
وجعلها عوضا من الواو ولا يجوز أن يقال ها والله ذا وفيها الله لغتان منهم من  
يقول ها الله ذا فيثبت الالف فيها ويسقط ألف الوصل من الله ويكون بعد ألفها لام  
مشددة كقوله الضالين ودابة وما أشبه ذلك ومنهم من يحذف ألفها لاجتماع  
الساكنين فيقول ها الله ليس بين الهاء واللام ألف في اللفظ وليس ذهاب الواو في الله كذاها  
من قولهم الله لا فعلن لأن قولهم الله لا فعلن حذفت الواو استخفا ولم يدخل ما يكون  
عوضا من الواو ويجوز أن تدخل عليها الواو واختلافوا في معنى الكلام فقال الخليل  
قوله هم ذاهوا المحلوف عليه كانه إياي والله لا أمر هذا كما تقول إياي والله زيد قائم  
وحذف الامر لكثرة استعمالهم هذا في كلامهم وقدمها كما قدم قومها هوذا وها أنا ذا  
وقال زهير

تَعْلَمَنَّ هَا أَلَمْ يَرَأِ اللَّهُ ذَا قَسَمًا \* فَأَقْصِدْ بِذَرْعِكَ وَانْظُرْ أَيْنَ تَنْسَلِكُ

أراد تعلمن هذا قسما ومعنى تعلمن اعلمن وقال الاخفش قولهم ذاهوا المحلوف عليه  
انما هو المحلوف به وهو من جملة القسم والدليل على ذلك أنهم قد يأتون بعده بجواب  
قسم والجواب هو المحلوف عليه فيقولون ها الله ذا لقد كان كذا وكذا كأنهم قالوا  
والله هذا قسما لقد كان كذا وكذا فقبل للمخبر بهم هذا اذا كان الامر كما قالت غاوجه  
دخول ذا قسما وقد حصل القسم بقوله والله وهو المقسم به فقال ذا قسما عبارة عن  
قوله والله وتفسيره وكان المبرذرج قول الاخفش ويجوز قول الخليل ومن ذلك قولهم  
آله لتفعلن صارت ألف الاستفهام ههنا بدلا عن نزلة ما ألا ترى أنك لا تقول أو الله كما  
لا تقول ها والله فصارت ألف الاستفهام وهاتعاقيان وأوالقسم ومن ذلك أيضا قولهم  
أفأله لتفعلن بقطع ألف الوصل في اسم الله والالف قبل الفاء للاستفهام والفاء  
للعطف وقطع ألف الوصل في اسم الله عوضا من الواو ولوجاء بالواو سقطت ألف الوصل وقال



أَفَوَاللَّهِ وَإِنَّمَا يَكُونُ هَذَا إِذَا قَالَ قَائِلٌ لَّا سِرَّ أَبَيْتَ دَارَكَ فَقَالَ لَهُ نَعَمْ فَقَالَ السَّائِلُ أَفَاللَّهِ  
لَقَدْ كَانَ ذَلِكَ فَالْأَلْفُ لِلْإِسْتِفْهَامِ وَالْفَاءُ لِلْعَطْفِ وَقَطَعَ أَلْفُ الْوَصْلِ لِلْعَوَضِ وَلَوْ أَدْخَلَ  
الْفَاءَ مِنْ غَيْرِ اسْتَفْهَامٍ لَجَازَأَن تَقُولُ فَأَللَّهُ لَقَدْ كَانَ ذَلِكَ إِذَا لَمْ تَسْتَفْهَمْ فَهَذِهِ الْمَوَاضِعُ  
الْثَلَاثَةُ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا تَسْقُطُ وَأَوَّلُ الْقِسْمِ فِيهَا الْعَوَضُ كَمَا وَصَفْنَا وَلَا تَسْقُطُ فِي غَيْرِ ذَلِكَ  
لِعَوَضٍ وَتَقُولُ إِي وَاللَّهِ وَنَعَمْ وَاللَّهِ وَمَعْنَى إِي مَعْنَى نَعَمْ فَإِذَا اسْقَطْتَ الْوَائِضَ فَقُلْتَ نَعَمْ  
اللَّهُ لَا فَعَلَنَّ وَإِي اللَّهِ لَا فَعَلَنَّ - وَفِي لَفْظِهِ ثَلَاثَةٌ أَوْجُهُ مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ إِي اللَّهِ لَا فَعَلَنَّ فَنَفَتْ  
الْبَاءُ لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنِينَ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ إِي اللَّهِ لَا فَعَلَنَّ فَيُشَبِّهُتُ الْيَاءُ سَاكِنَةً وَبَعْدَهَا  
الْلامُ مُشَدَّدَةٌ كَمَا قَالَ هَا اللَّهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يُسْقِطُ الْيَاءَ فِي قَوْلِ اللَّهِ لَا فَعَلَنَّ بِهَمْزَةٍ مَكْسُورَةٍ بَعْدَهَا  
لَامٌ مُشَدَّدَةٌ

### أَفْعَالُ الْإِيمَانِ

\* غَيْرُ وَاحِدٍ \* أَقْسَمَ وَآلَى وَاتَّكَلَى وَحَلَفَ يَحْلِفُ حَلْفًا \* أَبُو عُبَيْدٍ \* وَخَلُوفًا  
وَهُوَ أَحَدُ مَا جَاءَ مِنَ الْمَصَادِرِ عَلَى مَفْعُولٍ \* ابْنُ دُرَيْدٍ \* حَلَفَ عَلَى أَحَدِ لُوفَةٍ صَدَقَ  
\* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* حَلَفَ حَلْفًا وَحَلْفًا وَحَلْفًا وَقَالَ مَحْمُودُ لُوفَةً بِاللَّهِ مَا قَالَ ذَلِكَ عَلَى  
أَضْمَارٍ يَحْلِفُ وَرَجُلٌ حَلَّافٌ وَحَلَّافَةٌ - كَثِيرُ الْحَلْفِ وَاسْتَحْلَفْتُهُ بِاللَّهِ وَأَحْلَفْتُهُ  
وَحَلَفْتُهُ وَكُلُّ شَيْءٍ يُحْلَفُ فِيهِ مُحْلَفٌ لِأَنَّهُ دَاعٍ إِلَى الْحَلْفِ وَلِذَلِكَ قِيلَ حَضَارُ وَالْوَزْنُ مُحْلِفَانِ  
لَا نَهْمَا نَجْمَانِ يَطْلُعَانِ قَبْلَ سَهْلٍ فَيَظُنُّ النَّاسُ بِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَنَّهُ سَهْلٌ لِيَحْلِفَ الْوَاحِدُ  
أَنَّهُ ذَاكَ وَيَحْلِفُ الْآخَرُ أَنَّهُ لَيْسَ بِهِ وَقَدْ تَقَدَّمَ الْأَحْلَافُ فِي إِدْرَاكِ الْعِلَامِ وَسَمْنِ النَّافَةِ  
وَأَلْوَانِ الْخَيْلِ \* غَيْرُهُ \* وَهُوَ الْقَسَمُ وَالْأَلِيَّةُ وَالْأَلُوفَةُ وَالْأَلُوفَةُ وَالْأَلُوفَةُ وَالْحَلْفُ وَقَدْ  
تَقَامَمَ الْقَوْمُ وَنَالَوا - حَالَفُوا وَاسْتَقْسَمْتُهُ بِاللَّهِ - اسْتَحْلَفْتُهُ \* صَاحِبُ  
الْعَيْنِ \* أَنْشَدَكَ بِأَنَّهُ إِي فَعَلْتَ - أَيْ اسْتَحْلَفَكَ وَأَنْشَدْتُكَ اللَّهُ كَذَلِكَ وَقَدْ  
نَاشَدْتُهُ مُنَاشِدَةً وَنَشَادًا \* أَبُو عُبَيْدٍ \* أَحْلَطَ الرَّجُلُ وَاحْتَلَطَ - اجْتَهَدَ وَحَلَفَ  
\* أَبُو زَيْدٍ \* حَلَطَ حَلْطًا كَذَلِكَ \* ابْنُ دُرَيْدٍ \* جَذَمْتُ الْيَمِينَ جَذْمًا -  
أَمْضَيْتُهَا وَحَلَفْتُ بِمَيْنَا حَتْمًا جَذْمًا \* أَبُو زَيْدٍ \* سَبَأَ عَلَى يَمِينٍ كَذِبَةً - حَلَفَ  
\* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* بَسَأَ عَلَيْهَا كَذَلِكَ \* أَبُو عُبَيْدٍ \* الْيَمِينُ - الْحَلْفُ وَجَمْعُهُ

أَيْمَنُ \* أبو علي في التسمية \* اسْتَيْمَنَتْهُ - اسْتَحْلَفَتْهُ \* ابن دريد \* عَتَكَ عَلَى  
 عَيْنِ فَاجِرَةٍ - أَقْدَمَ وقال حَلَفْتُ عَيْنًا مَا فِيهَا نَيْسَةٌ وَلَا تُنْيَا وَلَا مَتَوِيَّةٌ \* وقال \*  
 حَلَفَ بِنَاتَا وَبَنَاتَا - حَلَفَ عَيْنًا بِنَاتَا فَقَطَعَهَا \* ابن السكيت \* عَتَقْتُ عَلَيْهِ  
 عَيْنٌ - أَي تَقَدَّمْتُ وَوَجَبْتُ وَأَنْشَدَ

عَلَى أَلْيَةٍ عَتَقْتُ قَدِيمًا \* فليس لها وإن طَلَبْتُ مَرَامُ

\* غيره \* يَمِينٌ سَمَّجَةٌ - شديدة وقد سَمَّجَهَا وَأَصْلُ السَّمَّجَةِ شِدَّةُ الْقَتْلِ  
 \* ابن دريد \* التَّهْوِيلُ - شَيْءٌ كَانَ يُفْعَلُ فِي زَمَنِ الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا أَرَادُوا أَنْ  
 يَسْتَحْلِفُوا الرَّجُلَ أَوْ قَدَّوْا نَارًا أَوْ لَقَوْا فِيهَا مَلْحًا وَالَّذِي يُحْلَفُ الْمُهْوَلُ \* أبو عبيد \*  
 الْحَمَّاشُ - الْقَوْمُ يُحَالِفُونَ غَيْرَهُمْ مِنَ الْحَالِفِ عِنْدَ النَّارِ وَهُوَ مِنَ الْحَمَشِ أَيِ الْإِحْرَاقِ

### هذا باب ما عمل بعضه في بعض وفيه معنى القسم

قد تقدم قبل هذا أن القسم انما هو بجملة من ابتداء وخبر أو فاعل وفاعل يؤكدها  
 بجملة أخرى فن الابتداء والخبر قولهم لعمر الله كأنه قال لعمر الله القسم به فمزمع مبتدأ  
 والمقسم به المقدر خبره ولا يستعمل في القسم إلا مفتوحا لحقيقته والقسم موضع استخفاف  
 ولا فعلن هو جوابه وهو المقسم عليه ومن ذلك قولهم أيم الله وأيم الله وأيم الكعبة  
 فألف أيم وأيم فيما حكاه سيبويه عن يونس ألف موصولة وحكاها يونس عن العرب وأنشد  
 فقال قَرِيقُ الْقَوْمِ لَأَنْشُدَهُمْ \* نَعَمْ وَفَرِيقُ أَيْمَنِ اللَّهِ مَا نَدْرِي

ويقال إن أيمَنَ لم يوجده مضافا إلا إلى اسم الله عز وجل وإلى الكعبة وفي النحويين  
 من يقول انه جمع عَيْنٍ وألفه ألف قطع في الأصل وإنما حذف تخفيفا لكثرة الاستعمال  
 وقد كان الزجاج يذهب إلى هذا وهو مذهب الكوفيين قال سيبويه وسمعتنا فصحاء  
 العرب يقولون في بيت امرئ القيس

فَتَلَتْ عَيْنُ اللَّهِ أَبْرَحَ قَاعِدًا \* وَلَوْ قَطَعُوا رَأْسِي لَدَيْكَ وَأَوْصَالِي

رَفَعَ الْيَمِينَ كَأَنَّهُ عَيْنُ اللَّهِ والتقدير يمين الله قسمي ومن روى عَيْنُ اللَّهِ بالنصب أراد  
 أحلف بيمين الله وحذف الباء فَنَصَبَ وَرَفَعَهُ كَقَوْلِهِمْ أَيْمَنُ اللَّهُ وَأَيْمَنُ الكعبة وأيم الله  
 وفيه معنى القسم وكذلك قولهم أمانة الله \* قال سيبويه \* وحدثني هارون القفاري

أنه سمع من العرب

\* فذالك أمانة الله التريد \*

بالرفع على ما فسرنا ومن ذلك قولهم على عهد الله فعهد الله مبتدأ وعلى خبره ومثل ذلك قولهم تعلم الله لا فعلن وعلم الله لا فعلن واعرابه كاعراب يذهب زيد والمعنى والله لا فعلن وذا بمنزلة يرسل الله لفظه لفظ الخبر وفيه معنى الدعاء ومن المنصوب قولهم عمر الله لا فعلن ذاك بمعنى عمرتك الله وعمر الله لا فعلن ذلك \* أبو عبيد \* قسما لا فعلن ذاك وكذلك ان أدخلت فيها اللام فهي نصب على حال القسم وليست لا فعلن ذاك الا في حق خاصة فانهم يقولون لا فعلن ذاك رفع بغيرنون قال وعقبيل تقول حرام الله لا آتيك كقولهم يمين الله وكذلك كل يمين ليس في أولها واو فهي نصب الا قولهم الله لا آتيك فانه خفض أبدا وقد قدمت تعاليله قبل هذا

### براليمين وكذبها والمبالغة فيها

\* أبو زيد \* اليمين الخداء - التي تقطع بها الحق وأنشد

ترودها خداء تعلم أنه \* هو الأسم الآتي الأمور الجارية

\* صاحب العين \* خنت في يمينه يحنث خنثا وحنثا - اذا لم يبر فيها والعموس - اليمين التي تقطع بها الحقوق وقيل هي التي لا استثناء فيها \* ابن قتيبة \* هي التي تعمس صاحبها في النار \* صاحب العين \* يمين الصبر - التي يمسك الحاكم عليها حتى يخلف وقد خلف صبره واخلف خلفه غير ذات مشنوية - أي غير محلاة

### نواذر القسم

\* أبو عبيد \* جبر لا آتيك خفض بغير تنوين معناها نعم وأجل وهي مكسورة عند سيبويه لانقاء الساكنين \* أبو عبيد \* عوض لا آتيك وعوض لا آتيك رفع ونصب بغير تنوين ومن ذى عوض \* قال أبو علي \* الضم والفتح والكسر في ذلك جائز \* أبو عبيد \* أجندك وأجندك - معناهما مالك وقيل معناهما أجنداً منك وقد رماه النحويون بقولهم أحقاً منك وبهذا رد بعضهم على من أنكروا تقديم حقا في

قولهم زيد أخوك حقا فقال لم يمنع سيبويه تقديم حقا لأخوك قال أجبتك لا تفعل أي  
حقا منك لا تفعل فقدّمه والمحتاج الذي لم يرتفع قدمه حقا أن يقول إن أخاك ليس  
ههنا مقدمة لأن حرف الاستفهام يقتضي الفعل فإذا كان كذلك لم تكن أجبتك  
مقدمة لأنها بعد الفعل \* أبو عبيد \* ومثل أجبتك فعبدك لا آتبعك  
وقعبدك وأنشد

قَعْبِدَكَ أَنْ لَا تُسَمِّعَنِي مَلَامَةً \* وَلَا تُنْكَتَنِي قَرَحَ الْفُؤَادِ فَيَجْعَلَا

وسباني شرح نصيبه في باب تقدس الله عز وجل \* ابن دريد \* عَزَمْتُ عَلَيْكَ  
لَتَفْعَلَنَّ - أَقْسَمْتُ عَلَيْكَ وقال عَزَمَ الزَّاقِي كَاهَهُ أَقْسَمَ عَلَى الدَّاءِ وَعَزَمَ الْحَوَاءُ -  
اسْتَفْزَجَ كَانَهُ يُقْسِمُ عَلَيْهَا وَيُعَاهِدُهَا وَالْقَسَامَةُ - الْجَمَاعَةُ يُشْمَدُونَ عَلَى الشَّيْءِ أَوْ  
يُخْلَفُونَ لَانَّهُمْ يُقْسِمُونَ عَلَيْهِ وَقَالَ لَأَجْرَمَ لَأَفْعَلَنَّ كَذَا - معناه حقا لا فعلن وأما  
لَأَجْرَمَ أَنْ لَهُمُ النَّارَ - فأن الخليل وسبويه ومن تبعهم مامن البصريين يجعلون جرم  
فعلالماضي ويجعلون لاداخله عاها فمنهم من يجعلها جوابا لما قبلها وهم الخليل  
ومن تابعه ومثله يقول الرجل كان كذا وفعل كذا فيقول لأَجْرَمَ أَنَّهُمْ سَيَنْدَمُونَ  
وَيَنْغِيرُ الْخَلِيلُ أَنَّهُ رَدَّ عَلَى أَهْلِ الْكُفْرِ فِيمَا قَدَّرُوهُ مِنْ إِنْدِفَاعِ عَقُوبَةِ الْكُفْرِ وَمَضَرَّتْهُ  
عَنْهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَاخْتَلَفُوا فِي مَعْنَى جَرَمَ إِذَا كَانَ فِعْلاً مَاضِيًا قَالَ سَيْبُويه حَقٌّ  
أَنْ لَهُمُ النَّارَ وَاسْتَدَلَّ عَلَى ذَلِكَ بِقَوْلِ الْمُفْسِّرِينَ مَعْنَاهُ حَقًّا أَنْ لَهُمُ النَّارَ وَبِقَوْلِ الشَّاعِرِ

\* جَرَمْتُ قَرَارَةً بَعْدَهَا أَنْ يَغْضَبُوا \*

أَي حَقَّقْتُهُمْ بِالْغَضَبِ وَرَدَّ عَلَى ذَلِكَ مَنْ بَعْدَهُ مِنَ الْبَصْرِيِّينَ وَقَالَ غَيْرُهُ جَرَمَ بِمَعْنَى كَسَبَ  
وَاسْتَدَلَّ عَلَى ذَلِكَ بِقَوْلِهِ جَلَّ وَعَزَ « لَا يَجْرِمَنَّكُمْ شِقَاقِي أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَ قَوْمَ  
نُوحٍ » أَي لَا يَكْسِبَنَّكُمْ وَبِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ « وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَا نُقُومٍ أَنْ ضَدُّوكُمْ  
عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَنْ تَعْتَدُوا » أَي لَا يَكْسِبَنَّكُمْ وَبِقَوْلِ الشَّاعِرِ

جَرِيْمَةٌ نَاهِضٌ فِي رَأْسِ نَيْقٍ \* تَرَى لِعِظَامٍ مَا جَعَتْ صَلِيْبَا

جَرِيْمَةٌ - كَاسِبَةٌ يَعْنِي عَقَابًا وَنَاهِضٌ قَرُحٌ فَالْعُقَابُ تَكْسِبُ لِفَرْخِهَا مَا يَأْكُلُهُ وَعَلَى  
ذَلِكَ تَأْوَلُ \* جَرَمْتُ قَرَارَةً \* أَي كَسَبْتُ قَرَارَةَ الْغَضَبِ وَاخْتَلَفُوا فِي فَاعِلِ جَرَمَ  
إِذَا كَانَ فِعْلاً مَاضِيًا فَقَالَ الْمُبْرِدُ أَنَّ فِي مَوْضِعِ رَفْعٍ يَجْرِمُ كَأَنَّهُ قَالَ حَقٌّ كَوْنُ النَّارِ لَهُمْ

وَجَبَّ كَوْنُ النَّارِ لَهُمْ وَفُحُوذُكَ وَأَمَّا الْفِرَاءُ وَأَصْحَابُهُ فَنَزَّهُوا إِلَى أَنْ جَرَّمَ اسْمُ مَنْصُوبٍ بِهَا  
 عَلَى التَّشْبِيرَةِ فَقَالَ الْفِرَاءُ لَا جَرَّمَ كَلِمَةً كَانَتْ فِي الْأَصْلِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَنْزِلَةِ الْأَبْدَانِ قَائِمٌ وَلَا مَحَالَةَ  
 أَنْكَ ذَاهِبٌ فَخَرَّكَ عَلَى ذَلِكَ وَكَثُرَ اسْتِجْمَالُهُمْ لِيَا هَاجَتِي صَارَتْ بِمَنْزِلَةِ حَقٍّ وَحَقٍّ عِنْدَهُ فِي  
 مَنْزِلَةِ قَسَمٍ وَاسْتَدْلَ عَلَى ذَلِكَ بِمَا ذَكَرَ عَنِ الْعَرَبِ مِنْ قَوْلِهِمْ لَا جَرَّمَ لَا تَبْنُكَ لَا جَرَّمَ لَقَدْ  
 أَحْسَنْتَ قَالَ وَكَذَلِكَ فَسَّرَهَا الْمُفَسِّرُونَ بِمَعْنَى الْحَقِّ وَأَصْلُ جَرَمْتُ كَسَبْتُ وَرَأَيْتُ  
 بَعْضَ الْكُوفِيِّينَ يَجْعَلُ أَنَّ فِي مَوْضِعٍ نَصَبٍ فِي الْأَبْدَانِ وَلَا مَحَالَةَ وَلَا جَرَّمَ وَقَالَ بَعْضُ الْكُوفِيِّينَ  
 جَرَّمَ أَصْلُهُ الْفَعْلُ الْمَاضِي فَيَقُولُ عَنْ طَرِيقِ الْفَعْلِ وَمَنْعِ التَّصَرُّفِ فَلَمْ يَكُنْ لَهُ مُسْتَقْبَلٌ وَلَا دَائِمٌ  
 وَلَا مُصَدَّرٌ وَجُعِلَ مَعَ لَا قَسَمًا وَتَرَكْتُ الْمِيمَ عَلَى فَتْحِهَا الَّذِي كَانَ لَهَا فِي الْمَاضِي كَمَا تَقُولُوا  
 حَاشِي وَهُوَ فَعْلٌ مَاضٍ وَمُسْتَقْبَلٌ يُحَاشِي وَفَاءٌ لَهُ مُحَاشٍ وَمُصَدَّرٌ مُحَاشَاةٌ مِنْ بَابِ الْأَفْعَالِ  
 إِلَى بَابِ الْأَدْوَاتِ لَمَّا أَرَادُوا أَنْ يَتَصَرَّفُوا فَقَالُوا قَامَ الْقَوْمُ حَاشَاءَ بَدَلِ اللَّهِ نَحْفُضُوبُهُ وَلَوْ كَانَ  
 فَعْلًا مَاعِلٌ خَفَضُوا وَبَقُوا عَلَيْهِ لَفُظَ الْفَعْلُ الْمَاضِي وَمِنْ أَيْمَانِهِمْ لَا وَقَائَتْ نَفْسِي  
 الْقَصِيرَ لَا وَالَّذِي يَقُوْتُ نَفْسِي مَا كَانَ إِلَّا كَذَا لَا وَالَّذِي لَا أَتَّقِيهِ إِلَّا بِمَقْتَلِهِ لَا وَمُقَطَّعُ  
 الْقَطْرَةِ لَا وَالْقَالِقُ الْأَصْبَاحَ لَا وَمُهَبَّ الرِّيحِ لَا وَمُنْشِرَ الْأَرْوَاحِ لَا وَالَّذِي مَسَحَتْ أَيْمَنُ  
 كَعْبَتِهِ لَا وَالَّذِي جَلَدَ الْأَبْلَ جُلُودَهَا لَا وَالَّذِي شَقَّ الْجِبَالَ لِلْسَّيْلِ وَالرَّجَالَ لِلْخَيْلِ لَا وَالَّذِي  
 شَقَّ هَنْجَسًا مِنْ وَاحِدٍ - قَالَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ يَرِيدُونَ الْأَصَابِعَ مِنَ الْكَفِّ قَالَ الْفَارِسِيُّ  
 وَهُوَ مَعْنَى قَوْلِهِ تَعَالَى « بَلَى قَادِرِينَ عَلَى أَنْ نَسُودَ بِنَسَائِهِ » أَيْ نَجْعَلَهُمَا مَعَ كَفِّهِ فَصَحِيحَةٌ  
 مُسْتَوِيَةٌ لِأَشْفَقٍ فِيهَا كُخْفُ الْبَعِيرِ وَيَعْدَمُ الْارْتِفَاقُ بِالْأَعْمَالِ اللَّطِيفَةِ كَالْخِيَاطَةِ وَالْكِتَابَةِ  
 وَالْخِرَازَةِ وَالصِّيَاغَةِ وَفُحُوذُكَ مِنْ لَطِيفِ الْأَعْمَالِ الَّتِي يُسْتَعَانُ عَلَيْهَا بِأَصَابِعِ لَا وَالَّذِي  
 وَجَّهِي زَمَّ يَنْتَهِي - أَيْ مُقَابِلَ بَيْتِهِ وَمُوَاكِفَهُ يَقَالُ مَرَّ بِهِمْ فَانْهَمَ عَلَى زَعْمٍ مِنْ طَرِيقِكَ  
 لَا وَالَّذِي هُوَ أَقْرَبُ إِلَيَّ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ لَا وَالَّذِي يَرَانِي مِنْ حَيْثُ مَا نَظَرْتُ لَا وَالَّذِي رَقَصْتُ  
 بِطُحَائِهِ لَا وَالرَّاقِصَاتِ لَهُ يَبْطُنُ جَمْعٌ لَا وَالَّذِي نَادَى الْحَيُّ لَهُ لَا وَالَّذِي أَمَدُّ إِلَيْهِ بِيَدٍ  
 قَصِيرَةٍ لَا وَالَّذِي يَرَانِي وَلَا أَرَاهُ لَا وَالَّذِي كُلُّ الشُّعُوبِ يَدِينُهُ \* قَالَ عَلِيُّ بْنُ حِجْرَةَ قَالَ  
 السَّيْرَانِي \* وَإِيَّيْهِ مُسْتَعْمَلَةٌ فِي ذَلِكَ كَلِمَةٌ يَذْهَبُ إِلَى أَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْ هَذِهِ الْأَقْسَامِ بِهَا  
 وَإِي \* غَيْرُهُ \* وَكَلِمَةٌ لِأَهْلِ الشَّعْرِ يَقُولُونَ يَغْرِي لَقَدْ كَانَ كَذَا وَكَذَا وَيَعْرُكُ  
 كَمَا نَقُولُ نَحْنُ لَعَمْرِي وَلَعَمْرُكَ

## تحليل اليمين

\* صاحب العين \* حَلَّتْ اليَمِينَ تَحْلِيلًا وَحِلَّةً وَتَحَلَّ شَاذٌ وَضَرْبُهُ ضَرْبُ تَحْلِيلٍ أَلَا  
- أَيُ شِبْهِ التَّعْزِيرِ مَشْتَقٍ مِنْ تَحْلِيلِ الْيَمِينِ ثُمَّ أَجْرَى فِي سَائِرِ الْكَلَامِ حَتَّى قِيلَ فِي  
وصف الابل اذا بركت وأنشد

\* نَجَابَتُ وَقَعْنَهُنَّ الْاَرْضَ تَحْلِيلُ \*  
 اَيَّهِنَّ وَكَذَلِكَ كَفَرْتُ الْيَمِينِ حَلَلْتُمْ وَكَذَلِكَ الذَّنْبُ وَالْكَفَارَةُ - مَا كَفَرْتُ بِهِ مِنْ  
 صدقة أو صوم

قُصَارُكَ أَنْ تَفْعَلَ ذَاكَ وَنَحْوَهُ

\* أبو عبيد \* قَصَارُكَ أَنْ تَفْعَلَ ذَاكَ وَقَصْرُكَ وَقَصَارُكَ وَعُنَانُكَ - أَيْ جُهْدُكَ  
وَعَابَتُكَ فِي هَذَا كَلَامُهُ كَأَنَّهُ مِنَ الْمُعَانَةِ مِنْ عَنِ عَنِ مِنَ الْإِعْتِرَاضِ \* ابْنُ السَّكَيْتِ \*  
وَمِنْهُ قِيلَ اشْتَرَا شِرْكََةَ عَنَانَ أَيْ اشْتَرَا فِي شَيْءٍ خَاصٍ كَأَنَّهُ عَنْ لَهْمَ شَيْءٍ أَيْ عَرَضَ  
فَاشْتَرَاهُ وَاشْتَرَا فِيهِ فَأَمَّا الْمَفَاوِضَةُ فَأَنْ يُشَارِكَهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ مِنْ مَالِهِ وَقَدْ تَقَدَّمَ \* ابْنُ  
دَرِيدٍ \* عَنْ يَعْنَى عَنَّا وَعُونَا - اِعْتَرَضَ \* أَبُو عُبَيْدٍ \* حَتَّانَكَ أَنْ تَفْعَلَ ذَاكَ  
وَعَابَتُكَ وَعُنَانُكَ وَجَادَاكَ \* ابْنُ دَرِيدٍ \* وَجَادَى وَمِنْهُ اشْتَقَّ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَأَنَّهُ جَدِمَرَةٌ بَعْدَ مَرَّةٍ \* وَقَالَ \* بَجَالًا أَنْ لَا تَفْعَلَ كَذَا وَكَذَا أَيْ  
لَا تَفْعَلْهُ وَالزَّمِ الْأَمْرَ الْأَجَلَ \* ابْنُ السَّكَيْتِ \* بَلَغَ بِهِ الْحِدَاسَ - أَيْ الْغَايَةَ الَّتِي  
يَجْرِي إِلَيْهَا وَأَبْعَدَ وَلَا تَقُلْ إِلَّا دَاسَ \* ابْنُ دَرِيدٍ \* كَانَ حَفِيَّائَتُهُ دَرَهْمًا - أَيْ  
جُهْدُهُ وَمَبْلَغُ مَا أُعْطِيَ وَتَقُولُ هَذَا لَوْلَا كَذَا وَكَذَا - أَيْ لَا اسْتَطِيعُهُ وَجَمِيعُ  
الْعَرَبِ يَقُولُونَ لَا آلُو - لَا أَدْعُ جُهْدًا \* غَيْرُهُ \* مَا دَهَرِي كَذَا أَيْ غَايَتِي  
وَهَمِّي وَأَنْشُدْ

لَعْمَرِي وَمَا دَهْرِي بُتَّابِينَ هَالِك \* وَلَا جَزَعًا مَّا أَصَابَ فَأَوْجَعَا

## المحك واللباج

\* أبو زيد \* لَجَّتْ في ذلك الامر لَجًّا وَلَجًّا وَلَجَاجَةً \* أبو عبيد \* رجل  
لَجُوجٌ وَلَجُوجَةٌ وَلَجَّةٌ \* صاحب العين \* المحك - اللجج المحك المحك  
وقيل المحك التماذي في اللجاجة عند المساومة والغضب ونحو ذلك وقد تحك محكًا  
وتماحك البعان والخضمان - تَلَجًّا والصريعة - اللجج والعزيمة وقال  
نهمك في أمر كذا - لَجَّ وتماذى وما الذي همك

\* ابن الأعرابي \* لَجَّ \* ابن دريد \* الحردمة - اللجج

زَعُوا \* غيره \* الغواية - اللجج

## الغضب

\* أبو عبيد \* غَضِبْتُ له إذا كان حيًّا فان كان ميتًا قيل غَضِبْتُ به وأنشد

فان تُعَقَّبِ الأيامُ والدُّهُرُ فاعلموا \* بنى قاربًا أنا غضابٌ بمعبد

ولإن بك عبداً لله خلى مكانه \* فما كان طيًّا شأ ولا رعش اليد

فقال معبد وانما هو عبد الله بن الصمة \* وقال رجل غَضِبَةٌ - يَغْضِبُ سريعا \* ابن

دريد \* وَغَضَبَةٌ وقال فصل قوم من أهل اللغة بين الغيظ والغضب فقالوا الغيظ

أشد من الغضب وقال قوم سورة الغضب أوله \* صاحب العين \* رجل

غَضِبٌ وَغَضِبٌ وَغَضُوبٌ \* سيويه \* هو غَضْبَانٌ والجمع غَضَابٌ وقد أغضبه ذلك

\* وقال ابن جني \* الغضب مشتق من غَضَبَةِ الرأس وهي جلده - أي صارحني

قلبه إلى جلده رأسه كما قيل أنف أي حنى أنفه غضبًا \* صاحب العين \* رجل

غَضُوبٌ وامرأة غَضُوبٌ - عبوس منه \* الأصمعي \* وقد تغضب وأغضبه

وغاضبت الرجل - أوصلت إليه غضبًا والمغضوب عليهم - هم اليهود في التنزيل

وغضب الاله نقيض رضاه والفعل كالفعل وله تحديد لا يليق بهذا الكتاب \* أبو

زيد \* غَطَّته وغطته فاعْتَاطَ وتَغَيَّبَ وفعلت ذلك غِيَا طَلَّ وغِيَا طَلَّ \* أبو عبيد \*

حَرِبَ - غَضِبَ وحَرَبَتْه - أغضبه \* صاحب العين \* الحَرِبُ - شدة الغضب

بياض بأصله

رجل حرب وقوم حربي وأنشد

وشيوخ حربي بسطي أريك \* ونساء كأنهن السعال

\* أبو عبيد \* التزعم - الغضب وأنشد

\* على خير ما يلقي به من ترغما \*

ويروى بالزاي والراء والتزعم بكلام والتزعم بكلام وغير كلام \* وقال \* ومعدت

عليه ووددت ومداوودا - كلاهما من الغضب وأمد وأبد وقال أردد الرجل -

انتفع غضبا وقال عديت عليه عبدا مثله ومنه قوله تعالى « فأنأول العابدين »

\* ابن السكيت \* الاسم العبدية وهو غضب نحو المأنف \* غيره \* وقيل

عبد وعابد - أنف وكذا فسر قوله فأنأول العابدين كما تقدم عن أبي عبيد وقيل

جع عابد وهو المتأله أي كما أنه ليس له ولد فأنأولت بأول من عبدا لله بمكة \* ابن

السكيت \* أسف عليه والتهب مثله \* الاصمعي \* وقد أسفته وألهيته

\* أبو عبيد \* الأضم - الغضب وقال هو مصن غضبا - أي متملي والمحبجر

- المنتفع من الغضب والمحبطي - المتملي غيظايم مزولايمز وقد تقدم أنه العظيم

البطن وفي الحديث « أن السقط يظل محببطا على باب الجنة » وقال أحشني

وحشني والاسم الحشة \* ابن السكيت \* محشني - أغضبني وقد امتحشت

\* أبو عبيد \* أشكعني وأذرائي وأحفظني - كله أغضبني \* غيره \* هي

الحفيظة والحفظة وقد احتفظ \* أبو عبيد \* أوأبته - أغضبته والاسم الأبة

وقال (١) نغر نغرا - غضب وقيل هو الذي يغلي جوفه من الغيظ ومنه قولهم

للراة غيري نغرة \* ابن السكيت \* نغرين نغرا ونغرا نأنا - غلى من الغضب

وقد تنغره عليه وانما أخذ من نغران القدر وهو غليها \* أبو عبيد \* هو نغرة

عليك - أي غضبان \* ابن السكيت \* نقر على نغرا - غضب \* أبو

عبيد \* الغضب المطر - الشديد وأنشد

\* هان ذا غضب مطر \* (٢)

\* ابن السكيت \* غضب مطر جاء من أطرار الأرض (٣) لا أعرفه وقال مطر فيه إدلال

\* أبو عبيد \* رمع أنف الرجل يرمع رمعانا - تحرك من غضب \* صاحب

(١) قوله نغر نغرا

من باب فـرح

وضرب ومنع كما

صرح به المجد اه

مصححه

(٢) البيت للخطبة

ونعاه

غضبت علينا أن

قتلنا بخالد

بني مالك هالان

ذا غضب مطر اه

(٣) أطرار الأرض

والبـلاد أي

أطرافها ونواحيها

ومنه المثل

« أطررى فانك

ناعله » ومنه طرة

الشوب والكتاب

وكتبه محققه محمد

محمود



العين \* الحدة - الغضب حَدَّتْ عَلَيْهِ أَحَدٌ وَاحْتَدَّتْ وَاسْتَحَدَّتْ وقد تقدم ذلك في اللسان والفهم وحادثته - غاضبته وفي التنزيل « ان الذين يحادون الله ورسوله » \* ابن السكيت \* ظَلَّ يَتَذَمَّرُ عَلَيْهِ وَيَتَغَيَّرُ وَيَتَمَرُّ - اذا تنكره وأوعده \* صاحب العين \* تَرَعَّرَا وَتَمَرَّ - غَضِبَ ومنه قيل لَيْسَ جِلْدُ الثَّيْرِ \* ابن السكيت \* ضَمِدَ ضَمْدًا - غَضِبَ وأنشد للناطقة الذبياني

وَمَنْ عَصَاكَ فَعَاقِبُهُ مُعَاقِبَةٌ \* تَنْهَى الظُّلُومَ وَلَا تَتَّعِدُ عَلَى ضَمِدٍ

\* ابن دريد \* الضَّمْدُ - أَنْ تَغْضَبَ عَلَى مَنْ تَقْدِرُ عَلَيْهِ \* ابن السكيت \* حَرَدَ حَرْدًا - هَاجَ وَغَضِبَ \* صاحب العين \* حَرَدَ يَحْرِدُ حَرْدًا وَحَرَدَ حَرْدًا فَأَمَّا سَبِيحُ يَوْمِهِ فَقَالَ حَرَدَ حَرْدًا وَرَجُلٌ حَرَدَ وَحَارِدٌ أَدْخَلَهُ فِي بَابِ الْعَمَلِ وَقَوْلُهُمْ حَارِدٌ دَالٌ عَلَى ذَلِكَ \* على \* يعني أنهم جعلوه بمنزلة المتعدي كعمده حمداً والافقيد كان حكمه حرداً لأنه غير متعدي كغضب غَضِبًا وقوله حارِدٌ دليل على ذلك يعني أنه لو كان على باب مالا يتعدى لكان حرداً أو حردان كضجر وغضبان \* ابن السكيت \* حَرَشْتُهُ وَهَيَّجْتُهُ - أَغْضَبْتُهُ وَيُقَالُ أَغْدَعْتُ عَلَيْهِ وَأَصْلُهُ مِنْ غَدَّةِ الْبَعِيرِ وَهُوَ مُغْدٌ وَمُسْمَغِدٌ - اذا انتفخ من الغضب وقد ورم وضرم ضرماً واحتدم عليه وتحمدم - اذا تحرق وأصله من احتدام الحَر \* غيره \* مَا أَدْرَى مَا أَحْدَمُهُ وَالْحَدَمَةُ - صَوْتُ فِي الْجُوفِ مِنَ التَّغِيْظِ \* أبو حاتم \* يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا انْتَفَخَتْ أَوْدَاجُهُ مِنَ الْغَضَبِ احْرَنْفَشَ حُرْنَاهُ \* صاحب العين \* الرَّمَضُ - حُرْقَةُ الْغَيْظِ وَقَدْ أَرْمَضَنِي الْأَمْرُ وَرَمَضْتُ لَهُ \* أبو زيد \* ذَرَّ الرَّجُلُ ذَارًا فَهُوَ ذَرٌّ - غَضِبَ \* ابن السكيت \* أَنَّهُ لَيَنْفُطُ غَضَبًا وَقَالَ أَرَمَّاكُ وَأَهْمَاكُ وَاضْفَادٌ - انْتَفَخَ مِنَ الْغَضَبِ وَيُقَالُ شَرِيَّ وَهُوَ أَنْ يَتِمَادَى وَيَتَّبَاعَ فِي غَضَبِهِ وَقَدْ شَرِيَ الْبَرْقُ - كَثُرَ لَعَنُهُ \* قال أبو علي \* ومنه سميت الشراة لأنهم يَلْجَأُوا وَغَضِبُوا فَأَمَّا هَمْ فَقَالُوا لَمَحْنُ الشَّرَاةِ مِنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ « وَمَنْ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ » وإلى ذلك ذهب قطري في قوله

رَأَتْ نَفْسِي بَاعُوا إِلَاهَهُ نَفْسَهُمْ \* بَجْنَاتٍ عَدَنَ عِنْدَهُ وَنَعِيمٍ

\* صاحب العين \* وَجَدْتُ عَلَيْهِ أَحَدًا وَأَجِدُ وَجْدًا وَمَوْجِدَةً - غَضِبْتُ \* سَبِيوِيَه \*  
 جَسَّاسًا - هَاجَ غَضَبُهُ وَهُوَ أَحْسَنُ وَجَسَّ بَنِي عَلَى ذَلِكَ لِأَنَّهُ هَيَّجَانٌ وَتَحَرُّكٌ وَقَالَ  
 غُلَقٌ غُلْفًا خَفَّ وَطَاشَ \* ابن السكيت \* تَلَطَّى - تَلَهَّبَ وَقَالَ اسْتَحْصَدَ  
 عَلَيْهِ - انْفَتَبَلَ غَضَبًا وَاسْتَحْصَدَ حَبْلَهُ - إِذَا غَضِبَ وَقَالَ غَضِبَ مِنْ غَيْرِ صَبِيحٍ وَلَا نَفَرٍ  
 - أَيْ مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ وَأَنْشَدَ

كَذُوبٌ مَحُولٌ يَجْعَلُ اللَّهُ جَنَّةً \* لَا إِيْمَانَهُ مِنْ غَيْرِ صَبِيحٍ وَلَا نَفَرٍ

وقال استشاط عليه - تَلَهَّبَ وَنَارَ بِهِ الْغَضَبُ \* صاحب العين \* التَّحْمِيحُ -

تَغْيِيرُ الْوَجْهِ مِنَ الْغَضَبِ وَنُفْحُوهُ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ رَجُلٍ مَالِي أَرَاكَ مُحْتَجًّا وَقَدْ تَقَدَّمُ  
 أَنْ التَّحْمِيحُ تَحْدِيدُ النَّظَرِ وَأَنَّهُ الْإِعْجَابُ بِالشَّيْءِ \* ابن السكيت \* السَّخَطُ وَالسَّخَطُ

- ضِدُّ الرِّضَا سَخَطٌ سَخَطًا وَتَسَخَطَ \* سَبِيوِيَه \* سَخَطَهُ سَخَطًا كَغَضَبَ غَضَبًا

\* أَبُو زَيْد \* الْمَأَقُ - عَجَلَةُ غَضَبِكَ وَقِيلَ هُوَ الْحَقْدُ \* ابن السكيت \* امْتَأَقَ

- بَكَى مِنَ الْغَيْظِ يُقَالُ بَاتَ صَبِيحًا عَلَى مَأَقَةٍ وَهُوَ بُكَاءٌ يَقْلَعُهُ مِنَ الْخَوْفِ قَلْعًا وَفِي الْمَثَلِ

« أَنْتَ تَتَّقُ وَأَنَا مَتَّقٌ فَكَيْفَ تَتَّقُ » التَّقِيُّ - الْمُتَمَلِّئُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالْمَتَّقُ - السَّرِيعُ الْبُكَاءِ

يَقُولُ إِذَا كُنْتَ أَنْتَ مُتَمَلِّئًا مِنْ شَيْءٍ فِي نَفْسِكَ وَأَنَا أَبْكِي سَرِيعًا فَكَيْفَ تَتَّقُ وَرَجُلٌ

تَتَّقُ وَلَرَّقُ وَلَقِسَ \* صاحب العين \* هُوَ يَتَمَرَّعُ مِنَ الْغَيْظِ - أَيْ يَتَقَطَّعُ

\* ابن السكيت \* فَلَانٌ يَتَمَرَّعُ مِنَ الْغَيْظِ - أَيْ يَتَقَطَّعُ \* ابن السكيت \*

وَقَدْ تَمَرَّعَ لِحْمُهُ - تَفَرَّقَ \* أَبُو مَالِكٍ \* جَهَتْ الرَّجُلُ يَجْهَتْ جَهْتًا - اسْتَحَقَّه الْغَضَبُ

أَوِ الْفَرْعُ وَقَدْ تَقَدَّمَ \* ابن السكيت \* أَرَدَّ الرَّجُلُ - انْتَفَخَ وَجْهُهُ مِنَ الْغَضَبِ

\* ابن دريد \* تَرَبَّدَ وَجْهُهُ - احْتَرَجَرَةً فِيهَا سَوَادُ عِنْدِ الْغَضَبِ \* ابن السكيت \*

اسْتَغْرَبَ فِي الْحَدَّةِ - إِذَا مَضَى فِيهَا وَكَذَلِكَ فِي الضَّحْكِ وَقَالَ رَجُلٌ فِيهِ غُرْبٌ -

أَيْ عَجَلَةٌ وَحِدَةٌ وَيُقَالُ أَخَذَهُ قِلٌّ مِنَ الْغَضَبِ كَأَنَّهُ يَسْتَقِلُّ مِنْ مَوْضِعِهِ وَقَالَ

أَحْتَمَلَ الرَّجُلُ - إِذَا غَضِبَ وَأَنْشَدَ

لَا أَعْرِفُكَ أَنْ جَدْتُ عَدَاؤُنَا \* وَالْتَمَسَ النَّصْرَ مِنْكُمْ عَوِضًا وَاحْتَمَلُوا (١)

وَيُرْوَى يُحْتَمَلُوا وَقَالَ شَالَتْ نَعَامَةٌ فَلَانٌ ثُمَّ سَكَنَ - وَذَلِكَ إِذَا غَضِبَ وَإِذَا خَفَّ الْقَوْمُ

مِنْ مَنَازِلِهِمْ قِيلَ شَالَتْ نَعَامَتُهُمْ \* صاحب العين \* تَسَجَّ الْغَضَبُ - سَكَنَ

(١) البيت لا عشي

وفي ابن السكيت

رواية البيت تحتل

وتحتملوا واحتملوا

كما هناروايات ثلاث

وليس فيها يحتملوا

بالباء التي ذكرها

المصنف ورواية

تحتمل بالبناء للفرد

غير مفهومة المعنى

والذي يفهم من

نفسه التبريزي

انها بالنون فقد قال

ان معنى البيت

« ان اشتدت عداوة

بعضنا لبعض

ووقعت الحرب

فالتمس النصر فوكمكم

منكم تغضب لانك

كنت سبب الحرب »

اه محمد غبطة

(١) الذي في النهاية  
ان سارقا سرق من  
بيت عائشة رضي  
الله عنها شيئا فدعت  
عليه فقال لها النبي  
صلى الله عليه وسلم  
لا تسخى عنه بدعا نك  
عليه أي لا تخفى عنه  
أثم الذي استحقه  
بالسرقة بدعا نك عليه  
أه كنهه مصححه

وأصل التسخى التخفيف والتسكين يقال تسخى الله عنك الشدة وفي الحديث (١)  
« لا تسخى عنه » \* ابن السكيت \* قاطم - تكسر من الغيظ وتأجم  
- توهج وقال فيه أذهاق - أي استعجال وقال جاء مبرطما - إذا ترغم عليه  
وغضب وقال ثار ثأره وفارق أثره وهاج هائج - إذا تشقق غضبا \* غيره \*  
كل ما تحرك لضرا أو شرف قد هاج هيجاً وهيجته أنا \* ابن السكيت \* حشم حشما -  
غضب وهو لا حشم فلان الذين يغضب لهم وأنشد  
\* ولم يعيس ليمان حشما \*

يعني لم يغضب له به \* صاحب العين \* أحشمته - أغضبتة والاسم الحشمة  
وقد تقدم أن الحشمة الحياء \* ابن السكيت \* الغضب الحيت - المني ويقال  
للتمر إذا كانت أشد حلاوة من صاحبها هذه أحت حلاوة من هذه والمتهم  
الذي يتم دم عليك من شدة الغضب كالمخفق ومن ثم قيل تكتم البئر - تهدمت  
وقد تقدم أن المتهم المتغنى والجميا - شدة الغضب وحيا الكاس سورتها  
\* صاحب العين \* حيث من الشيء حية وحية - أنفت \* قال سيبويه \*  
لا يجي هذا الضرب من المصادر على مفعول الا وفيه الهاء لانه ان جاء على مفعول بغير  
هاء اعتل فعدوا الى الأخف وكذلك المعصية \* صاحب العين \* ورجل حى -  
لا يحمل الضيم وأنف حى من ذلك وانه ذو بادرة - اذا كان له حد ووثوب عند  
الحدة ورجل هزبر - أي حديد والجشروش الحديد السزق والصغير الجسم  
\* ابن دريد \* وهو الجشوش \* ابن دريد \* الضبد - الغيظ وقد ضبذته ذكرته  
بما يغضبه \* ابن السكيت \* السدم - النغم مع غضب ومنه قيل نادى سادم  
ورجل شحدود - حديد وقال أقرمط الرجل - غضب وقال انه لطيفور فيور  
للحديد السريع الرجعة \* أبو علي \* طيرة الغضب - شدته قال يحمل ضربين  
أن يكون مصدر طارة طيرة والآخر أن يسمى الطائر باسم المصدر وذلك أنهم أثبتوا  
للغضب طائرا في قوله طارت عصفير رأسي \* صاحب العين \* الشدأة -  
الحدة وجمعها شدوات وشدأ \* ابن السكيت \* انه لدوشاهق وصاهل - اذا اشتد  
غضبه والمخضب - السريع الغضب والازمهرار - الغضب وأنشد

أَبْصَرْتُ ثُمَّ جَاءَ عَاقِدُهُ \* وَنَزَلَ الْجَعْبَةُ وَازْمَهَرَا

\* وكان مثل النار أَرَا حَرًا \*

\* أبو عبيد \* زَمْهَرَتْ عَيْنَاهُ - إذا اشتدت حرَّتْ - ما وَغَضِبَ والخَشِينُ -  
الغَضْبَانُ وقال حَشَشْتُهُ - أَغْضَيْتُهُ وقد تَقَدَّمَ أَنَّهُ عَطَفْتُهُ وَنَحِشْتُهُ \* أبو  
زيد \* سَخَّطُ بِالرَّجْلِ عَلَيْهِ - أَحْرَجْتُهُ وَأَصْبَغْتُهُ بِشَرِّ \* أبو زيد \* حَبِنَ عَلَيْهِ  
- امْتَلَأَ غَضَبًا \* غيره \* الْكَنَيْتُ فِي صَدْرِ الرَّجُلِ - صَوْتُ يُشَبِّهُ صَوْتَ الْبَكَارَةِ  
مِنْ شِدَّةِ الْغَيْظِ \* أبو زيد \* يقال لِلرَّجُلِ إذا غَضِبَ يَفْشَاشُ فُشْيَاهُ مِنْ أَسْنَانِهِ  
إِلَى فِيهِ وقال أَرَأَمَ الرَّجُلُ - غَضِبَ \* ابن السكيت \* قَرَطَبَ - غَضِبَ  
وَأَنشَدَ

\* إذا رَأَيْتُ قَدْ أَتَيْتُ قَرَطَبًا \* (١)

(١) تَمَّةُ الْبَيْتِ  
وَجَالَ فِي جَحَاشِهِ  
وَطَرَطَبًا

وقد اشْتَأَوْا غَضَبًا - اشْتَدَّ غَضَبُهُمْ وقال اخْرُطْطَمَ - غَضِبَ وَأَنشَدَ  
تَرَى لَهُ حِينَ سَمَا فَأَخْرُطْطَمَا \* لَحِيَّتَيْنِ سَقَفَيْنِ وَخَطْمًا سَلْجَمًا

السَّقْفَانِ الطَوِيلَانِ الْعَرِيضَانِ \* ابن دريد \* وكذلك خَرُطْطَمَ وقيل هو أن  
يُخْرِجُ خُرْطُومَهُ وَيَسْكُتُ عَلَى غَضَبِهِ \* ابن السكيت \* رجل زَبَعِيكُ وَزَبَعِي  
- حَدِيدٌ وقال ابن فيهِ لَسَوْرَةٌ - أَيِ حَدِيدَةٍ ويقال لِلرَّجُلِ الْحَدِيدُ مَلْجَمُهُ عَلَى  
رُكْبَتَيْهِ وَأَنشَدَ

لَا تَلْمِهُنَّ إِنِّهِنَّ مِنْ نِسْوَةٍ \* مَلْجَمُهُامَوْضُوعَةٌ فَوْقَ الرُّكْبِ

ويقال لِلرَّجُلِ إذا فَرَّغَ غَضَبُهُ تَشْبِيهاً غَضَبُهُ وَبَاخَ وَفَشَى وَقَنَأَ وَانْفَنَأَ وَقَنَأَتْهُ أَفْنَاءُ وَسَرَى  
عَنْهُ - إذا انْكَشَفَ وَالْحَرْدُ - الْغَيْظُ \* غيره \* كَطَمَ غَيْظَهُ يَكْطُمُهُ كَطْمًا -  
رَدَّهُ \* ابن دريد \* كَطَمَ عَلَيْهِ غَيْظَهُ يَكْطُمُ كَطْمًا فَهُوَ كَاظِمٌ وَكَطِيمٌ - سَكَتَ  
وقال جاء مُتَلَعِّدًا - أَيِ مُتَغَيِّظًا وَالزَّهْفُ - الْخَفَّةُ وَالزَّرْقُ زَهْفٌ وَازْدَهَفَتْهُ وَازْدَهَفَتْهُ  
وَالْهَرَقُ - الزَّرْقُ وَالْخَفَّةُ \* غيره \* الْهَنْقُ شَبِيهُهُ بِالضَّجْرِ وَقَدْ أَهْنَقَتْهُ  
وقد أَنَهَلَتْ الرَّجُلَ - أَغْضَبَتْهُ \* ابن دريد \* ثَأْنَاتٌ غَضَبٌ - إذا سَكَنَتْهُ  
وما ثَأْنَاتٌ قَدَحِي أَيْ لَمْ أَحْرَكْهَا وَالصَّرْبَجَةُ - الْخَفَّةُ وَالزَّرْقُ وقال رجل ضَمَّضُ  
- غَضْبَانٌ وَلَا أَدْرِي مَا صَحَّتْهُ وَرَجُلٌ حَطَوَطِي - تَوَقَّ \* أبو حاتم \* رجل

مَحْمُوحٌ وَمَحْمُوحٌ (١) نَزَقَ وَقِيلَ ضَمِيْقٌ خُنِيْقٌ \* ابن دريد \* السَّرَشُ - خَفَّةٌ  
وَتَنَزَّقَ وَقَدْ تَرَشَ تَرَشًا وَتَرَشَافَهُ وَتَرَشَ وَتَارَشَ \* صاحب العين \* الدَّقْطُ -  
الغَضَبَانُ وَأَنشَدَ

مَنْ كَانَ مَكْتَنِبًا مِنْ سُبَّتِي قَطَا \* فَرَايَ فِي صَدْرِهِ مَا عَاشَ دَقْطَانَا

\* غيره \* يقال للانسان عند الغضب احْتَدَفَ صَارَتْ مِنْهُ شَقَّةٌ فِي الْاَرْضِ وَشَقَّةٌ  
فِي السَّمَاءِ \* صاحب العين \* الحَقَقُ - شِدَّةُ الْغَيْظِ حَنَقٌ حَنَقًا وَحَنَقًا \* ابن  
دريد \* رَجُلٌ حَنَقٌ وَحَنِيْقٌ وَأَنشَدَ

\* وَبَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ حَنِيْقٌ \*

وَقَدْ أَحْنَقْتُهُ \* غيره \* رَجُلٌ حَبْلَانُ - مُتَمَلِّئٌ غَضَبًا وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ الْمُتَمَلِّئُ  
مَاءً وَأَن أَصَلَ الْحَبْلُ الْمَاءُ \* صاحب العين \* يقال للغضبان هَرَقَ (٢) عَلَى جِرْلٍ  
- أَيْ أَصِيبَ عَلَى غَضَبِيكَ \* أبو زيد \* تَحَسَّتُ بِالرَّجُلِ - هَجَّيْتُهُ \* صاحب  
العين \* نَحَطَ الرَّجُلُ وَتَحَمَّطَ - غَضِبَ وَفَارَ \* ابن دريد \* الْمُقَطَّعُ -  
الغَضَبَانُ الْمُتَشَرُّ \* أبو زيد \* الْقَطِيمُ - الغَضَبَانُ \* غيره \* مَقَطَّتْ الرَّجُلُ  
أَمَقُطُهُ مَقْطًا - غَطَّتْهُ \* السَّكَاكَةُ وَالزَّمَكَةُ - السَّرْبَعُ  
الغَضَبُ الْحَبْلُ وَمِثْلُهُ رَجُلٌ صَرَامَةٌ مِنْ رَجَالِ صَرَامَاتٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ السَّكَاكَةَ  
وَالصَّرَامَةَ الْمُتَفَرِّدُ بِرَأْيِهِ الْمُسْتَبِدُّ \* صاحب العين \* رَجُلٌ فَرَفَارٌ وَالْقَرْقَرَةُ  
- الطَّيْسُ وَالْخَفَّةُ \* أبو زيد \* حَدَّثْتُ عَلَيْهِ حَدًّا - غَضَبْتُ لَهُ وَأَنَا حَدِيٌّ  
وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ حَدَّثْتُ - لَحَأْتُ \* ابن دريد \* الزَّغْرَغَةُ - الْخَفَّةُ وَالسَّرَقُ  
وَرَجُلٌ زَغْرَغٌ \* أبو عبيد \* الزُّخَّةُ - الغَضَبُ وَالْحَقْدُ وَقَالَ خَسَنٌ عَلَيْهِ  
- غَضِبَ \* غيره \* أَنَّهُ لِيَجْرُضَ الرِّيقُ غَيْطًا - أَيْ يَمْتَلِئُهُ \* ابن السَّكَيْتِ \*  
هُوَ يَكْسِرُ عَلَيْهِ الْأَرْعَاطَ - الَّذِي يَتَوَعَّدُ الرَّجُلَ وَيَغْتَاظُ عَلَيْهِ وَالرُّعْظُ وَاحِدُ  
الْأَرْعَاطِ وَهُوَ الَّذِي يَدْخُلُ سِنٌّ نَضْلُ السَّهْمِ فِيهِ مِنَ السَّهْمِ وَمِثْلُهُ فَلَانٌ يَحْرِقُ عَلَيْهِ الْأَرَمَ  
وَيَحْرِقُ وَهِيَ الْأَسْنَانُ يَحْرِقُ بَعْضُهَا بَعْضًا وَيَحْكُمُهَا يُقَالُ هُوَ يَحْرِقُ أَسْنَانَهُ  
مِنْ شِدَّةِ الْغَيْظِ وَأَنشَدَ

أُنْثِثُ أَجَاءَ سَلَمِي إِنْمَا \* طَلَاوَا غَضَابًا يَحْرِقُونَ الْأَرَمَا

(١) قوله ومحامح  
هو بضم الميم في  
اللسان بوزن علايط  
ونظائره كثيرة  
واقصر المجد على  
المحوم والمحامح  
بفتح فسكون فيهما  
فيكون ثلاث لغات  
بهذا المعنى كتبه  
مصححه

(٢) قلت أصل  
هذا المثل هَرَقَ عَلَى  
نَجْرِكَ وَيُرْوَى أَرَقَ  
بِالْهَمْزِ وَجَرِكَ  
بِالْجِيمِ وَابِهِ أَشَارَ  
رُؤْيَاهُ وَلَمْ يَقُولْ  
يَأْبَاهَا الْكَاسِرَيْنِ  
الْأَغْضَيْنِ \*  
وَالْقَائِلُ الْاَقْوَالُ  
مَا لَمْ يَلْقَنَّ  
هَرَقَ عَلَى نَجْرِكَ  
أَوْ تَبَيَّنَ \*  
بَأَى دَلَاوَا غَرْفَنَا  
نَسْتَنِي  
وَكُنِيَ مُحَقِّقَهُ مُحَمَّدٌ  
مُجَوِّدُ لُطْفِ اللَّهِ بِهِ  
آمِينَ

\* صاحب العين \* حَرَجَ الرَّجُلُ أَنْيَابَهُ يَحْرِجُهَا حَرْجًا - حَكَ بِعَضَاهَا إِلَى بَعْضِ  
مِنَ الْحَرْدِ وَأَنْشَدَ

وَيَوْمَ تَخْرُجُ الْأَضْرَاسُ فِيهِ \* لِإِبْطَالِ السُّكَاةِ بِهِ أَوَامُ  
\* أَبُو عَلِيٍّ \* سَكَتَ عَنْهُ الْغَضَبُ سَكُوتًا - سَكَنَ وَكُلُّ شَيْءٍ كَفَّ فَقَدْ سَكَتَ وَمِنْهُ  
سَكَتَ فَلَمْ يَنْطِقْ \* ابن دريد \* جَاءَ مُرْدًا لَوَجْهِ - أَيْ غَضَبَانٍ وَالْحَرْدَبَةُ - خَفَّةُ  
وَتَرَقَّى \* أبو زيد \* الْمُرْعَادُ - الْمَتَغَيِّرُ اللَّوْنُ غَضَبًا وَقِيلَ هُوَ الْغَضَبَانُ الَّذِي  
لَا يُجِيبُكَ \* صاحب العين \* نَتَّ مَخْرُ الرَّجُلِ - انْتَفَخَ مِنْ غَضَبٍ \* أبو  
عبيد \* أَهْرَعَ الرَّجُلُ - إِذَا كَانَ يَرْعَدُ مِنْ غَضَبٍ أَوْ غَيْرِهِ وَقَالَ حَمِيْتُ  
عَلَيْكَ - غَضِبْتُ \* صاحب العين \* بَخَعَ نَفْسَهُ بِخَعِّهَا يَخَعُو وَبُخُوعًا - قَتَلَهَا  
غَيْظًا وَفِي التَّنْزِيلِ « تَعَلَّكَ بِأَخْعُ نَفْسِكَ » وَقَالَ مَعْصُ مِنْ ذَلِكَ مَعْصَاً وَامْتَعْصَ  
- غَضِبَ وَتَوَجَّعَ وَقَدْ أَمْعَضَتْهُ وَمَعْصَتْهُ وَمَعْصَهُ الْأَمْرُ وَأَمْعَضَهُ وَالتَّزْبِيعُ  
- التَّغْيِظُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ سُوءُ الْخُلُقِ وَالْعَرَبِيَّةُ \* غَيْرِهِ \* التُّعْلُولُ - الْغَضَبَانُ  
\* ابن دريد \* وَرَبَّمَا قَالُوا لِلْغَضَبَانِ دَاحِقُ \* أبو زيد \* قَلْبٌ حَامِضٌ - إِذَا  
فَسَدَ وَتَغَيَّرَ مِنَ الْغَضَبِ وَفُؤَادٌ حَمِضٌ وَنَفْسٌ حَمِضَةٌ - تَتَفَرَّغُ مِنَ الشَّيْءِ أَوَّلَ مَا تَسْمَعُهُ  
\* أبو عبيد \* الْأَحَاحُ - الْغَيْظُ

### التهيم للغضب والقتال ونحوهما

\* ابن دريد \* هَتَّ أَهَاءُ وَأَهِيءُ - أَخَذْتُ لَهُ هَيْئَتَهُ وَهَيَّيْتُ لَهُ كَذَلِكَ \* أبو زيد \*  
تَهَيَّأْتُ عَلَى كَذَا مِثْلَهُ \* أبو عبيد \* إِذَا تَهَيَّأَ لِلْغَضَبِ وَالشَّرِّ قِيلَ احْرَنْفَشَ \* أبو  
زيد \* وَكَذَلِكَ الدِّبْكُ وَالْهَرُّ وَالْكَبُ وَقَوْلُهُمْ فِي وَصْفِ الْكَلْبِ وَاحْرَنْفَشَتِ الْعَيْنُ -  
احْرَنْفَشَهَا إِزْبَارُهَا وَتَنْصَبُ شَعْرُهَا وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي ذِكْرِ الْحَصْبِ وَمَا يُوصَفُ عَنِ الرُّوَادِ  
\* أبو عبيد \* احْرَنْبَى وَاحْرَنْبَاءُ وَازْبَارَ وَاجْتَالَّ وَافْدَحَرَ تَهَيَّأَ لِلْسَّبِّ بَابُ  
\* وقال \* تَقَطَّرَ وَتَقَطَّرَتْ وَتَشَدَّدَ - تَهَيَّأَ لِلْفِتَالِ وَقِيلَ تَشَدَّرَ وَمِنْهُ قَوْلُ سَلِيمَانَ بْنِ  
صُرْدٍ بَلَغَنِي عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ذَرَّ مِنْ قَوْلِ تَشَدَّرَ لِي بِهِ مِنْ شَيْءٍ وَابْعَادَ فَمَرَّتْ إِلَيْهِ (١) جَوَادًا  
\* ابن دريد \* فَرَشْتُ لَهُ - تَهَيَّأْتُ وَأَرَدْتُ وَرَجُلٌ جَرَّاهُمْ وَمَجْرَاهُمْ (٢) إِذَا كَانَ جَادًا

(١) في رواية فسرته

إليه جزعاً اهـ

(٢) قوله ومجرهم

ضبط في اللسان

والمخصص والمحكم

بتشديد الميم كقشعر

وضبط في القاموس

والتكلمة بتخفيفها

لكن بوزن مدحرج

اسم فاعل بهذا المعنى

ولا مانع منه - ما

كتبه مصححه

في أمره ومنه اشتقاق جرهم وقال زحف القوم - تهيموا للقتال \* أبو عبيد \*  
 آتيت لشيء أوبأبأ - تهيات له وخص مرة به الذهاب والتأني - التهيموا للقتال  
 \* ابن السكيت \* اشرف الرجل - تهياً للقتال والدابة كذلك وتشرف  
 له مثله \* أبو زيد \* تغمس رجلي - تغمس وأخذته بالغشيمير \* صاحب  
 العين \* تصبت له الحرب نصيباً وباصبته الشرس \* أبو عبيد \* أبرذعت للأمر  
 واستنزلت وأبرذعت كاله استعددت له \* صاحب العين \* أعددت الشيء  
 وأعددت وأستعددت وأعدتته - أحضرته والاسم العدة \* الاصمعي \*  
 أخذت للأمر أهبتة - أي عُدته والجمع أهب وأهبات وتأهبت له كذلك  
 \* ابن دريد \* تقفل لحاجته - تهياً \* أبو زيد \* مالت للأمر مالا -  
 تهيات له \* ابن السكيت \* تأديت للأمر - تهيات له \* ابن دريد \* أوهبت  
 لك كذا - أعددت وقد تقدم أن أوهبت آدمت والخدافير - التهيتون  
 للقتال

### الحقد والبغضة

\* صاحب العين \* الحقد - امسالك العداوة في القلب والتربص بفرصتها  
 \* ابن دريد \* الجمع أحقاد وحقوق \* ابن السكيت \* حقدت عليه وحقدت  
 \* الاصمعي \* حقدت عليه حقدًا وحقدًا وأنكر حقدت أحقد وعرفها أبو زيد  
 \* ابن دريد \* وقد أحقدت غيري ورجل حقود - كثير الحقد \* أبو عبيد \*  
 الوجْد - الحقد وأنشد

فلا تقعدن على زخه \* وتضمري في القلب وجدًا وخيفًا

الخيْفُ جمع خيفة والحشنة - الحقد وأنشد

ألا أرى ذا حشنة في قواده \* يحجمها إلا سيبدو فيها

والأحنة مثله والجمع إحن وقد أحنت عليه أحنًا وأحنته \* ابن السكيت \* ان  
 في صدرك لوغرة وأصله من وغرة الحر وأوغر صدره عليه - أجهاه من الغيظ وأوقره  
 \* ابن دريد \* وغرر وغرر \* سيويه \* وغر صدره يغرر وغرًا وغرًا ويوغر

أكثر على القياس \* أبو زيد \* وهو الوغر \* ابن السكيت \* أن في صدره  
 لوحاً - أي حقدًا \* صاحب العين \* الوح والوحرة كالوغمرة من العداوة  
 \* سيويه \* وح صدره بحروحا ويوحراً على وهو القياس كما تقدم في وغر \* أبو  
 عبيد \* هو الخنق والخنق بمعنى الحقد بغضب وقال دوى دوى فهو دوى وضغن  
 ضغنًا \* ابن السكيت \* وضغنًا \* صاحب العين \* وهي الأضغان والضغنة  
 كالضغن وهي الضغائن واضطغنت عليه كضغنت وضغن الدابة عسره والنواؤه  
 وقوس ضاغين وضغن - لا يعطي كل ما عنده من الجري حتى يضرب وقول بشر بن  
 أبي خازم

\* كذات الضغن تمشي في الرفاق \*

معناه ذات السراع يقال دابة ضغنة - إذا رعت إلى وطنها وقد ضغنت ضغنًا  
 وربما استعير في الإنسان \* أبو عبيد \* الضب - مثل الضغن \* غير واحد \*  
 الذحل - الحقد وقيل طلب مكافأة بجنابة جئيت عليك أوعداوة أتيت إليك  
 وقيل هو النار وجعه ذحول \* أبو عبيد \* الأحاح والأحيحة - الضغن \* غيره \*  
 وهو الأحح وقد تقدم أن الأحاح - الغيط والدأغة - الحقد \* أبو عبيد \*  
 المثرة - الذحل وجعه مثر وقد مآرته وكذلك الدمنة وجعه ادمن وقد دمنت  
 عليه \* صاحب العين \* الشخاء - الحقد \* أبو عبيد \* شاخته من الشخاء  
 وشخنت عليه شخنا وقال أرى صدره وغر والكتيفة - الضغينة وكذلك  
 الحسيفة والحسبة \* ابن دريد \* وهي الحسكة \* صاحب العين \* حسك الصدر  
 وحسكته - الحقد وانه حسك الصدر وصدره على حسك وحسك عليه غضب  
 \* ابن الأعرابي \* خجرت عليه خجراً - حقدت \* أبو عبيد \* السخيمة -  
 كالحسبة \* ابن دريد \* رجل مسخيم - في قلبه سخيمة \* صاحب العين \*  
 السخيم مصدر السخيمة وهي الموجدة وقد سخمت صدره \* أبو زيد \* تسخيم على  
 - تغضب وهي السخمة \* ابن دريد \* المحال بين الناس - العداوة وهي من الله  
 عز وجل العقاب \* غيره \* ما حلت له - عادته \* أبو عبيد \* الضمد - الحقد  
 \* صاحب العين \* الحقد الملازق بالقلب وقد تقدم أنه الغضب \* أبو عبيد \*



الْوَعْمُ فَخَوْهُ وَقَدْ وَغِمَ \* ابن دريد \* وَغِمَ وَغَمًا وَوَعِمَ وَالْجَمِيعُ أَوْغَامُ  
 \* أبو عبيدة \* وَقَدْ أَوْغَمْتُ صَدْرَهُ وَرَجُلٌ وَغِمَ - حَقُودُ \* ابن السكيت \*  
 أَنْ فِي صَدْرِهِ عَلَى الْغِلِّ - أَيْ حَقْدًا \* الكلابيون \* غَلَّ صَدْرُهُ يَغْلُ غِلًّا  
 \* أبو عبيد \* قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « ثَلَاثٌ لَا يَغْلُ عَلَيْهِمْ مِنْ قَلْبٍ مُؤْمِنٍ »  
 فَانْهَ يَرْوَى لَا يَغْلُ وَلَا يَغْلُ فَمَنْ قَالَ يَغْلُ جَعَلَهُ مِنَ الْغَلِّ وَهُوَ الضَّغْنُ وَالشَّحْنَاءُ  
 وَمَنْ قَالَ يَغْلُ جَعَلَهُ مِنَ الْخِيَانَةِ \* الكلابيون \* غَشَّ قَلْبُهُ يَغْشَى غَشًّا وَهُوَ مُثْلُ  
 الْغَلِّ \* صاحب العين \* غَشَّ يَغْشَى غَشًّا إِذَا لَمْ يُخْضِرْ لَهُ النَّصِيحَةَ \* ابن السكيت \*  
 أَنْ فِي قَلْبِهِ عَلَى لَعْمَرٍ أَوْ غَمَرًا وَأَنْغَمَارًا وَقَدْ غَمَرَّ صَدْرُهُ عَلَى \* صاحب العين \* الْغَبَرُ  
 كَالْغَمَرِ \* ابن السكيت \* لَفْلَانٌ عِنْدَ فُلَانٍ وَتَرُّ وَطَائِلُهُ وَتَبْلُ \* صاحب  
 العين \* الْجَمْعُ تَبْشُولُ وَقَدْ تَبَانِي يَتَبَانِي \* ابن السكيت \* شَفَنَهُ يَشْفِنُهُ  
 شَفُونًا - تَطْرُقُ نَاحِيَةً مِنَ الْبُغْضِ لَهُ وَقَالَ يَبْنِي وَبَيْنَهُ شَنْءٌ بِكسر الشين - أَيْ عداوة  
 وَقَدْ شَنَنْتُهُ شَنْئًا وَشَنْئًا وَشَنْئًا أَتَا وَشَنْوًا \* أبو زيد \* وَشَنَاءٌ وَمَشْنَاءَةٌ  
 وَرَجُلٌ شَنَانٌ وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ وَشَنَانٌ وَالْأُنْثَى شَنْئَاءُ \* ابن السكيت \* رَجُلٌ  
 مَشْنُوٌّ - إِذَا كَانَ مُبْغِضًا وَإِنْ كَانَ جِيلًا وَمَشْنَأُ مُبْغِضٌ وَكَذَلِكَ الْإِنْسَانُ وَالْجَمِيعُ وَالْمَوْثُوتُ  
 \* أبو عبيد \* الْمَشْنَاءُ - الَّذِي يُبْغِضُهُ النَّاسُ وَالشَّنْفُ - الْبُغْضُ شَنَفْتُ لَهُ -  
 إِذَا أَبْغَضْتُهُ \* غيره \* شَنَفْتُهُ كَذَلِكَ وَالشَّنْفُ - الْمُبْغِضُ \* ابن دريد \*  
 شَنَفْتُ لَهُ شَأْفًا كَذَلِكَ \* أبو زيد \* شَنَفْتُ صَدْرَهُ شَأْفًا - حَقْدًا \* ابن دريد \* أَبْغَضْتُهُ  
 ابْغَاضًا وَبُغْضَةً وَبَغَاضَةً يَمَانِيَةً \* أبو عبيد \* قَلْبُهُ قَلْبِي وَقَلَاءٌ وَمَقْلِيَّةٌ  
 \* ابن دريد \* قَلْبُهُ وَقَلْوَتُهُ فَمَنْ قَالَ قَلْبُهُ فَالْمَصْدَرُ قَلِيٌّ وَمَنْ قَالَ قَلْوَتُهُ فَتَحِ الْقَافَ وَمَدَّ  
 \* على \* هَذَا فَرَّقَ ضَعِيفٌ أَعْمَاهُ مِنَ الصَّنْفِ الَّذِي إِذَا كُسِرَ قُصِرَ وَإِذَا فُتِحَ مَدَّ  
 الْبَاءُ وَالْوَاوُ لَا يُوجِبَانِ مَدًّا وَلَا قَصْرًا \* سيبويه \* قَلِيٌّ يَقَلِي نَادِرٌ وَجَلُوا الْآلِفَ  
 عَلَى الْهَمْزَةِ فِي قَرَأَ قَالَ وَلَيْسَتْ بِعُرُوفَةٍ \* ابن السكيت \* أَنْ فِي نَفْسِهِ عَلَى أَكَّةٍ -  
 أَيْ حَقْدًا وَالدَّائِرَةُ الْعَدَاوَةُ \* ابن دريد \* تَكَاطَفَ الْقَوْمُ كَطَاطَا تَجَاوَزُوا الْقَدْرَ فِي  
 الْعَدَاوَةِ وَالِدَّعْتُ - الْحَقْدُ فِي الْقَلْبِ وَجَعُهُ أَدْعَاةٌ وَدَعَاةٌ وَيُسَمَّى الرَّجُلُ دَعْنَةً  
 \* غيره \* وَهُوَ الدَّثْتُ \* ابن الأعرابي \* ارْدَهَفْتُ الْعَدَاوَةَ - اكَتَسَبْتُهَا

\* ابن دريد \* تشاجر القوم - تباغضوا وتعادوا وبين القوم خجاشات - أي عداوات ودياء \* وقال \* تناكر القوم - تعادوا وبين الرجلين مغالطة وغلطة - أي عداوة \* ابن السكيت \* غلطة وغلطة وغلطة \* صاحب العين \* البغض والبغضة والبغضاء - نقيض الحب وقد بغض بغاضة وبغض فهو بغيض وحكي ابن جني بغوض وبغويه ما أنشده سيديويه

فَرَعْنُ فَلَا رَدَّ لِمَا بَتَّ فَأَنَقَضِي \* وَلَكِنْ بَغُوضٌ أَنْ يَقَالَ عَدِيمٌ

\* علي \* ان ابن جني رواه تعوض على قول جرير

سِرُّوَابْنِي السِّمَّ فَالْأَهْوَاؤُ مَنَزِلُكُمْ \* وَنَهْرُ تِيرِي وَلَا تَعْرِفُكُمْ الْعَرَبُ

\* صاحب العين \* رجل مبغض وقد بغض اليه الأمر وما أبغضه إلى ولا يقال ما أبغضني له ولا ما أبغضه لي وقد أجاز سيديويه ما أبغضني له وما أبغضه لي وفرق بين معنيهما ما فقال إذا قلت ما أبغضني له فأنما تخبر أنك مبغض وإذا قلت ما أبغضه لي فأنما تخبر أنه مبغض قال وكأنه على بغض وإن لم يتكلم به وقد تقدم أنه متكلم به \* صاحب العين \* نعم الله بك عينا وأبغض بعدوك عينا وأهل اليمن يقولون بغض جدك كما يقولون عثر جدك

## الغش

\* صاحب العين \* المماسحة - الملاينة بالقول والفلوب غير صافية والتتمسح - الذي يلائك بالقول وهو يغشك وقد تقدم أنه المارد الخبيث

## الاعداء

العدو ضد الصديق يكون للواحد والاثنين والجميع والآنثى بلفظ واحد قال الله عز وجل « فَانْهَمُ عَدُوِّي » ويثنى ويجمع إذا جعلته نعتا أخرجته على العدة والتأنيث والتذكير والجمع أعداء قال سيديويه ولم يكسر على فعل كراهية الاخلال والاعتلال وإن كان كصبور يعني كراهية أن يصيروهم ذلك إلى باب أدل ولم يكسر على فعلان كراهية المكسرة قبل الواو لأن الساكن ليس بجازح حصين قال وعدو صفة ولكنه صارع الاسم

يعني بضارعة. الاسم كثرة وقوعه وأن الهاء تلحق مؤنثه فخالفهم ذين الحكمين باب  
الصفة وأعاد جمع الجمع فأما عدى فزعم سديويه أنه اسم للجمع كركب وسفر ولا نظيره  
عنده في الصفة وقد حكى غيره مكانه. وي \* ابن السكيت \* قوم عدى وعدى  
بالكسر والضم فادا أدخلوا الهاء ضموا أوله فقالوا أعداء \* أحمد بن يحيى \* العدى  
بالضم الأعداء الذين تقاتلهم وبالكسر الأعداء الذين لا تقاتلهم حكاية عنه ابن جني  
\* غيره \* وقد يجوز في الشعرهن عداياك وعاديتنه معاداة والاسم العداوة  
وتعدى القوم عدى بعضهم بعضا \* صاحب العين \* عدوا آخر - وهو الذي  
يتطرب مؤخر عينيه \* ابن دريد \* تشاوس القوم - تعادوا وتضارس القوم تعادوا  
وتحاربوا \* صاحب العين \* الظنين - المعادي \* أبو عبيد \* يقال  
للاعداء صهب السبال وسود الأكياد وإن لم يكونوا صهب السبال فكذلك يقال  
لهم وأنشد

فَطَلَّالُ السُّيُوفِ شَيْبَنُ رَأْسِي \* وَنَزَالِي فِي الْقَوْمِ صُهَبُ السِّبَالِ

ويروي واعتناق \* ابن دريد \* قول عنترة (١)

\* تَنْفُرُ عَنْ حِيَاضِ الدَّيْلَمِ \*

فانه أراد الأعداء كما قالوا صهب السبال \* صاحب العين \* الديلم - الأعداء  
من كانوا \* غيره \* قيل للأعداء صهب السبال - أي أن عداوتهم كعداوة  
الروم والروم صهب السبال والشعور وقال سفي قلبه عداوة - أشربها \* أبو عبيد \*  
الأقنال - الأعداء واحد قنل وكذلك الأقران والكاشح والمشاحن -  
لعدو \* ابن السكيت \* عدوا أزرق وأنشد

\* فَقُلْ لِأَعْدَاءِ أَرَاهِمُ زُرْقًا \*

\* غيره \* أجهد القوم في العداوة أي أجهدوا وجاهدت العدو مجاهدة وجهاداً  
- قاتلته \* صاحب العين \* هو يشفع على بعداوة - أي يعين وأنشد  
كَأَنَّ مَنْ لَامَنِي لِأَصْرِمَهَا \* كَأَنَّا عَلَيْنَا بَلْوَمَهُمْ شَفَعُوا  
\* ابن دريد \* ضربه ضربة نقيم - إذا ضربته عدوله

(١) قوله تنفراخ

صدره

شربت عباد الدجرجين  
فأصبحت

زوراء تنفراخ كته

مصحه

## الشماتة بالإهداء

\* ابن السكيت \* شَمَّتْ بِالْعُدْوِ أَشْمَتْ وَشَمَّتْ شِمَانًا وَشَمَاتَةً \* أبو عبيد \* أَشْمَتْ  
اللهُ عَادِيكَ - أَىْ عُدْوَلْ

## الحسد

\* ابن دريد \* حَسَدَهُ يَحْسُدُهُ وَيَحْسُدُهُ حَسَدًا - وَرَجُلٌ حَاسِدٌ مِنْ قَوْمٍ حَسَدٌ وَحَسَادٌ  
وَحَسَدَةٌ وَحَسُودٌ وَحَسَادٌ - وَالْأُنْثَى حَسُودٌ \* ابن السكيت \* هُوَ أَنْ تَمَنَّيَ أَنْ  
يُسَلَبَ مَا عِنْدَهُ وَيَحْوَلَ إِلَيْكَ \* ثعلب \* حَسَدْتُكَ الشَّيْءَ وَحَسَدْتُكَ عَلَيْهِ وَهُمْ  
يَتَحَسَّدُونَ يَحْسُدُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا \* ابن السكيت \* الْغَبْطُ - أَنْ يَمَنَّيَ نَفْسُ مَالِهِ  
عَلَى أَنْ لَا يَحْوَلَ عَنْهُ غَبْطُهُ أَغْبَطُهُ غَبْطًا \* أبو عبيد \* الْغَبْطُ هُوَ الْحَسَدُ

## الفرح والاعجاب بالشيء

\* صاحب العين \* الْفَرَحُ - نَقِيضُ الْحُزْنِ \* ابن السكيت \* رَجُلٌ فَرِحَ  
وَفَرَحٌ \* ابن دريد \* رَجُلٌ فَرِحَ وَفَرَحَانُ مِنْ قَوْمٍ فَرَحَى وَفَرَاخَى وَامْرَأَةٌ  
فَرِحَتْ وَفَرَحَانَةٌ وَفَرَحَى \* قال سيديويه \* فَرِحَ وَأَفْرَحَتْهُ وَفَرَحَتْهُ \* ابن السكيت \*  
لَا فَرَحَةَ وَفَرَحَةً أَنْ كُنْتَ صَادِقًا \* صاحب العين \* رَجُلٌ مَفْرَاحٌ - كَثِيرُ  
الْفَرَحِ وَقَالَ مَا يَسُرُّنِي بِهِ مَفْرُوحٌ وَمَفْرُوحٌ بِهِ \* ابن قتيبة \* وَالْعَابَةُ تُسْقِطُ بِهِ  
وَهُوَ لَحْنٌ \* ابن جنى \* رَجُلٌ مَفْرُوحٌ وَفَرِحَ \* على \* لَا يَسُوغُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ  
عَلَى وَضْعٍ مَفْعُولٍ مَوْضِعَ فَاعِلٍ \* صاحب العين \* الْمَرْحُ - شِدَّةُ الْفَرَحِ حَتَّى  
يُجَاوِزَ الْقَدْرَ وَقَدْ مَرَحَ مَرَّاحًا وَهُوَ مَرَحٌ مِنْ قَوْمٍ مَرَحَى وَمَرَاخَى وَمَرِيحِينَ وَرَجُلٌ  
مَرَّاحٌ - كَثِيرُ الْمَرَحِ \* غيره \* الْفَرُّ كَالْفَرَحِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى « وَتَنَحُّونَ مِنَ  
الْجِبَالِ بَيُوتًا فَرِهِينَ » قِيلَ مَعْنَاهُ أَشْرِينَ وَفِيهِ تَقْدِيمُ أَنَّ الْفَرَّ وَالْفَارَةَ الْحَاذِقُ  
\* أبو عبيد \* الْبَجَجُ - الْفَرَحُ وَقَدْ بَجَجَ يَبْجَجُ وَبَجَجَ \* ابن جنى \* وَابْتَجَجَ  
\* ابن دريد \* بَجَجَنِي الْأَمْرُ وَأَبْجَعَنِي - فَرَحَنِي وَبَجَجَ - لَغَةً فِي بَجَجَ \* ابن جنى \*

يَتَجَمَّحُ \* أبو زيد \* فـلـان يَتَجَمَّحُ لِفـلـان وَيَتَجَمَّحُ \* أبو عبيد \* الجاذل  
والجاذل من له \* ابن دريد \* والآننى جاذلانه وقد جاذل جاذلا وهو جاذل  
\* ابن السكيت \* رجل مجذذ - جذذ \* صاحب العين \* السر والسراء  
والسرور - الفرح سره يسره وامرأة سرة وسارة \* أبو زيد \* أردت سرًا  
ومسرتك وسرورك \* ابن السكيت \* بشئت به بشاشة وقال حبره يحبره  
حبرًا - سره والخبر والخبر والخبور - السرور قال تعالى « في روضة يجرون »  
أى يسرون وأنشد

\* الحمد لله الذى أعطى الخبر \*

\* ابن دريد \* أحبرنى الأمر - سرنى \* أبو على \* الخبور - الرجل المسرور  
\* أبو عبيد \* ترى بذلك الأمر ترى - فرح به ويقال إذا فرح فرحًا شديدًا استخفه  
الفرح وأزدهاه ويقال فى الغضب مثل ذلك \* غيره \* ارتعت للأمر كارتحت  
\* ابن السكيت \* البشر - الطلاقة \* أبو على \* بشرته بالأمر أبشره بشرًا  
وبشرته وبشرته وأبشرتة فبشروا وبشروا وبشروا وبشروا وبشروا وبشروا وبشروا وبشروا  
والشرك فوله تعالى « فبشروهم بعذاب أليم » وقد يكون على قولهم تحببتك الضرب  
وعتابك السيف والاسم البشر والبشارة والبشارة سميت بذلك لان الذى يبشر بما يسره  
يحسن بشرة وجهه والبشير - المبشر والبشارة ما يعطاه وهم يتباشرون بالأمر  
- أى يبشرون بعضهم بعضًا \* ابن دريد \* البهت - البشر وحسن اللقاء - لقمة  
فهت إليه وتباهت ومنه قيل أبهجتنى الشئ وبهجتنى - سرنى والالف أعلى  
\* ابن الاعرابى \* بهجت بالشئ بهاجة - فرحت وكذلك أبهجت \* صاحب  
العين \* رجل بهج - مبهج وقال تهلل وجهه فرحًا والطرب - خفة تغترى  
عند الفرح وقيل هى خفة الفرح والحزن وقد طرب طربًا فهو طرب من قوم طراب  
ورجل طروب ومطراب - كثير الطرب وقد استطرب - طاب الطرب وطربته  
\* الاصمعى \* شأنى الشئ - أعجبته \* أبو عبيد \* المبرئشق - الفرح  
المسرور وقال ججت بالأمر - فرحت به وقيل لزمته ويقال طرفت الشئ بمعنى  
استطرفته \* صاحب العين \* رجل بيلج مثل طلق وقال رجل بسيط الوجه -

مَتَلَّ وَانْه لَيْسَ طُنِي مَا يَسْطَلُكُ - أَيْ يَسُرُّنِي مَا يَسُرُّكَ \* ابن دريد \* أَنْقَنِي  
الْأَمْرَ إِنْسَانًا وَنَيْقًا - أَجَبْنِي \* صاحب العين \* أَنْقَتُ بِهِ أَنْقًا وَشَيْءٌ أَنْقَى مُؤْنَقُ  
\* أبو عبيد \* رَجُلٌ أَنْقَى بَرِيءٌ مَا يُعْجِبُهُ وَأَنْشَدَ

\* لَا أَمِنْ جَلِيسُهُ وَلَا أَنْقَى \*

وقد تقدم أن الأنق النبت المؤنق \* ثعلب \* يقال فلان واسع الكُم - إذا كان رخي  
البال قليل الأكتراث وأنشد

وقد أرى واسع جيب الكُم \* أسفر من عمامة المعتم

\* عن قصب أسحهم مداهم \*

### الحزن والاعتمام

\* ابن السكيت \* حَزَنَتْنِي الشَّيْءُ يَحْزِنُنِي حُزْنًا وَحَزَنًا وَأَحْزَنَتْنِي وَحَزَنَتْنِي أَكْثَرَ  
\* سيبويه \* وقد حَزِنْتُ وَاذْأَقَلْتُ حَزْنَتُهُ فَإِنْ لَمْ تَعْرِضْ لِحَزْنٍ وَلَكِنْ كُنْتَ أَرَدْتَ جَعَلْتُ  
فِيهِ حُزْنًا كَمَا تَقُولُ كَلِمَتُهُ وَدَهْنَتُهُ وَلَوْ عَرَضَتْ لِحَزْنٍ لَقَلْتُ أَحْزَنَتُهُ وَتَطْيِيرُهُ فَتَنَتُهُ

\* ثعلب \* الحُزَانَةُ - مَا تَحْزَنُتُ بِهِ وَحَكَى سِيْبِيْهِ رَجُلٌ حُزْنَانُ \* أبو عبيد \*  
وَحُزْنَانُ \* قال أبو علي \* والحُزْنُ والحَزْنُ من المصادر المجموعة وهما يكسران على

أفعال \* أبو عبيد \* حُزَانَةُ لِرَجُلٍ - عِيَالُهُ الَّذِينَ يَحْزِنُ لَهُمْ \* صاحب العين \*  
حَزَنَ حُزْنًا وَتَحَزَّنَ وَتَحَازَنَ وَقَدْ حَزَنَتِ الْأَمْرُ يَحْزِنُهُ حُزْنًا وَأَحْزَنَتْهُ فَهُوَ مُحْزَنٌ وَتَحْزِنُ

وَحَزِنٌ وَحَزِنٌ \* سيبويه \* لَمْ يَأْتِ حَزِنٌ عَلَى الْفِعْلِ \* صاحب العين \* حِزَانُ  
وَحُزْنَاءُ وَفِي قَلْبِي عَلَيْكَ حُزَانَةٌ وَتُسَمَّى قَدَمَةُ الْعَرَبِ عَلَى الْعَجَمِ الَّتِي اسْتَحَقَّتْ لَهُمْ مِنَ الدَّوَرِ

وَالضَّبَاعِ حُزَانَةٌ وَقَالَ الْهَمُّ - الْحُزْنُ وَجَعُهُ هُمُومٌ وَقَدْ أَهَمَّهُ الْأَمْرُ فَأَهَمَّتْ

\* ابن دريد \* الْكَرْبُ - الْحُزْنُ الَّذِي يَأْخُذُ بِالنَّفْسِ وَجَعُهُ كُرُوبٌ \* ابن السكيت \*  
كَرَبَنِي الْأَمْرُ يَكْرِبُنِي كَرْبًا - حَزَنَتْنِي \* غيره \* اكْتَبَتْ لَهُ - اغْتَمَّتْ

\* صاحب العين \* هُوَ مُكْرُوبٌ وَكَرِبٌ وَالْأَسْمُ الْكَرْبَةُ وَالْجَمْعُ كُرْبٌ \* أبو عبيد \*  
الْمَوْقُومُ وَالْمَوْكُومُ - الشَّدِيدُ الْحُزْنِ وَقَدْ وَقَّعَهُ الْأَمْرُ وَوَكَّعَهُ وَقِيلَ الْمَوْقُومُ

وَالْمَوْكُومُ إِذَا رَدَّتْهُ عَنْ حَاجَتِهِ أَشَدَّ الرَّدِّ \* ابن السكيت \* الْغَمُّ - الْكَرْبُ

وَالْمَوْقُومُ إِذَا رَدَّتْهُ عَنْ حَاجَتِهِ أَشَدَّ الرَّدِّ \* ابن السكيت \* الْغَمُّ - الْكَرْبُ

وَالْمَوْقُومُ إِذَا رَدَّتْهُ عَنْ حَاجَتِهِ أَشَدَّ الرَّدِّ \* ابن السكيت \* الْغَمُّ - الْكَرْبُ

وَالْمَوْقُومُ إِذَا رَدَّتْهُ عَنْ حَاجَتِهِ أَشَدَّ الرَّدِّ \* ابن السكيت \* الْغَمُّ - الْكَرْبُ

وَالْمَوْقُومُ إِذَا رَدَّتْهُ عَنْ حَاجَتِهِ أَشَدَّ الرَّدِّ \* ابن السكيت \* الْغَمُّ - الْكَرْبُ

وَالْمَوْقُومُ إِذَا رَدَّتْهُ عَنْ حَاجَتِهِ أَشَدَّ الرَّدِّ \* ابن السكيت \* الْغَمُّ - الْكَرْبُ

وَالْمَوْقُومُ إِذَا رَدَّتْهُ عَنْ حَاجَتِهِ أَشَدَّ الرَّدِّ \* ابن السكيت \* الْغَمُّ - الْكَرْبُ

نَعْمَهُ نَعْمَةً غَمًّا فَاعْتَمَ وَهُوَ فِي نَعْمَةٍ مِنْ أَمْرِهِ - أَيْ لَبَسَ بِغَنَمِهِ وَأَمْرُهُ عَلَيْهِ نَعْمَةٌ وَقَالَ  
 مَا أَعْتَمَ لَكَ وَلِيَّ وَعَلَى \* أَبُو عبيد \* فَإِذَا اشْتَدَّ حَزْنُهُ حَتَّى يُمْسِكَ عَنْ الْكَلَامِ فَهُوَ الْوَاجِمُ  
 وَقَدْ وَجَمَ \* ثعلب \* وَهُوَ وَجَمَ وَقَدْ وَجَمَ وَجَّارُ وَجُومًا \* سيبويه \* وَجَمَ وَأَجَمَ عَلَى  
 الْبَدَلِ وَلَيْسَ بِدَلِّ الْهَمْزَةِ مِنَ الْوَاوِ الْمَفْتُوحَةِ بِمَطَرِد \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* الْوُجُومُ وَالْأَجُومُ  
 - السَّكُونُ عَلَى هَمْزٍ وَغَيْظٍ وَالْحَرَارَةُ - حُرْقَةٌ فِي الْقَلْبِ مِنَ التَّوَجُّعِ وَامْرَأَةٌ حَرِيرَةٌ  
 - حَزِينَةٌ مُحْرِقَةٌ الْكَبِدِ \* أَبُو عبيد \* الْمُحْتَمُّ - نَحْوُ مِنَ الْمُهْتَمِّ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ  
 الْإِحْتِمَامُ بِاللَّيْلِ مِنَ الْهَمِّ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* أَجَنِي الْأَمْرَ - أَهَمَّنِي \* أَبُو  
 عبيد \* الْمُتَبَتِّسُ - الْحَزِينُ قَالَ وَإِذَا كَانَ سَرِيعَ الْحُزْنِ رَقِيقًا فَهُوَ الْأَسِيفُ  
 وَالْأَسُوفُ وَقَدْ أَسِيفَ وَقَدْ يَكُونُ الْأَسِيفُ الْغَضَبَانِ مَعَ الْحُزْنِ فَإِذَا تَغَيَّرَ لَوْنُهُ مِنْ  
 حُزْنٍ أَوْ فَرَحٍ فَذَلِكَ الْإِمْتِقَاعُ وَقَدْ أَمْتَقَعَ لَوْنُهُ وَانْتَفَعَ وَاهْتَفَعَ وَتَحَشَّفَ وَاحْتَشَفَ  
 \* ابْنُ دُرَيْدٍ \* وَكَذَلِكَ التَّمَعُ وَالْتِمَ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* كَسَوْتُهُ كَسَوًا  
 \* الْأَصْمَعِيُّ \* السُّهُومُ - الْعَبُوسُ مِنَ الْهَمِّ \* أَبُو عبيد \* شَقْنِي الْأَمْرَ شَقْنِي  
 شَقًّا وَشَقُوفًا - إِذَا أَحْزَنَكَ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* الشَّجْوُ - الْحُزْنُ وَقَدْ شَجَانِي  
 وَأَشْجَانِي \* أَبُو عبيد \* شَجَانِي شَجْوًا \* وَقَالَ مَرَّةً \* شَجَانِي طَرَبْنِي وَهَيَّجَنِي  
 وَأَشْجَانِي أَحْزَنَنِي وَأَغْضَبَنِي \* ابْنُ السَّكَيْتِ \* أَصَبْتُ عَلَى الشَّيْءِ أَسَى - حَزَنْتُ  
 وَرَجُلٌ أَسْبَانُ وَأَسْوَانُ \* أَبُو عبيد \* هُوَ أَسْوَانُ أَتَوَانُ - أَيْ حَزِينُ  
 \* الْأَصْمَعِيُّ \* سُوْنُهُ مَسَاءَةٌ وَسَوَائِيَّةٌ وَسَوَاءَةٌ \* أَبُو زَيْدٍ \* سُوْنُهُ مَسَائِيَّةٌ مُشَدَّدٌ  
 \* سيبويه \* سَوَائِيَّةٌ فَعَالِيَّةٌ بِمَنْزِلَةِ عَلَانِيَّةٍ وَالَّذِينَ قَالُوا سَوَائِيَّةً حَذَفُوا الْهَمْزَ كَمَا  
 حَذَفُوا هَمْزَةَ هَارٍ وَلَاحٍ قَالَ وَأَمَّا مَسَائِيَّةٌ فَهِيَ مَقْلُوبَةٌ وَإِنَّمَا كَانَ حَذْفُهَا مَسَاوِيَّةً  
 فَكَرَهُوا الْوَاوَ مَعَ الْهَمْزَةِ لِأَنَّهَا حُرْفَانِ مُسْتَقْفِلَانِ \* وَقَالَ \* سُوْنُهُ سُوءٌ أَكْشَفَتْهُ  
 سُغْلًا \* ابْنُ السَّكَيْتِ \* حَسْرَ حَسْرًا وَحَسْرَةً وَهُوَ حَسِيرٌ - زَلَّهَفَ عَلَى مَا فَاتَهُ وَقَدْ  
 شَجِبَتْ الرِّجْلُ - حَزَنْتُهُ وَشَجِبَ شَجْبًا - حَزَنَ \* غَيْرُهُ \* آوَهُ بِالْمَدِّ وَأَوَّهُ بِالْفَصْرِ  
 وَأَرَوَهُ وَأَوَّهُ وَأَوَّهُ - كَلِمَةٌ مَعْنَاهَا التَّحْزُنُ وَأَوَّهُ لِفُلَانٍ وَمِنْ فُلَانٍ إِذَا اسْتَدْعَاكَ  
 فَقَدْ دَعَا رَجُلٌ أَوَاهُ - شَدِيدُ الْحُزْنِ وَقِيلَ هُوَ الدَّعَاءُ إِلَى الْخَيْرِ وَفِي التَّنْزِيلِ « أَنْ  
 إِبْرَاهِيمَ لَا أَوَاهُ حَالِيمٌ » \* ابْنُ السَّكَيْتِ \* وَقَوْلُهُمْ آهَةً وَأَمِيَّةٌ - أَلَا هَهُنَا مِنَ التَّأْوِهِ

وهو التَّوَجُّعُ قال تَأَوَّهْتُ آهًا وَآهَةً وَأَنشَدَ

إِذَا مَا قُتِلَ أَرْحَلُهَا بِأَيْلٍ \* تَأَوَّهَ آهَةً الرَّجُلُ الْحَزِينُ

وتَهَوَّهَ كَتَأَوَّهَ \* أبو عبيد \* هي كلمة معناها الأسَفُ على الشيء يَفُوتُ \* ابن دريد \* أَفَ يَفُوتُ وَيُفُوتُ أَفًا - إِذَا تَأَوَّفَ مِنْ كَرْبٍ أَوْ ضَجِيرٍ فَأَمَّا سَبِيحُ يَوْهٍ فَقَالَ لِأَفْعَلْ لَهُ وَأَمَّا قَوْلُهُمْ أَفَفَ فَانْهَاهُ عَنْهُ كَسَبَحَ وَدَعَا دَعًا وَهَلَّلَ - إِذَا قَالَ دَعَا دَعًا وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ \* غيره \* وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ تَنَظَّرَ إِلَى طَلْحَةَ مَقْتُولًا « إِلَى اللَّهِ أَشْكُو بَعْدَ مَا جَاءَنِي مِنَ الْمَوْتِ » وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ « أَطْلَعْتُهُ عَلَى بَحْرٍ وَيَجْرِي » \* صاحب العين \* اعْتَلَجَ إِلَهُهُمْ فِي مَعْدَرِهِ تَشْبِيهَا بِاعْتِلَاجِ الْمَوْجِ وَهُوَ تَلَاطُمُهُ وَالْعَمِيدُ - الْحَزُونُ الْكَامِدُ \* وقال \* السَّرْحُ ضِدُّ الْفَرْحِ وَقَدْ تَرَحَّحَ تَرَحًا وَالْأَسْمُ السَّرْحَةُ وَالذَّلَّةُ - ذَهَابُ الْفُؤَادِ مِنْ هَمٍّ أَوْ نَحْوِهِ ذَلَّ هُوَ الْهَمُّ فَذَلَّ وَتَذَلَّتْ امْرَأَةٌ عَلَى وَلَدِهَا - وَلَهَتْ لِفَقْدِهِ \* ابن دريد \* ذَلَّ الرَّجُلُ فَهُوَ مَذْلُومٌ - تَحَيَّرَ \* أبو زيد \* الْمَذَلَّةُ - الَّذِي لَا يَحْتَمِظُ مَا فَعَلَ وَلَا مَا فَعِلَ بِهِ \* أبو عبيد \* رَيْنَ بِهِ رَبَّنَا - وَقَعَ فِي غَمٍّ أَوْ انْقَطَعَ بِهِ وَكُلُّ مَا عَلا شَيْئًا فَقَدْ رَانَ بِهِ وَعَلَيْهِ وَمِنْهُ أَرَانِ الْقَوْمُ - هَلَكَتْ مَا شِئْتُمْ - وَهَرَأَتْ لِأَنَّ ذَلِكَ مِمَّا غَلَبَهُمْ \* صاحب العين \* الشَّجَنُ - الْحُزْنُ وَالْجَمْعُ أَشْجَانٌ وَشُجُونٌ وَقَدْ شَجِنْتُ شَجْنًا وَشُجُونًا وَشَجِنْتُ وَتَشَجَّنْتُ وَشَجِنْتُ الْأَمْرَ يَشَجُنِي شَجْنًا وَشُجُونًا وَأَشَجَّنِي \* ابن دريد \* صَكَّ الْأَمْرُ - ضَاقَ عَلَيْهِ وَكَرِبَ وَمَضَى الشَّيْءُ وَأَمَضَى نِي مَضًا - إِذَا بَاقَ مِنْ قَلْبِهِ الْحُزْنُ وَهُوَ الْمَضَضُ وَالْمُزْحَرَةُ - الْأَلَمُ مِنْ حُزْنٍ أَوْ خَوْفٍ وَالْأَلِيلَةُ - النَّذْلُ وَالْحَوْبَةُ - الْحُزْنُ بَاتَ بِحَوْبَةٍ سَوَاءٌ وَجِيبَةٍ سَوَاءٌ وَقَالَ يَتَخَمُّ نَفْسَهُ يَتَخَمُّهَا يَتَخَمُّهَا وَبُحْوَعًا - قَتَلَهَا نَعْمًا وَقَالَ قَتَلَتْ الرَّجُلَ - تَغَيَّرَ وَجْهُهُ مِنْ حُزْنٍ وَغَيِظٍ وَدُهِمَ دُهُمًا - حَزَنَ وَالزَّهَقُ - تَغَيَّرَ وَجْهُهُ مِنْ حُزْنٍ وَاغْتَمَامٍ وَقَدْ زَهَقَ \* وقال \* خَنَطَهُ يَخْنُطُهُ - كَرِبَهُ وَالسَّدَمُ - الْحُزْنُ وَالسَادِمُ الْمَهْمُومُ وَلِذَلِكَ قَالُوا سَادِمٌ نَادِمٌ وَقِيلَ السَّدَمُ - هَمٌّ مَعَ نَدَمٍ وَقِيلَ غَيِظٌ مَعَ حُزْنٍ وَقَالُوا سَدَمَانُ نَدَمَانُ وَقِيلَ بِلِ السَّادِمِ مَا خُوذَ مِنَ الْمِيَاهِ الْأَسَدَامِ أَيْ الْمَتَغَيَّرَةِ لِطَوْلِ الْمَكْتُ بِوصفه الواحد والجميع وقد قيل ما سُدِمَ \* غيره \* نَدِمْتُ عَلَى الشَّيْءِ نَدَمًا وَنَدَامَةً وَتَنَدَّدْتُ - أَسِفْتُ وَرَجُلٌ سَادِمٌ نَادِمٌ وَنَدَمَانٌ سَدَمَانٌ وَنَدَامٌ



سَدَامُ وَنَدَامُ سَدَامُ وَنَدَامِي سَدَامِي \* ابن دريد \* مَعْضِي الْأَمْرِ وَأَمْعَضِي -  
 مَعْضِي وَالْهَقَاعُ - غَفْلَةُ تُصِيبُ الْإِنْسَانَ مِنْ هَمِّ أَوْ مَرَضٍ وَالْهَكْعُ - شَيْءٌ بِالْجَزَعِ  
 أَوِ الْإِطْرَاقِ مِنْ حُزْنٍ أَوْ غَضَبٍ هَكَعَ هَكَعًا \* الأصمعي \* الْهَفُ - الْأَسَى عَلَى الشَّيْءِ  
 يَفُوتُكَ بَعْدَ مَا تُشْرِفَ عَلَيْهِ \* ابن دريد \* لَهْفٌ لَهْفًا وَتَلَهَّفُ وَهَوْلَاهُفٌ وَلَهِيْفٌ  
 \* ابن السكيت \* لَهْفٌ لَهْفًا وَلَهْفَانًا وَهَوْلَاهُفٌ وَلَهْفَانٌ وَامْرَأَةٌ لَهْفَى  
 \* سيديويه \* الْجَمْعُ لَهَافٌ وَلَهَافِي \* صاحب العين \* الْوَلَةُ - الْحُزْنُ وَقِيلَ ذَهَابُ  
 الْعَقْلِ مِنَ الْحُزْنِ وَقَدْ وَلَتْ بِلَهٍ وَبِلَهٍ وَوَلَتْ بِلَهٍ \* ابن دريد \* وَلَهَتْ الْمَرْأَةُ وَلَهًا  
 فَهِيَ وَلَاهُ وَوَالِهَةٌ وَوَلَاهِي وَالْجَمْعُ وَلَاهِي إِذَا اسْتَخَفَّتْهَا وَأَوْلَاهَا الْحُزْنُ وَوَلَاهَا  
 وَأَنشَدَ

\* مَلَأَى مِنَ الْمَاءِ كَعَيْنِ الْمَوْلَةِ \*

وَرَجُلٌ وَلَهَانُ دَوْلَةٍ \* أبو عبيد \* أَهْمَنِي الْأَمْرُ \* ابن السكيت \* هَمَّكَ  
 مَا أَهَمَّكَ - يَعْنِي أَذَابَكَ مَا أَحْزَنَكَ \* ابن دريد \* - الرِّسِيْسُ - بَاقِي الْحُزْنِ  
 فِي الْقَلْبِ وَقَالَ كَبَا وَجْهُهُ - كَمَدَلُونُهُ وَكَبَالُونُ الصُّبْحِ وَالشَّمْسِ - أَنْظَمَ وَيُقَالُ  
 عَادَهُ عَيْدٌ - أَيِ هَمٍّ وَكَيْبٍ كَابَةٌ - حَزْنٌ \* ابن السكيت \* أَكَابَ الرَّجُلُ  
 - وَقَعَ فِي كَابَةٍ \* ابن دريد \* بَرَشَمَ - وَجَمَ وَأَظْهَرَ الْحُزْنَ وَقِيلَ صَغَّرَ عَيْنَيْهِ لِحِدِّ  
 النَّظَرِ وَقَدْ تَقَدَّمَ \* وقال \* أَصْنَعُ بِكَ مَا كُنْتُ وَعَنْكَ وَعَظَاكَ وَشَرَاكَ وَأُورِمُكَ  
 وَأَرْعِمُكَ وَأَدْعِمُكَ - أَيِ مَا يَسُوهُكَ \* وقال \* تَفَكَّنَ الْقَوْمُ وَتَفَكَّهُوا -  
 تَنَدَّمُوا وَلَيْسَ بَشَبَتْ فَأَمَّا تَفَكَّهُوا تَعَجُّبُوا فَفَصِيحٌ وَكَذَلِكَ فَسَّرَ فِي التَّنْزِيلِ « قَطَلْتُمْ  
 تَفَكَّهُونَ » أَيِ تَعَجُّبُونَ وَقَالَ تَهَكَّنَ مِثْلُ تَفَكَّنَ \* غيره \* تَعَقَّبَ مِنْ  
 أَمْرِهِ - نَدِمَ \* أبو عبيد \* أَلَحَّتْ الرَّجُلَ - غَمَّمَتْهُ \* صاحب العين \*  
 مَا أَنْحَاشَ لِهَذَا الْأَمْرِ - أَيِ مَا أَكْثَرَتْ \* ابن دريد \* وَجَدْتُ عَلَى قَلْبِي طَخْفًا  
 وَطَخْفًا - أَيِ عَمًا \* أبو عبيد \* أَشْعَرَهُمَا - لَزِقَ بِهِ كَلْرُوقُ الشَّعَارِ مِنَ الشَّيْبِ  
 بِالْجَسَدِ وَعَبَّرَ الرَّجُلُ عَبْرًا وَعَبْرَةً وَاسْتَعْبَرَ - حَزَنَ وَرَأَى فُلَانٌ عَبْرَ عَيْنَيْهِ  
 - أَيِ مَا يُسَخِّنُ عَيْنَهُ \* ابن السكيت \* لَأَمَّهُ الْعَبْرُ وَالْعَبْرُ \* صاحب العين \*  
 سَخِنَتْ عَيْنُهُ سَخْنًا وَسَخْنَةً وَسَخُونًا وَرَجُلٌ سَخِنَ الْعَيْنِ \* وقال \* خَبَلَهُ الْحُزْنُ

وَاخْتَبَلَهُ وَخَبَلَ خَبَالًا فَهُوَ أَخْبَلٌ وَخَبِلٌ وَدَهْرُ خَبِلٍ - مُتَوَعِّلٌ عَلَى أَهْلِهِ مِنْهُ وَقَالَ  
 أَدْنَمَهُ الْأَمْرُ - سَاءَ وَأَرْغَمَهُ وَمِنْ دَعَائِهِمْ « رَغْمًا دَغْمًا شَغْمًا » وَيُرْوَى بِالْعَيْنِ  
 غَيْرَ مَهْجَةٍ وَالْبَلْبَلَةُ وَالْبَلَابِلُ - شِدَّةُ الْهَمِّ وَالْوَسَاوِسُ وَالْمَصْدَرُ الْبَلْبَالُ \* ابْنُ  
 الْأَعْرَابِيِّ \* اخْتَلَجَ فِي صَدْرِي هَمٌّ وَغَمٌّ وَتَخَالَجَتْنِي الْهُمُومُ - تَنَازَعَتْنِي \* صَاحِبُ  
 الْعَيْنِ \* مَا كَرَّتْنِي هَذَا الْأَمْرُ - أَيُّ مَا بَلَغَ مِنِّي مَشَقَّةٌ وَالْفِعْلُ الْمَجَاوِزُ أَنْ تَقُولَ  
 كَرَّتْنِي أَكْرَتْنِي كَرْنَا وَقَدْ اكْتَرَنَ \* ابْنُ دَرِيدٍ \* أَكْرَتْنِي الْأَمْرُ وَهُوَ كَارَتْ  
 وَكَرَيْتُ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* الْكَتْظُ - بُلُوغُ الْمَشَقَّةِ مِنَ الْإِنْسَانِ تَقُولُ إِنَّهُ  
 لَمْ يَكُنْ يُؤْطِ مَغْنُوطٌ وَكَتْظُهُ الْأَمْرُ يَكْتُظُهُ كَنْظًا وَتَكْتُظُهُ وَالْكَمْدُ - الْحَزْنُ  
 \* أَبُو زَيْدٍ \* الْكَمْدُ - أَشَدُّ الْحَزْنِ وَالْكَمْدُ وَالْكَمْدَةُ - تَغْيِرُونَ بَقِيَّةَ التَّغْيِيرِ  
 فِيهِ وَيَذْهَبُ مَاؤُهُ وَصَفَاؤُهُ وَالْكَمْدُ أَشَدُّ الْحَزْنِ وَقَدْ كَمَدَ كَمْدًا وَأَكَمَدَهُ الْحَزْنُ  
 \* أَبُو زَيْدٍ \* رَجُلٌ كَسَفَ الْوَجْهَ - عَابَسُ مِنْ سُوءِ الْحَالِ وَالْبَالُ وَقَدْ كَسَفَ فِي  
 وَجْهِهِ يَكْسِفُ وَقَالَ كَطَمَنِي الْأَمْرُ كَرَبَنِي وَرَجُلٌ مَكْطُومٌ وَكَطِيمٌ وَالْكَطْمُ مَجْزَى  
 النَّفْسِ \* الْأَصْمَعِيُّ \* أَخَذَ فُلَانٌ بِكَطْمِهِ وَلَا يُقَالُ غَيْرُ ذَلِكَ وَلَكِنْ كُطِمَ عَلَيْهِ  
 أَيُّ ضَيْقٍ فَهُوَ مَكْطُومٌ وَكَطِيمٌ وَمِنْهُ اسْتَقْتِ الْكَطَامَةُ مِنْ كَطَامِ الْمِيَاهِ بِالْحِجَازِ  
 \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* الْجِرْيَاضُ وَالْجَرِيضُ - الشَّدِيدُ الْغَمِّ وَأَنْشَدَ  
 \* وَخَانِقُ ذِي غُصَّةٍ جِرْيَاضُ \*

(١) قوله وأنشد

أبو عبيدة

يا في الخ عبارة

اللسان والعرب

تقول يا في ما

تناسف بذلك قال

يا في الخ فتأمل

مصممه

والجمع جَرَضِي وانه ليجرَضُ الرِّيقُ عَلَى هَمٍّ وَحُزْنٍ (١) وأنشد أبو عبيدة

يَا فَيَّ مَالِي مِنْ يَمَرٍ يُرِفْنِي \* هَرَّ الزَّمَانِ عَلَيْهِ وَالتَّقْلِبُ

وَيُرْوَى يَا فَيَّ مَالِي وَيَا فَيَّ مَالِي وَهِيَ كَلِمَةٌ مَعْنَاهَا الْأَسْفُ وَالْتِهَامُ عَلَى الشَّيْءِ يَفُوتُ وَالْعَلَّةُ

- الْحَزْنُ وَامْرَأَةٌ عَالَةٌ وَحَسْبِي سَيِّبُوه رَجُلٌ عَلَّهَانُ وَامْرَأَةٌ عَلَّهِي \* غَيْرُهُ \*

الْهَلْعُ - الْحَزْنُ وَالشَّحُّ الْهَالَعُ - الْحُزْنُ مِنْهُ وَالْجَزْعُ نَقِضُ الصَّبْرِ وَقَدْ

جَزَعَ جَزْعًا فَهُوَ جَارِعٌ وَجَزِعٌ وَجَزُوعٌ وَقَالَ زَجَجَنِي الْأَمْرُ وَأَزَجَجَنِي - أَقْلَقَنِي

\* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* هُوَ يَتَفَجَّعُ لِلصَّيْبَةِ - أَيُّ يَتَوَجَّعُ لَهَا وَالْأَسْمُ الْقَبِيحَةُ وَقَدْ

فَجَعَتْهُ أَفْجَعُهُ فَبَعَاوَجَعَتْهُ - رَزَأَتْهُ وَالْقَبِيحَةُ - الرِّزْيَةُ وَرَجُلٌ فَاجِعٌ وَفَجَعٌ

- لَهْفَانٌ مُتَأَسِّفٌ وَدَهْرٌ فَاجِعٌ وَمَوْتُ فَاجِعٌ - يَفْجَعُ بِالْمَالِ وَالْوَلَدِ وَيَبْتَ فَا جِعُ

وَمُفْجِعٌ \* وقال \* بَشَعْتُ بِهَذَا الْأَمْرِ بَشَعًا \* ضَعُفْتُ \* غَيْرُهُ \* يقال  
لِلْمَغْمُومِ وَالنَّادِمِ هُوَ يَفُتُّ السِّمَّعَ - وهو حَجَرٌ نَحْسٌ أبيضٌ يَتَلَا في الشمسِ وقال  
عَضَاهُ الْأَمْرُ بَعْضِيهِ - سَاءَ وَكَذَلِكَ عَظَاهُ \* ابنُ دَرِيدٍ \* خَشَا الرَّجُلُ خَشْوًا إِذَا كَسَرَ مِنْ  
حُزْنٍ أَوْ تَغَيَّرَ مِنْ قَرَعٍ

## البكاء

\* قال الخليل \* مِنْ مَدِّ الْبُكَاءِ ذَهَبَ إِلَى الصَّوْتِ الْمَعْبَرِ بِهِ عَنِ الْحُزْنِ وَمِنْ قَصَرِهِ  
ذَهَبَ بِهِ إِلَى مَعْنَى نَفْسِ الْحُزْنِ وَكَلَامُهُمَا مَصْدَرُ بَكَى وَبُكَى \* قال أبو علي \* وَالْمَدُّ  
أَقْبَسُ لَأَنَّهُ عَلَى بَابِ الْأَصْوَاتِ فَالْفُعَالُ فِي الصَّوْتِ أَكْثَرُ مِنَ الْفُعَلِ فِي الْأَمْرَاضِ وَالْأَحْزَانِ  
وَلَوْ جَاءَ عَلَى الْقِيَاسِ الْغَالِبِ وَالْإِشَالُ الْمَعْتَادُ فِي هَذَا الْبَابِ لَقِيلَ بِكَى بِكَى كَجَوَى  
جَوَى \* أبو عبيد \* بَكَيتُ الرَّجُلَ وَبَكَيتُهُ - بَكَيتُ عَلَيْهِ وَأَبَكَيتُهُ -  
صَنَعْتُ بِهِ مَا يُبْكِيهِ \* ابنُ السَّكَيْتِ \* إِذَا رَفَعَ الرَّجُلُ صَوْتَهُ بِالْبُكَاءِ قِيلَ نَحَبٌ يَنْحَبُ  
نَحْبًا وَأَنْشَدَ

زِيَاةٌ لَا يُضِيعُ الْحَيُّ مَبْرَكَهَا \* إِذَا نَعَوْهَا رَاغَى أَهْلُهَا نَحْبًا  
ذَكَرَ أَنَّهُ تَخَرَّنَا قَةً كَرِيمَةً عَلَيْهِمْ وَقَدْ عَرَفَ مَبْرَكَهَا كَانَتْ تُؤْتِي مِرَارًا فَتُحْتَلَبُ لِلضَّعِيفِ  
وَالصَّبِيِّ \* صاحب العين \* انْتَحَبَ كَذَلِكَ \* أبو زيد \* النَّحْبُ وَالنَّحِيبُ -  
أَشَدُّ الْبُكَاءِ \* ابنُ السَّكَيْتِ \* وَإِذَا بَكَى الرَّجُلُ فَتَرَدَّدَ بُكَاءُهُ فِي فِيهِ وَصَارَتْ فِي صَوْتِهِ  
عُنَّةٌ قِيلَ ظَلَّ يَنْحَنُّ نَحْنًا \* أبو زيد \* النَّحْنَيْنُ وَالنَّحْنَيْنُ وَقَدْ يَكُونُ مِنَ الطَّرَبِ  
\* صاحب العين \* النَّحْنَيْنُ مِنْ بُكَاءِ النِّسَاءِ دُونَ الْإِنْتِهَابِ \* ابنُ السَّكَيْتِ \*  
هَنْ يَهْنُ هَنْ يَنْبَا بَكَى وَأَنْشَدَ

\* لَمَّا رَأَى الدَّارَ خَلَاءَ هُنَا \*

وَالزَّفَاءُ - بُكَاءُ الصَّبِيِّ زَفَارٌ قَوْ وَمِثْلُهُ الرُّغَاءُ وَقَدْ رَغَارَ غَوْ وَقِيلَ هُوَ أَشَدُّ مَا يَكُونُ  
مِنْ بُكَائِهِ \* غَيْرُهُ \* اسْتَحَرَّطَ الرَّجُلُ فِي الْبُكَاءِ - اسْتَدْبَرَ بُكَاءَهُ وَجَّ فِيهِ وَهُوَ  
الْخُرَاطَةُ وَالْخُرْبُطَى \* أبو زيد \* النَّشِيجُ - أَشَدُّ الْبُكَاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا مَأْقَبَةٌ تَأْخُذُ  
بِالنَّفْسِ \* ابنُ دَرِيدٍ \* هُوَ تَرَدُّدُ الْبُكَاءِ فِي الصَّدْرِ وَقَدْ نَشَجَ يَنْشَجُ نَشِجًا وَالنَّحْطُ

(١) فخم من باب  
انصروا علم وعنى كما  
في القاموس اهـ

وَالْحَمَاطُ - تَرَدُّدُ الْبُكَاءِ فِي صَدْرِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْظُرَ - رَكِبَ الْبُكَاءَ الصَّبِي إِذَا حَزَنَ  
\* أَبُو عَمِيْد \* (١) فَخِمَ الصَّبِي وَفَخِمَ يَقْضِمُ فُومًا - إِذَا بَكَى حَتَّى يَنْقَطِعَ صَوْتُهُ  
\* ابْنُ السَّكَيْتِ \* بَكَى الصَّبِي حَتَّى فَخِمَ فُومًا \* ابْنُ دُرَيْدٍ \* فَخِمَ الصَّبِي -  
إِذَا بَكَى حَتَّى يَبْجَ وَبِهِ فُخَامٌ وَقَالَ شَخَرُ الرَّجُلِ - تَهَيَّأَ لِلْبُكَاءِ \* أَبُو عَمِيْد \*  
أَجْهَشَ - تَهَيَّأَ لِلْبُكَاءِ وَأَنْشَدَ

بَكَى جَزَعًا مِنْ أَنْ يَمُوتَ وَأَجْهَشَتْ \* إِلَيْهِ الْجَرِشِيُّ وَأَرْمَعَلٌ حَنِينُهَا  
\* وَقَالَ مَرَّةً \* جَهَشَتْ نَفْسِي وَزَادَ أَبُو زَيْدٍ جَهَشْتُ لِلْحُزْنِ وَالشَّوْقِ \* ابْنُ دُرَيْدٍ \*  
جَهَشَ يَجْهَشُ جَهْشًا \* أَبُو زَيْدٍ \* أَجْهَشْتُ إِلَى نَفْسِي وَجَهَشْتُ جُهْشًا - نَهَضْتُ  
إِلَيْكَ وَفَاضَتْ \* أَبُو عَمِيْد \* أَشْخَنَ مِثْلَ أَجْهَشَ \* ابْنُ دُرَيْدٍ \* شَخِمَ الرَّجُلُ  
وَأَشْخَمَ - تَهَيَّأَ لِلْبُكَاءِ \* أَبُو عَمِيْد \* أَهْنَفَ مِثْلَ أَجْهَشَ \* ابْنُ دُرَيْدٍ \*  
بَهَشْتُ إِلَى الرَّجُلِ وَبَهَشَ إِلَيَّ - تَهَيَّأْنَا لِلْبُكَاءِ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* بَهَشَ إِلَيْهِ فَهُوَ  
بَاهِشٌ وَبَهَشَ حَنْ \* ابْنُ دُرَيْدٍ \* الشَّهِيْقُ وَالشَّهَاقُ - تَرَدُّدُ الْبُكَاءِ فِي الصَّدْرِ  
\* أَبُو عَمِيْد \* شَهَقَ يَشْهَقُ وَيَشْهَقُ \* أَبُو زَيْدٍ \* نَدَبْتُ الْمَيْتَ أَنْدَبُهُ نَدْبًا -  
بَكَيْتُ عَلَيْهِ وَأَنْدَبْتُهُ وَالْأَسْمُ النَّدْبَةُ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* التَّنْغِيضُ - أَنْ يُرِيدَ  
الْإِنْسَانُ الْبُكَاءَ فَلَا يُحْيِيهِ الْعَيْنُ وَقَالَ خَبِيعُ الصَّبِي خَبَعًا وَخَبُوعًا - انْقَطَعَ  
نَفْسُهُ مِنَ الْبُكَاءِ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* ضَاعَ الصَّبِي ضَوْعًا وَتَضَوَّعَ - تَضَوَّرَ  
فِي بُكَاءِهِ وَضَرَبَتْهُ حَتَّى تَضَوَّعَ أَيْ تَضَوَّرَ \* غَيْرُهُ \* أَعْوَلَ الرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ -  
رَفَعَاصُوتَهُمَا بِالْبُكَاءِ وَالْأَسْمُ الْعَوِيلُ وَالْعَوَلَةُ وَقَدْ تَكُونُ الْعَوَلَةُ فِي حَرَارَةِ الْحُزْنِ وَالْحُبِّ  
مِنْ غَيْرِ صَوْتٍ وَقَالُوا وَبِلَهُ وَعَوَلُهُ وَسِبَاقِي ذَكَرَهُ فِي أَبْوَابِ الْمَصَادِرِ الَّتِي لَا أَفْعَالُ لَهَا وَقَالَ  
ضَرَبَتْهُ حَتَّى أَنْهَجَ - أَيْ بَكَى

### السُّلُوعُ عَنِ الْحُزْنِ

\* ابْنُ السَّكَيْتِ \* سَلَوْتُ سُلُوءًا وَسَلَيْتُ سُلِيًّا وَأَنْشَدَ  
\* لَوْ أَشْرَبُ السُّلُوءَانَ مَسَلَيْتُ \*  
\* قَالَ أَبُو عَلِيٍّ \* وَمِنْهُ اسْتَقَاقَى السُّلُوءَى وَهِيَ الْعَمَلُ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ وَقَالَ

أَسْلَمَتْهُ وَسَلَبَتْهُ وَهُوَ السُّلُونُ \* أبوزيد \* سَلَوْتُهُ وَسَلَوْتُ عَنْهُ وَسَلَمَتْهُ وَسَلَمَتْ  
 عَنْهُ \* صاحب العين \* تَسَلَيْتُهُ وَتَسَلَيْتُ عَنْهُ وَالسُّلُونُ - مَا يَشْرَبُ فِي سِلْي  
 \* أبو علي \* وَعَزَّيْتُهُ وَهُوَ مِنْ مَحْوِلِ التَّضْعِيفِ أَصْلُهُ عَزَّيْتُهُ أَيْ صَلَبْتُ صَبْرَهُ  
 وَجَلَدْتُ قَلْبَهُ عَلَى الْمَصِيبَةِ مِنَ الْعَزَازِ وَهِيَ الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ الصُّلْبَةُ وَهُوَ الْعَزَاءُ وَتَعَزَّى هُوَ  
 وَالتَّحْوِيلُ كَالْتَحْوِيلِ \* غير واحد \* أَسَيْتُهُ - عَزَّيْتُهُ وَقَدْ اتَّسَى  
 وَتَأَسَّى \* ابن السكيت \* لَكَ فِي هَذَا السُّوَّةِ وَالسُّوَّةُ \* أبو عبيد \* ذَهَلْتُ عَنْهُ  
 وَذَهَلْتُ فَأَمَّا أَبُو الْعَبَّاسِ فَقَالَ ذَهَلْتُ فِي الْحُزْنِ وَذَهَلْتُ فِي كُلِّ شَيْءٍ أَذْهَلُ ذُهُولًا وَقَدْ  
 أَذْهَلَنِي كَذَابُهُمَا \* صاحب العين \* الذَّهْلُ - تَرَكْتُ الشَّيْءَ عَلَى عَمْدٍ أَوْ نِسْيَانًا  
 إِيَّاهُ بِشَيْءٍ وَقَدْ ذَهَلْتُ عَنْهُ وَذَهَلْتُ عَنْهُ ذَهْلًا وَذُهُولًا وَقِيلَ  
 الذَّهْلُ - السُّلُوُّ وَطَيْبُ النَّفْسِ عَنِ الْآلِفِ وَقَدْ أَذْهَلْتُهُ الْأَمْرَ وَأَذْهَلْتُهُ عَنْهُ \* أبو  
 زيد \* نَاهَتْ نَفْسِي عَنِ الشَّيْءِ نَوَهَا - أَتَيْتُ عَنْهُ \* أبو عبيد \* سَرَيْتُ عَنْهُ  
 الشَّيْءَ - أَذْهَبْتُ مِنْ حُزْنِهِ \* أبوزيد \* الدُّلُوءُ - السُّلُوءُ ذَلَّهْتُ ذُلُوهَا  
 \* ابن دريد \* فَرَجْتُ عَنْهُ رِبْقَتَهُ - أَيْ كُرْبَتَهُ \* صاحب العين \* بَلَجَ  
 الرَّجُلُ - بَرَدَ قَلْبُهُ عَنْ الشَّيْءِ

### الصبر

\* صاحب العين \* الصَّبْرُ - نَقِضُ الْجَزَعِ صَبْرٌ بِصَبْرٍ صَبْرًا فَهُوَ صَابِرٌ وَصَبُورٌ  
 وَتَصَبَّرَ وَاصْطَبَرَ وَاصْبِرْ وَاصْبِرْهُ وَصَبَّرْتُهُ - أَمَرْتُهُ بِالصَّبْرِ وَاصْبِرْتُهُ - جَعَلْتُ لَهُ  
 صَبْرًا وَقَالَ وَطَنْتُ نَفْسِي عَلَى الشَّيْءِ فَتَوَطَّيْتُ عَلَيْهِ وَلَهُ \* أبو عبيد \* الْعَارِفُ  
 - الصَّابِرُ يَقَالُ تَزَلَّتْ بِهِ مَصِيبَةٌ فَوُجِدَ صَبُورًا عَارِفًا \* وقال مرة \* رَجُلٌ عَارِفٌ  
 وَعَرُوفَةٌ صَابِرٌ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَبِيٍّ الْعَرُفُ - الصَّبْرُ وَأَنْشَدَ  
 قُلْ لَا بِنَ قَيْسٍ أَخِي الرُّقَيَّاتِ \* مَا أَجَلَ الْعَرُفُ فِي الْمَصِيبَاتِ  
 \* غيره \* نَفْسٌ عَرُوفٌ - صَابِرَةٌ مُطْمَئِنَّةٌ مُوْطَّئَةٌ \* ابن دريد \* فَلَانٌ  
 كَوْصَةٌ - صَبُورٌ \* صاحب العين \* اسْتَرْجَعَ الرَّجُلُ عِنْدَ الْمَصِيبَةِ - قَالَ  
 لِإِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ وَقَالَ رَبَّطَ اللَّهُ عَلَى قَلْبِهِ بِالصَّبْرِ - شَدَّهُ وَهُوَ عَلَى الْمَثَلِ

(١) قلت قول علي بن سينا في محضه ومحكمه وتبعه من تبعه هذا قول ابن جلا (١٤٣) الليثي الى آخر كلامه وقوله أنا

ابن الواضح الامر  
المشهور لا أصل له  
لأن ابن جلا الليثي  
مجهول هو وأبوه  
والصواب أن البيت  
المستشهد به أعلاه  
من قول مجيم بن  
وئيل الرياحي  
مطلع قصيدة له  
عدها ثلاثة عشر بيتا  
هي أولى الاصحيات  
يفخر فيها على  
الأبيرد والآخر  
بالهاء المعجمة  
الرياحيين وابن جلا  
وابن أجلي كناية  
وضعتهم العرب  
للسيد المشهور  
الواضح الامر الذي  
لا يجهل حاله الا لابه  
وقول العرب المثل  
أنا ابن جلا معناه  
أنا الواضح الامر  
المشهور الذي لا يخفى  
أمره فالمتمثل هذا  
المثل عند العرب  
مخبر عن نفسه لا عن  
أبيه ولقد خبط  
التحويون فيه  
فبعضهم جعل جلا  
علما لا بي الشاعر  
منقولا عن فعل  
ماض منوعا من  
الصرف وبعضهم  
جعل منقولا عن  
جمله محكي وبعضهم

\* صاحب العين \* العزاء - الصبر وقد عزته \* أبو زيد \* وهي التعزوة  
حكاه عنه ابن جني وأصلها الياء ولكن قلبتها الضمة كما قلبتها في الفتوة

### جلاء الشيء وكشفه

\* أبو زيد \* جَلَوْتُ الأمر وجَلَّيْتُه وجَلَّيْتُ عنه - كَشَفْتُهُ وأَظْهَرْتُهُ وقد انجَلَى  
وتَجَلَّى \* ابن دريد \* أَمْرٌ جَلِيٌّ - واضح ومنه جَلَوْتُ السيفَ والمرأةَ ونحوهما  
جَلَّوْا وجَلَّاءُ وقالوا الواضح الامر هو ابن جلا وابن أجلي وأنشد

(١) أنا ابن جلا وطلّاع الثنايا \* متى أضع العمامة تُعرفوني

هذا قول ابن جلا الليثي وكان صاحب قتل يطلع في الغارات من تينة الجبل على أهلها  
فضربت العرب المثل بهذا البيت وقالت أنا ابن جلا - أنا ابن الواضح الامر المشهور  
\* سيبويه \* بَانَ وَأَبْنَتْهُ وَأَسْنَبَانَ وَأَسْنَبَتْهُ وَيَنَ وَيَنْتُهُ وهو التبيان بالكسر  
اسم لامصدر لأن المصدر من هذا النحوا عما يكون مفتوح الاول \* أبو عبيد \* حَقَلْتُ  
الشيء - جَلَوْتُهُ وأنشد

رَأَى دُرَّةً بِيضًا يَخْفِلُ لَوْنَهَا \* سُخَّامٌ كَغَرْبَانِ السَّيْرِ بِمُقَصَّبِ

يَخْفِلُ لَوْنَهَا يعني يريده بياضا لسواده \* قال أبو علي \* اخْتَفَى فِي غَرْبَانِ السَّيْرِ  
فَقَبِلَ أَنَّهُ رُؤْسُهُ وَقَبِلَ عَمْرُهُ وَقَبِلَ الْغَرْبَانَ الَّتِي تَقَعُ عَلَيْهِ فَمَا كُلُّ عَمْرَةٍ \* أبو  
عبيد \* الْمَشُوفُ - الْيَجْلُو وَقَدْ شَفَّتْهُ شَوْقًا وَمِنْهُ تَشَوَّفَ الْمَرْأَةُ - تَرَيَّتْ  
وَأَنشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ

وَلَقَدْ شَرِبْتُ مِنَ الْمُدَامَةِ بَعْدَمَا \* رَكَدَ الْهَوَاجِرُ بِالْمَشُوفِ الْمُعَلِّمِ

يعني الدينار الجلول \* وقال أجد بن يحيى \* الْمَشُوفُ - الْمَسْبُوبُ بِأَنْ تُنْقَشَ \* أبو  
عبيد \* شَفَّ الثَّوْبُ عَلَى الْمَرْأَةِ يَشْفُ شُفُوفًا وَشَفِيفًا \* ابْنُ السَّكَيْتِ \* شَبَّ  
لَوْنُ الْمَرْأَةِ خَارًا سُودَ - أَي زَادَ فِي بَيَاضِهَا وَحُسْنِهَا \* ابْنُ دَرِيدٍ \* شَحَذْتُ  
السَّيْفَ أَشَحَذْتُهُ شَحَذًا جَلَوْتُهُ وَشَحَذًا جُوعَ مَعِدَتِهِ ضَرَمَهَا وَقَوَّاهَا عَلَى الطَّعَامِ  
\* ابْنُ السَّكَيْتِ \* مَقَوَّتُ الطَّسْتِ وَمَقِيَّتُهَا - جَلَوْتُهَا \* ابْنُ دَرِيدٍ \* وَكَذَلِكَ  
الْمَرْأَةُ وَالسَّيْفُ وَقَالَ أُمِّي هَذَا مَقُولُ مَالِكٍ - أَي صُنْهُ صِبَا تَكُنْ مَالِكٌ \* غَيْرُهُ \*

جعل له صفة لمخوف وبعضهم نسبة للعرجي وانحى ان جلا في المثل والبيت الشاهد اسم مصروف موقوف لان العرب

وضعت الامثال مبنية على السكون (١٤٤) للوقوف لانها لا تقف على متحرك فسمعه النحويون موقوفة فاقطعوا نونها فاضروا

فيه خوضهم هذا  
الباطل وانما هو  
اسم منقول من  
الجلال الذي  
هو انحسار شعر  
مقدم الرأس قال  
البحاج  
وهل يرذما خلا  
تخبري \*  
مع الجلا ولا تخ  
القتير

والدليل على أن  
المثل معناه الاخيار  
عن المتكلم به كائنا  
من كان لاهن أبيه  
قول القلاح

انا القلاح بن جناب  
ابن جلا \*  
أبو خناثير أقود الجلا  
وقول منازل بن  
زمنة

اني انا ابن جلا ان  
كنت تشد رني \*  
بارؤب والحبيسة  
الصمما في الجبل  
وقول سحيم  
انا ابن جلا وطلاع  
الشايا \*

فان حلا هنا اخبار  
عن الشعراء الثلاثة  
لاعن آبائهم والشايا  
في بيت سحيم ثنايا  
المجد لاثنايا الجبال  
كما زعم ابن سبيدة  
ومنه قول الشاعر  
\* وأي ثنايا المجد لم  
تطلع لها \*

الصَّـقْلُ الْجِلَاءُ \* أبو حاتم \* صَقَلْتُ وَصَقَلْتُ \* أبو زيد \* صَقَلًا وَصَقَلًا  
قال أبو علي الصَّقْلُ المَصْدَرُ وَالصَّقْلُ الاسم كالطَّبْعِ وَالطَّبَاعِ \* ابن دريد \*  
السَّحْبَةُ - صَقَلْتُ الشَّيْءَ وَدَلَّكْتُ إِيَّاهُ \* صاحب العين \* الكَشَفُ - رَفَعْتُ  
عن الشَّيْءِ مَا يُوَارِيهِ وَيُغْطِيهِ كَشَفَهُ بِكَشَفِهِ كَشَفًا فَانْكَشَفَ وَتَكَشَّفَ وَكَشَفْتُ  
الْأَمْرَ أَكْشَفُهُ كَشَفًا - أَظْهَرْتُهُ \* ابن دريد \* كَشَفْتُهُ عَنِ الْأَمْرِ - أَكْرَهْتُهُ  
على إظهاره

### اعتلاء الشئ والاشراف عليه

عُلُوُّ كُلِّ شَيْءٍ وَعُلُوُّهُ - أَرْفَعُهُ وَقَدْ قَعَّدَ عِلَاوَةَ الرِّيحِ وَبُعَاوَتَهَا وَأَخَذَتْهُ  
مِنْ عُلٍّ مَضْمُومٌ غَيْرُ مَنْتُونٍ وَمِنْ عُلٍّ وَمِنْ عِلٍّ وَمِنْ عِلٍّ وَمِنْ عِلٍّ وَمِنْ عِلٍّ وَمِنْ عِلٍّ وَمِنْ عِلٍّ وَمِنْ عِلٍّ  
عَالٍ وَمُعَالٍ قَالَ

\* نَطَمَ أَيُّ النَّسَامِ تَحْتَ رَبَائِمٍ عَالٍ \*

وقال ذوالرمة

فَرَجَّ عَنْهُ حَلَقَ الْأَغْـلَالِ \* جَذَبُ الْعُرَى وَجَرِيَةُ الْجِبَالِ

\* وَتَغَضُّنُ الرَّحْلِ مِنْ مُعَالٍ \*

أَيُّ فَرَجٍ عَنْ جَنَسِ النَّافَةِ حَلَقَ الْأَغْـلَالِ بِعَنَى حَلَقِ الرَّحْمِ سَبْرُنَا وَرَمَيْتُ بِهِ مِنْ عُلٍّ  
الْجَبَلِ أَيْ مِنْ فَوْقِهِ وَالْعَلَاءُ - الرَّفْعَةُ وَقَدْ ذَهَبَ عِلَاءٌ وَعُلُوًّا وَالْعُلُوُّ - الْعِظَمَةُ  
وَالْتَجَبَّرُ وَاللَّهُ الْعَلِيُّ وَالْعَالِ الْمُتَعَالَى وَقَدْ تَعَالَى أَيْ جَبَلَ وَنَبَّاعُنْ كُلِّ ثَنَاءٍ وَعُلُوُّ فِي  
الْجَبَلِ وَعَلَى الْجَبَلِ وَكُلِّ شَيْءٍ وَعُلُوُّهُ عُلُوًّا وَعَلِيَّتُ فِي الْمَكَارِمِ وَالرِّفْعَةِ وَالشَّرَفِ  
وَيُقَالُ أَعْلُ عَلَى الْوَسَادَةِ وَعَالٍ عَنْهَا وَأَعْلُ عَنْهَا - أَيْ تَنَحَّى وَقَدْ عُلُوْتُ بِهِ وَأَعْلَيْتُهُ -  
جَعَلْتُهُ عَالِيًا وَعَالِيَةً كُلُّ شَيْءٍ أَعْلَاهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ عَامَةً ذَلِكَ فِي أَبْوَابِهِ وَقَالُوا عِلَالُ الشَّيْءِ  
وَأَعْلَاهُ وَأَسْتَعْلَاهُ وَأَسْتَعْلَى عَلَيْهِ - أَسْتَوَى وَمِنْهُ أَسْتَعْلَى الْفَرَسُ عَلَى الْغَايَةِ  
وَالْعَلْبَاءُ - رَأْسُ كُلِّ جَبَلٍ مُشْرِفٍ \* أبو عبيد \* أَشْرَفْتُ عَلَى الشَّيْءِ عُلُوُّهُ  
وَأَشْرَفْتُ عَلَيْهِ - طَلَعْتُ مِنْ فَوْقِهِ \* غيره \* اسْتَشْرَفْتُ الشَّيْءَ - عُلُوُّهُ وَاسْتَشْرَفْتُ  
عَلَيْهِ - طَلَعْتُ مِنْ فَوْقِ \* أبو عبيد \* أَوْفَدْتُ عَلَى الشَّيْءِ - أَشْرَفْتُ وَقَالَ

سجدت

والعرب تقول لا ذى يؤم معالى الامور ومكارم الاخلاق هو رجل طلاع الشايات والاتحد ومنه  
\* وقد كان لولا القل طلاع أجد \* فالان حصص الحق وكتبه محمد محمود لطف الله تعالى به

سَمَدْتُ أَسْمَدُ سَمُودًا - عَلَوْتُ \* صاحب العين \* سَمَدُ سَمُودًا - رَفَعَ رَأْسَهُ  
 \* أبو عبيد \* الْمُقْلَوِي - الْمُشْرِفُ \* غيره \* أَقْلَوَيْتُ فِي الْجَبَلِ -  
 صَعَدْتُ أَعْلَاهُ وَكُلُّ مَا عُلُوْتُ ظَهَرَهُ فَقَدْ أَقْلَوَيْتَهُ \* صاحب العين \* رَفَيْتُ  
 إِلَى الشَّيْءِ رَفِيًّا وَرَفُوعًا وَارْتَفَيْتُ وَرَفَيْتُ - صَعَدْتُ \* أبو زيد \* سَمَدْتُ فِي الْجَبَلِ  
 أَسْمَدُ سَمُودًا - رَفَيْتُ \* ابن قتيبة \* سَمَدْتُ وَأَسْمَدْتُ \* ابن السكيت \*  
 أَطَّلَ عَلَيْهِ - أَشْرَفَ وَكَذَلِكَ أَشَافَ وَأَشَفَى \* أبو عبيد \* الشَّفَا - حَرَفَ  
 الشَّيْءُ \* ابن السكيت \* يُقَالُ أَطْلَعْتُ مِنْ فَوْقِ الْجَبَلِ وَأَطْلَعْتُ \* أبو عبيد \*  
 طَلَعْتُ الْجَبَلَ أَطْلَعَهُ \* أبو عبيدة \* طَلَعْتُهُ أَطْلَعُهُ وَطَلَعْتُ عَلَيْهِ طُلُوعًا \* أبو  
 عبيد \* طَلَعْتُ عَلَى الْقَوْمِ أَطْلَعُ وَقَالَ مَرَّةً طَلَعْتُ عَلَى الْقَوْمِ أَطْلَعُ طُلُوعًا -  
 إِذَا غَبَّتْ عَنْهُمْ حَتَّى لَا يَرَوْهُ وَطَلَعْتُ عَلَيْهِمْ - إِذَا أَقْبَلَتْ حَتَّى يَرَوْهُ وَقَالَ الْمُطْلَعُ مِنَ  
 الْأَضْدَادِ يَكُونُ مِنْ فَوْقِ إِلَى أَسْفَلٍ وَمِنْ أَسْفَلٍ إِلَى فَوْقٍ \* صاحب العين \*  
 طَلَعَ الرَّجُلُ عَلَى الْقَوْمِ يَطْلَعُ وَيَطْلَعُ طُلُوعًا - هَجَمَ عَلَيْهِمْ وَكُلُّ بَادِلٍ مِنْ عُلُوٍّ فَقَدْ طَلَعَ  
 عَلَيْكَ وَفِي الْحَدِيثِ « هَذَا بَشَرٌ قَدْ طَلَعَ الْبَيْنَ » أَيْ قَصَدَهُ مِنْ نَجْدٍ وَأَطْلَعَ رَأْسَهُ  
 - أَشْرَفَ عَلَى الشَّيْءِ وَكَذَلِكَ أَطْلَعَ وَالْأَسْمُ الطَّلَاعُ وَأَطْلَعْتُهُ أَنَا وَأَطْلَعْتُهُ عَلَى  
 أَمْرٍ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ \* قَالَ أَبُو عَلِيٍّ \* وَهُوَ عَلَى الْمَثَلِ وَالْأَسْمُ الطَّلَعُ \* سَبِيحُ يَوْمِهِ \*  
 أَطْلَعْتُ عَلَيْهِمْ - هَجَمْتُ \* غيره \* أَطْلَعْتُ طَلَعَ هَذَا الْأَمْرُ وَأَطْلَعَنِي فَلَانُ طَلَعَهُ  
 حَتَّى طَلَعْتُ عَلَيْهِ أَطْلَعُ طُلُوعًا - عَلِمْتُهِ كُلَّهُ وَطَلَعْتُ فَلَانًا - أَتَيْتُهُ فَتَنَظَّرْتُ مَا عِنْدَهُ  
 وَاسْتَطَلَعْتُ رَأْيَهُ - تَنَظَّرْتُ مَا رَأَيْتُهُ وَالطَّلِيعَةُ - الْقَوْمُ يُبْعَثُونَ لِمُطَالَعَةِ خَبَرِ الْعَدُوِّ  
 وَقَدْ يُسَمَّى الْوَاحِدُ طَلِيعَةً وَقَدْ يُسَمَّى الْجَمِيعُ طَلِيعَةً أَيْضًا وَالطَّلَائِعُ - الْجَمَاعَاتُ  
 فِي السَّرِيَّةِ تُوجَّهُ لِمُطَالَعَةِ الْعَدُوِّ أَيْضًا وَقَدْ تَقَدَّمَ وَنَفْسُ طَلْعَةٍ وَمُتَطَلِّعَةٌ - نَازِعَةٌ  
 إِلَى الشَّيْءِ تَرِيدُ الْإِطْلَاعَ عَلَيْهِ وَقَالَ الْحَسَنُ « إِنَّ هَذِهِ النَّفُوسَ طَلْعَةٌ فَأَقْدَعُوهَا بِالْمَوَاعِظِ  
 وَالْأَنْزَعَتِ بِكُمْ إِلَى شَرِّ غَايَةٍ » وَفَسَدَتْ قَدَمُ الطَّلْعَةِ مِنَ النِّسَاءِ وَهِيَ الْمُتَطَلِّعَةُ وَطَلْعَةُ  
 الْإِنْسَانِ - مَا طَلَعَ عَلَيْكَ مِنْهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَطَلَعَ الْأَرْضَ كُلُّ مُطْمَئِنٍّ بَيْنَ رِجْلَيْهِ إِذَا أَطْلَعَتْ  
 عَلَيْهِ رَأْيَتْ مَا فِيهِ وَعَلَوْتُ طَلَعَ الْأَمْرَ - عَلَوْتُ مِنْهَا مَكَانًا يُشْرِفُ عَلَى مَا حَوْلَهُ وَرَجُلٌ  
 طَلَعَ أَنْجَدَ - غَالِبُ الْأُمُورِ وَكَذَلِكَ طَلَاعُ الشَّيْءِ قَالَ



أَنَا بِنُجْلَاوِطْلَاعِ الشَّيْبَا \* مَتَى أَضَعَ الْعِمَامَةَ نَعْرِفُونِي  
 \* ابن دريد \* أَوْفَيْتُ عَلَى الْمَوْضِعِ وَفِيهِ وَإِنَّمَا فَاءٌ عَلَى كَذَا وَقَالَ تَجَهَّتْ عَلَى الْقَوْمِ  
 - طَلَعَتْ عَلَيْهِمْ وَعَلَوْتُ طَلَعَ الْاَكَّةَ - إِذَا عُلُوْتُ مِنْهَا مَكَانًا بُشِّرُ مِنْهَا عَلَى مَا حَوْلَهَا  
 وَسَمَكْتُ فِي الشَّيْءِ أَسْمُكُ - صَعِدْتُ وَقَالَ جَبَّأْتُ عَلَى الْقَوْمِ وَأَجَبَّأْتُ - أَشْرَفْتُ  
 وَفَرَعْتُ الْجَبَلَ - صَرْتُ فِي ذِرْوَتِهِ \* أَبُو عبيد \* فَرَعْتُ فِي الْجَبَلِ - صَعِدْتُ  
 وَانْحَدَرْتُ وَكَذَلِكَ أَفَرَعْتُ وَأَنشَدَ

فَإِنْ كَرِهْتَ هِجَايَ فَاجْتَنِبْ سَخَطِي \* لَا يَدْرِكُكَ إِفْرَاعِي وَأَصْعِيدِي  
 أَيْ انْحَدَارِي \* وَقَالَ \* تَفَرَعْتُ الشَّيْءَ - عَلَوْتُهُ \* أَبُو زيد \* سَمْتُ الشَّيْءِ وَتَسَمُّتُهُ  
 - عَلَوْتُهُ \* أَبُو زيد \* وَشَعْتُ الْجَبَلَ وَشَعَا - عَلَوْتُهُ \* غَيْرُهُ \* وَشَعْتُهُ  
 وَوَشَعْتُ فِيهِ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* وَقَلَ فِي الْجَبَلِ وَقَالَ وَتَوَقَّلْ - صَعَدَ وَوَعَلَ وَقَالَ  
 وَوَقَلَ وَوَقَلَ وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ وَكُلُّ صَاعِدٍ فِي شَيْءٍ مُتَوَقِّلٌ وَقَدْ يَجُوزُ فِي الشَّعْرِ وَاقِلٌ  
 \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* فَاقِ الشَّيْءَ - عَلَا وَمِنْهُ فَاقَ قَوْمَهُ \* أَبُو عبيد \* عَلَى  
 الشَّيْءِ أَشْرَفْتُ عَلَيْهِ أَنْ يُطْفِرَ بِهِ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* تَلَعَ الرَّجُلُ - إِذَا أَخْرَجَ رَأْسَهُ  
 وَاطْلَعَ وَتَلَعَ رَأْسَهُ وَأَتْلَعَهُ - أَطْلَعَهُ وَأَتْلَعَتِ الطَّيْبَةُ وَالْبَقَرَةُ - إِذَا أَطْلَعَتْ  
 رَأْسَهَا مِنْ كَنَاسِهَا \* الْأَصْمَعِيُّ \* مِنْ أَيْنَ وَضَحَ الرَّاكَبُ - أَيْ طَلَعَ \* ابن دريد \*  
 الشَّخْصُ - ضِدُّ الْهَبُوطِ \* ابْنُ جَنَى \* أَحْرَى الشَّيْءِ - أَشْرَفَ وَأَنشَدَ  
 كَعُودِ الْمَعْطَفِ أَحْرَى لَهَا \* بِمَصْدَرَةِ الْمَاءِ رَأْمٌ رَذَى  
 وَأَلْفُهُ وَارِاقُولُهُمْ حَزَوْتُ الشَّيْءَ

بباض باصـله

### التقدم والسبق

\* أَبُو عبيد \* قَدَمْتُ الْقَوْمَ أَقْدَمُهُمْ قَدَمًا - تَقَدَّمْتُمْ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \*  
 الْقُدُومُ - الْمَضَى أَمَامَ أَمَامٍ وَهُوَ يَمُشِي الْقُدَمَ \* ابن دريد \* اسْتَقَدَّمْتُ -  
 تَقَدَّمْتُ \* وَقَالَ \* مَضَى الْقَوْمُ الْيَقْدُمِيَّةَ تَقَدَّمُوا فِي الْحَرْبِ فَأَمَامَ قَدَمَةِ الْعَسْكَرِ  
 مُفْعَلَةٌ فِي مَعْنَى مُتَفَعِّلَةٍ وَقَدْ تَقَدَّمُ ذَ كَذَا \* أَبُو حاتم \* الْقَدَمُ وَالْقُدَمَةُ -  
 السَّابِقَةُ فِي الْأَمْرِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ « وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنْ لَهُمْ قَدَمٌ صَدِيقٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ »

أى سابق خير \* سبويه \* رجل قدم وامرأة قدمه يعنى أن لها قدم صدق في الخير  
 \* أبو عبيد \* الدلف - التقدم وقد دلفنا لهم - تقدمنا والرف والترف -  
 التقدم وأنشد

\* دنا ترلف ذى هدمين مقرر \*

\* ابن دريد \* الرليف - التقدم من موضع الى موضع وبه سمي المزدلف \* وقال \*  
 سلاف القوم - متقدموهم في حرب أو سفر \* صاحب العين \* السلف - من  
 يتقدمك اسم للجميع سلف يسلف سلفا وقد سلفونا وتسلفونا - سبقونا \* أبو  
 عبيد \* المضواء - التقدم وأنشد

\* فاذا خنس مضى على مضوائه \*

\* ابن دريد \* الجهيز - السريع السابق \* أبو عبيد \* نضوت القوم -  
 سبقتهم \* ابن السكيت \* نضا الفرس الخيل نضوا - تقدمها وانسلخ منها  
 \* أبو عبيد \* التمهل - السبق والتقدم والرغف السبق - رَغْفَتْه  
 رَغْفًا وأنشد

به رَغْفُ الألف اذا رسلت \* غداة الصباح اذا النقع مارا

\* ابن دريد \* كأن الرعاف الذي هو الدم مأخوذ منه لأنه دم تقدم وسميت الرماح  
 رواعف لأنها تقدم للطعن وان قلت سميت بذلك لانها ترعف بالدم أى يقطر منها كان عربيا  
 \* أبو عبيد \* الفارط - المتقدم السابق فرطت أفرط فروطا وفرطت غري  
 قدمته \* ابن السكيت \* ومنه قولهم في الدعاء للطفل الميت اللهم اجعله لنا فرطا  
 - أى أجرنا بتقدمنا حتى نرد عليه ومنه قوله عليه السلام « أنا فرطكم على  
 الخوض » \* أبو عبيد \* الآب - الفت \* أبو عبيد \* عتقت الفرس -  
 سبقت الخيل وفلان معنق الوسيقة - اذا أنجاها وسبق بها \* وقال \* رهق فلان  
 بين أيدينا رهق رهوقا سبقهم وكذلك الدابة ولا يقال رهق \* ابن دريد \* انزهق  
 كذلك \* صاحب العين \* المواكبة - المبادرة والسباق وقد واكبت القوم  
 - بادرتهم وقال فاتني الأمر فوتا وفواتا - ذهب عني \* ابن السكيت \* تقوت  
 الشيء وتفاوتت تفاوتوا وتفاوتا وتفاوتا وقد قال سبويه ليس في المصادر تفاعيل ولا تفاعل

وهذا الامر لا يفتات - أى لا يفوت وهو منى فوت البَد - أى قد رما يفوت البَد وقال  
 أعرابي لصاحبه جعل الله رزقك فوت فك - أى قد رما يفوت فك \* الكلابيون \*  
 تخاسننا ذلك وتخاسننا فيه - وهى المسابقة الى الشئ كانه غلب في الشراء \* أبو زيد \*  
 التناطى - التناطى فى الامر \* أبو عبيد \* وقد ناطيته وتناطيته مارسته  
 \* أبو زيد \* اذا خالط الفرس الخيل ثم سبقها قبل اعترفها والسبق القدمية فى  
 الجرى وفى كل أمر يقال له فيه سبق وسبقه وسابقه - أى سبق الناس اليه  
 \* أبو زيد \* يقال للرجلين اذا استبقا سبقان وهما سبقي وأسبقي وسابقه  
 مسابقه وسباقا وقال استبقنا البدرى وهو المبادرة الى أى شئ كان \* الاصمعي \*  
 الدابة تقول بصاحبها فلولاً وهو تقدمها به فى السير فى سرعة ويقال تطلعت الرجل -  
 غلبته وأدركته \* ابن السكيت \* تزق الفرس تزق تزقا وتزوقا - تقدم  
 \* ابن دريد \* تتل عن أصحابه يتتل تتلا وتتلا وتتلولا واستتل - تقدم  
 \* أبو عبيد \* استنعت القوم - اذا تقدمتهم ليتبعوك \* وقال مرة \* استناع  
 واستننى - اذا تقدم وهو عنده مقلوب

### التأخر والعجز

\* أبو عبيد \* المقعنس - التأخر \* قال سيبويه \* ولا يستعمل الامريدا  
 \* أبو عبيد \* أزح يازح أزوحا - تخلف وقال بنس - تأخرت \* أبو زيد \*  
 خنس من أصحابه يخنس خنسا وخنس - انقبض وتأخر وأخسنه \* صاحب  
 العين \* خنس يخنس خنوسا ومنه الكواكب الخنس لانها تخنس أحيانا حتى تخنى  
 تحت ضوء الشمس \* أبو عبيد \* حزم القوم - عجزوا وأنشد  
 وليكني مضيت ولم أحزم \* وكان الصبر عادة أولينا

### الاتباع

\* أبو عبيد \* أتبع القوم اذا كانوا سبوقا فلحقهم واتبعتهم اذا امر وأبلك فضيت  
 معهم وتبعهم تبعاً مثله يقال ما زلت أتبعهم حتى أتبعهم قال وكان أبو عمرو يقرأ

« ثُمَّ اتَّبَعَ سَبِيًّا » وكان الكسائي يقرأ « ثُمَّ اتَّبَعَ سَبِيًّا » بمعنى قراءة أبي ع- روتبع ومعنى قراءة الكسائي لحق وأدرك \* غيره \* تَبِعْتُ الشَّيْءَ تَبَاعًا وَاتَّبَعْتُهُ - قَفَوْتُهُ \* ابن ج- نى \* تَتَّبَعْتُهُ وَتَبِعْتُهُ ومن أمثالهم « أَتَّبَعَ الْفَرَسَ لِحَامَهَا وَاتَّبَعَ الدَّلْوُ الرِّشَاءَ » وذلك إذا أعطاك رجل عَطِيَّةً وَأَعْطَى غَيْرَكَ فَاسْتَزَدْتَهُ أَوْ اسْتَزَادَهُ غَيْرَكَ وَاسْتَتَبَعْتُهُ فَتَبِعَنِي - طَلَبْتُ إِلَيْهِ أَنْ يَتَّبِعَنِي وَالتَّبِعُ وَالْإِتْبَاعُ - الْمُتَّبِعُونَ الْوَاحِدُ تَبَعٌ وَفِي الْحَدِيثِ « الْقَادَةُ وَالْإِتْبَاعُ » فالقادة - السادة والاتباع - المتبعون وهو يُتَابِعُ بَيْنَ الْأَشْيَاءِ يَعْمَلُ بَعْضُهَا فِي إِتْرَاعِ بَعْضٍ وَالتَّبِعُ وَالتَّوَابِعُ - الْقَوَائِمُ يَتَّبِعُ بَعْضُهَا بَعْضًا وَرَمِيَتْهُ بِسَهْمَيْنِ تَبَاعًا - أَيْ وَلَاءً وَكُلُّ مَا وَالَيْتَ بَيْنَهُ فَقَدْ تَابَعْتَهُ وَتَبِعْتُ الشَّيْءَ - طَلَبْتُهُ فِي مُهْلَةٍ وَالتَّابِعَةُ - حَبِيَّةٌ تَتَّبِعُ الْإِنْسَانَ وَتَتَابَعَتِ الْأَشْيَاءُ تَبَعَ بَعْضُهَا بَعْضًا وَهُوَ تَبِعَ نِسَاءً يَتَّبِعُهُنَّ وَالتَّبِعُ مِنَ الْإِنَاثِ مَا تَبِعَهُ وَلَدُهُ يَكُونُ فِي النَّاطِقِ وَغَيْرِهِ وَقَدْ قَدِّمْتُ عَامَّةً ذَلِكَ مُقْسِمًا عَلَى مَا يَتَّبِعُ أَذْهَبَهُ مِنَ الْأَنْوَاعِ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* قَرَوْتُ الْأَمْرَ وَاقْتَرَبْتُهِ - تَبِعْتُهُ وَهُوَ يَقْرُو الْأَرْضَ وَيَقْتَرِبُهَا وَيَقْتَرِبُهَا وَيَسْتَقْرِ بِهَا - أَيْ يَتَّبِعُهَا وَقَوْلُهُمْ « النَّاسُ قَوَارِي اللَّهِ فِي الْأَرْضِ » أَيْ شُهَدَاؤُهُ مَعْنَاهُ أَنَّهُمْ يَقْرُونَ النَّاسَ فَيَنْظُرُونَ إِلَى عَمَلِهِمْ \* أَبُو زَيْدٍ \* قَفَوْتُهُ قَفَوًا وَقَفَوْتُ وَاقْتَفَيْتُهُ وَتَقَفَيْتُهُ - تَبِعْتُهُ وَقَفَيْتُهُ غَيْرِي - أَتَّبَعْتُهُ إِيَّاهُ \* ابْنُ دُرَيْدٍ \* مَرِيذْنِيَّةٌ وَبِذْنِيَّةٌ \* أَبُو زَيْدٍ \* وَبِزْنِيَّةٌ \* ابْنُ دُرَيْدٍ \* وَكَذَلِكَ يَكْتَفُهُ وَيَكْتَفِيهِ وَسَتَهُ يَسْتَتُهُ بِفَتْحِ النَّاءِ إِذَا مَرَّ خَلْفَهُ لِابْتِغَاءِ رَقَبِهِ \* قَالَ أَبُو عَلِيٍّ \* مَرِيْفُهُ - أَيْ يَتَّبِعُهُ وَهَذَا اسْتَدِلُّ عَلَى أَنَّ أَفْعُلَهُ أَفْعُولُهُ وَمَرِيْكُ سَاءَ كَذَلِكَ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* الرِّدْفُ - مَا يَتَّبِعُ الشَّيْءَ وَالْجَمْعُ أَرْدَافٌ وَتَرَادَفَ الشَّيْءُ تَبَعَ بَعْضُهُ بَعْضًا \* ابْنُ السَّكَيْتِ \* أَخْلَجْتُ عَلَى فُلَانٍ فِي الْإِتْبَاعِ حَتَّى أَخْلَفْتُهُ - أَيْ جَعَلْتُهُ خَلْفِي \* أَبُو زَيْدٍ \* وَكَذَلِكَ خَلَفْتُهُ وَاخْتَلَفْتُهُ وَخَلَفْتُهُ - صَرَفْتُ خَلْفَهُ \* الْأَثَرُ \* جَاءَ فُلَانٌ يَقْدُلُ فُلَانًا - أَيْ يَتَّبِعُهُ \* غَيْرُهُ \* تَلَوْنَاهُ تَلَاؤًا - تَبِعْنَاهُ وَأَتَّبَعْنَاهُ إِيَّاهُ وَقِيلَ تَلَوْنَاهُ وَتَلَوْتُ عَنْهُ تَلَاؤًا - خَذَلْتُهُ \* ابْنُ السَّكَيْتِ \* مَا زِلْتُ أَنْتَلُوهُ حَتَّى أَنْتَلَيْتُهُ - أَيْ تَقَدَّمْتُ بِهِ وَصَارَ خَلْفِي \* وَقَالَ \* أَتَفَّتِ الرَّجُلُ آتَفَهُ آتَفًا - تَبِعْتُهُ \* أَبُو عُبَيْدَةَ \* حَدَا الشَّيْءُ حَدًّا - تَبِعَهُ وَالْحَوَادِي - الْأَرْجُلُ لِأَنَّهَا تَتَلَوُ الْأَيْدِي وَالرِّشُ يَحْدُو وَالسَّهْمُ مِنْهُ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \*

رَهَقَ فُلَانٌ فُلَانًا رَهَقًا - اِذَا تَبِعَهُ فَقَارَبَ أَنْ يَلْحَقَهُ وَأَرْهَقْنَاهُمْ الْخَيْلَ وَالرَّهَقُ  
 - غَشِيَانُ الشَّيْءِ وَرَهَقَتِ الْكَلَابُ الصَّيْدَ رَهَقًا - غَشِيَتَهُ \* أَبُو زَيْدٍ \* تَبِعْتُ  
 صَاحِبِي دَرِيًّا - اِذَا كُنْتُ مَعَهُ فَتَخَلَّفَتْ عَنْهُ ثُمَّ تَبِعْتَهُ وَأَنْتَ تَحْذَرُ أَنْ يَفُوتَكَ وَقَدْ  
 دَبَّرَهُ يَدِيرُهُ وَيَدِيرُهُ - قَوْلُهُ دَبَّرَهُ \* الْأَصْمَعِيُّ \* التَّوَاتُرُ - التَّبَايُعُ بِفَتْحَةٍ وَقَالَ  
 أَوْتَرْتُ كُنْيَتِي وَوَاتَرْتُهَا وَوَاتَرْتُ يَدَيْهَا وَمِنْهُ جَاؤَا نَسْتَرِي - أَيْ بَعْضُهُمْ فِي لُتْرٍ  
 بَعْضٍ وَقَدْ حُكِيَتْ مَضْرُوفَةٌ وَتَأَوُّهَا بَدَلٌ مِنْ وَارٍ وَقَدْ جَلَّهَا بَعْضُهُمْ عَلَى الْقَابِ \* أَبُو  
 زَيْدٍ \* اتَّبَعْتُ صَاحِبِي - تَبِيسًا - اِذَا كُنْتُ مَعَهُ فَتَخَلَّفَتْ عَنْهُ ثُمَّ اتَّبَعْتَهُ وَأَنْتَ  
 تَخَافُ فَوْتَهُ

### الطلب والنية

\* أَبُو زَيْدٍ \* طَلَبْتُ الشَّيْءَ أَطْلُبُهُ طَلَبًا - حَاوَلْتُ وَجُودَهُ وَأَخَذَهُ \* أَبُو عُبَيْدَةَ \*  
 أَطْلَبْتُهُ كَذَلِكَ \* سَبْيُوهُ \* تَطَلَّبْتُهُ - طَلَبْتُهُ فِي مُهَلَةٍ \* ابْنُ دُرَيْدٍ \* طَالَبْتُهُ  
 مُطَالَبَةً وَطِلَابًا - طَلَبْتُهُ بِحَقِّهِ وَالْأَسْمُ الطَّالِبَةُ وَالطَّلِبَةُ وَالطَّلَبُ - الرِّغْبَةُ  
 \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* أَدْرَكَهُ الطَّلَبُ - أَيْ الطُّلَابُ \* أَبُو عُبَيْدٍ \* أَطْلَبْتُهُ  
 - أَعْطَيْتُهُ مَا طَلَبَ وَأَطْلَبْتُهُ - أَلْجَأْتُهُ إِلَى أَنْ يَطْلُبَ \* ابْنُ السَّكَيْتِ \* هَاءُ  
 مُطَلَبٍ - بَعِيدٌ يَكْفُفُ أَنْ يَطْلُبَ وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ

أَصْلُهُ رَاعِيًا كَلْبِيَّةً صَدْرًا \* عَنْ مُطَلِبٍ قَارِبٍ وَرَادَهُ عَصَبٌ

يَقُولُ بَعْدَ الْمَاءِ عَنْهُمْ حَتَّى أَلْجَأَهُمْ إِلَى طَلَبِهِ \* أَبُو زَيْدٍ \* الرَّائِدُ - الَّذِي يُرْسَلُ فِي  
 التَّيَاسِ الْجُمُعَةِ وَالْجَمْعُ رَوَادٌ وَفِي شِعْرِهِ ذَيْلٌ رَادٌ أَيْ رَائِدٌ وَنَحْوُهُذَا كَثِيرٌ فِي لُغَتِهَا فَمَا  
 أَنْ يَكُونَ فَاعِلًا ذَهَبَتْ عَيْنُهُ وَأَمَّا أَنْ يَكُونَ فَعَلًا كَمَا طَرَدَ سَبْيُوهُ فِي هَذَا الضَّرْبِ وَقَدْ رَدَّ  
 أَهْلَهُ مَنَزَلًا وَكَأَنَّ رَادَهُ لَهُمْ رَوْدًا وَرِيَادًا وَارْتَادَ وَاسْتَرَادَ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \*  
 رَمَتْ الشَّيْءَ رَوْمًا - طَلَبْتُهُ وَالْمَرَامُ - الْمَطْلَبُ وَقَالَ بَغِيْتُ الشَّيْءِ بُغَاءً وَابْتِغَاءً  
 \* أَبُو زَيْدٍ \* وَكَذَلِكَ تَبَغَّيْتُهُ \* نَعْلَبُ \* هُوَ الطَّلَبُ فِي حَقِّ \* أَبُو خَاتَمٍ \* الْبُغْيَةُ  
 وَالْبُغْيَةُ - الْإِرَادَةُ وَالْبُغْيَةُ - الْمَطْلُوبُ \* وَقَالَ \* أَيْغِي الشَّيْءَ - أَطْلُبُهُ

لِي أَوْ أَعْنَى عَلَيْهِ \* وَقَالَ بَعْضُهُمْ \* بَعَيْتُكَ الشَّيْءَ - طَلَبْتُهُ لَكَ وَأَبْعَيْتُكَ إِيَّاهُ - أَعْنَتُكَ  
 عَلَيْهِ \* أَبُو عَيْبِد \* ذَهَبَتْ أَتَمُّهُمُ - أَطْلَبُهُ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* هَمَمْتُ بِالشَّيْءِ  
 أَهْمُهُمَا - نَوَيْتُهُ وَعَزَمْتُ عَلَيْهِ وَالْهَمُّ - مَا هَمَمْتُ بِهِ فِي نَفْسِكَ وَالْهَمَّةُ -  
 مَا هَمَمْتُ مِنْ أَمْرٍ لِتَفْعَلَهُ \* ابْنُ السَّكَيْتِ \* أَنَّهُ لَبَّيْتُ الْهَمَّةَ وَالْهَمَّةُ \* وَقَالَ \*  
 تَفَقَّدْتُ الشَّيْءَ - وَافْتَقَدْتُهُ طَلَبْتُهُ \* أَبُو عَيْبِد \* أَغْبَرْتُ فِي طَلَبِ الشَّيْءِ -  
 انْكَمَشْتُ \* ابْنُ دُرَيْدٍ \* تَرَبَّسْتُ - طَلَبْتُ طَالِبًا حَيْثُ \* أَبُو عَيْبِد \* تَسَدْتُ  
 الضَّالَّةَ أَنْشُدَهَا نَشْدَانَا وَأَنْشُدْنَهَا - عَرَفْتُهَا وَأَنْشُدُ

وَيُصِخِرُ أَحْيَانًا كَمَا اسْتَمَعَ الْمُضِلُّ لَصَوْتِ نَاشِدٍ

وَقِيلَ النَّاشِدُ هُنَا - الْمَعْرِفُ وَقِيلَ بِلِ الطَّالِبِ لِأَنَّ الْمُضِلَّ يَشْتَبِهِي أَنَّ يَحْدُمُ مُضِلًّا  
 مِثْلَهُ لِيَتَعَرَّى بِهِ \* ابْنُ دُرَيْدٍ \* النَّاشِدُ - الضَّالَّةُ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* التَّشَلُّهُ  
 - تَطَلُّبُ الضَّالَّةِ \* أَبُو زَيْدٍ \* كَدَمْتُ غَيْرَ مَكْدَمٍ - أَيُّ طَالِبْتُ غَيْرَ مَطْلَبٍ  
 \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* الْفَتُّسُ وَالتَّقْنِيسُ - الطَّابُ \* أَبُو زَيْدٍ \* أَشَدْتُ بِالضَّالَّةِ  
 - عَرَفْتُهَا وَمِنْهُ أَشَدْتُ ذِكْرَهُ وَبِذِكْرِهِ \* ابْنُ دُرَيْدٍ \* نُسْتُ الشَّيْءَ نَوْسًا  
 طَلَبْتُهُ

## الْحَقُّ وَالْإِدْرَاكُ

\* أَبُو عَيْبِد \* لَحَقْتُ الرَّجُلَ وَالْحَقُّهُ مِنْ قَوْلِهِ « إِنَّ عَذَابَكَ بِالْكَفَّارِ مُحِيقٌ »  
 أَيُّ لَاحِقٌ وَالْحَقُّ - مَا لَحَقْتَ مِنْ شَيْءٍ وَمِنْهُ قِيلَ لِحُلْفَةِ الْحُسُوبِ وَالتَّمْرِ لِلْحَقِّ  
 وَقَدْ تَقَدَّمَ \* أَبُو زَيْدٍ \* لَحَقُّهُ لَحَاقًا وَلِحُوقًا وَالْحَقُّهُ إِيَّاهُ بِهِ وَتَلَا حَقَّ الْقَوْمِ -  
 لَحِقَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* الْحَقُّ - كُلُّ شَيْءٍ لَحِقَ شَيْئًا مِنَ الْحَيَوَانِ  
 وَالنَّبَاتِ وَالْأَنْبَاءِ - الْحَقُّ وَقَدْ أَدْرَكَهُ - لَحَقُّهُ وَبَلَغْتُهُ وَتَدَارَكَ الْقَوْمُ -  
 لَحِقَ أَوَاهِهِمْ آخِرُهُمْ وَالْإِدْرَاكُ لِحَقِّ الْفَرَسِ الْوَحْشَ وَغَيْرَهَا وَالْإِدْرَاكَةُ - الطَّرِيدَةُ  
 \* أَبُو عَيْبِد \* الْمَشَابِعُ - الْأَلْحَقُ وَأَنْشُدُ

\* كَاضِمٌ أُخْرَى التَّالِيَاتِ الْمَشَابِعُ \*

\* وقال \* هَلَهَلْتُ أُدْرِكُهُ - أَيْ كِدْتُ أُدْرِكُهُ \* ابن دريد \* هو بصماته -  
إذا أشرف على قصده \* صاحب العين \* هو على شرف من أمره - أَيْ على قُرْبٍ  
من إدراكه

## الظفر والوجود

\* صاحب العين \* الظفر - الفوز بالمطأوب \* أبو زيد \* ظَفَرْتُ بِهِ وَعَلَيْهِ  
وَنَظَرْتُهُ ظَفَرًا وَأَظْفَرَهُ اللَّهُ بِهِ وَعَلَيْهِ وَظَفَّرَهُ - وَرَجُلٌ مُظَفَّرٌ وَظَفَّرُ وَظَفِيرٌ -  
لَا يُحَاوِلُ أَمْرًا إِلَّا ظَفَرَهُ مِنْ غَيْرِ كَبِيرٍ تَأْهَبُ وَالظَّفَرُ الْمَعْتَادُ عَنْ شِدَّةٍ وَتَأْهَبُ وَقَدْ  
ظَفَّرْتُهُ - دَعَوْتُهُ بِالظَّفَرِ \* صاحب العين \* الفوز - الظفر والنجاح وقد  
فاز به فوزًا ومفازةً وفوزته \* أبو زيد \* النجح والنجاح - الظفر بالحوائج والفوز بها  
وقَدْ نَجَحْتَ حَاجَتَكَ وَأَنْجَحَهَا اللَّهُ - أَسْعَفَكَ بِادْرَاكِهَا \* وقال \* أَرْحَفَ -  
الرجل - بَلَغَ غَايَةَ مَا يَرِيدُ \* صاحب العين \* أَفْلَحَ الرَّجُلُ ظَفَرًا وَفَازَ وَأَنْشَدَ

أَفْلَحَ بِمَا شِئْتُ فَقَدْ بَلَغَ بِالنُّوْلِ وَقَدْ يُخَدِّعُ الْآرِبُ

وَالظُّهُورُ - الظفر ظَهَرْتُ عَلَيْهِ أَظْهَرْتُ ظُهُورًا وَأَظْهَرَ لِي اللَّهُ \* ابن دريد \* ثَقُفْتُ  
الرَّجُلَ - ظَفَرْتُ بِهِ \* صاحب العين \* وَجَدْتُ الشَّيْءَ أَحَدَهُ وَأَجَدُهُ وَجَدًا وَوَجَدًا  
وَوُجُودًا وَوَجْدَانًا \* ابن دريد \* أَصَابَ سَمَّ حَاجَتِهِ - أَيْ مَطْلَبَهُ \* أبو زيد \*  
بَلَغَ أَطْوَرِيهِ - أَيْ غَايَةَ مَا يُطْلَبُ \* ابن السكيت \* لَأَنَّ ذَلِكَ عَلَى الثَّمَةِ -  
يُضْرَبُ مُشْلَافِي النَّجَاحِ \* الأصمعي \* أَنْتَ عَلَى رَأْسِ أَمْرِكَ وَلَمْ يَعْرِفْ رَأْسَ أَمْرِكَ  
وَعَرَفَهُ أَبُو زَيْدٍ \* صاحب العين \* تَأَنَّى لِفُلَانٍ - أَمْرُهُ تَهَيَّأَ وَأَتَاهُ اللَّهُ

## الحمل

\* صاحب العين \* حَمَلْتُ الشَّيْءَ أَحْمَلُهُ حَمْلًا وَحَمْلًا وَأَحْمَلْتُهُ وَحَمَلْتُهُ عَلَى الدَّابَةِ أَحْمَلُهُ  
حَمْلًا وَالْحَمْلَانُ - مَا يُحْمَلُ عَلَيْهِ مِنَ الدَّوَابِّ فِي الْهَيْئَةِ خَاصَّةً \* ابن السكيت \*  
وَأَسْمُ مَا يُحْمَلُ مِنْ ذَلِكَ الْحِمْلُ \* سيبويه \* وَاجْتَمَعَ أَحْمَالُ وَجُولُ \* صاحب  
العين \* وَاسْتَحْمَلْتُهُ نَفْسِي - حَمَلْتُهُ حَوَائِجِي وَأُمُورِي وَحَمَلْتُهُ الْأَمْرَ تَحْمِيلًا وَجَمَالًا

قال سيديويه جاؤابه على الفعل لتناسب فَعَلْتُ وَأَفْعَلْتُ \* صاحب العين \* تَحْمَلُ - تَحْمَلُ وَلَا تَحْمَلُ لَا جاؤابه على قياس جَلَّالًا وما عليه تَحْمَلُ - من تَحْمِيلِ الخواصج والحَمَلُ - حامل الأجمال وحرفته الجمالة وما على البعير تَحْمَلُ من ثقل الحمل والجلان - شقان على البعير تَحْمَلُ فيهما العديلان \* أبو عبيد \* أَجَلَّتْهُ الْجَلَّ - أَعْنَتْهُ عليه وَجَلَّتْهُ فَعَلْتُ ذَلِكَ بِهِ وناقة تَحْمَلُ - مُنْقَلَةٌ \* ابن السكيت \* الحمل - ما يحمله الإنسان على ظهره وقد تقدم ذكر الحمل \* أبو عبيد \* زَقَنْتُ الْجِلَّ - أَزَقْنَتْهُ - جَلَّتْهُ وَأَزَقَنْتُ غَيْرِي أَعْنَتْهُ عَلَيْهِ \* قال الفارسي \* قال أجد ابن يحيى \* كُلُّ جِلٍّ وَزُرٌّ وبذلك سميت الذنوب أوزارًا كما سميت أثقالا \* أبو عبيد \* الحال - الشيء يُحْمَلُ له الرجل على ظهره وقد تحَوَّتْ حالًا والحال - العجالة التي يَدِبُّ عليها الصبي وهو قول عبد الرحمن بن حسان

ما زال يَنْبِيْ جَدَّهُ صَاعِدًا \* مُنْذَلْدُنْ فَارَقَهُ الْحَالُ

\* ابن دريد \* الشُّغْنَةُ - الكَارَةُ ويمكن أن تكون الكَارَةُ عَرَبِيَّةً من قولهم كَوَّرْتُ الشَّيْءَ لَفَقْتُهُ وقال كُرْتُ الكَارَةَ على ظَهْرِ جَعْنُهَا وكَارَةُ الْقَصَّارِ من ذلك سميت كَارَةً لانه يَكُوِّرُ ثِيَابَهُ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ \* أبو عبيد \* زَابَ جَلَّهُ - جَلَّهُ \* ابن دريد \* اَزْدَابٌ - جَلَّ مَابِطِيْقِي وَأَنْشَدَ

\* وَاَزْدَابُ الْقَرْبَةِ تُشْمَرُ \*

\* أبو زيد \* زَابَتْ الْقَرْبَةُ أَزَابَهَا زَابًا - جَاءَتْهَا ثُمَّ أَقْبَلَتْ بِهَا مُسْرَعًا \* أبو عبيد \* اَزْدَيْتُ الشَّيْءَ وَزَيْتُهُ - جَلَّتْهُ وَأَنْشَدَ

أَهْمْدَانُ مَهْلًا لَا يُصْبِحُ بَيُوتَكُمْ \* بِجُرْمِكُمْ جَلَّ الدُّهْمُ وَمَا تَرَبَّى

\* صاحب العين \* الثَّقُلُ - الحمل الثقيل والجمع أثقال والثَّقُلُ - الذَّنْبُ مَثَلُ ذَلِكَ وَقَدْ ثَقُلْتُ الشَّيْءَ - جَعَلْتُهُ ثَقِيلًا وَأَثَقَلْتُهُ جَلَّتْهُ ثَقِيلًا وَاسْتَثَقَلْتُهُ رَأَيْتُهُ ثَقِيلًا \* أبو عبيدة \* بَزَمَ بِالْعَبَاءِ - نَهَضَ بِهِ \* أبو زيد \* شَطَأَتْهُ بِالْجَمَلِ - أَثَقَلَتْهُ بِهِ وَقَالَ نُوتُ بِالْجَمَلِ أَوُوءُ بِهِ - نَهَضْتُ وَنَأَيْتُ الْجَمْلَ وَنُوتُ بِهِ وَأَنَاتُ الرَّجُلَ - أَنَهَضْتُهُ وَعَلَيْهِ جَلَّهُ \* وقال \* رَهَبًا الْجَمْلَ - جَعَلَ أَحَدَ الْعَدْلَيْنِ أَثْقَلَ مِنَ الْآخَرِ \* صاحب العين \* خَطَرَ بِالرَّيْبَةِ يَخْطُرُ خُطُورًا وَالرَّيْبَةُ - الْحَجَرُ



الذى يرفعُه الناسُ وقال تَجَادَبْتُ الحَجَرَ - رَفَعْتُهُ وَقَدْ تَجَادَبَنَاهُ \* أبو زيد \*  
 سَرَى مَتَاعَهُ بِسَرِيهِ - أَلْقَاهُ عَلَى ظَهْرِ دَابَّتِهِ \* أبو عبيد \* الزَّفَرُ - كُلُّ شَيْءٍ  
 جَلَّتْهُ عَلَى ظَهْرِكَ \* الأصمعي \* جَعَمَهُ أَزْفَارُ وَالزَّافِرُ - الحَامِلُ وَقَدْ أَرْدَقَرْتُهُ  
 وَالزَّوْفِرُ - الأَمَاءُ اللُّوَانِي يَحْمِلُنَ الْأَزْفَارَ

## الموالة في الصيد والعدو والطلب

\* أبو عبيد \* عَادَيْتُ وَغَارَيْتُ بَيْنَ اثْنَيْنِ - أَيْ وَالَيْتُ وَأَنْشَدَ  
 إِذَا قُلْتُ أَسْلُو غَارَتِ الْعَيْنُ بِالْبُكَ \* غِرَاءٌ وَمَدَّتْهَا مَبْدَامُ حُفْلٍ  
 قال معنى غارتُ فاعلَتُ من هذا بمعنى الغراء وقال أبو عبيدة هي فاعلَتُ من قولك  
 غَرِبْتُ بِالشَّيْءِ

## المجازة

\* صاحب العين \* جُرْتُ الْمَوْضِعَ جَوْرًا وَجُورًا وَجَوَازًا وَتَجَازًا وَجَاوَزْتُهُ جَوَازًا  
 وَأَجَرْتُهُ وَأَجَرْتُ غَيْرِي وَقِيلَ جُرْتُهُ سَرْتُ فِيهِ وَأَجَرْتُهُ خَلَقْتُهُ وَقَطَعْتُهُ وَأَجَرْتُ  
 غَيْرِي أَنْفَذْتُهُ وَالْجَوَازُ صَكُّ الْمُسَافِرِ وَتَجَاوَزْتُ بِهِمُ الطَّرِيقَ جَوَازًا وَجَوَزْتُ لَهُمْ لِبَلَّهِمْ  
 إِذَا قُدَّتْهَا بَعِيرَانِ حَتَّى تَجُوزَ وَالْمَجَازُ - الطَّرِيقُ إِذَا قُطِعَتْ مِنْ أَحَدِ جَانِبَيْهِ إِلَى الْآخَرِ  
 \* أبو عبيد \* أَنْفَذْتُ الْقَوْمَ - تَخَلَّلْتُهُمْ وَصِرْتُ بَيْنَهُمْ فَإِذَا جَاوَزْتَهُمْ قُلْتُ نَفَذْتُهُمْ  
 بغير ألف وقد تقدم الخوض والعبور في الماء

## العلامة

\* ابن السكيت \* الأَمَارَةُ - الْعَلَامَةُ \* أبو عبيد \* السِّمَاءُ وَالسَّيْفَاءُ وَالسِّمَنَةُ  
 وَالسُّومَةُ - الْعَلَامَةُ فَامَّا الْمِيسَمُ فَاسْمٌ لِلْحَدِيدَةِ عِنْدَ سَبْيَوِيهِ وَقَدْ وَصَفْتُهُ وَسَمَّاهُ  
 \* أبو عبيد \* الشَّعَارُ - الْعَلَامَةُ وَمِنْهُ شَعَارُ الْقَوْمِ فِي الشَّفْرِ وَإِشْعَارُ الْبَدَنِ وَمَشَاعِرُ  
 الْحَجِّ وَمِنْهُ قَوْلُ أُمِّ مَعْبِدٍ الْجُهَنِيَّةِ لِلْحَسَنِ إِنَّكَ قَدْ أَشْعَرْتَ ابْنِي فِي النَّاسِ أَيْ جَعَلْتَهُ  
 عَلَامَةً وَكَانَ غَاةً

## البراءة من الامر

يُقال بَرَأْتُ من هذا الامر وَتَبَرَّأْتُ وأَبْرَيْتُ \* وقال الفارسي \* وَيَجْمَعُ بَرَى عَلَى بَرَاءٍ  
وَبُرَاءٍ وهو من الجمع العزيز وفي التنزيل « إِنَّا بَرَاءٌ مِنْكُمْ » \* ابن السكيت \* أنا  
من هذا الامر فَالْجُ بَرَأْتُ مِنْ خَلَاوَةٍ معرفة أَي بَرَيْتُ \* أبو زيد \* تَخَلَّيْتُ عن الامر ومنه  
تَبَرَّأْتُ وَخَلَّيْتُ عن الشيء - أَرْسَلْتُهُ وهو منه \* أبو عبيد \* انْتَفَيْتُ من الشيء  
وانْتَفَلْتُ سَوَاءً

## التتابع على الامر

\* قال الفارسي \* تَأَدَّى القوم على الشيء وَتَعَادَوْا وَتَقَارَعُوا - تَتَابَعُوا فأما أبو  
عبيد نَحَصَ به الموت فقال تَقَارَعَ القوم وَتَعَادَوْا معناهما أن يموت بعضهم في إثر  
بعض وأنشد

فَالآنَ مَنْ أَرَوَى تَعَادَيْتِ بِالْمَتَى \* وَلَا قَيْتِ كَلَابًا مُطِلاً وَرَامِيَا

## الاياء

\* أبو عبيد \* وَمَاتُ إِلَيْهِ وَمَاتُ وَأَوْمَاتُ وأنشد

\* فَمَا كَانَ الْأَوْمُوهَا بِالْحَوَاجِبِ \*

وَوَبَّأْتُ كَأَوْمَاتُ \* ابن جني \* وَبَّأْتُ وَأَوْبَأْتُ وقيل الاياء أن يكون أَمَامَكَ فَتُسَبِّرُ  
إِلَيْهِ يَدُكَ تَأْمُرُهُ بِالْإِقْبَالِ إِلَيْكَ وَالْإِيْبَاءُ أَنْ يَكُونَ خَلْفَكَ فَتَنْفُخَ أَصَابِعَكَ إِلَى ظَهْرِهِ  
يَدُكَ تَأْمُرُهُ بِالتَّأْخِرِ عَنْكَ \* أبو عبيد \* رَأَى بِرَأْسِهِ رُؤًى مِثْلَ الْإِيْبَاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ  
أَنْ الرُّؤَى - الشُّدُّ وَالْإِرْخَاءُ \* ابن السكيت \* خَلَجَهُ بَعِينُهُ وَحَاجِبُهُ يَخْلُجُهُ  
وَيَخْلُجُهُ خَلَجًا \* ابن دريد \* وَالْعَيْنُ تَخْتَلِجُ - أَي تَضْطَرِبُ وَكَذَلِكَ سَائِرُ الْأَعْضَاءِ  
وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى رَفَعْتُ إِلَيْهِ أَرْفُ رَفًا - أَوْمَاتُ فَأَمَّا أَبُو عَلِيٍّ فَقَالَ رَفَّ إِلَيْهِ رَفٌّ  
أَي اخْتَلَجَ وأنشد

لَمْ أَدْرِ أَلَا الظَّنُّ ظَنُّ الْغَائِبِ \* أَبْكَأَمُ بِالْغَيْبِ رَفٌّ حَاجِي

\* أبو عبيد \* النكفير - إيماء الذي برأسه لا يقال سجد فلان لفلان ولكن  
يقال كفر \* ابن السكيت \* أشرت إليه وشورت - أومات \* صاحب  
العين \* المشيرة - الأصبع التي تسمى السبابة \* أبو زيد \* أومت بعيني  
- أومات \* صاحب العين \* الرمز - الإيماء بالحاجب وغيره وقد تقدم أنه  
الكلام الخفي وجارية رمزة \* غيره \* الاعتزاء - الإيماء من الاعتزاء الذي هو  
الشعار في الحرب وحقيقة الاعتزاء الانتماء وأنشد

فكيف وأصلي من نيم وفرعها \* إلى أصل فرعي واعتزاني اعتزأوها

\* أبو عبيد \* وحيث إليه وأحييت - أومات وقد تقدم في اللحن بالقول  
\* صاحب العين \* الغمز - الإشارة بالعين والحاجب غمزه يغمزه غمرا  
وجارية غمزة - حسنة الغمز

### اللع بالثوب

\* أبو عبيد \* لمع فلان بثوبه يلع \* ابن دريد \* وألمع وكذلك بالسيف  
وقال زها بالسيف - لمع به \* أبو عبيد \* ألأح بالسيف - لمع به وقال أخفق  
بثوبه وألوى ولوح به كله سواء

### الزلل والسقوط والضرع

\* ابن السكيت \* زللت وزللت أزل \* أبو زيد \* زللا وزلا قال وقعت عن  
الشيء ومنه أقع وقعا ووقعا - سقطت ووقع ربيع في الأرض ولا يقال سقط وقد  
حكاه سيبويه فقال وكذلك الفاء غير أنها تتجعل ذلك جميعا بعضه في إثر بعض وذلك  
قولك مررت بزيد فمرونا والدوسقط المطر مكان كذا فمكان كذا \* صاحب العين \*  
الدورة - جعل الشيء وقد ذل به في مهواة ودهورت الحائط - دفعته فسقط  
والهفوة - السقطة والزلة وقالوا آخر الرجل لوجهه يخر خرا وخرورا - وقع من علو  
إلى سفلى وفي التنزيل « ويخرون للأذقان يبكون » وكذلك الحائط ويحوم  
\* صاحب العين \* التثقة - الهوى من فوق إلى أسفل على غير طريق وقد

تَنَقَّقَ \* أبو عبيد \* هَوَيْتُ أَهْوَى هَوِيًّا - إذا سَقَطَتْ من فوق إلى أسفل  
 \* ابن دريد \* وكذلك أَهْوَيْتُ \* أبو علي \* هَوَيْتُ هَوِيًّا وَهَوِيًّا وَانْهَوَيْتُ  
 كذلك وَأَهْوَانِي غَيْرِي \* أبو عبيد \* أَهْوَيْتُ أَهْوِيًّا مِنْ ذَلِكَ \* صاحب  
 العين \* الْقَحْدَمَةُ وَالْقَهْدَمُ - الْهَوِيُّ عَلَى الرَّأْسِ فِي بَسْرٍ أَوْ مِنْ جَبَلٍ وَقَدْ قَعْدَمْتُهُ  
 وَالزَّحْلَفَةُ - دَهَوَرْتُكَ الشَّيْءَ فِي بَسْرٍ أَوْ مِنْ جَبَلٍ \* ابن دريد \* الدَّحْلَمَةُ كَذَلِكَ  
 وَقَالَ انْقَعَمَ الرَّجُلُ وَاقْتَحَمَ - هَوَى مِنْ عُلُوٍّ إِلَى سُفْلٍ وَبِذَلِكَ سَمِيتُ الْمَهَالِكُ قَعَمًا  
 \* الأصمعي \* التَّقْعِيمُ - رَمَى الْفَرَسَ فَارَسَهُ عَلَى وَجْهِهِ وَأَنشَدَ  
 \* يَقْعِمُ الْفَارِسَ لَوْلَا قَبْقَبُهُ \*

\* ابن دريد \* هَدَهْتُ الشَّيْءَ - رَمَيْتُهُ مِنْ عُلُوٍّ إِلَى سُفْلٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ التَّحْرِيكُ  
 وَهَدَهْتُهُ دَهْدَاهًا وَدَهْدَةً وَقَدْ تَدَهَّدَهُ هَوًى وَدَهْدَهْتُهُ قَلْبَتُ بَعْضِهِ عَلَى بَعْضٍ \* أبو  
 عبيد \* وَزَاتِ النَّاقَةِ بَرَاكِيهَا - صَرَعْتُهُ \* غَيْرُهُ \* أَجْرَعَنَ الرَّجُلُ - صُرِعَ  
 عَنْ دَابَّتِهِ \* أبو زيد \* قَعَزَ الرَّجُلُ عَنْ ظَهْرِ الْبَعِيرِ يَنْقُزُ قُعُوزًا سَقَطَ \* وقال \*  
 خَضَجَ الْبَعِيرُ جُلَّهُ وَبَحْمَلَهُ خَضَجًا - طَرَحَهُ وَإِذَا مَالَتْ أَدَانُهُ أَوْ سَقَطَتْ عَنْهُ قَبِلَ  
 انْخَضَجَتْ وَخَضَجَتْ بِهِ الْأَرْضُ خَضَجًا - صَرَعْتُهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ \* ابن دريد \*  
 ارْجَحَنَّ الشَّيْءُ - سَقَطَ بِمَرَّةٍ وَالْكَبْكَبَةُ - الرَّحَى فِي الْهَوَاةِ وَقَدْ كَبْكَبَهُ وَالْكُرْكُسَةُ  
 - تَدَحَّرَجُ الْإِنْسَانُ مِنْ عُلُوٍّ إِلَى سُفْلٍ وَقَدْ تَكُرْكَسَ وَقَالَ أَجْرَنْتُمُ الرَّجُلَ وَتَجَرَّمْ  
 - سَقَطَ مِنْ عُلُوٍّ إِلَى سُفْلٍ \* صاحب العين \* رَدَى فِي الْهَوَاةِ رَدًى وَتَرَدَّى - تَهَوَّرَ  
 وَأَرْدَاهُ اللَّهُ

### أَطْرَاحُ الشَّيْءِ وَتَفْرِيقُهُ

\* أبو عبيد \* رَمَيْتُ الشَّيْءَ رَمِيًّا وَرَمَيْتُهُ \* ابن دريد \* طَسَّطَسْتُ الشَّيْءَ -  
 إِذَا طَرَحْتَهُ مِنْ يَدِكَ \* صاحب العين \* أَلْقَيْتُ الشَّيْءَ - طَرَحْتُهُ وَاللَّقَى -  
 الشَّيْءُ الْمُلَقَى وَالْجَمْعُ أَلْقَاءُ \* قال ابن جني \* لَامُ اللَّقْيَاءِ مِنْ وَجْهِينِ قِيَاسًا وَاشْتِقَاقًا  
 أَمَّا الْقِيَاسُ فَلِأَنَّ اللَّامَ إِذَا كَانَتْ حَرْفَ عَمَلَةٍ وَأَعُوذَتْ لِإِدْلَةِ فِي بَابِهَا مِنْ ضَرْبٍ تَصَارِيفُهُ  
 حَكَمَ بِأَنَّهُ بَابُهَا وَذَلِكَ لِغَلَبَةِ الْإِنْفِلَابِ إِلَى الْبَاءِ فِي مَوْضِعِ اللَّامِ فَحُوًّا غَزِيَتْ وَمَغْزِيَانِ قَالَ

وكذلك استقرئته في اللغة فوجدته على ما ذكرت وأما الاشتقاق فلان الشيء انما يلقبه  
غيره اذا صادمه ولا فاه فالْقَيْتُ اذا من لفظ لَقَيْتُ ومعناه وَلَقَيْتُ من الياء بدل الهمزة اللقيان  
والْقَيْتُ \* أبو عبيد \* الأَلْقَيْتُ - ما أَلْقَيْتُ \* ابن دريد \* ذَرَرْتُ الشيء - فَرَّقْتُهُ  
وكذلك بَدَدْتُ \* صاحب العين \* ذَعَعْتُ الشيء - فَرَّقْتُهُ \* ابن دريد \*  
ذَحْتُ الشيء ذَوْحًا - فَرَّقْتُهُ وجَعَلْتُهُ وقد تقدم هنالك \* وقال \* تَحَنَّنْتُ الشيء  
من يَدَى - تَبَدَّدَ \* أبو عبيد \* طَحَّيْتُ الشيء أَطَحَّيْتُ طَحْرًا - رَمَيْتُهُ  
\* ابن دريد \* طَهَّرَهُ كَطَحَّرَهُ - اذا أَبْعَدَهُ الهاء بدل من الحاء كما قالوا مَدَّه -  
بمعنى مَدَّحَهُ \* أبو عبيد \* قَسَحْتُ الشيء - فَرَّقْتُهُ \* ابن دريد \* هَبَّتْ  
مَالَهُ يَهْبِئُهُ هَبْئًا - فَرَّقَهُ \* وقال \* حَفَضْتُ الشيء - اذا أَلْقَيْتُهُ من يدك  
\* أبو عبيد \* حَفَضْتُهُ كذلك \* وقال \* زَجَلْتُ الشيء أَزْجَلُ - رَمَيْتُ  
\* ابن دريد \* وكذلك زَجَجْتُ به أَزَجُ \* صاحب العين \* بَدَحْتُ الشيء أَبَدَحَهُ  
بَدَحًا - رَمَيْتُ بِهِ وَهَمَّ يَتَبَادَحُونَ أَي يَتَرَامُونَ بِالْبَطِيخِ وَالزَّمَانِ وَلِحْوِهِ وَتَبَادَحُوا  
بِالْكُرَيْنِ - تَرَامَوْا \* ابن دريد \* طَخَّ الشيء يَطْخُهُ طَخًا - أَلْقَاهُ مِنْ يَدِهِ فَأَبْعَدَهُ  
وقال تَوَحَّشَ الرَّجُلُ - رَحَى شَوْبَهُ \* صاحب العين \* قَذَفْتُ بالشيء أَقَذَفْتُ  
قَذْفًا - رَمَيْتُ وقال فَرَّقْتُ الشيء أَفَرَّقْتُهُ فَرَقًا وَفَرَّقْتُهُ فَأَنْفَرَقَ وَتَفَرَّقَ وَأَفْتَرَقَ  
وَالْفَرَقُ وَالْفَرَقَةُ وَالْفَرِيقُ - الطائِفَةُ مِنَ الشَّيْءِ الْمُتَفَرِّقُ \* أبو عبيد \*  
يَلِكُ الشَّيْءُ يَبْكُهُ بَكًّا - فَرَّقَهُ \* صاحب العين \* النُّجْلُ - الرَّحَى بِالشَّيْءِ وَقَدْ  
تَجَلَّتْهُ وَالنَّاقَةُ تَنْجُلُ الْحَصَى بِحُفِّهَا - أَي تَرْمِيهِ \* وقال \* نَفَضَ الشَّيْءُ يَنْفُضُهُ  
نَفْضًا فَانْتَفَضَ وَالنَّفَاضَةُ - مَا سَقَطَ مِنَ الشَّيْءِ إِذَا نَفَضَ وَالنَّفْضُ - مَا انْتَفَضَ مِنَ  
الشَّيْءِ \* ابن دريد \* فَرَزْتُ الشيء أَفَرَزُهُ فَرَزًا - فَرَّقْتُهُ \* صاحب العين \*  
بَذَرْتُ الشيء بَذَرًا فَرَّقْتُهُ \* ابن دريد \* بَذَرَ اللَّهُ الْخَلْقَ بَذَرًا - بَشَّهْمَ وَفَرَّقَهُمْ مِنْ مَثَلِهِ  
وَيَذَرِي فَعَلَى مِنْ ذَلِكَ وَقِيلَ مِنَ الْبَذَرِ الَّذِي هُوَ الزَّرْعُ \* الأصمعي \* النَّبَذَ  
- طَرَحَ الشَّيْءَ أَمَامَكَ أَوْ وَرَاءَكَ وَكُلُّ طَرَحٍ نَبَذٌ نَبَذَهُ يَنْبِذُهُ نَبَذًا وَالنَّبِذُ الشَّيْءُ  
الْمَنْبُودُ \* أبو زيد \* تَرَبَّتْ الشَّيْءُ مِنْ يَدَى أَرَهُ تَرًّا - فَرَّقْتُهُ وَكَذَلِكَ تَرَبَّتْ  
\* صاحب العين \* بَثَّ الشَّيْءُ يَبْثُهُ بَثًّا - فَرَّقَهُ وَالنَّثْرُ - رَمَيْتُ الشَّيْءَ

متفرقا نَسَرُّهُ أَنْسَرُهُ وَأَنْسَرُهُ نَسَرًا وَنَسَرًا فَاتَّسَرَّ وَتَسَرَّ وَتَسَارَّ وَالشَّارَةُ مَا تَسَارَّ  
منه وَشَيْءٌ نَسَرٌ مُتَسَرٌّ وَكَذَلِكَ الْجَمِيعُ وَقَالَ لَقَطْتُ بِالشَّيْءِ أَلْفَ لَقْظًا فَهُوَ مَلَهُوْطٌ  
وَلَقِيطٌ رَمِيَتْ

### الخط

\* صاحب العين \* حَطَطْتُ الشَّيْءَ أَحَطُّهُ حَطًّا فَانْحَطَّ وَمِنْهُ الْخَطَّةُ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي  
الذَّنْبِ وَكَذَلِكَ حَذَرْتُه حَذَرًا فَانْحَذَرْتُ وَحَذَرْتُه فَتَحَذَرُ وَهَذَا مُتَحَذَرٌ مِنَ الْجَبَلِ وَمُتَحَذَرٌ  
وَمِنْهُ حَذُورُ الرَّمْلِ وَالْأَرْضِ وَأُحَذِرُهُمَا لِمَا انْحَذَرَهُمَا وَقَدْ تَقَدَّمَ

### الاقتران

\* ابن دريد \* لَزَزْتُ الشَّيْءَ بِالْشَّيْءِ أَلْزَهُ لَزًّا - قَرَنْتُهُ بِهِ وَالزُّو - الْقَرِينَانِ جَاءَ  
فَلَانُ زَوًّْا إِذَا جَاءَهُ وَصَاحِبُهُ

### المقاربة في الشئ والحلاقة

\* ابن السكيت \* أَنَّهُ لَخَلِيقٌ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا وَكَذَا وَقَدْ خُلِقَ خَلَقًا وَمُخَلَّقَةً  
مِنْهُ كَذَا وَكَذَا وَانْجَدِيرٌ أَنْ يَفْعَلَ وَقَدْ جَدَّرَ جَدَارَةً وَجَدَرَةً مِنْهُ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا  
أَيُّهُ وَجَدِيرٌ بِفِعْلِهِ وَمِثْنُهُ مِنْهُ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ « قِصْرُ الْخُطْبَةِ  
وَطُولُ الصَّلَاةِ مِثْنَةٌ مِنْ فِعْلِهِ الرَّجُلُ » وَهِيَ قَعْلَةٌ عِنْدَ سَبْيُوِيَةٍ وَيُقَالُ إِنَّهُ لَخَرٌّ أَنْ  
يَفْعَلَ ذَلِكَ وَخَرَّى وَخَرَّى وَخَرَّى وَخَرَّى وَخَرَّى وَخَرَّى وَخَرَّى وَخَرَّى وَخَرَّى وَخَرَّى وَخَرَّى  
نَتَّى وَجَعَّ وَأَنْثَ وَمِنْ بَنَاهُ عَلَى فَعَلٍ وَحَدُولُ يُونُثَ وَانْجَحَّ أَنْ يَفْعَلَ وَمَا أَجَّاهُ وَأَجَّاهُ  
وَأَقْنَهُ \* أَبُو عبيد \* هَذَا الْأَمْرُ مَقْمَنُهُ مِنْهُ وَخَرَّاهُ كَقَوْلِكَ مُخَلَّقَةً \* صاحب  
العين \* بِالْخَرَّى أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ وَخَرَّى أَنْ يَكُونَ أَيُّ عَمَى \* الْأَصْمَعِيُّ \* هُوَ أَهْلُ  
ذَلِكَ وَأَهْلُ ذَلِكَ \* أَبُو زيد \* هُمُ أَهْلُ ذَلِكَ \* سَبْيُوِيَةٍ \* هُوَ أَهْلُ أَنْ يَفْعَلَ  
- أَيُّ مُسْتَحَقٍّ وَأَهْلُ عَامِلَةٍ فِي أَنْ \* صاحب العين \* أَهْلُ شَيْءٍ لَهُ - ذَا الْأَمْرِ  
تَأْهِلًا \* ابن دريد \* هُوَ مَعْبَأُ بِهِ وَعَمَى وَقَرَّبُ بِهِ وَيُقَالُ فِي كَلِمَةٍ مَا أَفْعَلَهُ وَأَفْعِلَ

به الا في قسرب وقال نال ان افعل كذا وانال وان لك وان لك \* غيره \* حرى  
ان يكون كذا كقولك عسى

## الامتاع والنملى

\* أبو عبيد \* اُمْتَعْتُ بِأَهْلِي وَمَالِي وَغَيْرِ ذَلِكَ - تَمَتَّعْتُ \* وقال \* طالما اُمْتَعْتُ  
بالعافية في معنى مُتِعَ وَتَمَتَّعَ \* ابن السكيت \* اُمْتَعْتُ عَنْ فُلَانٍ - اسْتَغْنَيْتُ  
عَنْهُ وَقَوْلُ الرَّاعِي

خَلِيطَيْنِ مِنْ شَعْبَيْنِ شَتَّى تَجَاوَرَا \* قَفِيلًا وَكَانَا بِالتَّفَرُّقِ اُمْتَعَا  
معناه أنه ليس من أحدٍ يُفَارِقُ صَاحِبَهُ إِلَّا اُمْتَعَهُ بِشَيْءٍ يَذْكُرُهُ فَكَانَ مَا اُمْتَعَهُ بِهِ كُلُّ  
وَاحِدٍ مِنْ هَذَيْنِ صَاحِبَهُ أَنْ فَارَقَهُ

## البحث عن الامر

يقال ما بال هذا وما شأنه \* ابن دريد \* ما هبنا هذا - أى ما أمره

## بلوغ الشيء وانه

\* صاحب العين \* بَلَغَ الشَّيْءُ يَبْلُغُ بُلُوغًا - وَصَلَ وَانْتَهَى وَأَبْلَغْتُهُ أَنَا  
وَبَلَّغْتُهُ \* وقال \* الْآجِلُ - غَايَةُ الْوَقْتِ فِي الْمَوْتِ وَحِمْلُ الدِّينِ وَنَحْوِهِ آجِلُ  
الشَّيْءِ يَأْجِلُ

## صيرورة الامر ومصيره وعاقبته

\* صاحب العين \* صَارَ الْأَمْرُ إِلَى كَذَا صَيْرًا وَمَصِيرًا وَصَيْرُورَةً وَصَيْرْتُهُ إِلَيْهِ  
وَمَصِيرُ الْأَمْرِ - مَا يَصِيرُ إِلَيْهِ وَصَيْرُهُ وَصَيْرُورُهُ - آخِرُهُ \* وقال \* أَفْرَحَ الْأَمْرُ  
وَفَرَّحَ ظَهَرَ رَتْ عَاقِبَتُهُ \* غير واحد \* غَبَّ الْأَمْرُ وَمَغْبَتُهُ - عَاقِبَتُهُ وَآخِرُهُ وَقَدْ  
غَبَّ الْأَمْرُ - صَارَ إِلَى آخِرِهِ وَجِئْتُهُ غَبَّ الْأَمْرِ - أى بعده

## النقصان

\* أبو عبيد \* نَقَصَ الشَّيْءُ وَنَقَصْتُهُ أَنْقَضْتُهُ \* صاحب العين \* النُّقْصَانُ  
 يكون مصدرًا ويكون اسمًا للقدار الناقص \* غيره \* تَنَقَّصْتُهُ وَانْتَقَصْتُهُ وَاسْتَنْقَضْتُهُ  
 واسم المصدر النقيصة والمنقوص على مثال مفعول وقد نَقَصَ الشَّيْءُ نَقْصًا وَنُقْصَانًا  
 وَنَقِيصَةً وَأَنْقَضْتُهُ \* الفارسي \* الصَّحِيحُ نَقَصَ وَنَقَصْتُهُ وَجَاءُوا بِضِدِّهِ عَلَى بَنَائِهِ  
 فَقَالُوا زَادَ وَزَدْتُهُ \* النضر \* لَا أَغْضُلُ مِنْهُ دِرْهَمًا - أَيْ لَا أَنْقُصُكَ وَابْسَ عَلَيْكَ  
 فِي هَذَا الْأَمْرِ غَضَاضَةً - أَيْ نَقَصُ \* صاحب العين \* التَّمْلُكُ - التَّنْقِصُ  
 \* ابن السكيت \* الضَّرَرُ - النُّقْصَانُ يَدْخُلُ فِي الشَّيْءِ وَكَذَلِكَ الضَّرَارَةُ \* صاحب  
 العين \* وَثَرْتُهُ مَالَهُ - نَقَصْتُهُ لِيَأْهُ فِي التَّنْزِيلِ « وَلَنْ يَتَرَكَكُمْ أَعْمَالُكُمْ »  
 \* أبو عبيد \* الْحَسْفُ - النُّقْصَانُ \* ابن السكيت \* وَكَذَلِكَ الشَّفُّ وَقِيلَ  
 هُوَ الرِّجُّ وَقِيلَ هُوَ ضِدُّ قَالَ وَالْغَرَضُ - النُّقْصَانُ وَأَنْشَدَ

لَقَدْ فَدَى أَعْنَاقَهُنَّ الْحَضُّ \* وَالذَّاطُ حَتَّى مَالَهُنَّ غَرَضُ

وَالْحَوْرُ - النُّقْصَانُ وَيُقَالُ فِي مَثَلٍ « حَوْرٌ فِي مَحَارَةٍ » أَيْ نَقْصَانٌ فِي نَقْصَانٍ  
 وَأَنْشَدَ

وَاسْتَعْبَلُوا عَنِ خَفِيفِ الْمَضْغِ فَازْدَرَدُوا \* وَالذَّمُّ يَبْقَى وَزَادَ الْقَوْمُ فِي حَوْرٍ

وقد حار حورًا رجع يقال نعوذ بالله من الحور بعد الكور - أَيْ مِنْ النُّقْصَانِ بَعْدَ  
 الزِّيَادَةِ \* أبوزيد \* أَصْغَيْتُ الْإِنَاءَ - نَقَصْتُهُ وَأَنْشَدَ

إِنَّ ابْنَ أَخِي الْقَوْمِ مَضَى إِنَاؤُهُ \* إِذَا لَمْ يُرَاجِحْ خَالَهُ بِأَبٍ جَدِّ

\* غيره \* آلَ الشَّيْءِ - نَقَصَ \* أبو عبيد \* حَرَى الشَّيْءُ حَرِيًّا - نَقَصَ وَآخَرَاهُ  
 الزَّمَانُ وَيُقَالُ لِلْأَفْعَى الَّتِي قَدْ كَثُرَتْ وَنَقَصَ جِسْمُهَا حَرِيَّةً وَهِيَ أَخْبَثُ مَا تَكُونُ \* ابن  
 دريد \* الْوَلْتُ - النُّقْصَانُ وَلْتَهُ حَقُّهُ وَلَاتَهُ لَيْتُهُ \* ابن السكيت \* يَلُوتُهُ لَوْنًا  
 وَأَلَاتُهُ \* أبوزيد \* الضَّيْرُ - النُّقْصَانُ ضَارَفِي - حَقِّي بِحَسْنِي لِيَأْهُ وَمِنْهُ قِسْمَةُ ضَيْرِي  
 وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ ضَيْرِي وَقِيلَ الضَّيْرُ - الْإِعْوَجَاجُ وَقَدْ أَرَى مَالَهُ وَأَنْشَدَ  
 وَإِنْ أَرَى مَالَهُ لَمْ يَأْزِنَاثِي لَهُ \* وَإِنْ أَصَابَ غَنِيٌّ لَمْ يَلَفْ غَضَبَانَا



\* أبو عبيد \* التَّخَوُّفُ - التَّنْقِصُ من قوله « أَوْ يَأْخُذُكُمْ عَلَى خَوْفٍ »  
 \* الأصمعي \* وهو التَّخْوِيفُ والتَّخَوُّلُ والتَّخَوُّنُ - التَّنْقِصُ وقد تَخَوَّنَهُ وأنشد  
 أبو عبيد بن ربيعة طرفه

\* وَجَامِلٌ خَوْفٍ مِنْ نَبِيٍّ \*

أى نَقَصَ ورواه غيره مَخَوَّعَ ومعناه أَيْضًا نَقَصَ \* أبو عبيد \* الاستِجْرَاحُ - النُّقْصَانُ  
 وفي خطبة عبد الملك وَعَظُّكُمْ فَلَمْ تَزِدُوا عَلَى الْمَوْعِظَةِ إِلَّا اسْتِجْرَاحًا

### انقضاء الشيء وتامه

\* ابن دريد \* ذَهَبَتْ هَيْفٌ لِأَدْيَانِهَا يُقَالُ ذَلِكَ لشيءٍ إِذَا انْقَضَى \* أبو عبيد \*  
 نَجَزَ الشَّيْءَ - قَنَى وَأَنشَدَ

\* فُلُكٌ أَبِي قَابُوسَ أَضْحَى وَقَدْ نَجَزَ \*

\* ابن السكيت \* نَجَزَ وَنَجَزَ وَكَانَ نَجَزَ قَنَى وَكَأَنَّ نَجَزَ قَضَى حَاجَتَهُ  
 \* أبو عبيد \* أَنْتَ عَلَى نَجَزِ حَاجَتِكَ وَنَجَزَهَا - أَيْ عَلَى قَضَائِهَا \* صاحب العين \*  
 نَفَدَ الشَّيْءُ نَفَادًا - ذَهَبَ وَأَنْفَدْتُهُ أَنَا وَأَسْتَنْفَدْتُهُ وَأَنْفَدَ الْقَوْمُ - نَفَدَ زَادُهُمْ  
 \* ابن السكيت \* فَرَعْتُ مِنْ حَاجَتِي فُرُوعًا وَفَرَاغًا \* صاحب العين \* نَكَشْتُ  
 الشَّيْءَ أَنْكَشْتُهُ نَكْشًا - أَتَيْتُ عَلَيْهِ وَفَرَعْتُ مِنْهُ وَنَجَزْتُ لَيْسَ نَكْشٌ - أَيْ لَا يَفْرُغُ مِنْهُ  
 وكذلك البسر \* صاحب العين \* خَلَا الشَّيْءُ خُلُوءًا - مَضَى وَمِنْهُ الْقُرُونُ الْخَالِيَةُ  
 \* ابن دريد \* خَتَمْتُ الشَّيْءَ أَخْتِمُهُ خَتْمًا - بَلَغْتُ آخِرَهُ \* صاحب العين \*  
 خَاتَمَ كُلُّ شَيْءٍ وَخَاتَمَتُهُ - آخِرُهُ وَمِنْهُ خَتَامُ كُلِّ مَشْرُوبٍ لِآخِرِهِ وَانْقِضَاءُ الشَّيْءِ وَتَقْضِيَّتُهُ  
 - فَنَاءُوهُ وَأَدْرَكَ الشَّيْءُ فَنَى وَأَدْرَكَ أَيْضًا - بَلَغَ وَانْتَهَى ضِدُّ وَرَوَى عَنِ الْحَسَنِ  
 أَنَّهُ فَسَّرَ قَوْلَهُ - زَوْجِلْ « بَلِّغْ أَدْرَكَ عَلَيْهِمْ فِي الْآخِرَةِ » بَلَّغَ لَمْ يَعْلَمْ عِنْدَهُمْ  
 فِي أَمْرِ الْآخِرَةِ وَأَنَّهُمْ جِهَلُوا وَالْأَدْرَكَ وَالْأَدْرَكَ - أَقْصَى قَعْرِ الشَّيْءِ وَمِنْهُ الدَّرَكُ  
 الْآسْفَلُ فِي جِهَتِهِمْ وَاجْمَعِ أَدْرَاكَ \* وقال \* مَضَى الشَّيْءُ مُضِيًّا - خَلَا  
 وَأَمْضِيَّتُهُ أَنَا

## اتِّمَامُ الشَّيْءِ وَاحْكَامُهُ

\* صاحب العين \* تَمَّ الشَّيْءُ يَتِمُّ تَمَامًا وَتَمَامًا وَتَمَّتْهُ - مَا تَمَّ بِهِ \* أبو علي \*

تَمَّ الشَّيْءُ مَا تَمَّ بِهِ بِالْفَتْحِ لَا غَيْرَ يَحْكِيهِ عَنْ أَبِي زَيْدٍ وَقَدْ أَتَمَّتْ الشَّيْءَ وَتَمَّتْهُ -

جَعَلَتْهُ تَامًا \* صاحب العين \* تَمَّتْ عَلَى الشَّيْءِ - أَكَمَلَتْهُ وَاسْتَتَمَّتْ الْحَاجَةَ -

سَأَلْتُ اتِّمَامَهَا وَجَعَلَتْهُ لَهُ تَمًّا - أَيْ تَمَامًا \* أبو عبيد \* الْمُصَتَّمُ وَالصَّتَمُ -

الشَّيْءُ الْحَكْمُ وَقَالَ رَضِنْتُ الشَّيْءَ - أَكَمَلْتُهُ وَأَرْضَنْتُهُ - أَكَمَلْتُهُ وَكَذَلِكَ

أَرْضَنْتُهُ \* ابن دريد \* رَضَّ هَوْرَاصَةً فَهُوَ رَاضٍ وَتَلَصَّنْتُهُ كَذَلِكَ وَأَتَقَنَنْتُهُ مِثْلَهُ

وَرَجُلٌ تَقِنٌ وَتَقْنٌ - مُتَقِنٌ لِلْأَشْيَاءِ \* أبو عبيد \* أَحْتَرْتُ الشَّيْءَ - أَحْكَمْتُهُ

\* أبو زيد \* جَادَمَا أَحْوَدَ قَصِيدَتُهُ - أَيْ أَحْكَمَهَا \* ابن دريد \* هَذَبْتُ الشَّيْءَ

أَهْذَبْتُهُ هَذَبًا وَهَذَبْتُهُ - نَقَيْتُهُ وَخَلَّصْتُهُ وَمِنْهُ الْمُهَذَّبُ مِنَ الرِّجَالِ - الْخُلَاصُ مِنَ

الْعُيُوبِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ « وَفَرَّانًا فَفَرَّقَانَا » أَيْ أَحْكَمْنَاهُ وَفَصَّلْنَاهُ \* صاحب

العين \* الْوَيْقَقَةُ - إِحْكَامُ الشَّيْءِ وَقَدْ أَوْتَقَقْتُهُ وَوَتَقَقْتُهُ وَوَتَقَّ هُوَ وَثَاقَةٌ فَهُوَ

وَتِيقٌ وَالْأَنْثَى وَثِيقَةٌ فَإِنْ لَمْ تُحْكَمْ قُلْتَ أَنَّهَا تَهْ وَأَخْلَلْتُ بِهِ وَأَمْرٌ مُحْتَلٌّ وَاهِنْ ضَعِيفٌ

وَالْأَسْمُ الْخَلَلُ \* ابن دريد \* كَمَلَ الشَّيْءُ وَكَمَلُ \* أبو عبيد \* كَمَلَ يَكْمُلُ وَكَمَلُ

كَمَالًا وَكُمُولًا وَكَامَلْتُهُ \* سيبويه \* شَيْءٌ كَمِيلٌ - كَامِلٌ وَقَدْ كَمَلْتُهُ وَاسْتَكَمَلْتُهُ

- أَكَمَلْتُهُ أَوْ أَصَبْتُهُ كَامِلًا \* صاحب العين \* أَعْطَيْتُهُ الْمَالَ كَمَالًا - أَيْ

كَامِلًا لَا يُتَنَّى وَلَا يُجْمَعُ \* غيره \* أَسَنَنْتُ الْأَمْرَ - أَحْكَمْتُهُ \* أبو حاتم \*

تَأَنَّقْتُ فِي الشَّيْءِ - تَجَوَّدْتُ وَتَنَوَّقْتُ لُغَةً وَهِيَ النِّيقَةُ وَلَمْ يَعْرِفْهَا الْأَصَمِيُّ وَقَالَ تَابَعَ

عَمَلُهُ مُتَابَعَةً وَالْأَمُّ وَأَتَقَنَهُ وَرَجُلٌ مُتَتَابِعُ الْعَمَلِ مُحْكَمُهُ يُشَبَّهُ بَعْضُهُ بَعْضًا وَكَذَلِكَ مُتَتَابِعُ

الْكَلَامِ وَقَدْ تَقَدَّمَ \* ابن جني \* أَبْرَمْتُ الشَّيْءَ بِرَمْنِهِ - أَحْكَمْتُهُ

## إِحْصَاءُ الشَّيْءِ وَالْإِحَاطَةُ بِهِ

أَحْصَيْتُ الشَّيْءَ - أَحْطْتُ بِهِ وَالْأَسْمُ الْإِحْصَاءُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الْإِحْصَاءَ الَّتِي هِيَ الْعَقْلُ

مُسْتَقْتَنٌ مِنْ ذَلِكَ

## افساد الشيء ونقضه

عَثِيَ فِي الْأَرْضِ عَثْيَانًا وَعَثِيًا وَعَمِيَتْ وَعَنَا عَثْوًا وَعُثُوا - أَفْسَدَ \* ابن  
 دريد \* الطَّهَشُ - اخْتِلَاطُ الرَّجُلِ فِيمَا أَخَذَ فِيهِ مِنْ عَمَلٍ بِيَدِهِ فَيُفْسِدُهُ وَمِنْهُ  
 اسْتِنْقَاقُ طَهْوَشٍ وَقَالَ فَسَخْتُ الشَّيْءَ أَفْسَخُهُ فَسَخَا فَاثْفَسَخَ - أَيِ نَفَضْتُهُ وَانْفَسَخَتْ  
 الْأَقَاوِيلُ - تَنَاقَضَتْ \* صاحب العين \* فِي أَمْرِهِ دَغَلٌ - أَيِ فُسَادٍ وَمِنْهُ قَوْلُ  
 الْحَسَنِ اتَّخَذُوا كِتَابَ اللَّهِ دَغَلًا وَأَدْغَلْتُ فِي الْأَمْرِ - أَدْخَلْتُ فِيهِ مَا يُفْسِدُهُ

## باب الترك

\* صاحب العين \* التَّرْكُ - وَدَعْلُ الشَّيْءِ تَرَكْتُهُ أَتْرَكُهُ تَرَكَاوَرْتُ كَتَمْتُهُ وَتَتَارَكُ  
 الْأَمْرُ بَيْنَهُمْ وَيُقَالُ تَرَاكَ - أَيِ أَتْرَكْتُ سَبِيوِيَهُ يَطْرُدُهُ وَأَبُو الْعَبَّاسِ يَقِفُهُ وَتَرَكَهُ الرَّجُلُ  
 مَا يَتْرَكُهُ مِنَ الثَّرَاثِ وَالْتَّرِيكَةِ - الرُّوضَةُ الَّتِي يُغْفِلُهَا النَّاسُ فَلَا يَرْعَوْنَهَا وَقَالُوا  
 وَدَعَهُ - أَيِ تَرَكَهُ \* سَبِيوِيَهُ \* هُوَ يَدَعُهُ وَيَذَرُهُ وَلَا مَاضِيَ لَهُمَا اسْتَغْنَوْا عَنْهُمَا  
 بَرَكَ \* أَبُوزَيْدٌ \* رَفَضْتُهُ أَرَفَضْتُهُ رَفَضًا - تَرَكْتُهُ \* أَبُو عُبَيْدٍ \* رَجُلٌ قُبْضَةٌ  
 رُفْضَةٌ - يَتَمَسَّكُ بِالشَّيْءِ ثُمَّ لَا يَلْبِثُ أَنْ يَدَعَهُ \* صاحب العين \* أَضْرَبْتُ عَنْ  
 الشَّيْءِ - كَفَفْتُ وَأَعْرَضْتُ

## الحاجز بين الشيئين

\* أَبُو عُبَيْدٍ \* حَجَرْتُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ - أَحْجَرْتُ حَجَرًا وَهُوَ الْحِجَارُ \* أَبُوزَيْدٌ \*  
 حَجَرْتُ بَيْنَهُمَا أَحْجَرْتُ حِجَارَةً وَبِهِ سَمِيَ الْحِجَارُ لِأَنَّهُ فَصَلٌ بَيْنَ الْغُورِ وَالشَّامِ وَقِيلَ لِأَنَّهُ حَجَرٌ  
 بَيْنَ تَجْدٍ وَالسَّرَاةِ وَقِيلَ لِأَنَّهُ احْتَجَزَ بِالْحَرَارِ الرَّاحِ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَحِجَارِيكَ كَعَنَانِيكَ -  
 أَيِ احْتَجَزَ بَيْنَهُمَا \* أَبُو عُبَيْدٍ \* فَصَلْتُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ أَفْصَلُ فَصْلًا وَالْأَسْمُ كَالْمَصْدَرِ  
 \* ابْنُ السَّكَيْتِ \* الْمَضْرُ - الْحَاجِزُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ قَالَ أُمِّيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ  
 وَجَعَلَ الشَّمْسُ مَضْرًا لِاخْتِفَافِهِ \* بَيْنَ النَّهَارِ وَبَيْنَ اللَّيْلِ قَدْ فَصَلَا  
 \* أَبُو عُبَيْدٍ \* الْبَرَزُخُ - مَا بَيْنَ كُلِّ شَيْئَيْنِ \* صاحب العين \* الْبَرَزُخُ -

ما بين الدنيا والآخرة قبل الحشر وبرازخ الإيمان - ما بين الشك واليقين وقوله تعالى « بينهم مبرزخ لا يبغيان » - معنى حاجزاً من قدرة الله \* صاحب العين \* كل ما حال بين شيئين فهو حظار والموتى - الحائل بين الشيئين \* ابن دريد \* فصّلت الشيء من الشيء فصياً - فصلته وتقصّى هومنه - انفصل وتخصّص والفاروق كل شيء فرق بين شيئين وبه سُمّي عمر رضي الله عنه فاروقاً \* صاحب العين \* الحد - الفصل بين الشيئين وجعه حدود وقد حدّته أحده حدّاً - فصلته من غيره وحد كل شيء - منتهاه وحدود الله جل وعزّ منه وهي الأحكام التي نهي أن تتعدى السنة على الجاني منه حدّته أحده حدّاً وحدود الدور والأرضين منه وقد تحدّثت الداران ودأري حديدة دارك - أي تحدّها

كذا بيّاض بالاصل  
ولعل محله وما حدته  
السنة كنبه

### المسافة

\* صاحب العين \* بينهما بطحة - أي مسافة

### ما يقال فيه فعلته كذا

\* ابن السكيت \* فعلت ذلك من أجلك وإجلك ومن إجلاك وحكى الفارسي فعلت ذلك لإجلك وأجلك وزاد من جلالك \* أبو زيد \* من جلك وتجلّك \* أبو عبيد \* فعلت ذلك من جرّالك ومن جريرتك - معنى من أجلك \* أبو علي \* من جرّائك كذلك \* ابن دريد \* فعلت ذلك من جفركذا - أي من أجلك وفعلت كذا وكذا رجائك - أي رجائك

### ضروب الأشياء

\* ابن السكيت وأبو زيد \* هذا جنس من كذا والجمع أجناس وخنوس وكان الاصمعي يدفع قول العامة هذا أجناس لهذا أي من شكله ويقول ليس بعربي وضرب وشكل وزوج ونوع ولون والجمع ألوان وصنّف وصنّف والجمع أصناف وصنوف وصنفت الشيء - جعلته أصنافاً \* صاحب العين \* الفن - الضرب والجمع

أَفْتَانٌ وَفُنُونٌ وَهُوَ الْافْتُونُ وَقَدْ افْتَنَتْ - أَخَذْتُ فِي فُنُونِ الْقَوْلِ \* أَبُو عَيْدٍ \*  
 الصَّرْعُ - الضَّرْبُ وَالْجَمْعُ أَصْرَعُ وَصُرُوعٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الصَّرْعَ الْمَثَلُ \* ابْنُ  
 دَرِيدٍ \* الْأَخْيَافُ - الضُّرُوبُ الْمُخْتَلِفَةُ فِي الْأَخْلَاقِ وَالْأَشْكَالِ \* السَّيْرَانِي \*  
 الْقَلْبُجُ - الصِّنْفُ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* كُلُّ صِنْفٍ مِنَ الْخَلْقِ عَلَى حِدَةٍ جُنْدٌ  
 وَفِي الْحَدِيثِ « الْأَرْوَاحُ جُنُودٌ جُنْدُهُ » وَالنَّمَطُ مِنَ الْعِلْمِ وَالْمَتَاعِ وَكُلُّ شَيْءٍ نَوْعٌ مِنْهُ

### باب الوصف

النَّعْتُ - الْوَصْفُ وَالْجَمْعُ نَعَوْتُ نَعْتُهُ وَنَعْتُهُ - إِذَا وَصَفَهُ وَاسْتَنْعَتَهُ - اسْتَوْصَفَهُ  
 وَكُلُّ جَيْدٍ بِالْعِ نَعْتُ وَنَعِيْتُ وَالْإِنْثَى نَعْتُهُ وَنَعَيْتُ بِغَيْرِهَا وَقَدْ نَعْتُ  
 نَعَانَةً وَلِلنَّعْتِ تَحْدِيدٌ لَا يَلِيقُ بِغَرْضِنَا فِي هَذَا الْكِتَابِ

### أسماء الناس وكناهم

\* أَبُو عَيْدٍ \* مَغُولٌ - اسْمُ رَجُلٍ وَكَذَلِكَ مُخْتَفٍ وَمُسْطَحٌ وَمِرْبَعٌ فَأَمَّا  
 مَرْيَدٌ وَمَوْهَبٌ فَبِالْفَتْحِ \* قَالَ الْفَارَسِيُّ \* قَالُوا مَوْهَبٌ وَمَوْرِقٌ مِنْ حَيْثُ قَالُوا مَرْيَدٌ  
 وَمَكْزُوزَةٌ وَمَرْيَمٌ وَكَانَ حُكْمُهُ مَوْهَبًا وَمَوْرِقًا عَلَى بَابِ مَوْعِدٍ وَلَكِنْ هُمْ مِمَّا يَخْصُصُونَ الْأَسْمَاءَ  
 الْأَعْلَامَ بِالشَّذْوِذِ عَنِ الْقِيَاسِ كَثِيرًا \* أَبُو عَيْدٍ \* مَكْنِفٌ بِضَمِّ الْمِيمِ وَكُسْرِ النُّونِ  
 وَسَكَنٌ بِفَتْحِ الْكَافِ وَجَزْمِهَا وَنِصَاحٌ بِكُسْرِ النُّونِ وَأَصْلُهُ الْخَيْطُ لِأَنَّهُ يُنْصَحُ بِهِ الثَّوبُ  
 أَيْ يُخَاطُ وَقَالُوا شَجَنَةً بِالسَّكْسَرِ وَجَزْمِ الْفَتْحِ مِثَالُكُمْ وَحَرِيٌّ مُشْدَدُ الرَّاءِ كَأَنَّهُ مَنْسُوبٌ  
 إِلَى الْحَرِّ وَذُبْيَانٌ وَذُبْيَانٌ وَظِيَّانٌ وَعَلَوَانٌ بِالْفَتْحِ وَالشَّخِيرُ بِالسَّكْسَرِ \* قَالَ \*  
 وَلَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ فَعِيلٌ وَلَا فَعِيلٌ \* قَالَ سَبِيوِيَّةٌ \* قَدْ جَاءَ فَعِيلٌ قَالُوا مَرِيْقٌ  
 حَكَاهُ عَنْ أَبِي الْخَطَّابِ \* قَالَ أَبُو عَلِيٍّ \* هُوَ اسْمُ رَجُلٍ وَأَصْلُهُ الْعَصْفَرُ الَّذِي يُصْطَبَغُ  
 بِهِ وَقَالُوا كَوَكَبٌ دَرِيٌّ وَقَدْ تَقَدَّمَ \* ابْنُ السَّكَيْتِ \* هُوَ أَبُو الْأَسْوَدِ الدُّؤَلِيُّ مَهْمُوزَةٌ  
 مَفْتُوحَةٌ وَهُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى الدُّؤْلِ مِنْ كِتَابَةِ الدُّؤْلِ فِي حَنِيفَةِ يَنْسَبُ إِلَيْهِمُ الدُّؤَلِيُّ  
 وَالدُّؤِلُ فِي عَبْدِ الْقَيْسِ يَنْسَبُ إِلَيْهِمُ الدُّؤِلِيُّ وَهُوَ أَبُو جَحْزٍ مُشْتَقٌّ مِنْ جَحْزِ السِّنَانِ وَهُوَ  
 أَغْلَظُهُ وَمِنْ جَحْزِ السُّوْطِ وَهُوَ مَقْبُضُهُ وَهَلَالُ بْنُ إِسَافٍ مَكْسُورَةٌ وَهُوَ دِحْيَةُ السَّكْبِيِّ

(۱) قلت لقد أخطأ علي بن سيدة هنا في ذكره العله ان فيما سموه به (۱۶۷) الرجال كخطا صاحب القاموس في تحريكه لامه

بقوله ومحر كافر أبي  
مليل الخ والصواب أن  
العلماء بوزن سكران  
اسم فرس أبي مليل  
عبد الله بن الحرث  
اليربوعي الجاهلي لا  
اسم رجل بدليل قول  
جرير يهجو الفرزدق  
ومحمد بن عمير بن  
عطارد وبني مجاشع  
ويفخر عليهم فرسان  
قومه بني يربوع  
لما انهمزمت كفي  
التغور مسيع \*  
مناعداء جبت غير  
جبان  
شئت فخرت به عليك  
ومعقل \*  
وبمالك وبقارس  
العلماء  
وقوله أ يضافي تونيته  
المقدمة الروي  
عدوا الفعال وزنوا  
بالميزان \*  
جيشوا بمثل قعنب  
والعلماء  
أي وبمثل فارس  
العلماء والآنخذ  
بظاهر لفظ هذا  
المصراع هو سبب  
الخطأ  
(٢) قلت قد أخطأ  
علي بن سيدة هنا في  
عده علس في أسماء  
لرجال والصواب أن  
علس اسم امرأة  
وكانت سوداء وهي

\* الاصمعي \* دحية بالفتح \* أبو عمرو \* هو الرئيس في قومه وفراصة -  
اسم رجل وكل ما في العرب فراصة بضم الفاء الا فراصة أبا نائلة امرأة عثمان وكل ما في  
العرب ملكان بكسر الميم الاملكان في جرم بن زيان فانه يفتحها وكل ما في العرب  
أسلم يفتح الهمزة واللام الأسلم بن الحنف من قضاعة \* غيره \* مما سواه الرجال  
صعصعة وعسّيس وععبب ومهجع وهزيع  
ومهرزع وهوهع(١) والعلاهان وعيهمان ومحضع وقرةة وقزربع  
ومقزوع ومعفر وعفار وعقران ومقروع والرقيع اسم رجل من  
بنى تميم وعقال وعقيل وعقيل وعلقمة والغنقاء - ملك  
وعفاق وعفاق ومعفق وعكاشة وعكش وعكبش -  
كله من العكش وعكير وعاكز وعكير ومعكر وعكار وعراك  
ومعارك ومعرك ومعراك وكوعر وكنعان بن سام بن نوح واليه ينسب  
الكنعانيون وكانوا آتية ينكامون بلغة تضارع العربية وعكيف - اسم وعكب  
وعكابة ولعكك وكيعوم ومشجعة ومجاشع وعجد وجديع  
وأجدع وعجرة وعجير وأعجر وعاجر ورجع ومرجة وجعيل  
وجعونته وجامع وجماع ومجمع وعرشان وعيش - مشتق  
من عشت أي عطفت وشعبت وشفيح وشافع وشعيب وعارض  
وعريض ومعرض ومعرض وعورضة وأصغر وصغير وصعران  
وصيصر وعاصم وعصيم وعصيمة ومعصوم وعصام وعداس وعديس  
وسعد وسعيد وسعود ومسعدة وسعر وسعر وسعر  
وسعران وعلس(٢) وعلس وسنة وساعة وسافع وسفيح  
وسافع وعباس وعابس وسبيح وسباع وسبيعة  
ابن غزال - رجل من العرب له حديث وعسامه وعيس ومسمع  
وهو أبو قبيلة يقال لهم المسامعة وسبيع وسماعة وسبعان(٣) وعيزارة  
وعيزار وعيزة وعيزرة وعازر وعزران وزعور وزرعة وزريع  
وزرعان وزريل وزعل وزعيل وعنز وعناز وعريب وعريب

أم زهير بن مالك بن عمرو الضبي المشهور بالمسيب بن علس (٣) قلت لقد أخطأ ابن سبويه هنا في عدمه عيزة في أسماء

الرجال والصواب  
الشاعر واسم أبيه  
خويلد

(١٦٨)

أنها اسم امرأة وهي أم قيس بن العيزارة الهذلي

(١) قلت لقد أخطأ  
على بن سيده هنا  
في قوله والعير اسم  
رجل والصواب أن  
اسم الرجل حمار  
وقد اختلف في  
نسبه واسم أبيه  
قال ابن الكلابي أنه  
من بقايا عاد واسم  
أبيه موياع وقال  
الشرقي هو حمار بن  
مالك بن نصر الأزدي  
كان مسلماً وكان له  
وادطوله مسيرة يوم  
في عرض أربعة  
فراسخ لم يكن ببلاد  
العرب أنصب منه  
فيه من كل الثمار  
فخرج بنوه  
يتصيدون فأصابتهم  
صاعقة فهاكوا  
فكفروا قال لأعبد  
من فعل هذا بني  
ودعا قومهم إلى  
الكفر فن عصاه  
قتله فأهلكه الله  
وأخرب واديه  
فضربت به العرب  
المثل في الكفر وفي  
خلاء الوادي  
وخوابه واديه اسمه

الجوف فقالت أ كفر من =

وَفَرَّعٌ وَفَرَّاعٌ وَفَرَّعٌ وَفَرَّعٌ وَفَرَّعٌ وَفَرَّعٌ - وهو مشتق من زَوْبَعَةٍ  
الرياح وهي التي تدور في الأرض لا تقصد وجهاً واحداً وزاعمٌ وزعيمٌ وماعزٌ  
وزميعٌ وزماعٌ وزمعةٌ وعطيرٌ وعطيرانٌ وعطالةٌ وعلبةٌ ولعوطٌ  
وعطافٌ وعطيفٌ وطعمةٌ وطعيمةٌ ومطمٌ وماعطٌ ومعيطٌ وعدنانٌ  
وعدارٌ والأدرعٌ وعدنانٌ - أبو معدٍ ودافعٌ ودفاعٌ ومُدافعٌ وعبودٌ  
- اسم رجل ضرب به المثل في قيل « نام نومة عبود » وكان رجلاً ثماتاً على  
أهله وقال أنديني لأعلم كيف تنديني إذا مت فندبته فبات على تلك الحال وأعبدٌ  
ومعبدٌ وعبيدةٌ وعبيدٌ وعبادةٌ وعبادٌ وعبيدٌ وعبدانٌ وعبيدةٌ  
وعبيدةٌ - كلها مشتق من التذلل الأعبداء فانه من الأنفة ودعامٌ ودعامٌ  
ومعدىٌ ومعدىٌ ومعدانٌ ومعدىٌ ومعدىٌ وعتابٌ وعتابانٌ ومعتبٌ  
وعتبهٌ وعتبيةٌ ومانعٌ - اسم وذو الأذعار - جد تبع وكان سباسبياً من  
الترك فذعر الناس منهم وعرامٌ وعوئبانٌ والبعميثٌ وباعثٌ وعثمانٌ  
وعثامٌ وعثامةٌ وعثمةٌ ومعرونٌ وعزانٌ وعفيرٌ وعفارٌ ويعفورٌ  
ويعفرٌ ورافعٌ وفارعٌ وفريعٌ وعريبٌ وعرابةٌ والبعارٌ - لقب  
رجل معروف وربيعه بن مالك - وهو ربيعة الجوع وربيعه بن حنظلة  
وربيعٌ وربيعٌ وربيعٌ وربيعٌ وعارمٌ وعرامٌ وعثمانٌ - أبو قبيلة  
وعيرةٌ - أبو بطن من العرب والنسب إليه عميرى شاذ ويعمرٌ وعمرويه  
وعمرٌ وعمارٌ ومعمرٌ وعمارهٌ وعمرٌ وعومرٌ ورعمانٌ ورعيمٌ وعليمٌ  
- أبو بطن منهم - عليمٌ بن جناب الكلابي وعلامٌ وأعلمٌ وعبدُ الأعلم  
\* قال ابن دريد \* ولا أدري إلى أي شيء نسب ونقيعٌ ونافعٌ ونقاعٌ وناعمٌ  
ونعيمٌ ومنعمٌ وأنعمٌ ونعميٌ ونعمانٌ ونعيمانٌ وأبونعماسة قطريٌ ومانعٌ ومنيعٌ  
ومنيعٌ وأمنعٌ وعائشٌ من تيم اللات وعياشٌ ومعيشٌ ومعيصٌ وعيصو بن اسحق  
أبو الروم والعير (١) اسم رجل كان له وادٌ مخصبٌ وقيل بل كان موضعاً خصيباً غيره  
الدهر فأفقره فكانت العرب تستوحشه قال

\* ووادٍ كجوف العير فقفر مضلة \*

وعيلان

= جاورأخلى من جوف جاوروالدليل على ذلك قول الشاعر (١٦٩) ألم ترأن حارثة بن بدر \* يصلى وهو كفر من جاور  
وقوله أيضا

وبشوم البغي والغشم  
قد عيا \*

ما خلا جوف ولم  
يبقى جوار

وقال امرؤ القيس  
وقد اضطره الورن

الى أن جعل العير  
مكان الجار

وواد كجوف العير  
قفر مضلة \*

قطعت بسام ساهم  
الوجه حسان

وبهذا يعلم صحة قولي  
وبطلان غيره اهـ

(١) قلت لقد  
أخطأ على بن سيده

هنا حيث قال  
وعوران العرب نجسة

والصواب المروى  
عن الثقات وعوران

قيس نجسة رجال  
شعراء كلهم من

قيس عيلان ثلاثة  
منهم من بني عامر بن

صعصعة جدي بن  
نور وهو صحابي هلالى

وتميم بن أبي بن مقبل  
العجلاني وعبيد بن

حصين الراعى النخري  
وعمر بن أحمز بن

المرزد الباهلى  
ومعقل بن ضراد

الشماع الذبياني  
الصحابي هذا هو

الحق وأما عوران  
العرب فلن يحصى عددهم الا الله تعالى وكتبه محمد محمود لطف الله به امين

وعَيَّلَانُ وقد تقدم أنه اسم لفرس وعَيْنُهُ وَعَوْقُ وَالْأَكْوَغُ وعِيَاضُ وأبو العسي  
مقصور ووادع ومودوع وودعان ووداع ووديعه ووادعه أبو بطن من همدان  
وعوير \* وعوران العرب نجسة (١) تميم بن أبي بن مقبل والراعى والشماع بن ضرار  
وابن أحمز وجدي بن نور الهلالى ومورع ووريعه اسمان وبعلى وعلى وعلوان ومعلى  
والنسب اليه معلوى والعوال وعون وعوين وعوانة وعوف وعوفى والعوام  
وعزهل وعزهل وعهل والهلابع وتخصع وتخشع وجعقنى ودعشق  
وعشارق وعشاق وعشق والقشع - اسم ربيعة بن زرار وقعضب رجل  
كان يعمل الأسنة وقعطل وقرةنة - من التقرعت وهو التجمع وقرةنح  
وعرقوب وقعبل

## كتاب المكنيات والمبنيات والمثنيات

### باب الأباء

اعلم أن أبا اسم محذوف ذهب لأمه لأنه لا يكون اسم على حرفين الا وقد ذهب منه حرف  
وأنت تقف على ذلك من كلام سيبويه فى الابنية الدليل على أن أبا فع - ل قولهم فى  
الجمع آباء وأفعال جمع فعلى بالأغلب ولأم هذه الكلمة واو حكى ابن السكيت  
وغیره أنه يقال أبوت الرجل - اذا كنت له أبا وماله أب يا بوه ويقال أب بين الأبو  
\* أبو عبيد \* ما كنت أبا ولقد تأييت أبوه حكى ابن الأعرابي استتب أبا واستتب  
أبا وهذا شاذ ويقال أيضا تأبى الرجل أبا وقد اختلفوا فى الواو من قولهم أبول  
ونحوه من الاسماء التى يرد ما ذهب منها فى الاضافة الى المظهر والمضمهر كقولهم أبوزيد  
وأبول وأخو عمرو وأخول فقبل انما دليل الاعراب وقيل انما حرف الاعراب المحذوف  
رد فى الاضافة وكبرت فيه الضمة فأسكن وهذا هو الصحيح \* قال الفارسي \* الدليل  
على أن الواو فى أبك ونحوه حرف الاعراب الذى هو لام الفعل وليس بعلمة الاعراب  
ولادلائه قولهم امرؤ وابنم فاتبعوا ما قبل حرف الاعراب فكأن الهمزة فى امرؤ والميم  
فى ابنم حرفا اعراب ليسا بدلائل اعراب كذلك حرف اللين فى أخيلك ونحوه حرف اعراب



فان قال ان الهمزة ثابتة في كل احوال الاسم التي هي الاعراب ولا تنقلب الى حرف آخر  
وليس الحرف في أبيل ونحوه كذلك لانها تنقلب ولا يلزم على هذا أن تكون الهمزة مثل  
حرف اللين قيل له اللين في هذا الضرب مثل الهمزة في أنه حرف اعراب وانما يقلب  
الحرف في أبيل ونحوه وتثبت الهمزة على حالة واحدة والميم في ابنم لوجوب سكون الحرف  
في أخيل وبابه بالقياس المطرد وذلك أنه وجب أن تكون متحركة بالحركة التي تستحقها  
بالاعراب وما قبلها أيضا متحرك وحرف اللين اذا كان كذلك انقلب ولم يثبت وسكن  
ولم يتحرك فاذا سكن لما ذكرنا مما أوجب له السكون وجب أن يتبع ما قبله من الحركة  
كاتباع سائر حروف العلة المسكنة لما قبلها من الحركات فتحو ميزان وضيفان فالحرف  
في أخيل لام مثل الذي في ابنم انقلب لما ذكرنا وليس لمن دفع أن يكون ذلك حرف علة  
اعراب حجة تثبت ان قد وجدنا امرأ وابنم فيهما حرفا اعراب ثابتان ولم يجز الثبات في أخيل  
ونحوه وغير الانقلاب بالقياس المطرد فقد صح وجود حرف اعراب منقلب غير التثنية  
والجمع وبدل أيضا على أن ذلك حرف الاعراب وليس بعلامة للاعراب قولهم قولك وذو مال  
الآثر أن قولنا ذولا يخلو من أن يكون الحرف فيه كما قالوا للاعراب أو حرف اعراب كما ذهب  
اليه من يقول بقول سيبويه فلا يجوز أن تكون علامة الاعراب دون أن تكون حرفه لانه  
يلزم من ذلك أن يكون الحرف يتقى على حرف واحد وذلك غير موجود في شيء من كلامهم  
وان قال وليس في شيء من كلامهم اسم على حرفين أحدهما حرف لين فليس أحدهما  
الفريقين أسعدهم هذه الحجة من الآخر قيل له العلة التي لها الميجز أن يكون الاسم على حرفين  
أحدهما حرف لين متفعية ههنا وهو بقاء الاسم على حرف واحد لسقوط حرف اللين من  
أجل انقلابه وسكونه ولما في التنوين الآثر أن ذلك مأمون ههنا من أجل الإضافة  
فاذا أفردوا قالوا فم فأبدلوا الميم من الواو ومن كان عنده أن حرف اللين في أخيل  
للاعراب وليس بحرف الاعراب يلزمه أن يكون الحرف في ذوا أيضا للاعراب دون  
أن يكون حرف الاعراب فاذا كان كذلك فقد حصل الاسم على حرف واحد وذلك فاسد  
عند الجميع لانه اذا لم يجز أن يكون اسم على حرفين أحدهما حرف لين فأن لا يجوز أن يكون  
على حرف أولى اذ العلة التي لها الميجز أن يكون على حرفين أحدهما حرف لين مصيره الى حرف  
واحد وقد أجمع الجميع على أنه اذا رخم شية على من قال يا حارر رد الفاء فقد ثبت بذلك أن

الحرف في قولك ودومال حرف اعراب واذا كان حرف اعراب كان في أخيك أيضاً مثله واذا سميت رجلاً قلت في جمعه أبون هذا مذهب سيبويه وأنشد

فَلَمَّا تَبَيَّنَ أَصَوَاتُنَا \* بَكَيْنٌ وَفَدَيْنَا بِالْأَبْنَاءِ

وهذا نص قوله اذ قال اذا سميت بأب قلت في التثنية أبوان وقلت في الجمع السالم أبون وفي المكسر أباء وكذلك في أخ وأما أبوعمر الجرجي فكان لا يميز فيه الجمع السالم الا في الضرورة والبيت الذي أنشده سيبويه وفدئنا بالابناء عنده ضرورة ومذهب سيبويه أن القياس هو الأبون وأن نقصان الحرف الذهاب من أب ليس يوجب أن يجنب في الجمع السالم ذلك الحرف لانه قول في رجل اسمه يدودم يدون ودمون بل عنده أن قوله هم أبوان وأخوان اتباع للعرب لا على القياس وهو معنى قوله الا أن تحدث العرب شيئاً كما تنوء على غير بناء الحرفين يعني في التثنية وفي بعض النسخ كما تنوء على غير بناء الحرفين ان شاء الله تعالى \* قال \* واذا نسبت الى أب قلت أبوي أقولك في التثنية أبوان وذلك أنه عقده هذا الباب بقوله اعلم أن كل ما كان على حرفين والساقط منه لام الفعل وكانت اللام الساقطة ترجع في التثنية أو في الجمع بالالف والتاء فان النسبة اليه برز الحرف الساقط لا يجوز غير ذلك فأما ما يرجع في التثنية فكقولك في أب أبوان وفي أخ أخوان وأما ما يرجع بالالف والتاء فكقولك في سنة سنوات فاذا نسبت الى أخ أو أب أو سنة قلت أبوي وأخوي وسنوي لا يجوز غير ذلك وانما يجوز رد الذهاب لاننا رأينا النسبة قد ردت الذهاب الذي لا يعود في التثنية كقولك في يدوي وفي دم دموي وأنت تريدان ودمان فلما قويت النسبة على رد ما لترده التثنية صارت أقوى من التثنية في باب الرد \* غير واحد \* هي الأم والجمع الأمات والأمهات ولذلك قال سيبويه اذا سميت امرأة بأمة ثم جعلت جازاً أمهات وأمات لان العرب قد جعلتهن على هذين الوجهين قال الشاعر

(١) كَانَتْ نَجَائِبٌ مُنْذِرٌ وَمُحَرِّقٌ \* أُمَانِهِنَّ وَطَرْفُهُنَّ خَيْلًا

ولو سميت به رجلاً لقلت أمون وان كسرتة فالقياس أن تقول إمام \* غيره \* أمهات وأمة وأنشد (٢)

تَقْبَلْتَهُنَّ مِنْ أُمَّةٍ لَأَطْلَمَا \* تُنْزِعُ فِي الْأَسْوَاقِ عَنْهَا جَارَهَا

\* أُمَهَيَّ خَنْدِفٌ وَالْيَاسُ أَبِي \*

وأنشد

(١) قوله قال الشاعر - والراعي يصف ابلا ونجائب مرفوعة في الاصل والصحيح قال ابن بري صواب افشاده نجائب منذر بالنصب والتقدير كانت أمهاتهن نجائب منذر وكان طرفهن أي فلهن خيلاً أي منجياتنقله في اللسان اه مصححه

(٢) يروي تقيتها بالياء المشناة اه

\* ابن دريد \* الأم لغة في الأم ويقال ما كنت أمًا ولقد أمت وأمت أمومة وماله  
 أم تومة وتثمه وحكى استم أمًا وتأم أمًا وحكى استم الرجل - اتخذ أمًا ولم أسمع  
 هذا في النسب الا في شيء حكاه أبو عبيد قال استم الرجل اذا اتخذ عمًا وتعمت الرجل دعوته  
 عمًا وأما ويل أمه فقد قدمت ذكره عند ذكر الويلمة في باب الشدة والدهاء فأما قولهم  
 في النداء يا أمة ويا أبة فقال سيبويه سألت الخليل عن قولهم يا أمة ويا أبة لا تفعل  
 ويا أبتاه يا أمتاه فزعم الخليل أن هذه الهاء مثل الهاء في عمه وخالة وزعم الخليل أنه سماع  
 من العرب من يقول يا أمة لا تفعل ويدل على أن الهاء بمنزلة الهاء في عمه وخالة أنك تقول  
 في الوقف يا أمة ويا أبة كما تقول يا عمه ويا خاله وتقول يا أمتاه كما تقول يا خالتاه وانما يلزمون  
 هذه الهاء في النداء اذا أضفت الى نفسك خاصة كانهم جعلوها عوضا من حذف الياء  
 وأرادوا أن لا يخلوا بالاسم حين اجتمع فيه حذف الياء وأنهم لا يكادون يقولون يا أبة ويا أمة  
 وصار هذا محتملا عندهم لما يدخل النداء من التغير والحذف فأرادوا أن يعوضوا  
 هذين الحرفين كما قالوا آيتق لما حذفوا العين جعلوا الياء عوضا فلما ألحقوا الهاء في أبة وأمة  
 صبهوها بمنزلة الهاء التي تلزم الاسم في كل موضع فتوعمه وخاله واختص النداء بذلك  
 لكثرة في كلامهم كما اختص النداء بيا أيها الرجل ولا يكون هذا في غير النداء لانهم  
 لما جعلوها فيها بمنزلة ياء أو كدوابها التنبيه لم يجز لهم أن يسكتوا على أي ولزمه التفسير  
 قال سيبويه قلت فلم تدخل الهاء في الأب وهو مذكر قال قد يكون الشيء المذكر يوصف  
 بال مؤنث ويكون الشيء المؤنث يوصف بالمذكر وقد يكون الشيء المؤنث له الاسم المذكر  
 ويكون الشيء المذكر له الاسم المؤنث فن ذلك رجل ربيعة وغلالم يفعه فهذه الصفات  
 والاسماء قولهم ثلاث أنفس وثلاثة أنفس وقولهم ما رأيت عينا يعني عين القوم وكأن  
 أبة اسم مؤنث يقع لذكر لانهم ما والدان كما تقع العين للمذكر والمؤنث لانهم ما شخصان  
 فكأنهم انما قالوا أبوان لانهم جعلوا بين أب وأبة لانه لا يكون مستعملا في النداء  
 اذا عينت المذكر واسمغوا بالأم في المؤنث عن أبة وكان ذلك عندهم في الاصل على هذا فن  
 ثم جاؤا عليه بالآبوين وجعلوه في غير النداء أباء بمنزلة والدوك أن مؤنثه أبة كما أن مؤنث الوالد  
 والدة ومن ذلك قولهم أيضا للمؤنث هذه امرأة عدل ومن الاسماء فرس وما أشبه ذلك  
 وحديثنا يونس أن بعض العرب يقول يا أم لا تفعل جعلوا هذه الهاء بمنزلة

هذه طهنة اذ قالوا يا طمخ أقبل لانهم رأوها متحركة بمنزلة هاء طهنة فذفوها ولا يجوز ذلك في غير الاء من المضاف وانما جازت هذه الاشياء في الاء والاب اكثرهم ما في النداء كما قالوا يا صاح في هذا الاسم وليس كل شيء يكثر في كلامهم يغير عن الاصل لانه ليس بالقياس عندهم فكثير هو ترك الاصل \* قال أبو القاسم علي بن حمزة الكوفي \* ان كان صحيح قول النبي صلى الله عليه وسلم لعلي « يا علي أنا وأنت أبوا هذه الأمة » فغناه أنا وأنت القائم بأمر هذه الأمة لان العرب تقول لكل من قام بشئ وتكفل به هو أبو كذا وكذا وربما قالوا أم كذا وربما قالوا ابن كذا وسأوسعك من قولهم ما يدلك على صحة قولنا ان شاء الله تعالى قال عويم بن مقيبل يري عثمان بن عفان

وملجأ مهر وثين يلتقي به الحيا \* اذ جلفك كل هو الاء والاب

المهرود - الذي قد أنضجه البرد هراءهم - راء هراء وليس هذا كقول الذي هجا باهله فقال

قوم قتيبة أمهم وأبوهم \* لولا قتيبة أصبحوا في جهل

وانما أراد لو لم أصل باهله وخسة فرعها وانها لا تخرها سوى قتيبة وأنها متى سئلت عن مقعر لم تأت الاب قتيبة وقال الخطيب لعمري الخطاب رضى الله عنه

أم بعثت لنا وماتت أمنا \* من قبل عاد حين مات التبع

وأنشد ابن الاعرابي

أبا نزار كرم ما أتينا \* يامعن قد شفيت واشتفيتا

رفعت يدينا ووضع يدينا \* علمت أهل حضرموت الموت

قال وانما مدح معناب هذا الشعر وكان معن يكنى أبا الوليد فأراد انك تكفي نزارا أمرها فأنت لها كلاب وهذا قريب المعنى من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم « نعمت العمة لكم النخلة » وقال أبو عبيدة ربي فارس يوم الكلاب من بني الحارث يشد على الناس فيردهم ويقول أنا أبو شداد فإذا كروا عليه ردهم وقال أنا أبو رداد وهذا كقول الراجز وكرغمتا

وجفرة تدارك الثوبيا \* تتخذ الرمثة أمأوبا

وهذا معنى قول المسيح عيسى بن مريم عليه السلام وكان في يده اليمنى ماء وفي يده اليسرى

خُبِرَ هَذَا أَبِي وَهَذَا أُمِّي بِفَعْلِ الْمَاءِ أَبَاوَجَعَلِ الطَّعَامَ أَمَا لَانَ الْمَاءُ مِنَ الْأَرْضِ يَقُومُ مَقَامَ  
النُّطْقَةِ مِنَ الْمَرْأَةِ هَذِهِ تُنَبِّئُ عَنْ هَذَا وَهَذِهِ تَحْبِلُ عَنْ هَذَا وَقَالَ نَهَارُ بْنُ تَوْسَعَةَ \*

أَبِي الْأَسْلَامُ لَا أَبَ لِي سِوَاهُ \* إِذَا افْتَحَرُوا بِقَيْسٍ أَوْ تَيْمٍ  
وَتَقُولُ لِلْمُضِيفِ لَكَ أَبُو مَثْوَايَ - أَيُ الْقَائِمِي وَالسَّائِسِ لِأَمْرِي وَنَحْوُ هَذَا كَثِيرٌ مِنَ  
الْعُمُومِ فَأَمَّا مِنَ الْخُصُوصِ فَرَزَعُمُ أَبُو سَعِيدٍ السَّيْرَانِي أَنَّ أَبَا نُحَيْلَةَ وَلَدَهُ عِنْدَ أَصْلِ نَخْلَةٍ فَسَمِيَ  
أَبَا نُحَيْلَةَ وَكَتَبَ أَبُو الْخُنَيْدِ وَقَالَ الرَّاجِزُ

أَحِبُّ أُمَّ الْعَرَجِ بِأَصَادِقَا \* حُبُّ أَبِي جُوَالِقِ جُوَالِقَا  
بِرِدِّ الْمِيزَارِ وَالْجُوَالِقِ الَّذِي يَمْتَارُ فِيهِ جَعْلُهُ أَبَاهُ وَكَتَبَ الْهَذَلِيُّ الشُّورَ أَبَا الْعَجَلِ فَقَالَ  
أَوَاقِدُ لَا أَوْلَا الْأُمَهْنَدَا \* وَجِلْدَ أَبِي الْعَجَلِ الشَّدِيدِ الْقَبَائِلِ  
وَيُرْوَى \* جِلْدَ أَبِي عَجَلٍ شَدِيدِ الْقَبَائِلِ \* يَعْنِي تَرْسًا عَمِلَ مِنْ جِلْدِ ثَوْرٍ مُسِنَّ شَدِيدِ  
قَبَائِلِ الرَّاسِ وَقَالَ أَبُو النَّجْمِ

يُسْتَرْنَ أَسْرَابَ الْقَطَا الْبَيَاضِ \* عَنْ كُلِّ أُدْحَى أَبِي مَقَاضٍ  
أَيُ فَرَّخَتْ فِيهِ مَرَارًا فَهَذَا كَقَوْلِهِ ذُو مَقَاضٍ أَيُ مَوْضِعِ قَيْضٍ وَعَلَى هَذَا الْمَذْهَبِ دَعَا  
الْعَبَّاسُ بْنُ عَلِيٍّ أَبَا قُرْبَةَ وَسَمَّوهُ السَّقَاءَ لِأَخَذِهِ الْقُرْبَةَ حِينَ عَطَشَ الْحُسَيْنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
وَوَجَّهَهُ إِلَى الْفُرَاتِ وَاتَّبَعَهُ إِخْوَتُهُ لِأَمَةِ بَنُو عَلِيٍّ عُثْمَانُ وَجَعْفَرُ وَعَبْدُ اللَّهِ فَقُتِلَ إِخْوَتُهُ  
قَبْلَهُ وَجَاءَ بِالْقُرْبَةَ يَحْمِلُهَا إِلَى الْحُسَيْنِ فَشَرِبَ مِنْهَا ثُمَّ قُتِلَ الْعَبَّاسُ بَعْدُ وَعَلَى هَذَا  
الْمَذْهَبِ دَعَى عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ بِأَبِي تَرَابٍ وَذَلِكَ لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ رَأَى مَرَاقِدًا فِي التَّرَابِ فَنَادَاهُ يَا أَبَا تَرَابٍ وَقَدْ ذَهَبَ قَوْمٌ إِلَى أَنَّهُ كُنِيَ أَبَا تَرَابٍ عَلَى الْمَعْنَى  
الْأُولَى وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ وَعَلَى هَذَا الْمَذْهَبِ كَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَسًا  
أَبَا جَرَّةٍ وَالْجَرَّةُ بَقْلَةٌ كَانَ أَنَسٌ يُكْسِرُ جَنْبَيْهَا فَكَلَّمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِهَا قَالَ وَعَلَى هَذَا كُنُوا  
أَبَا الْحَكَمِ بْنُ هِشَامٍ بِأَبِي جَهْلٍ وَقَالَ نَعَالِي « تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ » وَهَذَا كَقَوْلِهِ  
« فَأَمَّهُ هَاوِيَهُ » وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَكُنْيَةُ أَبِي لَهَبٍ أَبُو عُتْبَةَ وَقَدْ جَاءَ فِي شِعْرِ أَخِيهِ أَبِي طَالِبٍ  
أَبُو عُتْبَةَ وَأَبُو مُعْتَبٍ وَقَالَ أَبُو الْيَمَنِ كَانَ يُقَالُ لِعَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ أَبُو الذُّبَابِ لِشِدَّةِ  
بَحْرِهِ يُرِيدُونَ أَنَّ الذُّبَابَ يَسْقُطُ إِذَا قَارَبَ فَاهُ وَقَالَ غَيْرُهُ هُوَ أَبُو الذُّبَابِ وَأَنشَدَ لِثَابِتِ  
ابْنِ كَعْبٍ الْعَتَكِي

لَعَلِّي إِنْ مَالَتْ بِيَ الرِّيحُ مَسِيلَةً \* عَلَى ابْنِ أَبِي الدُّنَّانِ أَنْ يَتَنَدَّمَا  
أَمْسَلَمَ إِنْ تَقَدَّرَ عَلَيَّكَ رَمَاحُنَا \* نَذُوقُكَ بِهَاسَمِ الْأَسَاوِدِ مَسْلَمًا  
يعني مَسْلَمَةً بِنَ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ وَكَانَ عَمْرُو بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ عَقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ أَبَا نَ  
يَعْرِفُ بَابِي قَطِيفَةً لَكثْرَةِ شَعْرِهِ وَقَدْ تَقَدَّمَ مِنْ هَذَا الثَّانِي مَا فِيهِ الْكَفَايَةُ وَنَأْتِي الْآنَ بِمَا أَرَدْنَا  
ذَكَرَهُ مِنَ الْأَبَاءِ

باب الإباء

قال أبو رياش \* أبودنار - الكلة وأنشد  
لنعم البيت بيت أبي دنار \* إذا ما خاف بعض القوم بعضاً  
يريد الكلة والبعض الثاني من قرص البعوض يقال بعضت بعضاً - إذا قرصه  
البعوض فأراد لنعم البيت الكلة إذا كان البعوض مخوفاً والبعوض البقي الواحد  
بعوضه وقد قدمت قولهم أرض مبعضة ومبعة للكثرة البعوض والبقي وأبو قيس  
جبل بمكة معروف وقد جعل الكمينت أبا قيس أبا قابوس فقال  
بسفح أبي قابوس يدين هالكاً \* يخف ذات الولد من أرقوبها  
وقال ابن دريد قد احتاجوا في الشعر حتى قالوا أبو قيس يريدون أبا قابوس وأنشد لنا بغيه  
يخرجون يدين عمرو بن خويلد بن الصعق

[illegible]

مَتَى مَا تُجِنَّا أَرْبَعًا عَامَ كُفَاةٍ \* بَعَاها خَنَسِيرًا فَأَهْلَكَ أَرْبَعًا  
وقال في كتاب المكنى أبو عمرو - الجَوْعُ وأنشد

إِنَّ أَبَا عَمْرٍو شَرُّ جَارٍ \* يَجْرِنِي بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ

جَرَّ الذَّنْبَ بِجِيْفَةِ الْحِمَارِ \* خَرَقَهُ اللَّهُ بِحَسْرِ النَّارِ

وقد قيل أبو عمرو - الفقير وهو الصحيح لقول الشاعر

إِنَّ أَبَا عَمْرٍو قَدْ زَارَنِي \* فَشَقَّ سِرْبِي وَشَقَّ الرِّدَا

\* وقال الأَحْوَلُ \* أَيْ مَالِكٌ - السَّعْبُ وهو الهَقَمُ وَشِدَّةُ الْجُوعِ وقيل

أَبَا مَالِكٍ إِنَّ الْغَوَانِي هَجَرْتَنِي \* أَبَا مَالِكٍ إِنِّي أَظُنُّكَ دَائِبًا

وقد قيل هو الكِبَرُ وأنشد

بِئْسَ قَرِيبًا الْيَقِينُ الْهَالِكُ \* أُمُّ عَيْسَى وَأَبُو مَالِكٍ

وقال الْمُفْجَعُ عَنْ أَحَدِ بْنِ يَحْيَى فِي هَذَا الْبَيْتِ إِنَّ أَبَا مَالِكٍ الْجُوعُ وَأَنْشَدَ

\* أَبُو مَالِكٍ يَنْتَابُنَا بِالْظَهَائِرِ \*

وَسَتَرِي أُمُّ عَيْسَى فِي بَابِ الْأُمَمَاتِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَأَبُو جَابِرٍ - الْخُبْرُ وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا جَابِرُ

ابن حَبَسَةَ مَعْرِفَةً لَا يَنْصَرِفُ أَعْنَى حَبَسَةٍ وَأَبُو سَعْدٍ - الْهَرَمُ وَيُقَالُ « أَخَذَ رُمِيحَ

أَبِي سَعْدٍ » وَقِيلَ أَبُو سَعْدٍ - الْقَمَانُ الْحَكِيمُ وَقِيلَ هُوَ أَحَدُ وَقْدَعَادِ رُمِيحِهِ هُنَا

عَصَاهُ \* قَالَ أَبُو سَعِيدٍ السَّيرَافِيُّ \* يَقَالُ لِلشَّيْخِ الْكَبِيرِ مَشَى عَلَى الْعَصَا أَوْ لَمْ يَمْشِ

أَخَذَ رُمِيحَ أَبِي سَعْدٍ وَرَقَعَ الشَّنُّ وَهَادِيهِ الْعَصَا وَقَدْ قَادَ الْعَنْزَ وَشَرَحَ ذَلِكَ كَمَا قَدْ

تَقَدَّمَ فِي بَابِ الشَّنِّ وَالْكِبَرِ قَالَ الشَّاعِرُ

\* وَأَنْتَ كَبِيرٌ تَرْقَعُ الشَّنُّ عَجْشُ \*

قَالَ السَّيرَافِيُّ أَمَا قَوْلُهُمْ رَقَعَ الشَّنُّ فَعَنَاهُ أَنَّهُ ضَعُفٌ عَنِ التَّصَرُّفِ وَلَزِمَ الْبَيْتَ فَهُوَ

يَرْقَعُ الشَّنَّانَ وَيُصْلِحُ مَا أَمَكَّنَهُ لِصِلَاحِهِ مِنْ مَتَاعِ الْبَيْتِ وَقَوْلُهُمْ قَادَ الْعَنْزَ - مَعْنَاهُ

أَنَّهُ ضَعُفٌ عَنِ قَوْدِ الْخَيْلِ وَسَوْقِ الْإِبِلِ فَقَادَ الْعَنْزَ وَتَشَاغَلَ بِهَا وَأَبُو جَعْدَةَ - الذَّنْبُ

مَعْرِفَةٌ وَهُوَ أَبُو عَسَلَةَ وَأَبُو مَذْقَةَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ انْمَا سَمِيَ أَبُو عَسَلَةَ مِنَ الْعَسَلَانِ وَهُوَ الْخَبِيبُ

\* وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ \* انْمَا قِيلَ لِلذَّنْبِ أَبُو مَذْقَةَ لِأَنَّهُ لَوْنُهُ كَلَوْنِ الْمَذْقِ يَقَالُ أَنَا نَابِءُ مَذْقَةَ

كَأَنَّهُ اقْرَبُ الذَّنْبِ وَإِذَا مَذَّقَ اللَّبَنُ اخْضَرَّ فَكَانَ كَأَقْرَابِ أَبِي مَذْقَةَ يَعْنِي الذَّنْبُ قَالَ الرَّاجِزُ

يُبَاشِرُ الْمَعْرَى إِذَا جَاءَتْ تَنْطُ \* يَمْسُحُ أَدْنِيَهُ وَطَوْرًا يَمْتَحِطُ

فِي لَبَنِ خَسِرَ مِنْهَا أَوْ أَقِطُ \* حَتَّى إِذَا كَادَ الظَّلَامُ يَحْتَلِطُ

\* جَاؤُا بِضَيْحٍ هَلْ رَأَيْتَ الذُّبَّ قَطُّ \*

الضَّيْحُ وَالضَّيَاحُ - اللَّبَنُ الْكَثِيرُ الْمَاءِ وَأَبُو جَعَادَةَ أَيْضًا الذُّبُّ قَالَ الشَّاعِرُ

فَقُلْتُ لَهُ أَبَا جَعَادَةَ إِنَّ نَمَتْ \* يَمُتُ سَيُّ الْأَخْلَاقِ لَا يَتَقَبَّلُ

وَأَبُو جَعَادَةَ أَيْضًا ضَرْبٌ مِنَ الدُّبْرِ وَكَذَلِكَ أَبُو ثَرَابَةَ وَأَبُو ذُو الْوَالَةِ - الذُّبُّ وَذُو الْوَالَةِ اسْمُهُ

مَأْخُودٌ مِنَ الذَّالِّينَ - وَهُوَ الْمَشْيُ الْخَفِيفُ وَقَدْ ذَالَ يَذَالُ قَالَ الشَّاعِرُ

لِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ ذُو الْوَالَةِ \* ضَعُفْتُ يَزِيدُ عَلَيَّ إِبَالَهُ

وَقَدْ أَبْنَتْ ذَلِكَ فِي كِتَابِ الذَّنَابِ وَأَبُو قَيْسٍ - كُنْيَةُ الْقُرْدِ وَذَكَرَ أَنَّ يَزِيدَ بْنَ مَعَاوِيَةَ كَانَ لَهُ

قُرْدٌ يَلْعَبُ بِهِ فَلَامَهُ النَّاسُ عَلَى اتِّخَاذِهِ فَأَمَرَهُ بِفُسْدِهِ عَلَى أَنَّهُ نَاحٍ وَخَشِيَّةٌ ثُمَّ أَطْلَقَتْ وَأَمَرَ أَنْ

تَطْلُبَهُ الْخَيْلُ فَرَكِضَ الْخَيْلُ وَتَنَادَتِ الْفُرْسَانُ فِي طَلَبِهِ وَقَالَ يَزِيدُ

تَمَسَّكَ أَبَا قَيْسٍ عَلَى أَرْحَبِيَّةٍ \* فَلَيْسَ عَلَيْنَا أَنْ هَلَكْتَ ضَمَانُ

فَقُلْتُ مَنْ الشَّخْصُ الَّذِي سَبَقَتْهُ \* حَيَادُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَنَا

فَتَحَا وَلَمْ يَدْرِكْ وَأَهْلُ الْيَمَنِ يَدْعُونَ الدُّبِّيَّ أَبَا قَيْسٍ وَالتَّغْلِبِيَّ أَبَا الْحُصَيْنِ وَأَبَا الْحُصَيْنِ

وَأَبَا الْحُصَيْنِ وَأَبَا لَهْجَرِيسٍ وَقَدْ كُنُوا الرَّجُلَ أَبَا لَهْجَرِيسٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الْهَجْرِيَّ التَّغْلِبِيَّ

قَالَ الرَّاجِزُ

\* فَهَجْرِيٌّ مَسْكَنُهُ الْفَدَا فِدُ \*

وَالضُّبُّ يَكْنَى أَبَا الْحُسَيْنِ وَأَبَا الْحُسَيْنِ وَالْحُسَيْنُ - وَلَدُ الضُّبِّ وَقَدْ قَدِّمْتُ وَجْهَ الْاِخْتِلَافِ

فِي أَسْنَانِ أَوْلَادِ الضُّبِّ وَأَسْمَائِهَا وَالشَّرْحُ - فِتَاجُ الْمَالِ فِي الْعَامِ مَرَّةً وَالْفَعْلُ (١) أَبُو شَرَحِينَ

إِذَا ضَرَبَ فِي التُّوقِ مَرَّتَيْنِ قَالَ الشَّاعِرُ

سَجَلًا أَبَا شَرَحِينَ أَحْيَابَانَاهُ \* مَقَالَتُهُمَا هِيَ اللَّبَابُ الْحَبَائِثُ

\* ابْنُ السَّكَيْتِ \* يَقَالُ لِلْأَيْضِ أَبُو الْجَوْنِ وَالْأَسْوَدُ أَبُو الْبَيْضَاءِ وَالْجَوْنُ مِنَ الْأَضْدَادِ

وَسَيَاتِي ذَكَرَهُ فِي صَنْفِ الْأَضْدَادِ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ وَالتَّمَرُ يَكْنَى أَبَا الْجَوْنِ لِمَا فِيهِ مِنَ السَّوَادِ

قَالَ الشَّاعِرُ يَذْكُرُهُ رَأَى أَلْفَهُ فِي سَفَرِهِ وَكَانَ يَرُدُّ مَعَهُ وَيَأْوِي حَيْثُ يَأْوِي فَقَالَ

وَلِي صَاحِبٌ فِي الْغَارِ هَدَلٌ صَاحِبًا \* أَبُو الْجَوْنِ الْأَنَّهُ لَا يُعْلَلُ

وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعَرَبِيَّةِ يَقَالُ لِلرَّيْلِ حَفْصٌ وَلَوْلَدُ الْأَسَدِ حَفْصٌ وَالْأَسَدُ يَكْنَى أَبَا حَفْصٍ

وَأَبُو الْبَطِينِ - فَرَسٌ مِنْ خَيْلِ الْعَرَبِ دُعِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ بَطِينًا وَأَيْسَ بِأَبِي الْبَطِينِ الْفَرَسِ

(١) قلت لقد أخبر

علي بن سـ سـ

تفسيره أبا شـ

بغير الحق الواقع في

نفس الامر بقوله

والفعل أبو شـ

إذا ضرب في النوق

مرتين والصواب

وهو الحق اليقين

أن معنى أبي شـ

أبو نتاجين لأن

الشـ نتاجان

نتجاني عامين تبعا

ولأن الفعل قد

يـ ضرب في النوق

مرارا ولا ينتج له

وكـ محققه محمد

محمد ولفظ الله تعالى

به آمين



المعروف وأبو الحارث - الأسد وأبو عثمان الثعبان يقال لفرخ الثعبان وفرخ الحباري عثمان ولهذا سمي الرجل عثمان وقيل بل هو من العثم في الجبر والقول هو الأول ويقال للمضعف - أبو ليلى يراد أنه أبو امرأة ولذلك (١) قالوا لخالد بن يزيد بن معاوية أبو ليلى أرادوا أنه أحمق \* قال الاخفش \* الذي صح عندي أنه معاوية بن يزيد كني أبو ليلى \* وقال المدائني \* ان القرشي اذا كان ضعيفا قيل له أبو ليلى وأبو ذؤفان المحمق وقد شرح معناه وقد قيل أبو ليلى كنية ذكر الانسان وقد كناه المفجع أبو ليلى وقال

فلما غاب فيه رفعت رأسي \* أنادي بالثارات الحسين  
ونادت غلتي يا خيل ربي \* أمامك وابشري بالجنين  
وأفرغته نجاسنا فأقبحي \* وقد أنفرت به أبي ليلى

وأبو عمير - كنية البخاري \* قال أبو زياد \* في بعض كتبه معبر عن البطر ويسأل أبو العمير تحت مقطعه حينما قطع \* صاحب العين \* الحاربي كني أبو العمير وأبو أدراس - المحمق والدروس ولد الفارسي كانهم قالوا له أبو فارس وقيل أبو أدراس بالسبب اسم للفرج وهو مأخوذ من الدرس وهو الحميم قال الشاعر

اللأت كالبيض لما تعد أن درست \* صفر الأنايل من قرع القوارير

وتيس بن جنان يكنى أبا مرزوق وأبو قيس - مكيال ص - غير وقيل هو الذكر وقد رد علي ابن دريد وقيل هو تصفيف والقول قول ابن دريد لان القيس الشدة وقد تقدم

أن أبا قيس القرد وأبو عاتف - مكيال لهم يكون نصف وربة وقد قيل أبو قيس - المرداس الذي يردس به في البريلة لم أفيها ماء أم لا حكاه الشيباني وأوزنه - ضرب من القردة وهي مولدة أنطن وأبو جنادب وأبو جحاب وأبو ضوطة - سبب سبه الرجل وقد تقدم أبو جنادب وأبو جحاب من الأحناس وأبو صبرة وأبو صيرة - طائر أحمر البطن أسود الرأس والجناحين والذنب وسائر أجزائه لون الصبر وأبو ذؤفان - طائر يشبه لون لون القنبرة وأبو حذر - الحرباء وأبو ذريح وأبو رياح - طائر قد قدمت تحيته وأبو ذريح حة معرفة لا ينصرف - طائر أيضا وأبو ذرة - طائر وأبو راقش - طائر يكون في العضاء أبرق لونه سواد وبياض وقد حلت به أيضا في كتاب الطير

(١) قلت لقد أخبر علي بن سيدة بنغير الحق الواقع في نفس الامر في قوله قالوا لخالد بن يزيد ابن معاوية أبو ليلى أرادوا أنه أحمق والصواب الذي صح عند الاخفش وغيره أن معاوية بن يزيد هو أبو ليلى بدليل قول مروان ابن الحكم اني أرى فتنة تغلي مراجلها \* والمالك بعد أبي ليلى لمن غلبا لان معاوية بن يزيد هو الذي ولي الخلافة والمالك ثم تركهما وخالد لم يلهم ساعة واحدة ويكنى خالدا بن يزيد من الشاه الجبل قول عمر بن عبد العزيز فيه ما ولد أمية بن عبد شمس مثل خالد ابن يزيد ولا أستغنى عثمان وكتبه محققه محمد محمود لطف الله به آمين

بأكثر من هذا وأبو عوف - الطحن - كماها الشيباني وقال أبو حاتم أبو عوف -  
 ضرب من الجعلان وأبو سلمان أعظم الجعلان وقيل هو الوزغة \* وقال الكراع \*  
 يقال للجعل أبو جعران بفتح الجيم ويقال للجعل أبو جرة بلغة طي \* ابن الأعرابي \*  
 أبو الحدة - كمية الجهل وأبو كيسان - كمية الغدر وأبو سبيع - كنية العرفج  
 لسرعة انهباه وكنية الشيطان - أبو ليثي وقيل هي كنية شيطان الفرزدق بقط والخنث  
 يكنى أبا المثنى وكى الفرزدق ابن هبيرة أبا المثنى لانه كان به تكسر فقال

تَنَكَّ بالعراق أبو المثنى \* وعلم قومه أكل الخبيص

وما أشد مطابقة هذه الكنية للخنث لان الانحناث هو التثني والتكسر ولذلك قال أبو  
 عبيد في مصنفه أطراق القرية أثناؤها اذا انحنثت وتكسرت واحدها طرق والانحنث  
 - التكرار وقال بعضهم أبو السب - المأبون وقد قيل في قوله

وأشهد من عوف حولا كثيرة \* يحجون سب الزرقان المزعفرا

انه عني اسمه كان يرغفها وزعموا انه كان مأبونا وهكذا حتى قطرب في كتاب  
 الاشتقاق وأبو الخاموش - الدهر المسكت وقيل هو الفقر وقيل هو الجوع  
 وقال رؤبة

\* أقحمني جار أبي الخاموش \*

وأبو المعافى - الخنزير بلغة عرب الجزيرة وجعل أيضا يكنى أبا المعافى وأبو خنيس  
 الجزري وأبو حديد - اللقي وأبو عرام - كتيب رمل بالجفار وأبورياح -  
 صنم نحاس على قبة قبيلة جامع حص وأبورياح أيضا - ضرب من هيئة النكاح  
 وقيل هو أن يجلس الرجل ويضع المرأة على هذه ويرد ظهرها اليه وأبو قشور -  
 التمساح وأبو عروق - موضع وقد كنى الأعشى أبابصير على القلب وقيل تفلولا  
 كما كنوا ملك الموت أبي يحيى وقالوا للغراب أعور كفواهم للأعشى أبوبصير وان كان  
 المراد ان مختلفين وتقول بأبا فلان فلانا اذا قال له بأبي أنت قال الراجز

\* وأن يبا بأن وأن يفدين \*

ومن شاذ هذا الباب أبو خالد - الكلب وأبو مريم - صياد السمك ويكنى أبا الحسين  
 وأبعباية وأبا اسحق وأبامودود وأبا البلاء ويدعى الخراساني أباذليج لان الذليج يعترى

كثيرا منهم والذَّلْعُ في الناس مثل الهَسْدَلِ في الابل وهو استرخاء في الشَّفَّةِ وأَبُوصُوفَةٌ - ضَرْبٌ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ عَلَى شَكْلِ الْخُنْفُسَاءِ قَدْ وَصَفْتُهَا فِي كِتَابِ الْهَوَامِّ وَضَرْبٌ مِنَ الْعَقِيرِ يَسْتَعْمَلُ لِلْبَاءَةِ يَكْنَى أَبَازِيدَانِ وَالشَّلْحَفَةُ تَكْنَى أَبَافَكُرُونَ وَأَبُومَيْمُونُ - عَقِيرٌ يَسْتَعْمَلُ لِلشَّحْمِ يُقَالُ عَقِيرٌ وَعَقَارٌ وَأَبُومَرِينَا وَأَبُومَرِين - ضَرْبٌ مِنَ دَوَابِّ الْبَحْرِ قَالَ بَعْضُ حُكَّاءِ الْعِرَاقِ أَخَذَ بَرْنَى جَاعَةً مِنْ أَهْلِ صَقْلِيَّةَ أَنَّ حِذَاءَهُ يُسَمَّى السَّبَبُ وَأَنَّهُ بَاقٍ بَقَاءً طَوِيلًا وَأَنَّهُمْ يَسْتَعْمَلُونَهُ بِحَزِيرَتِهِمْ وَيَكْنِصُ صَيْدَهُ بِحَزِيرَتِهِمْ وَأَنَّ لِحْمَهُ مِنْ شَاءٍ أَكَلَهُ وَمِنْ شَاءَعَابِهِ وَبَصَقْلِيَّةَ جَبَلٍ يُدْعَى أَبَانَا جِيَّةَ \* غَيْرِهِ \* يُكْنَى الشُّورُ الْمُنْكَرُ الْقَرْنَيْنِ وَالْفَيْلُ أَبُو مَرْاحِمٍ

### باب الالمهات

\* ابن السكيت والأحول \* أم الكتاب - الحمد وهي فاتحة الكتاب لانه يبدأ بها في المصاحف قبل سائر القرآن ويبدأ بقراءتها قبل كل سورة وهي السبع المثاني \* وقال غيرهما \* أم الكتاب - علم الكتاب قال الله تبارك وتعالى « يَتَجَوَّاهُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُنَبِّئُ عَنْهُ » أم الكتاب « وحكى عن أبي عبيدة أنه قال أم الكتاب الكتاب كله وذلك معنى قوله والله أعلم « وإنه في أم الكتاب لدينا « وقيل أم الكتاب - المحكم من آيه واحتج بقوله عز وجل « منه آياتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخْرُ مُتَشَابِهَاتٌ » وقد قيل في أم الكتاب انه اللوح المحفوظ وهذا أشبهه الاقوال والعرب تقول أصل كل شيء أمه ولذلك قال سيديويه إن أم الجزاء والآف أم الاستفهام واللام الاستثناء والواو أم حروف العطف يريد أنها أصول هذه الابواب وكذلك كل حرف كان مشتقاً على الباب الذي هو فيه وأم كل شيء - معظمه ويقال لكل شيء اجتمع اليه شيء فضمه هو أم له ومنه قول الله تعالى « فَأُمُّهُ أَوْيَةٌ وَمَا أَدْرَاكَ مَا عِيَّتُهُ نَارُ حَامِيَةٍ » ومنه قول أمية ابن أبي الصلت

والارض معقلنا وكانت أمنا \* فيها معايشنا ومنها نولد

وقال أمية يذكر دار عبد الله بن جعدان فجعلها أم الأسواق وخاطب ناقته

وتنزلني في ذرى دار معدة \* للعرف عمدة تجار أم أسواق

وأنشد الشيباني

مَوْجِعَةٌ أَوْ فَارِكٌ أُمُّ نَالٍ \* لَهَا بَدِمَاتُ الْوَادِيَيْنِ رُسُومُ  
الْمَوْجِعَةِ - التي لازوج لها وأُمُّ نَالٍ أراد أم ثلاثة أزواج أي قد تزوجت ثلاثة أزواج  
وقال الخطيب في عمر بن الخطاب رضي الله عنه وأرضاه  
أُمُّ بَعِثَتْ أَهْمٌ وَمَاتَتْ أُمُّهُمْ \* من قَبْلِ عَادِ حِينَ مَاتَ التَّبَعُ  
وأراد بالأم التي ماتت قبل عاد حواء عليها السلام \* ابن السكيت \* أُمُّ النُّجُومِ -  
الْجَرَّةُ وهي أيضا أُمُّ السَّمَاءِ وقيل أُمُّ النُّجُومِ الثُّرَيَّا وقال تأبط شراً  
بَرَى الْوَحْشَةَ الْأُنْسَ الْأُنَيْسَ وَيَهْتَدِي \* بَحِثْ أَهْمَدَتْ أُمُّ النُّجُومِ الشَّوَابِكُ  
قال وَأُمُّ الْقُرَى - مكة قال الله تعالى « لَتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا »  
وقال « هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ » انما أراد والله أعلم بالأميين أهل  
مكة لانه عليه السلام بعث وبمكة من يكتب ومن لا يكتب وقد قيل فيه غير هذا  
وهذا أعجب الي منه ويقال لمكة بكَّة ومكة والنَّسَاسَةُ وَأُمُّ الرَّحِمِ وَصَلَّاحٌ مَبْنِيَّةٌ عَلَى  
مِثَالِ قَطَامٍ قَالَ

أَبَا مَطْرَهْلَمْ إِلَى صَلَّاحٍ \* فَتَكُنْفَكَ النَّدَاخِي مِنْ قُرَيْشٍ  
قال وانما سميت مكة أُمُّ الْقُرَى بالكعبة وجاء في الحديث « ان الكعبة كانت خُشْعَةً  
عَلَى الْمَاءِ فَدَخَى اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى الْأَرْضَ مِنْ تَحْتِهَا » وَالْخُشْعَةُ - الْقِطْعَةُ الْغَلِيظَةُ  
مِنَ الْأَرْضِ وَقَالَ الْمُتَخَجِّعُ بْنُ نَبَهَانَ الْخُشْعُ الْخُرُوقُ وَاحِدَتُهَا خُشْعَةٌ وَأَمَا قَوْلُهُمْ مَكَّةُ  
فَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ تَمَكَّكْتُ الْعَظْمَ إِذَا اسْتَخْرَجْتَ مَكَكْتَهُ وَهِيَ نُحْه وَأَمَا بَكَّةُ  
فَسُمِّيَتْ بِهِ لِأَنَّ النَّاسَ يَتَّبِعُونَ فِيهَا أَيْ يَتَرَاخُونَ وَأَمَا النَّسَاسَةُ فَهِيَ النَّسِ وَهُوَ الْيَبَسُ  
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ يَقَالُ جَاءَنَا بِحَبْرَةٍ نَاسَةٍ وَقَدْ نَسَّ الشَّيْءُ يَنْسُ نَسًّا - يَبَسَ قَالَ الْعَجَّاجُ  
\* وَبَلَدٌ يُسَمَّى قَطَاهُ نَسًّا \*

يعني يابس من العطش وأما صَلَّاحٌ وَأُمُّ رَحِمٍ فَبَيْتٌ فَهَذَا شَيْءٌ عَرَضَ ثُمَّ نَعُودُ إِلَى  
عَرَضِنَا فِي هَذَا الْبَابِ وَيُقَالُ لِلنَّهْرِ الْكَبِيرِ الَّذِي تَحْمِلُ السَّوَاقِي مِنْهُ الْأُمُّ وَتُسَمَّى  
سَوَاقِيهِ الرُّوَاضِعُ كَمَا أَرْتَضَعُ مِنَ الْأُمِّ وَعَلَى ذَلِكَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَبْرَةَ الْجَرَشِيُّ  
أَضَحَّتْ لَنَا الشَّامُ أُمًّا فَهِيَ تُرَضُّعُنَا \* لَا أَحَقَّتْ لَنَا أَنْ نَزُرَ بِهَا عَقْمُ

وَأُمُّ كُلِّ نَاحِيَةٍ أَكْثَرُهَا أَهْلًا وَأُمُّ خُرَّاسَانَ مَرْوُ قَالَ جَامِعُ بْنُ مَرْخِيَّةٍ  
فَأَزْرَى بِأُمِّ الْحَيِّ أَنْ أَبَاهُمْ \* لَهُ حَاوِيَا لَا تَكَادُ تُثَوِّبُ

وقد قيل انه على نحو هذا من التعظيم قيل لازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم أمهات المؤمنين قال الله تعالى « وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ » قال الفارسي هذا على قولك أبو يوسف أبو خنيفة أي مثله في الفقه وعلى هذا أجاز أئمة الله زيدا وعمرا خالدا أي مثل خالد \* غيره \* أم الرأس - الهامة وأم الدماغ - الجليدة التي حولي الدماغ \* ابن السكيت \* أم الرأس - الهامة وأنشد

بَطْنُ نُصُولِ الشَّمْسِ فِي أُمِّ رَأْسِهَا \* وَقَاحُ أَنْطَلَاها إِذَا مَا عَلَتْ صَلْبَهَا

وقد سمي الفرزدق أم الدماغ أم الجماجم فقال

وَنَحْنُ ضَرْبٌ بَيْنَ شَتْرَيْنِ خَالِدٍ \* عَلَى حَيْثُ تَسْتَسْقِيهِ أُمُّ الْجَمَاجِمِ

ويروى أم الجماجم وقد قدمت شرح ذلك كله بأقصى النهاية في أول الكتاب عند ذكر طوائف الرأس وذكرت ما ألغزوا به في ذلك المعنى وعلاؤه \* قال أبو عبيدة \* المأمومة فيها ثلث الدية وفي هذا خلف بين الفقهاء والضربة أمة وأم الدماغ مأمومة وأنشد

يُحْجِجُ مَأْمُومَةً فِي قَعْرِهَا الْخَلْفُ \* فَاسْتُ النَّاسِبُ قَذَاها كَالْمَغَارِيدِ

ويروى كالمغاريذ وهو مقلوب عن المغاريذ وهو بجمع مغرود وهو ضرب من السكاة وليس في كلام العرب مفعول ولا فعول موضع الفاء منه ميم سوى مغرود ومغفور وهو صمغ حلو ينقع ويشرب ماؤه ومغشور ومعلوق ومختور وهو المنخر قال أبو ذؤيب

وَصَبَّ عَلَيْهَا الطِّيبُ حَتَّى كَانَتْهَا \* أَيْسَى عَلَى أُمِّ الدِّمَاغِ حَجِيجُ

وقال جامع الكلابي

وَنُخْرِقُ كَرِيمَ الْوَالِدَيْنِ كَأَنَّهُ \* عَلَى الرَّحْلِ مِنْ طُولِ النَّعَاسِ أَمِيمُ

والأميم - المدموغ وقد يعيش حينئذ يموت إمامها وإمام من غيرها والائمة أن يضرب الإنسان على رأسه فتشتم أم الدماغ وهي الجمجمة فتززع العظام التي تشتمت وهي خرق ليس بينه وبين أم الدماغ التي فيها الدماغ شيء فان كانت أم الدماغ قد جرحها شيء من العظام فخاص أم الدماغ فقد دامت الرجل وان لم يمسه أم الدماغ شيء وبقي ذلك الحرق حتى لا يستطيعوا أن يرتفعوه لا تزال عليه خرقه فهو الأميم والاول المأموم وقد وادى العرب

فيها فاذا أبى القوم إلا أن يقتصوها اعترض رجل من القوم فـرضى هؤلاء وهؤلاء به وقلبا  
يحملونها اذا كانت كما أخبرتك الأمة لانهم ينزلون صاحبها بمنزلة الميت لانه ليس مقاتلا مع  
القوم ولا حاملا على رأسه واذا سمع الرعد جعل أصبعيه في أذنيه وطرحوا عليه كل شيء  
مخافة أن يسمع صوت الرعد ويفتر من كل صوت شديدا لان كل صوت يسمعه فكانه في أم  
دماغه فهذا الـأميم والاول المأموم وما علمت أن أحدا فرق بين الـأميم والمأموم بأحسن من هذا  
الذي ذكره أبو زياد فأما قول الشاعر

قأبي من الزفرات صدعه الهوى \* وحشاي من حرّ الفراق أميم  
فانه استعاره للشاوانما الأمة الدماغ ويقال لها أيضا أم الشؤون قال الشاعر  
وهم ضربوك أم الرأس حتى \* بدت أم الشؤون من العظام  
ويقال للدماغ أم الهامة قال العجاج

يفض أم الهام والثرائكا \* هشمك حولي الهبيد الراتكا  
ويروى حولي الهبيد آركا ويقال للدماغ أيضا أم الصدى ويقال ان الصدى طائر يخرج  
من رأس الميت يقول أسقوني أسقوني حتى يذرك بشأه وهذا من خرافات الأعراب  
وتكاذيبهم والعرب تقول ماله أصم الله صداه - أي أعطش هامته والعرب تزعم أن  
العطش يكون في الدماغ وهو معنى قول ذي الاصبع  
\* أضربك حيث تقول الهامة أسقوني \*

ومعنى قول الآخر

\* قد علمت أني مرقى هامها \*

ويقال ضربه على أم رأسه وأم قناه \* ابن السكيت \* أم الطعام - المعبة \* أبو  
رياش \* أم الحرب - الرابة وأم الزنا - الغاية والغاية الرابة تكون للهلك  
واللخمارة وذوات الرايات البغايا كانت الواحدة تجعل على باها رابة يعرفها العهارة فقصصونها  
وأم الحرب - الحرب العظيمة وقد كنى رؤبة الحرب أم الحرشف والحرشف  
- الجراد شبه الرجال به وأنشد

\* والحرب أم الحرشف المنبس \*

المنبس - المتفرق وأم الوقود - الحرب وأم الفوارس - التي ولدت الفرسان

وقيل هو على جهة التعظيم وأم العيال - الحجوز التي ولدتهم وفلان أم القوم -  
 اذا قلدوه أمرهم كأنهم يجعلونه لهم منزلة أمهم وهذا كما قدمت في الأب وأم مثوال -  
 امرأتك \* الكراع \* أم المشوى - الجارة وصاحبة المنزل وأظنه يعني بالجاراة  
 الزوجة فان كان أراد ذلك فهو صحيح لان الاعشى يقول  
 \* أيا جارتا بيني فانك طالقته \*

\* وقال ابن الاعرابي \* نزل بعض العرب بامرأة منهم فأحسنَتْ ضيافته فقال ما رأيت  
 أم بيت أحسن تغرامنك وراودها على القبل فزبنته فقال

تقول أم عامر بالغمز قل \* فان تقل فعندنا ماء وطل  
 وان أبيت فالطريق معتدل \* أما الذي سألتنا فلا يحل

أبو عمرو \* أم المنزل - المرأة التي يستل بها وأنشد

صادقت أم منزل حصانا \* كسنتك من أمك طيلسانا

والأم الثانية أم رأسه أي دقت رأسه فكسنته طيلسانا من دمه وأم حرمان ملتقى  
 طريق حاج البصرة وحاج الكوفة وهي ركة إلى جانبها أكمة جراء على رأسها نار موقدة  
 حكاه ابن السكيت وأنشد

يا أم حرمان ارفعي الوقودا \* ترى رجالا وقلاصا قودا

فقد أطالت نارك الخودا \* أغنت أم لا تحدين عودا

\* أبو صاعد الكلابي \* أم صبار - قنة في حرة بني سليم وقيل أم صبار حرة ليلى  
 وحرة النار قال النابغة

تدافع الناس عنا حين تتركها \* من المظالم ندعى أم صبار

والقول قول أبي صاعد لان زبوع بن سليمان الضبائي قال في حربهم لبني سليم بعد قوله

إن كان قولكم قولاً تفون به \* فأسهلوا من نواحي أم صبار

\* قال علي بن حرة \* ومع هذا فقد روى قاسم بن سلام الصبر - الأرض التي

بها حصي وليست بغليظة ومنه قيل للحرة أم صبار \* الشيباني \* وقع في أم صبور

- أي في أمر متيسر ليس له منقذ وقيل أم صبور - هضبة لا منقذ فيها فشيبه

بها الأمر العظيم الذي لا منقذ له قال أبو العريب

أَوْقَعَهُ اللَّهُ لِسُوءِ سَعْيِهِ \* فِي أُمِّ صَبُورٍ فَأَوْتَى وَنَسِبَ

\* ابن السكيت \* أُمُّ أَوْعَالٍ - هَضْبَةٌ بَعَيْنُهَا وَأَنْشَدَ

\* وَأُمُّ أَوْعَالٍ كَهَا أَوْ أَقْرَبًا \*

ويقال أيضا لكل هَضْبَةٍ فِيهَا أَوْعَالٌ أُمُّ أَوْعَالٍ قَالَ الصَّنُقُوبُ الْعَقِيلِي

وَلَا أَبُوحُ بَشِيرٌ كُنْتُ أَكُتْمُهُ \* مَا كَانَ لِحَيٍّ مَعْصُومًا بِأَوْصَالِي

حَتَّى تَبُوحَ بِهِ عَصْمَاءُ عَاقِلَةٌ \* مِنْ عَصْمٍ بَرَّةٌ وَحَشٍ أُمُّ أَوْعَالٍ

\* قَالَ عَلِيُّ بْنُ حِزْرَةَ \* الَّذِي عِنْدِي أَنَّ الْعَصْمَاءَ هِيَ أُمُّ الْأَوْعَالِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ

وَأَنَّهُ كَقَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ

وَيَوْمًا عَلَى صَلْتِ الْحَيِّينِ مُسَجِّجٍ \* وَيَوْمًا عَلَى بَيْدَانَةِ أُمِّ تَوَّابٍ

وَقَوْلِ ابْنِ مُقْبِلٍ

رَأَاهَا الْفُؤَادُ أُمُّ خَشْفٍ خَلَالَهَا \* بِقُورِ الْوَرِاقِينَ السَّرَاهِ الْمَصْنُفِ

وَأُمُّ الطَّرِيقِ - مُعْظَمُهُ وَوَسْطُهُ وَأَنْشَدَ لِكُثْرٍ

يُعَادِرُنَ عَسْبَ الْوَالِقِيِّ وَنَاصِحٍ \* تَخُصُّ بِهِ أُمُّ الطَّرِيقِ عِيَالَهَا

وَهَذَا قَوْلُ الْأَحْوَلِ وَقِيلَ أَنَّ أُمَّ الطَّرِيقِ هُنَا الضُّبْعُ وَالْقَوْلُ قَوْلُ الْأَحْوَلِ يَشْهَدُهُ

قَوْلُ الشَّاعِرِ

تَخُصُّ بِهِ الطَّرِيقَ إِذَا اعْتَرَاهَا \* عَلَيْهِ مَا تَقَوَّتْ مِنْ الْعِيَالِ

وَأَوْضَحُ مِنْ هَذَا قَوْلُ الطَّرِمَاحِ

إِذَا مَا أُمَّتَحَّتْ أُمُّ الطَّرِيقِ تَرَمَّتْ \* رَتِيمَ الْحَصَى مِنْ مُلْكِهَا الْمُتَوَضِّعِ

مَلِكُ الطَّرِيقِ وَسَطُهُ وَالرَّتِيمُ الْمَرْثُومُ وَالْمُتَوَضِّعُ الْمُنْيَنُ وَقَالَ الْأَحْوَلُ أُمُّ الطَّبَّاءِ - الْفَلَاةُ

وَأَنْشَدَ

وَهَانَ عَلَى أُمِّ الطَّبَّاءِ بِحَاجَتِي \* إِذَا أَرْسَلْتَ يَوْمًا عَلَيْكَ سَعُوقُ

وَذَلِكَ لِزَيْهَا الطَّبَّاءِ كَانَهَا أُمُّ لَهَا وَمِنْ هُنَا سَمَّاها الرَّاعِي أُمَّ الْوَحْشِ فِي شَعْرِهِ فَقَالَ

وَعَارِيَةَ الْحِمَاسِ أُمُّ وَحْشٍ \* تَرَى قِطْعَ السَّمَاءِ بِهَا عَزِينَا

عَزِينٌ - جَمَاعَاتُ وَالْحِمَاسُ - الْمَوَاضِعُ الظَّاهِرَةُ وَالسَّمَاءُ طَيْرٌ شَبَّهَ الْإِبِلَ بِهَا فِي

سُرْعَتِهَا وَالْعَارِيَةُ الْبَارِزَةُ وَقَدْ سَمَوْا الْمَرْأَةَ أُمَّ الطَّبَّاءِ قَالَ الْحَارِثِيُّ



أَرَيْتَكَ إِنَّمَا الطِّبَاءُ نَجَابُهَا \* نَوَالٌ وَحَقُّ الْبَيْعِ مَا أَنْتَ صَانِعُ

وقال آخر

\* الْأَطْرَقَتْ أُمُّ الطِّبَاءِ صَحَابَتِي \*

\* قال ابن السكيت \* قال أبو صاعد غَدَوْتُ غَدَوَةً فِي الْوَادِي فَوَجَدْتُ أُمَّ عَيْبِدٍ تَعْرُكُ أَدَمَهَا يُقَالُ ذَلِكَ لِلخَطِيطَةِ وَهِيَ الْأَرْضُ الَّتِي يَطَّرُ مَا حَوْلَهَا وَهِيَ لَمْ تَطَّرْ وَكَانَتْ سَنَةً وَأَنْشُدْغِيرَهُ

بَيْتُ قَرَيْنُ الْبَقَيْنِ الْهَالِكِ \* أُمُّ عَيْبِدٍ وَأَبُو مَالِكِ

وقال أم عبيد - الفلاة المماعة \* الشيباني \* هي الخالية من الأرض وهي السنة التي لا عائنة بها ولا كاذر والعائنة الناس ورواها بعضهم أم عبيد والاول أعرف وأصح \* ابن السكيت \* أم سخل - جبل معروف في النيرين غاضرة وأم عرس - ركية لعبيد الله بن قرّة المنافي لا تسرح ولا توارى عراقي الدلو داعة على ذلك واسعة السحوة قريبة القعر وأنشد

\* رَكِيَّةٌ لَبَسَتْ كَأُمِّ عَرَسٍ \*

وأُمُّ الْعَرَبِ - قرية من أعمال الفرمابا الحفار - منها ما أجرام اسمعيل بن ابراهيم صلى الله عليه وسلم وأُمُّ الْعِيَالِ - موضع قريب من مكة وقد قدمت أنها العجوز \* ابن السكيت \* وَقَعُوا فِي أُمِّ حَبْوَكْرَى - اذْأَضَلُّوا وَأُمُّ حَبْوَكْرَى أَرْضٌ مَعْرُوفَةٌ بِأَعْلَى حَائِلٍ مِنْ بِلَادِ قُسَيْرِ ذَاتِ وَهَادٍ وَنَقَابٍ كُلُّهَا خَرَجَتْ مِنْ وَهْدَةٍ سَرَتْ إِلَى أُخْرَى فَيَسْرِى الرَّجُلُ نَهَارَهُ لَمْ يَقْطَعْ كَبِيرُ شَيْءٍ وَهِيَ أَرْضٌ مَدْرِيَّةٌ بِيضَاءُ وَجَاءَ بِأُمِّ حَبْوَكْرَى وَهِيَ الدَاهِيَةُ وَقِيلَ هِيَ رَمْلَةٌ مَعْرُوفَةٌ مَسْتَدِيرَةٌ بَيْنَ يَدْبُلَ وَالْقَعَاءِ قَاعٍ وَالْعُرْفِ وَهُوَ مَوْضِعٌ أَيْضًا قَالَ السَّكَيْتُ

أَهَاجَكَ بِالْعُرْفِ الْمَنْزُلُ \* وَمَا أَنْتَ وَالطَّلَلُ الْمُحْوَلُ

ويقال للداهية حَبْوَكْرٌ وَأُمُّ حَبْوَكْرَانَ حكاها الكراع \* ابن السكيت \* وَقَعُوا فِي أُمِّ أَدْرَاصٍ مُضَلَّةٍ - اذْأَضَلُّوا وَقَعُوا فِي شِدَّةٍ وَهِيَ الدَوَاهِي وَأَصْلُهَا بَحْرَةُ الْفَارِ \* أبو عبيدة \* وَقَعَ فِي أُمِّ أَدْرَاصٍ مُضَلَّةٍ أَيْ فِي مَوْضِعٍ اسْتَحْكَمَ الْهَلَكَةُ لِأَنَّ أُمَّ أَدْرَاصٍ بَحْرَةٌ مُخَشَّيَةٌ أَيْ مَلَأَتْ بِرُأْبَا وَقَدْ يُقَالُ لِلدَاهِيَةِ أُمُّ فَارٍ قَالَ الشَّاعِرُ

بَانَسَقَطْنَامِنْ وَلِيَدِخِلَافَهُمْ \* وَمِنْ أَنْسٍ فِي أُمِّ فَارِمْسَبَدٍ

\* ابن السكيت \* وَأُمُّ قَشَمٍ - الداهية وأنشد

\* لَدَى حَيْثُ أَلْقَتْ رَحْلَهَا أُمُّ قَشَمٍ \*

\* أبو عبيد \* أُمُّ قَشَمٍ - الْمَنِيَّةُ \* أبو عبيدة \* أُمُّ قَشَمٍ - الْعَنْكَبُوتُ

\* ابن الاعرابي \* انه لو قيل آت من الرجال - اذا كان داهياً \* أبو رياش \*

وَقَعَ الْقَوْمُ فِي أُمِّ دَأْكَاءَ اذا وقعوا في شَرِّ مَسْتَقْبَلٍ وَأُمُّ صَاحِبٍ - الداهية قال الشاعر

تُرِينَ لِلْأَقْوَامِ نَمْرَ رَوْفِهَا \* بِعَاقِبَةِ اذِ يَنْتَ أُمُّ صَاحِبٍ

\* ابن الاعرابي \* أُمُّ جُنْدُبٍ - الْعَدْرُ وَالِدَاهِيَّةُ \* الاحول \* وَقَعَ الْقَوْمُ

فِي أُمِّ جُنْدُبٍ - أَى الظُّلْمِ وَرَكِبُوا أُمَّ جُنْدُبٍ \* ابن السكيت \* أُمُّ الرَّبِيقِ

- الداهية وقيل أصلها الحية \* الكراع \* أُمُّ الرَّبِيقِ - الداهية وهى أيضا

الحية شَبَّتْ بِرَبْقَةِ الْغَنَمِ وَأُمُّ اللَّهِيمِ - الْمَنِيَّةُ \* وقال الاحول \* أُمُّ اللَّهِيمِ

وَأُمُّ الدَّهيمِ وَأُمُّ نَادٍ - بَعْنَى \* أبو زيد \* أُمُّ الهمْرِش - الداهية ويروون أَنَّ أصلها

الحية وأنشدوا

إِنَّ الْجِسْرَاءَ تَهْتَرِشُ \* فِي بَطْنِ أُمِّ الهمْرِشِ

\* وقال خالد بن كلثوم \* أُمُّ الضَّاحِيَةِ - الداهية وكذلك أُمُّ الْبَلِيلِ وَأُمُّ الرِّقْمِ وَأُمُّ

الرِّقْمِ وَأُمُّ الرُّقُوبِ وَأُمُّ خَشَافٍ وَأُمُّ خَنْشَفِيرٍ - كُلُّهَا الدَّوَاهِي \* الاحول \* لَفَى

مِنْهُ أُمُّ الرَّيِّسِ - وهى من قولهم داهية ربساء ورئيس وقد كنوا الرجل أباريس

وأصل الرِّيسِ الضربُ باليدين \* الاحول \* وَقَعُوا فِي أُمِّ خَنْزُورٍ - أَى داهية

وبعض العرب يجعله النعيم \* قال غيره \* ولذلك دُعِيَتْ مِصْرُ أُمِّ خَنْزُورٍ وجاء فى الحديث

« أُمُّ خَنْزُورٍ يُسَاقُ إِلَيْهَا الْقِصَارُ الْأَعْمَارِ » \* ابن السكيت \* ويقال للدنيا أُمُّ خَنْزُورٍ

ومنه قول سليمان بن عبد الملك \* لقد وطئنا أُمَّ خَنْزُورٍ بِقُوَّةٍ - يعنى الدنيا فما مضت

بعدها جعة حتى مات \* أبو عبيد \* أُمُّ خَنْزُورٍ - الضُّبُعُ وَقَدْ حَكِيَ أُمُّ خَنْزُورٍ بِالزَّأَى

\* ابن السكيت \* ويقال للدنيا أُمُّ دَفَرٍ - وَالْأَفْرَانَتُنِ وَيُقَالُ لِلْأَمَةِ إِذَا شَتِمَتْ

يَادْفَارُ \* قال الاحول \* ويقال ما عملت دَفَرٌ بالناس ودَفَارٌ - يريدون الدنيا ويقال

لِلدُّنْيَا أُمُّ دَرَّةٍ وَاللَّارِذَالُ بِنُودَرَّةٍ وَأَوْلَادُ دَرَّةٍ - قَوْمُ خِيَّاطُونَ \* ابن السكيت \*

يقال لادنيا أم شملة \* وقال الحنظلي \* هي الشمال الباردة \* ابن السكيت \*  
 أم ملدَم - الحمى \* قال الاحول \* أم ملدَم بالذال المعجمة يقال لَدَم به اذا لزمه فكانها  
 سميت بذلك لالازمتها اليام ومداورتها عليه قال الاخفش لم اسمعها بالذال الا من الاحول  
 انما هي بالذال من اللدَم وهو الضرب \* الكراع \* أم الهبرزي - الحمى  
 وأم كلبسة - الحمى عن أبي رباح وأم الكيماء - لقطعة يستعملونها في لعيمهم يقولون  
 أم الكيماء أبصرى ولا أبصرن وهي الغمضا وأم الحارث - اللبوة حكاه أبو زياد \* وقال  
 أبو عمرو \* وأم رعيم - الضبع وهي أم زعيم بالزاي معجمة \* أبو عمرو \* وهي  
 أيضا أم رمال وكناه الكميث أم العسار والعسار أولادها فقال

كانها علفت فيهن أجريها \* أم العسار في كشح وفي قرب

\* ابن السكيت \* أم عامر - الضبع وقال الهلالي هي أم رشم لانها ترشم الطريق  
 لانفارقته \* الكراع \* أم عتاب - الضبع \* غيره \* وهي أم عويمر  
 قال ابن عذارة الهذلي

فأنك اتخذك أم عويمر \* لذو حاجة حاف مع القوم طالع

\* الاحول \* هي أم عمرو \* أبو زياد \* هي أم جعور وأنشد

وإنما لصيادون للبيض كاللدى \* ولستأبصياذين أم جعور

\* الكراع \* وهي أم جعار ولم يحكها غيره قال سيدييه وهي أم عثل \* أبو عبيد \*  
 أم الهنبر - الضبع وقيل هي الاتان \* ابن دريد \* (١) أم الهنبر وأم الهنبر  
 الضبع ونخص أبو عبيد بأم الهنبر لغة قرارة وقال انما قيل للاتان أم الهنبر لان الجحش  
 يقال له الهنبر وحكي بعضهم أن الفراء أنشد يوما

يا قاتل الله أولادناجي بهم \* أم الهنبر من زئد لها واري

فقيل له اعماهو أم الهنبر فاستحيا وقال يرحم الله الكسان ربما أنشد ما لا حاصل له  
 \* أبو عبيد \* أم حلس - الاتان قال الفرزدق

فأسلمتم وكان كأم حلس \* أقرت بعد زوتها فغابا

\* صاحب العين \* أم نافع - الاتان \* وقال الكراع \* أم جعوران -  
 الرجة \* أبو عبيد \* أم حنين - دابة على قدر كفا الانسان \* ابن السكيت \*

(١) قوله أم الهنبر  
 الخ كصبر ووزج  
 وسجل كذافي  
 القاموس

أم عوف - البسراة \* أبو حاتم \* أم الحباحب - مثل الجندب رقطاع  
 صفراء خضراء تطير \* الاحول \* أم جارش - دابة في الماء كثيرة القوائم  
 وقال أبو عمرو تكون في الماء سوداء لها قوائم كثيرة وحكي انقراء أن العقرب أم  
 العريط وكذلك قال الاحول \* أبو حاتم \* أم الأولاد - الشبث \* ابن  
 السكيت \* أم القردان - النقرة التي في مؤخر فرس البعير \* الاحول \* أم القردان  
 من الخيل والابل - هي الوطاة التي من وراء الخف والحافر دون الشاة \* قال \*  
 ويقال للاست أم عزميل وعزميل وأم عزمة وأم العزم \* ابن السكيت \*  
 أم سويد - الاست \* أبو مالك \* وهي أم عزم \* أبو حاتم \* أم رباح  
 - طائر مثل الضوينة \* أبو حاتم \* أم رسالة وأم قيس الرخنة \* صاحب  
 العين \* يقال للدجاجة أم حفصة \* وقال الاحول \* أم الهدير - الشقيقة  
 \* وقال غيره \* وأم البيض - النعامة وقال الشاعر

لامال إلا العطاف توزره \* أم ثلاثين وابنة الجبل

وانما أراد بأم ثلاثين كنانة فيها ثلاثون سهما وقال العجاج وذكر المنجنيق فجعلها  
 أم الصخر

أوردحدا تسبق الابصارا \* وكل أم جعت أحجارا

وقال الطرمح يهجو بني نعيم

ولو أن أم العنكبوت بنت لها \* مظمتها يوم الندى لا كنت

يريد بذلك القلة \* وقال الاحول \* أم جابر ياد وقيل بنو أسد وقيل انما سمو بذلك  
 لانهم هم زراعون وجابر الحبز ولذلك قال الشاعر

لسنا كن جعلت ياد دارها \* تكريت تمنع حبا أن يحصدا

ولهذا المعنى دعوا الحبز جابر بن حبة وكنوه أبا جابر وقال بعضهم أعنى بغض الزواة  
 أم الصبيان - الغول وهي عند العرب ساحرة الجن وأم فساد - القارة والارد تدعو

ركبة الانسان أم كيسان \* ابن السكيت \* أم زبني - النجر \* الاحول \*

وهي أم حنين وأم الخيل وقال ابن الاعرابي ان عقالا الكاهلي وكان صالحا اجتاز بمرداس

ابن جزام الباهلي فاستسقاه فسقاه خرا حلب عليها لبنا قال

سَقَيْنَا عَقَالًا بِالتَّوْبَةِ شَرِبَةً \* فَمَالَتْ بِعَقْلِ الْكَاهِلِيِّ عَقَالِ  
فَقَالَتْ أَصْطَحَّهَا بِأَعْقَالٍ فَأَمَّا \* هِيَ الْجَمْرُ خَيْلُنَا لَهَا بِخَيْالِ  
رَمَيْتُ بِأَمِّ النِّخْلِ حَبَّةَ قَلْبِهِ \* فَلَمْ يَنْتَعِشْ مِنْهَا ثَلَاثَ لَيَالِ

فَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ

فِي كُلِّ يَوْمٍ نَطْعَنُهُ وَحَدَّهُ \* وَنَحْنُ أَهْلُ وَبَرٍّ وَنَدَّهْ  
بِالْعَبِيرِ وَالنَّشَاةِ وَأُمِّ النِّخْلَةِ \* نَدْفَعُ عَنْهَا السَّنَةَ الْمُطْلَهْ  
فَإِنَّ النِّخْلَةَ هَهُنَا بِنْتُ الْخَاضِ وَبِنْتُ الْأَبُونِ وَيَقُولُونَ هَذِهِ قَلُوصُ خَلَّةٍ وَقَالَ الدِّينُورِيُّ فَإِذَا  
كَانَتْ الْجَمْرُ سَوْدَاءَ قَيْلٍ لَهَا أُمُّ لَيْلَى كَمَا كُنُوا لِأَحَقِّ أَبَالَيْلَى وَأُمُّ الدَّرِينِ - حَطَبُ الدَّرِينِ  
وَهُوَ مَا يَسُ مِنْ النَّبَاتِ وَأُمُّ الْهَشِيمَةِ - الْحَطْبَةُ قَالَ الْفَرَزْدَقُ  
\* إِذَا أُطْمِئَتْ أُمُّ الْهَشِيمَةِ أَرْزَمَتْ \*  
يَعْنِي قَدْرًا أَيْ يُوقَدُ دُخْنُهَا بِالْحَطَبِ الْجَرْلِ \* غَيْرِهِ \* أُمُّ قُرَاشِمَاءَ - شَجَرَةٌ وَلَمْ  
يَذْكُرْهَا أَبُو حَنِيفَةَ \* نَعْلَبُ \* أُمُّ الْجَرْدَقِ - الدَّقِيقُ حَكَاهُ فِي أَمَالِيهِ وَأَنْشَدَ  
فِي وَصْفِ ثَوْبٍ نَسَجَ وَهُوَ لَا أَيْ قَتَنٍ  
وَحُسَّهُ حَسَةً بِاللَّيْلِ مُشْتَمَلًا \* وَقَدْ سَقَاهُ مِنْ أُمِّ الْجَرْدَقِ اللَّحِينَ  
وَالْجَرْدَقُ - الْخُبْزُ عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ وَقِيلَ إِنَّهُ مَعْرَبٌ وَقَدْ اسْتَعْمَلْتَهُ الْعَرَبُ وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ  
أَنَا الَّذِي أَكْرَيْتُ مِنْ جُنُونِي \* كَرَيْتَيْنِ تَأْكُلَانِ دُونِي  
\* تَمْرًا بِذَلِكَ الْجَرْدَقِ الْمُدْهُونِ \*

وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

فَاللَّصُّ خَيْرٌ مِنْ أَمِيرٍ سَارِقٍ \* قَدْ ذَاقَ طَعْمَ الْخَمْرِ وَالْجَرَادِ  
\* مِنْ بَعْدِ عَيْشٍ قَدْ مَضَى مَرَامِي \*  
ابْنُ السَّكَيْتِ أُمُّ جِرْدَانٍ - نَخْلَةٌ بِالْمَدِينَةِ وَرَوَى أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ أُمَّ  
جِرْدَانٍ مَرَّتَيْنِ وَقَدْ حَلَّتْ أُمُّ جِرْدَانٍ هَذِهِ فِي أَبْوَابِ النَّخْلِ مِنْ كِتَابِي هَذَا عِنْدَ ذِكْرِي  
أَجْنَاسَ النَّخْلِ وَالتَّمْرَ فَاسْتَغْنَيْتُ عَنْ إِعَادَتِهَا بِذَلِكَ الشَّرْحِ هُنَا \* أَبُو حَاتِمٍ \* أُمُّ جِرْدَانٍ  
مِنْ نَخِيلِ جَبَلِ ظَنِّي وَهِيَ لَوْنَانٍ وَهِيَ بُسْرَةٌ صَفْرَاءُ وَتَمْرَةٌ صَفْرَاءُ وَأُمُّ آلَوَانٍ وَهِيَ بُسْرَةٌ  
حَمْرَاءُ وَتَمْرَةٌ سَوْدَاءُ \* ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ \* أُمُّهَاتُ النَّخْلِ - الْحَوَامِلُ مِنَ النَّخْلِ وَقَدْ

جعل بعض العرب النخل أم العيال فقال

تعال الى أم العيال خلفها \* ولا تجل عنها خشبة الموت والعدو

\* أبو حنيفة \* أم كلب - شجرة جبلية خشنة شاككة جلدية وقد قدمت تحليتها  
في أبواب النبات من هذا الكتاب وأم وبيع الكبد - بقلة من دق البقل تشفى من وجع  
الكبد وقد حلتها هناك أيضا والطح يقال لها أم غبلان ويقال لها أم أسلم ويقال  
لها أم السلم وهي السمرة ويعني بحبيضها الدود الذي يخرج منها وهو شئ أحر مثل الدم تنضح  
به فتقول قد حاضت السمرة وقد ذكرت ذلك أيضا في باب اللثي والصمغ والمغاسير والعاول  
وقال بعض الرواة أم الصبيين الكنانة وأنشدنا بطشرا

إذا قرعوا أم الصبيين نفصوا \* عفارى شعنا (١)

(١) كذا بالأصل

ويقال للمرأة أم الصبيين وأم الصبي وأم الغلام وأم الوليد وأم ذى الودع وإن لم يكن لها ولد  
وإن كانت لها بنت أو بنات لا يقولون لها أم ذات الودع ولأم الصبية ولأم الوليدة فأما  
قولهم أم جوار فاعلم يقولونه على الذم فمن ذلك قوله  
\* أم جوار فنتوها غير أمر \*

وقول الآخر

يا وى الى أم جوار دردق \* إلا يؤنها بشوا متحنق

ويقال للقوم المتفقين على الأمر بنو أم وللخلفين بنو علة قال عدى بن زيد

إن ابن أمك لم تنطرق قبضته \* لما وارى وراعى الناس بالكلم

يخاطب النعمان بن المنذر ولم يكن أخا وإنما أراد موافقته وميله اليه وقبضته كرامته  
والعنى أنه لم تؤخر قبضته ليكرمه وإنما أخر قبضته لئلا يقاتل وارى حبس وراعى الناس بالكلم ظنوا  
به وقال القطامي

كان الناس كاهم لأم \* ونحن لعلل علمت ارتفاعا

والعلة الضرة والجمع العلات ويقال لبني الضرائر بنو العلات ولبنى الأم الواحدة بنو أم

ويقولون للحامل هي أم ثالث وأم رابع وأم خامس قال الفرزدق

جهيض قلاة أمجلمته يمامة \* هبوب الضمى خطارة أم رابع

أى جلته أربعة أشهر وكذلك يقال لها اذا ولدت قال أنشدنى أحمد بن يحيى ثعلب  
 اذا كانت الستون أمك لم يكن \* لدائك الآن تموت طيب  
 وإن امرأ قد سارستين حجة \* إلى منهل من ورده لقريب  
 قال أبو خنيفة وما من ريح من الرياح أمهاتها ولا نكبتها الا وقد رأيت بها الغيوم الغزار  
 وإن كان ما رأيت من أمطار الجنوب والصباب والنكباء التي بينهما أكثر يعنى بأمهات الرياح  
 الصباب والجنوب والشمال والدبور وأم وأمها وأمها في الناس وأمها وأمها أيضا في  
 البهائم وقد زعم بعض الرواة أنه لا يقال في الناس أمها وليس كذلك لان الشعر قد جاء  
 بخلافه قال الشاعر

وأماتنا أكرم من عجائزا \* ورثن العلأ عن كبر بعد كبر

وقال ذو الرمة فأوقع الأمهات على غير آدميين

وهام زل الشمس عن أمهاته \* وألح تراها في المثاني تققع

المثاني جمع مثناة وهي الحبيل ولعاميل البنية مكس يؤخذ من كل من باع شيئا شيئا من  
 ذلك الشيء ويحمل اليه في طبق فعرب الشام يدعون ذلك الطبق لينا

### باب الابناء

وأبدأ بتعليل الابن وأرى وجه الاختلاف فيه ثم أرجح بما سقط الى من تعليل أبي على  
 الفارسي وأتبع ذلك ذكر بنت بل أجسمه به للاحتياج اليه وليس للمتعقب علينا في ذلك  
 حجة لأنه انما جلدنا على ذكره ما أوجنا اليه من احتج على أن ابننا فعل بدلالة قولهم  
 بنت ومن هنا احتجنا الى تعليل أخ وأخت في تعليل هذه المسئلة ان شاء الله تعالى  
 بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على محمد وعلى آله وسلم تسليما \* غير واحد \* هو الابن  
 وهو أحد الاسماء التي فيها ألف الوصل من غير المصادر وقد قيل ان الازهاب منه ياء وان  
 الازهاب منه واو وكل ذلك سائين ان شاء الله تعالى وجمع الابن بنون وبناء وتصغيره أيدنون  
 على غير قياس والانثى ابنة وبنات والمصدر البنية فاما وزن ابن فقد ذكر أبو اسحق في  
 كتابه الموسوم بمعاني القرآن عند ذكره تعليل « يذبحون أبناءكم » أن أبناء جمع ابن (١)  
 والاصل كانه انما جمع بنا وبنوه ويصلح أن يكون فعلا وفعلا كان أصله بنا والذين قالوا بنون

(١) قوله والاصل  
 كانه انما جمع الخ في  
 اللسان قال الزجاج  
 ابن كان في الاصل  
 بنو أو بنو والالف  
 ألف وصل في  
 الابن يقال ابن بين  
 البنية قال ويحتمل  
 أن يكون أصله بنيا  
 قال والذين قالوا  
 بنون كأنهم جمعوا  
 بنيا وأبناء جمع فعل  
 الخ وبه يظهر ما هنا  
 كتبه مصححه

كانهم جمعوا بناء وبناء جمع فعل أو فعل وبنيت يدل على أنه يستقيم أن يكون فعلاً ويجوز أن يكون فعلاً نقلت إلى فعل كما نقلت أخذت من فعل إلى فعل فاما بنات فليس جمع بنيت على لفظها إنما ردت إلى أصلها فجمعت بنات على أن أصل بنيت فعله مما حذف لامه والاختفاء يختار أن يكون المحذوف من ابن الواو قال لان العرب مما تحذف الواو لثقلها قال أبو اسحق والياء تحذف أيضاً لانها تثقل الدليل على ذلك أن يداقد أجمعوا أن المحذوف منه الياء وله م دليل قاطع مع الإجماع يقال يدبت اليه يدًا ودم محذوف منه الياء يقال دم ودميان وأنشد

\* جَرَى الدَّمِيَانِ بِالْخَبَرِ الْبَقِيْنِ \*

والبنوة ليس بشاهد قاطع في الواو لانهم يقولون الفتوة والتثنية فقيان فابن يجوز أن يكون المحذوف منه الواو والياء وهما عندي متساويان قال الفارسي في هذا الفصل اغفال في غير موضع فن ذلك قوله في ابن يصلح أن يكون فعلاً ولا وفعل ولا يجوز في ابن أن يكون وزنه فعلاً لانه لا دلالة على أن الفاء منه مكسورة بل الدليل قام على أن الفاء مفتوحة وذلك في قولهم بنون فلو كان أصله فعلاً لم تفتح الفاء فان استدل على أنه فعل مكسور الفاء بقولهم أفعال وأفعال تكون جمعاً لفعل نحو عدل وأعدال وقتلوا وقتلوا فأنزلوه أن يميز في بنائه فعلاً وفعلًا وغير ذلك لان هذين البناءين يجمعان على أفعال أيضا فان حكم على ابن أنه فعل بهذا الدليل فليحكم أيضا بأنه يجوز أن يكون فعلاً وفعلًا بهذا الدليل نفسه لان دلالة ليس على أحد ذلك دون الآخر فاذا استوى فعل وغيره في أنه يجمع على أفعال لم يجز أن يجعل لاحده هذه الابنية دون الآخر الا أن يغلب أفعال على بناء من هذه الابنية فيكون بابها أن يجمع عليه فليس أفعال بدليل على أن ابنا أصله فعل لما أعلمت فقد ثبت أن الفاء مفتوحة لقولهم بنون فاما العين فالدليل على أنها مفتوحة أيضا قولهم في جمعه أفعال وأفعال بابها أن يكون لفعل نحو جبل وأجبال وليس يجب أن يعدل بالشئ عن بابها وأصله حتى يقوم دليل يسوغ ذلك ولم نعلم شيئا دل على أن العين ساكنة من ابن وعلما أنه ينبغي أن تكون متحركة ولان أفعالا بابها فعل كما أن فعلاً المعتل العين بابها أفعال مثل حوض وأحواض وسوط وأسواط ولذلك قلنا في قم ان أصل بنائه فعل وكما أن فعلاً نحو فرخ حكمه أفعل وهذا الذي ذهبنا اليه في ذلك مذهب سيبويه

كذا بيض بالاصل



وقياس قوله ومذهب أبي العباس وما لا يجوز غيره فان قال قائل فأجز في ابن أن يكون وزنه  
 فعلاً وفعل لا يجعل له على أفعال كما أجزت في اسم أن يكون فعلاً ولا وفعل لا يجعل له على أفعال  
 لأن أفعال البناء تجمع به الصنفين فالجواب أن ما نقل في اسم أنه يحتمل أن يكون فعلاً ولا وفعل لا  
 لقولهم اسم اسماء ولكن لما سمعناهم يقولون سمه وسمه جعلنا الكلمة على الوزنين جميعاً ولو جعلنا  
 الفاء حركة نالته لكان خطأ أو مخالفة للفظ العرب فيه كما أن من جعل الفاء من ابن حركة غير  
 الفتحة كان مخالفاً للفظ العرب بذلك ولا يجوز إذا سمع الفاء من حبل وغيل وما أشبهه مفتوحاً  
 أن يجوز فيه غير الفتح المسموع فانما أجزنا في اسم أن يكون فعلاً وفعل لما ذكرنا ذلك فأما  
 قوله وبنت يدل على أنه يستقيم أن يكون ابن فعلاً فلا دلالة في قولهم بنت على أن ابناً  
 وزنه فعل لأن بنتاً من ابن ليس كصعبة من صعب فيحكم بأن الفاء من ابن مكسورة كما أنها  
 في بنت مكسورة لأن هذا البناء صيغ التأنيث على غير بناء التذكير فهو كحمر من أحر  
 وليس كصعبة من صعب وغير البناء عما كان يجب أن يكون عليه في أصل التذكير وأبدل  
 من الواو تاء فألحق الاسم به بشكس ونكس وما أشبه ذلك فلا دلالة في بنت إذا على أن ابناً  
 أصل وزنه فعل وهو أنا وجدناهم يقولون أخت فلو كان ابن فعلاً لقولهم بنت لكان أخ فعلاً  
 لقولهم هم أخت فكما لا يجوز أن يكون أخ فعلاً وإن جاء أخت كذلك لا يجوز أن يكون ابن  
 فعلاً وإن قيل بنت وكما لا يجوز لقائل أن يقول إن أخاً فعل لفتحة الفاء منها كذلك  
 لا يجوز أن يقال في ابن أنه فعل لفتحة الفاء منها في قولهم ينون وكما دل قولهم هم آخاء فيما  
 أنشدناه أبو بكر عن أبي العباس عن أبي عمر

وَجَدْتُمْ بَيْنَكُمْ دُونَنا اذْنِبْتُمْ \* وَآيُ بَنِي الْاِخْواءِ تَنْبُو مَنْاسِبُهُ

على أن أخاً فعل كذلك يدل أبناء على أن ابناً أصل وزنه فعل لما ذكرنا من أن باب أفعال  
 فعل كما أن أيد حكم من أجله أن يدا فعل للحمل على الأكثر كذلك يحكم لأبناء أن واحده فعل  
 لأن أفعلاً باب فعل كما أن أفعلاً باب فعل فأما قولهم بنت في جمع بنت فهو مما يدل على  
 ما قلنا من أن أصل الفاء من ابن الفتح ورد في الجمع إلى أصل بناء المذكر كما رد أخت إلى أصل  
 بناء المذكر ففعل بنات كما قيل أخوات لأن أصل بناء المذكر من كل واحد منهم ما فعل لما  
 قد منا وهذا الضرب من الجمع أعنى الجمع بالالف والتاء قد يرد فيه الشيء إلى أصله كثيراً  
 كردهم اللامات الساقطة في الواحد كقولهم في عضه عضوات وأخت أخوات وكما ردوا

الحرف الاصلى فيه كذلك ردت الحركة التى كانت فى الاصل فى بناء المذكر فقد تبين  
 مما ذكرنا أن ابننا اصل بنائه فعَلْ أما الدلالة على حركة الفاء بالفتحة فقوله هم يَنْوَنَ وأما  
 الدلالة على حركة العين بالفتح فأفعال فتبين أن تجوز في ابن أنه فعَلْ لخطأ كذلك تبين  
 أن استدلاله بقولهم بَنَتْ على أن أصل وزن ابن يجوز أن يكون فعلاً خطأ فأمّا قوله فى اللام  
 المحذوفة أنه محتمل أن يكون عنده واوا أو ياء وأنهم ما عنده متساويان فى الحذف فليس  
 الامر عندي كما قال والمحذوف الواو دون الياء لما ذكره الدليل على أن المحذوف من ابن  
 واو وأن هذه الاشياء المحذوفة اذا أر يد علم المحذوف منه أهو واو أو ياء أو غير ذلك وجب أن  
 ينتظر فى تثنيته أو جمعه بالتاء أو فعل ما خوذ منه أو جمعه المكسر فان وجد فى أحد ذلك ياء أو واو  
 أو غير ذلك حكم أن المحذوف فى الواحد هو ما يظهر من أحده هذه الاشياء كما حكمت بأخوة  
 على أن المحذوف واو وبغدت وبدميان أن المحذوف من دم ياء ومن غد واو وبعضوات  
 أن المحذوف من عضه واو وليس فى ابن واو أو ياء فليس تبدل منه على أن المحذوف منه الواو  
 أو الياء فاذا لم يكن شئ من هذا كان أولى الاشياء أن يحمل على تفسيره فيجعل المحذوف  
 كالمحذوف فى تفسيره ونظيره أخذت لانه صفة قد ألحقت فى التانيث بقفل كما ألحقت  
 بنت بعدل فالمحذوف من أخت الواو لقولهم اخوة وكذلك ينبغى أن يكون المحذوف  
 من بنت واوا وشئ آخر يدل على أن المحذوف منه الواو دون الياء وهو قولهم بنت وابدالهم  
 التاء من لامة وهذه التاء لا تخالو أن تكون بدلا من لام الفعل أو علامة للتانيث فلو كانت  
 علامة للتانيث لانفتح ما قبلها كما يفتح ما قبلها فى غير هذا الموضع فلما لم يفتح علمنا أنها  
 بدل وأنه ليس على حدة طهة وثبة واذا كان بدلا فلا يخالو أن يكون من ياء او واو ولا يجوز  
 أن يكون من الياء لانالم نجدهم أبدلوا التاء من الياء الا فى افعل من اليسار ونحوه وفى حرف  
 واحد قولهم استنقوا وأما أصل ابدال التاء من الواو دون الياء فذلك كثير جدا فعلمنا  
 بذلك أن التاء فى بنت بدل من واو كما كانت فى أخت كذلك وكما كانت فى هنة كذلك والدليل  
 على أن التاء فى هنة بدل من الواو قوله

\* على هَنَوَاتِ شَأْنُهُمَاتٍ تَابِعِ \*

فالتاء بدل من الواو وذلك فيه وفى أخت بين لآخوات وهَنَوَاتِ وكذلك فى بنت تقول فى بنت  
 انها بدل من الواو قياسا على هذا الكثير وكذلك فى كَلَّتَا تقول انها بدل من الواو وان الالف

في كلام منقلبة عن واو لا بدالك التاء منها في كلتا ولذلك مثله سيمويه بشرى فان قال قائل  
 اذا كانت التاء في أخت وما أشبهه بالحق كما ذكر دون التأنيث فهذا لا يثبت في الجمع بالتاء  
 نحو أخوات وبنات ولم تحذف كما لا يحذف سائر الحروف المحقة بما فيها في الجمع ولا في الاضافة  
 فالجواب أن هذه التاء بالحق كما قلنا والدليل عليه ما قدمنا وانما حذف للاضافة وهذا  
 الضرب من الجمع لان هذا البناء الذي وقع الالحاق فيه انما وقع في بناء المؤنث دون المذكر  
 فصار البناء لما اختص به المؤنث بمنزلة ما فيه علامة التأنيث فحذفت التاء في الموضعين لذلك  
 لانه التأنيث وغير البناء في هذين الموضعين ورد الى التذكير من حيث حذفت علامات  
 التأنيث في هذين الموضعين لان الصيغة قامت مقام العلامة فكما غير ما فيه علامة لحذفها  
 كذلك غيرت هذه الصيغة بردها الى المذكر اذ كانت الصيغة قد قامت مقام المذكر فن  
 حيث وجب أن يقال طلحات وطلحي وجب أن يقال أخوات وأخوي وأما قول يونس في  
 الاضافة الى أختي فلا يجوز كما لا يجوز في الاضافة الى طلحة الا الحذف لمعاقبة الياءين  
 تاء التأنيث في مثل قولهم زنجي وزنج وروحي وروم فصار بمنزلة تمر لان حذفها يدل  
 على التكثير واثباتها يدل على التوحيد فلها هذا لم تثبت التاء مع ياء الاضافة وحذفت  
 علامتا التأنيث الأخرى فان يئنا في الاضافة كما حذفت هي فاما حذف هذه العلامات  
 في الجمع بالالف والتاء فانه لا يتجمع علامتان للتأنيث فان قال قائل فقد قالوا ثنتان وقد  
 أنشد سيمويه

\* ظرف عجوز فيه نثنا حنظل \*

فأبدلوا التاء من الياء التي هي لام لانها من ثنيت فصار عندك على هذا أن تكون التاء في  
 بنت بدلا من الياء كما أنها في أسنتوا بدل منها فالجواب أنه لا يلزم أن تكون التاء في بنت بدلا  
 منها وان أجازته مجيز لهذا كان غير مصيب لتركه الاكثر الى الأقل والشائع الى النادر  
 ألا ترى أن ابدال التاء من الواو قد كثر فحمل بنت على الأكثر أولى من حمله على الأقل ألا ترى  
 أن القياس يجب أن يكون على الأكثر حتى يمنع منه شيء ولم يمنع شيء في بنت من حمل لامة  
 على أنه واو بل قواه قولهم أخت وهنت وكلتا وكثرة ابدال التاء من الواو في غير هذا الموضع  
 فاما أسنتوا فالتاء مبدلة من ياء منقلبة من واو فليس ابدال التاء من الياء بكتير فيسوغ أن  
 يحمل عليه هذا الحذف فان قال فقد قالوا كان من الامر كيه وكيه وذيه وذيه

ثم خففوا فقالوا كَيْتَ وَكَيْتَ فأبدلوا التاء من الياء فهلا أجزته في بنت على هذا فالجواب أن ذلك لا يجوز من أجله في بنت ابدال التاء من الياء لأن هذه أسماء ليست متمكنة فعمل المتمكن على المتمكن أولى من حمله على غير المتمكن لأنه أقرب إليه وأشبه به فاما حكاية أبي اسحق عن الاخفش من أنه يختار أن يكون المحذوف من ابن الواو فما علم الاخفش نص على هذه المسئلة أن الاختيار عنده أن يكون الواو وأنه يجيز أن المحذوف الياء لكلمة قال في جملة المحذوفات ان الاختيار أن يحمل على أنه الواو لأنها أثقل وحذفها أولى ولا أعلمه أجاز في نفس هذه المسئلة الامرين جميعا فان أجازها فاعلمنا قاسه على هذا الذي قلنا ان القياس لا ينبغي أن يكون عليه فأما قوله الياء تحذف أيضا لانهم اتشبهل فغير مدفوع فاما ما استدلل به على ذلك من قوله لانهم قد أجمعوا أن المحذوف من يدالياء وأن لهم مع الاجماع دليلا قاطعا وهو يديت اليه يد فالاجماع منهم لم يسبق هذا الدليل وانما الاجماع عنه وقع ولولا هذه الدلالة ما وقع هذا الاجماع فلا وجه لتقديم الاجماع على السبب الذي عنه وقع وما لو خالف معه مخالف لم يسغه الخلاف من أجله \* فاذ قد شرحت وزن الابن والبنت وبالغت في تعليل ذلك فلا خذ في ذكر الانشاء كما فعلت في الآباء والامهات \* قال علي بن حمزة قال الاحول \* ابن السبيل - المنقطع به وقال قتادة في قوله تعالى « والغريمين وفي سبيل الله وابن السبيل » ابن السبيل الضيف وقال الوهبي ابن السبيل الغريب الذي أتاك به الطريق وأنشد

ومنسوب الى من لم يلد \* كذاك الله نزل في الكتاب

وقال أراد ابن السبيل والجمع أنشاء السبيل وأنشد

حُبُّكَ يَا جَرَادُ \* أَرْضًا وَإِنْ جَاءَتْ بِكَ الْاَكْبَادُ

وَضَاقَتْ الْأَمْعَاءُ وَالْأَوْرَادُ \* وَلَمْ يَكُنْ فَيْسُكَ لَنَا عَتَادُ

ولا لأنشاء السبيل زاد

والقول في ابن السبيل قول الوهبي انه الغريب الذي أتى به الطريق لان الراعي يقول

عَلَى أَكْوَارِهِمْ بَنُوسَبِيلٍ \* قَلِيلٌ تَوْمُهُمْ الْاَغْرَارَا

وقال الآخر

سَأْبَغِي الْغَنَى لِمَا نَدِيمَ خَلِيفَةٍ \* يَقُولُ سَوَاءٌ أَوْ تُخَيِّفَ سَبِيلِ

كذا بياض بأصله

وقالت بجل بنت أسود

تَطْلُ لِبْنَاءِ السَّبِيلِ مَنَاحَةً \* عَلَى الْمَاءِ يُعْطَى دَرُّهَا وَرَقَابُهَا

ومن هو على الماء فليس ينقطع به والصدقة فليست للاضياف وقد قال الله تعالى « إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ » فقول الوهبي أشبه الأقوال بالصواب ويقال ما أنافي هذا الأمر بابن دأناة وابن نأداة - وهي الأمة إذا لم تكن فيه عاجزا وكلمتها أبو مسلم رؤبه فلم يدر ما قال له فسأل عنها في الحبي فأخبر بها \* ابن السكيت \* ابن نأداة - أي ابن أمة وابن نأطاء - أي أنه ربحوا كالجأة عن أبي عبيدة وكذلك قد يقال نأطاء ورواه بعض الرواة وكذلك ما هو بابن نأطان ونأطان وهو مأخوذ من النأطسة وهي الرذغة وهي الوحل ولست أثنى بقول هذا الراوي في التحريك ولا في إيراد النون في نأطان والله أعلم \* وقال الاحول \* اذالوم الرجل قبل هو ابن ترني وابن فرتنى وأنشد الاخفش

فَانْ ابْنُ تَرْنَى اِذَا جِئْتَكُمْ \* اَرَاهُ يُدَافِعُ قَوْلًا عَنِيفًا

أي قولاً غير حسن \* وقال أحمد بن يحيى \* ابْنُ تَرْنَى وَابْنُ فَرْتَنَى - ابْنُ أَمَةٍ وَأَنْشَدَ لَابِي ذُوَيْبٍ

فَانْ ابْنُ تَرْنَى اِذَا جِئْتَكُمْ \* اَرَاهُ يُدَافِعُ قَوْلًا بَرِيحًا

بريح تبليغ منه المشقة وحكى الاحول أن فرتنى عند معد الأمة وعند أهل اليمن الفاجرة وقال الأشهب بن زميلة

أَنَا نَى مَا قَالَ الْبَعِيثُ ابْنُ فَرْتَنَى \* أَلَمْ تَحْشَ أَنْ وَاَعَدْتَهُمَا أَنْ تُكْذَّبَا

وقال جرير

مَهْلَا بَعِيثُ فَاِنْ أُمِلَّ فَرْتَنَى \* جَرَاهُ أَنْخَنَتِ الْعُلُوجُ رُدَامَا

قال أبو عبيدة أراد الأمة وكانت أم البعيث جراه من سبي أصهبان وكان الفقعاق بن معبد بن زدارة وهما لابيها ولجرتها قال جرير

أُنْبِثْتُ أَنْكَ يَا ابْنَ وَرْدَةَ أَلْفَ \* لِبْنِي حَسْبُ دَبَّةٍ مَقْعَدًا وَمَقَامَا

أخطأ علي بن حميد  
مقلدا لأحول أن  
صحت روايته عنه  
في قوله قال الأشهب  
ابن رميلة تعدون  
عقر النيب الخ  
والصواب أنه لجرير  
لأبن رميلة الأشهب  
ورواه البيت الصحيح  
تعدون عقر النيب  
أفضل مجدكم \*  
بني ضوطرى هلا  
الكمي المقنعا  
وقبله  
فلاقت شرامن  
أبي الغيث غالب \*  
ولالؤم الادون  
لؤلؤم صمصا  
وبعد  
وتسكى على مافات  
قبلك دارما \*  
وان تبك لا تترك  
لعينيك مدمعا  
والقصيدة في  
النقائض وختمها  
بقوله يذكركم ساعي  
قومه بني يربوع  
ربعا وأردفنا الملوك  
فطنلوا \*  
وطاب الأحابيب  
التمام المنزعا  
فتلك مساع لم تنلها  
مجامع \*  
سبقت فلا تجزع  
من الحق مجزعا  
وكتبه محمد محمود  
لطف الله به آمين

\* وقال الاحول \* وابن ضوطرى - سب قال الاشهب بن رميلة (١)  
تعدون عقر النيب أفضل مجدكم \* بني ضوطرى لولا الكمي المقنعا  
يريد هلا تعدون الكمي المقنع فنصب ويقال لابن الامة ابن لكاع قال الشاعر  
تبعت الذنوب على عدا \* جنونا ما جئت ابن لكاع  
ويقال للامة لكاع ولكيعه قال ابن الرقيات  
لوم يحسونوا عهد \* أهل العراق بنوا لكيعه  
ويقال للحكمي لكاع ابن لكاع ولكاع ابن لكاع قال زياد الأعجم  
أنبأتني أن عبد الله منتزع \* مني عطايه لكاع ابن لكاع  
ويقال للرجل إذا شتم وصغرت ابن استها ومنه قول أبي الغريب النصري  
ما عركم بالأسد الغضنفر \* بني استها والجندع الزبتر  
وقال جرثومة العنزي  
عليكم بتلقيح الخيل بني استها \* فليستم يقينا من رجال المنابر  
وقال بعض الرواة يقال للسبب يا ابن استها ويا ابن حقرى قال جرير بن عطية  
دفوت من المعرة يا ابن حقرى \* وقنعك الفرزدق ثوب زان  
وقال الاحول يقال لابن الامة ابن مدينة وأنشد للاخطل  
ربت ورباني حجرها ابن مدينة \* يطل على مسحاته يترك  
وقال ابن الأعرابي ابن مدينة - ابن أمية قد دبت أي ملكك وقال ابن مدينة  
رجل من أهل القرى وأهل الأمصار وأعلم من غيرهم \* وقال الاحول \* يقال للفطن  
هو ابن مدينة وابن بلدتها وابن مجدها وابن مجدها وابن بعثها وابن سرسورها  
وابن سوبانها بمعنى واحد \* وقال الكلبي \* انه لابن أرضها \* ابن السكيت \*  
انه لابن أحداها - اذا كان قويا على الأمر عالمه وقال الاحول لا يقوم بهذا الأمر الا ابن  
أجداه بالجم - يريد كريم الأبناء والامهات وقول ابن السكيت أعرف ويقال للدليل  
ما هو الا ابن أرض يراد به انه لازم الأرض ذلا قال رؤبة بن العجاج  
\* مني وان كان ابن أرض أطرقا \*  
وهذا كقول الآخر وهو جرير

كَيْفَ الْحَدِيثُ إِلَى بَنِي دَاوَيْدَ \* مُتَعَصِّينَ عَلَى خَوَامِسِ هَيْمٍ  
 وَابْنُ غَبْرَاءَ - ابْنُ الْأَرْضِ وَالْغَبْرَاءُ اسْمٌ لِلْأَرْضِ عَظُمَ كَمَا أَنَّ الْخَضْرَاءَ اسْمٌ لِلسَّمَاءِ \* وَقَالَ  
 الْمَبْرَدُ \* بَنُو غَبْرَاءَ - الْأَصْوَصُ وَلَا عَرَفَ هَذَا الْقَوْلَ عَنْ غَيْرِهِ وَقَدْ قِيلَ أَنَّهُ يُقَالُ  
 لِأَهْلِ الْبَيْدِ بَنُو غَبْرَاءَ وَلِأَهْلِ الْأَمْصَارِ بَنُو مَدْرَاءَ وَقَدْ قِيلَ فِي قَوْلِ طَرَفَةَ  
 رَأَيْتُ بَنِي غَبْرَاءَ لَا يُنْكِرُونَنِي \* وَلَا أَهْلُ هَذَاكَ الطَّرَافِ الْمُمَدَّدِ  
 ابْنُ بَنِي غَبْرَاءَ الْفَقْرَاءُ وَأَهْلُ الطَّرَافِ الْأَغْنِيَاءُ وَقَدْ قِيلَ فِيهِ أَنَّهُ أَرَادَ أَنَّهُ مَشْهُورٌ لَا يُنْكِرُهُ  
 أَهْلُ الْبَيْدِ وَلَا أَهْلُ الْأَمْصَارِ وَيُقَالُ لِلنَّاسِ بَنُو الشُّرَابِ وَهُوَ الْطَّيْنُ وَبَنُو الْإِنْسَانِ وَبَنُو آدَمَ  
 وَبَنُو الْأَرْضِ وَبَنُو غَبْرَاءَ وَبَنُو الدَّهْرِ وَبَنُو الدُّنْيَا وَسُئِلَ بَعْضُ الْعَرَبِ عَنْ نَسَبِهِ فَقَالَ  
 أَمَا ابْنُ غَبْرَاءَ عَلَى سَفَرَاءَ بَيْدَى سَمْرَاءَ \* ابْنُ السَّكَيْتِ \* كَيْفَ وَجَدْتَ ابْنَ أَنْسَكٍ  
 وَأَنْسَكٍ - أَيْ كَيْفَ وَجَدْتَ صَاحِبَكَ \* وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ \* تَقُولُ الْعَرَبُ  
 ابْنُ ابْنِكَ ابْنُكَ وَابْنُ عَمِّكَ ابْنُكَ وَابْنُكَ ابْنُ بُوْحِكَ فَاصْطَبَحَ مِنْ صَبُوْحِكَ يَقُولُ هَؤُلَاءِ لَيْسُوا  
 بِابْنِ نَفْسِكَ فَأَقْبَلَ عَلَى ابْنِ نَفْسِكَ وَدَعَا هَؤُلَاءَ فَانْهَ خَالِصُكَ دُونَ هَؤُلَاءِ وَرَوَاهُ غَيْرُهُ ابْنُ بُوْحِكَ  
 يَشْرَبُ مِنْ صَبُوْحِكَ وَيُقَالُ لِلْجَنَّةِ مَعِينٍ عَلَى الشَّرَابِ بَنُو نَكْرَاءَ وَبَنُو نَكْرٍ وَأَنْشَدَ  
 وَبَنُو نَكْرٍ قَعُودُ \* يَتَعَاطَوْنَ الصَّحَافَا  
 وَقَالَ بَعْضُ الرُّوَاةِ بَنُو الْمَفَاوِزِ - ذَوُو الْهَدَايَةِ وَذَوُو السِّفْرِفِيهَا وَأَنْشَدَ  
 \* مَفَاوِزُ تَرْحِي بَنِيهَا بِالْأَنْصَبِ \*

قَالَ وَذَلِكَ مَعْنَى قَوْلِ الشَّاعِرِ

وَكَأَنَّ قَطْعَنَا دُونَكُمْ مِنْ مَفَاوِزِ \* سَجَاهَا ابْنُهَا أَنْ جَفَّ عَنْهَا عَمَلُهَا  
 أَرَادَ أَنَّ ابْنَهَا الْعَالَمُ بِهَا امْتَنَعَ أَنْ يَسْلُكَهَا الْفَلَاةَ مَائِهَا \* وَقَالَ غَيْرُهُ \* بَنُو الْفَلَاةِ - ذَوُو  
 الدَّلَالَةِ وَالْمَعْرِفَةِ بِهَا وَابْنُ الْفَلَاةِ الدَّلِيلُ وَابْنُ الْفَلَاةِ الْحَرْبَاءُ قَالَ الطَّرْمَاحُ  
 وَأَنْتَمِي ابْنُ الْفَلَاةِ فِي طَرَفِ الْجَذِّ \* لَوْ أَعْيَا عَلَيْهِ مَلْتَحَدُهُ  
 أَنْتَمِي - ارْتَفَعَ وَالْمَلْتَحَدُ - الْمَلْجَأُ وَقَدْ سَمِيَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِذٍ الْهُذَلِيُّ الصَّائِدَ ابْنَ  
 الدُّجَى فَقَالَ

فَأَسْلَكَهَا مِنْ صَدَى حَافِظًا \* بِهِ ابْنُ الدُّجَى لَاطِيًا كَالطِّحَالِ

وَالدُّجَى جَمْعُ دُجِيَّةٍ وَهِيَ قُتْرَةُ الصَّائِدِ وَقَالَ الطَّرْمَاحُ

علي بن سيده في إرجاعه  
ضمير خالها على الأثن  
والصواب أنه راجع  
إلى الأجد قبله لكثرة  
إيفائه عليها مترقبا  
خوفا من الصياد  
وتطيره قول جند  
الارقط يصف عانة  
وعبرها  
أقرب ميفاء على  
الرزون \*

أحبب شجاع مشل  
عون

(٢) قلت لقد حرف  
ابن سيده هنا في قوله  
ابن حرب في هجاء  
بنى خنيفة فقد حرف  
أبو بابت وخزرة بحيرة  
والصواب أن الهاجي  
لهم إنا هو أبو خزرة  
جرير بن عطية  
بقصيدة عددها ثلاثة  
عشر بيتا مطلعها  
قد غلبتني رواة  
النام كلهم \*

الاحنفية تفسو في  
مناحيها  
وختمها بقوله  
ضارت خنيفة أثلاثا  
فثلثهم \*

من العبيد وثلت  
من موالها  
مروجوهم فهم فيهم  
وناسهم \*

إلى خنيفة يدعو ثلث  
باقها  
وكتبه محمد محمود  
لطف الله به

(٣) قلت لقد بالغ  
ابن سيده هنا في

منطوفي مستوى دجية \* كأنطواء الحريتين السلام

الحُر - الأبيض من الحيات والسيلا - الحجارة \* ابن السكيت \* أنه لا ب  
ليل - إذا كان صاحب سرى قويا عليها ومنه قول أم تباط شرا وابناه وابن الليل  
وأنشد للعنبري

ماذا يرى الليل من أهواله \* أنا ابن عم الليل وابن خاله  
إذا دجا دخلت في سرباله \* لست كن بفرق من خياله

وهذا كقول أبي النجم ووصف أتنا (١)

ونظي يوفي الأجد ابن خالها \* مستبط للشمس في إقبالها

أراد ابن خالها خالها وهذا قاله ضرورة للعافية ويقال لكل من ركب الليل وإن لم يكن  
ذات جده ابن الليل وعلى هذا المذهب قالوا لكل من أضيف إلى شيء أو علم شيئا أو أطاق شيئا  
أو تشبه به أو نسب إليه هو ابن كذا \* قال علي بن حرة \* فن ذلك ما أخبرنا به الهرازي  
عن الريثي عن الأصمعي عن العدي أنه قال أنا ابن التاريخ وكنت عام الهجرة لأحسن  
الطانة ولا أرضى العشرة ولا أرتب من رصاصة وما فرقني إلا الكرم وقال جرير  
واقد تركت بني النقاض كلهم \* أنقاض صائفة بقاع قرقر

ومن ذلك قول الشاعر

أيام أبدت لنا عينا وسالفة \* فقلت ألى لها جدي ابن أجياد

وأجياد - موضع بالحرم أي كيف أعطيت جسد الطي الذي بالحرم ومنه قول (٢)

ابن حرب في هجاء بنى خنيفة

أبناء نخيل وحيطان ومنزعة \* سيوفهم خشب فيها مساحيها

ومنه قول ابن الرقيات (٣)

أنت ابن مستطع البطاح ولم \* تطرق عليك الحني والولج

ومنه قولهم في بعض النحويين ابن النحوي قال علي بن حرة هو مسلمة بن عبد الله بن سعد  
الفهري وهو ابن أخت عبد الله بن أبي اسحق الحضري النحوي وعلى هذا قال الزبيدي أنا  
ابن القماطر وهذا معني الحديث « لا يدخل الجنة ولد ابن الزنا » يراد به الملازم له  
والله أعلم والله تبارك وتعالى أعدل من أن يطالب العبد بذنب غيره وهو سبحانه يقول



« وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى » ومنه قول الأخرأشدهناه ابن الاعرابي  
رَحَلْنَا مِنَ الطُّودِ الْيَمَانِي كَانْنَا \* بَنُو سَفَرٍ أَهْلُ الشَّرِيفِ لَنَا أَهْلُ

ومن المعاني عن الشيباني

وَذَاتِ بَنِينَ لَمْ تَلْقَ لَزُوجٍ \* وَلَا يَدْرِي بَنُوها مَنْ أَبُوها  
وَلَا يُغْنُونَ فِي الْهَيْجَاءِ شَيْئًا \* غَدَاةَ الرَّوْعِ حَتَّى يَرْكَبُوهَا

وقالوا بنو الحرب والهيحاء والوعى وهذا في أشعارهم **كثير** وقالوا بنو النجعة الذين  
لَا يَعْرِفُونَ التَّقْلِبَ الْإِفْهَامِ \* وقال الاحول \* فُلَانُ ابْنِ هَمٍّ - إذا كان لا يقدر  
على دفع الهمة عن نفسه وقيل بنو الهمة الصبر عليه \* وقال الباهلي \* بَنُو الشَّرْطِ  
- أعوان الشرط \* غيره \* بنو الضعف - الشهود وقال وبرة السارق  
يَبْنِئَانَا زِعْمُهُمْ تَوْبِي وَأَجِدُهُمْ \* إذا بنو ضعف بالحق قد وردوا

وأنشد السكري

وَعَرَجَلَةُ شُعْبِ الرُّؤْسِ كَأَنَّهُمْ \* بَنُو الطُّودِ لَمْ تَطْجُخْ بِنَارِ قُدُورِهَا (١)

قال أراد كأنهم الحجارة ويروى كأنهم بنو الجبل ومثله قول الآخر  
دَعَوْتُ خُلَيْدًا دَعْوَةً فَكَأَنَّمَا \* دَعَوْتُ بِهِ ابْنَ الطُّودِ أَوْ هُوَ أَسْرَعُ

أراد كأنه جبل تدهدى من جبل كقوله

\* كَجُلُودِ صَخْرٍ حَطَّ السَّيْلُ مِنْ عِلٍ \*

\* ابن السكيت \* ابْنَا طَمِرٍ - جِبَلَانِ مُتَقَابِلَانِ بِنَخْلَةٍ الشَّامِيَةِ \* غيره \*  
هَمَّا ابْنَا طَمِرٍ وَابْنَا طَمِرٍ وَقِيلَ ابْنَا طَمِرٍ رَتْنَتَانِ فِي جَبَلٍ مِنْ جِبَالِ دِمَشْقَ وَهَمَّا ابْنَا طَمَارٍ  
وأنشد

\* ابْنَا طَمِرٍ وَابْنَا طَمَارٍ \*

والقول في ابْنِ طَمِرٍ قول ابن السكيت وقال أيضا ابْنَا شَمَامٍ - جِبَلَانِ فِي شَاكَلَةِ  
دَارِ بَنِي تَمِيمٍ مَالِي دَارِ عَمْرِو بْنِ كَلَابٍ وَقَالَ أَبُو زِيَادٍ شَمَامُ جِبَالٌ سُوْدِيٌّ وَسَطُهَا جِبَلَانِ  
مَقْتَرَنَانِ طَوِيلَانِ يَرَاهُمَا النَّاطِرُ مِنْ أَرْضِ نَائِيَةٍ \* قَالَ أَبُو زِيَادٍ \* شَمَامٌ مَبْنَى  
كَذَا مِ وَقَطَامٌ وَلَوْ كَانَ مَبْنِيَا كَمَا قَالَ لَمْ يَقُلْ جَرِيرٌ

فَإِنْ أَصْبَحَتْ تَطْلُبُ ذَاكَ فَانْقُلْ \* شَمَامًا وَالْمَقَرَّ إِلَى وَغَالٍ

الغلط الخبريت في  
قوله ومنه قول ابن  
الرفيات أنت ابن  
مسلطخ الخاذقد  
عزرا البيت الى غير  
قائله والصواب انه  
لطريق بن اسمعيل  
الثقي يمدح به الوليد  
ابن يزيد بن عبد الملك  
ابن مروان والبيت  
رابع أربعة وهي  
أنت ابن مسلطخ  
البطاح ولم تطرق  
عليك الحنى والولج  
طوبى لفرعيل من  
هنا وهنا \* طوبى  
لأعراقك التي تشج  
لوقلت للسيل دع  
طريقك والشموج  
عليه كالهضب يعتلج  
لساخ وارتدأو  
ليكان له \* في سائر  
الارض عنك منعرج  
وله احكاية بين يدي  
الوليد حين أنشدها  
طريق ولأخبرين  
منها احكاية أخرى  
مع طريق أيضا  
بين يدي المنصور  
في خلافته لا يسعهما  
المحل وكتبه محمد  
محمود لطف الله به  
(١) قوله قدورها  
كذا أنشدها وفي  
الصحيح وقال ابن  
بري الذي وقع في  
الشعر لم تطخ بِنَارِ  
جزورها نقله في  
اللسان كتبه محمد

وَعَالُ وَالْمَقَرِّ - موضعان بالبصرة \* أبو زياد \* ابن دُخْن - جبل بارض بنى نُمَيْرٍ عنده  
الشَّيْبَكَةُ شَيْبَكَةُ ابْنِ دُخْنٍ وَالشَّيْبَكَةُ مِنْ مِيَاهِهِمْ \* وقال الهَجْرِي \* ابْنُ فُهْدٍ بِالْكَسْرِ  
- نَقَبٌ كَانَتْ بِهِ وَقْعَةُ ابْنِ سُلَيْمٍ عَلَى عَجَلٍ \* أبو عمرو \* ابن مِج - جَبَلٌ \* أبو عبيدة \*  
ابن الحِمَارَةِ - جَبَلٌ مُطِيلٌ عَلَى الْحِمَارَةِ وَهِيَ حَرَّةٌ وَأَنْشَدَ

(١) سَتَدْرِكُ مَا تَحْمِي الْحِمَارَةُ وَإِنَّهَا \* قَلَائِصُ رَسَلَاتٍ وَشُعَبُ بِلَابِلٍ

(١) قوله ستدرك

الخ قال في اللسان  
أى ستدرك هذه  
القلائص ما منعت  
هذه الحرة وإبنها  
أه كنهه مصححه

\* ابن السكيت \* ابْنُ بَسِيلٍ - قسرية بالشام وقال الأصمعي تقول العرب على  
لسان الرَّمَةِ وهو قاعٌ عظيمٌ يَجْدُ تَنْصَبُ فِيهِ جَاعَةُ أَوْدِيَةٍ كُلُّ بَنِي يُحْسِنِي الْأَجْرِيْبَ  
فَإِنَّهُ يَكْفِيَنِي الْجَرِيْبُ وَادِّعْ عَظِيمٌ قال ابن دريد يُحْسِنِي بِحَتْمِهِ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْحَسَوِ  
أَيِ الْجَرْعِ وَبِحَتْمِهِ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْحَسَى وهو الماء القليل وهو أجودُ قال علي بن حمزة  
وهذا عندي سهومنه والاول أجود وابن مناهل - طريقٌ وأنشد ابن الأعرابي  
قَلِيلًا ثُمَّ تُرْنُ وَهْنٌ شُدْفٌ \* على ابن مناهل يرد العدادا  
وقال ابن الأعرابي في قول الأسدي

\* يَأْسَعِدِيَا ابْنَ عَمَلٍ بِأَسْعَدُ \*

أَيِ يَأْمَنُ يَعْمَلُ عَلَى \* ابن السكيت \* هو صاحب العمل الجاد فيه ويقال للذين يَجِيُونَ  
تُحْجَا مِنْ قَبْلِ الْيَمَنِ بِنُوعِمْ وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ  
أَحْرِمَ تَضْيِيفَ بَنِي عَمَلٍ وَذَلِكَ أَنَّ قَوْمًا مِنْ مُشَاةِ أَهْلِ الْيَمَنِ أَتَوْا تُحْجَا جَافِرًا بِأَبِي خِرَاشٍ الْهُذَلِيَّ  
فَقَالَ هَذِهِ مُشَاةٌ وَهَذِهِ قَدْرٌ وَبِذَلِكَ الشَّعْبُ مَا قَالُوا فَمَا وَفَيْتَنَا فَرَانَا فَخَذَ الْقَرْبَةَ فَتَقَلَّدَهَا  
وَأَنْطَلَقَ يَسْقِيهِمْ فَتَشَبَّهَتْ حَبَّةُ فَاتٍ فَخَبِرَ بِذَلِكَ عُمَرُ فَقَالَ مَا حَكَمْتَاهُ \* ابن الأعرابي \*  
يقال للأعداء للركوبِ ابْنُ سَرَجٍ وَأَنْشَدَ

أَنَا ابْنُ سَرَجٍ وَهِيَ الدَّلُوجُ \* تَقَطَّعُ أَرْضًا رَأْسُهَا مَعْنُوجُ

\* كَانَتْ فَاهَا قَتَبٌ مَقْرُوجُ \*

وفي المثل « إِنَّ الْمُؤَصِّينَ بَنُوسَهُوَانِ » أَيِ إِنْ الْإِنْسَانَ قَدِ بَنَسَى وَإِنْ وَصِيَّتَهُ \* ابن  
السكيت \* « أَنَا مِنْ هَذَا الْأَمْرِ فَالِجُ بِنُ خَلَاوَةٍ » وقال الوهبي هو رجل وله حديث  
قال ابن الأعرابي العرب تقول لكل حاذقِ ابْنُ تَقْنٍ وَأَنْشَدَ لِبَعْضِ بَنِي قُحَيْصٍ

أَتَجْمَعُ أَنْ كُنْتُ ابْنُ تَقْنٍ فَطَانَةٌ \* وَتَغْنُنُ أَحِبَانَاهُنَّ هَوَاهِبَا

أراد تجمع حذقا وتغابيا وهتات هـواه دواه وقيل ابن تقن رجل من عاد وأنشد  
ابن السكيت

\* بَرِّمِي بِأَرْحَى مِنْ ابْنِ تَقْنٍ \*

وقال انه لابن أضرار - اذا كان حذرا وأنشد

أَبْلَغُ زِيَادًا وَحِينَ الْمَرْءِ مُدْرِكُهُ \* وَان تَكْبَسَ أَوْ كَانَ ابْنُ أَضَارِ

وانه لابن أقوال اذا كان جسد القول \* غيره \* وانه لابن أكياس قال الشاعر

قَالَ الْمُهَذَّبُ نَمَّ عَنْهَا فَقُلْتُ لَهُ \* مَا مَنُ يَنَامُ عَلَيْهِ ابْنُ أَكْيَاسِ

\* ابن السكيت \* تَرَكْتُهُ صَلَاحَةً بَنَ قَلْعَةٍ - أَيْ لَيْسَ مَعَهُ قَلِيلٌ وَلَا كَثِيرٌ  
وأنشد أبو عبيد

أَصْلَحَةُ بَنَ قَلْعَةٍ بَنَ فَقَعٍ \* لَهْنُكَ لَا أَبَالُكَ تَزْدِرِينِي

ولم يفسر صلعة بن قلعة غير أنه قال صلعت الشيء قلعت منه من أصله وقال الاحول يقال

للرجل الذي لا يعرف صلعة بن قلعة وأنشد البيت الذي تقدم عن أبي عبيد ويقال

للرجل الذي لا يعرف هيان بن بيان وهي بن بني قال ابن أبي عيينة

(١) بَقَرَضٍ مِنْ بَنِي هَيَّ بَنِي \* وَأَنْذَالَ الْمَوَالِي وَالْعَمِيدِ

وهذا كما قال بعضهم وقد خلصته العامة من يد الوالي وأراد ضربته

وَلَوْلَا بَنُودَعْنِي وَأَوْلَادُ خَلَتِي \* لَا وَجِبْتُ لِلْإِسْلَامِ فِي كَتَمِي حَدًّا

ويقال فلان ابن لؤم - اذا كان لثيما وابن شحى - الشحيح قال الاشهب بن رميلة

للبيهقي

أَبُولُ الْإِبَانِي الَّذِي فِي مُجَاشِعٍ \* وَأَنْتَ ابْنُ شُحَى تَسْتَدِرُّ لِحْلِبًا

وقال المرار لمساور بن هند

لَسْتُ إِلَى الْأَمْرِ مِنْ عَيْسٍ وَمِنْ أَسَدٍ \* وَأَمَّا أَنْتَ دِينَارُ ابْنِ دِينَارٍ

أَي أَنْتَ عَبْدُ ابْنِ عَبْدِ لَانَ دِينَارًا مِنْ أَسْمَاءِ الْعَمِيدِ \* ابن السكيت \* فسلان ضل بن

ضل وقل بن قل - اذا كان لا يعرف ولا يعرف أبوه \* غيره \* ذُلُّ بَنٍ ذُلٌّ كَذَلِكَ وَيُقَالُ

لِلْحَقْرِ بَهْلُ بَنٍ بَهْلَانٍ قَالَ الشَّاعِرُ

\* لَكِنَّ قَاتِلَهُ بَهْلُ بْنُ يَهْلَانَا \*

(١) قوله بفرض الخ  
كذا بالاصل بالفاء  
والذي في اللسان  
بعرض بالعين المهملة  
المكسورة اهـ صححه

وأصل البهل الشيء القابل وخص أبو عبيد به المأل \* غيره \* تقول العرب  
انه الضلال بن الآلال أي ابن ضلال مثله الذي لا يعرف هو ولا أبوه وأنشد أبو عمرو  
لا بئى تحيلة

أصبحت تنهض في ضلالك سادرا \* ان الضلال ابن الآلال فاقصر  
\* وقال غيره \* يقولون للغوي هو الضلال بن الآلال والضلال بن التلال والضلال  
ابن فهل وههل ورواه أبو عبيد فهل وههل غير مصروف قال الفارسي وظهرفيه  
التضعيف على نحو ما يلحق بعض الاسماء الاعلام دون غيرها من الاسماء كقولهم  
رجاء بن حيوة ومريم ومزين فممن جعله عربيا ومزيد ومكوزة وممن زيد في الحكاية ونحو هذا  
كثير \* أبو عبيد \* أنت في الضلال بن السهل يعني الباطل \* غيره \* هو  
الضلال بن السهل - اذا كان لا يعرف ولا أبوه \* أبو عمرو \* هو الضل بن الضلال  
- اذا كان لا يعرف ولا أبوه قال حارثة بن بدر

أتاني من عطية ذرة قول \* يرشحه أضل بن الضلال  
ويقال للمختبر به ابن لاشئ ويقال للمختبر به ما هو الأطامر بن طامر ويقال للبرغوث  
طامر بن طامر ابن ثمرة - عصفور صغير وهن نبات ثمرة \* ابن السكيت \*  
ابن قشرة - ضرب من الحيات دقيق صغير شبه بالقشرة وهي نصل دقيق قال الاصمعي  
سألت أبا مهدي ما ابن قشرة فقال هو بكر الأفعى ابن دابة - الغراب \* قال ابن  
السكيت \* قالت غنية يقول الانسان اذا كذب حدثه ابن دابة والغراب لا يخبر  
بشيء أبدا قال الاحول انما قيل للغراب ابن دابة لانه يقع على دابات الابل من ظهورها  
والدابة طرف موضع آخر الطلف من القتب والرحل وهي فقرة من ضلوع الجواخ حيال  
موضع المرفق \* وقال سيبويه \* يقال للغراب ابن بريج \* قال غيره \* اشتقاقه  
من البرح هكذا قال الاخفش وابن عتير - سبيع في قدر ابن عرس يدخل في حياء  
الناقة فيمتغلغل الى رجليها فيقتلها والعرب تزعم انه شيطان لانه قلابرى فأما ابن دريد  
فقال هي العنزة وهي دويبة أصغر من الكلب دقيق الخطم وهي من السباع تأخذ البعير من  
قبل دبره وقلابرى ويزعمون انه شيطان \* غيره \* ابن أنقذ - القنفذ وأنشد  
أبو حاتم

فَبَاتَ يُقَاسِي لَيْلَ أَنْقَدَدَ أَبَا \* وَيَحْدُرُ بِالْقُفِّ اخْتِلَافَ الْعُجَاهِينَ  
 وابنُ ماء - طائرٌ يكون في الماء وهو نكرة وسأشعر ح ما يكون من هذه الاجناس معرفة  
 ونكرة ان شاء الله ابن عرس - دابة معروفة والجمع بنات عرس وكذلك ابن آوى  
 معروف وقد بينت وزن آوى في باب الوحش من هذا الكتاب \* ابن الاعرابي \*  
 أولاد عرج - الصَّبَاعُ وأنشد

أفكان أول ما أتيت تم أرشت \* أبناء عرج عليك عندو جَار  
 أجرى الجميع مجرى الواحد المعرفة المؤنث فلم يصرف وقيل في قول عنتره  
 ويكون مَرَكِبُ القُعود ورثه \* وابن النعمانة يوم ذلك مَرَكِبِي  
 ابن النعمانة قرسه وقيل ابن النعمانة باطن القدم ومنه تنعم الرجل اذا مشى حافياً  
 وروى أبو زيد عن أبي خيرة أن ابن النعمانة خط في باطن القدم في وسطها ويقولون  
 تنعمت زيدا - طلمته وتنعمت البيلك مشيت حافياً وتنعمت القوم اذا كانوا بعيداً  
 منك فطلبتهم على رجلك وتنعمت الطريق ركبته وهذا كله صحيح الا أن قول ابن  
 الاعرابي في البيت هو الصحيح \* ابن السكيت \* يقال للحمار الأهلي ابن شنة  
 وانما سمى بذلك لانه يحمل الشنة \* وقال \* ابن زاذان وابن آذان ويقال بنات  
 آذان للطوال الاذان وابن أخعب - جار الوحش الذي في حقوه بياض \* ابن  
 الاعرابي \* لا آتبه ما خج ابن آيان يعني ضراط وابن المراغة - الحمار لذلك  
 دعا الفرزدق جريراً ابن المراغة وقيل انما سماه ابن المراغة لان كليباً أصحاب حمير  
 وليس هذا القول بشئ \* ابن السكيت \* ابن مقرض - دويبة أطحل اللون  
 له خطبهم طويل وهو أصغر من القارة \* غيره \* ابن ذارع وابن ذارع وابن  
 وازع - السكب وابن السليل وابن الخياض وابن اللبون من أسنان الابل معروف  
 \* أبو عمرو \* وابن درار وابن تخاض \* قال الاحول \* ابن محندش - السكاهل  
 \* غيره \* هو ابن محندش \* أبو عبيد \* ابننا مـلـاطي البعير - كنفاه  
 \* غيره \* ابننا مـلـاطيه - عضده \* ابن الاعرابي \* المـلـاط - الكتف  
 والعـضـدان - ابننا مـلـاط \* غيره \* ابننا مـلـاط - الجنبان والواحد ابن مـلـاط  
 \* قال غيره \* ولا يقال ابن المـلـاط الا في الشعر \* ابن السكيت \* ابن مـلـاط -

الهـ - آل يرويه عن أبي عبيدة ويقال نعم ابن الليلة فلان - يعنى الليلة التى ولد فيها  
 ويقال للانسان وغيره هو ابن ساعته ويومه وليته وشهره وعامه ومنه ما قدمته فى باب  
 القمـ رحين قيل له ما أنت ابن ليلتين ما أنت ابن ثلاث ما أنت ابن أربع ما أنت ابن  
 خمس ما أنت ابن سب ما أنت ابن سبع ما أنت ابن ثمان ما أنت ابن تسع ما أنت  
 ابن عشر ويقال لليلة التى لا يطلّع فيها القمر ظلمة ابن جبر ويقال لا يأتبه ما أجبر  
 ابن جبر وجبر ويقال لهم ما ابننا سمير لانه يسمرفيهما ويقال ابننا سمير وابننا سمير \* أبو  
 عبيد \* ابن سببات - الليل والنهار \* ابن السكيت \* ابن ذكاء - الصبح  
 وذكاه هى الشمس وأنشد

فوردت قبل انبلاج الفجر \* وابن ذكاء كامن فى كفر

وابن آجل - الصبح وأنشد

\* به ابن آجل وافق الاسفارا \*

ومنه قيل للرجل البارز الامر الذى ليس به خفاء هو ابن جلا \* وابننا شميطة منقطع  
 الليل من الصبح وقيل ابننا شميطة بضم الشين رجلان \* ابن السكيت \* ابننا عيان  
 - خط يخط فى الارض عرضا ثم يخط فيها خطوط بعضها أطول من بعض يزجر بها  
 الفأل فيقال يا ابني عيان أسرعا البيان ثم يزجر فيقول ما أريد أن يقول \* قال  
 الاخفش \* أرياني ما أريد عيانا وهذا كقول ذى الرمة

عشبة مالى حيلة غير أننى \* بلقط الحصى والخط فى الدار مولع

أخط وأحو كل شئ خط طسه \* بكفى والغربان حولي وقع

قال وهذا يصيب المتخبر فى أموره وأصله قول امرئ القيس

ظلت ردائي فوق رأسي قاعدا \* أعسد الحصى ما تنقضي عبراتي

قال على بن جرة وهذا سؤتميز من الاخفش وقوله معرفة بنقذ الشعر ليس كما ظن لان الاول

طرق وزجر وهذا عبت وفكر ألم ترى الراعى كيف قال ووصف قدما

وأصفر عطف إذا راح ربه \* جرى ابننا عيان بالشواء المذهب

يقول إذا راح به صاحبه علم أنه فائز كما يعلم بالطريق بابني عيان \* وقال أبو عثمان

في ذكر الكتب \* وخط آخر وهو خط الحازي والعراقي والزاجري وكان منهم حميد  
الخطاط الاسدي ولذلك قيل في هجاءهم

وَأَنْتُمْ عَضَارِيطُ الْحَبَسِ إِذَا غَرَّوْا \* غَنَاؤُكُمْ تِلْكَ الْإِخَاطِيطُ فِي التُّرْبِ  
وُخُوطُ أَخْرَتِكُمْ مَسْتَرَا حَالًا لَاسِيرٍ وَالْمَهْمُومُ وَالْمُفَكِّرُ كَمَا يَعْتَرِي النَّادِمَ مِنْ قَرَعِ السِّنِّ  
وَالْعُضْبَانِ مَنْ تَصْفِيْقُ الْيَدِ وَتَجْعِيطُ الْعَيْنِ قَالَ تَأْبِطُ شِرا

لَتَقْرَعَنَّ عَلَى السِّنِّ مِنْ نَدَمٍ \* إِذَا تَذَكَّرْتَ مِنِّي بَعْضَ أَخْلَاقِي

وقال في خط الحزين في الارض فقال وقول ذي الرمة \* عَشِيَّةٌ مَالِي حِمْلَةٍ \*  
وقد تقدم وأنشد البيت الثاني وذكر النابغة فرزع النساء الى ذلك اذا أُسْرُنَ فَفَكَّرَنَ

يُحِطُّنَ بِالْعِيدَانِ فِي كُلِّ مَنَزِلٍ \* وَيَتَخَبَّانَ رُمَا نَ الشُّدَى النَّوَاهِدِ

وقد يفرع الى ذلك الجحل الجحل كقول القاسم بن أمية

لَا يَنْقُرُونَ الْأَرْضَ عِنْدَ سُؤَالِهِمْ \* لَتَلْمَسِ الْعِلَاتُ بِالْعِيدَانِ

وقال غيره من الرواة وخط آخر وهو الذي أراده الشاعر بقوله

تَشِينُ صَحَّاحَ الْيَدِ كُلَّ عَشِيَّةٍ \* بَعُودَ السَّرَّاءِ عِنْدَ بَابِ مُحْجَبٍ

يريد تعدد المفاهيم وخطها في الارض بالقسي على باب الملك ولو ضبط الاخفش هذا

التفصيل لم يقل مثل ما قال \* ابن السكيت \* ابن يُوَأم - البعد \* ابن الاعرابي \*

يُوَأم قبيلة من الحبش وأنشد

وَأَنْتُمْ قَبِيلَةٌ مِنْ يُوَأم \* جَاءَتْ بِكُمْ سَفِينَةٌ مِنَ الْيَمِّ

وقال آخر وجعل ابن الدهر الموت فقال

أَنْعَتِ نَضَاضًا كَثِيرَ الصَّقْرِ \* مَوْلَاهُ كَمَوْلَا ابْنِ الدَّهْرِ

\* كَأَنَا جَمِيعًا وَلَدًا فِي شَهْرِ \*

أراد بصقره لعبه أي سمه \* وقال الاصمعي \* تقول العرب ابن عشرين ضارب

قَلْبَيْنِ وابن عشرين أسعى ساعين وابن ثلاثين أنظر ناظرين وابن أربعين أبطش باطشين

وابن خمسين ليث عفرين وابن ستين أحكم ناظرين وابن سبعين أحلم جالسين وابن

ثمانين أداف دالفين وابن تسعين لائس ولاجئين فَعِيلٌ مِنَ الْجِنِّ وابن مائة أسلم

سالحين وتقول للدي أمه من قوم أبيه هو ابن حرة والذي أمه من غير قوم أبيه هو ابن

غَرِيبَةُ سَيْبَةٍ \* وَالَّذِي أُمُّهُ سَيْبَةٌ هُوَ ابْنُ أَخِي سَيْبَةٍ \* وَابْنُ سَيْبَةٍ وَابْنُ غَرِيبَةٍ وَابْنُ تَرْيَعَةٍ \* وَابْنُ  
 الْمَمْلُوكِ ابْنُ جَلِيبَةٍ \* وَقَالَ بَعْضُ الرُّوَاةِ يُقَالُ هُمْ بَنُو الْأَعْيَانِ إِذَا كَانُوا لَا بَاءَ مَتَفَرِّقِينَ وَهُمْ  
 بَنُو الْأَحَادِ إِذَا كَانُوا لِأَبٍ وَاحِدٍ \* ابْنُ السَّكَيْتِ \* لَا أَدْرِي أَيُّ بَنِي الرَّجُلِ هُوَ يَعْنِي  
 آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ \* قَالَ أَبُو زَيْدٍ \* سَأَلَ رَجُلٌ رَجُلًا عَنْ بَلَدٍ فَقَالَ كَمْ بِهِ مِنَ النَّاسِ فَقِيلَ  
 لَهُ بِهِ الْقَبِصُ كُلُّهُ \* وَبَنُو الرَّجُلِ كُلُّهُمْ \* قَالَ مَا تَقُولُ قُلْتُ خَيْسُكَ \* قَالَ إِي وَاللَّهِ بِهِ عَدَدُ  
 الْحَصَى يَرِيدُهُ بَنُو آدَمَ وَبِهِ النَّاسُ كُلُّهُمْ \* وَابْنُ السَّكَيْتِ \* جَابِرُ بْنُ حَبَّةَ -  
 ابْنُ خَبْرٍ \* وَابْنُ السَّكَيْتِ \* جَابِرُ بْنُ حَبَّةَ \* جَابِرُ بْنُ حَبَّةَ -  
 ابْنُ خَبْرٍ \* وَابْنُ السَّكَيْتِ \* جَابِرُ بْنُ حَبَّةَ \* جَابِرُ بْنُ حَبَّةَ -

فَلَا تُلُومَانِي وَلَوْ مَا جَابِرًا \* جَابِرُ كَافٍ فِي الْهَوَا جِرًا

\* ابْنُ السَّكَيْتِ \* ابْنُ طَابٍ - عَدْتُ بِالْمَدِينَةِ وَيُقَالُ أَيْضًا عَدْتُ ابْنَ حَبِيبٍ كَذَا  
 رَوَى عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ \* قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ \* وَمَنْ رَدَى عَمْرًا لِحَازِ الْجَعْرُورِ وَمُضْرَانِ  
 الْفَارَةِ وَعَدْتُ ابْنَ حَبِيبٍ بِالْقَافِ \* وَكَذَلِكَ قَالَ أَبُو نَصْرٍ وَلَمْ يَكُنْ أَبُو يَوْسَفَ رَجُلًا  
 لِيُصَحَّفَ وَلَا يَخْلُو أَنْ يَكُونَ اثْنَيْنِ وَيَكُونُ الرَّاوي عَنْهُ صَحَّفَ وَهَذَا نَصُّ عَلِيِّ بْنِ حِزَّةَ لِبْنِ  
 السَّكَيْتِ ثُمَّ قَالَ وَالْقَافُ الْمَشْهُورَةُ وَأَسْتَدْفَقَ أَبُو حَاتِمٍ حَدَّثَنِي الْأَصْمَعِيُّ قَالَ سَمِعْتُ  
 مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ يَحْدِثُ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ لَا يَأْخُذُ الْمُصَدِّقُ الْجَعْرُورَ وَلَا مُضْرَانِ الْفَارَةِ  
 وَلَا عَدْتُ ابْنَ الْحَبِيبِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ لِأَنَّهُ مِنْ أَرْدِيَةِ رَهْمَ يَقُولُ فَلْيَأْخُذْ وَسَطًا مِنْ ذَلِكَ  
 قَالَ وَأَنَا أَنْفَعْتُ التَّصْحِيفَ عَنْ أَبِي يَوْسَفَ فَلَسْتُ أَنْفَعُ عَنْهُ الْغَلَطَ وَأَنَّهُ غَلَطَ فِي إِرَادَةِ عَدْتُ  
 ابْنَ حَبِيبٍ مَعَ عَدْتُ ابْنَ طَابٍ لِأَنَّ عَدْتُ ابْنَ طَابٍ غَيْرُ مَنْسُوبٍ إِلَى إِنْسَانٍ وَهُوَ دَاخِلٌ فِيهَا  
 أَوْ رَدَّهُ وَأُورِدَنَاهُ وَعَدْتُ ابْنَ حَبِيبٍ مَنْسُوبٌ إِلَى رَجُلٍ كَمَا قَالُوا عَدْتُ ابْنَ زَيْدٍ وَهِيَ نَخْلَةٌ  
 بِالْمَدِينَةِ أَيْضًا عَمْرُوتُهَا عَظِيمَةٌ \* ابْنُ السَّكَيْتِ \* ابْنُ أَوْبَرٍ - ضَرْبٌ مِنَ النَّكَاءِ  
 مُرَغَّبٌ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ

## باب البنات

قَالَ الْأَحْوَلُ بَنَاتُ السَّحَابَةِ - الْبَرْدُ \* أَبُو عَبْدِ \* بَنَاتُ تَحْرٍ وَبَنَاتُ بَحْرٍ -



سَحَابُ يَأْتِيَنَّ قُبْلَ الصَّيْفِ مُتَّصِبَاتِ رِقَاقٍ وَبَنَاتُ الْمُرْنِ - الْبَرْدُ وَقِيلَ الْبَرْقُ  
وَبَنَاتُ نَعَشٍ - كَوَاكِبُ مَعْرُوفَةٍ \* وَقَالَ بَعْضُ الرُّوَاةِ \* بَنَاتُ الشَّمْسِ - شُعَاعُهَا

الَّذِي يَمْتَنِعُ مِنَ النَّظَرِ إِلَيْهَا وَقَدْ قِيلَ فِي قَوْلِهَا

فَمِنْ بَنَاتِ طَارِقٍ \* نَعَشَى عَلَى النَّمَارِقِ

إِنَّمَا أَرَادَتْ بَنَاتِ الْأَمْرِ الْوَاضِحِ الْمُضَى كَاضَاءِ النَّجْمِ وَذَلِكَ مِنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ « وَالسَّمَاءُ  
وَالطَّارِقُ » \* ابْنُ السَّكَيْتِ \* بَنَاتُ اللَّيْلِ - الْأَحْلَامُ \* الشَّيْبَانِي \* بَنَاتُ  
اللَّيْلِ - أَهْوَالُهُ وَأَنْشَدَ

\* وَأَرَمَ بَنَاتُ اللَّيْلِ وَالسَّابِاسِبا \*

\* وَقَالَ الْأَحْوَلُ \* بَنَاتُ الصُّدْرِ وَبَنَاتُ النَّفْسِ - الْهَمُومُ وَيُقَالُ إِنِّي لَا أَعْرِفُ  
ذَلِكَ بِنَاتِ أَلْبَسِي عَنْ أَبِي عَمِيْدَةَ وَأَظْهَارُ التَّضَعِيفِ فِيهِ شَاذٌ نَادِرٌ كَمَا قَدَّمْتُ مِنَ الضَّالِّ  
ابْنُ تَهْمَلٍ وَأَبْنُ فَهْلٍ قَالَ سَيْبَوِيهِ قَدْ عَلِمْتُ ذَلِكَ بَنَاتُ أَلْبَسِي يَعْنُونَ لَبْسَهُ \* غَيْرُهُ \*  
أُحِبُّكَ بِنَاتِ قَلْبِي وَبَنَاتِ قُوَادِي قَالَ الشَّاعِرُ

وَلَمَّا رَأَيْتُ الْبَشَرَ أَعْرَضَ دُونَنَا \* وَحَالَاتِ بَنَاتِ الشُّوقِ يَحْنُ زُرْعَا

\* ابْنُ السَّكَيْتِ \* مَا كَلَّمْتُهُ بِنَاتِ شَفَةِ - أَيْ بِكَلِمَةٍ وَالنَّحْوِيُّونَ يَقُولُونَ هَذِهِ الْكَلِمَةُ  
مِنْ بَنَاتِ الْبَاءِ وَبَنَاتِ الْوَاوِ وَكَذَلِكَ هُوَ مِنْ بَنَاتِ الثَّلَاثَةِ وَبَنَاتِ الْارْبَعَةِ عَشْرِي قُصِصَ  
\* الْفَرَاءُ \* بَنَاتُ غَيْرٍ - الْكَذِبُ \* وَقَالَ الرِّيَاشِيُّ \* بَنَاتُ يَهْيَرِي -  
الْكَذِبُ وَقَدْ أَبْنَتْ عَلَيْهِ فِي بَابِ الْكَذِبِ وَبَنَاتُ الْكُرْجِ - اللَّعِبُ \* الْأَحْوَلُ \*  
بَنَاتُ الْمُسْنَدِ - مَا يَأْتِي بِهِ الدَّهْرُ \* غَيْرُهُ \* بَنَاتُ الدَّهْرِ - فَوَائِصُهُ وَحِدَّتَانُهُ  
\* ابْنُ السَّكَيْتِ \* ضَرْبُهُ ضَرْبُ بَنَاتِ أَقْعَدِي - أَيْ ضَرْبُهُ ضَرْبُ شَدِيدَا \* وَقَالَ  
أَبُو رِيَّاشٍ \* بَنَاتُ صَمَامٍ - الدَّوَاهِي \* ابْنُ السَّكَيْتِ \* صَمِي ابْنَةُ الْجَبَلِ يُقَالُ  
عِنْدَ الْأَمْرِ يُسْتَقَطَّعُ وَقَالَ أَرَادُوا بِابْنَةِ الْجَبَلِ الصَّادِي كَقَوْلِهِمْ صَمَتُ حَصَاةٍ بَدَمَ  
يُرِيدُونَ أَنَّ الْقَتْلَى كَثُرَ وَاحْتِيَ جَرَتْ الدَّمَاءُ وَاسْتَنْقَعَتْ وَتَحَيَّرَتْ فَإِذَا أُلْقِيَتْ حَصَاةٌ حَالَ الدَّمُ  
بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْأَرْضِ فَلَمْ يَكُنْ لَهَا صَوْتُ \* غَيْرُهُ \* ابْنَةُ الْجَبَلِ - الْقَوْسُ لِأَنَّهَا تَعْمَلُ مِنْ شَجَرِ  
الْجَبَلِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ وَهِيَ تَلْعَبُ بِبِنْتِ مِقْصَمَةٍ » هِيَ لَعْبَةٌ  
تَتَّخِذُ مِنْ جُلُودِ بَيْضٍ يُقَالُ لَهَا بِنْتُ قُضَامَةٍ وَقِيلَ بِنْتُ قُضَامَةٍ وَهِيَ مُشْتَقَّةٌ مِنَ الْقَضِيمِ وَهِيَ

الصحيفة البيضاء أو الجلسد الأبيض وقيل النطع الأبيض \* الاحول \* بنات بئس  
وبنات أودك وبنات معير - كله الدواهي \* أبو عبيدة \* بنات طبقي - الدواهي  
تخص الرجل \* ابن السكيت \* إحدى بنات طبقي يضرب مثالا لداهية وأصلها  
الحية وأنشد غيره

(١) \* قد عضلت بيضها أم طبقي \*

(١) قوله قد  
عضلت كذا بالاصل  
والذي في مادة طارق  
من اللسان قد طرقت  
وكل صحيح المعنى  
كتبه مصححه

\* ابن السكيت \* لقيت منه بنات برح وبني برح وقد سمي الكبت النبل بنات  
القوس فقال

وبنات لها وما ولدتهن إنا ناطورا وطورا ذكورا

أى يقال مرة سمهم وهو مذكور مرة معبلة وهي مؤنثة \* وقال الاحول \* يقال  
للسياط بنات بجننة وبنات بجننة نخلة طويلة شبت السياط في طولها بها ويقال لها أيضا  
ابنة بجننة \* ابن الاعرابي \* بنات النخيل - القسيل وأنشد ثعلب لرجل  
وصف حائك كان ساج ثوبا

\* يتنافيه بنات الغيل \*

يعنى به القصب والغيل الأجرة \* وقال الاحول \* بنات دم - بنت يضرب إلى الحرة  
وأنشد غيره

كان ريشها يسقى بنات دم \* إلى أنابيب قد جمن خضران

\* ابن السكيت \* بنت نخيلة - التمرة معرفة وبنات الارض - بنت يثبت  
في الربيع والصيف وقال الاحول بنت الارض - بقلة من الرية واحد ها وجعها  
سواء وقال هو وابن السكيت بنات الارض - مواضع تخفى \* غيره \* بنات  
نيسها - الطريق وهي الترهات وهذا هو الصحيح \* أبو زياد \* بنات الطريق  
- ما تشعب منه وبنات الجبال - الصوى وبنات همدان - همدان في ناحية بني  
كلاب \* وقال بعض الرواة \* بنات قين - هضاب معروفة وقين جبل بعينه وبنات  
قراسن - هضاب معروفة مأخوذ من القرس وهو البرد وقد جاء في الشعر بنات  
قراسن وهذا على الضرورة \* وقال الهجري \* بنت نبرة - هضبة \* غيره \* بنات  
القفر - وحشها وبنات الرمل - الوحش أيضا وقيل هي المها فقط \* ابن

السكيت \* بَنَاتُ النَّقَا - دَوَابُّ صَغَارٍ صَغُرَ مِنَ الْعَطَاءِ تَكُونُ فِي الرَّمْلِ \* ابن  
السكيت \* بَنَاتُ الْمَطَرِ - دُوبِيَّةٌ جَرَاءُ تَطْهَرُ غِبَّ الْمَطَرِ فَإِذَا نَضَبَ السَّيْرُ مَاتَتْ  
\* الاحول \* بَنَاتُ الْمَاءِ - الطَّيْرُ وَمَا يَأْلَفُ الْمَاءَ مِنَ الضَّفَادِعِ وَبَحْوَها وَقَالَ مَرَّةً  
ابْنُهُ مَاءٌ - طَائِرٌ مِنْ طُيُورِ الْمَاءِ وَأَنْشَدَ

وَلَا الْحَجَّاجُ عَيْنِي بَنَاتِ مَاءٍ \* تَقْدَبُ طَرْفَهَا حَذَرَ الصُّقُورِ

وقال بعض الرواة بَنَاتُ الْهَامِ - الْأَدْمَغَةُ وَبَنَاتُ وَرْدَانَ - دَوَابُّ مَعْرُوفَةٍ وَقِيلَ  
فِي قَوْلِ الرَّاجِزِ

\* كُلُّ أَمْرٍ يُحْمَى بَنَاتِ طَوْقِهِ \*

أَنَّهُمُ الْاَوْدَاجُ وَبَنَاتُ اللَّبَنِ - الْحَوَايَا وَبَنَاتُ اللَّبَنِ - الْمَائَةُ وَبَنَاتُ الْجَحُوفِ -  
الْأَحْشَاءُ وَبَنَاتُ أَمْرِ - الْمَصَارِينُ وَهِيَ بَنَاتُ الْمَعَى وَبَنَاتُ الْقَهْلِ - الْاِبِلُ وَكَذَلِكَ  
بَنَاتُ الْعُودِ وَكَذَلِكَ بَنَاتُ الْفَنِيْقِ وَبَنَاتُ الْجَمَلِ وَبَنَاتُ السَّرَى \* ابن الاعرابي \*  
بَنَاتُ أَشْفَقَ - الْمَعْرَى وَأَسْفَعُ - فَخْلٌ مِنَ الْغَنَمِ \* ابن السكيت \* بَنَاتُ صُعْدَةٍ  
- الْحُمْرُ الْاَهْلِيَّةُ وَبَنَاتُ أَخْدَرَ - ضَرْبٌ مِنْ جُرِّ الْوَحْشِ وَكَذَلِكَ بَنَاتُ الْاَكْثَرِ  
وقال غيره بَنَاتُ الْكُدَادِ - مِنَ الْحُمْرِ الْاَهْلِيَّةِ \* ابن السكيت \* بَنَاتُ شُحَّاجِ  
الْبِغَالِ وَبَنَاتُ صَهَّالِ - الْحَيْلُ \* وقال الاحول \* بَنَاتُ سَعْسَانَ - السَّعَالِ  
الْوَاحِدَةُ سَعْلَاءٌ وَسَعْلَاءٌ وَقَوْلُ أَبِي دَوَادَ

وَلَفْدَ ذَعْرَتِ بَنَاتِ عَمِ الْمُرْشِقَاتِ \*

(١)

فسره ابن السكيت بالبقر وقال أراد أن يقول البقر فلم يستقم له ولا تكون البقر  
مرشقات لانها وقص وبَنَاتُ نَقَرَى - النِّسَاءُ لَانَّهُنَّ يَنْقُرْنَ أَيْ يَعْبَنَ وَمِنْهُ قَوْلُ  
امْرَأَةٍ لِبَعْلِهَا مَرِيٍّ عَلَى بَنِي تَطْرَى وَلَا تَعْمُرِي عَلَى بَنَاتِ نَقَرَى أَيْ مَرِيٍّ عَلَى الرِّجَالِ الَّذِينَ  
يَنْظُرُونَ إِلَى وَلَا تَعْمُرِي عَلَى النِّسَاءِ اللَّوَاتِي يَعْبَنُنَّ وَبَنَاتُ الْغُرَابِ وَبَنَاتُ الْوَجِيهِ وَبَنَاتُ  
لَاحِقِ وَبَنَاتُ أَعْوَجَ - كُلُّهَا الْخَيْلُ وَإِيَّاهُ عَنِ الشَّاعِرِ بِقَوْلِهِ  
\* أَحْوَى مِنَ الْعُوجِ وَقَاحُ الْحَافِرِ \*

قال الفارسي \* وَهَذَا عَلَى قَوْلِ الْأَعَشَى \* أَنَا نِي وَعَيْدُ الْخَوْصِ وَقَدْ تَقَدَّمَ تَعْلِيلُهُ  
وَأَنَا ذَكَرَ الْآنَ شَيْئاً مِنْ أَحْكَامِ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ الْمُضَافَةِ وَالْمُضَافِ إِلَيْهَا وَمَجْرَاهَا فِي التَّشْبِيهِ

(١) قوله المرشقات  
تمامه كما في اللسان  
لها بصابص \*  
أراد ذعرت بقر  
الوحش بنات عم  
الطباء والبصابص  
حركات الأذنان  
أه مصححه

والجمع \* قال سيبويه \* اذا جمعت اسما مضافا الى شيء وكان الذي أضيف اليه كل واحد منهما غير الذي أضيف اليه الآخر فلا خلاف في جمع الاول والثاني كرجال جماعة لكل واحد منهم ابن يقال له زيد فجمعهم هؤلاء آباء الزيدين لا خلاف في ذلك بين النحويين واذا كان الذي أضيف اليه كل واحد منهم هو الذي أضيف اليه الآخر فلا خلاف أيضا في توحيدهم كقولنا عبد الله وعبيد الله وعبد الله فقد ظهر الآن الاختيار عند سيبويه أن يوحّد الاسم المضاف من الكنية ولا يثنى ولا يجمع فنقول في أبي زيد هؤلاء آباء زيد وذكر أنه قول يونس وأنه أحسن من آباء الزيدين وهذا يدل على أن آباء الزيدين قول قد قيل وذكر قوم من النحويين هذا القول أعني آباء الزيدين ونسبوه الى يونس والذي حكى سيبويه عنه ما ذكرنا وانما اختار سيبويه توحيد الاسم المضاف اليه لانه ليس لشيء بعينه مجموع وذكر أن هذا مثل قولهم بنات اللبون لانهم أرادوا به السنّ المضافة الى هذه الصفة وكذلك ابناعم وبنوعم وبناخالة وبنوخالة كانه قال هما ابنا هذا الاسم تضيف كل واحد منهما الى هذه القرابة وكذلك آباء زيد كانه آباء هذا الاسم ذكر السيرافي من أسماء الضبيع أم زعيم وأم نوفل ومن كنى الذئب أبو عسل وأبو غمامة وأبو بضير - الاعمى وابن مجلان - طائر أسود أبيض أصل الذئب من تحتة وربما كان آجر \* السيرافي \* يقال للعز بنات نعوة وللضأن بنات خوريا \* وأنا أذكر الآن أمرا ما كان من الاب والام والابن والبنت جنسا وأرى مررتبه في باب المعرفة ليكون هذا الصنف من كتابنا أعني صنف الآباء والامهات والابناء فائقا في كل ما صنف في هذا المعنى فأقول ان هذه الاسماء الخمسية كانت كنى أو أسماء كابن بريح وأبي الحارث وأم عتشل وأم عامر وأبي الحصين وعتالة وسمم معارف وانما يضطر الى ذكر الاسماء ههنا من قبل كناها والافغرضنا الكنى والحيزان متقاربان متجانسان فلذلك أذكرهما معا فأقول ان هذه الاسماء معارف كزيد وعمر وهند ودعد إلا أن اسم زيد وهند يختص بشخص بعينه دون غيره من الاشخاص وأسماء الاجناس يختص كل اسم منها جنسا كل شخص من الجنس يقع عليه الاسم الواقع على الجنس ومثال ذلك ان زيدا وطلحة في أسماء الناس لا توقعه على كل واحد من الناس وانما توقعه على الشخص الذي يسمى به لا يتجاوزة وأسامة وأبو الحارث على من حدث عنه من الاسد وكذلك سائر الكنى والاسماء الخمسية والفرق بينهم ما أن الناس تقع أسماءهم

على الشخص لكل واحد منهم اسم يختص شخصه دون سائر الأشخاص لان لكل واحد منهم حالامع الناس ينفرد بها في معاملته وأسبابه وماله وعلمه وليست لغيره فاحتاج الى اسم يختص شخصه وكذلك ما يتخذ الناس ويستعملونه في ألفونه من الخيل والكلاب والغنم وربما خصوها بأسماء يعرف بكل اسم منها شخص بعينه لما يخصونه من الاستعمال والاستحسان نحو أسماء خيل العرب كعوج والوجيه ولاحق وقيد وحلاب والكلاب نحو ضمران وكساب وغير ذلك مما يخصونه بالألقاب وهذه السباع وما لا يألفه الناس لا يخصون كل واحد منها بشيء دون غيره يحتاجون من أجله الى تسميته فصارت التسمية للجنس بأسره فيصير الجنس في حكم اللفظ كالشخص فيجربى أسامة وسائر ما ذكر من الأسماء المفردة مجرى زيد وعمرو وطلحة ويجرى ما كان مضافا نحو أبي الحصين وأبي الحارث وابن عرس وابن بريح كعبد الله وأبي جعفر وما أشبه ذلك وما كان له اسم وكنية نحو أسامة وأبي الحارث ونعالة وأبي الحصين وذالان وأبي جعفر فهو كرجل له اسم وكنية ونحو انسان اسمه طلحة وكنيته أبوسعيد وان كانت من شأنها اسم وكنية فهي كأمراة لها اسم وكنية وذلك نحو الضبع اسمها حصار وجعار وجميل وقثام وكنيتها أم أحمد وقد يكون في هذه الاجناس ما يعرف له اسم مفرد ولا يعرف له كنية ومنه ما تعرف كنيته ولا يعرف له اسم علم ومنه ما يكون اسمه علما مفردا ولا تعرف له كنية نحو قثم ذكّر الضبع ولا كنيته له وأما ماله كنية ولا اسم له علما فهو وأبي براقش وأما المضاف فهو ابن عرس وابن مقرض وفي هذه الأسماء ماله اسم جنس واسم علم كاسد وليث وثلعب وذئب هذه أسماء اجناسها كرجل وفرس ولها أعلام نحو أسامة ونعالة وسمسم وذالان وهي كزيد وعمرو وطلحة في أسماء الناس ومنها ما لا يعرف له اسم غير العلم نحو ابن مقرض وجار قبان وأبي براقش اذا كان لشيء منها اسم فليس بالمعروف الكثير وانما ذكرت لك هذه الأشياء لتعلم اتساع العرب في تسمية ذلك وعلى مقدار ابلستهم للجنس من هذه الاجناس وكثرة اخبارهم عنه ما يكثر بحضرتهم في تسميته وافتنانهم فيها كالاسد والذئب والثلعب والسبع فان لها عندهم آثارا يكثر بها اخبارهم عنها فيقتنون في أسمائها وكذاها وأسماء اجناسها لان اقامتهم في البوادي وكونهم في البراري قد تقع كنيتهم على طائر غريب ووحش طريف ويرون أن دواب الارض وهوامها وأحناشها

كذابياض بأصله

عندهم فيسمونه بأسماء يشتهقونها من خليقته أو قبيلته أو بعض ما يشبهه أو غير ذلك  
أو يضيفونه إلى شيء من ذلك المنهاج ويلقبونه كفعالهم عن يلقب من الناس فيجري ذلك  
مجري الأسماء الاعلام والالقباب في الاخبار عنه من غير ما قصد للمثل ما يكون منه  
كالعيان في الفراش وغيره من الحيوانات مما لم يسموه كثير وفي هذا الخلق من العجائب  
ما لا يحاط به \* قال السيرافي \* ولقد حدثني أبو محمد السكري عن خفيف السمرقندي  
ساجب المعتضد بالله أنه كثر الفراش على الشمع المشرح بحضرة المعتضد في بعض الليالي  
فأمر بجمعه وتمييزه بجمع فكان مكوكا وميزف كان اثنان وسبعون لونا ولذلك صار ما يكتنى من  
ذلك بالآباء والامهات معارف لانهم ذهبوا بهما مذهب كفى الرجال والنساء وكذلك ما يضاف  
إلى شيء غير معروف باستيجاب تلك الاضافة واستحقاقها كنحو ابن عرس وابن قرة وابن آوى  
وجار قبان لان المضاف اليه من ذلك لا يعرف باستحقاق اضافة ما أضيف اليه مجرى ألقاب  
الناس المضافة نحو ثابت قطننة وقيس قفنة وأما ما يعرف باستحقاق اضافة ما أضيف اليه  
فنحو ابن لبون وابن مخاض وبنت لبون وبنت مخاض وابن ماء وذلك أن الناقة اذا ولدت ولدا ثم  
جلى عليه بعد ولادتها فليست تصير مخاضا إلا بعد سنة أو نحو ذلك والمخاض الحامل  
المقرب فولدها الأول ان كان ذكر فهو ابن مخاض وان كانت أنثى فهي بنت مخاض وان  
ولدت وصار لها ابن صارت لبونا فأضيف الولد اليها باضافة معرفة الاستحقاق والاستيجاب  
فان تكررت مخاض ولبون فما أضيف اليه ما نسكرة فهو ابن مخاض وابن لبون وان عرفت ما  
بإدخال الالف واللام فما أضيف اليه ما معرفة نحو ابن المخاض وابن اللبون وكذلك ابن ماء  
طائر نسب إلى الماء للزومه له ان نسكرت الماء تذكر فقلت ابن ماء وان عرفت أنه تعرف فقلت  
ابن الماء ودليل المعرفة فيما تقدم من الأسماء ترك الصرف كسامة وذالان والكنى  
امتناع الالف واللام من الدخول عليه كابن بريح وأم عامر فأما بنات أو بر فقد ذهب محمد  
ابن يزيد إلى أنه نسكرة والذي حمله على ذلك وجود الالف واللام فيها في الشعر قال  
ولقد جئتك أكوأوعسا قلا \* ولقد نهيتك عن بنات الأوبر  
فلو كان ابن أوبر معرفة لما دخلت الالف واللام عليه قال أبو شعبة السيرافي رآه عليه  
انما أدخل الالف واللام مضطرا كما قال أبو النجم

\* بَاعَدَ أُمَّ الْعَمْرِ مِنْ أَسِيرِهَا \*

وَأَنشَدَ

وَمِنْ جَنَى الْأَرْضِ مَا تَأْتِي الرَّعَابُ \* مِنْ ابْنِ أَوْبَرَ وَالْمَغْرُودِ وَالْفَقْعَةِ  
خَمَلِ الْمَغْرُودِ وَالْفَقْعَةِ عَلَى ابْنِ أَوْبَرَ حِينَ رَأَى مَعْرِفَةً وَلَوْ كَانَ ابْنُ أَوْبَرَ نَكْرَةً لَحَلَّهٗ عَلَى الْمَغْرُودِ  
وَالْفَقْعَةِ بِادْخَالِ الْأَلْفِ وَاللَّامِ فَقَالَ مِنْ ابْنِ الْأَوْبَرَ عَلَى تَخْفِيفِ الْهَمْزِ وَلِمَا فَضَّلَ أَبُو عَلِيٍّ  
الْفَارِسِيُّ مَذْهَبَ أَبِي الْحَسَنِ مِنْ أَنَّ الْأَلْفَ وَاللَّامَ زَائِدَتَانِ فِي قَوْلِهِمَا مَا يَحْسُنُ بِالرَّجُلِ مِثْلُكَ  
أَنْ يَفْعَلَ كَذَا وَكَذَا عَلَى مَذْهَبِ الْخَلِيلِ وَسَيَبُويهِ مِنْ أَنَّ الْأَلْفَ وَاللَّامَ مَتَوَهِّمَتَانِ فِي مِثْلِكَ  
ذَهَابًا مِنْهُ إِلَى تَفْضِيلِ الدَّلَالَةِ الْحَسَنِيَّةِ عَلَى الدَّلَالَةِ الْاسْتِنْبَاطِيَّةِ فَقَالَ فَلَا يُؤْخِشُكَ زِيَادَةُ  
الْأَلْفِ وَاللَّامِ فَقَدْ أَخَذَ بِهِ الْخَلِيلُ وَسَيَبُويهِ فِي قَوْلِهِمَا مَرَرْتُ بِهِمَا الْجَمَاءَ الْغَفِيرَ وَأَنشَدَ  
مُؤَنِّسًا بِدُخُولِ الْأَلْفِ وَاللَّامِ زَائِدَتَيْنِ

\* وَلَقَدْ نَهَيْتُكَ عَنْ بَنَاتِ الْأَوْبَرَ \*

قَالَ وَرَوَى لِي عَنْ أَحَدِ بْنِ يَحْيَى أَنَّهُ أَنشَدَ

\* يَا لَيْتَ أُمَّ الْعَمْرِ كَانَتْ صَاحِبِي \*

وَهَذَا مِنْ أَدَقِّ الْفَوَائِدِ فِي هَذَا الْبَابِ وَالطَّفْهَاءُ قَافَهُمْ وَوَقَفَ عَلَيْهِ فَمَا مَا حَكَاهُ سَيَبُويهِ  
مِنْ قَوْلِهِمَا هَذَا ابْنُ عَرِسٍ مُقْبِلٌ فَقَدْ يَكُونُ عَلَى التَّنْكِيرِ بَعْدَ التَّعْرِيفِ كَمَا تَقُولُ هَذَا  
زَيْدٌ مُقْبِلٌ وَأَنْتَ تَرِيدُ زَيْدًا مِنَ الزَّيْدِينَ وَقَدْ يَكُونُ عَلَى اسْتِثْنَاءِ الْخَبَرِ وَقَدْ يَكُونُ عَلَى  
قَوْلِهِمَا هَذَا حُلُوقًا مَضًى وَلَمْ يَذْكُرْ سَيَبُويهِ هَذَا الْوَجْهَ هَذَا قَالَ ابْنُ أَفْعَلَ نَكْرَةً إِذَا  
كَانَ لَيْسَ بِاسْمٍ لَشَيْءٍ يَعْنِي ابْنُ أَفْعَلَ وَإِنْ كَانَ لَا يَنْصَرِفُ فَهُوَ نَكْرَةٌ إِذَا لَمْ يَجْعَلْ عَلِمًا لَشَيْءٍ  
كَأَنَّ أَحَقْبَ وَقَدْ قَدِّمْتَ أَنَّهُ الْحَمَارُ وَهُوَ نَكْرَةٌ وَقَدْ دَخَلَ الْأَلْفُ وَاللَّامُ عَلَيْهِ فَيَصِيرُ  
مَعْرِفَةً كَقَوْلِكَ مَرَرْتُ بِابْنِ الْأَحْقَبِ وَقَالَ نَاسٌ كُلُّ ابْنِ أَفْعَلَ فَهُوَ مَعْرِفَةٌ لَا يَنْصَرِفُ  
فَقَالَ سَيَبُويهِ هَذَا خَطَأٌ لِأَنَّ أَفْعَلَ لَا يَنْصَرِفُ وَهُوَ نَكْرَةٌ لَا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ هَذَا أَحَقْبُ  
فَتَرْفَعُهُ إِذَا جَعَلْتَهُ صِفَةً لِأَجْرَفَلَوْ كَانَ مَعْرِفَةً كَانَ نَصْبًا فَالْمُضَافُ إِلَيْهِ بِمَنْزِلَتِهِ وَأَنشَدَ

كَأَنَّا عَلَى أَوْلَادِ أَحْقَبَ لَاحَهَا \* وَرَمَى السَّيْفَ أَنْفَاسَهَا بِسَهَامِ

جَبُوبَ ذَوْتَ عَنْهَا التَّنَاهَى وَأَنْزَلَتْ \* بِهَا يَوْمَ ذَبَابِ السَّيِّبِ صِيَامِ

الشَّاهِدُ مِنَ الْبَيْتَيْنِ أَنَّ صِيَامَ الَّذِي فِي آخِرِ الْبَيْتِ الثَّانِي صِفَةٌ لِأَوْلَادِهَا فَأَوْلَادُ أَحْقَبَ

نكرة فعلم أن أحقب نكرة ومعنى البيت كأنه على حرق دلاحها - أى تحطمتها جنوب  
ذوت عنها التناهي أى جفت على الجنوب وقوله أنظروا يعنى أنوفها لان الأنوف  
مواضع الأنفاس

## باب أسماء الولد

\* قال الفارسي \* قال أبو الحسن الولد - الابن والابنة والولد هم الأهل والولد وقال  
بعضهم بطنه الذى هو منه \* قال أبو علي الفارسي \* الولد - هو ما ذكر فى التنزيل  
فى غير موضع مع المال قال الله تعالى « المال والبنون زينة الحياة الدنيا » وقال  
تعالى « انما أموالكم وأولادكم فتنة » وقال « ان من أزواجكم وأولادكم عدوا  
لكم » وروى محمد بن السري عن أحمد بن يحيى عن الفراء قال من أمثال بني أسد  
« ولدك من دعي عقيبك » قال الفراء وكان معاذ يعنى الهراء يقول لا يكون الولد  
الاجتماع وهذا واحد يعنى الذى فى المثل (رجع الى المثل) أى لا تقولى لكل انسان  
ابنى ابنى وأنشد

فليت فلانا كان فى بطن أمه \* وليت فلانا كان ولد حمار

قال أبو علي الذى قال معاذ وجه يجوز أن يكون جمعا كاسد وأسد والفلك يجوز أن يكون  
واحدا وجمعا فىكون ولد وولد كجمل وبجمل وعرب وعرب فىكون لفظ الواحد موافقا  
لفظ الجميع كما كان الفلك كذلك فلا يكون القول فيه كما قال معاذ انه لا يكون الجمع  
ولكن على ما ذكرنا فاما قوله عز وجل « واتبعوا من لم يرزده ماله وولده » فمبني  
أن يكون جمعا وانما أضيف الى ضمير المفرد لان الضمير يعود الى من وهو كثرة فى المعنى وان  
كان اللفظ مفردا وانما المعنى انهم عصوني واتبعوا الكفار الذين لم يرزدهم أموالهم  
وأولادهم الا خسارا فأضيف الى لفظ المفرد وهو جمع وقد حكى الكسائي وغيره من  
البغداديين ليت هذا الجراد قد ذهب فأرادنا من أنفسه فولد فى أنه جمع مثل الأنفس وما  
أنشده من قوله

\* وليت فلانا كان ولد حمار \*

يدل على أنه واحد ليس بجمع وانه مثل ما ذكرنا من قوله هم الفلك الذى يكون مرة جمعا ومرة



واحدًا وقالوا والدٌ ووالدةٌ وقد ولّته ولادةٌ وقد قدمتُ هذا في أول الكتاب \* ابن  
السكيت \* هو الولدُ والولدُ والجمع ولدةٌ ولدةٌ \* قال أبو علي \* ولدةٌ عندي جمعُ  
ولدان الولدان كان قد يستعمل للكثرة فلا يُسَكَّرُ أن يقع على الواحد فجمع على فعلة كما  
جمع أخ على إخوة في العدد القليل وفي الكبير على فعلان في قوله تعالى « يجعلُ الولدانَ  
شبيهاً » كإخوان في قوله تعالى « إخواناً على سُرُرٍ » وإن كان كذلك لم يكن للاعتلال  
عليه طريقٌ لأنه ليس بمصدر فاما لدةٌ فمصدرٌ وقيل لدونٌ لأنه من المصادر التي كثر استعمالها  
فجمع الشيء بعينه كما قالوا عدلةٌ فكأنهم في قولهم عدلةٌ قد جعلوه بمنزلة فائدةٍ كذلك في قولهم  
لداتٌ ولدونٌ على هذا الحد \* أبو عبيد \* الضنء والضنء - الولدُ والآء - رَفُ أن  
الضنء الولدُ والضنء الآصل \* غير واحد \* هو النسلُ وجمعه أنسالٌ وقد أنسله  
أبواه وهو السليلُ والسلالة \* أبو عبيد \* النجل - الولدُ وقد نجل به أبوه يتجملُ  
تَجَلًا وتَجَلَهُ وأنشد

أُنَجِّبَ أَيَّامَ والداهُ به \* أدُنَجِّلَاهُ فَنِعْمَ ما تَجَلَّلا

و يروى أُنَجِّبَ أَيَّامُ والديه به أراد أُنَجِّبَتْ به الأيامُ أدُنَجِّلَهُ والداهُ و يروى أُنَجِّبَ أَيَّامَ والديه  
به فأما أُنَجِّبَ أَيَّامَ والداهُ به فانه أراد أُنَجِّبَ والداهُ به أدُنَجِّلَاهُ \* قال أبو علي الفارسي \*  
يقول أُنَجِّبَ أَيَّامَ والداهُ به أراد أُنَجِّبَ حين كان استعمانه أبويه كما تقول أنا بالله وبك أي  
قيامي بمعونة الله ومعونتك وهذا أحسن ما يقال فيه ويقال للرجل إذا شتم فحج الله  
ناجليه أي والديه والعقب - الولد يتبقى بعد الإنسان وهو العقبُ والجمع أعقابُ  
\* غيره \* هو العاقبة وكذلك ولد الولد يتبقى بعده وقول العرب لا عقب له - أي لم يتبقى  
له ولد ذكر وقد أعقب - ترك أعقاباً وعقب مكان أبيه عقباً - خلفه وكلُّ شيء  
جاء بعده شيء وخلفه فهو عقبه مثل ماء الركب إذا جاء كان شيئاً بعده شيء وهبوب الريح  
وطيران القطا وعمد الفرس

### باب الاخوة

\* غير واحد \* هو الأخ وزنه فعلٌ بدلالة قولهم في الجمع آخاء وقد عللتُ أخْتامع تعليل  
بُنْتُ وحكى سيبويه أخوتٌ في جمع أخ قال الشاعر

فَقَدْ سَأَلَ بِالسُّلُوكِ إِنَّا أَخَوُكُمْ \* فَقَدْ بَرِئْتُ مِنَ الْإِخْنِ الصُّدُورِ  
 \* أَبُو عُبَيْدٍ \* أَخٌ بَيْنَ الْأَخَوَةِ وَقَالَ مَا كُنْتُ أَخًا وَقَدْ تَأَخَّيْتُ وَأَخَيْتُ مِثْلًا فَأَمَلْتُ  
 \* ابْنُ السَّكَيْتِ \* أَخُوهُ وَأَخُوهُ يَعْنِي جَمْعُ أَخٍ وَإِذَا حَرَّرْتَ الْقَوْلَ فَأَخُوهُ جَمْعُ  
 أَخٍ كَفَتِي وَفَتِيَّةٌ وَوَلَدٌ وَوَلَدَةٌ وَأَخُوهُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ وَزَعَمَ أَبُو سَعِيدٍ السَّيْرِيُّ أَنَّهُ وَجَدَ فِي  
 بَعْضِ نُسَخِ كِتَابِ سَيْبَوِيهِ فِي بَابِ مَا هُوَ اسْمٌ يَقَعُ عَلَى الْجَمْعِ وَمِثْلُ ذَلِكَ لِأَخُوهُ قَالَ وَهَذَا خَطَأٌ  
 لِأَنَّهُ فَعْلَةٌ مِنْ أُنْيَةِ الْجَمْعِ وَإِنَّمَا هُوَ أَخُوهُ لِأَنَّهُ فَعْلَةٌ لَيْسَتْ مِنْ أُنْيَةِ الْجَمْعِ وَإِنَّمَا هُوَ اسْمٌ  
 لِلْجَمْعِ كَفَرُهُةٌ وَصُحْبَةٌ \* ابْنُ السَّكَيْتِ \* أَخَيْتُ الرَّجُلَ وَلَا تَقُولُ وَأَخَيْتُ يَعْنِي  
 مِنْ أَخُوهُ الصَّدَاقَةِ فَمَا مَا حَكَاهُ سَيْبَوِيهِ مِنْ قَوْلِهِمْ إِنْ الذِّي فِي الدَّارِ أَخُوكَ فَأَمَّا فَإِنَّكَ إِنْ  
 ذَهَبْتَ بِهَذَا مَذْهَبَ أَخُوهِ النَّسَبِ لَمْ يَجْزِ لَنَافِعِهِ أَنْ يَكُونَ أَخَاهُ فِي حَالٍ دُونَ حَالٍ وَإِنْ أَرَدْتَ أَخُوهُ  
 الصَّدَاقَةَ جَازِلًا هَذَا يَنْتَقِلُ قَالَ الْفَارِسِيُّ قَدْ يَجُوزُ هَذَا وَأَنْتَ تَرِيدُ أَخُوهُ النَّسَبِ وَذَلِكَ  
 عَلَى مَعْنَى الْمِثَالَةِ وَالْمِثَابَةِ فَيَكُونُ الْعَامِلُ فِي الْحَالِ هَذَا الْمَعْنَى يَرِيدُ مَعْنَى الْمِثَالَةِ كَمَا تَقُولُ  
 عَسَدِي حَاتِمٌ جُودًا وَكَعْبٌ زُهَيْرٌ شِعْرًا يَرِيدُ مَعْنَى الْمِثَالِ وَلَا يَكُونُ الْعَامِلُ فِيهِ قَوْلُكَ فِي الدَّارِ  
 لِأَنَّهُ فِي الدَّارِ مِنْ صِلَةِ الذِّي وَقَدْ عَلِمْنَا عَلَى هَذَا مَتَعَلِقٌ بِقَوْلِهِ فِي الدَّارِ فَهُوَ إِذَا جُرْمَ مِنْ صِلَةِ الذِّي  
 فَلَا يَجُوزُ أَنْ يُوْتَى بِالْخَبَرِ الذِّي هُوَ أَخُوكَ الْإِبْعَادُ فَرَاغَ صِلَةِ الذِّي بِكُلِّهَا كَمَا لَا يُوْتَى بِخَبَرِ إِنْ  
 الْإِبْعَادُ تَعَامُ اسْمُهَا كَمَا يَأْتِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى \* غَيْرُ وَاحِدٍ \* هُوَ صِدْقُهُ وَشَقِيقُهُ  
 وَالطَّرِيدُ - الرَّجُلُ يُؤَلَّدُ بَعْدَ أَخِيهِ فَالْثَّانِي طَرِيدُ الْأَوَّلِ \* ابْنُ السَّكَيْتِ \* هُوَ أَخُوهُ  
 بِلَبَانِ أُمِّهِ وَلَا تَقُلْ بِلَبَانِ أُمِّهِ وَأَنْشُدْ

وَأَرْضِضْ حَاجَةَ بِلَبَانِ أُخْرَى \* كَذَاكَ الْحَاجُ تُرَضُّعُ بِالْبِلَابِ

وَأَنْشُدْ سَيْبَوِيهِ

فَإِنْ لَا يَكُنْهَا أَوْ تَكُنْهُ فَإِنَّهُ \* أَخُوهَُا غَدَّتْهُ أُمُّهُ بِلَبَانِهَا  
 يَعْنِي الْخَمْرَ وَالزَّبِيبَ لِأَنَّهُمَا مِنْ شَجَرَةٍ وَاحِدَةٍ أَلَا تَرَاهُ يَقُولُ فِي الْبَيْتِ الذِّي قَبْلَهُ  
 دَعِ الْخَمْرَ يَشْرَبْهَا الْعَوَاةُ فَإِنِّي \* رَأَيْتُ أَخَاهَا مَعْنِيًا عَمَّا كَانَهَا  
 \* غَيْرُهُ \* الْأَعْيَانُ - الْأَخُوَّةُ يَكُونُونَ لِابْنٍ وَأُمٍّ وَلَهُمْ إِخْوَةٌ لَعَلَّاتٍ يَقَالُ هَؤُلَاءِ أَعْيَانُ  
 أَخَوَتِهِمْ

## باب

يقال تركته أخا الخير - أي هو بخير وتركته أخا الشر أي هو بشر قال الاصمعي  
وقول امرئ القيس

عَشِيَّةَ جَاوَزْنَا حِمَاً وَسَيَرْنَا \* أَخُو الْجَهْدِ لَا يَلْوِي عَلَى مَنْ تَعَذَّرَا

أي وسيرنا جاهد قال ولما نزلت « لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ » قال  
عبد الله بن مسعود والله لا كلمت رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا أخا السر أي سراراً  
ويقال تركته أخا الفِرَاش أي مريضاً وهو أخور غائب إذا كان يرغب في العطاء قال  
أعشى باهلة

أَخْوَرُ غَائِبٍ يُعْطِيهَا وَيُسْأَلُهَا \* يَا أَيُّ النَّاسِ أَمَلَمَةٍ مِنْهُ النَّوْفُ الزُّفْرُ

وتركته أخا الموت - أي تركته بالموت وتركته أخا سقم - أي سقيماً وأنشد

\* أَخُو سَقَمٍ يَمُوتُ مِنَ الْعِيَادِ \*

وكل من نسب إلى شيء فهو أخوه كقولهم أخو سفر وأخو عزمات وأخو قفار وأخو  
نجر وأخو لذة

## باب ذو

اعلم أن ذو اسم صيغ ليوصل به إلى وصف الأسماء بأسماء الاجناس كما جىء بأى ليوصل  
به إلى نداء الاسم الذي فيه الالف واللام والقول في الواو والالف والياء من ذو مال وذا  
وذي كالقول في الواو والالف والياء من الأسماء الخمسة المضافة أعني أخوك وأبوك وجوك  
وفوك وهنوك ولا يضاف إلى المضمرات لأنه لا معنى للوصف في المضمرة ولذلك لم يجز  
الاخبار عن المال من قولك زيد ذو مال والتثنية ذوان والجمع ذوون \* قال سيبويه \*  
ان سميت رجلاً بذى مضافاً قلت هذا ذو مال ورأيت ذامال ومررت بذى مال ولو سميته بذى  
مفرداً قلت هذا ذوى ورأيت ذوى ومررت بذوى في قول سيبويه وقال الخليل هذا ذو  
ورأيت ذوا ومررت بذوان الاضافة قد منعت من التنوين واستعمل اسماء في الاضافة

دون الافراد قال ألا تراهم قالوا ذوزن منصرفا فلم يغيروه يعني لم يغيروا ذوزن عن لفظه بسبب  
 الاضافة وجعلوه كابوزيد لانهم آمنوا التنوين وصار المضاف اليه منتهى الاسم قال  
 واحتملت الاضافة ذا كما احتملت أبازيد وليس مفرد آخره هكذا فاحتملته كما احتملت الهاء  
 عرقوة يعني ان الاضافة قد تغير لفظ المضاف حتى لا يكون لفظه في الالف - راد كلفظه في  
 الاضافة ألا ترى أن قولنا أبوزيد وأبازيد وأبى زيد لو أفردنا الالف لم تدخله الالف والواو  
 والياء وكذلك أيضا اذا أضفنا ذوزن لم يكن على حرفين الثاني منه - ما من حروف المد واللين  
 واذا أفردنا احتاج الى ثلاثة ثم مثل المضاف اليه هاء التانيث في قولنا عرقوة لان عرقوة بالواو  
 فاذا أفردنا وحذفنا الهاء قلنا عرق لانه لا يكون اسم آخره واو قبلها حرف مضموم  
 وقالوا في الامثلة الذوزن وذلك اذا أرادوا جماعة كل واحد منهم يدعي ذوكذا كقولهم  
 ذوزن وذوزن وذوزن قال الكميت

فلا أعني بذلك أسفليكم \* ولكني أريد به الذوزن

وأنتي ذوات تقول هذه ذات مال ووزنها فعلة ألا ترى أنك تقول في التثنية ذواتا مال وفي  
 المثل « لودات سوار لطممتني » والجمع ذوات فاما ذواتي بمعنى الذي فسيأتي ذكرها  
 وليس هذا موضعها انما قصدنا في هذا الباب ذواتي بمعنى صاحب \* ابن السكيت \*  
 يقال ضربه حتى ألقى ذابطنه - أي حتى سلخ ويقال للمرأة وضعت ذابطنها - أي وضعت  
 حملها ويقال ما فلان بذى طعم - اذا لم تكن له نفس ومثل « الذئب مغبوط بذى  
 بطنه » أي بما في بطنه يضرب للذي يغبط بما ليس عنده وقد تأتي ذوحشوا في الكلام  
 قال الشاعر

تمني شبيب منية سفلت به \* وذوق طري منه منك وابل

أراد وقطري منه منك وابل وقال الآخر

اذا ما كنت مثل ذوى عوف \* ودينار فقام على ناع

أراد اذا كنت مثل عوف ودينار \* وقال الفارسي \* افعله أول ذى أثر أي أول  
 وهله وقال ذو أثر - أول تباشير الصبح ويقال لقيته ذاغبوق وذاصبوح وذاصباح

- أي في وقت على ذلك وقد يستعمل ذو صباح غير ظرف أنشد سيويه

عزمت على إقامة ذى صباح \* لا مريم يسود من بسود

ويقال لقيته أول ذات يدين - أي لقيته أول شيء قال ويقال أفعل ذلك أول ذات يدين - أي أفعله قبل كل شيء ويقال لقيته ذات العويم - أي أول من عام أول وربما كانت أربع سنين أو خمساً ولقيته ذات الزمين - أي قبل ذلك ويقال لقيته ذات صبحه - أي بكرة ولا يقال ذات غبقة ويقال أتى لآلتي فلانا ذات مرة وذات مرار - أي أحياناً المرة بعد المرة قال ويقال لقيته ذات العشاء - أي مع غيبوبة الشمس وقال ثعلبة بن أوس وهو أحد بني كعب بن عبد الله

أرقت ولم يارق من الناس ليلة \* لسبق كبطن الحية المنقلب  
فعدت له ذات العشاء ودوبه \* شماريح من ذات الدخول ومنكب

قوله ذات الدخول - هي هضبة في بلاد بني سليم وقال الراعي

لمارات قلقي وطول تقلي \* ذات العشاء وليلى الموصول

ولقيته ذات الغداة وذات يوم وذات ليلة وقالوا اللهم أصلح ذات بينهم - أي الكلمة المفرقة لا راءهم وإن كانت مجمعة لهم قيل لها ذات بينهم أيضاً وذات العراق - الداهية وذات الجنب - داء يأخذ في الجنب \* وقال أبو صاعد \* ذات أوعال جبل بين العلمين علمي بني سلول وهي اليوم لعروب بن كلاب بحاف سرقة تجدد وهي من أوطان الضباع وقد تدخل فيها الأروى وكذلك ذو أوعال وذات الرداءة - هضبة جراء في بلاد بني نصر وذات المداق - صحراء في بلاد بني أسد حذاء الأجر بها حجارة مدحرجة وذات المزاهر - هضاب جرب بلاد بني أبي بكر وذات آرام - أكمة بطن خنسل دون الحوالب ابني أبي بكر وذات فرقين بالهضب هضب القلب هي ابني بكر اليوم وكانت ابني سليم وذات العراقيب - ضفيرة في بلاد عمرو بن عويم بحذاء قارة بولان القصيم والعراقيب - جبال تنساب منها فتشرب بينها وبين الضفيرة الأخرى وربما تبتث وذات الشميط - رملة النقا والأرطى والغضا فيها موضع واحد وهي في بلاد بني عيم وذات أرحاء - قارة تقطع منها الأرحاء بين السليمين وهما قرية تان لبني حريث من بني حنظلة ولبنى مخزوم فيها نخل يقال لها سليم وسلامان وكلته فارد على ذات شقة - أي كلمة وذومعاهر قيل من أقبال جدير وذو الكلاع ملث منهم مشتق من التكاع وهو التجمع والتحالف ( تم كتاب المنيات بحمد الله وعونه وصلى الله على محمد وآله )

## كتاب المثنيات

### باب ما جاء مثنى من أسماء

#### الاجناس وصفاتها

\* ابن السكيت \* المَلَوَان - الليل والنهار وأنشد  
أَلَا يَدِبَارَ الْحَيِّ بِالسُّبْعَانِ \* أَمَلَّ عَلَيْهِمَا بِاللَّيْلِ الْمَلَوَانِ  
وهما الفَتَيَانِ وَالرَّدْفَانِ وَالْأَجْدَانِ \* أَبُو عبيد \* الْجَدِيدَانِ - الليل والنهار  
وهما ابْنَا سَبَاتٍ وَأَنشَد

فَكُنَّا وَهُمْ كَأَنِّي سُبَاتٍ تَفَرَّقَا \* سِوَانُ كَأَنَّا مُجِدَّاتُهُمَا مِيَا  
وقال مَارَابُتُهُ مُذْ أَجْرَدَانِ وَجَرِيدَانِ وَأَبْيَضَانِ - بريد يومين أو شهرين \* ابن  
السكيت \* الْعَصْرَانِ - الليل والنهار \* أَبُو عبيد \* هُمَا الْغَدَاةُ وَالْعَشِيُّ  
\* ابن السكيت \* الصَّرْعَانِ - الغداه والعشي وأنشد  
كَأَنِّي نَازِعٌ يَنْتَبِهُ عَنْ وَطْنٍ \* صَرْعَانِ رَائِحَةُ عَقْلٍ وَتَقْيِيدُ  
وهما الْكَرْتَانِ وَالْقَرْتَانِ وَأَنشَد  
\* يَعْدُو عَلَيْهِمَا الْقَرْتَيْنِ غُلَامُ \*

وهما الْبَرْدَانِ وَالْأَبْرَدَانِ \* قال غيره \* دَعَاءُ عَرَابِي فَقَالَ أَذَاقَكَ اللَّهُ الْبَرْدَيْنِ  
وَجَنَّبَكَ الْأَمْرَيْنِ وَكَفَّكَ شَرَّ الْأَجْوَفَيْنِ - الْبَرْدَانِ بَرْدُ الْغَنَى وَبَرْدُ الْعَافِيَةِ وَالْأَمْرَانِ  
الْفَقْرُ وَالْعُرَى وَالْأَجْوَفَانِ الْبَطْنُ وَالْقَرْجُ \* ابن السكيت \* الْقَمْرَانِ -  
الشمس والقمر وهما الْأَزْهَرَانِ \* أَبُو عبيد \* الْأَسْوَدَانِ - النمر والماء \* ابن  
السكيت \* ضَافَ قَوْمٌ مَزِيدًا الْمَدَنِيَّ فَقَالَ لَهُمْ مَا لَكُمْ عِنْدِي إِلَّا الْأَسْوَدَانِ قَالُوا إِنَّ  
فِي ذَلِكَ لَمَقْنَعًا الْقَمْرُ وَالْمَاءُ قَالَ مَاذَا كُمْ غَنِيْتُ أَعْمَا أَرَدْتُ الْحَسْرَةَ وَاللَّيْلَ \* أَبُو عبيد \*  
الْأَبْيَضَانِ - الْحَبْزُ وَالْمَاءُ وَقِيلَ الشَّحْمُ وَالشَّبَابُ \* ابن السكيت \* هُمَا اللَّابَنُ  
وَالْمَاءُ وَأَنشَد

ولكنه يأتي لي الحول كمالاً \* ومالي إلا بيضين شراب  
 \* أبو عبيد \* الأصفران - الذهب والزعفران وقيل الورس والزعفران  
 والآخران - الخمر واللحم \* ابن السكيت \* فاذا قلت الأحامرة ففيها  
 الخلق وأنشد

إن الأحامرة الثلاثة أهلكت \* مالي وكنيتهم أقديماً مولعاً  
 الخمر واللحم السمين وأطلى \* بالزعفران فلا أزال مولعاً  
 \* أبو عبيد \* الأطيبان - الفم والفرج وقيل الطعام والنكاح وقيل النوم  
 والنكاح \* ابن السكيت \* تركته في الأهيةين - أي الطعام والشراب وقد  
 تقدم والجحيران - الذهب والفضة والأصمغان - القلب الذكي والرأي العازم  
 وقولهم انما المرء بأصغريه - يعني بقلبه ولسانه وقولهم ما يدري أي طرفيه أطول -  
 يعني نسبه من قبل أبيه ونسبه من قبل أمه ويقال لا علك طرفيه - يعني فمه  
 واسته اذا شرب الدواء وسكر والغاران - البطن والفرج ويقال للرجل انما هو  
 عبد غاريه وأنشد

ألم تر أن الدهر يوم وليلة \* وأن الفتي يسعى لغاريه دائباً  
 وهما الأجوفان والأصرمان - الذئب والغراب لانهما انصرما من الناس وأنشد  
 على صرماء فيها أصرماها \* وخربت الفلاة بهامليل  
 والأيهمان عند أهل البادية - السيل والجمل الهاج يتعوز منهما وهما الأعميان وعند  
 أهل الامصار السيل والحريق والفرجان - سجستان وخراسان وقيل السند وخراسان  
 وأنشد

\* على أحد الفرجين كان مؤمري \*  
 والأقهبان - الفيل والجاموس وأنشد  
 \* والأقهيين الفيل والجاموسا \*  
 والمسجدان - مسجد مكة ومسجد المدينة وأنشد  
 لكم مسجداً الله المزوران والحصا \* لكم قبضه من بين أثري وأقترأ  
 أراد من بين من أثري ومن أقترأ والحرمين - مكة والمدينة والخافقان - المغرب

والمشرق لان الليل والنهار يتحققان فيهما \* أبو عبيد \* الحيرتان - الحيرة  
والكوفة وأنشد

نحن سبينا أمكم مقرضاً \* يوم صبحنا الحيرتين المنون

أراد الحيرة والكوفة والبصرتان - البصرة والكوفة وأنشد

فقري العراق مقبل يوم واحد \* والبصرتان وواسط تكمله

تكميله الهاء لليوم كأن ذلك يسار كنه في يوم واحد \* ابن السكيت \* المصران -

الكوفة والبصرة وهما العراقتان وقوله تعالى « لولا نزل هذا القرآن على رَجُلٍ مِنْ

الْقُرَيْتَيْنِ عَظِيمٍ » يعني مكة والطائف والرافدان - دجلة والفرات وأنشد

بعثت على العراق ورافديه \* فزارياً أخذ يد القميص

والنسران - النسر الطائر والنسر الواقع والسمكان - السماء الأعزل والسماء

الراح وسمى راحمالان قدامه كوكبا وسمى أعزل لانه ليس قدامه شيء والخرتان -

نجمان والشعريان - الشعري العبور والشعري الغمضاء والذراعان - نجمان

والهجرتان - هجرة الى الحبشة وهجرة الى المدينة - والمحلان - القدر والرحى فاذا قيل

المحلان فهو القدر والرحى واللؤلؤ والشقرة والفأس أي من كان عنده هذا حل حيث شاء

والأفلا بدله من أن يجاور الناس ليستعير منهم بعض هذه الاشياء وأنشد

لا يعدلن أتايون تضر بهم \* نكاه صر بأصحاب المحلات

الأتايون - الغرباء أي لا يعدلن أتايون أحد بأصحاب المحلات قال أبو علي الفارسي هذا على

حذف المفعول كما قال تعالى « يوم تبدل الأرض غير الأرض والسموات » \* غيره \*

ومن المحلات القرية والجفنة والزند \* ابن السكيت \* الأبتان - العير والعبد

سميا أبتين لقلة خيرهما \* غيره \* وهما الأحصان لانهما يمشيان سنانهما حتى

يهرما فينقص أثمانهما \* وقال \* أشولنا من بريئها - من الكبد والسنام \* قال

أبو علي \* سميا بريين لانهم كانوا يأخذون الكبد فيشقونها ويضعفرون بها شحم

السنام والكبد سوداء وشحم السنام أبيض فسميا بريين لاختلاف ألوانهما لان البريم

الحبل المقتول يكون فيه لونان \* ابن السكيت \* الحاشيتان - ابن الخاض وابن



اللبون وقال أرسل بنوفلان رائدا فانتهى الى أرض قد شبعت حشيتها والصردان

- عرقان مكتنفا اللسان وأنشد

وأى الناس أغدر من شأم \* له صردان منطلق اللسان

والصدمتان - جانب الجيبين والناطران - عرقان في مجرى الدمع على الانف  
من جانبه وأنشد

قليلة تلحم الناطرين بزنها \* شباب ومحفوض من العيش بارد

والشئان - عرقان يحدران من الرأس الى الحاجبين ثم العينين والقيمان - موضع  
القيد من وظيفي البعير وأنشد

داني له القيد في ديمومة قذف \* قينيه وانحسرت عنه الأنعام

وقال جاء ينفضر مذرويه - اذا جاء يتوعد وجاء يضرب أذريه - اذا جاء فارغا  
والناهقان - عظامان يندران من ذى الحافر في مجرى الدمع ويقال لهما أيضا  
النواهي وأنشد

بعارى النواهي صلت الجيب \* نيسن كالنيس ذى الحلب

والجبلان - جبلا طي سلى وأجأ وبسب اليهما الأجيون ويقال انهما الحسنه

وهما الوجه والقدم وقال ابتعت الغنم اليدنين بمنين بعضها بمن وبعضها بمن آخر  
قال بعض العرب اذا حسن من المرأة خفياها حسن سائرها - يعنى صوتها وأثر وطئها لانها  
اذا كانت رخيصة الصوت دل على خفها واذا كانت مقاربة الخطا وتمكن أثر وطئها دل ذلك  
على أن لها أردافا وأوراكا قال وسئل ابن لسان الحمرة عن الضأن فقال مال صدق قرية  
لاحي بها اذا أفلتت من حررتها - يعنى من الجحر فى الدهر الشديد ومن النسر وهو أن تنتشر  
باليسل فتأتى عليها السباع والمتمنعان - البكورة والعناق يتمنعان على السنة بفتائهما  
وأنهما يشبعان قبل الجملة وهما المفاتلتان عن أنفسهما وقال رعى بنى فلان المرتان -  
يعنى الأتلاء والشج ويقال ما لهم الفريضتان والفرضتان وهما الجذعة من الغنم والحقة  
من الأبل \* ابن السكيت \* هم حوله وحولبه وحواليه ولا تقبل حواليه وقد أفرد  
سبويه وأنشد

أهدموا بيتك لأبالكا \* وأنا أمشي الدألى حوالكا

كذا بياض بأصله

## باب الاسمين يضم أحدهما الى صاحبه

فيسميان جميعا به

\* أبو عبيد \* اذا كان أخوان أو صاحبان فكان أحدهما أئتم من الآخر سمي جميعا  
باسم الأشهر وأنشد

أَلَا مَنْ مَبْلُغُ الْحُرَيْنِ عَنِّي \* مَغْلَغَلَةٌ وَخَصَّ بِهَا أَبَا

واسم أحدهما حر والآخر أبي وقال الحرين وهما أخوان ومن ذلك قول قيس بن زهير

جَزَانِي الزَّهْدَ دَمَانِ جَرَاءَ سَوْءٍ \* وَكُنْتُ أَلَا رَعِيَّ جَزَى بِالْكَرَامَةِ

فأحدهما زهدم والآخر قيس (١) ابن جزي بن سعد العشيرة وقيل هما زهدم وكردم قال

ومن هذا قولهم سيرة العمرين انهما أبو بكر وعمر رضي الله عنهما \* قال \* وقال معاذ

الهرأ لقد قيل سيرة العمرين قبل خلافة عمر بن عبد العزيز رجه الله قال سيبويه أما قولهم

أَعْطَيْكُمُ سُنَّةَ الْعُمَرَيْنِ فَأَعْنَاءُ دَخَلُوا الْأَلْفَ وَاللَّامَ عَلَيْهِمَا وَهَذَا مَذْكُورٌ وَكَانَ مَجْعَلًا مِنْ أُمَّةٍ

كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عُمَرُ وَاخْتَصَا كَمَا اخْتَصَّ النُّجُومُ هَذَا الْأَسْمُ فَصَارَ بِمَنْزِلَةِ النَّسْرَيْنِ إِذَا كُنْتَ

تَعْنِي النُّجُومَيْنِ وَبِمَنْزِلَةِ الْغُرَيْنِ الْمَشْهُورَيْنِ بِالْكُوفَةِ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ وَهَذَا بَنَانٌ حَسَنَانٌ

وَكُلُّ حَسَنٍ غَرِيٌّ فَغُلَّبَ كَمَا غُلِبَ النُّجُومُ وَالْأَبْرَارُ \* ابن السكيت \* العُمران - عمرو بن

جابر بن هلال بن عقيل بن سمي بن مازن بن فزارة وبدر بن عمرو بن جؤبة بن لؤذان بن ثعلبة

ابن عدي بن فزارة وهما روقا فزارة قال قراد بن حنشل الصاردي من بني الصاردي مرة

إِذَا اجْتَمَعَ الْعُمَرَانِ عَمْرُ بْنُ جَابِرٍ \* وَبَدْرُ بْنُ عَمْرِو خَلَّتْ ذُبْيَانُ تَبَعًا

وَأَلْقَوْا مَقَالِيدَ الْأُمُورِ إِلَيْهِمْ \* جميعا ققاء كارهين وطوعا

والأحوصان - الأحوص بن جعفر بن كلاب واسمه ربيعة وكان صغير العينين وعمرو

ابن الأحوص وقدرأس وقول الأعشى

أَنَا نِيَّ وَعَيْدُ الْحَوْصِ مِنْ آلِ جَعْفَرٍ \* فَيَا عَبْدَ عَمْرِو لَوْ تَمَيَّتَ الْأَحَوِصَا

يعني عبدة عمرو بن شريح بن الأحوص وعني بالأحوص من ولده الأحوص منهم

عوف بن الأحوص وشريح بن الأحوص وقدرأس وهو الذي قتل لقيط بن زُرارة يوم جبلة

(١) قلت قوله في  
نسب الزهدمين  
ابن جزي بن سعد  
العشيرة غلط لان  
سعد العشيرة من  
مذحج لامن فحطان  
والزهدمان عيسى  
غطفانيان من قيس  
عيلان من عدنان  
بالاتفاق والصواب  
في رفع نسبهما جزء  
وقيل حزن بن وهب  
ابن عوير بن رواحة  
ابن ربيعة بن مازن  
ابن الحارث بن قطيعة  
ابن عيس بن بغيض  
ابن ريث بن غطفان  
ابن سعد بن قيس  
عيلان بن مضر  
وفيه يجتمع نسب  
الزهدمين مع نسبه  
صلى الله عليه وسلم  
وبه يعلم صحة ما قلته  
وبطلان ما قاله على  
ابن سيده وكتبه  
محمد محمود لطف الله به

(١) قلت قوله

بأهله بن عمرو بن  
ثعلبة غلط واضح

سبقه به أئمة وقلده

فيه أساندة فقال

بعضهم أن بأهله بن

مالك بن أعصر

فعله علم رجل

وقال بعضهم أنها

امرأة همدانية

قلت هذه امرأة

أفدام والتحقيق

أن بأهله اسم امرأة

لأرجل وهي بنت

صعب بن سعد

العشيرة من مذبح

لأمن همدان وكانت

زوج مالك بن أعصر

ابن سعد بن قيس

عيلان فمات عنها

وخلف عليها ابنه

معن بن مالك فولدت

له أولادا وولده هو

أولادا من نساء

غيرها فحضنتهم جميعا

بأهله فنسبوا كاهم

اليها فصارت بأهله

علما لأبناء مالك

ابن أعصر ولأبناء

معن بن مالك وتطير

ذلك خنسدف

ومزينة وقيلة

وطفاوة أعلام نساء

صرن أعلاما

لأبناء أزواجهن

هذا هو الحق وكتبه

محمد محمود لطف

تعالى به

وربيعة بن الأحوص وكان علقمة بن علقمة بن عوف بن الأحوص نافر عامر بن الطفيل

ابن مالك بن جعفر فهجا الأعشى علقمة ومدح عامرا ومدح الحطيئة علقمة \* قال أبو

على \* أما قوله الحوص فقد يكون على أنه جعل كل واحد منهم حوصيا وقد يجوز

أن يكون جمع الأحوص على التسمية في لغة من قال الحارث والعباس وكذلك الأحوص وقد

يكون على النسب كالأهالبة وإن لم تلحقه الهاء ويكون جمع أحوص على التسمية فيمن

قال حارث وعباس واجتماع اللغتين في هذا البيت دليل على صحة تأويل الحطيئة في هذا

الفصل \* ابن السكيت \* الأبوان الأب - والأم \* قال أبو على \* ولا تقول

أأبت وبأأبت في النداء معروفاً التعديل \* ابن السكيت \* الحنثان - الحنثف

وأخوه سيف ابنا أوس بن حجر بن رباح بن ربوع والمصعبان - عبد الله بن الزبير

وأخوه مصعب بن الزبير \* غيره \* همام مصعب وابنه والحبيبان - عبد الله

ابن الزبير وأخوه وكان يقال لعبد الله بن الزبير أبو خبيب وأنشد

وما أتيت أبأخبيب وأفدا \* يوما أريد لي عتي تبديلا

والأقرعان - الأقرع بن حابس وأخوه مرثد والطلحيتان - طلحة بن خويلد

الأسدي وأخوه والحزيمتان (١) من بأهله بن عمرو بن ثعلبة وهما حزيمة

وزينة وقال أبو معدان الباهلي

جاء الحرائم والزبان دلدلا \* لاسابقين ولا مع القطان

قوله دلدلا - أي يتدلدلون بين الناس لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء

ومما تجرى هذا المجرى من أسماء المواضع

\* أبو عبيد \* البصرتان - الكوفة والبصرة وأنشد

فقرى العراق مقيل يوم واحد \* والبصرتان واسط تكميله

والدحضان - موضعان أحدهما وشيع والأخر دحرض قال عنتر

شربت بماء الدحرضين فأصبحت \* زوراء تنفسر عن حياض الديلم

باب

## باب ماجاء مثنى من الناس لا اتفاق الاسمين

\* ابن السكيت \* الثعلبَتان - ثعلبة بن جنداء بن ذهل بن رومان بن جندب  
ابن خارجة بن سعد بن فتر بن طي وثعلبة بن رومان بن جندب وأم جندب جديلة  
بنت سبيع بن عمرو من خير الهيا ينسبون والقيسان - من طي قيس بن عئاب بن  
أبي حارثة بن حدي بن ندول بن يحيى بن عثود وقيس بن هذمة بن عئاب بن أبي حارثة  
والكعبان - كعب بن كلاب وكعب بن ربيعة بن عقيل بن كعب بن ربيعة  
ابن عامر والخالدان - خالد بن نضلة بن الأشتر بن جحوان بن فقعس وخالد بن قيس بن  
المضل بن مالك بن الأصغر بن منقذ بن طريف بن عمرو بن فعين وأنشد

وقبلى مات الخالدان كلاهما \* عميد بني جحوان وابن المضل

والذهلان - ذهل بن ثعلبة وذهل بن شيان والحارثان - الحارث بن ظالم بن  
جذيمة بن ربوع بن غيظ بن مرة والحارث بن عوف بن أبي حارثة بن مرة بن نسيبة بن غيظ  
ابن مرة صاحب الجمالة والعامران - عامر بن مالك بن جعفر (١) وهو ملاعب  
الاسنة وهو أبو براء وعامر بن الطقييل بن مالك بن جعفر والحارثان في باهلة -  
الحارث بن قتيبة والحارث بن سهم بن عمرو بن ثعلبة بن غنم بن قتيبة وفي بني قشير سلمان  
- سلمة بن قشير وهو سلمة الشتر وأمه لبني بنت كعب بن كلاب وسلمة بن قشير  
وهو سلمة الخير وهو ابن القشيرية وفيهم العبدان عبد الله بن قشير وهو الأعور  
وهو ابن لبني وعبد الله بن سلمة بن قشير وهو سلمة الخير وفي عقيل ربيعةان -  
ريعة بن عقيل وهو أبو الخلاء وريعة بن عامر بن عقيل وهو أبو البرص وقحافة  
وعرعره وقرة وهما ينسبان إلى الربيعتين والعوفان في سعد - عوف بن سعد وعوف بن  
كعب بن سعد - والمالكان مالك بن زيد ومالك بن حنظلة والعبيدتان - عبيدة  
ابن معاوية بن قشير وعبيدة بن عمرو بن معاوية \* غيره \* القلعان من بني نمير - صلاحة  
وشريح ابن عمرو بن خويلقة

(١) زاد في اللسان  
ابن كلاب بن ربيعة  
ابن عامر بن صعصعة  
وهو أبو براء  
ملاعب الاسنة  
كتبه مصححه

## ومما جاء منى مما هو صفة لقب ليس باسم

الحليقان - أسد وعطفان \* ابن السكيت \* الحرقتان - تيم وسعد ابن قيس  
ابن ثعلبة \* وقال ابن الكلبي \* الكردوسان من بني مالك بن زيد مناة بن تميم -  
قيس ومعاوية ابنا مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة وهما في بني فقيم بن جرير من  
دارم والمزوعان (١) من بني كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم - كعب بن سعد  
ومالك بن كعب بن سعد ويقال لبني عبس وذبيان الأجران وأنشد  
وفي عضادته اليمنى بنو أسد \* والأجران بنو عبس وذبيان  
والأنكدان - مازن بن مالك بن عمرو بن تميم ويروى عن حنظلة وأنشد  
والأنكدان مازن ويروى \* هالان ذا اليوم لشرب مجموع  
والكرشان - الأزد وعبد القيس والجفان بكر وتميم - والقلمان من بني ثعلبة  
وشريح ابنا عمرو بن خويلد بن عبد الله بن الحارث بن ثعلبة وأنشد  
رغبنا عن دماء بني قريع \* الى القلعين انهما اللباب  
وقلنا الدليل أفم اليهم \* فلا تلغى لغيرهم كلاب

## ومن أسماء المواضع التي جاءت مثناة

الشيطان - واديان في أرض بني تميم في دار بني دارم في احدها مطويع والشيفان -  
أبرقان من أسفل وادي خنسل وعصانان - أمعران متقابلان أبيضان يمر  
بينهما طريق أهل اليمامة الى مكة وقنوان - جبالان بين قزارة وطبي قال الراجز  
\* والليل بين قنوين رايض \*

النابغان - جبالان صغيران مقترنان في بلاد بني جعفر بأسفل الحمى قال الشاعر

لأعهد لي بعد أيام الحمى بهم \* والنابغين سقى الله الحمى المطرا

والأدنيان - واديان منصبتان من حرمة دمع ودمع جبل لعمر بن كلاب - والبكرتان  
هضبتان جراوان لبني جعفر وبهم ماماء يقال له البكرة أيضا وأريكتان - هضبتان  
جراوان في بلاد كعب بن عبد الله ومأوهما أريكة وقرايتان - أبرقان متقابلان

(١) قوله والمزوعان  
الخ قال في اللسان  
وهذا مما وهم فيه  
ابن سيده وصوابه  
المزوعان اه وقد  
ذكره صاحب  
القاموس في مادة  
زرع وكذلك  
الجوهري كتبه  
مصححه

أَرَبَكَانَ يَنْهَمَا وَبَيْنَ بَطْنِ الْوَيْلِيِّ ابْنِ الْإِفْقِدِ مِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ وَالْأَقْفَسَانِ -  
 جَبَلَانِ طَوِيلَانِ أَحْرَانِ أَحَدُهُمَا بِالْوَضَحِ وَضَحُ الشُّطُونِ وَبِهِ الْحَفِيرَةُ حَنْسِيرَةُ خَالِدِ مَوْلَى  
 لَبْنِي وَقَاصٍ مِنْ بَنِي أَبِي بَكْرٍ بْنِ كَلَابٍ وَالْآخَرُ أَقْفَسُ الْهَجُولِ مِنْ وَرَاءِ الْهَضْبِ هَضْبُ  
 الْقَلْبِ فِي بِلَادِ بَنِي سُلَيْمٍ وَالشُّطُونُ رَكَابًا كَثِيرَةً فِي جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ شِعْرَى وَالْوَضَحُ  
 أَرْضٌ سَمِيَتْ وَضَحًا مِنْ حُسْنِهَا وَطِيبِ أَرْضِهَا وَالْعَضَفَانِ - بِلْدَانِ فِي بِلَادِ بَنِي عَامِرٍ  
 مِنْ نَاحِيَةِ الْيَمَنِ فَإِذَا رَأَيْتَ هَذِهِ الْاَلْفَةَ مَثْنًا فَاعْلَمْ بِمَا هَذَا نِكَاحُ الْبِلْدَانِ وَإِذَا  
 رَأَيْتَ مَفْرُودَةً فَقَدْ يُعْنَى بِهَا الْعَقِيقُ الَّذِي هُوَ وَادٍ بِالْحِجَازِ وَيُعْنَى بِهَا أَحَدُ هَذَيْنِ الْبِلْدَانِ لِأَنَّ مِثْلَ  
 هَذَا قَدْ يَفْرُدُ وَأَبَانَانِ - جَبَلَانِ مَعْرُوفَانِ وَقَدْ أُفْرِدَ عَلَى حَدِّ إِفْرَادِ الْعَقِيقَيْنِ وَإِنْ  
 كَانَتِ التَّنْيِةُ فِي مِثْلِ هَذَا أَكْثَرَ مِنَ الْإِفْرَادِ أَعْنَى بِمَا تَقَعُ عَلَيْهِ التَّسْمِيَةُ مِنْ أَسْمَاءِ  
 الْمَوَاضِعِ لِنِسَاوِهِمَا فِي الْبَيَانِ وَالْخَصْبِ وَالْقَحْطِ وَأَنَّهُ لَا يَشَارُ إِلَى أَحَدِهِمَا دُونَ الْآخَرِ  
 وَلِهَذَا ثَبَتَ فِيهِ التَّعْرِيفُ فِي حَالِ تَنْيِينِهِ وَلَمْ يَجْعَلْ كَزَيْدَيْنِ فَقَالُوا هَذَا أَبَانَانِ  
 يَنْتَيْنِ وَنَظِيرُ هَذَا إِفْرَادُهُمْ لَفْظَ عَرَفَاتٍ فَأَمَّا ثَبَاتُ الْاَلْفِ وَالْاَلَامِ فِي الْعَقِيقَيْنِ فَعَلَى  
 حَدِّ ثَبَاتِهِمَا فِي الْعَقِيقِ وَالْغَرِيَّانِ - بِنَا أَنْ حَسَنَانِ بِالْكَوْفَةِ ثَبَتَتْ الْاَلْفُ وَالْاَلَامُ فِيهِمَا  
 فِي التَّنْيِةِ لِأَنَّهُمَا سَمِيَا بِالْصِفَةِ وَكُلُّ حَسَنٍ غَرِيٌّ وَبِهِمَا مِثْلُ سَيْدٍ وَبِهِ الْعَمَرَيْنِ فَقَالَ  
 كَانَهُمَا جُعِلَا مِنْ أُمَّةٍ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَمْرٍ وَاخْتَصَا كَمَا اخْتَصَّ النُّجُومُ بِهَذَا الْأَسْمِ يَعْنِي  
 بِالنُّجُومِ الثَّرَيَا قَالَ فَصَارَ بِمَنْزِلَةِ الْغَرِيَّانِ الْمَشْهُورَيْنِ بِالْكَوْفَةِ وَكَقَوْلِكَ النَّسْرَيْنِ إِذَا كُنْتَ  
 تَعْنِي النُّجُومَيْنِ

### بَابُ مَا جَاءَ مِثْنًا مِنَ الْمَصَادِرِ

وَذَلِكَ قَوْلُكَ لَبِيْكَ وَسَعْدَيْكَ وَحَنَانَيْكَ وَدَوَالَيْكَ وَهَذَا ذَيْكَ وَحِجَارَيْكَ وَخِيَالَيْكَ \* وَأَنَا أَذْكَرُ  
 تَعْلِيلُهَا وَوَجْهٌ نَصَبُهَا وَتَنْيِينُهَا وَمَا الَّذِي يَجُوزُ فِيهَا \* الَّذِي يَجُوزُ فِي الْمَصْدَرِ الْمِثْنِ الْمَحْمُولِ عَلَى  
 الْفِعْلِ الْمَتْرُوكِ لِإِظْهَارِهِ إِذَا كَانَتْ الْحَالُ حَالِ تَعْظِيمٍ فِي خُطَابِ رَئِيسٍ وَكَانَ اللَّفْظُ يُنْبِئُ عَنْ  
 جِنْسِ الْفِعْلِ حَتَّى الْمَصْدَرِ عَلَى الْفِعْلِ الْمَتْرُوكِ لِإِظْهَارِهِ لِلْبَالِغَةِ فِي التَّعْظِيمِ إِلَى أَعْلَى مَنْزِلَةٍ عَلَى  
 طَرِيقِ الْمَعْنَى النَّادِرِ فَاجْرِيَ الْاَلْفُ عَلَى مَا يَنْقُضُ بِهِ ذَلِكَ الْمَعْنَى مِنْ تَرْكِ التَّصَرُّفِ وَالتَّنْيِةِ  
 لِتَضْعِيفِ فِعْلِ التَّعْظِيمِ حَالًا بَعْدَ حَالٍ كَقَوْلِهِمْ لَبِيْكَ وَسَعْدَيْكَ فَفِيهِ مَبَالِغَةُ تَعْظِيمٍ مِمَّا عُمِلَ

به مما يقتضى ذلك مع أن معناه من طريق حقيقته يقتضى التعظيم وتقدير نصبه  
كتقدير متباعدة لأمرك وإسعادك إلا أنه جعل ليبيك وسعدتك موضع تقدير  
المصدرين وعمول مما يقتضى المبالغة من التثنية وترك التصرف على طريق النادر  
ليني عن علو المنزلة ولا يجوز في مثل هذا أن يكثر في التقدير لأنه ينافي المعنى الذى هو  
حقه من مجيئه نادر فى بابيه ليدل على الخروج الى علو المنزلة والافراد بجلال الحالة  
وإنما جازت التثنية للمبالغة ولم يجز الجمع لان التثنية أولى بالتفضيل شيأ بعد شيأ  
من الجمع إذ كانت التثنية لا تكون الا على الواحد والجمع قد يكون على غير الواحد  
فمؤنقرو روط فهذه المبالغة تقتضى تضعيف المعنى كما قال سيبويه فى حنائيك كأنه قال  
لحنائنا بعد تحن وحنائنا بعد حنان والتثنية أدل على هذا التفضيل من الجمع لما بيننا فى كلامنا  
قل النظر فى معنى التعظيم فهو أشد مبالغة لانه اذا قل النظر قل من يستغنى بغيره عنه أى  
من يحتاج اليه ولا يستغنى بغيره عنه فهو أجل فى التعظيم مما ليس فوق تعظيمه تعظيم  
وهذه الصفة لا تكون الا لله تعالى وهذا الذى شرحنا يكشف لك عن النادر فى المعنى  
وأن لفظه ينبغى أن يعامل معاملة تشعير به هذا المعنى فسبحان من طبع نفوس العقلاء  
على هذه الحكم والفطن ولا تجوز هذه المبالغة الا بالاضافة لآخرين أحدهما طلب الاعرف  
فى هذا المعنى النادر لانه يصير كالمثل والاخر أن الاضافة الى المعظم أخص بمعنى التعظيم  
من الانفصال فلهذا لم يجز حنائيك وليبيك وسعدتك وما جرى مجراها الا بالاضافة وعلة  
الاضافة فيه كعلة لزوم الاضافة فى سبحان الله ومعاذ الله وقال طرفة

أبأمنذراً فنبئت فاستبقي بعضنا \* حنائيك بعض الشر أهون من بعض

كانه قال لحنائنا بعد تحن ووضع حنائيك موضع تحن وتقول سبحان الله وحنائيه كأنك  
قلت ورحمته على المبالغة فى طلب الرحمة منه بعد الرحمة على ما تقتضيه التثنية وت قوله  
بالنصب والرفع ولا يجوز حذاريك لان التحذير ليس مما يحتاج فيه الى المبالغة وقال عبد بنى  
الحسحاس

اذا شق برذنى بالبرد مثله \* دوايلك حتى ليس للبرد لابس

وقال دوايلك لان المداولة على معنى المداومة موضع مبالغة وتعظيم كانه قال مداولتك  
وجعل دوايلك فى موضعه فاما قول النحويين سيبويه وغيره انه فى موضع الحال فانهم

يعنون أنه متعلق بشئ بالبريد مداولة فالعنى على هـ ذا ووجه نصبه على ما فسرنا من الفعل المتروك لإظهاره وقال الشاعر

\* ضَرْبًا هَذَا ذِيكَ وَطَعْنَا وَخُضَا \*

أى هذا بعد هذا في الكثرة وهى موضع مبالغة وكذلك المداولة وليس كل معنى تصلح فيه المبالغة كعنى القعود والقيام ونحو ذلك فاما لبيك فزعم يونس فيما حكاه عنه سيبويه أنه اسم واحد بمنزلة عليك وهو خلاف قول الخليل الذى فسرناه قبل من معنى التثنية ووجه قول يونس أن المصادر تقل فيها التثنية والجمع وقد وجد له نظير من الواحد وهو عليك فمعه عليه وقول الخليل هو الصواب من ثلاثة أوجه أحدها أفراد حنان تارة وتثنيته تارة في حنانيك والثانى الاضافة الى الظاهر مع وجود الياء خلاف قولهم (١) على ذلك وذلك على لبي زيد وسعدى زيد والوجه الثالث ما تقتضيه المبالغة من التثنية على ما بينا قبل ولا يجوز فى حوالك وحوالك الا افراد والتثنية للشهارة بانهم ما فيما يلزم فيه تثنيته لا على ما توهم يونس أنه واحد وكذلك افراد حنان من الاضافة انما هو الاشعار بانهم اضافة اصلها الانفصال لزمت اعله قد بيناها قال الراجز

أَهْدُمُوا يَبَيْتَكَ لَا أَبَاكَ \* وَأَنَا مَشَى الدَّالَّى حَوَالِكََا

فهذا شاهد فى حوالك أنه يجوز مع جواز حواليك وقال

دَعَوْتُ لِمَا بَنَى مَسُورًا \* فَلَبَّى فَلَبَّى بِدَى مَسُورٍ

فهذا شاهد على أن التثنية مع الاضافة الى الظاهر وقد بينت به أيضا أن التثنية تكون للمبالغة فهو شاهد فى تأويل قوله تعالى « مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتَ بِيدَيَّ » وأناؤد كرم معنى لبيك وسعديك وأبين من معنى التثنية مثل ما ذكرت فى حنانيك وأخواتها من المصادر المشناة وأرى وجه الضرورة فى التثنية وأعلم كيف تكسب هذه اللفاظ معنى التعظيم والاحلال والمبالغة وكيف يكون وقوعها على الله تعالى فنسبته \* أما لبيك فاصلها مأخوذ من الأبواب وهو لزوم الشئ يقال ألَبَّ بالمكان اذ الزمه فلم يفارقه ولَبَّ التى أجراها الخليل مجرى أمس وغاق هى المفردة من لبيك وبهذا استدلال الفارسي أن هذه اللفاظ الجارية مجرى الاصوات كهم لم قد تشق منها أفعال وبهذا قال ان الآن من قوله تعالى « قَالُوا الْآنَ جِئْتَ بِالْحَقِّ » ومن حيث ما تصرف مأخوذة من القرب

(١) قوله خلاف قولهم على ذلك وذلك على الخ كذا بالاصل وهو خلط من النسخ ويستفاد من عبارة سيبويه فى الكتاب أن الاصل مع وجود الياء فى قولهم لبي زيد وسعدى زيد وذلك خلاف قولهم على زيد وعلى يديه والوجه الثالث الخ كتبه مصححه



وله - إذا استجاز قولهم لا أهلم على أنه مأخوذ من هلم وأما سعديك فمأخوذ من الأسعاد  
 فالألباب والأسعاد ذوو ومتابعة وكلاهما راجعان إلى الزوم فإذا قال الإنسان في دعاء  
 الله جل وعز ليبيك وسعديك فعنانه متابعة لأمرك ولما سعدا لأوليائك ولذلك قال سيدي به  
 أي رب لا أنأى عنك فيما تأمرني به فإذا فعل - بل ذلك فقد تقرب إلى الله تعالى بهم - واه  
 وإذا قال سعديك فكانه قال أي رب أنا متابع أمرك وأوليائك غير مخالف لهم فإذا فعل  
 ذلك فقد تابع وطاع وأطاع وإنما سر سيب - وبه معنى ليبيك وسعديك وهي الغنة  
 في باب من أبواب النحو لينكشف لك وجهه نص - بها وجهه أعراها إذا كان لا يظهر إلا بظهور  
 معناه ولولا ذلك لم يصلح تفسير لغريب في أبواب النحو \* ابن دريد \* حجازيك -  
 من المهاجرة وخيالك - من الخيال

### باب ما جاء مجموعا وانما هو اثنان أو واحد في الأصل

قال الأصمعي يقال أنقاء في لهوات اللبث وانما لهات واحدة وكذلك وقع في لهوات  
 اللبث وقال العجاج

\* عودا دوين اللهوات موبجا \*

وقال هو رجل عظيم المناكب وانما له منكبان ويقال هو رجل عظيم الشنادي والشندوة  
 واحد - وهي مغرزة الشدي ويقال رجل ذوالآيات ورجل غليظ الحواجب وشديد  
 المرافق ويقال هو عني على كراس - بعه وهو رجل ضخم المناخر وعظيم البادل والبأدة  
 - أصل لحم الفخذ مهموزة قال أبو القاسم البصري انما البأدة لحمية فوق الشدي ودون  
 الترقوة فاما لحم أصول الفخذين فالذي من باطنهما الريلات والذي من مؤخرهما الكاذتان  
 ولم يقل الذي قال أبو يوسف أحده غيره وانه غليظ الوجنت وانما له وجنتان ويقال  
 امرأة ذات أوراك وانما الآئنة الأجباد قال الأسود

فلقد أروح إلى التجار مرجلا \* مذلأ بمالي لمتنا أجبادي

وانما له جيد فعني جيدته وما حوله يقول لم أكبرأ ماشاب ويقال هو مذل بماله أي مسترخ  
 بماله لين به وامرأة حسنة المآكم وقوله

ركب في ضخم الذفاري قندل

وصف بجلا وانما له ذفران والقنديل العظيم الرأس وقال

\* نَمْدُ الْمَشْيِ أَوْصَالًا وَأَصْلَابًا \*

يعنى ناقته وانما لها صلب واحد وقال العجاج

\* عَلَى كَراسِيٍّ وَمِرْفَقِيَّةٍ \*

وانما له كرُسوعان وقال أيضا

\* مِنْ بَاكِرِ الْأَشْرَاطِ أَشْرَاطِي \*

وانما هما مائرتان وقال أبو ذؤيب

فَالْعَيْنُ بَعْدَهُمْ كَأَنَّ حَدَاقَهَا \* سَمِلَتْ بِشَوْلٍ فَهِيَ عَوْرَتُ دَمْعٍ

فقال العين ثم قال حدادها وقال فهي عور \* قال أبو علي \* هو كقوله تعالى « وَإِنَّكُمْ

لَتَمُرُّونَ عَلَيْهِمْ مُصَيِّبِينَ وَبِالْأَيْلِ » ويقال للارض العرمة سميت هي وما حولها العرمان

والقُطَيْبَةُ - بئر ويقال لها وما حولها القُطَيْبَاتِ ولذلك يقال لكاعمة وما حولها الكواظم

وانما هي بئر وعجلز - اسم كتيب ويقال له وما حوله العجازل قال زهير

عَفَى مِنْ آلِ لَيْلَى بَطْنُ سَاقٍ \* فَأَكْشَمُهُ الْعَجَازُ الْقَصِيمُ

والعجيزة - الناقة والفرس الشديد اللحم قال محرز بن مكرم الضبي

ظَلَّتْ ضِبَاعُ مُجَبَّرَاتٍ يُلْذَنَ بِهِمْ \* فَأَلْحُوهُنَّ مِنْهُنَّ أَيْ الْخَامِ

أراد موضع يقال له مجبرة فجمعها بما حوله وكذلك أذرعان انما هي أذرعته قوله

فَأَلْحُوهُنَّ أَيْ أَطْعُمُوهُنَّ اللحم يقال فلان يُلْحِمُ عِيَالَهُ أَيْ يُطْعِمُهُم اللحم وقال أبو كبير

ذَهَبَتْ بِشَاشَتِهِ وَأَصْبَحَ وَاضِحًا \* حَرَقَ الْمَفَارِقَ كَالْبُرَاءِ الْأَعْفَرِ

أراد بالمفارق المَفْرِقَ وما حوله والبراء جمع برأية وهي ما نُحِتَ مِنَ الْقَوْسِ وقال

العجاج

\* وَبِالْجُورِ وَتَنَى الْوَلَى \*

الجور موضع يقال له جُورٌ بِجَيْرٍ وَالْوَلَى الْمَطَرُ أَيْ ثَنَى مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ \* الباهلي \* الْآفَاكُلُ

- جَبَلٌ وَانما هو آفَكُلٌ جَمْعُ بَاحُولَةٍ وَكَذَلِكَ الْمَنَاصِعُ انما هو مَنْصَعَةٌ - وهو ماء

لِبَلْخَارِثِ بْنِ سَهْمٍ بْنِ بَاهِلَةَ وَالْآفَاكُلُ كُلُّ لَبْنِي حَصْنٍ وَوَادِئُ اسْمِهِ الْمِيرَادُ فيقال له ولما نه

الذي يصب فيه المواريد بأرض باهلة وحطاط - جبل فيقال له وماحوله أحمطة  
وأحمطات قال الشاعر

تذكر مرتع بأحمطات \* وشرب لم يكن وسلامعينا  
زلقة - ماء لبني عاصم بن باهلة فيقال لها ولاحساء تقرب منها الزلف \* قال  
ديبويه \* وقالوا للبعير ذو عثانين وعلى هذا وجه قولهم بانات الشمس وعشبات وسباني  
ذكره في نوادر التحقير

الاسمان يكون أحدهما مع صاحبه فيسمى

باسم صاحبه ويترك اسمه

\* أبو زيد \* الطعائن - الهواذج وانما سميت النساء طعائن لانهم يكن في الهواذج  
والراوية - البعير الذي يستقي عليه الماء والرجل المستقي يقال رويت على أهلي ربة  
والوعاء الذي فيه الماء انما هو المرادة فسميت راوية لما كان البعير الذي يحملها والحفص -  
متاع البيت اذا هيئ ليحمل فسمى البعير الذي يحمله حفصا وأنشد  
ونحن اذا عماد الحى خرت \* على الأحفاض ننع ما يلينا  
فهى ههنا الابل وانما هو ماء اياها من الاجال وقد حففت الشئ وحففته - ألقبته  
ومنه قول روبة

\* إمارتى دهرى حنانى حفصا \*

أى ألقانى والعذرة - فناء الدار وأنشد  
لعمري لقد جرتكم فوجدتكم \* قباح الوجوه سيئ العذرات  
وانما سميت العذرة لانها كانت تلتقي في الافنية والغائط - الارض المطمئنة وانما قيل  
للخلاء غائط لانهم كانوا يأتون الى الغائط فسمى بذلك

أبواب النسب

النسب على ضربين منه ما يجي على غير قياس ومنه ما يعدل وهو القياس الجارى فى كلامهم

\* قال سيبويه \* قال الخليل كل شيء من ذلك عدلته العرب تركته على ما عدلته عليه وما جاء تاما لم يُحدث العرب فيه شيئا فهو على القياس فاما المعدول الذي يجيء على القياس فليس من غرض هذا الكتاب وأما المعدول الذي يجيء على غير قياس فانا نذكر منه شيئا ههنا ليكون الكتاب مكثفا بنفسه \* قال سيبويه \* من المعدول الذي هو على غير قياس قولهم في هذيل هذلي وفي فقيم كسانه فقي وفي ملبج خراصة ملحي وفي ثقيف ثقي وفي زينة زباني وفي طي طائي وفي العالبة علوي والبادية بدوي وفي البصرة بصري وفي السهل سهلي وفي الدهر دهرري وفي حى من بنى عدي يقال لهم بنوعبيدة عدي فضموا العين وفتحوا الباء قال وحديثنا من تشبهه أن بعضهم يقول في بني جذيمة جندمي فيضم الجيم ويحجر به يحجري عدي وقالوا في بني الحبلى من الانصار حبلي وقالوا في صنعاء صنعاني وقالوا في شتاء شتوي وفي بهراء قبيلة من قضاة بهرائي وفي دستواء دستواني مثل بحرائي وزعم الخليل رحمه الله أنهم كانوا بنوا البحر على قنلان وانما كان القياس أن يقولوا بحري وقالوا في الأفق أفقي ومن العرب من يقول أفقي فهو على القياس وقالوا في حروراء وهو موضع حروري وفي جلولاة جلولي كما قالوا في خراسان خراسي وخراساني أكثر وخراسي لغة وقال بعضهم إبل حضية إذا كانت الحمض وحضية أجود وأقيس وأكثر في كلامهم وقد يقال بعير حامض وعاضه إذا أكل العشاء وهو ضرب من الشجر وقال بعضهم خرفي أضاف إلى الخريف وحذف الباء والخرفي في كلامهم أكثر من الخريفي إما أضافه إلى الخريف وإما بنى الخريف على فعل وقالوا إبل طلاحية إذا كانت الطلم وقالوا في عشاء عشاءهي في قول من جعل الواحدة عشاءة مثل قتادة وقاتد والعشاءة بكسر العين على القياس فأما من جعل جميع العضة عضوات وجعل الذي ذهب الواو فانه يقول عضوي وأما من جعله بمنزلة المياء وجعل الواحدة عشاءة قال عشاءهي قال وسمعت من العرب أموي فهذه الفتحة كالضمة في السهل إذا قالوا سهلي وقالوا روحاني في الروحاء ومنهم من يقول روحاوي كما قال بعضهم بهراوي حديثنا بذلك يونس وروحاوي أكثر من بهراوي وقالوا في الفف فقي \* قال الفارسي \* هكذا وقع في بعض النسخ والذي قرأته على أبي بكر بن السري في هذا الباب من كتاب سيبويه في الفف فقي فقفاف على هذا اسم للواحد فأما أن يكون أضاف إلى رجل يسمى كذلك

ولا يجوز أن يكون عني بالقفاف جمع قف لان هذا انما يضاف اليه قفي اذ هو جمع  
والجمع اذا اضيف اليه وقعت الاضافة الى واحد فان كان قفي مضافا الى القفاف وهو  
جمع فليس من المعدول الذي يجيء على غير قياس وقد أدخله هو في هذا القسم أعني  
المعدول الذي يجيء على غير قياس فثبت أن القفاف واحد فكان حكمه اذا نسب اليه  
أن يقال قفافي كقوانافي الاضافة الى مثال وكتاب مثالي وكابي ولا كنه شذفه وعلى هذا  
من القسم الذي أومأ اليه سيبويه \* قال سيبويه \* وقالوا في الاضافة الى طهية طهوي  
وقال بعضهم طهوي على القياس كما قال الشاعر

بكل قسريشي اذا ما لقينته \* سريبع الى داعي الندى والتكرم

ومما جاء محدودا عن بناءه محذوفة منه إحدى الياءين يأتي الاضافة قولك في الشام شام  
وفي تهامة تهام ومن كسر التاء قال تهامي وفي اليمن يمان وزعم الخليل رحمه الله  
أنهم ألحقوا هذه الالفات عوضا من ذهاب إحدى الياءين وكان الذين حذفوا الياء من  
تفني وأشباهه جعلوا الياءين عوضا منها \* قال سيبويه \* فقلت رأيت تهامة  
أليس فيها الالف فقال انهم كسروا الاسم على أنهم جعلوه فعليا أو فعليا فلما كان من  
شأنهم أن يحذفوا إحدى الياءين ردوا الالف كأنهم بنوه تهامي أو تهامي فكان الذين  
قالوا تهام هذا البناء كان عندهم في الاصل وفتحهم التاء في تهامة حيث قالوا تهام يدلك على  
أنهم لم يدعوا الاسم على بناءه ومنهم من يقول تهامي ويماني وشامي فهذا كبحراني  
وأشباهه مما عثر بناؤه في الاضافة وان شئت قلت يمني وزعم أبو الخطاب أنه سمع من يقول  
في الاضافة الى الملائكة والجن جميعا روحاني اضيف الى الروح وللجميع رأيت روحانيين  
وزعم أبو الخطاب أن العرب تقوله لكل شيء فيه الروح من الناس والدواب والجن وزعم  
أبو الخطاب أنه سمع من العرب من يقول شامي وجميع هذا اذا صار اسما في غير هذا  
الموضع فاضيف اليه جرى على القياس كما يجري تحقير ليله وإنسان ونحوهما اذا حوّلتهما  
فجعلتهما اسماعلا واذا سميت رجلا لازينة لم تقل زباني أو دهرام تقل دهرمي ولكن تقول  
في الاضافة اليه زبني ودهرمي \* وأنا أشرح هذا المقد كله أما ما ذكر من النسبة الى  
هذيل هذلي فهذا الباب لم يكن له كثرة كالتخرج عن الشذوذ وذلك خاصة في العرب  
الذين بتهامة وما يقرب منها لانهم قد قالوا قرشي وهذلي وفي فقيم كانه فقيمي وفي مليم

خُرَاعَةُ مُلَحَّى وَفِي خُشِيمٍ وَفُرَيْمٍ وَجَرِيْبٍ وَهُمْ مِنْ هَذِلٍ قُرَحِيٍّ وَخُتَمِيٍّ وَجَرِيْتِيٍّ وَهُؤْلَاءُ  
 كُلُّهُمْ مُتَجَاوِرُونَ بَنَاهِمَا وَمَا يَدَانِهَا وَالْعِلَّةُ فِي حَذْفِ الْبَاءِ أَنَّهُ يَجْتَمِعُ ثَلَاثُ بَيِّنَاتٍ وَكُسْرَةُ  
 إِذَا قَالُوا قُرَيْشِي فَقَدْ دُلُّوا إِلَى الْحَذْفِ لِذَلِكَ وَكَذَلِكَ الْكَلَامُ فِي ثَقَفِيٍّ وَانَمَا قَالَ فِي فُقَيْمٍ كَنَانَةٌ  
 لِأَنَّ فِي بَنِي ثَقَفٍ فُقَيْمٌ بْنُ جَرِيْرٍ بْنِ دَارِمٍ وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ فُقَيْمِيٌّ وَقَالَ فِي مُلَحٍّ خُرَاعَةُ لِأَنَّ  
 فِي الْعَرَبِ مُلَحٍّ بْنُ الْهُونِ بْنِ خُرَيْمَةَ وَفِي السُّكُونِ مُلَحٍّ بْنُ عَمْرِو بْنِ رَبِيعَةَ وَيَنْبَغِي أَنْ  
 تَكُونَ النَّسَبَةُ إِلَيْهِمَا مُلَحِّيٍّ وَهَذَا الشُّذُوذُ يَجِيءُ عَلَى ضَرْبٍ مِنْهَا الْعُدُولُ عَنْ خَفِيفٍ  
 إِلَى مَا هُوَ أَخْفَ مِنْهُ وَمِنْهَا الْفَسْقُ بَيْنَ نَسَبَتَيْنِ إِلَى لَفْظٍ وَاحِدٍ وَمِنْهَا التَّشْبِيهُ بِشَيْءٍ فِي مَعْنَاهُ  
 فَمَا قَوْلُهُمْ زَبَانِيٌّ فِي زَيْنَةَ فَكَانَ الْقِيَاسُ فِيهِ زَبَنِيٍّ بِحَذْفِ الْبَاءِ غَيْرَ أَنَّهُمْ كَرِهُوا حَذْفَهَا  
 لِتَوْفِيَةِ الْكَلِمَةِ حُرُوفَهَا وَكَرِهُوا الْاسْتِثْقَالَ أَيْضًا فَأَبْدَلُوا مِنَ الْبَاءِ أَلْفًا وَأَمَّا النَّسَبَةُ إِلَى  
 طَيٍِّّ فَكَانَ الْقِيَاسُ فِيهِ طَيِّئِيٍّ كَمَا يَنْسَبُ إِلَى مَيْتٍ مَيْتِيٍّ وَالْيَاسِيُّ هَيْتِيٌّ فَكَرِهُوا اجْتِمَاعَ  
 ثَلَاثِ بَيِّنَاتٍ بَيْنَهَا هَمْزَةٌ وَالْهَمْزَةُ مِنْ مَخْرَجِ الْأَلْفِ وَهِيَ تَنْسَبُ إِلَى الْبَاءِ وَهِيَ مَعَ ذَلِكَ مَكْسُورَةٌ  
 فَقَبِلُوا الْبَاءَ أَلْفًا وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ نَسَبُوا إِلَى مَا اشْتَقَّ مِنْهُ ذَكَرَ بَعْضُ النُّحَوِّينَ أَنَّ طَيِّئًا  
 مُسْتَقٌّ مِنَ الطَّاءِ وَالطَّاءُ بُعْدُ الذَّهَابِ فِي الْأَرْضِ وَفِي الْمَرْعَى وَيُرْوَى أَنَّ الْجَبَّاجَ قَالَ  
 لِصَاحِبِ خَيْمِهِ لَهُ أَبْغَيْنِي فَرَسًا بَعِيدَ الطَّاءِ وَفِي بَعْضِ الْأَخْبَارِ « فَكَيْفَ بِكُمْ إِذَا أَنْطَأَتِ  
 الْأَسْعَارُ » أَيُ إِذَا عُلَّتْ وَبُعْدَتْ عَنِ الْمَشْرِقِ وَأَمَّا قَوْلُهُمْ فِي الْعَالِيَةِ عُلوِيٌّ فَانَمَا  
 نَسَبُوا إِلَى الْعُلُوِّ لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى الْعَالِيَةِ وَالْعَالِيَةِ بِقُرْبِ الْمَدِينَةِ مَوَاضِعٌ مَرْتَفَعَةٌ عَلَى غَيْرِهَا  
 وَالْعُلُوُّ الْمَكَانُ الْعَالِيُّ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادُوا الْفَرْقَ بَيْنَ النَّسَبَةِ إِلَيْهَا وَالنَّسَبَةِ إِلَى امْرَأَةٍ  
 تَسْمَى بِالْعَالِيَةِ وَإِذَا نَسَبَ إِلَى الْعَالِيَةِ عَلَى الْقِيَاسِ قِيلَ عَالِيٌّ أَوْ عَالَوِيٌّ وَأَمَّا قَوْلُهُمْ فِي الْبَادِيَةِ  
 بَدَوِيٌّ فَنَسَبُوا إِلَى بَدَاً وَهُوَ مَصْدَرٌ وَالْفِعْلُ مِنْهُ بَدَأَ يَبْدُو إِذَا أَتَى الْبَادِيَةَ وَفِيهَا مَا يُقَالُ  
 لَهُ بَدَا قَالَ الشَّاعِرُ

وَأَنْتِ الَّتِي حَبِيتِ شَعْبًا إِلَى بَدَا \* إِلَى وَأَوْطَانِي بِلَادٍ سِوَاهُمَا

وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهَا عَلَى الْقِيَاسِ بَادِيٌّ أَوْ بَادَوِيٌّ وَقَالُوا فِي الْبَصْرَةِ بَصْرِيٌّ وَالْقِيَاسُ بَصْرِيٌّ وَانَمَا  
 كَسَرُوا الْبَاءَ فَمِنْ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ نَسَبُوهُ إِلَى بَصْرٍ وَهِيَ حِجَارَةٌ بَيْضٌ تَكُونُ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي  
 سَمِيَ بِالْبَصْرَةِ فَانَمَا نَسَبُوهُ إِلَى مَا فِيهَا قَالَ الشَّاعِرُ

ان تَكُ جُلُودَ بَصِيرٍ لَا أُوتِيَتْهُ \* أَوْ قَدْ عَلِيَهُ فَأُجِيبُهُ فَيَنْصَدِعُ

وبعض النحويين قال كسروا الباء اتباعا لكسرة الراء لان الحاجر بينهما ساكن وهو غير حصين كما قالوا مَنَتْنُ وَمَنَحَرُ والاصل مَنَحَرُ فكسروا الميم لكسرة الخاء وقولهم في السَّهْلِ سَهْلِي وفي الدَّهْرِ دَهْرِي قال فيه بعض النحويين غير لافرق وذلك أن الدَّهْرِي هو الذي يقول بالدَّهْرِ من أهل الالحاد والدَّهْرِي هو الرجل المُسِنُّ الذي أتت عليه الدَّهْوَرُ والسَّهْلِي هو الرجل المنسوب إلى السَّهْلِ الذي هو خلاف الجبل والسَّهْلِي هو الرجل المنسوب إلى سَهْلٍ اسم رجل وحى من بني عَدِي يقال لهم بنو عَيْبِدة ينسب إليهم عَدِي كانوا أرادوا الفرق بينهم وبين عَيْبِدة من قوم آخر وكذلك بنو الحُبَلِي من الانصار ومن ولده عبد الله بن أَبِي بَنٍ سَأُولُ رَأْسِ الْمَنَافِقِينَ يقال في النسبة اليه حُبَلِي للفرق بينه وبين آخر وانما قيل له الحُبَلِي لعظم بطنه وليس اسمه بالحُبَلِي وقالوا في جَذِيعَةٍ جَذِي لَان في العرب جماعة اسمهم جَذِيعَةُ ففي قريش جَذِيعَةُ بن مالك بن حَسِيل بن عامر بن لُؤَيٍّ وفي خُزَاعَةَ جَذِيعَةُ وهو المصطلق وفي الأزد جَذِيعَةُ بن زُهْرَان بن الحُجْر بن عِمْرَان وأما قولهم في صَنْعَاءَ صَنْعَانِي وفي بَهْرَاءَ بَهْرَانِي وفي دَسْتَوَاءَ دَسْتَوَانِي فان الالف والنون تجرى مجرى ألفي التانيث وقالوا في شَتَاءٍ شَتَوِي كانوا نسبوه إلى شَتَوَةٍ \* قال أبو سعيد \* قال بعض أصحابنا انه ليس بشاذلان شَتَاءُ جَمْعُ شَتَوَةٍ كقولنا صَحْفَةٌ وصحاف واذا نسب إلى جمع فحقه أن ينسب إلى واحد فنسب إلى شَتَوَةٍ لذلك وهو قياس مطرد وأما النسبة إلى البحر بحرَانِي فالقياس أن تحذف علامة التانيث في النسبة كما تحذف هاء التانيث غير أنهم كرهوا اللَّبْسَ ففرقوا بين النسبة إلى البحر والبحْرَيْنِ وَبَنُوا الْبَحْرَيْنِ لِمَا سَمَّوْا بِهِ عَلَى مِثَالِ سَعْدَانِ وَسُكْرَانِ وَنَسَبُوا إِلَيْهِ عَلَى ذَلِكَ وقولهم في النسبة إلى الأفق أَفْقِي فَلَانُ فَعَلًا وَقَعَلًا يجتمعان كثيرا وأما قولهم في ثَقِيفٍ ثَقَفِي وفي سُلَيْمٍ سُلَيْمِي فَيُغَيِّرُهُمَا يُلْزِمُ آخِرَهُمَا الْكُسْرَةَ وهو الفاعل من ثَقِيفٍ والميم من سُلَيْمٍ فاذا فعلنا ذلك اجتمع ياء النسبة والكسرة التي قبلها اللازمة وياء فَعِيلٍ وفُعِيلٍ وكل ذلك جنس واحد فحذفوا الياء التي في فَعِيلٍ وفُعِيلٍ استثقالا وان كان القياس عند سيبويه اثباتها فيقال قُرَيْشِي وَسُلَيْمِي فاذا كان في آخره هاء التانيث وجب حذفها ثم يلزم الكسرة للحرف الذي قبل ياء النسبة فصار ما فيه يلزمه تغيير حركته وحذف حرف فكان ذلك داعيا إلى لزوم حذف الياء لان الكلمة كلما ازداد

التغيير لها كان الحذف لها ألزم فيما يستقل منها وان ساواها في الاستقلال غيرها مما  
لا يلزم فيه تغيير كتغييرها وجعل سبويه فعولة في التغيير بمنزلة فعيلة فأسقط الواو  
كما أسقط الياء وفتح عين الفعل المضمومة وذهب في ذلك الى أن العرب قالت في النسبة  
الى شُؤْءَ شَتَّى وتقديره شُؤْءٌ شُؤْءٌ وشَتَّى وكان أبو العباس المبرد يرد القياس على هذا  
ويقول شَتَّى من شاذ النسبة الذي لا يقاس عليه واحتج في ذلك بأشياء يفرق بها بين الواو  
والياء فمن ذلك أنه لا خلاف بينهم أنك تنسب الى عَدِيٍّ عَدَوِيٍّ وإلى عَدُوٍّ عَدَوِيٍّ ففصلوا  
بين الياء والواو ولم يغيروا في الواو ومن ذلك أنهم يقولون في النسبة الى سَمْرَةٍ وسَمْرِيٍّ  
والى عَمْرٍ عَمْرِيٍّ فغيروا في عَمْرٍ من أجل الكسرة ولم يغيروا في سَمْرٍ لانهم إنما استنقذوا  
اجتماع الياءات والكسرات فلما خالفت الضمة الكسرة في عَمْرٍ وسَمْرٍ والياء الواو في  
عَدِيٍّ وعَدُوٍّ وجب أن يخالف الياء في فعيلة الواو في فعولة وقد شذ من هذا الباب  
ما جاء على الأصل ذكر سبويه أنهم قالوا في سَلِيمَةٍ سَلِيمِيٍّ وفي عَمِيرَةٍ كَلْبٍ عَمِيرِيٍّ  
وفي خُرَيْبَةٍ خُرَيْبِيٍّ وقالوا سَلِيمِيٍّ للرجل يكون من أهل السليمة وهو الذي يتكلم  
بأصل طبعه ولغته ويقرأ القرآن كذلك وأظنه من الأعراب الذين لا يقرأون على سُنَّةِ  
ما يقرؤه القراء وعلى طَبْعِ القراء ويقرأ على طبع لغته وقد جاء أيضا ما حُرِّفَتْ  
واذا كان أيضا فعيلة أو فَعِيلٌ أو فَعِيلٌ عين الفعل فيه ولا منه من جنس واحد وكان عين  
الفعل واوا لم يحذفوا كقولك في النسب الى شَدِيدَةٍ وَجَلِيلَةٍ شَدِيدِيٍّ وَجَلِيلِيٍّ وإلى بني  
طَوِيلَةٍ طَوِيلِيٍّ لأنك لو حذفت الياء وجب أن تقول شَدِيدِيٍّ فيجتمع حرفان من جنس  
واحد وذلك يستنقل ولو قلت طَوِيلِيٍّ لصارت الواو على لفظ ما يوجب قلبها ألفا لان فعل  
إذا كان عين الفعل منه واوا وجب قلبها ألفا فكان يلزم أن يقال طَالِيٍّ وقد قالت  
العرب في بني حَوَيْرَةَ حَوَيْرِيٍّ وهم من تيم الرباب قبيلة مشهورة \* وليست قوانين النسب  
مما نعترضه في كتابنا هذا غير أني أذكر منه ما شذ كنحو ما قد مضى وأخذ به ذلك فيما  
شابه اللغة منه على حسب الاحتياج اليه فاذا كرر النسب الى الاسمين اللذين يجملان اسمها  
واحدا والنسب الى المضاف والى الحكاية والى الجماعة \* فما شذ مما لم يذكره سبويه  
قولهم في النسب الى الرِّيِّ رَازِيٍّ والى مَرَّوَزِيٍّ والى دَرَّاءِيٍّ والى  
العَظِيمِ العَظِيمِيٍّ والى عَظِيمِ الرَّأْسِ رُؤَاسِيٍّ والى الجُمَّةِ جَمَانِيٍّ والى الرَّقَبَةِ رَقَبَانِيٍّ



والى الأتف أنافى والى اللحية لحيانى والى العضد عضادى وعضادى والى الأيدى أيادى  
وقد حكى بعض اللغويين أن الاضافة الى عظم كل عضو على هذا مطرد أعنى فعاليا وقالوا  
فى النسب الى البلغم بلغماني وحكى أبو عبيد الله الى لحي لحوى والى الغر وغزوى قال  
وقال السيزيدى سألنى والكسائى المهدي عن النسبة الى البحرين والى حصنين لم قالوا  
حصنى وبحراني فقال الكسائى كرهوا أن يقولوا حصناني لاجتماع النونين وقلت  
أما كرهوا أن يقولوا بحري لئلا يشبه النسبة الى البحر قال ونسبوا القصيدة  
التي قوافيها على الباء ياوية وعلى التاء تاوية والى ماء قلت ماوى وينسب الى ذروة ذروى والى  
بنى لحيه لحوى وأدخل هو فى هذا الباب النسب الى أمى وأعشى أعشوى وأعشوى  
وقال فى كسرى كسرى وكسروى وفى معلى معلوى \* قال أبو على \* رجل منظراني  
ومخبراني وكوكب دزى بالكسر ودزى بالفتح يجوز أن يكون منسوباً الى الذر فيكون من  
شاذ النسب \* صاحب العين \* الانسان قبطى والثوب قبطى

## باب الاضافة الى الاسمين اللذين ضم أحدهما الى الآخر فجعل اسم واحد

نحو معديكرب وخمسة عشر وبعلك \* وما أشبهه كان الخليل يقول ينسب الى الاول  
منهما لانه جعل الثانى كالهاء فيقول فى حضر موت حضرى وفى خمسة عشر خصى  
وفى معديكرب معدي ولم يكن اجتماع الاسمين موجبا أنهم ما قد صيرا اسما واحدا  
فى التحقيق كما صير عتريس وعيطموس وما أشبه ذلك مع الزيادة اسما واحدا فيه زيادة  
كالم يكن المضاف اليه زيادة فى المضاف كما يزداد فى الاسم بعض الحروف ألا ترى أنه قد  
فيل أيادى سببا وليس فى الاسماء اسم على ثمانية أحرف وقالوا شغربغر وليس فى  
الاسماء اسم سداسى توالى فيه ست حركات وكذلك المضاف نحو صاحب جعفر وقدم  
عمر وربما ركبوا من حروف الاسمين اسماء ينسبون اليه قالوا حضرمى كما ركبوا  
فى المضاف فقالوا فى عبد الدار وعبد القيس عبد رى وعبد قصى وقد جاءت النسبة اليهما  
جميعا منفردين قال الشاعر

تَرْوِجُهَا رَامِيَّةٌ هُرْمُزِيَّةٌ \* بِفَضْلِ الَّذِي أَعْطَى الْأَمِيرُ مِنَ الرِّزْقِ  
نَسَبَهَا إِلَى رَامٍ هُرْمُزٍ. وَكَانَ الْجُرْمِيُّ يُجَبِّزُ النَّسَبَةَ إِلَى آيَةٍ مَا شَتَّ فَيَقُولُ فِي بَعْلَبَكْ بَعْلِيُّ وَانْ  
شَتَّ بَكِيُّ وَفِي حَضَرَمَوْتَ انْ شَتَّ حَضِرِيَّ وَانْ شَتَّ مَوْتِي \* قَالَ سَيْبُوِيَّةٌ \* وَسَأَلْتَهُ  
يَعْنِي الْخَلِيلَ عَنِ الْإِضَافَةِ إِلَى رَجُلٍ اسْمُهُ اثْنَا عَشَرَ فَقَالَ تَنْوِيُّ فِي قَوْلٍ مِنْ قَالَ بَنْوِيُّ فِي ابْنِ  
وَانْ شَتَّ قُلْتُ ائْتِي فِي ائْتَيْنِ كَمَا قُلْتَ ابْنِي فَتَشْبِهُ عَشَرَ بِالنُّونِ كَمَا شَبَّهْتُ عَشَرَ فِي خَمْسَةِ عَشَرَ  
بِالْهَاءِ يَرِيدُ أَنْ قَوْلَنَا اثْنَا عَشَرَ قَدْ وَقَعَتْ عَشْرٌ مَوْجِعَ النُّونِ مِنْ ائْتَيْنِ وَائْتَانِ إِذَا نَسَبَ  
إِلَيْهِمَا وَجِبَ حَذْفُ الْأَلْفِ وَالنُّونِ كَمَا يُحْذَفُ فِي النَّسَبِ إِلَى رَجُلَانِ فَلِذَلِكَ قُلْتُ ائْتِي وَتَنْوِيُّ  
وَأَمَّا اثْنَا عَشَرَ الَّتِي لِلْعَدَدِ فَلَا تُضَافُ وَلَا يُضَافُ إِلَيْهَا فَأَمَّا إِضَافَتُهَا فَلَا تُكَلِّفُ وَلَا تُضْفَعُ وَاجِبٌ أَنْ  
تُحْذَفَ عَشْرَانِ مَحَلَّ عَشْرٍ مَحَلَّ نُونِ ائْتَيْنِ وَإِذَا أُضِفْنَا ائْتَيْنِ إِلَى شَيْءٍ حُذِفَتْ هَا كَقَوْلِكَ  
غُلَامَاكَ وَثَوْبَاكَ وَلَوْ أُضِفْنَا رَجَبٌ أَنْ يُقَالَ ائْتَاكَ كَمَا يُقَالَ ثَوْبَاكَ وَلَوْ فَعَلْنَا ذَلِكَ لَمْ يُعْرِفْ أَنَّكَ  
أَضَفْتَ إِلَيْهِ ائْتَيْنِ أَوْ ائْتِي عَشْرٌ وَأَمَّا الْإِضَافَةُ إِلَيْهَا وَهِيَ عَنِ النَّسَبَةِ فَلَا تُكَلِّفُ وَلَا تُضْفَعُ إِلَيْهَا  
وَجِبَ أَنْ تَقُولَ ائْتِي أَوْ تَنْوِيُّ فَكَانَ لَا يُعْرِفُ هَلْ نَسَبْتَ إِلَى ائْتَيْنِ أَوْ ائْتِي عَشْرٍ فَإِنْ  
قَالَ قَائِلٌ فَقَدْ أَجَزْتُ النَّسَبَةَ إِلَى رَجُلٍ اسْمُهُ اثْنَا عَشَرَ فَقُلْتُ تَنْوِيُّ أَوْ ائْتِي وَبِحُجُوزِ أَنْ يَلْتَبَسَ  
بِالنَّسَبَةِ إِلَى رَجُلٍ اسْمُهُ ائْتَانِ فَالْفَرْقُ بَيْنَهُمَا أَنَّ الْأَسْمَاءَ الْأَعْلَامَ لَيْسَتْ تَقَعُ لِمَعَانٍ فِي  
الْمُسَمَّيْنَ فَيَكُونُ التَّبَاسُطُ مَا يُوَقَّعُ فَصَلَا بَيْنَ مَعْنَيْنِ وَقَدْ يَقَعُ فِي الْمُنْسُوبِ إِلَيْهِ تَغْيِيرٌ لَا يُحْفَلُ  
بِهِ لَعَلَّ الْمُخَاطَبَ بِمَا يَنْسَبُ إِلَيْهِ كَقَوْلِنَا فِي رِبْعَةٍ رَبْعِيُّ وَفِي خَمِيقَةٍ خَمِيقِيَّ وَانْ كُنَّا نَجِيزُ أَنْ  
يَكُونَ فِي الْأَسْمَاءِ حَنْفٌ وَرَبْعٌ لَعَلَّ الْمُخَاطَبَ بِمَا يَنْسَبُ إِلَيْهِ وَلِأَنَّ اللَّبْسَ يَتَّبَعُ فِي ذَلِكَ  
وَإِثْنَا عَشَرَ وَائْتَانِ كَثِيرَانِ فِي الْعَدَدِ فَالنَّسَبَةُ إِلَى أَحَدِهِمَا بِالْفِظِ الْآخَرِ يُوقَّعُ اللَّبْسُ وَقَدْ  
أَجَازَ أَبُو حَاتِمٍ السَّجِسْتَانِي فِي مِثْلِ هَذَا النَّسَبَةَ إِلَيْهِمَا مِنْ فَرْدَيْنِ إِثْلًا يَقَعُ لِبْسٌ فَقَالَ ثَوْبٌ  
أَحَدِي عَشْرِي وَإِحْدَوِي عَشْرِي إِذَا نَسَبْتَ إِلَى ثَوْبٍ طَوْلُهُ أَحَدِي عَشْرَةَ ذِرَاعًا وَعَلَى  
لُغَةٍ مِنْ يَقُولُ أَحَدِي عَشْرَةَ يَقُولُ إِحْدَوِي عَشْرِي كَمَا تَقُولُ فِي نَمْرِ نَمْرِي وَقَالَ فِي النَّسَبَةِ إِلَى  
ائْتِي عَشْرَ كَذَلِكَ ائْتِي عَشْرِي أَوْ تَنْوِي عَشْرِي وَكَذَلِكَ الْقِيَاسُ إِلَى سَائِرِ ذَلِكَ

## باب الإضافة إلى المضاف من الأسماء

اعلم أن القياس في هذا الباب أن يضاف إلى الاسم الأول منهما لأن الاسم الثاني بمنزلة تمام

الاول وواقعا وقع التنوين منه ولا تجوز النسبة اليهما جميعا فالتحق علامة النسبة الاسم  
 الثاني والاول مضاف اليه لانه اذا فعل ذلك بقيننا الاضافة على حالها وأعربنا الاسم الاول  
 بما يستحقه من الاعراب ونخفضنا الثاني على كل حال باضافة الاول اليه فكان يلزمنا اذا  
 نسبنا الى رجل يقال له غلام زيد هذا غلام زَيْدِي ورأيت غلام زَيْدِي ومررت بغلام زَيْدِي  
 فيصير كأننا نسبنا الى زيد وحده ثم أضفنا غلام اليه كما نضيف غلام الى بَصْرِي فتقول هذا  
 غلام بَصْرِي ورأيت غلام بَصْرِي وليس ذلك القصد في النسبة الى المضاف لان هذا  
 نسبة الى المضاف اليه وانما قصدنا النسبة الى المضاف والمضاف اليه بعضه وأيضا  
 فلونسبنا الى الثاني وأدخلنا الاعراب عليه لدخُل في الاسم اعرابا ان اذا قلنا هذا غلام  
 زَيْدِي لان الغلام في حال الاضافة عامل فيما بعده ويعمل فيه ما قبله فيستحيل أيضا ذلك لان  
 اضافته الى ما بعده توجب اعرابه بالعوامل التي تدخل عليه وتوجب خفض ما بعده باضافته  
 اليه فكان الذي يستحق الخفض منهم ما بالاضافة يعرب بالرفع والنصب ولونسبنا الى الاول  
 ثم أضفناه لتعلم المعنى لانا لو قلنا غلام زَيْدِي ونحن نريد الاضافة الى غلام زيد فقلنا غلام زَيْدِي  
 فقد نسبنا الى الغلام وأضفنا المنسوب الى زيد والمنسوب الى الغلام غير الغلام فأضفنا  
 غير الغلام الى زيد وليس ذلك معنى الكلام فوجب اضافته الى الاول على كل حال فيما  
 أوجبه القياس الا أن يعرض لبس يوجب الاضافة الى الثاني لطلب البيان فما أضيف الى  
 الاول قولهم في عبد القيس عَجْدِي وفي امرئ القيس مَرَّتِي ومما أضيف الى الثاني من  
 أجل اللبس ما كان يعرف من الاسماء بان فلان وبابى فلان فاما ابن فلان فقوله في النسب  
 الى ابن كِرَاع كِرَاعِي وإلى ابن مسلم مُسْلِمِي وقالوا في النسب الى أبي بكر بن كلاب بَكْرِي  
 وقالوا في ابن دَعْلَج دَعْلَجِي وانما صار كذلك في ابن فلان وأبي فلان لان الكنى كلها  
 مشتقة متشابهة في الاسم المضاف ومختلفة في المضاف اليه وباختلاف المضاف اليه يتميز  
 بعض من بعض كقولنا أبو زيد وأبو جعفر وأبو مسلم وما جرى مجراه فلو أضفنا الى الاول  
 لصارت النسبة فيه كماه أبوي ولم يعرف بعض من بعض وكذلك في الابن لونسبنا الى الاول  
 فقلنا ابني وقع اللبس فعدلوا الى الثاني من أجل ذلك وكان المبردي يقول ان ما كان من المضاف  
 يعرف أول الاسمين منه بالثاني وكان الثاني معروفا فالقياس اضافته الى الثاني نحو ابن الزبير  
 وابن كِرَاع وما كان الثاني منه غير معروف فالقياس الاضافة الى الاول مثل عبد القيس

وامرئ القيس لان القيس ليس بشيء معروف معين يضاف إليه \* وامرؤ اليه \* قال  
 أبو سعيد \* يلزمه في الكنى أن يضيف الى الاول لان الثاني غير معروف معين كآبي مسلم  
 وأبي بكر وأبي جعفر وليست الاسماء المضاف اليها أبو باسماء معروفة مقصود لها  
 ولا كنى الياس موضوعه على ذلك لان الانسان قد يدكنى ولا دلالة ولو أضافوا الى الاول  
 لوقع اللبس على ما ذكرته لك فالاصل أن يضاف الى الاول فيه كانه وما أضيف الى الثاني  
 منه فللبس الواقع وربما كبسوا من حروف المضاف والمضاف اليه مما يتسببون اليه  
 كقولهم عشمي وعبدري وهذا ليس بالقياس كما أن علوى وزباني ليس بقياس  
 واحتج سيدويه للاضافة الى الثاني بعد أن قدم أن القياس الاضافة الى الاول فقال وأما ما  
 يحذف منه الاول فنحو ابن كراع وابن الزبير تقول كراعي وزبيرى تجعل ياءى الاضافة  
 في الاسم الذي صار به الاول معرفة فهو أبين وأشهر ولا يخرج الاول من أن يكون المضافون  
 أضيفوا اليه وأما قولهم في النسبة الى عبد مناف متافى فهو على مذهب ابن فلان وأبي فلان  
 لما كثر عبد مضافا الى ما بعده كعبد القيس وعبد مناف وعبد الدار وغير ذلك أضافوا  
 الى الثاني مخافة اللبس

### هذا باب الاضافة الى الحكاية

وذلك قولك في تأبط شراً تأبطى قال وسمعتا من العرب من يقول كوني حيث أضافوا الى  
 كنت وقال أبو عمرو الجاسري يقول قوم كنى في الاضافة الى كنت قال ان قال قائل لم  
 أضافوا الى الجملة والجملة لا يدخلها تنبيه ولا جمع ولا اضافة ولا اعراب ولا تضاف الى المتكلم  
 ولا الى غيره ولا تصغر ولا تجمع فكيف خصت النسبة بذلك قيل له انما خصت النسبة  
 بذلك لان المنسوب غير المنسوب اليه الا ترى أن البصري غير البصرة والكوفي غير الكوفة  
 والتنشئة والجمع والاضافة الى الاسم المجرور والنصب غير ليس يخرج الاسم عن حاله فلما كان  
 كذلك وكان المنسوب قد ينسب الى بعض حروف المنسوب اليه نسبوا الى بعض حروف الجملة  
 وأما قولهم في كنت كوني فلانه حذف التاء التي هي الفاعل ونسب الى كنى وكانت الواو  
 سقطت لاجتماع الساكنين النون والواو فلما احتاج الى كسر النون لدخول ياء النسبة

ردالواو والذي قال كُنْتُ شَبَّهَ بِاسْمِ وَاحِدٍ لَمَّا اخْتَلَطَ الْفَاعِلُ بِالْفِعْلِ وَرَبَّمَا قَالُوا كُنْتُ  
كَانَهُ زَادَ النُّونَ لِيَسْمَلَ لَفْظُ كُنْتُ أَنْشُدُ ثَعْلَبَ

وَمَا أَنَا كُنْتُ وَمَا أَنَا عَجِنْ \* وَشَرَّ الرِّجَالِ الْكُنْتُ وَعَاجِنْ

## هَذَا بَابُ الْإِضَافَةِ إِلَى الْجَمِيعِ

اعلم أنك إذا أضفت إلى جميع فأنك توقع الإضافة على واحد الذي كثر عليه ليفرق بين  
ما كان اسماً لشيء واحد وبينه إذا لم يرد به إلا الجمع وذلك قولك في رجل من القبائل قبلي  
وللمرأة قبيلة لأنك رددتها إلى واحد القبائل وهو قبيلة وكذلك إذا نسبت إلى الفرائض  
تقول فرضي تردها إلى الفريضة وإلى المساجد مسجد وإلى الجمع جمعي وقالوا في أبناء  
فارس بن سوي وفي الرباب ربي لأن الرباب جمع واحدته ربة والربة الفرقة من الناس  
وانما الرباب اسم لقبائل وكل قبيلة منهم ربة وربما أضيف إلى الرباب تجعل هذه  
القبائل باجتماعهم كشيء واحد وإن أضفت إلى عرقاء قلت عر يني لأن الواحد  
عر يني وانما اختاروا النسب إلى الواحد لأن المنسوب ملأيس لواحد واحد من الجماعة  
ولفظ الواحد أخذ فنسبوه إلى الواحد وزعم الخليل أن نحو ذلك قولهم في المسامعة  
سمعي والمهالبة مهلبي لأن المسامعة والمهالبة جمع فترده إلى الواحد والواحد  
سمعي ومهلبي فإذا نسبت إلى الواحد حذفت ياء النسبة ثم أحدثت ياء للنسبة وإن  
شئت قلت واحد المهالبة والمسامعة مهلب وسمعي فاضفت إليه \* وقال أبو عبيدة \*  
قد قالوا في الإضافة إلى العائلات وهم حي من قرئش عبي قال أبو علي العائلات من  
بنو عبد شمس وهم أمية الأصغر وعبد أمية وتوفل وأمهم عبة بنت عبيد من بني  
نسيم من البراحم فنسب إلى الواحد وهو أمهم عبة وانما قيل لهم عائلات لأن كل واحد  
منهم سمي باسم أمه ثم جمعوا وإذا كان الجمع الذي ينسب إليه لا واحداً من لفظه مستعمل  
نسب إلى الجمع تقول في النسبة إلى نقر نقرى وإلى رهط رهطى لأنه اسم للجمع ولا واحد  
له من لفظه ولو قال قائل أنسب إلى رجل لأن واحد الرهط والنفر رجل لقل أن جاز أن  
تقول رجلى لأنه واحد النفر وإن لم يكن من لفظه لجاز أن تقول في النسبة إلى الجمع

واحدٌ وليس يقول هذا أحدٌ وتقول في الاضافة الى أناس أناسي ومنهم من يقول  
 إنساني أما من يقول انساني فانه يجعل أناسا جمع أنسان كما قالوا في توأم توأم وفي ظئر  
 ظوئر وفي فرير فرار وسأذكره في موضعه من الجمع وأما من قال أناسي فانه جمع له  
 اسم الجمع ولم يجمع له مكسرا له إنسان فصار به نكرة تفر وهذا هو الوجود عندهم  
 \* وقال أبو زيد \* النسب الى محاسن محاسيني وعلى قياس قوله النسب الى مشايبه  
 مشايبي والى ملاح ملاحي والى مذاك مذكاري وكذلك كل جمع لم يستعمل  
 واحده على اللفظ الذي يقتضيه الجمع لان هذه الجموع في أولها اميات وليس في واحدها  
 ميم ولا يقال محسن ولا مشبه ولا ملحة ولا مذكار وتقول في الاضافة الى نساء  
 نسوي لان نساء جمع مكسر انسوة ونسوة جمع غير مكسر لامرأة وانما هي اسم للجمع  
 وكذلك لو أضفت الى أنفارا قلت نفري لان أنفارا جمع لنفر مكسر كما قلت في الأنباط نبطي  
 وان أضفت الى عبادي قلت عبادي لانه ليس له واحد بل لفظ به واحد في القياس  
 يكون على فعلول أو فعليل أو فعلال أو فحوذلك فاذا لم يكن له واحد بل لفظ به لم يجاوز  
 لفظه حتى يعلم ذلك الواحد بعينه فينسب اليه قال سيبويه وتكون النسبة اليه  
 على لفظه أقوى من أن أحدث شيئا لم تكلم به العرب \* قال سيبويه \* وتقول في  
 الأعراب أعرابي لانه ليس له واحد على هذا المعنى ألا ترى أنك تقول العرب فلا يكون  
 على ذلك المعنى فهذا يقويه يعني أن العرب من كان من هذا القبيل من الحاضرة  
 والبادية والأعراب انما هم يسكنون البعد من قبائل العرب فلم يكن معنى الأعراب  
 معنى العرب فيكون جمع الأعراب فلا ذلك نسب الى الجمع \* قال الفارسي \* لو قلت في  
 النسب الى أعراب عرابي زدت الاسم عموما واذا جاء لفظ الجمع المكسر اسما لواحد  
 نسب الى لفظه ولم يغير قالوا في أثمار أثماري لانه اسم رجل وقالوا في كلاب كلابي لانه رجل  
 بعينه ولو سميت رجلا ضربات لقلت ضربتي لا تغير المتحرك لانك لا تريد أن توقع الاضافة  
 على الواحد يريد أن الرجل الذي اسمه ضربات لا يرد الى الواحد لانه جمع سمي به واحد  
 فلا يراعى واحد ذلك الجمع بل يضاف الى لفظه واذا أضفنا الى لفظه حذفنا الالف والناء  
 والراء مفتوحة فنسبنا اليه وأما قولنا في العبلات عبلتي فهم جماعة واحد منهم عبلة على  
 ما ذكرته ومثل ذلك قولهم مدائني لانه اسم بلد بعينه وقالوا في الضباب ضبابي لانه

رجل بعينه وقالوا في معافير معافري وهو فيما يزعمون معافير بن مفر أخوتهم بن مفر  
وقالوا في الانصار أنصاري لأن هذا اللفظ وقع لجماعتهم ولا يستعمل منه واحد يكون  
هذا انكساره وقالوا في قبائل من بني سعد بن زيد مناة بن تميم أبناء والنسبة اليهم أبناوي  
كانهم جمعوا له اسم الحَي والحَي كالبلد وهو واحد يقع على الجميع قال أبو سعيد والبناء  
من بني سعد على ما أخبرنا أبو محمد السكري عن علي بن عبد العزيز عن أبي عبيد أن  
البناء هم وللسعد الأقباء وعمره وقال علي بن عبد العزيز عن أبي اسحق العباسي وكان  
أمير مكة وعالم بالنساب العرب ان البناء هم خمسة من بني سعد عشمس ومالك  
وعوف وعوافه وجشم وسائر وللسعد لا يقال لهم البناء وللسعد نحو العشرة

### أبواب النفي

النفي ضد الإيجاب نفيته نفياً وأهل المنطق يسمونه سلباً \* صاحب العين \* الجود  
نقيض الاقرار بجده يجده بخدا وحروف السلب لا وما وليس ولات في معناها عند سيبويه  
قال وعلمها في الاخبار خاصة ولها اسمان عنده مرفوع مضمحل يظهر وخبر منصوب  
وهو لفظ الحين الذي يخصها والكوفيون يطردونها في العمل أطرا ليس في عملها في  
جميع ما يعملون فيه ليس والعمل على هذا القول في المضمحل والمظهر إلا أنهما لا تظهر فيها تنبيه  
ولاجع وسنين حقيقة وضعها في أصل النسخ كير والتأنيث من هذا الكتاب

### النفي في المواضع

\* أبو عبيد \* ما بالدار عريب الذكور والانثى في ذلك سواء \* غيره \* ما بها معرب  
كذلك \* أبو عبيد \* ما بها ديبج قال أبو علي هو من الدبج وهو أرق ما يكون من  
النفس وقد صحف من رواه بالهاء \* أبو عبيد \* ما بها طوري \* غيره \* ما بها  
هلبسيس - أي أحد يستأنس به \* ابن دريد \* ولاطوري \* أبو عبيد \* ولا دوري  
ولا ديار \* ابن السكيت \* ولاثور \* اللحياني \* ما بها داري وحقيقة الداري  
الذي لا يبرح منزله ولا يطلب معاشا فهو منسوب الى الدار \* أبو عبيد \* ولا وار  
ولا نافع ضرمه ولا صافر ولا أريم ولا أرم مثال فعيل \* ابن السكيت \* ما بها أرم

مثال فاعِل وأَبْرَحِي وإِرْمِي \* أبو عبيد \* ما بهاشْفَر \* ابن السكيت \* شَفَرُ  
 وشَفَرُ لَعْنَتَانِ فَمَا شَفَرَا مَيْنَ والفرج فبِالضَّم لا غير \* أبو عبيد \* ما بها تَأْمُورُ  
 مهموز مثله ويقال أيضا ما في الرَّكْبَةِ تَأْمُورُ يعنى الماء وهو قياس على الاول \* ابن  
 السكيت \* ما بها تَوْمَرِي وقال ما رأيت تَوْمَرِيًا أحسن منها للرأى الجميلة أى لم أر خَلْقًا  
 \* اللحياني \* ما بها عَائِنُ وما بها عَائِنَةٌ \* أبو عبيد \* ما بها عَائِنٌ وَلَاعَيْنُ \* ابن السكيت \*  
 ما بها عَائِنٌ وَالْعَيْنُ - أهل الدار وأنشد

\* تَشْرَبُ ما في وَطْئِ أَقْبَلِ الْعَيْنِ \*

غيره ما بها عَائِنٌ وعَائِنَةٌ \* اللحياني \* ما بها عَائِرَةٌ عَيْنٌ وإنه من المال عَائِرَةٌ عَيْنَيْنِ  
 \* أبو عبيد \* ما بها دُعَوِيٌّ ولادِيٌّ من الدُّعَاءِ والدَّيْبِ \* ابن السكيت \* ما بها  
 طَوِيٌّ ولا لَاعِيٌّ قَرَوٌ وما بها طَوَوِيٌّ وطَوَوِيٌّ \* اللحياني \* ما بها طَاوِيٌّ غير مهموز  
 \* ابن السكيت \* ما بها كَرَابٌ ولا كَتَبِعٌ ولا طَارِفٌ ولا أَنَيْسٌ - أى ما بها أحد  
 وما بها صَوَاتٌ ولاداعٍ ولا حُجِيبٌ ولا مَعْرَبٌ ولا نَاخِرٌ ولا نَابِجٌ ولا نَاغٍ ولا رَاغٍ \* ابن  
 دريد \* ما بها نَمِيٌّ قال سيديويه أما أحدٌ وكَرَابٌ وأَرَمٌ وكَتَبِعٌ وعَرِيبٌ وما أشبه  
 ذلك فلا يقَعَنَّ واجباتٍ ولا حَالًا ولا استثناءً ولا يستخرج بها نوع من الأنواع فيعمل ما قبله  
 فيه عِلَّ العشرين في الدرهم إذا قلت عشرون درهمًا ولكن ينقعن في النقي مبنيا عليهن  
 ومبنية على غيرهن فن ثم تقول ما في الناس مثله أحد حلت أحدًا على ما حلت عليه مثلاً  
 وكذلك ما مررت بثلث أحدٍ

### النفي في الطعام

\* أبو عبيد \* ما دُقْتُ أَكَلًا - ولا لَمَاجًا \* ابن السكيت \* ما تَلَمَّجْنَا بَلَمَاجَ  
 وأَسُوجَ وَلَجَّةً وما تَلَمَّكْ عِنْدَنَا بَلَمَكْ \* أبو عبيد \* ما دُقْتُ شَمَاجًا ولا ذَوَاقًا ولا لَمَاقًا  
 قال واللماق يصلح في الأكل والشرب وأنشد

كَبَرَقَ لَاحٌ يُعْجِبُ مَنْ رَأَاهُ \* ولا يَشْفِي الحَوَاشِمَ مَنْ لَمَاقَ

وقال ما عندنا عَضَاضٌ ولا مَضَاعٌ ولا لَمَاطٌ ولا قَضَامٌ - أى ما يعض عليه ويمضغ ويملط



وَيُقَضِّمُ \* أبو زيد \* مَالَعِي قَضِيمٌ وَلَا قُضْمَةً - إذا لم يكن لهم طعام \* أبو عبيد \*  
 مَذَّقْتُ عُلُوسًا \* ابن السكيت \* مَالَسْنَا عُلُوسًا وَلَا عُلُسًا وَاضِيْفَهُمْ شَيْءٌ \* صاحب  
 العين \* الْعُلُوسُ - الذَّوَّاقُ \* وقال \* مَالَسْتُ عَنْده عُلُسًا \* أبو عبيد \*  
 مَذَّقْتُ أُلُوسًا \* ابن السكيت \* مَالَسْنَا عَنْده أُلُوسًا وَلَا لُوسًا \* أبو عبيد \*  
 مَذَّقْتُ عَدُوفًا وَلَا عُدَافًا وَلَا عُدُوفَةً وَلَا عُدَافًا \* ابن السكيت \* مَالَتْ عَادِفًا  
 وَعَادِفًا - إذا لم يأكل شيئًا والعُدُوبُ - الذي لا يأكل ولا يشرب \* أبو عبيد \*  
 مَذَّقْتُ عَنْده أَوْجَسَ - يعني الطعام \* ابن السكيت \* مَذَّقْتُ لَوَاكًا وَلَا عِلَاكًا  
 وَلَا عِلَاقًا وَلَا لَوَاقًا \* ابن دريد \* مَذَّقْتُ لَبَكَّةً وَلَا حَبَكَّةً وَقَالُوا عَبَكَّةً فَالْبَبَكَّةُ  
 اللَّقْمَةُ مِنَ الشَّرِيدِ وَالْحَبَكَّةُ - مَسْفَقَتُهُ مِنَ السَّوِيْقِ وَشِبْهُ الْعَبَكَّةِ - مِنَ الْعَبَكِ  
 أَيْ الْخَلْطِ وَقَالَ مَذَّقْتُ عَنْده لُحْسَةً وَلَا لُحْقَةً وَلَا ذَفَاقًا - أَيْ شَيْئًا \* أبو عبيد \*  
 مَا فِي رَحْلِهِ حُذَافَةٌ - يعني من الطعام وَمَا فِي النَّحْيِ عَبَقَةٌ - أَيْ الرُّبُّ \* ابن  
 السكيت \* مَا فِي الْوَعَاءِ خَرَبِيصَةٌ وَلَا قُدْعِيَّةٌ وَمَا فِي الْإِنَاءِ زُبَالَةٌ وَكَذَلِكَ فِي  
 السَّقَاءِ وَالْبُسْرِ \* ابن دريد \* مَا أَصَبْتُ مِنْ فُلَانٍ زُبَالًا وَلَا زِبَالًا - أَيْ لَمْ أُصَبْ  
 مِنْهُ طَائِلًا وَقَالَ قَوْمٌ مِنْ قَيْسٍ يَقُولُونَ إِذَا قِيلَ لَهُ - لَمْ يَبْقَ عِنْدَكَ مِنْ طَعَامِكَ شَيْءٌ  
 فَيَقُولُ هَمْ هَامٍ - معناه لم يبقَ شَيْءٌ \* ابن السكيت \* مَا عُلْتُ شَرَابِي بِشَيْءٍ -  
 معناه مَا كَانَتْ قَبْلَ أَنْ أَشْرَبَ طَعَامًا وَذَلِكَ يُسَمَّى الثَّمِيلَةَ \* غَيْرُهُ \* مَا فِي النَّحْيِ طَعْرَةٌ  
 - أَيْ شَيْءٌ

### النفي في اللباس والحلي

\* أبو عبيد \* مَا عَلَيْهِ فِرَاصٌ وَلَا جِدَّةٌ - أَيْ ثَوْبٌ وَمَا عَلَيْهِ طَحْرَبَةٌ وَطَحْرِبَةٌ  
 وَطَحْرِبَةٌ بِكسر الراء (١) يعني من اللباس \* ابن السكيت \* مَا عَلَيْهِ قِرْطَعَةٌ  
 - أَيْ قِطْعَةٌ خُرْقَةٌ \* أبو عبيد \* مَا عَلَيْهِ قُرْطَعَةٌ - أَيْ شَيْءٌ \* ابن دريد \*  
 قِرْطَعَةٌ وَقُرْطَعَةٌ \* ابن السكيت \* مَا عَلَيْهِ نَصَاحٌ - أَيْ خَيْطٌ وَمَا عَلَيْهِ  
 طَحْرَةٌ - إذا كان عارياً وكذلك مَا بَقِيَ عَلَى الْإِبِلِ طَحْرَةٌ - إِذَا سَقَطَتْ أَوْبَارُهَا

(١) قوله بكسر الراء  
 في القاموس بفتح  
 الطاء والراء وبضمهما  
 وكسرهما اه زاد  
 في اللسان فتح الطاء  
 مع كسر الراء ويقال  
 بالحاء المعجمة بدل  
 الحاء المهملة وبالميم  
 بدل الباء الموحدة  
 في الكل كتبه مصححه

وما على السماء طمعة - أى شئ من غيم وقال ما عليه طعمور ولا نفاض ولا قزاع  
 \* أبو عبيد \* ما عليها هلا بيسية ولا خر بصيص ولا خر بصيص - أى شئ من الخلي  
 وقد تقدم في الطعام

## النفى في المال

\* أبو عبيد \* ماله سعة ولا معة - أى ليس له شئ وقيل السعة المشؤمة والمعة  
 - الميومة \* غيره \* ماله سعن ولا معن السعن - الودك والمعن - المعروف  
 \* أبو عبيد \* ماله سبد ولا تبد \* ابن السكيت \* السبد من الشعر واللبد  
 من الصوف وقال سبد الفرخ - ظهر ريشه وسبد رأسه بمد الحلق \* أبو  
 عبيد \* ما عنده قذعة \* ابن السكيت \* ما أعطاه قذعة \* وما بقى عليه قذعة  
 - يعنى المال والثياب \* أبو عبيد \* ماله هلع ولا هلع - أى ماله جدى ولا عناق  
 وماله شامة ولا زهراء - يعنى نافقة سوداء ولا بيضاء وأنشد

(١) \* فلم تر \* جمع لهم شامة ولا زهراء

(١) قلت البيت من  
 معلقة الخمر

ابن حنظلة البشكري

وصدوره

وأَنوهم يسترجعون

كتبه محققه محمد

محمود لطف الله تعالى

به آمين

\* ابن السكيت \* ماله صامت ولا ناطق - الصامت الذهب والفضة والناطق  
 الابل والغنم والخيول \* أبو زيد \* ماله صبرى - أى ماله درهم ولا دينار \* ابن  
 السكيت \* ماله دار ولا عقار والمقار من النخل ويقال أيضا فى البيت عقار حسن  
 - أى متاع وأداة وماله حانة ولا آنة - أى نافقة ولا شاة وماله ناعية ولا راغية وقال  
 أتيت به فما أتيت لي ولا أرغى - أى ما أعطاني إيا ولا أغنما وقال ماله دققة ولا جلبة  
 - أى ماله نافقة ولا شاة قال وحكى ابن الأعرابي أتيت فلانا فما أجلني ولا أحشاني  
 - أى أعطاني جلبة ولا حاشية والحواشى - صغار الابل وقد تقدم وقال ماله  
 ضرع ولا زرع وماله هارب ولا قارب - أى صادر عن الماء ولا وارد وماله أقذ ولا مريش  
 - فالأقذ السهم الذى لا قذع عليه والمريش الذى عليه الريش وقال ماله هبغ ولا  
 ربع وقد تقدم تفسيره وقال ماله سارحة ولا رائحة السارحة - المتوجهة الى  
 المرعى والرائحة - التى تروح بالعشى الى مراحيها وماله إممر ولا إمرة الإممر الصغير

من ولد الضأن وماله عافطة ولا فاطة العافطة - الضائنة والنافطة الماعزة قال  
وقال أعرابي العافطة الماعزة اذا عطست \* أبو عبيد \* ماله عافطة ولا فاطة  
العافطة العنز لانها تعطف تضرب والنافطة اتباع \* صاحب العين \* العافطة -  
النجمة والنافطة الماعزة أو الناقة وقيل العافطة - الأمة لانها تعطف في كلامها اذا  
تكلفت العربية فلم تفهمها والنافطة - الشاة والعقطة مما تفعل الرعاء اذا رعت  
الشاة ويقال للرجل اذا شتم يا ابن العافطة - أي الراعية \* غيره \* ماعذه  
هائبة - أي شيء \* ابن السكيت \* ماله عاو ولا نايح وماله قد ولا قحف القد  
- جلد السخلة والجمع القليل أقد والكثير قداد والقحف كسرة القدح وماله ناطح  
ولا خابط الناطح الكبش والتيس والعنز والخابط - البعير وماله نازلة - أي ليس  
عنده شيء من مال يقال لأترك الله عنده نازلة ويقال لم يعطهم نازلة - أي شيئاً وماله  
حزم ولا رم - أي قليل ولا كثير \* أبو زيد \* ما يملك حذر فوتا - أي قلامة تطفر  
\* ابن دريد \* ما يملك حذر فوتا - أي شيئاً وقالوا هو قلامة التطفر

### باب النفي في القوة والحركة

\* أبو عبيد \* ليس به طريق \* ابن السكيت \* ما بالبعير هنانة \* أبو زيد \*  
ما به هانة كذلك \* غيره \* يقال للبعير ما به هانة - أي ليس عنده شيء من الخير  
\* ابن السكيت \* وما به صهارة - أي ما به طريق وما به شقة ولا نقدة - وما به  
حبض ولا نبض ولا تطيش - أي ما به حراك وما به نويص - أي قوة \* غيره \* ما به  
عول ولا بول - أي حركة

### النفي في الناس

\* أبو عبيد \* ما أدري أي الطميش هو وأي الدهد هو مقصور وأي ترخم وترخم  
وترخم هو وأي البرنساء هو \* ابن السكيت \* ما أدري أي برنساء هو وبعضهم  
يقول أي البرنساء هو \* أبو عبيد \* ما أدري أي الطبن هو وأي الأورم هو - معناه

أَيُّ النَّاسِ هُوَ \* وَتِلْ \* مَا أَدْرَى أَيُّ الْخُطِّ هُوَ \* ابْنُ السَّكَيْتِ \* مَا أَدْرَى أَيُّ  
 الْوَرَى هُوَ وَمَا أَدْرَى أَيُّ عَادِهِ هُوَ وَمَا أَدْرَى أَيُّ خَالَفَتِهِ هُوَ وَأَيُّ الْخَوَالِفِ هُوَ وَمَا أَدْرَى أَيُّ  
 وَلَدِ الرَّجْلِ هُوَ - يَعْنِي آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَمَا أَدْرَى أَيُّ الْهُونِ هُوَ وَأَيُّ الْهُوزِ هُوَ بِالزَّيْ  
 وَالزُّونِ وَمَا أَدْرَى أَيُّ مَنْ وَجَّحَ الْجِلْدَ هُوَ وَمَا أَدْرَى أَيُّ مَنْ مَرَّنَ الْجِلْدَ هُوَ وَمَا أَدْرَى أَيُّ  
 الطَّبْلِ هُوَ وَمَا أَدْرَى أَيُّ الْبَرِّشَاءِ هُوَ وَمَا أَدْرَى أَيُّ خَاطِطِ اللَّيْلِ هُوَ وَمَا أَدْرَى أَيُّ الْجَرَارِ هُوَ  
 وَحَكِي أَيُّ الْجَرَادِ تَارَهُ - أَيُّ أَيُّ النَّاسِ أَخَذَهُ وَلَا يَتَّكِمُونَ فِيهِ بَيْفَعْلٌ وَقَالَ مَرَّةً عَنْ  
 أَبِي سَنَبَلٍ يَعْبِرُهُ وَيَعُورُهُ وَمَا أَدْرَى أَيُّ أَوْدَلِكُ هُوَ \* أَبُو حَاتِمٍ \* مَا أَدْرَى أَيُّ الْوَحْيِ هُوَ -  
 أَيُّ أَيُّ النَّاسِ هُوَ وَمَا أَدْرَى أَيُّ مَنْ أَقْطَعَ الْحَصَى هُوَ وَمَا أَدْرَى أَيُّ هُوَ وَأَيُّ  
 الْبَرَى هُوَ وَأَيُّ الطَّهْمِ هُوَ أَيُّ أَيُّ النَّاسِ

بيان بأصله

### النفى في قولهم مالك منه بد

\* أَبُو عُبَيْدٍ \* مَا بِي عَنْ ذَلِكَ بُدٌّ وَلَا عُنْدَكَ وَلَا مِلْدَدٌ \* ابْنُ دُرَيْدٍ \* وَلَا عُنْدَكَ  
 \* أَبُو عُبَيْدٍ \* وَلَا وَعَى \* غَيْرُهُ \* لَا وَعَى لَهُ عَنْ ذَلِكَ مَقْصُورٌ - أَيُّ لَا تَمَسُّكَ  
 وَلَا حُنْتَالُ \* ابْنُ السَّكَيْتِ \* حُنْتَالٌ وَحُنْتَانٌ \* ابْنُ دُرَيْدٍ \* وَلَا حُنْتَالُهُ وَلَا حُنْتَالُ  
 \* قَالَ سِيبَوَيْهِ \* لَيْسَ حُنْتَالٌ وَحُنْتَانٌ جُاسِيًا لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ مِثْلُ جُرْدَحِلَ  
 \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* مَا لِي عَنْهُ حَدَدٌ - أَيُّ بُدٌّ \* أَبُو عُبَيْدٍ \* مَا لِي عَنْهُ مُنْتَفِدٌ  
 وَلَا مِلْدَدٌ - أَيُّ مَا لِي مِنْهُ بُدٌّ \* ابْنُ دُرَيْدٍ \* وَيُخَفِّفَانِ \* أَبُو عُبَيْدٍ \* مَا لِي مِنْهُ حَمٌ  
 وَلَا رَمٌ وَيُقَالُ حَمٌ وَرَمٌ \* ابْنُ السَّكَيْتِ \* مَا لِي عَنْهُ مَنْدُوحَةٌ وَلَا وَعْلٌ وَلَا مَرَاغَمٌ  
 وَلَا جَرٌّ وَلَا حَدَدٌ - أَيُّ لَا دَفْعَ عَنْهُ وَلَا مَنَعَ وَأَنْشَدَ

فَإِنْ تَسْأَلُونِي بِالْبَيَانِ فَإِنَّهُ \* أَبُو مَعْقِلٍ لَا يَجْرَعُهُ وَلَا حَدَدٌ

وَقَالَ مَا لِي عَنْهُ مُنْتَفِدٌ وَلَا مُنْتَفِدٌ - أَيُّ مُضْرِفٌ وَمَا لِي عَنْهُ مُنْتَسِعٌ \* ابْنُ دُرَيْدٍ \*  
 مَا لِي عَنْهُ غَنَى وَلَا مَغْنَى وَلَا غُنْيَانٌ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* مَا عَنِ هَذَا الْأَمْرِ عَكُومٌ - أَيُّ  
 لَا بُدَّ مِنْ مُوَاقَعَتِهِ \* غَيْرُهُ \* مَا لَهُ عَنْهُ مَعْلٌ - أَيُّ بُدٌّ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* لَا جَرَمَ  
 - أَيُّ لَا بُدَّ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ مَعْنَاهُ حَقًّا

## مَالِبٌ أَنْ فَعَلَ ذَاكَ

\* أبو عبيد \* مَاعِبِدَانُ فَعَلَ ذَاكَ وَمَا كَذَبَ وَمَاعَتَمَ - أَيْ مَالِبَتْ وَالْعَاتِمُ  
- الْبَطِيُّ وَمِنْهُ قِيلَ الْعَتَمَةُ \* ابن دريد \* الْعَتَمَةُ - رَجُوعُ الْإِبِلِ مِنَ الْمَرْعَى  
بَعْدَ مَا تُغَسَّى وَبِهِ سَمِيَتْ صَلَاةُ الْعَتَمَةِ

## بَاب

\* أبو عبيد \* مَا اكْتَحَلْتُ غِمَاضًا - يَعْنِي النَّوْمَ \* ابن السكيت \* مَا جَعَلْتُ  
فِي عَيْنِي غِمَاضًا وَمَا مَضَمَضْتُ عَيْنِي بِنَوْمٍ \* أبو عبيد \* مَا اكْتَحَلْتُ حَشَانًا وَلَا حِثَانًا  
وَمَا نَبَسَ بِكَلِمَةٍ وَمَا عَلِيهِ مِرْعَةُ لَحْمٍ وَمَا نَتَشْتُ مِنْهُ شَيْئًا - أَيْ مَا أَخَذْتُ \* ابن دريد \*  
مَا أَخَذْتُ إِلَّا نَتَشًا - أَيْ قَلِيلًا \* غيره \* مَا خَرَشْتُ مِنْهُ شَيْئًا - أَيْ مَا أَخَذْتُ  
\* ابن دريد \* وَمَا بَضَضْتُ بِشَيْءٍ - أَيْ مَا أَعْطَيْتُهُ شَيْئًا \* أبو عبيد \* مَا عَصَيْتُكَ  
وَشِمَمَةً - أَيْ طَرَفَةً عَيْنٍ وَقَالَ أَنَا فِي جَيْشٍ مَا يَكْتُ - أَيْ مَا يَعْلَمُ عَدَدَهُمْ وَلَا يَحْسِبُ  
وَقَدْ اسْتَمَلَ فِي الْوَاجِبِ \* قال ابن دريد \* كَكُنْتُ الْقَوْمَ أَكْتُمُكُمْ كَمَا - عَدَدْتُهُمْ  
فَأَخَصِيَّتُهُمْ وَفِي الْمَثَلِ « لَا تَكْتُكُهُ أَوْ تَكْتُ الثُّجُومَ » وَمَا يَنْهَى مَا دَنَاؤُهُ - أَيْ قَرَابَةِ  
وَمَا لَكَ بِبَدَدٍ وَمَا لَكَ بِبِدَّةٍ - أَيْ مَا لَكَ بِهَاطِقَةٍ وَقَالَ مَا أَذْرِي أَبْنَ سَقَعٍ وَبَقَعٍ وَسَكَعٍ  
\* ابن دريد \* وَهَكَعٍ \* أبو عبيد \* مَا أَصَبْتُ مِنْهُ قَطْمِيرًا وَلَا قَتِيلًا وَأَشَدُّ  
\* ثُمَّ لَا يَرِزَا الْعَدُوَّ قَتِيلًا \*

يَهْجُو بِهِ الثُّعْمَانُ \* ابن السكيت \* مَا عَصَيْتُهُ زَأْمَةً - أَيْ كَلِمَةً \* أبو عبيد \*  
مَا لَمْ يَسْمُ وَلَا حَمَّ غَيْرُكَ وَمَا لَمْ يَسْمُ وَلَا حَمَّ - أَيْ مَا لَمْ يَهْمُ غَيْرُكَ \* ابن السكيت \* مَا لَمْ  
يَهْمُ وَلَا وَسْنُ \* أبو عبيد \* مَا لَكَ بِهِ - إِذَا الْأَمْرُ بَدَدَ كَقَوْلِكَ مَا لَكَ بِهِ يَدَانِ \* ابن  
السكيت \* مَا بِالْبَعِيرِ كَدَمَةٌ - إِذَا لَمْ يَكُنْ بِهِ أَثَرُهُ وَلَا وَسْمٌ وَالْأَثَرُ أَنْ يُسْحَى بِأُطْنِ  
الْخُفِّ بِحَدِيدَةٍ وَيُقَالُ مَا بِالْأَرْضِ عِلَاقٌ وَمَا بِهِ الْمَأَقُ - أَيْ مَرْتَعٌ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ  
إِذَا بَرَأَ مِنْ مَرَضِهِ مَا بِهِ قَلْبَةٌ وَمَا بِهِ وَذِيَّةٌ \* غيره \* مَا بِهِ خَرَشَةٌ - أَيْ قَلْبَةٌ  
\* ابن السكيت \* وَتَقُولُ مَا لِلْفُلَانِ مَضْرِبُ عَسَلَةٍ - يَعْنِي مِنَ النَّسَبِ وَمَا عَرَفَ

لَهُ مَضْرِبَ عَلاَءٍ - يَعْنِي أَعْرَاقَهُ \* وَقَالَ \* مَا تَرْتَقِعُ مِنِّي بِرِقَاعٍ - أَيْ لَا تَقْبَلُ عَمَّا  
 أَنْصَحُكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا تُطِيعُنِي وَقَالَ مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ عِبَسُكَ وَلَا أَبَكَةُ وَمَا غْنَىٰ عَنْهُ نُقْرَةُ  
 وَلَا زِيَالًا وَلَا قِبَالًا وَلَا قَتِيلًا وَلَا فُوفًا - أَيْ مَا غْنَىٰ عَنْهُ شَيْئًا وَأَنْشَدَ  
 \* وَأَنْتِ لَا تُغْنِينَ عَنِّي فُوفًا \*

وَقَالَ لَا يَضُرُّكَ عَلَيْهِ رَجُلٌ - أَيْ لَا يَزِيدُكَ عَلَيْهِ وَلَا يَضُرُّكَ عَلَيْهِ جَلٌ وَقَالَ مَا زِلْتُ  
 وَمَا قَتَلْتُ وَمَا بَرَحْتُ وَمَا فَصَلْتُ كَمَا أَتَقُولُ مَا بَرَحْتُ وَلَا يَتَكَلَّمُ مِنِّي إِلَّا بِالْجَدِّ وَقَالَ كَلَّمْتُهُ  
 فَارْدَعْتُ عَلَىٰ سَوْدَاءَ وَلَا بِيضَاءَ - أَيْ كَلِمَةً قَبِيحَةً وَلَا حَسَنَةً وَمَا رَدَعْتُ عَلَىٰ حَوْجَاءَ وَلَا لُجَاءَ وَقَالَ  
 أَكَلِ الذُّبَابُ الشَّاةَ فَاتْرُكْ مِنْهَا تَامُورًا - أَيْ شَيْئًا وَأَنْشَدَ

أُنَبِّئُ أَنْ بَنِي سُهَيْمٍ أَدْخَلُوا \* أَبْيَانَهُمْ تَامُورَ نَفْسِ الْمُنْذِرِ

أَيْ مُهْجَةً نَفْسِهِ وَكَانُوا قَتَلُوهُ وَقَالَ مَا فِيهِ هَزْبِيلَةٌ - إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ شَيْءٌ وَمَا رَأَيْتُ لَهُ أَثَرًا  
 وَلَا عَثِيرًا وَقَالَ أَصَابَهُ جُرْحٌ فَاتَمَقَّقَهُ - أَيْ لَمْ يَضُرَّهُ وَلَمْ يَبَالِهْ وَقَالَ عَلَيْهِ مِنَ الْمَالِ  
 مَا لَا يَسْمَى وَلَا يَنْهَى - أَيْ لَا تَبْتَاعُ غَايَتَهُ وَيُقَالُ طَلَبْتُ مِنْهُ حَاجَةً فَانصَرَفْتُ وَمَا أَدْرِي  
 عَلَىٰ أَيِّ صِرْعَىٰ أَمْرِهِ هُوَ - أَيْ لَمْ يَسِنْ لِي أَمْرُهُ وَأَنْشَدَ

فَرَحْتُ وَمَا وَدَّعْتُ ابْنَ لِي وَمَا دَرْتُ \* عَلَىٰ أَيِّ صِرْعَىٰ أَمْرِهِ أَتَرَوْحُ

وَقَالَ مَا أَدْرِي أَيْنَ وَدَّسَ مِنْ بِلَادِ اللَّهِ - أَيْ ذَهَبَ وَقَالَ ذَهَبَ ثَوْبِي فَمَا أَدْرِي مَا كَانَتْ  
 وَامِشَّتُهُ وَلَا أَدْرِي مِنَ الْمَاءِ أَيْسَرُ مَمْوُزٍ وَهَذَا قَدْ بَشَّ كَلِمَةً بِغَيْرِ جَدِّ سَمِعْتُ الطَّائِيَّ يَقُولُ كَانَ  
 بِالْأَرْضِ مَرَعَىٰ أَوْ زَرْعٌ فَهَاجَتْ بِهِ دَوَابٌّ فَأَلْأَنَّهُ - أَيْ تَرَكْنَاهُ صَعِيدَ الْبَسِ فِيهِ شَيْءٌ وَقَالَ  
 إِنَّكَ لَا تَدْرِي عِلَامَ يُسْزَأُ هَرِمُكَ وَلَا تَدْرِي بِمِ يُولَعُ هَرِمُكَ \* ابْنُ دَرِيدٍ \* مَا جَادَانَا  
 بِقَرْطِيطٍ - أَيْ بِشَيْءٍ يُسِيرُ وَقَالَ مَا بِهِ عَوُكُ وَلَا بَوُكُ - أَيْ حَرَكَةٌ وَقَالَ جَاءَ فُلَانٌ وَمَا مَأْنَتْ  
 مَأْنُهُ وَلَا شَأْنَتْ شَأْنُهُ وَمَا تَحَلَّسَ مِنْهُ شَيْءٌ - أَيْ مَا أَصَابَ مِنْهُ شَيْئًا وَإِنَّهُ لَسَلُوسٌ -

أَيْ حَرِيصٌ وَقَالَ مَا بَقِيَ فِي سَنَامٍ بِعِيرِكَ أَهْرَعُ - أَيْ بَقِيَّةُ شَيْءٍ \* وَقَالَ \* مَا يَنْظُرُ عَلَيَّ  
 فُلَانٌ أَحَدٌ - أَيْ مَا يَسْلَمُ وَقَالَ لَيْسَ عَلَيْكَ عَوْلٌ - أَيْ مَعْوَلٌ قَالَ وَسَمِعْتُ عَامِرِيًّا يَقُولُ  
 نَقُولُ إِذَا قِيلَ لَنَا أَبْقِ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ جُعَامٍ وَمَحْمَاحٍ وَبَحْبَاحٍ - أَيْ لَمْ يَبْقَ شَيْءٌ \* ابْنُ  
 السَّكَيْتِ \* مَا لَكَ فِي هَذَا رَوْحَةٌ وَلَا رَاحَةٌ \* أَبُو عُبَيْدٍ \* كَلَّمْتُهُ فَارْجَعْ إِلَىٰ

حَوَارَاوَحَوَارَاوَحَوَارَاوَحَوَارَا \* ابن السكيت \* سمعت أحاديث فالحسكا في صدرى  
 منهاشئ - أى ما تشاء - غيره \* ما به خرشة - أى قلبه \* صاحب العين \*  
 ما راجعت فلانا كتمة - أى تلمة وما أشكته شوكة ولا شكته بها وهذا مثل معنى لم أؤذ  
 \* ابن السكيت \* ما عصيته وشصه وقال ما وجدنا لها العام مصددة وتبدل  
 الصاد زايافيقال مرة ويقال ما أصابتنا العام قطرة وما أصابتنا العام هانة مشددة بمعنى  
 واحد وما سمعنا العام لها رعدا يذهب إلى الصوت \* وقال \* ذهب البعير فأدري  
 من مطربه وما أدري من قطره وأخذ ثوبى فأدري من قطره ولا من مطربه ولا أدري  
 ما والعهه وقال فقدنا غلاما لنا ما أدري ما ولته - أى ما حبسه \* أبو عبيد \* ما به  
 وذبة مثل حرة ولا تطبأب - أى شئ من الوجع وأنشد

\* كأن بي سلا وما بي تطبأب \*

وقال ما رميته بكتاب - أى بسم وهو الصغير من السهام ويقال مادونه وجأح - أى  
 ستر وأنشد

لم يدع النجبة وجأحا \* ألا ترى ما غشى الأركاحا

الأركاح الأقيسة \* ابن السكيت \* ما يعيش بأحور - أى ما يعيش بعقل  
 \* أبو عبيد \* ليس به طرق \* ابن دريد \* ما بالناقة طل - أى ما بها طرق  
 وما بالبعير هانة كذلك قال أبو علي هو من الهنانية وهى الشحمة \* ابن دريد \*  
 ما يسرنى بذلك طلاع الأرض ذهباً - أى ملؤها وقال مالك فى هذا الأمر نفعه -  
 أى نفع وقال ما استأخذت به هذا الأمر - أى لم أشعر به \* أبو عبيد \* ضربوه  
 فما وطش اليهم - أى لم يدفع عن نفسه وقال فعل فلان شيئا ما ربات رباه - أى ما طينته  
 \* ابن السكيت \* ما ترتفع منى برقاع - أى ما تطبعنى ولا تقبل مما أنصحت به شيئا  
 \* غيره \* ما ارتفعت به - أى ما باليت وأنشد

نأشدها بكتاب الله حرمنا \* ولم تكن بكتاب الله ترتفع

ومما غلب عليه النفي

ما عجت بكلامه عجباً وعجوبة - أى لم أكرث وشربت دواء فما عجت به - أى

ما انتفعت وربما قالوا الابل تعجج بالماء المالح أى تروى \* أبو زيد \* ما حفلت به -  
وما حفلته أحفل حفلا

## باب ما لا بدية

\* ابن السكيت \* لا أفعله ما وسقت عيني الماء - أى حلت وقال ناقة واسق ونوق  
مواسق - اذا حلت وما ذرفت عيني الماء ولا أفعله ما أدرمت أم حائل - أى حنت  
في أثر ولدها وهي الرزمة وقد تقدم ذكر الحائل في أسنان الابل وقال لا أفعله ما أن  
في السماء نجما - أى ما كان في السماء نجم وما عن في السماء نجم - أى ما عرض وما  
أن في الفرات قطرة - أى ما كانت في الفرات قطرة ولا أفعله حتى يئوب المنخل وحتى  
يخن الضب في أثر الابل الصادرة ولا أفعله ما دعا الله داع وما حج لله راكب ولا أفعله ما أن  
السماء سماء ولا أفعله ما دام للزيت عاصر ولا أفعله ما اختلفت الدرة والحجرة واختلا فهما  
أن الدرة تسفل والحجرة تعلو ولا أفعله ما اختلف الألوان والفتيان والعصران والجديدان  
والاجددان - يعنى الليل والنهار ولا أفعله ما سمر ابن سمير ولا أفعله سحيس عجيس  
وسحيس الأوجس والأوجس وما غبا غيبس وأنشد

وفي بني أم دبير كئيس \* على الطعام ما غبا غيبس

ولا أفعله ما حنت التيب وما أحلت الابل وما غرد راكب وما غرد الحمام وما بل بجحر  
صوفة ولا أفعله أخرى الليالي وأخرى المنون - أى آخر الدهر ولا أفعله بد الدهر وقفا  
الدهر وحبري دهر \* قال سيديويه \* من العرب من يقول لا أفعل ذلك حبري  
دهر وقد زعموا أن بعضهم ينصب الياء ومنهم من يثقل الياء أيضا \* قال أبو علي \*  
أما قولهم لا أكلك حبري دهرى فان شئت قلت ان الياء للاضافة فلما حذف المدغم فيها بقيت  
الاولى على السكون كقولك أيهم ماء على من الغيث وان شئت قلت انه لما حذف الثانية  
جعل الاولى كالتى في أيدى سبأ ولم يجعله مثل رأيت ثمانيا وان شئت جعلته فعلى وكان  
في موضع نصب فان قلت انه قد قال فعلى وهذا البناء لا يكون الا بالهاء فان شئت جعلته  
مثل انفعلى وان شئت قلت ان الهاء حذفت للاضافة كما حذفت منها حيث لم تحذف



مع غيرها وأن تجعلها للنسب أولى لأنهم قد شدّدوها وكشّبت الياء بالالف في هذا كذلك  
شبهت الالف بالياء في نحو ما أنشدناه أبو زيد

إذا العجوز غَضِبَتْ فطَلِقَ \* ولا تَرْضَاهَا ولا تَعْلِقَ

\* ابن السكيت \* لا أفعله سَمِيرَ اللَّيَالِي وأنشد

هَذَا لَا أَرْجُو حَيَاةَ تَسْرِنِي \* سَمِيرَ اللَّيَالِي مُبَسَّلًا بِالْجَرَاثِرِ

مُبَسَّلًا مِنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى أَبْسَلُوا بِمَا كَسَبُوا وَلَا أفعله مَالًا لِأَنَّ الْفُورَ وَهِيَ الطَّبَاءُ  
وَلَا وَاحِدَ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا وَلَا لَاتٌ - بَصَصَتْ بِأَذْنَابِهَا وَلَا أفعله حَتَّى تَبْيِضَ جَوْنَةُ الْقَارِ  
وَلَا أفعله حَتَّى يَرِدَ الضَّبُّ وَالضَّبُّ لَا يَشْرَبُ مَاءً وَمِنْ كَلَامِهِمُ الَّذِي يَضَعُونَهُ عَلَى السِّنَةِ الْبَهَائِمِ  
قَالُوا قَالَتِ السَّمَكَةُ لِلضَّبِّ وَرَدَّ يَا ضَبُّ فَقَالَ

أَصْبَحَ قَلْبِي صَرِدًا \* لَا يَسْتَهِي أَنْ يَرِدَا \* إِلَّا عَرَادَا عَرِدَا

وَصَلِيَانَا يَرِدَا \* وَعَنْ كَثَامٍ لَمْتِدَا

ابن دريد لَا آتِيكَ جَدَّ الدَّهْرِ وَأَلْوَةُ بْنُ هَيْبَةَ وَهَيْبَةُ بْنُ سَعْدٍ وَأَبُو هَيْبَةَ هُوَ سَعْدُ بْنُ زَيْدٍ مَنَاءُ  
ابن عَنِيْمٍ وَلَا آتِيكَ الْقَارِطُ الْعَنْزِيُّ فَأَخْرَجُوهَا خَارِجَ الصِّفَاتِ وَالْأَفْعَالِ وَهِيَ أَسْمَاءُ  
لَا يَجُوزُ ذَلِكَ فِي غَيْرِهَا لِأَنَّهَا مَشْهُورَاتٌ وَقَالَ لَا أفعله أَبَدًا لَا بَدِيَّةَ وَأَبَدًا لَا بَدِينَ  
وَالْأَبْدِينَ كَالْأَرْضِينَ

## كتاب الاضداد

وَأَقْدَمُ فَرْصَةٍ لَدَقِيقًا نَافِعًا فِي هَذَا الْبَابِ عَلَى مَا ذَكَرْتُ سَبِيحِي فِي أَوَّلِ كِتَابِهِ حِينَ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ مِنْ  
كَلَامِهِمْ اخْتِلَافَ اللَّفْظِينَ لِاخْتِلَافِ الْمَعْنِيِّينَ وَاخْتِلَافَ اللَّفْظِينَ وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ وَاتِّفَاقُ  
الْلَفْظِينَ وَاخْتِلَافُ الْمَعْنِيِّينَ وَأَنَا أَشْرَحُ ذَلِكَ كَمَا فَصَّلْتُ فِي أَفْصَلِ مَا شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَأَتَحَرَّى فِيهِ  
أَشْفَى مَا سَقَطَ إِلَى مَنْ تَعْلِيلُ أَبِي عَلَى الْفَارِسِيِّ أَعْلَمُ أَنَّ اخْتِلَافَ اللَّفْظِينَ لِاخْتِلَافِ  
الْمَعْنِيِّينَ هُوَ وَجْهُ الْقِيَاسِ الَّذِي يَجِبُ أَنْ يَكُونَ عَلَيْهِ الْإِلْفَاظُ لِأَنَّ كُلَّ مَعْنَى يَخْتَصُّ فِيهِ  
بِلَفْظٍ لَا يَشْرَكُ فِيهِ لَفْظٌ آخَرُ فَتَنْفَصِلُ الْمَعَانِي بِالْفَاقِطِهَا وَلَا تَلْتَبِسُ وَاخْتِلَافُ اللَّفْظِينَ  
وَالْمَعْنَى بَعْدَ وَاحِدَةٍ لِلْحَاجَةِ إِلَى التَّوَسُّعِ بِالْإِلْفَاظِ وَبَيَّنُّ أَنَّ هَذَا الْقِسْمَ لَوْلَمْ يَوْجَدْ لَمْ يَوْجَدْ مِنْ  
الْإِتْسَاعِ مَا يَوْجَدُ بِوُجُودِهِ الْآتِي أَنَّهُ إِذَا سَجَّعَ فِي خُطْبَةٍ أَوْ قَفَّى فِي شِعْرِ فَرَكَّبَ السِّينَ قَالَ بِفَاءِ

به مع ما يشاء كله ولولم يقل في هـ هذا المعنى إلا بعد ضاق المذهب فيه ومن هنا جاءت الزيادة  
 فيه لغة غير المعاني في كلامهم نحو حباب وبجوز وقضيب فيما حكى لنا عن محمد بن يزيد وأيضا  
 فإذا أرادنا كيدا قال فعد وجلس فنكون المخالفة بين الالفاظ أسهل من اعانتها أنفسها  
 وتكريرها ألا ترى أن في التنزيل « وغرايب سود » والغرايب هي السود عند أهل اللغة  
 فحسن التكرير لاختلاف اللفظين ولو كان غرايب لم يكن سهلا وأما القسم الثالث  
 وهو اتفاق اللفظين واختلاف المعنيين فينبغي أن لا يكون قصدا في الوضع ولا أصلا ولكنه  
 من لغات تداخلت أو تكون كل لفظة تستعمل بمعنى ثم تستعار لشيء فتكثر وتغلب فتصير  
 بمنزلة الأصل قال وقد كان أحد شيوخنا ينكر الاضداد التي حكاها أهل اللغة وأن تكون  
 لفظة واحدة لشيء وضده والقول في هـ أنه لا يخالف في انكار ذلك ودفعه إياه من جهة من  
 جهة السماع أو القياس ولا يجوز أن تقوم له جهة تثبت له دلالة من جهة السماع بل الجهة  
 من هذه الجهة عليه لأن أهل اللغة كابى زيد وغيره وأبى عبيدة والاصمعي ومن بعدهم  
 قد حكوا ذلك وصنفوا فيه الكتب وذكروه في كتبهم مجتمعا ومفترقا فالجهة من هذه الجهة  
 عليه لاله فان قال الجهة تقوم من الجهة الأخرى وهي أن الضد بخلاف ضده فإذا استعملت  
 لفظة واحدة لهما جميعا ولم يكسب كل واحد من الضدين لفظا يتميز من هذه ويتخلص به من  
 خلافه أشكل وألبس فعلم الضد شكلا والشكل ضدا والخلاف وقفا وهذا نهاية الإلباس  
 ونغاية الفساد قيل له هل يجوز عندك أن تجي لفظتان في اللغة متفتحتان لمعنيين مختلفين  
 فلا يخالف في ذلك أن يجوزه أو يمنعه فان منعه وردته صار إلى رد ما يعلم وجوده وقبول العلماء  
 له ومنع ما ثبت جوازه وشبهت عليه الالفاظ فاهأكثر من أن يخصى ويختصر نحو وجئت  
 الذى يراد به العلم والوجدان والغضب وجلست الذى هو خلاف قت وجلست الذى هو  
 بمعنى أتيت تجدا وتجد يقال لها جلس فإذا لم يكن سبيلا إلى المنع من هذا ثبت جواز اللفظة  
 الواحدة للشيء وخلافه وإذا جاز وقوع اللفظة الواحدة للشيء وخلافه جاز وقوعها للشيء  
 وضده إذا ضربه من الخلاف وإن لم يكن كل خلاف ضدا وأما كون اللفظين المختلفين  
 لمعنى واحد فقد كان محمد بن السري حكى عن أحمد بن يحيى أن ذلك لا يجوز عنده ودفع ذلك  
 أيضا لا يخفى لو من أحد المعنيين اللذين قدمنا فان كان من جهة السمع فقد حكى أهل اللغة في  
 ذلك ما لا يكاد يخصى كثرة وصنفوا في ذلك كالأصمعي في تصنيفه كتاب الالفاظ الذى هو خلاف

كله المترجم بالابواب وذلك في كتبهم أشهر وأظهر من أن يحتاج الى تنبيه عليه فان قال  
ان في كل لفظة من ذلك معنى ايس في اللفظة الاخرى ففي قول مضى معنى ايس في قول ذهب  
وكذلك جميع هذه الالفاظ قيل له نحن نوجدك من اللفظين المختلفين ما لا تجد بدا من أن تقول  
انه لازيادة معنى في واحدة منهم مادون الاخرى بل كل واحد يفهم ما يفهمه صاحبه وذلك  
فحوال الكتابات ألا ترى أن قولك ضربتكم وما ضربت الا ايمانك وجئتني وما جاءني الا أنت وجاءني  
وما جاءني الا هما وقتنا وما قام الا نحن وما أشبه ذلك يفهم من كل لفظة ما يفهمه من الاخرى من  
الخطاب والغيبة والاضمار والموضع من الاعراب لازيادة في ذلك ولا مذهب عنه فاذا جاز  
ذلك في شئ وشئين وثلاثة جاز فيما زاد على هذه العدة وجاوزها في الكثرة فثبت بصحة ذلك  
صحة الاقسام التي ذكرها سيبويه وذهب اليها ويدل على جواز وقوع اللفظة لمعنيين مختلفين  
قولهم ظننت والظن بمعنى الحساب وخلاف العلم واستعمل ايضا المعنى اليقين وذلك  
في قوله « الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا رَبِّهِمْ » فان قال ان معنى الظن ههنا وفيما حكاها  
الله تعالى عن المؤمنين في قوله « إِنِّي ظَنَنْتُ أَنِّي مُلَاقٍ حِسَابِيَّةٍ » الحساب فهو عظيم لان  
الشك في لقاء الحساب كفر لا يجوز أن يمدح الله به فاذا لم يجز ذلك ثبت أنه علم ويقين فهذا  
مستعمل في الكلام وخلافه لا يشك في ذلك مسلم ومما يدل على فساد قول من دفع أن  
اللفظ يقع لمعنيين قوله تعالى في وصف أهل الجنة « لَمْ يَدْخُلُوهَا وَهُمْ يَطْمَعُونَ » وطمعهم  
هذا لا يخلو من أن يكون على معنى اليقين أو الطمع الذي يجوز معه كون المطموع فيه  
وخلافه فلا يجوز أن يكون هذا الطمع لانه ليس في الآخرة شك في شئ من أمور الجنة والنار  
والعلم بذلك كاه اضطرار ويدل على أن الطمع بمعنى اليقين ما أخبر الله تعالى به عن ابراهيم  
عليه السلام في قوله « وَالَّذِي أَطْمَعُ أَن يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ » فهذا الطمع لا يكون  
شكا ولا يتوجه على غير اليقين لان ابراهيم عليه السلام لا يكون شاكا في الله عز وجل بل  
كان عالما بان الله سيغفر له ذلك \* أبو عبيد \* الناهل في كلام العرب - العطشان  
والناهل - الذي قد شرب حتى روى قال الراجز

\* يَنْهَلُ مِنْهُ الْأَسْلُ النَّاهِلُ \*

والأنثى ناهلة - أي يروى العطشان ينهل يشرب منه الأسل الشارب قال والناهل  
ههنا الشارب وان شئت كان العطشان \* غيره \* النهل - العطشى والريا

فلان سماه في المحكم  
حيث قال فقال له  
أنيس الجرمي وكان  
فصيحا الخ كتبه  
مصححه

(١) قلت لقد حرف

على بن سيده في

انشاده بيت أبي

مليكة جرول أربع

تخريفات أولاها قوله

بنيه وثانيتها قوله

بخشارة وثالثتها

جعله كلمة واحدة

كلمتين وهي قوله

بالكاور اربعته انصبه

الروي وهو مخفوض

والصواب في روايته

وباع بنهم بعضهم

بخسارة \*

وبعت لذيبيان العلاء

بمالك

والدليل على صحة

قولي العلم بسبب

انشاء البيت

وبسابقه ولاحقه

سبب انشاء البيت

وهو سادس ستة

أبيات قالها أبو مليكة

الخطيئة بمدح بها

عينه بن حصن

الفراري رضي الله

عنه وقد قتلت

بنوعا مرابنه مالكا

في الجاهلية فغزاهم

\* أبو عبيد \* السُدُقَةُ - اخْتِلَاطُ الضُّوءِ وَالظُّلْمَةِ مَعًا كَوَقْتُ مَا بَيْنَ صَلَاةِ الْفَجْرِ إِلَى  
الْأَسْفَارِ وَقَالَ طَلَعَتْ عَلَى الْقَوْمِ أَطْلَعُ طُلُوعًا - إِذَا غَبَّتْ عَنْهُمْ حَتَّى لَا يَرَوْكَ وَطَلَعَتْ  
عَلَيْهِمْ - إِذَا أَفْبَلَتْ إِلَيْهِمْ حَتَّى يَرَوْكَ وَيُقَالُ لَمَّا قَدْ نَشِئَ الْمَقْعَدُ لَمَقًا - كَتَبْتُهُ عَقْلِيَّةً  
وَلَمَقْتُهُ - مَحَوْتُهُ قَدْسِيَّةً وَقَالَ أَجْلَعَبَّ الرَّجُلُ - اضْطَجَعَ سَاقِطًا وَاجْلَعَبَّتِ الْإِبِلُ  
- مَضَتْ جَادَةً وَبَعْتُ الشَّيْءَ - إِذَا بَعْتَهُ مِنْ غَيْرِكَ وَبِعْتُهُ - اشْتَرَيْتُهُ وَشَرَيْتُ  
- بَعْتُ وَاشْتَرَيْتُ وَأَنْشَدَ

(١) وَبَاعَ بَنِيهِ بَعْضُهُمْ بِخُشَارَةٍ \* وَبَعْتُ لَذِيَّانَ الْعَلَاءِ بِمَالِكَا

أَيِ اشْتَرَيْتُ وَكَانَ جَرِيرُ بْنُ الْخَطَفِيِّ يُنْشِدُ اطَّرْفَةَ بْنِ الْعَبْدِ

وَيَا تَمِيكَ بِالْإِنْبَاءِ مَنْ لَمْ يَبْعْ لَهُ \* بَنَاتَاوَلَمْ تَضْرِبْ لَهُ وَقْتُ مَوْعِدِ

يُرِيدُ مَنْ لَمْ تَنْسَ نَزْلَهُ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ وَالْبَنَاتُ الزَّادُ \* أَبُو عُبَيْدٍ \* شَعَبْتُ الشَّيْءَ - أَصْلَحْتُهُ  
وَشَعَبْتُهُ شَقَقْتُهُ وَشَعُوبُ مِنْهُ وَهِيَ الْمَنِيَّةُ لِأَنَّهُ تَفَرَّقَ وَأَنْشَدَ

وَإِذَا رَأَيْتَ الْمَرْءَ يَشْعَبُ أَمْرَهُ \* شَعَبَ الْعَصَا وَيَلْجُ فِي الْعَصْبَانِ

فَاعْمَدْ لِمَا نَعَا لَوْ قَالَكَ بِالَّذِي \* لَا تَسْتَطِيعُ مِنَ الْأُمُورِ يَدَانِ

قَوْلُهُ يَشْعَبُ أَمْرَهُ - يُفَرِّقُهُ وَيُسَيِّتُهُ وَقَوْلُهُ لِمَا نَعَا لَوْ يَقُولُ تَكَاثُفٌ مِنَ الْأُمُورِ مَا تَقَهَّرُهُ  
وَتُطِيقُهُ \* ابْنُ دَرِيدٍ \* دُخْتُ الشَّيْءِ دَوْحًا - جَعَلْتُهُ وَقَرَّقْتُهُ \* أَبُو عُبَيْدٍ \*

وَالْجَوْنُ - الْأَسْوَدُ وَالْأَبْيَضُ قَالَ وَأُنِّي أَلْجَأُ جُودِرْعَ وَكَانَتْ صَافِيَةً بَيْضَاءَ بِفَعْلٍ  
لَا يَرَى صَفَاءً فَقَالَ لَهُ (٢) فَلَانَ وَكَانَ فَصِيحًا أَنَّ الشَّمْسَ لَجَوْنَةٌ - يَعْنِي شَدِيدَةُ الْبَرَقِ  
وَالصَّفَاءُ فَقَدْ غَلَبَ صَفَاؤُهَا بَيَاضَ الدَّرْعِ وَأَنْشَدَ

\* يُبَادِرُ الْجَوْنَةَ أَنْ تَغِيْبَا \*

وَأَنْشَدَ أَيْضًا

\* طُولُ الْأَيَالِي وَاخْتِلَافُ الْجَوْنِ \*

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ يَصِفُ قَصْرًا أَبْيَضَ

وَجَوْنٌ عَلَيْهِ الْجِصُّ فِيهِ مَرِيضَةٌ \* تَطْلُعُ مِنْهُ النَّفْسُ وَالْمَوْتُ حَاضِرَةٌ

الْجَوْنُ هَهُنَا الْأَبْيَضُ وَالتَّسْلَاغُ - مَجَارِي الْمَاءِ مِنْ أَعَالَى الْوَادِي وَالتَّسْلَاغُ - مَا تَهَيَّطَ

مِنَ الْأَرْضِ وَقَالَ أَفَدْتُ الْمَالَ - أَعْطَيْتُهُ وَاسْتَفَدْتُهُ وَأَنْشَدَ

فأدرك بثأره وغتم  
هو وأصحابه فقال  
الخطيئة يمدحه

فدى لابن حصن  
مأريخ فانه \*  
ثم اليتامى عصمة  
في المهالك

سما العكاظ من بعيد  
وأهلها \*

بألفين حتى دسهم  
بالسنابك

فباع بنهم البيت

وقوم الخوالع العصى  
فاصبحوا \*

مراميل بعد الوفور  
بيض المبارك

وبكر فلاها عن نعيم  
غريبة \*

مصاحبة على

الكراهين فأرك  
يقن لها لا نجرعى أن

تبدلى \*

بيعلك بعلا والخطوب  
كذلك

وكنه محمد محمود  
لطف الله به أمين

(١) قوله بيت آل  
بشان قال ابن بري

صواب انشاده أصبح

البيت بيت آل إياس  
لأن أبا زيد رثى في

هذه القصيدة فروة  
ابن إياس بن قبيصة

وكان منزله بالحيرة نقله  
في اللسان كتبه

منه

بكرته تعثر في النقال \* مهلك مال ومفيد مال

أى مستفيد وقال فاد المال نفسه يفيد - ثبت لصاحبه والاسم الفائدة ويقال  
أودعته مالا - اذ أدفعته اليه ليكون وديعة عنده وأودعته - اذ أسألك أن تقبل  
وديعة - فقبلتها وقال ليلة غاضية - شديدة الظلمة ونار غاضية - عظيمة  
والمنشج - الجاد والحذر وقد شايحت والجلل - الصغير والعظيم والصارخ  
- المستغيث والصارخ - المغيث ويقال انه المصريح وهو أجود لقول الله تعالى  
« ما أنا بمصرخكم وما أنتم بمصرخي » وقال أخلفت الرجل في مواعده وأخلفته وافقت  
منه خلفا وأنشد

أنوى وقصر ليلة لبزودا \* فضى وأخلف من قتيلة موعدة

وقال الحى خلوف - غيب وحضور ومنه قوله تعالى « رضىوا بأن يَكُونُوا مع

الخوالف » أى النساء وأنشد في الغيب

(١) أصبح البيت بيت آل بشان \* مقشعرا والحقى حتى خلوف

أى لم يبق منهم أحد والمائل - القائم والألأطى بالارض \* ابن دريد \* مثل ومثل

والهاجد - المصلى بالليل والنائم وأنشد

حقاك ودماءك اغتبية \* وخوص بأعلى ذى طواله هجد

والصريم - الصبح والليل فن الصباح قوله

فبات يقول أصبح ليل حتى \* تجلى عن صريمته الظلام

ومن الليل قوله تعالى « فاصبحت كالصريم » أى احترقت فصارت سوداء مثل

الليل وقال أعطيته عطاء بئرا - أى كثيرا وقليل والنظن يقين وشك فن اليقين قوله

ظني بهم كعسى وهم بنو قفة \* يفتازعون جوائز الأمثال

وجوائب أيضا يقول اليقين منهم كعسى وعسى شك \* قال أبو على \* فى قوله

عز وجل « ولقد صدق عليهم إبليس ظنه - وصدق » معنى التخفيف أنه صدق

ظنه الذى ظنه بهم من متابعتهم إياه اذا غواهم وذلك نحو قوله « فيما أغويتني لأقعدن

لهم صراطك المستقيم » فهذا ظنه الذى صدقوه لانه لم يقل ذلك على يقين فظنه

على هذا ينتصب انتصاب المفعول به ويجوز أن ينتصب انتصاب الطرف أي صدق عليهم  
ابليس في ظنه ولا يكون صدق منعديا الى مفعول وقد يقال أصاب الظن وأخطأ الظن  
وبدل على ذلك قوله

الآلَمِيُّ الَّذِي يُظُنُّ بَلُّ الظَّنِّ كَانَ قَدْ رَأَى وَقَدْ سَمِعَا

فهذا يدل على إصابة الظن ووجهه من قال صدق على التشديد أنه نصب الظن على أنه  
مفعول به وعدي صدق اليه وأنشد

وَأَنْ لَمْ أَصْدُقْ ظَنِّكُمْ بَيِّنٌ \* فَلَسَقَتْ الْأَوْصَالَ مَنَى الرِّوَاغِدُ

والرَّهْوَةُ - الارتفاع والانحدار قال وقال النميري

\* دَلَيْتُ رَجُلِي فِي رَهْوَةٍ \*

فهذا انحدار وقال عمرو بن كلثوم

نَصَبْنَا مِثْلَ رَهْوَةٍ ذَاتِ حَدٍّ \* مُحَافِظَةً وَكَا السَّابِقِينَ

فهذا ارتفاع ووراء - يكون خائب وقد دام وكذلك دون وقال فرع الرجل في

الجبل - صعد وانحدار وأنشد

فَسَارُوا فَأَمَّا حِيْلُ فَرَعُوا \* جَمِيعًا وَأَمَّا حِيْلُ فَصَعَدُوا

ويروى فأفرعوا وأفرع في الحالين جميعا وقال أشكيت الرجل - أتيت اليه

ما يشكوني فيه وأشكيت - رجعت له من شكايته وأعتته وأنشد

تَمَدُّ بِالْأَعْنَاقِ أَوْ تَنْتَنِيهَا \* وَتَشْكِي لَوَأْنَانُ شَكِيهَا

وقال الفارسي في قوله تعالى « حَتَّى إِذَا فُزِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ » أي أذهب الفزع عنها

أوسيق اليها الفزع وعادل بها أشكيت وقال سواء الشيء - غيره وهو بنفسه ووسطه

ومنه قوله تعالى « فَرَأَى فِي سَوَاءِ الْحَيِّمِ » أي في وسطه قال أبو علي ومنه قول عيسى

ابن عمر ما زلت أكتب حتى انقطع سوائي - أي وسطى \* ابن دريد \* العكول -

المكان الصلب والسهل \* أبو حنيفة \* الزاهق - المنهاى السمن \* صاحب

العين \* هو الشديد الهزال \* أبو عبيد \* أطابت الرجل - أعطيت ما طلب وأجأته الى

أن يطلب وأنشد

أَضَلُّ رَأْيَا كَأَيْمَةٍ صَدَرَا \* عَنْ مُطَلِّبٍ قَارِبٍ وَرَادَهُ عَصَبُ

يقول بعد الماء منهم حتى ألبأهم إلى طلبه وقال أسررتُ الشيء - أخفيتُ به وأعلنتُ به  
قال تعالى « وأسروا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ » أي أظْهَرُوهَا والله أعلم والخشبُ  
- السِّيفُ الذي لم يُحْمَ - كَمَ - له وهو أيضا الصَّخِيلُ وقد خَشَبْتُهُ أَخَشَبُهُ \* ابن  
السكيت \* الخشبُ مصدر خَشَبْتُ الشَّعْرَ أَخَشَبُهُ - إذا قلته كما يجي ولم تتعمل  
له \* أبو عبيد \* تَهَيَّيْتُ الشيءَ وَتَهَيَّيْتُ سَوَاءً وأنشد

وَأَنْتَ لَأَقْبَتَ فِي نَجْدَةٍ \* فَلَا تَهَيَّيْكَ أَنْ تُقْدِمَا  
أي لا تهيمها والاهماد - السرعة في السير والاقامة وأنشد في السرعة  
\* ما كان الأطلاق الإهماد \*

وأنشد في الاقامة

لَمَّا رَأَيْتُنِي رَاضِيًا بِالْإِهْمَادِ \* كَالْكُرْزِ الْمَرْبُوطِ بَيْنَ الْاَوْتَادِ  
والاقراء - الحِضُّ والأطهار وقد أقرأت وأصله من دُنُو وَقْتُ الشيء والخناذيدُ  
الخصيانُ والفحولة وأنشد

\* وَخَنَاذِيدُ خَصْبِيَّةٍ وَخُولَا \*

وقال خَفَيْتُ الشيءَ - أَظْهَرْتُهُ وَكَمَيْتُهُ وَأَخْفَيْتُهُ - كَمَيْتُهُ ويقال للركبة خَفِيَّةٌ  
لأنها اسْتُخْرِجَتْ وقال شَمْتُ السيف - أَعْمَدْتُهُ وَسَلَلْتُهُ وَرَوْتُ الشيءَ - شَدَدْتُهُ  
وَأَرَخَيْتُهُ وَغَيَّبْتُ الْكَلَامَ وَغَيَّبْتَنِي \* ابن السكيت \* أَكْرَى الشيءَ - نَقَصَ  
وزاد وأنشد

نَقَسَ مَا فِيهَا فَإِنْ هِيَ قَسَمَتْ \* فَذَلِكَ وَإِنْ أَكْرَتَ فَعَنْ أَهْلِهَا تَكْرِي  
أي وإن هي نَقَصَتْ فَعَنْ أَهْلِهَا تَنْقُصُ وقال أَكْرَيْنَا الْحَدِيثَ - أَطْلَيْنَاهُ وَأَكْرَيْنَا  
الشيءَ أَخْرَيْنَاهُ وأنشد

وَأَكْرَيْتَ الْعِشَاءَ إِلَى سَمِيلٍ \* أَوَالِ شَعْرِي فَطَالَ بِيَ الْإِنَاءُ  
\* ابن دريد \* خَفَقَ النِّجْمُ يُخَفِّقُ خُفُوقًا - أَضَاعَ وَتَلَاؤًا وَخَفَقَ النِّجْمُ وَالْقَمَرُ  
انْطَاطًا فِي الْمَغْرِبِ \* ابن السكيت \* عَسَعَسَ اللَّيْلُ - أَقْبَلَتْ ظِلْمَاؤُهُ وَعَسَعَسَ  
وَلَّى وأنشد

حَتَّى إِذَا الصُّبْحُ لَهَا تَنَفَّسَا \* وَانْجَابَ عَنْهَا لَيْلُهَا وَعَسَعَسَا

والمُقْوَى - الذى لازاد معه ولا ماله والمُقْوَى - المُكْتَرُ يقال أَكْتَرْتُ مِنْ فلان فإنه مُقْوَى  
والمُقْوَى - الذى ظهره قَوِيٌّ وقال عَفَا الشَّيْءُ يَعْفُو عَفَاءً - دَرَسَ وَعَفَا يَعْفُو عَفْوًا - كَثُرَ  
قال تعالى « حَتَّى عَفَوْا » أى كَثُرُوا والمَسْجُورُ - المَمْلُوءُ والفَارِغُ قال الله تعالى  
« وَإِذَا الْجِبَارُ سُجَّتْ » أى فَرِغَ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ وقال تعالى « وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ »  
أى الْمَلَانِ وَالضَّرَاءُ - الْحَرُّ يقال هُوَ يَمِشِي الضَّرَاءَ - أى الْحَرَّ وَهُوَ يَمِشِي الضَّرَاءَ  
أى الْبَرَارَ وقال قَسَطَ - جَارَوْ عَدَلَ وَأَقْسَطَ - عَدَلَ وَالْحَزْرُ - الْغُلَامُ الْيَافِعُ  
الذى قد قارب الاحتلام وهو أيضا الذى قد انتهت شبابه ويقال غَفَرَ الرَّجُلُ - بَرَأَ وَنَكِسَ  
وقال رَجَوْتُ فُلَانًا - خَفَّتْهُ وَأَمْلَتْهُ وَفَزَعْتُ - ارْتَعْتُ وَأَغَثْتُ وَالْقَنِيصُ - الصَائِدُ  
وَالصَّيْدُ - وَالْغَرِيمُ الْمَطْلُوبُ بِالْذَيْنِ وَالْغَرِيمُ - الطَّالِبُ دِينَهُ وَالْكَرِيُّ - الْمُسْتَأْجِرُ  
وَالْمُسْتَأْجِرُ وَفَرَسَ شَوْهَاءُ - حَسَنَةً وَلَا يَقَالُ لِلذَّكَرِ وَيَقَالُ لَا تُشَوِّهُ - أى لَا تَقُلْ  
مَا أَحْسَنَهُ فَتُصَيِّبُنِي بِالْعَيْنِ وَأَمَا فِي الْقُبْحِ فَيَقَالُ قَدِ شَوَّاهُ اللَّهُ خَلَقَهُ وَرَجُلٌ أَشَوَّاهُ وَامْرَأَةٌ  
شَوْهَاءُ قَالَ وَسَمَّوْا الْقَفْرَةَ مَفَاذَةً مِنْ فَازٍ يَفُوزُ - إِذَا تَجَاوَاهِيَ مَهْلِكَةً وَكَذَلِكَ قَوْلُهُمْ لِلدَّوْعِ  
سَلِيمٍ وَإِنَّمَا السَّلِيمُ الْمُعَافَى وَيَقَالُ لِلْبَعِيرِ إِذَا لَمْ يُغْدَبْ بِعِيرٍ قُرْحَانُ (١) وَامْرَأَةٌ قُرْحَانُ  
وَالشَّفُّ - الْفَضْلُ وَالنُّقْصَانُ وَالْمُدَّةُ - الْقُوَّةُ وَالضَّعْفُ وَالْمُنُونُ - الدَّهْرُ  
لأنه يُبْلَى وَيُضْعَفُ وَكَذَلِكَ الْمَنِيَّةُ تَسْمَى مَنُونًا وَالذُّفْرُ - كُلُّ رِيحٍ ذَكِيَّةٍ مِنْ طَيْبٍ أَوْ نَجَسٍ  
وَالْخُلُّ - السَّمِينُ وَالْمَهْزُولُ وَالسَّاجِدُ - الْمُخَنِّي وَفِي لُغَةِ طَبِئِ الْمُتَنَصِّبِ وَالْعَيْنُ -  
الْقُرْبَةُ الَّتِي قَدِ نَهَيْتُ عَنْهَا مَوَاضِعَ الشُّقْبِ مِنَ الْإِخْلَاقِ وَالْعَيْنُ فِي لُغَةِ طَبِئِ الْجَسَدِ  
وَالْمَقْوَرُ - السَّمِينُ وَالْمَهْزُولُ وَالْقَشِيبُ - الْجَسَدُ الْخَلْقُ وَقَالَ وَثَبَ الرَّجُلُ  
- اسْتَوَى قَائِمًا أَوْ قَفَرَ وَفِي لُغَةِ حَبْرٍ جَلَسَ وَثَبْتُ بِالْجُلِّ - نَهَضْتُ بِهِ مُثَقِّلًا وَنَابَتِ الْجُلُّ  
- أَثْقَلَنِي وَغَلَبَنِي وَنَاقَةَ ثَنِي - إِذَا وَلَدَتْ بَطْنَيْنِ وَإِذَا وَلَدَتْ وَاحِدًا وَالْمَوَلَى -  
الْمُعْتَقُ وَالْمُعْتَقُ وَالْمَوَلَى فِي الدِّينِ - الْوَلِيُّ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى « وَأَنْ الْكَافِرِينَ لَا مَوَلَى  
لَهُمْ » وَالْقَانِعُ وَالْقَنَعُ - الرَاضِي بِمَا قَسِمَ لَهُ وَمَصْدَرُهُ الْقَنَاعَةُ وَالْقَانِعُ - السَّائِلُ  
وَمَصْدَرُهُ الْقُنُوعُ وَالْأَمِينُ - الْمُؤْتَمَنُ وَالْمُؤْتَمَنُ وَالتَّبَلُّ مِنَ الْإِبِلِ - الْقَلِيلَةُ (٢)  
وَقِيلَ الْخِيَارُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ « قَطَلْتُمْ نَفْسَكُمُوهُنَّ » أى تَتَدَمُّونَ وَتَفْكَهُونَ أَيْضًا -

(١) قوله وامرأة  
قصرحان يعنى أنه  
يستوى فيه المؤنث  
والمذكر وكذلك  
الاثنان والجميع انظر  
اللسان كتبه مصححه

(٢) عبارة القاموس  
وغيره والنبل محرقة  
عظام الجارة والمدر  
والابل والناس  
وصغارهما ضد ثم  
قال وانتبل مات  
وقتل ضد كتبه

مصححه



تَلَذُّونَ وَالرَّيْبُ - الْمَرْبِي وَالْمَرْبِي وَالْيَيْن - الْفِرَاقُ وَالْيَيْن - الْوَصْلُ وَالْمُتَطَلِّمُ  
- الطَّالِمُ وَهُوَ أَيْضًا الَّذِي يَشْكُو ظُلَامَتَهُ وَإِذَا قِيلَ لِلشَّاعِرِ مُغْلَبٌ فَعِنَاهُ مَغْلُوبٌ وَرَجُلٌ  
مُغْلَبٌ - لَا يَزَالُ يُغْلَبُ وَأَنْشُدْ

(١) \* وَلَمْ يَغْلِبْكَ مِثْلُ مُغْلَبٍ \*

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْمُغْلَبُ - الَّذِي غَلَبَهُ حَكْمُهُ عَلَى خَصْمِهِ بِاطْلَا \* ابْنُ السَّكَيْتِ \* قَرَى  
الْأَدِيمَ قَرِيًّا - قَطَعَهُ وَفَرَى الْمَرَادَةَ قَرِيًّا خَرَزَهَا وَالزُّبِيَّةُ - الْحُقْرَةُ لِلْأَسَدِ وَالزُّبِيَّةُ -  
مَكَانٌ مَرْتَفِعٌ وَالْقُدُوعُ - الَّذِي يَقْدَعُ وَيَكْفُ وَهُوَ أَيْضًا الْمَقْدُوعُ وَالْفَجُوعُ - الْفَاجِعُ  
وَالْمَفْجُوعُ وَالذُّعُورُ - الذَّاعِرُ وَالْمَذْعُورُ وَالرُّكُوبُ - الَّذِي يَرْكَبُ وَالرُّكُوبُ -  
مَا يَرْكَبُ \* ابْنُ دَرِيدٍ \* تَطَاهَرَ الْقَوْمُ - تَعَاوَنُوا وَتَدَابَرُوا \* قَالَ أَبُو سَعِيدٍ السَّيْرَانِيُّ \*  
الْإِرَاقُ مِنَ الْأَضْدَادِ يُقَالُ أَوْرَقَ الْقَوْمُ - طَلَبُوا حَاجَةً فَلَمْ يَقْدِرُوا عَلَيْهَا هَذَا الْمَعْرُوفُ  
وَقَدْ يُقَالُ أَوْرَقُوا - إِذَا ظَفَرُوا وَوَعْنَمُوا فَمِنْ الْأَوَّلِ قَوْلُ الشَّاعِرِ

إِذَا أَوْرَقَ الْعَبْسِيُّ جَاعَ عِيَالُهُ \* وَلَمْ يَحْدُوا إِلَّا الصَّعَارِيرَ مَطْعَمًا

وَمِنْ الْآخِرِ قَوْلُ أُمِّ بَيْهَسَ الْمَلَقَبِ بِنِعَامَةٍ حِينَ قُتِلَ اخُوته وَأَقْلَتَ هُوَ فَاسْتَفْهَمَتْهُ عَنْ حَالِهِمْ  
فَقَالَتْ أُمُورٌ قَيْنَ أُمِّ مُحَفِّقِينَ فَلَا خِفَاقَ - الْخَيْبَةُ بِإِجَاعٍ لِحَصْلِ مِنْ هَذَا أَنَّ الْإِرَاقَ  
هَهُنَا الظَّفَرُ \* أَبُو عُبَيْدٍ \* نَصَلَ السَّهْمُ - ثَبَتَ فَلَمْ يَخْرُجْ وَنَصَلَ - خَرَجَ  
\* ثَعْلَبُ \* الطَّخَاءُ - السَّحَابُ الَّذِي لَيْسَ بِكَثِيفٍ وَهُوَ الْكَثِيفُ أَيْضًا وَيُقَالُ نَاقَةٌ مُذَارٌّ  
- وَهِيَ الَّتِي تَرَامُ وَالَّتِي لَا تَرَامُ \* الْأَصْمَعِيُّ \* الْحَامَةُ - الْعَامَةُ وَالْخَاصَّةُ \* أَبُو  
زَيْدٍ \* أَمْعَنَ بِحَقِّهِ - أَقْرَبَهُ وَجَحَدَهُ \* ابْنُ السَّكَيْتِ \* الْحَرِجُ - الْجَبَانُ  
وَاللَّزِمُ لِلْقِتَالِ لَا يَفَارُقُهُ وَقَالَ نَحَضَ الرَّجُلُ وَنَحَضَ نَحَاضَةً - قَلَّ لَحْمُهُ وَإِذَا كَثُرَ  
وَقِيلَ نَحَضَ كَثْرَ لَحْمُهُ وَنَحَضَ - قَلَّ لَحْمُهُ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* حَصْبَاءُ الْحَصَى -  
صِغَارُهَا وَكِبَارُهَا

### وَمَا هُوَ فِي طَرِيقِ الضُّدِّ

سَخَّ عَلَيْهِ الشَّيْءُ يَسَخُّ سَخًّا - سَهَّلَ وَسَخَّطَ بِالرَّجُلِ - أَحْرَجْتُهُ \* ابْنُ السَّكَيْتِ \*  
مَادُونَهُ لِحَاجَ وَأُجَاحُ وَوُجَاحُ - أَيْ سَهَّلْتُهُ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* وَضَعَ الطَّرِيقُ

(١) ولم يغلبك الخ  
صدره كما في اللسان  
وانك لم يفخر عليك  
كفاخر \* ضعيف  
الخ اه

- ظَهَرَ وَأَوْضَحَتِ النَّارُ - تَلَا لَأَتَّ وَاتَّضَحَّتْ وَكَذَلِكَ غُرَّةُ الْفَرَسِ \* أَبُو زَيْد \*  
الْحُورِيُّ - الَّذِي لَا يُخَالِطُ النَّاسَ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* الْمُحَاوَرَةُ - الْمُخَالَطَةُ

### باب البديل

حَدُّ الْبَدْلِ - وَضَعُ الشَّيْءِ مَكَانَ غَيْرِهِ وَحَدُّ الْقَلْبِ - تَصْيِيرُهُ عَلَى نَقِيضِ مَا كَانَ عَلَيْهِ  
وَحَدُّ الزِّيَادَةِ - إِطْلَاقُ الشَّيْءِ مَا لَيْسَ مِنْهُ وَهَذِهِ حُدُودُ عَامَّةٍ لِمَا يَجْرِي فِي النُّحُوِّ وَغَيْرِهِ  
وَحَدُّ النُّقْصَانِ - اسْتِغْثَاظُ الشَّيْءِ عَمَّا كَانَ فِيهِ وَذَلِكَ أَنْتَ لَوْ اسْقَطْتَهُ عَمَّا كَانَ فِيهِ كَانَ  
نَقْصَانًا وَالْفَرْقُ بَيْنَ الْبَدْلِ وَالْقَلْبِ فِي الْحُرُوفِ أَنَّ الْقَلْبَ يَجْرِي عَلَى التَّقْدِيرِ فِي حُرُوفِ الْعِلَّةِ  
وَمُنَاسِبَةٍ بَعْضُهَا لِبَعْضٍ وَشِدَّةٌ تَقَارُبُهَا فَكَانَ الْحَرْفُ نَفْسَهُ انْقَلَبَ مِنْ صُورَةٍ إِلَى صُورَةٍ  
إِذَا قَامَ وَالْأَصْلُ قَوْمٌ فَكَانَ لَمْ يُوْتَّ بِغَيْرِهِ بَدَلًا مِنْهُ وَلَمْ يُخْرَجْ عَنْهُ لِأَنَّ شِدَّةَ الْمُقَارَبَةِ  
لِلنَفْسِ عِزَّةُ النَّفْسِ فَهَذَا فِي حُرُوفِ الْعِلَّةِ فَمَا فِي غَيْرِهَا فَيَجْرِي عَلَى الْبَدْلِ اتِّبَاعًا مَابَيْنَ  
الْحَرْفَيْنِ فَلَمْ يَجِبْ أَنْ يَجْرِيَ مَجْرَى مَا يَتَقَارَبُ التَّقَارُبَ الشَّدِيدَ بَلْ وَجِبَ فِيمَا تَقَارَبَ أَنْ  
يُقَدَّرَ أَنَّهُ لَمْ يُخْرَجْ مِنَ التَّغْيِيرِ عَنْهُ فَلِذَلِكَ أُجْرِيَ عَلَى طَرِيقَةِ الْقَلْبِ فَمَا مَا تَبَاعَدَ دَقِيقَتُهُ  
أَخْرُجَ عَنْهُ فِي التَّغْيِيرِ وَهَذِهِ الْفُرُوقُ الدَّقِيقَةُ بَيْنَ هَذِهِ الْمَعَانِي لَا تَكَادُ تَجِدُ مَنْ يَقِفُ  
عَلَيْهَا وَيُذَكِّرُكُ بِهَا فَلَا يُوحِشُكَ ذَلِكَ مِنْهَا فَإِنْ مِنْ جَهْلٍ شَبَّاعَادَاهُ

### حروف الابدال ثلاثة عشر

ثَمَانِيَةٌ مِنْ حُرُوفِ الزِّيَادَةِ الَّتِي يَجْمَعُهَا قَوْلُكَ الْيَوْمَ تَنْسَاهُ تَسْقُطُ السِّينُ وَاللَّامُ مِنَ الْحُرُوفِ  
الْعَشْرَةِ وَخَمْسَةٌ مِنْ غَيْرِهَا وَهِيَ الطَّاءُ وَالذَّالُ وَالجِيمُ وَالصَّادُ وَالزَّايُ وَتَحْنُ نَيْنٌ عَلَى هَذِهِ  
الْحُرُوفِ فِي الْإِبْدَالِ وَلَمْ كَانَتْ أَحَقُّ بِهِ مِنْ غَيْرِهَا مِنْ حُرُوفِ الْمُجَمِّعِ فَنَقُولُ أَنَّ حُرُوفَ الْعِلَّةِ  
أَحَقُّ بِالْإِبْدَالِ مِنْ كُلِّ مَا عَدَاهَا مِنَ الْحُرُوفِ لِاجْتِمَاعِ ثَلَاثَةِ أَسْبَابٍ مَطْلَبِ الْخَفَّةِ وَالْكَثْرَةِ  
وَالْمُنَاسِبَةِ بَيْنَ بَعْضِهَا وَبَعْضٍ مِنْ جِهَةٍ أَنَّهُ يُتِمَّ كُنْ بِهَا أَوْ بَعْضُهَا مِنْ أَخْرَاجِ الْحُرُوفِ وَمِنْ جِهَةٍ  
مَا فِيهَا مِنَ الْمُسْتَوَالِيْنَ وَمِنْ جِهَةٍ مَا تُمْكِنُ بِهَا فِي الشَّعْرِ مِنَ التَّلْمِيحِ وَمِنْ جِهَةٍ اتِّسَاعِ  
مَخْرَجِهَا عَلَى اشْتِرَاكِهَا فِي ذَلِكَ أَجْمَعٍ وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الْمَعَانِي الثَّلَاثَةِ يُطَالِبُ بِجَوَازِ الْإِبْدَالِ  
أَمَا مَطْلَبُ الْخَفَّةِ فَإِنَّهُ إِذَا كَانَ قَلْبُ الْوَاوِ إِلَى الْيَاءِ فِي مِيقَاتِ أَخْفٍ مِنَ الْأَصْلِ الَّذِي هُوَ مَوْقَاتِ

فهو أولى منه فالحقبة تطالب به وأما الكثرة فإن ما كثر في الكلام أحق بالتخفيف ولها  
 كثرة ليست لغيرها من الحروف لانه لا تخلو كلمة منهم أو من بعضهن اذ لو أشبعت الضمة  
 لصارت واوا ولو أشبعت الفتحة اصارت ألفا ولو أشبعت الكسرة لصارت ياء فالكثرة  
 تطلب التخفيف على ما بيننا وأما المناسبة فتطلب جواز قلب بعض الى بعض من غير اخلال  
 بالكلمة من قبل أن المفارب للحرف يقوم مقام نفس الحرف فكانه قد ذكر بذكره نفس  
 الحرف وليس كذلك المتباعذ منه فلهذه العلة من اجتماع الاسباب الثلاثة كانت  
 أحق بالابدال من غيرها ثم الهمزة فهي أحق بالزيادة مما لا يزداد من حروف المعجم لشبهها  
 بحروف العلة من جهات الحذف وجعلها بينين وقابلها على حركة ما قبلها ومن أجل  
 أنها من أقصى الخلق فاذا أبدلت أو لا جرى اللسان الى جهة القدام فهذا يطرده عليه  
 الابدال فلا اجتماع الشئيين من مناسبة حروف العلة وأنها من أقصى الخلق يستمر بها  
 اللسان لاخراج الحرف جاز أن تبدل من غيرها فهذه الاربعة الأحرف لها في الابدال  
 ما ذكرنا فالتاء تبدل من الواو لشبهها بها في المفاربة لاتساع المخرج فلذلك جاء ثبات وتحمته  
 وثبته وما أشبه ذلك ثم التون لانه أشبه بحروف العلة في الترخيم بها كالتحسين لحروف العلة  
 وما فيها من الغنة كما في حروف العلة من المسد ثم الميم (١) لانها مؤاخية للهمزة لانها من مخرجها  
 وهذه الحروف من حروف الزيادة قد بان مراتبها ثم الطاء تبدل من التاء في افتعل من الصبر  
 فتقول اصطبر لانها حرف وسط بين الحرفين اذ كانت توافي التاء بالمخرج والصاد بالاستعلاء  
 والاطباق ثم الدال تبدل مع الزاي في افتعل من الزينة فتقول اردان لانها توافي الزاي  
 بالجهر والتاء بالمخرج ثم الجيم تبدل من الياء في تميمي ونحوه تميم لانها توافي الياء بالمخرج  
 مع الطلب لحرف أجلد من الياء في الوقف اذ كانت الياء تخفي في الوقف لاتساع مخرجها  
 فأبدل منها الجيم لانها والياء والشين من مخرج واحد وهو وسط اللسان ثم الصاد تبدل  
 من السين مع الطاء في الصراط لانها مع الطاء أعدل من السين فهي توافي الطاء بالاطباق  
 والاستعلاء وتوافي السين بالمخرج ثم الزاي تبدل من السين في الزراط أيضا لانها توافي  
 الطاء بالجهر وهي من مخرج السين أيضا فقد بينت لك حروف البدل وعلة الابدال ومراتب  
 هذه الحروف في القوة والضعف ليحجى كل شئ من ذلك على حقه ان شاء الله تعالى وأنا آخذ  
 في ذلك كله ومؤثر لا يجازوا الاختصار في شرحه ان شاء الله تعالى

(١) قوله ثم الميم لانها  
 مؤاخية الخ هنا سقط  
 ويظهر أن الاصل  
 هكذا ثم الميم لانها  
 مؤاخية للسوا في  
 المخرج ثم الهاء لانها  
 الخ كتبه مصححه

## هذا باب حرف وف البدل من غير أن تدغم حرفا في حرف

### ورفع لسانك من موضع واحد

وهي ثمانية أحرف من الحروف الأولى كما بينت وثلاثة من غيرها فالهمزة تبدل من الياء والواو إذا كانتا لامين في قضاء وشقاء ونحوهما وإذا كانت الواو عينا في أدور وأنور والنور ونحو ذلك وإذا كانت فاء نحو أجود وإسادة وأعد والالف تكون بدلا من الياء والواو إذا كانتا لامين في رمي وعد ونحوهما وإذا كانتا عينين في قال وباع والعاب والمال ونحوهن وإذا كانت الواو فاء في ياجل ونحوه والتنوين في النصب تكون بدلا منه في الوقف والنون الخفيفة إذا كان ما قبلها مفتوحا نحو رأيت زيدا واضربا وأما الهاء فتكون بدلا من التاء التي يؤنث بها الاسم في الوقف كقولك هذه طلحة وقد أبدلت من الهمزة في هرقت وهمرت وهرحت الفرس تريد أرحت وأبدلت من الياء في هذه وأبدلت من الالف وذلك في كلامهم قليل انما جاء في أنا وحيهلا فاما الياء فتبدل مكان الواو فاء أو عينا نحو قيل وميزان ومكان الواو والالف في النصب والجسر في مسلمين ومسلمين ومن الواو والالف إذا حقرت أو جمعت في هم اليل وقراطيس وبهمليل وقريطيس ونحوهما في الكلام وتبدل إذا كانت الواو عينا نحو ليثة وتبدل في الوقف من الالف في لغة من يقول أفعى وحبلى وتبدل من الهمزة ومن الواو وهي عين في سيد ونحوه وقد تبدل من مكان الحرف المدغم نحو قيراط ألتراهم قالوا قيريط ودينار ألتراهم قالوا دينير وتبدل من الواو إذا كانت فاء في يجل ونحوه وتبدل من الواو لاما في قصيا وديا ونحوهما وتبدل مكان الواو في غار ونحوه وتبدل مكانها في شقيت وغيت ونحوهما وأما التاء فتبدل مكان الواو فاء في أتعذ وأتهم وأتج وتراث وتجاه ونحو ذلك ومن الياء في افعلت من يئست ونحوها وقد أبدلت من الدال والسبب في ست ومن الياء إذا كانت لاما في أسنوا وذلك قليل وأما الدال فتبدل من التاء في افعل إذا كانت بعد الزاي في أزدجرو ونحوها والطاء منها في افعل إذا كانت

بعد الضاد في افتعل نحو اضْطَهَّهَـذ وكذلك اذا كانت بعد الصاد في مثل اضْطَبَّرَ وبعد  
 الطاء في هذا وقد أبدلت الطاء من التاء في فعلت اذا كانت بعد هذه الحروف وهي لغة  
 تميم قالوا فَحْصَطَ بِرَجْلِكَ وَحْصَطَ يَرِيدُونَ حَصَّتْ وَخَصَّتْ والطاء كالصاد فيماد كَرْنَا وقالوا  
 فَرْدِيرِيدُونَ فَرَّتْ كما قالوا فَحْصَطُ والذال اذا كانت بعدها التاء في هذا الباب بمنزلة الزاي والميم  
 تكون بدلا من النون في عَنَبٍ وَشَنَبَاءٍ ونحوهما ما اذا سكنت وبعدها باء وقد أبدلت من الواو  
 في فَمٍ وذلك قليل كما أن بدل الهمزة من الهاء بعد الالف في ماء ونحوه قليل أبدلوا الميم  
 منها اذا كانت من حروف الزيادة كما أبدلوا التاء من الواو وأبدلوا الهمزة منها لانها تشبه الياء  
 وأبدلوا الجيم من الياء المشددة في الوقف نحو عَجَّ وَعَوَّجَ يَرِيدُونَ عَلِيَّ وَعَوَّيَّ والنون تكون  
 بدلا من الهمزة في فَعْلَانِ فَعَلَى كما أن الهمزة بدل من ألف جِرا وقد أبدلوا اللام من النون  
 وذلك قليل جدا قالوا أَصْبَلَالُ وانما هو أصيلان وأما الواو فتبدل مكان الياء اذا  
 كانت فاءً في مُوقِنٍ وَمُوسِرٍ ونحوهما وتبدل مكان الياء في عَمَى اذا أُضِيفَ نحو عَمَوِيَّ وفي  
 رَحَى رَحَوِيَّ وتبدل مكان الهمزة في جُونَةٍ وَسُوتٍ وتبدل مكان الياء اذا كانت لاماً في  
 شَرَوِيَّ وَتَقَوِيَّ ونحوهما واذا كانت عيناً في كُوسَى وَطُوبَى ونحوهما وتبدل مكان  
 الالف في الوقف وذلك قول بعضهم أَفْعَوْ وَجَبَلَوْ كما جعل بعضهم مكانها الياء وبعض  
 العرب يجعل الياء والواو ثابتين في الوصل والوقف وتكون بدلا من الالف في ضُورِبَ  
 وَتُضُورِبَ ونحوهما ومن الالف الثانية الإائدة اذا قلت ضُورِبُ وَدُوْنِيَّ في ضاربٍ  
 ودانِيٍّ وضُورِبٍ ودَوَانِيٍّ اذا جمعت ضاربهً ودانِيًّا وتكون بدلا من ألف التانيث الممدودة اذا  
 أضفت أو تثبتت وذلك قولك جُرَّوَانٍ وَجَرَّارِيَّ وتبدل مكان الياء في فُتُوٍّ وَفُتُوَّةٍ تريد  
 جمع الفَتَى وذلك قليل كما أبدلوا الياء مكان الواو في عُنِيَّ وَعُصِيَّ ونحوهما وتبدل  
 مكان الهمزة المبدلة من الياء والواو في التثنية والاضافة وقد بين ذلك في التثنية وهما  
 كَسَاوَانٍ وَعَطَاوِيَّ وزعم الخليل أن الفتحة والكسرة والضممة زوائد وهن يلحقن الحرف  
 ليوصل الى التسكيم به والبناء هو الساكن الذي لازيادته فيه فالفتحة من الالف والكسرة  
 من الياء والضممة من الواو فكل واحدة شئ مما ذكرنا

## هذا باب الحرف الذي يُضارَع به حَرْفٌ من موضعه والحرف الذي يُضارَعُ به ذلك الحرف وليس من موضعه

فاما الذي يُضارَع به الحرف الذي من مخرجه فالصاد الساكنة اذا كانت بعدها الدال وذلك  
نحو أَصْدَر ومَصْدَر والتَّصْدِير لانهم ما قد صار تاني كلمة واحدة كما صارت مع التاء في افتعل  
في كلمة واحدة فلم تدغم الصاد في التاء ولم تدغم الدال فيها ولم تبدل لانها ليست بمنزلة اصطبر  
وهي من نفس الحرف فلما كانتا من نفس الحرف أجزيتا بحرف المضاعف الذي هو من نفس  
الحرف من باب مَدَدْتُ فَعَلُوا الاول تابع بالآخر فصار عوابه أشبه الحروف بالدال من  
موضعه وهي الزاي لانهم اجهورة غير مطبقة ولم يبدلوا زايًا خالصة كراهة الابهاف بها  
للإطباق كما كرهوا ذلك فيما ذكرنا من قبل هذا \* قال سيديويه \* وسمعنا العرب  
القاصحاء يجعلونها زايًا خالصة كما جعلوا الإطباق ذاهبًا في الادغام وذلك قولك في التصدير  
التزدير وفي القصد القزد وفي أَصْدَرْتُ أَزْدَرْتُ وانما دعاهم الى أن يُقَرَّبوها و يبدلوا ارادة  
أن يكون عملهم من وجه واحد وليستعملوا ألسنتهم في ضرب واحد اذ لم يصلوا الى الادغام ولم  
يَجْسُرُوا على ابدال الدال صاد لانها ليست برائدة كالتاء في افتعل والبيان عربي فان تحركت  
الصاد لم تبدل لانه قد وقع بينهما شيء فامتنع من الابدال اذ كان يُترك الابدال وهي ساكنة  
ولكنهم قد يضارعون بها نحو صَادِ صَدَقْتُ والبيان فيها أحسن وربما ضارعوها وهي  
بعيدة نحو مَصَادِر والصراط لان الطاء كالدال والمضارعة هنا وان بَعَدَتْ الدال بمنزلة  
قولهم صَوَّبْتُ وَمَصَالِيْقُ فَأبدلوا السين صادًا كما أبدلوا حيث لم يكن بينهما شيء في صَقْتُ  
ونحوه ولم تكن المضارعة هنا الوجه لانك تُخِلُّ بالصاد لانها مطبقة وأنت في صَقْتُ تَصَعُ  
في موضع السين حرفًا أَقْسَى في الفهم منها للإطباق فلما كان البيان هنا أحسن لم يجز البديل  
فان كانت السين في موضع الصاد وكانت ساكنة لم يجز الا الابدال اذ أردت التقريب وذلك  
قولك في التَّصْدِير التزدير وفي يَسْدُلُ ثوبه يَزْدُلُ ثوبه لانهم من موضع الزاي وليست بمطبقة

فيسبق لها الاطباق والبيان فيها أحسن لان المضارعة في الصاد أكثر وأعرف منها في السين والبيان فيها أكثر وأما الحرف الذي ليس من موضعه فالسين لانها استطالت حتى خالطت أعلى الثنيتين وهى في الهمس والرخاوة كالصاد والسين وإذا أجزيت فيها الصوت وجدت ذلك بين طرف لسانك وانفراج أعلى الثنيتين وذلك قولك أشدق فتضارع بها الراى والبيان فيها أعرف وأكثر وهذاعربى كثير والجيم أيضا قد قربت منها فجعلت بمنزلة السين من ذلك قولهم في الأجدر أشدّر وانما جعلهم على ذلك أنها من موضع حرف قد قرب من الراى كما قلبوا النون ميماء الباء اذا كانت الباء في موضع حرف تقلب معه النون ميماء وذلك الحرف الميم يعنى اذا ادغمت النون في الميم وقد قربت يوهامنها في افتعلوا حين قالوا اجدمعوا أى اجتمعوا واجدروا أى اجترؤا لما قربت يوهامنها في الدال وكان حرفا مجهورا قسرها منها في افتعل لتبدل الدال مكان التاء وليكون العمل من وجه واحد ولا يجوز أن تجعلها زايًا خالصة ولا السين لانهم ما ليسا من مخرجها فاعلم ان شاء الله تعالى

### هذا باب ما تقلب فيه السين صمادا في بعض اللغات

تقلبها القاف اذا كانت بعدها في كلمة واحدة وذلك نحو صفت وصبت والصمق وذلك أنها من أقصى اللسان فلم تنحدر انحدر الكاف الى القسم وتصدت الى ما فوقها من الحنك الاعلى والدليل على ذلك أنك لو جافيت بين حنكَيْك فبالغت ثم قلت قق قق لم تر ذلك مخلا بالقاف ولو فعلته بالكاف وما بعدها من حروف اللسان أدخل ذلك بهم فلهذا يدلك على أن معتمدتها على الحنك الاعلى فلما كانت كذلك أبدلوا من موضع السين أشبه الحروف بالقاف ليكون العمل من وجه واحد وهى الصاد لان الصاد تصعد الى الحنك الاعلى لا طباق فشيهاهذابا بهم الطاء في مصطبر والدال في مزجر ولم يبالوا ما بين السين والقاف من الحواجز وذلك لانها اقربت على بُعد المخرجين فكلم يبالوا بعد المخرجين لم يبالوا ما بينهما من الحروف اذ كانت تقوى عليهما والمخرجان متفاوتان ومثل ذلك قولهم هذا حبلاب فلم يبالوا ما بينهما وجعلوه بمنزلة عالم وانما فعلوا هذالان الالف قد عمال في غير الكسر نحو صار وطار وعزا وأشبه ذلك فكذلك القاف لما قويت على البعد لم يبالوا بحاجز والغين والخاء بمنزلة

القاف وهما من حروف الخلق بمنزلة القاف من حروف الفم وقربهما من الفم كقرب القاف  
من الخلق وذلك قولهم صالح في صالح وصالح في صالح فاذا قلت زقا وزقا لم تغيرها لانها حرف  
مجهور ولا تتصعد كما تصعدت الصاد من السين وهي مهموسة مثلها فلم يبلغوا هذا اذ كان  
الاعرف الاجود الاكثر في كلامهم ترك السين على حالها وانما يقولها من العرب بنو الغنم  
وقد قالوا صاطع في ساطع لانها في التصعد مثل القاف وهي أولى بهذا من القاف لقرب  
المخرجين والاطباق ولا يكون هذا في التاء اذا قلت تتق ولا في التاء اذا قلت تقب فتخرجها  
الى الطاء لانها ليست كالطاء في الجهر والغشوة في الفم والسين كالصاد في الهمس والصغير  
والرخاوة فانما تخرج من الحرف الى مثله في كل شيء الا لاطباق فان قيل هل يجوز في  
ذقتها ان تجعل الدال طاء لانهم متجهوران ومثله لان في الرخاوة فانه لا يكون لانها لا تقرب  
من القاف وأخواتها قرب الصاد ولان القلب أيضا في السين ليس بالاكثر لان السين قد  
ضارعوا بها حرفا من مخرجها وهو غير مقارب لمخرجها ولا حيزها وانما يبينها وبين القاف مخرج  
واحد فلذلك قربوا من هذا المخرج ما يتصعد الى القاف وأما التاء والتاء فليس يكون  
في موضعهما هذا ولا يكون فيهما مع هذا ما يكون في السين من البديل قبل الدال في التسدير  
اذا قلت التذير ألا ترى أنك اذا قلت التذير لم تجعل التاء ذالا لان الطاء لا تقع هنا \* قال  
قطرب \* يعتمد من هذا كله على المحفوظ ولم يكن يرى المضارعة أطرادا وقال تدخل  
الزاي على السين وربما دخلت على الصاد أيضا اذا كان في الاسم طاء أو غين أو قاف أو  
حاء كقولهم الصراط والزراط والبصاف والبزاق والصندوق والزندوق والمصدغة  
والمردغة وصنخ الطعام وزنخ \* قال أبو حاتم \* ليست الزاي الخالصة في مثل هذا  
معروفة ولذلك أنكر أبو بكر ما حكاه الأصمعي عن أبي عمرو من أنه قرأ الزراط  
بالزاي الخالصة ولم يكن الأصمعي نحويا وانما سمع أبا عمرو يقرأ بالمضارعة ومما هو  
عند قطرب لغة وإست بمضارعة قولهم سغصغت وسغصغت وسغبت وسغبت  
وسواغ وصواغ وأسغى وأسغى وأبو العباس أحمد بن يحيى يحمل ذلك كله على المضارعة  
والقلب ليكون العمل من وجه واحد \* قال أبو علي \* المضارعة في جميع ما سكن  
فيه حرف الصغير من هذا الحيز الذي تقدم ذكره قياس مطرد ولم يكن يرى قول قطرب  
في هذا النحو صوابا



## باب الابدال

## باب ما يجي عمقولا بحرفين وليس بدلا

أما ما كان جاريا على مقاييس الابدال التي أبدت فهو الذي يسمى بدلا وذلك كابدال العين  
من الهمزة والهمزة من العين والهاء من الحاء والحاء من الهاء والقاف من الكاف  
والكاف من القاف والفاء من الثاء والشاء من الفاء والباء من الميم والميم من الباء فأما  
ما لم يتقارب مخرجا البنية فقل على حرفين غير متقاربين فلا يسمى بدلا وذلك كابدال  
حرف من حروف القسم من حرف من حروف الحلق \* الاصمعي \* أدبته على كذا وأعدبته  
- قويته وأعتته وقد استأديت الأمير على فلان - أي استعديت ويقال كذا  
الآبئ وكثع وهي الكثرة والكثرة - وذلك إذا علا دسمه وخشورته رأسه ويقال موت  
زواف وزعاف وذواف وذعاف - إذا كان يغفل القتل ويقال أردت أن تفعل كذا  
وكذا وبعض العرب يقول أردت عن تفعل \* وقال ابن السكيت \* لآلني يريد  
لعلني ويقال التمي لونه والتمع وهو الساف والسعف \* أبو عمرو \* الأسن - قديم  
الشحم وبعضهم يقول العسن ويقال طاروا عباديد وأباديد والخبوع لغة في الحب  
\* أبو عبيد \* تريع السراب وترية - إذا جاء وذهب وهات فيه وعات \* قال  
الاصمعي \* يقال للصبأ يروأتر وهير وهير ويقال للقشور التي في أصل الشعر إربة  
وهيرة ويقال أيافلان وهيافلان ويقال أرقفت الماء وهرقفته ويقال إبال أن تفعل  
وهيال ويقال اتمهل السنام واتمال - إذا انتصب ويقال للرجل إذا كان حسن القامة  
انه لمتهمل ويقال أرخت دأبتي وهرحها وأرتت له وهنت ويقال الفارسي هو ذو تدريح - م  
وتدريهم وقد دراه ودرهه والمدرة الذي هو لسان القوم ورأسهم والمتكلم عنهم الهاء فيه  
مبدلة من الهمزة \* الاصمعي \* يقال أطرحم وأطرهم - إذا كان مشرفا طويلا  
وأنشد ابن أحرر

أرجي شبا بمطرهم أصحمة \* وكيف رجاء الشيخ ما ليس لاقيا

وروى أبو عبيد عن أبي زيد الكلابي المطرحم - الشباب المعتدل التام ويقال ينجح بوجه

بِه - اذا تَجَبَّ من شئ ويقال صَحَدَتْهُ الشمسُ وصَهَدَتْهُ - اذا اشْتَدَّ وقعها عليه  
ويقال هاجِرَةٌ صَحُود - أى شديدة الحر وصخرة صَحُود - أى صُلْبَةٌ وصيهود فيهما  
\* الاصمعي \* انه لَعْفُضَا جُوحْفُضَا ج - اذا تَفَتَّقَ وَكَثُرَ لَحْمُهُ ويقال رجل عَفَاضِجُ  
ويقال ان فُلَانًا لَمَعُصُوبٌ مَا حَفَضِجَ ويقال يَحْزُرُ وَاَمْتَأَهُمْ وَبَعَثَرُوهُ أى فَرَّقُوهُ ويقال للمرأة  
اذا كانت تَبْذُرُ وَتَجِيءُ بِالْكَلَامِ الْقَبِيحِ وَالْفَحْشِ هِيَ تُعْطِي وَتُحْنَطِي وَتُحْنَذِي وَقَدْ عَنَنْطِي  
الرَّجُلُ وَحَنْطِي ويقال نَزَلَ حَرَاهُ وَعَرَاهُ - أى قَرِيبَا مَنَاهُ وَالْوَحَى وَالْوَعَى - الصَّوْتُ  
\* أبو عبيدة \* يقال ضَبَحَتِ الْخَيْلُ وَضَبَعَتْ سِوَاهُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ ضَبَحَتْ بِمَنْزِلَةِ قَحْمَتْ  
كَذَلِكَ عَنْهُ يَعْقُوبُ ويقال رَجُلٌ دَعْدَاعٌ وَدَحْدَا حُ قَصِيرٌ \* الفراء \* سَمِعْتُ  
وَعَاهُمْ وَوَعَاهُمْ - وهى الضَّجَّةُ وَمَالَهُ عَنِ ذَاكَ وَعَلَّ وَوَعَلَ - فى معنى مَلَجَأُ \* اللحياني \*  
أَرَمَعَلَ دَمْعُهُ وَأَرَمَعَلَ - اذا قَطَرَ وَتَبَاعَعَ \* الشيباني \* نُشِعْتُ بِهِ وَنُشِعْتُ بِهِ - أى  
أُولِعْتُ وَانْهَلَتْشَوْعُ بِأَكْلِ اللَّحْمِ وَنَشَعْتُهُ وَنَشَعْتُهُ - اذا سَعَطْتَهُ وَالنَّشُوعُ وَالنَّشُوعُ  
السَّعُوطُ \* الاصمعي \* غَلَتْ طَعَامُهُ وَعَلَتْهُ وَقَدْ اعْتَلَتْ وَاعْتَلَتْ وَالْعُلَاةُ - أَقْطُ  
وَسَمْنٌ يُحْلَطُ أَوْ رُبُّ أَقْطُ وَفُلَانٌ بِأَكْلِ الْغَلِيثِ - اذا أكل خُبْرًا مِنْ شَيْءٍ بِرُوحْنِطَةٍ  
\* قال \* وَفِي لَعَلِّ لُغَاتِ بَعْضِ الْعَرَبِ يَقُولُ لَعَلِّي وَبَعْضُهُمْ لَعَلَّنِي وَبَعْضُهُمْ عَلِي وَبَعْضُهُمْ  
عَلَّنِي وَبَعْضُهُمْ لَعَنَنِي وَبَعْضُهُمْ لَعَنَنِي وَأَنشَدَ الْفَرَزْدَقُ

هَلْ أَنْتُمْ عَائِجُونَ بِنَا لَعَنَّا \* نَرَى الْعَرَصَاتِ أَوْ أَتْرَ الْخِيَامِ

وقال أبو النجم

\* أَغْدُلَعْلَنَا فِي الرَّهَانِ نُرْسَلُهُ \*

يُرِيدُ لَعْلَنَا وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ لَأَنْتِي وَبَعْضُهُمْ لَأَنْتِي وَبَعْضُهُمْ لَوْنِي وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَدْعُو إِلَى الْمَرْأَةِ  
الضَّالَّةِ فَقَالَ أَعْرَابِي لَوْ أَنَّ عَلَيْهَا خِارًا أَسْوَدَ يُرِيدُ لَعْلَ عَلَيْهَا وَيُقَالُ اغْبَيْنَ مِنْ تَوْبِكَ وَاخْبَيْنَ  
- أى كَفَّ وَقِيلَ اكْبِنَ وَيُقَالُ كَدَحَهُ وَكَدَّهَهُ وَوَقَعَ مِنَ السَّطَعِ فَتَكْدَحُ وَتَكْدَهُ  
وَأَنشَدَ لِرُؤْبَةَ

\* يَخَافُ صَفْعَ الْقَارِعَاتِ الْكُدَّةِ \*

الصَّفْعُ كُلُّ ضَرْبٍ عَلَى يَاسٍ كُدَّةٍ أى كُسْرٍ وَالْقَارِعَةُ - كُلُّ هَنَةٍ شَدِيدَةٍ الْفَرْعِ وَيُقَالُ

هَبَشَ لَهُ وَحَبَشَ - أَيْ جَمَعَ وَهُوَ يَبْشُ وَيَحْبَشُ وَالْأَحْبُوشُ - الْجَمَاعَاتُ وَيُقَالُ  
 قَهَلَ جِلْدُهُ وَقَهَلَ وَالْمُتَقَهَّلُ - الْيَابِسُ الْجِلْدُ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ يَتَبَشَّرُ  
 فِي الْقِرَاءَةِ مُتَقَهِّلًا وَمُتَقَهِّلٌ وَيُقَالُ جَلَّهَ وَجَلَّجَ وَهُوَ الْجَلَّةُ وَالْجَلَجُ وَهُوَ انْحِسَارُ الشَّعْرِ  
 مِنْ مُقَدِّمِ الرَّأْسِ فَوْقَ الصَّدْغَيْنِ وَيُقَالُ نَحِمَ يَنْحِمُ وَنَحِمَ يَنْحِمُ وَنَأَمَ يَنْأَمُ وَأَنْخَ يَأْنِخُ وَأَنَّهُ يَأْنِخُ  
 قَالَ رُوَيْبَةُ

\* رَعَابُهُ يَحْبَشِي نَفْسَ الْأُنْثَى \*

يُصِفُ فَيَقُولُ يَرْعَبُ نَفُوسَ الَّذِينَ يَأْنِخُونَ وَقَالَ غَيْرُ الْأَصْمَعِيِّ فِي صَوْتِهِ صَحَلٌ وَصَهْلٌ أَيْ  
 مُجَوَّحَةٌ وَيُقَالُ هُوَ يَتَفَهَّقُ فِي كَلَامِهِ وَيَتَفَهَّقُ - إِذَا تَوَسَّعَ فِي الْكَلَامِ وَتَنَطَّعَ وَأَصْلُهُ  
 مِنَ الْفَهَقِ وَهُوَ الْأَمَلَاءُ وَيُقَالُ الْحَقَّقَةُ وَالْهَقَّةُ - السَّيْرُ الْمُتَعَبُ قَالَ وَقَالَ رُوَيْبَةُ

\* يُصَحِّنُ بَعْدَ الْقَرَبِ الْمُقَهِّقَةَ \*

أَمَّا أَصْلُهُ مِنَ الْحَقَّقَةِ فَقَالُوا الْحَاءُ هَاءٌ لِأَنَّهَا أَخَذَتْهَا وَقَالُوا الْهَقَّةُ إِلَى الْقَهَقَّةِ وَمِنْ  
 أَمْثَالِهِمْ سَيْرُ الْحَقَّقَةِ وَقَالَ مُطَرِّفُ بْنُ الشَّخِيرِ لِابْنِهِ يَا عَبْدَ اللَّهِ عَلَيْكَ بِالْقَصْدِ وَإِلَى الْبَالِ  
 وَسَيْرُ الْحَقَّقَةِ - يَرِيدُ الْإِتْعَابَ وَالْحَفِيفُ وَالْهَفِيفُ - الصَّوْتُ وَقَدْ قِيلَ الْآفِيفُ \* أَبُو  
 عُبَيْدٍ \* أَهَمَّنِي الْأَمْرُ وَأَحْنَى وَقَالَ قَمَحُ الْبَعِيرِ يَقْحُقُ قَوْحًا وَقَهَ يَقْمُهُ قَوْهَاً - إِذَا رَفَعَ  
 رَأْسَهُ وَلَمْ يَشْرَبِ الْمَاءَ \* ابْنُ دَرِيدٍ \* طَحَّرَهُ وَطَهَّرَهُ - أَبْعَدَهُ وَمَدَّهَ - بِمَعْنَى مَدَحَ  
 وَذَكَرُوا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِعِمَّارٍ « وَبَهْلًا يَا ابْنَ سُمَيْةٍ » بِمَعْنَى وَيَحْكُ  
 \* أَبُو عُبَيْدٍ \* فَأَمَّا قَوْلُهُمْ مَهْمٌ وَمَحْمٌ فَأَبْدَالُ قِيَاسِي لِأَحَاجَةٍ بَنَّا إِلَى ذِكْرِهِ هُنَا \* الْأَصْمَعِيُّ \*  
 الْحَشِيُّ وَالْحَشِيُّ - الْيَابِسُ وَأَنْشُدَ لِلْعَجَّاجِ

\* وَالْهَدَبُ النَّاعِمُ وَالْحَشِيُّ \*

وَالْحَشِيُّ - النَّاعِمُ الرُّطْبُ (١) وَأَنْشُدَ

وَأَنْ عِنْدِي لَوْ رَكِبْتُ مَسْجَلِي \* سَمَّ ذَرَارِيحَ رِطَابٍ وَخَشِي

وَقَالَ حَجَّجٌ وَخَجَجٌ - إِذَا خَرَجْتَ مِنْهُ رِيحٌ وَقَالَ سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ حَجَّجٌ هَا وَرَبِّ الْكَعْبَةِ  
 وَيُقَالُ فَاحَتْ مِنْهُ رِيحٌ طَيِّبَةٌ وَفَاحَتْ \* أَبُو زَيْدٍ \* نَجَّصَ الْجُرْحَ يَجْمُصُ جَوْصًا  
 وَجَصَّ يَجْمُصُ جَوْصًا وَانْجَمَصَ وَانْجَمَصَ - إِذَا ذَهَبَ وَرَمَهُ \* أَبُو عُبَيْدٍ \* الْمَحْسُولُ  
 وَالْمَحْسُولُ - الْمَرْذُولُ وَقَدْ خَسَلْتُهُ وَخَسَلْتُهُ \* الشَّيْبَانِيُّ \* الْحَجَادِيُّ وَالْحَجَادِيُّ

(١) قَوْلُهُ وَالْحَشِيُّ

النَّاعِمُ الرُّطْبُ

وَأَنْشُدَ الْخَزَّازِي

فِي الْبَيْتِ بِمَعْنَى

الْيَابِسُ فَلَا شَاهِدَ

فِيهِ عَلَى النَّاعِمِ

الرُّطْبُ وَحَرَّهَ كَتَبَهُ

مصححه

الضخيم ويقال طُخْرُور وطُخْرُور للسحاب وقال الاصمعي الطخارير قطع من السحاب  
مُسْتَدْقَة رِقَاق الواحدة طُخْرُورَة والرجل طُخْرُور - اذ لم يكن جليدا ولا كثيفا  
ولم يعرفه بالحاء \* اللحياني \* يقال شَرِبَ حَتَّى اطْمَعَرَّ واطْمَعَرَ - أى حتى امتلأ  
ويقال دَرَجَ وَدَرَجَ - اذا كان حَتَّى ظَهَرَ ويقال هَوَيْتُ خَوْفًا مَالِي وَبَخَوَّفَهُ - أى  
تَنَقَّصَهُ قال الله تعالى « أَوْيَأْخُذُهُمْ عَلَى تَخَوُّفٍ » أى تَنَقُّصٍ قال الشاعر  
تَخَوُّفَ السَّيْرِ مِنْهَا تَامَ كَأَن دَا \* كَمَا تَخَوُّفَ عَوْدِ النَّبْعَةِ السَّفْنُ

السَّفْنُ - المبرد \* غيره \* سَجَّافَرَا وَسَجَّافَا (١) نَوْمًا ويقال قد سَجَّ الجرادُ وسَجَّ  
اذا حارَ وانكسر ويقال اللهم سَجِّ عنه الحمى - أى خَفِّفْهَا وقال النبي صلى الله عليه وسلم  
لعائشة رضي الله عنها حين دَعَتْ عَلَى سَارِقٍ سَرَقَهَا « لَا تُسَجِّ عَنِّي عَنْهُ بِدُعَائِكَ » أى  
لَا تُخَفِّ عَنِّي عَنْهُ ويقال لِمَا سَقَطَ مِنْ رِيَشِ الطَّائِرِ سَجَّ \* غيره \* الخبيب في الحبيب  
والرَّجْمَةُ فِي الرَّجْمَةِ ويقال إِنْاءَ قَرَبَانٍ وَكَرَبَانٍ - اذ ادنا أن يمتلئ ويقال عَسَقَبَهُ  
وَعَسَلَبَهُ - اذ أَلَزَمَهُ وَالْأَقْهَبُ وَالْأَكْهَبُ - لَوْنٌ إِلَى الْغُبَرَةِ ويقال دَقَّه وَدَكَّمَهُ  
- اذ ادْفَعَ فِي صَدْرِهِ ويقال للصبى وَالسُّخْلَةُ قَدَامَتُكَ مَا فِي ضَرْعِ أُمِّهِ وَامْتَقَ - اذ اشْرَبَهُ  
كُلَّهُ ويقال قَانَعَهُ اللَّهُ وَكَانَعَهُ اللَّهُ فِي مَعْنَى قَاتَلَهُ اللَّهُ \* الشيباني \* عَرَبِيٌّ كُحٌّ وَعَرَبِيَّةٌ  
كُحَّةٌ وقال أبو زيد أَعْرَابِيٌّ قُحٌّ وَأَعْرَابٌ أَقْحَاحٌ - أى مُحَضَّضٌ خَالِصٌ وَكَذَلِكَ عَبْدُ قُحٍّ - أى  
مُحَضَّضٌ خَالِصٌ \* الاصمعي \* الْقُحُّ - الخالص من كل شئ ويقال للذي يُتَخَضَّرُ بِهِ قُسْطٌ  
وَكُسْطٌ \* أبو عبيدة \* كَافُورٌ وَكَافُورٌ غَيْرُهُ يقال كَشَطْتُ عَنْهُ جِلْدَهُ وَقَشَطْتُ قَالَ  
وَقَرِئْتُ تَقُولُ كَشَطْتُ وَقَيْسٌ وَغَيْمٌ وَأَسَدٌ تَقُولُ قَشَطْتُ وَفِي مَصْخَفِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ  
قَشَطْتُ قَالَ ويقال قَحَطَ الْقَطَارُ وَحَطَّ وَقَهَرْتُ الرَّجُلَ أَفْهَرُهُ وَكَهَرْتُهُ أَكْهَرُهُ وَسَمِعْتُ  
بَعْضَ غَنَمِ بْنِ دُودَانَ يَقُولُ فَلَا تَكْهَرُ \* أبو عبيد \* حَزَّكُمُ بِالْجَبَلِ أَخْزَكُهُ  
وَحَرَّقَهُ \* الاصمعي \* مَرَرْتُكَ وَرَرْتُكَ - اذ أَرَجَجَ ويقال أَصَابَهُ سَكٌّ وَسَجٌّ  
اذا لَانَ عَلَيْهِ بَطْنُهُ ويقال الرِّجِيُّ وَالرِّجْمِيُّ لَزِمَكِي الطَّائِرُ ويقال رِيحٌ سَهْلٌ وَسَهْجٌ  
وَسَهْلٌ وَسَهْجٌ - وهى السَّيْدَةُ وَالسَّهْلُ وَالسَّهْجُ - السَّحْقُ يقال سَحَقَهُ  
وَسَهَكَ وَسَهَجَهُ \* الشيباني \* السَّهْلُ وَالسَّهْجُ - مَرُّ الرِّيحِ \* الاصمعي \*

(١) قوله سَجَّ  
فراغا الخ أى من  
قوله تعالى ان لك في  
النهار سحبا طويلا  
قرئ بالحاء والحاء  
فسحبا بالمهملة فراغا  
وسججا بالمعجمة نوما  
وقال الزجاج السج  
والسج قرينان من  
السواء وانظر  
اللسان كتبه مصححه

جَاحِشْتُهُ وَجَاحِشْتُهُ وَجَاحِشْتُهُ - اِذَا زَاحَتْهُ - وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ لِلْبَعِاشِ فِي الْقِتَالِ  
 الْجَاحِشُ \* أَبُو زَيْدٍ \* مَضَى جَرَسٌ مِنَ اللَّيْلِ وَجَرَسٌ \* أَبُو عَمْرٍو \* سَمِعْتُ رَجُلَهُ  
 وَشَمِعْتُ وَهُوَ تَشَقُّقٌ يَكُونُ فِي أَصُولِ الْأَطْفَارِ وَيُقَالُ الشُّوْذُقُ وَالسُّوْذُقُ لِلصَّغِيرِ  
 \* اللَّحْيَانِي \* حَسَّ الشَّرُّ وَحَسَّ وَاحْتَمَسَ الدِّيكَانُ وَاحْتَمَسَا - إِذَا اقْتَنَلَا وَيُقَالُ  
 تَنَشَّهْتُ مِنْهُ عَلَيَّ وَتَنَشَّهْتُ وَالْغَبْرُ وَالْغَبْسُ - السَّوَادُ وَقَدْ غَبَسَ اللَّيْلُ وَأَغْبَسَ وَغَبَسَ  
 وَأَغْبَسَ وَيُقَالُ عَطَسَ فُلَانٌ فَتَنَشَّهْتُ وَتَنَشَّهْتُ \* الْفَرَاءُ \* أَتَانَا بِسُدْفَةٍ وَسُدْفَةٍ وَسُدْفَةٍ  
 وَسُدْفَةٍ وَهُوَ الشَّدْفُ وَالسَّدْفُ \* ابْنُ السَّكَيْتِ \* يَقَالُ جَعَسُوسٌ وَجَعَسُوسٌ  
 وَكُلُّ ذَلِكَ إِلَى قَاءٍ وَصَغْرٍ وَقِيلَ وَيُقَالُ هُوَ مِنْ جَعَسِيسِ النَّاسِ وَلَا يُقَالُ هَذَا فِي الشَّيْنِ  
 \* أَبُو عُبَيْدٍ \* الْجُعْسُوسُ - الطَّوِيلُ الرَّقِيقُ وَالْجُعْسُوسُ - اللَّثِيمُ وَقِيلَ  
 الْجُعْسُوسُ - الْقَبِيحُ اللَّثِيمُ الْخُلُقِ \* أَبُو زَيْدٍ \* يَقَالُ هَدَمْتُ مَدَمٌ وَمَدَمٌ - أَيْ مَرَقَ  
 وَقَدْ رَدَمْتُ ثَوْبَهُ - أَيْ رَقَعَهُ وَيُقَالُ اعْرَنَكْسَ وَاعْلَنَكْسَ الشَّيْءُ - إِذَا تَرَاكَمُ وَكَثُرَ  
 وَهَدَلَ الْحَمَامُ يَهْدِلُ هَدِيلًا وَهَذَرِيهُدِرُ هَدِيرًا وَطَلَسَاءُ وَطَرِمَسَاءُ لِلظُّلَمَةِ وَيُقَالُ لِلذَّرْعِ  
 نَشْلَةٌ وَنَشْرَةٌ - إِذَا كَانَتْ وَاسِعَةً وَيُقَالُ امْرَأَةٌ جَلْبَانَةٌ وَجَرَبَانَةٌ وَهِيَ الصَّخْبَانَةُ السَّيِّئَةُ  
 الْخُلُقِ وَقَالَ حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ

جَرَبَانَةٌ وَرَهَا تَخْصِي جَارَهَا \* بَنِي مَنْ بَغَى خَيْرًا إِلَيْهَا الْجَلَامِدُ  
 وَيُقَالُ عُودٌ مُنْقَطِلٌ وَمُنْقَطِرٌ وَمُنْقَطِلٌ وَمُنْقَطِرٌ - أَيْ مَقْطُوعٌ \* أَبُو عُبَيْدٍ \*  
 يَقَالُ سَهْمٌ أَمْرَطُ وَأَمْلَطُ - إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ رِيشٌ وَقَدْ تَمَلَّطَ رِيشُهُ وَتَمَرَّطَ وَجَلَّهَ  
 وَجَرَّمَهُ - إِذَا قَطَعَهُ يَقَالُ لِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنَ الْحَدِيدَتَيْنِ الْجَمْلُ فَإِذَا اجْتَمَعَا فَهُمَا جَمْلَانِ  
 وَكَذَلِكَ مَنْ رَاضَا كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مَقْرَاضٌ وَالتَّلَاتِلُ وَالتَّرَاتِرُ - الْهَزَاهِرُ \* أَبُو  
 زَيْدٍ \* الشَّرْخُ وَالشَّلْخُ - الْأَصْلُ \* الْأَصْمَعِيُّ \* جَاءَتْ نَارُ مِرْمَةٍ مِنْ بَنِي فُلَانٍ  
 وَصِمْمَةٌ - أَيْ جَمَاعَةٌ وَأَنْشَدَ

\* إِذَا تَدَانَى زِمْرِمٌ لَزِمْرِمٍ \*

قَالَ وَبِرَوِيِّ صِمْمٍ وَيُقَالُ نَشَصَتِ الْمَرْأَةُ عَلَى زَوْجِهَا وَنَشَرَتْ وَهُوَ النَّشُوصُ وَالنُّشُوزُ  
 وَمِنْهُ نَشَصَتْ نَبِيَّتُهُ - إِذَا خَرَجَتْ مِنْ مَوْضِعِهَا قَالَ الْأَعَشَى

تَقْرَها شَيْخٌ عِشاءً فَأَصْبَحَتْ \* قُضائِيَّةٌ تَأْتِي الكَوَاهِنَ نَاشِئًا

أى نَاشِئًا \* قال أبو العباس \* يعنى تَقْرَها غفلةً وأخرجها من قومها فأصبحت في قُضاعة غريبة تأتى الكواهن تسأل عن حالها هل يرين لها الرجوع إلى أهلها أم لا والنَّشَاطُ الغيم المرتفع ويقال فَصَّ الجُرْحُ يَفْصُ فَمِصًا وفَرَزَ فَرِيزًا - إذا سال \* ابن السكيت \* رَجَعَ إلى ضُضِّثِه وصُضِّثِه - وهو الأصل \* أبو عمرو \* ما يَفْقدُ أن يَنْوُصَ حاجةً وأن يَنْوُصَ - أى يتحرك ومنه قوله تعالى « ولاتِ حَبِيبَ مَنَاصٍ » وَمَنَاصٌ وَمَنَاصٌ واحدٌ وقال أنقاص وأنقاص بمعنى واحد \* قال الأصمعي \* المُنْقَاضُ - المنقعر من أصله والمُنْقَاضُ - المُنشَقُّ طولًا يقال أنقاضت الرِّكْبَةُ وأنقاضت السِّنُّ - إذا نشقت طولًا والقَيْصُ الشَّقُّ وأنشد

فِرَاقٌ كَقَيْصِ السِّنِّ فَالضَّبْرَانِ \* لِكُلِّ أَناسٍ عَثْرَةٌ وَجُبُورٌ

\* الأصمعي \* مَضْمَضَ اسأناه فيه ومَضْمَضَه - حركه وكذلك مَضْمَضَ اناءه ومَضْمَضَه - إذا غسله \* اللحياني \* تَضَافُوا على الماء وتَصَافُوا وصلَّصل الماء وصلَّصله - بقاءه وقَبِضَتْ قَبْضَةٌ وقَبِضَتْ قَبْضَةٌ وقيل إن القَبْضَةَ أَقْبَلُ من القَبْضَةِ وقيل القَبْضُ بطراف الأصابع والقَبْضُ بالكف كلها \* قال اللحياني \* سمعت أبا زيد يقول تَضَوَّلَ بِخُرْبِهِ وَتَضَوَّلَ \* أبو عبيدة \* صَافَ السَّهْمُ يَصِيفُ وَصَافٍ يَصِيفُ - عَدَلَ عن الهدف وتَضَيَّفَتِ الشمسُ للغروب وتَضَيَّفَتْ - إذا مالت ومنه اشتقاقُ الصَّيْفِ \* اللحياني \* أَنَّهُ لَصَلُّ أَضْلالٌ وَضَلُّ أَضْلالٌ \* الأصمعي \* يقال تَسَلَّعَ جِلْدُهُ وَتَرَلَّعَ - أى تشقق ويقال خَسَقَ السَّهْمُ وَخَرَقَ - إذا قرطس وسهم خازقٌ وخاسقٌ ويقال مَكَانُ شَأْسٍ وَشَأْرٌ - وهو الغليظ ويقال تَرَّغَهُ وَتَسَّغَهُ وَتَدَّغَهُ - إذا طَعَنَهُ بيداً ورمح وقال غيره الشَّاسِبُ والشَّازِبُ - الضَّامِرُ \* وقال أعرابي \*

مَا قَالَ الحَطِيمَةُ أَيْنَهُ أَشْرُبًا نَمًا قَالَ أَعْنَزُ شُوبًا قَالَ وَيُرَوِّى بَيْتَ أَبِي ذُؤَيْبٍ

أَكَلَ الجَمِيمَ وَطَاوَعْتَهُ سَهَجٌ \* مِثْلُ القَنَاءِ وَأَزَعَلَتْهُ الأَمْرُوعُ

وَالزَّعَلُ - النَّشَاطُ وَيُرَوِّى أَسْهَلَتْهُ \* وقال أبو عبيدة \* يقال مَعْجَسُ القَوْسِ وَمَعْجَسٌ وَمَعْجَزٌ وَمَعْجَزٌ وَمَعْجَزٌ - للمَقْبِضِ \* الأصمعي \* يقال أَتَانَا مَلَسَ الظَّلَامِ

وَمَاتَ الظَّلَامُ - أَيْ اخْتَلَاطَهُ وَسَاخَتْ رَجُلُهُ فِي الْأَرْضِ وَمَاتَتْ - إِذَا دَخَلَتْ  
قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

قَصَرَ الصُّبُوحُ لَهَا فَشَرَّجَ لَحْمَهَا \* بَالَنِي فَهِيَ تَشُوخُ فِيهَا الْأَصْبَعُ  
\* الْأَصْمَعِي \* الْوَطْسُ وَالْوَطْتُ - الضَّرْبُ الشَّدِيدُ بِالْخِيفِ وَيُقَالُ فُؤُوهٌ يَجْرِي  
سَعَائِبَ وَتَعَائِبَ - وَهُوَ أَنْ يَجْرِيَ مِنْهُ مَاءٌ صَافٍ وَيُقَالُ نَاقَةٌ فَاسِجٌ وَفَاجٍ - وَهِيَ  
الْفَتْنَةُ الْحَامِلُ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِي

\* وَالْبَكَرَاتِ اللَّقْحَ الْفَوَاحِشَا \*

\* الْأَصْمَعِي \* يُقَالُ لِلرَّابِ الْبَيْتِ النِّيشَةُ وَالنَّيْذَةُ وَيُقَالُ قَرَبٌ حَذَاذٌ وَحَحَاتٌ  
- إِذَا كَانَ سَرِيعًا وَقَتَمَ لَهُ مِنْ مَالِهِ وَقَدَّمَ وَغَدَمَ لَهُ مِنْ مَالِهِ وَغَثَمَ - إِذَا دَفَعَ إِلَيْهِ دُفْعَةً  
وَأَكْثَرَ وَيُقَالُ قَرَأْنَا تَلَعَثَمَ وَمَاتَلَعَثَمَ وَيُقَالُ جَنًا يَجْتُو وَجَدًا يَجْذُو - إِذَا قَامَ  
عَلَى أَطْرَافِ أَصَابِعِهِ وَقَالَ غَيْرُ الْأَصْمَعِي جَنْوَةٌ وَجَنْوَةٌ وَجَنْوَةٌ وَجَنْوَةٌ وَجَنْوَةٌ  
وَجَنْوَةٌ \* الشَّيْبَانِي \* يَلُوتُ وَيَلُودُسُوَاءَ \* غَيْرُهُ \* يُقَالُ خَرَجَتْ غَثِيثَةُ الْجُرْحِ  
وَعَذِيذَتُهُ - وَهِيَ مَدَّتُهُ وَقَدَعَتْ يَغَتْ وَغَدَّ يَغْدُ \* الْأَصْمَعِي \* هُوَ السَّيِّئُ  
وَالسَّيِّئُ وَالْأَسَدِيُّ وَالْأُسْنِيُّ - لَسَدَى الثَّوْبِ قَالَ الْحَطِيبَةُ

مُسْتَهْلِكُ الْوَرْدِ كَالْأَسَدِيِّ قَدْ جَعَلَتْ \* أَيْدِي الْمَطِيِّ بِهَ عَادِيَّةً رُكْبًا

وَيُرْوَى رُغْبًا رُكْبٌ جَمْعُ رُكُوبٍ وَهُوَ الطَّرِيقُ الَّذِي فِيهِ آثَارُ وَالرُّغْبُ الْوَاسِعَةُ وَأَمَّا  
السَّيِّئُ مِنَ النَّدَى فَبِالدَّالِ لَا غَيْرَ يُقَالُ سَدَيْتِ الْأَرْضُ - إِذَا نَدَيْتِ مِنَ السَّمَاءِ  
كَانَ النَّدَى أَوْ مِنَ الْأَرْضِ \* أَبُو عَمِيَّةٍ \* السَّيِّئُ - مَا كَانَ فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ  
وَالنَّيِّئُ - مَا كَانَ فِي آخِرِهِ وَيُقَالُ لِلْبَلَحِ إِذَا وَقَعَ وَقَدْ اسْتَرْخَتْ تَغَارِيْقُهُ وَنَدَى بَلَحٌ  
سَدٍ وَقَدْ أَشَدَّى النَّخْلُ وَيُقَالُ أَعْتَدَهُ وَأَعَدَّهُ قَالَ الشَّاعِرُ

\* لِمَا وَغَرَّمَا وَعَذَابَا مُعْتَدَا \*

وَيُقَالُ التَّوْبُجُ وَالدُّوْبُجُ لِلْكَنَاسِ وَيُقَالُ السَّبْنَةُ وَالسَّبْنَةُ لِلْجَرِيَّةِ وَيُقَالُ لِلنَّمْرِ سَبْنَدِي  
وَسَبْنَتِي وَهَرَّتِ الْقِصَارُ الثَّوْبَ وَهَرَدَ - إِذَا خَرَقَهُ وَكَذَلِكَ هَرَدَ عَرَضُهُ وَهَرَّتْ وَحَكِي  
سَبُوهٍ أَتَغَرَّ وَادَّغَرَ - إِذَا نَبَتَتْ أَسْنَانُهُ غَيْرُهُ مَتَّ وَمَدَّ وَحَكِي أَبُو عَمِيَّةٍ مَطَّ وَقَدْ بَدَغَ  
بَسْلَجُهُ وَبَطَغَ - إِذَا تَلَطَّحَ بِهِ وَأَنْشَدَ

\* لَوْلَا دُبُوقَاءُ اسْتَهْلَمَ يَبْطَغُ \*

\* غيره \* مَا لَكَ عِنْدِي الْإِهْدَاءُ فَقَطُّ وَفَقْدُ الْإِبْعَاطِ وَالْإِبْعَادُ \* الْأَصْمَعِيُّ \*  
الْأَقْطَارُ وَالْأَقْتَارُ - النَّوَاحِي يُقَالُ وَقَعَ عَلَى أَحَدٍ قُطْرِيَّةٌ وَأَحَدُ قُتْرِيَّةٍ - أَيْ  
إِحْدَى نَاحِيَّتَيْهِ وَقُتْرُهُ وَقُطْرُهُ - إِذَا طَعَنَهُ فَأَلْقَاهُ عَلَى أَحَدِ قُطْرِيَّةٍ وَيُقَالُ رَجُلٌ  
طَيْنٌ وَتَيْنٌ - أَيْ فَطِنٌ حَازِقٌ وَيُقَالُ مَا اسْتَطْبِعَ وَمَا اسْتَبْعَ وَمَا اسْتَطْبِعَ وَمَا اسْتَبْعَ  
\* الْأَصْمَعِيُّ \* يُقَالُ لِلنَّاقَةِ إِذَا أَلْقَتْ وَلَدَهَا وَلَمْ يُشْعَرْ أَيْ لَمْ يُنَبِّثْ شَعْرَهُ قَدْ أَمْلَصَتْ  
وَأَمْلَطَتْ وَهِيَ مُمْلَصٌ وَمَمْلَطٌ وَإِبِلٌ مَمَالِيصٌ وَمَمَالِيطٌ فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ مِنْ عَادَتِهَا قَبِلَ  
مَمْلَاطًا وَمَمْلَاضٌ وَقَدْ أَلْقَتْهُ مَمْلِطًا وَمَمْلِصًا وَيُقَالُ اعْتَاطَتْ رَجُلًا وَاعْتَاَصَتْ - إِذَا  
لَمْ تَحْمِلْ أَعْوَامًا \* أَبُو عُبَيْدٍ \* اللَّصُّ وَاللَّصْتُ وَقَالَ مِرَّةٌ اللَّصُّ فِي لُغَةِ طَبِئٍ وَغَيْرِهِمْ  
اللَّصْتُ وَهُمْ يَقُولُونَ طَسٌّ وَغَيْرُهُمْ طَسْتُ \* الْأَصْمَعِيُّ \* رَأَيْتُ فِي أَرْضِ بَنِي فُلَانٍ نُعَاعَةً  
حَسَنَةً وَلُعَاعَةً - وَهِيَ نَبْتُ نَاعِمٍ فِي أَوَّلِ مَا يَبْدُو رَقِيقٌ ثُمَّ يَغْلُظُ وَيُقَالُ بَعِيرٌ رَفِيفٌ وَرَقِيفٌ - إِذَا  
كَانَ سَابِغَ الذَّنْبِ وَهَتَّتِ السَّمَاءَ وَهَتَّتْ تَهْتَتًا وَتَهْتَتَانًا وَتَهْتَتًا لُ تَهْتَلًا وَهِيَ مَحَابِبُ هَتْنٍ  
وَهْتْلٌ وَهُوَ فَوْقَ الْهَظْلِ وَالسُّدُونُ وَالسُّدُولُ - مَا جُلِّلَ بِهِ الْهُدُجُ قَالَ الرَّاجِزُ  
كَأَنَّمَا عَلِقْنَ بِالْأَسْدَالِ \* يَانِعٌ جُنَاضٌ وَاقْعُوانٌ

وقال جدي بن ثور

فَرُحْنٌ وَقَدْ زَايَلَنَ كُلَّ صَنِيعَةٍ \* لَهْنٌ وَبَاشَرَنَ السِّدِيلَ الْمُرْقَا  
وَالْكَتْنُ وَالْكَتْلُ - التَّلْزُجُ وَلَزُوقُ الْوَسْخِ بِالشَّيْءِ وَأَنْشَدَ  
تَشْرَبُ مِنْهُ تَهْلَاتٍ وَتَهْلُ \* وَفِي مَرَاغٍ جِلْدُهَا مِنْهُ كَتْلُ

وقال ابن مقبل

ذَعَرْتُ بِهِ الْعَيْرَ مُسْتَوِزِيَا \* شَكِيرٌ بِخَافِلِهِ قَدْ كَتَنَ  
مُسْتَوِزِيَا - هُوَ تَفْعَا مُنْتَصِبًا وَالشَّكِيرُ - الشَّعْرُ الضَّعِيفُ كَتَنَ - أَيْ لَزِقَ بِهِ  
أَثَرُ خُضْرَةِ الْعُشْبِ وَيُقَالُ طَبَرَزْلٌ وَطَبَرَزَنٌ - لِلشُّكْرِ وَالرَّهْدَنَةُ وَالرَّهْدَلَةُ وَهِيَ الرَّهَادِلُ  
وَالرَّهَادُنُ وَهُوَ طَوِيلٌ يُشَبِّهُ الْقُبْرَةَ لِأَنَّهُ لَا يَسْتَلِهُ فَنَزَعَتْهُ وَقَالَ الطَّوْسِيُّ الرَّهْدَلُ  
وَالرَّهْدَنُ - الضَّعِيفُ وَالرَّهْدَنُ وَالرَّهْدُلُ - طَوِيلٌ أَيْضًا وَلَقَبَتْهُ أَصِيلًا وَأَصِيلَانًا  
- أَيْ عَشِيًّا وَالْغَرِبَلُ وَالْغَرِينُ - مَا يَبْقَى مِنَ الْمَاءِ فِي الْمَوْضِ أَوِ الْغَدِيرِ الَّذِي تَبْقَى فِيهِ



الدَّعَامِيصُ لَا يَقْدَرُ عَلَى شَرْبِهِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْغَرِينُ إِذَا جَاءَ السَّيْلُ فَثَبَّتْ فِي الْأَرْضِ جَفَّ  
فَتَرَى الطِّينَ قَدْ جَفَّ وَرَقَّ فَهُوَ الْغَرِينُ \* أَبُو عَمْرٍو \* الدَّمَالُ وَالْدَمَانُ السَّرَجِينُ \* وَقَالَ  
الْفَرَاءُ \* هَوَشْتُنُ الْأَصَابِعِ وَشَثْلُهَا وَهُوَ كَبْنُ الدَّلْوِ وَكَبْلُ الدَّلْوِ وَالْكَبْنُ مَا تُنِي مِنَ الْجِلْدِ  
عِنْدَ شَفَةِ الدَّلْوِ قَالَ وَكُلُّ كَفٍّ كَبْنٌ يُقَالُ قَدْ كَبَنْتُ عِنْدَكَ بَعْضَ لِسَانِي - أَيْ كَفَفْتُ  
وَقَدْ كَبَنْتُ نَوْبِي فِي مَعْنَى غَبْنْتُهُ وَلَمْ يَعْرِفْهَا بِاللَّامِ وَيُقَالُ رَجُلٌ كُبْنَةٌ - إِذَا كَانَ مَتَابِضًا  
عَنِ النَّاسِ \* وَقَالَ الْفَرَاءُ \* يُقَالُ أَتْنُ بَاتِنٌ وَأَتْلُ بَاتِلٌ وَهُوَ الْآتِلَانُ وَالْآتِلَالُ وَهُوَ  
تَقَارُبُ الْخَطْوِ فِي غَضَبٍ وَأَنْشَدَ

أَرَانِي لَا آتِيكَ إِلَّا كَأَنَّمَا \* أَسَأْتُ وَالْأَنْتَ غَضْبَانٌ تَأْتِلُ

\* قَالَ الْفَرَاءُ \* الْعَرَبُ تَجْمَعُ ذَلَّالَانَ الذُّبَّ ذَا لَيْلٍ \* الْحَيَامِيُّ \* أَتَانِي هَذَا الْأَمْرُ وَمَا  
مَأْنَتْ مَأْنُهُ وَمَا مَأَلَتْ مَأَلُهُ - أَيْ مَا تَهَيَّأَتْ لَهُ وَهُوَ حَنْكُ الْغُرَابِ وَحَلَاكُهُ - لِسَوَادِهِ وَقُلْتُ  
لَا عَرَابِي أَتَقُولُ مِثْلَ حَنْكِ الْغُرَابِ أَوْ حَلَاكِهِ فَقَالَ لَا أَقُولُ مِثْلَ حَلَاكِهِ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ  
الْحَلَاكُ - اللَّوْنُ وَالْحَنْكُ الْمَنْسَرُ وَالْمَنْسَارُ الْمَنْقَارُ \* أَبُو عَمِيْد \* أَسَّ - وَدُحَالِكُ وَحَالِكُ  
وَقَالَ هُوَ الْعَبْدُ زَنْمَةٌ وَزَنْمَةٌ وَزَلَمَةٌ \* ابْنُ السَّكَيْتِ \* زَنْمَةٌ وَزَنْمَةٌ وَزَلَمَةٌ وَزَلَمَةٌ -  
أَيْ قَدْ هُذِلَ الْعَبْدُ \* أَبُو عَمِيْد \* هُوَ عُنْوَانُ الْكِتَابِ وَعُلْوَانُ وَعُنْيَانُ وَعُلْيَانُ وَقَدْ  
عُنُونْتُهُ وَعَلُونْتُهُ \* وَقَالَ الْحَيَامِيُّ \* أَبْنَتْهُ وَأَبْلَتْهُ - إِذَا أَثْنَيْتَ عَلَيْهِ بَعْدَ مَوْتِهِ وَيُقَالُ  
هُوَ عَلَى أَسَالٍ مِنْ أَبِيهِ وَأَسَانٍ وَقَدْ تَأَسَّنَ أَبَاهُ وَتَأَسَّلَهُ - إِذَا تَزَعَّ إِلَيْهِ فِي الشُّبْهِ وَعَتَّلَهُ  
إِلَى السَّجْنِ وَعَتَّتُهُ أَعْتَلَهُ وَأَعْتَلَهُ وَأَعْتَنَهُ وَأَعْتَنَهُ وَيُقَالُ ارْمَعْلُ الدَّمْعُ وَارْمَعْنُ - إِذَا  
تَتَابَعَ وَيُقَالُ لَابْنُ وَلَابِلُ وَاسْمَاعِيلُ وَاسْمَاعِيلُ وَمِيكَائِيلُ وَمِيكَائِيلُ وَاسْرَافِيلُ  
وَاسْرَافِيلُ وَاسْرَافِيلُ وَاسْرَافِيلُ وَأَنْشَدَ

قَدْ جَرَّتِ الطَّيْرُ أَيْامِنَا \* قَالَتْ وَكَنتُ رَجُلًا قَطِينًا

\* هَذَا وَرَبِّ الْبَيْتِ إِسْرَائِيلُ

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ هَذَا أَعْرَابِي أَدْخَلَ قِرْدًا إِلَى سُوقِ الْحَيْرِ لِيَبْعَهُ فَتَطَرَّتْ إِلَيْهِ امْرَأَةٌ  
فَقَالَتْ مَسْحُ فَقَالَ هَذِهِ الْبَيَاتُ وَشَرَا حِمْلُ وَشَرَا حِمْلُ وَجَبْرِيلُ وَجَبْرِينُ وَيُقَالُ  
أَلَصْتُ الشَّيْءَ أَلِصُّهُ وَأَلَصْتُهُ أَلِصُّهُ لِنَاصَةٍ - إِذَا أَدْرْتَهُ يَعْنِي مِثْلَ إِدَارَتِكَ الْوَيْدَ

لَتَقْتَلَعَهُ وَالْأَحْمِلُ وَالذَّحْنُ - الْحَبُّ الْحَيْثُ وَالذَّحْنُ أَيْضًا - الْكَثِيرُ اللَّحْمِ وَبَعِيرٌ  
دَحْنَةٌ إِذَا كَانَ عَرِيضًا كَثِيرًا لِلْحَمِّ وَأَنْشُدْ

أَلَا أَرْحَلُ أَدْعَاةً دَحْنَةً \* بِمَا أَرَانِي مُزْهِبَةً مَغْنَةً

وَقِنَّةُ الْجَبَلِ وَقُلْتُهُ وَشَتَّ الْعَيْنِ الدَّمْعُ وَشَتَّ وَذَلَّزِلُ الْقَبْرِ صُ وَذَنَازِنُهُ لَأَسَافِلُهُ  
وَاحِدُهَا ذُلُّ وَذُنُنٌ \* أَبُوزَيْدٍ \* وَاحِدُهَا ذُلُّ \* اللَّيْمَانِي \* هُوَ حَامِلُ الذَّكْرِ  
وَحَامِنُ الذَّكْرِ وَقَالَ مَا بَهَا وَأَبْرُوءَانِي \* أَبُو عُبَيْدَةَ \* رِيحٌ سَاكِنَةٌ وَسَاكِرَةٌ وَالزُّونُ  
وَالزُّورُ - كُلُّ شَيْءٍ يُتَخَذَرَبًا وَيُعْبَدُ وَأَنْشُدْ

\* جَاءُوا بِزُرَيْمٍ - وَجِئْنَا بِالْأَصَمِّ \*

وَكَانُوا جَاءُوا بِبَعِيرَيْنِ فَعَقَلُوهُمَا وَقَالُوا لَا تَفْرُحْ حَتَّى يَفْرَهُ هَذَانِ فَعَابَهُمَا بِذَلِكَ وَجَعَلَهُمَا مَارِيَيْنِ لَهُمَا  
وَيَقَالُ شَخْخُ قَحْرٌ وَقَحْمٌ \* الْأَصْمَعِيُّ \* وَيَقَالُ الْكَرْمُ مِنْ سُوسِهِ وَتُوسِهِ - أَيْ  
مِنْ خَلِيقَتِهِ وَيَقَالُ رَجُلٌ حَفِيصًا وَحَفِيصًا - إِذَا كَانَ ضَخْمَ الْبَطْنِ إِلَى الْفَصْرِ مَا هُوَ  
وَأَنْشُدِ الْفَرَاءَ

يَا قَبِيحَ اللَّهِ بَنِي السَّعَلَاتِ \* عَمْرُو بْنُ رَبُّوعٍ شَرَارَ النَّاتِ

\* لَيْسُوا أَعْفَاءَ وَلَا أَكْبَانِ \*

أَرَادَ النَّاسَ وَأَكْبَسَ وَيَقَالُ أَخَسُّ اللَّهُ حَظَّهُ وَأَخْتَهُ فَهُوَ خَسِيسٌ وَخَتِيتُ \* الشَّيْبَانِي  
أَسْوَدَقَاتِمُ وَقَاتِنُ \* أَبُو عُبَيْدَةَ \* طَانَهُ اللَّهُ عَلَى الْخَيْرِ وَطَامَهُ - يَعْنِي جَبَلَهُ اللَّهُ وَأَنْشُدْ  
\* أَلَا تَلِكُ نَفْسٌ طَبِنَ مِنْهَا حَيَاؤُهَا \*

\* الْأَصْمَعِيُّ \* يَقَالُ لِلْحَبَّةِ أَيْمٌ وَأَيْنٌ وَالْأَصْلُ أَيْمٌ نَخْفُفُ كَمَا يَقَالُ لَيْنٌ وَلَيْنٌ وَيَقَالُ  
الْغَيْمُ وَالْغَيْنُ \* ابْنُ السَّكَيْتِ \* الْغَيْنُ - الْبَاسُ الْغَيْمُ وَمِنْهُ أَنَّهُ لَيْغَانٌ عَلَيْهِ  
أَيْ يُغَطَّى وَيُلْبَسُ وَيَقَالُ قَدْ غَيْنَ عَلَى قَلْبِهِ وَرَيْنَ - أَيْ غُطِّي قَالَ رُوَيْبِ  
\* أَمْطَرَنِي أَكْفِ غَيْنٌ مُغَيْنٌ \*

أَيْ مُلْبَسٍ وَأَنْشُدِ الْأَصْمَعِيَّ أَعُوفَ بْنَ الْخَرِيعِ

وَتَشْرَبُ أَسَارَ الْحَيَاضِ أَسُوفُهَا \* وَلَوْ وَرَدَتْ مَاءَ الْمَرْيَةِ آجَا

أَطْنُوه أَرَادَ آجِنًا وَيَقَالُ لِلشَّمَالِ نِسْعٌ وَمِسْعٌ وَالْحُلَّانُ وَالْحُلَامُ - فَوَيْتَقُ الْجَسَدِي  
وَأَنْشُدِ ابْنَ أَحْمَرَ

تَهْدِي إِلَيْهِ ذِرَاعُ الْجَدْيِ تَكْرِيمَةً \* إِمَّا ذَبِيحًا وَإِمَّا كَانَ حُلَانًا  
فَالذَّبِيحُ الَّذِي يَصْلِحُ لِلنَّسِكِ وَالْحُلَانُ الصَّغِيرُ الَّذِي لَا يَصْلِحُ لِلنَّسِكِ يُقَالُ انْتَفَعَ لَوْنُهُ وَانْتَفَعَ  
وَهُوَ مُنْتَفِعٌ \* وَقَالَ \* تَجِرُ مِنَ الْمَاءِ تَجْرًا وَتَجِرُ تَجْرًا - إِذَا كَثُرَتْ مِنْ شُرْبِ الْمَاءِ  
فَلَمْ تَكْدُرْ رَوَى وَيُقَالُ تَخَجَّتْ الدَّلْوُ وَتَخَجَّتْ - إِذَا جَذِبَتْهَا التَّمْتَلِي وَالْمَدَى وَالنَّدَى -  
الغَايَةُ \* الْأَصْمَعِيُّ \* النَّدَى - بُعْدُ ذَهَابِ الصَّوْتِ وَيُقَالُ مَرُفْلَانًا أَنْ يُنَادِيَ فَانْه  
أَنْدَى مِنْهُ صَوْتًا وَرُطْبٌ مُحْلَقٌ وَمُحْلَقٌ وَالْحَزْمُ وَالْحَزْنُ - مَا بَعْدَ مِنَ الْأَرْضِ وَبِعِيرِ  
دُهَاجٍ وَدُهَاجٍ وَدُهَجٍ دَهْمَجَةٍ وَدَهْجٍ دَهْنَجَةٍ وَأَنْشَدَ

وَعَيْرِلَهَا مِنْ بَنَاتِ الْكَدَادِ \* يَدُهْجٌ بِالْقَعْبِ وَالْمَرْوَدِ  
فَأَمَّا مَا حَكَاهُ سَبِيحُ مِنْ نَحْوِ قَوْلِهِمْ عَمْرٍو وَشَمْبَاءُ فِي عَمْرٍو وَشَمْبَاءُ فُطْرِدُ وَكَذَلِكَ  
الْمُنْقَضُ كَقَوْلِهِمْ مَمْ بَكِي وَمَمْ بَكِي فِي مَنْ بَكِي وَمَنْ بَكِي \* أَبُو عَمِيْد \* السَّاسِبُ وَالسَّاسِمُ  
- شَجَرٌ \* اللَّحْيَانِي \* أَنَا وَمَا عَلَيْهِ طَحْرِبَةٌ وَلَا طَحْرِمَةٌ - أَيْ لَطِخْتُ مِنْ غَيْمٍ وَمَا فِي  
فُحْيٍ فُلَانٍ عَبَقَةٌ وَلَا عَمَقَةٌ - أَيْ لَطِخْتُ وَلَا وَضَعْتُ \* الشَّيْبَانِي \* مَا زِلْتُ رَاتِبًا عَلَى هَذَا  
الْأَمْرِ وَرَاتِمًا - أَيْ مُقِيمًا \* الْأَصْمَعِيُّ \* بَنَاتُ تَحْرٍ وَبَنَاتُ تَحْرٍ - سَحَابٌ يَأْتِي  
قَبْلَ الصَّيْفِ مُنْتَصِبَاتُ رِقَاقٍ وَهُنَّ بَنَاتُ الْبَحْرِ وَالتَّحْرُ وَكَانَ الْغَنَوِيُّ يَقُولُ بِسْمِكَ - يَرِيدُ  
مَا اسْمُكَ وَقَالَ ظَلِيمٌ أَرَبْدُ وَأَرَمْدُ وَهُوَ لَوْنُ الْغُبَةِ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ قَالَ بَعْضُهُمْ  
لَيْسَ هَذَا مِنَ الْأَبْدَالِ وَمَعْنَى أَرَمْدٍ شَبِيهُ لَوْنِ الرَّمَادِ وَيُقَالُ سَمِعْتُ ظَأْبًا يَتَسَمَّى بَنِي فُلَانٍ  
وَنَظَامُ تَيْسِهِمْ بِالْهَمْزِ وَهُوَ صِيَاحُهُ عِنْدَ هَبَاجِهِ وَأَنْشَدَ

يَصُوعُ عَنْوَقَهَا أَحْوَى زَنِيمٍ \* لَهُ ظَأْبٌ كَمَا صَخِبَ الْغَرِيمُ

وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى ظَأْبُ التَّيْسِ وَظَامُهُ لَيْسَ بِهِ - زَانٌ وَهُوَ فِي الْمَصْنَفِ غَيْرُهُمْ وَظَامُ  
الرَّجُلِ وَظَأْبُهُ - بِالْهَمْزِ سَلَفُهُ يُقَالُ قَدْ تَطَاءَ مَا وَتَطَاءَبَا إِذَا تَزَوَّجَا أُخْتَيْنِ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ  
إِذَا يَتَسَمَّى مِنَ الْهَمْزِ زَالٌ مَا هُوَ إِلَّا عَشْبَةٌ وَعَشْمَةٌ وَكَذَلِكَ يُقَالُ لِلْكَبِيرِ الَّذِي قَدْ ذَهَبَ لُجْنُهُ وَيُقَالُ  
لِلْجَوْزِ قَعْمَةٌ وَقَعْبَةٌ وَكَذَلِكَ لِكُلِّ مُسْنَةٍ وَيُقَالُ سَابَّ فُلَانٌ فَلَانًا فَأَرَمَى عَلَيْهِ وَأَرَبَى عَلَيْهِ  
أَيْ زَادَ \* وَقَالَ أَبُو عَمِيْد \* الرَّجْبَةُ الرَّجْمَةُ - الدُّكَّانُ الَّذِي يُتَنَّى نَحْتِ النَّخْلَةِ إِذَا مَالَتْ  
لَتَعْتَمِدَ عَلَيْهِ وَيَكُونُ أَيْضًا أَنْ يُجْعَلَ حَوْلَ النَّخْلَةِ الشُّوْلُ وَذَلِكَ إِذَا كَانَتْ غَرِيبَةً طَرِيفَةً

لثَلَاثَ عَدَّهَا أَحَدٌ \* أبو عبيد \* سَمَدَ رَأْسَهُ وَسَبَدَهُ وَالتَّسِيدُ - أَنْ يَخْلُقَ رَأْسَهُ  
 حَتَّى يُلَصِّقَهُ بِالْجِلْدِ وَيَكُونُ التَّسِيدُ أَيْضًا أَنْ يَخْلُقَ الرَّأْسَ ثُمَّ يَنْبِتَ الشَّيْءَ الَّتِي يَسِيرُ مِنَ الشَّعْرِ  
 وَيُقَالُ لِلْفَرْخِ إِذَا نَبَتَ رِيشُهُ فَغَطَّى جِلْدَهُ وَلَمْ يَطُلْ قَدْ سَبَدَ وَسَمَدَ \* اللِّهْيَانِي \*  
 هُوَ يَرِيحِي مَنْ كَتَبَ وَمَنْ كَتَمَ - أَيْ مِنْ قُرْبٍ وَتَمَكَّنَ وَضَرْبَةٌ لَازِمٌ وَلَازِبٌ وَقَالَ بَعْضُ  
 أَهْلِ اللُّغَةِ لَيْسَ الزُّوبُ كَالزُّومِ الزُّوبُ - تَدْخُلُ الشَّيْءُ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ وَالزُّومُ -  
 الْمُمَاسَّةُ وَالْمَلَّاصِقَةُ \* ابْنُ السَّكَيْتِ \* ضَرْبَةٌ لَازِمٌ وَلَازِبٌ وَلَاتِبٌ \* غَيْرُهُ \*  
 طَبِينٌ لَازِبٌ وَلَازِمٌ \* اللِّهْيَانِي \* ثَوْبٌ شَبَارِقُ وَشَمَارِقُ وَمَشْبَرِقُ وَمَشْمَرِقُ -  
 إِذَا كَانَ مَشْرُقًا وَيُقَالُ وَقَعَ فِي بَنَاتِ طَمَارٍ وَطَبَارٍ - أَيْ دَاهِيَةٍ وَالْعَبْرِيُّ وَالْعُمَرِيُّ -  
 التَّسْدُرُ الَّذِي يَنْبِتُ عَلَى الْإِنْهَارِ وَالْحَجْمُ وَالْحَجَبُ - أَصْلُ الذَّنْبِ وَأَذْهَقْتُ الْكَاسَ إِلَى  
 أَصْبَارِهَا وَأَصْمَارِهَا - إِذَا مَلَأْتَهَا إِلَى رَأْسِهَا الْوَاحِدُ صَبْرٌ وَصُمْرٌ وَرَجُلٌ ذَنْبَةٌ وَدِئْمَةٌ -  
 لِلْقَصِيرِ وَأَخَذْتُ الْأَمْرَ بِأَصْبَارِهِ - أَيْ بِكُلِّهِ وَأَخَذْتُهَا بِأَصْبَارِهَا - أَيْ تَامَةً بِجَمِيعِهَا  
 وَيُقَالُ أَسْوَدُ غَيْبٍ وَغَيْبٌ وَأَصَابْنَا أَرْزَمَةً وَأَرْزَمَةً وَأَرْزَمَةً - وَهُوَ الضِّيقُ وَالشَّدَّةُ  
 وَيُقَالُ صَمَمْتُ مِنَ الْمَاءِ وَصَتَبَ - إِذَا امْتَلَأَ وَرَوَى مِنْهُ \* أَبُو عُبَيْدَةَ \* عَقَمَةُ  
 وَعَقَبَةٌ - لَضَرْبٍ مِنَ الْوَشْيِ وَيُقَالُ اضْمَأْكُتِ الْأَرْضُ وَاضْطَبَأْتُ كَتَّ - إِذَا اخْضَرَّتْ  
 وَيُقَالُ كَحَّضْتُهُ وَكَحَّضْتُه وَأَكَحَّضْتُه \* وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ \* أَكَحَّضْتُه - إِذَا  
 جَذَبْتَ عَيْنَانَهُ حَتَّى يَنْتَصِبَ رَأْسُهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ (١) وَالرَّأْسُ مَكْمَحٌ وَكَحَّضْتُهَا - إِذَا تَلَقَّيْتُ  
 فَاهَا بِاللِّجَامِ لَضَرْبِهَا \* ابْنُ السَّكَيْتِ \* يُقَالُ ذَابَّتْهُ وَذَامَتْهُ - إِذَا طَرَدَتْهُ وَحَقَّرَتْهُ  
 وَيُقَالُ رَأَمْتُ الْقَدَحَ وَرَأَبْتُه - إِذَا شَعَبْتَهُ وَيُقَالُ زَكَبْتُ بِنُطْقَتِهِ وَزَكَمْتُهَا - إِذَا  
 تَزَقَّفَ بِهَا وَيُقَالُ هُوَ الْأَمُّ زَكَبَةً وَزَكَمَةً وَيُقَالُ عَيْبَدَ عَلَيْهِ وَأَيْدَ وَأَمَدَ - أَيْ غَضِبَ  
 وَيُقَالُ وَقَعْنَا فِي بَعْكُوكَا وَمَعْكُوكَا - أَيْ فِي غُبَارٍ وَجَلْبَةٍ وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى فِي  
 بَعْكُوكَا أَيْ فِي اخْتِلَاطٍ \* وَقَالَ الْفَرَّاءُ \* يُقَالُ جَرَّدْتُ فِي الطَّعَامِ وَجَرَّدْتُ وَهُوَ أَنْ  
 يَسْتُرَ يَدَيْهِ عَلَى مَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الطَّعَامِ كَيْسَلًا يَتَنَاوَلُهُ أَحَدٌ \* وَقَالَ غَيْرُهُ \* يُقَالُ مَهَلًا  
 وَمَهَلًا فِي مَعْنَى وَاحِدٍ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو وَالشَّيْبَانِي مَهَلًا وَبِهَلًا يُتَابَعُ وَالْقَرْهَمُ وَالْقَرْهَبُ  
 - السَّيِّدُ وَالْقَرْهَبُ أَيْضًا الثَّوْرُ الْمُسْنُ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي هَذَا الْبَابِ حَرْفًا قِيلَ بِالْبَاءِ وَالْمِيمِ

(١) قوله ومنه  
 قوله أي ذى الرمة  
 وصدرة  
 تمور بضبعها وترى  
 بجوزها \*  
 حذارا من الإبعاد  
 والرأس مكمح  
 كذا في اللسان  
 كتبه مصححه

غير أنه جاء على بناءين مختلفين في حال إبداله وهو وَبَّأْتُ اليه وَأَوَمَّأْتُ حكاه أبو عبيد  
 \* غيره \* ويقال عليه أَوْشَاجٌ مِنْ غَزَلٍ وَأَمْشَاجٌ - أَيْ ضُرُوبٌ مُخْتَلِطَةٌ مِنْ دَاخِلِهِ  
 وَمَلَقَهُ بِالسَّيْفِ وَوَلَقَهُ \* الاصمعي \* الدَّقْنِيَّةُ والدَّيْنِيَّةُ - مِثْلُ والدَّيْنِيَّةِ  
 لِبَنِي سُلَيْمٍ وَاعْتَقَّتِ الْحَيْلُ وَاعْتَنَّتْ - أَصَابَتْ شَيْئًا مِنَ الرِّبْعِ وَهِيَ الْعُقَّةُ وَالْعُقَّةُ  
 قَالَ طُفَيْلٌ

وَكَمَا إِذَا مَا اعْتَقَّتِ الْحَيْلُ عُقَّةً \* تَجَرَّدَ طَلَّابُ التَّرَاتِ مُطَابٌ

وَقَلَعَ رَأْسَهُ وَتَلَعَهُ - إِذَا شَدَّخَهُ وَيُقَالُ جَدَفَ وَجَدَتْ - لِلْقَبْرِ وَالْدَّفْنِ وَالْدَّيْنِ  
 مِنَ الْمَطْرِ وَوَقْتُهُ إِذَا قَاعَتِ الْأَرْضُ الْكَلَامَ فَلَمْ يَبْقَ فِيهَا شَيْءٌ وَالْحَفَالَةُ وَالْحَالَةُ وَاحِدَتُهُنَّ  
 الثَّمَرُ وَالشَّعِيرُ وَمَا شَبَّهَهُمَا - الْقُشَارَةُ \* أَبُو عَمْرٍو \* فَنَاءُ الدَّارِ وَتَنَاءُ الدَّارِ وَحِكَا  
 غُلَامٌ فَوْهَدٌ وَتَوْهَدٌ - أَيْ نَاعِمٌ وَهِيَ الْأَرْنَةُ وَالْأَرْقَةُ - لِلْحَدِيدِ وَالْأَرْضَيْنِ \* الْحَيَانِي \*  
 هِيَ الْأَنَافِي وَالْعَنَةُ تَمِيمُ الْأَنَافِي وَتُوفَرُ وَتَحْمَدُ وَتُؤَثِّرُ وَتَحْمَدُ وَالْمَغَافِرُ وَالْمَغَايِرُ - شَيْءٌ  
 يُنْضِجُهُ التَّمَامُ وَالرِّمْتُ وَالْعُسْرُ كَالْعَسَلِ \* قَالَ \* وَسَمِعْتُ الْكَسَائِيَّ يَحْكِي عَنْ  
 الْعَرَبِ مَغَافِرَ وَاحِدُهَا مَغْفَرٌ وَمَغْفَارٌ وَمَغْفُورٌ وَالشَّاءُ مَقُولَةٌ فِي ذَلِكَ كَالِهَ وَالْقَوْمُ وَالْثَوَمُ  
 وَفِي قِرَاءَةِ ابْنِ مَسْعُودٍ « وَتَوْمَهَا وَعَدَسُهَا » وَتَوْبٌ فُرْقِي وَتَرْقِي وَوَقَعُوا فِي عَافٍ وَرَشَرٍ  
 وَعَافُورٍ شَرٍّ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ نَرَى أَنَّهُ مِنْ قَوْلِهِمْ - تَرْيَعُثْرُ إِذَا وَقَعَ فِي الشَّرِّ وَالنَّيْفِي  
 وَالنَّيْفِي وَتَمَّ وَفَمَّ فِي النَّسَقِ وَهُوَ الْعُطْفُ وَالنُّكَافُ وَالنُّكَافُ - دَاءٌ يَأْخُذُ الْإِبِلَ  
 وَفُرُوعُ الدَّلْوِ وَتُرُوعُهَا - مَصَّبُ مَائِهَا وَيُقَالُ لِلشَّيْخِ يَدْلُفُ وَيَدْلُثُ - إِذَا مَشَى مَشْيًا  
 ضَعِيفًا وَعَقَنْتُ فِي الْجَبَلِ وَعَعَنْتُ - إِذَا صَعَدْتَ فِيهِ وَهُوَ الضَّلَالُ بْنُ فَهْلٍ وَفَهْلٌ وَهُوَ  
 اللَّفَامُ وَاللَّثَامُ قَالَ الْفَرَاءُ اللَّفَامُ عَلَى الْفَمِ وَاللَّثَامُ عَلَى الْأَرْبَةِ وَفُلَانٌ ذُو فَرَوَةٍ وَزُرَّةٍ  
 - أَيْ كَثْرَةُ مِنَ الْمَالِ \* ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ \* انْفَجَرَ الْجُرْحُ وَانْتَجَرَ وَظَلَفَ عَلَى  
 الثَّمَانِينَ وَظَلَّتْ - زَادَ \* ابْنُ السَّكَيْتِ \* الْمَعْكُولُ وَالْمَعْكُودُ - الْهَبُوسُ وَيُقَالُ  
 مَعَلَهُ وَمَعَدَهُ - إِذَا اخْتَلَسَهُ وَأَنْشَدَ

إِنِّي إِذَا مَا الْأَمْرُ كَانَ مَعَلًا \* وَأَوْخَفَتْ أَيْدِي الرِّجَالِ الْعَسَلَا

\* ابْنُ دُرَيْدٍ \* الْكَتْحُ لُغَةٌ فِي الْكَفْحِ كَفَحْتُ الشَّيْءَ وَكَتَحْتُهُ - كَشَفْتُ عَنْهُ غَطَاءَهُ  
 \* أَبُو عُبَيْدٍ \* هُوَ قَادِرٌ رِيحٌ وَقَابِرٌ رِيحٌ وَقَيْبٌ رِيحٌ

## ومما يجرى مجرى البذل

يقال تَفَكَّهُ وَتَفَكَّنَ - تَتَدَمَّ وشَا كَهَ وشَا كَهَهِ وَعَكَّدَهُ اللسانَ وَعَكَرَّهُ - أَصْلُهُ  
وَالهَرْفُ وَالهِجْفُ - الْجَافِي وَبَطَّ الْجُرْحَ وَبَجَّهَ وَلَبَّطَهُ وَلَجَّ - إِذَا ضَرَبَ بِنَفْسِهِ الْأَرْضَ  
وَمَرَّتْ خُبْرَهُ بِالْمَاءِ وَمَرَدَهُ وَنَبَضَ الْعِرْقُ يَنْبِضُ وَنَبْدٌ يَنْبِذُ وَوَصِيْتُ الشَّيْءِ وَوَصَلَتْهُ  
وَأَتَتْفَيْتُ مِنَ الشَّيْءِ وَأَتَفَلَّتُ وَتَفَرَّوْا وَتَفَرَّرَ قَالَ الشَّاعِرُ

\* وَأَيُّ رِيعٍ مِنْهَا أَشْلَمَتْهُ النَّوَافِرُ \*

يعني القوائِمُ لِأَنَّهُ تَنَفَّرَ أَيُّ تَنَفَّرَ وَقَدْ أَدْخَلَ أَبُو عِيْسَى فِي هَذَا الْحَيْزِ الْفَاعِلَ لَيْسَتْ جَارِيَةً  
عَلَى هَذِهِ الْأَحْكَامِ وَلَكِنْ نَذَكَرْهَا لِثَلَاثِ ظُنُونٍ بِنَا الْغَفَالِ فَمِنْ ذَلِكَ دَهْدَهْتُ الْحَجَرَ وَدَهْدَيْتُهُ  
زَعَمَ الْفَارِسِيُّ أَنَّهُمَا الْغَتَانِ الْهَاءُ فِي تَعْيِمٍ وَالْيَاءُ فِي أَهْلِ الْعَالِيَةِ وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ قَشَوْتُ  
الْجُودَ وَقَشَرْتُهُ وَتَشَرَّتُهُ بِالْمُنْشَارِ وَوَشَرَّتُهُ وَأَشَرَّتُهُ فَأَمَّا أَشَرْتُ فَلَيْسَتْ مَبْدَلَةً مِنْ وَشَرْتُ عَلَى حَدِّ  
وَحَدٍّ وَاحِدٍ وَلَكِنْ هِيَ مَا يَقَالُانِ مَعًا وَزَعَمَ الْفَارِسِيُّ أَنَّ تَعْيِمَاتِهِمْ مِنَ الْمُنْشَارِ وَغَيْرِهِمْ لَا يَهْمُزُهُ  
وَقَالُوا ضَرْتُ إِلَيْهِ وَوُتْتُ - مَلْتُ وَرَبَيْتُ وَرَبَيْتُ فَأَمَّا رَبَيْتُ فَمِنْ رَبَيْتُ فَهُوَ مِنْ بَابِ  
قَصَبْتُ أَطْفَارِي وَحَكَى ابْنُ السَّكَيْتِ رَبَوْتُ فِي حَجَرِهِ وَرَبَيْتُ فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنْ مُحْوَلِ  
التَّضْعِيفِ إِنَّمَا هُوَ عَلَى نَقْلِ الْفِعْلِ مِنْ غَيْرِ التَّعْدِي وَعَسَى أَنْ يَكُونَ رَبَيْتُ مِنْ هَذَا الَّذِي  
حَكَاهُ ابْنُ السَّكَيْتِ وَرَبَيْتُ مِنْ أَرَبْتُ بِالْمَكَانِ أَوْ مِنَ الرَّبِّ وَإِنْ قُلْتَ أَنَّهُ مِنَ الْمُحْوَلِ فَخَيْرٌ حَسَنٌ  
وَقَدْ أَبْنَيْتُ أَحْكَامَ الْمُحْوَلِ مِنَ التَّضْعِيفِ وَقَالُوا جَسَّ الْوَدَكُ وَجَدَّ وَلَيْسَ هَذَا أَيْضًا بَدَلًا وَلَا تَرَى  
أَنْ بَعْضُهُمْ يَقُولُ جَسَّ الْوَدَكُ وَجَدَّ الْمَاءُ وَلَا يَقَالُ جَسَّ الْمَاءُ وَلَا جَدَّ الْوَدَكُ وَكَانَ  
الْأَصْمَعِيُّ يَخْطِئُ ذَا الرَّمَةِ فِي قَوْلِهِ

\* وَنَقَرِي سَدِيفَ الشَّحْمِ وَالْمَاءِ جَامِسَ \*

وَيُقَالُ عَانَقْتُ الرَّجُلَ وَعَانَجْتُهُ وَعَانَشْتُهُ وَمِمَّا يُقَالُ بِالْدَالِ وَالذَّالِ \* أَبُو عِيْسَى \*  
مَا ذُقْتُ عَدُوًّا وَلَا عَدَا فَا وَلَا عَدُوًّا وَلَا عَدَا فَا - أَيُّ مَا ذُقْتُ شَيْئًا وَقَالَ خَرَدَلْتُ اللَّحْمَ  
وَخَرَدَلْتُهُ - قَطَعْتُهُ وَفَرَّقْتُهُ وَادْرَعَفْتُ الْإِبِلَ وَادْرَعَفْتُ - إِذَا مَضَتْ عَلَى وَجْهِهَا  
وَأَقْدَحْتُ وَأَقْدَحْتُ - إِذَا تَمَّ السَّبَابُ وَرَجُلٌ مِدْلٌ وَمِذْلٌ - وَهُوَ الْخَفِيُّ الشَّخْصُ الْقَلِيلُ  
اللَّحْمِ \* غَيْرِهِ \* الدَّحْدَا حُ وَالذَّحْدَا حُ - الْقَصِيرُ فَأَمَّا هُوَ فَقَالَ شَلَّ أَبُو عَمْرٍو فِي

الدَّحْدَاحُ بِالذَّالِ أَوْ بِالذَّالِ ثُمَّ رَجَعَ فَعَالَ بِالذَّالِ قَالَ أَبُو عَمِيرٍ وَالصَّوَابُ عِنْدَنَا بِالذَّالِ  
وَكَذَلِكَ اخْتَلَفَ فِي قَوْلِنَا اتَّفَاقِيَّةٌ مِنَ النَّاسِ فَقَالَهَا بَعْضُهُمْ بِالذَّالِ وَكَذَلِكَ اخْتَلَفَ  
فِي فَعْلَهَا فَقِيلَ قَدَّتْ تَقْدَى وَقِيلَ قَدَّتْ تَقْدَى قَالَ أَبُو عَمِيرٍ وَالْمَحْفُوظُ عِنْدَنَا بِالذَّالِ  
وَالْقَادِيَّةُ - أَوَّلُ مَنْ يَطْرَأُ عَلَيْكَ كَالطُّحْمَةِ \* غَيْرُهُ \* طَبْرَزْدُ وَطَبْرَزْدُ - لِلشُّكْرِ  
وَمَا يَجْرِي هَذَا الْمَجْرَى فِي الْاِخْتِلَافِ قَوْلُهُمْ زَبَرَ وَذَبَرَ فَمَا أَبُو عَمِيرٍ فَقَالَ زَبَرَهُ  
زَبْرُهُ وَزَبَرَهُ وَذَبَرَهُ يَذْبُرُهُ وَيَذْبُرُهُ - مَعْنَاهُ مَا كَتَبَهُ قَالَ الْفَارِسِيُّ الْمَعْرُوفُ زَبَرَهُ  
- كَتَبَهُ وَذَبَرَهُ - قَرَأَهُ \* أَبُو عَمِيرٍ \* زَبْرُهُ وَذَبْرُهُ - قَرَأْتَهُ قِرَاءَةً خَفِيَّةً  
وَقَالَ جَمْرِي أَنَا أَعْرِفُ تَزْبِرِي - أَيْ كَلْبِي \* الْأَصْمَعِيُّ \* فُرْطَاطٌ وَقُرْطَاطٌ  
وَجَرَأَصْرٌ وَأَيْرٌ - إِذَا كَانَ صَلَادًا ضَلْبًا وَقَالُوا هُوَ يَحْكُسُهُمْ وَيَحْكُسُهُمْ - أَيْ  
يَطْلُبُ فِيهِمْ وَيَقَالُ أَحَسَّ ذَلِكَ الشَّيْءُ وَأَجَسَّ - إِذَا دَنَا وَحَضَرَ وَرَجُلٌ مُحَارِفٌ وَمُجَارِفٌ  
وَهُمْ يُحَلِّبُونَ عَلَيْكَ وَيُجَلِّبُونَ فَمَا قَوْلُهُمْ أَحَلَبَتْ أَمْ أَجَلَبَتْ فَلَيْسَ مِنْ هَذَا الْحِيزِ  
وَكَيْفَ يَكُونُ ذَلِكَ وَأَمْ لَا يَكُونُ إِلَّا خَرَفُهَا إِلَّا غَيْرَ الْأَوَّلِ وَإِنَّمَا قَوْلُهُمْ أَحَلَبَتْ - أَيْ  
وَلَدْتُ لِبُلْكٍ إِنَانَا وَأَجَلَبَتْ أَيْ وَلَدْتُ لِبُلْكٍ ذُكُورًا

### باب المحوّل من المضاعف

\* قَالَ سِيبَوِيهٌ \* هَذَا بَابٌ مَا شَذَّ فَا بَدَلَ مَكَانِ اللَّامِ بَاءً كَزَاهِيَّةِ التَّضْعِيفِ وَلَيْسَ بِمَطْرُودٍ  
عِنْدَ سِيبَوِيهٍ وَذَلِكَ تَسْمِيرُوتٌ وَتَنْظِيوتٌ وَتَقْصِيوتٌ وَأَمْلِيوتٌ وَزَعَمَ أَنَّ التَّاءَ فِي أَسَنَتِ مَبْدَلَةٍ مِنَ  
الْبَاءِ وَزَادَ أَحْرَفًا هُوَ أَخْفَ عَلَيْهِمْ وَأَجْلَدُ كَمَا فَعَلَ لَوْ أَنَّ ذَلِكَ فِي أَتْلَجَ وَبَدَلَهَا شَاذَهُنَا بِمَنْزِلَتِهِ فِي سِتِّ  
وَكُلِّ هَذَا التَّضْعِيفِ جَيِّدٌ كَثِيرٌ وَأَمَّا كَلَاوُكْلٌ فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْ لَفْظٍ لَا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ كَلَا  
أَخْوِيكَ فَيَكُونُ مِثْلَ مَعَا وَلَا يَكُونُ فِيهِ تَضْعِيفٌ وَزَعَمَ أَبُو الْخَطَّابِ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ هُنَانًا  
يُرِيدُونَ مَعْنَى هَنَيْنٍ فَهَذَا نَظِيرُهُ يَجْعَلُ الْوَاحِدَ هَنَانًا \* قَالَ أَبُو عَلِيٍّ \* ذَكَرَ سِيبَوِيهٌ  
أَنْ بَدَلَ الْبَاءَ فِي هَذِهِ الْأَحْرَفِ شَاذٌ وَقَدْ جَاءَ غَيْرُهَا مِمَّا أَرَادَ أَحَدًا حَصَرَهُ فَهِنَّهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ  
« قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا » وَأَبْدَلَ الْبَاءَ مِنَ السِّينِ الْآخِرَةَ ثُمَّ قَلَبَهَا أَلْفًا  
لَا نَفْتَاحَ مَا قَبْلَهَا وَبَعْضُ مَا قِيلَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى « إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ » مِنْ

أن تقديره لم يتسنن فقلبت النون الثانية ياء ثم قلبت ألفا تطرفها وانفتاح ما قبلها  
وحذفها للجزم ثم جعل مكانها هاء للوقف كما قال عز وجل « فِيمَا هُمْ أَقْتَدِرُ »

وقال العجاج

\* تَقْضِي الْبَارِي إِذَا الْبَارِي كَسَّر \*

يريد تقضيه من الانقضاء ويقال تقضيت من القصة وقد روى فلان أمي من فلان  
من قولك أمت - وهذا مثل أملي في معنى أمل وذكر التاء المنقلبة من الياء وقد ذكر  
في غيره هذا الموضع أن التاء مبدلة من الواو وكلا القولين صحيح وذلك أن أصل أسنت هو  
من السنة وهو القحط ومعناها أصابهم القحط وأصل سنة سنة فبين قال سنوات فإذا بنوا  
منها أفعل وجب أن يقال أسنينا فقلبت الواو ياء كما يقال أغزينا وأذينا وهو من الغزو والدنو  
وقدمت على ذلك فاخترنا والتاء كما قالوا أتج في معنى أوج وتجاه وراث وهذا كله شاذ  
لأننا نقول في تحبب تحبي ولا في تحسس تحسي وأصل ست سدس وبذل التاء فيه شاذ لأنك  
لا تقول ست ولا في سدس من الاطماء ست وقوله وكل هذا التضعيف فيه عربي كثير -  
يعني بذلك أن ترك القلب الى الياء عربي جيد إذا قلت تظنيت وتسريت وقد جعل سيبويه  
الياء في تسريت بدلا من الراء وأصله تسمرت وهو من السرور فيما قاله أبو الحسن الاخفش  
لأن السرية يسر بها صاحبها وقال أبو بكر بن السري هو عندي من السرا لان الانسان  
كثيرا ما يسرها ويسرها \* قال أبو سعيد السيرافي وأبو علي الفارسي \* الاولى أن  
يكون من السر الذي معناه النكاح وهو عندهما من شاذ النسب \* وقال غير سيبويه \*  
ليس الاصل فيه تسمرت وانما هو تسربت بمعنى ركبت سراها أي أعلاها وسراة كل شيء  
أعلاه وقال غيره انما هو من سريت والقول ما تقدم من أنه تسمرت وأما كلا وكل فليس  
أحد اللفظين من الآخر لان موضعيهما مختلفان فكلا للتثنية وكل للجمع فهذا من جهة  
المعنى فاما من جهة اللفظ فكلا معتل وانما هو كعلا وكل من المضاعف كدروكر ولا يجوز  
أن تجعل الالف في كلا بدلا من احدي اللامين في كل الاثبت ولا دليل على ذلك هذا  
مذهب سيبويه وكلا واحد مضاف الى اثنين كقولك حجأخويك ومعاصحيك واستدلوا  
على ذلك بقولك كلا أخويك قائم فيوجدون خبره وكل يضاف الى المعرفة والنكرة ويفرد



كقولك كل القوم وكل رجل وكل قد قال ذلك ولا يضاف كالا الى معرفة مشاة ولا يفرد  
وانما ذكر سيديويه كلا وكل في حيز الضعيف النادر المحول ليري أن ألف كالا ليست محولة من  
لام كما أن ياء تظنبت وأخواتها محولة من نون واختلاف التحويلات في ألف كلاهـل هي ألف  
تثنية أو من بنية الواحد فقال البصريون كلا موحداً وهي فعل بمنزلة معاً على ما تقدم  
وأضيف الى اثنين والالف عند أبي علي منقلبة من واو بدلالة قواهم كاتى فالتاء بدل من الواو  
والالف علامة التأنيث فكلى كسروى وهو أيضاً مذهب سيديويه ولو كانت الالف علامة  
التثنية لقلت رأيت كلى أخو بك

تم السفر الثالث عشر ويليه السفر الرابع عشر وأوله  
باب ما همز فيكون له معنى الخ والحمد لله وحده





## فهرست السفر الرابع عشر من كتاب المخصص

صفحة	المقالات	صفحة	المقالات
٢٧	المقالات	٢	باب ما يهمز فيكون له معنى فاذا
٢٨	باب الاتباع	٢	لم يهمز كان له معنى آخر
٣٩	باب ما أعرب من الأسماء الأجمية	٦	أبواب توادد الهمز - باب ما همز
٣٩	هذا باب الطراد لابدال في الفارسية	٦	وليس أصله الهمز
٤٤	باب ما خالفت العامة فيه لغة	٧	باب ما تركت العرب همزه وأصله
٤٤	العرب من الكلام	٧	الهمز
٤٤	حروف المعاني	١١	ومما همزه بعض العرب وتركه
٤٧	شرح الواو	١١	همزه بعضهم والأكثر الهمز
٤٨	شرح الفاء	١١	ومما يقال بالهمز مرة وبالواو أخرى
٤٩	شرح الكاف	١٣	وأنا أحب أن أضاع للتخفيف
٥٠	لام الجر	١٣	البدلي عقدا ملخصا وجيزا
٥١	بإضافة	١٦	ومما جاء من الشاذ الذي لم يذكره
٥٢	شرح ألف الاستفهام	١٧	سيبويه حذف الهمزة بعد المتحرلة
٥٢	شرح لام الأمر	١٧	المبنى وإلقاء حركتها عليه
٥٣	تفسير ما جاء منها على حرفين	١٨	باب ومما يقال بالهمز والياء أعصر
٥٧	شرح ما جاء على ثلاثة أحرف من	١٩	ويعصر الخ
٦٠	حروف المعاني	١٩	ومما يقال بالياء مرة وبالهمز مرة
٦٢	وأما الذي جاء من الحروف على	٢٥	وبالواو مرة
٦٣	أربعة قليل	٢٦	ومما يقال بالهمز مرة وبالياء مما
٦٤	حسب وأشباهاها	٢٦	ليس بأول
٦٩	دخول بعض الصفات على بعض	٢٦	وأذكر الآن شيئا من المعاقبة
٧٠	دخول بعض الصفات مكان بعض	٢٦	ومما اعتقب عليه الياء والواو
٧٩	زيادة حروف الصفات	٢٦	زائدتين من بنات الأربعة
٧٩	باب ما يصل إليه الفعل بغير توسط	٢٦	ومما جاء نادرا مما قلبت فاء الفعل
٧٩	حرف جر بعد أن كان يصل إليه	٢٦	منه واوا
٧٩	بتوسطه	٢٦	باب ما يجيء بالواو فيكون له معنى
٧٩	ذكر المبنيات	٢٦	فاذا جاء بالياء كان له معنى آخر

## صحيفه

- فصل في فعل يفعل من المتعدي .. ١٢٧  
 فصل في فعل يفعل من المتعدي .. ١٢٨  
 فصل في فعله يفعله من المتعدي .. ١٢٨  
 فصل في فعل يفعل من المتعدي  
 الذي فيه حرف الخلق ..... ١٢٩  
 فصل في تمييز المتعدي من غير  
 المتعدي وتحديد كل واحد منهما  
 بخاصيته ..... ١٢٩  
 فصل كل ما كان على طريقة فعل  
 ويفعل وسيفعل الخ ..... ١٣٠  
 فصل في الـ"مثله" التي لا تتعدي .. ١٣٠  
 ومما جاء من الادواء على مثال  
 وجع يوجع وجعا لتقارب المعاني ١٣٩  
 هذا باب فعلان ومصدره وفعله .. ١٤٢  
 هذا باب ما يعني على أفعال ..... ١٤٥  
 باب الخصال التي تكون في الاشياء  
 وأفعالها ومصادرهما وما يكون منها  
 فطرة ومكتسبا ..... ١٤٧  
 هذا باب علم كل فعل تعداك الى غيرك ١٥٣  
 هذا باب ما جاء من المصادر وفيه  
 ألف التأنيث ..... ١٥٤  
 هذا باب ما جاء من المصادر على فعول ١٥٥  
 هذا باب ما تجيء فيه الفعلة تريد  
 بها ضربا من الفعل ..... ١٥٨  
 هذا باب تطائر ما ذكرنا من بنات  
 الياء والواو التي الياء والواو منهن  
 في موضع اللامات ..... ١٦٠  
 ثم تذكر المعتل العين والذي مضى  
 المعتل اللام ..... ١٦٢

## صحيفه

- ومن المبنيات قولهم أيا ن تقوم الخ ٨٢  
 ومن ذلك الآن ..... ٨٤  
 ومما يؤمر به من المبنيات قولهم  
 هاء يافتي ..... ٩٠  
 ومن المبنيات العدد ..... ٩١  
 ومن المبنيات فعال ..... ١٠٠  
 ما جاء في المهمات من اللغات .... ١٠٠  
 ما جاء في الذي وأخواتها من اللغات ١٠١  
 باب تحقير الـ"اسماء" المهمة .... ١٠٣  
 هذا باب ما يجري من الـ"اعلام"  
 مصغرا وترك تكبيره لانه عندهم  
 مستصغر فاستغنى بتصغيره عن  
 تكبيره ..... ١٠٦  
 ومما جاء على لفظ التصغير وليس  
 بصغير انما ياءه بازاء واو محو قل .. ١٠٨  
 باب ما لا يجوز أن يصغر وما يختلف  
 في تصغيره أجاز أم غير جاز ..... ١٠٩  
 هذا باب شواذ التحقير ..... ١١٢  
 باب شواذ الجمع ..... ١١٤  
 وأذكر من جمع الجمع شيئا لقربه  
 في القلة من هذا الباب ..... ١١٧  
 ما ب ما يجمع من المذكر بالبناء لانه  
 يصير الى التأنيث اذا جمع ..... ١١٩  
 هذا باب ما هو اسم يقع على الجميع  
 لم يكسر عليه واحده ولكنه بمنزلة  
 قوم ونقر وذود إلا أن لفظه من  
 لفظ واحده ..... ١٢٠  
 كتاب الافعال والمصادر - باب  
 بناء الافعال التي هي أعمال الخ ١٢٢

صحيحة	صحيحة
هذا باب اشتقاق الاسماء لمواضع	هذا باب تطائر ما ذكرنا من بنات
بنات الثلاثة التي ليست فيها زيادة	الواو التي الواو فيهن فاء ..... ١٦٤
من لفظها ..... ١٩٢	هذا باب افتراق فعلت وأفعلت في
هذا باب ما كان من هذا النحو من	المعنى ..... ١٦٦
بنات الياء والواو التي الياء فيهن لام ١٩٦	هذا باب دخول فعَّلت على فعلت
هذا باب ما كان من هذا النحو	لا يشركه في ذلك أفعلت ..... ١٧٣
من بنات الواو التي الواو فيهن فاء ١٩٦	ثم نذكر بناء ما طالع ..... ١٧٥
هذا باب ما يكون مفعلة لازمة له	هذا باب ما جاء فعل منه على غير
الهاء والفتحة ..... ١٩٨	فعلت ..... ١٧٦
هذا باب ما عالجته به ..... ١٩٨	هذا باب دخول الزيادة في فعلت ١٧٧
هذا باب تطائر ما ذكرنا مما جاوز	هذا باب استفعلت ..... ١٨٠
بنات الثلاثة بزيادة أو غير زيادة ١٩٩	باب موضع افتعلت ..... ١٨٢
باب مفعلة ومفعلة ..... ٢٠١	هذا باب افعولت وما هو على مثاله
مفعلة ومفعلة ومفعلة ..... ٢٠٢	مما لم نذكره ..... ١٨٣
باب مفعلة ومفعلة ..... ٢٠٣	هذا باب مصادر ما لحقته الزوائد
باب مفعلة ومفعلة بمعنى واحد -	من الفعل من بنات الثلاثة ... ١٨٤
باب مفعول ومفعول - باب مفعول	هذا باب ما جاء المصدر فيه من غير
ومفعول - باب مفعول وفعل ... ٢٠٤	الفعل لان المعنى واحد ..... ١٨٦
باب مفعلة من صفات الأرضين ٢٠٥	هذا باب ما لحقته هاء التانيث عوضا
هذا باب ما يكون يفعل من فعل	عما ذهب ..... ١٨٧
فيه مفتوحا ..... ٢٠٥	هذا باب ما تكرر فيه المصدر من
هذا باب ما هذه الحروف فيه فآت ٢٠٩	فعلت فتلحق الزوائد وتبنيه بناء
هذا باب ما كان من الياء والواو ٢١١	آخر ..... ١٨٩
هذا باب الحروف الستة اذا كان	هذا باب مصادر بنات الأربعة .. ١٩٠
واحد منها عينا وكانت الفاء قبلها	هذا باب تطير ضربت وضربة ورعيت
مفتوحة وكان فعلا ..... ٢١٢	رمية من هذا الباب ..... ١٩١
هذا باب ما يكسرفيه أوائل الافعال	هذا باب تطير ما ذكرنا من بنات
المضارعة للاسماء الخ ..... ٢١٥	الأربعة وما ألحق بينها من بنات
	الثلاثة ..... ١٩٢

صحيحة	صحيحة
باب وأذكر من شواذ المصادر الخ ٢٢٥	هذا باب ما يسكن استخفاً وهو
وهذا باب ما جاء منه وفيه الألف	في الأصل عندهم متحرك ..... ٢٢٠
واللام أو الأضافة ..... ٢٢٧	باب ما أسكن من هذا الباب رزك
باب فعلت وأفعلت ..... ٢٢٧	أول الحرف على أصله لو حرك ... ٢٢١
ومما جاء على فَعَلْتُ وأفَعَلْتُ باتفاق	باب أسماء المصادر التي لا يشتق
المعنى - وعلى فَعَلْتُ وأفَعَلْتُ .. ٢٥٤	منها أفعال ..... ٢٢٢
وعلى فَعَلَّ وأفَعَّل - باب أفعلت	باب مصادر مختلفة الابنية متفقة
دون فَعَلْتُ ..... ٢٥٥	الالفاظ صيغت على ذلك للفرق .. ٢٢٤

(تت)

لا اله الا الله محمد رسول الله

## السفر الرابع عشر من كتاب المخصص

تأليف

أبي المحسن علي بن اسمعيل النحوي اللغوي الاندلسي  
المعروف بابن سيده المرسى المتوفى بحضرة  
دانية سنة ٤٥٨ وعمره ٦٠ سنة  
تغمده الله برحمته

( حقوق الطبع محفوظة )

( الطبعة الاولى )

بالمطبعة الكبرى الاميرية ببولاق مصر المحمية

سنة ١٣٢٠

هجريه

( بالقسم الادبي )



ومن يتوكل على الله  
فهو حسبه

❖ (بسم الله الرحمن الرحيم) ❖

## باب ما يهـمز فيكون له معنى فإذا لم يهـمز كان له معنى آخر

يقال قد رَوَّأت في الأمر وقد رَوَّيت رأسي بالدهن وقد تَمَلَّأت من الطعام  
والشراب وقد تَمَلَّيت العيش - إذا عِشْتَ مَلِيًّا - أي طَوَّيلاً وتقول قد تَخَطَّأت له  
في هذه المسئلة وقد تَخَطَّيت القوم لأنه من الخطوة وقد قرأت القرآن وما قرأت  
الناقة سَلَاقُطٌ - أي لم تُلقِ ولداً أراد أنها لم تَحْمِلْ وقد قَرَّبت الضيف وقد سَوَّأت  
عليه ما صنع - إذا قُلَّتْ له أَسَاتٌ وقد سَوَّيت الشيء والعرب تقول ان أَصَبْتُ  
فَصَوَّبَنِي وإن أَخْطَأْتُ نَخَطَّيْنِي وإن أَسَأْتُ فَسَوَّيْ عَلَيَّ وقد خَبَأَ الشيءَ يَخْبِئُهُ مَخْبِئاً  
وقد خَبَّتِ النارُ خَبْواً - إذا ذهبَ لهبُها وقد بَرَّأت من المرض أبرا براءاً وقد بَرَّيت  
القلم وقد بَارَأْتُ شريكِي - إذا فارقته وقد بارأ الرجل امرأته وبارئت فلانا

اذا كُنْتَ تَفْعَلُ مَا يَفْعَلُ وَفُلَانٌ يَبَارِي الرِّيحَ سَخَاءً وَتَقُولُ جَنَانٌ - اذا انْحَنَيْتَ  
 عَلَى الشَّيْءِ وَقَدْ جَنَيْتَ الثَّمَرَ وَقَدْ جَرَّأَنَّكَ عَلَى فُلَانٍ حَتَّى اجْتَنَرَأْتَ عَلَيْهِ جُرْعَةً  
 وَقَدْ جَرَّبْتَ جَرِيًّا - اى وَكَلَّتْ وَكَيْلًا وَالْجَرِي - الرَّسُولُ وَقَدْ كَفَّاتِ الْاِبَاءَ - اِذَا قَلْبُهُ  
 وَقَدْ كَفَيْتَهُ مَا أَقَمَّهُ وَهَمَّهُ وَقَدْ كَلَّاتِ الرَّجُلَ أَكْلَهُ كَلَادَةً - اِذَا حَرَسْتَهُ وَقَدْ  
 كَلَيْتَهُ - اِذَا أَصَبْتَ كَلَيْتَهُ وَقَدْ رَقَّ الدَّمْعُ وَالدَّمُ يَرْقَأُ رَقْوَةً وَالرَّقْوَةُ - الدَّوَاءُ الَّذِي يَرْقِي  
 الدَّمَ وَيُقَالُ « لَا تَسْبُوا الْاِبِلَ فَإِنَّ فِيهَا رَقْوَةَ الدَّمِ » اى تُعْطَى فِي الدِّيَاتِ فَتُحَقَّنُ بِهَا  
 الدَّمَاءُ وَقَدْ رَقِيَ رَقِيًّا مِنَ الرُّقْبَةِ وَقَدْ رَقِيَ فِي الدَّرَجَةِ رُقْيًا وَقَدْ نَكَأَتِ الْقُرْحَةُ  
 نَكَاةً - اِذَا قَرَفْتَهَا وَقَدْ نَكَبْتَ فِي الْعَدُوِّ نِكَابَةً - اِذَا قَتَلْتَ فِيهِمْ وَجَرَحْتَ وَقَدْ  
 سَبَّاتِ الْحَمْرُ أَصْبَوْهَا سَبًّا وَمَسَبًّا وَالسَّبَاءُ الْاِسْمُ - اِذَا اشْتَرَيْتَهَا قَالَ الشَّاعِرُ

\* يَغْلُو بِأَيْدِي التَّجَارِمِ سَبُّوْهَا \*

وَقَدْ سَبَّتِ الْعَدُوَّ سَبًّا وَقَدْ رَفَّاتِ الثُّوبُ أَرْقُوهُ رَفًّا وَقَوْلُهُمْ بِالرِّفَاءِ وَالْبَنِينَ - اى  
 بِالِاتِّسَامِ وَالِاجْتِمَاعِ وَأَصْلُهُ الْهَمَزُ وَإِنْ شِئْتَ كَانَ مَعْنَاهُ بِالسَّكُونِ وَالطَّمَأْنِينَةِ فَيَكُونُ  
 أَصْلُهُ غَيْرَ الْهَمَزِ يُقَالُ رَفَوْتُ الرَّجُلَ - اِذَا سَكَّنْتَهُ قَالَ الْهَذَلِي

رَفَوْنِي وَقَالُوا يَا خَوْلِيدُ لَا تَرَعْ \* فَقُلْتُ وَأَتَكَّرْتُ الْوُجُوْهَ هُمُ هُمُ

وَيُقَالُ قَدْ زَنَّا عَلَيْهِ - اِذَا ضَيَّقَ عَلَيْهِ وَالزَّيْنَاءُ - الضَّيْقُ وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

لَا هُمْ إِنْ الْحَرْثُ بِنْ جَبَلَةٍ \* زَنَّا عَلَى أَبِيهِ ثُمَّ قَتَلَهُ

وَكَانَ أَصْلُهُ زَنَّا عَلَى أَبِيهِ بِالْهَمَزِ فَتَرَكَهُ لِلضَّرُورَةِ وَقَدْ زَنَاهُ مِنَ التَّرْتِيبَةِ يُقَالُ زَنَّا يَزْنَانِ

زَنْنًا - اِذَا صَعِدَ فِي الْجَبَلِ قَالَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ وَهِيَ تُرْقِصُ ابْنَاهَا

أَشْبَهَ أَبَا أُمِّكَ أَوْ أَشْبَهَ عَمَلًا \* وَلَا تَكُونَنَّ كَهَلْفٍ وَلَوْ وَكَلَّ

يُصْبِحُ فِي مَضْجَعِهِ قَدْ انْجَدَلَ \* وَارِقَ إِلَى الْخَيْرَاتِ زَنْنًا فِي الْجَبَلِ

وَقَدْ حَلَّاتِ الْاِبِلَ عَنِ الْمَاءِ - اِذَا طَرَدْتَهَا عَنْهُ وَمَنْعْتَهَا مِنْ أَنْ تَرِدَهُ وَقَدْ حَلَّيْتُ

الشَّيْءَ فِي عَيْنِ صَاحِبِهِ وَقَدْ رَبَّاتِ الْقَوْمَ - اِذَا كُنْتَ لَهُمْ رَيْبِيَّةً وَقَدْ رَبَّوْتُ مِنَ

الرَّبْوِ وَقَدْ ذَرَأَ اللَّهُ الْخَلْقَ يَذْرُؤُهُمْ - اى خَلَقَهُمْ وَقَدْ ذَرَأَ الشَّيْءُ ذُرًّا - نَسَفَهُ وَقَدْ

ذَرَأَ يَذْرُوْهُمُ أَيْضًا بغير هَمْزٍ - اِذَا أَسْرَعَ فِي عَدُوِّهِ قَالَ الْعَجَاجُ

قوله قالت امرأة  
 من العرب الخ في  
 اللسان عن ابن بري  
 أن هذا الشعر لقيس  
 ابن عاصم حين أخذ  
 صبيته من أمه  
 برقصه وأمه  
 منقوسة بنت زيد  
 الفوارس والصبي  
 هو حكيم ابنه أما شعر  
 المرأة فهو ما قالته  
 ترد عليه  
 أشبه أخي أو أشبه  
 أباكا \*  
 أما أبي فلن تنال ذاكا  
 \* تقصر عن تناله  
 بداكا  
 ملخصا كتبه  
 مصححه

\* ذَارُوا لَاقِيَ الْعَرَّازَ أَحْصَفَا \*

وتقول دَرَأْتَهُ عَنِّي - إذا دَفَعْتَهُ دَرَأً وَمِنْهُ « اذْرُوا الْحُدُودَ بِالشُّبُهَاتِ » وقد دَرَيْتَهُ  
- إذا خَمَلْتَهُ وقد دَارَأْتَهُ - إذا دَأَفَعْتَهُ عَنكَ بِخُصُومَةٍ أَوْ غَيْرِهَا وقد دَارَيْتَهُ  
- إذا خَانَلْتَهُ وَأَنشَدَ فِي الْخَلْتِ

فَانْ كُنْتُ لَا أَدْرِي الطِّبَاءَ فَانَّنِي \* أَدُسُّ لَهَا تَحْتَ السُّرَابِ الدَّوَاهِيَا

وَيُرْوَى تَحْتَ الْعِضَاءِ وَالْمَكَاوِيَا \* وقال الراجز

كَيْفَ تَرَانِي أَدْرِي وَأَدْرِي \* غَرَاتِ جُلٍّ وَتَدْرِي غَرَدِي

أَدْرِي أَفْتَعَلَ مِنْ ذَرَيْتٍ وَكَانَ يُدْرِي تَرَابَ الْمَعْدِنِ وَيَحْتَمِلُ هَذِهِ الْمَرْأَةَ بِالنَّظَرِ إِلَيْهَا  
- إذا اغْتَرَّتْ وَقَدْ تَبَرَّأَتْ مِنْهُ وَتَبَرَّيْتُ لِمَعْرُوفِهِ - إذا تَعَرَّضْتُ لَهُ وَأَنشَدَ

وَأَهْلُهُ وَدَقْدَقَ تَبَرَّيْتُ وَدَهْمُ \* وَأَبْلَيْتُهُمْ فِي الْحَمْدِ جُهْدِي وَنَائِلِي

وَيُقَالُ أَبْرَأْتُهُ مِمَّا عَلَيْهِ مِنَ الدِّينِ وَقَدْ أَبْرَيْتِ النَّاقَةَ - إذا عَمِلْتَ لَهَا بُرَّةً وَقَدْ  
بَدَأْتَ بِالشَّيْءِ وَقَدْ بَدَوْتُ لَهُ - إذا ظَهَرَتْ وَقَدْ أَبْدَأْنَا مِنْ مَوْضِعٍ كَذَا وَكَذَا وَقَدْ  
أَبْدَيْتُ الشَّيْءَ - إذا أَظْهَرْتَهُ وَقَدْ أَرْدَأْتُ الرَّجُلَ - إذا أَعْنَتَهُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى  
« فَأَرْسَلْهُ مَعَ رِدْءٍ » وَقَدْ أَرْدَيْتَهُ - إذا أَهْلَكْتَهُ وَقَدْ أَمْلَأْتُ النَّزْعَ فِي الْقَوْسِ  
- إذا شَدَدْتُ النَّزْعَ فِيهَا وَقَدْ أَمْلَيْتُ لَهُ فِي غَيْبِهِ - إذا أَطْلَلْتُ لَهُ وَقَدْ أَمْلَيْتُ  
لِلْبَعِيرِ فِي قَيْدِهِ - إذا وَسَّعْتُ لَهُ فِي قَيْدِهِ وَقَدْ نَدَأْتُ الْقُرْصَ فِي النَّارِ - إذا مَلَأْتَهُ  
وَقَدْ نَدَوْتُ الْقَوْمَ - إذا أَتَيْتُ نَادِيَهُمْ أَيْ مَجْلِسَهُمْ وَقَدْ نَشَأْتُ فِي نِعْمَةٍ وَنَشِيتُ  
مِنْهُ رِيحًا طَيِّبَةً وَقَدْ نَسَأْتُ فِي ظِمِّ الْإِبِلِ - إذا زِدْتُ فِي ظُمُومِهَا يَوْمًا أَوْ يَوْمَيْنِ  
وَقَدْ نَسِيتُ الشَّيْءَ - إذا لَمْ تَذْكُرْهُ وَقَدْ نَسِيَ الرَّجُلُ - إذا اسْتَكَى نَسَاءً وَقَدْ  
أَنَسَانَهُ الْبَيْعَ - إذا أَخَرْتَ ثَمَنَهُ عَلَيْهِ وَقَدْ أَنَسَيْتُهُ مَا كَانَ يَحْفَظُهُ وَقَدْ جَزَّاتِ  
الشَّيْءَ أَجْزُؤَهُ - إذا جَزَّأْتَهُ وَجَزَيْتُهُ بِمَا صَنَعَ جَزَاءً وَقَدْ نَبَأْتُ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ  
- إذا خَرَجْتَ مِنْهَا إِلَى أُخْرَى وَقَدْ نَبَوْتُ عَنِ الشَّيْءِ وَقَدْ نَبَأَ جَنِّي عَنِ الْفِرَاشِ  
- إذا لَمْ يَطْمَئِنَّ عَلَيْهِ قَالَ الشَّاعِرُ فِي ذَلِكَ

إِنَّ جَنِّي عَنِ الْفِرَاشِ لَنَابٍ \* كَتَجَانِي الْأَسْرَفُوقَ الطَّرَابِ

\* أَبُو عَمِيْدَةَ \* قَدْ اذْرَأْتُ لِلصِّيدِ - اتَّخَذْتُ لَهُ دَرِيْثَةً وَهُوَ أَنْ تَسْتَتِرَ بِيَعِيرٍ

أو غيره فاذا أمكنك الرمي رميته ويقال أدريت غير مهموز وهو من الختل قال  
سحيم في ذلك

وما ذا يدري الشعراء مني \* وقد جاوزت حد الأربعين  
ويقال قد هدأت أهدأ هذوا - إذا سكنت وقد هدبت الرجل من الضلالة  
وهديته الطريق هداية وقد أهدأت الصبي - إذا جعلت تضرب عليه بيدك رويدا  
لنأام قال عدى

شتر جنبي كآني مهذا \* جعل الفين على الدف لبر  
وقد أهدبت الهدى وكذلك أهدبت الهدى الى بيت الله وقد جفأت القدر بزبدتها  
- إذا ألقته عند الغليان وقد جفت المرأة ولدها وقد نزا الشيطان بينهم -  
إذا ألقى بينهم الشر وقد نزا الدابة نزوا ونزأا وقد هذأته بالسيف هذأا - إذا  
قطعته به وقد هدبت في الكلام هذيانا وقد هذأ الكلام بهذؤه - إذا أكثر  
منه في خطأ وقد هراه البرد - إذا اشتد عليه حتى كان يقتله وقد هراه بالهراوة  
هروا وتهراه - إذا ضرب به بها قال

يكسى ولا يغرت مملوكها \* إذا تهرت عبدها الهارية  
وقد حشا الرجل امرأته حشأا - إذا نسكحها وقد حشأته بسهم - إذا أصبت به  
بحوفه وقد حشا الوسادة حشوا وقد صبا صبأا - إذا خرج من دين الى دين وقد  
أصبأ النجم - إذا طلع وقد صبا يصبو من الصبا وقد أصبى الرجل المرأة وقد  
بكات الشاة - إذا قل لبنها بكئا وبكاء وقد بكى يبكي وقد زكا الرجل صاحبه  
- إذا عجل نقده وقد زكا الزرع زكاه وكذلك العمل وقد جاب يجاب جابا  
- إذا كسب قال الشاعر

\* والله واعى على وجأى \*

وجاب يجوب - إذا خرق وقطع وقال عز وجل «وَعُودَ الَّذِينَ جَابُوا الصَّخْرَ  
بِالْوَادِ» ويقال قد ابتأ فلان عند الله خيرا - إذا أخره وقد ابتأ الرجل  
الناقصة وبارها - إذا نظرت اليها ألاق هي أم غير لاقح وقد بار فلان بئرا

— اذا حَفَرَهَا وقد بَارَ فُلَانٌ مَا عِنْدَ فُلَانٍ يُقَالُ بُرِّي مَا فِي نَفْسِ فُلَانٍ — اَى اَعْلَمَ  
لِي مَا فِي نَفْسِهِ

## أَبْوَابُ نَوَادِرِ الْهَمْزِ

### بَابُ مَا هَمْزٍ وَلَيْسَ أَصْلُهُ الْهَمْزُ

\* ابن السكيت \* مما هَمَزَتِ الْعَرَبُ وَلَيْسَ أَصْلُهُ الْهَمْزُ قَوْلُهُمْ اسْتَلَأْتُ الْجَمْرَ  
وَإِنَّمَا هُوَ مِنَ السَّلَامِ وَهِيَ الْحِجَارَةُ وَكَانَ الْأَصْلُ اسْتَلَمْتُ وَقَالُوا حَلَلْتُ السَّوِيقَ  
وَإِنَّمَا هُوَ مِنَ الْحَلَاوَةِ وَقَالُوا لَبَّأْتُ بِالْحَجِّ وَأَصْلُهُ لَبَيْتُ مِنْ قَوْلِهِمْ لَبَيْكَ وَسَعْدَيْكَ —  
أَى الْبَابَا بَعْدَ الْبَابِ وَقَدْ بَدَأَ مَعْنَاهُ وَاشْتِقَاقُهُ وَتَشْبِيهُهُ وَوَجْهَهُ نَصْبُهُ فِي مُشَبَّهَاتِ  
الْمَصَادِرِ قَبْلَ هَذَا وَقَالُوا الذِّئْبُ يَسْتَنْشِي الرِّيحَ وَإِنَّمَا هُوَ مِنْ تَشَبُّهِ الرِّيحِ — أَى  
شَمَمْتُهَا قَالَ الْهَذَلِيُّ

وَنَشِيتُ رِيحَ الْمَوْتِ مِنْ تَلَقُّائِهِمْ \* وَخَشِيتُ وَقَعَ مَهْدٍ فِرْضَابٍ  
وَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ دَنَأْتُ زَوْجِي بِأَيَّامٍ وَكَانَ رُؤْبُهُ يَهْمَزُ سِنَّةَ الْقَوْسِ وَسَاءُ  
الْعَرَبُ لَا يَهْمِزُهَا كَذَلِكَ حَكَى ابْنُ السَّكَيْتِ فِي بَابِ مَا هَمْزَتِ الْعَرَبُ وَلَيْسَ أَصْلُهُ  
الْهَمْزُ وَلَا أُدْرِي مَا دَلِيلُهُ عَلَى أَنَّهُ لَيْسَ أَصْلُهُ الْهَمْزُ إِلَّا أَنْ يَجْعَلَ دَلِيلَهُ عَلَى ذَلِكَ  
اجْتِمَاعُ الْعَرَبِ غَيْرِ رُؤْبَةٍ عَلَى عَدَمِ هَمْزِهِ وَإِنْ كَانَ عَلَى مَا حَكَاهُ أَبُو عَلِيٍّ الْفَارَسِيُّ مِنْ أَنَّهُ  
يُقَالُ أُسَابِتُ الْقَوْسَ — جَعَلْتُ لَهَا سِنَّةً فَاصِلُهُ الْهَمْزُ عَلَى عَكْسِ مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ ابْنُ  
السَّكَيْتِ فَلَا يُقَالُ إِذَا لَمْ يَكُنْ سِبْطُهُ هَمْزٍ وَلَيْسَ أَصْلُهُ الْهَمْزُ كَمَا لَا يُقَالُ ذَلِكَ فِي مِائَةٍ  
وَأَمَّا قَوْلُ الْمَنْخَلِ

عَدَوْتُ عَلَى زِيَارَتِهِ وَخَوْفٍ \* وَأَخْشَى أَنْ أُلَاقِيَ ذَا سِلَاطٍ

فَرَعَمَ ابْنُ جَنِّي أَنَّ السَّكْرِيَّ قَالَ زِيَارَتُهُ بِجَمَلَةٍ رَوَاهُ عَنْ الْجَحْجَحِيِّ \* قَالَ \* وَقَالَ  
ابْنُ حَبِيبٍ الزِّيَارِيُّ — الْغَلَظُ مِنَ الْأَرْضِ وَرُءُوسُ الْإِكَامِ \* قَالَ \* وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ  
تَرَأَزَّتْ مِنَ الرَّجُلِ تَرَأَزُّوًّا شَدِيدًا — إِذَا فَرِقْتَ مِنْهُ \* قَالَ ابْنُ جَنِّي \* فَالْفَعْلَةُ  
مِنْ هَذَا الزَّازَاءِ ثُمَّ كَسَرَهَا وَجَاءَ بِالْهَاءِ لِنَوْكِيدِ الْجَمْعِ فَصَارَ زَاَزَتُهُ ثُمَّ أَبْدَلَ الْهَمْزَ

الاولى للتكرير في الزاي والهمزة جميعا فصارت زِيَاذَةً وإذا كانت الغلظ ورعوس  
الا كام فواحدتها زِيَاءٌ ثم كسر فصار في التقدير زِيَاذِي كَعَلْبَاءٍ وَعَلَابِيٍّ ثم حذفت الباء  
الاولى وعوض منها الهاء كما حذفها في فَرَاذِينَ وعوض منها الهاء في فَرَاذَةً فصارت  
زِيَاذِيَةً ثم أبدل الباء الاخيرة همزة على غير قياس كحالات السويقي ولبأت بالحج  
واستشأت الریح فصارت زِيَاذَةً وهذا البدل ليس عن ضرورة لانه لو لم تبدل لكان  
الوزن واحدا لكنه ضرب من التصرف في اللغة

### باب ما تركت العرب همزاً وأصله الهمز

من ذلك قولهم ليس له رَوِيَّةٌ وهي من رَوَاتٍ في الأمر لم يهمزه أحد ولو كان قياساً  
كخطيئة لهمز مرة وخفف أخرى وسيأتي ذكر شروط التخفيف البدلي وكذلك  
البرية وهو من برأ الله الخلق - أي خلقةهم \* قال الفراء \* ان أخذت البرية  
من البرى - وهو التراب فاصلها غير الهمز وكذلك النسي هو من نبات - أي  
أخبرت لانه أنبأ عن الله وأنبي وهو أيضا تخفيف بدلي ومن زعم أن أصله غير  
الهمز لانه من النبوة وهي الارتفاع من الأرض - أي لانه شرف على سائر الخلق  
فقد أخطأ لأن سيبويه قال وليس أحد من العرب الا وهو يقول تنبأ مسيلة فلو  
كان من النبوة كما ذهب اليه غير سيبويه لقالوا تنبى مسيلة ولو كان من النبأ عند  
قوم ومن النبوة عند آخرين لكان بعض العرب يقول تنبأ مسيلة وبعضهم يقول  
تنبى مسيلة كما أن سنة لما كانت من الهاء عند قوم ومن الواو عند آخرين قالوا  
سنهات وسنوات وكذلك عضة قالوا مرة عضاء ومرة عضوات قال

هذا طريق يأزم الماء زماً \* وعضوات تقطع الهازماً

فكذلك النبي لو كان من النبوة ومن النبأ لهمز مرة وركل همزه أخرى ومما يدل  
أن تخفيفه بدلي ليس على القياس قولهم في جمعه أنبياء فجمعوه جمع مالا يكون  
واحدة الا معتلاً نحو غني وأغنياء وشقي وأشقياء وان قال قائل لو كان أصله الهمز  
لقيل في جمعه أنبياء لأن التكسير مما رُدُّ فيه الأشياء الى أصولها كما يفعل ذلك  
في التحقير قلنا إن هذا بدل لازم أولاً تراهم قالوا أعياد في جمع عيد وقد زالت

العلة التي من أجلها أبدلت الواو في عيد ياء لأن العلة التي من أجلها قلبت إلى  
 الياء الانكسار فانما أصله الواو اذ هو من عاد يعود فليس كل بدل غير لازم ولا  
 كل بدل لازم انما ينتهي في ذلك عند ما انتهت العرب وقد شرحت هذا انعم شرح  
 في باب الخبر من هذا الكتاب وزعم سيبويه أن بعض أهل الجاهلية همزون النبيء  
 وهي لغة رديئة ولم يستردوها سيبويه ذهباً منه إلى أن أصله غير الهمز وانما استردوها  
 من حيث كثر استعمال الجمهور من العرب لها من غير همز \* قال أبو عبيد \*  
 قال يونس أهل مكة يخالفون غيرهم من العرب يهمزون النبيء والبريئة وذلك قليل  
 في الكلام \* ابن السكيت \* ومن هذا الباب الذرية من ذرأ الله الخلق - أي  
 خلقهم والخاصية غير مهموز من خبأت الشيء ويقولون رأيت فإذا صاروا إلى الفعل  
 المستقبل قالوا أنت ترى ونحن نرى وهو يرى وأنا أرى فلم يهمزوا وقد أجل سيبويه  
 ذلك فقال في بعض استثنائه في باب الهمز غير أن كل شيء كان في أوله زائدة  
 سوى ألف الوصل من رأيت فقد أجمعت العرب على تخفيف همزه وذلك لكثرة  
 استعمالهم إياه جعلوا الهمزة تعاقب وأنا أشرح هذا الفصل بغاية الشرح اذ كان  
 من أدق فصول اللغة وكانت هذه الكلمة من أندر الكلام في الحذف فأقول إن  
 سيبويه يعني أن العرب اجتمعت على حذف الهمز في أرى ويرى وترى كأنهم  
 عوضوا همزة أرى التي للمضارعة من الهمز \* قال سيبويه \* وإذا أردت تخفيف  
 همزة إرؤه قلت رؤه تلي حركة الهمزة على الساكن وتلي ألف الوصل حين حركت  
 الذي بعدها لأنك انما ألحقت ألف الوصل لسكون ما بعدها ويدل على ذلك ر  
 ذاك وسل خففوا إرء واسئل وقد مضى الكلام في نحو هذا وهذا كله تخفيف  
 قياسي وانما أوردناه في الحفظيات وإن كان قياسياً لأن القياسي هنا قد ضارع  
 البدلي من حيث جرى في كلامهم مخففاً ولم يهمزه أحد إلا أن أبا الخطاب حكى أن  
 من العرب من يقول قد آرأهم بجيء بالهمز من رأيت على الأصل رواه سيبويه  
 عنه وأنشد غيره

أحن إذا رأيت بلاد تجدد \* ولا أرى إلى تجدد سبيلا

\* قال \* فأما ما أنشده الخويعون من قوله

وَتَفْصَحُ مَنْ شَخْصُهُ عَشْمِيَّةٌ \* كَأَنَّ لَمْ تَرَى قَبْلِي أَسِيرًا بَمَانِيَا

فقد روى كأن لم تَرَى قَبْلِي وكأن لم تَرَى زعم ذلك الفارسي وعمل الروابطين قال  
فن أنشده تَرَى بالياء كان مثل لِبَالِكَ تَعْبُدُ بعد الحمد لله وقد يكون على هذا قول  
الاعشى \* حتى تُلَاقِي مُحَمَّدًا \* بعد قوله فَالَيْتُ لَأَرْنِي لَهَا وقد يكون على  
معنى تَفْعَلُ إلا أنه سَكَنَ اللام في موضع نصب ومن أنشده كأن لم تَرَى كان مثل  
ما أنشده أبو زيد من قوله

إِذَا الْعَجُوزُ غَضِبَتْ فَطَاقِ \* وَلَا تَرْضَاهَا وَلَا تَمَاقِي

فان قلت فلم لا يكون على التخفيف على قياس من قال المَرَاة والنَّكَاة قيل إن التخفيف  
على ضربين تخفيف قياس وقَلْبُ على غير قياس وهذا الضرب حكم الحرف  
فيه حكم حروف اللين التي ليست أصولهن الهمزة ألا ترى أن من قال أَرْجَيْتَ  
قال « وَآخِرُونَ مُرْجُونَ لِأَمْرِ اللَّهِ » مثل مُعْطُونَ ومن لم يَقْلِبْ جعلها بين يَنْ  
فكذلك لم تَرَى اذا لم يكن تخفيفه تخفيف قياس كان كما قلنا فلا يجوز لتوالي  
الاعلائين ألا ترى أنهم قالوا طَوَيْتَ وَلَوَيْتَ وَحَيَّيْتُ فَأَجَرُوا الْأُولَى فِي جَمِيعِ هَذَا  
مُجَرَّى الْعَيْنِ مِنْ اخْشَوْا وَقَالُوا قُوَّى وَحَيَّا بِفَعْلِهِ بِمَنْزِلَةِ قَطَا وَقَالُوا آيَةُ فَأَمَّا اسْتَحْيَيْتَ  
فَشَادُّ وَلَا يُقَاسُ عَلَيْهِ وَقَدْ أَبْنَاهُ فَإِنْ قُلْتَ فَلِمَ لَا تَجْعَلُهُ مِثْلَ لَمْ يَكْ وَلَمْ أُبَلِّ كَأَنَّهُ  
حَذَفَ أَوَّلَ اللَّامِ لِلجَزْمِ كَمَا حَذَفَ الْحَرَكَةُ مِنْ يَكُونُ ثُمَّ خَفِفتْ عَلَى تَخْفِيفِ  
الْكَمَاةِ وَالْمَرَاةِ وَأَقْرَأَ الْأَلْفُ كَمَا أَقْرَأَ فِيهَا أَنْشَدَهُ أَبُو زَيْدٍ مِنْ قَوْلِهِ

إِذَا الْعَجُوزُ غَضِبَتْ فَطَلَّقِ \* وَلَا تَرْضَاهَا وَلَا تَمَاقِي

فان ذلك يعرض فيه ما ذكرنا من توالي الاعلائين فأما ما أنشده سيبويه  
تَحَبَّبْتُ مِنْ لَيْلٍ سَلَاكَ وَأَنْتِيَا بِهَا \* مِنْ حَيْثُ زَارْتَنِي وَلَمْ أُورَا بِهَا  
فذهب قوم إلى أنه تخفيف بدل كما ذهبوا إليه في قوله

\* كَأَنَّ لَمْ تَرَى قَبْلِي أَسِيرًا بَمَانِيَا \*

وقد أبان أبو علي وجه الفساد هناك فلذلك نستغنى عن كشفه هنا وأشرح البيت  
لما فيه من الأشكال الأصل في أُورَا بِهَا أُورَا بِهَا ولا يجوز الهمز في البيت  
لأن القصيدة مرذوفة لأبد من ألف قبل حرف الروي وهو الباء ولو همز لم يجوز أن



تكون الهمزة ردفا ومعنى قوله لم أورا بها - لم أعلم بها قال لبيد يصف الناقة  
تَسْلُبُ الكانس لم يورأ بها \* شُعْبَةُ الساق إذا الظلُّ عَقَلُ  
وهذا البيت يجوز فيه أربعة أوجه يجوز لم أورا بها مثال لم أورع بها معناه  
لم يشعربها وهو من الراء اشتقاقه كأنه قال لم يشعربها من ورائه وهذا على  
مذهب من يجعل الهمزة في وراء أصلا ويقول في تصغيره ورية تقديره ورية  
وتقول في تصريف الفعل منها ورأت بكذا وكذا كأنه قال سارت بكذا وكذا  
ومنه الحديث « أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد سفرا ورأ بغيره »  
وأصحاب الحديث لم يضبطوا الهمزة فيه والوجه الثاني من هذا المعنى أن تجعل  
الهمزة غير أصلية وتجعلها منقلبة من واو أو ياء تقول لم يوربها وتجعل وراء مثل  
عطاء والهمزة منقلبة ومن قال هذا قال في تصغير وراء ورية وأصله ورية  
ونسقط واحدة منها كما قلت في عطاء عطى والأصل عطى وفي عطاء عظيمة والأصل  
عظيمة وتقول ورئت عن كذا وكذا بغير همز ويجوز أن يقال يوربها تقديره  
يوعربها وفاء الفعل منه راو ومعناه لم يذعربها وهو مشتق من الارة والارة  
- النار وهي مثل عدة وأصلها ورة وحذفت الواو وأبقى كسرهما مع الهمزة  
ومعناها أنه لم يصبه حر الذعر ويجوز أن يقال تسلب الكانس لم يوربها تقديره  
لم يعربها وهو مأخوذ من الأوار - وهو حر الشمس وفاء الفعل من هذا همزة  
وعينه واو ولا منه راء كأن فعله آر يورور ومالم يسم فاعله إير يوار مثل قيل يقال  
فهذا ما سقط إلى من تعليل أبي على وأبي سعيد رجهما الله هذا شيء عرض \* قال  
ابن جني \* فأما قوله

يُرِيدُ أَنْ يَأْخُذَ بِالْجِرَافِ \* فَكَانَ ذُو الْعَرْشِ بِنَا أَرَأِي

فوجهه عندي أنه أراد أَرَأِي ثم زاد الياء على ما نحن بسبيله فصار أَرَأِي ثم  
خفف الهمزة على ما تقدم فصار أَرَأِي ثم خفف الياء كما خففها الآخر في قوله

بَكِّي بِعَيْنِكَ وَكَفَ الْقَطْرِ \* ابْنُ الْخَوَارِ الْعَالِي الذِّكْرِ

أراد الخواري فحذف الياء الأولى لا الآخرة هذا الوجه وقد يمكن أن يكون  
حذف الثانية والأولى أقوى وبقي الياء بعد الفاء رصلا واطلافا فصار أَرَأِي ثم

نعود الى الباب وأما قولهم المَلَكُ فان أصله الهمز لانه من الأولك والمألوكه -  
وهي الرسالة وانما أصله مَلَأَكَ تخفيفه قياسي وانما ذكرته لمضارعة مضارع رأى  
في أن استعمله جرى بترك الهمز في الاكثر والاغلب ومَلَأَ أصله مَأَلَّكَ على نظم  
حروف الأولك ثم قلبت الهمزة التي هي الفاء الى موضع العين

ومما همزه بعض العرب وترك

همزه بعضهم والاكثر الهمز

قالوا عَظَاءٌ وَعَظَايَةٌ وَصَلَاءٌ وَصَلَايَةٌ وَعَبَاءٌ وَعَبَايَةٌ وَسَقَاءٌ وَسَقَايَةٌ وامرأة رَثَاءٌ  
ورَثَاءٌ فمن همز فعلى حكم النذ كير بناء عليه ومن لم يهمز فانه عنده تأنيث لحق  
آخر الاسم فتغير حكمه تقول سَقَاءٌ وَعَظَاءٌ وَصَلَاءٌ لا يجوز غير الهمز في شيء من  
ذلك وأصله سَقَاوٌ وَعَظَاوٌ وَصَلَاوٌ فوقعت الواو والياء طرفين وقبلهما ألف ثم قالوا  
سَقَاوَةٌ وَعَظَاوَةٌ فجعلوه ياء لانه لما اتصل به حرف التأنيث ولم يقع الاعراب على  
الياء صارتا كأنهم ما في وسط الكلمة كقولهم مَذْرَوَانِ وسندكر هذا في تشبيه  
المقصود ان شاء الله

ومما يقال بالهمزة مرة وبالواو أخرى

هذا الباب على ضربين اطرادي وسماعي وأنا أبين ذلك بما سقط الى من تعليل أبي  
على رحمه الله \* قال أبو علي \* اعلم أن الواوات في هذا النحو تكون على  
ضربين أولاً وغير أول فاذا كانت أولاً فعلى ضربين أحدهما أن تكون مفردة  
والآخر أن تكون مكررة ولا حاجة بنا الى ذكر المكررة أولاً لعلمنا باطراده فأما  
المفردة فعلى ثلاثة أضرب مضموم ومكسور ومفتوح فالمضموم نحو وَعَدَ وَوَدَّ  
وَوَجَّهَ وقلب الهمزة في هذا الضرب مطرد اذا كان غير أول كما يكون مطردا اذا  
كان أولاً وان كان قلبه أولاً أقوى ألا تراهم قالوا أَثُوبٌ فقلبوه عَيْنَا كَمَا قَلْبُوهُ  
فاء في أَقْتَتِ وَأَجُوهُ ونحوه قال

\* لِكُلِّ دَهْرٍ قَدْ لَبِثْتُ أَثْوَابًا \*

فهذه المضمومة فأما المكسورة فتحول إسادة في وسادة وإفادة في وفادة وأنشد

سيبويه

إِلَّا الْإِفَادَةَ فَاسْتَوَلَتْ رَكَائِبُنَا \* عِنْدَ الْجَبَابِيرِ بِالْبِأْسَاءِ وَالنَّعَمِ

وأما المفتوحة فالبدل فيها قليل جداً أناة في وناة وأحد وهو من الوحدة ألا ترى أن  
أحدا وعشرين كواحد وعشرين فأما أناة فاستدل سيبويه على أنها من الواو بأن  
المرأة تُجْعَلُ كَسُولا بفعلة من الوئي دون الأناة الذي معناه التمكن والانتظار ولم  
نعلم غير هذين وهذا غير مطرد فأما المكسورة فقد اختلف فيه فبعضهم يطرده  
وبعضهم لا يطرده \* قال أبو علي \* ذكر أبو بكر عن أبي العباس أن أبا عمرو  
لا يرى إبدال الهمزة من الواو المكسورة مطرداً كما يقول غيره إذا كانت أول حرف  
ويرغم أن قواهم إسادة وإشاح وإفادة من الشواذ والقياس عندي قول أبي  
عمرو لأن الاطراد في المضموم إنما هو لاشتباهاها بالواوين والمكسورة لا تشبهه  
الواوين إلا أنه ينبغي في القياس أن يكون البدل فيها أكثر من البدل في المفتوحة  
لأن الياء بالواو أشبه وانما يحسن البدل بحسب ما يصادف من إزالة المثنيين  
أو المتقاربين فبحسن قرب الشبه يحسن البدل ولا ينبغي أن يجوز البدل في  
المكسورة غير أول من حيث جاز في الأول لأن البدل أولاً أقوى لكثرة بدلك  
على ذلك امتناع الواوين من الوقوع أولاً وجواز وقوعهما وسطاً وكأن في قول  
سيبويه أيضاً في هذا كالدلالة على ما يقوله أبو عمرو من أنه ليس بمطرد \* قال \*  
وليس بمطرد يعني المفتوحة إذا أبدلت منها الهمزة ولكن ناساً كثيراً يجرون الواو  
إذا كانت مكسورة مجراها مضمومة فقوله ناساً كثيراً فيه دلالة على أنه ليس بعام في  
الكل \* فقد أبدت قوائين بدل الهمزة من الواو وأخذ في ذكر المحفوظ والمختلف  
فيه وأما القياسي فلا حاجة بنا إلى ذكره لا طرادته فنحن المحفوظ المجمع على أنه  
ليس بمطرد وهو قسم المفتوحة قولهم أَكُتِّ العَهْدَ وَوَكَّدْتَهُ وَأَرَّخْتُ الْكِتَابَ  
وَوَرَّخْتَهُ وَقَدْ أَسْنِ الرَّجُلُ وَوَسِّنْ - إذا غشي عليه من ثن ريج البئر وأرشت  
بين القوم وورشت \* غيره \* ما وجهت له وما أجهت له ومن المكسور وسادة

وإِسَادَة وِفَادَة وإِفَادَة وِشَاح وإِشَاح وِوَعَاء وإِوَعَاء وإِلَاف وإِلَاف وِوَلَاف وِوَلَاف  
وإِكَاف وعلى هذا قالوا أَوْ كَفَتِ الْبَغْلَ وَآ كَفَتِهِ وَوَقَاء وإِقَاء وقالوا وَلَدَتْ وَلَدَةً  
وَمِنَ الْبَدَلِ أَيْضًا قَوْلُهُمْ أَوْصَدَتِ الْبَابَ وَأَصَدَّتْهُ - إِذَا أَغْلَقْتَهُ وَأَوْصَدَتِ الْكَلْبَ  
وَأَسَدَّتْهُ - إِذَا أَغْرَبْتَهُ وَمِنْ طَرِيقِ بَدَلِ الْهَمْزَةِ مِنَ الْوَاوِ أَنْ تَكُونَ الْوَاوُ  
سَاكِنَةً وَمَا قَبْلَهَا مَضْمُومٌ فَتَهْمِزُ عَلَى أَنَّهُ لَا أَصْلَ لَهَا فِي الْهَمْزِ كَقَوْلِهِمْ سُوْقٌ فِي  
سُوْقٍ وَمُوْقٌ فِي مُوْقٍ \* وَزَعَمَ الْفَارِسِيُّ \* عَنْ بَعْضِ الْأَشْيَاخِ أَرَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ  
أَنَّ أَبَا حَيَّسَةَ التَّمِيمِيَّ كَانَ يَهْمِزُ كُلَّ وَاوٍ سَاكِنَةٍ قَبْلَهَا ضَمَّةً وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا أَصْلٌ فِي  
الْهَمْزِ وَكَانَ يَنْشُدُ

\* لُبُّ الْمُؤَفِّدَانِ إِلَى مُوسَى \*

وَعَلَيْهِ وَجْهٌ قِرَاءَةٌ مِنْ قَرَأَ « فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ » « وَعَادَا الْأُولَى »  
وَتَعْلِيلُهُ عِنْدَهُ أَنَّ يَتَوَهَّمُ الضَّمَّةُ الَّتِي عَلَى الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَ الْوَاوِ وَاقِعَةً عَلَى الْوَاوِ  
كَأَنَّ الَّذِي يَقُولُ الْكَلِمَةَ وَالْمَرْأَةُ يَتَوَهَّمُ الْفَتْحَةُ الَّتِي فِي الْهَمْزَةِ وَاقِعَةً عَلَى الْمِيمِ  
فَسَكَتُهَا كَلِمَةً وَإِذَا كَانَتْ الْهَمْزَةُ سَاكِنَةً وَمَا قَبْلَهَا مَفْتُوحٌ فَأُرِيدُ تَخْفِيفُهَا فَلَبِثَ أَلْفَا  
فَهَذَا تَطْيِيرٌ مَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ وَإِنْ كَانَ التَّوَهَّمُ فِي الْمَوْضِعَيْنِ بِالْعَكْسِ وَهَذَا مِنْ أَدَقِّ  
النَّحْوِ وَأَطْرَفِ اللُّغَةِ فَافْهَمْهُ وَاحْفَظْهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى \* ابْنُ السَّكَيْتِ \*  
حَرَّاهُ يَحْزُوهُ وَحَرَّاهُ يَحْزَاهُ - أَيْ رَفَعَهُ وَلَا تَأْجَلْ وَلَا تَوَجَّلْ وَلَمْ أَسْمَعْ بِبَدَلِهَا فِي  
الْمَاضِي

وَأَنَا أَحِبُّ أَنْ أَضْعَعَ لِلتَّخْفِيفِ الْبَدْلِيَّ

عَقْدًا مَلَخَصًا وَجِيزًا

اعْلَمْ أَنَّ الْهَمْزَةَ الَّتِي يَحَقِّقُ أَمْثَالُهَا أَهْلُ الْحَقِيقِ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ وَأَهْلُ الْجِجَارِ وَتُجَعَلُ  
فِي لُغَةِ أَهْلِ التَّخْفِيفِ بَيْنَ بَيْنٍ قَدْ يُبَدَّلُ مَكَانَهَا الْإِلْفُ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا مَفْتُوحًا  
وَالْيَاءُ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا مَكْسُورًا وَالْوَاوُ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا مَضْمُومًا وَلَيْسَ ذَا بِقِيَاسٍ  
مُتَلَسِّبٍ وَإِنَّمَا يُحْفَظُ مِنَ الْعَرَبِ كَمَا يُحْفَظُ الشَّيْءُ الَّذِي تُبَدَّلُ التَّاءُ مِنْ وَاوِهِ نَحْوُ أَنْ تَلَجَّتْ

ولا يُجْعَل قِياساً فِي كُلِّ شَيْءٍ مِنْ هَذَا الْبَابِ وَأَمَّا هِيَ بَدَلٌ مِنْ وَאוْ أَوْ لَجَتْ أَوَّلًا  
تَرَى أَنَّهُ لَا يُقَالُ أَتَلَعْتَ فِي أَوَّلْتِ فَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ مَنَسَأَ وَهِيَ الْعَصَا وَأَمَّا أَصْلُهَا  
مَنَسَأَ لِأَنَّهُ يُقَالُ نَسَأْتُهَا - أَيْ ضَرَبْتُهَا وَنَسَأْتُهَا - أَيْ أَخَرْتُهَا وَنَسَأْتُهَا - أَيْ  
طَرَدْتُهَا فَيَحْتَمِلُ أَنْ تَكُونَ الْعَصَا مِنْ هَذِهِ الْوُجُوهِ \* قَالَ \* وَقَدْ يَجُوزُ فِي ذَاكَ  
الْبَدَلُ حَتَّى يَكُونَ قِياساً إِذَا اضْطُرَّ الشَّاعِرُ \* قَالَ أَبُو عَلِيٍّ \* مَذْهَبُ سَيْبَوِيهِ أَنَّ  
كُلَّ هَمْزَةٍ مَتَحَرِّكَةٍ إِذَا كَانَ قَبْلَهَا فَتْحَةٌ جَازَ قَبْلُهَا أَلِفًا فِي الشَّعْرِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَسْمُوعاً  
فِي الْكَلَامِ وَكُلَّ هَمْزَةٍ مَتَحَرِّكَةٍ وَقَبْلَهَا كَسْرَةٌ يَجُوزُ قَبْلُهَا بَاءٌ فِي الشَّعْرِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ  
مَسْمُوعاً فِي الْكَلَامِ قَالَ الشَّاعِرُ وَهُوَ الْفَرَزْدَقُ

رَاحَتْ بِمَسَلَّةِ الْبَغَالِ عَشِيَّةً \* فَارْعَى فَرَادَةَ لَاهَنَّاكَ الْمَرْتَعُ

وَأَمَّا كَانَ الْوَجْهَ أَنْ يُقَالَ لَاهَنَّاكَ الْمَرْتَعُ فَأَبْدَلَ أَلِفَ مَكَانِهَا وَلَوْ جَعَلَهَا بَيْنَ بَيْنٍ  
لَانْكَسَرَ لِأَنَّ هَمْزَةَ بَيْنَ بَيْنٍ مَتَحَرِّكَةٌ وَلَا يَتَزَنُّ الْبَيْتُ بِحَرْفٍ مَتَحَرِّكٍ وَقَالَ حَسَنُ  
سَأَلْتُ هَذِيبَ رَسُولَ اللَّهِ فَاحْشَسَهُ \* ضَلَّتْ هَذِيبُ بِمَا قَالَتْ وَلَمْ تُصِبِ

وَقَالَ الْقُرَشِيُّ وَقِيلَ لَهُ لِبَعْضِ السَّهْمِيِّينَ

سَأَلَتَانِي الطَّلَاقَ أَنْ رَأَتَانِي \* قُلْ مَا لِي قَدْ جِئْتُمَانِي بِذِكْرِ

فَهَوْلَاءَ لَيْسَ مِنْ لُغْتِهِمْ سَأَلْتُ وَلَا يَسْأَلُ وَبَلَعْنَا أَنْ سَأَلْتُ تَسْأَلُ لُغَةً وَأَكْثَرُ الْعَرَبِ  
يَقُولُونَ سَأَلَ يَسْأَلُ بِالْهَمْزِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ سَالُ يَسَالُ كَمَا يَقُولُ خَافَ يَخَافُ  
وَالْأَلِفُ مُنْقَلِبَةٌ مِنَ الْوَاوِ وَقَدْ حُكِيَ هُمَا يَتَسَاوَلَانِ وَالشَّاهِدُ أَنَّ هَذَيْنِ الشَّاعِرَيْنِ  
لُغْتُهُمَا سَأَلَ بِالْهَمْزِ وَأَمَّا اضْطُرَّ إِلَى تَحْوِيلِهِ مِثْلَ لَاهَنَّاكَ الْمَرْتَعُ وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ  
ابْنُ حَسَنٍ

وَكُنْتُ أَذَلُّ مِنْ وَدِّ بَقَاعٍ \* يُشَجِّجُ رَأْسَهُ بِالْفِهْرِ وَاجِ

يُرِيدُ الْوَاجِئَ وَهَذَا أَيْسَرُ لِأَنَّهُ يَجُوزُ فِي الْكَلَامِ أَنْ تَقُولَ هَذَا وَاجِ إِذَا وَقَفْتَ لِأَنَّ  
الْهَمْزَةَ تَسْكُنُ إِذَا وَقَفْتَ عَلَيْهَا وَقَبْلَهَا كَسْرَةٌ فَتَقْلَبُ بَاءً كَمَا يُقَالُ فِي بُرَيْرٍ \* قَالَ \*  
وَنَبِيٌّ وَبَرِيَّةٌ أَلْزَمَهَا أَهْلُ التَّحْقِيقِ الْبَدَلَ وَلَيْسَ كُلُّ شَيْءٍ نَحْوَهُمَا يُفْعَلُ بِهِ ذَاكَ وَأَمَّا  
يُؤْخَذُ بِالسَّمْعِ وَقَدْ بَلَعْنَا أَنَّ قَوْمًا مِنْ أَهْلِ الْحِجَازِ مِنْ أَهْلِ التَّحْقِيقِ يَحْقُقُونَ نَبِيَّ  
وَبَرِيَّةً وَذَلِكَ قَبْلُ رَدِيءٍ وَالْبَدَلُ هَاهُنَا كَالْبَدَلِ فِي مَنَسَأَ وَلَيْسَ بَدَلُ التَّخْفِيفِ وَإِنْ

كان اللفظ واحدا وقد قدمت تعليل النبي والبرية \* قال سيبويه \* واعلم أن من العرب من يقول في أوأنت أوأنت يبدل ويقول أرني بالك وأبو يوب يريد أبو أيوب ورأيت غلاحي بك وكذلك المنفصلة كلها إذا كانت الهمزة مفتوحة \* قال سيبويه \* انما أبدلوا المفتوحة الى لفظ ما قبلها وأدغموه فيه لأنه أخذ في اللفظ من المكسور والمضموم ولا يبدلون الهمزة المضمومة والمكسورة في مثل ذلك وقد أنشد بعض النحويين

\* هَلْ نَتَّحِيَّ الرَّبْعَ أَوَّنتَ سَائِلُهُ \*

\* قال \* وان كانت في كلمة واحدة نحو سَوَاءٌ وَمَوَالٍ حَذَفُوا فَقَالُوا سَوَوٌ وَمَوَالٌ وَقَالُوا فِي حَوَّابٍ حَوَّبٌ فَهَذَا هُوَ الْقِيَاسُ \* قال \* وقد قال بعض هؤلاء سَوَوٌ وَصَوٌّ بِفعل الواوات فيها بمنزلة حروف المد وشبهه أيضا بأوَّنت وان خففت أحليني بك وأبو أمك لم تثقل كراهة لاجتماع الواوات والياء والكسرات يعني أنك تقول أحليني بك بكسر الياء من غير تشديد وأبو أمك بضم الواو من غير تشديد والذين شددوا أوَّنت وأرني بالك وأبو يوب لم يشددوا هذا لأنه يكون مع التشديد كسرة أو ضمة فيثقل \* قال \* ومن قال سَوَوٌ قال مسووسى وانما حسن ذلك وان كانت الهمزة مضمومة لأنها ضمة اعراب غير ثابتة \* قال \* وهؤلاء يقولون أنا ذؤؤؤسسه يريدون ذؤؤؤسسه فألقوا حركة الهمزة على الواو وحذفوها \* قال سيبويه \* ولم يجعلوها همزة تحذف وهي مما ثبتت بقول لم يحذفوها وهي تثبت بين بين كما ثبتت بعد الألف ومعناه انما حذفوها في التخفيف بالقاء الحركة على ما قبلها لأنها لا تثبت بين بين ولا يجوز أن تقلب واوا فتدغم الواو الاولى فيها فيقال فيها أنا ذؤؤؤسسه على قول من قال سَوَوٌ استثقالا للضمة عليها كما لا يجوز أبو أمك \* قال \* وقال بعض هؤلاء يقولون يريد أن يحبك ويسوك وهو يحبك ويسوك بحذف الهمزة ويكره الضم مع الياء والواو فهؤلاء يقولون في حال الجزم لم يجز ويروي أن بعض العرب قال من أراد أن يأتينا فلنج وتقول في أسات في حال الجزم لم نس يا هذا وفي الامر سه يا هذا وهؤلاء حذفوا الهمزة تخفيفا على غير النحو الذي ذكرناه في القياس ان تقول اذا خففت الهمزة هو يري سخوانه

يُثَبِّتُ الْيَاءَ وَيَكْسِرُهَا وَيَطْرَحُ حَرَكَةَ الْهَمْزَةِ عَلَيْهَا عَلَى مَاذ كَرْنَا فِي قِيَاسِ  
التَّخْفِيفِ وَلَكِنَّهُ اسْتَثْقَلَ كَسْرَةَ الْيَاءِ فَحَذَفَ الْهَمْزَةَ الْبَتَّةَ ثُمَّ حَذَفَ الْيَاءَ لِاجْتِمَاعِ  
السَّاكِنَيْنِ الْيَاءِ وَالْخَاءِ

وَمَا جَاءَ مِنَ الشَّاذِّ الَّذِي لَمْ يَذْكُرْهُ سَيْبُويَةُ

حَذَفَ الْهَمْزَةَ بَعْدَ الْمُتَحَرِّكِ الْمَبْنِيِّ وَإِلْقَاءَ حَرَكَتِهَا عَلَيْهِ

مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ قَالَ سَحَقُ وَقَالَ سَامَةٌ يُرِيدُونَ إِسْحَقَ وَأَسَامَةَ تَسْكُنُ الْاَلَامُ لِأَنَّهَا  
مَبْنِيَّةٌ عَلَى الْفَتْحِ وَلَيْسَتْ بِمَعْرَبَةٍ ثُمَّ يُلْقَى عَلَيْهَا كَسْرَةُ الْهَمْزَةِ وَتُحْذَفُ الْهَمْزَةُ  
وَلَوْ كَانَ هَذَا فِي مَعْرَبٍ لَمْ يَجْزَأَنْ يَقُولَ يَقُولُ سَحَقُ وَلَا أَنْ يَقُولَ يَقُولَ سَامَةٌ  
لَأَنَّ الْمَعْرَبَ يَخْتَلِفُ حَرَكَتُهُ فَإِنْ أُلْقِيَ حَرَكَةُ الْهَمْزَةِ عَلَى الْمَعْرَبِ وَقَعَ اللَّبْسُ  
وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يُلْقِي حَرَكَةَ الْهَمْزَةِ وَيَحْذِفُهَا الْبَتَّةَ فَيَقُولُ قَالَ سَحَقُ وَقَالَ سَامَةٌ وَالْأَوَّلُ  
أَجُودُ وَأَمَّا قَوْلُ حُمَيْدِ بْنِ تَوْرٍ فَإِنَّهُ يُنْشِدُ

فَلَمْ أَرَّ مَحْزُونًا لَهُ مِثْلُ صَوْتِهِ \* وَلَا عَرَبِيًّا شَاقَهُ صَوْتُ أَعْجَمًا  
كَثَلِي غَدَا تَذٍ وَلَكِنْ صَوْتُهُ \* لَهُ غَوْلَةٌ لَوْ يَفْقَهُ الْعُودُ أَرْزَمًا

وَيُرْوَى كَثَلِي غَدَا تَذٍ وَالْأَصْلُ فِي هَذَا غَدَاةٌ إِذْ فَهِيَ مَبْنِيَّةٌ لِإِضَافَتِهَا إِلَى إِذٍ يَجُوزُ  
أَنْ تَقُولَ فِي خَزْيٍ يَوْمِيذٍ يَوْمِيذٍ وَمَنْ عَيْشٍ يَوْمِيذٍ وَسَاعَةٍ إِذٍ فَنَ كَسَرَ أَعْرَبَهُ لِأَنَّهُ اسْمٌ  
مُتَمَكِّنٌ وَمَنْ فَتَحَهُ بَنَاهُ لِأَنَّهُ أَضْيَفٌ إِلَى غَيْرِ مُتَمَكِّنٍ وَهُوَ عَلَى تَسْكِينِ الْهَمْزَةِ وَقَلْبِهَا  
فَيَجُوزُ أَنْ تَدَعَ مَاقْبِلَ الْهَمْزَةِ عَلَى فَتْحِهِ وَيَجُوزُ إِلْقَاءُ حَرَكَةِ الْهَمْزَةِ عَلَى مَاقْبِلِهَا كَمَا قَالَ  
قَالَ سَحَقُ وَمِنْ ذَلِكَ أَنَّهُمْ يَحْذِفُونَ الْهَمْزَةَ إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ أَلْفٍ مِنْ كَلِمَتَيْنِ فَإِنْ كَانَ  
مَا بَعْدَ الْهَمْزَةِ سَاكِنًا حَذَفُوا الْأَلْفَ أَيْضًا لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنَيْنِ فَإِنْ كَانَ مُتَحَرِّكًا  
حَذَفُوا مِنْهُ الْهَمْزَةَ وَتَرَكُوا الْأَلْفَ عَلَى حَالِهَا يَقُولُونَ تَحْسَنَ زَيْدًا وَمَمْرُكُ يَازِيدُ -  
يُرِيدُ مَا أَحْسَنَ زَيْدًا وَمَا أَمْرُكَ فَتَحْذِفُ الْهَمْزَةَ الْبَتَّةَ فَيَبْقَى الْأَلْفُ وَالسَّاكِنُ الَّذِي  
بَعْدَهَا فَيَسْقُطُ لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنَيْنِ وَيَقُولُونَ مَا شَدَّ زَيْدًا وَمَا جَلَّ زَيْدًا يُرِيدُونَ  
مَا أَشَدَّ زَيْدًا وَمَا أَجَلَّ زَيْدًا فَتَحْذِفُ الْهَمْزَةَ وَحَذَفُهَا وَلَا تُحْذَفُ الْأَلْفُ لِأَنَّ مَا بَعْدَهَا

متحرّك قال الشاعر

مَا شَدَّ أَنْفُسَهُمْ وَأَعْلَمَهُمْ بِمَا \* يَحْمِي الذَّمَّ بِهِ الْكَرِيمُ الْمُسْلِمُ

وربما حذفوا لغير علة لكثرة دورها وقد زعم بعضهم أن سامة بن لؤي إنما هو أسامة فحذفت الهمزة منه تخفيفا وقال بعضهم ناس وأصلها أناس فحذفت الهمزة تخفيفا وقال بعضهم في سامة وناس إن الهمزة لم تكن في أصلهما وإن ناس من ناس ينوس وسامة من سام يسوم والأكثر الأول وعليه قالوا القحوان في الألقحوان ومما يدل أن سامة أصله أسامة ثم حذفت جمع الشاعر بينهما قال

عَيْنُ بَنِي إِسَامَةَ بْنِ لُؤَيٍّ \* عَلَقَتْ مِنْ أُسَامَةَ الْعَلَاقَةَ

لَأَرَى مِثْلَ سَامَةَ بْنِ لُؤَيٍّ \* جَلَّتْ حَقْفُهُ إِلَيْهِ النَّاقَةَ

وقالوا في أَرَأَيْتَ أَرَيْتَ فحذفت الهمزة البتة من غير أن يبقى لها أثر وهي في قراءة الكسائي في جميع ما أوله ألف استقهام في أَرَيْتَ كما قال الشاعر

صَاحِ هَلْ رَيْتَ أَوْ سَمِعْتَ بِرَاعٍ \* رَدَّ فِي الضَّرْعِ مَا قَرَى فِي الْحَلَابِ

وربما قدّموا الهمزة التي إذا أخروها في التخفيف وجب حذفها كقولهم في يَسْأَلُونَ يَأْسَلُونَ وذلك أنه إذا خفف يَأْسَلُونَ لم يلزمه حذف الهمزة وإنما يلزمه قلبها ألفا كما تقول في رأس راس ولولم يقلبها لازمه أن يقول يَأْسَلُونَ قال الشاعر

\* إِذَا قَامَ قَوْمٌ يَأْسَلُونَ مَلِيكَهُمْ \*

كذلك أنشد ومن نحو هذا قولهم يَتَسَّسْ ثم يقولون آيس على القلب والأصل يَتَسَّسْ والدليل على أن الأصل يَتَسَّسْ أنه لو لم يكن كذلك لازمه قلب الباء في آيس ألفا لأن الباء إذا وقعت في موضع العين من الفعل في مثل هذا وجب قلبها ألفا كما قالوا هَابَ والأصل فيه هَبَّ ويقولون في مصدر الفعلين يَأْسَ ولا يقولون آيس

### باب

ومما يقال بالهمز والياء أعَصْرُ وَيَعَصُرُ - (١) اسم وَيَلْمُ وَالْمَلَمَ - اسم واد من أودية اليمن وطير أَنَادِيْدُ وَيَنَادِيْدُ - متفرقة وهو الْبَرْقَانُ وَالْأَرْقَانُ - وهي آفة تُصِيبُ

(١) قلت لقد أخطأ

ابن سيده في قوله ويللم وألملم اسم واد من أودية اليمن وإنما الصواب وهو الحق الذي لا محيد عنه أن يللمما جبل كبير من كبار جبال تهامة على أمتين من مكة أهله كنانة تصب نلعه وأوديته في البحر وهو في طريق اليمن إلى مكة وهو مبيقات من حج من هناك ومن أهل اليمن أيضا قال طِفِيلُ الْغَنَوِيِّ يصف قرسا يشبهها في القسوة بسخرة من فروعها

وسلّية تنضو

الجيا دكانها \*

رداة تدلت من

فروع يللم

وقال ابن مقبل

تراعى عنودا في

الرياد كأنه \*

سهبيل بداني عارض

من باملا

وقال أبو تمام يرنى

ابن عبد الله



الزَّرْع وهو زَرْع مَارُوق ومَيْرُوق وهي الأَزَنْدَجُ وَالْبَرْنَدَج - للجُأُودِ السُّود وهو  
 رجل أَلَنَدَدَ وَيَلَنَدَد - للشديد الخُصُومة ورجل أَلَمَى وَيَلَمَى - للذكي المتوقد  
 وَيَبْرِينُ وَأَبْرِينُ - اسم رملٍ وبُسْرُوعُ وأُسْرُوعُ - وهي دودة تكون في البَقْل  
 ثم تَنْسَلِخُ فتكون فَرَّاشَةً وهو عود الخُجُوجِ وَيَلْنَجُوجُ وَالنَّجَجُ وَيَلْنَجُوجُ - للعود الذي  
 يُتَجَرَّبُ وَحُكِي في أَسْمَانِهِ بَلَلٌ وَأَلَلٌ - وهو أن تُقْبِلَ الأَسْنَانُ على باطن  
 اللِّسَمِ وَحُكِي قَطَعَ اللهُ أَدِيَهُ بِرِيْدِيْدِيهِ وَيُقَالُ ثَوْبٌ أَدِيٌّ وَيَدِيٌّ - إذا كَانَ وَاسِعًا  
 \* اللِّحْيَانِي \* رجل يَدِيٌّ وَأَدِيٌّ - أَي صَنِيعٌ \* ابن السكيت \* وَيُقَالُ رُوحٌ  
 يَرْبِيُّ وَأَزْنِيُّ وَيَرْبَانِيُّ وَأَزَانِيُّ مَنْسُوبٌ إِلَى ذِي يَرْبَنَ - مَلِكٌ مِنْ مُلُوكِ جَبَلِ جَبَرٍ وَيُقَالُ  
 مَا فِي سَيْرِهِ أَيْمٌ وَلَا يَتَم - أَي لِبَاطِءٌ \* وقال الطوسي \* الْيَتَمُ - الْعَفْلَةُ وَمِنْهُ  
 الْيَتِيمُ كَأَنَّهُ أُغْفِلَ فِضَاعٌ وَالْإِجْمَاعُ أَنَّ الْيَتِيمَ الْفَرْدُ وَيَتَم - إذا انْفَرَدَ مِنْهُ وَمِنْهُ  
 الدَّرَّةُ الْيَتِيمَةُ \* وقال \* نَصَلُ يَتْرِبِيٍّ وَأَتْرِبِيٍّ - مَنْسُوبٌ إِلَى يَتْرِبٍ وَأَنْشَدَ  
 \* وَأَتْرِبِيٍّ سِنِّهُ مَرْصُوفٌ \*

وَأَنْشَدَ أَيْضًا

تَعَلَّيْنِ يَارِيزِيَابْنَ زَيْنٍ \* لَأَكْلُهُ مِنْ أَقْطِ بَسْمِنٍ  
 وَشَرَبَتَانِ مِنْ عَكِي الضَّانِ \* أَلَيْنُ مَسًّا فِي حَوَايَا الْبَطْنِ  
 مِنْ يَتْرِبِيَّاتٍ قَدْ أَدَا خُسْنِ \* يَرْحِي بِهَا أَرْحِي مِنْ ابْنِ تَقْنِ

وَأَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ

يُكَافِّنِي الْحَاجُّ دِرْعًا وَمُغْفَرًا \* وَطَرْفًا جَوَادًا رَائِعًا بِشَلَانِ  
 وَتَحْسِينِ سَهْمًا صَيْغَةً يَتْرِبِيَّةً \* وَقَوْسًا طَرُوحَ النَّبْلِ غَيْرَ لَبَانِ  
 \* قال \* وَيُقَالُ قَوْسُ لَبَانٍ - أَي بَطِيئَةٌ وَقَالُوا أُمَّتُهُ وَجَمَّتُهُ وَأَذْرِعَاتُ وَيَذْرِعَاتُ  
 وَلَدَتْهُ أُمُّهُ يَتْنًا وَأَتْنًا

وَمِمَّا يُقَالُ بِالْيَاءِ مَرَّةً وَبِالْهَمْزِ مَرَّةً وَبِالْوَاوِ مَرَّةً

\* اللِّحْيَانِي \* وَلَدَتْهُ أُمُّهُ يَتْنًا وَأَتْنًا وَوَتْنًا - وهو أن تَخْرُجَ رِجْلَاهُ قَبْلَ رَأْسِهِ

= ابن طاهر مانا  
 صغيرين وذكر  
 سمعة جبال من  
 أعظم جبال جزيرة  
 العرب وأشهرها  
 حقفان هالهما  
 القضاء وغادرا \*  
 قلاد لنادون السماء  
 قواعلا  
 رضىوى وقُدس  
 وبذبلأوعمانية \*  
 ويلمأاومتالعا  
 ومواسلا  
 وكتبه محمد محمود  
 لطف الله به آمين

## ومما يُقال بالهمز مرة وبالياء مالم ليس باول

\* أبو عبيد \* ناوأت الرجل وناوَيْتُه - يعني ناهضتُه وهاوَيْتُه وهاوَيْتُه معناه كالاول ولم يُفسره ودارأته ودارَيْتُه هذه حكايتُه والمعروف دارأته - دافعتُه ودارَيْتُه - لايتُه ورفقت به من قوله « فان كنت لأدري الطباء » وقد تقدم البيت \* وقال \* احببْطَانُ واحببْطَيْتُ واجلنْطَانُ واجلنْطَيْتُ واطلنْطَانُ لاغير \* وقال \* الرثبال - هو الأسد يهمز ولا يهمز ولم يحل أحد هذا غير أبي عبيد اللهم الا أن يكون على التخفيف الذي ليس يبدل انتهي أبواب الهمز

## وأذكر الآن شيئاً من المعاقبة

وأرى كيف تدخل الياء على الواو والواو على الياء من غير علة إما لمعاقبة عند القبيلة الواحدة من العرب وإما لاقتراق القبيلتين في اللغتين فأما ما دخلت فيه الواو على الياء والياء على الواو لعل فلا حاجة بنا الى ذكره في هذا الكتاب لأنه قانون من قوانين التصريف \* قال الاصمعي \* سألت المفضل عن قول الأعشى كعمري لمن أمسى من القوم شاخصاً \* لقد نال خبصاً من عفرة خائصاً فقلت ما معنى خبصاً خائصاً فقال أراه من قولهم فلان يُخَوِّصُ العطاء في بني فلان - أي يقلله فكان خبصاً شئ يسير ثم بالغ بقوله خائصاً كما قالوا موت مائت قلت له فكان يجب أن يقول لقد نال خوفاً اذ هو من قولهم هو يُخَوِّصُ العطاء فقال هو على المعاقبة وهي لغة لأهل الجحاز وليست بمطردة في لغتهم وأنا أذكر منها بحسب ما يحضرني ان شاء الله \* قال ابن السكيت \* أهل الجحاز يسمون الصواغ الصياغ \* قال \* ويتولون الميأثر والمواثر والميأني وأنشد لأعرابي حتى لا يحل الدهر الا بأذننا \* ولا نسأل الأقوام عقد الميأني

ويقال هو المتأوب والمتأيب وشيطة وشوطه وقد دوخوا الرجل وديحوه وقد فاد يَفُود ويَفِيدُ في الموت وقالوا ما أدري أي الجراد عاره وقالوا في المستقبل يعوره ويعيره \* غيره \* وكذلك عاريعير ويعور - اذا ذهب ههنا وههنا ويقال غرت

فَلَا نَا وَقَوْمٌ يَقُولُونَ غُرَّتْهُ - أَى نَفَعَتْهُ وَأَنْشُدْ

مَاذَا يَغْيُرُ ابْنَتِي رُبْعَ عَوِيلُهُمَا \* لَا تَرْقُدَانِ وَلَا بُوسَى لِمَنْ رَقَدَا

وَيُقَالُ ذَهَبَ فَلَانٌ يَغْيِرُ أَهْلَهُ - أَى يَمِيرُهُمْ وَيَنْفَعُهُمْ وَأَنْشُدْ

وَمِنْهُدِيَّةٌ شَمَطَاءٌ أَوْ حَارِثِيَّةٌ \* تُؤَمِّلُ نَهْبًا مِنْ بَنِيهَا يَغْيِرُهَا

وَكَذَلِكَ غَارَنِي الرَّجُلُ يَغْيِرُنِي وَيَغْيِرُنِي - إِذَا أَعْطَاكَ الدِّيَّةَ وَالْأَسْمَ الْغِيْرَةَ وَجَعَهَا غَيْرَ

وَيُقَالُ مَا أَتَى تَحْوَزَ مَنِي كَمَا تَحْوَزُ الْحَيَّةُ وَيُقَالُ قَدْ تَحَيَّرْتَ إِلَى حِصْنٍ أَوْ إِلَى قَسَّةٍ -

أَى انْحَزْتَ إِلَيْهَا وَقَدْ تَحَوَّزْتَ - أَى تَلَبَّثْتَ وَيُقَالُ تَوَهَّتِ الرَّجُلُ وَتَوَهَّتْ وَكَذَلِكَ

طَوَّحَتْهُ وَطَوَّحَتْهُ \* أَبُو عَيْبِدٍ \* مَا أَتَوَهَّهَ وَأَتَيْتَهُ وَأَطَوَّحَهُ مَعَاقِبَةً وَهِيَ عِنْدَ

سَيْبَوِيَّةٍ مِنَ الْوَاوِ وَلِهَذَا قَالَ إِنَّ طَحَّتْ تَطِيحُ مِثْلُ حَسِبَ يَحْسِبُ \* ابْنُ السَّكَيْتِ \*

سَاعَ الرَّجُلِ طَعَامُهُ يَسِيغُهُ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ يَسُوغُهُ وَالْجَيْدُ أَسَاغَ الطَّعَامِ بِالْأَلْفِ

وَمَا هَتِ الرَّكْبَةُ تَمُوهُ هَذَا الْأَصْلُ لَا أَتَى تَقُولُ أَمَوَاهُ وَقَدْ قِيلَ تَمِيَهُ وَتَمَاءُ وَيُقَالُ

طَالَ طَوْلًا وَطَالَ طِيْلًا مَكْسُورَةً الْأَوَّلُ جَمِيعًا فَأَمَّا الْحَبْلُ فَلَمْ نَسْمَعْهُ إِلَّا بِكَسْرِ الْأَوَّلِ

وَفَتَحَ الثَّانِي وَيُقَالُ ضَارَهُ بِضِيرِهِ وَزَعَمَ الْكَسَائِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ بَعْضَ أَهْلِ الْعَالِيَةِ يَقُولُ

لَا يَنْفَعُنِي ذَلِكَ وَلَا يَضُورُنِي وَيُقَالُ إِنْ بَيْنَهُمَا أَبَوْنَا فِي الْفَضْلِ وَبَيْنَا فَأَمَّا فِي الْبُعْدِ

فَيُقَالُ إِنْ بَيْنَهُمَا أَيْتِنَا لَا غَيْرُ وَيُقَالُ إِنْ فَلَانَا لَسَرِيعُ الْأَوْبَةِ وَقَوْمٌ يَحْوَلُونَ الْوَاوِ

يَاءً فَيَقُولُونَ سَرِيعُ الْأَيْبَةِ وَقَوْمٌ يَقُولُونَ لِأَنَّهُ يَأْيِيْنُهُ وَاعْنَهُ أُخْرَى يَلْوُنُهُ وَمَعْنَاهُمَا

- حَبَسَهُ عَنْ وَجْهِهِ قَالَ رُوْبَةُ

\* وَلَمْ يَلْتِنِي عَنْ سُرَاهَا أَيْتٌ \*

تَقْدِيرُهُ لَمْ يَبْعَثْنِي بَيْعٍ وَفِي الْقُرْآنِ « لَا يَلْتِكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا » وَفَرَى بِأَلْتِكُمْ مِنْ

أَلَتْ يَأَلَتْ وَقَوْمٌ يَقُولُونَ ذَهَبَ فِي هَذَا الْمَعْنَى أَلَاتُهُ وَيُقَالُ مَا أَتَى الشَّيْءُ فَهُوَ عَمُوْتُهُ

وَمَعْنَاهُ أَذَابُهُ وَالْمَصْدَرُ مَوَاتَانَا وَيُقَالُ أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ وَمَصَاوِبُ وَمَصَابِيْبُ فَهُوَ عَلَى

الْأَصْلِ وَحَكَى سَيْبَوِيَّةٌ أَنَّ بَعْضَهُمْ قَالَ فِي جَمْعِ مُصِيبَةٍ مَصَابِيْبُ فَيَهْمَزُ وَهَذَا غَلَطٌ وَإِنَّمَا

هُوَ مُفْعَلَةٌ وَتَوَهَّمُوهَا فَعِيلَةٌ \* قَالَ \* وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ مَصَاوِبُ فَيَجِيءُ بِهِ عَلَى الْأَصْلِ

وَالْقِيَاسِ وَقَوْلُ سَيْبَوِيَّةٍ تَوَهَّمُوهَا فَعِيلَةٌ - أَى تَوَهَّمُوا الْبَاءَ الَّتِي فِي مُصِيبَةٍ وَهِيَ

مُنْقَلِبَةٌ عَنِ الْعَيْنِ الَّتِي هِيَ وَآوُ الْبَاءِ الَّتِي تُرَادُّ لِلْبَدِّ فِي نَحْوِ سَفِينَةٍ فَهَمْزُوا الْبَاءَ

قوله ويقال طال  
طولا الى قوله  
وزعم الكسائي  
لا يخفى ما في هذه  
العبارة وفي الصحاح  
وطال طولا وطيلك  
أى عمرك ويقال  
أيضا طال طيلك  
وطولا ساكنة  
الواو والياء وطال  
طولا بضم الطاء  
وفتح الواو وطال  
طولا بالفتح كل ذلك  
حكاه ابن السكيت  
قال فاما الحبل الخ  
تأمل كتبه مصححه

نظهم - رَأْنْ ذَهَبَ  
من زيادة النسخ

أبو علي الفارسي  
وقلده ابن سيده في  
قوله قال الفرزدق  
وإنى لقوام الخ وانما  
الصواب أن فائل  
هذا البيت هو  
الاخلط وهو من  
قصيدة يمدح بها  
بشر بن مروان  
مطلعها

عفا الجؤ من سلى  
فبادت رسومها \*  
فذاث الصفا  
صعراؤها فقصيها  
الى أن قال في أثناء  
مدحه بشرا

إذا بلغت بشر بن  
مروان ناقتي \*  
سرت خوفها نفسى  
ونامت همومها  
إمام بقود الخيل  
حتى كأنها \*  
صدر القنا معوجها  
وقوعها

الى الحرب حتى تخضع  
الحرب بعدما \*  
تخبط مسرعاها  
وتحمى قرومها  
أبو العاصي  
عليكم تعطف \*  
قريش لكم عزينها  
وصميمها =

المنقلبة عن الواو التي هي عين الفعل كما همزوا الياء التي للمد في نحو سفائن وصفائح  
ولا تشبه هذه الياء تلك ألا ترى أن هذه منقلبة عن واو هي عين أصلها الحركة  
وتلك زائدة للمد لاحظ لها في الحركة \* قال الفارسي \* ومثل هذا مما حله أبو  
الحسن على الغلط قول بعضهم في جمع مسيل مسلان فسيل مفعول والياء فيه عين  
الفعل فتوهم فيه من قال في جمع مسيل مسلان أنها زائدة للدخوعه على فعلان  
كما يجمع قضيب على قضبان \* قال \* وهذا عندي انما يكون غلطا إذا أخذ من  
سأل فإذا أخذ من مسل كان كصير ومصران \* قال \* ومثل هذا من الشواذ  
والغلط لا يعترض به على الشائع المطرد ولا يحتمل عليه غيره وانما حكمه أن يعرف  
أصله ويبين وجه الصواب فيه ومن أين وقع التشبيه الذي جاء من أجله الغلط  
فسلان فحين أخذه من سأل خطأ وان كان قد قيل ونظير غلطهم في همز مصايب  
غلط من قرأ معائش بالهمز لأن الياء فيها عين فلا تنهمز كما لا تنهمز مقاوم جمع مقام  
(١) قال الفرزدق

وإني لقوام مقاوم لم يكن \* جرير ولا مولى جرير يقومها

\* قال الفارسي \* قال أبو عثمان انما أصل أخذ هذه القراءة عن نافع ولم يكن  
له علم بالعربية وقد حمل الهمزة في مصائب على الهمزة في إسادة أي انها بدل من  
الواو كما أنها في إسادة بدل من الواو وقد أريتكم حكم بدل الهمزة من الواو كيف هو  
وأعلمتكم أن أبا عمرو يذهب الى أن بدل الهمزة من الواو المكسورة أولا غير مطرد  
وأعلمتكم كيف استدلل الفارسي على صحة ما ذهب اليه أبو عمرو من كلام سيبويه وإذا  
لم يكن هذا مطردا في الواو أولا فحكمه أن لا يجوز فيما لم يكن أولا لأن التغيرات  
أشد اعتقابا على الأول في هذا الباب وبهذا رد الفارسي على الزجاج هنا وقد نلصنا  
جميع ذلك آنفا فهذا شيء عارض في مصائب ثم نعود الى ذكر المعاقبة \* ابن  
الكثير \* تبوَّغ الرجل بصاحبه - غلبه وتبوَّغ الدم بصاحبه - قتله وقد  
جاء في الحديث « إذا تبوَّغ الدم بصاحبه فليجتم » يعني إذا هاج فأكاد يقهره  
وحكى ما عيى من كلامه بشئ - أي ما أعبا به وبنو أسد يقولون ما أعوج بكلامه  
- أي ما ألتفت اليه أخذوه من عجت الناقة ويقال هو في صيابة قومه وصوابة

قومه وحكى نور وثورة وثيرة وثيرة وحكى أبو عمرو وقد تصيح البقل - اذا هاج  
وتصوح وصاح \* وقال العنبري \* تصيح البقل مثله وقد يكون أيضا تصوع  
\* قال \* وقال أبو صخر

فان يعذر القلب العشي في الصبا \* فؤادك لا يعذر في الآفام  
ويروى الآفام - يعنى القوم يقال آفام وآفام ويقال تهير الجرف وأكثرهم  
تهير الجرف \* غيره \* هورته وهيرته وفاحت ريحه تفيج فبحا وفي الحديث  
الذى جاء « شدة الحر من فيج جهنم » وفاحت ريحه فوحا ويقال فاح المسك يفيج  
وفاح يفوح وقد فاح بالحاء يفوخ ويفيج مثل فاح وثاقت رجله في الوحل تشوخ  
وتنيج وقد قسته وقسها وقبسا ويقال لاط حبه بقلبي بلوط ويليط - أى لصق  
وانى لا يجد له لوطا وليطا وهو ألوط بقلبي وأليط ويقال صرت عنقه أصوره وصيرته  
أصيره - اذا أماته وقد صور هو ويقال هو أحول منك وأحيل منك من الحيلة  
وهى الضيق والضيق والكسبي والكوسى وجئت من حيث لا أعلم وحوث وتضيع  
ريحه وتضوع وقوم صوم وصيم ونوم ونيم \* غيره \* الطوع والطيع وقالوا دام  
المطر يدوم ثم قالوا مازالت السماء ديماء ديماء ويقال باتت ليلة شيباء وهو من  
الواو وإنما يقال اذا اقتضها بعلها من ليلتها وانما قيل لأنها معاقبة لائمتها من  
الواو وذلك أن ماء الرجل يشاب فيها بماء المرأة - أى يخلط والشوب - الخلط  
فهذه المعاقبة فى العين ❦ وأنا أذكر الآن المعاقبة فى اللام ان شاء الله تعالى  
\* ابن السكيت \* يقول بعضهم حكوت عنه الكلام - أى حكيت ويقال طما  
الماء يطعى طميا ويطمو طموا - اذا ارتفع ومنه يقال طمت المرأة بزوجه - أى  
ارتفعت به وكذلك ينمى وينمو \* وقال أحد بن يحيى \* الفصحى ينمى بالياء \* أبو  
عبيد \* عن الكسائي نى الشئ ينمى بالياء \* وقال الكسائي \* لم أسمع ينمو  
بالواو إلا من أخوين من بنى سليم \* قال \* ثم سألت عنه جماعة بنى سليم فلم  
يعرفوه بالواو \* ابن السكيت \* نمت اليه الحديث فأنا أنموه وأنميه وكذلك  
ينمى الى الحسب وينمو \* أبو عبيد \* نمت الحديث أنميه - اذا رفعتة فان  
أردت أنك أبلغتة على وجه الإشاعة والنهمة قلت نمتته \* ابن السكيت \* مقما

= الى أن قال يمدح  
نفسه ويفضلها  
على جرير ومولاه  
الفرزدق أى ابن  
عمه  
لمعنى لئن كانت  
سليم تتابع  
على أمر غاويها  
وضلت حلومها  
لقد تجموا منى قناه  
صليبة \*  
اذا ضج خوار  
القناة سؤمها  
وما أنا ان مد المدي  
بمقتصر \*  
ولاعضة منى بناج  
سليمها  
وانى لقوام البيت  
وكتبه محمد محمود  
أطف الله به آمين

الطَّسَّتْ - أَيْ جَلَّاهَا يَغْفُوها وَيَمَقِّيهَا وَمَقَّوْتُ أَسْنَالِي وَمَقَّيْتُهَا وَقَدْ نَثَوْتُ الْحَدِيثَ  
وَنَثَيْتُ وَقَدْ سَخَّتُ نَفْسَهُ تَسَخُّوْا وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ سَخَّيْتُ أَنْسَخِي وَيُقَالُ فَلَبَّتْ رَأْسَهُ  
بِالسَّيْفِ وَقَلَّوْتُ \* قَالَ أَبُو عبيد \* معناه ضَرَبْتُ رَأْسَهُ وَأَنشَدَ

\* أَفْلَيْهِ بِالسَّيْفِ إِذَا اسْتَفْلَانِي \*

\* ابْنُ السَّكَيْتِ \* قَلَّوْتُ الْبَرَّ وَالْبُسْرَ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ قَلَبْتُ وَلَا يَكُونُ فِي الْبُغْضِ  
الْأَقْلَبْتُ وَقَلَّوْتُ رَأْسَهُ بِالسَّيْفِ وَقَالَتْ - أَيْ صَدَعْتُ وَقَدْ انْفَأَى الْقَدَحُ وَقَدْ  
حَلَبْتُ الْمِرَّةَ - إِذَا جَعَلْتَ لَهَا حَلِيًّا وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ حَلَوْتُهَا فِي هَذَا الْمَعْنَى \* قَالَ \*  
وَيَقُولُ بَعْضُهُمْ هَذِهِ قَوْسٌ مَعْرِيَّةٌ يَرِيدُونَ مَعْرُوقَةً وَيُقَالُ دَاهِيَسَةٌ دَهْيَاءُ وَدَهْوَاءُ وَلَهُ  
غَنَمٌ قَنَوَةٌ وَقَنِيَّةٌ وَقُنْيَانٌ وَقُنْيَانٌ \* أَبُو عبيد \* قَنَوْتُ الْغَنَمَ وَقَنَيْتُهَا  
مِنَ الْقَنِيَّةِ \* ابْنُ السَّكَيْتِ \* حَزَيْتُ الطَّيْرَ وَحَزَوْتُهَا - إِذَا زَجَرْتَهَا وَهِيَ النُّقَايَةُ  
وَالنُّقَاوَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ - خِيَارُهُ \* أَبُو عبيد \* عَلَى مِثَالِهِ نَقَايَةُ وَنَقَاوَةٌ وَهِيَ النِّقْوَةُ  
وَالنَّقِيَّةُ \* ابْنُ السَّكَيْتِ \* عَزَّيْتُهُ إِلَى أَبِيهِ - نَسَبْتُهُ إِلَيْهِ أَشَدَّ الْعَزَى وَبَنُو  
أَسَدٍ يَقُولُونَ عَزَّوْتُهُ إِلَى أَبِيهِ وَيُقَالُ اعْتَزَى فُلَانٌ إِلَى فُلَانٍ - إِذَا انْتَسَبَ إِلَيْهِ  
\* وَقَالَ \* حَضَيْتُ عَلَيْهِ التُّرَابَ وَحَضَوْتُ حَضِيًّا وَحَضَوْتُ قَالَ الشَّاعِرُ

الْحُصْنُ أَذْنَى لَوْ تُرِيدُنِي \* مِنْ حَضَيْكَ التُّرَابَ عَلَى الرَّآكِبِ

وَيُقَالُ مَا كَانَ مَرَضُومًا وَمَرَضِيًّا قَالَ أَهْلُ الْعَالِيَةِ الْقُصُوصِ وَأَهْلُ نَجْدٍ يَقُولُونَ  
الْقُصِيًّا وَيُقَالُ مَضَيْتُ عَلَى الْأَمْرِ مُضِيًّا وَهَذَا أَمْرٌ مَمْضُوعٌ عَلَيْهِ وَحَكَى الْفَرَّاءُ عَنْ  
الْكِسَائِيِّ قَدْ سَنَّاهَا الْغَيْثُ يَسْنُوهَا فَهِيَ مَسْنُوءَةٌ وَمَسْنِيَّةٌ - يَعْنِي سَقَاهَا وَيُقَالُ  
سَحَوْتُ السَّحَابَةَ وَسَحَيْتُهَا وَقَدْ سَحَوْتُ الطَّيْرَ عَنِ الْأَرْضِ وَسَحَيْتُهُ - إِذَا قَشَرْتَهُ  
عَنْهَا وَقَدْ أَتَيْتُ بِهِ وَأَتَوْتُ بِهِ إِتَاوَةً وَإِتَائَةً - إِذَا وَشَّيْتُ بِهِ إِلَى السُّلْطَانِ وَيُقَالُ  
كَتَبْتُهُ وَكَمَوْتُهُ وَأَنشَدَ

وإِنِّي لَا أَشْكِي عَنْ قُدُورٍ بَغِيرِهَا \* وَأَعْرَبُ أَحْيَانًا بِهَا فَأُصَارِحُ

وَيُقَالُ نَقَّوْتُ الْعِظَمَ وَنَقَيْتُهُ - إِذَا اسْتَخْرَجْتَ نَحْوَهُ وَيُقَالُ رَثَوْتُ زَوْجِي وَرَثَيْتُهُ  
وَرَثَائُهُ وَيُقَالُ رُغَايَةُ اللَّبَنِ وَرُغَاوَةٌ وَرُغَايَةٌ \* أَبُو عبيد \* الْعُجَاوَةُ وَالْعُجَايَةُ لُغْنَانٌ -  
وَهُمَا قَدْرٌ مُضْغَةٌ مِنْ لَحْمٍ تَكُونُ مَوْصُولَةً بِعَصَبَةٍ تَخْدُرُ مِنْ رُكْبَةِ الْبَعِيرِ إِلَى

الفرسن \* ابن السكيت \* ويقال في السكران نشوان قد استبان نشوته وزعم  
يونس أنه سمع نشوته بكسر النون \* وقال الكسائي \* يقال رجل نشيان للخبر  
ونشوان هو الكلام المستعمل ويقال من أين نشيت هذا الكلام وهذا الخبر ويقال  
سَخَوَتِ النار أَسْخَاها سَخُوا ويقال أيضا سَخَيْتُ أَسَخَيْ سَخِيًا وذلك إذا أوقدت  
فاجتمع الجمر والرَّمَادُ ففرَّجته يقال اسخ نارك - أي اجعل لها مكانًا توقد  
عليه وأنشد

ويزم ان يرى المعجون يلتقي \* بسخى النار إر زام الفصيل  
ويقال سَخَوْتُ أَسَخُو وسَخَيْتُ أَسَخِي وجَبَوْتُ الماءَ وجَبَيْتُهُ - إذا قَرَى الماءَ في  
الحوض أي جَعَلَهُ \* أبو عبيد \* جَبَوْتُ الخراجَ وجَبَيْتُهُ جَبَايَةً وجَبَاوَةً  
\* قال الفارسي \* جَبَيْتُهُ جَبَاوَةً من باب أَشَاوَى في الشُّدُوذِ ومثله عُدُهُ لِي من  
اللبيل وأَنُو يرفع ذلك إلى أبي زيد وأحمد بن يحيى \* ابن السكيت \* نَخَيْتُهُ  
ونَخَوْتُهُ - إذا أَسْعَطْتَهُ وَاللَّخَا - المُسْعَطُ وَأَخَيْتُ لَغَةً وسَيَأْتِي ذِكْرُهَا فِي بَابِ  
فَعَلْتُ وَأَفْعَلْتُ \* ابن السكيت \* عن الكسائي سمعتُ من يقول اشْتَدَّ حَوُّ الشَّمْسِ  
وَحَوُّ الشَّمْسِ وهو يَلُوسُ سَفَرًا وَيَلِي سَفَرًا - الذي قد بَلَغَ السَّفَرُ وَحَكِي لم تَعْنِ بِلَادُنَا  
بشيءٍ ولم تَعْنِ - يريد لم تُنَبِّئْ شيئاً \* وقال \* ما أَحْسَنَ أَتَوَيْدِي النَّمَاةَ وَأَتَى  
يَدَيْهَا - يعني رَجَعَ يَدَيْهَا فِي سَيْرِهَا وَأَتَيْتُهُ أَتِيَةً وَاحِدَةً وَأَتَوَيْتُهُ وَأَنشد

يا قوم ما بال أبي ذؤيب \* كُنْتُ إِذَا أَتَوَيْتُهُ مِنْ غَيْبِ  
يَسْمُ عَطْفِي وَيَسْمُ نَوِي \* كَأَنَّ أَرَبْتُهُ رَبِّبِ  
ويقال طَبَانِي الشَّيْءُ يَطْبِينِي وَيَطْبُونِي - إِذَا دَعَاكَ وَقَدْ طَلَوْتَ الطَّلَا وَطَلَيْتَ -  
يعني رَ بَطْتَهُ بِرِجْلِهِ \* أبو عبيد \* مَأَوْتُ السَّقَاءَ وَمَأَيْتُهُ - إِذَا مَدَدْتَهُ حَتَّى  
يَبْسُغَ \* وقال \* طَغَوْتُ يَارِجُلٍ وَطَغَيْتُ وَهَذَوْتُ وَهَذَيْتُ وَزَقَوْتُ بِاطْمَارٍ وَزَقَيْتُ  
وَمَنَوْتُ الرَّجُلَ وَمَنَيْتُهُ - إِذَا ابْتَلَيْتُهُ وَاخْتَبَرْتَهُ وَلَحَوْتُ الْعَصَا وَلَحَيْتُهَا - إِذَا  
قَشَرْتَهَا وَلَحَيْتُ الرَّجُلَ مِنَ اللُّومِ لَا غَيْرُ وَشَاوْتُ الْقَوْمَ شَاوًا وَشَايْتُهُمْ شَايَا -  
سَبَقْتُهُمْ وَقَدْ طَهَوْتُ اللَّحْمَ وَطَهَيْتُهُ - إِذَا طَبَخْتَهُ وَقَدْ صَغَوْتُ وَصَغَيْتُ وَلَغَوْتُ أَلْغَوْتُ  
وَلَغَيْتُ أَلْغَى لَغِيًا وَيُقَالُ عَلَوْتُ وَعَلَيْتُ وَسَلَوْتُ وَسَلَيْتُ وَقَدْ حَلَيْتُ بِصَدْرِي وَجَلَيْتُ

فِي عَيْنِي وَقَدْ حَلَا يَحُلُو الطَّيِّعُ لَغَةً فِي الطَّوْعِ وَعَزَّوْتَهُ وَعَزَّيْتَهُ إِلَيْهِ \* وَمِنَ  
التَّثْنِيَةِ نَسَبِيَّانِ وَنَسَوَانِ لَتَثْنِيَةِ النَّسَاءِ وَنَقَبِيَّانِ وَنَقَوَانِ لَتَثْنِيَةِ نَقَا الرَّمْلِ وَرَحَوَانِ  
وَرَحَبِيَّانِ \* قَالَ \* وَزَعَمَ الْكَسَائِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ فِي تَثْنِيَةِ الرِّضَا وَالْحَمَى رَضَوَانِ  
وَحَوَانِ وَالْوَجْهَ رَضِيَّانَ وَجِيَّانَ \* وَمِنَ الْجَمْعِ الْمُسَمَّى يَقَالُ هُوَ ذُو دَغَايَاتٍ  
وَدَغَوَاتٍ وَأَنْشُدْ

\* ذَا دَغَوَاتٍ قُلُوبَ الْأَخْلَاقِ \*

أَيُّ ذَا أَخْلَاقٍ رَدِيْثَةٍ \* قَالَ الْكَسَائِيُّ \* إِنَّمَا قَالُوا قَطَايَاتٍ وَلَهَوَاتٍ وَلَهَبَاتٍ لِأَن  
فَعَلْتُ لَيْسَ مِنْهُمَا بكَثِيرٌ فَيَجْعَلُونَ الْأَلْفَ الَّتِي أَصْلُهَا وَابَاءُ لَفَاتِهَا وَلَا يَقُولُونَ فِي غَزَوَاتٍ  
غَزَيَاتٍ لِأَن غَزَوَاتٍ أَغْزَوْهُمُ - رُفٌ كَثِيرٌ فِي الْكَلَامِ \* وَمِمَّا اعْتَقَبَ عَلَيْهِ  
فَعُولٌ وَفَعِيلٌ \* ابْنُ السَّكَيْتِ \* مَاءٌ شَرُوبٌ وَشَرِيبٌ وَكَذَلِكَ قَالُوا فِي الْقَابِلَةِ قَبُولٌ  
وَقَبِيلٌ وَقَالَ الشَّاعِرُ

\* كَصَرْخَةِ حُبْلَى أَشْلَمَتْهَا قَبِيلُهَا \*

وَقَالُوا قَبُولُهَا وَكَذَلِكَ أَكِيلَةُ الْأَسَدِ وَأَكُولَةُ الْأَسَدِ وَيُقَالُ أَصَمَعْتُ قُرُونَهُ وَقَرِينَهُ  
وَقَرُونَتُهُ وَقَرِينَتُهُ - أَيُّ تَبَعْتَهُ نَفْسُهُ - وَهُوَ الْفَتَوْتُ وَالْفَتِيتُ وَهُوَ الْمَكْذَابُ  
الْأَتُومُ وَالْأَتِيمُ وَيُقَالُ أَنَا نٌ وَدُوقٌ وَوَدِيقٌ - الَّتِي قَدْ أَشْتَهَتْ الْفَعْلَ \* قَالَ \*  
وَالْحَصِيرُ - الَّذِي لَا يَشْرَبُ الشَّرَابَ مَعَ الْقَوْمِ مِنْ بُخْلِهِ وَهُوَ الْحَصُورُ وَأَنْشُدْ عَنْ  
بَعْضِهِمُ لِلْأَخْطَلِ

وَشَارِبٍ مُرَبِّحٍ بِالْكَاسِ نَادَمَنِي \* لَا بِالْحَصِيرِ وَلَا فِيهَا بِسَوَارٍ

وَأَنَّهُ أَنْجَى الْعَيْنِ عَلَى مِثَالِ فَعِيلٍ وَتَجَوَّوْا الْعَيْنَ عَلَى مِثَالِ فَعُولٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ تَجَيَّوْا الْعَيْنَ  
وَتَجَوَّوْا الْعَيْنَ عَلَى مِثَالِ يَقِظُ الْقَلْبِ وَيَقِظُ الْقَلْبُ - يَعْنِي شَدِيدَ الْعَيْنِ \* وَقَالَ \*  
جُرُورٌ طَعِيمٌ وَطَعُومٌ - إِذَا كَانَتْ بَيْنَ الْعَنَّةِ وَالسِّمِينَةِ وَيُقَالُ شَرِبْتُ مَشُورًا وَقَالَ  
السَّكَبِيُّ مَشِيًّا

وَمِمَّا اعْتَقَبَ عَلَيْهِ الْإِيَاءُ وَالْوَاوُ زَائِدَتَيْنِ مِنْ بَنَاتِ الْأَرْبَعَةِ \* ابْنُ السَّكَيْتِ \*  
جَعَلْتَهُ عَلَى حَنْدِيرَةٍ عَيْنِي وَحَنْدُورَةٍ عَيْنِي - إِذَا جَعَلْتَهُ نُصَبَ عَيْنِكَ \* أَبُو عُبَيْدٍ \*  
الْحَنْدِيرَةُ وَالْحَنْدُورَةُ - الْحَدَقَةُ وَالْحَنْدِيرَةُ أَجُودٌ وَيُقَالُ لِبَنٍّ صَمَكِيكَ وَصَمَكُوكُ



- وهو الأرزج

﴿ وما جاء نادرا مما قُلبت فاء الفعل منه واوا ﴾ استَيْدَهت الابل واستَوْدَهت  
- اذا اجتمعت وانسأقت وقد استَيْدَه الخَصْم - اذا غلب ومَلِك عليه أمره ومن  
النادر قولهم هو يمشي الخَيْرَ والخَوَزَ والخَوَزَى والخَيْرَى - وهي مشية فيها  
تَفَكُّك وأنشد

\* والناشئات الماشيات الخَوَزَى \*

وهو العَيْرَانُ والعَبْوَرَانُ - اضْرَب من الثَّبَت طَيِّب الرِّيح \* قال \* وأنشد  
بعضهم وما أُنِى وأُمُّ الوحش لَمَّا \* تفرَّع في مفارقي المَشِيبِ  
فما أَرَحِي فأَقْتُلَهَا بِسَـهْمٍ \* ولا أَعْدُو فَاذْرِلْ بِالْوَيْبِ  
يعنى الوُتُوب وقالوا ناقةً وَأَنُوقُ وَأَيْتُقُ وَأَوْتُقُ وقد قدمت تعليل هذه الكلمة وأبنته  
في كتاب الابل بغاية الشرح

## باب ما يجيء بالواو فيكون له معنى فاذا جاء بالياء كان له معنى آخر

\* ابن السكيت \* حَنَوْتُ عليه - عَطَفْتُ عليه وحَدِثْتُ وقد حَنَيْتُ ظَهْرِي  
وحَنَيْتُ العُودَ وحَنَوْتُهُ وقد قَرَوْتُ الأرض - اذا تَبَعْتَهَا تَخْرُجُ من أرض الى  
أرض قَرَوَا وقَرَبْتُ الضَّيْفَ قَرِي وقَرَاءَ وقد غَلَوْتُ في القول غَايَا أَغْلُو غُلُوءًا وقد  
غَلَوْتُ بالسَّهْمِ لاغِيرٌ وقد غَلَيْتُ عليه من شِدَّة الغَيْظِ غَلِيًّا وَغَلِيَانًا وقد خَلَوْتُ به بالواو  
لاغِيرٌ وقد خَلَيْتُ دَابَّتِي خَلِيًّا - اذا جَرَزْتَ لها الخَلَا وهو الرُّطْبُ وسميت الخِلَاةُ  
مَخْلَاةً لانه يُجْعَل فيها الخَلَا والمَخَلَى بالقصر - ما يُخْتَلَى به وقد عَنَوْتُ له -  
خَضَعْتُ وقد عَنَوْتُ في بَنِي فُلَانٍ - اذا كُنْتُ فِيهِمْ عَانِيًّا - أَيْ أُسِيرًا وقد عَنَتِ  
الأرضُ بِأَنْبَاتِ تَعْنُو - اذا ظَهَرَ نَبْتُهَا فهذا بالواو لا غَيْرُ وقد عَنَيْتُ فُلَانًا بِكَلَامِي  
وقد حَزَاهُ السَّرَابُ يُحْزَرُهُ - اذا رَفَعَهُ وقد حَزَى الشَّيْءُ حَزْبًا - خَرَصَهُ وتقول قد  
أَبَوْتُ الرَّجُلَ - اذا كُنْتُ لَهُ أَبًا يقال ماله أَبٌ يَأْبُوهُ كما يقال ماله أمُّ تَوْمَةٍ وقد آبَيْتُ

(١) البيت للشنفرى

وقد أنشد بتمامه في  
اللسان والصباح

وهو

كان لها في الارض

نسيان قصه \*

على أمها وان

تخاطبك تبلى اه

كتبه مصححه

(٢) قلت قول عدى

ابن زيد هذا هو من

خشوبيت وانشاده

بتمامه

لم أغض له وشأني به

ما \*

ذاك أني بقه - وبه

مسرور

وكتبه محمد محمود

لطف الله به آمين

(٣) قلت هنا نقص

في الاصل وهو

كالذي قبله تقديره

والله أعلم ويقال

رأى وراء قال قيس

ابن الخطيم فليت

سويد الخ وقد غلط

ابن سيدة في رواية

بيت قيس هذا وآخر

المقدم وقدم المؤخر

وحرف جلة منه

والرواية المتفق

عليها

فليت سويدا راء

من خرمهم \*

ومن قرأ نحدوهم

كالحلأب

وكتبه محمد محمود

لطف الله به آمين

الشيء أباه إباءً وقد سررت نوبى سرورا - اذا ألقيته وسررت عني درعي بالواو لا غير  
وقد سررت بالليل وأسريت - اذا سررت ليلا

## المقلوب

\* أبو عبيد \* أنبضت القوس وأضبتها - اذا جذبت ورها لثمتوت ودقته دقا  
- ضربت فاه ودمقته دمعاً كففت وطمس الطريق وطسم - درس وقاع الفعل  
على الناقة وقعا يقعو - ضربها ومحت يومنا وحت - اشتد حره واضمحل الشيء  
وامضحل - ذهب وشقت إليه شقنا وشقت شقفا - تطرت وأنشد  
وقربوا كل صهميم منا كبه \* اذا ندا كاً منه دفعه شقفا  
\* وقال \* صعق الرجل وصقع وعقاب عقباة وقد تدم قلبها ثلاثاً فعنباة وعنباة  
وبعناة \* وقال \* ما أطيبه وأيطبه وقد أشاف الرجل على الأمر وأشفي -  
أشرف واعتام وأعتمى - اختار واعتاقه الشيء واعتقاه - حبسه ويقال بتلت  
الشيء وبلته أبليت - قطعه وأنشد (١)

« وإن تخاطبك تبلى »

- أى تنقطع \* وقال \* فجهجت بالسبع وجهجهت - صحت به وزجرته  
\* وقال \* جهجت عن الأمر وجهجهت - كففت ويقال لقت الرجل وجهه عن  
القوم وقتل - صرفه عنهم وشأني الأمر وشأني - حزني وأنشد  
مر الحول فما شأونك نقره \* ولقد أراك نشاء بالأنطمان

بجاء باللغتين جميعاً (٢) وقول عدى بن زيد « وشأني به ما ذاك » هو من هذا (٣)  
فليت سويدا راء من فرمهم \* ومن خراذ يحدونهم بالكنايب

ويروى كالحلأب - ويقال بخج الرجل وخجج - اذا لم يبد ما في نفسه \* ابن  
السكيت \* هو البطيخ والطبيخ وهي المبطخة والمبطخة والمبطخة وقد أدوت  
له ودأوت - أى ختلت \* ابن دريد \* دهدهت الشيء ودهدهته - حذرته  
من علو إلى سفل وربض وربض ولعمري ورعلى \* وحكى الفارسي \* رعمري على  
اعتقاد القلبين \* ابن دريد \* لبكت الشيء وبكائه - خلطته وأسير مكاب

وَمَكْبَلٌ وَمَسْبَبٌ وَمَسْبَسٌ وَسَحَابٌ مَكْفَهْرٌ وَمَكْرَهْفٌ وَنَاقَةٌ ضَمِرٌ وَضَمِرٌ وَقَافٌ الْاِثْرُ  
 وَقَفَاهُ وَقَوْسٌ عَلَطٌ وَعُطْلٌ وَنَاقَةٌ عَلَطٌ وَعُطْلٌ وَجَارِيَةٌ قَتِينٌ وَقَتِينٌ - وَهِيَ الْقَائِلَةُ الرُّزْءُ  
 فِي الْحَدِيثِ «إِنَّهَا حَسَنَاءُ قَتِينٌ» وَشَرَحَ الشُّبَابُ وَشَخَّرَهُ - أَوَّلُهُ وَيُقَالُ تَخَّ  
 عَنْ لَقَمِ الطَّرِيقِ وَلَمَفَهُ وَهَفَا فُؤَادَهُ وَفَهَا وَلَفَحَتْهُ بِجَمْعِ يَدَيِ وَلَفَحَتْهُ - ضَرْبُهَا  
 وَمَاءٌ سَلَسَالٌ وَلَسَلَسٌ وَمَسَلَسٌ وَمَلَسَسٌ - صَافٍ وَفَنَاتِ الْقَدَرِ وَنَفَاتُهَا -  
 سَكَنَتْ غَلِيَانَهَا وَبَكَبَتْ الشَّيْءَ وَكَبَبَتْهُ - طَرَحَتْ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ فَكُمُ الطَّرِيقِ  
 وَكَمَهُ - وَجْهُهُ وَجَارِيَةٌ قُبْعَةٌ وَبُقْعَةٌ وَكَعْبَرَةٌ بِالسَّيْفِ وَبَعَكَرَهُ بِهِ وَتَقَرَّبَ عَلَى  
 قَفَاهُ وَتَبَرَّقَطَ - سَقَطَ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* النَّفَكَةُ - لُغَةٌ فِي النِّكَفَةِ \* ابْنُ  
 السَّكَيْتِ \* أَعْطَيْتُهُ أَلْفًا مَصْمُومًا وَمُصَمَّمًا وَأَهْدَبْتُ فِي مَشِيَّتِهِ وَأَهْبَذْتُ وَعَلَى هَذَا  
 قَالُوا مَهَابِدٌ قَالَ أَبُو خَرَّاشٍ

يَبَادِرُ جَنَحَ اللَّيْلِ فَهُوَ مَهَابِدٌ \* يَحُثُّ الْجَنَاحَ بِالتَّبَسُّطِ وَالْقَبْضِ

وَعَرَسَ الشَّيْءَ وَرَعَسَهُ هَذِهِ حِكَايَةُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالْمَعْرُوفُ أَنَّ الْعَرَسَ فِي الشَّجَرِ  
 كَالزَّرْعِ فِي الْحَبِّ وَأَنَّ الرُّعْسَ الْمَاءُ وَالْبَرَكَةُ وَقَدْ رَعَسَهُ اللَّهُ \* غَيْرُهُ \* كَتَبَهُ  
 وَنَكَهَهُ - حَبَسَهُ وَالْعَقَقُ وَالْفَكْعُ - الْحَقُّ

## بَابُ الْإِتْبَاعِ

الْإِتْبَاعُ عَلَى ضَرْبَيْنِ فَضَرْبٌ يَكُونُ فِيهِ الثَّانِي بِمَعْنَى الْأَوَّلِ فَيُؤْتَى بِهِ تَوْكِيدًا لِأَنَّ  
 لَفْظَهُ مُخَالَفٌ لِلْفَتْحِ الْأَوَّلِ وَضَرْبٌ فِيهِ مَعْنَى الثَّانِي غَيْرُ مَعْنَى الْأَوَّلِ فَمِنْ الْإِتْبَاعِ  
 قَوْلُهُمْ أَسْوَانُ أَتْوَانُ فِي الْحَزْنِ فَأَسْوَانُ مِنْ قَوْلِهِمْ أَسَى الرَّجُلُ أَسَى - إِذَا حَزَنَ  
 وَرَجُلٌ أَسِيَانٌ وَأَسْوَانٌ - أَيْ حَزِينٌ وَأَتْوَانُ مِنْ قَوْلِهِمْ أَتَوْتُهُ أَتَوَةٌ بِمَعْنَى أَتَيْتُهُ أَتَيْتُهُ  
 وَهِيَ لُغَةٌ لِهَذِيلٍ قَالَ خَالِدُ بْنُ زُهَيْرٍ

يَا قَوْمَ مَا بَالُ أَبِي ذُوَيْبٍ \* كُنْتُ إِذَا أَتَوْتُهُ مِنْ غَيْبٍ  
 بِسَمِّ عَطْفٍ وَيَسُّ ثَوْبِي \* كَأَنِّي أَرَبْتُهُ بَرِيْبٍ

وَيَقُولُونَ مَا أَحْسَنَ أَتَوَيْدِي النَّاقَةَ وَأَتَى يَدَيْهَا يَعْنُونَ رَجَعَ يَدَيْهَا فَعَنَى قَوْلَهُمْ أَسْوَانُ  
 أَتْوَانُ حَزِينٌ مُتَرَدِّدٌ يَذْهَبُ وَيَجِيءُ مِنْ شِدَّةِ الْحَزْنِ وَيَقُولُونَ عَطْشَانٌ نَطْشَانٌ فَتَطْشَانُ

مَأْخُودٌ مِنْ قَوْلِهِمْ مَا بِهِ نَطِيشٌ - أَيْ مَا بِهِ حَرَكَةٌ فَعْنَاهُ عَطَشَانٌ قَلْبِي وَيَقُولُونَ خَزْبَانُ  
 سَوَّانٌ فَسَوَّانٌ مَأْخُودٌ مِنْ قَوْلِهِمْ سَوَّءَةٌ سَوَّاءٌ - أَيْ أَمْرٌ قَبِيحٌ وَرَجُلٌ أَسْوَأُ وَامْرَأَةٌ  
 سَوَّاءٌ - إِذَا كَانَا قَبِيحَيْنِ وَفِي الْحَدِيثِ «سَوَّاءٌ وَلَوْ خَيْرٌ مِنْ حَسَنَاءَ عَقِيمٍ» وَيَقُولُونَ  
 شَيْطَانُ لَيْطَانٌ مَأْخُودٌ مِنْ قَوْلِهِمْ لَاطَ حُبُّهُ بَقَايَ يَلُوطُ وَيَلْبِطُ - أَيْ لَصِقَ وَيُقَالُ  
 لِلْوَلَدِ فِي الْقَلْبِ لَوْطَةٌ وَلَبْطَةٌ - أَيْ أُلْزِقَ وَيُقَالُ مَا يَلْبِطُ هَذَا بَقَايَ وَتَصْفَرِي وَمَا  
 يَلْتَسِطُ - أَيْ مَا يَلْصِقُ وَيُقَالُ لَاطَ الْقَاضِي فَلَا بَأْسَ لَانٍ - أَيْ أَلْخَفَهُ بِهِ فَعْنِي  
 قَوْلَهُمْ شَيْطَانُ لَيْطَانٌ - شَيْطَانُ لَصُوقٍ وَيَقُولُونَ هَنَى مَرَىءٍ وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ  
 هَنَأَنِي الطَّعَامُ وَمَرَأَنِي فَإِذَا أَفْرَدُوا لَمْ يَقُولُوا لَا أَمْرَانِي وَيَقُولُونَ عَيَّ شَوِيٌّ فَالشَّوِي  
 مَأْخُودٌ مِنَ الشَّوَى - وَهُوَ رُذَالُ الْمَالِ وَرَدِيئُهُ قَالَ الشَّاعِرُ

أَكَلْنَا الشَّوَى حَتَّى إِذَا لَمْ نَدْعُ شَوِيَّ \* أَشَرْنَا إِلَى خَيْرَانِهَا بِالْأَصَابِعِ  
 فَعْنَاهُ عَيَّ رَذَلٌ وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ مَأْخُودًا مِنَ الشَّوِيَّةِ - وَهُمْ بَقِيَّةُ قَوْمٍ هَلَكُوا  
 وَجَعَلَهَا شَوَايَا قَالَ الشَّاعِرُ

فَهُمْ شُرُ الشَّوَايَا مِنْ تَمُودٍ \* وَعَوْفٌ شُرْمَتَعِلٍ وَحَافٍ  
 وَيَقُولُونَ عَيَّ شَيْءٌ وَأَصْلُهُ شَوِيٌّ وَلَكِنَّهُ أُجْرِيَ عَلَى لَفْظِ الْأَوَّلِ لِيَكُونَ مِثْلَهُ وَيَقُولُونَ  
 عَرِيضٌ أَرِيضٌ فَالْأَرِيضُ - الْخَلِيقُ لِلْخَيْرِ الْجَيِّدِ النَّبَاتِ يُقَالُ أَرْضٌ أَرِيضَةٌ  
 قَالَ الشَّاعِرُ

بِلَادُ عَرِيضَةٌ وَأَرْضٌ أَرِيضَةٌ \* مَدَافِعُ غَيْثٍ فِي فضاء عَرِيضٍ  
 \* قَالَ الْفَارِسِيُّ \* وَيَقُولُونَ امْرَأَةٌ عَرِيضَةٌ أَرِيضَةٌ - أَيْ كَامِلَةٌ وَلَوْ فَالَيْسَ أَرِيضَةٌ  
 لِتَبَاعًا لِعَرِيضَةٍ لِأَنَّ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ حَكَى أَرْضٌ أَرِيضَةٌ - كَرِيمَةٌ تَطْرَحُ بِالنَّبَاتِ  
 وَزُبَّةٍ وَأَنْشَدَ قَوْلَ الْاِخْطَلِ

وَأَقْدَ شَرِبْتُ الْخَمْرَ فِي حَانُوتِهَا \* وَشَرِبْتُهَا بِأَرِيضَةٍ مَحْلَالٍ  
 وَيَقُولُونَ عَنَى مَلَى وَهُوَ عَنَى غَنَى وَيَقُولُونَ خَيْثُ نَيْثُ فَالنَّيْثُ يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ  
 الَّذِي يَنْبُتُ أُمُورَ النَّاسِ - أَيْ يَسْتَخْرِجُهَا وَهُوَ مَأْخُودٌ مِنْ قَوْلِهِمْ نَبِثْتُ الْبَيْتَ أَنْبَثُهَا  
 - إِذَا أَخْرَجْتَ نَبِثَتَهَا - وَهُوَ تَرَابُهَا وَكَانَ قِيَاسُهُ أَنْ يَقُولَ خَيْثُ نَابِثٌ فَجَبِلَ  
 نَيْبِثُ لِحَاوَرَتِهِ نَخِيبُ وَيَقُولُونَ خَيْثُ مَجِثُ كَذَا حَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِالْمِيمِ وَأَحْسَبُهُ

لغة في نجبت أبدل من النون وخفيف ذفيف والذفيف - السريع ومنه سمى  
الرجل ذفافة ويقال ذفف على الجريح - اذا أجهز عليه ويقولون قسيم قسيم  
فالقسيم - الجميل الحسن يقال رجل قسيم وامرأة قسيمة والقسام - الحسن  
والجمال وأنشد يعقوب

\* يُسَنُّ على مرانمها القسام \*

وقال العجاج

\* وَرَبِّ هَذَا الْبَلَدِ الْمُقْسِمِ \*

- أي المحسن قال الشاعر

وَيَوْمًا تُوَافِينَا بَوَجْهِ مُقْسِمٍ \* كَأَنَّ ظَبْيَةً تَعْطُو إِلَى وَارِقِ السَّلَمِ  
- أي محسن والوسيم - الحسن الجميل أيضا يقال رجل وسيم وامرأة وسيمة  
والميسم - الحسن والجمال قال الشاعر

لَوْ قُلْتُ مَا فِي قَوْمِهَا لَمْ تَبْنِ \* يَفْضُلُهَا فِي حَسَبٍ وَمَيْسَمِ

\* قال الزجاج \* ليس وسيم لاتباعا لقسيم كما أن قولهم ملج صبيح ليس صبيح فيه  
لاتباعا للملج وإنما يكون اللفظ مقضيا عليه بالاتباع اذا لم يكن كقولهم عَطْشَانُ  
نَطْشَانُ فَنَطْشَانُ لَا يُفْصَلُ مِنْ عَطْشَانٍ وَلِذَا قِيلَ فِي نَحْوِ هَذَا لَاتَّبَاعَ لِأَنَّهُ لَا مَعْنَى لَهُ  
إِذَا جِئَ بِهِ وَحْدَهُ فَأَمَّا وَسِيمٌ فَقَدْ جَاءَ دُونَ قَسِيمٍ وَيَقُولُونَ قَبِيحٌ شَقِيحٌ فَالشَّقِيحُ مَا خُوذَ  
مِنْ قَوْلِهِمْ شَقَّحَ الدُّبُرُ - إِذَا تَغَيَّرَتْ خُضْرَتُهُ بِحُمْرَةٍ أَوْ صُفْرَةٍ وَهُوَ حِينَئِذٍ أَقْبَحُ مَا  
يَكُونُ وَتِلْكَ الْبُشْرَةُ تَسْمَى شَقْحَةً وَحِينَئِذٍ يَقَالُ أَشَقَّحَ الْخَيْلُ فَعَنَى قَوْلُهُمْ قَبِيحٌ شَقِيحٌ  
- مُتَنَاهَى الْقُبْحِ وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى مَشْقُوحٍ مِنْ قَوْلِ الْعَرَبِ لَا شَقْحَكَ شَقَّحَ  
الْجُوزُ بِالْجُنْدَلِ - أَيْ لَا كَسْرَتَكَ فَيَكُونُ مَعْنَاهُ قَبِيحًا مَكْسُورًا \* وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ \*

شَقِيحٌ أَقْبَحُ فَالشَّقِيحُ ههنا - الْمَكْسُورُ عَلَى مَا ذَكَرْنَا وَالْأَقْبَحُ مَا خُوذَ مِنْ قَوْلِهِمْ لَقِحت  
النَّاقَةُ وَلَقِحت الشَّجَرُ وَلَقِحت الْحَرْبُ فَمَعْنَاهُ مَكْسُورٌ حَامِلٌ لِلشَّرِّ \* قَالَ \* وَحَكَى عَنْ  
يُونُسَ شَقِيحٌ نَبِيحٌ فَالنَّبِيحُ مَا خُوذَ مِنَ النَّبَاحِ وَمَعْنَاهُ مَكْسُورٌ كَثِيرُ الْكَلَامِ وَيَقُولُونَ  
كَثِيرٌ بَشِيرٌ وَالبَشِيرُ - هُوَ الْكَثِيرُ مَا خُوذَ مِنْ قَوْلِهِمْ مَا بَثِرَ - أَيْ كَثِيرٌ فَقَالُوا  
بَشِيرٌ لِمَوْضِعِ كَثِيرٍ كَمَا قَالُوا مُهْرَةٌ مَأْمُورَةٌ وَسِكَّةٌ مَأْمُورَةٌ وَإِنِّي لَا تَبِيهَ بِالْغَدَايَا وَالْعَشَايَا

قوله اذا لم يكن  
كقولهم الخ فيه  
نقص ظاهر  
والاصل اذا لم  
يكن يفصل كقولهم  
الخ كتبه مصححه

ويقولون كثير بدير عفير فالبدير - المبدور والعفير - المفرق في العفر وهو  
 التراب أو المجمعول في العفر ويقال كثير نثير كأنه نثر من كثرته ويقولون كثير بجير  
 عفير أيضا ويقولون ضئيل بئيل فالبييل - هو الضئيل \* قال أبو زيد \* يقال  
 بئول الرجل بالآلة - إذا ضؤل ويقولون شحيح فالححيح - الذي إذا سئل الشيء  
 تنح من لؤمه وبعضهم يقول أنح وهو أقبس لأن الأتوح صوت مع تنح يقال  
 رجل آنح على مثال فاعل - وهو الذي إذا سئل الشيء تنح وذلك من النحل وقد  
 آنح يأنح \* ابن دريد \* وقيل شحيح بحيح \* وقال \* بحيح من قولهم يح بجملة  
 وأبح - ضعف عن حله ويمكن أن يكون بحيح من البحة ويقولون سليخ مليخ -  
 للذي لا طعم له قال الشاعر

سليخ مليخ كطعم الحوار \* فلا أنت حلو ولا أنت مر

السليخ - المسلوخ الطعم والمليخ - المملوخ وهو المنزوع الطعم مأخوذ من قولهم  
 ملخت اللجام من قم الدابة وملخت اليربوع من الجرح وملخت قضيبا من الشجرة -  
 إذا نزعته نزعاً سهلاً والملخ في السير السهل منه ويقولون فقير وقير فالوقير -  
 الموقور من قولهم وقرت العظم أقره والوقرة - الهزيمة في العظم ويقولون مليخ  
 قزيج وأصل هذين الحرفين في الطعام قزيج فاقزيج - المَقزوح والمَقزوح - الذي  
 فيه الأقزاح - وهي الأبرار واحدها قزح ومليخ بمعنى مملوخ من قولهم ملخت  
 القدر أملعها - إذا جعلت فيها الملح بقدر فعني قولهم مليخ قزيج كامل الحسن  
 لأن كمال طيب القدر أن تكون مقزوحة ويقولون مضيع مسيع والإساءة -  
 الإضاعة وناقصة مسياع - إذا كانت تصير على الإضاعة والجفاء ومعنى أساع ألقى  
 في السباع - وهو الطين قال القطامي

\* كما بطنت بالفدن السباعا \*

فالأصل فيه ما أنبأتك ثم كثر حتى قيل لكل ضباع سباع وكل مضيع مسيع  
 \* قال الزجاج \* ليس مسيع إتباعاً لمضيع ولا سائع إتباعاً لضائع فانهم يقولون  
 ضاعت الناقة وساعت مضيع ومسياع وقد ساءت تسوع وإنما غر من قال  
 إنه إتباع قولهم مسياع وأصله من الواو فتوهموا أنها قلبوها ياء إتباعاً لمضيع وكيف

ذلك وهم يقولون ناقة مسباع مضباع فيقدمون مسباعا على مضباع وانما قالوا مسباع  
 وأصله مسواع لأنه من ساع يسوع على وجهين إما أن يكون معاقبة فقد سمعنا  
 بناقة مسواع وإما أن يكون شاذًا ويقولون وحيد قحيد وواحد قاحد وهو من  
 قولهم قحدت الناقة - إذا عظم سنمها والقعدة السنم ويقال أقحدت أيضا فعناه  
 أنه واحد عظيم القدر والشأن في شيء واحد خاصة \* ابن دريد \* واحد قاحد  
 وقالوا فارد ويقولون أشر أفر فالأشُر - البطر المرح وكذلك الأفر عند ابن  
 الأعرابي فأما الأفر والأفور فالعدو يقال أفر يأفر أفرأ وقد قالوا أشران أفران  
 ويقولون هذر مذر فالهذر - الكثير الكلام والمذر - الفاسد مأخوذ من قولهم  
 مذرت البيضة مذر مذرًا - إذا فسدت ومذرت معدته أيضا ويقولون حقر نقر  
 وحقير نقير وحقر نقر وأصل هذا في الغنم فالنقر - الذي به النقرة وهو داء يأخذ  
 الشاة في شاكلتها ومؤخر خذيتها فيثقب عرقوبها ويدخل فيه خيط من عهن ويترك  
 معلقا وإذا كانت الشاة كذلك كانت هينة على أهلها قال المزارع العدوي

وحشوت الغنظ في أصلاعه \* فهو يمشي حطلا نا كالنقر

الخطلان - أن يمشي رويدا ويظاع يقال حطلت تحطل حطلا - إذا ظلمت  
 \* وقال ابن الأعرابي \* شاة حطول - إذا ورم ضرعها من علة فشئت رويدا  
 وظلمت وأصل الخطل المنع وأنشد يعقوب

تعيّرني الخطلان أم محلم \* فقلت لها لم تقذفيني بدائيا

وبقال حطلت عليه وحجرت عليه وحطرت عليه \* وقال \* الخطلان - مشى  
 الغضببان \* وقال \* قال العدوي عنز نقره وتيس نقر ولم أركبشا نقرا - وهو  
 ظلاع يأخذ الغنم ثم قيل لكل حقير منهاون به حقر نقر وحقير نقير وحقر نقر  
 ويجوز أن يراد به التفسير الذي في النواة فيكون معناه حقيرا لا قدر له متناهيًا في  
 الحقارة والمذهب الأول أجود \* ابن دريد \* تقول العرب استبت الوبرة والأرنب  
 فقالت الوبرة للأرنب عجز وأذنان وصدر وسائرك حقر نقر فذالت الأرنب حطم  
 ويدان وسائرك صلتان - أي منجرد من الشعر واللحم ويقولون ذهب دمه خضرا  
 مضرا وخضرا مضرا - أي باطلا فالخضر - الأخضر ويقال مكان خضر ويمكن

أن يكون مضر لغته في خضر فيكون معنى الكلام أن دمه بطل كما يبطل الكلام الذي يخصه كل من قدر عليه ويمكن أن يكون خضر من قولهم عيش خضر - إذا كان رطباً ومضر أبيض لأن مضرًا إنما يسمى مضرًا لبياضه ومنه مخرصة الطيخ فيكون معناه أن دمه بطل طرياً فكانه لما لم يثأربه فبراق لاجله الدم بقي أبيض وقال بعض اللغويين الخضرة - بقلة وجمعها خضر وأنشد فيه بيتا لابن مقبل

تَعْتَادُهَا قُرْحٌ مَلْبُونَةٌ خُفٌّ \* يَنْفُخُنْ فِي رِغْمِ الْحَوَذَانِ وَالْخَضِيرِ

ويقولون شكس لكس فالشكس - السبي الخلق واللكس العسر - ويقولون رطب صفر مقر فالصفر - الكثير الفقر وعقره - عله والمقر - المنقوع في العسل لبقى وكل شيء أنقعه في شيء فقد مقرته وهو ممقور ومقير ومنه السمل الممقور - وهو الذي قد أنزع في الخلل ويقولون سغل وغل فالسغل - المضطرب الأعضاء السبي الخلق كذا قال الاصمعي \* وقال غيره \* السغل - السبي الغذاء والغسل في قول الاصمعي - الداخل في قوم ليس منهم - ويقولون سمج لمج فاللمج - الكثير الاكل الذي يلمج كل ما وجدته - أي يأكله قال لبيد

يَلْمُجُ الْبَارِضَ لِحَافِي النَّدَى \* مِنْ مَرَابِيعِ رِيَاضٍ وَرِجَلٍ

ويقولون ثقف ثقف وثقف ثقف واللقف - الجيد الاتفاف \* ابن دريد \* قد لقفوه ويقولون وثق ثقفن ووثق ثقفن ووثق ثقفن فالوثق - القليل والثقفن - مثله يقال وثقت عطية وشفت وأشفتها أنا ويقولون عابس كابس فالعابس - من عبوس الوجه وكابس يكبس ويقولون حائر بائر فالحائر - المتحير والبائر - الهالك والبوار - الهلاك \* قال أبو عبيدة \* رجل بائر وبور بضم الباء - أي هالك قال ابن الزبيري

يَارَسُولَ الْمَلِكِ إِنَّ لِسَانِي \* رَاتِقٌ مَا قَفْتُ إِذْ أَنَا بُورٌ

ويكون البائر الكاسد من قولهم بارت السوق - إذا كسدت ويقولون حاذق باذق فباذق يمكن أن يكون لغة في باثق كما قالوا قرب حثاث وحذحاذ ونبيشة ونبيذة - لثراب البئر فكان الأصل والله أعلم أن رجلاً سقى فأجاد وأكثر فقبيل حاذق باذق - أي حاذق بالسقي باثق للماء ويقولون حار بائر وحران يران وحار جار والجار



(١) قلت لقد غلط

أبو علي الفارسي

وقالده ابن سيده في

نسبة هذين

البيتين لجعفر بن

عُلبه كغاط صاحب

تاج العروس

شرح القاموس

في نسبتهم الى

جواس بن نعيم

الضبي والصواب

أنهما من جملة

قصيدة لاختنوس

بنت لقيط بن زُرارة

تهجوها النعمان

ابن قهوس الربابي

التميمي وكان من

أشرافهم وكان من

فرسان العرب

وكان معه لواء من

سار الى جبلة من

تميم وذيبيان وغطفان

وأسد وملوك كندة

ففسر ابن قهوس

فهزم هؤلاء جميعا

هزمهم بنو عامر بن

صعصعة وبنو

عبس حلفاءهم يوم

شعب جبلة وهو

ثالث أيام العرب

الثلاثة العظام

وكنبه محمد محمود

لطف الله به آمين

- الذي يجبر الشيء الذي يصيبه من شدة حرارته كأنه ينزعه ويسلخه مثل اللحم اذا أصابه أو ما أشبهه ويمكن أن يكون يار لغة في جاز كما قالوا الصهاريج والصحاري وصهريرج وصهريرج لغة تميم وكما قالوا شيرة لشجرة وحقروه فقالوا شيرة \* قال الرباشي \* قال أبو زيد كذا يوما عند المفضل وعنده أعراب فقلت انهم يقولون شيرة فقالوها فقلت لهم كيف تحقرونها فقالوا شيرة ويمكن أن يكون أبدلوا من الحاء هاء كما قالوا مدحته ومدته والمدح ثم أبدلوا من الهاء ياء كما أبدلوا في هذه وهذه وهذا الإبدال قليل في كلامهم وقد حكى الرؤاسي عن العرب أنهم يقولون باقلاء هار ويقولون خاسر دابر وخاسر دامر وخسر دبر فالدابر يمكن أن يكون لغة في الدامر - وهو الهالك ويمكن أن يكون الدابر الذي يدبر الأمر - أي يتبعه ويطلبه بعد ما فات وأدبر ومنه قيل لهذا الكوكب الذي بعد الثريا الدبران لأنه يدبر الثريا ومنه الرأي الدبري - وهو الذي لا يأتي الا عن دبر ويقال فلان لا يأتي الصلاة الا دبريا - أي في آخرها ويمكن أن يكون الدابر الماضي الذاهب كما قال الشاعر

وأي الذي ترك الملوك وجعهم \* بصهاب هامدة كأمس الدابر

- أي الماضي الذاهب ويقولون ضال تال فالتال - الذي يتل صاحبه - أي ينزعه كأنه يغويه فيهلكه لا ينقذ منها ومنه قوله عز وجل « وتله للجابين » \* وقال ابن دريد \* كل شيء ألقىته على الأرض مما له جثة فقد تلأنسه ومنه سمي التل من التراب \* قال \* وقال بعض أهل العلم رُخ متل أنما هو مفعول من التل وأنشد

(١) فتر ابن قهوس الشجاء \* ع بكفه رُخ متل

يعدو به خاطي البضيح كأنه سمع أزل

الخاطي - الكثير اللحم والبضيح - اللحم \* قال الفارسي \* لا يفر الشجاع وإنما قال فتر ابن قهوس الشجاع هزوا به وهذا لجعفر بن عُلبه الحارثي وهذا مثل قوله

أَلَهْفِي بِقُرَى سَجَبَلٍ حِينَ أَجَلَبْتُ \* عَلَيْنَا الْوَلَايَا وَالْعَدُوَّ الْمُبَاسِلُ  
وصفهم بالبسالة هُزُوا بهم - م أيضا ويقال جاء بالضلالة والتسالة ويقولون جائع نائع  
فالنائع فيه وجهان يكون المتمايل قال الراجز  
\* مَيَّالَةٌ مِثْلُ الْقَضِيبِ النَّائِعِ \*

ويكون العطشان قال القطامي

أَعْمُرُ بَنِي شِهَابٍ مَا أَقَامُوا \* صُدُورَ الْخَيْلِ وَالْأَسَلِ النَّبَاعَا  
يعني الرماح العطاش ويقولون نادى سادى فالسادم - المهوم ويقال الحزين ويقال  
السدم الغضب مع هم ويقال غبظ مع حزن ويقولون نأفه نأفه فالتأفه - القليل  
والنأفه - الذى يُعْيَى أنشد أبو زيد

وَلَنْ أَعُودَ بَعْدَهَا كَرِيًّا \* أُمَارِسُ الْكَهْلَةَ وَالصَّبِيَّا  
\* وَالْعَرَبَ الْمُنْقَةَ الْأُمِّيَّا \*

\* وقال \* الْأُمِّيَّ - الْعَبِيُّ الْقَلِيلُ الْكَلَامِ وَالْمُنْقَةُ - الَّتِي تَفْهَمُ السَّيْرَ - أَيْ  
أَعْيَاهُ وَيَكُونُ النَّافَهُ الْمُعْبَى فِي هَيْئَتِهِ ويقولون أَجُحُّ تَأْكُ وَفَأْكُ فَتَأْكُ مِنْ قَوْلِهِمْ  
تَأْكُ الشَّيْءَ يَتَكَّهُ - إِذَا وَطَّئَهُ حَتَّى شَدَخَهُ وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ الشَّيْءُ إِلَّا لَيْنًا مِثْلَ الرُّطْبِ  
وَالْبَطِيخِ وَمَا أَشْبَهُهُمَا وَالْأَجُحُّ مُوَلِّعٌ بِوُطْءٍ أَمْثَلَهُمَا وَفَأْكُ مِنَ الْفَكَّةِ - وَهُوَ الضَّعْفُ  
قال الشاعر

\* الْحَزْمُ وَالْقُوَّةُ خَيْرٌ مِنَ الْأَدْهَانِ وَالْفَكَّةِ وَالْهَاعِ

\* وقال ابن الأعرابي \* شَيْخٌ تَأْكُ وَفَأْكُ فَعْنَاهُ أَنْ الشَّيْخَ لَضَعْفُهُ إِذَا وَطِئَ لَمْ يَقْدِرْ  
أَنْ يَشْدَخَ غَيْرَ الشَّيْءِ اللَّيِّنِ وَفَأْكُ - هَرِمَ وَقَدْ فَكَّ يَفْكُ فَيْكًا وَفُكُّوكَا فَهُوَ فَأْكُ  
ويقال عَزَزْ فَأْكَةً وَنَجَّةً فَأْكَةً وَقَالُوا تَأْكُ فِي مَعْنَى تَأْكُ وَفَائِكُ فِي مَعْنَى فَأْكُ ويقولون  
سَائِغٌ لَائِغٌ وَسَمِغٌ لَسِغٌ فَالْأَلَائِغُ الَّتِي لَا يَتَيَّنُ نَزْوِلُهُ فِي الْخَلْقِ مِنْ سُهُوتِهِ \* وقال أبو  
عمرو \* الْأَلْبِغُ - الَّتِي لَا يُبَيِّنُ الْكَلَامَ وَامْرَأَةٌ لَبِغَاءُ فَأَصْلُهَا مِنْ لَبَغَ يَلْبِغُ  
ويقولون مَائِقٌ دَائِقٌ فَالدَائِقُ - الْهَالِكُ حَقًّا كَذَا قَالَ أَبُو زَيْدٍ فَأَمَّا الدَائِقُ بِالْتَّوْنِ  
- فَالْإِسْقَاطُ الْمَهْزُولُ مِنَ الرِّجَالِ كَذَا قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَأَنْشَدَ

إِنَّ ذَوَاتِ الدَّلِّ وَالْبَخَانِقِ \* قَتَلْنَ كُلَّ وَامِقٍ وَعَاشِقِ

\* حَتَّى تَرَاهُ كَالسَّلِيمِ الدَانِقِ \*

وقد صَرَّفُوا مِنَ الْمَانِقِ الدَانِقِ فَقَالُوا مَانِقٌ وَدَانِقٌ مَوَاقِفَةٌ وَدَوَاقِفَةٌ وَمُؤَوِّفَةٌ وَدُؤُوفَةٌ  
وَيَنْوَلُونَ عَكَ أَلَكُ فَالْعَكُ وَالْعَكَّةُ وَالْعَكَبُكُ - شِدَّةُ الْحَرِّ وَالْأَلَكُ وَالْأَكَّةُ - الْحَرُّ  
الْمَحْتَدِمُ وَيُقَالُ يَوْمَ ذُو أَلَكٍ وَالْأَلَكُ أَيْضًا - الضَّيْقُ قَالَ رُوْبَةُ  
تَفَرَّجَتْ أَكَّاهُ وَغَمُّهُ \* عَنْ مُسْتَنْبِرٍ لَا يَرُدُّ قَسَمَهُ

وَيُقَالُ أَكَّاهُ يَوْمُكَ أَكَّا - إِذَا زَجَّهَ وَالزَّحَامُ - تَضْيِيقُ وَيَقُولُونَ كَرَّزُ وَالزُّ -  
الْأَصِقُ بِالشَّيْءِ مِنْ قَوْلِهِمْ لَزَزْتُ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ - إِذَا أَلَصَّقْتَهُ بِهِ وَقَرَّبْتَهُ إِلَيْهِ وَالْعَرَبُ تَقُولُ  
هُوَ لَزَّازٌ شَرٌّ وَلَزِيْزٌ شَرٌّ وَيَقُولُونَ قَدَمٌ لَدَمَ فَالْقَدَمُ - الْعَيُّ الْبَلِيدُ وَيُقَالُ الْجَبَانُ  
وَاللَّدَمُ - الْمَلْدُومُ وَهُوَ الْمَلْطُومُ كَمَا قَالُوا مَاءٌ سَكَبَ - أَيْ مَسْكُوبٌ وَدِرْهَمٌ ضَرْبٌ -  
أَيْ مَضْرُوبٌ أَبْدَلْتُ الطَّاءَ دَالًا لِنَشَأِ كُلِّ الْكَلَامِ وَيَقُولُونَ رَغَمًا دَغَمًا شَنَغَمًا فَالدَّغَمُ  
وَالدُّغْمَةُ - أَنْ يَكُونَ وَجْهُ الدَّابَّةِ وَبَحَّافِلُهَا تَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ وَيَكُونُ وَجْهُهَا  
مِمَّا يَلِي بَحَّافِلُهَا أَشَدَّ سَوَادًا مِنْ سَائِرِ جَسَدِهَا فَكَأَنَّهُ قَالَ أَرَغَمَهُ اللَّهُ وَسَوَدَ وَجْهُهُ  
وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ الدُّغْمُ - الدُّخُولُ فِي الْأَرْضِ فَيَكُونُ مِنْ قَوْلِهِمْ أَدَغَمْتُ الْحَرْفَ  
فِي الْحَرْفِ وَأَدَغَمْتُ اللَّجَامَ فِي فَمِ الْفَرَسِ وَيَقُولُونَ فَعَلْتُ ذَلِكَ عَلَى رَغْمِهِ وَشَنَغْمِهِ وَقَدْ  
رَوَاهُ بَعْضُهُمْ فِي كِتَابِ سَبْيِ يَهُوْيَاقِيمَ وَهُوَ تَحْيِيفٌ وَيَقُولُونَ رُطَبٌ نَعْدُ مَعْدُ فَالنَّعْدُ  
- اللَّيْنُ وَالْمَعْدُ - الْكَثِيرُ اللَّحْمِ الْغَلِيظُ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ دَرِيدٍ يَقُولُ اسْتَهْزَأَ الْمَعْدَةُ  
مِنْ هَذَا وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ الْمَعْدُ الْمَعْوَدُ - وَهُوَ الْمَنْزُوعُ الْمَأْخُوذُ فَأَقِيمِ الْمَصْدَرُ مَقَامَ  
الْمَفْعُولِ كَمَا قَالُوا دِرْهَمٌ ضَرْبُ الْأُمِيرِ - أَيْ مَضْرُوبُ الْأُمِيرِ وَيَكُونُ مِنْ قَوْلِهِمْ مَعْدَتُ  
الشَّيْءِ - إِذَا نَزَعْتَهُ وَقَلَعْتَهُ وَيَقُولُونَ مَرَّرْتُ بِالرُّمْحِ وَهُوَ مُرَكَّوزٌ فَامْتَعَدَّتْهُ فَيَكُونُ  
مَعْنَاهُ عَلَى هَذَا رُطَبٌ لَيِّنٌ أَيْ مَنْزُوعٌ مِنَ الشَّجَرَةِ لَوْقَتِهِ وَيَقُولُونَ أَحَقُّ بَلْعٍ مَلْعٍ  
\* قَالَ أَبُو زَيْدٍ \* الْبَلْعُ - الَّذِي لَا يَسْقُطُ فِي كَلَامِهِ كَثِيرًا \* وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ \*  
يُقَالُ بَلْعٌ وَبَلْعٌ \* قَالَ أَبُو عِيْسَى \* الْبَلْعُ - الْبَلِيغُ بِفَتْحِ الْبَاءِ \* وَقَالَ غَيْرُهُ \*  
الْبَلْعُ وَالْبَلْعُ - الَّذِي يُبْلَغُ مَا يُرِيدُ مِنْ قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ وَالْمَلْعُ - الَّذِي لَا يُبَالِي مَا قَالُ  
وَمَا قِيلَ لَهُ كَذَا قَالَ أَبُو زَيْدٍ \* قَالَ أَبُو عِيْسَى \* الْمَلْعُ - الشَّاطِرُ وَأَبُو مَهْدِي  
الْأَعْرَابِيُّ هُوَ الَّذِي سُمِّيَ عَطَاءً مَلْعًا وَيَقُولُونَ حَسَنٌ بَسَنٌ \* ابْنُ دَرِيدٍ \* سَأَلْتُ

أبا حاتم عن بسن فقال لا أدري ما هو ويقولون حسن حسن ومن الاتباع قولهم خطأ  
 بظا وبظا بمعنى خطأ - وهو كثرة اللهم يقولون بظا يظو - اذا كثرت لجه فاما  
 قول الرجل لا بى الا سود حطيت وبطيت فيمكن أن يكون من هذا أى زادت عنده  
 ويقولون أجعون أجعون فأكثعون بمعنى أجعين \* وقال ابن دريد \* كسع  
 الرجل - اذا انقبض وانضم \* قال \* ويقال كسع كسع - اذا شمر في أمره  
 فيجوز أن يكون جاؤا أجعون مشيرين ويجوز أن يكون جاؤا أجعون منضمين  
 بعضهم الى بعض ويقولون أجعون أبصعون فأبصعون من قولهم تبصع العرق -  
 اذا سال ورشح وقد روى عن أبى ذؤيب

\* ألا الجسم فانه يتبصع \*

أى يسيل سيلانا لا ينقطع مكانه قال أجعون متتابعون لا ينقطع بعضهم من بعض  
 كالشيء السائل ويقولون ضيق لتيق فاللتيق - اللاصق لما تفتنه من ضيقه مأخوذ  
 من قولهم لاقت الدواة - اذا التصفت ولاقت المرأة عند زوجها - اذا لصفت  
 بقلبه \* قال الاصمعي \* ولا أعرف ضيق عتيق فان كان قيل ضيق عتيق فهو  
 صواب لانهم يقولون مالاقت المرأة عند زوجها ولا عاقت - أى لم تلتصق بقلبه  
 ويقال عفريت نفريت وعفريته نفريته فعفريت فعليت من العفر - يريدون به  
 شديد العفارة ويمكن أن يكون عفريت فعليتا من العفر - وهو التراب كانه  
 شديد التغير لغيره - أى التمر يبع ونفريت فعليت من النفور يمكن أن يكون  
 أرادوا شديد النفور ويمكن أن يكون أرادوا شديد التغير لغيره ويقال إنه لمعفت  
 مافت فالمعفت - الذى يعفت الشيء - أى يدقه ويكسره يقال عفت عظمه  
 - اذا كسره والملافت مثله فى المعنى يقال لفت عظمه - اذا كسره ويجوز أن  
 يكون الملافت الذى يلفت الشيء - أى يلويه يقال لفت ردائي على عنقي وأنشد  
 ابن دريد

\* أسرع من لفت رداء المرندى \*

ويقال لفت الشيء - اذا عصبته وكل معصود ملفوت ومنه الأفيتة - وهى  
 العصيدة والعصد - اللى ويقال عفتان صفتان وعفتان صفتان فالصفتان -

القوي الشديد وهو أيضا اللواء - والعفتان - الشديد الكسر فكانت كسار لواء  
ويقولون سَجَلٌ رَجَلٌ والسَجَل - الضخم ويقال سقاء سَجَلٌ وسَجَلٌ وسَجَلٌ  
\* قال الاصمعي \* وَنَعَتِ امْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ ابْنَتَهَا فَقَالَتْ سَجَلَةٌ رَجَلُهُ تَنْمِي نَبَاتَ  
النَّخْلَةِ \* وقال أبو زيد \* الرَّجَلَةُ - العظيمة الجيدة الخلق في طول وقيل  
لأبنة الخس أي الأبل خير فقالت العيلم السَجَلُ الرَّجَلُ الرَّاحِلَةُ الفحل والرَجَلُ  
مثل السَجَلِ في المعنى ومنه قول عبد المطلب لسيف ومكاً رَجَلًا يُعْطَى عَطَاءً  
جَزَلًا يَرِيدُ مَكًا عَظِيمًا ويقولون في صفة الذئب سَمْلَعٌ هَمْلَعٌ - فالهَمْلَعُ -  
السريع وكذلك السَمْلَعُ قال الراجز

مِثْلِي لَا يُحْسِنُ مَشْيًا فَعَقِي \* وَالشَّاةُ لَا تَنْشِي عَلَى الْهَمْلَعِ

تَنْشِي - تَنْمِي وَالْفَعْفَعَةُ - زَجْرٌ مِنْ زَجْرِ الْغَنَمِ ويقولون هَوْلُكَ أَبَدًا سَمْدًا سَرْمَدًا  
ومعناها كلها واحد ويقال لا بَارَكَ اللهُ فِيهِ وَلَا تَارَكَ وَلَا دَارَكَ \* ابن دريد \*  
وهذا مما لا يُفْرَدُ \* أبو عبيد \* وقالوا لا دَرَبْتَ وَلَا ائْتَلَيْتَ وَلَا آلَيْتَ مثال فعلت  
\* ابن السكيت \* وَلَا ائْتَلَيْتَ بِدَعْوِ عَلَيْهِ بَانَ لَا تُتْلَى لِابْنِهِ - أي لا يكون لها أولاد  
ويقال مكانٌ عَمِيرٌ يَجِيرُ مِنَ الْعِمَارَةِ وَفُلَانٌ يَحْفَنُ وَيَرْفُنَا - أي يُعْطِينَا وَيَمِيرُنَا ويقال  
هُوَ سَهْدٌ مَهْدٌ - أي حَسَنٌ وَمَا بِهِ حَبْضٌ وَلَا نَبْضٌ - أي مَا يَنْحَسِرُ وَجَاءَ بِالْمَالِ  
مِنْ حَسَةٍ وَبِسَةٍ وَعَسَةٍ وَحِسَةٍ وَبِسَةٍ ويقال ذَهَبَتْ نِمْ فَلَ تُسْهِى وَلَا تُنْهَى ويقال  
وَلَا تُنْجَى - أي لَا تُذَكَّرُ ويقال لَهُ عَيْنٌ حَذْرَةٌ بَذْرَةٌ - أي عَظِيمَةٌ وَثِقَةٌ نَقَةٌ وَكُنْ  
إِنْ وَخَائِبٌ هَائِبٌ وَهُوَ مِمَّا لَا يُفْرَدُ وَمَالُهُ عَالٌ وَلَا مَالٌ وَقَالَ جِيءَ بِهِ مِنْ عَيْصِكَ وَإِيصِكَ  
وَجِنْسِكَ وَقِنْسِكَ - أي جِيءَ بِهِ مِنْ حَيْثُ كَانَ وَإِلَيْهِ لَا صِيصَ كَصِيصٍ - أي  
مَتَقَبِّضٌ \* ابن دريد \* جِيءَ بِهِ مِنْ حَوْثٍ بَوْثٍ وَحَوْثٍ بَوْثٍ - أي مِنْ حَيْثُ كَانَ وَلَمْ  
يَكُنْ وَقَدْ بَاتَ الشَّيْءُ بَوْنًا - بِحَثِّهِ وَمَالُهُ نَلٌّ وَغُلٌّ - تَدْعُو عَلَيْهِ \* غيره \* أَجْعُ  
أَكْتَعُ وَجَعَاءُ كَتَعَاءُ وَرَأَيْتَ الْمَالَ جَعًّا كَتَعًا وَقَدْ قِيلَ أَكْتَعُ كَأُجْعَ وَسَائِبِينَ تَعْلِيلَ  
هَذَا الضَرْبِ عِنْدَ تَحْسِيدِ الْأَسْوَارِ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى \* وقال \* وَاحِدٌ  
فَاحِدٌ لِمَتْبَاعٍ \* ابن دريد \* رَجُلٌ شَغِبٌ جَغِبٌ لِمَتْبَاعٍ لَا يُشْكَلُ بِهِ مُفْرَدًا

## باب ما أعرب من الأسماء الأعجمية

اعلم أنه قال سيبويه اعلم أنهم مما يُعَيَّرُونَ من الحُرُوفِ الأعجمية ما ليس من حُرُوفِهِم  
البَّسَّةَ فَرُبَّمَا ألحقوه ببناء كلامهم وربما لم يُلْحَقُوهُ فَأَمَّا ما ألحقوه ببناء كلامهم فدرهم  
ألحقوه ببناء هَجْرَعٍ وَبِهَمْ- رَجٍ ألحقوه بِسَاهَبٍ وَدِينَارٍ ألحقوه بِدِيمَاسٍ وَدِيْبَاجٍ ألحقوه  
بذلك وقالوا لِسَحَاقٍ ألحقوه بِأَعْصَارٍ وَيَعْقُوبُ ألحقوه بِبِرْبُوعٍ وَجُورِبُ ألحقوه بِقَوْعَلٍ  
وقالوا أَجُورُ فَألحقوه بِمَاقُولٍ وقالوا شُبَارِقُ فَألحقوه بِمَذاقِرٍ وَرُسْتَاقُ ألحقوه بِقُرْطَاسٍ  
لما أرادوا أن يُعَرِّبُوهُ ألحقوه ببناء كلامهم كما يُلْحَقُونَ الحُرُوفَ بِحُرُوفِ العَرَبِيَّةِ  
وربما غَيَّرُوا حاله عن حاله في الأعجمية مع إلحاقهم بالعربية غير الحُرُوفِ العَرَبِيَّةِ  
فأبدلوا مكان الحَرْفِ الذي هو للعرب عربياً غَيْرَهُ وَغَيَّرُوا الحَرَكَةَ وَأبدلوا مكان الزيادة  
ولا يَبْلُغُونَ به بناء كلامهم لأنه أعجمي الأصل فلا تبلغ قُوَّتُهُ عندهم أن يبلغ بناءهم  
ولمَّا دعاهم إلى ذلك أنَّ الأعجمية يُغَيَّرُهَا دُخُولُهَا العَرَبِيَّةَ بِإبدال حروفها لحملهم  
هذا التَّغْيِيرَ على أن أبدلوا وَغَيَّرُوا الحَرَكَةَ كما يَغَيَّرُونَ في الإضافة إذا قالوا هَتَّيُّ نَحْوِ  
زَبَانِي وَتَقَيُّ وَرَبَّمَا حذفوا كما يَحذفون في الإضافة وَيَزِيدُونَ كما يَزِيدُونَ فيما يَبْلُغُونَ  
به البناء وما لا يَبْلُغُونَ به بناءهم وذلك نَحْوِ آجَرٍ وَإِبْرَيْسَمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَسِرَاوِيلَ وَفَيْرُوزَ  
وَالْقَهْرْمَانَ فَقَدْ فعلوا ذلك بما ألحق ببنائهم وما لم يُلْحَقْ من التَّغْيِيرِ وَالإبدال والزيادة  
والحذف لما يلزمه من التَّغْيِيرِ وربما تركوا الاسم على حاله إذا كانت حُرُوفُهُ من  
حُرُوفِهِم كان على بنائهم أولم يكن نَحْوِ خُرَاسَانَ وَخَرْمَ وَالكَرْكَمَ وربما غَيَّرُوا الحَرْفَ  
الذي ليس من حُرُوفِهِم ولم يغيروه عن بنائه في الفارسية نَحْوِ فَرِيدٍ وَبَقْمَ وَآجَرٍ وَجُرْزَ

## هذا باب اطراد الإبدال في الفارسية

\* قال سيبويه \* يبدلون من الحرف الذي بين الكاف والجيم لِقُرْبِهَا مِنْهَا  
ولم يكن من إبدالها بُدٌّ لأنها ليست من حُرُوفِهِم وذلك نَحْوِ الجُرْزِ وَالْآجَرِ وَالْجُورِبِ  
وربما أبدلوا القاف لأنها قريبة أيضاً قال بعضهم قُرْزُ وقالوا قُرْبُقُ وَيبدلون  
مكان آخر الحرف الذي لا يثبت في كلامهم الجيم وذلك نَحْوِ كُوسَهَ وَمُوزَهَ لأن هذه

الحروف تُبدَل وتُحَدَف في كلام الفُرس هَمْزَةً مَرَّةً وَبَاءً مَرَّةً أُخْرَى فلما كان هذا  
 الآخر لا يُشَبِّه آخر كلامهم صار بمنزلة حَرْف ليس من حُرُوفهم وأبدلوا الجيم لأن  
 الجيم قَرِيبَةٌ مِنَ الْيَاءِ وَهِيَ مِنْ حُرُوفِ الْبَدَلِ وَالْهَاءِ قَدْ تُشَبِّه الْيَاءَ وَلِأَنَّ الْيَاءَ أَيْضًا  
 قَدْ تَفَعَّ آخِرَةً فَلَمَّا كَانَ كَذَلِكَ أَبَدَلُوا مِنْهَا كَمَا أَبَدَلُوها مِنَ الْكَافِ وَجَعَلُوا الْجِيمَ أَوَّلَى  
 لِأَنَّهَا قَدْ أُبْدِلَتْ مِنَ الْحَرْفِ الْأَعْجَمِيِّ الَّذِي بَيْنَ الْكَافِ وَالْجِيمِ فَكَانُوا عَلَيْهَا أَمْضَى  
 وَرَبَّمَا أُدْخِلَتْ الْقَافُ عَلَيْهَا كَمَا أُدْخِلَتْ عَلَيْهَا فِي الْأَوَّلِ فَأُثْبِرَتْ بَيْنَهُمَا وَقَالَ بَعْضُهُمْ  
 كَوَسَقُ وَقَالُوا كُرَبَقُ وَقُرَبَقُ وَقَالُوا كَيْلَاقَةٌ وَيُبْدِلُونَ مِنَ الْحَرْفِ الَّذِي بَيْنَ الْفَاءِ وَالْبَاءِ  
 الْفَاءَ نَحْوَ الْفَرَنْدِ وَالْفُنْدُقِ وَرَبَّمَا أَبَدَلُوا الْبَاءَ لَأَنَّهُمَا قَرِيبَتَانِ جَمِيعًا قَالَ بَعْضُهُمْ يَرْنَدُ  
 فَالْبَدَلُ مُطَّرَدٌ فِي كُلِّ حَرْفٍ لَيْسَ مِنْ حُرُوفِهِمْ يَبْدَلُ مِنْهُ مَا قَرُبَ مِنْهُ مِنْ حُرُوفِ  
 الْأَعْجَمِيَّةِ وَمِثْلُ ذَلِكَ تَغْيِيرُهُمُ الْحَرَكَةَ الَّتِي فِي زُورٍ وَأَشُوبٍ فَيَقُولُونَ زُورٌ وَأَشُوبٌ  
 - وَهُوَ التَّخْلِيطُ لِأَنَّ هَذَا لَيْسَ مِنْ كَلَامِهِمْ وَأَمَّا مَا لَا يَطَّرَدُ فِيهِ الْبَدَلُ فَالْحَرْفُ  
 الَّذِي هُوَ مِنْ حُرُوفِ الْعَرَبِ نَحْوَ سَيْنٍ سَرَاوِيلَ وَعَيْنٍ لِسْمَعِيلَ أَبَدَلُوا لِلتَّغْيِيرِ الَّذِي  
 قَدْ لَزِمَ فَغَيَّرُوهُ لِمَا ذَكَرْتُ مِنَ التَّشْبِيهِ بِالْإِضَافَةِ وَأَبَدَلُوا مِنَ السَّيْنِ نَحْوَهَا فِي الْهَمْزِ  
 وَالْإِنْشِلَالِ مِنَ بَيْنِ الشَّيَا وَأَبَدَلُوا مِنَ الْهَمْزَةِ الْعَيْنَ لِأَنَّهَا أَشَبَّهُ الْحُرُوفَ بِالْهَمْزَةِ وَقَالُوا  
 قَفْسَلِيلَ فَأَتَّبَعُوا الْآخِرَ الْأَوَّلَ لِقُرْبِهِ فِي الْعَدَدِ لَا فِي الْمَخْرَجِ فَهَذِهِ حَالُ الْأَعْجَمِيَّةِ  
 فَعَلَى هَذَا فَوَجَّهَهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَهَذِهِ قَوَائِنُ الْفَارْسِيَّةِ فِي تَصْرِيفِ التَّعْرِيبِ مِنَ  
 الزِّيَادَةِ وَالنَّقْصَانِ وَالْإِبْدَالِ وَأَذْكَرُ الْأَلْفَاظِ الَّتِي دَاخَلَتْ كَلَامَ الْعَرَبِ مِنْ كَلَامِ فَارِسَ  
 وَغَيْرِهَا \* أَبُو عَمِيْد \* مِمَّا دَخَلَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ مِنْ كَلَامِ فَارِسَ الْمَسْحُ تَسْمِيَةً  
 الْعَرَبُ الْبِلَاسَ وَجَعَهُ بُلَاسٌ وَالْأَكَارِغُ عِنْدَ الْعَرَبِ هِيَ الْبَالِغَاءُ مَمْدُودَةٌ هِيَ بِالْفَارْسِيَّةِ  
 بَائِيهَا - يَعْنِي الْأَرْجُلَ وَالْمَقْمَجِرُ مِثَالُ مَقْرَمِدَ - الْقَوَاسُ وَهُوَ بِالْفَارْسِيَّةِ كَمَا نَكَرَ  
 وَأَنْشَدَ الْآخِرَ

\* مِثْلُ الْقِسِيِّ عَاجِهَا الْمَقْمَجِرُ \*

\* ابْنُ دَرِيدٍ \* الْقَمَجَرَةُ - إِصْلَاحُ الْقِسِيِّ فَارِسِيٌّ وَالْقَمَجِرُ - الْقَوَاسُ \* أَبُو

عَمِيْد \* وَمِنْ هَذَا قَوْلُ الْأَعَشَى

وَبَدَاءَ تَحْسِبُ آرَامَهَا \* رِجَالٌ لِيَادٍ بِأَجْيَادِهَا

أراد الجود ياءً بالنبطية أو بالفارسية - وهو الكساء والمهرق - الصيفة  
قال الشاعر

\* لآل أسماء مثل المهرق البالي \*

وهو بالفارسية مهره \* ابن دريد \* تفسير مهر كرد - أى صقلت بالخرز وكذلك  
اليلقى - وهو القباء هو بالفارسية يله وأنشد

\* كأنه متعبي يلقى عرب \*

قال وكذلك قول أبيد

\* قردمانا وتركا كالبصل \*

والقردمانى - سلاح كانت الأكرسة تدخه فى خرائنها يسمونه كردماند معناه عمل  
وبقى ومنه قول أبى ذؤيب

كأن عليها بالة لطمية \* لها من خلال الدأيتين أريج

البالة - الجراب وهو بالفارسية باله \* قال \* والفصافص واحدتها فصافصة  
وهو قول الأعشى

« ونحلا نابا وفصافصا »

وهو بالفارسية أسيت \* قال \* والتي - الفلّس بالرومية قال أوس

وقارفت وهى لم تجرب وباع لها \* من الفصافص بالثى سفسير

يعنى السمسار وقوله باع لها - أى اشترى لها \* غيره \* الفيج مشتق من الفارسية

- وهو رسول السلطان على رجليه والجمع الفيوج وهو بالفارسية السفسير \* أبو

عبيد \* والقمم بالرومية قال عنتره

\* حش الاماء به جوانب قمم \*

وكذلك الطست والثور \* قال \* فأما الطاجن فهو بالفارسية تابه وكذلك الطابق

وكذلك الهاون فارسي \* قال \* والدياوذ - ثوب ينسج بنيرين وهو بالفارسية

دوبوذ قال الأعشى يصف الثور

عليه دياوذ تسربل تحته \* يرنذج إسكاف يخالط عظما

واليرنذج أيضا بالفارسية رنده - وهو جلد أسود والجداد نبطية - الخيوط



قوله قال الاعشى  
الخ أى يصف  
نجارا وقد أنشد  
البيت بتمامه في  
فى اللسان فقال  
أضاء منظنته بالسرا  
ج والليل غامر  
جدادها اه

قوله والبوصى  
والبوزى الخ عبارة  
اللسان عن أبى عمرو  
والبوصى زورق  
وهو بالفارسية  
بوزى فتأمل كتبه  
مصححه

المعقدة يقال لها بالفارسية كُداد قال الاعشى

\* والليل غامر جُدادها \*

والبُورِيَاءُ بالفارسية وهي بالعربية بَارِي وَبُورِي \* قال \* والألُوَّةُ - العُودُ  
وأصلها بالفارسية والألُوَّةُ أيضا \* ابن السكيت \* البرق - الحَمَلُ وأصله فارسي  
معرب هو بالفارسية بَرَه \* وقال \* هي الرُزْدَاق والرُسْدَاق ولا تقل الرُسْتاق  
\* ابن دريد \* الهمقيق - نبت أعجمي معرب وهو الحقيق والسلاق - عيد  
النصارى أعجمي معرب والسبيجة - البقرة وأصله شِي - وهو القيص وأنشد  
\* كالحشَى التَفُّ أو تَسَجَا \*

والكَرْد - العُنُق وهو بالفارسية كَرْدَن والبُوصَى والبُوزَى - السفينة وقال  
\* عَكَفَ النُّبَيْط يَلْعَبُونَ الفَنَزَجَا \*

وهو بَنَجَكَا وقال

\* يَوْمَ خَرَجَ يُخْرِجُ السَّمَرَجَا \*

وهو سَمَرَه - أى ثلاث مرار وقال

\* مَيَّاحَةٌ تَمِجُ مَشِيَارَهُوَجَا \*

أى رَهْوَار - وهو الهَمَلَجُ وقال

\* وَكَانَ مَا اهْتَضَّ الْجَحَافُ بِهِ سَرَجَا \*

وَالْبَهْرَج - الباطل وهو بالفارسية بَهْرَه والكُرْز - الطائر الذى يحول عليه الحول

وهو من الطيور الجوارح وأصله كُرَه - أى حاذق وقد كُرَز وقال

\* فِي جِسْمِ شَخْتِ النَّسِكَيْنِ خُوش \*

أَرَادَ كُوحَكَ وَيَسْمَى أَهْلُ الْعِرَاقِ ضَرْبًا مِنَ الْحَرِيرِ السَّرَقِ أَرَادَ سَرَه فَأَعْرَبَ

وَالدَّرَابَنَةَ - الْبَوَابُونَ قَالَ الشَّاعِرُ

فَأَبْقَى بَاطِلِي وَالْجِدُّ مِنْهَا \* كَدُّ كَانَ الدَّرَابَنَةُ الْمَطِينُ

أَرَادَ الدَّرَبَانَ وَقَالُوا الدِّيْبَانَ أَرَادُوا الرِّيْثَةَ وَقَالُوا الْبَهْرَمَانُ - لَوْ أَنَّ أَحْمَرَ وَكَذَلِكَ

الْأَرْجَوَانُ فَارِسِي وَقَالُوا قَرْمَنَ وَأَنَّمَا هُوَ دُودٌ يُصْبَغُ بِهِ وَقَالُوا الدُّشْتُ وَأَنشَدَ

قَدْ عَلِمْتُ حَمِيرَ فَارِسٍ وَالْأَعْرَابُ بِاللُّشْتُ أَيُّهُمْ نَزَلَا

وقالوا البُسْتَان وهو معرب وأنشد

يَهَبُ الْجِلَّةُ الْجَرَاجِرَ كَالْبُسْتَانِ نَحْوُ الدَّرْدَقِ أَطْنَالِ

ومما أخذوه من الرومية قَوْمَس - وهو الأمير والسَّجَّجِل رومي معرب - وهي المرأة والقَرَامِيْدُ - الأجور وهو بالرومية قَرَمِيْدِي والخُزْرَانِي - ضرب من الثياب فارسي معرب والخُورْتَنِي كان يسمى خزانكه - موضع الشرب والسَّدِير سَدَلِي - أي ثلاث قباب بعضها في بعض والسيرزيق - الفارس بالفارسية والبرزين - القطعة من الخيل والمرعزي نَبَطِيَّة هَرَضِي والصَّيْق - الغبار وهو بالنبطية زَنْقَا وقُرْبُ بالفارسية كَرْبَر والتَّامُور - صَبْعُ أَجْر وربما جعلوه موضع السر سُرْيَانِيَّة والرَّدَق - السَّطَر من الخيل وغيره والفُرس تسميه رَسَنَه - أي سَطَر والجَوْسُق فارسي وهو كَوْشَك والجَرْدَق من الخبز كَرْدَه والأَبْلَه كانت تسمى بالنبطية بامرأة كانت تسكنها يقال لها هُوب خجاره فماتت فجاء قوم من النبط يطلبونها فقبل لهم هُوب ليكا أي ليس فغلطت الفرس فقالوا هُوبَلَت فعربتها العرب فقالوا الأَبْلَه والعسكر فارسي معرب وإنما هو لَشَكْر وفَرَانِي البريد برَّوَانَه والمُوزِج والموق بالفارسية مُوزَه وقد تقدم أن الموق عربي والاستبرق إِسْتَرَوَه - ثياب حرير غلاظ صفاق نحو الديباج وبرنكان - وهو الكساء بر بالفارسية \* ومما أخذتها العرب عن العجم من الأسماء قابُوس وهو بالفارسية كاؤوس وبِسْطَام وهو بالفارسية ودَخْتَنُوس يريد دَخْتَنُوش \* ومما أخذوا من السريانية شَرَاخِيل وشَرَحِيِيل وعَادِيَاء وحَيَّا مقصور وسمَّوَل وهو أَشْمَوِيل والتُّور فارسي معرب لا تعرف له العرب اسما غير هذا واللُّوز والجُوز - وهو الباذام والكُوز وعبد القيس تسمى النبق الكُنَّار والمخفة الشُّوَر وهو جاذر \* ومما أعربوه السَّهْيَاق ولَدْرِيَّاق روميَّان ويسمى الجمل عُمُوسا وأحسبه روميَّا والخُرْدِيَق - طعام يعمل شبيه بالخساء أو الحريرة والزُنْدِيَق فارسي معرب كان أصله عندهم زَنْدَكِر - أي يقولون ببقاء الدَّهْر \* أبو عبيد \* فُلَجَت الجزية على القوم - فرضتها عليهم وهو مأخوذ من القفيز الفالج وأصله بالسريانية فالغا ويقال أيضا فُلَج \* صاحب العين \* الجاموس دَخِيل تسميه العجم كاوميش \* قال

بياض بالاصل

أبو على الفارسي \* ومن هذا الباب قول رؤبة

\* بارلُ له في شُرْبٍ لَذِرْ يَطُوسَا \*

\* قال \* هو ضَرْبٌ مِنَ الدَّوَاءِ وَقِيلَ هِيَ السَّقُونِيَا وَأَصْلُهَا دَرِيْطَاوُوسٌ فَأَمَّا  
الْأَسْوَارُ مِنَ أَسَاوِرَةِ الْفُرْسِ - وَهُوَ الْجَيْدُ الرَّحَى أَوِ الشَّبَاتِ عَلَى ظَهْرِ الْفَرَسِ فَقَدْ  
قَدِمَتْهُ عِنْدَ ذِكْرِ أَسْوَارِ الْيَدِ بَغَايَةِ الشَّرْحِ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* الزَانِكِيُّ مَعْرَبٌ  
- وَهُوَ الشَّاطِرُ وَالْقَنْذَعُ وَالْقَنْذُوعُ وَالْقَنْذَعُ - الدِّيُوثُ سَرِيَانِي مَعْرَبٌ

## باب ما خالفت العامة فيه لغات العرب من الكلام

\* أبو عبيد \* هُوَ الْإِذْخَرُ بِكسر الالف واحِدته إِذْخَرَةٌ وَهُوَ الْقَرْقُلُ بِاللَّامِ لَقَرَقَرَ  
الْمَرَاةَ وَهُوَ الطَّلَسَانُ بفتح اللام وَالْمَرْقَاةُ بفتح الميم وَالْأَجَاصُ بغير نون وَهِيَ الْأُبْلَةُ  
مُضْمُومَةُ الْآلِفِ لِتِي بِالْبَصْرِ \* ابْنُ السَّكَيْتِ \* الْأُبْلَةُ أَيْضًا الْفُدْرَةُ مِنَ التَّحْرِ وَأَنْشَدَ  
فِي كُلِّ مَرَضٍ مِنْ زَادِنَا \* وَيَأْتِي الْأُبْلَةُ لَمْ تُرَضَّضِ

(١) دَبِلَ بِضَمِّ الْقَافِ وَهُوَ بَثَقَ السَّيْلِ بِفَتْحِ الْبَاءِ وَهِيَ الْبَالُوعَةُ (٢) \* ابْنُ  
دَرِيدٍ \* وَكَذَلِكَ (٣) سَتُوقٌ وَهِيَ قَاقُوزَةٌ وَقَازُوزَةٌ - لِتِي تَسْمَى قَاقُوزَةً وَهُوَ  
الرَّصَاصُ بِالْفَتْحِ وَهُوَ الْأَبْرِيسَمُ وَهُوَ الْحَوَّابُ - لَمْ نَهْلِ الَّذِي يَقَالُ لَهُ الْحَوَّبُ وَأَنْشَدْنَا  
هُوَ وَأَبُو الْجَرَّاحِ

وَلَا نَتُّ كُلُّ أَقْلٍ بَارِضٌ نَائِلٌ \* عِنْدَ الْمَسَائِلِ مِنْ جَعَادِ الْحَوَّابِ  
\* وَقَالَ \* هُوَ الْقُرْطُمُ وَالْقُرْطُمُ وَالْمِرْعَزِيُّ إِنْ شَدَدْتَ الرِّأْيَ قَصَّرْتَ وَإِنْ خَفَّفْتَ  
مَدَدْتَ وَالْمِيمُ مَكْسُورَةٌ عَلَى كُلِّ حَالٍ \* غَيْرُهُ \* فِي الْبَاقِي إِذَا شَدَدْتَهُ أَعْنَى اللَّامِ  
قَصَّرْتَ وَإِذَا خَفَّفْتَ مَدَدْتَ وَكَذَلِكَ الْقَبِيْطِيُّ - لِلنَّاطِفِ \* الْأَجَرِ \* هِيَ الْأَبْرَدَةُ  
بِالْكَسْرِ وَكَذَلِكَ الْأَطْرِيَّةُ وَالْأَهْلِيَّةُ وَالْأَهْلِيَّةُ \* وَقَالَ \* هِيَ الطَّنْفَسَةُ  
وَالطَّنْفَسَةُ وَالسِّمْدَابُ وَالْدَهْلِيْزُ وَقَالُوا عَلَيْكَ إِمْرَةٌ مُطَاعَةٌ

## حروف المعاني

وَذَكَرَ عِدَّةٌ مَا تَجِيءُ عَلَيْهِ الْحُرُوفُ الَّتِي يَسْمِيهَا النَحْوِيُّونَ حُرُوفَ الْمَعَانِي وَهِيَ

(١) بياض بالاصل  
بمقدار بعض كلمة  
ولعل الكلمة  
بتمامها قُطِرُ بِلْ  
بدليل قوله بضم  
القاف وكذا بياض  
في الاصل للموضعين  
بعد كتبه

الحروف التي تربط الأسماء بالأفعال والأسماء بالأسماء وتبين العلة التي من أجلها وجبت قلتها في الكلام مع أنها أكثر في الاستعمال وأقوم دوراً فيه ولنبدأ أولاً بشرح العلة التي من أجلها قلت اذهي من أهم ما نقصد له في هذا الباب فنقول إنه انما وجب أن تكون حروف المعاني أقل أقسام الكلام مع أنها أكثرها في الاستعمال من قبل أنها انما يحتاج إليها لغيرها من الاسم أو الفعل أو الجمله وليس كذلك غيرها لأنها يحتاج إليها في أنفسها فصارت هذه الحروف كالآلة وصار القسمان الآخران اللذان هما الاسم والفعل كالعمل الذي هو الغرض في إعداد الآلة وأعمالها وهذه علة ذكرها أبو علي الفارسي وهي حسنة وغرضنا الآن أن نذكر أقل ما يجيء عليه هذه الحروف وأكثر ما يجيء عليه بزيادة وغير زيادة ما يجيء على حرف واحد وهو القسم الذي يكثر في أعلى مرتبة الكثرة لأن كونه حرفاً يقتضي له ذلك من حيث هو كجزء من الكلمة وكونه كثيراً في أعلى مرتبة يقتضي له ذلك أيضاً فلما اجتمع فيه السببان الموجبان للإيجاد وقوياً وجب له أقل ما يمكن أن ينطق به من الحروف وهو الحرف الواحد فقد قدمنا ذكر أقل ما يجيء عليه واستوفيناه **❦** وعدة ما يكون على حرف واحد من هذه الحروف ثلاثة عشر حرفاً حرفان من حروف العطف وهما الواو والفاء وخمسة من حروف الجزر وهي الباء واللام والكاف والواو والتاء الداخلة عليها وحرف من حروف الاستفهام وهو الألف وواحد من حروف الجزم وهو لام الأمر وحرفان في جواب القسم وهما لام الابتداء ولام القسم التي تلزمها النون في المضارع وحرف التعريف وهو لام المعرفة الساكنة المتوصل إليها باجتهلاب ألف الوصل والتين التي معناها التنفيس في قولك سيفعل فهذا جمع ما جاء على حرف واحد منها \* ما يجيء على حرفين وهو في المرتبة الثانية من كثرة الاستعمال وعدة ذلك ثلاثة وثلاثون حرفاً من عشرة أقسام أربعة من حروف الجزر وهي من وعن وفي ومذ ومثلها من حروف العطف وهي أم وبل وأو ولا وخمسة من حروف الاستفهام وهي هل وأم وكم ومن وما الاستفهامتان وثلاثة من حروف الجزاء وهي إن ومن وما ومثلها من حروف التبداء وهي يا ووا وأي وحرفان من حروف الجزم وهي لم ولا الناهية وقد حكى أبو عبيدة أن من العرب

من يَجْزِمُ بَلَنَ كما يَجْزِمُ بَلَمَ فاذا صح ذلك فهي ثلاثة وثلاثة أحرف من حُرُوفِ النصب  
 للفعل وهي أن وَلَنَ وَكَى وحرفان للجواب وهي قد وإي وحرفان للتنبيه وهي ها ووا  
 فهذه تسعة وعشرون حرفاً مأخوذة من القسمة من حروف المعاني وأربعة أحرف  
 مفردة وهي لو وصه ومه وقط فذلك ثلاثة وثلاثون حرفاً مما يجيء على حرفين وهو  
 أصل في بابه لم يحذف منه شيء والأصل في الحرفين للحروف كما أن الأصل في الحرف  
 الواحد لها ولم يحذف منها فاما الاسماء التي تأتي على هذه العدة فشبهة بها  
 وليس ذلك فيها أصلاً البتة وانما كانت الحُرُوفُ أولى بذلك وأحق به لانها كبعض  
 الكلمة ولانها لا تقوم بأنفسها في البيان عن معناها فوجب فيها تقابل اللفظ  
 لذلك أعني لانها لا يتكلم بها على حدتها وهذه العلة هي التي سوغت في الضمير  
 المتصل أن يأتي على حرف واحد اذ كان لا يتكلم به على انفراده ولذلك لم يجز أحد  
 من النحويين إثبات التنوين مع اسم الفاعل اذا كان مفعوله الكناية المتصلة فاما  
 الاسم المتمكن فلا يجيء على حرفين الا وقد حُذِفَ منه حرف وأكثر ذلك في حُرُوفِ  
 العلة لانها متهيئة لقبول الحذف والتغيير وقد قدمنا ذكر ذلك مستقصي في غير  
 هذا الكتاب وأما الآخر فلانه حرف أعراب تعتقب عليه الحركات باعتقاب  
 العوامل وأما الثالث فلتكثر به الأنيية على ما يقتضيه تمكنه وهذا هو قانون  
 الاعتدال في الاسماء ولذلك قال سيبويه وأما الاسماء المتمكنة فأكثر ما تجيء على  
 ثلاثة أحرف لانها كانت هي الاول في كلامهم \* فهذا شيء عرض ثم نعود الى  
 ذكر ما بدأنا به من شرح عدة ما تجيء عليه الحروف الرابطة ثم ما كان في المرتبة  
 الثالثة من كثرته في نفسه لأن ما كان أكثر في نفسه من الحروف فحقه أن يجيء  
 على حرف واحد ثم يليه ما ينقص عنه بمرتبتين فيكون على ثلاثة أحرف وهو  
 ثلاثون حرفاً بالحروف الجر خمسة الى وعلى وخلا وعدا ومنذ وفي الجزاء مثلها وهي  
 أي وأين ومتى مفردة واذا في الشعر وحيث مع ما والحروف العطف ثم والحروف  
 الاستفهام كيف والحروف النداء آيا وهيا والتنبيه والاستفتاح ألا والحروف الجواب  
 نعم وأجل وبلى والحروف الداخلة للابتداء أربعة أحرف إن وأن وكأن وليت  
 والحروف النصب ادا والحروف المفردة سنوف وقط وحسب وبجل وإيه \* وأما ما جاء

قوله وأما الآخر  
 الخ كذا وقع في  
 الأصل ولعله سقط  
 شيء قبله من النسخ  
 كتبه محمده

على أربعة فقليل كقولهم حتى وأما وليكن الخفيفة ولعل وكقولهم إما في العطف  
والأ في الاستثناء \* وما جاء على خمسة أقل مما جاء على أربعة نحو ليكن مشدد  
ولا يعرف في الخمسة غيرها ونحن آخذون الآن في تفسير معاني هذه الحروف إذ قد  
بيننا قوائنها في العدة

## شرح الواو

فأما ما يكون قبل الحرف الذي يجاء به له فالواو إذا لم تكن بدلا من الحرف الجار  
لزمته الدلالة على الاجتماع كزوم الفاء الدلالة على الاتباع وهي مع ذلك تجيء على  
ضريبتين أحدهما أن تأتي دالة على الاجتماع متعربة من معنى العطف في نحو ما  
حكاه النحويون من قولهم ما فعلت وأباك وقوله تعالى « فَأَجْعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ »  
وقول الشاعر

كُونُوا أَنْتُمْ وَبَنِي أَبِيكُمْ \* مَكَانَ الْكُلَيْتَيْنِ مِنَ الطَّحَالِ

وجميع ما ذكره سيبويه في هذا الباب وما يتصل به قال أبو علي أبو الحسن لا يطرده  
وسيبويه يطرده والآخر أن تأتي عاطفة مع دلالتها على الاجتماع في نحو مررت بزيد  
وعرو فهذا الضرب يوافق الأول في الدلالة على الجمع ويفارقه في العطف لأن  
الواو هناك لم تدخل الاسم الآخر في إعراب الأول كما فعلت ذلك في الباب الثاني  
فاذا كان كذلك علم أن المعنى الذي يخص به الواو الاجتماع ويدللك على أنها غير  
عاطفة في الباب الأول وأنها فيه للاجتماع دون العطف أنها لا تخلو عاطفة من  
أحد أمرين إما أن تعطف مفردا على مفرد فتشركه في إعرابه وإما أن تعطف جملة  
على جملة وليس لها في العطف قسم ثالث فبين أن الاسم بعد الواو في قولهم  
ما فعلت وأباك وجميع الباب الذي يسمى المفعول معه غير معطوف على ما قبله لأنه  
غير داخل معه في جنسية إعرابه وإنما هو معمول الفعل الذي قبل الواو بتوسط  
الواو كما أن المستثنى منتصب عن الجملة التي قبله لا بتوسط إلا عند سيبويه ومن  
تابعه فيتن إذا أن الاسم المفرد المنتصب بعد الواو غير معطوف على ما قبلها لفارقه  
إياه في إعرابه ولا هو جملة فتكون الواو عاطفة جملة على جملة فعلم أن الواو في هذا

الموضع بمعنى الاجتماع دون العطف وإنما سمي الخوئون هذه الواو بمعنى مع الاجتماع لأن معنى مع الصُّبَّةُ والصُّبَّةُ اجتماعٌ وسموا المنتصب بعده مفعولا معه وقد تجيء الواو غير عاطفة على غير هذا الوجه في نحو قوله تعالى « يَغْشَى طَائِفَةٌ مِنْكُمْ وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ » فهي لغير العطف في هذا الموضع أيضا وذلك أن الجملة التي بعدها غير داخلية في اعراب الاسم الذي قبلها ولا هي معطوفة على الجملة التي قبلها وإنما الكلام مجموع في موضع نصب بوقوعه موقع الحال فهذا ما ينبئك عن استحكام الواو في باب الدلالة على الاجتماع إذ كان حكم الحال أن تكون مصاحبة لذي الحال فإن جاء شيء ظاهره على خلاف الاجتماع ردَّ تأويله إليه نحو قول أهل العربية فيما حكى من قولهم مررت برجل معه صقر صائداً به غداً أن معناه مقدرا به الصيد غداً فلما كان حال الواو ما وصفت لك وكان حكم الحال ما ذكرت وقعت الجمل بعدها وصارت هي معها في موضع الحال ولما ذكرنا من تعلق هذه الجملة التي دخلت الواو عليها بما قبلها في قوله تعالى « يَغْشَى طَائِفَةٌ مِنْكُمْ وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ » وكونها معها في موضع نصب مثلها سيوي به بإذ فقال كأنه تعالى قال إذ طائفة يريد أن تعلق هذه الواو معها ودخلها عليها بما قبلها كتعلق إذ مع ما اتصلت به بما قبلها وأنها مع ما بعدها في موضع نصب كما أن تلك مع ما بعدها في موضع نصب في ذلك الموضع

### شرح الفاء

والفاء تضم الشيء إلى الشيء فهي توافق الواو في ضم الشيء إلى الشيء وتنفارقتها في الاجتماع وهي لازمة للدلالة على الاتباع كزوم الواو للدلالة على الاجتماع وذلك أعني الاتباع أعم فيها من العطف كما أن الاجتماع في الواو أعم من العطف والفرق بين العطف في باب الفاء وبين الاتباع وإن كان كلُّ يعود إلى معنى الاتباع أنك إذا قلت اتنني فأكرمك وزرني فأعرف لك ذلك فاعلم وجب الثاني بوقوع الأول وليس كذلك العطف وإنما يدلُّ على أن الفاء موضوعة للدلالة على الاتباع استعمالهم إياها في جواب الشرط إذا لم يحسن ارتباطه بالشرط وذلك إذا كان الكلام جملة من

مبتدأ وخبر أو فعل وفاعل وكانت غير خبرية كقوله تعالى « فَأَمَّا تَرِينَ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ » فلو استعملوا الواو موضع الفاء على ما فيها من الدلالة على الاجتماع لَأَتَى ذلك الى خلاف ما وُضِعَ له الشرط كما أنهم لو وُضِعُوا الفاء موضع الواو في العطف على الاسم المضاف بَيْنَ اليه اذا كان مفردا لا يدل على أكثر من واحد أو في العطف في باب الافعال التي لا تكون الا من اثنين فصاعدا أَبَقِيَتْ بَيْنَ مُضَافَةٍ الى مفرد لا يدل على أكثر من واحد وكانت هذه الافعال مستندة الى فاعل واحد وكلاهما ممتنع فثبت أن المعنى الذي تُخَصُّ به الفاء الاتباع والعطف داخل عليه كما أن المعنى الذي تُخَصُّ به الواو الاجتماع والعطف داخل عليه \* قال سيبويه \* والفاء وهي تَضُمُّ الشَّيْءَ الى الشَّيْءِ كما فعلت الواو غير أنها تجعل ذلك متسقا بَعْضُهُ في إثر بعض وذلك قولك مررتُ بِزَيْدٍ فَعَمَّرُوا نَحْنُ وَاسْقَطَ الْمَطَرُ يَمُكِّنُ كَذَا فَكَانَ كَذَا وَإِنَّمَا يَقْرَأُ أَحَدُهُمَا بَعْدَ الْآخَرِ

### شرح الكاف

وكاف التشبيه التي تأتي لا يصل الشبه الى المشبه به وذلك قولك أنت كزيد والتشبيه يأتي على ضربين تشبيه حقيقة وتشبيه بلاغة فتشبيه الحقيقة قولك هذا الدرهم كهذا الدرهم لا يغادر منه شأ وهذا الماء كهذا الماء وأما تشبيه البلاغة وهو التشبيه غير الحقيقي فنحو قوله عز وجل « أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ بِقِيعَةٍ » وقد استعملت هذه الكاف اسما وساغ لهم ذلك لنضمها معنى مثل كما ساغ لهم ذلك في سواء لتضمها معنى غير ذلك في نحو ما أنشده سيبويه من قوله

\* وصايات ككأ يؤثفن \*

وكقول الأخطل

\* على كالفطأ الجوني أفزعته الزجر \*

وقد تكون الكاف زائدة في موضع لو سقطت فيه لم يُخْلُ سقوطها بمعنى وذلك نحو قوله تعالى « لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ » ألا ترى أن من جعل الكاف هنا دالة على مثل ما دلت عليه في قولك أنت كذلك فقد أثبت الشبه لمن لاشبه له كما أنك اذا قلت



ما زِيدَ كَعَمْرُو وَلَا شَيْبُهُ بِهِ فَقَدْ أُثْبِتَ لَهُ الشَّيْبُ كَأَنَّكَ قُلْتَ وَلَا كَشَيْبِهِ بِهِ فَإِذَا لَمْ يُحْسَنْ ذَلِكَ فِي الْإِثْبَاتِ لَمْ يَكُنْ بُدٌّ مِنْ أَنْ يُحْكَمَ بِالزِّيَادَةِ عَلَى الْكَافِ أَوْ عَلَى مِثْلِ فَلَا يَجُوزُ أَنْ يُحْكَمَ بِهَا عَلَى مِثْلِ لِكُونِهَا اسْمًا وَلَمْ نَعْلَمْ اسْمًا زِيدَ فَلَمْ يُحْكَمْ لَهُ بِمَوْضِعِ الْأَمْضَمَاتِ الْمَوْضُوعَاتِ لِلْفَصْلِ نَحْوُ هُوَ وَأَخَوَاتِهَا وَقَدْ اسْتَطَرَفَ الْخَلِيلُ ذَلِكَ وَجِبَّ مِنْهُ فَقَالَ فِي قِرَاءَةٍ مِنْ قَرَأَ « هُوَلَاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطَهَرُ أَعْيُنُكُمْ » وَجَمِيعِ بَابِ الْفَصْلِ وَاللَّهُ لَعَظِيمُ جَعْلُهُمْ هُوَ فَصْلًا بَيْنَ الْمَعْرِفَةِ وَالنَّكِرَةِ وَتَصْيِيرُهُمْ لِأَيَّاهَا بِمَنْزِلَةٍ مَا إِذَا كَانَتْ مَا لَعُوا لِأَنَّ هُوَ بِمَنْزِلَةِ أَبَوِهِ وَلَمْ يَكُنْهُمْ جَعْلُوهَا فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ لَعُوا كَمَا جَعَلُوا مَا فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ بِمَنْزِلَةٍ لَيْسَ وَأَعْنَى قِيَاسِهَا أَنْ تَكُونَ بِمَنْزِلَةِ أَعْنَى وَكَأَنَّمَا انْتَهَى قَوْلُ الْخَلِيلِ فَكَأَنَّ الَّذِي آتَاهُمْ بِذَلِكَ شِدَّةُ مِطَابَقَةِ الْمَضْمَرِ لِلْحَرْفِ وَجِهَةٌ اسْتِحْكَامِ الْمِثَابَهَةِ أَنْ الْمَضْمَرَ غَيْرُ أَوَّلٍ وَأَنَّهُ لَمْ يُوضَعْ اسْمًا لِبَعْضَيْنِ نَوْعًا مِنْ نَوْعٍ أَوْ شَخْصًا مِنْ شَخْصٍ وَأَنَّهُ غَيْرُ مَعْرَبٍ فَهَذِهِ جِهَةٌ اسْتِحْكَامِ مِثَابَهَةِ الْمَضْمَرِ لِلْحَرْفِ وَلَيْسَ مِثْلُ مَضْمَرٍ فَيُلْزِمُنَا إِجَازَةُ هَذَا الْحُكْمِ عَلَيْهِ وَلَوْ كَانَ مَضْمَرًا لَمَّا أُعْرِبَ وَلَمَّا دَخَلَ الْكَافُ عَلَيْهِ لِأَنَّ الْعَرَبَ لَمْ تَسْتَهْلِ دُخُولَ الْكَافِ عَلَى الْمَضْمَرِ فِيمَا حَكَى سَبِيوِيهِ إِلَّا فِي الْضَرُورَةِ لِتَضَمُّنِهَا مَعْنَى مِثْلٍ وَهَذَا أَبْيَنُ مِنْ أَنْ نَحْتَاجَ إِلَى دَلِيلٍ عَلَيْهِ أَوْ تَنْبِيهِ بِأَكْثَرٍ مِنْ هَذَا فَلَمَّا كَانَتْ مِثْلُ مِنَ التَّرْتِيبِ فِي بَابِ الْأَسْمَاءِ وَالتَّمَكُّنِ فِيهِ بِحَيْثُ وَصَفْنَا وَكَانَتْ الْكَافُ حَرْفًا شَخْصًا لَا تَخْرُجُ إِلَى الْأَسْمَاءِ إِلَّا بِتَضَمُّنِهَا مَعْنَى مِثْلٍ كَانَتْ هِيَ أَعْنَى الْكَافِ أَوَّلَى بِالزِّيَادَةِ وَإِنَّا رَأَيْنَا الْحَرْفَ كَثِيرًا مَا يُزَادُ وَالْأَسْمَاءُ لَا تُزَادُ إِلَّا مَا وَصَفْنَا فِي بَابِ الْفَصْلِ لِلْعِلَّةِ الَّتِي ذَكَرْنَا وَقَدْ نَصَبْنَا لَفْظَ الْخَلِيلِ فِي اسْتَطْرَافِهِ ذَلِكَ وَجَبَّ مِنْهُ وَذَكَرْنَا جِهَةً الْمُنَاسِبَةَ بَيْنَ الْمَضْمَرِ وَالْحَرْفِ

## لَامِ الْجَرِّ

وَهِيَ عَلَى خَمْسَةِ أَضْرُبٍ لَامُ الْإِخْتِصَاصِ وَلَامُ الْمِلْكِ وَلَامُ الْإِسْتِغَاثَةِ وَلَامُ الْعِلَّةِ وَلَامُ الْعَاقِبَةِ وَهَذَا كَأَنَّهُ رَاجِعٌ إِلَى مَعْنَى وَاحِدٍ وَهُوَ الْإِخْتِصَاصُ كَقَوْلِ الْحَمْدِ لِلَّهِ وَالْقُدْرَةُ لَهُ وَالْإِرَادَةُ وَلَامُ الْمِلْكِ كَقَوْلِكَ الْمَالِ لِعَبْدِ اللَّهِ وَلَامُ الْإِسْتِغَاثَةِ كَقَوْلِهِ  
 \* يَا لَ بَكْرٍ أَنْشِرُوا لِي كَلْبِيَا \*

ولام العلة كقولهم صَلَّيتَ لَا تَدْخُلَ الْجَنَّةَ وَكَلَّمْتَهُ لِيَأْمُرَ لِي بِشَيْءٍ وَجَمِيعِ الْأَمَانِ  
 الْمَلْفُوظِ بِهَا وَالْمُقَدَّرَةِ فِي بَابِ الْمَفْعُولِ لَهُ وَأَمَّا لَامُ الْعَاقِبَةِ فَكَقَوْلُهُ تَعَالَى « فَالْتَقَطَهُ  
 آلُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَرَمًا » وَكَقَوْلُهُمْ لِلْوَيْلِ مَا تَلِدُ الْوَالِدَةُ وَهَذَا كَلَامُهُ رَاجِعٌ  
 إِلَى مَعْنَى الْإِخْتِصَاصِ لِأَنَّهُ مَعْنَاهُ دَائِرَةٌ فِي سَائِرِ الْأَقْسَامِ \* قَالَ سَيَبَوِيه \* مَعْنَى  
 الْأَلَامِ الْمَلِكُ وَالْإِسْتِحْقَاقُ لِلشَّيْءِ فَفَرَّقَ بَيْنَ الْمَلِكِ وَالْإِسْتِحْقَاقِ لِأَنَّهُ بَعْضُ مَا تَدْخُلُ عَلَيْهِ  
 الْأَلَامُ يَحْسُنُ أَنْ يَمْلِكَ مَا أُضِيفَ إِلَيْهِ كَقَوْلِكَ الدَّارُ لِعَبْدِ اللَّهِ وَالْعِلَامُ لَهُ وَبَعْضُهُ  
 لَا يَحْسُنُ أَنْ يَقَالَ فِيهِ إِنَّ مَا أُضِيفَ إِلَيْهِ يَمْلِكُهُ وَلَكِنَّهُ يَسْتَحِقُّهُ كَقَوْلِكَ اللَّهُ رَبُّ  
 لِلْخَلْقِ وَلَا يَحْسُنُ أَنْ يَقَالَ إِنَّ الْخَلْقَ يَمْلِكُونَ الرَّبَّ (١) وَلَكِنَّهُمْ يَسْتَحِقُّونَهُ وَلَمَّا تَضَمَّنَتْ  
 الْأَلَامُ مِنْ مَعْنَى الْمَلِكِ وَالْإِسْتِحْقَاقِ قَوِيَتْ قِرَاءَةُ مِنْ قِرَاءَةِ مَالِكٍ يَوْمَ الدِّينِ وَالْأَمْرُ  
 يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ

### وباء الاضافة

وَالْغَرَضُ مِنْهَا تَعْلِيْقُ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ وَهِيَ تَأْتِي عَلَى ثَلَاثَةِ أَضْرُبٍ إِيخْتِصَاصُ الشَّيْءِ  
 بِالشَّيْءِ وَاتِّصَالُ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ وَعَمَلُ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ وَهَذَا كَلَامُهُ رَاجِعٌ إِلَى مَعْنَى التَّعْلِيْقِ  
 كَتَعْلِيْقِ الثَّوْبِ بِبَدَلِهِ لِلاتِّصَالِ بِهِ وَتَعْلِيْقِ الذِّكْرِ بِالْمَذْكُورِ لِإِخْتِصَاصِهِ بِهِ وَتَعْلِيْقِ  
 الْفِعْلِ بِالْقُدْرَةِ وَالْآلَةِ يُوصَلُ بِهَا إِلَى عَمَلِ الشَّيْءِ \* قَالَ سَيَبَوِيه \* وَمَعْنَى الْبَاءِ  
 الْإِلَاقُ وَالِإِخْتِلَاطُ كَقَوْلِكَ بِهِ دَاءٌ وَخَرَجْتَ بَزِيدٍ وَدَخَلْتَ بِهِ وَضَرَبْتَهُ بِالسُّوطِ أَلَزَقْتَ  
 ضَرْبَكَ إِيَّاهُ بِالسُّوطِ فَإِنَّ اتِّسَاعَ الْكَلَامِ هَذَا أَصْلُهُ أَيْ إِنَّكَ إِذَا قُلْتَ مَرَرْتُ بِزِيدٍ  
 فَالْمُرُورُ لَمْ يَتَعَلَّقْ بِزَيْدٍ وَإِنَّمَا يَتَعَلَّقُ بِمَوْضِعِهِ وَقَدْ تَبَيَّنَ الْبَاءُ زَائِدَةً فِي نَحْوِ قَوْلِهِمْ  
 بِجَسَبِكَ هَذَا وَكُنِيَ بِاللَّهِ شَهِيدًا فَأَمَّا الْبَاءُ الَّتِي لِلْقَسَمِ فَرُغَ الْخَلِيلُ أَنَّهَا تَأْتِي لِإِصَالِ  
 الْخَلْفِ إِلَى الْخُلُوفِ بِهِ كَمَا أَنَّكَ إِذَا قُلْتَ مَرَرْتُ بِزَيْدٍ فَقَدْ أَوْصَلْتَ الْمُرُورَ إِلَى الْمُرُورِ بِهِ  
 وَهِيَ أَصْلٌ لَا خَوَاتِمَ مِنْ حُرُوفِ الْقَسَمِ كَالْوَاوِ وَالْهَاءِ وَمَنْ أَجَلُ كَوْنِهَا أَصْلًا تَمَكَّنَتْ  
 فِي بَابِهَا فَدَخَلَتْ عَلَى كُلِّ اسْمٍ ظَاهِرٍ وَمُضْمَرٍ وَذَلِكَ أَنَّهُ لَوْ قِيلَ لَكَ اكُنْ عَنْ اسْمِ اللَّهِ  
 تَعَالَى مِنْ قَوْلِكَ عَنْ هَيْئَتِهَا فَأَمَّا وَאוُ الْقَسَمِ فِي قَوْلِكَ فَانْهَ بَدَلُ  
 مِنَ الْبَاءِ لِأَنَّهَا مِنْ بَيْنِ الشَّقَتَيْنِ كَمَا أَنَّ الْبَاءَ كَذَلِكَ وَهُمْ يَبْدِلُونَ الْحُرُوفَ إِذَا

(١) قات قدعبر  
 ابن سبيده في حق  
 الله تعالى هنا بهذه  
 العبارة الشنيعة  
 وهي قوله ولكنهم  
 يستحقونه وانما  
 هي في عدم الحسن  
 مثل التي نفهاها  
 قبلها بقوله ولا  
 يحسن أن يقال  
 ان الخلق يملكون  
 الرب أقول كذلك  
 يقع أن يقال ان  
 الخلق يستحقون  
 الرب والجواب عن  
 ابن سبيده والله أعلم  
 أنه أراد أن يقول  
 لكن الخلق  
 محتاجون الى ربهم  
 وخالفهم فلم يوفق  
 للتعبير عنه كما ينبغي  
 وكنبه محمد محمود  
 لطف الله به آمين

بباض بالاصل

تقاربَتْ مَخَارِجُهَا نَحْوَ مَا نَعَلُوهُ فِي بَابِ الْبَدَلِ وَالْإِدْغَامِ فِي التَّصْرِيفِ وَلَمْ يَكُنْ فِيهَا فِي  
الْمَرْتَبَةِ الثَّانِيَةِ مِنَ الْأَصْلِ نَقَصَتْ عَنْهُ دَرَجَةٌ فَدَخَلَتْ عَلَى كُلِّ اسْمٍ ظَاهِرٍ وَلَمْ تَدْخُلْ  
عَلَى الْمَضْمَرِ وَذَلِكَ أَنَّهُ لَوْ قِيلَ لَكَ أَكُنْ عَنْ اسْمِ اللَّهِ مِنْ قَوْلِكَ وَاللَّهُ لَا فَعَلَنْ لَقُلْتَ  
بِكَ لَا جَهْدَ لَانْهَمَ بِمَا يَرُدُّونَ الشَّيْءَ فِي الْمَضْمَرِ إِلَى أَصْلِهِ كَنَحْوِ لَامِ الْخَفْضِ الْمَفْتُوحَةِ فِي  
الْإِضْمَارِ وَرَدَّهِمُ الْوَاوُ فِي قَوْلِهِمْ أُعْطِيتُكُمْوه إِذَا كُنْتَ عَنْ دَرَجَتِهِمْ مِنْ قَوْلِكَ أُعْطِيتُكُمْ  
دَرَجَتَهُمَا بِحَذْفِ الْوَاوِ مِنْ أُعْطِيتُكُمْوه فَأَمَّا مَا حَكَاهُ يُونُسُ مِنْ قَوْلِهِمْ أُعْطِيتُكُمْوه فَشَاذٌ  
غَيْرُ مَأْخُوذٍ بِهِ لَرَدِّهِمُ الْأَشْيَاءَ إِلَى أَصُولِهَا فِي الْإِضْمَارِ وَكَذَلِكَ الْوَاوُ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى  
اسْمٍ مَضْمَرٍ رَدَّتْ إِلَى أَصْلِهَا وَهُوَ الْبَاءُ فَقِيلَ بِهِ لَا فَعَلَنْ أَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ  
رَأَى بَرَقًا فَأَوْضَعَ فَوْقَ بَكْرِ \* فَلَا يَكُ مَا سَالَ وَلَا أَغَامَا  
وَأَنْشَدَ أَيْضًا

أَلَا نَادَتْ أُمَامَةً بِاحْتِمَالٍ \* غَدَاةً غَدٍ فَلَا يَكُ مَا أُبَالَى

### شرح ألف الاستفهام

أَمَّا الْأَلِفُ فَانْهِيَ أَمُّ الْإِسْتِفْهَامِ وَلِذَلِكَ قَوِيَّتْ وَتَمَكَّنَتْ فِي بَابِهَا وَلَمْ تَدْخُلْ إِلَّا عَلَى طَرِيقَةِ  
الْإِسْتِفْهَامِ

### شرح لام الأمر

وَلَامُ الْأَمْرِ مَوْضُوعَةٌ لِيَتَوَصَّلَ بِهَا إِلَى الْأَمْرِ مِنَ الْفِعْلِ وَفِيهِ حُرُوفُ الزِّيَادَةِ وَهِيَ  
تَنْفَسِمُ إِلَى ضَرْبَيْنِ ضَرْبٌ يُجَاءُ بِهَا فِيهِ مِنْ غَيْرِ اضْطِرَارٍ إِلَيْهَا وَذَلِكَ إِذَا أَمَرْتَ الْحَاضِرَ  
كَقَوْلِكَ لَتَضْرِبُ وَضَرْبٌ يُجَاءُ بِهَا فِيهِ اضْطِرَارًا وَذَلِكَ إِذَا كَانَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ مَأْمُورِكَ  
وَسَبِيحٌ وَلَمْ يَكُ هُوَ حَاضِرًا كَقَوْلِهِ تَعَالَى « ثُمَّ لَيَقْضُوا تَفَثَهُمْ » فَأَمَّا لَامُ الْإِبْتِدَاءِ وَلَامُ  
الْقَسَمِ الَّتِي هِيَ فِي الْجَوَابِ فَتَنْتَهِانِ فَأَمَّا الَّتِي لِلْإِبْتِدَاءِ فَلِلْإِعْلَامِ بِالْقَطْعِ وَالِاسْتِثْنَاءِ  
وَأَمَّا الَّتِي لِلْقَسَمِ فَلِلرَّبْطِ بِالْحَالِ بِالْمَحْلُوفِ عَلَيْهِ وَلَا بُدَّ لَهَا مِنَ النُّونِ فِي الْمَضَارِعِ الْمَوْجِبِ  
لِلنَّاسِ كَيْدٍ فَإِنْ رَأَيْتَ لَامًا لَمْ يَتَقَدِّمُهَا قَسَمٌ وَلَمْ يَجْزَأَنَّ تَكُونُ لَامُ إِبْتِدَاءٍ فَالْقَسَمُ  
مَضْمَرٌ كَنَحْوِ مَا نَصَّ عَلَيْهِ سَبِيحُوه مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى « وَلَئِنْ أَرْسَلْنَا رِيحًا فَرَأَوْهُ مُصْفَرًّا »

أَطْلُوا « فهذا على إضمار القسم \* قال أبو علي \* ومثله قوله تعالى « لَنْ يَسْطِيَ  
إِلَى يَدَيْكَ لَتَقْتُلَنِي » فأما لام التعريف وسين التنفيس فقد أبتنهما في العقد لقلة  
ما يقتضيه من التفسير

## تفسير ما جاء منها على حرفين

### شرح من

أما من فتكون على أربعة أوجه ابتداء الغاية والتبعض والتبيين وزائدة فابتداء  
الغاية نحو خرجت من بغداد إلى الكوفة والتبعض هذا الدرهم من الدراهم  
والتبيين اجتنبوا الرجس من الأوثان ومن هذا الباب الثياب من الحر والأبواب  
من الحديد وهذا تبين يخص الجملة المتقدمة قبل هذا وأما الزائدة فتكون في غير  
الواجب خاصة من نحو النقي والاستفهام كقولك ما جاءني من رجل فن ههنا زائدة  
لاستغراق الجنس وتقول ما أتاني من أحد فتكون زائدة للتأكيد والأصل أن  
تكون لابتداء الغاية لأنه ابتداء فصل الجملة في نحو قولك أخذت من الطعام قفيزا  
فابتداء القفيز ولم ينته إلى آخر الطعام فالقفيز ابتداء الأخذ إلى أن لا يبقى منه شيء  
وفي كل تبعض معنى الابتداء بالبعض الذي انتهأه الكل وأما التي للتبيين فهي  
تخصص الجملة التي قبلها كما أنها في التبعض تخصص الجملة التي بعدها فأما زيادتها  
لاستغراق الجنس في قولك ما جاءني من رجل فأنما جعلت الرجل ابتداء غاية نقي المجيء إلى  
آخر الرجال فن ههنا دخلها معنى استغراق الجنس وأما زيادتها للتأكيد في ما جاءني  
من أحد فلا أنها لما كانت لاستغراق الجنس وكان أحد أيضا جنسا كذلك صارت  
بمنزلة ما جاءني أحد للتأكيد

### شرح مذ

مذ اليوم ومذ

الشهر ومذ السنة كل ذلك على الوقت الحاضر فإذا كانت اسما فهي على وجهين

قوله بمنزلة ما جاءني  
أحد للتأكيد كذا  
في الأصل وفي  
العبارة سقط ولعل  
الأصل والله أعلم  
بمنزلة تكرار ما جاءني  
أحد الخ اه كنه  
صحة

هنا مقدار سطر  
محمون الأصل

الْأَمْدُ وَأَوَّلُ الْوَقْتِ كَقَوْلِكَ مَا رَأَيْتُهُ مَذْيُومَانِ وَمَا رَأَيْتُهُ مَذْيُومُ الْجُمُعَةِ

### شرح عن

وَأَمَّا عَنْ فَهْمِي لِمَا عَدَا الشَّيْءَ نَحْوُ قَوْلِكَ رَمَيْتَ عَنِ الْقَوْسِ - أَيْ جَاوَزْتَ الرَّمِيَّةُ الْقَوْسَ وَقَدْ تَكُونُ لِبَتْدَاءِ الْغَايَةِ نَحْوَمَا يَكُونُ مِنْ قَوْلِكَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ زَيْدٍ وَهَذَا الْفِعْلُ ظَهَرَ عَنْ عَمْرٍو وَمِنْ عَمْرٍو

### شرح في

أَمَّا فِي فَهْمِي لِلْوَعَاءِ وَمَا قُدِّرَ تَقْدِيرُ الْوَعَاءِ نَحْوُ قَوْلِكَ الْمَاءُ فِي الْإِبَاءِ وَزَيْدٌ فِي الدَّارِ فَأَمَّا قَوْلَكَ فِي هَذِهِ الْمَسْئَلَةِ شَيْءٌ فَأَمَّا تَقْدِيرُهُ تَقْدِيرُ الْوَعَاءِ وَأَمَّا قَوْلُهُ أَفِي اللَّهِ شَيْءٌ فَأَمَّا يَرْجِعُ فِي التَّحْقِيقِ إِلَى مَعْنَى الْإِخْتِصَاصِ أَيْ شَيْءٌ مُخْتَصٍ بِهِ إِلَّا أَنَّهُ أَخْرَجَ عَلَى طَرِيقِ الْبَلَاغَةِ هَذَا الْخُرْجَ كَأَنَّهُ قِيلَ أَفِي صِفَاتِهِ شَيْءٌ ثُمَّ أُلْقِيَتْ الصِّفَاتُ لِإِيجَازٍ وَأَمَّا قُلْنَا هَذَا لِأَنَّهُ لَا يُجُوزُ عَلَيْهِ جَلٌّ وَعِزٌّ تَشْبِيهُ حَقِيقَةً وَلَا بَلَاغَةً

### شرح أم وأو

أَمَّا أُمٌّ فَعِنَاهَا الْاسْتِفْهَامُ فِي الْعُطْفِ وَهِيَ عَلَى ذَرَبَيْنِ عَدِيلَةٌ وَمُنْقَطِعَةٌ فَأَمَّا الْعَدِيلَةُ فَالْمُعَادِلَةُ لِحَرْفِ الْاسْتِفْهَامِ الثَّانِيَةِ مِنْهُ كَقَوْلِكَ أَزِيدُ فِي الدَّارِ أُمٌّ عَمْرٍو وَأَمَّا الْمُنْقَطِعَةُ فَالَّتِي لَا تُعَادِلُ حَرْفَ الْاسْتِفْهَامِ وَأَمَّا تَجِيءُ بَعْدَ الْخَبَرِ كَأَن يُوضَعَ شَيْءٌ عَلَى سَبِيلِ الْوَقْمِ أَوْ الْحِسِّ ثُمَّ يَتَّبِعُ لِلْحَاسِّ أَوْ الْمُتَوَقِّعِ خِلَافُ ذَلِكَ أَوْ يُشَكُّ ذَلِكَ نَحْوَمَا حَكَاهُ النُّحَوِيُّونَ مِنْ قَوْلِهِمْ لَهَا لَا يَلِ أُمٌّ شَاءَ

### وأما أو

إِذَا قُلْتَ أَزِيدُ عِنْدَكَ أَوْ عَمْرٍو أَوْ خَالِدٍ فَتَحْتَوِيهِ لِمَعْنَى قَوْلِكَ أَحَدٌ هَؤُلَاءِ كَقَوْلِكَ رَأَيْتَ زَيْدًا أَوْ عَمْرًا وَتَكُونُ أَوْلَمًا وَمَا حَكَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ مِنْ قَوْلِهِمْ جَالِسِ الْحَسَنِ أَوْ ابْنِ سِيرِينَ وَالزَّمِ الْفُقَهَاءَ أَوْ الْأَخْيَارَ وَأَتِ الْمَسْجِدَ أَوْ السُّوقَ

ببعض بالأصل  
في الموضعين

ومعنى ﴿هَلْ﴾ الاستفهام ومعنى ﴿لَمْ﴾ الاستفهام عن العلة ومعنى ﴿لَمْ﴾ نفي الماضي ومعنى ﴿أَنَّ﴾ نفي المستقبل ﴿وَإِنْ﴾ تكون على أربعة أوجه جزاءً وبجداً ومخففةً من الثقيلة وزائدة فيها فنقول إن أنيتنى أكرمته وفي التنزيل «إِنَّ الْكَافِرُونَ إِلَّا فِي غُرُورٍ» وفيه «وَإِنْ كُلُّ لَمَّا جِئَ لَدِينَا مُحْضَرُونَ» ونقول ما إن أتاني أحدٌ ﴿وَأَنْ﴾ تكون على أربعة أوجه أيضاً ناصبة للفعل بمعنى المصدر بمنزلة كي ومفسرة ومخففة من الثقيلة وزائدة وفي التنزيل «وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمْ» وفيه «وَأَنْطَلِقُ الْمَلَأُ مِنْهُمْ أَنْ امْشُوا» «وَأَخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ» «وَلَمَّا أَنْ جَاءَتْ رُسُلُنَا» ﴿وَمَا﴾ تكون على خمسة أوجه حروفاً وأسماء فالخروف ما للجد وكافة للعامل وما مسيطرة وما مغيرة بمعنى الحرف وماصلة وفي التنزيل «مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ» وتقول حيثما تكن آتاك وفي التنزيل «لَوْ مَا تَأْتِينَا بِالْإِلَاحَةِ» بمعنى هلاً وفيه «فَبِمَا نَقْضُهم مِيثَاقَهُمْ» وأما الأسماء فما استفهام وجزاء وموصولة بمعنى الذى وموصوفة وتعجب وفي التنزيل «مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا خَبِرَا» وفيه «مَا يَفْقَهُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا تُمْسِكْ لَهَا» وفيه «وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ» وفيه «هَذَا مَا لَدَىٰ عَتِيدٍ» وفيه «فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ» ﴿وَلَا﴾ وهى تكون على خمسة أوجه النفي والعطف والنهي وجواب القسم وزائدة مؤكدة وفي التنزيل «لَا رَيْبَ فِيهِ» ونقول قام زيدٌ لا عمرو وفي التنزيل «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَىٰ» وتقول والله لا آتاك وفي التنزيل «لَسَلَا يَعْلَمُ أَهْلُ الْكِتَابِ» «وَمَا مَنَعَكَ أَنْ لَا تُسْجُدَ» ومعنى ﴿كَى﴾ الغرض ومعنى ﴿بَلْ﴾ الإضراب عن الشيء الأول ويوضحه قول أبى ذؤيب

بَلْ هَلْ أُرِيكَ جُحُولَ الْحَيِّ غَادِيَةً \* كَالْتَّخْلِ زَيْنَهَا يَنْعُ وَإِفْضَا حُ

لأنه أضرَبَ عن الأول واستأنَفَ الكلام بالاستفهام ومعنى ﴿قَدْ﴾ جواب التوقع لأمر يكون مع التقريب من الحال وقد تكون بمنزلة ربما كقول الهذلى  
قد أترك القرن مُصَفِّراً أَنَامِلُهُ \* كَأَنَّ أَثْوَابَهُ نُجَّتْ بِفِرْصَادِ

وانما خرجت الى معنى ربما لانها تفريب من الحال والتقريب تقليل ما بين  
الشيئين ومعنى (لو) تقدير الشان والاول على انه يجب بوجوبه ويمتنع الاول  
بامتناعه ومعنى (يا) النداء والتعني كقول الشماخ

\* أَلَا يَا اسْقِيَانِي قَبْلَ غَارَةِ سَجَالِ \*

ومعنى (كَمْ) السؤال عن عدد وتكون بمعنى رب ومعنى (مَنْ) تكون على  
أربعة أوجه استفهام وجزاء وموصولة وموصوفة تقول مَنْ أَخُوكَ وَمَنْ يَأْتِيَنِي  
أَكْرَمُهُ وَكُلُّ مَنْ أَتَانِي فِي الدَّارِ وَمَرَرْتُ بِمَنْ غَيْرِكَ ومعنى (قَطُّ) حَسْبَ ومعنى  
(مَعَ) المصاحبة ومعنى (إِذَا) الوقت الماضي وقالوا إِذَا نَكَّرُوها وَكَسَرُوا الذَّالَ  
لالتقاء الساكنين وقول أبي ذؤيب

تَهَيْسَكُ عَنْ طَلَابِكَ أُمَّ عَمْرُو \* بِعَاقِبَةٍ وَأَنْتَ إِذَا صَحِجُ

\* قال ابن جني \* لما حذف ما يضاف اليه إِذَا عَوِضَ مِنْهُ التَّنْوِينُ بَعْدَهَا وَنَحَوُ  
مِنْهُ قَوْلُهُمْ لَدُنَّ غُدُوَّةٍ وَذَلِكَ أَنَّ أَصْلَهُ لَدُنَّ فَاسْكَنْتِ الدَّالُ لُضْمَتِهَا فَلَمَّا سَكَنْتِ وَسَكَنَ  
التَّنْوِينُ بَعْدَهَا حُرِّكَتْ بِالْفَتْحِ لِلانْقَائِمِهَا فَإِنْ قِيلَ هَلَّا كُسِرَتْ كَمَا كُسِرَتْ ذَالُ إِذَا  
قِيلَ إِنَّمَا أُسْكِنَتْ الدَّالُ هَرَبًا مِنْ ثِقَلِ الضَّمَّةِ فَلَمْ يَكُونُوا لِيُجِدُوا نَحْوًا مِمَّا هَرَبُوا مِنْهُ  
\* قال \* وقال أبو الحسن في قوله وَأَنْتَ إِذَا صَحِجُ أَرَادَ حِينَئِذٍ فَسَأَلْتُ أَبَا عَلِيٍّ  
فَقُلْتُ أَتَعْتَقِدُ أَنَّ أَبَا الْحَسَنِ يَرَى كِسْرَةَ الذَّالِ عِلَامَةً الْجَرِّ الَّذِي أَحْدَثَتْ الْإِضَافَةُ  
إِلَيْهِ هَذَا مَا لَا يُظَنُّ بِهِ بَلْ بَأْ كَثَرِ الْمُبْتَدِئِينَ قَالَ إِنَّمَا أَرَادَ أَنَّ حِينَ مَرَادُهُ فِي الْمَعْنَى  
الْمَعْرُوفِ فِي الْإِسْتِعْمَالِ وَالْعَادَةِ فَأَمَّا عَلَى أَنَّهَا أَحْدَثَتْ فِي إِذْ جَرَّ ظَاهِرًا فَلَا \* قال \*  
وَالْأَمْرُ عِنْدِي عَلَى مَا ذَكَرْتُ وَقَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ أَيْضًا

تَوَاعَدْنَا الرَّبِيقَ لِنَنْزِلَتِهِ \* وَلَمْ تَشْعُرْ إِذَا أَيْ خَلِيفُ

\* قال ابن جني \* قال خالد إِذَا لُغَتْ هَذِيلٌ وَغَيْرُهُمْ يَقُولُ إِذَا وَيَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ  
فَتْحُهُ ذَالُ إِذَا فِي هَذِهِ اللَّغَةِ لِسُكُونِهَا وَسُكُونُ التَّنْوِينِ كَمَا أَنَّ مَنْ قَالَ إِذَا لِنَّمَا كَسَرَهَا  
لِذَلِكَ وَشَبَّهَ ذَلِكَ بِمَنْ فَهَرَبَ إِلَى الْفَتْحَةِ اسْتِنْسَارًا لِتَوَالِي الْكُسْرِينِ

## شرح ما جاء على ثلاثة أحرف من حروف المعاني

وما جرى مجراها من الظروف والاسماء التي ليست بظرف ونبتين العلة التي من أجلها فسرت معاني هذه الحروف والاسماء المهمة لإيهام الحروف ولم صار تفسير ما كثر استعماله من الحروف وما جرى مجراها يحتاج فيه الى النظر والاستدلال ولا يحتاج الى ذلك في تفسير الغريب وهل ذلك أكثره بشغف أحدها بالمواقع التي تقع فيها على اختلاف وجوهها ولم صار تفسير التفسير أشد من التفسير الاول وهل ذلك لانه يوجد للتفسير الاول بيان فاذا طلب بيان البيان أعوز التفسير والجواب عن ذلك أن الذي جاء على ثلاثة أحرف من حروف المعاني وما جرى مجراها في البناء من الاسماء هو ما كان في المرتبة الثالثة لانه في باب وتطأه اذ ما كان أكثر في نفسه من الحروف فحقه أن يكون على حرف واحد ثم يليه ما ينقص عنه في الكثرة بمرتبة فيكون على حرفين ثم ما نقص بمرتبتين فيكون على ثلاثة أحرف وهي تسعة وثلاثون قسما تؤخذ من أبواب الحروف للمعاني كما قد بينت وانما أذكر هنا منه شيئا للتنبيه وأنا آخذ في تفسير ما جاء في هذا النحو على ثلاثة أحرف كما فسرت بباب الحرف والحرفين

معنى (على) استعلاء الشيء ويجوز أن يكون حرفا واسما وفِعْلا فإيتصرف على طريقة فعل يفعل وسيفعل فهو فعل كقولك علا زيد رأس عمرو بسيفه وما كان منها اسما فكقوله غدت من عليه بعد ماتم نجسها \* تصل وعن قبض ببدء مجهل

فهذا بمنزلة من فوقه وما كان منها معناه في غيره فهو حرف كقولك على زيد مال (والى) معناها الانتهاء والفرق بينها وبين حتى في معنى الغاية أن الى على معنى الغاية في المفرد لابتداء الغاية بمن ومعنى (حسب) اكتف وأكتفى ولذلك كان جواب حسب كجواب الفعل ولذلك قال سيويه هذا باب الحروف التي تجرى مجرى الامر والنهي وذلك قولك حسبك ينم الناس \* قال الفارسي \* حقيقة هذه الكلمة الاكتفاء تقول أحسبني الشيء - أى كفاني وأنشد

ونقني وليد الحى إن كان جائعا \* ونحسبه إن كان ليس بجائع

\* قال \* ولذلك مثل سيويه قولهم هذا عربى حسبة حين أراد إرضاح المصدر



فقال أى اكتفاءً ومن هذا الحسب عنده كائنه اكتفاءً بالمقدار وقد توضع هذه  
الكامة في موضع الأمر ثم يعبر عنها بفعل لفظه لفظ الخبر كما يفعل ذلك في  
الأفعال الصريحة وجعلوه اسماً فقالوا حسبك هذا وإنما ذكرت هذا القسم  
الاسمى الأخير وإن لم يكن من هذا الباب لأريك تصريف حسب ومعنى ((قط))  
معنى في الزمان الماضى \* ابن السكيت \* ما رأيت قط وقط وقد أبنت ذلك فيما  
تقدم وحقيقته القطع فيما رواه الفارسي \* قال \* ولذلك زعم النحويون أن قط  
مخففة من قط أولاً ثم إذا حقره قالوا قطيط فردوا ما ذهب منه كما يعتادون ذلك  
ويحافظون عليه في المعتل والمخفف كقولهم في تصغير دم دمي وبخ بختج ورب  
ربيب ونحو هذا كثير ومعنى ((غير)) بدل واستثناء \* قال سيبويه \* اعلم أن  
غيراً أبداً سوى المضاف اليه ولا كنه يكون فيه معنى إلا وهى في باب الاستثناء  
مكان إلا وقد أبنت حالها في باب البديل ومعنى ((سوى)) كعنى غير إلا أن غيراً  
اسم وسوى حرف ومن حيث كان معناها معنى غير أطلق للشاعر أن يضعها موضع  
الاسم كما أنشد سيبويه

ولا ينطق الفحشاء من كان منهم \* اذا جلسوا منا ولا من سوائنا  
أولا ترى سيبويه قال فعلاً ذلك إذ كان معنى سواء معنى غير ومعنى ((كل))  
عموم وجمع ومعنى ((كلا)) تنبيه ومعنى ((بعض)) اختصاص وجزء \* قال  
سيبويه \* كل وبعض معرفة ولا توصف ولا تكون وصفاً وذلك إذا حذفت منها  
الاضافة ولا يعوض مما حذف منها لدالاتها بأنفسها على الاضافة إذا لكل كل لشيء  
والبعض بعض لشيء وأنشوا فقالوا كأنهم منطلقه ولم يؤثروا بعضاً لم يقولوا بعضهم  
ومعنى ((بله)) زيد ترك زيد \* قال الفارسي \* بله كلمة استثنائية يخفف بها وينصب  
فن خفف بها جعلها مصدراً كقولك ضرب الرقاب ومن نصب ما بعدها جعلها  
فعلاً وهذا قول مجازي وليس بحقيقي ولولا الإشفاق من الإطالة لأبنت كيف هو  
غير حقيقي ومن لطف النظر أدنى شيء أدركه ومعنى ((عند)) حضور الشيء \* ابن  
السكيت \* هو عندي وعندى وعندى قال النحويون ولا تحقر لأنها نهاية  
القرب وهى من القسم الذى لا يتمكن من قسمي الظروف ومعنى ((تولك)) كذا

يَنْبَغِي لَكَ كَذَا وَحَقِيقَةُ التَّنَازُلِ الْأَخْذُ لِلشَّيْءِ \* قَالَ سَيَبَوِيه \* لَا تَوَلَّكَ أَنْ تَفْعَلَ  
جَعَلُوهُ بَدَلًا مِنْ قَوْلِهِمْ يَنْبَغِي لَكَ مُعَاقِبًا لَهُ وَقَدْ حَكِيَ لَمْ يَكُنْ تَوَلَّكَ أَنْ تَفْعَلَ قَالَ الزَّائِغَةُ  
فَلَمْ يَكُنْ تَوَلَّكُمْ أَنْ تُشَقِّدُونِي \* وَدُونِي عَانِبٌ وَبِلَادُ جَحْرِ

وَأَنشَدَ الْفَارِسِي

أَعَنْ حَنْ أَجْمَالُ وَفَارَقَ حَسِيرَةٌ \* عُذِبَتْ بِنَا مَا كَانَ تَوَلَّكَ تَفْعَلُ  
وَمَعْنَى «إِذَا» الْوَقْتُ فِي مَعْنَى الْجَزَاءِ وَتَكُونُ لِلْفَاجَأَةِ كَقَوْلِكَ تَنْظُرْتُ فَإِذَا الْأَسَدُ  
وَتَأَمَّلْتُ فَإِذَا الضَّوءُ وَمَعْنَى «سَوْفَ» الْاسْتِقْبَالُ \* قَالَ الْفَارِسِي \* وَلِذَاكَ  
سَمِيَ الْمَطْلُ تَسْوِيفًا وَقَالَ فِي بَعْضِ كُتُبِهِ مَعْنَاهُ التَّسْوِيفُ وَالتَّسْوِيفُ وَنَظِيرُهَا السَّيْنُ  
الْمُتَقَدِّمُ ذِكْرُهَا وَمَعْنَى «قَبْلَ» أَوَّلُ وَلَهَا تَعْلِيلٌ لَا يَلِيقُ ذِكْرُهَا بِهَذَا الْكِتَابِ  
وَمَعْنَى «بَعْدَ» آخِرُ وَمَعْنَى «كَيْفَ» اسْتِفْهَامٌ عَنْ حَالٍ وَمَعْنَى «أَيْنَ»  
اسْتِفْهَامٌ عَنْ مَكَانٍ وَمَعْنَى «مَتَى» اسْتِفْهَامٌ عَنْ زَمَانٍ وَمَعْنَى «حَيْثُ»  
مَكَانٌ مِمَّنْ يَحْتَوِي الْجُمْلَةَ وَقَدْ يُقَالُ حَوْثٌ وَحَوْثٌ حَكَاهُمَا الْفَارِسِيُّ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ «وَخَلْفَ»  
نَقِيضُ قُدَامٍ وَأَمَامٍ وَمَعْنَى «فَوْقَ» مَكَانٌ عَالٍ وَتُبْنَى فَيُقَالُ مِنْ فَوْقٍ وَمَعْنَى «تَحْتَ» مَكَانٌ  
سَافِلٌ وَتُبْنَى فَيُقَالُ مِنْ تَحْتٍ وَتُبْنَى وَتُبْنَى فَيُقَالُ مِنْ فَوْقٍ وَمِنْ تَحْتٍ «وَأَسْفَلَ»  
كَتَحْتَ تَكُونُ ظَرْفًا وَتَكُونُ اسْمًا وَفِي التَّنْزِيلِ «وَالرَّكْبُ أَسْفَلَ مِنْكُمْ» وَمَعْنَى  
«لَيْسَ» النَّقْيُ لِمَا فِي الْحَالِ وَمَعْنَى «إِنْ» تَوْكِيدٌ «وَأَنْ» كَانَ فِي الْمَعْنَى  
وَلَا فَرْقَ بَيْنَهُمَا إِلَّا أَنْ إِنْ حَرْفٌ وَأَنْ اسْمٌ «وَلَيْتَ» تَمْنٍ وَمَعْنَى «عَسَى» طَمَعٌ  
وَأَشْفَاقٌ وَلَا مُضَارِعٌ وَلَا مَصْدَرٌ وَلَا اسْمٌ مَكَانٍ وَلَا اسْمٌ فَاعِلٍ وَلَا اسْمٌ مَفْعُولٌ لَهُ  
وَحَكِيَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى وَابْنُ السَّكَيْتِ عَسَيْتَ أَنْ تَفْعَلَ وَحَكِيَ غَيْرُهُمَا عَسَيْتَ  
«وَإِذَا» جَوَابُ وَجَزَاءُ وَبَعْضُهُمْ يَعْتَقِدُهَا مَرْكَبَةً مِنْ إِدَّةٍ وَإِنْ هَذَا عِنْدِي غَلَطٌ  
لَا نَهَا لَوْ كَانَتْ كَذَلِكَ لَتَبَنَّتْ فِي الْخَطِّ نُونًا إِلَى عِلَالٍ لَا يَلِيقُ ذِكْرُهَا بِهَذَا الْمَوْضِعِ  
وَمَعْنَى «لَدُنَّ» عِنْدَ وَلَدٌ مَحْذُوفَةٌ مِنْ لَدُنْ كَمَا أَنشَدَ سَيَبَوِيه

\* مِنْ لَدُنْ حَيْثُ بِهِ إِلَى مَنَحُورِهِ \*

فَأَمَّا قَوْلُهُمْ لَدُنِّي فَأَمَّا دَخَلَتْ النُّونُ الْآخِرَةُ لَتَسْلَمَ الْأَوَّلَى لِأَنَّهَا لَوْ وَائِيَتْهَا يَاءُ الْإِضَافَةِ  
لَزِمَ كَسْرُهَا وَأَمَّا كَرِهُوا ذَلِكَ لِأَنَّ تَكُونَ بِمَنْزِلَةِ الْأَسْمَاءِ الْمُمَكِّنَةِ نَحْوَ دَمٍ وَيَدٍ وَكَانَ

الاسم أجل للتغيير لقوته في ذاته فخصوا بالاجحاف الاسم لذلك ولدى كادُنْ ومعنى (دُون) تقصير عن الغاية وتمكّنْ ولمّا اقتضى معنى التقصير وصفوا به ما ليس برفيع فقالوا رجل دُون وثوب دُون (وَرُبَّ) معناها التقليل والعزّة ويخفف فيقال رُبّ واذا حقروها ردوها الى الاصل كما فعلوا ذلك في قَطْ وبَحْ وهذا مطرد ومعنى (قُبَالَة) مُقَابَلَة ومعنى (نِجَاه) مُوَاجَهَة وتأوه مبدلة من واو ومعنى (بَلَى) جواب النفي بالايجاب وهو حرف لانه نقيض لافي الجواب ومعنى (حَسْبُ) كُفّ وهذه غير حَسْب التي هي الاسم وإن كان معناهما متقاربين وهي مبنية على الضم ومعنى (يَجَلْ) حَسْب ومعنى (نَعَمْ) جواب وأجل كنعم ومعنى (أَلَا) تنبيهة وانما فسرنا معاني الحروف والأسماء التي تجرى مجراها في الابهام لانه مما يحتاج في إدراك الحق في معانيها الى قياس وتفسير كما يحتاج في سائر أبواب النحو الى قياس وتفسير لتمييز الصواب من الخطأ وليس ذلك على وضع تفسير الغريب بالنحو ومع ذلك فتفسيرها يصعب لانهما تدور بين المولدين والعرب على معنى واحد لشدة الحاجة الى معانيها وانها يبين بها غيرها كالات التي يحتاج اليها لغيرها فتفسيرها أشد من تفسير الغريب لأن الغريب له ما يساويه من اللفظ المعروف للمعنى الواحد فاذا طلب ذلك وحيد ما يقوم مقامه فيفسر به ولانه قد كان يستغنى به عن الغريب في كلام العرب وليس كذلك الحروف لانها في كلام العرب والمولدين سواء فليس في كلام المولدين ما يستغنى به عنها كما كان في الأسماء والأفعال فاذا طلب لها ما يفسر به اعوز ذلك لما بينا وليس كذلك الأسماء والأفعال وبيان البيان أشد لانه بمنزلة أعلى الأعلى في الامتناع من اليد اذ كانت تنال الأذن ولا تنال الأعلى وكلما زاد العلو كان أشد وكذلك منزلة البيان والأبين اذا تركا على هذا المنهاج ويصلح أن تفسر (أَيَّانَ) بمعنى لكثرة استعمال متى وقلة استعمال أيَّان وإن كان معناهما واحدا

❖ وأما الذي جاء من الحروف على أربعة فقليل كقولهم ❖ أما وحتى ولكن الخفيفة ولعل وكلا وأنى ولما ولولا وكأن ❖ وكقولهم لما في العطف وإلا في الاستثناء أما تفصيل ما أوجت ❖ فأما ❖ فيها معنى الجزاء كقول القائل في الجواب لمن قال إخوتك في الدار فيقول أما زيد منهم ففي الدار وأما عمرو فليس

في الدار (حتى) على احتمال الوجوه المختلفة في الغاية فتارة تكون في المفردة بمنزلة الى وتارة تكون في الجمل حرفا من حروف الابتداء ويجوز قت اليه ولا يجوز قت حتاه لا تكون حتى في المضمرا لانها أضعفت في حروف الجر وجعلوها حرفا من حروف الابتداء فقطعوا بها واستأنفوا كقولهم

\* وحتى الجياد ما يقدن بأرسان \*

\* فيا عجباً حتى كلب تسبني \*

وكقوله

وجعلوها مرة عاطفة كقوله

\* والراد حتى نعله ألفاها \*

فأدخلوا بها الثاني في إعراب الأول حتى صارت تجرى تجرى الحروف المختلصة للعطف فلم تقو قوة الى حين لزم الى باباً واحداً وما لزم حيزاً أقوى مما اعتقب على حيزين ولذلك لم تضاف حتى الى المضمرا كما أضيفت الى ولذلك لم يرتحذاق النحو أن يجعلوا للجملة التي بعد حتى موضعاً من الأعراب أعني أن تكون منجزة الموضع بحيثين لم يروا المضمرا يجوز بعدها وكانت الجملة أخرى أن لا تكون منجزة الموضع بعدها اذ المضمرا نائب مناب المظهر في السعة والاختيار والجملة أولى من ذلك فلما امتنع المضمرا أن يقع موقع المظهر بعد حتى كانت الجملة أخرى أن تمتنع ولذلك اذا رأينا بعد حتى جملة قلنا إن حتى حرف من حروف الابتداء ولم نقل إنها جارة وقد كان حتى موضع آخر يقتضي هذا البيان بينهما وبين حيث

بياض بالاصل

اشتركتا في انتهاء الغاية وتطهير حتى والى في أن الى تضاف الى المضمرا والمظهر وأن حتى انما تضاف الى المظهر حتى اذا جاء المضمرا أدت الاضافة الى الى قولهم بالله وبه ولم يجز وهو ولا فهو وقد قدمت شرح ذلك وانما أعدته ههنا للتفسير والتنبيه على جهة الأطباق في الاختلاف والاتفاق (ليكن) إثبات وقد زعم قوم أنها تدارك بعد النفي وذلك غلط وانما الإثبات للكن (لعل) طمع وإشفاق فالطمع كقولك لعل الله يرحمنا والإشفاق كقولك لعل العدو يدركنا ومعنى (كلا) رذع وزجر ومعنى (أني) كيف وأين (لما) نكون على وجهين أما أبو عثمان فقال هي تدل على وقوع الشيء لوقوع غيره وهي منصوبة الموضع بالظرف وهي

مضارعة الجزاء وهذا اذا كانت مُفَرَّدَةً فَأَمَّا اذا كانت مُرَكَّبَةً فهي داخلية في حروف  
الجزم انما هي لم تُضْمَت اليها ما هذا قول الخليل معنى (لولا) امتناع الشيء  
لوقوع غيره كقولك لولا زيد لا يتيتك وتكون لولا ولوما بمعنى هـ لا كقوله تعالى  
«لَوْ مَا تَأْتِينَا بِالْمَلَائِكَةِ» «وَلَوْلَا اِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بِأَنفُسِهِمْ  
خَيْرًا» (كأن) تشبيهه ﴿وما جاء على نجسة أفل من الاربعة نحو﴾ (ليكن)  
مشددة ولا يعرف في الحروف غيرها والقول في ليكن كالقول في ليكن

### حَسْبُ وَأَشْبَاهُهَا

\* أبو عبيد \* هذا رجل حَسْبُكَ من رجل وقد أحسبني الشيء - كفاني  
ولهذا قال سيبويه حين مثل انتصاب المصدر في قوله هذا عربي حَسْبَهُ بقوله اكفاء  
\* قال سيبويه \* اذا قلت مررت برجل حَسْبِكَ من رجل فهو نعت له بكلامه  
وبدءه غيره \* صاحب العين \* أحسبت الرجل - أطعمته وسقته حتى يشبع  
وروى وكل من أرضيته فقد أحسبته وفي التنزيل «عطاء حساباً» أى  
كثيراً كافياً وقد تقدم في العطاء \* أبو عبيد \* ناهيك وكافيك وجازيك ونهيك  
وهذلك وشرعك كله بمعنى واحد \* قال \* فاذا قلت القوم فيه شرع سواء  
نصبت الراى وليس هو من الأول \* غيره \* بجلك وبجلك أيضاً درهم وقد  
أججني وأنشد

الْبَيْتُ مَوَارِدُ أَهْلِ الْخِصَاصِ \* وَمَنْ عِنْدَهُ الصَّدْرُ الْمُجِجُ  
وَقَدْ ذَكَ وَقَطُّكَ \* ابْنُ السَّكَيْتِ \* قَطُنٌ فِي مَعْنَى حَسْبُ يُقَالُ قَطُنِي مِنْ كَذَا وَكَذَا  
- أَيْ حَسْبِي وَأَنْشُدْ

أَمَثَلًا الْخَوْضُ وَقَالَ قَطُنِي \* مَهْلًا رَوِيْدًا قَدْ مَلَأَتْ بَطْنِي  
\* قال الفارسي \* ان كان غراً ابن السكيت هذا البيت فقد وعهم لبست قطن  
حسباً انما يقال قطني من كذا وكذا قطني وانما هو قطني وقدي ودخلت عليهما  
النون كما دخلت على من وعن في حال الاضافة حين قالوا مني وعني ليسلم الحرف  
الساكن من الكسر أولاً ترى أن سيبويه قال سألته رحمه الله عن قولهم قطني

وَقَدْ دَنَى وَمَتَى وَلَدَتْنِي مَا بِالْهَمْ جَعَلُوا علامةَ المجرور ههنا كعلامة المنصوب قال من  
 قَبْلَ أَنَّهُ لَيْسَ مِنْ حَرْفٍ تَلَقُّهُ بَاءُ الْإِضَافَةِ إِلَّا كَانَ مَتَحَرِّكًا مَكْسُورًا وَلَمْ يُرِيدُوا أَنْ  
 يَكْسِرُوا الطَّاءَ الَّتِي فِي قَطٍّ وَلَا الدَّالَّ الَّتِي فِي قَدْ فَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ بُدٌّ مِنْ أَنْ يَحْبِبُوا قَبْلَ بَاءِ  
 الْإِضَافَةِ بِحَرْفٍ مَتَحَرِّكٍ مَكْسُورٍ \* قَالَ أَبُو عَلِيٍّ \* وَاخْتَصَارُ ذَلِكَ أَنَّهُمْ كَرِهُوا أَنْ  
 يَجْرُوهَا فَجَرَى الْأَسْمَاءُ الْمُتَمَكِّنَةُ نَحْوَ يَدٍ وَدَمٍ إِذَا أُضِفَتْ فَقُلْتُ يَدِي وَدَمِي وَكَانَ الْأِسْمُ  
 أَقْبَلَ لِلتَّغْيِيرِ لِقَوْتِهِ فِي ذَاتِهِ نَفْخُوا الْأِسْمَ بِالْأَجْحَافِ وَخَصُّوا هَذَا الْحَرْفَ بِحِفْظِ وَنَظَامِ  
 حُرُوفِهِ وَحَرَكَاتِهِ \* قَالَ أَبُو عَلِيٍّ \* كُلُّ هَذَا الْبَابِ إِذَا وُصِفَ بِمَا يَصِلُ أَنْ يَكُونَ  
 مِنْهُ وَصْفًا كَانَ نَكِيرَةً لِأَنَّ النِّيَّةَ فِيهِ الْإِنْفِصَالُ فَتَى أَتَى مِنْهُ عَلَى لَفْظِ فَاعِلٍ نَحْوِ  
 نَاهِيكَ وَكَافِيكَ وَجَارِيكَ جَرَى فَجَرَى أَسْمَاءُ الْفَاعِلِينَ الْمُرَادُ بِهَا الْإِسْتِقْبَالُ أَوَالْحَالُ  
 كَقَوْلِهِ تَعَالَى « هَذَا عَارِضٌ مُؤْتِرُنَا » « وَكَلَّهْمُ بِاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ » وَمَا  
 أَتَى مِنْهُ عَلَى لَفْظِ الْمَصْدَرِ نَحْوَ حَسْبُكَ وَنَهَيْكَ وَشَرْعُكَ مَوْضُوعٌ مَوْضِعَ الْأِسْمِ كَمَا  
 تَكُونُ الْمَصَادِرُ مَوْضُوعَةً مَوْضِعَ الْأَسْمَاءِ فِي قَوْلِهِمْ دَرْهَمٌ ضَرَبَ وَقَوْلِهِ

\* وَالْمَشْرَبُ الْبَارِدُ وَالظَّلُّ الدَّوْمُ \*

وَهَذَا عَلَى ضَرْبَيْنِ إِمَّا أَنْ يَكُونَ الْفِعْلُ الْمَتَكُونُ عَنْ هَذَا الْمَصْدَرِ مَلْفُوطًا بِهِ كَقَوْلِهِمْ  
 أَحْسَبْنِي مِنْ حَسْبٍ وَكَفَانِي مِنْ كَفَيْكَ وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ مَتَوَهِّمًا كَفَعَلَ شَرْعٌ وَقَالُوا  
 هَذَا رَجُلٌ هَذَا مِنْ رَجُلٍ \* قَالَ \* وَذَلِكَ لَا يَنْبَغُ وَلَا يَجْمَعُ وَلَا يُوْنْتُ وَحَكَ  
 سَبِيوِيهِ أَنَّ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَجْعَلُ هَذَا فِعْلًا قِيَمَقُولُ مَرَرْتُ بِرَجُلٍ هَذَا مِنْ رَجُلٍ  
 وَبِامْرَأَةٍ هَذَانِكَ مِنْ امْرَأَةٍ

## دُخُولُ بَعْضِ الصِّفَاتِ عَلَى بَعْضٍ

\* تَدْخُلُ مِنْ عَلَى عِنْدَ تَقُولُ جِئْتُ مِنْ عِنْدِكَ وَتَدْخُلُ عَلَى عَلَى أَنْشُدَ الْكَسَائِي

\* بَانَتْ تَمْشُ الْحَوْضَ نَوْشًا مِنْ عَلَى \*

وَتَدْخُلُ عَلَى عَنْ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ

\* إِذَا نَفَعْتُ مِنْ عَنْ يَمِينِ الْمَشَارِقِ \*

وَتَقُولُ كُنْتُ مَعَ أَصْحَابٍ لِي فَأَقْبَلْتُ مِنْ مَعِهِمْ وَكَانَ مَعَهَا فَانْتَزَعَهُ مِنْ مَعَهَا

\* وقال \* مِنْ تَدْخُلُ عَلَى جَمِيعِ حُرُوفِ الصِّفَاتِ إِلَّا عَلَى الْبَاءِ وَاللَّامِ \* قال  
الفراء \* وَلَا تَدْخُلُ أَيْضًا عَلَيْهَا نَفْسُهَا \* قال \* وَأَنَا امْتَنَعْتُ الْعَرَبُ مِنْ  
إِدْخَالِهَا عَلَى الْبَاءِ وَاللَّامِ لِأَنَّهُمَا قَلَّتَا فَلَمْ يَتَوَهَّوْا فِيهِمَا الْأَسْمَاءَ لِأَنَّهُ لَيْسَ مِنْ  
أَسْمَاءِ الْعَرَبِ اسْمٌ عَلَى حَرْفٍ وَأَدْخِلْتُ عَلَى الْكَافِ لِأَنَّهُمَا فِي مَعْنَى مِثْلٍ . وَالْبَاءُ  
تَدْخُلُ عَلَى الْكَافِ قَالَ الشَّاعِرُ

وَزَعْتُ بِكَالِهَرَاوَةِ أَعُوْحِي \* إِذَا وَنَتْ الرِّكَابُ جَرَى وَثَابًا

وَأَنشُدُ سَيْبُويَةَ

\* وَصَالِيَاتُ كَكَمَا يُؤْتَفَقُ فِيْن \*

فَأَدْخَلَ الْكَافَ عَلَى الْكَافِ وَجَعَلَهُ هَذَا الْبَابَ أَنَّ حُرُوفَ الْحَرَجِ عَلَى ضَرْبَيْنِ فَضَرْبُ  
يَكُونُ حَرْفًا وَاسْمًا كَهَلِي وَعَنْ وَضَرْبُ لَا يَكُونُ إِلَّا حَرْفًا كَالْبَاءِ وَاللَّامِ وَالْوَ فِي فَا كَانَ مِنْهُ  
حَرْفًا لَمْ يَدْخُلْ عَلَيْهِ الْحَرْفُ وَمَا كَانَ مِنْهُ اسْمًا دَخَلَ عَلَيْهِ الْحَرْفُ فَأَمَّا الْكَافُ فَأَمَّا  
تَدْخَلَ عَلَيْهَا الْحَرْفُ لِأَنَّ مَعْنَاهَا مَعْنَى مِثْلٍ وَأَنَا أَدْخَلْتُ هَذَا سَيْبُويَةَ فِيْمَا يُضْطَرُّ  
إِلَيْهِ الشَّاعِرُ ثُمَّ قَالَ فَعَلُوا ذَلِكَ لِأَنَّ مَعْنَى الْكَافِ مَعْنَى مِثْلٍ وَعَادِلَ بِهِ سِوَى حِينَ  
قَالَ وَجَعَلُوا مَا لَا يَجْرِي فِي الْكَلَامِ إِلَّا ظَرْفًا بِمَنْزِلَةِ غَيْرِهِ مِنَ الْأَسْمَاءِ ثُمَّ أَنشُدَ  
وَلَا يَنْطِقُ الْفَحْشَاءُ مَنْ كَانَ مِنْهُمْ \* إِذَا جَلَسُوا مِنَّا وَلَا مِنْ سِوَانَا  
وَكَمَا اسْتَحْيَزَ ذَلِكَ فِي الْكَافِ إِذَا كَانَ مَعْنَاهَا مَعْنَى مِثْلٍ اسْتَحْيَزَ ذَلِكَ فِي سِوَى إِذَا كَانَ  
مَعْنَاهَا مَعْنَى غَيْرٍ \* أَبُو عُبَيْدٍ \* جِئْتُ مِنْ عَلَيْكَ - أَيْ مِنْ عِنْدِكَ وَقَالَ  
الشَّاعِرُ  
غَدَّتْ مِنْ عَلَيْهِ بَعْدَمَا تَمَّ نَحْوُهَا \*

وَكَذَلِكَ مِنْ مَعِهِمْ - أَيْ مِنْ عِنْدِهِمْ

## دُخُولُ بَعْضِ الصِّفَاتِ مَكَانَ بَعْضِ

﴿ فِي مَكَانٍ عَلَى ﴾ تَقُولُ لَا يَدْخُلُ الْخَاتَمُ فِي إِصْبَعِي - أَيْ عَلَى إِصْبَعِي قَالَ اللَّهُ  
تَعَالَى « لَا تُصَافِكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ » أَيْ عَلَى جُذُوعِ وَقَالَ الشَّاعِرُ  
هُمْ صَلَبُوا الْعَبْدِيَّ فِي جَذْعِ نَخْلَةٍ \* فَلَا عَطَسَتْ سَيِّبَانُ إِلَّا بِأَجْدَعَا  
وَقَالَ غَيْرُهُ \* بَطَلُ كَانَ ثِيَابُهُ فِي سَرْحَةٍ \*

أى على سرحة من طوله ومنه قولهم لا يدخل الخاتم في إصبعي - يريد على إصبعي فأما أبو علي فقال هو على السعة كما قال سيبويه أدخلت في رأسي القلنسوة وحكى بعضهم ألقم فاه الحجر ( إلى مكان في ) قال النابغة

فلا تتركني بالوعيد كأنني \* إلى الناس مطلي به القار أجرب

يريد في الناس \* قال الفارسي \* أما قوله مطلي به القار فعلى القلب وهذا نحو قولهم أدخل القبر زيدا ويقال جلست إلى القوم - أى فيهم ( على مكان عن ) يقال رضيت عليك بمعنى عنك وأنشد

إذا رضيت على بنو قشير \* لمعسر الله أعجبني رضاها

ورميت على القوس بمعنى عنها قال الراجز

\* أرهى عليها وهي فرع أجع \*

( عن مكان من ) يقال عنك جاء هذا يريد منك وأنشد

أفغنك لأبرق كأن وميضه \* غاب تسمه ضرام مثقب (١)

( من مكان عن ) يقال حمدني فلان من فلان بمعنى عنه ولهيت من فلان

بمعنى عنه \* وقال الشيباني \* لهيت عنه لاغير ويقال أخذته منك مكان

عن ( الباء مكان عن ) تأتي الباء مكان عن بعد السؤال قال الله تعالى

« فاسأل به خبيراً » أى عنه ويقال أنبأنا فلانا فسألنا به - أى عنه

قال علقمة « فإن تسألوني بالنساء » (٢)

وقال ابن أحرر

تسائل بآن أحرر من رآه \* أعارت عينه أم لم تعاراً

وقال الأخطل أيضاً

دع المتمر لا تسأل بمصرعه \* واسأل مصقلة البكري مانعلا

فهما رأيت الباء بعد ما سألت أو سألت أو ما تصرف منهما فاعلم أنها موضوعة

موضع عن ( عن مكان الباء ) رميت عن القوس بمعنى بالقوس وقال امرؤ القيس

\* تصدو تبدي عن أسيل وتثقي \* (٣)

أى تصد بأسيل \* وقال أبو عبيدة \* في قوله تعالى « وما ينطق عن الهوى »

(١) البيت لساعدة

ابن جويته وقد رواه

في اللسان ضرام

موقد ومعنى عنك

لأبرق أى منك برق

ولاصلة كما قال

أبو عبيد اه

(٢) البيت

فإن تسألوني بالنساء

فأنى \*

بصير بأدواء النساء

طبيب

(٣) تيمته

بناظرة من وحش

وجرة مطفل



أى بالهوى ( فى مكان الى ) قال الله تعالى « فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاحِهِمْ » - أى

الى أفواههم ( فى مكان الباء ) قال زيد الخليل

وَيَرْكَبُ يَوْمَ الرُّوعِ فِيهَا فَوَارِسُ \* بِصَيْرُونَ فِي طَعْنِ الْأَبَاهِرِ وَالسُّكَلَى  
وقال آخر فى مثل ذلك

وَحَضَّخَضْنَ فِينَا الْبَحْرَ حَتَّى قَطَعْنَهُ \* عَلَى كُلِّ حَالٍ مِنْ غِمَارٍ وَمِنْ وَحَلٍ  
أى حَضَّخَضْنَ بِنَا وقال آخر

\* نَلُودُ فِي أُمِّ لَنَا مَا تَعْتَصِبُ \*

أى نَلُودُ بِأُمِّ وقال الاعشى

\* وَإِذَا تُنْشَدُ فِي الْمَهَارِقِ أَنْشَدَا \*

أى إِذَا سُئِلَ بَكُتُّبِ الْأَنْبِيَاءِ أَجَابَ ( عَلَى مَكَانِ اللَّامِ ) قال الشاعر

رَعْنَهُ أَشْهُرًا وَخَلَا عَلَيْهَا \* فَطَارَ النَّيُّ فِيهَا وَاسْتَطَارَا

أى خَلَاهَا ( اللَّامُ مَكَانَ عَلَى ) يُقَالُ سَقَطَ لَفِيهِ بِمَعْنَى عَلَى فِيهِ وَأَنْشَدَ

\* تَخَفَّرَ صَرِيحًا لِلْبَدَنِ وَاللِّفَمِ \*

أى عَلَى الْبَدَنِ وَاللِّفَمِ وقال آخر

كَأَنَّ مُحْوَاهَا عَلَى ثِفْنَاتِهَا \* مَعْرُسُ نَخْسٍ وَقَعَتْ لِلْجَنَاحِينَ

أى وَقَعَتْ عَلَى الْجَنَاحِينَ ( إِلَى مَكَانِ مِنْ ) قال ابن أحرر

\* أَيْسَقَى فَلَا يَرَوِي إِلَى ابْنِ أَحْمَرَ \*

أى مَنَى ( إِلَى مَكَانِ عِنْدَ ) يُقَالُ هُوَ أَشْهَى إِلَيَّ مِنْ كَذَا وَكَذَا - أَى عِنْدِي  
قال أبو كبير

أَمْ لَا سَبِيلَ إِلَى السَّبَابِ وَذِكْرُهُ \* أَشْهَى إِلَيَّ مِنَ الرَّحِيقِ السَّلْسَلِ

أى عِنْدِي وقال الراعى

\* صَنَاعُ فَقَدْ سَادَتْ إِلَى الْغَوَانِيَا \*

( عَنْ مَكَانِ عَلَى ) قال ذو الْأَصْبَعِ الْعَدَوَانِي

لَا إِبْنَ عَمَلٍ لَا أَفْضَلْتَ فِي حَسَبٍ \* عَنِّي وَلَا أَنْتَ دَبَانِي فَتَحْزُونِي

يُرِيدُ عَلِيَّ وقال قيسُ بْنُ الْخَطِيمِ

\* تَدَخَّرَ عَنْ ذِي سَامِهِ الْمُتَقَارِبِ \*

أى على ذى سامه ( عن مكان بعد ) منه

\* لَفَحَتْ حَرْبٌ وَائِلٌ عَنْ حِيَالِ \*

أى بعد حِيَالٍ ومنه

\* نَوُومُ الضُّحَى لَمْ تَنْتَطِقْ عَنْ تَفَضُّلِ \*

\* وَمَنْهَلٌ وَرَدُّهُ عَنْ مَنْهَلِ \*

ومنه

أى بعد مَنْهَلٍ وَيُقَالُ أَنَا فَاعِلٌ ذَلِكَ عَنْ قَلِيلٍ - أى بعد قليل قال الجعدى

وَأَسْأَلُ بِهِمْ أَسَدًا إِذَا جَعَلَتْ \* حَرْبُ الْعَدُوِّ تَشُولُ عَنْ عُقْمِ

أى بَعْدَ عُقْمِ ( على مكان فى ) قال الله تعالى « وَاتَّبِعُوا مَا تَتْلُو الشَّيَاطِينُ عَلَى

أُولَئِكَ سُلَيْمَانَ » - أى فى مُلْكِ سُلَيْمَانَ وَيُقَالُ كَانَ كَذَا عَلَى عَهْدِ فُلَانٍ - أى

فى عَهْدِهِ ( عَنْ مَكَانٍ مِنْ أَجَلٍ ) قال لبيد

\* لَوْرِدَ تَقْلُصُ الْغَيْطَانُ عَنْهُ \*

أى من أَجَلِهِ وقال الثمر بن توبل

وَلَقَدْ شَهِدْتُ إِذَا الْقَدَاحُ تَوَحَّدَتْ \* وَشَهِدْتُ عِنْدَ اللَّيْلِ مُوقِدَ نَارِهَا

عَنْ ذَاتِ أُولِيَّةِ أُسَاوِدُ رَبِّهَا (١) \* وَكَأَنَّ لَوْنَ الْمِلْحِ فَوْقَ شِفَارِهَا

أى من أَجَلِ ( الباء بمعنى من ) قال أبو ذؤيب

شَرِبْنَ بِمَاءِ الْبَحْرِ ثُمَّ تَصَعَّدَتْ \* مَتَى لَجَجَ خُضِرُ لَهْنٍ تَنْجُجُ

أى من ماء البحر ومثله قول عنترة

شَرِبْتُ بِمَاءِ الدُّرُضَيْنِ فَأَصْبَحْتُ \* زَوْراءَ تَنْفِرُ عَنْ حِيَاضِ الدَّيْلَمِ

( الباء بمعنى فى ) قال الاعشى

\* مَا بُكَاءُ الْكَبِيرِ بِالْأَطْلَالِ \* (٢)

أى فى الْأَطْلَالِ ( الى بمعنى مع ) يقال إِنَّ فُلَانًا ظَرِيفٌ عَاقِلٌ الى حَسَبِ نَاقِبِ

- أى مع حَسَبِ وقال الله تعالى « وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ الى أَمْوَالِكُمْ » - أى

مع أَمْوَالِكُمْ وقال « مَنْ أَنْصَارِي الى الله » - أى مع الله وقولهم الذُّودُ الى

الذُّودِ لِبَلٍّ - أى مع وقال ابن مقبرغ

(١) قلت لا يفترن

أحد بما وقع فى

لسان العرب من

تخريف شكل

عروض بيت النمر

الثانى برسمه هكذا

« أساود ربها »

والصواب وهو الرواية

« أساود ربها »

أى الناقة أى أساره

لا شربها وأساود

مضارع ساوده أى

سارته من السواد

وهو السرار ومنه

قول ابنه الخس

وطول السواد

ومعنى تَوَحَّدَتْ

القَدَاحُ أَنْ لَا يَمْسُهَا

الارجلان لشدة

الجذب كتبه محمد

محمود لطف الله به

أمين

(٢) تيمته

وسؤالى وما تردسؤالى

شَدَحَتْ غُرَّةُ السَّوَابِقِ فِيهِمْ \* فِي وُجُوهِهِ إِلَى اللَّامِ الْجَعَادِ  
 (اللام بمعنى الى) هَدَيْتُهُ لَهُ وَالْيَهُ قَالَ تَعَالَى «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا»  
 «وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ» وفي موضع آخر «بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَى لَهَا» وفي موضع  
 آخر «وَهَدَيْنَاهُمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ» (على مكان الباء) تقول اركب على  
 اسم الله - أى باسم الله ويقال عَنَفَ عَلَيْهِ وَيَهِي وَخَرَقَ عَلَيْهِ وَيَهِي وقول الشاعر  
 \* شَدُّوا الْمَطْيَى عَلَى دَلِيلِ دَائِبٍ \*

وقول أبي ذؤيب

وَكَاثِمُهُنَّ رِبَابَةٌ وَكَاتَمُهُ \* بِسَرِّ يُفِيضُ عَلَى الْقِدَاحِ وَيَصْدَعُ

أى بالقِدَاحِ (على بمعنى مع) قال لبيد

كَأَنَّ مُصَفَّحَاتٍ فِي ذُرَاهُ \* وَأَنَوَاحًا عَلَيْهِنَّ الْمَالَى

أى كأن مُصَفَّحَاتٍ عَلَى ذُرَى السَّحَابِ وَأَنَوَاحًا مَعَهُنَّ الْمَالَى وقال الشماخ

وَبُرْدَانٍ مِنْ خَالٍ وَسِبْعُونَ دِرْهَمًا \* عَلَى ذَلِكَ مَقْرُوطٌ مِنَ الْقَدَمِ مَاعِزُ

أى مع ذلك (على بمعنى من) قال الله تعالى «إِذَا كُنْتُمْ آلَاءُ عَلَى النَّاسِ

يَسْتَوْفُونَ» - أى من الناس وقال صخر الغي

مَتَى مَا تُنْكِرُوهَا تَعْرِفُوهَا \* عَلَى أَقْطَارِهَا عَلَقُ نَفِيثُ

أى من أَقْطَارِهَا (على بمعنى اللام) يقال صِفَّ عَلَى وَصِفَّ لِي (في بمعنى من)

قال امرؤ القيس

وَهَلْ يَمِينُ مَنْ كَانَ أَحَدَتْ عَهْدَهُ \* ثَلَاثِينَ شَهْرًا فِي ثَلَاثَةِ أَحْوَالٍ

أى من ثَلَاثَةِ أَحْوَالٍ (في بمعنى مع) يقال فَلَانُ عَاقِلٌ فِي حِلْمٍ - أى مع حِلْمٍ

قال الجعدي \* وَلَوْحُ ذِرَاعَيْنِ فِي بَرَكَةٍ \*

أى مع بَرَكَةٍ وقال آخر

أَوْطَمَ غَادِيَّةٌ فِي جَوْفِ ذِي حَدَبٍ \* مِنْ سَاكِبِ الْمُرْنِ يَجْرِي فِي الْغَرَانِيقِ

أى مع الْغَرَانِيقِ - وهى طَيْرُ الْمَاءِ (اللام بمعنى مع) قال ميمم

فَلَمَّا تَفَرَّقْنَا كَأَنِّي وَمَالِكًا \* لَطُولِ اجْتِمَاعٍ لَمْ تَبْتَ لِبَسَلَةٍ مَعَا

أى مع طُولِ اجْتِمَاعٍ (اللام بمعنى بعد) قولهم كُنْتُ لثَلَاثٍ خَلَوْنَ - أى

بَعْدَ ثَلَاثِ خَلَوْنَ قَالَ الرَّاعِي

\* حَتَّى وَرَدَنَ لَيْتَ نَجَسٍ بِائِصٍ \*

أَيُّ بَعْدِ تَمَامِ نَجَسٍ (اللام بمعنى من أجل) تقول فَعَلْتَ ذَلِكَ لَكَ - أَيُّ مِنْ أَجْلِكَ وَفَعَلْتَ ذَلِكَ لِعُيُونِ النَّاسِ - أَيُّ مِنْ أَجْلِ عِيُونِهِمْ وَقَالَ الْعَجَّاجُ

\* تَسْمَعُ لِلْجَرَعِ إِذَا اسْتَحْبِرَا \* لِلْبَاءِ فِي أَجْوَابِهَا خَرِيرَا

أَرَادَ تَسْمَعُ فِي أَجْوَابِهَا خَرِيرَا مِنْ أَجْلِ الْجَرَعِ (الباء بمعنى على) قَالَ عَمْرُو بْنُ قَيْثَةَ

(١) يُوَدِّكَ مَا قُوِيَ عَلَى أَنْ تَرْكَنَهُمْ \* سَلِمَتِي إِذَا هَبَّتْ شَمَالٌ وَرِيحُهَا

أَرَادَ عَلَى وَدِّكَ قُوِيَ وَمَا زَائِدَةٌ (الباء بمعنى من أجل) قَالَ لَيْسِدٌ

غُلِبَ تَشَدُّرُ بِالذُّحُولِ كَأَنَّهَا \* جِنُّ الْبَدِيِّ رَوَاسِيًا أَقْدَامُهَا

أَيُّ مِنْ أَجْلِ الذُّحُولِ (مِنْ مَوْضِعٍ مُذْ) قَالَ الشَّاعِرُ

\* أَقْوَيْنَ مِنْ حَجَجٍ وَمِنْ دَهْرٍ \*

وَذَلِكَ إِذَا أُريدَ بِهَا الْحَرْفِيَّةُ فَأَمَّا (مَنْ) فَلَيْسَتْ بِمَوْضُوعَةٍ مَوْضِعٌ فِي وَانْمَا هِيَ

بِعَنَى فِي وَانْمَا يَقَالُ كَذَا فِي مَوْضِعٍ كَذَا مِنْ هَذِهِ الْحُرُوفِ إِذَا كَانَتِ الْكَلِمَتَانِ إِتْمَا

مُتَضَادَّتَيْنِ وَإِتْمَا مُخْتَلِفَتَيْنِ فَالْمُتَضَادَّتَانِ كُنَّ وَالِي فَاِنْ مِنْ الْإِبْتِدَاءِ وَالِي لِلانْتِهَاءِ وَأَمَّا

الْمُخْتَلِفَتَانِ فَكَمِنْ وَفِي فَاِنْ مِنْ لِأَحَدٍ طَرَفِي الْغَايَةِ وَفِي لِمَعْنَى الْوَعَاءِ فَأَمَّا مَنْ فَعْنَاهَا

مَعْنَى فِي وَوَسَطَ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ

شَرِبْتُ بِمَاءِ الْجَرِّ ثُمَّ تَرَفَعْتُ \* مَتَى لَجَجَ خُضِرَاهُنَّ نَبِيجُ

وَتَوْضِعُ (دُونِ) مَكَانٍ مِنْ فَيُقَالُ ادْنُ دُونِي - أَيُّ مَنْ قَوْلُهُ

فَقُلْتُ لَهَا فَيَنْتِ إِلَيْكَ فَاتْنِي \* حَرَامٌ وَإِنِّي بَعْدَ ذَلِكَ لَيَبِيبُ

مَعْنَاهُ مَعَ ذَلِكَ

## زِيَادَةُ حُرُوفِ الصِّفَاتِ

قَالَ تَعَالَى « تَنَبَّتْ بِالذَّهْنِ » وَقَالَ « اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ » وَقَالَ « عَمِينَا يَشْرَبُ

بِهَا عِبَادُ اللَّهِ » - أَيُّ يَشْرَبُهَا وَقَالَ أُمِيَّةٌ « اذْ يَسْفُونُ بِالْدَّقِيقِ »

(١) يتطرق في البيت  
لأنه غير مفهوم  
المعنى وربما كان  
لفظ سلمى محرفاً  
عن بسلى وسلمى  
اسم أحد جبيلي  
طبي والباء هي باء  
الجر اهـ

وقال الراعي

\* سَوْدُ الْحَاجِرِ لَا يَقْرَأَنَّ بِالسُّورِ \*

وقال الاعشى

\* ضَمِنْتُ بِرِزْقِ عِيَالِنَا أَرْمَاحُنَا \*

وقال الله تعالى « وَهَرَى إِلَيْكَ بِجِدْعِ الْخَلَّةِ » وقال « فَسَتَبْصُرُ وَيُبْصُرُونَ

بِأَبْصَارِكُمُ الْمَفْتُونُ » - أَيْ أَبْصَارِكُمْ وقال امرؤ القيس

\* هَصَرْتُ بِغُصْنِ ذِي شَمَارِيحٍ مَيَّالِ \*

أَيْ غُصْنًا وقال آخر

\* نَضْرِبُ بِالسَّيْفِ وَتَرْجُو بِالْفَرْجِ \*

أَيْ نَرْجُو الْفَرْجَ وقال حميد

أَبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ سَرَحَةَ مَالِكِ \* عَلَى كُلِّ أَفْنَانٍ الْعِضَاءُ تَرُوقُ

أَرَادَ تَرُوقُ كُلِّ \* مَا يَتَعَدَّى بِصِفَتَيْنِ مُخْتَلِفَتَيْنِ \* حَلَمَ بِهِ وَعَنَى -

هَجَرَهُ فِي نَوْمِهِ

## باب ما يصل إليه الفعل بغير توسط حرف جر

### بعد أن كان يصل إليه بتوسطه

الأفعال في التعدي على ضربين فعل متعدي إلى مفعوله بغير توسط كقولنا ضربت زيدا وضرب يتعدى إليه بتوسط حرف كقولهم ما فعلت وأباله فهذا في الفعل المتعدي إلى مفعول واحد والفعل المتعدي إلى مفعولين يجري هذا المجرى في هذين القسمين مثال الذي يتعدى إلى مفعولين قولهم كسوت عبد الله ثوباً وأعطيت زيدا درهمهما فهذا المفعول الأول في الحقيقة فاعل لأن معناه ليس عبد الله الثوب وقيل زيد الدرهم فاما القسم الذي يتعدى فيه الفعل إلى المفعول الأول بتوسط فقولهم اخترت من الرجال زيدا ثم تحذف من فيقال اخترت الرجال زيدا وفي التنزيل « واختار موسى قومه سبعين رجلاً » وهذا القسم الثاني من هذين القسمين من البابين هو الذي نعرض ونعني بإحصائه وتعليقه إذ كان باباً غير مطرد وإنما يقتصر

فيه على المسموع \* قال أبو علي \* حين قسم هذا الباب بعد فراغه بذكر القسم الأول والوجه الثاني من وجهي ما يشتمل عليه الباب أن يتعدى الفعل الى مفعول بغير حرف جر ولم يكن المفعول في الاصل فاعلا بالذي فيه حرف الجر من الثاني فينزع حرف الجر من الثاني فيصل الفعل اليه وذلك قولك اخترت الرجال عبد الله والاصل اخترت عبد الله من الرجال وحذفت من فوصل الفعل الى الرجال ولم يكن عبد الله فاعلا بالرجال شيئا كما فعل زيد بالدرهم الاخذ ومثل ذلك سميت زيداً وكنيت زيداً أباً عبد الله والاصل سميت زيداً وكنيت زيداً بابي عبد الله ولم يكن زيداً فاعلاً بابي عبد الله شيئاً فان قال قائل إنك تقول تكني زيداً أباً عبد الله تجعله فاعلاً وتنصب أباً عبد الله فتجعل مفعولاً به فهلاً جعلته من القسم الأول قيل له ليس قولنا تكني زيداً أباً عبد الله وتسمى أخوك زيداً دلالة على أن أحدهما فاعل بالآخر إنما هو من باب قبول الفعل الذي أوقع به وهو كقولك حركته فتحرك وكسره فتكسر والنية فيه حرف الجر كأنك قلت تسمى زيداً بعرو ولم يكن من باب الفعل الذي بينت به من أدخله في الاخذ وسهله له فقلت أعطى عبد الله زيداً درهمها \* قال سيبويه \* وتقول دعوته زيداً اذا أردت دعوته التي تجرى مجرى سميت فان الدعاء في الكلام على ثلاثة معان أحدها التسمية والآخر أن تستدعيه الى أمر يحضره والثالث في معنى المسئلة لله فاذا كان الدعاء بمعنى التسمية جرى مجرى التسمية فقلت دعوت أخاك زيداً ودعوت أخاك يزيد كما تقول سميت أخاك زيداً وسميت أخاك يزيد وهو الذي يدخل في هذا الباب دون معنى الاستدعاء وهو الذي قال سيبويه وان عنت الدعاء الى أمر لم يجاوز مفعولاً واحداً يعني الاستدعاء الى أمر ألا ترى أنك لا تقول استدعيت أخاك زيداً وأما قول الشاعر

أستغفر الله ذنباً لست محصيه \* رب العباد اليه الوجه والعمل

فإنه أراد أستغفر الله من ذنب وهذا هو القسم الثاني وقال عمرو بن معدى كرب

أمرتك الخير فافعل ما أمرت به \* فقد تركك ذا مالٍ وذا نسبٍ

فالمعنى أمرتك بالخير وهو أيضاً من القسم الثاني \* قال أبو علي \* قال سيبويه

ولما فصل هذا (١) أنها أفعال توصل بحروف الإضافة فتقول اخترته من الرجال وسميته

(١) أي انما فصل  
هذا النوع من  
بقية ما يتعدى الى  
مفعولين أن هذه  
أفعال الخ

بِفُلَانٍ كَمَا تَقُولُ عَرَفْتَهُ بِهَذِهِ الْعَلَامَةِ وَأَوْضَحْتَهُ بِهَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ ذَلِكَ فَلَمَّا  
حَذَفُوا حَرْفَ الْجَرِّ عِلَّ الْفِعْلُ يَعْنِي هَذِهِ الْأَفْعَالُ الَّتِي تَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولَيْنِ مِمَّا  
كَانَ فِي الْأَصْلِ مَتَعَدِّيًا إِلَى وَاحِدٍ بِغَيْرِ حَرْفٍ جَرٍّ وَالِى الثَّانِي بِحَرْفٍ جَرِّ مِمَّا جَعَلْنَاهُ  
الْقِسْمَ الثَّانِيَّ وَجَعَلْنَا أَحَدَ الْمَفْعُولَيْنِ غَيْرَ فَاعِلٍ بِالْآخِرِ فِي الْأَصْلِ وَإِنَّمَا فَصَلَهُ مِنَ  
الْقِسْمِ الْأَوَّلِ اخْتِلَافُ مَعْنَاهُمَا فِي الْأَصْلِ فَأَمَّا قَوْلُهُ سَمَّيْتَهُ بِفُلَانٍ كَمَا تَقُولُ عَرَفْتَهُ  
بِهَذِهِ الْعَلَامَةِ فَإِنْ عَرَفْتَهُ عَلَى ضَرْبَيْنِ فَإِنْ أَرَدْتَ شَهْرَتَهُ حَتَّى عُرِفَ فَإِنَّهُ يَجْرَى بِجَرِّ  
التَّسْمِيَةِ لِأَنَّكَ إِذَا شَهْرْتَهُ بِشَيْءٍ فَعُرِفَ بِهِ فَهُوَ بِمَنْزِلَةِ تَسْمِيَتِكَ لَهُ بِالْإِسْمِ الَّذِي يُعْرَفُ  
لَهُ وَالْوَجْهَ الْآخَرَ أَنْ تَكُونَ عَرَفْتَهُ بِمَعْنَى أَعْلَمْتَهُ أَمْرًا كَانَ يَجْهَلُهُ فَتَقُولُ فِي الْوَجْهِ  
الْأَوَّلِ عَرَفْتُ أَخَاكَ زَيْدًا كَمَا تَقُولُ عَرَفْتُ أَخَاكَ بِالْعِمَامَةِ السُّودَاءِ إِذَا جَعَلْتَهَا عَلَامَةً  
لَهُ بِعُرْفِهِ غَيْرُهُ بِهَا وَتَقُولُ فِي الْوَجْهِ الثَّانِي عَرَفْتُ أَخَاكَ زَيْدًا إِذَا أَعْلَمْتَهُ بِأَنَّهُ وَلَمْ يَكُنْ  
عَارِفًا بِهِ مِنْ قَبْلُ وَهُوَ مِنَ الْقِسْمِ الْأَوَّلِ لِأَنَّ الْأَصْلَ عَرَفَ أَخُوكَ زَيْدًا كَمَا تَقُولُ  
أَخَذَ زَيْدٌ دَرَاهِمًا فَقَوْلُنَا عَرَفْتُ أَخَاكَ زَيْدًا لَا يَجُوزُ حَذْفُ حَرْفِ الْجَرِّ مِنْهُ كَمَا جَازَ  
فِي سَمَّيْتُ لَثْلًا بِلَتَيْسٍ بِالْوَجْهِ الْآخَرَ مِنْ وَجْهَيْنِ عَرَفْتُ وَلَيْسَ لَسَمَّيْتُ الْإِطْرِيقَةَ  
وَاحِدَةً \* قَالَ سَيْبَوِيَّةٌ \* مِثْلُ ذَلِكَ قَوْلُ الْمُتَلَمِّسِ

آيَتِ حَبِّ الْعِرَاقِ الدَّهْرَ أَطْعَمَهُ \* وَالْحَبُّ يَا كَاهُ فِي الْقَرْيَةِ السُّوسِ

وَهَذَا شَاهِدٌ لِمَجَازِ حَذْفِ حَرْفِ الْجَرِّ الَّذِي يَتَضَمَّنُهُ الْبَابُ مِنْ تَعَدِّي الْفِعْلِ إِلَى  
مَفْعُولَيْنِ \* قَالَ أَبُو عَلِيٍّ \* قَالَ سَيْبَوِيَّةٌ فِي هَذَا الْبَابِ مِنْ كِتَابِهِ مُسْتَشْهِدًا لِمَجَازِ  
حَذْفِ حَرْفِ الْجَرِّ كَمَا قَالَ نُبَيْتُ زَيْدًا يَرِيدُ عَنْ زَيْدٍ \* قَالَ \* وَلَيْسَتْ عَنْ وَعَلَى  
هَهُنَا بِمَنْزِلَةِ الْبَاءِ فِي قَوْلِهِ كَفَى بِاللَّهِ وَلَيْسَ زَيْدٌ لِأَنَّ عَلَى وَعَنْ لَا يَفْعَلُ بِهِمَا ذَلِكَ وَلَا  
يَجِبُ فِي الْوَاجِبِ

❦ اعْلَمْ أَنَّ الْحُرُوفَ الَّتِي يَجُوزُ حَذْفُهَا عَلَى ضَرْبَيْنِ مِنْهَا مَا يُحْذَفُ وَهُوَ  
مَقْدَرُ لَصَحَّةٍ مَعْنَى الْكَلَامِ وَمِنْهَا مَا يَكُونُ زَائِدًا لِضَرْبٍ مِنَ التَّأْكِيدِ وَالْكَلامِ  
لَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ فَإِذَا حَذَفَ لَمْ يَقْدَرْ فَأَمَّا الَّذِي يَكُونُ زَائِدًا وَالْمَعْنَى لَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ  
فَنَحْوُ قَوْلِكَ كَفَى بِاللَّهِ وَالْمَعْنَى كَفَى بِاللَّهِ وَلَيْسَ أَخُوكَ زَيْدٌ لِأَنَّ الْمَعْنَى لَيْسَ أَخُوكَ زَيْدًا  
وَمَا قَامَ مِنْ أَحَدٍ مَعْنَاهُ مَا قَامَ أَحَدٌ وَإِذَا حَذَفْنَا هَذَا الْحَرْفَ لَمْ يَخْتَلِ الْكَلَامُ وَلَمْ

يُحَوِّجُ الْمَعْنَى إِلَى تَقْدِيرِهَا وَأَمَّا الَّذِي يَقْتَضِيهِ مَعْنَى الْكَلَامِ فَنَحْوُ قَوْلِكَ نُبَيِّنُ زَيْدًا  
فَعَلْ كَذَا وَكَذَا تَقْدِيرُهُ نُبَيِّنُ عَنْ زَيْدٍ لِأَنَّهُ نُبَيِّنُ فِي مَعْنَى أَخْبَرْتُ وَالتَّخْبِيرُ يَقْتَضِي  
عَنْ فِي الْمَعْنَى وَكَذَلِكَ أَمْرُكَ الْخَيْرَ الْبَاءُ مَقْدُورَةٌ لِأَنَّهُ لَا يَصِلُ إِلَى الْمَأْمُورِ  
بِهِ إِلَّا بِحَرْفٍ لَا غَيْرَ \* قَالَ سَيَبَوِيه \* وَلَيْسَ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ ذَنْبًا وَأَمْرُكَ الْخَيْرَ أَكْثَرَ  
فِي كَلَامِهِمْ جَمِيعًا وَإِنَّمَا يَتَكَلَّمُ بِهِ بَعْضُ الْعَرَبِ وَلَيْسَ كُلُّ مَا كَانَ مُتَعَدِّيًا إِلَى الْفِعْلِ  
بِحَرْفٍ جَرَّ جَارَ حَذْفُهُ إِلَّا مَا كَانَ مَسْمُوعًا أَلَا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ مَرَرْتُ بِزَيْدٍ وَتَكَلَّمْتُ  
فِي زَيْدٍ وَلَا تَقُولُ مَرَرْتُ زَيْدًا وَلَا تَكَلَّمْتُ عَمْرًا كَمَا قُلْتَ أَمْرُكَ الْخَيْرَ وَدَخَلْتُ  
الْبَيْتَ فِي مَعْنَى أَمْرُكَ بِالْخَيْرِ وَدَخَلْتُ فِي الْبَيْتِ \* قَالَ سَيَبَوِيه \* فِي هَذَا الْبَابِ  
مِنْ كِتَابِهِ وَلَيْسَ كُلُّ فِعْلٍ يُفَعَّلُ بِهِ هَذَا كَمَا أَنَّهُ لَيْسَ كُلُّ فِعْلٍ يَتَعَدَّى الْفَاعِلَ وَلَا  
يَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولَيْنِ يَعْنِي لَيْسَ كُلُّ مَا كَانَ مُتَعَدِّيًا بِحَرْفٍ جَرَّ يَجُوزُ حَذْفُهُ بَلِ  
الْمُتَعَدَّى بِحَرْفٍ جَرَّ عَلَى قِسْمَيْنِ أَحَدُهُمَا يَجُوزُ حَذْفُهُ كَمَا ذَكَرْتُ فِي دَخَلْتُ الْبَيْتَ  
وَاخْتَرْتُ الرِّجَالَ زَيْدًا وَالْآخَرُ لَا يَجُوزُ حَذْفُهُ كَمَرَرْتُ بِزَيْدٍ وَتَكَلَّمْتُ فِي عَمْرٍو وَكَأَنَّ  
كَانَ الْفِعْلُ فِي الْأَصْلِ عَلَى ضَرْبَيْنِ مِنْهُ مَا يَتَعَدَّى نَحْوُ ضَرْبِ زَيْدٍ عَمْرًا وَمِنْهُ مَا لَا  
يَتَعَدَّى نَحْوُ جَلَسَ وَقَامَ وَهَذَا مَعْنَى قَوْلِهِ كَمَا أَنَّهُ لَيْسَ كُلُّ فِعْلٍ يَتَعَدَّى الْفَاعِلَ وَقَوْلُهُ  
لَا يَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولَيْنِ فَقَدْ أَوْضَحْتُ هَذَا الْقَانُونَ وَأَذْكَرُ مَا حَكَى أَهْلُ اللُّغَةِ مِنْ  
هَذَا الْقِسْمِ الثَّانِي أَعْنَى الْفِعْلِ الَّذِي تَعَدَّى بِحَذْفِ حَرْفِ الْجَرِّ مَا يَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولٍ  
أَوْ مَفْعُولَيْنِ \* ابْنُ السَّكَيْتِ \* شَكَرْتُكَ وَشَكَرْتُ لَكَ وَنَصَحْتُكَ وَنَصَحْتُ لَكَ وَفِي  
النَّبَزِ « أَنْ أَشْكُرْكَ وَلَوْلَاكَ » وَفِيهِ « أُبَلِّغُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي وَأَنْصَحُ  
لَكُمْ » وَأَنْشَدَ

نَصَحْتُ بَنِي عَوْفٍ فَلَمْ يَتَقَبَّلُوا \* رَسُولِي وَلَمْ تُنْجَحْ لَدَيْهِمْ وَسَائِلِي  
وَمَكَّنْتُكَ وَمَكَّنْتُ لَكَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ « وَلَقَدْ مَكَّنَّاكُمْ فِي الْأَرْضِ » وَاشْتَقَّتْ  
وَاشْتَقَّتْ إِلَيْكَ وَبَلَّغْتُكَ وَبَلَّغْتُ إِلَيْكَ وَهَدَيْتُهُ الطَّرِيقَ وَالْإِلَى الطَّرِيقِ وَعَدَدْتُكَ  
مِائَةً وَعَدَدْتُ لَكَ وَسَرَقْتُ زَيْدًا مَالًا وَسَرَقْتُ مِنْ زَيْدٍ وَكَذَلِكَ سَأَلْتُ قَالَ عَنَتْرَةُ  
وَلَقَدْ آيَيْتُ عَلَى الطَّوِيِّ وَأَطْلُهُ \* حَتَّى أَنَالَ بِهِ كَرِيمَ الْمَاءِ كُلِّ  
أَيَّ أَطْلُ عَلَيْهِ وَيُقَالُ جَلَّكَ اللَّهُ وَجَلَّ عَلَيْكَ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى « إِنَّمَا ذَلِكُمُ



الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ « - أَيْ يَخَوِّفُكُمْ بِأَوْلِيَائِهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى « لِيُنْذِرَ يَوْمَ  
التَّلَاقِ » أَيْ لِيُنْذِرَكُمْ يَوْمَ التَّلَاقِ وَ « لِيُنْذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا » - أَيْ لِيُنْذِرَكُمْ  
بِبَأْسٍ شَدِيدٍ \* أَبُو عُبَيْدٍ \* شَغَبَتْ عَلَيْهِمْ وَشَغَبَتْهُمْ وَرَحَّتِ الْقَوْمَ وَرَحَّتِ إِلَيْهِمْ  
\* ابْنُ دُرَيْدٍ \* تَرَوَّحَتْ أَهْلِي وَتَرَوَّحَتْ إِلَى أَهْلِي - أَيْ قَصَدَتْهُمْ مَتَرَوِّحًا \* أَبُو  
عُبَيْدٍ \* تَعَرَّضَتْ مَعْرِفَتَهُمْ وَلَمَرُّوهُمْ وَنَأَيْتُ عَنْهُمْ وَجَلَلَتْهُمْ وَحَلَلَتْ بِهِمْ  
وَنَزَلَتْ بِهِمْ وَنَزَلَتْ بِهِمْ وَأَمَلَّتْهُمْ وَأَمَلَّتْ عَلَيْهِمْ مِنَ الْمَلَالَةِ وَأَنْعَمَ اللَّهُ بِكَ عَيْنًا وَنَعِمَكَ  
عَيْنًا \* ابْنُ دُرَيْدٍ \* وَأَنْعَمَ اللَّهُ لَكَ عَيْنًا وَكُلُّ ذَلِكَ حِكَاةُ الْفَارِسِيِّ وَزَادَ وَأَنْعَمَكَ اللَّهُ  
عَيْنًا \* قَالَ \* وَجِيعُ ذَلِكَ كَرِهَهُ بَعْضُ الْفُقَهَاءِ لِأَنَّ النَّعِيمَ لَا يَقْبَلُهُ إِلَّا قَابِلُ  
الْبَأْسِ \* أَبُو عُبَيْدٍ \* طَرَحْتَ الشَّيْءَ وَطَرَحْتَ بِهِ وَمَدَدْتَهُ وَمَدَدْتَ بِهِ وَأَعْنَتَ  
الرَّجُلَ بِمَتَاعِهِ وَأَعْنَتَ لَهُ وَقَدْ شَيْبَ الْحَزَنُ رَأْسَهُ وَبِرَأْسِهِ وَأَشَابَ الْحَزَنُ رَأْسَهُ  
وَبِرَأْسِهِ \* قَالَ الْفَارِسِيُّ \* وَلَا أَعْرِفُ لِأَشَابَ بِرَأْسِهِ تَطْيِيرًا إِلَّا قِبْرَةً مِنْ قَرَأَ  
« يَكَادُ سَنَا بَرْقُهُ يُذْهِبُ بِالْأَبْصَارِ » فَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى « وَلَمَنْ كُنْ مِثْقَالَ حَبَّةٍ  
مِنْ خَرْدَلٍ آتَيْنَاهَا » فَلَيْسَ مِنْ هَذَا الْبَابِ إِنَّمَا وَزْنُ آتَيْنَاهَا فَاغْلَنَاهَا وَالِدَلِيلُ  
عَلَى ذَلِكَ مَعَادِلَتُنَا إِيَّاهُ بِكَافَانَا وَجَازَيْنَا \* أَبُو عُبَيْدٍ \* بَتَّ الْقَوْمَ وَبَتَّ بِهِمْ وَحُقَّ  
فُلَانٌ أَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ وَحُقَّ لَهُ \* أَبُو زَيْدٍ \* أَفْطَرْتُ الشَّهْرَ الَّذِي شَكَّ النَّاسُ يَرِيدُ  
الَّذِي شَكَّ فِيهِ النَّاسُ \* ابْنُ دُرَيْدٍ \* هَذَا أَمْرٌ لَا أَحْفَلُ بِهِ وَلَا أَحْفَلُهُ \* وَقَالَ \*  
حَدَّثَنِي عَلَى الشَّيْءِ وَحَسَدْتُهُ الشَّيْءَ \* أَبُو حَنِيفَةَ \* جَنَيْتُكَ وَجَنَيْتَ لَكَ وَصَدْتُكَ  
وَصَدْتُ لَكَ \* ابْنُ دُرَيْدٍ \* نَطَفَرْتُ بِالرَّجُلِ وَنَطَفَرْتُهُ وَأَوَيْتُ إِلَى الرَّجُلِ وَأَوَيْتُهُ  
أَوِيًّا - نَزَاتَ بِهِ \* قَالَ الْفَارِسِيُّ \* فَأَمَّا قَوْلُهُمْ وَعَدْتَهُ كَذَا فَأَرَاهُ مَتَعَدِّيًّا فِي  
أَوَّلِيَّتِهِ بَغَيْرِ وَسِيْطٍ وَقَدْ زَعَمَ قَوْمٌ أَنَّهُ لَا يُقَالُ وَعَدْتَهُ كَذَا إِلَّا عَلَى نِيَّةِ إِسْقَاطِ  
الْوَسِيْطِ وَقَدْ تَصَرَّفَ التَّنْزِيلُ بِالْمُعْتَمِدِينَ وَقَدْ أَدْخَلَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي هَذَا الْبَابِ شَبَعْتَ  
خُبْرًا وَلَحْمًا وَمِنْ خُبْرٍ وَلَحْمٍ وَرَوَيْتُ مَاءً وَلَبَنًا وَمِنْ مَاءٍ وَلَبَنِ وَلَيْسَ مِنْ هَذَا الْبَابِ  
لَأَنَّ هَذَا الْبَابَ إِنَّمَا نَذْكُرُ فِيهِ مَا كَانَ خَارِجًا مِنْ حَيْزِ التَّمْيِيزِ وَكَانَ مُنْتَصِبًا بِإِصْطِلَاحِ  
الْفِعْلِ إِلَيْهِ بَعْدَ إِسْقَاطِ الْوَسِيْطِ وَكُلُّ ذَلِكَ مُنْتَصِبٌ عَنْ تَمَامِ الْكَلَامِ فَأَمَّا هَذَا فَمُنْتَصِبٌ  
عَنْ تَمَامِ الْأَسْمِ وَمِنْهُ مَا يَكُونُ مُنْتَصِبًا عَنْ تَمَامِ الْكَلَامِ غَيْرَ أَنَّهُ ضُورِعَ بِهِ مَا يَنْتَصِبُ

عن تمام الاسم كعشرين درهما ونحوه فأما قولهم رَشَدْتُ أَمْرَكَ وَوَفَّقْتُ أَمْرَكَ  
وَبَطَرْتُ عَيْشَكَ وَغَذَيْتُ رَأْيَكَ وَأَلَمْتُ بَطْنَكَ وَسَفَهْتُ نَفْسَكَ فزعم الفارسي أنه على إسقاط  
الوسيط وهو في وقيل إنه على معنى رَشَدْتُ أَمْرَكَ وَسَفَهْتُ رَأْيَكَ وكذلك ينقل  
سائر الأفعال \* وقال الكسائي \* كان الأصل رَشَدَ أَمْرَكَ وَوَفَّقَ رَأْيَكَ ثُمَّ  
حُوِّلَ الْفِعْلُ إِلَى الرَّجُلِ فَانْتَصَبَ مَا بَعْدَهُ نَحْوَ قَوْلِكَ ضَعُفْتُ بِهِ ذَرْعًا وَطَبَّعْتُ بِهِ نَفْسًا  
الْمَعْنَى ضَاقَ بِهِ ذَرْعِي وَطَابَعْتُ بِهِ نَفْسِي \* ابن دريد \* غَالَبَتِ السِّلْعَةُ وَغَالَبَتْ بِهَا  
وَنَوَيْتُ بِالْبَصْرَةِ وَنَوَيْتُهَا وَاسْتَيْقَنْتُ الْخَبَرَ وَبِالْخَبَرِ وَجَاوَرْتُ فِي بَنِي فُلَانٍ وَجَاوَرْتُهُمْ  
وَكَلْتُ لَكَ وَكَاتَمْتُكَ وَوَزَنْتُ لَكَ وَوَزَنْتُكَ وَرَهَنْتُ عَنْدَهُ رَهْنًا وَرَهَنْتُهُ رَهْنًا وَخَذَلْتُ  
الْقَوْمَ عَنِّي يَخْذُلُونَ خَذَلًا وَخَذَلْنَا وَخَذَلُونِي خَذَلْنَا وَخَذَلَا وَيَأْتِي عَلَى الْيَوْمَانِ  
لَا أَذُوقُهُمَا طَعَامًا - أَيْ لَا أَذُوقُ فِيهِمَا وَكَذْتُ آتِيكَ كُلَّ يَوْمٍ طَلَعْتُهُ الشَّمْسُ  
وَأَنْشَدَ \* يَارَبَّ يَوْمٍ فِيهِ لَا أُظَالُّهُ \*

أَيْ لَا أُظَالُّ فِيهِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ

\* فِي سَاعَةِ يُحِبُّهَا الطَّعَامُ \*

أَيْ يُحِبُّ فِيهَا وَهَذَا فِي الْمَوَاقِفِ جَائِزٌ ثُمَّ قَالَ رَأَيْتُ الْعَرَبَ قَدْ أَلْفَتِ الْمَحَالَّ حَتَّى  
بَرَى الْكَلَامُ بِالْغَائِبِ الْمُتَّصِلِ فَقَالُوا خَرَجْتَ الشَّامَ وَذَهَبْتَ الْكُوفَةَ وَأَنْطَلَقْتَ الْغَوْرَ  
فَانْفَذَتْ هَذِهِ الْحُرُوفُ فِي الْبُذُودِ كُلِّهَا لِلضَّمَرِ فِيهَا وَمِنْ هَذَا لَمْ تَقُلْ ذَهَبْتُ عَبْدَ اللَّهِ  
وَلَا كَتَبْتُ زَيْدًا لِأَنَّهُ لَيْسَ بِنَاحِيَةٍ وَلَا مَحَلٍّ هَذَا قَوْلُ الْكُوفِيِّينَ وَأَمَّا الْبَصَرِيُّونَ  
فَانْكُرُوا ذَلِكَ فِيمَا كَانَ مَخْصُوصًا وَأَعْمًا يَفْعَلُونَ مِثْلَ هَذَا فِي الْمُهْمِّ كَالْمَذْهَبِ وَالْمَكَانِ  
وَالطَّرُوفِ الَّتِي لَا حُدُودَ لَهَا وَلَا نِهَايَةَ وَهِيَ فِي الْأَقْطَارِ السَّيِّئَةِ خَلْفٌ وَأَمَامٌ وَفَوْقُ  
وَأَسْفَلُ وَبَيْنَ وَشِمَالٌ فَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى « وَاقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ » فَإِنْ أَبَا إِسْحَاقَ  
حَكَى أَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ قَالَ الْمَعْنَى اقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ طَرِيقٍ وَأَنْشَدَ

\* نَعَالِي اللَّحْمِ لِلْأَضْيَافِ نَيْثًا \*

أَيْ بِاللَّحْمِ خَذَفَ الْبَاءَ وَكَذَلِكَ حَذَفَ عَلَى ثُمَّ قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ كُلَّ مَرْصَدٍ ظَرْفٌ  
كَقَوْلِكَ ذَهَبْتُ مَذْهَبًا وَذَهَبْتُ طَرِيقًا وَذَهَبْتُ كُلَّ طَرِيقٍ فَلَسْتُ تَحْتَاجُ أَنْ تَقُولَ  
فِي هَذَا إِلَّا مَا تَقُولُهُ فِي الظَّرْفِ نَحْوَ خَلْفٍ وَقُدَّامَ \* قَالَ أَبُو عَلِيٍّ \* الْقَوْلُ فِي

هَذَا عِنْدِي كَمَا قَالَ وَلَيْسَ يُحْتَاجُ فِي هَذَا إِلَى تَقْدِيرٍ عَلَى إِذَا كَانَ الْمَرْصَدُ اسْمًا  
لِلْمَكَانِ كَمَا أَنَّكَ إِذَا قُلْتَ ذَهَبْتَ مَذْهَبًا وَدَخَلْتَ مَدْخَلًا جَعَلْتَ الْمَذْهَبَ وَالْمَدْخَلَ  
اسْمَيْنِ لِلْمَكَانِ لَمْ تَحْتَاجْ إِلَى عَلَى وَلَا إِلَى تَقْدِيرِ حَرْفِ جَزٍّ إِلَّا أَنَّ أَبَا الْحَسَنِ ذَهَبَ إِلَى  
أَنَّ الْمَرْصَدَ اسْمٌ لِلطَّرِيقِ كَمَا فُسِّرَ أَبُو عِيَّيْدَةَ وَإِذَا كَانَ اسْمًا لِلطَّرِيقِ كَانَ مُحْصُوصًا  
وَإِذَا كَانَ مُحْصُوصًا وَجِبَ أَنْ لَا يَصِلَ الْفِعْلُ الَّذِي لَا يَتَعَدَّى إِلَيْهِ إِلَّا بِحَرْفٍ نَحْوِ  
ذَهَبْتَ إِلَى زَيْدٍ وَدَخَلْتَ بِهِ وَخَرَجْتَ بِهِ وَقَعَدْتَ عَلَى الطَّرِيقِ إِلَّا أَنْ يَجِيءَ فِي شَيْءٍ  
مِنْ ذَلِكَ اتِّسَاعٌ فَيَكُونُ الْحَرْفُ مَعَهُ مَحْذُوفًا كَمَا حَكَاهُ سَيْبُويه مِنْ قَوْلِهِمْ ذَهَبْتَ  
الشَّامَ وَدَخَلْتَ الْبَيْتَ فَالْأَسْمَاءُ الْمُخْصُوصَةُ إِذَا تَعَدَّتْ إِلَيْهَا الْأَفْعَالُ الَّتِي لَا تَتَعَدَّى  
فَانَّمَا هُوَ عَلَى الْإِتْسَاعِ وَالْحُكْمِ فِي تَعْدِيهَا إِلَيْهَا وَالْأَصْلُ أَنْ يَكُونَ بِالْحَرْفِ وَقَدْ غَلَطَ  
أَبُو إِسْحَاقَ فِي قَوْلِهِ كُلُّ مَرْصَدٍ ظَرْفٌ كَقَوْلِكَ ذَهَبْتَ مَذْهَبًا وَذَهَبْتَ طَرِيقًا وَذَهَبْتَ  
كُلَّ طَرِيقٍ فِي أَنْ جَعَلَ كُلَّ طَرِيقٍ ظَرْفًا كَالْمَذْهَبِ وَلَيْسَ الطَّرِيقُ بِظَرْفٍ إِلَّا تَرَى  
أَنَّهُ مَكَانٌ مُحْصُوصٌ كَمَا أَنَّ الْبَيْتَ وَالْمَسْجِدَ مُحْصُوصَانِ وَقَدْ نَصَّ سَيْبُويه عَلَى اخْتِصَاصِهِ  
وَالنَّصُّ بِهِ لَيْسَ كَالْمَذْهَبِ وَالْمَكَانِ إِلَّا تَرَى أَنَّهُ جَلَّ قَوْلُ سَاعِدَةَ

لَدُنْ بِهَزِ الْكَفِّ يَغْسِلُ مَتْنُهُ \* فِيهِ كَمَا عَمِلَ الطَّرِيقُ الثُّعْلَبُ

عَلَى أَنَّهُ قَدْ حَذَفَ الْحَرْفَ مَعَهُ اتِّسَاعًا كَمَا حَذَفَ عَنْدَهُ مِنْ ذَهَبْتَ الشَّامَ وَقَدْ قَالَ  
أَبُو إِسْحَاقَ فِي هَذَا الْمَعْنَى خِلَافَ مَا قَالَ هُنَا إِلَّا تَرَى أَنَّهُ قَالَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى  
«لَا تَقْعَدَنَّ لَهُمْ صِرَاطُكَ الْمُسْتَقِيمَ» - أَيْ عَلَى طَرِيقِكَ \* قَالَ \* وَلَا اخْتِلَافَ  
بَيْنَ النَحْوِيَّيْنِ أَنَّ عَلَى مَحْذُوفَةٍ وَمِثْلَ ذَلِكَ ضُرِبَ زَيْدُ الظُّهْرِ وَالْبَطْنِ مَعْنَاهُ عَلَى  
الظُّهْرِ وَالْبَطْنِ مُحْصُوصٌ مِنْ قَوْلِهِمْ الظُّهْرُ وَالْبَطْنُ وَذَهَبَ إِلَى أَنَّ عَلَى مَحْذُوفَةٍ وَأَنَّهُ  
لَا اخْتِلَافَ بَيْنَ النَحْوِيَّيْنِ فِي ذَلِكَ فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ بِلَا خِلَافٍ لَمْ يَجْزِ أَنْ تَجْعَلَهُ مِثْلَ  
مَا هُوَ مِمَّنْ ظَرْفٌ بِلَا خِلَافٍ مِنْ قَوْلِهِ ذَهَبْتَ مَذْهَبًا فَإِذَا كَانَ الصِّرَاطُ اسْمًا لِلطَّرِيقِ  
وَكَانَ اسْمًا مُحْصُوصًا وَمِمَّا لَا يَصِحُّ أَنْ يَكُونَ ظَرْفًا لِاخْتِصَاصِهِ وَالْمَرْصَدُ مِثْلُهُ أَيْضًا فِي  
الِاخْتِصَاصِ وَأَنَّهُ عِبَارَةٌ عَنْهُ كَمَا أَنَّ الصِّرَاطَ عِبَارَةٌ عَنْهُ وَجِبَ أَنْ يَكُونَ مِثْلَهُ فِي  
الِاخْتِصَاصِ وَأَنْ لَا يَكُونَ ظَرْفًا كَمَا لَمْ يَكُنِ الصِّرَاطُ وَالطَّرِيقُ ظَرْفَيْنِ \* غَيْرِهِ \*  
تَعَلَّقْتُكَ وَتَعَلَّقْتُ بِكَ وَكَافَتُكَ وَكَافَتُ بِكَ وَإِنَّمَا سَهَّلَ فِي الْبَيَانِ لَأَنَّهَا أَصْلٌ لِجَمِيعِ

ما وقعت عليه إلا فاعيل إذا كُنيت عنها بفعلت ألا ترى أنك تقول ضربت أخاك  
 فإذا كُنيت عن ضربت قلت فعلت به قال الله تعالى « وزوجناهم بحور عين » -  
 أى زوجناهم حورا عينا وهذه لغة لا زدشوة تقول زوجته بها وغيرهم يقول  
 زوجته ليها ولذلك اجتزأت العربُ عن المحال فأسقطوها من الاسماء وأوقعوا  
 إلا فاعيل عليها وأنشد

نجبا عامر والنفس منه بشدقه \* ولم ينج إلا جفن سيف ومثرا  
 وزعم يونس أن معناه ولم ينج إلا بجفن سيف ومثرا وقد نصب هذا على  
 الاستثناء وأنشد

ما شق جيب ولا قامتك نائجة \* ولا بكتك جباد عند أسلاف  
 وكان الأصمعي يدفع هذا وينشد ما ناحتك نائجة وفلان يلقى الحائط ويلقى الحائط  
 ولا يقال بغير حرف الصفة وفلان يطلع الوادي وطلع الوادي وبسقط الأكة  
 وسقط الأكة وهو بقاء الأكة والثنية وقفا الثنية ولبب الوادي ولا يقال بغير  
 حرف الجر وحاطهم بقصاهم وحاطهم قصاهم وضربه مقط شراسيفه وعلى مقط  
 شراسيفه وشبهه قصاص شعره وعلى قصاص شعره وهو علاوة الريح وبعلاوة  
 الريح وبسقالة الريح وسقالة الريح وهو بمبداء ذلك ومبداء ذلك وإزاء ذلك وإزاء  
 ذلك وحذاءه وبحذاءه وورائه وبورائه وساوت ذلك وبذلك \* ثعلب \* أمحضته  
 الحديث والنصيحة وأمحضته له فأما أبو عبيد فأمحضته الحديث والنصيحة لا غير  
 - أى صدقته وحقيقة الأشخاص الإخلاص وأنشد

قل للغواني أما فيكن فأنك \* تعلو اللثيم بضرب فيه المحاض  
 وعلى هذا الباب وجه الفارسي قراءة من قرأ من فضة قدروها تقديرا - أى  
 قدروا عليها وأنشد

كانه لاحق الأقرب في لقيح \* أسمى بهن وعزته الأناصيل  
 أراد عزت عليه الأناصيل فأما ما رواه أبو الحسن من قراءة الأعمش أنشؤينهم من  
 الجنة غرfa فانه قال لا يعجبنى لأنك لا تقول أنويته الدار \* قال أبو علي \* هذا  
 الذي رواه أبو الحسن يدل على أن نوى ليس بمتعدي وكذلك تفسير أبي عبيد أنه

النازل فيهم ووجهه أنه كان في الأصل لتثوبتهم في عُرف كما نقول أنوهم من الجنة في عُرف وحذف الجار كما حذف من قوله أمرتك الخبر ويقوى ذلك أن العُرف وإن كانت أما كن مختصة فقد أُجريت المختصة من هذه الظروف مجرى غير المختصة نحو قوله « كما عسل الطريق الثعلب »

ونحو ذهبت الشام عند سيبويه ويقوى الوجه الأول قوله تعالى « ننبؤاً من الجنة حيث نساء » وعلى هذا قراءة من قرأ تَعَدُّوْهُنَّ بالتخفيف وليس هذا الباب بطرد فيحمل عليه وقال في قوله تعالى « إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ بِخَالِصَةٍ ذُكِّرَى الدار » يجوز أن تكون الدار ههنا دار الدنيا ودار الآخرة فإن كانت دار الآخرة فعننا أنهم يذكرون دار الآخرة ويترددون في الدنيا وإن كان يعنى بها دار الدنيا فانما يريد طيب النساء عليهم في الدنيا والدار ههنا منتصب باسقاط حرف الجر كما قال ذهبت الشام و « كما عسل الطريق الثعلب » \* وقال \* حاشيته القوم - أى من القوم رجعت الأبل ورجعت بها - حركتها للناخلة والنهوض وعرضته وعرضت عليه وعرضت لغتان واعترة واعتربه - تعرض لمعروفه أقطعتة النهار وأقطعتة به - جاوزته به أفدعت الرجل وأفدعت له - رميته بالفحش علفت الدابة وعلفت عليها من العليق وعشوت النار وعشوت إليها أطاعه وأطاع له - لم يعصه حط الرجل البعير وحط عنه - وذلك إذا طنى فالتوت رثته بجنبه حط الرجل عن جنبه بساعده ذلكا على حبال الطنى حتى يتفصل عن الجنب حكى هذا صاحب العين أجمت القدر وأجمت بها - أكرت وقودها وحسن الطائر بيضه وعلى بيضه يحسن حسنا وحضانه وحضونا وحضانا وحضنت بين القوم وحضنتهم - أصلحت بينهم وحسد الرجل ناقته وحسد بها - إذا أضجعها ثم وجأ بشفرته في منحرجها واستنحست الخبر واستنحست عنه ومسح عنقه ومسح بها - ضربها وحطرت الشيء وحطرت عليه وما حطرت به وما حطرت به \* ابن جني \* عطوت الشيء وعطوت إليه (١) وأعششت القوم وأعششت بهم - أعجالتهم عن أمرهم وتممته وتممته له - وهو ضد الخطا وعمرنا صبيك وعمرنا علينا - أشر ومرح علينا وقاع الفعل الناقة وقاع عليها - ضربها وشعث الجبل وشعث

(١) ويقال أعششت فلانا بالغين المجهمة عن حاجة أبحاثه

فِيهِ - عَاوَنَهُ وَأَبْضَعْتَهُ الْكَلَامَ وَبَالَ كَلَامٍ - بَيَّنَّنَاهُ لَهُ وَبَعَثْنَاهُ الشَّيْءَ وَبَعَثْنَاهُ  
 مِنْهُ - اشْتَرَيْتَهُ وَوَزَعْتَهُ وَوَزَعْتَ بِهِ - كَفَفْتَهُ وَزَعْتَ النَّاقَةَ وَزَعْتَ بِزِمَامِهَا  
 كَذَلِكَ وَزَعْتَ الرَّجُلَ وَزَعْتَ بِهِ - قَدَّمْتَهُ وَعَطَا الشَّيْءَ وَعَطَا إِلَيْهِ - تَنَارَلَهُ  
 وَوَعَدْتَهُ ذَلِكَ وَوَعَدْتَهُ بِهِ وَحَسِبْتَ الشَّيْءَ وَحَسِبْتُ بِهِ - أَحْسَسْتَهُ وَحَقُّوا بِهِ وَحَقُّوهُ  
 - أَحْدَقُوا بِهِ وَحَضَّجَ الْبَعِيرَ جَلَّاهُ وَجَحَّمَلَهُ - طَرَحَهُ وَحَدَّجَهُ بِبَصَرِهِ وَحَدَّجَ  
 إِلَيْهِ بِهِ - رَمَاهُ بِهِ وَحَدَّثْتَهُ الْحَدِيثَ وَحَدَّثْتَهُ بِهِ وَمَتَّحْتَ الدُّلُومَ مَتَّحْتَ بِهَا -  
 جَبَبَذْنَهَا مَلَأَى وَبَحَثْتَ عَنْ الْخَبَرِ وَبَحَثْتَهُ - كَسَفْتَ وَكَذَلِكَ اسْتَحَثْتَهُ وَاسْتَحَثْتَ  
 عَنْهُ وَأَحْبَرْتَ الضَّرْبَةَ جِلْدَهُ وَجِلْدَهُ - أَثَرْتُ فِيهِ وَاسْتَحْيَيْتَ الرَّجُلَ وَاسْتَحْيَيْتَ  
 مِنْهُ وَطَوَّحْتَهُ وَطَوَّحْتُ بِهِ - جَلَّيْتَهُ عَلَى رُكُوبٍ مَكَارِهِ يَخَافُ هَلَاكَهَ فِيهَا وَثَارَهُ  
 وَثَارَبَهُ - أَذْرَكَ ثَارَهُ وَنَاحَتَهُ الْمَرْأَةُ وَنَاحَتْ عَلَيْهِ وَهَجَّجْتَ السَّبْعَ وَهَجَّجْتَ  
 بِهِ - صَحَّتْ بِهِ وَزَجَرْتَهُ وَهَشَّشْتَهُ وَهَشَّشْتُ بِهِ - بَشَّشْتُ وَمَذَّقْنَاهُ وَمَذَّقْتُ لَهُ  
 - لَمْ أُخْلَصْهُ وَأَقْبَتُ الشَّيْءَ وَأَقْبَتُ بِهِ - جَعَلْتَهُ قُوْفِي وَأَوْفَقْتُ السَّهْمَ وَأَوْفَقْتُ  
 بِهِ - وَضَعْتَهُ فِي الْوَرِّ لَا تُرِي بِهِ وَكَثَّبْتُ النَّاقَةَ وَعَلَيْهَا - صَرَّرْنَاهَا وَأَوْكَيْتَ الْقَرْبَةَ  
 وَأَوْكَيْتَ عَلَيْهَا - رَبَطْتُهَا بِالْوِكَاءِ وَرَجَزْتُ بِهِ وَرَجَزْتَهُ - أَنْشَدْتَهُ أَرْجُوزَهُ وَرَجَلْتُ  
 الشَّيْءَ وَرَجَلْتُ بِهِ - رَمَيْتُهُ وَنَجَلْتُ بِهِ أَبُوهُ وَنَجَلَهُ وَجَأَجَأْتُ الْإِبِلَ وَجَأَجَأْتُ بِهَا  
 - دَعَوْتُهَا لِلشُّرْبِ وَأَشْرَفْتُ الشَّيْءَ وَأَشْرَفْتُ عَلَيْهِ - عَاوَنَهُ وَشَرَفْتَهُ وَشَرَفْتُ  
 عَلَيْهِ - فَضَلْتَهُ وَأَشَاطَ دَمَهُ وَبَدَمَهُ - أَذْهَبَهُ وَأَشَدَّتْ ذِكْرَهُ وَبَذَرَهُ - أَشَعْنَاهُ  
 وَضَبَطَ عَلَى الشَّيْءِ وَضَبَطَهُ وَصَفَفْتُ الدَّابَّةَ وَصَفَفْتُ لَهَا - عَمَلْتُ لَهَا صِفَّةً وَأَنْصَتُهُ  
 وَأَنْصَتُ لَهُ - سَكْتُ وَذَهَلْتُ الشَّيْءَ وَذَهَلْتُ عَنْهُ وَذَهَلْتُهُ وَذَهَلْتُ عَنْهُ - تَرَكْنَاهُ  
 عَلَى عَمْدٍ وَأَذْهَلْتَهُ الْأَمْرَ وَأَذْهَلْتَهُ عَنْهُ وَنَوَّهْتُ بِهِ وَنَوَّهْتَهُ - رَفَعْتُ ذِكْرَهُ  
 وَخَفَرْتُ الرَّجُلَ وَخَفَرْتُ بِهِ وَعَلَيْهِ - أَجَرْتَهُ وَالْغَرَّتْ الْكَلَامَ وَالْغَرَّتْ فِيهِ -  
 عَمَيْتَهُ وَقَرَّتْ نَفْسِي عَنِ الشَّيْءِ وَقَبِرْتَهُ - أَبْنَاهُ وَنَكَلَّمَ فَمَا أَسْقَطَ كَلِمَةً وَمَا أَسْفَطَ  
 فِي كَلِمَةٍ

## ذِكْرُ الْمُبْنِيَّاتِ

الْبِنَاءُ ضِدُّ الْأَعْرَابِ فِي الْمَعْنَى وَمِثْلُهُ فِي اللَّفْظِ أَلَا تَرَى أَنَّ سَبْيُوِيَه قَالَ هَذَا بَابُ

تَجَارِي أواخر الكلام من العريضة وهي تَجْرِي على ثمانية مجار على النصب والرفع والجزم والجزم والفتح والضم والكسر والوقف ثم قال وهذه المجاري الثمانية يجمعهن في اللفظ أربعة أَضْرَبُ فالنصب والفتح في اللفظ ضَرْبٌ واحدٌ والكسر والجرف فيه ضَرْبٌ واحد وكذلك الرفع والضم والجزم والوقف \* قال \* وإنما ذكرت لك ثمانية مجار لا تفرق بين ما يدخله ضَرْبٌ من هذه الأربعة لما يحدث فيه العامل وليس شيء منها إلا وهو يزول عنه وبين ما يبقى عليه الحرف بناءً لا يزول عنه لغير شيء أحدث ذلك فيه من العوامل التي لكل عامل منها ضَرْبٌ من اللفظ بالحرف وإنما أوردت قول سيبويه لأريك اتفاق الأعراب والبناء في اللفظ واقتراحهما في المعنى ولولا مُضَادَّةُ البناء الأعراب من وجه وموافقته له من وجه لما احتجنا إلى الأعراب لأن غرضنا إيضاح المبنيات في هذا الباب ولكن الضد لا يتبين إلا بضده فالأعراب مبين بالبناء والبناء مبين بالأعراب وذلك كما يقول أهل الكلام السواد ضد البياض والبياض ضد السواد وقد يذكر الشيء في باب ضده لأن التعبير عنه إنما هو به وأنا أذكر جملة أدل بها على علة المبنى وأتحرى في ذلك إيجاز القول وتسهيله وتقريبه من الأفهام بغاية ما يمكن وأعمد في ذلك على عقد ذكره القارم في كتابه الموسوم بالاعغال عند رده على أبي اسحاق في تعليل بعض المبنيات \* قال أبو علي \* الأسماء في الأعراب والبناء على ضربين معرب ومبني والمعرب على ضربين مُنْصَرَفٌ وغير مُنْصَرَفٍ فغير المنصرف ما شابه الفعل من وجهين وأما المنصرف منها فما كان بخلافه والمبني على ضربين مبني على حركة ومبني على سكون فالمبني منها على الحركة على ضربين أحدهما ما كان بناءً على الحركة لئلا يكتفه قبل حاله المفضية به إلى البناء وذلك من عل وأول وياحكم وما أشبه ذلك والآخر أن يكون بناءً على الحركة لالتقاء الساكنين نحو كيف وأين وأيان وثم وأولاء وحذار ومنذ وحركة ذلك تنقسم إلى الحركات الثلاث كما يتبين لك في هذه فأمّا المبني على السكون فتحركه كم ومذ وإذ وكل هذه الأسماء المبنية مع اختلافها فاعلة الموجبة لبنائها مشابهاً للحروف ومضارعها فهذه جملة العلة الموجبة للبناء وليس تقصّي هذا من غرض هذا الكتاب وإنما أوردت هذه العلة لأنها جنس عال

في أصل هذا الباب وأنا أذكر المبنيات لأعينها حرفاً حرفاً إن شاء الله تعالى بأوجز ما أقدر عليه ليُغْنِيَ الملتبس لعلم المبنيات عن كثير من النظر في كلام الصوئين وإطالتهم في شرح هذا القليل أما حروف المعاني فقد قدمت ذكرها وأنا آخذ الآن فيما سواها من المبنيات

❦ أما الأصواتُ فإنها تجري على ضربين معرفةً ونكرةً والمعرفة منها مبنية على السكون إلا أن يلتقي في آخره ساكنان فيحرك على قدر ما يستوجب التقاء الساكنين فما جاء منه ساكناً ولم يلتقي في آخره ساكنان صه ومعهه اسكت ومه ومعناه انتسه وكف وعدس وحذس - وهو زجر للبغل قال الشاعر

عَدَسٌ مَالِ عِبَادٍ عَلَيْكَ إِمَارَةٌ \* أَمِنْتُ وَهَذَا تَحْمِلِينَ طَلِيقُ

❦ وما التقي في آخره ساكنان فحرك فتحوايه وغاق قال الشاعر

وَقَفْنَا فَقُلْنَا إِيهِ عَنْ أُمِّ سَالِمٍ \* وَمَا بَالُ تَكْلِيمِ الدِّيارِ الْبَلَّاقِ

وكان الأصمعي يخطئ في الرمة في هذا البيت ويرغم أن العرب لاتقول إلا إيه بالتنوين والنوون البصريون صوبوا ذا الرمة وقسموا إيه على ضربين فقالوا إنما إيه استزادة فإذا استزادوه منكورا كان منونا وكان التنوين علامة للتذكير غير أن التنوين ساكن فتكسر له الهاء وإذا كان استزاده معرفاً زال التنوين فبقى الحرف الأخير ساكناً فالتقى ساكنان في آخره فكسر الأخير منهما لالتقاء الساكنين فإذا تكثرت شيئاً من الأصوات نونت لعلامة التذكير ثم كثرت آخره لسكونه وسكون التنوين كقولهم صه ومه وربما لم يكسروا آخره لعللة عارضة فن ذاك قولهم إيهها في الكف أدخلوا التنوين للتذكير ثم فتحوا آخره لالتقاء الساكنين لئلا يلتبس بإيه الذي هو للاستزادة غير أن هذه الأصوات منها ما يستعمل معرفةً ولا يذكر كنعو عدس ونشو للعمار إذا دعوته ليشرِبَ ومنها ما يستعمل نكرةً فقط كنعو إيهها وإيهها ومنها ما يستعمل نكرةً ومعرفةً نعو غاق وغاق وإيه وإيه وكنعو قولهم أف وأف وأف وهي كلمة للضجرة غير منونة في المعرفة وفي النكرة أف وأف وأف فن قال أف فضم أتبع الحركة الحركة كما تقول مد ومن قال أف كسر لالتقاء الساكنين على حسب ما يوجب التقاء الساكنين ومن قال أف فتح استثقالاً للضعيف وضمة الهمزة كما تقول مد ياهذا



وإذا تكرر أدخلت التنوين على اختلاف هذه الحركات للعلل التي ذكرناها وما أتت  
من الأصوات فهذا قياسه

### ومن المبنيات قولهم

أَيَّانُ تَقُومُ فِي مَعْنَى مَتَى تَقُومُ وَهِيَ مَبْنِيَّةٌ عَلَى الْفَتْحِ وَقَدْ كَانَ أَصْلُهَا أَنْ تَكُونَ سَاكِنَةً  
لِأَنَّهَا وَقَعَتْ مَوْجِعَ حَرْفِ الِاسْتِفْهَامِ غَيْرِ أَنَّهَا التَّقَى فِي آخِرِهَا سَاكِنَانِ فَأَثَرُوا تَحْرِيكَ  
آخِرِهَا بِالْفَتْحِ لِأَنَّ قَبْلَهَا يَاءٌ وَهِيَ مَعَ ذَلِكَ مُشَدَّدَةٌ وَبَيْنَ الْيَاءِ وَالْأَلِفِ وَلَيْسَتْ  
حَاجِزًا حَصِينًا فَلَمْ يَخَفُوا بِكَوْنِهَا أَعْنَى كَوْنِ الْأَلِفِ فَفَتَحُوا النُّونَ كَأَنَّهَا وَقَعَتْ بَعْدَ  
يَاءٍ مُضَاعَفَةٍ وَعِلَّةٌ أُخْرَى وَهِيَ أَنَّ الْأَسْمَاءَ الَّتِي يَسْتَفْهَمُ بِهَا كُلُّ مَا وَجِبَ التَّحْرِيكُ  
فِيهِ مِنْهَا مَفْتُوحٌ نَحْوُ أَيْنَ وَكَيْفَ فَاتَّبَعُوهَا أَيَّانَ إِذْ كَانَتْ مُسْتَحَقَّةً لِلتَّحْرِيكِ الْآخِرِ  
حَتَّى لَا تَخْرُجَ مِنْ جَلْتِهَا وَمِنْهَا قَوْلُ الشَّاعِرِ

طَلَبُوا صَلَاحَنَا وَلَا تَأْوَانُ \* فَأَجَبْنَا أَنْ لَيْسَ حِينَ بَقَاءِ

فَكَسَرُوا وَأَوَانُ وَنُونُ \* قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ \* إِنَّمَا نُونُ مِنْ قَبْلِ أَنَّ الْأَوَانَ مِنْ أَسْمَاءِ  
الزَّمَانِ وَأَسْمَاءِ الزَّمَانِ قَدْ تَكُونُ مُضَافَاتٍ إِلَى الْجَمَلِ كَقَوْلِكَ هَذَا يَوْمٌ يَقُومُ زَيْدٌ  
وَأَيْنِكَ زَمَنُ الْحِجَابِ أَمِيرٌ فَإِذَا حُذِفَتِ الْجَمَلَةُ عَوِضَتْ مِنْهَا التَّنْوِينُ كَمَا فَعَلْتَ فِيمَا  
أَضِيفَ إِلَى غَيْرِ مِمَّا كُنَّ كَقَوْلِكَ يَوْمَئِذٍ وَحِينَئِذٍ فَهَذَا مَعْنَى مَا قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ وَأُظْهِرَنِي  
قَدْ زِدْتُ فِيهِ شَرْحَ دُخُولِ التَّنْوِينِ لِأَنَّ الْغَالِبَ فِي ظَنِّي عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ وَهُوَ الَّذِي  
حَكَاهُ أَصْحَابُهُ أَنَّهُ بِعِزَّةٍ قَبْلُ وَبَعْدُ حِينَ يُنْبِأُ لَمَّا حُذِفَ مِنْهُمَا مِنَ الْمُضَافِ إِلَيْهِ  
فَرَأَيْتُ هَذَا الْقَوْلَ يَخْتَلُ مِنْ جِهَةٍ أَنْ قَبْلُ وَبَعْدُ وَمَا جَرَى فَجَرَاهُمَا مَتَى نَحْنِي عَنْهُمَا  
الْمُضَافُ إِلَيْهِ لَمْ يَخْتَلُ مِنْ أَنْ يَكُونَ مَعْرِفَةً أَوْ نَكْرَةً فَإِذَا كَانَ مَعْرِفَةً كَانَ مَبْنِيًّا عَلَى حَالِهِ  
وَاحِدَةً كَقَوْلِكَ جِئْتُكَ قَبْلًا وَجِئْتُكَ مِنْ قَبْلُ وَالصَّحِيحُ فِي أَوَانٍ عِنْدِي أَنَّهُ نُونُ  
وَبُنِيَ لِمَتْنَيْنِ أَحَدَاهُمَا أَنَّهُ كَانَ مُضَافًا إِلَى جَمَلَةٍ حُذِفَتْ عَنْهُ فَاسْتَحَقَّ التَّنْوِينُ عَوِضًا  
مِنْ حَذْفِهَا بِعِزَّةٍ إِذْ لَمْ يَكُنْ بِعِزَّةٍ قَبْلُ وَبَعْدُ لِأَنَّ قَبْلُ وَبَعْدُ كَانَ مُضَافًا إِلَى اسْمٍ  
وَاحِدٍ وَبُنِيَ إِذْ قَدْ صِيرَتْ فِي مَعْنَى إِذْ حِينَ حُذِفَتِ الْجَمَلَةُ مِنْهَا وَبَقِيَ فِيهَا عَوِضُهَا  
وَهُوَ التَّنْوِينُ قِصَارَ كَأَسْمٍ حُذِفَ بَعْضُهُ وَبَقِيَ بَعْضُهُ وَالتَّقَى فِي آخِرِهِ سَاكِنَانِ التَّنْوِينُ

الذي دخل عوضا والنون التي ينبغي إسكانها للبناء فكسرت والعلة الثانية في كسرة أو أن رأينا لات قد تقع بعدها الأزمنة منصوبة ومرفوعة إذا لم تكن محذوفا منها شيء فلو قيل لات أو أنا أولات أو أن كانا معريين ولم يكن دليل على حذف شيء وصار بمنزلة لات حينًا ولات حين بلا تقدير حذف من حين فنونوا لما ذكرنا وكسروا لأن يخرج هذا من اللبس

❦ ومن ذلك هنا وهو إشارة إلى ما حضر من المكان وفيه ثلاث أغات هنا وهنا وهنا وهي أردوها قال ذو الرمة في التشديد

هنا وهنا ومن هنا الهن بها \* ذات الشمال واليمين هينوم

ويجوز إدخال حرف التنبيه عليه كما تدخله على ذا إذا أشرت إليه تقول ههنا وههنا واستحق البناء للإشارة والأبهام كما استحق هذا وهؤلاء وما يجري مجراهما ولا يجوز الإشارة به إلى شيء غير المكان إلا أن تجريه مجرى المكان مجازا كقوله فف هنا حيث أمرك الله وإنما حيث للمكان ومثله زيد دون عمرو في مرتبته وفوقه ودون وفوق يستعملان في حقيقة اللغة لما علا شيئا أو انحط عنه وقد جاء في الشعر للزمان قال الشاعر

لات ههنا ذكرى جيرة أو من \* جاء منها بطائف الأهوال

أراد أنه ليس هذا أو أن ذكرى جيرة وهي امرأة

❦ فإذا أشرت إلى مكان متبع متباعد قلت ثم إذا وصلت الكلام فإذا وقفت عليه وقفت بالهاء فقلت ثم وإنما ألحقت الهاء إذا وقفت لأن كل متحرك ليست حركته آخرًا جاز أن تلحق آخره هاء في الوقف نحو وكيف وأين وهو وهي فتقول كيفه وأينه وهيته وهوه قال حسان

إذا ما ترعرع أفينا الغلام \* فما إن يقال له من هوه

ويجوز أن لا تلحق هاء فتقول جئت من ثم وإنما وجب أن يفتح آخره من قبل أن ثم بإشارته إلى متباعد فوجب بناءه على السكون للإشارة التي فيه ولا يهامه على ما تقدم في المهمات فالنقي في آخره ساكنان ففتح التشديد الذي فيه ولا يستعمل إلا للمكان المتلحق أو ما يجري مجراه فان قال قائل فهلا زادوا على إشارة الحاضر

من المكان كافا فيكون إشارة الى المتخفى منه كقولهم ذا اذا أشاروا الى حاضر فاذا أشاروا الى متخفى زادوا كافا للمخاطب وجعلوه علامة لتباعد المشار اليه فقالوا ذلك قيل له قد فعلوا مثل هذا في الإشارة الى المكان فقالوا هنا ثم قالوا هنالك قد دلوا بزيادة الكاف على المكان المتخفى المشار اليه ثم جعلوا للمكان المتباعد لفظا يدل على صورته على تباعده فلم يحتاجوا الى الكاف وهو قولهم رأيتُه ثمة فثمة صورته تدل على تباعد المكان فاذا قالوا رأيتُه هنالك دلت الكاف على مثل ما دلت عليه ثمة بغير كاف والدليل على ذلك أنهم لو نزعوا الكاف فقالوا رأيتُه هنا بغير كاف صارت الإشارة الى مكان حاضر فقد علمت أن الكاف مع هنا بمنزلة ثم بصيغتها ويدخلون اللام لتأكيد التباعد فيقولون هنالك كما يقولون ذلك ولا فرق بينهما في الإشارة غير أن هنالك وبألفها إشارة الى المكان وذلك إشارة الى كل شئ فاعرفه إن شاء الله

### ومن ذلك الآن

وهي مبنية على الفتح \* قال المبرد \* الذي أوجب البناء أنها وقعت في أول أحوالها بالالف واللام وحكم الأسماء أن تكون منكورة شائعة في الجنس ثم يدخل عليها ما يعرفها من إضافة أو ألف ولام فخلفت الآن أخواتها من الأسماء بأن وقعت معرفة في أول أحوالها ولزمت موضعا واحدا فبنيت لذلك هذا المعنى قاله أبو العباس أرنحوه وأقول إن لزومها لهذا الموضع في الأسماء قد ألحقها بشبه الحروف وذلك أن الحروف لازمة لمواضعها التي وقعت فيها في أوليتها غير زائلة عنها ولا بارحة منها واختاروا الفتح لأنه أخف الحركات وأشكلها بالالف وأتبعوها الالف التي قبلها كما أتبعوا ضمة الذال في منذ ضمة الميم وإن كان حق الذال أن تكسر لالتقاء الساكنين وقد يجوز أن يكرروا أتبعوا فتحة النون فتحة الهمزة ولم يحفلوا بالالف كما لم يحفلوا بالنون التي بين الميم والذال في منذ وقد يجوز في فتحها وجه آخر وهو ما ذكرنا من أمر الظروف المستحقة لبناء أو آخرها على حركة لالتقاء الساكنين كائين وأيان وقد بنينا على الفتح وأحدهما من ظروف الزمان والآخر

من ظروف المكان وشاركتهم - ما الآن في الظرفية - وآخرها مستحق للتحريرك لانقاء  
 الساكنين ففتح تشبيهاً - ما \* ومعنى الآن أنه الزمان الذي كان يقع فيه كلام  
 المتكلم وهو الزمان الذي هو آخر ماضى وأول ما يأتي من الأزمنة \* قال الفراء \*  
 فيه قولان أحدهما أن أصله من قولك آن الشيء يئين - إذا أتى وقتُه كقولك  
 آن لك أن تفعل وأنى لك وأنال لك أن تفعل - أى أتى وقتُه وآخر آن مفتوح  
 لأنه فعل ماضٍ فزعم الفراء أنهم أدخلوا الألف واللام على آن وهو مفتوح  
 فتركوه على فتحه كما يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن قيل وقيل وقال  
 وقيل وقال فعلم أن ماضيان فأدخل عليهما الحافض وتركهما على ما كانا عليه  
 \* والقول الثاني أن الأصل أوآن ثم حذفوا الواو فبقى آن كما قالوا رباح وراح والذي  
 قاله الفراء خطأ أعنى الوجه الأول من الوجهين لأن الألف واللام ان كانتا للتعريف  
 كدخولهما في الرجل فليس لأن الذي هو فعل فاعل وان كانتا بمعنى الذي لم يجز  
 دخولهما إلا في ضرورة كالتجذع فان قال قائل يكون فيه ضمير المصدر كما أضمر في  
 قيل وقال فالجواب في ذلك أن ما يحكى تدخل عليه العوامل ولا تدخل عليه الألف  
 واللام لأن العوامل لا تغير معاني ما تدخل عليه كغير الألف واللام ألا ترى أنا  
 نقول نصبنا اسم إن بان ورفعنا بكان ولا نقول نصبناه بالآن ورفعناه بالكان وأما ما  
 شبهه به من نهيه عليه السلام عن قيل وقيل فغير مشبه به لأنه حكاية والحكايات  
 تدخل عليها العوامل فتحكى ولا يدخل عليها الألف واللام ألا ترى أنا نقول مررت  
 بتأبط شراً وببرق نحمره ولا نقول هذا التأبط شراً وإنما حكى قيل وقال عتدى من  
 قيل أن فيهما ضميراً قد أقيم مقام الفاعل ومتى ورد الفعل ومعه فاعله حكى لا غير  
 كما ذكرنا في تأبط شراً وبرق نحمره وأما ما ذكره من الراح والرياح وأن أصله أوآن  
 فليس ذلك تعليلاً لبنائه على المفتح وإنما كلامنا في بنائه

❦ ومن ذلك شتان ومعناه بُعد من الشئ - وهو التفرق والتباعد يقال شتان  
 زيد وعمر وشتان ما زيد وعمر ومعناه تباعد وتفرق أمرهما قال الشاعر  
 شتان هذا والعناق والنوم \* والمشرّب البارد والظلّ الدوم

ويروى في الظلّ الدوم قال الاعشى

شَتَّانَ مَا يَوْحِي عَلَى كُورِهَا \* وَيَوْمَ حَيَّانَ أَخِي جَابِرٍ  
وكان الأصمعي يَأْبَى شَتَّانَ مَا بَيْنَ زَيْدٍ وَعَمْرٍو وَيَنْشُدُ بَيْتَ الْأَعَشَى الَّذِي ذَكَرْنَاهُ وَبَرَدٌ  
قَوْلَ رِبِيعَةَ الرُّقَى وَيَقُولُ لَيْسَ بِحُجَّةٍ وَهُوَ قَوْلُهُ

لَشَتَّانَ مَا بَيْنَ الْيَزِيدَيْنِ فِي النَّدَى \* يَزِيدِ سُلَيْمٍ وَالْأَعْرَبِ بْنِ حَاتِمٍ  
وَزَعَمَ الزَّجَّاجُ أَنَّ الَّذِي أُوجِبَ لَهُ الْبِنَاءُ أَنَّهُ مَصْدَرٌ جَاءَ عَلَى فَعْلَانِ نَخَالَفَ أَخَوَاتِهِ  
فَبُنِيَ لِذَلِكَ \* قَالَ \* وَقَدْ وَجَدْنَا فَعْلَانِ فِي الْمَصَادِرِ قَالُوا لَوْ يَلَوِي لَبَانَا قَالَ الشَّاعِرُ  
تُطِيلُنِ لَبَانِي وَأَنْتِ مَلِيَّةٌ \* وَأُحْسِنُ يَا ذَاتَ الْوَسَّاحِ التَّقَاضِيَا

فَلَقَائِلُ أَنْ يَقُولَ إِنْ لَبَانَا مَصْدَرُ فَعَلٍ مُسْتَمَلٌّ لَهُ وَهُوَ قَوْلُكَ لَوْ يَلَوِي لَبَانَا وَلَيْسَ  
كَذَاكَ شَتَّانَ لَا تَنْتَ لَا تَقُولُ شَتَّ يَشْتُ شَتَّانَا فَهُوَ مَعَ خُرُوجِهِ عَنْ أَمْثَلَةِ الْمَصَادِرِ  
غَيْرُ مَنْطُوقٍ بِالْفِعْلِ الْمَأْخُوذِ مِنْهُ وَذَكَرَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ بِاللُّغَةِ أَنَّ شَتَّ الَّذِي شَتَّانَ فِي  
مَعْنَاهُ إِنَّمَا هُوَ فَعْلٌ كَانَ أَصْلُهُ شَتَّتَ فَتَزَعَعُوا الضِّمَّةَ وَأَدْعَمُوا وَمِثْلُهُ قَوْلُهُمْ سَرَّعَانَ ذَا  
إِهَالَةٍ يَرِيدُونَ سَرْعَ ذَا إِهَالَةٍ بِحُرَى سَرَّعَانَ تَجْرَى سَرْعَ فَفَعِلَ بِهِ مَا فَعَلَ بِشَتَّانَ حِينَ  
كَانَ فِي مَعْنَى شَتَّ وَسَرَّعَانَ ذَا إِهَالَةٍ مِثْلُ أَنْ أَحَدَ حَقَّقِي الْعَرَبِ فِيهَا رَوَى اشْتَرَى  
شَاءَ فَسَالَ رُعَامُهَا فَتَوَهَّمَهُ شَحْمًا مُدَابًا فَقَالَ لِبَعْضِ أَهْلِهِ خُذْ مِنْ شَتَاتِنَا إِهَالَتَهَا  
فَتَنْظُرَ إِلَى مُحَاطَتِهَا فَقَالَ سَرَّعَانَ ذَا إِهَالَةٍ وَالْإِهَالَةُ - الشَّحْمُ الْمُدَابُ \* أَبُو حَاتِمٍ  
الطَّيِّبِيُّ سَمِعَنِي \* وَقَدْ ذَكَرَ شَتَّانَ فَزَعَمَ أَنَّهُ بِمَنْزِلَةِ سُجَّانَ وَهَذَا وَهَمٌّ لِأَنَّ سُجَّانَ عِنْدَ  
النَّحْوِيِّينَ مُتَصَوِّبٌ مُعَرَّبٌ إِلَّا أَنَّهُ لَا يَنْصَرِفُ لِأَنَّهُ مَعْرِفِيَّةٌ وَلَا أَنْ فِي آخِرِهِ فُونَا وَالْفَاءُ  
زَائِدَتَيْنِ وَاتَّصَبَ لِأَنَّهُ مَصْدَرٌ وَلَمْ يَنْوُنْ لِأَنَّهُ لَا يَنْصَرِفُ قَالَ أَمِيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ  
سُجَّانَهُ ثُمَّ سُجَّانًا يُعَوِّدُهُ \* وَقَبْلَنَا سَجَّ الْجُودِيُّ وَالْجُودُ

الْجُودِيُّ وَالْجُودُ - جَبِلَانِ وَسُجَّانَانِ فِيهِ وَجْهَانِ أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ نُؤْنٌ لِلضَّرُورَةِ  
كَأَيُّ صَرْفٍ مَا لَا يَنْصَرِفُ فِي الشَّعْرِ وَالْآخِرُ أَنْ يَكُونَ نَكِيرَةً فَأَعْرَبَهُ

❖ وَأَمَّا إِبَانٌ ذَلِكَ وَإِمَانٌ ذَلِكَ وَالْمَعْنَى فِيهِمَا مُتَقَارِبٌ فَهُمَا مُعَرَّبَانِ مُضَافَانِ إِلَى  
مَا بَعْدَهُمَا كَقَوْلِكَ جِئْتُ عَلَى إِفَانٍ ذَلِكَ وَجِئْتُ فِي إِبَانِهِ - أَيْ فِي وَقْتِهِ وَإِذَا لَمْ تَدْخُلِ  
الْجَارُ نَصَبَتْ عَلَى النِّظَرِ فَقُلْتَ جِئْتُ إِبَانٌ ذَلِكَ

❖ وَمِنْ ذَلِكَ هَلَمْ \* قَالَ سَيْبَوِيه \* هَلَمْ وَمَا أَشْبَهَهَا مِنْ أَسْمَاءِ الْفِعْلِ لَا تَدْخُلُهَا

النون الثقيلة ولا الخفيفة \* قال أبو علي \* اعلم أن في هلم لغتين احدهما وهو قول أهل الحجاز ولغة التنزيل أن تكون في جميع الاحوال المذكر والمؤنث والواحد والاثني والجماعة من الرجال والنساء على لفظ واحد لا تظهر فيه علامة لتثنية ولا جمع كقوله تعالى « هَلُمَّ إِلَيْنَا » فيكون بمنزلة رُوِيَ وصَّه ومَهْ ويحوي ذلك من الاسماء التي سميت بها الأفعال وتستعمل للواحد والجميع والتأنيث والتذكير على صورة واحدة والأخرى أن تكون بمنزلة رُدَّ في ظهور علامات الفاعلين على حسب ما يظهر في رُدَّ وسائر ما أشبهها من الأفعال وهي في اللغة الأولى وفي اللغة الثانية إذا كانت للمخاطب مبنية مع الحرف الذي بعدها على الفتح كما أن هل تفعلن مبنية مع الحرف على الفتح وإن اختلف موقع الحرفين في الكلمتين فكان الحرف في احدهما مقدما وفي الأخرى مؤخرا ولم يمنعهما من الاجتماع فيما اجتمعا من كونهما مع الحرفين مبنيين على الفتح فالهاء اللاحقة لها أولا فهي من ها التي للتنبيه لحقت أولا لأن لفظ الأمر قد يحتاج الى أمر المأمور واستدعائه لاقباله على الأمر فهو لذلك مثل المتنادي ومن ثم دخل حرف التنبيه في قوله تعالى ألا يستجدوا ألا ترى أنه أمر كما أن هذا أمر وقد دخل هذا الحرف في جمل أخر نحو « ها أنتم هؤلاء جادلتم عنهم » فكما دخل في هذه المواضع كذلك لحق لم إلا أنه كثر الاستعمال معها فغير بال حذف لكثر استعمال كاشياء تغير لذلك بال حذف نحو لم أبلا ولا أدرا ولم يك وما أشبه ذلك مما يغير لا كثر وقد قرأ بعض القراء ها أنتم هؤلاء حذف هذه الألف فاذا حذفها في هذا الموضع مع أنه لم يكثر كثر ما أعلمك كان حذفه هناك أجدر ولا يستقيم لمن ضعف نظره أن يستدل بحذف هذه الألف على أنها في الحروف زائدة ألا ترى أن الحذف قد لحق ما أعلمك من الأصول لكثر استعمال وما محال أن يكون زائدا فكذلك الألف هنا وما حسن حذف الألف من ها في هلم أنها في موضع كان يجب أن تسقط في الأصل لانتفاء الساكنين ألا ترى أن فاء أفعل كانت في موضع سكون قبل الإدغام وقد نجد الحركة التي تأتي عن الحرف لحرف غيره لا يخرج الحرف بها عن أن يكون في نية سكون بذلك على ذلك تركبهم قلب الواو في مولة فحسن الحذف لسكون الألف ولأن الفاء كأنها ساكنة

كما كانت الواو في مولة كأنها ساكنة ولولا ذلك لوجب الاعلال والقلب فن حيث  
لم يجب القلب حسن الحذف في الالف من هلم وحسن الحذف فيها أيضا لكونهما  
كالكلمة الواحدة كأنهما لما بُنِيَ على الفتح صارا من الأسماء كخمسة عشر وبما  
يدل على أنهما كالكلمة الواحدة أنهم اشتقوا منهما جميعا فعلا كما يشتق من الحرف  
المفرد \* قال الاصمعي \* اذا قال لك هلم فقل لا أهلم ألا ترى أنهم قد أجروهما  
مجرى ما هو شيء واحد حيث اشتقوا منهما فان قلت وكيف يكون أهلم هذا الذي  
حكاه الاصمعي فعلا وهل جاء مثال من كلامهم يؤنس به فقد قالوا أنا أهريق وهو  
مضارع هرقب وليس بمضارع أرقب ألا ترى أن الوزين واحد وهذا الذي حكاه  
الاصمعي غير خارج مما هو في كلامهم سائغ \* قال \* ان شئت جعلت أهلم من  
باب هلل وأبي فيكون انتظامك في اشتقاق منه من الحرفين كهذا الضرب ويدل ذلك  
على حسن هذا الوجه واستقامته أنهم قد أجروا هلم مجرى الأصوات بدلالة تركهم  
لها على صورة واحدة في الاحوال كلها وهذه الأصوات يشتقون منها كما يشتقون  
من الكامتين وما جرى مجراهما \* قال \* وحكي عن الفراء أنه قال في هلم إن  
أصله هل أم وأم من قصدت والدليل على فساد هذا القول وقسالتة أنه لا يخلو  
من أحد أمرين إما أن تكون هل بمعنى قد وهذا يدخل في الخبر وإما أن تكون  
بمعنى الاستفهام وليس لواحد من الحرفين متعلق بهلم ولا مدخل ألا ترى أنها  
يراد بها الأمر دون غيره والدليل على ذلك تشبيهه من ثأها وجع من جعها ولا  
وجه لهل ههنا ألا ترى أنه لا يكون هل اضرب وأنت تأمر كما لا تقول قد اضرب  
وأيا فان أم بعدها لا يخلو من أن تكون مثل رد ومد وأنت أو تكون مثل فعل  
اذا أخبرت فلا يجوز على قوله أن تكون التي للأمر من حيث لا تقول هل اضرب  
ولا هل اقتل ونحوه ولا يجوز أن تكون بمعنى فعل لأن ذلك للخبر والخبر لا وجه  
له هنا لأن المراد الأمر فان قال قائل ما تذكر أن يكون اللفظ لفظ الخبر والمعنى  
معنى الأمر مثل رحم الله زيدا ونحوه فان كون الكلمة واستعمالهم إياها في الأمر  
يمنع ذلك ألا ترى أن من قال رحم الله زيدا فأراد به الدعاء لم يدخل هل عليه فلم  
يقُل هل رحم الله ولا هل لقيت خيرا وهو يريد الدعاء وهذا قول فاسد جدا لا يجب

أن يُعَرِّجَ عليه والقول فيه ما قد تقدم ذكره \* ابن السكيت \* إذا قال لك هَلُمُّ إلى كذا وكذا قلت لِمَ آهَلُمُّ وإذا قال هَلُمُّ كذا وكذا قلت لا أَهَلُمُّه مفتوحة الألف والهاء - أي أُعْطِيكَه \* ابن دريد \* هَلُمْتُ بالرجل - قلت له هَلُمُّ (حَى هَل) \* أبو عبيد \* يقال حَى هَلْ بفلانٍ بجزم اللام وحَى هَلْ بفلانٍ وحَى هَلَا بفلان \* قال \* وسمع أبو مَهْدِيَّةَ رجلاً يقول بالفارسية لرجل زُوذُ زُوذُ فقال ما يقول فقيل يقول تَجَلَّ تَجَلَّ قال أفلا يقول حَى هَلَّا \* قال سيبويه \* أما حَيْهَلُ التي لا مَرُفْنَ شَيْئَيْنِ يَدُوكُ عَلَى ذَلِكَ حَى عَلَى الصَّلَاةِ وَزَعَمَ أَبُو الْخَطَّابِ أَنَّهُ سَمِعَ مَرَّةً بَعْضَ الْعَرَبِ يَقُولُ حَى هَلْ الصَّلَاةِ وَالِدَّيْلُ عَلَى أَنَّهُمَا جُعِلَا اسْمًا وَاحِدًا قَوْلَ الشَّاعِرِ

وَهَيَّجَ الْحَى مِنْ دَارِ قَطَالٍ لَهُمْ \* يَوْمَ كَثِيرٍ تَنَادِيهِ وَحَيْهَلُهُ  
وَالْقَوَافِي مَرْفُوعَةٌ \* قال \* أَنَشَدَنَاهُ هَكَذَا أَعْرَابِيٌّ مِنْ أَفْصَحِ النَّاسِ وَزَعَمَ أَنَّهُ  
شَعْرُ أَبِيهِ \* قال أبو علي \* فأما قوله

بِحَيْهَلٍ يُرْجُونَ كُلَّ مَطِيَّةٍ \* أَمَامَ الْمَطَايَا سِيرَهَا الْمُنْقَازُ  
فإنه جمع له اسماً للكامة المَرْجُورِجُهَا \* قال سيبويه \* ومن العرب من يقول  
حَيْهَلُ حَيْهَلُ إذا وصل وإذا وقف أثبت الألف ومنهم من لا يثبت الألف في الوقف  
والوصل \* قال سيبويه \* تقول رُوَيْدُ زَيْدًا وَإِنَّمَا تُرِيدُ أَرُوْدُ زَيْدًا قال الهذلي  
رُوَيْدٌ عَالِيًا جَدُّ مَائِدَى أَمَهُمْ \* الْبِنَا وَلَكِنْ وَهُمْ مُتَمَائِنُ  
\* قال \* وسمنا من العرب مَنْ يَقُولُ وَاللَّهِ لَوْ أَرَدْتَ الدَّرَاهِمَ لَا أُعْطِيْتُكَ رُوَيْدَ  
مَا الشَّعْرُ يُرِيدُ أَرُوْدَ الشَّعْرِ كَقَوْلِ الْقَائِلِ لَوْ أَرَدْتَ الدَّرَاهِمَ لَا أُعْطِيْتُكَ فَدَعِ الشَّعْرَ  
وَقَدْ تَكُونُ رُوَيْدًا أَيْضًا صِفَةً كَقَوْلِكَ سَارُوا سَيْرًا رُوَيْدًا \* أبو عبيد \* تكبيره  
رُوْدُ وَأَنشَدَ

\* كَأَنَّهَا مِثْلُ مَنْ يَمْشِي عَلَى رُوْدٍ \*  
وليس هذا القسم من غرض هذا الباب وتلحق رُوَيْدًا الكاف وهي في موضع اِفْعَلْ  
وهذه الكاف انما لحقت لتبيين المخاطب الخصوص وليست باسم وانما هي ككاف  
النَجَاءِ كَافٍ أَرَأَيْتَكَ زَيْدًا مَا حَالُهُ وَكَافُ ذَلِكَ وَلِلنَّحْوِيِّينَ فِيهِ تَعْلِيلٌ لَا يَلِيقُ ذِكْرُهُ



بهذا الكتاب أطوله \* قال سيديويه \* وقد حدثنا من لا تتمُّ أنه سمع من العرب  
من يقول رويد نفسه جعله مصدرا بمنزلة ضرب الرقاب وعذير الحي ونظير الكاف  
في رويد في المعنى لافي اللفظ لك التي تجيء بعد هلم في قولك هلم لك فالكاف  
ههنا اسم مجرور باللام والمعنى في التوكيد والاختصاص بمنزلة الكاف التي في  
رويد وما أشبهها كأنه قال هلم ثم قال إرادني هذا لك فهو بمنزلة سقيا لك وإن شئت  
هلم لي بمنزلة هات لي \* أبو عبيد \* خاء بك علينا وحاء بك وحاء بكم - أي اجعل  
وانشد \* بخاء بك الحق بهتفون وحيمل \*  
وكذلك للمؤنث \* ابن دريد \* كلمة للعرب يقولون للرجل عند إمكان الأمر  
والاغراء به هيس هيس وتقول هيك وهيك - أي أسرع فيما أنت فيه \* وقال \*  
جمالك أن تفعل كذا - أي لا تفعله والزم الأمر الاجل

### ومما يؤسر به من المبنيات قولهم

هاء يافتي ومعناه تناول ويفتحون الهمزة ويجعلون فتحها علم المذكر كما تقول هالك  
يافتي فتجعل فتحة الكاف علامة المذكر ويصرفونها تصرف الكاف في التثنية  
والجمع والمؤنث ويقولون للاثنتين المذكرتين هاؤما وللجميع هاؤموا وهاؤم قال الله  
تعالى « هاؤم اقرؤا كتابيه » وللمؤنثة الواحدة هاء يا امرأة بهمزة مكسورة بغيرياء  
ولجماعة المؤنث هاؤن يانسوة وهي أجود اللغات وأكثرها وبها جاء القرآن ومنهم  
من يقول للرجل هاء يا رجل على وزن عاط يا رجل والاصل هاءى بالياء ومثاله من  
الفعل فاعل كما تقول قاتل يا رجل وسقطت الياء للأمر ومثاله هات يا رجل وتتصرف  
كما تتصرف هات تقول للاثنتين هائيا كما تقول هاتيا ولجماعة المذكرتين هاؤا كما  
تقول هاؤا وللإسراة هاءى يا امرأة وللجماعة من النساء هائين يانسوة فأما ما يروى أن  
علياً رضي الله عنه قال \* أفاطم هاء السيف غير مذم \* فيحتمل أن يكون  
من هذه اللغة وسقطت الياء منها لحيء اللام الساكنة بعدها ومنهم من يقول  
هالك يا رجل وهاك يا رجلان وهاك يا امرأتان وهاكوا يا رجال وهاكتم وهاك يا امرأة  
وهاكن يانسوة ومنهم من يقول ها يا رجل وها يا رجلان كما تقول طأ يا رجل وطأ

بباض بالاصل

يارجلان وهَبَّ يارجلُ وهَبَا يارجلان وهَاوَا يارجلان كما تقول هَبُّوا يارجلان وهذه  
اللغة يشبه أن يكون فاء الفعل فيها واوا مثل وهَبَّ يَهَبُ ومنهم من يقول هَا  
مهموزا وغير مهموز يارجلُ ويا رجلان ويارجلان وها بامرأة وها بالنسوة جعلوه صوتا لم  
يلحقوا فيه علامة الخطاب كقولهم طَهَّ يارجلُ وطَهَّ يارجلان وكذلك الجماعة  
والمؤنث وجماعتها

### ومن المبنيات العدد

من أحد عشر الى تسعة عشر يكون النيف والعشر مفتوحين جميعا تقول أحد  
عشر وثلاثة عشر وتسعة عشر والذي أوجب بناءهما أن التقدير فيهما خمسة وعشرة  
لحذفت الواو وتضمنتا معناها فاخترتا لهما الفتح لأنه أخف الحركات وبعض العرب  
يقول أحد عشر لأنه قد اجتمع فيه ست متحركات وليس في كلامهم أكثر من ثلاث  
حركات متواليات الا ما كان مخففا والاصل غيره كقولهم عُلِبْتُ وجَنِدْتُ وذَلَلْتُ وليس  
أكثر من أربع حركات متواليات في كلمة كانت أصلا أو مخففة فلما صار أحد عشر  
بجمل اسم واحد خففوا الحرف الرابع الذي يتحركه ليكون الخروج عن ترتيب حركات  
الأصول في كلامهم ومن يسكن العين في اللغة اتى ذكرناها لا يسكنها في اثني عشر  
لثلاث يجتمع ساكنان وليس في كلامهم جمع بين ساكنين الا أن يكون الساكن  
الثاني بعد حرف من حروف المد واللين مدغما في مثله نحو دابة وما أشبهها فان  
قال قائل هلا بنيتم اثني عشر على حدة واحد فلا تتغير في نصب ولا رفع ولا جر كما  
فعلتم ذلك في أخوانه قيل له من قبل أن الاثنين قد كان اعرابهما بالالف والياء  
وكانت النون على حالة واحدة فيهما جميعا كقولك هذان الاثنان ورأيت الاثنين  
ومررت بالاثنين فاذا أضفت سقطت النون وقام المضاف اليه مقامه ودخل حرف  
التثنية من التغيير في حال الرفع والنصب والجر مع المضاف اليه ما كان يدخله مع  
النون فلما كان عشر في قولك اثنا عشر حل محل النون صار بمنزلة المضاف اليه ولم  
يمنع تغيير الالف الى الياء في النصب والجر وتقول في المؤنث إحدى عشرة وثنتا  
عشرة وان شئت اثنتا عشرة وتقول في ثمانى عشرة ثمانى عشرة بفتح الياء وهو

الاختيار عند النحويين وقد يجوز ثمانى عشرة بنسكين الياء فأما من فتحها فإنه  
أجراها على أخواتها لأنهما جميعا في عدة واحدة وترتيب واحد وأما من سكتها  
فسميها بمعدي كرب وأبدي سبأ وقالى قلا وأشباه ذلك وقد قيل ثمان عشرة  
❦ واعلم أنك إذا سميت رجلا بخمسة عشر جاز أن تضم الراء فتقول هذا خمسة  
عشر ورايت خمسة عشر ومررت بخمسة عشر تجريه مجرى اسم لا ينصرف ولا  
أن تحكيه فتفتحه على كل حال والأخفش كان يرى إعرابها إذا أضفتها وهي عدد  
فيقول هذه الدراهم خمسة عشر وقد ذكر سيديويه أنها لغسة رديئة والعملة في ذلك  
أن الإضافة ترد الأشياء إلى أصولها وقد علمت أن خمسة عشر درهما هي في تقدير  
التنوين وبه عمل في الدرهم فتي أضفتها إلى ماليتها لم يصلح تقدير التنوين فيها  
لمعاقبة التنوين الإضافة فصارت بمنزلة اسم لا ينصرف فإذا أضيف انصرف وأعرب  
بما كان يمتنع به من الإعراب قبل حال الإضافة \* وقال الخليل بن أحمد \* من  
يقول هذا خمسة عشر لم يقل هذا اثنا عشر في العدد من قبل أن عشر قد  
قام مقام النون والإضافة تسقط النون ولا يجوز أن يثبت معها ما قام مقام النون  
فإن قال قائل فأضف وأسقط عشرة كما تسقط النون قيل هذا لا يجوز من قبل أنا  
لو أسقطناه كما تسقط النون لم ينفصل في الإضافة اثنان من اثني عشر لأنك تقول  
في اثنين هذا اثنان فلو قلت في اثني عشر هذا اثنان لالتبسا فإذا كان اسم رجل  
جازت إضافته بإسقاط عشر

❦ واعلم أن الفراء ومن وافقه يميز إضافة النيف إلى العشرة فيقول هذا خمسة  
عشر وأنشدوا فيه

كَلَفَ مِنْ عَنَائِهِ وَشَقَوَتِهِ \* بَنَتْ ثَمَانِي عَشْرَةٍ مِنْ حِجَّتِهِ

وهذا لا يميزه البصريون ولا يعرفون البيت

❦ واعلم أن العرب تقول هذا ثاني اثنين وثالث ثلاثة وعاشر عشرة وقد يقال  
ثاني واحد وثالث اثنين وعاشر تسعة لأنه مأخوذ من ثنى الواحد وثلاث الاثنين  
وعشر التسعة فإن نوتت فهو بمنزلة قولك ضارب زيد وان أضفت فهو بمنزلة قولك  
ضارب زيد ولا يجوز التنوين في الوجه الأول إذا قلت ثالث ثلاثة لأنك أردت به

أَحَدَ ثَلَاثَةٍ وَبَعْضَ ثَلَاثَةٍ وَلَا يَجُوزُ التَّنْوِينُ مَعَ هَذَا التَّقْدِيرِ فِي قَوْلِ أَكْثَرِ النُّحَوِيِّينَ  
لأنه لا يكون مأخوذاً من فِعْلٍ عامِلٍ وإذا قلتَ هذا عَشْرَ عَشْرَةٍ قلتَ هذا حَادِثاً  
عَشَرَ بَنَاتٍ مِنَ الْبَاءِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ هَذَا حَادِثٌ عَشَرَ بَفَتْحِ الْبَاءِ وَأَمَّا مَنْ سَكَّنَ الْبَاءَ  
مِنْ حَادِثٍ فَتَقْدِيرُهُ هَذَا حَادِثٌ أَحَدَ عَشَرَ كَمَا يَقُولُ هَذَا قَاضِي بَغْدَادٍ وَحَذَفَ أَحَدَ تَخْفِيفاً  
لِلدَّلَاةِ الْمَعْنَى عَلَيْهِ وَأَمَّا مَنْ فَتَحَ فَانْه بَنَى حَادِثٌ عَشَرَ حِينَ حَذَفَ أَحَدَ بِفَعْلٍ حَادِثٌ  
قَائِماً مَقَامَهُ فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ فَلَمْ يَقِلْ حَادِثٌ عَشَرَ وَهُوَ فَاعِلٌ مِنْ وَاحِدٍ وَهَلَا قَالُوا  
وَاحِدَ عَشَرَ وَاحِدَ عَشَرَ مِنْ لَفْظِ أَحَدٍ فِي ذَلِكَ جَوَابَانِ أَحَدُهُمَا أَنَّهُ مَقْلُوبٌ مِنْ  
وَاحِدٍ وَالْوَاوُ مِنْ وَاحِدٍ فِي مَوْضِعِ الْفَاءِ مِنْهُ بِفَعْلَتِ الْفَاءِ مِنْهُ فِي مَوْضِعِ الْاَلَامِ  
فَانْقَلَبَتِ الْوَاوُ يَاءً لَانْكَسَارِ الدَّالِ وَتَقْدِيرُهُ مِنَ الْفَعْلِ عَالِفٌ وَالْقَلْبُ فِي كَلَامِهِمْ كَثِيرٌ  
كَقَوْلِهِمْ شَانِكُ السِّلَاحِ وَشَاكِي السِّلَاحِ وَكَقَوْلِهِمْ لَانْتُ وَلَانْتُ وَكَأَنَّ الشَّاعِرَ  
خَبْلَانٍ مِنْ قَوِيٍّ وَمَنْ أَعْدَانِهِمْ \* خَفَضُوا أَسِنَّتَهُمْ فَكُلُّ نَاعِي  
\* قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ \* أَرَادَ نَائِعٌ - أَيْ مَائِلٌ أَوْ عَظْشَانٌ مِنْ قَوْلِكَ جَائِعٌ نَائِعٌ \* قَالَ  
الْأَصْمَعِيُّ \* إِنَّمَا أَرَادَ النَّاعِي مِنْ نَعْيٍ يَنْعَى وَالْقَوْلُ الثَّانِي فِي حَادِثٍ أَنَّهُ يَتَّبِعُ الْعَشْرَةَ  
وَيَحْدُوها مِثْلُ حَادِثِ الْاِبِلِ - وَهُوَ الَّذِي يَتَّبِعُهَا فَيَسُوْقُهَا وَتَقُولُ فِي الْمَوْثُثِ مِنْ  
هَذَا هَذِهِ حَادِثَةٌ عَشْرَةٌ وَحَادِثَةٌ عَشْرَةٌ وَحَادِثَةٌ أَحَدَى عَشْرَةَ بِالضَّمِّ لَا غَيْرَ إِلَى تِسْعِ  
عَشْرَةَ عَلَى هَذَا الْمَنَاجِ وَعِلَّةُ وَجُوهِ الْإِعْرَابِ كَعِلَّةِ الْمَذْكُورِ فَإِذَا دَخَلَتِ الْاَلْفُ وَاللَّامُ  
فِي شَيْءٍ مِنْ هَذَا تَرْكُوهُ عَلَى حَالِهِ تَقُولُ الْحَادِثُ عَشَرَ وَالْحَادِثُ أَحَدَ عَشَرَ لَا غَيْرَ كَمَا  
لَا تُزِيلُ الْخَازِيزَ عَنْ بَنَائِهِ إِذَا قُلْتَ هَذَا الْخَازِيزَ فاعْلَمْ وَسَأَذْكُرُهُ فِي مَوْضِعِهِ إِنْ شَاءَ  
اللَّهُ تَعَالَى فَأَمَّا مَنْ يَقُولُ هَذَا ثَالِثُ اثْنَيْنِ وَعَاشِرِ تِسْعَةٍ فَإِنْ كَثُرَ عَنِ النُّحَوِيِّينَ  
يَنْعُوهُ أَنْ يَقَالَ فِيمَا جَاوَزَ الْعَشْرَةَ مِنْ هَذَا وَذَلِكَ أَنَّ الْقَوْمَ إِذَا كَانُوا تِسْعَةً فَصُرَتْ  
عَاشِرُهُمْ جَازَ أَنْ تَقُولَ عَشْرَتُهُمْ وَإِذَا كَانُوا عَشْرَةً فَكَمَلَتْهُمْ أَحَدَ عَشَرَ كَمَا كَانَ لَكَ فَعَلٌ  
مَشْتَقٌّ فِي تَكْمِيلِكَ التَّسْعَةِ عَشْرَةَ فَلَمْ يَكُنْ لَكَ اسْمُ فَاعِلٍ فِيمَا جَاوَزَ الْعَشْرَةَ وَهَذَا  
هُوَ الْقِيَاسُ وَمِنْهُمْ مَنْ يُجِيزُهُ وَيَشْتَقُّهُ مِنْ لَفْظِ النَّتِفِ فَيَقُولُ هَذَا ثَانٍ أَحَدَ عَشَرَ  
وَنَائِثُ اثْنَى عَشَرَ وَبَنُونُهُ وَإِنَّمَا جَازَلَهُ أَنْ يَشْتَقَّ مِنْ لَفْظِ النَّتِفِ مِنْ قَبْلِ أَنْ الْعَشْرَةُ  
مَعطوفةٌ عَلَى النَّتِفِ فَإِذَا قُلْتَ ثَلَاثَةَ عَشَرَ فَعَنَاهُ ثَلَاثَةٌ وَعَشْرَةٌ وَيَشْتَقُّهُ مِنَ الْاَوَّلِ

ويجعل الثاني عطفاً عليه وقد حكي نحو من هذا عن العرب قال الراجز  
 \* أَنْعَتْ عَشْرًا وَالْطَّلِيمُ حَادِي \*

أراد الطلیم حادی عشر ومن ذلك لعدد من واحد إلى عشرة تقول واحد اثنان ثلاثة  
 أربعة بتسكين أو آخر الأعداد إلى العشرة فان قال قائل ولم تسكن فالجواب في ذلك  
 أن هذه الأعداد إذ عد بها لم تقع فاعلة ولا مفعولة ولا مبتدأ ولا خبراً ولا في  
 جملة كلام آخر والاعراب في أصله للفرق بين اسمين في كلام واحد أو لفظين  
 مجتمعين في قصة لكل واحد منهما غير معنى صاحبه ففرق بين إعرابيهما للدلالة على  
 اختلاف معنهما أو يكون الاعراب لشيء محمول على ما ذكرنا فلما لم تكن هذه  
 الأعداد على الحد الذي يستوجب الاعراب ولا على الحد الذي يحمل على ما استوجب  
 الاعراب سكن وصيرت بمنزلة الاصوات كقولك صه ومه ونح ونج ويجوز أن تقول  
 واحد اثنان فتكسر الدال من واحد فان قال قائل لم تكسر الدال ألا لتقاء  
 الساكنين أم ألقيت كسرة الهمزة على الدال ولا يجوز أن تكون الكسرة لالتقاء  
 الساكنين من قبل أن كل كلمة من هذه القضية يقضى عليها بالوقف واستئناف  
 ما بعدها كأن لم يتقدمه شيء وألف القطع والوصل يستويان في الابتداء ويتنبأ  
 وألف اثنان ثابتة إذ كان التقدير فيها أن تكون مبتدأ فهي بمنزلة ألف القطع  
 وألف القطع يجوز إلقاء حركتها على الساكن قبلها فلذلك كانت الكسرة في الدال  
 من واحد هي الكسرة التي ألقيت عليها من همزة اثنان ويدل على صحة هذا  
 أنهم يقولون في هذا إذا حذفوا الهمزة لثلاثة أربعة فيحذفون الهمزة من أربعة  
 ولا يقلبون الهاء في ثلاثة تاء من قبل أن الثلاثة عندهم في حكم الوقف والأربعة  
 في حكم الكلام المستأنف وإنما تنقلب هذه الهاء تاء إذا وصلت فلما كانت مقدرة  
 على الوقف بقيت هاء وإن ألقيت عليها حركة ما بعدها كما تكون هاء إذا لم يكن  
 بعدها شيء فان قال قائل لم قالوا اثنان فأثبتوا النون في العدد ومن قولكم إنما  
 تدخل النون عوضاً من الحركة والتنوين وهذا موضع يسكن فيه العدد فان  
 الجواب في ذلك أن اثنان لفظ صيغ تثبت النون على معناه ولم يقصد إلى لفظ اثنان يضمه  
 إلى مثله إذ كان لا ينطق باثن ولكن لما كان حكم التثنية في الأشياء التي ينطق

بواحدة متى نُثبت أن تزداد النون فيها عوضاً من الحركة والتنوين وقد جاء اثنان وان لم يُنطق بأثنى رجل على ما يجيء عليه الشئ المنطوق بواحدة وان لم يكن له واحد فيه حركة وتنوين وثبتت هذه النون على كل حال إلا أن تُعاقبها الاضافة

❦ ومن ذلك حروف التهجي اذا تهجيت تقول ألف بآ ثا ثا تقصرها وفي زاي لغتان منهم من يقول زاي بياء بعد ألف كما تقول واو واو بعد ألف ومنهم من يقول زى وانما وقفت هذه الحروف اذا قطعتها على هذا النحو لانها تشبه الاصوات ولائك لم تحدث عنها ولم تحدث بها ولا جعلت لها حالة تستحق الاعراب بها كما فعلنا في العدد وان تهجيت اسماً فانك تقطع حروفه وتبينها على الوقف كقولك اذا تهجيت عمراً عين ميم راء وان كان شئ من هذه الحروف بعد همزة جاز أن تلقى حركة الهمزة عليه وتحذفها كقولك في هجاء عامر عين ألف ميم راء ويجوز أن تقول عين ألف ميم راء فتحذف الهمزة وتحرك النون من عين قال الراجز

أقبلت من عند زياد كالحرف \* تخط رجلاى بخط مختلف

\* تكتبان في الطريق لام ألف \*

ويروى تكتبان فالقى حركة الهمزة من ألف على الميم من لام وحذف الهمزة فن روى تكتبان أراد تكتبان - يعنى تؤثران لام ألف ومن روى تكتبان أراد تكتبان - أى تصيران هما كلام ألف \* قال سيبويه \* اذا قلت في باب العدد واحد اثنان جاز أن تسم الواحد الضم فتقول واحد اثنان ولا يجوز ذلك في الحروف اذا قلت لام ألف أو نحوهما \* قال \* والفصل بينهما أن الواحد متمكن في أصله والحروف أصوات متقطعة فاحتمل الواحد من إسماء الحركة لما له من تـ كـن الأصل مالم يحتمله الحرف فاذا جعلت هذه الحروف أسماء وأخبرت عنها وعطفت بعضها على بعض أعربت بها ومددت منها ما كان مقصوداً وشددت الياء من زى في قول من لا يثبت الالف قال الشاعر يذكر النعوين

إذا اجتمعوا على ألف وباء \* وتاء هاج بينهم قتال

وانما فعلوا ذلك من قبل أنها اذا صيرت أسماء فلا بد من أن تجرى مجراها وتعطى حكمها وايس في الاسماء المعربة التي يدخلها الاعراب اسم على حرفين الثانى من

حروف المد واللين واو أو ياء أو ألف لأن التنوين إذا دخله أبطله لالتقاء الساكنين  
 فيبقى الاسم على حرف واحد وهو إجحاف شديد وقد جاء من الأسماء المعربة ما هو  
 على حرفين والثاني من حروف المد واللين غير أن الإضافة تلزمه كقولهم هذا فوزيد  
 ورأيت قازيد وربما اضطر الشاعر فيجئ به غير مضاف قال العجاج  
 \* خالط من سلمى خياشيم وفا \*

فلما كان الأمر على ما وصفنا وجعلت هذه الحروف أسماء زید في كل واحد منها  
 ما يكمل به اسمها وجعلت الزيادة مشاكلة لآخر المزيدي فيه تقول في يا ياء وتكون  
 الهمزة مشاكلة للألف وفي زى زى وما يدل على صحة هذا المعنى قول الشاعر  
 في لواتى هي حرف حين جعلها اسما

لَيْتَ شَعْرِي وَأَيْنَ مِنِّي لَيْتٌ \* لِمَنْ لَيْتَا وَإِنْ لَوَّا عَنَاءُ

ويجوز الفراء في هذه الحروف إذا جعلت أسماء القصر والمد فيقول هذه حاء فاعلم  
 ويا فاعلم ويثنى فيقول حيان ويبان فلا يزيد فيها شيئا وقد بينا صحة القول الأول  
 ويفرق الفراء بين هذه الأسماء المنقولة عن أحوال لها هي غير متمكنة فيها وبين  
 ما يصاغ من الكلام متمكنة في أول أحواله والقول الأول أقوى

ومن ذلك خاز باز وفيه سبع لغات وله خمسة معان فأما اللغات التي فيها فيقال  
 خاز باز وخاز باز وخاز باز وخاز باز وخاز باز مثل قاصعاء وناقعاء وخز باز  
 مثل كرباس وأما معانيها فخاز باز - عشب وهو أيضا داء يكون في الأعناق  
 واللاهزم والخاز باز أيضا - الذباب وقالوا الخاز باز - السمنور وهو أعرف فيه  
 فالجدة على أنه العشب قول الشاعر

\* والخاز باز السمن المجودا \*

وقال آخر

تَفَقَّأَ فَوْقَهُ الْقَلْعُ السَّوَارِي \* وَجَنَّ الْخَازِ بَارِيَهُ جُنُونَا

فهذا يحتمل أن يكون العشب ويحتمل أن يكون الذباب يقال جنّ النبت - إذا  
 خرج زهره وجنّ الذباب - إذا طار وهانج وقال المتلمس  
 فهذا أوان العرض جنّ ذبابه \* زناييره والأزرق المتلمس

قوله وأما معانيها  
 الخ لم يذكر منها إلا  
 أربعة وذكر  
 خامسها في القاموس  
 وهو حكاية صوت  
 الذباب فأنظره اه  
 كتبه مصححه

ويروى حتى ذبابه وقال في الداء

مثل الكلاب تهر عند درابها \* ورمت لهازمها من الخرباز

قوله وضم آخره الخ  
عبارة اللسان ومن  
أعربه نزه بمثله  
الكلمة الواحدة  
فقال خاز باز اه  
وهي أوضح

وأما من قال خاز باز فانه جعلهما اسمين وكسر كل واحد منهما لالتقاء الساكنين  
وضم آخره حين صيرهما كشي واحد كما تقول معدي كرب إلا أنه اضطر إلى تحريك  
الأول للساكنين ولم يكن ذلك في معدي كرب لتحرك ما قبل الياء الساكنة في  
معدي كرب ومن قال خاز باز أضاف الأول إلى الثاني كما تقول بعل بك وإذا دخلت  
الخاز باز الألف واللام في هذه الوجوه التي بُنِي فيها ترك على بنائه كما قال « وجن  
الخاز باز » وأما من قال الخاز باز فانه بناه اسماً كالقاصعاء والناقعاء ومن قال الخرباز  
فانه عندي ككرباس ويكون منصرفاً في جميع وجوه الأعراب كما يكون الكرباس  
ومن ذلك قولهم عند الدعاء وسؤال الحاجة آمين وأمين يخففان مقصور وممدود  
قال الشاعر

\* آمين فزاد الله ما بيننا بعدا \*

فقصر وقال آخر في الممد

يارب لا تسلبني حبي أبدا \* ويرحم الله عبدا قال آمينا

وانما بنينا وفتح آخرهما من قبل أنهما صوتان وقعا معاً موقع فعل الدعاء وهو أنك  
إذا قلت آمين فعناء استجب ياربنا كما وقع منه ومه في معنى أسكت وكف وفتح  
لالتقاء الساكنين ولم يكسر استثقلاً للكسرة مع الياء كما قالوا مسلمين

وما جاء من الاسمين اللذين جعلنا اسماً واحداً وآخر الأول منهما ياء مكسورة  
ما قبلها معدي كرب وأبدي سباً وقالي قلاً وثمانى عشرة وبأدي بدا فأما معدي  
كرب فاسم علم وفيه لغات يقال معدي كرب ومعدي كرب ومعدي كرب فأما  
من قال معدي كرب فانه جعله اسماً واحداً وجعل الأعراب في آخره ومنعه الصرف  
للتعريف والتركيب وسواء في هذا الوجه قدرته مدكراً أو مؤنثاً ومن قال معدي  
كرب أضاف معدي إلى كرب وجعل كرباً اسماً مذكراً ومن قال معدي كرب  
على كل حال فانه على وجهين الأول أن يجعلهما اسماً واحداً فيكون مثل نجسة  
عشر

بياض بالأصل



أَنْ يُجْعَلَ مَعْدِي مضافاً الى كَرَبَ ويجعل كَرَبَ اسماً مؤنثاً معرفة \* وأما قَالِي قَلَا  
فإنك تجعله غير مؤنثٍ على كل حال الا أَنْ تَجْعَلَ قَالِي مضافاً الى قَلَا وتَجْعَلَ قَلَا  
اسمَ موضعٍ مذكر فتُنَوِّنْه \* وأما أَيَادِي سَبَا ففيه لغتان أَيَادِي سَبَا وَأَيْدِي سَبَا  
وقد تقدمت مِنِّي الشرح فيه بما فيه كفاية \* وأما ثَمَانِي عَشْرَةَ فقد تقدمت في  
مَبْنِيَّاتِ الْعَدَدِ \* وأما بَادِي بَدَا فيقال بَادِي بَدَا وبَادِي بَدَى وبَادِي بَدَى وبَادِي بَدَى  
وبَادِي بَدَى لا يهمز ومعناه أَوَّلَ كل شيءٍ وإنما سكنت الياء من أواخر هذه الأسماء  
لأنَّ الأسمين اذا جُعِلَا اسماً واحداً وكان الأَوَّلُ منهما صحيحاً الآخر بُنِيَ على الفتح  
لأنَّه أخَفُ الحركات وقد علمت أنَّ الياء المكسورة ما قبلها أثقل من الحروف الصحيحة  
فأُعْطِيَتْ أَخَفُ مما أُعْطِيَ الحرفُ الصحيحُ ولا أخَفُ من الفتحه الا السكون فاعرفه

❦ ومن ذلك قولهم وَقَعَ النَّاسُ فِي حَيْصٍ بَيْصٍ وَحَيْصٍ بَيْصٍ وَحَيْصٍ بَيْصٍ وقد حكي  
في هذا كله التنوين مع كسرة الصاد ويجوز أن يكون حَيْصٌ مشتقاً من قولهم -  
حَاصٌ يَحْيِصُ - اذا فَرَّوْ بَيْصٌ مِنْ بَاصٍ يَبُوصُ - اذا فَاتَ لَأنَّه اذا وَقَعَ الْاِخْتِلَاطُ  
وَالْفِتْنَةُ فَمِنْ بَيْنِ مَنْ يَحْيِصُ عَنْهَا أَوْ يَبُوصُ مِنْهَا فَكَانَ يَنْبَغِي أَنْ يُقَالَ حَيْصٌ بَوْصٌ  
غَيْرَ أَنَّهُمْ اتَّبَعُوا الثَّانِي الْأَوَّلَ وَلَهُ تَطَايُرٌ وَقَدْ قَدِّمْتُهَا \* والذي أَوْجَبَ بِنَاءَ حَيْصٍ  
بَيْصٌ تَقْدِيرُ الْوَاوِ فِيهَا كَأَنَّكَ قُلْتَ فِي حَيْصٍ وَبَيْصٍ وَالْكَسْرُ لالتقاء الساكنين فَمِنْ  
قَالَ حَيْصٍ بَيْصٍ وَإِنْ شُئْتَ قُلْتَ هِيَ صَوْتُ ضُورِعٍ بِهِ غَاقٌ

❦ ومن ذلك قولهم ذَهَبَ النَّاسُ شَغَرَبَغَرٍ - اذا تَفَرَّقُوا تَفَرُّقاً لِاجْتِمَاعِ بَعْدَهُ وَذَهَبَ  
النَّاسُ شَذَرٌ مَذَرٌ شَذَرٌ مَذَرٌ وَشَذَرٌ بَذَرٌ وَشَذَرٌ بَذَرٌ وَكُلُّهُ فِي مَعْنَى التَّفَرُّقِ الَّذِي لِاجْتِمَاعِ  
بَعْدَهُ وَإِنَّمَا بُنِيََتْ هَذِهِ الْحُرُوفُ لِأَنَّ فِيهَا مَعْنَى الْوَاوِ كَأَنَّهُ فِي الْأَصْلِ ذَهَبَ النَّاسُ  
شَغَرًا وَبَغَرًا فَلَمَّا حُذِفَتِ الْوَاوُ بُنِيََا عَلَى الْفَتْحِ مِثْلَ خَمْسَةِ عَشَرَ وَشَغَرَبَغَرٍ مُشْتَقٌّ مِنْ  
قَوْلِهِمْ شَغَرَا السَّكْبُ - اذا رَفَعَ أَحَدُ رَجُلَيْهِ فَبَاعَدَهَا مِنَ الْأُخْرَى وَبَغَرًا مِنْ  
قَوْلِهِمْ بَغَرَا الرَّجُلُ - اذا شَرِبَ فَلَمْ يَرَوْا لِمَا بِهِ مِنْ شِدَّةِ الْحَرَارَةِ جُعِلَ مَعَ شَغَرٍ فِي  
التَّفَرُّقِ الَّذِي لِاجْتِمَاعِ بَعْدَهُ كَمَا يَكُونُ الْبَغَرُ فِي الْعَطَشِ الَّذِي لَارَى مَعَهُ وَسَائِرُ هَذِهِ  
الْحُرُوفِ فِيهَا مَعْنَى الْوَاوِ عَلَى مَا قَدَّرْتُ لَكَ فِي شَغَرَبَغَرٍ

❦ ومن ذلك قولهم ذَهَبَ فُلَانٌ بَيْنَ بَيْنٍ وَالْمَعْنَى بَيْنَ هَذَا وَبَيْنَ هَذَا فَلَمَّا أُسْقِطَتْ

## الواو بُنِيَا

﴿ومن ذلك قولهم لَقَيْتُهُ صَبَاحَ مَسَاءَ وَلَسْتُ نَعْنِي صَبَاحًا بِعَيْنِهِ وَمَعْنَاهُ صَبَاحًا وَمَسَاءً فَلِذَلِكَ بُنِيََا حِينَ تَضْمَنَا الْوَاوَ وَإِنْ شُئْتَ أَضَفْتَ فَقُلْتَ صَبَاحَ مَسَاءَ وَإِنَّمَا سَوَّغَ الْإِضَافَةُ فِيهِ أَنَّ الْمَعْنَى صَبَاحًا مَقْتَرِنَا بِمَسَاءٍ فَوَقَعَتِ الْإِضَافَةُ عَلَى هَذَا فَإِنْ أَدَخَلْتَ حَرْفَ الْجُرِّ لَمْ يَكُنْ إِلَّا الْجُرُّ وَلَيْسَ كَذَلِكَ خَمْسَةَ عَشَرَ وَأَخَوَاتُهَا لِأَنَّ الْوَاوَ فِي تِلْكَ مَنُويَّةٌ عَلَى كُلِّ حَالٍ دَخَلَهُ حَرْفُ الْجُرِّ أَوَّلُ يَدْخُلُهُ وَصَبَاحَ مَسَاءَ قَدْ كَانَ يُضَافُ قَبْلَ حَرْفِ الْجُرِّ فَلَمَّا دَخَلَ حَرْفُ الْجُرِّ تَمَكَّنَ وَخَرَجَ مِنْ حَيْزِ الظُّرُوفِ إِلَى حَيْزِ الْأَسْمَاءِ ﴿ومن ذلك قولهم لَقَيْتُهُ يَوْمَ يَوْمٍ وَعِلَّةُ الْبِنَاءِ تَضْمِنُ الْوَاوَ

﴿ومن ذلك قولهم لَقَيْتُهُ كَفَّةً كَفَّةً - أَيْ كَفَّةً لِكَفَّةٍ وَإِنْ شُئْتَ قَدَّرْتَ بِكَفَّةٍ عَنْ كَفَّةٍ وَكَفَّةٍ عَلَى كَفَّةٍ - أَيْ مُتَكَافِفَيْنِ وَذَلِكَ أَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنَ الْمُتَلَاقِفَيْنِ يَكُفُّ صَاحِبَهُ عَنْ أَنْ يُجَاوِزَهُ إِلَى غَيْرِهِ فِي دَفْعَةٍ تَلَاقِيهِمَا ﴿وتَقُولُ هُوَ جَارِي يَيْتَ يَيْتَ وَالْمَعْنَى يَيْتَ لَيْتَ حَذَفَتْ حَرْفَ الْجُرِّ وَضَمَّتْهُ مَعْنَاهُ فَبُنِيََا لِذَلِكَ وَجُعِلَ اسْمًا وَاحِدًا فِي مَوْضِعٍ مُلَاصِقًا كَأَنَّكَ قُلْتَ هُوَ جَارِي مُلَاصِقًا وَالْعَامِلُ فِي مَوْضِعٍ يَيْتَ يَيْتَ قَوْلُكَ جَارِي لَتَضْمَنَهُ مَعْنَى مُجَاوِرِي وَمِنَ التَّكْوِينِ مَنْ يَقُولُ لَقَيْتُهُ يَوْمَ يَوْمٍ وَهُوَ شَاذٌ وَتَفْسِيرُهُ أَنَّهُ يَجْعَلُ يَوْمَ الْأَوَّلِ بِمَعْنَى مَدٍّ وَالْيَوْمَ الثَّانِي مَعْلُومًا قَدْ حُذِفَ مِنْهُ مَا أُضِيفَ إِلَيْهِ كَأَنَّهُ قَالَ لَمْ أَرَهُ مَدٍّ يَوْمَ تَعْلَمُ وَيَبْنِيهِ كَأَنِّي قَبْلُ وَبَعْدُ حِينَ حُذِفَ مَا أُضِيفَ إِلَيْهِ

﴿ومن ذلك لَدُنَّ وفيه ثَمَانِي لُغَاتٍ وَهِيَ لَدُنَّ وَلَدُنَّ وَلَدَى وَلَدَ وَلَدَنَ وَلَدَنَ وَلَدَى وَلَدَى وَمَعْنَاهَا عِنْدَ وَهِيَ مَبْنِيَّةٌ مَعَ دُخُولِ حَرْفِ الْجُرِّ عَلَيْهَا فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ فَهَلَّا أُعْرِبْتُ كَمَا أُعْرِبْتُ عِنْدَ فَالْجَوَابُ فِي ذَلِكَ أَنَّ عِنْدَ قَدْ تَصَرَّفُوا فِيهَا فَأَوْقَعُوهَا عَلَى مَا بِحَضْرَتِكَ وَمَا يَبْعُدُ وَإِنْ كَانَ أَصْلُهَا لِلْحَاضِرِ فَقَالُوا عِنْدِي مَالٌ وَإِنْ كَانَ بِخُرَاسَانَ وَأَنْتَ بِمَدِينَةِ السَّلَامِ وَفِلَانٌ عِنْدَهُ مَالٌ وَإِنْ لَمْ يَعْنُوا بِهِ الْحَضْرَةَ وَقَدْ كَانَ حَكْمُ عِنْدَ مِنَ الْبِنَاءِ حَكْمَ لَدُنَّ لَوْلَا مَا لَحَقَهَا مِنَ التَّصْرِيفِ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ وَلَدُنَّ لَا يُتَجَاوَزُ بِهَا حَضْرَةُ الشَّيْءِ فَلِذَلِكَ بُنِيَ فَمَا مَنَ قَالَ لَدُنَّ وَلَدُنَّ وَلَدَى فَهُوَ يَبْنِي آخِرَهُ عَلَى السُّكُونِ مِنْ جِهَةِ الْبِنَاءِ وَأَمَّا مَنْ قَالَ لَدَ فَهُوَ مُحْذَوْفُ النُّونِ مِنْ لَدُنَّ فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ فَلَمْ زَعُمْتَ ذَلِكَ وَهَلَّا كَانَتْ حَرْفًا عَلَى حِيَالِهِ وَلَمْ تَكُنْ مُخَفَّفَةً مِنْ لَدُنَّ قَبْلَ لَوْ كَانَتْ غَيْرَ مُخَفَّفَةٍ مِنْ لَدُنَّ

لكانت مبنية على السكون لاغير لحكم البناء الذي ذكرناه ومثل ذلك قولهم رَبُّ  
وَرُبَّ مخففة ومشددة لو كانت المخففة كلة على حيالها لكانت ساكنة لاغير اذ كانت  
حرفا لمعنى ومثل ذلك مُنْذُ ومُذَّ مخففة منها وعليه دليلان أحدهما أن من العرب  
من يقول مُنْذُ والثاني تحريك الدال لالتقاء الساكنين بالحركة التي كانت فيها مع  
النون في قولك مُنْذُ وأما مَنْ قال لَدَنْ وَلَدَنْ بكسر النون فلا لقاء الساكنين وأما  
من سكن الدال فانه بنى باقى الكلمة بعد الحذف والتخفيف

❦ واعلم أن حكم لَدَنْ أن تخفض بها على الاضافة الا أنهم قد قالوا لَدَنْ غُدوة  
فنصبوا بها في هذا الحرف وحده فأما أسماء الزمان المضافة كقولنا هذا يوم قام  
زيد و « على حين عاتبت المشيب على الصبا » وغير في قوله  
\* لم يمنع الشرب منها غير أن نطق \*

فباب مطرد في حيزه وعلة بنائه الاضافة الى غير متمكن وجميع ما ذكرته من علل  
هذه المبنيات وشروح معانيها قول أبي علي الفارسي وأبي سعيد السيرافي بعد قصد  
اختصار الكلام وتسهيله وتقريبه من الأفهام بغاية ما أمكنني

### ومن المبنيات فعال

أقسامها ومعانيها والموجب لبنائها وصرفها وتركه ووجه اختلاف  
التميين والجازين في الاعراب والبناء واختلافهم فيما آخره راء وتميز ما يطرد منها  
بما لا يطرد واختلاف سيبويه وأبي العباس في ذلك

بماض بالاصل في  
الموضعين

### ما جاء في المبهمات من اللغات

❦ أولاء فيها ثلاث لغات أشهرها أولاء ممدود مكسور وألى مقصور على وزن هدى  
وقد زادوا فيه ها فقالوا هؤلاء وهؤلاء وكان أصله هاؤلاء ها للتنبيه فقصروه لما  
كثرت في كلامهم حتى صار كالكمة الواحدة وواحد أولاء للذكر ذا والمؤنث تا وفي  
ونيك وتلك وذى وذو وهى مبنية كلها وتقول في تنبيه ذا ذان وفي تا تان وفي ذى  
وذو أيضا تان يجتمعن في التنبيه وتسقط الالف لالتقاء الساكنين هي وألف التنبيه

وأولاء وهما أولاء يُشار به الى كل جع مذكرا كان أو مؤنثا مما يعقل ومما لا يعقل  
قال جرير

ذم المنازل بعد منزلة اللوى \* والعيش بعد أولئك الأيام

وقال بعض الاعراب

ياما أميل غزلانا شدا لنا \* من هؤلاء يكن الضال والسمر

بخاء بأولاء الأيام والضال والسمر ويقال هذان ولا يضاف هذان والأذان وغيرهما  
من المبهم ولا تسقط النون للاضافة ويقال ذان أيضا مثل هذان والأذان وفيه وجه  
آخر وذلك أن الذي يقول في الواحد ذلك فيدخل اللام للزيادة والبعد يقول في  
التثنية ذانك والذي يقول ذاك في الواحد يقول ذانك في التثنية وكل ما جاء في  
التنزيل فهو باللام وحكى ابن السكيت أولالك بمعنى أولئك

### ما جاء في الذي وأخواتها من اللغات

قوله ويجمع فيقال  
الذين في الرفع الخ  
يظهر أن هنا سقطا  
وجه الكلام أن  
يقال ويجمع فيقال  
الذين في كل حال  
وبعضهم يقول  
الذون في الرفع  
الخ تأمل

الذي عند البصريين أصله لذ مثل عم لزمته الألف واللام فلا تفارقانه ويثنى فيقال  
الذان والذين على حد ما يقال في غيره من الأسماء القابلة للتثنية ويجمع فيقال  
الذين في الرفع والذين في الخفض والنصب على حد الأسماء الثامنة فأما الألف  
واللام اللتان في الذي فزعم الفارسي أنها زائدة توهمها وقياسا منهم وهو صحيح ولم يجعل  
تعرف الذي بالألف واللام ولكن بالصلة ولو كان الذي انما حصل له التعريف من  
أجل الألف واللام لا بالصلة لوجب أن تكون من وما الموصولتان تكررتين لأنه  
لا ألف ولا م فيهما وإن كان الظاهر من كلام سيبويه غير ما ذهب اليه الفارسي  
وذلك أن سيبويه قال في باب الحكاية في آخر أبواب ما لا يتصرف ولو سميت رجلا  
الذي لم يجز أن تناديه وإنما منع سيبويه ذلك لأن الألف واللام المعرفة لا تجتمع  
مع النداء لأنهما كلاهما معرف فلا يجتمع تعريفان فتج من ذلك أن اللام في  
الذي معرفة ليست زائدة فقد ألزم أبو علي نفسه هذه الحجة ثم انفصل منها بما  
أذكره لك وذلك أنه قال ان قال قائل ان اللام في الذي معرفة لا زائدة بدليل منع  
سيبويه من نداءه اذا سمي به فأما أن تقول إنها زائدة فتدع قول سيبويه أنها

معرفة وإنما أن تقول إنها معرفة فتدع قولك إنها زائدة فالجواب عن ذلك أن قول سيبويه هو الصحيح وإنما امتنع من نداء الذي وإن كانت اللام فيه غير معرفة لأنها نائبة مناب اللام المعرفة وذلك أن قولنا هذا الذي ضرب زيداً محال من قولنا هذا الضارب زيداً فكما لا يجوز نداء الضارب وفيه الألف واللام كذلك لا يجوز نداء الذي التي هي نائبة مناب الألف واللام ولو كانت الذي انما تعرفها بالألف واللام فما كانت ذواتي بمعنى الذي معرفة لأنه لا لام فيها وهي معرفة لأننا وجدناهم يصفون بها المعارف فصح من هذا أن تعرف هذه الموصولات بصلاتها أولاً ترى أنك إذا خلعت الصلة من من وما وضعت مكانها الصفة كانتا نكرتين كقوله تعالى «هذا ما لدى عتيد» على أحد الوجهين اللذين ذكرهما سيبويه وكقول

الشاعر \* كمن يواديه بعد المحل تمطور \*

ونظير الذي في أن الألف واللام زائدة فيها قولهم الآن الألف واللام فيه زائدة وليست على حد «إن الإنسان لفي خسر» وذهب الناس بالدينار والدرهم وإنما أوردت هذه المسئلة لعمومها ودقتها ولطفها في العربية وليكون دارس هذا الكتاب ملتصقاً بحسب من الفائدة \* وفي الذي لغات الذي بأثبتات الياء والذي بكسر الهمزة بغير ياء والذي باسكان الهمزة والذي بتشديد الياء وفي التثنية اللذان بتشديد النون وتخفيفها والذي بحذف النون وفي الجميع الذين والذون والذون وفي النصب والحذف اللاتين والذوا بلانون واللاتي بأثبتات الياء في كل حال والاتي والمؤنث اللاتي واللاء بالكسر واللاتي واللات بالكسر بغير ياء واللات باسكان التاء واللاتين واللات بغير نون واللاتين بتشديد النون وجمع التي اللاتي واللات بغير ياء واللاتين واللاتين بالكسر بغير ياء واللاتين بهمزة مكسورة واللات مكسورة التاء مثل اللغات واللات تقول هذا ذو قال ذلك يريدون الذي ومررت بذو قال ذلك ورأيت ذو قال ذلك واللاتي ذات قالت ذلك في الرفع والنصب والحذف فأما أبو حاتم فقال ذو هذه للواحد واللاتين والجميع والمذكر والمؤنث بلفظ واحد وإعرابها بالواو في كل موضع وإن كان ليس بأعراب لأنه اسم موصول كالذي \* قال أبو حاتم \* سؤوا هذه اللفظة كما فعلوا ذلك بمن وما فلما التثنية في ذوات فلا يجوز فيه إلا الأعراب في كل الوجه

وحكى أنه قد سُمع في ذات وذوات الرفع في كل حال على البناء \* وقال غير  
البصريين \* أصل الذي هذا وهذا عندهم أصله ذى وهذا بعيد جدا لأنه لا يجوز  
أن يكون اسم على حرف في كلام العرب إلا المضمَر المتصل ولو كان أيضا الأصل  
حرفا واحدا لما جاز أن يصغر والتصغير لا يدخل إلا على اسم ثلاثي والموجود والمسموع  
معا أن الأصول من الذي ثلاثة أحرف لأم وذال وباء وليس لنا أن ندفع الموجود إلا  
بالدليل الواضح والحجة البينة على أني لا أدفع أن ذا يجوز أن يستعمل في موضع  
الذي فيشار به إلى الغائب ويوضح بالصلة لأنه نقل من الإشارة إلى الحاضر إلى  
الإشارة إلى الغائب فاحتاج إلى ما يوضحه لما ذكرنا \* وقال سيبويه \* إن ذا  
يجرى بمنزلة الذي وحدها ويجرى مع ما بمنزلة اسم واحد فأما إجراؤهم ذا بمنزلة  
الذي فهو قولهم ماذا رأيت فتقول متاع حسن وقال لبيد

ألا تسألان المرء ماذا يحاول \* أتحب فيقضي أم ضلال وباطل

وأما إجراؤهم إياه مع ما بمنزلة اسم واحد فهو قولك ماذا رأيت فتقول خيرا كأنك  
قلت ما رأيت ومثل ذلك قولهم ما ذا ترى فتقول خيرا وقال تعالى « ماذا أنزل  
ربكم قالوا خيرا » فلو كان ذا لغوا لما قالت العرب عما ذا تسأل ولقالوا عما ذا تسأل  
ولكنهم جعلوا ما وذا اسما واحدا كما جعلوا ما وإن حرفا واحدا حين قالوا إنما ومثل  
ذلك كأنما وحيثما في الجزاء ولو كان ذا بمنزلة الذي في هذا الموضع البتة لكان الوجه  
في ماذا رأيت إذا أردت الجواب أن تقول خيرا فهذا الذي ذكره سيبويه بين  
واضح من استعمالهم ذا بمنزلة الذي فأما أن تكون الذي هي ذا فبعيد جدا ألا ترى  
أنهم حين استعملوا ذا بمنزلة الذي استعملوها بافظها ولم يغيروها والتغيير لا يبلغ هذا  
الذي ادعوه كله

### باب تحقير الأسماء المبهمة

اعلم أن التحقير يضم أوائل الأسماء إلا هذه الأسماء فإنها تترك أوائلها على  
حالها قبل أن تحقروا ذلك أن لها نحوا في الكلام ليس غيرها فأرادوا أن يكون  
تحقيرها على غير تحقير ماسواها وذلك قولك في هذا هذيا وذلك ذباك وفي آلى ألبا

خَالَفُوا بَيْنَ تَصْغِيرِ الْمَبْهَمِ وَغَيْرِهِ بِأَنْ تَرَكُوا أَوَّلَهُ عَلَى لَفْظِهِ وَزَادُوا فِي آخِرِهِ أَلْفًا عَوَضًا  
 مِنَ الضَّمِّ الَّذِي هُوَ عِلَامَةُ التَّصْغِيرِ فِي أَوَّلِهِ وَقَوْلُهُ ذِيًّا وَهُوَ تَصْغِيرُ ذَا يَاءُ التَّصْغِيرِ مِنْهُ  
 ثَانِيَةٌ وَحَقُّ يَاءِ التَّصْغِيرِ أَنْ تَكُونَ ثَالِثَةً وَإِنَّمَا ذَلِكَ لِأَنَّ ذَا عَلَى حَرْفَيْنِ فَلَمَّا صَغُرُوا  
 احْتِاجُوا إِلَى حَرْفٍ ثَالِثٍ فَأَتَوْا بِيَاءٍ أُخْرَى لِتَمَامِ حُرُوفِ الْمَصْغَرِ ثُمَّ أَدْخَلُوا يَاءَ التَّصْغِيرِ  
 ثَالِثَةً فَصَارَ ذِيٌّ ثُمَّ زَادُوا الْأَلْفَ الَّتِي تَزَادُ فِي الْمَبْهَمِ الْمَصْغَرِ فَصَارَ ذِيًّا فَاجْتَمَعَ ثَلَاثُ  
 يَاءٍ آتٍ وَذَلِكَ مُسْتَقْتَلٌ فَحُذِفُوا وَاحِدَةً مِنْهَا فَلَمْ يَكُنْ سَبِيلٌ إِلَى حَذْفِ يَاءِ التَّصْغِيرِ لِأَنَّ  
 بَعْدَهَا أَلْفًا وَلَا يَكُونُ مَا قَبْلَ الْأَلْفِ إِلَّا مُتَحَرِّكًا فَلَوْ حُذِفُوا حُرُكُوا يَاءُ التَّصْغِيرِ  
 وَهِيَ لَا تُحْرَكُ فَحُذِفُوا الْيَاءُ الْأَوَّلَى فَبَقِيَ ذِيًّا وَيُقَالُ فِي الْمُؤَنَّثِ تِيًّا عَلَى لُغَةٍ مِنْ قَالِ  
 هَذِهِ وَهَذِي وَتَا وَتِي يَرْجِعُنَّ فِي التَّصْغِيرِ إِلَى التَّاءِ لِثَلَاثٍ يَقَعُ لَبْسٌ بَيْنَ الْمَذَكَّرِ وَالْمُؤَنَّثِ  
 وَإِذَا قُلْنَا هَذَا أَوْ هَذِي لِلْمُؤَنَّثِ فَهِيَ لِلتَّنْيِيزِ وَالتَّصْغِيرِ وَقَعُ بِذِيًّا وَبَتِيًّا وَكَذَلِكَ إِذَا قُلْنَا  
 ذِيَالِكُ وَذِيَالِكُ وَتِيَالِكُ فِي تَصْغِيرِ ذَاكَ وَتِلْكَ فَإِنَّمَا الْكَافُ عِلَامَةُ الْمُخَاطَبَةِ وَلَا يُغَيِّرُ حَكْمَ  
 الْمَصْغَرِ وَإِذَا صَغُرَتْ أَلَاءٌ فَمِنْ مَدٍّ قَلَّتْ أَلْيَاءُ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ

\* مِنْ هَوْلِيَّائِ تَكُنَّ الضَّالَّ وَالسَّمِرُ \*

هَا لِلتَّنْيِيزِ وَكُنَّ لِلْمُخَاطَبَةِ جَمِيعَ الْمُؤَنَّثِ وَالْمَصْغَرِ أَلْيَاءُ وَقَدْ اخْتَلَفَ أَبُو الْعَبَّاسِ الْمُبَرِّدُ  
 وَأَبُو إِسْمَاعِيلَ الزَّجَّاجُ فِي تَقْدِيرِ ذَلِكَ فَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ الْمُبَرِّدُ أَدْخَلُوا الْأَلْفَ الَّتِي تَزَادُ فِي  
 تَصْغِيرِ الْمَبْهَمِ قَبْلَ آخِرِهِ ضَرُورَةً وَذَلِكَ أَنَّهُمْ لَوْ أَدْخَلُوهَا فِي آخِرِ الْمَصْغَرِ لَوَقَعَ اللَّبْسُ  
 بَيْنَ أَلَى الْمُقْصُورِ الَّذِي تَقْدِيرُهُ هَدَى وَتَصْغِيرُهُ أَلِيًّا يَافَتَى وَذَلِكَ أَنَّهُمْ إِذَا صَغُرُوا  
 الْمَمْدُودَ لَزِمَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوا يَاءَ التَّصْغِيرِ بَعْدَ اللَّامِ وَيَقْلِبُوا الْأَلْفَ الَّتِي قَبْلَ الْهَمْزَةِ  
 وَيَكْسِرُوهَا فَتَنْقَلِبُ الْهَمْزَةُ يَاءً فَتَصِيرُ أَلِيًّا كَمَا تَقُولُ فِي غُرَابٍ غُرَيْبٍ ثُمَّ تُحَذَفُ إِحْدَى  
 الْيَاءَاتِ كَمَا حُذِفَ مِنْ تَصْغِيرِ عَطَاءٍ ثُمَّ تَدْخُلُ الْأَلْفُ فَتَصِيرُ أَلِيًّا عَلَى لَفْظِ الْمُقْصُورِ  
 فَتَرُكُ هَذَا وَأَدْخُلُ الْأَلْفَ قَبْلَ آخِرِهِ بَيْنَ الْيَاءِ الْمَشْدُودَةِ وَالْيَاءِ الْمُنْقَلِبَةِ إِلَى الْهَمْزَةِ فَصَارَ  
 أَلِيًّا لِأَنَّ أَلَاءَ وَزَنَّهُ فُعَالٌ فَإِذَا أُدْخِلَتِ الْأَلْفُ الَّتِي تَدْخُلُ فِي تَصْغِيرِ الْمَبْهَمِ طَرَفًا  
 صَارَتْ فُعَالِيًّا وَإِذَا صَغُرَتْ سَقَطَتِ الْأَلْفُ لِأَنَّهَا خَامِسَةٌ كَمَا تَسْقُطُ فِي حُبَارَى وَإِذَا  
 قَدَمْنَا هَا صَارَتْ رَابِعَةً وَلَمْ تَسْقُطْ لِأَنَّ مَا كَانَ عَلَى خَمْسَةِ أَحْرَفٍ إِذَا كَانَ رَابِعُهُ مِنْ  
 حُرُوفِ الْمَذَكَّرِ وَاللَّيْنِ لَمْ يَسْقُطْ \* وَمَا يُحْتِجُّ بِهِ لِأَبِي الْعَبَّاسِ أَنَّهُ إِذَا أُدْخِلَتِ الْأَلْفُ

(قوله فلم يكن  
 سبيل الى حذف ياء  
 التصغير الخ) في  
 الكلام سقط  
 واضح وصوابه فلم  
 يكن سبيل الى  
 حذف ياء التصغير  
 لانه آتى بها لمعنى  
 ولا حذف ما بعد  
 ياء التصغير الخ اه  
 كتبه مصححه

قَبْلَ آخِرِهِ صَارَ مَنزِلَةُ حَرَاءَ لِأَنَّ الْألفَ تَدْخُلُ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ قَبْلَ الْهَمْزَةِ لِلطَّرْفِ  
وَحَرَاءُ إِذَا صَغُرَ لَمْ يُحْدَفْ مِنْهُ شَيْءٌ \* وَأَمَّا أَبُو إِسْحَاقَ فَانْهَ يَقْدِرُ أَنَّ الْهَمْزَةَ فِي أَلَاءَ  
ألفَ فِي الْأَصْلِ وَأَنَّهُ إِذَا صَغُرَ أَدْخَلَ يَاءَ التَّصْغِيرِ بَعْدَ اللَّامِ وَأَدْخَلَ الْألفَ الْمَزِيدَةَ  
لِلتَّصْغِيرِ بَعْدَ الْألفِ فَتَصِيرُ يَاءُ التَّصْغِيرِ بَعْدَهَا ألفٌ فَتَنْقَلِبُ يَاءُ كَمَا تَنْقَلِبُ الْألفُ فِي  
عَنَاقٍ وَحَمَارٍ إِذَا صَغُرَتَا يَاءُ كَقَوْلِنَا عُنَيْقٍ وَجَيْرٍ وَبَقِيَ بَعْدَهَا أَلِفَانِ أَحَدَاهُمَا تَتَّصِلُ  
بِالْيَاءِ فَتَصِيرُ أَلِيًّا وَتَنْقَلِبُ الْأُخْرَى هَمْزَةً لِأَنَّهُ لَا يَجْتَمِعُ أَلِفَانِ فِي الْاَلْفِ وَمَتَى اجْتَمَعَا  
فِي التَّقْدِيرِ قَلِبَتِ الثَّانِيَةُ مِنْهُمَا هَمْزَةً كَقَوْلِنَا حَرَاءَ وَصَفْرَاءَ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ \* وَمَا  
يَدْخُلُ عَلَيْهِ مِنْ هَا التَّنْبِيهِ أَوْ كَافِ الْمُخَاطَبِ مِثْلَ قَوْلِكَ هُوَلَاءَ وَأُلَالَاءَ وَأُولَئِكَ لَا يَحْدَفُ بِهِ  
وَقَوْلُكَ فِي تَصْغِيرِ الَّذِي وَالَّتِي اللَّذِيَّ وَالَّتِيَّ وَإِذَا ثَبَتَتْ قَلَّتِ اللَّذِيَّانِ وَالَّتِيَّانِ فِي الرَّفْعِ  
وَالَّذِيَّانِ وَالَّتِيَّانِ فِي النَّصْبِ وَالْجَرِّ \* وَاخْتَلَفَ مَذْهَبُ سَيَبَوِيهِ وَالْأَخْفَشِ فِي  
ذَلِكَ فَأَمَّا سَيَبَوِيهِ فَانْهَ يَحْدَفُ الْألفَ الْمَزِيدَةَ فِي تَصْغِيرِ الْمُبْتَدَأِ وَلَا يَقْدِرُهَا وَأَمَّا  
الْأَخْفَشُ فَانْهَ يَقْدِرُهَا وَيَحْدَفُهَا لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنَيْنِ وَلَا يَتَغَيَّرُ الْاَلْفُ فِي التَّنْبِيهِ فَإِذَا  
جُمِعَ تَبَيَّنَ الْخِلَافُ بَيْنَهُمَا يَقُولُ سَيَبَوِيهِ فِي جَمْعِ اللَّذِيَّانِ وَالَّذِيَّانِ بَضْمِ الْيَاءِ  
قَبْلَ الْوَاوِ وَكُسْرُهَا قَبْلَ الْيَاءِ وَعَلَى مَذْهَبِ الْأَخْفَشِ اللَّذِيَّانِ وَالَّذِيَّانِ يَفْتَحُ الْيَاءُ  
وَعَلَى مَذْهَبِهِ يَكُونُ لَفْظُ الْجَمْعِ كَلَفُ التَّنْبِيهِ لِأَنَّهُ يَحْدَفُ الْألفَ الَّتِي فِي اللَّذِيَّانِ  
لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنَيْنِ وَهُمَا الْألفُ فِي اللَّذِيَّانِ وَالَّذِيَّانِ الْجَمْعُ كَمَا تَقُولُ فِي الْمَصْطَفَيْنِ وَالْأَعْلَيْنِ  
وَفِي مَذْهَبِ سَيَبَوِيهِ أَنَّهُ لَا يَقْدِرُهَا وَيَدْخُلُ عَلَامَةُ الْجَمْعِ عَلَى الْيَاءِ مِنْ غَيْرِ تَقْدِيرِ  
حَرْفٍ بَيْنَ الْيَاءِ وَبَيْنَ عَلَامَةِ الْجَمْعِ وَإِلَى مَذْهَبِ الْأَخْفَشِ يَذْهَبُ الْمَبْرَدُ وَالَّذِي يَحْتَجُّ  
لِسَيَبَوِيهِ يَقُولُ إِنَّ هَذِهِ الْألفَ تُعَاقِبُ مَا يُرَادُ بَعْدَهَا فَتَسْقُطُ لِأَجْلِ هَذِهِ الْمَعَاقِبَةِ  
وَقَدْ رَأَيْنَا مِثْلَ هَذَا مِمَّا يَجْتَمِعُ فِيهِ الزِّيَادَتَانِ فَتَحْدَفُ أَحَدَاهُمَا كَأَنَّهُمَا لَمْ تَكُنْ قَطُّ  
فِي الْكَلَامِ كَقَوْلِكَ وَأَعْلَامَ زَيْدًا فَتَحْدَفُ النُّونُ مِنْ زَيْدٍ كَأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ قَطُّ فِي زَيْدٍ وَلَوْ  
حَدَفْنَاهُ لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنَيْنِ لِحَازَانَ تَقُولُ وَأَعْلَامَ زَيْدَنًا وَلِهَذَا تَطَاوَرَتْ كَرِهْنَا الْإِطَالَةَ  
فَتَرَكْنَاهَا \* وَقَالَ سَيَبَوِيهِ \* اللَّاتِي لَا تُحَقَّرُ اسْتَغْنَوْا بِجَمْعِ الْوَاحِدِ يَعْنِي أَنَّهُمْ  
اسْتَغْنَوْا بِجَمْعِ الْوَاحِدِ الْمُحَقَّرِ السَّالِمِ إِذَا قَلَّتِ اللَّتِيَّاتُ وَقَوْلُ سَيَبَوِيهِ يَدُلُّ أَنَّ الْعَرَبَ  
تَمْتَنِعُ مِنْ ذَلِكَ وَقَدْ صَغُرَ الْأَخْفَشُ اللَّاتِي وَاللَّاتِي فَقَالَ فِي تَصْغِيرِ اللَّاتِي اللَّوَيْتَاوَاللَّاتِي



الْوَيَّا وقد حذف منه حرفا لأنه لو صُغِرَ على التمام لصار المصغر بزيادة الألف في آخره على خمسة أحرف سوى ياء التصغير وهذا لا يكون في المصغر فحذف حرفا منه وكان الأصل لو جاء به على التمام اللَوَيْنِيَا واللَوَيْنِيَا وجعل الحرف المُسَقَط الياء التي في الطرف قبل الألف \* وقال المازني \* إذا كُنَّا محتاجين إلى حذف حرف من أجل الألف الداخلة للإيهام فحذف الحرف الزائد أولى وهو الألف التي بعد اللام من اللاتي واللأني لأنه في تقدير ألف عامل فيصير على مذهبه اللنْيَا وقد حكوا أنه يقال في اللنْيَا واللذْيَا بالضم والقياس ما ذكرناه أولا واستشهد سيمويه في استغنائهم باللنْيَا عن تصغير اللاتي باستغنائهم بقولهم أَنَا مُسَيَّانَا وَعُشَيَّانَا عن تحقير القصر في قولهم أَنَا قَصْرَا وهو العشي

هذا باب ما يجري في الأعلام مصغرا وترك تكبيره لأنه  
عندهم مستصغر فاستغنى بتصغيره عن تكبيره

وذلك قولهم جَئِلٌ وكُئِت - وهو البئيل وحكي عن أبي العباس المبرد أنه قال يُشَبِّه البئيل وليس به ولكن يقاربه وقد يُصَغَّرُ الشئ لمُقَارَبَةِ الشئ كقولهم دَوِينٌ ذلك وفوقه ويقولون في جمعه كُئَتَانٌ وجعلان لأن تقدير مكبره أن يكون على جَلٍ وكُئِت كقولك صُرْدٌ وصردان وجعل وجعلان ولا يكسر الاسم المصغر ولا يجمع إلا بالألف والتاء لأن التصغير مضارع للجمع فيما يراد فيهما من الزوائد ولأن ألف الجمع تقع مائة كما أن ياء التصغير تقع مائة كقولك دراهم ودرهم وإن شئت قلت لأن الجمع تكثير والتصغير تقليل ولا يجمع إلا بجمع السلامة الذي بالواو والتون أو الألف والتاء كقولك ضارب وضويرب وضويرون ورجل ورجيلون ودرهم ودرهمات لأن جمع السلامة كالواحد لسلامة لفظ الواحد فيه فلذلك قالوا كُئَتَانٌ وجعلان فردوهما إلى كُئِت وجَلٍ وأما قولهم كُئِت فهو تصغير كُئِت لأن الكُمْنَةَ لو نَقَصَر عن سواد الأدهم ويزيد على حجرة الأشقر وهو بين الحجرة والسواد وتصغيره على حذف الزوائد وهو الذكر والأنثى ويجمع على كُئِت كما يقال شقرودهم

جمع أشقر وشقراء ويقال لما يجيء آخر الليل سكبت وسكيت فأما سكيت فهو  
فعل مثل جيز ولبق وليس بتصغير وأما سكيت المخفف فهو تصغير سكيت على  
الترخيم لأن الياء وإحدى الكافين في سكيت زائدتان فحذفوهما فبقى سكيت فصغر  
سكيت ولو صغرت مبيطرا ومبيطرا لقلت مبيطير ومبيطير على لفظ مكبره لأن فيهما  
زائدتين الميم والياء وهما على خمسة أحرف ولا بد من حذف إحدى الزائدتين  
وأولاهما بالحذف الياء فاذا صغرناه وجئنا بياء التصغير وقعت ثالثة في موقع  
الياء التي كانت فيه وهي غير تلك الياء واللفظ بهما واحدا ولو صغرتهمما تصغير  
الترخيم لقلت بطير وسطير لأنك تحذف الميم والياء جميعا فاعرفه

\* وأذكر الآن من الأشياء التي لم تقع في كلامهم المحقرة فن ذلك الثريا - وهو النجم  
المعلوم كأنه تصغير الثرى ومنه الحميا - وهي ديب النجر والحميا - موضع وقالوا  
لنا عندي مثلها هديا ما وحكى الفارسي عن أبي زيد النحوي حياك ويقال رماه بسهم  
ثم رماه بأخره دياه - أي على إثره والحديا من التحدي ويقال أنا حدياك على  
هذا الأمر - أي أحاطرك والحديا - العطية وقالوا لضرب من نبات السهل  
الغبراء - وهو اسم يجمع شجرتها وثمرتها وليست بالغبراء التي تستعمل مكبرة وقد  
أثبت الفرق بينهما في صنف النبات من هذا الكتاب وعلى مثال الغبراء الشويلاء  
- وهي أيضا بئنه سهلية وهي موضع أيضا وقالوا لضرب من الغنابك الرثلي  
والكديراء - حبيب ينقع فيه تمر برني والعريراء - طائر والعريراء من العرس  
- وهو العظم الذي على فمهنه والمليساء - نصف النهار ويقال للشهر الذي  
تنقطع فيه الميرة المليساء قال الشاعر

أفينا نسوم الشاهرية بعدما \* بدالك من شهر المليساء كوكب

والغبراء - من النجوم \* قال أجد بن يحيى \* هي إحدى الشعريين \* وقال  
أبو عبيد \* الشعريان أحدهما الغبور - وهي التي خاف الجوزاء والأخرى  
الغبراء - وهي في الذراع أحد الكوكبين والغبراء أيضا - موضع والعريراء -  
أن ترد الأبل يوما نصف النهار ويوما غدوة وإذا ولدت الغنم بعضها بعد بعض قبل  
قد ولدتها الرجلاء ممدود وقالوا في الطعام رعياء ومرياء - وهما ما يخرج

من الطعام فَيُرْحَى به والحجباء - موضع القطيعاء - من الشهرير والقريناء  
 - لضرب من الباب على شكل الأوبيا وقالوا القبيطاء في القبيطي والقصيري  
 - أسفل الأضلاع والهيئات - موضع فأتا سويداء الفؤاد فأكثر ما استعملوه  
 مصغرا وقد قالوا سوداء الفؤاد وأما السويداء اسم أرض فصغر لاغير وخلفاء  
 المتن إلا كثر فيها التصغير وقد قيل ضربته على خلفاء متنبه والخلفاء من الفرس  
 - كموضع العرب من الإنسان وهو ما لان من الأنف والسويداء - ضرب من  
 الطعام والمريطاء - جلد رقيقة بين السرة والعانة والهويناء - السكون والخفض  
 والعقيب - ضرب من الطير والخميق أيضا - طائر والصديقاء - طائر والرقيم  
 - طائر والشقيقة - طائر والليد - طائر والرغم بالغين معجمة - طائر  
 والأديب - دويبة والأعيرج - ضرب من الحميات والأسيلم - عرق في  
 الجسد والأنبيم - موضع والأبيد - اسم رجل والكحيل - القطران  
 والشريف - موضع وخوى - موضع وذو الخليص والخليصة - موضع  
 والقطيعة - الحلة وسهيل - كوكب وقعين وهذيل - قبيطان والعذيب  
 - موضع وكذلك حنين واللجين - الفضة والسमित - الأجر القائم بعضه فوق  
 بعض وجاء بأتم الدهيم وأتم اللهم وجاء بأريق على ربيق ويصرفان ويقلبان فيقال  
 جاء ربيق على أريق وجاء بأتم الربيق على أريق وكل هذا الداهية والخويجية -  
 الداهية وقالوا أذلت جريعة الذن \* أبو عبيد \* دبلتهم الديلة - وهي الداهية  
 \* غيره \* الضوطة - الأحق (١) وقبيعان - موضع

ومما جاء على لفظ التصغير وليس بمصغر

أما يائوه بازاء واو محو قل

\* قال الفارسي \* هي أربعة مهمين في صفة القديم سبحانه ومبيقر - يعني  
 الذي يلعب البقري - وهي لعبة ومبيطر - للبطار ومبيطر - يعني الوكيل  
 وحكي غيره مهمين فأتا مجبر اسم موضع فقد تكون يائوه للتخفيف والالحاق

(١) قلت لقد أخطأ  
 ابن سيده هنا في  
 تفسير قبيعة - عان  
 بقوله موضع كما  
 أخطأ قبله - لا في  
 تفسيره بل لما بقوله  
 وادوقد بينا صواب  
 معنى يلم قبل هذا  
 والصواب الذي  
 لا محذور عنه أن  
 قبيعة عان اسم جبل  
 بمكة هو أحد  
 أخشيها والآخر  
 هو أبو قيس  
 وقيل إن ثاني  
 أخشيها هو الآخر  
 لا قبيعة عان وعن  
 السدي قال سمى  
 الجبل الذي بمكة  
 قبيعة عان لأن جرحهم  
 كانت تجعل فيه  
 قسيها وجعائها  
 ودرقها فكانت  
 تقعقع فيه وبالأهواز  
 جبل يقال له  
 قبيعة عان منه  
 نحت أساطين  
 مسجد البصرة سمى  
 بذلك لأن عبد الله  
 ابن الزبير بن العوام  
 ولي ابن حرة البصرة =

# باب ما لا يجوز أن يصغروا ما يختلف

## في تصغيره أجازاً أم غير جائز

فَمَا لَا يَجُوزُ تَصْغِيرُهُ عِلَامَةُ الْأَضْمَارِ \* قَالَ سِيبَوِيه \* لَا تَصْغُرُ عِلَامَةُ الْأَضْمَارِ  
نَحْوُ هُوَ وَأَنَا وَنَحْنُ مِنْ جِهَتَيْنِ لِاحْتِدَاهُمَا أَنَّ الْأَضْمَارَ يَجْرِي تَجْرِي الْحُرُوفِ وَلَا  
تُحَقَّرُ الْحُرُوفُ وَالْأُخْرَى أَنَّ أَكْثَرَ الضَّمَائِرِ عَلَى حَرْفٍ أَوْ حَرْفَيْنِ وَلَيْسَتْ بِثَابِتَةٍ اسْمًا  
لِلشَيْءِ الَّذِي أُضْمِرَ فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ فَقَدْ حَقَّرُوا الْمُهْمَاتِ وَهِيَ مَبْنِيَّاتٌ تَجْرِي تَجْرِي  
الْحُرُوفِ وَفِيهَا مَا هُوَ عَلَى حَرْفَيْنِ وَكَذَلِكَ الَّذِي وَتَنِيَّتُهَا وَجَعُهَا فَالْجَوَابُ أَنَّ الْمُهْمَاتِ  
قَدْ يَجُوزُ أَنْ يُتَّخَذَ بِهِ كَقَوْلِكَ هَذَا زَيْدٌ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ وَلَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ يَتَّصِلُ بِالْفِعْلِ  
وَلَا يَجُوزُ فَصْلُهُ كَالْكَافِ فِي ضَرْبَتِكَ وَالتَّاءِ فِي قَتَ وَقَتْمَا وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ فَأَشْبَهَ الْمُهْمَاتِ  
الظَّاهِرَ لِقِيَامِهِ بِنَفْسِهِ ❀ وَلَا يُصَغَّرُ غَيْرُ وَسْوَى وَسْوَى الْأَذَانِ فِي مَعْنَى غَيْرٍ وَلَيْسَ  
بِمَنْزِلَةِ مِثْلِ لِأَنَّ مِثْلًا إِذَا صَغَّرْتَهُ قَلَّتِ الْمُمَاثِلَةُ وَالْمُمَاثِلَةُ تَقَلُّ وَتَكْثُرُ وَتُقَدَّرُ بِالتَّصْغِيرِ  
مَعْنَى يَتَفَاعَضُ وَغَيْرُهُوَ اسْمٌ لِكُلِّ مَا لَمْ يَكُنْ الْمُضَافَ إِلَيْهِ وَإِذَا كَانَ شَيْءٌ غَيْرَ شَيْءٍ فَلَيْسَ  
فِي كَوْنِهِ غَيْرَهُ مَعْنَى يَكُونُ أَنْقَصَ مِنْ مَعْنَى كَمَا كَانَ فِي الْمُمَاثِلَةِ أَلَا تَرَى أَنَّهُ يَجُوزُ أَنْ  
تَقُولَ هَذَا أَكْثَرُ مِمَّاثِلَةٍ لَذَا مِنْ غَيْرِهِ وَهَذَا أَقَلُّ مِمَّاثِلَةٍ وَلَا تَقُلْ هَذَا أَكْثَرُ مَغَايِرَةٍ  
وَقَدْ احْتَجَّ لَهُ سِيبَوِيه فَقَالَ غَيْرُ لَيْسَ بِاسْمٍ مِمَّا يَكُنْ أَلَا تَرَى أَنَّهَا لَا تَكُونُ إِلَّا نَكْرَةً  
وَلَا تُجْمَعُ وَلَا تَدْخُلُهَا الْأَلْفُ وَاللَّامُ فَهَذِهِ أَيْضًا فُرُوقٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ مِثْلِ ❀ وَلَا يُصَغَّرُ  
أَيْنَ وَلَا مَتَى وَلَا مَنْ وَلَا مَا وَلَا أَبْهَمَ لِأَنَّ هَذِهِ أَسْمَاءُ يُسْتَفْهَمُ بِهَا عَنْ مِهْمَاتِ  
لَا يَعْرِفُهَا وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ الشَّيْءُ الَّذِي اسْتَفْهَمَ عَنْهُ قَلِيلًا أَوْ كَثِيرًا وَيَلْزِمُكَ أَنْ  
تُبْهَمَ لِنُزْدِ الْجَوَابَ عَنْهُ عَلَى مَا عِنْدَ الْمَسْئُولِ فِيهِ ❀ وَلَا يُصَغَّرُ حَيْثُ وَلَا إِذْ لِأَنَّهُمَا  
غَيْرُ مِمَّا يَكُنَّ وَيَحْتَاجَانِ إِلَى إِضَاحٍ وَإِنَّمَا حَيْثُ اسْمٌ مَكَانٌ يُوضَحُ بِمَا وَقَعَ فِيهِ وَلَا يَنْفَرِدُ  
وَإِذْ اسْمٌ زَمَانٌ يُوضَحُ بِمَا وَقَعَ فِيهِ وَلَا يَنْفَرِدُ وَلَيْسَ الْغَرَضُ ذِكْرُ حَالِ فِيهَا بِمَخْتَصِّ بِهَا  
فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ قَدْ صَغَّرْتُمُ الَّذِي وَهِيَ مُحْتَاجَةٌ إِلَى إِضَاحٍ فَهَلَا صَغَّرْتُمُ إِذْ وَحَيْثُ وَمَنْ  
وَمَا وَأَبْهَمَ إِذَا كَانَ بِمَعْنَى الَّذِي قِيلَ لَهُ لِلَّذِي هَزَبَتْ عَلَيْهِ لَأَنَّهَا تَكُونُ وَصْفًا وَتَكُونُ

نخرج الى الأهواز

فلما رأى جبلها قال

كانه قعيقعان

فلزمه ذلك الاسم

والدليل على صحة

ما قلتمه قول عرب بن

أبي ربيعة

قامت رآى بالصفايح

كانها \*

كانت تريد لنا بذلك

ضارا

سقيت بوجهك كل

أرض جنتها \*

ولتل وجهك أسقي

الأمطارا

من ذا توصل ان

صرمت حبالنا \*

أو من فحدث

بعدك الأسرارا

هيات منك قعيقعان

وأهلها \*

بالحزنتين فشط

ذلك حزرا

وقال أعرابي قدم

الأهواز مرة

لا ترجعن الى الأهواز

ثانية \*

قعيقعان الذي في

جانب السوق

كتبه محمد محمود

لطف الله به آمين

مَوْصُوفَةٌ كَقَوْلِكَ مَرَرْتُ بِالرَّجُلِ الَّذِي كَلَّمْتُكَ وَحَدَّثْتُكَ بِالَّذِي كَلَّمْتُكَ الْفَاضِلِ وَتُنْتَنِي وَتَجْمَعُ  
وَتَوْنُتُ وَلَيْسَ ذَلِكَ فِي شَيْءٍ مِمَّا ذَكَرْنَاهُ فَتَمَكَّنْتَ الَّذِي فِي التَّصْغِيرِ ❀ وَلَا يَصْغُرُ عِنْدَ  
لَا أَنْ تَصْغِيرَهَا لَوْ صَغُرَتْ أَمَّا هُوَ تَقَرُّبٌ كَمَا تَقَرَّبَ قُوسٌ وَنَحْبٌ وَهِيَ فِي نِهَابَةِ  
التَّقَرُّبِ لَا أَنْ عِنْدَ زَيْدٍ لَا يَكُونُ شَيْءٌ أَقْرَبَ إِلَيْهِ مِمَّا عِنْدَهُ فَلَمَّا كَانَتْ مَوْضُوعَةً لِمَا  
يُوجِبُهُ التَّصْغِيرُ فِي غَيْرِهَا مِنَ الظُّرُوفِ إِذَا صَغُرَتْ لَمْ تُصَغَّرْ ❀ قَالَ سَيْبُويه ❀ اَعْلَمْ  
أَنَّ الشَّهْرَ وَالسَّنَةَ وَالْيَوْمَ وَالسَّاعَةَ وَاللَّيْلَةَ يُحَقَّقُونَ وَأَمَّا أَمْسٌ وَعَدٌ فَلَا يُحَقَّقَانِ  
لَا نَهْمَا لَيْسَا اسْمَيْنِ لِلْيَوْمَيْنِ بِمَنْزِلَةِ زَيْدٍ وَعَمْرٍو وَإِنَّمَا هُمَا لِلْيَوْمِ الَّذِي قَبْلَ يَوْمِكَ وَالْيَوْمِ  
الَّذِي بَعْدَ يَوْمِكَ وَلَمْ يَتِمَّ كُنَّا كَزَيْدٍ وَالْيَوْمِ وَالسَّاعَةِ وَأَشْبَاهَهُنَّ أَلَا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ  
هَذَا الْيَوْمُ وَهَذِهِ اللَّيْلَةُ فَتَكُونُ لِمَا أَنْتَ فِيهِ وَلِمَا لَمْ يَأْتِ وَلِمَا مَضَى وَتَقُولُ هَذَا زَيْدٌ  
وَذَا زَيْدٌ فَهُوَ اسْمٌ مَا يَكُونُ مَعَكَ وَمَا يَتَرَاخَى عَنْكَ وَأَمْسٌ وَعَدٌ لَمْ يَتِمَّ كُنَّا بِتَمَكُّنِ هَذِهِ  
الْأَشْيَاءِ فَكِرْهُوا أَنْ يُحَقَّرُوا وَمَا كَرِهُوا تَحْقِيرَ أَيْنَ وَاسْتَغْنَوْا بِالَّذِي هُوَ أَشَدُّ تَمَكُّنًا  
وَهُوَ الْيَوْمُ وَاللَّيْلَةُ وَالسَّاعَةُ وَأَوَّلُ مَنْ أَمْسَ كَأَمْسٍ فِي أَنَّهُ لَا يُحَقَّرُ ❀ قَالَ أَبُو  
سَعِيدٍ ❀ أَمَّا الْيَوْمُ وَالشَّهْرُ وَالسَّنَةُ وَاللَّيْلَةُ وَالسَّاعَةُ فَأَسْمَاءُ وَضَعْنَ لِمَقَادِيرِ مِنَ الزَّمَانِ  
فِي أَوَّلِ الْوَضْعِ وَتَصْغِيرُهُنَّ عَلَى وَجْهَيْنِ أَنَّكَ إِذَا صَغُرْتَ الْيَوْمَ فَقَدْ يَكُونُ التَّصْغِيرُ لَهُ  
تَقْلِيلًا وَنَقْصَانًا عَمَّا هُوَ أَطْوَلُ مِنْهُ لِأَنَّهُ قَدْ يَكُونُ يَوْمٌ طَوِيلٌ وَيَوْمٌ قَصِيرٌ وَكَذَلِكَ  
السَّاعَةُ تَكُونُ سَاعَةً طَوِيلَةً وَسَاعَةً قَصِيرَةً وَالْوَجْهُ الْآخِرُ أَنَّهُ قَدْ يَقِلُّ انْتِفَاعُ  
الْمَصْغَرِ بِشَيْءٍ فِي يَوْمٍ أَوْ لَيْلَةٍ أَوْ فِي شَهْرٍ أَوْ فِي سَنَةٍ أَوْ فِي سَاعَةٍ فَيَحَقَّرُهُ مِنْ أَجْلِ انْتِفَاعِهِ  
بِهِ فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ فَلَا يَكُونُ شَهْرٌ أَطْوَلُ مِنْ شَهْرٍ وَلَا سَنَةٌ أَطْوَلُ مِنْ سَنَةٍ لِأَنَّ  
مَا يَنْقُصُ مِنْ أَيَّامِ الشَّهْرِ يَزِيدُ فِي لَيَالِيهِ وَمَا يَنْقُصُ مِنْ لَيَالِيهِ يَزِيدُ فِي أَيَّامِهِ حَتَّى  
تَعَادِلَ الشُّهُورُ كُلُّهَا قِيلَ لَهُ قَدْ يَكُونُ التَّحْقِيرُ عَلَى الْوَجْهِ الْآخِرِ الَّذِي هُوَ قِيلَةُ  
الْانْتِفَاعِ وَقَدْ قَالَ بَعْضُ النُّحَوِيِّينَ إِنَّ الْمَعْتَمَدَ عَلَى أَيَّامِ الشَّهْرِ لَا عَلَى اللَّيَالِي لِأَنَّ  
التَّصَرُّفَ فِي الْأَيَّامِ يَقَعُ وَأَمَّا أَمْسٌ وَعَدٌ فَهُمَا لَمَّا كَانَا مُتَعَلِّقَيْنِ بِالْيَوْمِ الَّذِي أَنْتَ فِيهِ  
صَارَا بِمَنْزِلَةِ الضَّمِيرِ لِاحْتِيَاجِهِمَا إِلَى حُضُورِ الْيَوْمِ كَمَا أَنَّ الضَّمِيرَ يَحْتَاجُ إِلَى ذِكْرِ يَجْرِي  
لِلضَّمْرِ أَوْ يَكُونُ الْمَضْمَرُ الْمُتَكَلِّمُ أَوِ الْمُخَاطَبُ وَقَالَ بَعْضُ النُّحَوِيِّينَ أَمَّا عَدٌ فَاهُ لَا يَصْغُرُ  
لِأَنَّهُ لَمْ يُوجَدْ بَعْدُ فَيَسْتَحِقُّ التَّصْغِيرَ وَأَمَّا أَمْسٌ فَلَمَّا كَانَ مِنْهُ مِمَّا يُوجِبُ التَّصْغِيرَ قَدْ

عرفه المتكلم أو المخاطب فيه قبل أن يصير أمس فإذا ذكروا أمس فاعلموا بذكره  
على ما قد عرفوه في حال وجوده بما يستحقه من التصغير فلا وجه لتصغيره \* قال  
سيبويه \* والثلاثاء والأربعاء والبارحة وأشباههن لا يحقرن وكذلك أسماء الشهور  
نحو المحرم وصفر إلى آخر الشهور وذلك أنها أسماء أعلام تكرر على هذه الأيام  
فلم تتمكن وهي معارف كتمكن زيد وعمر وسائر الأسماء الأعلام لأن الاسم  
العلم إنما وضع للشيء على أنه لا شريك له فيه وهذه الأسماء وضعت على الأسبوع  
وعلى الشهور ليعلم أنه اليوم الأول من الأسبوع أو الثاني أو الشهر الأول من  
السنة أو الثاني وليس منهما شيء يختص فيعبر به فيلزمه التصغير وكان الكوفيون  
يرون تصغيرها وأبو عثمان المازني وقد حكى عن الجرجي أنه كان يرى تصغير ذلك  
وكان أبو الحسن بن حسان يختار مذهب سيبويه في ذلك للسهولة التي ذكرنا وكان  
بعض النحويين يفرق بين أن يقول اليوم الجمعة واليوم السبت فينصب اليوم وبين  
أن يقول اليوم الجمعة واليوم السبت فيرفع اليوم فلا يجيز تصغير الجمعة في النصب  
ولا تصغير السبت قال لأن السبت والجمعة اتفاهما اسمان لمصدرى الاجتماع  
والراحة وليس الغرض تصغير هذين المصدرين ولا أحد يقصد إليهما في التصغير  
ويجيز إذا رفع اليومان لأن الجمعة والسبت يصيران اسمين ليومين ولا يجيز في  
النصب تصغير اليوم لأن الاعتماد في الخبر على وقع ويقع وهما لا يصغران ولا  
يقصد إليهما بالتصغير وقد حكى عن بعضهم أنه أجاز التصغير في النصب وأبطل في  
الرفع وكان المازني يجيزه في ذلك كله

❦ واعلم أنك لا تحقر الاسم إذا كان بمنزلة الفعل ألا ترى أنه قبيح هو ضوئرب  
زيداً وضوئرب زيد إذا أردت بضارب زيد التنوين وإن كان ضارب زيد لما مضى  
فتصغيره جيد لأن ضارب إذا نوناه ونصبنا ما بعده فذهب مذهب الفعل وليس  
التصغير مما يلحق الفعل إلا في التعجب وإذا كان فيما مضى فليس يجوز تنوينه  
ونصب ما بعده ومجره مجرى غلام زيد فلما جاز تصغير غلام زيد جاز تصغير ضارب زيد  
فيما مضى فاعرفه إن شاء الله تعالى

## هذا باب شواذ التحقير

من ذلك قول العرب في مغرب الشمس مغربان الشمس وفي العشي عشيان \* قال  
 سيبويه \* وسمعنا من العرب من يقول في عشيّة عشيّة كأنهم حَقَرُوا مغربان  
 وعشيّان وعشاء لأن عشيّان تصغير عشيّان كما تقول في تصغير سعدان سعدان  
 وكان عشيّة تصغير عشاء بشين تنصل بينهما ياء التصغير فأما قولهم أتيتك  
 أصيلاً لا فزعم الخليل أنه أصيلاً وتصديق ذلك قول العرب أتيتك أصيلاً \* قال  
 سيبويه \* وسألته عن قول بعض العرب أتيتك عشيّات ومغربات فقال جعل  
 ذلك الحيز أجزاء لأنه حين كُتِبَتْ تصوّبت فيه الشمس ذهب منه جزء فقالوا عشيّات  
 كأنهم سمّوا كل جزء منه عشيّة \* وشذوذ هذا الباب من غير وجه فنه ما هو على  
 غير حروف مكبره ومنه ما يصغر على لفظ الجمع ومكبره واحد ومنه ما يصغر على جمع  
 لا يصغر مثله ومن طريف هذا الباب أن جميع ما وقع فيه هذا الشذوذ من أسماء  
 العشيّات فقط فأما تصغير البناء فقال فيه بعض النحويّين إنه لما خالف معنى التصغير  
 فيه معنى التصغير في غيره من الأيام خولف بلفظه كما فعل ذلك في باب النسبة  
 ومخالفة معناه لغيره أن تصغير اليوم فيما ذكرناه يقع لأحد أمرين إذا قلنا يوم أو  
 إذا قلنا عويم أو سوبعة لتصغير عام أو ساعة أو سنة لتصغير سنة إنما هو أن يريد  
 يوم قصره أو يريد قلة الانتفاع به وقد ذكرنا هذا فيما مضى مشروحا وقولهم  
 مغربان إنما تصغيره للدلالة على قرب باقي النهار من الليل كما أنك لو نسبت إلى رجل  
 اسمه جمة أو حبة أو رقبة لقلت جمي ولحي ورفي فان كان طويل الجمة أو الحبة  
 أو غليظ الرقبة وأردت العبارة عن ذلك بلفظ النسبة لقلت ججاني ولحياني ورفياني  
 ففصلوا بين لفظي النسبة لاختلاف المعنيين وكذلك في التصغير وأما جمع ذلك فيكما  
 ذكره سيبويه في هذا الباب من كتابه من جعلهم إياه أجزاء كأنهم جعلوا كل جزء  
 منه عشيّة إذ كان أجزاءها تنقضي أول فأول فيكون الباقي منها على غير حكم  
 الأول ثم شبه ذلك بأشياء مما يجمع فيه الواحد كقولهم فلان شابت مقاريفه  
 وإنما لم يفرق واحدا وكما قالوا جعل ذو عشانين كأنه جعل كل جزء عثنونا فجمع

وَأَنشِدْ قَوْلَ جَرِيرٍ

قَالَ الْعَوَازِلُ مَا لَجَهْلَكَ بَعْدَمَا \* شَابَ الْمَقَارِقُ وَانْتَسَيْنَ قَتِيرًا  
وَأَمَّا قَوْلُهُمْ أَصِيلًا فَفِيهِ شُدُوزٌ مِنْ ثَلَاثَةِ أَوْجِهٍ أَحَدُهَا أَنَّهُ أَبْدَلَ اللَّامَ مِنَ النُّونِ  
فِي أَصِيلَانَ وَأَصِيلَانُ نَصْغِيرُ أَصْلَانٍ وَأَصْلَانُ جَعَّ أَصِيلٌ كَمَا تَقُولُ رَغِيفٌ وَرَغْفَانُ  
وَقَمِيرٌ وَقُقْرَانُ وَقُعْلَانُ مِنْ أُنْبِيَةِ الْجَمْعِ الْكَثِيرِ الَّذِي لَا يُصَغَّرُ لَفْظُهُ وَإِنَّمَا يَرُدُّ إِلَى  
وَاحِدِهِ أَلَا تَرَى أَنَا لَوْ صَغَرْنَا سُودَانُ وَحِرَانُ وَقُضْبَانُ لَمْ يَجُزْ أَنْ تَقُولَ قُضْبَانُ وَإِنَّمَا  
تَقُولُ قُضْبِيَّاتٍ فَتَرُدُّهُ إِلَى وَاحِدِهِ وَهُوَ قُضْبٌ فَتَصْغُرُهُ قُضْبِيَّاتٌ ثُمَّ تَدْخُلُ عَلَيْهِ الْآلِفَ  
وَالْتَاءَ لِلْجَمْعِ وَكَانَ حَقُّ أَصِيلٍ إِذَا صَغُرَ أَنْ يَقَالَ أَصِيلٌ عَلَى لَفْظِ الْوَاحِدِ فَصَارَ فِيهِ  
مِنَ الشُّدُوزِ ثَقُلٌ لَفْظِ الْوَاحِدِ إِلَى الْجَمْعِ وَتَصْغِيرُ الْجَمْعِ الَّذِي لَا يُصَغَّرُ مِثْلُهُ وَإِبْدَالُ اللَّامِ  
مِنَ النُّونِ ثُمَّ ذَكَرَ سَبِيحُوه غُدُوَّةً وَسَحَرًا وَضُحًى وَتَصْغِيرُهُنَّ عَلَى مَا يَوْجِبُهُ الْقِيَاسُ  
لِزَيْدٍ أَنَّهُ مِنْ غَيْرِ بَابِ مُغِيرِبَانَ وَعُشْيَانَ فَقَالَ تَحْقِيرُهَا غُدَّةً وَسَحَرًا وَضُحًى وَأَنشِدْ  
قَوْلَ النَّابِغَةِ الْجَعْدِيِّ

كَأَنَّ الْغُبَارَ الَّذِي غَادَرَتْ \* ضُحًى دَوَاخِنُ مِنْ تَنْصُبِ

وَبَيِّنْ أَنَّ تَصْغِيرَ هَذِهِ الْأَحْيَانِ وَالسَّاعَاتِ لَيْسَتْ تُرِيدُ بِهَا تَحْقِيرَهَا فِي نَفْسِهَا وَإِنَّمَا  
تُرِيدُ أَنْ تُقَرِّبَ حِينًا مِنْ حِينٍ وَتُقَلِّلَ الَّذِي بَيْنَهُمَا كَمَا فَعَلْتَ ذَلِكَ فِي الْأَمَّا كُنْ حِينَ  
قُلْتَ دَوْنِ ذَلِكَ وَفَوْقَ ذَلِكَ وَقَدْ مَضَى ذَلِكَ وَمَضَى الْكَلَامُ فِي قَبْلٍ وَبَعْدُ وَنَحْوُ ذَلِكَ  
وَمَا يَحْقُرُ عَلَى غَيْرِ بَنَاءٍ مُكَبَّرَةٍ الْمُسْتَعْمَلُ فِي الْكَلَامِ إِنْسَانُ تَقُولُ فِيهِ أَنْبَسِيَانُ  
وَفِي بَنُونَ أَيْبَنُونَ وَفِي لَيْلَةٍ لَيْلِيَّةٌ كَمَا قَالُوا لَيْلَالٍ وَقَوْلُهُمْ فِي رَجُلٍ رُوَيْجِلٌ أَمَّا أَيْبَنُونَ  
فَقَدْ تَقَدَّمَ الْكَلَامُ فِيهِ قَبْلَ هَذَا الْبَابِ وَأَمَّا أَنْبَسِيَانُ فَكَأَنَّ الْأَصْلَ إِنْسِيَانُ عَلَى  
فَعْلِيَانٍ وَتَصْغِيرُهُ أَنْبَسِيَانُ وَلَيْلِيَّةٌ تَقْدِيرُهَا لَيْلَالَةٌ وَالْآلِفُ زَائِدَةٌ فَإِذَا جَعَلْتَ قُلْتَ  
لَيْسَالٍ وَإِذَا صَغَرْتَ قُلْتَ لَيْلِيَّةٌ كَمَا تَقُولُ فِي سَعْلَةٍ سَعَالٍ وَسَعْلِيَّةٌ وَقَوْلُهُمْ فِي رَجُلٍ  
رُوَيْجِلٍ أَرَادُوا رَاجِلًا لِأَنَّهُ يَقَالُ لِلرَّجُلِ رَاجِلٌ وَإِنْ سَمَّيْتَ رَجُلًا أَوْ امْرَأَةً بِشَيْءٍ مِنْ  
ذَلِكَ ثُمَّ صَغَّرْتَهُ جَرَى عَلَى الْقِيَاسِ فَقُلْتَ فِي إِنْسَانٍ أَنْبَسَانُ وَفِي لَيْلَةٍ لَيْلِيَّةٌ وَفِي  
رَجُلٍ رَجِيلٌ

وَمِنَ الشُّدُوزِ قَوْلُهُمْ فِي صَبِيَّةٍ أَصْبِيَّةٌ وَفِي غِلْمَةٍ أُغْلِيَّةٌ كَأَنَّهُمْ حَقَرُوا أَغْلَمَةً



وَأَصْبَحَ لَأَن غُلَامًا فُعَالٌ مِثْلُ غُرَابٍ وَصَبِيٍّ فَعِيلٌ مِثْلُ قَفِيرٍ وَبَاهِمًا فِي أَدْنَى الْعَدَدِ  
أَفْعَلَةٌ كَأُغْرِبَةٍ وَأَقْفَرَةٍ فَرُدَّ فِي النِّصْفِ إِلَى الْبَابِ وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يُجَرِّبُهُ عَلَى الْقِيَاسِ  
فَيَقُولُ صُبَّيَّةٌ وَعَلَمِيَّةٌ قَالَ الرَّاجِزُ

صُبَّيَّةٌ عَلَى الشَّخَانِ رَمَكَا \* مَا لِنْ عَدَا أَصْغَرُهُمْ أَنْ زَكَا

زَكَا زَكَا - إِذَا قَارَبَ الْخَطْوُ \* وَقَالَ الْمُبَرِّدُ \* إِنَّمَا هُوَ مَا لِنْ عَدَا أَكْبَرُهُمْ أَنْ  
زَكَا كَانَ الْمَعْنَى يُوْجِبُ ذَلِكَ لِأَنَّهُ أَرَادَ تَصْغِيرَهُمْ فَإِذَا كَانَ أَكْبَرُهُمْ بَلَغَ إِلَى الزَّكَا  
مِنَ الْمَشَى فَنَ دُونَهُ لَا يَقْدِرُ عَلَى ذَلِكَ

## بَابُ شَوَادِ الْجَمْعِ

مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ عَزَّوَضٌ وَأَعَارِضٌ وَحَدِيثٌ وَأَحَادِيثٌ وَقَطِيعٌ وَأَقَاطِيعٌ وَبَاطِلٌ  
وَأَبَاطِيلٌ وَمَدِيحٌ وَأَمَادِيحٌ وَوَادٌ وَأَوَادِيَّةٌ عَلَى ذَلِكَ جَعَهُ الشَّاعِرُ فَقَالَ  
\* وَأَقْطَعَ الْأَبْجَحَ وَالْأَوَادِيَّةَ \*

جَعَّ وَادِيًا عَلَى أَوْدِيَةٍ ثُمَّ جَعَّ أَوْدِيَةً عَلَى أَوَادٍ كَأَسْقِيَةٍ وَأَسَاقٍ وَالْحَقُّ الْهَاءُ فِي أَفَاعِلٍ  
عِنْدَ أَبِي الْعَبَّاسِ أَحَدِ بْنِ يَحْيَى لِلْوَقْفِ وَعِنْدَ أَبِي عَلِيٍّ عَلَى حَدِّ الْخَافِيَا فِي أَفْعَلَةٍ  
\* وَمِنْ شَوَادِ الْجَمْعِ عِنْدَ بَعْضِ اللَّغَوِيِّينَ سَوَارٌ وَسَوَارٌ وَأَسَاوِرٌ وَهُوَ عِنْدَ حَدِّاقِ  
النَّحْوِيِّينَ سَبِيوِيَّةٌ فَنَ دُونَهُ جَعَّ جَمْعُ كَأَسْقِيَةٍ وَأَسَاقٍ يُقَالُ سَوَارٌ وَأَسْوَرَةٌ ثُمَّ يَكْسَرُ  
عَلَى أَسَاوِرٍ وَقَدْ أَوْضَحْتُ هَذَا وَأَبْنَيْتُهُ وَلَمْ يَحْكُ أَحَدٌ أَنَّ بَعْضَ اللَّغَوِيِّينَ قَالَ إِنَّهُ مِنْ  
شَوَادِ الْجَمْعِ غَيْرَ أَبِي عَلِيٍّ فَانْهَ حَكَاهُ وَرَدَّهُ

وَمِنْ الشَّوَادِ تَكْسِيرُهُمْ فَعَلًا عَلَى فُعْلٍ وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ سَحَلٌ وَسَحَلٌ قَالَ الشَّاعِرُ

كَالسَّحَلِ الْبَيْضِ جَلًّا لَوْنَهَا \* سَحَّ نَجَاءَ الْجَلِّ الْأَسْوَلِ

وَقَالُوا سَقَفٌ وَسَقَفٌ وَرَهْنٌ وَرَهْنٌ وَفِي التَّنْزِيلِ «فَرَهْنٌ مَقْبُوضَةٌ» \* قَالَ أَبُو  
عَلِيٍّ \* فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ فَهَلَّا أُجِزْتُ أَنْ يَكُونَ رَهْنٌ كُسِرَ عَلَى رَهَانٍ ثُمَّ كُسِرَ رَهَانٌ  
عَلَى رُهْنٍ قِيلَ لَهُ لَيْسَ كُلُّ جَمْعٍ يُجْمَعُ وَإِنَّمَا يَثْبُتُ مِنْ ذَلِكَ مَا أُثَرَعَ مِنَ الْعَرَبِ وَقَدْ  
صَرَّحَ سَبِيوِيَّةٌ بِذَلِكَ حِينَ قَالَ وَلَيْسَ كُلُّ جَمْعٍ يَجْمَعُ كَمَا أَنَّهُ لَيْسَ كُلُّ مُصَدَّرٍ يَجْمَعُ  
إِلَّا تَرَى أَنَّكَ لَا تَجْمَعُ الْعِلْمَ وَلَا الْفِكْرَ وَلَا النَّظَرَ

(قوله وأوادية على

ذلك جمعه الشاعر

الحق الذي في اللسان

وأوداية واستشهد

بالشعر ثم قال قال

ابن سيده وفي بعض

النسخ والوادية قال

وهو تصحيف لأن

قبله

\* أما ترى بني رجلا

دعكاه \*

أه كتيبه ١١٤٥

❦ ومن الشاذ قولهم دَخَانُ ودَوَاخُنُ وَعَوَانُ أنشد سيبويه  
كَانَ الْغُبَارَ الَّذِي غَادَرَتْ \* ضَحِيًّا دَوَاخُنُ مِنْ تَنْضُبِ  
ومن الشاذ قولهم كَرَوَانُ وَكِرَوَانُ وإنما حقه كَرَاوِينُ كما أنشد بعض البغداديين  
فِي صَفَةِ صَقَرٍ \* حَتَفَ الْحَبَابِيَّاتِ وَالْكَرَاوِينِ \*

\* قال أبو علي \* حقيقته أنهم ردوا كَرَوَانًا إِلَى كَرَا ثُمَّ كَسَرُوا كَرَا عَلَى كِرَوَانٍ  
كما قالوا أَخٌ وَإِخْوَانٌ ونظير قولهم كَرَوَانُ وَكِرَوَانُ فِي الشذوذ قولهم وَرَشَانُ  
وَوَرَشَانُ ولم يحكه سيبويه الأعلى القياس قالوا وَرَاشِينَ

ومن الشاذ قولهم أَهْلٌ وَأَهَالٍ \* قال سيبويه \* ومثل أَرَاهَطَ قولهم أَهْلٌ وَأَهَالٍ  
وَلَيْلَةٌ وَلَيَالٍ يعني أَنَّ لَيَالٍ لَيْسَ بِجَمْعٍ لَيْلَةٍ عَلَى لَفْظِهَا وَلَا أَهَالٍ جَمْعُ أَهْلٍ وَإِنَّمَا  
هُوَ عَلَى تَقْدِيرِ لَيْلَةٍ وَأَهَالَةٍ وَإِنْ لَمْ يَسْمَعْ قَالُوا لَيْلِيَّةً جَاءَتْ عَلَى لَيْلَةٍ فِي التَّصْغِيرِ  
كما جاءت عَلَيْهِ فِي التَّكْسِيرِ

ومن الشاذ قولهم أَرْضٌ وَأَرَاضٌ أفعالٌ كما قالوا أَهْلٌ وَأَهَالٌ حكاه سيبويه عن  
أبي الخطَّابِ وهذا نصٌ موضوع نقله كما وضعنا والذي عِنْدَ أَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي عَلِيٍّ  
وَأَبْنِ السَّرِيِّ أَنَّ هَذَا غَلَطٌ وَقَعَ فِي كِتَابِ سَيْبَوِيهِ مِنْ جِهَتَيْنِ أَحَدَاهُمَا أَنَّ سَيْبَوِيهِ  
ذَكَرَ فِيمَا تَقَدَّمَ أَنَّهُمْ لَمْ يَقُولُوا أَرَاضٌ وَلَا أَرْضٌ وَالْأُخْرَى أَنَّ هَذَا الْبَابَ إِنَّمَا ذَكَرَ  
فِيهِ مَا جَاءَ جَمْعُهُ عَلَى غَيْرِ وَاحِدِهِ وَنَحْنُ إِذَا قُلْنَا أَرْضٌ وَأَرَاضٌ وَأَهْلٌ وَأَهَالٌ فَهُوَ  
عَلَى الْوَاحِدِ كما يقال زَيْدٌ وَأَزْنَادٌ وَفَرَحٌ وَأَفْرَاحٌ وَإِنْ كَانَ الْأَكْثَرُ فِيهِ أَفْعَالًا وَقَدْ  
ذَكَرَ سَيْبَوِيهِ مِثْلَ هَذَا فِيمَا تَقَدَّمَ مِنَ الْجُمُوعِ قَبْلَ هَذَا الْبَابِ مِنْ كِتَابِهِ \* قَالَ أَبُو  
سَعِيدٍ السَّيرَافِيُّ \* وَأُظُنُّهُ أَرْضٌ وَأَرَاضٌ كما قالوا أَهْلٌ وَأَهَالٍ فَيَكُونُ مِثْلَ لَيْلَةٍ  
وَلَيَالٍ فَيُشَابِلُ الْبَابَ

ومن الشاذ قولهم مَكَانٌ وَأَمَكُنٌ حكاه سيبويه ويكون التقدير أنه جمع مَكَّنَ بِحَذْفِ  
الْألفِ مِنْ مَكَانٍ لِأَنَّا لَمْ نَرَفْعِيلاً وَلَا فَعَالًا وَلَا فَعَالًا وَلَا فَعَالًا يَكْسِرُنْ مَذَكَّرَاتٍ عَلَى أَفْعَالٍ  
\* ومن الشاذ قولهم شَاءَ رَبِّي وَغَنِمَ رَبَّابٌ وَطِيرَ وَطُورٌ وَفَرِيرٌ وَفَرَارٌ وَثَنِيٌّ وَثْنَاءٌ وَرَخَلٌ  
وَرُخَالٌ وإِنَّمَا قَالَ سَيْبَوِيهِ كَأَنَّهُمْ كَسَرُوا عَلَيْهِ لِأَنَّ الْبَابَ عِنْدَهُ فِي فُعَالٍ أَنْ يَكُونَ  
جَمْعُ فِعْلٍ لِأَنَّ أَكْثَرَهُ جَمْعُ فِعْلٍ وَذَلِكَ طِيرَ وَطُورٌ وَرَخَلٌ وَرُخَالٌ وَثَنِيٌّ وَثْنَاءٌ

وهذا نظير ما حكاه أبو علي الفارسي في قراءة مَنْ قَرَأَ لَنَا بَرَاءٌ مِنْكُمْ قال هو جمعُ  
بَرِيءٍ وهو في الوصف مثل قَرِيرٍ في الاسم حين كُسِرَ على فُرَارٍ

ومن الشاذ قولهم جَارٌ وَجِيرٌ ومثله أَصْحَابٌ وَأَطْيَارٌ وَقُلُوبٌ وَأَفْلَاءٌ \* قال أبو علي  
وأبو سعيد \* جعل سيبويه ما كان من جمع الثلاثي مما ذكر إذا جاء جمعاً لما كان  
على أربعة أحرف فهو يُخَذَفُ حرفٌ منه في التقدير وليس ذلك بمطرد كأنهم قدروا  
جَاراً على جَرٍّ وجمعوه على جِيرٍ كما قالوا كَلَبٌ وَكَلِيبٌ وَعَبْدٌ وَعَبِيدٌ وجعلوا صاحباً  
وطائرًا على صَاحِبٍ وَطَيْرٍ وجمعوه على أَصْحَابٍ وَأَطْيَارٍ كما قالوا بَيْتٌ وَأَبْيَاتٌ وجعلوا  
قُلُوبًا على فَعْلٍ أَوْفَعْلٍ وجمعوه على أُنْعَالٍ كما قالوا عَجَزٌ وَأَعْجَارٌ

ومن الشاذ قولهم حَرَّةٌ وَحَرَارٌ وَحِقَّةٌ وَحِقَاقٌ وَحَاجَةٌ وَحِوَجٌ وَهَضْبَةٌ وَهَضَبٌ وَبَدْرَةٌ  
وَبَدَرٌ وَبَضْعَةٌ وَبِضْعٌ فأما قول الشاعر

\* يَحْسِنُ مِنْ آخِثَةٍ مَنَاهِجِ \*

فقد يكون من شاذ الجمع وهذا من العيب أن يكون فعلٌ يَكْسُرُ على أَفْعَلَةٍ ويجوز  
أن يكون فَعْلٌ كُسِرَ على خِجَاجٍ ثم كُسِرَ خِجَاجٌ على آخِثَةٍ فيكون من باب جمع الجمع  
فأما أمهات فقد قال أبو علي إنه جمعُ أُمٍّ على الشذوذ \* وقال مرة \* رُدَّتْ إِلَى  
الْأَصْلِ لَا تَنْهَمُ يَقُولُونَ أُمٌّ وَأُمُّهَةٌ

ومن الشاذ قولهم ضَرَّةٌ وَضَرَارٌ جمعُ ضَرِيرَةٍ وقالوا مَعِدَةٌ وَمَعَدٌ وهو عند أهل اللغة  
فبما شَذَّ \* قال أبو علي \* وليس هذا كذلك مَعَدٌ جمعُ مَعِدَةٍ كَابِنٍ جمعُ لَبِنَةٍ  
وَنَبِيٍّ جمعُ نَبِيَّةٍ وَمَعَدٌ جمعُ مَعِدَةٍ كَعَقَرٍ جمعُ فِقْرَةٍ وَكُسِرَ جمعُ كِسْرَةٍ ونظيره قول  
أهل اللغة إن نَقَمًا جمعُ نَقَمَةٍ والقول فيه كالقول في المَعِدَةِ وقولهم في سَفَلَةٍ وَسِفَلٍ  
والقول في هذا كله سواء من أن التفسير بعد التخفيف وإلقاء الحركة على الفاء  
وإزالة الحركة التي كانت عليها

ومن الشاذ قوله

وَأَصْبَحَتِ النِّسَاءُ مُسَلِّمَاتٍ \* لَهَا الْوَيْلَاتُ يَمْدُدْنَ الشَّدِينَا

وهو كالغلط شبه الشدي بالقي

ومن الشاذ بَرْدٌ وَأَبْرَدٌ وامرأة نُسَاءٍ ونِسَاءٌ نُسَاءٌ وَسَهْمٌ حَشَرٌ وَسِهَامٌ حَشَرٌ

ومن الشاذ قولهم قديم وقديمي وتقي وتقواء والمعروف اتقياء وقالوا آني وأني  
وسدوس وسدوس فأما حجارة وحجارة فعدها أهل اللغة في الشاذ ومن لطف النظر  
أدنى تلطيف لم يذهب ذلك عليه

وأذكر من جمع الجمع شيئاً لقربه

في القلة من هذا الباب

أما أبنية أدنى العدد فكسر منها أفعلة وأفعل على أفاعل أفعل بزنة أفعال وأفعلة  
بزنة إفعلة كما أن أفعالا بزنة إفعال وذلك نحو أيد وأباد وأوطب وأواطب وقال  
الراجز \* تحلب منها ستة الأواطب \*

وأشقي وأساق \* قال أبو علي وأوسعيد \* اعلم أن جمع الجمع ليس بقياس مطرد  
وانما يقال فيما قالوه ولا يتجاوز وكذلك قال أبو عمر الجرحى ولو قلنا في أفاس أفالس  
وفي أدل أدال لم يجز \* وما كان على أفعال كسر على أفاعيل لأن أفعالا بمنزلة  
إفعال وذلك نحو أنعام وأنعيم وأقوال وأقويل وقد جمعوا أفعلة بالناء كما كسروها  
على أفاعل شبهوها بأنملة وأنامل وأنملات وذلك قولهم أعطيات وأشقيات أعني أنهم  
لما استجازوا جمعه على التكسير استجازوه على السلامة بالالف والناء وقالوا ججال  
وججائل فكسروها على فعائل لأنها بمنزلة شمائل في الزنة كأنهم جعلوها  
ججالاً واحداً بمنزلة شمائل التي هي واحد قال ذو الرمة

وقربن بالزرق الججائل بعدما \* تقوب عن غربان أورا كما الخطر

وقالوا ججالات ورجالات وكلابات وبيسونات لأنها جموع مكسرة مؤنثة بجمعوها  
بالالف والناء كما يجمع المؤنث ومثل ذلك الحمرات والطرقات والجزرات لجمع الحمر  
والطرق والجزر وقد قالوا مواليات حكاهما الفراء وأنشد أبو علي  
\* فهن بعلكن حداثتها \*

وأنشد

وإذا الرجال رأوا يزيد رأيتهم \* خضع الرقاب نواكسي الأبصار

وأنشد

\* جَذَبَ الصَّرَارِيْنَ بِالْكُرُورِ \*

انما هو ناكس ونواكس ثم جمع فواكس جمع السلامة كما جمع بيوتا وطرقا وجزرا  
 جمع السلامة حين قالوا بيوتات وطرقات وجزرات وجمالات وكذلك قوله جَذَبَ  
 لَصَّرَارِيْنَ انما كسر صاريا على ضراء كما يكسر فاعل من السلام نحو ضارب وضرب  
 ثم جمعه على فعال فقال صراري ثم جمعه بالواو والنون فهذا جمع مسلم بعد جمع  
 مكسر \* قال أبو علي \* ومن هذا استجازوا قراءة من قرأ قواريرا وسلاسلًا يصرف  
 من حيث ضارع الواحد في أنه يجمع كما يجمع الواحد \* قال \* فقال أبو الحسن  
 هي لغة الشعراء ونظير جذب الصراريين قوله « فهن يعلكن حداثتها » وحكى  
 عن أبي الحسن أنه يقال في النساء هن صواحبات يوسف وأنشد أبو سعيد السيرافي  
 تَرَى الْفَجَاجَ وَالْفَيَافِي الْقَصَا \* بَأَعْيُنَاتٍ لَمْ يُخَالِطْهَا قَدَى

جمع عينا على أعين ثم جمع بالالف والنساء كما قالوا بيوتات \* وقد ظننت جهلة أهل  
 اللغة أن العمومة والخوولة والبعولة والدكورة والدكارة والحجارة والفعالة جمع جمع  
 وهذا غلط إنما ألحقوا الهاء للبالغة بالتأنيث \* ومن جمع الجمع قولهم مَصْرَانُ  
 وَمَصَارِينُ كَأَبْيَاتٍ وَأَبَايَاتٍ جَعَلُوا الْآلِفَ فِي مَصْرَانِ كَالْآلِفِ فِي أَبْيَاتٍ وَقَلَبُوهَا  
 فِي الْجَمْعِ كَمَا قُلِبَتْ فِي كِرْبَاسٍ إِذَا قُلْتَ كِرَابِيسُ وَقَالُوا حُسٌّ وَحِشَانٌ وَحِشَاشِينَ وَقَالُوا  
 عَائِدٌ وَعُودٌ وَعُودَاتٌ وَأَنشَدَ سَبْيُوهُ

لَهَا بِحَقِّهِ فَاَلْتَمِيزَةُ مَسْرُورٌ \* تَرَى الْوَحْشَ عُودَاتٍ بِهِ وَمَتَالِيَا

العُودُ - الحديثات التماج والمتالي - التي تتبعها أولادها وقالوا دُورٌ ودُورَاتُ  
 وقالوا بُنَى وَأَيَاتِي وَأَنشَدَ أَبُو عَلِيٍّ

لَقَدْ تَعَلَّلْتُ عَلَى أَيَاتِي \* صُهِبَ قَلِيلَاتِ الْقُرَادِ اللَّارِقِ

وقالوا أَصِيلٌ وَأُصْلٌ ثُمَّ كَسَرُوا أَصْلًا عَلَى أَصَالٍ وَقَدْ أَبْنَتْ الْإِخْتِلَافُ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ  
 فِي بَابِ صِفَةِ النَّهَارِ وَأَسْمَائِهِ \* قَالَ أَبُو سَعِيدٍ السَّيْرَافِيُّ \* وَأَمَّا قَوْلُ الرَّاجِزِ

\* تَرَى أَنَاضَ مِنْ جَزِيرِ الْحَضِ \*

فانه رُوي بالصاد والضاد وجمع الأَنْصَاءِ أَنَاضٌ فَسَنَ قَالَ أَنَاضٌ جَمْعُ النَّضْوِ أَنْصَاءٌ  
 ثُمَّ جَمَعَ الْأَنْصَاءَ عَلَى أَنَاغٍ وَيَكُونُ النَّضْوُ مَا قَدِ رُغِيَ وَبَقِيَ مِنْهُ بَقِيَّةٌ كَالنَّضْوِ مِنْ

الابل الذي يُنضِجه السَّفر ويَهْزِلُهُ وَمَنْ قَالَ أَنَا صَجْعُهُ جَعَّ نَصِيَّ وَالنَّصِيَّ -  
الرُّطْبُ مِنَ الْحَلِيِّ - وَهُوَ نَبْتُ تَأْكُلُهُ الْاِبِلُ وَجَعَّ النَّصِيَّ عَلَى أَنْصَاءٍ ثُمَّ جَعَّ أَنْصَاءٌ  
عَلَى أَنْصَاءٍ وَهَذَا ضَعِيفٌ لِأَنَّهُ قَالَ مِنْ جَزِيرِ الْخَضِ وَالنَّصِيَّ لَيْسَ مِنَ الْخَضِ فَأَمَّا  
قَوْلُهُمْ أَبَاعَرُ فَقَدْ ذَكَرَ أَبُو عَلِيٍّ أَنَّهُ مِنْ بَابِ حَدِيثٍ وَأَحَادِيثٍ فِي الشُّذُودِ \* ثُمَّ قَالَ  
مَرَّةً \* هُوَ مِنْ بَابِ أَيْادٍ وَأَسَاقٍ كَأَنَّهُ بَعِيرٌ وَأَبْعَرَةٌ وَهَذَا قَوْلٌ حَسَنٌ فَأَمَّا أَكْرَعُ  
فَقَدْ قِيلَ إِنَّهُ جَعَّ أَكْرَعُ \* وَهَكَى سَيْبُويه \* أَنَّهُ جَعَّ كَرَاعَ فَهُوَ إِذَا مِنْ بَابِ  
حَدِيثٍ وَأَحَادِيثٍ وَلَيْسَ مِنْ هَذَا الْبَابِ وَقَدْ جَعَلَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي كِتَابِ الْأَمْثَالِ قَوْلَهُمْ  
«أَجْنَأُوهَا أَبْنَأُوهَا» مِنْ شَاذِ الْجَمْعِ \* قَالَ \* هُوَ جَمْعُ جَانٍ وَبَانٍ

## باب ما يُجْمَعُ مِنَ الْمَذَكَّرِ بِالتَّاءِ لِأَنَّهُ يَصِيرُ

### إِلَى التَّأْنِيثِ إِذَا جُمِعَ

فَمِنْهُ شَيْءٌ لَمْ يَكْسُرْ عَلَى بِنَاءٍ مِنْ أُنْثِيَةِ الْجَمْعِ بِجُمْعِ التَّاءِ إِذَا مَنَعَ ذَلِكَ \* وَذَلِكَ قَوْلُكَ  
سَرَادِقُ وَسَرَادِقَاتُ وَجَمَامُ وَجَمَامَاتُ وَإِبْوَانُ وَإِبْوَانَاتُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ جَعَلُ سَجَلٍ وَسَجَالُ  
سَجَلَاتُ وَرَبَجَلَاتُ وَسَجَلَاتُ وَقَالُوا جَوَالِقُ وَلَمْ يَقُولُوا جَوَالِقَاتُ وَقَالُوا عَيْرَاتُ  
حِينَ لَمْ يَكْسُرُوا هَا عَلَى بِنَاءٍ يَكْسُرُ عَلَيْهِ مِثْلُهَا فَأَمَّا جَوَالِقُ فَلَمْ يَجْمَعْ بِالْأَلْفِ وَالتَّاءِ  
حِينَ قَالُوا جَوَالِقُ وَالْمَوْثُوثُ الَّذِي لَا عِلَامَةَ فِيهِ يَجْرِي هَذَا الْجَرَى كَقَوْلِهِمْ  
فَرَسُنُ وَفَرَسُنُ وَلَمْ يَقُولُوا فَرَسِنَاتُ حِينَ قَالُوا قَرَّاسِنُ وَكَذَلِكَ خَنْصِرُ وَخَنْصِرُ  
وَقَالُوا سَجَلٌ وَسَجَلَاتُ \* قَالَ أَبُو عَلِيٍّ \* إِنَّمَا يَجْمَعُ بِالْأَلْفِ وَالتَّاءِ مَا لَمْ يَكْسُرْ  
لِيَكُونَ ذَلِكَ كَالْعَوَضِ مِنَ التَّكْسِيرِ فَأَمَّا مَا كُسِرَ فَلَا حَاجَةَ بِنَاءٍ إِلَى جَعْمِهِ بِالْأَلْفِ  
وَالتَّاءِ وَقَالُوا أَهْلٌ وَأَهْلَاتُ وَإِنْ كَانُوا قَدْ قَالُوا أَهَالٍ لِأَنَّهُمْ قَدْ تَوَهَّمُوا بِهِ أَهْلَةً  
وَأَنشَدَ سَيْبُويه

فَهُمْ أَهْلَاتُ حَوْلَ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ \* إِذَا أَدْلَجُوا بِاللَّيْلِ يَدْعُونَ كَوَثَرًا

وَهَذَا قَطْعُ أَبِي عَلِيٍّ فَأَمَّا قَوْلُ غَيْرِهِ فَقَالَ قَدْ يَكْسُرُ الشَّيْءُ وَيَجْمَعُ بِالْأَلْفِ وَالتَّاءِ  
كَقَوْلِهِمْ بُوَانٌ وَبُوَانَاتُ وَشِمَالٌ وَشِمَالَاتُ وَكَأَنَّ هَذَا أَسْبَقُ

هذا باب ما هو اسم يقع على الجميع لم يكسر عليه واحده  
ولكنه بمنزلة قوم ونفرو وذود الا أن لفظه من لفظ واحد  
وذلك قولك ركب وسفر فالركب لم يكسر عليه راكب ألا ترى أنك تقول في التحقير  
ركب وسفير \* واعلم أن هذا الباب انما فيه الجمع الذي هو من لفظ الواحد  
وليس بجمع مكسر وانما هو اسم للجمع كما أن قوما ونفرا وذودا أسماء للجمع وليست  
من لفظ الواحد فركب وسفر اسم للجمع كقوم ونفرا الا أنه من لفظ الواحد هذا  
مذهب سيديويه وقال الاخفش ركب وسفر وجيع ما يجمع من فاعل على فعل  
كقولهم صاحب وصحب وشارب وشرب وجمع مكسر فاذا صغر على مذهب الاخفش  
رد الى الواحد فصغر لفظه ثم تلحقه الواو والنون اذا كان لذكرا ما يعقل وان كان  
للؤنث أو لما لا يعقل جمع بالالف والتاء فتقول في تصغير ركب رويكبون وفي سفر  
مسفرون لانه يرده الى مسافر فيصغره ويجمعه وتقول في تصغير زور اذا كان جمع  
زائر مذكرا زويثرون وان كان للنساء زويثرات وفي طير وهي جمع طائر على مذهب  
الاخفش طويثرات \* وقال الزجاج \* تحجبا لسيديويه في أن فعلا ليس بجمع  
مكسر ان الجمع المكسر حقه أن يزيد على لفظ الواحد وهذا أخف أثنية الواحد  
فليس بجمع مكسر وانما هو اسم للجمع واسم الجمع يجري مجرى الواحد ولا يستمر  
قياس هذا في الجوع كلها لا يقال جالس وجلس ولا كاتب وكتب \* قال  
سيديويه \* وزعم الخليل أن مثل ذلك الكثرة وكذلك الجبأة - وهي ضرب  
من الكثرة ولم يكسر عليه كم تقول كميته يزيد أن الكثرة جمع للكثرة لا على سبيل  
التكسير وتصغيره كميته ولو كان مكسرا لوجب أن يقال كميثات لأن كماء بصغر كمي  
ثم يزداد عليه الالف والتاء للجمع فيقال كميثات وهذا مما يذكر من نادر الجمع لأن  
الهاء تكون في الواحد كتمر للواحد وتم للجمع وبسرة وبسر وهذا كم للواحد  
وكما للجمع وقال الشاعر بجمع كماء على أمكو كما قيل كلب وأكلب  
ولقد جئتك أمكو وعسافلا \* ولقد نهيتك عن بنات الأوبر

ومن هذه الجُوع التي ليست بمكسرة صاحب وصحبة وطر وطورة ومثل ذلك أديم  
 وأدم وأفيق وأفق والأفقي - الجلد الذي في الدبّاع وعمود وعمد واستدل سيبويه  
 على أن ذلك ليس بجمع مكسر أن الجمع المكسر مؤنث وهذا مُذكر تقول هذا  
 آدم وهذا أديم في التصغير ومثل ذلك حلقه وحلق وفلكه وفلك كانت كُتبت  
 على حلق كما كُتبت طلبة على طلم لم يُذكرْوه فليس فعل مما يكسر عليه فعلة  
 \* قال \* ومثل ذلك فيما حدثني به أبو الخطاب نشفة ونشف - وهو الحجر الذي  
 يُتدلك به ومثل ذلك الجامل والباقر لم يكسر عليهما جَل ولا بقره والدليل عليه  
 التذكير والتحقيق وأن فاعلا لا يكسر عليه شيء أعني في قولهم هو النمد وهو الجامل  
 والباقر وهذا أديم ولم يقولوا أديمات ولا أدمة \* قال \* ومثل ذلك في الكلام أخ  
 وإخوة وسرى وسرة ويدلُّ على هذا قولهم سرات فلو كانت بمنزلة فسقة أو قضاة  
 لم تجمع ومع هذا إن تطير فسقة من بنات الواو والياء يجيء مضموما \* قال أبو  
 سعيد \* أما أخ وإخوة فهكذا رأيته في جميع نسخ كتاب سيبويه وغيرها وهو  
 عندي غلط لأن إخوة فعلة وفعله من الجوع المكسرة القليلة كأفعل وأفعله وأفعال  
 كما قالوا فتى وفثية وصبي وصبية وغلّام وغلّمة والصواب أن يكون مكان إخوة  
 أخوة حتى يكون بمنزلة صحبة وفُرْهة وطُورة وقد حكى الفراء في جمع أخ إخوة  
 وأخوة وأما سرة فاستدل سيبويه أنه اسم للجمع وليس بمكسر بشين أحدهما أنهم  
 يقولون سرات في جمعه ولا يقولون في فسقة فسقات والثاني أنه لو كان جمعا مكسرا  
 لكان حقه أن يقولوا سرات لأن لامه معتلة ويقال فيما كان معتلا اللام في مكسره  
 فعلة كقولهم غزاة ورماة وفيما كان غير معتل فعلة كقولهم كسبة وفسقة \* ومن  
 الباب فاره وفُرْهة وغائب وغيب وخادم وخادم وإهاب وأهب وماعز ومعر وضائن  
 وضآن ويقال معز وضآن بتسكين الثاني \* ومنه أيضا فَعِيل كقولهم عازب  
 وعزيب وغاز وعزى وقاطن وقطين قال امرؤ القيس

سَرَيْتُ بِهِمْ حَتَّى يَكُلَ غَزِيَهُمْ \* وَحَتَّى الْجِيَادُ مَا يُقَدِّنَ بِأَرْسَانِ

فقال أبو علي ومن هذا الباب رائح وروح يحكيه عن أبي زيد \* قال \* وقال  
 فلان من القعد والدليل على صحة قول سيبويه من أنها اسم للجمع وليس بتكسيره



ما أنشده أبو زيد

بَنِيَّتُهُ بَعْضُ بَنِيَّةٍ مِنْ مَالِيَا \* أَخَشَى رُكْبَانًا وَرُجِيلاً عَادِيَا

وأنشد أيضا

وَأَيْنَ رُكْبَابُ وَاضِعُونَ رِحَالَهُمْ \* إِلَى أَهْلِ بَيْتٍ مِنْ مَقَامَةِ أَهْوَدَا  
وَبَدُلٌ عَلَى ذَلِكَ أَيْضًا أَنَّهُمْ نَسَبُوا إِلَيْهِ عَلَى لَفْظِهِ فَلَوْ كَانَ تَكْسِيرَ الرَّدْوَةِ إِلَى وَاحِدَةٍ  
قَالَ الشَّاعِرُ

فَكَأَنِّي مِمَّا أُزَيْنُ مِنْهَا \* قَعَدِي يُزَيْنُ التَّحَكِيمَا  
وَأَذْكُرُ شَيْئًا مِنَ الْجُوعِ الَّتِي لَمْ يَأْتِ لَهَا وَاحِدٌ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمُ الْمُحَاسِنُ لَا وَاحِدَ لَهَا  
مِنْ لَفْظِهَا وَكَذَلِكَ مَذَا كَبِيرٌ وَمَطَايِبُ الْجُرُورِ وَسَدَدَتْ مَفَاقِرُهُ وَجَاءَتْ الْخَيْلُ عِبَادِيَدَ  
وَعِبَادِيَدَ وَشَمَاطِيَطَ وَلِذَلِكَ إِذَا نَسَبَ سَيْبُوهُ إِلَى شَيْءٍ مِنْ هَذَا النَّحْوِ نَسَبَ إِلَى لَفْظِ  
الْجَمْعِ وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ

وَبِرْكَانٍ عَنْ أَقْرَابِيْنَ بِأَرْجَلٍ \* وَأَذْنَابٍ زُعْرُ الْهَلْبِ زُرْقِ الْمَقَامِعِ  
وَالْمَقَامِعِ - نَوْعٌ مِنَ الذُّبَابِ وَاحِدَتُهُ قَعَّةٌ وَلَمْ يَقُولُوا مَقْعَةٌ \* قَالَ سَيْبُوهُ \* وَقَالُوا  
الْمَشَابِيهِ وَالْمَلَاخِ وَلَمْ يَقُولُوا مَشَبَةً وَلَا مَلْمَحَةً وَحَكَى ابْنُ السَّكَيْتِ إِنَّهُ لَطَيَّبُ السُّعُوفِ  
- أَيْ الضَّرَائِبِ وَلَا وَاحِدَ لَهَا

## كتاب الأفعال والمصادر

باب بِنَاءِ الْأَفْعَالِ الَّتِي هِيَ أَعْمَالٌ وَذَكَرَ أَبْنِيَّةَ الْمَصَادِرِ وَاخْتِلَافَهَا وَمَا يَتَعَلَّقُ  
بِالْفِعْلِ مِنْ أَبْنِيَّةِ الْفَاعِلِينَ وَالْمَفْعُولِينَ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنْ أَسْمَاءِ الزَّمَنِ وَالْأَمَكَةِ  
مِمَّا سَنَبَيْتُهُ \* وَنَحْنُ نَقْدِمُ جِلَّةً تُسَهِّلُ حِفْظَ ذَلِكَ وَنَبْدَأُ بِأَصْلِ يَرْجِعُ إِلَيْهِ فِي تَقْيِيدِ  
مُعْظَمِ ذَلِكَ وَأَكْثَرُ مَا فِي هَذَا يَجْرِي تَجْرِيُ اللُّغَةِ الَّتِي يُحْتَاجُ إِلَى حِفْظِهَا  
اعْلَمْ أَنَّ الْأَفْعَالَ عَلَى ضَرْبَيْنِ أَحَدُهُمَا ثَلَاثِيٌّ وَهُوَ الْعَدَدُ الْأَعْدَلُ فِي الْأَفْعَالِ  
وَالْأَسْمَاءِ وَالْآخَرُ زَائِدٌ عَلَى الثَّلَاثِيِّ فَأَمَّا الثَّلَاثِيُّ الْأَوَّلُ الْبَسِيطُ الَّذِي لَمْ تَلْحَقْهُ  
زِيَادَةٌ فَلَهُ ثَلَاثَةُ أَبْنِيَّةٍ فَعَلَ وَفَعِلَ وَفَعَّلَ نَحْوُ ضَرَبَ وَقَتَلَ وَجَلَسَ وَقَعَدَ وَيَكُونُ  
فِيهِ الْمُتَعَدِّي وَغَيْرُ الْمُتَعَدِّي فَالْمُتَعَدِّي نَحْوُ ضَرَبَ زَيْدٌ عَمْرًا وَغَيْرُ الْمُتَعَدِّي قَوْلُكَ جَلَسَ

زيدٌ وذهبَ عمرو وأما فعلٌ فتحو علمٌ وجهلٌ وشربٌ وفزعٌ وهلعٌ وجزعٌ ويكون  
 فيها المتعدى وغير المتعدى فالتعدى قولك علم زيدٌ الا امرٌ وشربٌ عمرو الماء وغير  
 المتعدى قولك فزع زيدٌ وجزع عبد الله وأما فعلٌ فتحو كرمٌ وظرفٌ ولا يكون  
 متعديا البتة لا يجيء منه كرم زيدٌ عمرا في الصحيح فأما المعتل في هذا البناء في حيز  
 الأفعال فليس من غرض هذا الكتاب ~~والصكته~~ ربما عن فعلناه \* فأما فعلٌ  
 فستقبله يجيء على يفعل ويفعل ويكثران فيه حتى قال بعض النحويين إنه ليس  
 أحدهما أولى به من الآخر وإنه ربما يكثر أحدهما في إعادة ألفاظ الناس حتى  
 يطرح الآخر ويقبح استعماله \* قال أبو علي \* هذان المثالان يعني يفعل  
 ويفعل جاريان على السواء في الغلبة والكثرة \* قال \* وقال أبو الحسن يفعل  
 أغلب عليه من يفعل \* قال أبو علي \* وذلك لأن لغما توهم ذلك من أجل  
 الخفة فكأن يفعل أكثر من يفعل ولا سبيل إلى حصر ذلك فيعلم أيهما أكثر  
 وأغلب غير أنا كلما استقرينا باب فعل الذي يعتقب عليه المثالان يفعل ويفعل  
 وجدنا الكسبر فيه أفصح وذلك للخفة كقولنا خفق الفؤاد يخفق ويخفق ويجل  
 الغراب يججل ويججل وبرد الماء يبرد ويبرد وسمط الجد يسمط ويسمط وأشبه  
 ذلك مما قد نقصناه متقنوا اللغة كالأصمعي وأبي زيد وأبي عبيد وابن السكيت  
 وأحمد بن يحيى فهذا مذهب أبي علي في يفعل ويفعل \* وقال بعض النحويين \*  
 إذا علم أن الماضي على فعل ولم يعلم المستقبل على أي بناء هو فالوجه أن يجعل  
 يفعل وهذا أيضا لما قدمت من أن الكسرة أخف من الضمة وقيل هما يستعملان  
 فيما لا يعرف وحكى عن محمد بن يزيد وأحمد بن يحيى أنه يجوز الوجهان في مستقبل  
 فعل في جميع الباب وزعم قوم من النحويين أن ما كثر استعماله على يفعل وشهر  
 لم يجز فيه ما استعمل على غير ذلك نحو ضرب يضرب وقتل يقتل ومالم يكن من  
 المشهور جاز فيه الوجهان \* وأنا أذكر من الأفعال التي يعتقب عليها هذان  
 المثالان على حد ما نحا إليه أبو علي لأنيته على ذلك قالوا حشد يحشد ويحشد وعذد  
 يعذد ويعذد وزمر يزمر ويضم ويضم وينفر وينفر ويعرم ويعرم ويبريز ويبريز  
 وطمئ يطمئ ويطمئ - إذا جامع فأما في الحبض فيطمئ لا غير ونجر يحمجر

وَيَحْمَرُّ وَيَفْطَرُ وَيَقْطَرُ وَيَعْرِثُ وَيَقْدِرُ وَيَقْدُرُ وَأَهْلُ يَأْهَلُ وَيَأْهَلُ  
 - إِذَا تَزَوَّجَ وَعَضَلَ الْمَرْأَةُ يَعْضُلُهَا وَيَعْضُلُهَا - أَيْ عَقَلَهَا عَنِ النِّكَاحِ وَتَلَدَ  
 الشَّيْءُ يَتَلَدُ وَيَتَلَدُ - أَيْ قَدِمَ وَعَرَّشَ الْبَيْتَ يَعْزُشُهَا وَيَعْزُشُهَا - وَهُوَ الطَّيُّ بِالْخَشَبِ  
 وَقَالُوا عَكَفَ يَعْكُفُ وَيَعْكُفُ وَنَقَرَ يَنْقَرُ وَيَنْقَرُ وَشَرَطَ الْحِجَامَ يَشْرِطُ وَيَشْرِطُ وَكَذَلِكَ  
 فِي الشَّرَكَةِ وَحَنَكَ الدَّابَّةَ يَحْنِكُهَا وَيَحْنِكُهَا - إِذَا جَعَلَ الرِّسْنَ فِي فِيهَا وَفَسَقَ  
 يَفْسُقُ وَيَفْسُقُ وَنَجَبَ الشَّجَرَةَ يَنْجِبُهَا وَيَنْجِبُهَا وَقَبَرَ الْمَيِّتَ يَقْبِرُهُ وَيَقْبِرُهُ وَعَتَبَ عَلَيْهِ  
 مِنَ الْعَتَابِ يَعْتَبُ وَيَعْتَبُ وَذَمَّتِ النَّاظِقَةُ تَذْمُلُ وَتَذْمُلُ وَقَنَطَ يَقْنَطُ وَيَقْنَطُ وَجَزَرَ الْخُلَّ  
 يَجْزِرُهُ وَيَجْزِرُهُ وَأَبَقَ يَأْبُقُ وَيَأْبُقُ وَعَرَفَتْ نَفْسِي عَنِ الشَّيْءِ تَعْرِفُ وَتَعْرِفُ فَأَمَّا  
 الْجَنُّ فَبِالْكَسْرِ لَا غَيْرُ وَحَشَرَ يَحْشَرُ وَيَحْشَرُ وَفَتَكَ يَفْتِكُ وَيَفْتِكُ وَأَبْنَتَ الرَّجُلَ أَيْ  
 وَأَبْنَاهُ - إِذَا أَتَمَمْتَهُ \* فَأَمَّا مَا يَعْتَقِبُ عَلَيْهِ هَذَانِ الْمَثَالَانِ مِنَ الْمُضَاعَفِ فَهُوَ  
 شَدَّ يَشُدُّ وَيَشُدُّ وَيَشُدُّ وَيَشُدُّ وَعَلَّ يَعْلُ وَيَعْلُ وَنَمَّ يَنْمُ وَيَنْمُ فَسَأَ سَتَقْصِيهِ فِي  
 مَوْضِعِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَأَشْبَاهُ هَذَا فِي الْكَلَامِ كَثِيرٌ جِدًّا وَلَكِنِّي ذَكَرْتُ مِنْهُ  
 عَامَةً لِيَدُلَّ عَلَى أَنَّ الْمَثَالَيْنِ يَكْثُرَانِ فِي هَذَا الْبَابِ وَجَعَلْتُ لَكَ تَعَاظِيهُمَا عَلَى الْكَلِمَةِ  
 الْوَاحِدَةِ دَلِيلًا عَلَى كَثَرَتِهِمَا وَاشْتِرَاكِهِمَا فِي هَذَا الْبِنَاءِ ❀ وَفِي الْأَفْعَالِ مَا يَلْزَمُ  
 مُسْتَقْبَلُهُ أَحَدَ هَذَيْنِ الْبِنَاءَيْنِ إِمَّا بِحَرْفٍ مُعْتَلٍّ وَإِمَّا بِمَعْنَى لَازِمٍ فَأَمَّا مَا لَزِمَ فِيهِ أَحَدُ  
 الْبِنَاءَيْنِ بِحَرْفٍ مُعْتَلٍّ فَهُوَ أَنْ يَكُونَ الْمَاضِي عَلَى فَعَلٍ وَعَيْنُ الْفِعْلِ أَوَّلَامُهُ وَأَوَّلُهُ فَهُوَ  
 يَلْزِمُهُ يَفْعُلُ وَذَلِكَ قَوْلُكَ فِيمَا الْعَيْنُ مِنْهُ وَأَوْقَالَ يَقُولُ وَقَامَ يَقُومُ وَأَمَّا مَا كَانَ لَامُ  
 الْفِعْلِ مِنْهُ وَأَوَّلُهُ فَهُوَ غَرَا يَغْرُو وَدَعَا يَدْعُو وَنَشَأَ يَنْشُو وَسَمَا يَسْمُو \* وَأَمَّا مَا كَانَ  
 الْمَاضِي مِنْهُ عَلَى فَعَلٍ وَعَيْنُ الْفِعْلِ أَوَّلَامُهُ بَاءُ فَهُوَ يَلْزَمُ فِي مُسْتَقْبَلِهِ يَفْعُلُ كَقَوْلِنَا  
 فِي الَّذِي عَيْنُهُ بَاءُ بَاعَ يَبِيعُ وَمَالَ يَمِيلُ وَمَارَ يَمِيرُ وَصَارَ يَصِيرُ وَأَمَّا الَّذِي لَامُهُ بَاءُ  
 فَكَرَّحَى يَرْحَى وَجَرَى يَجْرَى وَقَضَى يَقْضِي \* وَمَا يَلْزَمُ يَفْعُلُ فِي مُسْتَقْبَلِهِ مَا كَانَ عَلَى  
 فَعَلٍ وَفَاءُ وَهُوَ قَوْلُكَ وَعَدَ يَعِدُ وَوَزَنَ يَزِنُ وَوَثَبَ يَثْبُثُ وَوَجَدَ يَجِدُ فَأَمَّا يَجِدُ  
 فَسَنَدُّ كَرِهَ فِي تَطَاثُرِ الصَّحِيحِ مِنَ الْمُعْتَلِّ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَأَصْلُ يَعِدُ وَيَزِنُ يُوْعَدُ وَيُوَزَنُ  
 وَسَقَطَ الْوَاوُ مِنْهُ عِنْدَ الْبَصْرِيِّينَ لَوْقُوعِهَا بَيْنَ بَاءٍ وَكُسْرَةٍ وَعِنْدَ الْكُوفِيِّينَ لِإِنْعَا  
 ثِ سَقَطِ الْوَاوِ فَرَقَا بَيْنَ الْمُتَعَدِّيِّ مِنْ هَذَا الْبَابِ وَبَيْنَ مَا لَا يَتَعَدَّى وَكَانَ التَّعَدِّيُّ

عِنْدَهُمْ عَوْضٌ مِنْ سُقُوطِ الْوَائِ قَالَوا لِأَنَّهُ قَدْ جَاءَ فِيهَا لَا يَتَعَدَّى يَوْجَلُ وَيَوْحَلُ وَمَا  
أَشْبَهَ ذَلِكَ وَلَيْسَ الْأَمْرُ عَلَى مَا قَالُوا لِأَنَّهُ قَدْ جَاءَ أَفْعَالٌ كَثِيرَةٌ مِمَّا لَا يَتَعَدَّى قَدْ سَقَطَتْ  
مِنْهَا الْوَائِ كَقَوْلِكَ وَكَفَّ الْبَيْتُ يَكْفُ وَوَتَّمَ الذُّبَابُ يَتَمُّ - إِذَا ذَرَقَ وَوَحَدَ الْجَمَلُ  
يَحْدُ وَوَجَدَ عَلَيْهِ يَجِدُ وَهُوَ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ يُخَصِّي وَأَمَّا يَوْحَلُ وَيَوْجَلُ فَأَمَّا هُوَ عَلَى  
يَفْعَلُ لِأَنَّ الْمَاضِيَ مِنْهُ فَعَلٌ كَمَا تَقُولُ عِلْمٌ يَعْلَمُ وَحَذَرَ يَحْذَرُ فَأَمَّا وَهَبُ يَهَبُ وَوَضَعَ  
يَضَعُ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ فَأَمَّا سَقَطَتْ الْوَائِ مِنْهُ لِأَنَّ أَصْلَهُ يَوْهَبُ وَيُوضَعُ عَلَى الْبَابِ  
الَّذِي ذَكَرْتُ فَسَقَطَتْ الْوَائِ لَوْفُوعُهَا بَيْنَ يَاءٍ وَكَسْرَةٍ ثُمَّ فُتِحَ مِنْ أَجْلِ حَرْفِ الْخَلْقِ  
وَسَأَقِفُكَ عَلَى مَا يُفْتَحُ مِنْ أَجْلِ حَرْفِ الْخَلْقِ وَلَمْ ذَلِكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَقَدْ يَلْزَمُونَ فِي  
بَعْضِ الْمَعَانِي أَحَدَ الْبِنَائَيْنِ كَقَوْلِهِمْ فِي الْغَلْبَةِ إِذَا قُلْتَ فَأَعْلَنَهُ وَهَذَا هُوَ الْقِسْمُ  
الثَّانِي الَّذِي يَلْزَمُ فِيهِ يَفْعَلُ مِنْ أَجْلِ الْمَعْنَى وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ خَاصِمِي تَخَصَّمْتَهُ أَخْصَمَهُ  
وَضَارِبِي فَضْرَبْتَهُ أَضْرِبُهُ وَقَدْ جَاءَتْ يَفْعَلُ فِي هَذَا الْبَابِ وَذَلِكَ فِي حَيْزِ الْمُعْتَلِ الَّذِي  
عَيْنُهُ أَوَّلَامُهُ يَاءٌ وَسَائِبَيْنِ هَذَا الْبَابِ بَعْلَلَهُ لِأَنِّي إِنَّمَا قَدَّمْتُ هَذِهِ الْجُمْلَةَ تَوْطِئَةً لِمَا  
بَعْدَهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ \* وَقَدْ يَكُونُ الْآتِي مِنْ فَعَلٍ يَفْعَلُ إِذَا كَانَتْ لَامُهُ أَوْ عَيْنُهُ حَرْفًا  
مِنْ حُرُوفِ الْخَلْقِ وَلَيْسَ هَذَا الْمَوْضِعُ كِتَابًا بَلْ قَدْ يَجِيءُ مِمَّا عَيْنُهُ أَوَّلَامُهُ حَرْفٌ مِنْ  
حُرُوفِ الْخَلْقِ عَلَى الْقِيَاسِ كَثِيرًا \* وَحُرُوفُ الْخَلْقِ سِتَّةُ الْهَمْزُ وَالْعَيْنُ وَالْخَاءُ وَالْهَاءُ  
وَالْغَيْنُ وَالْجَاءُ فَأَمَّا مَا كَانَ الْهَمْزُ فِيهِ عَيْنُ الْفِعْلِ فَقَوْلُكَ سَأَلَ يَسْأَلُ وَمَا كَانَتْ لَامُهُ  
فَقَرَأَ يَقْرَأُ وَمَا كَانَتْ الْعَيْنُ عَيْنَ الْفِعْلِ مِنْهُ فَقَوْلُكَ فَعَلَ يَفْعَلُ وَمَا كَانَتْ لَامُهُ فَصَنَعَ  
يَصْنَعُ وَمَا كَانَتْ الْخَاءُ عَيْنَ الْفِعْلِ مِنْهُ فَسَحَبَ يَسْحَبُ وَسَحَطَ يَسْحَطُ وَمَا كَانَتْ لَامُهُ  
فَذَبَحَ يَذْبَحُ وَسَجَّ يَسْجُ وَمَا كَانَتْ الْهَاءُ عَيْنَ الْفِعْلِ مِنْهُ فَذَهَبَ يَذْهَبُ وَمَا كَانَتْ  
لَامُهُ جَبَّ يَجِبُ وَأَمَّا مَا كَانَتْ الْغَيْنُ مِنْهُ عَيْنَ الْفِعْلِ فَدَغَرَ يَدْغُرُ وَمَا كَانَتْ لَامُهُ  
فَدَمَغَ يَدْمَغُ وَمَا كَانَتْ الْخَاءُ عَيْنَ الْفِعْلِ مِنْهُ فَفَخَّرَ يَفْخَرُ وَمَا كَانَتْ لَامُهُ فَسَلَخَ يَسْلَخُ  
وَقَدْ يَجِيءُ بَعْضُ ذَلِكَ عَلَى الْأَصْلِ عَلَى فَعَلٍ يَفْعَلُ أَوْ يَفْعُلُ فَأَمَّا مَا جَاءَ مِنْهُ عَلَى  
فَعَلٍ يَفْعَلُ فَتَحَّتْ بَنَحَتْ وَصَهَلَ يَصْهَلُ وَرَجَعَ يَرْجِعُ وَمَا كَانَ عَلَى يَفْعَلٍ فَقَعَدَ يَقْعُدُ  
وَشَحَبَ يَشْحَبُ وَذَلِكَ كَثِيرٌ \* وَمَا كَانَ فَاءُ الْفِعْلِ مِنْهُ أَحَدَ الْحُرُوفِ السِّتَةِ مِنْ  
حُرُوفِ الْخَلْقِ فَلَا يُغَيِّرُ الْحُكْمُ وَيَلْزَمُ فِيهِ يَفْعَلُ أَوْ يَفْعُلُ كَقَوْلِكَ أَكَلَ يَأْكُلُ وَعَبَّرَ يَعْبُرُ



وَأَبْدَأُ أَوَّلًا بِشَرْحِ مَعْنَى الْمَصْدَرِ الَّذِي هُوَ اللَّفْظُ الْجَامِعُ لِجَمِيعِ الْأَشْخَاصِ الْمَقْصُودِ  
إِلَى تَعْيِينِهَا وَحَصْرِ أَبْنِيَّتِهَا وَتَحْدِيدِهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى فَنَقُولُ  
❖ إِنْ الْمَصْدَرُ اسْمُ الْحَدَثِ الَّذِي تَصَرَّفُ مِنْهُ الْأَفْعَالُ نَحْوُ الضَّرْبِ تَصَرَّفَ مِنْهُ  
ضَرَبَ يَضْرِبُ وَيَضْرَبُ وَالْمَصْدَرُ لِلْفِعْلِ كَلَامَةُ الْمُشْتَرَكَةِ وَإِلَافُ سَمْتِهِ الْأَوَائِلُ  
مِثَالًا وَسَمُوا مَا اشْتَقَّ مِنْهَا تَصَارِيفَ وَتَطَاثُرَ فَأَمَّا التَّطَاثُرُ عَنْدهُمْ فَمَا جَرَى عَلَى  
وَجْهِ النَّسَبِ وَهَذَا غَيْرُ مُسْتَعْمَلٍ فِي لُغَةِ الْعَرَبِ إِنَّمَا يَقُولُونَهُ بِوَسِيطِ كَقَوْلِهِمْ فَعَلَ كَذَا  
عَلَى جِهَةِ الْعَدْلِ وَعَلَى جِهَةِ الْجَوْرِ وَعَلَى جِهَةِ السُّهُوِّ وَعَلَى جِهَةِ الْخَيْرِ وَعَلَى جِهَةِ  
الشَّرِّ وَلَا يَقُولُونَ عَلَى الْعَدْلِيَّةِ وَلَا عَلَى الْجَوْرِيَّةِ وَلَا عَلَى الْخَيْرِيَّةِ وَلَا عَلَى الشَّرِّيَّةِ  
وَأَمَّا التَّصَارِيفُ فَهِيَ الَّتِي نَسَمِّيَهَا نَحْنُ الْأُمُثَلَةَ كَقَوْلِنَا فَعَلَ يَفْعُلُ وَيَفْعُلُ وَيَفْعُلُ  
وَنَحْنُ آخِذُونَ فِي ذِكْرِ مَصَادِرِ الثَّلَاثِيَّ غَيْرِ الْمَزِيدِ وَمَقْدَمُونَ لِمَصْدَرِ فَعَلَ لِكَوْنِهِ  
الْأَخْفَ فَنَقُولُ أَوَّلًا إِنْ الْغَالِبَ عَلَى مَصَادِرِ هَذِهِ الْأَقْسَامِ الثَّلَاثَةِ الَّتِي هِيَ فَعَلَ  
يَفْعُلُ وَفَعَلَ يَفْعُلُ وَفَعَلَ يَفْعُلُ أَنْ يَجِيءَ عَلَى فَعَلَ وَقَدْ صَرَّفُوها عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ  
فَنَحْتَاجُ إِلَى ضَبْطِهَا لِحُلِّ النَّظَرِ عَلَيْهَا عَلَى طَرِيقَةِ النَّادِرِ فَأَمَّا فَعَلَ فَالْقِيَاسُ عَلَيْهِ  
لَا طَرَادَهُ وَنَحْنُ نَذْكُرُ جَمِيعَ الْأَبْنِيَّةِ الَّتِي جَاءَتْ لِمَصَادِرِ الثَّلَاثِيَّ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ زِيَادَةٌ  
لِلْحَاجَةِ إِلَيْهِ عَلَى مَا يَبَيِّنَا

### فصل في فعل يفعل من المتعدي

فَعَلَهُ يَفْعُلُهُ فَعَمَلًا ضَرَبَهُ يَضْرِبُهُ ضَرْبًا وَشَمَمَهُ يَشْمُمُهُ شَمًّا وَكَلَمَهُ يَكَلِمُهُ كَلِمًا وَكَطَمَهُ  
يَكْطُمُهُ كَطْمًا وَكَسَرَهُ يَكْسِرُهُ كَسْرًا وَحَطَمَهُ يَحْطُمُهُ حَطْمًا وَهَذَا الْبِنَاءُ هُوَ الْغَالِبُ  
وَالْغَالِبُ كَالْقِيَاسِ الَّذِي هُوَ الْإِلَازِمُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مُسْتَحَقًّا لِاسْمِ الزُّومِ وَلَا لِاسْمِ الْقِيَاسِ  
وَلَكِنَّهُ قَرِيبٌ مِنْهُ فَلَا حَاجَةَ بِنَا إِلَى اسْتِقْصَائِهِ وَإِنَّمَا يُتَقَصَّى مَا سِوَاهُ لِحُرُوجِهِ مِنْ  
بَابِ الْغَالِبِ وَحُصُولِهِ فِي حَيْزِ النَّادِرِ وَفَعَلَهُ يَفْعُلُهُ فَعَمَلًا قَالَهُ يَقِيلُهُ قِيلًا فَعَلَهُ يَفْعُلُهُ  
فَعَمَلًا سَرَقَهُ يَسْرِقُهُ سَرَقًا فَعَلَهُ يَفْعُلُهُ فَعَمَلًا غَلَبَهُ يَغْلِبُهُ غَلَبَةً \* وَحِكْيَ أَبُو زَيْدٍ \*  
غَلَبَهُ وَغَلَبِي فَعَلَهُ يَفْعُلُهُ فَعَمَلًا سَرَقَهُ يَسْرِقُهُ سَرَقَةً فَعَلَهُ يَفْعُلُهُ فَعَمَلًا جَاءَ بِحَمِيهِ  
جَبِيَّةً فَعَلَهُ يَفْعُلُهُ فَعَمَلًا ضَرَبَهَا يَضْرِبُهَا ضَرْبًا وَنَكَحَهَا يَنْكِحُهَا نِكَاحًا وَكَذَبَهُ

يَكْذِبُهُ كَذَابًا قَالَ الْاَعشى

فَصَدَّقْتُهَا وَكَذَّبْتُهَا \* وَالْمَرْءُ يَنْفَعُهُ كَذَابُهُ

فَعَلَهُ يَفْعَلُهُ فَعَالَةً جَاءَ يَحْمِيهِ جَايَةً وَوَقَاهُ يَقِيهِ وَقَايَةً فَعَلَهُ يَفْعَلُهُ فَعَلَانَا حَرَمَهُ  
يَحْرِمُهُ حَرَمَانَا فَعَلَهُ يَفْعَلُهُ فَعَلَانَا غَفَرَهُ يَغْفِرُهُ غُفْرَانًا فَعَلَهُ يَفْعَلُهُ فَعَلَانَا لَوَاهُ يَلْوِيهِ لَيَانًا

## فصل في فعل يفعل من المتعدي

فَعَلَهُ يَفْعَلُهُ فَعَلًا قَتَلَهُ يَقْتُلُهُ قَتْلًا فَعَلَهُ يَفْعَلُهُ فَعَلًا سَلَبَهُ يَسْلُبُهُ سَلَابًا وَطَرَدَهُ يَطْرُدُهُ  
طَرْدًا وَحَلَبَهُ يَحْلُبُهُ حَلَابًا وَطَلَبَهُ يَطْلُبُهُ طَلَابًا وَخَلَبَهُ يَخْلُبُهُ خَلَابًا وَجَنَبَهُ يَجْنِبُهُ  
جَنْبًا وَخَبَّ فِي الْعَدُوِّ يَخْبُ خَيْبًا وَصَدَرَتْ عَنِ الْبِلَادِ أَصْدُرُ صَدْرًا فَأَمَّا أَبُو عبيد  
فقد أساء العبارة فقال صَدَرَتْ عَنِ الْبِلَادِ صَدْرًا فهذا الاسم فان أردت المصدر  
جزمت الدال وأنشد بيت ابن مقبل

وَلَيْلَةٌ قَدْ جَعَلَتْ الصُّبْحَ مَوْعِدَهَا \* صَدَرَ الْمَطِيَّةِ حَتَّى تَعْرِفَ السَّدَفَا

فَعَلَهُ يَفْعَلُهُ فَعَلًا خَنَقَهُ يَخْنُقُهُ خَنْقًا فَعَلَهُ يَفْعَلُهُ فَعَلًا كَفَرَهُ يَكْفُرُهُ كُفْرًا وَشَكَرَهُ  
يَشْكُرُهُ شُكْرًا \* وحكى الفارسي \* شَكَدَهُ يَشْكُدُهُ شُكْدًا وَشَكَمَهُ يَشْكُمُهُ شُكْمًا  
هذه حكاية الفارسي والجمهور أو الكل غيره على أن الشكد والشكم المصدر والشكد  
والشكم الاسم فَعَلَهُ يَفْعَلُهُ فَعَلًا ذَكَرَهُ يَذْكُرُهُ ذِكْرًا وَحَجَّهَ يَحْجُّهُ حَجًّا فَأَمَّا غَيْرُ  
سبويه فقال الحجُّ والحجُّ لغتان \* وقال الفارسي مثل ذلك غير أنه قال في  
كتاب الحجَّة الحجُّ المصدر والحجُّ الاسم يرفع ذلك الى أبي الحسن فَعَلَهُ يَفْعَلُهُ فَعَلًا  
نَشَدَهُ يَنْشُدُهُ نَشْدَةً فَعَلَهُ يَفْعَلُهُ فَعَلًا كَتَبَهُ يَكْتُبُهُ كِتَابًا وَحَجَبَهُ يَحْجُبُهُ حِجَابًا فَعَلَهُ  
يَفْعَلُهُ فَعَلَانَا كَفَرَهُ يَكْفُرُهُ كُفْرَانًا وَشَكَرَهُ يَشْكُرُهُ شُكْرَانًا فَعَلَهُ يَفْعَلُهُ فَعُولًا كَفَرَهُ  
يَكْفُرُهُ كُفُورًا وَشَكَرَهُ يَشْكُرُهُ شُكُورًا وَحَبَرَهُ يَحْبُرُهُ حَبُورًا وَسَرَهُ يَسْرُهُ سُرُورًا  
وَكَفَلَهُ يَكْفُلُهُ كُفُولًا فَعَلَهُ يَفْعَلُهُ فَعَلَانَا نَشَدَهُ يَنْشُدُهُ نَشْدَانَا

## فصل في فعله يفعل من المتعدي

فَعَلَهُ يَفْعَلُهُ فَعَلًا حَمَدَهُ يَحْمَدُهُ حَمْدًا فَعَلَهُ يَفْعَلُهُ فَعَلًا عَمَلَهُ يَعْمَلُهُ عَمَلًا فَعَلَهُ يَفْعَلُهُ

فَعَمَلًا شَرِبَهُ يَشْرِبُهُ شُرْبًا وَرَجَحَ رَجْحًا رَجْحًا فَعَمَلَهُ فَعَمَلَةً رَجَحَهُ رَجْحَةً  
فَعَمَلَهُ يَفْعَلُهُ فَعَمَلَةً خَالَهُ يَخَالُهُ خَيْلَةً \* وحكى الفارسي \* خَالَ يَخِيلُ خَيْلَةً -  
اِذَا اخْتَالَ فَعَمَلَهُ يَفْعَلُهُ فَعَمَلًا سَفَدَهَا يَسْفُدُهَا سَفَادًا فَعَمَلَهُ يَنْعَلُهُ فَعَمَلًا سَمِعَهُ يَسْمَعُهُ  
سَمَاعًا فَعَمَلَهُ يَفْعَلُهُ فَعَمَلًا غَشِيَهُ يَغْشَاهُ غَشِيَانًا

## فصل في فعل يفعل من المتعدي الذي فيه حرف الحاق

فَعَمَلَهُ يَفْعَلُهُ فَعَمَلَةً نَصَحَهُ يَنْصَحُهُ نَصَاحَةً \* وحكى الفارسي \* عن أبي زيد اللهم  
أَعْطَانَا سَأَلَاتِنَا فَعَمَلَهُ يَفْعَلُهُ فَعَمَلًا سَأَلَهُ يَسْأَلُهُ سَوَالًا فَعَمَلَهُ يَفْعَلُهُ فَعَمَلَةً قَرَأَهُ يَقْرَأُهُ قِرَاءَةً

## فصل في تمييز المتعدي من غير المتعدي وتحديد كل

### واحد منهما بخاصيته

ونحن نضع هذا الباب على عبارة الاوائل والنحويين ومعنى قول النحويين لا يتعدى  
أى لا يكون منه صفة على طريق مفعول وذلك أن المتعدي هو ما كان منه صفة  
على طريقة المفعول بعد ذكر الفاعل فيكون قد تعدى الفاعل في الذكر الى  
المفعول كقولك ضرب زيد عمرا فهو يدل على مضروب يصح أن يذكر بعد الفاعل  
والأفعال كلها تدل على الصفة التي على طريقة فاعل فما كان منها يدل مع ذلك  
على الصفة التي على طريقة مفعول فهو متعد وما لم يدل على ذلك فليس بتعد  
كقولك جلس يجلس وقام يقوم وما أشبه ذلك وإنما يعنون بالمتعدي أنه قد تعدى  
ذكر الفاعل الى المفعول فيما يتعلق بالفعل كقولك ضربت زيدا ويعنون بطريقة  
مفعول ما هو متميز من طريقة فاعل على حد قولك ضارب ومضروب ومكرم  
ومكرم ومستخرج ومستخرج ومحمّل ومحمّل ومحسن ومحسن ومقاتل ومقاتل  
ومتقاض ومتقاض ومتوهم ومتوهم فكل هذا متعد وفيه الطريقتان على ما بينت  
لك طريقة فاعل وطريقة مفعول فأما ما لا يتعدى فإنه يجري على طريقة فاعل فقط دون  
طريقة مفعول والأصل في مصدر الثلاثي الذي لا يتعدى مما هو على فعل يفعل



أَوْ يَفْعَلُ أَنْ يَجِيءَ عَلَى فُعُولٍ نَحْوَ قَعَدَ يَقْعُدُ فُعُودًا وَجَلَسَ يَجْلِسُ جُلُوسًا فَهَذَا  
الْأَصْلُ الْمَطْرُودُ وَمَاجَاءُ مِنْ مَصَادِرِهِ عَلَى غَيْرِ هَذَا الْبِنَاءِ فَهُوَ عَلَى طَرِيقَةِ النَّادِرِ الَّذِي  
يُحْتَاجُ فِيهِ إِلَى مَعْرِفَةِ النَّظِيرِ حَتَّى يَجُوزَ مَا يَجُوزُ فِيهِ عَلَى شَرَائِطِ النَّادِرِ وَيَمْتَنِعُ مِمَّا  
لَا يَجُوزُ مِمَّا لَيْسَ لَهُ نَظِيرٌ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ

### فصل

كُلُّ مَا كَانَ عَلَى طَرِيقَةِ فَعَلٍ وَيَفْعَلُ وَسَيَفْعَلُ فِي أَى مَعْنَى كَانَ فَهُوَ فَعْلٌ فِي حُكْمِ  
النَّحْوِيِّينَ لِأَنَّهُ يَلْزَمُهُ فِي بَابِ الْأَعْرَابِ وَمَا يَجِبُ لِلْأَسْمَاءِ بِهِ أَحْكَامُ مُتَّفَقَةٌ فَأَجْرُوا  
عَلَيْهِ هَذِهِ التَّسْمِيَةُ مِنْ أَجْلِ غَلَبَةِ هَذِهِ الْأَحْكَامِ الْمُتَّفَقَةِ وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ فِي حَقِيقَةِ الْمَعْنَى  
عَلَى قَسْمَيْنِ أَحَدُهُمَا يَدُلُّ عَلَى حَادِثٍ أُخِذَ مِنْهُ هَذَا الْفِعْلُ الْمُنْصَرَفُ وَالْآخَرُ لَا يَدُلُّ  
عَلَى حَادِثٍ وَكُلُّهُ يَجْرِي عَلَى مِنْهَاجٍ وَاحِدٍ فِي التَّصَرُّفِ فَلَا أَوَّلَ الَّذِي لَا يَدُلُّ عَلَى فَعْلٍ  
نَحْوُ كَانَ وَأَخَوَاتِهَا وَنَحْوُ تَضَادَّ الشَّيْءَانِ وَمِثَالًا فِي الْجِنْسِ وَعَدَمُ الشَّيْءِ هُوَ مَا أُخِذَ  
مِنَ الْعَدَمِ وَلَيْسَ الْعَدَمُ بِحَادِثٍ وَكَذَلِكَ تَضَادَّ الشَّيْءَانِ مَا أُخِذَ مِنَ التَّضَادِّ وَلَيْسَ  
التَّضَادُّ بِحَادِثٍ وَكَذَلِكَ صِفَاتُ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ النَّفْسِيَّةُ نَحْوُ يَعْلَمُ وَيَقْدِرُ وَيَسْمَعُ وَيَرَى  
فَهَذَا بَابُ الْثَانِي وَهُوَ الْأَغْلَبُ مَا يَدُلُّ عَلَى عَمَلٍ حَادِثٍ فِي الْحَقِيقَةِ لِأَنَّهُ مِنْ  
الْقَلْبِ أَوْ مِنْ غَيْرِهِ نَحْوَ فَهَمَ وَفَطِنَ وَسُرَّ وَاعْتَمَّ وَاشْتَهَى كُلُّهَا أَفْعَالٌ حَادِثَةٌ  
فِي الْحَقِيقَةِ وَإِنَّمَا يَتَصَرَّفُ الْأَوَّلُ تَصَرُّفَ هَذِهِ الْحَقِيقَةِ وَلَيْسَتْ تُرْجِعُ إِلَى مَعْنَى  
حَادِثٍ فِي الْحَقِيقَةِ وَأَمَّا أَفْعَالُ الْجَوَارِحِ نَحْوُ جَلَسَ وَذَهَبَ وَضَرَبَ وَكَسَرَ فَتَجْرِي فِي  
الْمُنْعَدِي وَغَيْرِ الْمُنْعَدِي فَلَيْسَ وَإِنْ رَجَعَتْ إِلَى النَّفْسِ تَخْرُجُ مِنْ مَعْنَى الْعَمَلِ الْحَادِثِ  
وَإِنَّمَا صِفَاتُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ الَّتِي تَتَصَرَّفُ هَذَا التَّصَرُّفَ إِذَا رَجَعَتْ إِلَى النَّفْسِ  
خَرَجَتْ مِنْ مَعْنَى الْعَمَلِ الْحَادِثِ فَالْصِّفَاتُ الرَّاجِعَةُ إِلَى النَّفْسِ عَلَى وَجْهَيْنِ عَلَى مَا بَيَّنَّا

بَيَاضٌ بِالْأَصْلِ

### فصل في الأمثلة التي لا تتعدى

فَعَلٌ يَفْعَلُ فَعَلًا عَجَزَ يَعْجِزُ عَجْزًا فَعَلٌ يَفْعَلُ فَعَلًا حَلَفَ يَحْلِفُ حَلْفًا وَضَرَطَ يَضْرِبُ  
ضَرْطًا وَحَبَقَ يَحْبِقُ حَبَقًا فَعَلٌ يَفْعَلُ فَعُولًا جَلَسَ يَجْلِسُ جُلُوسًا فَعَلٌ يَفْعَلُ فَعُولًا

قَعَدَ يَقْعُدُ قُعُودًا وَسَجَدَ يَسْجُدُ سُجُودًا وَدَخَلَ يَدْخُلُ دُخُولًا وَخَرَجَ يَخْرُجُ خُرُوجًا  
 فَعَلَ يَفْعُلُ فَعَالًا ثَبَتَ يَثْبُتُ ثَبَاتًا فَعَلَ يَفْعُلُ فَعَالًا سَكَتَ يَسْكُتُ سَكَا فَعَلَ يَفْعُلُ  
 فَعَالًا مَكَثَ يَمْكُثُ مَكَا فَعَلَ يَفْعُلُ فَعَالًا فَسَقَ يَفْسُقُ فَسَقًا فَعَلَ يَفْعُلُ فَعَالًا عَمَرَ  
 الْمَنْزِلَ يَعْمُرُ عِمَارَةً فَعَلَ يَفْعُلُ فَعَالًا حَرَدَ يَحْرَدُ حَرْدًا فَعَلَ يَفْعُلُ فَعَالًا ضَحِكَ يَضْحَكُ  
 ضَحْكَ فَعَلَ يَفْعُلُ فَعَالًا مَرَحَ يَمْزَحُ مَرَاجًا فَهَذِهِ قَوَانِينُ مِنَ الْمَصَادِرِ وَالْأَفْعَالِ  
 بِمَجْمُوعَةٍ قَدَّمْتُهَا تَوَظُّئَةً وَتَسَهِيلًا وَأَنَا الْآنَ آخُذٌ فِي ذِكْرِ الْجُهُورِ وَتَحْلِيلِ مَا عَقَدَ  
 مِنْهُ سَيَبُويَه وَالتَّنْبِيهِ عَلَى مَا شَبَّهَ مِنَ الْمُتَعَدِّي بِغَيْرِ الْمُتَعَدِّي وَمِنْ غَيْرِ الْمُتَعَدِّي  
 بِالْمُتَعَدِّي وَأَبْدَأُ بِتَحْلِيلِ كَلَامِ سَيَبُويَه عَقْدًا عَقْدًا لِنَقْفٍ عَلَى صِحَّةٍ مِنَ الْقَوَانِينِ ثُمَّ  
 أَتَّبِعُ ذَلِكَ جَمِيعَ مَا وَضَعَهُ أَصْحَابُ الْمَصَادِرِ كَالْأَصْمَعِيِّ وَأَبِي زَيْدٍ وَالْفَرَّاءِ \* قَالَ  
 سَيَبُويَه \* هَذَا بَابُ بِنَاءِ الْأَفْعَالِ الَّتِي هِيَ أَعْمَالُ تَعَدُّكَ إِلَى غَيْرِكَ وَتَوَقُّعُهَا بِهِ  
 وَمَصَادِرُهَا فَالْأَفْعَالُ تَكُونُ مِنْ هَذَا عَلَى ثَلَاثَةِ أَبْنِيَةٍ عَلَى فَعَلَ يَفْعُلُ وَفَعَلَ يَفْعُلُ  
 وَفَعَلَ يَفْعُلُ وَيَكُونُ الْمَصْدَرُ فَعَالًا وَالْأَسْمُ فَاعِلًا فَأَمَّا فَعَلَ يَفْعُلُ وَمَصْدَرُهُ فَعَلٌ قَتَلَ  
 يَقْتُلُ قَتْلًا وَالْأَسْمُ قَاتِلٌ وَخَلَقَهُ يَخْلُقُهُ خَلْقًا وَالْأَسْمُ خَالِقٌ وَدَقَّهُ يَدُقُّهُ دَقًّا وَالْأَسْمُ  
 دَاقٌ وَأَمَّا فَعَلَ يَفْعُلُ فَتَحْوَضَرَبُ يَضْرِبُ وَهُوَ ضَارِبٌ وَحَبَسَ يَحْبِسُ وَهُوَ حَاطِسٌ  
 وَأَمَّا فَعَلَ يَفْعُلُ وَمَصْدَرُهُ وَالْأَسْمُ فَتَحْوَلَحَسَ يَلْحَسُهُ لَحْسًا وَهُوَ لَاحِسٌ وَلَقَمَهُ يَلْقُمُهُ  
 لَقْمًا وَهُوَ لَاقِمٌ وَشَرِبَهُ يَشْرِبُهُ شَرْبًا وَهُوَ شَارِبٌ وَمَلَجَهُ يَمْلِجُهُ مَلَجًا وَهُوَ مَالِجٌ وَمَعْنَاهُ  
 مَصَّهُ وَرَضَعَهُ وَمِنْهُ مَا يَرُوي عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ «لَا تُحَرِّمِ الْأَمْلَاجَ»  
 وَلَا الْأَمْلَاجَتَانِ» يَرِيدُ الرُّضْعَةَ وَالرُّضْعَتَيْنِ \* قَالَ سَيَبُويَه \* وَقَدْ جَاءَ بَعْضُ مَا ذَكَرْنَا  
 مِنْ هَذِهِ الْأَبْنِيَةِ عَلَى فُعُولٍ \* قَالَ أَبُو عَلِيٍّ \* يَعْنِي مِمَّا يَتَعَدَّى لِأَنَّ بِنَاءَ الْفِعْلِ  
 وَاحِدٌ وَقَدْ جَاءَ مَصْدَرُ فَعَلَ يَفْعُلُ وَفَعَلَ يَفْعُلُ عَلَى فَعَلَ وَذَلِكَ حَالُهَا يَحْلِبُهَا حَلَبًا  
 وَطَرَدَهَا يَطْرُدُهَا طَرْدًا وَسَرَقَ يَسْرِقُ سَرَقًا وَقَدْ جَاءَ الْمَصْدَرُ عَلَى فَعَلَ قَالُوا خَنَقَهُ  
 يَخْنُقُهُ خَنْقًا وَكَذَبَ يَكْذِبُ كَذِبًا وَقَالُوا كَذَابًا وَحَرَمَهُ يَحْرِمُهُ حَرَمًا وَسَرَقَهُ يَسْرِقُهُ  
 سَرَقًا وَقَالُوا عَمَلَهُ يَعْمَلُهُ عَمَلًا بِخَاءٍ عَلَى فَعَلَ كَمَا جَاءَ السَّرَقُ وَالطَّلَبُ وَمَعَ ذَلِكَ أَنَّ بِنَاءَ فِعْلِهِ  
 كِبْنَاءُ فَعَلَ الْفَرْعُ فَشَبَّهَ بِهِ \* قَالَ أَبُو عَلِيٍّ وَأَبُو سَعِيدٍ \* بِذِكْرِ سَيَبُويَه هَذِهِ  
 الْمَصَادِرُ فِي الْأَفْعَالِ الْمُتَعَدِّيَةِ وَالْأَصْلُ فِيهَا عِنْدَهُ أَنْ يَكُونَ الْمَصْدَرُ عَلَى فَعَلَ بَلْ

الأصل في الأفعال الثلاثية كلها أن تكون مصادرها على فعل لأنه أخف الأبنية  
ولأننا نقول فيها كلها إذا أردنا المرة الواحدة قلنا فعلة كقولنا جلس جلسة وقام قومة  
وفعل هو جمع فعلة كما يقال ثمرة وتعرف فيكون الضرب من الضربة كالتمر من  
الثمرة وما خرج من هذا فهو الذي يذكره فقد ذكر فعل وفعل ثم قال في عمل عملا  
لأنهم شبهوه بالفرع الذي هو مصدر فرع وفرع لا يتعدى والباب في فعل الذي  
لا يتعدى إذا كان فاعله يأتي على فعل أن يكون مصدره على فعل كقولنا فرق فرقا  
فهو فرق وحذر يحذر حذرا فهو حذر \* قال أبو علي \* فشبهه العمل وهو مصدر  
فعل يتعدى بالفرع وهو مصدر فعل لا يتعدى لاستواء لفظ فرع وعمل وإن اختلفا  
في التعدى مثل الطلب والسرقة على العمل \* وقد جاء المصدر على فعل وذلك نحو  
الشرب والشغل وعلى فعل كقولنا قال قولا وقالوا سخطا شبهه بالغضب حين  
اتفق البناء يعني أن سخطا مصدر فعل يتعدى وقد شبهه بالغضب مصدر فعل  
لا يتعدى لاتفاقهما في وزن الفعل وفي المعنى \* قال \* ويدل ذلك ساخط وسخطته  
أنه مدخل في باب الأعمال التي ترى وتصنع وفي بعض النسخ ترى وتسمع وهي  
موقعة بغيرها \* قال أبو علي \* يعني بالأعمال التي ترى الأعمال المنعدية  
لأن فيها علاجا من الذي يوقعه الذي يوقع به فيشاهد ويرى بفعل سخطته مدخلا  
في التعدى كأنه بمنزلة ما يرى وقولهم ساخط دليل على ذلك لأنهم لا يقولون غاضب  
ومعنى الغضب والسخط واحد فجعلوا الغضب بمنزلة فعل تتغير به ذات الشيء والسخط  
بمنزلة فعل عولج إيقاعه بغير فاعله \* قال سيبويه \* وقالوا ودته ودا مثل شربته  
شربا وقالوا ذكره ذكرا كحفظه حفظا \* قال \* وقد جاء شيء من هذا المتعدى  
على فاعيل قالوا ضرب قدام الذي يضرب بالقداح وصريم للصريم وقال طريف  
ابن عيسى العنبري

أولئك وردت عكاظ قبيلة \* بعثوا إلى عريفهم يتوسم

يريد عارفهم والباب في ذلك أن يكون بناءه على فاعل كضارب وقاتل وما أشبه ذلك  
ويجوز أن يكون ضرب قدام فارقا يئسه وبين من يضرب في معنى آخر وبين  
الصريم في القطيعة وبين من يصرم في معنى سواه وبين عريف الذي يعرف

الانسان وبين العارف شيئا سواه \* وقد جاء المصدر عنى فعال قالوا كذبت به كذا  
وكتبته كذا وجبته حجابا وقالوا كتبته كذا على القياس وقالوا سفته سباقا ونكحها  
نكاحا وسفدها سفادا وقالوا قرعها قرعا \* وقد جاء على فعال قالوا حرمه بحرمه  
حرمانا ووجد الشيء بجده وجدانا بمعنى أصاب وقالوا أثبتته إثباتا وقالوا أثبا  
على القياس قال الشاعر

إني وأنتي ابن غلاق ليقريني \* كغايط الكلب يبغى الطريق في الذنب  
ولقيته لقيانا وعرفته عرفانا ورعته رعانا - إذا ألفه وعطف عليه وقالوا رأما  
وحسبه حسبانا ورضيه رضوانا وغشيه غشيانا \* وقد جاء على فعال كما جاء على  
فُعول كقولك سمعته سمعا مثل لزمته لزوما وعلى فعال نحو الشكران والغفران  
وقد قيل الكفران قال الله تعالى « فلا كفران لسعيه » وفي بعض الأخبار  
« شكرانك لا كفرانك » وقالوا الشكور كما قالوا الجود وقالوا الكفر كالشغل \* وقالوا  
سألته سؤالا بخاؤا به على فعال كما جاؤا به على فعال \* وجاء على فعالة كقولك نكبت  
العدو نكابة وجيته جاية وقالوا حيا على القياس وقالوا حيت المريض حية  
كما قالوا نشدته نشدة فهذا على فعلة وقد جاء على فعلة كقولهم رجته رجته  
وليس يراد به مرة واحدة وكذلك لقيته لقية وتطيرها خلته خيلة يريد تطيرها في  
المصدر لافي الوزن وقالوا نصح نصاحة فأدخلوا الهاء وقالوا غلب غلبة كما قالوا نهمه  
وقالوا الغلب كما قالوا السرقة وقالوا ضربها الضرب ضرابا كالشكاح والقياس ضربا  
ولا يقولونه كما لا يقولون نكحا وهو القياس وقالوا دفعها دفعا كالقرع وذقطها ذقطا  
- وهو الشكاح ونحوه من باب المباشعة وقالوا سرقة كما قالوا فطنة وقالوا لوئته  
حقه ليانا على فعال \* وذكر بعض النحويين \* وهو عندي جيد أن ليانا أصله  
ليان لأنه ليس في المصادر فعالان وإنما يجيء على فعالان وفعلان كثير كالوجدان  
والإتيان والعرفان فكان أصله ليان فاستقلوا الكسرة مع الياء المشددة ففتحوا  
استثقالا وقد ذكر أبو زيد في كتاب عيمان عن بعض العرب ليانا بالكسر وهذا  
من أوضح الدلائل على ما ذكرنا وقالوا رجته رجته كالغلبة وجميع ما ذكرته إلى  
هذا الموضع في الأفعال المتعدية وأما كل عمل لم يتعد إلى منصوب فانه يكون فعلة

على ما ذكرنا في الذي يتعدى ويكون الاسم فاعلاً والمصدر يكون فعولاً وذلك نحو  
 قَعَدَ قُعُوداً وهو قَاعِدٌ وَجَلَسَ يَجْلِسُ جُلُوساً وهو جَالِسٌ وَسَكَتَ سَكُوتاً وهو سَاكِتٌ  
 وَثَبَتَ ثُبُوتاً وهو ثَابِتٌ وَذَهَبَ ذَهَاباً وهو ذَاهِبٌ وَقَالُوا الذَّهَابُ وَالثَّبَاتُ فَبَنَوْهُ عَلَى  
 فَعَالٍ كَمَا بَنَوْهُ عَلَى فُعُولٍ وَالْفُعُولُ فِيهِ أَكْثَرُ وَقَالُوا رَكْنَ يَرْكُنُ رُكُوناً وهو رَاكِنٌ  
 وَقَدْ قَالُوا فِي بَعْضِ مَصَادِرِ هَذَا بِجَافٍ بِهِ عَلَى فَعَّلٍ كَمَا جَافُوا بِبَعْضِ مَصَادِرِ الْأَوَّلِ عَلَى  
 فُعُولٍ وَذَلِكَ قَوْلُكَ سَكَتَ يَسْكُتُ سَكَاً وَهَذَا اللَّيْلُ يَهْدَأُ هَدْأً وَهَجَرَ هَجْراً وَحَرَدَ يَحْرَدُ  
 حَرْدًا وهو حَارِدٌ وَقَوْلُهُمْ فَاعِلٌ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُمْ إِنَّمَا جَعَلُوهُ مِنْ هَذَا الْبَابِ وَتَخْفِيفُهُمْ  
 الْحَرْدَ أَنَّهُمْ جَعَلُوا مَصَادِرَ مَا لَا يَتَعَدَّى عَلَى مَا يَتَعَدَّى فِي قَوْلِهِمْ هَجْراً وَسَكَاً وَالْبَابُ فِيهِ  
 الْفُعُولُ كَمَا جَعَلُوا مَا يَتَعَدَّى حَيْثُ قَالُوا لَزِمَ لُزُوماً وَجَحَدَ جُحُوداً وَالْبَابُ فِيهِ لَزَماً  
 وَجَحَداً عَلَى مَا لَا يَتَعَدَّى وَقَوَّى جَلَّهُمْ ذَلِكَ عَلَى مَا يَتَعَدَّى أَنَّهُمْ قَالُوا حَارِدٌ وَكَانَ  
 الْقِيَاسُ فِي مِثْلِهِ أَنْ يَكُونَ حَرْدٌ حَرْدًا فَهُوَ حَرْدَانٌ كَمَا قَالُوا غَضِبَ غَضَبًا فَهُوَ غَضَبَانٌ  
 فَأَخْرَجُوهُ عَنْ بَابِ غَضَبَانٍ بِتَخْفِيفِ الْحَرْدِ وَقَوْلُهُمْ حَارِدٌ وَمَعْنَى قَوْلِنَا فَاهُ يَكُونُ  
 فَعْلُهُ عَلَى مَا ذَكَرْنَا فِي الَّذِي يَتَعَدَّى يَرِيدُ مِنْ بَابِ فَعَلٍ يَفْعَلُ كَقَوْلِنَا قَعَدَ يَقْعُدُ وَفَعَلُ  
 يَفْعَلُ كَقَوْلِنَا يَجْلِسُ يَجْلِسُ وَفَعَلُ يَفْعَلُ كَقَوْلِنَا حَرَدَ يَحْرَدُ فَهَذِهِ الْأَفْعَالُ لَهَا تَطَاوُرٌ  
 فِيهَا يَتَعَدَّى \* وَيَجِيءُ فِيهَا لَا يَتَعَدَّى بِنَاءً يَنْفَرِدُ بِهِ كَقَوْلِنَا ظَرْفٌ يَنْظُرُ وَكُرْمٌ يَكْرُمُ  
 وَسَقْفٌ عَلَى ذَلِكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَقَالُوا لَبِثَ لَبْثًا بِفَعْلُوهِ بِمَنْزِلَةِ عَمَلٍ وَمَعْلَاً وَقَوْلُهُمْ لَا بَيْتَ  
 يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ مِنْ هَذَا الْبَابِ وَقَالُوا مَكَثَ يَمْكُثُ مَكُوثاً كَمَا قَالُوا قَعَدَ يَقْعُدُ قُعُوداً  
 وَقَالَ بَعْضُهُمْ مَكَثَ شَبَّهَ بِظَرْفٍ لِأَنَّهُ فَعْلٌ لَا يَتَعَدَّى كَمَا أَنَّ هَذَا فَعْلٌ لَا يَتَعَدَّى وَقَالُوا  
 الْمَكُثُ كَالشُّغْلِ وَالْقُبْحُ لِأَنَّ بِنَاءَ الْفَعْلِ وَاحِدٌ فِي مَكُثٍ يَمْكُثُ وَقُبْحٍ يَقْبُحُ وَقَالَ  
 بَعْضُ الْعَرَبِ مَجْنٌ يَمْجُنُ مَجْنًا كَالشُّغْلِ فِيهَا يَتَعَدَّى وَفَسَقَ فَسَقًا كَمَا قَالُوا فَعَلَ فَعْلًا فِيهَا  
 يَتَعَدَّى وَقَالُوا حَلَفَ حَلْفًا كَمَا قَالُوا سَرَقَ سَرَقًا فِيهَا يَتَعَدَّى وَأَمَّا دَخَلَتْ دُخُولاً وَوَلَجَتْ  
 وَلُوجًا فَانَّمَا هِيَ عَلَى وَلَجَتْ فِيهِ وَدَخَلَتْ فِيهِ وَلَكِنَّهُ أَلْقَى فِي اسْتِخْفَافًا كَمَا قَالُوا نُبِتَتْ  
 زَيْدًا وَإِنَّمَا يُرِيدُ نُبِتَتْ عَنْ زَيْدٍ وَمِثْلُ الْحَارِدِ وَالْحَرْدِ قَوْلُهُمْ جَبَّتِ الشَّمْسُ يَحْمِي  
 جَبًّا وَهِيَ حَامِيَةٌ قَالَ الشَّاعِرُ

تَفُورُ عَلَيْنَا قُدْرُهُمْ فُديَهَا \* وَنَفْسَاهَا عَنَّا إِذَا جَبَّهَا غَلَى

نَدِمَهَا - أَيْ نُسَكْنَهَا وَقَالُوا لَعَبٌ يَلْعَبُ لَعِبًا وَضَحِكٌ يَضْحَكُ ضَحْكًا كَمَا قَالُوا الْحَلْفُ  
 وَقَالُوا حَجٌّ حَجًّا كَمَا قَالُوا ذَكَرَ ذِكْرًا وَقَدْ تَقَدَّمَ وَقَدْ جَاءَ بَعْضُهُ عَلَى فُعَالٍ كَمَا جَاءَ عَلَى  
 فُعَالٍ وَفُعُولٍ قَالُوا نَعَسَ نَعَاسًا وَعَطَسَ عَطَاسًا وَمَرَحَ مَرَا حًا \* وَقَدْ يَجِيءُ الْفُعَالُ وَالْفُعَالَةُ  
 وَالْفُعَالُ وَالْفُعَالَةُ فِي أَشْيَاءَ تَكْتَرُّ فِيهَا وَتَكُونُ أَبْوَابًا لَهَا وَكَذَلِكَ الْفَعِيلُ فَأَمَّا فُعَالٌ  
 فَقَدْ كَثُرَ فِي الْأَصْوَاتِ وَصَارَ الْبَابُ لَهَا وَيَتْلُوهُ فِي ذَلِكَ الْفَعِيلُ فَأَمَّا الْفُعَالُ فَنَحْوُ  
 الصَّرَاحِ وَالضُّبَّاحِ وَالْيُعَارِ وَالْبُغَامِ وَالْحُصَاصِ وَالْحُبَّاجِ وَالْخُبَّاجِ وَهُوَ الضَّرَاطُ وَالرُّغَاءُ  
 وَالِدُعَاءُ وَالْعَوَاءُ وَالْبُكَاءُ وَأَمَّا الْفَعِيلُ فَنَحْوُ الصَّهِيلِ وَالزَّيْثِرِ وَالطَّنِينِ وَالصَّرِيفِ وَالنَّزِيبِ  
 وَالنَّبِيبِ وَالزَّحِيرِ وَالنَّهْيَتِ وَالنَّهْيِمِ وَالنَّهْيَمِ وَنَحْوُهُ كَثِيرٌ وَمِمَّا اجْتَمَعَ فِيهِ فَعِيلٌ وَفُعَالٌ  
 شَحِيجُ الْبَغْلِ وَشُحَّاجُهُ وَنَهْيَقُ الْحِمَارِ وَنَهَاقُهُ وَسَحِيلُهُ وَسَحَالُهُ وَنَبِيجُ الْكَلْبِ وَنَبَاحُهُ  
 وَضَغِيبُ الْأَرْزَبِ وَضَغَابُهَا وَالْأَنْبِنُ وَالْأَنْبَانُ وَالزَّحِيرُ وَالزُّحَارُ وَفَعِيلٌ وَفُعَالٌ أَخْتَانُ  
 فِي هَذَا كَمَا اتَّفَقَا فِي الْوَصْفِ كَقَوْلِكَ طَوِيلٌ وَطَوَالٌ وَخَفِيفٌ وَخُفَافٌ وَغَجِيبٌ وَغُجَّابٌ  
 وَكَرِيمٌ وَكَرَامٌ \* وَحِكْيُ الْفَارِسِيِّ \* لَثِيمٌ وَلُثَامٌ وَخَبِيثٌ وَخُبَيْثٌ وَيَكْتَرُ فُعَالٌ فِي  
 الْأَدْوَاءِ كَقَوْلِنَا السُّكَاتِ وَالْبَوَالِ وَالْدُّوَارِ وَالْعَطَاسِ وَالسَّهَامِ - وَهُوَ تَغْيِيرٌ مِنْ حَرَّ أَوْ  
 شَمْسٍ أَوْ سُقْمٍ وَالسَّعَالِ وَالْهَلَّاسِ وَالنُّحَازِ وَالْدُّكَاعِ وَالْقُلَابِ وَالنُّمَالِ وَالنُّكَافِ وَالْهَيَامِ  
 وَالْقُحَابِ وَالصَّرَاعِ وَكُلُّ هَذَا مِنْ أَدْوَاءِ الْإِبِلِ \* قَالَ الْأَصْمَعِيُّ \* وَقَعَ فِي الْإِبِلِ  
 سُوَافٌ - وَهُوَ الْهَلَاكُ وَالْمَوْتُ \* وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ \* سَوَافٌ بِفَتْحِ السِّينِ  
 فَأَنْكَرَ \* قَالَ أَبُو عَمْرٍو \* هَكَذَا سَمِعْتُهُ وَيَقْوَى

ببياض بالأصل

مَا قَالَ أَبُو عَمْرٍو أَنَّ سَيَبُويَه قَالَ كَمَا أَنَّكَ قَدْ تَجِيءُ بِبَعْضٍ مَا يَكُونُ مِنْ ذَا يَوْمِي  
 إِلَى الْأَدْوَاءِ عَلَى غَيْرِ فُعَالٍ وَبَابِهِ فُعَالٌ فَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ السَّوَافُ مِنْهُ وَقَالُوا  
 سَمِعَ اللَّهُ غَوَاتَهُ وَغَوَاتَهُ - وَهُوَ اسْتِغَاثَتُهُ وَالْبَابُ فِيهِ الضَّمُّ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَصْوَاتِ  
 وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فَتَحُّهُمْ لِذَلِكَ اسْتِثْقَالًا لِلضَّمِّ الَّذِي بَعْدَهُ الْوَاوُ وَيَجِيءُ فُعَالٌ فِيمَا كَانَ  
 نَحْوَ الدَّقَاقِ وَالْحُطَامِ وَالْجُسْدَازِ وَالْفُضَاضِ وَالْفُتَاتِ وَالرُّفَاتِ وَهُوَ مُصَدَّرٌ عَلَى مَفْعُولٍ  
 \* قَالَ أَبُو عَلِيٍّ \* وَبِالْجَلَّةِ الْغَالِبَةِ فَكُلُّ مَا كَانَ مُسْتَطِيرًا أَوْ مُرْفَضًا أَوْ مُتَقَطِّعًا مِنْ  
 شَيْءٍ وَبِالْجَلَّةِ الَّتِي هِيَ أَعْلَى طَبَقَةٍ مِنْ هَذِهِ فِي بَابِ الْجِنْسِيَّةِ وَالْإِسْتِحْقَاقِ لِاسْمِ الْعُمومِ  
 فَإِنَّ الْفُعَالَ يَكُونُ عَلَى الْأَجْزَاءِ الْمُنْتَسِعَةِ عَنِ الْبِنَاءِ كَقَوْلِهِ

\* يَطِيرُ فُضَاً يَنْهَى كُلَّ قَوْسٍ \*

\* قال أبو علي \* وقد جعل سيبويه البقية من الشيء تغلب عليه الفعالة هذه عبارة أبي علي فأما سيبويه وأبو بكر محمد بن السري فقالا ويحيى الفعالة فيما كان فاضلا من الشيء إذا أخذ منه نحو الفضالة والقوارة والقراضة والثفافة والثقاوة والحسالة والحثالة والحسافة والكساحة والجرامة - وهي ما يجرم من النخل بعد الفراغ منه ومثله الظلامة والخباسة - وهي الغنمة وأنشد أبو علي

ولم أرَ شرواها خباسةً واحد \* فمَنَتهتَ نَفْسِي بعدما كُدتُ أفعَلَه

والفعالة وهي مشبهة بالفعالة \* قال أبو علي \* ليست هذه بمصادر محققة وانما هي موضوعة موضع المفعول وهي تدل على ما تدل عليه الفعيلة التي هي بمعنى الفضيلة كالبقية والتلية والتريكة فلو قلت في فعيلة لأنها مصادر لقلت مثل ذلك في فعالة لكن فعيلة ليست بمصدر وهي دالة على ما تدل عليه فعالة من معنى الفضلة فإذا فعالة ليست بمصدر ويحيى الفعل فيما كان هياجا من ذكر أو أنثى فالذكر نحو الهباب والحرام والوداق للأنثى وذلك شهوتها للذكر ومما قارب ذلك المعنى الفرار والشراد والشماس والطماح والضراح - وهو الرمح بالرجل \* قال أبو علي \* وذلك كله يشبه باب الهياج لأنه تحرك وخروج عن الاعتدال ومثله الخلاء والحيران لأنه يشبه ذلك للمناعة والتباعد مما يراد منه \* وقد يحيى فعال في الأصوات وليس بكثرة فعال وفعل كالغناء والزمار والعرار - وهما أصوات النعام وقد يحيى فيه الفعال والفعال معتمدين على الكلمة الواحدة وذلك قولهم الهتاف والهتاف والصباح والصباح والنداء والنداء حكى ذلك كله ابن السكيت \* ويحيى فعال لانتهاء الزمان هذه عبارة جمهور الخوئين في هذا الفصل فأما أبو علي فقال ويحيى فعال لأدراك ما عالجته الهواء وذلك نحو قولهم الصرام والجراز والقطاع والحصاد والرفاع - وهو أن يرفع الزرع والتمر ليجمع في يده أو مربده والكناز والقطاف ويدخل الفعال عليه فهو لغة في كل واحدة من هذه \* وحكى أبو علي \* خراص النخل والزرع وصرح بالكسر ولم أره ذكر الفتح ويحيى الفعالة فيما كان ولاية أو صناعة وكان الولاية جنس لذلك وكذلك الصناعة وكلما كان الجنس على وزن كان

النوع على ذلك الوزن هذا قطع أبي على وأراه غالباً لازماً فأما الولاية فتحمل الخلافة  
والأمانة والعرافة والنقابة والنكابة والنكبة من المنكب والمنكب - الذي في يده  
اثنان عشرة عرافة \* أبو عبيد \* المنكب - عون العريف ومن أنواع الولاية السياسة  
والإبالة وهي السياسة والإبالة - وهي ولاية الأبل والحذق لمصحتها والعباسة - وهي السياسة  
وقالوا العوس \* قال الفارسي \* هو العوس والعوس شذ عن قانون هذا الباب  
وخرج منه كخروج الغوث والصباح عن القانون الذي عليه جمهور الأصوات  
وهذا وما أشبهه مما ينشأ به ويعينه ويعلن بخروجه عن الباب هو وسيبويه  
وجميع حذاق النحويين يداني على أن قول أبي على وكأما كان الجنس على وزن  
كان النوع على ذلك الوزن محمل كأي إلا أن يقضى عليه بالغلبة فيكون  
مجازياً على ما عهدت العادة به من موضوع قضايا النحويين وقالوا في الصناعة  
القصابة - وهي الجزارة والحياكة والخياطة والحرازة والصياغة والتجارة والفلاحة  
والملاحة والتجارة وفتحوا الأول في بعض ذلك \* قال ابن السكيت \* هي الولاية  
والولاية والوكالة والوكالة والجرارية والجرارية فأما الدلالة والدلالة في باب الصناعة  
\* قال أبو على \* ويجيء في المصادر فعلة على معنى الإبانة عن الكيفية يقال إنه  
لحسن العمة والعصبه والفضلة والنقبة واللحفة واللثة والبيعة والوزنة وقد استعملوا  
ذلك فيما ليس بصفة محسوسة وإنما هي مقبولة بالعقل نحو الفقهة والفهمه والغفلة  
يخرجونه مخرج الفطنة والعرفة والشعرة والدرية \* قال أبو على وأبو سعيد \*  
ويدخل في هذا الكطة والبطنة والملاة والكطة - امتلاء من الطعام وقد دخل  
كلام سيبويه فيما ذكرته بما أغنى عن سيباقه \* وأما الوسم فيجيء على فعال  
نحو الخباط والعلاط والعراض والجنب والكشاح والاثثر يكون على فعال  
والعمل يكون فعلاً كقولك وسمت وسمما وخبطت البعير خبطاً وكشمته كشماً وأما  
المشط والدلو والخطاف أعني في السمات فأنما أراد صورة هذه الأشياء أنها وسمت  
به كأنه قال عليه صورة الدلو ومعنى الخباط في التسمية الاثر على الوجه والعلاط  
والعراض على العنق والجنب على الجنب والكشاح على الكشح \* وجاء بعض  
السمات على غير الفعال نحو القرمة والجرف اكتفوا بالعمل يعني المصدر والفعلة

بياض بالاصل



فأوقعوهما على الأثر والجرف - أن يقطع شيء من الجلد بجديد والقرمة - أن يقطع شيء من الجلد يكون معلقاً عليه \* ومن المصادر التي جاءت على مثال واحد حين تقاربت المعاني قولك التزوان والنقران والقفران وانما جاءت هذه الاشياء في زعزعة البدن واهتزازه في ارتفاع وباب الفعلان أن يجيء مصدرا فيما كان يضطرب ولا يجيء في غير ذلك ومثله العسلان والرتكان - وهما ضربان من العدو وربما جاء ما كان فيه اضطراب على غير الفعلان نحو التزاء والقماص كما جاء عليه الصوت نحو الصراخ والنباح لأن الصوت قد تكلف فيه من نفسه ما تكلف من نفسه في التزوان ونحوه وقالوا التزو والنقر كما قالوا السكت والقفر لأن بناء الفعل واحد لا يتعدى كما لا يتعدى هذا ومثل ذلك الغليان والغليان لأن النفس تضطرب وتثور وكذلك الخطران واللعان لأنه اضطراب وتحرك والاهبان والصخدان والوهجان لأنه تحرك الحر وتور به بئزلة الغليان وقالوا وجب قلبه وجيبا وجف وجيفا ورسم البعير رسميا - وهو ضرب من السير بجاء على فاعيل كما جاء على فاعل يعنى التزاء والقماص وكما جاء فاعيل في الصوت تجيء فاعل كالهدير والضجيج والقلنج والصهيل والنهيق والشجيج \* قال \* وأكثر ما يكون الفعلان في هذا الضرب ولا يجيء فعله بتعدى الفاعل الا أن يشد شيء منه نحو شنته شنتنا وقالوا الأسمع والخطر كما قالوا الهذر فما جاء منه على فاعل فهو الأصل وقد جاؤا بالفعلان في أشياء تقاربت في اشتراكها في الاضطراب والحركة كالطوفان والدوران والجولان تشبها بالغليان والغليان لأن الغليان تقلب مافي القدر وتصرفه وقد قالوا الجول والغلي وقالوا الحيدان والميلان فأدخلوا الفعلان في هذا كما أن ما ذكرنا من المصادر قد دخل بعضها على بعض وهذه الأشياء لا تضبط بقياس ولا بأمر أحكم من هذا وهكذا مأخذ الخليل \* قال أبو علي \* يعنى أن الحيدان والميلان شاذ خارج عن قياس فاعلان كما يخرج بعض المصادر عن باب \* قال \* وقد يجوز عندى أن يكون على الباب لأن الحيدان والميلان انما هما أخذ في جهة عادلة عن جهة أخرى وهما بمنزلة الروغان وهو عدو في جهة الميل وقال بعضهم - لأن الحيدان والميلان ليس فيهما زعزعة شديدة وقالوا وثب وثبا ووثوبا كما قالوا هداهدا وهدوا

وقالوا رَقَص رَقَصَا كما قالوا طَلَب طَلَبَا ومثله خَبَّ يَخْبُ خَيْبَا وقالوا خَيْبَا كما قالوا  
الذَّمِيل والصَّهِيل وقد جاء من الصوت شئٌ على فَعَلَةٍ نحو الرِّزْمَةِ والجَلْبَةِ والْحَدْمَةِ  
والوَحَاة وقالوا الطَّيْرَانُ كما قالوا النَّزْوَانُ وقالوا نَفَيَانِ المطَرِ شَبْهَهُ بالطَّيْرَانِ لانه يَنْفِي  
بِجَنَاحَيْهِ والسَّحَابُ يَنْفِي أَوَّلَ شَيْءٍ رَشَا أَوْ بَرَدًا وَنَفَيَانِ الرِّيحِ أَيْضًا التُّرَابُ وَتَنْفِي المطَرِ  
تُصْرِفُهُ كما تُصْرِفُ التُّرَابُ \* ومما جاءت مصادره على مثال التَّقَارِبِ المعاني قولك  
يَنْسَتُ يَأْسًا وَيَأْسًا وَيَأْسَةً وَسَمَتْ سَأْمًا وَسَأْمًا وَسَأْمَةً وَزَهَدَتْ زَهْدًا وَزَهَادَةً فَأَمَّا  
جُمْلَةُ هَذَا لَتَرَكُ الشَّيْءِ وَجَاءَتِ الْأَسْمَاءُ عَلَى فَاعِلٍ لِأَنَّهُمَا جُعِلَتِ مِنْ بَابِ شَرِبْتُ  
وَرَكِبْتُ \* قال أبو سعيد \* قوله لِأَنَّهُمَا جُعِلَتِ مِنْ بَابِ شَرِبْتُ وَرَكِبْتُ يَنْبَغِي  
أَنْ يَكُونَ ذَكَرُ شَرِبْتُ لِأَنَّهُ عَمَلٌ كَمَا أَنَّ زَهَدْتُ عَمَلٌ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ ذَكَرُ شَرِبْتُ  
عَلَى مَعْنَى رَوَيْتُ لِأَنَّ رَوَيْتُ انْتِهَاءُ وَتَرَكْتُ كَسَمْتُ وقالوا زَهَدَ كما قالوا ذَهَبَ وقالوا  
الزَّهْدَ كما قالوا الْمُسْكُثُ وقد جاء أيضًا مَا كَانَ مِنَ التَّرَكُّ وَالانْتِهَاءِ عَلَى فَعَلٍ يَفْعَلُ فَعَلًا  
وَجَاءَ الْأِسْمُ عَلَى فَعَلٍ وَذَلِكَ أَجِمَ بِأَجَمٍ أَجَمًا وَهُوَ أَجِمٌ - إِذَا بَشِمَ مِنَ الشَّيْءِ وَكَرِهَهُ  
وَسَنَقَ يَسْنُقُ سَنَقًا وَهُوَ سَنَقٌ كَبَشِمَ وَغَرَضٌ يَغْرَضُ غَرَضًا وَهُوَ غَرَضٌ وَجَاؤًا يَضُدُّ  
الزَّهْدَ وَالغَرَضُ عَلَى بِنَاءِ الْغَرَضِ وَذَلِكَ هَوَى يَهْوَى هَوًى وَهُوَ هَوًى وقالوا قَنَعَ يَقْنَعُ  
قَنَاعَةً كَمَا قالوا زَهَدَ يَزْهَدُ زَهَادَةً وقالوا قَانَعَ كَمَا قالوا زَاهَدُ وَقَنَعُ كَمَا قالوا غَرَضُ لِأَنَّ  
بِنَاءَ الْفَعْلِ وَاحِدٌ وَانْهَضَ تَرَكُ الشَّيْءِ وَمِثْلُ هَذَا فِي التَّقَارِبِ بَطِنٌ يَبْطِنُ بَطْنًا وَهُوَ  
بَطِنٌ وَبَاطِنٌ وَتَيْنٌ تَبَنَّا وَهُوَ تَيْنٌ وَتَيْلٌ يَتَيْلُ تَيْلًا وَهُوَ تَيْلٌ وقالوا طَيْنَ يَطِينُ طَيْنًا وَهُوَ  
طَيْنٌ \* وقال بعض النحويين \* زِيدَتِ الْبَاءُ فِي بَاطِنِ الزُّرْمِ الْكُسْرُ لِهَذَا الْبَابِ  
أَي لَفْعِلِ فَصِيرَ بَعَثَ الْمَرِيضَ وَالسَّقِيمَ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ وقالوا انما هي خُلُقٌ  
كَالْأَشْرِ وَالْفَرَحِ وَهُوَ لَمَّا يَقَعُ فِي الْجِسْمِ وَمَعْنَى تَيْنَ فَطِنٌ أَيْ ذَلِكَ مِنْ طَبْعِهِ وَسُوسَةٍ  
وقال بعضهم تَيْنَ بَطْنُهُ إِذَا انْتَفَخَ

بياض بالاصل

ومما جاء من الادواء على مثال  
وَجِعَ يَوْجَعُ وَجَعًا لِتَقَارِبِ الْمَعَانِي

وذلك حَبَطَ بِحَبَطٍ وَحَبَّحَ بِحَبَّحٍ حَبَّحًا - وهما انتفاخ البطن وقد يحى الاسم  
 فعِلا نحو مَرَضَ يَمْرُضُ مَرَضًا وهو مَرِيضٌ وَسَقَمَ يَسْقَمُ سَقَمًا وهو سَقِيمٌ \* قال  
 سيبويه \* بعض العرب يقول سَقَمَ سَقَمًا فهو سَقِيمٌ كما قالوا كَرُمَ كَرَمًا وهو كَرِيمٌ  
 وَعَسِرَ عَسْرًا وهو عَسِيرٌ وقد قالوا عَسَرَ وقالوا السَّقَمُ كما قالوا الحَزَنُ وقالوا حَزَنَ حَزَنًا  
 وهو حَزِينٌ جعلوه بمنزلة المَرَضِ لأنه داءٌ مثل وَجَعَ يَوْجَعُ وَوَجِلَ يَوْجَلُ وَجَلًا  
 وهو وَجِلٌ وَرَدَى يَرْدَى رَدًى وهو رَدٍ - أى هَلَكَ وَلَوَى يَلْوَى لَوًى وهو لَوَمٌ  
 وَجَعَ الخوفِ وَوَجَى يَوْجَى وَجًا وهو وَجٌّ - وهو الحَفَا ورقَّة القدمين وَعَمَى قَلْبُهُ  
 يَمَى عَمًى وهو عَمٍ لأنه كالداء والمَرَضُ والعَرَبُ تقول عَمَيْتَ عَيْنُهُ تَعْمَى عَمًى فهو  
 أَعْمَى فَصَلُّوا بينهما في اسم الفاعل للفرق وقالوا فَرَعَ فَرَعًا وهو فَرَعٌ وَفَرَّقَ فَرَقًا وهو  
 فَرَقٌ وَوَجَرَ وَجْرًا وهو وَجِرٌ ومعناه كعنى الوجَلِ أَجَرُوا الدُّعْرَ والخوفَ مَجَرَى الداءِ  
 لأنه بلاءٌ وقالوا أَوْجَرُوا فادخلوا أفعلٌ هنا على فعلٍ لأنهما قد يجتمعان كقولك شَعْتُ  
 وَأَشَعْتُ وَحَدَبْتُ وَأَحَدَبْتُ وَكَدَرْتُ وَأَكْدَرْتُ وَحَقَّقْتُ وَأَحَقَّقْتُ وَقَعَسْتُ وَأَقْعَسْتُ - وهو ضَدُّ  
 الْأَحَدَبِ في خُرُوجِ صَدْرِهِ وَالْأَحَدَبُ - الذى يخرج ظَهْرُهُ فَأَفْعَلُ دَخَلَ في هذا  
 الباب كما دَخَلَ فَعَلٌ في أَخْشَنَ وَأَكْدَرَ وكما دَخَلَ فَعَلٌ في بابِ فَعْلَانِ أعنى أَنَّ  
 بابَ الأدواءِ يحى على فَعَلٍ يَفْعَلُ فهو فَعِلٌ فإذا اسْتَعْمَلَ فيهما خَشَنَ وَكَدَرَ فَقَدْ دَخَلَ  
 عليهما فَعَلٌ من غير بابهما ومثُلُ ذلك في بابِ العطشِ والجُوعِ والرِّى والشَّبعِ  
 وكذلك فَعْلَانُ كقولك عطشانٌ وَصَدْيَانُ وَوَجْلَانُ وقد قالوا فيه عطشٌ وَصَدٌ وَوَجَلٌ  
 \* واعلم أَنَّ فَرِيقَهُ وَفَرِيقَتَهُ معناه فَرِيقَتُ مِنْهُ وَفَرِيعَتُ مِنْهُ ولكن حَذَفُوا مِنْهُ كما  
 حَذَفُوا مِنْ أَمْرَتِكَ الْخَيْرَ أى أَنَّ فَعْلَ يَفْعَلُ وهو فَعِلٌ لا يَتَعَدَّى وإنما فَرِيقَتَهُ وَفَرِيقَتَهُ  
 على حَذْفِ الجارِ كما أَنَّ أَمْرَتِكَ الْخَيْرَ كذلك وقالوا خَشِيَ وهو خَاشٍ كما قالوا رَحِمَ  
 وهو رَاحِمٌ فلم يَحْيُوا بِاللَّنْظِ كلفظ ما معناه كعَمَاهُ ولكن جَاءُوا بالمصدرِ والاسمِ على  
 ما بَنَاءُ فَعْلُهُ كِبَاءُ فَعْلِهِ \* قال أبو علي \* اعلم أَنَّ فَعْلَ يَفْعَلُ إذا كان اسمُ الفاعلِ  
 مِنْهُ على فاعلٍ فهو يَجْرَى يَجْرَى ما يَتَعَدَّى وان كان لا يَتَعَدَّى كقولك سَخَطَ يَسْخَطُ  
 فهو سَاخِطٌ وَخَشِيَ يَخْشَى وهو خَاشٍ وكان الاصلُ سَخَطَ مِنْهُ كما تقول غَضِبَ مِنْهُ  
 وَخَشِيَ مِنْهُ كما تقول وَجِلَ مِنْهُ جَعَلُوا خَشِيَ وهو خَاشٍ كقولهم رَحِمَ وهو رَاحِمٌ

(قوله أعنى أن باب  
 الأدوية الخ) في  
 العبارة نقص محتاج  
 اليه وهي عبارة  
 السيرا في وانصها  
 يريد أن باب الأدوية  
 يحى على فعل  
 يفعل فهو فعل فإذا  
 استعمل فيه أفعال  
 فقد دخلت في غير  
 بابها وباب الخلق  
 والألوان أفعال فإذا  
 دخل فيه فعل  
 دخل في غير بابها  
 فأحسن من الخلق  
 وأكدر من الألوان  
 فإذا استعمل الخ

ولا يُقَدَّر في رَحِم حرف من حُرُوف الجَرِّ ومعنى قول سيبويه فلم يَحْيُوا باللفظ كلفظ  
 مامعناه كمعناه يريد لم يقولوا خَش كما قالوا فَسَرَّ وَوَجِلَّ وقوله ولكن جاؤا بالمصدر  
 والاسم على ما بنى فعله كبناء فعله المصدر يعني الخشبية والاسم يعني الخاشي  
 فالخشبية بمنزلة الرِّجَّة في وزنها والخاشي كالراحِم في وزنه وبناء خَشِي يَخْشَى كبناء  
 رَحِم يَرَحِم وهو ضِدُّه وقد يُحْمَل الضد في اللفظ على ما يضافه لتلبسهما بحيز واحد  
 وان كانا يتنافيان في ذلك الحيز كالألوان المضادة والروائح والطعوم المتضادة \* قال \*  
 وجاؤا بضد ما ذكرنا على بنائه \* قال سيبويه \* وقالوا أَشَرَ يَأْشُرُ أَشْرًا وهو أَشَرُ  
 وَبَطَرٌ يَبْطَرُ بَطْرًا وهو بَطَرٌ وَفَرَحٌ يَفْرَحُ فَرَحًا وهو فَرَحٌ وَجَذَلٌ يَجْذَلُ جَذَلًا وهو  
 جَذَلٌ بمعنى فَرَح وقالوا جَذَلَانُ كما قالوا كَسَلَانُ وَكَسِلُ وَسَكْرَانُ وَسَكِرُ وقالوا تَشْطُ  
 يَنْشَطُ وهو تَشْيِطُ كما قالوا الْحَزِينُ وقالوا النَّشَاطُ كما قالوا السَّقَامُ وَجَعَلُوا السَّقَامَ  
 وَالسَّقِيمَ كالجَمَالِ والجَمِيلِ وقالوا سَهَكَ يَسْهَكُ سَهَكًا وهو سَهَكٌ وَقَمَّ يَقْمُ قَمًّا وهو  
 قَمٌّ جَعَلُوهُ كالداء لانه عَيْبٌ وقالوا قَمَّةٌ وَسَهَكَةٌ فَالْقَمَّةُ الرَّائِحَةُ الْمُنْكَرَةُ وقالوا عَقَرَتْ  
 عَقْرًا كما قالوا سَقُمْتُ سَقَمًا وقالوا عَاقَرْتُ كما قالوا مَا كُنْتُ وَلَيْسَ الْبَابُ فِيمَا كَانَ فِعْلُهُ  
 عَلَى فَعْلٍ يَفْعُلُ أَنْ يَجِيءَ عَلَى فَاعِلٍ فَإِذَا جَاءَ شَيْءٌ مِنْهُ عَلَى فَاعِلٍ فَهُوَ مَحْمُولٌ عَلَى  
 غَيْرِهِ وهو قَلِيلٌ كقولهم فَرَّ الْعَبْدُ فَهُوَ فَارٌّ وَعَقَرَ فَهُوَ عَاقِرٌ وقالوا خَطَّ خَطًّا وهو  
 خَطٌّ فِي ضِدِّ الْقَمِّ وَالخَطُّ رَائِحَةٌ طَيِّبَةٌ \* وقد جاء على فَعْلٍ يَفْعُلُ وهو فَعْلُ أَشْيَاءَ  
 تَقَارَبَتْ مَعَانِيهَا لِأَنَّ جَلَّتْهَا هَيْجٌ وَذَلِكَ قَوْلُكَ أَرَجَ يَأْرَجُ أَرْجًا وهو أَرَجٌ وَإِنَّمَا أَرَادُوا  
 تَحَرُّكُ الرِّيحِ وَسُطُوعَهَا وَحَسَّ يَحْسُ حَسًّا وهو حَسٌّ وَذَلِكَ حِينَ يَهِيحُ وَيَغْضَبُ  
 وَالْحَسُّ - الَّذِي يَغْضَبُ لِلْقِتَالِ وهو الشَّدِيدُ الشَّجَاعُ وقالوا أَحْسُ كما قالوا أَوْجُرُ وَصَارَ  
 أَفْعَلُ هَاهُنَا بِمَنْزِلَةِ فَعْلَانٍ كَغَضْبَانٍ وَقَدْ يَدْخُلُ أَفْعَلُ عَلَى فَعْلَانٍ كَمَا دَخَلَ فَعْلُ  
 عَلَيْهِمَا فَلَا يَفَارِقُهُمَا فِي بِنَاءِ الْفِعْلِ وَلِشَبِّهِ فَعْلَانٍ لِمَوْتِ أَفْعَلٍ أَعْنَى أَنْ دُخُولَ أَفْعَلٍ  
 عَلَى فَعْلَانٍ لِاجْتِمَاعِهِمَا فِي بِنَاءِ الْفِعْلِ وَالْمَصْدَرِ فِي مَوَاضِعَ كَثِيرَةٍ مِنْهَا غَضِبَ يَغْضَبُ  
 غَضَبًا فَهُوَ غَضْبَانٌ كَمَا تَقُولُ عَوْرٌ يَعْوَرُ عَوْرًا فَهُوَ أَعْوَرُ فَقَدْ اجْتَمَعَ فِي بِنَاءِ الْفِعْلِ  
 وَالْمَصْدَرِ لِأَنَّ فَعْلَانٍ يُشَبِّهُ فَعْلَاءَ وَفَعْلَاءَ مُؤَنَّثُ أَفْعَلٍ \* قال سيبويه \* وزعم  
 أَبُو الْخَطَّابِ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ رَجُلٌ أَهْمٌ وَهَيْبَانٌ وَهُمْ يُرِيدُونَ شَيْئًا وَاحِدًا وقالوا سَلَسَ

يَسْلَسُ سَلَسًا وهو سَلَسٌ وَقَلَقَ يَغْلِقُ قَلَقًا وهو قَلَقٌ وَتَزَقَ يَنْزِقُ نَزَقًا وهو نَزَقٌ جَعَلُوا  
 هذا حيثُ كان خَفَّةً وَتَحَرَّكَ كَمَا مَثَلُ الْحَسِّ وَالْأَرْجِ وَمِنْهُ غَلَقَ يَغْلِقُ غَلَقًا لَمْ يَطِيشْ وَخَفَّةٌ  
 وَالغَلَقُ - الذي يَطِيشُ حَتَّى تَذْهَبَ حِجَّتُهُ وَقَدْ بَنُوا أَشْيَاءَ عَلَى فَعَلٍ يَفْعَلُ فَعَلًا فَهُوَ  
 فَعَلٌ لَتَقَارِبُهَا فِي الْمَعْنَى وَذَلِكَ مَا تَعَذَّرَ عَلَيْكَ وَلَمْ يَسْهَلْ كَقَوْلِكَ عَسِرَ يَعْسِرُ عَسْرًا  
 وَهُوَ عَسِرٌ وَشَكَسَ يَشْكُسُ شَكْسًا وَهُوَ شَكْسٌ وَقَالُوا الشَّكَاةُ كَمَا قَالُوا السَّقَامَةُ  
 وَقَالُوا الْقَسَ يَلْقَسُ لَقْسًا وَهُوَ لَقَسٌ وَلَحَزَ يَلْحُزُ لَحْزًا وَهُوَ لَحَزٌ فَلَمَّا صَارَتْ هَذِهِ الْأَشْيَاءُ  
 مَكْرُوهَةً عِنْدَهُمْ صَارَتْ بِمَنْزِلَةِ الْأَوْجَاعِ وَصَارَتْ بِمَنْزِلَةِ مَا رُمُوا بِهِ مِنَ الْأَدْوَاءِ وَاللَّقْسُ  
 - سُوءُ الْخُلُقِ وَاللَّحْزُ - الضَّيْقُ وَالشُّحُّ وَقَالُوا عَسَرَ الْأَمْرُ فَهُوَ عَسِيرٌ كَمَا قَالُوا سَقَمَ  
 فَهُوَ سَقِيمٌ وَقَالُوا نَكَدَ يَنْكَدُ نَكْدًا فَهُوَ نَكْدٌ وَقَالُوا أَنْكَدَ كَمَا قَالُوا أَجْرَبُ وَجَرَبٌ وَقَالُوا  
 لَحَجَّ يَلْحَجُّ لَحْجًا وَهُوَ لَحَجٌّ لِأَن مَعْنَاهُ قَرِيبٌ مِنَ السَّقَمِ لَحَجٌّ فِي الشَّيْءِ - إِذَا نَشِبَ  
 فِيهِ وَلَمْ يَكُنْهُ التَّخْلُصُ إِلَّا بِشِدَّةٍ

### هَذَا بَابُ فَعْلَانٍ وَمَصْدَرِهِ وَفَعْلُهُ

أَمَّا مَا كَانَ مِنَ الْجُوعِ وَالْعَطَشِ فَأَنَّهُ أَكْثَرُ مَا يَبْنِي فِي الْأَسْمَاءِ عَلَى فَعْلَانٍ وَيَكُونُ  
 الْمَصْدَرُ الْفَعْلُ وَيَكُونُ الْفَعْلُ عَلَى فَعَلٍ يَفْعَلُ وَذَلِكَ نَظْمًا نَظْمًا وَهُوَ نَظْمَانٌ  
 وَعَطَشٌ يَعْطَشُ عَطَشًا وَهُوَ عَطَشَانٌ وَصَدَى يَصْدَى صَدًى وَهُوَ صَدْيَانٌ وَقَالُوا النِّظَامَةُ  
 كَمَا قَالُوا السَّقَامَةُ لِأَنَّ الْمَعْنَيْنِ قَرِيبٌ كِلَاهُمَا ضَرَرٌ عَلَى النَّفْسِ وَأَذَى وَغَرَثَ يَغْرَثُ  
 غَرَاً وَهُوَ غَرَثَانٌ وَعَلَهُ يَعْالُهُ عَلَاهَا وَهُوَ عَلَهَانٌ - وَهُوَ شِدَّةُ الْغَرَثِ وَالْحَرَصِ عَلَى  
 الْأَكْلِ وَتَقُولُ عَلَيْهِ كَمَا تَقُولُ يَحِلُّ وَمَعْنَاهُ قَرِيبٌ مِنْ وَجَعٍ وَقَالُوا طَوَى يَطْوِي طَوًى  
 وَهُوَ طَبَانٌ وَمَعْنَاهُ الْجُوعُ قَالَ عَنَتَرَةُ

وَلَقَدْ آيَيْتُ عَلَى الطَّوَى وَأَطْلَهُ \* بَحْتِي أَنَالَ بِهِ كَرِيمَ الْمَاءِ كُلِّ

وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ الطَّوَى فَيَنْبِئُهُ عَلَى فَعَلٍ لِأَنَّ زِنَةَ فَعَلٍ وَفَعَلٍ شَيْءٌ وَاحِدٌ  
 وَلَيْسَ بَيْنَهُمَا إِلَّا كَسْرَةُ الْأَوَّلِ وَضِدُّ مَا ذَكَرْنَا بِحِجِّي عَلَى مَا ذَكَرْنَا وَهُوَ قَوْلُهُمْ شَبَعَ  
 يَشْبَعُ شَبَعًا وَهُوَ شَبَعَانٌ كَسَرُوا الشَّبَعَ كَمَا قَالُوا الطَّوَى وَشَبَهُهُ بِالْكَبَرِ وَالسَّمَنِ  
 حَيْثُ كَانَ بِنَاءُ الْفَعْلِ وَاحِدًا وَقَالُوا رَوَى يَرَوِي رِبًا وَهُوَ رِيَانٌ فَادْخَلُوا الْفَعْلَ فِي

هذه المصادر كما أدخلوا الفعل فيها حين قالوا السكر أعنى اللى وزنه فعل ودخل  
 في هذا الباب وليس بقطر فيه ولقائل أن يقول هو فعل وكسر من أجل الياء كما  
 قالوا قسرن ألقى وقرون لى ولى وفي السكر ثلاث لغات يقال السكر والسكر والسكر  
 وحكى الأخفش السكر ومثله خزيان والمصدر الخزى وقالوا الخزى فى المصدر  
 كالعطش اتفقت المصادر كاتفاق بناء الفعل والاسم يعنى فى الخزى والرى كاتفاق  
 خزى يخزى وهو خزيان وروى يروى وهو ريان وقد جاء شئ من هذا على باب  
 خرج يخرج قالوا سغب يسغب سغباً وهو سائب كما قالوا سفل يسفل سفلًا وهو  
 سافل ومثله جاع يجوع جوعاً وهو جائع وناع ينوع نوعاً وهو نائع قال بعضهم  
 النائع - المتألم من الجوع وقال بعضهم هو المائل من الجوع وقال بعضهم نائع  
 لاتباع لجائع ونوعاً لاتباع لجوع وقال بعضهم النائع - العطشان قال الشاعر  
 لعمري بنى شهاب ما أقاموا \* صدور الخيل والأسل النياحا  
 وقالوا جوعان فأدخلوا هنا على فاعل لأن معناها معنى غرمان قال الشاعر  
 لو أننى جاعنى جوعان مهتلاً \* من جوع الناس عنه الخير شجور  
 جفاء بجوعان وجوع وهو جع جائع وقالوا من العطش أيضا هام يهيم هيماً وهو  
 هام وقالوا هيمان لأن معناه عطشان ومثل هذا قولهم سائب وسائب مثل جائع  
 وجياع وهام وهيام لما كان المعنى معنى علة وعطاش بى على فعال وقالوا سكر  
 يسكر سكرًا وسكرًا \* وقال أبو الحسن \* فيها ثلاث لغات وقد تقدم ذلك وقالوا  
 سكران لما كان من الامتلاء جعلوه بمنزلة شبعان ومثل ذلك ملآن \* قال سيبويه \*  
 وزعم أبو الخطاب أنهم يقولون ملئت من الطعام كما قالوا شبعت وسكرت وقالوا قدح  
 نصفان وجمجمة نصفى والجمجمة قدح أيضا وقدح قربان وجمجمة قربى - اذا  
 قارب الامتلاء جعلوا ذلك بمنزلة الملائن لأن ذلك معناه معنى الامتلاء لأن النصف  
 قد امتلأ والقربان ممتلئ أيضا الى حيث بلغ \* قال سيبويه \* ولم نسمعهم قالوا  
 قارب ولا نصف اكتفوا بقارب وناصف ولكنهم جاؤا به كأنهم يقولون قارب ونصف  
 كما قالوا مذكرا ولم يقولوا مذكرا ولا مذكرا وكما قالوا أعزل وعزل ولم يقولوا أعازل  
 \* قال أبو على \* اعلم أن أعزل وإن كان على لفظ أحر فلم يذهب به مذهب أحر

لأنه لا مؤنث له فذهبوا به مذهب الأسماء كأفكل وأيدع ولم يجمعوه كجمع الأسماء  
في هذا الوزن لم يقولوا أعازل كما قالوا أفاكل وقالوا عزل كأنهم قدروا أعزل وعزلاء  
مثل أحمر وحراء وإن لم يستعملوه كما قالوا في جمع ذكر مذكر على تقدير أن  
الواحد مذكر أو مذكر وإن لم يستعملوه وقالوا عزل على أن الواحد عازل وإن لم  
يستعملوه قال الشاعر

غير ميل ولا عواوير في الهيم \* ولا عزل ولا أكفال

وقالوا رجل شهوان وامرأة شهوى لأنه بمنزلة الغرثان والغرثى وزعم أبو الخطاب  
أنهم يقولون شهيت شهوة بفاؤا بالمصدر على فعلة كما قالوا حرت تحار حيرة وهو حيران  
وقد جاء فعلان وفعل في غير هذا الباب قالوا خزيان وخزيا \* وروى أبو الحسن  
الاخفش رجلان ورجلي ومعناه الراجل وقالوا عجلان وعجلى وقد دخل في هذا  
الباب فاعل كما دخل فعل شهوه بسخط يسخط سخطا وهو ساخط كما شهوا فعل بفرع  
يفزع فزعا - وهو فزع أى أنهم قالوا نادى وراجل وصاد كما قالوا صد وعطش  
وقالوا غضب يغضب غضبا وهو غضبان وهى غضبي لأن الغضب يكون في جوفه كما  
يكون فيه العطش وقالوا ملائنة شهوها بضمصانة وندمانه وقال قوم إن باب فعلان  
الذى أنشأ فعلى بنو أسد يدخلون الهاء في مؤنثه ويخرجونها من المذكر فيقولون  
ملائنة وملائن وسكرانة وسكران كما قالوا نخصانة وندمانه وللمذكر نخصان وندمان  
ويلزم على لغة ملائن وغضبان وقالوا تكل يشكل شكلا وهو شكلا

بياض بالأصل

والانثى تكلى جعلوه كالعطش لأنه حرارة في الجوف ومثله لهفان ولهفى وقالوا لهف  
يلهف لهفا وقالوا حرتان وحرتى لأنه غم في جوفه وهو كالشكل لأن الشكل من  
الحزن قال والندمان مثله والندى \* قال أبو العباس \* ندمان الذى من الندامة  
على الشيء فيه ندى ولا يقال ندمانه إنما ندمان وندمانه لباب الندامة وأما جربان  
وجربى فانه لما كان بلاء أصيب به بنوه على هذا كما بنوه على أفعل وفعلاء نحو  
أجرب وجرباء وقالوا عبرت تعبر عبرا وهى عبرى مثل تكلى والشكل مثل السكر  
والعبر مثل العطش فقالوا عبرى كما قالوا تكلى \* فأما ما كان من هذا من بنات  
الباء والوار التى هى عين فانها تجيء على فعل يفعل معثلة لاعلى الأصل وذلك

عَمَّتْ تَعَامَ عَيْمَةً وَهُوَ عَيْمَانٌ وَهِيَ عَيْمَى جَعَلُوهُ كَالْعَطَشِ - وهو الذي يَشْتَهِي اللَّبَنَ  
 كَمَا يَشْتَهِي ذَلِكَ الشَّرَابَ وَجَاؤًا بِالمصدرِ عَلَى فَعْلَةٍ لِأَنَّهُ كَانَ فِي الْأَصْلِ عَلَى فَعَلٍ كَمَا  
 كَانَ الْعَطَشُ وَنَحْوَهُ عَلَى فَعَلٍ وَلَكِنَّهُمْ اسْتَكْنُوا الْيَاءَ وَأَمَاتُوا بِهِ - عَمَّيْنَاهَا كَمَا فَعَلُوا  
 ذَلِكَ بِالْفَعْلِ فَكَانَ الْهَاءُ عَوْضٌ مِنَ الْحَرَكَةِ مِثْلَ غَرَّتْ تَغَارُ غَيْرَةٌ وَهُوَ فِي الْمَعْنَى  
 كَالغَضَبَانِ وَقَالُوا حَرَّتْ مَحَارُ حَيْرَةٌ وَهُوَ حَيْرَانٌ وَهِيَ حَيْرَى وَهُوَ فِي الْمَعْنَى كَالسَّكْرَانِ  
 لِأَنَّ كَلِمَتَهُمَا مُرْتَجِّحٌ عَلَيْهِ

### هَذَا بَابُ مَا يُبْنَى عَلَى أَفْعَلَ

أَمَّا الْأَلْوَانُ فَانْهَائِي عَلَى أَفْعَلَ وَيَكُونُ الْفَعْلُ عَلَى فَعَلٍ يَفْعَلُ وَالْمصدرُ عَلَى فَعْلَةٍ أَكْثَرُ  
 وَرَبَّمَا جَاءَ الْفَعْلُ عَلَى فَعُولٍ يَفْعُولُ وَذَلِكَ قَوْلُكَ أَدَمَ يَأْذُمُ أَدَمُهُ وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ  
 يَقُولُ أَدَمَ يَأْذُمُ أَدَمُهُ وَشَهَبَ يَشْهَبُ شُهْبَةً وَفَهَبَ يَفْهَبُ فَهْبَةً - وَهِيَ سَوَادٌ يَضْرِبُ  
 إِلَى الْحُمْرَةِ كَمَا قَالَ

\* وَالْأَفْهَبَيْنِ الْفِيلَ وَالْجَامُوسَا \*

وَكَهَبَ يَكْهَبُ كُهْبَةً وَقَالُوا كَهَبَ يَكْهَبُ كُهْبَةً - وَهِيَ غُبْرَةٌ وَكُدْرَةٌ فِي الْأَلْوَانِ وَشَهَبَ  
 يَشْهَبُ شُهْبَةً وَصَدَى يَصْدَأُ صُدْأَةً وَقَالُوا صَدَأَ كَمَا قَالُوا النَّعِيسُ وَالْأَعْيَسُ - الْبَعِيرُ  
 الَّذِي يَضْرِبُ إِلَى الْبَيَاضِ وَقَالُوا الْعَيْسَةُ كَمَا قَالُوا الْحُمْرَةُ \* قَالَ أَبُو عَلِيٍّ \* وَفِي بَعْضِ  
 النُّسخِ مِنْ كِتَابِ سَيْبَوِيهِ وَقَالُوا الْعَيْسَةُ كَمَا قَالُوا الْحُمْرَةُ وَفِي نَسْخَةٍ أُخْرَى الْعَيْسَةُ وَأَصْلُهَا  
 الْعَيْسَةُ فَكُسِرَتِ الْعَيْنُ لَتَسْلَمَ الْيَاءُ \* وَاعْلَمْ أَنَّهُمْ يَبْنُونَ الْفَعْلَ مِنْهُ عَلَى أَفْعَالٍ نَحْوِ  
 اشْهَابٍ وَادْعَامٍ وَأَدَامٍ فَهَذَا لَا يَكَادُ يَنْكَسِرُ فِي الْأَلْوَانِ وَإِنْ قُلْتَ فِيهَا فَعَلٌ يَفْعَلُ أَوْ  
 فَعْلٌ يَفْعُلُ وَقَدْ يَسْتَعْنَى بِأَفْعَالٍ عَنْ فَعْلٍ وَفَعْلٍ وَذَلِكَ نَحْوُ أَزْرَاقٍ وَأَخْضَارٍ وَأَصْفَارٍ  
 وَأَحْمَارٍ وَاشْرَابٍ وَابْيَاضٍ وَأَسْوَدٍ وَأَبْيَضٍ وَأَخْضَرٍ وَأَحْمَرٍ وَأَصْفَرٍّ أَكْثَرُ فِي  
 كَلَامِهِمْ وَالْأَصْلُ ذَلِكَ إِلَّا أَنَّهُ كُتِبَ خِذْفُوهُ فَكُلُّ يَذْهَبُ إِلَى أَنَّ الْأَصْلَ أَفْعَالٌ وَهُوَ  
 أَحْمَارٌ وَأَسْوَدٌ ثُمَّ حُذِفَ فَتَسَالَوْا أَحْمَرٌ وَأَسْوَدٌ وَالْمَحذُوفُ الَّذِي ذَكَرَهُ أَكْثَرُ فِي الْكَلَامِ  
 وَفَعِلَ فِيمَا ذَكَرَهُ بَعْضُ النُّحَوِيِّينَ مَحذُوفٌ عَنْ أَفْعَلَ وَاسْتَدِلُّوا عَلَى ذَلِكَ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ  
 عَوْرَ وَحَوْلَ فَلَا يُعْلَوْنَ الْوَاوَ لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى عَوْرٍ وَاحْوَلٌ وَهُمَا لَا يَبْعَثَانِ وَالْوَجْهُ عِنْدَ



أبي على أنه لم يُعْمَلْ عَوْرَ وَحَوْلَ لَأَنَّهُ فِي مَعْنَى فَعَلٍ لَا يَعْتَلُّ لَا أَنَّهُ مَحْذُوفٌ عَنْهُ كَمَا  
 قَالُوا اجْتَوَرَفَلَمْ يُعْلَوْهُ لَأَنَّهُ فِي مَعْنَى تَجَاوَرُوا \* قَالَ سَيْبُويه \* وَقَالُوا الصُّهُوبَةُ  
 شَبَّهُوا ذَلِكَ بِأَرْعَنَ وَالرُّعُونَةَ وَقَالُوا الْبَيَاضَ وَالسَّوَادَ كَمَا قَالُوا الصَّبَاحَ وَالْمَسَاءَ لِأَنَّهُمَا  
 لَوْنَانِ يَنْزِلَتُهُمَا لِأَنَّ الْمَسَاءَ سَوَادٌ \* وَقَدْ جَاءَ شَيْءٌ مِنَ الْأَلْوَانِ عَلَى فَعَلٍ قَالُوا جَوْنٌ وَوَرْدٌ  
 وَالْوَرْدُ الْفَرَسُ - الْأَصْفَرُ اللَّوْنُ وَالْجَوْنُ - الْأَسْوَدُ وَجَاءُوا بِمَصْدَرِهِ عَلَى مَصْدَرِ بِنَاءِ أَفْعَلَ  
 وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ الْوُرْدَةُ وَالْجَوْنَةُ وَأَمَّا قَالُوا وَرْدٌ وَجَوْنٌ عَلَى حَذْفِ الزَّوَائِدِ \* قَالَ  
 سَيْبُويه \* وَقَدْ جَاءَ شَيْءٌ مِنْهُ عَلَى فَعِيلٍ وَذَلِكَ خَصِيفٌ وَقَالُوا أَخَصَفُ وَهُوَ أَقْيَسُ  
 وَالْخَصِيفُ - الْأَسْوَدُ وَمَا كَانَ مِنْ هَذِهِ الْمَصَادِرِ عَلَى غَيْرِ فُعْلَةٍ أَوْ فَعَلٍ فَهُوَ مِنَ  
 الشَّاذِّ الَّذِي لَا يَطْرُدُ وَمَا كَانَ مِنَ الْأَسْمَاءِ عَلَى فَعَلٍ أَوْ فَعِيلٍ أَوْ بِنَاءٍ غَيْرِ أَفْعَلَ فَهُوَ  
 مِنَ الشَّاذِّ أَيْضًا الَّذِي لَا يَطْرُدُ \* قَالَ سَيْبُويه \* وَقَدْ يُنْتَبَى عَلَى أَفْعَلَ وَيَكُونُ  
 الْفَعْلُ فَعْلٌ يَفْعَلُ وَالْمَصْدَرُ فَعْلًا مَا كَانَ دَاءً أَوْ عَيْبًا لِأَنَّ الْعَيْبَ لِحَوِّ الدَّاءِ فَفَعَلُوا  
 ذَلِكَ كَمَا قَالُوا أَجْرِبُ وَأَنْكَدُ وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ عَوْرَ يَعْوَرُ عَوْرًا وَأَدْرَ يَأْدُرُ أَدْرًا وَهُوَ آدَرُ  
 وَشَرَّ يَشْتَرُ شَرًّا وَهُوَ أَشْتَرُ وَحَبْنٌ يَحْبُنُ حَبْنًا وَهُوَ أَحَبْنُ وَالْأَحَبْنُ - الْمَشْتَفِخُ الْبَطْنُ  
 مِنَ الْإِسْتِسْقَاءِ وَصَلَعَ يَصْلَعُ صَلْعًا وَهُوَ أَصْلَعُ وَقَالُوا رَجُلٌ أَجْدَمُ وَأَقْطَعُ فَكَأَنَّ هَذَا  
 عَلَى قَطْعٍ وَجَذَمٍ وَإِنْ لَمْ يُتَكَلَّمْ بِهِ يُرِيدُ أَنَّ الْفَعْلَ مِنْ قَوْلِنَا أَقْطَعُ وَأَجْذَمُ قُطِعَتْ يَدُهُ  
 وَجُذِمَتْ وَكَانَ الْقِيَاسُ أَنْ يُقَالَ مَتَطَوَّعَةً وَمُجْذُومَةً وَلَكِنْهُمْ قَالُوا أَقْطَعُ وَأَجْذَمُ عَلَى  
 أَنَّ فَعْلَهُ قَطَعَ وَجَذَمَ وَإِنْ لَمْ يَسْتَمَلَّ وَقَدْ يُقَالُ لِمَوْضِعِ الْقَطْعِ الْقُطْعَةُ وَالْقُطْعَةُ  
 وَالْجُذْمَةُ وَالْجُذْمَةُ وَالصَّلْعَةُ وَالصَّلْعَةُ لِلْمَوْضِعِ وَقَالُوا امْرَأَةٌ سَهَاءٌ وَرَجُلٌ أَسْتَهٌ يَخَافُوا  
 بِهِ عَلَى بِنَاءِ ضِدِّهِ وَهُوَ قَوْلُهُمْ أَرْسَحُ وَرَسَحَاءُ وَأَحْرَمُ وَخَرْمَاءُ وَهُوَ الْخَرْمُ وَالْأَرْسَحُ - ضِدُّ  
 الْأَسْتَهِ لِأَنَّ الْأَرْسَحَ الْمَسْوُوحَ الْعَجْزُ وَكَذَلِكَ الْأَزْلُ وَالْأَرْصَعُ وَالْأَحْرَمُ - الْمَقْطُوعُ  
 الْأَنْفِ وَقَالُوا أَهْضَمُ وَهَضْمَاءُ وَالْمَصْدَرُ الْهَضْمُ وَالْهَضْمُ - عَيْبٌ فِي الْخَيْلِ وَالْأَهْضَمُ

- الَّذِي لَيْسَ بِمُجْفَّرِ الْوَسَطِ وَهُوَ صَغَرُ الْبَطْنِ قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ

خَيْطٌ عَلَى زَقْرَةٍ فَتَمَّ وَلَمْ \* يَرْجِعْ إِلَى دِقَّةٍ وَلَا هَضْمٍ

وَقَالُوا أَزْبَرُ وَأَغْلَبُ وَالْأَغْلَبُ - الْعَظِيمُ الرَّقَبَةُ وَالْأَزْبَرُ - الْعَظِيمُ الزُّبْرَةُ وَهِيَ مَوْضِعُ  
 الْكَاهِلِ يَخَافُوا بِهَذَا النِّحْوِ عَلَى أَفْعَلَ كَمَا جَاءَ عَلَى أَفْعَلَ مَا يَكْرَهُونَ وَقَالُوا آذَنُ وَأَذْنَاهُ

بياض بالاصل

كما قالوا سَكَاءُ وَالْأَدْنُ - الْعَظِيمُ الْأُذُنُ وَالْأَسَلُّ - الصَّغِيرُ الْأُذُنُ جِدًّا وَقَالُوا أَخْلَقُ  
وَأَمْلَسُ وَأَجْرَدُ وَالْأَخْلَقُ - الْأَمْلَسُ  
ضِدُّ الْأَمْلَسِ وَقَالُوا الْخُسْنَةُ كَمَا قَالُوا الْحُرَّةُ وَالْخُسُونَةُ كَمَا قَالُوا الصُّهُوبَةُ \* قَالَ  
سَيْبويه \* وَاعْلَمْ أَنَّ مَوْنَتْ كُلِّ أَفْعَلٍ صِفَةٌ فَعَلَاءُ وَهِيَ تَجْرِي فِي الْمَصْدَرِ وَالْفِعْلِ  
تَجْرِي أَفْعَلٌ وَقَالُوا مَالٌ يَمِيلُ وَهُوَ مَائِلٌ وَأَمِيلٌ فَلَمْ يَحْيُوا بِهِ عَلَى مَالٍ يَمِيلُ يَرِيدُ أَنْ  
أَفْعَلٌ لَيْسَ بِأَبْ فَعْلُهُ أَنْ يَكُونَ عَلَى فَعَلٍ يَفْعَلُ وَذَلِكَ أَنْ أَمِيلَ أَفْعَلُ وَفَعْلُهُ مَالٌ يَمِيلُ  
وَكَانَ حَقُّهُ أَنْ يَكُونَ مِيلٌ يَمِيلُ مَيْلًا وَاعْلَمْ أَنَّ سَيْبويه مَالٌ يَمِيلُ وَمِثْلُ هَذَا شَابٌ  
يَشِيبُ فَهُوَ أَشْيَبُ وَلَيْسَ ذَلِكَ بِالْقِيَاسِ وَقَدْ حَكِيَ غَيْرُ سَيْبويه مِيلٌ يَمِيلُ مَيْلًا فَهُوَ  
أَمِيلٌ كَمَا قَالُوا جَيِّدٌ جَيِّدًا فَهُوَ أَجَيِّدٌ وَقَالُوا فِي الْأُصْدِيدِ صَيِّدٌ يَصِيدُ صَيْدًا وَقَالُوا  
شَابٌ يَشِيبُ كَمَا قَالُوا شَاخٌ يَشِيخُ وَقَالُوا أَشْيَبُ كَقَوْلِهِمْ أَشْمَطُ جَاءُوا بِالْأَسْمِ عَلَى بِنَاءِ  
مَا مَعْنَاهُ كَعَنَاهُ وَبِالْفِعْلِ عَلَى مَا هُوَ نَحْوُهُ أَيْضًا يَرِيدُ جَاءُوا بِاسْمِ الشَّيْبِ عَلَى شَابٍ يَشِيبُ  
مِثْلُ شَاخٍ يَشِيخُ وَاسْمُهُ عَلَى بِنَاءِ أَشْمَطَ وَفَعْلُهُ عَلَى فَعَلٍ شَاخٌ يَشِيخُ وَقَالُوا أَشْعَرُ كَمَا قَالُوا  
أَجْرَدُ - الَّذِي لَا شَعْرَ لَهُ وَقَالُوا أَرْبُ كَمَا قَالُوا أَشْعَرُ وَالْأَجْرَدُ بِمَنْزِلَةِ الْأَرْسَحِ لِأَنَّ الْأَجْرَدَ  
الَّذِي لَا شَعْرَ لَهُ وَالْأَرْسَحُ الَّذِي لَا عَجْرَ لَهُ وَقَالُوا هَوِجَ يَهْوِجُ هَوَاجًا كَمَا قَالُوا تَوَلَّ يَتَوَلَّى  
تَوَلًّا وَهُوَ أَتَوَلَّى - وَهُوَ جُنُونٌ

## بَابُ الْخِصَالِ الَّتِي تَكُونُ فِي الْأَشْيَاءِ وَأَفْعَالِهَا وَمَصَادِرِهَا

### وَمَا يَكُونُ مِنْهَا فِطْرَةً وَمُكْتَسَبًا

وَنَبْدًا بِالَّتِي فِي الْفِطْرَةِ لِفَضْلِهَا أَمَا مَا كَانَ حُسْنًا أَوْ قُبْحًا فَانْهَ مَا يُنْبِئُ فَعْلُهُ عَلَى فَعَلٍ  
يَفْعَلُ وَيَكُونُ الْمَصْدَرُ فَعَالًا وَفَعَالَةً وَنَعْلًا وَمَا سَوَى ذَلِكَ يُحْفَظُ حِفْظًا وَلَيْسَ بِبَابٍ  
وَذَلِكَ قَوْلُكَ قَبِجٌ يَقْبِجُ قَبَاحَةً وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ قُبُوحَةً فَبِنَاءِ عَلَى فُعُولَةٍ كَمَا بِنَاءِ عَلَى فَعَالَةٍ  
وَوَسْمٌ يَوْسُمُ وَسَامَةً وَقَالَ بَعْضُهُمْ وَسَامًا فَلَمْ يُوْنِثْ يَعْنِي لَمْ يَدْخُلِ الْهَاءُ كَمَا قَالُوا السَّقَامُ  
وَالسَّقَامَةُ وَمِثْلُ ذَلِكَ جَمَلٌ جَمَالًا \* وَتَجِيءُ الْأَسْمَاءُ عَلَى فَعِيلٍ وَذَلِكَ قَبِجٌ وَوَسِيمٌ  
وَجَمِيلٌ وَشَقِيقٌ رَدِيمٌ وَقَالُوا حَسَنٌ فَبِنُوهُ عَلَى فَعَلٍ كَمَا قَالُوا بَطَلٌ وَرَجُلٌ قَدَمٌ وَامْرَأَةٌ

قَدَمَةٌ يَعْنِي أَنَّهَا قَدَمًا فِي الْخَبَرِ فَلَمْ يَحْيُوا بِهِ عَلَى مِثَالِ جَرَى وَكَيَّ وَشَجَاعَ وَشَدِيدَ  
يُرِيدُ أَنَّ الْبَابَ فِي فَعَّلَ يَقَعْلُ أَنْ يَجِيءَ الْأِسْمُ عَلَى فَعِيلٍ أَوْ فُعَالٍ وَإِذَا خَرَجَ عَنْ  
هَذَيْنِ الْبَنَاءَيْنِ فَهُوَ شاذٌّ لَيْسَ بِالْبَابِ وَيُحْفَظُ حِفْظًا وَالكثيرُ فَعِيلٌ وَفُعَالٌ كَقَوْلِكَ  
نُظِفَ يَنْظِفُ فَهُوَ تَطْيِيفٌ وَقَبِحٌ يَقْبُحُ فَهُوَ قَبِيحٌ وَجَلَّ يَجْمَلُ فَهُوَ جَمِيلٌ وَفَعِيلٌ أَكْثَرُ  
مِنْ فُعَالٍ \* قَالَ سَيَبَوِيه \* أَمَّا الْفُعْلُ مِنْ هَذِهِ الْمَصَادِرِ فَنَحْوُ الْحُسْنِ وَالْقُبْحِ  
وَالْفَعَالَةِ أَكْثَرُ وَقَالُوا نَضَرُ وَجْهَهُ يَنْضَرُ عَلَى فَعْلٍ يَقَعْلُ مِثْلَ خَرَجَ يَخْرُجُ لِأَنَّ هَذَا  
فَعْلٌ لَا يَتَعَدَّى إِلَى غَيْرِهِ كَمَا أَنَّ هَذَا فَعْلٌ لَا يَتَعَدَّى وَقَالُوا نَضَرُ كَمَا قَالُوا نَضَرُوا وَإِنَّمَا  
ذَكَرْنَا نَضَرُ وَجْهَهُ لِأَنَّهُ مِنْ بَابِ الْحُسْنِ وَالْقُبْحِ الَّذِي يَأْتِي فَعْلُهُ عَلَى فَعْلٍ يَقَعْلُ  
لِيُرِيكَ خُرُوجَهُ عَنِ الْبَابِ وَاسْمُ فَاعِلِهِ نَضِيرٌ وَنَضَرُ وَنَضَرُ فَنَضَرُ عَلَى قِيَاسِ مَا بُوْجِبُهُ  
فَعْلُهُ كَقَوْلِكَ خَرَجَ يَخْرُجُ فَهُوَ خَارِجٌ وَنَضِيرٌ كَمَا قَالُوا وَسِيمٌ لِأَنَّهُ نَحْوُهُ فِي الْمَعْنَى وَقَالُوا  
نَضَرُ كَمَا قَالُوا حَسَنٌ إِلَّا أَنَّ هَذَا مَسْكُونٌ الْأَوْسَطِ وَقَالُوا ضَخِمَ وَلَمْ يَقُولُوا ضَخِيمٌ كَمَا قَالُوا  
عَظِيمٌ وَقَدْ حَكَى أَبُو الْعَبَّاسِ الْمُبَرَّدُ رَجَاهُ اللَّهِ ضَخِيمٌ وَقَالُوا النَّضَارَةُ كَمَا قَالُوا الْوَسَامَةُ وَمِثْلُ  
الْحَسَنِ السَّبْطِ وَالْقَطَطِ وَقَالُوا سَبَطَ سَبَاطَةً وَسُيُوطَةً وَمِثْلُ النَّضَرِ الْجَعْدُ وَقَالُوا رَجُلٌ  
سَبَطٌ كَمَا بَنَوْهُ عَلَى فَعْلٍ أَعْنَى أَنَّهُ يُقَالُ سَبَطٌ وَسَبَطٌ وَحَكَى أَبُو الْحَسَنِ سَبَطٌ وَقَالُوا مَلَحَ  
لَا حَةَ وَهُوَ مَلِجٌ وَسَمِجَ سَمَاحَةً وَهُوَ سَمِجٌ وَقَالُوا سَمِجٌ كَقَبِجٍ وَقَالُوا يَهُوِيُّ وَيَهُوِيَّ وَهُوَ  
يَهُوِيٌّ كَجَمَلٍ بَجَالًا وَهُوَ جَمِيلٌ وَقَالُوا شَنَعَ شَنَاعَةً وَهُوَ شَنِيعٌ وَقَالُوا أَشْنَعُ فَادْخَلُوا أَفْعَلَ  
فِي هَذَا إِذَا صَارَ خَصْلَةً فِيهِ كَاللَّوْنِ وَقَالُوا تَطَفَ تَطَافَةً كَصَبَحَ صَبَاحَةً وَهُوَ صَبِيحٌ وَقَالُوا  
طَهَّرَ طَهَارَةً وَهُوَ طَاهِرٌ وَلَمْ يَقُولُوا طَهِيرٌ وَقَالُوا طَهَّرَتْ الْمَرْأَةُ فَاسْتَعْمَلُوا طَاهِرًا عَلَى  
قَوْلِهِمْ طَهَّرَتْ لَاعِلَى قَوْلِهِمْ طَهَّرَتْ وَقَالُوا مَكَّتْ مَكَّنَا وَهُوَ مَا كَثُرَ وَقَدْ قَالُوا مَكَيْتُ  
فَيَجْعَلُ مَا كَثُرَ عَلَى مَكَّتْ وَمَكَيْتُ عَلَى مَكَّتْ \* قَالَ سَيَبَوِيه \* وَمَا كَانَ مِنَ الصَّغَرِ  
وَالْكِبَرِ فَهُوَ نَحْوُ مَنْ هَذَا قَالُوا عَظُمَ عَظَامَةً فَهُوَ عَظِيمٌ وَنَبُلَ نَبَالَةً فَهُوَ نَبِيلٌ وَصَغُرَ  
صَغَارَةً وَهُوَ صَغِيرٌ وَقَدْ قَدَّمَ قَدَامَةً فَهُوَ قَدِيمٌ \* وَقَدْ يَجِيءُ الْمَصْدَرُ عَلَى فَعْلٍ وَذَلِكَ قَوْلُكَ  
الصَّغَرُ وَالْكِبَرُ وَالْقَدَمُ وَالْعَظْمُ وَالضَّخْمُ وَقَدْ يَنْبُونُ الْأِسْمُ عَلَى فَعْلٍ وَذَلِكَ نَحْوُ ضَخِمَ  
وَنَفَخَ وَعَبِلَ \* وَقَدْ يَجِيءُ الْمَصْدَرُ عَلَى فُعُولَةٍ كَمَا قَالُوا الْقُبُوحَةُ وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ الْجُوهْمَةُ  
وَالْمُلُوحَةُ وَالْجُوحَةُ وَقَالُوا كَثُرَ كَثَارَةً وَهُوَ كَثِيرٌ وَقَالُوا الْكَثْرَةُ فَبَنَوْهُ عَلَى الْفَعْلَةِ وَالْكَثِيرِ

نحو من العَظِيم في المعنى إلا أن هذا في العَدَد يعني أن الكثير مرَّكَّب من شيء  
مُتَزَايِد كثر عدُّه والعَظِيم اسمٌ واقعٌ على جُمْلَةٍ من غير أن يُقدَّر فيسه شيء تَزَايَدَ  
وتَضَاعَفَ والكَبِيرُ بِمَنْزِلَةِ العَظِيمِ وَضِدُّ العَظِيمِ والكَبِيرُ الصَّغِيرُ وَضِدُّ الكَثِيرِ القَلِيلُ  
لأنه يُقَصَّد به قَصْدٌ تَقْلِيلٌ الأَضْعَافُ التي فيه أو تَكْثِيرُهَا والصَّغِيرُ والكَبِيرُ القَصْدُ  
به جُمْلَةُ الشَّيْءِ من غير تقدير أضعاف ما رَكَّب منه وإنما جَعَلَتِ القَلِيلَ ضِدَّ الكَثِيرِ  
مُساوِيةً إذ الكَثِيرُ والقَلِيلُ من بابِ العَدَدِ والعَدَدُ من بابِ كَمٍّ وَكَمْ لا ضِدَّ لَهَا إنما  
الضِدُّ في كَيْفٍ \* قال سيبويه \* وقد يقال للانسان قَلِيلٌ كما يقال قَصِيرٌ فَقَدِ  
وَأَفَقَّ ضِدُّهُ وهو العَظِيمُ والطَوِيلُ والقَصِيرُ نحو العَظِيمِ والصَّغِيرِ يريد أن القَلِيلَ  
قد يُسْتَعْمَلُ على غير معنى العَدَدِ كما يُسْتَعْمَلُ القَصِيرُ والحَقِيرُ والطَوِيلُ في البناءِ  
كالقُحِّحِ يريد في بِنَاءِ الفِعْلِ لأن وزنهما فَعْلٌ وهو نحوه في المعنى لأنه زيادةٌ ونُقْصَانٌ  
وقالوا سَمِنَ وهو سَمِينٌ وكَبِرَ كَبَرًا وهو كَبِيرٌ وقالوا كَبُرَ عَلَى الأمرِ كَعُظُمَ وقالوا  
بَطَنَ يَبْطِنُ بَطْنَةً وهو بَاطِنٌ كما قالوا عَظِيمٌ وَبَطْنٌ كَبِيرٌ \* وما كان من الشَّدَّةِ والجُرَّةِ  
والضَّعْفِ والجَبْنِ فإنه نحوه من هذا قالوا ضَعُفَ وهو ضَعِيفٌ وقالوا شَجِعَ شَجَاعَةً  
وهو شُجَاعٌ وقالوا شَجِعَ وفُعالٌ أخو فَعِيلٍ وقد ذَكَرْنَا فيما مضى أن فَعِيلًا وفُعالًا  
أخوان قالوا طَوِيلٌ وطَوَالٌ وكَبِيرٌ وكَبَارٌ وخَفِيفٌ وخَفَافٌ \* قال \* وقد بَنَوْا  
الاسمَ على فَعَالٍ كما بَنَوْهُ على فَعُولٍ فقالوا جَبَانٌ وقالوا وَقُورٌ وقالوا الوَقَارَةُ كما قالوا  
الرَّزَانَةُ وقالوا جَرٌُّ وَيَجْرُ جُرَّةٌ وهو جَرِيٌّ ولغَةُ للعرب الضَّعْفُ كما قالوا الظَّرْفُ  
وظَرِيفٌ والفَقْرُ وفَقِيرٌ وقالوا غُلْظٌ وَغُلْظٌ وهو غَلِيظٌ كما قالوا عَظْمٌ عَظْمًا فهو عَظِيمٌ  
وقالوا سَهْلٌ سُهُولَةٌ وهو سَهْلٌ ومثله جَهْمٌ جُهُومَةٌ وهو جَهْمٌ وسَهْلٌ بِمَنْزِلَةِ ضَخْمٍ وقد  
قال بعضُ العرب جَبِنَ يَجْبِنُ كما قالوا نَضِرُ يَنْضِرُ والآخر كَرَجَبِنَ يَجْبِنُ وقالوا قَوِيٌّ  
يَقْوِي قَوَايَةً وهو قَوِيٌّ كما قالوا سَعِدَ يَسْعَدُ سَعَادَةً وهو سَعِيدٌ وقالوا القُوَّةُ كما قالوا  
الشَّدَّةُ إلا أن هذا مضمومُ الأول وقالوا سَرَعَ سَرَعًا وهو سَرِيعٌ ويقال سُرْعَةٌ وسَرَعٌ

\* قال الاعشى

واستَحْبِرِي قَابِلَ الرُّكْبَانِ وانتَظِرِي \* أَوْبَ المُسَافِرِينَ رَيْثًا وإن سَرَعَا  
وقالوا بَطُوٌّ بَطَاءٌ وهو بَطِيءٌ وَغَاظٌ غَاظًا وهو غَلِيظٌ وَثَقُلَ ثَقُلًا وهو ثَقِيلٌ وقالوا كَشَّ

كَمَاشَةٌ وَهُوَ كَمِيشٌ مِثْلُ السَّكَّاشَةِ مِثْلُ الشَّجَاعَةِ وَقَالُوا حَزَنٌ حُزُونَةٌ لِلْكَانِ وَهُوَ  
 حَزَنٌ كَمَا قَالُوا سَهْلٌ سُهُولَةٌ وَهُوَ سَهْلٌ وَقَالُوا صَعْبٌ صُعُوبَةٌ وَهُوَ صَعْبٌ لِأَنَّ هَذَا أَمَّا  
 هُوَ الْغَلَطُ وَالْحُزُونَةُ \* هُوَا كَانَ مِنَ الرَّقْعَةِ وَالضَّعَةِ وَقَالُوا الضَّعَةُ فَهُوَ نَحْوُ هَذَا  
 \* قَالَ أَبُو سَعِيدٍ \* أَعْلَمُ أَنَّ الضَّعَةَ وَزَنَهَا فَعَمَلُهُ وَالْأَصْلُ وَضَعَةُ مِثْلُ قَوْلِكَ عِدَّةُ  
 وَزَنَتْ وَرُبَّمَا فَتَحُوا شَيْئاً مِنْ ذَلِكَ إِذَا كَانَ فِيهِ شَيْءٌ مِنْ حُرُوفِ الْخَلْقِ كَمَا يَفْتَحُونَ فِي  
 الْفَعْلِ مِنْ أَجْلِ حُرُوفِ الْخَلْقِ مَا لَا يُفْتَحُ فِي غَيْرِهِ وَقَالُوا الضَّعَةُ وَالضَّعَةُ وَفَتْحُهُ وَفَتْحُهُ  
 وَلَا يَقُولُونَ فِي صِفَةِ صَفَةٍ لَعَدَمِ حَرْفِ الْخَلْقِ وَقَالُوا غَنَى يَغْنَى غَنًى كَمَا قَالُوا كَبِرَ كَبَرًا  
 وَهُوَ كَبِيرٌ وَقَالُوا فَقِيرٌ كَمَا قَالُوا صَغِيرٌ وَضَعِيفٌ وَقَالُوا الْفَقْرُ كَمَا قَالُوا الضَّعْفُ وَقَالُوا  
 الْفَقْرُ كَمَا قَالُوا الضَّعْفُ وَلَمْ نَسْمَعْهُمْ قَالُوا فَقْرٌ كَمَا لَمْ يَقُولُوا فِي الشَّدِيدِ شَدَدٌ (١) كَمَا اسْتَغْنَوْا  
 بِأَجَارٍ عَنْ حَرٍّ \* قَالَ أَبُو عَلِيٍّ \* قَوْلُهُمْ افْتَقَرُوا فَهُوَ فَقِيرٌ وَاشْتَدَّ فَهُوَ شَدِيدٌ لَمْ يَأْتِ  
 فَقِيرٌ وَشَدِيدٌ عَلَى هَذَا الْفِعْلِ وَإِنَّمَا آتَى عَلَى فِعْلِ لَمْ يَسْتَعْمَلْ وَهُوَ فَقْرٌ كَمَا يَقُولُونَ ضَعْفٌ  
 وَشَدَدٌ عَلَى فَعُلْتُ وَاسْتَغْنَوْا بِافْتَقَرُوا وَاشْتَدَّ عَنْ ذَلِكَ كَمَا اسْتَغْنَوْا بِأَجَارٍ عَنْ حَرٍّ  
 لِأَنَّ الْأَلْوَانَ يُسْتَعْمَلُ فِيهَا فَعْلٌ كَثِيرًا كَمَا قَالُوا أَدَمَ يَأْدُمُ وَيَكْهَبُ يَكْهَبُ وَيَشْهَبُ يَشْهَبُ  
 وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ وَلَمْ يَقُولُوا حَرَّ اسْتَغْنَوْا عَنْهُ بِأَجَارٍ قَالَ وَهَذَا هُنَا نَحْوُ مِنَ الشَّدِيدِ  
 وَالْقَوِيَّ وَقَالُوا شَرَفٌ شَرَفًا وَهُوَ شَرِيفٌ وَكُرْمٌ كَرَمًا وَهُوَ كَرِيمٌ وَلَوْمْ لَا مَهْ وَهُوَ لَثِيمٌ  
 كَمَا قَالُوا قَبِيحٌ قَبَاحَةً وَهُوَ قَبِيحٌ وَقَالُوا دَنُو دَنَاءَةً وَهُوَ دَنِيٌّ وَمَلَأُوا مَلَاءَةً وَهُوَ مَلِيٌّ وَقَالُوا  
 وَضَعُ ضَعَةً وَهُوَ وَضِيعٌ وَالضَّعَةُ مِثْلُ الْكَثَرَةِ وَالضَّعَةُ مِثْلُ الرَّقْعَةِ أَعْنَى فِي فَتْحٍ  
 أَوَّلِهِ وَكُسْرِهِ وَقَوْلُهُ وَهَذَا هُنَا نَحْوُ مِنَ الشَّدِيدِ وَالْقَوِيَّ إِشَارَةً إِلَى مَا بَعْدَهُ وَقَالُوا رَفِيعٌ  
 وَلَمْ نَسْمَعْهُمْ قَالُوا رَفَعٌ وَعَلَيْهِ جَاءَ رَفِيعٌ وَإِنْ لَمْ يَتَكَلَّمُوا بِهِ وَاسْتَغْنَوْا بِارْتَفَعٌ وَقَالُوا نَبِيٌّ  
 يَنْبِيُّ وَهُوَ نَابِيٌّ وَهِيَ النَّبَاهَةُ كَمَا قَالُوا أَنْضَرَ يَنْضُرُ وَهُوَ نَاضِرٌ وَهِيَ النَّضَارَةُ وَقَالُوا نَبِيٌّ كَمَا  
 قَالُوا أَنْضِرْ جَعَلُوهُ بَعْنَزَةً مَا هُوَ مِثْلُهُ فِي الْمَعْنَى وَهُوَ شَرِيفٌ يَرِيدُ مَعْنَى نَبِيٍّ وَقَالُوا  
 سَعِدَ يَسْعُدُ سَعَادَةً وَشَقِيَ يَشْقَى شَقَاوَةً وَهُوَ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ فَأَحَدُهُمَا مَرْفُوعٌ وَالْآخَرُ  
 مُوَضَّوعٌ وَقَالُوا الشَّقَاءُ كَمَا قَالُوا الْجَمَالُ وَاللَّذَازُ حَذَفُوا اسْتَخْفَفُوا يَرِيدُ حَذَفُوا الْهَاءَ  
 مِنَ اللَّذَازَةِ وَالشَّقَاوَةِ اسْتَخْفَفُوا وَقَالُوا رَشَدَ يَرْشُدُ رَشْدًا وَهُوَ رَاشِدٌ وَقَالُوا الرُّشْدُ كَمَا قَالُوا  
 سَخَطَ يَسْخَطُ سَخَطًا وَالسُّخْطُ وَسَاخَطَ وَقَالُوا رَشِيدٌ كَمَا قَالُوا سَعِيدٌ أَوْ قَالُوا (٢) الرِّشَادُ وَقَالُوا

(١) في عبارة سيديويه  
 استغنوا باشتد  
 وافتقر كما الخ كنبه  
 مصححه

(٢) عبارة سيديويه  
 وقالوا الرشاد كما قالوا  
 الشقاء اه كنبه  
 مصححه

بَحْلٌ يَبْحُلُ بِبَحْلٍ لَا فَالْبَحْلُ كَاللُّومِ يَعْنِي فِي الْوِزْنِ وَالْفِعْلُ كَفَعَلَ شَقٌّ وَسَعَدَ وَقَالُوا يَبْحُلُ  
وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ الْبَحْلُ كَالْفَقْرِ وَالْبَحْلُ كَالْفَقْرِ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ الْبَحْلُ كَالْعَدَمِ وَقَالُوا أَمْرٌ  
عَلَيْنَا وَهُوَ أَمِيرٌ كُنْبُهُ وَهُوَ نَبِيْهِ وَقَالُوا أَمْرٌ عَلَيْنَا كُنْبُهُ مَفْتُوحَانِ وَالْفَتْحُ أَجُودٌ وَأَفْضَحُ  
وَمَا يَلْقَى مِنْ آيَاتِ الْمَعَانِي شَعْرٌ

قَدْ أَمَرَ الْمُهْلَبُ \* فَكَرَّيْنُوا وَدَوِّلُوا

\* وَحَيْثُ شِئْتُمْ فَاذْهَبُوا \*

يُرِيدُ قِدْوَى الْأَمَارَةِ يُخَاطَبُ قَوْمًا مِنَ الشُّرَاةِ وَالْأَمْرَةِ كَالرَّفْعَةِ وَالْأَمَارَةِ كَالْوَلَايَةِ وَيَقُولُونَ أَمْرٌ  
عَلَيْنَا فَهُوَ أَمِيرٌ وَقَالُوا وَكَيْلٌ وَوَصِيٌّ وَجَرِيٌّ كَمَا قَالُوا أَمِيرٌ لِأَنَّهُمْ وَلَايَةٌ وَمِثْلُ هَذَا لَتَقَارِبِهِ  
الْجَلِيسُ وَالْعَدِيلُ وَالضَّحِيجُ وَالْكَمِيعُ - وَهُوَ الضَّحِيجُ وَالْخَلِيطُ وَالنَّزِيعُ وَأَصْلُ  
هَذَا كَلِمَةُ الْعَدِيلِ أَلَا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ فِي هَذَا كَلِمَةً فَاعْلَمْ تَقُولُ عَادَلْتَهُ فَهُوَ عَدِيلُ  
وَجَالَسْتَهُ فَهُوَ جَلِيسٌ وَأَمَّا قَالَ أَصْلُ هَذَا كَلِمَةُ الْعَدِيلِ لِأَنَّهُمَا تَعَادَلَا فِي فِعْلِ كُلِّ  
وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِالْأَخْرِ \* وَقَدْ جَاءَ فَعْلٌ قَالُوا خَصِمَ وَقَالُوا خَصِمَ \* قَالَ سَيْبِيُّهُ \*  
وَمَا جَاءَ مِنَ الْعَقْلِ فَهُوَ نَحْوُ مَنْ هَذَا قَالُوا حَلِمَ حَلِمًا وَهُوَ حَلِيمٌ بِجَاءَ فَعْلٌ فِي هَذَا  
الْبَابِ كَمَا جَاءَ فَعْلٌ فِيمَا ذَكَرْنَا وَقَالُوا فِي ضِدِّ الْحِلْمِ جَهْلٌ جَهْلًا فَهُوَ جَاهِلٌ كَمَا قَالُوا  
حَرْدٌ حَرْدًا فَهُوَ حَارِدٌ فَهَذَا ارْتِفَاعٌ فِي الْفِعْلِ يَعْنِي حَلْمٌ وَاتِّضَاعٌ يَعْنِي جَهْلٌ وَقَالُوا عِلْمٌ  
عِلْمًا فَالْفِعْلُ كَبَحْلٍ يَبْحُلُ وَالْمَصْدَرُ كَالْحِلْمِ وَقَالُوا عَالِمٌ كَمَا قَالُوا فِي الضِّدِّ جَاهِلٌ وَقَالُوا  
عَلِيمٌ كَمَا قَالُوا حَلِيمٌ وَقَالُوا فَقِيهٌ وَالْمَصْدَرُ فَقَاهُ كَمَا قَالُوا عِلْمٌ عِلْمًا فَهُوَ عَلِيمٌ  
وَقَالُوا اللَّبُّ وَاللَّبَابَةُ وَلَيْبٌ كَمَا قَالُوا اللَّوْمُ وَاللَّامَةُ وَلَثِمٌ وَقَالُوا فَهَمٌ يَفْهَمُ فَهَمًا وَهُوَ  
فَهْمٌ وَنَقَهَ يَنْقَهُ نَقَاهُ وَهُوَ نَقَاهُ وَقَالُوا الْفَهَامَةُ كَمَا قَالُوا اللَّبَابَةُ وَسَمِعْنَاهُمْ يَقُولُونَ نَاقَهُ كَمَا  
قَالُوا عَالِمٌ وَقَالُوا لَبِقٌ يَلْبِقُ لَبَاقَةً وَهُوَ لَبِقٌ لِأَنَّ هَذَا عِلْمٌ وَعَقْلٌ وَنَفَاقٌ فَهُوَ بِمَنْزِلَةِ  
الْفَهْمِ وَالْفَهَامَةِ وَقَدْ ذَكَرَ غَيْرُ سَيْبِيٍّ الْفَهْمَ بِتَسْكِينِ الْهَاءِ وَبِهِ سُمِّيَ فَهْمٌ وَعَدْوَانُ  
قَبِيلَتَانِ مِنْ قَيْسٍ وَقَالُوا الْحَذَقُ كَمَا قَالُوا الْعِلْمُ وَقَالُوا حَذَقٌ يَحْذِقُ كَمَا قَالُوا صَبْرٌ يَصْبِرُ  
وَقَالُوا رَفَقٌ يَرْفُقُ وَهُوَ رَفِيقٌ كَمَا قَالُوا حَلْمٌ يَحْلُمُ وَهُوَ حَلِيمٌ وَقَالُوا رَفَقٌ كَمَا قَالُوا فَهْمٌ وَقَالُوا  
رَفَقٌ كَمَا قَالُوا عِلْمٌ وَقَالُوا عَقْلٌ يَعْقِلُ عَقْلًا وَهُوَ عَاقِلٌ كَمَا قَالُوا عَجَزٌ يَعْجِزُ وَهُوَ عَاجِزٌ  
أَدْخَلُوهُ فِي بَابِ عَجَزٍ لِأَنَّهُ مِثْلُهُ لَا يَتَعَدَّى وَقَالُوا رَزَنٌ رَزَانَةٌ وَهُوَ رَزِينٌ وَرَزِينَةٌ وَقَالُوا

قلت قول ابن  
سبويه مخاطب قوما  
من الشراة لخبار  
بغير الواقع والصواب  
أنه مخاطب أهل  
السنة والشعر  
لحارثة بن بدر الغداني  
وسبويه أنه لما هزمت  
الازارقة مسلم بن  
عنبس وجيشه  
اجتمع أهل البصرة  
فعلوا عليهم حارثة  
ابن بدر الغداني يوم  
دولاب ولقبهم بجسر  
الاهواز فخذله  
أصحابه وتركوه فلما  
أفضت الحرب إليه  
صاح من جاءنا من  
الأعراب فله فريضة  
المهاجرين ومن جاءنا  
من الموالي فله  
فريضة العرب  
فلما رأى ما يلقي  
أصحابه قال  
أرا الحار فريضة  
لشبابكم \*  
والنخس - بيتان  
فريضة الأعراب  
عص الموالي جلد  
أرايهم \*  
ان الموالي معشر  
النخس

للرساة حصنت حصنا وهي حصان كجبت جينا وهي جبان وانما هذا كالحلم  
والعقل وقالوا حصنا كما قالوا علما ويقال لها أيضا ثقال ورزان وقالوا صلف بصلف  
صلفا وهو صلف كفولهم فهم فهما وهو فهم وقالوا رقع رقاعة كفولهم حرق حرقا  
لأنه مثله في المعنى وقالوا الحق كما قالوا الحصن والجبن وقالوا أحنق كما قالوا أشنع وقالوا  
خرق خرقا وأخرق وقالوا النواكة وأنوك وقالوا استنوك ولم نسمعهم يقولون نوك كما  
لم يقولوا فقرا رأى ان أنوك لم يجي على استنوك وانما جاء على نوك وان كان لم  
يستعمل كما لم يستعمل فقرو وقالوا حرق في معنى أحنق كما قالوا نكد وأنكد \* قال  
سيبويه \* واعلم أن ما كان من التضعيف من هذه الأشياء فانه لا يكاد يكون منه  
فعلت وفعل لانهم قد يستعملون فعل والتضعيف فلما اجتمعا حادوا الى غير ذلك  
وهو قولك ذل يذل ذلا وذلة وذليل فالاسم والمصدر يوافق ما ذكرنا والفعل يجي  
على باب جلس يجلس وقالوا شحج والشح كالخيل والنجل وقالوا شح شح وقالوا  
شححت كما قالوا بنحلت لأن الكسرة أخف عليهم من الضمة ألا ترى أن فعل أكثر  
في الكلام من فعل والياء أخف من الواو وأكثر وقالوا ضنت ضنا كرفقت  
رفقا وقالوا ضنت ضنانه كسقمت سقامة \* قال أبو علي \* حكى سيبويه ضنت  
تضن كعضضت تعض وضنت تضن كقمرت تقرر والأفصح الأول وحكى شح  
يشح مثل قمر يقر وشححت تشح مثل عضضت تعض والأول أفصح \* قال  
سيبويه \* وليس شيء أكثر في كلامهم من فعل ألا ترى أن الذي يخفف عضد  
وكبد لا يخفف جلا فيقول ججل كما يقول عضد وكبد وانما يريد سيبويه بذكر  
ما ذكر ثقل الضم في نفسه وثقله مع التضعيف وقالوا لب لب وقالوا اللب واللبابة  
والليب وقالوا قل يقل ولم يقولوا فيه شيئا كما قالوا في كثر وظرف يريد لم يقولوا  
قلت كما قالوا كثرت استثقالا وقالوا عف عف وعفيف وزعم يونس أن من العرب  
من يقول لبيت تلب كما قالوا ظرفت تطرف وانما قل هذا لأن هذه الضمة تستثقل  
فيما ذكرت لك أعني في عضد ونحوه فلما صارت فيما يستثقلون فاجتمعا فروا منها  
يعني صارت في المضاعف والأكثر في الكلام لبيت تلب قالت صفيية بنت عبيد  
المطاب في ابنها الزبير وهو صغير أضربه كي يلب وكى يقود الجيش ذا اللجب

فلما بلغه ولاية  
المهلب عليهم ناداهم  
كربوا ودولوا \*  
وشرقوا وغربوا  
وأن شتم فاذهبوا \*  
قدولى المهلب  
فقال المهلب أهلها  
والله يا حسويرة  
فانصرف مغضبا  
فذهب يدخل  
زورقا فوضع  
رجله على حرفه  
فانكفأ به في دجيل  
ففرق فصار مثلا  
قال العقفاني  
الحنظلي يعبر حارثة  
ألا لله يا ابنة آل  
عمر \* لما لاقى  
حورثة ابن بدر  
غداة دعا بأعلى  
الصوت منه \*  
ألا لا كربوا  
والخيل تجرى  
في الله ما سحبت عليه  
\* ذبول العار من  
شفع ووثر اه  
وكتبه محمد محمود  
لطف الله به

هذا باب علم كل فعل تعدّك الى غيرك

اعلم أنه يكون كل ما تعداك الى غيرك على ثلاثة اُبنية على فَعَلَ يَقَعْلُ وَقَعْلَ يَقَعْلُ  
 وفَعْلَ يَقَعْلُ وذلك نحو ضَرَبَ يَضْرِبُ وَقَتَلَ يَقْتُلُ وَلَقِمَ يَلْقَمُ وهذه الاضرب تكون  
 فيما لا يتعداك وذلك نحو جَاسَ يَجْلِسُ وَقَعَدَ يَقْعُدُ وَرَكَنَ يَرْكُنُ ولما لا يتعداك  
 ضَرَبَ رَابِعُ لا يَشْرِكُهُ فِيهِ مَا يَتَعَدَاكَ نَحْوُ كَرَّمَ يَكْرُمُ وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ فَعْلَتُهُ مَتَعَدِيَا  
 وَضُرُوبُ الْاَفْعَالِ اَرْبَعَةٌ يَجْتَمِعُ فِي ثَلَاثَةٍ مِنْهَا مَا يَتَعَدَّى وَمَا لَا يَتَعَدَّى وَبَيْنَ الْارْبَعِ  
 مَا لَا يَتَعَدَّى وَهُوَ فَعْلٌ يَقَعْلُ وَلِيَفْعَلَ ثَلَاثَةُ اُبنية يَشْتَرِكُ فِيهَا مَا يَتَعَدَّى وَمَا لَا يَتَعَدَّى  
 يَقَعْلُ وَيَفْعَلُ وَيَفْعَلُ نَحْوُ يَضْرِبُ وَيَقْتُلُ وَيَلْقَمُ وَفَعْلَ على ثَلَاثَةِ اُبنية وذلك  
 فَعَلَ وَفَعَلَ وَفَعَلَ نَحْوُ قَتَلَ وَلَزِمَ وَمَكَّثَ فَالْاُولَى مَشْتَرِكٌ فِيهِمَا الْمُنْعَدِي وَغَيْرُهُ  
 وَالْاُخْرَى لَا يَتَعَدَّى كَمَا جَعَلْتُهُ لِمَا لَا يَتَعَدَّى حَيْثُ وَقَعَ رَابِعًا \* قَالَ اَبُو عَلِيٍّ وَابُو  
 سَعِيدٍ \* بَجَلَةٍ هَذَا الْكَلَامُ اَنَّ الْاَفْعَالَ الْمُنْعَدِيَّةَ يَكُونُ عَلَى وَزْنِهَا مَا لَا يَتَعَدَّى  
 لِاَنَّ ضَرَبَ يَضْرِبُ يَتَعَدَّى وَعَلَى وَزْنِهِ جَلَسَ يَجْلِسُ لَا يَتَعَدَّى وَقَتَلَ يَقْتُلُ يَتَعَدَّى  
 وَعَلَى وَزْنِهِ قَعَدَ يَقْعُدُ وَهُوَ لَا يَتَعَدَّى وَلَقِمَ يَلْقَمُ يَتَعَدَّى وَعَلَى وَزْنِهِ كَبَرَ يَكْبَرُ وَهُوَ  
 لَا يَتَعَدَّى فَهَذِهِ الْاَفْعَالُ الثَّلَاثِيَّةُ ثَلَاثَةُ اَشْتَرَكُ فِيهَا مَا يَتَعَدَّى وَمَا لَا يَتَعَدَّى وَفَدَّ  
 اِنْفَرَدَ مَا لَا يَتَعَدَّى بِنِشَاءٍ وَهُوَ فَعَلَ وَلَا يَكُونُ مُسْتَقْبَلُهُ اِلَّا يَقَعْلُ نَحْوُ كَرَّمَ يَكْرُمُ  
 وَطَرَفٌ يَطْرُقُ وَقَدْ صَارَ فَعْلٌ يَقَعْلُ بِنَاءً رَابِعًا تَفَرَّدَ بِهِ مَا لَا يَتَعَدَّى وَالْمَاضِي مِنَ  
 الثَّلَاثِي فَعَلَ وَفَعَلَ وَفَعَلَ فَلَمُشْتَرَكُ الْمُنْعَدِي وَغَيْرُ الْمُنْعَدِي فِي فَعَلَ وَفَعَلَ وَهُوَ الَّذِي  
 قَالَ سِيبَوِيهِ فَالْاُولَى مَشْتَرِكٌ فِيهِمَا الْمُنْعَدِي وَغَيْرُ الْمُنْعَدِي وَالْاُخْرَى لَا يَتَعَدَّى  
 يَعْنِي فَعْلٌ وَيُقَرَّبُ هَذَا عَلَيْكَ اَنْ تَحْفَظَ اَنْ مَا كَانَ مَاضِيَهُ عَلَى فَعْلٍ لَا يَتَعَدَّى الْبَيِّنَةُ  
 وَذَكَرَ سِيبَوِيهِ بَعْدَ هَذَا الْفَصْلِ مِنْ كِتَابِهِ اِلَى آخِرِ الْبَابِ مَا شَدَّ عَنْ قِيَاسِهِ فِي  
 الْمُسْتَقْبَلِ وَالْمَاضِي فَمِنْ ذَلِكَ اَرْبَعَةُ اَفْعَالٍ مِنَ الصَّحِيحِ جَاءَتْ عَلَى فَعَلَ يَقَعْلُ  
 وَالْقِيَاسُ فِي فَعَلَ اَنْ يَكُونُ مُسْتَقْبَلُهُ عَلَى يَقَعْلُ اِلَّا اَنَّهُمْ شَبَّهُوا فَعَلَ يَقَعْلُ بِقَوْلِهِمْ  
 فَعْلٌ يَقَعْلُ وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ حَسِبَ يَحْسِبُ وَيُسَّسُ يَسِّسُ وَيَلْسُ يَلْسُ وَنَعِمَ يَنْعَمُ \* قَالَ \*

سمعنا من العرب من يقول



\* وهل يَنْعَمَنَّ مَنْ كَانَ فِي الْعَصْرِ الْخَالِي \*

وقال

وَأَعَوَّجَ عُودُكَ مِنْ لَحْوٍ وَمِنْ قَدَمٍ \* لَا يَنْعَمُ الْغُصْنُ حَتَّى يَنْعَمَ الْوَرَقُ

وقال الفرزدق

وَكُومٍ تَنْعَمُ الْأَضْيَافَ عَيْنًا \* وَتُصْجِحُ فِي مَبَارِكِهَا ثَقَالًا

والفتحُ في هذه الأفعال أجود وأقربُ يعني حَسِبَ يَحْسَبُ وَيَنْسُ يَنْسُ وَيَنْسُ يَنْسُ  
يَنْسُ وَيَنْسُ يَنْسُ وحكى أبو علي نَجِدَ يَجِدُ - اذاعرق والاعرف الفتح وقد جاء في  
الكلام فَعَلَ يَفْعُلُ وذلك في حرفين وهما فَضِلَ يَفْضُلُ وَمِتَّ تُمُوتُ وَفَضَلَ يَفْضُلُ  
وَمِتَّ تَمُوتُ أَقْبَسُ وقد ذكرت فيما مضى عن غير سيبويه حَضَرَ يَحْضُرُ بِشَاهِدِهِ  
من الشعر \* قال سيبويه \* وقد قال بعض العرب كُدَّتْ تَكَادُ فقال فَعَلْتُ  
تَفَعَّلْتُ فَمَا تَرَكَ الْكَسْرَةَ كَذَلِكَ تَرَكَ الضَّمَّةَ وهذا قول الخليل وهو شاذٌّ من بابِهِ  
أى فَمَا تَرَكَ كَسْرَةَ كُدَّتْ كَذَلِكَ تَرَكَ ضَمَّةَ مُتَّ \* قال \* فَمَا شَرِكْتَ يَفْعُلُ يَفْعَلُ  
كَذَلِكَ شَرِكْتَ يَفْعَلُ يَفْعُلُ وهذه الحروف من فَعَلَ يَفْعُلُ الى منتهى الفصل سواء  
يعنى سواء في الشُّذُوزِ ومعنى قوله فَمَا شَرِكْتَ يَفْعُلُ يَفْعَلُ كَذَلِكَ شَرِكْتَ يَفْعَلُ  
يَفْعُلُ أما شَرِكَةَ يَفْعُلُ يَفْعَلُ فقواهم فَضَلَ يَفْضُلُ وَكَانَ الْقِيَاسُ أَنْ يُقَالَ يَفْضَلُ  
وَشَرِكَةَ يَفْعَلُ يَفْعُلُ أَنَّهُمْ قَالُوا كُدَّتْ تَكَادُ وَكَانَ الْقِيَاسُ أَنْ يُقَالَ تَكُودُ كَمَا تَقُولُ  
قُلْتُ تَقُولُ

هذا بابُ ما جاء من المصادر وفيه ألنب التأنيث

وذلك قولك رَجَعْتَهُ رُجْعِي وَبَشَرْتَهُ بُشْرِي وَذَكَرْتَهُ ذِكْرِي وَاسْتَمَكَيْتَ شَكْوَى وَأَقَمْتَهُ  
قُتْبِي وَأَعْدَاهُ عَدَوِي وَالْبُقْيَا وَمَعْنَى الْبُقْيَا الْإِبْقَاءُ عَلَى الشَّيْءِ تَقُولُ مَا عِنْدَ فُلَانٍ  
بُقْيَا عَلَى فُلَانٍ - أَيْ لَا يُبْقَى عَلَيْهِ فِي مَكْرُوهِ وَغَيْرِ ذَلِكَ قَالَ الشَّاعِرُ

فَمَا بُقْيَا عَلَى تَرْكُمَايَ \* وَلَكِنْ خَفَّمَا صَرَدَ النَّبَالُ

\* قال \* فَأَمَّا الْحُسْدِيَا - فَالْعَطِيَّةُ وَالسَّقْيَا - مَسَقَيْتَ وَالِدَعْوَى - مَا ادَّعَيْتَ

وقد قال بعض العرب اللهم أَشْرِكْنَا فِي دَعْوَى الْمُسْلِمِينَ وَقَالَ بِشْرُ بْنُ النَّكَّثِ

\* وَلَّتْ وَدَعَوَاهَا كَثِيرٌ صَحْبُهُ \*

ودخلت الألف كدخول الهاء وجعل سببويه ما ذكره مصادر مؤنثة بالالف كما يكون المصدر مؤنثا بالهاء كقولك العدة والزنة والركبة والجلسة وغير ذلك وأما الحذيا والسقيا فصدران في الاصل مثل الشيا والرجعي وان كانا قد وقعا على المفعول لأن المصدر قد يقع على المفعول كقولهم درهم ضرب في معنى مضروب وأنت رجائي في معنى مرجؤي واللهم اغفر لنا علمك فينا - أي معلومك من ذنوبنا وأما الدعوى فقد تكون للشيء المدعى مثل الحذيا والسقيا وتكون الكلام الذي هو دعاء وقوله كثير صحبه الهاء في صحبه لدعواها والدعوى مؤنث فذكره في صحبه لأنه أراد دعاءها \* قال أبو علي \* ومن هذا الباب حسنى في قراءة من قرأ وقولوا للناس حسنى ولا تكون على الوصف لانها لم تعرف لمعاقبة من وقال الكبير \* وأما الفعيل فتجىء على وجه آخر تقول كان بينهم رميا فليس يريد رميا ولكنه يريد ما كان بينهم من الترامي وكثرة الرمي ولا يكون الرمي واحدا وكذلك الحيزي وأما الحثبي فكثرة الحث كما أن الرمي كثرة الرمي ولا يكون من واحد أعني فيما ذكرنا من الرمي والحثبي والحيزي وقد يكون من هذا الوزن ما يكون لواحد قالوا الدليلي يريد بها كثرة العلم بالدلالة والرسوم فيها وقالوا الفتي - وهي التهمة والهجيري كثرة القول والكلام بالشيء وقال أبو الحسن الأهجيري وهو كثرة كلامه بالشيء برده وروى أن عمر رضى الله عنه قال « لولا الخلفي لأذنت » يعني الخلافة وشغله بحقوقها والقيام بها عن مراعاة الأوقات التي يراعيها المؤذنون وفعيل عند النحويين والذين حكوا عن العرب مقصور كانه ولا يعرف فيه المد إلا ما حكى عن الكسائي خصيصا قوم

### هذا باب ما جاء من المصادر على فعول

وذلك قولك توضأت وضوءا حسنا وتطهرت طهورا وأولعت به ولوعا وسمعنا من العرب من يقول وقدت النار وقودا عاليا وقبائه قبولا \* قال أبو سعيد \* هذه خمسة مصادر على فعول لانعلم أكثر منها وربما جعلوا المصدر الوقود بضم الواو

وجعلوا الوقود هو الحطب ويقولون إن على فلان لقبولا - أى ما يقبله القلب من أجله فهذا فى هذا الموضع اسم ليس بمصدر وقد يقال الوضوء اسم للماء الذى يطهر به والوضوء بضم الواو اسم المصدر الذى هو التطهر \* قال سيبويه \* وما جاء مخالفا للمصدر ليعنى قولهم أصاب شبعه وهذا شبعه وانما يريد قدر ما يشبعه وتقول شبعت شبعاً وهذا شبع فاحش والاسم الشبع والمصدر الشبع \* وقد يجىء الفعل فى الاسم كثيراً وكذلك الفعل تقول طحنت الدقيق طحناً والطحن - الدقيق المطحون وتقول ملأت الاناء ملاءً والملاء - قدر ما يملأ الاناء وقسمت الشيء قسماً والقسم - هو النصيب المقسوم وتقول نقضت نقضاً والنقض - الجمل الذى نقضه السفرة اذا هزله ويقولون نقضت الدار والمنقوض من الدار يقال له النقض بضم النون فصلوا بين المنقوض من الحيوان على معنى الهزال وبين ما أخذ أجزاءه ويقولون نقضت الورق والتمر نقضاً بسمكون الثانى ويقولون للمنقوض النقض وخبطت الورق خبطاً ويقال للورق الخبط وكان هذه مصادر تجعل أسماء لأن العرب تتصرف فى المصادر فتوقع بعضها على اسم الفاعل وهو على الحقيقة له كالضرب والقتل لما يوقعه الضارب والقاتل وقد يوقعونه على الفاعل كقولهم رجل عدل وماء غور فى معنى عادل وغائر قال الله تعالى « قل أرايتم إن أصبح ماؤكم غوراً » وقد يوقعونه على المفعول كقولك هذا درهم ضرب - أى مضروب وفلان رجائى - أى مرجؤى وفلان رضى - أى مرضى وينقسم ذلك قسمين أحدهما أن يكون المصدر الذى يقع للفاعل أو المفعول به على لفظ المصدر المستعمل لحقيقة المصدر والاخر أن يكون على خلاف لفظه فأما الذى على لفظه فقولك رجل عدل وعدل عليهم عدلاً وكذلك درهم ضرب وقد ضربت الدراهم ضرباً وتقول خالق الله الأشياء خلقاً وهو مصدر وتقول هذا خلق الله اذا أشرت الى المخلوقات وأما ما يكون على خلاف لفظ المصدر وقد ذكرت بعضه فقولك طحنته طحناً مصدر والطحن الدقيق والشبع مصدر والشبع ما يشبع ويستقف على جلته ان شاء الله تعالى \* قال سيبويه \* وطعمت طعاماً وليس له طعم يريد ليس للطعام طيب ويقال ما لفلان طعم - أى لا يستحلى ولا يستعذب وتقول رويت رباً

وأصاب ربه وطعمت طعما وأصاب طعمه ونهل نهلا وأصاب نهله فلفظ المصدر والمفعول في ذلك واحد ويقولون خرصه خرصا على معنى خرزه وما خرصه - أى ما قدره \* وقال \* وكذلك الكيلة يريد أنك تقول كأنه كيملا وهو مصدر والكيلة اسم لمقدار المكييل ولهذا جرى المثل « أحشفا وسوء كيلة » وقالوا قتته قوتا والقوت الرزق فلم يدعوه على بناء واحد كما قالوا الحلب في الحليب وحلبت حلبا يريدون المصدر سقوا في الحلب بين المصدر والمفعول ولم يسقوا في القوت والقوت فهذه أشياء نحى مختلفه ولا تطرد وقالوا مريتها مريا إذا أرادوا عمله ويقول حابتها مرية ولا يريد فعلة ولكنه يريد نحووا من الدرة والحلب \* قال أبو سعيد \* أما مريا فصدر وأما فعلة يريد مرة واحدة وأما المرية فصدر وأما فعلة يريد مرة وأما المرية فهي للحلوب \* قال سيويه \* فالمرية بمنزلة الدرة والحلب وقالوا لئنة الذى يلعن واللئنة المصدر وقالوا الخلق سقوا بين المصدر والمفعول وقالوا كرع كروعا والكرع - الماء الذى يكرع فيه وقالوا درأه درأ وهو ذو ندر - أى ذو عدة ومنعة لا تريد العمل وكاللئنة السبة إذا أردت المشهور بالسب واللعن فأجره مجرى الشهرة \* قال أبو سعيد وأبو على \* اعلم أن المفعول به من هذا الباب يأتي على فعلة بتسكين عين الفعل وهو الحرف الثانى منه والفاعل يأتي بفتح عين الفعل تقول رجل هزأه وضحكه وسخره - إذا كان يسخر ويضحك منه وإن كان هو الفاعل قلت رجل هزأه وضحكه وسببه - إذا فعل ذلك بالناس ومنه قول الله تعالى « ويل لكل همزة لمرة » وهو لمن يكثر منه الهمز واللمز بالناس وقالوا رجل نهم ورجل قوم يريد النوم والنام وماء صرى يريد صر - وهو الواقف في موضع وصرى يصرى صرى وهو صر وصرى للبن إذا تغير في الضرع كأنه المجموع كما يقولون هو رضا للرضى وصرى أيضا للجمع كما يقال للفاعل على لفظ المصدر وقالوا معشر كرم على معنى كرام قال

وَأَنْ يَّعْرَيْنَ إِنْ كَسَى الْجَوَارِي \* فَتَنْبُو الْعَيْنُ عَنْ كَرَمِ عِجَافٍ

يريد عن كرائم وقد يأتي المصدر بغير هاء فيكون كجنس المصدر وتدخل عليه الهاء فتكون لواحدة كقولهم شط شمطا للمصدر ويقولون هذا شمط الشعر الذى فيه سواد

وبَيَّاضٌ ويقولون للواحدة منها شَمِطَةٌ وهذا شَيْبٌ وهذه شَيْبَةٌ فَيُشَبِّهُ هذا بَيَضَ  
وبَيَضَةً وَجُوزَ وَجُوزَةً

## هذا باب ما تَجِيءُ فِيهِ الْفِعْلَةُ تَرِيدُ بِهَا ضَرْبًا مِنَ الْفِعْلِ

وذلك قولك هو حسن الطَّعْمَةِ ومثله قَتَلَهُ قَتْلَةً سَوَاءٌ وَبُسَّتِ الْمَيْتَةُ وَإِنَّمَا تَرِيدُ  
الضَّرْبَ الَّذِي أَصَابَهُ مِنَ الْقَتْلِ وَالَّذِي هُوَ عَلَيْهِ مِنَ الطَّعْمِ وَمثله الْجُلُوسَةُ وَالْقُعْدَةُ  
وَالرَّكْبَةُ وَقَدْ تَجِيءُ الْفِعْلَةُ لِإِرَادِهَا هَذَا الْمَعْنَى وَذَلِكَ نَحْوُ الشَّدَةِ وَالشَّعْرَةِ وَالذَّرِيَّةِ  
وَنَحْنُ نَقْسِمُ هَذَا الْبَابَ إِلَى قِسْمَيْهِ الْمُشْتَمِلِينَ عَلَيْهِ \* اعْلَمْ أَنَّ الْفِعْلَةَ قَدْ تَجِيءُ عَلَى  
ضَرْبَيْنِ أَحَدُهُمَا لِلْحَالِ الَّتِي عَلَيْهَا الْمَصْدَرُ وَلَا يُرَادُ بِهَا الْعَدَدُ كَقَوْلِنَا فَلَانٌ حَسَنُ  
الرَّكْبَةِ وَالْجُلُوسَةِ بِرَادِ ذَلِكَ أَنَّهُ مَتَى رَكِبَ كَانَ رُكُوبُهُ حَسَنًا وَإِذَا جَلَسَ كَانَ جُلُوسُهُ  
حَسَنًا فِي أَوْقَاتِ رُكُوبِهِ وَجُلُوسِهِ وَأَنَّ ذَلِكَ عَادَتُهُ فِي الرُّكُوبِ وَالْجُلُوسِ وَحَسَنُ  
الطَّعْمَةِ - أَيْ ذَلِكَ فِيهِ مَوْجُودٌ لَا يَفَارِقُهُ وَالْوَجْهَ الْآخَرَ أَنْ يَكُونَ مَصْدَرًا  
كَسَائِرِ الْمَصَادِرِ لِإِرَادَةِ حَالِ الْفَاعِلِ فِي فِعْلِهِ كَقَوْلِكَ دَرَى فَلَانٌ ذَرِيَّةً وَلَقُلَانٌ  
شِدَّةً وَبَأْسٌ وَشَعَرَ فَلَانٌ بِالشَّيْءِ شَعْرَةً \* قَالَ سِيدِيوِي \* وَقَالُوا لَبِتَ شَعْرِي فِي  
هَذَا الْمَوْضِعِ اسْتَحْفَافًا وَالْأَصْلُ عِنْدَهُ لَبِتَ شَعْرَتِي تَرِيدُ بِهَا مَعْنَى عَلَيَّ وَمَعْرِفَتِي وَمَا  
أَشْعُرُهُ وَأَسْقَطْتُ الْهَاءَ لِكَثْرَةِ اسْتِعْمَالِهِمْ وَأَنَّهُ صَارَ كَالْمَثَلِ حَتَّى لَا يُقَالُ لَبِتَ عَلَيَّ وَصَارَ  
بِمَنْزِلَةِ قَوْلِهِمْ ذَهَبَ فَلَانٌ بِعُذْرَةِ امْرَأَتِهِ - إِذَا اقْتَضَاهَا ثُمَّ يُقَالُ لِلرَّجُلِ الْمُبْتَدِي  
بِالْمَرْأَةِ هَذَا أَبُو عُدَّتِهَا فَيُجِدُّونَ الْهَاءَ لِأَنَّهُ صَارَ مَثَلًا وَيُقَالُ تَسْمَعُ بِالْمُعْبَدِيِّ لِأَنَّهُ  
تَرَاهُ وَهُوَ تَصْغِيرُ مَعْتَدِي بِتَشْدِيدِ الدَّالِ وَكَانَ حَقُّهُ أَنْ يُقَالُ مُعْبَدِي بِتَشْدِيدِ  
الدَّالِ وَالْبَاءِ وَيُخَفِّفُونَ الدَّالَ فِي تَسْمَعُ بِالْمُعْبَدِيِّ لِأَنَّهُ مَثَلٌ وَتَجِيءُ فِعْلَةٌ مَصْدَرًا لِمَا  
كَانَ فَاءُ الْفِعْلِ مِنْهُ وَأَوَا كَقَوْلِكَ وَزَنَ وَزَنًا وَزَنَةً وَوَعَدَ وَعَدًا وَعِدَّةً وَوَثِقَ بِهِ ثِقَةً  
وَأَصْلُهُ وَزَنَ وَوَعَدَ وَوَثَقَ وَتَقُولُ هُوَ بِزَنَتِهِ تَرِيدُ بِقُدْرِهِ وَيُقَالُ الْعِدَّةُ كَمَا تَقُولُ  
الْقِتْلَةُ وَالضَّعَّةُ وَالْفَحَّةُ يَقُولُونَ وَقَاحٌ بَيْنَ الْفَحَّةِ لِأُرِيدَ شَيْئًا مِنْ هَذَا كَمَا تَقُولُ الشَّدَةُ  
وَالذَّرِيَّةُ وَالرَّذَّةُ وَأَنْتَ تَرِيدُ الْارْتِدَادَ لِأَنَّ الْفَحَّةَ مَصْدَرٌ لَا تَرِيدُ بِهِ حَالُ الْفِعْلِ بَلْ  
يَكُونُ بِمَنْزِلَةِ الشَّدَةِ وَالذَّرِيَّةِ وَأَنْشُدَ أَبُو عَلِيٍّ بَيْنًا فَاسِدًا ذَكَرَ أَنَّ الْمَازِنِيَّ لَمْ يُحْسِنْ

أن يفسرأه وهو

فَرُحْنَ وَرُحْتُ إِلَى \* قَلِيلُ رِدْنِي إِلَّا أَمَامِي

ولم نعلم أحدا يرويه وهو ناقص مكسور قال فاستدللت منه على ما لو جعل تمامه لم يبعد ولم يخرج عما دل عليه بقية البيت وهو

فَرُحْنَ وَرُحْتُ مِنْهُ إِلَى ثَقَالٍ \* قَلِيلُ رِدْنِي إِلَّا أَمَامِي

كأن قائل هذا الشعر شيخ قد كبر فإذا ركب لم يمكنه أن يرد ما يركبه إلى خلفه لعجزه والثقال - البطيء الذي لا ينبعث فإذا لم يرجع إلى خلفه وهو على ثقال فهو إذا كان على غيره أبعد من الرجوع وإذا أردت المرة الواحدة من الفعل جئت به أبداً على فعلة على الأصل لأن الأصل فعل فإذا قلت الجُلُوس والذهاب وغير ذلك فقد ألحقت زيادة ليست من الأصل ولم تكن في الفعل وليس هذا الضرب من المصادر لازماً بزيادته لباب فعل كزوم الأفعال والاستفعال ونحوهما لا فعالهما فإذا جاؤا بالمرة جاؤا بها على فعلة كما جاؤا بثمره على تمر وذلك قولك قعدت قعدة وأتيت آتية \* قال أبو علي \* اعلم أن أصل المصدر في الثلاثي فعل بفتح الفاء وتسكين العين وإن نطق بغيره وزيد فيه زيادات واستبدل سيبويه أنه قد يقال في المرة الواحدة فعلة وإن كان في المصدر زيادة كقولهم جلست جلسة وقت قومة وشربت شربة والمرة الواحدة إذا كانت بالهاء فالباب في الجنس أن يكون بطرح الهاء من ذلك اللفظ كقولهم تمر وتمر وجره وكان الأصل أن تقول جلس جلسا وقعد قعدا لأن الواحد قعدة وجلسة ولكنهم تصرفوا في مصادر الثلاثي فزادوا وغيروا كالجلوس والذهاب والقيام \* وما كان فيه الزيادات من الأفعال الثلاثية أو كان على أكثر من ثلاثة فالمصدر لا يتغير كالأفعال في مصدر أفعل كقولك أكرم لكراماً وأمضي لمضاه والاستفعال في مصدر استفعل كقولك استغفر استغفاراً واستخرج استخرجا وقد يزيدون الهاء على المصدر الذي فيه الزيادة يريدون به مرة واحدة كقولك أتيتك إثباتاً ولقيته إلقاءً واحدة فجاءوا به على المصدر المستعمل في الكلام كما قالوا أعطى إعطاة واستخرج استخراجاً \* وما كان من الفعل على أكثر من ثلاثة فالمرة الواحدة بزيادة الهاء على مصدر المستعمل لا غير كالاستغفارة والإعطاء

والشكيرة يراد بذلك كله مرة واحدة وقالوا غَزَاة فَأَرَادُوا عَمَلَ وَجْهٍ وَاحِدٍ وَقَالُوا حِجَّةٌ  
يُرِيدُونَ عَمَلَ سَنَةٍ وَاحِدَةٍ وَلَمْ يَحْيُوا بِهِ عَلَى الْأَصْلِ أَيْ لِأَنَّهُ كَانَ حَقُّهُ لِلْمَرَّةِ الْوَاحِدَةِ  
غَزْوَةً وَحِجَّةً وَلَكِنَّهُ جَعَلَ اسْمًا لِعَمَلِ سَنَةٍ وَاحِدَةٍ فِي الْحَجِّ وَغَزَوُ فِي وَجْهِ وَاحِدٍ  
وَقَالُوا قَتْمَةٌ وَسَهْكَةٌ وَنَحْطَةٌ جَعَلُوهُ اسْمًا لِبَعْضِ الرِّيحِ كَالْبَيْتَةِ وَالشَّهْدَةِ وَالْعَسَلَةِ وَلَمْ يُرَدِّ  
بِهِ فَعَلَ فَعَلَةً أَعْنَى أَنَّ الْقَتْمَةَ اسْمٌ لِلرَّائِحَةِ الْمَوْجُودَةِ فِي الْوَقْتِ وَالنَّحْطَةُ تَغْيِيرُ الشَّرَابِ  
إِلَى الْحَوْضَةِ (١) وَالْبَيْتَةُ رَائِحَةٌ مَوْضِعُ الْغَنَمِ وَأَبْعَارُهَا

(١) قلت اقتصار  
ابن سيده في تفسيره  
البيت بقوله رائحة  
موضع الغنم  
وأبعارها قصور منه  
والأولى أن لو قال  
البيت الرائحة طيبة  
كانت أو منتنة  
ورائحة بعرا الطباء  
ومنه كناس ميسر  
وموضع إقامة النعم  
كأنه لا الغنم وحدها  
وكتبه محمد محمود  
لطف الله به آمين

## هَذَا بَابُ نَظَائِرِ مَا ذَكَرْنَا مِنْ بَنَاتِ الْيَاءِ وَالْوَاوِ

### التي الياء والواو منهن في موضع اللامات

قَالُوا رَمَيْتُهُ رَمِيًا وَهُوَ رَامٍ كَمَا قَالُوا ضَرَبْتُهُ ضَرْبًا وَهُوَ ضَارِبٌ وَمِثْلُ ذَلِكَ مَرَاهُ يَمْرِيهِ  
مَرِيًا وَطَلَاهُ يَطْلِيهِ طَلِيًا وَهُوَ مَارٍ وَطَالٍ وَغَزَاهُ يَغْزُوهُ غَزْوًا وَهُوَ غَارٍ وَنَحَاهُ يَنْحُوهُ  
نَحْوًا وَهُوَ مَاحٍ وَقَلَاهُ يَقْلِيهِ وَهُوَ قَالٍ وَقَالُوا لَقِيْتُهُ لِقَاءً كَمَا قَالُوا سَفَدَهَا سَفَادًا وَقَالُوا  
الَلْفُ كَمَا قَالُوا التَّهْلُوكُ يُرِيدُ أَنْ وَزَنَ اللَّفُّ فُعُولَ وَأَصْلُهُ لَقُوِي وَقُلِبَتِ الْوَاوُ يَاءً لِسَبْقِهَا  
بِالسَّكُونِ وَقَالُوا قَلَيْتُهُ فَأَنَا أَقْلِيهِ قَلِي كَمَا قَالُوا شَرَيْتُهُ شَرِي وَقَدْ جَاءَ فِي هَذَا الْبَابِ  
الْمَصْدَرُ عَلَى فُعَلٍ قَالُوا هَدَيْتُهُ هُدًى وَلَمْ يَكُنْ هَذَا فِي غَيْرِ هُدًى وَذَلِكَ لِأَنَّ الْفِعْلَ  
لَا يَكُونُ مَصْدَرًا فِي هَدَيْتٍ فَصَارَ هَذَا عَوَضًا مِنْهُ \* قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ الْمُبَرَّدُ \* أَعْلَمُ  
أَنْ فُعَلًا يَقُلُّ فِي الْمَصَادِرِ وَكَلَامُ سَبْيُو بِهِ ظَاهِرُهُ يَوْجِبُ أَنَّهُ لَمْ يَأْتِ مَصْدَرٌ عَلَى فُعَلٍ غَيْرِ  
هُدًى وَالْقَائِلُ أَنْ يَقُولَ قَدْ وَجَدْنَا ثَقِيَّ وَسُرِّي وَبَكِّي فِيمَنْ قَصَرَ \* قَالَ أَبُو عَلِيٍّ \*  
وَقَدْ تَكَلَّمَ النُّحَوِيُّونَ فَذَكَرَ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ الْمُبَرَّدِ أَنَّهُ قَالَ وَزَنُ ثَقِيَّ تُعْمَلُ وَإِنْ التَّاءُ  
زَائِدَةٌ وَفَاءُ الْفِعْلِ مُحْذُوفَةٌ وَذَلِكَ أَنَّ الْعَرَبَ يَقُولُونَ فِي مَوْضِعِ ثَقِيَّ تَقِيَّ يَتَّقِي بِفَتْحِ  
التَّاءِ مِنْ يَتَّقِي وَذَلِكَ أَنَّهُمْ يَحْذِفُونَ التَّاءَ الْأُولَى السَّاكِنَةَ الَّتِي هِيَ بَدَلٌ مِنْ وَاوٍ  
وَقَبِيتَ فَإِذَا حُذِفَتْ فَهِيَ وَلَيْتَ أَلْفَ الْوَصْلِ التَّاءُ الثَّانِيَةُ الْمُتَحَرِّكَةُ فَسَقَطَتْ فَهِيَ أَرْتَقِي  
وَصَارَ فِي الْمُسْتَقْبَلِ يَتَّقِي وَإِذَا أَمَرْتُ قُلْتُ رَبُّكَ يَا زَيْدُ وَلِلْمَرْأَةِ تَقِي رَبُّكَ يَا هِنْدُ  
وَبَعْضُ النَّاسِ يَظُنُّ أَنَّهُ يُقَالُ تَقِيَّ يَتَّقِي بِسُكُونِ التَّاءِ وَلَوْ كَانَ كَمَا ظَنَّ النَّاسُ كَانَ بِمَنْزِلَةِ

رَحَى يَرَحِي وَيَكُونُ الْأَمْرُ مِنْهُ أَنْتَقِي بِزَيْدٍ كَمَا تَقُولُ أَرْمِ يَزِيدُ وَكَلَامُ الْعَرَبِ عَلَى مَا ذَكَرْنَاهُ أَوَّلًا قَالَ الشَّاعِرُ

زِيَادَتَنَا نَعْمَانُ لَا تَنْسِيَنَّهَا \* تَقِي اللَّهَ فِينَا وَالْكِتَابَ الَّذِي تَتْلُو

وَقَالَ آخِرُ أَيْضًا

تَقْسُوهُ أَيْهَا الْفَتَيَانُ إِنِّي \* رَأَيْتُ اللَّهَ قَدْ غَابَ الْجُدُورَا

وَقَالَ آخِرُ فِي الْمَسْتَقْبَلِ

جَلَاهَا الصِّقْلُونَ فَأَخْلَصُوهَا \* بِخَاءَتْ كُلُّهَا يَتَقِي بِأَثَرِ

فَذَهَبُ أَبِي الْعَبَّاسِ أَنْ ذَاءَ الْفَعْلُ سَقَطَتْ فِي الْمَصْدَرِ كُسُفُوطُهَا فِي الْفَعْلِ وَأَنَّ التَّاءَ الْبَاقِيَةَ هِيَ تَاءُ افْعَلْ فَلِهَذَا وَزَنَهُ يَتَعَلَّ \* وَقَالَ الزَّجَّاجُ \* هُوَ فُعْلٌ وَكَانَ يَقُولُ إِنْ تَقَى الَّذِي هَذَا مَصْدَرُهُ لَا يَتَعَدَّى وَإِنَّهُ يَتَنَالُ فِيهِ تَقَى يَتَقَى وَإِنْ قَوْلُهُمْ تَقَى يَتَقَى مُخَفَّفٌ مِنْ أَتَقَى وَهُوَ مُتَعَدٍّ وَكَانَ يَزْعُمُ أَنْ سَبِيوِيَّةَ أَعْمَا قَالَ فِي هُدًى لَهُ لَمْ يَجِبْ غَيْرُهُ يَرِيدُ فِي الْفَعْلِ الْمُتَعَدِّي وَأَنْ سُرَى مَصْدَرُ فَعْلٍ غَيْرِ مُتَعَدٍّ فَحَمَلَهُ ذَلِكَ أَنْ قَالَ تَقَى مَصْدَرُ فَعْلٍ لَا يَتَعَدَّى وَالَّذِي قَالَهُ غَيْرُ مَعْرُوفٍ لِأَنَّهُ لَا يَعْرِفُ تَقَى يَتَقَى وَلَا يُؤْمَرُ مِنْهُ بِأَنْتَقِي كَمَا يَتَنَالُ أَرْمِ وَبِكَافٍ فِيهِ لَغَتَانِ الْمُدُّ وَالْفَصْرُ وَكَأَنَّ الْفَصْرَ تَخْفِيفٌ وَالْأَصْلُ الْمُدُّ لِأَنَّهُ صَوْتُ وَالصَّوْتُ بَابُهُ أَنْ يَجِيءَ عَلَى فُعَالٍ فِي الْمَصَادِرِ وَقَدْ مَضَى الْكَلَامُ عَلَى نَحْوِ ذَلِكَ \* قَالَ سَبِيوِيَّةُ \* وَذَلِكَ لِأَنَّ الْفَعْلَ لَا يَكُونُ مَصْدَرًا فِي هَدَيْتٍ مَعْنَاهُ أَنْ هَذَا فِي هَدَيْتٍ خَاصٌّ لِأَنَّ الْفَعْلَ لَا يَكُونُ مَصْدَرًا فِي هَدَيْتٍ فَصَارَ هُدًى عَوَضًا مِنْهُ وَفِي النَّاسِ مَنْ قَالَ لِأَنَّ الْفَعْلَ لَا يَكُونُ مَصْدَرًا فِي هَدَيْتٍ فَصَارَ هَذَا عَوَضًا مِنَ الْفَعْلِ لِأَنَّ الْفَعْلَ يَكُونُ فِي الْمَصَادِرِ وَقَالُوا قَلْبَيْتَهُ قَلْبِي وَقَرَيْتَهُ قَرَى فَأَشْرَكُوا بَيْنَهُمَا يَعْنِي بَيْنَ فَعْلٍ فِي قَلْبِي وَبَيْنَ فَعْلٍ فِي هُدًى فَصَارَ هَذَانِ الْبِنَاءُ آتٍ عَوَضًا مِنَ الْفَعْلِ فِي الْمَصْدَرِ لِأَنَّ الْأَصْلَ الْفَعْلُ وَكَانَ حَقُّهُ أَنْ يَقَالَ فِي الْأَصْلِ هَدَيْتَهُ هُدًى وَقَلْبَيْتَهُ قَلْبًا وَقَرَيْتَهُ قَرًى فَدَخَلَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ كَمَا قَالُوا كَسُوهُ وَكَسَا وَجُدُوهُ وَجُدَا وَصَوَّ وَصَوَّى وَفَعَلْ وَأَفْعَلْ أَخَوَانِ لَا تَنْكَ إِذَا جَعَلْتَ فَعْلَةً قَلْتَ فَعَلْ وَإِذَا جَعَلْتَ فَعْلَةً قَلْتَ فَعَلْ فَلَمْ تَزِدْ عَلَى فَتَحِ الثَّانِي فِيهِمَا وَكَذَلِكَ إِذَا جَعَلْتَهُمَا بِالنَّاءِ جَازٍ فِي كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا ثَلَاثُ لَغَاتٍ الْإِتْبَاعُ وَفَتْحُ الثَّانِي



وتسكنه تقول في ظلمة ظلمات وظلمات وظلمات وفي كسرة كسرات وكسرات  
وكسرات فهما يجريان مجرى واحدا وفي المعتل يقال رشوة ورشاً ورشاً ورشوة  
ورشاً ورشاً وكذلك في كسوة وجذوة \* قال سيبويه \* وقالوا شريته شراً ورشيت  
رضاً فالمعتل يختص بأشياء واختصاص المعتل الذي ذكره سيبويه أن فعلاً يقل  
في مصادر غير المعتل وقد كثر في المعتل وفعل لا يوجد في غير المعتل وقالوا عتوا  
يعتو عتوا ودنا يدنودنوا ونوى ينوي ونوى ونوى ونوى ونوى ونوى ونوى ونوى ونوى  
نشاء وقضى يقضى قضاء وقد قصر بدا ونشأ ونشأ ونشأ ونشأ ونشأ ونشأ ونشأ  
البيات مع الكسرة والواوات مع الضمة يريد أنهم عدلوا عن فُعول الى فَعَال لانهم  
لو جاؤا به على فُعول قالوا بداً بدواً ونشأ نشأ وقضى قضياً كما قالوا نوى نوى ودنا دنواً  
على أن الفَعَال جاء في غير المعتل نحو الذهب والثياب والصواب وقالوا جرى جرباً كما  
قالوا سكت سكتاً وقالوا زنا زناً وشري شرياً وشري شرياً والتقى فصار عوضاً من فعل أيضاً  
فعلى هذا يجري المعتل الذي حرف الاعتلال فيه لازم وقد جاء المد في زناً وشراً  
لأنه فعل يقع من اثنين كل واحد منهما يفعل مثل فعل الآخر فصار بمنزلة ضاربه  
ضرباً وقاتله قتالاً وقالوا قوم غزاً وبدأ وعنى كما قالوا ضمروا وشهد وقسرح وقالوا  
السقاء والجناء كما قالوا الجلأس والعباد والنساء \* قال أبو علي \* ذكر سيبويه  
جمع الفاعل في هذا الموضع وليس بباب له شاهداً على ما جاء من المصادر مقصوراً  
وممدوداً كقولهم بدأ وبدأ وما جاء على فَعَل وفَعَال فالفعل نحو الحلب والسَّاب  
والجلب والفَعَال نحو الذهب والثياب ومثله في أسماء الفاعلين فَعَل وفَعَال  
بثبات الألف قبل آخره وسقوطها والجناء جمع الجاني الذي يجني الثمرة وقالوا  
سرو وسرو وسرو وسرو وسرو وسرو وسرو وسرو وسرو وسرو وسرو وسرو وسرو وسرو وسرو وسرو  
وهو ظريف وبذو يبدؤ بذاء وهو بذئ كما قالوا سقم سقاماً وهو سقيم وبعض  
العرب يقول بذيت كما تقول شقيبت ودهرت وهو دهئ والمصدر الدهاء كما قالوا  
سمع سمحاً وقالوا اداه كما قالوا عاقل ومثله في اللفظ عقر وهو عاقر وقد مضى الكلام  
على فَعَل فهو فاعل وقالوا دهئ كما قالوا كيب \* (ثم ذكر المعتل العين والذي  
مضى المعتل اللام) \* تقول بعثه بيعاً وكنهه كنباً وسقته سوقاً وقلته قولاً

وقالوا زُرْتَهُ زِيَارَةً وَعُدَّتْهُ عِبَادَةً وَحِكْمَتُهُ حَيَاكَةٌ كَمَا نَهَمُ أَرَادُوا الْفُعُولَ فَفَرُّوا إِلَى هَذَا كَرَاهِيَّةِ الْوَاوَاتِ وَالضَّمَمَاتِ وَمَعَ هَذَا أَنَّهُمْ قَالُوا فِي الصَّحِيحِ عَبَدَ عِبَادَةً وَعَمَّرَ عِمَارَةً وَلَوْ أَتَوْنَا بِهِ عَلَى فُعُولٍ لَقَالُوا زُرْتَهُ زُورًا وَعُدَّتْهُ عُدُودًا وَقَدْ جَاءَ مِثْلُ ذَلِكَ عَلَى إِلَيْهِ أَنَّكَ

بِاضٍ فِي الْأَصْلِ  
بِقَدَارِ سَطْرِ

ارْتَفَعْتَ إِلَيْهِ وَقَالُوا غَارَ يَغُورُ غُورًا - إِذَا غَابَ قَالَ الْأَخْطَلُ

لَمَّا أَتَوْهَا بِمَصِّ سَبَاحٍ وَمِزْلِهِمْ \* سَارَتْ إِلَيْهِمْ سُورُ الْأَنْجِلِ الضَّارِي  
وقالوا خَفَّتْهُ فَأَنَا أَخَافُهُ خَوْفًا وَهُوَ خَائِفٌ كَمَا تَقُولُ لَقَمْتُهُ أَلْقَمْتُهُ لَقْمًا وَهُوَ لَاقِمٌ وَهَيْبَتُهُ  
أَهَابُهُ هَيْبَةً وَهُوَ هَائِبٌ كَمَا قَالُوا خَشِيتُهُ خَشْيَةً وَهُوَ خَائِسٌ وَقَالُوا رَجُلٌ خَافٌ وَأَصْلُهُ  
خَوْفٌ انْقَلَبَتِ الْوَاوُ الْأَفَا لِحَرْكِهَا وَانْفِتَاحِ مَا قَبْلَهَا وَخَوْفٌ بِمَنْزِلَةِ قَزَعٍ وَفَرَقٍ  
وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ وَقَالُوا ذَمَّتْهُ أَذَمَّتْهُ ذَامًا وَعَبَّتْهُ أَعْيَبَتْهُ عَابًا كَمَا تَقُولُ سَرَقَهُ سَرَقًا وَوَزَنَ  
الذَّامِ وَالْعَابِ فَعَلَّ وَسُوءُهُ سُوءًا وَقُتُّهُ قُوتًا وَقَدْ قُلْنَا قَبْلَ هَذَا قُتُّهُ قُوتًا فِي الْمَصْدَرِ  
وَجَعَلُوا الْقُوتَ اسْمًا لَمَّا يُقْتَتَلُ وَعَقْنَتُهُ عِيَاقَةٌ فَأَنَا أَعَاقُهُ وَهُوَ عَائِفٌ وَقَالُوا غَابَتْ  
الْشَّمْسُ تَغَيَّبَ غُيُوبًا وَبَادَتْ تَبَيَّدَ بَيُودًا وَقَامَ يَقُومُ قِيَامًا وَصَامَ يَصُومُ صِيَامًا كَرَاهِيَّةً  
لِلْفُعُولِ لَوْ قُلْتَ قُوتُومًا وَصُوتُومًا وَنَظِيرُهُ مِنَ الصَّحِيحِ نَفَرَ نَفَارًا وَقَالُوا آبَتْ الشَّمْسُ  
إِيَابًا وَقَالَ بَعْضُهُمْ أُيُوبًا كَمَا قَالُوا الْعُورُ وَالسُّورُ وَنَظِيرُهُمَا مِنْ غَيْرِ الْمَعْتَلِ  
الرَّجُوعِ وَمَعَ هَذَا أَنَّهُمْ أَدْخَلُوا الْفِعَالَ مَعَ الْفُعُولِ فِي الصَّحِيحِ قَالُوا النِّفَارُ وَالنُّفُورُ  
وَشَبَّ شِبَابًا وَشَبُّوبًا فَهَذَا نَظِيرُهُ مَعَ الْعِلَّةِ وَقَالُوا نَاحَ يَنْوُحُ نِيَاحَةً وَقَافَ يَقُوفُ  
قِيَافَةً وَصَاحَ صِيَامًا وَغَابَتِ الشَّمْسُ غِيَابًا كَرَاهِيَّةً لِلْفُعُولِ فِي بَنَاتِ الْبَاءِ وَقَدْ ذَكَرَ  
الْغُيُوبَ وَالْيُودَ وَقَالَهُ عَلَى اسْتِثْقَالِهِمْ إِيَاءَ وَقَالُوا دَامَ يَدُومُ دَوَامًا وَهُوَ دَائِمٌ وَزَالَ  
يَزُولُ زَوَالًا وَهُوَ زَائِلٌ وَرَاحَ يَرُوحُ رَوَاحًا وَهُوَ رَائِحٌ كَرَاهِيَّةً لِلْفُعُولِ وَقَالُوا حَاضَتْ  
الْمَرْأَةُ حَيْضًا وَصَامَتْ صَوْمًا وَجَالَ الرَّجُلُ جَوْلًا كَمَا تَقُولُ سَكَتَ سَكَنًا وَعَجَزَ عَجْزًا  
وَقَالُوا لَعَتْ تَلَاعًا وَهُوَ لَاعٌ كَمَا قَالُوا جَزَعَ يَجْزَعُ جَزَعًا وَهُوَ جَزَعٌ وَقَالُوا دَنَتْ تَدَاءَ  
وَهُوَ دَاءٌ وَقَالُوا وَجَعَ يَوْجَعُ وَجَعًا وَهُوَ وَجَعٌ وَقَالُوا لَعْتُ وَهُوَ لَائِعٌ مِثْلُ بَعْتُ وَهُوَ  
بَائِعٌ وَلَاعُ أَكْثَرُ وَمَعْنَى لَعْتُ فَرِزْتُ

## هذا باب نظائر ما ذكرنا من نبات الواو التي الواو فيهن فاء

نقول وعدته أعدده وعدا ووزنته أزنه وزنا وأدته أئده وأدا والوَاد - قتل البنات كما قالوا كسرتة أكسره كسرا ولا يجيء في هذا الباب يفعل لأنهم استشفوا الواو مع الياء وكان أصله يوعد ويوزن والدليل على استشفالهم الياء مع الواو أنهم يقولون ياجل ويجل في يوجل فحذفوا لوقوعها بين ياء وكسرة وألزموا هذا الباب يفعل إذا كان الماضي على فعل لأنهم إذا حذفوا الواو كانت الياء مع كسرة أخف من الياء مع ضمة والياء مع الواو والكسرة في تقديرنا يوعد الذي هو أصل يعد أخف من الياء والواو في يوعد ويوزن لوجاء على يفعل فصرفوه إلى يفعل وحذفوا الواو لوقوعها بين ياء وكسرة والكوفيون يقولون إن الواو سقطت فرفا بين ما يتعدى من هذا الباب وبين ما لا يتعدى وما يتعدى منه نحو وعدده يعده ووزنه يزنه ووقاه يقيه وما لا يتعدى نحو قوائها وحل يوحل ووجل يوجل وهم يوههم والذي قالوا من ذلك باطل من غير وجه من ذلك أن ما جاء على فعل يفعل أو فعل يفعل من هذا الباب تسقط واؤه وإن كان لا يتعدى وذلك كثير كقولك وكف البيت يكف ووجب الشيء يحب وفتح الباب ينم - إذا ذرق ووخد البعير يخد ووجد عليه في الموجدة يجد وهو أكثر من أن يحصى ومن الدليل أيضا على ذلك أنا رأينا بعض الأفعال من هذا الباب يجيء قالوا وحِر صدره يحِر ووغِر يغر وقالوا يوغر ويوغر فابتنوا الواو في بعض وأسقطوها من يفعل فوضح من ذلك أن سقوط الواو في يعد ويزن من أجل وقوعها بين ياء وكسرة لا من أجل التعدي \* فان قال قائل فإذا كان سقوط الواو لوقوعها بين ياء وكسرة فلم أسقطوها من يهب ويضع ويقع قبل الأصل في ذلك يفعل وكان يوهب ويوضع ويوقع منه على فعل يفعل نحو حسب يحسب وفي المعتل وثق يثق فسقطت الواو لوقوعها بين ياء وكسرة فصارت يهب ويضع ويقع ثم فتح من أجل حرف الخلق كما قالوا صنع يصنع وقرأ يقرأ من أجل حرف الخلق وما لم يكن فيه حرف الخلق في موضع عينه أو لامه لم يجز فيه ذلك \* فان قال قائل إذا قلتم إن الواو تسقط لوقوعها بين ياء وكسرة استشفالا لذلك

ببعض بالاصل

فَهَلَّا أَسْقَطْتُمُوهَا لَوْ قَوَّعَهَا بَيْنَ يَاءٍ وَضَمَّةٍ وَهِيَ أَنْتَقِلُ فِي قَوْلِكَ وَضَوُّ الرَّجُلِ يُوضُو  
 وَوَسْمٌ يَوْسَمُ - إِذَا صَارَ وَسِيمًا وَوَفَّحَ الْحَافِرُ يَوْفَحٌ قَبْلَ لَهُ إِنَّمَا أَعْمُوا هَذَا الْبَابَ لِأَنَّهُ  
 لَزِمَ طَرِيقًا وَاحِدًا لَا يُمْكِنُ فِيهِ التَّغْيِيرُ فِي وَزْنِهِ فَلَمَّا لَزِمَهُمْ ذَلِكَ التَّزَمُوا التَّمَامَ فِيهِ وَهُوَ  
 أَنَّ بَابَ وَعَدَ وَوَزَنَ هُوَ عَلَى فَعَلٍ وَفَعَلٍ يَحْيَى مُسْتَقْبَلُهُ عَلَى يَفْعَلٍ وَيَفْعُلُ فَاقْتَصَرُوا  
 عَلَى يَفْعَلٍ مِنْهُ لَمَّا ذَكَرْنَا مِنَ الْعِلَّةِ فَكَانَ اقْتِصَارُهُمْ عَلَى يَفْعَلٍ تَغْيِيرًا لَمَّا يَوْجِبُهُ  
 الْقِيَاسُ فِي مُسْتَقْبَلِ فَعَلٍ فَهَلَمْ لَهُمُ التَّغْيِيرُ فِي ذَلِكَ أَنْ حَذَفُوا الْوَاوَ أَيْضًا وَهُوَ تَغْيِيرٌ  
 آخَرٌ لَمَّا فِيهِ مِنَ الِاسْتِثْنَاءِ فَكَانَ مِنْهُمْ أَنْ تَبَعُوا التَّغْيِيرَ التَّغْيِيرَ وَهَذَا الطَّرِيقُ يَسْلُكُهُ  
 سَبِيؤُهُ كَثِيرًا وَأَمَّا وَسْمٌ يَوْسَمُ فَانَّهُ عَلَى فَعَلٍ وَيَلْزَمُ مُسْتَقْبَلُ فَعَلٍ يَفْعُلُ فَلَمَّا لَمْ يُغَيَّرْ  
 مُسْتَقْبَلُهُ الَّذِي هُوَ وَاجِبٌ فِي الصَّحِيحِ فِي مِثْلِ ظَرْفٍ وَكَرُمَ لَمْ تَحْذَفِ الْوَاوُ مِنْهُ  
 لِأَنَّ الْأَصْلَ هُوَ يَفْعُلُ فِيهِ وَإِنْ ثَبَتَ الْوَاوُ فَلَمَّا لَمْ يُغَيَّرْ أَحَدُهُمَا لَمْ يَغَيَّرِ الْآخَرُ وَمَا  
 يَقْوَى ذَلِكَ أَنَّ فَعَلَ لَا يَأْتِي إِذَا كَانَ فِي مَوْضِعٍ عَيْنِهِ أَوْ لَامِهِ حَرْفٌ

بِاضٌ بِالْأَصْلِ

مِنْ حُرُوفِ الْخَلْقِ فَيَجْعَلُ عَلَى يَفْعَلٍ كَمَا يُجْعَلُ مَا كَانَ مَاضِيَةً عَلَى فَعَلٍ وَإِنْ قَالَ قَائِلٌ  
 فَقَدْ تَقَعَّ الْوَاوُ بَيْنَ يَاءٍ وَكَسْرَةٍ فِي مِثْلِ يُوقِنُ وَيُوصِلُ فَهَلَّا حَذَفَتْ فَالْجَوَابُ فِيهِ نَحْوُ  
 مَا ذَكَرْنَا أَنَّ مُسْتَقْبَلَ أَفْعَلَ لَا يَتَغَيَّرُ عَنْ يَفْعَلٍ كَمَا أَنَّ مُسْتَقْبَلَ فَعَلٍ لَا يَتَغَيَّرُ عَنْ يَفْعُلُ  
 وَمَعَ ذَلِكَ فَإِنَّ الْوَاوَ السَّاكِنَةَ إِذَا كَانَ مَاقْبَلُهَا ضَمَّةً فَهِيَ كَالْأَشْبَاعِ لِلضَّمَّةِ  
 وَالِاسْتِثْنَاءُ لَهَا أَقَلُّ وَقَدْ ذَكَرَ سَبِيؤُهُ أَنَّ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ يَجْسُدُ وَذَلِكَ قَلِيلٌ  
 وَحَذَفُوا الْوَاوَ مِنْ يَجْدُ لِأَنَّ الْأَصْلَ فِيهِ يَجْدُ فَسَقَطَتِ الْوَاوُ مِنْ أَجْلِهِ وَقَالُوا وَرِمَ يَرِمُ  
 وَوَرَعَ يَرَعُ وَرَعًا وَوَرَمًا وَيُورَعُ لَغَةً وَوَعَرَ صَدْرُهُ يَغُرُّ وَوَحَرَ بَحْرٌ وَوَحْرًا وَوَعَرًا وَيُوعَرُ  
 وَيُوحَرُّ كَثَرُ وَوَلِي يَلِي وَوَتَّقَ يَتَّقُ وَوَتَّقَ يَتَّقُ وَوَرِثَ يَرِثُ وَوَفَّقَ يَفْقُ وَوَرِيَ الزُّنْدَرِيُّ  
 \* قَالَ الْفَارَسِيُّ \* وَقَدْ قَرِئْتُ فَمَا وَهَنُوا وَالْمُسْتَقْبَلُ يَهِنُ فَهُوَ مِنْ هَذَا الْبَابِ إِذْ لَمْ  
 نَسْمَعْ يَوْهَنَ فَأَمَّا قَوْلُهُمْ « إِذَا عَزَّ أَخُوكَ فَهَنَ » فَهُوَ مِنْ هَانٍ يَهِينُ يُقَالُ هَانَ  
 الرَّجُلُ يَهِينُ مِثْلُ لَانَ يَلِينُ بِرُويِهِ عَنِ الزُّجَّاجِ وَلَا يَكُونُ مِنْ يَوْهَنَ يَهِنُ لِأَنَّ هَذَا  
 إِنَّمَا هُوَ ضَعْفٌ وَضَعْفُ الْقُوَّةِ وَابْسِ ضِدُّ اللَّيْنِ الْقُوَّةُ إِنَّمَا ضِدُّ الصَّلَابَةِ فَكَذَلِكَ عَزَّ  
 اشْتَدَّ وَصَلَبَ وَلَوْ كَانَ عَزَّ قَوِيَّ وَكَانَ فِي الْكَلَامِ مَوْجُودًا لَقُلْنَا إِنَّ هِنَ مِنْ يَوْهَنَ  
 يَهِنُ فَهَذَا نَقْلٌ أَبِي عَلِيٍّ \* وَقَدْ حَكَى أَبُو عَمِيرٍ \* وَهَنْتَ فِي أَمْرِكَ وَوَهَنْتَ وَقَدْ

كُتِرَ في الممثل من هذا الباب فَعَمِلَ يَفْعَلُ عَلَى قَلْتِهِ فِي الصَّحِيحِ وَالسَّبَبُ فِي ذَلِكَ كَرَاهَتُهُمُ الْجَمْعَ بَيْنَ وَاوٍ وَيَاءٍ لَوْ قَالُوا وَلِي يُولِي وَوَرِثَ يَوْرِثُ وَوَنَقِي يَوْنُقِي فَسَمَوْهُ عَلَى بِنَاءِ تَسْقُطُ فِيهِ الْوَاوُ وَمَا كَانَ مِنَ الْيَاءِ فَإِنَّهُ لَا يَسْقُطُ مِنْهُ الْيَاءُ لَوْ قَوَّعَهَا بَيْنَ يَاءٍ وَكَسْرَةٍ كَقَوَّاهُمْ يَنْسُ يَنْشُ وَيَسُ يَشُ وَيَسِرُ يَسِيرُ مِنَ الْمَيْسِرِ وَيَمْنُ يَمِينُ مِنَ الْيَمَنِ لِأَنَّ الْيَاءَ أَخْفُ مِنَ الْوَاوِ لِأَنَّهُمْ يَفْرُونَ مِنَ الْوَاوِ إِلَى الْيَاءِ وَلَا يَفْرُونَ مِنَ الْيَاءِ إِلَى الْوَاوِ فَلَمَّا كَانَتْ الْيَاءُ أَخْفَ سَمَوْهُ إِذَا كَانَتْ فَاءَ الْفِعْلِ وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَجْرِي الْيَاءُ بِجَرَى الْوَاوِ وَهُوَ قَلِيلٌ فَيَقُولُ يَنْسُ يَنْشُ وَالْأَصْلُ يَنْشُ فَنَسَقَطُ الْيَاءُ الثَّانِيَةَ لَوْ قَوَّعَهَا بَيْنَ يَاءٍ وَكَسْرَةٍ كَسَقُوطِ الْوَاوِ فِي يَعْدُ وَيَزِنُ

### هذا باب افتراق فعلت وأفعلت في المعنى

تَقُولُ دَخَلَ وَخَرَجَ وَجَلَسَ فَإِذَا أَخْبَرْتَ أَنَّ غَيْرَهُ صَبَّرَهُ إِلَى شَيْءٍ مِنْ هَذَا قُلْتَ أَدْخَلَهُ وَأَخْرَجَهُ وَأَجْلَسَهُ وَتَقُولُ قَرَعَ وَأَفْرَعْتَهُ وَخَافَ وَأَخَفْتَهُ وَجَالَ وَأَجَلَّتَهُ فَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ عَلَى فَعَلٍ إِذَا أَرَدْتَ أَنَّ غَيْرَهُ أَدْخَلَهُ فِي ذَلِكَ يُنْبِئُ الْفِعْلُ مِنْهُ عَلَى أَفْعَلْتَ وَمِنْ ذَلِكَ أَيْضًا مَكَثَ وَأَمَكَّتَهُ وَقَدْ يَجِيءُ الشَّيْءُ عَلَى فَعَّلْتَ فَتَشْرِكُ أَفْعَلْتَ كَمَا أَنَّهُمَا قَدْ يَشْتَرِكَانِ فِي غَيْرِ هَذَا وَذَلِكَ قَوْلُكَ فَرَحَ وَأَفْرَحْتَهُ وَإِنْ شَدَّتْ قُلْتَ وَفَرَحْتَهُ وَغَرِمَ وَغَرَمْتَهُ وَأَغْرَمْتَهُ إِنْ شَدَّتْ كَمَا تَقُولُ فَرَعْتَهُ وَأَفْرَعْتَهُ وَتَقُولُ مَلَحَ وَمَلَحْتَهُ وَسَمِعْنَا مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ أَمَلَحْتَهُ كَمَا تَقُولُ أَفْرَعْتَهُ وَقَالُوا ظَرَفَ وَظَرَفْتَهُ وَنَبَّلَ وَنَبَّلْتَهُ وَلَا يُسْتَنْكَرُ أَفْعَلْتَ فِيهِمَا وَلَكِنْ هَذَا أَكْثَرُ فَاسْتَغْنَى بِهِ وَمِثْلُ أَفْرَحْتَ وَفَرَحْتَ أَزَلَّتْ وَزَلَّتْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى « وَقَالُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنْ اللَّهُ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُنْزِلَ آيَةً » وَيُقَالُ نَجَا زَيْدٌ وَأَنْجَيْتُهُ وَنَجَيْتُهُ وَكَثَرَهُمْ وَأَكْثَرَهُمْ وَيَدْخُلُ فِي ذَلِكَ عَرَفَ زَيْدٌ أَمْرَهُ وَعَرَفْتَ زَيْدًا أَمْرَهُ \* قَالَ أَبُو عَلِيٍّ \* أَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْبَابَ يُسَمَّى بِابِ نَقْلِ الْفِعْلِ عَنْ فَاعِلِهِ وَتَصْيِيرِهِ مَفْعُولًا وَذَلِكَ أَنَّ الْفِعْلَ الثَّلَاثِيَّ إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَجْعَلَ الْفَاعِلَ فِيهِ مَفْعُولًا جِئْتَ بِفَاعِلٍ أَدْخَلَهُ فِي ذَلِكَ الْفِعْلِ فَيَصِيرُ مَفْعُولًا وَعَلَامَةُ نَقْلِ الْفِعْلِ أَنْ تَزِيدَ هَمْزَةً فِي أَوَّلِهِ أَوْ تُشَدِّدَ عَيْنَ الْفِعْلِ وَزِيَادَةُ الْهَمْزَةِ فِي أَوَّلِهِ أَكْثَرُ وَأَعَمُّ فَإِذَا كَانَ الْفِعْلُ غَيْرَ مُتَعَدٍّ تَعَدَّى إِلَى وَاحِدٍ كَقَوْلِكَ ذَهَبَ

زَيْدًا وَآذَنَ عَمْرُو زَيْدًا وَجَلَسَ زَيْدٌ وَأَجْلَسَ عَمْرُو زَيْدًا وَإِنْ كَانَ الْفِعْلُ مُتَعَدِّيًا إِلَى  
 مَفْعُولٍ صَارَ بِالنَّقْلِ مُتَعَدِّيًا إِلَى مَفْعُولَيْنِ لِأَنَّ فَاعِلَهُ يَصِيرُ مَفْعُولًا كَقَوْلِهِ آيَسُ زَيْدُ  
 الثَّوْبِ وَالْبَسْتُ زَيْدًا الثَّوْبَ وَدَخَلَ زَيْدُ الدَّارِ وَأَدْخَلَ عَمْرُو زَيْدًا الدَّارَ وَإِنْ كَانَ  
 مُتَعَدِّيًا إِلَى مَفْعُولَيْنِ تَعَدَّى بِالنَّقْلِ إِلَى ثَلَاثَةٍ وَلَا يَكُونُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ وَذَلِكَ قَوْلُكَ  
 عَلِمَ زَيْدٌ عَمْرًا خَارِجًا ثُمَّ تَقُولُ أَعْلَمَ اللَّهُ زَيْدًا عَمْرًا خَارِجًا وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْفِعْلُ  
 يَصِيرُ فَاعِلَهُ مَفْعُولًا عَلَى غَيْرِ لَفْظِ النَّقْلِ الَّذِي ذَكَرْتُ لَكَ وَذَلِكَ قَوْلُكَ زَادَ مَالُكَ  
 وَزَادَ اللَّهُ مَالَكَ وَنَقَصَ مَالُكَ وَنَقَصَ اللَّهُ مَالَكَ وَشَحَا فُوزِيْدٌ وَشَحَا عَمْرُو فَا زَيْدٌ وَقَدْ  
 يَجُوزُ أَنْ يَدْخُلَ أَفْعَلَ وَفَعَلَ عَلَى غَيْرِ وَجْهِ النَّقْلِ وَسَبَبَيْنِ لَكَ تَصَرَّفُ وَجُوهُ ذَلِكَ  
 وَهَذَا أَيْضًا تَحْلِيلُ أَبِي سَعِيدٍ وَأَمَّا طَرَدَتْ فَتَحْيَتُهُ وَأَطَرَدَتْ جَعَلَتْهُ طَرِيدًا أَعْنَى أَنْ  
 أَطَرَدَتْهُ لَيْسَ بِنَقْلِ لَطَرَدَتْهُ وَطَرَدَتْ الْكَلَابُ الصَّيْدَ - أَيْ جَعَلَتْ تُحْيِيهِ وَيُقَالُ  
 طَاعَتْ - أَيْ بَدَتْ وَطَلَعَتِ الشَّمْسُ - أَيْ بَدَتْ وَأَطْلَعَتْ عَلَيْهِمْ - أَيْ هَجَمَتْ  
 عَلَيْهِمْ وَشَرَقَتِ الشَّمْسُ - بَدَتْ وَأَشْرَقَتْ - أَضَاءَتْ وَأَسْرَعَ - عَجَلَ وَأَبْطَأَ  
 - احْتَبَسَ وَأَمَّا سَرَعَ وَبَطُؤَ فَكَأَنَّهُمَا غَرِيْرَةٌ كَقَوْلِكَ خَفَّ وَثَقُلَ وَلَا تُنْفِذُهُمَا  
 إِلَى شَيْءٍ كَمَا تَقُولُ طَوَّاتِ الْأَمْرِ وَجَعَلَتْهُ يَعْنِي أَنْ أَسْرَعَ وَأَبْطَأَ لَا يَتَعَدَّيَانِ وَإِنْ كَانَا  
 عَلَى أَفْعَلَ وَقَصَلَ سَبَبِيَّوِيَه بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ سَرَعَ وَبَطُؤَ وَإِنْ كَانَ ذَلِكَ كُلُّهُ لَا يَتَعَدَّى بِأَنْ  
 قَالَ سَرَعَ وَبَطُؤَ كَأَنَّهُمَا غَرِيْرَةٌ - أَيْ صَارَ طَبَعُهُ السَّرْعَةُ وَالْبُطْءُ وَفِي أَسْرَعَ وَأَبْطَأَ  
 لَيْسَ بِطَبْعٍ وَقَوْلُنَا لَا تُنْفِذُهُمَا إِلَى شَيْءٍ يَعْنِي لَا تُعَدِّي أَسْرَعَ وَأَبْطَأَ كَمَا تُعَدِّي طَوَّاتِ  
 الْأَمْرِ وَجَعَلَتْهُ وَيَقُولُونَ فَتَنَ الرَّجُلُ وَفَتَنَتْهُ وَحَزَنَ وَحَزَنَتْهُ \* قَالَ سَبَبِيَّوِيَه \*  
 وَزَعَمَ الْخَلِيلُ أَنَّكَ حَيْثُ قُلْتَ فَتَنَتْهُ وَحَزَنَتْهُ لَمْ تَرُدَّ أَنْ تَقُولَ جَعَلَتْهُ حَزِينًا وَجَعَلَتْهُ  
 فَاتِنًا كَمَا أَنَّكَ حِينَ قُلْتَ أَدْخَلَتْهُ أَرَدْتَ جَعَلَتْهُ دَاخِلًا وَلَكِنْ كَأَنَّكَ أَرَدْتَ أَنْ تَقُولَ جَعَلَتْ  
 فِيهِ حُزْنًا وَفَتْنَةً فَقُلْتَ فَتَنَتْهُ كَمَا قُلْتَ كَحَلَّتْهُ - أَيْ جَعَلَتْ فِيهِ كُحْلًا وَدَهَنَتْهُ  
 جَعَلَتْ فِيهِ دُهْنًا \* قَالَ أَبُو سَعِيدٍ \* مَذْهَبُ سَبَبِيَّوِيَه أَنْ أَفْعَلَتْهُ الَّذِي لِلنَّقْلِ  
 مَعْنَاهُ جَعَلَتْهُ فَاعِلًا لِلْفِعْلِ الَّذِي كَانَ لَهُ أَيْ صَيَّرَتْهُ وَفَعَلَتْهُ أَيْ جَعَلَتْ فِيهِ ذَلِكَ  
 الْفِعْلَ فَإِذَا قُلْتَ أَدْخَلَتْهُ - أَيْ جَعَلَتْهُ دَاخِلًا وَإِذَا قُلْتَ ضَرَبَتْهُ - أَيْ جَعَلَتْ  
 فِيهِ ضَرْبًا وَإِذَا قُلْتَ بَنَيْتَهُ جَعَلَتْ فِيهِ بِنَاءً وَإِذَا قُلْتَ أَبْنَيْتَ زَيْدًا الدَّارَ مَعْنَاهُ جَعَلَتْهُ

بانيالها ولذلك قالوا فتنَّت الرجلَ وأفتنته فن قال فتنَّته أراد جعلت فيه فتنةً  
ومن قال أفتنته أى جعلته فاتنا يقال فتن الرجل فهو فائن ويسمى سيبويه النقل  
الذى قد منا ذكره التغير فلذلك قال فى فتنَّته وكحلته وحزنته لم ترد بفعلته ههنا  
تغير قوله حزن وقتن يعنى نقله على ما ذكرته لك ولو أردت ذلك لقلت أحرزته  
وأفتنته وقتن من فتنَّته كحزن من حزنه ومثله شتر الرجل وشترت عينه فإذا  
أردت تغيير شتر لم تقل إلا أشترته كما تقول فزع وأفزعته وإذا قلت شترت عينه  
لم تعرض لشتر الرجل وإنما جاء ببناء على حدة كأنه قال جعلت فيه شترا كما أنك  
إذا قلت طردته وأطرده فهما مختلفان ومثل ذلك عورت عينه وعرتها وعرتها  
ليس بتغيير عورت عينه وقد قالوا حين أرادوا التغيير والنقل لعورت عينه أعورت  
عينه ومثله سودت أى اسوددت هذا معناه سودت غيرى وسودت أنا وسودت غيرى  
أى سودته قال نصيب

سودت فلم أملك سوادى وتحتة \* قيص من القوي بيض بنائقة

وقال بعضهم سودت يريد فعلت تحصيل هذا أنه يقال اسواددت واسوددت وسودت  
وسودت بمعنى واحد وذلك كله غير متعمد يقال من لفظة سودت ساد يسود فى معنى  
اسود يسود فإذا أردت المتعمد جاز أن تقول سادته وسودته فأما سادته فجعلت  
فيه سوادا وأما سودته فجعلته أسود \* قال أبو على \* وقد روى بيت نصيب  
سودت على احتمال الثم وقالوا عورته كما قالوا فرحته وقالوا جبرت يده وجبرتها  
وركضت الدابة وركضتها وزحمت الركبة وزحمتها وسار الدابة وسرته وقالوا رجس  
الرجل ورجسته وبعض يقول رجس - إذا صار نجسا ونقص الدرهم ونقصته  
وغاض الماء وغضته وقد ذكر نحوه هذا وسأفرد لهذا بابا إن شاء الله والمتعمد  
منه ليس على طريق النقل والتغير لما لا يتعمد ولكن على معنى جعلت ذلك  
الفعل فيه وقد جاء فعلته إذا أردت أن تجعله مفعلا وذلك فطرته فاطر وبشرته  
فأبشروه هذا الخوقايل ومعنى ذلك أنه جعل فعلته نقلا لا فعلت والباب أن  
يكون نقلا لفعلت كما يقال عرفت وعرفته ونبل ونبلته وفرح وفرحته وأما خطأه  
فإنما أردت سميته مخطئا كما أنك حيث قلت فسقته وزنته - أى سميته بالزنا

والفسق كما تقول حَيْثُ أَي استَقْبَلْتَهُ بِحَيَاةِ اللَّهِ كَقَوْلِكَ سَقَيْتَهُ وَرَعَيْتَهُ أَي قَلْتَ لَهُ سَقَاكَ اللَّهُ وَرَعَاكَ وَالْبَابُ فِيهَا نَسَبَتْهُ إِلَى الشَّيْءِ أَنْ يَكُونَ عَلَى فَعَلْتَ كَقَوْلِكَ لَحْنَتْهُ وَخَطَأَتْهُ وَصَوَّبَتْهُ وَجَهَلَتْهُ وَمِثْلُهُ مَا يُدْعَى بِهِ لَهُ أَوْ عَلَيْهِ كَقَوْلِكَ جَدَعْتَهُ وَعَقَرْتَهُ - أَي قَلْتَ لَهُ جَدَعَكَ اللَّهُ وَعَقَرَكَ اللَّهُ وَأَفَقَّتْ بِهِ - أَي قَلْتَ لَهُ أَفَّ وَقَالُوا أَسَقَيْتَهُ فِي مَعْنَى سَقَيْتَهُ يَعْنِي بِهِ الدُّعَاءَ لَهُ فَدَخَلْتَ أَفَعَلْتَ عَلَى فَعَلْتَ كَمَا تَدْخُلُ فَعَلْتَ عَلَيْهَا لِأَنَّ الْبَابَ فِي نَقْلِ الْفِعْلِ وَتَغْيِيرِهِ أَفَعَلْتُ وَقَدْ اسْتَعْمَلُوا فِيهِ فَعَلْتَ كَقَرَحْتَ وَقَرَعْتَ وَالْبَابُ فِي الدُّعَاءِ وَالتَّسْمِيَةِ فَعَلْتَ وَقَدْ أَدْخَلُوا عَلَيْهِ أَفَعَلْتَ فَقَالُوا أَسَقَيْتَ لَهُ فِي مَعْنَى دَعَوْتُ لَهُ بِالسَّقْيَا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

وَقَفْتُ عَلَى رُبْعٍ لِمَيْسَةَ نَاقَتِي \* فَمَا زِلْتُ أَبْكِي حَوْلَهُ وَأُخَاطِبُهُ  
وَأُسَقِيهِ حَتَّى كَادَ مَا أُبْشِرُهُ \* تُكَلِّمُنِي أَجْبَارُهُ وَمَلَاعِبُهُ

وَيَجِيءُ أَفَعَلْتَهُ عَلَى أَنْ تُعَرِّضَهُ لِأَمْرٍ وَذَلِكَ أَقْتَلْتَهُ - أَي عَرَضْتَهُ لِلْقَتْلِ وَيَجِيءُ مِثْلُ قَبْرَتِهِ وَأَقْبَرْتَهُ فَقَبْرَتِهِ - دَفَنْتَهُ وَأَقْبَرْتَهُ - جَعَلْتَ لَهُ قَبْرًا وَيُقَالُ سَقَيْتَهُ فَشَرِبَ وَأَسَقَيْتَهُ - جَعَلْتُ لَهُ مَاءً وَسُقْيَا \* قَالَ الْخَلِيلُ \* سَقَيْتَهُ مِثْلُ كَسَوْتَهُ وَسَقَيْتَهُ مِثْلُ أَلْبَسْتَهُ وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ لَا فَرْقَ بَيْنَهُمَا وَأَنْشَدَ لِلْبَيْهَدِ

سَقَى قَوْمِي بَنِي حَجْدٍ وَأَسَقَى \* نُسَيْرًا وَالْقَبَائِلَ مِنْ هَلَالِ

\* قَالَ سَيْبَوِيهِ \* وَتَقُولُ أَجْرَبَ الرَّجُلُ وَأَنْحَزَ وَأَحَالَ - أَي صَارَ صَاحِبَ جَرَبٍ وَحَيَالٍ وَنُحَازٍ فِي مَالِهِ \* وَهَذَا الْبَابُ يَجِيءُ عَلَى أَرْبَعَةِ أَوْجِهٍ مِنْهَا أَنْ يَكُونَ الرَّجُلُ صَاحِبَ شَيْءٍ بِتِلْكَ الصِّفَةِ كَقَوْلِنَا رَجُلٌ مُشَدٌّ وَمُقْطَفٌ وَمُقَوٌّ - أَي صَاحِبُ أَهْلِ قُوَّةٍ وَخَيْلٍ تَقْطِفُ وَأَهْلٍ شِدَادٍ وَعَلَى هَذَا يُقَالُ امْرَأَةٌ مُطْفَلٌ - أَي إِهْمَا أَطْفَالٌ وَطَبِيبَةٌ مُشَدِّنٌ وَمُغْرَلٌ - أَي وَلَدَهَا غُرَالٌ وَشَادِنٌ وَمِنْ ذَلِكَ يُقَالُ فَسْلَانٌ خَيْثٌ مُخَيِّثٌ - أَي هُوَ خَيْثٌ فِي نَفْسِهِ وَلَهُ أَصْحَابُ خَيْثَاءٍ وَعَلَى هَذَا قِرَاءَةٌ مِنْ قَسْرٍ لَتَرَبُّوا أَي لَتَصْبِرُوا ذَوِي رَبَا وَمِنْهَا أَنْ يُقَالَ لِمَنْ يُصَادِفُ الشَّيْءَ عَلَى صِفَةٍ أَفَعَلْتَهُ - أَي صَادَفْتَهُ كَذَلِكَ كَقَوْلِكَ أَفْجَلْتَ الرَّجُلَ - أَي وَجَدْتُهُ بَخِيلًا وَرَوَى أَنْ عَمْرُو بْنَ مَعْدَى كَرِبَ سَأَلَ مُجَاشِعَ بْنَ مَسْعُودٍ السُّلَمِيَّ بِالْبَصْرَةِ فَأَعْطَاهُ فَدَحَ بْنَ سُلَيْمٍ فَقَالَ سَأَلْنَاكُمْ فَمَا أَجَبْنَاكُمْ وَقَاتَلْنَاكُمْ فَمَا أَجَبْنَاكُمْ وَهَذَا جَبْنَاكُمْ فَمَا أَجَبْنَاكُمْ - أَي



ما وجدناكم بخلاء ولا جبناء ولا مفرجين ومنها أن يأتي وقت يستحق فيه شيء  
فيقال لمستحقه ذلك كقولك أضرم النخل وأمضغ وأحصد الزرع وأجر النخل وأقطع  
- أي قد استحق أن يضرم ويمضغ ويحصد - ويقال في قولهم ألام الرجل -  
أي صار صاحب لائمة وألام - أي صاحب من يلومه فإذا صار له لؤام قيل ملهم كما  
يقال لصاحب الابل الجرباء مجرب ويقال إنه قيل له ألام لأنه استحق أن يلام  
فصار بمنزلة قولهم أضرم النخل \* والرابع أن يقال أفعل من الدخول في الشيء  
كقولهم أجفرتنا - أي دخلنا في وقت الفجر وأمسينا وأصبحنا وأظهرنا - دخلنا في  
المساء والصباح والظهر ومنه يقال أشملنا وأجبننا وأصمينا وأدبرنا - إذا دخلنا في  
الشمال والجنوب والصبا والدبور ويقال أشهرنا - إذا دخلنا في الشهر قال  
الشاعر

ما زلت منذ أشهر السفار أنظرهم \* مثل انتظار المضحي راعي الابل

وانما يستعمل ذلك في الاوقات وما جرى مجراها \* قال سيبويه \* وتقول لما  
أصابه هذا فخر وجرب وحالت الناقة يعني أنه ليس يقال للبعير الذي أصابه الجرب  
في نفسه مجرب ولا الذي أصابه النحاز منحز انما يقال منحوز والمنحز صاحبه والنحاز  
- السعال وفي غير ذلك اذا لم يكن على الوجه الذي ذكرنا لام الرجل صاحبه  
وصرم النخل وجزه وقطعه وما أشبه ذلك ومثل ذلك « أسمنت وأكرمت فاربط »  
يقال ذلك للرجل اذا وجد شيئا نفيسا يرغب فيه أن يتمسك به فعنى أسمنت - أي  
وجعنت سمينا وأكرمت - أي وجدت فرسا كريما وغير فرس فاربط - أي  
انخذته وأما أجذته فوجدته مستحقا للحمد مني \* قال \* وقالوا أراب كما قالوا  
ألام - أي صار صاحب ريبة كما قالوا ألام - استحق أن يلام وأما رأبي فتقول  
جعل في ريبة كما تقول قطعت النخل - أي أوصلت اليه القطع فأراب غير متعد  
وراب متعد لا تقل أرابني لأنك لم تفعل به الأرابة وانما استوجبيت الريبة أو صرت  
صاحب ريبة وقال بعض أهل اللغة رأبي - اذا تبينت منه وأراب - اذا اتهم  
بها ولم تبين ولذلك قال بعض الشعراء

أخوك الذي إن ربتته قال انما \* أربت وإن عاتبته لأن جانبته

فَعْنَاهُ أَنْ تَبَيَّنَ مِنْكَ رِيْبَةٌ قَالَ لَمْ أَتَبَيَّنْ بَعْدُ وَمِثْلُ ذَلِكَ أَبَقَّتِ الْمَرْأَةُ وَأَبَقِيَ الرَّجُلُ  
 - إِذَا كَثُرَ أَوْلَادُهُمَا وَهُوَ يَدْخُلُ فِي بَابِ الْمُخْرَجِ وَالْمُجْرِبِ أَيْ لِهَمَا أَوْلَادُ كَثِيرٌ وَأَنْ  
 جِئْتُ بِالْفِعْلِ مِنْ ذَلِكَ قُلْتُ بَقَّتِ الْمَرْأَةُ وَلَدًا وَبَقَّتُ كَلَامًا كَقَوْلِكَ نَشَرْتُ وَلَدًا وَنَشَرْتُ  
 كَلَامًا وَمِثْلُ الْمُجْرِبِ وَالْمُقْطِفِ الْمُعْسِرِ وَالْمُوسِرِ وَالْمُقِلِّ وَأَمَّا عَسَّرْتَهُ - فَعْنَاهُ ضَيَّقْتَهُ  
 عَلَيْهِ وَيَسَّرْتَهُ - وَسَّعْتَهُ عَلَيْهِ \* وَقَدْ يَكُونُ فَعَلْتُ وَأَفْعَلْتُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ كَأَنَّ كُلَّ  
 وَاحِدٍ مِنْهُمَا لُغَةٌ لِقَوْمٍ ثُمَّ تَخَلَّطَ فَتُسَمَّعُ اللَّغَتَانِ كَقَوْلِكَ قُلْتَهُ الْبَيْعَ وَأَقُلْتَهُ وَشَغَلَهُ  
 وَأَشْغَلَهُ وَصَرَ أذُنَيْهِ وَأَصَرَ - إِذَا أَقَامَهُمَا وَبَكَرَ وَأَبَكَرَ وَقَالُوا بَكَرَ فَأَدْخَلُوهُمَا مَعَ  
 أَبَكَرَ فَبَكَرَ أَدْخَلَ مَعَ أَبَكَرَ كَمَا قَالُوا أَدْنَفَ فَبَنَوَهُ عَلَى أَفْعَلَ وَهُوَ مِنَ السَّلَاةِ وَلَمْ  
 يَقْسُوا لَوْ دَنَفَ وَهَذَا عَقْدٌ سِيَّوِيهِ وَأَحْلَلَهُ يَرِيدُ أَنَّ الْبَابَ فِي الْأُمْرَاضِ أَنْ تَجِيءَ  
 عَلَى فِعْلٍ وَلَمْ يَسْتَمْلُوا مَا يَوْجِبُهُ الْبَابُ وَهُوَ دَنَفَ وَاسْتَمْلُوا أَدْنَفَ وَقَالُوا أَشْكَلَ أَمْرُكَ  
 وَلَمْ يَسْتَمْلُوا غَيْرَهُ وَقَالُوا حَرَّتُ الظُّهْرَ - أَيْ أَنْعَبْتَهُ وَالظُّهْرَ - الْمَرْكُوبُ وَأَحْرَنْتُ  
 \* قَالَ سِيَّوِيهِ \* وَمِثْلُ أَدْنَفْتُ أَصْبَحْنَا وَأَجْفَرْنَا وَأَمْسَيْنَا شَبَّهَ بِهِ هَذِهِ الَّتِي  
 تَكُونُ فِي الْأَحْيَانِ كَأَنَّ مَعْنَاهُ دَخَلْتُ فِي وَقْتُ الدَّنَفِ كَمَا دَخَلْتُ فِي وَقْتُ السَّحَرِ  
 \* قَالَ \* وَمِثْلُ ذَلِكَ نَعِمَ اللَّهُ بِكَ عَيْنًا وَأَنْعَمَ اللَّهُ بِكَ عَيْنًا فَهَذَا مِنْ بَابِ فَعَلْتُ  
 وَأَفْعَلْتُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ يُقَالُ إِنَّ قَوْمًا مِنَ الْفُقَهَاءِ كَانُوا يَكْرَهُونَ اسْتِمْعَالَ هَذِهِ اللَّفْظَةِ  
 وَهِيَ نَعِمَ اللَّهُ بِكَ عَيْنًا لِأَنَّهُ لَا يَسْتَمْعَلُ فِي اللَّهِ نَعِمَ اللَّهُ وَلِلْقَائِلِ أَنْ يَقُولَ الْبَاءُ فِي بِكَ  
 بِمَنْزِلَةِ التَّعْدِي الْأَتْرَى أَنْتَ تَقُولُ ذَهَبَ اللَّهُ بِهِ وَأَذْهَبَهُ وَمَعْنَاهُمَا وَاحِدٌ وَزُلْتُ بِهِ مِنْ  
 مَكَانِهِ وَأَزَلْتَهُ وَتَقُولُ غَفَلْتُ - أَيْ صِرْتُ غَافِلًا وَأَغْفَلْتُ - إِذَا أَخْبَرْتَ بِأَنَّكَ  
 تَرَكْتَ شَيْئًا وَوَصَلْتَ غَفْلَتَكَ إِلَيْهِ وَقَدْ يُقَالُ أَغْفَلْتُ الْإِنْسَانَ - إِذَا وَجَدْتَهُ غَافِلًا  
 كَمَا تَقُولُ أَجَبْتُهُ - إِذَا وَجَدْتَهُ جَبَانًا وَعَلَى ذَلِكَ يَحْمَلُ قَوْلُهُ تَعَالَى « وَلَا تُطِيعْ مَنْ  
 أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا » أَيْ وَجَدْنَاهُ غَافِلًا وَغَفَلْتُ عَنْهُ بِمَعْنَى أَغْفَلْتُهُ إِذَا تَرَكْتَهُ  
 وَمِثْلُ ذَلِكَ لَطَفَ لَهُ وَالْطَفَ غَيْرُهُ وَلَطَفَ بِهِ كَغَفَلَ عَنْهُ وَالْطَفَهُ كَأَغْفَلَهُ وَلَطَفَ  
 لَهُ بِمَعْنَى تَلَطَّفَ لَهُ وَرَفَّقَ بِهِ وَيُقَالُ بَصَرَ الرَّجُلُ فَهُوَ بَصِيرٌ - إِذَا خَبَّرْتَ عَنْ وُجُودِ  
 بَصَرِهِ وَصَحَّتْ لَاعِلِي مَعْنَى وَقُوعِ الرُّؤْيَا مِنْهُ لِأَنَّهُ قَدْ يُقَالُ بِصِيرَ لِمَنْ نَغَضَ عَيْنَهُ وَلَمْ يَرِ

شَيْئًا لِحَصَّةِ بَصَرِهِ فَإِذَا قُلْتُ أَبْصَرْتُمْ أَخْبَرْتُ بِوُقُوعِ رُؤْيَيْهِ عَلَى الشَّيْءِ وَتَقُولُ وَهُمْ بِهِمْ  
وَأَوْهُمْ يَوْمَهُمْ وَوَهُمْ يَوْمَهُمْ فَأَمَّا وَهُمْ يَوْمَهُمْ فَهُوَ الْغَلَطُ فِي الشَّيْءِ تَقُولُ وَهُمْ فِي الْحِسَابِ  
أَوْهُمْ وَهُمْ - إِذَا غَلَطْتَ فِيهِ وَهُمْ إِلَى الشَّيْءِ - إِذَا ذَهَبَ قَلْبِي إِلَيْهِ أَهْمُ وَهُمْ  
وَأَوْهُمْ الشَّيْءُ أَوْهُمْ إِيَّاهُمَا - إِذَا تَرَكْتَهُ كُلَّهُ وَقَدْ يَجِيءُ فَعَلْتُ وَأَفْعَلْتُ فِي مَعْنَى  
وَاحِدٍ مُشْتَرَكَيْنِ كَمَا جَاءَ فِيمَا صَبَّرْتَهُ فاعِلًا وَذَلِكَ وَعَزَّتْ إِلَيْهِ وَأَوْعَزْتُ وَخَبَّرْتُ وَأَخْبَرْتُ  
وَسَمَّيْتُ وَأَسَمَّيْتُ فَقَدْ اشْتَرَكَا فِي هَذَا كَمَا اشْتَرَكَا فِي بَابِ نَقْلِ الْفَاعِلِ إِلَى الْمَفْعُولِ  
فِي قَوْلِكَ غَرَّمْتَهُ وَأَغَرَّمْتَهُ وَفَرَحْتَهُ وَأَفْرَحْتَهُ وَابْسَ هَذَا مِنْ ذَلِكَ وَقَدْ يَجِيءُ ن  
مُفْتَرِقَيْنِ مِنْ مَعْنَى وَاحِدٍ فَيَكُونُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا غَيْرُ مَعْنَى الْآخَرِ كَقَوْلِكَ عَلَّمْتَهُ  
وَأَعَلَّمْتَهُ فَعَلْتُ أَدَبْتُ وَأَعَلْتُ أَدَنْتُ وَتَقُولُ أَدَنْتُ أَعَلْتُ وَأَدَنْتُ - إِذَا نَادَيْتَ  
لِلصَّلَاةِ وَبَعْضُ الْعَرَبِ يُجْرِي أَدَنْتُ وَأَدَنْتُ مُجْرَى سَمَّيْتُ وَأَسَمَّيْتُ وَتَقُولُ أَمْرَضْتَهُ  
- أَيْ جَعَلْتَهُ مَرِيضًا وَمَرَضْتَهُ - أَيْ قَتُّ عَلَيْهِ وَوَلِيَّتُهُ وَمِثْلُهُ أَفْدَيْتُ عَيْنَهُ  
- أَيْ طَرَحْتُ فِيهَا الْقَدَى وَجَعَلْتُهَا قَذِيَّةً وَقَذَيْتُهَا - تَطَفَّتْهَا وَقَدْ قِيلَ فِي قَوْلِ اللَّهِ  
تَعَالَى « حَتَّى إِذَا فُزِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ » أَذْهَبَ الْفَزَعُ عَنْهَا عَلَى مَعْنَى مَرَضْتَهُ  
- أَيْ أَزَلَّتْ مَرَضُهُ وَتَقُولُ أَكْثَرَ اللَّهُ فِيمَا مِثْلُكَ كَثِيرًا وَأَمَّا كَثُرَ فَعْنَاهُ جَعَلَ الْقَلِيلَ  
كَثِيرًا وَكَذَلِكَ أَقَلَّتْ وَقَلَّتْ فَأَمَّا أَقَلَّتْ فَعْنَاهُ جِئْتُ بِقَلِيلٍ وَكَذَلِكَ أَوْحَشْتُ - أَيْ  
جِئْتُ بِوَحْشٍ قَلِيلٍ وَقَلَّتْ - أَيْ جَعَلْتُ الْكَثِيرَ قَلِيلًا وَهُوَ فِي مَعْنَى صَبَّرْتُ وَقَدْ  
يُقَالُ أَقَلَّتْ وَأَكْثَرْتُ فِي مَعْنَى قَلَّتْ وَكَثُرَتْ وَتَقُولُ أَصْبَحْنَا وَأَمْسَيْنَا وَأَسْحَرْنَا وَذَلِكَ  
إِذَا صَبَّرْتَ فِي حِينَ صُبْحٍ وَمَسَاءٍ وَسَحَرُوا وَقَدْ مَضَى نَحْوُ ذَلِكَ وَأَمَّا صَبَّحْنَا وَمَسَيْنَا  
وَسَحَرْنَا فَعْنَاهُ أَتَيْنَاهُ صَبَاحًا وَمَسَاءً وَسَحَرًا وَمِثْلُهُ يَتَيْنَاهُ - أَتَيْنَاهُ بَيَانًا وَمَا بَنِي  
عَلَى يَفْعَلُ يُشَجِّعُ وَيُجَبِّنُ وَيُقَوِّي - أَيْ يُرِيحِي بِذَلِكَ مَعْنَاهُ أَنَّهُ يُذَكِّرُ وَيُنَسِّبُ إِلَيْهِ  
كَأَنَّكَ تَقُولُ يُفَسِّقُ وَيُضِلُّ وَمِثْلُهُ قَدْ شَجَّعَ الرَّجُلُ أَيْ قَدْ دُعِيَ بِذَلِكَ وَالْمُشَجِّعُ -  
الشُّجَاعُ كَأَنَّهُ نُسِبَ إِلَى الشُّجَاعَةِ وَقِيلَتْ فِيهِ وَقَالُوا أَغْلَقْتُ الْبَابَ وَغَلَقْتُ الْأَبْوَابَ  
حِينَ كَثُرُوا الْعَمَلَ وَسَتَرِي ذَلِكَ فِي بَابِ فَعَلْتُ وَإِنْ قُلْتَ أَغْلَقْتُ الْأَبْوَابَ كَانَ عَرَبِيًّا  
جَدِيدًا قَالَ الْفَرَزْدَقُ

مَا زِلْتُ أَغْلِقُ أَبْوَابًا وَأَفْتَحُهَا \* حَتَّى أَتَيْتُ أَبَا عَمْرٍو بْنِ عَمَّارٍ

(قوله وتقول أكثر  
الله فبينما مثلك كثيرا)  
يظهر أن في الكلام  
نقصا وعبارة  
سليبيه وتقول  
أكثر الله فبينما مثلك  
أي أدخل الله فبينما  
كثيرا مثلك اه  
كتبه مصححه

\* قال أبو علي \* اعلم أن اللفظ الذي يدلُّ به على التأكيد هو تشديد عين الفعل في الفعل وإن كان قد يقع التشديد لغير التأكيد كقولنا حرَّكه ولا تُريد تأكيداً فما يدلُّ به على التأكيد أنك تقول أغلقت الباب الواحد ولا تقول غلَّقتَه وتقول ذبَّحت الشاة ولا تقول ذبَّحتها وتقول ذبَّحت الغنم وأما سائر الأفعال فليس فيها دلالة على أحدهما وهي تقع للكثير والقليل فمن أجل ذلك يجوز أن تستعملها للكثير فتريد بها ما تريد بالمشدد ومن أجل ذلك أغلق أبواباً وقوله أفتحها بمعنى أفتحها وقد أعاد سيبويه هذا البيت بعينه في باب فعلت شاهداً في أن أفتحها في معنى أفتحها وفي هذا الموضع أغلق في معنى أغلق وقد استعملوا أنزل وأنزل في معنى واحد وقد يستعمل أنزل في معنى التأكيد فأما أنزل وأنزل بمعنى واحد لغير التأكيد فقوله عز وجل «ويقول الذين آمنوا لولا نزلت سورة فإذا أنزلت سورة» وقال عز وجل «لولا أنزل عليه آية من ربه قل إن الله قادر على أن ينزل آية» فهذا لغير التأكيد لأن آية واحدة لا يقع فيها تأكيد الإزال وكان أبو عمرو يختار التخفيف في كل موضع ليس فيه دلالة من الخض على التثنية إلا في موضعين أحدهما قوله عز وجل «وإن من شيء إلا عندنا خزائنه وما ننزله إلا بقدر معلوم» اختار التثنية في هذا لأنه تنزيل بعد تنزيل فصار من باب التأكيد والموضع الآخر «وقالوا لولا نزل عليه آية من ربه قل إن الله قادر على أن ينزل آية» فاختار التشديد في ينزل حتى يشاكل أنزل لأن المعنى واحد فالاول الذي في الخبر للتأكيد وهذا للطائفة وليس للطائفة تأكيد وقد يجوز أن يكون بين في معنى أبان ويجوز أن يكون للتأكيد

هذا باب دخول فعلت على فعلت

لا يشركه في ذلك أفعلت

تقول كسرتَه وقطعته فإذا أردت كثرة العمل قلت كسرتَه وقطعته ومزقته وانما يدلُّك على ذلك قولهم علَّطت الأبل وأبل معلطة وبغير معلوط ولا يقال معلط لأن

الابل كثير فقد تكرر فيه العِلَاط وعلى هذا اشارة مذبوح وغنم مذبحه وباب مغلق  
 وابواب مغلقة وجرحت الرجل - اذا جرحته مرة أو أكثر وجرحته - اذا  
 كثرت الجراحات في جسده وقالوا ظل يفرسها السبع ويؤكلها - اذا أكثر ذلك  
 فيها وقالوا مسوتت وقومت - اذا أردت جماعة الابل أنها ماتت وقامت وقالوا  
 ولدت الشاة ولدت الغنم لأنها كثيرة وقالوا يحول ويطوف - يكثر الجولان  
 والطواف \* واعلم أن التخفيف في هذا كله جائز عربي إلا أن فعلت لدخالها هنا  
 أجود لبيّن الكثير وقد يدخل في هذا التخفيف كما أن الركبة والجلسة قد يكون  
 معناهما في الركوب والجلوس ولكن يبنوا بها الضرب فصار بناء خاصا له كما أن  
 هذا بناء خاص للتكثير أعني أن التخفيف قد يجوز أن يراد به القليل والكثير فإذا  
 شددت دلت به على الكثير وقد مضى هذا كما أن الركوب والجلوس قد يقع لقليل  
 الفعل وكثيره ولجميع صنوفه فإذا قلت الركبة والجلسة دل على هيئته وحاله وإذا  
 قلت الركبة والجلسة دل على مرة واحدة والجلوس قد يجوز أن يراد به المرة  
 ويجوز أن يراد به المصدر الذي تقع عليه الجلسة فصار اختصاص الجلسة بشئ  
 خاص كالختصاص يطوف ويحول بشئ خاص وصار الركوب والجلوس بمنزلة يحول  
 ويطوف في أنه يصلح للأميرين \* قال سيبويه \* وكما أن الصرف والريح قد يكون  
 فيه معنى صرفة وراحة يريد أنك اذا قلت صرفته صرفا فقد يجوز أن تريد به المرة  
 وهي الصرفة واذا قلت شيمت ريحا فيجوز أن تريد به معنى الرائحة كأنه جعل  
 الرائحة للواحدة والريح للجنس وهذا في أكثر الاستعمال قال الله عز وجل  
 « ولَسْلِمَانِ الرِّيحِ غُدُوها شَهْرٌ وَرَوَاحُها شَهْرٌ » فعبّر عنها بالريح وهو الكثير وأما  
 الرائحة فأكثر ما يستعمل مما يفوح في دفعة واحدة ثم أنشد

\* ما زلت أفتح أبوابا وأغلقها \*

ثم قال وقصت في هذا أحسن كما أن القعدة في ذلك أحسن لأن اللفظ الخاص  
 الموضوع لمعنى أكشف لذلك المعنى من أن تأتي بهم وقد قال الله عز وجل  
 « جَنَّاتٌ عِدْنُ مَقْمَعَةٍ لَهُمُ الْآبُوابُ » وقال « وَجَعَلْنَا الْأَرْضَ عَيْنًا » فهذا وجه  
 فعلت وقعلت مبنيا في هذه الأبواب وهكذا صفتها وهذا الباب جمهوره أو عامته

تحليل أبي علي وأبي سعيد ﴿ثم ذكر بناء ما طلوع﴾ فالذي يكون فعله على فعل  
 يكون على انفعال وانفعال والباب فيه انفعال وانفعال قليل تقول كسرتك فانكسر  
 وحطمتك فانحطمت وحسرتك فانحسرت ودفعته فاندفع ومعنى قولنا مطاوعة أن المفعول  
 به لم يمتنع مما رآه الفاعل ألا ترى أنك تقول فيما امتنع مما رمته دفعته فلم  
 يتدفع وكسرتك فلم ينكسر أي أوردت أسباب الكسر عليه فلم تؤثر وتقول شويتك  
 فانشوى وبعضهم فاششوى بمعنى انشوى وقد يقال اششويتك في معنى شويتك -  
 أي اتخذته مشوياً وكذلك أطججت في معنى طججت أي اتخذت طيخاً وتقول غممتك  
 فاعتم وانغم عريبته وصرفته فانصرف \* وأما أفعلت الشيء فطاووعه هو الفعل الذي  
 دخل عليه أفعلت كقولك أدخلته فدخل وأخرجته فخرج غير أن الأصل في قولك  
 قطعته فانقطع قطع فأنقطع قرع المطاوع وقوله أدخلته فدخل الأصل دخل  
 وقولك أدخلته أي صيرته داخلاً وربما استغنى عن انفعال في هذا الباب فلم  
 يستعمل وذلك قولهم طردته فذهب ولا يقولون انطرد ولا فاطرد كما استغنوا بترك  
 عن ودع وتطير هذا من المطاوعة فعلمته فنفعل كقولك كسرتك فتنكسر وعشيتك  
 فتمعشى وغديته فتنغدي وفي فاعلته تفاعل كقولك ناولته فتناول وفطحت النساء لأن  
 معناه معنى الافتعال والانفعال يعني تاء تفاعل ففعلت لأنها أول فعل ماض سمي  
 فاعله وإن كانت زائدة للمطاوعة كالانفعال والافتعال وليست بالف وصل دخولها  
 لسكون ما بعدها وتطير ذلك في بنات الأربعة على مثال تفعلل نحو دخرجته  
 فتدخرج وقلقلته فتقلقل ومعددته فتعدد وصعمرت فتنصعر ومعنى معددته أي  
 جعلته على الحسونة والصلابة قال الشاعر

رَيْتُهُ حَتَّى إِذَا تَعَدَّدَا \* وَأَضْ تَهْدَا كَالْحِصَانِ أَجْرَدَا

\* كَانَ جَزَائِي بِالْعَصَا أَنْ أَجْلَدَا \*

وصعمرت - دورته \* قال \* وأما تقيس وتنزر وتتم فاعما يجري على نحو  
 كسرتك كأنه قال تمم تقيس وتتم تقيس وتنزروا ومعنى قيس - أي نسب  
 إلى قيس بن عيلان بن مضر وتتم - نسب إلى تميم بن مرز ويزر - نسب إلى  
 زرار وتقيس - انتسب إلى قيس وتتم - انتسب إلى تميم وتنزر - انتسب إلى

نَزَارَ وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ

اِذَا مَا تَمَضَّرْنَا فَاَلنَّاسُ غَيْرُنَا \* وَنُضْعَفُ لِضَعَا فَا وَلَا تَمَضَّرُ  
أَيِ انْتَسَبْنَا إِلَى مُضَرٍّ \* قَالَ سَيَبَوِيهِ \* وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ كَانَ عَلَى زَنْةٍ فَعَلَّاهُ عِدْدُ  
حُرُوفِهِ أَرْبَعَةٌ مَا خَلَا أَفَعَلْتُ فَانْهَ لَمْ يُلْحَقْ بِنَاتِ الْأَرْبَعَةِ يَرِيدُ أَنَّ كُلَّ شَيْءٍ مِنَ الْفِعْلِ  
كَانَ مَاضِيَهُ عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ يَجُوزُ أَنْ يُرَادَ فِي أَوَّلِهِ التَّاءُ مَا خَلَا أَفَعَلْتُ فَانْهَ  
لَا يُرَادُ فِيهِ التَّاءُ وَالَّذِي يُرَادُ فِيهِ التَّاءُ ثَلَاثَةُ أَهْنِيَةِ فَعَلْتُ وَمَا أُلْحَقَ بِهِ نَحْوُ دَحْرَجْتُ  
وَسَرَهَفْتُ وَعَذَّبْتُ تَقُولُ فِيهِ تَسْرَهَفَ وَنَعَذَّبَجَ وَفَاعَلْتُ كَقَوْلِكَ عَالَجْتَهُ فَتَعَالَجَ  
وَفَعَلْتُ كَقَوْلِكَ كَسَّرْتَهُ فَتَكَسَّرَ وَلَا تَقَعُ زِيَادَةُ التَّاءِ فِي بَابِ أَفَعَلْتُ لِاتَّقُولُ أَكْرَمْتَهُ  
فَتَأَكْرَمَ وَلَا يَجُوزُ ذَلِكَ

### هَذَا بَابُ مَا جَاءَ فِعْلٌ مِنْهُ عَلَى غَيْرِ فَعَلْتُ

وَذَلِكَ نَحْوُ جَنَّ وَسَلَّ وَزَكَمَ وَوَرَدَ وَمَعْنَى وَرَدَ حُصِمَ وَكَذَلِكَ رُعِدَ وَمَرَعُودٌ وَمَوْرُودٌ  
وَمَحْمُومٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَقَالُوا عَلَى هَذَا يَجْنُونَ وَمَسْلُولٌ وَمَحْمُومٌ وَمَوْرُودٌ وَإِنَّمَا جَاءَتْ هَذِهِ  
الْحُرُوفُ عَلَى جَنْدَتٍ وَسَلَّتْ وَإِنْ لَمْ يَسْتَعْمَلْ فِي الْكَلَامِ كَمَا أَنَّ رَجُلًا أَقْطَعَ جَاءَ عَلَى قِطْعٍ  
كَمَا يُقَالُ أَعَوْرٌ مِنْ عَوَرَ وَلَا يَسْتَعْمَلُ قِطْعٌ اسْتُغْنِيَ عَنْهُ بِقِطْعٍ وَقَالَ بَعْضُهُمْ رَجُلٌ  
مَحْبُوبٌ وَكَانَ حَقُّهُ أَنْ يُقَالَ فِي فِعْلِهِ حَيَّيْتَهُ فَهُوَ مَحْبُوبٌ كَمَا يُقَالُ وَدِدْتَهُ فَهُوَ مَوْدُودٌ  
وَالْمُسْتَعْمَلُ أَحْيَيْتَهُ وَقَدْ قَالَ بَعْضُهُمْ حَيَّيْتَهُ قَالَ الشَّاعِرُ

فَوَاللَّهِ لَوْلَا تَعْمُرُهُ مَا حَيَّيْتُهُ \* وَلَا كَانَ أَدْنَى مِنْ عَيْيِدٍ وَمُشْرِقٍ

وَبِرَوِي \* وَكَانَ عِيَاغُضٌ مِنْهُ أَدْنَى وَمُشْرِقٌ \* وَقَدْ ذَكَرَ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ  
الْمَبْرَدِيُّ فِي الْكَامِلِ أَنَّ أَبَا رَجَاءَ الْعُطَارِدِيَّ قَرَأَ قَوْلَ إِنْ كُنْتُمْ تَحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي بِحُبِّكُمْ  
لِلَّهِ وَذَكَرَ أَنَّ فِيهِ شَيْئَيْنِ مِنَ الْخِلَافَةِ أَحَدُهُمَا أَنَّهُ فَتَحَ الْيَاءَ مِنْ بِحُبِّكُمْ وَالْآخَرُ أَنَّهُ  
أَدْغَمَ وَذَكَرَ غَيْرُ سَبَبِيهِ أَنْ هَذِهِ الْأَشْيَاءُ الَّتِي لَيْسَتْ مِنْ أَفْعَالِ الْإِنْسَانِ وَقَدْ  
جَاءَتْ عَلَى مَفْعُولٍ وَفِعْلِهِ مِمَّا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ إِذَا نُسِبَ الْفِعْلُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ كَانَ عَلَى  
أَفْعَلٍ نَحْوُ أَجَنَّهُ اللَّهُ وَأَسْلَهُ وَأَزَكَّهُ وَأَوْرَدَهُ - أَيِ فَعَلَ اللَّهُ بِهِ ذَلِكَ وَمِمَّا أَوْرَدَهُ  
غَيْرُ سَبَبِيهِ مِنْ هَذَا النِّحْوِ مَحْزُونٌ وَمَرَّ كُومٌ وَمَكْرُوزٌ وَمَقْرُورٌ \* قَالَ أَبُو عَيْيِدٍ \*

وانما ذلك لأنهم يقولون في هذا **كَلِمَةٍ** قد فعل ثم بني مفعول على هذا  
قال ولا يقولون حزنه الأمر ويقولون يحزنه وهذا خُلف من نقله وانما أوردته  
للحذير من اعتقاده وقد قدمت من كلام سيبويه ما دل على ذلك وحزنه مقولة  
كثيرة \* أبو عبيد \* وكل هذا يقال فيه مفعول ولا يقال مفعول الا حرف واحد  
وهو قول عنتره

ولقد نزلت فلا تطني غيره \* متى بمنزلة المحب المكرم

وقال أزعفته فهو مزعوق على هذا القياس حكاه عن الاموى \* وقال غيره \*  
زعفته بغير ألف فزَعَقَ - أى فَرَعَ فاذا كان هذا فزعوق على القياس وأنشد  
تعلن أن عليك سائقا \* لا مبسطا ولا عنيفا زاعقا

\* لبا بأعجاز المطي لاحقا \*

الأب - اللزيم لها لا يفارقها يقال رجل لب وامرأة لبة - لطيفة قريبة من  
الناس \* قال \* وقال الفراء برجلك فهو مبرور فاذا قالوا أبر الله بجلك قالوا  
بالالف فهو مبرور وقالوا المبرور من أبرزت وأنشد

أو مذهب جدد على ألواح من الناطق المبرور والمختوم

وقال المضعوف من أضعفت قال لبيد

وعالين مضعوفا ودرا سموطه \* جعان ومرجان يشد المفاصلا

\* أبو علي \* يشك ويشد وقد قدمت تفسير معنى البيت في باب الحالى ومن هذا  
الباب أمرضه الله من المرض وآرضه من الأرض - وهو الزكام وأملأه من الملاة  
وأضاده من الضودة وكاه الزكام وكل هذا يقال فيه مفعول ولا يقال مفعول وكذلك  
مهموم من أهمه الله تعالى

### هذا باب دخول الزيادة في فعلت

اعلم أنك اذا قلت فاعلته فقد كان من غيرك اليك مثل ما كان منك اليه حين قلت  
فاعلته ومثل ذلك ضاربته وفارقته وعازني وعازرتي وخاعتمته وكذلك سائر ما يكون  
الفعل فيه بين اثنين كقاتلته وشاعته وما أشبه ذلك فان غلب أحدهما كان فعله



على فَعَلْ يَفْعُلْ وان كان المستعمل في الأصل على يَفْعُلْ ولذلك قال سيبويه واعلم  
 أن يَفْعُلْ من هذا الباب على مثال يَخْرُجْ تقول خاصمتي نَفَصَمْتَهُ أَخْصَمْتَهُ وتقول  
 غالبني فغلبته أغلبه وشأمتني فشبمته أشمته إلا أن يكون فيه من الحروف ما يلزم  
 فيه يَفْعُلْ أو يَفْعُلْ فيجري عليه فن ذلك ما لامه أو عينه ياء أو فاء أو واو فانه يجيء  
 على فَعَلْ يَفْعُلْ لأن ذلك يلزم فيه في الأصل قياس لا ينكسر فتقول بايعني فباعته  
 أبيعهُ ورأمانى فرميتهُ أرميه وواعدني فوعدته أعدهُ وواخذني فوخذته أخذهُ  
 \* قال سيبويه \* وليس في كل شيء يكون هذا ألا ترى أنك لا تقول نازعني  
 فترعته استغني عنها بعلته وأشباه ذلك \* ومما جاء من هذا الباب قولك طاولته  
 فطلته أطوله وتقول طال زيدٌ عمرًا إذا غالبه في الطول فغلبه ويكون الفعل متعديًا  
 فان لم تُرد هذا لم يتعد فعله وكان على فَعَلْ يَفْعُلْ كقولك طال يطول فهو طويل  
 قال الشاعر

إِنَّ الْفَرَزْدَقَ صَخْرَةٌ عَادِيَةٌ \* طَالَتْ فَلَا تَسْطِيحُهَا الْأُوعَالُ

معناه طالت الأوعال على معنى غلبتها في الطول وكذلك من الطول الذي هو الفضل  
 هذا عقد سيبويه \* وزاد أبو عبيد أن كل ما كان فيه حرف من حروف الخلق من  
 هذا الباب فان قولك أفعله منه بالفتح كقولك فاخرني ففخرته أنخره وقد تبين من  
 كلامنا أن هذا الباب حَقْطِيٌّ غير مقيس وأنا أذكر ما سقط إلى من \* كرامني  
 فكرمته - أي كُمت أكرم منه وفاخرني ففخرته من المفاخرة وشاعرني فشعرته  
 من الشعر وخازاني فخزيتهُ وشاقاني فشقوته وراضاني فرضوته لأنه من الرضوان  
 وساعاني فسعيتهُ وساودني فسودته من سواد اللون والسودد جميعا وبايضي فبيضته  
 من البياض وفازعني ففرعته - أي صرت أسد منه فرعا وناومني فتمسّه وخاوفني  
 نفقته وخاشاني فخشيتهُ وواضاني فوضّاه أضوه وواجنني فوجنتهُ وواسمني فوسمتهُ  
 أنجّه وأسّمه وقد أصاب في أنجّه وأسّمه وأخطأ في أضوه على ما بينت في القانون  
 \* وقال \* ضاربني فضربتهُ أضربه وكذلك من العقل ومثله عالمي فعلمته أعلمه  
 وواجلني فوجلتهُ أجله وفي الوحل مثله وواهبنني فوهبتهُ أهبطه وأهبطه والفتح  
 فيه أجود ومن الوعد واعدني فوعدته \* وقد تجيء فاعلت لا تريد بها عمل اثنين

بباض بالاصل

ولكنهم بنوا عليه الفعل كما بنوه على أفعلت كقولك ناولته وعاقبته وعاقاه الله  
وسافرت وظهرت عليه ومعنى ظهرت - أى أضعفت عليه لباسه كقولك ظهر  
عليه درعين وثوبين - أى جعل أحدهما طهارة والاخر بطانة ومن هذا قولهم  
تظاهرت نعم الله عليه وظهرت كُتبي اليك - أى تابعت فصار به ضها كالظهور  
لبعض فصارت هذه الأفعال كسائر الأبنية التي ترد فيها يتعدى من الأفعال  
كقولك أكرمه وما أشبه ذلك وقالوا ضاعفت وضعفت وناغته ونعته كما قالوا  
عاقبته وتقول تعاطينا وتعطينا فيكون تعاطينا من اثنين كأنك قلت عاطيته  
الكاس - أى أعطاني كأسا وأعطيته مثلها فإذا قلت تعطينا فقد أردت التكثير  
في هذا المعنى \* قال أبو علي \* ومن هذا الباب قولهم قارب وقرب وباعد وبعّد  
وعلى هذا قراءة من قرأ ربنا باعد وبعّد \* قال سيبويه \* وأما تفاعلت  
فلا يكون الا وأنت تريد فعل اثنين فصاعدا ولا يجوز أن يكون  
معملا في مفعول ولا يتعدى الفعل الى منصوب فني تفاعلتا يلفظ بالمعنى  
الذي كان في فاعلته وذلك قولك تضاربنا وتقاتلنا \* قال أبو سعيد \*  
اعلم أن فاعلته يجوز أن تكون من فعل متعد الى مفعول ثان غير الذي بفعل  
بك مثل فعلك ويجوز أن لا يكون متعديا الى أكثر كقولك ضاربت زيدا وشاتمته وليس  
بعّد زيد مفعول آخر فإذا قلت تضاربنا وتشاتمتنا فقد ذكرت فعل كل واحد  
منكما بالآخر ولا مفعول غيركما وهذا الذي أراد سيبويه أنه لا يكون معملا في  
مفعول وقد يجوز أن يكون الفعل متعديا الى اثنين في الأصل فيؤتى بمفعول  
آخر في قولك تفاعلتا وذلك قولك عاطبت زيدا الكأس ونازعته المال فإذا جعلت  
الفعل لنا قلت تعاطينا الكأس وتنازعنا المال قال الشاعر

فلما تنازعنا الحديث وأسمعت \* هصرت بغصن ذي شماريح مبال

وقال الأعشى

نازعهم قضب لريحان مرتفعا \* وقهوة مرة راووقها خضل

وقال ابن أبي ربيعة

ولما تفاوضنا الحديث وأسفرت \* وجوه زهاها الحسن أن تتقنعا

\* وقد يجيء تفاعلا وافتعلوا في معنى واحد كقولك تضاربوا واضطربوا وتقاتلوا

وَاقْتَتَلُوا وَجَاوَرُوا وَاجْتَوَرُوا وَتَلَفُوا وَالتَّقَوُا \* وَقَدْ يَجِيءُ تَفَاعَلْتُ بِمَعْنَى فَعَلْتُ  
 كَمَا جَاءَ عَاقِبَتُهُ وَنَحْوُهَا وَأَنْتَ لَا تُرِيدُ بِهَا الْفِعْلَ مِنْ اثْنَيْنِ ذَلِكَ قَوْلُكَ تَقَارَبْتُ مِنْ  
 ذَلِكَ وَرَأَيْتُ لَهُ وَتَقَضَّضَتُهُ وَتَمَارَيْتُ فِي ذَلِكَ - أَيْ شَكَيْتُ وَتَعَاظَيْتُنَا مِنْهُ أَمْرًا  
 قَبِيحًا \* وَقَدْ يَجِيءُ تَفَاعَلْتُ لِإِيكَ أَنْهُ فِي حَالٍ لَيْسَ فِيهَا مِنْ ذَلِكَ قَوْلُكَ تَعَاظَلْتُ  
 وَتَعَامَيْتُ وَتَعَاشَيْتُ وَتَعَارَجْتُ وَتَكَاسَلْتُ - إِذَا أَرَيْتَ مِنْ نَفْسِكَ مَا لَيْسَ فَيْكَ قَالَ  
 إِذَا تَخَازَرْتُ وَمَا بِي مِنْ خَزَرٍ \* ثُمَّ كَسَرْتُ الْعَيْنَ مِنْ غَيْرِ عَوَزٍ  
 الْفَيْتَنِي أَلَوِي بَعِيدَ الْمُسْتَمَرِّ \* أَجِلُّ مَا جَلَّتْ مِنْ خَيْرٍ وَشَرٍّ  
 وَمَعْنَى تَخَازَرْتُ - أَيْ صَغُرْتُ عَيْنِي وَمَا كَانَتْ صَغِيرَةً وَيُقَالُ تَذَاعَبْتُ الرِّيحُ  
 وَتَذَابَتْ - إِذَا جَاءَتْ مِنْ كُلِّ وَجْهٍ

### هَذَا بَابُ اسْتَفْعَلْتُ

\* قَالَ سِيبَوِيهٌ \* تَقُولُ اسْتَجِدْتَهُ - أَيْ أَصْبَتَهُ جَدًّا وَاسْتَكْرَمْتَهُ - أَيْ أَصْبَتَهُ  
 كَرِيمًا وَاسْتَعْظَمْتَهُ - أَيْ أَصْبَتَهُ عَظِيمًا وَاسْتَسَمَّيْتَهُ - أَيْ أَصْبَتَهُ سَمِيحًا وَقَدْ  
 يَجِيءُ عَلَى غَيْرِ هَذَا الْمَعْنَى كَمَا جَاءَ تَذَاعَبْتُ وَعَاقَبْتُ \* قَالَ أَبُو عَلِيٍّ \* أَعْلَمُ أَنَّ  
 أَصْلَ اسْتَفْعَلْتُ الشَّيْءُ فِي مَعْنَى طَلَبْتَهُ وَاسْتَدْعَيْتَهُ وَهُوَ الْأَكْثَرُ وَمَا خَرَجَ عَنْ هَذَا  
 فَهُوَ يُحْفَظُ وَلَيْسَ بِالْبَابِ \* قَالَ أَبُو عَلِيٍّ \* وَأَمَّا اسْتَوْقَهُ الْبَيْتُ عَلَى مَا قَالَهُ سِيبَوِيهٌ  
 وَيَكُونُ أَيْضًا اسْتَفْعَلْتَهُ عَلَى مَعْنَى أَصْبَتَهُ وَهُوَ كَالْبَابِ فِيهِ وَلِذَا قَالَ سِيبَوِيهٌ وَقَدْ  
 يَجِيءُ عَلَى غَيْرِ هَذَا الْمَعْنَى كَمَا جَاءَ تَذَاعَبْتُ وَعَاقَبْتُ وَلَيْسَ بِالْبَابِ وَقَدْ مَضَى الْكَلَامُ  
 فِيهِ وَتَقُولُ اسْتَلَّامٌ - إِذَا لَيْسَ الْأَلَامَةُ وَاسْتَخْلَفَ لِأَهْلِهِ كَمَا تَقُولُ أَخْلَفَ لِأَهْلِهِ  
 وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ \* أَبُو عَلِيٍّ \* اسْتَفَى لَهُمْ \* قَالَ \* وَفِي بَعْضِ النُّسخِ كَمَا قَالُوا  
 اسْتَفَى لَهُمْ وَتَقُولُ اسْتَعْطَيْتُ - أَيْ طَلَبْتُ الْعَطِيَّةَ وَاسْتَعْتَبْتُهُ - أَيْ طَلَبْتُ  
 إِلَيْهِ الْعُتْبَى وَهُوَ الرِّضَا مِنَ الْعُتْبِ وَاسْتَفْهَمْتُ - أَيْ طَلَبْتُ تَفْهِيمِي وَكَذَلِكَ  
 اسْتَخْبَرْتُ وَاسْتَشْرَنْتُ وَاسْتَخْرَجْتَهُ - أَيْ لَمْ أَزَلْ أَطْلُبُ إِلَيْهِ حَتَّى خَرَجَ وَقَدْ  
 يَقُولُونَ اخْتَرَجْتَهُ شَبْهًا بِاقْتَلَعْتَهُ وَانْتَزَعْتَهُ وَذَكَرَ أَبُو بَكْرٍ مَبْرَمَانُ عَنْ أَطْحَابِهِ الَّذِينَ  
 أَخَذَ عَنْهُمْ التَّفْسِيرَ أَنَّ اسْتَخْرَجْتَهُ اسْتَدْعَيْتُ خُرُوجَهُ وَقَدْ بَعْدَ وَقْتُ وَاسْتَخْرَجْتَهُ

أَخْرَجْتَهُ إِلَيْهِ كَمَا تَقُولُ أَنْتَ زَعَمْتَهُ وَقَالُوا قَرُّ فِي مَكَانِهِ وَاسْتَقَرَّ كَمَا قَالُوا جَاءَ الْجُرْحُ  
وَأَجْلَبَ وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ \* قَالَ سِيبَوِيه \* وَأَمَّا اسْتَحَقَّهُ فَإِنَّهُ يَكُونُ طَلَبَ حَقِّهِ  
وَاسْتَحَقَّهُ طَلَبَ خِفَّتِهِ وَاسْتَعْمَلَهُ طَلَبَ إِلَيْهِ الْعَمَلُ وَاسْتَعْجَلَتْ زَيْدًا - إِذَا طَلَبَتْ  
بَعَلَّتْهُ فَإِذَا قُلْتَ اسْتَعْجَلْتُ غَيْرَ مُتَعَدٍّ إِلَى مَفْعُولٍ فَعِنَاهُ طَلَبَتْ ذَلِكَ مِنْ نَفْسِي وَكَفَفْتُهَا  
لِيَأَيَّهَا فَالْبَابُ فِي اسْتَفْعَلْتُ الشَّيْءَ أَنْ يَكُونَ لِلطَّلَبِ أَوَّلَاضَافَةٌ كَقَوْلِكَ عَلَا قَرْنَهُ وَاسْتَعْلَاهُ  
وَقَرَّ فِي الْمَكَانِ وَاسْتَقَرَّ وَمِنْهُ فِي التَّحَوُّلِ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ اسْتَنَوَقَ الْجَمَلُ - إِذَا  
تَخَلَّقَ بِأَخْلَاقِ الذَّاقَةِ وَاسْتَنْبَسَتْ الشَّاةُ - إِذَا تَشَبَّهَتْ بِالنَّبَسِ \* قَالَ أَبُو عَلِيٍّ \*  
وَمِثْلُهُ اسْتَحْجَرَ الطَّيْنُ وَكُلُّ مَا كَانَ لِلتَّحَوُّلِ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ مِنْ هَذَا الْمَثَالِ فَإِنَّهُ لَا فِعْلَ  
لَهُ خَالٍ مِنْ حَرْفِي الزِّيَادَةِ الَّذِينَ هُمَا السَّبِينُ وَالنَّسَاءُ \* قَالَ \* وَمِنْ هَذَا الْبَابِ  
« اسْتَنْسَرَ الْبَغَاثُ » - أَيُّ صَارَ كَالنَّسْرِ وَحَكَى ابْنُ السَّكَيْتِ اسْتَنْسَعَلَتِ الْمَرْأَةُ -

أَيُّ صَارَتْ كَالسَّعْلَةِ \* قَالَ سِيبَوِيه \* فَإِذَا أَرَادَ الرَّجُلُ أَنْ يَدْخُلَ نَفْسَهُ فِي أَمْرٍ  
حَتَّى يُضَافَ إِلَيْهِ وَيَكُونَ مِنْ أَهْلِهِ فَإِنَّكَ تَقُولُ تَفْعَلُ ذَلِكَ تَشْجَعُ وَتَبْصُرُ وَتَحْمِلُ  
وَتَجْلِدُ وَتَمْرَأُ وَتَقْدِيرُهُ تَمَرَّعَ - أَيُّ صَارَ إِذَا مَرَّوَةً وَقَالَ حَاتِمُ طَبِيٍّ

تَحْمِلُ عَنِ الْأَذْنَيْنِ وَاسْتَبَقِي وَدَهْنُكُمْ \* وَلَنْ تَسْتَطِيعَ الْحَسْلُ حَتَّى تَحْلُمَا

وَلَيْسَ هَذَا بِمَنْزِلَةِ جَاهِلٍ لِأَنَّ هَذَا يَطْلُبُ أَنْ يَصِيرَ حَلِيمًا وَتَجَاهِلُ يُرَى مِنْ نَفْسِهِ  
غَيْرَ الَّذِي هُوَ فِيهِ وَقَدْ مَضَى ذَلِكَ وَقَدْ يَحْبِي تَقْيِيسُ وَتَنْزَرُ عَلَى هَذَا بِعَيْنِي أَنَّهُ يُقَالُ  
لِلرَّجُلِ تَقْيِيسٌ - إِذَا دَخَلَ فِي نَسَبٍ قَيْسٌ حَتَّى يُضَافَ إِلَيْهِ وَيَكُونَ مِنْ أَهْلِهِ وَكَذَلِكَ  
تَنْزَرُ إِذَا دَخَلَ فِي نَسَبٍ نَزَارَ وَقَدْ دَخَلَ اسْتَفْعَلَ هُنَا قَالُوا تَعْظُمُ وَاسْتَفْظُمُ وَتَكْبَرُ  
وَاسْتَكْبَرُ كَمَا شَارَكَ تَفَاعَلْتُ تَفَعَّلْتُ الَّذِي لَيْسَ فِي هَذَا الْمَعْنَى وَلَكِنَّهُ اسْتِثْبَاتٌ وَذَلِكَ  
قَوْلُهُمْ تَبَيَّنْتُ وَاسْتَبَيَّنْتُ وَتَبَيَّنْتُ وَاسْتَبَيَّنْتُ وَتَبَيَّنْتُ وَاسْتَبَيَّنْتُ وَمِثْلُ ذَلِكَ يَعْنِي تَحْمَلُ  
تَقَعَّدْتُهُ - أَيُّ رِيئْتَهُ عَنْ حَاجَتِهِ وَعَقَّقْتَهُ وَمِنْهُ تَهَيَّيْتُ أَهْلُ الْبِلَادِ وَتَكَادَنِي ذَلِكَ  
الْأَمْرُ وَمَعْنَاهُ هَابَنِي أَهْلُ الْبِلَادِ وَتَكَادَنِي مَعْنَاهُ شَقِيَ عَلَيَّ مِنْ قَوْلِهِمْ لِلْمَكَانِ الشَّاقُّ  
الْمَصْعَدُ كَوُودٌ وَكَأْدَاءُ \* قَالَ سِيبَوِيه \* وَأَمَّا قَوْلُهُ تَنْقُصُهُ وَتَنْقُصُنِي فَكَأَنَّهُ الْإِخْذُ  
مِنَ الشَّيْءِ الْأَوَّلِ فَلَا أَوَّلَ وَأَمَّا تَفْهَمُ وَتَبْصُرُ وَتَأْمَلُ فَاسْتِثْبَاتٌ بِمَنْزِلَةِ تَبَيَّنَ وَقَدْ  
يُسْرَكَ اسْتَفْعَلَ نَحْوَ اسْتَبْتَبْتُ وَأَمَّا يَتَجَرَّعُ وَيَتَخَسَّاهُ وَيَتَفَوَّقُهُ فَهُوَ يَنْقُصُهُ لِأَنَّهُ يَأْخُذُ مِنْهُ

شَيْئاً بَعْدَ شَيْءٍ وَلَيْسَ مِنْ مُعَا لَجَتِكَ الشَّيْءُ بِمَرَّةٍ وَاحِدَةٍ وَلَكِنَّهُ فِي مُهْلَةٍ وَأَمَّا تَعَفُّهُ  
فَنَحْوُ تَعَفُّدِهِ لِأَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَحْتَمِلَهُ عَنْ أَمْرٍ يَعُوقُهُ عَنْهُ وَيَتَمَلَّكُهُ نَحْوُ ذَلِكَ لِأَنَّهُ إِنَّمَا  
يُذِيرُهُ عَنْ شَيْءٍ وَقَالُوا تَظْلِمُنِي - أَيُّ ظَلَمَنِي مَالِي فَبِمَا عَلَى تَفَعُّلٍ كَمَا قَالُوا جُرْتُهُ وَجَاوَزْتُهُ  
وَهُوَ يُرِيدُ شَيْئاً وَاحِداً وَقَالَ الشَّاعِرُ

تَظْلِمُنِي حَقِّي كَذَا وَلَوْ يَدِي \* لَوْ يَدُهُ اللَّهُ الَّذِي هُوَ غَالِبُهُ

وَقُلْتُهُ وَأَقْلَتُهُ وَلَقُتُهُ وَأَلَقْتُهُ - وَهُوَ إِذَا لَطَخْتَهُ بِالطِّينِ وَأَلَقْتَ الدَّوَاءَ وَلَقِيتَهَا  
وَأَمَّا تَهَيَّبُهُ فَأَنَّهُ حَصَرُ لَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ مِمَّا ذَكَرْنَا كَمَا أَنَّكَ تَقُولُ اسْتَعْلَيْتُهُ لَا تُرِيدُ إِلَّا  
عَالَوْتُهُ يُرِيدُ أَنْ تَهَيَّبَهُ فِي مَعْنَى هَابَهُ وَلَمْ يَنْ عَلَى تَفَعُّلٍ لَزِيَادَةِ مَعْنَى فِي فَعَلٍ كَمَا أَنَّ  
اسْتَعْلَيْتُهُ لَمْ يَزِدْ مَعْنَاهُ عَلَى عَالَوْتِهِ وَقَوْلُهُ فَأَنَّهُ حَصَرُ يُرِيدُ أَنَّ الْهَيْبَةَ حَصَرُ لِلْإِنْسَانِ  
عَنِ الْإِقْدَامِ وَأَمَّا تَخَوُّفُهُ فَهُوَ أَنْ تَتَوَقَّعَ أَمْرًا يَقَعُ بِكَ فَلَا تَأْمَنُ فِي حَالِكَ الَّتِي  
تَكَلَّمْتَ فِيهَا وَأَمَّا خَافَ فَقَدْ يَكُونُ وَهُوَ لَا يَتَوَقَّعُ مِنْهُ فِي تِلْكَ الْحَالِ شَيْئاً \* قَالَ  
أَبُو عَلِيٍّ \* فَرَّقَ سَبَبِيَّهِ بَيْنَ تَخَوُّفٍ وَخَافَ وَلَمْ يَفْرُقْ بَيْنَ تَهَيَّبٍ وَهَابٍ \* قَالَ  
سَبَبِيَّهِ \* وَأَمَّا تَخَوُّنَتُهُ الْإِيَّامَ فَهُوَ تَنْقُصَتُهُ وَلَيْسَ فِي تَخَوُّفَتِهِ مِنْ هَذِهِ الْمَعَانِي  
شَيْءٌ كَمَا لَمْ يَكُنْ اسْتَنْهَيْتُهُ فِي نَهْيَتِهِ يُرِيدُ أَنَّهُ لَيْسَ فِي تَخَوُّفَتِهِ مَعْنَى خِفَتِهِ الْمَطْلُوقِ كَمَا  
لَمْ يَكُنْ فِي نَهْيَتِهِ مَعْنَى اسْتَنْهَيْتُهُ لِأَنَّ اسْتَنْهَيْتُهُ إِنَّمَا هُوَ وَأَمَّا يَتَسَمَّعُ

بِبَيَاضٍ بِالْأَصْلِ

وَيَتَحَفَّظُ فَهُوَ يَتَبَصَّرُ وَهَذِهِ الْأَشْيَاءُ نَحْوُ يَتَجَرَّعُ وَيَتَفَوَّقُ لِأَنَّهَا فِي مُهْلَةٍ بِعَيْنِي أَنَّهُ  
لَيْسَ تُصْنَعُ فِي مَرَّةٍ وَاحِدَةٍ وَإِنَّمَا هُوَ شَيْءٌ يَتَصَلُّ وَمَعْنَى يَتَفَوَّقُ أَنَّهُ يَشْرِبُهُ شَيْئاً  
بَعْدَ شَيْءٍ وَهُوَ مَا أُخِذَ مِنَ الْفُتُوقِ وَمِثْلُ ذَلِكَ تَخَيَّرَهُ كَأَنَّهُ تَعَهَّلَ فِي اخْتِيَارِهِ وَأَمَّا  
التَّعَمُّجُ وَالتَّعَمُّقُ وَالتَّذَكُّرُ فَهُوَ مِنْ هَذَا لِأَنَّهُ عَمَلٌ بَعْدَ عَمَلٍ فِي مُهْلَةٍ وَالتَّعَمُّجُ - الشُّرْبُ  
وَأَمَّا تَنْجَزُ حَوَائِجَهُ وَاسْتَنْجَزَ فَهُوَ بِمَنْزِلَةِ تَبَيَّنَ وَاسْتَبَيَّنَ فِي شَرِكَةِ اسْتَفْهَمَتْ فَالْإِسْتِثْنَاءُ  
وَالْتَقَعْدُ وَالتَّنْقِصُ وَالتَّنْجِزُ وَهَذَا النُّحُو كُلُّهُ فِي مُهْلَةٍ وَعَمَلٌ بَعْدَ عَمَلٍ وَقَدْ بَيَّنَّ وَجْهَهُ تَفَعُّلُ  
الَّذِي لَيْسَ فِي مُهْلَةٍ

## بَابُ مَوْضِعِ افْتَعَلْتُ

تَقُولُ اسْتَوَى الْقَوْمُ - أَيُّ اتَّخَذُوا شِوَاءً وَأَمَّا شَوَيْتَ فَكَقَوْلُكَ انْضَجَيْتَ وَكَذَلِكَ

اخْتَبَزَ وَخَبَزَ وَطَبَخَ وَادْبَحَ وَذَبَحَ فَأَمَّا ذَبَحَ فِيمَنْزِلَةِ قَوْلِهِ قَتَلَهُ وَأَمَّا ادْبَحَ فَتَقُولُ  
 اتَّخَذَ ذَبِيحَةً وَقَدْ يُنْبَى عَلَى افْتَعَلَ مَا لَا يُرَادُ بِهِ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ كَمَا بَنَوْا عَلَى أَفْعَلَتِ  
 وَغَيْرِهِ مِنَ الْأَبْنِيَةِ وَذَلِكَ افْتَقَرَ وَاشْتَدَّ فَقَالُوا هَذَا كَمَا قَالُوا اسْتَلَمْتُ فَبَنَوُهُ عَلَى افْتَعَلَ  
 كَمَا بَنَوْا هَذَا عَلَى أَفْعَلَ - أَيْ أَنَّهُمْ يَدْنُون عَلَى افْتَعَلَ كَمَا بَنَوْا هَذَا عَلَى أَفْعَلَ  
 أَيْ أَنَّهُمْ يَدْنُون عَلَى افْتَعَلَ مَا لَا يُرَادُ بِهِ الْأَمْعَى فَعَلَ لَزِيَادَةٍ فِيهِ وَلَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا  
 بِالزِّيَادَةِ كَقَوْلِهِمْ افْتَقَرَ فَهُوَ فَتَقِيرُ وَلَا يَسْتَعْمَلُ فَقَرَّ وَقَالُوا اشْتَدَّ الْأَمْرُ فَهُوَ شَدِيدٌ وَلَا  
 يَسْتَعْمَلُ بغير الزِّيَادَةِ فِي هَذَا الْمَعْنَى وَقَالُوا اسْتَلَمَ الْحَجَرُ وَلَمْ يَقُولُوا سَلِمَ وَلَا سَلَّهَ  
 وَمِثْلُ هَذَا فِي أَفْعَلَ قَوْلُهُمْ أَفْلَحَ الرَّجُلُ وَمَا أَشْبَهَهُ وَلَا يَسْتَعْمَلُ بغير الزِّيَادَةِ \* قَالَ  
 سيبويه \* وَأَمَّا كَسَبَ فَالْهُ يَقُولُ أَصَابَ وَأَمَّا اكْتَسَبَ فَهُوَ التَّصَرُّفُ وَالطَّلَبُ  
 وَالاجْتِهَادُ \* غَيْرُهُ \* لَا فَرْقَ بَيْنَهُمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ « أَلْهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا  
 مَا اكْتَسَبَتْ » وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ \* قَالَ سيبويه \* وَأَمَّا قَوْلُكَ حَبَسَتْهُ فِيمَنْزِلَةِ ضَبَطَتْهُ  
 وَاحْتَبَسَتْهُ بِمَنْزِلَةِ اتَّخَذَتْهُ حَيْثُ كَانَ مِثْلُ شَوَى وَاشْتَوَى وَقَالُوا ادْخُلُوا وَاتَّبِعُوا  
 وَتَدْخُلُوا وَتَوَلَّجُوا وَالْمَعْنَى دَخَلُوا قَالَ الشَّاعِرُ

رَأَيْتُ الْقَوَافِي يَتَلَجَّنَ مَوَالِجًا \* تَضَائِقُ عَنْهَا أَنْ تَوَلَّجَهَا الْأَبْرُ

وَقَالُوا قَرَأْتُ وَاقْتَرَأْتُ يُرِيدُونَ شَيْئاً وَاحِداً كَمَا قَالُوا عَمَلَهُ وَاسْتَعْمَلَهُ وَخَطَفَ وَاخْتَطَفَ  
 وَأَمَّا انْتَزَعَ فَأَعْمَا هِيَ خُطْفَةٌ كَقَوْلِكَ اسْتَلَبَ وَأَمَّا نَزَعَ فَالْهُ نَحْوُ بَلَّكَ لِإِيَّاهُ وَإِنْ كَانَ  
 عَلَى نَحْوِ الاسْتِلَابِ وَكَذَلِكَ قَلَعَ وَاقْتَلَعَ وَجَذَبَ وَاجْتَذَبَ وَأَمَّا اصْطَبَّ الْمَاءُ فَبِمَنْزِلَةِ  
 اشْتَوَى كَأَنَّهُ يَقُولُ اتَّخَذَهُ لِنَفْسِكَ وَكَذَلِكَ اكْتَلَّ وَاتَّرَنَ وَقَدْ يَجِيءُ عَلَى وَزْنِهِ  
 وَكَأَنَّهُ فَاتَّكَلَّ وَاتَّرَنَ

هَذَا بَابُ أَفْعَوْعَلْتَ وَمَا هُوَ عَلَى مِثَالِهِ مِمَّا لَمْ نَذْكُرْهُ

قَالُوا خَشَنَ وَقَالُوا اخْشَوْشَنَ \* قَالَ سيبويه \* وَسَأَلْتُ الْخَلِيلَ فَعَالَ كَأَنَّهُمْ أَرَادُوا  
 الْمُبَالَغَةَ وَالتَّوَكِيدَ كَمَا أَنَّهُ إِذَا قَالَ اعْشَوْشَبَتِ الْأَرْضُ فَأَعْمَا يُرِيدُ أَنْ يَجْعَلَ ذَلِكَ عَامًّا  
 كَثِيرًا قَدْ بَالِغٌ وَكَذَلِكَ أَحَلَوْنِي وَرَبَّمَا بُنِيَ عَلَيْهِ الْفِعْلُ فَلَمْ يُفَارِقْهُ كَمَا أَنَّهُ قَدْ يَجِيءُ  
 الشَّيْءُ عَلَى أَفْعَلْتَ وَافْتَعَلْتَ وَنَحْوِ ذَلِكَ لَا يُفَارِقُهُ لِمَعْنَى وَلَا يَسْتَعْمَلُ فِي الْكَلَامِ إِلَّا عَلَى

بناء فيه زيادة يعني أن افْعَوْعَل رُبَّمَا جاء من لفظه ومعناه الفِعْلُ بغير زيادة  
كقولهم حَلَاً وَخَلَوِي وَخَلَقَ الشَّيْءُ وَخَلَوْتُ وَرُبَّمَا جاء بالزيادة ولا يُسْتَعْمَلُ بِحَذْفِهَا  
كقولهم اذْلَوْهُ وذكر أفعالا فيها زيادات لم تستعمل إلا بها كقولهم اقْطَرِ النِّبْتُ  
واقْطَارٌ - اذا وَلَّى وأَخَذَ يَحِفُّ وابْهَارُ اللَّيْلِ - اذا اشْتَدَّتْ ظِلْمَتُهُ وابْهَارُ الْقَمَرِ  
- اذا كَثُرَ ضَوْؤُهُ وكذلك ارْعَوَيْتَ لم يستعمل الا بالزيادة واجْلَوْتُ - اذا جَدَّ به  
السَّيْرُ واجْلَوْتُه - اذا رَكِبَهُ بغير سَرَجٍ واعْرَوَيْتَ الْغُلُوْ - اذا رَكِبْتَهُ عُرِيَا  
\* وبما استعمل بالزيادة اقْشَعِرْ واشْمَأَزْ واسْحَنَكْ اسود ولم يستعمل الا بالزيادة ويقال  
شَعْرٌ سُحْكُوكُ - اى اسود وهو فُعْلُولٌ واحدى الكافين زائدة قال الشاعر

واستنوكت وللشباب نوك \* وقد يشيب الشعر السحكوك

\* قال سيديويه \* وأرادوا بفعلل أن يبلغوا به بناء اخرنجم كما أنهم أرادوا بصعرت  
بناء دحرجت \* قال أبو علي \* يريد أنهم ألحقوا اقعنسس وكاف على اسحنك  
كما ألحقوا صعرت بدحرجت بزيادة احدى راءى صعرت

هذا باب مصادر ما لحقته الزوائد من الفعل

من بنات الثلاثة

فالمصدر على أفعالت أفعالا أبداً وذلك قولك أعطيت إعطاءً وأخرجت إخراجاً وأما  
افتعلت فصدره افتعال وألفه موصولة كما كانت موصولة في الفعل وكذلك ما كان  
على مثاله ولزوم الوصل ههنا كلزوم القطع في أعطيت وذلك قولك احتسبت احتساباً  
وانطلقت انطلاقاً وجملة الأمر أن ما كان من الفعل في أول ماضيه ألف وصل  
فصدره أن يزداد قبل آخره ألف ويؤتى بحروفه مع ألف الوصل وذلك جناسية  
وسداسية فأما الجناسية فافتعلت افتعالاً نحو احتسبت احتساباً وانفعلت انفعالاً  
نحو انطلقت انطلاقاً وافتعلت أفعالاً نحو أخرجت إخراجاً وأما السداسية  
فاستفعلت استفعالا كقولك استخرجت إخراجاً وافتعلت أفعالاً كقولك اقعنست  
اقعنساساً وأخرنجمت أخرنجماً وافتعلت أفعالاً كقولك اجلوت إجلوتاً وافتعولت

قوله يريد أنهم  
ألحقوا الخ في  
العبارة سقط  
والاصل يريد أنهم  
ألحقوا اقعنسس  
واسحنك بأخرنجم  
بزيادة سين على  
اقعنسس وكاف  
على اسحنك الخ  
كتبه مصححه

بباض بالاصل

افْعِيَالًا كَقَوْلِكَ اخْشَوْشْتَ اخْشِيشَانَا \* قال سيبويه \* وأما فَعَّلْتَ فالمصدر منه على التثنية جعلوا التاء التي في أوله بدلًا من العين الزائدة في فَعَّلْتَ وجعلوا الباء بمنزلة ألف الأفعال فغَيَّرُوا أوله كما غَيَّرُوا آخِرَهُ وذلك قولك كَسَرْتَهُ تَكْسِيرًا وَعَذَّبْتَهُ تَعْذِيبًا وقد قال قوم كَلَّمْتَهُ كَلَامًا وَجَلَلْتَهُ جَلَالًا أرادوا أن يَحْيُوا به على الأفعال فكَسَرُوا أوله فهو لاء نحو أَفْعَلْ إفعالا لأن إفعالا على حروف أفعل وقد زيد قبل آخره ألف وكسر أوله فكذلك كَلَّمْ وَجَلَّ وقد زيد قبل آخره ألف وكسر أوله وأنى بحروف الفعل على جلتها \* وأما مصدر تَفَعَّلْتَ فإنه التفعُّل جاؤا فيه بجميع ما في تَفَعَّلَ وَضَمُّوا العين لأنه ليس في الكلام اسم على تَفَعَّلَ ولم يزيدوا ياء ولا ألفا قبل آخره لأنهم جعلوا زيادة التاء في أوله وتشديد عين الفعل منه عوضا عما يَزَادُ وذلك قولك تَكَلَّمْتَ تَكَلُّمًا وَتَقَوَّلْتَ تَقَوُّلًا \* قال \* وأما الذين قالوا كَذَابًا فانهم قالوا تَحَمَّلْتَ تَحَمُّلًا أرادوا أن يَدْخُلُوا الألف كما أَدْخَلُوهَا في أَفَعَّلْتَ واستَفَعَّلْتَ أعني أنهم أَوَّأَ بحروف الفعل بأسرها وزادوا قبل آخرها ألفا وكسروا أولها كما فَعَلُوا ذلك في مصدر فَعَّلْتَ واستَفَعَّلْتَ وإنما يزيدون في المصدر ما لم يكن في الفعل لأن المصدر اسم والأسماء أخف من الأفعال وأجمل للزيادة \* وأما فاعَلْتَ فإن المصدر منه الذي لا يَنْكسر أبدًا مُفَاعَلَةٌ جَعَلُوا الميم عوضا من الألف التي بعد أول حرف منه والهاء عوض من الألف التي قبل آخر حرف وذلك قولك جالسته مُجَالَسَةً وقاعدته مُقَاعَدَةٌ وشاربته مُشَارِبَةٌ وجاء كالمفعول لأن المصدر مفعول \* قال أبو سعيد \* كلام سيبويه في هذا مختل وقد أنكر ذلك أنه جعل الميم عوضا من الألف التي بعد أول حرف منه وذلك غلط لأن الألف التي بعد أول حرف هي موجودة في مُفَاعَلَةٍ ألا ترى أنك تقول قاتلت وبعد القاف ألف زائدة وتقول مُقَاتَلَةٌ في المصدر وبعد القاف ألف زائدة فالألف موجودة في المصدر والفعل فكيف تكون الميم عوضا من الألف والألف لم تذهب وأما قوله جاء كالمفعول يعني مُجَالَسَةً لفظه كلفظ مُجَالَسٍ وهو المفعول من جالسته والجد في هذا ما وجدته في نسخة أبي بكر مبرمان وهو أن هذه المصادر جاءت مخالفة الأصل وذلك أن فَعَّلْتَ يحى مصدره مُخَالَفًا لما يوجب قياس الفعل وتَزَادُ في أوله الميم كما



يقال ضربه مضرباً وشربه مشرباً وقد يزداد فيه مع الميم الهاء كما يقال المرحمة  
وأزيموا الهاء في هذا لما ذكره من تعويض الالف التي قبل آخر المصدر \* قال  
سيبويه \* وأما الذين يقولون حملت تحملاً فاهم يقولون قاتلت قتلاً فيؤفرون  
الحروف ويجيئون به على مثال إفعال وعلى مثال قولهم ككلمته كلاًماً \* قال أبو  
علي \* يريد أنهم يأتون بحروف فاعل موقرة ويزيدون الالف قبل آخرها  
ويكسرون أول المصدر فإذا كسروه انقلبت الالف ياء لانكسار ما قبلها فيصير  
قيتالاً وقد يحذفون هذه الياء لكثرة هذا المصدر في كلامهم ويكتفون بالكسرة  
فيقولون قتالاً ومراءً واللازم عند سيبويه في مصدر فاعلت المفاعلة وقد يدعون  
الفعل والفعال في مصدره ولا يدعون مفاعلة وقالوا جالسته مجالسة وقاعدته  
مقاعدته ولم يسمع جالسا ولا جالسا ولا قاعداً ولا قاعداً \* قال سيبويه \* وأما  
تفاعلت فالمصدر التفاعل كما كان التفعّل مصدر تفعّلت لأن الزنة وعدة الحروف  
واحدة وتفاعلت من فاعلت بمنزلة تفعّلت من فاعلت وضموا العين ثلثاً يشبه  
الجمع ولم يفتحوا لأنه ليس في الكلام تفاعل في الأسماء فأما ما حكاه ابن السكيت  
من قولهم تفاوتت الأمر تفاوتاً وتفاوتاً فساد

## هذا باب ما جاء المصدر فيه من غير الفعل

### لأن المعنى واحد

وذلك قولك اجتوروا وتجاوزوا اجتواراً لأن معنى اجتوروا وتجاوزوا  
واحد ومثل ذلك انكسر كسراً وكسر انكساراً وكذلك كل فعلين في معنى واحد  
ويرجعان الى معنى واحد اذا ذكرت أحدهما جاز أن تأتي بمصدر الآخر فتجعله  
في موضع مصدره فن ذلك قول الله تعالى « وتبتّل اليه تبتيلاً » ومصدر  
تبتّل تبتيلاً ومصدر بّتل فسكاته قال بّتل ومنه « والله أنبتكم من  
الأرض نباتاً » لأنه اذا أنبتهم فقد نبّتوا ونبّاتا مصدر نبّت فسكاته قال نبّتم  
نباتاً وزعموا أن في قراءة ابن مسعود وأنزل الملائكة تنزيلاً لأن معنى أنزل وأنزل

واحد وقال القطامي

وخير الأمر ما استقبلت منه \* وليس بأن تتبعه اتباعا

لأن تتبعت واتبعت في المعنى واحد وقال رؤبة

\* وقد تطويت انطواء الحضب \*

لأن معنى تطويت وانطويت واحد والحضب - الحية \* وقد يجيء المصدر على

بياض بالاصل

خلاف حروف الفعل اذا كان الفعلان متساويين في المعنى كقولك وتذابلا

حسننا وذلكه رياضة جيدة قال

فصرنا الى الحسنى ورق كلامنا \* ورضت فذلت صعبة أى إذلال

## هذا باب ما لحقته هاء التأنيث عوضا عما ذهب

وذلك قولك أقمته أقامة واستعنته استعانة وأزنته إزاعة مثل إراحته وإن شئت لم

تعوض وتركت الحروف على الأصل قال الله تعالى « لا تلهيهم تجارة ولا بيع

عن ذكر الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة » \* قال أبو علي \* اعلم أن الأصل

في هذا الباب هو أن يكون الفعل على أفعل وعين الفعل منه واو أو ياء فإما

يعتلان وتلقى حركتهما على ما قبلهما وتقلب كل واحدة منهما ألفا في الماضي وياء

في المستقبل كقولك أقام يقيم والآن يلين والأصل أقوم يقوم وألين يلين فالتفت

حركة الياء والواو على ما قبلهما وقلبتهما ألفا بعد الفتحة وياء بعد الكسرة ثم تعلق

المصدر لاعتلال الفعل فتقول إقامه وإلانة وكان الأصل إقواما وإليانا كما تقول

أكرم بكرم إكراما غير أنك لما أعلت الواو والياء في الفعل أعلتهما في المصدر

فالتفت حركتهما على ما قبلهما فتسكنتا وبعدتهما ألف إفعال وهي الالف التي في

الأقوام والأليان قبل الميم والنون فاجتمع ساكنان أحدهما عين الفعل المعتلة

والآخر ألف إفعال فأسقط أحدهما وجعلت هاء التأنيث عوضا من الحرف الذاهب

فقالوا إقامه والآنه وكذلك يعمل في استفعل ويجيء مصدره كقولك استعان يستعين

استعانة واستلان يستلن استلانة والأصل استعين يستعين استعيانا واستلن

يستلن استليانا واختلف الحوون في الذاهب من الحرفين لاجتماع الساكنين

فقال الخليل وسيبويه الذهاب هو الساكن الثاني لأن الساكن الثاني زائد والاول أصلي ولما سقط الزائد أولي وقال الأخفش والفراء الذهاب هو الاول لأن حق اجتماع الساكنين أن يسقط الاول منهما وقد أجاز سيبويه أن لا تدخل الهاء عوضا واخرج بقوله عز وجل « وإقام الصلاة » ولم يفصل بين ما كان مضافا وغير مضاف وذكر الفراء أن الهاء لا تسقط الا مما كان مضافا والاضافة عوض منها وأنشد

لأن الخليل أجدوا الين فأنجروا \* وأخلفوا عد الأمر الذي وعدوا

وذكر أن الأصل عدة الأمر والهاء سقطت للضافة وأن ذلك لا يجوز في غير الضافة \* وقال خالد بن كلثوم \* عدى الأمر جمع عدوة والعدوة - الناحية والجانب من قوله عز وجل « اذ أنتم بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى » وإنما أراد الشاعر نواحي الأمر وجوانبه وأجاز سيبويه أقننه إقاما ولم يجزه الفراء وأما قولهم أريته إراءة فليس من هذا الباب لأنه لم يعتل عين الفعل منه ولكنه دخله النقص لتلين الهمزة فعوض الهاء وكان الأصل أرايته إراءة كما تقول أريته إراءة فخفت الهمزة في المصدر كما خفت في الفعل بأن أليت حركتها على الراء وأسقطت جعلت الهاء عوضا من ذلك \* وإذا كان الفعل على انفعال وانفعل وعين الفعل واو أو ياء فانه لا يسقط من مصدره شيء لأنه لا يلتقي فيه ساكنان ولا تلزمه الهاء لأنه لم يسقط شيء تكون الهاء عوضا منه وذلك قولك انقاد انقيادا وانحاز انحيازا وكال استيالا واختار اختيارا \* قال سيبويه \* وأما عزيت تعزية ونحوها فلا يجوز الحذف فيه ولا فيما أشبهه لأنهم لا يجيئون بالياء في شيء من بنات الياء والواو هما فيه في موضع اللام صحيحين وقد يجيء في الاول نحو الأخواز والأستخواز ونحوه يريد أن ما كان على فعل فصدره تفعيل أو تفعلة في الصحيح كقولك كرمته تكريمة وتكرما وعظمته تعظمة وتعظما والباب فيه تفعيل فإذا كان لام الفعل منه معتلا ألزموه تفعلة كراهة أن يقع الأعراب على الياء وأرادوا أن تعرب التاء وتكون الياء مفتوحة أبدا كقولك عزيتك تعزية وسويتك تسوية ولم يقولوا عزيتك تعزيا وهذا تعزيتك وتعيت من تعزيتك لأن

لهم عنه مَسْدُوحَةٌ بِاسْتِعْمَالِهِمُ الْوَجْهَ الْآخَرَ وَفَرَّقَ سِيبَوِيهٌ بَيْنَ هَذَا وَبَيْنَ إِقَامِ  
الصَّلَاةِ فَلَمْ يُجَوِّزْ فِي هَذَا حَذْفَ الْهَاءِ كَمَا أَجَازَهُ فِي إِقَامِ الصَّلَاةِ بَأَنَ قَالَ أَنَّهُ قَدْ  
جَاءَ فِي بَابِ إِقَامِ الصَّلَاةِ الْمَصْدَرُ عَلَى الْأَصْلِ بِغَيْرِ هَاءٍ كَقَوْلِهِمْ الْأَحْوَاذُ وَالْأَسْتَحْوَاذُ  
وَلَمْ يَقُولُوا فِي هَذَا الْبَابِ بِاسْقَاطِ الْهَاءِ \* قَالَ أَبُو سَعِيدٍ \* وَقَدْ جَاءَ فِي الشَّعْرِ  
قَالَ الرَّاجِزُ

بَاتَ يُنْزَى دَلْوُهُ تَنْزِيًّا \* كَمَا تُنْزَى شَهْلَةُ صَبِيًّا

\* قَالَ سِيبَوِيهٌ \* وَلَا يُجَوِّزُ حَذْفُ الْهَاءِ فِي تَجْرِئَةٍ وَتَهْنِئَةٍ وَتَقْدِيرِهَا تَجْرِعَةٌ وَتَهْنِئَةٌ  
لأنهم أَلْحَقُوهَا بِأَخْتِهَا مِنْ بَنَاتِ الْيَاءِ وَالْوَاوِ كَمَا أَلْحَقُوا أَرَيْتَ الْهَاءَ \* قَالَ أَبُو  
الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ \* الَّذِي قَالَهُ فِي تَفْعِلَةٍ مَصْدَرٍ فَعَلَّتْ مِنَ الْهَمْزِ جَسَدٌ بِالْغِ  
وَالْإِتْمَامُ عَلَى تَفْعِيلٍ كَغَيْرِ الْمَعْتَلِّ أَجُودُ وَأَكْثَرُ عَنْ أَبِي زَيْدٍ وَجَمِيعِ النُّحَوِّينَ فَتَقُولُ  
هَنَأَهُ تَهْنِئَةً وَتَهْنِئَةً وَخَطَأَهُ تَخْطِئَةً وَتَخْطِئَةً \* قَالَ أَبُو عَلِيٍّ \* الَّذِي عِنْدِي أَنَّ  
سِيبَوِيهَ مَا أَرَادَ مَا قَالَهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مِنَ الْإِتْيَانِ بِالْمَصْدَرِ عَلَى الْإِتْمَامِ وَإِنَّمَا أَرَادَ أَنَّهُ  
لَا يُجَوِّزُ حَذْفَ الْهَاءِ مِنَ النَّاقِصِ مِنْ تَفْعِلَةٍ كَمَا جَازَى فِي إِقَامِ الصَّلَاةِ لَا تَقُولُ جَرَّأَنَّهُ  
تَجْرَأْنَا وَهَنَأَنَّهُ تَهْنَأْنَا وَالْدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ أَنَّ  
مَفْعُولِينَ وَنُبِتَتْ تَنْبِئَةً وَلَوْ كَانَ ذَلِكَ لَا يُجَوِّزُ عِنْدَهُ مَا اسْتَعْمَلَهُ

بِإِضَافَةٍ إِلَى الْأَصْلِ

هَذَا بَابُ مَا تَكْثُرُ فِيهِ الْمَصْدَرُ مِنْ فَعَلْتَ فَتُلْقِ

الزَّوَائِدَ وَتَبْنِيهِ بِنَاءَ آخَرَ

كَأَنَّكَ قُلْتَ فِي فَعَلْتَ فَعَلْتَ حِينَ كَثُرَتِ الْفِعْلُ وَذَلِكَ قَوْلُكَ فِي الْهَذَرِ التَّهْدَارُ وَفِي  
الْأَلْبِ التَّلْعَابُ وَفِي الرَّدِّ التَّرْدَادُ وَفِي الصَّفْقِ التَّصْفَاقُ وَفِي الْجَوْلَانِ التَّجْوَالُ وَالتَّقْتَالُ  
وَالْتَّسْيَارُ وَلَيْسَ شَيْءٌ مِنْ هَذَا مَصْدَرٌ فَعَلْتَ وَلَكِنْ لَمَّا أَرَدْتَ التَّكْثِيرَ بَنَيْتَ الْمَصْدَرَ  
عَلَى هَذَا كَمَا بَنَيْتَ فَعَلْتَ عَلَى فَعَلْتَ \* قَالَ أَبُو سَعِيدٍ \* أَعْلَمُ أَنَّ سِيبَوِيهَ يُجْعَلُ  
التَّفْعَالُ تَكْثِيرًا لِلْمَصْدَرِ الَّذِي هُوَ الْفِعْلُ الثَّلَاثِيُّ فَيَصِيرُ التَّهْدَارُ بِمَنْزِلَةِ قَوْلِكَ الْهَذَرُ  
الكَثِيرُ وَالتَّلْعَابُ بِمَنْزِلَةِ الْأَلْبِ الْكَثِيرِ وَكَانَ الْفَرَاءُ وَغَيْرُهُ مِنَ الْكَوْفِيِّينَ يُجْعَلُونَ

التفعّل بمنزلة التفعّل والألف عوضاً من الياء ويجعلون ألف التكرار والتّرداد بمنزلة ياء تكرر وترديد والقول ما قاله سيبويه لأنه يقال التلعاب ولا يقال التلعيب \* قال سيبويه \* وأما التّبيان فليس على شيء من الفعل لحقته الزيادة ولكنّه بني هذا البناء فلحقته الزيادة كما لحقت الرّمان وهي من الثلاثة وليس من باب التّفعال ولو كان أصلها من ذلك فتحوا التاء فانما هي من بينت كالغارة من أغرت والنّبات من أنبت - أي ان التّبيان ليس بمصدر لبّنت وانما مصدر بينت التّبيين والتّبيان اسم جعل موضع المصدر وكذلك مصدر أغرت لغارة وتجعل غارة مكان لغارة ومصدر أنبت لنّبات ويستعمل النّبات مكان الأنبات \* قال سيبويه \* ونظيرها التّلقاء يريد اللّقيان قال الراعي

(١) أمّلت خبرك هل تدنو مواعده \* فالיום قصر عن تلقائك الأمل

يريد عن لقاءك والمصادر كلها على تفعال بفتح التاء وانما تجيء تفعال في الأسماء وليس بالكثير وقد ذكر بعض أهل اللغة منها ستة عشر حرفاً لا يكاد يوجد غيرها منها التّبيان والتّلقاء وممرتهم هواء من الليل وتبراك وتغشّار وزرباع - مواضع وتغشّاح - الدابة المعروفة والتّمساح - الرجل الكذاب وتغشّاف وتغشّال وتغشّاد - بيت الحمام وتلقاق - وهو ثوبان يلفقان وتلقام - سربع اللّحم ويقال أتت الناقة على تضربها - أي الوقت الذي ضربها الفحل فيه وتلعاب - كثير اللّعب وتقصار - وهي الخنقة وتنبال - وهو القصير

### هذا باب مصادر بنات الأربعة

فاللّازم لها الذي لا ينكسر عليه أن يجيء على مثال فعلة وكذلك كل شيء ألحق من بنات الثلاثة بالأربعة وذلك نحو دخرجه دخرجة وزلّته زلزلة فهذا الأصل والمُلحق حوّلت حوالة وزحولته زحولة وهي من الزحولة وانما ألحقوا الهاء عوضاً من الألف التي تكون قبل آخر حرف وذلك ألف ززال وقالوا زلّته زلّالا وقلّفته قلّالا وسرّفته سرّافاً كأنهم أرادوا مثل الأعطاء والكذاب لأنّ مثال دخرجت وزنها على أفعلت وفعلت \* قال أبو سعيد \* قد كنت ذكرت

قلت هذا البيت  
لراعي وبعده بيت  
دليل قاطع على أنه  
يخاطب أنثى لا  
ذكراً وهو قوله  
وما هجرتك حتى  
قلت معلنة \*  
لأنّ في هذا  
ولا جَلْ  
وكبه محققه محمد  
محمود لطف الله به  
آمين

بياض بالاصل

ما يلزم المصدر في أكثر ما جاوز الثلاثة من ألف تُراد قبل آخره بما أغنى عن إعادته  
 وفعلت مصدران أحدهما فعلة والآخر فعلال كقولك سرهفته سرهفته  
 وسرهاقا والأغلب أن مصدر فعلت الفعللة لأنها عامة في جميعها وربما لم يأت  
 فعلال تقول دحرجته دحرجة ولم يُسمع دحراج ولا فعللة الهاء عوضا  
 من الألف التي قبل آخر فعلال فإذا كان فعلته مضاعفا جاز فيه الفعلل  
 قالوا الزلزال والقلقال ففتحوا كما فتحوا أول التفعيل كأنهم حذفوا الهاء في فعللة  
 وزادوا الألف عوضا منها وفي غير المضاعف لا يفتحون أوله لا يقولون السرهاف  
 \* قال سيبويه \* والفعللة ههنا بمنزلة المفاعلة في فاعلت والفعلل بمنزلة الفعال  
 في فاعلت تمكّنهما ههنا كتمكّن ذنبك ههنا \* قال أبو سعيد \* قد ذكرنا في  
 مصدر فاعلت أنه مفاعلة وفعل وأن الأصل مفاعلة وكذلك مصدر فعلت فعللة  
 وفعلال والأصل فعللة \* قال سيبويه \* وأما ما لحقته الزيادة من بنات الأربعة  
 وجاء على مثال استفعت وما لحق من بنات الثلاثة بنات الأربعة فإن مصدره  
 يجيء على مثال مصدر استفعت وذلك أخرجت أخرجما وطمأنت أطمئنا  
 والطمأينة والقشعريرة ليس واحد منهما بمصدر على أطمأنت واقشعرت كما أن  
 النبات ليس بمصدر على أنبت فمنزلة اقشعرت من القشعريرة وطمأنت من  
 الطمأينة بمنزلة النبات من أنبت يريدان القشعريرة والطمأينة اسمان وليسا  
 بمصدرين لهذين الفعلين وإن كانا قد يوضع المصدر فيقال أطمأنت  
 طمأينة واقشعرت قشعريرة كما أن النبات ليس بمصدر وإن كان قد يوضع في  
 موضعه قال الله عز وجل « والله أنبتكم من الأرض نباتا »

هذا باب نظير ضربت ضربة ورمت رمية

من هذا الباب

اعلم أن الواحد من مصدر ما يجاوز الثلاثة أن يزيد على مصدره الهاء فإن كان  
 المصدر يلزمه الهاء كتفت بما يلزمه من الهاء وإن كان للفعل مصدران جعلت الواحد

من لفظ المصدر الذي هو الاصل والإكثر تقول أعطيت إعطاءً وأخرجت إخراجاً  
إذا أردت المرة الواحدة وكذلك احتزت احتزازاً وانطلقت انطلاقاً واحدة  
واستخرجت استخراجاً واحدة واقعست اقعساسة واغذودن اغذيدانه وفعلت  
بهذه المنزلة تقول عذبت عذبة ورعته روعة والتفعل كذلك وذلك قولهم  
تقلب تقلباً واحدة وكذلك التفاعل تقول تغافل تغافلاً وتعاقل تعاقلً وأما فاعلت  
فأنك ان أردت الواحدة قلت قاتلته مقاتلةً ورأيتته مرأمةً ولا تقول قاتلته قتالةً  
لأن أصل المصدر في فاعلت مفاعلة لأفعال وانما تجعل المرة على لفظ المصدر الذي  
هو الأصل وأغنتك الهاء عن هاء تجلبها للمرة فالمقاتلة بمنزلة الأقالمة والاستغائة  
لأنك لو أردت الفعلة في هذا لم تجاوز لفظ المصدر للهاء التي في المصدر \* قال  
سيبويه \* ولو أردت الواحدة من اجتورت فقلت تجاورة جاز لأن المعنى واحد  
فكما جاز تجاوراً يعني في مصدر اجتور جاز تجاورة في الواحد مصدر اجتور ومثل  
ذلك بدعه تركة واحدة كما تقول في غير الواحد يدعه تركاً

هذا باب نظير ما ذكرنا من بنات الاربعة

وما ألحق ببنائها من بنات الثلاثة

تقول دخرجته دخرجة واحدة وزلزلته زلزلة واحدة بجى بالواحد على المصدر  
الاعلى الاكثر اعنى أنك لا تقول زلزلة لأن الأصل والاكثر في مصدر فعلت  
فعللة وأما ما لحقته الزوائد فجاء على مثال استفعلت فان الواحدة تجى على مثال  
استفعالة وذلك قولك احرئجت احرئجمة واقشعرت اقشعرارة وقد مضى الكلام  
في نحوه

هذا باب اشتقاقك الاسماء لمواضع بنات

الثلاثة التي ليست فيها زيادة من لفظها

أما ما كان من فعل يفعل فان موضع الفعل مفعول وذلك قولك هذا محبستنا ومضربنا

وَجَلَسْنَا كَأَنَّهُمْ بَنَوْهُ عَلَى بِنَاءٍ يَفْعَلُ وَكَسَرُوا الْعَيْنَ كَمَا كَسَرُوها فِي يَفْعَلُ فَإِذَا أُرِدْتُ  
 الْمَصْدَرُ بِنَيْتِهِ عَلَى مَفْعَلٍ وَذَلِكَ قَوْلُكَ إِنَّ فِي أَلْفٍ دَرَاهِمٍ لَمْ يَضْرَبْ - أَيْ لَمْ يَضْرَبْهَا وَقَالَ  
 اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ « أَيْنَ الْمَفْرُ » يَرِيدُ أَيْنَ الْفِرَارِ فَإِذَا أَرَادَ الْمَكَاتَ قَالَ أَيْنَ الْمَفْرُ كَمَا  
 قَالُوا الْمَيْتَ حِينَ أَرَادُوا الْمَكَاتَ لِأَنَّهُمَا مِنْ بَاتَ يَمِيتُ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى « وَجَعَلْنَا النَّهَارَ  
 مَعَاشًا » أَيْ جَعَلْنَاهُ عَيْشًا وَقَدْ يَجِيءُ الْمَفْعَلُ يُرَادُ بِهِ الْحَيُّ \* فَإِذَا كَانَ مِنْ قَوْلٍ  
 يَفْعَلُ بِنَيْتِهِ عَلَى مَفْعَلٍ فَجَعَلَ الْحَيُّ الَّذِي فِيهِ الْفِعْلُ كَالْمَكَاتِ وَذَلِكَ قَوْلُكَ أَتَتْ النَّاقَةُ  
 عَلَى مَضْرِبِهَا وَأَتَتْ عَلَى مَنَاجِهَا أَيْ زِيدَ الْحَيُّ الَّذِي فِيهِ النَّجَاجُ وَالضَّرَابُ وَرُبَّمَا  
 بَنَوْا الْمَصْدَرَ عَلَى الْمَفْعَلِ كَمَا بَنَوْا الْمَكَاتَ عَلَيْهِ وَالْقِيَاسُ الْمَفْعَلُ فَمَا بَنَوْا فِيهِ الْمَصْدَرَ عَلَى  
 الْمَفْعَلِ الْمَرْجِعِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى « أَلَيْسَ اللَّهُ بِمَرْجِعِكُمْ » وَمِنْ ذَلِكَ فِيمَا ذَكَرَهُ سَبْيُوهُ  
 الْمَطْلَعُ فِي مَعْنَى الطُّلُوعِ وَقَدْ قَرَأَ الْكَسَائِيُّ « حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ » وَمَعْنَاهُ حَتَّى طُلُوعِ  
 الْفَجْرِ وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ الْمَطْلَعُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يُطْلَعُ فِيهِ الْفَجْرُ وَالْمَطْلَعُ الْمَصْدَرُ  
 وَالْقَوْلُ مَا قَالَهُ سَبْيُوهُ لِأَنَّهُ لَا يَجُوزُ إِطْلَاقُ قِرَاءَةٍ مِنْ قِرَاءٍ بِالْكَسْرِ وَلَا يَحْتَمِلُ إِلَّا  
 الطُّلُوعَ لِأَنَّهُ حَتَّى أَيْ يَقَعُ بَعْدَهَا فِي التَّوْقِيتِ مَا يَحْدُثُ وَالطُّلُوعُ هُوَ الَّذِي يَحْدُثُ  
 وَالْمَطْلَعُ لِبَسِّ بِحَادِثٍ فِي آخِرِ اللَّيْلِ لِأَنَّهُ الْمَوْضِعُ وَقَالَ اللَّهُ جَلَّ شَأْنُهُ « وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ  
 الْحَيْضِ قُلْ هُوَ أَذَى فَأَعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْحَيْضِ » أَيْ فِي الْحَيْضِ وَقَالُوا الْمَعْجَزُ يَرِيدُونَ  
 الْعَجْزَ وَقَالُوا الْمَعْجَزُ عَلَى الْهَيْبِاسِ وَقَدْ جَعَلَ الزَّجَاجُ هَذَا الْبَابَ فِي مَعْنَى الْقِرَآنِ مُطَرِدًا  
 عِنْدَ ذِكْرِهِ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْحَيْضِ وَرَدَّ عَلَيْهِ الْغَارِسِيُّ بِقَوْلِ سَبْيُوهُ فِي هَذَا الْبَابِ  
 وَذَلِكَ أَنَّ سَبْيُوهُ قَالَ وَرُبَّمَا بَنَوْا الْمَصْدَرَ عَلَى مَفْعَلٍ ثُمَّ أَتْبَعَ ذَلِكَ بِأَنَّهُ قَالَ إِلَّا أَنْ  
 تَفْسِيرَ الْبَابِ وَجَلَّتْهُ عَلَى الْقِيَاسِ كَمَا أَرَيْتُكَ فَقَدْ تَبَيَّنَ لَكَ مِنْ قَوْلِ سَبْيُوهُ أَنَّهُ  
 لَا يُتَجَاوَزُ بِهِ الْمَسْمُوعُ وَرُبَّمَا أَلْحَقُوا هَاءَ التَّأْنِيثِ فَقَالُوا الْمَعْجَزَةُ وَالْمَعْجَزَةُ كَمَا قَالُوا الْمَعْشَةُ  
 وَكَذَلِكَ يُدْخِلُونَ الْهَاءَ فِي الْمَوَاضِعِ قَالُوا الْمَرْلَةُ أَيْ مَوْضِعُ رَأْسٍ وَقَالُوا الْمَعْدَرَةُ وَالْمَعْتَبَةُ  
 فَأَلْحَقُوا الْهَاءَ وَفَتَحُوا عَلَى الْقِيَاسِ لِأَنَّهُ مَصْدَرٌ وَقَالُوا الْمَصِيفُ كَمَا قَالُوا أَتَتْ النَّاقَةُ  
 عَلَى مَضْرِبِهَا - أَيْ عَلَى زَمَانٍ ضَرَبَهَا وَالْمَصِيفُ زَمَانٌ وَقَالُوا الْمَشْتَاءُ فَأَنْشَأُوا وَفَتَحُوا  
 لِأَنَّهُ مِنْ يَفْعَلُ وَمَا كَانَ عَلَى فَعَلٍ يَفْعَلُ فَاسْمُ الْمَكَاتِ مِنْهُ مَفْعَلٌ كَمَا يَقَالُ مَقْتَلٌ  
 لِأَنَّهُ مِنْ قَتَلَ يَقْتُلُ وَقَالُوا فِي هَذَا شَيْئًا يَشْتَوُ وَقَالُوا الْمَعْصِيَةُ وَالْمَعْرِفَةُ كَقَوْلِهِمْ



المَجْزِةَ وربما استغنوا بالمفعلة عن غيرها وذلك قولك المشيئة والمحمية وقالوا المزة  
وقال الراعي

بُنِيتَ مَرافِقُهُنَّ فَوْقَ مَزَلَةٍ \* لَا يَسْتَطِيعُ بِهَا الْقُرَادُ مَقِيلًا  
يريد قبولة ١١ وأما ما كان يَفْعَلُ منه مفتوحا فان اسم المكان مَفْعَلٌ وذلك قولك  
شَرِبَ يَشْرَبُ وتَقُولُ لِلْمَكَانِ مَشْرَبٌ وَلَيْسَ يَلْبَسُ وَالْمَكَانُ الْمَلْبَسُ وإذا أردت المصدر  
ففتحته أيضا كما فتحته في يَفْعَلُ فإذا جاء مفتوحا في المكسور فهو في المفتوح أجذر  
أن يفتح وقد كسر المصدر كما كسر في الأول قالوا علاه المكبر ويقولون المذهب  
للمكان وتقول أردت مذهبا - أي ذهابا فتفتح لأنك تقول يذهب وقالوا تجمدة  
فأنشوا كما أنشوا الأول وكسروا كما كسروا المكبر فإذا جاء المفعل مصدر فعل يَفْعَلُ  
كان في فعل يَفْعَلُ أولى وكذلك في فعل يَفْعَلُ وقد مضى الكلام في نحو ذلك  
\* وأما ما كان يَفْعَلُ فيه مضموما فهو بمنزلة ما كان يَفْعَلُ منه مفتوحا ولم يثنوه على مثال  
يَفْعَلُ لأنه ليس في الكلام مَفْعَلٌ فلما لم يكن إلى ذلك سبيل وكان مصيره إلى إحدى  
الحركتين ألزموه أخفهما وذلك قَتَلَ يَقْتُلُ وهذا المقتل وقَامَ يَقُومُ وهذا المقام وقالوا  
أكره مقال الناس وملامتهم وقالوا الملامة والمقامة وقالوا المرد والمكر يريدون  
الرد والكرور وقالوا المدعاة والمأدبة يريدون الدعاء إلى الطعام وقد كسروا المصدر  
كما كسروا في يَفْعَلُ فقالوا أتيتك عنده مطلع الشمس - أي عند طلوع الشمس  
وهذه لغة بني غيم وأما أهل الحجاز فيفتحون وقد كسروا الأما كن أيضا في هذا  
كانهم أدخلوا الكسر أيضا كما أدخلوا الفتح \* قال أبو علي \* اعلم أن مذهب  
العرب في الأما كن والأزمنة كأنهم يبنونها من لفظ مستقبل فقالوا فيما  
كان المستقبل منه يَفْعَلُ المفعل للزمان والمكان كقولهم المحبس والمجلس والمضرب  
وقالوا فيما كان المستقبل منه يَفْعَلُ الملبس والمشرب والمذهب وكان يلزم على هذا  
أن يقال فيما المستقبل منه يَفْعَلُ مَفْعَلٌ فيقال في المكان من قَتَلَ يَقْتُلُ مَقْتُلٌ  
ومن قَعَدَ يَقْعُدُ مَقْعُدٌ غير أنهم عدلوا عن هذا لأنه ليس في الكلام مَفْعَلٌ الا  
بالهاء كقولك مكرمة وميسرة ومقبرة ومشربة فعدلوا إلى أحد اللفظين الآخرين  
وهما مَفْعَلٌ أو مَفْعَلٌ فاختاروا مَفْعَلًا لأن الفتح أخف وقد جاءت عن العرب

أَحَدَ عَشَرَ حَرْفًا عَلَى مَفْعَلٍ فِي الْمَكَانِ مِمَّا فَعَلَهُ عَلَى فَعَلٍ يَفْعُلُ وَهِيَ مَنْسُكٌ وَمَجْزَرٌ  
وَمَنْبِتٌ وَمَطْلَعٌ وَمَشْرِقٌ وَمَغْرِبٌ وَمَسْجِدٌ وَمَسْقَطٌ وَمَفْرَقٌ وَمَسْكَنٌ وَمَرْفِقٌ كَأَنَّهُمْ جَلُّوا  
يَفْعُلُ عَلَى يَفْعُلُ لَأَنَّهُمَا أَخْوَانٌ \* وَقَدْ ذَكَرَ بَعْضُ الْكُوفِيِّينَ أَنَّهُ قَدْ جَاءَ مَفْعُلٌ  
وَأَنْشَدَ فِي ذَلِكَ

\* لِيَوْمٍ رَوْعٍ أَوْ فَعَالٍ مَكْرُمٍ \*

وَأَنْشَدَ أَيْضًا

بُشَيْنَ الزَّمَى لَا إِنْ لَا إِنْ لَزِمْتَهُ \* عَلَى كَثْرَةِ الْوَاشِينَ أَيْ مَعُونٍ

فَقَالَ بَعْضُهُمْ مَعُونٌ مَفْعُلٌ فِي مَعْنَى مَعُونَةٍ وَأَصْلُهُ مَعُونَةٌ وَقَالَ بَعْضُهُمْ مَعُونٌ جَمْعُ  
مَعُونَةٍ وَلَيْسَ فِي شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ مَا يَمْنَعُ مَا قَالَهُ سِيبَوِيهٌ لِأَنَّ أَصْلَ الْكَلَامِ مَكْرُمَةٌ  
وَمَعُونَةٌ وَإِنَّمَا اضْطُرَّ الشَّاعِرُ إِلَى حَذْفِ الْهَاءِ وَالنِّبْتِ الْهَاءُ وَمِثْلُ هَذَا كَثِيرٌ فِي الشُّعْرِ  
كَقَوْلِهِ

\* أَمَّا رَبِّي الْيَوْمَ أَمْ حَزَزَ \*

يُرِيدُونَ حِمْرَةً \* وَقَوْلُ الْآخِرِ « أَمَالٌ بِنَ حَنْظَلٍ » يُرِيدُ حَنْظَلَةً وَأَمَّا  
الْمَسْجِدُ فَانَّهُ اسْمٌ لِلْبَيْتِ وَلَسْتُ زَيْدٌ بِهِ مَوْضِعَ السُّجُودِ وَمَوْضِعَ جَبْهَتِكَ وَلَوْ أَرَدْتَ ذَلِكَ  
لَقُلْتَ مَسْجِدٌ وَيَقْوَى ذَلِكَ مَا رَوَى عَنِ الْحَاجِجِ أَنَّهُ قَالَ لَيْسَ كُلُّ رَجُلٍ مَسْجِدَهُ أَرَادَ  
مَوْضِعَهُ مِنَ الْمَسْجِدِ لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ لَهُمْ تَجْمُعٌ فِي الْمَسْجِدِ لِلْفِتَنِ \* وَقَالَ سِيبَوِيهٌ \*  
وَنَظِيرُ ذَلِكَ الْمَسْكَنَةُ وَالْمَحَلُّ وَالْمَبْسَمُ لَمْ تَرُدْ مَوْضِعَ الْفِعْلِ وَلَكِنَّهُ اسْمٌ لَوَعَاءِ الْكُجْلِ  
وَكَذَلِكَ الْمُدْقُ صَارَ اسْمًا لَهُ كَالْجُلُودِ وَكَذَلِكَ الْمَقْبَرَةُ وَالْمَشْرِقَةُ يُرِيدُونَ الْمَوْضِعَ الَّذِي  
تُجْمَعُ فِيهِ الْقُبُورُ وَيَقَعُ فِيهِ التَّشْرِيقُ وَلَوْ أَرَادُوا مَوْضِعَ الْفِعْلِ لَقَالُوا مَقْبَرٌ وَلَكِنَّهُ  
اسْمٌ بِمَنْزِلَةِ الْمَسْجِدِ وَمِثْلُهُ الْمَشْرَبَةُ - وَهِيَ الْغُرْفَةُ اسْمٌ لَهَا وَكَذَلِكَ الْمُدْهَنُ وَالْمُطْلَمَةُ  
بِهَذِهِ الْمَنْزِلَةِ إِنَّمَا هِيَ اسْمٌ لِمَا أُخِذَ مِنْكَ وَلَمْ تَرُدْ مَصْدَرًا وَلَا مَوْضِعَ فِعْلٍ وَلِذَاكَ  
عَادَلَ بِهِ أَبُو عَلِيٍّ الْأَثَمَ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ « فَإِنْ عُنِيَ عَلَى أَنَّهُمَا اسْتَحَقَّاهُ » وَقَالُوا  
مَضْرِبَةُ السِّيفِ جَعَلُوهُ اسْمًا لِلْحَدِيدَةِ وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ مَضْرِبَةٌ كَمَا يَقُولُ مَقْبَرَةٌ  
وَمَشْرَبَةٌ قَالَ فَالْكُسْرُ فِي مَضْرِبَةٍ كَالضَّمِّ فِي مَقْبَرَةٍ وَالْمَنْخَرُ بِمَنْزِلَةِ الْمُدْهَنِ كَسَرُوا الْحَرْفَ  
كَأَضْمُوا نَمَّةً \* قَالَ أَبُو عَلِيٍّ وَأَبُو سَعِيدٍ \* وَلَقَائِلُ أَنْ يَقُولَ أَنْ مَنَخَرًا هُوَ مِنْ  
بَابِ مَنْسِكَ لِأَنَّهُ مَوْضِعُ نَخِيرٍ وَفَعَلَهُ نَخَرٌ يَنْخَرُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَكْسِرُ الْمِيمَ لِتَبَاعَا لِلنَّخَاءِ

وأما المُسْرَبَةُ - وهو الشَّعْرُ المَمْدُودُ في الصَّدْرِ وفي السُّرَّةِ فبِمَنْزِلَةِ المَشْرِقَةِ لم يُرَدِّ  
مَصْدَرًا وَلَا مَوْضِعًا لِلْفِعْلِ وإنما هو اسم تَحْطُّ الشَّعْرُ المَمْدُودُ في الصَّدْرِ وكذلك  
المَأْتَرَةُ والمَكْرُمَةُ والمَأْدُبَةُ وقد قال قوم مَعْدَرَةٌ كالمَأْدُبَةِ ومنه فَنَظَرَةٌ إلى مَيْسَرَةٍ  
وقد أنكر الانخفش قراءة قرئت « فَنَظَرَةٌ إلى مَيْسَرِهِ » لانه ليس في الكلام  
مَفْعَلٌ على ما ذكرناه \* ويجيءُ المَفْعَلُ اسمًا كما جاء في المَسْجِدِ والمنْكَبِ وذلك  
المِطْبَخُ والمِرْبَدُ وكلُّ هذه الأَبْنِيَةِ تقعُ اسمًا التي ذَكَرْنَا من هذه الفُصُولِ  
للمَصْدَرِ وَلَا لِمَوْضِعِ عَمَلٍ

هذا باب ما كان من هذا النحو من بَنَاتِ الياءِ والواوِ

التي لِيَاءٍ فِيهِنَّ لَامٌ

فَالْمَوْضِعُ والمَصْدَرُ فيه سواءٌ لانه مَعْتَلٌ وَكَانَ الأَلِفُ والْفَتْحُ أَخْفَ عَلَيْهِمُ مِنَ التَّكْسِيرِ  
مع الياءِ ففَرُّوا إلى مَفْعَلٍ وقد كَسَرُوا في نَحْوِ مَعْصِيَةٍ وَتَحْجِيَةٍ \* وَلَا يَجِيءُ مَكْسُورًا  
أَبَدًا بغيرِ الهاءِ لأنَّ الأعرابَ فيما لاهاءَ فيه يَقَعُ على الياءِ ويلحقُه الاعتِلَالُ فصار  
هذا بِمَنْزِلَةِ الشَّقَاءِ والشَّقَاوَةِ تَثَبَّتِ الواوُ مع الهاءِ وتَبَدَّلَ مع ذهابِها يريدُ أن  
الشَّقَاءُ أصلُه الشَّقَاوَةُ وَقَعَتِ الواوُ طرفًا بعدَ أَلِفٍ واستثقلَ الأعرابُ عليها فُقِلَّتْ  
هَمْزَةٌ فإذا كانَ بعدَها هاءٌ يَقَعُ الأعرابُ عليها جاز أن لا تُقَابَ كالشَّقَاوَةِ فكذلك  
مَعْصِيَةٍ وَتَحْجِيَةٍ لَا يَجِيءُ لَا بالهاءِ إذا بَنِيَتْهُ على مَفْعَلٍ والْبَابُ فيه مَفْعَلٌ مثلُ المَرْحَى  
والمَقْصَى وما أشبه ذلك وَبَنَاتُ الواوِ أُولَى بِذلك والمدَنَى \* وذَكَرَ الفراءُ \*  
أنه قد جاء في ذلك مَأْوَى الأيْلِ وذَكَرَ غَيْرُهُ مَأْقَى العَيْنِ والذي ذَكَرَ مَأْقَى العَيْنِ غَالِطٌ  
عندي لأن الميمَ أَصْلِيَّةٌ في قولنا مَأْقٌ وَمَأْمَقٌ وَمَوْقٌ وَأَمْوَأٌ

هذا باب ما كان من هذا النحو من بَنَاتِ الواوِ التي

الواوِ فِيهِنَّ فَاءٌ

فكلُّ شَيْءٍ من هذا كانَ فَعَلٌ فإن المَصْدَرَ مِنْهُ والمَكَانَ والزَّمَانَ يُنْتَى على مَفْعَلٍ وذلك

قولا للكان الموعِد والمَوْضِع والمَّوْرِد وفي المصدر المَوْجِدَة والمَّوْعِدَة فَيُزَادُ فِي الْمَصْدَرِ  
 الهاءُ للتَّأْنِيثِ وانما جاء على مَفْعَلٍ لَانْ مَا كَانَ عَلَى فَعَلٍ وَأَوَّلُهُ وَارِزَمُ مَسْتَقْبَلُهُ  
 يَفْعَلُ وَكَثَرُ الْعَرَبِ بَنُوا الْمَفْعَلَ مِنْ فَعَلٍ يَفْعَلُ عَلَى ذَلِكَ فَقَالُوا فِي وَجَلٍ يَوْجَلُ  
 وَيُوحَلُ يَوْحَلُ مَوْحَلٌ وَمَوْجَلٌ وَذَلِكَ أَنَّ يَوْجَلُ وَيُوحَلُ وَاشْبَاهَهُمَا فِي هَذَا الْبَابِ  
 مِنْ فَعَلٍ يَفْعَلُ قَدْ يَفْعَلُ فَتَقْلَبُ الْوَائِيَّةُ يَاءً وَمَرَّةً أَلْفًا وَتَمَثَّلُ لَهَا الْيَاءُ الَّتِي قَبْلَهَا  
 حَتَّى تُكْسَرَ فَلَمَّا كَانَتْ كَذَلِكَ شَبَّهَهَا بِالْأَوَّلِ لِأَنَّهَا فِي حَالِ اعْتِلَالٍ وَلِأَنَّ الْوَائِيَّةَ مِنْهَا  
 مَوْضِعُ الْوَائِيَّةِ الْأَوَّلِ وَهِيَ مِمَّا يُشَبَّهُونَ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مِثْلَهُ فِي جَمِيعِ  
 أَحْوَالِهِ وَمَعْنَى قَوْلِهِ فَتَقْلَبُ الْوَائِيَّةُ أَنَّهُ يَجُوزُ فِي يَوْجَلٍ وَيُوحَلُ وَيَجَلُ وَيَجَلُ وَقَوْلِهِ  
 وَأَلْفًا مَرَّةً يَعْنِي قَوْلَهُمْ يَاجَلُ وَيَاحَلُ وَقَوْلِهِ وَتَعَثَّلُ لَهَا الْيَاءُ يَرِيدُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ يَجَلُ  
 وَيَجَلُ فَيَكْسِرُونَ الْيَاءَ الْأَوَّلَ وَحَقَّقُوا الْفَتْحَ وَمَا يَقْوَى كَسْرُ الْمَوْجَلِ وَالْمَوْحَلِ وَإِنْ  
 كَانَ مِنْ وَجَلٍ يَوْجَلُ أَنَّهُمْ قَالُوا عِلَالَهُ الْمَكْبَرِ فِي الصَّحِيحِ وَمَوْكَبٍ يَكْبَرُ \* قَالَ  
 سَيْبَوِيَّةُ \* وَحَدَّثَنَا يُونُسُ وَغَيْرُهُ أَنَّ نَاسًا مِنَ الْعَرَبِ يَقُولُونَ فِي وَجَلٍ يَوْجَلُ وَنَحْوَهُ  
 مَوْجَلٌ وَمَوْحَلٌ وَكَأَنَّهُمْ الَّذِينَ يَقُولُونَ يَوْحَلُ فَسَلَّمُوهُ فَلَمَّا سَلِمَ مِنَ الْأَعْلَالِ وَكَانَ  
 يَفْعَلُ كَبُرَتْ كِبَرُهُ شَبَّهَ بِهِ وَقَالُوا مَوْدَّةً لِأَنَّ الْوَائِيَّةَ تَسْلَمُ وَلَا تُقْلَبُ يَعْنِي فِي قَوْلِهِمْ  
 وَدَّ يَوْدُ وَلَا يَقَالُ يَدُّ كَمَا يَقَالُ يَجَلُ فَصَارَ بِمَنْزِلَةِ الصَّحِيحِ إِذَا قُلْتَ شَرِبَ يَشْرَبُ وَالْمَشْرَبُ  
 لِلْمَصْدَرِ وَالْمَكَانِ \* وَقَدْ جَاءَ عَلَى مَفْعَلٍ مِنْ هَذَا الْبَابِ أَسْمَاءٌ لَيْسَتْ بِمَصَادِرٍ وَلَا  
 أَمْكَنَةُ لِلْفِعْلِ فَمِنْ ذَلِكَ مَوْحَدٌ - وَهُوَ اسْمُ مَعْدُولٍ عَنْ وَاحِدٍ فِي بَابِ الْعَدَدِ يَقَالُ  
 مَوْحَدٌ وَأَحَادٌ وَمِثْلَانِ وَثَنَاءٌ وَمِثْلُ ثَلَاثٍ وَمِثْلُ رُبَاعٍ وَهَذَا سَمِعْتُ كَرَفِي بَابِهِ  
 وَجَاءَ مَعْدُولٌ كَمَا عُدِلَ عُمَرُ عَنْ عَامِرٍ (١) وَمَوْهَبٌ وَمَوْعَلَةٌ - اسْمَانِ لِرَجُلَيْنِ وَمَوْزَقٌ  
 اسْمٌ وَقَالُوا فَمِلَانُ بْنُ مَوْزَقٍ وَالْمَوْهَبَةُ - الْغَدِيرُ مِنَ الْمَاءِ وَمَوْكَلٌ - اسْمُ مَوْضِعٍ  
 أَوْ جَبَلٍ \* وَبَنَاتُ الْيَاءِ بِمَنْزِلَةِ غَيْرِ الْمُعْتَلِّ لِأَنَّهَا تَتِمُّ وَلَا تَعَثَّلُ وَذَلِكَ أَنَّ الْيَاءَ مَعَ  
 الْيَاءِ أَخْفُ عَلَيْهِمُ الْآتِرَاهِمُ قَالُوا مَبْسُورَةٌ وَقَالَ بَعْضُهُمْ مَبْسُورَةٌ وَمَعْنَى قَوْلِنَا الْيَاءُ مَعَ  
 الْيَاءِ أَخْفُ عَلَيْهِمْ أَنَّكَ تَقُولُ يَسْرِي يَسْرِي وَيَعْرِي يَمْرُفُ تَبَيَّنَتْ الْيَاءُ الَّتِي هِيَ فَاءُ الْفِعْلِ  
 وَقَبْلَهَا يَاءُ الِاسْتِقْبَالِ وَتَقُولُ وَعَدَ يَعْدُ فَتُسْقِطُ الْوَائِيَّةُ فَصَارَتْ الْوَائِيَّةُ مَعَ الْيَاءِ أَثْقَلُ مِنْ  
 الْيَاءِ مَعَ الْيَاءِ

(١) قلت تبع  
 علي بن سبيدة من  
 قبله في غلطهم في  
 قولهم عدل عمر عن  
 عامر بلا دليل لعدم  
 تميزهم ههنا بين  
 الكلم المنقول  
 والمعدول وانما عمر  
 منقول عن عمر  
 جمع عمره نكرة  
 فبقى العلم على  
 تنكير أصله كما هو  
 القياس المطرد  
 باتفاق وكتبه محققه  
 محمد محمود لطف  
 الله آمين

## هذا باب ما يكون مفعلة لازمة له الهاء والفتحة

وذلك اذا أردت أن يكثر الشيء بالمكان والباب فيه مفعلة وذلك قولك مسبعة ومأسدة ومذابة - اذا أردت أرضاكثر بها السباع والأسد والذئاب \* قال سيبويه \* وليس في كل شيء يقال هذا يعني لم تقل العرب في كل شيء من هذا فان قست على ما تكلمت به العرب كان هذا آفته \* قال سيبويه \* ولم يجيئوا بنظر هذا فيما جاوز ثلاثة أحرف من نحو الضفدع والشعلب كراهية أن تثقل عليهم ولا أنهم قد يستغنون بان يقولوا كثيرة الشعالب ونحو ذلك وانما اختصوا بها بنات الثلاثة لحقتها ولو قلت من بنات الاربعة على قولك مأسدة لقلت مشعبة لأن ما جاوز الثلاثة يكون نظير المفعول منه بمنزلة المفعول يريد أن لفظ المصدر والمكان والزمان الذي في أوله الميم زائدة فيما جاوز ثلاثة أحرف يجيء على لفظ المفعول سواء وفي الثلاثة على غير لفظ المفعول ألا ترى أنك تقول في الثلاثة للمصدر المضرب والمقتل والمفعول مضروب ومقتول وتقول فيما جاوز الثلاثة المقاتل في معنى القتال والمسرح في معنى التسريح والموقى في معنى التوقيه ولفظ المفعول أيضا كذلك تقول قاتلت زيدا فهو مقاتل وسرحته فهو مسرح ووقيته فهو موقى وقالوا على ذلك أرض مشعبة وأرض معقربة ومن قال نعاله قال مشعله لأن نعاله من الثلاثي والالف زائدة وقال أرض محياة \* وقال غيره \* هي واو \* وقال صاحب العين \* أرض محواة وقال رجل حواء - صاحب حيات وفي ذلك دليل على أن عين الفعل واو

## هذا باب ما عالجته به

نذكر في هذا الباب ما كان في أوله ميم زائدة من الآلات فالباب في ذلك اذا كان شيء يماثل به وينقل وكان الفعل ثلاثيا أن تكون الميم مكسورة ويكون على مفعول أو مفعلة وربما جاء على مفعول وقد تجتمع اللغتان في شيء واحد قالوا مقص الذي يقص به ويحلب للأناء الذي يحلب فيه ومنجل ومكسحة ومسلة

وَمُصَفَّاهٌ وَمَحْطُوطٌ وَقَدْ يَجِيءُ عَلَى مَفْعَالٍ نَحْوِ مَقْرَاضٍ وَمِفْتَاحٍ وَمِصْبَاحٍ \* وَقَالُوا  
 الْمَفْتَحُ كَمَا قَالُوا الْمَخْرَزُ وَقَالُوا الْمُسْرَجَةُ كَمَا قَالُوا الْمُسْكَنَةُ \* وَقَدْ جَاءَ مِنْهُ نَجَسَةٌ أَحْرَفُ  
 بِضَمِّ الْمِيمِ قَالُوا مَكْكَلَةٌ وَمُسَمَّعٌ وَمَنْخَلٌ وَمَدَقٌ وَمَذْهَبٌ لَمْ يَذْهَبُوا بِهَا مَذْهَبَ الْفِعْلِ  
 وَلَكِنَّهَا جُعِلَتْ أَسْمَاءٌ لِهَذِهِ الْأَوْعِيَةِ كَمَا جُعِلَ الْمُغْفُورُ وَالْمُغْشُورُ وَالْمُغْرُودُ وَالْمَعْلُوقُ  
 وَهَذِهِ أَرْبَعَةُ أَحْرَفٍ جَاءَتْ عَلَى مَفْعُولٍ وَلَا تَنْظِيرَ لَهَا فِي كَلَامِ الْعَرَبِ وَلَيْسَتْ مَأْخُودَةٌ  
 مِنْ فِعْلِ فَعَلَى ذَلِكَ جَرَتْ مَكْكَلَةٌ وَالْأَرْبَعَةُ الَّتِي مَعَهَا أَمَّا الْمُغْفُورُ وَالْمُغْشُورُ فَلضَرْبٍ  
 مِنَ الصَّمْغِ الَّذِي يَقَعُ عَلَى الشَّجَرِ وَفِيهِ حَلَاوَةٌ وَالْمُغْرُودُ - ضَرْبٌ مِنَ الْكُمَاةِ  
 وَالْمَعْلُوقُ - الْمَعْلَاقُ \* وَزَعَمَ الْفَارَسِيُّ \* أَنَّ كُلَّ مَفْعَلٍ فَهُوَ مُقْصَرٌّ مِنْ مَفْعَالٍ  
 كَمَا أَنَّ كُلَّ أَفْعَلٍ مُقْصَرٌّ مِنْ أَفْعَالٍ وَلِذَلِكَ صَحَّتِ الْعَيْنُ فِي الْقَبِيلَيْنِ فَقَالُوا مَحْطُوطٌ وَاعْوَرٌ  
 إِذَا كَانَا فِي نِيَّةٍ مَحْطُوطٌ وَاعْوَارٌ

## هَذَا بَابُ نَظَائِرِ مَا ذَكَرْنَا مَا جَاوَزَ بَنَاتِ الثَّلَاثَةِ

### بِزِيَادَةِ أَوْ غَيْرِ زِيَادَةٍ

فَالْمَكَانُ وَالْمَصْدَرُ يُبْنَى مِنْ جَمِيعِ هَذَا بِنَاءَ الْمَفْعُولِ وَكَانَ بِنَاءُ الْمَفْعُولِ أَوَّلَى بِهِ لِأَنَّ  
 الْمَصْدَرَ مَفْعُولٌ وَالْمَكَانَ مَفْعُولٌ فِيهِ فَيُضْمَنُ أَوَّلُهُ كَمَا يُضْمَنُ الْمَفْعُولُ لِأَنَّهُ قَدْ خَرَجَ  
 مِنْ بَنَاتِ الثَّلَاثَةِ فَيَفْعَلُ بِأَوَّلِهِ مَا يُفْعَلُ بِأَوَّلِ مَفْعُولِهِ كَمَا أَنَّ أَوَّلَ مَا ذَكَرْتُ لَكَ مِنْ  
 بَنَاتِ الثَّلَاثَةِ كَأَوَّلِ مَفْعُولِهِ مَفْعُودٌ أَعْنِي أَنَّ اشْتِرَاكَ الْمَصْدَرِ وَالْمَكَانِ وَالْمَفْعُولِ فِي  
 وَصُولِ الْفِعْلِ إِلَيْهِمْ وَنُصْبِهِ إِلَيْهِمْ يُوجِبُ اشْتِرَاكَهُمْ فِي الْأَلْفَظِ فَيَجِبُ أَنْ يَكُونَ بِنَاءُ  
 الْمَصْدَرِ الَّذِي فِي أَوَّلِهِ الْمِيمُ وَبِنَاءُ الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ كِبْنَاءِ الْمَفْعُولِ فِيمَا جَاوَزَ ثَلَاثَةَ أَحْرَفٍ  
 وَجُعِلَ فِي الثَّلَاثَةِ عَلَامَةُ الْمَفْعُولِ وَأَوَّلًا قَبْلَ آخِرِهِ كَوَاوٍ مَضْرُوبٍ وَأَعْنَى مَتَعَلِّكَ أَنْ  
 تَجْعَلَ قَبْلَ آخِرِ حَرْفٍ مِنْ مَفْعُولٍ فِيمَا جَاوَزَ الثَّلَاثَةَ وَأَوَّلًا كَوَاوٍ مَضْرُوبٍ أَنَّ ذَلِكَ  
 لَيْسَ مِنْ كَلَامِهِمْ وَلَا تَمَّا بَنَوْا عَلَيْهِ بِعَنْ زِيَادَةِ الْوَاوِ قَبْلَ آخِرِ مَفْعُولٍ فِيمَا جَاوَزَ  
 الثَّلَاثَةَ لِأَنَّ ذَلِكَ يَنْقُلُ أَيْضًا فِيمَا يَكْثُرُ حُرُوفُهُ وَأَبْنِيَّتُهُ أَخْفُفَ يَتَوَلَّوْنَ لِلْمَكَانِ هَذَا  
 مَخْرَجُنَا وَمَدْخَلُنَا وَمُصْبِحُنَا وَمُمْسَانَا وَكَذَلِكَ إِذَا أَرَدْتَ الْمَصْدَرَ قَالَ أُمِّيَّةٌ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ

الحمد لله مُمَسِّنًا وَمُصَحِّحًا \* بِالْخَيْرِ صَحَّحْنَا رَبِّي وَمَسَّنَا  
ويقولون للمكان هـ - ذَا مُتَحَامِلُنَا وَيَقُولُونَ مَا فِيهِ مُتَحَامِلٌ - أَي مَا فِيهِ مُحَامِلٌ وَتَقُولُ  
مُقَاتِلُنَا تَعْنِي الْمَكَانَ وَكَذَلِكَ تَقُولُ إِذَا أَرَدْتَ الْمُقَاتِلَةَ قَالَ أَبُو كَعْبٍ بْنُ مَالِكٍ  
أَقَاتِلْ حَتَّى لَا أَرَى لِي مُقَاتِلًا \* وَأَنْجُو إِذَا غَمَّ الْجَبَانُ مِنَ الْكَرْبِ  
وَقَالَ زَيْدُ الْخَيْلِ

أَقَاتِلْ حَتَّى لَا أَرَى لِي مُقَاتِلًا \* وَأَنْجُو إِذَا لَمْ يَنْجُ إِلَّا الْمَكَيْسُ  
وَقَالَ فِي الْمَكَانِ هَذَا مُوقَانًا وَقَالَ رُؤْبَةُ (١)

\* إِنَّ الْمَوْقِيَ مِثْلُ مَا وَقِيَتْ \*

يُرِيدُ التَّوَقِّيَّةَ وَكَذَلِكَ هَذِهِ الْأَشْيَاءُ وَأَمَّا قَوْلُهُ دَعَّ مَعْسُورَهُ إِلَى مَيْسُورِهِ فَأَعْلَمُ بِحُجَّتِهِ هَذَا  
عَلَى الْمَفْعُولِ كَأَنَّهُ قَالَ دَعَّهِ إِلَى أَمْرِ يُوسَّرُ فِيهِ أَوْ يُعَسَّرُ فِيهِ وَكَذَلِكَ الْمَرْفُوعُ  
وَالْمَوْضُوعُ كَأَنَّهُ يَقُولُ لَهُ مَا يَرْفَعُهُ وَلَهُ مَا يَضَعُهُ وَكَذَلِكَ الْمَعْقُولُ كَأَنَّهُ قَالَ عَقَلَ لَهُ  
شَيْءٌ - أَي حَبَسَ لَهُ لُبَّهُ وَشَدَّ وَاسْتَغْنَى بِهِ - هَذَا عَنِ الْمَفْعَلِ الَّذِي يَكُونُ مَصْدَرًا لِأَنَّهُ  
فِي هَذَا دَلِيلًا عَلَيْهِ \* قَالَ أَبُو عَلِيٍّ \* « وَلَا أَدْرِي أَيْنَ ذَكَرَهُ غَيْرَ أَنِّي عَلَّقْتُهُ مِنْ  
لَفْظِهِ » أَعْلَمُ أَنَّ الْمَفْعُولَ عِنْدَ بَعْضِ النُّحَوِيِّينَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَصْدَرًا وَجَعَلُوا  
هَذِهِ الْمَفْعُولَاتِ الَّتِي ذَكَرَهَا سَبِيوِيَّةُ مَصَادِرَ فَالْمَيْسُورُ عِنْدَهُمْ بِمَنْزِلَةِ الْمَيْسُورِ وَالْمَعْسُورِ  
كَالْعُسْرِ وَالْمَرْفُوعِ وَالْمَوْضُوعِ وَالْمَعْقُولِ كَالرَّفْعِ وَالْوَضْعِ وَالْعَقْلُ وَقَالُوا فِي قَوْلِهِ عَزَّ  
وَجَلَّ « يَا أَيُّكُمُ الْمُفْتُونُ » أَي بِأَيِّكُمْ الْفَتْنَةُ وَكَلَامُ سَبِيوِيَّةٍ يَدُلُّ أَنَّهَا غَيْرُ مَصَادِرٍ  
وَأَنَّهَا مَفْعُولَاتٌ هَذَا وَقْتُ مَضْرُوبٍ فِيهِ زَيْدٌ وَتَحْبَّتْ مِنْ زَمَانٍ مَضْرُوبٍ  
فِيهِ زَيْدٌ وَجَعَلَ الْمَرْفُوعَ وَالْمَوْضُوعَ هُوَ الَّذِي يَرْفَعُهُ الْإِنْسَانُ وَيَضَعُهُ تَقُولُ هَذَا مَرْفُوعٌ  
مَا عِنْدِي وَمَوْضُوعُهُ - أَي مَا أَرْفَعُهُ وَأَضَعُهُ وَجَعَلَ الْمَعْقُولَ مُشْتَقًّا مِنْ قَوْلِكَ عَقَلَ  
لَهُ - أَي شَدَّهُ وَحَبَسَ فَكَانَ عَقْلَهُ قَدْ حَبَسَ لَهُ وَشَدَّ وَاسْتَغْنَى بِهِ هَذِهِ الْمَفْعُولَاتُ  
الَّتِي ذَكَرْنَا عَنْ الْمَفْعَلِ الَّذِي يَكُونُ مَصْدَرًا لِأَنَّهُ فِيهَا دَلِيلًا عَلَى الْمَفْعَلِ \* وَقَالَ بَعْضُ  
أَهْلِ الْعِلْمِ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ « يَا أَيُّكُمُ الْمُفْتُونُ » إِنَّ الْبَاءَ زَائِدَةٌ وَمَعْنَاهُ أَيُّكُمُ الْمُفْتُونُ  
وَمِثْلُهُ فِي زِيَادَةِ الْبَاءِ تَعَالَى فِي بَعْضِ الْأَقَاوِيلِ « تَنَبَّتُ بِالذَّهْنِ » أَي تَنَبَّتَ الذَّهْنُ  
وَقَالَ الشَّاعِرُ

(١) قلت قول علي  
ابن سيده وقال رؤبة  
خطأ محض تبع  
فيه بعض الرواة  
الذين لا يعززون بين  
شعر رؤبة وشعر  
أبيه العجاج حقيقة  
التمييز والحق أن  
المصراع المستشهد  
به لأبيه أبي  
الشعراء العجاج من  
قصيدة مدح بها  
مسلمة بن عبد الملك بن  
مروان مطلعها قوله  
يارب ان أخطأت  
أونسيت \*  
فأنت لا تنسى ولا  
تنوت  
ان الموقى مثل  
ما وقيت \*  
أنقذني من خوف  
من خشيت  
ربي ولولا دفعه تويت  
إلى أن قال يخاطبه  
مسلم لا أنساك  
ما بقيت \*  
فضلك والعهد الذي  
رضيت  
لو أشرب السلوان  
ما سليت \*  
ما لي غنى عنك وان  
غنييت  
وكتبه محققه محمد  
محمود لطف الله به  
أمين

(١) قلت هذه الكلمة

من هذا البيت

وهي أجرة رواها

الرواة الثقات

المحققون الاولون

بالحاء المهملة جمع

جاروه والدابة

المعروفة وصحفة

الدامية نى فيما

كتبه على معنى

الليب بالحاء المعجمة

وقال انه جمع جار

واحد خمر النساء

المعلومة ومأقاله

رجه الله باطل

لا أصل له في الرواية

وتبعه فيه من تبعه

من لم يعرفوا الرواية

وكتبه محققه محمد

محمود لطف الله

تعالى به آمين

هنا بياض بالاصل

(١) هُنَّ الْحَرَائِرُ لَا رَبَّاتُ أَجْرَةٍ \* سُودُ الْحَاجِرِ لَا يَقْرَأَنَّ بِالسُّورِ

— أَى لَا يَقْرَأَنَّ السُّورَ وَيَجُوزُ فِي قَوْلِهِ بِأَيْكُمْ الْمُفْتُونَ قَوْلٌ آخَرُ وَهُوَ أَنَّ الْكُفَّارَ

قَالُوا إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجْنُونَ وَإِنْ بِهِ جَنًّا فَرَدَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ذَلِكَ

عَلَيْهِمْ وَتَوَعَّدَهُمْ فَقَالَ « فَسَتُبْصِرُ وَيُبْصِرُونَ بِأَيْكُمْ الْمُفْتُونَ » يَعْنِي الْجَنِّي فِيمَا يَحْمِلُ

التَّأْوِيلَ لِأَنَّ الْجَنِّيَّ مُفْتُونَ \* قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ \* قَالَ الْأَشْجَرُ وَمِنْ هَذَا الْبَابِ حَلَفْتُ

مَحْلُوفًا وَالْمَحْلُودُ — الْجَلْدُ وَأَنْشُدْ بَيْتَ جَرِيرٍ

إِنَّ التَّذْكَرَ فَاغْذِلَانِي أَوْدَعَا \* بَلَغَ الْعَرَاءَ وَأَذْرَكَ الْمَجْلُودَا

فهذه قوانین المصادر قد أبنت حدودها وأوضحت فصولها وحللت معانيها بما سقط إلى

من لفظ الشيخين أبي علي وأبي سعيد ورجحت وجرحت والله أسأل تيسير المقصود

وإدراك المراد \* وأذكر الآن شيئاً من التَّعْجِبِ والمُضَارَعَاتِ الَّتِي فِي حُرُوفِ

الْحَاقِ وَمَا يَحْدُثُ فِي أَوَائِلِ الْأَفْعَالِ الْمُضَارَعَةِ مِنَ الْكُسْرِ لِضَرْبٍ مِنَ الْأَشْعَارِ بَعْدَ

ذِكْرِ حِفْظِيَّاتِ مَفْعَلَةٍ وَمَفْعَلَةٍ وَمَفْعَلَةٍ وَمَفْعَلَةٍ وَمَفْعَلَةٍ وَمَفْعَلَةٍ وَمَفْعَلَةٍ وَمَفْعَلَةٍ

وَمَفْعَلٍ وَمَفْعَلٍ وَمَفْعَلٍ وَمَفْعَلٍ وَمَفْعَلٍ وَمَفْعَلٍ وَمَفْعَلٍ وَمَفْعَلٍ وَمَفْعَلٍ وَمَفْعَلٍ

لِيَكُونَ هَذَا الْكِتَابُ أَجْزَمَ كُتُبِ اللُّغَةِ فَائِدَةً وَأَعْظَمَهَا نَفْعًا

### بَابُ مَفْعَلَةٍ وَمَفْعَلَةٍ

\* ابْنُ السَّكَيْتِ \* الْمَأْرَبَةُ وَالْمَأْرَبَةُ — الْحَاجَةُ وَمِثْلُ مِنَ الْأَمْثَالِ «مَأْرَبَةٌ لِحَفَاوَةٍ»

يُقَالُ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ يَتَمَلَّقُ — أَى إِنَّمَا حَاجْتُكَ إِلَى لِحَفَاوَةٍ لِي \* وَقَالَ \*

مَأْدَبَةٌ وَمَأْدَبَةٌ وَمَحْرَمَةٌ وَمَحْرَمَةٌ وَمَنْزَعَةٌ وَمَنْزَعَةٌ وَمَنْزَعَةٌ وَمَنْزَعَةٌ وَمَنْزَعَةٌ وَمَنْزَعَةٌ

وَمَنْزَعَةٌ وَمَنْزَعَةٌ وَمَنْزَعَةٌ وَمَنْزَعَةٌ وَمَنْزَعَةٌ وَمَنْزَعَةٌ وَمَنْزَعَةٌ وَمَنْزَعَةٌ وَمَنْزَعَةٌ وَمَنْزَعَةٌ

وَمَنْزَعَةٌ وَمَنْزَعَةٌ وَمَنْزَعَةٌ وَمَنْزَعَةٌ وَمَنْزَعَةٌ وَمَنْزَعَةٌ وَمَنْزَعَةٌ وَمَنْزَعَةٌ وَمَنْزَعَةٌ وَمَنْزَعَةٌ

وَمَنْزَعَةٌ وَمَنْزَعَةٌ وَمَنْزَعَةٌ وَمَنْزَعَةٌ وَمَنْزَعَةٌ وَمَنْزَعَةٌ وَمَنْزَعَةٌ وَمَنْزَعَةٌ وَمَنْزَعَةٌ وَمَنْزَعَةٌ

وَمَنْزَعَةٌ وَمَنْزَعَةٌ وَمَنْزَعَةٌ وَمَنْزَعَةٌ وَمَنْزَعَةٌ وَمَنْزَعَةٌ وَمَنْزَعَةٌ وَمَنْزَعَةٌ وَمَنْزَعَةٌ وَمَنْزَعَةٌ

وَمَنْزَعَةٌ وَمَنْزَعَةٌ وَمَنْزَعَةٌ وَمَنْزَعَةٌ وَمَنْزَعَةٌ وَمَنْزَعَةٌ وَمَنْزَعَةٌ وَمَنْزَعَةٌ وَمَنْزَعَةٌ وَمَنْزَعَةٌ

وَمَنْزَعَةٌ وَمَنْزَعَةٌ وَمَنْزَعَةٌ وَمَنْزَعَةٌ وَمَنْزَعَةٌ وَمَنْزَعَةٌ وَمَنْزَعَةٌ وَمَنْزَعَةٌ وَمَنْزَعَةٌ وَمَنْزَعَةٌ



## مَفْعَلَةٌ وَمَفْعِلَةٌ وَمَفْعَلَةٌ

\* غير واحد \* مَشْرُقَةٌ وَمَشْرُقَةٌ وَمَشْرُقَةٌ وَمَقْدَرَةٌ وَمَقْدَرَةٌ وَمَقْدَرَةٌ وَأُورِدُوهُنَا شَيْئاً  
 اطرادياً نافعاً في التصريف وذلك أن كل ما كان من بنات الباء مما لا يتوهم فيه  
 مفعول إما بدلالة معنى وإما من جهة أن الفعل لا يتعدى فقد يكون مَفْعَلَةٌ وَمَفْعِلَةٌ  
 وإن كان لفظه على مَفْعِلَةٍ وهذا مذهب الخليل وسيبويه وأبو الحسن لا يراه  
 إلا مَفْعَلَةٌ على اللفظ ونحن نعتل المذهبين بما عايناه به أبو علي الفارسي قال مَفْعِلَةٌ  
 من هذا الضرب كَعِيشَةٍ عند الخليل وسيبويه يصلح أن يكون مَفْعِلَةٌ وإن يكون  
 مَفْعَلَةٌ فأما وزنهم لها بمَفْعِلَةٍ جَلِيٌّ وكان الأصل مَعِيشَةٌ إلا أن الاسم وافق الفعل  
 في وزنه لأن مَعِيشَ على وزن يَعِيشُ فَأَعَلَ كما أُعِلَّ الفعل وقد وجدنا الاسم إذا  
 وافق الفعل في البناء أُعِلَّ كما يُعَلُّ فن ذلك اعلاهم لباب ودار ونحوه ورجلٌ مألٌ  
 وخافٌ لما وافق ضرب وسمع في البناء أُعِلَّ كما أُعِلَّ قال وخاف وهاب فكذلك  
 مَعِيشَةُ أُعِلَّ بأن أُلقي حركة عينها على فائها ولم يُحتج إلى الفصل بينه وبين الفعل  
 لأن الزيادة التي في أولها زيادة يختص بها الاسم دون الفعل وهي الميم وهي لا تزداد  
 في أوائل الأفعال ولو كانت الزيادة يشترك فيها الاسم والفعل لأُعِلَّ الفعل ولم  
 يُعَلَّ الاسم نحو أقام وأجاد تُعَلُّ في الفعل وتقول هذا أقوم من هذا وأجود منه  
 فلا تُعَلُّ في الاسم لا شتراهما في المثال والزيادة لأن الهمزة تزداد في أوائل الأفعال  
 كما تزداد في أوائل الأسماء وكذلك أُعِلَّ مَعِيشَةٌ لما انفصلت بزيادتها من الفعل  
 وكانت على وزنه وكذلك ما كان مثل مَعِيشَةٍ في الاعتلال وهذا مذهب سيبويه  
 والخليل وأبي عثمان وجميع المتقدمين من البصريين \* قال \* وقد ذهب بعض  
 أصحابنا إلى أن هذا الضرب من الأسماء إنما اعتل ما اعتل منه لمناسبة الفعل  
 فزعم أن المقال والمعاش ونحو ذلك إنما اعتل بحجته على الفعل والتباسه به في أنه  
 موضع له أو مصدق ولعمري إن مناسبة الفعل تُوجب الاعتلال وموافقة الاسم  
 للفعل في البناء أيضاً ضرب من المناسبة والملازمة يُوجب الاعتلال ويدلُّ على جواز

اعتلال هذا الضرب أعني مقالا ومثابا لمشابهة الفعل في البناء ومجيئه عليه أنا وجدناهم قد أعلوا نحو باب ودار ويوم راح لمشابهة الفعل في البناء والزنة ألا ترى أن ما خالفه فيه لم يعلوه نحو غيبة وعوض وغيرهما من الأسماء فكما أوجب موافقة الفعل في البناء هذا الاعتلال كذلك يوجب في باب ومقال ومثابة وإن لم يكن مصدرا للفعل ولا مكانا له ألا ترى أن نحو باب ودار لم يناسب الفعل في معنى أكثر من البناء وأنه لا ملائمة بينهما في شيء غيره وقد استمر الاعتلال فيه مع ذلك فكذلك يستمر في هذا الضرب الذي لحق أوله الزيادة وإن لم يناسب الفعل في معنى غير موافقة البناء للبناء واستدل على ما ذهب إليه من أن ما لم يكن مناسبا للفعل من باب ما لحقه الزيادة في أوله لا يكون معتلا وإن وافق الفعل في البناء بقولهم الفكاكة مقودة إلى الأذى وبقولهم مريم ومكوزة فأما مريم ومكوزة فليس فيهما حجة لأنها اسمان علمان والأسماء الأعلام والألقاب قد يخالف بها ما سواها ويجوز فيها ما لا يجوز في غيرها فأما وزن معيشة عند الخليل فكان أصله معيشة فنقلت حركتها إلى الفاء للاعتلال لأنه على وزن الفعل فتحركت الفاء بالضمه وصادفت الياء ساكنة فلزم أن تقلبها واوا كما انقلبت ياء مؤسروا واوا ثم أبدل من ضمة الفاء كسرة لتصح الياء ولا تنقلب واوا كما فعل ذلك في بيض جمع أبيض أو بيوض فبين قال رسل ألا ترى أن أصل ذلك فعل مثل أجر وجر ورسل إلا أن الضمة قلبت كسرة لتصح الياء فكذلك تقاس معيشة في وزنك إياه بمفعلة فأما أبو الحسن فلا يميز فيه أن يكون مفعلة إنما هي عنده مفعلة لا غير ولا يرى أن يقبسه على بيض ويخرج بأن الجمع قد يخص بالاشياء التي تكون في الأحاد فلا يقبس إلا أحاد عليه لكن يقصر هذه العبرة على الجمع دون غيره

### باب مفعلة ومفعلة

\* ابن السكيت \* يقال علق مضنة ومضنة وأرض مضلة ومضلة ومهلكة ومهلكة وهي مضربة السيف ومضربة السيف ومعتبة ومعتبة وقال منه مذمة ومذمة

بياض بالأصل

## باب مَفْعَلَةٌ وَمَفْعَلَةٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ

\* ابن السكيت \* مَبْنَاءٌ وَمَبْنَاءٌ لِلنَّطْعِ وَمَشْنَاءٌ وَمَشْنَاءٌ لِلجَبَلِ وَمَرْقَاةٌ وَمَرْقَاةٌ لِلدَّرَجَةِ  
 \* وقال \* والله لَتَعْلَمَنَّ أَنِنَا أَشَدُّ مَنَزَعَةً \* وقال خَشَّافُ الْأَعْرَابِيِّ \* مَنَزَعَةٌ وَالْمَنَزَعَةُ  
 - ما يرجع إليه الرجل من أمره ورأيه وتدبيره وحكى في غيره هذا الباب  
 مَسْقَاةٌ وَمَسْقَاةٌ وَمَطْهَرَةٌ وَمَطْهَرَةٌ

## باب مَفْعَلٌ وَمَفْعَلٌ

\* ابن السكيت \* يقال مَغْرَلٌ وَمَغْرَلٌ وحكى الكسائي مَغْرَلٌ \* وقال غيره \*  
 انما مَغْرَلٌ من الغَرَلِ وقد استثقلت العرب الضمة في حروف فكسرت ميمها وأصلها  
 الضم من ذلك مَضَحَفٌ وَمُخْدَعٌ وَمِطْرَفٌ وَمِغْرَلٌ وَمُجْسَدٌ لانها في المعنى مأخوذة  
 من أَضْحَفَ - جَعَتَ فِيهِ الضُّحْفُ وَأُطْرِفَ - جُعِلَ فِي طَرَفِهِ الْعَلَمَانِ وَأُجْسِدَ -  
 أُلْصِقَ بِالْجَسَدِ وكذلك المِغْرَلُ انما هو أُدِيرَ وَقُتِلَ \* وقال غيره \* المُجْسَدُ  
 - مَا أَشْبَعَ صَبْغُهُ مِنَ الثِّيَابِ وَالْمُجْسَدُ بِكسر الميم - الذي يلي الجسد من الثياب  
 \* أبو زيد قال \* نَمِمْ تَقُولُ الْمِغْرَلُ وَالْمِضْحَفُ وَالْمِطْرَفُ وَقِيسُ تَقُولُ الْمَغْرَلُ  
 وَالْمِضْحَفُ وَالْمِطْرَفُ

## باب مَفْعَلٌ وَمَفْعَلٌ

\* أبو زيد \* يقال لل سيف مَقْبِضٌ وَمَقْبِضٌ وله مَضْرِبٌ وَمَضْرِبٌ وقالوا هو الْمَسْكَنُ  
 وأهل الخِزَازِ يقولون هو مَسْكَنٌ وقالوا الْمَسْكَنُ وقال الْعَدَوِيُّ الْمَنَسِكُ وقالوا مَنَسِجٌ  
 الثوب حيث يَنْسِجُونَهُ وهى الْمَنَاسِجُ وَمَغْسَلُ الْمَوْتَى \* وقال بعضهم \* مَنَسِجٌ  
 الثوب وَمَغْسَلُ الْمَوْتَى

## باب مَفْعَلٌ وَفِعَالٌ

يقال مَلَفٌ وَلِخَافٍ وَمِعْطَفٌ وَعِطَافٌ وحكى الفارسي مَنَقَبٌ وَمِنَقَابٌ وَمِلَسَمٌ وَأَثَامٌ

وَمَقْنَعٌ وَقِنَاعٌ \* أَبُو عَيْبِد \* مَسْنٌ وَسِنَانٌ وَمِطْرَفٌ وَطِرَافٌ وَمِقْرَمٌ وَقِرَامٌ  
\* غَيْرُهُ \* وَمَسْرَدٌ وَسِرَادٌ

## باب مَفْعَلَةٌ مِنْ صِفَاتِ الْأَرْضِينَ

أَرْضٌ مَأْبَلَةٌ ذَاتُ إِبِلٍ وَمَشَاهَةٌ مِنَ الشَّاءِ وَمَذْرَجَةٌ مِنَ الدَّرَاجِ وَمَلَصَةٌ مِنَ الْأُصُوصِ  
وَمَحْيَاةٌ وَمَحْوَاةٌ مِنَ الْحَيَاتِ وَمَذْبَةٌ مِنَ الذُّبَابِ وَمَذَابَةٌ مِنَ الذَّنَابِ وَمَسْبَعَةٌ مِنَ السَّبَاعِ  
وَمَأْسَدَةٌ مِنَ الْأَسُودِ وَمَقْنَأَةٌ مِنَ الْقِنَاءِ وَمَعْمَلَةٌ مِنَ دُعَالَةٍ وَهِيَ - الثُّعْلَبُ وَقَدْ أَدْخَلُوا  
فَعْلَةً فِي هَذَا الْبَابِ قَالُوا أَرْضٌ قَثْرَةٌ مِنَ الْقَثَرِ وَجَرْدَةٌ مِنَ الْجُرْدَانِ وَضَبِيَّةٌ مِنَ الضَّبَابِ  
وَعَمَلَةٌ مِنَ الثَّمَلِ وَسَرْفَةٌ مِنَ السَّرْفَةِ وَقَدْ أَدْخَلُوا مَفْعُولَةً قَالُوا أَرْضٌ مَذْيِيَّةٌ مِنَ  
الْمَذْيِ وَقَالُوا مَذْيِيَّةٌ وَقَالُوا مَوْحُوشَةٌ مِنَ الْوَحْشِ وَمَسْرُوءَةٌ مِنَ السَّرُوءِ وَهِيَ - دُودَةٌ  
وَيَجُوزُ عِنْدِي أَنْ يَكُونَ مِنَ السَّرُوءِ وَهِيَ - صِغَارُ الْجَرَادِ وَقَالُوا مَذْبُوبَةٌ مِنَ الذُّبَابِ  
وَحَكَى الْفَارِسِيُّ وَأَبُو عَيْبِدٍ أَرْضٌ مَذْبَةٌ مِنَ الْمَذْبَةِ وَمَحْزُوزَةٌ مِنَ الْحِزْزَانِ يَعْنِي ذِكُورَ  
الْأَرَانِبِ وَقَدْ قَدِمْتُ أَنَّهُمْ لَمْ يَسْتَعْمِلُوا مَفْعَلَةً فِيمَا جَاوَزَ الثَّلَاثَةَ وَأَبْدَلُوا مَكَانَهُ مَفْعَلَةً  
كَرَاهِيَةً لِلْحَذْفِ كَمَا قَدِمْتُ وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ أَرْضٌ مَشْعَلَةٌ مِنَ الثَّعَالِبِ وَمَعْقَرَةٌ مِنَ  
الْعَقَارِبِ \* وَحَكَى أَبُو الْحَسَنِ \* مُعْنَكِبَةٌ مِنَ الْعَنَاكِبِ وَقَدْ قَالُوا أَرْضٌ مُؤَرَّبَةٌ  
مِنَ الْأَرَانِبِ وَمُحَرَّنَقَةٌ مِنَ الْخِرَانِقِ وَهِيَ - أَوْلَادُ الْأَرَانِبِ (١)

## هَذَا بَابُ مَا يَكُونُ يَفْعَلُ مِنْ فَعَلٍ فِيهِ مَفْتُوحَا

وَذَلِكَ إِذَا كَانَتْ الْهَمْزَةُ أَوْ الْهَاءُ أَوْ الْعَيْنُ أَوْ الْغَيْنُ أَوْ الْخَاءُ لَا مَا أَوْ عَيْنًا وَذَلِكَ  
قَوْلُكَ قَرَأَ يَقْرَأُ وَيَبْدَأُ وَيَخْبَأُ وَيَجِبُهُ وَيَقْلَعُ يَقْلَعُ وَيَنْفَعُ وَيَفْرَغُ وَيَفْرَغُ  
وَيَسْبَعُ وَيَسْبَعُ وَيَضْبَعُ وَيَضْبَعُ وَيَذْبَحُ وَيَذْبَحُ وَيَسْلَخُ وَيَسْلَخُ وَيَنْسَخُ وَيَنْسَخُ فَهَذِهِ  
الْحُرُوفُ فِي هَذِهِ الْأَفْعَالِ لَا مَاتُ وَأَمَّا مَا كَانَتْ فِيهِ عَيْنَاتٌ فَهُوَ كَقَوْلِكَ سَأَلَ يَسْأَلُ  
وَنَارٌ يَنَارُ وَذَالَ يَذَّالُ وَالذَّالَانِ - الْمَرُّ الْخَفِيفُ وَذَهَبٌ يَذْهَبُ وَقَهَرٌ يَقْهَرُ وَمَهَرٌ  
يَمْهَرُ وَبَعَثَ يَبْعَثُ وَفَعَلَ يَفْعَلُ وَفَحَلَ يَفْحَلُ وَفَحَرَ يَفْحَرُ وَشَجَعَ يَشْجَعُ وَمَغَثَ يَمَغْثُ  
وَفَغَرَ يَفْغَرُ وَشَغَرَ يَشْغَرُ وَالشَّغَرُ - أَنْ يَرْفَعَ الْكَلْبُ لِاحِدَى رِجْلَيْهِ لِيَبُولَ وَالْمَغْثُ

(١) سقط من  
الناسخ ما سبق  
وعدا المؤلف به من  
ذكره أبواب التعجب  
وهي غداة أبواب  
في كتاب سيبويه  
فليرجع إليه

- تَقْلُبُ النَّفْسَ وَغَشْيَانَهَا وَالْفَخْرَ - فَتُحِ الْفَمِ وَإِنَّمَا فَتَحُوا هَذِهِ الْحُرُوفَ لِأَنَّهَا  
 سَفَاتٌ فِي الْخَلْقِ فَكَرِهُوا أَنْ يَتَنَاوَلُوا حَرَكَةً مَا قَبْلَهَا بِحَرَكَةٍ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْحُرُوفِ  
 بِفَعْلُوا حَرَكَتَهَا مِنَ الْحَرْفِ الذِّي فِي حَايِزِهَا وَهُوَ الْأَلْفُ وَإِنَّمَا الْحَرَكَاتُ مِنَ الْأَلِفِ  
 وَالْيَاءِ وَالْوَاوِ وَكَذَلِكَ حَرَكُوهُنَّ إِذَا كُنَّ عَيْنَاتٍ \* وَاعْلَمْ أَنَّ هَذِهِ الْحُرُوفَ الَّتِي مِنَ الْخَلْقِ هِيَ مُسْتَفْلَةٌ  
 عَنِ الْإِسَانِ وَالْحَرَكَاتُ ثَلَاثُ الضَّمِّ وَالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ وَكُلُّ حَرَكَةٍ مِنْهَا مَأْخُودَةٌ مِنْ حَرْفٍ  
 مِنَ الْحُرُوفِ فَالضَّمُّ مَأْخُودَةٌ مِنَ الْوَاوِ وَالْكَسْرُ مِنَ الْيَاءِ وَالْفَتْحُ مِنَ الْأَلِفِ  
 وَخَرَجَ الْوَاوُ مِنْ بَيْنِ الشَّفَتَيْنِ وَالْيَاءُ مِنْ وَسَطِ الْإِسَانِ وَالْأَلِفُ مِنَ الْخَلْقِ فَإِذَا كَانَتْ  
 حُرُوفُ الْخَلْقِ عَيْنَاتٍ أَوْ لَامَاتٍ ثَقُلَ عَلَيْهِمْ أَنْ يَضُمُّوا وَيَكْسِرُوا لِأَنَّهُمْ إِذَا ضَمُّوا فَقَدْ  
 تَكَلَّفُوا الضَّمَّ مِنْ بَيْنِ الشَّفَتَيْنِ لِأَنَّ مِنْهُ خَرَجَ الْوَاوُ وَإِنْ كَسَرُوا فَقَدْ تَكَلَّفُوا  
 الْكَسْرَ مِنْ وَسَطِ الْإِسَانِ وَإِنْ فَتَحُوا فَالْفَتْحُ مِنَ الْخَلْقِ فَثَقُلَ الضَّمُّ وَالْكَسْرُ لِأَنَّ  
 حَرْفَ الْخَلْقِ مُسْتَفْلٌ وَالْحَرَكَةُ عَالِيَةٌ مُتَبَاعِدَةٌ مِنْهُ فَكَرِهُوا بِحَرَكَةٍ مِنْ مَوْضِعِهِ وَهِيَ  
 الْفَتْحُ لِأَنَّ ذَلِكَ أَخَفُّ عَلَيْهِمْ وَأَقْلُ مَشَقَّةً وَكَانَ الْأَصْلُ فِيمَا كَانَ الْمَاضِي مِنْهُ عَلَى  
 فَعَلٍ أَنْ يَجِيءَ مُسْتَقْبَلُهُ عَلَى يَفْعِلٍ أَوْ يَفْعُلُ فَخَوْضَرَبُ يَضْرِبُ وَقَتْلُ يَقْتُلُ وَإِنَّمَا  
 يَجِيءُ مُفْتُوحًا فِيمَا كَانَ فِي مَوْضِعِ الْعَيْنِ أَوِ الْإِلَامِ مِنْهُ حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ الْخَلْقِ لِمَا  
 ذَكَرْتُهُ لَكَ مِنَ الْعِلَّةِ \* وَقَدْ يَجِيءُ مَا كَانَ فِي مَوْضِعِ الْعَيْنِ وَالْإِلَامِ مِنْهُ حَرْفٌ مِنْ  
 حُرُوفِ الْخَلْقِ عَلَى الْأَصْلِ فَيَكُونُ عَلَى فَعَلٍ يَفْعُلُ وَفَعْلٍ يَفْعُلُ وَقَدْ ذَكَرْتُ سَبِيحِيهِ  
 مِنْهُ أَشْيَاءٌ فَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بَرَأَ يَبْرُؤُ وَيَقَالُ بَرَأَ اللَّهُ الْخَلْقَ يَبْرَأُهُمْ وَيَبْرُؤُهُمْ وَلَمْ  
 يَأْتِ مِمَّا لَامُ الْفِعْلِ مِنْهُ هَمْزٌ عَلَى فَعَلٍ يَفْعُلُ غَيْرُ هَذَا الْحَرْفِ وَقَالُوا هَذَا يَجِيءُ كَمَا  
 قَالُوا ضَرَبَ يَضْرِبُ وَجِيءَ هَذِهِ الْأَفْعَالُ عَلَى فَعَلٍ يَفْعُلُ وَيَفْعُلُ فِي الْهَمْزِ أَقْلُ لِأَنَّ  
 الْهَمْزَ أَقْصَى الْحُرُوفِ وَأَشَدُّهَا سُفُلًا وَكَذَلِكَ الْهَاءُ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي السِّتَةِ أَقْرَبُ إِلَى  
 الْهَمْزَةِ مِنْهَا وَإِنَّمَا الْأَلْفُ بَيْنَهُمَا وَقَالُوا نَزَعَ يَنْزِعُ وَرَجَعَ يَرْجِعُ وَنَضَحَ يَنْضَحُ وَنَجَّ  
 يَنْجِي وَنَطَحَ يَنْطَحُ وَمَنْحَ يَنْمَحُ كُلُّ ذَلِكَ عَلَى مِثْلِ ضَرَبَ يَضْرِبُ وَقَالُوا جَنَحَ يَجْنَحُ وَصَلَحَ  
 يَصْلَحُ وَفَرَّغَ يَفْرُغُ وَمَضَعَ يَمْضَعُ وَنَفَخَ يَنْفَخُ وَطَبَخَ يَطْبَخُ وَمَرَّخَ يَمْرُخُ كُلُّ ذَلِكَ عَلَى  
 مِثْلِ قَتَلَ يَقْتُلُ وَلَمْ يَكُنْ مِنْ ذَلِكَ لِلْخَاءِ وَالْغَيْنِ فَيَفْعُلُ وَيَفْعُلُ فِيهِ أَكْثَرُ مِنْهُ فِي  
 غَيْرِهِمَا لِأَنَّهُمَا أَشَدُّ السِّتَةِ ارْتِفَاعًا وَأَقْرَبُهَا إِلَى حُرُوفِ الْإِسَانِ وَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَخْفَى

بعض القراء النون الساكنة قبلهما في مثل قوله عز وجل « من خوف » وما أشبه ذلك \* وما جاء على الأصل مما فيه هذه الحروف عينات قولهم زار يرزروا نام ينتم من الصوت كما قالوا هتف يهتف وتهق يتهق ونهت ينهت والنهيت صوت وقالوا نعر ينعر ورعدت ترعد وقعد يقعد وقالوا شجع يشجع ونحت ينحت ونعرت القدر تنعر ونحز ينحز والنحاز السعال وقالوا شحب يشحب مثل قعد يقعد ولغب يلغب وشعر يشعر ونخل ينخل كل ذلك مثل قتل يقتل \* قال سيبويه \* بعد ذكره فتح ما يفتح من أجل حروف الحلق ولم يفعل هذا بما هو من موضع الواو والياء لانهما من الحروف التي ارتفعت والحروف المرتفعة حيز على حدة فانما تتناول للارتفاع حركة من مرتفع وكره أن يتناول للذي قد سفل حركة من هذا الحيز يريد أن ما كان من موضع الواو والياء من الحروف لا يلزمه أن تكون الحركة مأخوذة من الواو ولا من الياء بل يجيء على قياسه ولا تغير الواو ولا الياء حكم القياس فيه والذي هو من مخرج الواو الياء والميم والذي من مخرج الياء الجيم والشين تقول ضرب يضرب وصبر يصبر ونحم ينحم وحمل يحمل فكسرت هذه الحروف وان كانت من مخرج الواو وتقول شجب يشجب وشجن يشجن ومشق يشق ولم يكسر ذلك من أجل الياء لان موضع الواو والياء بمنزلة ما هو من مخرج واحد لاجتماعهما في العلو عن الحلق وتقارب ما بينهما \* واعلم أن فعل يفعل انما جاز فيه الخروج عن قياس نظائره من حروف الحلق أن فعل لا يلزم مستقبله شيء واحد لانه يجيء على يفعل ويفعل كقولك ضرب بضرب وقتل يقتل واستجازوا أن يخرجوا منه الى يفعل لما ذكرنا لك من العلة فاذا كان الفعل يلزمه وزن لا يتغير لم يحفلوا بحرف الحلق ولزموا القياس الذي يوجب به الفعل فمن ذلك ما زاد ماضيه على ثلاثة أحرف كقولك استبرأ يستبرئ وأبرأ يبرئ وانتزع ينتزع وجأ يجرئ وبارأ يبارئ واطلنفا بالارض يطلنفي - اذا أصق بها وقالوا فيما كان ماضيه على فعل يفعل ولا يغيره حرف الحلق لان ما كان على فعل لزم فيه بفعل مما ليس فيه حرف حلق تقول أصبح يصبح ويقبح يقبح وضخم يضخم وقالوا ملؤ ملؤ وملؤ يملؤ وقبؤ يقبؤ وضمرعف يضمرعف وقالوا ملؤ فلم يفتحوها لانهم لم يريدوا أن يخرجوا فعل من هذا الباب وأرادوا أن تكون

الابنية الثلاثة فَعَلْ وفَعَلَ وفَعُلْ في هذا الباب فلو فتحوا لالتبس نَحْرَجْ فَعَلْ من البناء وانما فتحوا يَفْعَلْ من فَعَلْ لانه يختلف فاذا قلت فَعَلْ ثم قلت يَفْعَلْ علمت أن أصله الكسر أو الضم ولا تجدد في حيز ملؤه هذا كأن سائلا سأل فقال لم لا يُنْقَلْ فَعَلْ الى فَعَلْ من أجل حرف الحلق فيقال مكان ملؤ مَلَأَ ومكان قَبَحْ قَبَحْ فأجيب عنه بجوابين أحدهما أنا لو فعلنا ذلك لا أخرجنا فَعَلْ من باب حروف الحلق وأسقطناه فكرهوا اخراجه من ذلك لاشتراك هذه الابنية والجواب الآخر أنا لو فتحناه لم يعلم هل أصله فَعَلْ أو فَعُلْ لان مستقبله يحىء على يَفْعَلْ أو يَفْعَلْ فلو جاء على يَفْعَلْ لكان من باب صَنَعَ يَصْنَعُ ويلزم أن يقدر ماضيه على فَعَلْ ولو جاء على يَفْعَلْ لكان بمنزلة قَتَلَ يَقْتُلْ وانما جاز أن يفتح في المستقبل فيقول ذَبَحَ يَذْبَحُ وقرأ يقرأ لان فَعَلْ قد دل على أن المستقبل يَفْعَلْ أو يَفْعَلْ كما يوجب القياس وان المفتوح أصله يَفْعَلْ أو يَفْعَلْ \* قال سيبويه \* ولا يفتح فَعَلْ لانه بناء لا يتغير وليس كيف فَعَلْ من فَعَلْ لانه يحىء مختلفا فصار بمنزلة يُمَرِّئُ وَيَسْتَبْرِئُ وانما كان فَعَلْ كذلك لانه أكثر في الكلام فصار فيه ضربان ألا ترى أن فَعَلْ فيما تعدى أكثر من فَعَلْ وهى فيما لا يتعدى أكثر نحو جَلَسَ وَقَعَدَ وَحَلَّلَ أَبُو سَعِيدٍ وَأَبُو عَلَى هذا الفصل من كتاب سيبويه فقالوا ان فَعَلْ اذا كان فيه حرف الحلق لم يُقَلَّبْ الى فَعَلْ لانه يلزم مستقبله أن يكون على يَفْعَلْ وما كان مستقبله في الاصل على يَفْعَلْ لزم ماضيه أن يكون على فَعَلْ فصار بمنزلة يُمَرِّئُ وَيَسْتَبْرِئُ الذى لا يغيره حرف الحلق فَعَلْ الذى يكون مستقبله يَفْعَلْ أو يَفْعَلْ ❁ واعلم أن فَعَلْ في الكلام أكثر جاز فيه من التصرف لكثرة ما لا يجوز في غيره وأذكر مما جاء من هذا الباب على الاصل شيئا لم يذكره سيبويه من موضع العين واللام قالوا كَعَبَ ثَدْيُ الْمَرْأَةِ يَكْعَبُ وَنَهْدُ يَنْهَدُ وَسَهْمٌ لَوْنُهُ يَسْهَمُ وَبَزَغَتِ الشَّمْسُ تَبْزُغُ وَطَلَعَتِ تَطْلُعُ وَسَخَنَ الْمَاءُ يَسْخُنُ وَبَعَثَ الطَّيْبَةُ تَبْعِمُ صَرَحَ بِضَمِّهِ أَبُو عَلَى وَسَبَغَ الثَّوبُ يَسْبِغُ - أى اتسع وصبغ الثوب وغيره يَصْبِغُهُ وَكَهَنَ الرَّجُلُ يَكْهَنُ وَطَهَرَ يَطْهَرُ وَرَجَحَ يَرْجَحُ وَصَلَحَ يَصْلَحُ فَأما ما يقع فيه الاشتراك مما لم يذكره سيبويه قالوا شَجَحَ يَشْجَحُ وَيَشْجِمُ وَيَشْهَقُ وَيَشْهَقُ وَيَنْهَشُ وَيَنْهَشُ وَيَبْغُ وَيَبْغُ وَيَذْبَغُ وَيَذْبَغُ

بياض بالاصل

الفارسي عَهَنَتْ عَوَاهُنُ النخل وهي الجرائد - اذا يَدَسَتْ تَعَهَنُ وتَعَهَنُ يرفعُه  
الى أبي الجراح ولم يَحْدِ رؤساء اللغة غيره الا احدهما وقالوا جَنَحَ يَجْنَحُ وَيَجْنَحُ ولم  
يذكر سيبويه الا الضم وقالوا مَخَضَ اللبن يَمَخُضُه وَيَمَخُضُه وشَحَبَ اللبن يَشْحَبُ  
ويَشْحَبُ - اذا مَوَتْ وقالوا أَخَحَ يَأْخَحُ وَيَأْخَحُ أَنِيحًا وَأُنُوحًا وهو مثل الزحير وزَحَرَ  
يَزْحَرُ وَيَزْحَرُ وَفَحَتَ يَفْحَتُ وَفَحَتَ وَفَحَقَ يَفْحَقُ وَيَفْحَقُ وَلَضَعَ يَلْضَعُ وَيَلْضَعُ وَصَمَعَتْهُ  
الشمس تَصْمَعُهُ وَتَصْمَعُهُ - أَلَمْتُ دِمَاعَه وَمَضَعُ يَمْضَعُ وَيَمْضَعُ وَنَحَبَ يَنْحَبُ وَيَنْحَبُ  
من النَّذْرُ وَنَجَّ يَنْجُ وَيَنْجُ ولعله قد حكى غير هذا فان المجيء على القياس والأصول  
لا يحاط به وانما يحصر النادر من هذا الضرب

### هذا باب ما هذه الحروف فيه فآت

تقول أمر يأمر وأبق يَأْبُقُ وأكل يأْكُلُ وأفل يَأْفُلُ لانها ساكنة وليس ما بعدها  
بمنزلة ما قبل اللامات لان هذا انما هو مثل الادغام والادغام انما يدخل فيه الاول  
في الآخر والاخر على حاله ويقَلَبُ الاول فيدخل في الآخر حتى يصير هو  
والآخر من موضع واحد ويكون الاخر على حاله فانما شَبِهَ هذا بهذا الضرب  
من الادغام ولا يتبعون الا آخر الأول في الادغام فعلى هذا أجرى هذا وقد ذكر  
في الباب الذي قبل هذا أن حروف الخلق اذا كانت عينا أو لاما جاز أن يأتي الفعل  
على يَفْعَلُ وماضيه فَعَلَ وذكر في هذا الباب أنه اذا كان حرف الخلق فاء الفعل  
وكان الماضي على فَعَلَ لم يأت مستقبلا على يَفْعَلُ وانما يأتي على يَفْعَلُ أو يَفْعُلُ  
بمنزلة ما ليس فيه حرف من حروف الخلق وافرقت بينهما بأنه اذا كان حرف الخلق  
فاء من الفعل فهو يَسْكُنُ في المستفيل وان هذا الساكن لا يوجب فتح ما بعده  
لضعفه بالسكون كما أوجب لام الفعل اذا كان من حروف الخلق فتح ما قبله لان  
اللام متحركة ثم شبه ذلك بالادغام لان الأول يتبع الثاني يريد أن عين الفعل  
يجوز أن يتبع لام الفعل اذا كانت لام الفعل من حروف الخلق كما أن الحرف  
الاول يدغم فيما بعده ولا يتبع عين الفعل فاء لان الفاء قبل الكعين ومع هذا ان  
الذي قبل اللام فَتَحَتْهُ اللام حيث قُرِبَ جوارحه منها لأن الهمز واخواته لو كنَّ



عَيْنَاتٍ فَتَحْنَ فَلَمَّا وَقَعَ مَوْضِعُهُنَّ الْحَرْفَ الَّذِي كُنَّ يُفْتَحْنَ بِهِ لَوْ قَرُبَ فَتَحَ وَكَرِهُوا أَنْ يَفْتَحُوا هُنَا حَرْفًا لَوْ كَانَ فِي مَوْضِعِ الْهَمْزَةِ لَمْ يُحَرِّكْ وَلَزِمَهُ السَّكُونُ فَخَالَهُمَا فِي الْفَاءِ وَاحِدَةٌ كَمَا أَنَّ خَالَ هَذَيْنِ فِي الْعَيْنِ وَاحِدَةٌ أَعْنَى أَنَّ لَامَ الْفَعْلِ إِذَا كَانَ مِنْ حُرُوفِ الْخَلْقِ فَتَحَتِ الْعَيْنُ كَمَا أَنَّ الْعَيْنَ إِذَا كَانَتْ مِنْ حُرُوفِ الْخَلْقِ فَتَحَتْ نَفْسَهَا فَلَمَّا كَانَتْ تَفْتَحُ نَفْسَهَا إِذَا كَانَتْ مِنْ حُرُوفِ الْخَلْقِ وَجِبَ أَنْ يَفْتَحَهَا مَا يُجَاوِرُهَا لِاشْتِرَاكِهِمَا فِي الْحَرَكَةِ لِأَنَّ الْعَيْنَ وَاللَّامَ مَتَحَرِّكَتَانِ جَمِيعًا وَلَيْسَتْ تَقْلِبُ الْآلِفُ الْفَاءَ الْعَيْنُ لِأَنَّ الْفَاءَ سَاكِنَةٌ فِي الْمُسْتَقْبَلِ وَالْعَيْنُ مَتَحَرِّكَةٌ فَهُمَا مُخْتَلِفَانِ وَلَوْ جَعَلَتِ الْعَيْنُ مَكَانَ الْفَاءِ سَكَنَتْ وَخَالَفَتْ حَالَهَا الْأَوَّلَ فِي الْحَرَكَةِ وَلَوْ جَعَلَتِ اللَّامُ مَكَانَ الْعَيْنِ لَمْ تَخْرُجْ عَنِ الْحَرَكَةِ الَّتِي كَانَتْ تَلْزِمُهَا هَذَا كَلَامُ سَيَبَوِيهِ وَعِنْدِي فِيهِ وَجْهٌ آخَرُ يَقْوَى مَا قَالُوا وَهُوَ أَنَّ الْفَتْحَةَ الَّتِي تَجْلِبُهَا حُرُوفُ الْخَلْقِ إِنَّمَا هِيَ عَلَى الْعَيْنِ وَالْحَرَكَةُ فِي الْحَرْفِ الْمَتَحَرِّكِ يَفْتَدِرُ أَنَّهَا بَعْدَهُ فَهِيَ بَعْدَ الْعَيْنِ وَقَبْلَ اللَّامِ فَتَوَسَّطُهَا بَيْنَهُمَا وَمَجَاوِرَتُهَا لِهَاجِزَةٍ وَاحِدَةٍ فَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ جَازَ أَنْ تَكُونَ الْفَتْحَةُ تَجْلِبُهَا الْعَيْنُ وَاللَّامُ وَلَيْسَتْ الْفَاءُ كَذَلِكَ لِأَنَّ الْفَتْحَةَ بَعِيدَةً مِنَ الْفَاءِ إِذَا كَانَتْ تَقَعُ بَعْدَ الْحَرْفِ الَّذِي بَعْدَهُ \* قَالَ سَيَبَوِيهِ \* وَقَالُوا أَبِي يَأْبَى فَشَبَّهُوهُ بِقَرَأَ أَرَادَ أَنَّهُمْ شَبَّهُوا الْهَمْزَةَ الَّتِي فِي أَوَّلِ أَبِي وَهِيَ فَاءُ الْفَعْلِ مِنْهَا بِالْهَمْزَةِ الَّتِي تَكُونُ لَامًا فِي مِثْلِ قَرَأَ يَقْرَأُ فَتَحُوا عَيْنَ الْفَعْلِ مِنْ أَجْلِ الْفَاءِ الَّتِي هِيَ هَمْزَةٌ كَمَا فَتَحُوا مِنْ أَجْلِ اللَّامِ الَّتِي هِيَ هَمْزَةٌ وَفِي يَأْبَى وَجْهٌ آخَرُ وَهُوَ أَنَّ يَكُونُ فِيهِ مِثْلُ حَسَبٍ يَحْسِبُ فَتَحًا كَمَا كُسِرَا وَالْفَرْقُ بَيْنَ هَذَيْنِ الْوَجْهَيْنِ أَنَّ الْأَوَّلَ كَانَ التَّقْدِيرُ فِيهِ أَبِي يَأْبَى ثُمَّ فَتَحَتِ الْآلِفُ عَيْنَ الْفَعْلِ كَمَا قِيلَ صَنَعَ يَصْنَعُ تَشْبِيهًُا لِلْفَاءِ بِاللَّامِ وَالْوَجْهُ الثَّانِي أَنَّهُمْ بَنَوْهُ فِي الْأَصْلِ عَلَى فَعَلٍ يَفْعَلُ كَمَا بَنَوْا فِي الْأَصْلِ حَسَبٍ يَحْسِبُ عَلَى فَعَلٍ يَفْعَلُ وَقَالُوا جَبِي يَجْبِي وَقَلِي يَقْلِي فَشَبَّهُوا هَذَا بِقَرَأَ يَقْرَأُ وَأَتَّبَعُوهُ الْأَوَّلَ كَمَا قَالُوا وَعَمْدُهُ يَرِيدُونَ وَعَمْدُهُ وَكَأَنَّهُمْ قَالُوا مُضْجَعٌ وَلَا نَعْلَمُ إِلَّا هَذَا الْحَرْفَ وَأَمَّا غَيْرُ هَذَا فَخَاءٌ عَلَى الْقِيَاسِ مِثْلُ عَمَرَ يَعْمُرُ وَهَرَبَ يَهْرَبُ وَحَزَرَ يَحْزُرُ وَقَالُوا غَضَضَتْ تَعَضُّ حَكِي أَبُو اسْحَقَ الزَّجَاجُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِسْحَقَ الْقَاضِي أَنَّهُ عَمَلٌ أَبِي يَأْبَى وَقَالَ إِنَّمَا جَاءَ عَلَى فَعَلٍ يَفْعَلُ لِأَنَّ الْآلِفَ مِنْ مَخْرَجِ الْهَمْزَةِ وَقَالَ إِنَّ هَذَا مَا سَبَقَهُ إِلَيْهِ أَحْمَدُ \* قَالَ أَبُو عَلِيٍّ وَأَبُو سَعِيدٍ \* وَذَلِكَ غَلَطٌ لِأَنَّ الْآلِفَ

ليست بأصل في أبي يائي وإنما هي منقلبة من ياء آيت لانفتاح ما قبلها فإذا قلبت في الماضي أبي لانفتاح ما قبلها فحقها أن تكون في المستقبل على يائي كما تقول آتي يائي وربي يربي وإنما تنقلب في المستقبل ألفا إذا فتحنا ما قبلها فلا سبيل إلى الألف التي من أجلها قال الزجاج عن القاضي أنه جاء على فَعَل يَفْعَل من أجل ذلك وكلام سيبويه يدل على ما قلناه لانه قال فشيئوا هذا بقراً يقرأ ونحوه وأتبعوه الأول كما قالوا وعده يريد أتبعوا الفتح في باب يائي الهمزة التي في أوله كما قالوا وعده والأصل وعده فأتبعوا التاء الدال التي قبلها وكان القياس أن تكون الدال هي التابعة لأن الأول يتبع الأخير وكذلك مضجع أصله مضطجع فجعلوا الطاء تابعة للضاد ومعنى قوله ولا نعلم إلا هذا الحرف الإشارة إلى يائي فيما ذكره أصحابنا هذا لفظ أبي سعيد وأما جبي يجبي وقل يلقى فلم يصحما عنده كصحة أبي يائي وقد حكى أبو زيد في كتاب المصادر جبت الحراج أجبا وأجبو وقوله وأما غير هذا فجاء على القياس مثل عمر يعمر يريد غير الذي ذكر من أبي يائي مما فاء الفعل منه من حروف الخلق لم يجي إلا على القياس كقولك هرب بهرب وخرد يخرر وحل يحل وقد دل هذا أيضا أن سيبويه ذهب في أبي يائي أنهم فتحوا من أجل تشبيه الهمزة الأولى بما الهمزة فيه أخيرة ومثله عضضت تعض الذي حكاه هو شاذ

### هذا باب ما كان من الياء والواو

قالوا شأى يسأى وسعى يسعى ويحى يحى وصنى يصنى ونحى ينحى فَعَلُوا به ما فعلوا بتطائره من غير المعتل ومعنى شأى سبق يقال شأنى - سبقنى وشأنى وشأنى - شأنى وقالوا بهويهم لان نظير هذا أبدا من غير المعتل لا يكون إلا يفعل وتطائر الأول مختلفات في يفعل وقالوا يحو ويصغو ويروهوهم الآل وينحو ويدعو وقد تقدم من كلامنا أن فعل يفعل لا يغيره حرف الخلق لان ما كان ماضيه فعل فيفعل لازم لمستقبله فلذلك يلزم في بهو ونحوه أن يقال في مستقبله بهو \* قال سيبويه \* وأما الحروف التي يلزم سكون عين الفعل فيها فان حروف الخلق

لَا تَقْلَبُ يَفْعَلُ وَيَفْعَلُ إِلَى يَفْعَلُ وَذَلِكَ فِيهَا كَانَ مَعْتَلًا مِنْ ذَوَاتِ الْبَاءِ وَالْوَاوِ وَمَا كَانَ  
 مَدْعَمًا فَذَوَاتِ الْبَاءِ نَحْوُ جَاءَ يَجِيءُ وَبَاعَ يَبِيعُ وَتَاهَ يَتِيهِ وَذَوَاتِ الْوَاوِ سَاءَ يَسُوءُ وَجَاعَ  
 يَجُوعُ وَنَاحَ يَنْوَحُ وَالْمَدْعَمُ نَحْوُ دَعَّ يَدْعُ وَسَمَّ يَسْمُ وَشَحَّ يَشْحُ لِأَنَّ هَذِهِ الْحُرُوفُ  
 الَّتِي هِيَ عَيْنَاتُ أَكْثَرِ مَا تَكُونُ سِوَا كُنْ وَلَا تُحْرَكُ إِلَّا فِي مَوْضِعِ الْجَزْمِ مِنْ لُغَةِ أَهْلِ  
 الْحِجَازِ يَعْنِي فِيهَا كَانَ مَدْعَمًا أَنَّهَا تَكُونُ سِوَا كُنْ كَذَوَاتِ الْوَاوِ وَالْبَاءِ وَإِنْ كَانَ أَهْلُ  
 الْحِجَازِ يُحَرِّكُونَهَا فِي الْجَزْمِ كَقَوْلِكَ لَمْ يَشْحُ وَلَمْ يَشْحُ فَهَذَا لَا يَعْمَلُ عَلَيْهِ لِأَنَّ الْحَرَكَةَ  
 فِيهِ غَيْرُ لَازِمَةٍ وَكَذَلِكَ حَرَكَتُهُ فِي فَعَلَنْ وَيَفْعَلَنْ كَقَوْلِكَ رَدَدَنْ وَيَرُدُّنَ عَلَى أَنْ  
 هَذَا يَسْكُنُهُ بَعْضُ الْعَرَبِ فَيَقُولُونَ رَدَنْ فَلَمَّا كَانَ السَّكُونُ فِيهِ أَكْثَرُ جُعِلَتْ بِمَنْزِلَةِ  
 مَا لَا يَكُونُ فِيهِ إِلَّا سَاكِنًا يَعْنِي ذَوَاتِ الْوَاوِ وَالْبَاءِ \* قَالَ \* وَزَعَمَ يُونُسُ أَنَّهُمْ  
 يَقُولُونَ كَعَّ يَكْعُ وَيَكْعُ أَجُودَ لَمَّا كَانَتْ قَدْ تَحْرَكُ فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ جُعِلَتْ بِمَنْزِلَةِ  
 يَدْعُ وَنَحْوِهَا فِي هَذِهِ اللُّغَةِ وَخَالَفَتْ بَابَ جِثَّتْ كَمَا خَالَفَتْهَا فِي أَنَّهَا قَدْ تَحْرَكُ أَرَادَ أَنْ  
 الَّذِي يَقُولُ يَكْعُ وَمَاضِيَهُ كَعَّتْ جَاءَ بِهِ عَلَى مِثَالِ صَنَعَ يَصْنَعُ لِأَنَّ بَابَ كَعَّ لَمَّا كَانَ  
 عَيْنَ الْفِعْلِ قَدْ يَحْرَكُ فِي يَكْعَعْنَ وَكَعَعْنَ صَارَ بِمَنْزِلَةِ صَنَعْنَ وَيَصْنَعْنَ وَخَالَفَ بَابَ  
 جِثَّتْ مِنْ ذَوَاتِ الْبَاءِ وَالْوَاوِ لِأَنَّ الْبَاءَ وَالْوَاوِ لَا تَحْرَكَانِ إِذَا كَانَتَا عَيْنَيْنِ \* وَأَذْكَرُ  
 هُنَا أَيْضًا مِنَ الْإِنْفِرَادِ وَالِاشْتِرَاكِ مَا لَمْ يَذْكُرْهُ سَبِيوِيَّةٌ عَلَى نَحْوِ مَا ذَكَرْتُ فِي الصَّحِيحِ  
 قَالُوا فِي الْإِنْفِرَادِ زَهَاهُمْ السَّرَابُ يَزْهَاهُمْ لَمْ يَذْكُرْ أَهْلُ اللُّغَةِ غَيْرَ هَذَا وَذَكَرَ سَبِيوِيَّةٌ  
 يَزْهَوُهُمْ وَلَمْ يَأْتِ بِالْأَلْفِ وَقَالُوا فِي الْإِشْتِرَاكِ وَالْجَمْعِ عَلَى الْأَصْلِ مَرَّةً وَعَلَى مَا يَوْجِبُهُ  
 حَرْفُ الْخَلْقِ أُخْرَى نَحَوْتُ ظَهَرِي إِلَيْهِ أَشْحَاهُ وَأَنْحَاهُ - أَيْ صَرَفْتُهُ وَشَحَوْتُ فِي  
 أَشْحَاهُ وَأَشْحَاهُ - أَيْ فَتَحْتُهُ وَبَعَوْتُ أَبْعُو وَأَبْعَى بَعَوْا - أَيْ أَجْرَمْتُ وَجَنَيْتُ  
 وَشَحَوْتُ الطِّينَ عَنِ الْأَرْضِ أَشْحَاهُ وَأَشْحَاهُ - أَيْ قَشَرْتُهُ وَشَحَوْتُ اللَّوْحَ أَشْحَاهُ وَأَشْحَاهُ  
 وَلَعَلَّهُ قَدْ جَاءَ غَيْرَ هَذَا وَإِنَّمَا أُورِدَ مَا يُحِيطُ بِهِ عَلَيَّ

هَذَا بَابُ الْحُرُوفِ السَّيِّئَةِ إِذَا كَانَ وَاحِدًا مِنْهَا عَيْنًا وَكَانَتْ

الْفَاءُ قَبْلَهَا مَفْتُوحَةً وَكَانَ فَعْلًا

اذا كان ثانيه من الحروف الستة فان فيه أربع لغات مُطَرِدَةٌ فَعِلٌ وَفَعِلٌ وَفَعِلٌ  
 وَفَعِلٌ اذا كان فعلا أو اسما أو صفة فهو سواء وفي فَعِيلٍ لُغَتَانِ فَعِيلٌ وَفَعِيلٌ اذا  
 كان الثاني من الحروف الستة مُطَرِدٌ ذلك فيهما لا ينكسر في فَعِيلٍ ولا فَعِلٌ اذا  
 كان كذلك كسرت الفاء في لغة تميم وذلك قولك لثيم ونحيف ورغيف ونحيل وبئس  
 ومحك وبعل ونعل ولعب ورحم ووخم وكذلك اذا كان صفة أو فعلا أو اسما  
 وذلك قولك رجل لعب ورجل محك وهذا ما ضغ لهم واللهم - الكثير البلع وهذا  
 رجل وغل أي طغى كثير الدخول على من يشرب من غير أن يدعى ورجل خثر  
 - وهو الذي يغص بما يأكل والجأز - الغصص وهذا غير نعر وهو الصباح ونفذ  
 وانما كان هذا في هذه الحروف لان هذه الحروف قد فعلت في يفعل ماذا كرت لك  
 حيث كانت لامات من فتح العين ولم تفتح هي أنفسها ههنا لانه ليس في الكلام فَعِيلٌ  
 وكراهية أن يلتبس فعل بفعل فيخرج من هذه الحروف فَعِلٌ فلزمها الكسر ههنا  
 وكان أقرب الأشياء الى الفتح وكانت من الحروف التي تقع الفتحة قبلها لما  
 ذكرت لك فكسرت ما قبلها حيث لزمها الكسر وكان ذلك أخف عليهم حيث كانت  
 الكسرة تشبه الألف فارادوا أن يكون العمل من وجه واحد كما أنهم اذا أدغموا  
 فانما أرادوا أن يرفعوا ألسنتهم من موضع واحد وانما جاز هذا في هذه الحروف  
 حيث كانت تفعل في يفعل ماذا كرنا فصارت لها قوة في ذلك ليست لغيرها ❀ واعلم  
 أن حروف الحلق لما أثرت في يفعل اذا كان واحد منها في موضع عين الفعل أو لامة  
 وكان الفعل الماضي على فَعِلٌ جَوَزَتْ أَنْ يُصَيَّرَ عَلَى يَفْعَلٌ ماحقه أن يأتي على  
 يَفْعِلٌ أو يَفْعُلٌ على ماضى من شرحه قبل هذا الباب جعلت هذه الحروف في فَعِلٌ  
 وفَعِيلٌ مجوزة تغيير ذلك وان كان التغييران مختلفين وذلك أن التغيير في يفعل أن  
 تفتح ما ليس حقه الفتح وفي هذا أن يكسر ما ليس حقه الكسر لان كسر الفاء في  
 فَعِلٌ وفَعِيلٌ من أجل حرف الحلق ❀ قال سيبويه ❀ لم تفتح هي أنفسها يعنى  
 حروف الحلق في فَعِيلٌ لأنها لو فتحت نفسها لوجب أن تقول فَعِيلٌ فتقول في  
 بنحيل بنحيل وفي شهيد شهيد كما قلنا يشحب وفتحناه لانه ليس في الكلام فَعِيلٌ ولو  
 قلنا شهيد لكان بناء خارجا عن الكلام واذا قلنا يشحب ففتحناه من أجل حرف

الخلق قفي الكلام له نظير كقولنا يَعمَل ويَفَرِّق ولو فَتَحَتْ نَفْسَهَا فِي فِعْلٍ لَخَرَجَتْ  
إِلَى فَعَلٍ فَكَانَ يَبْطُلُ أَنْ يَوْجَدَ فَعْلٌ مِمَّا حَرَفَ الْخَلْقُ ثَانِيَةً وَكَانَ أَيْضًا يَقَعُ لَبْسٌ  
بَيْنَ مَا أَصْلُهُ فَعَلٌ وَمَا أَصْلُهُ فَعِلٌ وَكُسِرَ الْأَوَّلُ اتِّبَاعًا لِلثَّانِي وَلَا أَنْ الْكُسْرَ قَرِيبٌ  
مِنَ الْفَتْحِ وَالْيَاءُ تَشْبِيهِ الْأَلْفِ وَاتَّبَعُوا الْأَوَّلَ فِي الْكُسْرِ الثَّانِي كَمَا يُتَّبِعُونَ الْأَوَّلَ  
الثَّانِي فِي الْإِدْغَامِ وَأَهْلُ الْحِجَازِ لَا يُغَيِّرُونَ الْبِنَاءَ وَلَا يَقُولُونَ فِي شَهِيدٍ إِلَّا بَفَتْحِ الْأَوَّلِ  
وَكَذَلِكَ فِي شَهِدَ وَمَنْ قَالَ شَهِدَ نَخَفَفَ قَالَ شَهِدَ وَمَنْ قَالَ شَهِدَ قَالَ شَهِدَ وَعَامَّةُ  
الْعَرَبِ قَالُوا فِي نَعَمْ وَبُئْسَ بِكُسْرِ الْأَوَّلِ كَانَهُمْ اتَّفَقُوا عَلَى لُغَةٍ تَمِيمُ وَأَسْكَنُوا الثَّانِي  
وَإِذَا كَانَ الْبِنَاءُ عَلَى فَعْلٍ أَوْ فَعُولٍ لَمْ يَغْيِرُوا إِذَا كَانَ الثَّانِي مِنْ حُرُوفِ الْخَلْقِ كَقَوْلِهِمْ  
رُؤْفٌ وَرُؤُوفٌ وَلَا يَقُولُونَ رُؤْفٌ وَلَا رُؤُوفٌ اسْتِثْقَالًا لِلضَّمَتَيْنِ وَلِبَعْدِ الْوَاوِ مِنْ  
الْأَلْفِ كَمَا أَنَّكَ تَقُولُ مَنْ مِثْلُكَ فَتَجْعَلُ النُّونَ مِيمًا وَلَا تَقُولُ هَمْ مِثْلُكَ فَتَجْعَلُ  
الْلامَ مِيمًا لِأَنَّ النُّونَ لَهَا بِالْمِيمِ شَبَهُ لَيْسَ لِلَامِ \* قَالَ سِيَبَوِيهِ \* وَسَمِعْتُ بَعْضَ  
الْعَرَبِ يَقُولُ بَيْسَ فَلَا يَحْقُقُ الْهَمْزَةُ كَمَا قَالُوا شَهِدَ نَخَفَفُوا وَتَرَكَوا الشَّيْنَ عَلَى الْأَصْلِ  
يُرِيدُ أَنَّ الْهَمْزَةَ قَدْ يَتَرَلَّى تَحْقِيقُهَا وَلَا يَتَغَيَّرُ كُسْرُ الْأَوَّلِ وَكَذَلِكَ شَهِدَ إِغْمَا كُسْرَتِ  
الشَّيْنِ لِكُسْرَةِ الْهَاءِ فِي الْأَصْلِ وَلَمَّا سَكَنَتِ الْهَاءُ لَمْ يَغْيِرْ كُسْرُ الشَّيْنِ لِأَنَّ النِّيَّةَ كُسْرُ  
الْهَاءِ وَتَحْقِيقُ الْهَمْزَةِ وَإِنْ كَانَ قَدْ خَفِيَ هَذَا التَّخْفِيفُ \* قَالَ \* وَأَمَّا الَّذِينَ  
قَالُوا مَغْيِيرَةٌ وَمَعِينٌ فَلَيْسَ عَلَى هَذَا وَلَكِنَّهُمْ اتَّبَعُوا الْكُسْرَةَ الْكُسْرَةَ كَمَا قَالُوا مِثْنِ  
وَأَنْبُولٌ وَأَجُورٌ يُرِيدُ أَنْبُولٌ وَأَجِيرٌ يُرِيدُ أَنَّ هَذَا شَاذٌ وَلَا يَطْرُدُ فِيهِ قِيَاسٌ وَلَيْسَ  
مِنْ أَجْلِ حَرَفِ الْخَلْقِ مَا عَمِلَ ذَلِكَ وَلَكِنَّهُ كَثُرَ فِي كَلَامِهِمْ فَاتَّبَعُوا الْحُرُوفَ خَاصَّةً وَلَا  
يَقُولُونَ فِي حَجِيرٍ حَجِيرٌ وَلَا فِي مَعِينَةٍ مَعِينَةٌ وَلَا فِي أَيْبَعُكُ أَبُوعُكُ وَلَا فِي أَرْبُحُكُ أَرْبُحُكُ  
وَقَالُوا فِي حَرَفٍ شَاذٍ إِيحِبُّ وَيَحِبُّ وَنَحِبُّ شَبَهُهُ بِمِثْنِ وَإِغْمَا جَاءَتْ عَلَى فَعْلٍ وَإِنْ لَمْ  
يَقُولُوا حَبِيتَ وَقَالُوا يَحِبُّ كَمَا قَالُوا يَنْبِي فَلَمَّا جَاءَ شَاذًا عَنْ بَابِهِ عَلَى يَفْعَلٍ خُولِفَ بِهِ كَمَا  
قَالُوا يَا اللَّهُ وَقَالُوا لَيْسَ وَلَمْ يَقُولُوا لَاسَ فَكَذَلِكَ يَحِبُّ لَمْ يَحِبُّ عَلَى أَفْعَلَتْ جَاءَ عَلَى  
مَا لَا يَسْتَعْمَلُ كَمَا أَنَّ يَدْعُ وَيَذَرُ عَلَى وَدَعَتْ وَوَدَّرَتْ وَإِنْ لَمْ يَسْتَعْمَلْ فَعَلُوا هَذَا بِهَذَا  
لِكَثْرَتِهِ فِي كَلَامِهِمْ ❦ وَاعْلَمْ أَنَّ فِي نَحِبٍ قَوْلَيْنِ أَحَدُهُمَا مَا قَالَ سِيَبَوِيهِ لِمَنْ أَصْلُهُ

قوله فاتبعوا  
الحروف خاصة أي  
هذه الحروف  
المذكورة بدليل  
ما بعده كتبه  
مصححه

حَبَّ وان لم يستعمل في حَبَّ وقد تقدم القول بأن حَبَّ قد يستعمل وذكر  
فيه ما روى عن أبي رجاء العطاردي « قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله »  
وشعرا أنشد فيه ومما أنشد فيه غير ذلك قول بعض بني مازن من تميم  
لعمرك إني وطلاب مصر \* لكالمزاد مما حبَّ بعدا

وكان حَقُّه على ما قدره سيبويه أن يقال يَحِبُّ بفتح الياء ولكنه أتبع الياء الحاء  
\* وقال غيره \* يَحِبُّ بالكسر أصله يَحِبُّ من قولنا أَحَبُّ يَحِبُّ وشذوذهم أنهم  
أتبعوا الياء المضمومة الحاء كما قالوا مغيرة والاصل مغيرة فكسروه من مضموم وهذا  
القول أعجب إلى لأن الكسرة بعد الضمة أثقل وأقل في الكلام فالأولى أن يُظَنَّ  
أنهم اختاروا الشاذَّ عدولا عن الأثقل ومن حجة سيبويه أنهم قالوا يَنْبِي والاصل  
يَأْبَى فقد كسروا المفتوح وإنما كسروا في يَنْبَى وحق الكسر أن يكون في أوائل  
يَفْعَل مما ماضيه عل فعِل إذا كان الأول تاء أو نونا أو ألفا ولا تدخل على الياء  
تقول في عِلِّمَ أَنْتَ تَعْلَمَ وأنا إَعْلَمَ ونحن نَعْلَمَ ولا يقولون زيد يَعْلَمَ وسنرى ذلك في  
الباب الذي بعد هذا إن شاء الله فصار يَنْبَى شاذًا من وجهين أحدهما أن أَبَى يَأْبَى  
شاذ وكسر الياء فيه شاذ وعند سيبويه أنه ربما شذ الحرف في كلامهم نخرج عن  
نظائره فيجسروهم ذلك على ركوب شذوذ آخر فيه فن ذلك قولهم أيضا يا الله ليس  
من كلامهم نداء ما فيه الالف واللام ولا يقطعون ألف الوصل فلما قالوا يا الله فنادوا  
ما فيه الالف واللام قطعوا الالف فخرجوا عن نظائره من الوجهين ولم يقولوا في  
لَيْسَ لَاسَ وكان حَقُّه أن يقال لانه فعِل ماض وثانيه ياء وهو على فعِل وإذا  
تحركت الياء وقبلها فتحة قلبوها ألفا كما قالوا هَابَ ونَالَ وأصله هَيْبَ وَنَيْلَ فقولهم  
لَيْسَ شاذ وكذلك قولهم يَدْعُ وَيَذُرُّ لم يستعملوا فيه وَذَرْتُ ولا وَدَّعْتُ وَرَكُهم ذلك  
من الشاذ وأما أَجِءُ ونحوها فعلى القياس وعلى ما كانت تكون عليه لو أنعموا بمعنى  
أنه يفتح الالف في أَجِءُ ولا يكون مثل يَحِبُّ وإِحِبُّ لان هذا شاذ ويَجِئُ وَأَجِئُ  
ونحو هذا جاء على ما ينبغي أن يكون

هذا باب ما يكسر فيه أوائل الأفعال المضارعة للاسماء

كما كَسَرْتَ ثَانِي الحُرُوفِ حِينَ قُلْتَ فَعَلَ وَذَلِكَ فِي لُغَةِ

جَمِيعِ الْعَرَبِ إِلَّا أَهْلَ الْحِجَازِ .

وَذَلِكَ قَوْلُكَ أَنْتَ تَعْلَمُ وَأَنَا لِمَعْلَمِ ذَلِكَ وَهِيَ تَعْلَمُ ذَلِكَ وَنَحْنُ نَعْلَمُ ذَلِكَ وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ قُلْتَ فِيهِ فَعَلَ مِنْ بَنَاتِ الْيَاءِ وَالْوَاوِ الَّتِي الْيَاءُ وَالْوَاوُ فِيهِنَّ لَامٌ أَوْعَيْنَ وَالْمُضَاءُفَ وَذَلِكَ قَوْلُكَ شَقِيتَ وَأَنْتَ تَشْقِي وَخَشِيتَ فَأَنَا لِمَخْشَى وَخَلْنَا فَخَنَ نَحَالُ وَعَضَضْنَا فَأَنْتَ تَعَضُّضُنَ وَأَنْتَ تَعَضِّينَ لِأَنَّ خَالَ أَصْلَهُ خَيْلٌ وَعَضَّ أَصْلَهُ عَضَضْتُ وَأَنَا كَسَرُوا هَذِهِ الْأَوَائِلَ لِأَنَّهُمْ أَرَادُوا أَنْ تَكُونَ أَوَائِلُهَا كَثَوَانِي فَعَلَ كَمَا أَلْزَمُوا الْفَتْحَ مَا كَانَ ثَانِيَهُ مَفْتُوحًا فِي فَعَلَ يَعْنِي أَنَّهُمْ فَتَحُوا أَوَّلَ الْمُسْتَقْبَلِ فِيمَا كَانَ الثَّانِي مِنْهُ مَفْتُوحًا كَقَوْلِكَ ضَرَبْتَ تَضْرِبُ وَقَتْلْتَ تَقْتُلُ وَأَجَرُوا أَوَائِلَ الْمُسْتَقْبَلِ عَلَى ثَوَانِي الْمَاضِي فِي ذَلِكَ وَلَمْ يَكُنْ أَنْ يَكْسُرُوا الثَّانِي مِنَ الْمُسْتَقْبَلِ كَمَا كَسَرُوهُ مِنَ الْمَاضِي لِأَنَّ الثَّانِي يَلْزِمُهُ السُّكُونُ فِي أَصْلِ الْبَنِيَّةِ فَعَلَ ذَلِكَ فِي الْأَوَّلِ وَجَمِيعُ هَذَا إِذَا قُلْتَ فِيهِ يَقَعُ فَادْخَلَتِ الْيَاءُ فَتَحَّتْ وَذَلِكَ أَنَّهُمْ كَرَهُوا الْكُسْرَةَ فِي الْيَاءِ حَيْثُ لَمْ يَهَابُوا انْتِقَاضَ مَعْنَى فَيَحْتَمِلُوا ذَلِكَ كَمَا يَكْرَهُونَ الْيَا آتٍ وَالْوَاوَاتِ مَعَ الْيَاءِ وَأَشْبَاهَ ذَلِكَ يَعْنِي أَنَّ الَّذِينَ يَقُولُونَ تَعْلَمُ بِكُسْرِ النَّاءِ لَا يَقُولُونَ يَعْلَمُ بِكُسْرِ الْيَاءِ لِاسْتِثْقَالِهِمُ الْكُسْرَ عَلَى الْيَاءِ وَلَا يَدْعُوهُمْ إِلَى كُسْرِهَا دَاعٍ يَوْجِبُ تَغْيِيرَ مَعْنَى أَوَّلِ لَفْظٍ وَقَدْ كَسَرُوا الْيَاءَ فِيمَا كَانَ فَاءَ الْفِعْلِ مِنْهُ وَاوَا قَالُوا وَجِلَ يَجِلُ لِأَنَّهُمْ أَرَادُوا بِكُسْرِهَا قَلْبَ الْوَاوِ يَاءَ اسْتِثْقَالًا لِلْوَاوِ وَكَذَلِكَ وَحِلَ يَوْحِلُ وَوَجِعَ يَوْجِعُ وَمَا جَرَى مَجْرَاهُ وَلَا يَكْسُرُ فِي هَذَا الْبَابِ شَيْءٌ كَانَ ثَانِيَهُ مَفْتُوحًا نَحْوَ ذَهَبَ وَضَرَبَ وَأَشْبَاهَهُمَا وَقَالُوا أَبَى وَأَنْتَ تَشْبِي وَهُوَ يَنْبِي وَذَلِكَ أَنَّهُ مِنَ الْحُرُوفِ الَّتِي يَسْتَعْمَلُ فِيهَا مَفْتُوحًا وَاخْوَانُهَا وَلَيْسَ الْقِيَاسُ أَنْ تُفْخَ وَأَنَا هُوَ حَرْفٌ شَاذٌ فَلَمَّا جَاءَ حُجَّتُهُ مَا فَعَلَ مِنْهُ مَكْسُورٌ فَعَلُوا بِهِ مَا فَعَلُوا بِذَلِكَ يَعْنِي أَنَّهُ لَمَّا كَانَ يَأْتِي عَلَى وَزْنٍ يُوجِبُ أَنْ يَكُونَ مَاضِيَهُ أَيْ بِكُسْرِ الْيَاءِ كَسَرُوا مِنْهُ الْيَاءَ فِي يَنْبِي وَجَعَلُوهُ بِمَنْزِلَةِ يَخْشَى الَّذِي مَاضِيَهُ خَشِيَ وَكَسَرُوا الْيَاءَ فِيهِ أَيْضًا فَقَالُوا يَنْبِي وَهُمْ لَا يَقُولُونَ يَخْشَى بِكُسْرِ الْيَاءِ لِأَنَّهُمْ قَدْ رَكِبُوا الشَّدُوزَ فِي تَنْبِي بِكُسْرِ

التاء فيه فقرأهم ذلك على كسر الياء الذي هو شذوذ آخر كأنهم أتبعوا الشذوذ  
الشذوذ وشبهوه ييجل في كسر الياء حين أدخلت في باب فعل وكان إلى جنب الياء  
حرف اعتلال وهم مما يغيرون في كلامهم الأكثر ويجسرون عليه ما صار عندهم  
مخالفاً يعني أنهم شبهوا الهمزة في تبي بعد تاء الاستقبال إذ كان يجوز تليينها  
وقلبها إلى الياء بقلب الواو إلى الياء في ييجل ومعنى قوله وهم مما يغيرون في كلامهم  
الأكثر إذ صار عندهم مخالفاً يعني لما صار مخالفاً للاقياس في شيء احتملوا مخالفة  
أخرى فيه \* قال \* وجيع ما ذكرنا مفتوح في لغة أهل الحجاز وهو الأصل  
يعني تعلم وتعلم وما أشبهه وصارت لغتهم الأصل لأن العربية أصلها اسمعيل عليه  
السلام وكان مسكنه مكة ومع ذلك فإن العرب جمعة على فتح ما كان ماضيه فعل  
أوفعل في المستقبل فعلمنا أن الفتح الأصل \* قال \* وأما يسع ويطاء فاعما  
فتحوا لأنه فعل يفعل مثل حبس يحبس ففتحوا الهمزة والعين كما قالوا يقرأ  
ويقرع فلما جاء على مثال ما فعل منه مفتوح لم يكسروا كما كسروا يائي حيث  
جاءت على مثال ما فعل منه مكسور يعني أن أصل يسع ويطاء يوسع ويوطئ وانما  
فتح لأجل حرف الخلق فصار بمنزلة حبس يحبس فلم يكسروه لأن ما كان مستقبله  
يفعل فكأن ماضيه فعل ولا يكسر أول مستقبل ما ماضيه فعل وانما كسروا في  
تأني على شذوذه لأنه جاء على مثال ما ماضيه مكسور الثاني وأما وجل يوجل  
ونحوه فإن أهل الحجاز يقولون يوجل فيجرونه مجري علت وغيرهم من العرب  
سوى أهل الحجاز يقولون في توجل هي تيجل وأنا ليجل ونحن نيجل وإذا قلت يفعل  
منه فبعض العرب يقولون ييجل كراهية الواو مع الياء كما يبدلون من الهمزة  
الساكنة يعني كما يقولون في ذئب ذيب فقلبوا الياء من الهمزة الساكنة وشبهوا  
قلب الواو ياء في يوجل بأيام ونحوها والأصل أيوام وقال بعضهم ياجل فأبدل  
مكانها ألفا كراهة الواو مع الياء كما يبدلون من الهمزة الساكنة يعني إذا خففوا  
همزة رأس قالوا راس بألف وقال بعضهم ييجل كأنه لما كره الياء مع الواو كسر الياء  
ليقلب الواو ياء لأنه قد علم أن الواو الساكنة إذا كانت قبلها كسرة صارت ياء ولم  
تكن عنده الواو التي تقلب مع الياء حيث كانت الياء التي قبلها متحركة فأرادوا أن



يقلبونها الى هذا الحد وكَرِهَ أن يقلبها على ذلك الوجه يريد أن الواو لا يجب قلبها ياء  
 الا أن يكون المتحرك الذي قبلها مكسورا فالذي كَسَرَ الياء في يَجَل استثقل الواو ولم  
 ير الياء المفتوحة تُوجِب قلب الواو فكسرها لتقلب الواو ﴿١﴾ واعلم أن كل شيء كانت  
 ألفه موصولة ما جاوز ثلاثة أحرف في فعل فانك تكسر أوائل الافعال المضارعة  
 للاسماء وذلك لانهم أرادوا أن يكسروا أوائلها كما كسروا أوائل فعل فلما أرادوا  
 الافعال المضارعة على هذا المعنى كسروا أوائلها كأنهم شبهوا هذا بذلك وانما منعهم  
 أن يكسروا التوائى في باب فعل أنها لم تكن تحرك فوضعوا ذلك في الأوائى ولم  
 يكونوا ليكسروا الثالث فيلبس بفعل يفعل وذلك قولك استغفر فانت تستغفر  
 وأحرج فانت تحرج وأغردون فانت تغردون وأقعنس فانت تقعنس يريد أنهم  
 شبهوا ما كان في ماضيه ألف وصل بما كان الماضي منه على فعل لاجتماعهما في كسرة  
 ألف الوصل أولا وكسرة عين فعل ثانيا وكسروا كسر الحرف الثاني من مستقبل  
 فعل لان صفة السكون وكسروا كسر الثالث لثلا يلبس بفعل يفعل فوجب  
 كسر الاول ثم شبهوا مستقبل ما ماضيه ألف الوصل بمستقبل فعل فكسروا أوله  
 \* قال \* وكل شيء من تفعلات أو تفعلات يجرى هذا المجرى لانه كان  
 في الاصل مما ينبغى أن يكون أوله ألف موصولة لان معناه معنى الانفعال وهو  
 بمنزلة انفتح وانطلق ولكنهم لم يستعملوه استخفا ف يريد أنه يجوز ان يقال في مستقبل  
 تدرج وتعالج وتدرج وتقاتل وتتمكن لانه كان الاصل فيما زاد على  
 أربعة أحرف من الافعال الثلاثية أن تكون فيها ألف وصل ففعل كسر هذه  
 الافعال على كسر ما في أوله ألف وصل فيصير جملة ما يجوز كسر أول مستقبله  
 ثلاثة عشر بناء منها تسعة أبنية في أوائلها ألف الوصل وثلاثة في أولها التاء الزائدة  
 وفعل الذي ذكرناه أولا والدايل على ذلك أنهم يفتحون الزائد في يفعل يريد أن  
 الدليل على أن ما في أوله التاء الزائدة في الماضي كان حقه ألف الوصل أن مستقبله  
 يفتح أوله ولا يجرى مجرى الرباعي كقولك يتعالج ويتكبر فصار بمنزلة ما فيه ألف  
 الوصل نحو ينطق ويستغفر \* قال سيبويه \* ومثل ذلك قولهم تقي الله رجل  
 ثم قالوا تقي الله أجره على الاصل وإن كانوا لم يستعملوا الألف حذفوها والحرف

عبارة سيبويه في  
 الكتاب فأننا أقمنا

الذي بعدها اعلم أن العرب تقول تَقِيَّ تَقِيَّ بفتح التاء في المستقبل وكان الظاهر من هذا أن يقال تَقِيَّ تَقِيَّ وإنما هو على الحذف وأصله اتَّقِيَّ حذفوا فاء الفعل وهو التاء الأولى من اتَّقِيَّ وهي ساكنة فسقطت ألف الوصل من اتَّقِيَّ لأن بعدها متحركا وفي المستقبل يَتَقِيَّ حذفوا منه التاء أيضا الأولى فبقي يَتَقِيَّ وإذا أمروا قالوا تَقِ الله وأصله اتَّقِ سقطت التاء التي هي مكان فاء الفعل وسقطت ألف الوصل وأصل هذه التاء الساقطة وأولانها من وَقِيْتُ والتاء في قولهم تَقِيَّ الله رجلٌ وَيَتَقِيَّ وتَقِيَّ الله في الأمر هي تاء افتعل وهي زائدة واختلفوا في تَقِيَّ فكان أبو العباس المبرد يقول هي زائدة ووزن تَقِيَّ نُعَلِّ وكان الزجاج يقول هي منقلبة من واو وُتِيَّ وهو فعل مثل قولهم تَكَاةً وَتُخَمَّةً والأصل وَكَأَةً وَوُخَّةً ولا يقال يَتَقِيَّ في المستقبل بتسكين التاء لأن الأصل ما ذكرته ولو كان يجوز التسكين لقل في الأمر اتَّقِ كما يقال في برقي أرم قال الشاعر

تَقَوُّهُ أَيُّهَا الْفَتَيَانُ إِنِّي \* رَأَيْتُ اللَّهَ قَدْ غَلَبَ الْجُدُودَا

وقال آخر

جَلَاها الصِّقْلُونَ فَأَخْصَوْهَا \* جَاءَتْ كُلُّهَا يَتَقِيَّ بِأَثَرِ

ومثل هذا يقال يَتَخَذُ على مثال يَتَخَذُ فحذفوا التاء الأولى كما حذفوا من يَتَقِيَّ وقالوا في الماضي تَخَذَ فكان الزجاج يقول أصل تَخَذَ اتَّخَذَ وليس الأمر عندي كما قال لأنه لو كان اتَّخَذَ وحذفت التاء منه لوجب أن يقال تَخَذَ وليس أحد يقول تَخَذَ بفتح الخاء وحكى أبو زيد تَخَذَ يَتَخَذُ تَخَذَا \* قال أبو سعيد \* وفيما قرأته على ابن أبي الأزرع عن بندار في معاني الشعر له

وَلَا تُكْثِرَا تَخَذَ الشَّعَارَ فَأَنْهَا \* تُرِيدُ مَبَا آتٍ فَسِجَا فَنَاوُهَا

وإنما أراد سيبويه أنهم قالوا في المستقبل يَتَقِيَّ وإن كان الماضي تَقِيَّ لأن أصل تَقِيَّ اتَّقِيَّ فَرَدُّوه إلى أصل اتَّقِيَّ فقالوا يَتَقِيَّ مخففا عن يَتَقِيَّ وقد مضى ذلك وأما فعل فأنه لا يُضَمُّ منه ما كسر من فعل لأن الضم أثقل عندهم فكرهوا الضممين ولم يخافوا التباس معنيين فعمدوا إلى الأَخَفِ يريد أنهم لم يقولوا في مستقبل فعل يُفْعَلُ على ما توجب به ضمة الماضي كما كسروا أول مستقبل فعل حين قالوا تَعْمَلُ لأن الكسرة

مع الفتح أخف عليهم من اجتماع ضمتين ولم يكن بهم حاجة الى تحمل ثقل الضمتين لأن المعنى لا يتغير فتكون إبانة المعنى داعية لهم الى تحمل الثقل فهذا معنى قوله ولم يخافوا التباسا فعمدوا الى الأخف \* قال سيبويه \* ولم يريدوا تفريقا بين معنيين كما أردت ذلك في فعل يريد بذلك أن في فعل حين قالوا تفعل في مستقبله فرقوا بهذه الكسرة بين ما كان ماضيه على فعل وما كان ماضيه على فعل فقالوا تعلم ولم يقولوا تذهب وجعله سيبويه معنيين وإن لم يكن من المعاني التي تغير مقاصد الفاتلين فيما عتبروا عنه وإنما هو حكمة في اتباع اللفظ وكل عقد في هذا الباب لسيبويه وكل تحليل فلا يبي بكر بن السري وأبي على وأبي سعيد

هذا باب ما يسكن استخفافا وهو في الأصل

عندهم متحرك

وذلك قولهم في نفذ نفذ وفي كيد كبد وفي عضد عضد وفي الرجل رجل وفي كرم الرجل كرم وفي علم علم وهي لغة بكر بن وائل وأناس كثير من بني تميم وقالوا في مثل « لم يحرم من فصد له » يعني فصد البعير للضيف وفصد له للضيف أنهم كانوا عند عوز الطعام يفصدون البعير ليشرب الضيف من دمه فيصد جوعه وقال أبو النجم

\* لو عصر منه اللبن والمسلك أنعصر \*

يريد عصر وأبو النجم من بكر بن وائل وهذه اللغة أيضا كثيرة في تغلب وهو أخو بكر بن وائل وقال أيضا

\* ونفخوا في مدائهم فطاروا \*

وإنما جعلهم على هذا أنهم كرهوا أن يرفعوا ألسنتهم عن المفتوح الى المكسور والمفتوح أخف عليهم فكريهوا أن ينتقلوا من الأخف الى الأثقل وكريهوا في عصر الكسرة بعد الضمة كما يكرهون الواو مع الياء في مواضع ومع هذا انه بناء ليس من كلامهم الا في هذا الموضع من الفعل فكريهوا أن يحولوا ألسنتهم الى الاستثقال

يريد أنه ليس من كلامهم فَعِلَ إلا فيما لم يُسمَّ فاعْزَلُهُ مِنَ الشَّلَاثِ وَإِذَا تَابَعْتَ  
الضَّمَّتَانِ خَفَفُوا أَيْضًا وَكَرِهُوا ذَلِكَ كَمَا يَكْرَهُونَ الْوَاوِينَ وَإِنَّمَا الضَّمَّتَانِ مِنَ الْوَاوِينَ  
وَذَلِكَ قَوْلُ الرُّسُلِ وَالطُّنْبِ وَالْعُنُقِ وَكَذَلِكَ الْكُسْرَتَانِ تَنَكَّرَتَا عَنْهُ هُوَ لَمْ يَكْرَهُ  
إِلَّا آتٍ فِي مَوَاضِعَ وَإِنَّمَا الْكُسْرَةُ مِنَ الْبَاءِ فَكَرِهُوا الْكُسْرَتَيْنِ كَمَا تَكْرَهُ الْبَاءُ آتٍ وَذَلِكَ  
قَوْلُكَ فِي إِبِلٍ إِبِلٍ قَالَ الشَّاعِرُ

أَلْبَانُ إِبِلٍ تَعْلَةً بَيْنَ مُسَاوِرٍ \* مَا دَامَ يَمْلِكُهَا عَلَيَّ حَرَامُ

فَأَمَّا مَا نَوَّالَتْ فِيهِ الْقَتَحَتَانِ فَأَنَّهُمْ لَا يَسْكُنُونَ مِنْهُ لَأَنَّ الْفَتْحَ أَخْفَ عَلَيْهِمْ مِنَ الْقَسَمِ  
وَالْكَسْرِ كَمَا أَنَّ الْأَفَّ أَخْفَ عَلَيْهِمْ مِنَ الْوَاوِ وَالْبَاءِ وَذَلِكَ نَحْوُ جَمَلٍ وَنَجَلٍ وَنَحْوِهِ  
وَمَا أَشْبَهَ الْأَوَّلَ مِمَّا لَيْسَ عَلَيَّ ثَلَاثَةُ أَحْرَفٍ قَوْلُهُمْ « أَرَأَيْكَ مُتَفَخِّخًا عَلَيَّ » بِتَسْكِينِ  
الْفَاءِ سَكَنَ لِأَنَّ قَوْلَنَا تَفَخَّا مِنْ مُتَفَخِّخًا كَقَوْلَانَا نَحِذَ وَكَبِدَ فَأَسْكَنَ كَمَا أَسْكَنَ الْخَاءُ مِنْ  
نَحِذَ وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ انْطَلَقَ بِأَهَذَا بِتَسْكِينِ اللَّامِ وَفَتْحِ الْقَافِ وَكَانَ الْأَصْلُ انْطَلَقَ  
اللَّامُ مَكْسُورَةً وَالْقَافُ سَاكِنَةً فَسَكَنَتِ اللَّامُ لِلْكَسْرِ فَاجْتَمَعَ سَاكِنَتَانِ اللَّامُ وَالْقَافُ  
فَفَرَكُوا الْقَافَ وَقَحَّوهُ كَمَا قَالُوا أَتَيْنَ وَفَتَحُوا النَّونَ \* قَالَ سِيبَوِيهٌ \* وَخَذُّنَا الْخَلِيلَ  
عَنِ الْعَرَبِ بِذَلِكَ وَأَنْشَدَنَا بَيْتًا لِرَجُلٍ مِنْ أَرْدِ السَّرَاةِ وَهُوَ

عَجِبْتُ لِمَوْلُودٍ وَلَيْسَ لَهُ أَبٌ \* وَذِي وَلَدٍ لَمْ يَلِدْهُ أَبَوَانِ

يُرِيدُ يَلِدُهُ فَأَسْكَنَ اللَّامُ فَاجْتَمَعَ سَاكِنَتَانِ اللَّامُ وَالْوَادَالُ فَفَتْحَ الدَّالُ لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنَيْنِ  
\* قَالَ \* وَسَمِعْنَاهُ مِنَ الْعَرَبِ كَمَا أَنْشَدَهُ الْخَلِيلُ فَقَحَّوهُ الدَّالَ لِي لَا يَلْتَقِيَ سَاكِنَتَانِ  
حَيْثُ أَسْكَنُوا مَوْضِعَ الْعَيْنِ وَحَرَكُوهَا بِحَرَكَةِ أَقْرَبِ الْمُتَحَرِّكَاتِ إِلَيْهِ وَهِيَ الْبَاءُ وَلَمْ يَحْقُلُوا  
بِاللَّامِ لِسَكُونِهَا لِأَنَّ السَّاكِنَ حَاجِزٌ غَيْرُ حَصِينٍ وَزَعَمُوا أَنَّهُمْ يَقُولُونَ وَرِكَ وَوَرِكَ  
وَكَتِفٌ وَكَتِفٌ

بَابُ مَا أُسْكِنَ مِنْ هَذَا الْبَابِ وَتَرَكَ أَوَّلَ الْحَرْفِ

عَلَى أَصْلِهِ لَوْ حَرَكَ

لِأَنَّ الْأَصْلَ عِنْدَهُمْ أَنْ يَكُونَ الثَّانِي مُتَحَرِّكًا وَغَيْرَ الثَّانِي أَوَّلَ الْحَرْفِ وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ

شَهْدَ وَلَعِبَ تَسْكُنُ الْعَيْنُ كَمَا أَسْكَنْتَهَا فِي عِلْمٍ وَتَدْعُ الْأَوَّلَ مَكْسُورًا لِأَنَّهُ عِنْدَهُمْ بِمَنْزِلَةِ مَا حَرَكُوا فَصَارَ كَأَوَّلِ إِبِلٍ سَمِعْنَاهُمْ يُفْشِدُونَ هَذَا الْبَيْتَ هَكَذَا لِأَخْطَلِ  
 إِذَا غَابَ عَنَّا غَابَ عَنَّا فُرَاتُنَا \* وَإِنْ شَهِدَ أَجْدَى فَضْلُهُ وَجَدَاوَلُهُ  
 وَمِثْلُ ذَلِكَ نَعَمْ وَيُبْسِ أَيْمَاهُمَا فَعِلَ قَالَ الْمَفْسِرُ لِهَذَا الْبَابِ قَدْ قَدِمْنَا قَبْلَ هَذَا أَنْ مَا كَانَ عَلَى فَعَلٍ وَثَانِيهِ حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ الْخَالِقِ فَفِيهِ أَرْبَعُ لُغَاتٍ مِنْهَا فِعْلٌ وَهُوَ الَّذِي أَرَادَ سَيَبُويَه فِي هَذَا الْمَوْضِعِ أَنَّ شَهِدَ وَلَعِبَ جَاءَ عَلَى أَصْلِهِ لَوْ حَرَكْتُ مَعْنَاهُ أَنَّهُ جَاءَ شَهِدَ وَلَعِبَ ثُمَّ أَسْكَنَ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ وَمِثْلُ ذَلِكَ غُرِّي الرَّجُلُ لَا تُحَوِّلِ الْيَاءَ وَآوَا لِأَنَّهُمَا خَفَّفَتْ وَالْأَصْلُ عِنْدَهُمُ التَّحْرِيكُ وَأَنْ تُجَرِّي يَاءَ كَمَا أَنَّ الَّذِي خَفَّفَ الْأَصْلُ التَّحْرِيكُ عِنْدَهُ وَأَنْ يُجَرِّي الْأَوَّلَ فِي خِلَافِهِ مَكْسُورًا وَأَصْلُ غُرِّي غُرْوًا لِأَنَّهُ مِنَ الْغُرْوِ انْقَلَبَتِ الْوَآوُ يَاءَ لِأَنَّهُمَا طَرَفٌ وَقِيلَ كَسْرُهُ فَكَأَنَّ قَائِلًا قَالَ إِذَا سَكَّنَا الزَّيَّ وَجِبَ أَنْ تَعُودَ الْوَآوُ لِأَنَّ الْعِلَّةَ الَّتِي كَانَتْ تَقْلِبُهَا يَاءً قَدْ زَالَتْ \* قَالَ سَيَبُويَه \* هَذَا التَّخْفِيفُ لَيْسَ بِوَاجِبٍ وَلَا هُوَ بِنَاءٌ بُنِيَ عَلَيْهِ اللَّفْظُ فِي الْأَصْلِ وَإِنَّمَا هُوَ عَارِضٌ كَمَا أَنَّ الَّذِي يَقُولُ عِلْمٌ وَكَرَّمَ فِي عِلْمٍ وَكَرَّمَ الْأَصْلُ عِنْدَهُ عِلْمٌ وَكَرَّمَ وَإِنْ خَفَّفَ وَالِدِيلُ عَلَى أَنَّ الْأَصْلَ هَذَا أَنَّهُ لَوْ جَعَلَ الْفِعْلَ لِنَفْسِهِ لَقَالَ عِلِمْتُ وَكَرَّمْتُ فَرَدُّوا الْبِنَاءَ إِلَى أَصْلِهِ فَاعْرِفْ ذَلِكَ

### بَابُ أَسْمَاءِ الْمَصَادِرِ الَّتِي لَا يُشْتَقُّ مِنْهَا أَفْعَالٌ

\* أَبُو عَيْبِدٍ \* هُوَ رَجُلٌ بَيْنَ الرَّجُولَةِ وَرَاجِلٌ بَيْنَ الرَّجُلَةِ وَحَرَبِيٌّ الْحُرِّيَّةُ وَالْحُرُورِيَّةُ وَرَجُلٌ غَرٌّ وَامْرَأَةٌ غَرَّةٌ بَيْنَهُ الْغَرَارَةُ مِنْ قَوْمٍ أَغْرَاءَ وَرَجُلٌ ظَهِيرٌ بَيْنَ الظُّهَارَةِ وَهُوَ - الْقَوِيُّ وَامْرَأَةٌ حَصَانٌ بَيْنَهُ الْحَصَانَةُ وَالْحَصْنُ وَفَرَسٌ حِصَانٌ بَيْنَ الْحَصْنِ \* قَالَ أَبُو عَلِيٍّ \* غَلَطَ أَبُو عَيْبِدٍ فِي ادِّخَالِهِ امْرَأَةَ حَصَانٍ تَحْتَ هَذِهِ التَّرْجِمَةِ لِأَنَّهُ يَقَالُ حَصْنَتُ الْمَرْأَةِ \* أَبُو عَيْبِدٍ \* حَافِرٌ وَقَاحٌ بَيْنَ الْوَقَاحَةِ وَالْوَقْعِ وَالْقَحَّةِ وَالْقَحَّةُ وَرَجُلٌ عَنِينٌ بَيْنَ الْعَنِينَةِ وَقَدْ عُنِنَ عَنْ امْرَأَتِهِ وَصَرِيحٌ بَيْنَ الصَّرَاحَةِ وَالصَّرُوحَةِ وَفَرَسٌ ذُلُولٌ بَيْنَ الذَّلِّ وَذَلِيلٌ بَيْنَ الذَّلِّ وَالذَّلَّةِ وَمَعْتَوَةٌ بَيْنَ الْعَتَةِ وَالْعَتَّةِ أَيْضًا وَجَارِيَةٌ بَيْنَهُ الْجَرَايَةُ وَالْجَرَاءُ وَجَرِيٌّ بَيْنَ الْجَرَايَةِ - وَهُوَ الْوَكِيلُ وَفُلَانٌ طَرِيفٌ

في النَّسَبِ وَطَرَفُ بَيْنِ الطَّرَافَةِ وَمِنْ الْأَقْعَدِ بَيْنِ الْقُعْدِ وَالْقُعْدِ وَعَقِيمَةُ بَيْنَةِ الْعَقْمِ  
 وَالْعَقْمِ وَعَاقِرُ بَيْنَةِ الْعُقْرِ وَقَدْ عَقُرَتْ تَعْقُرُ وَعَقِرَتْ تَعْقِرُ عَقَارًا \* قَالَ أَبُو عَلِيٍّ \*  
 وَقَدْ أَسَاءَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ أَيْضًا أَشَدُّ مِنْ تِلْكَ الْأَسَاءَةِ لِأَنَّهُ صَرَّحَ هُنَا بِتَصْرِيفِ  
 الْفِعْلِ فَهَذَا خِلَافُ مَا عَلَيْهِ الْعَقْدُ \* أَبُو عَمِيد \* رَجُلٌ وَضِيعُ بَيْنِ الضِّعَةِ وَالضِّعَةِ  
 \* ابْنُ السَّكَيْتِ \* وَطِيءُ بَيْنِ الْوِطَاءَةِ وَالطَّيْئَةِ وَالطَّاءَةِ \* أَبُو عَمِيد \* رَفِيعُ بَيْنِ  
 الرَّفْعَةِ وَقَدْ وَضِعَ وَرَفِعَ \* قَالَ أَبُو عَلِيٍّ \* لَيْسَ مِنْ هَذَا الْبَابِ عَلَى عَقْمِهِ إِنَّمَا  
 هُوَ مِنْ هَذَا الْبَابِ عَلَى مَا حَدَّثَهُ سِيبَوِيهِ وَذَلِكَ أَنَّ سِيبَوِيهِ قَالَ وَلَمْ يَقُولُوا وَضِعَ وَلَا  
 رَفِعَ كَمَا لَمْ يَقُولُوا شُدَّتْ وَلَا فَفُتْ وَقَالُوا حَافٌ بَيْنَ الْحَفِيَّةِ وَالْحَفَايَةِ وَقَدْ حَفِيَ بِحَفِيٍّ  
 وَهُوَ - الَّذِي لَا شَيْءَ فِي رِجْلِهِ لَا خُفٌّ وَلَا نَعْلٌ فَأَمَّا الَّذِي حَفِيَ مِنْ كَثَرَةِ الْمَشْيِ فَانْه  
 حَفَّ بَيْنَ الْحَفِيِّ مَقْصُورٌ مِثْلُ الْعَمَى \* وَقَالَ \* فَلَانٌ حَفِيٌّ بَيْنَ الْحَفَاوَةِ وَقَدْ  
 حَفِيتُ بِهِ وَتَحَفَّيْتُ بِهِ وَذَلِكَ فِي الْمَسْئَلَةِ بِهِ وَالْعَنَابَةِ بِأَمْرِهِ وَهَذَا الْغَلَطُ بَيْنَ أَيْضًا لِأَنَّ  
 لِهَذِهِ الْمَصَادِرَ أَفْعَالًا كَمَا قَدْ نَصَّ هُوَ وَالسَّرُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ - الْخَالِصُ بَيْنَ السَّرَارَةِ  
 \* قَالَ \* وَالسَّرَاوَةُ مِنَ السَّرْوِ وَهَذَا أَيْضًا غَلَطٌ بَيْنَ لَانٍ سِيبَوِيهِ قَدْ حَكِيَ سُرُوحِينَ  
 ذَكَرَ الْأَبْنِيَّةَ الَّتِي تُخَصُّ بِهَا الْأَفْعَالُ مَعَ الْحُرُوفِ وَالْحَرَكَاتِ \* أَبُو عَمِيد \*  
 الشَّمْسُ جَوْنَةٌ بَيْنَةُ الْجَوْنَةِ وَبَعِيرٌ هَجَانٌ بَيْنَ الْهَجَانَةِ وَرَجُلٌ هَجِينٌ بَيْنَ الْهَجْنَةِ وَخَصِيٌّ  
 مَجْبُوبٌ بَيْنَ الْجَبَابِ وَعَرَبِيٌّ بَيْنَ الْعَرُوبِيَّةِ \* ابْنُ دَرِيدٍ \* وَالْعَرُوبَةُ وَالْعَرَابَةُ \* أَبُو  
 عَمِيد \* عَبْدٌ بَيْنَ الْعَبُودِيَّةِ وَالْعَبُودَةِ وَأَمَةٌ بَيْنَةُ الْأُمُومَةِ وَأُمٌّ بَيْنَةُ الْأُمُومَةِ وَأَبٌ بَيْنَ  
 الْأَبُومَةِ وَأَخْتُ بَيْنَةُ الْأُخُوَّةِ مِثْلُ الْأَخِ وَبَنْتُ بَيْنَةُ الْبَنُوتِ مِثْلُ الْإِبْنِ وَعَمٌّ بَيْنَ الْعُمَمَةِ  
 وَكَذَلِكَ الْخُوُولَةُ وَيُقَالُ هَذَا أَسَدٌ بَيْنَ الْأَسَدِ وَلَيْثٌ بَيْنَ اللَّيْثَانَةِ وَوَصِيفٌ بَيْنَ الْوَصَافَةِ  
 \* ثَعْلَبُ \* وَصِيفَةٌ بَيْنَةُ الْإِصَافِ وَوَلِيدَةٌ بَيْنَةُ الْوَلَادَةِ وَالْوَلِيدِيَّةِ \* أَبُو عَمِيد \*  
 وَرَجُلٌ مَعْنَبٌ مِنَ الْبَعْدِ بَيْنَ الْجَنْبَةِ وَالْجَنْبَةِ وَهُوَ الْأَجَنْبِيُّ وَالْجَانِبُ مِثْلُهُ \* ابْنُ  
 السَّكَيْتِ \* رَجُلٌ جَلِيدٌ وَجَلْدٌ بَيْنَ الْجَلَادَةِ وَالْجَلْدِ وَلَحْمٌ طَرِيٌّ بَيْنَ الطَّرَاوَةِ وَالطَّرَاءَةِ  
 \* ابْنُ دَرِيدٍ \* رَجُلٌ جَافٌ - أَيْ جَافٌ غَلِيظٌ وَالْمَصْدَرُ الْجَلَاةُ وَالْعَدَالَةُ مَصْدَرُ  
 عَدْلٍ حَسَنُ الْعَدَالَةِ \* وَقَالَ \* سَيِّدٌ بَيْنَ السُّودِّ وَهُمْ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ النَّبُوتِ وَالنَّبَاوَةِ  
 وَضَارِبِينَ الضَّرَاوَةِ وَالضَّرَاءَةِ \* ثَعْلَبُ \* شَيْخٌ بَيْنَ الشَّيْخُوخِيَّةِ وَالشَّيْخُوخَةِ وَالشَّيْخِ

والتشريح وتأييم بين الأئمة والأئمة \* أبو عبيد \* فعلت ذلك به بخصوصية وهو ليس  
 بين المخصوصية \* قال ابن السكيت \* ولا تبالان إلا بالفتح \* ثعلب \* الضم  
 فيه لغة \* أبو عبيد \* حروري بين الجرورية \* ابن السكيت \* لا يقال  
 إلا بالفتح \* ثعلب \* الضم فيه لغة \* ابن السكيت \* فارس على الخيل  
 بين المفروسة والفروسة \* ابن دريد \* صارم بين الصرامة وقالوا الصرومة  
 وليس بثبت وحازم بين الحزامة وقالوا الحزومة وليس بثبت وهو حجر صلد بين  
 الصلاة والصلاة

## باب مصادر مختلفة إلا بنى متفقة الالفاظ

### صبيغت على ذلك للفرق

تقول وجئت في المال وجداً وجدةً ووجدت الضالة وجداناً قال الرازي  
 \* أنشد والباغي يحب الوجدان \*

وجدت في الحزن وجداً ووجدت على الرجل موجدة وتقول رجل جواد بين الجود  
 وشي جيد بين الجودة وفرس جواد بين الجودة والجودة وجادت السماء جوداً ويقال  
 وجب البيع وجوباً وجبة وكذلك الحق ووجب الشمس وجوباً - إذا دنت  
 للغروب ووجب القلب وجباً وتقول حسبت الحساب أحسبه حسباً وحسبانا  
 والحساب الاسم وحسبت الشيء - ظننته أحسبه وأحسبه محسبة ومحسبة وحسبانا  
 وتقول امرأة حصان يئنه الحصانة والحصن وقد أحصنت وحصنت وفرس حصان  
 بين الحصين والتحصين وتقول عدل عن الحق - إذا جار عدولا وعدل عليهم عدلاً  
 ومعدلة وتقول قربت منك قرباً وما قريتك قرباناً وقربت الماء قرباً ونفق البيع  
 نفقا ونفقت الدابة نفوقاً ونفق نفقا - إذا نقص وقدرت على الشيء أقدر قدراً  
 - قويت وأقدر قدرة وقدرا تا ومقبرة وقدرت الشيء أقدره قدراً من التقدير وجلوت  
 العروس جلوة وجلوت السيف جلأً وجلأ القوم عن منازلهم جلأً وغرت على  
 أهلي أغار غيرة وغار الرجل غوراً - أتى الغور وكذلك غار الماء غوراً وغارت عينه

غَوُورًا وَغَارَ الرَّجُلُ أَهْلَهُ غِيَارًا وَغَيْرًا - إِذَا مَارَهُمْ وَأَغَارَ عَلَى الْعَدُوِّ إِغَارَةً وَغَارَةً وَأَغَارَ  
 الْحَبْلُ إِغَارَةً - إِذَا أَحْكَمَ قَتْلَهُ وَتَقُولُ حَلَمْتُ فِي النَّوْمِ أَحْلَمُ حَلْمًا وَأَنَا حَالِمٌ وَحَلَمْتُ عَنْ  
 الرَّجُلِ حَلْمًا وَأَنَا حَلِيمٌ وَحَلِمَ الْأَدِيمُ حَلْمًا - إِذَا تَنَقَّبَ وَفَسَدَ وَحَلِمَ الْغُلَامُ يَحْلُمُ - إِذَا  
 احْتَلَمَ حَلْمًا وَحَلْمًا هَذَا قَوْلُ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى وَهُوَ أَحَدُ الْحُرُوفِ الَّتِي رَدَّ عَلَيْهِ أَبُو اسْحَقَ  
 الزَّجَّاجُ فَقَالَ إِنَّمَا الْحُلْمُ الْمَصْدَرُ وَالْحُلْمُ الْأِسْمُ وَقَدَّتْ عَيْنُهُ - إِذَا أَلْقَتِ الْقَذَى قَذِيًا وَقَذِبَتْ  
 قَذَى - إِذَا صَارَ فِيهَا الْقَذَى وَتَقُولُ رَجُلٌ بَطَالٌ بَيْنَ الْبَطَالَةِ وَقَدْ بَطَلَ وَرَجُلٌ  
 بَطْلٌ - أَيْ شُجَاعٌ بَيْنَ الْبَطُولَةِ وَقَدْ بَطَلَ بَطُولَةً وَبَطَلَ الشَّيْءُ بَطْلًا وَبُطُولًا وَخَرَى  
 الرَّجُلُ خَرِيًّا مِنَ الْهَوَانِ وَقَدْ خَرَى خَرِيًّا مِنَ الْاسْتِحْيَاءِ وَتَقُولُ طَلَّقَتِ الْمَرْأَةُ  
 وَطَلَّقَتْ طَلَاقًا وَقَدْ طَلَّقَتْ طَلَقًا عِنْدَ الْوِلَادَةِ وَطَلَّقَ وَجْهَ الرَّجُلِ طَلَاقَةً وَقَدْ طَلَّقَ  
 يَدَهُ بِخَيْرٍ طَلَقًا وَتَقُولُ قَدْ حَرَّيْمُنَا يَحْرُومُنَا الْحَرِيَّةَ حَرَّ الْمَمْلُوكِ يَحْرُ حَرِيَّةً وَتَقُولُ  
 قَدْ شَفَّهُ الْمَرَضُ وَغَيْرُهُ يَشْفُهُ شَفًّا وَشَفَّ الثَّوبُ يَشْفُ شُفُوفًا وَتَقُولُ زَبَدَهُ زَبْدَهُ  
 زَبْدًا - إِذَا أَعْطَاهُ زَبَدَهُ زَبْدَهُ - إِذَا أَطْعَمَهُ الزَّبَدَ وَنَسَبَ الرَّجُلُ يَنْسِبُهُ نَسَبَةً  
 وَنَسَبَ الشَّاعِرُ بِالْمَرْأَةِ يَنْسِبُ بِهَا نَسَبًا وَشَبَّ الصَّبِيُّ يَشِبُّ شَبَابًا وَشَبَّ الْفَرَسُ يَشِبُّ  
 شَبَابًا وَشَبَّ الرَّجُلُ الْحَرْبَ وَالنَّارَ - إِذَا أَسْعَرَهَا يَشْبُهَا شَبُوبًا وَشَبًّا وَتَقُولُ شَاءَ  
 سَاحٌ وَقَدْ سَحَّتْ تَسَحُّ سَحُوحَةً وَسَحَّ الْمَطَرُ يَسَحُّ سَحًّا - إِذَا صَبَّ وَتَقُولُ عَرَضْتُ الْكِتَابَ  
 وَالْجُنْدَ عَرَضًا وَعَرَضْتُ الْجَارِيَةَ عَلَى الْبَيْعِ عَرَضًا كَذَلِكَ وَعَرَضَ الرَّجُلُ عَرَضًا  
 - إِذَا صَارَ عَرِيضًا وَتَقُولُ لَحِمَ الرَّجُلُ لَحَامَةً وَشَحِمَ شَحَامَةً - إِذَا كَانَ ضَخْمًا وَقَدْ  
 شَحِمَ شَحْمًا وَلَحِمَ لَحْمًا - إِذَا كَانَ قَرْمًا إِلَى اللَّحْمِ وَالشَّحْمِ وَهُوَ شَحْمٌ لَحِمٌ وَقَدْ  
 حَدَدْتُ حُدُودَ الدَّارِ أَحَدُهَا حَدًّا وَحَدَّتِ الْمَرْأَةُ عَلَى زَوْجِهَا تَحُدُّ وَتَحْدُ حِدَادًا  
 - إِذَا تَرَكَتِ الزَّيْنَةَ وَقَدْ حَدَّتْ عَلَيْهِ أَحَدُ حَدَّةٍ وَحَدًّا مِنَ الْغَضَبِ وَحَالَ يَبْنِي  
 وَبَيْنَ الشَّيْءِ حَوْلًا وَحَالَتِ النِّخْلَةُ وَالنَّاقَةُ - إِذَا لَمْ تَحْمِلْ حَبَالًا وَحَالَ فِي ظَهْرِ دَائِبَتِهِ  
 - إِذَا رَكِبَهَا حَوْلًا وَتَقُولُ وَهَمْتُ فِي الْحِسَابِ وَغَيْرِهِ وَهَمًا - إِذَا غَلِطَ فِيهِ  
 وَوَهَمْتُ إِلَى الشَّيْءِ - إِذَا ذَهَبَ وَهْمُكَ إِلَيْهِ وَأَنْتَ تُرِيدُ غَيْرَهُ وَهَمًا

## بَابُ



وأذكر من شواذ المصادر التي شذت من جهة الأعراب واصلاً له بالمصادر المتقدمة لتكون المصادر في هذا الكتاب مجموعة \* حكم المصدر اذا وقع موقع الحال أن لا تدخله الالف واللام ولا يضاف الى المعرفة وقد جاءت مصادر وأدخلت فيها الالف واللام وأضيفت الى المعرفة وقد ذكر سيديويه من ذلك شيئاً وأنا أذكر ما ذكره وأزيد وأبدأ أولاً بالمصادر المنتهية عن الأفعال التي ليست من ألفاظها بل هي من أنواعها وأميز من يطرد ذلك من لا يطرده وبالله التوفيق \* قال سيديويه \* في باب ما ينتصب من المصادر لانه حال وقع فيه الامر تقول قتلته صبراً ولقيته جفأة ومفاجأة وكفاحاً ومكافأة ولقيته عياناً وكلمته مشافهة وأتيته ركضاً وعدوا ومشياً وأخذت ذلك عنه سمعاً وسمعاً وليس كل مصدر وان كان في القياس مثل ماضى من هذا الباب يوضع هذا الموضع لان المصدر هنا في موضع فاعل اذا كان حالاً ألا ترى أنه لا يحسن أن تقول أنا سرعة ولا أنا رجلة كما أنه ليس كل موضع يستعمل في باب سقياً وحداً فقد تبين من كلام سيديويه أن هذا الباب عنده غير مطرد وأبو العباس يطرده فيقول أنا سرعة ورجلة والعامل فيه عند سيديويه ما قبله من الفعل فاعمل في صبراً قتلته وفي مشياً وركضاً وعدواً أتيته وفي سمعاً وسمعاً أخذته والعامل فيه عند أبي العباس فعل مضمحل من لفظه كأنه يمشي مشياً ولو كان كما ذهب إليه لجاز أتيته المشى كما تقول هو يمشي المشى ومشي المشى وهو لا يجوز ذلك ومن هذا الباب قوله

فَلَا يَبْلَاؤُنِي مَا جَلْنَا وَلَيْدَنَا \* عَلَى ظَهْرٍ مَحْمُولٍ ظَمَاءٌ مَفَاضِلُهُ

التقدير فيه فلا يبلأني جلنا وما زائدة ومعنى لا يابطنا وجهداً فكأنه قال مجهودين جلنا وليدنا ومبطين جلنا وليدنا وقد التأت عليه الحاجة - أبطأت وقال الرازي

\* وَمَنْهَلٍ وَرَدُّهُ التَّقَاطَا \*

أي جفأة وهو من الأول فهذا ما حكى سيديويه من هذا الباب وحكى غيره وردت الماء نقاباً - أي التقاطا وحكى غيره لقيته بطأة - أي جفأة وقالوا لقيته صقاًباً وصراًحاً مثل الإلنقاط

## وهذا باب ما جاء منه وفيه الالف واللام أو الاضافة

وذلك قولك أرسلها العرّاء قال لبيد

فَأَرْسَلَهَا الْعِرَاءُ وَلَمْ يَذُّهَا \* وَلَمْ يُشْفِقْ عَلَى نَعَصِ الدِّخَالِ

فَتَصَبَّ الْعِرَاءُ وهو مصدر عاركة معاركة وعرا كآ - أي زاحم والعرّاء في موضع الحال وهو معرفة وذلك شاذ وانما يجوز مثل هذا لانه مصدر ولو كان اسم فاعل

ما جاز لم تقل العرب مثل أرسلها العرّاء المعاركة ومثله قول أوس بن حجر

فَأَوْرَدَهَا التَّقْرِيبَ وَالشَّدَّ مِنْهَا \* قَطَاةً مُعِيدُ كَرَةِ الْوَرْدِ عَاطِفُ

أَرَادَ أَوْرَدَهَا تَقْرِيبًا وَشَدًّا فِي مَعْنَى مُقَرَّبًا وَشَادًّا وَمِثْلُهُ

مَدَّتْ عَلَيْهِ الْمَلِكُ أَطْنَابَهَا \* كَأَنَّ رَنُونًا وَطِرفَ طَيْرٍ

وَمَعْنَى الْبَيْتِ أَنَّهُ وَصَفَ مَلِكًا دَائِمَ الشُّرْبِ فَقَالَ مَدَّتْ عَلَيْهِ يَعْنِي عَلَى الْمَلِكِ كَأَنَّ

رَنُونًا أَطْنَابَهَا الْمَلِكُ فِي مَعْنَى مَلِكًا جَعَلَ الْمَلِكُ فِي مَعْنَى الْحَالِ وَتَقْدِيرُهُ مَلِكًا \*

وَأَمَّا مَا جَاءَ مِنْهُ مِثْلُهُ فَكَقَوْلُكَ طَلَبْتُهُ جُهْدَكَ وَطَاقَتَكَ وَقَعَلْتُهُ جُهْدِي

وَطَاقَتِي وَهِيَ فِي مَوْضِعِ الْحَالِ لِأَنَّهُ مَعْنَاهُ مُجْتَهِدًا وَلَا يَسْتَعْمَلُ هَذَا إِلَّا مُضَافًا لَا تَقُلُ

فَعَلْتُهُ طَاقَةً وَلَا جُهْدًا وَمِثْلُهُ رَأَى عَيْنِي وَسَمِعَ أُذُنِي قَالَ ذَلِكَ وَإِنْ قُلْتَ سَمِعًا جَازَ

لأنه قد استعمل مضافا وغير مضاف فاعرفه ان شاء الله

## باب فعلت وأفعلت

يُقَالُ أَجَرْتُ الْمَمْلُوكَ أَجْرَهُ أَجْرًا وَأَجَرَهُ اللَّهُ بِأَجْرِهِ أَجْرًا وَأَجَرَهُ وَأَدَمْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ -

أَلَقْتُ بَيْنَهُمْ وَأَدَمْتُ التَّرِيدَ أَدَمُهُ وَأَدَمُهُ أَدَمًا وَأَدَمْتُهُ - إِذَا خَلَطْتُهُ بِاللَّحْمِ وَأَمَرْتُ

الشَّيْءَ وَأَمَرْتُهُ - أَيْ أَكْثَرْتُهُ وَيُقَالُ أَوَيْتُهُ وَأَوَيْتُهُ وَأَوَيْتُ إِلَيْهِ مَقْصُورًا لِغَيْرِ

وَأَجَلْتُهُ مِنْ دَاءٍ فِي عُنُقِهِ وَأَجَلْتُهُ - دَاوَيْتُهُ وَأَلَيْتُهُ مَالَهُ وَأَلَيْتُهُ - نَقَصْتُهُ وَأَهْلَيْتُهُ

لِلْأَمْرِ وَأَهْلَيْتُهُ - رَأَيْتُهُ لَهُ أَهْلًا وَأَخَوْتُ وَأَخَيْتُ - وَلَدْتُ لِي أَخًا \* أَبُو حَنِمٍ \*

بَدَأَ اللَّهُ الْخَلْقَ يَبْدَأُهُمْ بَدَأَ وَأَبْدَأَهُمْ - أَيْ خَلَقَهُمْ وَفِي التَّنْزِيلِ « قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ » وَفِيهِ « أَنَّهُ هُوَ يُبْدِئُ وَيُعِيدُ » \* أَبُو عبيدة \* الْمُبْدِئُ الْمُعِيدُ وَالْبَادِئُ الْعَائِدُ \* أَبُو عَلِيٍّ الْفَارَسِيُّ \* هُمَا لُغَتَانِ مَسْنُونَتَانِ فِي الْحُسْنِ وَالْجُودَةِ وَأَرَى أَنَّهُ إِنَّمَا ذَهَبَ إِلَى ذَلِكَ لِكَثْرَتِهِمَا فِي التَّنْزِيلِ وَفِي النِّظْمِ وَالنَّثْرِ \* الْأَصْمَعِيُّ \* بَدَأْتُ مِنْ أَرْضٍ كَذَا وَأَبْدَأْتُ - أَيْ خَرَجْتُ وَبَدَأَ الشَّيْءُ بَدُوءًا وَأَبْدَى - ظَهَرَ بَرَقٌ لِي الرَّجُلُ يَبْرُقُ بَرَقًا وَأَبْرَقَ - إِذَا تَهَدَّدَ وَأَوْعَدَ وَكَذَلِكَ رَعَدَ لِي وَأَرَعَدَ وَكَذَلِكَ بَرَقَتِ السَّمَاءُ تَبْرُقُ بَرَقًا وَرَعَدَتِ تَرَعُدُ رَعْدًا وَأَبْرَقَتْ وَأَرَعَدَتْ وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ يَنْكُرُهُمَا بِالْأَلْفِ \* قَالَ أَبُو حَاتِمٍ \* فَقُلْتُ لِلْأَصْمَعِيِّ يَقُولُ الْكَمِيتُ

أَبْرَقُ وَأَرَعُدُ يَأْزِيْدُ \* فَمَا وَعِيدُكَ لِي بِضَائِرِ

فَقَالَ الْكَمِيتُ لَيْسَ بِحُجَّةٍ كَأَنَّهُ يَقُولُ هُوَ مُؤَلَّدٌ قُلْتُ لَهُ فَأَخْبَرَنَا أَبُو زَيْدٍ أَنَّهُ سَمِعَهُ مِنَ الْعَرَبِ الْقَصَصَاءِ فَأَبَاهُ \* قَالَ أَبُو حَاتِمٍ \* بَخَاءُنَا أَغْرَابِي مِنْ بَنِي كَلَابٍ مِنْ أَفْصَحِ النَّاسِ كَأَنَّهُ مُسْتَوْحِشٌ مِنَ النَّاسِ بَدَوِيٌّ وَهُوَ يَقُولُ \* قُضِيَ الْقَضَاءُ وَجَفَّتِ الْأَقْلَامُ \*

فَسَأَلْتُهُ كَيْفَ تَقُولُ أَرَعَدْتَ وَأَبْرَقْتَ فَقَالَ أَبُو زَيْدٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُجِيبَ دَعَوْنِي أَسْأَلُهُ وَأَتَوَلَّى السُّؤَالَ فَمَا أَرْفَعُ بِهِ فَقَالَ لَهُ كَيْفَ تَقُولُ فِي التَّهْدِيدِ إِنَّكَ لَتَرَعُدُ لِي وَتَبْرُقُ فَقَالَ فِي الْخَفِيفِ يُرِيدُ الْوَعِيدَ أَقُولُ إِنَّكَ لَتَرَعُدُ لِي وَتَبْرُقُ \* قَالَ أَبُو حَاتِمٍ \* فَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ انْظُرْ إِلَى الشَّعْرِ الْقَدِيمِ كَيْفَ هُوَ ثُمَّ أَنْشَدَنَا لِرَجُلٍ مِنْ كَثَنَةَ شَعْرًا عَلَوِيًّا

إِذَا جَاوَزْتَ مِنْ ذَاتِ عِرْقٍ ثَنِيَّةٍ \* فَقُلْ لِأَبِي قَابُوسَ مَا شِئْتَ فَاوْعِدْ

وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ

فَإِذَا حَلَّتْ وَدُونَ يَتْنِي غَاوَةٌ \* فَابْرُقْ بِأَرْضِكَ مَا بَدَا لَكَ وَأَرَعِدْ

وَيُقَالُ بَشَرْتُ الرَّجُلَ بِخَيْرٍ أَبَشِرُهُ وَأَبْشَرُهُ بَشْرًا وَأَبْشَرْتُهُ وَالتَّشْدِيدُ جَائِزٌ فِيهَا وَقَدْ يَكُونُ التَّبْشِيرُ بِالشَّرِّ وَفِي التَّنْزِيلِ « فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ » وَلَمْ يُقَلْ فِي الشَّرِّ أَبْشَرْ وَقَرَأَ أَبُو عَمْرٍو « ذَلِكَ الَّذِي يَبْشُرُ اللَّهُ بِهِ عِبَادَهُ » وَأَنْشَدَ الرِّبَاشِيُّ

وَقَدْ غَدَوْتُ إِلَى الْحَاوِيَةِ أَبْشُرُهُ \* بِالرَّحْلِ تُحْنِي عَلَى الْعِبْرَانَةِ الْأَجْدُ  
 أَرَادَ صَاحِبَ الْحَاوِيَةِ الْخَمَارَ وَانَّمَا قَبِلَ الْبَشَارَةَ لِأَنَّ الرَّجُلَ إِذَا سَمِعَ مَا يُحِبُّ أَشْرَقَتْ  
 بَشَرُهُ وَجْهَهُ \* وَقَالَ النُّحَوِيُّونَ \* بَشُرَ وَأَبْشُرَ وَبَشَّرَهُ وَأَبْشَرْتُهُ بِمِثْلِ فَرَحٍ  
 وَأَفْرَحْتُهُ وَفَرَحْتُهُ \* وَقَالَ غَيْرُهُ \* بَشَّرْتُ الْأَدِيمَ وَأَبْشَرْتُهُ وَأَفْعَلْتُ أَعْلَى لِقَوْلِهِمْ  
 أَدِيمٌ مُبَشِّرٌ وَأَرَاهِمُ عَادِلُوا بِهِ وَيُقَالُ بَقَّعْتُ تَبَقُّعًا وَبَقَّعْتُ - أَيْ كَثُرَ كَلَامُكَ  
 وَالْبَقَاقُ - الْكَثِيرُ الْكَلَامِ \* قَالَ سِيبَوِيهٌ \* بَقَّعْتُ كَلَامًا وَبَقَّعْتُ وَلَدًا كَقَوْلِكَ نَثَرْتُ  
 وَلَدًا وَنَثَرْتُ كَلَامًا وَبَقَّعْتُ السَّمَاءَ وَبَقَّعْتُ - كَثَرَتْ مَطَرُهَا وَتَتَابَعَ بَدَلُ الرَّجُلِ مِنْ  
 مَرَضِهِ يَبْلُ بُلُولًا وَابِلٌ - أَيْ بَرَأَ وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ

إِذَا بَلَّ مِنْ دَاءٍ بِهِ ظَنَنْتُ أَنَّهُ \* نَجَاوَبَهُ الدَّاءُ الَّذِي هُوَ قَاتِلُهُ

وَأَنْشَدَ أَيْضًا

صَحْمَةٌ لَا تَشْتَكِي الدَّهْرَ رَأْسَهَا \* وَلَوْ تَكَرَّرَتْهَا حَيَّةٌ لَا بَلَّتْ

وَيُقَالُ بَكَرَ فِي حَاجَتِهِ يَبْكُرُ بَكُورًا وَأَبْكُرَ وَيُقَالُ بَتَّ عَلَيْهِ الْحَكَمُ يَقْتَضِيهِ بَتًّا  
 وَأَبْتَةً - أَيْ قَطَعَهُ يَقَالُ سَكَّرَانِ مَا يَبْتُ وَمَا يَبْتُ كَلَامًا - أَيْ مَا يَقْطَعُهُ بَاعَ الرَّجُلُ  
 مَتَاعَهُ بَيْعًا وَأَبَاعَهُ بِمَعْنَى \* قَالَ النُّحَوِيُّونَ \* أَبَاعَهُ - عَرَضَهُ لِلْبَيْعِ وَالْمَعْنِيَانِ  
 مُتَقَارِبَانِ وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ

فَرَضَيْتُ آلَاءَ الْكُمَيْتِ فَنَنْ بَيْعٍ \* فَرَسًا فَلَيْسَ جَوَادُنَا بِبَيْعِ

الْآوَةُ نَعْمَ هَذِهِ رَوَايَةُ أَبِي إِسْحَقَ أَرَادَ بِالْآلَةِ نَجَاحَهُ بِهِ وَرَوَى غَيْرُهُ أَفْلَاءَ الْكُمَيْتِ  
 جَمْعَ فَلَوٍ وَفُلُوٍ وَيُقَالُ بَلَقَ الْبَابَ يَبْلُقُهُ بَلْقًا وَأَبْلَقَهُ - أَغْلَقَهُ وَقَبِلَ فَتَحَهُ وَبَقَلَ وَجْهَ  
 الْعِلَامِ يَبْقُلُ بَقُولًا وَأَبْقَلَ - أَيْ خَرَجَتْ لَحْيَتُهُ وَكَذَلِكَ بَقَلَتِ الْأَرْضُ تَبْقُلُ بَقُولًا  
 وَبَقْلًا وَأَبْقَلَتْ - أَيْ خَرَجَ بَقْلُهَا وَيُقَالُ بَثْنَتُهُ سَرَى أَبْشُهُ وَأَبْشَنَتُهُ -  
 أَطْلَعَتْهُ عَلَيْهِ وَبَلَّتِ النَّاقَةُ تَبْلُمُ وَأَبْلَتْ - أَشْتَهَتْ الْفَعْلَ \* قَالَ الْأَصْمَعِيُّ \*  
 إِذَا وَرَمَ حَيَاءُ النَّاقَةِ مِنْ شِدَّةِ الضُّبْعَةِ قِيلَ قَدْ أَبْلَتْ وَلَمْ يَعْرِفْ بَلَّتْ \* قَالَ \*  
 وَيُقَالُ بَضَعْتُهُ بِالْكَالِمِ أَبْضَعُهُ بَضْعًا وَأَبْضَعْتُهُ - إِذَا بَيَّنَّتْ لَهُ مَا تَنَازَعَهُ فِيهِ حَتَّى  
 تُقْنَعَهُ أَرَاهُ مِنْ قَوْلِهِمْ بَضَعْتُ مِنَ الْمَاءِ بِهِ أَبْضَعُ بَضُوعًا وَقَدْ أَبْضَعْتُهُ - إِذَا أَرَوَيْتَهُ  
 مِنْهُ حَتَّى يَشْتَفِيَ بِرَأَى اللَّهِ حُجَّهُ بِرَأَوَاهُ بَنُ بِالْمَكَانِ بَنًا وَأَبْنٌ - أَقَامَ وَأَبَى الْأَصْمَعِيُّ

أَبْنٌ وَهُوَ أَكْثَرُ فِي الشَّعْرِ قَالَ

\* أَبْنٌ بِهِ عَوْدُ الْمَبَاةِ طَيِّبٌ \*

وَبَدَدْتُ السَّرِيحَ أَبْدَهُ بَدَا وَأَبْدَيْتُهُ - عَمِلْتُ لَهُ بَدَادِينَ وَبَاثَ الشَّيْءَ بَوْنَا وَأَبَاثُهُ -  
بَحَثُهُ بَسَرْتُ حَاجَتِي أَبْسَرَهَا بَسْرًا وَأَبَسَرْتُهَا - طَلَبْتُهَا مِنْ غَيْرِ مَوْضِعِهَا وَبَسَسْتُ  
الْأَبْلَ وَأَبَسَسْتُ بِهَا - رَجَرْتُهَا وَبَزَوْتُهُ وَأَبَزَيْتُ بِهِ - قَهَرْتُهُ وَبَطَلْتُ فِي حَدِيثِهِ وَأَبْطَلُ  
- هَزَلْتُ وَبَطَنْتُ الرَّحْلَ وَأَبْطَنْتُهُ - شَدَدْتُ بَطَانَهُ وَبَرَمْتُ الْأَمْرَ وَأَبْرَمْتُهُ -  
أَحْكَمْتُهُ وَبَحَقَقْتُ الْعَيْنَ وَأَبَحَقَقْتُهَا - عُرِّيْتُهَا - بَانَ الشَّيْءُ بَيْنَنَا وَيَبْسُونُهُ وَأَبَانَ  
وَبَنَسُهُ وَأَبَنَسُهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ بَيْنَ وَيَبْدَتْهُ بَرَدَ اللَّهُ الْأَرْضَ يَبْرُدُهَا بَرْدًا وَأَبْرَدَهَا مِنْ  
الْبَرْدِ وَيَجْعَلُنِي الْأَمْرَ وَأَبْجَعُنِي - فَرَحَنِي وَكَذَلِكَ يَهْجُنِي وَأَبْهَجُنِي وَيُقَالُ تَاحَ لَهُ  
الشَّيْءُ تَيْحًا وَأَتَاحَ - أَيِ عَرَضَ وَلَمْ يَعْرِفِ الْأَصْمَعِيُّ تَاحَ وَانْشَدَ غَيْرُهُ مُحْتَجًّا عَلَيْهِ  
بَيْتُ الْحَرْنِ

بَيْنَا الْفَقِيَّ يَسْعَى وَيُسْعَى لَهُ \* تَاحَ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ خَالِجٌ

\* قَالَ أَبُو حَاتِمٍ \* نَسِيَ وَإِلَّا فَهُوَ مَعْرُوفٌ وَالْعَرَبُ تَقُولُ مِنْ أَيْنَ نَحْتُ لَنَا  
تَلَعْتُ الضُّحَى تَلَعْتُ تُلُوعًا وَأَتَلَعْتُ تَمَّ اللَّهُ عَلَيْكَ نَعْمَتَهُ وَأَتَمَّ - أَيِ أَسْبَغَهَا تَبَلَّهُ  
الْحَبَّ يَتَبَلُّهُ تَبَلًا وَأَتَبَلَّهُ وَتَعَسَّه اللَّهُ يَتَعَسَّه نَعَسًا وَأَتَعَسَّه وَرَبَّتُ الْكِتَابَ أَتَرَبُّهُ  
وَأَتَرَبَّتُهُ تَعَّ تَعًا وَأَتَعَّ - قَاءَ وَكَذَلِكَ تَاعَ وَأَتَاعَ وَزَرَّتْ يَدَهُ وَأَتَرَرَّتْهَا - قَطَعْتُهَا  
وَتَعَرَّتِ الْقَوْمَ وَأَتَعَرَّتْهُمْ - أَطْعَمْتُهُمُ الثَّمَرَ وَيُقَالُ تَلَجَّتِ السَّمَاءُ تَتَلَجُّ تَلْجًا وَأَتَلَجَّتْ  
مِنَ التَّلَجِّ وَقَابَ إِلَيْهِ جِسْمُهُ تَوَبًّا وَمَتَابًا وَأَتَابَ - أَيِ رَجَعَ وَالْمِثَابَةُ - الْمَرْجِعُ  
وَيُقَالُ تَقَبَّتِ النَّارُ أَنْقَبَهَا تُقَوِّبَا - أَحْيَيْنَاهَا وَأَنْقَبْنَاهَا أَفْصَحَ تَرَى الْقَوْمَ يَتَرُونَ تَرَاءَ  
وَالْأَسْمَ الثَّرْوَةَ وَأَتَرَوْا - كَثُرَتْ أَمْوَالُهُمْ وَتَرَى الْمَكَانَ يَتَرَى تَرَى وَأَتَرَى - كَثُرَ تَرَاهُ  
وَتَرَى وَتَرَا بِالْمَكَانِ يَتَرَوْنَ وَأَتَرَى - أَقَامَ وَحَكَى أَبُو حَنِيفَةَ ثَمَرَ الشَّجَرِ يَتَمَرُ وَأَتَمَرُ  
وَالْمَعْرُوفُ شَجَرٌ نَاصِرٌ - مُوْنَعٌ وَمُتَمَرٌ - إِذَا بَدَأَ ثَمَرُهُ وَتَلَثَّ الْإِثْنَيْنِ وَأَتَلَثَّتْهُمَا -  
صَرْتُ لَهُمَا ثَالِثًا وَتَرَمْتُ الرَّجُلَ وَأَتَرَمْتُهُ - كَسَرْتُ ثَنِيَّتَهُ وَتَبَسَّنْتُ فِي ثَوْبِي وَأَتَبَسَّنْتُ  
- إِذَا جَعَلْتَ فِي الْوَعَاءِ شَيْئًا وَجَلَّتْهُ بَيْنَ يَدَيْكَ وَجَفَلَتْ الرِّيحُ تَجْفُلُ جَفْلًا وَأَجْفَلَتْ  
- أَسْرَعَتْ جَفَاتِ الْبَابِ أَجْفَأُ جَفْئًا وَأَجْفَأَتْهُ - أَغْلَقَتْهُ وَأَجْفَأَ الْوَادِي وَجَفَأَ

يَجْفَأُ جَفْئًا وَجُفَاءً - رَمَى بِالْعُتَاءِ وَجَبَرَتِ الرَّجُلَ عَلَى الْأَمْرِ أَجْبَرَهُ جَبْرًا وَأَجْبَرْتُهُ  
- أَكْرَهْتُهُ جَلَبَ الْجَرْحُ يَجْلِبُ وَيَجْلِبُ وَأَجَابَ - إِذَا عَلَنَتْ جُلْبَةً لِلْبَرِّ أَيْ  
جِلْدَةً \* قَالَ الْأَصْمَعِيُّ \* أَجْلَبَ الْجَرْحُ هَذَا الْكَثِيرُ مَوْقِدَ قَالَ النَّابِغَةُ

عَلَى عَارِفَاتِ اللَّطَعَانِ عَوَاسٍ \* بَيْنَ كُلِّ لُومٍ بَيْنَ دَامٍ وَجَالِبٍ  
فَلَا أَدْرِي هَلْ يَقَالُ جَلَبَ أَوْ خَرَجَ جَالِبٌ مَخْرَجَ لَابِنٍ وَتَامٍ وَجَلَبَ الْقَوْمُ يَجْلِبُونَ  
جَلْبًا وَأَجْلَبُوا مِنَ الْجَلْبَةِ وَهِيَ الصَّبَاحُ جَلَّتِ الشُّحْمُ أَجْلَهُ جَلًّا - أَذْبَنَتْ هَذَا  
أَجُودَ وَيُقَالُ أَجَلَّتْ جَهْدَتِ الْفَرَسَ أَجْهَدَهُ جَهْدًا وَأَجْهَدْتَهُ - إِذَا اسْتَخْرَجْتَ  
جَهْدَهُ وَكَذَلِكَ جَهْدَتِ نَفْسُ أَجْهَدَهَا جَهْدًا وَأَجْهَدْتُهَا \* الْأَصْمَعِيُّ \* جَهْدَهُ  
الْمَرَضُ وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ وَلَمْ أَسْمَعْ أَجْهَدَهُ وَكَذَلِكَ جَهْدَتِ فِي الْأَمْرِ وَأَجْهَدْتِ -  
بَلَّغَتْ فِيهِ جُهْدِي جَلَبَ الْبَلَدُ يَجْدِبُ جُدُوبًا وَجَدْبًا وَأَجْدَبَ - إِذَا لَمْ يُنْبِتْ  
شَيْئًا جَدَعَتْ غِذَاءَهُ أَجْدَعَهُ جَدْعًا وَأَجْدَعْتُهُ - أَسَانُهُ وَجَدَا الرَّجُلُ يَجْدُو وَجَدُوا  
وَأَجْدَى - ثَبَتَ قَائِمًا جَنَّهُ الْمَيْلُ يَجْنُهُ جَنًّا وَأَجْنَسَهُ - سَتَرَهُ وَبِذَلِكَ سُمِّيَ الْجَنِينُ  
لَاَنَّ الْبَطْنَ جَنَنَهُ أَيْ سَتَرَهُ وَبِهِ سُمِّيَ الْقَبْرِ الْجَنَنُ وَسُمِّيَ الْقَلْبُ الْجَنَانُ وَبِذَلِكَ سُمِّيَ  
جَنُّ الْأَرْضِ وَدَخَلَ فِي جَنَانِ النَّاسِ وَهُوَ - مَا سَتَرَهُ مِنْهُمْ وَقَدْ أُنْعِمْتَ شَرَحَ هَذِهِ  
الْكَلِمَةَ وَأَبْنَتْ اسْتِغْفَافَهَا فِي بَابِ السِّتْرِ وَجَنَنْتُ الرَّجُلَ أَجْنُهُ جُنَّةً وَجَنًّا وَأَجْنَنْتُهُ -  
دَفَنْتُهُ وَجَدَلًا بَنُوهُ يَجْلُو جَلَاءً وَأَجَلَى - رَمَى بِهِ وَجَدَلًا الْقَوْمُ عَنِ الْمَوْضِعِ يَجْلُونَ  
جَلَاءً وَأَجَلُوا - تَنَحَّوْا عَنْهُ وَأَجْلَيْتُهُمْ أَنَا وَجَلَوْتُهُمْ لَغَةً قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ  
فَلَمَّا جَلَاها بِالْأَيَّامِ تَحَيَّرَتْ \* ثُبَاتٍ عَلَيْهَا ذُلُّهَا وَاكْتَنَاهَا

بِعَنَى الْعَاسِلُ جَلَا النُّحْلَ عَنْ مَوَاضِعِهَا بِالْأَيَّامِ وَهُوَ - الدُّخَانُ وَفَرَّقَ أَبُو زَيْدٍ بَيْنَهُمَا  
فَقَالَ جَلَوْا مِنَ الْخَوْفِ وَأَجَلُوا مِنَ الْجُدْبِ وَجَنَبَ الرَّجُلُ يَجْنِبُ جَنَابَةً وَأَجْنَبَ وَلَمْ  
يَعْرِفِ الْأَصْمَعِيُّ إِلَّا أَجْنَبَ جَدَدْتُ فِي الْأَمْرِ أَجْدُ وَأَجْدُ جَدًّا وَأَجْدَدْتُ -  
أَنْ كَمَشْتُ وَلِذَلِكَ قِيلَ جَادٌ مُجْدٌ جَا حَ اللَّهُ مَا لَهُ جَيْمًا وَأَجَا حَهُ مِنَ الْجَائِحَةِ  
وَأَنْكَرَهَا الْأَصْمَعِيُّ بِالْأَلْفِ وَجَرَمْتُ أَجْرَمَ جَرَمًا وَأَجْرَمْتُ مِنَ الْجُرْمِ فَأَمَّا أَبُو زَيْدٍ  
فَقَالَ أَجْرَمْتُ - عَمَلْتُ عَمَلَ الْمُجْرِمِينَ وَأَمَّا جَرِمٌ فَكَسَبَ سُوءًا وَبِهِ سُمِّيَتْ هَذِهِ  
الْقَبِيلَةُ جَرَمًا وَأَجْرَمَ لَغَةً كَمَا قَدَمْنَا وَجَهَرْتُ الْكَلَامَ أَجْهَرَهُ جَهْرًا وَأَجْهَرْتُهُ -

أَعْمَلْتُهُ وَبُعْدَيَانِ يَحْرِفُ جَرَّ جَرَى الرَّجُلُ إِلَى الشَّيْءِ جَرِيًّا وَأَجْرَى إِلَيْهِ - قَصَدَ  
إِلَيْهِ بِجَدِّ الرَّجُلِ يَجْعَدُ جَعْدًا وَأَجْعَدُ - قَلَّ خَيْرُهُ جَارَ الْوَادِي جَوَارًا وَأَجَارَهُ -  
قَطَعَهُ جَهَضَهُ عَلَى الشَّيْءِ يَجْهُضُهُ جَهْضًا وَأَجْهَضَهُ - غَلَبَهُ وَجَعَطَهُ عَنْ الشَّيْءِ  
يَجْعُطُهُ وَأَجْعَطَهُ - دَفَعَهُ جَعَّتِ الْحَاجَةُ نَجِيمٌ وَنَجْمٌ جَاءَ وَجَمًا وَأَجَعَّتْ -  
حَانَتْ قَالَ زُهَيْرٌ

وَكُنْتُ إِذَا مَا جِئْتُ يَوْمًا لِحَاجَةٍ \* مَضَتْ وَأَجَعَّتْ حَاجَةُ الْغَدَا تَخْلُو  
وَجَمُ الْفَرَسِ وَأَجْمٌ - إِذَا اسْتَرَاحَ وَذَهَبَ إِيَّاهُ وَجَعَتِ الرُّكِيَّةُ وَأَجَعَّتْ - إِذَا نَابَ  
مَأْوَاهَا وَكَذَلِكَ الْمَالُ إِذَا صَلَحَ وَالْمَصْدَرُ الثَّلَاثُ مِنْ ذَلِكَ كَلِمَةُ الْجُومِ وَالْجَمَامِ وَجَعَّتْ  
الْإِنَاءُ وَأَجَعَّتْ وَجَعَشَتْ نَفْسُهُ تَجْهَشُ جُهْشًا وَأَجَعَشَتْ - تَهَيَّأَتْ لِلْبُكَاءِ وَجَالَ  
الرَّجُلُ بِالشَّيْءِ جَوَلًا وَجَوْلَانًا وَأَجَالَ بِهِ - طَافَ بِهِ وَجَنَحَ اللَّيْلُ يَجْنَحُ جُنُوحًا وَأَجْنَحَ  
- مَالَ وَجَلَدَ الْمَكَانُ وَأَجَلَدَ مِنَ الْجَلْدِ وَجَزَّ الْفَرَسُ يَجْمَزُ جَمْرًا وَأَجَزَّ - وَثَبَ  
فِي الْفَيْدِ وَجَرَسَ الطَّائِرُ وَالنَّحْلُ يَجْرِسُ وَيَجْرُسُ جَرْسًا وَأَجْرَسَ - إِذَا سَمِعْتَ حَرَكَتَهَا  
أَوْ حَرَكَةَ كُلِّ النَّحْلِ وَرَقَّ الشَّجَرُ \* قَالَ الْأَصْمَعِيُّ \* وَسَمِعْتُ حَمَادَ بْنَ سَلَةَ يَقُولُ  
نَحْلٌ جَرَسَتْ الْعُرْفُطُ بِالشَّبَنِ مَعْجَمَةٌ فَقُلْتُ أَنَا جَرَسْتُ بِالسَّبَنِ فَقَالَ خَذُوهَا عَنْهُ فَإِنَّهُ  
أَعْلَمُ بِهَا وَقَدْ قَدِّمْتُ أَنَّ الْجِرْسَ وَالْجَرَسَ وَالْجَرَسَ ثَلَاثَتُهُنَّ فَصِيحَةٌ وَكَانَ الْفَارِسِيُّ يَرُدُّ  
الْجَرَسَ لَأَنَّهَا مِنْ حِكَايَاتِ اللَّحْيَانِ وَكَانَ لَا يُعْجِبُهُ نَقْلُهُ وَأَنْشَدَ اللَّحْيَانِي

لَا تَدْعُونِي فَإِنِّي لَسْتُ بِأَعْيَكُمْ \* لَا أَنَا مِنْكُمْ وَلَا حَسِي وَلَا جَرَسِي  
وَلَا أَكُونُ كَنِّ أَلْقَى رِحَالَتَهُ \* عَلَى الْجَارِ وَخَلَى صَهْوَةَ الْفَرَسِ  
وَأَجْفَتْهُ بِالطَّعْنَةِ وَجَفَّتْ بِهَا جَوْفًا - أَبْلَغْتُهَا جَوْفَهُ وَجَعَّ الْقَوْمُ رَأْيَهُمْ يَجْمَعُونَهُ  
جَعًا وَأَجَعُوا \* قَالَ الْفَارِسِيُّ \* وَلَا يَقَالُ أَجَعْتُ الْقَوْمَ إِنَّمَا يَقَالُ جَعْتُ فَأَمَّا  
قَوْلُهُ جَلَّ شَأْنُهُ «فَأَجَعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ» فَعَلَى قَوْلِهِ

بِالْبَيْتِ زَوْجَكَ قَدْ غَدَا \* مُتَقَلِّدًا سَيْفًا وَرُحْمًا

أَرَادَ مُتَقَلِّدًا سَيْفًا وَحَامِلًا رُحْمًا أَوْ مُتَقَلِّدًا وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ فَأَجَعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ  
إِنَّمَا أَرَادَ فَأَجَعُوا أَمْرَكُمْ وَاجْعُوا شُرَكَاءَكُمْ لِأَنَّهُ يَقَالُ جَعْتُ قَوْمِي وَلَا يَقَالُ أَجَعْتُ  
وَأَبُو الْحَسَنِ يَطْرُدُ هَذَا النُّحُوَ وَغَيْرَهُ لَا يَطْرُدُهُ وَجَعْتُ الشَّيْءَ وَأَجَعْتُهُ - أَلْفَتْهُ

وهي قليلة و جهزت على القنيل وأجهزت وجبت الريح محجب جنوباً وأجبت  
أجازها أبو زيد وأبو عبيدة ولم يجزها الأصمعي وجدر الشجر يجدر جدرًا وأجدر -  
أي خرج ورقه كأنه حص هذه حكاية ابن الأعرابي بفتح الميم من حص وقد صرح  
سيمويه بكسرها فقال ويكون على فعل فالاسم نحو حلز وحص وخلق وجششت  
الشيء جشًا وأجششته - دققته وجبأت على القوم أجبا جبوءا وأجبات -  
أشرفت عليهم وجررت الفصيل بجرا وأجرته - شققت لسانه لثلا يرضع حل  
من إحرامه يحل حلا وأحل - خرج منه وفي التنزيل «واذا حللتم فاصطادوا»  
وقال زهير

جعلن القنان عن يمين وحرته \* وكم بالقنان من محل ومحرم  
وحال في ظهر دابته حولا وأحال - وثب واستوى والحال - طريقة المتن قال  
امرؤ القيس

كأن غلامي إذ علا حال مته \* على ظهر باز في السماء خلق  
فاشتقاق هذا الفعل منه وحالت الدار وحيل بها وأحالت وأحولت - أتى عليها  
حول وحالت الناقة حولا وحبالا وأحالت وحولت - لقيت على حول وجشت  
الرجل أحشه جشًا وأجشته - أغضبته وكذلك حسته جشًا وأجشته وحشمته  
أحشمه وأحشمه حشمة وحشما وأحشمته وهو - أن يجلس إليك فتؤذيه وتسمعه  
ما يكره وحشمته أحشمه حشما - أغضبته وأحشمته أغه وحقق حذر الرجل  
أحقه حقا وأحقته - أي فعلت ما كان يحذر وحقق الأمر أحقه حقا وأحقته  
- أي كنت منه على يقين وحققته أحقه حقا وأحقته - غلبته على الحق  
وأثبتته عليه وحقت الماشية من الربيع - إذا سمنت بحق حقا وأحقته مثله  
وحيت الشيء أحبه وأحبه وأحبيته وقد عللت هذا في باب نهاية التعليل ان شاء الله  
وحصب القوم عن الرجل - اذا ولوا عنه يحصبون حصبا وأحصبوا وحدق القوم  
بالشيء يحدقون حدوقا وأحدقوا به - طافوا حوله قال الشاعر

المنعمون بنو حرب وقد حدقت \* بي المنية واستبطأت أنصاري  
وكذلك حاطوا به وأحاطوا وحررتني الأمر يحزني حزنا وأحزني وقد بينت هذا في



موضعه وحدثت المرأة على زوجها بحد وتحد حداً وأحدثت - تركت الزينة للعدة  
وحم الله ذلك بحمه جأ وأجبه - أي أدناه وحذرت الزورق أحدره حذراً  
وأحدرته والاختيار حذره وحشت يده تحش حشاً وأحشت - يبتس وكذلك  
الولد في بطن أمه باللغتين حتى الرجل المكان جياً وأجياه قال الشاعر

حتى أجياه فتركن قفراً \* وأجى ماسواه من الأجام

وضربه فما أهلك فيه السيف وما حالك فيه حيكاً وحالك فيه القول وأهلك وحك  
هذا الأمر في صدره يحك حكاً وأحك وأحكته السن تحنكه وتحنكه حنكاً وحنكاً  
وأحكته وحكم الرجل الدابة يحكمها وأحكمها - إذا جعل لها حكمة وحكمت  
الرجل وأحكمته - منعه مما يريد وحصر غائطه حصراً وأحصر - إذا احتبس  
ويقال للرجل من حصرك ههنا وأحصرك ومنه اشتقاق الحصور والحصر وهو  
الخنيل الممسك وحر النهار يحرق وأحر وحاط الرجل بالشئ حوطاً وأحاط به وحرث  
لبعير أحرته وأحرته - إذا هزلته وكذلك حرث الرجل نفسه وأحرثها - إذا  
أذابها من التعب وحرث الرجل الحبل حثراً وأحثره - إذا شد فتله وكذلك حتر  
العقدة وأحثرها - إذا أحكم فتلها \* وقال الأصمعي \* حثرت له شيئاً بغير ألف  
- إذا أعطاه شيئاً يسيراً فإدا قال أقل الرجل وأحتر قال بالالف وحكل الأمر  
على الرجل يحكل حكلاً وأحكل - إذا أشكل وجبس الرجل فرسه في سبيل الله  
يحبسه حبساً وأحبسه وحقق الرجل بوله يحقنه حقناً وأحقنه وحرمت الرجل  
عطاءه أحرمه حرماً وحرماناً وأحرمته وأنشد

وأنبئتها أحرمت قومها \* لتسكح في معشر آخر بنا

وحرم وأحرم - دخل في الحرم وحشت عليه الصيد حوشاً وأحشت وأحوش  
\* أبو زيد \* جدت الأرض جدّاً وأجدتها وحطبت الأرض تحطب وأحطبت  
من الحطب وحذوت الرجل حذواً وأحذيته - أعطيته وحكأت العقدة أحكاًها  
حكاً وأحكاتها وحتأتها وأحتأتها - شدت عقدها وحتأت الثوب - فملت  
هدبه وكففته وحرث الشئ حوزاً وحيازته وأحرته وحنط الزرع يحنط حنوطاً

وَأَخْنَطَ - بَلَغَ أَنْ يُحْصَدَ وَكَذَلِكَ الثَّبْتُ وَحَضَّتْ الْإِبِلَ وَأَحْضَتْهَا - أَرَعَيْتَهَا  
 الْحَضْرَ وَأَحْضَتْهَا لِأَغْيَرٍ - صَيَّرَتْهَا تَأْكُلُ الْحَضْرَ وَحَسَّ بِالشَّيْءِ يَحْسُ حَسًّا وَأَحْسَ  
 بِهِ - شَعَرَ وَحَسَسَتْ خَيْرًا مِنْ فُلَانٍ وَأَحْسَسَتْ - أَيْ رَأَيْتَ وَحَدَّجْتُ الْبَعِيرَ  
 وَالنَّاقَةَ أَحَدُجَهَا حَدَجًا وَحَدَاجًا - شَدَدْتُ عَلَيْهَا الْحَدَجَ وَوَسَّقْتُهَا وَحَلَبْتُ الرَّجُلَ  
 الشَّاةَ وَالنَّاقَةَ وَأَحْلَبْتُهُ - جَعَلْتُهَا لَهُ حَلَبًا وَحَلَاتُهُ أَحْلَاهُ حَلًّا وَأَحْلَاتُهُ -  
 كَلَّمْتُهُ وَجَّتُ إِلَيْكَ وَأَحْوَجْتُ - احْتَجَبْتُ وَأَحْوَجَهُ اللَّهُ وَحَدَانِي نَعْلًا وَأَحْدَانِي  
 وَيُقَالُ خَفَقَ النَّجْمُ يَخْفُقُ وَيَخْفِقُ خُفُوقًا وَأَخْفَقَ - غَابَ وَخَفَقَ الْفُؤَادُ وَالْبَرْقُ  
 وَالسَّيْفُ وَالرَّايَةُ وَالرِّيحُ وَنَحَوُهُمَا وَأَخْفَقَ - اضْطَرَبَ قَالَ الشَّمَاخُ

\* إِذَا النُّجُومُ تَوَلَّتْ بَعْدَ الْخَفَاقِ \*

وَخَفَقَ الطَّائِرُ بِجَنَاحَيْهِ يَخْفِقُ خُفُوقًا وَأَخْفَقَ - إِذَا صَفَقَ بِهِمَا وَخَفَقَ بِرَأْسِهِ مِنْ  
 التُّعَاسِ وَأَخْفَقَ - إِذَا اضْطَرَبَ قَالَ الرَّاجِزُ

أَقْبَلَنَ يُخَفِّقَنَّ بِأَذْنَابِ عُسْرٍ \* إِخْفَاقَ طَيْرٍ وَاقْفَاتٍ لَمْ تَطُرْ

وَيُقَالُ خَضَعَ الرَّجُلُ لِلرَّأَةِ يَخْضَعُ خُضُوعًا وَأَخْضَعَ لَهَا - إِذَا أَلَانَ كَلَامَهُ لَهَا وَقَدْ خَضَعَهُ  
 الْكِبَرُ يَخْضَعُهُ خَضْعًا وَأَخْضَعَهُ - حَنَاءٌ \* وَقَالَ ابْنُ السَّرِيِّ \* خَلَسَ رَأْسُ الرَّجُلِ  
 فَهُوَ خَلِيسٌ وَأَخْلَسَ - إِذَا اخْتَلَطَ الْبَيَاضُ بِالسَّوَادِ وَخَنِبَ الرَّجُلُ وَأَخْنَبَ -  
 إِذَا هَلَكَ كَذَا قَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ السَّرِيِّ وَيُقَالُ خَنِبَهُ وَأَخْنَبَهُ - صَرَعَهُ وَلَمْ يَحْكُ هَذَا  
 غَيْرُهُ إِنَّمَا الْمَعْرُوفُ خَنِبَتْ رِجْلُهُ وَأَخْنَبَتْهَا - إِذَا وَهَنْتُ وَأَوْهَنْتُهَا وَخَمَّ اللَّحْمُ يَخْمُ  
 خُمُومًا وَأَخْمَ - إِذَا تَغَيَّرَتْ رَائِحَتُهُ وَخَلَفَ فَمُ الصَّامِ يَخْلُفُ خُلُوفًا وَأَخْلَفَ - إِذَا  
 تَغَيَّرَ وَخَلَفَ الْعَبْدُ يَخْلُفُ خُلُوفًا وَخَلْفَةً وَأَخْلَفَ وَخَلَفَ النَّبِيذُ يَخْلُفُ وَأَخْلَفَ -  
 إِذَا خَالَفَ تَقْدِيرَكَ فِيهِ وَيُقَالُ لِلَّذِي ذَهَبَ لَهُ مَا لَخَلَفَ اللَّهُ عَلَيْكَ بِخَيْرٍ وَأَخْلَفَ  
 عَلَيْكَ وَخَرِطْتَ الشَّاةَ تَخْرِطُ خَرَطًا وَأَخْرَطْتَ - أَيْ تَحْدَرُ لَهَا فِي ضَرْعِهَا \* قَالَ  
 أَبُو اسْحَقَ \* وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَانْخَرَطُ مِنَ الْإِبْنِ - أَنْ تُصِيبَ الضَّرْعَ عَيْنٌ أَوْ تَرِبْضُ  
 الشَّاةِ أَوْ تَبْرُكُ النَّاقَةِ عَلَى نَدَى فَيَخْرُجَ الْإِبْنُ مُتَعَقِدًا كَأَنَّهُ قَطَعَ الْأَوْتَارَ وَيَخْرُجُ  
 مَعَهُ مَاءٌ أَصْفَرٌ وَخَدَجَتْ النَّاقَةُ تَخْدِجُ خَدَاجًا وَأَخْدَجَتْ - أَيْ أَلْقَتْ وَلَدَهَا لِغَيْرِ  
 نَمَامٍ وَخَدَرَ الْأَسَدُ يَخْدِرُ خُدُورًا وَأَخْدَرَ - إِذَا اسْتَرَفَى خَيْسَهُ وَخَدَرَ بِالْمَكَانِ

قوله كعلته أي  
 بالحلوة بوزن صبور  
 كافي اللسان كتبه  
 مصححه

وَأَخَذَ - إذا أقام به وخَفَر به وَأَخْفَرَه - نَقَضَ عَهْدَهُ وَخَنَّا فِي مَنْطِقِهِ وَأَخْنَى  
- أَخْشَى وَيُقَالُ خَلَاكَ الشَّيْءُ خَلَاءً وَأَخْلَى بِمَعْنَى وَيُقَالُ خَلَا لَهُ الْمَوْضِعُ يَخْلُو  
خَلَاءً وَأَخْلَى - إذا وَقَعَ فِي مَوْضِعٍ لَا يَرْجُو فِيهِ أَحَدٌ \* قَالَ أَبُو اسحق \* خَلَا  
الرَّجُلُ عَلَى الشَّيْءِ وَأَخْلَى عَلَيْهِ - إذا لم يَخْلُطْ بِهِ غَيْرُهُ وَخَلَدَ الرَّجُلُ إِلَى الْأَرْضِ يَخْلُدُ  
خُلُودًا وَأَخْلَدَ - أَي مَالَ إِلَيْهَا وَلَزِمَهَا وَرَجُلٌ خَالِدٌ وَمُخْلَدٌ - بَطِيءُ الشَّيْبِ وَخَوَتْ  
النُّجُومُ خَيْبًا وَأَخَوَتْ - إذا سَقَطَتْ وَلَمْ تُمْطَرْ قَالَ الشَّاعِرُ

وَأَخَوَتْ نُجُومٌ إِلَّا أَنْضَةً \* أَنْضَةً مَحَلٌّ لَيْسَ قَاطِرُهَا يُثْرَى

قَوْلُهُ يَثْرَى - يَبْلُ الْأَرْضِ وَالْأَخْدُ - أَنْ تَأْخُذَ كُلُّ يَوْمٍ فِي نَوَى وَقَالَ كَعْبٌ

قَوْمٌ إِذَا خَوَتْ النُّجُومُ فَانَّهُمْ \* لِلطَّارِقِينَ النَّازِلِينَ مَقَارِي

وَكَذَلِكَ خَوَى الزُّنْدَ وَأَخَوَى - إِذَا لَمْ يُورَ وَخَفِيَتْ الشَّيْءُ خَفِيًّا وَأَخْفِيَتْهُ - إِذَا

أَنْظَرْتَهُ وَخَرَّتْ الشَّهَادَةُ وَأَخْرَجْتُهَا - كَتَمْتُهَا وَالْخَرُّ - كُلُّ مَا سَتَرْتُ مِنْ شَجَرٍ وَغَيْرِهِ

وَخَطَلٌ فِي كَلَامِهِ يَخْطُلُ خَطَلًا وَأَخْطَلُ وَخَصَبَ الْمَكَانُ خَصْبًا وَأَخْصَبَ - إِذَا كَثُرَ

خَصْبُهُ وَخَسَّ الرَّجُلُ الْقَوْمَ يَخْمُسُهُمْ خَسًّا وَأَخْسَهُمْ - إِذَا كَانُوا أَرْبَعَةَ فَصَارُوا بِهِ

خَمْسَةً وَخَيَّتُ الْخَبَاءَ خَيْبًا وَأَخْبَيْتُهُ - إِذَا عَمَلْتَهُ وَخَسَرْتُ الْمِيزَانَ وَأَخْسَرْتُهُ -

إِذَا نَقَضْتَهُ وَيُقَالُ خَفَسْتُ أَخْفَسُ خُفُوسًا وَأَخْفَسْتُ - إِذَا أَسَأْتَ الْقَوْلَ كَذَا قَالَ

أَبُو اسحق وَخَذَلْتُ الْوَحْشِيَّةَ وَهِيَ خَاذِلٌ وَأَخْذَلْتُ - أَقَامْتُ عَلَى وَلَدِهَا وَلَمْ تَتَّبِعْ

السَّرْبَ وَهُوَ مَقْلُوبٌ وَخَفَّ وَأَخْفَّ - قَلَّ مَالُهُ وَخَدَعْتُ الشَّيْءَ وَأَخْدَعْتُهُ -

كَتَمْتُهُ وَخَلَلْتُ الْأَبْلَ وَأَخْلَلْتُهَا - حَوَّلْتُهَا إِلَى الْخُلَّةِ وَيُقَالُ دَجَا اللَّيْلُ يَدْجُو دُجُوجًا

وُدْجِي وَادْجَى - أَظْلَمَ وَدَجَنَ الْغَيْمُ يَدْجُنُ دُجُونًا وَادْجَنَ - أَلْبَسَ الْأَرْضَ وَدَامَ

مَطَرُهُ وَدَاءَ الرَّجُلُ بَدَاءٌ وَادَاءٌ - إِذَا صَارَ فِي جَوْفِهِ الدَّاءُ وَدَرَجْتُ الشَّيْءَ أَدْرَجُهُ

دَرْجًا وَأَدْرَجْتُهُ - طَوَيْتُهُ وَدَفَّ الطَّائِرُ يَدْفُ دُفُوفًا وَأَدَفَّ قَالَ الشَّاعِرُ

تَمَرُّ كَأَدْفَافِ الصَّدُوقِ لَطَائِرٌ \* هَرَارًا وَتَعْلُوفِي السَّمَاءِ كَمَا يَعْلُو

وَدَنَتِ الشَّمْسُ لِلْغُرُوبِ تَدْنُو دُنًى وَأَدْنَتْ وَدَرْتُ بِهِ دَوْرَانًا وَأَدَرْتُ وَدِيرَ بِالرَّجُلِ دَوَارًا

وَأَدِيرَ بِهِ مِنْ دَوَارِ الرَّأْسِ وَكَذَلِكَ دِيمَ بِهِ دَوَامًا وَأَدِيمَ بِهِ فِي هَذَا الْمَعْنَى وَدِيرَ اللَّيْلُ

وَالنَّهَارُ يَدِيرُ دِيرًا وَأَدِيرَ وَدِيرَتِ الرِّيحُ تَدِيرُ دِيرًا وَأَدِيرَتْ مِنَ الدُّبُورِ عَنْ أَبِي عِيْسَى

قوله وهو مقلوب

عبارة اللسان ويقال

هو مقلوب لأنها

هي المتروكة اه

كتبه معجمه

قوله تمر الصدوق لطائر

تقف عليه فيما

عندنا من كتب

اللغة وانظر ما

الصدوق كتبه معجمه

وأبى زيد ولم يُجِزْهُ الأصمعي ودَادَ الطَّعَامُ يَدَادُ دَوْدًا وَأَدَادَ - وَقَعَ فِيهِ الدُّودُ \* وقال  
 الأصمعي \* دِيدَ دَوْدًا ودَوَّدَ ودَادَ ولم يَعْرِفِ المُسْتَقْبِلُ أَيْدَادَ أَمْ يَدُودَ وأنكرَ أَدَادَ  
 وَدَسَمْتُ القَارُورَةَ أَدَسَمُهَا دَسَمًا وَأَدَسَمْتُهَا - أَيْ سَدَدْتُ رَأْسَهَا وَالدَّسَلُمُ - مَا تُسَدِّبُهُ  
 كَالصَّمَامِ وَقَدْ قَدِمْتَ الدَّسَمُ فِي الجُّحْرِ والجُّرْحِ وَلَمْ أَذْكُرْهُ هَهُنَا لِأَنَّهُ لَيْسَ مِمَّا يُقَالُ  
 فِيهِ أَفَعَلْتُ وَدَقَعَ بِالْأَرْضِ وَإِلَى الْأَرْضِ يَدْقَعُ دَقَاعَةً وَدَقَعًا وَأَدَقَعَ - لَزِقَ وَدَنَتْ  
 الرَّجُلُ دَيْنًا وَأَدَنَتْهُ - أَفَرَضَتْهُ وَدَهَقَتْ الْإِنَاءَ وَأَدَهَقَتْهُ - أَرْعَتْهُ وَأَدَهَقَتْ الْكَأْسَ  
 - شَدَدَتْ مَلَأَهَا وَدَلَقَ عَلَيْهِمُ الْغَارَةَ وَأَدَلَقَهَا - شَنَاهَا وَدَقَّقَتْهُ أَدَقَّهُ وَأَدَقَّهُ دَقًّا  
 وَأَدَقَّقَتْهُ - كَسَرَتْ أَسْنَانَهُ وَدَمَقَّتْهُ فِي الْبَيْتِ أَدَمَقَّتْهُ وَأَدَمَقَّتْهُ دَمَقًا وَأَدَمَقَّتْهُ -  
 أَدَخَلَتْهُ إِيَّاهُ وَدَمَسَ اللَّيْلُ وَأَدَمَسَ - أَطْلَمَ وَدَمَلَتْ الْأَرْضُ وَأَدَمَلَتْهَا - أَصْلَحَتْهَا  
 بِالْأَمَالِ وَقِيلَ دَمَلَتْهَا - أَصْلَحَتْهَا وَأَدَمَلَتْهَا - سَرَقَتْهَا وَدَلَعَ لِسَانَهُ يَدْلَعُهُ دَلْعًا  
 وَأَدْلَعَهُ وَدَحَسَ الزَّرْعُ دَحَسًا وَدَحِيسًا وَأَدَحَسَ - امْتَلَأَ سَبِيلَهُ وَدَحَضَتْ حَجَّتَهُ  
 وَأَدَحَضَتْهَا وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ وَيُقَالُ ذَرَا نَابُ الْبَعِيرِ ذَرَوًا وَأَذَرَى - إِذَا كَلَّ وَرَقَ  
 وَذَرَتْ الرِّيحُ التُّرَابَ ذَرَوًا وَأَذَرَتْهُ - رَمَتْ بِهِ وَذَرَقَ الطَّائِرُ يَذْرِقُ ذَرَقًا وَذَرَاقًا وَأَذَرَقَ  
 وَذَالَ الثَّوْبُ وَأَذِيلَ - صَارَ لَهُ ذَيْلٌ وَيُقَالُ رَذَّتِ السَّمَاءُ تَرْدًا وَرَذَّتْ مِنَ الرِّذَاذِ  
 وَهُوَ - الْمَطَرُ الضَّعِيفُ الصَّغِيرُ الْقَطْسِرُ وَرَشَّتِ السَّمَاءُ تَرَشُّ رَشًّا وَأَرَشَّتْ وَبَنَشَدَ

بَيْت زهير

وَرَشَّ أَرَى الشَّجْنُوبَ عَلَى حَوَاجِبِهَا الْعَبَاءُ

وَرَعَشَتْ يَدُ الرَّجُلِ تَرَعَشَ رَعَشًا وَأَرَعَشَتْ - ارْتَعَدَتْ وَرَاعَ الطَّعَامُ رَبْعًا وَأَرَاعَ  
 - زَادَ وَرَدَفَتْ الرَّجُلَ وَأَرَدَفَتْهُ - رَكَبَتْ خَلْفَهُ وَرَدَحَتْ الْبَيْتَ أَرَدَحَهُ رَدْحًا  
 وَأَرَدَحَتْهُ مِنَ الرَّدْحَةِ وَهِيَ - قِطْعَةٌ تُدْخَلُ فِيهِ وَكَذَلِكَ رَدَحَتْ الْبَيْتَ بِالطِّينِ  
 أَرَدَحَهُ رَدْحًا وَأَرَدَحَتْهُ - كَانَتْ عَلَيْهِ الطِّينُ وَرَفَدَتْ الدَّابَّةُ أَرَفَدَهَا رَفْدًا  
 وَأَرَفَدَتْهَا - جَعَلَتْ لَهَا رِفَادَةً وَرَفَدَتْ الرَّجُلَ وَأَرَفَدَتْهُ - أَعْنَتْهُ وَرَسَنْتُ الدَّابَّةَ  
 أَرَسْنَاهَا رَسْنًا وَأَرَسَنْتُهَا - جَعَلْتُ لَهَا رَسْنًا وَرَشَّ الرَّجُلُ عَرَقًا يَرَشُّ رَشًّا وَأَرَشَّ  
 وَرَشَقْتُ فِي الرِّيحِ أَرَشُقُ رَشْقًا وَالْأَسْمُ الرِّشْقُ وَأَرَشَقْتُ وَرَثَ الْمَشْيِ يَرِثُ رِثَانَةً وَأَرَثَ  
 - أَخْلَقَ وَصَارَ رَثًا وَأَبَى الْأَصْمَعِيُّ إِلَّا رَثَ وَكَلَّنِي فَلَانَ فَمَا رَجَعْتُ إِلَيْهِ كَلِمَةً أَرْجِعُ

رَجَعًا وَمَا أَرْجَعْتُ إِلَيْهِ بِعَنَى وَاحِدٍ وَكَذَلِكَ رَجَعْتُ يَدِي أَرْجِعُهَا رَجَعًا وَأَرْجَعْتُهَا  
 وَرَعْنْتُ الرَّجْلَ بِالرُّمَحِ أَرْغَنُ رَعْنًا وَأَرْغَنُ - طَعَنْتُهُ بِهِ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى وَرَفْتُ  
 الشَّيْءَ أَرْفَتُهُ رَفًّا وَأَرْفَتُهُ وَرَسًا الشَّيْءُ يَرْسُورُ سَوًّا وَأَرْسَى - ثَبَتَ وَرَصَدْتُ الْقَوْمَ  
 بِالْخَيْرِ أَرْصَدُهُمْ رَصْدًا وَأَرْصَدْتُهُمْ وَرَعًا اللَّابَنُ يَرْغُو رُغْوًا وَأَرْغَى لَمْ يَحْكَمْهَا إِلَّا أَبُو  
 الْحَسَنِ وَجَمِيعُ اللَّغَوِيِّينَ رَعَى بِالتَّشْدِيدِ وَأَرْغَى وَرَعَى عَلَى السَّيِّئِ رَمِيًّا وَأَرْحَى - زَادَ  
 عَلَيْهَا فِي السَّنِّ وَكَذَلِكَ رَبَا عَلَى السَّيِّئِ رَبًّا وَأَرْبَى وَرَمَلَ الْحَصِيرَ يَرْمُلُهُ رَمْلًا وَأَرَمَلَهُ  
 - نَسَجَهُ وَرَكَسَ اللَّهُ الْعَدُوَّ بِرُكْسِهِ رَكْسًا وَأَرْكَسَهُ - رَدَّهُ وَقَلْبَهُ وَرَاحَ الرَّجُلُ  
 الشَّيْءَ يَرَاحُهُ رَوْحًا وَأَرَاخَهُ - شَمَّ رَائِحَتَهُ وَرَعَطْتُ السَّهْمَ أَرَعَطُهُ رَعَطًا وَأَرَعَطْتُهُ  
 - جَعَلْتُ لَهُ رُغَطًا وَهُوَ - مَدَخَلَ سَخِجَ النَّصْلِ فِي السَّهْمِ وَرَعَصَتِ الرِّيحُ الشَّجَرَةَ  
 تَرَعَصَتْهَا رَعَصًا وَأَرَعَصَتْهَا - نَفَضَتْهَا وَرَمَتْ بِهِ الدَّابَّةُ رَمِيًّا وَأَرَمَتْهُ مِنْ فَوْقِهَا -  
 طَرَحْتُهُ وَرَهَقْتُهُ أَرْهَقُهُ رَهَقًا وَأَرْهَقْتُهُ - أَفْرَعْتُهُ وَرَبَعْتُ عَلَيْهِ الْحَيَّ تَرْبَعُ  
 رَبْعًا وَأَرْبَعْتُ وَرَهَنْتُ فِي السَّلْعَةِ أَرْهَنُ رَهْنًا وَأَرْهَنْتُ بِعَنَى وَأَنْشَدَ النَّصْرُ فِي أَرْهَنْتُ

وَلَمَّا خَشِيتُ أَظَافِيرَهُمْ \* فَارْتُ وَأَرْهَنْتُهُمْ مَالِكًا

وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ يَرَوِي وَأَرْهَنْتُهُمْ مَالِكًا وَقَوْلُهُ وَأَرْهَنْتُهُمْ كَمَا تَقُولُ قَتُّ وَأَصْلُ عَمِنَهُ وَرَوَايَةُ  
 مِنْ رَوَى نَجَّسَتْ وَأَرْهَنْتُهُمْ مَالِكًا خَطَأً وَرَابِنِي الْأَمْرُ رَيْبًا وَأَرَابِنِي - شَكَّكَتُ  
 فِيهِ وَالرَّيْبُ وَالرَّيْبَةُ - الشُّكُّ وَقَدْ قَدِمَتِ الْفَصْلُ بَيْنَ هَاتَيْنِ اللَّغَتَيْنِ وَأَبْنَتْ  
 مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ الْخَلِيلُ وَسَيَبُويهِ وَأَبُو الْحَسَنِ وَدَجَنْتِ الشَّاةُ تَدَجُنُ دُجُونًا وَأَدَجَنْتُ  
 - أَقَامْتُ بِالْمَيْسُوتِ وَرَسَ الْهَوَى يَرْسُ رَسِيًّا وَأَرْسَ - إِذَا بَقِيَ فِي الْفَلْبِ وَثَبَتَ  
 وَالرَّسِيسُ - بَقِيَّةُ الْهَوَى وَأَنْشَدَ

وَقَدْ رَأَتْ \* رَسِيسَ الْهَوَى قَدْ كَادَ بِالْجِسْمِ يَبْرَحُ

وَقَدْ قَالُوا رَمَعَ يَرْمَعُ رَمْعَانًا وَأَرَمَعَ - إِذَا اصْفَرَّ وَالْأَوَّلُ أَعْلَى وَرَفَتْ وَأَرْفَتْ مِنْ  
 الرَّفِّ وَرَفَنَ رَأْسَهُ وَأَرْقَنَهُ - خَضَبَهُ وَرَزَحَتُ الْكَرَّمَ وَأَرْزَحْتُهُ - دَعَمْتُهُ وَرَعَجَ  
 الْبَرْقُ وَأَرَعَجَ - تَلَاؤًا وَتَفَرَّقَ وَزَجَجَنِي الْأَمْرُ وَأَزَجَجَنِي - أَقْلَقَنِي وَرُعِشَ الرَّجُلُ  
 وَأُرْعَشَ - أُرْعِدَ وَرَصَعْتُهُ أَرْصَعُهُ رَصْعًا وَأَرْصَعْتُهُ - طَعَنْتُهُ بِشِدَّةٍ وَرَعَلْتُهُ  
 بِالرُّمَحِ وَأَرَعَلْتُهُ - طَعَنْتُهُ وَرَعَمْتُ الشَّاةُ تَرَعُمُ رُعَامًا وَأَرَعَمْتُ - هَزَلَتْ وَسَالَ

مُخَاطَبُهَا وَرَكَوْتُ عَلَى الرَّجُلِ رُكُوعًا وَأَرَكَيْتُ - أَتَيْتُ عَلَيْهِ ثَنَاءً فَبِجَا وَرَكَوْتُ عَلَيْهِ  
 الْحِجْلَ وَأَرَكَيْتُهُ - ضَاعَفْتُهِ وَرَتَبْتُ الْبَابَ وَأَرْتَجِبُهُ - أَوْثَقْتُ إِغْلَاقَهُ وَرَجَلْتُ  
 الْقَصِيْلَ مَعَ أُمِّهِ أَرْجُلَهُ رَجُلًا وَأَرْجَلْتُهُ - أَرْسَلْتُهُ مَعَهَا يَرْضَعُهَا حَتَّى شَاءَ وَكَذَلِكَ  
 الْمُهْرَ وَالْبَهْمَةَ وَرَجَفَ الشَّيْءُ يَرْجِفُ رَجْفًا وَأَرْجَفَ - اضْطَرَبَ وَرَجَبْتُهُ وَأَرْجَبْتُهُ  
 - هَبَّتْهُ وَعَظَّمْتُهُ وَرَشَدْتُهُ وَأَرْشَدْتُهُ - هَدَيْتُهُ وَرَزَتْ الْجَرَادَةُ ذَنْبَهَا فِي الْأَرْضِ  
 وَأَرْزَنَتْ - أَتَيْتُهُ لَتَبِيضٍ وَرَمَدَ الْقَوْمِ وَأَرَمَدُوا - هَلَكُوا وَرَمَتْهُ وَأَرْعَمْتُهُ -  
 عَقَدْتُ الرِّمَّةَ فِي إصْبَعِهِ وَرَنَّ الشَّيْءُ وَأَرَنَّ - صَوَّتَ وَرَبَلَتِ الْأَرْضُ وَأَرْبَلَتْ -  
 أَتَيْتُ الرَّبْلَ وَرَهَفْتُ الشَّيْءَ وَأَرْهَفْتُهُ - رَقَقْتُهُ وَرَغِنَ إِلَيْهِ وَأَرْغَنَ - أَصَغَى  
 رَاضِيًا بِقَوْلِهِ وَرَغِمَ أَنْفُهُ وَأَرْغَمَ - أَلْقَاهُ بِالرَّغَامِ وَرَذَمَتِ الْقُصْعَةُ وَأَرَذَمَتْ -  
 تَمَلَّاتُ \* أَبُوزَيْدٍ \* زَنَنْتُ الرَّجُلَ بِخَيْرِ أَوْشُرٍ وَأَزَنْتُهُ - ظَنَنْتُهُ بِهِ وَهُوَ يَرْنُ  
 بِخَيْرِ أَوْشُرٍ لَمْ يَعْرِفْ زَنْتُهُ وَزَبَّتِ الشَّمْسُ وَأَزَبَتْ - إِذَا تَهَيَّأَتْ لِلْغُرُوبِ وَزَهَمَ  
 الْعَظْمُ يَزْهَمُ زَهْمًا وَأَزْهَمَ - صَارَ فِيهِ مَخٌّ وَالزَّهْمُ - السَّهْمُ وَزَرَمْتُ الشَّيْءَ  
 وَأَزَرَمْتُهُ - قَطَعْتُهُ وَزَرَيْتُ عَلَيْهِ وَأَزَرَيْتُ - عَيْبُهُ وَزَانَهُ وَأَزَانَهُ - زَيْنَهُ  
 وَزَاهَا الزَّرْعُ يَزْهَوْ زَهْوًا وَأَزْهَى - ارْتَفَعَ وَكَذَلِكَ زَاهَا النَّخْلُ وَأَزْهَى - إِذَا ظَهَرَتْ  
 فِيهِ الْحُجْرَةُ وَزَحَفَ الْبَعِيرُ يَزْحَفُ زَحْفًا وَأَزَحَفَ - إِذَا أَعْيَافٌ لَمْ يَقْدِرْ عَلَى التَّهَوُّضِ  
 مَهْرُولا كَانَ أَوْسَمِينًا وَزَلَقَهُ بِبَصَرِهِ يَزْلُقُهُ زَلَقًا وَأَزْلَقَهُ - إِذَا رَمَاهُ بِبَصَرِهِ وَقَدْ  
 قَرِئَ بِهِمَا « لَيَزْلُقُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ وَلَيَزْلُقُونَكَ » وَزَلَقَ رَأْسَهُ يَزْلُقُهُ زَلَقًا وَزَلَقَهُ  
 وَأَزْلَقَهُ - حَلَقَهُ وَزَفَعْتُ الْعُرُوسَ إِلَى زَوْجِهَا أَزْفُهَا زَفًا وَزَفَافًا وَأَزَفَفْتُهَا وَكَذَلِكَ  
 زَفٌ يَزِفُ زَفِيْفًا وَأَزَفَ - إِذَا قَارَبَ الْخَطُوفُ فِي التَّنْزِيلِ « فَأَقْبِلُوا إِلَيْهِ يَزِفُونَ »  
 وَقَرِئَ يَزِفُونَ \* قَالَ الزَّجَاجُ \* الزَّفِيْفُ - أَوَّلُ عَذْوِ النَّعَامِ \* وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ  
 يَزِيدَ \* هُوَ الْإِسْرَاعُ وَزَالَ الشَّيْءُ زَبِيلًا وَأَزَالَهُ - نَحَاهُ وَزَهَرَتْ الْأَرْضُ تَزْهَرُ زَهْرًا  
 وَأَزْهَرَتْ - كَثُرَتْ زَهْرَتُهَا وَزَعَفْتُهُ أَزْعَفُهُ زَعْفًا وَأَزْعَفْتُهُ - إِذَا ضَرَبْتَهُ فَاتَ  
 مَكَانَهُ وَزَعَفْتُهُ أَزْعَفُهُ زَعْفًا وَأَزْعَفْتُهُ - أَفْرَعْتُهُ وَزَكَ الزَّرْعُ يَزْكُو زَكَاً وَأَزَكَى  
 وَأَزَكَّتِ الْأَرْضُ - إِذَا تَمَّ نَبَاتُهَا وَزَرَرْتُ الْقَبِيصَ أَزْرُهُ زَرًّا وَأَزَرَرْتُهُ لَعْنَانِ  
 فَصِيحَتَانِ رَفَعَهُمَا ابْنُ دَرِيدٍ إِلَى أَبِي عِيْسَى وَزَجَّجْنِي الْأَمْرَ يَزَجِّجُنِي وَأَزَجَّجْنِي -

أَقْلَقْتُ وَزَعَلْتُ الشَّيْءَ أَرْغَلَهُ زَعْلًا وَأَرْغَلْتَهُ - صَبَيْتُهُ دُفْعًا وَكَذَلِكَ زَعَلْتُ الْمَزَادَةَ  
وَأَرْغَلْتُهَا - أَيْ صَبَيْتُ فِيهَا مَاءً وَيُقَالُ سَرَدَ الشَّيْءَ وَأَسْرَدَهُ - ثَقَبَهُ وَيُقَالُ  
سَرَيْتُ بِاللَّيْلِ أَسْرَى سُرَى وَأَسْرَيْتُ وَكَذَلِكَ سَرَيْتُ بِالْقَوْمِ وَأَسْرَيْتُ بِهِمْ وَقَدْ قُرِئَ  
« أَنْ أَسْرَ بِأَهْلِكَ » بِأَلْفِ الْقَطْعِ وَالْوَصْلِ وَقَالَ « سُجَّانَ الَّذِي أَسْرَى » فَقَطَّعَ  
بِلا اخْتِلَافٍ وَقَالَ « وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرَى » وَأَنشَدَ غَيْرُ وَاحِدٍ قَوْلَ امْرِئِ الْقَيْسِ  
\* سَرَيْتُ بِهِمْ حَتَّى تَكِلَ مَطِيئَهُم \*

وَأَنشَدَ أَبُو غَمَيْدٍ قَوْلَ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ

حَتَّى النَّضِيرَةِ رَبَّةَ الْحَنْدَرِ \* أَسْرَتْ إِلَيْكَ وَلَمْ تَكُنْ تَسْرَى

وَسَدَّ فِي الْجَبَلِ يَسْدُ سُدًّا وَأَسَدَّ - رَقِيَ وَسَدَّدْتُكَ إِلَى الشَّيْءِ أَسَدَّدْتُ وَأَسَدَّدْتُ  
وَسَدَّلَ الشَّعْرَ وَالثُّوبَ وَأَسَدَّلَهُ - أَرْحَاهُ وَسَكَّنَ وَأَسَكَّنَ - صَارَ مَسْكِينًا وَسَمَحَ  
يَسْمَحُ سَمَاحَةً وَسَمُوحَةً وَسَمَاحًا وَسَمُوحًا وَأَسَمَحَ وَأَسَمَحَتِ الدَّابَّةُ بَعْدَ اسْتِصْعَابِ  
- لَأَنْتَ وَانْقَادَتْ وَكَذَلِكَ أَسَمَحَتْ قُرُونُهُ وَسَحَتْ الشَّيْءُ أَسَحَّتْهُ سَحًّا وَأَسَحَّتْهُ -

قوله وفي التنزيل  
فيسحونكم أي وقد  
قرئ هذا الحرف  
بالوجهين كافي  
اللسان كنيته

مصححه

اسْتَأْصَلْتُهُ فِي التَّنْزِيلِ « فَيَسْحَتُكُمْ » وَسَنَعَ النَّبْتُ يَسْنَعُ سِنُوعًا وَأَسْنَعَ - طَالَ  
وَحَسَنَ وَسَفَقَ الْبَابَ يَسْفِقُهُ سَفَقًا وَأَسْفَقَهُ - أَغْلَقَهُ وَسَمَلْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ أَسْمَلُ  
سَمَلًا وَأَسْمَلْتُ - أَصْلَحْتُ وَسَمَلُ الثُّوبِ يَسْمَلُ سَمُولًا وَأَسْمَلُ - أَخْلَقَ \* الْأَصْمَعِيُّ \*  
لَا يُقَالُ بِالْأَلْفِ وَحَكَاهَا أَبُو زَيْدٍ وَأَسَاسُ الطَّعَامِ وَسَاسٌ مِنَ السُّوسِ يَسَاسُ سَوْسًا  
وَكَذَلِكَ سَاسَتِ الشَّاةُ وَأَسَاسَتْ - إِذَا صَارَ الْقَمَلُ فِي أَصُولِ صُوفِهَا وَسَجَّحَمَتْ  
عَيْنُهُ تَسْجِمُ سَجُومًا وَأَسْجَمَتْ وَسَجَّحَمَهَا وَأَسْجَمَهَا وَسَنَفَتِ الْبَعِيرَ أَسْنَفَهُ وَأَسْنَفَهُ  
سَنَفًا وَأَسْنَفْتَهُ - أَيْ جَعَلْتُ لَهُ سَنَفًا وَهُوَ خَيْطٌ يُشَدُّ مِنْ جَانِبِي الْبَطَانِ لِلْكِرْكِرَةِ  
وَسَعَرَهُمْ شَرًّا يَسْعَرُهُمْ سَعْرًا وَأَسْعَرَهُمْ - إِذَا أَكْثَرَ فِيهِمُ الشَّرُّ وَسَعَرَتْ النَّارُ  
وَأَسْعَرَتْهَا - أَوْقَدَتْهَا سَكَتَ يَسْكُتُ سَكُوتًا وَأَسَكَتَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَقِيلَ يُقَالُ تَكَلَّمَ  
الرَّجُلُ ثُمَّ سَكَتَ بِغَيْرِ أَلْفٍ فَإِذَا قَالُوا أَسَكَتَ الرَّجُلُ فَلَمْ يَتَكَلَّمْ قَالُوا بِالْأَلْفِ وَسَقَطَ  
فِي كَلَامِهِ يَسْقُطُ سَقُوطًا وَأَسْقَطَ وَسَلَكَهُ فِي الطَّرِيقِ يَسْلُكُهُ سُلُوكًا وَأَسْلَكَهُ -  
أَدْخَلَهُ وَسَلَكْتُ يَدِي فِي الْجَيْبِ وَالسَّقَاءَ وَأَسْلَكْتُهَا - أَدْخَلْتُهَا فِيهِمَا وَسَفَقْتُ  
الْخَوْضَ أَسْفَقَهُ سَفَاً وَأَسْفَقْتَهُ - تَسَجَّجْتُهُ وَسَفَرْتُ الْبَعِيرَ أَسْفَرَهُ وَأَسْفَرْتُهُ مِنْ

السَّفَارُ وَهِيَ الْحَمْدِيدَةُ فِي أَنْفِ الْبَعِيرِ وَسَفَرُ الصُّبْحِ وَأَسْفَرُ - أَضَاءَ وَسَفَرُ وَجْهِهِ  
وَأَسْفَرُ - أَشْرَقَ - وَسَحَفَتِ الرِّيحُ التُّرَابَ تَسْحَفُهُ وَأَسْحَفَتْهُ - ذَهَبَتْ بِهِ وَسَفَتْهُ  
الرِّيحُ سَفْيًا وَأَسْفَتْهُ - حَلَّتْهُ وَسِرَتْ السُّنَّةُ سَيْرًا وَأَسْرَتْهَا وَكَذَلِكَ الدَّابَّةُ وَقَالَ  
خَالِدُ بْنُ زُهَيْرٍ

فَلَا تَجْزَعَنَّ مِنْ سُنَّةٍ أَنْتَ سِرْتَهَا \* فَأَوَّلُ رَاضٍ سُنَّةً مَنْ يَسِيرُهَا  
وَسَبَلَتْ عَيْنُهُ تَسْبُلَ وَأَسْبَلَتْ وَسَبَتَ الْقَوْمُ يَسْبِتُونَ وَيَسْبِتُونَ وَأَسْبِتُوا - دَخَلُوا  
فِي السَّبْتِ وَسَلَفَتْ الْأَرْضُ أَسْلَفُهَا وَأَسْلَفَتْهَا - حَوَّلَهَا لِلزَّرْعِ وَسَوَّيْتُهَا وَسَلَّ  
الْحَبَّ بِسَلِّهِ سَلًّا وَأَسَلَّهُ مِنَ السِّلِّ وَسَقَتْ إِلَيْهَا الصَّدَاقَ سَوَقًا وَسَيَّاقًا وَأَسَقَتْهُ  
وَسَقَتْ الْأَبْلَ وَغَيْرَهَا وَأَسَقَتْهَا وَسَقَبَتِ الدَّارُ تَسْقَبُ سُقُوبًا وَأَسَقَبَتْ لَغْتَانِ  
وِشَارَ الرَّجُلِ الْعَسَلَ شُورًا وَأَشَارَهُ - إِذَا اسْتَخْرَجَهُ مِنَ الْوَقْبَةِ \* قَالَ الْأَصْمَعِيُّ \*  
لَا أَعْرِفُ إِلَّا شُرْتَ وَأَنْشَدَ بَيْتَ الْأَعَشَى

كَأَنَّ جَنِيًّا مِنَ الزُّنَجِيِّينَ \* سَلَّ بَاتَ بِفِيهَا وَأَرِيًّا مَشُورًا

وَأَنْكَرَ قَوْلَ عَدَى

فِي سَمَاعٍ يَأْذَنُ الشَّيْخُ لَهُ \* وَحَدِيثٍ مِثْلَ مَا ذِي مُشَارٍ

وَقَالَ خَالِدُ بْنُ زُهَيْرٍ

وَقَاسَمَهَا بِاللَّهِ جَهْدًا لَا نَتَمُّ \* أَلَدَ مِنَ السَّلَوَى إِذَا مَا نَشُورُهَا  
وَشَكَلَ الْأَمْرُ عَلَى الرَّجُلِ يَشْكُلُ وَأَشْكَلَ - التَّبَسَّ وَشَكَلَتْ الْكِتَابَ وَأَشْكَلَتْهُ  
وَشَكَرَتِ الشَّجَرَةُ تَشْكُرُ شَكْرًا وَأَشْكُرْتُ - إِذَا بَدَأَ وَرَقُهَا الصَّغَارُ وَشَطَّ فِي حَكِّهِ  
وَسُومَهُ يَشُطُّ شُطُوطًا وَأَشُطَّ - جَارَ وَأَنْكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ بَزِيدٍ شَطَّ وَشَطَّتْ دَارُهُ تَشُطُّ  
شُطًّا - بَعُدَتْ وَأَشُطَّ فِي طَلَبِهِ - أَمَعَنَ وَأَشُطَّ فِي الْمَفَازَةِ - ذَهَبَ وَشَكَدْتُ الرَّجُلَ  
أَشْكُدُّهُ شَعْمًا وَأَشْكُدُّهُ - أَعْطَيْتَنِيهِ وَشَجَانِي الْأَمْرُ شَجَوًا وَأَشْجَانِي - حَزَنَتْنِي  
وَشَجَبَنِي وَأَشْجَبَنِي كَذَلِكَ وَشَعَرْتُ الْخُفَّ وَأَشْعَرْتُهُ - إِذَا بَطْنَتَهُ بِشَعَرٍ وَشَرَكْتُ  
النَّعْلَ وَأَشْرَكْتُهَا - جَعَلْتُ لَهَا شِرَاكَ وَشَرَرْتُ اللَّحْمَ وَالثَّوْبَ أَشْرَهُمَا شِرًّا وَأَشْرَرْتُهُ  
- إِذَا بَسَطْتَهُ لِحْفٍ وَشَصَصْتُ الرَّجُلَ عَنِ الشَّيْءِ أَشْصَهُ شَصًّا وَأَشْصَصْتُهُ - مَنْعَنِي  
وَشَصَصْتُ النَّاقَةَ تَشْصُ شُصُوصًا وَأَشْصَصْتُ - إِذَا قَلَّ لَبَنُهَا \* قَالَ الْأَصْمَعِيُّ \*



أَشْطَتْ فَهِيَ شُصُوصٌ وَهُوَ شَاذٌ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ وَشَطَّ يَشْطُ شَطًّا وَأَشْطَ - إِذَا  
أَنْعَظَ قَالَ زَهْرٌ

• إِذَا جَنَحَتْ نِسَاؤُكُمْ إِلَيْهِ \* أَشْطَ كَأَنَّهُ مَسْدٌ مُخَارِ

وَشَطَطَتْ الْوَعَاءُ أَشْطُهُ شَطًّا وَأَشْطَطْتُهُ مِنَ الشَّطَطِ وَهُوَ رِبَاطُهُ وَقِيلَ هِيَ الْحِمَالَةُ بَيْنَ  
الْأَوْنَيْنِ ذَكَرَهَا الْفَارِسِيُّ وَيُقَالُ شَرَقَتِ الشَّمْسُ تَشْرُقُ شُرُوقًا وَأَشْرَقَتْ - طَلَعَتْ  
وَقِيلَ أَضَاءَتْ وَقِيلَ شَرَقَتْ - طَلَعَتْ وَأَشْرَقَتْ - أَضَاءَتْ وَشَرَّتْ عَيْنَ الرَّجُلِ  
أَشْرَهَا شَرًّا وَأَشْرَتْهَا - إِذَا شَقَقَتْ جَفَنَهَا الْأَعْلَى وَيُقَالُ شَغَانِي الرَّجُلُ يَشْغُلُنِي  
شَغْلًا وَأَشْغَانِي وَشَقَقْتُ الدَّابَّةَ أَشْنَفُهَا وَأَشْنَفُهَا شَنْفًا وَأَشْنَقْتُهَا - إِذَا كَفَفْتُهَا  
بِزِمَامِهَا وَشَنَقَ الرَّجُلُ الْقَرْبَةَ يَشْنَقُهَا شَنْقًا وَأَشْنَقَهَا - إِذَا شَدَّ رَأْسَهَا إِلَى عَمُودِ  
الْحَبَاءِ وَشَمَسَ يَوْمُنَا يَشْمُسُ وَيَشْمُسُ شُمُوسًا وَأَشْمَسَ - إِذَا طَلَعَتْ شَمْسُهُ وَشَاعَهُ  
اللَّهُ السَّلَامَ شَيْعًا وَأَشَاعَهُ - إِذَا أَتَبَعَهُ السَّلَامَ وَشَغَرَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ يَشْغَرُهَا شَغْرًا  
وَشَغَارًا وَأَشْغَرَهَا - إِذَا رَفَعَ رِجْلَهَا لِلْجَمَاعِ وَيُقَالُ شَفَقْتُ أَشْفَقْتُ وَأَشْفَقْتُ - أَيِ  
حَازَرْتُ وَزَعَمْتُ ذَلِكَ قَوْمٌ وَأَنْكَرَهُ جُلُّ أَهْلِ اللُّغَةِ فَقَالُوا لَا يُقَالُ إِلَّا أَشْفَقْتُ وَأَنَا مُشْفِقٌ  
وَشَفِيقٌ وَهُوَ أَحَدٌ مَا جَاءَ عَلَى فَعِيلٍ فِي مَعْنَى مُفْعَلٍ وَشَطَأَ النَّخْلُ وَالزُّرْعُ يَشْطَأُ  
شَطْأً وَشَطُوءًا وَأَشْطَأَ - إِذَا أَخْرَجَ فِرَاحًا مِنْ أَصْلِهِ وَشَمَلَتِ الرِّيحُ تَشْمُلُ شُمُولًا  
وَأَشْمَلَتْ - صَارَتْ شِمَالًا أَجَازَهُ أَبُو زَيْدٍ وَأَبُو عُبَيْدَةَ وَلَمْ يَجْزِهِ الْأَصْمَعِيُّ وَشَعَلَتْ النَّارُ  
وَأَشْعَلَتْهَا - أَلْهَبَتْهَا وَشَعَبَ الرَّجُلُ وَأَشْعَبَ - هَلَكَ أَوْفَارَقَ فِرَاقًا لَا يَرْجِعُ بَعْدَ  
وَشَحِمَتِ الْقَوْمُ أَشْحَمُهُمْ شَحْمًا وَأَشْحَمَتُهُمْ - أَطْعَمَتُهُمُ الشَّحْمَ وَشَرَجَتْ عُرَى  
الْمُصْحَفِ وَالْعَيْبَةِ وَالْحَبَاءِ وَفَخِوْ ذَلِكَ وَأَشْرَجَتْهَا - أَدْخَلْتُ بَعْضَهَا فِي بَعْضٍ وَشَمَلَتْ  
النَّخْلَةَ أَشْمَلَهَا شَمْلًا وَأَشْمَلَتْهَا - لَقَطْتُ مَا عَلَيْهَا مِنَ الرُّطْبِ وَشَفَيْتُهُ وَأَشْفَيْتُهُ -  
طَلَبْتُ لَهُ الشِّفَاءَ وَشَالَتِ الدَّابَّةُ بِذَنْبِهَا شَوْلًا وَأَشَالَتْهُ - رَفَعَتْهُ وَشَحِمَ الرَّجُلُ  
وَأَشْحَمَ - تَهَيَّأَ لِلْبُكَاءِ \* أَبُو زَيْدٍ \* صَمَتَ الرَّجُلُ يَصْمِتُ صَمْتًا وَأَصْمَتَ وَأَنْكَرَهَا  
الْأَصْمَعِيُّ بِالْأَلْفِ إِلَّا أَنْ تَرِيدَ التَّعْدِيَّ وَصَدَّنِي الرَّجُلُ عَنِ الْأَمْرِ يَصُدُّنِي صَدْدًا  
وَأَصَدَّنِي عَنْهُ وَصَفَّقَتِ الرَّجُلَ عَنْ حَاجَتِهِ أَصْفَعَهُ صَفْحًا وَأَصْفَعْتُهُ - رَدَدْتُهُ وَصَلَّ  
الْحَمُّ يَصِلُ صُلُوءًا وَأَصَلَّ - إِذَا تَغَيَّرَ وَصَفَّقْتُ الْبَابَ أَصْفَقُهُ صَفْقًا وَأَصْفَقْتُهُ

- اذا رَدَدْتَهُ وَصَفَقْتُ السَّرِجَ أَصْفَقُهُ صَفًّا وَأَصْفَقْتُهُ - جعلت له صَفَةً وَصَغَا  
الْقَمَرُ يَصْغَا صَغَوًا وَأَصْغَى - اذا مال للغروب وَصَغَوْتُ إِلَيْهِ أَصْغَوْتُ وَأَصْغَى صُغَوًا  
وَأَصْغَيْتُ - أَى مَلْتُ وَصَغَقْتُهُم السَّمَاءَ تَصَغَقْتُهُمْ صَغَقًا وَأَصْغَقْتُهُمْ - اذا أَلَقْتُ  
عليهم صَاعِقَةً وَصَغَقَتِ الْأَرْضُ صَغَقًا وَأَصْغَقَتْ مِنَ الصَّقِيعِ وَهُوَ - الْجَلِيدُ  
وَضَرْتُ الشَّيْءَ صَوْرًا وَأَصْرْتَهُ - اذا أَمَلْتَهُ إِلَيْكَ وَأَنْشَدَ

أَجَسْتُهَا مَفَاوِزَهُنَّ حَتَّى \* أَصَارَ سَدِيدِهَا مَسْدَ مَرِيحٍ

وَصَرَّ الْفَرَسُ بِأُذُنَيْهِ يَصِرُّ صَرًّا وَأَصْرَبَهُمَا وَأَصْرَهُمَا - اذا أَصْغَى بِهِمَا إِلَى الصَّوْتِ  
وَصَابَ السَّهْمُ صَوْبًا وَأَصَابَ - اذا قَصَدَ مَحَوَّ الرَّمِيَّةِ وَلَمْ يَجِرْ وَقِيلَ صَابَ - جَاءَ  
مِنْ عَلٍّ وَأَصَابَ مِنَ الْأَصَابَةِ وَصَابَ السَّحَابُ الْمَوْضِعَ صَوْبًا وَأَصَابَهُ الْمَطَرُ وَصَلَّيْتُهُ  
النَّارَ صَلِيًّا وَأَصَلَّيْتُهُ - أَدْخَلْتُهُ لِيَابَهَا وَصَلَّتِ النَّاقَةُ وَأَصَلَّتْ - اذا اسْتَرْجَى صَلَوَاهَا  
وَالصَّلَوَانِ - مَكْتَنَفًا الذَّنْبَ وَصَمَّ الرَّجُلُ بِصَمٍّ صَمًّا وَأَصَمَّ قَالَ السَّكَيْتُ

\* نَسَأُلُ مَا أَصَمَّ عَنِ السُّؤَالِ \*

وَصَمَمْتُ رَأْسَ الْفَارُورَةِ أَصَمَّهُ صَمًّا وَأَصَمَّمْتُهُ - سَدَدْتُهُ وَصَفَقْتُ الشَّيْءَ وَأَسْفَقْتُهُ  
- فَحَقَّتْهُ بِيَدِي وَصَلَقَ وَأَصْلَقَ - صَاحَ وَصَفَحْتُ عَنْ ذَنْبِهِ أَصْفَحُ صَفْحًا  
وَأَصْفَحْتُ \* وَقَالَ \* صَرَدْتُ السَّهْمَ أَصْرَدَهُ صَرْدًا وَأَصْرَدْتُهُ - اذا أَنْفَذْتَهُ  
وَصَرَدَ هُوَ وَأَصْرَدَ وَصَبَّتِ الرِّيحُ تَصْبُؤُ صُبُوءًا وَأَصَبَتْ أَجَازَهُ أَبُو زَيْدٍ وَلَمْ يُجِرْهُ الْأَصْحَى  
وَصَحَّتِ السَّمَاءُ صَحَّوًا وَأَصَحَّتْ \* وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ \* صَحَا السُّكْرَانُ وَصَحَّتِ السَّمَاءُ  
صَحَّوًا وَأَصَحَّتْ لِأَغْبَرٍ \* غَيْرِهِ \* صَحَا السُّكْرَانُ وَأَصْحَى وَصَدَدْتُهُ عَنْهُ وَأَصْدَدْتُهُ -  
صَرَفْتُهُ وَصَدَرْتُ الْأَبْلَ عَنْ الْمَاءِ وَأَصْدَرْتُهُمَا وَصَبَّأَ عَلَيْهِمْ وَأَصْبَأَ - طَلَعَ وَصَبَّأَ  
الْقَمَرُ وَالنَّجْمُ وَأَصْبَأَ كَذَلِكَ يُقَالُ ضَاءَ الْقَمَرُ ضَوْءًا وَضَوْءًا وَأَضَاءَ وَضَبَعَتِ النَّاقَةُ  
تَضْبَعُ ضَبْعَةً وَأَضْبَعَتْ - اذا أَرَادَتْ الْفَحْلَ وَضَبَعَتْ فِي السَّيْرِ تَضْبَعُ تَضْبَعًا  
وَأَضْبَعَتْ وَالتَّضْبَعُ - أَنْ يَرْمِيَ بِحَقْفِهَا فِي سَيْرِهَا إِلَى ضَبْعَيْهَا وَضَرَبَتْ الرَّجُلَ أَضْرَهُ  
ضَرًّا وَأَضْرَبَتْ بِهِ وَضَرَبْتُ عَنْ الشَّيْءِ أَضْرِبُ ضَرْبًا وَأَضْرَبْتُ عَنْهُ وَضَبَرَ الْفَرَسُ  
يَضْبِرُ ضَبْرًا وَأَضْبَرَ - اذا جَمَعَ قَوَائِمَهُ وَوَثَبَ وَضَجَّ الْقَوْمُ يَضْجُونَ ضَجْجًا وَأَضْجُوا  
\* قَالَ الْأَصْمَعِيُّ \* وَلَا يُقَالُ أَضْجُوا وَلَكِنْ أَضْجَبَهُمْ زَيْدٌ وَضَنَانُ الْمَرْأَةِ تَضْنًا وَضُنُوءًا

وَأَضَنَات - كَثُرَ وَلَدُهَا وَكَذَلِكَ الْمَاشِيَةِ وَضَبَّ الرَّجُلُ يَضِبُّ ضُبُوبًا وَأَضَبَ - إِذَا سَكَتَ وَضَجَّعَ الرَّجُلُ يَضْجَعُ ضَجْعًا وَأَضْجَع - إِذَا وَهَنَ فِي أَمْرِهِ فَتَوَانَى وَضَمَجَ الرَّجُلُ بِالْأَرْضِ - إِذَا لَصَقَ بِهَا وَأَضْمَجَ بِهَا وَيُقَالُ طُعْتُ الرَّجُلَ طَوْعًا وَطَعْتَهُ طَبْعًا وَأَطَعْتَهُ وَطَاعَ النَّبْتُ طَوْعًا وَطَبْعًا وَأَطَاعَ - إِذَا أَمَكَّنَ مِنْ رَعِيَّتِهِ وَطَفَّ لَكَ الشَّيْءُ يَطْفُ طَفًّا وَأَطَفَ - إِذَا سَخَّكَ وَيُقَالُ خُذْ مَا طَفَّ وَأَطَفَ - أَيِ ارْتَفَعَ لَكَ وَسَخَّ وَطَفَلَتِ الشَّمْسُ تَطْفُلُ طَفْلًا وَأَطْفَلَتْ - دَنَتْ لِلْغُرُوبِ وَطُلَّ دَمُ الرَّجُلِ طَلًّا وَطُلُولًا وَأُطِلَّ - إِذَا هُدِرَ وَطَشَّتِ السَّمَاءُ تَطُشُّ طَشًّا وَأَطَشَّتْ - مَطَرَتْ مَطَرًا خَفِيفًا وَطَافَ الرَّجُلُ طَوَافًا وَطَوَافًا وَأَطَافَ بِهِمْ - إِذَا دَارَ عَلَيْهِمْ -

إِذَا أَشْرَفَ عَلَيْهِمْ \* قَالَ الْأَصْمَعِيُّ \* يُقَالُ طَلَعْتَ ابْنَ غَيْرِ ذَلِكَ وَلَا يُقَالُ أَطَلَعْتَ وَطَلَعَ النَّخْلُ وَأَطْلَعَ - إِذَا ظَهَرَ طَلَعَهُ وَيُقَالُ طَلَعَ الرَّجُلُ يَدَهُ بِخَيْرٍ يَطْلُقُهَا طَلْقًا وَأَطْلَقَهَا وَيُقَالُ طَالَ عَلَيْهِ اللَّيْلُ طُولًا وَأَطَالَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَأَطَالَ شَاذٌ جِدًّا بِمَعْنَى طَالَ \* قَالَ أَبُو زَيْدٍ \* يُقَالُ ظَلَفْتُ الْأَثَرَ أَظْلُفُهُ ظَلْفًا - إِذَا اتَّبَعْتَ الْغَلْظَ مِنَ الْأَرْضِ لَثْلًا يَقْصُ الْأَثَرَ وَأَطْلَفْتُ الْأَثَرَ مِثْلَهُ وَيُقَالُ ظَلَمَ اللَّيْلُ وَأَظْلَمَ - اشْتَدَّتْ ظُلُمَتُهُ وَظَهَرَتْ بِحَاجَةِ الرَّجُلِ وَظَهَرَتْهَا وَأَظْهَرَتْهَا - اسْتَهْنَتْ بِهَا وَعَازَتْ النَّاقَةَ بَوْلَاحَا تَعُوذُ عِيَادًا وَأَعَاذَتْ بِهِ وَأَعُوذَتْ - إِذَا طَافَتْ بِهِ وَلَزِمَتْهُ وَعَصَدَتْ الْعَصِيدَةُ أَعَصَدَهَا عَصْدًا وَأَعَصَدَتْهَا - لَوِيَتْهَا وَعَقَصَتْ الْقَارُورَةَ أَعْفَصُهَا عَفْصًا وَأَعْفَصَتْهَا - إِذَا سَدَدَتْ رَأْسَهَا بِالْعِقَاصِ وَهُوَ مِثْلُ الصِّمَامِ وَيُقَالُ عَمَرَ اللَّهُ بَكَ مَنَزْلَكَ وَأَعَمَرَ اللَّهُ بَكَ مَنَزْلَكَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَعَرَشْتُ الْكَرَمَ أَعْرَشُهُ وَأَعْرَشُهُ عَرْشًا وَأَعْرَشْتُهُ - إِذَا جَعَلْتَهُ عَرِيشًا وَعَضَبْتُ الشَّيْءَ أَعْضَبُهُ عَضَبًا وَأَعْضَبْتُهُ - كَسَرْتُهُ وَعَلَمْتُ الشَّيْءَ أَعْلَمُهُ عَلَمًا وَأَعْلَمْتُهَا - إِذَا شَقَقْتَ الشَّفَةَ الْعُلْيَا وَتَعِيمُ تَقُولُ عَذَرْتُ الصَّبِيَّ - إِذَا خَتَمْتَهُ أَعَذَرَهُ عَذْرًا وَغَيْرَهُمْ مِنَ الْعَرَبِ يَقُولُ أَعَذَّرْتُهُ وَعَذَّرَ الرَّجُلُ مِنْ نَفْسِهِ يَعْذِرُ عَذْرًا وَأَعَذَّرَ - أَتَى بِالْعُذْرِ وَعَذَّرْتُهُ أَنَا أَعَذَرْتُهُ عُذْرًا وَأَعَذَّرْتُهُ مِنَ الْعُذْرِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ قَالَ الْأَخْطَلُ

فَإِنْ تَبَكَ حَرْبُ ابْنِي نَزَارَ تَوَاضَعْتُ \* فَقَدْ أَعَذَّرْتُنَا فِي كَلَابٍ وَفِي كَعْبٍ  
وَعَذَّرَ الرَّجُلُ يَعْذِرُ وَأَعَذَّرَ - كَثُرَتْ عُيُوبُهُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ « لَا يَهْلِكُ النَّاسُ

قوله إذا أشرف  
عليهم كذافي  
الاصل وهو منقطع  
عما قبله والظاهر  
أن قبله نقصا من  
الناسخ ووجهه  
الكلام وطامع  
الرجل على القوم  
وأطلع إذا أشرف  
الخ كتبه مصححه

حَتَّى يَعْذُرُوا مِنْ قِبَلِ أَنْفُسِهِمْ » وَيُعْذِرُوا بِعَنَاءِ وَعَصَفَتِ الرِّيحُ تَعْصِفُ عُصُوفًا  
وَأَعْصَفَتْ - إِذَا اشْتَدَّ هُبُوبُهَا وَعَصَفَهُ الشَّيْءُ وَأَعْصَفَهُ - أَهْلَكَهُ وَأَنْشَدَ

فِي فَيْلَقٍ جَاءُوا مَلُومَةً \* تَعْصِفُ بِالْدَّارِعِ وَالْحَاسِرِ .

وَيُرْوَى تَعْصِفُ وَتَحَقَّتْ الدَّابَّةُ أَتَحَقَّفُهَا حَقًّا وَأَتَحَقَّقُهَا - هَزَلَتْهَا وَقِيلَ عَنَتُ الْفَرَسَ  
وَأَعْنَتُهُ - إِذَا حَبَسَتْهُ بَعْنَانُهُ وَعَتَمَ اللَّيْلُ يَعْتَمُ عَتَمًا وَأَعْتَمَ - أَظْلَمَ وَعَتَمَ وَأَعْتَمَ  
- إِذَا أَبْطَأَ فِكْلُ شَيْءٍ أَبْطَأَ فَقَدْ عَتَمَ وَأَعْتَمَ وَعَلَقَتْ الدَّابَّةُ أَعْلَفُهَا وَأَعْلَقَتْهَا وَعَاضَ  
فُلَانٌ فُلَانًا عَوْضًا وَعِيَاضًا - أَعْطَاهُ عَوْضًا مِمَّا أَخَذَ مِنْهُ وَأَعَاضَهُ مِثْلَهُ وَعَقَّمَ اللَّهُ  
رَحِمَ الْمَرْأَةِ عَقْمًا وَعَقَمًا وَأَعَقَمَهَا - مَنَعَهَا الْوِلَادَةَ وَعَنَرْتُ عَلَيْهِ أَعْنُرًا وَأَعْنُرَ عَنَارًا  
وَأَعْنَرْتُ - إِذَا وَقَفْتُ مِنْهُ عَلَى مَا كَانَ قَدْ خَفِيَ عَلَيْكَ وَعَرْتُ عَيْنَ الرَّجُلِ عَوْرًا  
وَأَعَوْرَتُهَا - صَيَّرْتُهَا عَوْرًا وَعَقَّتِ الْفَرَسُ تَعَقُّ عَقًّا وَعُقُوقًا وَأَعَقَّتْ - إِذَا جَلَّتْ  
وَعَكَلَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ يَعْكَلُ عَكْلًا وَأَعَكَلَ - أَشْكَلَ وَعَشَرْتُ الشَّيْءَ أَعَشِرَهُ وَأَعَشَرْتُهُ  
مِنَ الْعُشْرِ وَعَشَبَتِ الْأَرْضُ وَأَعَشَبَتْ وَعِنَدَ الْعَرَقُ يَعْنِدُ وَيَعْنِدُ عَنَادًا وَعُنُودًا  
وَأَعْنَدَ - إِذَا سَالَ فَأَكْثَرَ وَحَفَرْتُ الْبُئْرَ حَتَّى عِنْتُ عَيْنًا وَأَعَيْنْتُ - إِذَا بَلَغَتْ  
الْعُيُونُ وَعَرَكْتَ الْمَرْأَةَ تَعْرُكًا عُرُوكًا وَأَعْرَكْتَ - حَاضَتْ وَعَسَرْتُ الرَّجُلَ أَعْسَرَهُ  
وَأَعْسَرَهُ عَسْرًا وَأَعْسَرْتُهُ - إِذَا طَلَبْتَ الدِّينَ مِنْهُ عَلَى عُسْرَةٍ وَكَذَلِكَ عَسَرْتُ الْأَمْرَ  
وَأَعْسَرْتُهُ وَعَرَضَ لَكَ الْخَيْرُ يَعْزِضُ عَرْضًا وَأَعْرَضَ وَعَذَقْتُ الْكَبْشَ أَعَذَقَهُ عَذَقًا  
وَأَعَذَقْتُهُ - إِذَا عَلِمْتَ عَلَى ظَهْرِهِ بِصُوفَةٍ مِنْ غَيْرِ لَوْنِهِ وَعَصَرْتَ الْجَارِيَةَ وَأَعْصَرْتَ  
وَجَحَّتِ الرِّيحُ وَأَجَحَّتْ - سَافَتِ الْعَجَاجَ وَعَنَكَتُ الْبَابَ وَأَعْنَكْتُهُ - أَغْلَقْتُهُ وَعَضَلَ  
بِي الْأَمْرَ وَأَعْضَلَ - غَلِظَ وَاشْتَدَّ وَعَظَمْتُ الْكَلْبَ عَظْمًا وَأَعْظَمْتُهُ إِيَّاهُ وَعَلَنْتُ  
الْأَمْرَ وَأَعْلَنْتُهُ - أَظْهَرْتُهُ وَاتَّبَعْتُهُ وَعَامَ اللَّبَنَ وَأَعَامَهُ - اشْتَبَاهُ وَعَاهَ الزَّرْعُ  
وَالْمَالُ يَعْوَهُ وَأَعَاهُ - وَقَعَبْتُ فِيهِ الْعَاهَةَ وَعَارَنِي الشَّيْءُ وَأَعَوْرَنِي - أَتَجَمَّرَنِي وَعَالَ  
وَأَعْيَلَ - كَثُرَ عِيَالُهُ وَعَالَ عِيَالَهُ عَوْلًا وَأَعَالَهُمْ وَيُقَالُ غَلَّ الرَّجُلُ مِنَ الْغَنِيمَةِ  
يَغْلُ غُلُولًا وَأَغْلَ - إِذَا سَرَقَ مِنْهَا وَغَمَدْتُ السِّيفَ أَعْمَدُهُ غَمْدًا وَأَعْمَدْتُهُ وَيُقَالُ  
غَبَسَ اللَّيْلُ يَغْبِسُ غَبْسًا وَأَغْبَسَ وَغَبَسَ يَغْبِسُ غَبْسًا وَأَغْبَسَ . وَغَسَقَ يَغْسِقُ غُسُوقًا  
وَأَغْسَقَ وَغَسَا غُسُوءًا وَأَغْسَى كُلَّهُ - أَظْلَمَ وَغَمَى عَلَى الرَّجُلِ غَمِيًّا وَأَغْمَى عَلَيْهِ

وَعَبَّ اللَّحْمُ يَغْبُ غَبًّا وَاعْبَ - إذا تغير وعَبَّت عليه الحمى وأَعْبَتْ عليه وأَعْبَتْهُ  
 - أخذته يوما وتركته آخر وعَبَّ عندنا وأَعَبَّ - بات وعَبَّيتُ عن القوم  
 وأَعْبَيْتُهُمْ - جَعَلْتُهُمْ يَوْمًا وَتَرَكَتُهُمْ يَوْمًا وَعَثَّ يَعْثُ غَثَاةً وَأَعَثَّ - هَزَلَ وَغَرَضْتُ  
 الناقةَ أَغْرَضُهَا غَرَضًا وَأَغْرَضْتُهَا - إذا شَدَدْتُهَا بِالْغَرَضَةِ وَهِيَ لِلنَّاقَةِ مِثْلُ الْحَزَامِ  
 لِلْفَرَسِ وَغَامَتِ السَّمَاءُ غَمًّا وَغَامَتِ وَأَغْمَتِ أَيْضًا وَغَارَ الْقَوْمُ غَوْرًا وَغَوُّورًا  
 وَأَغَارُوا - أَتَوَا الْغَوْرَ وَغَرَسْتُ الشَّجَرَةَ أَغْرَسْتُهَا غَرْسًا وَأَغْرَسْتُهَا وَغِنَ بِالرَّجُلِ  
 غِنًا وَأُغِينَ بِهِ - إذا غَشَى عَلَيْهِ وَكَذَلِكَ إِذَا أَحَاطَ بِهِ الدِّينُ وَغَلَقْتُ الْبَابَ  
 وَأَغْلَقْتُهُ حَكَاهَا ابْنُ دَرِيدٍ وَلَمْ يَحْكُمَا غَيْرَهُ وَغَرِيتُ بِالشَّيْءِ غَرَاءً وَأُغْرِيتُ بِهِ وَغَطَّيْتُ  
 الشَّيْءَ وَأَغْطَيْتُهُ - سَتَرْتُهُ وَعَطَّتِ الشَّجَرَةُ وَأَعْطَت - طَالَتْ أَغْصَانُهَا وَانْبَسَطَتْ  
 وَقَدْ غَضَّ طَرْفَهُ وَأَغْضَى وَغَذَّ الْعَرْقُ وَأَغَذَّ - سَالَ وَغَنَّ النُّخْلُ وَأَغَنَّ - أَدْرَكَ  
 وَغَطَّلَتِ السَّمَاءُ وَأَغْطَلَّتْ - أَطْبَقَ دِجُّهَا وَغَنَظَهُ الْهَمُّ وَأَغَنَظَهُ - لَزِمَهُ وَغَرَبَ  
 وَأُغْرِبَ - بَعُدَ وَغَلَقْتُ الْقَارُورَةَ وَأَغْلَقْتُهَا - أَدْخَلْتُهَا فِي الْغَلَافِ وَغَاضَ الْمَاءُ  
 وَأَغَاضَهُ - نَقَصَهُ وَقِيلَ غَاضَهُ - نَقَصَهُ وَجَفَّهِ إِلَى مَغِيضٍ وَأَغَاضَهُ - أَخْرَجَهُ  
 وَغَنَى وَأَغْنَى - نَعَسَ وَغَضًا عَلَى الشَّيْءِ وَأَغْضَى - سَكَتَ وَغَضًا وَأَغْضَى - أَطْبَقَ  
 جَفْنَيْهِ عَلَى حِدَقَتَيْهِ وَيُقَالُ فَرَشْتُ الرَّجُلَ فَرَاشًا أَفْرَشَهُ فَرَشًا وَأَفْرَشْتُهُ - إِذَا  
 جَعَلْتَ لَهُ فَرَاشًا وَفَلَجْتُ عَلَى الْخَصْمِ أَفْلَجَ فَلْجًا وَأَفْلَجْتُ - إِذَا غَلَبْتَهُ وَفَلَجْتُ الْقَوْمَ  
 أَفْلَجَ فَلْجًا وَأَفْلَجْتُ - فَرَزْتُ عَلَيْهِمْ وَفَرَزْتُهُ عَلَيْهِ وَأَفَرَزْتُهُ - فَضَّلْتُهُ وَفَرَزْتُ النِّصَبَ  
 أَفَرَزْتُهُ فَرَزًا وَأَفَرَزْتُهُ وَفَتَنْتُ الرَّجُلَ أَفْتَنَهُ فَتْنَةً وَفُتُونًا وَمَغْتُونًا وَأَفْتَنْتُهُ مِنْ  
 الْفِتْنَةِ وَفَنَكَ الرَّجُلَ يَفْنُكَ فَنُوكًا وَأَفْنَكَ - إِذَا كَذَبَ وَفَلَّاهُ أَفْلَاهُ فَفَلَا وَأَفْلَلْتُهُ  
 - إِذَا أَعْطَيْتُهُ فَلَاحًا وَيُقَالُ فَاحَ الرَّجُلُ فَوْحًا وَفِيحًا وَأَفَاحَ - إِذَا خَرَجَ مِنْهُ رِيحٌ  
 بِصَوْتٍ وَفَرَّتِ الثَّمَرُ أَفْرَتُهُ فَرْنَا وَأَفْرَتْنَاهُ وَفَرَّتْ كَيْدُهُ أَفْرَتُهَا فَرْنَا وَأَفْرَتْنَاهُ  
 وَفَتَكْتُ بِهِ أَفْتِكَ وَأَفْتَلْتُ فَتْمًا وَفَتَكَا وَفَتَكَا وَأَفْتَكْتُ وَفَرَقْتُ النَّفْسَاءَ أَفَرَقْتُهَا  
 وَأَفَرَقْتُهَا - إِذَا أَطْعَمْتُهَا الْفَرِيفَةَ وَهِيَ النَّمْرُ يُطَبِّخُ بِالْحُلْبَةِ وَفَغَرَ الرَّجُلُ فَاهُ يَفْغَرُهُ  
 فَغَرًا وَأَفْغَرَهُ - إِذَا فَتَحَهُ وَفَرَيْتُ الشَّيْءَ فَرِيًّا وَأَفَرَيْتُهُ - إِذَا قَطَعْتَهُ \* وَقَالَ  
 غَيْرُهُ \* فَرَيْتُهُ - إِذَا قَطَعْتَهُ لِلْإِصْلَاحِ وَأَفَرَيْتُهُ - إِذَا قَطَعْتَهُ لِلْإِفْسَادِ وَفَسَّغْتُ

الرَّجُلُ أَفْسَعُهُ فَشَعًا وَأَفْسَعَتْهُ - ضَرَبَتْهُ بِالسُّوطِ وَفَرَضَ لَهُ فِي الْعَطَاءِ يُفَرِّضُ  
 فَرَضًا وَأَفَرَضَ - إِذَا جَعَلَ لَهُ فَرِيضَةً وَفَعَّلَا نَوْرَ النَّبَاتِ فَعَوَا وَأَفَعَى - إِذَا تَفَحَّ  
 نَوْرُ الشَّجَرَةِ وَخَشَ وَأَخَشَ \* وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ \* لَا يُقَالُ إِلَّا أَخَشَ وَفَعَّتِ الْإِنَاءُ  
 وَغَيْرُهُ أَفَعَمَهُ فَعَمًا وَأَفَعَمَتْهُ وَفَعَمَتْهُ رَائِحَةُ الطَّيِّبِ وَأَفَعَمَتْهُ - مَلَأَتْ أَنْفَهُ وَبَجَعَ  
 الْمَيْتَ وَأَجَعَ - أَحْزَنَ وَفَضَحَ الصُّبْحَ وَأَفْضَحَ - بَدَأَ وَخَفِمَ الصَّبِيَّ وَأَخْفَمَ - إِذَا  
 بَكَى حَتَّى يَنْقَطِعَ نَفْسُهُ فَلَا يَقْدِرُ عَلَى الْبُكَاءِ وَفَاصَ لِسَانُهُ بِالْكَلَامِ يَفِيصُ وَأَفَاصَ  
 - أَبَانَهُ وَفَلَوْتُ الصَّبِيَّ وَالْمُهْرَ وَالْجَحْشَ وَأَفْلَيْتُهُ - عَزَّائِهِ عَنِ الرِّضَاعِ وَيُقَالُ  
 قَصَرْنَا نَقْصَرَ قَصْرًا وَأَقْصَرْنَا مِنْ قَصْرِ الْعَشِيِّ وَقَصَرَ الرَّجُلُ عَنِ الْمَجْدِ يَقْصُرُ وَأَقْصُرُ  
 - كَفَ وَقَعَدَتِ النَّاقَةُ وَأَقْعَدَتْ - صَارَتْ مَقْعَادًا وَقَبَلَ الشَّيْءُ يَقْبَلُ وَأَقْبَلَ  
 وَعَامٌ قَابِلٌ وَمُقْبِلٌ وَقَبَلَتِ النِّعْلَ أَقْبَلَهَا وَأَقْبَلَتْهَا - جَعَلَتْ لَهَا قِبَالًا وَقَالَتْ الرَّجُلَ  
 الْبَيْعَ قَبْلُولَةً وَأَقْلَتْهُ وَقَدَعَتْهُ عَنِ أَقْدَعِهِ قَدْعًا وَأَقْدَعَتْهُ - كَفَفَتْهُ وَقَهَيْتُ عَنْ  
 الطَّعَامِ وَأَقْهَيْتُ وَقَهَيْتُ أَقْهَيْتُمْ قَهْمًا وَأَقْهَيْتُ - إِذَا لَمْ تَشْتَهَ وَتَرَكَتْهُ وَقَدَعْتَ  
 الرَّجُلَ بِلِسَانِي أَقْدَعْتُهُ قَدْعًا وَأَقْدَعْتُهُ - إِذَا شَتَّمْتَهُ وَأَسْمَعْتَهُ مَا يَكْرَهُ وَقَرَنْتِ السَّمَاءَ  
 وَأَقَرَنْتِ - إِذَا دَامَ مَطَرُهَا وَقَرَّرَ الرَّجُلُ عَلَى نَفْسِهِ يَقْتَرِ وَيَقْتَرُوا قَتَرًا - إِذَا ضَيَّقَ  
 فِي النِّفْقَةِ وَقَرَّرَ الرَّحْلُ قُتُورًا وَأَقْتَر - إِذَا لَزِمَ ظَهْرَ الدَّابَّةِ وَكَانَ وَاقِيًا وَقَدَّ السَّهْمَ  
 يَقْدُهُ قَدًّا وَأَقْدَهُ - جَعَلَ لَهُ قَدَاذَا وَقَضَّ الطَّعَامُ يَقْضُ قَضًا وَأَقْضَ - إِذَا كَانَ  
 فِيهِ حَصِيٌّ وَقَضَّ الْمَكَانَ وَأَقْضَ - صَارَ فِيهِ الْقَضَضُ وَقَضَّ عَلَيْهِ مَضْجَعُهُ وَأَقْضَ  
 - إِذَا خَشَنَ وَقَضَّ الرَّجُلُ السَّوِيْقَ يَقْضُهُ قَضًا وَأَقْضَهُ - إِذَا أَلْقَى فِيهِ سَكْرًا  
 أَوْ قَدَا وَقَعَّتِ الرَّجُلَ أَقْعَهُ قَعًّا وَأَقْعَتْهُ - قَهَرَتْهُ وَقَطَّعَتْ الرَّجُلَ وَأَقْطَعَتْهُ -  
 بَكَتَهُ وَقُطِعَ بِالرَّجُلِ قَطْعًا وَأَقْطَعِيهِ - إِذَا انْقَطَعَ عَنِ الْجَمَاعِ وَقَطَرَتْ عَلَيْهِ الْمَاءُ  
 أَقْطَرَهُ قَطْرًا وَأَقْطَرَتْهُ وَقَمَّ الْفَحْلُ النَّاقَةَ يَقْمُهَا قَوْمًا وَأَقْمَهَا - إِذَا أَلْقَعَهَا وَفَرَّغَ  
 مِنَ الضَّرَابِ وَقَبَسَتْ الرَّجُلَ عَلَمًا أَقْبَسَهُ قَبَسًا وَأَقْبَسَتْهُ وَقَصَّتِ الْفَرَسُ وَأَقْبَسَتْ  
 - إِذَا جَلَّتْ فَذَهَبَ وَدَاقُهَا وَقَرَّتِ الرَّجُلَ أَقْرَهُ قَرًّا وَأَقْرَرَتْهُ وَقَصَرَتْ الثَّوْبَ  
 أَقْصَرَهُ قَصْرًا وَأَقْصَرَتْهُ - جَعَلَتْهُ قَصِيرًا وَقَرَّرْتُ مَا فِي أَسْفَلِ الْإِنَاءِ أَقْرَهُ قَرًّا وَأَقْرَرْتُهُ

٢ - إذا صَيَّبَتْه وَقَسَّتْ الرجلَ في الماءِ أَفْسَهُ قَسًا وَأَقْسَتْه وَقَطَبَتْ الشرابَ أَقْطَبَهُ  
 قَطْبًا وَأَقْطَبَتْه - إذا مَرَجَتْه وَقَصَبَتْه أَقْصَبَهُ - وَقَعَتْ فيه وَأَقْصَبَتْ في عَرْضِ  
 فلانٍ وَقَسَطَ ٣ جَارِعَدَلٍ وَأَقْسَطَ - عَدَلَ وَقَاحَ الجُرْحِ قَبِيحًا وَأَقَاحَ وَقَدَّمَ  
 وَأَقْدَمَ - تَقَدَّمَ وَقَرَأَتْ عليه السلامَ وَأَقْرَأَتْه إِيَّاهُ - أَبْلَغَتْه وَقَاتَ المَاشِيَةَ  
 وَقَوَّتَ وَأَقَاتَ - سَمِنَتْ وَقَذِيَّتْ عَيْنَهُ وَأَقَذِيَّتْهَا - أَلْقَيْتُ فِيهَا القَذَى وَقَنَعْتُ  
 الإبلَ والغنمَ وَأَقْنَعْتُ - رَجَعْتُ إلى مَرَعَاهَا وَقَذَنْتُ السَّهْمَ وَأَقْدَنْتَهُ - جَعَلْتُ  
 عَلَيْهِ القَذَازَ وَيُقَالُ كَنَّ الرجلُ الشَّيْءَ يَكْنُهُ كَنًّا وَكُنُونًا وَأَكْنَهُ - إذا سَتَرَهُ وفي  
 التنزيلِ « كَانُوا بَيِّضٌ مَكْنُونٌ » وفيه « أَوْأَكَنْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ » وقال أبو  
 حاتم يقول أكثر العرب كَنَّت الدُّرَّةَ والجَمَارِيَةَ وكلُّ شَيْءٍ صُنَّتْهُ أَكْنَاهُ وَهِيَ مَكْنُونَةٌ  
 وَأَكْنَتِ الحديثَ والشَّيْءَ في نَفْسِي - إذا أَخْفَيْتَهُ وفي القرآن « لَوْلَوْ مَكْنُونٌ »  
 وقال عز وجل « وَرَبُّكَ يَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ » قال وسمعت أبا زيد  
 يقول أهل نجد يقولون أَكْنَتِ الجارية والدُّرَّةَ وَكَنْتِ الحديثَ \* قال أبو علي \*  
 كان أبو زيد يتَّسَع في اللغات حتى رَهِبَ جاء بالشَّيْءِ الضَّعِيفِ فَيُجْرِيهِ مَجْرَى القَوِيِّ  
 وكان الأصمعي مولعًا بالجيد المشهور وَيُضَيِّقُ فِيهَا سِوَاهُ وَكَنْتَ يَدَ الرَّجُلِ تَكْنُبُ  
 كُنُوبًا وَأَكْنَبْتُ - إذا غَلَطْتَ من علاج شَيْءٍ يَعْمَلُهُ وَكَذَلِكَ كَنْبَتُ نُسُورَ الحَافِرِ  
 وَأَكْنَبْتُ - أي غَلَطْتُ وَكَشَفْتُ النَّاظِقَةَ تَكْشِفُ كَشَافًا وَأَكْشَفْتُ - إذا نُجِبَتْ  
 في كلِّ عامٍ وَكَانَتْ الرَّجُلُ أَكْمَاهُ كَشَأَوْ أَكْمَاهُ - إذا أَطْعَمْتَهُ الكَمَاهُ وَكَانَ الرَّجُلُ  
 شَهَادَتُهُ يَكْمِيهَا وَأَكْمَاهُ - كَتَمَهَا وَكَرَفَ الحِمَارُ يَكْرِفُ كُرُوفًا وَأَكْرِفَ - شَمَّ البَوْلَ  
 ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَجَحَافِلَهُ إِلَى هَوَاكٍ وَكَلَّاتِ المَاشِيَةُ تَكَلَّا كَلًّا وَأَكَلَّاتُ - إذا أَكَلَتْ  
 الكَلَّا وَكَلَّاتِ الأَرْضُ وَأَكَلَّاتُ - أَتَنَبَّتِ الكَلَّا وَيُقَالُ كَدَى كَدِيًا وَأَكْدَى  
 - إذا بَخِلَ وَكَدَا المَعْدِنُ يَكْدُو كُدًّا وَأَكْدَى - إذا لَمْ يُخْرِجْ شَيْئًا وَكَبَا الزُّنْدُ  
 وَكَبَى وَكَعَرَ الفَصِيلُ وَأَكْعَرَ - إذا اعْتَقَدَ في سَنَامِهِ الشُّحْمَ وَكَنَعَ يَكْنَعُ كُنُوعًا  
 وَأَكْنَعُ - خَضَعَ وَكَعَّتِ الدَّابَّةُ وَأَكْنَعَتْهَا - جَذَبَتْ عَنَانَهَا حَتَّى يَتَصَبَّ رَأْسُهَا  
 وَكَرَنِي الأَمْرُ وَأَكْرَنِي - سَاعَنِي وَكَرَبْتُ الدُّلُومَ أَكْرَبْتُهَا - شَدَدْتُ عَرَاقِيهَا

بِحَبْلٍ وَكَسَلَ الْفَعْلُ وَأَكْسَلَ - انقطع عن الضراب وكَسَفَ اللهُ الشَّمْسَ  
 وَأَكْسَفَهَا - أَذْهَبَ ضَوْأَهَا وَكَشَّاتِ اللَّحْمَ كَشْأً وَأَكْشَأَنَهُ - شُوَيْتَهُ وَكَفَّاتِ  
 الشَّيْءُ أَكْفَاءً كَفْأً وَأَكْفَأَنَهُ - قَلْبَتَهُ وَيُقَالُ لَاقَ الرَّجُلُ الدَّوَاءَ لَبَقَا وَأَلَاقَهَا -  
 إِذَا حَبَسَ الْأَنْقَاسَ فِيهَا حَتَّى تَلْصَقَ وَلَحَقَتْ الرَّجُلَ الثَّوبَ أَلْحَفَهُ لَحْفًا وَأَلْحَفْتَهُ  
 إِيَّاهُ وَلَمَعَ بِشَوْبِهِ وَبَسِيفِهِ يَلْمَعُ لَمْعًا وَأَلْمَعَ - إِذَا أَشَارَ بِهِ وَلَمَعَ الطَّائِرُ بِجَنَاحِهِ وَأَلْمَعَ  
 - حَرَّكَهُمَا فِي طَيْرَانِهِ وَلَحَدَ عَنِ الْقَصْدِ يَلْحَدُ وَالْحَدُ - إِذَا مَالَ وَكَذَلِكَ لَحَدَتْ  
 الْمَيْتَ وَالْحَدَّتَهُ - جَعَلَتْ لَهُ لَحْدًا وَلَحَدَتْ الْقَبْرَ وَالْحَدَّتَهُ وَلَغَطَ الْقَوْمُ يَلْغَطُونَ  
 لَغَطًا وَلَغَطُوا - إِذَا ضَجُّوا وَلَمْ يَأْتُوا بِمَا يُفْهَمُ وَلَغَطَ الْقَطَا بِصَوْتِهِ وَأَلْغَطَ كَذَلِكَ  
 وَلَبَدَّتِ السَّرِجَ أَلْبِدُهُ لَبْدًا وَأَلْبَدْتَهُ - جَعَلَتْ لَهُ لَبْدًا وَلَبَدَّتِ الْخُفَّ وَأَلْبَدْتَهُ  
 وَخُفٌّ مَلْبُودٌ وَمَلْبَدٌ وَخَوْتُ الْغَلَامِ أَنْحَاءُ وَأَنْحَوهُ نَحْوًا وَأَنْحَيْتَهُ - إِذَا أَسْعَطْتَهُ وَلَاخَ  
 الشَّيْءِ لَوْحًا وَأَلَاخَ - إِذَا بَرَقَ وَأَلَاخَ الرَّجُلُ مِنَ الشَّيْءِ إِلاَحَةً وَلَاخَ لَوْحَانَا - إِذَا  
 حَذَرَ وَلَحَّ عَلَى الْأَمْرِ وَأَلَحَّ - أَقْبَلَ عَلَيْهِ وَلَمْ يَفْقَرْ وَلَاذَ الطَّرِيقِ بِالْأَدَارِ لَوْذَا وَأَلَاذَ  
 بِهَا - إِذَا دَارَ حَوْلَهَا وَلَاذَبَهُ وَأَلَاذَ - أَمْتَنَعَ وَلَطَّ الرَّجُلُ الشَّيْءَ يَلْطُهُ لَطًّا وَأَلْطَهُ  
 - إِذَا سَتَرَهُ وَلَطَّ دُونَ الْحَقِّ بِالْبَاطِلِ لَطًّا وَأَلْطَ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ لَا طَ مِلْطَ  
 وَلَا تَنِي الشَّيْءُ عَنْ وَجْهِهِ يَلِينُنِي وَيَلُونُنِي وَأَلَاتَنِي - صَرَفَنِي وَبَجَّ الْقَوْمُ وَأَلْجُوا  
 وَلَحَّتْ إِلَيْهِ أَلْمَحَ لَحْمًا وَأَلَحَّتْ وَلَحَّتْهُ أَلْمَحَ لَحْمًا وَأَلَحَّتْهُ وَلَعَبَ الْغَلَامُ يَلْعَبُ - إِذَا سَالَ  
 لُعَابُهُ وَأَلْعَبَ لَعْنَةً وَلَحَّتِ الْقَوْمَ أَلْمَحَمَ لَحْمًا وَأَلَحَّتْهُمْ - أَطْعَمْتَهُمُ اللَّحْمَ وَأَلَحُّوا -  
 كَثُرَ عِنْدَهُمُ اللَّحْمُ وَلَحَّتِ الثَّوبَ وَأَلَحَّتْهُ - سَدَّيْتَهُ بَيْنَ السَّدَّيْنِ وَلَحِمَ الرَّجُلُ وَأَلْحِمَ  
 - قُتِلَ وَأَلْحِمَ الْقَوْمَ - قُتِلُوا فَصَارُوا لَحْمًا وَلَحَّتِ الشَّيْءُ أَلْحَمَهُ لَحْمًا وَأَلَحَّتْهُ -  
 - لَأَمَّتْهُ وَلَبَّ بِالْمَكَانِ وَأَلَبَّ - أَقَامَ وَلَطَّ الرَّجُلُ الشَّيْءَ يَلْطُ لَطًّا وَأَلْطَبَهُ -  
 إِذَا لَزِمَهُ وَلَزَزْتُ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ وَأَلَزَزْتَهُ - أَلَزَمْتَهُ إِيَّاهُ وَلَبَّأْتُهُ أُمَّهُ وَأَلْبَأْتُهُ - أَرْضَعْتَهُ  
 اللَّبَاءَ وَلَغَفَ الْأَسَدُ وَأَلْغَفَ - حَدَّدَ نَظْرَهُ وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ وَلَزِمَ بِالْمَكَانِ يَلْزِمُ لُزُومًا  
 وَأَلْزَمَ - أَقَامَ بِهِ وَاصْتُ الشَّيْءَ وَأَلْصَقْتَهُ - إِذَا حَرَّكَتَهُ لَتَنَزَعَهُ عَنْ مَوْضِعِهِ \* قَالَ  
 الْأَصْمَعِيُّ \* مَطَرَتِ السَّمَاءُ تَطَرَّ مَطَرًا وَأَمْطَرَتْ وَخَمَّ الثَّوبُ يَخْمُ وَيَخْمُ مَخْوَحَةٌ وَمَخْوَحَا  
 وَأَخْمَ - إِذَا أَخْلَقَ وَقِيلَ خَمَّ الثَّوبُ - إِذَا أَخْلَقَ وَلَا يَقَالُ أَخْمَ وَلَكِنْ يَقَالُ الْمُسْتَلْةُ



نُحْمُ ماء وجه الرجل - أى يُخْلَقُه \* أبو عبيد \* فح الثوب وأُفْحُ وُحَّ الكتابُ مُحًّا  
 وَأُفْحُ - إذا افْحَى ودرَسَ وماط الرجل عَنِي الأذى يَمِيطُهُ مِيطًا وَأَمَاطَهُ - دفعه  
 وَمِطَبٌ عنه وَأَمَطْتُ - تَنَحَّيْتُ \* قال الأصمعي \* يقال مِطْتُ أنا وَأَمَطْتُ غَيْرِي  
 ومن قال خلاف هذا عنده فهو باطل قال الاعشى

فَيْطِي تَمِيطِي بِصُلْبِ الْفَوَادِ \* وَصُولِ حِبَالِ وَكُنَادِهَا

وقال غيره

\* أَمِيطِي تَمِيطِي بِصُلْبِ الْفَوَادِ \*

وَمَلَأَ الرَّجُلُ فِي الْقَوْسِ يَمَلَأُ مَلَأً وَأَمَلَأَ فِيهَا - إذا أَغْرَقَ النَّزْعَ وَمَلَكَتُ الْعَجِينَ  
 أَمْلَكُهُ مَلَكًا وَأَمْلَكَتُهُ - إذا أَكْثَرْتَ ذَلِكَ حَتَّى يَشْتَدَّ وَهَرَّ الرَّجُلُ مَرَارَةً وَأَمَرَّ  
 - إذا صَارَ مَرًّا وَهَرَّ أُنَى الطَّعَامِ يَمَرُّ أُنَى مَرَاءَةٍ وَأَمَرَّتْني وَمَهَرَّتْ الْمَرْأَةُ أَمْهَرَهَا مَهْرًا  
 وَأَمْهَرَتْهَا وَمَلَحَ الْمَاءُ وَأَمْلَحَ - صَارَ مِلْحًا وَمَلَكَتِ الْقِدْرَ أَمْلَحُهَا مِلْحًا وَأَمْلَحَتْهَا -  
 جَعَلَتْ فِيهَا مِلْحًا بِقَدَرٍ وَمَلَّ عَلَيْهِ وَأَمَلَّ - إذا طَالَ وَمَكَرَ الرَّجُلُ يَمَكُرُ مَكْرًا  
 وَأَمَكَرَ وَمَذَى مَذْيًا وَأَمَذَى وَمَنَى مَنِيًّا وَأَمَنَى مِنَ الْمَنِيِّ وَالْمَذْيِ وَمَذَّيْتُ فَرَسِي مَذْيًا  
 وَأَمَذَّيْتُهُ - أَرْسَلْتُهُ يَرْعَى وَلَمْ أَسْمَعْ بِهِ فِي غَيْرِهِ وَالْقِيَاسُ وَاحِدٌ وَهَرَجَ الرَّجُلُ فَرَسَهُ  
 يَمَرِّجُهُ مَرِّجًا وَأَمَرَّجَهُ - إذا خَلَّاهُ وَالْمَرَّعَى وَمَلَسَ الظَّلَامُ يَمْلُسُ مَلْسًا وَأَمْلَسَ -  
 إذا أَظْلَمَ وَمَكَنَ الضُّبُّ يَمَكُنُ وَأَمَكَنَ - إذا كَثُرَ بَيْضُهُ وَمَحَضَّتْهُ الْوَدَّ أَحَضَتْهُ مَحَضًا  
 وَأَمَحَضَّتْهُ وَكَذَلِكَ مَحَضَّتْهُ النَّصِيحَةُ وَالْحَدِيثُ وَأَمَحَضَّتْهُ - صَدَّقَتْهُ وَمَحَضَّتْ الرَّجُلُ  
 مَحَضًا وَأَمَحَضَّتْهُ - إذا سَقَمَتْهُ الْبَنُ الْهَضْ وَجَلَّتْ يَدُهُ تَجَلُّ مَجُولًا وَأَجَلَّتْ وَمَضَحَ  
 الرَّجُلُ عَرَضَهُ يَمْضَحُهُ مَضْحًا وَأَمْضَحَهُ - إذا شَانَهُ وَأَنَشَدَ أَبُو عَمْرٍو

لَا تَمْضَحَنَّ عَرَضِي فَإِنِّي مَاضِحٌ \* عَرَضْتُكَ إِن شَاءَتَنِي وَقَادِحٌ

وَمَدَّدَتْ الْإِبِلَ أَمْدَهَا وَأَمَدَّدَتْهَا - أى سَقَيْتُهَا الْمَدِيدَ وَهُوَ - مَا يَوْضَعُ مِنَ الدَّوَاءِ  
 عَلَى أَفْوَاهِهَا خَاصَّةً وَأَمَا فِي الْأَنْفِ فَهُوَ السَّعُوطُ وَمَدَّدَتْهُ فِي الْغَيِّ أَمْدَهُ وَأَمَدَّدَتْهُ  
 وَيُقَالُ أَمَدَّدْتُكَ بِمَالٍ وَخَيْلٍ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ « وَأَمَدَّدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ »  
 وَمَشَفَّتْ الرَّجُلَ أَمَشَقَهُ مَشَقًّا وَأَمَشَقْتُهُ - ضَرَبْتُهُ بِالسُّوْطِ وَمَضَّنِي الْجُرْحَ يَمْضُنِي

مَصًّا وَأَمَضْنِي \* وقال ابن دريد \* كان أبو عمرو يقول مَضْنِي كَلَامٌ قَدِيمٌ قَدْ تَرِكَ  
 وَمَعَضْنِي الْأَمْرُ وَأَمْعَضْنِي - مَضْنِي وَجَدْتُ الدَّابَّةَ أَتَجِدُهَا تَجِدًا وَأَتَجِدُنَهَا - إِذَا  
 عَلَفْتَهَا مِلَّةً بَطْنَهَا وَتَجَدَّتْ وَأَتَجَدَّتْ - أَمْتَلًا بَطْنَهَا وَمَرَعَ الْوَادِي وَأَمْرَعُ فَهُوَ مَمْرَعُ  
 وَمَرِيعُ - إِذَا كَثُرَ نَبَاتُهُ وَمَعَنَ الْفَرَسُ وَنَحَوَهُ يَمَعَنُ مَعْنًا وَأَمَعَنُ - تَبَاعَدَ يَعْدُو  
 وَمَرَقَّتْ الْقَدْرُ أَمْرُقُهَا وَأَمْرُقُهَا مَرَقًا وَأَمْرُقْتُهَا - أَكْرَنْتُ مَرَقَهَا وَمَاهَتْ السَّفِينَةُ  
 وَأَمَاهَتْ - دَخَلَ فِيهَا الْمَاءُ وَمَتَحَ النَّهَارُ وَاللَّيْلُ وَأَمَتَحَ - أَمَتَدَ وَكَذَلِكَ مَتَعَ  
 وَأَمَتَعَ وَيُقَالُ مَتَعَ اللَّهُ بَكَ وَأَمَتَعَ وَيُقَالُ نَشَرَ اللَّهُ الْمَيْتَ يَنْشُرُهُ نَشْرًا وَنُشُورًا  
 وَأَنْشَرَهُ وَنَالَ لَكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا وَكَذَا نَوْلًا وَأَنَالَ لَكَ - أَيُّ حَانَ وَنَلْتُ الرَّجُلَ نَوْلًا  
 وَأَنْلَيْتُهُ مِنَ النَّوَالِ وَنَجَّوْتُ الْجِلْدَ نَجْوًا وَأَنْجَيْتُهُ - إِذَا كَسَطْتَهُ وَمَا نَجَّى الرَّجُلُ نَجْوًا  
 وَمَا أَتَجَّى - إِذَا لَمْ يَقْضِ حَاجَتَهُ وَنَجَّوْتُ غُصُونِ الشَّجَرِ وَأَنْجَيْتُهَا - قَطَعْتُهَا  
 وَنَصَفَ النَّهَارُ يَنْصِفُ وَأَنْصَفُ وَأَنْتَصَفَ - بَلَغَ نَصْفَهُ وَقِيلَ كُلُّ مَا بَلَغَ نَصْفَهُ فِي  
 ذَاتِهِ فَقَدْ أَنْصَفَ وَكُلُّ مَا بَلَغَ نَصْفَهُ فِي غَيْرِهِ فَقَدْ نَصَفَ وَنَصَفْتُهُ أَنْصَفُهُ وَأَنْصَفُهُ  
 وَأَنْصَفْتُهُ - خَدَمْتُهُ وَنَجَّدَ الْفَرَسُ يَنْجِدُ نَجْدًا وَأَنْجَدَ - إِذَا عَرِقَ مِنَ الْعَدُوِّ  
 وَنَجَدْتَ الرَّجُلَ أَنْجُدَهُ نَجْدًا وَأَنْجَدْتَهُ - إِذَا أَعْنَتْهُ وَزَفَّ الرَّجُلُ عَبْرَتَهُ يَنْزِفُهَا زَفًّا  
 وَأَنْزَفُهَا وَكَذَلِكَ زَفَّتِ الْبِئْرُ وَأَنْزَفْتُهَا وَأَنْزَفَتْ - إِذَا ذَهَبَ مَائُهَا وَكَذَلِكَ زَرَحْتُهَا  
 وَأَنْزَحْتُهَا وَتَوَيْتَ الصَّوْمَ نِيًّا وَأَتَوَيْتُهُ مِنَ النَّبَةِ وَتَوَيْتَ التَّمْرَ نَبًّا وَأَتَوَيْتُهُ - إِذَا  
 أَكَلْتَ مَا عَلَى النَّوَى مِنْهُ وَتَوَيْتَ فَلَانًا وَأَتَوَيْتُهُ - إِذَا قَضَيْتَ حَاجَتَهُ وَتَوَيْتَ الشَّيْءَ  
 أَتَمَيْتُهُ نَمَاءً وَأَتَمَيْتُهُ - إِذَا رَفَعْتَهُ وَنَبَتَ الْبَقْلُ يَنْبُتُ وَأَنْبَتَ وَلَمْ يَعْرِفِ الْأَصْبَعِي  
 إِلَّا نَبَتَ وَنَصَعَ الرَّجُلُ بِالْحَقِّ يَنْصَعُ نَصُوعًا وَأَنْصَعَ بِهِ - إِذَا أَقْرَبَهُ وَنَضَرَ اللَّهُ  
 وَجْهَكَ وَأَنْضَرَ اللَّهُ وَجْهَكَ وَلَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا يَقُولُ أَنْضَرَ وَجْهَكَ وَنَقَلَهُ اللَّهُ يَنْقُلُهُ  
 وَأَنْقَلَهُ - إِذَا أَعْطَاهُ وَنَحَا بَصَرَهُ إِلَيْهِ يَنْحُوهُ وَيَنْحَاهُ وَأَنْحَاهُ وَقَدْ قَدِمْتَ الْفَرْقَ  
 بَيْنَهُمَا عَلَى مَذْهَبِ أَبِي عُبَيْدٍ وَالْكَسَائِيِّ وَنَحَوْتُ إِلَيْهِ بِالسَّيْفِ وَنَحَيْتُ وَأَنْحَيْتُ  
 - اعْتَمَدْتُ بِهِ عَلَيْهِ وَنُتِجَتِ النَّاقَةُ نَتَاجًا وَأُنْتِجَتْ وَنُتِجَتِ الْإِنْتَى مِنْ جَمِيعِ الْحَافِرِ  
 وَأُنْتِجَتْ وَنَهَدَ الرَّجُلُ الْهَدِيَّةَ يَنْهَدُهَا وَيَنْهَدُهَا وَأَنْهَدَهَا - إِذَا عَظَّمَهَا وَأَضَخَهَا وَنَسَأَ اللَّهُ  
 فِي أَجَلِهِ يَنْسَأُ نَسَاءً وَأَنْسَأَ وَنَقَلْتُ الْخُفَّ وَالنَّعْلَ وَأَنْقَلْتُهُ - أَصْلَحْتُهُ وَنَجَمْتُ

السِّنُّ تَجْمُ نُجُومًا وَأُجْمَمَت - إذا طلعت ونَسَلَ الْوَبْرُ يَنْسِلُ نُسُولًا وَأَنْسَلَ - إذا سقط ونَسَلَ رَيْشُ الطَّائِرِ يَنْسِلُ نُسُولًا وَأَنْسَلَ ونَسَلَ الرَّجُلُ وَأَنْسَلَ - وَلَدَ وَالْآخِرَةُ أَعْلَى وَنَهَجَ الثَّوْبُ يَنْهَجُ يَنْهَجًا وَأَنْهَجَ وَنَارَ الشَّيْءُ يَنْوَرُ وَأَنَارَ وَنَعَّشَهُ اللَّهُ يَنْعَشُهُ وَأَنَعَّشَهُ وَنَبَطَتِ الْبِئْرُ أَنْبَطُهَا وَأَنْبَطَتْهَا - إذا استخرجت ماءها ويقال نَصَتِ يَنْصَتُ وَأَنْصَتَ - إذا استمع وَنَصَبَهُ الْمَرْضُ وَأَنْصَبَهُ - أَوْجَعَهُ وَنَغَضَ الشَّيْءُ يَنْغُضُهُ نَغْضًا وَأَنْغَضَهُ - إذا حركه وبه سَمَى التَّلِيمُ نَغْضًا ويقال لِلدَّسَّاسَةِ نَكَرَتُهُ تَنَكَّرَهُ وَأَنْكَرَتُهُ وَنَذَرَ يَنْذِرُ نَذْرًا وَنَذَرًا مِنَ الْأَنْذَارِ وَأَنْذَرَ وَنَعَلَتْ الْخُفَّ أَنْعَلَهُ نَعْلًا وَأَنْعَلَتْهُ وَنَعَلَتْهُ أَيْضًا وَنَصَبَنِي نَصْبًا عَنِ الْفَارِسِيِّ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ وَأَنْصَبَنِي - عَذَّبَنِي وَأَتَعَبَنِي وَفَحَلَ وَلَدَهُ وَأَفْحَلَهُ - خَصَّهُ بِشَيْءٍ مِنْ مَالِهِ وَنَشَطَتِ الْأَنْشُوطَةُ وَأَنْشَطَتْهَا وَنَشَطَتْهَا وَنَكَعَتْهُ عَنِ كَذَا وَأَنْكَعَتْهُ - صَرَفَتْهُ وَنَشَعَتْهُ وَأَنْشَعَتْهُ - أَوْجَرَتْهُ وَالْغَيْنُ فِيهِمَا لَغَةً وَنَكَطَهُ وَأَنْكَطَهُ - أَجْعَلَهُ وَفَجَّرَتْ الْحَاجَةَ وَأَفْجَرَتْهَا - قَضَيْتَهَا وَنَقَعَتِ الشَّيْءَ فِي الْمَاءِ وَغَيْرِهِ مِنَ الشَّرَابِ أَنْقَعَهُ نَقْعًا وَأَنْقَعَتْهُ - نَبَذَتْهُ وَنَقَعَتْ أَنْقَعَ نَقْعًا وَأَنْقَعَتْ - عَمِلَتْ النَّقِيعَةَ (١) وَهِيَ طَعَامُ الرَّجُلِ لَيْلَةً يَمْلِكُ وَفَرَّهْ وَأَفَرَّهْ - أَفَرَعَهُ وَنَظَمَتِ النَّصْبَةَ وَأَنْظَمَتْ - عَقَدَتِ الْبَيْضَ فِي بَطْنِهَا (٢) وَبَعْدَ هَذَا الْبَعُو وَأَبْعَدُهُمْ - جَاوَزَهُمْ وَغَلَّ وَأَتَمَّلَ - نَمَّ وَنَهَى الْمَثْلُ وَأَنْهَى - سَارَ وَنَشَغَتِ الْوَجُورُ وَأَنْشَغَتْ - أَدْخَلَتْهُ فِي فَيْسِهِ وَنَقَصَتِ الشَّيْءَ وَأَنْقَصَتْهُ - أَخَذَتْ مِنْهُ قَلِيلًا وَيُقَالُ وَفَيْتُ بِالْعَهْدِ وَفَاءً وَأَوْفَيْتُ فَأَمَّا فِي الْكَيْلِ فَبِالْأَلْفِ لَاغِيرُ وَيُقَالُ وَجَرَّتِ الرَّجُلَ وَجْرًا وَأَوْجَرَتْهُ مِنَ الْوَجُورِ وَهُوَ - الدَّوَاءُ الَّذِي يُصَبُّ فِي الْفَسَمِ وَوَجَرَتْ الرُّمَحُ وَأَوْجَرَتْهُ وَوَدَّتْ الْوَيْدَ وَتَدًا وَتِدَةً وَأَوْتَدَتْهُ وَوَضَعَ الشَّيْءَ وَأَوْضَحَ \* الْأَصْمَعِيُّ \* لَا يُقَالُ إِلَّا وَضَحَ وَوَضَحَ الرَّا كِبُ وَضُوحًا وَأَوْضَحَ - إِذَا تَبَيَّنَ لَهُ وَضَحُ الْأَثَرِ وَوَضَحْتُ الدَّلِيلَ وَأَوْضَحْتُهَا - مَلَأْتُهَا إِلَى النِّصْفِ وَوَقَعْتُ بِالْقَوْمِ فِي الْقِتَالِ وَفِيعَةً وَأَوْقَعْتُ بِهِمْ وَوَقَفْتُ الدَّابَّةَ وَقْفًا وَأَوْقَفْتُهَا بِالْأَلْفِ وَوَكَّفْتُ الْبَيْتَ وَكَفًّا وَأَوَكَّفَ - هَطَلِي وَوَحَيْتُ لِرَجُلٍ وَحِيًا وَأَوْحَيْتُ وَهُوَ - أَنْ تُكَلِّمَهُ بِكَلَامٍ تُخَفِّيه \* وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ \* وَحَى - كَتَبَ وَأَوْحَى مِنَ الْوَحْيِ وَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ

طعام الرجل ليلة يملك وتطلق في أيضا على طعام القادم من سعفر قاله للجوهري واستشهد عليه بيت مهلهل لما نال ضرب بالسيوف

رؤسهم \* ضرب القدار نقيعة القدام

وقال قال أبو عبيد يقال القدام

القادمون من سفر ويقال المالك

والقدار الجزار النصارى ومن كلام

العرب الناس نقائع الموت أي

نحائره يجزروهم كما يجزر الجزار

النقيعية وتقول العرب دعوا بالقدار

فمصرفا قدروا وأكلوا القدير أي

بالجزار وطبخوا اللحم في القدر

وأكلوه وكتبه محققه محمد محمود

لطف الله به آمين (٢) قوله وبعد هذا

البعو الخ هكذا في الأصل ولم

نقف على صحة هذه الجملة ولا معناها

كتبه مصححه

أَلْهَمَهُ وَوَحَّى فِي هَذَا الْمَعْنَى (١) قَالَ رُؤْبَةُ

\* وَحَى إِلَيْهَا الْقَرَارَ فَاسْتَقَرَّتْ \*

وقيل أراد أوحى إلا أن من لغة هذا الراجز اسقاط الهمزة مع الحرفِ وَوَحَّيْتُ إِلَيْهِ  
وَأَوْحَيْتُ وَوَمَّاتُ إِلَى الرَّجُلِ وَمَثًا وَأَوْمَأْتُ إِلَيْهِ وَوَهَنَ اللَّهُ رُكْنَ فُلَانٍ وَأَوْهَنَهُ  
وَوَغَلَ الرَّجُلُ فِي الْأَمْرِ وَأَوْغَلَ - إِذَا أَبْعَدَ وَوَرَسَ الرِّمْتَ وَرُوسًا وَأُورَسَ -  
إِذَا اصْفَرَّ وَوَضَعْتَ النَّاظِقَةَ تَضَعُ وَضْعًا وَأَوْضَعْتَ وَوَهَيْتُ لِلشَّيْءِ وَهْبًا وَأَوْبَيْتُ لَهُ  
- إِذَا عَلِمْتُ بِهِ وَوَخَفْتُ الْخَطِيئَةَ وَأَوْخَفْتُهُ - إِذَا بَلَّغْتَهُ بِالْمَاءِ وَوَقَّذْتُ الرَّجُلَ  
وَقَّذًا وَأَوْقَذْتُهُ - إِذَا جَهَّزْتَهُ حَتَّى تَرَكْتَهُ عَلِيلاً وَوَرَّتُ الشَّيْءَ وَرَّاءًا وَأَوَّرْتُهُ - إِذَا  
أَفْرَدْتَهُ وَوَسَّعَ اللَّهُ عَلَى الرَّجُلِ سَعَةً وَأَوْسَعَ عَلَيْهِ وَوَهَمْتُ فِي الشَّيْءِ وَهْمًا وَأَوْهَمْتُ  
- إِذَا غَلَطْتُ وَوَصَبَ الرَّجُلُ وَصَبًا وَأَوْصَبَ - إِذَا مَرَضَ وَوَهَّطْتُ الشَّيْءَ وَهْطًا  
وَأَوْهَطْتُهُ - إِذَا كَسَّرْتُهُ وَوَعَزْتُ إِلَيْكَ وَأَوْعَزْتُ - أَيْ تَقَدَّمْتُ وَوَقَّحَ الْخَافِرُ  
قَحَّةً وَقَحَّةً وَأَوْقَحَ - إِذَا صَلَبَ وَوَدَقْتُ السَّمَاءَ وَدَقًّا وَأَوْدَقْتُ مِنَ الْوَدْقِ وَهُوَ -  
الْمَطَرُ وَوَدَقْتُ الْأَنْثَى الْفَعْلَ وَأَوْدَقْتُهُ - أَرَادَتْهُ وَوَشَكْتُ الْأَمْرَ وَأَوْشَكْتُ - اسْتَرْعَ  
وَوَدَّسْتُ الْأَرْضَ وَأَوْدَسْتُ - غَطَّيْتُهَا النَّبْتُ وَوَبَّصَ الشَّيْءَ وَأَوْبَصَ - أَضَاءَ  
وَوَسَّقْتُ الْبَعِيرَ وَسَقًا وَأَوْسَقْتُهُ - سَجَلْتُ عَلَيْهِ وَسَقًا وَوَطَّنْتُ بِالْمَسْكَانِ وَطُونًا  
وَأَوْطَّنْتُ بِهِ - أَقَتَ وَوَزَعْتُ بِهِ وَزَعًا وَأَوَزَعْتُهُ وَوَصَى إِلَيْهِ وَصِيًّا وَأَوْصَى  
وَوَعَيْتُ الشَّيْءَ وَأَوْعَيْتُهُ - أَخَذْتُهُ أَجْعَ وَوَعَيْتُ الشَّيْءَ وَأَوْعَيْتُهُ - حَفِظْتُهُ  
وَقَبِلْتُهُ وَوَتَّحَ عَطَاءَهُ وَأَوْتَحَهُ - قَلَّاهُ وَوَقَّذْتُ النَّارَ وَأَوْقَذْتُهَا وَوَكَيْتُ الْقَرِيبَةَ  
وَأَوْكَيْتُهَا وَأَوْكَيْتُ عَلَيْهَا - رِبَطْتُهَا بِالْوِكَاءِ وَيُقَالُ هَجَدَ الرَّجُلُ بِهِجْدًا هُجُودًا وَأَهْجَدَ  
- إِذَا نَامَ وَهَجَمْتُ عَلَى الْقَوْمِ أَهْجُمُ هُجُومًا وَأَهْجَمْتُ عَلَيْهِمْ وَهَيْبْتُ الشَّيْءَ أَهْبِطُهُ  
وَأَهْبِطُهُ وَهَلَكْتُ الرَّجُلَ أَهْلَكْتُهُ هَلَاكًا وَأَهْلَكْتُهُ وَهَرَعَ الْقَوْمُ وَأَهْرَعُوا - أُعْمِلُوا  
وَهَرَّاهُ يَهْرَاهُ وَأَهْرَاهُ - إِذَا بَلَغَ مِنْهُ وَهَرَأْتُ اللَّحْمَ هَرَاءً وَأَهْرَأْتُهُ - إِذَا أَنْضَجْتُهُ  
وَهَدَيْتُ الْمَرْأَةَ إِلَى زَوْجِهَا أَهْدِيهَا هِدَاءً وَأَهْدَيْتُهَا - إِذَا زَفَقْتُهَا وَهَدَيْتُ إِلَى  
الرَّجُلِ الشَّيْءَ أَهْدِيهِ هِدَاءً وَأَهْدَيْتُ إِلَيْهِ وَيُقَالُ هَطَعَ يَهْطَعُ هُطُوعًا وَأَهْطَعَ - إِذَا

(١) قلت قول ابن

سيده هنا قال رؤبة

غلط والصواب ان

السطر لأبيه

العجاج وقوله وهو

مطلع الارجوزة

الحمد لله الذي

استقلت \*

بأذنه السماء واطمأنت

بأذنه الأرض وما

تعتت \*

وحى إليها القرار

فاستقرت

\* وشدها بالراسيات

النبت \*

وهي اثنان وسبعون

شطرا وكتبه محققه

محمد محمود لطف

الله به آمين

أسرع مقبلا ولا يكون إلا مع خوف وهجأت الأبل وأهجاتها - كففتها لترعى  
ويقال هدرت دمه أهدره هذرا وأهدرته وهجر في كلامه يهجر هجرا وأهجر -  
إذا تكلم بالفحش وهوى له هويًا وهوى وقيل هوى من علو إلى سفلى وهوى  
إليه - غشبه وهل الهلال وأهل وأهل وهزل القوم وأهزلوا - هزلت أموالهم  
وهبد وأهبد - أسرع في مشيته ويقال يفع الغلام وأيفع الغلام ويدبت إلى  
الرجل يداً ويدبت إليه - إذا اتخذت عنده يداً وينع التمر يذنع ينعا وينعا  
وأينع - أدرك

### ومما جاء على فعلت وأفعلت باتفاق المعنى

تقول رحت الدار رحباً وأرحبت وفسحت فساحة وفشحة وأفشحت وقطع الأمر  
قطاعة وأفطع ونشئ الشيء نشأة وأنشئ وهو منشئ ولا يقال نشئ وقالوا بطؤ بطئاً  
وبطأً وأبطأ وسرع سراً وسرعة وأسرع \* قال سيديويه \* أما بطؤ وسرع  
فكانهما غريزة وسوت به ظناً سوائية وأسأت وعقمت المرأة عقمًا وعقما وأعقمت  
وملح الماء ملوحة وأملح وحصرت الناقة وأحصرت - ضاقت أحاليها

### وعلى فعلت وأفعلت

زكنت الأمر وأزكنته - علمته وأزكنته غيرى وقال بعضهم زكنت به الأمر  
وأزكنته - قاربت قومه وكنت يده وأكنت - غلطت من العمل وكنت  
الحافر وأكنت - غلط وذرف الجرح وأذرف - انتقض وغريت بالشيء غراء  
وأغريت وقويت الدار قواء وأفوت وحكى بعضهم خطل في كلامه خطلاً وأخطل  
وما فتئت أفعل كذا وما أفئت وكنت الرجل كابةً وأكأب - إذا وقع في كابة  
ونكر الشيء نكراً وأنكره ونعم الله بك عينا نعاماً وأنعم ووبئت الأرض وبئاً  
وأوبأت وألفت الشيء ألفاً وألفته وتبع الشيء تباعه وتباعية وأتبعه بمعنى  
واحد وقد قدمت أن أتبع القوم - إذا كانوا سبقوك فلحقهم وتبعهم - إذا  
مروا بك فضيت معهم وردفه الشيء وأردفه - تبعه وعدمت الشيء عدماً وعدما

وَأَعَدَّمْتَهُ وَسَعَدَ اللَّهُ جَدَّهُ سَعْدًا وَأَسْعَدَهُ وَسَعَدَهُ اللَّهُ وَأَسْعَدَهُ وَلَحِقَتْ الْقَوْمُ لِحْقًا  
 وَلِحَاقًا وَالْحَقَّتْهُمْ وَجَدِبَ الْوَادِي جَدْبًا وَأَجْدَبَ وَخَصِبَتِ الْأَرْضُ وَأَخْصَبَتْ وَعَشِبَتْ  
 وَأَعْشَبَتْ وَحَقَقَ الْمَطَرُ وَأَحَقَقَ - إذا اجتمع في وسط العام ولم يكن فيه مطر ودَقِعَ  
 وَأَدْقَعَ - لَزِقَ بِاللَّقَعَاءِ وَدَقِعَ وَأَدْقَعَ - أَسَفَ إِلَى مَدَاقِ الْكَسْبِ وَقَنَعَتِ الشَّاةُ  
 بِضَرْعِهَا وَأَقْنَعَتْ - ارتفع ضَرْعُهَا وَرَمَعَ رَمْعًا وَأَرَمَعَ - أَصَابَهُ الرَّمَاعُ وَهُوَ دَاءٌ  
 فِي الْبَطْنِ يَصْفَرُّ مِنْهُ الْوَجْهَ وَمَرَعَتِ الرُّوضَةَ وَأَمْرَعَتْ وَعِنَتْ وَأَعْيَنْتُ - بَلَغَتْ  
 الْعَيُونَ وَقَعِيَ الرَّجُلُ وَأَقْعَى أَنْفُهُ وَأَقَعَتْ أَرْبَنَتُهُ وَذَلِكَ أَنْ تُشْرِفَ الْأُرْبُوسَةُ ثُمَّ  
 تُقْعَى نَحْوَ الْقَصَبَةِ وَضَحَكَتِ النَّخْلَةُ وَأَضْحَكَتْ - أَخْرَجَتْ الضَّحْلُ وَهُوَ الطَّلَعُ حِينَ  
 يَنْشَقُّ وَيَجِدُ الْخَيْرَ وَأَجَحَّدَ - قَلَّ وَحَلَطَ وَأَحْلَطَ - بَلَغَ وَاجْتَهَدَ وَضَبِعَتِ النَّاقَةُ  
 ضَبْعًا وَأَضْبَعَتْ - اشْتَهَتْ الْقَعْلَ وَصَعِدَ صُعُودًا وَأَصْعَدَ - أَرْتَقَى مُشْرِفًا وَحَطَبَ  
 الْمَكَانَ وَأَحْطَبَ - كَثُرَ حَطْبُهُ وَنَهَجَ الرَّجُلُ وَأَنْهَجَ - بُهِرَ وَقَرِدَ وَأَقَرَدَ -  
 ذَلَّ وَخَضَعَ وَقِيلَ سَكَتَ عَنْ عِيٍّ

### وعلى فَعَلَ وأفْعَلَ

يُقَالُ رَغَى اللَّبَنُ وَأَرْغَى وَفَرَعَتْ فِي الْجَبَلِ وَأَفْرَعَتْ وَغَيَّتُ رَايَهُ وَأَغْيَيْتُ وَعَرَبْتُ  
 الْقَمِيصَ وَأَعَرَيْتُهُ وَغَرَمْتُهُ وَأَغْرَمْتُهُ وَفَرَحْتُهُ وَأَفْرَحْتُهُ وَأَفْرَعْتُهُ وَفَرَعْتُهُ  
 وَكَلاَّتْ فِي الطَّعَامِ وَأَكَلَاَّتْ - سَلَفَتْ وَرَشَّحَتِ النَّاقَةُ وَلَدَهَا وَأَرْشَحَتْ وَذَلِكَ أَنْ  
 يَحُلَّ أَصْلُ ذَنْبِهِ وَيُدْفَعَهُ بِرَأْسِهَا وَيَقِفَ عَلَيْهِ حَتَّى يَلْحَقَهَا وَيَرْجِيهِ أحيانًا أَمَامَهَا  
 - أَيْ تَقْدِمُهُ بِرَفْقٍ وَتَتَّبِعُهُ وَأَوْعَرَّتْ إِلَيْهِ وَوَعَّرَتْ - تَقَدَّمْتُ إِلَيْهِ أَنْ يَفْعَلَ  
 وَعَوَّرْتُ عَيْنَهُ وَأَعَوَّرْتُهَا وَعَوَّلْتُ عَلَيْهِ وَأَعَوَّلْتُ - أَدَلَّتْ وَشَقَّ الْبُسْرُ وَأَشَقَّقَ -  
 لَوْنٌ فَاجِرٌ وَاصْفَرَّ وَحَشَمْتُهُ وَأَحْشَمْتُهُ وَبَرَحَ بِنَا وَأَبْرَحَ - آذَانَا بِاللَّحَاحِ

### باب أفعلت دون فَعَلت

يُقَالُ أَبْشَرَ النَّخْلُ وَأَبْلَحَ مِنَ الْبَلَحِ وَأَبْهَمَتِ الْأَرْضُ - أَخْرَجَتْ الْبُهْمَى وَأَبْهَمَجَتْ  
 الْأَرْضُ - بَهَجَ نَبَاتُهَا وَأَبْرَقَ الْقَوْمُ - إِذَا رَأَوْا الْبَرْقَ وَأَبْطَخُوا - كَثُرَ عِنْدَهُمْ

قوله اذا اجتمع  
 الخ كذا في الاصل  
 والكلام فيه  
 تحريف وعبارة  
 القاموس وحقه  
 المطهر احتبس  
 والسماء لم تظرا  
 كنه مصححه

البَطِيخُ وَأَبْلَقَ الْقَعْلُ - إذا وُلِدَ له أَبْلَقٌ وَأَبْرٌ فَلان على القوم - إذا غَلِبَهُمْ وَأَبْدَعَ  
 في القوم - أتى فيهم بِبِدْعَةٍ وَأَبْطَأَ القومُ - صارت إِبْلُهُمْ بِطَاءً وَأَبْلَدُوا -  
 صارت إِبْلُهُمْ بَلِيدَةً وَأَبَاتَ الرَّجُلُ - إذا قَرَّرْتَهُ حتى يَبُوءَ على نفسه بِالذَّنْبِ وَأَتْلَدَ  
 الرَّجُلُ - إذا كان له مال تَلِيدٌ أى قديم وَأَتَارَتْهُ بَصْرَى - أَحْدَدَتْهُ إِلَيْهِ  
 وَأَتَأَمَّتِ الْمَرْأَةُ - أَتَتْ بِتَوَمٍ وَبَتَوَمَيْنِ \* وَحكى سيبويه \* أَتَكَأْتُ الرَّجُلَ  
 - أَضَجَعْتُهُ على جنبه الأيسر ويقال أَتَرَفْتُ فلانا من التُّرْفَةِ وهى - النُّعْمَةُ  
 وَأَتَحَفَّتُهُ مِنَ التُّحَفَةِ ويقال أَتَرَعْتُ الانَاءَ - مَلَأْتُهُ وَأَتَعَبَ القومُ - تَعَبَتِ  
 دَوَاهِيهِمْ وَأَتْرَبَ الرَّجُلُ - كثر ماله وَأَتَمَرَ القومُ - كثر عَمَلُهُمْ وَأَتَمَّهُمُوا - أَتَوَا  
 نِيَامَةً وَأَتَمَّهُمُ الرَّجُلُ مِنَ التَّهْمَةِ وَأَتَمَّتِ النِّسَاقَةُ - دنا نتاجها وكذلك إذا أُنْ  
 لها أن تَضَعَ وَضَرَبَتْ يَدَهُ فَأَتَرَتْهَا - أى أسقطتها ويقال أَتَمَّ الوادى - صار  
 فيه التَّغَامُ وهو نَبَتٌ وكذلك أَتَمَّ رأسه - إذا شاب وَأَتَفَلَ الشَّرَابُ - صار  
 فيه التُّفَلُ وَأَتَلَجَ الحَافِرُ - إذا حَفَرَ بَرًّا فَبَلَغَ الطِّينَ وَأَتَمَرَ الزُّبْدُ - اجتمع  
 وَأَتَمَّرَ الرَّجُلُ - إذا كثر ماله وَأَتَابَ الرَّجُلُ - إذا صَلَحَ بَدَنُهُ ويقال أَجْدَلَتْ  
 الطَّيْبَةُ - إذا مَشَى معها وَلَدُهَا وَأَجْهَى القومُ - انكشفت لهم السماء  
 وَأَجْرَزَ القومُ - وَقَعُوا فى أرض جُرْزٍ وهى التى لا تُنْبِتُ شَيْئاً وَأَجَادَ الرَّجُلُ -  
 صار له فرس جَوَادٌ قال الاعشى

فَشَلِكْ قَدْ لَهَوْتُ بِهَا وَأَرْضُ \* مَهَامَةٍ لَا يَقُودُ بِهَا الْمُجِيدُ

وَأَجْرَبَ الرَّجُلُ - صارت إِبْلُهُ جَرَبِي وَأَجَلَّ القومُ - كثر جِمالُهُمْ وَأَجْنَتِ  
 الأَرْضُ - كثر جَنَاحُهَا وهو الكَلَأُ وَالْكَلَاةُ وَأَجْدَى سَنَامُ البَعِيرِ فى أول ما يَبْدُو  
 وتقول أَحَدَّتِ الرَّجُلَ - أَعْنَبَتْهُ على التَّمْدِ وَأَحْصَدَ الزَّرْعَ وَأَحْشَفَ النَّخْلَ مِنَ  
 الْحَشَفِ وَأَحْشَفَ ضَرْعُ النِّسَاقَةِ - تَقَبَّضَ وَأَحْجَقَ الرَّجُلُ - إذا وُلِدَ له ولد  
 أَحَقٌّ وكذلك الْمَرْأَةُ وَأَحَقَّتْهُ - وَجَدَتْهُ أَحَقٌّ وَأَحَقَّتْ بِالرَّجُلِ - ذكرته بِحُمُقٍ  
 وَأَحْرَ الرَّجُلُ - وُلِدَ له ولد أَحْرٌ وكذلك الْمَرْأَةُ وهو مُطْرَدٌ فى جميع الألوان والحِصَالِ  
 وسواءٌ قِيَمَهُمَا الرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ وَأَحْضَ القومُ - أَكَلَتْ إِبْلُهُمُ الْحَضَّ وَأَحْوَبَ  
 الرَّجُلُ - صار إلى الْحُوبِ وهو الأثم وَأَحْدَيْتُ الرَّجُلَ نَعْلًا وَأَحْقَلَ الزَّرْعَ

- تَشَعَّبَ وَرُقَهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَغْلُظَ سَوْقَهُ وَأَحْقَلَّتْ الْأَرْضُ وَأَحْلَطَ الرَّجُلُ -  
 نَزَلَ بِدَارِ مَهْلَكَةٍ وَأَحْلَطَ بِالْمَكَانِ - أَقَامَ وَأَحْلَطَ الرَّجُلُ الْبَعِيرَ - أَدْخَلَ قَضِيْبَهُ  
 فِي حَيَاءِ النَّاَقَةِ وَأَحْيَا الْقَوْمَ - حَيَّيْتُ دَوَابَّهُمْ وَأَحْيَوُا الْأَرْضَ - وَجَدُوها حَيَّةً  
 النَّبَاتُ غَضَّصَتْهُ وَأَخْرَفَ الْقَوْمَ - دَخَلُوا فِي الْخَرِيفِ وَأَخْرَفَ النَّخْلُ - حَانَ لَهُ  
 أَنْ يُخْرَفَ أَيْ يُصْرَمَ وَأَخْيَفَ الْقَوْمَ - أَتَوَا الْخَيْفَ قَالَ النَّابِغَةُ

\* هَلْ فِي مُخْيِفِكُمْ مِنْ يَشْتَرِي أَدَمًا \*

وَأَخْيَفُوا - نَزَلُوا خَيْفَ الْجَبَلِ وَهُوَ مَا ارْتَفَعَ عَنْ مَجْرَى السَّيْلِ وَاتَّحَدَرَ عَنْ غَلْظِ  
 الْجَبَلِ وَأَخْبَثَ الرَّجُلُ - إِذَا كَانَ أَصْحَابُهُ وَأَهْلُهُ خُبْنَاءَ وَلِهَذَا قَالُوا خَبِثَتْ  
 مُخْبِثٌ وَأَخَفَّ الْقَوْمَ - إِذَا كَانَتْ دَوَابُّهُمْ خِفَاقًا وَأَخَسُّوا مِنْ خَسِّ الْوَرْدِ  
 وَأَخَوَصَتِ النَّخْلَةُ مِنَ الْخُوصِ وَيُقَالُ أَذْبَتِ الْأَرْضَ - كَثُرَتْ بِهَا وَهُوَ صِغَارُ الْجَرَادِ  
 وَأَدَمَ الرَّجُلُ - وَلَدَ لَهُ وَلَدٌ دَمِيمٌ وَأَدَمَنَ عَلَى الشَّيْءِ - إِذَا دَاوَمَهُ وَأَدْقَلَ النَّخْلُ  
 مِنَ الدَّقْلِ وَأَذْهَسَ الْقَوْمَ - سَارُوا فِي الدَّهْسِ وَيُقَالُ أَذْعَنَ الرَّجُلُ بِالطَّاعَةِ  
 - أَلْزَمَهَا نَفْسَهُ وَأَذْنَبَ الرَّجُلُ - أَتَى بِذَنْبٍ وَيُقَالُ أَرْسَلَ الْقَوْمَ - إِذَا كَانَ  
 لَهُمْ رِسْلٌ وَهُوَ اللَّيْنُ وَأَرْكَبَ الْمُهْرَ - حَانَ لَهُ أَنْ يَرْكَبَ وَأَرْغَدُوا - صَارُوا فِي  
 عَيْشٍ رَغَدٍ وَأَرْطَتِ الْأَرْضُ - أَخْرَجَتْ الْأَرْضُ الرِّطْبَ وَأَرْوَضَتْ مِنَ الرِّوَضِ وَأَرْكَتِ  
 السَّمَاءُ مِنَ الرِّكَةِ وَهُوَ - الْمَطَرُ الضَّعِيفُ وَكَذَلِكَ أَرْهَمَتْ مِنَ الرِّهْمَةِ وَهُوَ - الْمَطَرُ  
 الضَّعِيفُ الدَّائِمُ وَأَرَاتِ النَّاقَةُ وَغَيْرُهَا - عَظُمَ ضَرْعُهَا وَأَرَاعَتِ الْإِبِلُ - كَثُرَ  
 أَوْلَادُهَا وَأَرْزَغَ الرَّجُلُ - حَفَرَ بَدْرًا فَرَأَى تَبَاشِيرَ مَاءٍ كَثِيرٍ وَأَرْغَفَ الرَّجُلُ  
 وَالْأَسْدُ - إِذَا نَظَرَ نَظْرًا شَدِيدًا وَأُسْهَبَ الرَّجُلُ فِي مَنْطِقِهِ - إِذَا أَكْثَرَ وَبَالَغَ فِي  
 الْقَوْلِ فَهُوَ مُسْهَبٌ وَأُسْهَبَ - إِذَا هَضَى مِنْ خَرَفٍ فَهُوَ مُسْهَبٌ وَحَفَرَ الرَّجُلُ  
 الْبَيْتَ فَأُسْهَبَ - إِذَا بَلَغَ الرَّمْلَ وَأَسَادَ الرَّجُلُ وَأَسَوَدَ - إِذَا وَلَدَ لَهُ وَلَدٌ سَيِّدٌ وَكَذَلِكَ  
 مِنْ سَوَادِ اللَّوْنِ وَأَسْرَعَ الْقَوْمَ - صَارَتْ دَوَابُّهُمْ سَرَّاعًا وَأَسَوَى الرَّجُلُ - إِذَا  
 كَانَ خَلْقُهُ وَخَلَقَ وَلَدُهُ سَوِيًّا وَحَكَى الْفَرَّاءُ عَنِ الْكَسَائِيقِ يَقَالُ كَيْفَ أَمْسَيْتُمْ فَيَقَالُ  
 مُسَوُّونَ صَالِحُونَ يَرِيدُ أَنْ أَوْلَادُنَا وَمَاشِيَتُنَا سَوِيَّةٌ صَالِحَةٌ وَأَسَقَّتْ الرَّجُلَ - أَعْطَيْتَهُ  
 لِبَاسًا يَسُوقُهَا وَيُقَالُ أَسَقْنِي إِهَابَكَ - أَيْ اجْعَلْهُ لِي سِقَاءً وَقَدْ أَسَارَتْ مِنَ الطَّعَامِ

قوله وأخيف  
 القوم الخ زاد في  
 اللسان أخافوا وهو  
 المناسب للخييف  
 الذي في بيت الشاهد  
 كتبه معجمه



والشراب - أَبْقَيْتَ وتلك البَقِيَّةُ السُّؤْر وجعه أَسَارَ وأسَارَتِ الشَّيْءَ - إذا أَبْقَيْتَهُ وَأَسَمَنَ القَوْمُ - كَثُرَ سَمُّهُمْ وكذلك إذا كَثُرَتْ مَاشِيَتُهُمْ وَأَسَنَّتِ القَوْمُ - أصَابَتْهُمْ السَّنةُ وهي الجَدْبُ وأَسْهَلَ القَوْمُ - صاروا إلى السُّهولةِ وَأَسْقَبَتِ النَّاَقَةُ - وَلَدَتْ سَقْبًا وهو الذَّكَرُ من أولاد الإبل وَأَسَنَها وَأَسَنَّا - دَخَلْنَا في السَّنةِ وَأَسَعْنَا وَأَسَوَعْنَا - انتقلنا من ساعة إلى ساعة وَأَسَابَ الرَّجُلُ - إذا شَابَ وَلَدُهُ وَأَشْتَى القَوْمُ - دَخَلُوا في الشِّتَاءِ وَأَشْكَلَ النُّخْلُ - طَابَ رُطْبُهُ وَأَشَوَّكَتِ النُّخْلَةُ وَأَشَامَ الرَّجُلُ - إذا أَقَى الشَّامَ وَأَشْفَى فُلَانٌ فُلَانًا عَسَلًا - إذا جَعَلَهُ لَهُ شِفَاءً وَأَشْجَمَ القَوْمُ - كَثُرَ شَجْمُهُمْ وَأَشَانَتِ الشَّيْءُ - رَفَعَتْهُ وَأَشَدَّ القَوْمُ - إذا كَانَتْ دَوَابُّهُمْ شَدَادًا وَأَشَعَى القَوْمُ الغَارَةَ - أَشَعَلُوهَا وَأَشْهَدَ الرَّجُلُ - أَشْعَرَ وَأَخْضَرَ مِئْزَرَهُ وَأَشْهَدَ أَيْضًا - أَمْدَى وَأَصَافَ القَوْمُ - دَخَلُوا في الصَّيْفِ وَأَصَلَّتِ النَّاقَةُ - وَقَعَ وَلَدُهَا في بَسلَاها وَالصَّلَا - مَا اكْتَنَفَ الذَّنْبُ من جَانِبَيْهِ وَأَصَنَ الرَّجُلُ بَأَنْفِهِ - إذا سَمَخَ وَأَصَبَتِ الْمَرْأَةُ - إذا كَانَ أولادُهَا مَبِينًا وَأَصْعَبَتِ الْأُمُورَ - وافقته صَعْبًا وَأَنشَدَ

❖ لَا يَصْعَبُ الْأُمُورُ إِلَّا رَيْثَ رِكَبِهِ ❖

أَيُّ إِلَّا قَدَرًا مَا يَرْكَبُهُ وَيُقَالُ أَضَانُ القَوْمُ - كَثُرَ غَنَمُهُمُ الضَّانُ وَأَضَالَ الْمَكَانُ وَأَضِيلَ - كَثُرَ فِيهِ الضَّالُّ وهو السِّدْرُ الْبَرِّيُّ وَأَضَبَ الرَّجُلُ عَلَى مَا فِي نَفْسِهِ - إذا أَقَامَ عَلَى الْحَقِّ وَأَضَبَ يَوْمَنَا - كَثُرَ ضَبَابُهُ وَيُقَالُ أَطَالَتِ الْمَرْأَةُ - إذا وَلَدَتْ وَلَدًا طَوِيلًا وَأَطَابَ الرَّجُلُ وَأَطِيبَ - وَلَدُهُ وَلَدٌ طَيِّبٌ وَأَطَابَ - جَاءَ بِأَمْرِ طَيِّبٍ وَأَطْنَبَ الرَّجُلُ في الشَّيْءِ - إذا بَالَغَ في صِفَتِهِ وَيُقَالُ أَظْهَرَ القَوْمُ - إذا دَخَلُوا في وَقْتِ الظُّهْرِ وَأَظْلَمُوا - دَخَلُوا في الظُّلُمَةِ وَأَظْلَمَ يَوْمَنَا من الظُّلِّ وَأَظْلَمَ القَوْمُ - ظَلَمَتِ لِبُلُهِمْ وَأَظْلَفَ القَوْمُ - صاروا في ظُلْفٍ من الْأَرْضِ وهو الصُّلْبُ الَّذِي لَا يَبِينُ فِيهِ الْأَثَرُ وَتَقُولُ أَعْرَبَ الْفَرَسُ - إذا صَهَلَ فَتَبَيَّنَتْ بِصَهْلِهِ أَنَّهُ عَرَبِيٌّ وَأَعْرَبَ الرَّجُلُ - صارَ صَاحِبَ خَيْلٍ عَرَابٍ وَأَعْرَبَ الرَّجُلُ - أَفْصَحَ وَأَعْرَبَ الْكَلَامَ وَأَعْرَبَ بِهِ وَأَعْرَبَ - فَصَحَ كَلَامُهُ وَأَعْرَبَتِ الشَّيْءُ - عَرَبَتِ وَأَعْوَصَتْ في الْمِنْطَقِ وَأَعْوَصَتْ بِالْخَصْمِ - أَدَخَلَتْهُ فِيهَا لَا يَفْهَمُ وَأَعْوَزَ

الرجلُ فهو مُعَوِّزٌ ومُعَوِّزٌ - ساءت حاله وأَعَوَّزَهُ الدهرُ - أدخل عليه الفقر  
 وأَعَوَّزَ الشئُ - إذا عَزَّ فلم يوجد وأَعَوَّزَ المكانُ والشئُ إعْوَازًا وَعَوَّزًا كما تقول  
 أدْنَفَ إدْنافًا ودَنْفًا - إذا لم يحفظ وما يُعَوِّزُهُ شئٌ إلا أَخَذَهُ وأَعْرِفَ الدابةُ -  
 طال عُرْفُهُ وكَثُرَ وأَعَاهَ القومُ وأَعَوَّهوا - إذا دخلت إبلهم ومواشيهم العاهةُ  
 وأَعْلَوْا - إذا سَقَوْا إبلهم العَلَلَ وهو الشرب الثاني وأَعْلَوْا - حين عقل بهم  
 التَّلُّ وأَعْطَنَ الرجلُ - إذا عَطَنَتْ إبله وأَعْمَنَ الرجلُ - أتى عَمَانٌ وأَعْرَقَ  
 - أتى العِرَاقَ وأَعْنَقَ الرجلُ والدابةُ - إذا مشى مشيًا سريعًا وأَعْنَقَتِ الكَلْبُ  
 - جعلت في عنقه قلادة أو وَرَّأَ وأَعْرَسَ الرجلُ ولا يقال عَرَسَ إنما التَّعْرِيسُ  
 نَزْلَةُ لِلسَّافِرِينَ في آخر الليل واستراحةً ويقال أَعْنَى الرجلُ - نام وأَعْمَزَ الرجلُ  
 - إذا لَانَ فَاجْتَرَى عليه وأَعَزَّرَ الرجلُ - كَثُرَ لَبَنُهُ وأَغْدَ القومُ - أصابت  
 إبلهم الغُدَّةُ وأَغْرَبَ الرجلُ - إذا وَلَدَ له وَلَدٌ مُغْرَبٌ وأَغْلَوْا مِنَ الغَلَّةِ ويقال  
 أَفْصَحَ اللَّبَنُ - ذَهَبَتْ رَغْوَتُهُ وَأَفْصَحَتِ الشاةُ والناقةُ - انقطع لبنها وخلص  
 اللبنُ بعده وَأَفْصَحَ النَّصَارَى - جاء فَصَحُهُم وَأَفْصَحَتِ الكَلَامَ وَأَفْصَحَ اليَوْمُ  
 - ذَهَبَ غَيْمُهُ وَأَفْصَحَ الصُّبْحُ - بدأ ضَوْؤُهُ وكلُّ شئٍ وَضَحَ فَقَدْ أَفْصَحَ وَأَفْرَدَتْ  
 الرجلُ - جعلته فَرِيدًا وَأَفْقَرَ المَهْرُ - حَانَ أَنْ يَرْكَبَ وَأَفْقَرَ الرِّحْلُ - أَمَكَّنَكَ  
 وَأَفَاقَتِ الناقةُ - دَرَّابَنَهَا وَأَمَشَى القومُ - كَثُرَتْ ماشيتهم وَأَفْرَضَتْ إبلُ فلانٍ  
 - وجبت فيها الفَرِيضَةُ وَأَفْرَضَتْنِي الفُرْصَةُ - إذا أَمَكَّنَتْنِي وَأَفْرَسَ الراعي -  
 إذا أَصَابَ الذئبُ شياً من غَنَمِهِ وَأَفْجَرَ الرجلُ - جاء بِالْغَدَرِ والفُجُورِ وَأَفْجَرَ أيضاً  
 - دَخَلَ في الفَجْرِ وَأَفْلَى الرجلُ - رَكِبَ الْفُلُومَ مِنَ الخيلِ وَأَفْلَى القومُ أيضاً -  
 أَوَّأَ الْفَلَاةُ وَأَفْتَقَ القومُ - انْفَتَقَ عَنْهُمْ الْغَيْمُ وَأَفْكَهَتِ الناقةُ - إذا رَأَيْتَ في  
 لبنها خُفُورَةً شَبَّهَ اللَّبَاءَ وَأَفْرَقَ من مرضه - بَرَأَ وَأَفْلَقَ الرجلُ - جاء بِالْفَلِيقَةِ  
 وهي الداهية ويقال أَفْقَرَ القومُ - دَخَلُوا في ضَوْءِ الْقَمَرِ وَأَقْلَبَتِ الْخُبْرَةُ - إذا  
 نَضَجَ جانبٌ منها وَأَقْلَصَ البعيرُ - إذا بَدَأَ سَنَامُهُ يَخْرُجُ وَأَقْطَفَ الشئُ - حَانَ  
 قَطَافُهُ وَأَقْطَفَ الرجلُ - إذا كان دَابِئُهُ قُطُوفًا وَأَقْفَرَ المَنْزِلُ - خَسَا وَأَقْفَرَ  
 الرجلُ - بات في القَفْرِ ولم يَأْوِ إلى مَنْزِلٍ ولم يكن معه زادٌ وَأَقْلَقَتِ الناقةُ

١ - قَلَى جَهَازُهَا وهو ما عليها من قَتَبِهَا وَآتِهَا وَأَقْوَى الرَّجُلُ - صَارَتْ لِبَلِّهِ  
 قَوِيَّةً وَأَقْوَى - ذَهَبَ طَعَامُهُ فِي سَفَرٍ أَوْ حَضَرَ وهو عِنْدِي مِنَ الْقَوَاءِ وهو الْقَفَرُ  
 كَانَتْ صَارَ فِي الْقَوَاءِ وَالْقَوَاءُ لَا يَجِدُ فِيهِ شَيْءٌ وَأَقْوَيْتُ الْجَبَلَ - إِذَا لَمْ تُحْكَمْ قَتَلُهُ  
 وَأَقْوَيْتُ فِي الشَّعْرِ - خَالَفَتْ بَيْنَ قَوَائِمِهِ وَأَقْرَحَ الْقَوْمَ - صَارَتْ لِبَلِّهِمْ قَرَحِي  
 وَأَقْدَمَتِ الرَّجُلَ - عَرَضَتْهُ لِلْقَتْلِ وَأَقْدَمَتِ الرَّجُلَ - تَقَدَّمَتْ عَلَيْهِ وَأَقْدَمَتِ الرَّجُلَ  
 - أَعْطَيْتُهُ خَيْلًا يَقُودُهَا وَأَقَهَرْنَا الرَّجُلَ - وَجَدْنَاهُ مَقْهُورًا وَأَقْدَأَ الْقَوْمَ -  
 كَثُرَ عِنْدَهُمُ الْقَتْلُ وَأَقْدَأَتِ الْأَرْضُ وَأَقْطَطُوا - أَصَابَهُمُ الصَّحْطُ وَأَقْرَبَتِ النَّاقَةُ  
 - دَنَا تَنَاجُهَا وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ وَأَقْطَرَتِ الشَّاةُ - حَانَ لَهُ أَنْ يَقْطُرَ وَأَقْرَنْتِ الشَّاةُ  
 - إِذَا أَلْقَتْ بَعْرَهَا مَجْتَمِعًا لِاصْطِقَاعِ بَعْضِهِ بِبَعْضٍ \* أَبُو عُبَيْدَةَ \* أَكْبَرَتِ الْمَرْأَةُ  
 - حَاضَتْ وَفِي الْقُرْآنِ « فَلَمَّا رَأَيْتُهُ أَكْبَرْتُهُ » - أَيِ حَضَنْ وَمَنْ قَرَأَ أَكْبَرْتُهُ  
 بِضَمِّ الْهَاءِ فِي الْوَصْلِ أَرَادَ أَعْظَمْتُهُ وَأَكْتَتِ الرَّجُلُ الشَّيْءَ - أَحْصَاهُ وَقَوْمٌ لَا يُكْتَتُ  
 عِنْدِيهِمْ - أَيِ لَا يُخْصَى وَأَكْرَى الرَّجُلُ - أَبْطَأَ وَأَكْرَى - قَصُرَ وَيُقَالُ  
 أَكْرَى - طَالَ وَأَكْثَرَ الْقَوْمُ - كَثُرَتْ أَمْوَالُهُمْ وَأَكْثَبَ الرَّجُلُ - إِذَا أَصَابَ  
 لِبَلَّهُ الْكَلْبُ وَأَكَّسَ الرَّجُلُ وَأَكْبَسَ - وَلَدَ لَهُ أَوْلَادٌ أَكْبَاسٌ وَأَكْعَرَ الْفَصِيلُ  
 - إِذَا خَرَجَ سَنَامُهُ وَأَكْسَدَ الْقَوْمُ - كَسَدَتْ سَوْفُهُمْ وَأَكْمَعَتِ الدَّابَّةُ - إِذَا  
 جَسَدَتْ عِنَانُهُ حَتَّى يَنْتَصِبَ رَأْسُهُ وَأَكْرَعَ الْقَوْمُ - إِذَا أَصَابُوا الْكَرْعَ وهو  
 مَاءُ السَّمَاءِ فَأُورِدُوا فِيهِ لِبَلَّهُمْ وَأَكْثَبَكَ الرَّحَى - أَمَكْنَكَ وَأَكْلَدَتْ الْأَرْضُ -  
 أَخْرَجَتْ الْكَلْدَ وَأَكْأَبَ - دَخَلَ فِي الْكَأَبَةِ وَيُقَالُ أَلَامَ الرَّجُلُ - أَنَّى بِاللُّؤْمِ  
 فِي أَخْلَاقِهِ وَأَلَامَ - فَعَلَ مَا يُلَامُ عَلَيْهِ وَأَلْمَحَتِ الْمَرْأَةُ - إِذَا أَمَكْنَتْ مِنَ النَّظَرِ  
 إِلَيْهَا وَأَلْهَجَ الرَّجُلُ - لَهَجَتْ فِصَالُهُ بِالرُّضَاعِ وَالْهَبَ الْفَرَسُ - إِذَا اضْطَرَمَّ  
 جَرِيهِ وَأَلْهَدَ الرَّجُلُ وَأَلْهَدُوهُمَا - الْجَوْرُ وَالظُّلْمُ وَالْحَمَ الْقَوْمُ - كَثُرَ عِنْدَهُمُ  
 اللَّحْمُ وَالْبَشْوُ - كَثُرَ عِنْدَهُمُ اللَّبَاءُ وَالْبَنُو - كَثُرَ عِنْدَهُمُ اللَّبَنُ وَالْفَجَّ الرَّجُلُ  
 - إِذَا ذَهَبَ مَالُهُ وَأَلْوَى الْقَوْمُ - صَارُوا إِلَى لَوَى الرِّمْلِ وَالنَّغْفَ الرَّجُلُ وَالْأُسْدُ  
 - نَظَرًا نَظَرًا شَدِيدًا وَأَلْمَعَتِ الْأَتَانُ - اسْتَبَانَ جَلُّهَا وَصَارَ فِي ضَرْعِهَا لَمْعٌ سُودٌ  
 وَيُقَالُ أَمْرَغَ الرَّجُلُ - إِذَا نَامَ فَسَالَ مَرْغُهُ مِنْ نَاحِيَّتَيْهِ فِيهِ وهو - لُعَابُهُ وَأَمْغَلَ

الْقَوْمُ - مَغَلَّتْ دَوَابُّهُمْ - وَهُودَاءُ وَأَمْضَعُ اللَّحْمُ - اسْتَطِيبَ وَأَكَلَ وَأَمَاتَ الْقَوْمُ -  
 وَقَعَ فِي إِبْلِهِمُ الْمَوْتُ وَأَمَاتَتِ الْمَرَأَةُ فَهِيَ مُمَيَّتٌ وَمُمَيَّتَةٌ وَأَمَكَنْتِ الضَّيْبَةَ - كَثُرَ  
 بَيْضُهَا وَأَفْخَ الْعَظْمُ - صَارَ فِيهِ الْمَخُّ وَلَا يُقَالُ مَخٌّ وَأَمَلَمَتِ الْإِبِلُ - وَرَدَتْ مَاءً مُلْهًا  
 وَأَمْعَزَ الرَّجُلُ - كَثُرَتْ مِعْرَاهُ وَأَمْرَضَ الْقَوْمُ - مَرَضَتْ دَوَابُّهُمْ وَأَمْضَعَ الْقَوْمُ  
 - مَصَعَتِ الْبِلَابُ إِبْلَهُمْ أَيْ ذَهَبَتْ وَأَمْتَحَتِ النَّاقَةُ - إِذَا دَنَا نَتَاجُهَا وَأَمَدَّ  
 الْجُرْحُ - صَارَتْ فِيهِ مِدَّةٌ وَأَمْعَرَ الرَّجُلُ - ذَهَبَ شَعْرُهُ وَأَمْعَرَتِ الْأَرْضُ -  
 إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا نَبَاتٌ وَأَمْعَرَ الرَّجُلُ - أَفْتَقَرَ وَأَمْرَعَ الْقَوْمُ - أَصَابُوا الْكَلَاءَ  
 وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَخْصَبَ أَمْرَعٌ وَادِيكَ وَأَمْرَعَتِ الْأَرْضُ - شَبِعَ مَا لَهَا كُلُّهُ  
 وَأَمَاقُ - دَخَلَ فِي الْمَاقَةِ وَيُقَالُ أَتْرَعَ الْقَوْمُ - إِذَا تَزَعَّتْ إِبْلُهُمْ إِلَى أَوْطَانِهَا  
 وَأَنشَدَ \* فَقَدْ أَهَافُوا زَعْمُوا وَأَتْرَعُوا \*

وَأَنْجَعُوا - إِذَا سَمِنَتْ إِبْلُهُمْ وَأَنْفَقَ الْقَوْمُ - نَفَقَتْ سُوفُهُمْ وَأَنْهَلَ الْقَوْمُ -  
 نَهَلَتْ إِبْلُهُمْ وَأَنْشَطَ الْقَوْمُ - نَشَطَتْ دَوَابُّهُمْ وَأَنْتَجَتِ الْإِبِلُ - حَانَ نَتَاجُهَا  
 وَأَنْوَكَّتِ الرَّجُلَ - وَجَدَتْهُ أَنْوَكٌ وَأَنْفَى الْقَوْمُ - صَارَتْ إِبْلُهُمْ ذَاتَ نَيْفٍ وَهُوَ  
 الْمَخُّ وَأَنْحَزَ الْقَوْمُ - أَصَابَ إِبْلَهُمُ النَّحَازُ وَأَنْعَمَتِ الرِّيحُ - هَبَّتْ نُعَافَى وَهِيَ -  
 الْجَنُوبُ وَأَنْعَمْتُ أَنْ أَحْسِنَ وَأَنْ أُسَيَّءَ - إِذَا أَنْتَ قَدْ أَحْسَنْتَ أَوْ أَسَأْتَ وَأَنْعَمْتُ  
 أَنْ أَبَالِغَ فِي حَاجَتِكَ - إِذَا بَالِغَتْ فِي طَلِبِهَا وَلَمْ تَأَلُ وَلَا يَكُونُ إِلَّا بَعْدَ الْفَرَاغِ مِنَ  
 الْحَاجَةِ وَالْمُبَالِغَةِ وَسَأَلْتَهُ فَأَنْكَدْتَهُ - أَيْ وَجَدْتَهُ عَسِرًا وَأَتْرَفَ الْقَوْمُ - نَفَدَ  
 شَرَابُهُمْ وَأَنْصَتِ الْأَرْضُ - كَثُرَ نَصِيهَا وَأَنْبَضَتِ الْقَوْسَ وَأَنْضَبَتْهَا - إِذَا جَذَبَتْ  
 وَتَرَهَا وَأَطْلَقَتْهُ لِبُصُوتٍ وَأَوْهَفَ لَهُ الشَّيْءُ - ارْتَفَعَ وَأَوْشَى الْقَوْمُ - كَثُرَتْ غَنَمُهُمْ  
 وَأَوْصَبُوا - أَصَابَ أَوْلَادَهُمُ الْوَصَبُ وَأَوْشَعَ الْقَوْمُ - صَارُوا إِلَى السَّعَةِ وَأَوْعَشُوا  
 - وَقَعُوا فِي الْوُعُوثَةِ وَأَوْحَشَ الْأَرْضَ - وَجَدَهَا وَحْشَةً وَأَوْحَشَ الْمَكَانَ مِنْ  
 أَهْلِهِ وَأَوْضَحَ الرَّجُلُ - وَلَدَ لَهُ وَلَدٌ أَبْيَضٌ وَأَوْرَمَتِ النَّاقَةُ - وَرِمَ صَرْعُهَا  
 وَأَوْهَقَّتِ الدَّابَّةُ - أَلْقَيْتِ الْوَهَقَ فِي عُنُقِهَا وَأَوْعَسَ الْقَوْمُ - رَكَبُوا الْوَعْسَ  
 وَأَوْعَبَتِ الشَّيْءَ فِي الشَّيْءِ - أَدْخَلْتَهُ فِيهِ وَأَوْعَبَ أَنْفَهُ - قَطَعَهُ أَجْعًا وَأَوْعَبَ  
 الْقَوْمُ - حَشَدُوا وَأَوْعَبَ بَنُو فُلَانٍ جَلَاءَهُ فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ بِلَدِهِ وَأَوْعَبَ بَنُو

فلان لبني فلان - اذا لم يبق منهم أحد الا جاء وأوعب في ماله - أسلف وأسلم  
ويقال أهيج الرجل الأرض - اذا وجدها هائجة النبات أي يابسته وأهملت الشيء  
- أظرحته وأهزل القوم - فشا الهزال في ماشيتهم وأهاف القوم - عطشت  
لبلهم وأهاب الرجل - صوت بالابل وأهذب في السير - اذا أسرع وأهلس  
في الضحك وهو - الخفي منه وأنشد

\* تضحك مني ضحكا إهلاسا \*

وكذلك الإهلاج ويقال أهلك الله ذلك الأمر - جعلك له أهلا وأسدت  
الكلب - أغريته بالصيد وآدى الرجل - كثرت عنده أداة الحرب  
وآتبته الشيء - أعطيته وآلى - حلف وأصادت الباب -  
أغلقتة وآداني الحبل - أثقلني ويقال أبسر الرجل  
- صار مؤسرا وأبسر القوم - صاروا الى مكان  
يبس وأيمن الرجل - سار نحو اليمن  
وأيممت المرأة - صار ولدها يتيما

(تم الجزء الرابع عشر ويتلوه الجزء الخامس عشر وأوله باب فعلت  
وأفعلت باختلاف المعنى)















Bibliotheca Alexandrina



0387918